T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KITAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı 185

RAĞIP P.
Ka. N.
250

251

فهرست كتاب جامع الاصول لابن اثير الجزري

[illegible]

RAGIP P[illegible]

فهرست الكتب والحروف والأبواب والفصول والفروع والأنواع والأقسام التي هي جميع الكتاب ومداره على ثلاثة أركان الركن الأول في المبادي الركن الثاني في المقاصد الركن الثالث في الخواتيم

الركن الأول في المبادي

الركن الأول وفيه أبواب الباب الأول في الباعث على عمل الكتاب وفيه مقدمة وأربعة فصول الفصل الأول في انتشار علم الحديث ومبدأ جمعه وتأليفه ١	٢	الفصل الثاني في بيان اختلاف أغراض العلماء ومقاصدهم في تصنيف الحديث ٢	الفصل الثالث في اقتداء المتأخرين بالسابقين وسبب اختصارات كتبهم وتأليفها ٢	الفصل الرابع في خلاصة الغرض من جمع هذا الكتاب ٢	الباب الثاني في كيفية وضع الكتاب وفيه ستة فصول الفصل الأول في ذكر الأسانيد والمتون ٢
الفصل الثاني في بيان وضع الأبواب والفصول ٣	الفصل الثالث في بيان التقفية وإثبات الكتب في الحروف ٣	الفصل الرابع في بيان أسماء الرواة والعلامات ٣	الفصل الخامس في بيان الغريب والشرح ٤	الفصل السادس فيما يستدل به على أحاديث مجهولة الموضع ٤	الباب الثالث في بيان أصول الحديث وأحكامها وما يتعلق بها وفيه أربعة فصول ٤
الفصل الأول في طرق نقل الحديث وروايته وفيه سبعة فروع ٤	الفرع الأول في صفة الراوي وشرائطه ٤	الفرع الثاني في مسند الراوي وكيفية أخذه ٥	الفرع الثالث في ألفاظ الراوي وإيراده وفيه خمسة أنواع ٦	النوع الأول في مراتب الاتصال ٦	النوع الثاني في نقل لفظ الحديث ومعناه ٦
النوع الثالث في رواية بعض الحديث النوع الرابع انفراد الثقة بالزيادة ٧	النوع الخامس في الإضافة إلى الحديث ما ليس منه ٧	الفرع الرابع في المسند والإسناد ٧	الفرع الخامس في المرسل الفرع السادس في الموقوف ٨	الفرع السابع في ذكر التواتر والآحاد الفصل الثاني من الباب الثالث في الجرح والتعديل وفيه ثلاثة فروع الفرع الأول في بيانهما وذكر أحكامهما ٨	٨
الفرع الثاني في جواز الجرح ووقوعه ٩	الفرع الثالث في بيان طبقات المجروحين ٩	الفصل الثالث في النسخ وفيه ثلاثة فروع الفرع الأول في حده وأركانه ١٠	الفرع الثاني في شرائطه الفرع الثالث في أحكامه ١٠	الفصل الرابع في بيان أقسام الصحيح من الحديث والكذب وفيه ثلاثة فروع الفرع الأول في مقدمة القول فيهما ١٠	١٠
الفرع الثاني في انقسام الخبر إليهما الفرع الثالث في أقسام الصحيح من الأحاديث وهو ينقسم إلى قسمين ١١	القسم الأول في الصحيح وينقسم إلى عشرة أنواع خمسة متفق على صحتها وخمسة مختلف في صحتها النوع الأول من المتفق عليه اختيار البخاري ومسلم ١١	١١	النوع الثاني من المتفق عليه الحديث الذي ينقله العدل عن العدل ويرويه الثقات الحفاظ إلى الصحابي وليس لهذا الصحابي إلا راو واحد ١١	١١	النوع الثالث من المتفق عليه أخبار جماعة من التابعين عن الصحابة والتابعون ثقات إلا أنهم ليس لكل منهم إلا راو واحد ١١
النوع الرابع من المتفق عليه الأفراد التي يرويها الثقات وليس لها طرق مخرجة في الكتب ١١	١١	النوع الخامس من المتفق عليه أحاديث جماعة من الأئمة عن آبائهم عن أجدادهم ولم تتواتر الرواية عن آبائهم وأجدادهم رضي الله عنهم ١١	النوع السادس وهو الأول من المختلف فيه المراسيل ١١	النوع السابع وهو الثاني من المختلف فيه روايات المدلسين ١١	النوع الثامن وهو الثالث من المختلف فيه خبر يرويه ثقة عن إمام من أئمة المسلمين فيسنده ثم يرويه عنه ثقات فيرسلونه ١٢
النوع التاسع وهو الرابع من المختلف فيه رواية محدث صحيح السماع والكتاب معروف بالرواية عن العدالة لا يحفظ ما حدث به ولا يحفظه ١٢	النوع العاشر وهو الخامس من المختلف فيه روايات المبتدعة وأصحاب الأهواء ١٢	القسم الثاني في الغريب والحسن وما يجري مجراهما ١٢	الباب الرابع في ذكر الأئمة الستة وأسمائهم وأنسابهم وأعمارهم ومناقبهم وآثارهم ١٢	الباب الخامس في ذكر أسانيد كتب الأصول المودعة في هذا الكتاب ١٤	الركن الثاني في المقاصد وهو مقسوم بعدد حروف المعجم ويتلوها كتاب اللواحق حرف الهمزة وفيه عشرة كتب الكتاب الأول في الإيمان [illegible] ١٤
الباب الأول في تعريفهما حقيقة ومجازا وفيه فصلان الفصل الأول في حقيقتهما وأركانهما ١٤	الفصل الثاني في المجاز ١٦	الباب الثاني في أحكام الإيمان والإسلام وفيه ثلاثة فصول الفصل الأول في حكم الإقرار بالشهادتين ١٦	الفصل الثاني في أحكام البيعة الفصل الثالث في أحكام متفرقة ١٧	الباب الثالث في أحاديث متفرقة تتعلق بالإيمان والإسلام ١٧	الكتاب الثاني في الاعتصام بالكتاب والسنة وفيه بابان الباب الأول في الاعتصام بهما ١٨
الباب الثاني في الاقتصاد والاقتصار في العمل ١٨	الكتاب الثالث في الأمانة ١٩ الكتاب الرابع في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٢٠	الكتاب الخامس في الاعتكاف الكتاب السادس في إحياء الموات الكتاب السابع في الإيلاء ٢١	الكتاب الثامن في الأسماء والكنى وفيه خمسة فصول الفصل الأول في تحسين الأسماء والمحبوب منها والمكروه ٢١	الفصل الثاني في من سماه النبي ابتداء الفصل الثالث في من غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه ٢٢	الفصل الرابع ما جاء في التسمية باسم النبي وكنيته ٢٢
الفصل الخامس في أحاديث متفرقة الكتاب التاسع في الآنية ٢٢	الكتاب العاشر في الأمل والأجل ٢٣	حرف الباء وفيه أربعة كتب الكتاب الأول في البر وفيه خمسة أبواب الباب الأول في بر الوالدين ٢٦	الباب الثاني في بر الأولاد والأقارب الباب الثالث في بر اليتيم الباب الرابع في إماطة الأذى عن الطريق ٢٦	الباب الخامس في أعمال من البر متفرقة ٢٧	الكتاب الثاني في البيع وفيه عشرة أبواب الباب الأول في آداب البيع وفيه أربعة فصول الفصل الأول في الصدق والأمانة ٢٧

الركن الثاني في المقاصد

حرف الهمزة

حرف الباء

حرف الدال

الفصل الثاني في التساهل والتسامح في البيع والإقالة ٢٧	الفصل الثالث في الكيل والوزن الفصل الرابع في ألفاظ متفرقة ٢٧	الباب الثاني فيما يجوز بيعه وما لا يجوز وفيه ثمانية فصول الفصل الأول في النجاسات ٢٧	الفصل الثاني في بيع ما لم يقبض أو ما لم يملك ٢٨	الفصل الثالث في بيع الثمار والزروع وفيه ثلاثة فروع الفرع الأول في بيعها قبل إدراكها ٢٨	الفرع الثاني في بيع العرايا الفرع الثالث في الجوائح والمحاقلة والمزابنة وما يجري مجراها ٢٩
الفصل الرابع في أشياء متفرقة لا يجوز بيعها كأمهات الأولاد والولاء والماء والملح والكلب والسنور والغناء ونحوها ٢٩	الباب الثالث فيما لا يجوز فعله في البيع وفيه ثمانية فصول الفصل الأول في الخداع وفيه ثلاثة فروع الفرع الأول في مطلق الخداع ٢٩	الفرع الثاني في إخفاء العيب ٢٩ الفرع الثالث في النجش ٣٠	الفصل الثاني في الشروط والاستثناء الفصل الثالث في النهي عن بيع الملامسة والمنابذة ٣١	الفصل الرابع في النهي عن بيع الغرر والمضطر والحصاة ٣١	الفصل الخامس في النهي عن بيع الحاضر للبادي وتلقي الركبان ٣١
الفصل السادس في النهي عن بيعتين في بيعة الفصل السابع في أحاديث تتضمن منهيات مشتركة ٣١	الفصل الثامن في التفريق بين الأقارب في البيع الباب الرابع في الربا وفيه فصلان الفصل الأول في ذمه وذم آكله وموكله ٣١	الفصل الثاني في أحكامه وفيه ثلاثة فروع الفرع الأول في المكيل والموزون ٣١	الفرع الثاني في الحيوان ٣٢ الفرع الثالث في أحاديث متفرقة الباب الخامس من كتاب البيع في الخيار ٣٢	الباب السادس في الشفعة الباب السابع في السلم ٣٢	الباب الثامن في الاحتكار والتسعير الباب التاسع في الرد بالعيب ٣٤
الباب العاشر في بيع الشجر المثمر ومال العبد والجوائح الكتاب الثالث من حرف الباء في البخل وذم المال ٣٤	الكتاب الرابع في البنيان والعمارات ٣٤	حرف التاء وفيه سبعة كتب الكتاب الأول في تفسير القرآن وأسباب نزوله ٣٨	فاتحة الكتاب سورة البقرة ٣٨ سورة آل عمران سورة النساء ٤٢ سورة المائدة سورة الأنعام ٤٤	سورة الأعراف سورة الأنفال ٤٤ سورة براءة ٤٤ سورة يونس ٤٧ سورة هود ٤٧	سورة يوسف سورة الرعد سورة إبراهيم سورة الحجر سورة النحل ٤٧
سورة بني إسرائيل سورة الكهف ٤٧ سورة مريم سورة الحج ٤٨	سورة قد أفلح سورة النور ٤٩ سورة الفرقان سورة الشعراء ٥٠	سورة النمل سورة القصص سورة العنكبوت سورة الروم ٥١	سورة لقمان سورة السجدة سورة الأحزاب ٥١ سورة فاطر ٥٢	سورة يس ٥٢ سورة الصافات سورة ص سورة الزمر ٥٣	سورة المؤمن سورة السجدة سورة حمعسق سورة الزخرف ٥٣
سورة الدخان سورة الأحقاف ٥٤ سورة الفتح سورة الحجرات ٥٤	سورة ق سورة الذاريات سورة الطور سورة النجم ٥٤	سورة القمر سورة الرحمن سورة الواقعة سورة الحديد ٥٤	سورة المجادلة سورة الحشر ٥٤ سورة الممتحنة سورة الصف ٥٥	سورة الجمعة سورة المنافقين سورة التغابن سورة الطلاق ٥٥	سورة التحريم سورة ن سورة نوح سورة الجن ٥٦
سورة المزمل سورة المدثر سورة القيامة سورة المرسلات ٥٧	سورة عم سورة عبس سورة كورت سورة المطففين ٥٧	سورة الانشقاق سورة البروج سورة سبح سورة الفجر ٥٧	سورة الشمس سورة الضحى سورة اقرأ سورة القدر ٥٧	سورة الزلزلة سورة التكاثر سورة أرأيت سورة الكوثر ٥٧	سورة النصر ٥٧ سورة الإخلاص سورة المعوذتين ٥٨
الكتاب الثاني في تلاوة القرآن وقراءته وفيه بابان الباب الأول في التلاوة وفيه ثلاثة فصول الفصل الأول في الحث عليها ٥٨	الفصل الثاني في آداب التلاوة وفيه خمسة فروع الفرع الأول في تحسين القرآن والتغني به ٥٨	الفرع الثاني في الجهر بالقراءة الفرع الثالث في كيفية قراءة النبي صلى الله عليه وسلم الفرع الرابع في الخشوع والبكاء ٥٨	الفرع الخامس في آداب متفرقة الفصل الثالث في تحزيب القرآن وأوراده ٥٨	الباب الثاني في القراءات وفيه فصلان الفصل الأول في جواز اختلاف القراءة ٥٩	الفصل الثاني فيما جاء مفصلا من القراءات ٥٩
الكتاب الثالث في ترتيب القرآن وتأليفه وجمعه الكتاب الرابع في التوبة ٦٠	الكتاب الخامس في تعبير الرؤيا وفيه فصلان الفصل الأول في ذكر الرؤيا وآدابها ٦٠	الفصل الثاني فيما جاء من الرؤيا المفسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ٦١	الكتاب السادس في التفليس الكتاب السابع في تمني الموت ٦٢	حرف الثاء وفيه كتاب الثناء والشكر حرف الجيم وفيه كتابان الكتاب الأول في الجهاد وفيه أبواب ٦٧	الباب الأول في الجهاد وما يختص به وفيه ثمانية فصول الفصل الأول في وجوبه والحث عليه ٦٧
الفصل الثاني في آداب [illegible] الفصل الثالث في صدق النية والإخلاص ٦٧	الفصل الرابع في أحكام القتال والغزو الفصل الخامس في أسباب تتعلق بالجهاد متفرقة ٦٩	الباب الثاني في فروع الجهاد وما يتعلق به وفيه أربعة فصول الفصل الأول في الأمان والهدنة وفيه فرعان ٦٩	الفرع الأول في جوازها وأحكامها الفرع الثاني في الوفاء بالعهد والذمة والأمان ٧٠	الفصل الثاني في الجزية وأحكامها ٧١	الفصل الثالث في الغنائم والفيء وفيه ستة فروع الفرع الأول في القسمة بين الغانمين الفرع الثاني في النفل ٧٢
الفرع الثالث في الخمس ومصارفه الفرع الرابع في الفيء وسهم رسول الله [illegible] ٧٢	الفرع الخامس في الغلول الفرع السادس في أحاديث متفرقة تتعلق بالغنائم والفيء ٧٤	الفصل الرابع من الباب الثاني من كتاب الجهاد في الشهداء ٧٤	الكتاب الثاني من حرف الجيم في الجدال والمراء ٧٥	حرف الحاء وفيه عشرة كتب الكتاب الأول في الحج والعمرة وفيه أربعة عشر بابا الباب الأول في وجوبه والحث عليه ٧٧	الباب الثاني في المواقيت والإحرام وفيه خمسة فصول الفصل الأول في المواقيت وفيه فرعان الفرع الأول في الزمان ٧٧
٧٧ الفرع الثاني في المكان الفصل الثاني في الإحرام وفيه ثلاثة فروع الفرع الأول فيما يحرم فيه [illegible] النوع الأول اللباس ٧٨	النوع الثاني في الطيب النوع الثالث في الغسل النوع الرابع في الحجامة والتداوي النوع [illegible] في النكاح ٧٩	النوع السادس في الصيد النوع السابع في حكم الحائض والنفساء النوع الثامن فيما يقتل المحرم من الدواب ٨٠	النوع التاسع في حك الجسد النوع العاشر [illegible] في تحريم [illegible] ٨٠	الفرع الثاني من الفصل الثاني في التلبية والإهلال وفيه نوعان النوع الأول في وقتهما ومكانهما ٨٠	النوع الثاني في كيفيتهما الفرع الثالث في من أفسد إحرامه الفصل الثالث في الإفراد والقران والتمتع وفيه [illegible] فصول ٨٠

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

الفصل الثاني في القران الفصل الثالث في القنع وخبيح الحج ٨٦	الباب الرابع في الطواف والسعي ووقوف النت وفيه ثلثة فصول الفصل الاول في تعبير الطواف والسعي [illegible]	النوع الاول في الطواف وهو عشرة انواع الاول في هيئة الثاني في الاستلام [illegible] في ركعتي الطواف ٨٤	النوع الثاني في كيفية السعي الفصل الثاني في احكام الطواف والسعي [illegible] عشرة الاول [illegible] في الطواف ٨٥	الثاني الركوب في الطواف والسعي الثالث في [illegible] الطواف الرابع في طواف [illegible] الخامس في طواف الوداع ٨٥	السادس في طواف الموصل [illegible] السابع في الطواف [illegible] الحج الثامن في السعي [illegible] ٨٦
التاسع في احاديث متفرقة تتضمن احكاما العاشر الدل في الطواف والسعي ٨٦	الفصل الثالث في دخول البيت الباب الخامس في الوقوف والافاضة وفيه [illegible] فصول الفصل الاول في الوقوف بعرفة واحكامه ٨٦	الفصل الثاني في الافاضة من عرفة [illegible] الفصل الثالث في المبيت بمزدلفة [illegible] ٨٨	الباب السادس في الرمي وفيه اربعة فصول الفصل الاول في كيفية الرمي وعدد الحصى ٨٨	الفصل الثاني في وقت الرمي الفصل الثالث في الرمي ماشيا [illegible] الفصل الرابع في احاديث متفرقة ٨٩	الباب السابع في الحلق والتقصير الباب الثامن في التحلل واحكامه وفيه فصلان الفصل الاول في [illegible] ٩١
الفصل الثاني في [illegible] التحلل وجوازه [illegible] الباب التاسع في الهدي والاضاحي وفيه [illegible] فصول الفصل الاول في ايجابها واسنانها ٩٠	الفصل الثاني في الكمية والمقدار [illegible] النوع الاول في المتعين [illegible] النوع الثاني فيما ليس بمتعين ٩٠	الفصل الثالث في ما يجزئ من الهدي الفصل الرابع فيما لا يجزئ من الضحايا الفصل الخامس في الاشعار والتقليد ٩٠	الفصل السادس في وقت الذبح ومكانه الفصل السابع في صفة الذبح الفصل الثامن في الاكل منها والادخار ٩١	الفصل التاسع فيما يعطب من الهدي الفصل العاشر في ركوب الهدي ٩٢	الفصل الحادي عشر في المقيم اذا بعث الى البيت اضحيتها هل يحرم ام لا ٩٢
الفصل الثاني عشر في احاديث متفرقة الباب العاشر في الاحصار والفوات وفيه [illegible] الفصل الاول في المرض والاذى ٩٣	الفصل الثاني في من احصر العدو الفصل الثالث في من غلط في العدد او ضل عن الطريق ٩٣	الفصل الرابع في احاديث متفرقة الباب الحادي عشر في دخول مكة والمدينة وما يخرج منها ٩٣	الباب الثاني عشر في النيابة في الحج الباب الثالث عشر في احكام متفرقة تتعلق بالحج وفيه سبعة فصول ٩٤	الفصل الاول في التكبير ايام التشريق الفصل الثاني في الخطبة بمنى الفصل الثالث في حج الصبي ٩٤	الفصل الرابع في الاشتراط في الحج الفصل الخامس في حمل السلاح في الحرام ٩٥
الفصل السادس في ما دخل الحرم الفصل السابع في احاديث متفرقة ٩٥	الباب الرابع عشر في حج رسول الله صلعم وعمرته وفيه فصلان الفصل الاول في عدد حججه واعماره ووقتهما ٩٥	الفصل الثاني في ذكر حجة الوداع الكتاب الثاني من حرف الحاء في الحدود وفيه سبعة ابواب الباب الاول في حد الردة وقطع الطريق ٩٦	الباب الثاني في حد الزنا وفيه فصول الفصل الاول في احكام وفيه [illegible] النوع الاول في حد الاحرار ٩٨	النوع الثاني في حد العبيد والاماء النوع الثالث في حد المكره والمجنون ٩٨	النوع الرابع في الشبهة النوع الخامس في من زنا بذات محرم النوع السادس في احكام متفرقة ٩٨
الفصل الثاني في الذين رجمهم رسول الله صلعم واسمائهم ومن رجم من المسلمين واخذ الكتاب وحده فرعان الفرع الاول في المسلمين ٩٨	الفرع الثاني في اهل الكتاب الباب الثالث في اللواط واتيان البهيمة ١٠٠	الباب الرابع في حد القذف الباب الخامس في حد السرقة وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول فيما يوجب القطع ١٠٠	الفصل الثاني ما لا يوجب القطع الفصل الثالث في تكرار القطع الفصل الرابع في احكام متفرقة ١٠١	الباب السادس في حد شرب الخمر وفيه فصلان الفصل الاول في مقدار الحد وحكمه ١٠٢	الفصل الثاني في الرفق بشارب الخمر الباب السابع في اقامة الحدود واحكامه وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الحث على اقامتها ١٠٢
الفصل الثاني في الشفاعة والتسامح في الحدود الفصل الثالث في درء الحدود وسترها ١٠٢	الفصل الرابع في التعزير الفصل الخامس في احكام متفرقة الكتاب الثالث من حرف الحاء في الحضانة ١٠٣	الكتاب الرابع في الحياء الكتاب الخامس في الحسد الكتاب السادس في الحرص ١٠٧	حرف الخاء وفيه خمسة كتب الكتاب الاول في الخلق الكتاب الثاني في الخوف ١٠٧	الكتاب الثالث في خلق العالم وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الخلق ١٠٧	الفصل الثاني في خلق السماء والارض وما فيهما من النجوم والاثار العلوية ١٠٧
الفصل الثالث في خلق آدم ومن جاء من صنعته من الانبياء ١٠٨	الكتاب الرابع في الخلافة والامارة وفيه بابان الباب الاول في احكامها وفيه سبعة فصول ١٠٨	الفصل الاول في الائمة من قريش الفصل الثاني فيمن تصح امامته وامارته ١٠٩	الفصل الثالث فيما يجب على الامام والامير الفصل الرابع في كراهية الامارة ومنع من سألها ١٠٩	الفصل الخامس في وجوب طاعة الامام والامير الفصل السادس في اعوان الائمة والامراء ١١٠	الفصل السابع في احاديث متفرقة الباب الثاني في ذكر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وبيعتهم ١١٠
الكتاب الخامس من حرف الخاء في الخلع حرف الدال وفيه ثلاثة كتب الكتاب الاول في الدعاء وفيه ابواب ١١٤	الباب الاول في آداب الدعاء وجوازه وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الوقت والحالة ١١٤	الفصل الثاني في هيئة الداعي الفصل الثالث في كيفية الدعاء ١١٥	الفصل الرابع في احاديث متفرقة الباب الثاني في اقسام الدعاء وفيه قسمان القسم الاول في الادعية المؤقتة والمضافة [illegible] ١١٥	الفصل الاول في ذكر اسم الله الاعظم واسمائه الحسنى الفصل الثاني في ادعية الصلوة مجملة ومفصلة الاستفتاح والركوع والسجود ١١٦	بين التشهد والتسليم في الصلوة مطلقة ومشتركا الدعاء عقيب النوم والفراغ من الصلوة الدعاء عند التهجد ١١٨
الفصل الثالث في ادعية الصباح والمساء ١١٨ الفصل الرابع في ادعية النوم والانتباه ١١٩	الفصل الخامس في ادعية الخروج من البيت والدخول اليه الفصل السادس في ادعية المجلس والقيام عنه ١٢٠	الفصل السابع في ادعية السفر والقفول ١٢٠ الفصل الثامن في ادعية الكرب والهم ١٢١	الفصل التاسع في دعاء الحفظ الفصل العاشر في دعاء الاستخارة والتزويج ١٢١	الفصل الحادي عشر في ادعية الباس الفصل الثاني عشر في ادعية الطعام والشراب ١٢١	الفصل الثالث عشر في ادعية قضاء الحاجة الفصل الرابع عشر في دعاء الخروج الى المسجد والدخول اليه ١٢٢
الفصل الخامس عشر في الدعاء عند رؤية الهلال الفصل السادس عشر في دعاء الرعد والسحاب ١٢٢	الفصل السابع عشر في الدعاء عند الريح الفصل الثامن عشر في الدعاء يوم عرفة وليلة القدر ١٢٢	الفصل التاسع عشر في الدعاء عند العطاس الفصل العشرون في ادعية مفردة دعاء ذي النون دعاء داود ١٢٢	دعاء يونس الدعاء عند رؤية المبتلى القسم الثاني من الباب الثاني في ادعية غير موقتة ولا مضافة ١٢٢	الباب الثالث من كتاب الدعاء فيما يجري مجراه وفيه ثلاثة فصول ١٢٣	الفصل الاول في الاستعاذة ١٢٣ الفصل الثاني في الاستغفار والتسبيح والتهليل والتكبير والتحميد
الفرع الاول في ما اشتركا فيه من الاحاديث الفرع الثاني في الاستغفار ١٢٥	الفرع الثالث في التهليل الفرع الرابع في التسبيح ١٢٥	الفرع الخامس في الحوقلة الفصل الثالث في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ١٢٥	الكتاب الثاني من حرف الدال في الديات وفيه ستة فصول الفصل الاول في دية النفس وتفصيلها وفيه فرعان ١٢٦	الفرع الاول في دية المسلم الحر الذكر الفرع الثاني في دية المرأة والمكاتب والمعاهد والذمي والكافر ١٢٦	الفصل الثاني في دية الاعضاء والجراح العين الاضراس الاصابع الجراح ١٢٦

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

الفصل الثالث في ما اشتركت النفس والاعضاء فيه من الاحاديث ١٢٦	الفصل الرابع في دية الجنين ١٢٦ الفصل الخامس في قيمة الدية ١٢٧	الفصل السادس في احكام تتعلق بالديات الكتاب الثالث في الدين وآداب الوفاء ١٢٨	حرف الذال ويشتمل على ثلاثة كتب الكتاب الاول في الذكر ١٣٢	الكتاب الثاني في الذبائح وفيه اربعة فصول الفصل الاول في آداب الذبح ونهيه ١٣٢	الفصل الثاني في صفة الذبح وموضعه الفصل الثالث في آلة الذبح ١٣٢
الفصل الرابع فيما نهي عن اكله من الذبائح الكتاب الثالث في ذم الدنيا وذم اماكن من الارض وفيه فصلان ١٣٣	الفصل الاول في ذم الدنيا الفصل الثاني في ذم اماكن من الارض ١٣٣	حرف الراء وفيه ثمانية كتب الكتاب الاول في الرحمة وفيه ثلاثة فصول ١٣٤	الفصل الاول في الحث عليها الفصل الثاني في ذكر رحمة الله تعالى ١٣٤	الفصل الثالث فيما جاء من رحمة الحيوان الكتاب الثاني في الرفق ١٣٥	الكتاب الثالث في الرهن الكتاب الرابع في الربا ١٣٥
الفصل الثالث في زكاة الحلي الفصل الرابع في زكاة المعشرات والثمار والخضراوات ١٣٩	الفصل الخامس في زكاة المعدن والركاز الفصل السادس في زكاة الخيل والرقيق ١٣٩	الفصل السابع في زكاة العسل الفصل الثامن في زكاة مال اليتيم ١٣٩	الفصل التاسع في تعجيل الزكاة ١٣٩ الفصل العاشر في احكام متفرقة للزكاة ١٤٠	الباب الثالث من كتاب الزكاة في زكاة الفطر الباب الرابع في عامل الزكاة وما يجب له وعليه ١٤٠	الباب الخامس فيمن تحل له الصدقة ومن لا تحل له وفيه فصلان ١٤١
الفصل الاول فيمن تحل له الفصل الثاني فيمن لا تحل له الصدقة ١٤١	الكتاب الثاني من حرف الزاي في الزهد والفقر وفيه فصلان ١٤١	الفصل الاول في مدحهما والحث عليهما الفصل الثاني فيما كان النبي صلعم وصحابه عليه من الفقر ١٤٢	الكتاب الثالث من حرف الزاي في الزينة وفيه سبعة ابواب ١٤٣	الباب الاول في الحلي وفيه فصلان الفصل الاول في الخاتم وفيه نوعان ١٤٣	الاول فيما يجوز وما لا يجوز النوع الثاني في اي اصبع يلبس الخاتم ١٤٣
الفصل الثاني في انواع من الحلي متفرقة الباب الثاني في خضاب اليدين والشعر وفيه فصلان ١٤٤	الفصل الاول في خضاب الشعر ١٤٤ الفصل الثاني في خضاب اليدين ١٤٥	الباب الثالث في الخلوق الباب الرابع في الشعور وفيه فصلان ١٤٥	الفصل الاول في شعر الراس الترجيل الحلق والجز الوصل السدل والفرق ١٤٥	الفصل الثاني في شعر اللحية والشارب نتف الشيب قص الشارب واللحية ١٤٥	الباب الخامس في الطيب والدهن الباب السادس في امور من الزينة متعددة والاحاديث فيها متعددة ومشتركة
الباب السابع في الصور والنقوش والستور وذم المصورين وكراهة الصور والستور ١٤٧	حرف السين ويشتمل على عشرة كتب الكتاب الاول في السخاء والكرم ١٥١	الكتاب الثاني في السفر وآدابه وهي عشرة انواع الاول في يوم الخروج ١٥٢	الثاني في الرفقة الثالث في السير والنزول الرابع في اعانة الرفيق ١٥٢	الخامس في سفر المرأة السادس فيما يلزم استصحابه في السفر ١٥٢	السابع في القفول ودخول المنزل الثامن في سفر البحر ١٥٣
التاسع في تحية المسافرين العاشر في ركعتي القدوم ١٥٣	الكتاب الثالث في السبق والرمي وفيه فصلان ١٥٣	الفصل الاول في احكامها الفصل الثاني فيما جاء من صفات الخيل والوصية بها وعيوبها وانواعها ١٥٣	النوع الاول فيما يجب من الوانها النوع الثاني فيما يكره منها ١٥٣	النوع الثالث في مدحها والوصية بها النوع الرابع في اسمائها ١٥٣	الكتاب الرابع في السؤال الكتاب الخامس في السحر والكهانة ١٥٤
حرف الشين وفيه ثلاثة كتب الاول في الشراب وفيه بابان ١٥٥	الباب الاول في آداب الشرب وفيه ست فصول الفصل الاول في الشرب قائما ١٥٥	الفصل الثاني في الشرب من افواه الاسقية الفصل الثالث في التنفس عند الشرب ١٥٥	الفصل الرابع في ترتيب الشاربين ١٥٥ الفصل الخامس في تغطية الاناء ١٥٦	الفصل السادس في احاديث متفرقة الباب الثاني في الخمور والانبذة وفيه ست فصول ١٥٦	الفصل الاول في تحريم كل مسكر الفصل الثاني في تحريم كل مسكر وذم شاربه ١٥٦
الفصل الثالث في الخمر وتحريمها ومن اي شيء هي ١٥٦	الفصل الرابع في الانبذة وما يحرم منها وما يحل وفيه خمسة فروع ١٥٧	الفرع الاول في تحريمها مطلقا الفرع الثاني في تحليلها مطلقا ١٥٧	الفرع الثالث في مقدار ما يشرب فيه النبيذ ١٥٧	الفرع الرابع في ذكر نبيذ الخليط الفرع الخامس في المطبوخ ١٥٨	الفصل الخامس في الظروف وما يحرم منها وما يحل وفيه نوعان ١٥٨
الاول ما يحرم منها ١٥٨ الثاني فيما يحل من الظروف ١٥٩	الفصل السادس في نواهي الباب الكتاب الثاني من حرف الشين في الشركة ١٥٩	الكتاب الثالث في الشعر وفيه خمسة فصول ١٥٩	الفصل الاول في مدح الشعر الفصل الثاني في ذم الشعر ١٥٩	الفصل الثالث في استماع النبي الشعر والنشاد في المسجد ١٥٩	الفصل الرابع في امر النبي صلعم بهجاء المشركين ١٦٠
الفصل الخامس فيما تمثل به النبي صلعم من الشعر ١٦٠	حرف الصاد ويشتمل على عشرة كتب الكتاب الاول في الصلوة وهو يشتمل على قسمين ١٦١	القسم الاول في الفرائض واحكامها وما يتعلق بها وفيه خمسة ابواب ١٦١	الباب الاول في الصلوة واحكامها وفيه سبعة فصول ١٦١	الفصل الاول في وجوبها اداء وقضاء وفيه فروع ١٦١	الفرع الاول في الوجوب والكمية الفرع الثاني في القضاء ١٦١
الفرع الثالث في امر الصبي بها الفصل الثاني في المواقيت وفيه ستة فروع ١٦٢	الفرع الاول في تعيين اوقات الصلوة الفرع الثاني في تقديم اوقات الصلوة ١٦٣	الفرع الثالث في تأخيرها عن اوقاتها الفرع الرابع في اولى الاوقات بالصلوة ١٦٥	الفرع الخامس في الاوقات المكروهة الفرع السادس في تحويل الصلوة عن وقتها ١٦٦	الفصل الثالث في الاذان والاقامة وفيه فرعان الفرع الاول في بدء الاذان وكيفيته ١٦٦	الفرع الثاني في احكام تتعلق بالاذان والاقامة الفصل الرابع في استقبال القبلة ١٦٧

الفصل الخامس في كيفية الصلوة وأركانها وفيه تسع فروع ١٦٧	الفرع الأول في التكبير ورفع اليدين الفرع الثاني في القيام والقعود ووضع اليد ... ١٦٨	الفرع الثالث في القراءة وفيه ست أنواع النوع الأول في البسملة ١٦٩	النوع الثاني في الفاتحة والتأمين النوع الثالث في السورة ١٦٩	النوع الرابع في الجهر بالقراءة النوع الخامس سكتات القارئ ١٧٠	الفرع الرابع في الركوع والسجود والقنوت وفيه نوعان ١٧٠
النوع الأول في الركوع والسجود ١٧٠ النوع الثاني في القنوت ١٧٢	الفرع الخامس في التشهد والجلوس وفيه نوعان النوع الأول في التشهد ١٧٣	النوع الثاني في الجلوس الفرع السادس في السلام ١٧٣	الفرع السابع في أحاديث جامعة لأوصاف من أعمال الصلوة ١٧٣	الفرع الثامن في طول الصلوة وقصرها الفرع التاسع في أحاديث متفرقة ١٧٥	الفصل السادس في شرائط الصلوة ولوازمها وفيه ثمانية فروع الفرع الأول في طهارة [illegible] ١٧٥
الفرع الثاني في طهارة اللباس الفرع الثالث في ستر العورة وفيه خمسة أنواع ١٧٥	الأول في سترها الثاني في الثوب الواحد وهيئته للبس ١٧٥	الثالث في لبس النساء الرابع فيما يكره من اللباس الخامس في ثوب بعضه على غير المصلي ١٧٦	الفرع الرابع في أمكنة الصلوة وما يصلى عليه وفيه أربعة أنواع الأول فيما يصلى عليه ١٧٦	الثاني في الأمكنة المكروهة الثالث في الصلوة على الدابة الرابع في أحاديث متفرقة ١٧٧	الفرع الخامس في ترك الكلام ١٧٧ الفرع السادس في ترك الأفعال وفيه ثمانية أنواع ١٧٨
الأول في مس الحصا وتسوية التراب الثاني في الالتفات ١٧٨	الثالث في أفعال متفرقة النوع السابع في قبلة المصلي وما يتعلق بها وفيه نوعان ١٧٨	الأول في المرور بين يدي المصلي ١٧٨ الثاني في سترة المصلي ١٧٩	الفرع الثامن في أحاديث متفرقة الفصل السابع في السجدات وفيه ثلاثة فروع ١٧٩	الفرع الأول في سجود السهو وفيه ثلاثة أقسام الأول في السجود قبل التسليم ١٧٩	الثالث في أحاديث مطلقا ١٨٠ الفرع الثاني في سجود القرآن وفيه ست أنواع ١٨١
الأول في وجوب السجود الثاني في كونه سنة الثالث في السجود بعد الصبح ١٨١	الرابع فيما لم يسجد فيه الخامس في تفصيل السجدات ١٨٢	السادس في دعاء السجود الفرع الثالث في سجود الشكر ١٨١	الباب الثاني في صلوة الجماعة وفيه خمسة فصول الفصل الأول في فضلها والمحافظة عليها ١٨١	الفصل الثاني في تركها للعذر الفصل الثالث في صفة الإمام وأحكامه وفيه ثلاثة فروع ١٨٢	الفرع الأول في أولى الناس بالإمامة الفرع الثاني فيمن تجوز إمامته ومن لا تجوز ١٨٢
الفرع الثالث في أحكام الإمام الفصل الرابع في أحكام المأموم وفيه خمسة فروع ١٨٣	الفرع الأول في الصفوف وفيه ثلاثة أنواع الأول في ترتيبها ١٨٣	الثاني في تسوية الصفوف وتقويمها الثالث ١٨٤ في الصف الأول ١٨٤	الفرع الثاني في الاقتداء وشرائطه ولوازمه وفيه أربعة أنواع الأول في صفة الاقتداء بالأئمة قائما وقاعدا ١٨٤	الثاني في مسابقة الإمام الثالث في السهو ١٨٥ الفرع الثالث في آداب المأموم ١٨٥	الفرع الرابع في القراءة مع الإمام وفيما عليه الفرع الخامس في المنفرد بالصلوة إذا أدرك جماعة ١٨٦
الفصل الخامس في أحاديث متفرقة ١٨٦ الباب الثالث في صلوة الجمعة وفيه ثمانية فصول ١٨٧	الفصل الأول في وجوبها وأحكامها الفصل الثاني في المحافظة عليها ١٨٧	الفصل الثالث في تركها للعذر الفصل الرابع في الوقت والنداء إليها ١٨٧	الفصل الخامس في الخطبة وما يتعلق بها ١٨٧ الفصل السادس في القراءة في الصلوة والخطبة ١٨٨	الفصل السابع في آداب الدخول إلى الجامع والجلوس فيه الفصل الثامن في أدلة جمعت ١٨٨	الباب الرابع في صلوة المسافر وفيه ثلاثة فصول ١٨٨
الفصل الأول في القصر وأحكامه وفيه ثلاثة فروع الفرع الأول في القصر وأسبابه ١٨٨	الفرع الثاني في القصر مع الإقامة ١٨٨ الفرع الثالث في الإتمام مع الإقامة ١٨٩	النوع الرابع في ائتمام المسافر بالمقيم والمقيم بالمسافر ١٨٩	الفصل الثاني في الجمع وفيه ثلاثة فروع الفرع الأول في جمع المسافر ١٨٩	الفرع الثاني في الجمع بجمع وعرفة ١٨٩ الفرع الثالث في جمع المقيم ١٩٠	الفصل الثالث في صلوة النوافل في السفر الباب الخامس في صلوة الخوف ١٩٠
الباب السادس في النوافل وفيه فصول الأول في الرواتب المقرونة بالفرائض وفيه سبعة فروع ١٩١	الفصل الأول في رواتب الصلوات الخمس وفيه سبعة فروع ١٩٢	الفرع الأول في أحاديث جامعة لرواتب مشتركة الفرع الثاني في ركعتي الفجر وفيه ست أنواع ١٩٢	الأول في المحافظة عليها الثاني في وقتها وصفتها الثالث في القراءة فيهما ١٩٢	الرابع في الاضطجاع بعدهما الخامس في صلوتهما بعد الفريضة ١٩٢	الفرع الثالث في راتبة الظهر الفرع الرابع في راتبة العصر ١٩٤
الفرع الخامس في راتبة المغرب الفرع السادس في راتبة العشاء ١٩٣	الفرع السابع في راتبة الجمعة ١٩٤ الفصل الثاني في صلوة الوتر وفيه ست فروع ١٩٤	الأول في وجوبه واستحبابه الثاني في عدد الركعات الثالث في القراءة في الوتر ١٩٤	الرابع في وقت الوتر الخامس في نقض الوتر ١٩٤	السادس في أحاديث متفرقة الفصل الثالث في صلوة الليل وفيه ثلاثة فروع ١٩٤	الفرع الأول في الحث عليها ١٩٤ الفرع الثاني في وقت القيام ١٩٥
الفرع الثالث في صفتها ١٩٥ الفصل الرابع في صلوة الضحى ١٩٧	الفصل الخامس في قيام شهر رمضان وهو التراويح ١٩٧ الفصل السادس في صلوة العيدين وفيه عشرة فروع ١٩٨	الأول في عدد الركعات الثاني في عدد التكبيرات ١٩٨	الثالث في الوقت والمكان الرابع في الأذان والإقامة ١٩٨	الخامس في الخطبة وتقديم الصلوة عليها السادس في القراءة في الصلوة ١٩٩	السابع في اجتماع العيد والجمعة الثامن في الإفطار قبل الخروج والمشي إلى العيد ١٩٩
التاسع في خروج النساء إلى العيد العاشر في أحاديث متفرقة ١٩٩	الفصل السابع في صلوة الرغائب الباب الثاني في النوافل المقرونة بالأسباب وفيه أربعة فصول ١٩٩	الفصل الأول في صلوة الكسوف ١٩٩ الفصل الثاني في صلوة الاستسقاء ٢٠١	الفصل الثالث في صلوة الجنائز وفيه عشرة فروع الفرع الأول في عدد التكبيرات ٢٠٣	الفرع الثاني في القراءة والدعاء الفرع الثالث الصلوة على الأطفال ٢٠٣	الفرع الرابع في موقف الإمام الفرع الخامس في وقت الصلوة على الجنائز ٢٠٣

النوع السادس في الصلوة على الميت في المسجد ٢٠٣ النوع السابع في الصلوة على القبور ٢٠٣	النوع الثامن في الصلوة على الغائب النوع التاسع في الصلوة على المحدود والمدين وقاتل نفسه ٢٠٤	النوع العاشر في انتفاع الميت بالصلوة عليه الفصل الرابع في صلوة متفرقة ٢٠٤	خاتمة كتاب الصلوة تتضمن أحاديث متفرقة ٢٠٤ الكتاب الثاني من حرف الصاد في الصوم وفيه بابان ٢٠٥	الباب الأول في واجباته وسننه وأحكامه جائزها ومكروهها وفيه أربعة فصول ٢٠٥	الفصل الأول في وجوبه وموجبه وفيه خمسة فروع ٢٠٥
الفرع الأول في وجوبه بالرؤية الفرع الثاني في وجوبه بالشهادة وهو نوعان ٢٠٥	الأول شهادة الواحد الثاني في شهادة الاثنين ٢٠٥	الفرع الثالث في اختلاف البلاد في الرؤية الفرع الرابع في الصوم والفطر بالاجتهاد ٢٠٥	الفرع الخامس في كون الشهر تسعا وعشرين ٢٠٥ الفصل الثاني في ذكر الصوم وفيه نوعان ٢٠٦	الفرع الأول في النية وفيها نوعان النوع الأول في نية الفرض ٢٠٦	النوع الثاني في نية صوم التطوع الفرع الثاني في الإمساك عن المفطرات وهي أنواع ٢٠٦
النوع الأول في القيء والحجامة والاحتلام الثاني في الكحل ٢٠٦	الثالث القبلة والمباشرة الرابع المفطر ناسيا ٢٠٦	الفصل الثالث في زمان الصوم وفيه ثلاثة فروع ٢٠٦	الفرع الأول في الأيام المستحب صومها وفيه تسعة أنواع ٢٠٦	النوع الأول قول كلي في الصوم النوع الثاني في يوم عاشوراء ٢٠٦	النوع الثالث في صوم رجب النوع الرابع في صوم شعبان ٢٠٧
النوع الخامس ست من شوال النوع السادس عشر ذي الحجة ٢٠٧	النوع السابع أيام الأسبوع النوع الثامن في أيام البيض ٢٠٧	النوع التاسع في الأيام المجهولة من كل شهر ٢٠٨	الفرع الثاني من الفصل الثالث في الأيام التي يحرم صومها وهي نوعان ٢٠٨	النوع الأول في أيام العيد والتشريق ٢٠٨	النوع الثاني في يوم الشك الفرع الثالث من الفصل الثالث في الأيام التي يكره صومها وفيه أربعة أنواع ٢٠٩
النوع الأول صوم الدهر النوع الثاني صوم [illegible] شعبان النوع الثالث صوم يوم عرفة النوع الرابع صوم يوم الجمعة والسبت ٢٠٩	الفصل الرابع في سنن الصوم وجائزاته ومكروهاته وفيه [illegible] فروع الفرع الأول في السحور وفيه نوعان ٢٠٩	النوع الأول في الحث عليه النوع الثاني في وقته وتأخيره الفرع الثاني في الإفطار وفيه أربعة أنواع ٢١٠	النوع الأول في وقت الإفطار النوع الثاني فيما يفطر عليه ٢١٠	النوع الرابع في الدعاء عند الإفطار الفرع الثالث ترك الوصال ٢١٠	الفرع الرابع في الجنابة الفرع الخامس في السواك ٢١٠
الفرع السادس في حفظ اللسان الفرع السابع في دعوة الصائم ٢١٠	الفرع الثامن في صوم المرأة بإذن زوجها ٢١١	الباب الثاني من كتاب الصوم في مبيح الإفطار وموجبه وفيه فصلان ٢١١	الفصل الأول في المبيح وهو السفر وفيه أربعة فروع ٢١١	الفرع الأول في إباحة الإفطار وذم الصيام ٢١١	الفرع الثاني في التخيير بين الصوم والفطر الفرع الثالث في إباحة الإفطار مطلقا ٢١١
الفرع الرابع في أحاديث متفرقة الفصل الثاني في موجب الإفطار وفيه نوعان ٢١٢	الفرع الأول في القضاء وفيه ست أنواع الأول في التتابع والتفريق ٢١٢	الثاني في تأخير القضاء الثالث في الصوم عن الميت ٢١٢	الرابع في قضاء التطوع الخامس في الإفطار يوم غيم ٢١٢	السادس في تشديد الإفطار الفرع الثاني في الكفارة ٢١٢	الكتاب الثالث من حرف الصاد في الصبر ٢١٣ الكتاب الرابع في الصدق ٢١٣
الكتاب الخامس في الصدقة وفيه فصلان الفصل الأول في الحث عليها وآدابها ٢١٣	الفصل الثاني في أحكام الصدقة وفيه ست فروع ٢١٤	الفرع الأول في الصدقة عن ظهر غنى والابتداء بالأهل والأقرب ٢١٤	الفرع الثاني في صدقة المرأة من بيت زوجها والعبد من مال سيده ٢١٤	الفرع الثالث في ابتياع الصدقة والرجوع فيها ٢١٤	الفرع الرابع في صدقة الوقف الفرع الخامس في إخفاء الصدقة ٢١٥
الفرع السادس في الصدقة عن الميت الكتاب السادس في صلة الرحم ٢١٥	الكتاب السابع في الصحبة وفيه ثمانية عشر فصلا ٢١٥	الفصل الأول في صحبة الأهل والأقارب وفيه ثلاثة فروع ٢١٥	الفرع الأول في حق الرجل على زوجته ٢١٥	الفرع الثاني في حق المرأة على الزوج ٢١٦	الفرع الثالث في أحاديث متفرقة ٢١٦
الفصل الثاني في أحاديث جامعة لخصال من آداب الصحبة ٢١٦	الفصل الثالث في المجالسة وآداب المجلس وفيه ثمانية فروع ٢١٧	الفرع الأول في الجلوس بالطرق الفرع الثاني في التناجي ٢١٧	الفرع الثالث في القيام للداخل الفرع الرابع في الجلوس مكان غيره ٢١٧	الفرع الخامس في القعود وسط الحلقة الفرع السادس في هيئة الجلوس ٢١٧	الفرع السابع في الجلوس في الشمس الفرع الثامن في صفة المجلس ٢١٧
الفصل الرابع في كتمان السر الفصل الخامس في التحابب والتوادد وفيه سبعة فروع ٢١٧	الفرع الأول في الحث عليه الفرع الثاني في الإعلام بالمحبة ٢١٧	الفرع الثالث في الفضيلة في المحبة الفرع الرابع في الحب في الله ٢١٧	الفرع الخامس في من أحب قوما كان معهم ٢١٨	الفرع السادس في تعارف الأرواح الفصل السادس في التعاضد والتساعد وفيه أربعة فروع ٢١٨	الفرع الأول في أوصاف جامعة الفرع الثاني في الحلف والإخاء ٢١٨
الفرع الثالث في النصر والإعانة الفرع الرابع في الشفاعة ٢١٨	الفصل السابع في الاحترام والتوقير الفصل الثامن في الاستئذان وفيه سبعة فروع ٢١٨	الفرع الأول في كيفية الاستئذان ٢١٨ الفرع الثاني في عدد الاستئذان ٢١٩	الفرع الثالث في إذن المستأذن الفرع الرابع في الاستئذان على الأهل ٢١٩	الفرع الخامس في الإذن بغير الكلام الفرع السادس في دق الباب ٢١٩	الفرع السابع في النظر من خلل الباب الفصل التاسع في السلام والجواب وفيه ست فروع ٢١٩

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الضاد وفيه كتابان الكتاب الاول [illegible] الكتاب الثاني [illegible]

الفرع الاول في الامر به والحث عليه الفرع الثاني في المبتدي بالسلام ٢١٩	الفرع الثالث في رد السلام الفرع الرابع في تحية الجاهلية والا[illegible] بالراس واليد ٢٢٠	الفرع الخامس في السلام على اهل الذمة الفرع السادس في السلام على من يبول او يتغوط او من ليس على طهارة ٢٢٠	الفصل العاشر في المصافحة الفصل الحادي عشر في العطاس والتثاؤب ٢٢٠	الفصل الثاني عشر في عيادة المريض الفصل الثالث عشر في الركوب والارتداف ٢٢١	الفصل الرابع عشر في [illegible] الفصل الخامس عشر في الهجران والقطيعة ٢٢١
الفصل السادس عشر في تتبع العورة وسترها الفصل السابع عشر في الخلوة بالنساء والنظر اليهن وفيه ست فروع ٢٢٢	الفرع الاول في الخلوة بهن الفرع الثاني في النظر اليهن ٢٢٢	الفرع الثالث في المخنثين الفرع الرابع في نظر المرأة الى الاعمى ٢٢٢	الفرع الخامس في المشي مع النساء في الطرق الفصل الثامن عشر في احاديث متفرقة ٢٢٢	الكتاب الثامن في الصداق وفيه فصلان ٢٢٣	الفصل الاول في مقدار الصداق وما يصح ان يكون صداقا ٢٢٣
الفصل الثاني في احكام الصداق وفيه فرعان ٢٢٣	الفرع الاول في من لم يسم لها صداقا ٢٢٣	الفرع الثاني فيما تعطى المرأة قبل الدخول ٢٢٣	الكتاب التاسع في الصيد وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في صيد البر ٢٢٤	الفصل الثاني في صيد البحر الفصل الثالث في ذكر الكلاب واقتنائها ٢٢٥	الكتاب العاشر في الضيافات ٢٥. حرف الطاء وفيه خمسة كتب ٢٣٥
الكتاب الاول في الطهارة وفيه تسعة ابواب الباب الاول في المياه وهي تسعة انواع ٢٣٥	الاول ماء البحر الثاني ماء البئر الثالث في القلتين الرابع في الماء الدائم ٢٣٥	الخامس في السؤر السادس في فضائل الطهور السابع في ماء الوضوء ٢٣٥	الثامن في اجتماع الرجال والنساء على اناء واحد التاسع في النبيذ ٢٣٦	الباب الثاني في ازالة النجاسة وفيه خمسة فصول ٢٣٦	الفصل الاول في البول والغائط وما يتعلق بهما وفيه ثلاثة فروع ٢٣٦
الفرع الاول في بول الطفل الفرع الثاني في البول على الارض ٢٣٦	الفرع الثالث في النجاسة تكون في الطريق الفصل الثاني في المني ٢٣٦	الفصل الثالث في دم الحيض الفصل الرابع في الكلب وغيره من الحيوان ٢٣٦	الفصل الخامس في الجلود الباب الثالث في الاستنجاء وفيه فصلان ٢٣٧	الفصل الاول في آداب الاستنجاء وفيه اربعة فروع ٢٣٧	الفرع الاول في موضع قضاء الحاجة وفيه اربعة اقسام ٢٣٧
الاول في اختيار الموضع الثاني في الابعاد الثالث في الاماكن المنهي عنها ٢٣٧	الرابع في البول في الاناء الفرع الثاني في هيئة قضاء الحاجة وفيه ثلاثة اقسام ٢٣٧	الاول في استقبال القبلة واستدبارها الثاني البول قائما ٢٣٨	الثالث في [illegible] الفرع الثالث في كيفية الاستنجاء ٢٣٨	الفرع الرابع في خلع الخاتم الفصل الثاني فيما يستنجى به وفيه فرعان ٢٣٨	الفرع الاول في الماء الفرع الثاني في الاحجار وما يجزئ عنه ٢٣٨
الباب الرابع في الوضوء وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في صفة الوضوء وفيه فرعان ٢٣٨	الفرع الاول في فرائضه وكيفيته الفرع الثاني في سنن الوضوء ٢٤٠	الفصل الثاني في الاحاديث الناقضة للوضوء وفيه ستة فروع ٢٤١	الفرع الاول في الخارج من السبيلين وفيه اربعة انواع ٢٤١	الاول في الريح الثاني المذي الثالث القيء الرابع الدم ٢٤١	الفرع الثاني في لمس المرأة والذكر وهو نوعان ٢٤١
الاول في لمس المرأة الثاني في لمس الذكر ٢٤٢	الفرع الثالث في النوم والاغماء والغشي ٢٤٢	الفرع الرابع في اكل ما مسته النار وهو نوعان الاول في الوضوء منه ٢٤٢	الثاني في ترك الوضوء منه الفرع الخامس في لحوم الابل ٢٤٢	الفرع السادس في احاديث متفرقة الفصل الثالث في المسح على الخفين وفيه اربعة فروع ٢٤٢	الفرع الاول في جواز المسح الفرع الثاني في المسح على الجوربين والنعل ٢٤٣
الفرع الثالث في موضع المسح من الخف الفرع الرابع في مدة المسح ٢٤٣	الباب الخامس في التيمم وفيه اربعة فروع ٢٤٣	الفرع الاول في التيمم لعدم الماء الفرع الثاني في تيمم الجريح ٢٤٤	الفرع الثالث في التيمم من البرد الفرع الرابع في التيمم اذا وجد الماء ٢٤٥	الباب السادس في الغسل وفيه ستة فصول ٢٤٥	الفصل الاول في غسل الجنابة وفيه ثلاثة فروع ٢٤٥
الفرع الاول في وجوبه وموجبه وفيه ثلاثة انواع الاول التقاء الختانين ٢٤٥	الثاني الانزال الثالث الاحتلام الفرع الثاني في فرائضه وسننه وفيه ستة انواع ٢٤٥	الاول كيفية الغسل الثاني في الغسل الواحد للمرات من الجماع ٢٤٦	الثالث في الوضوء بعد الغسل الرابع في مقدار الماء والاناء ٢٤٦	الخامس في الاستتار والتنشيف السادس في احاديث متفرقة ٢٤٧	الفرع الثالث في الجنب واحكامه وهي اربعة الاول في قراءة القرآن ٢٤٧
الثاني في نومه واكله الثالث في مجالسته ومحادثته الرابع في صلوته ناسيا ٢٤٧	الفصل الثاني من باب الغسل في غسل الحائض والنفساء ٢٤٧	الفصل الثالث في غسل الجمعة والعيد الفصل الرابع في غسل الميت والغسل منه ٢٤٨	الفصل الخامس غسل الاسلام الفصل السادس في الحمام ٢٤٨	الباب السابع في الحيض وفيه فصلان ٢٤٩	الفصل الاول في الحائض واحكامها وفيه اربعة فروع ٢٤٩
الفرع الاول في مجامعة الحائض ومباشرتها ٢٤٩	الفرع الثاني في مجالستها واستخدامها ٢٤٩	الفرع الثالث في مواكلتها ومشاربتها ٢٤٩	الفرع الرابع في حكم الصلوة والصوم والقراءة ٢٤٩	الفصل الثاني في المستحاضة والنفساء وفيه اربعة فروع ٢٤٩	الفرع الاول في اغتسالها وصلوتها الفرع الثاني في غشيان المستحاضة ٢٥١

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

الفرع الثالث في الكدرة والصفرة الفرع الرابع في وقت النفاس ٢٥١	الكتاب الثاني من حرف الطاء في الطعام وفيه خمسة ابواب الباب الاول في آداب الاكل وفيه ثمانية فصول ٢٥١	الفصل الاول في آداب الطعام الفصل الثاني في التسمية عند الاكل ٢٥١	الفصل الثالث في هيئة الاكل وفيه ثمانية انواع الاول الاكل باليمين ٢٥١	الثاني الاكل مما يليه الثالث الاكل من جوانب الطعام ووسطه ٢٥١	الرابع في القران بين التمرتين الخامس الاكل بالسكين ٢٥١
السادس في القعود على الطعام السابع في احاديث متفرقة ٢٥١	الثامن في لعق الاصابع والصحفة الفصل الرابع في غسل اليد والفم ٢٥٢	الفصل الخامس في ذم الشبع وكثرة الاكل الفصل السادس في آداب متفرقة ٢٥٢	الباب الثاني في المباح من الاطعمة والمكروه وفيه فصلان الفصل الاول في الحيوان ٢٥٢	الفصل الثاني فيما ليس بحيوان الباب الثالث في اللوازم من الاطعمة وفيه خمسة فصول ٢٥٤	الفصل الاول [illegible] في الحرام والحلال الفصل الثاني في ذي الناب والمخلب ٢٥٤
الفصل الثالث في الحمر الاهلية الفصل الرابع في احاديث مشتركة ٢٥٤	الفصل الخامس في المحرم الباب الرابع فيما اكل [illegible] اهل الذمة واصحابه من الاطعمة و[illegible] ٢٥٥	الباب الخامس في اطعمة مضافة الى اسبابها وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الدعوة مطلقا ٢٥٥	الفصل الثاني في الوليمة وهي طعام العرس الفصل الثالث في العقيقة ٢٥٦	الفصل الرابع في الفرع والعتيرة الكتاب الثالث من حرف الطاء في الطب والرقى وفيه اربعة ابواب ٢٥٦	الباب الاول في الطب وفيه خمسة فصول الفصل الاول في جواز التداوي ٢٥٦
الفصل الثاني في كراهية التداوي الفصل الثالث فيما وصفه النبي صلعم واصحابه من الادوية ٢٥٦	الفصل الرابع فيما نهى عن التداوي به الفصل الخامس في الحجامة الفصل السادس في الكي ٢٥٨	الباب الثاني في الرقى والتمائم وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في جوازها ٢٥٨	الفصل الثاني في رقى منصوصة عن النبي صلعم واصحابه الفصل الثالث في النهي عن الرقى والتمائم ٢٥٩	الباب الثالث في الطاعون والوباء و[illegible] الباب الرابع في العين ٢٦٠	الكتاب الرابع في الطلاق وفيه تسعة فصول الفصل الاول في الفاظ الطلاق وفيه ثلاثة فروع ٢٦٠
الفرع الاول في الصريح الفرع الثاني في الكناية الفرع الثالث في تفويض الطلاق الى المرأة ٢٦٠	الفصل الثاني في الطلاق قبل الدخول الفصل الثالث في طلاق الحائض ٢٦٠	الفصل الرابع في طلاق المكره والمجنون والسكران الفصل الخامس في الطلاق قبل العقد ٢٦١	الفصل السادس في طلاق العبد والامة الفصل السابع في احكام متفرقة للطلاق ٢٦٢	الكتاب الخامس في الطيرة والفال والنجوم والعدوى وما يجري مجراها [illegible] ٢٦٢	حرف الظاء وفيه كتاب واحد وهو كتاب الظهار وفيه فصلان الفصل الاول في احكامه ٢٦٩
الفصل الثاني في الكفارة ومقدارها حرف العين وفيه ستة كتب الكتاب الاول في العلم وفيه ستة فصول ٢٦٩	الفصل الاول في الحث عليه الفصل الثاني [illegible] الفصل الثالث في آداب التعليم والتعلم ٢٧٠	الفصل الرابع في رواية الحديث ونقله الفصل الخامس في كتابة الحديث وغيره ٢٧٠	الفصل السادس في رفع العلم الكتاب الثاني في العفو والمغفرة ٢٧١	الكتاب الثالث في العتق والتدبير والكتابة و[illegible] وفيه اربعة ابواب ٢٧١	الباب الاول في [illegible] وآداب المملكة وفيه تسعة انواع ٢٧١
الاول في صحبة المملكة الثاني في العفو عنه الثالث في الكسوة والطعام والرفق ٢٧١	الرابع في الضرب الخامس في القذف السادس في التسمية ٢٧٢	السابع فيمن اعتق جارية وتزوجها الثامن في العبد الصالح التاسع في العبد الآبق ٢٧٢	الباب الثاني في العتق وفيه عشرة فصول الفصل الاول في العبد المشترك ٢٧٢	الفصل الثاني في العتق عند الموت الفصل الثالث في عتق ام الولد ٢٧٣	الفصل الرابع في من ملك ذا رحم الفصل الخامس فيمن مثل بعبده ٢٧٣
الفصل السادس في العتق بشرط الفصل السابع في عتق ولد الزنا ٢٧٣	الفصل الثامن في العتق عن الميت الفصل التاسع في مال المعتق وولده ٢٧٣	الفصل العاشر في احاديث متفرقة الباب الثالث في التدبير الباب الرابع في الكتابة ٢٧٤	الكتاب الرابع في العدة والاستبراء وفيه بابان الباب الاول في مقدارها وفيه ثلاثة فصول ٢٧٤	الفصل الاول في عدة المطلقة والمختلعة الفصل الثاني في عدة الوفاة والحمل ٢٧٤	الفصل الثالث في الاستبراء الباب الثاني في احكام المعتدات وفيه ثلاثة فصول ٢٧٥
الفصل الاول في السكنى والنفقة وفيه فرعان الفرع الاول في المطلقة ٢٧٥	الفرع الثاني في المتوفى عنها زوجها الفصل الثاني في الاحداد ٢٧٧	الفصل الثالث في احكام متفرقة الكتاب الخامس في العارية ٢٧٨	حرف الغين وفيه سبعة كتب الكتاب الاول في الغزو [illegible] والسرايا والبعوث الكتاب الثاني في الغيرة ٢٩٤	[illegible] الكتاب الثالث في الغضب الكتاب الرابع في الغصب الكتاب الخامس في الغيبة الكتاب السادس في الغناء واللهو ٢٩٥	الكتاب السابع في الغدر حرف الفاء وفيه ثمانية كتب الكتاب الاول في الفضائل والمناقب وفيه عشرة ابواب ٢٩٩
الباب الاول في فضائل القرآن والقراءة وفيه اربعة فصول الفصل الاول في فضل القرآن مطلقا ٢٩٩	الفصل الثاني في فضل سور منه وآيات مخصوصة ٣٠٠	الفصل الثالث في فضل القرآن والقارئ ٣٠١	الفصل الرابع في احاديث متفرقة الباب الثاني في فضل جماعة من الانبياء ٣٠٢	الباب الثالث في فضل النبي صلى الله عليه وسلم ومناقبه ٣٠٢	الباب الرابع في فضل الصحابة رضي الله عنهم ومناقبهم وفيه خمسة فصول الفصل الاول في فضائلهم مجملا ٣٠٣
الفصل الثاني في تفصيل فضائلهم ومناقبهم وفيه فرعان الفرع الاول فيما اشترك فيه جماعة منهم ٣٠٤	الفرع الثاني في فضائلهم على الانفراد وفيه قسمان القسم الاول في الرجال ٣٠٥	القسم الثاني في فضائل النساء الصحابيات رضي الله عنهن ٣١٦	الفصل الثالث من الباب الرابع في فضائل اهل البيت رضي الله عنهم ٣١٨	الفصل الرابع في فضائل الانصار رضي الله عنهم ٣١٨	الفصل الخامس في فضائل اهل العقبة وبدر والشجرة الباب الخامس في فضائل هذه الامة ٣١٩
الباب السادس في فضل جماعات متفرقة وفيه سبعة فصول الفصل الاول في فضل قريش ٣٢١	الفصل الثاني في فضل قبائل مخصوصة من العرب الفصل الثالث في فضل العرب ٣٢١	الفصل الرابع في فضل العجم والروم الفصل الخامس في فضل العلماء ٣٢١	الفصل السادس في فضل الفقراء الفصل السابع في فضل جماعة من غير الصحابة رضي الله عنهم ٣٢٢	الباب السابع في فضل الازمنة ٣٢٢	الباب الثامن في فضل الامكنة وفيه فصلان الفصل الاول في فضلها وفيه ثلاثة انواع النوع الاول في البيت ٣٢٤

النوع الثاني في مسجد الحرام ٣٢٤ النوع الثالث في مكة ووجوهها النوع الثاني في بناء البيت وهدمه وعمارته ٣٢٥	الفصل الثاني في فضل مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه عشرة انواع النوع الاول في تحريمها ٣٢٦	النوع الثاني في المقام بها والخروج منها النوع الثالث في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لها ٣٢٦	النوع الرابع في حفظها وحراستها النوع الخامس في مسجد المدينة ٣٢٧	النوع السادس في عمارتها وخرابها النوع السابع في احاديث متفرقة ٣٢٧	النوع الثامن في مسجد قبا النوع التاسع في جبل احد ٣٢٧	
النوع العاشر في العقيق وذي الحليفة الفصل الثالث في اماكن متعددة من الارض ٣٢٧	الباب التاسع من كتاب الفضائل في فضائل الاعمال والاقوال وفيه ثلاثة عشر فصلا ٣٢٨	الفصل الاول في فضل الايمان والاسلام ٣٢٨ الفصل الثاني في فضل الوضوء ٣٢٩	الفصل الثالث في فضل الاذان والمؤذن الفصل الرابع في فضل الصلاة وفيه عشرة انواع ٣٣٠	النوع الاول في فضلها مجملة النوع الثاني في فضل صلوات مخصوصة ٣٣٠	النوع الثالث في صلاة المنفرد وفي جماعة النوع الرابع في صلاة الجماعة والمشي الى المساجد وانتظار الصلاة وفيه ثلاثة انواع ٣٣١	
الاول في فضل الجماعة والحث عليها الثاني المشي الى المساجد الثالث انتظار الصلاة ٣٣١	النوع الخامس في صلاة الجمعة النوع السادس في صلاة الليل ٣٣٢	النوع السابع في صلاة الضحى النوع الثامن في قيام رمضان ٣٣٢	النوع التاسع في صلاة الجنازة وتشييعها النوع العاشر في فضل التامين وادعية الصلاة ٣٣٣	الفصل الخامس في فضل الصوم الفصل السادس في فضل الحج والعمرة ٣٣٣	الفصل السابع في فضل الجهاد والشهادة وفيه نوعان النوع الاول في فضل الجهاد والمجاهدين ٣٣٤	
النوع الثاني في فضل الشهادة والشهداء ٣٣٥ الفصل الثامن في فضل الدعاء والذكر ٣٣٦	الفصل التاسع في فضل الصدقة ٣٣٦ الفصل العاشر في فضل النفقة ٣٣٦	الفصل الحادي عشر في فضل العتق الفصل الثاني عشر في فضل عيادة المريض ٣٣٧	الفصل الثالث عشر في فضائل اعمال واقوال متفرقة وفيه عشرة انواع ٣٣٧	الباب العاشر في فضل المرض والمصائب والموت وفيه ثلاثة فصول ٣٣٩	الفصل الاول في المرض والمصائب ٣٣٩ الفصل الثاني في موت الاولاد ٣٤٠	
الفصل الثالث في حب الموت ولقاء الله تعالى ٣٤٠	الكتاب الثاني من حرف الفاء في الفرائض والمواريث وفيه ثلاثة فصول ٣٤٠	الفصل الاول في استحقاق الميراث وموانعه الفصل الثاني في احكام جماعة من الورثة وذكر ابوابهم وفيه اربعة عشر نوعا ٣٤١	النوع الاول في الجد والجدة النوع الثاني في البنات والاخوات ٣٤١	النوع الثالث في الاخوة النوع الرابع في الخنثى ٣٤١	النوع الخامس في ولد الملاعنة النوع السادس في مطلقة المريض ٣٤١	
النوع السابع في الكلالة النوع الثامن في ذوي الارحام ٣٤١	النوع التاسع في ميراث الذمي النوع العاشر في ميراث العصبة ٣٤١	النوع الحادي عشر في جماعة من الورثة النوع الثاني عشر في الولاء ٣٤١	النوع الثالث عشر في العصبة النوع الرابع عشر في من لا وارث له ٣٤٢	الفصل الثالث في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خلفه وفيه نوعان ٣٤٢	النوع الاول في احكام ميراثه وتركته النوع الثاني فيما خلفه بعده وما كان من الالات في حياته ٣٤٢	
الكتاب الثالث من حرف الفاء في الفتن والاهواء والاختلاف وفيه ست فصول ٣٤٢	الفصل الاول في الوصية عند وقوع الفتن [illegible] ٣٤٢	الفصل الثاني في ذكر ما ورد ذكره من الفتن والاهواء الحادثة في الزمان وفيه نوعان ٣٤٣	النوع الاول في ذكر ما سمي من الفتن ٣٤٣ النوع الثاني فيما لم يذكر اسمه من الفتن ٣٤٤	الفصل الثالث في ذكر الاهواء والعصبية الفصل الرابع في اي الجانبين يختار في الفتن وفيمن يتولاها ٣٤٥	الفصل الخامس في قتال المسلمين بعضهم لبعض ٣٤٥	
الفصل السادس في القتال الحادث بين الصحابة والتابعين والاختلاف ٣٤٥	حرف القاف وفيه تسعة كتب الكتاب الاول في القدر وفيه عشرة فصول الفصل الاول في الايمان بالقدر ٣٥٦	الفصل الثاني في العمل مع القدر الفصل الثالث في القدر عند الخلقة ٣٥٦	الفصل الرابع في القدر عند الخاتمة الفصل الخامس في الهدى والضلال ٣٥٧	الفصل السادس في الرضاء بالقدر الفصل السابع في حكم الاطفال ٣٥٧	الفصل الثامن في محاجة آدم وموسى الفصل التاسع في ذم القدرية ٣٥٧	حرف القاف
الفصل العاشر في احاديث متفرقة الكتاب الثاني في القناعة والعفة وفيه خمسة فصول ٣٥٧	الفصل الاول في مدحها والحث عليها الفصل الثاني في غنى النفس ٣٥٧	الفصل الثالث في الرضاء بالقليل الفصل الرابع في المسئلة وفيها اربعة فروع ٣٥٨	الاول في ذمها مطلقا الثاني في ذمها مع القدرة ٣٥٨	الثالث في من تجوز له المسئلة الرابع في احاديث متفرقة الفصل الخامس في قبول العطا ٣٥٨	الكتاب الثالث في القضاء وما يتعلق به وفيه عشرة فصول الفصل الاول في ذم القضاء وكراهيته ٣٥٩	
الفصل الثاني في الحاكم العادل والجائر الفصل الثالث في اجر المجتهد ٣٥٩	الفصل الرابع في الرشوة الفصل الخامس في اداب القاضي ٣٥٩	الفصل السادس في كيفية الحكم الفصل السابع في الدعاوي والبينات والايمان ٣٥٩	الفصل الثامن في العدالة والشهادة وفيه نوعان النوع الاول في شهادة المسلمين ٣٦٠	النوع الثاني في شهادة الكفار الفصل التاسع في الحبس والملازمة ٣٦٠	الفصل العاشر في قضايا حكم فيها النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب الرابع في القتل وفيه اربعة فصول ٣٦٠	
الفصل الاول في النهي عن القتل ٣٦١ الفصل الثاني فيما يبيح القتل ٣٦١	الفصل الثالث في من قتل نفسه الفصل الرابع فيما يجوز قتله من الحيوانات وما لا يجوز ٣٦١	الكتاب الخامس في القصاص وفيه اربعة فصول الفصل الاول في النفس وفيه اثنا عشر نوعا ٣٦٢	النوع الاول في العمد النوع الثاني في الخطاء وعمد الخطاء ٣٦٢ النوع الثالث في الولد والوالد	النوع الرابع في الجماعة بالواحد والحر بالعبد النوع الخامس في المسلم بالكافر ٣٦٣	النوع السادس في المجنون والسكران النوع السابع فيمن شتم النبي صلى الله عليه وسلم ٣٦٣	
النوع الثامن في جناية الاقارب النوع التاسع فيمن قتل ثانيا بغير جناية ٣٦٣	النوع العاشر في القتل بالمثقل النوع الحادي عشر في القتل بالعصب والسم ٣٦٣	النوع الثاني عشر في [illegible] الفصل الثاني في قصاص الاطراف والجراح ٣٦٣	الفصل الثالث في استيفاء القصاص الفصل الرابع في العفو ٣٦٤	الكتاب السادس في القسامة ٣٦٤ الكتاب السابع في القراض ٣٦٥	الكتاب الثامن في القصص ٣٦٥ الكتاب التاسع في القيمة وما يتعلق بها وفيه اربعة ابواب ٣٦٧	

الباب الاول في اشراطها وعلاماتها وفيه احدى عشر فصلا الفصل الاول في المسيح والمهدي ٣٦٧	الفصل الثاني في الدجال ٣٦٨ الفصل الثالث في ابن صياد ٣٦٩	الفصل الرابع في الفتن والاختلاف امام القيمة الفصل الخامس في قرب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من القيمة ٣٧٠	الفصل السادس في خروج النار قبل الساعة ٣٧٠ الفصل السابع في انقضاء كل قرن ٣٧١	الفصل الثامن في خروج الكذابين الفصل التاسع في طلوع الشمس من مغربها ٣٧١	الفصل العاشر في اشراط متفرقة الفصل الحادي عشر في احاديث جامعة لاشراط الساعة ٣٧١	
الباب الثاني من كتاب القيمة في اهوالها وفيه ستة فصول الفصل الاول في النفخ في الصور والنشور ٣٧٢	الفصل الثاني في الحشر ٣٧٢ الفصل الثالث في الحساب والحكم بين العباد ٣٧٣	الفصل الرابع في الحوض والصراط والميزان وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في صفة الحوض ٣٧٤	الفرع الثاني في ورود الناس عليه الفرع الثالث في الصراط والميزان ٣٧٥	الفصل الخامس في الشفاعة ٣٧٥ الفصل السادس في احاديث متفرقة تتعلق بالقيمة ٣٧٦	الباب الثالث في ذكر الجنة والنار وفيه فصلان الفصل الاول في صفتهما وفيه ثلاثة فروع ٣٧٧	
الفرع الاول في صفة الجنة الفرع الثاني في صفة النار ٣٧٧	الفرع الثالث فيما اشتركا فيه الفصل الثاني في ذكر اهل الجنة والنار وفيه ثلاثة فروع ٣٧٨	الفرع الاول في ذكر اهل الجنة ٣٧٨ الفرع الثاني في ذكر اهل النار ٣٧٩	الفرع الثالث في ذكر ما اشتركا فيه ٣٧٩	الباب الرابع من كتاب القيمة في رؤية الله عز وجل ٣٨٠ حرف الكاف وفيه اربعة كتب ٣٨٥	الكتاب الاول في الكسب والمعاش وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الحث على الحلال واجتناب الحرام ٣٨٥	حرف الكاف
الفصل الثاني في المباح من المكاسب والمطاعم ٣٨٥ الفصل الثالث في المكروه والمحذور من المكاسب والمطاعم ٣٨٦	الكتاب الثاني في الكذب وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في ذمه وذم قائله ٣٨٦	الفصل الثاني فيما يجوز من الكذب ٣٨٦ الفصل الثالث في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ٣٨٧	الكتاب الثالث في الكبر والعجب الكتاب الرابع في الكبائر ٣٨٧	حرف اللام وفيه ستة كتب الكتاب الاول في اللباس وفيه سبعة فصول ٣٨٨	الفصل الاول في آداب اللباس وهيئته وفيه عشرة انواع الاول في العمائم والقلانس ٣٨٨	حرف اللام
الثاني في القميص والازار الثالث في اسبال الازار ٣٨٨ الرابع في ذيول النساء ٣٨٩	الخامس في الاشتمال السادس في الازرار السابع في خمر النساء ودروعهن ٣٨٩	الثامن في النعال والانتعال التاسع في ترك الزينة العاشر في التزين ٣٨٩	الفصل الثاني في انواع اللباس وفيه خمسة انواع الاول في القميص والسراويل ٣٩٠	الثاني في القباء الثالث في الحبرة الرابع في الدرع الخامس في الخف ٣٩٠	الفصل الثالث في الوان الثياب الفصل الرابع في الحرير وفيه نوعان ٣٩٠	
الاول في تحريمه ٣٩٠ الثاني في المباح منه الفصل الخامس في الصوف والشعر ٣٩٠	الفصل السادس في الفرش والوسائد الفصل السابع في احاديث متفرقة ٣٩١	الكتاب الثاني في اللقطة ٣٩١ الكتاب الثالث في اللعان ولحاق الولد وفيه فصلان ٣٩٢	الفصل الاول في اللعان واحكامه ٣٩٢ الفصل الثاني في لحاق الولد والنسب والقافة وفيه خمسة انواع ٣٩٣	الاول في لحاق الولد الثاني في القافة الثالث في من ادعى الى غير ابيه واستلحق لدعا ٣٩٣	الرابع في من والى غير مواليه الخامس اسلام احد الابوين الكتاب الرابع في اللقيط ٣٩٤	
الكتاب الخامس في اللهو واللعب وفيه فصلان الفصل الاول في اللعب بالحيوان ٣٩٤	الفصل الثاني في اللعب بغير الحيوان كالنرد والكعاب السادس في اللغو والسب وفيه اربعة فصول ٣٩٤	الفصل الاول في ذم اللعنة واللاعن الفصل الثاني فيما نهي عن لعنه وسبه ٣٩٤	الفصل الثالث في من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم او سبه ٣٩٤	الفصل الرابع في من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم او سبه وسأل الله ان يجعلها رحمة ٣٩٥	حرف الميم وفيه ستة كتب الكتاب الاول في المواعظ والرقائق ٣٩٦	حرف الميم
الكتاب الثاني في المزارعة وفيه فصلان الفصل الاول في جواز ذلك ٣٩٧	الفصل الثاني في المنع منه ٣٩٨ الكتاب الثالث في المدح ٣٩٩	الكتاب الرابع في المزاح والمداعبة الكتاب الخامس في الموت وذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ثلاثة ابواب ٣٩٩	الباب الاول في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وغسله وكفنه وفيه ثلاثة فصول ٣٩٩	الفصل الاول في مرضه وموته ٣٩٩ الفصل الثاني في كفنه وغسله ٤٠٠	الفصل الثالث في دفنه ٤٠٠ الباب الثاني في الموت وما يتعلق به وفيه سبعة فصول ٤٠١	
الفصل الاول في مقدمات الموت ونزوله الفصل الثاني في البكاء والنوح والحزن وفيه نوعان ٤٠١	النوع الاول في جواز ذلك النوع الثاني في النهي عن ذلك ٤٠١	الفصل الثالث في الغسل والكفن ٤٠٢ الفصل الرابع في تشييع الجنازة وحملها ٤٠٣	الفصل الخامس في الدفن وفيه نوعان النوع الاول في دفن الشهداء ٤٠٣	النوع الثاني في دفن الموتى وهيئة القبور الفصل السادس في زيارة القبور وفيه اربعة انواع ٤٠٤	النوع الاول في النهي عنها النوع الثاني في جوازها ٤٠٤	
النوع الثالث فيما يقول زائر القبور النوع الرابع في الجلوس والمشي على القبور ٤٠٥	الفصل السابع في احاديث متفرقة الباب الثالث فيما بعد الموت وفيه ثلاثة فصول ٤٠٥	الفصل الاول في عذاب القبر الفصل الثاني في سؤال منكر ونكير ٤٠٥	الفصل الثالث في احاديث متفرقة الكتاب السادس في المساجد وما يتعلق بها وبناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فصلان ٤٠٦	الفصل الاول في بناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره الفصل الثاني في احكام تتعلق بالمساجد وفيه اربعة انواع ٤٠٦	النوع الاول في البصاق ٤٠٦ النوع الثاني في دخول المرأة ٤٠٧	
النوع الثالث في اعمال متفرقة النوع الرابع في احاديث متفرقة ٤٠٧	حرف النون وفيه ثمانية كتب الكتاب الاول في النبوة وفيه خمسة ابواب ٤٠٩	الباب الاول في احكام تخص النبي صلى الله عليه وسلم وفيه اربعة فصول ٤٠٩	الفصل الاول في اسمه ونسبه الفصل الثاني في مولده وعمره ٤٠٩	الفصل الثالث في اولاده الفصل الرابع في صفته واخلاقه وفيه ثمانية انواع ٤٠٩	النوع الاول في احاديث جامعة لاوصافه عليه السلام ٤٠٩ النوع الثاني في صفة شعره ٤١٠	حرف النون
النوع الثالث في خاتم النبوة النوع الرابع في شيبه ٤١٠	النوع الخامس في كلامه النوع السادس في عرقه النوع السابع في شجاعته ٤١٠	النوع الثامن في شيء من اخلاقه ٤١٠ الباب الثاني في علامات النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فصلان ٤١١	الفصل الاول فيما كان منها قبل مبعثه الفصل الثاني فيما كان منها بعد مبعثه ٤١١	الباب الثالث في بدء الوحي وكيفية نزوله ٤١٢ الباب الرابع في الاسراء وما يتعلق به ٤١٣	الباب الخامس في معجزاته ودلائل نبوته وفيه سبعة فصول ٤١٤	

الفصل الاول في اخبار من الغيبات ٤١٤ الفصل الثاني في تكليم الجمادات له وانقيادها اليه ٤١٥	الفصل الثالث في زيادة الطعام والشراب ٤١٥ الفصل الرابع في اجابة دعائه ٤١٧	الفصل الخامس في كف الاعداء عنه الفصل السادس فيما سئل عنه ٤١٨	الفصل السابع في معجزات متفرقة ٤١٩ الكتاب الثاني من حرف النون في النكاح وفيه ابواب ٤٢٠	الباب الاول في المقدمات وفيه اربعة فصول الفصل الاول في ذكر ازواجه صلى الله عليه وسلم ٤٢٠	الفصل الثاني في الحث على النكاح ٤٢١ الفصل الثالث في الخطبة والنظر ٤٢٢
الفصل الرابع في آداب النكاح الباب الثاني في اركان النكاح وشروطه وفيه فصول الفصل الاول في العقد وفيه فروع ٤٢٢	الفرع الاول في نكاح المتعة ٤٢٢ الفرع الثاني في نكاح الشغار ونكاح الجاهلية ٤٢٣	الفصل الثاني في الاولياء والشهود وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في الاولياء والشهود ٤٢٣	الفرع الثاني في الاستئذان والاجبار الفرع الثالث في الكفاءة ٤٢٣	الباب الثالث في موانع النكاح وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الجمع المحرم وفيه فرعان ٤٢٤	الفرع الاول في النسب والصهر الفرع الثاني في الرضاع ٤٢٤
الفصل الثاني فيما يوجب حرمة مؤبدة وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في الجمع بين الاقارب ٤٢٥	الفرع الثاني في المبتوتة والمحلل ٤٢٥ الفرع الثالث في امور متفرقة ٤٢٦	الفصل الثالث في نكاح المشركات واسلام دونهم عليهن ٤٢٦	الباب الرابع في احكام متفرقة للنكاح وفيه ثمانية فصول الفصل الاول فيما يفسخ النكاح وما لا يفسخه ٤٢٦	الفصل الثاني في العدل بين النساء الفصل الثالث في العزل والغيلة ٤٢٧	الفصل الرابع في النشوز الفصل الخامس في [illegible] ٤٢٧
الكتاب الثالث من حرف النون في النذور وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في النهي عن النذر ٤٢٧	الفصل الثاني في نذر الطاعات الفصل الثالث في نذر المعصية ٤٢٨	الفصل الرابع في احاديث مشتركة الكتاب الرابع في النية والاخلاص الكتاب الخامس في النصح والمشورة ٤٢٨	الكتاب السادس في هيئة النوم والقعود الكتاب السابع في النفاق الكتاب الثامن في النجوم ٤٢٩	حرف الهاء وفيه ثمانية كتب الكتاب الاول في ذكر الهجرة ٤٣٤ الكتاب الثاني في الهبة ٤٣٥	الكتاب الثالث في الهدية ٤٣٥ حرف الواو وفيه ثمانية كتب الكتاب الاول في الوصية وفيه سبعة انواع ٤٣٦
النوع الاول في الحث عليها النوع الثاني في وقتها ٤٣٦ النوع الثالث في مقدارها ٤٣٧	النوع الرابع في الوصية للوارث النوع الخامس في وصية النبي صلى الله عليه وسلم ٤٣٧	النوع السادس في احاديث متفرقة النوع السابع في الوصي واليتيم الكتاب الثاني في الوعد ٤٣٧	الكتاب الثالث في الوكالة ٤٣٧ حرف الياء وفيه كتاب واحد يشتمل على ثمانية فصول ٤٣٨	الفصل الاول في لفظ اليمين وما يحلف به الفصل الثاني فيما نهي عنه من الحلف ٤٣٨	الفصل الثالث في اليمين الفاجرة الفصل الرابع في موضع اليمين ٤٣٨
الفصل الخامس في الاستثناء في اليمين الفصل السادس في نقض اليمين والرجوع عنها ٤٣٨	الفصل السابع في احاديث متفرقة الفصل الثامن في الكفارة ٤٣٩	كتاب اللواحق وفيه فصول الفصل الاول في احاديث مشتركة في آداب النفس ٤٤٠	الفصل الثاني في احاديث آفات النفس ٤٤١ الفصل الثالث في احاديث آفات اللسان ٤٤٢	الفصل الرابع في احاديث متفرقة من كل نوع ٤٤٢	الركن الثالث في الخواتيم يشتمل على ثلاثة فنون الفن الاول في الاحاديث المجهولة الموضع حرف الهمزة
حرف الباء ٤٤٩ حرف التاء حرف الثاء ٤٥٠ حرف الجيم حرف الحاء ٤٥١	حرف الخاء حرف الدال ٤٥٢ حرف الذال حرف الراء ٤٥٣	حرف الزاي حرف السين حرف الشين ٤٥٤	حرف الصاد حرف الضاد حرف الطاء حرف الظاء ٤٥٥	حرف العين حرف الغين ٤٥٦ حرف الفاء حرف القاف ٤٥٧	حرف الكاف حرف اللام ٤٥٨ حرف الميم ٤٥٩
حرف النون حرف الهاء حرف الواو ٤٦١	حرف الياء ٤٦٢ الفن الثاني من الركن الثالث في الاسماء والكنى والابناء والالقاب	الباب الاول في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وما يتعلق به وفيه عشرة فصول	الفصل الاول في نسبه الفصل الثاني في مولده الفصل الثالث في اسمائه ٤٦٣	الفصل الرابع في واصفه ٤٦٣ الفصل الخامس في منشئه ومبعثه ٤٦٤	الفصل السادس في صفاته الفصل السابع في ازواجه وسراريه ٤٦٤
الفصل الثامن في اولاده الفصل التاسع في اعمامه وعماته ٤٦٦	الفصل العاشر في وفاته ومدة عمره ٤٦٦	الباب الثاني في ذكر جماعة من الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه ٤٦٦	الباب الثالث في العشرة من الصحابة المقطوع لهم بالجنة رضي الله عنهم ٤٦٧	الباب الرابع في ذكر الصحابة وذكرهم وانسابهم ومن بعدهم من التابعين وغيرهم ٤٦٩	حرف الهمزة وفيه خمسة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان ٤٦٩
القسم الاول في الرجال وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في الصحابة ٤٦٩	الفرع الثاني في التابعين ومن بعدهم ٤٧١ الفرع الثالث في جماعة متفرقة ٤٧٥	القسم الثاني في النساء ٤٧٥ الفصل الثاني في الكنى وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة ٤٧٥	الفرع الثاني في التابعين وغيرهم الفصل الثالث في الابناء ٤٧٦	الفصل الرابع في الالقاب الفصل الخامس في الانساب ٤٧٦	حرف الباء وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان ٤٧٧
القسم الاول في الرجال وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة ٤٧٧	الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٤٧٨ القسم الثاني في النساء وفيه فرعان ٤٧٩	الفرع الاول في الصحابيات الفرع الثاني في التابعيات ٤٧٩	الفصل الثاني في الكنى والابناء والالقاب وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة ٤٧٩	الفرع الثاني في التابعين وغيرهم الفصل الثالث في الانساب ٤٧٩	حرف التاء وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه فرعان ٤٨٠
الفرع الاول في الصحابة الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٤٨٠	الفصل الثاني في الكنى والالقاب والابناء الفصل الثالث في النسب ٤٨٠	حرف الثاء وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة ٤٨١	الفرع الثاني في التابعين وغيرهم الفصل الثاني في الكنى والابناء ٤٨١	الفصل الثالث في الانساب حرف الجيم وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان ٤٨١	القسم الاول في الرجال وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في الصحابة ٤٨١

الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٤٨٢ القسم الثاني في النساء ٤٨٣	الفصل الثاني في الكنى والالقاب وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة ٤٨٣	الفرع الثاني في التابعين وغيرهم الفصل الثالث في الابناء وفيه فرعان ٤٨٤	الفرع الاول في الصحابة الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٤٨٤	الفصل الرابع في الانساب حرف الحاء وفيه اربعة فصول ٤٨٤	الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان القسم الاول في الرجال وفيه ثلاثة فروع ٤٨٤
الفرع الاول في الصحابة ٤٨٤ الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٤٨٧	الفرع الثالث في اسماء متفرقة ٤٨٩ القسم الثاني في النساء وفيه فرعان ٤٨٩	الفرع الاول في الصحابيات ٤٨٩ الفرع الثاني في التابعيات وغيرهن ٤٩٠	الفصل الثاني في الكنى وفيه قسمان القسم الاول في الرجال وفيه فرعان ٤٩٠	الفرع الاول في الصحابة الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٤٩٠	القسم الثاني في النساء وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابيات ٤٩٠
الفرع الثاني في التابعيات الفصل الثالث في الابناء وفيه فرعان ٤٩٠	الفرع الاول في الصحابة الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٤٩٠	الفصل الرابع في الانساب ٤٩٠ حرف الخاء وفيه اربعة فصول ٤٩٠	الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان القسم الاول في الرجال وفيه ثلاثة فروع ٤٩١	الفرع الاول في الصحابة الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٤٩٢	الفرع الثالث في اسماء متفرقة القسم الثاني في النساء وكلهن صحابيات ٤٩٢
الفصل الثاني في الكنى والالقاب وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة ٤٩٢	الفرع الثاني في التابعين وغيرهم الفصل الثالث في الابناء الفصل الرابع في الانساب ٤٩٣	حرف الدال وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه فرعان ٤٩٣	الفرع الاول في الصحابة الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٤٩٣	الفصل الثاني في الكنى والابناء الفصل الثالث في الانساب ٤٩٤	حرف الذال وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الاسماء والفصل الثاني في الالقاب ٤٩٤
الفصل الثالث في الكنى والابناء الفصل الرابع في الانساب ٤٩٥	حرف الراء وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان ٤٩٥	القسم الاول في الرجال وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في الصحابة ٤٩٥	الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٤٩٥ الفرع الثالث في اسماء متفرقة ٤٩٦	القسم الثاني في النساء الفصل الثاني في الكنى والالقاب وفيه ثلاثة فروع ٤٩٦	الفرع الاول في الصحابة الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٤٩٦
الفرع الثالث في اسماء متفرقة ٤٩٦ الفصل الثالث في الابناء ٤٩٧	الفصل الرابع في الانساب حرف الزاي وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان ٤٩٧	القسم الاول في الرجال وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة ٤٩٧	الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٤٩٨ القسم الثاني في النساء ٤٩٩	الفصل الثاني في الكنى وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة ٤٩٩	الفرع الثاني في التابعين وغيرهم الفصل الثالث في الابناء وفيه فرعان ٤٩٩
الفرع الاول في الصحابة الفرع الثاني في التابعين وغيرهم الفصل الرابع في النسب ٤٩٩	حرف السين وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان ٥٠٠	القسم الاول في الرجال وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في الصحابة ٥٠٠	الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٥٠٣ الفرع الثالث في جماعة متفرقة ٥٠٥	القسم الثاني في النساء وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابيات ٥٠٥	الفرع الثاني في غير الصحابيات الفصل الثاني في الكنى وفيه قسمان ٥٠٦
القسم الاول في الرجال وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة ٥٠٦	الفرع الثاني في التابعين وغيرهم القسم الثاني في النساء وكلهن صحابيات ٥٠٦	الفصل الثالث في الاسماء وفيه قسمان القسم الاول في الرجال ٥٠٦	القسم الثاني في النساء الفصل الرابع في الانساب ٥٠٦	حرف الشين وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان ٥٠٧	القسم الاول في الرجال وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في الصحابة ٥٠٧
الفرع الثاني في التابعين وغيرهم الفرع الثالث في الافراد القسم الثاني في النساء ٥٠٨	الفصل الثاني في الكنى ٥٠٨ الفصل الثالث في الابناء الفصل الرابع في النسب ٥٠٩	حرف الصاد وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان ٥٠٩	القسم الاول في الرجال وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة ٥٠٩	الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٥٠٩ القسم الثاني في النساء ٥١٠	الفصل الثاني في الكنى وفيه قسمان القسم الاول في الصحابة القسم الثاني في التابعين وغيرهم ٥١٠
الفصل الثالث في الانساب الفصل الرابع في النسب حرف الضاد وفيه فصلان ٥١٠	الفصل الاول في الاسماء وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة ٥١٠	الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٥١٠ الفصل الثاني في النسب ٥١١	حرف الطاء وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه فرعان ٥١١	الفرع الاول في الصحابة الفرع الثاني في التابعين وغيرهم الفصل الثاني في الكنى والابناء ٥١١	الفصل الثالث في النسب حرف الظاء حرف العين وفيه اربعة فصول ٥١٢
الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان القسم الاول في الرجال وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في الصحابة ٥١٢	الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٥٢٠ الفرع الثالث في جماعة متفرقة ٥٢١	القسم الثاني في النساء ٥٢١ الفصل الثاني في الكنى وفيه قسمان ٥٢٢	القسم الاول في الصحابة القسم الثاني في التابعين وغيرهم ٥٢٢	الفصل الثالث في الاسماء وفيه قسمان القسم الاول في الصحابة ٥٢٢	الفصل الرابع في الانساب حرف الغين وفيه اربعة فصول ٥٢٣
الفصل الاول في الصحابة الفصل الثاني في التابعين وغيرهم ٥٢٣	الفصل الثالث في الكنى والابناء والالقاب الفصل الرابع في النسب ٥٢٤	حرف الفاء وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان ٥٢٤	القسم الاول في الرجال وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة ٥٢٤	الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٥٢٤ القسم الثاني في النساء وفيه فرعان ٥٢٥	الفرع الاول في الصحابيات الفرع الثاني في التابعيات ٥٢٥

حرف الهاء
حرف الواو
حرف الياء
الركن الثالث في الخواتيم

الجزء الثاني

RAĞIP P.
Ka. N.
250

جامع الاصول

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو براغب
وفي عبده

٢٥٩

الفصل الثاني في الكنى والابناء الفصل الثالث في الانساب ٥٢٥	حرف القاف وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان ٥٣٥	القسم الاول في الرجال وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة ٥٣٥ الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٥٣٦	القسم الثاني في النساء الفصل الثاني في الكنى والالقاب ٥٣٧	الفصل الثالث في الانساب ٥٣٧ الفصل الرابع في الانساب ٥٣٨	حرف الكاف وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان ٥٣٨
القسم الاول في الرجال وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في الصحابة ٥٣٨	الفرع الثاني في التابعين وغيرهم الفرع الثالث في جماعة متفرقة ٥٣٩	القسم الثاني في النساء الفصل الثاني في الكنى والاسماء وفيه قسمان ٥٣٩	القسم الاول في الرجال القسم الثاني في النساء ٥٣٩	الفصل الثالث في الانساب حرف اللام وفيه ثلاثة فصول ٥٣٩	الفصل الاول في الاسماء ٥٣٩ الفصل الثاني في الكنى والابناء ٥٤٠
الفصل الثالث في الانساب حرف الميم وفيه خمسة فصول ٥٤٠	الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان القسم الاول في الرجال وفيه ثلاثة فروع ٥٤٠	الفرع الاول في الصحابة ٥٤٠ الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٥٤٣	الفرع الثالث في جماعة متفرقة ٥٤٩ الفصل الثاني في الكنى وفيه قسمان ٥٥٠	القسم الاول في الرجال وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة ٥٥٠	الفرع الثاني في التابعين وغيرهم القسم الثاني في النساء ٥٥٠
الفصل الثالث في الابناء الفصل الرابع في الالقاب ٥٥٠	الفصل الخامس في الانساب حرف النون وفيه اربعة فصول ٥٥١	الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان القسم الاول في الرجال وفيه فروع ٥٥١	الفرع الاول في الصحابة ٥٥١ الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٥٥٢	الفرع الثالث في جماعة متفرقة القسم الثاني في النساء ٥٥٣	الفصل الثاني في الكنى الفصل الثالث في الابناء ٥٥٣
الفصل الرابع في الانساب ٥٥٣ حرف الواو وفيه اربعة فصول ٥٥٤	الفصل الاول في الاسماء وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في الصحابة ٥٥٤	الفرع الثاني في التابعين وغيرهم الفرع الثالث في جماعة متفرقة ٥٥٤	الفصل الثاني في الكنى ٥٥٤ الفصل الثالث في الابناء الفصل الرابع في النسب ٥٥٥	حرف الهاء وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان ٥٥٥	القسم الاول في الرجال وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في الصحابة ٥٥٥
الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٥٥٥ الفرع الثالث في جماعة متفرقة ٥٥٦	القسم الثاني في النساء الفصل الثاني في الكنى والابناء ٥٥٦	الفصل الثالث في النسب حرف الياء وفيه ثلاثة فصول ٥٥٦	الفصل الاول في الاسماء وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة ٥٥٦	الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٥٥٧ الفصل الثاني في الكنى والابناء ٥٥٨	الفصل الثالث في النسب الباب الخامس من الثالث من الفن الثاني ٥٥٩
في ذكر جماعة لهم ذكر او رواية ولم ترد اسماؤهم ٥٥٩	الفن الثالث في فهرست الكتاب ٥٦٠	تم فهرس كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم			

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي اوضح لمعالم الاسلام سبيلا وجعل السنة على الاحكام دليلا وبعث لمناهج الهداية رسولا
مهد لمشارع الشرايع وصولا احمده حمدا يكون برضاه كفيلا وللفوز بلقائه منيلا واشهد ان لا اله الا الله
شهادة تجعل ربع العافية مجيلا ومنازل الشرك كثيبا مهيلا واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادة تشفي
من ظماء القلوب غليلا واصلي عليه وعلى اله واصحابه صلوة ترجع ظل التوفيق ظليلا ويحقق اخلاصها
املا وسولا **اما بعد** فان مبنى هذا الكتاب على ثلثة اركان **الاول** في المبادي **والثاني** في المقاصد **والثالث**
في الخواتيم **والركن الاول** ينقسم الى خمسة ابواب **الباب الاول** في الباعث على عمل الكتاب وفيه مقدمة واربعة
فصول **المقدمة** ما زلت في ريعان الشباب وحداثة السن مشغوفا بطلب العلم ومجالسة اهله والتشبه بهم
حسب الامكان وذلك من فضل الله علي ولطفه بي ان حببه الي فبذلت الوسع في تحصيل ما وفقت له من
انواعه حتى صار في قوة الاطلاع على خفاياه وادراك خباياه ولم آل جهدا والله الموفق في اجالة الطلب وابتغاء
الارب الى ان تشبثت من كل طرف تشبثت فيه باضرابي ولا اقول تميزت به على اترابي فلله الحمد على ما انعم
من فضله واجزل من طوله واليه المفزع في الاسعاد بالزلفى يوم المعاد والامن من الفزع الاكبر يوم التناد
وان يوزعني شكر ما منحنيه من الهداية وجنبنيه من الغواية وآتانيه من نعمة الفهم والدراية منته المنشاء
والبداية واليه ارغب ان يجعل ذلك عطاء متصل طارفه بتليده ولباسا لا يبلى جديده وذخرا لا يفنى عتيده
وخبا يورق عوده وتثمر وعوده **وبعد** فان شرف العلوم يتفاوت بشرف مدلولها وقدرها يعظم
بعظم محصولها ولا خلاف عند ذوي البصائر ان اجلها ما كانت الفائدة فيه اعم والنفع به اتم والسعادة
باقتنائه ادوم والانسان بتحصيله الزم كعلم الشريعة الذي هو طريق السعداء الى دار البقاء ما سلكه احد الا
اهتدى ولا استمسك به من خاب ولا تجنبه من رشد فما امنع جناب من احتمى بحماه وارغد مآب من ازدان بحلاه
وعلوم الشريعة على اختلافها تنقسم الى فرض ونفل والفرض ينقسم الى فرض عين وفرض كفاية ولكل واحد منهما اقسام
وانواع بعضها اصول وبعضها فروع وبعضها مقدمات وبعضها متممات وليس هذا موضع تفصيلها
اذ ليس لنا بغرض الان الا ان من اصول فروض الكفايات علم احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وآثار اصحابه رضي الله عنهم
التي هي ثاني ادلة الاحكام ومعرفتها امر شريف وشان جليل لا يحيط به الا من هذب نفسه بمتابعة اوامر الشرع
ونواهيه وازاح الزيغ عن قلبه ولسانه وله اصول واحكام وقواعد واوضاع واصطلاحات ذكرها العلماء
وشرحها المحدثون والفقهاء يحتاج طالبه الى معرفتها والوقوف عليها بعد تقديم معرفة اللغة والاعراب اللذين
هما اصل لمعرفة الحديث لورود الشريعة المطهرة بلسان العرب وتلك الاشياء كالعلم بالرجال واساميهم
وانسابهم واعمارهم ووقت وفاتهم والعلم بصفات الرواة وشرايطهم التي يجوز معها قبول روايتهم والعلم
بمستند الرواة وكيفية اخذهم الحديث وتقسيم طرقه والعلم بلفظ الرواة وايرادهم ما سمعوه وايصاله الى من
ياخذه عنهم وذكر مراتبه والعلم بجواز نقل الحديث بالمعنى وروايته بعضه والزيادة فيه والاضافة اليه ما ليس
منه والعالي والنازل والعلم بالمرسل وانقسامه الى المنقطع والموقوف والمعضل وغير ذلك واختلاف الناس
في قبوله ورده والعلم بالجرح والتعديل وجوازهما ووقوعهما وبيان طبقات المجروحين والعلم باقسام الصحيح من
الحديث والكذب وانقسام الخبر اليهما والى الغريب والحسن وغيرهما والعلم باخبار التواتر والاحاد والناسخ
والمنسوخ وغير ذلك مما تواضع عليه ائمة الحديث وهو بينهم متعارف فمن اتقنها اتى دار هذا العلم من بابها
واحاط بها من جميع جهاتها وبقدر ما يفوته منها تنزل عن الغاية درجته وتنحط عن النهاية رتبته الا ان معرفة
التواتر والاحاد والناسخ والمنسوخ وان تعلقت بعلم الحديث فان المحدث لا يفتقر اليه لان ذلك من وظيفة

الفقيه

الفقيه لانه يستنبط الاحكام من الاحاديث فيحتاج الى معرفة التواتر والاحاد والناسخ والمنسوخ فاما المحدث
فوظيفته ان ينقل ويروي ما سمعه من الاحاديث كما سمعه فان تصدى لما وراءه فزيادة في الفضل
وكمال في الاختيار جمعنا الله واياكم معشر الطالبين على قبول الدلائل والهمنا واياكم الاقتداء بالسلف الصالح من الائمة
الاوائل واحلنا واياكم من العلم النافع اعلى المنازل ووفقنا واياكم للعمل بالعالي من الحديث والنازل انه سميع
الدعاء وحقيق بالاجابة **الفصل الاول في انتشار علم الحديث ومبدا جمعه وتاليفه** حيث ثبت ما قلناه في
المقدمة من كون علم الحديث من العلوم الشرعية وانه من اصول الفروض وجب الاعتناء به والاهتمام بضبطه
وحفظه ولذلك يسر الله سبحانه وتعالى له اولئك العلماء الافاضل والثقات الاماثل والاعلام المشاهير الذين
حفظوا قوانينه واحتاطوا فيه فتناقلوه كابرا عن كابر واوصله كما سمعه اول الى آخر وحببه الله اليهم لحكمة حفظ
دينه وحراسة شريعته فما زال هذا العلم من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والاسلام غض طري والدين محكم
الاساس قوي اشرف العلوم واجلها لدى الصحابة رضي الله عنهم والتابعين بعدهم وتابعي التابعين خلفا بعد
سلف لا يشرف بينهم احد بعد حفظ كتاب الله عز وجل الا بقدر ما يحفظ منه ولا يعظم في النفوس الا بحسب ما يسمع
من الحديث عنه فتوفرت الرغبات فيه وانعطفت الهمم على تعلمه حتى لقد كان احدهم يرحل المراحل ذوات العدد
ويقطع الفيافي والمفاوز ويجوب البلاد شرقا وغربا في طلب حديث واحد ليسمعه من راويه فمنهم من يكون
الباعث له على الرحلة طلب ذلك الحديث لذاته ومنهم من يقرن بتلك الرغبة سماعه من ذلك الراوي
بعينه اما لثقته في نفسه وصدقه في نقله واما لعلو اسناده فانبعثت العزائم الى تحصيله وكان اعتمادهم
اولا على الحفظ والضبط في القلوب والخواطر غير ملتفتين الى ما يكتبونه ولا معولين على ما يسطرونه
محافظة على هذا العلم كحفظهم كتاب الله عز وجل فلما انتشر الاسلام واتسعت البلاد وتفرقت الصحابة
في الاقطار وكثرت الفتوح ومات معظم الصحابة وتفرق اصحابهم واتباعهم وقل الضبط احتاج العلماء
الى تدوين الحديث وتقييده بالكتابة ولعمري انها الاصل فان الخاطر يغفل والذهن يغيب والذكر يهمل
والقلم يحفظ ولا ينسى فانتهى الامر الى زمن جماعة من الائمة مثل عبد الملك بن جريج ومالك بن انس وغيرهما
ممن كان في عصرهما فدونوا الحديث حتى قيل ان اول كتاب صنف في الاسلام كتاب ابن جريج وقيل موطا
مالك رحمة الله عليهما وقيل ان اول من صنف وبوب الربيع بن صبيح بالبصرة ثم انتشر جمع الحديث وتدوينه
وسطوره في الاجزاء والكتب وكثر ذلك وعظم نفعه الى زمن الامامين ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
وابي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري رحمهما الله فدونا كتابيهما وفعلا وما الله مجازيهما عليه من نفع المسلمين
والاهتمام بامور الدين واثبتا في كتابيهما من الاحاديث ما قطعا بصحته وثبت عندهما نقله وسيجي فيما
بعد من هذه المقدمة شرط كتابيهما وذكر الصحيح والفاسد مشروحا مفصلا ان شاء الله تعالى
وسميا كتابيهما بالصحيح من الحديث واطلقا هذا الاسم عليهما وهما اول من سمى كتابه بذلك ولقد صدقا في
فيما قالا والله مجازيهما عليه ولذلك رزقهما الله حسن القبول شرقا وغربا ثم ازداد انتشار هذا النوع
من التصنيف والجمع والتاليف وتفرقت اغراض الناس وتنوعت مقاصدهم الى ان انقرض ذلك العصر
الذي كانا فيه وجماعة من العلماء قد جمعوا والفوا مثل ابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي وابي
داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي رحمة الله عليهم وغيرهم من
العلماء الذين لا يحصون وكان ذلك العصر خلاصة العصور في تحصيل هذا العلم واليه
المنتهى ثم من بعده نقص ذلك الطلب وقل الحرص وفترت الهمم وكذلك كل نوع من انواع العلوم
والصنايع والدول وغيرها فانه يبتدي قليلا قليلا ولا يزال ينمو ويزيد ويعظم الى ان يصل الى
غاية هي منتهاه ويبلغ الى امد هو اقصاه ثم يعود فكان غاية هذا العلم انتهت الى البخاري ومسلم و
من كان في عصرهما من حفاظ الحديث ثم نزل وتقاصر الى زماننا هذا وسيزداد تقاصرا والهمم قصورا
الفصل الثاني في بيان اختلاف اغراض الناس ومقاصدهم في تصنيف الحديث ما زلت اتتبع كتب
الحديث واطلبها رغبة في معرفته والاحاطة به لما يعود من نفع الاسلام والدين فوجدت [illegible]
فيها كل مطلوب [illegible] كل مرغوب وان هذا العلم على شرفه ومنزلته وعظم قدره
[illegible] اللفظ والمعنى والناس في تصنيفه مختلفو الاغراض
متنوعو المقاصد فمنهم من قصر همته على تدوين الحديث مطلقا ليحفظ لفظه ويستنبط منه الحكم كما فعله
عبيد الله بن موسى العبسي وابو داود الطيالسي وغيرهما اولا وثانيا احمد بن حنبل ومن بعده
فانهم اثبتوا الاحاديث في مسانيد رواتها فيذكرون مسند ابي بكر الصديق رضي الله عنه ويثبتون
فيه كل ما رووه عنه ثم يذكرون بعده الصحابة واحدا بعد واحد على هذا النسق ومنهم من يثبت الاحاديث
في الاماكن التي هي دليل عليها فيضعون لكل حديث بابا يختص به فان كان في معنى الصلوة ذكروه في باب

الصلوة وان كان في معنى الزكوة ذكروه في باب الزكوة كما فعله مالك بن انس في كتاب الموطا الا انه لقلة
ما فيه من الاحاديث قلت ابوابه ثم اقتدى به من بعده فلما انتهى الامر الى زمن البخاري ومسلم وكثرت الاحاديث المودعة
في كتابيهما كثرت ابوابهما واقسامهما واقتدى بهما من جاء بعدهما وهذا النوع اسهل مطلبا من الاول لوجهين الاول
ان الانسان قد يعرف المعنى الذي يطلب الحديث لاجله وان لم يعرف راويه ولا في مسند من هو بل ربما لا يحتاج الى معرفة
راويه فاذا اراد حديثا يتعلق بالصلوة طلبه من كتاب الصلوة وان لم يعرف ان راويه ابو بكر رضي الله عنه الوجه
الثاني ان الحديث اذا ورد في كتاب الصلوة علم الناظر فيه ان ذلك الحديث هو دليل ذلك الحكم وانه من احكام الصلوة
فلا يحتاج ان يفكر فيه ليستنبط الحكم منه بخلاف الاول ومنهم من استخرج احاديث تتضمن الفاظا لغوية ومعاني
مشكلة فوضع لها كتابا قصره على ذكر متن الحديث وشرح غريبه واعرابه ومعانيه ولم يتعرض لذكر الاحكام كما
فعله ابو عبيد القاسم بن سلام وابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة وغيرهما ومنهم من اضاف الى هذا الاختيار
ذكر الاحكام واراء الفقهاء مثل ابي سليمان احمد بن محمد الخطابي في معالم السنن واعلام السنن وغيره من العلماء ومنهم
من قصد ذكر الغريب دون متن الحديث فاستخرج الكلمات الغريبة ودونها ورتبها وشرحها كما فعله ابو عبيد
احمد بن محمد الهروي وغيره من العلماء ومنهم من قصد الى استخراج احاديث تتضمن ترغيبا وترهيبا واحاديث تتضمن
احكاما شرعية غير جامعة فدونها واخرج متونها وحدها كما فعله ابو محمد الحسين بن مسعود في كتاب المصابيح وغير
هؤلاء المذكورين من ائمة الحديث لو رمنا ان نستقصي ذكر كتبهم واختلاف اغراضهم ومقاصدهم لطال الخطب ولم
ننته الى حد فاختلاف الاغراض هو الداعي الى اختلاف التصانيف **الفصل الثالث في اقتداء المتاخرين بالسابقين
وسبب اختصارات كتبهم وتاليفها** لما كان اولئك الاعلام هم الاولين في هذا الفن والسابقين اليه لم يأت
صنيعهم على اكمل الاوضاع وان لم يتطرق فان غرضهم كان اولا حفظ الحديث مطلقا واثباته ودفع الكذب عنه وحذف
الموضوعات عليه والنظر في طرقه وحفظ رجاله وتزكيتهم واعتبار احوالهم والتفتيش عن دخائل امورهم حتى قدحوا فيمن
قدحوا وجرحوا من جرحوا وعدلوا من عدلوا واخذوا عمن اخذوا وتركوا من تركوا هذا بعد الاحتياط والضبط والتدبر فكان
هذا مقصدهم الاكبر وغرضهم الاوفر ولم يتسع الزمان لهم والعمر لاكثر من هذا الغرض الاعم والمهم الاعظم ولا رأوا
في ايامهم ان يشتغلوا بغيره من لوازم هذا الفن التي هي كالتوابع بل ولا كان يجوز لهم فان الواجب اولا اثبات الذات ثم ترتيب
الصفات والاصل انما هو عين الحديث ووجوده ثم بعد ذلك ترتيبه وتحسين وضعه ففعلوا ما هو الغرض المتعين واخترمتهم
المنايا قبل الفراغ والتخلي لما فعله التابعون لهم والمقتدون بهم والمهتدون بهديهم فذهبوا رحمهم الله لراحة من بعدهم وتصنفوا
الدعة من اقتفى اثارهم ثم جاء الخلف الصالح فاحبوا ان يظهروا تلك الفضيلة ويشيعوا تلك النعمة الجليلة وينشروا تلك
العلوم التي افنوا اعمارهم في جمعها ويفصلوا تلك الفوائد التي اجملوا ويحسنوا وضعها اما بابداع ترتيب او زيادة تهذيب او اختصار
وتقريب او استنباط حكم وشرح غريب فمن هؤلاء المتاخرين من جمع بين كتب الاولين بنوع من التصرف والاختصار كما فعله
ابو بكر احمد بن محمد البرقاني وابو مسعود ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي واقتفى اثرهما ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي
فانهم جمعوا بين كتابي البخاري ومسلم ورتبوا كتبهم على المسانيد دون الابواب كما سبق ذكره وتلاهم اخيرا ابو الحسن رزين
ابن معاوية العبدري السرقسطي فجمع بين كتب البخاري ومسلم والموطا لمالك وجامع ابي عيسى الترمذي وسنن ابي داود
السجستاني وسنن ابي عبد الرحمن النسائي رحمة الله عليهم ورتب كتابه على الابواب دون المسانيد الا ان هؤلاء جميعهم
لم يودعوا كتبهم الا متون الحديث عارية من الشرح والتفسير حسب ما اداهم اليه الغرض فاحسنوا في الصنع وفعلوا ما
جنوا ثمرته دنيا واخرة وسنوا لمن بعدهم الطريق ومهدوا المحجة في طلب هذا العلم فاحسن الله اليهم **الفصل
الرابع في خلاصة الغرض من جمع هذا الكتاب** لما وقفت على هذه الكتب ورايتها في غاية من الوضع الحسن
والترتيب الجميل ورايت كتاب رزين هو اكبرها واعمها حيث حوى هذه الكتب الستة التي هي ام كتب الحديث واشهرها
في ايدي الناس وباحاديثها اخذ العلماء واستدل الفقهاء واثبتوا الاحكام وشادوا مباني الاسلام ومصنفوها
اشهر علماء الحديث واكثرهم حفظا واعرفهم بمواضع الخطاء والصواب واليهم المنتهى وعندهم الموقف وسنعقد
فيما بعد بابا يتضمن مناقبهم وفضائلهم والى اين انتهت مراتبهم في هذا الفن فحينئذ احببت ان اشتغل بهذا الكتاب
الجامع لهذه الصحاح واعتني بامره ولو بقراءته ونسخه فلما تتبعته وجدته على ما قد تعب فيه قد اودع احاديث
في ابواب غير تلك الابواب اولى بها وكرر فيه احاديث كثيرة وترك اكثر منها ثم انني جمعت بين كتابه وبين الاصول
الستة التي ضمنها كتابه فرايت فيها احاديث كثيرة لم يذكرها في كتابه اما للاختصار او لغرض وقع له فاهملها ورايت
في كتابه احاديث كثيرة لم اجدها في الاصول التي قراتها وسمعتها ونقلت منها وذلك لاختلاف النسخ والطرق ورايته
قد اعتمد في ترتيب كتابه على ابواب البخاري فذكر بعضها وحذف بعضها فناجتني نفسي ان اهذب كتابه وارتب ابوابه
واوطي مقصده واسهل مطلبه واضيف اليه ما اسقطه من الاصول واتبعه شرح ما في الاحاديث من الغريب والاعراب
والمعنى وغير ذلك مما يزيده ايضاحا وبيانا فاستصعبت نفسي عن ذلك واستحجمتها ولم يزل الباعث يقوى والهمة
تنازع والرغبة تتوفر وانا اعللها عما في ذلك من التعرض للملام والانتصاب للقدح والامن من ذلك جميعه مع الترك
وناجيت الله ان يتم نوره فتحققت بلطف الله العزيمة وصدقت بعونه النية وخلصت بتوفيقه الطوية فشرعت
في الجمع بين هذه الكتب الستة التي اودعها رزين رحمه الله كتابه وصدفت عما فعله ورتبه فاعتمدت على الاصول

دون

دون كتابه واخترت له وضعا ازيد بيانه حسبما ادى اليه اجتهادي وانتهى اليه عرفاني هذا بعد ان اخذت فيه راي اولي
المعارف والنهى وارباب الفضل والذكاء وذوي البصائر الثاقبة والاراء الصائبة واستشرت فيه من الائمة دينا
وامانة وصدقا ونصيحة وعرضت عليه الوضع الذي عرض لي واستفتوت به في هذا الصنع الذي سنح لي فكل اشار
بما قوى العزم وحقق اخراج ما في القوة الى الفعل فاستخرت الله تعالى وسألته ان يجعله خالصا لوجهه ويتقبله ويعين
على نجزه وصدق النية فيه ويسهله وهو المجازي على مودعات السرائر وخفيات الضمائر هذا مع كثرة العوائق
الدنيوية وازدحام العوارض الضرورية وتكاثر القوادح النفسانية وضيق الوقت عن فراغ البال لمثل هذا
المهم العزيز والغرض الشريف الذي اذا اعطاه الانسان كله اتاه منه ايسره واذا قصر عليه عمره امكنه منه
اقصره ولولا ان الباعث عليه ديني والغرض منه اخروي لكانت القدرة على الالمام به واهية والهمة عن
التعرض اليه قاصرة والعزيمة عن الشروع فيه فاترة وانما كان المحرك قويا والجاذب شريفا عليا وانا اسأل الله من
وقف عليه وراى فيه خللا او لمح فيه زللا ان يصلحه جازيا به جزيل الاجر وجميل الشكر فان المهذب قليل والكامل عزيز
بل عديم وانا معترف بالقصور والتقصير مقر بالتخلف عن هذا المقام الكبير على ان هذا الكتاب في نفسه بحر
زاخرة امواجه وبر وعر فجاجه لا يكاد الخاطر يحيط بشتاته ولا يقوم الذكر بحفظ افراده فانها كثيرة العدد متشعبة
الطرق مختلفة الروايات وقد بذلت في جمعها وترتيبها الوسع واستعنت بتوفيق الله تعالى ومعونته في تاليفه
وتهذيبه وتسهيله وتقريبه وسميته كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني
في كيفية وضع الكتاب وفيه ستة فصول الفصل الاول في ذكر الاسانيد والمتون** لما وفق الله سبحانه
وتعالى للشروع في هذا الكتاب وسهل طريقه فكنت فيه طالبا اقرب المسالك واهداها الى الصواب اول
ما بدات به انني حذفت الاسانيد كما فعله الجماعة المقدم ذكرهم رحمهم الله ولنا في الاقتداء بهم اسوة حسنة
لان الغرض من ذكر الاسانيد كان اولا لاثبات الحديث وتصحيحه وهذه كانت وظيفة الاولين رحمة الله عليهم
وقد كفونا تلك المؤنة فلا حاجة بنا الى ذكر ما قد فرغوا منه واغنونا عنه فلم اثبت الا اسم الصحابي الذي روى
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان خبرا واسم من يرويه عن الصحابي ان كان اثرا اللهم الا ان يعرض في الحديث
ذكر اسم احد رواته فيما تمس الحاجة اليه فاذكره لتوقف فهم المعنى المذكور في الحديث عليه وقد افردت بابا في اخر
الكتاب يتضمن اسماء الجماعة المذكورين في جميع الكتاب ان كان صحابيا او تابعيا او غيره ورتبته على حروف
ا ب ت ث وكتبت الاسماء على الحاشية وذكرت بازائه ما امكن معرفته من نسبه وعمره واسلامه وحاله حسب
ما انتهت اليه القدرة ومن لم اجد له ذكرا ذكرت اسمه وتركته مفتوحا الا حققه وقصدت في ذلك ازالة الخلل
والتصحيف في الاسماء والاشتباه واما متون الحديث فاني لم اثبت منها الا ما كان حديثا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم او اثرا عن صحابي وما كان من اقوال التابعين ومن بعدهم من مذاهب الفقهاء والائمة فلم اذكره الا
نادرا اقتداء بالحميدي رحمه الله وغيره ممن جمع بين الكتب ما عدا رزينا فانه ذكر في كتابه فقه مالك رح الذي
في الموطا وتراجم ابواب كتاب البخاري وغير ذلك مما لا حاجة اليه واعتمدت في النقل من كتابي البخاري ومسلم على ما جمعه
الامام ابو عبد الله الحميدي في كتابه فانه احسن في ذكر طرقه واستقصى في ايراد رواياته واليه المنتهى في جمع هذين
الكتابين واما باقي الكتب الاربعة فاني نقلتها من الاصول التي قراتها وسمعتها وجمعت بينها وبين نسخ اخرى
منها وعولت في المحافظة على الفاظ البخاري ومسلم اكثر من غيرهما من باقي الائمة الاربعة اللهم الا ان يكون
في غيرهما زيادة او بيان او بسط فانني اذكرها وان كان الحميدي قد اغفل شيئا وعثرت عليه اثبته من الاصول
وتتبعت الزيادات من جميع الامهات واضفتها الى مواضعها واما الاحاديث التي وجدتها في كتاب رزين رحمه الله
ولم اجدها في الاصول فانني كتبتها نقلا من كتابه على حالها في مواضعها لعلي اتتبع نسخا اخرى لهذه الاصول واعثر
عليها فاثبت اسم من اخرجها وقد اشرت في اوائل الكتاب الى ذكر احاديث من ذلك ان رزينا اخرجها ولم اجدها في
الاصول واخليت ذكر الباقي لنعلم انه من ذلك القبيل **الفصل الثاني في بيان وضع الابواب والفصول** قد سبق
في الباب الاول ان من العلماء من رتب كتابه على المسانيد ومنهم من رتبه على الابواب ورجحنا اختيار الابواب
على المسانيد بما قدمنا ذكره فلذلك اخترنا لكتابنا الابواب على المسانيد ولان هذه الكتب الستة الاصول
جميعها مرتبة على الابواب فكان الاقتداء بها اولى وحيث اعتبرت ابواب كتبهم وجدتها مختلفة في الوضع فان
البخاري قد ذكر احاديث في ابواب من كتابه ذكرها غيره في غير تلك الابواب وكذلك كل منهم قصد في ذلك
ثم اني عمدت الى الاحاديث جميعها المضمنة في هذه الكتب الستة فاعتبرتها وتتبعتها واستخرجت معانيها فبنيت
الابواب على المعاني التي دلت عليها الاحاديث فكل حديث انفرد بمعنى اثبته في باب يخصه فان اشتمل على اكثر من
معنى واحد فلا يخلو اما ان يكون اشتماله على ذلك اشتمالا واحدا اوردته في اخر الكتاب في كتاب سميته كتاب
اللواحق وقسمته الى ابواب عدة يتضمن كل باب منها احاديث تشتمل على معان متعددة من جنس واحد على
ان هذا كتاب اللواحق جميعه مما يعظم قدره ولا يطول فانه لا يتجاوز ثلث كراريس واما ما كان مشتملا على
اكثر من معنى واحد الا انه باحدها اخص وهو فيه اغلب فانني اثبته في الباب الذي هو اخص به واغلب عليه وقصد
فيه غالبا ان يكون في باب المعنى الذي هو في اول الحديث ثم اني عمدت الى كل كتاب من الكتب المسماة في جميع الكتاب

اسم الكتاب

وفصلته الى ابواب وفصول وانواع وفروع واقسام بحسب ما اقتضته القسمة التي تراها في الكتاب وكان
الموجب لهذا التقسيم اختلاف معاني الاحاديث التي تختص بكل كتاب فان منها ما يتعلق بوجوبه ومنها ما يتعلق
باركانه وحقيقته ومنها ما يتعلق بسننه ونوافله ومنها ما يتعلق بشروطه ولوازمه ومنها ما يتعلق بالحث
عليه والترغيب فيه ومنها ما يتعلق بفضله وشرفه واشياء كثيرة تراها في غضون الكتاب كل واحد منها
لمعنى ثم انني عمدت الى كل فصل وكل فرع وكل باب فنضدت الاحاديث فيه كل حديث يتلوه ما يشبهه او يماثله او يقاربه
بحيث انك اذا تجاوزت ذلك المعنى من ذلك الفصل لا تكاد تعود تراه في باقي الفصول الا نادرا لضرورة اقتضته
او سهو واذا جاء من الاحاديث شيء يتعلق بذلك الكتاب وليس معه حديث اخر من نوعه كتبته في فصل او فرع من
تقسيم ذلك الكتاب بحيث ليس معه من جنسه ونوعه مثله او امثاله ثم انني عمدت الى ما جاء من الاحاديث في
فضائل جميع الكتب المودعة في كتابنا وما جاء في فضائل الانبياء والصحابة وغيرهم فجعلته كتابا واحدا سميته
كتاب الفضائل والمناقب واودعته كل حديث يتضمن فضل شيء من الاعمال والاقوال والاحوال والرجال
ولم اضف فضل الشيء الى بابه فانه كان يجيء متفرقا فرايت ان جمعه اولى وستراه ان شاء الله تعالى مفصلا
مبوبا **الفصل الثالث في بيان التقفية واثبات الكتب في الحروف** لما نضدت الاحاديث في الابواب
والفصول والفروع كما سبق بيانه رايتها كثيرة العدد والكتاب في نفسه كبير المقدار ويحتاج الناظر فيه والطالب
لحديث من الاحاديث ان يتطلب كتبه التي هي تراجمه حتى يجد الحديث المطلوب فيها وكان عليه في ذلك كلفة و
مشقة متعبة فجرحت اسماء الكتب المودعة في الكتاب وجعلتها مرتبة على حروف **ا ب ت ث** طلبا لتسهيل كلفة
الطلب وتقريبا على المريد بلوغ الارب ولم اضبط في وضعها الحرف الاصلي من الكلمة فحسب انما التزمت الحرف
الذي هو اول الكلمة سواء كان اصليا او زائدا ولم احذف من الكلمة الا الالف واللام التي للتعريف حسب فاودعت
كتاب الايمان والاسلام وكتاب الايلاء وكتاب الانية في حرف الهمزة وهذا حرف اصلي ووضعت فيه ايضا كتاب
الاعتصام وكتاب احياء الموات وهذا حرف زائد فان الاعتصام حقه ان يكون في حرف العين واحياء الموات
في حرف الحاء وكذلك جميع الكتب على هذا الوضع ولم اقصد بذلك الا طلب الاسهل فان كتب الحديث يشتغل بها الخاص
والعام والعالم بتصريف اللفظ والجاهل ولو كلفت العامي ان يعرف الحرف الاصلي من الزائد لتعذر عليه لكنه يسهل
عنده معرفة الحرف الذي هو في اول الكلمة من غير نظر الى انه اصلي او زائد ثم وجدت في الابواب ابوابا عدة
هي من جملة الكتب التي انقسم الكتاب اليها واذا ذكرتها في الحرف الذي يختص بها اكون قد افردت احكام ذلك
الكتاب عنه وفرقته ووضعته في غير موضعه الاولى به مثال ذلك ان كتاب الجهاد هو في حرف الجيم وفي جملة احكام
الجهاد ابواب عدة لا يجوز ان تفرد عنه مثل الغنائم والفيء والغلول والنفل والخمس والشهادة وكل واحد
من هذه يختص بحرف غير حرف الجيم فان ذكرته في حرفه تقسم كتاب الجهاد وعدلت عن واجب الوضع فذكرت هذه
الابواب في جملة كتاب الجهاد في حرف الجيم ثم عمدت الى اخر كل حرف من تلك الحروف التي تختص بهذه الابواب فذكرت
فيه فصلا يستدل به على مواضع هذه الابواب من الكتاب فذكرت في اخر حرف الغين ان الغنائم والغلول في
كتاب الجهاد من حرف الجيم وفي اخر حرف الفاء ان الفيء في كتاب الجهاد من حرف الجيم وكذلك فعلت جميع الحروف وعملت
بها هذا الفصل فاذا اردت حديثا من هذا النوع فاطلبه في حرفه فان وجدته والا فانظر في اخر الحرف ما يدلك
على موضعه حتى انه متى صار لك ادنى دربة بالكتاب وعرفت الغرض من وضعه استغنيت عن ذلك جميعه **الفصل
الرابع في بيان اسماء الرواة والعلامات** لما وضعت الكتب والابواب والحروف رايت ان اثبت اسماء رواة
كل حديث او اثر على هامش الكتاب حذاء اول الحديث وذلك لفائدتين احداهما ان يكون الاسم مفردا يدركه
الناظر في اول نظره ويعرف به اول الحديث والثانية لاجل اثبات العلامات التي رقمتها بالحمرة على الاسم وذلك
اني قد رقمت على اسم كل راو علامة من اخرج ذلك الحديث من اصحاب الكتب الستة فجعلت للبخاري **خاء** لان نسبه
الى بلده اشهر من اسمه وكنيته ولان الخاء اشهر حروفه وليس في باقي حروف الاسماء خاء وجعلت لمسلم **ميما**
لان اسمه اشهر من نسبه وكنيته والميم اول حروف اسمه وجعلت لمالك **طاء** لان اشتهار كتابه بالموطا اكثر ولان
الميم التي هي اول حروف اسمه قد اعطيناها مسلما وباقي حروفه مشتبهة بغيرها من حروف باقي الاسماء والطاء
اشهر حروف اسم كتابه ولا تشتبه بغيرها وجعلت للترمذي **تاء** لان اشتهار الترمذي بنسبه اكثر من اسمه
وكنيته واول حروف نسبه التاء وجعلت لابي داود **دالا** لان كنيته اشهر من نسبه واسمه والدال اشهر
حروف كنيته وابعدها من الاشتباه بباقي العلامات وجعلت للنسائي **سينا** لان نسبه اشهر من اسمه وكنيته
والسين اشهر حروف نسبه وابعدها من الاشتباه فان كان الحديث قد اخرجه جماعتهم اثبت على اسم
الراوي العلامات الست وان كان قد اخرجه بعضهم اثبت عليه علامة من اخرجه والاحاديث التي وجدتها
في كتاب رزين رحمه الله ولم اجدها في الاصول التي قراتها وسمعتها ونقلت منها اثبتها ولم اثبت عليها علامة
ولم اذكر من اخرجها لعلي اجدها او يجدها غيري فيثبتها ويعلم علامة من اخرجها وجعلت ابتداء العلامات على
الاسم بعلامة البخاري وبعده بعلامة مسلم وبعده بعلامة الموطا وقد كان الاولى تقديم اسم الموطا لان
مالكا رحمه الله اكبر الجماعة واقدمهم واجلهم قدرا واحقهم بالتقديم ولكن لاشتهار كتابي البخاري ومسلم

بالصحة

بالصحة وانفرادهما بالشرط الذي لم ينفرد به واحد من باقي الكتب ولانهما اعظم قدرا واكبر حجما قدمتهما في التعليم
ثم اتبعت علامة الموطا بعلامة الترمذي وبعده بعلامة ابي داود وبعده بعلامة النسائي وان تقدم احد هولاء
الثلاثة المتاخرين على الاخر فلا باس ثم لما كان مع تطاول الازمان واختلاف النساخ وتهاونهم بالذي يكتبونه قد
يسقط بعض العلامات من موضعه فيبقى الحديث مجهولا لا يعلم من اخرجه ذكرت في اخر كل حديث من اخرجه من الائمة
في متن الكتاب ليزول هذا الخلل المتوقع وان سقط بعض العلامات او كلها امكن الناسخ ان يستجد العلامات
من متن الكتاب على ان معظم الاحاديث المشتركة بين الاصول فقد ادت الضرورة الى ذكر من اخرجها لاختلاف
الفاظهم في الحديث الواحد وانما الاحاديث المنفردة في كل اصل من الكتب هي التي احتجنا الى ان نذكر اسم من اخرجها
في متن الكتاب لهذا الباعث المذكور **الفصل الخامس في بيان الغريب والشرح** لما اردنا ان نذكر شرح لفظ الحديث
ومعناه كان الاولى بنا ان نذكره عقيب كل حديث فانه اقرب تناولا واسهل ماخذا لكنا رايناه يتكرر تكرارا زائدا
لاشتراك الاحاديث في المعنى الواحد مع تقارب الالفاظ بل اتحادها فان ذكرنا شرح الحديث الواحد واذا جاء
مثله احلنا عليه احتاج الطالب الى كلفة عظيمة حتى يجد الغرض وكان الكتاب يطول بكثرة الاحالات وان نحن
اوردناه في اخر كل فصل او باب جاء من التكرار ما يقارب الاول وان نحن افردنا للشرح كتابا مستقلا بنفسه كما فعله
الحميدي رحمه الله في غريب كتابه صار ذلك الكتاب مفردا وحده لا علاقة بين الاصل وبينه فمن شاء نسخه
ومن شاء تركه فكانت الفائدة تذهب ويزول الغرض ويبقى الكتاب خاليا من الشرح والتفسير الذي قصدنا
اليه فادى النظر الى ان ذكرناه في اخر كل حرف من حروف **ا ب ت ث** على ترتيب الكتب التي في كل حرف وسياق الاحاديث
التي في كل كتاب وذكرت الكلمات التي في متون الاحاديث المحتاجة الى الشرح بصورتها على هامش الكتاب وشرحها
حذاءها ليكون اسهل مطلبا للناظر فيه ولم اقتصر على ذكر الكلمات الغريبة التي يحتاج الخواص الى شرحها بل ذكرت
ما يفتقر العوام الى معرفته زيادة في البيان فان تكرر في ذلك الكتاب كلمات تحتاج الى الشرح غريبها لم اكرر ذكرها
واعتمدت على ما سبق ذكره في ذلك الكتاب للعلم الا اذا يطول الكلام بينهما فربما اعدته فاذا طلبت شرح كلمة
في موضعها ولم تجدها فاعلم انها قد سبقت قبل ذلك فاطلبها من هناك تجدها وكل كلمة لم اعرف
شرحها وكنت منها على ريبة اثبتها واخليت حذاءها لاثبت فيه شرحها وعولت في الشرح على كتب
ائمة اللغة وكتب غريب الحديث وكتب الفقه وغيرها فمن كتب اللغة كتاب التهذيب لابي منصور محمد
بن احمد الازهري وكتاب لغة الفقه له وكتاب صحاح اللغة لابي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري وكتاب المجمل
لابي الحسين احمد بن فارس ومن كتب الغريب كتاب غريب الحديث لابي عبيد القاسم بن سلام وكتاب غريب
الحديث لابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة وكتاب مختلف الحديث له وكتاب غريب الحديث لابي سليمان احمد
بن محمد الخطابي وكتاب معالم السنن له وكتاب شان الدعاء له وكتاب الجمع بين الغريبين لابي عبيد الهروي
وكتاب الفائق لابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري وكتاب غريب الحديث لابي عبد الله الحميدي وتتبعت كتب
الفقه والتفسير واخذت منها شرح احاديث تتعلق بالاحكام والمعاني فكل ما وجدته في هذه الكتب
من معنى مستحسن او نكتة غريبة او شرح شاف اثبته بعد الاحتياط فيما نقلته وما لم اجده فيها وانه
لقليل ذكرت فيه ما سنح لي بعد سوال اهل المعرفة والدراية وانا ارجو ان يصادف ذلك صحة وصوابا
من الفضل وصدقا وسدادا من القول واستادعي في جميع ما نقلته واثبته من هذا الشرح العصمة من
الغلط والبراءة من السهو وانا ارغب الى كل من وقف عليه وادرك منه خطاء او زللا ان يصلحه ويقلدني
فيه منة جسيمة ويتخذ عندي به يدا كريمة اكل جزاءه عليها الى فضل الله تعالى وسعة كرمه **الفصل السادس
فيما يستدل به على احاديث مجهولة الموضع** لما استقر وضع الاحاديث في الابواب والكتب والحروف
تتبعتها فوجدت فيها احاديث ينبو عنها مكانها وان كان اولى بها من غيره من سائر الامكنة وكان طالب
تلك الاحاديث او بعضها ربما شذ عن خاطره موضعها والتبس عليه مكانها لنوع من اشتباه معانيها واختلاف
توارد الخواطر على اختيار المكان الاولى بها وكان في ذلك كلفة على الطالب ومشقة فاستقريت تلك الاحاديث
جميعها التي هي متزلزلة في مكانها او مشتبهة على طالبها وخرجت منها كلمات ومعاني تعرف بها الاحاديث وافردت
لها في اخر الكتاب بابا اثبت فيه تلك الكلمات مرتبة على حروف **ا ب ت ث** مسطورة في هامش الكتاب وبازائها
ذكر موضعها من ابواب الكتاب فاذا طلبت حديثا فيه نوع اشتباه وغاب عنك موضعه اما لسهو عارض
او جهل بالمكان فلا يخلو ان تعرف منه بعض الفاظه المشهورة فيه او معانيه المودعة في مطاويه فاعمد الى ذلك
الباب المشار اليه واطلب تلك الكلمة او ذلك المعنى في حروف ذلك الباب فاذا وجدتها فاقرا ما بازائها فهو
يدلك على موضع ذلك الحديث من ابواب الكتاب ان شاء الله تعالى وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
الباب الثالث في بيان اصول الحديث واحكامها وما يتعلق بها ما نثبته في هذا الباب من اصول الحديث
واحكامها وشرح اقوال الفقهاء وائمة الحديث وذكر مذاهبهم واصطلاحاتهم فانه منقول من فوائد العلماء
وكتبهم وتصانيفهم التي استفدناها وعرفناها مثل كتاب التلخيص لامام الحرمين ابي المعالي الجويني وكتاب
المستصفى لحجة الاسلام ابي حامد الغزالي وكتاب التقويم لابي زيد الدبوسي وكتاب اصول الحديث للحاكم

ابي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري وكتاب المدخل الى الاكليل له وشيء من رسائل الخطيب ابي بكر بن ثابت البغدادي وكتاب العلل للامام ابي عيسى الترمذي وغير ذلك من كتب العلماء وتصانيفهم رحمة الله عليهم فجمعت بين اقوالهم واختصرت من كل واحد منها ما يليق بهذه المقدمة اودعته ما يحتاج اليه طالب علم الحديث ولا يسعه جهله الا من قنع بمجرد الرواية ملغيا فضيلة الدراية وليس لي فيه الا الترتيب والاختصار والتلفيق والاختيار اللهم الا كلمات تقع في اثناء الفصول والفروع تتضمن اثبات مهمل او ايضاح مشكل او تحقيق مغفل او تفصيل مجمل او تقييد مرسل وجعلت هذا الباب مشتملا على اربعة فصول

الفصل الاول في طريق نقل الحديث وروايته وفيه سبعة فروع **الفرع الاول في صفة الراوي وشرائطه** راوي الحديث له اوصاف وشرائط لا يجوز قبول روايته دون استكمالها وهي اربعة الاسلام والتكليف والضبط والعدالة وهذه الاوصاف بعينها شرط في الشهادة كاشتراطها في الرواية وتنفرد الشهادة باوصاف اخر توثر فيها كالحرية فانها شرط في الشهادة وليست شرطا في الرواية وكالعدد فان رواية الواحد تقبل وان لم تقبل شهادته الا نادرا وقد خالف في ذلك جماعة فاشترطوا العدد ولم يقبلوا الا رواية رجلين يروي عن كل واحد منهما رجلان وهذا فاسد فانه مع تطاول الازمان يكثر الموجوع العدد كثرة لا تنحصر وتتعذر اثبات حديث اصلا لا سيما في زماننا هذا وهذا الشرط قد التزمه البخاري ومسلم في كتابيهما حسب ما ذكر الحاكم النيسابوري رحمه الله وان لم يجعلاه شرطا وسيجيء فيما بعد من هذا الباب بيان ذلك وايضاحه وقال قوم لا بد من اربعة رجال تغليظا وتعظيما لشأن الحديث والاصل الاول فاما بيان شروط الرواية الاربعة فاولها الاسلام ولا خلاف في ان رواية الكافر لا تقبل لانه متهم في الدين وان كانت شهادة بعضهم على بعض مقبولة عند ابي حنيفة رحمه الله فلا خلاف في رد روايتهم **الشرط الثاني** التكليف فلا تقبل رواية الصبي لانه لا وازع له عن الكذب فلا تحصل الثقة بقوله وقول الفاسق اوثق من قول الصبي وهو مردود فكيف الصبي ولان قوله في حق نفسه باقراره لا يقبل فكيف في حق غيره اما اذا كان طفلا عند التحمل مميزا بالغا عند الرواية فتقبل لان الخلل قد اندفع عن تحمله وادائه ويدل على جوازه اجماع الصحابة رضي الله عنهم على قبول رواية جماعة من احداث ناقلي الحديث كابن عباس وابن الزبير وابي الطفيل ومحمود بن الربيع وغيرهم من غير فرق بين ما تحملوه قبل البلوغ او بعده وعلى ذلك درج السلف الصالح من احضار الصبيان مجالس الرواية ومن قبول روايتهم فيما تحملوه في الصغر الا ان لاصحاب الحديث اصطلاحا فيما يكتبونه للصغير اذا كان طفلا او غير مميز فانهم يكتبون له حضورا ومتى كان ناشيا مميزا كتبوا له سماعا ولقد كثر ذلك فيما بينهم حتى صاروا يكتبون الحضور للطفل الصغير جدا **الشرط الثالث** الضبط وهو عبارة عن احتياط في باب العلم وله طرفان طرف وقوع العلم عند السماع وطرف الحفظ بعد العلم عند التكلم حتى اذا سمع ولم يعلم لم يكن شيئا معتبرا كما لو سمع صياحا لا معنى له واذا لم يفهم اللفظ بمعناه على الحقيقة لم يكن ضبطا واذا شك في حفظه وسماعه بعد العلم والسماع لم يكن ضبطا ثم الضبط نوعان ظاهر وباطن فالظاهر ضبط معناه من حيث اللغة والباطن ضبط معناه من حيث تعلق الحكم الشرعي به وهو الفقه ومطلق الضبط الذي هو شرط الراوي هو الضبط ظاهرا عند الاكثر لانه يجوز نقل الخبر بالمعنى على ما سياتي بيانه فتلحقه تهمة تبديل المعنى بروايته قبل الحفظ او قبل العلم حين سمع ولهذا المعنى قلت الرواية عن اكثر الصحابة رضي الله عنهم لتعذر هذا المعنى فمن كان عند التحمل غير مميز او كان مغفلا لا يحسن ضبط ما حفظه ليؤديه على وجهه فلا ثقة بقوله وان لم يكن فاسقا وهذا الشرط وان كان على ما بينا فان اصحاب الحديث قلما يعتبرونه في حق الطفل دون المغفل لانه متى صح عندهم سماع الطفل او حضوره مجلس القراءة اجازوا روايته والاول احوط للدين واولى على ان الضبط في زماننا هذا بل وقبله من الازمان المتطاولة قل وجوده في العالم وعز وقوعه فان غاية درجات المحدث في زماننا المشهور بالرواية الذي ينصب نفسه لاسماع الحديث ومجالس النقل ان يكون عنده نسخة قد قرأها او سمعها او في بلده نسخة عليها طبقة سماع اسمه مذكور فيها او له مناولة او اجازة بذلك الكتاب فاذا سمع عليه استمع الى قارئه وكتب له خطه بقراءته وسماعه ولعل قارئه قد صحف فيه اماكن لا يعرفها شيخه ولا عثر عليها وان سأله عنها كان احسن اجوبته ان يقول كذا اسمعتها ان فطن لها واذا اعتبرت احوال المشايخ من المحدثين في زماننا وجدتها كذلك واكثرها ليس عندهم من الدين علم ولا لهم فهم بصواب الحديث وخطائه معرفة غير ما ذكرنا من الرواية على الوجه المشروح على انه ما يخلي الله بلاده وعباده من ائمة يهتدي بهم العاملون وحفاظ ياخذ عنهم المهملون وعلماء يقتدي بهم الجاهلون وافاضل يحرسون هذا العلم الشريف من الضياع ويقرؤونه صحيحا كما انتهى اليهم في الاسماع ويصونون [illegible] من الاخلال وقواعده من الزلل والاختلال حفظا لدينه وحراسة لقانونه نفعنا الله واياكم معشر الطالبين بما اتاهم الله من فضله ووفق كلا منا ومنكم للسداد في قوله وفعله **الشرط الرابع** العدالة والعدالة عبارة عن استقامة السيرة والدين ويرجع حاصلها الى هيئة راسخة في النفس تحمل على ملازمة التقوى والمروة جميعا حتى تحصل الثقة للنفوس بصدقه ولا يشترط العصمة من جميع المعاصي ولا يكفي اجتناب الكبائر

بل من الصغائر [illegible] الشهادة والرواية وبالجملة فكل ما يدل على ميل دينه [illegible] على الكذب بالاغراض الدنيوية كيف وقد شرط في العدالة التوقي عن بعض المباحات القادحة في المروة نحو الاكل والشرب في السوق والبول في الشوارع [illegible] وقد قال بعضهم ان العدالة عبارة عن اظهار الاسلام فقط مع سلامته عن فسق ظاهر فكل مسلم مجهول عنده عدل والعدالة لا تعرف الا بالخبرة الباطنة والبحث عن سيرة العدل وسيرته وقد [illegible] جماعة من ائمة الحديث عن جماعة من الخوارج وجماعة ممن ينسب الى القدرية والشيعة واصحاب البدع والاهواء [illegible] الشروط الاربعة هي المعتبرة في الرواية كما ذكرنا وللراوي اوصاف يظن بها انها شروط وليست شروطا وانما هي كمالات ومحسنات منها العلم والفقه [illegible] اذ رب حامل فقه الى من هو افقه منه [illegible] وقال قوم الفقه شرط وهو بعيد ومنها [illegible] وسماع الحديث فليس بشرط فقد قبلت الصحابة رضي الله عنهم [illegible] في الترجيح نظر ومنها معرفة نسب الراوي وليس بشرط بل متى عرفت عدالة شخص بالخبرة قبل حديثه وان لم يكن له نسب [illegible] ومنها [illegible] مجهول العين [illegible] بالفسق بخلاف من عرف عينه [illegible] الاسم واسمه مردد بين مجروح وعدل فلا تقبل [illegible] وقد [illegible] الاحاديث [illegible] الرجل [illegible] المسموعة [illegible] ولا يقبل رواية من عرف باللعب واللهو والهزل في امر الحديث او بالتساهل فيه [illegible] وما يحتاج اليه طالب الحديث ان يتبحث عن احوال شيخه الذي ياخذ عنه بعد ما يتحقق ايمانه وحسن عقيدته وانه ليس بصاحب هوى ولا بدعة يدعو الناس اليها فقد كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اذا فاته حديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمعه من غيره حلف الذي يحدثه به على صحته وعلى ذلك كان اكثر الصحابة والتابعين وتابعي التابعين رحمة الله عليهم وان في الاقتداء بهم اسوة حسنة **الفرع الثاني في مستند الراوي وكيفية اخذه** راوي الحديث لا يخلو في اخذه الحديث من طرق ست **الطريق الاولى** وهي العليا قراءة الشيخ في معرض الاخبار ليروى عنه وذلك تسليط منه للراوي على ان يقول حدثنا واخبرنا وقال فلان وسمعته يقول ولائمة الحديث فرق بين حدثنا واخبرنا وانبانا قال عبد الله بن وهب ما قلت حدثنا فهو ما سمعت مع الناس وما قلت حدثني فهو ما قرأت على العالم وكذلك قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقال يحيى بن سعيد اخبرنا وحدثنا واحد وهو الصحيح من حيث اللغة واما انبانا فان اصحاب الحديث يطلقونه على الاجازة والمناولة دون القراءة والسماع اصطلاحا والا فلا فرق بين الانباء والاخبار لانهما بمعنى واحد وقال الحاكم انبانا انما يكون فيما يجيزه المحدث للراوي شفاها دون المكاتبة **الطريق الثانية** ان يقرأ على الشيخ وهو ساكت فهو كقوله هذا صحيح فتجوز الرواية خلافا لبعض الظاهرية لانه لو لم يكن صحيحا لكان سكوته عليه وهو يقرأ وتقريره له فسقا قادحا في عدالته وان كان ثم مخيلة اكراه او غفلة فلا يكفي السكوت وهذا تسليط من الشيخ للراوي على ان يقول حدثنا واخبرنا قراءة عليه وقال قوم لا يجوز ان يقول فيه حدثنا ويقول فيه اخبرنا ولا فرق اذا قيده بقوله قراءة عليه اما قوله حدثنا واخبرنا مطلقا وسمعت فلانا ففيه خلاف والصحيح انه لا يجوز لانه يشعر بالنطق وذلك منه كذب الا اذا علم بتصريح او قرينة حال انه يريد القراءة على الشيخ دون سماع نطقه قال الحاكم والقراءة على الشيخ اخبار واليه ذهب الفقهاء والعلماء كابي حنيفة ومالك والشافعي والثوري والاوزاعي واحمد وغيرهم قال وعليه عهدنا ائمتنا قالوا واليه ذهبوا وبه نقول وبه قال ائمة الحديث ان القراءة على العالم اذا كان يحفظ ما يقرأ عليه او يمسك اصله فيما يقرأ عليه اذا لم يحفظ صحيحه مثل السماع من لفظ الشيخ قال ابن جريج قرأت على عطاء بن ابي رباح فقلت له كيف اقول قال قل حدثنا قال ابن عباس رضي الله عنهما لقوم من الطائف قرؤوا علي فان اقراري به كقراءتي عليكم وقد ذهب قوم الى ان القراءة على الشيخ اعلى من قراءة الشيخ واحوط في الرواية قالوا لان قراءة الشيخ يتطرق اليها امران احدهما جواز تغيير الشيخ في القراءة بعض ما في كتابه سهوا او يسبق على لسانه غلط او تصحيف وهو غافل عنه والراوي لا علم له به ليرد عليه بخلاف ما اذا قرأ الراوي وغير او غلط وصحف فان الشيخ يرد عليه سهوه وغلطه الامر الثاني جواز غفول السامع عن سماع بعض ما يقرؤه الشيخ لعارض يطرأ على قلبه وهذا كثير جدا بخلاف ما اذا قرأ على الشيخ فانه يتيقن او يغلب على ظنه انه قرأ جميع الكتاب وان الشيخ سمع ما قرأه هذا مستند ما ذهبوا اليه وان كان اكثر العلماء والفقهاء والمحدثين على الاول فان نسبة هذين الجوازين المحتملين الى الراوي اقرب من نسبتها الى الشيخ ولان يغلط الراوي ويسهو ويصحف والشيخ لا يغفل عن سماعه اقرب وامكن من جواز غلط الشيخ وسهوه وتصحيفه ونسبة الخلل اليه في السماع ولكل نظر واجتهاد **الطريق الثالثة** سماع ما يقرأ على الشيخ ويتنزل منزلة القراءة عليه لكنه ينقص عنها بالصحة بان السامع ربما غفل عن سماع بعض القراءة

كما سبق فاما القارى فلا يجرى هذا في حقه ويجوز له ان يقول حدثنا واخبرنا سماعا بقراءة عليه الطريق الرابعة الاجازة
وهو ان يقول الشيخ للراوى شفاها او كتابة او رسالة اجزت لك ان تروى عنى الكتاب الفلانى او ما صح عندك من
مسموعاتى وعند ذلك يجب الاحتياط في معرفة المسموع اما اذا اقتصر على قوله هذا مسموعى من فلان فلا يجوز
له الرواية عنه لانه لم ياذن له في الرواية وهذا تسلط من الشيخ للراوى على ان يقول حدثنا واخبرنا اجازة او انبانا
على اصطلاح المحدثين كما سبق ويقيدها بالمشافهة او بالكتابة او بالرسالة وقال قوم لا يجوز فيما كان بالكتابة
والرسالة ان يقول فيه حدثنا وانما يقول اخبرنا كما يقول اخبرنا الله في كتابه وعلى لسان رسوله ولا يقول فيه حدثنا
اما قوله في الاجازة حدثنا واخبرنا مطلقا فجوزه قوم وهو فاسد كما ذكرنا في القراءة على الشيخ وقال قوم لا تحل
الرواية بالاجازة حتى يعلم المجاز له ما في الكتاب ثم يقول المجيز للراوى انعلم ما فيه فيقول نعم ثم يجيز له الرواية
عنه به فاما اذا قال له المجيز اجزت لك الحديث بما فيه والسامع غير عالم به فلا يحل له كما انه لو سمع ولم يعلم فلا
تجوز له وكان كما لو ان القاضى يشهد الشاهد على كتابه والشاهد لا علم له بما فيه وهذا القول راجع الى من جعل العلم
والفقه ومعرفة حكم الحديث ومعناه شرطا في الرواية وقد سبق ذكره في الفرع الاول واعلى درجات الاجازة
المشافهة بها لانتفاء الاحتمال فيها وتتلوها الرسالة لان الرسول يضبط وينطق وبعدهما الكتابة لان
الكتابة لا تنطق وان كانت تضبط ثم هذه الاجازة الجايزة انما هى في حق الموجود والمعروف غاية من الشرط
واما الاجازة للمعدوم والمجهول وتعليقها بالشرط ففيها خلاف نذكره اما المجهول فمثل ان يقول المحدث اجزت
لبعض الناس فلا يصح ذلك لانه لا سبيل الى معرفة البعض الذى اجيز له واما اجازة المعدوم فمثل ان يقول المحدث
اجزت لمن يولد لفلان او لكل من اعقب فلانا ولعقب عقبه ابدا ما تناسلوا فهذه اجازة قوم ومنع منه
آخرون واما الاجازة المعلقة بشرط فمثل ان يقول المحدث اجزت لفلان ان شاء او يخاطب فلانا فيقول اجزت
لمن شئت رواية حديثى او اجزت لمن شاء فمنع منها قوم واجازها آخرون وقال قوم لا يجوز الاجازة للمعدوم والمجهول
ولا تعليقها بشرط لانها تحمل ينبغى فيه تعيين المحتمل وهذا هو الاجدر بالاحتياط والاولى بحراسة الحديث وحفظه
وقال قوم انما يجوز ان يجيز لمن كان موجودا حين اجازته من غير ان يعلق ذلك بشرط او جهالة سواء كانت الاجازة عامة
خاصا او عاما اما الخاص فقوله اجزت لفلان ابن فلان واما العام فقوله اجزت لبنى هاشم ولبنى تميم وكذلك اذا قال
اجزت لجماعة المسلمين هذا اذا كان الذين اجاز لهم موجودين والله اعلم الطريق الخامسة المناولة وتسمى العرض وصورته
ان يكون الراوى متقنا حافظا فيقدم المستفيد اليه جزءا من حديثه او اكثر من ذلك فيناوله اياه فيتامل الراوى
حديثه فاذا اخبره وعرف انه من حديثه قال للمستفيد قد وقفت على ما فيه وعرفت ما فيه وانه روايتى
عن شيوخى فحدث بها عنى قال الحاكم اجاز ذلك خلق كثير من ائمة الحديث من اهل المدينة ومكة والكوفة والبصرة
والشام ومصر وخراسان راوا العرض سماعا قال وقد قال لمطرف بن عبد الله مالك صحيح كما سمع عرضته فما رايته قراه
الموطا على احد وسمعته يابى اشد الاباء على من يقول لا يجزيه الا السماع ويقول كيف لا يجزيك هذا في الحديث ويجزيك
في القرآن والقرآن اعظم وقال غير مطرف سئل مالك عن حديثه اسماع هو فقال منه سماع ومنه عرض وليس العرض
عندنا بادنى من السماع هذا مالك سيد الناس في الحديث قال واما فقهاء الاسلام فلم يروا العرض سماعا وقال الغزالى
رحمة الله عليه صورة المناولة ان يقول خذ هذا الكتاب وحدث به عنى ومجرد المناولة دون هذا اللفظ لا معنى لها
واذا وجد هذا اللفظ فلا معنى للمناولة واصحاب الحديث يرتبون المناولة قبل الاجازة وهى عندهم اعلى درجة منها
ومنهم من ذهب الى انها اولى من السماع والظاهر ان المناولة احوط من الاجازة لان اقل درجاتها انها اجازة مخصوصة
محصورة في كتاب بعينه يعلم الشيخ ما فيه يقينا او قريبا من اليقين بخلاف الاجازة على ان الشيخ يشترط في المناولة
والاجازة البراءة من الغلط والتصحيف والتزام شروط رواية الحديث فبهذه الشروط يخرج من العهدة وحينئذ
يجوز للراوى ان يقول حدثنا واخبرنا مناولة وعرضا وانبانا مطلقا باصطلاح المحدثين الطريق السادسة
الكتابة لا يخلو ان يكون الكتاب تذكرة والرواية عن علم ويقين بعد ما يتذكر بالنظر فيه او يكون الكتاب
اماما لا يتذكر ما فيه فان كان تذكرة قبلت روايته لانه لا فرق ما بين التذكر بالفكر او بتذكر اخذ في الحالتين
روى عن تذكر ولا يمكن اشتراط ان لا ينسى لان الانسان لا يمكنه الاحتراز عنه وان كان اماما فلا يخلو ان يكون كتابه
بسماعه وخطه او سماعه بخط غيره والخط معروف والكاتب ثقة او سماع ابنه بخط ابيه او راو معروف بالرواية
معروف الخط وعلى ذلك ففيه خلاف فمن اهل الحديث من جعل الكتاب كالسماع وقالوا اذا وقع في علم الراوى انه
كتابه بسماعه وخطه او كتاب ابيه بخطه وله ثقة بعلمه بخط ابيه حلت له الرواية كما لو سمعه وتذكر سماعه ما فيه
وعلى هذا يجب ان يحل له اذا علم انه راو معروف فلا فرق بين خط ابيه وغيره وهذا القول يجوز له ان يروى بالخط
وان لم يتذكر ومنهم من قال لا يجوز له الرواية ان لم يتذكر لان الخط لم يوضع في الاصل الا للتذكرة وقيل اذا
راى خطه في كتابه او خط من يعرفه ويثق اليه فلا يخلو اما ان يعلم انه سمعه واما ان يعلم انه لم يسمع او يظن انه لم
يسمع او يجوز من نفسه سماعه وعدم سماعه على السواء واما ان لا يذكر انه سمع او قرا ولكنه غلب على ظنه سماعه
او قراءته ففى الاول يجوز الرواية وفى الثانى والرابع لا يجوز له الرواية لانه كيف يخبر عما يعلم كذبه او يشك
فيه وفى الثالث اختلفوا فاجازه قوم ومنع منه آخرون لان الرواية عن الغير حكم منه بانه حدثه فلا يجوز له الا

عن علم ولان الخط يشبه الخط اما اذا قال الشيخ هذا خطى قبل منه لكن لا يروى عنه ما لم يسلطه على الرواية بصريح قوله
او بقرينة حاله كالجلوس لرواية الحديث فان قال عدل هذه نسخة صحيحة من صحيح البخارى مثلا فراى فيها حديثا
فليس له ان يرويه عنه ولكن هل يلزمه العمل به ان كان مقلدا فعليه ان يسال المجتهد وان كان مجتهدا فقال قوم
لا يجوز له العمل به ما لم يسمعه وقال قوم اذا علم صحة النسخة بقول عدل جاز له العمل والقول الجامع لهذا انه لا
ينبغى له ان يروى الا ما يعلم سماعه اولا وحفظه وضبطه الى وقت الاداء بحيث يتيقن ان ما اداه هو الذى سمعه
فان شك في شيء منه فليترك الرواية اما اذا كان في مسموعاته عن شيخ حديث واحد شك في انه سمعه منه
او من غيره فلا يجوز له ان يقول سمعت فلانا ولا ان يقول قال فلان لانه شاك ولا يجوز له ان يروى الحديث بالـ
المطلق بل لو سمع من شيخ مائة حديث وعلم ان حديثا واحدا لم يسمعه ولكنه التبس عليه ولم يعرفه فلا يجوز له
رواية شيء من تلك المائة عن ذلك الشيخ لانه ما من حديث منها الا ويجوز ان يكون ذلك الا هو المشكوك فيه
اما اذا انكر الشيخ الحديث فلا يخلو من ثلاث جهات الاولى ان ينكره قولا ولا يخلو ان ينكره انكار جاحد قاطع
بكذب الراوى وحينئذ لا يعمل به ولا يصير الراوى مجروحا او ينكره انكار متوقف وقال لست اذكره فيعمل
بالخبر لان الراوى جازم بانه سمعه منه وهو ليس قاطعا بتكذيبه وقال قوم ان نسيان الشيخ للحديث يبطله
وليس بشيء فان الشيخ ان يعمل بالحديث اذا روى له العدل عنه ولهذا تفصيل آخر فانه لو انبسط الشيخ في حديثه فاذ
كان رايه يميل الى غلبة نسيان او كان ذلك عادته في محفوظاته قبل رواية غيره عنه وان كان رايه يميل الى
جهله اصلا بذلك الخبر رد فقلما ينسى الانسان شيئا حفظه نسيانا لا يتذكره بالتذكير والامور تبنى على
الظواهر لا على النوادر وحينئذ يقول الشيخ حدثنى فلان عنى انى حدثته والجهة الثانية ان ينكره فعلا فاذا
عمل الشيخ بخلاف الخبر فان كان قبل الرواية فلا يكون تكذيبا بوجه لان الظاهر انه تركه لما بلغه الخبر وكذلك
اذا لم يعلم التاريخ حمل عليه تحريا لموافقة السنة واما اذا كان بعد الرواية نظر فيه فان كان الخبر يحتمل ما عمل
به بضرب تاويل لم يكن تكذيبا لان باب التاويل في الاخبار غير مسدود ولكن لا يكون حجة لان تاويله برايه لا يلزم
غيره وان كان الخبر لا يحتمل ما عمل به فالخبر مردود والجهة الثالثة ان ينكره تركا فاذا امتنع الشيخ من العمل بالحديث
فهو دليل على انه لو عرف صحته لما امتنع من العمل به فانه يحرم عليه مخالفته مع العلم بصحته وله حكم الجهة الثانية
الفرع الثالث في لفظ الراوى وايراده وهو خمسة انواع النوع الاول في مراتب الاخبار وهو خمس المرتبة الاولى
وهى اعلاها ان يقول الصحابى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا او حدثنى بكذا او اخبرنى بكذا او شافهنى
بكذا وكذلك غير الصحابى من الرواة عمن رووا عنه فهذا لا يتطرق اليه احتمال وهو الاصل في الرواية والتبليغ
والاخبار المرتبة الثانية ان يقول الصحابى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او حدثنا او اخبرنا بكذا او كذلك
غير الصحابى عن شيخه فهذا ظاهره النقل وليس نصا صريحا اذ يقول الواحد منا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمادا على ما نقل
اليه وان لم يسمعه منه فلا يستحيل ان يقول الصحابى ذلك اعتمادا على ما بلغه تواترا او على لسان من يثق به
الا ترى ان ابن عباس روى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انما الربا في النسيئة فلما روجع فيه قال سمعته من
اسامة بن زيد وكذا غيره من الصحابة وهذا النوع وان كان محتملا فهو يعد الاسماع في حق الصحابى فان
الصحابى اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالظاهر من حاله انه لم يقله الا وقد سمعه بخلاف من لم
يعاصر النبى صلى الله عليه وسلم لان قرينة حاله تعرفك انه لم يسمع ولا يوهم قوله السماع والصحابى يوهم فلا
يقدم عليه الا عن سماعه هذا هو الظاهر وجميع الاخبار التى نقلت الينا كذلك اذ يقال قال ابو بكر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يفهم منه ظاهرا الا السماع
وكذلك حكم غير الصحابى فيما يرويه عن شيخه المرتبة الثالثة ان يقول الراوى امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكذا او نهى عن كذا فهذا يتطرق اليه الاحتمال من ثلاثة اوجه احدها في سماعه كما في قوله والثانى في الامر اذ ربما
يروى ما يعتقده امرا فقد اختلف الناس في قوله افعل هل هو للامر ام لا فلهذا ذهب بعض اهل الظاهر
لا حجة فيه ما لم ينقل اللفظ والصحيح انه لا يظن بالصحابى اطلاق ذلك الا اذا علم تحقيقا انه امر بذلك
بان يسمعه يقول امرتكم بكذا او يقول افعلوا وينضم اليه من القرائن ما يعرف به كونه امرا ويدرك
ضرورة قصده الى الامر والثالث احتمال العموم والخصوص حتى ظن قوم ان مطلق هذا يقتضى امر جميع هذه
الامة والصحيح انه لا يقتضى صيغة العموم انما ينبغى ان يتوقف في هذا اذ يحتمل ان يكون ما سمعه امرا للامة
او لطائفة او لشخص بعينه وكل ذلك يبيح الراوى ان يقول امر فيتوقف فيه الى الدليل لكن يدل عليه ان امر الواحد
امر للجماعة الا اذا كان لوصف يخصه من سفر او حضر ولو كان كذلك لصرح به الصحابى كقوله امرنا اذا كنا
مسافرين ان لا ننزع اخفافنا ثلاثة ايام ولو قال امرنا بكذا وعلم من عادة الصحابى انه لا يطلقه الا في امر
الامة حمل عليه والا احتمل ان يكون امر النبى او الامة والطائفة المرتبة الرابعة ان يقول الراوى امرنا
بكذا ونهينا عن كذا او وجب علينا كذا وابيح لنا كذا وحظر علينا كذا من السنة كذا السنة جارية بكذا فهذا يجمعه
فحكم واحد ويتطرق اليه الاحتمالات الثلاثة في المرتبة الثالثة واحتمال رابع وهو الامر فانه
لا بد ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيره من العلماء فقال قوم لا حجة فيه لانه محتمل وذهب الاكثرون

على انه لا يحمل الا على امر الله وامر رسوله لانه يريد به اثبات شرع واقامة حجة وقال بعضهم في هذا تفصيل وذلك ان كان الراوي ابا بكر الصديق رضي الله عنه فيحمل على ان الامر النبي صلى الله عليه وسلم لان ابا بكر لا يقول امرنا او امرنا الا النبي لان غير النبي لا يأمره ولا يلتزم امر غيره ولا تأمر عليه احد من الصحابة فاما غير ابي بكر فاذا قال امرنا فانه يجوز ان يكون الامر النبي صلى الله عليه وسلم وغيره لان ابا بكر تأمر على الصحابة ووجب عليهم امتثال امره وقد كان غير ابي بكر رضي الله عنه من الصحابة اميرا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده فيجوز ان يضاف الامر اليهم ثم اذا قال امر ابيح واوجب وحظر فهو في جانبه ان لا يكون مضافا الا الى النبي صلى الله عليه وسلم لان الايجاب والاباحة والحظر الى النبي دون غيره بخلاف الامر فان الامام قد يأمر بما يوجبه الشرع ولا يقال اوجب الامام الا على تأويل اضافة الايجاب اليه بنوع من المجاز لصدور الامر بالايجاب عنه واما قوله من السنة كذا او السنة جارية بكذا فالظاهر انه لا يريد الا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجب اتباعه دون غيره ممن لا تجب طاعته ولا فرق ان يقول الصحابي ذلك في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعد وفاته اما التابعي اذا قال امرنا فانه يحتمل امر الرسول امر الامة باجمعها والحجة حاصلة به ويحتمل امر الصحابة ولكن لا يليق بالعالم ان يطلق ذلك الا وهو يريد من تجب طاعته لكن الاحتمال في قول التابعي اظهر منه في قول الصحابي المرتبة الخامسة ان يقول الراوي كنا نفعل كذا وغرضه تعريف احكام الشرع فالظاهر يقتضي ان جميع الصحابة فعلوا ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على وجه ظهر للنبي ولم ينكره لان التعريف للحكم يقع به فان قال كانوا يفعلون كذا واضافه الى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو دليل على جواز الفعل لان ذكره في معرض الحجة يدل على انه اراد ما فعله الرسول او سكت عليه دون ما لم يبلغه وذلك يدل على الجواز مثل قول ابن عمر رضي الله عنهما كنا نفاضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقول خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فيبلغ ذلك رسول الله فلا ينكره وكقول ابي سعيد الخدري كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من بر زكوة الفطر فاما قول التابعي كانوا يفعلون فلا يدل على فعل جميع الامة بل يدل على البعض فلا حجة فيه الا ان يصرح بنقله عن اهل الاجماع فيكون نقلا للاجماع وفي ثبوته بخبر الواحد كلام سيأتي بيانه وقيل انه اذا قال كانوا يفعلون كذا فانه يفيد ان جميع الامة فعلت ذلك او فعل البعض وسكت الباقون او فعلوا باجمعهم فعلوه على وجه ظهر للنبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكره عليهم وبالجملة فان الراوي اذا قال قولا في محل الاجتهاد فلا يلزمنا تقليده لانه يحتمل انه قاله عن اجتهاد واجتهاده لا يترجح على اجتهاد غيره اما اذا قال قولا لا مجال للاجتهاد فيه فمحض الظن يقتضي انه ما قاله الا عن طريق واذا بطل الاجتهاد تعين السماع

النوع الثاني في نقل لفظ الحديث ومعناه

لا خلاف بين العلماء ان المحافظة على الفاظ الحديث وحروفه ونقطه واعرابه امر من امور الشريعة عزيز وحكم من احكامها شريف وانه الاولى بكل ناقل والاجدر بكل راو وحتما وجيه قوم ومنعوا من نقل الحديث بالمعنى والكلام في ذلك له تفصيل وشرح فنقول قال العلماء نقل الحديث بالمعنى دون اللفظ حرام على الجاهل بمواقع الخطاب ودقائق الالفاظ اما العالم بالفرق بين المحتمل وغير المحتمل والظاهر والاظهر والعام والاعم فقد جوز له ذلك الشافعي وابو حنيفة وجماهير الفقهاء ومعظم اهل الحديث وقال قوم لا يجوز الا ابدال اللفظ بما يرادفه او يساويه في المعنى كما يبدل القعود بالجلوس والعلم بالمعرفة والقدرة بالاستطاعة والحظر بالتحريم ونحو ذلك وعلى الجملة فيما لا يتطرق اليه تفاوت في الفهم وانما ذلك فيما فهمه قطعا لا فيما فهم بنوع استدلال يختلف فيه الناظرون ونقسم القول في هذا الى اربعة اقسام الاول ان يكون الخبر محكما وحينئذ يجوز نقله بالمعنى لكل من سمع من اهل اللسان لانه لا يحتمل الا معنى واحدا دائما فاذا تعين معناه ولم يقع الخلل في الوقوف عليه ممن يحفظ اللسان رخص في نقله بالمعنى لحصول الغرض منه بلفظ اخر الثاني ان يكون الخبر ظاهرا او يحتمل غير ما ظهر فلا يجوز النقل بالمعنى الا للفقيه العالم بعلم الشريعة وطرق الاجتهاد لان المعنى وان ظهر منه بظاهره فقد احتمل مجازه او الخصوص من عمومه فلو رخص في نقله بالمعنى الا للعالم بطرق الدين والفقه حتى يأمن اذا كساه لفظا اخر من الخلل فلعل الجاهل بالفقه يكسوه لفظا لا يحتمل ما احتمل مجازه ولا خصوصه ويكون المراد باللفظ المسموع مجازه او خصوصه فيفوت الفائدة او ينقله بلفظ اعم من اللفظ الاول لجهله بالفرق بين الخاص والعام فيوجب ما لا يوجبه الاول فيلزمه المحافظة على اللفظ الثالث ان يكون الخبر مشتركا او مشكلا فلا يجوز النقل بالمعنى على جهة التأويل لانه لا يوقف على معناه والمراد منه الا بنوع تأويل وتأويل الراوي لا يكون حجة على غيره فانه يكون ضربا من القياس فلا يحل نقله الا باللفظ المسموع ولا يظن بالعدل اذا نقل بلفظه الا احد القسمين الاولين الذين يجلاون له الرابع ان يكون الخبر مجملا فلا يتصور نقله بالمعنى لانه لا يوقف على معناه وما لا يوقف على معناه فلا يتصور نقله بمعناه فيكون الامتناع [illegible] لا بدليل يحجز الناقل عنه ويكون ضربا آخر من الحجة غير الضرب الاول والقول الضابط في نقل الحديث بالمعنى ان اللفظ اذا كان مما يجب نقله للعمل بمعناه فوقف على معناه حقيقة ثم ادى بلفظ اخر بغير خلل فيه سقط اعتبار اللفظ فالنقل باللفظ عزيمة وبالمعنى رخصة في بعض الاخبار على التفصيل المذكور ويدل على ذلك جواز شرح الشريعة للعجم بلسانهم فاذا جاز ابدال العربية بالعجمية فلان يجوز بالعربية اولى وذلك لانا نعلم انه لا تعبد في اللفظ وانما المقصود هو المعنى وايصاله الى الخلق وليس ذلك كالتشهد والتكبير وما تعبد الله فيه باللفظ فان قيل فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها فرب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه الى من هو افقه منه

قلنا هذا الحديث هو الحجة لانه ذكر العلة وهو ايضا فالناس في الفقه فلا يختلف فيه الناس من الالفاظ المترادفة لا يمنع منه وهذا الحديث بعينه قد نقل بالفاظ مختلفة والمعنى واحد وان امكن ان يكون جميع الالفاظ قول الرسول صلى الله عليه وسلم في اوقات مختلفة لكن الاغلب انه حديث واحد ونقل بالفاظ مختلفة وذلك دليل على الجواز وقال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله [illegible] من الرواة فاما من [illegible] الاسناد او زادوا فيه او نقصوا [illegible] ما يتغير فيه المعنى فاما من اقام الاسناد وحفظه وغير اللفظ فان هذا واسع عند اهل العلم اذا لم يتغير المعنى قال وقال واثلة بن الاسقع اذا حدثناكم على المعنى فحسبكم وقال محمد بن سيرين كنت اسمع الحديث من عشرة اللفظ مختلف والمعنى واحد وكذلك ابراهيم النخعي والحسن والشعبي رحمهم الله يأتون بالحديث على المعاني وقال الحسن اذا اصبت المعنى اجزاك وقال سفيان الثوري رحمه الله ان قلت لكم اني احدثكم كما سمعت فلا تصدقوني انما هو المعنى وقال وكيع ان لم يكن المعنى واسعا فقد هلك الناس وقال كان القاسم بن محمد وابن سيرين ورجاء بن حيوة رحمهم الله يعيدون الحديث على حروفه وكان مجاهد ينقص من الحديث ان شاء ولا يزيد فيه وكان مالك بن انس رحمه الله يتشدد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في التاء والياء ونحو هذا [illegible] وذلك هو الاحوط في الدين والاتقى والاولى [illegible] الصحيح فان الحديث كذا وصل اليهم مختلف الالفاظ متفق المعنى ونعلم قطعا في احاديث كثيرة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في وقت واحد ونقل الصحابة بالالفاظ المختلفة وسنوضح ذلك [illegible] وذكره الامام ابو عبد الله الحميدي في كتابه ما يدل على ذلك [illegible] ان شاء الله تعالى

النوع الثالث في رواية بعض الحديث

رواية بعض الحديث ممتنعة عند من منع نقل الحديث بالمعنى ومن جوز نقل الحديث بالمعنى جوز نقل البعض اذا كان قد رواه مرة بتمامه ولم يتعلق المذكور بالمتروك تعلقا يغير معناه فاما اذا تعلق به كشرط العبادة واركانها وما به التمام فنقل البعض تحريف وتلبيس اما اذا [illegible] الحديث مرة تاما ومرة ناقصا [illegible] فهو جائز ولكن بشرط ان لا يتطرق اليه سوء الظن بالتهمة [illegible] وقد وردت في كتب الائمة ومصنفاتهم [illegible] وهو شيء يقع في الاحاديث [illegible] بان يكون البعض منها في باب يخصه ويستدل به على [illegible] الحكم [illegible] فذلك الباب [illegible] الشرعي فاذا ذكر من الحديث شيئا [illegible] فقد حصل الغرض لكن سبيل الادب المحافظة على الفاظ الرسول صلى الله عليه وسلم [illegible] والله اعلم

النوع الرابع في الزيادة

اذا انفرد الثقة بزيادة في الحديث عن جماعة النقلة فانه تقبل منه زيادة عند الاكثر سواء كانت الزيادة من حيث اللفظ او من حيث المعنى لانه لو انفرد بنقل حديث عن جميع الحفاظ قبل فكذلك الزيادة فان قيل يبعد انفراده بالحفظ مع اصغاء الجميع [illegible] بالسماع والاخرون ما قطعوا بالنفي لعل الرسول صلى الله عليه وسلم ذكره في مجلسين فحيث ذكر الزيادة لم يحضر الا ذلك الواحد او كرره في مجلس [illegible] لعل الرسول صلى الله عليه وسلم قال انه لا تقدم على ما يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم ينقله لا سيما وقد سمعه يقول او بلغه انه قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

النوع الخامس في الاضافة الى الحديث ما ليس منه

قد يظن قوم ان هذا النوع هو الذي قبله وليس كذلك فان الاول هو ان ينفرد الراوي بزيادة في الحديث يرفعها الى النبي صلى الله عليه وسلم ويجعلها من قوله وهذا النوع هو ان يذكر الراوي في الحديث زيادة ويضيف اليه شيئا من قوله الا انه لا يبين تلك الزيادة انها من قول النبي صلى الله عليه وسلم او من قول نفسه فتبقى مجهولة واهل الحديث يسمون هذا النوع المدرج يعنون انه ادرج الراوي كلامه مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولم يميز بينهما فيظن ان جميعه لفظ النبي ومثاله حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده فعلمه التشهد قال قل التحيات لله فذكر التشهد الى آخره ثم قال فاذا قلت هذا فقد قضيت صلوتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد فقوله اذا قلت هذا الى آخره مدرج في الحديث من كلام ابن مسعود لان التمييز قد جاء بينهما في رواية اخرى وذلك انه ذكر الحديث الى آخر التشهد ثم قال الراوي قال عبد الله بن مسعود اذا فرغت من هذا فقد قضيت صلوتك فميز هذا الراوي بين الكلامين بزيادته التي ذكرها والزيادة من الثقة مقبولة على ما سبق في النوع الرابع

الفرع الرابع في المسند والاسناد

المسند هو ان يروي الحديث واحد عن واحد رآه وسمع منه او عليه قراءة او اجازة او مناولة متصلة الى من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه وللاسناد اوضاع واصطلاح وشرائط فمن شرطه ان لا يكون في الاسناد اخبرت عن فلان ولا حدثت ولا بلغني ولا ارفعه فلان ولا اظنه مرفوعا الا غاروية

المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه وليس يحتمله وكذلك سماع شيخه عن شيخه الى ان يصل الاسناد الى الصحابي ثم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الراوي ان يتعرف حال شيخه هل يحتمل سماعه من شيوخه الذي يحدث عنهم ثم يتأمل
اصوله اعتيقة هي ام جديدة وعليها طبقة سماعه ام لا فكل ذلك احتياط في اخذ الحديث عنه ومن
المسندات ان يقول الصحابي المعروف بالصحبة امرنا بكذا ونهينا عن كذا وكنا نؤمر بكذا وننهى عن كذا وكنا
نفعل وكنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم فينا وكنا لا نرى بأسا بكذا وكان يقال كذا ومن السنة كذا فاذا
صدر هذا عن صحابي مشهور بالصحبة فهو حديث مسند وكله مخرج في المسانيد ومن المسندات المعنعن وهو
ان يقول احد الرواة حدثنا فلان عن فلان عن فلان ولا يذكر طرق سماعهم بحدثنا واخبرنا وسمعنا فان هذا
اذا كان رواته موثوقا بهم مشهورين بالصدق لا ينسب اليهم التدليس وليس من مذهبهم فيتركوا ذكر
طريق السماع ولم يذكروه فان حديثهم مقبول معمول به فان كان رواته او احدهم متهما او من مذهبه التدليس
فيحتاج ان يذكر طريق سماعه حتى يكون حديثه مسندا ومن المسندات نوع يسمى المسلسل وهو اصطلاح بين
المحدثين مثل ان يكون جميع رواة الحديث قد اشتركوا عند سماع ذلك الحديث في قول او فعل او حالة من النبي
صلى الله عليه وسلم الى آخر رواته مثل تشبيك الاصابع او الاخذ باللحية او المصافحة ونحو ذلك من الاسباب
فيقول حدثني فلان ويده على لحيته قال حدثني فلان ويده على لحيته قال حدثني فلان ويده على لحيته وكذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك حدثني فلان وهو اول حديث سمعته منه قال حدثني فلان وهو اول
حديث سمعته منه قال حدثني فلان وهو اول حديث سمعته منه ونحو ذلك واعلم ان الاسناد في الحديث
هو الاصل وعليه الاعتماد وبه تعرف صحة الحديث وسقمه قال سفيان الثوري الاسناد سلاح المؤمن
فاذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل وقال شعبة كل علم ليس فيه اخبرنا وحدثنا فهو خل وبقل وقال يزيد
بن زريع لكل دين فرسان وفرسان هذا الدين اصحاب الاسناد وقال احمد بن حنبل اذا روينا عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الحلال والحرام والسنن والاحكام تشددنا في الاسانيد واذا روينا عنه في فضائل
الاعمال وما لا يضع حكما ولا يرفعه تساهلنا في الاسانيد ولولا الاسانيد لقال من شاء ما شاء ثم من
الاسناد عال ونازل وطلب العالي سنة فعلى طالب الحديث ان يرغب في طلبه وعلو الاسناد على مراتب منها
ما هو بقلة العدد ومنها ما هو بثقة الرواة ومنها بفقه الرواة ومنها باشتهار الرواة ومنها ما
يجمع هذه الاوصاف وهو اكملها او بعضها فاما قلة العدد فاقل ما يروى من الصحيح في زماننا هذا ثلاثيات
البخاري من طريق ابي الوقت عبد الاول السجزي فان اصحاب ابي الوقت بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية
انفس في ثلاثيات البخاري احدهم ابو الوقت ثم الداودي ثم السرخسي ثم الفربري ثم البخاري فهؤلاء خمسة
والذين روى عنهم البخاري ثلاثياته ثلاثة وقد يقع احاديث من الاحاديث الصحاح المخرجة في الصحيحين
او في احدهما من غير طريق البخاري ومسلم التي يروى بها كتاباهما الا ان شرط الصحة موجود فيها مثل ما حدثنا به
الشيخ ابو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن ابي حبة البغدادي قراءة عليه قال حدثنا الرئيس ابو القاسم هبة الله
ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين قال حدثنا ابو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز قال حدثنا
ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي رحمه الله قال حدثنا القاضي اسماعيل بن اسحاق بن حماد بن زيد ومحمد بن سليمان
الواسطي قال اسماعيل حدثنا وقال محمد سالت محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك
رضي الله عنهما قال كان لي اخ يقال له ابو عمير وكان له عصفور يلعب به فمات العصفور وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يدخل بيتنا ويقول ابا عمير ما فعل النغير وفي حديث القاضي اسماعيل قال كان ابن لام سليم يقال له ابو عمير كان النبي
صلى الله عليه وسلم يمازحه اذا دخل على ام سليم فدخل يوما فوجده حزينا فقال ما لابي عمير حزينا قالوا يا رسول الله مات
نغيره الذي كان يلعب به فجعل يقول ابا عمير ما فعل النغير فهذا حديث صحيح قد اخرجه البخاري ومسلم في كتابيهما
ومن يرويه بهذا الطريق الذي ذكرناه عن ابن الحصين يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم سبعة رجال فهو اعلى
من ثلاثيات البخاري المروية من طريق ابي الوقت برجل وشرط الصحة موجود فيه وقد جاء في هذه الاحاديث
غير هذا الحديث هذا العدد فاما ثقة الرواة فهو ان يكونوا معروفين بالصدق مشهورين بالامانة وصحة
النقل والرواية لا يتطرق اليهم تهمة ولا جرح ولا ريبة كمشايخ البخاري ومسلم اللذين خرجا احاديثهم في كتابيهما
فهذا واشباهه وان بعد طريقه وكثر رجاله فهو عال وان كان غيره اقل رجالا منه وليست له هذه الحال واما فقه
الرواة فان يكون رواته او بعضهم فقيها كسعيد بن المسيب ومحمد بن شهاب الزهري وسفيان الثوري ومالك
بن انس ومن يجري مجراهم من ائمة الفقه فاذا كان الحديث مرويا من طريق هؤلاء كان عاليا وان كثرت رجاله قال
علي بن خشرم قال لنا وكيع اي الاسنادين احب اليكم الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود او سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقلنا الاعمش عن ابي وائل فقال يا سبحان الله الاعمش شيخ وابو وائل شيخ وسفيان
فقيه ومنصور فقيه وابراهيم فقيه وعلقمة فقيه وحديث يتداوله الفقهاء خير من حديث يتداوله الشيوخ
فهذا من طريق الفقهاء رباعي الى ابن مسعود وثنائي من طريق المشايخ ومع ذلك قدم الرباعي لاجل فقه رجاله
واما اشتهار الرواة فان يكونوا معروفين بالرواية عمن رووا عنه كعلقمة وابي وائل عن ابن مسعود والقاسم بن محمد

وعروة

وعروة عن عائشة وابراهيم عن علقمة وهشام عن عروة ونحو ذلك فان هؤلاء مشهورون بين رواة عنه
وذلك يجعل اسنادهم عاليا وان كثرت رجاله فاذن اعلى هذه الرتب مختلف فيه وكل يذهب الى ما يميل اليه نظره
لكن الاولى ان يكون اعلاها ما اجتمع فيه هذه الاوصاف ثم ما كان في طريقه الفقهاء ثم الثقات ثم المشهورون
ثم العدد اذا عري من هذه الاوصاف ومن تحقق ما ذكرناه في علو الاسناد فقد عرف النازل منه لانه ضده
لكن من طرق النازل ما يكون قد اخذ عن شيخ قد تقدم موته واشتهر فضله فانه اقل نزولا مما اخذ عن شيخ تأخر
موته وعرف بالصدق ومنها ان ينظر طالب الحديث الى اسناد شيخه الذي يكتب عنه فما قرب من سنه طلب
اعلا منه ومنها ان يكون له شيخان احدهما سمع حديثا من شيخه عن امد معين والاخر سمعه عن امد ابعد منه
فروايته عن ابعد الامدين اعلى وعن اقربهما انزل **الفرع الخامس في المرسل** المرسل من الحديث هو ان يروي الرجل حديثا
عمن لم يعاصره وله بين المحدثين انواع واصطلاح في تسمية انواعه فمنه المرسل المطلق وهو ان يقول التابعي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يكون الحديث مرسلا مطلقا ما لم يرسله التابعي خاصة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومنه قسم يسمى المنقطع وهو غير الاول قال الحاكم وقل ما تجد من يفرق بينهما وهو على نوعين احدهما
ان يكون في الاسناد رواية راو لم يسمع من الذي روى عنه الحديث قبل الوصول الى التابعي الذي هو موضع الارسال
والاخر ان يذكر احد رواته في الحديث عن رجل ولا يسميه جملة فان لم يكن للجهل به وانما ترك اسمه وهو يعرفه
فليس بمنقطع لكونه معروف الاسم ومنه قسم يسمى المعضل وهو ان يكون من المرسل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكثر من رجل ومثاله ان يروي عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كذا وكذا وقال كذا وكذا
ثم لا يسنده ولا يرسله فجاز ان يكون لا احد من الرواة وعمرو بن شعيب اقل ما بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فان
كان الحديث قد اسنده وقتا او ارسله فليس بمعضل ومن انواع المعضل ان يعضله الراوي من اتباع التابعين فلا
يرويه عن واحد ويجعله كلاما موقوفا فلا يذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منفصلا ثم يوجد ذلك الكلام
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متصلا من طريق آخر واكثر ما تروى المراسيل من اهل المدينة عن سعيد بن المسيب ومن اهل مكة عن
عطاء بن ابي رباح ومن اهل مصر عن سعيد بن ابي هلال ومن اهل الشام عن مكحول ومن اهل البصرة عن الحسن البصري
ومن اهل الكوفة عن ابراهيم بن يزيد النخعي واصحها مراسيل ابن المسيب فانه ادرك جماعة من اكابر الصحابة واخذ عنهم
وادرك من لم يدركه غيره من التابعين وقد تأمل الائمة مراسيله فوجدوها جميعها باسانيد صحيحة والناس في قبول المراسيل
مختلفون فذهب ابو حنيفة ومالك بن انس وابراهيم النخعي وحماد بن ابي سليمان وابو يوسف ومحمد بن الحسن ومن بعدهم
من ائمة الكوفة الى ان المراسيل مقبولة محتج بها عندهم حتى ان منهم من قال انها اصح من المتصل المسند فان التابعي اذا
اسند الحديث احال الرواية على من رواه عنه واذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يقوله الا بعد اجتهاد
في معرفة صحته واما اهل الحديث قاطبة او معظمهم فان المراسيل عندهم واهية غير محتج بها واليه ذهب الشافعي
واحمد بن حنبل وهو قول ابن المسيب والزهري والاوزاعي ومن بعدهم من فقهاء الحجاز ومن هؤلاء الذين قالوا
برد المراسيل من قبل مرسل الصحابي لانه يحدث عن الصحابي وكلهم عدول ومنهم من اضاف اليه مراسيل التابعين
لانهم يروون عن الصحابة ومنهم من خصص كبار التابعين كابن المسيب ويحكى انه قول الشافعي وانه قبل
مراسيل ابن المسيب وحده واحتج له بانها وجدها مسندة والمختار على قياس رد المراسيل ان التابعي والصحابي
اذا عرف بصريح خبره او بعادته انه لا يروي الا عن صحابي قبل مرسله وان لم يعرف بذلك فلا يقبل لانهم قد يروون
عن غير الصحابي من الاعرابي الذي لا صحبة له **الفرع السادس في الموقوف** وهو على انواع احدها الموقوف على الصحابي
وقل ما يخفى على اهل العلم وذلك ان يروي الحديث مسندا الى الصحابي فاذا بلغ الى الصحابي قال انه كان يقول كذا
وكذا او كان يفعل كذا وكذا او كان يأمر بكذا وكذا ونحو ذلك الثاني الموقوف على احد الرواة قبل الصحابي مثل ان يقول
احد رواة الحديث قال ابن مسعود ولم يكن قد ادركه ولا رآه فهذا موقوف عند ذلك الراوي وان كان اللفظ
لابن مسعود وهذا احد انواع المرسل وهو احد قسمي المنقطع الثالث ان يكون موقوفا على احد رواته وهو مسند
في الاصل الا ان احد رواته قصر به فلم يرفعه وهو احد نوعي المعضل الرابع ما يوهم لفظه انه مسند وليس بمسند
كما روى المغيرة بن شعبة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرعون بابه بالاظافير وهذا يوهم لذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه انه مسند وليس كذلك انما هو موقوف على صحابي حكى عن اقرانه من الصحابة فعلا
ولم يسنده واحد منهم **الفرع السابع في ذكر التواتر والآحاد** وصول الحديث الينا لا يخلو من احد طريقين اما
بطريق التواتر واما بطريق الآحاد ولكل واحد منهما شرح وبيان واحكام يحتاج الى ذكرها فلا تخلو هذه الجملة
منها والكلام في ذكرهما ينقسم الى قسمين القسم الاول في ذكر التواتر وهو حكم يتعلق بالاخبار وحد الخبر
ما دخله الصدق والكذب او تطرق اليه التصديق والتكذيب وذلك اولى من قولهم ما دخله الصدق
والكذب فان كلام الله عز وجل لا يدخله الكذب والاخبار عن المحالات لا يدخلها الصدق والتواتر يفيد العلم
وذلك ظاهر لا خلاف فيه الا في قول ضعيف قليل وله اربع شروط الاول ان يخبروا عن علم لا عن ظن فان اهل بلد
عظيم لو اخبروا عن طائر انهم ظنوا انه حمام او عن شخص انهم ظنوا انه زيد لم يحصل لنا العلم بكونه حماما او زيدا
الشرط الثاني ان يكون علمهم ضروريا مستندا الى المحسوس اذ لو اخبروا عن حدوث العالم او عن صدق الانبياء

معضلا

لم يحصل لنا العلم الشرط الثالث ان يستوى طرفاه وواسطة في هذه الصفات وفي كمال العدد فاذا نقل الخلف
عن السلف وتوالت الاعصار ولم تكن الشروط قائمة في كل عصر لم يحصل العلم بصدقهم لان خبر اهل كل عصر
مستقل بنفسه ولا بد فيه من الشروط ولاجل ذلك لم يحصل لنا العلم بصدق اليهود مع كثرتهم في نقلهم عن موسى عم
تكذيب كل ناسخ لشريعته ولا بصدق الشيعة بنقل النص على امامة علي كرم الله وجهه والبكرية على امامة
ابي بكر رضي الله عنه ولان هذا وضعه الاحاد اولا وافشوه ثم كثر الناقلون في عصره وبعده في الاعصار فلذلك
لم يحصل التصديق بخلاف وجود موسى عليه السلام وتحديه بالنبوة ووجود ابي بكر وعلي وانتصابهما للامامة
فان ذلك لما تساوى فيه الاطراف والواسطة حصل لنا العلم الضروري الذي لا نقدر على تشكيك انفسنا
فيه ونقدر على التشكيك فيما نقلوه عن موسى وابي بكر وعلي والشرط الرابع العدد وعدد المحدثين ينقسم الى ناقص المخبرين
فلا يفيد العلم والى كامل فيفيد العلم والى زائد يحصل العلم ببعضه وتقع الزيادة فضلة فالكامل وهو اقل عدد يورث
العلم ليس معلوما لنا لكنا بحصول العلم الضروري نتبين كمال العدد لا انا بكمال العدد نستدل على حصول العلم ثم العدد
الذي يفيد العلم يفيده في كل واقعة وكل شخص بحيث انه متى وجد العدد افاد العلم لكل من سمعه في كل واقعة
وذلك اذا تجرد الخبر عن القراين فاما اذا اقترن الخبر بقراين فقد اختلف فيه فقال قوم لا اثر لها وقال اخرون لها
اثر فان خمسة او ستة لو اخبرونا عن موت شخص لم يحصل العلم بصدقهم لكن اذا انضم اليه خروج والد الميت حاسر
الراس حافيا ممزق الثياب مضطرب الحال يلطم وجهه وراسه وهو رجل كبير ذو منصب ومروة لا يخالف عادته
الا عن ضرورة فيجوز ان يكون هذا قرينة تنضم الى قول اولئك فيقوم في التاثير مقام بقية العدد فدل ذلك على ان العدد
يجوز ان يختلف بالوقايع وبالاشخاص فرب شخص تغرس في نفسه اخلاق تميل به الى سرعة التصديق ببعض الاشياء
فيقوم ذلك مقام القراين وتقوم تلك القراين مقام خبر بعض المحدثين اما متى استقصت القراين فاقل عدد يحصل به
العلم الضروري معلوم لله تعالى غير معلوم لنا ولا سبيل لنا الى معرفته لانا لا ندري متى حصل لنا العلم بوجود مكة
وبوجود الشافعي مثلا وعند تواتر الخبر الينا وانه كان بعد المائة او المائتين ويعسر علينا تجربة ذلك وان تكلفناها
فسبيل التكلف ان نراقب انفسنا اذا قتل رجل في السوق مثلا وانصرف جماعة من موضع القتل ودخلوا علينا
يخبروننا عن قتله فان قول الاول يحرك الظن وقول الثاني والثالث يؤكده ولا يزال يتزايد تاكده الى ان يصير ضروريا
لا يمكننا ان نشكك فيه انفسنا فلو تصور الوقوف على اللحظة التي يحصل العلم فيها ضرورة وحفظ حساب المخبرين
وعددهم لامكن الوقوف ولكن درك تلك اللحظة ايضا عسير فانه تتزايد قوة الاعتقاد تزايدا خفي التدريج
نحو تزايد ضوء الصبح الى ان يبلغ حد الكمال فلذلك بقي هذا في غطاء من الاشكال وتعذر على القوة البشرية
ادراكه فاما ما ذهب اليه قوم من تخصيص عدد التواتر بالاربعين اخذا بعدد الجمعة وبالسبعين اخذا من
قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا او بثلثمائة وبضعة عشر اخذا بعدد اهل بدر فكل
ذلك تحكمات فاسدة لا تناسب الغرض ولا تدل عليه وقال القاضي ابو بكر الباقلاني ان الاربعة ناقصة عن
العدد الكامل لانها بينة شرعية تحصل بها غلبة الظن ولا يطلب الظن فيما يعلم ضرورة قال والخمسة لا توقف
فيها فاذا لا سبيل لنا الى حصر العدد لكنا بالعلم الضروري نستدل على ان العدد الذي هو كامل عند الله تعالى قد توافقوا
على الاخبار وقد شرط قوم لعدد التواتر شروطا فاسدة منها ان لا يحصرهم عدد ولا يحويهم بلد ومنها ان تختلف
انسابهم فلا يكونوا بني اب واحد وتختلف اوطانهم فلا يكونوا في محلة واحدة وتختلف اديانهم فلا يكونوا على مذهب
واحد ومنها ان يكونوا اولياء المؤمنين ومنها ان لا يكونوا محمولين بالسيف على الاخبار ومنها ان يكون الامام المعصوم
في جملة المحدثين وهذا شرطه الرافضة القسم الثاني في اخبار الاحاد وهي ما لا ينتهي الى حد خبر التواتر المفيد
العلم فما نقله جماعة من خمسة او ستة مثلا فهو خبر واحد قال امام الحرمين ولا نريد بخبر الواحد الذي ينقله
الواحد ولكنه كل خبر عن جائز ممكن لا سبيل الى القطع بصدقه ولا الى القطع بكذبه لا اضطرارا ولا استدلالا
فهو خبر الاحاد سواء نقله واحد او جمع منحصرون قال وقد يخبر الواحد فيعلم صدقه قطعا كالنبي صلى الله عليه
وسلم فيما يخبر به عن الغائبات ولا يعد من اخبار الاحاد وخبر الواحد لا يفيد العلم ولكنا متعبدون به وما
حكي عن المحدثين من ان ذلك يورث العلم فلعلهم ارادوا انه يفيد العلم بوجوب العمل او سموا الظن علما ولهذا قال
بعضهم يورث العلم الظاهر والعلم ليس له ظاهر وباطن وانما هو الظن وقد انكر قوم جواز التعبد بخبر الواحد
عقلا فضلا عن وقوعه سمعا وليس بشيء وذهب قوم الى ان العقل يدل على وجوب العمل بخبر الواحد وليس بشيء
فان الصحيح من المذهب والذي ذهب اليه الجماهير من سلف الائمة من الصحابة والتابعين والفقهاء والمتكلمين
انه لا يستحيل التعبد بخبر الواحد عقلا ولا يجب التعبد عقلا وان التعبد واقع سمعا بدليل قبول الصحابة
لخبر الواحد وعملهم به في وقايع شتى لا تنحصر وانفاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم رسله وقضاته وامرائه
وسعاته الى الاطراف وهم احاد وباجماع الامة على ان العامي مامور باتباع المفتي وتصديقه مع انه ربما يخبر عن
ظنه فالذي يخبر عن السماع الذي لا شك فيه اولى بالتصديق

الفصل الثاني من الباب الثالث في الجرح والتعديل

وفيه ثلث فروع

الفرع الاول في بيانهما وذكر احكامهما

الجرح وصف متى التحق بالراوي والشاهد سقط الاعتبار
بقوله وبطل العمل به والتعديل وصف متى التحق بهما اعتبر قولهما واخذ به ثم التزكية والجرح هل يشترط فيهما عدد

المزكي والجارح ام لا فيه خلاف قال قوم لا يشترط العدد في الرواية ويشترط في الشهادة وقال اخرون يشترط
فيهما والاول اصح وقال اخرون لا يشترط فيهما والاول اصح لان الرواية نفسها تثبت بالواحد فكان جرحها وتزكيتها
اولى اما سبب الجرح فيجب ذكره دون سبب التعديل اذ قد يجرح بما لا يراه جارحا لاختلاف المذاهب فيه واما
العدالة فليس لها سبب واحد فنفتقر الى ذكره وقال قوم مطلق الجرح يبطل الثقة ومطلق التعديل لا يحصل
به الثقة لتسارع الناس الى البناء على الظاهر فلا بد من ذكر سببه وقال اخرون لا يجب ذكر سببهما جميعا الا
ان لم يكن بصيرا بهذا الامر فلا يصلح للتزكية والجرح وان كان بصيرا فلا معنى للسؤال والصحيح ان هذا يختلف باختلاف
احوال المزكي فمن حصلت الثقة ببصيرته وضبطه يكتفى باطلاقه ومن عرفت عدالته في نفسه ولم تعرف بصيرته
بشروط العدالة فقد نراجع ونستفسر اما اذا تعارض الجرح والتعديل قدم الجرح فانه اطلاع على زيادة وصف ما اطلع
عليها المعدل ولا نفاها فان نفاها بطلت عدالة المزكي اذ النفي لا يعلم الا اذا جرحه بقتل انسان مثلا فقال المعدل
رايته حيا بعده وحينئذ يتعارضان وقال قوم ان عدد المعدل اذا زاد قدم على الجارح وهو ضعيف لان سبب
تقديم الجرح انما هو اطلاع الجارح على مزيد وصف فلا ينتفي بكثرة العدد والتزكية تكون بالقول او بالرواية
عنه او بالعمل بخبره او بالحكم بشهادته واعلى هذه الاسباب صريح القول وتمامه ان يقول هو عدل رضي لاني
عرفت منه كيت وكيت فان لم يذكر السبب وكان بصيرا بشروط العدالة كفى واما الرواية عن المزكي فقد اختلف
في كونها تعديلا والصحيح ان من عرف من عادته او من صريح قوله انه لا يستجيز الرواية الا عن عدل كانت الرواية تعديلا
والا فلا اذ من عادة اكثرهم الرواية عن كل من سمعوه ولو كلفوا الثناء عليهم سكتوا واما العمل بالخبر فان امكن حمله على
الاحتياط او على العمل بدليل اخر وافق الخبر فليس بتعديل وان عرف يقينا انه عمل بالخبر فهو تعديل اذ لو عمل بخبر
غير العدل لفسق وبطلت عدالته واما الحكم بالشهادة فذلك اقوى من تزكيته بالقول واما تركه العمل بشهادته
وبخبره فليس جرحا اذ قد يتوقف في شهادة العدل وروايته لاسباب سوى الجرح

الفرع الثاني في جواز الجرح ووقوعه

قد عاب بعض من لا يفهم على اهل الحديث الكلام في الرجال لانهم لم يقفوا على الغرض من ذلك ولا ادركوا المقصد
فيه وانما حمل اصحاب الحديث على الكلام في الرجال وتعديل من عدلوا وجرح من جرحوا الاحتياط في امور الدين وحراسة
قانونه وتمييز مواقع الغلط والخطاء في هذا الاصل الاعظم الذي عليه مبنى الاسلام واساس الشريعة ولا يظن بهم انهم
ارادوا الطعن في الناس والغيبة والوقيعة فيهم ولكنهم بينوا ضعف من ضعفوه لكي يعرف فتجتنب الرواية عنه
والاخذ بحديثه تورعا وحسبة وتثبتا في امر الدين فان الشهادة في الدين احق واولى ان يتثبت فيها من الشهادة
في الحقوق والاموال فلهذا افترضوا على انفسهم الكلام في ذلك وتبيين احوال الناس وهو من الامور المعينة الفائدة
بالنفع العظيم في اصول الدين قال ابن سيرين كانوا في الزمن الاول لا يسالون عن الاسناد فلما وقعت الفتن سالوا
عن الاسناد لياخذوا حديث اهل السنة ويدعوا حديث اهل البدع فان القوم كانوا اصحاب حفظ واتقان
ورب رجل وان كان صالحا لا يقيم الشهادة ولا يحفظها وكل من كان متهما بالكذب في الحديث او كان مغفلا
يخطئ كثيرا فالذي اختاره اهل العلم من الائمة ان لا يشتغل بالرواية عنه وقد تكلم جماعة من اهل العلم
بالحديث في جماعة من اكابر العلماء وضعفوهم من قبل حفظهم ووثقهم اخرون بجلالتهم وصدقهم وان
كانوا قد وهموا في بعض ما رووه الا ترى ان الحسن البصري وطاووسا قد تكلما في معبد الجهني وتكلم سعيد بن
جبير في طلق بن حبيب وتكلم ابراهيم النخعي وعامر الشعبي في الحارث الاعور وكذلك ايوب السختياني وعبد الله
بن عون وسليمان التيمي وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري ومالك بن انس والاوزاعي وعبد الرحمن بن مهدي
ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وعبد الله بن المبارك وغير هؤلاء من ائمة الحديث والفقه قد
تكلموا في الرجال وضعفوهم وعلى ذلك جاء الناس بعدهم فما زالوا يتكلمون في الرجال ليعرفوا كيف والمسلمون
مجمعون على انه لا يجوز الاحتجاج في احكام الشريعة الا بحديث الصدوق قال الحافظ فكفى بهذا سببا للجرح
من ليس هذا صفته وتبيين حاله ليعلم عمن توخذ الادلة وتتلقى الرواية والله اعلم

الفرع الثالث في بيان طبقات المجروحين

الصحابة رضي الله عنهم اجمعين جميعهم عدول بتعديل الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه
وسلم لا يحتاجون الى البحث عن عدالتهم وعلى هذا القول معظم المسلمين من الائمة والعلماء من السلف والخلف وذهب
جمهور المعتزلة الى ان عايشة رضي الله عنها وطلحة والزبير ومعاوية وجميع اهل العراق والشام فساق بقتالهم
الامام الحق يعنون عليا كرم الله وجهه وقال قوم من سلف القدرية يجب رد شهادة علي والزبير وطلحة
مجتمعين ومتفرقين لان فيهم فاسقا لا بعينه وقال قوم تقبل شهادة كل واحد منهم اذا انفرد لانه لم يتعين
فسقه اما اذا كان مع مخالفه ردت شهادته اذ يعلم ان احدهما فاسق وشك بعضهم في فسق عثمان رضي الله عنه
وقتلته وكل هذا جراة على السلف يخالف السنة فان ما جرى بينهم كان مبنيا على الاجتهاد وكل مجتهد مصيب
والمصيب واحد مثاب والمخطئ معذور لا ترد شهادته وقال قوم ليس ذلك امرا يجتهد فيه فان قتلة عثمان
والخوارج مخطئون قطعا لكن جهلوا خطاهم فكانوا متاولين والفاسق المتاول لا ترد روايته وهذا اقرب من المصير
الى سقوط تعديل القران للصحابة ثم الصحابة من حيث الوضع تنطلق على من صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة
لكن العرف يخص الاسم بمن كثرت صحبته ولا حد لتلك الكثرة بتقدير بل بتقريب وقيل هو من اجتمع فيه امران احدهما

شهادته

يخصص

هذا والاخر ان يكون صحبته طالت معه على سبيل الاخذ عنه والاتباع له لان من اطال مجالسة العالم لا على سبيل الاستفادة والاتباع له لا يدخل في زمرة اصحابه ولمعرفة الصحابي طريقان احدهما يوجب العلم وهو الخبر المتواتر انه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والاخر يوجب الظن وهو اخبار الثقة والنقل الصحيح هذا حكم عدالة الصحابة رضي الله عنهم باختلاف الناس فيهم واما من جاء بعدهم فالكلام فيهم يطول ولا يخلو قوم من عدالة او فسق والعدالة قليلة واسباب الفسق كثيرة فكل من عري عن شرط من شروط الرواية او الشهادة التي تقدم ذكرها فهو مجروح لا يقبل قوله وطبقات المجروحين كثيرة وقد اوردنا منها في هذا الفرع عشر طبقات ذكرها الحاكم رحمه الله تعالى الطبقة الاولى وهي اعظم انواع الجرح واخبث طبقات المجروحين الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار وهي كبيرة من الكبائر وقد ارتكبها جماعة كثيرة اختلفت اغراضهم ومقاصدهم في ارتكابها فممن ارتكبها قوم من الزنادقة مثل المغيرة بن سعيد الكوفي ومحمد بن سعيد الشامي المصلوب في الزندقة وغيرهما وضعوا الاحاديث وحدثوا بها ليوقعوا بذلك الشك في قلوب الناس فمما رواه محمد بن سعيد عن انس بن مالك في قوله صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين لا نبي بعدي الا ان يشاء الله فزاد هذا الاستثناء لما كان يدعوا اليه من الالحاد والزندقة ومنهم قوم وضعوا الحديث لهوى يدعون الناس اليه فمنهم من تاب عنه واقر على نفسه قال شيخ من شيوخ الخوارج بعد ان تاب ان هذه الاحاديث دين فانظروا عمن تاخذون دينكم فانا كنا اذا هوينا امرا صيرناه حديثا وقال ابو العيناء وضعت انا والجاحظ حديث فدك وادخلناه على الشيوخ ببغداد فقبلوه الا ابن شيبة العلوي فانه قال لا يشبه اخر هذا الحديث اوله وابى ان يقبله وقال سليمان بن حرب دخلت على شيخ فهو يبكي فقلت له ما يبكيك قال وضعت اربعمائة حديث وادخلتها في برنامج الناس فلا ادري كيف اصنع ومنهم جماعة وضعوا الحديث حسبة كما زعموا يدعون الناس الى فضائل الاعمال مثل ابي عصمة نوح بن ابي مريم المروزي ومحمد بن عكاشة الكرماني واحمد بن عبد الله الجويباري وغيرهم قيل لابي عصمة من اين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القران سورة سورة وليس عند اصحاب عكرمة هذا فقال اني رايت الناس قد اعرضوا عن القران واشتغلوا بفقه ابي حنيفة ومغازي محمد بن اسحق فوضعت هذا الحديث حسبة ومنهم جماعة وضعوا الحديث تقربا الى الملوك مثل غياث بن ابراهيم دخل على المهدي بن منصور وكان يعجبه الحمام الطيارة الواردة من الاماكن البعيدة فروى حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا سبق الا في خف او حافر او نصل او جناح قال فامر له بعشرة الاف درهم فلما قام وخرج قال المهدي اشهد ان قفاك قفا كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جناح ولكن هذا اراد ان يتقرب الينا يا غلام اذبح الحمام قال فذبح حماما بمال فقيل يا امير المؤمنين وما ذنب الحمام قال من اجلهن كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل للمامون بن احمد المروزي الا ترى الى الشافعي والى من تبع له بخراسان فقال حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا عبيد الله بن معدان الازدي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون من امتي رجل يقال له محمد بن ادريس اضر على امتي من ابليس ويكون في امتي رجل يقال له ابو حنيفة هو سراج امتي ومنهم قوم من السؤال والمكدين يقفون في الاسواق والمساجد فيضعون على رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث باسانيد صحيحة قد حفظوها فيذكرون الموضوعات بتلك الاسانيد قال جعفر بن محمد الطيالسي صلى احمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة فقام بين ايديهما قاص فقال حدثنا احمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله يخلق من كل كلمة منها طائر منقاره من ذهب وريشه مرجان واخذ في قصة من نحو عشرين ورقة فجعل احمد ينظر الى يحيى بن معين ويحيى بن معين ينظر الى احمد فقال له انت حدثته بهذا فقال والله ما سمعت به الا هذه الساعة قال فسكتنا جميعا حتى فرغ من قصصه واخذ قطعة ثم قعد ينتظر بقيتها فقال يحيى بيده ان تعال فجاء متوهما لنوال يجيزه فقال له يحيى من حدثك بهذا الحديث فقال احمد بن حنبل ويحيى بن معين فقال انا ابن معين وهذا احمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان لا بد من الكذب فعلى غيرنا فقال له انت يحيى بن معين قال نعم قال لم ازل اسمع ان يحيى بن معين احمق وما علمته الا هذه الساعة فقال له يحيى وكيف علمت اني احمق قال كانه ليس في الدنيا يحيى بن معين واحمد بن حنبل غيركما كتبت عن سبعة عشر احمد بن حنبل غير هذا قال فوضع احمد كمه على وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمستهزئ بهما فهؤلاء الطوايف كذبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجري مجراهم الطبقة الثانية من المجروحين قوم عمدوا الى احاديث مشهورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باسانيد معروفة فوضعوا لها غير تلك الاسانيد وركبوها عليها ليستغربوها باسانيد لا تعرف منهم ابراهيم ابن اليسع المكي يحدث عن جعفر بن محمد الصادق وهشام بن عروة وركب حديث هذا على حديث هذا وحدث بالحديث هذا ومنهم حماد بن عمرو وبهلول بن عبيد الطبقة الثالثة قوم من اهل العلم حملهم الشره على الرواية عن قوم ماتوا قبل ان يولدوا مثل ابراهيم بن هدبة كان يروي عن الاوزاعي ولم يره الطبقة الرابعة قوم عمدوا الى احاديث صحيحة عن الصحابة رضي الله عنهم فرفعوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل احمد بن اسماعيل السهمي روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشفق الحمرة وهو في الموطا عن نافع عن ابن عمر من قوله ومثل يحيى بن سلام البصري روى عن مالك عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

الكتاب خ

قال كل صلاة لا يقرا فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج الا خلف الامام وهو في الموطا عن جابر من قوله الطبقة الخامسة قوم عمدوا الى الاحاديث يرويها التابعون ارسلوها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فزادوا فيها رجلا من الصحابة مثل ابراهيم بن محمد المقدسي حدث عن الفريابي عن الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي ظبيان عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس شيء خيرا من الف مثله الا الانسان والحديث في كتاب الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم الطبقة السادسة قوم غلب عليهم الصلاح والعبادة ولم يتفرغوا لضبط الحديث وحفظه واتقانه فاستخفوا بالرواية فظهرت احوالهم مثل ثابت بن موسى الزاهد دخل على شريك بن عبد الله القاضي والمستملي بين يديه وشريك يقول حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر متن الحديث فلما نظر الى ثابت بن موسى قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وانما اراد بذلك ثابت بن موسى لزهده وورعه فظن ثابت بن موسى انه روى الحديث مرفوعا بهذا الاسناد فكان ثابت يحدث به عن شريك عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر وليس لهذا الحديث اصل الا من هذا الوجه الطبقة السابعة قوم سمعوا من شيوخ وكتبوا عنهم ثم عمدوا الى احاديث لم يسمعوها من اولئك الشيوخ فحدثوا بها ولم يميزوا بين ما سمعوا وما لم يسمعوا قال يحيى بن معين قال هشام بن عمار سمعت هشاما يقول اعطني حديث ابن جريج فاعطيته فكتبه ثم جعل يحدث به عن ابن جريج الطبقة الثامنة قوم سمعوا كتبا مصنفة عن شيوخ ادركوهم ولم ينسخوا السماع بتمامه عند السماع وذهبوا وتوانوا الى ان طعنوا في السن وسئلوا عن الحديث فحملهم الجهل والشره على ان حدثوا بتلك الكتب من كتب مشتراة ليس لهم فيها سماع ولا بلاغ وهم يتوهمون انهم في روايتها صادقون وهذا النوع مما كثر في الناس وتعاطاه قوم من اكابر العلماء اللهم الا ان النسخة مقروءة على شيخه او مقابلة باصل شيخه ونحو ذلك من الاحتياط والضبط فان ذلك جايز له ان يرويه لا سيما في هذا الزمان فان التعويل على النقل من الكتب والقراءة لما فيها لا على الحفظ فان الحفظ كان وظيفة اولئك الموفقين السعداء وقد تقدم في الباب الاول من هذه المقدمة شرح ذلك مستقصى الطبقة التاسعة قوم ليس الحديث من صناعتهم ولا يرجعون الى نوع من الانواع التي يحتاج المحدث الى معرفتها ولا يحفظون حديثهم فيجيئهم طالب العلم فيقرا عليهم ما ليس من حديثهم فيجيبون ويقرون بذلك وهم لا يدرون قال يحيى بن سعيد كنا عند شيخ من اهل مكة انا وحفص بن غياث فاذا جارية بن هرم يكتب عنه فجعل يضع له الحديث فيقول حدثتك عائشة بنت طلحة عن ام المؤمنين بكذا وكذا فيقول حدثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين بكذا وكذا فيقول حفص حدثك القسم بن محمد عن عائشة بكذا وكذا فيقول حدثني القاسم بن محمد بكذا وكذا ويقول حدثك سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله فيقول حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله فلما فرغ ضرب حفص بيده الى الواح جارية فمحاها فقال جارية تحسدون فقال له حفص لا ولكن هذا يكذب فقلت ليحيى من الرجل فلم يسمه لي فقلت له يوما يا ابا سعيد لعلي اكتب عن هذا الشيخ ولا اعرفه قال هو موسى بن دينار الطبقة العاشرة قوم كتبوا الحديث ورحلوا فيه وعرفوا به فتلفت كتبهم بانواع من التلف فلما سئلوا عن الحديث حدثوا به من كتب غيرهم او من حفظهم على التخمين فسقطوا بذلك منهم عبد الله بن لهيعة الحضرمي على جلالة محله وعلو قدره لما احترقت كتبه بمصر ذهب حديثه فخلط من حفظه وحدث بالمناكير فصار فيمن لا يحتج بحديثه فكان احمد بن حنبل يقول سماع ابن المبارك واقرانه الذين سمعوا من ابن لهيعة قبل وفاته بعشرين سنة صحيح لاجل احتراق كتبه

الفصل الثالث في النسخ وفيه ثلاثة فروع

الفرع الاول في حده واركانه

النسخ عبارة عن الرفع والازالة في وضع اللسان العربي وقد يطلق لارادة نسخ الكتاب والاول هو المقصود وحده انه الخطاب الدال على ارتفاع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجه لولاه لكان ثابتا مع تراخيه وقد اشتمل هذا الحد على الفاظ تحتاج الى بيان اما قولنا الخطاب وايثارنا اياه على النص فليكون شاملا للفظ والفحوى والمفهوم وكل دليل اذ يجوز النسخ بجميع ذلك واما تقييد الحد بالخطاب المتقدم لان ابتداء ايجاب العبادات في الشرع مزيل لحكم العقل من براءة الذمة ولا يسمى نسخا لانه لم يزل حكم خطاب واما تقييده بارتفاع الحكم ولم يخصص بارتفاع الامر والنهي فليعم جميع انواع الحكم من الندب والكراهة والاباحة فان جميع ذلك قد ينسخ واما قولنا لولاه لكان الحكم ثابتا فلان حقيقة النسخ الرفع فلو لم يكن هذا ثابتا لم يكن هذا رافعا فانه اذا ورد امر بعبادة موقتة وامر بعبادة اخرى بعد انقضاء ذلك لولاه واما قولنا مع تراخيه عنه فلانه لو اتصل به كان بيانا لمعنى الكلام وانما يكون رفعا اذا ورد بعد ان استقر الحكم بحيث يدوم لولا هذا وهو اعم حد وجدته للعلماء واخصر ولم ينكر النسخ من المسلمين الا احاد لا اعتداد بهم فان الامة مجمعة على جوازه ووقوعه واما اركانه فاربعة ناسخ وهو الله تعالى ومنسوخ وهو الحكم المرفوع ومنسوخ عنه وهو المكلف ونسخ وهو قوله الدال على رفع الحكم الثابت وقد يسمى الدليل ناسخا مجازا فيقال هذه الاية ناسخة لتلك وقد يسمى الحكم ناسخا فيقال صوم رمضان ناسخ لصوم عاشوراء والحقيقة هو الاول

الفرع الثاني في شرائطه

شروط النسخ اربعة الاول ان يكون المنسوخ حكما شرعيا لا عقليا الثاني ان يكون النسخ بخطاب فان ارتفاع الحكم بموت المكلف ليس نسخا الثالث ان يكون الخطاب المرفوع حكمه غير مقيد بوقت يقتضي دخوله زوال الحكم كقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل الرابع ان يكون الخطاب الرافع متراخيا الا كقوله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون

او اصل مقابل باصل نسخة شيخه

عائشة

الفا شروط وليست شروطا الاول ان يكون رافعا للمثل بالمثل بل الشرط ان يكون رافعا فقط الثاني ورود النسخ بعد دخول وقت المنسوخ بل يجوز قبل وقته الثالث لا يشترط ان يكون المنسوخ مما يدخله الاستثناء والتخصيص بل يجوز ورود النسخ على الامر بفعل واحد في وقت واحد الرابع لا يشترط ان يكون نسخ القرآن بالقرآن والسنة بالسنة فلا يشترط الجنسية بل يكفي ان يكون مما يصح النسخ به وقد اشترطه الشافعي رحمه الله وسيجي بيانه الخامس لا يشترط ان يكون الناسخ والمنسوخ نصين قاطعين اذ يجوز نسخ خبر الواحد بخبر الواحد والمتواتر وان كان لا يجوز نسخ المتواتر بخبر الواحد السادس لا يشترط ان يكون الناسخ منقولا بمثل لفظ المنسوخ بل ان يكون ثابتا باي طريق كان السابع لا يشترط ان يكون الناسخ مقابلا للمنسوخ حتى لا ينسخ الامر الا بالنهي والنهي الا بالامر بل يجوز ان ينسخ كلاهما بالاباحة وان ينسخ الواجب المضيق بالموسع الثامن لا يشترط كونهما ثابتين بالنص بل لو كان بلحن القول وظاهره وفحواه وكيف كان جاز التاسع نسخ الحكم ببدل ليس بشرط بل يجوز نسخ الحكم بغير بدل وقال قوم لا بد من البدل العاشر نسخ الحكم بما هو اخف منه ليس بشرط بل يجوز بالمثل والاثقل وقال قوم يجوز بالاخف ولا يجوز بالاثقل وليس ذلك شرطا **الفرع الثالث في احكامه** ما من حكم شرعي الا وهو قابل للنسخ خلافا لبعضهم فانهم قالوا من الافعال ما لا يمكن نسخه مثل شكر المنعم والعدل فلا يجوز نسخ وجوبه ومثل الكفر والظلم فلا يجوز نسخ تحريمه والاية اذا تضمنت حكما جاز نسخ تلاوتها دون حكمها ونسخ حكمها دون تلاوتها ونسخهما جميعا وقد ظن قوم استحالة ذلك ويجوز نسخ القرآن بالسنة والسنة بالقرآن عند الاكثرين فان كلا من عند الله والعقل لا يحيله وقد دل السمع على وقوعه اما نسخ السنة بالقرآن فان التوجه الى بيت المقدس ليس بالقرآن وهو من السنة وناسخه القرآن وصوم عاشوراء كان ثابتا بالسنة فنسخ الوصية للوالدين والاقربين بقوله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث لان آية الميراث لا تمنع الوصية اذ الجمع بينهما ممكن وقال الشافعي رحمه الله لا يجوز نسخ السنة بالقرآن كما لا يجوز نسخ القرآن بالسنة خلافا لغيره ولا ينسخ الحكم بقول الصحابي نسخ حكم كذا ما لم يقل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قال ذلك نظر في الحكم ان كان ثابتا بخبر الواحد نسخ بقوله وان كان قاطعا فلا ولا يجوز نسخ النص القاطع المتواتر بالقياس المعلوم بالظن والاجتهاد والاجماع ولا ينسخ به اذ لا نسخ بعد انقطاع الوحي واذا تناقض نصان فالناسخ هو المتاخر ولا يعرف تاخره بدليل العقل ولا بقياس الشرع بل يعرف بمجرد النقل وذلك بطرق الاول ان يكون في اللفظ ما يدل عليه كقوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها الثاني ان تجمع الامة في حكم على انه المنسوخ وان ناسخه متاخر الثالث ان يذكر الراوي التاريخ مثل ان يقول سمعت عام الخندق او عام الفتح وكان المنسوخ معلوما قبله ولا فرق بين ان يروى الناسخ والمنسوخ راو واحد او راويان ولا يثبت التاخر بطرق مثل ان يقول الصحابي كان الحكم علينا كذا ثم نسخ لانه ربما قاله عن اجتهاد ولا ان يكون احدهما مثبتا في المصحف بعد الآخر لان السور والآيات ليس اثباتها على ترتيب النزول بل ربما قدم واخر ولا ان يكون راويه من احداث الصحابة فقد ينقل الصبي عمن تقدمت صحبته وقد ينقل الاكابر عن الاصاغر وبعكسه ولا ان يكون الراوي اسلم عام الفتح اذ لعله سمع في حالة كفره ثم روى بعد اسلامه او سمع ممن سبق بالاسلام ولا ان يكون الراوي قد انقطعت صحبته فربما يظن ان حديثه يتقدم على حديث من بقيت صحبته وليس من ضرورة من تاخرت صحبته ان يكون حديثه متاخرا عن وقت انقطاع صحبة غيره ولا ان يكون احد الخبرين على وفق قضية العقل والبراءة الاصلية فربما يظن تقدمه ولا يلزم ذلك كقوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء مما مسته النار لا يجب ان يكون متقدما على ايجاب الوضوء مما مسته النار اذ يحتمل انه اوجب ثم نسخ ثم النسخ في حق من لم يبلغه الخبر حاصل وان كان جاهلا به وقال قوم ما لم يبلغه لا يكون نسخا في حقه والله اعلم **الفصل الرابع في بيان اقسام الصحيح من الحديث والكذب** وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول في مستندات القول فيها** اعلم انه ليس كل خبر بمقبول ولا كل خبر بمردود ولسنا نعني بالقبول التصديق ولا بالرد التكذيب بل يجب علينا قبول قول العدل وربما كان كاذبا او غالطا ولا يجوز قبول قول الفاسق وربما يكون صادقا وانما نعني بالمقبول ما يجب العمل به وبالمردود ما لا تكليف علينا في العمل به والاحاديث المخرجة في كتب الائمة منها ما هو صحيح ومنها ما هو سقيم والفائدة في تخريج ما لا يثبت اسناده ولا تعدل رواته ان الجرح والتعديل مختلف فيهما ومن الائمة من يرى الاحتجاج بالاحاديث المتكلم فيها ومنهم من ابطلها والاصل فيه الاقتداء بالائمة الماضين فانهم كانوا يحدثون عن الثقات وغيرهم فاذا سئلوا عنهم بينوا حالهم الا ترى ان مالك بن انس امام اهل الحجاز بلا مدافعة قد روى عن عبد الكريم ابي امية البصري وغيره ممن تكلموا فيه ثم الامام محمد بن ادريس الشافعي امام اهل الحجاز بعد مالك روى عن ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الاسلمي وغيره من المجروحين والامام ابا حنيفة امام اهل الكوفة روى عن جابر بن يزيد الجعفي وغيره من المجروحين ثم بعده ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم القاضي ومحمد بن الحسن الشيباني رويا عن الحسن بن عمارة وغيره من المجروحين وكذلك من بعدهم من ائمة المسلمين قرنا بعد قرن لم يخل حديث امام من الائمة عن مطعون فيه من المحدثين والائمة وفي ذلك غرض ظاهر وهو ان يعرف الحديث من اين مخرجه وان المنفرد به مجروح او عدل قال يحيى بن معين كتبنا عن الكذابين وسجرنا به التنور واخرجنا به خبزا نضيجا وقال الحاكم رحمه الله واهل العراق والشام والحجاز يشهدون لاهل خراسان بالتقدم في معرفة الصحيح لسبق البخاري ومسلم اليه وتفردهما به واصح الاسانيد فيما قيل مالك عن نافع عن ابن عمر وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة والزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي

اصح الاسانيد

ومحمد بن سيرين عن عبيدة عن علي ويحيى بن كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة والزهري عن سالم عن ابيه **الفرع الثاني في انقسام الخبر اليهما** الخبر ينقسم الى ما يجب تصديقه والى ما يجب تكذيبه والى ما يجب التوقف فيه فالاول يتنوع انواعا اولها ما اخبر عنه عدد التواتر فيجب تصديقهم ضرورة وان لم يدل عليه دليل آخر وثانيها ما اخبر الله عنه فهو صدق بدليل استحالة الكذب عليه وثالثها خبر الرسول صلوات الله عليه وسلامه بدليل المعجزة على صدقه ورابعها ما اخبرت عنه الامة اذ ثبت عصمتها بقول الرسول وخامسها كل خبر يوافق ما اخبر الله عنه او رسوله او الامة وسادسها كل خبر صح انه ذكره المخبر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسمع منه ولم يكن غافلا عنه فسكت عليه وسابعها كل خبر ذكر بين يدي جماعة امسكوا عن تكذيبه والعادة تقتضي في مثل ذلك بالتكذيب والامتناع من السكوت القسم الثاني ما يجب تكذيبه ويتنوع انواعا اولها ما يعلم خلافه بضرورة العقل او نظره او الحس او اخبار التواتر كمن اخبر عن الجمع بين الضدين ونحو ذلك وثانيها ما يخالف النص القاطع من الكتاب والسنة والاجماع وثالثها ما صرح بتكذيبه جمع كثير يستحيل في العادة ان يتواطئوا على الكذب ورابعها ما سكت الجمع الكثير عن نقله والتحدث به مع جريان الواقعة بمشهد منهم ومع احالة العادة السكوت عن ذكره لتوفر الدواعي على نقله كما لو اخبر مخبر ان امير البلدة قتل في السوق على ملاء من الناس ولم يتحدث اهل السوق به فيقطع بكذبه القسم الثالث ما يجب التوقف فيه وهو جملة الاخبار الواردة في احكام الشرع ما عدا القسمين المذكورين مما لا يعرف صدقه ولا كذبه **قسمة ثانية** اما التي يعلم صدقها فمنها ما يعلم ضرورة كالخبر بان السماء فوق الارض ومنها ما يعلم باستدلال عقلي كالخبر بحكمة الله ومنها ما يعلم باستدلال سمعي كالخبر بوجوب الصلوة والصوم ونحوهما ومنها ما يعلم بامر راجع الى المخبر وهو ان يكون ممن لا يجوز عليه الكذب وهو نوعان احدهما لا يجوز الكذب عليه اصلا وهو الله تعالى والرسول لصدقه بالمعجزة واجماع الامة والثاني لا يجوز عليه الكذب فيما اخبر به وان جاز في غيره وذلك ان يكون المخبر ممن لا داعي له الى الكذب مثل ان يكونوا جماعة لا يجمعهم داع واحد الى الكذب ومنها ما يعلم صدقه من جهة السامع مثل ان يخبر بحضرة من يدعي عليه العلم ولم ينكره عليه بشرط ان يكون السامعون جماعة لا يمسكهم عن الانكار رغبة ولا رهبة فان من العادة انكارهم على من يخبر بالكذب عنهم بحضرتهم واما التي يعلم كذبها فمنها ما يعلم كذبه ضرورة واستدلالا عقليا وسمعيا كما قلنا في الصدق ومنها ما يعلم كذبه بامر راجع الى الخبر وكيفية النقل بان ينقل نقلا خفيا ما كان من حقه ان ينقل نقلا ظاهرا وقد توفرت دواعي الدين والعادة او كلاهما او احدهما على نقله كالنقل عن اصول الشرايع او عن حادثة وقعت في بلدة عظيمة او معجزة الانبياء واما التي لا يعلم صدقها ولا كذبها فهي اخبار الاحاد لا يجوز ان يكون كلها كذبا لان العادة تمنع في الاخبار الكثيرة ان يكون كلها كذبا مع كثرة رواتها واختلافهم ولا ان يكون كلها صدقا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكذب علي بعدي ولان الائمة كذبوا جماعة من الرواة وحذفوا احاديث كثيرة علموا كذبها فلم يعملوا بها **قسمة ثالثة** قسم يجب تصديقه وقسم يجب تكذيبه وقسم يحتملهما على التسواء وقسم يترجح احد احتماليه على الآخر فالاول والثاني قد ذكرا فيما تقدم والثالث خبر الفاسق فانه يحتمل الصدق والكذب فان كان ضابطا ذا غلبة عقله فيكون صدقا وان كان ضابطا ذا غلبة هواه فيكون كذبا والرابع خبر العدل فان جانب صدقه راجح لظهور غلبة عقله على هواه لكنه غير يقيني **الفرع الثالث في اقسام الصحيح من الاخبار** الصحيح من الاخبار التي يعمل بها قسمان مشهور وغريب فالمشهور ضربان احدهما ما بلغ حد التواتر والآخر ما لم يبلغ حد التواتر والغريب ضربان احدهما ما لم يدخل في حد الانكار والآخر ما دخل في حد الانكار فالاول يسمى علم اليقين وهو اخبار التواتر والثاني يسمى علم طمأنينة وهو اخبار الاحاد التي لم يختلف السلف فيها وفي العمل بها والثالث يسمى علم غالب الرأي وهو ما اختلف العلماء في احكام الحوادث على ورود اخبار فيها متعارضة فقبلها بعضهم وردها بعضهم بالانكار ولا تعليل والرابع يسمى علم ظن وهو ما رده السلف من الاخبار التي يخشون منها الاثم على العامل بها لقربها من الكذب كما يخشون الاثم على تارك العمل بالمشهور لقربه من الصدق والمحدثون لا يطلقون اسم الصحيح الا على ما لا يتطرق اليه تهمة بوجه من الوجوه وما ليس بصحيح فهو عندهم حسن وغريب وشاذ ومعلل ومنفرد به ولكل واحد من هذه الاقسام شرح وبيان نذكره في هذا الفرع فلنقسم القول فيه الى قسمين احدهما في الصحيح والآخر في الغريب والحسن **القسم الاول في الصحيح** وينقسم الى عشرة انواع خمسة منها متفق على صحتها وخمسة مختلف في صحتها **النوع الاول من المتفق عليه** اختيار الامامين ابي عبد الله البخاري وابي الحسين مسلم وهي الدرجة العليا من الصحيح وهو الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه من اتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور وله رواة من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ البخاري او مسلم حافظا ومتقنا مشهورا بالعدالة في روايته فهذه الدرجة العليا من الصحيح والاحاديث المروية بهذه الشريطة لا يبلغ عددها عشرة آلاف حديث وقد كان مسلم اراد تخريج الصحيح على ثلثة اقسام في الرواة فلما فرغ من القسم الاول ادركته المنية وهو في حد الكهولة وكيف يجوز ان يقال ان احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبلغ عشرة آلاف حديث وقد روى عنه من الصحابة اربعة آلاف رجل وامراة صحبوه نيفا وعشرين سنة بمكة والمدينة حفظوا عنه اقواله وافعاله ونومه ويقظته وحركاته

ويكتابته وكلها لاتهمه من جده ومزحه وقد كان الحافظ من الحفاظ يحفظ خمس مائة الف حديث وستمائة الف حديث وسبع مائة الف حديث وهذا الشرط الذي ذكرناه قد ذكره الحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقد قال غيره ان هذا الشرط غير مطرد في كتابي البخاري ومسلم فانهما قد اخرجا فيهما احاديث على غير هذا الشرط والظن بالحاكم غير هذا فانه كان عالما بهذا الفن خبيرا بغوامضه عارفا باسراره وما قال هذا القول وحكم على الكتابين بهذا الحكم الا بعد التفتيش والاختبار والتيقن لما حكم به عليهما ثم غاية ما يدعيه هذا القائل انه تتبع الاحاديث التي في الكتابين فوجد فيها احاديث لم ترد على الشرط الذي ذكره الحاكم وهذا منتهى ما يمكنه ان ينقض به وليس ذلك ناقضا ولا يصلح ان يكون نقضا لقول الحاكم فان الحاكم مثبت وهذا ناف والمثبت مقدم على النافي وكيف يجوز له ان يقضي بانتفاء هذا الحكم بكونه لم يجده ولعل غيره قد وجده ولم يبلغه وبلغ سواه وحسن الظن بالعلماء احسن والتوصل في تصديق اقوالهم اولى على ان قول الحاكم له تاويلان احدهما ان يكون الحديث قد رواه عن الصحابي المشهور بالرواية راويان ورواه عن ذينك الراويين اربعة عن كل واحد راويان وكذلك رواه عن كل واحد من الاربعة راويان وكذلك الى البخاري ومسلم التاويل الثاني ان يكون للصحابي راويان ويروي الحديث عنه احدهما ثم يكون لهذا الراوي راويان ويروي الحديث عنه احدهما وكذلك كل واحد ممن يروي ذلك الحديث بصدده راويان ويكون الغرض من هذا الشرط تزكية الرواة واشتهار ذلك الحديث بصدوره عن قوم مشهورين بالحديث والنقل عن المشهورين بالحديث والرواة لا انه صادر عن غير مشهور بالرواية والرواة والاصحاب فان كان غرض الحاكم من قوله التاويل الاول فقد سبق الاحتجاج له على من رام نقضه على ان هذا الشرط قد ذهب اليه قوم من العلماء ولم يحتجوا بحديث خرج عن هذا الشرط ولا اعتدوا به وقد سبق ذكره فيما سبق وتقدم من هذه المقدمة وبينا انه لم يقصد الا اثبات الصحيح وتخريجه والاحتياط فيه مثل البخاري ومسلم وهذا الطريق هو الغاية في اثبات الصحيح فمن يكون اجدر به من البخاري ومسلم على انهما ان كانا قد اخرجاه كذلك فانهما لم يجعلا ذلك شرطا لا يجوز قبول حديث لم يتصف به وانما فعلاه الاحوط والاعلى والاشرف وان كان غرض الحاكم التاويل الثاني فقد اندفع النقض وكفينا عن هذه الكلفة **النوع الثاني** من المتفق عليه الحديث الذي ينقله العدل عن العدل ويرويه الثقات الحفاظ الى الصحابي وليس لهذا الصحابي الا راو واحد مثاله حديث عروة بن مضرس الطائي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمزدلفة فقلت يا رسول الله اتيتك من جبلي طيء اتعبت فرسي واكللت مطيتي والله ما تركت من جبل الا وقد وقفت عليه فهل لي من حج هذا حديث من اصول الشريعة مقبول بين الفقهاء ورواته كلهم ثقات ولم يخرجه البخاري ومسلم في كتابيهما اذ ليس له راو عن عروة بن مضرس غير الشعبي وشواهد هذا كثيرة في الصحابة نحو قيس بن ابي غرزة الغفاري على كثرة روايته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له راو غير ابي وائل شقيق بن سلمة وابو وائل من كبار التابعين بالكوفة ادرك عمر وعثمان وعليا ومن بعدهم من الصحابة واسامة بن شريك وقطبة بن مالك على اشتهارهما في الصحابة ليس لهما راو غير زياد بن علاقة وهو من كبار التابعين وغيرهم من الصحابة ممن يجري مجراهم لم يخرج البخاري ومسلم هذا النوع في كتابيهما واحاديثهم متداولة بين الفقهاء محتج فيها بالاسانيد **النوع الثالث** من المتفق عليه اخبار جماعة من التابعين عن الصحابة والتابعون ثقات الا انه ليس لكل واحد منهم الا الراوي الواحد مثل محمد بن حنين وعبد الرحمن بن فروخ وعبد الرحمن بن معبد وغيرهم ليس لهم راو غير عمرو بن دينار وهو امام اهل مكة وكذلك محمد بن مسلم الزهري تفرد بالرواية عن جماعة من التابعين منهم عمرو بن ابان ومحمد بن عروة بن الزبير وتفرد يحيى بن سعيد الانصاري عن جماعة من التابعين وليس لهم في كتابي البخاري ومسلم من هذه الروايات شيء وهي كلها صحيحة بنقل العدل عن العدل وهي متداولة بين الفقهاء محتج بها **النوع الرابع** من المتفق عليه الاحاديث الافراد التي يرويها الثقات وليس لها طرق مخرجة في الكتب مثل حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى يجيء رمضان وقد خرج مسلم احاديث العلاء اكثرها في كتابه وترك هذا واشباهه مما ينفرد به العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ومثل حديث ايمن بن نابل المكي عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في التشهد بسم الله وبالله وايمن بن نابل ثقة واحاديثه مخرجة في صحيح البخاري ولم يخرج هذا الحديث اذ ليس له متابع عن ابي الزبير من وجه يصح وشواهد هذا القسم كثيرة كلها صحيحة الاسناد غير مخرجة في كتابي البخاري ومسلم فنستدل بالقليل الذي ذكرناه على الكثير الذي لم نذكره من ذلك **النوع الخامس** من المتفق عليه احاديث جماعة من الائمة عن آبائهم عن اجدادهم ولم تتواتر الرواية عن آبائهم واجدادهم الا عنهم كصحيفة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وجده عبد الله بن عمرو بن العاص ومثل بهز بن حكيم عن ابيه عن جده وجده معاوية بن حيدة القشيري وهما صحابيان واحفادهما ثقات واحاديثهما على كثرتها محتج بها في كتب العلماء وليست في كتابي البخاري ومسلم **النوع السادس** وهو الاول من المختلف فيه المراسيل وقد تقدم القول فيها واختلاف الائمة في قبولها والعمل بها وردها وترك الاحتجاج بها وذلك في الفرع الخامس من الفصل الاول من هذا الباب **النوع السابع** وهو الثاني من المختلف فيه روايات المدلسين اذا لم يذكروا سماعهم في الرواية فيقولون قال فلان ممن هو معاصرهم رأوه ولم يروه ولا يكون لهم عنه سماع ولا اجازة ولا طريق من طرق الرواية فيوهمون بقولهم قال فلان انهم قد سمعوا منه وتحملوا عنه

او اجازة لهم

او اجازة لهم فيكونون في قولهم قال فلان صادقين لانهم يكونون قد سمعوه من واحد او اكثر منه عنه وهذا يسمونه بينهم تدليسا الا انهم الذي حصل فيه وقد جعله قوم صحيحا احتجوا به منهم ابو حنيفة وابراهيم النخعي وحماد بن ابي سليمان وابو يوسف ومحمد بن الحسن ومن تابعهم من ائمة الكوفة وجعله قوم غير صحيح ولا يحتج به منهم الشافعي وابن المسيب والزهري والاوزاعي واحمد بن حنبل ومن تابعهم من ائمة الحجاز واهل الحديث لا يعدونه صحيحا ولا يحتجون به وهو على ستة اصناف الاول جماعة دلسوا عن الثقات الذين هم في النقد مثلهم او دونهم وفوقهم الا انهم لم يخرجوا من عداد الذين تقبل اخبارهم لانهم لم يكن غرضهم بذلك التدليس انما كان غرضهم حث الناس على الخير والدعاء الى الله تعالى لا رواية الحديث فانهم متى ارادوا رواية الحديث ذكروا طرقه منهم قتادة بن دعامة امام اهل البصرة يقول قال انس او قال الحسن وهو مشهور بالتدليس عنهما فيما لم يذكر روايته باخبرنا وحدثنا وسمعت ونحو ذلك الصنف الثاني قوم يدلسون الحديث فيقولون قال فلان فاذا حقق احد منهم ذلك ذكروا طريق سماعهم منهم سفيان بن عيينة وهو امام من ائمة اهل مكة يقول قال الزهري او قال عمرو بن دينار وسفيان مشهور بالسماع منهما جميعا الا انه لم يذكر طريق روايته في هذا الحديث وقد عرف منه انه يدلس فيما يفوته سماعه كما قال علي بن خشرم كنا عند سفيان بن عيينة فقال قال الزهري فقيل له حدثكم الزهري فسكت ثم قال قال الزهري فقيل له سمعته من الزهري فقال لا لم اسمعه من الزهري ولا ممن سمعه من الزهري حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري الا تراه دلس فلما استفسر ذكر طريق سماعه والتدليس انما يتم اذا روى عن معاصره اما اذا روى عن غير معاصره فلا يكون مدلسا ويدخل في حد المرسل وقد ذكرناه الصنف الثالث قوم يدلسون الحديث على اقوام مجهولين لا يدرى من هم ولا من اين هم فيذكرون اسماء لا تعرف الصنف الرابع قوم دلسوا احاديث رووها عن المجروحين فغيروا اسماءهم وكناهم كي لا يعرفوا الصنف الخامس قوم دلسوا على قوم سمعوا منهم الكثير وربما فاتهم الشيء عنهم فيدلسونه ولا يذكرون طريق روايتهم اذا اسقطوا الصنف السادس قوم رووا عن شيوخ لم يروهم قط ولم يسمعوا منهم انما قالوا قال فلان فحمل ذلك عنهم على السماع وليس عندهم عنهم سماع **النوع الثامن** وهو الثالث من المختلف فيه خبر يرويه ثقة من الثقات عن امام من ائمة المسلمين فيسنده ثم يرويه عنه جماعة من الثقات فيرسلونه مثاله حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلوة له الا من عذر هكذا رواه عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير وهو ثقة وقد وقفه سائر اصحاب سعيد بن جبير وهذا القسم مما يكثر وهو صحيح على مذهب الفقهاء والقول عندهم قول من زاد في الاسناد او المتن اذا كان ثقة واما ائمة الحديث فان القول فيه عندهم قول الجمهور الذين وقفوه وارسلوه لما يخشى من الوهم على هذا الوجه المذكور **النوع التاسع** وهو الرابع من المختلف فيه روايات محدث صحيح السماع صحيح الكتاب معروف بالرواية ظاهر العدالة غير انه لا يعرف ما يحدث به ولا يحفظه قال الحاكم كاكثر محدثي زماننا هذا وهو محتج به عند اكثر اهل الحديث وجماعة من الفقهاء فاما ابو حنيفة ومالك رحمهما الله فلا يريان الحجة به قلت اذا كان الحاكم يقول عن زمانه وهو قريب من الصدر الاول كاكثر محدثي زماننا فما عسى ان نقول نحن في زماننا هذا الكتاب نسأل الله العصمة والتوفيق والسداد في القول والعمل **النوع العاشر** وهو الخامس من المختلف فيه روايات المبتدعة واصحاب الاهواء فانها عند اكثر اهل الحديث مقبولة اذا كانوا فيها صادقين فقد اخرج البخاري في صحيحه عن عباد بن يعقوب وكان ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول حدثني الصدوق في روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب واخرج البخاري ايضا في صحيحه عن محمد بن زياد وحريز بن عثمان وهما مشهوران بالنصب واخرج هو ومسلم في كتابيهما عن ابي معوية محمد بن خازم وعن عبيد الله بن موسى وقد اشتهر عنهما الغلو واما مالك بن انس فانه يقول لا يؤخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب هوى يدعو الناس الى هواه ولا من كذاب يكذب في حديث الناس وان كان لا يتهم يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحاكم هذه وجوه الصحيح المتفقة والمختلفة قد ذكرناها لئلا يتوهم متوهم انه ليس يصح من الحديث الا ما اخرجه البخاري ومسلم فانا نظرنا فوجدنا البخاري ومسلما قد صنف كتابا في التاريخ جمع اسامي من روى عنهم الحديث من زمان الصحابة الى سنة خمسين ومائتين فبلغ عددهم قريبا من اربعين الف رجل وامرأة خرج في صحيحه عن جماعة منهم وخرج مسلم عن جماعة فقال الحاكم جمعت انا اساميهم وما اختلفا فيه فاحتج باحدهما ولم يحتج به الاخر فلم يبلغوا الفي رجل وامرأة قال ثم جمعت من ظهر جرحه من جملة الاربعين الفا فبلغ مائتين وستة وعشرين رجلا فليعلم طالب هذا العلم ان اكثر رواة الاخبار ثقات وان الدرجة العليا الذين في صحيحي البخاري ومسلم وان الباقين اكثرهم ثقات وانما سقطت اساميهم من الصحيحين للوجوه التي قدمنا ذكرها لا لجرح فيهم وطعن في عدالتهم وانما فعلوا ذلك في كتابيهما زيادة في الاحتياط وطلبا اشرف المنازل واعلا الرتب وباقي الاحاديث معمول بها عند الائمة الا ترى ان الامام ابا عيسى الترمذي رحمه الله وهو من المشهورين بالحديث والفقه قال في اخر كتابه الجامع ان جميع ما في كتابنا من الحديث معمول به واخذ به بعض اهل العلم ما خلا حديثين احدهما حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة والمغرب والعشاء من غير خوف ولا سفر والثاني حديث معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه وما عدا هذين الحديثين فقد عمل به قوم وترك العمل به اخرون فاذا كان كتاب الترمذي على كثرة ما فيه من الاحاديث

لم يسقط العمل بشيء منه الا بحديثين فكيف يظن انه لا صحيح الا ما في كتابي البخاري ومسلم **القسم الثاني في الغريب والحسن وما يجري مجراهما** قد تقدم في القسم الاول ذكر الصحيح المتفق عليه والمختلف فيه ويدخل في هذا القسم عند من خالف في صحته وللغريب انواع اخرى من جهات متعددة فرب حديث خرج في الصحيح وهو غريب من جهة طريقه مثل حديث جابر بن عبد الله في حفر الخندق وجوع النبي صلى الله عليه وسلم وتعصيبه بطنه وذكر اهل الصفقة وهو حديث طويل قد اخرجه البخاري وقد تفرد به عبد الواحد بن ايمن عن ابيه وهو من غرائب الصحيح ومثل حديث عبد الله بن عمر لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطائف وقوله انا قافلون غدا الحديث وقد اخرجه مسلم في كتابه وهو غريب تفرد به السائب بن فروخ الشاعر عن ابن عمر ومن الغرائب غرائب الشيوخ مثل قول ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد رواه الربيع بن سليمان عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ولم يروه عن مالك غير الشافعي ولا عن الشافعي غير الربيع ومن الغرائب غرائب المتون كما روى محمد بن المنكدر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق الحديث فهذا غريب المتن وفي اسناده غرابة ايضا ومن الغرائب الافراد وهو ان ينفرد اهل مدينة واحدة عن صحابي باحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يرويها عنه اهل مدينة اخرى او ينفرد به راو واحد عن امام من الائمة وهو مشهور ومثل ما حدث حماد بن سلمة عن ابي العشراء عن ابيه قال قلت يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها اجزا عنك فهذا حديث تفرد به حماد بن سلمة عن ابي العشراء ولا يعرف لابي العشراء الا هذا الحديث وان كان مشهورا عند اهل العلم وانما اشتهر من حديث حماد ورب حديث يحدث به رجل من الائمة وحده فيشتهر لكثرة من يرويه عنه مثل ما روى عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته هذا حديث لا يعرف الا من حديث عبد الله بن دينار رواه عنه عبيد الله بن عبيد الله بن عمر وشعبة وسفيان الثوري ومالك بن انس وغير واحد من الائمة ورب حديث انما يستغرب لزيادة تكون فيه وانما يصح اذا كانت الزيادة ممن يعتمد على حفظه مثل ما روى مالك عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر من رمضان على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين صاعا من تمر او صاعا من شعير فزاد مالك في هذا الحديث من المسلمين وروى ايوب السختياني وعبيد الله بن عمر وغير واحد من الائمة هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر ولم يذكروا فيه من المسلمين فاخذ جماعة من الائمة بحديث مالك واحتجوا به منهم الشافعي واحمد بن حنبل وغيرهما قالوا اذا كان للرجل عبيد غير مسلمين لم يؤد عنهم صدقة الفطر فاذا زاد حافظ ممن يعتمد على حفظه وثقته قبل ذلك منه وكان الحديث مع ذلك غريبا لهذه الزيادة ورب احاديث مشهورة في ايدي الناس متداولة بين الائمة لم يخرج منها في الصحيح شيء ورب احاديث خرجت في الصحيح وهي غير مشهورة ولا متداولة بين الائمة ورب حديث شاذ انفرد به الثقة الا انه لا اصل له ولا يتابع عليه يخالف فيه الناس ولا يعرف له علة يعلل بها فاما الحديث المعلل فهو ما عرفت علته فذكرت فيه الخلل منه والشاذ ما لا يعرف له علة ورب حديث يروى من اوجه كثيرة وانما يستغرب لاسناده مثل ما حدث ابو كريب وابو هشام الرفاعي وابو السائب والحسين بن الاسود قالوا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر ياكل في سبعة امعاء والمؤمن ياكل في معا واحد هذا حديث غريب من قبل اسناده فانه قد روي هذا الحديث من غير وجه وانما استغرب من حديث ابي موسى لا غير قال الترمذي رحمه الله ما ذكرنا في كتابنا يعني الجامع الذي له حديث حسن وانما اردنا حسن اسناده عندنا فكل حديث يروى ولا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن فالحديث الحسن اذا واسطة بين الصحيح والغريب والله اعلم هذا اخر القول في الباب الثالث من هذه المقدمة **الباب الرابع في ذكر الائمة الستة رضي الله عنهم واسمائهم وانسابهم واعمارهم ومناقبهم واثارهم** هذا باب واسع ان اتينا فيه بالواجب من ذكر هؤلاء القوم طال وخرج عن حد المقدمات وتجاوز قدر المختصرات وتركنا الغرض المقصود اليه وانما ذكرنا فيه طرفا مما اشرنا اليه ونكتا مما نبهنا عليه ليعرف بالمذكور قدر المتروك ويستدل بالشاهد على الغائب فان القوم كانوا اعلام الهدى ومعادن الفضائل والسنة في وصفهم مطلق العنان وقد بدانا بذكر مالك رحمه الله لانه المقدم زمانا وقدرا ومعرفة وعلما ونباهة وذكرا وهو شيخ العلم واستاذ الائمة وان كنا في ذكر تخريج الحديث قد قدمنا عليه البخاري ومسلما للشرط الذي في كتابيهما فلو قدمناهما عليه في الذكر لكان حقا واولى وكتابنا هذا اجدر بالتقديم من كتابه واحرى

مطلب ترجمة الامام مالك

مالك هو ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث وهو ذو اصبح بن سويد من بني حمير بن سبا الاكبر وهو من بني يشجب بن قحطان وفي نسبه خلاف غير هذا ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة ومات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة وله اربع وثمانون سنة وقيل قال الواقدي مات وله تسعون سنة وله ولد اسمه يحيى ولا يعلم له غيره هو امام الحجاز بل الناس في الفقه والحديث وكفاه فخرا ان الشافعي من اصحابه اخذ العلم عن محمد بن شهاب الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري ونافع مولى عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ومحمد بن المنكدر وهشام بن عروة بن الزبير واسمعيل بن ابي حكيم وزيد بن اسلم وسعيد بن ابي سعيد المقبري ومخرمة بن سليمان وربيعة بن ابي عبد الرحمن وافتى معه وعبد الرحمن بن القسم وشريك بن عبد الله ابن ابي نمر وليس بالقاضي وخلق كثير سواهم واخذ العلم عنه خلق كثير لا يحصون كثرة وهم ائمة البلاد منهم الشافعي ومحمد بن ابراهيم بن دينار وابو هاشم المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي وابو عبد الله عبد العزيز بن ابي حازم وعثمان بن عيسى ابن كنانة هؤلاء نظراؤه من اصحابه ومعن بن عيسى القزاز وابو مروان عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون ويحيى بن يحيى الاندلسي ومن طريقه روينا الموطا وعبد الله بن مسلمة القعنبي وعبد الله بن وهب واصبغ بن الفرج وغير هؤلاء ممن لا يحصى عدده وهؤلاء مشايخ البخاري ومسلم وابي داود والترمذي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من ائمة الحديث قال مالك رحمة الله عليه قل من كتبت عنه العلم ما مات حتى يجيئني ويستفتيني وقال بكر بن عبد الله الصنعاني اتينا مالك بن انس فجعل يحدثنا عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن وكنا نستزيده من حديثه فقال لنا ذات يوم ما تصنعون بربيعة وهو نائم في ذلك الطاق فاتينا ربيعة فانبهناه وقلنا له انت ربيعة قال الذي يحدث عنه مالك بن انس قال نعم قلنا كيف حظي بك مالك ولم تحظ انت بنفسك قال اما علمتم ان مثقالا من دولة خير من حمل علم وكان مالك مبالغا في تعظيم العلم والدين حتى كان اذا اراد ان يحدث توضأ وجلس على صدر فراشه وسرح لحيته واستعمل الطيب وتمكن من الجلوس على وقار وهيبة ثم حدث فقيل له في ذلك فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر يوما على ابي حازم وهو جالس فجازه فقيل له فقال اني لم اجد موضعا اجلس فيه فكرهت ان آخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قائم قال يحيى بن سعيد القطان ما في القوم اصح حديثا من مالك وقال الشافعي رحمه الله اذا ذكر العلماء فمالك النجم وما احد امن علي من مالك رحمة الله عليه وروي ان المنصور منعه من رواية الحديث في طلاق المكره ثم دس عليه من يساله فروى على ملأ من الناس ليس على مستكره طلاق فضربه بالسياط ولم يترك رواية الحديث وروي ان الرشيد سال مالكا فقال هل لك دار فقال لا فاعطاه ثلاثة الاف دينار وقال اشتر بها دارا فاخذها ولم ينفقها فلما اراد الرشيد الشخوص قال لمالك ينبغي ان تخرج معي فاني عزمت ان احمل الناس على الموطا كما حمل عثمان الناس على القران فقال اما حمل الناس على الموطا فليس الى ذلك سبيل لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقوا بعده في الامصار فحدثوا فعند كل اهل مصر حديث وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة واما الخروج معك فلا سبيل اليه قال صلى الله عليه وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال المدينة تنفي خبثها وهذه دنانيركم كما هي ان شئتم خذوها وان شئتم فدعوها يعني انك انما تكلفني مفارقة المدينة لما اصطنعته الي فلا اوثر الدنيا على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي رحمه الله رايت على باب مالك كراعا من افراس خراسان وبغال مصر ما رايت احسن منه فقلت له ما احسنه فقال هو هدية مني اليك يا ابا عبد الله فقلت دع لنفسك منها دابة تركبها فقال اني استحيي من الله ان اطا تربة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحافر دابة وكم مثل هذه المناقب لهذا الطود الاشم والبحر الزاخر

مطلب ترجمة البخاري

البخاري هو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري وانما قيل له الجعفي لان المغيرة اباجده كان مجوسيا اسلم على يدي اليمان البخاري وهو جعفي والي بخارا فنسب اليه حيث اسلم على يده وجعفي ابو قبيلة من اليمن وهو جعفي بن سعد العشيرة بن مذحج والنسبة اليه كذلك ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وعمره اثنتان وستون سنة الا ثلاثة عشر يوما ورحل في طلب العلم الى جميع محدثي الامصار وكتب بخراسان والجبال والعراق والحجاز والشام ومصر واخذ الحديث عن المشايخ الحفاظ منهم مكي بن ابراهيم البلخي وعبدان بن عثمان المروزي وعبيد الله بن موسى العبسي وابو عاصم الشيباني ومحمد بن عبد الله الانصاري ومحمد بن يوسف الفريابي وابو نعيم الفضل بن دكين وعلي بن المديني واحمد بن حنبل ويحيى بن معين واسمعيل بن ابي اويس المدني وغير هؤلاء من الائمة واخذ عنه الحديث خلق كثير في كل بلدة حدث بها قال الفربري سمع كتاب البخاري تسعون الف رجل فما بقي احد يرويه غيري [illegible] قال البخاري صنفت كتابي الصحيح في ست عشرة سنة [illegible] وقدم البخاري بغداد فسمع به اصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا الى مائة حديث فقلبوا متونها واسانيدها وجعلوا متن هذا الاسناد لاسناد اخر واسناد هذا المتن لمتن اخر ودفعوها الى عشرة انفس لكل رجل عشرة احاديث وامروهم اذا حضروا المجلس ان يلقوا ذلك على البخاري فحضر المجلس جماعة من اصحاب الحديث [illegible] فلما اطمان المجلس باهله انتدب اليه رجل من العشرة فسأله عن حديث من تلك الاحاديث فقال لا اعرفه فسأله عن اخر فقال لا اعرفه [illegible] تمام العشرة والبخاري لا يزيدهم على قوله لا اعرفه فلما فرغوا التفت اليهم فقال اما حديثك الاول فهو كذا والثاني كذا على النسق الى اخر العشرة فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه ثم فعل بالباقين مثل ذلك فاقر له الناس بالحفظ واذعنوا له بالفضل

مطلب ترجمة الامام مسلم

مسلم هو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري احد الائمة الحفاظ ولد سنة ست ومائتين وتوفي عشية يوم الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين رحل الى العراق والحجاز والشام ومصر واخذ الحديث عن يحيى بن يحيى النيسابوري وقتيبة بن سعيد واسحق بن راهويه وعلي بن الجعد واحمد بن حنبل وعبيد الله القواريري وشريح بن يونس وعبد الله بن مسلمة القعنبي وحرملة بن يحيى وخلف بن هشام وغيرهم من ائمة الحديث وعلمائه وقدم بغداد غير مرة وحدث بها وعنه الحديث خلق كثير منهم ابراهيم بن محمد بن سفيان ومن طريقه روينا صحيحه وكان اخر قدومه بغداد سنة تسع وخمسين ومائتين

قال احمد بن سلمة رأيت ابا زرعة وابا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على اهل عصرهما وقال الحسين
بن محمد الماسرجسي سمعت ابي يقول سمعت مسلما يقول صنفت المسند الصحيح من ثلثماية الف حديث مسموعة وقال
محمد بن اسحق بن مندة سمعت ابا علي بن علي النيسابوري يقول ما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث
وقال ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان الحيري سألت ابا العباس ابن عقدة عن محمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري
ايهما اعلم فقال كان البخاري عالما وكان مسلم عالما فكررت عليه مرارا وهو يجيبني بمثل هذا الجواب ثم قال يا ابا عمرو قد
يقع للبخاري الغلط في اهل الشام وذلك انه اخذ كتبهم فنظر فيها فربما ذكر الواحد منهم بكنيته ويذكره في موضع
آخر باسمه ويتوهم انهما اثنان فاما مسلم فقل ما يقع له الغلط لانه كتب المقاطيع والمراسيل وقال محمد بن يعقوب الاخرم
وذكر كلاما معناه قل ما يفوت البخاري ومسلما مما يثبت في الحديث حديث قال الخطيب ابو بكر البغدادي انما قفا مسلم طريق
البخاري ونظر في علمه وحذا حذوه ولما ورد البخاري نيسابور في آخر عمره لازمه مسلم وادام الاختلاف اليه وقال
الدارقطني لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء **ابو داود** هو سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو
بن عمران الازدي السجستاني احد من رحل وطوف وجمع وصنف وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين
والمصريين والجزريين ولد سنة اثنتين ومائتين وتوفي بالبصرة لاربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين
ومائتين وقدم بغداد مرارا ثم خرج منها آخر مراته سنة احدى وسبعين واخذ الحديث عن مسلم بن ابراهيم وسليمان
بن حرب وعثمان ابن ابي شيبة وابي الوليد الطيالسي وعبد الله بن مسلمة القعنبي ومسدد بن مسرهد ويحيى بن
معين واحمد بن حنبل وقتيبة بن سعيد واحمد بن يونس وغيرهم من ائمة الحديث ممن لا يحصى كثرة واخذ الحديث
عنه ابنه عبد الله وابو عبد الرحمن النسائي واحمد بن محمد الخلال وابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي ومن طريقه
نروي كتابه وكان ابو داود سكن البصرة وقدم بغداد وروى كتابه المصنف في السنن بها ونقله اهلها عنه وصنفه
قديما وعرضه على احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه وقال ابو بكر بن داسة قال ابو داود كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسماية الف
حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت فيه اربعة الاف حديث وثمانماية حديث
ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها قوله عليه الصلوة والسلام
انما الاعمال بالنيات والثاني قوله عليه السلام من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث قوله عليه السلام لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى
لاخيه ما يرضاه لنفسه والرابع قوله الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات الحديث وقال ابو بكر
الخلال ابو داود سليمان بن الاشعث الامام المقدم في زمانه رجل لم يسبقه الى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعها
احد في زمانه رجل ورع مقدم وكان ابراهيم الاصفهاني وابو بكر بن صدقة يرفعان من قدره ويذكرانه بما لا
يذكران احدا في زمانه مثله وقال احمد بن محمد بن ياسين الهروي كان سليمان بن الاشعث ابو داود احد حفاظ
الاسلام لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه وعلله وسنده وكان في اعلى درجة من النسك والعفاف والصلاح
والورع من فرسان الحديث وقال محمد بن ابي بكر بن عبد الرزاق كان لابي داود كم واسع وكم ضيق فقيل له يرحمك
الله ما هذا قال الواسع للكتب والآخر لا نحتاج اليه قال ابو سليمان الخطابي كتاب السنن لابي داود كتاب شريف لم يصنف
في علم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من كافة الناس على اختلاف مذاهبهم فصار حكما بين فرق العلماء وطبقات
الفقهاء فلكل فيه ورد ومنه شرب وعليه معول اهل العراق ومصر وبلاد المغرب وكثير من مدن اقطار الارض فاما
اهل خراسان فقد اولع اكثرهم بكتاب محمد بن اسمعيل البخاري وكتاب مسلم بن الحجاج النيسابوري وقال ابو داود ما ذكرت
في كتابي حديثا اجتمع الناس على تركه وكان تصنيف علماء الحديث قبل زمان ابي داود الجوامع والمسانيد ونحوهما
فتجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن والاحكام اخبارا وقصصا ومواعظ وادابا فاما السنن المحضة فلم يقصد احد
منهم افرادها واستخلاصها من اثناء تلك الاحاديث ولا اتفق له ما اتفق لابي داود ولذلك حل هذا الكتاب عند ائمة
الحديث وعلماء الاثر محل العجب فضربت اليه اكباد الابل ودامت اليه الرحل قال ابراهيم الحربي لما صنف ابو داود هذا
الكتاب الين لابي داود الحديث كما الين لداود عليه السلام الحديد وقال ابن الاعرابي عن كتاب ابي داود لو ان رجلا لم يكن
عنده الا المصحف الذي فيه كتاب الله عز وجل ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما الى شيء من العلم بتة **الترمذي** هو ابو عيسى
محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي ولد ... وتوفي بترمذ ليلة الاثنين
الثالث عشر من شهر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وهو احد العلماء الحفاظ الاعلام وله في الفقه يد صالحة
اخذ الحديث عن جماعة من ائمة الحديث ولقي الصدر الاول من المشايخ مثل قتيبة بن سعيد واسحاق بن موسى ومحمود بن
غيلان وسعيد بن عبد الرحمن ومحمد بن بشار وعلي بن حجر واحمد بن منيع ومحمد بن المثنى وسفيان بن وكيع ومحمد بن
اسمعيل البخاري وغير هؤلاء واخذ عن خلق كثير لا يحصون كثرة واخذ عنه خلق كثير منهم محمد بن احمد بن محبوب
المحبوبي المروزي ومن طريقه روينا كتابه الجامع وله تصانيف كثيرة في علم الحديث وهذا كتابه الصحيح احسن الكتب
واكثرها فائدة واحسنها ترتيبا واقلها تكرارا وفيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين
انواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب وفيه جرح وتعديل وفي آخره كتاب العلل قد جمع فيه فوائد حسنة لا يخفى قدرها
على من وقف عليها قال الترمذي رحمه الله صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به وعرضته على علماء
العراق فرضوا به وعرضته على علماء خراسان فرضوا به ومن كان في بيته هذا الكتاب فكانما في بيته نبي يتكلم وقال الترمذي

كان جده مروزيا انتقل من مرو ايام الليث بن سيار **النسائي** هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي
ولد سنة خمس عشرة ومائتين ومات بمكة سنة ثلث وثلاثمائة وهو مدفون بها قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري
سمعت ابا علي الحافظ غير مرة يذكر اربعة من ائمة المسلمين رآهم فيبدأ بابي عبد الرحمن النسائي وهو احد الائمة الحفاظ العلماء
الفقهاء لقي المشايخ الاكابر واخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد واسحاق بن ابراهيم وحميد بن مسعدة وعلي بن خشرم
ومحمد بن عبد الاعلى والحارث بن مسكين وهناد بن السري ومحمد بن بشار ومحمود بن غيلان وابي داود سليمان بن الاشعث
السجستاني وغير هؤلاء من المشايخ الحفاظ واخذ عنه الحديث خلق كثير منهم ابو بشر الدولابي وكان من اقرانه
وابو القاسم الطبراني وابو جعفر الطحاوي ومحمد بن هرون بن شعيب وابو الميمون بن راشد وابراهيم بن محمد بن صالح
بن سنان وابو بكر احمد بن اسحق السني الحافظ ومن طريقه روينا كتابه السنن وله كتب كثيرة في الحديث والعلل
وغير ذلك قال المأمون المصري الحافظ خرجنا مع ابي عبد الرحمن الى طرسوس سنة الفداء فاجتمع جماعة من مشايخ الاسلام
واجتمع من الحفاظ عبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن ابراهيم مربع وابو الاذان وكيلجه وغيرهم فتشاوروا من ينتقي لهم على
الشيوخ فاجتمعوا على ابي عبد الرحمن النسائي وكتبوا كلهم بانتخابه وقال الحاكم النيسابوري اما كلام ابي عبد الرحمن
على فقه الحديث فاكثر من ان يذكر ومن نظر في كتاب السنن له تحير في حسن كلامه وقال سمعت علي بن عمر الحافظ غير
مرة يقول ابو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم في زمانه وكان شافعي المذهب له مناسك الفقها على مذهب
الشافعي وكان ورعا متحريا الا تراه يقول في كتابه الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع ولا يقول فيه حدثنا
ولا اخبرنا كما يقول عن باقي مشايخه وذلك ان الحارث كان يتولى القضاء بمصر وكان بينه وبين ابي عبد الرحمن
خشونة لم يمكنه حضور مجلسه فكان يستتر في موضع ويسمع حيث لا يراه فلذلك تورع وتحرى فلم يقل حدثنا
واخبرنا وقيل ان الحارث كان خايفا في امور تتعلق بالسلطان فقدم ابو عبد الرحمن فدخل اليه في زي انكره قالوا
كان عليه قباء طويل وقلنسوة طويلة فانكر زيه وخاف ان يكون من بعض جواسيس السلطان فمنعه من الدخول اليه فكان
يجيء فيقعد خلف الباب ويسمع ما يقرأه الناس عليه من خارج فمن اجل ذلك لم يقل فيما يرويه عنه حدثنا واخبرنا
وسأل بعض الامراء ابا عبد الرحمن عن كتابه السنن اكله صحيح فقال لا قال فاكتب لنا الصحيح منه مجردا فصنع المجتبى
فهو المجتبى من السنن ترك كل حديث اورده في السنن مما تكلم في اسناده بالتعليل **الباب الخامس في ذكر اسانيد
الكتب الاصول المودعة في كتابنا هذا** اما صحيح البخاري فاخبرنا بجميعه الشيخ الامام العالم الاجل جمال الدين زين
الاسلام ابو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي بن نصر بن احمد بن علي ادام الله توفيقه بقراءتي عليه وهو يسمع فاقر
به بمدينة الموصل في مدة آخرها شهور سنة ثمان وثمانين وخمسماية قال اخبرنا الشيخ الامام الحافظ بقية المشايخ
ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن اسحق بن ابراهيم الصوفي الهروي السجزي قراءة عليه وانا اسمع بمدينة
الاسلام في المدرسة النظامية في شهور سنة ثلاث وخمسين وخمسماية قال اخبرنا الامام ابو الحسن عبد الرحمن
بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل بن الحكم الداودي قراءة عليه وانا اسمع في سنة
[illegible] واربعماية قال اخبرنا الامام ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه بن يوسف بن اعين السرخسي
قراءة عليه وانا اسمع في سنة احدى وثمانين وثلثماية قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن
مطر الفربري قراءة عليه وانا اسمع في سنة ست عشرة وثلثماية قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن
ابراهيم بن المغيرة البخاري الجعفي قراءة عليه بكتابه الصحيح الجامع جميعه واما صحيح مسلم فاخبرنا به الشيخ الامام الثقة
ابو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بن ابي حبة البغدادي رحمه الله بقراءتي عليه وهو يسمع فاقر به
بمدينة الموصل في شهور سنة سبع وثمانين وخمسماية قال اخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو القاسم
اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع بمدينة السلام في سنة ست وعشرين وخمسماية
قال اخبرنا الشيخ الجليل الحافظ ابو الفتح نصر بن الحسن بن ابي القاسم الشاشي المعروف بالتنكتي قراءة عليه وانا
اسمع في شعبان سنة اثنين وستين واربعماية قال اخبرنا الامام ابو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر
بن احمد الفارسي قال اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي قراءة عليه وانا اسمع في شهور سنة
ست وخمسين وثلثماية قال سمعت الامام ابا اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه في شهور سنة ثمان وخمسين
يقول سمعت الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري يقول بسم الله الرحمن الرحيم وذكر كتابه
الصحيح وساق الكتاب الى آخره واخبرنا بصحيح مسلم ايضا الشيخ الامام العالم الزاهد [illegible]
الدين شيخ الاسلام والمشايخ ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن الامين اجازة في سنة ثمانين وخمسماية بمدينة
الموصل قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن احمد الصاعد الفراوي اجازة في سنة اثنين
وعشرين وخمسماية قال اخبرنا الشيخ عبد الغافر الفارسي قال اخبرنا الجلودي عن ابراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم بن
الحجاج فهذا الطريق اعلى من الطريق الاول برجل الا انه اجازة وذلك سماع واما كتاب الموطا فاخبرنا بجميعه الشيخ
الامام العالم الاجل مجد الدين جمال الاسلام ابو الحرم مكي بن ريان بن شبة المقرئ الكسائي ادام الله توفيقه
بقراءتي عليه فاقر به في مدة آخرها شهور سنة ثمان وثمانين وخمسماية بمدينة الموصل قال اخبرنا الشيخ الامام الحافظ
الثقة ابو علي ابو يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الازدي القرطبي رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع بمدينة

الموصل في سنة ثلاث وستين وخمسمائة قال اخبرنا الفقيه ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب سماعا عليه قال
اخبرنا القاضي ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث قال اخبرنا ابو عيسى يحيى بن عبيد الله قال اخبرنا عم ابي
عبيد الله بن يحيى قال اخبرنا ابي يحيى بن يحيى قال اخبرنا مالك بن انس رحمه الله بجميع كتاب الموطا واما كتاب السنن لابي داود
رحمه الله فانه اخبرنا بجميعه الشيخ الامام العالم الزاهد العابد ضياء الدين ابو احمد عبد الوهاب بن علي المقدم ذكره بقراءتي
عليه وقراءة غيري فاقر به بمدينة السلام في رباط شيخ الشيوخ في ذي القعدة من سنة خمس وثمانين وخمسمائة قال
اخبرنا الشيخ الامام ابو غالب محمد بن الحسين بن علي الماوردي سماعا عليه ومناولة بمدينة السلام قال اخبرنا الامام
ابو علي علي بن احمد بن علي التستري بالبصرة قال اخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قراءة
عليه قال اخبرنا الامام ابو علي محمد بن احمد بن عمر اللؤلؤي قال اخبرنا الامام ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني
بجميع كتاب السنن واما كتاب الترمذي فاخبرنا به الشيخ الامام المجتهد العالم الزاهد العابد ضياء الدين ابو احمد
عبد الوهاب بن علي المقدم ذكره بقراءتي عليه وقراءة غيري بمدينة السلام في سنة ست وثمانين وخمسمائة قال
اخبرنا الامام ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم بن ابي سهل الكروخي الهروي قراءة عليه وانا اسمع فاقر به قال اخبرنا
القاضي الزاهد ابو عامر محمود بن القاسم بن محمد الازدي قراءة عليه وانا اسمع في شهر ربيع الاول من سنة اثنتين وثمانين
واربعمائة واخبرنا الشيخ ابو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي بن ابراهيم الترياقي والشيخ ابو بكر احمد بن عبد الصمد بن ابي الفضل
ابن ابي حامد الغورجي قراءة عليهما وانا اسمع في شهر ربيع الاخر من سنة احدى وثمانين واربعمائة قالوا اخبرنا ابو محمد
عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابي الجراح الجراحي المروزي قال اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي
المروزي المرزباني قراءة عليه قال اخبرنا الامام الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله بكتاب
الجامع الكبير الا ان رواية الشيخ ابي القسم الكروخي عن مشايخه الثلاثة انتهت الى اخر مناقب جرير بن عبد الله البجلي وهي
في اواخر المجلد الثالث من الاصل المسموع ومن هناك الى اخر الكتاب يرويه الكروخي عن الازدي والغورجي دون الترياقي
وعن ابي المظفر علي بن علي بن ياسين بن الدهان عن الجراحي عن المحبوبي عن المصنف رحمه الله واما كتاب السنن للنسائي
فاخبرنا بجميعه الشيخ الامام الحافظ العالم بقية المشايخ ابو القسم يعيش بن صدقة بن علي الفراتي الامام الشافعي
بمدينة السلام في سنة ست وثمانين وخمسمائة بقراءتي عليه قال اخبرنا الشيخ الفقيه العالم ابو الحسن علي بن احمد بن
الحسين بن محمويه اليزدي قراءة عليه وانا اسمع في شهور سنة احدى وخمسين وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ العالم
الزاهد ابو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن اسحق الصوفي الدوني قراءة عليه باصفهان في ذي
الحجة من سنة تسع وتسعين واربعمائة وبقراءتي عليه ثانيا في صفر من سنة خمسمائة قال اخبرنا القاضي ابو نصر
احمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله الكسار الدينوري قراءة عليه بخانكاه دون في شوال من سنة ثلاث وثلاثين واربع
مائة قال اخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق السني الدينوري قراءة عليه في داره بالدينور
في جمادى الاولى من سنة ثلاث وستين وثلثمائة قال حدثنا الامام الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي
رحمة الله عليه بكتاب السنن جميعه واما كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي رحمة الله عليه فاخبرنا به جميعه الشيخ الامام العالم
الزاهد ضياء الدين ابو احمد عبد الوهاب بن علي بن علي الامين المقدم ذكره بقراءتي عليه وقراءة غيري بنظامية الموصل
في سنة خمس وثمانين وخمسمائة قال اخبرنا والدي سماعا من اول الكتاب الى اخر الحديث الحادي والاربعين من المتفق
عليه لعبد الله بن عباس والشيخ الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن نبهان الغنوي الرقي قراءة عليه من الحديث
الثاني والاربعين من المتفق عليه لابن عباس الى اخر الكتاب واجازة من والدي ومن الرقي لما لم اسمعه من كل واحد
منهما فكمل لي الكتاب جميعه سماعا واجازة قالا اخبرنا المصنف الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي
بكتابه الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم واما كتاب رزين فاخبرني به الشيخ الامام العالم ابو جعفر المبارك بن المبارك بن
احمد بن زريق الحداد المقرئ الواسطي اجازة في سنة تسع وثمانين وخمسمائة قال اخبرنا الامام الحافظ ابو الحسن رزين
ابن معاوية العبدري كتابة في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وصلى الله على محمد وآله وصحبه اجمعين هذا اخر
الركن الاول ويتلوه الركن الثاني في المقاصد وهو مقسوم بعدد حروف المعجم ثمانية وعشرين حرفا وكتاب يتلوا
الحروف وهو كتاب اللواحق الذي اشرنا اليه في الركن الاول وسياتي عدد ما في كل حرف من الكتب عند ذكره ان شاء
الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم حرف الهمزة وفيه عشرة كتب كتاب الايمان والاسلام كتاب الاعتصام بالكتاب
والسنة كتاب الامانة كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كتاب الاعتكاف كتاب احياء الموات كتاب الايلاء
كتاب الاسماء والكنى كتاب الانية كتاب الامل والاجل الكتاب الاول في الايمان والاسلام وفيه ثلاثة ابواب
الباب الاول في تعريفهما حقيقة ومجازا وفيه فصلان الفصل الاول في حقيقتهما واركانهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وحج البيت وصوم رمضان وفي رواية ان رجلا قال له الا تغزو فقال له اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الاسلام بني على خمس وذكر الحديث وفي اخرى بني الاسلام على خمسة على ان يوحد الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وصيام رمضان والحج فقال رجل الحج وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي اخرى بني الاسلام على خمس على ان يعبد الله ويكفر بما دونه واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم

تراؤه

ع م ت س
عبد الله بن عمر

رمضان اخرج طرقه جميعها مسلم ووافقه على الاولى الترمذي وعلى الثانية البخاري ومسلم قال اول من
قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت
ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا اناس يقرؤون القران ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر
انف فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برآء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم
مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال بينا نحن جلوس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر
ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد
اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة
وتوتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يساله ويصدقه قال فاخبرني
عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال
فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها
باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان
قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم
هذا لفظ مسلم قال الحميدي جمع مسلم فيه الرواة وذكر ما اوردنا من المتن وان في بعض الروايات زيادة ونقصانا
واخرجه الترمذي بنحوه وتقديم بعضه وتاخيره وفيه قال عمر فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث فقال
يا عمر هل تدري من السائل الحديث واخرجه ابو داود بنحوه وفيه فلبثت ثلاثا وفي اخرى له قال فما الاسلام قال اقام
الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم شهر رمضان والاغتسال من الجنابة وفي اخرى لابي داود عن يحيى بن يعمر
وحميد بن عبد الرحمن قالا لقينا ابن عمر فذكرنا له القدر وما يقولون فيه فذكر نحوه وزاد قال وساله رجل من مزينة
او جهينة قال يا رسول الله فيما نعمل في شيء خلا ومضى او شيء يستانف الان قال في شيء خلا ومضى فقال الرجل او بعض
القوم ففيم العمل قال ان اهل الجنة ميسرون لعمل اهل الجنة وان اهل النار ميسرون لعمل اهل النار واخرجه النسائي مثل
رواية مسلم الا انه اسقط حديث يحيى بن يعمر وذكر معبد وما جرى له مع ابن عمر في ذكر القدر الى قوله حتى يؤمن بالقدر
واول حديثه قال ابن عمر حدثني ابي وسرد الحديث الى قوله حتى يؤمن بالقدر البنيان ثم قال قال عمر فلبثت ثلاثا ثم
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدري من السائل الحديث وزاد هو والترمذي وابو داود بعد العراة العالة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته
وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله لا تشرك
به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فانك ان لا تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل
ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كانت العراة الحفاة رؤس الناس فذاك
من اشراطها واذا تطاول رعاء البهم في البنيان فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الى قوله ان الله عليم خبير قال ثم ادبر الرجل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل فاخذوا ليردوه فلم يروا شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم وفي رواية قال اذا ولدت الامة بعلها يعني السراري وفي اخرى نحوه وفي
اوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلوني فهابوه ان يسالوه فجاء رجل وجلس عند ركبتيه فقال يا رسول
الله ما الاسلام وذكر نحوه وزاد انه قال له في اخر كل سؤال منها صدقت وقال في الاحسان ان تخشى الله كانك
تراه وقال فيها واذا رايت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشراطها وفي اخرها هذا جبريل
اراد ان تعلموا اذ لم تسالوا هذا لفظ البخاري ومسلم عن ابي هريرة وحده واخرجه ابو داود عن ابي هريرة وابي ذر بمثل
حديث قبله وهو حديث يحيى بن يعمر وهذا لفظه قال ابو هريرة وابو ذر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين
ظهري اصحابه فيجيء الغريب فلا يدري ايهم هو حتى يسال فطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعل له مجلسا يعرفه
الغريب اذا اتاه قال فبنينا له دكانا من طين يجلس عليه وكنا نجلس بجنبيه وذكر نحو حديث يحيى بن يعمر فاقبل رجل وذكر
هيئته حتى سلم من طرف السماط فقال السلام عليك يا محمد فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه النسائي عن ابي هريرة وابي
ذر بمثل حديث ابي داود الى قوله من طين كان يجلس عليه ثم قال وانا لجلوس ورسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل احسن
الناس وجها واطيب الناس ريحا كان ثيابه لم يمسها دنس حتى سلم من طرف السماط قال السلام عليك يا محمد فرد عليه
السلام قال ادنو يا محمد قال ادنه فما زال يقول ادنو مرارا ويقول ادنه حتى وضع يده على ركبتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا رسول الله يا محمد اخبرني ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكوة وتحج البيت وتصوم رمضان قال واذا فعلت ذلك فقد اسلمت قال نعم قال صدقت فلما سمعنا قول

م ت د س
يحيى بن يعمر

خ م د س
ابو هريرة وابو ذر

كتبه

البلاغ

الرجل صدقت انكرناه قال يا محمد اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته والكتاب والنبيين وتؤمن
بالقدر قال فاذا فعلت ذلك فقد آمنت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال صدقت قال يا محمد اخبرني ما الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا محمد اخبرني متى الساعة قال فنكس فلم يجبه شيئا
ثم عاد فلم يجبه شيئا ثم عاد فلم يجبه شيئا ثم رفع راسه قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن لها علامات تعرف
بها اذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان ورايت الحفاة العراة ملوك الارض ورايت الامة تلد ربتها
في خمس لا يعلمها الا الله ان الله عنده علم الساعة الى قوله ان الله عليم خبير قال لا والذي بعث محمدا بالحق هاديا
وبشيرا ما كنت باعلم به من رجل منكم وانه لجبريل نزل في صورة دحية الكلبي قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله

خ م ت د س — انس بن مالك

عليه وسلم اذ دخل رجل على جمل ثم اناخه في المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم
فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل اني
سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك قال سل عما بدا لك فقال اسئلك بربك ورب من قبلك
آلله ارسلك الى الناس كلهم قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة
قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال نعم قال انشدك بالله آلله
امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها في فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم قال
الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر هذا لفظ البخاري
واخرجه مسلم وهذا لفظه قال انس رضي الله عنه نهينا في القرآن ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان
يعجبنا ان يجيء الرجل من اهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا
رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال
الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب هذه الجبال
آلله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك
آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا زكوة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا
قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم
قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا
قال نعم قال ثم ولى وقال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لئن صدق ليدخلن الجنة واخرجه الترمذي مثل رواية مسلم واخرجه النسائي مثل رواية البخاري ومسلم واخرج
ابو داود منه طرفا من اول رواية البخاري الى قوله اني سائلك ثم قال وساق الحديث ولم يذكر لفظه قال بعث
بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم اليه فاناخ بعيره على باب المسجد ثم عقله

د — عبد الله بن عباس

ثم دخل المسجد فذكر نحوه قال فقال ايكم ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب
قال يا ابن عبد المطلب وساق الحديث هكذا اخرجه ابو داود ولم يذكر لفظ الحديث وانما اورده عقيب
حديث انس المذكور قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه جاءهم رجل من اهل البادية فقال ايكم

س — ابو هريرة

ابن عبد المطلب فقالوا هذا الامغر المرتفق قال حمزة الامغر الابيض المشرب بحمرة قال اني سائلك فمشتد عليك في المسألة
قال سل عما بدا لك قال انشدك برب من قبلك ورب من بعدك آلله ارسلك قال اللهم نعم قال فانشدك به آلله امرك ان نصلي
خمس صلوات في كل يوم وليلة قال نعم اللهم قال فانشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر من اثني عشر شهرا قال اللهم
نعم قال فانشدك بالله آلله امرك ان نحج هذا البيت من استطاع اليه سبيلا قال اللهم نعم قال آمنت وصدقت وانا ضمام
بن ثعلبة اخرجه النسائي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه

خ م ط د س — طلحة بن عبيد الله

ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان
فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة
ان صدق اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود والنسائي الا ان ابا داود والنسائي قالا الصدقة عوض الزكوة وقال
ابو داود افلح وابيه ان صدق واخرجه النسائي ايضا من رواية اخرى ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة قال الصلوة الخمس الا ان تطوع قال اخبرني ماذا افترض الله علي من الصوم فذكر

خ م ت د س — عبد الله بن عباس

الحديث كما سبق ان امرأة تسأله عن نبيذ الجر فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول
الله انا نأتيك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام
فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة قال فامرهم باربع ونهاهم عن اربع قال امرهم بالايمان بالله وحده
قال هل تدرون ما الايمان قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تؤدوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير قال شعبة

وربما قال المقير وقال احفظوه واخبروا به من وراءكم وفي رواية نحوه وقال انهاكم عما ينبذ في الدباء والنقير والحنتم
والمزفت وزاد في رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاشج اشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة
وفي اخرى شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واحدة هذا لفظ البخاري ومسلم واخرج الترمذي بعضه وهذا لفظه قال
لما قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا
بشيء نأخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال آمركم باربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول
الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم واخرجه النسائي وابو داود بطوله واول حديثهما لما قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حال بيننا وبينك كفار مضر وليس
نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بشيء نأخذ به وندعو اليه من وراءنا وذكر الحديث مثل البخاري ومسلم وفي اخرى لابي داود
النقير والمقير ولم يذكر المزفت وفي اخرى له مختصرا مثل الترمذي الا انا وله ان وفد عبد القيس لما قدموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم بالايمان بالله قال اتدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة

ت — علي بن ابي طالب

ان لا اله الا الله وذكر الحديث وقال في آخره وان تعطوا الخمس من المغنم ° قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد
حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد

ط — عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

الموت ويؤمن بالقدر اخرجه الترمذي ° ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية له سوداء
فقال يا رسول الله علي رقبة مؤمنة افاعتق هذه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهدين ان لا اله الا الله
قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهدين ان محمدا رسول الله قالت نعم قال اتؤمنين بالبعث بعد الموت

د س — الشريد بن سويد الثقفي

قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها اخرجه الموطا ° ان امه اوصته ان يعتق عنها رقبة مؤمنة
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي اوصت ان اعتق عنها رقبة مؤمنة وعندي جارية سوداء
نوبية افاعتقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع بها فدعوتها فجاءت فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم من ربك

م ط د س — معاوية بن الحكم السلمي

قالت الله قال فمن انا قالت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة اخرجه ابو داود والنسائي ° قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي فجئتها وقد فقدت شاة من الغنم فسألتها عنها
فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم اين الله فقالت في السماء فقال من انا فقالت انت رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها هذا لفظ
الموطا وقد اخرجه مسلم وابو داود والنسائي في حديث طويل يتضمن ذكر الصلوة وهو مذكور في كتاب الصلوة
من حرف الصاد وزاد في آخره فانها مؤمنة واخرجه ابو داود ايضا مختصرا واول حديثه قال قلت يا رسول
الله جارية لي صككتها صكة فعظم ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت افلا اعتقها وذكر الحديث وكلهم
اخرجوه عن معاوية بن الحكم السلمي الا مالكا فانه اخرجه عن هلال بن اسامة عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم قال
بعض اهل العلم هكذا قال مالك عمر بن الحكم ولم يختلف الرواة عنه في ذلك وهو وهم عند جميع اهل العلم وليس
في الصحابة من يقال له عمر بن الحكم وانما هو معاوية بن الحكم كذلك قال فيه كل من روى هذا الحديث عن هلال
وغيره واما عمر بن الحكم فهو من التابعين وهو عمر بن الحكم بن ثوبان من بني عامر [illegible] وكان

د — ابو هريرة

من ساكني المدينة وتوفي سنة سبع عشرة ومائة ° ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بجارية سوداء فقال
يا رسول الله ان علي رقبة مؤمنة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فاشارت الى السماء باصبعها فقال
لها فمن انا فاشارت الى النبي صلى الله عليه وسلم والى السماء تعني انت رسول الله فقال اعتقها فانها مؤمنة اخرجه ابو داود

م ت — العباس بن عبد المطلب

قال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا

عبد الله بن معاوية الغاضري

مسلم والترمذي ° قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده
وعلم انه لا اله الا الله واعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولا يعطي الهرمة ولا الدرنة ولا

س — بهز بن حكيم

المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره اخرجه ابو داود
° عن ابيه عن جده قال قلت يا نبي الله ما اتيتك حتى حلفت اكثر من عدد هن لاصابع يديه ان لا آتيك ولا آتي
دينك واني كنت امرأ لا اعقل شيئا الا ما علمني الله ورسوله واني اسألك بوجه الله بما بعثك ربك الينا قال
بالاسلام قال وما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخليت وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وزاد في
اخرى كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران لا يقبل الله من مشرك بعدما اسلم عملا او يفارق المشركين الى المسلمين اخرجه النسائي

م — سفيان بن عبد الله الثقفي

قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك قال قل آمنت بالله ثم استقم اخرجه مسلم

س — انس بن مالك

خ م ت د س — ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الفصل
الثاني في المجاز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة وفي رواية بضع وستون
والحياء شعبة من الايمان زاد في رواية وافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق

خ م ت س — انس بن مالك

اخرجه الا الموطا واسقط الترمذي من رواية والحياء شعبة من الايمان وعنده في اخرى الايمان اربعة
وستون بابا وعند النسائي في رواية اخرى الحياء شعبة من الايمان مختصرا ° قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا الله ومن يكره

ان يعود في الكفر بعد ما انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار وفي اخرى من كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع يهوديا او نصرانيا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وفي رواية اخرى ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان وطعمه ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب في الله ويبغض في الله وان توقد نار عظيمة فيقع فيها احب اليه من ان يشرك بالله شيئا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وللنسائي في اخرى حتى اكون احب اليه من ماله واهله والناس اجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده اخرجه البخاري والنسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وفي اخرى حتى يحب لاخيه او قال لجاره وفي اخرى قال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد الحديث اخرجه البخاري ومسلم ووافقهما الترمذي والنسائي على الرواية الاولى والنسائي على الثالثة وزاد من الخير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله وانكح لله فقد استكمل ايمانه اخرجه الترمذي وقال هذا حديث منكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم اخرجه الترمذي والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهاه الله عنه هذا لفظ البخاري وابو داود والنسائي الا ان النسائي قال من هجر ما حرم الله عليه واخرجه مسلم فقال ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده اخرجه مسلم قال قلت يا رسول الله اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم قال اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله عز وجل يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله ولا نكفره بذنب ولا نخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار اخرجه ابو داود قال جاء ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان وفي اخرى الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة اخرجه مسلم وابو داود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقال تلك محض الايمان وفي رواية قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقالوا ان احدنا ليجد في نفسه ما لان يحترق حتى يصير حممة او يخر من السماء الى الارض احب اليه من ان يتكلم به قال ذلك محض الايمان اخرجه مسلم

الباب الثاني في احكام الايمان والاسلام

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في حكم الاقرار بالشهادتين

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله اخرجه البخاري ومسلم الا ان مسلما لم يذكر الا بحق الاسلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله وفي رواية حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله هذه رواية البخاري ومسلم والنسائي ورواية الترمذي وابي داود امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا وقال ابو داود منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله مثل حديث ابي هريرة وفي اخرى له زيادة في آخره وقرأ انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر اخرجه الترمذي ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا وصلوا صلوتنا حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها زاد في رواية وحسابهم على الله وفي رواية اخرى قال سأل ميمون بن سياه انسا ما يحرم دم العبد وماله قال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلوتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم موقوف هذا لفظ البخاري ووافقه الترمذي على الاولى والنسائي على الروايتين وابو داود والنسائي ايضا على الاولى وزاد فيها بعد قوله بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل ذات يوم فساره فقال اقتلوه ثم قال اتشهد ان لا اله الا الله قال قالوا نعم ولكنه يقولها تعوذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوه فانما امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله اخرجه النسائي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فكنت معه في قبة فنام من كان في القبة غيري وغيره فجاء رجل فساره فقال اذهب فاقتله ثم قال اليس تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال انه يقولها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رده ثم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها حرمت دماؤهم واموالهم الا بحقها وفي اخرى دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في قبة في مسجد المدينة وقال انه اوحي الي ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وذكر نحوه اخرجه النسائي قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهري الناس اذ جاءه رجل فساره فلم ندر ما ساره حتى جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يستاذنه في قتل رجل من المنافقين فقال رسول الله صلى الله

عليه

غ م س انس — غ س ابو هريرة — غ م ت س — معاذ بن انس — ابو امامة الباهلي — ت س ابو هريرة — غ م د س عبد الله بن عمرو بن العاص — جابر بن عبد الله — ابو موسى الاشعري — ابو سعيد الخدري — انس — ابو هريرة — عبد الله بن مسعود — غ م عبد الله بن عمر — غ م ت د س ابو هريرة — م س انس — غ ت د س انس — النعمان بن بشير — س اوس بن حذيفة — ط عبيد الله بن عدي بن الخيار

وسلم حين اليس يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال الرجل بلى ولا شهادة له قال اليس يصلي قال بلى ولا صلوة له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك الذين نهاني الله عن قتلهم اخرجه الموطا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله وفي رواية من وحد الله وذكر مثله اخرجه مسلم

الفصل الثاني في احكام البيعة

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وفي رواية ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن اصاب شيئا من ذلك فستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه قال فبايعناه على ذلك وفي اخرى فتلا علينا آية النساء ان لا يشركن بالله شيئا الآية وفي اخرى قال اني لمن النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا وذكر نحوه وزاد ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله عز وجل هذا لفظ البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخذ على النساء ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا يعضه بعضنا بعضا ثم ذكر نحوه ووافقهما الترمذي على الرواية الاولى واخرجه النسائي قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تشربوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له وله في اخرى نحو الرواية الاولى قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا ولا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية له بعناه وفيه الا ان تروا الامر اهله قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي قال حدثني الحبيب الامين اما هو فحبيب الي واما هو عندي فامين عوف بن مالك الاشجعي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الا تبايعون رسول الله قال فبسطنا ايدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وتطيعوا واسر كلمة خفية قال ولا تسألوا الناس شيئا فلقد رأيت بعض اولئك النفر يسقط سوط احدهم فما يسأل احدا يناوله اياه اخرجه مسلم وابو داود والنسائي الا ان لفظ النسائي اختصر قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من الانصار نبايعه على الاسلام فقلنا نبايعك على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا ناتي ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيك في معروف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استطعتن واطقتن قالت فقلنا الله ورسوله ارحم بنا من انفسنا هلم نبايعك يا رسول الله فقال اني لا اصافح النساء انما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة هذه رواية الموطا والنسائي وفي رواية الترمذي مختصرة قالت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا قال سفيان تعني صافحنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود والنسائي قال جاء مجاشع بن مسعود باخيه مجالد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد وفي اخرى قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد اخرجه البخاري ومسلم قال ... وانا غلام لبايعني اخرجه النسائي وكان عبد الله بن هشام قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير ومسح رأسه ودعا له اخرجه البخاري وابو داود ان عائشة رضي الله عنها قالت ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امرأة قط الا ان يأخذ عليها فاذا اخذ عليها فاعطته قال اذهبي فقد بايعتك اخرجه البخاري ومسلم وابو داود

الفصل الثالث في احكام متفرقة

قال شهدت حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال اي يوم احرم ... ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ... الا لا يجني جان الا على نفسه ولا يجني والد على ولده ولا مولود على والده الا ان المسلم اخو المسلم فليس يحل لمسلم من اخيه شيء الا ما احل من نفسه الا وان كل ربا في الجاهلية موضوع لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون غير ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله الا وان كل دم كان في الجاهلية موضوع واول دم اضع من دم الجاهلية دم الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع

م طارق الاشجعي — غ م ت س عبادة بن الصامت — غ م ط س عبادة بن الصامت — م د س ابو ادريس الخولاني — ط ت س اميمة بنت رقيقة — غ م ط د ت س عبد الله بن عمر — غ م مجاشع بن مسعود — س الهرماس بن زياد — عبد الله بن هشام — غ ص د عروة بن الزبير — ت سليمان بن عمرو بن الاحوص

ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فاما حقكم
على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وان حقهن عليكم ان تحسنوا اليهن
في كسوتهن وطعامهن وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع للناس اي يوم هذا قالوا
يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا الا لا يجني جان على ولده ولا مولود
على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن سيكون له طاعة فيما تحقرون من اعمالكم فيرضى به
اخرجه الترمذي ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا
هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا
قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
اخرجه البخاري ولمسلم نحوه ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام
قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي
نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغايب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه البخاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة الحرام قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا
ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد
وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه فقال اي شهر هذا وذكر نحوه مختصرا اخرجه
البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية ثم انكفأ الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا واخرج ابو داود طرفا من
اوله الى قوله بين جمادى وشعبان قال الحميدي قال الدارقطني زيادة مسلم وهم من ابن عون عن ابن سيرين وانما رواه ابن
سيرين عن انس وزاد في رواية فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا
ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت لهم بقصبة ٭ وجدت في كتاب رزين
بن معاوية العبدري رحمه الله الجامع لهذه الصحاح زيادة في هذا الحديث لم اجدها في الاصول التي نقلت منها وهي هذه
ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم ابدا اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط
من ورائهم ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة ثم يقول اقرؤا فطرة الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم كذا عند مسلم وزاد البخاري فابواه يهودانه او ينصرانه او
يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم وزادها مسلم ايضا من رواية اخرى وفي رواية لهما قال ما من مولود الا يولد على هذه الفطرة
فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون الابل فهل تجدون فيها جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرأيت
من يموت صغيرا قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي اخرى لمسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
ويشركانه فقال رجل يا رسول الله ارأيت لو مات قبل ذلك قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي اخرى ما من مولود يولد الا
وهو على الملة وفي اخرى على هذه الملة حتى يبين عنه لسانه هذه طرق البخاري ومسلم ووافقهما الموطا والترمذي
وابو داود نحو ذلك وبمعناه **الباب الثالث في احاديث متفرقة تتعلق بالايمان والاسلام** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل خامة الزرع من حيث اتتها الريح تفيئها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر
كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء ٭ وفي اخرى مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن
يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد اخرجه البخاري والترمذي مثل الرواية الثانية
الا انه ذكر فيها الخامة من الزرع ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح
تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج وفي اخرى حتى يأتيه اجله ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية على اصلها لا يفيئها
شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة اخرجه البخاري ومسلم ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط
ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة فاستحييت فقال هي النخلة اخرجه البخاري ومسلم
واخرجاه من طرق اخرى اطول من هذا بزيادة اوجبت ذكره في غير هذا الموضع ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ضرب مثلا صراطا مستقيما على كنفي الصراط زوران لهما ابواب مفتحة على الابواب ستور وداع يدعو على راس الصراط وداع
يدعو فوقه والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم والابواب التي على كنفي الصراط حدود الله
فلا يقع احد في حدود الله حتى يكشف الستر والذي يدعو من فوقه واعظ ربه اخرجه الترمذي ٭ هذا حديث وجدته في كتاب

عبد الله بن عمرو
عبد الله بن عباس
ابو بكرة
ابو هريرة
ابو هريرة
كعب بن مالك
ابن عمر
النواس بن سمعان
ابن مسعود

رزين بن معاوية ولم اجده في الاصول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن جنبتي الصراط
سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعند راس الصراط داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا
وفوق ذلك داع يدعو كلما هم عبد ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه ثم فسره فاخبر
ان الصراط هو الاسلام وان الابواب المفتحة محارم الله وان الستور المرخاة حدود الله والداعي على راس الصراط هو
القران وان الداعي من فوقه هو واعظ الله في قلب كل مؤمن اخرجه ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بدا الاسلام
غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغربا اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدا غريبا وسيعود
غريبا كما بدا فطوبى للغربا اخرجه الترمذي **الكتاب الثاني في الاعتصام بالكتاب والسنة** وفيه بابان
الباب الاول في الاستمساك بهما بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما
كتاب الله وسنة رسوله اخرجه الموطا ٭ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يوم عرفة وهو على ناقته
القصواء يخطب فسمعته يقول اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي اخرجه الترمذي ٭
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر وهو كتاب
الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما اخرجه
الترمذي ٭ قال عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر اتينا العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه ولا على الذين اذا ما
اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه فسلمنا وقلنا اتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين فقال العرباض صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت
منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فماذا تعهد الينا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع
والطاعة وان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة هذه
رواية ابي داود واخرجه الترمذي ولم يذكر الصلوة وفي اخره تقديم وتاخير ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هل
عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما
وجدنا فيه حراما حرمناه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله هذه رواية الترمذي ورواية ابي داود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القران فما وجدتم
فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد
الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه ٭ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا اعرفن الرجل منكم ياتيه الامر من امري اما امرت به او نهيت عنه وهو متكئ على اريكته فيقول
ما ندري ما هذا عندنا كتاب الله وليس هذا فيه وما لرسول الله ان يقول ما يخالف القران وبالقران هداه الله اخرجه
الترمذي وابو داود ولفظهما اخصر من هذا وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكئا على
اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه واللفظ الاول تمامه في
كتاب رزين ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت
منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا
منها وسقوا وزرعوا واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين
الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به
اخرجه البخاري ومسلم ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قومه فقال يا قوم اني رايت
الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم
فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما
جئت به من الحق اخرجه البخاري ومسلم ٭ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا
فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها
فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقحمون فيها هذه رواية البخاري ولمسلم نحوها وقال في اخرها فذلك مثلي ومثلكم
انا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها واخرجه الترمذي نحوه ٭ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش والجنادب يقعن فيها وهو يذبهن عنها وانا اخذ بحجزكم عن النار
وانتم تفلتون من يدي اخرجه مسلم ٭ [illegible] اما بعد فان خير الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور
محدثاتها [illegible]
قال الزهري دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه
الصلوة قد ضيعت وفي اخرى قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال اليس

ابو هريرة
ابن مسعود
مالك بن انس
جابر بن عبد الله
زيد بن ارقم
العرباض بن سارية
المقدام بن معدي كرب
ابو رافع
ابو موسى الاشعري
وعنه
ابو هريرة
جابر
ابن مسعود
عائشة
ابو ذر
علي بن ابي طالب
انس

صنعتم ما صنعتم فيها اخرجه البخاري واخرج الثانية الترمذي وهذه احاديث وجدتها في كتاب رزين ولم اجدها
في الاصول ؛ ودخل السوق فقال اراكم ههنا وميراث محمد صلى الله عليه وسلم يقسم في المسجد فذهبوا وانصرفوا — ابو هريرة
فقالوا ما رأينا شيئا يقسم رأينا قوما يقرؤن القرآن قال فذلكم ميراث نبيكم ؛ قال من كان مستنا فليستن بمن قد مات — ابن مسعود
فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها
تكلفا اختارهم الله لصحبة نبيه ولاقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم
وسيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم ؛ قال من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه هداه الله من الضلالة في الدنيا ووقاه يوم — ابن عباس
القيمة سوء الحساب وفي رواية قال من اقتدى بكتاب الله عز وجل لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم تلا هذه الاية فمن
اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ؛ بيته الى عمر بن الخطاب انه قال قال تركتم على الواضحة ليلها كنهارها كونوا على دين الاعراب — عمر بن عبد العزيز
والغلمان والكتاب ؛ قال تركتم على الجادة منهج عليه ام الكتاب — علي بن ابي طالب

الباب الثاني في الاقتصاد والاقتصاد في العمل

قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم — خ م س انس بن مالك
تقالوها فقالوا واين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا
فاصلي الليل ابدا وقال الآخر وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال الآخر وانا اعتزل النساء ولا اتزوج ابدا فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي
وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني اخرجه البخاري ومسلم واخرجه النسائي وهذا لفظه ان نفرا من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم لا اتزوج وقال بعضهم لا آكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش وقال بعضهم اصوم
ولا افطر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا لكني اصلي وانام
واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ؛ قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه — خ م عائشة
عنه قوم فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله
اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية اخرجه البخاري ومسلم ؛ قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان بن مظعون — د وعنها
فقال ارغبت عن سنتي فقال لا والله يا رسول الله ولكن سنتك اطلب قال فاني انام واصلي واصوم وافطر وانكح النساء فاتق
الله يا عثمان فان لاهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا فصم وافطر وصل ونم اخرجه
ابو داود ووجدت في كتاب رزين زيادة لم اجدها في الاصول قالت وكان حلف ان يقوم الليل كله ويصوم النهار
ولا ينكح النساء فسأل عن يمينه فنزلت لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وفي رواية اخرى انه هو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عما نواه قبل ان يعزم وهو اصح ووجدت له فيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم من العمل بما
يطيقون قالوا لسنا كهيئتك ان الله عز وجل قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب
في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا ؛ قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار — خ م د س عبد الله بن عمرو بن العاص
ولاقومن الليل ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته بابي انت وامي يا رسول الله
قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام
الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو اعدل الصيام وفي رواية وهو
افضل الصيام قلت فاني اطيق افضل من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك زاد في رواية قال
عبد الله بن عمرو ولان اكون قبلت الثلاثة الايام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي وفي رواية
اخرى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل
صم وافطر ونم وقم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا
وان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر فشددت فشدد علي قلت
يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما كان صيام داود قال نصف الدهر
فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ
القرآن كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير وفيه قال فصم صوم داود فانه كان اعبد الناس وفيه
قال واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشرين قال فقلت يا نبي الله اني
اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في عشر قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في سبع لا تزد على ذلك
قال فشددت فشدد علي وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك عمر قال فصرت الى الذي قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة نبي الله زاد مسلم فان لولدك عليك
حقا وفي اخرى قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم النهار وتقوم الليل قلت نعم قال اذا فعلت ذلك هجمت
له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الابد صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك
قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وزاد في رواية من لي بهذه يا نبي الله وفي رواية
نحوه وفيه فصم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر تسعة وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد
ثلاثا هذه روايات البخاري ومسلم ووافقهما ابو داود على الرواية الاولى والنسائي على الاولى والثانية والفاظهم
جميعهم متقاربة باتفاق المعنى واخرج البخاري والنسائي عنه قال البخاري قال عبد الله بن عمرو انكحني ابي امرأة ذات

حسب

حسب وكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول له نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه
فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قلت كل يوم قال وكيف
تختم قلت كل ليلة فقال صم كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام
في الجمعة قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم
صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة قال فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذلك اني كبرت وضعفت وكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من الليل
ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق عليه
النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي قال زوجني ابي امرأة فجاء يزورنا فقال كيف ترين بعلك قالت نعم الرجل لا ينام
الليل ولا يفطر النهار فوقع بي وقال زوجتك امرأة من المسلمين فعضلتها قال فجعلت لا التفت الى قوله مما عندي
من القوة والاجتهاد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لكني انا اقوم وانام واصوم وافطر فقم ونم وصم وافطر وذكر
الصوم نحو ما تقدم وقال اقرأ القرآن في شهر ثم انتهى الى خمس عشرة وانا اقول انا اقوى من ذلك واخرجه مثل
رواية البخاري ولم يذكر فيه القراءة واخرج الترمذي طرفا من هذه الروايات وهو قوله افضل الصوم صوم اخي
داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ولقلة ما اخرج منه لم نعلم عليه علامته وسيجيء ذكره مع باقي
روايات هذا الحديث في كتاب الصوم من حرف الصاد وقد اخرج البخاري ومسلم وابو داود والنسائي هذا الحديث مختصرا
جامعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلوة الى الله صلوة داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما ؛ قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم — خ م ط د س عائشة
حصير وكان يحجره بالليل فيصلي فيه ويبسطه بالنهار ويجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم يصلون
بصلوته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال
الى الله ما دام وان قل زاد في رواية وكان آل محمد اذا عملوا عملا اثبتوه وفي رواية قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل اي العمل احب الى الله قال ادومه وان قل زاد في رواية واكلفوا من العمل ما تطيقون وفي رواية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا انه لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل زاد
في اخرى وابشروا قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة هذه روايات البخاري ومسلم
وللبخاري والموطأ قالت كان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وكانت عائشة اذا عملت العمل لزمته وفي رواية الترمذي
كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ديم عليه وفي رواية قال سألت عائشة وام سلمة اي العمل كان احب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالتا ما ديم عليه وان قل وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكلفوا من العمل
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب العمل الى الله ادومه وان قل وكان اذا عمل عملا اثبته وفي اخرى له قال
سألت عائشة كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع وفي رواية النسائي قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصيرة يبسطها
ويحتجرها بالليل فيصلي فيها ففطن له الناس فصلوا بصلوته وبينهم وبينه الحصيرة فقال اكلفوا من العمل ما تطيقون
فان الله تبارك وتعالى لا يمل حتى تملوا فان احب العمل الى الله ادومه وان قل ثم ترك مصلاه ذلك فما عاد له حتى قبضه
الله عز وجل وكان اذا عمل عملا اثبته ؛ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدا منكم عمله الجنة قالوا ولا — خ م س ابو هريرة
انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل منه ورحمة هذا للبخاري وزاد مسلم ولكن سددوا وفي بعض طرقه وفي اخرى
لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا واعلموا انه لن ينجو احد منكم بعمله قالوا ولا انت قال ولا
انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل وللبخاري مثلها الى قوله برحمة وزاد سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء
من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وفي اخرى للبخاري والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين
يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة ؛
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله عز — جابر
وجل وفي رواية قال قاربوا وسددوا واعلموا انه لن ينجي احدا منكم عمله قالوا يا رسول الله ولا انت قال
ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل اخرجه مسلم ؛ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا — انس خ م
ولا تنفروا وفي رواية سكنوا ولا تنفروا اخرجه البخاري ومسلم ؛ انه دخل هو وابوه على انس بن مالك بالمدينة في زمان — د سهل بن ابي امامة
عمر بن عبد العزيز وهو امير المدينة فاذا هو يصلي صلوة خفيفة دقيقة كانها صلوة مسافر او قريب منها فلما سلم قال
يرحمك الله ارأيت هذه الصلوة المكتوبة او شيء تنفلته قال انها المكتوبة وانها لصلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اخطأت الا شيئا سهوت عنه ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم فان قوما
شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ثم
غدا من الغد فقال الا تركب لتنظر ولتعتبر قال نعم فركبوا جميعا فاذا هم بديار باد اهلها وانقضوا وفنوا خاوية على عروشها
فقال تعرف هذه الديار فقال ما اعرفني بها وباهلها هؤلاء اهل ديار اهلكهم البغي والحسد ان الحسد يطفئ نور الحسنات
والبغي يصدق ذلك او يكذبه والعين تزني والكف والقدم والجسد واللسان والفرج يصدق ذلك او يكذبه

اخرجه ابو داود قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا
حبل لزينب فاذا فترت تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد هذه رواية
البخاري والنسائي وفي رواية ابي داود فقال ما هذا الحبل فقيل يا رسول الله حمنة بنت جحش تصلي فاذا اعيت تعلقت به فقال
حلوه لتصل ما اطاقت فاذا اعيت فلتجلس وفي رواية له قالوا زينب تصلي فاذا كسلت او فترت امسكت به فقال
حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر فليقعد قالت كانت عندي امراة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام من الليل تذكر من صلاتها فقال مه عليكم من الاعمال ما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا وكان احب الدين ما داوم عليه صاحبه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي اخرى لمسلم ان الحولاء
بنت تويت مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا انها لا تنام الليل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا واخرجه الموطا
مرسلا عن اسماعيل بن حكيم انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع امراة من الليل تصلي فقال من هذه قيل الحولاء
بنت تويت لا تنام الليل فكره ذلك حتى عرفت الكراهية في وجهه ثم قال ان الله لا يمل حتى تملوا اكلفوا من العمل ما لكم به
طاقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان
اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه اخرجه الترمذي قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان
ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك فقالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو
الدرداء فصنع له طعاما فقال له كل فاني صائم فقال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء
يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان
ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان اخرجه البخاري والترمذي وزاد الترمذي فيه وان لضيفك
عليك حقا وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقيني ابو بكر فقال كيف انت يا حنظلة قال قلت نافق
حنظلة قال سبحان الله ما تقول قال قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كانا رأي عين
فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج والاولاد والضيعات ونسينا كثيرا قال ابو بكر
رضي الله عنه فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقنا انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافق
حنظلة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا
رأي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات ونسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة
ساعة وساعة ثلاث مرات وفي رواية قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر النار ثم جئنا الى البيت فضاحكت
الصبيان ولاعبت المرأة فخرجت فلقيت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال وانا قد فعلت مثل ما تذكر فلقينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نافق حنظلة فقال مه فحدثته بالحديث وقال ابو بكر وانا قد فعلت مثل ما فعل
فقال يا حنظلة ساعة وساعة لو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند الذكر لصافحتكم الملائكة حتى تسلم عليكم في الطرق
اخرجه مسلم والترمذي الا ان الترمذي قال ساعة وساعة ساعة وساعة واقتصر الترمذي منه على طرف
يسير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تكونون كما تكونون عندي لاظلتكم الملائكة باجنحتها بلغه ان عائشة
كانت ترسل الى اهلها بعد العتمة فتقول الا تريحون الكتاب اخرجه الموطا وهذه الاحاديث وجدتها في كتاب رزين
ولم اجدها في الاصول قال كانت مولاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخبر عنها انها تقوم الليل وتصوم النهار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل عامل شرة ولكل شرة فترة فمن صارت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن اخطا
فقد ضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن ينجي احدكم عمله قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه
فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيئا من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وان احب الاعمال الى الله تعالى
ما داوم عليه صاحبه وان قل فاكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير الامور اوساطها

الكتاب الثالث في الامانة

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت
احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة
ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ حصى فدحرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد
يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي دينه وان كان نصرانيا
او يهوديا ليردنه علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين
السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال

كيف

انس — ن خ د س
عائشة — خ م ط د س
ابو هريرة — ت
ابو جحيفة — خ ت
حنظلة بن الربيع الاسيدي — م ت
مالك بن انس — ط
ابن عباس
معاذ بن جبل
ابو هريرة
حذيفة بن اليمان — خ م ت
ابو هريرة — خ

كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اخرجه البخاري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك اخرجه الترمذي وابو داود قال كنت اكتب لفلان نفقة
ايتام كان وليهم فغالطوه بالف درهم فاداها اليهم فادركت لهم من مالهم مثليها قال قلت اقبض الالف الذي
ذهبوا به منك قال حدثني ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك
اخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به فيعطيه كاملا موفرا
طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود ورواية النسائي
قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وقال الخازن الامين الذي يعطي ما امر به طيبا به نفسه احد
المتصدقين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

الكتاب الرابع في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

قال طارق بن شهاب اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلوة مروان فقام اليه رجل فقال الصلوة قبل الخطبة
قال قد ترك ما هنالك فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان هذه رواية مسلم ورواية
الترمذي مثلها الا انه قال فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة فقال يا فلان ترك ما هنالك وفي رواية
ابي داود قال يا مروان خالفت السنة اخرجت المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج فيه وبدأت بالخطبة قبل الصلوة
فقال ابو سعيد من هذا قالوا فلان بن فلان فقال اما هذا فقد قضى ما عليه وذكر الحديث وفي رواية النسائي
لم يذكر العيد والخطبة وهذا لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فغيره بيده فقد برئ
ومن لم يستطع ان يغيره بيده فغيره بلسانه فقد برئ ومن لم يستطع ان يغيره بلسانه فغيره بقلبه فقد برئ
وذلك اضعف الايمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون
واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون
ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء
ذلك من الايمان حبة خردل قال ابو رافع فحدثت عبد الله بن عمر فانكره علي فقدم ابن مسعود فنزل بقناة
فاستتبعني اليه ابن عمر يعوده فانطلقت معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثته
ابن عمر اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما دخل النقص على بني اسرائيل انه كان الرجل
يلقى الرجل فيقول له يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد وهو على حاله فلا يمنعه ذلك
ان يكون اكيله وشريبه وقعيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال لعن الذين كفروا من بني
اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس
ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم الى قوله فاسقون ثم قال كلا
والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه
على الحق قصرا زاد في رواية او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم هذه رواية ابي داود و
رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا
فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن
مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي
بيده حتى تأطروهم على الحق اطرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من كان قبلكم كان اذا عمل العامل فيهم
بالخطيئة جاءه الناهي تعذيرا فاذا كان الغد جالسه وواكله وشاربه كانه لم يره على خطيئة بالامس فلما راى الله ذلك منهم ضرب
الله قلوب بعضهم على بعض ثم لعنهم على لسان نبيهم داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
والذي نفس محمد بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفيه ولتأطرنه على الحق اطرا او ليضربن الله بقلوب
بعضكم على بعض ثم يلعنكم كما لعنهم اخرجه رزين قال قال ابو بكر يا ايها الناس انكم
تقرؤون هذه الآية وتضعونها على غير مواضعها يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك ان يعمهم
الله بعقاب منه وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم
الله منه بعقاب اخرجه ابو داود والترمذي وفي اخرى لابي داود قال ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون
على ان يغيروا عليه ولا يغيرون الا اصابهم الله بعقاب قبل ان يموتوا اخرجه ابو داود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه
فلا يستجاب لكم اخرجه الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم منصورون ومصيبون

ابو هريرة — خ د ت
يوسف بن ماهك — د
ابو موسى — خ م د س
ابو سعيد الخدري — م ت د س
وعنه — د ت
قيس بن ابي حازم — خ م ت د
جرير بن عبد الله — د
حذيفة — ت
ابن مسعود

ومفتوح عليكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار اخرجه ابو داود د ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض كان من شهدها وكرهها
وفي رواية فانكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها اخرجه ابو داود د قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من اعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر هذه رواية الترمذي ورواية ابي داود وافضل
الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر او امير جائر ن ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقد وضع رجله في الغرز اي الجهاد
افضل قال كلمة حق عند سلطان جائر اخرجه النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون كيف دخل النقص
على بني اسرائيل وذكر الحديث بنحو حديث ابن مسعود وابي عبيدة وقد سبق هذا وجدته في كتاب رزين ولم اجده في
الاصول **الكتاب الخامس في الاعتكاف** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه
الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه بعده وفي رواية كان يجاور العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في
العشر الاواخر من رمضان وفي رواية كان يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه قال
فاستأذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت فيه قبة وسمعت زينب
فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن
فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال وفي اخرى
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه ثم ذكر نحوه الى ان قال فلما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الفجر نظر فاذا الاخبية فقال آلبر يردن فامر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى
اعتكف في العشر الاول من شوال هذه روايات البخاري ومسلم ورواية الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف
فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف فيه وجد اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فلما رآها سأل
عنها فقيل له هذا خباء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر يقولون بهن ثم انصرف فلم
يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال واخرجه الترمذي عن عائشة وابي هريرة معا مختصرا قال كان يعتكف العشر الاواخر
حتى قبضه الله عز وجل وله في اخرى عن عائشة كان اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه واخرجه
ابو داود مثل رواية البخاري ومسلم الاولى واخرجه ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف
صلى الفجر ثم دخل معتكفه وانه اراد مرة ان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان قالت فامر ببنائه فضرب فلما رأيت
ذلك امرت ببنائي فضرب قالت وامر غيري من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ببنائه فضرب فلما صلى الفجر نظر الى الابنية
فقال ما هذه آلبر تردن وفي رواية آلبر تردن مرة واحدة فامر ببنائه فقوض وامر ازواجه بابنيتهن
فقوضت ثم اخر الاعتكاف الى العشر الاول يعني من شوال وفي رواية قال عشرين من شوال واخرجه النسائي بنحو من رواية البخاري
ومسلم الآخرة قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا
فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رأيت هذه الليلة ورأيتني اسجد في ماء وطين فلما
رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا
فلقد رأيت على انفه وارنبته اثر الماء والطين وفي رواية نحوه الا انه قال حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة
التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وفي اخرى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع
الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس وامرهم
بما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليلبث في
معتكفه ثم ذكره وفيه فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين الحديث اخرجه البخاري ومسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان اخرجه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية اخرى
قال نافع وقد اراني ابن عمر المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد واخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف
عشرين اخرجه البخاري وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف
عاما فلما كان من العام المقبل اعتكف عشرين اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر
الاواخر من رمضان وذكر مثله اخرجه ابو داود كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي
في حجرتها يناولها رأسه زاد في رواية كان لا يدخل الا لحاجة اذا كان معتكفا وفي رواية كان لا يدخل البيت الا لحاجة
الانسان وفي رواية قالت عائشة رضي الله عنها ان كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسأل عنه الا وانا مارة
هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي وابي داود والموطأ كان اذا اعتكف ادنى الي رأسه فارجله وكان لا يدخل البيت
الا لحاجة الانسان وفي اخرى للموطأ ان عائشة كانت اذا اعتكفت لا تسأل عن المريض الا وهي تمشي لا تقف وفي اخرى
... كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون معتكفا في المسجد فيناولني رأسه من خلل الحجرة فاغسل رأسه وفي
رواية وانا حائض وفي اخرى لابي داود قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بالمريض وهو معتكف فيمر
... عنه وفي رواية قالت والسنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها

عرس بن عميرة الكندي
ابو سعيد
طارق بن شهاب
ابو هريرة
عائشة
ابو سعيد
ابن عمر
ابو هريرة
انس
ابي بن كعب
عائشة

ولا

ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه قالت ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع وفي رواية النسائي كان
يخرج الي رأسه من المسجد وهو مجاور فاغسله وانا حائض وفي اخرى ... وهو معتكف فاغسله وانا حائض
قالت لقد اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه مستحاضة فكانت ترى الدم والصفرة وربما
وضعنا الطست تحتها وهي تصلي اخرجه البخاري وابو داود وفي اخرى للبخاري نحوه وفيه مستحاضة ترى الدم فربما
وضعت الطست تحتها من الدم وعن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يذهب لحاجة الانسان في البيوت وهو معتكف اخرجه الموطأ مرسلا صفية زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني
وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من ابن آدم
مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا وفي رواية انها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد في
العشر الاواخر من رمضان وفيه حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة ثم ذكر معناه وقال فيه ان الشيطان
يبلغ من الانسان مبلغ الدم ومن الرواة من قال عن علي بن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود د ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال
اوف بنذرك ومنهم من قال يوما وفي رواية عن ابن عمر عن عمر يجعله من مسند عمر وفي اخرى عن ابن عمر ان عمر سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة بعد ان رجع من الطائف فقال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف يوما
في المسجد الحرام فكيف ترى قال اذهب فاعتكف يوما قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه جارية من الخمس
فلما اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس سمع عمر بن الخطاب اصواتهم يقولون اعتقنا رسول الله فقال
ما هذا فقالوا اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس فقال عمر يا عبد الله اذهب الى تلك الجارية فخل
سبيلها هذه رواية البخاري ومسلم وفي اخرى لهما قال ذكر عند ابن عمر عمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
فقال لم يعتمر منها قال وكان عمر نذر اعتكاف يوم في الجاهلية وذكر نحوه واخرجه ابو داود في نحو حديث قبله
ولم يذكر اللفظ ثم قال وذكر حديث النبي نحو هذا وفي رواية اخرى له قال عمر يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية
ان اعتكف في المسجد الحرام ليلة وفي رواية عند الكعبة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك واخرجه
الترمذي والنسائي مختصرا ولم يذكر حديث السبي ولا الجعرانة **الكتاب السادس في احياء الموات** ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة بن الزبير قضى به عمر في خلافته اخرجه البخاري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق اخرجه الموطأ والترمذي وزاد ابو داود قال
عروة ولقد حدثني الذي حدثني هذا الحديث ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس احدهما نخلا في
ارض الآخر فقضى لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج نخله منها قال فلقد رأيتها وانها لتضرب اصولها
بالفؤوس وانها لنخل عم حتى اخرجت منها وفي اخرى لابي داود بمعناه وفيها عوض الذي حدثني هذا فقال رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واكبر ظني انه ابو سعيد الخدري قال فانا رأيت الرجل يضرب في اصول النخل قال ابو
داود وقال مالك قال هشام العرق الظالم ان يغرس الرجل في ارض غيره فيستحقها بذلك قال مالك والعرق الظالم
كل ما اخذ واحتفر وغرس بغير حق وفي اخرى لابي داود قال عروة اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الارض
ارض الله والعباد عباد الله ومن احيا مواتا فهو احق به جاءنا بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين جاؤوا بالصلوات
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احاط حائطا على ارض فهي له اخرجه ابو داود د ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من احيى ارضا ميتة فهي له زاد سعيد وليس لعرق ظالم حق اخرجه الترمذي عنهما وابو داود عن
سعيد وحده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا ميتة فهي له اخرجه الترمذي ان عمر بن الخطاب
قال من احيا ارضا ميتة فهي له اخرجه الموطأ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا قد عجز صاحبها عنها
وتركها بمهلكة فهي له هذا في كتاب رزين ولم اجده في الاصول **الكتاب السابع في الايلاء** قال آلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكن
آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على عائشة وفي رواية نحوه ولم يذكر عمر وفيه فقالوا يا رسول
الله آليت شهرا قال ان الشهر يكون تسعا وعشرين وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صرع عن فرس فجحش شقه
او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجها من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا
وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا ولا
تركعوا حتى يركع ولا ترفعوا حتى يرفع قال ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان
الشهر تسع وعشرون هذه روايات البخاري ووافقه على الرواية الثانية الترمذي والنسائي ان النبي صلى الله
عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهم او راح فقيل له يا نبي الله حلفت
لا تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين اخرجه البخاري ومسلم قال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه شهرا فخرج الينا صباح تسع وعشرين فقال بعض القوم يا رسول الله انما اصبحنا لتسع وعشرين فقال النبي

عائشة
ابن شهاب
علي بن الحسين
ابن عمر
عائشة
عروة بن الزبير
سمرة بن جندب
سعيد بن زيد وجابر
جابر
ابن عمر
سعيد بن زيد
انس بن مالك
ام سلمة
جابر

صلى الله عليه وسلم ان الشهر يكون تسعا وعشرين ثم طبق النبي صلى الله عليه وسلم بيديه ثلاثا مرتين باصابع يديه كلها والثالثة خنس منها اخرجه مسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اقسم ان لا يدخل على ازواجه شهرا قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة قالت لما مضى تسع وعشرون ليلة اعدهن دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بدأ بي فقلت يا رسول الله انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن قال ان الشهر تسع وعشرون اخرجه مسلم والنسائي قال قال ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق يعني المولي قال ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله عز وجل لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق كما امر الله تعالى اخرجه البخاري ووافقه الموطا على الرواية الاولى وهذا لفظه ان ابن عمر كان يقول ايما رجل آلى من امرأته فانه اذا مضت الاربعة الاشهر يوقف حتى يطلق او يفيء ولا يقع عليه طلاق اذا مضت الاربعة الاشهر حتى يوقف قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه اخرجه البخاري والنسائي وزاد النسائي فقيل يا رسول الله اليس قد آليت على شهر قال الشهر تسع وعشرون كان يقول اذا آلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل من امرأته لم يقع عليه طلاق وان مضت الاربعة الاشهر حتى يوقف فاما ان يطلق واما ان يفيء اخرجه الموطا وقال مالك من حلف لامرأته ان لا يطأها حتى يفطم ولدها فان ذلك لا يكون ايلاء قال وبلغني ان علي ابن ابي طالب سئل عن ذلك فلم يره ايلاء قالت آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل في اليمين الكفارة اخرجه الترمذي

الكتاب الثامن في الاسماء والكنى وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في تحسين الاسماء والمحبوب منها والمكروه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فحسنوا اسماءكم اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن اخرجه مسلم والترمذي وابو داود وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة هذا لفظ ابي داود واخرجه النسائي الى قوله عبد الرحمن وزاد فيه زيادة في ذكر الخيل والوصية بها وارتباطها وهو بطوله مذكور في كتاب السبق من حرف السين وقد اخرج ابو داود ايضا ذكر الخيل مثل النسائي مفردا فيكون النسائي قد جمع المعنيين وابو داود فرقهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله رجل يسمى ملك الاملاك زاد في رواية لا مالك الا الله قال سفيان مثل شاهان شاه وقال احمد بن حنبل سألت ابا عمرو عن اخنع قال اوضع هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه الترمذي وابو داود ومثلها وزاد فيها يوم القيامة بعد قوله عند الله وللبخاري ولابي داود ايضا اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله عز وجل رجل تسمى ملك الاملاك ولمسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وبركة وافلح ويسار ونافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها فلم يقل شيئا ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عنها هذه رواية مسلم ورواية ابي داود وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عشت ان شاء الله تعالى انهى امتي ان يسموا نافعا وافلح وبركة قال الاعمش فلا ادري اذكر نافعا ام لا فان الرجل يقول اثم بركة فيقولون لا وفي اخرى نحوه ولم يذكر بركة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا هذه رواية الترمذي وابي داود واخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فيقول لا انما هن اربع فلا تزيدن علي واخرجه ابو داود ايضا مثل مسلم الا انه اسقط المعنى الاول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهين ان يسمى نافع وبركة ويسار اخرجه الترمذي ان عمر ضرب ابنا له يكنى ابا عيسى وان المغيرة بن شعبة تكنى ابا عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني ابا عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد في جلجتنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للقحة تحلب من يحلب هذه فقام رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك فقال له الرجل مرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس ثم قال من يحلب هذه فقام رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك فقال له الرجل حرب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس ثم قال من يحلب هذه فقام رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك فقال يعيش فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احلب اخرجه الموطا

الفصل الثاني فيمن سماه النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يذكر عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه به الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة رضي الله عنها ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره ويقول اجلس ابا تراب مرتين وفي رواية قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء

خ م س الزهري — خ ط نافع — خ س ابن عباس — ط علي ابن ابي طالب — عايشة — ابو الدرداء — م ت د ابن عمر — د س ابو عبد الملك — خ م ت د ابو هريرة — جابر — م ت د سمرة بن جندب — عمر، اسلم مولى عمر — ط يحيى بن سعيد — خ م سهل بن سعد الساعدي

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب اخرجه البخاري ومسلم انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فقدمت المدينة فنزلت بقباء فولدت بقباء ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام وفي رواية ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم اخرجه البخاري ومسلم قال ولد لي غلام فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى اخرجه البخاري ومسلم قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبعثت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذها من فيه فجعلها في في الصبي ثم حنكه وسماه عبد الله وفي رواية مختصرا قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة وفي اخرى مختصرا قال لما ولدت ام سليم قالت يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت فاذا هو في الحائط وعليه خميصة حويتية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم وحده قال مات ابن لابي طلحة من ام سليم فقالت لاهلها لا تحدثوا ابا طلحة بابنه حتى اكون انا احدثه قال فجاء فقربت اليه عشاء فاكل وشرب قال ثم تصنعت له احسن ما كانت تصنع قبل ذلك فوقع بها فلما رات انه قد شبع واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قوما اعاروا عاريتهم اهل بيت فطلبوا عاريتهم الهم ان يمنعوهم قال لا قالت فاحتسب ابنك فغضب وقال تركتني حتى تلطخت ثم اخبرتني بابني فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما في غابر ليلتكما قال فحملت قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه وكان رسول الله اذا اتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقا فدنوا من المدينة فضربها المخاض فاحتبس عليها ابو طلحة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ابو طلحة انك لتعلم يا رب انه يعجبني ان اخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج وادخل معه اذا دخل وقد احتبست بما ترى قال تقول ام سليم يا ابا طلحة ما اجد الذي كنت اجد فانطلق فانطلقنا وضربها المخاض حين قدمنا فولدت غلاما فقالت لي امي يا انس لا يرضعه احد حتى تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح احتملته فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصادفته ومعه ميسم فلما راني قال لعل ام سليم ولدت قلت نعم فوضع الميسم قال وجئت به فوضعته في حجره ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة فلاكها في فيه حتى ذابت ثم قذفها في في الصبي فجعل الصبي يتلمظها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى حب الانصار التمر قال فمسح وجهه وسماه عبد الله وفي اخرى لمسلم قال ذهبت بعبد الله بن ابي طلحة الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عباءة يهنأ بعيرا له فقال هل معك تمر فقلت نعم فناولته تمرات فالقاهن في فيه فلاكهن ثم فغر فا الصبي فمجه في فيه فجعل الصبي يتلمظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا حب الانصار التمر وسماه عبد الله اخرجه ابو داود ومثل رواية مسلم هذه الاخيرة قالت قلت يا رسول الله كل صواحبي لهن كنى قال فاكتني بابنك عبد الله بن الزبير فكانت تكنى ام عبد الله اخرجه ابو داود وزاد رزين في كتابه فان الخالة ام ولم اجدها في كتاب ابي داود

الفصل الثالث فيمن غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح اخرجه الترمذي ان زينب هي بنت ابي سلمة كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب اخرجه البخاري ومسلم قال كان اسم جويرية بنت الحارث برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة اخرجه مسلم قال سميت ابنتي برة فقالت لي زينب بنت ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم فقالوا بم نسميها فقال سموها زينب وفي رواية قالت زينب كان اسمي برة فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب قالت ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسماها زينب اخرجه مسلم وابو داود ووافقه على الاولى عن ابيه قال لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكنى ابا الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين بحكمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قال قلت شريح قال فانت ابو شريح اخرجه ابو داود والنسائي عن عمه اسامة بن اخدري ان رجلا كان اسمه اصرم كان في نفر اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة اخرجه ابو داود ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال قلت لا اغير اسما سمانيه ابي وفي رواية قال عبد الحميد بن جبير بن شيبة جلست الى سعيد

خ م اسماء بنت ابي بكر — ابو موسى — خ م ط انس — عايشة — د عايشة — ابو هريرة — ابن عباس — محمد بن عمرو بن عطاء — شريح بن هاني — بشير بن ميمون — خ د سعيد بن المسيب عن ابيه

الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال حزن قال بل انت سهل قال لا
ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد هذه رواية البخاري واخرجه ابو داود وقال لا السهل يوطأ
ويمتهن قال سعيد فظننت انه سيصيبنا بعده حزونة قال ابو داود وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم العاص و
عزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب فسماه هشاما وسمى حربا سلما وسمى المضطجع المنبعث وارضا تسمى
عفرة سماها خضرة وشعب الضلالة سماه شعب الهدى وبنو الزنية سماهم بني الرشدة وسمى بني مغوية بني رشدة قال ابو
م ت د ابن عمر
داود تركت اسانيدها للاختصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وسماها جميلة هذه رواية مسلم
د مسروق
والترمذي وابي داود وفي اخرى لمسلم ان ابنة كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة قال لقيت عمر بن الخطاب فقال من انت
خ م سهل بن سعد
قلت مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان اخرجه ابو داود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بالمنذر بن ابي اسيد حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء كان
بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من على فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقلبوه فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اين الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر
فسماه يومئذ المنذر اخرجه البخاري ومسلم **الفصل الرابع فيما جاء في التسمية باسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته**
خ م د ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسموا ولا تكنوا بكنيتي هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود وزاد البخاري ومسلم
في رواية اخرى ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
خ م ت انس
من النار قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يمشي بالبقيع فسمع قائلا يقول يا ابا القاسم فرد رأسه اليه
فقال الرجل يا رسول الله اني لم اعنك وانما دعوت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
خ م ت د جابر
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك
عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن وفي رواية لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة
وفي اخرى قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي وفي اخرى فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما وفي اخرى قال اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فانما جعلت قاسما اقسم بينكم وفي اخرى فسماه محمدا فقال له قومه لا ندعك تسمي باسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانطلق بابنه حامله على ظهره فذكر انه ذكر له ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
الحديث هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه ابو داود مختصرا عن جابر وانس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي وفي اخرى لابي داود عن جابر وحده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن
تكنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي واخرجه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته فيسمي محمدا
عايشة
ابا القاسم وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تسميتم بي فلا تكنوا بي قالت جاءت امرأة الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال
د محمد بن الحنفية
ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي اخرجه ابو داود عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت
ان ولد لي بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم اخرجه ابو داود **الفصل الخامس في احاديث متفرقة**
ت ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الاذى عنه والعق اخرجه الترمذي
م د عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم بالبركة زاد في رواية ويحنكهم ولم يذكر بالبركة
ت د ابو رافع
اخرجه ابو داود وفي رواية مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة رضي الله عنها زاد رزين في كتابه وقرأ
ط يحيى بن سعيد
في اذنه سورة الاخلاص وحنكه بتمرة وسماه ولم اجد هذه الزيادة في الاصول اخرجه الترمذي وابو داود ان
عمر بن الخطاب قال لرجل ما اسمك قال جمرة قال ابن من قال ابن شهاب قال ممن قال من الحرقة قال اين مسكنك قال بحرة
خ م ت د س عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال بايها قال بذات لظى قال عمر ادرك اهلك فقد احترقوا فكان كما قال عمر اخرجه الموطأ **الكتاب التاسع في الآنية**
[illegible] مدينة [illegible] فاستسقى فسقاه مجوسي [illegible] من فضة [illegible]
فيه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا
تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا [illegible] هذه رواية البخاري ومسلم [illegible] وليس
فيه ولا تأكلوا في صحافها واخرجه الترمذي وابو داود [illegible] النسائي [illegible]
دهقان باناء من فضة [illegible] سمعت رسول الله صلى الله
خ م ط ام سلمة
عليه وسلم [illegible] قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشرب في آنية الفضة انما
يجرجر في بطنه نار جهنم هذه رواية البخاري ومسلم والموطأ ولمسلم زيادة [illegible] الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة
والذهب وفي اخرى من شرب في اناء من ذهب او فضة فانما يجرجر في بطنه نارا من جهنم [illegible] قال كنا نغزو مع رسول
خ جابر
الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من آنية المشركين واسقيتهم فنستمتع بها فلا يعيب ذلك علينا اخرجه ابو داود
د ت ابو ثعلبة الخشني
قال انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نجاور اهل الكتاب وهم يطبخون في قدورهم الخنزير ويشربون في آنيتهم الخمر

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وجدتم غيرها فكلوا واشربوا فان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا
هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قدور المجوس فقال انقوها غسلا
واطبخوا فيها ونهى عن كل سبع ذي ناب وفي اخرى له قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض
ابن عمر
قوم اهل كتاب نأكل في آنيتهم قال ان وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها قال توضأ
عمر بالحميم في جر نصرانية ومن بيتها اخرجه رزين ولم اجده في الاصول الا في تراجم ابواب البخاري قال فانه قال في احد ابواب
خ ت ابن مسعود
كتاب الوضوء قولا مجملا وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية **الكتاب العاشر في الامل والاجل** قال خط رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي
في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض
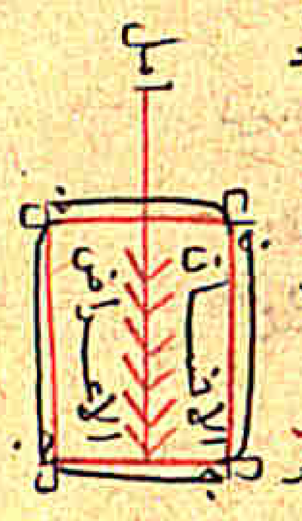
خ ت انس
فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا اخرجه البخاري والترمذي قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطا وقال هذا الانسان وخط الى جانبه خطا وقال هذا اجله وخط آخر بعيدا منه فقال هذا الامل فبينما هو كذلك
اذ جاءه الاقرب هذه رواية البخاري واخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابن آدم وهذا
خ ت ابن عمر
اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسطها وقال وثم امله وثم امله قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا
كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك
لمرضك ومن حياتك لموتك هذه رواية البخاري واخرجه الترمذي قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي
فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور وقال مجاهد فقال لي ابن عمر اذا اصبحت فلا
تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك لسقمك ومن حياتك قبل موتك فانك
ت بريدة
لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما مثل هذه وهذه ورمى بحصاتين
خ ت ابو هريرة
قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الامل وهذاك الاجل اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذر الله
الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنة هذه رواية البخاري وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر
ت انس
امتي ما بين ستين سنة الى سبعين زاد في رواية واقلهم من يجوز ذلك وجدت لرزين رواية ولم اجدها في الاصول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معترك المنايا ما بين الستين الى السبعين ومن انسأ الله في اجله الى ان يبلغ فقد عذر
اليه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب **ترجمة الابواب**
التي اولها همزة ولم ترد في حرف الهمزة

الافراد في كتاب الحج ايضا من حرف الحاء	الاستلام في كتاب الحج ايضا	الاحتكار في كتاب البيع من حرف البا	الامان في كتاب الجهاد من حرف الجيم	الاحرام في كتاب الحج من حرف الحاء	الاهلال في كتاب الحج من حرف الحاء
اقامة الحدود في كتاب الحدود من حرف الحاء		الافاضة في كتاب الحج ايضا	الاشعار في كتاب الحج ايضا	الاحصار في كتاب الحج ايضا	الاضحية في كتاب الحج ايضا
الاذان في كتاب الصلوة من حرف الصاد	الامارة في كتاب الخلافة من حرف الخاء	اسم الله الاعظم في كتاب الدعاء من حرف الدال	الاستخارة في الدعاء وفي الصلوة من حرف الدال والصاد	الاستعاذة في كتاب الدعاء من حرف الدال	الاستغفار في كتاب الدعاء من حرف الدال
الامامة والاقتداء في كتاب الصلوة من حرف الصاد	الاستسقاء في كتاب الصلوة من حرف الصاد	الافطار في كتاب الصوم من حرف الصاد	الاستيذان في كتاب الصحبة من حرف الصاد	ازالة النجاسة في كتاب الطهارة من حرف الطاء	الاستنجاء في كتاب الطهارة من حرف الطاء
اسباغ الوضوء في كتاب الطهارة من حرف الطاء	الاستنثار والاستنشاق في كتاب الطهارة من حرف الطاء	الاحداد في كتاب العدة من حرف العين	الاستبراء في كتاب العدة من حرف العين	اسماء الصحابة من الصحابة في كتاب الفضائل من حرف الفاء	فضائل الاعمال في كتاب الفضائل من حرف الفاء
فضيلة الاذان في كتاب الفضائل من حرف الفاء	الاهواء في كتاب الفتن من حرف الفاء	اشراط الساعة في كتاب القيامة من حرف القاف	الاخلاص في كتاب النية من حرف النون	الاسراء في كتاب النبوة من حرف النون	شرح غريب الهمزة كتاب الايمان

القدر، اكتنفه
القدر مصدر قدر يقدر وقد تسكن داله وهو ما قضاه الله تعالى وحكم به من الامور اكتنفت الرجل واكتنفته اي
سيكل
صرت مما يليه وكذلك اذا قمت بامره وكلت الامر اليه اكله اذا رددته اليه واعتمدت فيه عليه واستكفيته اياه
يقتفرون، الانف
الاقتفار والتقفر والاقتفاء والاقتداء الاتباع يقال اقتفرت الارض والاثر وتقفرت الانف اي مستانف من غير
الاحسان
ان يسبق له سابق قضاء وتقدير وانما هو مقصور على الاختيار قال الخطابي انما اراد بالاحسان هنا الاخلاص
وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل وكان من غير نية اخلاص لم يكن محسنا
ربتها وربها
ولا كان ايمانه صحيحا الرب السيد والمالك والصاحب والمدبر والمربي والمولى والمراد به في الحديث السيد والمولى
وهي الامة تلد للرجل فيكون ابنها مولى لها وكذلك ابنتها لانها في الحسب كابيها والمراد ان السبي يكثر والنعمة تفشو في الناس
رعاء، الشاء، مليا
فتظهر الرعاء جمع راع والشاء جمع شاة الملي طائفة من الزمان طويلة يقال مضى ملي من النهار اي ساعة طويلة منه
العالة، البهم، اشراطها، رؤس الناس
العالة الفقراء جمع عائل والعيل الفقر البهم جمع بهيمة وهي صغار الغنم الاشراط جمع شرط وهو العلامة رؤس
الصم، البكم
الناس اراد مقدميهم وسادتهم الصم جمع اصم وهو الذي لا يسمع شيئا والبكم جمع ابكم وهو الذي خلق اخرس لا يتكلم
ظهراني
يقال اقام فلان بين اظهر قومه وظهراني قومه اي اقام بينهم والاظهر جمع ظهر وفائدة ادخاله في الكلام ان اقامته
بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم واما ظهرانيهم فقد زيدت فيه الالف والنون على ظهر عند التثنية
للتاكيد وكان معنى التثنية ان ظهرا منهم قدامه وآخر وراءه فكأنه مكتوف من جانبيه هذا اصله ثم كثر حتى
دكانا، السماط
استعمل في الاقامة بين القوم وان لم يكن مكتوفا بينهم الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها السماطان من الناس
الدنس
والنخل الجانبان يقال مشى بين السماطين والمراد بالسماط الجماعة من الناس الجلوس عنده الدنس الوسخ وقد دنس

الثوب اذا توسخ. ادنه امر بالدنو وهو القرب والهاء فيه هاء السكت يجيء بها لبيان الحركة. قال الخطابي كل من استوى
قاعدا على وطاء فهو متكئ والعامة لا تعرف المتكئ الا من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه. يقال وجدت عليه اجد
موجدة اذا غضبت عليه يقول له اني سائلك فلا تغضب من سؤالي. يقال انشدتك بالله ونشدتك الله اي سألتك
به واصله من النشيد وهو رفع الصوت فكان معناه طلبت اليك بالله برفع نشيدي اي صوتي بطلبها. الامغر جاء
تفسيره في الحديث الابيض المشرب بالحمرة وفي كتب الغريب قال هو الاحمر ماخوذ من المغرة وقال الازهري اراد بالاحمر
الابيض كما اراد في موضع اخر بالاحمر الابيض بدليل قول العرب امراة حمراء يعنون بيضاء ومنه قوله صلى
الله عليه وسلم لعايشة رضي الله عنها يا حميراء والكل متقارب. المرتفق المتكئ على مرفقه. الثائر الرأس الشعث
الشعر البعيد العهد بالغسل والتسريح والدهن. الدوي كصوت النحل وغيره. الفقه الفهم والعلم اي لا نفهم
كلامه. افلح وابيه كلمة جارية على السن العرب تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التاكيد وقد نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول منه قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري
على الالسن وهو لا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو وانه اراد به التوكيد لا اليمين فان هذه
اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم وللتاكيد والتعظيم هو المنهي عنه واما التوكيد فكقوله لعمر ابي
الواشين لا عمر غيرهم لقد كلفتني خطة لا اريدها فهذا توكيد لانه لا يقصد ان يقسم بابي الواشين وهذا في
كلامهم كثير. الجر والجرار جمع جرة وهي من الخزف معروف وقيل هو ما كان منه مدهونا. خزايا جمع خزيان من
الخزاية الاستحياء وكذلك ندامى جمع ندمان وهو فعلان من الندم وهذا البناء من ابنية المبالغة. يقال بيني
وبينك شقة بعيدة اي مسافة بعيدة والشقة السفر البعيد. امر فصل اي فاصل قاطع لا رجعة فيه ولا مرد له. الدباء
القرع واحدها دباءة. الحنتم جرار خضر كانوا يحملون فيها الخمر. والنقير اصل خشبة تنقر وقيل اصل نخلة. والمزفت
الوعاء المطلي بالزفت من داخل وكذلك المقير وهذه الاوعية الاربعة تسرع بالشدة في الشراب وتحدث فيه القوة
المسكرة عاجلا وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وقال بعضهم التحريم
باق واليه ذهب مالك واحمد بن حنبل. اسف الرجل يأسف اسفا فهو اسف اذا غضب. الرقبة في الاصل العنق جعلت
عبارة عن ذات الانسان ذكرا كان او انثى. الصك الضرب اراد لطمها وقد جاء في بعض الروايات فلطمها. قال الخطابي
انما حكم بايمانها بهذا القدر من قولها وهو انه لما سألها اين الله قالت في السماء وهذا القدر لا يكفي في ثبوت
الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري من سائر الاديان لانه صلى الله عليه وسلم راى منها امارة
الاسلام وانها في دار الاسلام وبين المسلمين وتحت رق المسلم وهذا القدر يكفي علما لذلك الا ترى انا اذا راينا
رجلا وامراة مقيمين في بيت فسالناه عنها فقال هي زوجتي وصدقته على ذلك فانا نقبل قولهما ولا نكشف
عن امرهما ولا نطلب منهما شرائط العقد فاذا جاءنا رجل وامراة اجنبيان يريدان ابتداء عقد النكاح فاننا نطالبهما
بشروط النكاح من احضار الولي والشهود وغير ذلك وكذلك الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم نقتصر منه على قوله
اني مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرائطه فاذا جاءنا من نجهل حاله في الكفر والايمان فقال اني مسلم قبلناه فاذا كان
عليه امارة الاسلام من هيئة واشارة ودار كان قبول قوله اولى بل نحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيئا. الرافدة
الفاعلة من الرفد وهي الاعانة اي معينة له على اداء الزكوة غير محدثة نفسه بمنعها فهي ترفده وتعينه. الهرمة
المسنة الكبيرة السن من كل حيوان. اراد بالدرنة الردية فجعل الرداءة درنا والدرن الوسخ. الشرط الرذيلة
من المال كالصغيرة والمسنة والعجفاء ونحو ذلك اللئيمة اي رداء المال وارذله. معنى تخليت تبرأت من الشرك وانقطعت
عنه. يقال احرم الرجل اذا اعتصم بحرمة تمنع عنه ويقال انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي
لم يحل من نفسه شيئا يوقع به يريد ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده واراد ماله. اخوان نصيران اي انهما
اخوان نصيران اي يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل بمعنى فاعل ويجوز ان يكون بمعنى مفعول. البضع القطعة من الشيء
وهو في العدد ما بين الثلاث الى التسع لانه قطعة من العدد. جعل الحياء وهو غريزة من الايمان وهو اكتساب لان المستحيي
ينقطع باستحيائه عن المعاصي وان لم يكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله بعضا من الايمان
لان الايمان بمجموعه ينقسم الى ائتمار لما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء فكان بعضه. الشعبة
الطائفة من كل شيء والقطعة منه. اماط الشيء عن الشيء اذا ازاله عنه واذهبه والاذى في هذا الحديث نحو الشوك والحجر وما
اشبهه. الانقاذ التخليص والانجاء. اصل المهاجرة عند العرب ان ينتقل الانسان من البادية الى المدن والقرى والمراد به
في الشريعة من فارق اهله ووطنه وجاء الى الاسلام وقصد النبي صلى الله عليه وسلم رغبة فيه وايثارا. المحض الخالص من كل
شيء وكذلك الصريح مثله ومنه الصريح الظاهر وهو ضد الكناية وانما قال في هذا الحديث ذاك صريح الايمان
يعني ان صريح الايمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في انفسكم والتصديق به حتى يصير ذلك وسوسة
لا تتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان
وتسويله فكيف تكون ايمانا صريحا. اللحمة الفخذ وجمعها لحم. خر يخر اذا وقع من موضع عال. العصمة المنع والعصمة
من الله تعالى ان يدفع الشر عن العبد. المسيطر المسلط على الشيء ليتعهد احواله ويكتب عمله ويشرف عليه واصله من
السطر الكتابة. تعوذت به واستعذت به اي لجات اليه واعتصمت به والمراد في الحديث انه يقر بالشهادة لاجيا

اليها

ادنه. متكئ. وجدت. انشدك. الامغر. المرتفق. الثائر الرأس. الدوي. تفقه. افلح وابيه. الجر. خزايا. شقة. فصل. الدباء. الحنتم. النقير. المزفت. فاسفت. رقبة. صككتها. فانها مؤمنة. رافدة عليه. الهرمة. الدرنة. الشرط. تخليت. كل مسلم عن مسلم محرم. اخوان نصيران. بضع. الحياء من الايمان. اماطة الاذى. انقذه. المهاجرة. المحض. الصريح. لحمة. خر. عصماء. المسيطر. تعوذ.

اليها لتدفع عنه القتل وليس بمخلص ولذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم ذره اي اتركه ودعه. البهتان الكذب
وهو في الاية والحديث كناية عن ولد الزنا يريد ان المراة لا تاتي بولد من غير بعلها فتنسبه الى بعلها. الافتراء الكذب
المعروف كل ما ندب اليه الشرع او نهى عنه من المحسنات والمقبحات. البيعة المعاقدة على الاسلام والامامة والامارة
والمعاهدة على كل ما يقع عليه اتفاق والمراد بها في الحديث المعاقدة على الاسلام واعطاء العهود به وبشروطه
النقباء جمع نقيب وهو عريف القوم والمقدم عليهم الذي يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه نقيبا على قومه وجماعته لياخذوا عليهم الاسلام
ويعرفوهم شرائطه وكان عبادة بن الصامت من جملتهم وكان عدد النقباء ليلتئذ اثني عشر نقيبا من الانصار
عضهت الرجل رميته بالعضيهة وهي الكذب والبهتان. العقبة هي عقبة منى التي ترمى بها الجمرة في الحج وهما
ليلتان ليلة العقبة الاولى وليلة العقبة الثانية من قابل وكانت البيعة في شعب قريب من العقبة وبه الان
مسجد يعرف بموضع البيعة. الرهط الجماعة من الناس من الثلاثة الى التسعة قال الجوهري لا يكون فيهم امراة. اخذ به فلان
يعني بذنبه اي عوقب به وجوزي عليه. الكفارة الفعلة التي من شانها ان تكفر الخطيئة اي تسترها وهي فعالة منه
المنشط الامر الذي ينشط له ويخف اليه ويؤثر فعله. المكره الامر الذي تكرهه وتتثاقل عنه. الاثرة الاستبداد بالشيء
والانفراد به والمراد في الحديث ان منعنا حقنا من الغنائم والفيء واعطي غيرنا نصبر على ذلك. الكفر البواح الجهار
البرهان الحجة والدليل. هلم بمعنى تعال وهات وفيها لغتان فاهل الحجاز يسوون فيها بين المذكر والمؤنث والواحد
والاثنين والجمع بصيغة واحدة مبنية على الفتح وبنو تميم يلحقونها علامة ما اقترنت به فيقولون هلما وهلمي
وهلموا. الحج الاكبر هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وانما سمي الحج الاكبر لانهم يسمون العمرة الحج الاصغر. الاعراض جمع
عرض وهو النفس وقيل الحسب. الجناية الذنب وما يفعله الانسان مما يوجب عليه الحد اما في الدنيا واما
في الاخرة فقوله صلى الله عليه وسلم لا يجني جان الا على نفسه يريد انه لا يطالب بجنايته غيره من اقاربه واباعده وقد
فسر في الحديث بقوله لا يجني ولد على والده ولا يجني والد على ولده اي اذا جنى احدهما لا يطالب به الاخر وقد كان ذلك
معتادا بين العرب. عوان جمع عانية وهي مؤنثة العاني الاسير شبه النساء بالاسرى عند الرجال لتحكمهم فيهن
واستيلائهم عليهن. الفاحشة الفعلة القبيحة واراد بها هنا الزنا. ومبينة ظاهرة واضحة. ضربته ضربا
مبرحا اي شديدا شاقا. اي ان اطعنكم فيما تريدون منهن فلا يبقى لكم عليهن طريق ولا حكم فيما عداه الا ان يكون
جورا وتعسفا. استدار بمعنى دار وذلك ان العرب كانوا يؤخرون المحرم الى صفر وهو النسيء ويفعلون ذلك سنة
بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى جعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه
المخصوص به قبل ان ينقلوه. اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه فكانهم اختصوا به وقوله الذي بين جمادى
وشعبان ذكره تاكيدا للبيان وايضاحا لانهم كانوا ينسئونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فيحولونه عن موضعه فبين
لهم ان رجبا هو الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسيء. وعى يعي اذا حفظ واوعى افعل
منه. قوله لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال الهروي قال الازهري فيه قولان احدهما لابسين
السلاح يقال كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا والثاني انه يكفر الناس فيكفر كما تفعله الخوارج اذا استعرضوا
الناس وذلك كقوله عليه الصلوة والسلام من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما. الانكفاء الرجوع الى الشيء والميل
اليه. الاملح من الغنم النقي البياض وقيل هو المختلط سواده ببياضه الا ان البياض اكثر. الجزيعة القطعة من الغنم
هكذا ذكره الجوهري وذكرها ابن فارس في المجمل الجزيعة بفتح الجيم وكسر الزاي. تجشت اليه اذا مال اليه واقبل نحوه
يقال لكل من نهض الى الشيء فمال اليه واجبه جشت اليه وقد يكون للمدافعة والذب والمراد به ما دفعتهم بقيتهم ولا
قاتلتهم بها. يروى هذه الكلمة بفتح الياء وكسر الغين وهو من الغل الحقد والضغن يقول لا يدخله شيء من الحقد
يزيله عن الحق ويروى بضم الياء وكسر الغين من الخيانة والاغلال الخيانة في كل شيء وقوله عليهن في موضع الحال
اي لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن وانما انتصب عن النكرة لتقدمه والمعنى ان هذه الخلال المذكورة في الحديث
تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل والفساد. الفطرة الخلقة اراد بقوله كل مولود يولد
على الفطرة اي يولد على ابتداء الخلقة في علم الله تعالى مؤمنا او كافرا وقيل يولد على الخلقة التي فطر عليها في الرحم
من سعادة او شقاوة فابواه يهودانه يعني في حكم الدنيا وقيل كل مولود يولد على الملة الاسلامية والدين
الحق وانما ابواه ينقلانه الى دينهما وقيل معناه ان كل مولود من البشر انما يولد في مبدا الخلقة واصل الجبلة على
الفطرة السليمة والطبع المتهيئ لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها لان هذا
الدين حسنه موجود في النفوس ويسره في القلوب وانما يعدل عنه من يعدل الى غيره لافة من افات البشر والتقليد
فلو سلم المولود من تلك الافات لم يعتقد غيره ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لابائهم والميل الى
اديانهم فيزولون بذلك عن الفطرة السليمة. القيم المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق. نتجت الناقة تنتج
فهي منتوجة اذا ولدت. الجمعاء من البهائم وغيرها التي لم يذهب من بدنها شيء. احسست بالشيء اذا شعرت به و
علمته اي هل ترون فيها من جدعاء والجدعاء المقطوعة الاذن والانف او الشفة او اليد ونحو ذلك ومعنى
هذا الحديث ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله تعالى وكونه متهيئا لقبول الحقيقة طبعا وطوعا

البهتان. تفترونه. معروف البيعة. النقباء. يعضه العقبة. رهط. فاخذ به. كفارة. المنشط المكره الاثرة. كفرا بواحا. البرهان هلم. الحج الاكبر واعراضكم. لا يجني جان. عوان. بفاحشة مبينة. مبرح فلا تبغوا عليهن سبيلا. الزمان قد استدار. رجب مضر. اوعى. كفارا. الانكفاء. املحين. جزيعة. تجشت. لا يغل عليهن قلب مؤمن. الفطرة. الدين القيم. تنتج. جمعاء. تحسون. جدعاء.

[illegible]

كتاب الاعتصام

القصواء اسم ناقة النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

الاشياء [illegible] قاع وهو المستوي من الارض النذير العريان الذي [illegible]

[illegible]

كتاب الامانة

[illegible]

فبعات النذير العريان

[illegible]

بالصدق والامانة والملوك ذو واعدل فما كنت ابالي من عاملت ان كان مسلما رده الي بالخروج عن الحق عمله بمقتضى الاسلام
وان كان غير مسلم انصفني منه عامله وسد يعني اسند **كتاب الامر بالمعروف** ترك ما هاهنا الا شيء تركك ما تتوفر لمن السنة
التي قد اكون تخالفتها الحواري الناصر والمختص بالرجل المصافي له ومنه الحواريون اصحاب المسيح عليه السلام خلوف
جمع خلف وهو من يجيء بعد من مضى قال الله تعالى فخلف من بعدهم خلف استتبعني اخذني معه وجعلني تبعا له الاكيل
والشريب والقعيد المواكل والمشارب والمقاعد المجالس وهذا البناء فعيل بمعنى مفاعل الاطر العطف اي تعطفونه
وتردونه الى الحق الذي خالفه القصر الحبس يقال قصرت نفسي على الشيء اي حبستها عليه اوشك اسرع اسراعا وقد
سبق ذكره في كتاب الاعتصام فليتبوأ اي فليتخذ له مباءة والمباءة المنزل الغرز ركاب رحل البعير من جلد فاذا كان
من خشب او حديد فهو ركاب كذا ذكره الجوهري **كتاب الاعتكاف** العكف الحبس يقال عكفه يعكفه ويعكفه
عكفا حبسه ووقفه ومنه الاعتكاف في المسجد وهو حبس النفس به وعكف على الشيء يعكف ويعكف عكوفا اقبل
عليه مواظبا المجاورة الاعتكاف في المسجد التحري القصد والاجتهاد في الطلب القبة من الابنية ذوات الجدر وان
معروفة ومن الخيام بيت صغير الخباء واحد الاخبية من وبر او صوف ولا يكون من شعر وهو على عمودين او ثلاثة
وما فوق ذلك فهو بيت تقويض الخباء والخيمة رفعها وازالتهما البناء واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب
في الصحراء فمنها الطراف ويكون من ادم والخباء وقد ذكر والقبة وقد ذكرت البر اسم جامع للخير كله ومنه قوله
تعالى ولكن البر من آمن بالله الاية هاجت السماء اذا تغيمت وكثر ريحها فامطرت العريش سقف من خشب وحشيش
ونحو ذلك ادنيه الا نفهي طرفه من مقدمه الترجيل تسريح الشعر حوائج الانسان كثيرة والمراد منها هاهنا كل ما
يضطر اليه مما لا يجوز له فعله في معتكفه الانقلاب الرجوع من حيث جئت يقال افعله على رسلك بكسر الراء اي
على هينتك ومهلك يقذف يلقي ويوقع في انفسكم **كتاب احياء الموات** الموات الارض التي لم تزرع ولم تعمر ولا هي
ملك احد واحياؤها مباشرة عمارتها بتأثير شيء فيها من زرع او عمارة او احاطة حائط ونحو ذلك عم جمع عميمة
وهي التامة في الطول والالتفاف العرق الظالم قد ذكر تفسيره وشرحه في متن الحديث وفي الكلام مضاف محذوف
تقديره لذي عرق ظالم المهلكة موضع الهلاك او الهلاك نفسه **كتاب الايلاء** الايلاء اليمين آلى يولي اذا حلف هذا
هو الاصل وله في الفقه احكام تخصه لا يسمى عندهم ايلاء دونها يقال سقط فلان وانفكت قدمه اذا انفرجت وزالت
صرع اي سقط من ظهر دابته جحش جلد الانسان اذا اصابه شيء فسلخه او خدشه يقال جحش فهو مجحوش المشربة بضم
الراء وفتحها الغرفة والعلية فاء يفيء اذا رجع اي يرجع الى امراته ويترك يمينه قوله فجعل الحرام حلالا يعني ما كان [illegible]
على نفسه من نسائه بالايلاء عاد احله وجعل في اليمين الكفارة وكفارة اليمين تجيء في كتاب الايمان من حرف الياء
كتاب الاسماء الحارث الكاسب والاحتراث الاكتساب وهمام فعال من هم يهم فهو هام وهمام وانما كان اصدق الاسماء
لان الانسان كاسب وهمام بالطبع ولا يكاد يخلو من كسب وهم انما كان حرب ومرة اقبح الاسماء لان الحرب مما يتفاءل بها
وتكره لما فيها من القتل والاذى واما مرة فلان معناه المر والمر كريه بغيض الى الطباع او لانه كنية ابليس فان كنيته
ابو مرة الخانع الذليل والخنا الفحش قال الازهري الجلحة واحدة الجلاح وهي الرؤوس ومعناه وانا بعد في عداد [illegible]
واخواننا لم ندر ما يصنع بنا اللقحة بفتح اللام وكسرها الناقة ذات اللبن من الابل وجمعها لقاح وقيل هي الحديثة النتاج فلم
يقل عندي اي لم يقض القائلة عندي امراة متم اذا كانت حاملا وقد دنا ولادها قباء بالمد موضع بالمدينة
معروف يصرف ولا يصرف التفل ان يبصق اقل شيء وهو فوق النفث التحنيك ان يدلك بالتمر حنك الصبي التبرك
على الولدان يدعو له بالبركة الاعراس هاهنا اراد به الجماع الميسم الحديدة التي يوسم بها الدواب تحمى بها في النار
ثم توسم بها الحائط هاهنا البستان من نخل الخميصة ثوب خز او صوف معلم وهو اسود والجون الاسود ونسبها الى السواد
هكذا جاء في كتاب الحميدي خميصة جونية والذي رايته في كتاب مسلم خميصة جونية وفي نسخة جونكية وما اعرف له
معنى الا ان يكون قد نسبها الى القصر فان الجونكي الرجل القصير الخطو المتقارب في المشي اراد انها خميصة قصيرة
كانها الرجل جونكي والله اعلم اذا مات للوثنان ولد قيل له احتسبه عند الله اي اجعله لك عنده ذخرا الطروق اتيان
المنزل ليلا المخاض الطلق عند الاحساس بالولادة العجوة نوع من جيد التمر من تمر المدينة التلمظ تطعم ما يبقى
في الفم من آثار الطعام هنأ البعير لطخه بالهناء وهو القطران والبعير من الابل الذكر والانثى كالانسان من بني آدم
لاك اللقمة في فيه اذا مضغها فغر فاه اذا فتحه مج ريقه من فيه اذا رماه برة اسم امراة وهو تانيث بر والبر ضد
الفاجر زكى الرجل نفسه اذا وصفها واثنى عليها وهو مكروه الحزونة ضد السهولة وهو ما خشن وغلظ من الارض
يمتهن اي يداس ويهان او من المهنة يعني الخدمة العتلة الشدة والغلظة يقال عتلت الرجل اذا جذبته جذبا عنيفا
ومنه قيل رجل عتل وهو الجافي الغليظ الحباب الحية وبه سمي الشيطان حبابا انما كره العزيز لان العبد موصوف بالذل
والخضوع لله تعالى انما كره الحكم لان الحكم الحاكم ولا حاكم الا الله تعالى وكره شهابا لان الشهاب الشعلة ولانه يرجم به الشيطان
وكره غرابا لان معناه البعد والغراب من اخبث الطيور وقد اباح قتله في الحل والحرم العفرة من عفرة الارض وهو لونها
ورويت عثرة بالثاء وهي التي لا نبات فيها انما هي صعيد قد علاها العثير وهو الغبار لهيت عن الشيء الهى اذا غفلت
لهيت الصبي وغيره اي رددته من حيث جاء الاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى
نفسه ومنه افاق المريض والمجنون انما كره اصرم لما فيه من معنى الصرم وهو القطع فجعله زرعة لانه من الزرع

وسد ترك حواريون خلوف استتبعني اكيله قعيدة لتأطروه اوشك فليتبوأ الغرز يعتكف يجاور يتحرى قبة خباء تقويض ابنية البر هاجت السماء عريش ادنى ترجيل حوائج الانسان لا تنقلب على رسلكما يقذف الموات عم باسقاة عرق ظالم بمهلكة الايلاء انفكت صرع جحش مشربة يفيء فجعل الحرام حلالا اصدق حارث وهمام اقبحها حرب ومرة اخنع الخنا اللقحة فلم يقل متم قباء تفل فحنكه وبرك اعرستم الميسم الحائط خميصة جونية فاحتسبه لا تطرقها المخاض عجوة يتلمظها هنأ بعيرا لاكها فغر فاه مجه برة تزكي نفسها الحزونة يمتهن عتلة حباب عزيز الحكم شهاب غراب عفرة فلهى فاستفاق اصرم زرعة

والزرع

والزرع النبات وهو ضد القطع يقال فلان لزنية اذا كان ولد زنا وفلان لرشدة اذا كان لنكاح صحيح رباح لغة في الربح
والبناء الغنى النبوء اتخاذ المباءة وهي المنزل ولا انعم عينا اي لا انعم الله بك عينا بمعنى قرت ومنه قولهم نعم ونعمى
عين وضع الاذى عن المولود هو ان يزال ما عليه من آثار الولادة وما يخرج على جسده من آثارها والعق هو ان يحلق الشعر
الذي يخرج على راسه من بطن امه وهو من جملة وضع الاذى عنه وان يذبح عنه شاة او شاتان كما سياتي بيانه مبينا في باب
العقيقة من كتاب الطعام من حرف الطاء **كتاب الانية** الدهقان رئيس القرية والمقدم على الجماعة من الفلاحين
والبناء يجرجر اي يحدر في جوفه فجعل الشرب جرجرة وهو وقوع صوت الماء في الجوف وقيل اي يردده فيه من صب الماء
في الحلق الاستمتاع بالشيء الانتفاع به الرحض الغسل والانقاء المبالغة في الغسل والتنظيف الحميم الماء الحار
الجرجرة من الخزف ويجمع ايضا على جرار

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الباء وفيه اربعة كتب كتاب البر كتاب البيع كتاب البخل وذم المال كتاب البنيان والعمارات الكتاب الاول في البر وفيه خمسة ابواب **الباب الاول في بر الوالدين** قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وفي رواية قال امك
ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك اخرجه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية قال فقال نعم وابيك لتنبان عن جده انه اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من ابر قال امك واباك واختك واخاك ومولاك الذي يلي ذاك حقا واجبا ورحما
موصولة اخرجه ابو داود عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قال قلت ثم من قال امك قال قلت
ثم من قال امك قال قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب هذه رواية الترمذي وقال هذا حديث حسن ورواية
ابي داود قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يسال رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه اياه الا دعي له يوم القيامة فضله الذي منعه شجاعا اقرع قال
ابو داود الاقرع هو الذي ذهب شعر راسه من السم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فقال يا رسول الله ان لي مالا
وولدا وان ابي يجتاح مالي فقال انت ومالك لابيك ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم اخرجه ابو داود
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر
احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة هذه رواية مسلم واخرجه الترمذي مع فصلين اخرين من غير هذا المعنى وهو مذكور
في موضعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه وفي رواية
لا يجزي ولد والدا اخرجه مسلم والترمذي وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رضى الرب في رضى الوالد
وسخط الرب في سخط الوالد اخرجه الترمذي واخرجه ايضا ولم يرفعه وقال وهو اصح قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد اخرجه الجماعة الا الموطا وفي رواية لمسلم قال اقبل
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك على الهجرة والجهاد ابتغي الاجر من الله تعالى قال فهل من والديك احد حي قال نعم بل
كلاهما قال فتبتغي الاجر من الله قال نعم قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما وفي اخرى لابي داود والنسائي قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت ابايعك على الهجرة وتركت ابوي يبكيان قال فارجع اليهما فاضحكهما كما
ابكيتهما ان رجلا هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال هل لك احد باليمن قال ابواي قال اذنا لك قال
لا قال فارجع اليهما فاستاذنهما فان اذنا لك فجاهد والا فبرهما اخرجه ابو داود ان جاهمة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجلها
اخرجه النسائي قال كانت تحتي امراة احبها وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتى عمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها اخرجه الترمذي وابو داود ان رجلا اتاه فقال ان لي
امراة وان امي تامرني بطلاقها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة
فان شئت فاضع ذلك الباب او احفظه اخرجه الترمذي قالت بينا انا جالسة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته
امراة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت فقال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول
الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال حجي عنها
وفي رواية صوم شهرين اخرجه مسلم والترمذي وابو داود قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قدمت علي امي وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك [illegible]
[illegible] اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا
عظيما فهل لي من توبة فقال هل لك من ام قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها اخرجه الترمذي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخالة بمنزلة الام قال الترمذي وفي الحديث قصة طويلة [illegible] بنت حمزة بن عبد المطلب [illegible] وهي مذكورة في عمرة القضاء
من كتاب الغزوات من حرف الغين قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا

بني الزنية او رباحا
يسارا افلحنا تسوك عينا
ووضع الاذى والعق
الدهقان
يجرجر
تستمتع فارحضوها انقوها بالحميم
جرنقصانية
خ م
ابو هريرة
د
كليب بن منفعة
ت د
بهز بن حكيم
د
ابن عمرو بن العاص
م ت
ابو هريرة
ت
ابن عمرو بن العاص
خ م ت د س
ابو سعيد
معاوية بن جاهمة
ت د
ابن عمر
ابو الدرداء
خ م د
اسماء بنت ابي بكر
ابن عمر
البراء بن عازب
ابو اسيد مالك بن ربيعة الساعدي

الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة
الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما اخرجه ابو داود انه كان اذا خرج الى مكة كان له حمار يتروح عليه اذا مل ركوب
الراحلة وعمامة يشد بها راسه فبينا هو يوما على ذلك الحمار اذ مر به اعرابي فقال الست ابن فلان قال بلى فاعطاه الحمار
فقال اركب هذا والعمامة وقال اشدد بها راسك فقال له بعض اصحابه غفر الله لك اعطيت هذا الاعرابي حمارا كنت تروح
عليه وعمامة كنت تشد بها راسك فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه
بعد ان يولي وان اباه كان ودا لعمر اخرجه مسلم واخرجه الترمذي مختصرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابر
البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه واخرج ابو داود المسند منه فقط مثل مسند مسلم بلغه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان جالسا يوما فاقبل ابوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ثم اقبلت امه من الرضاعة فوضع لها شق
ثوبه من جانبه الاخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاجلسه بين يديه اخرجه ابو
داود قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة وانا يومئذ غلام احمل عظم الجزور اذ اقبلت امراة حتى
دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته اخرجه ابو داود
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم الى ام ايمن فانطلقت معه فناولته اناء فيه شراب قال فلا ادري صادفته صائما او لم يرده فجعلت
تصخب عليه وتذمر عليه اخرجه مسلم بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفع امه التي ارضعته فيما استشفعت اليه فيه
من وفد هوازن واكرمها واياه من الرضاعة بان بسط لهما رداءه فاجلسهما عليه هذا من احاديث رزين التي لم اجدها
في الاصول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج عن احد ابويه اجزا ذلك عنه وبشر روحه بذلك في
السماء وكتب لابيه حج ولو كان عاقا وفي رواية قال من حج عن احد ابويه كتب لابيه حج وله تسع وهذا
الحديث ايضا لرزين ولم اجده في الاصول **الباب الثاني في بر الاولاد والاقارب** قالت دخلت على امراة
ومعها ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال النبي من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار هذه رواية البخاري
ومسلم ولمسلم ايضا قالت جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فاطعمتها ثلاث تمرات فاعطت كل واحدة منهما تمرة ورفعت الى
فيها تمرة لتاكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد ان تاكلها بينهما فاعجبني شانها فذكرت الذي صنعت
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل قد اوجب لها بها الجنة واعتقها بها من النار واخرجه الترمذي بمثل رواية
البخاري ومسلم واخرجه ايضا مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من
النار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو وضم اصابعه هذه رواية مسلم
واخرجه الترمذي قال من عال جاريتين دخلت انا وهو الجنة كهاتين واشار باصبعيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او بنتان او اختان فاحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة وفي اخرى قال لا يكون
لاحدكم ثلاث بنات او ثلاث اخوات فيحسن اليهن الا دخل الجنة اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال من عال ثلاث
بنات او ثلاث اخوات او اختين او بنتين فادبهن واحسن اليهن وزوجهن فله الجنة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده يعني الذكر عليها ادخله الله الجنة اخرجه ابو داود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة واوما بيده يزيد بن زريع الوسطى والسبابة امراة
امت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا اخرجه ابو داود قال زعمت
المراة الصالحة خولة بنت حكيم قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول
انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله اخرجه الترمذي قال دخلت مع ابي بكر اول ما قدم المدينة
على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها الحمى فاتاها ابو بكر فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها اخرجه ابو
داود وقد اخرجه البخاري ومسلم في جملة حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نحل والد ولدا من نحل افضل
من ادب حسن اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق
بصاع اخرجه الترمذي قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم
فدعوه اخرجه الترمذي مسندا ومرسلا عن عروة **الباب الثالث في بر اليتيم** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا اخرجه البخاري والترمذي
وابو داود الا ان ابا داود قال وفرق بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة وقال مالك بن انس باصبعيه السبابة والوسطى هذه رواية مسلم
وارسله مالك في الموطا عن صفوان بن سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قبض يتيما من بين المسلمين الى
طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا ان يكون قد عمل ذنبا لا يغفر اخرجه الترمذي **الباب الرابع في اماطة الاذى
عن الطريق** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له
فغفر له هذه رواية البخاري ومسلم والموطا والترمذي ولمسلم ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رايت
رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من طريق المسلمين كانت تؤذي الناس وفي اخرى له قال مر رجل بغصن شجرة على
ظهر الطريق فقال والله لانحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة واخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله

م ت د ابن عمر — عمرو بن السائب — ابو الطفيل — انس — عمرو بن السائب — زيد بن ارقم — خ م ت عائشة — م ت انس — ابو سعيد — ابن عباس — عوف بن مالك الاشجعي — عمر بن عبد العزيز — البراء بن عازب — سعيد بن العاص — جابر بن سمرة — عائشة — سهل بن سعد الساعدي — ابو هريرة — ابن عباس — خ م ط ت د ابو هريرة

عليه وسلم نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق اما قال كان في شجرة فقطعه واما كان موضوعا فاماطه
عن الطريق فشكر الله ذلك له فادخله الجنة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت
في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن اخرجه مسلم قال قلت يا نبي الله اني لا ادري لعسى ان تمضي
وابقى بعدك فزودني شيئا ينفعني الله به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل كذا افعل كذا وامر الاذى عن الطريق
وفي اخرى قال ابو برزة قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين اخرجه مسلم **الباب
الخامس في اعمال من البر متفرقة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل
الله واحسبه قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر وفي رواية عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي
على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل اخرجه البخاري ومسلم والترمذي واخرج
النسائي الرواية الاولى الى قوله في سبيل الله ان عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون
خصلة اعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال
حسان بن عطية الراوي عن ابي كبشة فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن
الطريق ونحوه فما استطعنا ان نصل الى خمس عشرة خصلة اخرجه البخاري وابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال على كل مسلم صدقة قالوا ارايت ان لم يجد قال يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال ارايت ان لم يستطع قال يعين
ذا الحاجة الملهوف قال قيل له ارايت ان لم يستطع قال يامر بالمعروف او الخير قال ارايت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر
فانها صدقة اخرجه البخاري ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس قال يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها او يرفع له عليها متاعه صدقة قال
والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة اخرجه البخاري
ومسلم قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلوة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير وفي رواية قال عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة
رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
يا رسول الله اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير وفي اخرى قال اسلمت على ما اسلفت لك من خير قلت فوالله لا ادع شيئا صنعته
في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله اخرجه البخاري ومسلم قال قلت يا رسول الله ان ابن جدعان كان في الجاهلية يصل
الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين اخرجه مسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق اخرجه مسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة اخرجه البخاري ومسلم عنهما وابو داود عن حذيفة وحده
واخرجه الترمذي عن جابر وزاد وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما
قدم وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة
زاد في رواية فمن لم يجد فبكلمة طيبة وفي رواية انه ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثلاث مرات ثم قال اتقوا
النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الاولى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة هذا حديث ذكره رزين ولم اجده في الاصول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الا رجل يمنح اهل بيت ناقة تغدو بعس وتروح بعس ان اجرها لعظيم وهذا الحديث ايضا لرزين يبلغ به الا رجل يمنح اهل
بيت ناقة تغدو بعس وتروح بعس ان اجرها لعظيم اخرجه مسلم **الكتاب الثاني في البيع وفيه عشرة ابواب**
الباب الاول في ادابه وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الصدق والامانة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال التاجر الامين الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء اخرجه الترمذي قال خرج مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى المصلى فرأى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا ورفعوا اعناقهم وابصارهم اليه فقال
ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق اخرجه الترمذي قال كنا في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم نسمى قبل ان نهاجر السماسرة فمر بنا يوما بالمدينة فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره
اللغو والحلف وفي رواية الحلف والكذب وفي اخرى اللغو والكذب فشوبوه بالصدقة هذه رواية ابي داود
ورواية الترمذي نحوه وفيه ان الشيطان والاثم يحضران البيع فشوبوا بيعكم بالصدقة وفي رواية النسائي قال كنا
بالمدينة نبيع الاوساق ونبتاعها ونسمي انفسنا السماسرة ويسمينا الناس فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمانا باسم هو خير من الذي سمينا به انفسنا قال يا معشر التجار انه يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق اخرجه مسلم والنسائي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب هذه رواية البخاري ومسلم
وعند ابي داود ممحقة للبركة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما وفي رواية اخرى للبخاري فان صدق البيعان وبينا

في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت

م ابو ذر — م ابو برزة الاسلمي — خ م ت س ابو هريرة — خ د ابو كبشة السلولي — خ م ابو موسى — خ م ابو هريرة — خ م حكيم بن حزام — م عائشة — ابو ذر — خ م د ت حذيفة وجابر — عدي بن حاتم — ابو هريرة — البراء — ابو هريرة — ابو سعيد — رفاعة بن رافع — ت د س قيس بن ابي غرزة — م س ابو قتادة — خ م د ابو هريرة — خ م ت د س حكيم بن حزام

بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما وفي رواية اخرى للبخاري فان صدق البيعان وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما اليمين الفاجرة منفقة للسلعة ممحقة للكسب اخرجه الجماعة الا الموطا

الفصل الثاني في التساهل والتسامح في البيع والاقالة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى اخرجه البخاري وعند الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لرجل كان قبلكم سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى وقال هذا حديث غريب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل الله عز وجل رجلا كان سهلا مشتريا وبائعا وقاضيا ومقتضيا الجنة اخرجه النسائي قال ربعي بن حراش قال حذيفة اتى الله بعبد من عباده اتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب اتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله عز وجل انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عامر الجهني وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم موقوفا على حذيفة ومرفوعا عن عقبة بن عامر الجهني وابي مسعود الانصاري وقد اخرج البخاري ومسلم عن حذيفة مرفوعا في جملة حديث يتضمن ذكر الدجال وسيجيء في موضعه هذا المعنى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما اعلم قال له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الجنة فقال ابو مسعود وانا سمعته يقول ذلك واخرج مسلم عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا فكان يأمر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال قال عز وجل نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه وفي رواية لمسلم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيئا قال لا قالوا تذكر قال كنت اداين الناس فآمر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجوزوا عن الموسر قال قال الله تعالى تجاوزوا عنه وله في اخرى قال اجتمع حذيفة وابو مسعود فقال حذيفة رجل لقي ربه فقال ما عملت قال ما عملت من الخير الا اني كنت رجلا ذا مال فكنت اطالب به الناس فكنت اقبل الميسور واتجاوز عن المعسور فقال تجاوزوا عن عبدي قال ابو مسعود هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وله في اخرى عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل قال فاما ذكر واما ذكر فقال اني كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر واتجوز في السكة او في النقد فغفر له فقال ابو مسعود وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ابتاع رجل ثمرة حائط في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعالجه وقام فيه حتى تبين له النقصان فسال رب الحائط ان يضع له او يقيله فحلف ان لا يفعل فذهبت ام المشتري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تألى ان لا يفعل خيرا فسمع بذلك رب الحائط فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هو له اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقال مسلما اقاله الله عثرته اخرجه ابو داود

الفصل الثالث في الكيل والوزن

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوزن وزن اهل مكة والمكيال مكيال اهل المدينة وفي رواية وزن المدينة ومكيال مكة اخرجه ابو داود والنسائي واخرجه ابو داود ايضا عن ابن عباس عوض ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه اخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه قال لاهل الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السالفة قبلكم اخرجه الترمذي وقال وقد روي باسناد صحيح موقوفا عليه قال ابن حرملة وهبت لنا ام حبيب صاعا حدثتنا عن ابن اخي صفية عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم انه صاع النبي صلى الله عليه وسلم قال انس فجربته فوجدته مدين ونصفا بمد هشام اخرجه ابو داود قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين قال فوزن لي فارجح فما زال منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة اخرجه البخاري ومسلم وهو طرف من طرق عدة اخرجاها باطول من هذا وسيجيء ذكرها في الفصل الثاني من الباب الثالث من كتاب البيع قال كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز اخرجه البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل اخرجه البخاري

الفصل الرابع في احاديث متفرقة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله المساجد وابغض البلاد الى الله الاسواق اخرجه مسلم قال لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته اخرجه مسلم قال لا يبيع في سوقنا الا من قد تفقه في الدين اخرجه الترمذي قال ما اود ان لي متجرا على درجة جامع دمشق اصيب فيه كل يوم خمسين دينارا اتصدق بها في سبيل الله وتفوتني الصلوة في الجماعة وما بي تحريم ما احل الله ولكن اكره ان لا اكون من الذين قال الله فيهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الى القلوب والابصار وهذا من الاحاديث التي اخرجها رزين ولم اجدها في الاصول والله اعلم

الباب الثاني فيما لا يجوز بيعه وما لا يصح وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في النجاسات

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها

خ ت جابر
ت ابو هريرة
عثمان بن عفان
حذيفة وابو مسعود البدري وعقبة بن عامر
عمرة بنت عبد الرحمن
ابو هريرة
د س ابن عمر
خ المقدام بن معدي كرب
خ م جابر
السائب بن يزيد
ت عثمان
ابو هريرة
سلمان
عمر
ابو الدرداء
خ م ت د س جابر

الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه اخرجه الجماعة الا الموطا قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقترأهن على الناس ثم حرم التجارة في الخمر وفي رواية لما نزلت تلاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فحرم التجارة في الخمر وفي اخرى قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر اخرجه البخاري ومسلم وابو داود واخرج النسائي الرواية الاولى قال سأل ابن عباس عما يعصر من العنب فقال ان رجلا اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله حرمها قال لا قال فسار انسانا الى جنبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم ساررته فقال امرته ببيعها فقال ان الذي حرم شربها حرم بيعها ففتح المزاد حتى ذهب ما فيها اخرجه مسلم والموطا والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر وثمنها وحرم الميتة وثمنها وحرم الخنزير وثمنه اخرجه ابو داود قال بلغ عمر بن الخطاب ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها اخرجه البخاري ومسلم واخرجه النسائي قال بلغ عمر ان سمرة بن جندب باع خمرا فقال قاتل الله سمرة الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود حرم الله عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها اخرجه البخاري ومسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا عند الركن فرفع بصره الى السماء فضحك وقال لعن الله اليهود ثلاثا ان الله حرم عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها وان الله عز وجل اذا حرم على قوم اكل شيء حرم عليهم ثمنه اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع الخمر فليشقص الخنازير اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود حرموا كل الشحم وباعوه واكلوا ثمنه اخرجه الموطا قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري فقال اهرق الخمر واكسر الدنان هذه رواية الترمذي قال الترمذي وقد روي عن انس ان ابا طلحة كان عنده خمر لايتام وفي رواية ابي داود ان ابا طلحة سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا فقال اهرقها قال اولا اجعلها خلا قال لا قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقلت انه ليتيم قال اهريقوه وقال حديث ابي سعيد حديث حسن قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرقها واكسر الدنان هذا اخرجه رزين ولم اجده في الاصول

الفصل الثاني في بيع ما لم يقبض وما لم يملك

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال وكنا نشتري الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه وفي رواية الى قوله حتى يستوفيه وفي رواية قال كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام فيبعث علينا من يأمرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه الى مكان سواه قبل ان نبيعه وفي اخرى قال كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام وفي اخرى قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهى النبي ان نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام وفي اخرى قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه وفي اخرى قال رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتاعوا الطعام جزافا يضربون ان يبيعوه في مكانه حتى يؤووه الى رحالهم وفي رواية يحولوه وفي رواية انه كان يشتري الطعام جزافا فيحمله الى اهله هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الموطا منه ثلاث روايات الثانية والثالثة والسادسة واخرج ابو داود الثانية والثالثة والسابعة وله في اخرى انهم كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعه في مكانه حتى ينقلوه واخرج النسائي نحوا من هذه الروايات قال ابتعت زيتا في السوق فلما استوجبته لقيني رجل فاعطاني به ربحا حسنا فاردت ان اضرب على يده فاخذ رجل من خلفي بذراعي فالتفت فاذا زيد بن ثابت فقال لا تبعه حيث ابتعته حتى تحوزه الى رحلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع السلع حيث تبتاع حتى يحوزها التجار الى رحالهم اخرجه ابو داود قال قلت يا رسول الله ان الرجل ليأتيني فيريد مني البيع وليس عندي ما يطلب افابيع منه ثم ابتاعه من السوق قال لا تبع ما ليس عندك هذه رواية الترمذي وابي داود وللترمذي في اخرى قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيع ما ليس عندي وفي رواية النسائي قال ابتعت طعاما من طعام الصدقة فربحت فيه قبل ان اقبضه فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا تبعه حتى تقبضه واخرج الرواية الاولى قال اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله وفي رواية قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وفي رواية طاوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا وفي رواية من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ومنهم من قال حتى يكتاله هذه روايات البخاري ومسلم واخرجه الترمذي مثل الرواية الاولى واخرجه ابو داود مثل الاولى ايضا وله في اخرى من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله وفي اخرى له قال قلت لابن عباس لم قال الا ترى انهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجا واخرج النسائي الرواية الاولى والرابعة قال سمعت عبد الله بن عباس ورجل يسأله عن رجل سلف في سبائب فاراد بيعها قبل ان يقبضها فقال ابن عباس تلك الورق بالورق وكره ذلك اخرجه الموطا قال ان حكيم بن حزام ابتاع طعاما امر به عمر للناس فباع حكيم الطعام قبل ان يستوفيه فسمع بذلك عمر رضي الله عنه فرده عليه وقال لا تبع طعاما ابتعته حتى تستوفيه اخرجه الموطا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه اخرجه مسلم قال انه ابا هريرة قال لمروان بن الحكم احللت بيع الربا فقال ما فعلت فقال

خ م د س عائشة
م ط س عبد الرحمن بن وعلة
ابو هريرة
خ م س ابن عباس
خ م ابو هريرة
ابن عباس
د المغيرة بن شعبة
ت عبد الله بن ابي بكر
ت ابو طلحة
ابو سعيد
ابن عمرو بن العاص
ابن عمر
ت د س حكيم بن حزام
خ م د ت س ابن عباس
ط القاسم بن محمد
ط نافع
م جابر
سليمان بن يسار

ابو هريرة احللت بيع الصكاك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفى فخطب مروان فنهى عن بيعه قال سليمان بن يسار فنظرت الى حرس يأخذونها من ايدي الناس وفي رواية مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبيعه حتى يكتاله اخرجه مسلم ط بلغه ان صكوكا خرجت للناس في زمن مروان بن الحكم من طعام الجار فتبايع الناس تلك الصكوك بينهم قبل ان يستوفوها فدخل زيد بن ثابت ورجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على مروان بن الحكم فقال اتحل بيع الربا يا مروان فقال اعوذ بالله وما ذاك قال هذه الصكوك تبايعها الناس ثم باعوها قبل ان يستوفوها فبعث مروان الحرس يتبعونها ينتزعونها من ايدي الناس ويردونها الى اهلها قال ابن وضاح الرجل الصحابي رافع بن خديج اخرجه الموطا ط بلغه ان رجلا اراد ان يبتاع طعاما من رجل الى اجل فذهب به الرجل الذي يريد ان يبيعه الطعام الى السوق فجعل يريه الصبر ويقول له من ايها تحب ان ابتاع لك فقال المبتاع اتبيعني ما ليس عندك فاتيا عبد الله بن عمر فذكرا ذلك له فقال عبد الله ابن عمر للمبتاع لا تبتع منه ما ليس عنده وقال للبائع لا تبع ما ليس عندك اخرجه الموطا خ قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره ويقول لي امسكه لا يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه يا عمر فقال هو لك يا رسول الله فباعه منه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت اخرجه البخاري

الفصل الثالث في بيع الثمار والزروع وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول** في بيعها قبل ادراكها وامنها من العاهة خ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع وفي اخرى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته هذه رواية البخاري ومسلم ووافقهما الموطا وابو داود على الرواية الثانية وقال نهى البائع والمشتري ووافقهما النسائي على الاولى والثانية وفي رواية لمسلم والترمذي وابي داود والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة نهى البائع والمشتري وفي اخرى لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه وتذهب عنه الآفة قال يبدو صلاحه حمرته وصفرته وفي اخرى له وللنسائي حتى يبدو صلاحه ولم يزد خ م ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر قال ارايتك ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لم يثمرها الله فبم يستحل مال اخيه اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي م س قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر اخرجه مسلم والنسائي خ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع الثمرة حتى تشقح قيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود الا ان مسلما زاد في اوله زيادة تجيء في الفرع الثالث من هذا الفصل مع الحديث تاما وفي رواية النسائي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يطعم وفي رواية لمسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وفي اخرى قال نهى عن بيع الثمر حتى يطيب وفي اخرى لابي داود قال نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ولا يباع الا بالدينار والدراهم الا العرايا خ قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك اما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم هذه رواية البخاري واخرجه ابو داود بزيادة في اوله بعد قوله يتبايعون الثمار فقال قبل ان يبدو صلاحها وزاد في اخره بعد قوله وخصومتهم فقال واختلافهم خ م سأله سعيد بن فيروز عن بيع النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل منه او يؤكل وحتى يوزن قال فقلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يحرز اخرجه البخاري ومسلم ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تنجو من العاهة اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد اخرجه الترمذي وابو داود د ان اباه كان لا يبيع ثماره حتى تطلع الثريا اخرجه الموطا

الفرع الثاني في بيع العرايا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا وفي رواية عن سهل ورافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم وفي رواية عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل دارهم منهم سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر وقال ذلك الربا تلك المزابنة الا انه رخص في بيع العرية النخلة والنخلتين يأخذها اهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا وفي اخرى عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قالوا رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع العرية بخرصها تمرا هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل داره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى فذكر مثله الا انه جعل مكان الربا الزبن ووافقهما ابو داود على الاولى واخرجه الترمذي وهذه روايته قال ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثا بشير بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزابنة الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه قد اذن لهم وعن بيع العنب بالزبيب وعن كل ثمرة بخرصها واخرج النسائي الرواية الاولى والرواية لمسلم والترمذي خ م ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها من التمر وفي اخرى رخص في العرية يأخذها اهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا قال يحيى بن سعيد والعرية النخلة تجعل للقوم فيبيعونها بخرصها تمرا وقال في اخرى العرية ان يشتري الرجل ثمر النخلات لطعام اهله رطبا بخرصها تمرا هذه روايات البخاري ومسلم ووافقهما الموطا والترمذي على الرواية الاولى وللترمذي ايضا انه نهى عن المحاقلة والمزابنة الا انه قد اذن لاهل العرايا ان يبيعوها بمثل خرصها وفي اخرى له ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بالرطب واخرج النسائي نحوا من هذه الروايات خ م ط ت د س ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود بن الحصين في خمسة او دون خمسة اخرجه الجماعة

الفرع الثالث في المحاقلة والمزابنة والمخابرة وما يجري معها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمزابنة اشتراء الثمر في رؤوس النخل والمحاقلة كراء الارض هذه رواية البخاري ومسلم وعند الموطا المزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل والمحاقلة كراء الارض بالحنطة وعند النسائي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة ولم يزد م قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة اخرجه مسلم والترمذي والنسائي خ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة اخرجه البخاري خ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا وفي رواية قال نهى عن المزابنة ان يبيع الرجل ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي هذه روايات البخاري ومسلم وزاد مسلم في بعضها وعن كل ثمر بخرصه واخرجه الموطا قال نهى عن المزابنة والمزابنة ان يبيع الثمر بالتمر كيلا والكرم بالزبيب كيلا واخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة والمزابنة ولم يزد واخرجه ابو داود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر بالتمر كيلا وعن بيع العنب بالزبيب كيلا وعن بيع الزرع بالحنطة كيلا واخرج النسائي الرواية الاولى والاخرى من روايات البخاري ومسلم خ م قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا وفي رواية وعن بيع الثمرة حتى تطعم قال عطاء فسر لنا جابر قال اما المخابرة فالارض البيضاء يدفعها الرجل الى الرجل فينفق فيها ثم يأخذ من الثمر وزعم ان المزابنة بيع الرطب في النخل بالتمر كيلا والمحاقلة في الزرع على نحو ذلك يبيع الزرع القائم بالحب كيلا وفي اخرى قال نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة وان يشترى النخل حتى يشقه والاشقاه ان يحمر او يصفر او يؤكل منه شيء والحقل ان يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم والمزابنة ان يباع النخل باوساق من التمر والمخابرة الثلث والربع واشباه ذلك قال زيد بن ابي انيسة قلت لعطاء اسمعت جابرا يذكرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمخابرة وعن بيع الثمر حتى يشقح قال قلت لسعيد ما يشقح قال يحمار ويصفار ويؤكل منها ووافقه البخاري على الفصل الاخير دون الاول من هذه الرواية وفي اخرى له قال نهى عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة والمخابرة قال بيع السنين هي المعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين واخرجه الترمذي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والثنيا الا ان يعلم وفي اخرى قال نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة ورخص في العرايا واخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح وفي اخرى له ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المعاومة وقال احدهما بيع السنين وفي اخرى له قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخابرة والمزابنة والمعاومة زاد في رواية وبيع السنين ثم اتفقا وعن الثنيا ورخص في العرايا وفي اخرى له وللنسائي نهى عن المزابنة والمحاقلة وعن الثنيا الا ان يعلم وفي اخرى للنسائي نهى عن المزابنة والمحاقلة وبيع الثمر حتى يطعم الا العرايا وفي اخرى له قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمخاضرة والمخابرة قال المخاضرة بيع الثمر قبل ان يزهو والمخابرة بيع الكدس بكذا وكذا صاعا وله في اخرى نهى عن بيع الثمر سنين لم يزد واخرج نحو الرواية الاولى وفي اخرى نهى عن بيع السنين خ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة اخرجه البخاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة اشتراء الثمر بالتمر والمحاقلة اشتراء الزرع بالقمح واستكراء الارض بالقمح قال واخبرني سالم بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر وقال سالم اخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غير ذلك اخرجه مسلم وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة والمزابنة

الفصل الرابع في اشياء متفرقة لا يجوز بيعها امهات الاولاد ان عمر ابن

ط مالك بن انس

ط مالك بن انس

خ ابن عمر

الجامع ابن عمر

خ م ط س انس

م ت د س جابر

خ د زيد بن ثابت

خ م ابن عباس

ط عمرة

ت د انس

ط خارجة بن زيد

الجامع زيد بن ثابت

الجامع ابو هريرة

خ م ط س ابو سعيد

م ت س ابو هريرة

خ ابن عباس

خ م ط ابن عمر

خ م ت د س جابر رضي الله عنه

انس

رافع بن خديج

ابن المسيب

ط ابن عمر

الخطاب رضي الله عنه قال ايما وليدة ولدت من سيدها فانه لا يبيعها ولا يهبها ولا يورثها وليستمتع
بها ما عاش فاذا مات فهي حرة اخرجه الموطا ٤ قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما
كان عمر نهانا فانتهينا ذكره رزين ولم اجده في الاصول **الولاء** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن
هبته اخرجه الجماعة وانكر ابن وضاح ان يكون هبته من كلام النبي صلى الله عليه وسلم **الماء والملح والكلاء والنار**
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الماء اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وقال في رواية اخرى نهى
عن بيع فضل الماء ٤ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء اخرجه مسلم والنسائي ٤ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء اخرجه البخاري ومسلم ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا
فضل الماء لتمنعوا به الكلاء اخرجه الجماعة الا النسائي ٤ قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع نقع البئر اخرجه
الموطا ٤ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اسمعه يقول وفي اخرى غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فسمعته يقول المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار اخرجه ابو داود ٥
قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا رسول الله حدثني ما الشيء
الذي لا يحل منعه قال الماء قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح قال ثم ماذا قال النار قال يا نبي الله ما الشيء
الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك اخرجه ابو داود **القينات** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا
القينات المغنيات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس
من يشتري لهو الحديث اخرجه الترمذي **الغنائم** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراء الغنائم حتى تقسم اخرجه
الترمذي ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغنائم حتى تقسم وعن بيع النخل حتى تحرز من كل عارض وان يصلي الرجل
بغير حزام اخرجه ابو داود **حبل الحبلة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية
وكان الرجل يبتاع لحم الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها هذه رواية الموطا وفي رواية البخاري ومسلم
قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وفي اخرى للبخاري نحوه وقال ثم تنتج التي في بطنها وفي اخرى له قال كانوا يتبايعون
الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ثم فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها واخرجه مسلم ايضا والترمذي
وابو داود مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة ولابي داود ايضا مثل البخاري ومسلم تاما واخرج النسائي
رواية الموطا واخرج الرواية الاخرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السلف في الحبلة ربا اخرجه النسائي **ضراب الجمل**
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضراب الجمل وعن بيع الماء وكراء الارض لتحرث فعن ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخرجه مسلم والنسائي **الصدقة** قال باع حصته من بيرحاء صدقة ابي طلحة فقيل له اتبيع صدقة ابي طلحة فقال
الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية قال
فباع حصته منها واشترى بثمنها حذيو خيرا منها مكانها اخرجه البخاري **الحيوان باللحم** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الحيوان باللحم اخرجه الموطا

الباب الثالث فيما لا يجوز فعله في البيع وفيه ثمانية فصول

الفصل الاول في الخداع وفيه ثلاثة فروع

الاول في مطلق الخداع ان رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل لا خلابة زاد في رواية للبخاري فكان اذا بايع قال لا خلابة وفي رواية
لمسلم فكان اذا باع قال لا خيابة واخرجه الموطا وابو داود والنسائي مثلهما ٤ ان رجلا كان يبتاع على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي عقدته ضعف فاتى اهله نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله احجر على فلان فانه يبتاع وفي
عقدته ضعف فنهاه فقال الرجل اني لا اصبر عن البيع قال ان كنت غير تارك البيع فقل هاء وهاء ولا خلابة اخرجه
الترمذي وابو داود والنسائي ولم يذكر النسائي هاء وهاء ٤ قال عبد المجيد بن وهب قال لي العداء بن خالد بن هوذة
الا اقريك كتابا كتبه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاخرج الي كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة
من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم اخرجه الترمذي
واخرجه البخاري قال ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة قال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق
ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية اخرجه البخاري **الفرع الثاني في اخفاء العيب** قال كان هاهنا
رجل اسمه نواس وكان عنده ابل هيم فذهب ابن عمر واشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل
قال ممن قال من شيخ كذا وكذا قال ويحك والله ذاك ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها
فلما ذهب ليستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى اخرجه البخاري ٤ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر في السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال
يا رسول الله اصابته السماء قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس وقال من غشنا فليس منا هذه رواية مسلم
والترمذي وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يبيع طعاما فسأله كيف تبيع فاخبره فاوحي اليه
ان ادخل يدك فيه فادخل يده فيه فاذا هو مبلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من غش ٤ قال لا يحل لامرئ مسلم يبيع سلعة

يعلم ان بها ذا او الاخبر به ذكره البخاري في ترجمة باب ٤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصروا وفي رواية لا تصروا
الابل والغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاعا من تمر وفي رواية
للبخاري قال من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر وفي اخرى لمسلم قال
من اشترى شاة مصراة فلينقلب بها فليحلبها فان رضي حلابها امسكها والا ردها ومعها صاع من تمر وفي اخرى له
قال من اشترى شاة مصراة فهو فيها بالخيار ثلاثة ايام ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر وفي
اخرى له رد معها صاعا من طعام لا سمراء وفي اخرى من تمر لا سمراء وفي اخرى لهما بزيادة في اوله قال لا تتلقى الركبان
للبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم الحديث اخرج الموطا هذه
الرواية الاخرة واخرج الترمذي وابو داود والنسائي بنحو من هذه الطرق الا ان للنسائي في بعض طرقه من ابتاع
محفلة او مصراة الحديث وفي اخرى له اذا باع احدكم الشاة او اللقحة فلا يحفلها ٥ قال من اشترى محفلة فردها
فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع اخرجه البخاري ووافقه مسلم على تلقي البيوع وحده ٤
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع محفلة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان ردها رد معها مثل او مثلي لبنها قمحا
اخرجه ابو داود **الفرع الثالث في النجش** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تناجشوا هذا لفظ الترمذي وابي
داود وقد اخرج هذا القدر البخاري ومسلم في الحديث الطويل الذي في الفرع الثاني قبل هذا فيكون هذا القدر ايضا
متفقا بينهم ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النجش قال والنجش ان تعطيه بسلعة اكثر من ثمنها وليس في نفسك
اشتراؤها فيقتدي بك غيرك اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي ٥ قال الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل
لا يحل ذكره البخاري تعليقا

الفصل الثاني في الشرط والاستثناء

اشترى جارية من امراته زينب الثقفية و
اشترطت عليه انك ان بعتها فهي لي بالثمن الذي تبيعها به فاستفتى في ذلك ابن مسعود عمر بن الخطاب فقال له عمر لا تقربها
وفيها شرط لاحد اخرجه الموطا ٤ عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان قال مالك وذلك
فيما نرى والله اعلم ان يشتري الرجل العبد او الوليدة او يتكارى الدابة ثم يقول للذي اشترى منه او تكارى منه اعطيك
دينارا او درهما او اكثر من ذلك او اقل على اني ان اخذت السلعة او ركبت ما تكاريت منك فالذي اعطيتك هو من ثمن
السلعة او من كراء الدابة وان تركت ابتياع السلعة او كراء الدابة فما اعطيتك باطل بغير شيء اخرجه الموطا وابو
داود ٥ ان جده محمد بن عمرو باع ثمر حائط له يقال له الافرق باربعة الاف درهم واستثنى منه بثمانمائة درهم اخرجه
الموطا ٤ بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وسلف قال مالك وتفسير ذلك ان يقول الرجل للرجل آخذ
سلعتك بكذا وكذا على ان تسلفني كذا وكذا فان عقدا بيعهما على هذا فهو غير جائز اخرجه الموطا ٤ قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على جمل ثفال انما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن
عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من
ذلك المكان في اول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة
فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد فقلت تزوجت امراة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان اتزوج امراة قد جربت وخلا منها قال فذلك قال فلما قدمنا المدينة قال يا بلال
اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق
قراب جابر بن عبد الله هذا لفظ البخاري وفي رواية له ولمسلم قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاحق بي النبي صلى
الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيى قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها
يسير فقال لي كيف ترى بعيرك فقلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره
قال فقلت نعم فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت
الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا قلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا
تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا
تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوت
عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي وفي اخرى انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فضربه
ودعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه باوقية قلت لا ثم قال بعنيه باوقية فبعته فاستثنيت حملانه
الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري فقال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك
فهو مالك قال البخاري قال جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره حتى ابلغ المدينة وقال في اخرى فبعته
على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال في اخرى لك ظهره الى المدينة وفي اخرى وشرط ظهره الى المدينة قال البخاري
الاشتراط اكثر واصح عندي قال وفي رواية انه اشتراه باوقية وفي اخرى باربعة دنانير قال البخاري وهكذا يكون
اوقية على حساب الدينار بعشرة وقال في رواية اوقية ذهب وفي اخرى بمائتي درهم وفي اخرى قال اشتراه بطريق
تبوك احسبه قال باربع اواق وفي اخرى بعشرين دينارا قال البخاري وقول الشعبي باوقية اكثر وفي رواية البخاري
ومسلم نحو الرواية الاولى وفيه فنزل فحجنه بمحجنه ثم قال اركب وذكر نحوه وقال فيه اما انك قادم فاذا قدمت

فالكيس الكيس وفيه فاشتراه مني بأوقية وفيه فقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الآن
قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت ثم رجعت فأمر بلالا أن يزن لي أوقية فوزن
لي بلال فأرجح الميزان فانطلقت فلما وليت قال ادع لي جابرا فدعيت فقلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه
فقال خذ جملك ولك ثمنه وفي رواية لهما أيضا قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما أقبلنا تعجلت على بعير لي قطوف
فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي ما يعجلك يا جابر قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال أبكرا تزوجتها أم ثيبا فذكره قال فلما ذهبنا
لندخل قال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة زاد مسلم فإذا قدمت فالكيس الكيس وفي رواية لمسلم قال
أقبلنا من مكة إلى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعيي جملي وذكر نحو حديث قبله وفيه ثم قال لي بعني جملك هذا قلت لا بل هو
لك قال لا بل بعنيه فقلت لا بل هو لك يا رسول الله قال لا بل بعنيه قلت فإن لرجل علي أوقية ذهب فهو لك بها قال قد أخذته
فتبلغ عليه إلى المدينة فلما قدمت المدينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال أعطه أوقية من ذهب وزده فأعطاني
أوقية من ذهب وزادني قيراطا قال فقلت لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان في كيس لي فأخذه
أهل الشام يوم الحرة وفي أخرى لمسلم نحو ذلك وفيه قال أتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك قلت هو لك يا نبي الله قال ذلك
ثلاثا وذكر الحديث وفي أخرى له قال لي اركب بسم الله وفيه فما زال يزيدني ويقول والله يغفر لك وفي أخرى له قال فنخسه
فوثب فكنت بعد ذلك أحبس خطامه لأسمع حديثه فما أقدر عليه فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعنيه فبعته بخمس أواق
قال قلت على أن لي ظهره إلى المدينة فلما قدمت المدينة أتيته به فزادني أوقية ووهبه لي وفي رواية لهما قال سافرت
معه في بعض أسفاره قال أبو المتوكل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله
فليتعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل فقلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف من أصحابه دخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج
فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواقي من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت
الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك وفي رواية قال اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين فلما
قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدموا المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير
ومن الرواة من اقتصر على ذكر الركعتين في المسجد وفي رواية أنه لما قدم المدينة نحر جزورا هذه روايات البخاري ومسلم
التي ذكرها الحميدي في كتابه في ذكر بيع الجمل والاشتراط وقد أضاف إليها روايات أخرى لهما تتضمن ذكر تزويج جابر وسؤال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه عنه وذكر دخول الرجل على أهله طروقا ولم يذكر فيها بيع الجمل فلهذا لم نذكرها نحن
هاهنا وأخرناها إلى أن نذكرها في كتاب النكاح من حرف النون وكتاب الصحبة من حرف الصاد إن شاء الله تعالى والمراد من ذكر هذا الحديث
بطوله ذكر الاشتراط في البيع ولأجل ذلك أخرجه ولهذا السبب لم يخرج منه الترمذي وأبو داود إلا ذكر الاشتراط
وهذا لفظ الترمذي أن جابرا باع من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا واشترط ظهره إلى أهله وهذا لفظ أبي داود قال جابر
بعته يعني بعيره من النبي صلى الله عليه وسلم واشترطت حملانه إلى أهلي وقال في آخره تراني إنما ماكستك لأذهب بجملك خذ
جملك وثمنه فهما لك وحيث كان المقصود من الحديث ذكر الاشتراط وهو متفق عليه بين البخاري ومسلم والترمذي
وأبي داود علمنا عليهم علامة من أخرج الأربع وإن لم يكن جميع الحديث متفقا عليه وأخرج النسائي روايات تتفرق نحو
هذه الروايات المتقدمة ع قالت جاءت بريرة تستعين بها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت — للجماعة عائشة
لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها
فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي وأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق هذه
رواية البخاري ومسلم وأخرجه الموطأ والترمذي وأبو داود والنسائي نحوها وفي أخرى للبخاري من حديث أيمن المكي قال
دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من ابن أبي عمرو واشترط بنو
عتبة الولاء فقالت دخلت علي بريرة فقالت اشتريني وأعتقيني قلت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي
قلت لا حاجة لي فيك فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة فذكرت عائشة ما قالت
فقال اشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاؤوا قال فاشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط وللبخاري ومسلم وغيرهما روايات أخر لهذا الحديث بزيادة تتضمن
ذكر تخييرها في زوجها لما أعتقت وذكر لحم تصدق به عليها وذكر قدر ما كوتبت عليه وقد تركنا ذكرها لنجيء
في مواضعها من كتاب الفرائض والكتابة والصدقة والنكاح والطلاق ع أن عائشة أم المؤمنين أرادت — ابن عمر
أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق قال الحميدي ذكره أبو مسعود الدمشقي في المتفق عليه وهو في كتاب البخاري
هكذا وفي كتاب مسلم عن ابن عمر عن عائشة فلا يكون حينئذ متفقا عليه بينهما قال الحميدي ولعله قد وجده في نسخة

أن عائشة بدل عن عائشة وفي رواية البخاري أيضا عن ابن عمر أن عائشة ساومت بريرة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فلما
جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق قيل لنافع حرا كان زوجها
خ م د س — أبو سعيد الخدري
أو عبدا قال ما يدريني أخرجه البخاري ومسلم **الفصل الثالث في النهي عن بيع الملامسة والمنابذة** قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لبستين وعن بيعتين ونهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه
إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل ثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستان اشتمال الصماء
والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على
فرجه منه شيء هذه رواية البخاري ومسلم إلا أن اللفظ للبخاري وهو أتم وفي رواية أبي داود قال نهى عن بيعتين وعن لبستين أما البيعتان
فالملامسة والمنابذة وأما اللبستان فاشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وليس على فرجه منه شيء
واشتمال الصماء أن يشتمل في ثوب واحد يضع طرفي الثوب على عاتقه الأيسر ويبرز شقه الأيمن قال والمنابذة وذكر مثل البخاري
ومسلم وفي رواية النسائي قال نهى عن الملامسة وهو لمس الثوب لا ينظر إليه وعن المنابذة وهو طرح الرجل ثوبه إلى الرجل بالبيع قبل
أن يقلبه أو ينظر إليه وله في أخرى مختصرا قال نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع وله في أخرى قال عن لبستين وعن بيعتين
أما البيعتان فالملامسة والمنابذة والمنابذة أن يقول إذا نبذت هذا الثوب فقد وجب البيع والملامسة أن يمسه بيده
خ م ط ت س — أبو هريرة
ولا ينشره ولا يقلبه إذا مس وجب البيع ع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة وفي رواية قال نهى عن
بيعتين الملامسة والمنابذة أما الملامسة فأن يلمس كل واحد منهما ثوب صاحبه بغير تأمل والمنابذة أن ينبذ كل واحد منهما
ثوبه إلى الآخر ولم ينظر واحد منهما إلى ثوب صاحبه وفي أخرى قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة أخرج
س — ابن عمر
الرواية الأولى الجماعة إلا أبا داود والثانية البخاري ومسلم والنسائي والثالثة البخاري ع قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبستين ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن المنابذة والملامسة وهي بيوع كانوا يتبايعون بها في الجاهلية
م ت د س — أبو هريرة
أخرجه النسائي **الفصل الرابع في النهي عن بيع الغرر والمضطر والحصاة** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر وبيع
ط — ابن المسيب
الحصاة أخرجه مسلم والترمذي وأبو داود والنسائي ع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر أخرجه الموطأ ع
د — شيخ من بني تميم
قال خطبنا علي بن أبي طالب أو قال قال علي سيأتي على الناس زمان عضوض يعض الموسر فيه على ما في يده ويبايع المضطرون
ولم يؤمر بذلك قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر
م ت د س — جابر
وعن بيع الثمرة قبل أن تدرك أخرجه أبو داود **الفصل الخامس في النهي عن بيع الحاضر للبادي وتلقي الركبان** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض أخرجه مسلم والترمذي وأبو داود والنسائي ع
خ م د س — أنس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد وإن كان أخاه لأبيه وأمه هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية أبي
داود والنسائي قال لا يبيع حاضر لباد وإن كان أخاه أو أباه وفي أخرى لأبي داود عن أنس قال كان يقال لا يبيع حاضر لباد وهي
خ م د س — ابن عمر
خ م د س — أيضا
كلمة جامعة لا يبيع له شيئا ولا يبتاع له شيئا ع قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد أخرجه البخاري ع قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع هذه رواية مسلم وله وللبخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا
السلع حتى يهبط بها إلى السوق وأخرجه أبو داود بزيادة في أوله قال لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى
وأخرجه النسائي وقال الجلب عوض السلع وله في أخرى نهى عن النجش والتلقي وبيع حاضر لباد وفي أخرى نهى عن التلقي
خ م د س — ابن عباس
ولم يزد ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقال له طاوس ما قوله لا يبيع
حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي إلا أن أبا داود ليس عنده قوله لا تلقوا الركبان
ت — ابن مسعود
د — سالم المكي
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع أخرجه الترمذي ع أن أعرابيا حدثه أنه قدم بجلوبة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فنزل على طلحة بن عبيد الله فقال له طلحة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد
خ م ت د س — أبو هريرة
ولكن اذهب إلى السوق فانظر من يبايعك وشاورني حتى آمرك أو أنهاك أخرجه أبو داود ع قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يتلقى الجلب فمن تلقى فاشتراه منه فإذا أتى سيده السوق فهو بالخيار هذه رواية مسلم والترمذي وأبي داود وفي
رواية للبخاري والنسائي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد وفي رواية للترمذي أيضا أن النبي
ط ت د س — أبو هريرة
عليه الصلاة والسلام قال لا يبيع حاضر لباد **الفصل السادس في النهي عن بيعتين في بيعة** أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين
في بيعة أخرجه الترمذي وأخرجه الموطأ قال مالك بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة وأخرجه أبو داود
ط — مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع بيعتين في بيعة فله أوكسهما أو الربا وأخرج النسائي الرواية الأولى ع بلغه أن رجلا
قال لرجل ابتع لي هذا البعير بنقد حتى أبتاعه منك إلى أجل فسئل عن ذلك عبد الله بن عمر فكرهه ونهى عنه أخرجه الموطأ
خ م ط ت د س — ابن عمر
الفصل السابع في أحاديث تتضمن منهيات مشتركة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع بعض
هذه رواية البخاري ومسلم والموطأ والنسائي وفي رواية أخرى للبخاري والترمذي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع الرجل
على بيع أخيه أو يخطب وفي أخرى لمسلم والنسائي وأبي داود لا يبع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه إلا أن يأذن له
للجماعة — أبو هريرة
وفي أخرى للنسائي قال لا يبيع الرجل على بيع أخيه حتى يبتاع أو يذر ع قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا
ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها وفي رواية ولا يزيد
على بيع أخيه وفي رواية ولا يسم الرجل على سوم أخيه وفي أخرى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر
للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش والتصرية هذه روايات البخاري

عقبة بن عامر
ت د س ابن عباس
ابن عمرو بن العاص
م س جابر
ابو امامة الانصاري
علي بن ابي طالب وعنه

وسلم الا ان مسلما قال في هذه الاخيرة نهى عن التلقي وان يبيع حاضر لباد وفي اخرى لهما وللموطا قال لا تلقوا الركبان للبيع
ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير
النظرين بعد ان يحلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر واخرجه ابو داود ولم يذكر في روايته ولا تناجشوا
ولا يبيع حاضر لباد وفي رواية الترمذي قال لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه وله في اخرى لا يبيع حاضر
لباد واخرج النسائي الرواية الاولى من هذا الحديث والرواية التي فيها وان يبتاع المهاجر للاعرابي واخرج ايضا الاولى مرة
اخرى وزاد فيها فانما لها ما كتب لها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن اخو المؤمن فلا يحل للمؤمن ان يبتاع على بيع
اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يذر اخرجه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا السوق ولا تحفلوا ولا ينفق
بعضكم لبعض اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع
ما ليس عندك اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر
لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر اخرجه مسلم والنسائي وللنسائي لا تباع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام و
لا الصبرة من الطعام بالكيل المسمى من الطعام

الفصل الثامن في التفريق بين الاقارب في البيع

قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة اخرجه الترمذي انه فرق بين
والدة وولدها فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ورد البيع اخرجه ابو داود قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده اخرجه
الترمذي

الباب الرابع في الربا

وفيه فصلان

الفصل الاول في ذمه وذم اكله وموكله

م ت د
ابن مسعود

قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم آكل الربا وموكله فقال مغيرة قلت لابراهيم وشاهديه وكاتبه فقال انما نحدث بما سمعنا هذه رواية مسلم وفي رواية
الترمذي وابي داود لعن آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه مثل رواية مسلم عن ابن مسعود الا انه لم يذكر مغيرة و
ابراهيم اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربا فمن لم ياكله اصابه
من بخاره قال ابن عيسى اصابه من غباره اخرجه ابو داود والنسائي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في حجة الوداع الا ان كل ربا من ربا الجاهلية موضوع لكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون الا وان كل دم من دم الجاهلية
موضوع واول دم اضعه دم الحارث بن عبد المطلب وكان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل اللهم قد بلغت قالوا
نعم ثلاث مرات قال اللهم اشهد ثلاث مرات اخرجه ابو داود وقال الخطابي هكذا رواه ابو داود دم الحارث بن عبد المطلب
وانما هو دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب في سائر الروايات

جابر
د س ابو هريرة
سليمان بن عمرو بن الاحوص

الفصل الثاني في احكامه

وفيه ثلاثة فروع

الفرع الاول في المكيل والموزون

عمر بن الخطاب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا
الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء هذا حديث البخاري ومسلم وفي رواية البخاري
والموطا قال لمالك بن اوس بن الحدثان النصري انه التمس صرفا بمائة دينار قال فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف
مني واخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتيني خازني من الغابة وعمر بن الخطاب يسمع فقال عمر والله لا تفارقه حتى تاخذ منه ثم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء وذكر الحديث مثل الرواية الاولى الا انه قدم التمر
على الشعير وفي رواية لمسلم والترمذي قال اقبلت اقول من يصطرف الدراهم فقال طلحة بن عبيد الله وهو عند عمر بن الخطاب
ارنا ذهبك ثم ائتنا اذا جاء خادمنا نعطيك ورقك فقال عمر كلا والله لتعطينه ورقه او لتردن اليه ذهبه فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الورق بالذهب ربا الا هاء وهاء وذكر مثل الاولى وفي رواية ابي داود مثل الرواية الاولى
واخرج النسائي الرواية الاولى

خ م ط د س
ابو سعيد

قال كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين
بصاع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا صاعين تمر بصاع ولا صاعين حنطة بصاع ولا درهما بدرهمين وفي
رواية قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا فقال له بلال كان عندنا تمر ردي
فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عند ذلك اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت
ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم عن ابي نضرة قال سألت ابن عمر وابن عباس عن
الصرف فقال ما زاد فهو ربا فانكرت ذلك لقولهما فقال لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه صاحب
نخلة بصاع من تمر طيب وكان تمر النبي هذا اللون فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انى لك هذا قال انطلقت بصاعين فاشتريت
به هذا الصاع فان سعر هذا في السوق كذا وسعر هذا كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك اربيت اذا اردت ذلك
فبع تمرك بسلعة ثم اشتر بسلعتك اي تمر شئت قال ابو سعيد فالتمر بالتمر احق ان يكون ربا ام الفضة بالفضة قال فاتيت
ابن عمر بعد فنهاني ولم آت ابن عباس قال فحدثني ابو الصهباء انه سأل ابن عباس عنه بمكة فكرهه ولمسلم من رواية اخرى
عن ابي نضرة قال سألت ابن عباس عن الصرف فقال يدا بيد قلت نعم قال لا باس فاخبرت ابا سعيد فقلت اني سألت
ابن عباس عن الصرف فقال يدا بيد قلت نعم قال فلا باس به قال او قال ذلك انا سنكتب اليه فلا يفتيكموه قال فوالله
لقد جاء بعض فتيان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فانكره فقال كان هذا ليس من تمر ارضنا قال كان في تمر ارضنا او في تمرنا
العام بعض الشيء فاخذت هذا وزدت بعض الزيادة فقال اضعفت اربيت لا تقربن هذا اذا رابك من تمرك شيء فبعه
ثم اشتر الذي تريد من التمر وفي رواية للبخاري ومسلم عن ابي سعيد موقوفا الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم زاد في اخرى
مثلا بمثل من زاد او ازداد فقد اربى قال لا ويه فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي

صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكني اخبرني اسامة
بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة وفي اخرى لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا
الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء وفي اخرى له وللبخاري والموطا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا
مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز زاد في رواية البخاري الا يدا بيد وفي اخرى البخاري
عن ابن عمر انه لقي ابا سعيد فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل وفي اخرى لمسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح
مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او ازداد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء وفي رواية الترمذي قال نافع انطلقنا انا
وابن عمر الى ابي سعيد فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذناي هاتان يقول لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا
بمثل والفضة بالفضة الا مثلا بمثل لا تشفوا بعضه على بعض ولا تبيعوا منه غائبا بناجز واخرج النسائي الرواية الاولى و

غ م ط س
ابو سعيد وابو هريرة

الثانية واخرج رواية مسلم المفردة والتي بعدها وله روايات اخرى نحو ذلك واخرج قول ابي سعيد لابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال انا لناخذ الصاع بالصاعين والصاعين
بالثلاث قال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك هذه رواية البخاري ومسلم والموطا والنسائي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر مثلا بمثل فقيل له ان عاملك على خيبر ياخذ الصاع بالصاعين فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ادعوه لي فدعي له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اخذ الصاع بالصاعين فقال يا رسول الله لا يبيعوني

م
ابو صالح

الجنيب بالجمع صاعا بصاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا اخرجه الموطا ان رجلا

م ط س
ابو هريرة

من اصحاب النبي قال يا رسول الله انا لا نجد الصيحاني ولا العذق بجمع التمر حتى نزيدهم فقال رسول الله بعه بالورق ثم اشتر به
اخرجه النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن
مثلا بمثل فمن زاد او استزاد فهو ربا وفي رواية قال الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما وفي اخرى
قال التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الا ما اختلفت
الوانه اخرجه مسلم وفي رواية الموطا قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما واخرج النسائي الرواية الاولى

م ت د س
عبادة بن الصامت

ورواية الموطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد وفي رواية
ابي قلابة قال كنت بالشام في حلقة فيها مسلم بن يسار فجاء ابو الاشعث فقالوا ابو الاشعث ابو الاشعث فجلس فقلت له حدث
اخانا حديث عبادة بن الصامت فقال نعم غزونا غزاة وعلى الناس معاوية فغنمنا غنائم كثيرة فكان فيما غنمنا آنية من
فضة فامر معاوية رجلا ان يبيعها في اعطيات الناس فتسارع الناس في ذلك فبلغ عبادة بن الصامت فقام فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح
بالملح الا سواء بسواء عينا بعين فمن زاد او ازداد فقد اربى فرد الناس ما اخذوا فبلغ ذلك معاوية فقام خطيبا فقال الا ما
بال رجال يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث قد كنا نشهده ونصحبه فلم نسمعها منه فقام عبادة بن الصامت
فاعاد القصة وقال لنحدثن بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كره معاوية او قال وان رغم ما ابالي ان لا اصحبه في جنده
ليلة سوداء هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضة
بالفضة مثلا بمثل والتمر بالتمر مثلا بمثل والملح بالملح مثلا بمثل والشعير بالشعير مثلا بمثل فمن زاد او ازداد فقد اربى
بيعوا الذهب بالفضة كيف شئتم يدا بيد وبيعوا البر بالتمر كيف شئتم يدا بيد وبيعوا الشعير بالتمر كيف شئتم يدا بيد وفي
رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها
والبر بالبر مدي بمدي والشعير بالشعير مدي بمدي والتمر بالتمر مدي بمدي والملح بالملح مدي بمدي فمن زاد او ازداد

خ م س
ابو المنهال

فقد اربى واخرج النسائي نحو روايات مسلم وابي داود قال سألت زيد بن ارقم والبراء بن عازب عن الصرف فكل واحد
منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا وفي رواية قال ابو
المنهال باع شريك لي ورقا بنسيئة الى الموسم او الى الحج فجاء الي فاخبرني فقلت هذا امر لا يصلح قال قد بعته في السوق
فلم ينكر ذلك علي احد قال فاتيت البراء بن عازب فسألته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبيع هذا البيع فقال ما كان
يدا بيد فلا باس به وما كان نسيئة فهو ربا وائت زيد بن ارقم فانه اعظم تجارة مني فاتيته فسألته فقال مثل ذلك
هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري عن سليمان بن ابي مسلم قال سألت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا
وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلته انا وشريكي زيد بن ارقم فسألنا النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اما ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه واخرج النسائي الرواية الثانية

م ت د س
فضالة بن عبيد

وفي اخرى سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا نبي الله عن
الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نسيئة فلا يصلح قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة
فيها خرز وذهب وهي من المغانم تباع فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده ثم

قال الحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن وفي رواية قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل وفي اخرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر نبايع اليهود الوقية الذهب بالدينارين والثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا وزنا بوزن وفي اخرى قال الحنش الصنعاني كنا مع فضالة في غزوة فطارت لي ولاصحابي قلادة فيها ذهب وورق وجوهر فاردت ان اشتريها فسالت فضالة بن عبيد فقال انزع ذهبها فاجعله في كفة واجعل ذهبك في كفة ثم لا تاخذن الا مثلا بمثل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا ياخذن الا مثلا بمثل هذه روايات مسلم واخرج الترمذي الرواية الثانية وابو داود الرواية الثانية والثالثة ولابي داود ايضا قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر بقلادة فيها ذهب وخرز ابتاعها رجل بتسعة دنانير او بسبعة دنانير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حتى تميز بينه وبينه فقال انما اردت الحجارة وفي رواية التجارة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حتى تميز بينهما قال فرده حتى ميز بينهما واخرج النسائي الرواية الثانية وفي اخرى قال اصبت يوم خيبر قلادة فيها ذهب وخرز فاردت ان ابيعها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال افصل بعضها من بعض ثم بعها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا قال فساله رجل فقال يدا بيد وقال هكذا سمعت اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الى قوله كيف شئنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدينار بالدينار لا فضل بينهما و اخرجه مسلم والموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي رواية قال لي لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين اخرجه مسلم والموطا قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم السعدين يوم خيبر ان يبيعا آنية من المغنم من ذهب او فضة فباعا كل ثلاثة باربعة عينا او كل اربعة بثلاثة عينا فقال لهما اربيتما فردا اخرجه الموطا قال كنت مع ابن عمر فجاءه صائغ فقال يا ابا عبد الرحمن اني اصوغ الذهب فابيعه بالذهب باكثر من وزنه فاستفضل قدر عمل يدي فيه فنهاه عن ذلك فجعل الصائغ يردد عليه المسالة وابن عمر ينهاه حتى انتهى الى باب المسجد او الى دابته يريد ان يركبها فقال له آخرها قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما هذا عهد نبينا الينا وعهدنا اليكم اخرجه الموطا واخرج النسائي المسند منه فقط وجعله من مسند عمر قال عطاء بن يسار ان معاوية بن ابي سفيان باع سقاية من ذهب او ورق باكثر من وزنها فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا الا مثلا بمثل فقال له معاوية ما ارى بمثل هذا باسا فقال ابو الدرداء من يعذرني من معاوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني عن رايه لا اساكنك بارض كنت بها ثم قدم ابو الدرداء على عمر بن الخطاب فذكر له ذلك فكتب عمر بن الخطاب الى معاوية ان لا تبيع ذلك الا مثلا بمثل وزنا بوزن اخرجه الموطا واخرج النسائي منه الى قوله مثلا بمثل ان عمر بن الخطاب قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالذهب احدهما غائب والاخر ناجز وان استنظرك الى ان يلج بيته فلا تنظره اني اخاف عليكم الرماء والرماء هو الربا وفي رواية عن القاسم بن محمد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم والصاع بالصاع ولا يباع كالئ بناجز اخرجه الموطا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا في النسيئة وفي رواية انما الربا في النسيئة وفي اخرى قال لا ربا فيما كان يدا بيد اخرجه البخاري ومسلم والنسائي قال كنت ابيع الابل بالبقيع فابيع بالدنانير فآخذ مكانها الورق وابيع بالورق وآخذ مكانها الدنانير فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته خارجا من بيت حفصة فسالته عن ذلك فقال لا باس به بالقيمة هذه رواية الترمذي وقال الترمذي وقد روي موقوفا على ابن عمر وفي رواية ابي داود قال كنت ابيع الابل بالبقيع فابيع بالدنانير وآخذ الدراهم وابيع بالدراهم وآخذ الدنانير آخذ هذه من هذه واعطي هذه من هذه فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت حفصة فقلت يا رسول الله رويدك اسالك اني ابيع الابل بالبقيع فابيع بالدنانير وآخذ الدراهم وابيع بالدراهم وآخذ الدنانير آخذ هذه من هذه واعطي هذه من هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء وفي اخرى له بمعناه والاول اتم ولم يذكر بسعر يومها واخرج النسائي نحوا من هذه الروايات وله في اخرى انه كان لا يرى باسا في قبض الدراهم من الدنانير والدنانير من الدراهم ارسل غلامه بصاع قمح فقال بعه ثم اشتر به شعيرا فذهب الغلام فاخذ صاعا وزيادة بعض صاع فلما جاء معمرا اخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك انطلق فرده ولا تاخذن الا مثلا بمثل وكان طعامنا يومئذ الشعير قيل له فانه ليس بمثله قال اني اخاف ان يضارع اخرجه مسلم بلغه ان سليمان بن يسار قال فني علف حمار سعد بن ابي وقاص

قد ابطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يتب منه قالت فما يصنع قالت فقلت عائشة فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فلم ينكره احد على عائشة والصحابة متوفرون ذكره رزين ولم اجده في الاصول قال كان الربا الذي اذن الله فيه بالحرب لمن لم يتركه كان عند اهل الجاهلية على وجهين كان يكون للرجل على الرجل حق الى اجل فاذا حل الحق قال صاحب الحق اتقضي ام تربي فاذا قضاه اخذ منه والا طواه ان كان مما يكال او يوزن او يذرع او يعد وان كان سنا دفعه الى الذي فوقه واخر عنه الى اجل ابعد منه فلما جاء الاسلام انزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين الى قوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة يعني الذي عليه راس المال فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا يعني براس المال خير لكم ان كنتم تعلمون ذكره رزين ولم اجده في الاصول

الباب الخامس من كتاب البيع في الخيار

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه وفي رواية قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما للآخر اختر وربما قال او يكون بيع خيار وفي اخرى قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وفي اخرى اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار وللبخاري قال ابن عمر بعت من امير المؤمنين عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال ولمسلم قال اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب زاد في اخرى قال نافع فكان ابن عمر اذا بايع رجلا فاراد ان لا يقيله قام فمشى هنيهة ثم رجع واخرج الموطا الرواية الثالثة واخرج الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا او يختارا قال نافع وكان ابن عمر اذا ابتاع بيعا وهو قاعد قام ليجب له واخرج ابو داود الرواية الثانية والثالثة واخرج النسائي الرواية الاولى والثانية ولم يذكر قول نافع والرابعة والخامسة والسابعة ولم يذكر قول نافع ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما اخرجه الجماعة الا الموطا وقال ابو داود رواه همام فقال حتى يتفرقا قال ويختار ثلاث مرات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا هذه رواية الترمذي ورواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفترقان الا عن تراض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اعرابيا بعد البيع اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار هذه رواية الترمذي واخرجه

الموطا وقال مالك بلغه ان ابن مسعود كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما بيعين تبايعا فالقول ما قال البايع او يترادان قال غزونا غزوة لنا فنزلنا منزلا فباع صاحب لنا فرسا بغلام ثم اقاما بقية يومهما وليلتهما فلما اصبحا من الغد حضر الرحيل فقام الرجل الى فرسه ليسرجه فندم فاتى الرجل واخذه بالبيع فابى الرجل ان يدفعه اليه فقال بيني وبينك ابو برزة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيا ابا برزة في ناحية العسكر فقالا له هذه القصة قال اترضيان ان اقضي بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال هشام بن حسان حدث جميل بن مرة انه قال ما اراكما افترقتما اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يفترقا او ياخذ كل واحد منهما من البيع ما هوي ويتخايران ثلاث مرات وفي اخرى ما رضي صاحبه او هوي اخرجه النسائي والله اعلم

الباب السادس في الشفعة

قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم واذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة هذه رواية البخاري والترمذي وابي داود واخرجه مسلم وهذا لفظه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك واذا باع ولم يؤذنه فهو احق به وفي اخرى له قال الشفعة في كل شرك من ارض او ربع او حائط لا يصلح ان يبيع حتى يعرض على شريكه فياخذ او يدع فان ابى فشريكه احق به حتى يؤذنه ووافقه ابو داود ايضا على روايته الاولى واخرجه الترمذي ايضا قال من كان له شريك في حائط فلا يبيع نصيبه من ذلك حتى يعرضه على شريكه وفي اخرى للترمذي وابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجار احق بشفعة جاره ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا وفي رواية اخرى للترمذي قال جار الدار احق بالدار واخرج النسائي رواية مسلم وله في اخرى ايكم كانت له ارض او نخل فلا يبيعها حتى يعرضها على شريكه وله في اخرى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة والجوار رايت الحميدي رحمه الله قد جعل هذا الحديث في كتابه الجمع بين الصحيحين من افراد البخاري وان مسلم لم يذكره في المتفق وما اعلم السبب في ذلك لعله قد عرف فيه ما لم نعرفه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جار الدار احق بالدار اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم جار الدار احق بدار الجار والارض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قسمت الارض وحدت فلا شفعة فيها اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء اخرجه الترمذي قال وقد روي عن ابن ابي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو اصح قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود سمع ابا رافع سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه واخرج النسائي المسند فقط ان رجلا قال يا رسول الله ارضي ليس لاحد فيها شركة ولا قسمة الا الجوار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه اخرجه النسائي قال اذا وقعت الحدود في الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة في بئر ولا فحل النخل اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة فيما لم يقسم بين الشركاء فاذا وقعت الحدود بينهم فلا شفعة فيه اخرجه الموطا واخرجه النسائي عن ابي سلمة وحده

الباب السابع في السلم

قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمر العام والعامين فقال لهم من اسلف في تمر ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي مثله الا انه لم يذكر العام والعامين وقال ووزن معلوم وفي رواية ابي داود نحوه وللبخاري وقال السنتين والثلاث قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك وفي اخرى فقال ابن ابي اوفى كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده فقال ما كنا نسالهم عن ذلك قال ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نسالهم الهم حرث ام لا هذه رواية البخاري واخرج ابو داود الرواية الاولى وزاد فيها الى قوم ما هو عندهم وفي اخرى له قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم بالبر والزبيب سعرا معلوما واجلا معلوما فقيل ممن له ذلك قال ما كنا نسالهم واخرج النسائي الاولى والثانية وزاد في الاولى الى قوم ما عندهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلف في طعام او في شيء فلا يصرفه الى غيره قبل ان يقبضه اخرجه ابو داود الا ان هذا لفظه من اسلف في شيء فلا يصرفه الى غيره والاولى ذكرها رزين قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسالت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي عن بيع النخل حتى يؤكل منه او ياكل منه وحتى يوزن وفي رواية قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الذهب بالورق نساء بناجز وسالت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث قال قلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يحرز قال ان رجلا اسلف في نخل فلم يخرج في تلك السنة شيئا فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بم تستحل ماله اردد عليه ماله ثم قال لا تسلفوا في النخل حتى يبدو صلاحه هذه رواية ابي داود واخرجه الموطا موقوفا عليه قال لا باس ان يسلف الرجل الرجل في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل مسمى ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه او ثمر لم يبد صلاحه كان يقول من اسلف سلفا فلا يشترط الا قضاءه اخرجه الموطا قال بلغني ان عمر سئل في رجل اسلف طعاما على ان يعطيه اياه في بلد اخر فكره ذلك

عمر وقال فان كرا الحمل اخرجه الموطا بلغه ان ابن مسعود كان يقول من اسلف سلفا فلا يشترط افضل منه وان كانت قبضة من علف فهو ربا اخرجه الموطا

الباب الثامن في الاحتكار والتسعير

ان معمر بن ابي معمر وقيل ابن عبد الله احد بني عدي ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ فقيل لسعيد فانك تحتكر فقال ان معمرا الذي كان يحدث بهذا الحديث كان يحتكر اخرجه مسلم والترمذي وابو داود بلغه ان عمر كان يقول لا حكرة في سوقنا لا يعمد رجال بايديهم فضول من اذهاب الى رزق من رزق الله نزل بساحتنا فيحتكرونه علينا ولكن ايما جالب جلب على عمود كبده في الشتاء والصيف فذلك ضيف عمر فليبع كيف شاء الله وليمسك كيف شاء الله اخرجه الموطا بلغه ان عثمان بن عفان رضي الله عنه كان ينهى عن الحكرة اخرجه الموطا ان عمر بن الخطاب مر بحاطب بن ابي بلتعة وهو يبيع زبيبا في السوق فقال له عمر اما ان تزيد في السعر واما ان ترفع من سوقنا اخرجه الموطا ان رجلا جاء فقال يا رسول الله سعر فقال بل ادعو ثم جاءه اخر فقال يا رسول الله سعر فقال بل الله يخفض ويرفع واني لارجو ان القى الله وليس لاحد عندي مظلمة اخرجه ابو داود ان الناس قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى الله وليس احد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال اخرجه الترمذي وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتكر طعاما اربعين يوما يريد به الغلاء فقد برئ من الله وبرئ الله منه ذكره رزين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد المحتكر ان ارخص الله الاسعار حزن وان اغلاها فرح وفي رواية ان سمع برخص ساءه وان سمع بغلاء فرح ذكره رزين ولم اجده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل المدائن هم الحبساء في سبيل الله فلا تحتكروا عليهم الاقوات ولا تغلوا عليهم الاسعار فان من احتكر طعاما عليهم اربعين يوما ثم تصدق به لم يكن له كفارة ذكره رزين ولم اجده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر الحاكرون وقتلة الانفس في درجة ومن دخل في شيء من سعر المسلمين يغليه عليهم كان حقا على الله ان يعذبه في معظم النار يوم القيمة ذكره رزين ولم اجده ان عمر رضي الله عنه قال الجالب مرزوق والمحتكر محروم ومن احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالافلاس والجذام ذكره رزين ولم اجده في الاصول

الباب التاسع في الرد بالعيب

قالت ان رجلا ابتاع غلاما فاقام عنده ما شاء الله ان يقيم ثم وجد به عيبا فخاصمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرده عليه فقال الرجل يا رسول الله قد استغل غلامي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخراج بالضمان هذه رواية ابي داود وله في اخرى مختصرا وللترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الخراج بالضمان واخرجه النسائي ايضا مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الخراج بالضمان ونهى عن ربح ما لم يضمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عهدة الرقيق ثلاثة ايام زاد في رواية ان وجد داء بعد الثلاث كلف البينة انه اشتراه وبه هذا الداء اخرجه ابو داود ان عبد الرحمن بن عوف اشترى وليدة من عاصم بن عدي فوجدها ذات زوج فردها اخرجه الموطا باع غلاما بثمان مائة درهم وباعه على البراءة فقال الذي ابتاعه لعبد الله بن عمر بالغلام داء لم تسمه لي فاختصما الى عثمان بن عفان فقال الرجل باعني عبدا وبه داء لم يسمه لي فقال عبد الله بعته بالبراءة فقضى عثمان على عبد الله بن عمر ان يحلف له لقد باع العبد وما به داء يعلمه فابى عبد الله ان يحلف وارتجع العبد فصح عنده فباعه عبد الله بعد ذلك بالف وخمسمائة درهم اخرجه الموطا

الباب العاشر في بيع النخل المثمر ومال العبد والجوائح

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع وفي رواية من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع هذه رواية مسلم والترمذي وابي داود واخرج البخاري المعنى الاول وحده واخرج المعنيين الموطا مفرقا واخرجه الترمذي ايضا وابو داود مفرقا من رواية اخرى الا انهم جعلوا المعنى الثاني موقوفا على عمر من رواية عبد الله ابنه عنه واخرج النسائي رواية مسلم وله في اخرى ذكر النخل وحده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوائح هذه رواية مسلم وابي داود والنسائي الا ان ابا داود زاد في اول الرواية الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح وفي اخرى للنسائي قال من باع ثمرا فاصابته جائحة فلا ياخذ من اخيه شيئا علام ياكل احدكم مال اخيه المسلم

الكتاب الثالث من حرف الباء في البخل وذم المال

قال قدمت المدينة فبينا انا في حلقة فيها ملأ من قريش اذ جاء رجل اخشن الثياب اخشن الجسد اخشن الوجه فقام عليهم فقال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم فيوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل قال فوضع القوم رؤوسهم فما رايت احدا منهم رجع اليه شيئا قال فادبر فاتبعته حتى جلس الى سارية فقلت ما رايت هؤلاء الا كرهوا ما قلت لهم فقال ان هؤلاء لا يعقلون شيئا ان خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم دعاني فاجبته فقال اترى احدا فنظرت ما علي من الشمس وانا اظن انه يبعثني في حاجة له فقلت اراه فقال ما يسرني ان لي مثله ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا قال قلت ما لك ولاخوانك من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم قال لا وربك لا اسالهم عن دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى الحق بالله ورسوله هذا لفظ مسلم وهو عند البخاري بمعناه وفي رواية ان الاحنف قال كنت في نفر من قريش فمر ابو ذر وهو يقول بشر الكانزين بكي في ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكي من قبل اقفائهم يخرج من جباههم ثم تنحى فقعد فقلت من هذا قالوا هذا ابو ذر فقمت اليه فقلت ما شيء سمعتك تقول قبيل قال ما قلت الا شيئا سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في هذا العطاء قال خذه فان فيه اليوم معونة

فاذا كان ثمن الدين تدعه وفي اخرى بمعنى هذا المعنى قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينظر الى احد فقال
ما احب ان يكون لي ذهبا يمسي علي ثالثة وعندي منه شيء وفي رواية وعندي منه دينار الا دينارا ارصده لدين الا
ان اقول به في عباد الله هكذا امامي بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله ‹ قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
جالس في ظل الكعبة فلما راني قال هم الاخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم اتقار ان قمت فقلت يا رسول
الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن
شماله وقليل ما هم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها الا جاءت يوم القيمة اعظم ما كانت واسمنه تنطحه
بقرونها وتطؤه باظلافها كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس هذه رواية مسلم وفرقه البخاري في موضعين
واخرجه الترمذي والنسائي بطوله وفيه بعد قوله وقليل ما هم ثم قال والذي نفسي بيده لا يموت رجل فيدع ابلا ولا
بقرا لم يؤد زكاتها وذكر الحديث ‹ قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اياكم والشح فانما هلك من كان قبلكم بالشح
امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا اخرجه ابو داود ‹ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في
مؤمن البخل وسوء الخلق اخرجه الترمذي ‹ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا تاتي
ثلاث وعندي منه دينار ليس شيئا ارصده في دين علي اجد من يقبله وفي رواية لو كان عندي مثل احد ذهبا لسرني
ان لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين اخرجه البخاري ومسلم ‹ عن ابيه عن جده قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ياتي رجل مولاه يساله من فضل ما عنده فيمنعه اياه الا دعي له يوم القيمة شجاع
يتلمظ فضله الذي منعه اخرجه النسائي واخرجه ابو داود في جملة حديث يتضمن بر الوالدين وقد ذكر في كتاب البر ‹
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وان فتنة امتي المال اخرجه الترمذي ‹ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا اخرجه الترمذي ‹ قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرا
الهاكم التكاثر فقال يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت
فامضيت اخرجه مسلم والترمذي والنسائي ‹ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى
او لبس فابلى او اعطى فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس اخرجه مسلم ‹ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن عبد
الدينار لعن عبد الدرهم اخرجه الترمذي ‹ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله
قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر اخرجه البخاري والنسائي ‹
قال جاء معوية الى ابي هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده فوجده يبكي فقال يا خال ما يبكيك اوجع يشئزك ام حرص على
الدنيا قال كلا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا لم اخذ به قال وما ذلك قال سمعته يقول انما يكفي من جمع
المال خادم ومركب في سبيل الله واجدني اليوم قد جمعت هذه رواية الترمذي واخرجه النسائي عن ابي وائل عن سمرة بن
سهم رجل من قومه قال نزلت على ابي هاشم بن عتبة وهو طعين فاتاه معاوية يعوده فبكى ابو هاشم وذكر الحديث
وزاد فيه رزين فلما مات حصل ما خلف فبلغ ثلاثين درهما وحسبت فيه القصعة التي كان يعجن فيها وفيها
كان ياكل ولم اجد هذه الزيادة

الكتاب الرابع في البنيان والعمارات

قال لقد رايتني مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد بنيت بيتا بيدي يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله وفي رواية قال عمرو
بن دينار سمعت ابن عمر يقول ما وضعت لبنة على لبنة منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض
اهله فقال والله لقد بنى فقلت لعله قبل اخرجه البخاري ‹ قال دخلنا على خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبع
كيات زاد بعض الرواة في بطنه فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا
الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا
له فقال ان المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب اخرجه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري ‹ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه اخرجه الترمذي ‹ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
يوما ونحن معه فراى قبة مشرفة فقال ما هذه فقال له اصحابه هذه لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها في نفسه
حتى لما جاء صاحبها سلم عليه في الناس فاعرض عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكا ذلك
الى اصحابه فقال والله اني لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فراى قبتك فرجع الرجل الى قبته فهدمها حتى سواها
بالارض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة قالوا شكا الينا صاحبها اعراضك عنه
فاخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا يعني ما لا بد منه اخرجه ابو داود ‹ قال مر بي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا اطين حائطا لي من خص فقال ما هذا يا عبد الله قلت حائط اصلحه يا رسول الله قال الامر اسرع من ذلك
اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود نحوه [illegible]
[illegible]
[illegible]
بابٌ [illegible] في حرف الباء البيعة فذكر باب الايمان من حرف الهمزة بدء الخلق [illegible]

خ م ت س
ابو ذر
ابن عباس
الازدي
ابو هريرة
ابو هريرة
ابن مسعود
ابو ذر
انس

في كتاب الطهارة من حرف الطاء البكاء في كتاب الموت من حرف الميم بدء الوحي في كتاب النبوة من حرف النون

شرح غريب البناء **كتاب البر** الاحسان وهو في حق الوالدين والاقربين ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع
لحقهم يقال بر يبر فهو بار وجمعه بررة وبر ومثله وجمعه ابرار صلة الرحم ضد قطعها وهي كناية عن الاحسان الى الاقربين
والادنين والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وقطعها ضد ذلك الاجتياح الاستيصال ومنه سميت الجائحة وهي
الافة التي تصيب الزرع وغيرها فتفني اثرها الرغام التراب ورغم انفه اي لصق بالتراب قوله فيعتقه ليس معناه استيناف
العتق فيه بعد الملك لان الاجماع منعقد على ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه في الحال وانما معناه انه اذا اشتراه فدخل في ملكه عتق
عليه فلما كان الشراء سببا لعتقه اضيف العتق الى عقد الشراء وانما كان هذا جزاء له لان العتق افضل ما ينعم به احد
على احد اذ خلصه بذلك من الرق وجبر به النقص الذي كان فيه وتكمل له احكام الاحرار في جميع التصرفات الرغبة
الطلب والمراد انها جاءت طامعة تسالني شيئا الصلة العطية والانعام اراد بمدتهم الزمان الذي كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك قتالهم فيها وواد عهم قوله راغمة اي كارهة للاسلام ساخطة علي انفاذ عهدهما امضاء وصيتهما
وما عهدا به قبل موتهما هذا على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه تقديره كان ذا ود لعمر والود الحب والمراد
انه كان له صديقا فان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف المضاف فان الود بالكسر الصديق تولى الرجل
وغيره اذا ذهب والمراد به هاهنا بعد ان مات الصخب الضجة والغلبة والجلبة اراد انها تصيح عليه الدائر الغاضب
وذمرت اذا غضبت وهددت العاق اسم فاعل من عق والده يعقه وهو ضد البر به الاستطعام طلب الطعام عال
اهله يعولهم اذا انفق عليهم وقام بامرهم فلم يئدها من الواد وهو دفن الرجل ابنته حية كما كانوا يفعلون في الجاهلية
وهي الموؤدة التي ذكرها الله عز وجل فقال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت السفعة السواد والمراد انها
وجهها حتى اسودت اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها لئلا يضيعوا ايمت المراة بانت ايما وهي من لا زوج لها بكرا كانت
او ثيبا تزوجت او لم تتزوج بعد البين البعد والانفصال اراد حتى تفرقوا او ماتوا تبخلون اي تحملون الانسان على
البخل وتجبنون تحملونه على الجبن وتجهلون تحملونه على الجهل فان من ولد له ولد بخل بماله ليخلفه لولده وجبن عن
القتال ليعيش له يربيه وجهل حفظا لقلبه ومداعبة له الريحان الرزق وسمي الولد ريحانا لانه من رزق الله تعالى النحلة
العطية والهبة الصاع مكيال معروف بالحجاز وهو عندهم اربعة امداد والمد رطل وثلث بالعراق والمد عند العراقيين
رطلان بالعراق فيكون الصاع عند الحجازيين خمسة ارطال وثلث رطل وعند العراقيين ثمانية ارطال وكافل اليتيم هو الذي
يقوم بامره ويعوله ويربيه اليتيم من الناس من مات ابوه ومن الدواب من ماتت امه الضمير في له ولغيره راجع الى كافل اليتيم
يعني ان اليتيم سواء كان الكافل من ذوي رحمه وانسابه كولد ولده ونحوه او كان اجنبيا لغيره تكفل به فان اجره واحد
قبض اي سلم واخذ البتة القطع يقال لا افعل ذلك البتة اي لا ارجعه الى فيه نزع واماط بمعنى ازال واذهب النخامة ما يبصقه
الانسان مع تنخع وهي من مخرج حرف الخاء الساعي على القوم هو الذي يسعى في امورهم ويقوم بمصالحهم الارملة المراة التي
مات زوجها والارمل الرجل الذي ماتت زوجته المنيحة هي الناقة او الشاة يعطيها الرجل رجلا اخر يحلبها وينتفع
بلبنها ثم يعيدها اليه تشميت العاطس بالشين والسين والشين اعلى وهو ان تقول له يرحمك الله ونحو ذلك وهو في
الاصل الدعاء وكل داع بخير مشمت الملهوف المظلوم يستغيث السلامى واحد السلاميات وهي مفاصل الانامل
التحنث التعبد يقال تحنث فلان اذا فعل فعلا يخرج به من الحنث وهو الذنب والاثم الرقبة العتق وهي كناية عن ذات
الانسان يقال اعتق رقبة اذا حرر عبدا الطلاقة البشاشة والبشر كل ما ندب اليه الشرع او نهى عنه من المحسنات و
والمقبحات فهو معروف الترجمان ناقل الكلام من لغة الى لغة ايمن منه واشام منه يعني عن يمينه وشماله واليد اليسرى
تسمى الشومى تعوذت من الشيء اذا قلت اعوذ بالله منك والمعنى لجات منك اليه واستنصرت به اشاح اي اعرض العس
القدح الكبير اراد انها تحلب بكرة قدحا حين تغدو الى المرعى وعشيا قدحا حين تروح الى البيت **كتاب البيع**
استجب لفلان اذا دعاك فاجبت دعاه واطعته فيما امرك الفجار جمع فاجر والفاجر المنبعث في المعاصي والمحارم
السمسار لفظ اعجمي وكان كثيرا ما يباع البيع فيهم والشراء العجم فلقبوا هذا الاسم من عندهم فسماهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما هو من اسماء التجارة التي هي اسم عربي اللغو الكلام الردي والمطرح وهو في الاصل من لغا اذا قال الهذر الشوب
الخلط قال الخطابي امرهم فيه بالصدقة واراد صدقة غير معينة في تضاعيف الايام لتكون كفارة لما يجري بينهم
من اللغو والحلف وليست بالصدقة الواجبة التي هي الزكوة المحق النقص ومنه قوله تعالى يمحق الله الربوا ويربي الصدقات
اي ينقص هذا ويزيد هذه وقوله ممحقة ومنفقة اي مظنة للمحق والنفاق ومجراة بهما اليمين الفاجرة هي الكاذبة
التي يفجر بها حالفها اي يعصي ويأثم الجوار في الشيء المساهلة والتجاوز فيه التيسر اي التسهيل وهو التفعل من اليسر ضد
العسر الانظار الامهال والتاخير الحائط هاهنا النخل المجتمع المعالجة الممارسة والمعاناة تالى اي حلف وهو تفعل من
الالية وهي اليمين الاقالة في البيع هي فسخه واعادة المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما
قال الخطابي معنى هذا القول ان الوزن الذي يتعلق به حق الزكوة في النقود وزن اهل مكة وهي دراهم الاسلام المعدلة
كل عشرة وزن سبعة مثاقيل فاذا ملك رجل منها مائتي درهم وجب عليه ربع عشرها لان الدراهم مختلفة الاوزان
في البلاد كالبغلي والطبري والخوارزمي وغير ذلك مما يصطلح عليه الناس وكان اهل المدينة يتعاملون بدراهم
عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعدد فارشدهم الى وزن مكة وهو هذا الوزن المعروف في كل درهم ستة

البر
رحما موصولة
يجتاح
رغم انفه فيعتقه
راغبة
افاصلهم مدتهم
راغمة انفاذ عهدهما
ودا
بعدما تولى
يصخب وتذمر
عاقا فاستطعمها عال
يئدها
سفعاء
ايمت
بانت
تبخلون
ريحانة الله نحل
بصاع
كافل اليتيم
له ولغيره
قبض البتة نزع واماط النخامة
الساعي الارملة
منيحة
تشميت العاطس
الملهوف سلامى
التحنث رقبة
طليق معروف
ترجمان ايمن منه
فيتعوذ منها واشاح بعس
فاستجيبوا تجارا
السماسرة
اللغو فشوبوه بالصدقة
يمحق
الفاجرة
الجوار التيسير
وانظار حائط فعالج تالى
اقال الله
الوزن

والمكيال مكيال اهل المدينة
صاع مدين
البعير يوم الحرة
معركة الشيطان وبها ينصب رايته
ويستصبح بها
قاتل الله سمرة
المزاد فجملوها
فليشقص الخنازير
اهرق الركبان
جزافا يؤووه
استوجبه اضرب على يده
تحوزه
مرجاء
سبائب
الصكاك
حرس
الصبر
بكر صعب
التمر العرية
عاهة يزهو
تشقح جداد الناس
الدمان مراض
القشام امالا
اشتد الثريا طلع
يخرصها المزابنة
المحاقلة

دوانيق وفي كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم وكانت العرب تسميها الهرقلية ثم ضرب عبد الملك بن مروان الدنانير في زمانه وهو اول من ضربها في الاسلام فاما اوزان الارطال والامناء فبمعزل عن ذلك وللناس فيه عادات مختلفة قدما وفي احكام الشرع والاقرارات عليها واما قوله المكيال مكيال اهل المدينة فانما هو الصاع الذي تتعلق به الكفارات والفطرة والنفقات فصاع اهل المدينة بل اهل الحجاز خمسة ارطال وثلث بالعراقي وبه اخذ الشافعي وصاع العراق ثمانية ارطال وبه اخذ ابو حنيفة رحمهما الله تعالى الصاع والمد قد ذكرناهما هنا وفي كتاب البر فلا حاجة الى اعادتهما البعير في الابل يقع على الذكر والانثى كالانسان في بني آدم الحرة الارض ذات الحجارة السود ويوم الحرة يوم مشهود في الاسلام وهو يوم نهب المدينة يزيد بن معاوية بن ابي سفيان عسكره من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وقال ابن الكلبي سنة اثنتين وستين وامر عليهم مسلم بن عقبة المري والحرة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها شرقي المدينة المعركة والمعترك موضع القتال والمراد موطن الشيطان ومحله وقوله وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في اغوائهم لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة والا فهي مع اليأس من الغلبة تحط ولا ترفع الاستصباح استفعال من المصباح وهو السراج اي يشعل بها الضوء قاتله الله اي قتله وهو في الاصل فاعل من القتل ويستعمل في الدعاء على الانسان وقيل معناه عاداه الله والاصل الاول المزاد جمع مزادة وهي الراوية جملت الشحم واجملته اذا اذبته وجملته اكثر فليشقص الخنازير اي فليقطعها وهو تفعيل من التشقيص الطائفة من الشيء يعني من باع الخمر فليكن قصابا للخنازير اي فليقطعها ويبيعها كما يبيع القصاب اللحم فانها ليست بدون بيع الخنزير اهرق اي اراق الركبان جمع راكب وهو الذي يركب الابل خاصة هذا في الاصل ثم اتسع فيه حتى صار يقال لكل من ركب دابة راكب مجازا وان لم يكن معروفا والمراد به في الحديث الذين يجلبون الارزاق وغيرها وغيرهما من المتاجر والبضائع للبيع الجزاف والجزف المجهول القدر يؤووه اي يضموه ويجمعوه من آواه يؤويه اذا ضمه اليه استوجب المبيع اذا صار في ملكه بعقد التبايع اضرب على يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهما يده في يد الاخر عند عقد البيع حزت الشيء احوزه اذا ضممته اليك وصار في يدك مرجاء اي مؤجل قال الخطابي يتكلم به مهموزا وغير مهموز قال وذلك مثل ان تشتري منه طعاما بدينار الى اجل فتبيعه قبل ان تقبضه منه بدينارين وهو غير جائز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غايب غير حاضر لان المسلف اذا باع الطعام الذي لم يقبضه واخذ منه ذهبا فكانه قد باع دينارا بدينار الذي اسلفه بدينارين وذلك غير جائز لانه ربوا ولانه بيع غايب بناجز ولا يصح السبائب جمع سبيبة وهي شقة كتان رقيقة الصكاك جمع صك وهو الكتاب وذلك انهم كانوا يكتبون للناس بارزاقهم فيبيعونها قبل ان يقبضوها ويعطون المشتري الصك بما ابتاعه فنهوا من ذلك الحرس المستحفظون لحفظ السلطان واحدهم حرسي الصبر جمع صبرة وهي الكومة من الطعام البكر الفتي من الابل والصعب الذي لم يذلل بالركوب التمر من كل شجرة معروف وهو تمر النخل احصى العرية وجمعها عرايا قد مر تفسيرها في متن الحديث ونحن نذكر هنا ما نزيدها بيانا كان من لا نخل له من ذوي الحاجة يفضل له من قوته تمر فيدرك الرطب ولا نقد في يده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له فيجيء الى صاحب النخل فيقول له بعني تمرة نخلة او نخلتين بخرصها تمرا فيعطيه ذلك الفضل من التمر الذي فضل عنده بتمر تلك النخلات ليصيب رطبها مع الناس فرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعها واحدة العرايا عرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده وغشيه او هو من عري يعرى كانها عريت من جملة التحريم فعريت اي خلت وخرجت فهي فعيلة بمعنى فاعلة وقيل العرية النخلة التي يعريها الرجل محتاجا اي يجعل له ثمرتها فرخص للمعري ان يبتاع له ثمرتها من المعري بتمر لموضع حاجته وسميت عرية لانه اذا وهب ثمرتها فكانه جردها من الثمرة وعراها منها العاهة العيب والآفة التي تصيب الثمر زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وروي حتى تزهي يقال ازهى البسر اذا احمر او اصفر وذهب قوم الى انه لا يقال في النخل يزهو وانما يقال تزهي لا غير قال الخطابي هكذا روي الحديث يزهو والصواب في العربية تزهي قلت هذا القول منه ليس عند كل احد فان اللغتين قد جاءتا عند بعضهم وبعضهم لا يعرف في النخل الا ازهى كما قال اذا احمر واصفر ومنهم من قال زهى النخل اذا طال واكتهل وكذلك النبات تشقح اذا تغير البسر الى الحمرة او الصفرة قيل قد اشقح يشقح وهو الشقحة وشقح يشقح الجداد صرام النخل وهو قطع ثمرتها واخذها من الشجر الدمان بفتح الدال وتخفيف الميم عفن يصيب النخل فيسود المراض داء يقع في الثمر فيهلك يقال امرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة القشام هو ان ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا اصل قولهم اما لا ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما في اللفظ زائدة لا حكم لها والمعنى ان لم تفعل هذا فليكن هذا وقد امالتها العرب امالة خفيفة فقالت امالى والعوام يشبعون امالتها وهو خطأ اشتد الحب قوته وصلابته والحب الطعام طلوع الثريا في النصف الاخير من ايار وحينئذ يبدو صلاح الثمر ويظهر الخرص حزر الثمر وتقديرها قد مر تفسير المزابنة في متون الاحاديث واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه وهو بيع الثمر في رؤس النخل بالتمر قد مر تفسيرها في متن الحديث وهي مفاعلة من الحقل وهو الارض المعدة للزراعة ويسميه العراقيون القراح وقد ذكر في الحديث انها كراء الارض بالحنطة وقيل هي المزارعة بالثلث والربع واقل من ذلك او اكثر وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر وانما وقع الخطر في المحاقلة والمزابنة لانهما من الكيل ولا يجوز شيء من الوزني والكيلي اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدري ايهما اكثر وفيه النساء وقيل الحقل الزرع اذا تشعب قبل ان تغلظ سوقه فان كانت المحاقلة من هذا فهو بيع الزرع

اوسق
المخابرة
يشقه
المعاومة
بيع السنين
الثنيا الا ان يعلم
المخاضرة
ليباع به الكلأ
نقع البئر
القينات حبل الحبلة
بغير حزام
ضراب الجمل
بيرحاء
حدائق
لاخلابة
في عقدته
الحجر
لا داء ولا خبثة
ولا غائلة الهيام
فاستقها العدوى
مزيتنا السماء
لا تصروا
خير الناظرين حلوبا
صاعا من طعام
السمراء
تلقي الركبان

قبل ادراكه الوسق وجمعه اوسق على القلة ستون صاعا بصاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خمسة ارطال وثلث وثمانية ارطال على اختلاف المذهبين فيكون الوسق ثلثمائة رطل وعشرين رطلا واربعمائة رطل وثمانين رطلا المخابرة المزارعة على نصيب معين من الخبار وهي الارض اللينة وقيل انما اصلها من خيبر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر خيبر في يد اهلها على النصف من ثمارهم وزروعهم فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر قد جاء في متن الحديث تفسيره قال والاشقاه ان يحمر او يصفر وهو من اشقح يشقح اذا صار كذلك فابدل من الحاء هاء لتقاربهما المعاومة بيع النخل والشجر المثمرة سنتين او ثلاثا او نحو ذلك يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى بيع الثمرة للسنين هو ان يبيعها لاكثر من سنة في عقد واحد وهو بيع غرر لانه بيع ما لم يخلقه الله بعد الثنيا ان يستثني من المبيع شيئا مجهولا فيفسد البيع وقيل هو ان يبيع الشيء جزافا فلا يجوز ان يستثني منه شيئا قل او كثر وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيلا معلوما المخاضرة اشتراء الثمار وهي مخضرة قبل ان يبدو صلاحها الكلأ العشب ومعنى الحديث ان البئر تكون في بادية او صحراء ويكون قريبا منها كلأ فاذا غلب على مائها وارد ومنع من يجيء بعده من الاستقاء منها كان بمنعه الماء مانعا للكلأ لانه متى ارعى ماشيته ذلك الكلأ ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع ماء البئر يمنع الكلأ القريب منها وكذلك اذا باع ماء تلك البئر ليبيع به الكلأ نقع البئر هو فضل مائها الذي يخرج منها وقيل له نقع لانه ينقع به اي يروى به وقوله الناس شركاء في ثلث في الماء والكلأ والنار اراد بالماء ماء السماء والعيون التي لا مالك لها واراد بالكلأ مراعي الارضين التي لا يملكها احد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس فينتفعون به وقد ذهب قوم الى ان الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب آخرون الى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة والصحيح الاول القينات جمع قينة وهي الامة المغنية الحبل مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما ادخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه وذلك انه معناه ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير انه يكون انثى وانما نهي عنه لانه غرر والحبل الاول يراد به ما في بطون النوق والثاني حبل الذي في بطون النوق هذا مثل الحديث الاخر لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء وانما امر به لانهم كانوا قلما يتسرولون ومن لم يكن عليه سراويل وكان جيبه واسعا ولم يتلبب به او زره او وقع بصره او بصر غيره على عورته يقال ضرب الجمل الانثى اذا ركبها للوقاع وعلاها بيرحاء اسم ارض كانت لابي طلحة وكانها فيعلى من البراح وهي الارض المنكشفة الظاهرة وكثيرا ما يجيء في الحديث بيرحا بفتح الراء والدال فان صحت الرواية فانما تكون فيعلا من البراح والله اعلم الحدائق جمع حديقة وهي القطعة من النخل التي قد احدق بها بناء اي احاط بها الخلابة الخداع ومنه يقال خلبت المراة قلب الرجل اذا خدعته بالطف وجه قوله لا خيابة يجوز ان يكون ذلك لثغة من الراوي ابدل اللام ياء في عقدته ضعف يعني في رايه ونظره في مصالح نفسه الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضي على فلان اذا منعه من التصرف في ماله هو ان يقول لكل واحد من المتبايعين ها فيعطيه ما في يده وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط مثل الحديث الاخر الا يدا بيد قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك اي خذ فحذفت الكاف وعوضت عنها المدة يقال للواحد ها وللاثنين هاؤما بزيادة الميم وللجمع هاؤم الداء المرض والعاهة اراد به الجذام والبرص الخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب عن الحلال والخبثة نوع من انواع الخبث والغائلة الخصلة التي تغول المال اي تهلكه من اباق وغيره الهيام العطاش والهيام داء يأخذ الابل فتعطش وتهلك منه استقها امر بالسوق العدوى فعلى من عداه يعدوه اذا تجاوز الى غيره والمراد به ما يعدي كالجرب ونحوه الغش ضد النصح وهو من الغشش المشرب الكدر اراد بالسماء المطر فسماه باسم مكانه الصر الجمع والشد وقد تقدم شرحها في متن الحديث وقال الازهري ذكر الشافعي المصراة وفسرها التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فاذا حلبها المشتري استغزرها قال الازهري جائز ان يكون سميت مصراة من صر اخلافها كما ذكر الا انهم لما اجتمع لهم في الكلمة ثلاث راءات قلبت احداها ياء كما قالوا تظنيت في تظننت من الظن فقلبوا احدى النونات ياء قال وجائز ان يكون سميت مصراة من الصري وهو الجمع يقال صريت الماء في الحوض اذا جمعته ويقال لذلك الماء صرى قال ابو عبيدة المصراة هي الناقة او البقرة او الشاة يصرى اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس فان كان من الاول فيكون لا تصروا بفتح التاء وضم الصاد وان كان من الثاني فيكون بضم التاء وفتح الصاد وقوله لا تصروا الابل اي لا تفعلوا بها ذلك وانما نهي عن بيعها لانه خداع خير النظرين هو امساك المبيع او رده ايهما كان خيرا له فعله الحلوب والحلب الاناء الذي يحلب فيه الالبان وانما اراد في الحديث اللبن نفسه الصاع قد تقدم تفسيره والطعام يطلق على ما يقتات ويؤكل ويدخل فيه الحنطة والشعير والتمر ونحو ذلك واما السمراء فهي الحنطة وحيث استثناها فقد اطلق الصاع في باقي الاطعمة الا انه لم يرد به الا التمر لامرين احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم والثاني ان معظم روايات الحديث انما جاءت وصاعا من تمر وفي بعضها قال من طعام الا ترى انه لما قال من طعام استثنى فقال لا سمراء حتى ان الفقهاء قد ترددوا فيما لو اخرج بدل التمر زبيبا او قوتا اخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من رآه في معناه اجراء له مجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذي يرده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذي كان في الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن لا تبقى غالبا وان بقيت فتمتزج بآخر اجتمع في الضرع بعد جريان العقد الى تمام الحلب واما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار الشرع كانت المقابلة من باب الربوا وانما قدر من التمر لا من جنس النقد لفقد النقد عندهم غالبا ولان التمر يشارك اللبن في المالية وكونه قوتا وهو قريب منه اذ يؤكل معه في بلادهم ولفهم هذا المعنى نص الشافعي رحمه الله على انه لو رد الشاة المصراة بعيب آخر سوى التصرية رد صاعا من التمر لاجل اللبن الركبان قد تقدم تفسيرهم في الباب

لا يبع بعضكم على بيع بعض — لا تناجشوا — حاضر لباد — محفلة — عربان — ثقال خلا منها الناضح — فقار عروس — نقدته — محجن الكيس قطوف — العنزة شعثة — المغيبة — والاستحداد ارمل الاشية — البلاط صرار — جزور ماكستك — كاتبتها — ولاء — الملامسة والمنابذة — اشتمال الصماء — احتباء

وصورة ما نهي عنه ان يستقبل الركبان ويكذب في سعر البلد ويشتري باقل من ثمن المثل وذلك تغرير محرم ولكن الشراء منعقد ثم ان كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبايع وان صدق ففيه وجهان على مذهب الشافعي قال في موضع لا يبع بعضكم على بيع بعض وقال في موضع اخر لا يبع بعضكم على بيع اخيه والمعنى فيهما واحد وفيه قولان احدهما ان يشتري الرجل السلعة ويتم البيع ولم يفترق المتبايعان عن مقامهما ذلك فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرض رجل اخر سلعة اخرى على ذلك المشتري تشبه السلعة التي اشتراها ليبيعها لما في ذلك من الافساد على البايع الاول اذ لعله يرد المشتري التي اشترى اولا ويميل الى هذه وهما وان كان لهما الخيار ما لم يتفرقا على هذا المذهب فهو نوع من الافساد والقول الثاني ان يكون المتبايعان يتساومان في السلعة ويتقارب الانعقاد ولم يبق الا اشتراط النقد او نحوه فيجيء رجل اخر يريد ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الاول فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح اول العرض والمساومة هذا تاويل اصحاب الغريب وهو تاويل الفقهاء الا ان لفظ الفقهاء هذا قالوا اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فطلب طالب السلعة باكثر من الثمن ليرغب البايع في فسخ العقد فهذا هو البيع على بيع الغير وهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه وكذلك اذا رغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثله في النهي واما السوم على سوم اخيك فان تطلب السلعة بزيادة على ما استقر عليه بين المتساومين قبل البيع وانما يحرم على من بلغه الخبر فان تحريمه خفي قد لا يعرفه النجش في الاصل المدح والاطراء والمراد به في الحديث الذي ورد النهي عنه انه يمدح السلعة ويزيد فيها وهو لا يريدها ليسمعه غيره فيزيده وهذا خداع محرم ولكن العقد صحيح من العاقدين والاثم على غيرهما وقيل تنفير الناس عن الشيء الى غيره والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان والاول هو الصحيح وهو تاويل الفقهاء واهل العلم الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية والمنهي عنه هو ان ياتي البدوي البلدة ومعه قوت يبغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع اذا جرى مع المغالاة منعقد فهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها او كثر القوت فاستغنى عنه ففي التحريم تردد يعول في احدهما على عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرر وقد جاء في بعض الاحاديث عن ابن عباس انه سئل عن معنى لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا المحفلة الناقة او البقرة او الشاة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا حلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها فاذا حلبها بعد ذلك نقص لبنها عن الاولى والمحفلة هي المصراة فقد تقدم شرحها العربان يقال عربان وعربون وعربون وهو ان يشتري شيئا فيدفع الى البايع مبلغا على انه ان تم البيع احتسب من الثمن وان لم يتم كان للبايع ولم يرجع منه يقال اعرب عن كذا او عرب وعربن كانه سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد وقد ذكر تفسيره ايضا في متن الحديث جمل ثقال اي بطيء في سيره خلا منها اي كبرت وخرجت من حد الشباب الناضح الجمل يستقى عليه الماء ليسقى النخل والزرع وغيره الفقار خرز الظهر يقال افقرتك ناقتي اي اعرتك فقارها لتركبها العروس اسم يقع على الرجل والمراة اذا دخل احدهما بالاخر يقال رجل عروس وامراة عروس نقدته كذا اي اعطيته نقدا قد ذكر مقدارها في متن الحديث وكانت يومئذ اربعين درهما المحجن عصا في طرفها انعطاف كالصولجان ونحوه الكيس الجماع والعقل فكانه جعل طلب الولد عقلا قطوف بطيء المشي ضيق الخطوة العنزة شبه العكازة يكون في طرفها الواحد شبه الحربة الشعثة المراة البعيدة العهد بالغسل والتسريح والامتشاط تسريح الشعر يعني حتى تصلح من شانها بحيث اذا قدم بعلها وجدها متجملة حسنة الحال المغيبة المراة التي غاب عنها زوجها والاستحداد اخذ الشعر بالموسى وغيرها وهذا ايضا كالاول جمل ارمل يضرب لونه الى الكدرة لا شية فيه اي لا لون فيه يخالف كدرته البلاط ما يفرش به الارض من حجر وغيره ثم سمي المكان بالوطأ على المجاز صرار بكسر الصاد المهملة والراءان المهملتان موضع قريب من المدينة الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى والكلمة مؤنثة ماكستك فاعلتك من المكس وهو انتقاص الثمن وذكر الزمخشري في كتابه الفائق هذا الحديث وقال قد روي ماكستك من المكاس ومعناه ظاهر وقد روي انما كيستك وهو من كايسته فكسته اي كنت اكيس منه الكتابة المكاتبة وهو ان يقول الرجل لعبده كاتبتك على الف درهم مثلا فاذا اديتها عتقت ومعناه كتبت لك على نفسي ان تعتق مني اذا وفيت المال وكتبت علي العتق الولاء ولاء المعتق وهو انه اذا مات المعتق ولم يخلف وارثا سوى معتقه ورثه الملامسة والمنابذة قد مضى تفسيرهما في الحديث ونزيده ههنا بيانا قال هو ان يقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المبيع من وراء ثوب ولا ينظر اليه ثم يقع البيع عليه وهذا هو بيع الغرر والمجهول اما المنابذة فهي ان يقول احد المتبايعين للاخر اذا نبذت الي او نبذته اليك فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصا فقد وجب البيع وقال الفقهاء نحو ذلك في الملامسة والمنابذة وهذا لفظهم قالوا في الملامسة ان يقول اذا لمست ثوبي فهو مبيع منك وهو باطل لانه تعليق وعدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه ان يجعل اللمس بالليل في ظلمة قاطعا للخيار ويرجع ذلك الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ قالوا والمنابذة في معنى الملامسة وقيل معناه ان يتنابذا السلع ويكون معاطاة فلا ينعقد بها البيع عند الشافعي رحمه الله اشتمال الصماء قد ذكر في متن الحديث الا ان الفقهاء يقولون هو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على احد منكبيه والمراد به على هذا كراهة الكشف وابداء العورة واهل اللغة يقولون هو ان يشتمل بالثوب حتى يجلل جسده لا يرفع منه جانبا فلا تكون فيه فرجة يخرج منها يده والمراد به على هذا كراهة ان يغطي جسده مخافة ان يضطر الى حالة تسد متنفسه فيتاذى الاحتباء ان يجمع بين ركبتيه وظهره بمنديل وحبل يكون

قاعدا

الغرر — الحصاة — عضوض بيع المضطر — حلوبة — بيعتين في بيعة — اوكسهما الربا — لا يبع على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه — تكفأ ما في اناءها — لا يسم على سوم اخيه — ينفق بعضكم لبعض — سلف وبيع — ربح ما لم يضمن — شرطان في بيع — الربوا هاوها — تراوضنا — الغابة اوه — ولا تشفوا بناجز — جنيب الجمع — تبرها وعينها — فطارت السعدين — سقاية بعد ري — استنظرك الرماء — المفاضلة البيضاء بالسلت — ينقص — قلاويص راحلة — الجزور رهوا — خبيثا طيبا المضامين — الملاقيح — حبل الحبلة الظهر — العطاء — اذن الخيار

قاعدا شبه المستند الى شيء وقد يكون الاحتباء باليدين الغرر ما له ظاهر تؤثره وباطن تكرهه فظاهره يغر المشتري وباطنه مجهول بيع الحصاة هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك اذا رميت او بعت من الارض الى حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة العضوض الكلب ومنه ملك عضوض فيه عسف وظلم بيع المضطر على وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه وهذا فاسد والاخر ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس وهذا سبيله من جهة المروة والدين ان لا يبايع على هذا الوجه ويعان ويقرض ويمهل عليه الى الميسرة فان عقد البيع على هذا الوجه وعلى هذه الحالة جاز ولم يفسخ يقال ناقة حلوب اذا كانت ذات لبن فان اردت الاسم قلت هذه الحلوبة لفلان وقيل هما سواء مثل ركوبة وركوب قال الشافعي رحمه الله له تاويلان احدهما ان يقول بعتك بالفين نسيئة وبالف نقدا فايهما شئت اخذت به فياخذ باحدهما وهذا بيع فاسد لانه ابهام وتعليق والاخر ان يقول بعتك عبدي على ان تبيعني فرسك وهو ايضا فاسد لانه شرط لا يلزم ويتفاوت بعدمه مقصود العقد وقد نهي مطلقا عن بيع وشرط وعن بيع وسلف ومعناه ان يشترط فيه قرضا قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيع باوكس الثمنين الا ما حكي عن الاوزاعي وهو مذهب فاسد ويشبه ان يكون ذلك حكومة في شيء بعينه كانه اسلفه دينارا في قفيز بر الى شهر فلما حل الاجل وطالبه بالبر قال له بعني القفيز الذي لك علي بقفيزين بيعتين في بيعة فردا الى اوكسهما فان تبايعا البيع الثاني قبل ان يتناقضا البيع الاول كانا مربيين قد تقدم ذكره في قوله لا يبع بعضكم على بيع بعض فلا حاجة الى اعادته قال مالك رحمه الله وهو ان يخطب الرجل المراة فتركن اليه ويتفقان على صداق واحد معلوم وقد تراضيا فهي تشترط عليه لنفسها فتلك التي نهى الرجل ان يخطبها على خطبة اخيه ولم يعن بذلك اذا خطب الرجل المراة فلم يوافقها امره ولم تركن اليه ان لا يخطبها احد فهذا باب فساد يدخل على الناس هو من كفأت القدر اذا كببتها لتستفرغ ما فيها وهذا مثل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها قد تقدم ذكر السوم على السوم في شرح قوله لا يبع بعضكم على بيع بعض قوله ينفق بعضكم لبعض هو كالنجش فان الناجش يزيد في السلعة ليرغب السامع فيها فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها السلف والبيع هو ان يقول ابيعك هذا البعير مثلا بخمسين دينارا على ان تسلفني الف درهم في متاع ابيعه منك ربح ما لم يضمن هو ان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها فهي في ضمان البايع الاول وليس في ضمانه الشرطان في بيع هو بمنزلة بيعتين في بيعة كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين قال الخطابي لا فرق بين شرط واحد او شرطين او ثلاثة في عقد البيع عند اكثر الفقهاء وفرق بينهما احمد عملا بظاهر الحديث الربوا في الاصل الزيادة وهو في الشريعة الزيادة على اصل المال من غير بيع قد تقدم شرحها ههنا في هذا الكتاب فلا حاجة الى اعادته المراوضة المحادثة وما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان وقيل هو ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك وهو مكروه الغابة الاجمة والغيضة وهي ههنا موضع مخصوص بالمدينة كان لهم فيه اموال اوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع من التوجع الا انها ساكنة الواو وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوه من كذا وربما حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا او من كذا بلا مد وبعضهم يقول اوه بفتح الواو وتشديدها وسكون الهاء ولا تشفوا اي لا تزيدوا ولا تفضلوا احدهما على الاخر [illegible] الحاضر جنيب بفتح الجيم وكسر النون اخره باء معجمة بنقطة واحدة نوع من جيد التمر الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة من التمور وليس مرغوبا فيه لما فيه من الاختلاط ولا يختلط الا لرداءته فانه متى كان نوعا جيدا افرد على حدته ليرغب فيه وقيل الجمع كل نوع من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع يقال كثر الجمع في ارض بني فلان التبر الذهب قبل ان يضرب العين الذهب مضروبا يقال اقترعنا فطار لي كذا اي حصل سهمي كذا والطاير الحظ والنصيب المشهور اذا قيل السعدان انما يراد بهما سعد بن معاذ الاوسي الانصاري وسعد بن عبادة الخزرجي الانصاري وسعد بن معاذ كان قد مات قبل غزو خيبر وهذا الحديث مذكور انه كان في خيبر ولعله سعد اخر غير ابن معاذ على انه قد قيل انه سعد بن ابي وقاص السقاية اناء يشرب فيه يقال من بعد ري من فلان اي من يوم بعد ري كانه على صيغة الاستنظار استفعال من الانظار وهو التاخير الرماء الربا وهو الزيادة على ما يحل الناكالئ النسيئة القمح الحنطة [illegible] عن المشابهة يعني انه خاف ان يشبه الربا البيضاء الحنطة والسلت ضرب من الشعير رقيق القشر صغار الحب قال الخطابي هذه اللفظة لفظة الاستفهام ومعناه التقرير والتنبيه بكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا في نظايره والا فلا يجوز ان يخفى مثل هذا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه من هذا قوله تعالى اليس الله بكاف عبده وامثاله في القران كثير وكقول جرير الستم خير من ركب المطايا القلاويص جمع قلوص وهي الناقة الراحلة اسم للجمل والناقة اذا كانا قويين على الاحمال والاسفار الجزور قد تقدم معناه في الباب ايتك به سهلا عفوا لا احتباس فيه وهو من السير السهل المستقيم الخبيث الحرام والطيب الحلال واراد به ههنا الربا وتركه المضامين جمع مضمون وهو ما في صلب الفحل يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة يقال لقحت الناقة اذا حملت وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار هذا تاويل ارباب اللغة والغريب والفقهاء ووجدت في كتاب الموطا في نسختين ظاهرتي الصحة وهما اللتان قرأتهما قد جاء في متن الحديث تفسير لمالك فجعل المضامين ما في بطون الاناث والملاقيح ما في ظهور الذكور قد تقدم معناه فيما تقدم من الباب الانظار التاخير قد ذكر معناه فيما تقدم من الباب العطاء هو ما كان يعطيه الامام للناس من قراراتهم ودواوينهم الذي يفرضونه لهم في بيت المال كان يصل اليهم في اوقات معلومة من السنة اذن اعلم والاذن الاعلام بالشيء الخيار الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين

وهو على ثلاثة اضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فقوله صلى الله عليه وسلم البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ومعناه الا بيعا شرط فيه نفي خيار المجلس [illegible] واما خيار الشرط فلا تزيد
مدته على ثلاثة ايام عند الشافعي رحمه الله [illegible] واما خيار النقيصة فقيل
ان يظهر بالمبيع عيب [illegible] واصل الصفقة ضرب اليد على اليد في
البيع ثم جعلت عبارة عن العقد قال الازهري في قوله ما لم يتفرقا قال سئل احمد بن يحيى عن الفرق بين
التفرق والافتراق فقال اخبرني ابن الاعرابي عن المفضل قال يفرقون بين الكلامين مخففا فرقت بين اثنين
مشددا [illegible] وقال الخطابي اختلف الناس في التفرق الذي يصح بوجوده
البيع فقالت طائفة هو التفرق بالابدان واليه ذهب معظم الائمة والفقهاء من الصحابة والتابعين وبه
قال الشافعي واحمد وقال اصحاب الراي ومالك [illegible] قال الخطابي وظاهر الحديث يشهد للقول الاول
فان راوي الحديث عبد الله بن عمر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشفعة عند الشافعي [illegible]
[illegible]
[illegible]
اوقات معلومة السقب القرب والملاصقة فان حملته على الجوار فهو مذهب ابي حنيفة وان حملته على الشركة فهو مذهب
الشافعي والسقب بالسين مثله والجار يقع في اللغة على اشياء متعددة منها الشريك ومنها الملاصق وقول النبي صلى
الله عليه وسلم الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة يدل على حصر الشفعة في الشركة لان الجار
لا يقاسم وانما يقاسم الشريك فحل النخل وفحاله هو الذكر الذي يلقحون منه الاناث وقيل لا يقال فيه الا فحال النخل
وانما لم تثبت فيه الشفعة لان القوم كانت تكون لهم نخيل في حائط فيتوارثونها ويقتسمونها ولهم فحل يلقحون منه نخيلهم
فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط بحقوقه من الفحال وغيره فلا شفعة للشركاء في الفحال في حقه منه
لانه لا ينقسم ويجمع الفحل على فحول والفحال على فحاحيل وكذلك البئر تكون لجماعة يسقون منها نخيلهم فاذا باع احدهم
سهمه من النخيل فلا شفعة للشركاء في سهمه من البئر لانها لا تنقسم والسلم والسلف واحد يقال سلم واسلم بمعنى الا ان
السلف يكون ايضا قرضا النبط والنبيط والانباط جيل من الناس يعرفون الحرث والزرع نسأت الشيء نسأ ونساء اخرته وكذلك
انسأته والنساء بالضم التأخير وكذلك النسيئة والنسأ في الدين الحكرة الاحتكار حبس الطعام طلب غلائه والاسم
منه الحكرة الخاطئ المذنب يقال خطئ يخطأ فهو خاطئ اذا اذنب واخطأ يخطئ فهو مخطئ اذا فعل ضد الصواب وقيل
المخطئ من اراد الصواب فصار الى غيره والخاطئ من تعمد لما لا ينبغي اراد بعمود كبده ظهره وذلك انه يأتي به على تعب
ومشقة وان لم يكن جاء به على ظهره وانما هو مثل وانما سمي الظهر عمودا لانه يعمدها اي يقيمها ويحفظها استغل من الغلة
اي اخذ حاصله ومنفعته ومعيشته قال الخطابي معنى قوله عهدة الرقيق ان يشتري العبد والجارية فلا يشترط البائع
البراءة من العيب فما اصاب المشتري به من عيب في الثلاثة الايام فهو من مال البائع ويرد بلا بينة فان وجد به
عيبا بعد الثلاث لم يرد الا ببينة قال واليه ذهب مالك قال مالك عهدة الادواء المعضلة كالجذام والبرص سنة
فاذا مضت سنة برئ البائع من العهدة وكان الشافعي لا يعتبر الثلاث ولا السنة في شيء منها الى وقت الخصومة والقول
قول البائع مع يمينه وان كان لا يمكن حدوثه في تلك المدة رده على البائع الخراج الداخل والمنفعة اذا اشترى الرجل
ارضا فاستغلها او دابة فركبها او عبدا فاستخدمه ثم وجد به عيبا فله ان يرد الرقبة ولا شيء عليه لانها لو تلفت فيما
بين مدة العقد والفسخ كانت من ضمان المشتري فوجب ان يكون الخراج من حقه وقيل معناه انه لو بات العبد في العمل كان
من المبتاع ولم يكن له رجوع الا في قدر العيب ان ثبت له به بينة وكذلك الحكم في الدابة البراءة التبري من كل عيب
يكون فيه ابرت النخلة لقحتها واصلحتها والابار التلقيح وكذلك التأبير وتأبرت النخلة قبلت الابار الجائحة واحدة
الجوائح وهي الافات التي تصيب الثمار فتهلكها يقال جاحهم الدهر يجوحهم واجتاحهم اذا اصابهم بمكروه عظيم ووضعها اسقاطها
وهو امر ندب واستحباب عند الاكثرين وقد اوجبه قوم وقال مالك رحمه الله توضع في الثلث فصاعدا ولا توضع فيما
دون ذلك اي وان الجائحة اذا كانت دون الثلث كانت من مال المشتري كتاب البخل الكناز ونحو كناز وهو
الذي يكنز الذهب والفضة اي يجمعها كنزا والكنز المال المدفون الرضف جمع رضفة وهو الحجر يحمى ويترك في اللبن ليحمى
حلمة الثدي هي الحبة على راسه نغض الكتف غضروف فرعه عراه واعتراه اذا قصده يطلب رفده وصلته رصدت فلانا
ترقبته وارصدت له اعددت له انقاد بمعنى اقر واذعن وانقيادا لم البث ان سالته الظلف للبقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس
والبغل وبمنزلة الخف للبعير الشح اشد البخل وقيل هو بخل مع حرص الفجور ههنا العصيان والفسق السفك الاراقة
والاجراء المحارم كل ما حرم عليهم واشواعته الشجاع هاهنا الحية التلمظ تطعم ما يبقى في الفم من اثار الطعام الضيعة
ههنا المعيشة والحرفة التي يعود الانسان بحاصلها على نفسه امضيت اي انفذت فيه عطاءه له يشنؤك يقلقك يقال اشنأني

الشيء فشنئت اي قلقني فقلقت الطعين المطعون وهو الذي اصابه الطاعون كتاب البناء الا ما لا بد للانسان
منه مما تقوم به الحياة الخص البيت من القصب وهى الشيء اذا قارب الهلاك ومنه وهى السقاء اذا تخرق حجزة السراويل
معروفة المداراة مهموزة المدافعة المشاجرة المخاصمة

حرف التاء وفيه سبعة كتب

كتاب التفسير، كتاب تلاوة القران، كتاب ترتيب القران، كتاب التوبة، كتاب التعبير، كتاب التفليس، كتاب تمني الموت

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب الاول في تفسير القران واسباب نزوله وهو على نظم سور القران

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في كتاب الله عز وجل برأيه فاصاب فقد اخطأ اخرجه الترمذي وابو داود وزاد رزين زيادة ولم اجدها في الاصول
ومن قال برأيه فاخطأ فقد كفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القران بغير علم فليتبوأ مقعده من النار
وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ومن قال
في القران برأيه فليتبوأ مقعده من النار اخرجه الترمذي فاتحة الكتاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المغضوب
عليهم اليهود والضالين النصارى هذا لفظ الترمذي وهو طرف من حديث طويل يتضمن اسلام عدي بن حاتم وهو
مذكور في كتاب الفضائل من حرف الفاء سورة البقرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية الترمذي في قوله تعالى ادخلوا الباب سجدا قال دخلوا متزحفين على اوراكهم اي منحرفين قال وبهذا
الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم قال قالوا حبة في شعرة قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر اين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما اصبحنا ذكرنا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فاينما تولوا فثم وجه الله اخرجه الترمذي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول
الله لو صلينا خلف المقام فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى هذا طرف من حديث قد اخرجه البخاري ومسلم واول
حديثهما قال عمر وافقت ربي في ثلاث هذا احدها والحديث مذكور في فضائل عمر في كتاب الفضائل من حرف الفاء
والذي اخرجه الترمذي هو هذا القدر مفردا فيكون متفقا بينهم وفي رواية اخرى للترمذي قال قال عمر قلت يا رسول
الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على
اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته
قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم
راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود
قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال وفي رواية
انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع
ايمانكم وفي اخرى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يتوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء
فتوجه نحو الكعبة فقال السفهاء وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه الترمذي قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة
او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تبارك وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فوجه نحو الكعبة وكان يحب ذلك فصلى رجل معه العصر قال ثم
مر على قوم من الانصار وهم ركوع في صلوة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع واخرجه النسائي قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس
ستة عشر شهرا ثم انه وجه الى الكعبة فمر رجل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم على قوم من الانصار فقال اشهد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد وجه الى الكعبة فانحرفوا الى الكعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلوة الفجر
قد صلوا ركعة فنادى الا ان القبلة قد حولت فمالوا كما هم نحو القبلة اخرجه مسلم واخرجه ابو داود وقال فيه فنزلت
الاية فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلوة الفجر نحو بيت المقدس فقال الا ان القبلة قد حولت الى الكعبة مرتين قال
فمالوا كما هم ركوعا الى الكعبة قال لما وجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا يا رسول الله كيف باخواننا الذين
ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس فانزل الله تبارك وتعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية اخرجه الترمذي وابو داود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون
لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا اخرجه البخاري والترمذي الا ان في رواية الترمذي فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا
من احد وذكر الاية الى اخرها ثم قال والوسط العدل واختصره الترمذي ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وكذلك
جعلناكم امة وسطا قال عدلا قال بينما الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة اخرجه الجماعة

الا ابا داود قال صلى الله عليه وسلم بعد ان قدم المدينة ستة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم حولت القبلة قبل بدر
بشهرين اخرجه الموطا قال سالت عايشة رضي الله عنها فقلت لها ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت
بيسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت على ما اولتها كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار
كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان من اهل لها يتحرج ان يطوف
بالصفا والمروة فلما اسلموا سالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا يا رسول الله كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا
والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعاير الله الاية قالت عايشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما قال الزهري فاخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال
ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عايشة ممن كان يهل
لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن
قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا فهل علينا من حرج
ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية
نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بين الصفا والمروة والذين كانوا يطوفون
ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد
ما ذكر الطواف بالبيت وفي رواية ان الانصار كانوا قبل ان يسلموا هم وغسان يهلون لمناة فتحرجوا ان يطوفوا
بين الصفا والمروة وكان ذلك سنة في ابائهم من احرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة وانهم سالوا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك حين اسلموا فانزل الله تعالى في ذلك ان الصفا والمروة من شعاير الله وذكر الى آخر الاية اخرجه البخاري ومسلم
ولهما روايات اخرى لهذا الحديث تجيء في كتاب الحج من حرف الحاء واخرجه الترمذي والنسائي بنحو من الرواية
الاولى وهذه اتم واخرجه الموطا وابو داود نحوها وفيه وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين
الصفا والمروة الحديث وهذه الرواية قد اخرجها البخاري ومسلم وستردد في كتاب الحج قال قلت لانس كنتم تكرهون
السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعاير الجاهلية حتى انزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما وفي رواية كنا نرى ذلك من امر الجاهلية فلما جاء الاسلام امسكنا عنهما فانزل
الله عز وجل وذكر الاية وفي رواية قال كانت الانصار يكرهون ان يطوفوا بين الصفا والمروة حتى نزلت ان الصفا
والمروة من شعاير الله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم
الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن
عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان فالعفو ان يقبل الرجل الدية في العمد واتباع المعروف
واداء اليه باحسان ان يطلب هذا بمعروف ويؤدي هذا باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم
فمن اعتدى بعد ذلك قتل بعد قبول الدية اخرجه البخاري والنسائي انه سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه
فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هي الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان
مكان كل يوم مسكينا هذه رواية البخاري وفي رواية ابي داود قال وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فكان من شاء منهم ان يفتدي بطعام مسكين افتدى وتم له صومه فقال الله تبارك وتعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له
وان تصوموا خير لكم ثم قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وفي رواية
قال اثبتت للحبلى والمرضع يعني الفدية والافطار وفي رواية قال وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال
كانت رخصة للشيخ الكبير والمراة الكبيرة وهما يطيقان الصيام ان يفطرا ويطعما مكان كل يوم مسكينا والحبلى والمرضع
اذا خافتا يعني على اولادهما افطرتا واطعمتا واخرجه النسائي قال في قول الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين قال يطيقونه يكلفونه فدية طعام مسكين واحد فمن تطوع فزاد على مسكين آخر ليست بمنسوخة فهو
خير له وان تصوموا خير لكم لا يرخص في هذا الا للذي لا يطيق الصيام او مريض لا يشفى قال لما نزلت هذه الاية وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها وفي رواية حتى نزلت هذه
الاية فمن شهد منكم الشهر فليصمه اخرجه الجماعة الا الموطا قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة اخرجه البخاري
عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قالوا نزل شهر رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه
ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم اخرجه البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدعاء هو العبادة وقرا ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فقال اصحابه
اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه فنزلت واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
الاية اخرجه الترمذي الى قوله داخرين وابو داود الى قوله استجب لكم والباقي ذكره رزين ولم اجده في الاصول
قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعالى علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاية اخرجه البخاري قال يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم قال وكان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام

والشراب

ابن المسيب
عروة بن الزبير
عاصم بن سليمان الاحول
مجاهد
عطاء
سلمة بن الاكوع
ابن عمر
عبد الرحمن بن ابي ليلى
النعمان بن بشير
البراء
ابن عباس

والشراب والنساء وصاموا الى القابلة فاختان رجل نفسه فجامع امراته وقد صلى العشاء ولم يفطر فاراد الله ان يجعل ذلك
يسرا لمن بقي ورخصة ومنفعة فقال علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم الاية فكان هذا مما نفع الله به الناس ورخص
لهم ويسر اخرجه ابو داود قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر
لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال اعندك
طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه فجاءت امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف
النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها
فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر هذه رواية البخاري والترمذي
وزاد ابو داود بعد قوله غشي عليه قال فكان يعمل يومه في ارضه وعنده ان اسم الرجل صرمة بن قيس وفي رواية له
ان احدهم كان اذا نام قبل ان يتعشى لم يحل له ان ياكل شيئا ولا يشرب ليلته ويومه من الغد حتى تغرب الشمس حتى نزلت
هذه الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال ونزلت في قيس بن عمرو واتى اهله
وهو صائم بعد المغرب فقال هل من شيء فقالت امراته ما عندنا شيء وذكر الحديث قال انزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه
الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رئيهما فانزل الله تعالى بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل
والنهار اخرجه البخاري ومسلم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى
عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي وجعلت انظر من الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود واختصره النسائي ان عدي
بن حاتم سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال هو سواد الليل
وبياض النهار وفي رواية الترمذي مختصرا مثله وله في اخرى بطوله وفيه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يحفظه
سفيان فقال انما هو الليل والنهار وفي رواية البخاري قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض
الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي خيطا ابيض وخيطا اسود
قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والخيط الاسود تحت وسادتك وفي اخرى له قال قلت يا رسول
الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هما سواد
الليل وبياض النهار قال نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤوا لم يدخلوا من قبل ابواب البيوت فجاء
رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها وفي رواية قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل
الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها اخرجه البخاري ومسلم
قال وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة اخرجه البخاري قال كنا بمدينة الروم
فاخرجوا الينا صفا عظيما من الروم فخرج اليهم من المسلمين مثلهم او اكثر وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة
بن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقي بيديه الى التهلكة
فقام ابو ايوب الانصاري فقال يا ايها الناس انكم لتتاولون هذه الاية هذا التاويل وانما نزلت هذه الاية فينا
معشر الانصار لما اعز الله الاسلام وكثر ناصروه فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا
قد ضاعت وان الله قد اعز الاسلام وكثر ناصروه فلو اقمنا في اموالنا فاصلحنا ما ضاع منها فانزل الله تعالى
على نبيه يرد علينا ما قلنا وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فكانت التهلكة الاقامة
على الاموال واصلاحها وتركنا الغزو فما زال ابو ايوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن بارض الروم هذه رواية
الترمذي وفي رواية ابي داود قال غزونا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
والروم ملصقو ظهورهم بحائط المدينة فحمل رجل على العدو فقال الناس مه مه لا اله الا الله يلقي بيديه الى التهلكة
فقال ابو ايوب انما نزلت هذه الاية فينا معشر الانصار لما نصر الله نبيه واظهر الاسلام قلنا هلم نقيم في اموالنا
ونصلحها فانزل الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فالالقاء بالايدي الى التهلكة ان نقيم
في اموالنا ونصلحها وندع الجهاد قال ابو عمران فلم يزل ابو ايوب يجاهد في سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية
قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه
وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
وله روايات اخرى تجيء في كتاب الحج واخرجه الموطا وابو داود والنسائي بمعناه
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود
قال كانوا لا يتجرون بمنى فامروا بالتجارة اذا افاضوا من عرفات وفي اخرى قال ان الناس في اول
الحج كانوا يتبايعون بمنى وعرفة وسوق ذي المجاز ومواسم الحج فخافوا البيع وهم حرم فانزل الله عز وجل لا جناح عليكم

البراء
سهل بن سعد
عدي بن حاتم
البراء
حذيفة اسلم ابو عمران
عبد الله بن معقل
ابن عباس

ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قال عطاء بن ابي رباح فحدثني عبيد بن عمير انه كان يقرأها في المصحف ٤ قال
كان اهل اليمن يحجون فلا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله عز وجل وتزودوا
فان خير الزاد التقوى اخرجه البخاري وابو داود ٤ قال كان الرجل يطوف بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى
عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام
في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من
صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليذكروا الله كثيرا ويكثروا من التكبير والتهليل قبل ان يصبحوا ثم افيضوا فان
الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى
يرموا الجمرة اخرجه البخاري ٤ قال كنت رجلا اكري في هذا الوجه وكان الناس يقولون لي انه ليس لك حج فلقيت ابن عمر فقلت
يا ابا عبد الرحمن اني رجل اكري في هذا الوجه وان ناسا يقولون انه ليس لك حج فقال ابن عمر اليس تحرم وتلبي وتطوف
بالبيت وتفيض من عرفات وترمي الجمار قلت بلى قال فان لك حجا جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن مثل
ما سألتني فسكت رسول الله ﷺ فلم يجبه حتى نزلت الاية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فارسل اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقرأها عليه وقال لك حج اخرجه ابو داود ٤ قال اقبل صهيب مهاجرا من مكة فاتبعه رجال من قريش
فنزل عن راحلته وانتثل ما في كنانته وقال والله لا تصلون الي او ارمي بكل سهم معي ثم اضرب بسيفي ما بقي في يدي وان
شئتم دللتكم على مال دفنته بمكة وخليتم سبيلي ففعلوا فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزلت ومن الناس من يشري
نفسه ابتغاء مرضات الله الاية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ربح البيع ابا يحيى وتلا عليه الاية ذكره رزين ولم
اجده في الاصول ٤ قال لما نزل قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله ان الذين يأكلون اموال اليتامى
ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه
من شرابه فاذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شيء حبس له حتى يأكله او يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم فخلطوا
طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم اخرجه ابو داود والنسائي ٤ قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ
منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان فقال اتدري فيم انزلت قلت لا قال نزلت في كذا وكذا ثم
مضى اخرجه البخاري ٤ ان ابن عمر قال فأتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في قال الحميدي يعني في الفرج اخرجه البخاري وفي رواية
ذكرها رزين ولم اجدها قال فأتوا حرثكم انى شئتم يأتيها في الفرج ان شاء مجبية او مقبلة او مدبرة غير ان ذلك في صمام
واحد ٤ قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم اخرجه
البخاري ومسلم وابو داود واخرجه الترمذي قال كانت اليهود تقول من اتى امرأة في قبلها من دبرها وذكر الحديث ٤ قال جاء
عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك قال حولت رحلي الليلة قال فلم يرد عليه شيئا قال
فاوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة
اخرجه الترمذي قال ان ابن عمر والله يغفر له اوهم انما كان هذا الحي من الانصار وهم اهل وثن مع هذا الحي من يهود وهم
اهل كتاب فكانوا يرون لهم فضلا عليهم في العلم فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من امر اهل الكتاب ان لا يأتوا
النساء الا على حرف وذلك استر ما تكون المرأة فكان هذا الحي من الانصار قد اخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا الحي
من قريش يشرحون النساء شرحا منكرا ويتلذذون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات فلما قدم المهاجرون المدينة
تزوج رجل منهم امرأة من الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرته عليه وقالت انا كنا نؤتى على حرف فاصنع ذلك
والا فاجتنبني حتى شري امرهما فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
انى شئتم اي مقبلات ومدبرات ومستلقيات يعني بذلك موضع الولد اخرجه ابو داود ٤ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في قوله تعالى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم في صمام واحد ويروى في سمام واحد بالسين اخرجه الترمذي
قالت نزل قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله هذه رواية البخاري والموطأ
وفي رواية ابي داود قال اللغو في اليمين قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو قول الرجل في بيته كلا والله وبلى
والله ورواه ايضا عنها موقوفا قال مالك في الموطأ احسن ما سمعت في ذلك ان اللغو حلف الانسان على الشيء يستيقن
انه كذلك ثم يوجد بخلافه فلا كفارة فيه قال والذي يحلف على الشيء وهو يعلم انه فيه آثم كاذب ليرضي به احدا او يعتذر
لمخلوق او يقتطع به مالا فهذا اعظم من ان تكون فيه كفارة قال وانما الكفارة على من حلف ان لا يفعل الشيء المباح له فعله
ثم يفعله او ان يفعله ثم لا يفعله مثل ان يحلف لا يبيع ثوبه بعشرة دراهم ثم يبيعه بذلك او يحلف ليضربن غلامه ثم
لا يضربه ٤ قال في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء الاية وذلك ان الرجل كان اذا طلق امرأته
فهو احق برجعتها وان طلقها ثلاثا فنسخ ذلك وقال الطلاق مرتان الاية اخرجه ابو داود واخرجه النسائي نحوه ٤
قال كان الرجل اذا طلق امرأته ثم ارتجعها قبل ان تنقضي عدتها كان له ذلك وان طلقها الف مرة فعمد رجل الى امرأته
فطلقها حتى اذا شارفت انقضاء عدتها ارتجعها ثم قال والله لا آويك الي ولا تحلين ابدا فانزل الله الطلاق مرتان
فامساك بمعروف او تسريح باحسان فاستقبل الناس الطلاق جديدا من ذلك اليوم من كان طلق او لم يطلق اخرجه
الموطأ والترمذي ٤ قال كانت لي اخت تخطب الي وامنعها من الناس فاتاني ابن عم لي فانكحتها اياه فاصطحبا ما شاء الله

وعنه — وعنه — ابو امامة التيمي — ابن المسيب — ابن عباس — نافع — وعنه — جابر — ابن عباس — ام سلمة — ابن عباس — عروة بن الزبير — معقل بن يسار

ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتاني يخطبها مع الخطاب فقلت له خطبت الي فمنعتها
الناس وآثرتك بها فزوجتكها فطلقتها طلاقا لك رجعة ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتيتني تخطبها
مع الخطاب والله لا انكحكها ابدا قال ففي نزلت هذه الاية واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان
ينكحن ازواجهن الاية فكفرت عن يميني وانكحتها اياه هذه رواية البخاري واخرجه الترمذي وابو داود نحو معناه
وفي اخرى للبخاري نحوه وفيها فحمي معقل من ذلك انفا وقال خلا عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها
فانزل الله هذه الاية فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله عز وجل ٤ قال
في قوله تعالى فيما عرضتم به من خطبة النساء هو ان يقول اني اريد التزوج وان النساء لمن حاجتي ولوددت انه تيسر
لي امرأة صالحة اخرجه البخاري ٤ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب وفي رواية يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم
نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس وفي رواية شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر وذكر نحوه
وزاد في اخرى ثم صلاها بين المغرب والعشاء هذه رواية البخاري ومسلم والترمذي ولابي داود والنسائي نحوها ٤
قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا او حشى الله اجوافهم وقبورهم نارا اخرجه
مسلم [وابن مسعود] ٤ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوة الوسطى صلوة العصر اخرجه الترمذي ٤ قال امرتني عائشة ان اكتب لها
مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الاية فآذني حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قال فلما بلغتها آذنتها فاملت
علي حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين قالت عائشة سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الجماعة الا البخاري ٤ انه كان يكتب مصحفا لحفصة فقالت له اذا انتهيت الى حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى فآذني فآذنتها فقالت اكتب والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين اخرجه الموطأ ٤
قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات وصلوة العصر فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى [وقوموا لله قانتين] فقال رجل كان جالسا عند شقيق له فهي اذا صلوة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف
نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم اخرجه مسلم ٤ بلغه ان علي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس كانا يقولان الصلوة الوسطى
صلوة الصبح اخرجه الموطأ واخرجه الترمذي عن ابن عباس وابن عمر تعليقا ٤ قالا الصلوة الوسطى صلوة الظهر اخرجه
الموطأ عن زيد والترمذي عنهما تعليقا واخرجه ابو داود عن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة ولم
يكن يصلي صلوة اشد على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقال
ان قبلها صلوتين وبعدها صلوتين ٤ قال قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
الى قوله غير اخراج قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا من مكانه اخرجه البخاري ٤
قال نزل قوله تعالى لا اكراه في الدين في الانصار كانت تكون المرأة مقلاة فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده
فلما اجليت بنو النضير كان فيهم كثير من ابناء الانصار فقالوا لا ندع ابناءنا فانزل الله تعالى لا اكراه في الدين
قد تبين الرشد من الغي اخرجه ابو داود وقال المقلات التي لا يعيش لها ولد ٤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك
من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ولو لبثت في السجن ما لبث
ثم جاءني الرسول لاجبت ثم قرأ فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن قال
ورحمة الله على لوط لقد كان يأوي الى ركن شديد فما بعث الله من بعده نبيا الا في ثروة من قومه ٤ قال عمر بن الخطاب
يوما لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا
الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين فقال عمر يا ابن اخي قل ولا
تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله
عز وجل له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله اخرجه البخاري ٤ قال في قوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون نزلت
فينا معشر الانصار كنا اصحاب نخل فكان الرجل يأتي من نخله على قدر كثرته وقلته وكان الرجل يأتي بالقنو والقنوين
فيعلقه في المسجد وكان اهل الصفة ليس لهم طعام فكان احدهم اذا جاع اتى القنو فضربه بعصاه فسقط البسر والتمر
فيأكل وكان ناس ممن لا يرغب في الخير يأتي الرجل بالقنو فيه الشيص والحشف وبالقنو قد انكسر فيعلقه فانزل الله
تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه قال لو ان احدكم اهدي اليه مثل ما اعطى لم يأخذه الا على اغماض وحياء قال فكنا
بعد ذلك يأتي احدنا بصالح ما عنده اخرجه الترمذي ٤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة
بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق
بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قرأ
الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء الاية اخرجه الترمذي ٤ عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ابن عمر قال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء

ابن عباس — علي بن ابي طالب — ابن مسعود — سمرة بن جندب وابن مسعود — ابو يونس مولى عائشة — عمرو بن رافع — شقيق بن عقبة عن البراء — مالك — زيد بن ثابت وعائشة — ابن الزبير — ابن عباس — ابو هريرة — عبيد بن عمير — البراء — ابن مسعود — مروان الاصفر

الها قد نسخت وفي رواية نسختها الاية التي بعدها اخرجه البخاري ٤ قال حدثني من سمع عليا يقول لما نزلت هذه الاية
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير احزنتنا
قال قلنا يحدث احدنا نفسه فيحاسب به لا ندري ما يغفر منه وما لا يغفر فنزلت هذه الاية بعدها فنسختها لا يكلف
الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت اخرجه الترمذي ٤ قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لله
ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الاية اشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بركوا على الركب فقالوا اي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلوة و
الصيام والجهاد والصدقة وقد نزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان
تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
فلما اقترأها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله في اثرها آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك
نسخها الله تعالى فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا
او اخطأنا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم اخرجه مسلم ٤ قال لما نزلت هذه الاية وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا
واطعنا وسلمنا قال فالقى الله الايمان في قلوبهم فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال قد فعلت واغفر لنا وارحمنا انت مولينا قال قد فعلت اخرجه مسلم وفي رواية
الترمذي مثله وقال فانزل الله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون الاية وزاد فيه ولا تحمل علينا اصرا كما حملته
على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا الحديث ٤ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تعالى تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم يعملوا به او يتكلموا وفي رواية ما وسوست به صدورها اخرجه الجماعة
الا الموطا ولفظ ابي داود ان الله تجاوز لامتي ما لم تتكلم به او تعمل به وما حدثت به انفسها

سورة آل عمران

قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات وقرأت الى وما يذكر الا اولوا
قال اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود
وفي رواية الترمذي قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية وذكر الحديث وفي اخرى له قالت سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفيها فاذا رأيتموهم فاعرفوهم قالها مرتين او ثلاثا ٤ قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء
تختلف علي قال وما هو قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال واقبل بعضهم على بعض يتساءلون وقال ولا يكتمون
الله حديثا وقال والله ربنا ما كنا مشركين وقد كتموا وفي النازعات ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض
ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا
رحيما وكان الله عزيزا حكيما وكان الله سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى قال ابن عباس فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ينفخ في الصور
فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على
بعض يتساءلون واما قوله والله ربنا ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فيقول المشركون
تعالوا نقول ما كنا مشركين فيختم الله على افواههم فتنطق جوارحهم باعمالهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده
يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وخلق الارض في يومين ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات في يومين آخرين ثم دحى
الارض اي بسطها واخرج منها الماء والمرعى وخلق فيها الجبال والاشجار والاكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله
والارض بعد ذلك دحيها فخلقت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وقوله وكان الله غفورا
رحيما سمى نفسه ذلك اي لم يزل ولا يزال كذلك وان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد ويحك فلا يختلف عليك
القرآن فان كلا من عند الله اخرجه البخاري ٤ قال لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا يوم بدر فقدم المدينة
جمع اليهود في سوق بني قينقاع فقال اسلموا قبل ان يصيبكم مثل ما اصاب قريشا قالوا يا محمد لا يغرنك من نفسك ان قتلت
نفرا من قريش اغمارا لا يعرفون القتال انك لو قاتلتنا لعرفت انا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا فانزل الله تعالى في ذلك
قل للذين كفروا ستغلبون الى قوله فئة تقاتل في سبيل الله ببدر واخرى كافرة اخرجه ابو داود ٤ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ابراهيم ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين اخرجه الترمذي ٤ قال آل ابراهيم وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران
وآل يس وآل محمد يقول الله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون وهذا النبي والذين آمنوا و
الله ولي المؤمنين اخرجه البخاري بغير اسناد ٤ قال تفسير قول المرأة الصالحة اني نذرت لك ما في بطني محررا اي خالصا
للمسجد يخدمه اخرجه البخاري في ترجمة باب ٤ قال اذ يلقون اقلامهم اقترعوا فجرت اقلامهم مع الجرية فعال قلم زكريا
اخرجه البخاري في ترجمة باب من كتابه بغير اسناد ٤ قال اني متوفيك اي مميتك اخرجه البخاري في ترجمة باب ٤ قال كان رجل من
الانصار اسلم ثم ارتد ولحق بالشرك ثم ندم فارسل الى قومه سلوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة فجاء
قومه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هل له من توبة فنزلت كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله غفور

السدي
ابو هريرة
ابن عباس
ابو هريرة
عائشة
ابن جبير
ابن عباس
ابن مسعود
ابن عباس
وعنه
وعنه
وعنه وعنه

رحيم فارسل اليه فاسلم اخرجه النسائي ٤ قال راى ابو امامة رؤسا منصوبة على درج دمشق فقال ابو امامة كلاب
النار شر قتلى تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرأ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الى آخر الاية قلت لابي امامة
انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى عد سبعا ما حدثتكموه اخرجه
الترمذي ٤ عن ابيه عن جده انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال انتم
تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله اخرجه الترمذي ٤ قال كونوا ربانيين قال حكماء فقهاء اخرجه
البخاري في ترجمة باب ٤ قال فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو
حارثة وبنو سلمة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما اخرجه البخاري ومسلم ٤ قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله
فانهم ظالمون هذه رواية البخاري وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اللهم
العن ابا سفيان اللهم العن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان بن امية فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فتاب عليهم فاسلموا فحسن اسلامهم وفي رواية النسائي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رفع راسه من صلوة الصبح من الركعة الاخرة قال اللهم العن فلانا وفلانا يدعو على اناس من المنافقين فانزل الله
هذه الاية وقد اخرج البخاري ايضا نحو رواية النسائي وفي اخرى للترمذي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو على اربعة نفر فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى ظالمون فهداهم الله للاسلام ٤ قال نزلت هذه
الاية ما كان لنبي ان يغل في قطيفة حمراء فقدت يوم بدر فقال بعض القوم لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
فانزل الله هذه الاية الى آخرها اخرجه الترمذي وابو داود ٤ قال في قوله تعالى ان الناس قد جمعوا لكم الى
قوله وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد حين قال لهم الناس ان الناس
قد جمعوا لكم اخرجه البخاري ٤ ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج رسول
الله الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا
له واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية اخرجه
البخاري ومسلم ٤ ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ منا فرح بما اتى واحب ان يحمد بما لم
يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه الاية انما نزلت هذه الاية في اهل الكتاب ثم تلا ابن عباس واذ اخذ
الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس الاية وتلا ابن عباس لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما
لم يفعلوا وقال ابن عباس سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما
اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اتوا من كتمانهم اياه ما سألهم عنه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ٤ قال انه كان هو وزيد
ابن ثابت عند مروان بن الحكم وهو امير المدينة فقال له مروان في اي شيء نزلت هذه الاية لا تحسبن الذين يفرحون بما
اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا قال قلت نزلت في ناس من المنافقين كانوا اذا خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه الى الغزو تخلفوا عنهم فاذا قدم اعتذروا اليه وقالوا ما حبسنا عنك الا السقم والشغل ولوددنا انا
كنا معكم فانزل الله هذه الاية فيهم فكان مروان انكر ذلك فقال ما هذا هكذا فجزع رافع من ذلك فقال لزيد انشدك
الله هل تعلم ما اقول فقال زيد نعم فلما خرجنا من عند مروان قال زيد وهو يمزح اما تحمدني كما شهدت لك فقال رافع
واين هذا من هذا ان شهدت بالحق قال زيد يحمد الله على الحق اهله اخرجه ٤ قال ما من بر ولا فاجر الا والموت خير له
ثم تلا انما نملي لهم ليزدادوا اثما وتلى وما عند الله خير للابرار اخرجه ٤ قال قلت يا رسول الله لا اسمع الله تعالى
ذكر النساء في الهجرة بشيء فانزل الله تعالى اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض الى والله عنده حسن
الثواب اخرجه الترمذي

سورة النساء

قالت ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق نخل فكانت شريكته
فيه وفي ماله فكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الاية وفي
رواية ان عروة سألها عن قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا الى قوله او ما ملكت ايمانكم قالت يا ابن
اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا
ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت عائشة فاستفتى الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فبين الله لهم ان اليتيمة اذا
كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها
في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق وفي رواية نحوه وفيه قالت يا ابن اختي
هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها ويريد ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن من الصداق
وفيه قالت عائشة والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت وقول الله عز وجل في الاية الاخرة وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته
التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل

ابو غالب
بهز بن حكيم
ابن عباس
جابر
انس
ابن عباس
وعنه
ابو سعيد
حميد بن عبد الرحمن بن عوف
رافع بن خديج
ابن عباس
ام سلمة
عائشة

حين ابى الاسلام فخلف ابو بكر ان لا يورثه فلما اسلم امره الله ان يؤتيه نصيبه زاد في رواية فما اسلم حتى حمل على الاسلام
بالسيف اخرجه ابو داود ع ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى
الى الاخرة لم يكن له حسنة يجزى بها اخرجه مسلم ع بلغه ان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال في الحكمين الذين قال
الله تعالى فيهما وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما
خبيرا ان اليهما الفرقة بينهما والاجتماع اخرجه الموطا ع عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان خفتم نشوزهن
فاهجروهن في المضاجع قال حماد يعني النكاح اخرجه ابو داود ع قال صنع لنا ابن عوف طعاما فدعانا فاكلنا وسقانا
خمرا قبل ان تحرم فاخذت منا وحضرت الصلوة فقدموني فقرأت قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ونحن نعبد
ما تعبدون فخلطت فنزلت لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون اخرجه الترمذي واخرجه
ابو داود ان رجلا من الانصار دعاه وعبد الرحمن بن عوف فسقاهما قبل ان تحرم الخمر فحضرت الصلوة فامهم علي في المغرب
فقرأ قل يا ايها الكافرون فخلط فيها فنزلت لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ع قال ما في القرآن
اية احب الي من هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اخرجه الترمذي ع قال نزلت قوله
تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الاية في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي اذ بعثه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سرية اخرجه الجماعة الا الموطا ع وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين الى قوله الظالم
اهلها قال كنت انا وامي من المستضعفين وفي رواية تلا ابن عباس الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال
كنت انا وامي ممن عذر الله انا من الولدان وامي من النساء اخرجه البخاري ع ان عبد الرحمن بن عوف واصحابا له اتوا النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة فقالوا يا رسول الله انا كنا في عز ونحن مشركون فلما آمنا صرنا اذلة فقال اني امرت بالعفو فلا تقاتلوا فلما
حوله الله الى المدينة امر بالقتال فكفوا فانزل الله عز وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة الى قوله
ولا تظلمون فتيلا اخرجه النسائي ع قال سمعت زيد بن ثابت في هذا المكان يقول انزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها بعد التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق بستة اشهر اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي بثمانية اشهر وفي اخرى له قال لما نزلت
اشفقنا منها فنزلت الاية التي في الفرقان والذين لا يدعون الاية ع قال قلت لابن عباس ألمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة
قال لا فتلوت عليه هذه الاية التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
الى اخر الاية قال هذه اية مكية نسختها اية مدنية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وفي رواية قال اختلف اهل
الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها شيء وفي اخرى قال ابن عباس نزلت
الاية بمكة والذين لا يدعون مع الله الها اخر الى قوله مهانا فقال المشركون وما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله وقد
قتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله عز وجل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى اخر الاية زاد في رواية فاما
من دخل في الاسلام وعقله ثم قتل فلا توبة له هذه روايات البخاري ومسلم ولهما روايات اخر بنحو هذه واخرجه ابو داود
ان سعيد بن جبير سال ابن عباس فقال لما نزلت الاية التي في الفرقان وذكر الحديث نحو الرواية الاولى وله في اخرى قال
في هذه القصة في الذين لا يدعون مع الله الها اخر اهل الشرك قال ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم وفي اخرى
قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا ما نسخها شيء واخرجها النسائي مثل الرواية الاولى من روايات البخاري ومسلم وفي اخرى له قال
قال سعيد امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم فسالته
فقال لم ينسخها شيء وعن هذه الاية والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
قال نزلت في اهل الشرك سئل عمن قتل مؤمنا متعمدا ثم تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى فقال ابن عباس فانى له بالتوبة
قال سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول يجيء المقتول متعلقا بالقاتل تشخب اوداجه دما فيقول اي رب سل هذا فيم قتلني
ثم قال والله لقد انزلها الله ثم ما نسخها هذه رواية النسائي وفي رواية له ايضا وللترمذي ان ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يجيء المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني هذا
حتى يدنيه من العرش قال فذكروا لابن عباس التوبة فتلا هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا قال ما نسخت هذه
الاية ولا بدلت فانى له التوبة ع في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال هي جزاؤه فان شاء الله ان يتجاوز
عنه فعل اخرجه ابو داود ع قال لقي ناس من المسلمين رجلا في غنيمة له فقال السلام عليكم فاخذوه فقتلوه واخذوا
تلك الغنيمة فنزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا وقرأها ابن عباس السلام هذا لفظ البخاري ومسلم
ولفظ الترمذي قال مر رجل من بني سليم على نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غنم فسلم عليهم فقالوا ما
سلم عليكم الا ليتعوذ منكم فقاموا فقتلوه واخذوا غنمه فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله الاية وفي
ابي داود نحو من لفظ البخاري ومسلم الا انه لم يذكر قراءة ابن عباس السلام ع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا
كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة قبل اخرجه البخاري
ع قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون اليها هذه رواية البخاري وزاد الترمذي لما نزلت غزوة
بدر قال عبد الله بن جحش وابن ام مكتوم انا اعميان يا رسول الله فهل لنا رخصة فنزلت لا يستوي القاعدون من

خ ت د س زيد بن ثابت

المؤمنين غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين درجة هؤلاء القاعدون غير اولي الضرر وفضل
الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه على القاعدين من المؤمنين غير اولي الضرر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم املى علي لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يمليها
علي فقال والله يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر اخرجه البخاري
والترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود قال كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة
فوقعت فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سري عنه فقال لي اكتب فكتبت في كتف لا يستوي القاعدون الى آخر
الآية فقام ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى لما سمع فضيلة المجاهدين فقال يا رسول الله فكيف بمن لا يستطيع الجهاد
من المؤمنين فلما قضى كلامه غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة فوقعت فخذه على فخذي فوجدت من ثقلها
في المرة الثانية كما وجدت في المرة الاولى ثم سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا زيد فقرات لا يستوي القاعدون
من المؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اولي الضرر الآية كلها قال زيد انزلها الله وحدها فالحقتها والذي
نفسي بيده لكاني انظر الى ملحقها عند صدع في كتف قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م ت س البراء

زيدا فجاء بكتف وكتبها وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر وفي
اخرى قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة
[illegible]

م ت ابو هريرة

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله المستعان فلم نلبث ان نزل القرآن انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين
الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما بني ابيرق واستغفر الله مما قلت لقتادة ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل
عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم الى
قوله رحيما اي لو استغفروا الله لغفر لهم ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه الى قوله واثما مبينا قولهم للبيد ولولا فضل الله
عليكم ورحمته الى قوله فسوف نؤتيه اجرا عظيما فلما نزل القرآن اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرده الى رفاعة قال
قتادة فلما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عشا او عسا الشك من ابي عيسى في الجاهلية وكنت ارى اسلامه مدخولا فلما
اتيته بالسلاح قال يا ابن اخي هو في سبيل الله فعرفت ان اسلامه كان صحيحا فلما نزل القرآن لحق بشير بالمشركين
فنزل على سلافة بنت سعد بن سمية فانزل الله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل
المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن
يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا فلما نزل على سلافة رماها حسان بن ثابت بابيات من شعر فاخذت رحله فوضعته
على راسها ثم خرجت به فرمت به في الابطح ثم قالت اهديت لي شعر حسان ما كنت تاتيني بخير اخرجه الترمذي قال لما
نزلت من يعمل سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب
به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكها اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي مثله وفيه شق ذلك على

ت ابو بكر الصديق

المسلمين فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت من يعمل
سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر الا اقرئك آية انزلت علي قلت بلى
يا رسول الله قال فاقرانيها فلا اعلم الا اني وجدت في ظهري انقصاما فتمطيت لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانك
يا ابا بكر قلت يا رسول الله بابي انت وامي واينا لم يعمل سوءا وانا لمجزيون بما عملنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انت يا ابا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب واما الآخرون فيجمع ذلك

علي بن زيد

لهم حتى يجزوا به يوم القيمة اخرجه الترمذي وقال في اسناده مقال وتضعيف عن امية انها سالت عائشة عن
قول الله تبارك وتعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله من يعمل سوءا يجز به فقالت ما
سالني عنها احد منذ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة
حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير

ت عائشة

اخرجه الترمذي قالت قلت يا رسول الله اني لاعلم اشد آية في كتاب الله عز وجل قول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به
فقال اما علمت يا عائشة ان المسلم تصيبه النكبة او الشوكة فيحاسب باسوأ اعماله ومن حوسب عذب قالت
اليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاكم العرض يا عائشة ومن نوقش الحساب عذب اخرجه

ت ابن عباس

وقد اخرج ايضا قصة الحساب هو والبخاري ومسلم وهي مذكورة في كتاب القيمة من حرف القاف قال خشيت سودة ان
يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تطلقني وامسكني واجعل يومي لعائشة ففعل فنزلت فلا جناح عليهما

خ م ت س طارق بن شهاب

ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز اخرجه الترمذي **سورة المائدة** قال قالت اليهود
لعمر رضي الله عنه انكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم وفي
رواية قال جاء رجل من اليهود الى عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا نزلت معشر اليهود
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال فاي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال
عمر اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم جمعة اخرجه

ت ابن عباس

الجماعة الا الموطا وابا داود قرا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام وعنده يهودي فقال
لو نزلت هذه الآية علينا لاتخذناها عيدا فقال ابن عباس فانها نزلت يوم عيدين في يوم جمعة ويوم عرفة اخرجه الترمذي
قال انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم
من خلاف او ينفوا من الارض الى غفور رحيم نزلت هذه الآية في المشركين فمن تاب منهم من قبل ان يقدر عليه لم يمنعه

م د البراء

ذلك ان يقام فيه الحد الذي اصابه اخرجه ابو داود والنسائي قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم مجلود
فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال انشدك بالله الذي
انزل التورية على موسى اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك نجده الرجم
ولكنه كثر في اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا
فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والضعيف فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اني اول من احيى امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه يقول ائتوا محمدا فان امركم بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروا
فانزل الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون في الكفار كلها هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود مثله وقال في آخره
فانزل الله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا

الى قوله جل ثناؤه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون في اليهود الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم ابن عباس
الظالمون في اليهود الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون قال هي في الكفار كلها يعني هذه الآي قال
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الى قوله الفاسقون هذه الآيات الثلاث نزلت في اليهود خاصة قريظة والنضير
اخرجه ابو داود قال كان قريظة والنضير وكان النضير اشرف من قريظة فكان اذا اقتل رجل من قريظة رجلا من النضير وعنه
قتل به واذا اقتل رجل من النضير رجلا من قريظة فودى بمائة وسق من تمر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النضير
رجلا من قريظة فقالوا ادفعوه الينا نقتله فقالوا بيننا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم فاتوه فنزلت وان حكمت
فاحكم بينهم بالقسط والقسط النفس بالنفس ثم نزلت افحكم الجاهلية يبغون هذه رواية ابي داود والنسائي ولابي
داود قال فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم فنسخت قال فاحكم بينهم بما انزل الله وفي اخرى لهما قال لما نزلت هذه الآية
فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين قال كان بنو النضير اذا
قتلوا من بني قريظة ادوا نصف الدية واذا قتل بنو قريظة من بني النضير ادوا اليهم الدية كاملة فسوى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينهم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس ليلا حتى نزلت والله يعصمك من الناس فاخرج رسول الله عائشة
صلى الله عليه وسلم راسه من القبة فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله اخرجه الترمذي ان رجلا اتى ابن عباس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اذا اصبت اللحم انتشرت للنساء واخذتني شهوتي فحرمت علي اللحم فانزل الله
يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
اخرجه الترمذي قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية قال رسول الله صلى الله عليه ابن مسعود
وسلم قيل لي انت منهم هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي قال قال عبد الله لما نزلت وقرا الآية قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم انت منهم قال مات رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تحرم الخمر فلما حرمت الخمر قال رجال كيف البراء
باصحابنا وقد ماتوا يشربون الخمر فنزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا
وآمنوا وعملوا الصالحات اخرجه الترمذي قال قالوا يا رسول الله ارايت الذين ماتوا وهم يشربون الخمر فنزلت ابن عباس
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات اخرجه الترمذي
قال يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ويسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما وعنه
اثم كبير ومنافع للناس نسختها في المائدة انما الخمر والميسر والانصاب الآية اخرجه ابو داود انه قال اللهم بين عمر
لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت التي في البقرة يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس الآية فدعي
عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت التي في النساء يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم
سكارى فدعي عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت التي في المائدة انما يريد الشيطان ان يوقع
بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر الى قوله فهل انتم منتهون فدعي عمر فقرئت عليه فقال انتهينا انتهينا اخرجه
الترمذي وابو داود والنسائي الا ان ابا داود زاد بعد قوله وانتم سكارى فكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينادي اذا اقيمت الصلوة الا لا يقربن الصلوة سكران وعنده انتهينا مرة واحدة قال خطب رسول الله صلى الله عليه انس
وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
وفي رواية اخرى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر
ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي فاكثر
الناس من البكاء واكثر ان يقول سلوا فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول
سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت على الجنة والنار آنفا
في عرض هذا الحائط فلم ار كاليوم في الخير والشر قال ابن شهاب فاخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قالت ام عبد الله
ابن حذافة لعبد الله بن حذافة ما سمعت قط اعق منك امنت ان تكون امك قد قارفت بعض ما تقارف اهل الجاهلية فتفضحها
على اعين الناس فقال عبد الله بن حذافة لو الحقني بعبد اسود للحقته وفي اخرى قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اصحابه شيء فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار فلم ار كاليوم في الخير والشر ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا قال فما اتى على اصحاب رسول الله يوم اشد منه قال غطوا رؤسهم ولهم خنين ثم ذكر قيام عمر وقوله
وقول الرجل من ابي ونزول الآية وفي اخرى قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه في المسالة فصعد ذات يوم المنبر
فقال لا تسألوني عن شيء الا بينته لكم فلما سمعوا ذلك ارموا او رهبوا ان يكون بين يدي امر قد حضر قال انس
فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله
من ابي قال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من الفتن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط
قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم اخرجه البخاري ومسلم واخرج
الترمذي منه طرفا يسيرا قال قال رجل يا رسول الله من ابي قال ابوك فلان فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم قال كان قوم يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ابن عباس

ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله تعالى فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم الآية كلها اخرجه البخاري قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال ابو موسى الاشعري
للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي فقال ابوك حذافة فقام آخر فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك سالم مولى
شيبة فلما راى عمر ما في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال يا رسول الله انا نتوب الى الله
عز وجل اخرجه البخاري ومسلم قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا سعيد بن المسيب
يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل
بالانثى ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل
يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وفي
رواية قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابا بني كعب وهو يجر قصبه
في النار واخرجه مسلم وله ولابي هريرة اخرجه البخاري ومسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها عائشة
بعضا ورايت عمروا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب اخرجه البخاري قال ان اهل الاسلام لا يسيبون ابن مسعود
وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون اخرجه البخاري قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ابن عباس
ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا بالذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام
بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم
قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت اخرجه البخاري والترمذي
وابو داود عن تميم الداري في هذه الآية يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت قال برئ الناس ابن عباس
منها غيري وغير عدي بن بداء وكانا نصرانيين يختلفان الى الشام قبل الاسلام فاتيا الشام لتجارتهما وقدم عليهما مولى لبني
سهم يقال له بديل بن ابي مريم بتجارة ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو عظم تجارته فمرض فاوصى اليهما
وامرهما ان يبلغا ما ترك اهله قال تميم فلما مات اخذنا ذلك الجام فبعناه بالف درهم ثم اقتسمناه انا وعدي بن بداء
فلما قدمنا الى اهله دفعنا اليهم ما كان معنا ففقدوا الجام فسالونا عنه فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع
الينا غيره قال تميم فلما اسلمت بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة تاثمت من ذلك فاتيت اهله
فاخبرتهم الخبر واديت اليهم خمسمائة درهم واخبرتهم ان عند صاحبي مثلها فاتوا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالهم البينة فلم يجدوا فامرهم ان يستحلفوه بما يعظم به على اهل دينه فحلف فانزل الله يا ايها الذين
آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الى قوله او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم فقام عمرو بن العاص
ورجل آخر فحلفا فنزعت الخمسمائة درهم من عدي بن بداء اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه عمار بن ياسر
وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا فمسخوا قردة
وخنازير اخرجه الترمذي وقال وقد روي عن عمار من غير طريق موقوفا سورة الانعام ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه علي
وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فانزل الله فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون اخرجه
الترمذي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت سعد بن ابي وقاص
انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان
يقع فحدث نفسه فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه اخرجه
مسلم قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعنه
اما انها كائنة ولم يات تاويلها بعد اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت قل هو القادر جابر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هذا اهون او هذا ايسر اخرجه البخاري والترمذي وفي رواية
الترمذي هاتان اهون او هاتان ايسر قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين ابن مسعود
وقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا لقمان لابنه يا بني
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وفي اخرى ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني
[illegible] اخرجه البخاري ومسلم والترمذي قال اتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انأكل ما نقتل ولا ابن عباس
ناكل ما يقتل الله فانزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين الى قوله وان اطعتموهم انكم لمشركون هذه
رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال جاءت اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ناكل مما قتلنا ولا ناكل مما قتل الله
[illegible] ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه الى آخر الآية وفي قوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم
[illegible]
[illegible]
قال خاصم المشركون فقالوا ما ذبح الله لا تاكلونه وما ذبحتم انتم تاكلونه [illegible] قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب ابن عباس
فاقرا ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها

بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين اخرجه البخاري قال من سره ان ينظر الى الصحيفة التي عليها خاتم محمد صلى الله عليه وسلم فليقرأ هؤلاء الآيات قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الآية الى قوله لعلكم تتقون اخرجه الترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض اخرجه مسلم والترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله او يأتي بعض آيات ربك قال طلوع الشمس من مغربها اخرجه الترمذي

سورة الاعراف قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها وتقول اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله فنزلت هذه الآية خذوا زينتكم عند كل مسجد اخرجه مسلم والنسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال حماد هكذا وامسك سليمان بطرف ابهامه على انملة اصبعه اليمنى قال فساخ الجبل وخر موسى صعقا اخرجه الترمذي أن عمر بن الخطاب سئل عن قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم الآية قال سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تبارك وتعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار اخرجه الموطأ والترمذي وابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين عيني كل انسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اي رب من هؤلاء قال ذريتك فرأى رجلا منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيه قال اي رب من هذا قال داود فقال رب كم جعلت عمره قال ستين سنة قال رب زده من عمري اربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انقضى عمر آدم الا اربعين جاءه ملك الموت فقال آدم اولم يبق من عمري اربعين سنة قال اولم تعطها ابنك داود فجحد آدم فجحدت ذريته ونسي آدم فاكل من الشجرة فنسيت ذريته وخطئ فخطئت ذريته اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملت حواء طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث فسمته فعاش وكان ذلك من وحي الشيطان وامره اخرجه الترمذي قال ما نزلت خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين الا في اخلاق الناس وفي رواية قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأخذ العفو من اخلاق الناس اخرجه البخاري وابو داود

سورة الانفال قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر اخرجه البخاري ومسلم عن ابيه قال لما كان يوم بدر جئت بسيف فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى صدري من المشركين او نحو هذا هب لي هذا السيف فقال هذا ليس لي ولا لك فقلت عسى ان يعطى هذا من لا يبلي بلائي فجاءني الرسول فقال انك سألتني وليس لي وانه قد صار لي وهو لك قال فنزلت يسألونك عن الانفال الآية اخرجه الترمذي وابو داود وقد اخرجه مسلم في جملة حديث طويل يجيء في فضائل سعد في كتاب الفضائل من حرف الفاء قال نزلت ومن يولهم يومئذ دبره في يوم بدر اخرجه ابو داود ان شر الدواب عند الله الصم البكم الآية قال هم نفر من بني عبد الدار اخرجه البخاري قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء الآية فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية فلما اخرجوه نزلت وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية اخرجه البخاري ومسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي ثلاثا اخرجه مسلم والترمذي وابو داود وزاد الترمذي وسلم الا ان الله سيفتح لكم الارض وستكفون المؤنة فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه الا ان مسلما افرد هذه الزيادة حديثا برأسه قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين كتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة ولا عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين اخرجه البخاري وفي اخرى له ولابي داود قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين فنزلت الآن خفف الله عنكم الآية قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص عنهم من الصبر بقدر ما خفف عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم تحل الغنائم لاحد سود الرؤس من قبلكم كانت تنزل نار من السماء فتأكلها قال سليمان الاعمش فمن يقول هذا الا ابو هريرة الآن فلما كان يوم بدر وقعوا في الغنائم قبل ان تحل لهم فانزل الله لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم اخرجه الترمذي قال لما كان يوم بدر واخذ يعني النبي صلى الله عليه وسلم الفداء فانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله لمسكم فيما اخذتم من الفداء عذاب عظيم ثم احل لهم الغنائم اخرجه ابو داود في قوله عز وجل والذين آمنوا وهاجروا وقوله والذين آمنوا ولم يهاجروا قال كان الاعرابي لا يرث المهاجر ولا يرثه المهاجر فنسخت فقال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض اخرجه ابو داود

سورة براءة قال قلت لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطول ما حملكم على ذلك قال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا نزل عليه شيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا فاذا نزلت عليه الآية فيقول ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزل بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطول اخرجه الترمذي

ابو هريرة — ابو سعيد — ابن عباس — انس — مسلم بن يسار الجهني — ابو هريرة — ابن الزبير — ابن عباس — مصعب بن سعد — ابو سعيد — ابن عباس — انس — عقبة بن عامر — ابن عباس — ابو هريرة — عمر — ابن عباس — ابن عباس

وابو داود قال قلت لابن عباس سورة التوبة فقال بل هي الفاضحة ما زالت تقول ومنهم ومنهم حتى ظنوا ان لا يبقى احد الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير وفي رواية قلت لابن عباس سورة الحشر قال بل سورة النضير اخرجه البخاري أن ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس يوم النحر الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفي رواية ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة فقال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى ببراءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفي رواية في يوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج وانما قيل الحج الاكبر من اجل قول الناس العمرة الحج الاصغر قال فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج في العام القابل الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك وانزل الله تعالى في العام الذي نبذ فيه ابو بكر الى المشركين يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله الآية وكان المشركون يوافون بالتجارة فينتفع بها المسلمون فلما حرم الله على المشركين ان يقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون في انفسهم مما قطع عليهم من التجارة التي كان المشركون يوافون بها فقال الله تعالى وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ثم احل في الآية التي تتبعها الجزية ولم تؤخذ قبل ذلك فجعلها عوضا مما منعهم من موافاة المشركين بتجاراتهم فقال عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الآية فلما احل الله عز وجل ذلك للمسلمين عرفوا انه قد عاضهم افضل مما خافوا ووجدوا عليه مما كان المشركون يوافون به من التجارة هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج وفي رواية النسائي مثل رواية ابي داود الى قوله عريان وله في رواية اخرى قال ابو هريرة جئت مع علي بن ابي طالب حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ببراءة قيل ما كنتم تنادون قال كنا ننادي انه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يطوفن بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فاجله او امده الى اربعة اشهر فاذا مضت الاربعة اشهر فان الله بريء من المشركين ورسوله ولا يحج بعد العام مشرك فكنت انادي حتى صحل صوتي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر وروي موقوفا عليه اخرجه الترمذي وقد سئل باي شيء بعثت في الحجة قال بعثت باربع لا يطوفن بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فهو الى مدته ومن لم يكن له عهد فاجله اربعة اشهر ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يجتمع المشركون والمؤمنون بعد عامهم هذا اخرجه الترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها فقال اي يوم هذا فقالوا يوم النحر فقال هذا يوم الحج الاكبر اخرجه ابو داود كان يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر يهراق فيه الدم ويوضع فيه الشعر ويقضى فيه التفث ويحل فيه الحرام اخرجه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين رجع من عمرة الجعرانة بعث ابا بكر على الحج فاقبلنا معه حتى اذا كنا بالعرج ثوب بالصبح ثم استوى ليكبر فسمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء لقد بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج فلعله يكون رسول الله فنصلي معه فاذا علي عليها فقال له ابو بكر امير ام رسول قال لا بل رسول ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببراءة اقرؤها على الناس في مواقف الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فافضنا فلما رجع ابو بكر خطب الناس فحدثهم عن افاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها فلما كان يوم النفر الاول قام ابو بكر فخطب الناس براءة حتى ختمها اخرجه النسائي قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية يعني فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم الا ثلاثة ولا بقي من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا اخبارا لا ندري ما هي تزعمون ان لا منافق الا اربعة فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده اخرجه البخاري قال كنت عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج وقال آخر ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال آخر والجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فانزل الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر الى آخرها اخرجه مسلم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال يا عدي اطرح عنك هذا الوثن وسمعته يقرأ اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا احلوا لهم شيئا استحلوه واذا حرموا عليهم شيئا حرموه اخرجه الترمذي قال مررت بالربذة فاذا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك كلام فكتب الى عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت اخرجه البخاري قال لما نزلت هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فانطلق فقال يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال ان الله لم يفرض الزكوة الا ليطيب

ابن عباس — ابو هريرة — علي بن ابي طالب وعنه — ابن عمر — ابن ابي اوفى — جابر — زيد بن وهب — النعمان بن بشير — عدي بن حاتم — زيد بن وهب — ابن عباس

ما بقي من اموالكم وانما فرض المواريث وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم قال فكبر عمر ثم قال له الا اخبرك بخير ما يكنز المرء المرأة
الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته اخرجه ابو داود. قال له اعرابي اخبرني عن ابن عمر
قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد
زكوتها فويل له هذا كان قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال اخرجه البخاري وفي رواية الموطا قال عبد
الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر وهو يسأل عن الكنز ما هو فقال هو المال الذي لا يؤدى منه الزكوة. قال لما نزلت و ثوبان
الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال
بعض اصحابه انزلت في الذهب والفضة فلو علمنا اي المال خير اتخذناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضله لسان
ذاكر وقلب شاكر وزوجة صالحة تعين المؤمن على ايمانه اخرجه الترمذي. قال لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله الاية ابن عباس
الى قوله غفور رحيم اخرجه ابو داود. قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل على ظهورنا فجاء رجل فتصدق بشيء كثير ابو مسعود والبدري
فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة
انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف زاد في رواية كانه يعرض بنفسه وفي
اخرى لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال
المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وزاد النسائي
بعد قوله لمائة الف وما كان له درهم. قال لما توفي عبد الله يعني ابن ابي بن سلول جاء ابنه عبد الله الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله عز وجل فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيد على
السبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون زاد في رواية فترك الصلوة عليهم اخرجه البخاري ومسلم
والنسائي. قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى عمر
الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اما اني خيرت فاخترت لو اني اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر
له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا
تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم اخرجه البخاري والترمذي والنسائي وزاد الترمذي فما صلى رسول الله بعد على
منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله. قال نزلت هذه الاية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين ابو هريرة
قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت هذه الاية فيهم اخرجه الترمذي وابو داود. قال سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما علي بن ابي طالب
مشركان فقلت له اتستغفر لابويك وهما مشركان فقال استغفر ابراهيم لابيه وهو مشرك فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين اخرجه النسائي والترمذي. قال اخبرني عبد ابن شهاب
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال وكان اعلم قومه واوعاهم لاحاديث اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال
كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير
ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد
بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها وكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اني لم اكن قط اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما
في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة
غزوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان
قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا واقول في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر بالناس
الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا ثم غدوت فرجعت ولم اقض
شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر ذلك لي فطفقت
اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني اني لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او
رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل

كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبيضا يزول به
السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر
حين لمزه المنافقون قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر
الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني لن انجو منه بشيء ابدا فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما
وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل
سرائرهم الى الله حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
الم تكن قد ابتعت ظهرك قال قلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني ساخرج من سخطه بعذر لقد
اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله عز وجل وفي رواية عفو الله والله ما كان لي من عذر والله ما كنت
قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله
فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في ان لا تكون اعتذرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكذب نفسي قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من
احد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا مرارة بن ربيع العامري
وهلال بن امية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما لي اسوة قال فمضيت حين ذكروهما لي قال
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس او قال تغيروا
لنا حتى تنكرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في
بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلوة واطوف في الاسواق فلا يكلمني
احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام
ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلوتي نظر الي فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من
جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي
السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله قال فسكت فعدت فناشدته فسكت
فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي في سوق
المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس
يشيرون له الي حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذه ايضا من البلاء
فتيممت بها التنور فسجرتها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستلبث الوحي فاذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتيني فقال ان رسول الله يأمرك ان تعتزل امرأتك قال فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربنها قال
وارسل الى صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال فجاءت امرأة
هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره
ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء ووالله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان
الى يومه هذا قال فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك فقد اذن لامرأة هلال بن
امية ان تخدمه قال فقلت لا استاذن فيها رسول الله وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته
فيها وانا رجل شاب قال فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا قال ثم صليت
صلوة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت علي
نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى صوته يا كعب بن مالك
ابشر قال فخررت ساجدا وعلمت ان قد جاء فرج قال واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى
صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم
قبلي واوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما
اياه ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتامم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره
قال فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال فقلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال بل من عند الله

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك فلما جلست بين
يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
بعض مالك فهو خير لك قال فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر قال وقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي قال فانزل الله عز وجل لقد تاب الله على
النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ
هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان
الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم
فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له
له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله تعالى فيه بذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا و
ليس الذي ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه
وفي رواية نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس
كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يسلم علي ولا يصلي علي قال فانزل الله توبتنا على نبيه صلى
الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخير من الليل ورسول الله عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شأني معنية بامري فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذن يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم
سائر الليل حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا وفي رواية ان النبي بتوبة
صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وفي رواية طرف من هذا الحديث وفيها زيادة
معنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس
فيه هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الترمذي طرفا من اوله قليلا ثم قال وذكر الحديث بطوله ولم يذكر لفظه ثم عاد
ذكر دخول كعب على النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد بعد نزول القرآن في شأنه الى آخر الحديث واخرجه ابو داود مجملا وهذا لفظه
ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك وذكر ابن السرح قصة تخلفه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة حتى اذا طال علي تسورت
جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام ثم ساق خبر تنزيل توبته هذا لفظ ابي داود واخرج
ايضا منه فصلا في كتاب الطلاق وهذا لفظه ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
وساق قصته في تبوك قال حتى اذا مضت اربعون من الخمسين اذا رسول رسول الله ياتيني فقال ان رسول الله يامرك ان تعتزل
امرأتك قال فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربنها فقلت لامرأتي الحقي باهلك وكوني عندهم حتى يقضي
الله في هذا الامر واخرج ايضا منه فصلا في كتاب الجهاد في باب اعطاء البشير قال سمعت كعب بن مالك يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس قال ابو داود وقص ابن السرح الحديث قال
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة حتى اذا طال علي تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي فسلمت عليه
فوالله ما رد علي السلام ثم صليت الصبح صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فسمعت صارخا يا كعب بن مالك ابشر
فلما جاء الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه فانطلقت حتى اذا دخلت المسجد فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني واخرج ايضا منه فصلا آخر في كتاب
النذور قال فقلت يا رسول الله اني انخلع من مالي صدقة الى الله عز وجل والى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قال فقلت اني ممسك سهمي الذي بخيبر وفي اخرى له قال قال كعب للنبي صلى
الله عليه وسلم او ابو لبابة او من شاء الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله
صدقة قال ويجزي عنك الثلث واخرج النسائي منه فصلا قال عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من
سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون وطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون
له وكانوا بضعا وثمانين رجلا فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
الى الله تعالى فجئت حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن ابتعت ظهرك قلت يا رسول الله والله لو جلست و
ذكر الحديث الى قوله فقم حتى يقضي الله فيك فقمت فمضيت واخرج منه ايضا امره باعتزال امرأته واخرج منه فصلا
في كتاب النذور مثل ما اخرج ابو داود قال في قوله تعالى الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما وما كان لاهل المدينة ومن — د ابن عباس
حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله قال نسختها وما كان المؤمنون لينفروا كافة اخرجه ابو داود قال نجدة — د وعنه
بن نفيع سألت ابن عباس عن هذه الآية الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما قال فامسك عنهم المطر فكان عذابهم اخرجه

ابو داود **سورة يونس** قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا — ت عبادة بن الصامت
الصالحة يراها المؤمن او ترى له اخرجه الترمذي سأله رجل من اهل مصر عن هذه الآية لهم البشرى في الحياة الدنيا قال — ابو الدرداء
ما سألني عنها احد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما سألني عنها احد غيرك منذ انزلت هذه الرؤيا الصالحة
يراها المسلم او ترى له اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اغرق الله فرعون قال آمنت انه لا اله الا الذي — ت ابن عباس
آمنت به بنو اسرائيل قال جبرائيل يا محمد فلو رأيتني وانا آخذ من حال البحر فادسه في فيه مخافة ان تدركه الرحمة وفي رواية انه
ذكر ان جبريل جعل يدس في في فرعون الطين خشية ان يقول لا اله الا الله او خشية ان يرحمه الله اخرجه الترمذي **سورة هود**
قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت اخرجه — ت وعنه
الترمذي قال محمد بن عباد بن جعفر المخزومي انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يثنون صدورهم قال فسألته عنها فقال كان ناس — خ وعنه
يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم وفي رواية عمرو بن دينار قال قرأ
ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم الا حين يستغشون ثيابهم قال وقال غيره يستغشون يغطون رؤوسهم اخرجه
البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد واخرج الترمذي هذا المعنى بنحوه وقد — خ م ت ابو هريرة
تقدم الحديث بزيادة في اوله وهو مذكور في تفسير سورة البقرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم — خ م ت ابو موسى
حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
وقال الترمذي وربما قال يملي ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فنزلت واقم الصلوة — خ م ت د ابن مسعود
طرفي النهار وزلفا من الليل الآية فقال الرجل يا رسول الله الي هذه قال لمن عمل بها من امتي اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها
فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك قال ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل
فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ودعاه وتلا عليه هذه الآية واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذه له خاصة قال بل للناس كافة واخرج الترمذي الروايتين
وابو داود الرواية الثانية قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ارأيت رجلا لقي امرأة ليس بينهما معرفة — ت معاذ بن جبل
فليس يأتي الرجل الى امرأته شيئا الا قد اتى هو اليها الا انه لم يجامعها قال فانزل الله عز وجل واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فامره ان يتوضأ ويصلي قال معاذ يا رسول الله اهي له خاصة ام للمؤمنين
عامة قال بل للمؤمنين عامة اخرجه الترمذي قال اتتني امرأة تبتاع تمرا فقلت ان في البيت تمرا اطيب منه فدخلت معي البيت فاهويت — ت ابو اليسر
اليها فقبلتها فاتيت ابا بكر فذكرت له ذلك فقال استر على نفسك وتب فاتيت عمر فذكرت ذلك له فقال استر على نفسك
وتب ولا تخبر احدا فلم اصبر فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اخلفت غازيا في سبيل الله في اهله بمثل هذا
حتى تمنى انه لم يكن اسلم الا تلك الساعة حتى ظن انه من اهل النار قال واطرق رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا حتى اوحى
الله اليه واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الى قوله ذلك ذكرى للذاكرين قال ابو اليسر فاتيته فقرأها علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اصحابه يا رسول الله الهذا خاصة ام للناس عامة فقال بل للناس عامة اخرجه الترمذي **سورة يوسف**
انه سأل عائشة عن قوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله — خ عروة بن الزبير
لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عروة اجل لقد استيقنوا بذلك فقلت لعلها قد كذبوا فقالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم
البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك
وفي رواية عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال
ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب قال فلقيت
عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن
قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم من قومهم يكذبونهم وكانت تقرأها وظنوا انهم
قد كذبوا مثقلة اخرجه البخاري في قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال تسألهم من خلقهم ومن خلق السموات — ابن عباس
والارض فيقولون الله وفي رواية فيقرون ان الله خالقهم فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره فذلك شركهم اخرجه
سورة الرعد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ونفضل بعضها على بعض في الاكل قال الدقل والفارسي والحلو والحامض — ت ابو هريرة
اخرجه الترمذي **سورة ابراهيم** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب
الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره قال
تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم وقال وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت
مرتفقا اخرجه الترمذي قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقناع فيه رطب فقال مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها — ت انس بن مالك
ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال هي النخلة ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق
الارض ما لها من قرار قال هي الحنظل اخرجه الترمذي وقال وقد رواه غير واحد موقوفا ولم يرفعوه عن النبي صلى — خ م ت د س البراء بن عازب
الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت وفي رواية قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك

فيقول ربي الله ونبيي محمد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي الا انه قال هي في القبر يقال له من ربك
وما دينك ومن نبيك ٭ في قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة وفي رواية قال هم والله كفار
قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر اخرجه البخاري ٭ قالت سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اين يكون الناس يومئذ يا رسول الله قال على الصراط
اخرجه مسلم والترمذي سورة الحجر قال كانت امراة تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حسناء من احسن الناس فكان
بعض القوم يتقدم حتى يكون في الصف الاول لئلا يراها ويتاخر بعضهم حتى يكون في الصف الاخر فاذا ركع نظر من تحت
ابطيه فانزل الله ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين اخرجه الترمذي والنسائي ٭ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرا ان في ذلك لآيات للمتوسمين اخرجه الترمذي ٭ قال اوتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا من المثاني وفي رواية في قوله سبعا من المثاني قال السبع الطول اخرجه النسائي ٭ الذين
جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب اليهود والنصارى جزؤه اجزاء فآمنوا ببعض وكفروا ببعض اخرجه البخاري ٭ ان
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون قال عن قول لا اله الا الله اخرجه الترمذي واخرجه البخاري
في ترجمة باب سورة النحل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الى قوله ولهم عذاب عظيم واستثنى
من ذلك ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم وهو عبد الله بن
ابي السرح الذي كان على مصر كان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فازله الشيطان فلحق بالكفار فامر به ان يقتل يوم الفتح
فاستجار له عثمان بن عفان فاجاره رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي ٭ قال لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة
وستون رجلا ومن المهاجرين ستة منهم حمزة بن عبد المطلب فمثلوا بهم فقالت الانصار لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا
لنربين عليهم في التمثيل فلما كان يوم فتح مكة انزل الله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير
للصابرين فقال رجل لا قريش بعد اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفوا عن القوم الا اربعة اخرجه الترمذي سورة بني
اسرائيل قال في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي اخرجه البخاري ٭ في قوله
عز وجل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت
المقدس والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم اخرجه البخاري والترمذي ٭ في قوله عز وجل امرنا مترفيها قال كنا
نقول للحي في الجاهلية اذا كثروا امر بنو فلان اخرجه البخاري ٭ في قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم النفر من الجن فاستمسك الآخرون بعبادتهم فنزلت اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة اخرجه البخاري ومسلم ٭ عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال يدعى احدهم
فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على راسه تاج من لؤلؤ يتلالا فينطلق الى اصحابه
الذين كانوا يجتمعون اليه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم ائتنا بهذا فياتيهم فيقول ابشروا لكل رجل منكم مثل هذا المبعوث
على الهدى واما الكافر فيعطى كتابه بشماله ويسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويلبس تاجا من نار فاذا راه اصحابه
يقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تاتنا به فياتيهم فيقولون اللهم اخزه فيقول لهم ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل
هذا اخرجه الترمذي ٭ كان يقول دلوك الشمس ميلها اخرجه الموطا ٭ كان يقول دلوك الشمس اذا فاء الفيء وغسق الليل اجتماع
الليل وظلمته اخرجه الموطا ٭ في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تشهده ملائكة الليل
وملائكة النهار اخرجه الترمذي ٭ في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المقام
المحمود فقال هو الشفاعة اخرجه الترمذي ٭ قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثى كل امة تتبع نبيها يقولون
يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود اخرجه البخاري واخرجه البخاري ايضا
عن حمزة عن ابيه عبد الله بن عمر مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ٭ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة امر بالهجرة فنزلت عليه وقل
رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا اخرجه الترمذي ٭ قال بينا انا امشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوكا على عسيب اذ مر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه لا يسمعكم
ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت عنه حتى صعد
الوحي ثم قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا
تسالوه وفي رواية وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ٭ قال قالت قريش
لليهود اعطونا شيئا نسال عنه هذا الرجل فقالوا سلوه عن الروح فسالوه عن الروح فانزل الله ويسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قالوا اوتينا علما كثيرا اوتينا التورية ومن اوتي التورية فقد اوتي
خيرا كثيرا فانزل الله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى آخر الآية اخرجه الترمذي ٭ في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان اذا رفع صوته سمعه المشركون فسبوا القرآن ومن
انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك حتى يسمعها المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا يقول بين الجهر والمخافتة اخرجه الجماعة الا الموطا وابا داود ٭ قالت انزل هذا في
الدعاء ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا عن عروة بن الزبير فجعله من كلامه
سورة الكهف قال ان الباقيات الصالحات هي قول العبد الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا

بالله

بالله اخرجه الموطا ٭ قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب بني اسرائيل ليس هو صاحب الخضر
فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى عليه السلام خطيبا في بني
اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم قال فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين
هو اعلم منك فقال موسى اي رب كيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه
وهو يوشع بن نون فحمل موسى حوتا في مكتل فانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت
في المكتل حتى خرج من المكتل فسقط في البحر قال وامسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه
عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما ونسي صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى عليه السلام قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال يقصان اثارهما
حتى اتيا الصخرة فراى رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال له الخضر اني بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني
اسرائيل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه انا وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك
على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا قال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق موسى والخضر يمشيان
على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة
فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل
اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال له موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال
هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددت انه كان
صبر حتى يقص علينا من اخبارهما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع
على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر زاد في
رواية وعلم الخلائق ثم ذكر نحوه قال سعيد بن جبير وكان يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ
واما الغلام فكان كافرا وفي رواية قال بينما موسى عليه السلام في قومه يذكرهم بايام الله وايام الله نعماؤه وبلاؤه اذ قال ما اعلم
في الارض رجلا خيرا ولا اعلم مني قال وذكر الحديث وفيه حوتا مالحا وفيه مسجى ثوبا مستلقيا على القفا او على حلاوة القفا
وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله علينا وعلى موسى لولا انه عجل لراى العجب ولكنه اخذته من صاحبه ذمامة
قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ولو صبر لراى العجب قال وكان اذا ذكر احدا من الانبياء بدا
بنفسه ثم قال فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية لئام فطافا في المجالس فاستطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما الى قوله هذا
فراق بيني وبينك قال واخذ بثوبه ثم تلا الى قوله اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر الى آخر الآية فاذا جاء الذي
يسخرها وجدها منخرقة فتجاوزها فاصلحوها بخشبة واما الغلام فطبع يوم طبع كافرا وكان ابواه قد عطفا عليه فلو انه
ادرك ارهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما وفي رواية قال وفي اصل الصخرة عين
يقال لها الحيوة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين فتحرك وانسل من المكتل وذكر نحوه وفي رواية
انه قيل له خذ حوتا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك
الحوت فقال له ما كلفت كثيرا وذكر الحديث وفيه فوجد خضرا على طنفسة خضراء على كبد البحر وان الخضر قال لموسى
اما يكفيك ان التورية بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه
وفيه في صفة قتل الغلام فاضجعه فذبحه بالسكين وفيه كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا
وكفرا يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما لقوله اقتلت نفسا زكية
واقرب رحما اي ارحم بهما من الاول الذي قتل الخضر وفي رواية انهما ابدلا جارية وفي رواية عبيد الله بن عبد الله بن
مسعود ان ابن عباس تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى عليه السلام فقال ابن عباس هو الخضر
فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال يا ابا الطفيل هلم الينا فاني قد تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سال موسى السبيل الى لقيه فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه
رجل فقال له هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا الخضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل
الله له الحوت اية وذكر الحديث الى قوله فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه
هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم رواية اخرى بطولها وفيها فانطلقا حتى لقيا غلمانا يلعبون قال فانطلق الى احدهم
بادي الراي فقتله قال فذعر عندها موسى ذعرة منكرة قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا المكان رحمة الله علينا وعلى موسى لولا انه عجل لراى العجب ولكنه اخذته من صاحبه ذمامة

وعند البخاري فيه الفاظ غير مسندة منها يزعمون ان الملك كان اسمه هدد بن بدد وان الغلام المقتول كان اسمه فيما يزعمون
جيسور وفي رواية في قوله قال المراقي انك لن تستطيع معي صبرا قال كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا واخرجه
الترمذي مثل الرواية الاولى بطولها وفيها قال سفيان يزعم ناس ان تلك الصخرة عندها عين الحيوة لا يصيب ماؤها ميتا
الا عاش قال وكان الحوت قد اكل منه فلما قطر عليه الماء عاش وذكر الحديث الى آخره وفي رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرا لاتخذت عليه اجرا وعنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا وفي
رواية الترمذي ايضا قال الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافرا في المزيد واخرج ابو داود من الحديث طرفين مختصرين
عن ابي بن كعب الاول قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافرا وفي رواية اخرى ولو عاش
لارهق ابويه طغيانا وكفرا والثاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابصر الخضر غلاما يلعب مع الصبيان فتناول راسه
فقلعه فقال موسى اقتلت نفسا زكية الاية وحيث اقتصر ابو داود على هذين الطرفين من الحديث بطوله لم اعلم عليه
ت د — ابو الدرداء — علامته د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الكنز ذهبا وفضة اخرجه الترمذي ت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب بنت جحش — دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق
باصبعه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر
الخبث هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه
خ م — ابو هريرة — يقول لا اله الا الله وذكر نحوه وفيه وعقد عشرا خ م قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
ت — وعنه — مثل هذه وعقد بيده تسعين اخرجه البخاري ومسلم ت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السد يحفرونه كل يوم حتى
اذا كادوا يخرقونه قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا قال فيعيده الله كاشد ما كان حتى اذا بلغ مدتهم
واراد الله ان يبعثهم على الناس قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا ان شاء الله واستثنى قال فيرجعون فيجدونه
كهيئته حين تركوه فيخرقونه فيخرجون على الناس فيستقون المياه ويفر الناس منهم فيرمون بسهامهم الى السماء فترجع
مخضبة بالدماء فيقولون قهرنا من في الارض وعلونا من في السماء قسوة وعلوا فيبعث الله عليهم نغفا في اقفائهم فيهلكون
فيصبحون فرسى قال فوالذي نفس محمد بيده ان دواب الارض تسمن وتبطر وتشكر شكرا من لحومهم اخرجه الترمذي خ قال
خ — مصعب بن سعد — سألت ابي يعني عن قوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا اهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا
صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكذبوا بالجنة فقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد
خ م — ابو هريرة — ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين اخرجه البخاري خ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة
ت — ابو سعيد بن ابي فضالة — لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا اخرجه البخاري ومسلم ت قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا جمع الله الناس ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان يشرك بالله في عمل عمله احدا فليطلب ثوابه منه
م ت — المغيرة بن شعبة — فان الله اغنى الشركاء عن الشرك اخرجه الترمذي سورة مريم م قال لما قدمت نجران سألوني فقالوا انكم تقرؤون يا اخت
هارون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بانبيائهم
والصالحين قبلهم هذه رواية مسلم واخرجه الترمذي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجران فقالوا الستم تقرؤون وذكر
ت — قتادة — الحديث ت في قوله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لما عرج بي رأيت ادريس في السماء الرابعة
خ ت — ابن عباس — اخرجه الترمذي وقال هذا طرف من حديث المعراج وسيرد الحديث بطوله في كتاب النبوة من حرف النون خ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
م — ام مبشر الانصارية — وما خلفنا الى آخر الاية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري والترمذي م انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها
فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا
ت — السدي — اخرجه مسلم ت قال سألت مرة الهمداني عن قول الله تعالى وان منكم الا واردها فحدثني ان عبد الله بن مسعود حدثهم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس ثم يصدرون عنها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله
خ م ت — خباب بن الارت — ثم كشد الرجل ثم كمشيه اخرجه الترمذي وقال وقد رواه عن السدي ولم يرفعه خ قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي
على العاص بن وائل السهمي دين فاتيته اتقاضاه وفي رواية قال فعملت للعاص بن وائل سيفا فجئته اتقاضاه فقال لي
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت بلى قال
ولابعث فسأوتى مالا وولدا الى قوله فردا اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي قال جئت العاص بن وائل السهمي
خ — ابن عباس — اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد الحديث سورة الحج خ قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل
يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء اخرجه
خ — علي — البخاري خ قال انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن يوم القيمة قال قيس بن عباد فيهم نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
خ م — ابو ذر — وفي رواية ان عليا قال نزلت هذه الاية في مبارزتنا يوم بدر هذان خصمان اختصموا في ربهم اخرجه البخاري خ م قال
قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذان خصمان اختصموا في ربهم انها نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن
ت — ابن الزبير — الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة اخرجه البخاري ومسلم وهذا الحديث اخرجه مسلم خ م قال قال رسول

ت س — ابن عباس — الله صلى الله عليه وسلم انما سمي البيت العتيق لانه لم يظهر عليه جبار اخرجه الترمذي ت س قال لما اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة قال ابو بكر اخرجوا نبيهم ليهلكن فانزل الله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير
فقال ابو بكر لقد علمت انه سيكون قتال هذه رواية الترمذي وفي رواية النسائي قال لما اخرج النبي صلى الله عليه
وسلم من مكة قال ابو بكر اخرجوا نبيهم انا لله وانا اليه راجعون فنزلت اذن للذين يقاتلون الاية فعرفت انه سيكون قتال
قال ابن عباس هي اول اية نزلت في القتال سورة قد افلح ت قالت قلت يا رسول الله والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة — ت — عائشة
اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ويخافون ان لا يتقبل
منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات اخرجه الترمذي ت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم فيها كالحون قال تشويه النار — ت — الخدري
فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته اخرجه الترمذي سورة النور ت د س — ت د س
عن ابيه عن جده قال كان رجل يقال له مرثد بن ابي مرثد وكان رجلا يحمل الاسرى من مكة حتى يأتي بهم المدينة قال وكانت — عمرو بن شعيب
امرأة بغي بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وانه كان وعد رجلا من اسارى مكة يحمله قال فجئت حتى انتهيت
الى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة قال فجاءت عناق فابصرت سواد ظلي بجنب الحائط فلما انتهت الي عرفتني
فقالت مرثد فقلت مرثد فقالت مرحبا واهلا هلم فبت عندنا الليلة قال قلت يا عناق حرم الله الزنا قالت
يا اهل الخيام هذا الرجل يحمل اسراكم قال فتبعني ثمانية وسلكت الخندمة فانتهيت الى غار او كهف فدخلت فجاؤوا
حتى قاموا على رأسي فبالوا فظل بولهم على رأسي واعماهم الله عني ثم رجعوا ورجعت الى صاحبي فحملته وكان رجلا ثقيلا
حتى انتهيت الى الاذخر ففككت عنه اكبله فجعلت احمله ويعييني حتى قدمت المدينة فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله انكح عناق فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد شيئا حتى نزلت الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة
والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مرثد الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة
والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فلا تنكحها هذه رواية الترمذي واخرجه النسائي بنحوه وفي رواية الترمذي
واختصره ابو داود قال ان مرثد بن ابي مرثد الغنوي كان يحمل الاسارى بمكة وكان بمكة بغي يقال لها عناق وكانت
صديقته قال جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انكح عناق قال فسكت فنزلت الزانية لا ينكحها الا زان — خ د س
او مشرك فدعاني فقرأها وقال لا تنكحها خ د ت ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي — ابن عباس
صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي يقول
البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل
عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما
فجاء هلال فشهد والنبي يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء
فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله عز وجل لكان لي ولها شان اخرجه البخاري وابو داود — خ م ت س
والترمذي وسيرد في كتاب اللعان من حرف اللام احاديث في سبب نزول هذه الايات عن ابن عباس وغيره خ م ت س عن عروة — الزهري
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا قال الزهري وكلهم حدثني طائفة
من حديثها وبعضهم كان اوعى له من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا قالوا قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه قالت فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت معه بعدما انزل الحجاب وانا احمل
في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل
فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي
من جزع ظفار وفي رواية جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يثقلن ومنهم من قال لم يهبلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج
ومنهم من قال خفة الهودج فحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس فيه احد ومنهم من قال فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه و
ظننت انهم سيفقدونني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
قد عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى
حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين وفي رواية موغرين
في نحر الظهيرة قال احمد رواية والوغرة شدة الحر قالت فهلك من هلك في شاني وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن
ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك ولا اشعر وهو يريبني

في مجيء الأذى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت اعرفه حين اشتكي انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم
ينصرف فذلك الذي يريبني منه ولا اشعر بالشر حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط وكنا
نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها
ابنة صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب حين فرغنا من
شأننا نمشي فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
يا هنتاه الم تسمعي ما قال قالت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر
من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني
على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان
الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي ودعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة
فاشار عليه بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله
الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله بريرة فقال اي بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك قالت له بريرة لا والذي بعثك بالحق
ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد بن معاذ احد بني عبد الاشهل فقال يا رسول الله انا
اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية ومن الرواة من قال اجتهلته
الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى
هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح عندي
ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي
قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك
اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه
في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم
تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب عني
رسول الله فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي عني رسول الله فيما قال قالت والله ما ادري
ما اقول لرسول الله قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما تحدث
به الناس حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن
والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ومن الرواة من
قال ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم الله بالقرآن في امري ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله على نبيه فاخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يضحك وكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله ومن الرواة ابشري يا عائشة اما الله فقد
برأك فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذي انزل براءتي فانزل
الله عز وجل ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم العشر الآيات فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله ولا يأتل
اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري
عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امري فقال
يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت عائشة وهي التي

كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت عائشة وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك من اصحاب الافك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ومن الرواة من زاد فقال عروة قالت
عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قالت ثم قتل بعد ذلك
في سبيل الله وفي رواية اخرى عن عروة عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فاشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء
قط وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن
معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان من رهط ذلك الرجل فقال
كذبت والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت
فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت لها ام اتسبين ابنك
فسكتت ثم عثرت ثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام اتسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس
مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شأن فذكرت وفي رواية فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا
قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني
الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في اسفل البيت وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت امي
ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت اي بنية خففي عليك الشأن
فانه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها قلت وقد علم به ابي قالت نعم
قلت ورسول الله قالت نعم ورسول الله فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي
ما شأنها فقالت بلغها الذي ذكر في شأنها ففاضت عيناه وقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت
ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل
الشاة فتأكل خبزها او عجينها وفي رواية عجينها او خميرها شك هشام فانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل الذي
قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي
فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت
وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المرأة ان تذكر شيئا فقالت فوعظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه
تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يعلم اني لصادقة
ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني قد فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به
على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه
وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه
فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه
وكانت عائشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك
وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو
الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل
منكم والسعة الى آخر الآية يعني ابا بكر ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع وفي رواية ان عائشة
لما اخبرت بالامر قالت يا رسول الله اتأذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لم يزد على هذا هذه روايات البخاري ومسلم وعند البخاري قال
قال الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع ذكره البخاري في غزوة بني المصطلق من خزاعة قال وهي غزوة المريسيع
قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع الى هنا ما حكاه البخاري واخرج البخاري من حديث
الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك
ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان عائشة قالت لهما كان علي مسلما في شأنها واخرج البخاري
ايضا من حديث الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره منهم عبد الله بن ابي زاد في رواية قال عروة لم يسم من اهل
الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى
قال عروة وكانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
وفي رواية لهما قال مسروق بن الاجدع قال دخلت على عائشة وعندها حسان ينشدها شعرا يشبب بابيات فقال حصان
رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها اتأذنين

انتهى زيادة قال

له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت
انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج الترمذي الرواية الثانية من الروايتين الطويلتين عن عروة
عن عائشة بطولها وقال وقد رواه يونس بن يزيد ومعمر وغير واحد عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة ابن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة اطول من حديث هشام بن عروة واتم يعني بذلك الرواية الاولى
بطولها واخرج النسائي من الرواية الاولى الى قوله فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية
حديثة السن ثم قال وذكر الحديث ولم يذكر لفظه واخرج ابو داود منه طرفين يسيرين احدهما عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة وكل حدثني طائفة من الحديث
قالت ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى والطرف الاخر اخرجه في باب الادب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابشري يا عائشة فان الله عز وجل قد انزل عذرك وقرأ عليها القرآن فقال ابواي قوما فقبلا راس رسول الله فقلت احمد الله
لا اياكما وحيث اقتصر على هذين الطرفين اليسيرين لم اثبت علامته مع الجماعة ونبهت بذكرهما هنا لئلا يخل بهما
وهي ام عائشة قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امرأة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان — خ ام رومان
وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث فقالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم
فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني ومثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل لي شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك اخرجه
البخاري قال الحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين كان بعض من لقينا من الحفاظ البغداديين يقول ان الارسال في هذا الحديث
ابين ويستدل على ذلك بان ام رومان توفيت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومسروق بن الاجدع راوي هذا الحديث عن
ام رومان لم يشاهد النبي صلى الله عليه وسلم بلا خلاف ع قالت لما انزل عذري قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وذكر — ع عائشة
ذلك وتلا القرآن قالت وامر برجلين وامرأة فجلدوا الحد اخرجه الترمذي ع قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل — خ د وعنها
وليضربن بخمرهن على جيوبهن الاية شققن مروطهن فاختمرن بها وفي اخرى قالت اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي
واختمرن بها اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود قال شققن اكنف مروطهن فاختمرن بها ع وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن — ابن عباس
الاية فنسخ ذلك واستثنى من ذلك والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا الاية اخرجه ابو داود ع قال كان عبد الله بن — جابر م
ابي بن سلول يقول لجارية له اذهبي فابغينا شيئا قال فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا
ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن لهن غفور رحيم وفي اخرى ان جارية لعبد الله بن ابي يقال لها مسيكة واخرى
يقال لها اميمة كان يريدهما على الزنا فشكتا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال جاءت مسيكة لبعض الانصار
فقالت ان سيدي يكرهني على البغاء فنزل في ذلك ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء قال ابو داود وروى معتمر عن ابيه ومن
يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم قال قال سعيد بن ابي الحسن غفور لهن المكرهات ع ان نفرا من اهل — د عكرمة
العراق قالوا يا ابن عباس كيف ترى في هذه الاية التي امرنا بها ولا يعمل بها احد قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم
الذين ملكت ايمانكم الاية فقال ابن عباس ان الله حليم رحيم بالمؤمنين يحب الستر وكان الناس ليس لبيوتهم ستور ولا حجال
فربما دخل الخادم او الولد او اليتيمة والرجل على اهله فامرهم الله تعالى بالاستئذان في تلك العورات فجاءهم الله بالستور
والخير فلم ار احدا يعمل بذلك بعد وفي رواية عن ابن عباس انه سمع يقول لم يؤمن بها اكثر الناس اية الاذن واني لآمر جاريتي — ابن عباس
هذه تستأذن علي اخرجه ابو داود سورة الفرقان في قوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه قال الظالم عقبة بن ابي
معيط يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا يعني امية بن خلف وقيل ابي اخرجه
قال صنع عقبة بن ابي معيط طعاما فدعا اشراف قريش وكان فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى رسول الله ان يطعم — وعنه
او يشهد عقبة شهادة التوحيد ففعل فاتاه ابي او امية وكان خليله فقال اصبأت قال لا ولكني استحييت ان يخرج
من منزلي ولم يطعم من طعامي فقال ما كنت راضيا وتبصق في وجهه ففعل عقبة وقتل عقبة يوم بدر صبرا كافرا اخرجه
قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ان ذلك — خ م د ابن مسعود
لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديق
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
اخرجه البخاري ومسلم وابو داود سورة الشعراء قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على — خ م ت ابن عباس
الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر
ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا
عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب وفي بعض الروايات وقد تب وكذا قرأ الاعمش وفي رواية ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم

او ممسيكم

او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد وذكر نحوه هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري
ايضا قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل واخرج الترمذي الرواية الثانية
وفي رواية البخاري لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا
فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا
ما جربنا عليك كذبا وذكر الحديث ع قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين فقال — خ م ت س ابو هريرة
يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد
المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي
لا اغني عنك من الله شيئا وفي رواية نحوه ولم يذكر يا بني عبد مناف وذكر بدله يا بني عبد المطلب هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري
ايضا قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما
من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما ولمسلم ايضا قال لما انزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب
انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي
نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها واخرجه الترمذي قال لما انزلت وانذر
عشيرتك الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فخص وعم فقال يا معشر قريش انقذوا انفسكم من النار
فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا معشر بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا
ولا نفعا يا معشر بني قصي انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا بني عبد المطلب انقذوا
انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا فاطمة بنت محمد انقذي نفسك من النار فاني لا املك
لك من الله ضرا ولا نفعا ان لك رحما سابلها ببلالها واخرج النسائي الرواية الاولى من روايات البخاري ومسلم والرواية
التي اخرجها مسلم وحده ع قالت لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال — م ت س عائشة
يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا املك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم اخرجه مسلم
والترمذي والنسائي ع قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه في اذنيه فرفع صوته — الاشعري
فقال يا بني عبد مناف يا صباحاه اخرجه الترمذي قال وقد روي مرسلا ولم يذكر الاشعري وهو اصح ع قال لما نزلت — قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو
وانذر عشيرتك الاقربين انطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم الى رضمة جبل فعلا اعلاها حجرا ثم نادى يا بني عبد مناف اني نذير
لكم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه اخرجه مسلم ع في قوله تعالى — ابن عباس
والشعراء يتبعهم الغاوون قال استثنى الله منهم الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا اخرجه ابو داود سورة
النمل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان وعصى موسى فتجلو وجه المؤمن وتختم انف — ت ابو هريرة
الكافر بالخاتم حتى ان اهل الخوان يجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر ويقول هذا يا كافر ويقول هذا يا مؤمن
اخرجه الترمذي سورة القصص قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى عليه السلام فقلت لا ادري حتى — خ سعيد بن جبير
اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال فعل اخرجه البخاري ع انك لا تهدي من احببت نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يراود عمه ابا طالب على — م ت ابو هريرة
الاسلام اخرجه مسلم والترمذي ع في قوله تعالى لرادك الى معاد قال الى مكة اخرجه البخاري سورة العنكبوت قالت — خ ابن عباس
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنكر الذي كانوا يأتونه في ناديهم فقال كانوا يخذفون فيه والخذف والسخري بمن — ت ام هانئ
مر بهم من اهل الارض هذه رواية وفي رواية الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وتأتون في ناديكم المنكر
قال كانوا يخذفون اهل الارض ويسخرون منهم ع في قوله ولذكر الله اكبر قال ذكر العبد الله بلسانه كثير وذكره له — ابن عباس
وخوف منه اذا اشفى على ذنب فتركه من خوفه اكبر من ذكره بلسانه من غير تورع عن الذنب اخرجه رزين سورة الروم قال لما كان
يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت الم غلبت الروم الى قوله يفرح المؤمنون قال ففرح المؤمنون
بظهور الروم على فارس اخرجه الترمذي وقال هكذا قال نصر بن علي غلبت ع قال لما نزلت الم غلبت الروم في ادنى الارض — ت نيار بن مكرم الاسلمي
وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين فكانت فارس يوم نزلت هذه الاية قاهرين للروم وكان المسلمون يحبون ظهور
الروم عليهم لانهم واياهم اهل كتاب وفي ذلك قول الله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم
وكانت قريش تحب ظهور فارس لانهم واياهم ليسوا باهل كتاب ولا ايمان ببعث فلما انزل الله هذه الاية خرج ابو بكر الصديق
يصيح في نواحي مكة الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين قال ناس من قريش لابي بكر
فذلك بيننا وبينك زعم صاحبك ان الروم ستغلب فارس في بضع سنين افلا نراهنك على ذلك قال بلى وذلك
قبل تحريم الرهان فارتهن ابو بكر والمشركون وتواضعوا الرهان وقالوا لابي بكر كم تجعل البضع ثلاث سنين الى
تسع سنين فسم بيننا وبينك وسطا تنتهي اليه قال فسموا بينهم ست سنين قال فمضت الست سنين قبل ان يظهروا
فاخذ المشركون رهن ابي بكر فلما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم على فارس فعاب المسلمون على ابي بكر تسمية ست
سنين قال لان الله قال في بضع سنين قال واسلم عند ذلك ناس كثير اخرجه الترمذي ع في قوله تعالى الم غلبت الروم — ت ابن عباس
في ادنى الارض قال غلبت وغلبت قال كان المشركون يحبون ان يظهر اهل فارس على الروم لانهم واياهم اهل الاوثان وكان

المسلمون يحبون أن يظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب فذكروه لابي بكر فذكره ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اما انهم سيغلبون فذكره ابو بكر لهم فقالوا اجعل بيننا وبينك اجلا فان ظهرنا كان لنا كذا وكذا وان ظهرتم كان لكم كذا
وكذا فجعل اجل خمس سنين فلم يظهروا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الا جعلته الى دون العشر قال سعيد بن جبير والبضع ما دون
العشر قال ثم ظهرت الروم بعد فذلك قوله الم غلبت الروم الى قوله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قال سفيان سمعنا انهم
ظهروا عليهم يوم بدر وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر في مناحبة الم غلبت الروم الا احتطت يا ابا
خ ابن عمر
بكر فان البضع ما بين ثلاث الى تسع اخرجه الترمذي سورة لقمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب
خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة الى اخر الاية اخرجه البخاري وفي اخرى له مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
لا يعلم احد ما يكون في غد الا الله ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا ولا تدري نفس باي ارض
تموت وما يدري احد متى يجيء المطر وفي رواية اخرى مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا
الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم
ت د انس
الساعة الا الله سورة السجدة في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلوة التي تدعى العتمة
هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال كانوا يتنفلون ما بين المغرب والعشاء ويصلون وكان الحسن
م ابي بن كعب
يقول قيام الليل في قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال مصائب الدنيا والروم والبطشة
او الدخان شك شعبة في البطشة او الدخان اخرجه مسلم سورة الاحزاب قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه
خ م ت ابن عمر
وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله الاية اخرجه البخاري ومسلم
خ م ابو هريرة
والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرأوا ان شئتم النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فلترثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه اخرجه البخاري
ت ابن عباس
ومسلم في قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال ابو ظبيان قلنا لابن عباس ارايت قول الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين
في جوفه ما عنى بذلك قال قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون الذين يصلون معه الا ترى ان له
خ م عائشة
قلبين قلبا معكم وقلبا معهم فانزل الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه اخرجه الترمذي في قوله تعالى اذ جاءكم
من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قال كان ذلك يوم الخندق اخرجه البخاري
خ م انس
ومسلم قال نرى هذه الاية نزلت في عمي انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اخرجه البخاري وقد
ت ام عمارة الانصارية
اخرج هو ومسلم والترمذي هذا الحديث باطول منه وهو مذكور في غزوة احد من كتاب الغزوات في حرف الغين قالت
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما ارى كل شيء الا للرجال وما ارى النساء يذكرن بشيء فنزلت ان المسلمين والمسلمات
ت عائشة
الى قوله اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما اخرجه الترمذي قالت لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه
الاية واذ تقول للذي انعم الله عليه يعني بالاسلام وانعمت عليه بالعتق فاعتقته امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه الى قوله وكان امر الله مفعولا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
تزوجها قالوا تزوج حليلة ابنه فانزل الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم تبناه وهو صغير فلبث حتى صار رجلا يقال له زيد بن محمد فانزل الله تعالى ادعوهم لابائهم هو
اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم فلان مولى فلان وفلان اخو فلان هو اقسط عند
الله يعني اعدل عند الله وفي رواية مختصرا لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الاية
خ م ت س انس
واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه لم يزد اخرجه الترمذي قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي لكتم
هذه الاية قال وكانت تفخر على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع
سموات وفي رواية قال وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة اخرجه البخاري
وفي رواية الترمذي قال لما نزلت هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه في شان زينب بنت جحش جاء زيد يشكو
فهم بطلاقها فاستامر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي امسك عليك زوجك واتق الله وفي اخرى له قال لما نزلت
هذه الاية في زينب بنت جحش فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها قال فكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
خ م ت س انس
زوجكن اهلوكن وزوجني الله من فوق سبع سموات وفي رواية النسائي قال كانت زينب تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقول
ان الله انكحني من السماء وفيها نزلت اية الحجاب انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكن امهاتي يواظبنني على خدمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة وكنت اعلم الناس بشان الحجاب
حين انزل وكان اول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فدعا
القوم فاصابوا الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا
دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة ظن انهم
خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب زاد في رواية
انا اعلم الناس بالحجاب وكان ابي بن كعب يسالني عنه هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري من رواية الجعد عن انس قال مر بنا انس

في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت
حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال ضعها ثم امرني فقال لي ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال
ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله ورايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء
الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حتى تصدعوا كلهم فخرج
من خرج وبقي نفر يتحدثون ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل
البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الى قوله والله لا يستحيي من
الحق وقال الجعد قال انس انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ولمسلم من رواية الجعد ايضا قال تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل باهله قال فصنعت امي ام سليم حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله
فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا
وفلانا وفلانا ومن لقيت قال فدعوت من سمى ومن لقيت قال قلت لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلاث مائة وقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس هات التور قال فدخلوا حتى امتلات الصفة والحجرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل انسان مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا قال فخرجت طائفة ودخلت طائفة
حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت قال وجلس طوائف منهم يتحدثون
في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله جالس وزوجته مولية وجهها الى الحائط فثقلوا على رسول الله فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم على نسائه ثم رجع فلما راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجع ظنوا انهم قد ثقلوا قال فابتدروا الباب
فخرجوا كلهم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارخى الستر ودخل وانا جالس في الحجرة فلم يلبث الا يسيرا حتى خرج علي وانزلت
هذه الاية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراهن على الناس يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى
اخر الاية قال الجعد قال انس انا احدث الناس عهدا بهذه الايات وحجبن نساء النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى البخاري قال بنى
النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاولم بخبز ولحم فارسلت الى الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون
ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط
يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت
وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن
له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رهط ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي شديد الحياء فخرج
منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم قد خرجوا فرجع حتى وضع رجله في اسكفة الباب داخله
واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزل الحجاب وفي اخرى له قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت
جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وخرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن
عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله
صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما او اخبر فرجع حتى دخل البيت فارخى
الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب واخرج الترمذي من هذه الروايات رواية الجعد التي اخرجها مسلم وله في رواية
اخرى قال بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بامراة من نسائه فارسلني فدعوت له قوما الى الطعام فلما اكلوا وخرجوا
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم منطلقا قبل بيت عائشة فراى رجلين جالسين فانصرف راجعا فقام الرجلان فخرجا
فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه وفي الحديث قصة
وقد اخرج البخاري هذه الرواية مختصرة قال بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام لم
يزد على هذا ولم يسمها وللترمذي من طريق آخر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى باب امراة عرس بها فاذا عندها
قوم فانطلق فقضى حاجته فرجع وقد خرجوا قال فدخل فارخى بيني وبينه سترا قال فذكرته لابي طلحة قال فقال
خ م ص عائشة
لئن كان كما تقول لينزلن في هذا شيء قال فنزلت اية الحجاب واخرج النسائي من هذه الروايات رواية مسلم من طريق
الجعد قال عروة كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي
المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك
وفي اخرى قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه وفي اخرى قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاذننا اذا كان في يوم المراة منا بعد ان نزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذلك الي
ت ام هانئ
فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا وفي رواية لم اوثر على نفسي احدا اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ووافقهم
على الرواية الثالثة ابو داود قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت اليه فعذرني ثم انزل الله انا
احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات
ت ابن عباس
خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك الاية فلم اكن احل له لاني لم اهاجر كنت من الطلقاء اخرجه الترمذي
قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصناف النساء الا من كان من المومنات المهاجرات بقوله لا يحل لك النساء من بعد

ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك فاحل الله تعالى لكم المؤمنات وامراة مؤمنة ان وهبت
نفسها للنبي وحرم كل ذات دين غير الاسلام ثم قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين وقال
يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك الى قوله خالصة لك
من دون المؤمنين وحرم ما سوى ذلك من اصناف النساء اخرجه الترمذي ؛ قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم — ت س عائشة
حتى احل له النساء اخرجه الترمذي والنسائي وللنسائي ايضا حتى احل له ان يتزوج من النساء ما شاء ؛ ان ازواج النبي صلى الله — وعنها
عليه وسلم كن يخرجن بالليل قبل المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة
فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب وفي رواية كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن
بالليل الى ليل قبل المناصع وذكر نحوه وفي اخرى قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة
تفرع النساء جسما لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين
قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله
اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن
ان تخرجن لحاجتكن قال هشام يعني البراز اخرجه البخاري ومسلم ؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان بنو اسرائيل يغتسلون
عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر قال
فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى عليه السلام باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل
الى سوءة موسى فقالوا والله ما بموسى من باس فقام الحجر حتى نظر اليه فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله ان بالحجر ندبا
ستة او سبعة من ضرب موسى الحجر هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا — خ م ت ابو هريرة
ستيرا لا يرى شيء من جلده استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما
ادرة واما آفة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه
لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر وجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فراوه
عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه
ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها ولمسلم قال كان موسى رجلا حييا قال فكان لا يرى متجردا قال فقالت بنو اسرائيل انه آدر قال فاغتسل عند مويه
فوضع ثوبه على حجر فانطلق الحجر يسعى واتبعه بعصاه يضربه ثوبي حجر ثوبي حجر حتى وقف على ملأ من بني اسرائيل فنزلت يا ايها الذين آمنوا
لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها واخرجه الترمذي مثل رواية البخاري المنفردة سورة
سبأ قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله الا اقاتل من ادبر من قومي بمن اقبل منهم فاذن لي في قتالهم وامرني فلما خرجت من — ت د فروة بن مسيك المرادي
عنده سال عني ما فعل الغطيفي فاخبر اني قد سرت فارسل في اثري فردني فاتيته وهو في نفر من اصحابه فقال ادع القوم فمن اسلم منهم
فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل حتى احدث اليك قال وانزل في سبأ ما انزل فقال رجل يا رسول الله وما سبأ ارض او امراة قال ليس
بارض ولا امراة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم منهم اربعة فاما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان
وعاملة واما الذين تيامنوا فالازد والاشعريون وحمير وكندة ومذحج وانمار فقال رجل وما انمار قال الذين منهم خثعم وبجيلة
هذه رواية الترمذي واخرجه ابو داود مختصرا في كتاب الحروف وهذا لفظه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ولم
يذكر لفظه فقال رجل من القوم يا رسول الله اخبرنا عن سبأ ما هو ارض او امراة قال ليس بارض ولا امراة ولكنه رجل ولد
عشرة من العرب فتيامن ستة وتشاءم اربعة ؛ ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله امرا في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير — خ ت ابو هريرة
فيسمعها مسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من
تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها — ومسترق السمع
مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء اخرجه البخاري و
اخرجه الترمذي قال اذا قضى الله في السماء امرا ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانها سلسلة على صفوان فاذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال والشياطين بعضهم فوق بعض ؛ قال اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل — د ابن مسعود
السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم جبريل فاذا جاءهم فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل
ماذا قال ربك فيقول الحق فيقولون الحق الحق اخرجه ابو داود سورة فاطر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الاية — ت الخدري
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله
قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة اخرجه الترمذي ؛ قال وجاءكم النذير الرسول بالقرآن اخرجه رزين سورة — ابن عباس
يس قال كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فارادوا النقلة الى قرب المسجد فنزلت هذه الاية انا نحن نحيي الموتى ونكتب — ت ابو سعيد
ما قدموا وآثارهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آثاركم تكتب فلم ينتقلوا اخرجه الترمذي ؛ قال كان بمدينة انطاكية — ابن عباس
فرعون من الفراعنة فبعث الله اليهم المرسلين وهم ثلاثة فقدم اثنين فكذبوهما فقواهم بثالث فلما دعته الرسل وصدق
بالذي امرت به وعابت دينه قال لهم انا تطيرنا بكم قالوا طائركم معكم اي مصائبكم اخرجه رزين في قوله تعالى وجاء من اقصى — عنه

المدينة رجل يسعى الى قوله وجعلني من المكرمين قال نصح قومه حيا وميتا اخرجه ؛ قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد — خ م ت ابو ذر
عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال تذهب تسجد تحت العرش فتستاذن
فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك
قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم وفي رواية ثم قرا ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله وفي
اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون متى ذاكم ذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا وفي رواية مختصرا قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي نحو ذلك سورة الصافات في قوله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين عن النبي صلى — ت سمرة بن جندب
الله عليه وسلم قال حام وسام ويافث ويقال يافث بالثاء والتاء ويقال يفث وفي رواية قال سام ابو العرب وحام ابو
الحبش ويافث ابو الروم اخرجه الترمذي ؛ يذكر عنهما ان الياس هو ادريس وكان ابن مسعود يقرا سلام على ادراسين اخرجه رزين — ابن عباس وابن مسعود
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون عشرين الفا اخرجه — ت ابي بن كعب
الترمذي ؛ في قوله تعالى وانا لنحن الصافون قال كانت الملائكة تصف عند ربها بالتسبيح اخرجه رزين سورة ص — ت ابن عباس عنه
قال مرض ابو طالب فجاءته قريش وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وعند ابي طالب مجلس رجل فقام ابو جهل كي يمنعه من الجلوس
فيه قال وشكوه الى ابي طالب فقال يا ابن اخي ما تريد من قومك قال اريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدي اليهم
العجم الجزية قال كلمة واحدة قال كلمة واحدة فقال يا عم قولوا لا اله الا الله فقالوا الها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة
ان هذا الا اختلاق قال فنزل فيهم القرآن ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق الى قوله ما سمعنا بهذا في
الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق اخرجه الترمذي سورة الزمر قال لما نزلت ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون قال — ت عبد الله بن زبير
الزبير يا رسول الله اتكرر علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا قال نعم فقال ان الامر اذا لشديد اخرجه الترمذي
قال ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا وانتهكوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد ان الذي تقول وتدعو اليه — س ابن عباس
لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
قال يبدل الله شركهم ايمانا وزناهم احصانا ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله اخرجه
النسائي ؛ قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر — ت اسماء بنت يزيد
الذنوب جميعا ولا يبالي اخرجه الترمذي ؛ قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع — خ م ت ابن مسعود
والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره وفي رواية نحوه وقال والماء والثرى على اصبع وسائر
الخلق على اصبع ثم يهزهن وفيه ان رسول الله ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا له ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره الاية اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والجبال
على اصبع والارضين على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه [illegible] — خ م د ابن عمر
يطوي الله السموات يوم القيامة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون [illegible]
يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض اخرجه البخاري [illegible] — خ ابو هريرة
قال مر يهودي بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا فقال كيف تقول يا ابا القاسم اذا وضع الله السموات على ذه والارضين على ذه والماء على ذه والجبال على ذه وسائر الخلق على ذه [illegible] فانزل الله وما قدروا الله حق قدره [illegible] اخرجه الترمذي — ت ابن عباس
سورة حم المؤمن كان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه ذكره البخاري ولم يذكر له اسنادا — العلاء بن زياد
سورة حم السجدة قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية اخرجه البخاري ومسلم والترمذي [illegible] الكعبة ثلاثة نفر كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم قرشي وختناه ثقفيان او ثقفي وختناه قرشيان — خ م ت ابن مسعود

فتكلموا بكلام لم افهمه فقال احدهم اترون ان الله يسمع كلامنا هذا فقال الاخر انا اذا رفعنا اصواتنا سمعه وان لم نرفع لم يسمعه فقال الاخر ان سمع منه شيئا سمعه كله قال عبد الله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الى قوله فاصبحتم من الخاسرين ت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال لقد قالها الناس ثم كفر اكثرهم فمن مات عليها فهو ممن استقام اخرجه الترمذي خ في قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم ذكره البخاري ولم يذكر له اسنادا سورة حم عسق سئل عن قوله تعالى الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة اخرجه البخاري والترمذي الا ان الترمذي قال عوض عجلت عجبت قال كنت اسئل عن الانتصار وعن قوله ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل فحدثني علي بن زيد بن جدعان عن ام محمد امراة ابيه قال ابن عون وزعموا انها كانت تدخل على ام المؤمنين عائشة قالت قالت عائشة ام المؤمنين دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا زينب بنت جحش فجعل يصنع بيده شيئا فقلت بيده حتى فطنته لها فامسك واقبلت زينب تقحم لعائشة فنهاها فابت ان تنتهي فقال لعائشة سبيها فسبتها فغلبتها فانطلقت زينب الى علي فقالت ان عائشة وقعت بكم وفعلت فجاءت فاطمة فقال لها انها حبة ابيك ورب الكعبة فانصرفت فقالت لهم اني قلت كذا وكذا فقال لي كذا وكذا قال وجاء علي الى النبي صلى الله عليه وسلم وكلمه في ذلك اخرجه ابو داود سورة حم الزخرف قال ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي الدرج وسررا من فضة ذكره البخاري ولم يذكر له اسنادا سورة حم الدخان قال كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود وهو مضطجع بيننا فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا عند ابواب كندة يقص ويزعم ان اية الدخان تجيء فتاخذ بانفاس الكفار وياخذ المؤمنين منها كهيئة الزكام فقال عبد الله وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم شيئا فليقل بما يعلم ومن لا يعلم فليقل الله اعلم فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف وفي رواية لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر الى السماء احدهم فيرى كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك جئت تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عذاب الاخرة يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون فالبطشة يوم بدر وفي رواية قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر وفي رواية نحوه وفيها فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انا منتقمون هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي مثل الرواية الاولى الى قوله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم وهذه رواية كذلك قوله ربنا اكشف عنا العذاب وهل يكشف عذاب الاخرة فقد مضى البطشة واللزام والدخان وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم واللزام يوم بدر وقد اخرج البخاري هذه الاحاديث الذي ذكره الترمذي وفي اخرى للترمذي قال عبد الله خمس قد مضين الدخان واللزام والروم والبطشة والقمر ت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين اخرجه الترمذي وقال لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ... الوجه سقطت ... اخرجه الترمذي سورة حم الاحقاف قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري اخرجه البخاري قال قلت لابن مسعود هل صحب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم احد قال ما صحبه منا احد ولكنا كنا معه ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب فقلنا استطير او اغتيل قال فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرات عليهم القرآن قال فانطلق بنا فارانا آثارهم وآثار نيرانهم وسالوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم وفي رواية بعد قوله وآثار نيرانهم قال الشعبي وسالوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة الى آخر الحديث من قول الشعبي

النبي · ابن عباس · خ ابن عباس · ابن عون · خ ابن عباس · خ م ت عن مسروق · ت انس · ت ابو سعيد · خ يوسف بن ماهك · م ت د علقمة

مفصلا

مفصلا من حديث عبد الله هذه رواية مسلم واخرجه الترمذي وذكر فيه قول الشعبي كما سبق في هذه الرواية الاخرة وزاد فيه داود ونحو في رواية لمسلم ان ابن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ووددت اني كنت معه لم يزد على هذا واخرج ابو داود منه طرفا قال قلت لعبد الله بن مسعود من كان منكم ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان معه منا احد لم يزد على هذا سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت هذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فتحا مبينا فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة هذه رواية البخاري واخرجه مسلم عن قتادة عن انس قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك الى قوله فوزا عظيما مرجعه من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكابة وقد نحر الهدي بالحديبية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت علي آية هي احب الي من الدنيا جميعا واخرجه الترمذي عن قتادة عن انس قال لما انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر مرجعه من الحديبية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد انزلت علي آية احب الي مما على الارض ثم قرأها النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هنيئا مريئا يا رسول الله لقد بين الله لك ما يفعل بك فماذا يفعل بنا فنزلت عليه ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار حتى بلغ فوزا عظيما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا اخرجه البخاري والموطا واخرج الترمذي عن اسلم قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره الحديث ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذهم سلما فاستحياهم وانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي ان ثمانين نزلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من جبل التنعيم عند صلاة الصبح يريدون ان يقتلوه فاخذوا فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم الاية واخرجه ابو داود بنحو من مجموع الروايتين ت عن النبي صلى الله عليه وسلم والزمهم كلمة التقوى قال لا اله الا الله اخرجه الترمذي سورة الحجرات قال قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي وقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى الاية وفي رواية قال ابن ابي مليكة كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي واشار الاخر بغيره ثم ذكر نحوه ونزول الاية ثم قال قال ابن الزبير فكان عمر بعد اذا حدث بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه وفي اخرى نحوه وفيه قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر الصديق اخرجه البخاري واخرج النسائي الرواية الاولى وفي الترمذي قال ان الاقرع بن حابس قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر يا رسول الله استعمله على قومه فقال عمر لا تستعمله يا رسول الله فتكلما عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى علت اصواتهما فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي فقال ما اردت خلافك قال فنزلت الاية يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي قال فكان عمر بعد ذلك اذا تكلم عند النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع كلامه حتى يستفهمه وما ذكر ابن الزبير جده يعني ابا بكر وقال الترمذي وقد رواه بعضهم عن ابن ابي مليكة مرسلا ولم يذكر ابن الزبير في قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات قال قام رجل فقال يا رسول الله ان حمدي زين وان ذمي شين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الله عز وجل اخرجه الترمذي قال قرا ابو سعيد الخدري واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم قال هذا نبيكم يوحى اليه وخيار ائمتكم لو اطاعهم في كثير من الامر لعنتوا فكيف بكم اليوم اخرجه الترمذي قال فينا نزلت هذه الاية بني سلمة قال قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل الا وله اسمان او ثلاثة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا فلان فيقولون مه يا رسول الله انه يغضب من هذا الاسم فانزلت هذه الاية ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان هذه رواية ابي داود واخرجه الترمذي قال كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة فيدعى ببعضها فعسى ان يكره قال فنزلت هذه الاية ولا تنابزوا بالالقاب وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل الكبار والقبائل البطون اخرجه البخاري سورة ق قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود اخرجه البخاري سورة الذاريات في قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون بين المغرب والعشاء زاد في رواية وكذلك تتجافى جنوبهم عن المضاجع اخرجه ابو داود وقد اخرجه الترمذي في قوله تتجافى جنوبهم وهو مذكور في سورة السجدة سورة الطور عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك اخرجه البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادبار النجوم الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب اخرجه الترمذي سورة النجم في قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى وفي قوله ما كذب الفؤاد ما راى وفي قوله لقد راى من آيات ربه الكبرى قال فيها كلها راى جبريل عليه السلام له ست مائة جناح

خ م ت انس · خ ط ت اسلم · م ت د انس · ت ابي بن كعب · خ ت س عبد الله بن الزبير · ت البراء بن عازب · ت ابو نضرة · د ابو جبيرة بن الضحاك · خ ابن عباس · خ مجاهد · د انس · خ ابو هريرة · ت ابن عباس · خ م ت ابن مسعود · الركعتان · الركعتان

زاد في قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى رأى جبريل في صورته كذا عند مسلم وعند البخاري في قوله تعالى فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال رأى جبريل له ستمائة جناح ولم يذكر في سائر الآيات هذا ولا ذكر منها غير ما اوردنا وفي رواية
الترمذي قال ما كذب الفؤاد ما رأى قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في حلة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والارض
وللبخاري والترمذي في قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد افق السماء ما كذب الفؤاد ما رأى
ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى قال رآه بفؤاده مرتين وفي رواية قال رآه بقلبه ولقد رآه نزلة اخرى هذه رواية
مسلم وفي رواية الترمذي قال رأى محمد ربه قال عكرمة قلت أليس الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
قال ويحك ذاك اذا تجلى بنوره الذي هو نوره وقد رأى ربه مرتين وفي اخرى له ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة
المنتهى فاوحى الى عبده ما اوحى فكان قاب قوسين او ادنى قال ابن عباس قد رآه صلى الله عليه وسلم وله في اخرى ما كذب الفؤاد ما رأى
قال رآه بقلبه وقال لقد رآه نزلة اخرى قال رأى جبرائيل عليه السلام اخرجه مسلم قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شيء فكبر
حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس انا بنو هاشم فقال كعب ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين ورآه محمد مرتين
قال مسروق فدخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت هل رأى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشيء قف له شعري قلت رويدا ثم قرأت
لقد رأى من آيات ربه الكبرى فقالت اين تذهب بك انما هو جبريل من اخبرك ان محمدا رأى ربه او كتم شيئا مما امر به او يعلم الخمس
التي قال الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم الفرية ولكنه رأى جبريل لم يره في صورته الا مرتين مرة عند سدرة
المنتهى ومرة في جياد له ستمائة جناح قد سد الافق اخرجه الترمذي وقد اخرج هو والبخاري ومسلم هذا الحديث بالفاظ اخرى تتضمن
زيادة وهو مذكور في كتاب القيامة من حرف القاف أفرأيتم اللات والعزى قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج اخرجه البخاري
قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك
لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود ولمسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة العينان زناهما النظر والاذنان زناهما
الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج او يكذبه
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما اخرجه
الترمذي سورة القمر قال جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار على
وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر اخرجه مسلم والترمذي سورة الرحمن قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى آخرها فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم
كنت كلما اتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد اخرجه الترمذي سورة الواقعة
في قوله وفرش مرفوعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة ما بينهما خمسمائة عام اخرجه الترمذي
في قوله انا انشأناهن انشاء ان من المنشآت اللاتي كن في الدنيا عجائز عمشا رمصا اخرجه الترمذي قال ان في الكتاب الذي كتبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر اخرجه الموطأ قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فنزلت هذه
الاية فلا اقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون قال شكركم تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا وبنجم كذا وكذا اخرجه الترمذي سورة الحديد قال ما كان
بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله تعالى بقوله الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين اخرجه
مسلم في قوله تعالى اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال يلين القلوب بعد قسوتها فيجعلها مخبتة منيبة يحيي القلوب
الميتة بالعلم والحكمة والا فقد علم احياء الارض بالمطر مشاهدة اخرجه رزين قال كانت ملوك بعد عيسى عليه السلام بدلوا التوراة
والانجيل وكان فيهم مؤمنون يقرؤون التوراة والانجيل قيل لملوكهم ما نجد شتما اشد من شتم يشتموننا هؤلاء انهم يقرؤون
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون مع ما يعيبوننا به في اعمالنا في قراءتهم فادعهم فليقرؤوا كما نقرأ وليؤمنوا
كما آمنا فدعاهم فجمعهم وعرض عليهم القتل او يتركوا قراءة التوراة والانجيل الا ما بدلوا منها فقالوا ما تريدون الى ذلك
دعونا فقالت طائفة منهم ابنوا لنا اسطوانا ثم ارفعونا اليها ثم اعطونا شيئا نرفع به طعامنا وشرابنا فلا نرد عليكم
وقالت طائفة دعونا نسيح في الارض ونهيم ونشرب كما يشرب الوحش فان قدرتم علينا في ارضكم فاقتلونا وقالت طائفة منهم
ابنوا لنا دورا في الفيافي ونحتفر الآبار ونحترث البقول فلا نرد عليكم ولا نمر بكم وليس احد من القبائل الا وله حميم فيهم قال
ففعلوا ذلك فانزل الله عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها
والآخرون قالوا نتعبد كما تعبد فلان ونسيح كما ساح فلان وهم على شركهم لا علم لهم بايمان الذين اقتدوا بهم فلما بعث
النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق منهم الا قليل انحط رجل من صومعته وجاء سائح من سياحته وصاحب الدير من ديره فآمنوا به
وصدقوه فقال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته اجرين بايمانهم
بعيسى عليه السلام وبالتوراة والانجيل وبايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وتصديقهم وقال ويجعل لكم نورا تمشون
به القرآن واتباعهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لئلا يعلم اهل الكتاب الذين يتشبهون بكم ان لا يقدرون على شيء من فضل الله
الاية اخرجه النسائي سورة المجادلة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة تحوله الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكلمته في جانب البيت وما اسمع ما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى

الله الى آخر الاية اخرجه البخاري والنسائي قال لما نزلت يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم
صدقة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى دينار قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار قلت لا يطيقونه قال فكم قلت
شعيرة قال انك لزهيد قال فنزلت أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الاية قال فبي خفف الله عن هذه
الامة اخرجه الترمذي وفي رواية ذكرها رزين ما عمل بهذه الاية غيري سورة الحشر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وسيجيء لهذا الحديث روايات في كتاب الغزوات من حرف الغين في قول الله عز
وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها قال اللينة النخلة وليخزي الفاسقين قال استنزلوهم من حصونهم
قال وامروا بقطع النخل قال فحاك ذلك في صدورهم فقال المسلمون قد قطعنا بعضا وتركنا بعضا فلنسألن رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل لنا فيما قطعنا من اجر وهل علينا فيما تركنا من وزر فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها الاية اخرجه
الترمذي قال نزل قوله تعالى يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين في اليهود حين اجلاهم رسول الله على ان لهم ما اقلت الابل من
امتعتهم فكانوا يخربون البيت عن عتبته وبابه وخشبه قال فكان نخل بني النضير لرسول الله خاصة اعطاه الله اياها وخصه
بها اخرجه رزين في قوله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل فدك وقرى قد سماها لا احفظها وهو محاصر
قوما آخرين فارسلوا اليه بالصلح قال فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير قتال قال الزهري وكانت بنو النضير
للنبي صلى الله عليه وسلم خالصا لم يفتحوها عنوة افتتحوها على صلح فقسمها النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين لم يعط الانصار منها شيئا الا
رجلين كانت بهما حاجة اخرجه ابو داود قال ان اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا
ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قرى عرينة وفدك وكذا وكذا ينفق على اهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي
في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وتلا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول الاية وقال استوعبت هذه هؤلاء
وللفقراء الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤوا من بعدهم فاستوعبت هذه الناس
فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من تملكون من ارقائكم اخرجه ابو داود ان رجلا من الانصار
بات به ضيف ولم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامرأته نومي الصبية واطفئي السراج وقربي للضيف ما عندك
نزلت هذه الاية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة اخرجه الترمذي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري
ومسلم والرجل هو ابو طلحة الانصاري والحديث مذكور في كتاب الفضائل من حرف الفاء في فضائل ابي طلحة في قوله
الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الاية قال ان ابن ابي قال ليهود بني النضير اذ اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلاءهم
نزلت اخرجه رزين سورة الممتحنة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيئا وما
مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة لا يملكها وفي رواية كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول
الله يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الاية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات
فقد اقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد
بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله يد امرأة قط غير انه يبايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
على النساء قط الا بما امره الله وكان يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية
الترمذي قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن الا بالاية التي قال الله اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية قال
معمر فاخبرني ابن طاوس عن ابيه قال ما مست يد رسول الله يد امرأة قط الا امرأة يملكها في قوله ولا يعصينك في معروف قال
انما هو شرط شرطه الله للنساء اخرجه البخاري سورة الصف قال كنت جالسا في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه فانزل الله تعالى سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها
الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأها علينا اخرجه الترمذي سورة الجمعة قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا
اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما
وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما فجاءت عير من الشام وذكر نحوه وفيه الا اثنا عشر رجلا فيهم ابو بكر وعمر وفي
اخرى الا اثني عشر رجلا انا فيهم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية لمسلم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقدمت
سويقة فخرج الناس اليها فلم يبق الا اثنا عشر رجلا انا فيهم قال فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما الى
آخر الاية سورة المنافقين قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من
المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا
للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شأنهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان
يقتل اصحابه وفي رواية نحوه الا انه قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله القود فقال دعوها فانها منتنة الحديث هذه رواية
البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الانصار فنادى المهاجر او المهاجرون يا آل
المهاجرين ونادى الانصاري يا آل الانصار فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله الا ان غلامين

اقتتلا فكسع احدهما الآخر فقال لا بأس ولينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان
كان مظلوما فلينصره واخرجه الترمذي بنحوه وفي اوله قال سفيان يرون انها غزوة بني المصطلق وفي آخرها لا يتحدث الناس
ان محمدا يقتل اصحابه وقال غير عمرو بن دينار فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله لا تنقلب حتى تقر انك الذليل ورسول الله
العزيز ففعل ؛ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
بذلك فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله قال فوقع في نفسي مما قالوا
شدة حتى انزل الله تصديقي اذا جاءك المنافقون قال ثم دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم قال فلووا رؤسهم وقوله كانهم
خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء وفي رواية ان زيدا قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول فذكر نحوه قال فذكرت ذلك
لعمي او لعمر فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي ومقتك
فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي
ثم قال ان الله قد صدقك اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ايضا قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال
ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل
فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك فنزلت هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية واخرجه
الترمذي مثل الرواية الثانية ونحو الرواية الثالثة التي اخرجها البخاري وقال في غزوة تبوك وفي رواية اخرى له قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معنا اناس من الاعراب فكنا نبتدر الماء وكان الاعراب يسبقونا اليه فيسبق اعرابي
اصحابه فيسبق الاعرابي فيملأ الحوض فيجعل حوله حجارة ويجعل النطع عليه حتى يجيء اصحابه قال فاتى رجل من الانصار اعرابيا
فارخى زمام ناقته لتشرب فابى ان يدعه فانتزع قباض الماء فرفع الاعرابي خشبة فضرب بها رأس الانصاري فشجه فاتى
عبد الله بن ابي رأس المنافقين فاخبره وكان من اصحابه فغضب عبد الله بن ابي ثم قال لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله يعني الاعراب وكانوا يحضرون رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام فقال عبد الله اذا انفضوا من عند محمد فاتوا
محمدا بالطعام فليأكل هو ومن عنده ثم قال لاصحابه لئن رجعتم الى المدينة فليخرج الاعز منها الاذل قال زيد وانا ردف
عمي فسمعت عبد الله فاخبرت عمي فانطلق فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليه رسول الله فحلف وجحد قال فصدقه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني قال فجاء عمي الي فقال ما اردت الى ان مقتك رسول الله وكذبك المسلمون قال فوقع علي من الهم
ما لم يقع على احد قال فبينما انا اسير مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر قد خفقت برأسي من الهم اذ اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرك اذني
وضحك في وجهي فما كان يسرني ان لي بها الخلد في الدنيا ثم ان ابا بكر لحقني فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما قال
شيئا الا انه عرك اذني وضحك في وجهي فقال ابشر ثم لحقني عمر فقلت له مثل قولي لابي بكر فلما اصبحنا قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
سورة المنافقين ؛ قال من كان له مال يبلغه حج بيت ربه او يجب عليه فيه زكوة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت فقال رجل
يا ابن عباس اتق الله فانما يسأل الرجعة الكفار فقال سأتلو عليك بذلك قرآنا يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا
اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب
لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق الى قوله والله خبير بما تعملون قال فما يوجب الزكوة قال اذا بلغ المال مائتين فصاعدا قال
فما يوجب الحج قال الزاد والبعير اخرجه الترمذي وفي رواية له عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه قال والاول اصح ؛
سورة التغابن قال شهدنا عند عبد الله بن مسعود وعرض المصاحف فاتى على هذه الآية ومن يؤمن بالله يهد قلبه
قال هي المصيبات تصيب الرجل فيعلم انها من عند الله فيسلم ويرضى اخرجه البخاري ؛ سئل عن هذه الآية يا ايها الذين آمنوا
ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم قال هؤلاء رجال اسلموا من اهل مكة وارادوا ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فابى ازواجهم واولادهم ان يدعوهم ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتوا رسول الله رأوا الناس قد فقهوا في الدين هموا ان
يعاقبوهم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم اخرجه الترمذي سورة
الطلاق قرأ يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لقبل عدتهن قال مالك رحمه الله يعني بذلك ان يطلق في كل طهر
مرة اخرجه الموطأ ؛ في قوله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن قال ابن عباس في قبل عدتهن اخرجه النسائي
سورة التحريم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه
فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة من
عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك
فاذا دنا منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد زاد في رواية
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست
نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله الذي لا اله الا هو ما هو الا ان قام على الباب
فاردت ان اباديه بما امرتني فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح
التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية
قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله

لقد حرمناه قلت لها اسكتي وفي رواية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلا
قالت فتواطيت انا وحفصة ان ايتنا ما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتقل له اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير
فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزل لم تحرم ما احل الله لك
ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا ولن اعود له وقد حلفت
فلا تخبري بذلك احدا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود واخرج النسائي الرواية الثانية ؛ قال لم ازل حريصا على ان اسأل
عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى
حج عمر وحججت معه فلما كان ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم اتاني فسكبت على يديه فتوضأ
فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما فقال عمر واعجبا لك يا ابن عباس قال الزهري كره والله ما سأله عنه ولم يكتمه فقال هما عائشة وحفصة ثم اخذ
يسوق الحديث قال كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
يتعلمن من نسائهم قال وكان منزلي في بني امية بن زيد بالعوالي فغضبت يوما على امرأتي فاذا هي تراجعني فانكرت ان
تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل قال
فدخلت على حفصة فقلت اتراجعين رسول الله فقالت نعم فقلت اتهجره احداكن اليوم الى الليل قالت نعم قلت قد خاب من فعل
ذلك منكن وخسر افتأمن احداكن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت لا تراجعي رسول
الله ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله منك يريد عائشة
وكان لي جار من الانصار وكنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فيأتيني بخبر
الوحي وغيره وآتيه بمثل ذلك وكنا نتحدث ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي ثم اتاني عشاء فضرب بابي
ثم ناداني فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم فقلت ماذا اجاءت غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون حتى اذا صليت الصبح شددت علي
ثيابي ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو هذا معتزل في
هذه المشربة فاتيت غلاما له اسود فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى اتيت
المنبر فاذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل
ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست الى المنبر ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام فقلت استأذن لعمر
فدخل ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت فوليت مدبرا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك فدخلت
فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمال حصير قد اثر في جنبه فقلت اطلقت يا رسول الله نساءك
فرفع رأسه الي فقال لا فقلت الله اكبر لو رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما
تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فغضبت على امرأتي يوما فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان
اراجعك فوالله ان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن
وخسر افتأمن احداهن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله فاذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله فدخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فتبسم
اخرى فقلت استأنس يا رسول الله قال نعم فجلست فرفعت رأسي في البيت فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر الا اهبة ثلاثة
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا ثم قال
افي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله وكان اقسم ان لا يدخل
عليهن شهرا من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله تعالى قال الزهري
فاخبرني عروة عن عائشة قالت لما مضت تسع وعشرون ليلة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ بي فقلت انك اقسمت
ان لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون زاد في رواية وكان
ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة ثم قال يا عائشة اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك ثم قرأ
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها حتى بلغ الى قوله عظيما قالت عائشة قد علم والله
ان ابوي لم يكونا ليأمراني بفراقه فقلت افي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة وفي رواية ان
عائشة قالت لا تخبر نساءك اني اخترتك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ارسلني مبلغا ولم يرسلني متعنتا هذه روا
البخاري ومسلم والترمذي ولمسلم ايضا نحو ذلك وفيه وذلك قبل ان يؤمرن بالحجاب وفيه دخول عمر على عائشة و
ولومه لهما وقوله لحفصة والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك ولولا انا لطلقك وفيه قول عمر عند الا
سكفة في احدى المرات يا رباح استأذن لي فاني اظن ان رسول الله ظن اني جئت من اجل حفصة والله لئن امرني ان
اضرب عنقها لاضربن عنقها قال ورفعت صوتي وانه اذن له عند ذلك وانه استأذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان يخبر الناس انه لم يطلق نساءه فاذن له وانه قام على باب المسجد فنادى باعلى صوته لم يطلق رسول
الله نساءه وانه قال له وهو يرى الغضب في وجهه يا رسول الله ما يشق عليك من شأن النساء فان كنت طلقتهن
فان الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وانا وابو بكر والمؤمنون معك قال وقل ما تكلمت واحمد الله

بهلوم الا رجوت ان يكون الله يصدق قولى الذى اقول فنزلت هذه الآية آية التخيير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن الآية وفيه انه قال فلم ازل احدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه وحتى كشر فضحك وكان من احسن الناس ثغرا قال
ونزلت اتشبث بالجذع وهو جذع يرقا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وينحدر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما يمشى على
الارض ما يمسه بيده فقلت يا رسول الله انما كنت فى الغرفة تسعا وعشرين فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين قال
ونزلت هذه الآية واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم قال فكنت انا الذى استنبطت ذلك الامر فانزل الله عز وجل آية التخيير وفى رواية للبخارى ومسلم قال
مكثت سنة اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا
ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبى
صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة فقلت والله ان كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة
لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندى من علم فسلنى فان كان لى به علم خبرتك به ثم قال عمر والله ان كنا فى الجاهلية ما نعد النساء
امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا فى امر اتأمره اذ قالت امرأتى لو صنعت كذا وكذا فقلت لها ما لك
ولما هاهنا فيم تكلفك فى امر اريده فقالت لى عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين انى احذرك عقوبة الله
وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه التى اعجبها حسنها وحب رسول الله اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على
ام سلمة لقرابتى منها فكلمتها فقالت لى ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت فى كل شىء حتى تبتغى ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين ازواجه قال فاخذتنى والله اخذا كسرتنى عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لى صاحب من الانصار
اذا غبت اتانى بالخبر واذا غاب كنت انا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير
الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبى الانصارى يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغسانى فقال بل اشد من ذلك
اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبى فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لى قال
عمر فقصصت على رسول الله هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه
وبينه شىء وتحت رأسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند رأسه اهب معلقة فرأيت اثر
الحصير فى جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما
ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة واخرجه النسائى مجملا وهذا لفظه قال ابن عباس لم ازل حريصا ان اسأل عمر بن
الخطاب عن المرأتين من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وساق
الحديث هكذا قال النسائى ولم يذكر لفظه وقال واعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته
حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين
حدثه الله حديثهن فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عايشة فبدأ بها فقالت له عايشة قد كنت آليت يا رسول
الله ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا من تسع وعشرين ليلة نعدها عدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون
ليلة ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له امة يطأها فلم تزل به عايشة وحفصة حتى حرمها على نفسه فانزل الله يا ايها ‏— انس
النبى لم تحرم ما احل الله لك الآية اخرجه النسائى سورة ن فى قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش كانت ‏— ابن عباس
له زنمة مثل زنمة الشاة اخرجه البخارى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل ‏— ابو سعيد
مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد فى الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا اخرجه البخارى
هكذا وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه هو ومسلم بطوله وهو مذكور فى كتاب القيامة من حرف القاف سورة نوح
قال صارت الاوثان التى كانت فى قوم نوح فى العرب بعد اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث ‏— ابن عباس
فكانت لمراد ثم لبنى غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذى الكلاع وكلها اسماء رجال صالحين
من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التى كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم
ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت اخرجه البخارى سورة الجن قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على ‏— ابن عباس
الجن ولا رآهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين
خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب
قالوا ما ذاك الا من شىء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة بالنبى صلى الله عليه وسلم
وهو بنخل عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلى باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذى حال
بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا
احدا فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن زاد فى رواية وانما اوحى اليه قول الجن
اخرجه البخارى ومسلم والترمذى قال الترمذى وبهذا الاسناد قال قول الجن لقومهم لما قام عبد الله يدعوه كادوا
يكونون عليه لبدا قال لما رأوه يصلى واصحابه يصلون بصلاته ويسجدون بسجوده قال تعجبوا من طواعية اصحابه

له قالوا لقومهم لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال كان الجن يصعدون الى السماء يستمعون الوحى فاذا سمعوا الكلمة ‏— وعنه
زادوا عليه تسعا فاما الكلمة فتكون حقا واما ما زادوا فيكون باطلا فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منعوا مقاعدهم
فذكروا ذلك لابليس ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم ابليس ما هذا الا من امر قد حدث فى الارض فبعث جنوده فوجدوا
رسول الله قائما يصلى بين جبلين اراه قال بمكة فاخبروه فقال هذا الحديث الذى حدث فى الارض اخرجه الترمذى سورة
المزمل فى قوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه الآية قال نسختها الآية التى فيها قوله تعالى علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ‏— ابن عباس
ما تيسر من القرآن قال وناشئة الليل اوله يقول هو اجدر ان تحصوا ما فرض الله عليكم من قيام الليل وكذلك ان الانسان
اذا نام لم يدر متى يستيقظ وقوله واقوم قيلا يقول هو اجدر ان يفقه فى القرآن قوله ان لك فى النهار سبحا طويلا يقول فراغا طويلا
وفى رواية قال لما نزل اول المزمل كانوا يقومون نحوا من قيامهم فى شهر رمضان حتى نزل آخرها وكان بين اولها وآخرها سنة
اخرجه ابو داود سورة المدثر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعود عقبة فى النار يتصعد فيها الكافر سبعين خريفا ‏— ابو سعيد
ثم يهوى فيها سبعين خريفا فهو كذلك ابدا اخرجه الترمذى جا قال قال ناس من اليهود لاناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ‏— جابر
هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم قالوا لا ندرى حتى نسأله فجاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد غلب اصحابك اليوم
قال بما غلبوا قال سألهم يهود هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم قال فما قالوا قال قالوا لا ندرى حتى نسأل نبينا قال فغلب قوم ‏— قال قالوا
سئلوا عما لا يعلمون فقالوا لا نعلم حتى نسأل نبينا لكنهم قد سألوا نبيهم فقالوا ارنا الله جهرة على باعداء الله انى سائلهم
عن تربة الجنة وهى الدرمك قال فلما جاءوا قالوا يا ابا القاسم كم عدد خزنة جهنم قال هكذا وهكذا فى مرة عشرة
وفى مرة تسعة قالوا نعم قال لهم النبى صلى الله عليه وسلم وما تربة الجنة قال فسكتوا هنيهة ثم قالوا اخبرنا يا ابا القاسم ‏— انس
فقال النبى صلى الله عليه وسلم الخبز من الدرمك اخرجه الترمذى انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى هذه الآية هو اهل
التقوى واهل المغفرة قال قال الله تعالى انا اهل ان اتقى فمن اتقانى فلم يجعل معى الها فانا اهل ان اغفر له اخرجه الترمذى ‏— ابن عباس
سورة القيمة فى قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان
مما يحرك به شفتيه فقال ابن عباس انا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد بن جبير وانا احركهما
كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه ذلك فى
صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه جبريل عليه السلام بعد ذلك استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبى صلى الله عليه وسلم كما اقرأه وفى رواية كما وعده
الله عز وجل اخرجه البخارى ومسلم وفى رواية الترمذى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه القرآن يحرك به لسانه
يريد ان يحفظه فانزل الله تبارك وتعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال فكان يحرك به شفتيه وحرك سفيان شفتيه وفى
رواية النسائى نحو من رواية البخارى ومسلم الا انه لم يذكر حكاية ابن عباس تحريك النبى صلى الله عليه وسلم شفتيه ولا حكاية ‏— ابن عباس
سعيد سورة المرسلات قال انها ترمى بشرر كالقصر كنا نرفع الخشب للشتاء ثلاثة اذرع او اقل ونسميه القصر ‏— ابن عباس
كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال اخرجه البخارى سورة عم يتساءلون فى قوله تعالى ‏— عكرمة
وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابى فى الجاهلية يقول اسقنا كأسا دهاقا اخرجه البخارى
سورة عبس ان عايشة رضى الله عنها قالت انزلت سورة عبس وتولى فى ابن ام مكتوم الاعمى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ‏— طا عروة
فجعل يقول يا رسول الله ارشدنى وعند رسول الله من عظماء المشركين فجعل رسول الله يعرض عنه ويقبل على الآخر
ويقول اترى بما اقول باسا فيقول لا ففى هذا انزل اخرجه الموطا والترمذى عن عروة ولم يذكر عايشة واخرجه ايضا عنه عن عايشة
ان عمر قرأ وفاكهة وابا قال فما الاب ثم قال ما كلفنا هذا او قال ما امرنا بهذا اخرجه البخارى سورة كورت قال قال رسول ‏— انس
الله صلى الله عليه وسلم الوائدة والموؤدة فى النار اخرجه ابو داود سورة المطففين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا ‏— ابن مسعود ‏— ابو هريرة
اخطأ خطيئة نكتت فى قلبه نكتة فاذا هو نزع واستغفر وتاب صقل قلبه وان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه وهو الران
الذى ذكر الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون اخرجه الترمذى سورة انشقت فى قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق ‏— ابن عباس
قال حالا بعد حال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم اخرجه البخارى سورة البروج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود ‏— ابو هريرة
يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة قال وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة
لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شر الا اعاذه الله منه اخرجه الترمذى سورة
سبح قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد فقال رسول الله ان للمسجد تحية قلت وما تحيته يا رسول الله قال ركعتان ‏— ابو ذر
تركعهما قلت يا رسول الله هل انزل الله عليك شيئا مما كان فى صحف ابراهيم وموسى قال اقرأ يا ابا ذر قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى
بل تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قلت يا رسول الله فما كانت صحف
موسى قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم يفرح عجبت لمن ايقن بالنار ثم يضحك عجبت لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها
ثم يطمئن عجبت لمن ايقن بالقدر ثم ينصب عجبت لمن ايقن بالحساب ثم لا يعمل اخرجه رزين سورة الفجر ان رسول الله صلى ‏— عمران بن حصين
الله عليه وسلم سئل عن الشفع والوتر قال هى الصلوة بعضها شفع وبعضها وتر اخرجه الترمذى سورة الشمس انه سمع النبى ‏— عبد الله بن زمعة
صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذى عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم
منيع فى رهطه مثل ابى زمعة وذكر النساء وفى رواية ثم ذكر النساء فوعظ فيهن فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد
فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم فى ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل اخرجه البخارى ومسلم والترمذى

جندب بن سفيان البجلي — ابن عباس — يوسف بن سعد — ابو هريرة — الزبير — ابو هريرة وعنه — عبد الله بن مسعود — انس بن مالك — ابو نضرة — ابن عمر — عائشة — ابن عباس — ابن عباس

هكذا او قوم البخاري ايضا في مواضع من كتابه **سورة الضحى** قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين وفي رواية ليلتين او ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد اني لارجوا ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاث قال فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وفي رواية قال ابطأ جبريل على رسول الله فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فدميت اصبعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت قال فابطأ عليه جبريل عليه السلام فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله تبارك وتعالى ما ودعك ربك وما قلى **سورة اقرأ** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء ابو جهل فقال الم انهك عن هذا فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فزبره فقال ابو جهل انك لتعلم ما بها ناد اكثر مني فانزل الله تبارك وتعالى فليدع ناديه سندع الزبانية قال ابن عباس لو دعا ناديه لاخذته زبانية الله اخرجه الترمذي **سورة القدر** قال قام رجل الى الحسن بن علي بعد ما بايع معوية فقال سودت وجوه المؤمنين او يا مسود وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبني رحمك الله فان النبي صلى الله عليه وسلم ارى بني امية على منبره فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر يا محمد يعني نهرا في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بعدك بنو امية يا محمد قال القاسم بن الفضل فعددناها فاذا هي الف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص اخرجه الترمذي **سورة الزلزلة** قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا وكذا كذا وكذا فهذه اخبارها اخرجه الترمذي **سورة التكاثر** قال لما نزلت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الزبير يا رسول الله واي نعيم نسأل عنه وانما هما الاسودان التمر والماء قال اما انه سيكون اخرجه الترمذي قال لما نزلت هذه الآية ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الناس يا رسول الله عن اي نعيم نسأل وانما هما الاسودان والعدو حاضر وسيوفنا على عواتقنا قال ان ذلك سيكون اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد اخرجه الترمذي **سورة ارايت** قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر اخرجه ابو داود **سورة الكوثر** قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت علي آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة آنيته عدد نجوم السماء فيختلج العبد منهم فاقول رب انه من امتي فيقول ما تدري ما احدث بعدك وفي رواية نحوه وفيه انه نهر وعدنيه ربي في الجنة عليه حوض ولم يذكر آنيته عدد النجوم هذه رواية مسلم وقد اخرجه هو ايضا والبخاري مختصرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليردن علي الحوض رجال ممن صاحبني حتى اذا رأيتهم رفعوا الي اختلجوا دوني فلاقولن اي رب اصيحابي اصيحابي فليقالن لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك وفي رواية للبخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي الى السماء اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر وفي اخرى له قال بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طيبه او طينه مسك اذفر شك الراوي واخرجه الترمذي قال بينا انا اسير في الجنة اذ عرض لي نهر حافتاه قباب اللؤلؤ فقلت للملك ما هذا قال هذا الكوثر الذي اعطاكه الله قال ثم ضرب بيده الى طينه فاستخرج لي مسكا ثم رفعت لي سدرة المنتهى فرأيت عندها نورا عظيما وله في اخرى انا اعطيناك الكوثر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هو نهر في الجنة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت نهرا في الجنة حافتاه قباب اللؤلؤ قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاكه الله واخرج ابو داود مثل رواية مسلم الاولى الى قوله عليه خير كثير وفي اخرى له انه نهر وعدنيه ربي في الجنة ولم يذكر الاغفاء ولا انه كان بين اظهرنا في المسجد وفي اخرى قال لما عرج بنبي الله في الجنة او كما قال عرض له نهر في الجنة حافتاه الياقوت المجيب او قال المجوف فضرب الملك الذي معه يده فاستخرج مسكا فقال محمد صلى الله عليه وسلم للملك الذي معه ما هذا قال الكوثر الذي اعطاكه الله واخرجه النسائي بنحو من هذه الروايات المذكورة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قلت لسعيد فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه اخرجه البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت تربته اطيب من المسك وماؤه احلى من العسل وابيض من الثلج اخرجه الترمذي قال عامر بن عبد الله بن مسعود سألت عائشة عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فقالت الكوثر نهر اعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم اخرجه البخاري قال قالت قريش كنه ولد ويموت وينقطع اثره فانزل الله تعالى سورة الكوثر الى قوله ان شانئك هو الابتر يعني شانئ محمد صلى الله عليه وسلم هو الابتر اخرجه رزين **سورة النصر** قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم قال فما رئيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم فقال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا جاء نصر الله وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه فقال اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة

اجلك

ابي بن كعب — ابو هريرة — ابن عباس — ذر بن حبيش — عائشة — ابن عباس — ابو موسى الاشعري — ابن عمر — ابن مسعود — جابر — سهل بن سعد — عثمان — ابو الاسود — ابو موسى — البراء بن عازب — ابو هريرة — عبد الله بن ابي نهيك — سعد بن ابي وقاص — حذيفة

اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول وفي رواية ان عمر كان يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية قال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم وفي اخرى ان عمر سألهم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري فقال لابن عباس اكذاك تقول قال لا قال فما تقول قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت اليه نفسه اخرجه البخاري واخرجه الترمذي ورواية الوسطى **سورة الاخلاص** ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد لانه ليس شيء يولد الا سيموت وليس شيء يموت الا سيورث وان الله لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شيء اخرجه الترمذي واخرجه ايضا عن ابي العالية ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر آلهتهم فقالوا انسب لنا ربك قال فاتاه جبريل بهذه السورة قل هو الله احد فذكر نحوه ولم يذكر فيه عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يشتمني ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه اياي فقوله ليس يعيدني كما بدأني وفي رواية قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اخرجه البخاري والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ابن آدم ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا اخرجه البخاري **سورة المعوذتين** قال سألت ابي بن كعب عن المعوذتين قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى شبههما ولم يذكر فيه ابن مسعود اخرجه البخاري قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب اخرجه الترمذي قال الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه ذكره البخاري بغير اسناد وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان جاثم على قلب ابن آدم فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس والله اعلم

الكتاب الثاني في تلاوة القرآن وقراءته وفيه بابان الباب الاول في التلاوة وفيه ثلاثة فصول **الفصل الاول في الحث عليها**

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت اخرجه الجماعة الا الترمذي وابا داود وزاد مسلم في رواية اخرى واذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره وان لم يقم به نسيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها وفي رواية لا يقل احدكم نسيت آية كذا وكذا بل هو نسي اخرجه الجماعة الا الموطأ وابا داود قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفينا الاعرابي والعجمي فقال اقرؤا فكل حسن وسيجيء اقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه اخرجه ابو داود قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقترئ فقال الحمد لله كتاب الله واحد وفيكم الاحمر وفيكم الابيض وفيكم الاسود اقرؤه قبل ان يقرأه اقوام يقيمونه كما يقام السهم يتعجل اجره ولا يتأجله اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه اخرجه البخاري والترمذي وابو داود قال بعث ابو موسى الى قراء اهل البصرة فدخل عليه ثلثمائة رجل قد قرؤا القرآن فقال انتم خيار اهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ولا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وانا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فانسيتها غير اني قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها باحدى المسبحات فانسيتها غير اني حفظت منها يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في اعناقكم فتسألون عنها يوم القيمة اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة لا ريح لها وطعمها مر وفي رواية ومثل الفاجر في الموضعين اخرجه الجماعة الا الموطأ الا ان الترمذي قال في الحنظلة وريحها مر ان شريحا الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله لا يتوسد القرآن اخرجه النسائي والله اعلم

الفصل الثاني في آداب التلاوة وفيه خمسة فروع الفرع الاول في تحسين القرآن والتغني به

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن باصواتكم اخرجه ابو داود والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن وفي رواية لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود والنسائي ولمسلم ايضا لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به وللبخاري ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن زاد غيره يجهر به كذا في كتاب البخاري قال مر بنا ابو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فاذا رجل رث الهيئة فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال فقلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد ارأيت اذا لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن اخرجه ابو داود وقال قال قتيبة هو في كتابي عن سعيد بن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا

القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين وسيجي بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شانهم اخرجه رزين

الفرع الثاني في الجهر بالقراءة

قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال الا ان كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلوة اخرجه ابو داود قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا وفي رواية اسقطتهن من سورة كذا وفي اخرى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع قراءة رجل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني اية كنت انسيتها هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه ابو داود قالت ان رجلا قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن فلما اصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله فلانا كاين من اية اذكرنيها الليلة كنت قد اسقطتها قالت كنت اسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على عرشي اخرجه النسائي قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل كان يسر بالقراءة ام يجهر فقالت كل ذلك كان يفعل ربما اسر بالقراءة وربما جهر فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة اخرجه الترمذي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه هو وابو داود وهو مذكور في موضعه واخرجه النسائي الى قوله وربما جهر

الفرع الثالث في كيفية قراءة النبي صلى الله عليه وسلم

قال سألت انسا عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم هذه رواية البخاري واخرج ابو داود والنسائي وانتهت روايتهما عند قوله يمد مدا سأل يعلى بن مملك عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوته فقالت ما لكم وصلوته ثم نعتت قراءته فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا هذه رواية النسائي وفي رواية الترمذي فقالت ما لكم وصلوته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا والترمذي من رواية ابن ابي مليكة عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرأ ملك يوم الدين واخرجه ابو داود قالت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين يقطع قراءته اية اية قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح فرجع في قراءته قال فقرأ ابن مغفل ورجع وقال معاوية بن قرة لولا الناس لاخذت لكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته يقرأ سورة الفتح وهو يرجع سئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انكم لا تقدرون على ذلك كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين يرتل اية اية اخرجه رزين

الفرع الرابع في الخشوع والبكاء عند القراءة

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري قال فقرأت عليه سورة النساء حتى جئت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان هذه رواية البخاري ومسلم وزاد مسلم في اخرى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا ما دمت فيهم او ما كنت فيهم شك احد رواته واخرجه الترمذي وابو داود وقال الترمذي تهملان بدل تذرفان قالت كان ابو بكر اذا قرأ القرآن كثير البكاء زاد بعضهم في صلوته وغيرها اخرجه رزين قالت القرآن اكرم من ان يزيل عقول الرجال اخرجه رزين قالت ما كان احد من السلف يغشى عليه ولا يصعق عند قراءة القرآن وانما كانوا يبكون ويقشعرون ثم تلين قلوبهم وجلودهم لذكر الله اخرجه رزين

الفرع الخامس في اداب متفرقة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكم بالتين والزيتون فانتهى الى قوله اليس الله باحكم الحاكمين فليقل وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ لا اقسم بيوم القيمة فانتهى الى قوله اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى وعزة ربنا ومن قرأ والمرسلات فبلغ فبأي حديث بعده يؤمنون فليقل امنا بالله قال اسماعيل ذهبت اعيد على الرجل الاعرابي الذي رواه عن ابي هريرة وانظر لعله فقال يا ابن اخي اتظن اني لم احفظه لقد حججت ستين حجة ما فيها حجة الا وانا اعرف البعير الذي حججت عليه هذه رواية ابي داود واخرجه الترمذي الى قوله وانا على ذلك من الشاهدين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى اخرجه ابو داود وقال وروي موقوفا على ابن عباس قال كان رجل يصلي فوق بيته وكان اذا قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال سبحانك فبلى فسألوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع اخرجه مسلم وابو داود ان عمر بن الخطاب كان في قوم يقرؤون القرآن فذهب لحاجته ثم رجع وهو يقرأ القرآن فقال رجل يا امير المؤمنين تقرأ القرآن ولست على وضوء فقال له عمر من افتاك بهذا امسيلمة اخرجه الموطا عن عائشة رضي الله عنها وذكر الافك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن وجهه وقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الاية قال ابو داود هذا حديث منكر وقد روى هذا الحديث جماعة عن الزهري ولم يذكروا هذا الكلام على هذا الشرح واخاف ان يكون امر الاستعاذة منه كلام حميد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا اخرجه البخاري ومسلم مثله وقال فقوموا عنه اخرجه رزين قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا اخرجه البخاري

الفصل الثالث في تحزيب القرآن واوراده

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا

الا الخير

ابو سعيد — عائشة — ام هانئ — عبد الله بن قيس — قتادة — ام سلمة — عبد الله بن مغفل — عائشة — ابن مسعود — عائشة — وعنها — اسماء — ابو هريرة — ابن عباس — موسى بن ابي عائشة — ابو هريرة — ابن سيرين — عروة — جندب بن عبد الله — عبد الله بن حذيفة — ابن عمرو بن العاص

الا الخير قال فصم صوم داود وكان اعبد الناس واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشرين قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل سبع لا تزد على ذلك قال فشددت فشدد علي وقال لي انك لا تدري لعلك يطول بك عمر قال فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة نبي الله صلى الله عليه وسلم هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال قلت يا رسول الله في كم اقرأ القرآن قال اختمه في شهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في عشرين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في خمسة عشر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في عشر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في خمس قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فما رخص لي وفي اخرى له قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يقرأ القرآن في اربعين وفي اخرى له ولابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه القرآن من قرأه في اقل من ثلاث وفي اخرى لابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ القرآن في شهر قال اني اجد قوة قال اقرأه في عشرين وذكر الحديث نحو الترمذي وقال اقرأه في سبع ولا تزيدن على ذلك وفي اخرى له قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اجد قوة فناقصني وناقصته الى ان قال اقرأه في سبع ولا تزد على ذلك قلت اني اجد قوة قال اقرأ في ثلث فانه لا يفقه من قرأه في اقل من ثلاث وفي اخرى له قال اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة قال اقرأ في ثلاث وفي اخرى له انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كم يقرأ القرآن قال في اربعين ثم قال في شهر ثم قال في عشرين ثم قال في خمسة عشر ثم قال في عشرة ثم قال في سبعة ولم ينزل من سبعة وقد اخرج البخاري ومسلم وابو داود طرقا اخرى لهذا الحديث مع زيادة ذكر الصوم وهو مذكور في كتاب الاعتصام من حرف الهمزة وبعضها مذكور في كتاب الصوم من حرف الصاد ولم يفرد النسائي ذكر القراءة فحديث حتى كنا نذكره هاهنا وان كان قد وافقهم على هذا المعنى بما اخرجه في تلك الروايات ولذلك لم نثبت علامته على هذا الحديث قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فنزلت الاحلاف على المغيرة بن شعبة وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بني مالك في قبة له قال مسدد وكان في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف فكان يأتينا بعد العشاء يحدثنا قائما حتى يراوح بين رجليه من طول القيام وكان اكثر ما يحدثنا ما لقي من قريش ثم يقول لا اسى كنا مستضعفين مستذلين قال مسدد بمكة فلما خرجنا الى المدينة كانت سجال الحرب بيننا وبينهم ندال عليهم ويدالون علينا فلما كانت ليلة ابطأ عن الوقت الذي كان يأتينا فيه فقلنا لقد ابطأت علينا الليلة فقال انه طرأ علي حزبي من القرآن فكرهت ان اجيء حتى اتمه قال اوس وسألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن قالوا ثلاث وخمس وسبع وتسع واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل وحده اخرجه ابو داود قال سألني نافع بن جبير بن مطعم فقال لي في كم تقرأ القرآن فقلت ما احزبه فقال لي نافع لا تقل ما احزبه وفي نسخة ما اجزيه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأت جزءا من القرآن قال حسبت انه ذكره عن المغيرة بن شعبة اخرجه ابو داود قال كنت انا ومحمد بن يحيى بن حبان جالسين فدعا محمد رجلا فقال اخبرني بالذي سمعت من ابيك فقال الرجل اخبرني ابي انه اتى زيد بن ثابت فقال له كيف ترى في قراءة القرآن في سبع قال زيد حسن ولأن اقرأه في نصف شهر او عشر احب الي وسلني لم ذلك قال فاني اسألك قال زيد لكي اتدبره واقف عليه اخرجه الموطا قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقرأه ما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل اخرجه الجماعة الا البخاري الا ان في رواية الموطا فقرأه حين تزول الشمس الى صلوة الظهر فانه لم يفته كانه ادركه

الباب الثاني في القراءات وفيه فصلان الفصل الاول في جواز اختلاف القراءة

قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتربصت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرؤها قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي كنت سمعته يقرؤها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال النبي اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه اخرجه الجماعة قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرءا فحسن النبي شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله عز وجل فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الناس كلهم حتى ابراهيم وفي رواية اخرى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة بني غفار فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرف واحد فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك

عبد الله — والنسائي — اوس بن حذيفة — ابن الهاد — يحيى بن سعيد — عبد الرحمن بن عبد القاري — عمر بن الخطاب — ابي بن كعب

القرآن على سبعة احرف فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف فأيما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود ومثل الرواية الثانية الى قوله في اول مرة لا تطيق ذلك قال ثم اتاه ثانية فذكر نحو هذا حتى بلغ سبعة احرف فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك على سبعة احرف فأيما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا وفي اخرى له قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي اني اقرئت القرآن فقيل لي على حرف او حرفين فقال الملك الذي معي قل على حرفين فقيل لي على حرفين او ثلاثة فقال الملك الذي معي قل على ثلاثة فقلت على ثلاثة حتى بلغ سبعة احرف ثم قال ليس منها الا شاف كاف ان قلت سميعا عليما عزيزا حكيما ما لم تختم آية عذاب برحمة او آية رحمة بعذاب واخرج النسائي الرواية الثانية من روايتي مسلم وله في اخرى اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة فبينا انا في المسجد جالس اذ سمعت رجلا يقرأها يخالف قراءتي فقلت له من علمك هذه السورة فقال رسول الله فقلت لا تفارقني حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقلت يا رسول الله ان هذا خالف قراءتي في السورة التي علمتني فقال رسول الله اقرأها يا ابي فقرأتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت ثم قال للرجل اقرأها فقرأ فخالف قراءتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي انه انزل على سبعة احرف كلها كاف شاف وفي اخرى له قال ما حاك في صدري منذ اسلمت الا اني قرأت آية وقرأها آخر غير قراءتي فقلت اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اقرأنيها رسول الله فأتيت النبي فقلت يا رسول الله اقرأتني آية كذا وكذا قال نعم وقال الآخر الم تقرئني آية كذا وكذا قال نعم قال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرأ القرآن على حرف وقال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف وكل حرف شاف وكاف واخرج الترمذي عن ابي بن كعب هذا المعنى بغير هذا اللفظ مختصرا قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل بعثت الى امة اميين فيهم العجوز والشيخ الكبير والغلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام اخرجه البخاري ومسلم انه سمع رجلا يقرأ آية سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها على خلافها قال فاخذت بيده فانطلقت به الى رسول الله فذكرت ذلك له فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا اخرجه البخاري قال قال عمر ابي اقرأنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء وقال الله عز وجل ما ننسخ من آية او ننسها اخرجه البخاري قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال عبد الله والله لقرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت فبينا هو يكلمه اذ وجد منه ريح الخمر فقال اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب فضربه الحد اخرجه البخاري ومسلم

الفصل الثاني فيما جاء مفصلا من القراءات

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر واراه قال وعثمان كانوا يقرؤون مالك يوم الدين بالالف اخرجه الترمذي قال معمر وعماذكر ابن المسيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان يقرؤون مالك يوم الدين واول من قرأ ملك مروان قال ابو داود وهذا اصح من حديث الزهري عن انس والزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى زاد في نسخة بكسر الخاء اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ غير اولي الضرر زاد في نسخة بنصب الراء اخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هل تستطيع ربك اخرجه الترمذي رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ والعين بالعين بالرفع في الاولى اخرجه الترمذي وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا بالتاء وفي رواية موقوفا عليه اخرجه ابو داود قال الترمذي عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرؤها انه عمل غير صالح وقال الترمذي قد روى هذا الحديث عن اسماء بنت يزيد قال وسمعت عبد بن حميد يقول اسماء بنت يزيد هي ام سلمة الانصارية وكلا الحديثين عندي واحد قال وقد روي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا واخرجه ابو داود عن اسماء وحدها ولم يذكر ام سلمة قرأ هيت لك قال انما نقرأ كما علمنا وعنه بل عجبت ويسخرون يعني بالنصب هذه رواية البخاري وفي ابي داود انه قرأ هيت لك فقال شقيق انا نقرؤها هئت فقال ابن مسعود اقرؤها كما علمت احب الي وفي رواية له قال قيل لعبد الله ان اناسا يقرؤون هذه الآية وقالت هئت لك فقال اني اقرأ كما علمت احب الي وقالت هيت لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بلغت من لدني عذرا مثقلة هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود ومثلها وفي اخرى له قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدأ بنفسه وقال رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر لرأى من صاحبه العجب ولكنه قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا طولها حمزة الزيات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في عين حمئة هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود ان ابن عباس قال اقرأني ابي كما اقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم في عين حمئة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال الترمذي وهذا عندي مختصر من حديث قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقرأ يا ايها الناس اتقوا ربكم الحديث بطوله هكذا قال الترمذي ولم يذكر الحديث قالت نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا سورة انزلناها وفرضناها قال ابو داود يعني مخففة الراء حتى اتى على هذه الآيات انها كانت تقرأ اذ تلقونه بألسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم بذلك من غيرها لانه نزل فيها اخرجه البخاري قال وذكر حديث الوحي قال فذلك قوله جل ثناؤه حتى اذا فزع عن قلوبهم اخرجه ابو داود انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضعف فقال من ضعف هذه رواية

ابن عباس
ابن مسعود
ابن عباس
علقمة
انس
الزهري
ابو سعيد
جابر
زيد بن ثابت
معاذ بن جبل
انس
ابي بن كعب
اسماء بنت يزيد ام سلمة
ابي بن كعب
وعنه
عمران بن حصين
عائشة
عائشة
ابو هريرة
ابن عمر

التعقيبة

الترمذي وفي رواية ابي داود قال عطية بن سعد العوفي قرأت على عبد الله بن عمر الله الذي خلقكم من ضعف فقال من ضعف قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرأتها علي فاخذ علي كما اخذتها عليك عن النبي صلى الله عليه وسلم من ضعف اخرجه ابو داود قالت قرأة النبي صلى الله عليه وسلم بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين اخرجه ابو داود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود والترمذي يا مالك قال ابو داود يعني بلا ترخيم اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين اخرجه الترمذي وابو داود قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فروح وريحان اخرجه الترمذي وابو داود قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ قراءة عبد الله قالوا كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قال والذكر والانثى قال ابو الدرداء والله لا اتابعهم ثم قال ابو الدرداء انت سمعته من في صاحبك قال نعم قال وانا سمعته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا وفي رواية اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها هكذا وهؤلاء يريدون ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم عليه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ولمسلم قال اتى علقمة الشام فدخل مسجدا فصلى فيه ثم قام الى حلقة فجلس فيها قال فجاء رجل فعرفت فيه تحوش القوم وهيئتهم قال فجلس الى جنبي ثم قال اتحفظ كما كان عبد الله يقرأ فذكر مثله هكذا قال مسلم قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مدكر فردها وفي اخرى سمعته يقول مدكر دالا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فهل من مدكر قال ابو داود مضمومة الميم مفتوحة الدال مكسورة الكاف انه سأل ابن شهاب عن قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله فقال ابن شهاب كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأها اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله اخرجه الموطأ عمن اقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد وفي رواية اقرأه من اقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ يحسب ان ماله اخلده اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا وقرأ فيها ان الدين عند الله الاسلام الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية ومن يعمل خيرا فلن يكفره وقرأ عليه لو ان لابن آدم واديا من مال لابتغى اليه ثانيا ولو ان له ثانيا لابتغى اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب اخرجه الترمذي قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ذكر فيه جبريل وميكائيل فقال جبرائيل وميكائيل وفي رواية قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور فقال عن يمينه جبريل وعن يساره ميكائيل اخرجه ابو داود في كتاب الحروف ولذلك اوردناه هاهنا وكان طرفا من حديث

الكتاب الثالث في ترتيب القرآن وتأليفه وجمعه

قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر جالس عنده فقال ابو بكر ان عمر جاءني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في كل المواطن فيذهب من القرآن كثير واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قال قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر والله هو خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال لي ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قال قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير قال فلم يزل ابو بكر يراجعني وفي اخرى فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة او ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم خاتمة براءة قال فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال بعض الرواة فيه اللخاف يعني الخزف اخرجه البخاري والترمذي عن انس ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من سورة الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها من المصحف قال في رواية ابي اليمان خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين زاد في رواية اخرى قال ابن شهاب اختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد التابوه وقال ابن الزبير وسعيد بن العاص التابوت فرفع اختلافهم الى عثمان فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش اخرجه البخاري والترمذي وزاد الترمذي قال الزهري فاخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف وقال يا معشر المسلمين اعزل عن نسخ المصاحف ويتولاها رجل والله لقد اسلمت وانه لفي صلب رجل كافر يريد زيد بن ثابت ولذلك قال عبد الله

ابو سعيد
ام سلمة
يعلى بن امية
ابن مسعود
عائشة
علقمة
ابن مسعود
مالك
ابو واقد
جابر
الخدري
زيد بن ثابت
الزهري

ابن مسعود يا اهل العراق اكتموا المصاحف التي عندكم وغلوها فان الله يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة فالقوا الله
بالمصاحف قال الترمذي فبلغني ان ذلك كره من مقالة ابن مسعود رجال من افاضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال
جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد يعني ابن
ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي اخرى للبخاري قال مات النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد ونحن ورثناه وفي اخرى له قال مات
ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا واسم ابي زيد سعد بن عبيد. قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال
ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قرأت المفصل المحكم وفي رواية انه قال جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فقلت له وما المحكم قال المفصل اخرجه البخاري

الكتاب الرابع في التوبة

قال حدثنا عبد الله بن
مسعود حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل
يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا اي بيده فذبه عنه ثم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه
وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء
الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع راسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها
زاده وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده اخرجه البخاري واخرج مسلم المسند منه فقط واخرج
الترمذي نحو حديث البخاري الا ان لفظ البخاري اتم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه
راحلته تجر زمامها بارض قفر ليس بها طعام ولا شراب وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرت بجذل
شجرة فتعلق زمامها فوجدها متعلقة به قلنا شديدا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لله
اشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته اخرجه مسلم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط
على بعيره وقد اضله في ارض فلاة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة
عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى
شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينا هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من
شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. خطب فقال لله اشد فرحا بتوبة عبده من رجل
حمل زاده ومزاده على بعير ثم سار حتى كان بفلاة من الارض فادركته القائلة فنزل فقال تحت شجرة فغلبته عيناه
وانسل بعيره فاستيقظ فسعى شرفا فلم ير شيئا ثم سعى شرفا ثانيا فلم ير شيئا ثم سعى شرفا ثالثا فلم ير شيئا فاقبل حتى
اتى مكانه الذي قال فيه فبينا هو قاعد اذ جاءه بعيره يمشي حتى وضع خطامه في يده فالله اشد فرحا بتوبة العبد
من هذا حين وجد بعيره على حاله قال سماك فزعم الشعبي ان النعمان رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم واما انا فلم اسمعه
اخرجه مسلم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها اخرجه الترمذي.
قال حدثنا صفوان بن عسال المرادي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بابا من قبل المغرب مسيرة عرضه او قال يسير الراكب
في عرضه اربعين او سبعين سنة خلقه الله يوم خلق السموات والارض مفتوحا للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس منه اخرجه
الترمذي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه اخرجه مسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر اخرجه الترمذي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده
بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها اخرجه مسلم. ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسال عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال
انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سال عن اعلم اهل الارض فدل على رجل
عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان
بها ناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا انتصف الطريق اتاه الموت
فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملائكة
العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة ادمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى
فهو له فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة وفي رواية نحوه وفيه فلما كان في بعض
الطريق ادركه الموت فناء بصدره نحوها وفيه فكان الى القرية الصالحة اقرب منها بشبر فجعل من اهلها وفي اخرى
نحوه وزاد فاوحى الله الى هذه ان تباعدي والى هذه ان تقربي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر
اخرجه البخاري ومسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون اخرجه الترمذي

الكتاب الخامس في تعبير الرؤيا وفيه فصلان الفصل الاول في ذكر الرؤيا وادابها

ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ومنهم من قال لم تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وزاد بعضهم فانه لا يكذب قال محمد بن سيرين وانا اقول وكان يقال الرؤيا
ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى منكم شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال
وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين قال البخاري رواه قتادة ويونس وهشيم وابو هلال

عن ابن سيرين

(هامش: ع م ت أنس — سعد بن عبيد — خ م ت الحارث بن سويد — البراء — خ م أنس — النعمان بن بشير — أبو هريرة — ابن عمر — أبو هريرة — أبو موسى — أبو سعيد — أنس — أبو هريرة)

عن ابن سيرين عن ابي هريرة وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد وفي رواية لمسلم قال اذا اقترب الزمان
لم تكد رؤيا المسلم تكذب واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا ورؤيا المسلم جزء من خمس واربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلاث
فالرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يحدث المرء نفسه فان راى احدكم ما يكره فليقم فليصل
ولا يحدث بها الناس قال واحب القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين فلا ادري هو في الحديث او قاله ابن سيرين وفي رواية نحوه
وفيه قال ابو هريرة فيعجبني القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين وفي اخرى اذا اقترب الزمان وساق الحديث ولم يذكر
فيه النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى نحوه وادرج في الحديث قوله واكره الغل الى تمام الكلام ولم يذكر رؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة وفي اخرى رؤيا الرجل الصالح وفي رواية الترمذي مثل رواية مسلم المفردة بطولها الى قوله ثبات في الدين
وفي بدل فليصل فليتفل ولم يذكر قوله فلا ادري اهو في الحديث او قاله ابن سيرين وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرؤيا ثلاث فرؤيا حق ورؤيا يحدث بها الرجل نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فمن راى ما يكره فليقم فليصل وكان
يقول يعجبني القيد واكره الغل القيد ثبات في الدين وكان يقول من راني فاني انا هو فانه ليس للشيطان ان يتمثل بي وكان يقول
لا تقص الرؤيا الا على عالم او ناصح وفي رواية ابي داود مثل رواية مسلم ايضا الا انه اسقط منها قوله جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وقال فيها واحب القيد واكره الغل القيد ثبات في الدين وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفيها انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ
بالله منه فلن يضره وفي رواية قال ابو سلمة ان كنت لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت ارى الرؤيا تمرضني
حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا السوء من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث
بها الا من يحب واذا راى ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان وشرها ولا يحدث بها احدا فانها لن
تضره هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه الموطا وزاد بعد قوله لن تضره ان شاء الله قال ابو سلمة ان كنت لارى الرؤيا
هي اثقل علي من الجبل فلما سمعت هذا الحديث فما كنت اباليها واخرجه الترمذي مثل الرواية الاولى واخرج ابو داود من الرواية
الثانية المسند منها فقط ولم يذكر ان شاء الله وفي اخرى لمسلم عن ابي سلمة قال كنت ارى الرؤيا اعرى منها غير اني لا ازمل حتى
لقيت ابا قتادة فذكرت ذلك له فقال سمعت رسول الله الحديث. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها
وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره اخرجه
البخاري والترمذي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من
الشيطان الرجيم ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه اخرجه مسلم وابو داود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن
جزء من اربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها سقطت قال واحسبه قال ولا يحدث بها الا
لبيبا او حبيبا وفي رواية قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث
بها وقعت لم يزد هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود مثلها الا انه اسقط قوله جزء من اربعين جزءا من النبوة. ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة اخرجه البخاري ومسلم والموطا و
للبخاري ايضا زيادة في رواية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
اخرجه البخاري والموطا. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة اخرجه مسلم.
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبق بعدي من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم
او ترى له جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة اخرجه الموطا. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبق بعدي من النبوة الا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة هذه رواية البخاري وفي رواية الموطا وابي داود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انصرف من صلوة الغداة يقول هل راى احد منكم الليلة رؤيا ويقول ليس يبقى بعدي من النبوة الا الرؤيا الصالحة.
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي بعدي قال فشق ذلك على الناس
فقال لكن المبشرات فقالوا يا رسول الله وما المبشرات قال رؤيا المسلم وهي جزء من اجزاء النبوة اخرجه الترمذي. في قوله
تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم او ترى له اخرجه الموطا. ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اصدق الرؤيا بالاسحار اخرجه الترمذي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين
شعيرتين ولن يفعل الحديث ويأتي ذكره في لواحق افات النفس في اخر الكتاب ان شاء الله اخرجه البخاري والترمذي وابو داود
عن ابن عباس وللبخاري وحده عن ابي هريرة. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب في حلمه كلف يوم القيمة عقد شعيرة اخرجه
الترمذي. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا اخرجه البخاري. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من راني في المنام فسيراني في اليقظة او لكانما راني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي زاد في رواية قال قال ابو سلمة قال
ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق هذه رواية البخاري وابي داود ولمسلم ايضا من راني
في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي واخرج الترمذي هذا المعنى في جملة حديث طويل قد ذكر في اول هذا الفصل. ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي اخرجه الترمذي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راني
في النوم فقد راني في النوم فانه لا ينبغي للشيطان ان يتمثل في صورتي وقال اذا حلم احدكم فلا يخبر احدا بتلعب الشيطان به في المنام

(هامش: أبو قتادة — أبو سعيد — جابر — أبو رزين العقيلي — أنس — يتمثل — عبادة بن الصامت — أبو سعيد — ابن عباس — عطاء بن يسار — أبو هريرة — أنس — عروة — أبو سعيد — ابن عباس وأبو هريرة — علي كرم الله وجهه — ابن عمر أبو هريرة — ابن مسعود جابر)

خ م ابو سعيد
وفي رواية انتشبه بي اخرجه مسلم. سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني اخرجه البخاري
ابو قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق وفي رواية فان الشيطان لا يتراءى بي اخرجه البخاري ومسلم

الفصل الثاني

فيما جاء من الرؤيا المفسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا فيقص عليه ما شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول قال فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر فاه فالقمه حجرا قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة او كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة معشبة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على دوحة عظيمة لم ار دوحة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة قال فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما فذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربوا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم واما الولدان الذي حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم وفي رواية نحوه وفيه رأيت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة وفيه فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا ارتفعت ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة وفيه حتى اتينا على نهر من دم ولم يشك فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى شاطئ النهر رجل وبين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان وفيه فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب وفيه الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك هذه رواية البخاري واخرج مسلم منه طرفا يسيرا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل عليهم بوجهه فقال هل رأى احد منكم البارحة رؤيا هذا القدر اخرج منه ولذلك لم نثبت عليه علامته واخرج الترمذي هذا الفصل ايضا مثل مسلم واخرجه ايضا من رواية اخرى عن سمرة وقال وفيه قصة طويلة ولم يذكرها يعني بها هذا الحديث بطوله.

خ م ت ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وبينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة هذه رواية البخاري ولمسلم مثله

باسقاط قوله نحن الآخرون السابقون وللترمذي قال رأيت في المنام كأن في يدي سوارين فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء.

خ م ابو موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب به المؤمنون يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها ايضا بقرا والله خير فاذا هم النفر من المؤمنين يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر اخرجه البخاري ومسلم الا ان عند البخاري عن ابي موسى ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم بالشك وعند مسلم عنه عن النبي بغير شك.

م د انس
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت الليلة وفي رواية رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا في دار عقبة بن رافع واتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب اخرجه مسلم وابو داود.

خ ت ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها اخرجه البخاري والترمذي.

خ م ابن عمر
قال كان الرجل في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي وكنت غلاما شابا عزبا انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار ثلاث مرات فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ايضا ان ابن عمر قال رأيت في النوم كأن في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح وفي اخرى له قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني رؤيا فبينا انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة حديد يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما ادعوا الله اللهم اني اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لم ترع نعم الرجل انت لو تكثر الصلوة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر لها قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح قال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلوة وفي رواية لمسلم رأيت في المنام كأن في يدي قطعة استبرق وليس مكان من الجنة اريد الا طارت بي اليه فقصصته على حفصة فقصته حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي ارى عبد الله رجلا صالحا وفي اخرى قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة استبرق فكأني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت بي اليه ورأيت كأن اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة احدى رؤياي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الاواخر هكذا اخرج الحميدي هذا الحديث في مسند حفصة وجعله حديثا واحدا كما سردناه وكانه حديثان لان المنامين في معنيين احدهما ذكر الملكين والنار والآخر ذكر السرقة الحرير والجنة الا ان يكون حيث اشتملت هذه الرواية الاخيرة على المعنيين جعله حديثا واحدا فنعم ولذلك اقتدينا به فذكرناه حديثا واحدا كما ذكر.

ولمسلم اعوذ بالله من النار

خ م ت د ابن عباس
قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رأيت الليلة في المنام كأن ظلة تنطف السمن والعسل وارى الناس يتكففون منها بايديهم فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فانقطع به ثم وصل له فعلا فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها قال ابو بكر اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته ولينه واما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم وفي رواية قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من احد فقال يا رسول الله اني رأيت الليلة وذكر الحديث بمعناه وفي رواية عن ابن عباس او ابي هريرة وكان معمر يقول احيانا عن ابن عباس واحيانا عن ابي هريرة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لاصحابه من رأى منكم رؤيا فليقصها اعبرها قال فجاء رجل فقال يا رسول الله رأيت ظلة وذكر نحوه اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي وابو داود الرواية الاولى وجعلوه عن ابن عباس عن ابي هريرة واخرجه ابو داود ايضا في رواية اخرى عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد في اخرى فابى ان يخبره قالت رأيت ثلاثة اقمار سقطن في حجري فقصصت رؤياي على
ابي بكر فكنت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في بيتي قال ابو بكر هذا احد اقمارك وهو خيرها اخرجه الموطا
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة انه كان صدقك وانه مات قبل ان تظهر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعرابي جاءه فقال اني حلمت ان رأسي قطع فانا اتبعه فزجره النبي وقال لا تخبر بتلعب الشيطان
بك في المنام وفي رواية ان اعرابيا جاء فقال يا رسول الله رأيت في المنام كان رأسي ضرب فتدحرج فاشتددت في اثره فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحدث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد يخطب فقال لا
يحدثن احدكم بتلعب الشيطان به في منامه زاد في رواية فضحك النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم قالت لما قدم المهاجرون طار لنا
عثمان بن مظعون في السكنى فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه وذكرت الحديث قالت فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري
فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له اخرجه البخاري **الكتاب السادس في التفليس** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ماله بعينه عند رجل افلس او عند انسان قد افلس فهو احق به من غيره وفي رواية قال في الرجل
الذي يعدم اذا وجد عنده المتاع ولم يفرقه انه لصاحبه الذي باعه وفي اخرى قال اذا افلس الرجل فوجد الرجل متاعه
بعينه فهو احق به من الغرماء وفي اخرى فوجد عنده سلعته بعينها هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الموطا والترمذي
وابي داود ايما رجل افلس فادرك الرجل ماله بعينه فهو احق به من غيره قال الموطا ماله وقال ابو داود متاعه وقال
الترمذي سلعته واخرجه الموطا وابو داود ايضا عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يذكر ابا هريرة وهذا لفظ الموطا قال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل باع متاعا فافلس الذي ابتاعه
منه ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيئا فوجده بعينه فهو احق به وان مات الذي ابتاعه فصاحب المتاع فيه اسوة الغرماء
ولفظ ابي داود مثله وله في اخرى عن ابي بكر ايضا نحوه وزاد وان كان قضى من ثمنها شيئا فهو اسوة الغرماء وله في اخرى عن ابي بكر
عن ابي هريرة نحوه وقال فان كان قضاه من ثمنها شيئا فما بقي فهو اسوة الغرماء وايما امرئ هلك وعنده متاع امرئ بعينه
اقتضى منه شيئا او لم يقتض فهو اسوة الغرماء واخرج النسائي نحوا من هذه الروايات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه اخرجه ابو داود والنسائي قال اصيب رجل في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فافلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ
ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك اخرجه الجماعة الا البخاري
والموطا عن ابيه ان رجلا من جهينة كان يشتري الرواحل فيغالي بها ثم يسرع في السير فيسبق الحاج فافلس فرفع
امره الى عمر فقال اما بعد ايها الناس فان الاسيفع اسيفع جهينة رضي من دينه وامانته ان يقال سبق الحاج الا وانه
قد دان معرضا فاصبح قد رين به فمن كان له عليه دين فليأتنا بالغداة نقسم ماله بين غرمائه واياكم والدين فانه
اوله هم واخره حرب اخرجه الموطا قال قضى عثمان ان من اقتضى حقه قبل ان يفلس غريمه شيئا فهو له اخرجه رزين **الكتاب
السابع في تمني الموت** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم
احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وفي رواية قال انس لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يتمنين احدكم الموت لتمنيته اخرجه الجماعة الا الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت
اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب هذه رواية البخاري والنسائي واخرجه مسلم قال لا يتمنين احدكم
الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه انه اذا مات انقطع امله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لينظرن احدكم الذي يتمنى فانه لا يدري ما يكتب له من امنيته اخرجه الترمذي قال دخلت على
خباب وقد اكتوى في بطنه فقال ما اعلم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي من البلاء ما لقيت لقد كنت وما اجد
درهما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ناحية بيتي اربعون الفا ولولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا او نهى ان
نتمنى الموت لتمنيت وفي رواية اتينا خبابا نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال لقد تطاول مرضي ولولا اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمنيته وقال يوجر الرجل في نفقته كلها الا التراب او قال في البناء اخرجه الترمذي
وفي رواية النسائي قال قيس دخلت على خباب وقد اكتوى في بطنه سبعا وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت به

ترجمة الابواب التي اولها تاء ولم ترد في حرف التاء

التيمم (في كتاب الطهارة من حرف الطاء) ، التلبية ، التمتع ، التحلل ، التقصير ، التعزير ، التسبيح والتهليل
في كتاب الحج من حرف الحاء ، في كتاب الحج من حرف الحاء ، في كتاب الحج من حرف الحاء ، في كتاب الحدود من حرف الحاء ، في الذكر والدعاء من حرف الدال

الترجيل وتقليم الاظفار ، التحاسد والتباغض ، التوكل ، التثاوب ، التبسم
في الزينة من حرف الزاي ، في كتاب الصحبة من حرف الصاد ، في كتاب الصحبة من حرف الصاد ، في كتاب الصحبة من حرف الصاد ، في كتاب ...

التمائم ، توبة كعب بن مالك ، شرح غريب التاء ، **كتاب تفسير القرآن**
في كتاب الطب من حرف الطاء ، في سورة التوبة من حرف التاء

سورة البقرة وما بعدها النهي عن تفسير القرآن بالرأي لا يخلو اما ان يكون المراد به الاقتصار على
النقل والمسموع وترك الاستنباط او المراد به امر آخر وباطل ان يكون المراد به ان لا يتكلم احد في القرآن الا بما سمعه
من الصحابة فان الصحابة رضي الله عنهم قد فسروا القرآن واختلفوا في تفسيره على وجوه وليس كلما قالوه سمعوه

ط عائشة
ت وعنها
م جابر
م ت ام علاء الانصارية
خ م ط ت د س ابو هريرة
د س سمرة بن جندب
م ت د س ابو سعيد
ط عمر بن عبد الرحمن بن دلاف المزني
ابن المسيب
خ م ت د س انس
خ م س ابو هريرة
ت عمرو بن ابي سلمة
ت س حارثة بن مضرب
من قال في كتاب الله برأيه

من النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي دعا لابن عباس فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل فان كان التأويل مسموعا كالتنزيل
فما فائدة تخصيصه بذلك وانما النهي يحمل على احد وجهين احدهما ان يكون له في الشيء رأي واليه ميل من طبعه وهواه
فيتأول القرآن على وفق رأيه وهواه ليحتج على تصحيح غرضه ولو لم يكن له ذلك الرأي والهوى لكان لا يلوح له من القرآن ذلك المعنى
وهذا تارة يكون مع العلم كالذي يحتج ببعض آيات القرآن على تصحيح بدعته وهو يعلم ان ليس المراد بالآية ذلك ولكن
يلبس على خصمه وتارة يكون مع الجهل وذلك اذا كانت الآية محتملة فيميل فهمه الى الوجه الذي يوافق غرضه و
يترجح ذلك الجانب برأيه وهواه فيكون قد فسر برأيه اي رأيه هو الذي حمله على ذلك التفسير ولولا رأيه لما كان
يترجح عنده ذلك الوجه وتارة يكون له غرض صحيح فيطلب له دليلا من القرآن ويستدل عليه بما يعلم انه ما اريد
به كمن يدعو الى المجاهدة للقلب القاسي فيقول قال الله تعالى اذهبا الى فرعون انه طغى ويشير الى قلبه ويومي الى انه المراد
بفرعون وهذا الجنس قد يستعمله بعض الوعاظ في المقاصد الصحيحة تحسينا للكلام وترغيبا للمستمع وهو ممنوع وقد
يستعمله الباطنية في المقاصد الفاسدة لتغرير الناس ودعوتهم الى مذهبهم الباطل فينزلون القرآن على وفق رأيهم
ومذهبهم على امور يعلمون قطعا انها غير مرادة به فهذه الفنون احد وجهي المنع من التفسير بالرأي الوجه الثاني
ان يتسارع الى تفسير القرآن بظاهر العربية من غير استظهار بالسماع والنقل فيما يتعلق بغرائب القرآن وما فيه من الالفاظ
المبهمة والمبدلة وما فيه من الاختصار والحذف والاضمار والتقديم والتأخير فمن لم يحكم ظاهر التفسير وبادر
الى استنباط المعاني بمجرد فهم العربية كثر غلطه ودخل في زمرة من فسر القرآن بالرأي والنقل والسماع لا بد منه في
ظاهر التفسير اولا ليتقي به مواضع الغلط ثم بعد ذلك يتسع التفهم والاستنباط والغرائب التي لا تفهم الا بالسماع
كثيرة ولا مطمع في الوصول الى الباطن قبل احكام الظاهر الا ترى الى قوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا
بها معناه آية مبصرة فظلموا انفسهم بقتلها فالناظر الى ظاهر العربية يظن ان المراد به ان الناقة كانت مبصرة
ولم تكن عمياء ولا يدري بماذا ظلموا وانهم ظلموا غيرهم وانفسهم فهذا من الحذف والاضمار وامثال هذا في القرآن
كثيرة وما عدا هذين الوجهين فلا يتطرق النهي اليه والله اعلم فليتبوأ اي فليتخذ له مباءة يعني منزلا حطة فعلة
من حط وهي مرفوعة على معنى امرنا حطة اي حط عنا ذنوبنا حيال الشيء تلقاءه وحذاءه قبل البيت اي حذاءه وجهته
التي تقابله شطر الشيء جهته ونحوه الصفا والمروة هما الجبلان بمكة وهما منتهى المسعى من الجانبين وحقيقة الصفا
في اللغة جمع صفاة وهي الحجر الملساء والمروة الحجر الرخو مناة صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء
فيها للتأنيث والوقف عليها بالتاء والاهلال رفع الصوت بالتلبية التحرج تفعل من الحرج وهو الضيق والاثم
يعني انهم كانوا لا يسعون بين الصفا والمروة خروجا من الحرج والاثم الشعائر جمع شعيرة وهي معالم الاسلام المشلل
موضع بين مكة والمدينة وكذلك قديد يطوقونه اي يكلفونه كانه يجعل في عنقهم مثل الطوق الداخر الذليل
يختانون انفسهم اي يظلمونها بارتكاب ما حرم عليهم ويخونون بفعله نفسه القابلة الليلة الآتية وكذا السنة
الآتية الرفث هاهنا الجماع وهو كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة العقال الحبل الذي تشد به ركبة البعير
لئلا يهرب الوساد والوسادة المخدة والمراد بقوله انك لعريض الوسادة ان نومك لعريض فكنى بالوسادة عن النوم
لان النائم يتوسد كما يكنى بالثوب عن البدن لان الانسان يلبسه وقيل كنى بالوساد عن موضع الوساد من رأسه وعنقه
يدل عليه قوله الآخر انك لعريض القفا وعرض القفا كناية عن السمن الذي يذهب الفطنة وقيل اراد من اكل مع الصبح
في صومه اصبح عريض القفا لان الصوم لا يضعفه ولا يؤثر فيه شخص الرجل من بلد الى بلد اذا انتقل اليه
والمراد به لم يزل مسافرا الجهد بالفتح المشقة وبالضم الطاقة الصاع مكيال يسع اربعة امداد والمد عند الحجاز رطل
وثلث وبالعراق رطلان تأثموا فعلوا ما يخرجهم من الاثم او انهم اعتقدوا فعل ذلك اثما الافاضة الزحف والدفع
بكثرة ولا يكون الا عن تفرقة وكثرة المواسم جمع موسم وهو الزمان الذي يتكرر في كل سنة لاجتماع او بيع او عيد
او نحو ذلك ومنه موسم الحج الهدي السمت والطريقة والسيرة الراحلة البعير القوي على الاسفار والاحمال وسوا
فيه الذكر والانثى الكنانة الجعبة والانتثال استخراج ما فيها من النشاب الحرث كنى به عن المرأة واتيانها
انى شئتم بمعنى متى شئتم وقد يكون انى بمعنى اين في غير هذا الموضع التجبية ان ينكب الانسان على وجهه باركا على ركبته
الصمام ما يشد به الفرج فسمي به الفرج ويجوز ان يكون على حذف المضاف اي في موضع صمام كنى بتحويل الرحل
عن الاتيان في غير المحل المعتاد كذا الظاهر ويجوز ان يكون يريد به انه اتاها في المحل المعتاد لكن من جهة ظهرها كما قال
في التفسير وهم بكسر الهاء غلط وبفتحها ذهب وهمه اليه قال الخطابي الذي وقع في رواية هذا الحديث اوهم والصواب
وهم بغير الف الوثن الصنم وقيل الصورة لا جنة لها الحرف الجانب وحرف كل شيء جانبه قال المروي فيا الشرح فلان
جاريته اذا وطئها على قفاها واصل الشرح البسط ومنه انشراح الصدر بالامر وهو انفتاحه وانبساطه شري
امرهما اي ارتفع وعظم وتفاقم واصله من شري البرق اذا لج في اللمعان واستشرى اذا لج في الامر يقتطع يفتعل
من قطع اي يأخذه لنفسه متملكا التربص المكث والانتظار القروء جمع قرء وهو الطهر عند الشافعي والحيض
عند ابي حنيفة رحمه الله فيكون من الاضداد شارفت الشيء قربت منه واشرفت عليه اويت انضممت
الى وصوت من المأوى المنزل تعضلوهن اي تمنعوهن ان ينكحن من يجوز لهن نكاحه تكفير اليمين اخراج الكفارة
التي تلزم الحالف اذا حنث كانها تغطي الذنب الذي يوجبه الحنث والتكفير التغطية حمي اي اخذته الحمية وهي الانفة

فليتبوا ، حطة
حيال ، قبل البيت
شطر ، الصفا والمروة
يهلون المناة
يتحرجون
شعائر ، المشلل
يطوقون ، داخرين
يختانون ، القابلة
الرفث ، عقال
وسادي
شاخصا
الجهد ، صاع
فتأثموا ، الافاضة
المواسم
هديه ، راحلته
كنانته ، وانتثل ، حرثكم
انى شئتم ، مجبية
صمام واحد ، حولت رحلي
اوهم
وثن ، حرف ، يشرحون
شري
يقتطع
يتربص ، قروء
شارفت ، اويت
تعضلوهن ، فكفرت
فحمي

الخلط والمراد انه يجعلكم فرقا مختلفين ءدابة الارض هى التى ذكرت فى اشراط الساعة وعلاماتها وهى دابة تخرج من صدع الصفا
يتصدع فتخرج منه وقيل من ارض الطايف طولها ستون ذراعا وهى ذات قوايم ووبر وقيل هى مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات
معها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب
فى وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب فى وجهه كافر وروى انها تخرج ليلة جمع والناس سائرون الى منى ء
سورة الاعراف ساخت قوايم الدابة فى الارض اذا غاصت ءخر الى الارض اذا سقط لوجهه ءالصعقة الغشى
والموت ءالذريات جمع الذرية وهى نسل الانسان وولده ءالنسمة النفس وكل دابة فيها روح فهى نسمة ءالوبيص
البريق والبصيص ءالعفو ههنا السهل الميسر وقد امر الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يأخذ من اخلاق
الناس ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا يستقصى عليهم ءخطئ الرجل يخطأ اذا اذنب والخطاء الذنب سورة
الانفال ابليت بلاء حسنا اى صنعت والاصل فيه الابتلاء والاختبار اى فعلت فعلا اختبرت فيه وبلوت
به خيرى وشرى ءالصم جمع الاصم وهو الذى لا يسمع ءوالبكم جمع الابكم وهو الذى لا ينطق خرسا ءالرمى ههنا
خاص يريد به رمى السهام عن القسى ءالاثخان فى الشيء المبالغة فيه والاكثار يقال اثخنه المرض اذا اثقله او وهنه
والمراد به ههنا المبالغة فى قتل الكفار والاكثار من ذلك سورة براءة العمد القصد الى الشيء ءالمثانى جمع مثنى وهى
التى جاءت بعد الاولى ءوالطول جمع طولى فاما السبع المثانى الطول فهى البقرة وآل عمران والنساء والمائدة و
الانعام والاعراف وبراءة وسميت الانفال من المثانى لانها تتلو الطول فى القدر وقيل هى التى تزيد اياتها على المفصل
وتنقص عن المئين والمئون هى السور التى تزيد كل واحدة منها على مائة آية ءالرهط الجماعة من الرجال ما بين الثلاث
الى التسع ولا يكون فيهم امرأة ءالايذان الاعلام ءنبذ الشيء اذا القاه ونبذ اليه العهد اى اعطيته عهده ءالعيلة
الفقر والفاقة ءالجزية هى القدر من المال الذى يعقد للكتابى على الذمة ءوجد الرجل يجد اذا حزن ءعضت نالوا
كذا اذا اعطيته بدل ما ذهب منه ءالصحل فى الصوت البحة ءالجمرات هى المواضع التى ترمى بالحصا فى منى ءالجعرانة
موضع قريب من مكة اعتمر منه النبى صلى الله عليه وسلم يخفف ويثقل ءالعرج بسكون الراء موضع ما بين مكة و
المدينة ءثوب اذا نادى باعلى صوته والاصل فيه المستصرخ يلوح بثوبه فسمى الدعاء تثويبا ومنه
التثويب فى صلوة الفجر وهو ان يقول الصلوة خير من النوم ءالرغوة المرة الواحدة من الرغاء وهو صوت
ذوات الخف والمراد به ههنا صوت الناقة ءالجدعاء الناقة التى جدع انفها اى قطع وكذلك الاذن واليد والشفة
ءالافاضة الدفع ولا يكون الا فى كثرة ءيبقرون اى يفتحون ويوسعون يقال بقرت الشيء اذا فتحته ءالاعلاق جمع علق
وهو الشيء النفيس مما يقتنى ءالمناسك معالم الحج ومتعبداته ءالوثن ما يعبد من دون الله تعالى والمراد به
ههنا الصليب ءالاحبار جمع حبر وهو العالم ءالربذة موضع قريب من المدينة ءالكنز الادخار والجمع مصدر كنز
المال يكنزه كنزا ءويل له دعاء عليه بالعذاب وقيل ويل واد فى جهنم ءتحامل بمعنى تحمل اى تكلف الحمل وكذلك التحامل
تكلف الشيء على المشقة ءالصاع قد تقدم ذكره فى هذا الكتاب ءالمطوع المتطوع وهو الذى يفعل
الشيء تبرعا من نفسه من غير ان يجب عليه ءالجهد بضم الجيم الطاقة والوسع ءالقدد قد تقدم
[illegible]

سورة آل عمران … (continued from the facing page)

والغيرة ءاذنى اعلمنى والايذان الاعلام ءالهاجرة شدة الحر ءالمقلاة المراة التى لا يعيش لها ولد لما نزلت رب
ارنى كيف تحيى الموتى قال بعض من سمعها شك ابراهيم عليه السلام ولم يشك نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعا
منه وتقديما لابراهيم على نفسه نحن احق بالشك منه والمعنى اننا لم نشك ونحن دونه فكيف يشك هو اعرق
اعماله الصالحة اضاعها بما ارتكب من المعاصى ءالتيمم القصد والخبيث الردى والحرام ءالقنو العذق من الرطب
الشيص الردى من البسر ءاهل الصفة هم الفقراء من الصحابة الذين كانوا يسكنون صفة مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا مسكن لهم ولا مكسب ولا مال ولا ولد وانما كانوا متوكلين ينتظرون من يتصدق عليهم
بشيء ياكلونه ويلبسونه ءالاغماض المسامحة والمساهلة تقول فى البيع اغمض لى اذا استزدته من المبيع واستحططته من
الثمن ءاللمة المرة الواحدة من الالمام وهو القرب من الشيء والمراد بها الهمة التى تقع فى القلب من فعل الخير والشر والعزم
عليه ءالالحاف الالحاح فى المسألة ءاقترأها بمعنى قرأها وهى افتعل من القراءة ءالاصر العهد والميثاق وقيل الحمل والثقل
والله اعلم سورة آل عمران دحى الارض بسطها ءصعق الانسان اذا غشى عليه واذا مات ءالاكمام جمع الكمة وهى الروابى
الصغار ءالجوارح جمع جارحة وهى الاعضاء كاليد والرجل ونحو ذلك ءالاغمار جمع غمر بضم الغين وهو الجاهل الغر الذى
لم يجرب الامور ءالولاة جمع ولى وهو الذى يوالى الانسان وينضم اليه ويكون من جملته واتباعه والناصرين له ءالفشل
الفزع والجبن والضعف ءقعدت خلاف فلان اذا قعدت خلفه او تاخرت بعده ءانشدك بالله اى اسالك واقسم
عليك ان ترفع نشيدى به وصوتى بان تجيبنى وتلبى دعوتى ءالغل الخيانة وقد قرئ يغل اى يخون ويخان ءالقطيفة
دثار له خميلة ءالاملاء الامهال واطالة العمر سورة النساء العذق بفتح العين النخلة وهو المراد ههنا وبكسر
القنو بما فيه من الرطب ءقسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل والمراد ههنا العدل ءالحجر حجر الانسان وهو معروف
والحجر المنع من التصرف والولى ههنا القائم بامر اليتيم ءالمعروف ههنا هو القصد فى النفقة وترك الاسراف
اى فليقصده ءالعفة وهى النزاهة عن الشيء ءالكلالة هو ان يرث الميت غير الوالد والولد وتطلق على من ليس بوالد
ولا ولد من الوارثين ءالاسواق موضع بالمدينة كان يومئذ معروفا ءاستفاء اى اخذه لنفسه يعنى جعله فيئا له ءتربد
وجهه اى تغير حتى صار كلون الرماد والربدة لون ما بين السواد والغبرة ءسرى عنه اى كشف ما نزل به من شدة الوحى
العضل قدم فى سورة البقرة ءالتحرج قدم تفسيره ايضا فيها ءجناح اى حرج اى جناحا واثما ان اكله ءالاشتات جمع شت وهم
المتفرقون ءالظعينة المراة وهى فى الاصل ما دامت فى الهودج ثم صارت تطلق على المراة وان لم تكن فى هودج ءالمعاقدة
المعاهدة والميثاق والايمان جمع يمين القسم او اليد ءذو الرحم الاقارب فى النسب ءالرفادة الاعانة رفدت الرجل
اذا اعنته واذا اعطيته ءالذرة النملة الصغيرة والمثقال مقدار من الوزن اى شيء كان والناس يطلقونه
على الدينار خاصة وليس كذلك ءالشقاق الخلاف ءالنشوز من المراة استعصاؤها على زوجها وبغضها له ومن الرجل اذا
ضربها وجفاها ءالسرية الطايفة من الجيش ينفذون الى بعض الجهات للغزو ءالفتيل ما يكون فى شق النواة وقيل
هو ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ ءعدلنا اى كنا به والعدل الميل ءالفواحش جمع فاحشة وهى المعصية وقيل الزنا
خاصة والاصل فيها الشيء المستقبح بين الناس ءتشخب اى تسيل ءالناصية شعر مقدم الراس ءالتعوذ الالتجاء
والاحتماء ءالرضخ شبه الدق والكسر من غير ابانة ءالسكينة فعيلة من السكون والمراد به ما كان ياخذ صلى الله عليه وسلم
عند الوحى من ذلك ءالكتف عظم كتف الشاة العريض ءالضارة ههنا ءالنحلة الهبة والعطية ءالفاقة الحاجة والفقر
ءالضافطة ناس يجلبون الدقيق والزيت ونحوهما وقيل هم الذين يكرون من منزل الى منزل ءالدرمك الدقيق الحوارى
المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة ءعدى عليه اى سرق ماله وهو من العدوان اى الظلم ءعشا بالسين غير المعجمة اى
كبر واسن وبالمعجمة اى اختل بصره وضعف ءالدخل العيب والغش يعنى ان ايمانه مدخول فيه نفاق ءالقاصمة الانكسار و
الانفصام الانقطاع ءالمقاربة الاقتصاد فى العمل ءالسداد الصواب سورة المائدة التحميم تسويد الوجه من الحمم جمع حممة
وهى الفحمة ءانشدك بالله احلف عليك او اقسم عليك وقد تقدم تفسيره فى هذا الباب ءالفدية ما يعطاه اهل القتيل عوض الدم ءالوسق
ستون صاعا والصاع قد تقدم ذكره ءيبغون يطلبون والبغاء الطلب ءالميسر القمار ءالانصاب الحجارة التى كانوا ينصبونها او
يذبحون عليها لاصنامهم وقيل هى الاصنام ءفعلت الشيء آنفا اى الآن ءالخنين بالخاء المعجمة شبيه بالبكاء مع مشاركة فى
الصوت من الانف ءعرض الشيء جانبه ءالقارفة ههنا الزنا وهى فى الاصل الكسب والعمل ءالاحفاء فى السؤال الاستقصاء و
الاكثار ءارم الانسان اذا اطرق ساكتا من الخوف ءالرهبة الخوف والفزع ءالبحيرة السائبة كانت العرب اذا تابعت الناقة
عشر اناث لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها الا ضيف وهى السائبة اى انهم يسيبونها ويخلونها السبيل فما نتجت
بعد ذلك من انثى شقوا اذنها وخلوا سبيلها مع امها فى الابل وحرم منها ما حرم من امها وهى البحيرة بنت السائبة والبحيرة هى
المشقوقة الاذن وقيل البحيرة كانوا اذا ولدتهم سقب بحروا اذنه وقالوا اللهم ان عاش ففتى وان مات فذكى فاذا مات اكلوه
واما السائبة فكان الرجل يسيب من ماله فيجيء به الى السدنة فيدفعه اليهم فيطعمون منها ابناء السبيل الا النساء فانهم
يطعمون منها شيئا حتى يموت فياكله الرجال والنساء جميعا ءالدر اللبن ءالطواغيت الاصنام التى كانوا يعبدونها واحدها
طاغوت ءالقصب المعاء وجمعها الاقصاب ءالحطم الكسر ءتخويص الشيء بالذهب ان يجعل عليه صفايح من ذهب كالخوص من خوص
النخل والديباج المخوص بالذهب المنسوج به ءالتأثم تفعل من الاثم فاما انه فعل ما يخرج به من الاثم او انه اعتده مما فعله
اثما سورة الانعام الاجتراء افتعال من الجرأة الاقدام فى الشيء والتسرع اليه ءالشيع جمع شيعة وهى الفرقة من الناس واللبس

(Marginal glosses, left page:) دابة الارض · فاخ … ساخت · ذرياتهم نسمة وبيصا · العفو · خطئ · الصم البكم الرمى · يثخن · عمدتم المثانى السبع · الطول · رهط · يوذن نبذ عيلة · الجزية وجد عاضهم · صحل الجمرات الجعرانة · العرج · ثوب · الرغوة · الجدعاء · الافاضة يبقرون اعلاقا · مناسكهم الوثن · احبارهم الربذة يكنزون · ويل له يتحامل · بصاع يلمزون المطوعين · جهدهم القدد · … راحلتين · ورق مفازا · فجلاه · بوجههم اصعر · تصعير · تمادى تقارط · …

(Marginal glosses, right page:) فادنى بالهاجرة مقلاة · نحن احق بالشك من ابراهيم · تيمموا الخبيث بالقنو · الشيص اهل الصفة · تغمضوا فيه · لمة · الحافا اقترها اصرا · دحاها فصعق الاكمام · بجوارحهم اغمارا · ولاة تفشلا · خلاف رسول الله انشدك الله · يغل قطيفة · تملى · عذق · تقسطوا حجر وليها · بالمعروف · فليستعفف كلالة · بالاسواق استفاء تربد · الربدة سرى عنه · تعضلوهن تحرج لا جناح اشتاتا · الظعينة عاقدت ايمانكم · ذو الرحم الرفادة · مثقال ذرة · نشوزهن · السرية الفتيل · عدلنا الفواحش · تشخب ناصيته لتعوذ · يرضخ السكينة · كتف ضارة نحلة فاقة · ضافطة الدرمك · مشربة عدى عليه عشا · مدخولا القاصمة انفصاما · قاربوا سددوا تحميم · انشدك بالله فدى وسق · يبغون الميسر الانصاب · آنفا الخنين · عرض القارفة احفوه · ارموا رهبة البحيرة السائبة · الدر الطواغيت · قصبه مخوص تأثما · تجترئ شيعا يلبسكم

السرور والفرح انخلع من مالى اى اخرج من جميعه كما يخلع الانسان قميصه ساعة العسرة جيش تبوك جيش العسرة لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ندب الناس الى الغزو فى شدة الحر فعسر عليهم وكان وقت ادراك الثمار الرجس النجس
الارجاء التأخير يحطمكم الناس اى يطؤنكم ويزدحمون عليكم واصل الحطم الكسر سورة يونس عليه السلام
حال البحر الطين الاسود الذى يكون فى قعره سورة هود عليه السلام تثنونى تفعوعل من الانثناء يتخلوا اى
يخلون بانفسهم من الخلاء عند قضاء الحاجة الافضاء الوصول الى الشئ واراد به الانكشاف الامالة الاطالة
والامهال الزلف جمع زلفة وهى الطائفة من الليل المعالجة الممارسة المس هنا كناية عن الجماع يقال اهوى بيده الى
الشئ ليأخذه اى مدها اليه والمراد عزمت عليه وانبعثت على فعله خلفت الرجل اذا اقمت بعده وقمت عنه فيما
كان يفعله سورة ابراهيم عليه السلام الصديد ما يسيل من القيح ومن الجراحات ومن اجساد الموتى فروة الرأس وهى جلدة
بما عليها من الشعر الحميم الماء المتناهى حره المهل النحاس المذاب القناع طبق يؤكل عليه المرتفق المتكأ واصله من المرفق البوار
الهلاك سورة الحجر قد تقدم ذكر المثانى والطول فى تفسير سورة براءة عضين جمع عضة من عضيت الشئ اذا فرقته وقيل
الاصل عضوة فنقصت الواو وجمعت كما فعل فى عزين جمع عزوة سورة النحل مثل به يمثل اذا نكل به ومثل بالقتيل اذا جدع
وشق خلقه والاسم المثلة لنربين اى لنزيدن سورة بنى اسرائيل اراد بالعتاق الاول السور التى نزلت اولا بمكة ولذلك

[illegible]

لكنت بضم الخاء وسكون الباء الفسق والفجور القسوة الغلظة والفظاظة النغف دود يكون فى انوف الابل والغنم واحدتها
نغفة فرسى جمع فريس بمعنى مفروس من فرس الذئب الشاة اذا قتلها فمعنى فرسى قتلى مثل قتيل وقتلى شكرت الشاة تشكر
شكرا اذا امتلأ ضرعها لبنا فالمعنى تمتلئ اجسادها لحما وشحما البعوضة وجمعها البعوض صغار البق سورة مريم
اصحاب الشجرة هم الصحابة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فى الحديبية وكانت الشجرة سمرة جثيا
جمع جاث وهو الذى يقعد على ركبتيه الحصى العد والثرى ايضا العدد القين عند العرب الحداد سورة الحج
حرف كل شئ جانبه سورة النور بغت المرأة تبغى بغيا فهى بغى اذا زنت ويقال للامة بغى وان لم يرد به الذم وان كان
فى اصل التسمية ذما الانكال جمع نكل وهو القيد الضخم يقال نكلته وكبلته القذف رمى الانسان بالزنا او ما كان فى معناه
الموجبة هى التى توجب لصاحبها الجنة او النار التلكؤ التوقف والتبطؤ فى الامر النكوص الرجوع الى وراء سابغ
الاليتين اى ضخمهما الاكحل فى العين هو سواد فى الاجفان خلقة خدلج الساقين اى ممتليهما اراد بقوله لكان لى ولها
شأن يعنى لولا ما حكم به الله تعالى من آيات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لاقمت عليها الحد حيث جاءت بالولد شبيها بالذى
رميت به الافك الكذب واراد به قذف عائشة رضى الله عنها اوعى اى احفظ آذن اى اعلم يعنى نادى بالرحيل الجزع
هذا الجزع اليمانى المعروف واضافته الى ظفار تخصيص له به وفى اليمن موضع يقال له ظفار والرواية فى الحديث
اظفار وظفار لم يهبلن اى لم يكثر لحمهن من السمن فيثقلن والمهبل الكثير اللحم الثقيل الحركة من السمن وقد روى لم
العلقة بضم العين البلغة من الطعام وقد يعبر بها عما يمسك الرمق ترتيبا القليل اى ليس بها احد لا من يدعو ولا من يرد جوابا
التعريس نزول آخر الليل نزلة للاستراحة الادلاج بالتشديد سير آخر الليل الاسترجاع هو قول القائل انا لله
وانا اليه راجعون الجلباب ما يتغطى به الانسان من ثوب وازار هوى الانسان اذا سقط من علو والمراد انه نزل من بعيره
مجاوز الوغرة شدة الحر ومنه يقال وغر صدره يوغر اذا اغتاظ وحمى واوغر غيره فيكون قوله موغرين اى داخلين فى شدة
الحر الظهيرة شدة الحر ونحرها اولها ونحر كل شئ اوله الكبر بضم الكاف وكسرها هنا معظم الافك الافاضة فى
الحديث التحدث به والخوض فيه بين الناس رابنى الشئ يريبنى شككت فيه ولا يكون ريبا الا شك مع تهمة المناصع المواضع
الخالية تقضى فيها الحاجة من الغائط والبول واصله مكان فسيح خارج البيوت واحدها منصع المرط كساء من صوف او
خز يؤتزر به وجمعه مروط تعس الانسان اذا عثر ويقال فى الدعاء على الانسان تعس فلان اى سقط لوجهه يقال امرأة فتاة

اى لما كانها منسوبة الى البله وقلة المعرفة بمكايد الناس وفسادهم الوضاءة الحسن ووضيئة فعيلة بمعنى فاعلة
المنضى المغيب الداجن الشاة التى تألف البيت وتقيم به يقال دجن بالمكان اذا اقام به يقال من يعذرنى من فلان
اى من يقوم بعذرى ان كافأته على سوء صنيعه فلا يلومنى واستعذر واستعقل من ذلك اى قال من يعذرنى فقال له سعد بن معاذ
انا اعذرك اى اقوم بعذرك الفخذ فى العشائر اقل من البطن اولها الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم
البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهرى الاحتمال افتعال من الحمل اى حملته الحمية وهى الانفة والغضب على الجهل ولعله
افتعله من الحمل تثاور الناس اى ثاروا ونهضوا من اماكنهم طلبا للفتنة يخفضهم يهون عليهم ويسكنهم فالق فاعل من فلق
الشئ اذا شقه الالمام المقاربة وهو من اللمم صغار الذنوب وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل قلص الدمع
انقطع جريانه ما رام اى ما برح من مكانه يقال رام يريم اذا برح وزال وقلما يستعمل الا فى النفى البرحاء الشدة الجمان جمع جمانة
الدرة وقيل هى خرزة تعمل من الفضة مثل الدرة سرى عنه اى كشف عنه يأتل يفتعل من الالية وهى القسم يقال الى وائتلى وتألى اذا حلف
اذا منعهما من ان انبا ليهما ما لم يدركاه المساماة مفاعلة من السمو والعلو اى انها تطلب من السمو والعلو مثل الذى طلبته عصمها
الله اى منعها بالعدالة ومجانبة ما لا يحل الكنف الجانب والمراد ما كشفت على امرأة قط ما سترته من نفسها اشارة الى التعفف
التابين على وجهين فتابين الحى ذكره بالقبيح ومنه قوله ابنوا اهلى اى ذكروهم بسوء والثانى تابين الميت وهو مدحه بعد موته
البقر الفتح والتوسعة والشق والمعنى فتحت لها الحديث وكشفته واوضحته وايم الله من الفاظ القسم وفيها لغات كثيرة سقطوا
اى قالوا لها السقط من القول وهو الردى يريد انهم سبوها وقوله به اى بسبب هذا المعنى وهو الذى سئلت عنه من امر عائشة فيكون
المعنى حتى سبوها بهذا السبب وقد روى هذا اللفظ على غير ما قلناه والصحيح المحفوظ انما هو ما قلناه والله اعلم المقارفة الكسب
العمل فى الاصل ويقال لمن باشر معصية او الم بها اشربته قلوبكم اى تداخل هذا الحديث قلوبكم كما يتداخل الصبغ الثوب فيتشربه بادت
اى رجعت به وتحملته يستوشيه اى يستخرجه بالبحث عنه والاستقصاء كما يستوشى الرجل فرسه اذا ضرب جنبيه بعقبيه ليجرى يقال
اوشى فرسه واستوشاه امرأة حصان بينة الحصانة اى عفيفة حيية وامرأة رزان ثقيلة ثابتة تزن ترمى وتقذف بريبة
اى بامر يريب الناس كالزنا ونحوه غرثى اى جائعة والمذكر غرثان الغوافل جمع غافلة والمراد بها الغفلة المحمودة وهى ما لا يقدح فى دين
او مروءة المنافحة المناضلة والمخاصمة الاكنف الاستر الاصفق ومن هذا قيل للوعاء الذى يحرز فيه الشئ كنف والبناء
الساتر لما وراءه كنيف المروط جمع مرط وهو كساء من خز او صوف يتغطى به البغاء الزنا وهو فى الاصل الطلب سورة
الفرقان يقال صبا من دين الى دين اذا خرج من هذا الى هذا الخليل الصديق الصبر حبس القتيل على القتل كل من قتل فى غير حرب ولا غيلة فقد قتل صبرا
الند المثل الحليلة المرأة الحليل الزوج سورة الشعراء البطحاء الارض المستوية التب الهلاك اى هلاكا له وهو منصوب بفعل مضمر
المنهوب والمستغيث واصله من يوم الصباح وهو يوم الغارة انفدت فاتونا اذا ظعنه ما يكون قد وقع فيه
البلال ما يبل به وانما قالوا فى صلة الرحم بل رحمه لانهم لما راوا بعض الاشياء يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينهما التجافى و
التفرق باليبس استعاروا البل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة والمعنى سأصل الرحم بصلتها وقيل البلال جمع بلل الرضم والرضام
وهى الحجارة وهى الجنادل والصخور بعضها على بعض الربيئة التى تحرس القوم وتطلع لهم خوفا ان يكبسهم العدو الغاوون جمع غاو وهو ضد
الراشد سورة النمل والقصص والعنكبوت الدابة هى التى تخرج من الارض وهى من اشراط الساعة وقد تقدم ذكرها فى سورة
الانعام يريد انها تسم انف من يعرضها الخطام سمة فى عرض الوجه الى الخد يقال جمل مخطوم
الحبر العالم المراودة المراجعة فى طلب الحاجة لرادك الى معاد اى لرادك الى مكة كذا جاء فى التفسير الخذف الضرب
بالحصاة من طرفى الاصبعين سورة الروم البضع ما بين الثلاث الى التسع من العدد الاوثان الاصنام المراغمة سورة
الاحزاب اقسط الرجل اذا عدل وقسط اذا جار عصبة الميت من يرثه سوى من له فرض مقدر الضياع العيال وقيل هو مصدر ضاع يضيع ضياعا
الابصار مالت عن مكانها وذلك مما يعرض للانسان عند الخوف الحناجر جمع حنجرة وهى الحلقوم الحليلة قد ذكرت فى سورة الفرقان
الابتناء بالمرأة الدخول بها وكذلك البناء والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها قال
الجوهرى ولا يقال بنى باهله انما يقال بنى على اهله العروس يطلق على الرجل وعلى المرأة ايام دخول احدهما بالآخر الرهط ما بين
الثلاثة الى التسعة من الرجال جنبات الانسان نواحيه الاقط لبن مجفف يابس صلب الحيس خلط من تمر وسمن واقط البرمة
القدر من الحجر المعروف بالحجاز او البرمة القدر مطلقا يقال القوم زهاء مائة تقريبا تفرقوا التحلق ان يصير القوم حلقة مجتمعة
الوليمة طعام العرس تقرى مثل استقرى اى تتبع شيئا فشيئا الانى مقصور النضج الارجاء النواحى الطلقاء جمع طليق وهم اهل مكة
الذين عفا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فقال لهم اذهبوا فانتم الطلقاء والطليق الاسير اذا خلى سبيله حبط عمله
اى بطل المناصع المواضع الخالية لقضاء الحاجة من الغائط والبول وقد ذكرت الصعيد وجه الارض الافيح الواسع
امرأة جسيمة عظيمة الجسم تفرع النساء طولا اى تطولهن الاكفاء الرجوع العرق العظم الذى تعرق عنه معظم اللحم ويبقى عليه منه بقية
السوءة كل ما يستحى الانسان اذا انكشف الادرة نفخة فى الخصية والرجل آدر جمع اذا اسرع الندب اثر الجرح اذا لم يرتفع عن
الجلد فشبه به اثر الضرب فى الحجر الملاء اشراف الناس اذا كانوا مجتمعين سورة سبأ ويس وصاد والزمر يتامن اى قصد جهة
اليمن وتشام اى قصد جهة الشام فزع عن قلوبهم كشف عنها الفزع خضعانا جمع خاضع وهو المنقاد المطاوع الصفوان
الحجر الاملس وجمعه صفى وقيل هو جمع واحدته صفوانة والصفا ايضا جمع صفاة وهى الحجر الاملس القلقلة صوت
الاجرام الصلبة بعضها على بعض الآثار آثار اقدامهم فى الارض اراد به مشيهم الى العبادة تطيرنا بكم تشاءمنا بكم
الاسواع دان له يدين اذا اطاعه ودخل تحت حكمه الاختلاق الكذب يقال انتهكت محارم الشرع اذا فعلت ما حرم عليك

ولم تلزم اوامره الكفارة التي تجب على الحالف اذا حنث ونحو ذلك من الاحكام الشرعية التي اوجب فيها الشرع كفارة كا
والظهار وسميت كفارة لانها تغطي الذنب وتمحوه القنوط اليأس من الشيء النواجذ الاضراس التي تلي الانياب
وهي الضواحك وقيل هي اواخر الاسنان الجبارون جمع جبار وهو القهار المتسلط وقيل العظيم الذي يفوت
الايدي فلا تناله سورة آل حم تقحم تعرض لشتمها وتدخل عليها ومنه قولهم فلان تقحم في الامور اذا كان يقع فيها
من غير تثبت ولا روية الحبة بكسر الحاء المحبوبة والحب المحبوب حصت حلقت واستأصلت القحط احتباس المطر
الجهد بفتح الجيم المشقة فروة الوجه هي جلدته اراد بالسبع السبع السنين التي كانت في زمن النبي يوسف عليه السلام
الجدبة التي ذكرها الله في القرآن الرفاهة الدعة وسعة العيش الهدي ما يهديه الحاج او المعتمر الى البيت من النعم لينحر
بالحرم اف صوت اذا صوّت به الانسان علم انه متضجر واللام فيه للبيان ومعناه هذا التأفيف لكما خاصة دون غيركما
الكراهة وقيل الكلام الغليظ وقيل اصل الاف من وسخ الاصبع اذا فتل استطير استفعل من الطيران كانه اخذ شيء وطار
به اغتيل اخذ غيلة والاغتيال الاختيال سورة الفتح نزرت فلانا اذا الححت عليه في السؤال ما نشب اي ما لبث
قوم ملحون اي معهم سلاح الغرة الغفلة استحياهم استبقاهم ولم يقتلهم السلم بكسر السين وفتحها الصلح وهو المراد
في الحديث على ما فسره الحميدي في غريبه هكذا يكون قد رواه بدليل شرحه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يريد
به الاستسلام والاذعان ومنه قوله تعالى والقوا اليكم السلم اي الانقياد والذي ذهب اليه الخطابي هو الاشبه
بالقصة فانهم لم يؤخذوا عن صلح انما اخذوا قهرا فاسلموا انفسهم عجزا على ان الاول له وجه وذلك انه لم يجر معهم
حرب انما الجاهم الخوف على ان ياخذوا واسرى ولا يقتلوهم فسمى الانقياد الى ذلك صلحا وهو السلم والله اعلم جزء الحجرات التنادي المجادلة و
المنازعة في الكلام كاخي السرار اي كالمسارة يخفض صوته والكلام صفة لمصدر محذوف والضمير في يسمعه راجع
الى الكاف ولا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف اللين الذم والعيب العنت الاثم التنابز التداعي بالالقاب والاصل تتنابزوا
بحذف التاء الاولى وهو حذف مطرد في العربية قاب الشيء قدره والمعنى كان قرب جبريل من محمد صلى الله عليه وسلم قدر قوسين
عربيتين وقيل قاب القوس صدره حاجبه يشد عليه الشيء يقال لاطراف الثياب والبسط وفضولها رفارف ورفرف
السحاب هيدبه السدر شجر النبق والمنتهى الغاية التي ينتهي اليها علم الخلائق اذا سمع الانسان امرا عظيما هاله او قام شعر راسه
وبدنه فيقول قد قف شعري لذلك الفرية الكذب حياد موضع بمكة اللمم صغار الذنوب وقيل المقاربة للذنب الانشاء ابتداء
الخلقة مواقع النجوم مساقطها ومغاربها وقيل منازلها ومسايرها جزء الحديد الم يأن الم يقرب المخبت المطمئن الخاشع
والمنيب الراجع الى الله تعالى بالتوبة واناب اذا رجع هائم في البراري اذا ذهب لوجهه على غير جادة ولا طالب مقصد الفيافي
البراري الزهيد القليل اللينة ما دون العجوة من النخل والعجوة نوع من التمر معروف بالمدينة الوزر الحمل والثقل والاثم
الايجاف سرعة السير الركاب الابل واحدها راحلة فتحت المدينة عنوة اذا اخذت قهرا من غير صلح الارقاء العبيد والاماء
فقوله الا بعض من تملكون من ارقائكم اراد به ارقاء مخصوصين وذلك ان عمر رضي الله عنه كان يعطي ثلاث مماليك لبني غفار
شهدوا بدرا لكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة الاف درهم قال ابو عبيد احسبه انما اراد بهذا الاستثناء هؤلاء الثلاثة
الثلاثة حيث شهدوا بدرا وقيل اراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فكان ذلك منصرفا
الى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه من الاضداد الاجلاء النفي من الوطن من غير اختيار
الاختيار المقت اشد البغض العير الابل والحمير تحمل الميرة والاحمال انفضوا تفرقوا وهو مطاوع قولك فضضت
اذا رجع الكسع ان تضرب دبر الانسان بيدك او بصدر قدمك الخبيث الردي الكريه والمنتن معروف
ان دعوى الجاهلية بالدعاوى كريهة رديه في الشرع العفو القصاص قبل النبي ما اقبل منه فطلقوهن مستقبلات عدتهن
العكة الظرف الذي يكون فيه العسل المغافير بالفاء والياء شيء ينضحه العرفط حلو كالناطف وله ريح كريهة جرست النحل
العرفط اذا اكلته ومنه قيل للنحل الجوارس والعرفط جمع عرفطة وهو شجر من العضاه زهرته مدحرجة والعضاه كل شجر
يعظم وله شوك كالطلح والسمر والسلم ونحو ذلك الفرق الفزع والخوف العوالي جمع عالية وهي اماكن باعلى اراضي المدينة
صغت قلوبكما مالت الجارة ههنا الضرة اراد بها عايشة رضي الله عنها اوسم منك اكثر منك حسنا وجمالا والوسامة
الحسن والجمال الكثير الوضاءة والوضاءة الحسن والنضارة ومنه الوضوء التناوب هو ان تفعل الشيء دفعة ويفعله الاخر
دفعة اخرى عقيبه بعد مرة المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة يقال رملت الحصير اذا ضفرته ونسجته والمراد انه لم يكن على
السرير وطاء سوى الحصير النقير جذع ينقر ويجعل فيه كالمراقي يصعد عليه الى الغرف الاهب جمع اهاب وكذلك الاهبة
والاهاب الجلد ويجمع ايضا على اهب بالضم الموجدة الغضب تحسر الغضب اي انكشف وزال كشر عن اسنانه اي كشفها التامر
تدبر الشيء والتفكر فيه ومشاورة النفس في شانه القرظ ورق السلم يدبغ به الجلود المصبور المجموع اي جعل صبرة كصبرة
الطعام جزء تبارك العتل الفظ الغليظ وقيل الجافي الشديد الخصومة الزنمة الهناة المعلقة عند حلق المعزى وهما
زنمتان والمراد بالزنيم الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها له بالزنمة الساق في اللغة الامر الشديد وكشف
الساق مثل في شدة الامر واصله في الروع كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في البخل و
كذلك هذا لا ساق هناك ولا كشف الطبق خرز الظهر واحدتها طبقة يقال صار فقار ظهورهم طبقة واحدة فلم يقدروا دون
على السجود وقيل الطبق عظم رقيق يفصل بين الفقارين اي صار الظهر عظما واحدا فعلت الشيء رياء وسمعة اذا فعلته
لبراك الناس وليسمعوا به تعمدت الى الشيء قصدته نحوه حلت بين الشيئين فصلت بينهما ومنعت احدهما من الاخر هوى

اذا نزل الى اسفل الانصاب الاصنام وقيل الحجارة كانوا ينصبونها ويذبحون عليها لآلهتهم الذبائح لبدا اي مجتمعين بعضهم
على بعض وهي جمع لبدة جزء عم يتساءلون الاب المرعى وقيل هو للدواب كالفاكهة للانسان الموؤدة البنت الصغيرة
كانوا في الجاهلية اذا ولد لهم بنت دفنوها في التراب وهي حية لتموت فحرم الاسلام ذلك النكت الاثر في الشيء ران على قلبه
اي غطى وقيل غلب العبر جمع عبرة وهي الموعظة ونحوها النصب التعب الشفع الزوج والوتر الفرد بكسر واوه وفتحها العقر
الجرح وعقر ناقته ضرب قوائمها بالسيف فقطعها انبعث مضى لشانه وبادر ذاهبا لقضاء حاجته واربه العارم الشديد الممتنع
فالوه اذا هجم والاسم العلي النادي مجمع القوم التانيب اللوم والتعنيف قد جاء في متن الحديث ان مدة ولاية بني امية كان
الف شهر والالف شهر هي ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر وكانت اول ولاية بني امية مقدمة بيعة الحسن بن علي رضي الله عنهما
لمعاوية بن ابي سفيان وذلك على راس ثلاثين سنة من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو في خمس واربعين من الهجرة وكان انقضاء
دولتهم على يدي ابي مسلم الخراساني في سنة اثنين وثلاثين ومائة فيكون ذلك اثنين وتسعين سنة يسقط منها مدة خلافة
عبد الله بن الزبير وهي ثماني سنين وثمانية اشهر يبقى ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر وهي الف شهر ان شانئك المبغض والشانئ
الابتر المقطوع النسل الذي لا ولد له وقيل المنقطع من كل خير والشانئ المبغض والعدو الاختلاج الاستلاب والاجتذاب
الذي جاء في كتاب البخاري المجوف ومعناه ظاهر يعني انها قباب مجوفة من لؤلؤ والذي جاء في كتاب ابي داود المجيب او المجوف
كذا جاء بالشك فان كان بالفاء فهو كما سبق والذي رايته في كتاب الخطابي المجيب والمجوب بالباء وقال معناه الاجوف
واصله من جبت الشيء اذا قطعته والشيء مجيب ومجوب كما قالوا مشوب ومشيب وانقلاب الياء عن الواو كثير في كلامهم
كذا فسره الخطابي رحمه الله الغاسق الليل وقب اذا طلع وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمر غاسقا لانه اذا اخذ
في الطلوع والمغيب يظلم لونه لما يعرض دونه من الابخرة المتصاعدة من الارض عند الافق والغسوق الظلام
الخنوس التاخر والانقباض كتاب تلاوة القرآن الابل المعقلة هي التي شدت بالعقال لئلا تهرب والعقال حبل صغير
يشد به ساعد البعير الى فخذه ملويا كل شيء كان لازما لشيء ففصل عنه قيل تفصى منه كما يتفصى الانسان من البلية
اي يتخلص منها الاعرابي ساكن البادية من العرب والعجمي المنسوب الى العجم وهم الفرس القدح السهم قبل ان يعمل له ريش ولا
نصل التاجل تفعل من الاجل اي يؤخرونه الى اجل والاجل مدة معينة الاقرأ افعل من القراءة الاحمر كناية عن الابيض
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود فالاسود العرب لان الغالب على الوانهم الادمة والادمة قريبة من
السواد والاحمر العجم لان الغالب على الوانهم البياض والحمرة التعاهد والتعهد المراجعة والمعاودة قال الهروي قال ابن
الاعرابي في قوله لا يتوسد القرآن يجوز ان يكون مدحا وان يكون ذما فالمدح انه لا ينام الليل عن القرآن فيكون القرآن متوسدا
معه لم يتهجد به والذم انه لا يحفظ من القرآن شيئا فاذا نام لم يتوسد معه القرآن يعني توسد فلان ذراعه اذا نام عليها
وجعلها كالوسادة له قال الخطابي في قوله زينوا القرآن باصواتكم قد فسره غير واحد من ائمة الحديث زينوا اصواتكم

[illegible]

يستطيع ربك بالتاء وضم باء ربك فاما بالتاء ونصب الباء فمعناه هل تستطيع ان تسأل ربك ؛ الرفع في
العين عطف على محل ان النفس بالنفس لان المعنى وكتبنا عليهم ان النفس بالنفس لان اعطاء كتبنا معنى قلنا ؛ هيت فيها لغات
ومعناها جميعها هلم وان ؛ حمئة ذات حمأة وهي الطين الاسود ؛ من ضم تاء عجبت ردها الى الله تعالى اي عجبت من انكم تنكروا
البعث ممن هذه افعاله وهم يسخرون ممن يصف الله بالقدرة عليه والتعجب من الله ان يجيء لمعنى الاستعظام او على
تقدير القرض ؛ روح بضم الراء بمعنى الرحمة ؛ احتوش القوم على فلان اذا جعلوه وسطهم وتحوش القوم عني تنحوا ؛ اصل
هذه الكلمة مفتعل من ذكر يقول ذكر يذكر ذكرا فهو ذاكر واذتكر فهو مذتكر فلما ارادوا ان يدغموها ليخف النطق بها قلبوا
التاء الى ما يقاربها من الحروف وهو الدال غير المعجمة لان التاء والدال من مخرج واحد فصارت اللفظة مذدكر بذال
معجمة اولى ودال غير معجمة وهي الثانية وانما قلبوها دالا ليجانسوا بين الذال والدال ولهم حينئذ فيه مذهبان
احدهما تقلب الذال المعجمة دالا غير معجمة وتدغم فتصير الحرفان في النطق والخط دالا واحدة مشددة غير
معجمة والثاني تقلب الدال الغير المعجمة ذالا معجمة وتدغم فينطق بها ذالا معجمة مشددة فتقول في الاول مدكر والثاني
مذكر وهذا الفعل مطرد في العربية والله اعلم **كتاب ترتيب القرآن** مقتل اهل اليمامة هو مفعل من القتل وهو ظرف
زمان هاهنا بمعنى اوان قتلهم واليمامة اراد الوقعة التي كانت باليمامة في زمن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهم
اهل الردة ؛ استحر القتل به كثر واشتد ؛ العسب جمع عسيب وهو سعف النخل ؛ اللخاف جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق
غلوها اي كتموها واخفوها واصله من الغل الخائن **كتاب التوبة** الدوية الفلاة والمفازة ؛ الراحلة البعير الذي يركبه
الانسان ويحمل عليه متاعه ؛ جذل الشجرة اصلها وجذل كل شيء اصله ؛ الفلاة المفازة والارض القفر ؛ المزاد والمزادة
طرف الماء من الجلود ؛ قال من القيلولة وهو نزول وسط النهار لتذهب شدة الحر ويكون للمسافر والمقيم ؛ الشرف الموضع
العالي المرتفع والفسحة مقدار الشوط من الارض ؛ الضالة البهيمة او غيرها يعدمها صاحبها ويفتقدها وهي فاعلة
من ضل يضل اذا ضاع والمؤنث والمذكر فيها سواء ؛ ناء بالشيء اذا نهض به والمراد انه مال بصدره والنهض نفسه حتى قرب
من الارض الاخرى والله اعلم **كتاب تعبير الرؤيا** اقتراب الزمان هو عند اعتدال الليل والنهار في فصل الربيع والخريف
وقيل اراد باقتراب الزمان قرب الساعة ودنو القيمة في آخر الزمان ؛ كان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكثر الروايات
الصحيحة ثلاثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلاثا وعشرين سنة لانه بعث عند استيفاء اربعين سنة وكان
صلى الله عليه وسلم في اول امره يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم راى الملك في اليقظة فاذا نسبت المدة التي
اوحي اليه فيها في النوم كانت نصف جزء من ثلاثة وعشرين جزءا وذلك جزء من ستة واربعين جزءا وقد تعاضدت الروايات
في احاديث الرؤيا انها جزء من ستة واربعين جزءا فاما من رواه خمسة واربعين جزءا فهو قليل على ان الخمسة والاربعين وجه
مناسبة لمن يكون عمره لم يكمل ثلاثا وستين سنة ومات صلى الله عليه وسلم في اثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف
السنة الى اثنين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة واربعين جزءا فاما من رواه من اربعين جزءا فيكون محمولا
على من روى ان عمر النبي صلى الله عليه وسلم كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة نسبة جزء الى اربعين جزءا
واما من روى من سبعين جزءا فلا اعلم له وجها ولا يحضرني الآن له وجه ؛ العرواء مثال الغلواء قرة الحمى ومسها في اول
ما تأخذه الرعدة وقد عري الرجل على ما لم يسم فاعله والعرواء ايضا شدة البرد ؛ التزميل التدثير والتغطية من البرد
قال كان يعرض لي من رؤيتها البرد والرعدة الا اني ما كنت اتدثر واتغطى ؛ كل حركة من كلمة او شيء يجري لك فهو
طائر يقال اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي خرج وجرى والمراد في الرؤيا انها على رجل قد يجابه وقضاه
ما من خير او شر وهي اول عابر يحسن عبارتها ؛ افرى الفرى اكذب الكذبات والفرية الكذب والجمع الفرى ؛ الانبعاث افتعال
من البعث وهو الانباه والاثارة من النوم ؛ الهوي الوقوع من العلو الى السفل ؛ الثلغ الشدخ وقيل هو ان يضرب الشيء
اللين بالشيء الصلب حتى ينشدخ ؛ التدهده التدحرج ويروى يتدهدى بياء وهو مثله ؛ الكلوب حديدة معوجة الراس
يشرشر يقطع ويشق ؛ اللغط الضجة والجلبة ؛ الضوضاء اصوات الناس في غلبتهم يقال منه ضوضوا بلا همز
فغرفاه اذا فتحه ؛ فلان كريه المرآة اي قبيح المنظر يقال امرأة حسنة المرآة والمرأى اي حسنة المنظر وفلان حسن
في مرآة العين اي في المنظر ووزنها في الاصل مفعلة ؛ حش النار يحشها اذا اوقدها ؛ معتمة اي طويلة النبات يقال اعتم
النبت اذا طال ؛ النور بفتح النون الزهر ؛ يقال قعدت بين ظهري القوم وظهرانيهم اي بينهم وقد تقدم شرح ذلك
مستقصى في حرف الهمزة ؛ الدوح الشجر العظام ؛ المحض من كل شيء الخالص منه وهو اللبن الخالص كانه سمي بالصفة ثم استعمل
في الصفة فقيل عربي محض اي خالص ونحو ذلك ؛ عدن بالمكان اذا اقام به وثبت يعني جنة اقامة ؛ يقال نمى النبت صعدا
اي ازداد طولا ؛ اربد ارتفع بصره الى فوق ؛ الربابة السحابة وجمعها رباب وتكون بيضاء وسوداء والمراد بها في الحديث
البيضاء ؛ نفحت الشيء اذا رميته وهو من نفحت الدابة برجلها اذا رمحت ورفست وان كانت بالخاء المعجمة فيريد
انه رماهما وهو قريب من الاول ؛ الهجرة عند العرب خروج البدوي من البادية الى المدن ليقيم بها يقال هاجرت الى
مدينة كذا اي قصدتها للاقامة فيها ؛ يقال وهل الى الشيء بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه
اليه ؛ رطب ابن طاب تمر معروف بالمدينة ويقال له ايضا عذق ابن طاب ؛ ثائرة الراس اي شعثة الشعر بعيدة
العهد بالتسريح والغسل ؛ السرق الحرير وجمعها سرق ؛ لم ترع اي لم تفزع ؛ اهوى بيده الى الشيء مدها اليه ؛
المقمعة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجة ؛ شفير الوادي جانبه وحرفه ؛ الاستبرق ما غلظ

من الديباج

من الديباج ؛ المواطاة الموافقة كان كل واحد منهما وطئ ما وطئه الآخر ؛ التحري القصد وطلب الشيء بجد واجتهاد ؛ الظلة كالسحابة
تظل من تحتها ينطفان اي يقطران ؛ التكفف مد الايدي للاخذ اي يأخذون باكفهم ؛ السبب الحبل وكل ما يتوصل به الى ما يتعذر
الوصول اليه فهو سبب ؛ عبرت الرؤيا وعبرتها مخففا ومثقلا اعبرها واعبرها عبرا وتعبيرا اذا اخبرت بما يؤول
اليه امرها ؛ اشتددت عدوت من الشدة وهو العدو ؛ طاب لنا كذا اي حصل لنا وجرى ... وقد تقدم ذكرها ؛ النقا
تربص العليل مما يحبه وتدبيره في مرضه **كتاب التفليس** افلس الرجل اذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه
فلوسا وزيوفا ويجوز ان يراد صار الى حال يقال ليس معه فلس ؛ عين المال نفسه وذاته ؛ الاسوة القدوة يعني انهم في المال
الموجود للمفلس سواء لا ينفرد به احدهم دون الآخر ؛ الرواحل جمع راحلة يعني الابل ؛ اسيفع تصغير اسفع والسفعة في اللون
السواد ؛ ادنت الرجل وداينته اذا بعت منه باجل وادنت منه اذا اشتريت منه الى اجل ؛ المعرض هاهنا بمعنى المعترض
اي اعترض لكل من يتعرضه يقال اعرض لي الشيء واعرض وتعرض واعترض بمعنى واحد وقيل معناه اذا انه معرضا عمن يقول
له لا تستدن فلا يقبل وقيل معناه اخذ الدين معرضا عن الاداء ؛ رين به اي احاط به الرين كان الدين قد علاه وغطاه
يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ؛ الحرب بسكون الراء معروف هاهنا بمعنى تعقب الخصومة والنزاع
وبفتح الراء الكسب والنهب والله اعلم **كتاب التمني** استعتب الرجل اذا استقال من شيء فعله او قاله يقال عتب عليه
يعتب اذا وجد عليه فاذا فاوضه فيما عتب عليه فيه قيل عاتبه فاذا رجع الى مسرته فقد اعتب والاسم العتبى وهو رجوع المعتوب
عليه الى ما يرضي العاتب والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الثاء وفيه كتاب الثناء والشكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله
جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء اخرجه الترمذي ؛ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطي عطاء فليجزيه ان وجد وان لم يجد
فليثن به فان من اثنى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور هذه رواية الترمذي واخرجه
ابو داود الى قوله فقد كفره ولابي داود ايضا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابلي فذكره فقد شكره وان كتمه فقد كفره ؛ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس وفي رواية عنه قال من لم يشكر الله اخرج الاولى ابو داود والثانية الترمذي ؛
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لا يشكر الناس لم يشكر الله اخرجه الترمذي ؛ قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه
المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا
المؤنة واشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم هذه رواية الترمذي
واختصره ابو داود قال ان المهاجرين قالوا يا رسول الله ذهب الانصار بالاجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم ؛ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر اخرجه الترمذي ؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اسدي
اليه اخوه معروفا فقال له جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء وفي رواية قال من اولي معروفا او قال اسدي اليه معروف فقال
للذي اسداه اليه جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء اخرجه رزين **شرح غريبه** اسدى واولى بمعنى اعطى المعروف صنعة
... شيئا معروفا والمراد به الجميل والبر والاحسان في القول والعمل ؛ انما شبه المتحلي بما ليس عنده بلابس ثوبي
الزور اي ثوبي ذي زور وهو الذي يزور على الناس بان يتزيا بزي اهل الزهد ويلبس ثياب اهل التقشف رياء او انه
يظهر ان عليه ثوبين وليس عليه الا ثوب واحد وقال الازهري لابس ثوبي الزور هو ان يخيط كما على كمه فيظهر لمن يراه عليه قميصين
وليس عليه الا قميص واحد له كمان من كل جانب ؛ الابلاء الانعام يقال ابليت الرجل وابليت عنده بلاء حسنا ؛ الطاعم الآكل
يقال طعم يطعم طعما فهو طاعم اذا اكل او ذاق ؛ فليجزيه اي فليكافئ من فعله ؛ كفران النعمة جحدها وقوله لا يشكر الله من لا يشكر
الناس معناه [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الجيم وفيه ... كتاب الجهاد ... [illegible]

يخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ولم يذكر ابو داود انتظاره حتى مالت الشمس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا اخرجه البخاري ومسلم قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله اذال الناس الخيل ووضعوا السلاح قالوا لا جهاد قد وضعت الحرب اوزارها فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه وقال كذبوا الآن جاء القتال ولا يزال امة من امتي يقاتلون على الحق ويزيغ الله لهم قلوب اقوام ويرزقهم منهم حتى تقوم الساعة وحتى يأتي وعد الله الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة وهو يوحى الي اني مقبوض غير ملبث وانتم تتبعوني افنادا يضرب بعضكم رقاب بعض وعقر دار المؤمنين الشام اخرجه النسائي

الفصل الثاني في آدابه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي انت عضدي وانت نصيري وبك اقاتل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو وجيوشه اذا علوا الثنايا كبروا واذا هبطوا سبحوا فوضعت الصلوة على ذلك اخرجه ابو داود قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن اخرجه ابو داود قال امر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ابا بكر في غزاة فبيتنا ناسا من المشركين وكان نقتلهم وقتلت بيدي تلك الليلة سبعة اهل ابيات من المشركين وكان شعارنا امت امت وفي اخرى يا منصور امت امت اخرجه ابو داود وانتهت روايته عند امت الاولى وفي اخرى لابي داود ايضا قال غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم فكان شعارنا امت امت عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بيتكم العدو فقولوا حم لا ينصرون وروى عن المهلب مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي وابو داود وفي رواية ذكرها رزين ولم اجدها في الاصول قال سمعت المهلب وهو يخاف ان يبيته الخوارج يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول وهو يخاف ان يبيته الحرورية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخاف ان يبيته ابو سفيان ان بيتم فان شعاركم حم لا ينصرون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة اخرجه الجماعة الا الموطا والنسائي قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة اخرجه البخاري ومسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا ناحية ورى بغيرها وكان يقول الحرب خدعة اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف هذه رواية ابي داود والنسائي وفي رواية الموطا قال الغزو غزوان فغزو ينفق فيه الكريمة ويياسر فيه الشريك ويطاع فيه ذو الامر ويجتنب فيه الفساد فذلك الغزو خير كله وغزو لا ينفق فيه الكريمة ولا يياسر فيه الشريك ولا يطاع فيه ذو الامر ولا يجتنب فيه الفساد فذلك الغزو لا يرجع صاحبه كفافا قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك الا تجي قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط من الحنوط ثم جاء فجلس يعني في الصف فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم قال الحميدي هكذا قيما عندنا من كتاب البخاري ان موسى بن انس قال اتى انس ثابت بن قيس ولم يقل عن انس قال واخرجه البخاري ايضا تعليقا عن ثابت عن انس ولم يذكر لفظ الحديث قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال اخرجه ابو داود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك اخرجه ابو داود كان يقف حين ينتهي الى الدرب في ممر الناس الى الجهاد فينادي نداء يسمع الناس ايها الناس من كان عليه دين ويظن انه ان اصيب في وجهه هذا لم يدع له قضاء فليرجع ولا يتبعني فانه لا يعود كفافا اخرجه رزين قال له رجل اريد ان ابيع نفسي من الله فاجاهد حتى اقتل فقال ويحك واين الشرط ان قوله التائبون العابدون الحامدون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين اخرجه رزين

الفصل الثالث في صدق النية والاخلاص

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله هذه رواية البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية لابي داود والنسائي قال اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للذكر ويقاتل ليحمد ويقاتل ليغنم ويقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله لم يذكر النسائي ويقاتل ليحمد قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر له فاعظم ذلك الناس وقالوا للرجل عد لرسول الله فلعلك لم تفهمه فقال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال لا اجر له فقالوا للرجل عد لرسول الله فقال له الثالثة فقال لا اجر له اخرجه ابو داود قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال اخرجه ابو داود قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له فاعادها ثلاث مرات يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال ان الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابتغي به وجهه

اخرجه

اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا فله ما نوى وفي اخرى وهو لا يريد الا عقالا فله ما نوى اخرجه النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيها وان لم تصبه اخرجه مسلم قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني واجري له سهمه فوجدت رجلا سميت له ثلاثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له امره فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيره التي تسمى اخرجه ابو داود ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه ثم قال اهاجر معك فاوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فلما كانت غزوة غنم النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقسم وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك النبي صلى الله عليه وسلم فاخذه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمى الى ههنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبته ثم قدمه فصلى عليه فكان فيما ظهر من صلاته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا انا شهيد على ذلك اخرجه النسائي عن ابيه وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا قلت وانا الغلام الانصاري ابن اخت القوم منهم ومولى القوم منهم اخرجه ابو داود وانتهت روايته عند قوله الانصاري قال اخبرني ابي وكان جليسا لابي الدرداء قال كان بدمشق رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا قلما يجالس الناس انما هو صلوة فاذا فرغ فانما هو تسبيح وتكبير حتى يأتي اهله قال فمر بنا ونحن عند ابي الدرداء فقال له ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فقدمت فجاء رجل منهم فجلس في المجلس الذي يجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل الى جنبه لو رأيتنا حين التقينا نحن والعدو فحمل فلان فطعن رجلا منهم فقال خذها مني وانا الغلام الغفاري كيف ترى في قوله فقال ما اراه الا قد بطل اجره فسمع بذلك آخر فقال ما ارى بذلك بأسا فتنازعا حتى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا بأس ان يؤجر ويحمد قال ابي فرأيت ابا الدرداء سر بذلك وجعل يرفع رأسه اليه ويقول انت سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول نعم فما زال يعيد ذلك عليه حتى اني اقول ليبركن على ركبتيه قال ثم مر بنا يوما آخر فقال له ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك قال نعم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها ثم مر بنا يوما آخر فقال له ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فعجل واخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه ثم مر بنا يوما آخر فقال له ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم قادمون على اخوانكم فاصلحوا رحالكم واصلحوا لباسكم حتى تكونوا كانكم شامة في الناس فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش اخرجه ابو داود

الفصل الرابع في احكام القتال والغزو

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمة اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن وارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله او لا هذه رواية مسلم واخرجه الترمذي مختصرا وهذا لفظه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على جيش اوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا قال وفي الحديث قصة واخرجه ايضا في موضع آخر من كتابه مثل مسلم بطوله واسقط منه ذكر الجزية وطلبها منهم والباقي مثله وقال بعده من رواية اخرى نحوه بمعناه ولم يذكر لفظه الا انه قال وزاد وذكر حديث الجزية واخرجه ابو داود نحو رواية مسلم بتغيير بعض الفاظه واسقط منه حديث ذمة الله وذمة رسوله وزاد في آخره ثم اقضوا فيهم بعد ما شئتم واسقط من اوله من قوله اغزوا باسم الله الى قوله وليدا ثم اعاد اخرجه عقيب هذا الحديث مفردا ايضا والحميدي متفقا عليه قال

كتبت إلى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال فكتب إلي إنما كان ذلك في أول الإسلام وقد أغار رسول الله صلى
الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ
جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش أخرجه البخاري ومسلم الآن في كتاب مسلم قال يحيى أحسبه قال
جويرية أو البتة د أن جيشا من جيوش المسلمين كان أميرهم سلمان الفارسي حاصروا قصرا من قصور فارس فقالوا
المسلمون ألا ننهد إليهم قال دعوني أدعهم كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم فأتاهم فقال إنما أنا
رجل فارسي منكم وترون العرب يطيعونني فإن أسلمتم فلكم مثل الذي لنا وعليكم مثل الذي علينا وإن أبيتم إلا دينكم
تركناكم عليه وأعطونا الجزية عن يد وأنتم صاغرون ورطن بالفارسية وأنتم غير محمودين وإن أبيتم إلا دينكم
نابذناكم على سواء قالوا ما نحن بالذي نعطي الجزية ولكنا نقاتلكم فقالوا يا أبا عبد الله ألا ننهد إليهم قال لا فدعاهم
ثلاثة أيام إلى مثل هذا ثم قال انهدوا إليهم فنهدوا إليهم ففتحوا ذلك القصر أخرجه الترمذي د أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث جيشا قال انطلقوا باسم الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا
تغلوا وضموا غنائمكم وأصلحوا وأحسنوا إن الله يحب المحسنين أخرجه أبو داود د قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا أخرجه مسلم د بلغنا أن عمر بن عبد العزيز
كتب إلى عامل من عماله أنه بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث سرية يقول لهم اغزوا باسم الله في سبيل
الله تقاتلون من كفر بالله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وقل ذلك لجيوشك وسراياك
إن شاء الله والسلام عليك أخرجه الموطأ د أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم
يعني من لم ينبت منهم أخرجه الترمذي وأبو داود د قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان وفي رواية فأنكر أخرجه الجماعة إلا النسائي غير أن الموطأ أرسله
عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم د قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر
على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال على امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل قال وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال
قل لخالد لا تقتلن امرأة ولا عسيفا أخرجه أبو داود د أن أبا بكر بعث جيوشا إلى الشام فخرج يشيعهم فمشى مع يزيد بن أبي سفيان
وكان أمير ربع من تلك الأرباع فقال يزيد لأبي بكر إما أن تركب وإما أن أنزل فقال له ما أنت بنازل ولا أنا براكب إني أحتسب خطاي في
سبيل الله ثم قال إنك ستجد قوما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم لله فدعهم وما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم له وستجد قوما فحصوا
عن أوساط رؤوسهم من الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف وإني موصيك بعشر لا تقتلن امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هرما ولا
تقطعن شجرا مثمرا ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا إلا لمأكلة ولا تغرقن نخلا ولا تحرقنه ولا تجبن أخرجه الموطأ د قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات فكان إذا طلع الفجر أمسك عن القتال حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قاتل حتى إذا انتصف النهار أمسك
حتى تزول الشمس فإذا زالت قاتل حتى العصر ثم أمسك حتى يصلي العصر ثم قاتل وكان يقول عند هذه الأوقات تهيج رياح النصر ويدعو
المؤمنون لجيوشهم في صلواتهم هذه رواية الترمذي واختصره أبو داود قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم
يقاتل في أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر د أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغير عند صلاة
الصبح وكان يستمع فإذا سمع أذانا أمسك وإلا أغار هذه رواية أبي داود وفي رواية مسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير
إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان فإذا سمع أذانا أمسك وإلا أغار فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله خرجت من النار فنظروا فإذا
هو راعي معزى وأخرجه الترمذي مثل مسلم إلى قوله من النار د أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى خيبر أتاها ليلا وكان إذا
أتى قوما بليل لم يغر حتى يصبح فخرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين أخرجه الموطأ والترمذي هكذا وهو طرف من
حديث طويل قد أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وهو مذكور في كتاب الغزوات في غزوة خيبر من حرف الغين د قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث جيشا أو سرية يقول لهم إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا أخرجه الترمذي
وأبو داود د قال إن أباه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي فسبقت أصحابي فتلقاني
أهل الحي بالرنين فقلت لهم قولوا لا إله إلا الله تحرزوا فقالوها فلامني أصحابي وقالوا حرمتنا الغنيمة فلما قدمنا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخبروه بالذي صنعت فدعاني فحسن لي ما صنعت وقال لي أما إن الله قد كتب لك من كل إنسان منهم
كذا وكذا قال عبد الرحمن أنا نسيت الثواب ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إني سأكتب لك بالوصاة بعدي ففعل
وختم عليه ودفعه إلي أخرجه أبو داود د قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان فقال إني
مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وجناحان وله رجلان فإن كسر
أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح
الآخر فارس فمر المسلمين أن ينفروا إلى كسرى قال جبير بن حية فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض
العدو وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما أنتم قال
نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا
نحن كذلك إذ بعث رب السماوات ورب الأرضين إلينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا أن نقاتلكم

أبو البختري — أنس — أبو موسى — مالك — رباح بن الربيع — يحيى بن سعيد — النعمان بن مقرن — أنس — عصام المزني — الحارث بن مسلم بن الحارث — جبير بن حية

حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثله ومن بقي منا
ملك رقابكم فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات هذه رواية البخاري وأخرج الترمذي
طرفا من هذا الحديث عن معقل بن يسار وهذا لفظه قال معقل بن يسار إن عمر بن الخطاب بعث النعمان بن مقرن إلى الهرمزان
فذكر الحديث بطوله فقال النعمان بن مقرن شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا لم يقاتل أول النهار انتظر
حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر هذا لفظ الترمذي وقد قال فيه فذكر الحديث بطوله ولم يذكره د قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن غالب الليثي في سرية وكنت فيهم فأمرهم أن يشنوا الغارة على بني الملوح بالكديد
فخرجنا حتى إذا كنا بالكديد لقينا الحارث بن البرصاء الليثي فأخذناه فقال إنما جئت أريد الإسلام وإنما خرجت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا إن تك مسلما لن يضرك رباطنا يوما وليلة وإن تك غير ذلك نستوثق منك فشددناه وثاقا
أخرجه أبو داود د أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا إلى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين أحدهما والأجر بينهما
وفي رواية ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج أخرجه
مسلم وأخرج أبو داود الرواية الثانية د أنه كان في سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحاص الناس حيصة فكنت
فيمن حاص فلما برزنا قلنا كيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبؤنا بالغضب فقلنا ندخل المدينة قلنا لو عرضنا أنفسنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان لنا توبة أقمنا وإن كان غير ذلك ذهبنا قال فجلسنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
صلاة الغداة فلما خرج قمنا إليه فقلنا نحن الفرارون فأقبل علينا وقال لا بل أنتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده
فقال أنا فئة المسلمين هذه رواية أبي داود وفي رواية الترمذي قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس
حيصة فقدمنا المدينة فاختبأنا بها وقلنا هلكنا ثم أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون
قال بل أنتم العكارون وأنا فئتكم د أن جيشا من الأنصار كانوا بأرض فارس مع أميرهم وكان عمر يعقب الجيوش في كل
عام فشغل عنهم عمر فلما مر الأجل قفل أهل ذلك الثغر فاشتد عليهم وأوعدهم وهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا عمر إنك غفلت عنا وتركت فينا الذي أمر به رسول الله من إعقاب بعض الغزية بعضا أخرجه أبو داود د كتب إلى ابن عباس
يسأله عن خمس خصال فقال ابن عباس لولا أن أكتم علما ما كتبت إليه كتب إليه نجدة أما بعد فأخبرني هل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم وعن
الخمس لمن هو فكتب إليه ابن عباس كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن
فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة وأما بسهم فلم يضرب لهن وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا
تقتل الصبيان وكتبت تسألني متى ينقضي يتم اليتيم فلعمري إن الرجل لتنبت لحيته وإنه لضعيف الأخذ لنفسه ضعيف
العطاء منها وإذا أخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت تسألني عن الخمس لمن هو وإنا
نقول هو لنا فأبى علينا قومنا ذلك وفي رواية فلا تقتل الصبيان إلا أن تكون تعلم ما علم الخضر من الصبي الذي
قتل زاد في أخرى وتميز المؤمن من الكافر فتقتل الكافر وتدع المؤمن وفي رواية قال كتب نجدة بن عامر الحروري إلى ابن
عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما وذكر باقي المسائل نحوه فقال ابن عباس ليزيد بن هرمز اكتب إليه
فلولا أن يقع في أحموقة ما كتبت إليه كتبت تسألني عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما
شيء وإنه ليس لهما شيء إلا أن يحذيا وقال في اليتيم إنه لا ينقطع عنه اسم اليتيم حتى يبلغ ويؤنس منه الرشد وذكر باقي
نحوه وفي أخرى نحوه ولولا أن أرده عن نتن يقع فيه ما كتبت إليه ولا نعمة عين هذه رواية مسلم وأخرج الترمذي
منه طرفا وهو ذكر الغزو بالنساء والضرب لهن بسهم والجواب عنه وأخرج أبو داود منه طرفا وهذا لفظه قال
كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن كذا وعن المملوك أله في الفيء شيء وعن النساء هل كن يخرجن مع النبي صلى
الله عليه وسلم وهل لهن نصيب فقال ابن عباس لولا أن يأتي أحموقة ما كتبت إليه أما المملوك فكان يحذى وأما
النساء فقد كن يداوين الجرحى ويسقين الماء وفي أخرى له قال كتب نجدة الحروري إلى ابن عباس يسأله عن النساء هل كن
يشهدن الحرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل كان يضرب لهن بسهم قال يزيد فأنا كتبت كتاب ابن عباس إلى نجدة
قد كن يحضرن الحرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أن يضرب لهن بسهم فلا وقد كان يرضخ لهن د قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغزو بأم سليم ونسوة من الأنصار فيسقين الماء ويداوين الجرحى أخرجه الترمذي وأبو داود
قالت لقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة أخرجه
البخاري د قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي
الجرحى وأقوم على المرضى أخرجه م د قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا
لرجلين من قريش سماهما فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا
فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما أخرجه البخاري والترمذي وأبو داود د قال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره على سرية قال فخرجت فيها فقال إن وجدتم فلانا فأحرقوه بالنار فوليت فناداني
فرجعت إليه فقال إن وجدتم فلانا فاقتلوه ولا تحرقوه فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار أخرجه أبو داود د قال حدثنا
أسامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد إليه فقال أغر على أبنى صباحا وحرق قيل لأبي مسهر أبنى قال نحن أعلم هي يبنى

جندب بن مكيث — أبو سعيد — ابن عمر — عبد الله بن كعب بن مالك — نجدة بن عامر الحروري — أنس — الربيع بنت معوذ — أم عطية — أبو هريرة — حمزة الأسلمي — عروة

فلسطين اخرجه ابو داود. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه اخرجه البخاري ومسلم وعند مسلم
في رواية اذا قاتل احدكم اخاه وفي اخرى فلا يلطمن الوجه وفي اخرى فليتق الوجه. قال غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
فاتي باربعة اعلاج من العدو فامر بهم فقتلوا صبرا وفي رواية بالنبل صبرا فبلغ ذلك ابا ايوب الانصاري فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الصبر فوالذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها فبلغ ذلك عبد الرحمن بن خالد فاعتق
اربع رقاب اخرجه ابو داود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف الناس قتلة اهل الايمان اخرجه ابو داود. ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة والنهبى وقد رواه ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري
قال كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي
اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت المرأة من الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان
هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث
مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين من اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم قال وكانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب
فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم بنت ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله
بن عثمان الثقفي اخرجه البخاري **الفصل الخامس في اسباب تتعلق بالجهاد متفرقة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
غازية او سرية تغزو في سبيل الله فيسلمون ويصيبون الا تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتخوف وتصاب
الا تم اجورهم وفي رواية ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا
غنيمة تم لهم اجرهم اخرجه مسلم واخرج الرواية الثانية ابو داود والنسائي. قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال رسول
الله ان بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض اخرجه مسلم. قال رجعنا من غزوة تبوك
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اقواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر هذه
رواية البخاري وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم
من نفقة ولا قطعتم من واد الا وهم معكم فيه قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم العذر. قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عجب ربنا تعالى من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل اخرجه البخاري وابو داود
يعني الاسير يوثق ثم يسلم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة يقاتل به اخرجه ابو داود وقد اخرج البخاري
ومسلم والنسائي هذا المعنى في جملة حديث يرد في كتاب الخلافة والامارة من حرف الخاء. ان فتى من اسلم قال اني اريد الغزو يا رسول الله
وليس معي ما اتجهز به قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ائت فلانا فانه كان قد تجهز فمرض فاتاه فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول اعطني الذي تجهزت به فقال يا فلانة اعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسي عنه شيئا
فوالله لا تحبسي منه شيئا فيبارك لك فيه اخرجه مسلم وابو داود. قال اما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم سمى خيلنا خيل الله اذا فزعنا
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا فزعنا بالجماعة والصبر والسكينة اذا قاتلنا اخرجه ابو داود. ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن تغلب اثنا عشر الفا من قلة اخرجه الترمذي
وابو داود. قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم
العلابي والآنك والحديد اخرجه البخاري. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال
اخرجه الجماعة الا الموطأ والنسائي الا ان ابا داود قال غلب بدل ظهر وفي اخرى له اذا غلب قوما احب ان يقيم بعرصتهم
ثلاثا. كان اذا اعطى شيئا في سبيل الله يقول لصاحبه اذا بلغت وادي القرى فشأنك به اخرجه الموطأ. قال كانت ثقيف
حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله رجلا من بني عقيل واصابوا
معه العضباء فاتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فاتاه فقال ما شأنك فقال بما اخذتني واخذت
سابقة الحاج يعني العضباء فقال اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع اليه فقال ما شأنك قال اني مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل
الفلاح ثم انصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد فاتاه فقال ما شأنك فقال اني جائع فاطعمني وظمآن فاسقني قال هذه حاجتك
ففدي بالرجلين قال واسرت امرأة من الانصار واصيبت العضباء فكانت المرأة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم
بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى تنتهي الى
العضباء فلم ترغ قال وهي ناقة منوقة وفي رواية ناقة مدربة وعند ابي داود ناقة مجرسة فقعدت في عجزها ثم
زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فاعجزتهم قال ونذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة
رآها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها نذرت ان نجاها الله عليها لتنحرنها فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئسما جزتها نذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها
لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد اخرجه مسلم وابو داود واخرج الترمذي منه طرفا قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين يعني الاسير المذكور وللقصة ما اخرج منه لم نعلم عليه علامة. ان المشركين
ارادوا ان يشتروا جسد رجل من المشركين فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعهم اخرجه الترمذي **الباب الثاني في فروع**
١٨ **الجهاد وما يترتب عليه** وفيه اربعة فصول **الفصل الاول في الامان والهدنة** وفيه فرعان **الفرع الاول في جوازه**
واحكامه عن ابيه عن جده صخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا ثقيفا فلما ان سمع ذلك صخر ركب في خيل يمد النبي صلى

ابو هريرة
ابن ثعلبة
ابن مسعود
عبد الله بن زيد الانصاري
ابن عباس
ابن عمرو بن العاص
جابر
انس
ابو هريرة
انس
سمرة بن جندب
ابن عباس
سليمان بن حبيب المحاربي
ابو طلحة
ابن عمر
عمران بن حصين
ابن عباس
عثمان بن ابي حازم

الله عليه وسلم فوجد رسول الله قد انصرف ولم يفتح فجعل صخر حينئذ عهد الله وذمته ان لا يفارق هذا القصر حتى ينزلوا على
حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكم رسول الله فكتب اليه صخر اما بعد فان ثقيفا قد نزلت على حكمك يا رسول
الله واني مقبل بهم وهم في خيل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة جامعة فدعا لأحمس عشر دعوات اللهم بارك لأحمس في خيلها
ورجالها واتاه القوم فكلمه المغيرة بن شعبة فقال يا رسول الله ان صخرا اخذ عمتي وقد دخلت فيما دخل فيه المسلمون فدعاه
فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا فقد احرزوا دماءهم واموالهم فادفع الى المغيرة عمته فدفعها اليه وسأل نبي الله صلى
الله عليه وسلم ماء كان لبني سليم قد هربوا عن الاسلام وتركوا ذلك الماء فقال يا نبي الله انزلنيه انا وقومي فانزله واسلموا يعني السلميين فاتوا
صخرا وسألوه ان يدفع اليهم الماء فابى فاتوا نبي الله فقالوا يا نبي الله اسلمنا واتينا صخرا ليدفع الينا ماءنا فابى علينا فدعاه
فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودماءهم فادفع الى القوم ماءهم قال نعم يا نبي الله قال فرأيت وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتغير عند ذلك حمرة حياء من اخذه الجارية واخذه الماء اخرجه ابو داود وقال الخطابي يشبه ان
يكون النبي صلى الله عليه وسلم انما امر برد الماء على معنى الاستطابة والسؤال ولذلك كان يظهر في وجهه اثر الحياء
والاصل ان الكافر اذا هرب عن ماله فانه يكون فيئا لرسول الله ورسول الله جعله لصخر وحيث حكم صخر فانما
ينتقل ملكه عنه برضاه واعاده رسول الله اليهم تألفا لهم على الاسلام واما رده المرأة فيحتمل ان يكون ذلك
كما فعله في سبي هوازن بعد ان استطاب انفس الغانمين عنها ويحتمل ان يكون ذلك لانهم نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرأى ان يرد المرأة وان لا يسبي لانه اموالهم ودماءهم وسبيهم كان موقوفا على ما يريه الله فيهم فكان ذلك حكمه
والله اعلم. قال كنا بالمربد بالبصرة فاذا رجل اشعث الرأس بيده قطعة اديم احمر فقلنا كانك من اهل البادية فقال اجل قلنا
ناولنا هذه القطعة الاديم التي في يدك فناولناها فاذا فيها من محمد رسول الله الى بني زهير بن اقيش انكم ان شهدتم ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقمتم الصلوة واتيتم الزكوة واديتم الخمس من المغنم وسهم رسول الله وسهم الصفي
فانتم آمنون بأمان الله ورسوله فقلنا من كتب لك هذا الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود والنسائي
قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لي همدان هل انت آت هذا الرجل ومرتاد لنا فان رضيت لنا شيئا قبلناه
وان كرهت شيئا كرهناه قلت نعم فجئت حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضيت امره واسلم قومي وكتب رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب الى عمير ذي مران قال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن مرارة الرهاوي الى اليمن جميعا
فاسلم عك ذو خيوان قال فقيل لعك انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخذ منه الامان على بلدك ومالك فقدم فكتب
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم لعك ذي خيوان ان كان صادقا في ارضه وماله ورقيقه فله الامان وذمة
الله وذمة محمد رسول الله وكتب خالد بن سعيد بن العاص اخرجه ابو داود. ان كعب بن الاشرف كان يهجو رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وكان اهلها اخلاطا منهم المسلمون
والمشركون يعبدون الاوثان واليهود فكانوا يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فامر الله عز وجل نبيه بالصبر
والعفو ففيهم نزل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا فابى كعب بن الاشرف ان ينزع عن
اذى النبي صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله سعد بن معاذ ان يبعث اليه من يقتله فقتله محمد بن مسلمة وذكر قصة قتله فلما
قتلوه فزعت اليهود والمشركون فغدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا طرق صاحبنا وقتل فذكر لهم رسول الله الذي كان
يقول ثم دعاهم الى ان يكتب بينه وبينهم كتابا ينتهون الى ما فيه فكتب بينه وبينهم وبين المسلمين عامة صحيفة اخرجه ابو داود
قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل نجران على الفي حلة النصف في صفر والنصف في رجب يؤدونها الى المسلمين وعارية
ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا وثلاثين من كل صنف من اصناف السلاح يغزون بها والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها
عليهم ان كان باليمن كيد ذات غدر على ان لا يهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس ولا يفتنون عن دينهم ما لم يحدثوا حدثا او يأكلوا
الربوا اخرجه ابو داود. قال قال علي لئن بقيت لنصارى بني تغلب لاقتلن المقاتلة ولاسبين الذرية فاني كتبت الكتاب
بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا ينصروا اولادهم قال ابو داود وهذا حديث منكر كذا ذكره رزين ولم اجده في
كتاب ابي داود. قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ومعه من معه من اصحابه وكان صاحب خيبر رجلا ماردا
منكرا فاقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد لكم ان تذبحوا حمرنا وتأكلوا ثمرنا وتضربوا نساءنا فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال يا ابن عوف اركب فرسك ثم ناد ان الجنة لا تحل الا لمؤمن وان اجتمعوا للصلوة قال فاجتمعوا ثم صلى بهم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قام فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته قد يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا اني والله لقد
وعظت وامرت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن
ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوا الذي عليهم اخرجه ابو داود. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلكم تقاتلون
قوما فتظهرون عليهم فيتقونكم باموالهم دون انفسهم وذراريهم فيصالحونكم على صلح فلا تصيبوا منهم فوق ذلك
فانه لا يصلح لكم اخرجه ابو داود. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل
حراما اخرجه الترمذي وابو داود الا ان ابا داود انتهت روايته عند قوله شروطهم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليهود خيبر يوم افتتح خيبر اقركم ما اقركم الله على ان الثمر بيننا وبينكم قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث
عبد الله بن رواحة الانصاري فيخرص بينه وبينهم ثم يقول ان شئتم فلكم وان شئتم فلي فكانوا يأخذونه اخرجه الموطأ
قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل يهود خيبر على اموالهم وقال

يزيد بن عبد الله
عامر بن شهر
كعب بن مالك
ابن عباس
زياد بن حدير
العرباض بن سارية السلمي
رجل من جهينة
ابو هريرة
ابن المسيب
نافع

نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدى وغيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاؤهم فلما اجمع عمر على
ذلك اتاه احد بنى الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط لنا ذلك فقال عمر اظننت
انى نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك
هزيلة من ابى القسم قال كذبت يا عدو الله انه لقول فصل وما هو بالهزل فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر
مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك اخرجه البخارى ولم اجد فى كتاب الحميدى قول عمر كذبت يا عدو الله
الى قوله بالهزل قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل خيبر فقاتلهم حتى الجاهم الى قصرهم وغلبهم على الارض والزرع و
النخل فصالحوه على ان يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء والحلقة وهى
السلاح ويخرجون منها واشترط عليهم ان لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكا
فيه مال وحلى لحيى بن اخطب كان احتمله معه الى خيبر حين اجليت النضير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعم حيى واسمه سعية
ما فعل مسك حيى الذى جاء به من بنى النضير فقال اذهبته النفقات والحروب فقال العهد قريب والمال اكثر من ذلك
وقد كان حيى قتل قبل ذلك فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم سعية الى الزبير فمسه بعذاب فقال قد رايت حييا يطوف فى خربة
ههنا فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك فى الخربة فقتل رسول الله ابنى ابى الحقيق احدهما زوج صفية بنت حيى بن اخطب
وسبى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءهم وذراريهم وقسم اموالهم بالنكث الذى نكثوا واراد ان يجليهم منها فقالوا يا محمد
دعنا نكون فى هذه الارض نصلحها ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لاصحابه غلمان يقومون عليها وكانوا
لا يفرغون ان يقوموا عليها فاعطاهم خيبر على ان لهم الشطر من كل زرع وشىء ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله
بن رواحة ياتيهم فى كل عام فيخرصها عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة خرصه وارادوا ان يرشوه
فقال عبد الله تطعمونى السحت والله لقد جئتكم من احب الناس الى ولانتم ابغض الى من عدتكم من القردة والخنازير ولا يحملنى بغضى
اياكم على ان لا اعدل عليكم فقالوا بهذا قامت السموات والارض وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى كل امرءة من نسائه ثمانين
وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير فلما كان زمن عمر بن الخطاب غشوا المسلمين والقوا ابن عمر من فوق بيت ففدعوا
يديه فقال عمر بن الخطاب من كان له سهم بخيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم فقسمها عمر بينهم فقال رئيسهم لا تخرجنا دعنا نكون فيها
كما اقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال عمر لرئيسهم اتراه سقط على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا رقصت
بك راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما ثم يوما وقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من اهل الحديبية اخرجه البخارى واخرجه
ابو داود ولم يذكر حديث ابن رواحة ولا حديث فدع ابن عمر واجلاءهم ولفظ البخارى ثم وفى اخرى لابى داود قال
ان عمر قال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على ان يخرجهم اذا شاء فمن كان له مال فليلحق به
فانى مخرج يهود فاخرجهم قال ان عمر اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد
اخراج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم بها على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا
بها حتى اجلاهم عمر فى امارته الى تيماء واريحا اخرجه البخارى ومسلم وفى رواية لمسلم نحوه وفى اخرى قال وكان الثمر يقسم على السهمان من
نصف خيبر فياخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس وفى رواية له انه دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها
من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها لم يزد وعن عبد الله بن ابى بكر وبعض ولد محمد بن مسلمة قالوا بقيت بقية
من اهل خيبر فتحصنوا فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحقن دماءهم ويسيرهم ففعل فسمع بذلك اهل فدك فنزلوا
على مثل ذلك فكانت فدك لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة لانه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب اخرجه ابو داود وعن
ان بعض خيبر كان فتح عنوة وبعضها صلحا والكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح قيل لمالك وما الكتيبة قال ارض خيبر وهى
اربعون الف عذق اخرجه ابو داود **الفرع الثانى فى الوفاء بالعهد والذمة والامان** قال كان بين معاوية وبين
الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم ليقرب حتى اذا انقضى العهد غزاهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول
الله اكبر وفاء لا غدر فاذا هو عمرو بن عبسة فارسل اليه معاوية فسأله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى ينقضى امدها او ينبذ اليهم على سواء فرجع معاوية
اخرجه الترمذى وابو داود الا ان فى رواية الترمذى الله اكبر مرة واحدة وفيها على دابة او فرس واخرجه ابو داود عن سليم
بن عامر عن رجل من حمير والترمذى عن سليم نفسه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك
كائنا يا ابا هريرة قال اى والذى نفس ابى هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة
رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما فى ايديهم اخرجه البخارى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل معاهدا فى غير كنهه حرم الله عليه الجنة اخرجه ابو داود واخرجه النسائى وزاد فى رواية ان يشم ريحها وفى اخرى له قال
من قتل رجلا من اهل الذمة لم يجد ريح الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما هذه رواية البخارى واخرجه النسائى وقال
من قتل قتيلا من اهل الذمة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الا من قتل نفسا معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله فقد
اخفر بذمة الله فلا يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا اخرجه الترمذى عن عدة من ابناء
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آبائهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته

او اخذ

ابن عمر
ابن عمر
الزهرى
وعنه
سليم بن عامر
ابو هريرة
ابو بكرة
ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة
صفوان بن سليم

او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة اخرجه ابو داود قال بعثتنى قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم القى فى قلبى الاسلام فقلت يا رسول الله لا ارجع اليهم ابدا فقال رسول الله انى لا اخيس
بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان فى نفسك الذى كان فى نفسك الان فارجع قال فذهبت ثم اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قال ابو داود وكان ابو رافع قبطيا قال وانما كان يردون اول الزمان واما الان فلا
يصلح اخرجه ابو داود عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهما حين قرا كتاب مسيلمة للرسل ما تقولان
انتما قالا نقول كما قال قال اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما اخرجه ابو داود عن رجل من اهل الكوفة ان عمر بن
الخطاب كتب الى عامل جيش كان بعثه انه بلغنى ان رجالا منكم يطلبون العلج حتى اذا اشتد فى الجبل وامتنع قال رجل مترس
يقول لا تخف فاذا ادركه قتله وانى والذى نفسى بيده لا اعلم مكان احد فعل ذلك الا ضربت عنقه اخرجه الموطا
اخت على بن ابى طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره
بثوب فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانى بنت ابى طالب فقال مرحبا بام هانى فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثمانى ركعات ملتحفا فى ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امى على انه قاتل رجلا قد اجرته فلان
ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانى قالت ام هانى وذلك ضحى هذه رواية البخارى
ومسلم والموطا ورواية الترمذى انا ام هانى قالت اجرت رجلين من احمائى فقال رسول الله قد امنا من امنت وفى رواية
ابى داود انها اجارت رجلا من المشركين يوم الفتح فاتت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال قد اجرنا من اجرت
وامنا من امنت قالت ان كانت المرءة لتجير على المسلمين فيجوز اخرجه ابو داود ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان المرءة
لتاخذ على القوم يعنى تجير على المسلمين اخرجه الترمذى قال بلغنى ان عبد الله بن عباس قال ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم
العدو اخرجه الموطا **الفصل الثانى فى الجزية واحكامها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من كل حالم
يعنى محتلم دينارا او عدله من المعافرى ثياب تكون باليمن اخرجه ابو داود ان عمر بن الخطاب ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة
دنانير وعلى اهل الورق اربعين درهما مع ذلك ارزاق المسلمين وضيافة ثلاثة ايام اخرجه الموطا قال جاء رجل من الاسبذيين
من اهل البحرين وهم مجوس هجر الى النبى صلى الله عليه وسلم فمكث عنده ثم خرج فسألته ما قضى الله ورسوله فيكم قال شر
قلت مه قال الاسلام او القتل وكان عند رسول الله عبد الرحمن بن عوف فلما خرج سئل فقال قبل منهم الجزية فقال ابن
عباس فاخذ الناس بقول عبد الرحمن وتركوا ما سمعت انا من الاسبذى اخرجه ابو داود وبجالة ان عبدة قال كنت كاتبا
لجزء بن معاوية عم الاحنف فجاء كتاب عمر قبل موته بسنة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة وفرقوا بين كل ذى محرم من المجوس
وانههم عن الزمزمة فقتلنا ثلاث سواحر وجعلنا نفرق بين كل رجل من المجوس وحريمه فى كتاب الله وصنع طعاما كثيرا فدعاهم
فعرض السيف على فخذه فاكلوا ولم يزمزموا فالقوا وقر بغل او بغلين من الورق ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد
الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر هذه رواية ابى داود وفى رواية البخارى مختصرا قال
كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذى محرم من المجوس ولم يكن
عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر وفى رواية الترمذى
مختصرا ايضا قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية على مناذر فجاءنا كتاب عمر انظر مجوس من قبلك فخذ منهم الجزية فان عبد الرحمن بن
عوف اخبرنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس هجر قال الترمذى وفى الحديث كلام اكثر من هذا ولم يذكر
عن ابيه ان عمر بن الخطاب ذكر المجوس فقال ما ادرى كيف اصنع فى امرهم فقال عبد الرحمن بن عوف اشهد لسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب اخرجه الموطا قال بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية
من مجوس البحرين قال وان عمر بن الخطاب اخذها من مجوس فارس وان عثمان بن عفان اخذها من البربر اخرجه الموطا وعن عثمان
ابن ابى سليمان ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على
الجزية اخرجه ابو داود عن ابن العدى بن عدى الكندى ان عمر بن عبد العزيز كتب الى من سأله عن مواريث الفىء ذلك ما حكم
فيه عمر بن الخطاب فرآه المؤمنون عدلا موافقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الله الحق على لسان عمر وقلبه فرض الاعطية
وعقد لاهل الاديان ذمة فيما فرض عليهم من الجزية لم يضرب فيها بخمس ولا مغنم اخرجه ابو داود عن جده عن ابى
امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الخراج على اليهود والنصارى وليس على المسلمين خراج وفى رواية عشور
مكان الخراج وفى رواية قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاسلمت وعلمنى الاسلام وعلمنى كيف اخذ الصدقة من قومى ممن
اسلم ثم رجعت اليه فقلت يا رسول الله كل ما علمتنى فقد حفظته الا الصدقة افاعشرهم قال انما العشور على النصارى
واليهود اخرجه ابو داود ان عمر بن الخطاب كان ياخذ من النبط من الحنطة والزيت نصف العشر يريد بذلك ان يكثر
الحمل الى المدينة وياخذ من القطنية العشر اخرجه الموطا قال كنت عاملا مع عبد الله بن عتبة بن مسعود فى زمن عمر بن
الخطاب فكنا ناخذ من النبط العشر قال مالك سالت ابن شهاب على اى وجه كان ياخذ عمر من النبط العشر فقال كان ذلك
يؤخذ منهم فى الجاهلية فالزمهم ذلك عمر اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلح قبلتان فى ارض
واحدة وليس على مسلم جزية قال سفيان معناه اذا اسلم الذمى بعد ما وجبت الجزية عليه بطلت عنه اخرجه الترمذى واخرج
ابو داود منه لا تكون قبلتان فى بلد واحد واخرج فى حديث آخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على مسلم جزية قال
وسئل سفيان عن ذلك فقال اذا اسلم فلا جزية عليه قال من عقد الجزية فى عنقه فقد برئ مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه

ابو رافع
سلمة بن نعيم
مالك
ام هانى
عائشة ابو هريرة
مالك
معاذ بن جبل
اسلم
ابن عباس
بجالة بن عبدة
جعفر بن محمد
ابن شهاب
انس
عيسى بن يونس
حرب بن عبيد الله
ابن عمر
السائب بن يزيد
ابن عباس
معاذ

ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنق نفسه فقد ولى الاسلام ظهره قال سنان بن قيس فسمع مني خالد بن معدان هذا الحديث فقال لي اشبيب حدثك قلت نعم قال فاذا قدمت فسله فليكتب لي بالحديث قال فكتبه له فلما قدمت سألني ابن معدان القرطاس فاعطيته فلما قراه ترك ما في يده من الارض حين سمع ذلك اخرجه ابو داود

الفصل الثالث في الغنائم والفيء وفيه ثلاثة فروع

الفرع الاول في القسمة بين الغانمين وكان احد القراء الذين قرؤوا القرآن قال شهدنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر فقلنا ما للناس فقالوا اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا مع الناس نوجف الابل فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكراع الغميم واقفا على راحلته فلما اجتمع الناس قرا علينا انا فتحنا لك فتحا مبينا فقال رجل افتح هو قال نعم والذي نفس محمد بيده انه لفتح فلما بلغ وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه يعني خيبر فلما انصرفنا غزونا خيبر فقسمت على اهل الحديبية وكانوا الفا وخمسمائة منهم ثلاثمائة فارس فقسمها على ثمانية عشر سهما فاعطى الفارس سهمين والراجل سهما وفي اخرى مختصرا قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سهما الحديث اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في النفل للفرس سهمين وللرجل سهما وفي رواية باسقاط لفظة النفل اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم لرجل ولفرسه ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر للزبير اربعة اسهم سهما للزبير وسهما لذي القربى لصفية بنت عبد المطلب ام الزبير وسهمان للفرس اخرجه النسائي عن ابيه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة نفر ومعنا فرس فاعطى كل انسان منا سهما واعطى الفرس سهمين وفي رواية بمعناه الا انه قال ثلاثة نفر وزاد قال فكان للفارس ثلاثة اسهم اخرجه ابو داود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر نصفين نصفا لنوائبه وحاجاته ونصفا بين المسلمين قسمها بينهم على ثمانية عشر سهما اخرجه ابو داود قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم خيبر قسمها على ستة وثلثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فعزل نصفها لنوائبه وما ينزل به الوطيحة والكتيبة وما احيز معهما وعزل النصف الاخر فقسمه بين المسلمين الشق والنطاة وما احيز معهما وكان سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما احيز معهما وفي رواية انه سمع نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فذكر هذا الحديث قال فكان النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله وعزل النصف الاخر لما ينوبه من الامور والنوائب وفي اخرى عن رجال من اصحاب رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلاثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين النصف من ذلك وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود والامور ونوائب الناس وفي رواية لما افاء الله عز وجل خيبر قسمها ستة وثلاثين سهما جمع فعزل للمسلمين الشطر ثمانية عشر سهما يجمع كل سهم مائة النبي صلى الله عليه وسلم معهم له سهم كسهم احدهم وعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وهو الشطر لنوائبه وما ينزل به من امر المسلمين فكان ذلك الوطيح والكتيبة والسلالم وتوابعها فلما صارت الاموال بيد النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين لم يكن لهم عمال يكفونهم عملها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود فعاملهم اخرجه ابو داود قال خمس رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ثم قسم سائرها على من شهدها ومن غاب عنها من اهل الحديبية اخرجه ابو داود عن جدته ام ابيه انها خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة خيبر سادسة ست نسوة قالت فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث الينا فجئنا فرأينا فيه الغضب فقال مع من خرجتن وباذن من خرجتن فقلنا خرجنا نغزل الشعر ونعين به في سبيل الله ونناول السهام ومعنا دواء للجرحى ونسقي السويق فقال قمن حتى اذا فتح الله عليه خيبر اسهم لنا كما اسهم للرجال قال فقلت لها يا جدة ما كان ذلك قالت تمرا اخرجه ابو داود قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلدت سيفا فاذا انا اجره فاخبر اني مملوك فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها اخرجه الترمذي وابو داود الا ان رواية ابي داود انتهت عند قوله المتاع وقال ابو داود وقال ابو عبيد كان حرم اللحم على نفسه فسمي آبي اللحم ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لقوم من اليهود قاتلوا معه اخرجه الترمذي قال كنت من اصحاب الماء يوم بدر وفي نسخة اصحاب الماء يوم بدر قال ابو داود ومعناه انه لم يسهم له قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفر واصحابه فسهم لهم معهم قال قال ابو هريرة رضي الله عنه اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان وفي رواية تدادأ من قدوم ضان وفي رواية ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم له اخرجه البخاري ويذكر عن الزبيدي عن الزهري عن عنبسة انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابانا على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم الليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم فقال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم هذه رواية البخاري واخرجه ابو داود الا انه لم يذكر وقال في الروايتين قدوم ضان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يعني يوم بدر فقال ان عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله واني ابايع له فضرب له

ابو الدرداء
مجمع بن جارية الانصاري
ابن عمر
ابن عمرو
سهل بن ابي حثمة
بشير بن يسار
ابن شهاب
حشرج بن زياد
عمير مولى ابي اللحم
الزهري
ابو موسى الاشعري
عنبسة بن سعيد
ابن عمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسهم لاحد غاب غيره اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم اخرجه مسلم وابو داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل في قسم المغانم عشرا من الشاء ببعير اخرجه النسائي

الفرع الثاني في النفل قال سمعت مكحولا يقول كنت عبدا بمصر لامراة من هذيل فاعتقتني فما خرجت من مصر وبها علم الا وقد حويت عليه فيما ارى ثم اتيت الحجاز فما خرجت وبه علم الا وقد حويت عليه فيما ارى ثم اتيت العراق فما خرجت منها وبها علم الا وقد حويت عليه فيما ارى ثم اتيت الشام فغربلتها كل ذلك اسال عن النفل فما اجد احدا يخبرني فيه بشيء حتى لقيت شيخا يقال له زياد بن جارية التميمي فقلت له هل سمعت في النفل شيئا قال نعم سمعت حبيب بن مسلمة الفهري يقول شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداة والثلث في الرجعة وفي رواية مختصرا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل الثلث بعد الخمس وفي اخرى كان ينفل الربع بعد الخمس اذا قفل اخرجه ابو داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل في البداة الربع اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش زاد في رواية والخمس في ذلك كله واجب وفي رواية قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير وفي اخرى قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية قبل نجد فبلغت سهماننا احد عشر بعيرا او اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا وفي رواية ونفلوا بعيرا بعيرا فلم يغيره النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى فاصبنا ابلا وغنما فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا هذه رواية البخاري ومسلم واخرج الموطا وابو داود نحوها ولابي داود ايضا قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت معها فاصبنا نعما كثيرا فنفلنا اميرنا بعيرا بعيرا لكل انسان ثم قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسم بيننا غنيمتنا فاصاب كل رجل منا اثني عشر بعيرا بعد الخمس وما حاسبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي اعطانا صاحبنا ولا عاب عليه ما صنع فكان لكل رجل منا ثلاثة عشر بعيرا بنفله قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل كان قتله اخرجه ابو داود قال سمعت رجلا يسال عبد الله بن عباس عن الانفال فقال ابن عباس الفرس من النفل والسلب من النفل قال ثم عاد لمسألته فقال ابن عباس ذلك ايضا ثم قال الرجل الانفال التي قال الله في كتابه ما هي قال القاسم فلم يزل يسأله حتى كاد ان يحرجه فقال ابن عباس اتدرون ما مثل هذا مثل صبيغ الذي ضربه عمر بن الخطاب اخرجه الموطا قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سليم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك ثم اخذ يعرض علي من نصيبه اخرجه ابو داود قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا هو اعجبهم الي فقمت فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما ذكر ذلك سعد ثلاثا واجابه بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه وفي رواية قال الزهري فنرى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل الصالح اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم فترك رسول الله منهم رجلا لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما اني لاعطي الرجل العطاء وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه وفي رواية تكرار القول مرتين وفي اخرى فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقي وكتفي ثم قال اقتالا اي سعد اني لاعطي الرجل وفي رواية ابي داود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت اعط فلانا فانه مؤمن فقال او مسلم قلت اعط فلانا انه مؤمن فقال او مسلم اني لاعطي الرجل العطاء وغيره احب الي منه مخافة ان يكب على وجهه وله في اخرى وللنسائي قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم رجالا ولم يعط رجلا منهم شيئا فقال سعد يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا شيئا وهو مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم حتى اعادها سعد ثلاثا والنبي يقول او مسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعطي رجالا وادع من هو احب الي منهم لا اعطيه شيئا مخافة ان يكبوا في النار على وجوههم قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب يوم حنين وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس وعلقمة بن علاثة كل انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لم يرفع قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وفي رواية نحوه واسقط علقمة بن علاثة وصفوان بن امية ولم يذكر الشعر اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه اخرجه الترمذي وقال في الحديث قصة ولم يذكرها والقصة هي حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود وهو مذكور في غزوة حنين من كتاب الغزوات في حرف الغين وهذا القدر الذي اخرجه الترمذي طرف منه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه فقتلته فنفلني سلبه اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب اخرجه ابو داود

الفرع الثالث في الخمس ومصارفه قيل له هل كنتم تخمسون الطعام على عهد رسول الله صلى الله عليه

ابو هريرة
رافع بن خديج
عبادة بن الصامت
ابن عمر
ابن مسعود
القاسم بن محمد
ابو الجويرية الجرمي
سعد بن ابي وقاص
رافع بن خديج
ابو قتادة
سلمة بن الاكوع
عوف بن مالك وخالد بن الوليد
عبد الله بن ابي اوفى

وسلم قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف اخرجه ابو داود د
ان جيشا غنموا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منه الخمس اخرجه ابو داود د عن بعض اصحاب رسول — ابن عمر د / القاسم مولى عبد الرحمن د
الله صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجزر في الغزو ولا نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوءة اخرجه ابو داود د
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما صلى اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال لا يحل لي من غنائمكم مثل هذا — عمرو بن عبسة د
الا الخمس والخمس مردود فيكم اخرجه ابو داود د قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر وبرة من جنب بعيره فقال ايها — عبادة بن الصامت س
الناس انه لا يحل لي مما افاء الله عليكم قدر هذه الا الخمس والخمس مردود عليكم اخرجه النسائي س عن ابيه عن جده ان — عمرو بن شعيب س
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه اخرجه النسائي س ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لوفد عبد القيس امركم ان تؤدوا خمس — ابن عباس ت
ما غنمتم قال الترمذي وفي الحديث قصة ولم يذكرها والقصة هي حديث طويل قد ذكر بطوله في كتاب الايمان من حرف الهمزة
قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم بمنزلة — جبير بن مطعم خ د س
واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وفي رواية فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر
وتركتنا وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل شيئا وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم
والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم هذه رواية البخاري وفي رواية ابي داود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقسم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من الخمس شيئا كما قسم لبني هاشم وبني المطلب قال وكان ابو بكر يقسم
الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير انه لم يكن يعطي منه قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يعطيهم رسول الله وكان
عمر يعطيهم ومن كان بعده منه وفي اخرى له ان جبير بن مطعم جاء هو وعثمان بن عفان يكلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قسم
من الخمس في بني هاشم وبني المطلب فقلت يا رسول الله قسمت لاخواننا بني المطلب ولم تعطنا شيئا وقرابتنا وقرابتهم
واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم لبني عبد شمس ولا لبني
نوفل من ذلك الخمس كما قسم لبني هاشم وبني المطلب قال وكان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله غير انه لم يكن يعطي
قربى رسول الله ما كان النبي يعطيهم قال وكان عمر يعطيهم فمن منه وعثمان بعده وفي اخرى له وللنسائي قال لما كان يوم
خيبر وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى في بني هاشم وبني المطلب وترك بني نوفل وبني عبد شمس فانطلقت
انا وعثمان بن عفان حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم للموضع
الذي وضعك الله به منهم فما بال اخواننا بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وقرابتنا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه واخرج النسائي ايضا
بنحو من هذه الروايات من طرق عدة بتغيير بعض الفاظها واتفاق المعنى د قال سمعت عليا يقول ولاني رسول الله صلى — عبد الرحمن بن ابي ليلى د
الله عليه وسلم على خمس الخمس فوضعته مواضعه حياة رسول الله وحياة ابي بكر وحياة عمر فاتي عمر بمال فدعاني فقال خذه فقلت
لا اريده فقال خذه فانتم احق به قلت قد استغنينا عنه فجعله في بيت المال وفي رواية قال اجتمعت انا والعباس وفاطمة
وزيد بن حارثة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان رايت ان توليني حقنا من هذا الخمس في كتاب الله فاقسمه في حياتك
كي لا ينازعني احد بعدك فافعل قال ففعل ذلك فقسمته حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ولانيه ابو بكر حتى كانت آخر سنة من
سني عمر فانه اتاه مال كثير فعزل حقنا ثم ارسل الي فقلت بنا عنه العام غنى وبالمسلمين اليه حاجة فاردده عليهم فلقيت
العباس بعد ما خرجت من عند عمر فاخبرته فقال لقد حرمتنا الغداة شيئا لا يرد علينا ابدا وكان رجلا داهيا اخرجه
ابو داود د ان نجدة الحروري حين حج في فتنة ابن الزبير ارسل الى ابن عباس يسأله عن سهم ذي القربى لمن يراه فقال له لقربى رسول — يزيد بن هرمز د س
الله صلى الله عليه وسلم قسمه رسول الله لهم وقد كان عمر عرض علينا من ذلك عرضا رأيناه دون حقنا فرددناه عليه وابينا ان نقبله
هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال كتب نجدة الى ابن عباس يسأله عن سهم ذي القربى لمن هو فقال يزيد بن هرمز فانا
كتبت كتاب ابن عباس الى نجدة كتب اليه كتبت تسألني عن سهم ذي القربى لمن هو وهو لنا اهل البيت وقد كان عمر دعانا الى ان
ينكح منه ايمنا ويخدم منه عائلنا ويقضي منه عن غارمنا فابينا الا ان يسلمه الينا وابى ذلك فتركناه عليه وفي اخرى له مثل
ابي داود وفيه وكان الذي عرض عليهم ان يعين ناكحهم ويقضي عن غارمهم ويعطي فقيرهم وابى ان يزيدهم على ذلك **الفرع الرابع**
في الصفي وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سهم يدعى الصفي ان شاء عبدا او امة او فرسا يختاره — عامر الشعبي د
قبل الخمس اخرجه ابو داود د قال سألت محمدا هو ابن سيرين عن سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والصفي قال كان يضرب له مع المسلمين — ابن عون د
بسهم وان لم يشهد والصفي يؤخذ له رأس من الخمس قبل كل شيء اخرجه ابو داود د قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا — قتادة د
بنفسه كان له سهم صفي يأخذه من حيث شاء فكانت صفية من ذلك السهم وكان اذا لم يغز بنفسه ضرب له بسهم ولم يخير اخرجه
ابو داود د قالت كانت صفية من الصفي اخرجه ابو داود د قال ارسل الي عمر فجئته حين تعالى النهار قال فوجدته في بيته جالسا — عائشة د / مالك بن اوس بن الحدثان خ م ت د س
على سرير مفضيا الى رماله متكئا على وسادة من ادم فقال لي يا مال انه قد دف اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه
فاقسمه بينهم قال قلت لو امرت بهذا غيري قال خذه يا مال قال فجاء يرفا فقال هل لك يا امير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن بن
عوف والزبير وسعد فقال عمر نعم فاذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي قال نعم فاذن لهما فقال العباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا فقال القوم اجل يا امير المؤمنين فاقض بينهم وارحهم فقال مالك بن اوس يخيل الي انهم قد كانوا قدموهم
لذلك فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة قالوا نعم ثم اقبل على العباس وعلي فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمان ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالا نعم قال عمر ان الله كان خص رسوله بخاصة لم يخصص بها احدا
غيره فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول وفي رواية ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم اموال بني النضير فوالله ما استاثر بها عليكم ولا اخذها
دونكم حتى بقي هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي اسوة المال وفي رواية
ثم يجعل ما بقي مجعل مال الله ثم قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا
وعليا بمثل ما نشد به القوم اتعلمان ذلك قالا نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله
[illegible] فجئتما تطلب ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امراته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا نورث ما تركناه صدقة [illegible] ثم توفي ابو بكر وانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر [illegible]
وانتما جميع وامركما واحد فقلتما ادفعها الينا فقلت ان شئتم دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله ان تعملا فيها بالذي
كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذتماها بذلك قال اكذلك قالا نعم قال ثم جئتماني لاقضي بينكما ولا والله لا اقضي
بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فرداها الي وفي رواية قال عمر كانت اموال بني النضير مما افاء
الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبي خاصة فكان ينفق على اهله نفقة سنة وفي رواية
ويحبس لاهله قوت سنتهم وما بقي يجعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه
الحميدي وقد ذكر [illegible] الفاظا [illegible] في المسند والذي وجدته في كتاب البخاري من تلك
الالفاظ زيادة على ما اخرجه الحميدي هو قوله اقض بيني وبين هذا الظالم استبا فقال وهما يختصمان فيما افاء الله على
رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر [illegible] وقوله
قال ابو بكر انا ولي رسول الله فقبضها فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] على علي وعباس تزعمان ان ابا
بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق وكذلك ذكر في حق نفسه قال والله يعلم اني فيها لصادق
بار راشد تابع للحق وزاد في آخر الحديث فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها وذكر مسلم فقال عباس يا
امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا الكاذب الآثم الغادر الخائن وفيه قال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركناه صدقة فرأيتماه كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي ابو بكر فقلت انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر فرأيتماني كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم اني لصادق بار راشد تابع للحق
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
يعني عليا والعباس يختصمان [illegible] افاء الله على رسوله من اموال بني النضير [illegible]
[illegible] واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين هذا لهؤلاء انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن
السبيل هذه لهؤلاء وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال الزهري هذه لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة قرى عرينة وفدك وكذا وكذا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم والذين تبوءوا الدار والايمان
من قبلهم والذين جاءوا من بعدهم فاستوعبت هذه الآية الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له في هذا المال حق او قال حظ
الا بعض من تملكون من ارقائكم ولئن عشت ان شاء الله ليأتين على كل مسلم حقه او قال حظه واخرج ابو داود عن الزهري
قال قال عمر وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب [illegible] وفي رواية له عن
ابي داود قال ابو البختري سمعت حديثا من رجل فاعجبني فقلت اكتبه لي فاتى به مكتوبا [illegible] دخل العباس وعلي على عمر
وعنده طلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وهما يختصمان فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد الم تعلموا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مال النبي صدقة الا ما اطعمه اهله وكساهم انا لا نورث قالوا بلى قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق من ماله على اهله ويتصدق بفضله ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوليها ابو بكر سنتين فكان يصنع الذي كان يصنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر شيئا من حديث مالك بن اوس وفي رواية اخرى له عن مالك بن اوس قال كان فيما احتج به عمر
ان قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه
واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اجزاء جزأين بين المسلمين وجزءا
نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين قال الزهري وكانت بنو النضير لرسول الله صلى الله

عليه وسلم لم يفتحوها عنوة افتتحوها على صلح فقسمها رسول الله بين المهاجرين ولم يعط الانصار منها شيئا الا رجلين كانت بهما حاجة وفي رواية مختصرة للترمذي وابي داود والنسائي عن مالك بن اوس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا وكان رسول الله يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله قال الحميدي في كتابه زاد البرقاني في روايته قال فغلب على هذه الصدقة علي كرم الله وجهه فكانت بيد علي ثم كانت بيد حسن بن علي ثم كانت بيد علي بن حسين ثم كانت بيد الحسين بن الحسن ثم كانت بيد زيد بن الحسن ثم كانت بيد عبد الله بن الحسن ثم وليها بنو العباس ‌. ان عمر بن عبد العزيز جمع بني مروان حين استخلف فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فدك فكان ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم ويزوج منها ايمهم وان فاطمة رضي الله عنها سألته ان يجعلها لها فابى فكانت كذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى لسبيله فلما ان ولي ابو بكر عمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته حتى مضى لسبيله فلما ان ولي عمر بن الخطاب عمل فيها بمثل ما عملا حتى مضى لسبيله ثم اقطعها مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز فرأيت امرا منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ليس لي بحق واني اشهدكم اني رددتها على ما كانت يعني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر اخرجه ابو داود ‌. قال ذكر عمر يوما الفيء فقال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا احق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله وقسمة رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته اخرجه ابو داود ‌. ان عمر كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف قال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه اخرجه البخاري ‌. قال كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم اخرجه البخاري ‌. قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال رسول الله خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال مر بعضهم يرفعه علي فقال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم اخرجه البخاري ‌. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل حظين واعطى الاعزب حظا زاد في رواية فدعينا وكنت ادعى قبل عمار فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعا بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا اخرجه ابو داود ‌. قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه في كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين من شعير فلما ولي عمر قسم خيبر حين اجلى منها اليهود فخير ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن الاوساق فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن عائشة وحفصة واختار بعضهن الوسق هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال لما فتحت خيبر سالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم على ان يعملوا على النصف مما خرج منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم فيها على ذلك ما شئنا فكانوا على ذلك وكان التمر يقسم على السهمان من نصف خيبر ويأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس وكان رسول الله اطعم كل امرأة من ازواجه من الخمس مائة وسق تمرا وعشرين وسق شعير فلما اراد عمر اخراج اليهود ارسل الى ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهن من احب منكن ان اقسم لها نخلا بخرصها مائة وسق فيكون لها اصلها وارضها وماؤها ومن الزرع مزرعة خرص عشرين وسقا فعلنا ومن احب ان نعزل الذي لها في الخمس كما هو فعلنا

الفرع الخامس في الغلول

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مأمورة وانا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت النار فاكلتها زاد في رواية فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا اخرجه البخاري ومسلم ‌. قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك اخرجه البخاري ومسلم وهذا لفظ مسلم وهو اتم ‌. قال اما بعد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كتم غالا فانه مثله اخرجه

ابو داود

المغيرة
مالك بن اوس
نافع
قيس بن ابي حازم
عوف بن مالك
ابن عمر
ابو هريرة
وعنه
سمرة بن جندب

ابو داود ‌. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد النداء بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا كان فيما اصبناه من الغنيمة فقال اسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر اليه فقال كلا انت تجيء به يوم القيمة فلن اقبله عنك اخرجه ابو داود ‌. قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي يعني وادي القرى ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد بن الضبيب فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال اصبته يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان من نار وفي رواية نحوه وفيه ومعه عبد يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب اذ جاءه سهم عائر اخرجه الجماعة الا الترمذي ‌. قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها اخرجه البخاري وقال قال ابن سلام كركرة ‌. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر ذهب الى بني عبد الاشهل فيتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب قال ابو رافع فبينما النبي صلى الله عليه وسلم مسرع الى المغرب مررنا بالبقيع فقال اف لك اف لك قال فكبر ذلك في ذرعي فاستأخرت وظننت انه يريدني فقال ما لك امش فقلت احدثت حدثا فقال ما ذاك قلت اففت بي قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل نمرة فدرع الان مثلها من نار اخرجه النسائي ‌. ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين اخرجه الموطا وابو داود والنسائي ‌. ان ابي بردة الكناني بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى الناس في قبائلهم يدعو لهم وانه ترك قبيلة من القبائل وان القبيلة وجدوا في برذعة رجل منهم عقد جزع غلولا فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر عليهم كما يكبر على الميت اخرجه الموطا ‌. قال حدثني عمر قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رأيته في النار في بردة غلها او عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلاثا قال فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلاثا اخرجه مسلم والترمذي ‌. قال دخلت مع مسلمة ارض الروم فاتي برجل قد غل فسأل سالما عن ذلك فقال اني سمعت ابي يحدث عن ابيه عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غل فاحرقوا متاعه واضربوه قال فوجدنا في متاعه مصحفا فسأل سالما عنه فقال بعه وتصدق بثمنه اخرجه ابو داود والترمذي ‌. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه زاد في رواية ومنعوه سهمه اخرجه ابو داود

الفرع السادس في احاديث متفرقة تتعلق بالغنائم والفيء

عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس حاجة شديدة وجهد فاصابوا غنما فانتهبوها قال فان قدورنا لتغلي اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي فاكفأ قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل اللحم بالتراب ثم قال ان النهبة ليست باحل من الميتة او ان الميتة ليست باحل من النهبة الشك من هناد اخرجه ابو داود ‌. قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فتقدم سرعان الناس فتعجلوا من الغنائم فاطبخوا ورسول الله في اخرى الناس فمر بالقدور فامر بها فاكفئت ثم قسم بينهم فعدل بعيرا بعشر شياه هذا لفظ الترمذي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم تاما وقد ذكرناه في كتاب الذبائح من حرف الذال وقد اخرج الترمذي الحديث جميعه متفرقا في ثلاثة مواضع كل معنى منه في باب يتعلق به ‌. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم اخرجه ابو داود ‌. قال غزونا مع شرحبيل بن السمط فلما افتتحها اصاب فيها غنما فقسم فينا طائفة منها وجعل بقيتها في المغنم فلقيت معاذ بن جبل فحدثته فقال معاذ غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فاصبنا فيها غنما فقسم فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفة وجعل بقيتها في المغنم اخرجه ابو داود ‌. قال كنا مع عبد الرحمن بن سمرة بكابل فاصاب الناس غنيمة فانتهبوها فقام خطيبا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النهبى فردوا ما اخذوا فقسمه بينهم اخرجه ابو داود ‌. عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صدر من حنين وهو يريد الجعرانة سأله الناس حتى دنت به ناقته من شجرة فتشبكت بردائه فنزعته عن ظهره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي ردائي اتخافون ان لا اقسم بينكم ما افاء الله عليكم والذي نفسي بيده لو افاء الله عليكم مثل سمر تهامة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الناس فقال ادوا الخائط والمخيط فان الغلول عار ونار وشنار على اهله يوم القيمة قال ثم تناول من الارض وبرة من بعير او شيئا ثم قال والذي نفسي بيده ما لي مما افاء الله عليكم ولا مثل هذه الا الخمس والخمس مردود عليكم اخرجه الموطا ‌. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها رده فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه اخرجه ابو داود ‌. ان عمر استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن الناس واتق دعوة المظلوم فانها مجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياك ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى نخل وزرع وان رب الصريمة والغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين

ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
ابو رافع
زيد بن خالد
عبد الله بن المغيرة
ابن عباس
صالح بن محمد بن زائدة
ابن عمرو بن العاص
عاصم بن كليب
رافع بن خديج
ابو ...
ابن عبد الرحمن بن غنم
ابو لبيد
عمرو بن شعيب
رويفع بن ثابت الانصاري
اسلم

افتاركه انا لا ابالك فالماء والكلاء ايسر علي من الذهب والفضة وايم الله انهم ليرون انا قد ظلمناهم انها لبلادهم
ومياههم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والله لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت على الناس
من بلادهم شبرا اخرجه البخاري والموطا ؛ انه سمع عمر يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس ببانا ليس لهم
من شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها هذه رواية
البخاري وفي رواية ابي داود قال قال عمر لولا آخر الناس ما فتحت قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
ان الصعب بن جثامة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار من المشركين يبيتون
فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وفي رواية هم من آبائهم هذه رواية البخاري
ووافقه مسلم على الفصل الاول ولم يذكر الحمى وفي رواية الترمذي قال قلت يا رسول الله ان خيلنا اوطئت من نساء المشركين
واولادهم قال هم من آبائهم وفي رواية ابي داود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدار من المشركين يبيتون فيصاب
من ذراريهم ونسائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هم منهم وفي رواية هم من آبائهم قال الزهري ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك عن قتل النساء والولدان ؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله قال وبلغنا ان النبي صلى الله عليه
وسلم حمى النقيع وان عمر حمى سرف والربذة هذه رواية البخاري وعند ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
حمى الا لله ولرسوله قال ابن شهاب وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمى النقيع وقال لا حمى الا لله ؛ قال كل قسم قسم في الجاهلية فهو على ما قسم وكل قسم ادركه الاسلام ولم يقسم فهو على قسم
الاسلام اخرجه ابو داود واخرجه الموطا مرسلا عن ثور بن زيد الديلي قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما
دار او ارض قسمت في الجاهلية فهي على قسم الجاهلية وايما دار ادركها الاسلام ولم تقسم فهي على قسم الاسلام ؛ عن ابن عمر
ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليهم خالد بن الوليد فرده الى عبد الله وان فرسا لعبد الله عار فظهروا عليه فردوه الى عبد الله
قال البخاري وقال في رواية في الغزو على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى ان خالد بن الوليد حين بعثه ابو بكر
اخذ غلاما كان لابن عمر من ارض الروم فاخذه خالد فرده عليه وفي رواية الموطا ان عبدا لابن عمر ابق وان فرسا له
عار فاصابها المشركون ثم غنمها المسلمون فردا على عبد الله بن عمر وذلك قبل ان تصيبهما المقاسم واخرج ابو داود الحديث
بطوله مثل البخاري واخرج من رواية اخرى حديث العبد وقال فيه فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقسم ؛ قال كنا
نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه اخرجه البخاري ؛ ان ابن عمر دخل على معاوية فقال ما حاجتك
يا ابا عبد الرحمن قال عطاء المحررين فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين اخرجه ابو داود
قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد اخرجه
ابو داود ؛ ان عمرو بن عوف اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان النبي صلى الله
عليه وسلم صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا
صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله حين رآهم ثم قال اظنكم
سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين فقالوا اجل يا رسول الله فقال ابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم
ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم اخرجه
البخاري ومسلم والترمذي الا ان الترمذي لم يذكر الصلاة وتامير العلاء ؛ ان عمر قسم مروطا بين نساء اهل المدينة فبقي منها
مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي
فقال ام سليط احق به فانها ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تزفر لنا القرب يوم احد اخرجه البخاري **الفصل الرابع
من الباب الثاني من كتاب الجهاد في الشهداء** ؛ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول
الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي اذا لقليل قالوا فمن هم يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد
ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد قال ابن مقسم اشهد على ابيك
يعني ابا صالح انه قال والغريق شهيد هذه رواية مسلم وفي رواية الموطا والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ؛ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمس من قبض في شيء منهن فهو شهيد المقتول في سبيل الله شهيد والمبطون في سبيل الله شهيد والمطعون في سبيل الله شهيد
والنفساء في سبيل الله شهيد اخرجه النسائي ؛ قال الطاعون والمبطون والغريق والنفساء شهادة قال ابو عثمان مرارا
ورفعه مرة الى النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي ؛ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل
الله المطعون والمبطون والغرق والحرق وصاحب ذات الجنب والذي يموت تحت الهدم والمراة تموت بجمع اخرجه رزين
مثله وزاد من قتل دون ماله فهو شهيد اخرجه رزين ؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء
له اجر شهيد والغرق له اجر شهيدين اخرجه ابو داود ؛ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ~~يقول من قتل دون ماله فهو شهيد~~
يقول من قتل دون ماله فهو شهيد اخرجه البخاري والترمذي والنسائي وفي رواية من قتل دون ماله مظلوما فهو شهيد
وفي رواية للترمذي وابي داود والنسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو
شهيد ؛ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد اخرجه النسائي ؛ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون اهله

وعنه
ابن عباس
الصعب بن جثامة
ابن عباس
نافع
ابن عمر
زيد بن اسلم
عائشة
المسور بن مخرمة
ثعلبة بن ابي مالك
ابو هريرة
عقبة بن عامر
صفوان بن امية
جابر
ابن عمرو بن العاص
سعيد بن زيد

فهو شهيد اخرجه الترمذي وابو داود وفي اخرى للترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد
ومن سرق من الارض شبرا طوقه يوم القيمة من سبع ارضين وفي رواية للنسائي من قتل دون ماله فهو شهيد وفي اخرى
له من قاتل دون ماله فقتل فهو شهيد ومن قاتل دون دمه فهو شهيد ومن قاتل دون اهله فهو شهيد وله في اخرى
ومن قاتل دون دينه فهو شهيد ؛ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون مظلمته فهو شهيد اخرجه النسائي
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك
قال ارأيت ان قاتلني قال قاتله قال ارأيت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته قال هو في النار اخرجه مسلم وفي رواية
النسائي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان عدي على مالي قال فانشد بالله قال فان
ابوا علي قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فقاتل فان قتلت ففي الجنة وان قتلت
ففي النار وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل دون ماله فقتل فهو شهيد ؛ قال لما كان بين ابن
عمرو وعنبسة بن ابي سفيان ما كان تيسروا للقتال فركب خالد بن العاص الى ابن عمرو فوعظه فقال له عبد الله بن عمرو اما
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد اخرجه مسلم ؛ عن رجل من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اغرنا على حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فضربه فاخطاه واصاب نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخاكم يا معشر المسلمين فابتدره الناس فوجدوه قد مات فلفه رسول الله بثيابه ودمه
وصلى عليه ودفنه فقالوا يا رسول الله اشهيد هو قال نعم وانا له شهيد اخرجه ابو داود ؛ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم الى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء اخواننا قتلوا
كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحهم فان اشبهت
جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فاذا جراحهم قد اشبهت جراحهم اخرجه النسائي ؛ قال قتل رجل في المعركة وعاش
بعده ثم مات آخر موته فحضرت الصلوة عليهما فمال اكثر الناس الى الصلوة على المقتول فقال رجل منهم ما ابالي من ايهما
بعثت لاني سمعت الله تعالى يقول والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا اخرجه رزين
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه غسل وكفن وصلي عليه وكان شهيدا يرحمه الله اخرجه الموطا **الكتاب الثاني من حرف
الجيم في الجدال والمراء** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا
ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون اخرجه الترمذي ؛ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المراء وهو مبطل
بني له بيت في ربض الجنة ومن تركه وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراء في القرآن كفر اخرجه ابو داود ؛ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض
الرجال الى الله تعالى الالد الخصم اخرجه الجماعة الا الموطا وابا داود ؛ قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر
فغضب حتى كانما فقئ في وجهه حب الرمان حمرة من الغضب فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما اهلك من كان
قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر كثرة التنازع في امر دينهم واختلافهم على انبيائهم وفي رواية انما هلك من كان قبلكم حين
تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم الا تنازعوا فيه اخرجه الترمذي ؛ قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع
اصوات رجلين اختلفا في آية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم
في الكتاب اخرجه مسلم ؛ قال لا تمار اخاك فان المراء لا تفهم حكمته ولا تؤمن غائلته اخرجه رزين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون ولكن في التحريش بينهم اخرجه الترمذي
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ومعه اصحابه وقع رجل بابي بكر فآذاه فصمت عنه ابو بكر ثم آذاه الثانية
فصمت عنه ابو بكر ثم آذاه الثالثة فانتصر ابو بكر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اوجدت علي يا رسول
الله فقال نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك فلما انتصرت وقع الشيطان فلم اكن
لاجلس اذ وقع الشيطان اخرجه ابو داود واخرج ابو داود ايضا عن ابي هريرة ان رجلا كان يسب ابا بكر وساق
نحوه **ترجمة الابواب التي اولها جيم ولم تذكر في حرف الجيم** الجار في كتاب الصحبة من حرف الصاد الجلوس في كتاب الصحبة
من حرف الصاد الجنابة في كتاب الطهارة من حرف الطاء الجنة في كتاب القيامة من حرف القاف الجنازة في
كتاب الموت من حرف الميم **شرح غريب الكتاب الجهاد** [illegible]

سويد بن مقرن
ابو هريرة
ثابت بن الضحاك
ابو سلام
العرباض بن سارية
انس
ابن عمر
ابو امامة
وعنه
ابو هريرة
عائشة
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
ابن عباس
جابر
ابن المسيب
قاتلوا الكتاب
الجيم
جهاد
استنفرتم فانفروا
شمته
ظلال السيوف
بقارعة

من الله تعالى الاحزاب جمع حزب وهم الذين يجتمعون من طوايف متفرقين متعاضدين على شيء الزلزلة الحركة والازعاج
وهو كناية عن التخويف والتحذير الاذالة الاهانة والابتذال الاوزار الاثقال ومعنى حتى تضع الحرب اوزارها
اى ينقضي امرها وتخف اثقالها ولا يبقى قتال نازع الشيء ينزع اذا مال النواصي جمع ناصية وهو شعر مقدم الرأس عقر
الدار بالفتح اصلها وهو محلة القوم واهل المدينة يقولون عقر الدار بالضم قال الخطابي معنى قوله بك احول
اصال قال وقال ابن الانباري الحول في كلام العرب معناه الحيلة ومنه قولك لا حول ولا قوة الا بالله اى لا حيلة في
دفع سوء ولا قوة الا بالله وقيل معناه الدفع والمنع من قولك حال بين الشيئين اذا منع احدهما عن الاخر اصول اى
اسطو الثنايا جمع ثنية وهي ما ارتفع من الارض كالنشز الشعار العلامة التبييت الطروق ليلا او على غفلة للغارة
والنهب امت امر بالاماتة وقوله يا منصور ترخيم منصور بحذف الراء والواو والمراد التفاؤل بالنصر مع حصول
الغرض بالشعار لانهم جعلوا هذا اللفظ بينهم علامة يعرف بعضهم بعضا بها لاجل ظلمة الليل الحرورية طايفة من
الخوارج نسبوا الى حروراء اسم قرية تمد وتقصر كان اول مجتمعهم بها وتحكيمهم فيها هذا ايضا علامتهم في الحرب كالاول
وقال ابو عبيد معناه اللهم لا ينصرون وقال ثعلب هو اخبار معناه والله لا ينصرون قال لو كان دعاء لكان مجزوما وانما
جعله قسما بالله لان حم فيما يقال اسم من اسماء الله فكانه قال والله لا ينصرون الحرب خدعة يعني ان امرها ينقضي بمرة واحدة
من الخداع قال الخطابي هذا الحرف يروى بفتح الخاء وسكون الدال وبضم الخاء وفتح الدال فمعنى الاولى المرة الواحدة من الخداع
ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن لها اقالة ومعنى الثانية الاسم من الخداع ومعنى الثالثة اراد ان الحرب تخدع الرجال
وتمنيهم ولا تفي لهم كما يقال فلان رجل لعبة اذا كان كثير اللعب وضحكة اذا كان كثير الضحك ورى ستر واخفى يعني ترك ذاذا
اراد ان يقصد جهة اظهر انه يريد غيرها لئلا ينتهي خبره الى مقصده فيستعد والنفقة الكريمة النفيسة الجيدة من كل شيء
مياسرة الشريك هي التساهل معه واستعمال اليسر معه وترك العسر وهي مفاعلة من اليسر الكفاف السواء والقدر وهو
الذي لا يفضل عنه ولا يعوزه يقال فعل الشيء رياء وسمعة اي فعله ليراه الناس ويسمعوه حسر عن راسه ويده اى كشفها
تحنط استعمل الحنوط وهو ما يطيب به كفن الميت خاصة فكانه اراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس على ذلك
والصبر على القتال الاقران جمع قرن بكسر القاف وهو نظيرك في الحرب وكفوك في القتال كراهية الموت في القتال مثل
ان ينادي بعضهم بعضا او يفعل احدهم فعلا وله اثر فيصيح ويعرف نفسه على جهة الفخر والعجب في نحو ذلك وجهه منصرفه
الجهة التي يريد ان يتوجه اليها اراد بالشروط ما ذكر من التوبة والعبادة والحمد وما في الاشياء التي عددها
في الاية جميعها الحمية الانفة والاحتماء لمن يلزمه امره الذكر اى ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة عرض الدنيا متاعها
وقيل هو ما عدا الدينار والدرهم الاحتساب في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله
بالصبر والتسليم او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها
ومنه يقال احتسب فلان ابنا له اذا مات كبيرا اى جعل اجره له عند الله ذخيرة والحسبة الاسم وهي الاجر العقال
حبل صغير يشد به ركبة البعير لئلا يند يقول من جاهد وكان من نيته ان يغنم ولو عقالا فان ذلك اجره الشهيد
المقتول في سبيل الله تعالى وانما سمي القتيل فيه شهيدا لان الله وملائكته شهود له بالجنة وقيل لانه ممن يستشهد
يوم القيمة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الامم السهمان جمع سهم وهو النصيب المتوحد متفعل من الوحدة وهو المنفرد
وحده لا يخالط الناس ولا يجالسهم نسمة كلمة باقية رقبة تقدر صدقتنا او اسمعنا كلمة تنفعنا السرية طائفة
من الجيش يبلغ اقصاها اربعمائة رجل الجمة مجتمع شعر الرأس اسبال الازار ارخاؤه على القدم لينال الارض وهو من
زي المتكبرين الشامة في الجسد معروفة اراد كونوا بين الناس لحسنهم زيا وهيئة حتى ينظروا اليكم فتظهروا
لهم كما ينظر الى الشامة وتظهر للرائي دون باقي الجسد من الانسان الفحش الرديء من القول القبيح والتفحش التفعل
منه خاصة الانسان نفسه ومن يلزمه امره من اهله واقاربه واصحابه الغل الخيانة والغلول ما يخفيه احد
الغزاة من الغنيمة ولم يحضره الى امير الجيش ليدخل في القسمة المثلة تشويه خلقة القتيل والتنكيل به الوليد الصبي
الصغير والجمع ولدان الخلال جمع خلة وهي الخصلة الاعراب ساكنو البادية من العرب الغنيمة ما حصله الغزاة
بسيوفهم عن قتال والفيء ما حصل لهم من اموال العدو من غير قتال والجزية البراءة وهي فعلة من جزيت الذمة الامان
واخفارها نقضها وترك العمل والوفاء بها تنزلهم اى تلجئهم واصله كانه يضطرهم الى ان ينزلوا من العلو الى السفل
اراد بالدعاء الانذار وان يدعوهم الى الاسلام قبل ان يقاتلهم الغرة الغفلة ورجل غار وقوم غارون سبيت العدو
سبيا اذا اسرته واستوليت عليه جويرية هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي جويرية بنت الحارث نهد اليه العدو اذا زحف
اليه ليقاتله ان اريد باليد يد المعطي فالمعنى عن يد مواتية غير ممتنعة لان من ابى وامتنع لم يعط يده وان اريد بها
الاخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية او عن انعام عليهم لان قبول الجزية منهم وترك ارواحهم لهم نعمة عليهم الصغار
الذل والصاغر اسم فاعل منه الرطانة الكلام بالاعجمية والاعجمية كل لغة خالفت العربية نابذناكم العرب كاشفناكم
وقاتلناكم والسواء المستوي على طريق مستقيم وهو ان يظهر لهم العزم على القتال ويخبرهم به اخبارا مكشوفا وقيل لتكونوا
استواء في العلم بالمنابذة منا ومنكم الشرخ جمع شارخ وهو الشاب كصاحب وصحب اراد بهم الصغار الذين لم يبلغوا
الحلم وقيل اراد بالشرخ اهل الجلد الذين يصلحون للملك والخدمة فقيل الشرخ اول الشباب فهو واحد يستوي فيه الاثنين
والجمع كصوم وعدل العسيف الاجير الارباع جمع ربع يعني ربع الجيش كانه قسم الجيش اربعة اقسام فكان نهدا امير منهم

الاحزاب الزلزلة
الاذالة اوزارها
ينزع النواصي عقر الدار
احول
اصول
الثنايا الشعار التبييت
امت
الحرورية
حم لا ينصرون
الحرب خدعة
ورى بغيرها
النفقة الكريمة
مياسرة الشريك الكفاف
سمعة ورياء حسر
تحنط
الاقران كراهية الموت
وجهه
الشروط
حمية للذكر عرض
محتسبا
عقالا
الشهادة
سهمان متوحدا
كلمة تنفعنا سرية
جمة اسبال الازار
شامة
الفحش والتفحش
خاصة الغلول
لا تمثلوا وليدا
خلال اعراب الغنيمة
الفيء الجزية الذمة
تنزلهم
الدعاء قبل القتال غارون سبيهم
جويرية نهد
عن يد
صاغرون
رطانة نابذناكم
شرخهم
عسيفا الارباع

واحد منها الاحتساب قد تقدم شرحه آنفا اراد بالذين حبسوا انفسهم الرهبان الذين تديروا الصوامع واقاموا
بها ولم يخرجوا منها وتسمية النصارى الحبيس فحصوا كشفوا اراد الذين يحلقون وسط رؤوسهم فيتركونها مثل افحوص
القطا وهو مجثمها وهم الشمامسة العقر ضرب قوائم البعير او الشاة بالسيف وهو قائم والمراد النهي عن قتل الحيوان
لغير حاجة اليه العرب تسمي الريح النصر يقولون كانت الريح لفلان اى النصرة ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم الاغارة
معروفة تقول منه اغار يغير اغارة والغارة الاسم الفطرة الخلقة يعني ما خلقه الله تعالى عليه من الايمان المساحي جمع مسحاة
وهي المجرفة من الحديد المكاتل جمع مكتل وهو كالزبيل يسع خمسة عشر صاعا والصاع خمسة ارطال وثلث عند اهل الحجاز
وثمانية ارطال عند اهل العراق على اختلاف المذهبين الخميس الجيش استحثثنا استفعلنا من الحث وهو الاستعجال
في الشيء الرنين الصوت والاستغاثة الافناء جمع فنا وهو ما امتد من نواحي الارض ندبنا اى بعثنا الى الغزاة والجهاد
لم يخزك من الخزاية الاستحياء او هو من الخزي الهوان الارواح جمع ريح لان ياءها منقلبة عن واو فعادت في الجمع الى الاصل
شن الغارة النهب والاصل من التفريق اى فرقوا الغارة عليهم من كل جهة واوقعوا بهم من جميع نواحيهم حاص عن الشيء
حاد عنه ومال عن جهته هكذا قال الخطابي وقال الهروي حاص الناس حيصة اى جالوا جولة قال وحاص يحيص اذا مال
والتجا الى جهة قال لو جاض بالجيم والضاد المعجمة قريب منه وكذا قرأته في كتاب الترمذي مضبوطا بالجيم والضاد
باء بالشيء يبوء به اذا رجع والمراد انا رجعنا من مقصدنا بغضب الله تعالى حيث فررنا العكارون هم الذين
يعطفون الى الحرب وقيل اذا حاد الانسان عن الحرب ثم عاد اليها يقال قد عكر وهو عكار الفئة الجماعة الذين يرجع اليهم
المولون عن موقف الحرب ويحتمون بهم اى يفيئون اليهم عقب الجيش اذا انفذ عوض قوما يقومون بمقامهم ويجيئون
اولئك الثغر الموضع الذي يكون حدا وفاصلا بين بلاد الاسلام والكفار احذيته احذيه اذا اعطيته
والحذية والحذيا العطية الاحموقة افعولة من الحمق اى خصلة ذات حمق آنست من فلان كذا اذا علمته
منه وعرفته فيه والرشد السداد والعقل وحسن التصرف ابنى ويبنى اسم موضع بين عسقلان والرملة من ارض
فلسطين الاعلاج جمع علج وهو الرجل من كفار العجم ويجمع ايضا على علوج وعلجة صبرت القتيل على القتل اذا
حبسته عليه لتقتله بالسيف وغيره من انواع السلاح وسواه فكل من قتل اي قتلة كانت اذا لم يكن في حرب ولا على غفلة
ولا على غرة فهو مقتول صبرا القتلة بكسر القاف الحالة من القتل وبفتحها المرة من القتل والعفة النزاهة النهبة
المنهوب والنهبى اسم ما انهب من الاشياء الغازية تانيث غاز وهو صفة لجماعة غازية واخفق الغازي اذا
غزا ولم يغنم او لم يظفر اصيبت السرية اذا نيل منها قطعت الوادي اذا جزته وعبرته اراد به مسيرهم في غزوهم
ومقصدهم الشعب الفرق بين الجبلين كالوادي ونحوه حبسهم العذر اى منعهم من المسير معكم ما كان لهم من عذر
كالمرض وغيره الجنة ما يستجن به اى يتقى به الحوادث ويكون كالمجن لمن وراءه وهو الترس السكينة فعيلة من السكون
هذا على حذف المضاف تقديره خيل اولياء الله او لما كانت يقاتل عليها في سبيل الله ومن اجله جعلت له العلابي جمع علباء
وهو عصب العنق وهما علباوان كانت العرب تشد العصب على غلف سيوفها وهو رطب ثم يجف فيصير كالقد الانك
الرصاص الاسود العرصة وسط الدار والمراد به موضع الحرب الحلفاء جمع حليف وهو الذي يحالفك على شيء اى
يعاهدك العضباء اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناقة العضباء المشقوقة الاذن ولم تكن ناقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم عضباء وانما كان هذا اسما لها اراد بسابقة الحاج ناقته كانها كانت تسبق الحاج لسرعتها يعني انه كان بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم تنكر عليهم بنو عقيل صاروا مثلهم في نقض العهد وانما
رده الى دار الكفر بعد اظهار كلمة الاسلام لانه علم انه غير صادق وان ذلك لرغبة او رهبة وهذا خاصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وقيل معناه اخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل على صحة ذلك انه فدى بعد
بالرجلين الذين اسرتهما ثقيف من المسلمين قوله لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح يريد اذا اسلمت
قبل الاسر افلحت الفلاح التام بان تكون مسلما حرا لان الاسلام بعد الاسر كان مسلما عبدا فدى الاسير اذا اعطى عوضه من مال
او غيره واطلق سبيله الرغاء صوت ذوات الخف يقال رغا البعير اذا صاح ناقة منوقة مذللة مؤدبة المدربة
المخرجة التي قد الفت الركوب والسير المجرسة المجربة في الركوب والسير نذروا بها اى علموا بها المرتاد طالب الكلأ وهو في الاصل
ثم نقل الى كل متطلب امر من راد يرود فهو رائد الرهاوي بفتح الراء منسوب الى قبيلة كذا ذكره عبد الغني بن سعيد
بالفتح وسيجيء مبينا في كتاب الانساب الاخلاط المختلطون من اقوام شتى متفرقين الاوثان جمع وثن وهو الصنم
وقيل الصنم المصورة والوثن يكون مصورة وغير مصورة طرقت الرجل اذا اتيته ليلا الحدث الامر الحادث الذي ينكر فعله
المارد من الرجال العاتي الشديد الاريكة السرير في الحجلة يقفونكم اى يحملون اثام دمائهم وقايتي خرص الرطب حزر
ما فيه تخمينا وتقديرا رجل افدع بين الفدع وهو المعوج الرسغ من اليد او الرجل فيكون منقلب الكف او القدم الى ما يلي
الابهام وذلك الموضع هو الفدع عدى عليه اى ظلم والعدوان الظلم المجاوز للحد هزيلة تصغير هزلة وهي المرة الواحدة
من الهزل ضد الجد قول فصل اى قاطع لا تردد فيه الاجلاء الاخراج من الوطن كرها القلوص الناقة الشابة وقيل القوية
على السير ولا يسمى الذكر قلوصا الصفراء الذهب والبيضاء الفضة الحلقة بسكون اللام الدروع وقيل هو اسم للسلاح
جميعه المسك الجلد والمراد به هاهنا ذخيرة من صامت وحلي كانت لحيي بن اخطب وكانت تدعى مسك الجمل ذكروا انها قومت
عشرة الاف دينار وكانت لا تزف امرأة الا استعير لها ذلك الحلي قيل انها كانت في مسك جمل ثم في مسك ثور ثم في

احتسب حبسوا انفسهم
فحصوا
لا تعقرن
ريح النصر يغير
بمساحيهم
ومكاتلهم
والخميس استحثثنا
الرنين الافناء ندبنا
ولم يخزك الارواح
شنوا الغارة فحاص
وبؤنا العكارون
فئة المسلمين
يعقب
الثغر يحذيه
احموقة آنس
ابنى
اعلاج صبرا
القتلة العفة النهبى
غازية تخفق
قطعتم واديا
شعبا حبسهم العذر
جنة السكينة
خيل الله العلابي
الانك
بالعرصة حلفاء
العضباء
سابقة الحاج بجريرة حلفائك
ففدى
رغاء منوقة مدربة
مجرسة نذروا
الرهاوي
الاوثان
طرق حدثا
مارد اريكة
فدع
فعدي هزيلة
قول فصل اجلاء قلوص
الصفراء والبيضاء الحلقة
مسكا

جل بسه بعدابا اى عاقبه الرشوة البرطيل الوسق ستون صاعا والصاع قد تقدم ذكره فى الباب الاعمال الفعال
من العمل يعنى انهم يقومون بما يحتاج اليه من عمارة وحراسة وتلقيح وزراعة ونحو ذلك العنوة ان تؤخذ البلاد
من اهلها عن ذل وخضوع من عنا يعنو اذا ذل وخضع ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه العذق بفتح العين النخلة
نفسها وبكسر العين مجمع الشماريخ التى يكون فيها الرطب مع العرجون قد تقدم ذكره فى الباب معنى النبذ على السواء
الاجتباء افتعال من جباية الاموال وهى استخراجها من مظانها وتحصيلها من جهاتها الصادق المصدوق وهو النبى
صلى الله عليه وسلم صدق فيما قال وصدق فيما قيل له انتهاك الحرمة والذمة تناولها بما لا يحل اى تقوى قلوب
اهل الذمة ويجعلها كاشد شدة كنه الامر وقته وحقيقته والمراد به ههنا الوقت المعاهد الذى
بينك وبينه امان وعهد اى لم يجد لها ريحا وفيه ثلاث لغات لم يرح ولم يرح ولم يرح واصلها رحت الشى ارحه
واريحه وارحته اذا وجدت رائحته الخريف الزمان المعروف الفاصل بين الصيف والشتاء والمراد به ههنا
السنة جميعها لان من اتى عليه عشرون خريفا فقد انقضى عليه عشرون سنة الحجيج فعيل من المحاجة المغالبة
واظهار الحجة يقال خاس بالعهد اذا نقضه وخاس بوده اذا اخلفه البرد جمع بريد وهو الرسول الوارد عليك
من جهة يقول لا احبسهم عن اصحابهم وامنعهم من العود اليهم مترس كلمة فارسية معناه لا تخف اجرنا الرجل منعت
من يريده بسوء وامنته شره واذاه الختر الغدر عدل الشىء ما يعادله ويماثله والمعافرى منسوب الى معافر بفتح
الميم وهو موضع باليمن وهى ثياب تكون به ذو المحرم من لا يحل نكاحه الزمزمة كلام المجوس عند اكلهم وصوتهم الخفى الوقر
الحمل والثقل يريد حمل بغل او بغلين اخلة من الورق كانوا يأكلون بها ولم يمنعهم عمر رضى الله عنه من هذه الاشياء
وحملهم على هذه الاحكام فيما بينهم وبين انفسهم انما منعهم من اظهار ذلك بين المسلمين فانا اهل الكتاب متى ترافعوا
الينا الزمناهم حكم الاسلام ومتى لم يتحاكموا الينا فلا يلزمون بحكم الاسلام وهم ودينهم اعرف فيما بينهم سنوا بهم
اى اسلكوا بهم مسلك اهل الكتاب فى قبول الجزية منهم دومة الجندل بفتح الدال وضمها موضع واكيدر هو ملكها
وهو اكيدر بن عبد الملك حقنت دمه اذا منعت من قتله والحقن الجمع العشور جمع عشر وهو واحد من عشرة والمعنى
لا يؤخذ من المسلم ضريبة ولا شىء يتعين عليه فى ماله ولا مكس ولا نصيب كالجزية قال الخطابى لا يؤخذ من المسلم شىء من
عليه سوى ما لله من ذلك دون عشور الصدقات فاما اليهود والنصارى فالذى يلزمهم من العشور هو ما صولحوا
عليه وقت العقد فان لم يصالحوا على شىء فلا عشور عليهم ولا يلزمهم شىء اكثر من الجزية فاما عشور اراضيهم
وغلاتهم فلا تؤخذ منهم عند الشافعى وقال ابو حنيفة رحمه الله ان اخذوا منا عشورا فى بلادهم اذا ترددنا فى
التجارات اخذنا منهم وان لم يأخذوا لم نأخذ له تاويلان احدهما ان معنى الجزية الخراج مثل ان يكون ذميا اسلم
وكان فى يده ارض صولح عليها فتوضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج والثانى الذمى اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم
يطالب بحصة ما مضى من الحول القطنية بالكسر واحدة القطانى كالعدس وشبهه عقد الجزية تقررها على نفسه
كما يعقد الذمة للكتابى على الجزية كنى بالجزية عن الخراج الذى يؤدى عنها لانه لازم لصاحب الارض كما تلزم الجزية
الذمى استقال هجرته اى رجع عنها وطلب ان يقال منها الصغار الذل والهوان الايجاف ضرب من سير الابل سريع
الراحلة الركوبة من الابل ذكرا كان او انثى اللام فى له لام الملك وفى قوله لفرسه لام السبب اى انه اعطاه لاجل
فرسه سهمين ينفقهما عليه النوائب جمع نائبة وهى ما ينوب الانسان اى ينزل به من المهمات والحوائج والظاهر من امر
خيبر انها فتحت عنوة واذا كانت عنوة فهى مغنومة وحصة النبى صلى الله عليه وسلم من الغنيمة خمس الخمس فكيف جعل نصيبه
منها النصف حتى يصرفه فى حوائجه ونوائبه ووجه ذلك عند من تتبع الاخبار المروية فى فتح خيبر واضح وذلك ان
خيبر كانت لها قرى وضياع خارجة عنها مثل الوطيحة والكتيبة والشق والنطاة والسلالم فكان بعضها مغنوما
وهو ما غلب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وسبيل ذلك القسمة وكان بعضها فيما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب
وذلك خاص لرسول الله صلى الله عليه وسلم يضعه حيث شاء فنظروا الى مبلغ ذلك كله فكان نصفه يقدر بما يخص النبى
صلى الله عليه وسلم من الفىء وسهمه من الغنيمة فجعل النصف له والنصف للغانمين وقد بين ذلك ابن شهاب قال ان خيبر
كان بعضها عنوة وبعضها صلحا خرثى المتاع اثاث البيت الماتح المعطى والمائح الذى ينزل الى اسفل البئر فيملأ
الدلو ويدفعها الى الماتح وهو الذى يستقى الدلو تدلى تعلق من فوق الى اسفل والقدوم ما تقدم من الشاة وهو
رأسها وقادمة الرحل خلاف آخرته وانما اراد احتقاره وصغر قدره عنده وانه مثل الوبر الذى يتدلى من رأس
الضأن يعنى الشاة فى قلة المنفعة والمبالاة به وفى الرواية الاخرى تدأدأ ان كانت صحيحة فيريد انها من الدئداء
وهو اشد عدو البعير يقال دأدأ وتدأدأ دأدأة ودئداء وقال الخطابى الوبر جمع وبرة وهى دويبة فى مقدار السنور
او نحوه وقوله وانت بها كلام فيه اختصار واضمار معناه وانت المتكلم بهذه الكلمة ومثال بالكلام جبل او
موضع فيما يقال يريد بهذا الكلام تصغير شأنه وتوهين امره يقال فلان نعى على فلان كذا اذا عابه ووبخه و
قوله اكرمه الله بيدى اى بقتله فنال الشهادة ومنعه ان يهيننى بيده اى لو قتلنى كنت قدمت كافرا ولا هوان
اشد من ذلك النفل بفتح الفاء وقد تسكن الزيادة وهو ما يخص به رئيس الجيش بعض الغزاة زيادة على نصيبه من المغنم
غربلتها اى كشفت حالها وفتشتهم كأنه جعلهم فى غربال ففرق بين الجيد والردى البداءة الاول وهى مبتدأه
وهى فى الاصل المرة من البدء والمعنى كان اذا انهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فاوقعت بطائفة الربع

مما غنمت واذا فعلت ذلك عند عود العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق والخطر فيها اعظم قال
الخطابى قال ابن المنذر انما فرق النبى صلى الله عليه وسلم بين البداءة والقفول لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند
خروجهم لانهم وهم داخلون انشط واشهى للسير والامعان فى بلاد العدو وهم عند القفول اضعف لضعف
دوابهم وابدانهم وهم اشهى للرجوع فزادهم فى القفول لذلك قال الخطابى وكلام ابن المنذر فى هذا ليس بالبين
لان فحواه يوهم ان معنى الرجعة هو القفول الى اوطانهم وليس المعنى كذلك انما البداءة هى ابتداء سفر الغزو
فاذا نهضت سرية من جملة العسكر نفلها الربع فان قفلوا من الغزاة ثم رجعوا فاوقعوا بالعدو ثانية كان لهم الثلث
من الغنيمة لان نهوضهم بعد القفول اشق عليهم واخطر الحرج الضيق والاثم العبيد بضم العين وفتح الباء الموحدة
اسم فرس العباس ابن مرداس السلمى السلب ما يؤخذ من القرن فى الحرب من سلاح وثياب وغير ذلك العين الجاسوس
الجزر جمع جزور وهو الواحد من الابل يقع على الذكر والانثى الداهى من الرجال الفطن الجيد الرأى قال الخطابى الرواية
انما بنو هاشم وبنو المطلب شىء واحد بشين معجمة قال وكان يحيى بن معين يرويه بسين غير معجمة مكسورة مشددة الياء اى
سوى يقال هذا سى هذا اى مثله ونظيره الايم من الرجال والنساء الذى لم يتزوج ذكرا كان او انثى بكرا او ثيبا يجدى
يعطى والغارم المديون الصفى ما كان يصطفيه رئيس الجيش من الغنائم لنفسه ياخذه خارجا عن القسمة وهو الصفية
ايضا والجمع الصفايا رمال السرير هى الخيوط التى تضفر على وجهه شبكة وافضى اليه اى التى تفضى عليها لا حاجز بينهما
الوسادة المخدة يا مال ترخيم مالك يقال دفت دافة من الاعراب بدال مهملة اذا اتوا الى المصر الرضخ العطاء ليس
بالكثير اتئد امر بالتأنى والتثبت فى الامر الرهط الجماعة دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة وليس لهم واحد
من لفظهم انشدكم اسألكم واقسم عليكم قوله باذنه اى بامره وعلمه افاء اى جعله فيئا وهو ما اعطاه الله من اموال الكفار
من غير قتال الاستيثار الاستبداد بالشىء والانفراد به قال الخطابى قول عمر لعلى وعباس جئت انت وهذا وامركما
واحد وانما جمع بينهما انما اختصما اليه فى اسباب الولاية والحفظ وان يولى كل واحد منهما نصفا ولم يسألاه ان يقسمها بينهما
ميراثا وملكا بعد ان كانا سلماها ايام ابى بكر رضى الله عنه وكيف يجوز ذلك وعمر يناشدهما الله هل تعلمان ان رسول
الله قال لا نورث ما تركنا صدقة ويعترفان به والحاضرون يشهدون على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك فاراد
عمر ان لا يوقع عليها اسم القسمة احتياطا للصدقة لئلا يجىء بعد ذلك على وعباس وهى مقسومة فيدعيها ملكا وميراثا
الارقاء جمع رقيق وهم العبيد والاماء الحبس الوقف والنوائب قد تقدم ذكرها اراد بقدمه قدمه فى الاسلام
وسبقه وبلاؤه اثاره فى الاسلام وافعاله المهاجرة قد تقدم ذكرها فى الباب حتى اذا سفح يده فى حجره اقله يقال اذا
يحمله الاهل الذى له زوجة الحظ السهم والنصيب الاوساق جمع وسق وهو ستون صاعا والصاع قد تقدم ذكره
البضع النكاح وقيل الفرج نفسه بنى الرجل باهله اذا دخل بها قال الجوهرى لا يقال بنى باهله انما يقال بنى على اهله والاصل
فيه ان الرجل كان اذا تزوج امرأة بنى عليها قبة الخلفات جمع خلفة وهى الناقة الحامل الرغاء صوت الابل وذوات
الخف الثغاء صوت الشاة يريد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة فى الرقاع وخفوقها حركتها [illegible]
[illegible]

علم من ضعفهم وحاجتهم تعرضت لفلان اذا ترايت له ليراك التنافس تفاعل من المنافسة الرغبة في الا
بالشيء والاستبداد المرط جمع مرط وهو كساء من خز او صوف يؤتزر به ترقى الجمل يرقه اذا حمله الشهداء
جمع شهيد وقد ذكر المطعون الذي عرض له الطاعون وهو الداء المعروف المبطون هو الذي يشتكي بطنه
الحرق المحترق والغرق الغريق وهما اللذان يموتان بالنار والماء ذات الجنب دمل او قرحة تعرض في جوف
الانسان تنفجر الى داخل فيموت صاحبها وقد تنفجر الى خارج صاحب الهدم هو الذي يقع عليه بناء او حائط فيموت تحته
ماتت المراة بجمع اذا ماتت وولدها في بطنها وقد تكون المراة التي لم يمسها رجل طوقه اي جعل له مثل الطوق في العنق
وقوله من سبع ارضين يعني انه تخسف به الارضون السبع فيصير موضع ما اغتصبه كالطوق في رقبته وقيل هو من طوق
التكليف لا طوق التقليد يقال طوقته هذا الامر اي كلفته عدى على فلان اذا ظلمه واخذ ماله يحبس القتال اعتدا له
وتهيا له شهيد فاهنا بمعنى الشاهد والمراد هو شهيد من الشهادة في سبيل الله وانا له شاهد بذلك كتاب الجدال
الجدال والمراء المخاصمة والمحاجة وطلب المغالبة ربض الجنة شبه بربض المدينة وهو ما حولها من العمارة الالد الشديد
الخصومة والخصم الذي يخصم اقرانه ويحاجهم فقهي فقص ويخص ومنه فقات عينه اي بخصتها عزبت عليكم بمعنى اقسمت
عليكم هجرت اليه بكرت وقصدت ويجوز ان يكون من الهاجرة اي قصدته وقت الهاجرة وهو شدة الحر الغائلة
ما يغول الانسان اي يهلكه ويتلفه التحريش الاغراء بين الناس بعضهم ببعض اي غضبت من الموجدة الغضب هو ان
يكون في لفظ الاية روايتان مشهورتان من السبع او في معناها وكلاهما صحيح مستقيم وحق ظاهر فيناكره الرجل
صاحبه ويجاهد تراياه في هذا مما نزل به الكفر قال الخطابي قال بعضهم معنى المراء هاهنا الشك فيه والارتياب
به وقال بعضهم اراد الشك في القراءة التي لم يسمعها الانسان وتكون صحيحة فاذا انكرها جاحدا لها كان متوعدا بالكفر
لينتهي عن مثل ذلك وقال بعضهم انما جاء هذا في الجدال والمراء في الايات التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب
اهل الكلام دون ما تضمنته من الاحكام وابواب التحليل والتحريم فان ذلك قد جرى بين الصحابة رضي الله عنهم ومن
بعدهم من العلماء وليس ذلك محظورا والله الهادي للسداد وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حرف الحاء ويشتمل على ستة كتب كتاب الحج والعمرة كتاب الحدود كتاب الحضانة كتاب الحياء كتاب الحسد
كتاب الحرص الكتاب الاول في الحج والعمرة وفيه اربعة عشر بابا الباب الاول في وجوبه والحث عليه قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان الله فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل في كل عام يا رسول الله فسكت حتى
قالها ثلاثا ثم قال ذروني ما تركتكم ولو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وانما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم
على انبيائهم اذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه اخرجه مسلم والنسائي قال لما نزلت
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قالوا يا رسول الله افي كل عام فسكت فقالوا يا رسول الله افي كل عام قال
لا ولو قلت نعم لوجبت فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الاية اخرجه الترمذي
ان الاقرع بن حابس سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحج في كل سنة او مرة واحدة قال بل مرة واحدة فمن زاد فتطوع
هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب عليكم الحج فقال الاقرع بن حابس التميمي كل
عام يا رسول الله فقال لو قلت نعم لوجبت ثم اذا لا تسمعون ولا تطيعون ولكنه حجة واحدة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه
الى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صرورة في الاسلام اخرجه ابو داود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليتعجل اخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة واجبة هي قال لا وان تعتمروا
هو افضل اخرجه الترمذي قال العمرة واجبة اخرجه الترمذي كان يقرا واتموا الحج والعمرة الى البيت وكان يقول لولا
التحرج واني لم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا لقلت ان العمرة واجبة اخرجه رزين الباب الثاني في المواقيت
والاحرام وفيه فصلان الفصل الاول في المواقيت وفيه فرعان الفرع الاول في الزمان قال اشهر الحج شوال وذو القعدة
وعشر من ذي الحجة اخرجه البخاري في ترجمة باب ان عبد الله بن الزبير اقام بمكة تسع سنين يهل بالحج لهلال ذي الحجة
وعروة معه يفعل ذلك اخرجه الموطا ان عمر قال يا اهل مكة ما شان الناس ياتون شعثا وانتم مدهنون اهلوا
اذا رايتم الهلال اخرجه الموطا سئل عن المجاور متى يلبي بالحج فقال كان ابن عمر اذا اتى متمتعا يلبي بالحج يوم التروية اذا صلى
الظهر واستوى على راحلته اخرجه البخاري في ترجمة باب قال من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج اخرجه البخاري
في ترجمة باب الفرع الثاني في المكان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام

من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن قال ابن عمر وذكر لي ولم اسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم هذه
رواية البخاري ومسلم وللبخاري ايضا عن ابن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل قال يهل
اهل المدينة من ذي الحليفة وذكر نحوه وفي اخرى له ان رجلا ساله من اين يجوز لي ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولم يرد واخرجه الباقون بمثل ذلك الا ان
الترمذي قال ان رجلا قال من اين نهل يا رسول الله فذكر الحديث قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم قال فهن لهن ولمن اتى عليهن
من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها وفي رواية
ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة اخرجه الجماعة الا الموطا والترمذي ان جابرا سئل عن المهل
فقال سمعت احسبه رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الاخر الجحفة ومهل اهل العراق
ذات عرق ومهل اهل نجد من قرن ومهل اهل اليمن من يلملم اخرجه مسلم قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا ان ناتي قرنا شق علينا قال فانظروا
حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق اخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق
هذه رواية ابي داود ولم يزد وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام ومصر الجحفة ولاهل العراق ذات عرق ولاهل اليمن يلملم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفات
وقد اطاف به الناس فتجيء الاعراب فاذا راوا وجهه قالوا هذا وجه مبارك قال ووقت ذات عرق لاهل العراق اخرجه
ابو داود قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق اخرجه الترمذي وابو داود ان ابن عمر اهل من الفرع
اخرجه الموطا بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل من الجعرانة بعمرة اخرجه الموطا عن الثقة عنده ان ابن عمر اهل بحجة
من ايلياء اخرجه الموطا كره ان يحرم الرجل من خراسان وكرمان اخرجه البخاري في ترجمة باب الفصل الثاني في الاحرام
وفيه ثلثة فروع الفرع الاول فيما يحل للمحرم ويحرم عليه وهو احد عشر نوعا النوع الاول اللباس قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران
ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ايضا قال
قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا
السراويلات ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه الزعفران والورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين وفي اخرى لهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين واخرج الموطا الرواية الثانية والثالثة واخرج ابو داود الاولى والثانية واخرج الترمذي الثانية
واخرج النسائي الاولى والثانية وله بمعناه في اخرى ولم يذكر النقاب والقفازين وقد اخرج الموطا ايضا عن نافع عن ابن
عمر انه كان يقول لا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين فجعل هذا الفصل وحده موقوفا على ابن عمر وقد جاء في
البخاري ايضا كذلك وقال ابو داود وقد روي موقوفا على ابن عمر نحوه ورفعه من طريق اخرى انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما
احبت من الوان الثياب من معصفر او خز او حلي او سراويل او قميص او خف وفي رواية مختصرة الى قوله من الثياب اخرجه ابو داود
كان يصنع ذلك يعني يقطع الخفين للمراة المحرمة ثم حدثته صفية بنت ابي عبيد ان عائشة حدثتها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كان رخص للنساء في الخفين فترك ذلك اخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس
سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين وفي رواية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات وهو يقول الحديث اخرجه
الجماعة الا الموطا الا ان لفظ الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المحرم اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل واذا
لم يجد النعلين فليلبس الخفين وفي رواية ابي داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السراويل لمن لم يجد الازار والخف
لمن لا يجد النعلين وفي رواية النسائي مثل الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم
يجد ازارا فليلبس سراويل اخرجه مسلم قال سمعت مالكا وقد سئل عما ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فمن لم يجد
ازارا فليلبس سراويل فقال لم اسمع بهذا ولا ارى ان يلبس المحرم سراويل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
السراويلات فيما نهى عنه من لبس الثياب التي لا ينبغي للمحرم ان يلبسها ولم يستثن فيها كما استثنى في الخفين اخرجه الموطا
ان ابن عمر وجد القر فقال الق علي ثوبا يا نافع فالقيت عليه برنسا فقال تلقي علي هذا وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يلبسه المحرم اخرجه ابو داود سمع اسلم مولى عمر يقول لابن عمر راى عمر رضي الله عنه على طلحة ثوبا مصبوغا وهو محرم فقال
ما هذا قال انما هو مدر فقال انكم ايها الرهط ائمة يقتدي بكم الناس فلو ان رجلا راى هذا الثوب لقال ان طلحة بن عبيد
الله كان يلبس الثياب المصبغة في الاحرام فلا تلبسوا ايها الرهط من هذه الثياب المصبغة اخرجه الموطا قال كانت اسماء
بنت ابي بكر تلبس المعصفرات المشبعات وهي محرمة ليس فيها زعفران اخرجه الموطا قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالجعرانة قد اهل بعمرة وهو مصفر لحيته وراسه وعليه جبة فقال يا رسول الله احرمت بعمرة وانا كما ترى فقال انزع
عنك الجبة واغسل عنك الصفرة هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه الموطا عن عطاء بن ابي رباح ان اعرابيا جاء الى النبي

صلى الله عليه وسلم وهو بحنين وذكر الحديث بنحوه واخرجه الترمذي مختصرا قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابيا قد احرم وعليه جبة فامره ان ينزعها قال الترمذي وفي الحديث قصة واخرجه ابو داود وفيه قال اغسل عنك اثر الخلوق او قال اثر الصفرة واخلع الجبة واصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وفي اخرى له قال وامره ان ينزعها نزعا ويغتسل مرتين او ثلاثا وفي اخرى مثل الرواية الاولى واخرج النسائي نحوا من ذلك وقد اخرج البخاري ومسلم والنسائي هذا الحديث اطول من هذا بزيادة في اوله اوجبت ذكره في كتاب النبوة من حرف النون كان يكره لبس المنطقة للمحرم اخرجه الموطا قال اخبرني الفرافصة بن عمير الحنفي انه رأى عثمان بن عفان بالعرج يغطي وجهه وهو محرم اخرجه الموطا ان ابن عمر كان يقول ما فوق الذقن من الرأس فلا يخمره المحرم اخرجه الموطا قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذوا بنا سدلت احدانا جلبابها من رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه اخرجه ابو داود قالت كنا نخمر وجوهنا ونحن محرمات مع اسماء بنت ابي بكر اخرجه الموطا

النوع الثاني في الطيب

قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها وفي رواية نحوه وفيه قبل ان يفيض بمنى وفي اخرى كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وفي اخرى قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام وفي اخرى قالت كنت اطيب النبي عند احرامه باطيب ما اجد وفي اخرى قالت سالت عائشة باي شيء طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه قالت باطيب الطيب وفي اخرى كنت اطيب رسول الله باطيب ما اقدر عليه قبل ان يحرم وفي اخرى باطيب ما اجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته وفي اخرى قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله وهو محرم وفي اخرى قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم زاد في رواية وذلك طيب احرامه وفي اخرى قال محمد بن المنتشر سالت عبد الله بن عمر عن الرجل يتطيب ثم يصبح محرما فقال ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا لان اطلى بقطران احب الي من ان افعل ذلك فقالت عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما زاد في رواية ينضخ طيبا هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بيدي وفي اخرى طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه وفي اخرى كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلبي واخرج الموطا قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت واخرج الترمذي الرواية الثالثة واخرج ابو داود الرواية الاولى والثامنة والتاسعة واخرج النسائي الرواية الاولى والثالثة والسادسة والثامنة والتاسعة والحادية عشر وهي رواية ابن المنتشر وله في اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحرم ادهن باطيب دهن يجده حتى ارى وبيصه في رأسه ولحيته وفي اخرى لقد رايت وبيص الطيب في مفارق رسول الله بعد ثلاث وفي اخرى كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد زاد في اخرى لحله وحرمه وحين يريد ان يزور البيت وفي اخرى طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله بعدما رمى العقبة قبل ان يطوف بالبيت وفي اخرى طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه وطيبته لاحلاله طيبا لا يشبه طيبكم هذا تعني ليس له بقاء وفي اخرى كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف في نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا واخرج ايضا الروايات التي انفرد بها مسلم قالت كنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فنضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام فاذا عرقت احدانا سال على وجهها فيراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينهانا اخرجه ابو داود عن غير واحد من اهله ان عمر وجد ريح طيب وهو بالشجرة فقال ممن هذا الطيب قال كثير بن الصلت مني لبدت رأسي واردت ان احلق قال عمر اذهب الى شربة من الشربات فادلك رأسك حتى تنقيه ففعل كثير بن الصلت اخرجه الموطا قال ان عمر بن الخطاب وجد ريح طيب وهو بالشجرة فقال ممن هذا الطيب فقال معاوية بن ابي سفيان مني يا امير المؤمنين قال عمر منك لعمر الله فقال معاوية ان ام حبيبة طيبتني يا امير المؤمنين قال عمر عزمت عليك لترجعن فلتغسلنه اخرجه الموطا كفن ابنه واقدا ومات بالجحفة محرما وخمر رأسه ووجهه وقال لولا انا حرم لطيبناه اخرجه الموطا قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليست له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذا الحليفة فيصلي فيركب فاذا استوت به راحلته قائمة احرم وكان يقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل اخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدهن بدهن غير مقتت يعني غير مطيب والمقتت المطيب الدهن بالريحان وفي رواية كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت اخرج الترمذي الرواية الثانية والاولى ذكرها رزين ولم اجدها في الاصول قال يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن اخرجه البخاري في ترجمة باب والله اعلم

النوع الثالث في الغسل

ان ابن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه قال فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا قلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك ابن عباس يسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده في الثوب فطاطاه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان يصب عليه صب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل زاد في رواية فقال المسور لابن عباس لا اماريك ابدا اخرجه الجماعة الا الترمذي ولم يخرج الموطا الزيادة ان عمر بن الخطاب قال ليعلى بن منية

ابن عمر — نافع — عائشة — فاطمة — عائشة — عائشة — الصلت بن زبيد — اسلم مولى عمر — ابن عمر — نافع — ابن عمر — ابن عباس — عبد الله بن حنين — عطاء ابن ابي رباح

وهو يصب على عمر ماء وهو يغتسل اصبب على رأسي فقال يعلى اتريد ان تجعلها بي ان امرتني صببت فقال عمر اصبب فلن يزيده الماء الا شعثا اخرجه الموطا عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل هذه رواية الترمذي وذكره رزين ان زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل لاحرامه ولطوافه بالبيت ولوقوفه بعرفة ان عبد الله بن عمر كان يغتسل لاحرامه قبل ان يحرم ولدخوله مكة ولوقوفه عشية بعرفة اخرجه الموطا ان ابن عمر كان اذا احرم لا يغسل رأسه الا من احتلام اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبد رأسه بالغسل وفي رواية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا اخرجه ابو داود واخرج النسائي الثانية وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل اخرجه البخاري قال لا يدخل المحرم الحمام اخرجه البخاري في ترجمة باب

النوع الرابع في الحجامة والتداوي

قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم وله في اخرى قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وفي اخرى من شقيقة كانت به واخرج الترمذي الرواية الاولى واخرج ابو داود الاولى والثالثة الى قوله كان به واخرج النسائي الاولى قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل من طريق مكة في وسط رأسه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي والموطا عن سليمان بن يسار مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم فوق رأسه وهو يومئذ بلحي جمل مكان بطريق مكة وفي نسخة بلحي جمل ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من داء كان به اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي من وثء كان به ان ابن عمر كان يقول لا يحتجم المحرم الا ان يضطر اليه مما لا بد منه اخرجه الموطا ان عمر بن عبيد الله بن معمر اشتكى عينه وهو محرم فاراد ان يكحلها فنهاه ابان بن عثمان وامره ان يضمدها بالصبر وحدثه عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفعله اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية لمسلم قال خرجنا مع ابان بن عثمان حتى اذا كنا بملل اشتكى عمر بن عبيد الله عينيه فلما كان بالروحاء اشتد وجعه فارسل الى ابان بن عثمان يساله فارسل اليه ان اضمدهما بالصبر فان عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر وفي رواية ابي داود قال اشتكى عينيه فارسل الى ابان بن عثمان وهو امير الموسم ما يصنع بهما قال اضمدهما بالصبر فاني سمعت عثمان يحدث ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج النسائي منه المسند فقط فقال للمحرم اذا اشتكى عينيه ان يضمدهما بالصبر نظر في مرآة لشكوى بعينيه وهو محرم اخرجه الموطا

النوع الخامس في النكاح

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم اخرجه الجماعة الا الموطا وفي رواية للبخاري قال تزوج ميمونة في عمرة القضاء وفي اخرى له قال تزوج ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف قال ابو داود وقال ابن المسيب وهم ابن عباس في تزويج ميمونة وهو محرم وفي رواية للنسائي قال تزوج نبي الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهما محرمان وفي اخرى له قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ولم يذكر ميمونة وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح حراما وزاد ايضا في اخرى جعلت امرها الى العباس فانكحها اياه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت انا الرسول فيما بينهما اخرجه الترمذي قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلالان بسرف هذه رواية ابي داود وفي رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال الراوي وهو يزيد بن الاصم وكانت خالتي وخالة ابن عباس وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال وبنى بها حلالا وماتت بسرف ودفناها في الظلة التي بنى بها فيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا رافع مولاه ورجلا من الانصار فزوجاه ميمونة بنت الحارث ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قبل ان يخرج اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب هذه رواية مسلم وفي رواية الموطا وابي داود ان نبيه بن وهب اخا بني عبد الدار قال ان عمر بن عبيد الله ارسل الى ابان بن عثمان وابان يومئذ امير الحاج وهما محرمان اني قد اردت ان انكح طلحة بن عمر بنت شيبة بن جبير واردت ان تحضر فانكر ذلك عليه وقال سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا يخطب ولابي داود ايضا مثله واسقط منه ولا يخطب وفي رواية الترمذي قال نبيه اراد ابن معمر ان ينكح ابنه فبعثني الى ابان بن عثمان وهو امير الموسم فقلت ان اخاك يريد ان ينكح ابنه فاحب ان يشهدك ذلك قال لا اراه الا اعرابيا جافيا ان المحرم لا ينكح ولا ينكح او كما قال ثم حدث عن عثمان مثله يرفعه وفي رواية النسائي قال ارسل عمر بن عبيد الله الى ابان بن عثمان يساله اينكح المحرم قال ابان حدث عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا يخطب وفي اخرى مختصرا مثل مسلم ان عمر كان يقول لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب على نفسه ولا على غيره اخرجه الموطا ان اباه طريفا تزوج امراة وهو محرم فرد عمر نكاحه اخرجه الموطا

النوع السادس في الصيد

قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم عام الحديبية فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح قالوا والله لا نعينك عليه قال فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها وهو محرم ز

خارجة بن زيد — نافع — وعنه — ابن عمر — قيس بن سعد الانصاري — ابن عباس — ابن عباس — عبد الله بن مالك بن بحينة — جابر — انس — نافع — نبيه بن وهب — ابن عمر — ابن عباس — ابو رافع — ميمونة — سليمان بن يسار — عثمان — نافع — ابو غطفان المري — ابو قتادة

في رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم إنما هي طعمة أطعمكموها الله وفي أخرى وهو حلال فكلوه وفي أخرى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم أن عدوا بغيقة فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما أنا مع أصحابه يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت أين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقته فقلت يا رسول الله إن أهلك وفي رواية إن أصحابك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله إنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم ففعل قلت يا رسول الله أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون وفي أخرى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة على ثلاث ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش الحديث وفي أخرى قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا وذكر الحديث وفيه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم أمنكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم قال انطلق أبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عدوا بغيقة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحو الرواية التي فيها وهو قائل السقيا وفي آخرها فقال للقوم كلوا وهم محرمون وفي أخرى له قال أمنكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها وفي أخرى قال أشرتم أو أعنتم أو أصدتم قال شعبة لا أدري قال أعنتم أو أصدتم وفي رواية الموطأ والترمذي وأبي داود والنسائي نحو من إحدى هذه الروايات وللنسائي أيضا مثل رواية عبد الله بن أبي قتادة أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم وفي رواية قال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم ومن الرواة من قال عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو محرم فجعله من مسند ابن عباس هذه رواية البخاري ومسلم وأخرج الموطأ والترمذي والنسائي الرواية الأولى وفي أخرى للنسائي قال ابن عباس أن الصعب بن جثامة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجل حمار وحش يقطر دما وهو محرم وهو بقديد فردها عليه قال قدم زيد بن أرقم فقال له عبد الله بن عباس يستذكره كيف أخبرتني عن لحم صيد أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حرام قال أهدي له عضو من لحم صيد فرده وقال إنا لا نأكله إنا حرم أخرجه أبو داود والنسائي وللنسائي أيضا قال ابن عباس لزيد بن أرقم هل علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدي إليه عضو صيد فلم يقبله وقال إنا حرم قال نعم أن الحارث كان خليفة عثمان على الطائف فصنع لعثمان طعاما من الحجل واليعاقيب ولحوم الوحش فبعث عثمان إلى علي فجاءه الرسول وهو يخبط لأباعر له وهو ينفض الخبط عن يده فقالوا له كل فقال أطعموه قوما حلالا فإنا حرم ثم قال علي أنشد الله من كان هاهنا من أشجع أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى إليه رجل حمار وحش وهو محرم فأبى أن يأكله فقالوا نعم أخرجه أبو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يصد لكم أخرجه الترمذي وأبو داود والنسائي قال كنا مع طلحة ونحن حرم فأهدي له طير وطلحة راقد فمنا من أكل ومنا من تورع ولم يأكل فلما استيقظ طلحة وفق من أكله وقال أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه مسلم والنسائي قال رأيت عثمان بالعرج في يوم صائف وهو محرم قد غطى وجهه بقطيفة أرجوان ثم أتي بلحم صيد فقال لأصحابه كلوا فقالوا أولا تأكل أنت فقال إني لست كهيئتكم إنما صيد من أجلي أخرجه الموطأ أن عائشة قالت له وقد سألها عن لحم صيد لم يصد من أجله يا ابن أختي إنما هي عشر ليال فإن تخلج في نفسك شيء فدعه أخرجه الموطأ قال عن أبي هريرة أنه أقبل من البحرين حتى إذا كان بالربذة وجد ركبانا من أهل العراق محرمين فسألوه عن صيد وجدوه عند أهل الربذة فأمرهم بأكله قال ثم إني شككت فيما أمرتهم به فلما قدمت المدينة ذكرت ذلك لعمر بن الخطاب فقال عمر ماذا أمرتهم به فقلت أمرتهم بأكله فقال عمر بن الخطاب لو أمرتهم بغير ذلك لفعلت بك يتوعده وفي رواية عن سالم بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة يحدث عبد الله بن عمر أنه مر به قوم محرمون بالربذة فاستفتوه وذكر نحوه وفي آخره قال لو أفتيتهم بغير ذلك لأوجعتك أخرجه الموطأ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة وهو محرم حتى إذا كان بالروحاء إذا حمار وحشي عقير فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوه فإنه يوشك أن يأتي صاحبه فجاء البهزي وهو صاحبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر فقسمه بين الرفاق ثم مضى حتى إذا كان بالأثاية بين الرويثة والعرج إذا ظبي حاقف في ظل وفيه سهم فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا يقف عنده لا يريبه أحد من الناس حتى يجاوزوه أخرجه الموطأ والنسائي وفي أخرى للنسائي قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض أثاية الروحاء وهم حرم إذا حمار وحش معقور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فيوشك صاحبه أن يأتيه فجاء رجل من بهز هو الذي عقر الحمار فقال يا رسول الله شأنكم هذا الحمار فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمه بين الناس أن الزبير كان يتزود صفيف الظباء وهو محرم أخرجه الموطأ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حج أو عمرة فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا نضربه بأسياطنا وقسينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوه فإنه من صيد البحر هذه رواية الترمذي وفي رواية أبي داود قال أبو هريرة أصابنا ضرب من جراد فكان الرجل منا يضربه بسوطه وهو محرم فقيل له إن هذا لا يصلح فذكر ذلك للنبي صلى

(خ م ط ت د س) الصعب بن جثامة — طاووس — (د) عبد الله بن الحارث — (ت د س) جابر — (م س) عبد الرحمن بن عثمان — (ط) عبد الرحمن بن عامر بن ربيعة — (ط) عروة — (ط) ابن المسيب — (ط س) البهزي — (ط) عروة — (ت د) أبو هريرة

الله عليه وسلم فقال إنما هو من صيد البحر وفي أخرى له قال النبي صلى الله عليه وسلم الجراد من صيد البحر أن كعب الأحبار أقبل من الشام في ركب محرمين حتى إذا كانوا ببعض الطريق وجدوا لحم صيد فأفتاهم كعب بأكله قال فلما قدموا على عمر ذكروا ذلك له فقال من أفتاكم بهذا قالوا كعب قال فإني قد أمرته عليكم حتى ترجعوا ثم لما كانوا ببعض طريق مكة مرت بهم رجل من جراد فأفتاهم كعب أن يأخذوه ويأكلوه قال فلما قدموا على عمر بن الخطاب ذكروا ذلك له فقال ما حملك على أن تفتيهم بهذا قال هو من صيد البحر قال وما يدريك قال يا أمير المؤمنين والذي نفسي بيده إن هي إلا نثرة حوت ينثره في كل عام مرتين أخرجه الموطأ وأخرج أبو داود عن كعب قال الجراد من صيد البحر **النوع السابع في حكم الحائض والنفساء** أن أسماء بنت عميس نفست بمحمد بن أبي بكر بالشجرة فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يأمرها أن تغتسل وتهل أخرجه مسلم وأبو داود أنها ولدت محمدا بالبيداء فذكر أبو بكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرها فلتغتسل ثم لتهل أخرجه الموطأ وأخرج النسائي الأولى أنه خرج حاجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع ومعه امرأته أسماء بنت عميس الخثعمية فلما كانوا بذي الحليفة ولدت أسماء محمد بن أبي بكر فأتى أبو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمرها أن تغتسل ثم تهل بالحج وتصنع ما يصنع الناس إلا أنها لا تطوف بالبيت أخرجه النسائي قال في حديث أسماء بنت عميس حين نفست بذي الحليفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر مرها أن تغتسل وتهل وفي رواية قال جعفر بن محمد عن أبيه أتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج لخمس بقين من ذي القعدة وخرجنا معه حتى إذا أتى ذا الحليفة ولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب ثم أهلي أخرجه النسائي وهو طرف من حديث طويل قد أخرجه مسلم وأبو داود يتضمن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مذكور في الباب العاشر من كتاب الحج وأخرج مسلم الرواية الأولى مختصرا أيضا مثل النسائي كان يقول المرأة الحائض التي تهل بالحج والعمرة إنها تهل بحجها أو عمرتها إذا أرادت ولكن لا تطوف بالبيت ولا بين الصفا والمروة وهي تشهد المناسك كلها مع الناس غير أنها لا تطوف بالبيت ولا بين الصفا والمروة ولا تقرب المسجد حتى تطهر أخرجه الموطأ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النفساء والحائض إذا أتتا على الميقات تغتسلان وتحرمان وتقضيان المناسك **النوع الثامن فيما يقتل المحرم من الدواب** أن رجلا سأل ابن عمر عما يقتل المحرم من الدواب فقال أخبرتني إحدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر أو أمر أن تقتل الفأرة والعقرب والحدأة والكلب العقور والغراب هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم أنه كان يأمر بقتل الكلب العقور والفأرة والعقرب والحدأة والحية قال وفي الصلاة أيضا قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يقتل المحرم قال الحية والعقرب والفويسقة والكلب العقور والسبع العادي ويرمي الغراب ولا يقتله وفي أخرى الحية والعقرب والحدأة والفأرة والكلب العقور أخرجه الترمذي وأبو داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور وفي رواية خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والإحرام هذه رواية البخاري ومسلم والموطأ والنسائي وفي رواية أبي داود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يقتل المحرم من الدواب قال خمس لا جناح في قتلهن على من قتلهن في الحل والحرم الحديث وأخرج النسائي أيضا رواية أبي داود وسيجيء ما يجوز قتله من الدواب باب في كتاب القتل من حرف القاف والله أعلم **النوع التاسع في حك الجسد** عن أمه قالت سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسأل عن المحرم يحك جسده قالت نعم فليحككه وليشدد قالت عائشة لو ربطت يداي ولم أجد إلا رجلي لحككت أخرجه الموطأ **النوع العاشر في الضرب** قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجا حتى إذا كنا بالعرج نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلنا فجلست عائشة إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمالة أبي بكر واحدة مع غلام لأبي بكر فجلس أبو بكر ينتظر أن يطلع عليه فطلع وليس معه بعيره فقال له أبو بكر أين بعيرك قال أضللته البارحة قال أبو بكر بعير واحد تضله وطفق يضربه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم ويقول انظروا إلى هذا المحرم ما يصنع وما يزيد على ذلك ويتبسم أخرجه أبو داود **النوع الحادي عشر في تقريد البعير** أنه رأى عمر بن الخطاب يقرد بعيرا له في طين بالسقيا وهو محرم أخرجه الموطأ قال كان ابن عمر يكره أن ينزع المحرم حلمة أو قرادا عن بعيره أخرجه الموطأ **الفرع الثاني من الفصل الثاني في التلبية والإهلال** وفيه نوعان **النوع الأول في وقتهما ومكانهما** قال بيداؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة وفي رواية ما أهل رسول الله إلا من عند الشجرة حين قام به بعيره وفي أخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع رجله في الغرز واستوت به راحلته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة وفي أخرى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة هذه روايات البخاري ومسلم وأخرج الباقون الرواية الأولى وزاد فيها الترمذي من عند الشجرة وأخرج النسائي أيضا الرواية الأخرى وفي أخرى للنسائي قال قلت لابن عمر رأيتك تهل إذا استوت بك ناقتك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهل إذا استوت به ناقته وانبعثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم ركب راحلته فلما علا على جبل البيداء أهل أخرجه أبو داود والنسائي وفي أخرى للنسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالبيداء ثم ركب وصعد جبل البيداء وأهل بالحج والعمرة حين صلى الظهر قال قلت لابن عباس يا أبا العباس عجبت لاختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في إهلال رسول الله حين أوجب فقال إني لأعلم الناس بذلك إنها إنما كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فمن هناك اختلفوا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فلما صلى في مسجده بذي الحليفة ركعتيه أوجبه في مجلسه فأهل بالحج حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه أقوام فحفظته عنه ثم ركب فلما استقلت به ناقته أهل وأدرك ذلك منه أقوام وذلك أن الناس إنما كانوا يأتون

(ط) عطاء بن يسار — (م د س ط) عائشة — أسماء بنت عميس — أبو بكر — (م س) جابر — (ط) ابن عمر — (م د س) عائشة — (ط) القاسم — (ط) ابن عمر — (د) ابن أبي ثابت — الخدري — (خ م ط د س) ابن عمر — (ط) علقمة بن أبي علقمة — أسماء بنت أبي بكر — (ط) ربيعة بن عبد الله — (ط) نافع — (خ م ط ت د س) — (د س) أنس — ابن جبير

ارنا الا فيمعوه حين استقلت به ناقته يهل فقالوا انما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استقلت به ناقته ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما علا على شرف البيداء اهل وادرك ذلك منه اقوام فقالوا انما اهل حين علا على شرف البيداء وايم الله لقد اوجب في مصلاه واهل حين استقلت به ناقته واهل حين علا على شرف البيداء قال سعيد بن جبير فمن اخذ بقول عبد الله بن عباس اهل في مصلاه اذا فرغ من ركعتيه اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ طريق الفرع اهل اذا استقلت به راحلته واذا اخذ طريق احد اهل اذا اشرف على جبل البيداء اخرجه ابو داود ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد الحج اذن في الناس فاجتمعوا فلما اتى البيداء احرم اخرجه البخاري والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مسجد ذي الحليفة ركعتين فاذا استوت به راحلته اهل اخرجه الموطا ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل في دبر الصلوة اخرجه الترمذي والنسائي قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي بها الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وفي رواية كان اذا صلى الغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب حتى اذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي ثم اذا بلغ الحرم امسك حتى اذا اتى ذا طوى بات به فيصلي به الغداة ثم يغتسل وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا مختصرا ان ابن عمر كان يصلي في مسجد ذي الحليفة ثم يخرج فيركب فاذا استوت به راحلته احرم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يلبي المقيم او المعتمر حتى يستلم الحجر هذه رواية ابي داود قال ابو داود ورواه موقوفا على ابن عباس وفي رواية الترمذي عن ابن عباس يرفع الحديث انه كان يمسك عن التلبية في العمرة حين يستلم الحجر **النوع الثاني في كيفيتها** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هذه الكلمات زاد في رواية وان عبد الله بن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب يهل باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء اليك والعمل وفي رواية قال تلقفت التلبية من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه مع الزيادة هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الموطا والترمذي وابي داود والنسائي ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وكان ابن عمر يزيد فيها لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل الا ان في رواية الموطا وابي داود لبيك لبيك ابن عمر وفي رواية للنسائي مثل رواية البخاري ومسلم بالزيادة الى قوله بهؤلاء الكلمات قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر التلبية مثل حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والناس يزيدون ذا المعارج ونحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع ولا يقول شيئا اخرجه ابو داود وهكذا عقب حديث ابن عمر قالت اني لاعلم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك ان الحمد والنعمة لك زاد في مسند ابن عمر والملك لا شريك لك هكذا قاله الحميدي اخرجه البخاري قال كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك اخرجه النسائي قال كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اله الحق اخرجه النسائي وقال هذا مرسل ولا اعلم احدا اسنده الا عبد العزيز بن ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل اتاني فامرني ان آمر اصحابي ومن معي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية او بالاهلال يريد احدهما هذه رواية الموطا والترمذي وابي داود وفي رواية النسائي قال جاءني جبريل فقال لي يا محمد مر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية قال كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد فيقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت اخرجه مسلم **النوع الثالث فيما افسد احرامه** قال بلغني ان عمر وعليا وابا هريرة سئلوا عن رجل اصاب اهله وهو محرم بالحج فقالوا ينفذان لوجههما حتى يقضيا حجهما ثم عليهما حج قابل والهدي قال وقال علي واذا اهلا بالحج من عام قابل تفرقا حتى يقضيا حجهما اخرجه الموطا سئل عن رجل وقع باهله وهو بمنى قبل ان يفيض فامره ان ينحر بدنة اخرجه الموطا وفي رواية له عن عكرمة قال لا اظنه الا عن ابن عباس انه قال الذي يصيب اهله قبل ان يفيض يعتمر ويهدي ان عمر قضى في الضبع بكبش وفي الغزال بعنز وفي الارنب بعناق وفي اليربوع بجفرة اخرجه الموطا عن ابي الزبير ان عمر قضى قال في الجراد ان من عوض عليه جزاؤه بحكم حكمين لما روي عن زيد بن اسلم ان رجلا قال لعمر يا امير المؤمنين اني اصبت جرادة بسوطي وانا محرم فقال له عمر اطعم قبضة من طعام اخرجه الموطا وفي رواية له ان يحيى بن سعيد قال ان رجلا جاء الى عمر فساله عن جرادة قتلها وهو محرم فقال عمر لكعب تعال حتى نحكم فقال كعب درهم فقال عمر لكعب انك لتجد الدراهم لتمرة خير من جرادة قال قال رجل لعمر جئت انا وصاحب لي ونحن نستبق الى ثغرة ثنية فاصبنا ظبيا ونحن محرمان فما ترى فقال عمر لرجل الى جنبه تعال حتى احكم انا وانت فحكما عليه بعنز فولى الرجل وهو يقول هذا امير المؤمنين لا يستطيع ان يحكم في ظبي حتى دعا رجلا فحكم معه فسمع عمر قول الرجل فدعاه فساله هل تقرأ سورة المائدة قال لا قال فهل تعرف هذا الرجل الذي حكم معي قال لا قال لو اخبرتني انك تقرأها لاوجعتك ضربا ثم قال ان الله قال في كتابه يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة وهذا عبد الرحمن بن عوف اخرجه الموطا قال من نسي من نسكه شيئا او تركه فليهرق دما قال ايوب لا ادري قال ترك او نسي اخرجه الموطا

الباب الثالث في الافراد والقران والتمتع واحكامها وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في الافراد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج اخرجه الموطا وابو داود والترمذي والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بالحج قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بالحج مفردا اخرجه مسلم والترمذي قال افصلوا بين حجكم وعمرتكم فان ذلك اتم لحج احدكم واتم لعمرته ان يعتمر في غير اشهر الحج اخرجه الموطا قال يا اصحاب النبي هل تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كذا وعن ركوب جلود النمار قالوا

نعم قال افتعلمون انه نهى ان يقرن بين الحج والعمرة قالوا اما هذه فلا قال اما انها معهن ولكنكم نسيتم اخرجه ابو داود قال الا قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نصرخ بالحج صراخا اخرجه مسلم

الفصل الثاني في القران قال بكر بن عبد الله المزني قال انس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال لبى بالحج وحده فلقيت انسا فحدثته فقال انس ما تعدونا الا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بهما لبيك عمرة وحجا لبيك عمرة وحجا وفي رواية لبيك بعمرة وحج واخرج ابو داود والنسائي رواية مسلم المفردة وفي رواية الترمذي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبيك بحجة وعمرة قال الصبي بن معبد كنت رجلا اعرابيا نصرانيا فاسلمت فاتيت رجلا من عشيرتي يقال له هذيم بن ثرملة فقلت يا هناه اني حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فكيف لي بان اجمعهما فقال اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدي فاهللت بهما فلما اتيت العذيب لقيني سلمان ابن ربيعة وزيد بن صوحان وانا اهل بهما معا فقال احدهما للاخر ما هذا بافقه من بعيره قال فكانما القي علي جبل حتى اتيت عمر بن الخطاب فقلت له يا امير المؤمنين اني كنت رجلا اعرابيا نصرانيا واني اسلمت وانا حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فاتيت رجلا من قومي فقال لي اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدي واني اهللت بهما معا فقال لي عمر هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود والنسائي الا ان النسائي قال لما قال لعمر واغلظ عليه ايضا قول الرجلين له وسماهما عن ابيه ان المقداد بن الاسود دخل على علي بن ابي طالب بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا فقال هذا عثمان بن عفان ينهى ان يقرن بين الحج والعمرة فخرج علي وعلى يديه اثر الدقيق والخبط فما انسى الخبط والدقيق على ذراعيه حتى دخل على عثمان بن عفان فقال انت تنهى ان يقرن بين الحج والعمرة فقال عثمان ذلك رايي فخرج علي مغضبا وهو يقول لبيك اللهم لبيك بحجة وعمرة معا اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرن الحج والعمرة فطاف لهما طوافا واحدا اخرجه الترمذي والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بالحج والعمرة اجزأه طواف واحد وسعي واحد منهما حتى يحل منهما جميعا هذه رواية الترمذي وفي رواية النسائي ان ابن عمر قرن الحج والعمرة فطاف طوافا واحدا وقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وفي رواية البخاري ومسلم ان ابن عمر كان يقول من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل حتى يحل منهما جميعا وقد اخرجا هذا المعنى في جملة حديث طويل يذكر لفظه ان عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله كلما عبد الله بن عمر حين نزل الحجاج لقتال ابن الزبير قالا لا يضرك ان لا تحج العام فانا نخشى ان يكون بين الناس قتال يحال بينك وبين البيت قال ان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه حين حالت قريش بينه وبين البيت اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فانطلق حتى اتى ذا الحليفة فلبى بالعمرة ثم قال ان خلي سبيلي قضيت عمرتي وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم سار حتى اذا كان بظهر البيداء قال ما امرهما الا واحد ان حيل بيني وبين العمرة حيل بيني وبين الحج اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فانطلق حتى ابتاع بقديد هديا ثم طاف لهما طوافا واحدا زاد في رواية وكان ابن عمر يقول من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل حتى يحل منهما جميعا وفي اخرى نحوه وفيه ثم انطلق يهل بهما جميعا حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شيء حرم عليه حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى نحوه وقال فطاف لهما طوافا واحدا وراى ان ذلك مجزئ عنه واهدى اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي قال سعيد بن المسيب اجتمع علي وعثمان بعسفان فكان عثمان ينهى عن المتعة والعمرة فقال له علي ما تريد الى امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم تنهى الناس عنه فقال له عثمان دعنا عنك قال اني لا استطيع ان ادعك فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال مروان بن الحكم انه شهد عثمان وعليا بين مكة والمدينة وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى ذلك علي اهل بهما لبيك بحجة وعمرة فقال عثمان تراني انهى الناس عنه وانت تفعله فقال ما كنت لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد وفي رواية النسائي قال مروان كنت جالسا عند عثمان فسمع عليا يلبي بحجة وعمرة فقال الم تكن تنهى عن هذا قال بلى ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بهما جميعا فلم ادع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لقولك وفي اخرى ان عثمان كان ينهى عن المتعة وان يجمع بين الحج والعمرة فقال علي لبيك بحجة وعمرة معا فقال عثمان اتفعلها وانا انهى عنها فقال علي لم اكن لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحد من الناس

الفصل الثالث في التمتع وفسخ الحج قال عبد الله بن شقيق كان عثمان ينهى عن المتعة وكان علي يامر بها فقال عثمان لعلي كلمة ثم قال علي لقد علمت انا تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجل ولكنا كنا خائفين هذه رواية مسلم وفي رواية للنسائي قال ابن المسيب حج علي وعثمان فلما كنا ببعض الطريق نهى عثمان عن التمتع فقال اذا رايتموه قد ارتحل فارتحلوا فلبى علي واصحابه بالعمرة فلم ينههم عثمان فقال علي الم اخبر انك تنهى عن التمتع قال بلى قال له علي الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تمتع قال بلى قال كان ابن عباس يامر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال فذكرته لجابر فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال ان الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وان القران قد نزل منازله فاتموا الحج والعمرة لله كما امركم الله وابتوا نكاح هذه النساء

فلن اوتى برجل نكح امراة الى اجل الا رجمته بالحجارة وفي اخرى فافصلوا حجكم من عمرتكم فانه اتم لحجكم واتم لعمرتكم اخرجه مسلم
قال الحميدي وقد اخرج مسلم في كتاب النكاح قال قدم جابر فجئناه في منزله فسأله القوم عن اشياء ثم ذكروا المتعة فقال استمتعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وظاهر هذا الحديث انه عنى متعة الحج وقد تأول ذلك مسلم على متعة النساء ° قال تمتع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان واول من نهى عنها معاوية اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي عن طاوس قال قال معاوية
لابن عباس اعلمت اني قصرت من رأس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة فقال لا يقول ابن عباس هذه على معاوية ان ينهى الناس عن المتعة وقد تمتع
النبي صلى الله عليه وسلم ° قال لقد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يعني معاوية كافر بالعرش يعني بيوت مكة في الجاهلية هذه
رواية مسلم وفي رواية الموطا والترمذي والنسائي عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب انه سمع سعد بن ابي وقاص
والضحاك بن قيس عام حج معاوية يذكران التمتع بالعمرة الى الحج فقال الضحاك لا يصنع ذلك الا من جهل امر الله فقال له سعد
بئس ما قلت يا ابن اخي فقال الضحاك ان عمر قد نهى عن ذلك فقال سعد لقد صنعناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنعها
هو صلى الله عليه وسلم ليس عند الترمذي عام حج معاوية ° قال سمعت عمر يقول والله لانهاكم عن المتعة فانها لفي كتاب الله ولقد فعلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني العمرة في الحج اخرجه النسائي ° سمع رجلا من اهل الشام وهو يسأل عبد الله بن عمر عن التمتع بالعمرة
الى الحج فقال عبد الله بن عمر ارأيت ان كان ابي نهى عنها وصنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابي يتبع ام امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال الرجل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي ° قال انزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء قال البخاري يقال انه عمر وفي رواية نزلت آية
المتعة في كتاب الله يعني متعة الحج وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم تنزل آية تنسخ آية متعة الحج ولم ينه عنها حتى مات
وفي اخرى قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحج والعمرة وتمتع نبي الله صلى الله عليه وسلم وتمتعنا معه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اعمر طائفة من اهله في العشر فلم تنزل آية تنسخ ذلك ولم ينه عنه حتى مضى لوجهه وفيها وقد كان يسلم علي حتى اكتويت فتركت
ثم تركت الكي فعاد هذه روايات البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حجة وعمرة ثم توفي قبل
ان ينزل القرآن بتحريمه وفي اخرى جمع بين حجة وعمرة ثم لم ينزل فيهما كتاب ولم ينه عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيهما
برأيه ما شاء. وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تمتع وتمتعنا معه فقال فيها قائل برأيه ° قال تمتع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل
بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم عليه منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف
بالبيت والصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا
رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف من السبع
ومشى اربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا
والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم عليه منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم
حل من كل شيء حرم عليه منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى فساق الهدي من الناس اخرجه الجماعة الا
الموطا والترمذي ° قال ان ابن عباس سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي
طفنا بالبيت والصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل حتى يبلغ الهدي محله
ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وقد تم حجنا وعلينا
الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فان لم تجدوا فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم
الشاة تجزي فجمعوا النسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة
قال الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه
الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء اخرجه البخاري تعليقا فقال ابو كامل عن
ابي معشر عن عثمان بن غياث عن عكرمة قال الحميدي قال ابو مسعود الدمشقي هذا حديث غريب ولم اره الا عند مسلم
ابن الحجاج ولم يخرجه مسلم في صحيحه من اجل عكرمة فانه لم يرو عنه في صحيحه وعندي ان البخاري اخذه عن مسلم والله اعلم قلت ويشبه
ان يكون البخاري انما علق هذا الحديث حيث كان قد اخذه عن مسلم فيما قاله ابو مسعود والحميدي والله اعلم ° قال سألت ابن
عباس عن متعة الحج فرخص فيها وكان ابن الزبير ينهى عنها فقال هذه ام ابن الزبير تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها فادخلوا عليها فاسألوها
قال فدخلنا عليها فاذا امرأة ضخمة عمياء فقالت قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وفي رواية عن المتعة ولم يقل
عن متعة الحج وفي اخرى لا ادري متعة الحج او متعة النساء اخرجه مسلم ° قال كانت لنا رخصة يعني المتعة في الحج وفي رواية قال
كانت المتعة في الحج لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة وفي اخرى قال ابو ذر لا تصلح المتعتان الا لنا خاصة يعني متعة النساء و
متعة الحج وفي اخرى نحو الاولى قال انما كانت لنا رخصة وكرر هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود ان ابا ذر كان يقول
فيمن حج ثم فسخها بعمرة لم يكن ذلك الا للركب الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي قال في متعة الحج ليست
لكم ولستم منها في شيء انما كانت رخصة لنا اصحاب محمد وفي اخرى مختصرا قال كانت المتعة رخصة لنا ° قال سألت ابن
عباس عن المتعة فامرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناس كرهوها

فنمت فرأيت في المنام كأن انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم هذه رواية البخاري وفي رواية مسلم قال ابو جمرة تمتعت فنهاني ناس عن ذلك فاتيت ابن عباس فامرني بها
قال ثم انطلقت الى البيت فنمت فاتاني آت في منامي فقال عمرة متقبلة وحج مبرور فاتيت ابن عباس فاخبرته فقال الله اكبر الله اكبر
سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم ° كان يقول من اعتمر في اشهر الحج في شوال او ذي القعدة او ذي الحجة قبل الحج ثم اقام بمكة حتى يدركه
الحج فهو متمتع ان حج وعليه ما استيسر من الهدي فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع قال مالك وذلك اذا اقام
حتى الحج ثم حج اخرجه الموطا وفي اخرى له قال والله لان اعتمر قبل الحج واهدي احب الي من ان اعتمر بعد الحج في ذي الحجة ° ان رجلا سأل
سعيد بن المسيب قال اعتمر قبل ان احج فقال سعيد نعم قد اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج اخرجه الموطا ° ان عمر بن ابي سلمة
استأذن عمر بن الخطاب ان يعتمر في شوال فاذن له فاعتمر ثم قفل الى اهله ولم يحج اخرجه الموطا ° كانت تقول الصيام لمن تمتع
بالعمرة الى الحج لمن لم يجد هديا ما بين ان يهل بالحج الى يوم عرفة فان لم يصم صام ايام منى اخرجه الموطا ° قال اهل النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي وطلحة فقدم علي من اليمن معه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم فامر النبي اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا
يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت و
حاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة و
عمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري
انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق الهدي معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم واجعلوا التي قدمتم
بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما اقول لكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم
ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا وفي رواية له نحوه وفيه وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي
صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة ونجعلها عمرة ونحل الا من معه هدي وفيه ولقيه سراقة بن مالك
وهو يرمي الجمرة بالعقبة فقال يا رسول الله النا هذه خاصة قال بل للابد وذكر قصة عائشة واعتمارها من التنعيم وفي اخرى
له قال اهللنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي
الحجة فامرنا ان نحل وذكر نحوه وقول سراقة ولم يذكر قصة عائشة وفي اخرى له قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحج فلما قدمنا مكة امرنا ان نحل ونجعلها عمرة فكبر ذلك علينا وضاقت به صدورنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فما ندري اشيء بلغه من السماء ام شيء من قبل الناس فقال ايها الناس احلوا فلولا الهدي الذي معي فعلت كما فعلتم قال
فاحللنا حتى وطئنا النساء وفعلنا ما يفعل الحلال حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر اهللنا بالحج وفي اخرى للبخاري
ومسلم مختصرا قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة
وفي رواية لمسلم قال اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج مفرد واقبلت عائشة بعمرة حتى اذا كنا بسرف عركت حتى
اذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفا والمروة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدي قال فقلنا حل ماذا قال
الحل كله فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة الا اربع ليال ثم اهللنا يوم التروية
ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي فقال ما شأنك قالت شأني اني قد حضت وقد حل الناس ولم
احلل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الآن فقال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت
ووقفت المواقف كلها حتى اذا طهرت طافت بالكعبة والصفا والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول
الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حين حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصبة زاد في رواية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا اذا هويت الشيء تابعها عليه وفي اخرى لمسلم نحوه وقال فلما كان يوم التروية اهللنا
بالحج وكفانا الطواف الاول بين الصفا والمروة وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا
في بدنة وفي اخرى له عن عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي قال اهللنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده
قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فامرنا ان نحل قال عطاء قال حلوا واصيبوا
النساء قال عطاء قال ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نفضي الى نسائنا فنأتي
عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال يقول جابر بيده كأني انظر الى قوله بيده يحركها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال لقد
علمتم اني اتقاكم لله عز وجل واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق
الهدي فحلوا فحللنا وسمعنا واطعنا قال جابر فقدم علي من سعايته فقال بم اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهد وامكث حراما واهدى له علي هديا فقال سراقة بن مالك بن جعشم يا رسول الله
لعامنا هذا ام للابد فقال للابد وفي اخرى له قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما احللنا ان نحرم اذا توجهنا
الى منى قال فاهللنا من الابطح وفي اخرى له قال لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا
طوافه الاول واخرج ابو داود الرواية الاولى الا انه لم يذكر حيض عائشة وعمرتها واخرج ايضا الرواية الاولى والثانية
من افراد مسلم واخرج ايضا اخرى قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا لا يخالطه شيء فقدمنا مكة لاربع
ليال خلون من ذي الحجة فطفنا وسعينا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال لولا الهدي لحللت فقام سراقة بن مالك
فقال يا رسول الله ارأيت متعتنا هذه لعامنا ام للابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هي للابد واخرج النسائي الرواية

غ م د س ابن عباس

الرواية الثالثة والرابعة من افراد البخاري والاولى من افراد مسلم وله في اخرى مختصرا قال فقال سراقة يا رسول الله ارايت
عمرتنا هذه لعامنا ام للابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل للابد وفي اخرى له قال تمتع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتمتعنا معه فقلنا الينا خاصة ام للابد قال بل للابد قال كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض
وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم و
اصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل
قال الحل كله قال البخاري قال ابن المديني قال لنا سفيان كان عمرو يقول ان هذا الحديث له شان وفي اخرى قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه هدي وفي اخرى قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج
فقدم لاربع مضين من ذي الحجة فصلى الصبح وقال لما صلى الصبح من شاء ان يجعلها عمرة فليجعلها عمرة ومنهم من قال فصلى الصبح بالبطحاء
ومنهم بذي طوى هذه روايات البخاري ومسلم وعند مسلم ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن
معه الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة واخرج ابو داود الرواية الاولى من المتفق واخرج الرواية التي انفرد
بها مسلم واخرج اخرى قال والله ما اعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة في ذي الحجة الا ليقطع بذلك امر اهل الشرك فان هذا الحي
من قريش ومن دان دينهم كانوا يقولون اذا عفا الوبر وبرا الدبر ودخل صفر فقد حلت العمرة لمن اعتمر فكانوا يحرمون العمرة حتى
ينسلخ ذو الحجة والمحرم وله في اخرى قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة قال ابن شوكر ولم
يقصر ثم اتفقا قال ولم يحل من اجل الهدي وامر من لم يكن ساق الهدي ان يطوف ويسعى ويقصر ثم يحل قال ابن منيع في حديثه
او يحلق ثم يحل واخرج النسائي الرواية الاولى وقال وعفا الوبر بدل الاثر وزاد بعد قوله وانسلخ صفرا وقال دخل صفر واخرج الرواية
التي انفرد بها مسلم وفي اخرى للنسائي قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة واهل اصحابه بالحج وامر من لم يكن معه الهدي ان يحل وكان
فيمن لم يكن معه الهدي طلحة بن عبيد الله ورجل اخر فاحلا وفي اخرى له قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة وهم يلبون
بالحج فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلوا وفي اخرى له لاربع مضين من ذي الحجة وقد اهل بالحج وصلى الصبح بالبطحاء وقال من شاء
ان يجعلها عمرة فليفعل واخرج الترمذي من هذا الحديث طرفا يسيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة
وحيث اقتصر على هذا القدر منه لم اثبت له علامة ووقعت بالتنبيه عليه في المتن

غ م ط د س عائشة

قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر
الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قال فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن
كان معه الهدي فلا قالت فالاخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا
اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه
قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انما انت امراة من بنات ادم كتب
الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك فعسى الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته وفي رواية فخرجت في حجتي حتى قدمنا منى
فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الاخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن
ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ههنا فاني انظركما حتى تاتيا قالت فخرجنا حتى اذا فرغت من
الطواف جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فاذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة وفي اخرى
نحوه وفي اخره فاذن في اصحابه بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة وفي اخرى قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك فقلت والله لوددت اني لم اكن خرجت العام فقال ما لك لعلك
نفست قلت نعم قال هذا شيء كتبه الله على بنات ادم افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قالت فلما
قدمت مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها عمرة فاحل الناس الا من كان معه الهدي قالت فكان الهدي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذوي اليسارة ثم اهلوا حين راحوا قالت فلما كان يوم النحر طهرت فامرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فافضت قالت فاتينا بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر فلما كانت
ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع بحجة قالت فامر عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني على جمله
قالت فاني لاذكر وانا حديثة السن انعس فيصيب وجهي مؤخرة الرحل حتى جئنا الى التنعيم فاهللنا منها بعمرة الناس
التي اعتمروا وفي اخرى قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا
مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل نحر هديه ومن
اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني
ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك
وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وفي اخرى قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم ان يهل بحج وعمرة فليفعل ومن اراد ان يهل بحج فليهل ومن اراد ان يهل

بعمرة فليهلل قالت عائشة فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج واهل به ناس معه واهل معه ناس بالعمرة والحج واهل
ناس بعمرة وكنت فيمن اهل بعمرة وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول
الله من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة و
منهم من اهل بحجة وكنت فيمن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت ذلك الى
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحو ما سبق وقال في اخره فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا
صدقة ولا صوم وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة و
منا من اهل بحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل بعمرة واما من اهل بحج او جمع الحج والعمرة
فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا
بالبيت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل قالت فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن
فاحللن قالت عائشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة
وارجع انا بحجة قال او ما كنت طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم
موعدك بمكان كذا وكذا قالت صفية ما اراني الا حابستكم قال عقرى حلقى او ما كنت طفت يوم النحر قالت بلى
قال لا باس عليك انفري قالت عائشة فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها
او انا مصعدة وهو منهبط منها وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلبي لا نذكر حجا ولا عمرة وذكر
الحديث بمعناه وفي اخرى قالت قلت يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك واحد قال انتظري فاذا طهرت
فاخرجي الى التنعيم فاهلي منه ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا انه الحج فلما كنا بسرف مضت حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم
بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه وفي اخرى قالت خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنت بسرف
او قريبا منها حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله
على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر هذه
روايات البخاري ومسلم وللبخاري اطراف من هذا الحديث قالت عائشة منا من اهل بالحج مفردا ومنا من قرن ومنا من
تمتع وفي رواية قالت عائشة حاجة لم يزد وفي رواية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا وفي رواية انها قالت يا رسول الله اعتمرت ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن
اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها
عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وفي اخرى زيادة فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة
حتى جاءت ولمسلم ايضا اطراف من هذا الحديث قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضين من ذي الحجة
او خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من اغضبك ادخله الله النار قال او ما شعرت اني امرت الناس بامر فاذا هم
يترددون ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي معي حتى اشتريه ثم احل كما حلوا وفي رواية
انها اهلت بعمرة فقدمت ولم تطف بالبيت حتى حاضت فنسكت المناسك كلها وقد اهلت بالحج فقال لها النبي صلى
الله عليه وسلم يوم النحر يسعك طوافك لحجك وعمرتك فابت فبعث بها مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت بعد
الحج وفي رواية انها قالت يا رسول الله ايرجع الناس باجرين وارجع باجر فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان ينطلق
بها الى التنعيم قالت فاردفني خلفه على جمل له قالت فجعلت ارفع خماري احسره عن عنقي فيضرب رجلي بعلة الراحلة
فقلت له وهل ترى من احد قالت فاهللت بعمرة ثم اقبلنا حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالحصبة واخرج
الموطا من هذه الروايات الرواية الخامسة والثامنة والثانية عشر من المتفق بين البخاري ومسلم وله في اخرى قالت
قدمت مكة وانا حائض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى تطهري واخرج ابو داود من هذه الروايات
الرواية الاولى من افراد مسلم والثالثة والخامسة والسابعة والثامنة من المتفق بين البخاري ومسلم وله في اخرى
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا طفنا بالبيت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي وفي اخرى مثل الثانية واسقط منها فاما من اهل بعمرة فحل
وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي قال احد رواته
واحسبه قال ولحللت مع الذين احلوا من العمرة قال اراد ان يكون امر الناس واحدا واخرج النسائي من هذه الروايات
الرواية الرابعة والخامسة واخرج من السابعة طرفا الى قوله ان يهل بحجة فليهل واخرج الرواية التاسعة ومن
الثانية عشر طرفا الى قوله اذا طاف بالبيت ان يحل واخرج الرواية الثالثة عشر واما الترمذي فانه لم يخرج من
هذا الحديث شيئا الا طرفا واحدا قالت حضت فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقضي المناسك كلها الا الطواف
بالبيت وحيث اقتصر على هذا الطرف لم اثبت علامته على الحديث ووقعت بالتنبيه على ما ذكرته

غ م د ت عبد الرحمن بن ابي بكر

ان النبي صلى
الله عليه وسلم امرني ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم هذه رواية البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن يا عبد الرحمن اردف اختك فاعمرها من التنعيم فاذا هبطت بها

من الاكمة فليحرم فانها عمرة متقبلة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال بما اهللت قلت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت الهدي قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قومي فمشطتني وغسلت راسي وكنت افتي بذلك الناس فلم ازل افتي بذلك من يسأل النبي في امارة ابي بكر فلما مات وكان عمر اني لقائم في الموسم اذ جاءني رجل فقال اتئد في فتياك انك لا تدري ما يحدث امير المؤمنين في شأن النسك فقلت ايها الناس من كنا افتيناه بشيء فليتئد فهذا امير المؤمنين قادم عليكم فيه فأتموا فلما قدم قلت له يا امير المؤمنين ما هذا الذي بلغني احدثت في شأن النسك فقال ان تاخذ بكتاب الله تعالى فان الله يقول واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة رسول الله فقد قال خذوا عني مناسككم فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي هذه رواية البخاري والنسائي وفي رواية مسلم والنسائي ايضا ان ابا موسى كان يفتي بالمتعة فقال له رجل رويدك ببعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين فلقيه بعد فسأله فقال له عمر قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله واصحابه ولكن كرهت ان يظلوا معرسين بهن في الاراك ثم يروحون في الحج تقطر رؤوسهم قال قدم علي من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اهللت قال بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاحللت اخرجه البخاري ومسلم والترمذي قال كنت مع علي حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن فاصبت معه اواقي فلما قدم علي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد فاطمة قد نضحت البيت بنضوح فتغيبت فقالت مالك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابه فاحلوا قال قلت لها اني اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف صنعت قلت اهللت باهلال النبي قال فاني قد سقت الهدي وقرنت قال لي وقال لي انحر من البدن سبعا وستين او ستا وستين وامسك لنفسك ثلاثا وثلثين او اربعا وثلثين وامسك من كل بدنة منها بضعة هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال كنت مع علي بن ابي طالب حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال علي فاتيت رسول الله فقال لي رسول الله كيف صنعت قلت اني اهللت باهلالك قال فاني سقت الهدي وقرنت قال وقال لاصحابه لو استقبلت كما استدبرت لفعلت كما فعلتم ولكن سقت الهدي وقرنت وفي اخرى له بنحوه وفيها ذكر النضوح مثل رواية ابي داود قال جاء علي من اليمن في حجة الوداع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بم اهللت فقلت بما اهل به النبي قال امسك فان معنا هديا وفي رواية قال امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه وفي اخرى له قال له فاهد وامكث حراما اخرجه البخاري وفي رواية النسائي قال قدم علي من سعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما اخرجه البخاري وفي رواية النسائي قال قدم علي من سعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى علي له هديا كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسول الله لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف الحقائب قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة ومعنا الزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج اخرجه البخاري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه فلما بلغ ذا الحليفة صلى الظهر ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج والعمرة جميعا فاهللنا معه فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وطفنا امر الناس ان يحلوا فهاب القوم فقال لهم رسول الله لولا ان معي الهدي لاحللت فحل القوم حتى حلوا الى النساء ولم يحل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقصر الى يوم النحر اخرجه النسائي وفي رواية ابي داود قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بها يعني بذي الحليفة حتى اصبح ثم ركب حتى اذا استوت به راحلته على البيداء حمد وسبح وكبر ثم اهل بحجة وعمرة واهل الناس بهما فلما قدم امر الناس فحلوا حتى اذا كان يوم التروية اهلوا بالحج فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج نحر سبع بدنات بيده قياما قال قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة او لمن بعدنا قال بل لكم خاصة هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال قلت يا رسول الله افسخ الحج لنا خاصة ام للناس عامة قال بل لنا خاصة قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمرة واهل اصحابه بحج اخرجه ابو داود قال سالت ابن عمر عن العمرة قبل الحج قال لا باس اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج اخرجه البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر على الحج يخبر الناس بمناسكهم ويبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتوا عرفة من قبل ذي المجاز فلم يقرب الكعبة ولكن شمر الى ذي المجاز وذلك انهم لم يكونوا استمتعوا بالعمرة الى الحج اخرجه البخاري ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتى عمر بن الخطاب فشهد عنده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه ينهى عن العمرة قبل الحج اخرجه ابو داود

الباب الرابع في الطواف والسعي ودخول البيت وفيه ثلثة فصول **الفصل الاول في كيفية الطواف والسعي** وفيه فرعان **الفرع الاول في الطواف** وهو ثلثة انواع **الاول في هيئته**

قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلثة اشواط ويمشوا بين الركنين ليرى المشركون جلدهم فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد من كذا وكذا قال ابن عباس ولم يمنعه ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وفي رواية قال البخاري وزاد حماد بن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن فيه قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان وفي رواية مختصرا قال ابن عباس انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته هذه رواية البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية المختصرة الاخيرة واخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى الا ان ابا داود قال في حديثه ان هؤلاء اجلد منا وفي اخرى لابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطبع فاستلم وكبر ثم رمل ثلثة اطواف فكانوا اذا بلغوا الركن اليماني وتغيبوا عن قريش مشوا ثم يطلعون عليهم يرملون فتقول قريش كانهم الغزلان قال ابن عباس فكان سنة قال قلت لابن عباس ارايت هذا الرمل بالبيت ثلثة اطواف ومشي اربعة اطواف اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا يحسدونه قال فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثا ويمشوا اربعا قال قلت له اخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال صدقوا وكذبوا قال قلت وما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب والمشي والسعي افضل هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود قال قلت لابن عباس يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رمل بالبيت وان ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قلت ما صدقوا وما كذبوا قال صدقوا قد رمل رسول الله وكذبوا ليس بسنة ان قريشا قالت زمن الحديبية دعوا محمدا واصحابه حتى يموتوا موت النغف فلما صالحوه على ان يحجوا من العام المقبل فيقيموا بمكة ثلاثة ايام فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركون من قبل قعيقعان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ارملوا بالبيت ثلاثا وليس بسنة قلت يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بين الصفا والمروة على بعير وان ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قلت ما صدقوا وكذبوا قال صدقوا قد طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة على بعير وكذبوا ليست بسنة كان الناس لا يدفعون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يصرفون عنه فطاف على بعير ليسمعوا كلامه وليروا مكانه ولا تناله ايديهم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر يفعل ذلك وفي اخرى قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا وفي اخرى بنحوه وزاد ثم يصلي سجدتين يعني بعد الطواف بالبيت ثم يطوف بين الصفا والمروة وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه الموطأ قال كان عبد الله ابن عمر يرمل من الحجر الاسود الى الحجر الاسود ثلاثة اطواف ويمشي اربعة اطواف فجعله موقوفا عليه وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم فانه يسعى ثلاثة اطواف ويمشي اربعا ثم يصلي سجدتين وفي اخرى له ان ابن عمر رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وفي رواية النسائي مثل رواية ابي داود وزاد في الاولى يطوف بين الصفا والمروة قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة دخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم اتى المقام فقال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم اتى الحجر بعد الركعتين فاستلمه ثم خرج الى الصفا اظنه قال ان الصفا والمروة من شعائر الله اخرجه الترمذي والنسائي وفي اخرى للترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الاسود الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا وفي اخرى للنسائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلاثة اطواف واخرج الموطأ هذه الرواية الاخرى التي للنسائي وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل الثلاثة اطواف من الحجر الى الحجر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت وجعلوا ارديتهم تحت آباطهم قد قذفوها على عواتقهم اليسرى وفي اخرى فرملوا بالبيت ثلاثا ومشوا اربعا اخرجه ابو داود قال ان عبد الله بن الزبير احرم من التنعيم قال ثم رايته يسعى حول البيت الاشواط الثلاثة اخرجه الموطأ ان ابن عمر كان اذا احرم من مكة لم يطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى يرجع من منى وكان لا يرمل اذا طاف حول البيت اذا احرم من مكة اخرجه الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه اخرجه ابو داود قال سمعت عمر بن الخطاب يقول فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطأ الله الاسلام ونفى الكفر واهله ومع ذلك لا ندع شيئا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطبعا ببرد اخضر هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي طاف بالبيت مضطبعا وعليه برد قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قلت لالبسن ثيابي وكانت داري على الطريق فلانظرن كيف يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج من الكعبة هو واصحابه وقد استلموا البيت من الباب الى الحطيم وقد وضعوا خدودهم على البيت ورسول الله وسطهم اخرجه ابو داود **الثاني في الاستلام** قال رايت عمر يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك حجر ما تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك اخرجه الجماعة ...

عمرو ومن رواية عنهما عنه وزاد مسلم والنسائي في احدهما ولكن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا ولم يقل رأيت
رسول الله يقبلك وفي اخرى لمسلم عن عبد الله بن سرجس قال رأيت الاصلع يعني عمر يقبل الحجر ويقول والله اني لاقبلك واني
لاعلم انك حجر وانك لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك وفي رواية الاصلع
قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وفي رواية نحو مكان يستلم وفي رواية لمسلم لم يكن
يستلم من اركان البيت الا الركن الاسود والذي يليه من نحو دور الجمحيين وفي رواية اخرى للبخاري ومسلم قال ما تركنا استلام
هذين الركنين اليماني والحجر في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما وفي اخرى لهما قال نافع رأيت
ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وفي اخرى قال قلت لنافع اكان
ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه واخرج ابو داود الرواية الاولى وله في اخرى قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يدع ان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه قال وكان عبد الله بن عمر يفعله واخرج النسائي الرواية
الاولى والثانية والثالثة وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه وفي اخرى كان
لا يستلم الا الحجر والركن اليماني وفي رواية للبخاري والنسائي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال ارأيت ان زحمت ارأيت ان غلبت قال اجعل ارأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستلمه ويقبله ورأيت الحميدي قد اخرج هذه الرواية في كتابه في افراد البخاري ولم يضعها الى الروايات التي اخرجها
البخاري ومسلم المقدم ذكرها وحيث رأيت المعنى فيها واحدا اضفت هذه الرواية الى باقي الروايات وننبهت على ما فعله الحميدي
عن ابيه قال طفت مع عبد الله يعني اباه فلما جئنا دبر الكعبة قلت الا تتعوذ قال نعوذ بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر فاقام
بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه هكذا وبسطهما بسطا ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفعله اخرجه ابو داود قال ابو الطفيل كنت مع معاوية ابن عباس ومعاوية لا يمر بركن الا استلمه فقال له
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يستلم الا الحجر الاسود والركن اليماني فقال معاوية ليس شيء من البيت مهجورا هذه
رواية الترمذي وفي رواية مسلم انه سمع ابن عباس يقول لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم غير الركنين اليمانيين وفي
رواية البخاري عن ابي الشعثاء جابر بن زيد قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس
انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن هذا الحديث اخرجه الحميدي في
افراد البخاري فذكر رواية البخاري ثم قال عقبه واخرج مسلم من حديث قتادة عن ابي الطفيل وذكر رواية مسلم وكان من حقه
ان يجعل الحديث في المتفق لا في الافراد ثم لم يذكر رواية مسلم في افراده وهذا بخلاف عادته والله اعلم قال رأيت طاووسا
يمر بالركن فان وجد عليه زحاما مر ولم يزاحم وان رآه خاليا قبله ثلاثا ثم قال رأيت ابن عباس فعل ذلك وقال ابن عباس
رأيت عمر بن الخطاب فعل ذلك ثم قال انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ثم قال
عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن عوف كيف صنعت يا ابا
محمد في استلام الركن الاسود فقال استلمت وتركت فقال له رسول الله اصبت اخرجه الموطأ انه اخبر بقول عائشة ان الحجر بعضه
ليس من البيت قال ابن عمر والله اني لاظن عائشة ان كانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاظن ان رسول الله لم يترك
استلامهما الا انهما ليسا على قواعد البيت ولا طاف الناس من وراء الحجر الا لذلك اخرجه ابو داود ان ابن عمر كان
يزاحم على الركنين يا ابا عبد الرحمن انك تزاحم على الركنين زحاما ما رأيت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاحم فقال
ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا
فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا يرفع قدما ولا يضع قدما الا حط الله عنه خطيئة وكتب له بها حسنة
هذه رواية الترمذي وقال الترمذي وروي ايضا عن ابن عبيد بن عمير ولم يذكر عن ابيه وفي رواية النسائي انه
قال له انا يا ابا عبد الرحمن [illegible] الا هذين الركنين قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما
يحطان الخطيئة وسمعته يقول من طاف سبعا فهو كعدل رقبة [illegible] اخرجه الموطأ
قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى طوافه وركع الركعتين واراد ان يخرج الى الصفا استلم الركن الاسود
قبل ان يخرج قال سمعت رجلا يقول [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يا ابا حفص انك رجل قوي فلا تزاحم
فتؤذي الضعيف اذا رأيت الركن خاليا فاستلم والا فكبر وامض [illegible]
اخرجه رزين الثالث في ركعتي الطواف قال كان [illegible] اخرجه البخاري تعليقا [illegible]
[illegible] اخرجه رزين كانت عائشة [illegible] ركعتين وفي رواية
انه كان يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين [illegible]
[illegible]
[illegible]
حتى اتاه [illegible] ركعتي الطواف [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
الفرع الثاني في كيفية السعي قال رأيت عبد الله بن عمر يمشي في المسعى فقلت له اتمشي [illegible] فقال لئن سعيت لقد

عمرو بن شعيب
خ م ت ابن عباس
يعني
حنظلة
ط عروة
ابن عمر
ت عبيد بن عمير
ط مالك
ابن عوف
نافع عروة
امراة
عبد الرحمن بن عبد القاري
اسماعيل بن امية
جابر
ت د س كثير بن جمهان

رأيت

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى ولئن مشيت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وانا شيخ كبير هذه رواية الترمذي
والنسائي وفي رواية ابي داود عن كثير ان رجلا قال لعبد الله بن عمر بين الصفا والمروة يا ابا عبد الرحمن اراك تمشي والناس
يسعون وذكر الحديث الا انه قدم ذكر المشي على السعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل من الصفا مشى حتى اذا
انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج منه اخرجه الموطأ والنسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا وهو يقول نبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا اخرجه الموطأ والنسائي
وفي رواية الترمذي والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة طاف بالبيت سبعا فقرأ واتخذوا من
مقام ابراهيم مصلى فصلى خلف المقام ثم اتى الحجر فاستلمه ثم قال نبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا وقرأ ان
الصفا والمروة من شعائر الله قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السعي تلى ان الصفا والمروة من شعائر الله
ثم قال نبدأ بما بدأ الله به فلما علا على الصفا حيث ينظر الى البيت رفع يديه فجعل يذكر الله بما شاء اخرجه رزين
قال السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الطواف الاول خب ثلاثا ومشى
اربعا اخرجه رزين قال ليس السعي في بطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون
لا نجيز البطحاء الا شدا اخرجه البخاري عن امراة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى في بطن المسيل يقول لا يقطع الوادي
الا شدا اخرجه النسائي قال سألوا ابن عمر هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بين الصفا والمروة قال كان في جماعة من الناس
فرملوا فلا اراهم رملوا الا برمله اخرجه النسائي قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة ليري المشركين
قوته اخرجه النسائي الفصل الثاني في احكام الطواف والسعي وهي عشرة الاول الكلام في الطواف ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير هذه رواية
الترمذي وقال وقد روي موقوفا عليه وفي رواية النسائي عن طاوس عن رجل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي قال
الطواف بالبيت صلوة فاقلوا الكلام هكذا ذكره النسائي ولم يسم الرجل فيجوز ان يكون الرجل ابن عباس ويجوز ان يكون ابن عمر كما
سيأتي حديثه وهو الاظهر والله اعلم قال اقلوا من الكلام في الطواف فانما انتم في صلوة اخرجه النسائي الثاني الركوب
في الطواف والسعي قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن هذه رواية البخاري ومسلم وابي
داود والنسائي وفي اخرى للبخاري والنسائي والترمذي قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار
اليه زاد البخاري في رواية اخرى بشيء كان في يده وكبر ورأيت الحميدي رحمه الله قد اخرج هذا الحديث في موضعين من كتابه
فجعل الرواية الاولى في المتفق بين البخاري ومسلم وجعل الثانية في افراد البخاري والحديث واحد ولعله ادرك ما لم ندركه
فلذلك نبهت عليه وفي اخرى لابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة وهو يشتكي فطاف على راحلته
كلما اتى على الركن استلمه بمحجن فلما فرغ من طوافه اناخ فصلى ركعتين قالت طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حول
الكعبة على بعيره يستلم الركن كراهية ان يصرف عنه الناس هذه رواية مسلم وفي رواية النسائي قالت طاف
رسول الله حول الكعبة على بعيره ويستلم الركن بمحجنه قالت لما اطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح طاف
على بعيره يستلم الركن بمحجن في يده قالت وانا انظر اليه اخرجه ابو داود قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
على راحلته بالبيت يستلم الحجر بمحجنه وبين الصفا والمروة ليراه الناس وليشرف وليسألوه فان الناس غشوه اخرجه مسلم
وابو داود والنسائي الا ان ابا داود وليس عنده ويستلم الركن بمحجنه قال قلت لابن عباس اني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فصفه لي قلت رأيته عند المروة على ناقة وقد كثر الناس عليه قال ابن عباس ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم
كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون وفي رواية قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه
ويقبل المحجن اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية وزاد في بعض طرقه ثم خرج الى الصفا والمروة فطاف سبعا
على راحلته قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور اخرجه الجماعة الا الترمذي الثالث في وقت الطواف
قال كنت جالسا عند ابن عمر فجاءه رجل فقال ايصلح لي ان اطوف بالبيت قبل ان اتي الموقف قال نعم قال فان ابن عباس
يقول لا تطف بالبيت حتى تاتي الموقف فقال ابن عمر فقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل ان ياتي الموقف
فبقول رسول الله احق ان تاخذ او بقول ابن عباس ان كنت صادقا وفي رواية قال سأل رجل ابن عمر اطوف بالبيت وقد
احرمت بالحج فقال وما يمنعك قال اني رأيت ابن فلان يكرهه وانت احب الينا منه رأيناه قد فتنته الدنيا قال وايُّنا او
قال وايكم لم تفتنه الدنيا ثم قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم بالحج وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
فسنة الله وسنة رسوله احق ان تتبع من سنة فلان ان كنت صادقا اخرجه مسلم واخرج النسائي نحو الرواية الثانية الا انه
سمى ابن فلان فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد
طوافه بها حتى رجع من عرفة اخرجه البخاري ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا معه لم يطوفوا حتى رموا الجمرة
اخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل
او نهار اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي قال رأيت ابن عباس يطوف بعد العصر اسبوعا ثم يدخل حجرته فلا ندري
ما يصنع قال ولقد رأيت البيت يخلو بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد صلوة العصر ما يطوف به احد حتى عند الغروب
اخرجه الموطأ ان الكعبة كانت تخلو بعد الصبح من الطائفين حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب اخرجه رزين

ط س جابر
ط س جابر
ابوهريرة
يدعوه
ابن عمر
ابن عباس
صفية بنت شيبة
الزهري
ابن عباس
ابن عباس
س ابن عمر
ابن عباس
عائشة
صفية بنت شيبة
جابر
ابو الطفيل
خ م ط د س ام سلمة
وبرة بن عبد الرحمن
ابن عباس
عائشة
جبير بن مطعم
ابو الزبير
جابر

الرابع في طواف الزيارة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة الى الليل هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود
اخر الطواف يوم النحر الى الليل واخرجه البخاري تعليقا عن ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر
بمنى ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله اخرجه البخاري ومسلم واخرجه البخاري ايضا موقوفا واخرجه ابو داود الى قوله بمنى وزاد
راجعا قالت ان صفية زارت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر اخرجه رزين الخامس في طواف الوداع قال كان الناس
ينصرفون في كل وجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفر احد حتى يكون اخر عهده بالبيت اخرجه مسلم وابو داود ان عمر بن الخطاب قال
لا يصدرن احد من الحاج حتى يطوف بالبيت فان اخر النسك الطواف بالبيت اخرجه الموطا ان عمر بن الخطاب رد رجلا من
مر الظهران لم يكن ودع البيت اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت
بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلوة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت
ذلك فلم تصل حتى خرجت اخرجه البخاري ومسلم قالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت وامر الناس بالرحيل قالت واتى رسول الله البيت فطاف به ثم خرج وفي رواية قالت
فخرجت معه تعني النبي صلى الله عليه وسلم في النفر الاخر ونزل المحصب اخرجه ابو داود قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت
وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن وفي رواية قال امر الناس
ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المراة الحائض اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال طاوس كنت مع ابن عباس اذ قال
له زيد بن ثابت تفتي ان تصدر الحائض قبل ان يكون اخر عهدها بالبيت فقال له ابن عباس اما لا فسل فلانة الانصارية هل
امرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع زيد الى ابن عباس يضحك وهو يقول ما اراك الا قد صدقت وللبخاري ايضا ان
اهل المدينة سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة
فسلوا فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية يعني في الاذن لها بان تنفر ان صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت
قال فلا اذن وفي رواية قالت حاضت صفية بعد ما افاضت قالت عائشة فذكرت حيضها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله احابستنا هي قلت يا رسول الله انها قد كانت افاضت وطافت بالبيت ثم حاضت بعد الافاضة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتنفر وفي اخرى طمثت صفية بنت حيي في حجة الوداع بعد ما افاضت طاهرا وفي اخرى قالت
لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر راى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش
انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذن وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية فقال النبي حلقى عقرى ما اراها
الا حابستنا ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله لم اكن احللت قال فاعتمري من التنعيم
فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدنا مكان كذا وكذا وفي اخرى نحوه فقال رسول الله لعلها تحبسنا الم
تكن طافت معكن بالبيت قالوا بلى قال فاخرجن هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري ايضا قالت حججنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها
حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ولمسلم نحو من هذه الرواية ايضا لكنها
من ترجمة اخرى واخرج الموطا الرواية الاولى والثانية والسادسة وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صفية
بنت حيي فقيل له انها قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها حابستنا قالوا يا رسول الله انها قد طافت فقال رسول الله فلا
اذن قال عروة قالت عائشة فلم يقدم الناس نساءهم ان كان ذلك لا ينفعهم ولو كان الذي يقولون لاصبح بمنى اكثر من ستة
الاف امراة حائض كلهن قد افضن واخرج الترمذي وابو داود الرواية الاولى واخرج النسائي الرواية الاخرة من روايات
البخاري ومسلم ان ام سليم بنت ملحان استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاضت او ولدت بعد ما افاضت يوم النحر
فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت اخرجه الموطا قال اتيت عمر فسالته عن المراة تطوف بالبيت يوم النحر ثم تحيض
قال ليكون اخر عهدها بالبيت فقال الحرث كذلك افتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اربت عن يديك سالتني
عن شيء سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكي اخالف هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي قال الحرث بن عبد الله
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج هذا البيت او اعتمر فليكن اخر عهده بالبيت فقال له عمر خررت من يديك سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تخبرنا به قال قال ابن عمر لا تنفر الحائض حتى تودع ثم سمعته بعد يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن وفي رواية قال ان ابن عمر قال من حج البيت فليكن اخر عهده بالبيت الا الحيض رخص لهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي ان عائشة ام المؤمنين كانت اذا حجت ومعها نساء تخاف ان يحضن قدمتهن
يوم النحر فافضن فان حضن بعد ذلك لم تنتظرهن تنفر بهن وهن حيض اذا كن قد افضن اخرجه الموطا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى بعد ثالثة في المحصب ورقد رقدة ثم ركب الى البيت فطاف به يودعه اخرجه رزين ودع البيت بعد صلوة
الصبح فلما راى قد اسفر جدا لم يركع حتى اتى ذا طوى اناخ وركع وفعلته ام سلمة وركعت في الحل اخرجه السادس في طواف
الرجال مع النساء قال اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى
الله عليه وسلم مع الرجال قال قلت ابعد الحجاب او قبله قال لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن
كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنك وابت وكن

يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت اتي عائشة
انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت
عليها درعا موردا اخرجه البخاري السابع في الطواف وراء الحجر قال سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني
ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا
الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه اخرجه البخاري الثامن في السعي بين الصفا
والمروة قال قلت لعائشة وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول
كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد
وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله
عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما اخرجه الجماعة وقد تقدم
في كتاب تفسير القران من حرف التاء روايات اخرى لهذا الحديث اطول من هذا قال لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين
الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول اخرجه ابو داود والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها طوافك
بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث قد اخرجه البخاري ومسلم
وهو مذكور في الباب الثالث من هذا الكتاب التاسع في احاديث متفرقة تتضمن احكاما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه وفي رواية يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم
امره ان يقوده بيده هذه رواية البخاري واخرج ابو داود والنسائي الثانية وللنسائي ايضا قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم برجل يقود رجلا بشيء ذكره في يده فتناوله النبي فقطعه فقال انه نذر وفي اخرى للنسائي مر بانسان ربط
يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه ثم قال قده بيدك ان عمر مر بامراة مجذومة وهي تطوف بالبيت
فقال لها يا امة الله لا تؤذي الناس لو جلست في بيتك لكان خيرا لك فجلست في بيتها فمر بها رجل بعد ما مات
عمر فقال ان الذي نهاك قد مات فاخرجي فقالت والله ما كنت لاطيعه حيا واعصيه ميتا اخرجه الموطا ان عائشة
رات ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة
قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون اخرجه البخاري انه كان يقود ابن عباس فيقيمه
عند الشقة الثالثة مما يلي الركن الذي يلي الحجر مما يلي الباب فيقول له ابن عباس انبئت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ها
هنا فيقول نعم فيقوم فيصلي اخرجه ابو داود والنسائي قال بلغني ان سعد بن ابي وقاص كان اذا دخل مكة مراهقا خرج
الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع قال مالك وذلك واسع لمن فعله مراهقا اخرجه
الموطا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر
الله العاشر في الدعاء في الطواف والسعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الركنين ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اخرجه ابو داود ان ابن عمر [illegible] على الصفا [illegible] اللهم
انك قلت ادعوني استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد واني اسالك كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه مني حتى [illegible] وانا
مسلم اخرجه الموطا [illegible] لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير [illegible]
[illegible]
البيت قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها وهو مسرور [illegible] ثم رجع وهو كئيب فقال اني دخلت
الكعبة ولو استقبلت من امري ما استدبرت ما دخلتها اني اخاف ان اكون قد شققت على امتي [illegible]
[illegible]

نبي الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين عند المقام ثم اتى الصفا والمروة فسعى بينهما سبعا ثم حلق رأسه قال ابن جريج قلت لعطاء اسمعت ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت ما نواحيها اي زواياها قال بل في كل قبلة من البيت هذا لفظ مسلم واخرجه البخاري بنحوها عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر اسامة واخرج اخرى ان النبي دخل الكعبة وفيها ست سواري فقام عند كل سارية فدعا ولم يصل وفي رواية النسائي عن ابن عباس عن اسامة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة فسبح في نواحيها ولم يصل ثم خرج فصلى خلف المقام ركعتين وفي اخرى له عن اسامة ايضا قال دخل هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بلالا فاجاف الباب والبيت اذ ذاك على ستة اعمدة فمضى حتى اذا كان بين الاسطوانتين اللتين تليان الباب باب الكعبة جلس فحمد الله واثنى عليه وساله واستغفره ثم قام حتى اتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه وخده عليه وحمد الله واثنى عليه وساله واستغفره ثم انصرف الى كل ركن من اركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله والمسالة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبل وجه الكعبة ثم انصرف فقال هذه القبلة هذه القبلة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين زاد في رواية قال ابن عمر فذهب علي ان اساله كم صلى وفي رواية فسالت بلالا اين صلى قال بين العمودين المقدمين وفي اخرى فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وفي اخرى جعل عمودين عن يمينه وفي اخرى فسالته فقلت صلى النبي في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين عن يسارك اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين وفي اخرى قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاء بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء وفي اخرى قال فاخبرني بلال او عثمان بن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة بين العمودين اليمانيين وفي اخرى لمسلم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح على ناقة لاسامة حتى اناخ بفناء الكعبة ثم دعا عثمان بن طلحة فقال ائتني بالمفتاح فذهب الى امه فابت ان تعطيه فقال والله لتعطينه او ليخرجن هذا السيف من صلبي قال فاعطته اياه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم ففتح الباب ثم ذكر نحو هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الموطا الرواية الثالثة التي يذكر فيها انه جعل ثلاثة اعمدة وراءه واخرج الترمذي نحوا من احدى هذه الروايات وله في اخرى عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة قال ابن عباس لم يصل ولكنه كبر واخرج ابو داود الرواية التي اخرجها الموطا وفي اخرى له بنحوها ولم يذكر السواري قال ثم صلى وبينه وبين القبلة ثلاثة اذرع زاد في رواية ونسيت ان اساله كم صلى واخرج النسائي الرواية التي يذكر فيها المرمرة الحمراء الى قوله بينه وبين الجدار ثم زاد نحوا من ثلاثة اذرع واخرج الرواية الاولى واخرج الرواية التي يذكر في اخرها فصلى ركعتين في وجه الكعبة وفي اخرى له قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت ومعه الفضل بن العباس واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاجافوا عليهم الباب فمكث فيه ما شاء الله ثم خرج قال فكان اول من لقيت بلالا فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الاسطوانتين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل وفي ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه اخرجه البخاري قال قلت لعثمان ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعاك قال قال لي اني نسيت ان امرك ان تخمر القرنين فانه ليس ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي اخرجه ابو داود قال له عبد الرحمن بن صفوان كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة قال صلى فيها ركعتين اخرجه ابو داود قالت كنت احب ان ادخل البيت فاصلي فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني في الحجر فقال لي صلي فيه اذا اردت دخول البيت فانما هو قطعة منه وان قومك اقتصروا حين بنوا الكعبة فاخرجوه عن البيت اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي قالت قلت يا رسول الله الا ادخل البيت قال ادخلي الحجر فانه من البيت واخرج الموطا عنها هذا المعنى او قريبا منه قالت ما ابالي اصليت في الحجر ام في البيت قال كان ابن عمر اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره ويمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء اخرجه البخاري ولم يذكره الحميدي

الباب الخامس في الوقوف والافاضة وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في الوقوف بعرفة واحكامه

قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله

نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس وفي رواية قال عروة كانت العرب تطوف بالبيت عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت كانوا يطوفون عراة الا ان تعطيهم الحمس ثيابا فيعطي الرجال الرجال والنساء النساء وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة وكان الناس كلهم يبلغون عرفات قال هشام فحدثني ابي عن عائشة قالت الحمس هم الذين انزل الله فيهم ثم افيضوا من حيث افاض الناس قالت كان الناس يفيضون من عرفات وكان الحمس يفيضون من المزدلفة يقولون لا نفيض الا من الحرم فلما نزلت ثم افيضوا من حيث افاض الناس رجعوا الى عرفات اخرجه الجماعة الا الموطا وانفرد بالرواية الثانية البخاري ومسلم وذكر رزين رواية قالت كانت قريش ومن دان دينها هم الحمس يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن قطين الله فلا نخرج من حرمه وكان يدفع بالناس ابو سيارة على حمار عري قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ها هنا وكانت قريش تعد من الحمس اخرجه البخاري ومسلم والنسائي عن يزيد بن شيبان قال اتانا ابن مربع الانصاري ونحن وقوف بالموقف مكانا يباعده عمرو فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول كونوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي الا ان عند النسائي اني رسول رسول الله اليكم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة واقفا على جمل احمر يخطب الناس اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية النسائي قبل الصلوة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين اخرجه ابو داود عن رجل من بني ضمرة عن ابيه او عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر بعرفة اخرجه ابو داود قال غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى حين صلى الصبح صبيحة يوم عرفة حتى اتى عرفة فنزل بنمرة وهي منزل الامام الذي ينزل فيه بعرفة حتى اذا كان عند صلوة الظهر راح رسول الله صلى الله عليه وسلم مهجرا فجمع بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة اخرجه ابو داود ان ابن عمر كان يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح بمنى ثم يغدو اذا طلعت الشمس الى عرفة اخرجه الموطا قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم غدا الى عرفات هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يوم التروية والفجر يوم عرفة بمنى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين اقام الصلوة وعند ابي داود بالموقف يعني بجمع فقلت يا رسول الله اني جئت من جبلي طي اكللت راحلتي وعند ابي داود مطيتي واتعبت نفسي والله يا رسول الله ما تركت من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد صلوتنا هذه ووقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه هذه رواية الترمذي وابي داود وفي رواية النسائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بالمزدلفة فقال من صلى صلوتنا هذه ههنا ثم اقام معنا وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا او نهارا فقد تم حجه وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك جمعا مع الامام والناس حتى يفيض منها فقد ادرك الحج ومن لم يدرك مع الناس والامام فلم يدركه وله في اخرى مثل رواية ابي داود ان ناسا من اهل نجد اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة فسألوه فامر مناديا ينادي الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه زاد في رواية واردف رجلا فنادى هذه رواية الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة فجاء ناس او نفر من اهل نجد فامروا رجلا فنادى رسول الله كيف الحج فامر رجلا فنادى الحج يوم عرفة ومن جاء قبل صلوة الصبح من ليلة جمع فتم حجه وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج عرفات الحج عرفات ايام منى ثلاث فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه ومن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج وفي رواية النسائي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه ناس فسألوه عن الحج فقال رسول الله الحج عرفة فمن ادرك عرفة قبل طلوع الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه ان ابن عمر كان يقول من لم يقف بعرفة من ليلة المزدلفة من قبل ان يطلع الفجر فقد فاته الحج ومن وقف بعرفة من ليلة المزدلفة من قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج اخرجه الموطا قال لما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة قال وقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا بجمع وجمع كلها موقف ونحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر اخرجه ابو داود قال لما اصبح يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقف على قزح فقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها موقف ونحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم اخرجه ابو داود قال عرفة كلها موقف الا عرنة والمزدلفة كلها موقف الا محسر اخرجه الموطا بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر اخرجه الموطا عن امه ان عائشة كانت تنزل من عرفة بنمرة ثم تحولت الى الاراك قالت وكانت عائشة تهل ما كانت في منزلها ومن كان معها فاذا ركبت فتوجهت الى الموقف تركت الاهلال وكانت عائشة تعتمر بعد الحج من مكة في ذي الحجة ثم تركت ذلك فكانت تخرج قبل هلال المحرم حتى تاتي الجحفة فتقيم بها حتى ترى الهلال فاذا رات الهلال اهلت بعمرة اخرجه الموطا

الفصل الثاني في الافاضة من عرفة ومزدلفة

قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن قال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي الماء ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى عبد الله ذلك قال صدق وفي رواية ان الحجاج عام نزل بابن الزبير سأل

عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله صدق انهم
كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون
في ذلك الا سنته اخرجه البخاري واخرج الموطا والنسائي الرواية الاولة واخرج ابو داود وقال لما قتل الحجاج ابن الزبير
ارسل الى ابن عمر اية ساعة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يروح في هذا اليوم قال اذا كان ذلك رحنا فلما اراد
ابن عمر ان يروح قالوا لم تزغ الشمس قال ازاغت قالوا لم تزغ او زاغت فلما قالوا قد زاغت ارتحل ؏ قال عمر كان
اهل الجاهلية لا يفيضون من جمع حتى تطلع الشمس وكانوا يقولون اشرق ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل طلوع
الشمس وفي رواية قال شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس الحديث
رواية البخاري واخرجه الترمذي وابو داود والنسائي الا ان الترمذي وابا داود قالا الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خالفهم فافاض عمر قبل ان تطلع الشمس ؏ قال دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي وراءه زجرا شديدا وضربا للابل
فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اخرجه البخاري وفي رواية مسلم
والنسائي عنه عن اخيه الفضل وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه في عشية عرفة وغداة جمع للناس
حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي ترمى به الجمرة
وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة زاد في رواية بعد قوله حصى الخذف قال والنبي صلى الله عليه وسلم يشير
بيده كما يخذف الانسان وفي اخرى لمسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفة واسامة رده فقال اسامة
فما زال يسير على هيئته حتى اتى جمعا وفي رواية ابي داود قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة وعليه السكينة ورديفه
اسامة فقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بايجاف الخيل والابل فما رايتها رافعة يديها عادية حتى اتى جمعا ادرف
رواية ثم اردف الفضل بن عباس فقال ايها الناس انا البر وذكر الحديث وقال عوض جمع منى وفي رواية النسائي عنه عن اخيه
الفضل قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات وردفه اسامة بن زيد فجالت به الناقة وهو رافع يديه لا يجاوزان
راسه فما زال يسير على هيئته حتى انتهى الى جمع ؏ قال عروة سئل اسامة بن زيد وانا جالس معه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير في حجة الوداع حين دفع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق وفي رواية فرجة
بدل فجوة وفي رواية نحوه وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرفه من عرفات قال كيف كان رسول الله يسير حين افاض
من عرفات وذكره اخرجه الجماعة الا الترمذي ؏ انه سمع الشريد يقول افضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مست قدماه
الارض حتى اتى جمعا اخرجه ابو داود ؏ ان ابن عمر كان يحرك راحلته في بطن محسر قدر رمية بحجر اخرجه الموطا ؏ ان النبي صلى
الله عليه وسلم اوضع في وادي محسر زاد فيه بشر بن السري وافاض من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة وزاد فيه ابو
نعيم وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي
افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكينة وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف واوضع في وادي محسر وفي اخرى للنسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة جعل يقول السكينة عباد الله ويقول بيده هكذا واشار ايوب بباطن
كفه الى السماء ؏ قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت
الصلوة يا رسول الله فقال الصلوة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى
المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما وفي رواية قال ردفت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عرفات فلما بلغ الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا
فقلت الصلوة يا رسول الله فقال الصلوة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف
الفضل رسول الله غداة جمع وفي اخرى نحوه وفيه فركب حتى اذا جئنا المزدلفة فاقام المغرب ثم اناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا
حتى اقام العشاء الاخرة فصلى ثم حلوا قلت فكيف فعلتم حين اصبحتم قال ردفه الفضل بن عباس وانطلقت انا في سباق قريش على
رجلي وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى النقب الذي ينزله الامراء نزل فبال ولم يقل اهراق ثم دعا بوضوء
فتوضا وضوءا خفيفا فقلت يا رسول الله الصلوة قال الصلوة امامك وفي اخرى نحو هذه وفيها اناخ راحلته ثم
ذهب الى الغائط فلما رجع صببت عليه من الاداوة فتوضا ثم اتى المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء هذه روايات البخاري
ومسلم وفي رواية الموطا وابي داود والنسائي قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة وذكر مثل الرواية الاولى وفي اخرى
لابي داود والنسائي عن كريب قال سالت اسامة بن زيد قلت اخبرني كيف فعلتم او صنعتم عشية ردفت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال جئنا الشعب الذي ينيخ فيه الناس للمعرس فاناخ رسول الله ناقته وذكر الحديث مثل الرواية الثالثة
للبخاري ومسلم وله في اخرى مختصرا قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فلما وقعت الشمس دفع رسول الله وفي اخرى للنسائي
قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا رديفه فجعل يكبح راحلته حتى ان ذفراها لتكاد تصيب قادمة الرحل وهو يقول
يا ايها الناس عليكم السكينة والوقار فان البر ليس في ايضاع الابل وفي اخرى له مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث
افاض من عرفة مال الى الشعب فقلت له صل المغرب فقال المصلى امامك وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
الشعب الذي ينزله الامراء فبال ثم توضا وضوءا خفيفا فقلت يا رسول الله الصلوة فقال الصلوة امامك فلما
اتينا المزدلفة لم يحل آخر الناس حتى صلى ؏ قال ثم اردف اسامة فجعل يعنق على ناقته والناس يضربون الابل يمينا وشمالا
لا يلتفت اليهم ويقول السكينة ايها الناس ودفع حين غابت الشمس هكذا ذكر ابو داود عقيب حديث كريب عن

خ ت د س عمرو بن ميمون
خ م ط س ابن عباس
خ م ط د س اسامة بن زيد
يعقوب بن عاصم بن عروة
ط نافع
د جابر
خ م ط د س اسامة بن زيد
علي

اسامة الذي ذكرناه انفا ولم يذكر اول الحديث وانما اول لفظ ابي داود ونحن على كما ذكرناه ؏ قال خرجت مع عبد الله الى
مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلوتين كل صلوة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر وقائل يقول طلع وقائل يقول
لا ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلوتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان فلما نقدم الناس جمعا حتى
يعتموا وصلوة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر فقال لو ان امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة فما ادري
اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة اخرجه البخاري ؏ ان النبي صلى الله عليه وسلم افاض قبل طلوع
الشمس اخرجه الترمذي وقال يعني من جمع ؏ قال انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله اخرجه
الجماعة الا الموطا وفي اخرى للترمذي وابي داود والنسائي مثله وزاد فقال لهم لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس وفي اخرى لابي
داود والنسائي قال قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطخ افخاذنا ويقول
ابني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس وفي اخرى للنسائي عنه عن الفضل ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ضعفة بني هاشم ان
ينفروا من جمع بليل وفي اخرى له عن عبد الله ابن عباس قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ضعفة اهله فصلينا
الصبح بمنى ورمينا الجمرة ؏ قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها وفي رواية
قالت كانت سودة امراة ضخمة ثبطة فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض من جمع بليل فاذن لها فقالت
عائشة فليتني كنت استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة وكانت عائشة لا تفيض الا مع الامام
وفي اخرى قالت وددت اني كنت استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة فاصلي الصبح بمنى وارمي
الجمرة قبل ان ياتي الناس قال القاسم فقلت لعائشة فكانت سودة استاذنته قالت نعم انها كانت امراة ثقيلة ثبطة
فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها وفي اخرى قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة
ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا
بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به وفي اخرى نحوه و
فيه يقول القاسم والثبطة الثقيلة وفيه وحبسنا حتى اصبحنا وفيه كما استاذنته سودة فاكون ادفع باذنه هذه
روايات البخاري ومسلم واخرج النسائي الرواية الثالثة وله في اخرى مختصرا قالت انما اذن النبي صلى الله عليه وسلم لسودة
في الافاضة قبل الصبح لانها كانت امراة ثبطة ؏ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر
ثم مضت فافاضت فكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر احدى نسائه ان تنفر من جمع فتاتي جمرة العقبة فترميها وتصبح في منزلها هكذا اخرجه
النسائي ولم يسم المراة فيحتمل حينئذ ان تكون ام سلمة فيكون من هذا الحديث وان تكون سودة فيكون من الحديث
الذي قبله ؏ ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بها من جمع بليل وفي رواية قالت ام حبيبة كنا نفعله على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم نغلس من جمع الى منى وفي اخرى نغلس من مزدلفة اخرجه مسلم والنسائي ؏ ان عبد الله بن عمر كان يقدم ضعفة
اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بالليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يدفعون قبل ان يقف الامام وقبل
ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلوة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص
في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا عنه وعن اخيه عبيد الله ان اباهما كان يقدم
ضعفة اهله وصبيانه من المزدلفة حتى يصلوا الصبح بمنى ويرموا قبل ان ياتي الناس ؏ ان مولى لاسماء بنت ابي بكر اخبره
قالت جئنا مع اسماء بنت ابي بكر منى بغلس قالت فقلت لها لقد جئنا منى بغلس قالت قد كنا نصنع ذلك مع من هو خير منك اخرجه
الموطا والنسائي واخرج ابو داود وقال عطاء اخبرني مخبر عن اسماء انها رمت الجمرة قلت انا رمينا الجمرة بليل قالت انا كنا
نصنع هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخرج البخاري ومسلم والموطا والنسائي هذا المعنى بزيادة عن عبد الله
مولى اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا ثم صلت
ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت لا ثم صلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر فقلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا
فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن للظعن وفي رواية قد اذن لظعنه وهي التي اخرجها الموطا ؏ بلغه ان طلحة ابن
عبيد الله كان يقدم نساءه وصبيانه من المزدلفة الى منى اخرجه الموطا ؏ كانت ترى اسماء بنت ابي بكر بالمزدلفة
تامر الذي يصلي لها ولاصحابها الصبح يصلي لهم الصبح حين يطلع الفجر ثم تركب فتسير الى منى ولا تقف

الفصل الثاني في التلبية بعرفة ومزدلفة

؏ ان اسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى مزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى
منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ايضا ان النبي صلى
الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة وفي رواية الترمذي والنسائي قال قال
الفضل اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع الى منى فلم يزل يلبي حتى رمى الجمرة وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه
وسلم لبى حتى رمى جمرة العقبة وللنسائي مثلها وفي اخرى للنسائي قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يلبي
حتى رمى جمرة العقبة فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة وفي اخرى له مثله ولم يذكر بسبع حصيات وزاد فلما رمى
قطع التلبية ؏ قال غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفات منا الملبي ومنا المكبر وفي رواية فمنا
المكبر ومنا المهلل فاما نحن فنكبر قال قلت والله لعجبا منكم كيف لم تقولوا له ماذا رايت رسول الله صلى الله عليه

خ عبد الرحمن بن يزيد
ت ابن عباس
خ م د س ابن عباس
خ م س عائشة
د عائشة
م ام حبيبة
سالم
خ م ط د س عطاء بن ابي رباح
ط مالك
ط فاطمة بنت المنذر
خ م ط د ت س ابن عباس
م ط س ابن عمر

وسلم يصنع هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود والنسائي الى قوله ومنا المكبر. قال كنت مع ابن عباس بعرفات فقال مالي لا اسمع الناس يلبون قلت يخافون من معوية فخرج ابن عباس من فسطاطه فقال لبيك اللهم لبيك فانهم قد تركوا السنة من بغض علي اخرجه النسائي. قال سألت انس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه وفي رواية قال قلت لانس غداة عرفة ما تقول في التلبية هذا اليوم قال سرت هذا المسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فمنا المكبر ومنا المهلل لا يعيب احدنا على صاحبه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي واخرج الموطا الرواية الاولى وحدها. قال قال عبد الله بن مسعود ونحن بجمع سمعت الذي انزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المقام لبيك اللهم لبيك اخرجه مسلم والنسائي. عن ابيه قال كان علي يلبي في الحج حتى اذا زاغت الشمس من يوم عرفة قطع التلبية اخرجه الموطا. قال كانت عائشة تترك التلبية اذا راحت من الموقف اخرجه الموطا. قال كان ابن عمر يقطع التلبية في الحج اذا انتهى الى الحرم حتى يطوف بالبيت ثم يسعى ثم يلبي حين يغدو من منى الى عرفة فاذا غدا ترك التلبية وكان يقطع التلبية في العمرة حين يدخل الحرم اخرجه الموطا. قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فرفع يديه يدعوا فمالت به ناقته فسقط خطامها فتناول الخطام باحدى يديه وهو رافع يده الاخرى اخرجه النسائي

الباب السادس في الرمي وفيه اربعة فصول **الفصل الاول في كيفية الرمي وعدد الحصى** ان ابن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله وفي رواية الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي المنحر مسجد منى رماها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ويطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحرف ذات الشمال فيقف مستقبل البيت رافعا يديه يدعو ثم ياتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالما يحدث بهذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يفعله اخرجه البخاري ووافقه على الثانية النسائي. قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر يوم النحر حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام فيتضرع ويرمي الثالثة ولا يقف عندها اخرجه ابو داود. قال رمى عبد الله بن مسعود جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة وفي رواية فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه فقيل له ان اناسا يرمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي والنسائي قال لما اتى عبد الله جمرة العقبة استبطن الوادي واستقبل الكعبة وجعل يرمي الجمرة على حاجبه الايمن ثم رمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال والله الذي لا اله غيره من ههنا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وفي اخرى للنسائي قال قيل لعبد الله ان ناسا يرمون الجمرة من فوق العقبة قال فرمى عبد الله من بطن الوادي ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وفي اخرى له قال رمى عبد الله الجمرة بسبع حصيات جعل البيت عن يساره وعرفة عن يمينه ثم قال ههنا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وفي رواية ابي داود قال لما انتهى عبد الله الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره وعرفة عن يمينه ورمى الجمرة بسبع حصيات وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة. قال سألت ابن عباس عن شيء من امر الجمار فقال ما ادري رماها رسول الله صلى الله عليه وسلم بست او بسبع اخرجه ابو داود والنسائي. قال رجعنا في الحجة مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعضنا يقول رميت بسبع وبعضنا يقول رميت بست فلم يعب بعضهم على بعض اخرجه النسائي. بلغه ان عمر بن الخطاب كان يقف عند الجمرتين وقوفا طويلا حتى يمل القايم اخرجه الموطا. ان ابن عمر كان يقف عند الجمرتين الاولين وقوفا طويلا يكبر الله ويسبحه ويحمده ويدعو الله ولا يقف عند جمرة العقبة وفي رواية ان ابن عمر كان يكبر عند رمي الجمرة كلما رمى بحصاة اخرجه الموطا. قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على راحلته هات القط لي فلقطت حصيات من حصى الخذف فلما وضعتهن في يده قال بامثال هؤلاء واياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم بالغلو في الدين اخرجه النسائي **الفصل الثاني في وقت الرمي** قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فبعد زوال الشمس اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي. قال سألت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا اخرجه البخاري وابو داود وفي رواية الموطا عن نافع ان ابن عمر كان يقول لا ترمى الجمار في الايام الثلثة حتى تزول الشمس. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرمي الجمار اذا زالت الشمس اخرجه الترمذي. ان ابنة اخ لصفية بنت ابي عبيد امراة عبد الله بن عمر نفست بالمزدلفة فتخلفت هي وصفية حتى اتتا منى بعد ان غربت الشمس من يوم النحر فامرهما ابن عمر ان ترميا حين قدمتا منى ولم ير عليهما شيئا اخرجه الموطا. عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لرعاء الابل في البيتوتة عن منى يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد ومن بعد الغد ليومين ثم يرمون يوم النفر قال مالك تفسير ذلك فيما نرى والله اعلم انهم يرمون يوم النحر فاذا مضى اليوم الذي يلي يوم النحر رموا من الغد وذلك يوم النفر الاول ويرمون لليوم الذي مضى ثم يرمون ليومهم ذلك لانه لا يقضي احد شيئا حتى يجب عليه فاذا وجب عليه ومضى كان القضاء بعد ذلك فان بدا لهم في النفر فقد فرغوا وان اقاموا الى الغد رموا مع الناس يوم النفر الاخر

ونفروا

ونفروا اخرجه الموطا وفي رواية الترمذي قال ارخص لرعاء الابل في البيتوتة عن منى يرمون يوم النحر ثم يجمعون رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما قال مالك ظننت انه قال في الاول منهما ثم يرمون يوم النفر وفي اخرى له ولابي داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء ان يرموا يوما ويدعوا يوما وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء في البيتوتة يرمون يوم النحر واليومين الذين بعده يجمعونهما في احدهما اسناد هذا الحديث في الموطا عن ابي البداح عاصم بن عدي عن ابيه وفي نسخة اخرى عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه وفي الترمذي عن ابي البداح بن عدي عن ابيه وقال وقد روى مالك بن انس عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال الترمذي ورواية مالك اصح واخرجه ابو داود عن ابي البداح بن عاصم عن ابيه واخرج ايضا هو والترمذي عن ابي البداح بن عدي عن ابيه الرواية الثانية واخرجه النسائي مرة عن ابي البداح بن عدي عن ابيه ومرة عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه. ان ابن عمر كان يقول من غربت له الشمس من اوسط ايام التشريق وهو بمنى فلا ينفرن حتى يرمي الجمار من الغد اخرجه الموطا **الفصل الثالث في الرمي ماشيا وراكبا** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمار مشى اليها ذاهبا وراجعا اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود ان ابن عمر كان ياتي الجمار في الايام الثلثة بعد يوم النحر ماشيا ذاهبا وراجعا ويخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك. ان الناس كانوا اذا رموا الجمار مشوا ذاهبين وراجعين واول من ركب معوية بن ابي سفيان اخرجه الموطا. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى يوم النحر راكبا وسائر الناس ماشيا اخرجه رزين مثله وزاد كان يرمي الثلثة الايام بعد يوم النحر بعد الزوال وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة يوم النحر راكبا اخرج الترمذي الرواية الثانية واخرج الاولى رزين. قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر وهو يقول خذوا عني مناسككم لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه اخرجه مسلم وابو داود وفي رواية النسائي فاني لا ادري لعلي لا احج بعد عامي هذا. قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار على ناقة ليس ضرب ولا طرد ولا اليك اليك اخرجه الترمذي والنسائي على ناقة له صهباء. قالت حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرايت اسامة وبلالا احدهما اخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة اخرجه ابو داود والنسائي وزاد النسائي ثم خطب فحمد الله واثنى عليه وذكر قولا كثيرا. عن امه ام جندب قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو راكب يكبر مع كل حصاة ورجل من خلفه يستره فسالت عن الرجل فقالوا الفضل بن عباس وازدحم الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس لا يقتل بعضكم بعضا فاذا رميتم الجمرة فارموا بمثل حصى الخذف وفي رواية مختصرا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جمرة العقبة راكبا ورايت بين اصابعه حجرا فرمى ورمى الناس زاد في اخرى ولم يقم عندها اخرجه ابو داود **الفصل الرابع في احاديث متفرقة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو اخرجه مسلم. قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف اخرجه مسلم والترمذي والنسائي. كان يقول من يرمي الجمار اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا اخرجه رزين. قال لولا انما يرفع الذي يتقبل من الجمار كانت اعظم من ثبير اخرجه رزين **الباب السابع في الحلق والتقصير** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحالق خذ واشار الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس وفي رواية انه قال للحالق ها واشار بيده الى الجانب الايمن فقسم شعره بين من يليه ثم اشار الى الحالق الى الجانب الايسر فحلقه فاعطاه ام سليم وفي اخرى انه قال بالشق الايمن فوزعه الشعرة والشعرتين بين الناس ثم قال بالايسر فصنع مثل ذلك ثم قال ههنا ابو طلحة فدفعه الى ابي طلحة وفي اخرى انه رمى جمرة العقبة ثم انصرف الى البدن فنحرها والحجام جالس وقال بيده عن راسه فحلق شقه الايمن فقسمه بين من يليه ثم قال احلق الشق الاخر فقال اين ابو طلحة فاعطاه اياه وفي اخرى انه لما رمى الجمرة ونحر نسكه وحلق ناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناوله الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس وفي اخرى انه لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الترمذي منها الرواية الخامسة واخرج ابو داود منها الرواية الثالثة واول روايته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة يوم النحر ثم رجع الى منزله بمنى فدعا بذبح فذبحه ثم دعا بالحالق وذكر نحوها. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم هذه رواية البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية للبخاري ومسلم ايضا ولابي داود الى قوله حجة الوداع لم يزد. قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص هذه رواية البخاري ومسلم وزاد ابو داود فيها على المروة وفي اخرى له وللنسائي قال رايته يقصر على المروة بمشقص وفي اخرى له انه قال لابن عباس اما علمت اني قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص اعرابي على المروة لحجته وفي اخرى للنسائي انه قصر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص في عمرة على المروة وفي اخرى له قال اخذت من اطراف شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص كان معي بعدما طاف بالبيت وبالصفا والمروة في ايام العشر قال قيس والناس ينكرون هذا على معاوية وفي رواية طاوس قال معوية لابن عباس اعلمت اني قصرت من راس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة فقال لا يقول ابن عباس هذه على معوية انه نهى الناس عن المتعة وقد تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال من عقص راسه او ضفر او لبد فقد وجب عليه الحلق وفي اخرى قال من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد اخرجه الموطا. ان ابن عمر كان اذا حلق في حج او عمرة اخذ من لحيته وشاربه اخرجه الموطا. ان ابن عمر كان اذا افطر من رمضان وهو يريد الحج لم ياخذ من راسه ولا من لحيته شيئا حتى يحج قال مالك وليس ذلك على الناس اخرجه الموطا. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق وانما على النساء التقصير اخرجه ابو داود. قال

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المراءة رأسها اخرجه الترمذى وزاد رزين فى كتابه فى الحج والعمرة وقال انما عليها التقصير
قال لما حال كفار قريش دون رسول الله صلى الله عليه وسلم والبيت نحر بالحديبية وحلق رأسه اخرجه رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا توضع النواصى يذللوا الا لله تعالى فى حج او عمرة اخرجه رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين قال البخارى وقال الليث عن نافع رحم الله المحلقين
مرة او مرتين وقال عبيد الله حدثنى نافع قال فى الرابعة والمقصرين وفى رواية قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق طائفة من
اصحابه وقصر بعضهم فقال رسول الله رحم الله المحلقين مرة او مرتين ثم قال والمقصرين اخرج الاولى البخارى ومسلم والموطا وابو داود
والثانية مسلم والترمذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم
اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين اخرجه
البخارى ومسلم انها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة اخرجه مسلم الباب
الثامن فى التحلل واحكامه وفيه فصلان الفصل الاول فى تقديم بعض اسبابه على بعض ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقف فى حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم
اشعر فنحرت قبل ان ارمى قال ارم ولا حرج فما سئل النبى صلى الله عليه وسلم يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفى رواية
انه شهد النبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت احسب ان
كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر ونحرت قبل ان ارمى واشباه ذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل
يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج وفى اخرى قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته ثم ذكر نحوه وفى اخرى قال
فما سمعته سئل يومئذ عن امر مما ينسى المرء او يجهل من تقديم بعض الامور على بعض واشباهها الا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افعلوا ذلك ولا حرج وفى اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل يوم النحر وهو واقف عند الجمرة فقال يا رسول
الله حلقت قبل ان ارمى قال ارم ولا حرج واتاه آخر فقال انى ذبحت قبل ان ارمى قال ارم ولا حرج واتاه آخر فقال انى افضت
الى البيت قبل ان ارمى قال ارم ولا حرج هذه روايات البخارى ومسلم واخرج الموطا وابو داود الرواية الاولى الا ان الموطا
لم يذكر حجة الوداع وفى رواية الترمذى مختصرا ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حلقت قبل ان اذبح قال
اذبح ولا حرج وسأله آخر فقال نحرت ولم ارم قال ارم ولا حرج ان النبى صلى الله عليه وسلم قيل له فى الذبح والحلق والرمى
والتقديم والتأخير فقال لا حرج هذه رواية البخارى ومسلم وفى رواية البخارى ايضا قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول
لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج وقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج وفى اخرى لما سئل
عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج وفى اخرى لم قال قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمى قال لا حرج قال ذبحت
قبل ان ارمى قال لا حرج وفى اخرى انه سئل فى حجة عن الذبح قبل الرمى وعن الحلق قبل الذبح فاومى بيده لا حرج واخرج ابو داود و
النسائى الرواية الثانية قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج اخرجه البخارى تعليقا
بعد حديث ابن عباس المذكور قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فكان الناس يأتونه فمن قائل يا رسول الله سعيت قبل
ان اطوف واخرت شيئا او قدمت شيئا فكان يقول لا حرج الا على رجل اقترض عرض رجل مسلم وهو ظالم فذلك الذى حرج وهلك اخرجه ابو
داود ان ابن عمر لقى رجلا من اهله يقال له المجبر قد افاض ولم يحلق ولم يقصر جهل ذلك فامره عبد الله بن عمر ان يرجع فيحلق او يقصر
ثم يرجع الى البيت فيفيض اخرجه الموطا الفصل الثانى فى وقت التحلل وجوازه ان عمر قال اذا رمى الجمرة ثم حلق او قصر ونحر
هديا ان كان معه فقد حل له ما حرم عليه الا النساء والطيب حتى يطوف بالبيت وفى رواية ان عمر خطب الناس بعرفة فعلمهم امر
الحج فقال لهم فيما قال اذا جئتم منى غدا فمن رمى الجمرة فقد حل له ما حرم على الحاج الا النساء والطيب لا يمس احد نساء ولا طيبا حتى
يطوف بالبيت اخرجه الموطا قال اذا رمى الجمرة فقد حل له كل شيء الا النساء قيل والطيب قال اما انا فقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتضمخ بالمسك اوطيب هو اخرجه النسائى قالت كانت ليلتى التى يصير الى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مساء يوم النحر
فصار الى فدخل على وهب بن زمعة ودخل معه آخر من آل ابى امية متقمصين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوهب هل افضت
قال لا يا رسول الله قال انزع عنك القميص قال فنزعه من رأسه ونزع صاحبه قميصه من رأسه ثم قال ولم يا رسول الله قال ان
هذا يوم قد رخص لكم اذا انتم رميتم الجمرة ان تحلوا يعنى من كل شيء الا النساء فاذا امسيتم قبل ان تطوفوا بهذا البيت صرتم
حرما كهيئتكم قبل ان ترموا حتى تطوفوا به اخرجه ابو داود قال سألنا ابن عمر ايقع الرجل على امرأته فى العمرة قبل ان يطوف بين الصفا
والمروة فقال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال
لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة زاد فى رواية وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربا امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة
اخرجه البخارى ومسلم واخرج النسائى الاولى ولم يذكر الزيادة كان يقول لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج الا حل قلت لعطاء من اين
يقول ذلك قال من قول الله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق قلت فان ذلك بعد المعرف فقال كان ابن عباس يقول هو بعد
المعرف وقبله وكان يأخذ ذلك من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين امرهم ان يحلوا فى حجة الوداع وفى رواية قال قال له رجل
من بنى الهجيم ما هذه الفتيا التى تشغفت او تشغبت بالناس ان من طاف بالبيت فقد حل فقال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم
وان رغمتم وفى اخرى قيل لابن عباس ان هذا الامر قد تفشغ الناس وذكر الحديث اخرجه البخارى ومسلم كان يقول المحرم
لا يحله شيء الا البيت اخرجه الموطا قالت ان النبى صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع قالت حفصة فقلت
فما يمنعك ان تحل قال انى لبدت رأسى وقلدت هديى فلا احل حتى انحر هديى وفى رواية ان حفصة قالت قلت للنبى صلى الله عليه وسلم

ما شأن

ما شأن الناس حلوا ولم تحلل انت من عمرتك [illegible]

[illegible]

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج وذكر الحديث قال فقال استرخى عنى استرخى اخرجه مسلم والنسائى الا عند النسائى
استرخى عنى عن ربيعة قال جاء رجل الى القسم بن محمد فقال انى افضت وافضت معى باهلى ثم عدلت الى شعب فذهبت
لادنو منها فقالت انى لم اقصر من شعرى بعد فاخذت من شعرها باسنانى ثم وقعت بها فضحك القسم فقال مرها
فلتأخذ بالجلمين من شعرها قال مالك وانا استحب ان يهريق فى مثل هذا دما لقول ابن عباس من نسى من نسكه شيئا فليهرق
دما اخرجه الموطا ان ابن عمر كان يقول المراة المحرمة اذا حلت لم تمتشط حتى تأخذ من قرون رأسها وان كان لها
هدى لم تأخذ من شعرها شيئا حتى تنحر هديها اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اهل الرجل بالحج ثم قدم
مكة وطاف بالبيت وبين الصفا والمروة فقد حل وهى عمرة اخرجه رزين الباب التاسع فى الهدى والاضاحى وفيه ثنتى
عشر فصلا الفصل الاول فى ايجابها واستنانها قال كنا وقوفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فسمعته يقول
يا ايها الناس ان على كل اهل بيت فى كل عام اضحية وعتيرة هل تدرون ما العتيرة هى التى تسمونها الرجبية اخرجه الترمذى
وابو داود والنسائى ان رجلا سأل ابن عمر عن الاضحية اواجبة هى فقال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون فاعادها
عليه فقال اتعقل ضحى رسول الله والمسلمون اخرجه الترمذى قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشر سنين يضحى
اخرجه الترمذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت بيوم الاضحى عيدا جعله الله لهذه الامة قال له رجل يا رسول
الله ارأيت ان لم اجد الا منيحة انثى افاضحى بها قال لا ولكن تأخذ من شعرك واظفارك وتقص شاربك وتحلق عانتك فذلك
تمام اضحيتك عند الله اخرجه ابو داود والنسائى ان ابن عمر لم يكن يضحى عما فى بطن المرأة اخرجه الموطا الفصل الثانى
فى الكمية والمقدار وفيه فرعان الفرع الاول فى المتفق منها قال كنا نتمتع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة
فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها وفى رواية قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة
والبقرة عن سبعة وفى اخرى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشترك فى الابل
والبقر كل سبعة منا فى بدنة وفى اخرى قال اشتركنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحج والعمرة كل سبعة فى بدنة فقال رجل لجابر
أيشترك فى البدنة ما يشترك فى الجزور قال ما هى الا من البدن وحضر جابر الحديبية قال نحرنا يومئذ سبعين بدنة اشتركنا
كل سبعة فى بدنة هذه روايات مسلم واخرج الموطا والترمذى وابو داود الرواية الثانية واخرج ابو داود ايضا والنسائى
الاولى والرابعة وفى اخرى لابى داود قال قال النبى صلى الله عليه وسلم البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فحضر الاضحى فاشتركنا فى البقرة سبعة وفى البعير عشرة اخرجه الترمذى والنسائى قال قال
على البقرة عن سبعة قلت فان ولدت قال اذبح ولدها معها قلت فالعرجاء قال اذا بلغت المنسك قلت فمكسورة القرن
قال لا بأس امرنا او امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العينين والاذنين اخرجه الترمذى ان ابن عمر كان
يقول فى الضحايا والبدن الثنى فما فوقه اخرجه الموطا قال كنا نضحى بالمدينة الا بالشاة الواحدة يذبحها الرجل
عنه وعن اهل بيته ثم تباهى الناس بعد فصارت مباهاة اخرجه الموطا والترمذى قال كنا نحن ورسول الله صلى
الله عليه وسلم عنه وعن اهل بيته لا بدنة واحدة او بقرة واحدة قال مالك لا ادرى ايتهما قال ابن شهاب اخرجه

ابن عمر، ابن المنكدر، ابو هريرة، ام الحصين، ابن عمرو بن العاص، ابن عباس، جابر، اسامة بن شريك، نافع، ابن عمر، ابن عباس، ام سلمة، عمرو بن دينار، ابن عباس، عائشة، حفصة

ابن عباس، الربيع بنت معوذ، محمد بن عبد الرحمن، اسماء بنت ابى بكر، مالك، نافع، ابن عباس، مخنف بن سليم، ابن عمر، ابن عمرو بن العاص، نافع، جابر، ابن عباس، نافع، ابو ايوب، ابن شهاب

الموطا ¤ كان يقول لا تذبح البقرة الا عن انسان واحد ولا تذبح الشاة ولا البدنة الا عن انسان واحد وفي اخرى قال لا تشترك في النسك الجماعة انما يكون ذلك في اهل البيت الواحد فقط اخرجه رزين الفرع الثاني فيما ليس بمتعين ¤ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر سبع بدنات بيده قياما وضحى في المدينة بكبشين اقرنين املحين وفي رواية ضحى بكبشين اقرنين املحين يذبح ويكبر ويسمي ويضع رجله على صفحتهما هذه رواية ابي داود وفي رواية البخاري ومسلم قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده زاد في رواية اقرنين وفي رواية اخرى للبخاري انه كان يضحي بكبشين اقرنين ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده وفي اخرى لمسلم نحوه ويقول بسم الله والله اكبر وفي اخرى له قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين واخرج الترمذي نحو رواية البخاري ومسلم مع الزيادة واخرج النسائي رواية مسلم الاخرة وللنسائي ايضا قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انكفأ الى كبشين املحين فذبحهما ¤ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي ¤ ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ثم نزل فدعا بكبشين فذبحهما هذه رواية الترمذي وفي رواية النسائي ثم انصرف يوم النحر الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها فينا ¤ قال كان نرى عبد الله بن عمر يهدي في الحج بدنتين وفي العمرة بدنة بدنة قال ورأيته في العمرة ينحر بدنة وهي قائمة في دار خالد بن اسيد وكان فيها منزله ولقد رأيته طعن في لبة بدنته حتى خرجت الحربة من تحت كتفها اخرجه الموطا ¤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاضحية الكبش وخير الكفن الحلة اخرجه الترمذي ¤ قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه في حجته بقرة وفي رواية قال نحر رسول الله عن عائشة بقرة يوم النحر اخرجه مسلم ¤ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح عمن اعتمر من نسائه بقرة بينهن اخرجه ابو داود ¤ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر عن آل محمد في حجة الوداع بقرة واحدة اخرجه ابو داود ¤ قال رأيت عليا يضحي بكبشين وقال احدهما عني والآخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له فقال امرني به يعني النبي وقال اوصاني به فلا ادعه ابدا هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال رأيت عليا يضحي بكبشين فقلت له ما هذا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه ¤ كان يقول لبنيه يا بني لا يهدين احد منكم لله من البدن شيئا يستحي ان يهديه لكريمه فان الله اكرم الكرماء واحق من اختير له اخرجه الموطا

الفصل الثالث فيما يجزي من الضحايا

¤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان تعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن اخرجه مسلم وابو داود والنسائي ¤ ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت وفي رواية قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله اصابني جذع فقال ضح به اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ¤ قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه ضحايا فاعطاني عتودا جذعا قال فرجعت به اليه فقلت له انه جذع فقال ضح به فضحيت به اخرجه ابو داود ¤ قال جلبت غنما جذعانا الى المدينة قرب الاضحى فكسدت علي فلقيت ابا هريرة فسألته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم او نعمت الاضحية الجذع من الضأن فانتهبها الناس اخرجه الترمذي وقال وقد روي موقوفا على ابي هريرة ¤ قال كنا مع رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له مجاشع من بني سليم فعزت الغنم فامر مناديا فنادى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الجذع من الضأن يوفي مما يوفي منه الثني وفي رواية الجذع يوفي مما يوفي منه الثني هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال كنا في سفر فحضر الاضحى فجعل الرجل يشتري منا المسنة بالجذعتين والثلاثة فقال لنا رجل من مزينة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر هذا اليوم فجعل الرجل يطلب المسنة بالجذعتين والثلث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني

الفصل الرابع فيما لا يجزي من الضحايا

¤ قال سئل البراء عما لا يجوز في الاضاحي فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصابعي اقصر من اصابعه واناملي اقصر من انامله فقال اربع واشار باربع اصابعه لا تجوز في الاضاحي العوراء بين عورها والمريضة بين مرضها والعرجاء بين ظلعها والكسير التي لا تنقي قال قلت فاني اكره ان يكون في السن نقص قال ما كرهت فدعه ولا تحرمه على احد هذه رواية ابي داود والنسائي وفي رواية الترمذي ان البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يضحى بالعرجاء بين ظلعها ولا العوراء بين عورها ولا بالمريضة بين مرضها ولا بالعجفاء التي لا تنقي وفي رواية الموطا نحو رواية ابي داود والنسائي الى قوله لا تنقي وجعل بدل الكسير العجفاء ¤ قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء زاد في رواية والمقابلة ما قطع طرف اذنها والمدابرة ما قطع من جانب الاذن والشرقاء المشقوقة والخرقاء المثقوبة هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن ولا نضحي بعوراء ولا بمقابلة ولا مدابرة ولا خرقاء ولا شرقاء قال ابو داود قال زهير فقلت لابي اسحق اذكر عضباء قال لا قلت فما المقابلة قال يقطع طرف الاذن قلت فما المدابرة قال يقطع مؤخر الاذن قلت فما الشرقاء قال يشق الاذن قلت فما الخرقاء قال تخرق اذنها للسمة واخرج النسائي مثل رواية الترمذي الاولى بغير زيادة وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يضحى بعضباء الاذن والقرن قيل لابن المسيب ما الاعضب قال المكسور النصف فما فوقه ¤ قال اتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت يا ابا الوليد اني خرجت التمس الضحايا فلم اجد شيئا يعجبني غير ثرماء فكرهتها فما تقول قال افلا جئتني بها قلت سبحان الله تجوز عنك ولا تجوز عني قال نعم انك تشك ولا اشك انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة والمستاصلة والبخقاء والمشيعة والكسراء اما المصفرة التي تستأصل اذنها حتى يبدو صماخها والمستاصلة التي استؤصل قرنها من اصله والبخقاء التي تبخق عينها والمشيعة التي لا تتبع الغنم عجفا وضعفا والكسراء الكسيرة اخرجه ابو داود ¤ قال كان ابن عمر يتقي من الضحايا والبدن ما لم يسنن يعني ما ليس بثني ويتقي منها ما نقص من خلقها اخرجه الموطا

الفصل الخامس في الاشعار والتقليد

¤ قال صلى النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج هذه رواية مسلم وابي داود وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قلد نعلين واشعر الهدي في الشق الايمن بذي الحليفة واماط عنه الدم وفي رواية لابي داود بمعناه وقال ثم سلت الدم بيده وفي اخرى باصبعه وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشعر بدنته من الجانب الايمن وسلت الدم عنها وقلدها وفي اخرى له ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بذي الحليفة امر ببدنته فاشعر في سنامها من الشق الايمن ثم سلت الدم وقلدها نعلين فلما استوت به راحلته على البيداء اهل وزاد في اخرى فلما استوت به على البيداء لبى واحرم عند الظهر واهل بالحج ¤ قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد رسول الله الهدي واشعره واحرم بالعمرة هذه رواية النسائي واسقط منها ابو داود قوله بضع عشرة مائة من اصحابه وقوله بالعمرة ¤ قالت اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها هذه رواية مسلم والنسائي وفي رواية البخاري ومسلم ايضا وابي داود مثله واسقط فقلدها وفي اخرى للبخاري ومسلم قالت فتلت لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل ان يحرم وفي رواية الترمذي والنسائي قالت كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها غنما ثم لا يحرم وفي اخرى للنسائي الى قوله غنما ولم يذكر الاحرام ¤ قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشعر بدنة اخرجه النسائي ¤ ان ابن عمر كان اذا اهدى هديا من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يقلده قبل ان يشعره وذلك في مكان واحد وهو موجه للقبلة يقلده بنعلين ويشعره من الشق الايسر ثم يساق معه حتى يوقف به مع الناس بعرفة ثم يدفع به معهم اذا دفعوا فاذا قدم منى غداة النحر نحره قبل ان يحلق او يقصر وكان ينحر هديه بيده يصفهن قياما ويوجههن القبلة ثم يأكل ويطعم وفي رواية ان ابن عمر كان اذا طعن في سنام هديه وهو يشعره قال بسم الله والله اكبر وفي اخرى ان ابن عمر كان يقول الهدي ما قلد واشعر ووقف به بعرفة اخرجه الموطا ¤ قال اشعار البدن وتقليدها سنة فقال له رجل من اهل الرأي روي عن ابراهيم النخعي انه قال هو مثلة فغضب وكيع وقال اقول لك اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنة وهو سنة وتقول قال ابراهيم ما احقك ان تحبس حتى تنزع ثم لا تخرج عن مثل هذا القول اخرجه الترمذي الا ان اول لفظه ان وكيعا قال لرجل ممن ينظر في الرأي اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول ابو حنيفة هو مثلة فقال الرجل انه قد روي عن ابراهيم وذكر الحديث

الفصل السادس في وقت الذبح ومكانه

¤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه يعني فقرا وحاجة وانه ذبح قبل الصلوة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة هي احب الي من شاتي لحم افاذبحها فرخص له قال فلا ادري ابلغت رخصته من سواه ام لا قال وانكفأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كبشين املحين فذبحهما فقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وقد تقدم شيء من هذا الحديث في الفرع الثاني من الفصل الثاني ¤ [illegible]

في المنحر قال عبيد الله منحر النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من اخر الليل حتى يدخل به منحر النبي
صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك هذه رواية البخاري وفي رواية ابي داود والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذبح
ضحيته بالمصلى وكان ابن عمر يفعله وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر يوم الاضحى بالمدينة قال وقد كان اذا لم ينحر ذبح
بالمصلى ط بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمنى هذا المنحر وكل منى منحر وقال في العمرة هذا المنحر يعني المروة وكل فجاج مكة وطرقها (ط مالك)
منحر اخرجه الموطا ط ان ابن عمر قال من نذر بدنة فانه يقلدها نعلين ويشعرها ثم ينحرها عند البيت او بمنى يوم النحر ليس لها محل (ط نافع)
دون ذلك ومن نذر جزورا من الابل والبقر فلينحرها حيث شاء اخرجه الموطا ط ان ابن عمر قال الاضحى يومان بعد يوم الاضحى قال مالك (ط نافع)
وبلغني عن علي بن ابي طالب مثله اخرجه الموطا **الفصل السابع في كيفية الذبح** د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطا في سواد (د عائشة)
ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به فقال لها يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش
فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى اخرجه مسلم وابو داود الا ان ابا داود قال اشحذيها
بالحجر د قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوءين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر (ت د جابر)
السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم منك ولك اللهم عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح وفي رواية قال شهدت
مع النبي صلى الله عليه وسلم الاضحى بالمصلى فلما قضى خطبته نزل عن منبره فاتي بكبش فذبحه بيده وقال بسم الله والله اكبر
هذا عني وعمن لم يضح من امتي اخرجه ابو داود واخرج الرواية الثانية الترمذي د قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم (د غرفة بن الحرث الكندي)
في حجة الوداع واتي بالبدن فقال ادعوا لي ابا الحسن فدعي له فقال خذ باسفل الحربة ففعل واخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم باعلاها ثم طعنا بها البدن وهي معقولة اليد اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها وذلك يوم النحر بمنى فلما فرغ ركب
بغلته واردف عليا اخرجه ابو داود الا قوله وهي معقولة الى قوله بمنى فاني لم اجده فيما قراته من كتابه وذكره رزين
خ م د قال رايت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري (خ م د زياد بن جبير)
ومسلم وابو داود د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا ينحرون البدنة معقولة اليد اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها (د جابر)
اخرجه ابو داود د ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الايام عند الله عز وجل يوم النحر ثم يوم القر قال ثور وهو يوم الثاني قال (د عبد الله بن قرط)
وقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ قال فلما وجبت جنوبها قال
فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فقلت ما قال قال من شاء اقتطع اخرجه ابو داود د قال لما نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم (ط د علي)
بدنه فنحر ثلثين بيده وامرني فنحرت سائرها وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر بعض هديه ونحر غيره بعضه
اخرج الاولى ابو داود والثانية الموطا ط امر بناته ان يضحين بايديهن ووضع القدم على صفحة الذبيحة والتكبير (ابو موسى)
والتسمية عند الذبح اخرجه رزين **الفصل الثامن في الاكل منها والادخار** قال قال جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث (خ م ط س عطاء)
فارخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا قال ابن جريج قلت لعطاء قال جابر حتى جئنا المدينة قال
نعم كذا عند مسلم وعند البخاري قال لا وفي رواية قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وفي رواية لحوم الاضاحي وفي اخرى قال كنا لا نمسك لحوم الاضاحي وفي اخرى قال كنا لا نمسك لحوم الاضاحي فوق ثلث فامر
النبي ان نتزود منها وناكل منها يعني فوق ثلاث وفي اخرى لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلاث
ثم قال بعد كلوا وتزودوا وادخروا واخرج الموطا والنسائي هذه الرواية الاخرة وزاد فيها وتصدقوا وفي
رواية ذكرها رزين زيادة قال فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما وخدما فقال كلوا واطعموا
وادخروا واحبسوا خ م ت س ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا فكان عبد الله ياكل بالزيت (خ م ت س سالم)
حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم نهى ان توكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قال سالم فكان ابن
عمر لا ياكل لحوم الاضاحي فوق ثلث هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم من رواية نافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياكل
احد من اضحيته فوق ثلاثة ايام قال الحميدي وزاد ابو مسعود الدمشقي ان ابن عمر كان اذا كان بمنى فامسى من اليوم الثالث من
ايام منى سال الذي يصنع طعامه من اين لحمه الذي قدمه فان اخبره انه من هديه لم ياكله قال ابن مسعود والحديث في
الاضاحي قال الحميدي ولم اجد هذه الزيادة هنالك ولعلها كانت في الحديث فحذفها مسلم حين قصد المسند واخرج (خ م ط ت د س عابس بن ربيعة)
الترمذي رواية مسلم الاخرة بغير زيادة ابي مسعود واخرج النسائي من الرواية الثانية المسند فقط خ قال قلت لعائشة
انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان توكل لحوم الاضاحي فوق ثلث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني
الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة ليلة قلت وما اضطركم اليه فضحكت وقالت ما شبع آل محمد من خبز مادوم
ثلاثة ايام حتى لحق بالله تعالى هذا لفظ البخاري وهو عند مسلم مختصر وفي رواية الترمذي قال عابس قلت لام المؤمنين عائشة
اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن لحوم الاضاحي قالت لا ولكن قل من كان يضحي من الناس فاحب ان يطعم من لم يضح فلقد كنا
نرفع الكراع فناكله بعد عشرة ايام واخرج النسائي الاولى وله في اخرى قال سالت عائشة عن لحوم الاضاحي فقالت كنا
نخبا الكراع لرسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا ثم ياكله وفي رواية البخاري عن عمرة ان عائشة قالت الضحية كنا نملح منه
فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم
وفي رواية لمسلم عن عبد الله بن واقد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلث قال عبد الله بن ابي
بكر فذكرت ذلك لعمرة فقالت صدق سمعت عائشة تقول دف اهل ابيات من اهل البادية حضرة الاضحى

زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ادخروا لثلث وفي رواية لثلث ثم تصدقوا بما بقي فلما كان بعد ذلك
قالوا يا رسول الله ان الناس يتخذون الاسقية من ضحاياهم ويجملون منها الودك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
ذاك قالوا نهيت ان توكل لحوم الضحايا بعد ثلث قال انما نهيتكم من اجل الدافة التي دفت فكلوا وتصدقوا وادخروا واخرج
الموطا هذه الرواية الاخرة التي لمسلم وفي رواية ابي داود والنسائي مختصر قالت عمرة سمعت عائشة تقول دف ناس من اهل البادية
الحديث رايت الحميدي قد ذكر هذا الحديث في موضعين من كتابه فجعل حديث عابس في موضع وحديث عمرة وعبد الله
بن واقد في موضع والمعنى فيهما واحد وكانه جمعهما او ردهما في الاحاديث المتفقة بين البخاري ومسلم وما اظنه فعل ذلك
الا لاجل المعنى الزائد الذي في حديث عابس وهو قوله ما شبع آل محمد من خبز مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله تعالى فانه اضاف الى
روايات عن عمرة تتضمن هذا المعنى وحده واضافته الى هذا المعنى الاخر في الاضاحي اولى لان المقصود من الحديث هو ذكر
الاضاحي لا ذكر تلك الزيادة ولاجل ذلك قد جعلناه نحن حديثا واحدا ونبهنا على ما فعله الحميدي رحمه الله خ قال قال (خ م سلمة بن الاكوع)
النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل
كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها اخرجه البخاري
ومسلم كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم وقيل هذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي قتادة (خ ط س ابو سعيد الخدري)
ابن النعمان وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر وفي رواية قد حدث بعدك امر نقضا
لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلثة ايام هذه رواية البخاري وفي رواية الموطا فخرج ابو سعيد فسال
عن ذلك فاخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن لحوم الاضاحي بعد ثلاث فكلوا وتصدقوا وادخروا ونهيتكم
عن الانتباذ فانتبذوا وكل مسكر حرام ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا يعني لا تقولوا سوءا وفي رواية
النسائي نحو رواية البخاري وفي اخرى له ان ابا سعيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الاضاحي فوق ثلثة ايام
فقدم قتادة بن النعمان وكان اخا ابي سعيد لامه وكان بدريا فقدموا اليه من لحم الاضاحي فقال اليس قد نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنه قال ابو سعيد انه قد حدث فيه امر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ناكله فوق ثلاثة ايام ثم رخص
لنا ان ناكله وندخره هذا الحديث قد اخرجه البخاري عن ابي سعيد عن قتادة بن النعمان فهو في مسند قتادة واخرجه الموطا
عن ابي سعيد عن خبره ولم يسمه واخرجه النسائي عن ابي سعيد عن قتادة في الرواية الواحدة واخرجه في الاخرى عن ابي سعيد
وجعل الرخصة في الاكل من مسند ابي سعيد بخلاف الاولى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا لحم الاضاحي فوق ثلث (م س ابو سعيد)
فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما وخدما فقال كلوا واطعموا وادخروا او قال واحبسوا شك الراوي
هذه رواية مسلم وفي رواية النسائي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امساك الاضحية فوق ثلاثة ايام ثم قال كلوا و
اطعموا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث ليتسع ذو الطول على من لا طول (م ت د س بريدة)
له فكلوا ما بدا لكم واطعموا وادخروا هذا لفظ الترمذي وقد اخرج هذا المعنى مسلم والنسائي وابو داود في جملة حديث
يتضمن زيارة القبور والانتباذ وهو مذكور في كتاب الموت من حرف الميم فيكون هذا المعنى متفقا فيما بينهم واخرج النسائي
ايضا هذا المعنى مع ذكره الانتباذ وحده قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهيتكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث (س علي)
لينا الا اخرجه النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا نهيناكم عن لحومها ان تاكلوها فوق ثلاث لكي تسعكم جاء (د نبيشة)
الله بالسعة فكلوا وادخروا واتجروا الا وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله (م د ثوبان)
عليه وسلم ذبح اضحيته ثم قال يا ثوبان اصلح لنا لحمها قال فما زلت اطعمه منها حتى قدمنا المدينة اخرجه مسلم وابو داود **الفصل التاسع**
فيما يعطب من الهدي قال انطلقت انا وسنان بن سلمة معتمرين قال وانطلق سنان معه ببدنة يسوقها فازحفت (م د موسى بن سلمة المحبق الهذلي)
عليه بالطريق فعيي بشانها ان هي ابدعت كيف ياتي بها فقال لئن قدمت البلد لاستحفين عن ذلك قال فاضحيت فلما نزلنا
البطحاء قال انطلق الى ابن عباس نتحدث اليه قال فذكر له شان بدنته فقال على الخبير سقطت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها قال فمضى ثم رجع فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها
في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك وفي رواية ان ابن عباس قال ان ذويبا ابا قبيصة حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها شيء فخشيت عليه موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها
ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رفقتك اخرجه مسلم فجعل الاولى من مسند ابن عباس والثانية من مسند ذويب
كذا ذكره الحميدي في كتابه وفي رواية ابي داود ان ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلانا الاسلمي وبعث معه بثماني
عشرة بدنة فقال ارايت ان ازحف علي منها شيء قال تنحرها ثم تصبغ نعلها في دمها ثم اضربها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد
من اصحابك او قال من اهل رفقتك وفي رواية ثم اجعله على صفحتها مكان اضربها قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من (ت د ط ناجية الخزاعي)
البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فياكلوها هذه رواية الترمذي واخرجه ابو داود وقال
ناجية الاسلمي وهذا لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بهدي وقال ان عطب منها شيء فانحره ثم اصبغ نعله في دمه
ثم خل بينه وبين الناس واخرج الموطا عن عروة ان صاحب هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله كيف اصنع
بما عطب من الهدي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بدنة عطبت من الهدي فانحرها ثم الق قلائدها في دمها ثم خل
بينها وبين الناس ياكلونها كذا اخرجه الموطا ولم يسم الرجل وهو هذا ناجية لان عروة يروي عنه قال من ساق (ط ابن المسيب)
بدنة تطوعا فعطبت فنحرها ثم خلى بينها وبين الناس ياكلونها فليس عليه شيء وان اكل منها او امر من ياكل منها غرمها قال

ابن عمر
ابو هريرة

مالك وحدثني ثور بن زيد عن ابن عباس مثل ذلك اخرجه الموطا قال من اهدى بدنة ثم ضلت او ماتت فانها ان كانت نذرا
ابدلها وان كانت تطوعا فان شاء ابدلها وان شاء تركها اخرجه الموطا **الفصل العاشر في ركوب الهدي** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة هذه رواية
البخاري ومسلم وللبخاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته راكبها يساير
النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها ولمسلم نحوه وقال فيه بدنة مقلدة وله في اخرى بنحوه وفيه انه قال ويلك اركبها فقال بدنة
يا رسول الله قال ويلك اركبها ويلك اركبها واخرج الموطا وابو داود والنسائي الرواية الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا وفي رواية نحوه وقال في الثالثة اركبها ويلك هذه رواية البخاري
وفي رواية مسلم نحوه وفي اخرى فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك وفي اخرى له قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم ببدنة
او هدية فقال اركبها قال انها بدنة او هدية فقال اركبها فقال انها بدنة او هدية قال وان واخرج الترمذي والنسائي مثل رواية مسلم
الاولى سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا وفي رواية مثله
ولم يقل اذا الجئت اليها اخرجه مسلم وابو داود والنسائي **الفصل الحادي عشر في المقيم اذا اهدى الى البيت ونحو هل يحرم
ام لا** قالت انا فتلت تلك القلائد من عهن كان عندنا واصبح فينا حلالا يأتي ما ياتي الحلال من اهله او ياتي ما ياتي الرجل من اهله
وفي رواية قالت فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها ثم بعث بها الى البيت فما حرم عليه شيء كان له حلالا
وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه فلا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم وفي اخرى
كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا وفي اخرى قالت كنا نقلد الشاء فيرسل بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حلالا لم يحرم منه شيء وفي اخرى ان مسروق بن الاجدع اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي
الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء
الحجاب وقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه شيء مما احل للرجل
من اهله حتى يرجع الناس وفي رواية اخرى ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا
حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه وقد بعثت بهدي فاكتبي الي بامرك قالت ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد
هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله حتى
نحر الهدي هذه روايات البخاري ومسلم وفي اخرى لمسلم قالت كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين
ثم لا يعتزل شيئا ولا يتركه وفي اخرى له ثم لا يمسك عن شيء لا يمسك عنه الحلال واخرج الموطا الرواية التي فيها ذكر زياد
ابن ابي سفيان واخرجها النسائي ولم يذكر زيادا وابن عباس واقتصر على المسند منها واخرج الموطا ايضا عن يحيى بن سعيد
قال سالت عمرة بنت عبد الرحمن عن الذي يبعث بهديه ويقيم هل يحرم عليه شيء فاخبرتني انها سمعت عائشة تقول
لا يحرم الا من اهل ولبى واخرج الترمذي والنسائي قالت فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم يحرم ولم يترك
شيئا من الثياب واخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى والثانية والثالثة واخرج النسائي الرواية الخامسة وله
في اخرى كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم ياتي ما ياتي الحلال قبل ان يبلغ الهدي محله ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره وفي اخرى قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا ياخذن من شعره ولا من اظفاره شيئا حتى يضحي
اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي ولمسلم عن عمرو بن مسلم بن عمار الليثي قال كنا في الحمام قبيل الاضحى فاطلى فيه اناس
فقال بعض اهل الحمام ان سعيد بن المسيب يكره هذا او ينهى عنه فلقيت سعيد بن المسيب فذكرت ذلك له فقال يا ابن اخي
هذا حديث قد نسي وترك حدثتني ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بمعناه
انهم كانوا اذا كانوا حاضرين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعث بالهدي فمن شاء احرم ومن شاء ترك اخرجه النسائي
راى رجلا متجردا بالعراق فسال الناس عنه فقالوا امر بهديه ان يقلد فلذلك تجرد قال ربيعة فلقيت عبد الله بن الزبير
فذكرت له ذلك فقال بدعة ورب الكعبة اخرجه الموطا **الفصل الثاني عشر في احاديث متفرقة** قال اذا انتجت البدنة
فليحمل ولدها حتى ينحر معها فان لم يوجد له محمل حمل على امه حتى ينحر معها اخرجه الموطا ان عمر اهدى نجيبا فاعطي بها ثلثمائة
دينار فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اهديت نجيبا فاعطيت بها ثلثمائة دينار افابيعها فاشتري بها بدنا قال
لا انحرها اياها اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية هدايا كان
فيها جمل لابي جهل كان في راسه برة فضة وقال ابن منهال من ذهب زاد النفيلي يغيظ بذلك المشركين اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى جملا كان لابي جهل بن هشام في حج او عمرة اخرجه الموطا ان ابن عمر كان يجلل بدنه القباطي
والانماط والحلل ثم يبعث بها الى الكعبة فيكسوها اياها وفي رواية انه قال مالك سالت عبد الله بن دينار ما كان عبد الله بن
عمر يصنع بجلال بدنه حين كسيت الكعبة هذه الكسوة قال كان يتصدق بها وفي رواية ان ابن عمر كان لا يشق
جلال بدنه ولا يجللها حتى يغدو من منى الى عرفة اخرجه الموطا قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فقسمت لحومها
ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها وفي رواية قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا في
جزارتها وفي رواية قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن وان لا اعطي عليها شيئا بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها
واجلتها ولا اعطي الجزار منها وقال نحن نعطيه من عندنا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ان عبد الله بن عمر نحر بالمدينة

قال

قال نافع فامرني ان اشتري له كبشا فحلا اقرن ثم اذبحه يوم الاضحى في مصلى الناس قال نافع ففعلت ثم حمل الى عبد الله
ابن عمر فحلق راسه حين ذبح الكبش وكان مريضا لم يشهد العيد مع الناس قال نافع وكان عبد الله بن عمر يقول ليس حلق
الراس بواجب على من ضحى وقد فعله ابن عمر اخرجه الموطا ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى هديه من قديد وقال الترمذي
[illegible] وكان ابن عمر اشترى هديه من قديد وهو اصح [illegible] **الباب العاشر في الاحصار والفوات والفدية** وفيه اربعة فصول
الفصل الاول فيمن عرض له المرض والاذى قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت قدر لي والقمل يتناثر على
[illegible] ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة لا ادري
[illegible]
ما انسك به وفي رواية اخرى له مثل رواية الاولى ولم يذكر مدين مدين لكل انسان وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر به زمن الحديبية فقال قد اذاك هوام راسك قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم احلق ثم اذبح شاة نسكا او
ثلثة ايام او اطعم ثلثة آصع من تمر على ستة مساكين وفي اخرى قال ان شئت فانسك نسيكة وان شئت فصم ثلثة ايام وان
شئت فاطعم ثلثة آصع من تمر لستة مساكين وفي اخرى له قال الا معك دم قال لا فذكر نحوه وقال بين كل مسكينين صاع وفي
اخرى انه كان قد اصاب في راسه اذى فحلق فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهدي هديا بقرة وفي اخرى له قال اصابني هوام
في راسي وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حتى تخوفت على بصري قال فانزل الله عز وجل فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك الاية فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي احلق راسك وصم
ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين فرقا من زبيب او انسك شاة فحلقت راسي ثم نسكت قال في رواية اي ذلك فعلت اجزا
عنك واخرج الترمذي الرواية الرابعة من روايات البخاري ومسلم التي يذكر فيها الحديبية واخرج النسائي الرواية الاولى
من روايات الموطا وله في اخرى قال احرمت فكثر قمل راسي فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاني وانا اطبخ قدرا لاصحابي فمس
راسي باصبعه فقال انطلق فاحلقه وتصدق على ستة مساكين مولى عبد الله بن جعفر انه كان مع عبد الله بن جعفر فخرج معه
من المدينة فمروا على حسين بن علي وهو مريض بالسقيا فاقام عليه عبد الله بن جعفر حتى اذا خاف الفوت خرج وبعث الى علي بن
ابي طالب واسماء بنت عميس وهما بالمدينة فقدما عليه ثم ان حسينا اشار الى راسه فامر علي براسه فحلق ثم نسك عنه بالسقيا
فنحر عنه بعيرا قال يحيى بن سعيد وكان حسين خرج مع عثمان بن عفان في سفره ذلك الى مكة اخرجه الموطا قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كسر او عرج فقد حل وعليه الحج من قابل قال عكرمة فسمعته يقول ذلك فسالت ابن عباس
وابا هريرة عما قال فصدقاه اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وزاد ابو داود في رواية اخرى او مرض ان سعيد بن
حزابة المخزومي صرع ببعض طريق مكة وهو محرم فسال على الماء الذي كان عليه فوجد عبد الله بن عمر وعبد الله ابن
الزبير ومروان بن الحكم فذكر لهم الذي عرض له فكلهم امره ان يتداوى بما لا بد منه ويفتدي فاذا صح اعتمر فحل من احرامه
ثم عليه حج قابل ويهدي ما استيسر من الهدي اخرجه الموطا عن رجل من اهل البصرة كان قديما انه قال خرجت الى مكة حتى كنت
ببعض الطريق كسرت فخذي فارسلت الى مكة وبها عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر والناس فلم يرخص لي احد ان احل فاقمت
على ذلك الماء سبعة اشهر حتى حللت بعمرة اخرجه الموطا كان يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس
احدكم عن الحج طاف بالبيت والصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا هذه
رواية البخاري والنسائي وفي رواية الموطا قال من حبس بمرض فانه لا يحل حتى يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة وفي
اخرى له قال المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة وفي اخرى له فان اضطر الى لبس شيء من الثياب التي
لا بد له منها او الدواء صنع ذلك وافتدى انه اهل بعمرة فلما بلغ الشقوق لدغ فخرج اصحابه الى الطريق عسى ان
يلقوا من يسألونه فاذا هم بابن مسعود فقال لهم ليبعث بهدي او بثمنه واجعلوا بينكم يوما امارا فاذا ذبح الهدي
فليحل وعليه قضاء عمرته اخرجه **الفصل الثاني فيمن احصر العدو** قال سمعت ابا حاضر الحميري يحدث ابي ميمون بن مهران
قال خرجت معتمرا عام حاصر اهل الشام ابن الزبير بمكة وبعث معي رجال من قومي بهدي فلما انتهيت الى اهل الشام منعونا ان

ابن عمر
كعب بن عجرة
ابو اسماء
الحجاج بن عمرو الانصاري
سليمان بن يسار
ايوب بن ابي تميمة السختياني
ابن عمر
عمرو بن سعيد النخعي
عمرو بن ميمون

ط د ابن عباس

ندخل الحرم فنحرت الهدي بمكاني ثم احللت ثم رجعت فلما كان من العام المقبل خرجت لاقضي عمرتي فاتيت ابن عباس فسالته
فقال ابدل الهدي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضا
اخرجه ابو داود وقال انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه
هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله اخرجه البخاري

خ وعنه / ابن عمر

قال احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه ونحر هديه وجامع نساءه حتى اعتمر عاما قابلا اخرجه البخاري قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق راسه اخرجه

د ناجية بن جندب

البخاري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صد الهدي فقلت يا رسول الله ابعث معي بالهدي فلننحره بالحرم
قال كيف تصنع به قلت اخذ به في مواضع واودية لا يقدرون عليه فانطلقت حتى نحرته في الحرم وكان قد بعث به

ط مالك

لينحر في الحرم وصدوه عن ذلك اخرجه رزين قال اذا احصر بعد يحلق فاي موضع كان ولا قضاء عليه لان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحروا بالحديبية وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف بالبيت وقبل ما ارسل من الهدايا الى البيت
ثم لم يصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضي شيئا ولا يعود له اخرجه الموطا واخرجه البخاري في ترجمة باب

ط سليمان بن يسار

والله اعلم **الفصل الثالث فيمن غلط في العدد او ضل عن الطريق** ان ابا ايوب الانصاري خرج حاجا حتى اذا كان بالنازية
من طريق مكة اضل رواحله وانه قدم على عمر بن الخطاب يوم النحر فذكر ذلك له فقال عمر اصنع ما يصنع المعتمر ثم قد حللت

ط وعنه

فاذا ادركك الحج قابلا فاحجج واهد ما استيسر من الهدي اخرجه الموطا قال ان هبار بن الاسود جاء يوم النحر وعمر بن
الخطاب ينحر هديه فقال يا امير المؤمنين اخطانا العدة كنا نرى ان هذا اليوم يوم عرفة فقال عمر اذهب الى مكة فطف
انت ومن معك وانحروا هديا ان كان معكم ثم احلقوا وقصروا وارجعوا فاذا كان عاما قابلا فحجوا واهدوا فمن لم يجد

ط علي بن ابي طالب

فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم اخرجه الموطا **الفصل الرابع في احاديث متفرقة** قال ما استيسر من الهدي
هو شاة اخرجه الموطا على مسندا وعن ابن عباس مرسلا وفي رواية ذكرها رزين عن ابن عباس في قوله تعالى فان احصرتم فما

ط ابن عمر

استيسر من الهدي قال يعني ما استيسر من الازواج الثمانية الاناث او الذكور من الابل والبقر والضان والمعز قال سئل عما
استيسر من الهدي فقال البقرة او بدنة او سبع شياه قال وان اهدي شاة احب الي من ان اصوم واشرك في جزور اخرجه الموطا

ط صدقة بن يسار المكي

المقوله بقرة والبدنة ذكره رزين ان رجلا من اهل اليمن جاء الى عبد الله بن عمر وقد ضفر راسه فقال يا ابا عبد الرحمن اني
قدمت بعمرة مفردة فقال عبد الله لو كنت معك او سالتني لامرتك ان تقرن فقال اليماني قد كان ذلك فقال ابن
عمر خذ ما تطاير من راسك واهد فقالت امراة من اهل العراق وما هديه يا ابا عبد الرحمن قال هديه فقالت له
ما هديه فقال له ما هديه فقال عبد الله بن عمر لو لم اجد الا ان اذبح شاة لكان احب الي من ان اصوم اخرجه الموطا **الباب**

خ م د س ابن عمر

الحادي عشر في الدخول الى مكة والنزول بها والخروج منها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كدا من الثنية
العليا التي عند البطحاء وخرج من الثنية السفلى هذه رواية البخاري وفي رواية له ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس زاد البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي
في مسجد الشجرة فاذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح قال الحميدي وقد جعل بعضهم هذه الزيادة
في ذكر الصلوة من افراد البخاري وعند مسلم واذا دخل مكة دخل من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى

خ م ت د عائشة

اخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى واخرج ابو داود ايضا الرواية الثانية قالت دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح من كدا التي باعلى مكة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها
زاد في رواية قال هشام فكان ابي يدخل منهما كليهما وكان اكثر ما يدخل من كداء ومن الرواة من جعله موقوفا على عروة
هذه رواية البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية الثانية وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كداء من اعلى مكة ودخل في العمرة من كدى قال وكان عروة يدخل منهما جميعا وكان اكثر ما يدخل من كداء وكان اقرب

خ م ط د س ابن عمر

هما الى منزله كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا لم ينخ
ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي
سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج والعمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينيخ بها وفي رواية ان ابن عمر كان اذا دخل ادنى الحرم امسك عن
التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك
وفي رواية كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح
وكان يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينزل بذي طوى ويبيت به حتى يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة خشنة غليظة وفي رواية الموطا ان

ابن

ابن عمر كان اذا دنى من مكة بات بذي طوى بين الثنيتين حتى يصبح ثم يصلي الصبح ثم يدخل الثنية التي باعلى مكة ولا
يدخل اذا خرج حاجا او معتمرا حتى يغتسل قبل ان يدخل مكة اذا دنى من مكة بذي طوى ويامر من معه فيغتسلون قبل ان يدخلوا وذكر

خ م ط د س ابن عمر

الحميدي رحمه الله قد ذكر هذا الحديث في مواضع من كتابه فذكر الرواية الاولى والثانية في افراد البخاري وذكر الروايات
الباقية في المتفق بين البخاري ومسلم في جملة حديث طويل وكرر الرواية الثالثة والرابعة في المتفق بينهما وقد ذكرناهما نحن
ايضا في النوع الاول من الفرع الثاني من الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب الحج وحيث رأينا هذا التكرار والاختلاف ذكرناه
ونبهنا عليه ليعلم فانه رحمه الله ربما يكون قد ادرك منه ما لم ندركه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء التي
بذي الحليفة التي كان ينيخ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه رواية البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة صلى في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات بها وفي رواية لهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتي وهو في معرسه من ذي الحليفة ببطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة قال موسى بن عقبة
وقد اناخ بنا سالم بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد
الذي ببطن الوادي بينه وبين القبلة وسطا من ذلك وفي رواية لمسلم قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة مبداه وصلى
في مسجدها واخرج النسائي هذه الرواية واخرج الموطا وابو داود الرواية الاولى ورأيت الحميدي رحمه الله قد ذكر هذا
الحديث في مواضع من كتابه فجعل الرواية الاولى والثانية والثالثة في موضع والرواية الرابعة في موضع اخر

خ م ط ت د ابن عمر

والرواية الخامسة في موضع اخر وكرر الرواية الثالثة التي للبخاري في موضعين ومعاني الجميع واحدة ولعله قد ادرك
منها ما لم ندركه لكننا نبهنا على ذلك قال خالد بن الحارث سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عن نافع قال نزل بها النبي
صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني بالمحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا
اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه رواية البخاري وفي رواية مسلم عن
نافع ان ابن عمر كان يرى التحصيب سنة وكان يصلي الظهر يوم النفر بالحصبة وقال نافع قد حصب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والخلفاء بعده وفي اخرى عنه ان ابا بكر وعمر وابن عمر كانوا ينزلون الابطح وفي رواية الموطا عن نافع ان ابن عمر
كان يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمحصب ثم يدخل مكة من الليل فيطوف بالبيت وفي رواية الترمذي قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان ينزلون الابطح وفي رواية ابي داود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
والعصر والمغرب والعشاء بالبطحاء ثم هجع بها هجعة ثم دخل مكة وطاف وكان ابن عمر يفعله وفي اخرى له ان ابن عمر كان يهجع

خ انس / خ م ت ابن عباس / خ م عائشة

هجعة بالبطحاء ثم يدخل مكة ويزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر
والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به اخرجه البخاري قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل
نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله
صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وفي اخرى لمسلم عنها لم ان ابا
بكر وعمر وابن عمر كانوا ينزلون الابطح قال الزهري واخبرني عروة عن عائشة انها لم تكن تفعل ذلك وقالت انما نزله رسول

م د ابو رافع / خ م ت د س عبد العزيز بن رفيع

الله صلى الله عليه وسلم لانه كان منزلا اسمح لخروجه قال لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل الابطح حين خرج من منى ولكني
جئت فضربت فيه قبته فجاء فنزل هذه رواية مسلم واخرجه ابو داود بمعناه قال سالت انس بن مالك قلت اخبرني بشيء
عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح
ثم قال افعل كما يفعل امراؤك وفي رواية قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا على حمار فقلت له اين صلى النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر هذا اليوم قال انظر حيث يصلي امراؤك اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي وابي داود والنسائي اين

خ م ابو هريرة

صلى الظهر يوم التروية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا
يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية انه قال حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء

خ م د نافع / ت ابن عمر

الله بخيف بني كنانة الحديث اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ان ابن عمر كان يغتسل لدخول مكة وفي رواية اسلم عن ابن عمر قال اغتسل
النبي صلى الله عليه وسلم لدخول مكة بفخ قال الترمذي حديث اسلم غير محفوظ والصحيح حديث نافع اخرجه الترمذي ان

ت وعنه / ط نافع ابن عمر / ط وعنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة نهارا اخرجه الترمذي كان يقول ليالي منى لا يبيتن احد من الحاج وراء عقبة منى اخرجه
الموطا قال زعموا ان عمر بن الخطاب كان يبعث رجالا لا يدخلون الناس وراء العقبة اخرجه الموطا ان العباس استاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له اخرجه البخاري ومسلم وابو داود سال عبد الرحمن

خ م ت د س العلاء بن الحضرمي

بن فروخ قال انا نتبايع باموال الناس فياتي احدنا مكة فيبيت على المال فقال اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات بمنى وظل
اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا وفي رواية ان عمر بن عبد العزيز
سال السائب بن يزيد ابن اخت نمر ما سمعت في سكنى مكة فقال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث للمهاجر بعد الصدر وفي اخرى سمعت النبي يقول للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر كانه لا يزيد عليها اخرجه

ت د س جابر

الجماعة الا الموطا قيل له ايرفع الرجل يديه اذا راى البيت فقال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم افكنا نفعله هذه
رواية الترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي انه سئل عن الرجل يرى البيت فيرفع يديه فقال ما كنت ارى احدا

د ابو هريرة

يفعل هذا الا اليهود وقد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفعله قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل

مكة فاقبل رسول الله الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حيث ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ان يذكره ويدعوا قال والانصار تحته قال هشام فدعا فحمد الله ودعا بما شاء ان يدعوه وفي رواية مختصر قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وطاف بالبيت وصلى ركعتين خلف المقام يعني يوم الفتح اخرجه ابو داود ان ابن عمر اقبل من مكة حتى اذا كان بقديد جاءه خبر من المدينة فرجع فدخل مكة بغير احرام اخرجه الموطا **الباب الثاني عشر في النيابة في الحج** قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امراة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ومن الرواة من جعله عن ابن عباس عن اخيه الفضل فجعله من مسند الفضل هذه رواية البخاري ومسلم والموطا وابي داود وفي رواية عن ابن عباس عن اخيه واول حديثه ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان ابي وذكر الحديث وفي رواية النسائي عن ابن عباس ان امراة من خثعم سالت النبي صلى الله عليه وسلم غداة جمع الحديث وفي اخرى له عنه قال ان رجلا قال يا نبي الله ان ابي مات ولم يحج افاحج عنه قال ارايت لو كان على ابيك دين اكنت قاضيه قال نعم قال فدين الله احق وفي اخرى له نحوه وقال فيها وهو شيخ كبير لا يثبت على الراحلة وان شددته خشيت ان يموت واخرجه ايضا مثل حديث البخاري ومسلم واخرجه ايضا عن الفضل وجعل عوض المراة رجلا وانه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امه ان رجلا من خثعم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الركوب وادركته فريضة الله في الحج فهل يجزي ان احج عنه قال انت اكبر ولده قال نعم قال ارايت لو كان على ابيك دين اكنت تقضيه قال نعم قال فحج عنه اخرجه النسائي قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء وفي رواية ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم قال اقضوا الله فالله احق بالوفاء اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي اخرى النسائي مثل الرواية الثانية الا انه قد امرت امراة سنان بن سلمة الجهني ان تسال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وله في اخرى ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيها مات ولم يحج قال حجي عن ابيك قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال احجج عن ابيك واعتمر اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت ولم تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها اخرجه الترمذي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال ومن شبرمة قال اخ لي او قريب لي فقال احججت عن نفسك قال لا قال فحج عن نفسك ثم حج عن شبرمة اخرجه ابو داود **الباب الثالث عشر في احكام متعددة تتعلق بالحج** وفيه سبعة فصول **الفصل الاول في التكبير ايام التشريق** بلغه ان عمر بن الخطاب خرج الغد من يوم النحر حين ارتفع النهار شيئا فكبر فكبر الناس بتكبيره ثم خرج حين زالت الشمس الثانية من يومه ذلك بعد ارتفاع النهار فكبر فكبر الناس بتكبيره ثم خرج حين زاغت الشمس فكبر فكبر الناس بتكبيره حتى يتصل التكبير ويبلغ البيت فيعرف ان عمر قد خرج يرمي اخرجه الموطا وفي رواية ذكرها البخاري في ترجمة الباب بغير اسناد ان عمر كان يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وفي اخرى كان يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوة وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه في تلك الايام جميعا اخرجه البخاري في ترجمة الباب بغير اسناد كانا يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما اخرجه البخاري في ترجمة باب كانت تكبر ويكبر النساء التي حولها التكبير في دبر الصلوات اخرجه رزين كانت تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان اخرجه البخاري في ترجمة الباب بغير اسناد **الفصل الثاني في الخطبة بمنى** قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى ففتحت اسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا وطفق يعلمهم مناسكهم حتى بلغ الجمار فوضع اصبعيه السبابتين ثم قال بحصى الخذف ثم امر المهاجرين فنزلوا في مقدم المسجد وامر الانصار ان ينزلوا من وراء المسجد قال ثم نزل الناس بعد وفي رواية عن عبد الرحمن بن معاذ عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس بمنى ونزلهم منازلهم فقال لينزل المهاجرون ههنا واشار الى ميمنة القبلة والانصار ههنا واشار الى ميسرة القبلة ثم قال لينزل الناس حولهم اخرجه ابو داود واخرج النسائي الاولى عن ابيه عن رجلين من بني بكر قالا راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بين اوسط ايام التشريق ونحن عند راحلته وهي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خطب بمنى اخرجه ابو داود قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد اخرجه ابو داود قال حدثتني جدتي سراء بنت نبهان وكانت ربة بيت في الجاهلية قالت خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الرؤس فقال اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس اوسط ايام التشريق وفي رواية انه خطبنا وسط ايام التشريق اخرجه ابو داود قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقته العضباء يوم الاضحى بمنى اخرجه ابو داود قال سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يوم النحر اخرجه ابو داود **الفصل الثالث في حج الصبي** ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من انت

قال رسول الله فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر وفي رواية عن كريب مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بامراة وهي في محفتها فقيل لها هذا رسول الله فاخذت بضبعي صبي كان معها فقالت الهذا حج يا رسول الله قال نعم ولك اجر اخرجه مسلم واخرج ابو داود والنسائي الاولى واخرج الموطا الثانية قال رفعت امراة صبيا لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الهذا حج قال نعم ولك اجر اخرجه الترمذي قال حج بي ابي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وانا ابن سبع سنين اخرجه البخاري والترمذي قال كنا اذا حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا نلبي عن النساء والصبيان اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقد اجمع اهل العلم ان المراة لا يلبي عنها غيرها **الفصل الرابع في الاشتراط في الحج** قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب فقالت يا رسول الله اني اريد الحج وانا شاكية فقال النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي ان محلي حيث حبستني واخرجه النسائي ايضا مثله ان ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امراة ثقيلة واني اريد الحج فما تامرني قال اهلي بالحج واشترطي ان محلي حيث تحبسني قال فادركت وفي رواية ان ضباعة ارادت الحج فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تشترط ففعلت ذلك عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي وابي داود انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اريد الحج افاشترط قال نعم قالت كيف اقول قال قولي لبيك اللهم لبيك محلي من الارض حيث تحبسني وفي رواية النسائي مثل الاولى وله في اخرى مثل الثالثة وزاد فان لك على ربك ما استثنيت كان ينكر الاشتراط في الحج ويقول اليس حسبكم سنة نبيكم هذه رواية الترمذي وزاد النسائي انه لم يشترط فان حبس احدكم حابس فليات البيت فليطف به وبين الصفا والمروة ثم ليحلق او ليقصر ثم ليحل وعليه الحج من قابل وله في اخرى زيادة بعد قوله نبيكم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا ويهدي او يصوم ان لم يجد هديا واخرج البخاري والموطا زيادة النسائي ولم يذكر الاشتراط والله اعلم **الفصل الخامس في حمل السلاح بالحرم** قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاءه يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن يدخل السلاح الحرم وفي رواية عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج اخرجه البخاري قال سمعت البراء يقول لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية صالحهم على ان لا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالته ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور في كتاب الغزوات من حرف الغين **الفصل السادس في ماء زمزم** قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم وفي رواية واستسقى وهو عند البيت فاتيته بدلو زاد في رواية قال فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا من قريش في المدة ان ياتيه بماء زمزم الى الحديبية فذهب به معه الى المدينة اخرجه كانت تحمل من ماء زمزم وتخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله اخرجه الترمذي **الفصل السابع في احاديث متفرقة** قالت قلت يا رسول الله الا نبني لك بيتا يظلك من الشمس فقال لا انما هو مناخ لمن سبق اليه اخرجه الترمذي وابو داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر اخرجه ابو داود عن ابيه عن جده ان عمر اذن لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها يعني في الحج وبعث معهن عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان قال الحميدي هكذا اخرجه البخاري قال قال لي احمد بن محمد حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده قال الحميدي قال ابو بكر البرقاني هو ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وفي هذا نظر ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الحاج قال الشعث التفل قال واي الحج افضل قال العج والثج قال وما السبيل قال الزاد والراحلة اخرجه الترمذي ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم على حجة الاسلام وعلي دين قال اقض دينك اخرجه رزين قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته اخرجه البخاري بلغه ان عثمان بن عفان كان اذا اعتمر ربما لم يحطط عن راحلته حتى يرجع اخرجه الموطا قال لعبد الله بن عمر رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى يكون يوم التروية فقال عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود ان ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان

عبد الله يصلي فيه قال نافع وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات بكراع هرشى عند يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء يدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم يصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة هذه رواية البخاري واخرج مسلم منها الفصلين الاخرين في النزول بذي طوى واستقبال الفرضتين واخرج البخاري من حديث موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة وسالت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء هذا الحديث ذكره الحميدي في المتفق بين البخاري ومسلم وذكر ان مسلما لم يخرج منه الا الفصلين الاخرين وحيث لم يخرج منه مسلم غيرهما لم نثبت له علامة واشرنا الى ما اخرج منه كما ذكر الحميدي

الباب الرابع عشر في حج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرته وفيه فصلان

الفصل الاول في عدد حجه واعتماره ووقتهما

ان النبي صلى الله عليه وسلم حج ثلاث حجج حجتين قبل ان يهاجر وحجة بعد ما هاجر معها عمرة فساق ثلاثا وستين بدنة وجاء علي من اليمن ببقيتها فيها جمل في انفه برة من فضة فنحرها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل بدنة ببضعة فطبخت وشرب من مرقها اخرجه الترمذي ع قال كنت انا وابن عمر رضي الله عنهما مستندين الى حجرة عائشة وانا لنسمع ضربها بالسواك تستن قال فقلت يا ابا عبد الرحمن اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب قال نعم فقلت لعائشة اي امتاه الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت وما يقول قلت يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب فقالت يغفر الله لابي عبد الرحمن لعمري ما اعتمر في رجب وما اعتمر من عمرة الا وانه لمعه قال وابن عمر يسمع ما قال لا ولا نعم سكت وفي رواية مجاهد بن جبير قال دخلت انا وعروة المسجد فاذا ابن عمر جالس الى جنب حجرة عائشة واذا الناس يصلون في المسجد صلوة الضحى قال فسالناه عن صلوتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت وما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي عن عروة مختصرا قال سئل ابن عمر في اي شهر اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في رجب فقالت عائشة ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو معه تعني ابن عمر وما اعتمر في شهر رجب قط وفي رواية اخرى له عن مجاهد ان ابن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربعا احداهن في رجب لم يزد على هذا وفي رواية ابي داود عن مجاهد قال سئل ابن عمر كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرتين فبلغ عائشة فقالت لقد علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاثا سوى التي قرنها بحجة الوداع وفي اخرى له عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر عمرتين عمرة في ذي القعدة وعمرة في شوال ع قال سالت انسا كم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حج حجة واحدة واعتمر اربع عمر عمرة في ذي القعدة وعمرة الحديبية وعمرة مع حجته وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة حنين هذه رواية الترمذي وفي رواية البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من الحديبية او زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من جعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ولهما في اخرى بنحو رواية الترمذي وفي رواية ابي داود مثل روايتهما الاولة ع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلا معتمرا فدخل مكة ليلا فقضى عمرته ثم خرج من ليلته فاصبح بالجعرانة كبائت فلما زالت الشمس من الغد خرج في بطن سرف حتى جاء مع الطريق طريق جمع ببطن سرف فمن اجل ذلك خفيت عمرته على

جابر م
خ م ت د عروة بن الزبير
خ م ت د قتادة
ت د محرش الكعبي

الناس هذه رواية الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الجعرانة فجاء الى المسجد فركع ما شاء الله ثم احرم ثم استوى على راحلته فاستقبل بطن سرف حتى لقي طريق المدينة فاصبح بمكة كبائت ع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر عمرة الحديبية وعمرة الثانية من قابل عمرة القضاء في ذي القعدة وعمرة الثالثة من الجعرانة والرابعة التي مع حجته اخرجه الترمذي قال وقد روي عن عكرمة مرسلا وفي رواية ابي داود زيادة في لفظه قال والثانية حين تواطؤا على عمرة قابل قال قتيبة يعني عمرة القضاء في ذي القعدة وقال في الرابعة التي قرن مع حجته ع ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في ذي القعدة اخرجه الترمذي ع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعتمر الا ثلاث عمر احداهن في شوال وثنتان في ذي القعدة اخرجه الموطأ ع بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاثا عام الحديبية وعام القضية وعام الجعرانة اخرجه الموطأ ع قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج اخرجه ابو داود ع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام في عمرة القضاء ثلاثا اخرجه ابو داود ع سمع يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله اخرجه البخاري وهذا الحديث لم اجده في كتاب الحميدي الذي قرأته

الفصل الثاني في ذكر حجة الوداع

قال كنا نتحدث عن حجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع حتى حمد الله رسول الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال واطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور انه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض هذه رواية البخاري واخرج مسلم طرفا منه وهو قوله ويحكم او قال ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض واخرج البخاري ايضا هذا الفصل مفردا واخرجا جميعا الفصل الذي فيه اتدرون اي يوم هذا وتحريم الدماء والاعراض في موضع بعده دون ذكر الدجال ولا ترجعوا بعدي كفارا قال البخاري وقال هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها وقال اي يوم هذا وذكر نحو ما سبق اولا وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع ع قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي بن الحسين فاهوى بيده الى رأسي فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع يده بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن اخي سل عما شئت فسألته وهو اعمى وحضر وقت الصلوة فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبيه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداؤه الى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعقد بيده تسعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنى من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي رمل حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة قال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام للابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل للابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت ابي امرني بهذا قال وكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت مستفتيا لرسول الله فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليها فقالت ابي امرني بهذا فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل

ت د ابن عباس
البراء خ عروة ط
مالك
ابن عمر ابن عباس
ابن ابي اوفى
ابن عمر
م د ت جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه

قال فكان جماعة الهدى الذى قدم به على من اليمن والذى اتى به النبى صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبى ومن كان معه هدى فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع فى الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصوا فرحلت له فاتى بطن الوادى فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الا كل شىء من امر الجاهلية تحت قدمى موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا فى بنى سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع ربانا ربا العباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله واتقوا الله فى النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسالون عنى فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وادیت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حين غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان راسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى جبلا من الجبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فرقى عليه واستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الاخر ينظر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التى تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التى عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادى ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه فى هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت فى قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بنى عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بنى عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وفى رواية نحوه وزاد وكانت العرب يدفع بهم ابو سيارة على حمار عرى فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة بالمشعر الحرام لم تشك قريش انه سيقتصر عليه ويكون منزله ثم فاجاز ولم يعرض له حتى اتى عرفات فنزل وفى رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا فى رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف هذه رواية مسلم واخرج ابو داود الحديث بطوله وله فى اخرى عند قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قال يقرا فيهما بالتوحيد وقل يا ايها الكافرون وقال فيه قال على بالكوفة قال ابى هذا الحرف لم يذكره جابر فذهبت محرشا وذكر قصة فاطمة واخرج النسائى من الحديث اطرافا متفرقة فى كتابه وقد ذكرناها قال محمد بن على عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امرى ما استدبرت لم اسق الهدى ولجعلتها عمرة فمن لم يكن معه هدى فليحل وليجعلها عمرة وقدم على من اليمن بهدى وساق رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة هديا واذا فاطمة قد لبست ثيابا صبيغا واكتحلت قال فانطلقت محرشا استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان فاطمة قد لبست ثيابا صبيغا واكتحلت وقالت امرنى ابى قال صدقت صدقت انا امرتها وفى موضع اخر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع حجج ثم اذن فى الناس ان رسول الله حاج هذا العام فنزل المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويفعل مثل ما يفعل فخرج رسول الله لخمس بقين من ذى القعدة وخرجنا معه قال جابر ورسول الله بين اظهرنا ينزل عليه القرآن وهو يعرف تاويله وما عمل به من شىء عملنا به فخرجنا لا ننوى الا الحج وله فى موضع اخر قال ان عليا قدم من اليمن بهدى وساق رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة هديا فقال لعلى بم اهللت قال قلت اللهم انى اهل بما اهل به رسول الله ومعى الهدى قال فلا تحل اذا وله فى موضع اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء وقال ما قد مضى وفى موضع اخر قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين لم يحج ثم اذن فى الناس بالحج فاجتمع بالمدينة بشر كثير فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابى بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلى واستثفرى بثوب ثم اهلى ففعلت وفى موضع اخر قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ودخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى

اربعا

اربعا ثم اتى المقام فقال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم اتى البيت بعد الركعتين فاستلم الحجر ثم خرج الى الصفا وفى موضع اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من المسجد وهو يريد الصفا وهو يقول نبدا بما بدا الله به ثم قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله وفى موضع اخر قال النبى صلى الله عليه وسلم رقا على الصفا حتى اذا نظر الى البيت كبر وفى موضع اخر قال ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا وقف على الصفا يكبر ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو ويصنع على المروة مثل ذلك وفى موضع اخر قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت سبعا رمل منها ثلاثا ومشى اربعا ثم قام عند المقام فصلى ركعتين وقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ورفع صوته يسمع الناس ثم انصرف فاستلم ثم ذهب فقال نبدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقى عليه حتى بدا له البيت وقال ثلث مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير وكبر الله وحمده ثم دعا بما قدر له ثم نزل ماشيا حتى تصوبت قدماه فى بطن المسيل فسعى حتى صعدت قدماه ثم مشى حتى اتى المروة فصعد فيها حتى بدا له البيت فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير قال ثلاث مرات ثم ذكر الله وسبحه وحمده ودعا بما شاء الله فعل هذا حتى فرغ من الطواف وفى موضع اخر قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له حتى اذا انتهى الى بطن الوادى خطب الناس ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا وفى موضع اخر ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف وفى موضع اخر قال المزدلفة كلها موقف وفى موضع اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس فاردف الفضل بن عباس حتى اتى محسرا حرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التى تخرجك على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التى عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف ورمى من بطن الوادى وزاد فى طريق اخر ثم انصرف الى المنحر فنحر وفى موضع اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر بعض بدنه بيده ونحر بعضه غيره

خ ابن عباس — خ قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شىء من الاردية والازر الا المزعفرة التى تردع على الجلد فاصبح بذى الحليفة وركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنه وذلك لخمس بقين من ذى القعدة فقدم مكة لاربع خلون من ذى الحجة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهى له حلال والطيب والثياب اخرجه البخارى

ت على — ت قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فقال هذه عرفة وهو الموقف وعرفة كلها موقف ثم افاض حين غربت الشمس واردف اسامة بن زيد وجعل يشير بيده على هينته والناس يضربون يمينا وشمالا لا يلتفت اليهم ويقول يا ايها الناس عليكم بالسكينة ثم اتى جمعا فصلى بهم الصلوتين جميعا فلما اصبح اتى قزح ووقف عليه وقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها موقف ثم افاض حتى انتهى الى وادى محسر فقرع ناقته فخبت حتى جاز الوادى فوقف واردف الفضل ثم اتى الجمرة فرماها ثم اتى المنحر فقال هذا المنحر ومنى كلها منحر واستفتته جارية شابة من خثعم فقالت ان ابى شيخ كبير قد ادركته فريضة الله فى الحج افيجزى ان احج عنه قال حجى عن ابيك قال ولوى عنق الفضل فقال العباس يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك قال رايت شابا وشابة فلم امن الشيطان عليهما فاتاه رجل فقال يا رسول الله انى افضت قبل ان احلق قال احلق ولا حرج قال وجاء اخر فقال يا رسول الله انى ذبحت قبل ان ارمى قال ارم ولا حرج قال ثم اتى البيت فطاف به ثم اتى زمزم فقال يا بنى عبد المطلب لولا ان يغلبكم الناس عليه لنزعت اخرجه الترمذى والله اعلم بالصواب

الكتاب الثانى من حرف الحاء فى الحدود وفيه سبعة ابواب

الباب الاول فى حد الردة وقطع الطريق

ط زيد بن اسلم — ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غير دينه فاضربوا عنقه قال مالك فى تفسير هذا الحديث معناه والله اعلم انه من خرج من الاسلام الى غيره مثل الزنادقة واشباههم فاولئك اذا ظهر عليهم يقتلون ولا يستتابون لانه لا تعرف توبتهم فانهم كانوا يسرون الكفر ويعلنون الاسلام فلا ارى ان يستتاب هؤلاء اذا ظهر على كفرهم بما جئت به قال مالك والامر عندنا ان من خرج من الاسلام الى الردة ان يستتابوا فان تابوا والا قتلوا قال ومعنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه من خرج من الاسلام الى غيره لا من خرج من دين غير الاسلام الى غيره لمن يخرج من يهودية الى نصرانية او مجوسية ومن فعل ذلك من اهل الذمة لم يستتب ولم يقتل اخرجه الموطا

ط عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبيد القارى — ط عن ابيه قال قدم على عمر بن الخطاب فى زمن خلافته رجل من اهل اليمن من قبل ابى موسى الاشعرى وكان عاملا له فساله عمر عن الناس ثم قال هل كان فيكم من مغربة خبر قال نعم رجل كفر بعد اسلامه قال فما فعلتم به قال قربناه فضربنا عنقه قال فهلا حبستموه ثلاثا واطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه لعله يتوب ويراجع امر الله اللهم انى لم احضر ولم امر ولم ارض اذ بلغنى اخرجه الموطا

خ ت د س عكرمة — خ قال اتى على بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه هذه رواية البخارى وزاد الترمذى فبلغ ذلك عليا فقال صدق ابن عباس وفى رواية ابى داود والنسائى ان عليا احرق ناسا ارتدوا عن الاسلام فبلغ ذلك ابن عباس فقال لم اكن لاحرقهم بالنار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله وكنت قاتلهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله قال من بدل دينه فاقتلوه فبلغ ذلك عليا فقال ويح ابن عباس واخرج النسائى ايضا منه المسند فقط فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه واخرج ايضا عن انس ان عليا اتى بناس من الزط يعبدون وثنا فاحرقهم قال ابن عباس انما قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه قال قدم علي معاذ وانا باليمن فكان رجل يهوديا فاسلم ثم ارتد عن
الاسلام فلما قدم معاذ قال لا انزل عن دابتي حتى يقتل قال وكان قد استتيب قبل ذلك زاد في رواية بعشرين ليلة او قريبا
منها فجاء معاذ فدعاه فابى فضرب عنقه قال ابو داود وقد روى هذا الحديث من طرق وليس فيه ذكر الاستتابة هذه رواية
ابي داود وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور بطوله في كتاب الغزوات في بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن
في حرف الغين وقد ذكر بعض رواياته في كتاب الخلافة والامارة من حرف الخاء وبعض رواياته في كتاب الترهيب من حرف الشين ووافقهم
على بعضها النسائي وقد ذكرت رواياته في مواضعها وله هيهنا منها قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن ثم ارسل
معاذ بن جبل بعد ذلك فلما قدم قال يا ايها الناس اني رسول رسول الله اليكم فالقى له ابو موسى وسادة ليجلس فاتي برجل كان
يهوديا فاسلم ثم كفر فقال معاذ لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فلما قتل قعد وهذا الذي اخرجه النسائي
وقد اخرجه البخاري ومسلم في جملة الحديث وهو مذكور هناك قال كان عبد الله بن سعد بن ابي سرح يكتب لرسول الله فازله الشيطان
فلحق بالكفار فامر رسول الله ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان فاجاره رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو
داود اتى عبد الله بالكوفة فقال ما بيني وبين احد من العرب حنة واني مررت بمسجد لبني حنيفة فاذا هم يؤمنون بمسيلمة
فارسل اليهم عبد الله فجيء بهم فاستتابهم غير ابن النواحة قال له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك لولا انك رسول
لضربت عنقك فانت اليوم لست برسول فامر قرظة بن كعب وكان اميرا على الكوفة فضرب عنقه في السوق ثم قال
من اراد ان ينظر الى ابن النواحة قتيلا بالسوق اخرجه ابو داود ان ناسا من عكل وعرينة قدموا على النبي صلى الله
عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد
اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ ذلك النبي فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم
وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على
الصدقة وينهى عن المثلة زاد في رواية قال قتادة فحدثني ابن سيرين ان ذلك قبل ان تنزل الحدود هذه رواية البخاري ومسلم
وفي اخرى للبخاري ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من
البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر
اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة وفي اخرى له ان ناسا كان بهم سقم فقالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا
ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا من البانها فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا
ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني
ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقب النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه وفي
رواية لمسلم بنحوه وفيه وكان قد وقع بالمدينة الموم وهو البرسام وزاد وكان عنده شباب من الانصار قريب من عشرين فارسل
اليهم وبعث قائفا يقتص اثارهم وفي اخرى قال انما سمل النبي صلى الله عليه وسلم اعين اولئك لانهم سملوا اعين الرعاء وقد
اخرجه البخاري ومسلم باتم من هذا وزيادة تتضمن ذكر القسامة وهو مذكور في كتاب القسامة من حرف القاف واخرجه الترمذي
بنحو من هذه الطرق واخرج منه طرفا في كتاب الطعام في جواز شرب ابوال الابل واخرج ابو داود ان قوما من عكل او قال
من عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يشربوا
من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فبلغ النبي خبرهم من
اول النهار فارسل في اثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم والقوا في الحرة
يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله وفي
اخرى له قال فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم وفي اخرى له قال فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم في طلبهم قافة فاتي بهم قال فانزل الله عز وجل في ذلك انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
ان يقتلوا الاية وفي اخرى قال انس فلقد رايت احدهم يكدم الارض بفيه عطشا حتى ماتوا وزاد في اخرى ثم نهى عن المثلة
واخرجه النسائي بنحو من هذه الروايات والالفاظ متقاربة الا ان في احد طرقه ان النفر كانوا ثمانية وفي اخرى منها فقطع
ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وصلبهم واخرج ابو داود قول ابن سيرين ان ذلك قبل ان تنزل الحدود مفردا ان ناسا اغاروا
على ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدوا عن الاسلام وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنا فبعث في اثارهم فاخذوا
فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم قال فنزلت فيهم اية المحاربة وهم الذين اخبر عنهم انس بن مالك حين ساله الحجاج اخرجه
ابو داود والنسائي قال قدم ناس من العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا ثم مرضوا فبعث بهم رسول الله الى
لقاح ليشربوا من البانها فكانوا فيها ثم عمدوا الى الراعي غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوه واستاقوا اللقاح
فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عطش الله من عطش آل محمد الليلة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم فاخذوا فقطع
ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم قال بعضهم استاقوا الى ارض الشرك اخرجه النسائي قالت اغار قوم على لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وفي رواية عن عروة مرسلا قال اغار قوم من عرينة على
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقوها وقتلوا غلاما له فبعث رسول الله في اثارهم الحديث اخرجه النسائي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قطع الذين سرقوا لقاحه وسمل اعينهم بالنار عاتبه الله تعالى في ذلك فانزل الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون

ابو موسى الاشعري
ابن عباس
حارثة بن مضرب
انس
ابن عباس
ابن المسيب
عائشة
ابو الزناد

الاية

الاية اخرجه ابو داود والنسائي **الباب الثاني في حد الزنا** وفيه فصلان **الفصل الاول في احكامه** وفيه ستة فروع
الفرع الاول في حد الاحرار قال سمعت عمر وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ويقول ان الله بعث محمدا بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان مما انزل الله عليه اية الرجم فقراناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى
ان طال بالناس زمان ان يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله في كتابه فان الرجم في كتاب
الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان حمل او الاعتراف وايم الله لولا ان يقول الناس زاد
في كتاب الله لكتبتها هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي الى قوله او الاعتراف وفي اخرى للترمذي عن ابن المسيب عن
عمر قال رجم رسول الله ورجم ابو بكر ورجمت ولولا اني اكره ان ازيد في كتاب الله لكتبته في المصحف فاني قد خشيت ان
يجيء اقوام فلا يجدونه في كتاب الله فيكفرون به واخرج مسلم الرواية الاولى وقال فيها ووعيناها وعقلناها
وقال في آخرها اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف وقد اخرج البخاري ذلك في جملة حديث طويل يتضمن
ذكر خلافة ابي بكر رضي الله عنه وهو مذكور في كتاب الخلافة من حرف الخاء وله في اخرى مختصرا نحو ذلك وفي رواية
الموطا انه سمع عمر بن الخطاب يقول الرجم في كتاب الله حق على من زنا من الرجال والنساء اذا احصن اذا قامت البينة او كان
الحبل او الاعتراف قال قال الله تعالى واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم الاية الى قوله سبيلا وذكر الرجل بعد المراة
ثم جمعهما فقال واللذان ياتيانها منكم الاية فنسخ ذلك باية الجلد فقال الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة الاية هذه رواية ابي داود وفي رواية ذكرها رزين قال اول ما كان الزنا في الاسلام اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم واللذان ياتيانها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما
ثم نزل بعد ذلك الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ثم نزلت اية الرجم في النور فكان الاول للبكر ثم نسخ
اية الرجم من التلاوة وبقي الحكم بها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد
مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي وابي داود بتقديم الثيب على البكر وفي
اخرى لابي داود ورمي بالحجارة بدل الرجم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام واقامة الحد عليه هذه
رواية البخاري وفي رواية ذكرها رزين قضى في البكر بالبكر بجلد مائة ونفي عام قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب وغرب
وان ابا بكر ضرب وغرب وان عمر ضرب وغرب وفي اخرى عن ابي بكر وعمر ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي ان
سعد بن عبادة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو اني وجدت مع امراتي رجلا امهله حتى اتي باربعة شهداء فقال
رسول الله نعم اخرجه مسلم والموطا وفي رواية لمسلم وابي داود فقال ارايت الرجل يجد مع امراته رجلا ايقتله قال رسول الله لا قال
سعد بلى والذي اكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم وعند ابي داود ايضا الى ما يقول
سعد **الفرع الثاني في حد العبيد والاماء** قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها
[illegible]

ابن عباس
ابن عباس
عبادة بن الصامت
ابو هريرة
ابن عمر
ابو هريرة
ابو هريرة وزيد بن خالد
ابو عبد الرحمن السلمي
عبد الله بن عباس
ابو هريرة
ابن عمر
نافع
وائل بن حجر

وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم اخرجه الترمذي وابو داود وفي رواية للترمذي قال استكرهت
امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا قال
اتي عمر بمجنونة قد زنت فاستشار فيها اناسا فامر بها عمر ان ترجم فمر بها علي ابن ابي طالب فقال ما شان هذه قالوا مجنونة
بني فلان زنت فامر بها ان ترجم فقال ارجعوا بها ثم اتاه فقال يا امير المؤمنين اما علمت ان القلم مرفوع عن ثلاثة عن
المجنون حتى يبرأ وفي رواية يفيق وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يعقل فقال بلى قال فما بال هذه قال لا
شيء قال فارسلها فارسلها عمر قال فجعل يكبر وفي اخرى قال له اوما تذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم
عن ثلاثة عن المجنون المغلوب على عقله وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم قال صدقت فخلى عنها وفي اخرى له
قال اتي عمر بامراة قد فجرت فامر برجمها فمر علي فاخذها فخلى سبيلها فاخبر عمر فقال ادعوا لي عليا فجاء علي فقال يا امير المؤمنين
لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلثة عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه حتى يبرأ
وان هذه معتوهة بني فلان لعل الذي اتاها اتاها وهي في بلائها اخرجه ابو داود **الفرع الرابع في الشبهة** ان رجلا يقال
له عبد الرحمن بن حنين وقع على جارية امراته فرفع الى النعمان بن بشير وهو امير على الكوفة فقال لاقضين فيك بقضية ان
كانت احلتها لك جلدتك مائة وان لم تكن احلتها لك رجمتك بالحجارة زاد فيه النسائي وكان ينبز قرقورا يعني ابن حنين فقال
فيها لاقضين فيك بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في رواية اخرى مختصرا ان النعمان بن بشير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رجل وقع بجارية امراته ان كانت احلتها له فاجلدوه وان لم تكن احلتها فارجموه ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لرجل خرج بجارية امراته في سفر فاصابها فغارت امراته فذكرت ذلك لعمر فسأله عن ذلك فقال وهبتها لي فقال
عمر لتأتيني بالبينة او لارمينك بالحجارة قال فاعترفت امراته انها وهبتها له اخرجه الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في رجل وقع على جارية امراته ان كان استكرهها فهي حرة وعليه لسيدتها مثلها وان كانت طاوعته فهي له وعليه لسيدتها
مثلها وفي اخرى فهي ومثلها من ماله لسيدتها اخرجه ابو داود والنسائي ان عمر بعث مصدقا فوقع رجل على جارية امراته
فاخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلد ذلك الرجل مائة اذ كان بكرا باعترافه على نفسه فاخبروه فادعى
الجهل فهذه قصة فعذره بالجهالة واتى برجل اخر قد وقع على جارية امراته وادعى انها وهبتها له فقال سلوها فان
اعترفت فخلوا سبيله فانكرت فعزم على رجمه ثم اعترفت فتركه اخرجه البخاري تعليقا من اول هذا الحديث الى قوله بالجهالة
الفرع الخامس فيمن زنى بذات محرم قال بينا انا اطوف يوما على ابل ضلت لي رايت فوارس معهم لواء فطافوا ببيت رجل
من العرب فضربوا عنقه فسالت عن ذنبه فقالوا عرس بامراة ابيه وهو يقرأ سورة النساء وقد نزل فيها ولا تنكحوا ما نكح
اباؤكم من النساء وفي رواية قال لقيت خالي ابو بردة بن نيار ومعه لواء فقلت اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه ان اتيه براسه اخرج الترمذي الرواية الثانية واخرج ابو داود الروايتين وقال في الثانية
عمي بدل خالي وقال فيها ان اضرب عنقه واخذ ماله وقال نكح بدل تزوج وكذلك قال النسائي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من وقع على ذات محرم فاقتلوه اخرجه الترمذي **الفرع السادس في احكام متفرقة** ان رجلا كان يتهم بام
ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اذهب فاضرب عنقه فاتاه فاذا هو في ركي يتبرد فقال
له علي اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف عنه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فحسن
فعله وفي اخرى قال له احسنت الشاهد يرى ما لا يرى الغائب اخرجه مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فاقر عنده
انه زنا بامراة فسماها له فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المراة فسالها عن ذلك فانكرت ان تكون زنت فجلده الحد
وتركها اخرجه ابو داود ان رجلا من بكر بن ليث اتى النبي فاقر انه زنا بامراة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم ساله البينة
على المراة فقالت كذب والله يا رسول الله فجلده حد الفرية ثمانين اخرجه ابو داود **الفصل الثاني في الذين رجمهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورجمهم من المسلمين واهل الكتاب** وفيه فرعان **الفرع الاول في المسلمين** ان رجلا من
اسلم يقال له ماعز بن مالك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت فاحشة فاقمه علي فرده النبي مرارا قال ثم سال قومه
فقالوا لا نعلم به باسا الا انه اصاب شيئا يرى انه لا يخرجه منه الا ان يقام فيه الحد قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا
ان نرجمه قال فانطلقنا به الى بقيع الغرقد قال فما اوثقناه ولا حفرنا له فرميناه بالعظام والمدر والخزف قال فاشتد
واشتددنا خلفه حتى اتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة يعني الحجارة حتى سكت قال ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطيبا من العشي قال او كلما انطلقنا غزاة في سبيل الله تخلف رجل في عيالنا له نبيب كنبيب التيس على ان لا
اوتى برجل فعل ذلك الا نكلت به قال فما استغفر له ولا سبه وفي رواية فاعترف بالزنا ثلاث مرات هذه رواية مسلم
وفي رواية ابي داود قال لما امر النبي صلى الله عليه وسلم برجم ماعز خرجنا به الى البقيع فوالله ما اوثقناه ولا حفرنا له ولكنه
قام لنا فرميناه بالعظام والمدر والخزف فاشتد وذكره الى قوله حتى سكت قال بعده فما استغفر له ولا سبه وفي اخرى
له قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه وليس بتمامه قال ذهبوا يسبونه فنهاهم قال ذهبوا يستغفرون له
فنهاهم قال هو رجل اصاب ذنبا حسيبه الله ان ماعز بن مالك الاسلمي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
قد ظلمت نفسي وزنيت واني اريد ان تطهرني فرده فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول الله اني قد زنيت فرده الثانية
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال اتعلمون بعقله باسا تنكرون منه شيئا فقالوا ما نعلمه الا وفي العقل
من صالحينا فيما نرى فاتاه الثالثة فارسل اليهم ايضا فسال عنه فاخبروه انه لا باس به ولا بعقله فلما كان الرابعة

حبيب بن سالم
ويزيد بن ابي عبد الرحمن
سلمة بن المحبق
خزيمة بن عمرو الاسلمي
البراء
ابن عباس
انس بن مالك
سهل بن سعد
ابن عباس
ابو سعيد
بريدة

حفر له حفرة ثم امر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله اني قد زنيت فطهرني وانه ردها فلما كان من الغد قالت
يا رسول الله لم تردني لعلك ان تردني كما رددت ماعزا فوالله اني لحبلى قال اما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت اتته بالصبي في
خرقة قالت هذا قد ولدته قال فاذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا
يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها
فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم سبه اياها فقال مهلا
يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت وفي رواية
قال جاء ماعز الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه فرجع غير بعيد
ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني قال ويحك ارجع واستغفر الله وتب اليه فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني
فاعاد القول عليه واعاد هو حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مم اطهرك قال من الزنا فقال رسول
الله ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال رسول الله ازنيت
قال نعم فامر به فرجم فكان الناس فيه فرقتين فقائل يقول قد هلك لقد احاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة افضل من
توبة ماعز انه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين او ثلاثة
ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك فقالوا غفر الله لماعز بن مالك قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم قال ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت
يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت اراك تريد ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك
قال وما ذاك قالت انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم فقال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار
حتى وضعت قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له
من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله فرجمها هذه رواية مسلم واخرج ابو داود منه قصة الغامدية
بنحو الرواية الاولى وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم استنكه ماعزا وله في اخرى قال كنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم نتحدث ان الغامدية وماعز بن مالك لو رجعا بعد اعترافهما او قال لو لم يرجعا بعد اعترافهما لم يطلبهما وانما رجمهما عند
الرابعة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض
عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال ذلك فاعرض فتنحى الرابعة فلما شهد على نفسه اربع مرات دعاه
فقال اهل بك جنون قال لا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن قال ابن شهاب فاخبرني من
سمع جابر بن عبد الله يقول فرجمناه بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات هذه رواية
البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال جاء الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما اربع
مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال فهل تدري ما الزنا
قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به فرجم فسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظروا الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه
حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما وسار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان
يا رسول الله قال كلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما انفا اشد من
اكل منه والذي نفسي بيده انه الان لفي انهار الجنة ينغمس فيها وفي رواية الترمذي قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنا فاعرض عنه ثم جاء من شقه الاخر فقال يا رسول الله انه قد زنا فاعرض عنه ثم جاء من شقه الاخر
فقال يا رسول الله انه قد زنا فامر به في الرابعة فاخرج الى الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل
فضربه وضربه الناس حتى مات فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه فر حين وجد مس الحجارة ومس الموت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هلا تركتموه عن ابيه قال كان ماعز بن مالك يتيما في حجر ابي فاصاب جارية من الحي فقال له ابي ائت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وانما يريد بذلك رجاء ان يكون له مخرجا فاتاه فقال يا رسول الله اني
زنيت فاقم علي كتاب الله فاعرض عنه فعاد فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم علي كتاب الله حتى قالها اربع مرات قال صلى الله عليه وسلم انك
قد قلتها اربع مرات فبمن قال بفلانة قال هل ضاجعتها قال نعم قال هل باشرتها قال نعم قال فامر به ان يرجم فاخرج به الى الحرة
فلما رجم فوجد مس الحجارة فجزع فخرج يشتد فلقيه عبد الله بن انيس وقد عجز اصحابه فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله ثم
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه اخرجه ابو داود قال لما اتى ماعز
النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني فعند ذلك امر برجمه هذه رواية
البخاري وابي داود وفي رواية مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك
وقعت بجارية آل فلان قال نعم قال فشهد اربع شهادات ثم امر به فرجم واخرج هذه الترمذي وابو داود وفي اخرى لابي داود
ان ماعز بن مالك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنا فاعرض عنه فاعاد عليه مرارا فاعرض عنه فسال قومه امجنون هو
قالوا ليس به باس قال افعلت بها قال نعم فامر به ان يرجم فانطلق به فرجم ولم يصل عليه وفي اخرى له قال جاء ماعز الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاعترف بالزنى مرتين فطرده ثم جاء فاعترف بالزنا مرتين فقال شهدت على نفسك اربع مرات اذهبوا به فارجموه

م ت د
ابو هريرة
بريدة
يزيد بن نعيم بن هزال
ابن عباس

رأيت الحميدي رحمه الله قد ذكر هذا الحديث في أفراد البخاري عن عكرمة عن ابن عباس وذكر الرواية الأولى ثم قال وقد أخرج
مسلم من رواية سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وذكر الرواية التي تقدمت عن مسلم وهذا القول منه يدل على
أن الحديث متفق بين البخاري ومسلم إلا أنه من ترجمتين ثم لم يذكر رواية مسلم في أفراده وقد كان الأولى به أن يذكره
الحديث في المتفق بينهما ولعله قد رأى من ذلك ما هو أعلم به لكننا أثبتناه على ما رأيناه في كتابه ت قال رجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا من أسلم ورجلا من اليهود وامرأة هذه رواية الترمذي ولأبي داود والنسائي أن رجلا من أسلم
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه حتى شهد على نفسه أربع شهادات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أبك جنون فقال لا قال أحصنت قال نعم قال فأمر به فرجم في المصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ولم يصل عليه وفي أخرى لأبي داود قال محمد بن إسحق ذكرت لعاصم بن عمر بن قتادة
قصة ماعز فقال لي حدثني حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب قال حدثني ذلك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا تركتموه
من شئت من رجال أسلم ممن لا أتهم وقال لم أعرف الحديث فجئت جابر بن عبد الله فقلت إن رجالا من أسلم يحدثون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لهم حين ذكروا له جزع ماعز من الحجارة حين أصابته ألا تركتموه وما أعرف الحديث قال يا ابن أخي أنا
أعلم الناس بهذا الحديث كنت فيمن رجم الرجل إنا لما خرجنا به فرجمناه فوجد مس الحجارة صرخ بنا يا قوم ردوني إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإن قومي قتلوني وغروني من نفسي وأخبروني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير قاتلي فلم ننزع عنه حتى قتلناه فلما
رجعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرناه قال فهلا تركتموه وجئتموني به ليستثبت رسول الله منه فأما لترك حد فلا قال فعرفت
وجه الحديث ط أن رجلا من أسلم جاء إلى أبي بكر فقال له إن الآخر قد زنى فقال له أبو بكر هل ذكرت ذلك لأحد غيري فقال لا فقال له أبو بكر
فتب إلى الله واستتر بستر الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده فلم تقرره نفسه حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الآخر قد
زنى فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك يعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا أكثر عليه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أهله فقال أيشتكي أم به جنة فقالوا لا فقال أبكر هو أم ثيب قالوا ثيب فأمر به فرجم أخرجه الموطأ ط أن رجلا اعترف على
نفسه بالزنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد على نفسه أربع مرات فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم قال ابن شهاب فمن
أجل ذلك يؤخذ الرجل باعترافه على نفسه أخرجه الموطأ م قال رأيت ماعزا حين جيء به رسول الله قصيرا أعضل ليس عليه رداء
وشهد على نفسه أربع مرات أنه زنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك قال والله إنه قد زنى الآخر قال فرجمه ثم خطب فقال
ألا كلما نفرنا في سبيل الله خلف أحدهم له نبيب كنبيب التيس يمنح أحدهم الكثبة أما والله إن يمكني الله من أحدهم لأنكلنه وفي
رواية فرده مرتين ثم أمر به فرجم قال فحدثته سعيد بن جبير فقال إنه رده أربع مرات وفي أخرى فرده مرتين أو ثلاثا هذه
روايات مسلم وفي رواية أبي داود مثل الرواية الأولى وقال في آخره لأنكلنه عنهن د أن رجلا زنى بامرأة فأمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجلد الحد ثم أخبر أنه محصن فأمر به فرجم وفي رواية أن رجلا زنى بامرأة فلم يعلم بإحصانه فجلد ثم علم بإحصانه
فرجم أخرجه أبو داود ط أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته أنها زنت وهي حامل فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذهبي حتى تضعيه فلما وضعته جاءته فقال اذهبي حتى ترضعيه فلما أرضعته جاءته فقال اذهبي فاستودعيه
فاستودعته ثم جاءت فأمر بها فرجمت أخرجه الموطأ م ت د س أن امرأة من جهينة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنى
فقالت يا رسول الله أصبت حدا فأقمه علي فدعا نبي الله وليها فقال أحسن إليها فإذا وضعت فأتني بها ففعل فأمر بها نبي الله
فشدت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال عمر أتصلي عليها وقد زنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تابت
توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها لله عز وجل أخرجه مسلم
والترمذي وأبو داود إلا أن أبا داود قال فشكت عليها ثيابها وقال يعني فشدت أخرجه النسائي مثل أبي داود د أن النبي
صلى الله عليه وسلم رجم امرأة فحفر لها إلى الثندوة وزاد في رواية ثم رماها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحصاة مثل الحمصة ثم قال
ارموها واتقوا الوجه فلما طفئت أخرجت وصلى عليها وقال في التوبة نحو حديث بريدة هكذا أخرجه أبو داود وحديث بريدة
قد تقدم آنفا د عن أبيه قال كنا غلمانا نعمل بالسوق فمرت امرأة مع صبي فثار الناس فثرت معهم فأتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس معها فقال لها من أبو هذا فسكتت فقال شاب كان نعم الناس هو أبي يا رسول الله فطهرني فأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم برجمه ثم جاء شيخ يسأل عن الغلام المرجوم فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا إن هذا يسأل
عن ذلك الخبيث الذي رجم اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا له خبيث فوالذي نفسي بيده لهو الآن
في الجنة د وفي رواية لهو أطيب عند الله من ريح المسك وفي رواية أنه كان قاعدا يعمل في السوق فمرت امرأة تحمل صبيا فثار
الناس معها وثرت فيمن ثار فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول من أبو هذا معك فسكتت فقال شاب حذوها
أنا أبوه يا رسول الله فأقبل عليها فقال من أبو هذا معك فقال الفتى أنا أبوه يا رسول الله فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى بعض من حوله يسألهم عنه فقالوا ما علمنا إلا خيرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أحصنت قال نعم فأمر به فرجم قال فحفرنا
له حتى أمكنا ثم رميناه بالحجارة حتى هدأ فجاء رجل يسأل عن المرجوم فانطلقنا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا هذا جاء
يسأل عن الخبيث فقال رسول الله لهو أطيب عند الله من ريح المسك فإذا هو أبوه فأعناه على غسله وتكفينه ودفنه وما
أدري قال والصلاة عليه أم لا أخرج أبو داود الرواية الثانية وذكر رزين الأولى ولم أجدها ط قالا جاء أعرابي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم

فافتديت

جابر · ابن المسيب · ابن شهاب · جابر بن سمرة · جابر · ابن أبي مليكة · عمران بن حصين · أبو بكرة · خالد بن اللجلاج · أبو هريرة وزيد بن خالد الجهني

فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا
الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس لرجل من أسلم إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجمت قال مالك رحمه الله والعسيف الأجير أخرجه الجماعة ط قالت أتي أبو بكر برجل وقع على جارية بكر فأحبلها
ثم اعترف على نفسه بالزنا ولم يكن أحصن فجلده الحد ونفاه إلى فدك أخرجه الموطأ ط أن رجلا من أهل الشام أتى عمر بن
الخطاب فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا قال أبو واقد فأرسلني عمر إليها وعندها نسوة حولها فأتيتها فأخبرتها بما
قال زوجها وأنها لا تؤخذ بقوله وجعلت ألقنها أشباه ذلك لتنزع فأبت أن تنزع وتمت على الاعتراف فأمر بها عمر
فرجمت أخرجه الموطأ ط قال بلغني أن عثمان أتي بامرأة ولدت في ستة أشهر فأمر برجمها فقال له علي ما عليها رجم لأن
الله تعالى يقول وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن
يتم الرضاعة فالحمل يكون ستة أشهر فلا رجم عليها فأمر عثمان أن تردها فوجدت قد رجمت أخرجه الموطأ خ م قال سألت
ابن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعدها قال لا أدري أخرجه البخاري ومسلم
خ أن عليا حين رجم المرأة ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخرجه البخاري **النوع الثاني في أهل الكتاب** خ م د ت قال إن اليهود جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا أن
امرأة منهم ورجلا زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم
ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم
فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد
فيها آية الرجم فأمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة وفي رواية قال أتي
النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود وقد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما
قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاؤوا بها فقالوا لرجل ممن يرضون أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع
منها فوضع يده عليه فقال ارفع يدك فرفع فإذا آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن فيها الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فأمر
بهما فرجما فرأيته يجانئ وفي أخرى أن اليهود جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فرجما قريبا من موضع الجنائز
قرب المسجد هذه روايات البخاري ومسلم وفي أخرى للبخاري نحوه وفيه قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه و
التجبية وذكر الحديث كما سبق قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي أجنأ عليها وفي أخرى لمسلم نحوه وفيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه يهود فقال ما تجدون في التوراة على من زنى قالوا نسود وجوههما ونحملهما و
نخالف بين وجوههما ويطاف بهما وذكر الحديث كما سبق قال ابن عمر كنت فيمن رجمهما فلقد رأيته يقيها الحجارة بنفسه
أخرجه الموطأ وأبو داود الرواية الأولى واختصره الترمذي فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية و
في الحديث قصة ولم يذكرها وفي أخرى لأبي داود قال أتى نفر من اليهود فدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى القف
فأتاهم في بيت المدراس فقالوا يا أبا القاسم إن رجلا منا زنى بامرأة فاحكم بينهم فوضعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وسادة فجلس عليها ثم قال ائتوني بالتوراة فأتي بها فنزع الوسادة من تحته ووضع التوراة عليها وقال آمنت
بك وبمن أنزلك ثم قال ائتوني بأعلمكم فأتي بفتى شاب ثم ذكر قصة الرجم نحو حديث مالك عن نافع يعني الرواية الأولى
د قال زنى رجل من اليهود وامرأة فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا إلى هذا النبي فإنه نبي بعث بالتخفيف فإن أفتانا
بفتيا دون الرجم قبلناها واحتججنا بها عند الله قلنا فتيا نبي من أنبيائك قال فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد
في أصحابه فقالوا يا أبا القاسم ما ترى في رجل وامرأة منهم زنيا فلم يكلمهم كلمة حتى أتى بيت مدراسهم فقام على الباب
فقال أنشدكم الله الذي أنزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة على من زنى إذا أحصن قالوا يحمم ويجبه و
يجلد والتجبية أن يحمل الزانيان على حمار ويقابل أقفيتهما ويطاف بهما قال وسكت شاب منهم فلما رآه النبي صلى الله
عليه وسلم سكت ألظ به النشدة فقال اللهم إذ نشدتنا فإنا نجد في التوراة الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما أول
ما ارتخصتم أمر الله قالوا زنى ذو قرابة من ملك من ملوكنا فأخر عنه الرجم ثم زنى رجل في أسرة من الناس فأراد رجمه فحال
قومه دونه وقالوا لا ترجم صاحبنا حتى تجيء بصاحبك فترجمه فاصطلحوا هذه العقوبة بينهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فإني
أحكم بما في التوراة فأمر بهما فرجما قال الزهري فبلغنا أن هذه الآية نزلت فيهم إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور
يحكم بها النبيون الذين أسلموا كان النبي صلى الله عليه وسلم منهم وفي رواية قال زنى رجل وامرأة من اليهود وقد أحصنا
حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد كان الرجم مكتوبا عليهم في التوراة فتركوه وأخذوا بالتجبية يضرب
مائة بحبل مطلي بقار ويحمل على حمار وجهه مما يلي دبر الحمار فاجتمع أحبار من أحبارهم فبعثوا قوما آخرين إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سلوه عن حد الزاني وساق الحديث قال فيه ولم يكونوا من أهل دينه فيحكم بينهم فخير في
ذلك قال فإن جاؤوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم أخرجه أبو داود د قال جاءت اليهود برجل وامرأة منهم زنيا فقال
ائتوني بأعلم رجلين منكم فأتوه بابني صوريا فنشدهما كيف تجدان أمر هذين في التوراة قالا نجد في التوراة إذا
شهد أربعة أنهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة رجما قال فما يمنعكما أن ترجموهما قالا ذهب سلطاننا فكرهنا
القتل فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهود فجاؤوا أربعة فشهدوا أنهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة

صفية بنت أبي عبيد · أبو واقد الليثي · مالك · أبو إسحق الشيباني · الشعبي · ابن عمر · أبو هريرة · جابر

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجمهما وفي رواية نحوه ولم يذكر فدعا بالشهود فشهدوا اخرجه ابو داود أن النبي صلى
الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية اخرجه الترمذي **الباب الثالث في حد اللوط واتيان البهيمة** أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به قال الترمذي وكذا روي عن ابي هريرة
وقال ابو داود قال ابن عباس في البكر يوجد على اللوطية انه يرجم أن عليا احرقهما وابا بكر هدم عليهما حائطا اخرجه رزين
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من عمل عمل قوم لوط اخرجه رزين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف
ما اخاف على امتي عمل قوم لوط اخرجه الترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من اتى امراة في دبرها اخرجه ابو داود
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله عز وجل الى رجل اتى رجلا او امراة في دبرها اخرجه الترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه قيل لابن عباس ما شان البهيمة قال ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ولكن اراه كره ان يؤكل لحمها او ينتفع بها وقد فعل بها ذلك اخرجه الترمذي وابو داود
قال ليس على الذي ياتي البهيمة حد اخرجه الترمذي وابو داود **الباب الرابع في حد القذف** قالت لما نزل عذري
قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك وتلا فلما نزل من المنبر امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم وفي رواية عن
محمد بن اسحق لم يذكر عايشة قال فامر برجلين وامراة ممن تكلم بالفاحشة حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة قال
النفيلي ويقولون المراة حمنة بنت جحش اخرجه ابو داود قال جلد عمر بن عبد العزيز عبدا في فرية ثمانين قال ابو الزناد
فسالت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ذلك فقال ادركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء هلم جرا فما رايت احدا
جلد عبدا في فرية اكثر من اربعين اخرجه الموطا أن رجلين استبا في زمن عمر فقال احدهما للآخر والله ما ابي بزان ولا
امي بزانية فاستشار عمر في ذلك فقائل يقول مدح اباه وامه وآخر يقول قد كان لابيه وامه مدح سوى هذا فجلده
عمر ثمانين جلدة اخرجه الموطا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال رجل لرجل يا يهودي فاضربوه عشرين وان
قال له يا مخنث فمثله ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه هذا لفظ ما اخرجه الترمذي والله اعلم **الباب الخامس
في حد السرقة** وفيه اربعة فصول **الفصل الاول في موجب القطع** قالت لم تقطع يد سارق على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن وفي رواية يد السارق لم تقطع على عهد النبي الا في ثمن
مجن حجفة او ترس وفي رواية قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار وفي اخرى
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا وفي اخرى لا تقطع يد السارق
الا في ربع دينار فصاعدا هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار ولمسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع اليد الا في ربع دينار فما فوقه وله في اخرى قالت لا تقطع يد سارق الا
في ربع دينار فصاعدا واخرج الترمذي وابو داود الرواية الرابعة واخرج ابو داود ايضا الرواية السادسة واخرج
النسائي الرواية الاولى والرابعة والخامسة والسابعة وله ايضا قالت قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربع دينار
وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع اليد الا في ثمن المجن ثلث دينار او نصف دينار فصاعدا وفي
اخرى تقطع يد السارق في ثمن المجن وثمن المجن ربع دينار وفي اخرى تقطع اليد في المجن وفي احدى الروايات ان عروة قال
وثمن المجن اربعة دراهم واخرجه الموطا والنسائي ايضا قالت ما طال علي وما نسيت القطع في ربع دينار فصاعدا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم وفي رواية ثمنه اخرجه الجماعة وفي اخرى لابي داود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل سرق ترسا من صفة النساء ثمنه ثلاثة دراهم وفي اخرى للنسائي قيمته خمسة
دراهم والصواب ثلاثة دراهم قال قطع ابو بكر في مجن قيمته خمسة دراهم وفي رواية قال قطع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال النسائي والصواب الاول اخرجه النسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من قطع في مجن قيمته دينار
او عشرة دراهم هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي عن عطاء مرسلا وقال ادنى ما يقطع فيه ثمن المجن قال و
ثمن المجن عشرة دراهم وفي اخرى مسندا قال كان ثمن المجن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم عشرة دراهم قالت
ان سارقا سرق في زمن عثمان بن عفان اترجة فامر بها عثمان ان تقوم فقومت بثلاثة دراهم من صرف اثني عشر درهما
بدينار فقطع عثمان يده اخرجه الموطا أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في قيمة خمسة دراهم اخرجه النسائي قال لم
يقطع النبي صلى الله عليه وسلم السارق الا في ثمن المجن وثمن المجن يومئذ دينار وفي رواية عشرة دراهم وفي اخرى في اقل
من ثمن المجن ولم يعينه اخرجه النسائي وقال وايمن ما احسبه تحدثه صحبة عن ابيه عن جده قال كان ثمن المجن على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة دراهم اخرجه النسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد وان من الحبال ما يساوي دراهم اخرجه البخاري
ومسلم والنسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال له رسول الله
ما اخالك سرقت فقال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يعترف فامر به فقطع وجيء به فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم استغفر الله وتب اليه فقال الرجل استغفر الله واتوب اليه فقال رسول الله اللهم تب عليه ثلاثا هذه رواية
ابي داود وعند النسائي مثله ولم يقل فاعاد مرتين او ثلاثا ولا قال في الاخرى ثلاثا قالت ان قريشا اهمهم شان المراة
المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك

الذين

الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي اخرى نحوه بمعناه وفيه ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه
وفي اخرى ان قريشا اهمهم شان المراة التي سرقت في غزوة الفتح وفيه ان اسامة كلمه فتلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله فقال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان بالعشي قام فاختطب فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الذين قبلكم ثم ذكر الحديث وقال في آخره ثم امر بتلك المراة التي سرقت فقطعت
يدها قالت عايشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قالت كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر الحديث بنحو ما تقدم واخرج الترمذي
الرواية الاولى واخرج ابو داود الرواية الاولى والثالثة والرابعة وله في اخرى قالت استعارت امراة تعني حليا على
ألسنة اناس يعرفون ولا تعرف هي فباعته فاخذت فاتي بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بقطع يدها وهي
التي شفع فيها اسامة بن زيد وقال فيها رسول الله ما قال واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى بنحو من هذه
الروايات وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاسامة ان بني اسرائيل هلكوا بمثل هذا كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه الحديث وفي اخرى له بنحو ذلك وفيه قول عايشة عن توبتها ورفعها حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وله في اخرى نحو رواية ابي داود الاولى وفيها فباعته واخذت ثمنه فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسعى اهلها
الى اسامة بن زيد فكلم رسول الله فيها فتلون وجه رسول الله وهو يكلمه فقال اسامة استغفر لي يا رسول الله وذكر
الحديث والخطبة وما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما سبق وقال في آخرها ثم قطع تلك المراة أن امراة مخزومية كانت تستعير
المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بها فقطعت يدها قال ابو داود روى جويرية عن نافع عن ابن عمر او عن صفية بنت ابي
عبيد زاد فيه وان النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فقال هل من امراة تائبة الى الله ورسوله ثلاث مرات وتلك شاهدة
فلم تقم ولم تتكلم وفي رواية عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد قال فيه فشهد عليها هذه روايات ابي داود وفي رواية
النسائي كانت تستعير متاعا على ألسنة جاراتها فتجحده وفي اخرى كانت تستعير الحلي للناس ثم تمسكه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتب هذه المراة الى الله ورسوله وترد ما تاخذه على القوم ثم قال رسول الله قم يا بلال
فخذ بيدها فاقطعها وفي رواية امراة كانت تستعير الحلي في زمان رسول الله فاستعارت من ذلك حليا فجمعته ثم
امسكته فقال رسول الله لتتب هذه المراة وتؤدي ما عندها مرارا فلم تفعل فامر بها فقطعت أن امراة
من بني مخزوم استعارت حليا على لسان اناس فجحدته فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقطعت اخرجه النسائي
الفصل الثاني فيما لا يوجب القطع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي
حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه هذه رواية الترمذي وزاد ابو داود والنسائي ومن خرج بشيء منه فعليه
غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك
فعليه غرامة مثليه والعقوبة وفي اخرى للنسائي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كم تقطع اليد قال لا تقطع في ثمر
معلق فاذا ضمه الجرين قطعت في ثمن المجن ولا تقطع في حريسة الجبل فاذا آوى المراح قطعت في ثمن المجن وفي اخرى
[illegible] ان رجلا من مزينة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في حريسة الجبل قال هي ومثلها
والنكال وليس في شيء من الماشية قطع الا فيما آواه المراح فبلغ ثمن المجن ففيه قطع اليد وما لم يبلغ ثمن المجن
ففيه غرامة مثليه وجلدات نكال قال يا رسول الله كيف ترى في الثمر المعلق قال هو ومثله معه
والنكال وليس في شيء من الثمر المعلق قطع الا فيما آواه الجرين فما اخذ من الجرين فبلغ ثمن المجن ففيه القطع
وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه وجلدات نكال [illegible] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر معلق
ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح او الجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن اخرجه الموطا أن عبدا سرق وديا من
حائط رجل فغرسه في حائط سيده فخرج صاحب الودي يلتمس وديه فوجده فاستعدى على العبد مروان بن
الحكم فسجن مروان العبد واراد قطع يده فانطلق سيد العبد الى رافع بن خديج فسأله عن ذلك فاخبره انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع في ثمر ولا كثر فقال الرجل فان مروان اخذ غلاما
لي وهو يريد قطعه فانا احب ان تمشي معي اليه فتخبره بالذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى معه رافع
الى مروان فقال اخذت غلاما لهذا قال نعم قال فما انت صانع به قال اردت قطع يده فقال له رافع سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع في ثمر ولا كثر فامر مروان بالعبد فارسل هذه رواية الموطا وابي داود
وفي اخرى لابي داود فجلده مروان جلدات وخلى سبيله واخرج الترمذي والنسائي
المسند منه فقط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح
والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن [illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة
فليس منا [illegible] ليس على الخائن قطع [illegible]
[illegible] مروان بن الحكم اتي بانسان قد اختلس متاعا فاراد قطع يده فارسل الى زيد بن ثابت يسأله عن ذلك فقال

زيد ليس في الخلسة قطع أخرجه الموطأ وذكر رزين رواية لم أجدها قال مالك بلغني أن زيد بن ثابت قال ليس في الخلسة قطع ولا في ثمر معلق قطع ولا في حريسة جبل قال جاء رجل إلى عمر بغلام له فقال اقطع يده فإنه سرق مرآة لامرأتي فقال عمر لا قطع عليه هو خادمكم أخذ متاعكم أخرجه الموطأ أيضا عن السائب بن يزيد أن عبد الله بن عمرو ابن الحضرمي جاء بغلام له وذكر الحديث وفيه سرق مرآة لامرأتي ثمنها ستون درهما

الفصل الثالث في تكرار القطع

قال جيء رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله إنما سرق فقال اقطعوه قال فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله إنما سرق فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله إنما سرق فقال اقطعوه ثم أتي به الرابعة فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله إنما سرق قال اقطعوه فأتي به الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فألقيناه في بئر ورمينا عليه بالحجارة هذه رواية أبي داود وفي رواية النسائي مثله إلى قوله في الخامسة اقتلوه قال فانطلقنا إلى مربد النعم ثم حملناه فاستلقى على ظهره ثم كش بيديه ورجليه فانصدعت الإبل ثم حملوا عليه الثانية ففعل مثل ذلك ثم حملوا عليه الثالثة ففعل مثل ذلك فرميناه بالحجارة فقتلناه ثم ألقيناه في بئر ثم رمينا عليه الحجارة قال النسائي هذا حديث منكر وأحد رواته ليس بالقوي ه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلص فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله إنما سرق فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله إنما سرق قال اقطعوا يده قال ثم سرق فقطعت رجله ثم سرق على عهد أبي بكر حتى قطعت قوائمه كلها ثم سرق أيضا الخامسة فقال أبو بكر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم بهذا حين قال اقتلوه ثم دفعه إلى فتية من قريش ليقتلوه منهم عبد الله بن الزبير وكان يحب الإمارة فقال أمروني عليكم فأمروه عليهم فكان إذا ضرب ضربوه حتى قتلوه أخرجه النسائي ه أن رجلا من أهل اليمن أقطع اليد والرجل قدم المدينة فنزل على أبي بكر الصديق فشكا إليه أن عامل اليمن ظلمه وقطع يده وكان يصلي من الليل فيقول أبو بكر وأبيك ما ليلك بليل سارق ثم إنهم فقدوا حليا لأسماء بنت عميس فافتقدوه فجعل يطوف معهم ويقول اللهم عليك بمن بيت أهل هذا البيت الصالح ثم وجدوا الحلي عند صائغ فزعم أن الأقطع جاءه به فاعترف الأقطع أو شهد عليه فأمر أبو بكر فقطعت شماله فقال أبو بكر والله لدعاؤه على نفسه أشد عندي من سرقته أخرجه الموطأ

الفصل الرابع في أحكام متفرقة

أن رقيقا لحاطب سرقوا ناقة لرجل من مزينة فانتحروها فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب فأمر عمر كثير بن الصلت أن يقطع أيديهم ثم قال عمر أراك تجيعهم ثم قال عمر والله لأغرمنك غرما يشق عليك ثم قال للمزني كم ثمن ناقتك فقال المزني كنت والله أمنعها من أربعمائة درهم فقال عمر أعطه ثمانمائة درهم أخرجه الموطأ قالت خرجت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة ومعها موليتان لها ومعهما غلام لبني عبد الله بن أبي بكر الصديق فبعثت مع الموليتين ببرد مراجل قد خيط عليه خرقة خضراء قالت فأخذ الغلام البرد ففتق عنه فاستخرجه وجعل مكانه لبدا أو فروة وخاط عليه فلما قدمت الموليتان المدينة دفعتا ذلك إلى أهله فلما فتقوا عنه وجدوا فيه اللبد ولم يجدوا البرد فكلموا المرأتين فكلمتا عائشة أو كتبتا إليها واتهمتا العبد فسئل العبد عن ذلك فاعترف فأمرت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقطعت يده وقالت عائشة القطع في ربع دينار فصاعدا أخرجه الموطأ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سرق العبد فبيعوه ولو بنش أخرجه أبو داود والنسائي قال إن عبدا لابن عمر سرق وهو آبق فبعث به إلى سعيد بن العاص وهو أمير المدينة ليقطع يده فقال سعيد لا تقطع يد الآبق فقال له ابن عمر في أي كتاب الله وجدت هذا فأمر به ابن عمر فقطعت يده وكذلك قضى به عمر بن عبد العزيز أخرجه الموطأ أن قوما من الكلاعيين سرق لهم متاع فاتهموا أناسا من الحاكة فأتوا بهم النعمان بن بشير صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فحبسهم أياما ثم خلى سبيلهم فأتوا النعمان فقالوا خليت سبيلهم بغير ضرب ولا امتحان فقال النعمان ما شئتم إن شئتم أن أضربهم فإن خرج متاعكم فذاك وإلا أخذت لكم من ظهوركم مثل ما أخذت من ظهورهم فقالوا هذا حكمك فقال هذا حكم الله ورسوله أخرجه أبو داود والنسائي قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لبيك فقال كيف أنت إذا أصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله أعلم قال عليك بالصبر قال حماد فبهذا قال من قال تقطع يد النباش لأنه دخل على الميت بيته أخرجه أبو داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغرم صاحب سرقة إذا أقيم عليه الحد أخرجه النسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أنه إذا وجدها يعني السرقة في يد الرجل غير المتهم فإن شاء أخذ بما اشتراها وإن شاء اتبع سارقه وقضى بذلك أبو بكر وعمر أخرجه النسائي قال سألت فضالة عن تعليق يد السارق في عنقه أمن السنة هو فقال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم أمر بها فعلقت في عنقه أخرجه الترمذي وأبو داود والنسائي قال كنا مع بسر بن أرطاة في البحر فأتي بسارق يقال له مصدر قد سرق بختية فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الأيدي في السفر ولولا ذلك لقطعته هذه رواية أبي داود وفي رواية للترمذي مختصرا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الأيدي في الغزو وأخرج النسائي مثله إلا أنه قال في السفر ولم يذكر الغزو أن رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه علي ثم جاءا بآخر وقالا أخطأنا بالأول فأبطل علي شهادتهما وأخذ منهما دية الأول وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما أخرجه البخاري في ترجمة باب أن امرأة من بني مخزوم سرقت فأتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فعاذت بأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعت أخرجه مسلم والنسائي وأخرج أبو داود عقيب أحاديث عائشة عن المرأة المخزومية وقد تقدمت قال أبو داود ورواه أبو الزبير عن جابر أن امرأة سرقت فعاذت بزينب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية بزينب بنت رسول الله قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعه فقالوا ما كنا نراك تبلغ به هذا قال لو كانت فاطمة لقطعتها أخرجه النسائي

الباب

الباب السادس في حد شرب الخمر وفيه فصلان الفصل الأول في مقدار الحد وحكمه

أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو أربعين قال وفعله أبو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن أخف الحدود ثمانين فأمر به عمر أخرجه البخاري ومسلم وأخرج الترمذي الرواية الثانية وأخرج أبو داود مثل الأولى وزاد فلما ولي عمر دعا الناس فقال لهم إن الناس قد دنوا من الريف وفي رواية دنوا من القرى والريف فما ترون في حد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف نرى أن تجعله كأخف الحدود فجلد فيه ثمانين وأخرج مسلم أيضا نحو هذه الزيادة أن عمر استشار في حد الخمر فقال له علي أرى أن تجلده ثمانين جلدة فإنه إذا شرب سكر وإذا سكر هذى وإذا هذى افترى فجلد عمر في حد الخمر ثمانين أخرجه الموطأ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الحد بنعلين أربعين قال مسعر أظنه في الخمر أخرجه الترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشارب خمر وهو بحنين فحثى في وجهه التراب ثم أمر أصحابه فضربوه بنعالهم وما كان في أيديهم حتى قال لهم ارفعوا ثم جلد أبو بكر في الخمر أربعين ثم جلد عمر صدرا من إمارته أربعين ثم جلد ثمانين في آخر خلافته وجلد عثمان الحدين كليهما ثمانين وأربعين ثم أثبت معاوية الحد ثمانين وفي رواية قال كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الآن وهو في الرحال يلتمس رحل خالد بن الوليد فبينما هو كذلك إذ أتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة قال ابن وهب الجريدة الرطبة ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الأرض فرمى به في وجهه أخرجه أبو داود قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين أخرجه البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بالنعيمان أو ابن النعيمان وهو شارب فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه أخرجه البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه هذا لفظ الترمذي قال وفي الباب عن أبي هريرة وابن عمر وغيرهما ولفظ أبي داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم إن شربوا فاجلدوهم ثم إن شربوا فاجلدوهم ثم إن شربوا فاقتلوهم وفي رواية فإن عاد في الثالثة أو الرابعة فاقتلوه بهذا المعنى وقال وأحسبه قال في الخامسة إن شربها فاقتلوه وهكذا أخرجه أبو داود عقيب حديث معاوية وفي رواية النسائي عن ابن عمر ونفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه ثم إن شرب فاجلدوه ثم إن شرب فاجلدوه ثم إن شرب فاقتلوه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سكر فاجلدوه ثم إن سكر فاجلدوه ثم إن سكر فاجلدوه فإن عاد الرابعة فاقتلوه وفي رواية إذا شرب الخمر فاجلدوه وذكر الحديث قال أبو داود وكذا حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم والشريد عن النبي وعند النسائي فاضربوا عنقه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاقتلوه في الثالثة أو الرابعة فأتي برجل قد شرب فجلده ثم أتي به فجلده ثم أتي به فجلده ورفع القتل وكانت رخصة [illegible]

ورسوله اخرجه البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى برجل قد شرب فقال اضربوه فقال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان اخرجه ابو داود وفي رواية البخاري الى قوله والضارب بثوبه وزاد ابو داود ثم قال لنا بكتوه فاقبلنا عليه نقول ما اتقيت الله اما خشيت الله اما استحييت من رسول الله ثم ارسلوه فلما انصرف قال له بعض القوم اخزاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم ارحمه اللهم تب عليه **الباب السابع في اقامة الحدود واحكامها** وفيه خمسة فصول **الفصل الاول في الحث على اقامتها** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد يعمل في الارض خير لاهل الارض من ان يمطروا ثلثين صباحا وفي اخرى قال ابو هريرة اقامة حد في الارض خير لاهلها من مطر اربعين ليلة اخرجه النسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا هذه رواية البخاري وللترمذي نحوها أن رجلا اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له رسول الله بسوط فاتى بسوط مكسور فقال فوق هذا فاتى بسوط جديد لم تقطع ثمرته فقال دون هذا فاتى بسوط قد ركب به ولان فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلد ثم قال ايها الناس قد آن لكم ان تنتهوا عن حدود الله من اصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اخرجه الموطا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى برجل قد شرب فقال ايها الناس قد ان لكم ان تنتهوا عن حدود الله من اصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون وقال قرن الله الزنا مع الشرك وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن اخرجه رزين **الفصل الثاني في الشفاعة والتسامح في الحدود** قال جلسنا يوما لابن عمر فخرج الينا فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله عز وجل ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال زاد في رواية ومن اعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله اخرجه ابو داود لقي رجلا قد اخذ سارقا وهو يريد ان يذهب به الى السلطان فشفع له الزبير ليرسله فقال لا حتى ابلغ به الى السلطان فقال الزبير انما الشفاعة قبل ان تبلغ الى السلطان فاذا بلغ اليه فقد لعن الشافع والمشفع اخرجه الموطا قيل له انه من لم يهاجر هلك فقدم صفوان بن امية المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق فاخذ رداءه فاخذ صفوان السارق فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به رسول الله ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا يا رسول الله هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به هذه رواية الموطا وفي رواية ابي داود والنسائي قال كنت نائما في المسجد على خميصة لي ثمن ثلثين درهما فجاء رجل فاختلسها مني فاخذ الرجل فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فامر به ليقطع قال فاتيته فقلت اتقطعه من اجل ثلثين درهما انا ابيعه وانسيه ثمنها قال فهلا كان هذا قبل ان تاتيني به وفي اخرى لابي داود والنسائي نحوه [illegible] فقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] **الفصل الثالث في ذكر الحد وستره** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة قال الترمذي وقد روي عنها ولم يرفعوه [illegible] ادرؤا الحدود [illegible] ما استطعتم اخرجه الترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب اخرجه ابو داود والنسائي [illegible] يا هزال لو سترته بثوبك لكان خيرا لك [illegible] فحدثت بهذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال الاسلمي فقال يزيد هذا هو الحق [illegible] **الفصل الرابع في التعزير** انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله عز وجل اخرجه البخاري ومسلم وابو داود [illegible] اخرجه البخاري ومسلم [illegible] قال الحميدي قال ابو مسعود [illegible] **الفصل الخامس في احكام متفرقة** قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] من الاجلال على

عظم

أبو هريرة
أبو هريرة
النعمان بن بشير
زيد بن أسلم
عبد الله
يحيى بن راشد
الزبير بن العوام
صفوان بن أمية
ابن المسيب
عائشة
عائشة
ابن عمرو بن العاص
ابن المسيب
هاني بن نيار
عبد الرحمن بن جابر
حكيم بن حزام
أبو أمامة بن سهل بن حنيف

عظم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذوا له مائة شمراخ فيضربوه بها ضربة واحدة هذه رواية ابي داود واخرجه النسائي عن ابي امامة بن سهل بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بامراة قد زنت فقال ممن قالت من المقعد الذي في حائط سعد فارسل اليه فاتي به محمولا فوضع بين يديه فاعترف فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باثكال فضربه ورحمه لزمانته وخفف عنه عن ثابت ان انسا قال ان ناسا كان بهم سقم فقالوا يا رسول الله اونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا من البانها فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم وقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه بحديث العرنيين فبلغ ذلك الحسن فقال وددت انه لم يحدثه لان هذا كان قبل ان تنزل الحدود واخرجه البخاري هكذا وقد تقدم هذا الحديث في حد الردة باختلاف طرقه التي اخرجها البخاري ومسلم والترمذي وابو داود والنسائي وانما اوردنا هذه الرواية للبخاري ههنا لاجل الزيادة التي في آخره من حديث الحجاج والحسن ولذلك لم نعلم عليه ههنا الا علامة البخاري وحده وان كان متفقا عليه أن عمران ابق له غلام فجعل الله عليه لئن قدر عليه ليقطعن يده فقال فارسلني لاسال له فاتيت سمرة بن جندب فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة فاتيت ابن حصين فسالته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة اخرجه ابو داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث في خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة اخرجه النسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه اخرجه ابو داود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفى عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفى عنه اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل اخرجه الترمذي وابو داود ولابي داود زيادة في طريق اخرى وللنسائي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المبتلى حتى يبرا وعن الصبي حتى يكبر اخرجه ابو داود والنسائي **الكتاب الثالث من حرف الحاء في الحضانة** أن ابا ميمونة مولى من اهل المدينة رجل صدق قال بينما انا جالس مع ابي هريرة جاءته امراة فارسية معها ابن لها وقد طلقها زوجها فادعياه فرطنت له تقول يا ابا هريرة زوجي يريد ان يذهب بابني فقال ابو هريرة استهما عليه رطن لها بذلك فجاء زوجها وقال من يحاقني في ابني فقال ابو هريرة اللهم اني لا اقول هذا الا اني كنت قاعدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتته امراة فقالت يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد نفعني وسقاني من بئر ابي عنبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهما عليه فقال زوجها من يحاقني في ولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به اخرجه ابو داود واختصره الترمذي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه ولم يزد على هذا واخرج النسائي المسند منه مثل ابي داود عن ابيه عن جده أن امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينتزعه مني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي اخرجه ابو داود قال كانت عند عمر بن الخطاب امراة من الانصار فولدت له عاصم بن عمر ثم انه فارقها فجاء عمر قباء فوجد ابنه عاصما يلعب بفناء المسجد فاخذ بعضده فوضعه بين يديه على الدابة فادركته جدة الغلام فنازعته اياه حتى اتيا ابا بكر الصديق فقال عمر ابني وقالت المراة ابني فقال ابو بكر الصديق خل بينها وبينه قال فما راجعه عمر الكلام اخرجه الموطا قال خرج زيد بن حارثة الى مكة فقدم بابنة حمزة فقال جعفر انا آخذها انا احق بها هي بنت عمي وعندي خالتها وانما الخالة ام وقال علي انا احق بها هي ابنة عمي وعندي ابنة رسول الله فهي احق بها وقال زيد انا احق بها هي ابنة اخي وانما خرجت اليها وسافرت وقدمت بها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر وقال الخالة ام وفي رواية قال لما خرجنا من مكة تبعتنا ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فقال دونك ابنة عمك فحملتها فقص الخبر وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام اخرجه ابو داود **الكتاب الرابع في الحياء** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء فقلنا انا لنستحيي من الله يا رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان يحفظ الراس وما وعى والبطن وما حوى ويذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا وآثر الآخرة على الاولى فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء اخرجه الترمذي أن النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان وفي رواية مر على رجل وهو يعاتب اخاه في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان اخرجه الجماعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق اخرجه الترمذي وقال العي قلة الكلام والبذاء الفحش في الكلام والبيان كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون ويتوسعون في الكلام ويتفصحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله هو حسان بن حريث قال سمعت عمران بن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب انه مكتوب في الحكمة ان منه وقارا ومنه سكينة وفي رواية ومنه ضعف فقال

سلام بن مسكين
الهياج بن عمران
أنس
أبو هريرة
علي بن أبي طالب
عائشة
عائشة
هلال بن أبي ميمونة وقيل سلامة
عمرو بن شعيب
القاسم بن محمد
ابن مسعود
ابن عمر
أبو هريرة
أبو أمامة
أبو السوار العدوي

عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحفك وفي رواية قال الحيا خير كله او قال الحيا كله خير الشك
من الراوي اخرجه البخاري ومسلم عن ابي السوار عن عمران واخرجه مسلم ايضا وابو داود عن ابي قتادة تميم بن نذير العدوي عن عمران
وفي اخرى رواية ابي داود قال قلنا يا ابا نجيد د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
الاولى اذا لم تستحي فافعل ما شئت اخرجه البخاري وابو داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذراء في
خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه اخرجه البخاري ومسلم رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين
خلقا وخلق الاسلام الحياء اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحيا
في شيء الا زانه اخرجه الترمذي **الكتاب الخامس من حرف الحاء في الحسد** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في
اثنين رجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق اخرجه البخاري ومسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله القران فقام به اناء الليل واناء النهار ورجل
اعطاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد
الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه اناء الليل والنهار فسمعه جار له فقال له يا ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل اخرجه
البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب او قال العشب اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء وهي الحالقة اما اني لا اقول تحلق الشعر
ولكن تحلق الدين والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا الا ادلكم على ما تحابون
به افشوا السلام بينكم اخرجه الترمذي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ذئبان جائعان ارسلا في
زريبة غنم بافسد لها من الحرص على المال والحسد في دين المسلم وان الحسد لياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب وفي رواية
اياكم والحسد فانه ياكل الحسنات كما تاكل النار العشب اخرجه **الكتاب السادس من حرف الحاء في الحرص** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يهرم ابن ادم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وفي رواية يكبر ابن ادم ويكبر معه
اثنتان حب المال وطول العمر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب
اثنتين حب العيش او قال طول الحياة وحب المال اخرجه البخاري ومسلم والترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان
جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه اخرجه الترمذي وهذا طرف من الحديث الذي
قد تقدم في كتاب الحسد الا ان ذلك ذكره رزين ولم اجد في الترمذي الا هذا الحديث وهو في الحرص فذكرته هنا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب
الله على من تاب هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي لو كان لابن ادم واد لاحب ان يكون له ثان الحديث قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل واد من ذهب مالا لاحب ان يكون اليه مثله ولا يملا عين
ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري امن القران هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول
ذلك على المنبر وفي رواية لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله
على من تاب اخرجه البخاري ومسلم قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم
الا التراب ويتوب الله على من تاب اخرجه البخاري وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله **ترجمة الابواب التي اولها حاء
ولم ترد في حرف الحاء** حلق الشعر في كتاب الحج من الحاء وفي الزينة من الزاي **الحولقة** في الدعاء من الدال
الحلي في الزينة من الزاي **الحناء** في الزينة من الزاي **الحلف** في كتاب الصحبة من الصاد **الحمام** في كتاب الطهارة من الطاء
الحيض في كتاب الطهارة من الطاء **الحجامة** في كتاب الطب من حرف الطاء **حب الموت** في اخر كتاب الفضائل من حرف
الفاء **الحشر** في كتاب القيمة من حرف القاف **الحساب** في كتاب القيمة من حرف القاف **الحوض** في كتاب القيمة من حرف
القاف **الحزن** في كتاب الموت من حرف الميم **شرح غريب الحاء كتاب الحج** **الباب الاول والثاني**
الحج في اللغة القصد الى كل شيء فجعله الشرع مخصوصا بقصد معين ذي شروط معلومة وفيه لغتان فتح الحاء وكسرها
وقد قرئ بهما في القران **الراحلة** الجمل والناقة الشديد الخلق مما يركب ويحمل عليه **الصرورة** الرجل الذي لم يحج قط وكذا
المراة **العمرة** من الاعتمار واصله الزيارة في الاصل يقال اعتمر فلان فلانا اي زاره وهي في الاستعمال الشرعي زيادة البيت
الحرام على الشرائط المعروفة **التحرج** التاثم وهو تفعل من الحرج والحرج الاثم والضيق **المواقيت** جمع ميقات وهو الوقت
المضروب للفعل والموضع والمراد بها هنا الوقت والمكان اللذان يحرم منهما الحاج وخشي النية **الاحرام** مصدر
احرم الرجل يحرم احراما اذا اهل بالحج والعمرة وباشر اسبابهما وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الاشياء التي منعه الشرع
منها كالطيب والنكاح والصيد ونحو ذلك والاصل فيه المنع فكان المحرم ممتنع من هذه الاشياء واحرم الرجل اذا دخل
في الشهور الحرم واذا دخل الحرم **الاهلال** رفع الصوت بالتلبية والمراد به في احاديث الحج جميعها انه وقت ما يعقد النية
بالحج والعمرة فانه حينئذ يرفع صوته ملبيا يقول لبيك اللهم لبيك **الشعث** جمع اشعث وهو البعيد العهد بتسريح الشعر وغسله
الادهان استعمال الدهن الاصل مدتهنون فادغم التاء في الدال واظهر الدال **التلبية** ان يقول لبيك اللهم لبيك
وما ورد به الشرع من الفاظ التلبية **يوم التروية** هو اليوم الثامن من ذي الحجة قال الجوهري سمي يوم التروية لانهم كانوا

التروية

يرتوون فيه من الماء لما بعد **المهل** موضع الاهلال يعني به الميقات وموضع الاحرام **قرن المنازل** موضع بطريق مكة وهو
ميقات اهل نجد والمشهور فيه سكون الراء وكذا جاء في شعر عمر بن ابي ربيعة وبعض الفقهاء يفتحون راءه وهو دائر بينهم
كذلك واخبرت عن بعض اكابر ائمة الفقه انه يروى بالسكون والفتح وقال يقال يلملم والملم ميقات اهل اليمن **المصر**
المدينة ويريد بالمصرين الكوفة والبصرة **الجور** الميل عن القصد **اطاف به** اذا قاربه والم به **ايليا** اسم مدينة بيت المقدس
وقد تخفف ياؤها الثانية وتمد الكلمة وقد تشدد **البرنس** قلنسوة طويلة كان الزهاد يلبسونها في صدر الاسلام **الورس** نبت
اصفر يكون باليمن تتخذ منه الغمرة للوجه وتصبغ به الثياب **القفاز** بالضم والتشديد شيء يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون
له ازرار تزر على الساعدين من البرد تلبسه المراة في يديها وقيل تغطي بهما الكفان والاصابع وقيل هو ضرب من الحلي **المدر**
طين مستحجر **المعصفرات** الثياب المصبوغة بالعصفر وهو نبت اصفر معروف **الخلوق** ضرب من الطيب احمر واصفر **الانقا**
مصدر انقيت الثوب انقيه انقاء اذا بالغت في غسله **الجلباب** الازار **الافاضة** دفع الحجيج من عرفة ومن مزدلفة ولا يكون
الافاضة الا مسيرا في كثرة **الذريرة** ضرب من الطيب مجموع من اخلاط **احل المحرم** يحل احلالا وحل يحل حلالا بمعنى اذا حل
له ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حلال من الاحرام اي حلال يقال انت حل وانت محرم والحل ايضا ما جاوز الحرم وحل
الهدي يحل حلة وحلولا اي بلغ الموضع الذي يحل فيه نحره واحل الرجل اذا خرج الى الحل واحللنا اي دخلنا في شهور الحل
الوبيص البصيص والبريق **وينضح** يفوح واصله الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح والنضوح ضرب من الطيب
فاما بالخاء المعجمة فانه اكثر من النضح بالحاء المهملة قال ولا يقال منه فعل ولا يفعل وقيل النضخ بالخاء المعجمة الاثر يبقى
في الثوب وغيره وبالمهملة الفعل وقيل النضح والنضخ سواء يقال نضحت انضح بالفتح ونضخت انضخ بالكسر ونضحت القربة
تنضح بالفتح اذا رشحت وقد جاء هنهنا في بعض نسخ مسلم ينضخ طيبا بالخاء **الحرم** بضم الحاء وسكون الراء الاحرام وبكسر
الحاء الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم **ضمدت** الجرح اذا جعلت عليه الدواء وضمدته بالزعفران ونحوه اذا لطخته
به **المسك** نوع من الطيب معروف **التلبيد** هو ان يسرح شعره ويجعل فيه شيئا من صمغ ليلتزق ولا يتشعث في الاحرام
الشربة بفتح الشين والراء الماء المجتمع حول النخلة كالحوض **تخمير الراس** تغطيته **الدهن المقتت** المطيب بالقت وهو الذي
تطبخ فيه الرياحين حتى يطيب **قرنا البئر** العضادتان المبنيتان على جانبيها تتعلق عليهما البكرة **المماراة** المجادلة
الغسل بكسر الغين ما يغتسل به من خطمي وغيره وبالضم اسم الفعل وبالفتح المصدر **الترجيل** تسريح الشعر وغسله **الشقيقة**
نوع من صداع يعرض في مقدم الراس واحد الصدغين **ونتنت** يده فهو موتوءة ووثاتها انا واصابه وثء والعامة
تقول وثي وهو ان يصيب العظم وصم لا يبلغ الكسر **وهم** بفتح الهاء ذهب وهمه اليه وبكسرها غلط **بني** بزوجته دخل بها
والمستعمل في اللغة بنى عليها قال الجوهري ولا يقال بنى بها **الموسم** مجمع الحاج سمي بذلك لانه معلم لهم فكانه مفعل من الوسم
الاعرابي ساكن البادية وهو موصوف بالجفاء والغلظة لبعده من مجاورة الاكياس ومعاشرة اهل الحضر **خصف نعله** يخصفها
اذا اطبق طاقا على طاق واصل الخصف الضم والجمع **عقرت** الصيد اذا اصبته بسهم او غيره فقتلته **اثبته** اي حبسته
وجعلته ثابتا في مكانه **اقتفطت** الشيء اذا اخذته لنفسك والمراد ان يحال بينك وبينهم **الشاة والشوط** والعلو
تعمهن والسقيا موضعان وقوله قائل السقيا انه يكون في القائلة عندها **الاتان** الانثى من الحمير ولا يقال اتانة كذا
قال الجوهري **الاشتواء** افتعال من شوى اللحم يشويه **اراد برجل الحمار** فخذه وقد جاء في حديث اخر وعنى به احد شقي الذبيحة
تقول صدت الصيد واصدت غيري اذا حملته على الصيد واغريته به **اليعاقيب** جمع يعقوب وهو ذكر الحجل **خبطت**
الشجر بالعصا خبطا اذا ضربتها ليتناثر ورقها واسم الورق المتناثر الخبط وهو من علف الابل **الابا**ع الذكور والاناث من
الابل واحدها بعير **نشدتك الله** اي سالتك به **القطيفة** كساء له خمل **والارجوان** الاحمر الشديد الحمرة **يتخلج** في صدري
من هذا الامر شيء اذا ارتبت به وكذلك تخالج **اوشك** الشيء قرب واسرع والوشك السرعة **الظبي الحاقف** الذي انحنى
وثنى في نومه **لا يريبه** اي لا يزعجه ولا يتعرض اليه **العقير** المقتول والمجروح **الصفيف** والقديد اللحم المملوح المجفف
في الشمس سمي صفيفا لانه يصف في الشمس ليجف **الرجل** من الجراد بكسر الراء وسكون الجيم القطعة منه **المعروف** في جمع سوط
اسواط وسياط والاصل في سياط سواط فلما تحركت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء وبقيت بحالها في اسواط
لسكون ما قبلها فاما اسياط فشاذ وقد جاء في جمع ريح ارياح شاذا وجمعها المطرد ارواح ورياح **النثرة** للدواب
شبه العطسة يقال نثرت اذا طرحت من انفها الاذى **شانكم به** اي افعلوا به ما تحبون **نفست** المراة بضم النون
وضمها اذا ولدت وبالفتح وحده اذا حاضت **استثفرت** المراة الحائض اذا شدت على فرجها خرقة وعطفت
طرفيها الى شيء مشدود في وسطها من مقدمها ومؤخرها ماخوذ من ثفر الدابة وهو ما يكون تحت ذنبها **المناسك**
جمع منسك وهو المتعبد وامور الحج كلها مناسك **العقور** العضوض فعول بمعنى فاعل وهو من ابنية المبالغة والمراد
به كل سبع عاقر كالكلب والاسد والنمر ونحوها **العادي** الظالم المتجاوز الحد في العدوان والمراد به الذي يعدو
على الانسان من السباع فيفترسه **الجناح** الاثم واصله من جنح اذا مال **الزاملة** البعير الذي يحمل الرجل عليه زاده
وادواته وما يركبه **قرد** بعيره اذا نزع منه القردان جمع قراد وهو دويبة معروفة تكون في ادبار الابل ونحوها
الحلمة واحدة الحلم وهو العظيم من القراد **البيداء** البرية والمراد به في الحديث موضع مخصوص بين مكة والمدينة **الغرز**
ركاب الرحل يركب به الابل اذا كان من جلد فان كان من خشب او حديد فهو ركاب **اوجب الحج** على نفسه اذا باشر مقدماته
كالاحرام والتلبية **جاء القوم ارسالا** اي متتابعين قوما بعد قوم **استقلت به راحلته** اي نهضت به حاملة له

ابو سعيد الخدري
الخدري
زيد بن خالد
انس
ابن مسعود
ابن عمر
ابو هريرة
وعنه
الزبير
عبد الله بن كعب
انس
ابو هريرة
كعب بن مالك
انس
ابن عباس
عباس بن سهل بن سعد
الحج
الراحلة
الصرورة
العمرة
التحرج
المواقيت
الاحرام
يهل
شعثا
مدهنون
يلبي
التروية

محل قرن
يلملم
المصر
جور
اطاف
ايليا
البرنس
ورس
قفازين
مدر
المعصفرات
الخلوق
الانقا
جلبابا
تفيض
ذريرة
احل
وبيض
ينضح
حرمه
فضمد
المسك
التلبيد
شربة
خمروا راسه
مقتتا
قرنين
الماراة
الغسل
الترجيل
شقيقة
وثي
بني
وهم
الموسم
اعرابيا
خاصفا
عقرت
اثبته
يقتطع
تاوا
تعهن
السقيا
الاتان
اشتووا
رجله
اصدتم
اليعاقيب
يخبط
الاباعر
انشد
قطيفة
ارجوان
تخلج
يوشك
الحاقف
لا يريبه
معقور
صفيف
رجل
اسباط
نثرة
شانكم به
نفست
استثفرت
المناسك
العقور
العادي
الجناح
زاملة
قرد بعيره
حلمة
البيداء
الغرز
يوجب
ارسالا
استقلت

التأذين الاعلام بالشيء والنداء به الاستلام لمس الحجر الاسود واحد الاركان وسيجيء فيما بعد مستقصى لبيك لفظ يجاب
به الداعي وهو في تلبية الحج اجابة لدعاء ابراهيم الناس الى الحج في قوله واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر ومعنى
هذه التثنية فيه اي مرة بعد مرة وهو من الب بالمكان اذا اقام به كانه قال اقامة على اجابتك بعد اقامة سعديك من
الالفاظ المقرونة بلبيك ومعناها اسعادا بعد اسعاد والمراد مساعدة على طاعتك مساعدة بعد مساعدة وهما
منصوبان على المصدر الرغبى والرغباء بالضم مع القصر والفتح مع المد كالنعمى والنعماء ومعناهما الرغبة تلقفت
الشيء اذا اخذته وتعلمته المعارج المراقي والدرج وهذا اللفظ من صفات الله تعالى عز وجل من الله ذي المعارج والمراد بها
مصاعد السماء ومراقيها اي هو صاحبها قد بمعنى حسب وتكرارها للتاكيد الاحرم يعنون بالشريك الصنم يريدون ان الصنم
وما يملكه من الآلات التي تكون عنده وحوله والنذور التي كانوا يتقربون بها اليه ملك لله تعالى فذلك معنى قولهم تملكه
وما ملك ينفذان اي يمضيان امرهما على خالهما او لا يبطلونه الهدي ما يهدى الى البيت الحرام من النعم واحدها هدية وفيه
لغة اخرى هدي بوزن قتيل وواحده هدية بوزن قتيلة تقول اهديت الى البيت هديا وهديا البدنة الناقة او البقرة
تنحر بمكة سميت بذلك لانهم كانوا يسمنونها والبدانة السمن والاكتناز وقيل البدنة لا تكون الا من الابل خاصة العناق
الانثى من ولد المعز الجفر الذكر من اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر والانثى جفرة الاستباق افتعال من المسابقة الثغرة في
الاصل ثغرة النحر التي بين الترقوتين الثنية الموضع المرتفع في العقبة وثغرها موضع مفترج فيها

الباب الثالث

في افراد الحج هو ان ينوي الحج مفردا عن العمرة فيقول لبيك بحج مفرد القران في الحج وهو ان يجمع بين الحج والعمرة بنيته واحرامه
فيقول لبيك بحجة وعمرة والشافعي يفضل الافراد وابو حنيفة يفضل القران هذه اللفظة فيها لغات كثيرة هذا احدها
ومعناها تجمعها النداء بالشخص المطلوب البكرات جمع بكرة وهي الناقة الفتية من الابل والنجيع خبط يضرب بالدقيق
وبالماء وتوجر الجمل تقول نجعت البعير ونجع في الدابة العلف ولا يقال انجع التمتع بالحج له شرائط معروفة في الفقه والمراد
به ان يكون قد احرم في اشهر الحج الى البيت واراد ان يحل ويستعمل ما حرم عليه من محظورات الحج كالنكاح والطيب وغيرهما
قبل ان يطوف ويسعى ويحل ويستعمل ما حرم عليه الى يوم الحج ثم يحرم بالحج احراما جديدا ويقف بعرفة ويطوف ويسعى
ويحل بعد ذلك من الحج فيكون قد تمتع بالعمرة في زمن الحج ابتوا القرن اي اقطعوا يقال بت الامر وابته اذا قطعه وفصله
العرش جمع عريش والمراد بها بيوت مكة وانما سميت بذلك لانها كانت عيدانا تنصب وتظلل وتسمى ايضا عروشا واحدها
عرش اراد بقوله تسلم علي يعني الملائكة كانوا يسلمون عليه فلما اكتوى تركوا السلام عليه يعني ان الكي مكروه لانه يقدح
التوكل والتسليم الى الله تعالى والصبر على ما يبتلى به العبد وطلب الشفاء من عند الله تعالى وليس ذلك قادحا في جواز الكي وانما
هو قادح في التوكل وهي درجة عالية وراء مباشرة الاسباب الخبب ضرب من المشي سريع الاطواف جمع طوف والطوف
مصدر طفت بالشيء اذا درت حوله وهو والطواف بمعنى الافاضة قد ذكرت فيما تقدم تقليد الهدي ان يجعل في عنقه
القلائد من اي شيء كان علامة انه هدي الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى والجمع الجزر واللفظة مؤنثة الحج المبرور
هو الذي لا يخالطه شيء من المآثم فسخ الحج هو ان يكون قد نوى الحج ثم ينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة عركت
المرأة اذا حاضت التحصيب النوم بالشعب الذي مخرجه الى الابطح ساعة من الليل وكان موضعا نزله النبي صلى الله عليه وسلم من
غير ان يسنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب ايضا موضع الجمار بمنى وليس هو ذا الفجور الميل عن الواجب
يقال للكاذب فاجر وللمكذب بالحق فاجر الدبر جمع دبرة وهي العقر في ظهر البعير تقول دبر البعير بالكسر وادبره القتب عفى
الشيء اذا زاد وكثر ونمى والوبر وبر الابل واما الرواية الاخرى وهي عفا الاثر فان معنى عفى درس كانوا لا يعتمرون في
الاشهر الحرم حتى تنسلخ فذلك معنى قوله ودخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر لان بدخول صفر تنسلخ الاشهر الحرم وهي ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم الدين الطاعة ودان فلان بدين كذا اخذ به وتابعه واقتدى به قال الخطابي اختلف الناس
في تاويل ذلك فقالت طائفة ان العمرة واجبة واليه ذهب الشافعي وقال اصحاب الراي ليست واجبة واستدلوا على ذلك بقوله
دخلت العمرة في الحج فسقط فرضها بالحج وقال الموجبون ان عملها قد دخل في عمل الحج فلا نرى على القارن اكثر من احرام واحد
وقيل بل معناه انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره وكان اهل الجاهلية لا يعتمرون في اشهر الحج فابطل النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك يا هنتاه كناية عن البله وقلة المعرفة بالامور يقال لا يضيرك ولا يضرك ولا يضورك بمعنى وماضي يضير ضار
وماضي يضر ضر يوم النفر الاول هو الثاني من ايام التشريق والنفر الآخر هو اليوم الثالث طمثت المرأة اذا حاضت
اليسار واليسارة الجدة والغنى معنى عقرى عقرها الله تعالى ومعنى حلقى حلقها اي اصابها بالعقر وبوجع في حلقها كما
يقال رأسها اي اصابها في رأسها وقيل يقال للمرأة عقرى حلقى اي مشومة مؤذية وكذا يرويه المحدثون غير منون
وهو عند اهل اللغة منون يقول لو عن لي هذا الرأي الذي رأيته آخرا وامرتكم به في اول امري لما سقت الهدي معي اي
لما جعلته علي هديا واشعرته وقلدته وسقته بين يدي فانه اذا ساق الهدي لا يحل حتى ينحر ولا ينحر الا يوم النحر فلا يصح
له فسخ الحج بعمرة فمن لم يكن معه هدي لا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج قال الخطابي انما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهذا القول لاصحابه تطييبا لقلوبهم وذلك انه كان يشق عليهم ان يحلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم محرم ولم يعجبهم
ان يرغبوا بانفسهم عن نفسه ويتركوا الاقتداء به فقال عند ذلك هذا القول لئلا يجدوا في انفسهم وليعلموا ان الافضل
لهم ما دعاهم اليه قال وقد يستدل بهذا من يرى ان التمتع بالعمرة الى الحج افضل من الافراد والقران وقيل بل كان قوله هذا مع
تطييب قلوب اصحابه دلالة على الجواز وان ما فعلوه جائز ولولا الهدي لفعلته احقبها اي اردفها والحقيبة المرد [illegible]

النسك

النسك ما يتقرب به الى الله عز وجل واردت به هيهنا الحج والعمرة حسرت اللثام عن وجهي اذا كشفت وجهي بغلة الراحلة
اي بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير برجله ومراده عايشة رضي الله عنها الاكمة الموضع المرتفع من الارض اتئد
امر بالتؤدة وهي التاني في الامور والتثبت النفوض ضرب من الطلب ويقال نضحت البيت بالماء اذا رششته
قوله شمر ليحا الى ذي المجاز فقصد وصمم وارسل ابله نحوها

الباب الرابع

وهنتهم اي اضعفتهم ووعكتهم الرمل بين
المشي والهرولة الاشواط جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف بالبيت الجلد القوة والصبر الاطواف
جمع طوف والطوف مصدر طفت بالبيت اطوف به طوفا وطوافا استأمن الرجل طلب الامان الاضطباع المامور
به في الطواف هو ان تدخل الرداء من تحت ابطك الايمن وتجمع طرفيه على عاتقك الايسر فتبدو منكبك الايمن وتغطي الآخر
وسمي بذلك لابداء الضبعين وهما ما تحت الابط النغف جمع نغفة وهي الدودة البيضاء التي تكون في انف الغنم والابل
اطأ تهديد وتثبت وانما هو وطأ والهمزة فيه مبدلة من الواو ومثل وقت واقتت الاستلام افتعال من السلام وهي
التحية كما يقال اقترأت من القرآن ولذلك اهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا ومعناه ان الناس يحيونه وقيل هو افتعال
من السلام بكسر السين جمع سلمة وهي الحجر تقول استلمت الحجر كما تقول اكتحلت من الكحل يقال حفيت بالشيء حفاوة
وتحفيت به فانا به حفي اذا بالغت في اكرامه والعناية به اي اجعل هذا سؤالك واعتراضك بعيدا عنك حتى كانه باليمن وانت
بموضعك هذا الاسبوع سبع مرات ومنه اسبوع الايام لاشتماله على سبعة ايام انصبت قدماه اي انحدرت في المسعى
اشتد العدو والمراد بالبطحاء هيهنا بطن المسعى المحجن عصا كالصولجان غشوه اي كثروا عليه وازدحموا قال الخطابي
قد جاء في بعض روايات هذا الحديث الانصاب فان كانت محفوظة فهي جمع نصب وهي الاصنام التي كانوا ينصبونها ويعبدونها
قال والمشهور في الروايات الانضاء والله اعلم يدعون يدفعون ويطردون الذي جاء في متن الحديث يكرهون بتقديم
الراء على الهاء ومعناه ظاهر من الاكراه والذي رأيته في كتب الغريب بتقديم الهاء على الراء واما رواية مسلم التي اخرجها
الحميدي وهي التي قرأتها ونقلتها فانها من الاكرام ويدل على صحة النقل ان هذه اللفظة لم يذكرها الحميدي في كتاب غريبه
عند ذكره شرح يدعون فانه شرح يدعون ولو كانت يكهرون لذكرها عقب ذكره شرح يدعون لانها لفظة تحتاج
الى شرح وبيان فكونه لم يذكرها يدل على انها يكرمون لا يكهرون وقد جاء في بعض نسخ مسلم يكهرون وليس بالكثير
والله اعلم امل هذه الكلمة ان تقول اما لا فافعل كذا وما زائدة ومعناه ان لا يكن ذلك الامر فافعل كذا
ادلج الساري اذا سرى من اول الليل وادّلج اذا سرى من آخره اربت عن يديك دعاء عليه كانه يقول سقطت آرابك وهي
جمع ارب والارب العضو وكذلك خرت عن يديك اي سقطت يقال خر الرجل يخر اذا سقط لوجهه فقعد فلان يحرم مني
الناس ينفر ذا مناة اسم صنم كان يعبد في الجاهلية والاهلال رفع الصوت بالتلبية اي كانوا يحجون لها التحرج
التأثم وهو التوقي من الاثم والضيق الخزامة ما يجعل في انف البعير من شعر كالحلقة ليقاد به والزمام للناقة كالرسن للدابة
يجعل على انفها لتنقاد المذكر موضع الذكر يقال ارهقت الصلوة اذا اخرتها الى وقت الاخرى والمراد في الحديث اذا
[illegible]

الباب الخامس

[illegible]

الباب السادس والسابع والثامن

[illegible]

اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد الحزن ٭ ايام التشريق هي الايام الثلثة التي تلي عيد النحر وانما سميت بذلك لانهم كانوا
يشرقون فيها لحوم الاضاحي اي يقطعونها ويقددونها وتشريق اللحم تقديده وقيل سميت بذلك لقولهم اشرق ثبير كيما نغير
وقد مر ذكره وقيل سميت بذلك لان الهدى لا يذبح ولا ينحر حتى تشرق الشمس ٭ تحينت الوقت اي طلبت حينه وهو الوقت ٭
الصهبة من الالوان وهي في الابل الذي يخالط بياضه حمرة وذلك ان يحمر اعلى الوبر وتبيض اجوافه ٭ الاستجمار مسح الجمار واستعمال
الحجارة في الاستنجاء ايضا ٭ النوّ الفرح ٭ توزيع الشيء قسمته وتفريقه ٭ البدن جمع بدنة وهي ما يهدى الى البيت من الابل والبقر
وقيل من الابل خاصة ٭ النسك ههنا الذبيحة ٭ التقصير اخذ اطراف الشعر بقص او غيره ٭ المشقص نصل طويل ليس بالعريض
وقيل هو سهم له نصل عريض وقيل اراد ههنا بالمشقص الجلم وهو اشبه بهذا الحديث ٭ الذبح بكسر الذال ما يذبح وهو المراد
ههنا وبفتح الذال الفعل ٭ عقص شعره لواه على راسه وادخل اطرافه في اصوله لئلا ينتشر ٭ تلبيد الشعر قد تقدم ذكره
وانما حمل على من لبد او عقص او ضفر الحلق دون التقصير لان هذه الاشياء تقي شعره من الشعث والغبار فحمل عليه الحلق
عقوبة له ٭ النواصي جمع ناصية وهي شعر مقدم الراس ٭ المحلقون الذين حلقوا شعورهم يوم النحر بمنى والمقصر قد ذكره ٭ قال الخطابي
وانما خص المحلقين بالدعاء وقدمهم اولا لانهم كانوا اكثر من احرم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة لم يكن معهم هدى
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ساق الهدى ومن كان معه هدى فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدى ان يحلق
ويحل وجدوا من ذلك في انفسهم واحبوا ان ياذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي صلى الله عليه وسلم اولى لهم
فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق فمالوا الى التقصير فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
اخرهم في الدعاء وقدم عليهم من حلق وبادر الى الطاعة ثم جمعهم بعد في الدعاء ٭ الحرج الاثم والضيق ٭ الاقتراض افتعال من القرض
القطع كانه يقطع بالمقراض والمراد به الغيبة ٭ التضمخ بالطيب الاكثار من استعماله وظهور اثره عليه ٭ التقمص لبس القميص
المعرف مشهود عرفة في الحج ٭ تشغفت اي دخلت شغاف قلوبهم وهو حجاب القلب فشغلتها ٭ تشعبت تفرقت بهم واخذتهم كل
ماخذ من الاهواء والمذاهب ٭ تفشغ الامر اذا انتشر وظهر ٭ قرون الراس هي الضفاير من الشعر ٭ **الباب التاسع** كانت العرب تنذر
النذر فتقول ان كان كذا وكذا او بلغ شاؤه كذا وكذا فعليه ان يذبح منها من كل عشرة كذا في رجب وكانت تسمى العتاير واحدها
عتيرة والعتيرة منسوخة وانما كان ذلك في صدر الاسلام قال الخطابي العتيرة تفسيرها في هذا الحديث انها شاة تذبح في رجب
هذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين واما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة تذبح للاصنام فيصب
دمها على راسها ٭ الرجبية هي العتيرة وهي منسوبة الى رجب ٭ المنيحة ناقة او شاة تعار لينتفع بلبنها وتعاد الى صاحبها ٭ اشعار الهدى
اعلامه بشيء يعرف به انه هدى فكانوا يشقون سنمة الهدى ويسلتون والدم يسيل منه فيعرف انه هدى فلا
يتعرض اليه ٭ الاستشراق هو ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء والمعنى في الحديث امرنا
ان نختبر العين والاذن فنتامل سلامتهما من آفة تكون بهما ٭ الثني من ذوات الظلف والحافر ما دخل في السنة الثالثة ومن ذوات
الخف ما دخل في السنة السادسة والجمع ثنيان والانثى ثنية والجمع ثنيات ٭ كبش املح اذا كان بياضه اكثر من سواده وقيل
هو النقي البياض ٭ الفحيل هو الذي يشبه الفحولة في نبله وعظم خلقه ويقال هو المنجب في ضرابه والذي يراد من الحديث انه
اختار الفحل على الخصي والنعجة وطلب نبله ٭ الجزيقة القطعة من الغنم وفي حديث اخر فتجزعوها اي اقتسموها واصله من
الجزع القطع هكذا ذكره الجوهري الجزيقة بوزن السميعة فيما رايناه من النسخ في كتابه على اختلافها والذي جاء في المجمل
لابن فارس الجزيعة بوزن الفضيحة وكان ما ذكره الجوهري اشبه والله اعلم ولكل منهما وجه يخرج عليه ٭ المسنة التي لها اسنان
والمراد الكبيرة التي ليست من الصغار ٭ الجذع من الشاة ما دخل في السنة الثانية ومن البقر والحافر ما دخل في الثالثة ومن
الابل ما دخل في الخامسة والانثى في الجمع جذعة والجمع جذعان وجذاع وجذعات ٭ العتود من اولاد المعز ما رعى وقوى واتى
عليه حول ٭ الظلع العرج والظالع الغامز في مشيته ٭ النقي مخ العظم يقال انقت الابل وغيرها اي صار فيها نقي وهو المخ ويقال
ناقة منقية وهذه لا تنقي ٭ العجف بالتحريك الهزال والضعف ٭ شاة مقابلة اذا قطع من مقدم اذنها قطعة وتركت معلقة فيها
كانها زنمة ٭ والمدابرة التي فعل بها ذلك من مؤخر اذنها واسم الجلدة فيهما الاقبالة والادبارة ٭ الشرقاء التي شقت اذنها وقد
شرقت الشاة بالكسر فهي شاة شرقاء ٭ الخرقاء من الغنم التي في اذنها خرق وهو ثقب مستدير ٭ العضباء المشقوقة الاذن والمكسورة
القرن ٭ ثرمت الشاة اذا سقطت ثنيتها ٭ المصفرة المستاصلة اذنها قطعا سميت بذلك لان صماخها صفر من الاذن اي خلا
والصماخ ثقب الاذن ويكتب بالسين والصاد لغتين ٭ البخقاء المبخوقة العين ٭ المشيعة هي التي لا تتبع الغنم من الهزال والضعف
فهي اذا تمشي وراها فكانها ابدا تشيعهم ٭ الاشعار قد تقدم ذكره انفا ٭ سلت الدم عنها اي مسحه ٭ المثلة الشهرة وتشويه
الخلقة كجدع الانف ونحوه ٭ هنة اي حاجة لا امنظر وافيها وحاجتهم ٭ انكفاء الرجل اذا رجع منصرفا ٭ توزعوا الشيء
اذا اقتسموه وكذلك تجزعوها ٭ الداجن الشاة التي تالف البيت وتستانس باهله ويقال بالهاء ويكون ايضا في غير الشاة ٭
العناق الانثى من ولد المعز واضافها الى اللبن لانها بعد ترضع فهي متربية على اللبن لا المرعى ٭ فلم يعد ان فعل كذا اي لم يجاوز
فعله ٭ الفجاج السكك والطرق جمع فج ٭ المدية السكين ٭ شحذت السكين ونحوها اذا احددتها بالمسن وغيره مما يستخرج
به حدها وكذلك شحثتها بالثاء لان الثاء والذال متعاقبان ٭ الوجاء نحو الخصاء وهو ان يوجأ الكبش فترض خصياه
ولا تقطعا وقيل هو ان تقطع عروقهما ويتركا بحالهما ٭ يوم القر هو اليوم الذي يلي يوم النحر سمي بذلك لان الناس يقرون
فيه بمنى وقد فرغوا من طواف الافاضة والنحر فاستراحوا وقروا ٭ الازدلاف الاقتراب ازدلف الشيء اذا اقترب ٭ وجبت جنوبها
اي سقطت الى الارض لانها تنحر قائمة ٭ الغابر الباقي ٭ يقال جاءت دافة من الاعراب يريد منهم المسير يقال دف دافة منهم

التشريق ٭
تحينت ٭
صهباء ٭ الاستجمار ٭
نو ٭ فوزعه ٭ البدن ٭
نسكه ٭ قصرت ٭ بمشقص ٭
بذبح ٭
عقص ٭ لبد ٭
النواصي ٭ ارحم المحلقين ٭
الاحرج ٭ اقترض ٭
يتضمخ ٭ متمقص ٭
معرف ٭ تشغفت ٭ تشعبت ٭
تفشغ ٭ قرن راسها ٭ عتيرة ٭
الرجبية ٭ منيحة ٭ فاشعرها ٭
الاستشراق ٭
الثني ٭
املحين ٭
فحيل ٭
الجزيقة ٭
مسنة ٭
جذعة ٭
عتودا ٭
ظلعها ٭ تنقي ٭
بالعجفاء ٭ مقابلة ٭
مدابرة ٭ شرقاء ٭
خرقاء ٭ عضباء ٭
ثرماء ٭ المصفرة ٭
البخقاء ٭ المشيعة ٭
الاشعار ٭ سلت ٭ مثلة ٭
هنة ٭ انكفاء ٭ فتوزعوا ٭
داجنا ٭
عناق لبن ٭ فلم يعد ٭
فجاج ٭ المدية ٭ شحذتها ٭
موجوئين ٭
يوم القر ٭
يزدلفن ٭ وجبت ٭
غابر ٭ دف ٭

جلت

جلت النجم واجلته اذا ادنيته ٭ الودك دسم اللحم ودهنه ٭ الحشم اسم لجماعة الاتباع [illegible] ٭ [illegible]
من الطول [illegible] ٭ اتجروا امر من الاتجار اي اطلبوا الاجر والثواب ولو كان من التجارة لكان بتشديد التاء والتجارة
في الضحايا لا تصح لان بيعها فاسد انما هو كل وتصدق منها ٭ الطول الغنى والجدة ٭ ازحفت الناقة والشاة اذا
اعيت كان امرها افضى الى الزحف ٭ [illegible]
[illegible] ٭ ابدعت الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال او ظلع [illegible]
عليه من عادة السير ابداعا اي انشاء امر خارج عما اعتيد منها ٭ [illegible]
[illegible] ٭ الاستحفاء المبالغة في السؤال
عن الشيء ٭ اصبحت الناقة [illegible] ٭ البطحاء والابطح في الاصل المكان المتسع من
الارض ثم سمي به مواضع مخصوصة ٭ [illegible]
[illegible] ٭ ويلك وويحك [illegible]
[illegible] ٭ العهن الصوف المصبوغ ذو الالوان [illegible]
مطلقا ٭ البدعة الشيء المبتدع الذي لم يسبق اليه وهو في الشرع كلما لا يوافق السنة [illegible]
[illegible] ٭ اوجب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٭ القباطي [illegible]
[illegible]
[illegible] **الباب العاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر** الاحصار المنع [illegible]
[illegible] ٭ ادنه امر من الدنو وهو القرب والهاء هاء السكت زيدت
لبيان الحركة ٭ الفرق بفتح الراء وتسكن والفتح افصح وهو مكيال يسع ستة عشر رطلا ٭ الاصع جمع قلة
للصاع والصاع اربعة امداد على اختلاف في المذهبين ٭ التهافت التساقط والانثيال ٭ الهوام جمع هامة وهي الدبيب
كالقمل ونحوه مما يكون في الشعر والبدن ٭ المد مقدار ربع رطل وثلثا بالعراقي عند الشافعي ورطلين عند ابي حنيفة
الثنية موضع مرتفع من الارض ٭ كدا بفتح الكاف ممدود موضع باعلى مكة وبضمها مقصور اسفلها ٭ الاكمة مكان مرتفع
من الارض كالتل والرابية ٭ المحصب موضع بمنى وهو موضع بالابطح والتحصيب النزول به والمراد الابطح وقد تقدم ذكر ذلك
الصدر رجوع المسافر من مقصده ومنه صدر الواردة على الماء اذا شربت وعادت ٭ ضبع الانسان ما تحت الابط
الى الخاصرة ٭ جلبان السلاح القراب بما فيه وقيل القراب الغمد والجلبان شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا
ويطرح فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه من اخرة الرحل وواسطته وقد روى بضم اللام وتشديد الباء وهو اوعية
السلاح ٭ ظهور الحصر كناية عن لزوم البيت وترك الخروج ٭ الشعث البعيد العهد بتسريح شعره وغسله ٭ التفل التارك
للطيب واستعماله ٭ العج رفع الصوت بالتلبية ٭ والثج سيلان دماء الهدى ٭ الرحل السرج الذي يركب به على الابل ويجوز انه اراد
به القتب يعني انه حج راكبا على قتب او كور وانه لم يحج في محمل ولا ما يجري مجراه ٭ النعال السبتية التي لا شعر لها كان شعرها
عنها اي حلق وازيل وقيل هي منسوبة الى السبت وهي جلود البقر المدبوغة بالقرظ ٭ شفير كل شيء حرفه وطرفه كجانب الوادي
والنهر وغيره ٭ وكذا شفا كل شيء حرفه ٭ الخليج جانب النهر كانه تخلج منه اي مقطوع ٭ التعريس نزول المسافر اخر الليل
نزلة للاستراحة والنوم ٭ الكثب جمع كثيب وهو ما اجتمع من الرمل وارتفع ٭ دحا السيل فيه بالبطحاء اي دفع ودحا ليه
يحي الحصاء وبسطها فيه حتى خفي ٭ شرف الروحاء وهو ما ارتفع من ذلك المكان ٭ والروحاء موضع في ذلك المنزل ٭ العرق
من الارض سبخة تنبت الطرفاء ٭ السرحة الشجرة الطويلة ٭ الرويثة موضع في طريق مكة من المدينة ٭ البريد مسافة من الارض
مقدرة يقال انها فرسخان وقيل اربعة فراسخ وسيجيء مشروحا في كتاب الصلوة مستقصى ٭ الهضبة الرابية الملساء القليلة
النبات ٭ الرضم حجارة مجتمعة وجمعها رضام وواحد الرضم رضمة ٭ السلمات شجر واحدها سلمة وجنسها السلم ٭ يقال غلا
الرجل بسهمه غلوا اذا رمى به اقصى الغاية وكل مرماة غلوة ٭ هرشى مكان ٭ وكراع طرف ٭ القضبة ما انحدر من وسط
الجبل وتسمى مشرعة النهر فرضة ٭ البطح المتسع من الارض ٭ التلعة كالرابية وقيل هو منخفض من الارض فهو من الاضداد ٭
الباب الرابع عشر البضعة القطعة من الشيء ٭ الاستنان التسوك بالسواك ٭ العتبة الطائفة هي التي قد خرجت
عن حد اخواتها في النبات والنتو فهي بادية بينهن ٭ الناجة ضرب من الملوخية المنسوجة ٭ المشجب اعواد مركبة يضع
عليها الرجل الثياب ٭ استثفار الحائض هو ان تشد فرجها بخرقة عريضة توثق طرفيها في شيء اخر وقد شدته على وسطها
لتمنع الدم ان يجري ويقطر ٭ القصواء اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن قصواء لان القصواء هي المقطوعة
الاذن ٭ ثوب صبيغ اي مصبوغ فعيل بمعنى مفعول ٭ التحريش الاغراء ووصف ما يوجب عتاب المنقول عنه وتوبيخه
كلمة الله هي قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان ٭ معنى قوله لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه ان لا ياذن
لاحد من الرجال ان يتحدث اليهن وكان الحديث من الرجال الى النساء من عادات العرب لا يرون ذلك عيبا ولا يعدونه ريبة

ويحملون ٭ الودك ٭ حشما ٭ مجوا ٭
وايتجروا ٭
ذو الطول ٭ فازحفت ٭
فعي بشانها ٭
ابدعت ٭
ولا تاكل منها ٭
لاستحفين ٭
فاصبحت ٭ البطحاء ٭
قال وان ٭
ويلك وويحك ٭
عهن ٭
مبدعة ٭
اوجبت ٭
بنجيبة ٭ القباطي ٭
الاغباط ٭ الحلل ٭
لكريمة ٭ جزارتها ٭
الاحصار ٭
ادنه ٭
بفرق ٭ ثلاثة اصع ٭
تتهافت ٭ هوامك ٭
المد ٭
كدا ٭ الاكمة ٭
المحصب ٭
الصدر ٭ بضبعي ٭
جلبان ٭
ظهور الحصر ٭ الشعث ٭ التفل ٭
العج ٭ الثج ٭ الرحل ٭
السبتية ٭
شفير ٭
شفا ٭ خليج ٭ فعرس ٭
كثب ٭ فدحا ٭
شرف ٭ الروحاء ٭ العرق ٭
سرحة ٭ الرويثة ٭ بريد ٭
هضبة ٭
رضم ٭ سلمات ٭ غلوة ٭
هرشى ٭ فرضة ٭
البطح ٭ تلعة ٭
بضعة ٭ السنن ٭ العتبة ٭
ناجة ٭ المشجب ٭
واستثفار ٭
القصواء ٭
صبيغا ٭ تحرشا ٭
بكلمة الله ٭ لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه ٭

الى ان نزلت آية الحجاب وليس المراد بوطى الفرش نفس الزنا لان ذلك محرم على الوجوه كلها فلا معنى لاشتراط الكراهة فيه ولو كان ذلك لم يكن الضرب فيه ضربا غير مبرح انما كان فيه الحد والضرب المبرح هو الضرب الشديد ✽ كَنَسَ اسمها اطال الى الناس يريد بذلك ان يشهد الله عليهم ✽ الحبل ✽ واصطحاب الزمل وهو الاستطالة منه مرتفعا ✽ شنق زمام ناقته ادا جذبه اليه كما تفعل السرعة في الشي ✽ المورك ما يكون بين يدي الرجل يضع الراكب رجله عليه ويؤدي ويحصل ومقادم ✽ السيمة الصلوة وقيل هي الناقة من الغلوة اي لو وصل بهذه ✽ رحل وسيم له مطرحيل ✽ الظعن جمع ظعينة وهي المراة في الهودج والهودج ايضا يسمى ظعينة ✽ القارب الناقة ✽ النزغ الاستفساد ✽ التسهيل تسريح الشعر ✽ ثوب ونحو اى مصبوغ وقد دخله الزعفران والمراد الذي تو صبغه في الجسد فيصبغه في ثوبه ✽ كتاب الحدود يقال هل من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فيهما واصله من الغرب وهو البعد يقال دار غربة اي بعيده والمعنى هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد ✽ الموثق المأسور المشدود في الوثاق من حبل او قيد ✽ الوسادة المخدة ✽ ازله حمله على الزلل وهو الذنب والخطأ والزلل ضد الثبات والتأني في الامور ✽ الجنة ههنا بمعنى الامنة وهي الحذاوة قال الجوهري ولا تقل جنة وقال الهروي هي الحذر وقد جاءت وقال الخطابي ويشبه ان يكون مذهب ابن مسعود في قتله من غير استتابة انه راى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا انك رسول لضربت عنقك حكما منه بقتله لولا علة الرسالة فلما ظفر به وارتفعت العلة امضى فيه ذلك ولم يستأنف له حكم سائر المرتدين لان ابن النواحة كان داعية مسيلمة بخلاف غيره ممن انتمى اليه فلهذا استتابهم دونه بناء منه على ان دين مسيلمة عنده مستحكم لا يزول بالتوبة وانه لا يصدق في توبته بخلاف غيره ✽ الضرع الخلفاء اي انا اهل ماشية وبادية لسنا من اهل المدن والحضر وانما عيشنا من اللبن ✽ والريف ارض فيها زرع وخصب والجمع ارياف ✽ استوخمتها اي لم توافق مزاجك ✽ الذود من الابل من الثلاث الى العشرة ✽ الحرة ارض ذات حجارة سود وهي ههنا اسم لارض بظاهر المدينة معروفة ✽ سمل العين هو ان يحمى لها مسامير الحديد ويكحل بها ليذهب بصرها ✽ الاجتواء مثل الاستيخام تقول اجتويت موضع كذا مثل استوخمته وكرهت المقام فيه وهو افتعلت من الجوى الالم في الجوف ✽ القائف الذي يعرف الآثار ومنه القائف الذي يعرف الانسان بما يراه من الشبه ✽ ترجل النهار اذا ارتفع ✽ سملت عينه اذا فقئت بحديدة محماة ✽ اللقاح جمع لقحة وهي ذوات اللبن من الابل وقيل ذوات المخاض ✽ كدم الارض اذا عضها بمل فيه ✽ الحسم هو اذا قطعت اليد او الرجل وكويت لينقطع الدم ✽ التثريب التعيير والاستقصاء في اللوم والتعنيف ✽ الفجور الزنا ✽ الولائد جمع وليدة وهي الامة ✽ اراد بقوله كتاب الله ما كتب على عباده من الحد ودون الاحكام ولم يرد به القرآن لان النفي والرجم لا ذكر لهما فيه ✽ تخللها اي تغشيها ✽ العصابة الجماعة من الناس ✽ المعتوه المجنون المصاب في عقله ✽ النبز اللقب ✽ اعرس الرجل بامرأته اذا دخل بها ولا يقال عرس والعامة تقوله وقد جاء في لفظ الحديث كذلك ✽ الركح جمع ركيز والركية البير ✽ الافتراء الكذب والمراد ههنا القذف ✽ الفاحشة الفعلة القبيحة شرعا والمراد به ههنا الزنا ✽ نب التيس اذا صاح وهاج في طلب الانثى ✽ يقال افعل ذلك اما لا يعني ان لم تفعل هذا فافعل هذا وقد تقدم شرح ذلك مستقصى في كتاب الحج ✽ اذلقه الامر اذا بلغ منه الجهد والمشقة حتى قلق ✽ الاخر بفتح الهمزة والقصر وكسر الخاء الابعد ✽ وظيفا البعير خفه ✽ الحنة المحنون رجل اعضل وعضل كثير اللحم ✽ خلف فلان فلانا اذا قام بعده ✽ الكثبة القليل من اللبن قدر حلبة وكل ما جمعته من طعام او غيره لبنا كان او غيره فهو كثبة ✽ الندوة الندى فان فتحت التاء لم تهمز وان ضممتها همزت ✽ هدأ المريض اذا برئ وسكن ويقال لمن مات قد هدأ لانه ايضا قد سكن ✽ انشد لك اي اسألك وقد تقدم معناه مستوفى ✽ نزعت عن الشيء اذا اقلعت عنه وتركته ✽ اجنأ عليه يجنى اذا اكب عليه يقيه بنفسه شيئا يؤذيه وحنا نا يحانى فاعل يفاعل منه ورأيت في معالم السنن للخطابي في معنى هذا الحديث عند الفراغ من متنه ما هذا حكايته قال هكذا قال يحيى والمحفوظ انما هو اي يكب عليها يقال حنا الرجل يحنو حنوا اذا اكب على الشيء قال كثير اغاضر لو شهدت غداة بنتم حنو العائدات على وسادي ✽ هذا القول من الخطابي يدل على ان اللفظة بالحاء غير المعجمة ولعل رواية ابي داود كذا فاما رواية الباقين فانما هي بالجيم وقد ذكرنا معناها والله اعلم ✽ تحميم الوجه تسويده وجعله كالحممة وهي الفحمة ✽ التجبية قد جاء شرحه في متن الحديث وقال الخطابي يشبه ان يكون اصله الهمز يقال جبأته تجبأ اي ردع وانزجر فقلبت الهمزة هاء والتجبية ايضا ان ينكس راسه فيحتمل ان يكون المحمول على الحمار اذا فعل ذلك به نكس راسه فسمي ذلك الفعل تجبيها قال وقد يحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه واصل الجبه اصابة الجبهة يقال جبهت الرجل اذا اصبت جبهته ✽ القف اسم واد من وادي المدينة فيه قال ابو الهيثم فيحتمل ان يكون المراد بقوله فدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القف ذلك الوادي المسمى بالقف والله اعلم ✽ المدراس موضع الدرس والقراءة ✽ الظ فلان بفلان اذا لزمه ويقال هو ملظ به لا يفارقه وقيل الالظاظ الالحاح ✽ النشدة السؤال ✽ اسرة الرجل قومه الذين يتقوى بهم من الاسر القوة ✽ استبا افتعلا من السب وهو الشتم ✽ ان اريد بالبيضة بيضة الدجاجة فالاجماع على ترك قطع سارقها فيه وان اريد به الخوذة فان ثمنها يبلغ اكثر من نصاب القطع ✽ الخبنة ما تحمله في حضنك وقيل هو ان تاخذه في خبنة ثوبك وهو ذيله واسفله ✽ الجرين موضع التمر الذي يجفف فيه مثل البيدر للحنطة ✽ منهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق ومنهم من يجعلها المحروسة يعني ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بموضع حرز وحريسة الجبل ايضا الشاة التي يدركها الليل قبل ان تصل الى ماويها ✽ المراح بضم الميم الذي تأوي اليه الماشية ليلا ✽ قوله فليس منا اي ليس متابعا لنا في فعله هذا ولا منتسبا الى ملتنا في هذا الفعل خاصة ✽ الودي الغرس من غروس النخل قيل ان يكبر ✽ الحائط البستان من النخل ✽

الكثر

الكثر جمار النخل ✽ والتمر المعلق هو الذي يعد في شجره ✽ الخليسة الشيء المختلس المنهوب المسلوب ✽ مربد النعم الموضع الذي تجمع فيه ✽ بيتا الامر اذا اتاه ليلا ويعني انه سرق الحلي في الليل ✽ الرقيق العبيد والاماء ✽ المرامل بالجيم ضرب من برود اليمن ✽ الكنز النصف من كل شيء ✽ ابق العبد يابق اذا هرب فهو آبق ✽ الوصيف العبد والمراد ان الموت يكثر حتى يباع موضع قبر بعبد ✽ عاذت البحات واحتمت الجريد سعف النخل ✽ الطلاء بالكسر والمد عصير العنب اذا طبخ حتى يذهب ثلثاه وبعض العرب تسمي الخمر طلاء ✽ الحريكون جمع الحركة كما ان البرد يكون مع السكون فيقال ولى النعت من نولي السكون ✽ النخ الطريق والسكة ✽ ودت القتيل اذا اعطيت ديته ✽ القاذورة كل فعل او قول قبيح يستقذر بين الناس قوله من يبدلنا صفحة وجهه اي من يظهر لنا فعله الذي يخفيه كان قد غطاه ثم كشفه فرايناه ✽ الذفرارة واحدة الذفارير وهي الاباطيل وعادات السوء التي هي عادة قوم ما وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل ✽ وقد عرضت لك فعملت بها وذلك انه اسلم كان عبدا يحاويا ✽ الاستهام طلب السهم والنصيب والمراد به الاقتراع ✽ ثمرة السوط عذبته اراد به طرفه فيه قوة وجفاف لانه لم يستعمل يقال امذت على بن فلان اذا منعته عما يريد ان يفعله ✽ ردغة الخبال عصارة اهل النار والردغة بفتح الدال وسكونها الماء والطين ✽ الخميصة ثوب اسود من خز او صوف ✽ معلم نجم فلان دينه على فلان اذا قسطه يأخذ منه كل وقت شيئا ✽ الدرء الدفع قال الخطابي قال الشافعي في من لم تظهر منه ريبة وفيه دليل على ان التعزير الى الامام وهو مخير فيه ✽ تعافوا امر بالعفو وهو التجاوز عن الذنب اي اسقطوا الحدود فيما بينكم ولا ترفعوها الي فاني متى علمتها اقمتها ✽ يستقاد يستفعل من القود وهو القصاص ✽ اضنى الرجل اذا نزل به الضنى وهو السقم والمرض ✽ العثكال عذق الرطب وهو الاثكال على ابدال الهمزة من العين

كتاب الحضانة حاضنة الصبي هي التي تقوم عليه في تربيته وتولي امره ✽ الرطانة بفتح الراء وكسرها الكلام بالاعجمية ✽ الاستهام المقارعة ✽ يحاقني ينازعني حق حويت الشيء اذا ضممته الى نفسك

كتاب الجنايات يعني بما وعى المأكول والمشروب ✽ وقوله والرأس وما حوى يعني السمع والبصر واللسان والمراد به الحث على الحلال من الرزق واستعمال هذه الجوارح فيما يرضي الله تعالى ✽ البذاء بالفتح والمد الفحش الجفاء التباعد من الناس والغلظة عليهم ✽ الغرارة مصدر غر يغر فهو غر اذا كان ينقاد مطيعا وضده الخب ومنه الحديث الاخر المؤمن غر كريم اي ليس بذي مكر يخدع وينقاد ✽ العي القصور في البيان والنطق بما في النفس ✽ الشعبة القطعة من الشيء والمراد انهما قطعتان منشاهما الايمان او النفاق ✽ البيان قد جاء ذكره في الحديث واما حقيقته فانه ضد العي وهو ضد القدرة على الكلام والنطق بما في النفس وايصاله الى المخاطب في احسن صورة والمنهي عنه انما هو التعمق في النطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من العجب ولذلك قال فيه وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما انما يذم منه ما كان واقعا هذا الموقع والا فكثيرا في نفسه محمود ✽ السكينة فعيلة من السكون ✽ الفحش القبيح من الكلام والبذاء ✽ اذا قلت الرجل ايه بغير تنوين فانت تستزيده من الكلام واذا وصلت نونت فتقول ايه حدثنا فاذا قلت ايها بالنصب فانما تامره بالسكوت ✽ هذا الكلام له تاويلان احدهما ظاهر وهو المشهور ومعناه اذا لم تستحي من العيب ولم تخش من العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها سواء كان حسنا او قبيحا وهذا لفظة امر ومعناه توبيخ وتهديد والوجه الثاني يقول اذا كنت في فعلك آمنا ان تستحي منه اي ليس هو من الافعال التي تستحي منها فاصنع منه ما شئت كانه قال اذا كنت في افعالك جاريا على سنن الصواب فافعل منها ما شئت والمراد بقوله ان هذا مما بقي من كلام النبوة الاولى يعني ان الحياء لم يزل مستحسنا في شرايع الانبياء الاولين وانه لم يرفع ولم ينسخ في جملة ما نسخ من شرايعهم ✽ العذراء البكر وهي ابدا توصف بالحياء والخدر العرس موضعها الذي تصان فيه عن الاعين ✽ الشين العيب وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه توكلي

حرف الخاء وفيه خمسة كتب كتاب الخلق كتاب الخوف كتاب خلق العالم كتاب الخلافة والامارة كتاب الخلع

الكتاب الاول في الخلق قال كان اخر ما اوصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في الغرز ان قال يا معاذ احسن خلقك للناس اخرجه الموطا ✽ بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت لاتمم حسن الاخلاق اخرجه الموطا ✽ قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم اخرجه ابو داود ✽ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله اخرجه الترمذي ✽ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لاهله اخرجه الترمذي واخرج ابو داود الى قوله خلقا ✽ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء اثقل في ميزان المؤمن يوم القيمة من خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي وفي رواية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من شيء يوضع في الميزان اثقل من حسن الخلق وان صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلوة اخرجه الترمذي واخرج ابو داود منه قوله ما من شيء

أثقل في الميزان من حسن الخلق ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا
وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيمة الثرثارون المتشدقون المتفيهقون قالوا يا رسول الله قد علمنا
الثرثارين والمتشدقين فما المتفيهقون قال المتكبرون اخرجه الترمذي ٭ قال اقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
سنة ما يمنعني من الهجرة الا المسئلة كان احدنا اذا هاجر لم يسأل رسول الله عن شيء قال فسألته عن البر والاثم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس اخرجه الترمذي ٭
قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا اخرجه البخاري ومسلم
والترمذي **الكتاب الثاني في الخوف** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا
ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة اخرجه الترمذي ٭ ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف
تجدك قال ارجوا الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن
الا اعطاه الله ما يرجوا منه وامنه مما يخاف اخرجه الترمذي ٭ قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا
حتى ترى منه لهواته انما كان يتبسم زاد في رواية فكان اذا رأى غيما عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم
فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة وما يؤمنني ان يكون فيه عذاب
قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى
مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي وما
ادري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي اخرى كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رأى يوم الريح او الغيم عرف ذلك في وجهه واقبل وادبر فاذا امطرت سر به وذهب عنه ذلك قالت عائشة فسألته
فقال اني خشيت ان يكون عذابا سلط على امتي ويقول اذا رأى المطر رحمة وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح
قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت
السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا امطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما
قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الترمذي
الرواية الثانية والرابعة واخرج ابو داود الرواية الاولى وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى ناشئا في افق السماء
ترك العمل وان كان في صلوة ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شرها فان مطر قال اللهم صيبا هنيئا ٭ قال كانت الريح اذا هبت عرف
ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت
السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته لله ساجدا والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا ولما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله لوددت اني شجرة تعضد وفي رواية ان ابا ذر
قال لوددت اني كنت شجرة تعضد ويروى عن ابي ذر موقوفا اخرجه الترمذي ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا اخرجه البخاري والترمذي ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند
الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد اخرجه **الكتاب الثالث في خلق
العالم** وفيه ثلثة فصول **الفصل الاول في بدء الخلق** قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب
فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا مرتين فتغير وجهه ثم دخل عليه ناس من اهل
اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله ثم قالوا جئنا لنتفقه في الدين
ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب
في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها
وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم وفي رواية لوددت اني تركتها اخرجه البخاري واخرج الترمذي الى قوله قلنا يا رسول
الله ٭ قال قلت يا رسول اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء اخرجه
الترمذي وقال قال احمد قال يزيد العماء ليس معه شيء ٭ قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما
فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه اخرجه البخاري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فجرى بما هو كائن الى الابد اخرجه رزين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل وادبر فادبر فقال ما خلقت خلقا احب الي منك
ولا اركبك الا في احب الخلق الي اخرجه رزين ٭ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش
ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام اخرجه ابو داود **الفصل الثاني في خلق السماء والارض وما فيها
من النجوم والاثار العلوية** قال كنت جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم اذ مرت سحابة فنظروا
اليها فقال رسول الله هل تدرون ما اسم هذه قالوا نعم هذه السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والعنان قالوا والعنان ثم قال لهم رسول الله تدرون كم بعد ما بين السماء والارض قالوا لا والله ما ندري قال فان بعد
ما بينهما اما قال واحدة واما اثنتان واما ثلث وسبعون سنة وبعد السماء التي فوقها كذلك وكذلك حتى عددهن سبع
سموات كذلك ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء وفوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن
وركبهن ما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء الى السماء والله عز وجل فوق ذلك

جابر — النواس بن سمعان — ابن عمرو بن العاص — ابو هريرة — انس بن مالك — عائشة — ابن عباس — ابو ذر — ابو هريرة — ابو هريرة — عمران بن حصين — ابو رزين العقيلي — طارق بن شهاب — ابي بن كعب — ابن مسعود — جابر — العباس بن عبد المطلب

اخرجه

اخرجه الترمذي وابو داود ٭ قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس مع اصحابه يوما اذ مرت سحابة فقال
اتدرون ما هذا هذا العنان هذه روايا الارض يسوقها الله الى قوم لا يعبدونه ثم قال اتدرون ما هذه السماء
موج مكفوف وسقف محفوظ وفوق ذلك سماء اخرى حتى عد سبع سموات وهو يقول اتدرون ما بينهما ثم يقول
خمسمائة عام ثم قال اتدرون ما فوق ذلك فوق ذلك العرش وفي حديث ابن مسعود وفوق ذلك الماء وفوق الماء
العرش والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمال بني آدم ثم قال اتدرون ما هذه الارض قال تحتها اخرى بينهما خمسمائة عام
حتى عد سبع ارضين وذكر الحديث ٭ وعن عبد الله قال خلق الله سبع سموات غلظ كل واحدة مسيرة خمسمائة عام وذكر
نحو ما تقدم اخرجه رزين ٭ قال بينا نبي الله صلى الله عليه وسلم جالس واصحابه اذ اتى عليهم سحاب فقال نبي الله اتدرون ما هذا قالوا
الله ورسوله اعلم قال هذه العنان هذه روايا الارض يسوقها الله الى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال هل تدرون
ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون ما بينكم وبينها قالوا
الله ورسوله اعلم قال بينكم وبينها خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك
سماءين بعد ما بينهما خمسمائة سنة ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات ما بين كل سماءين ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون
ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ثم قال هل تدرون
ما الذي تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال انها الارض ثم قال هل تدرون ما تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ان
تحتها ارضا اخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال والذي نفس محمد بيده
لو انكم دليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله ثم قرأ هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم قال ابو
عيسى قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية تدل على انه اراد لهبط على علم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف
نفسه في كتابه اخرجه الترمذي ٭ قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله جهدت الانفس وضاعت العيال ونهكت
الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويحك اتدري ما تقول وسبح رسول الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال انه لا يستشفع بالله على احد
من خلقه شأن الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط
به اطيط الرحل بالراكب وفي رواية ان الله فوق عرشه وعرشه فوق سمواته الحديث اخرجه ابو داود ٭ قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور
يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة في آخر الخلق واخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل
اخرجه مسلم ٭ قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه
الشمس فقلت الله ورسوله اعلم قال تذهب لتسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن
فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من حيث شئت فتطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم وفي رواية ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون
متى ذاكم ذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وفي اخرى مختصرا قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش هذه روايات البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي مثل الاولى
قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حمار والشمس عند غروبها فقال هل تدري اين تذهب هذه قلت الله
ورسوله اعلم قال فانها تغرب في عين حامية اخرجه ابو داود ٭ قال الشمس والقمر يكوران يوم القيمة اخرجه البخاري
قال اقبلت يهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه
مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله قالوا فما هذا الصوت الذي نسمع قال زجره بالسحاب حتى تنتهي حيث امرت قالوا
صدقت فاخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق النساء فلم يجد شيئا يلائمه الا لحوم الابل
والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت اخرجه الترمذي ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها
فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ٭ قال خلق الله هذه النجوم لثلث جعلها الله زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير هذا فقد اخطأ حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما
عجز عن علمه الانبياء والملائكة صلوات الله عليهم اجمعين وعن الربيع مثله وزاد والله ما جعل الله في نجم حياة احد ولا رزقه
ولا موته وانما يفترون على الله الكذب ويتعللون بالنجوم اخرجه البخاري استشهادا الى قوله لا علم له به **الفصل
الثالث في خلق آدم ومن جاء بعده من الانبياء عليهم السلام** قال خلق الله آدم عليه السلام وطوله ستون
ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق
ينقص حتى الان وفي رواية خلق آدم على صورته اخرجه البخاري ومسلم ٭ قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله
ان يتركه فجعل ابليس يطيف به وينظر اليه فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك اخرجه مسلم ٭ قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر
والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب اخرجه الترمذي وابو داود ٭ قال قال رسول الله

قتادة وعبد الله — ابو هريرة — جبير بن مطعم — ابو هريرة — ابو ذر — ابو ذر — ابو هريرة — ابن عباس — ابو هريرة — قتادة — ابو هريرة — انس — ابو موسى — ابو هريرة

صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملاء منهم جلوس فقل السلام عليكم فقالوا عليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم فقال له الله ويداه مقبوضتان اختر ايهما شئت قال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة ثم بسطها فاذا فيها آدم وذريته فقال اي رب ما هؤلاء فقال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم اضوءهم او من اضوئهم قال يا رب من هذا قال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر اربعين سنة قال يا رب زد في عمره قال ذاك الذي كتبت له قال اي رب فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت وذاك قال ثم سكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها وكان آدم يعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته قال فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود اخرجه الترمذي • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم اخرجه مسلم • قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالبيت فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية لم يكن عند مسلم قول الزهري وفي رواية قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله تبارك وتعالى ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراني الليلة في المنام عند الكعبة فاذا رجل آدم كاحسن ما ترى من ادم الرجال تضرب لمته منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو بينهما يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح ابن مريم ورايت وراءه رجلا جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم عليهم السلام فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط هكذا في كتاب البخاري وليس فيه ذكر ابراهيم وقد ذكره البرقاني فيما حكاه الحميدي فقيل له فابراهيم قال انظروا الى صاحبكم قال الحميدي قال ابو مسعود كذا قال البخاري في سائر النسخ عن مجاهد عن ابن عمر وانما رواه الناس عن محمد بن كثير فقالوا مجاهد عن ابن عباس وعلى روايتهم اعتمد ابو بكر البرقاني فاخرجه في مسند ابن عباس اخرجه البخاري ومسلم والموطا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى عليه السلام قال فنعته النبي فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقال هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك وفي رواية نحوه وفيه رايت موسى فاذا رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة وهذه رواية البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله قط قال فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا انباتهم به ولقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى ابن مريم قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم عليه السلام قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام رايت الحميدي قد جعل هذه الرواية الاخرة في افراد مسلم والتي قبلها في المتفق ومعناهما واحد وان كان في الاخرة زيادة ليست في الاولى لكن غادرناه جمع الروايات في موضع واحد ولذلك قد اضفناها نحن الى الرواية الاولى • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى ابن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابراهيم عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبرائيل عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة اخرجه مسلم والترمذي • قال مجاهد سمعت ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه كافر او ك ف ر قال لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر من الوادي وفي رواية قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وعيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال زاد في رواية ورايت عيسى بن مريم مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سام ابو العرب ويافث ابو الروم وحام ابو الحبش اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا اخرجه مسلم **الكتاب الرابع في الخلافة والامارة** وفيه بابان **الباب الاول في احكامها** وفيه سبعة فصول **الفصل الاول في الائمة من قريش** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان اخرجه البخاري ومسلم • قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية

وهو

عائشة

ابن عمر

ابو هريرة

جابر

ابن عباس

سمرة بن جندب

ابو هريرة

جابر

ابو هريرة

ابن عمر

ابن شهاب

وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين اخرجه البخاري • قال سمعت عبد الله بن ابي الهذيل يقول كان ناس من ربيعة عند عمرو بن العاص فقال رجل من بكر بن وائل لتنتهين قريش او ليجعلن الله هذا الامر في جمهور من العرب غيرهم فقال عمرو بن العاص كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قريش ولاة الناس في الخير والشر الى يوم القيمة اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في امتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك قال سعيد بن جمهان ثم قال امسك خلافة ابي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان ثم قال امسك خلافة علي فوجدناها ثلاثين سنة قال سعيد فقلت له ان بني امية يزعمون ان الخلافة فيهم قال كذبوا بنو الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك من يشاء قال سعيد قال لي سفينة امسك ابو بكر سنتين وعمر عشرا وعثمان اثني عشر وعلي كذا قال سعيد قلت لسفينة ان هؤلاء يزعمون ان عليا لم يكن بخليفة قال كذبت استاه بني الزرقاء يعني بني مروان • قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش وفي رواية قال لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت علي فسالت ابي ماذا قال رسول الله فقال قال كلهم من قريش هذه رواية البخاري ومسلم وفي اخرى لمسلم قال انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي ابي فسمعته يقول لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا الى اثني عشر خليفة فقال كلمة صمنيها الناس فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش وفي اخرى له قال دخلت مع ابي على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول ان هذا الامر لا ينقضي حتى يمضي فيه اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي علي فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش وفي اخرى لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة ثم ذكر مثله وفي رواية الترمذي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يكون من بعدي اثنا عشر اميرا قال ثم تكلم بشيء لم افهمه فسالت الذي يليني فقال كلهم من قريش وفي رواية ابي داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع عليه الامة فسمعت كلاما من النبي صلى الله عليه وسلم لم افهمه فقلت لابي ما يقول قال كلهم من قريش وفي اخرى قال لا يزال هذا الدين عزيزا الى اثني عشر خليفة قال فكبر الناس وضجوا ثم قال كلمة خفيفة وذكر الحديث وفي اخرى بهذا الحديث وزاد فلما رجع الى منزله اتته قريش فقالوا ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج **الفصل الثاني فيمن تصح امامته وامارته** • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما اخرجه مسلم • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون بعدي خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال اوفوا ببيعة الاول فالاول ثم اعطوهم حقهم واسالوا الله الذي لكم فان الله سائلهم عما استرعاهم اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم على المدينة مرتين اخرجه ابو داود • قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة هذه رواية البخاري وفي رواية الترمذي قال عصمني الله بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هلك كسرى قال من استخلفوا قالوا ابنته فقال النبي لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة فلما قدمت عائشة يعني البصرة ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمني الله به وفي رواية النسائي مثل الترمذي الى قوله ولوا امرهم امراة **الفصل الثالث فيما يجب على الامام والامير** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي قال والرجل في مال ابيه راع ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وفي رواية مثله الا قوله والرجل في مال ابيه وفي اخرى والعبد راع في مال سيده وهو مسؤول هذه رواية البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامير الذي على الناس والرجل على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمراة راعية على اهل زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته واخرج الترمذي وابو داود الرواية الاخرى التي للبخاري • قال دخلت على معاوية فقال ما انعمنا بك ابا فلان وهي كلمة تقولها العرب فقلت حديث سمعته اخبرك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئا من امور المسلمين فاحتجب دون خلتهم وحاجتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيمة قال فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي عن عمرو بن مرة الجهني انه قال لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امام يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة الا اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته فجعل معوية رجلا على حوائج الناس وله في اخرى عن ابي مريم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا اخرجه مسلم والنسائي • قال عاد عبيد الله معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته

حبيب بن الزبير

سفينة

جابر بن سمرة

ابو سعيد

ابو هريرة

انس

ابو بكرة

ابن عمر

ابو مريم الازدي

ابو عمرو بن العاص

الحسن البصري

من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حيوة ما حدثتك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وفي رواية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رايحة الجنة هذه رواية البخاري ومسلم وفي اخرى لمسلم ما من امير يلي امور المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة ان عائذ بن عمرو وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال له اجلس فانما انت من نخالة اصحاب رسول الله قال وهل كانت لهم نخالة انما النخالة بعدهم وفي غيرهم اخرجه مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيمة قال فقام اليه رجل من الانصار اسود كاني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الان من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس الى الله تعالى يوم القيمة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله تعالى وابعدهم منه مجلسا امام جائر اخرجه الترمذي

الفصل الرابع في كراهة الامارة ومنع من سألها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال له افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا اخرجه ابو داود قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وفي رواية قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم اخرجه مسلم واخرج ابو داود الثانية عن رجل من الانصار عن ابيه عن جده ان قوما كانوا على منهل من المناهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الماء لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائت النبي فقل له ان ابي يقريك السلام وانه جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم افهو احق بها ام هم فان قال لك لا او نعم فقل له ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء وانه يسألك ان تجعل لي العرافة بعده فاتاه فقال له ان ابي يقريك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام فقال ان ابي جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وحسن اسلامهم ثم بدا له ان يرتجعها منهم افهو احق بها ام هم قال ان بدا له ان يسلمها لهم فليسلمها وان بدا له ان يرتجعها فهو احق بها منهم فان اسلموا فلهم اسلامهم فان لم يسلموا قوتلوا على الاسلام وقال ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء فانه يسألك ان تجعل لي العرافة بعده فقال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرافة ولكن العرفاء في النار اخرجه ابو داود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها من غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك اخرجه البخاري ومسلم والترمذي واخرج ابو داود والنسائي الى قوله اعنت عليها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة وفي رواية انه موقوف على ابي هريرة اخرجه البخاري والنسائي قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله عز وجل وقال الاخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي هذا العمل احدا سأله او احدا حرص عليه هذه رواية البخاري ومسلم وقد جاء اطول من هذا بزيادة فيه اوجبت ذكره في موضع اخر من الكتاب وفي رواية ابي داود قال انطلقت مع رجلين الى النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد احدهما ثم قال جئنا لتستعين بنا على عملك وقال الاخر مثل قول صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخونكم عندنا من طلبه فاعتذر ابو موسى الى النبي فقال لم اعلم لما جاءا له فلم يستعن بهما على شيء حتى مات وفي رواية النسائي قال اتاني ناس من الاشعريين فقالوا اذهب معنا الى رسول الله فان لنا حاجة فذهبت معهم فقالوا يا رسول الله استعن بنا في عملك قال ابو موسى فاعتذرت مما قالوا واخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادري ما حاجتهم فصدقني وعذرني وقال انا لا نستعين في عملنا من سألناه وللنسائي في رواية اخرى اطول من هذه وستجيء مع روايتي البخاري ومسلم في موضعها

الفصل الخامس في وجوب طاعة الامام والامير

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة ما اقام فيكم كتاب الله وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة اخرجه البخاري قالت حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيته حين رمى جمرة العقبة وانصرف وهو على راحلته ومعه بلال واسامة احدهما يقود به راحلته والاخر رافع ثوبه على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم يظله من الشمس قالت فقال رسول الله قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان امر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وفي رواية نحوه في الامارة فقط وقال عبدا حبشيا مجدعا وقال انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى او بعرفات هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع وعليه برد قد التفع به من تحت ابطه قالت فانا انظر الى عضلة عضده ترتج سمعته يقول يا ايها الناس اتقوا الله وان امر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له واطيعوا ما اقام فيكم كتاب الله وفي رواية النسائي نحو من رواية الترمذي الا انه لم يذكر البرد والتلفع به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وفي رواية مثله وفيه وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره كان عليه منه وزر اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الرواية الثانية وفي اخرى للبخاري مثله وفي اوله نحن الاخرون السابقون ثم ذكره قال سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارأيت ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا

(الحاشية: الحسن البصري — م عدي بن عميرة الكندي — ت ابو سعيد — د المقدام بن معدي كرب — م د ابو ذر — د غالب القطان — خ م د ت س عبد الرحمن بن سمرة — خ س ابو هريرة — خ م د س ابو موسى — خ انس — م ت س ام الحصين الاحمسية — خ م س ابو هريرة — م ت وائل بن حجر)

فاعرض

فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله في الثانية او في الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس فقال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم هذه رواية مسلم واخصر الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يسأله فقال ارأيت ان كان علينا امراء يمنعونا حقنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف تأمر من ادرك ذلك منا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة اخرجه الجماعة الا الموطأ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك واثرة عليك اخرجه مسلم والنسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة اخرجه مسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخيار امرائكم وشرارهم خيارهم الذين تحبونهم ويحبونكم وتدعون لهم ويدعون لكم وشرار امرائكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم اخرجه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا رقبة الاخر قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذناي ووعاه قلبي قلت هذا ابن عمك معوية يأمرنا ان نفعل ونفعل قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله هذه رواية ابي داود وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه مسلم بطوله وهو مذكور في كتاب الفتن من حرف الفاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه يستعمل عليكم امراء فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه كذا عند مسلم وفي حديث ابي داود سيكون عليكم ائمة تعرفون منهم وتنكرون الحديث اخرجه الترمذي ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية وفي رواية فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتته جاهلية اخرجه البخاري ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او يدعو الى عصبة او ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي بعهد ذي عهدها فليس مني ولست منه اخرجه مسلم والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل بايع اماما فان اعطاه وفى له وان لم يعطه لم يف له هذا لفظ الترمذي وهو طرف من حديث قد اخرجه البخاري ومسلم عن ابي هريرة وهو مذكور في فصل افناء النفس من كتاب اللواحق وهو في اخر الكتاب عن عقبة بن مالك من رهطه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا فلما رجع قال لو رأيت ما لامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم اذ بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري اخرجه ابو داود كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه ويقول اقر لك بالسمع والطاعة على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت وفي رواية كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله وان بني قد اقروا بمثل ذلك هذه رواية البخاري وفي رواية الموطأ كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين سلام عليك فاني احمد الله الذي لا اله الا هو واقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت قال كنت مع ابي بكرة تحت منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رقاق فقال ابو بلال انظروا الى اميرنا يلبس ثياب الفساق ويعظ فقال ابو بكرة اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان السلطان اهانه الله وروى سلطان الله في الارض اخرجه الترمذي

الفصل السادس في اعوان الائمة والامراء

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي منكم عملا فاراد الله به خيرا جعل له وزيرا صالحا ان نسي ذكره وان ذكره اعانه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله اخرجه البخاري واخرجه النسائي عن ابي هريرة وحده وهذا لفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من وال الا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقي شرها فقد وقي وهو من التي تغلب عليه منهما واخرجه النسائي عن ابي سعيد ايضا مثل حديث البخاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث الله من نبي ولا كان بعده من خليفة الا له بطانتان وذكر مثل رواية النسائي عن ابي هريرة الى قوله فقد وقي اخرجه البخاري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن خمسة واربعة احد العددين من العرب والاخر من العجم فقال اسمعوا انه سيكون بعدي امراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض ومن دخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وانا منه وهو وارد علي الحوض وروى ومن لم يدخل في الثاني وفي اخرى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيذك بالله يا كعب بن عجرة من امراء يكونون من بعدي فمن غشي

(الحاشية: خ م ت عبد الله — خ م ت د س ابن مسعود — م س ابو هريرة — عوف بن مالك — ت عمر — د ابن عمرو بن العاص — م ت ام سلمة — خ م ابن عباس — م س ابو هريرة — خ م ت ابو هريرة — د بشر بن عاصم — خ ط ابن عمر — ت زياد بن كسيب العدوي — د س عائشة — خ س ابو سعيد وابو هريرة — خ ابو ايوب — ت س كعب بن عجرة)

ابوابهم فصدقهم فی کذبهم واعانهم علی ظلمهم فلیس منی ولست منه ولا یرد علی الحوض ومن غشی ابوابهم او لم یغش فلم
یصدقهم فی کذبهم ولم یعنهم علی ظلمهم فهو منی وانا منه وسیرد علی الحوض یا کعب بن عجرة الصلوة برهان والصوم
جنة حصینة والصدقة تطفی الخطیئة کما یطفی الماء النار یا کعب بن عجرة لا یربو لحم نبت من سحت الا کانت النار اولی
به اخرجه الترمذی واخرج النسائی الاولی وفیها ونحن تسعة ولم یذکر من العرب والعجم وعنهم فی روایة اخری مثلها
قال السجل کاتب کان لرسول الله صلی الله علیه وسلم اخرجه ابو داود **الفصل السابع فی احادیث متفرقة** قال لما خلع اهل — ابن عباس د، نافع خ م
المدینة یزید بن معویة جمع ابن عمر حشمه وولده وقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ینصب لکل غادر لواء یوم القیمة و
قد بایعنا هذا الرجل علی بیع الله ورسوله وانی لا اعلم غدرا اعظم من ان یبایع رجل علی بیع الله ورسوله ثم ینصب له القتال
وانی لا اعلم احدا منکم خلعه ولا بایع فی هذا الامر الا کانت الفیصل بینی وبینه اخرجه البخاری ومسلم قال لما خلعوا — نافع م
یزید واجتمعوا علی ابن مطیع اتاه ابن عمر فقال عبد الله بن مطیع اطرحوا لابی عبد الرحمن وسادة فقال له عبد الله بن
عمر انی لم آتک لاجلس اتیتک لاحدثک حدیثا سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من خلع یدا من طاعة لقی الله
یوم القیمة ولا حجة له ومن مات ولیس فی عنقه بیعة مات میتة جاهلیة اخرجه مسلم قال قال عبد الله لقد اتانا فی الیوم — ابو وایل خ
رجل فسألنی عن امر ما دریت ما ارد علیه قال ارایت رجلا مؤدیا نشیطا یخرج مع امرائنا فی المغازی فیعزم علینا
فی اشیاء لا نحصیها فقلت له والله ما ادری ما اقول لک الا انا کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فعسی ان لا یعزم علینا
فی امر الا مرة حتی نفعله وان احدکم لن یزال بخیر ما اتقی الله واذا شک فی نفسه شیء سال عنه رجلا فشفاه منه
واوشک ان لا تجدوه والذی لا اله غیره ما اذکر ما غبر من الدنیا الا کالثغب شرب صفوه وبقی کدره اخرجه
البخاری قال کنت بالیمن فلقیت رجلین من اهل الیمن ذا کلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال — جریر خ
ذو عمرو لئن کان الذی تذکر من امر صاحبک لقد مر علی اجله منذ ثلاث فاقبلت واقبلا معی حتی اذا کنا فی بعض الطریق رفع
لنا رکب من قبل المدینة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلی الله علیه وسلم واستخلف ابو بکر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبک
انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الی الیمن فاخبرت ابا بکر بحدیثهم قال افلا جئت بهم فلما کان بعد قال لی ذو عمرو
یا جریر ان بک علی کرامة وانی مخبرک خبرا انکم معشر العرب لن تزالوا بخیر ما کنتم اذا هلک امیر تامرتم فی آخر فاذا کانت بالسیف
کانوا ملوکا یغضبون غضب الملوک ویرضون رضی الملوک اخرجه البخاری قال دخل ابو بکر علی امراة من احمس یقال — قیس بن ابی حازم خ
لها زینب فراها لا تتکلم فسال عنها فقالوا حجت مصمتة فقال لها تکلمی فان هذا لا یحل هذا من عمل الجاهلیة فتکلمت فقالت
من انت قال امرؤ من المهاجرین قالت من ای المهاجرین قال من قریش قالت من ای قریش قال انک لسؤول انا ابو بکر
قالت ما بقاؤنا علی هذا الامر الصالح الذی جاء الله به بعد الجاهلیة قال بقاؤکم علیه ما استقامت بکم ائمتکم قالت وما
الائمة قال اما کان لقومک رؤس واشراف یأمرونهم فیطیعونهم قالت بلی قال فهم اولئک علی الناس اخرجه البخاری
قال اتیت عائشة اسالها عن شیء فقالت ممن انت فقلت رجل من اهل مصر فقالت کیف کان صاحبکم لکم فی غزاتکم — عبد الرحمن بن شماسة المهری م
هذه فقلت ما نقمنا منه شیئا ان کان لیموت للرجل منا البعیر فیعطیه البعیر والعبد فیعطیه العبد ویحتاج الی النفقة
فیعطیه النفقة فقالت اما انه لا یمنعنی الذی فعل فی محمد اخی ان اخبرک ما سمعت من رسول الله صلی الله علیه وسلم سمعته
یقول فی بیتی هذا اللهم من ولی من امر امتی شیئا فشق علیهم فاشقق علیه ومن ولی من امر امتی شیئا فرفق بهم فارفق به
اخرجه مسلم قال خطبنا عمر بن الخطاب فقال فی خطبته انی لم ابعث عمالی لیضربوا ابشارکم ولا لیاخذوا اموالکم فمن فعل به — ابو فراس د
ذلک فلیرفعه الی اقصه منه فقال عمرو بن العاص لو ان رجلا ادب بعض رعیته اتقصه منه قال ای والذی نفسی بیده الا
اقصه وقد رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم اقص من نفسه اخرجه ابو داود وکثیر بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام قالوا — جبیر بن نفیر د
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الامیر اذا ابتغی الریبة فی الناس افسدهم اخرجه ابو داود ان عثمان بن عفان کان — یحیی بن سعید
یقول ما یزع الناس السلطان اکثر مما یزع القران اخرجه رزین **الباب الثانی فی ذکر الخلفاء الراشدین رضی الله عنهم**
وعنهم ان علیا خرج من عند رسول الله صلی الله علیه وسلم فی وجعه الذی توفی فیه فقال الناس یا ابا حسن کیف — ابن عباس خ
اصبح رسول الله فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بیده العباس بن عبد المطلب فقال انت والله بعد ثلاث عبد
العصا وانی والله لاری رسول الله صلی الله علیه وسلم سیتوفی من وجعه هذا انی لاعرف وجوه بنی عبد المطلب عند الموت
فاذهب بنا الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فنساله فیمن هذا الامر فان کان فینا علمنا ذلک وان کان فی غیرنا کلمناه
فاوصی بنا فقال علی انا والله لئن سالناها رسول الله فمنعناها لا یعطیناها الناس بعده وانی والله لا اسالها
رسول الله صلی الله علیه وسلم اخرجه البخاری قال ان امراة اتت رسول الله صلی الله علیه وسلم فکلمته فی شیء فامرها ان ترجع — جبیر بن مطعم خ م ت
قالت فان لم اجدک کانها تقول الموت قال ان لم تجدینی فاتی ابا بکر اخرجه البخاری ومسلم والترمذی قالت ان رسول — عایشة خ س
الله صلی الله علیه وسلم مات وابو بکر بالسنح یعنی بالعالیة فقام عمر یقول والله ما مات رسول الله قالت وقال عمر
ما کان یقع فی نفسی الا ذاک ولیبعثنه الله فلیقطعن ایدی رجال وارجلهم فجاء ابو بکر فکشف عن وجه رسول الله صلی الله علیه
وسلم فقبله وقال بابی انت طبت حیا ومیتا والذی نفسی بیده لا یذیقنک الله الموتتین ابدا ثم خرج فقال ایها
الحالف علی رسلک فلما تکلم ابو بکر جلس عمر فحمد الله ابو بکر واثنی علیه وقال الا من کان یعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن کان یعبد الله فان الله حی لا یموت وقال انک میت وانهم میتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افان مات او قتل انقلبتم علی اعقابکم ومن ینقلب علی عقبیه فلن یضر الله شیئا وسیجزی الله الشاکرین قال فنشج الناس

یبکون

یبکون قال واجتمعت الانصار الی سعد بن عبادة فی سقیفة بنی ساعدة فقالوا منا امیر ومنکم امیر فذهب الیهم
ابو بکر وعمر بن الخطاب وابو عبیدة بن الجراح فذهب عمر یتکلم فاسکته ابو بکر وکان یقول والله ما اردت بذلک الا
انی قد هیات کلاما اعجبنی خشیت ان لا یبلغه ابو بکر ثم تکلم ابو بکر فتکلم ابلغ الناس فقال فی کلامه نحن الامراء
وانتم الوزراء فقال الحباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امیر ومنکم امیر فقال ابو بکر لا ولکنا الامراء وانتم الوزراء
زاد رزین لن یعرف هذا الامر الا لهذا الحی من قریش هم اوسط العرب دارا واعزهم احسابا فبایعوا عمر او ابا عبیدة فقال
عمر بل نبایعک انت فانت سیدنا وخیرنا واحبنا الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخذ عمر بیده فبایعه وبایعه
الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله قالت فما کان من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف
عمر الناس وان فیهم لنفاقا فردهم الله بذلک ثم لقد بصر ابو بکر الناس فی الله وعرفهم الحق الذی علیهم وخرجوا به یتلون
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الی الشاکرین اخرجه البخاری واخرج النسائی منه الی قوله الموتتین ابدا
وقال اما الموتة التی کتبها الله علیک فقد متها وله فی اخری ان ابا بکر قبل النبی صلی الله علیه وسلم وهو میت لم یزد والذی
قراته فی کتاب البخاری من طریق ابی الوقت واعربهم احسابا وفی کتاب الحمیدی واعزهم احسابا قال قالت عائشة فی حدیثها — ابو سلمة بن عبد الرحمن خ
اقبل ابو بکر علی فرس من مسکنه بالسنح حتی نزل فدخل المسجد فلم یکلم الناس حتی دخل علی عائشة فتیمم رسول الله صلی الله
علیه وسلم وهو مسجی ببردة فکشف عن وجهه واکب علیه فقبله ثم بکی فقال بابی انت وامی یا رسول الله لا یجمع الله علیک
موتتین اما الموتة الاولی التی کتبت علیک فقد متها فقال ابو سلمة فاخبرنی ابن عباس ان ابا بکر خرج وعمر یکلم الناس فقال
اجلس فابی فقال اجلس فابی فتشهد ابو بکر فمال الیه الناس وترکوا عمر فقال اما بعد فمن کان منکم یعبد محمدا فان محمدا
صلی الله علیه وسلم قد مات ومن کان یعبد الله فان الله حی لا یموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الی
الشاکرین قال والله لکان الناس لم یکونوا یعلمون ان الله انزل هذه الایة حتی تلاها ابو بکر فتلقاها منه الناس فما یسمع
بشر الا یتلوها اخرجه البخاری ورایت الحمیدی قد اخرج هذا الحدیث فی مسند ابی بکر والذی قبله فی مسند عائشة
وهما بمعنی واحد الا ان الاول اطول ولعله لم یفرقهما الا لکون هذا الحدیث قد اشترک فیه عائشة وابن عباس ولم
یجعله فی مسند احدهما وجعله فی مسند ابی بکر فاقتدینا به وافردناه عن الاول قال کنت اقرئ رجالا من المهاجرین — ابن عباس خ
منهم عبد الرحمن بن عوف فبینما انا فی منزله بمنی وهو عند عمر بن الخطاب فی آخر حجة حجها اذ رجع الی عبد الرحمن فقال له
لو رایت رجلا اتی امیر المؤمنین الیوم فقال هل لک یا امیر المؤمنین فی فلان یقول لو قد مات عمر لقد بایعت فلانا
فوالله ما کانت بیعة ابی بکر الا فلتة فغضب عمر ثم قال انی ان شاء الله لقائم العشیة فی الناس فمحذرهم هؤلاء
الذین یریدون ان یغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت یا امیر المؤمنین لا تفعل فان الموسم یجمع رعاع الناس
وغوغاءهم وانهم الذین یغلبون علی قربک حین تقوم فی الناس فانا اخشی ان تقوم فتقول مقالة یطیرها اولئک عنک
عند کل مطیر وان لا یعوها وان لا یضعوها مواضعها فامهل حتی تقدم المدینة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه
واشراف الناس فتقول ما قلت متمکنا فیعی اهل العلم مقالتک ویضعونها علی مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لا
قومن بذلک اول مقام اقومه بالمدینة قال ابن عباس فقدمنا المدینة فی عقب ذی الحجة فلما کان یوم الجمعة عجلت بالرواح حین
زاغت الشمس زاد رزین فخرجت فی صکة عمی حتی اجد سعید بن زید بن عمرو بن نفیل جالسا الی رکن المنبر فجلست حذوه تمس
رکبتی رکبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رایته مقبلا قلت لسعید بن زید بن عمرو بن نفیل لیقولن العشیة علی
هذا المنبر مقالة لم یقلها منذ استخلف فانکر علی وقال ما عسی ان یقول ما لم یقل قبله فجلس عمر علی المنبر فلما سکت المؤذن
قام فاثنی علی الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانی قائل لکم مقالة قد قدر ان اقولها لا ادری لعلها بین یدی اجلی فمن
عقلها ووعاها فلیحدث بها حیث انتهت به راحلته ومن خشی ان لا یعقلها فلا احل لاحد ان یکذب علی ان الله عز وجل
بعث محمدا بالحق وانزل علیه الکتاب فکان مما انزل علیه ایة الرجم فقراناها وعقلناها ووعیناها ورجم رسول الله صلی
الله علیه وسلم ورجمنا بعده واخشی ان طال بالناس زمان ان یقول قائل والله ما نجد ایة الرجم فی کتاب الله فیضلوا بترک — ف
فریضة انزلها الله فالرجم فی کتاب الله حق علی من زنی اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البینة او کان الحبل او الاعتراف
ثم انا کنا نقرا فیما نقرا من کتاب الله ان لا ترغبوا عن آبائکم فانه کفر بکم ان ترغبوا عن آبائکم او ان کفرا بکم ان ترغبوا
عن آبائکم الا وان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تطرونی کما اطری عیسی بن مریم وقولوا عبد الله ورسوله ثم
انه بلغنی ان قائلا منکم یقول والله لو مات عمر بایعت فلانا فلا یغترن امرؤ ان یقول انما کانت بیعة ابی بکر فلتة وتمت
الا وانها قد کانت کذلک ولکن الله وقی شرها ولیس فیکم من تقطع الیه الاعناق مثل ابی بکر وانه کان من خیرنا حین
توفی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم فی سقیفة بنی ساعدة وخالف عنا علی والزبیر
ومن معهما واجتمع المهاجرون الی ابی بکر فقلت لابی بکر انطلق بنا الی اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نریدهم
فلما دنونا منهم لقینا منهم رجلان صالحان فذکرا ما تمالا علیه القوم فقالا این تریدون یا معشر المهاجرین فقلنا
نرید اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا علیکم ان لا تقربوهم اقضوا امرکم فقلت والله لناتینهم فانطلقنا حتی اتیناهم
فی سقیفة بنی ساعدة فاذا رجل مزمل بین ظهرانیهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا یوعک
فلما جلسنا قلیلا تشهد خطیبهم فاثنی علی الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وکتیبة الاسلام وانتم معشر
المهاجرین رهط منا وقد دفت دافة من قومکم فاذا هم ارادوا ان یختزلونا من اصلنا وان یحضونا من الامر فلما سکت

اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت
ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري
الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن تعرف العرب هذا الامر الا
لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي
وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من
ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك
وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف
فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم
قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امرنا اقوى من متابعة
ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما تابعناهم على ما لا نرضى واما ان
نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وهذه
رواية البخاري وهو عند مسلم مختصر حديث الرجم ولقلة ما اخرج منه لم نكتب له علامة وقد ذكر منه البخاري مفردا
في موضع آخر لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم انه سمع خطبة عمر بن الخطاب الاخرة حين جلس على منبر رسول الله — انس
صلى الله عليه وسلم وذلك الغد من يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم ثم قال عمر اما بعد فاني
قلت لكم امس مقالة وانها لم تكن كما قلت واني والله ما وجدت المقالة التي قلت لكم في كتاب انزله الله ولا في عهد عهده
الي رسول الله ولكني كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد ان يكون آخرهم وان يكون رسول الله قد مات
فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم فاعتصموا به تهتدوا بما هدى الله به محمدا وان
ابا بكر صاحب رسول الله وثاني اثنين وانه اولى الناس باموركم فقوموا اليه فبايعوه فكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل
ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة عند المنبر وفي رواية قال الزهري قال لي انس بن مالك انه راى عمر يزعج
ابا بكر على المنبر ازعاجا قال الزهري واخبرني سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال والله ما هو الا ان تلاها ابو بكر
يعني قوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل عقرت وانا قائم حتى خررت الى الارض وايقنت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد مات اخرجه البخاري وذكر رزين في كتابه قال انس سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل
به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة وخطب ابو بكر في اليوم الثالث فقال بعد ان حمد الله وصلى على رسوله اما بعد
ايها الناس ان الذي رايتم مني لم يكن حرصا على ولايتكم لكني خفت الفتنة والاختلاف وقد رددت امركم اليكم
فولوا من شئتم فقالوا لا نقيلك — قالت ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان — عائشة
ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرا رايت
رسول الله يصنعه فيه الا صنعته زاد في رواية اني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ قال فاما صدقته بالمدينة
فدفعها عمر الى علي وعباس فغلبه عليها علي واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا
لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر فهما على ذلك الى اليوم قال في رواية فهجرته فاطمة فلم تكلمه في ذلك
حتى ماتت فدفنها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر قالت فكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة انصرفت
وجوه الناس عن علي ومكثت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر ثم توفيت فقال رجل للزهري فلم يبايعه علي
ستة اشهر فقال لا والله ولا احد من بني هاشم حتى بايعه علي فلما راى علي انصراف وجوه الناس عنه ضرع الى مصالحة ابي بكر
فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا تأتنا معك باحد وكره ان ياتيه عمر لما علم من شدة عمر فقال عمر لا تاتهم وحدك فقال ابو بكر
والله لاتينهم وحدي ما عسى ان يصنعوا بي فانطلق ابو بكر فدخل على علي وقد جمع بني هاشم عنده فقام علي فحمد الله و
اثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فلم يمنعنا ان نبايعك يا ابا بكر انكار لفضيلتك ولا نفاسة عليك بخير ساقه
الله اليك ولكنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا ثم ذكر قرابتهم من رسول الله وحقهم فلم يزل علي يذكر
حتى بكى ابو بكر وصمت علي فتشهد ابو بكر فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فوالله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الي ان اصل من قرابتي واني والله ما الوت في هذه الاموال التي كانت بيني وبينكم عن الخير ولكني سمعت رسول الله يقول لا نورث
ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني لا ادع امرا صنعه رسول الله الا صنعته ان شاء الله وقال علي موعدك
للبيعة العشية فلما صلى ابو بكر الظهر اقبل على الناس يعذر عليا ببعض ما اعتذر به ثم قام علي الى ابي بكر فبايعه فاقبل الناس على
علي فقالوا اصبت واحسنت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف اخرجه بطوله مسلم واخرج البخاري
منه المسند فقط وهو لا نورث ما تركنا صدقة واخرج ابو داود طلب فاطمة الميراث الى قوله لا نورث ما تركنا صدقة انما
ياكل آل محمد في هذا المال وله في اخرى بنحو من ذلك ولم يذكر حديث علي وابي بكر وموت فاطمة واخرج النسائي طرفا من اوله
ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم من صدقته ومما ترك من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله قال
لا نورث وسيجيء لفظ ابي داود والنسائي ايضا في كتاب الفرائض من حرف الفاء وحيث لم يخرج الحديث بطوله الا مسلم
لم نعلم عليه الا علامته وحده ههنا واشرنا الى ما خرج غيره منه ليعرف — قال قالت عائشة وا راساه فقال رسول — القسم بن محمد

الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي
لو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا واراساه لقد هممت او اردت
ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله و
يابى المؤمنون اخرجه البخاري قال الحميدي ويحتمل ان يضاف الى هذا ما اخرجه مسلم من حديث عروة عن عائشة قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل
انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر — قالت نحلني ابي جاد عشرين وسقا من ماله بالغابة فلما حضرته الوفاة قال — عائشة
لها والله يا بنية ما من الناس احد احب الي غنى بعدي منك ولا اعز علي فقرا بعدي منك والله كنت نحلتك جاد عشرين
وسقا فلو كنت جددته واحترزته كان لك وانما هو الان مال وارث وانما هو اخواك واختاك فاقتسموه على كتاب
الله قالت يا ابت انما هي اسماء فمن الاخرى قال ذو بطن بنت خارجة اراها جارية وروي ارينها جارية ثم اوصى ان تغسله
امراته زاد في رواية ثم دعى عمر فقال اني مستخلفك على اصحاب رسول الله يا عمر انما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة
باتباعهم الحق وثقله عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه الا الحق ان يكون ثقيلا يا عمر وانما خفت موازين من خفت موازينه
يوم القيامة باتباعهم الباطل وخفته عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه سوى الباطل ان يكون خفيفا وكتب الى امراء الاجناد
وليت عليكم عمر ولم آل نفسي ولا المسلمين خيرا ثم مات ودفن ليلا ثم قام عمر في الناس خطيبا ثم قال بعد ان حمد الله ايها
الناس اني لاعلم من نفسي شيئا تجهلونه انا عمر ولم احرص على امركم ولكن المتوفى اوصى الي بذلك والله الهمه ذلك وليس اجعل
امانتي الى احد ليس لها باهل ولكن اجعلها الى من تكون رغبته في التوقير للمسلمين ولئك احق بهم ممن سواهم اخرجه رزين
— الاوزاعي مؤذن عمر بن الخطاب قال بعثني عمر الى الاسقف بايلياء فدعوته فقال له عمر هل تجدني في الكتاب قال نعم قال كيف
تجدني قال اجدك قرنا فرفع عليه الدرة وقال قرن مه قال قرن حديد امين شديد قال كيف تجد الذي بعدي
قال اجده خليفة صالحا غير انه يؤثر قرابته قال عمر يرحم الله عثمان ثلاثا قال كيف تجد الذي بعده قال اجده صدا حديدا
فرفع عمر يده على راسه وقال يا دفراه يا دفراه فقال يا امير المؤمنين انه خليفة صالح لكنه يستخلف والسيف مسلول
— عمر والدم مهراق اخرجه ابو داود — اخرج البخاري هذا الحديث من رواية جويرية ابن قدامة مختصرا واخرجه مسلم من رواية معدان
بن ابي طلحة بطوله ان عمر بن الخطاب خطب يوم جمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر ثم قال اني رايت كان ديكا
نقرني ثلاث نقرات واني لا اراه الا حضور اجلي وان اقواما يامرونني ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته
ولا الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم فان عجل بي امر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله
وهو عنهم راض واني قد علمت ان اقواما يطعنون في هذا الامر انا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فاولئك
اعداء الله الكفرة الضلال ثم اني لا ادع بعدي شيئا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته
في الكلالة وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك آية الصيف التي
في آخر سورة النساء واني ان اعش اقض فيها بقضية يقضي بها من يقرا القرآن ومن لا يقرا القرآن ثم قال اللهم اني اشهدك
على امراء الامصار واني انما بعثتهم عليهم ليعدلوا وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا
الي ما اشكل عليهم من امرهم ثم انكم ايها الناس تاكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا وفي حديث
جويرية فما كانت الا الجمعة الاخرى حتى طعن عمر قال فاذن للمهاجرين من اصحاب رسول الله واذن للانصار ثم اذن لاهل
المدينة ثم اذن لاهل الشام ثم اذن لاهل العراق فكنا آخر من دخل عليه قال فاذا هو قد عصب جرحه ببرد اسود والدم
يسيل عليه قال فقلنا اوصنا ولم يساله الوصية احد غيرنا قال اوصيكم بكتاب الله فانكم لن تضلوا ما اتبعتموه
قال اوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثرون ويقلون واوصيكم بالانصار فانهم شعب الاسلام الذي لجا اليه
واوصيكم بالاعراب فانهم اصلكم ومادتكم وفي رواية فانهم اخوانكم وعدو عدوكم واوصيكم باهل الذمة فانهم ذمة نبيكم
ورزق عيالكم قوموا عني قال الحميدي وبعض هذا المعنى من الوصية في حديث مقتل عمر والشورى من رواية عمرو بن ميمون
— ابن المسيب قال لما صدر عمر بن الخطاب من منى اناخ بالابطح ثم كوم كومة من بطحاء ثم طرح عليها رداءه ثم استلقى ومد يديه الى السماء فقال
اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفرط ثم قدم المدينة في عقب ذي
الحجة فخطب الناس فقال ايها الناس قد سنت لكم السنن وفرضت لكم الفرائض وتركتم على الواضحة ليلها كنهارها وصفق
احدى يديه على الاخرى وقال الا ان تضلوا بالناس يمينا وشمالا ثم قال اياكم ان تهلكوا عن آية الرجم ان يقول قائل لا نجد
حدين في كتاب الله فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا والذي نفسي بيده لولا ان يقول الناس زاد ابن الخطاب في
كتاب الله لكتبتها الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة فانا قد قراناها قال ابن المسيب فما انسلخ ذو الحجة حتى قتل عمر قال مالك
قوله الشيخ والشيخة يعني الثيب والثيبة اخرجه الموطا — قال دخلت على حفصة ونوساتها تنطف فقالت علمت ان — ابن عمر
اباك غير مستخلف قلت ما كان ليفعل قالت انه فاعل قال فحلفت ان اكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت ولم اكلمه فكنت
كانما احمل بيميني جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسالني عن حال الناس وانا اخبره قال ثم قلت له اني سمعت الناس يقولون
مقالة فاليت ان اقولها لك زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان لك راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها رايت ان قد ضيع فرعاية
الناس اشد قال فوافقه قولي فوضع راسه ساعة ثم رفعه الي فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني ان لا استخلف فان رسول

الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر قد استخلف قال فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله وابا بكر فعلمت انه لم يكن
ليعدل برسول الله احدا وانه غير مستخلف وفي رواية بمعناه قال الاستيعاب وفي رواية لما طعن عمر قيل له لو استخلفت قال الا تحمل امركم
حيا وميتا ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان حظي
منها الكفاف لا علي ولا لي قال عبد الله فعلمت انه غير مستخلف فقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب اخرجه البخاري
ومسلم واخرج الترمذي منه فصلا وهو قوله قال ابن عمر قيل لعمر ابن الخطاب لو استخلفت قال ان استخلف فقد استخلف ابو بكر
وان لم استخلف لم يستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزد وقال وفي الحديث قصة واخرج ابو داود منه من قوله واني ان لا استخلف
عمرو بن ميمون الاودي فان رسول الله لم يستخلف الى اخر الرواية الاولى قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة ووقف على حذيفة بن
اليمان وعثمان بن حنيف فقال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة وما
فيها كبير فضل فقال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق فقالا لا فقال عمر لئن سلمني الله تعالى لادعن ارامل اهل العراق
لا يحتجن الى احد بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب رحمة الله عليه وقال عمرو بن ميمون واني لقائم ما بيني وبينه
الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قام بينهما فاذا راى خللا قال استووا حتى اذا لم ير فيهم خللا
تقدم فكبر قال وربما قرا سورة يوسف والنحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته
يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن
ثلثة عشر رجلا فمات منهم سبعة وفي رواية تسعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ
نحر نفسه وتناول عمر عبد الرحمن بن عوف فقدمه فاما من كان يلي عمر فقد راى ذلك الذي رايت واما نواحي المسجد
فانهم لا يدرون ما الامر غير انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف
صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني قال فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبة فقال
الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد كنت امرت به معروفا ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل مسلم قد كنت انت
وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ابن عباس ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا
قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه قال وكان الناس
لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ قال فقائل يقول اخاف عليه وقائل يقول لا باس فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي
بلبن فشرب منه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت قال فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير
المومنين ببشرى الله عز وجل قد كان لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت
ثم شهادة فقال وددت ان ذلك كان كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر الرجل اذا ازاره يمس الارض فقال ردوا علي الغلام
فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين
الفا او نحوه فقال ان وفى به مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم
الى غيرهم وادّ عني هذا المال انطلق الى ام المومنين عائشة فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المومنين فاني لست
اليوم للمومنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه قال فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها
قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه
اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء فقال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي
تحب يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم وقل يستاذن عمر فان
اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المومنين حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها قمنا
فولجت فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف
قال ما اجد احدا احق بهذا الامر من هولاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا
وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت
الامارة سعدا فذلك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم
ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو
وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضى منهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي
اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا
يكلفوا الا طاقتهم قال فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه
فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلثة
منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد
الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن
افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم
في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك
عروة فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه اخرجه البخاري ان لما سقط حائط

بحرة

بحرة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمان الوليد اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم رسول الله
المسور بن مخرمة فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي الا قدم عمر اخرجه رزين ان
الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن ابن عوف لست بالذي انافسكم في هذا الامر ولكنكم ان
شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوه امرهم انثال الناس على عبد الرحمن ومالوا اليه حتى ما ارى احدا
من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه ويناجونه تلك الليالي حتى
اذا كان الليلة التي اصبحنا فيها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت
فقال الا اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكبير نوم فادع الي الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم
دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وكان عبد الرحمن يخشى من علي
شيئا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن للصبح فلما صلى الناس الصبح اجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل
عبد الرحمن الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا قد وافوا تلك الحجة مع عمر
فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن وقال اما بعد يا علي فاني نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن
على نفسك سبيلا واخذ بيد عثمان وقال ابايعك على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه
عبد الله بن سلام الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون اخرجه البخاري قال لما حوصر عثمان ولي ابا هريرة على الصلوة
وكان ابن عباس يصلي احيانا ثم بعث عثمان اليهم فقال ما تريدون مني قالوا نريد ان تخلع اليهم امرهم قال لا اخلع سربالا سربلنيه
الله تعالى قالوا فهم قاتلوك قال لئن قتلتموني لا تتحابون بعدي ابدا ولا تقاتلون بعدي عدوا جميعا ابدا ولتختلفن على
بصيرة يا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب من قبلكم فلما اشتد عليه الامر اصبح صائما يوم جمعة فلما كان في
بعض النهار نام فقال رايت الان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي انك تفطر عندنا الليلة فقتل من يومه ثم قام علي
خطيبا فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس اقبلوا علي باسماعكم وابصاركم اني اخاف ان اكون انا وانتم قد اصبحنا في فتنة
وما علينا فيها الا الاجتهاد قال وان الله ادب هذه الامة بادبين الكتاب والسنة لا هوادة عند السلطان فيهما فاتقوا
الحسن البصري الله واصلحوا ذات بينكم ثم نزل وعمد الى ما بقي من بيت المال فقسمه على المسلمين اخرجه رزين قال استقبل والله الحسن بن علي
معوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص لمعوية اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معوية وكان
والله خير الرجلين اي عمرو ارايت ان قتل هولاء هولاء وهولاء هولاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم
فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه
وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه وتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد
اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك
قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين اخرجه البخاري

الكتاب الخامس من حرف الخاء في الخلع

ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة اختلعت من زوجها من غير باس لم ترح رائحة الجنة وفي رواية ان
ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المختلعات هن المنافقات اخرجه الترمذي واخرج ابو داود الرواية الثانية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المنتزعات والمختلعات هن المنافقات قال الحسن لم اسمعه من ابي هريرة اخرجه النسائي وقال
ابن عباس الحسن لم يسمع من ابي هريرة شيئا قال ان امراة ثابت بن قيس بن شماس اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له ما اعتب
على ثابت في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام قال ابو عبد الله تعني بغضه قال رسول الله تردين عليه حديقته
قالت نعم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة وفي رواية عن عكرمة مرسلا عن النبي صلى الله
حبيبة بنت سهل الانصاري عليه وسلم وفي رواية ان اسمها جميلة اخرجه البخاري والنسائي كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس قالت فاتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالت لا انا ولا ثابت وفي رواية لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح وجدها عند بابه في الغلس
فقال لها ما شانك قالت لا انا ولا ثابت فلما جاء ثابت قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حبيبة فذكرت ما شاء
الله ان تذكر قالت حبيبة يا رسول الله كل ما اعطاني عندي فقال رسول الله خذ منها فاخذ منها وجلست في بيتها
اخرجه الموطا وابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي ان ثابت بن قيس بن شماس ضرب امراته فكسر يدها وهي جميلة بنت
عبد الله بن ابي فاتى اخوها يشتكيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله الى ثابت فقال له تود الذي لك
عائشة عليك وخل سبيلها قال نعم فامرها رسول الله ان تتربص حيضة واحدة وتلحق باهلها ان حبيبة بنت سهل كانت
عند ثابت بن قيس بن شماس فضربها فكسر بعضها فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الصبح فاشتكته اليه فدعا النبي
نافع ثابتا فقال خذ بعض مالها وفارقها قال ويصلح ذلك يا رسول الله قال نعم قال فاني قد اصدقتها حديقتين وهما
بيدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذهما وفارقها ففعل اخرجه ابو داود عن مولاة لصفية بنت ابي عبيد انها اختلعت
من زوجها بكل شيء لها فلم ينكر ذلك عبد الله بن عمر اخرجه الموطا ترجمة الابواب التي اولها خاء ولم تفرد في حرف الخاء
الخيار في كتاب البيع من حرف الباء الخمس في كتاب الجهاد من حرف الجيم الخمر في كتاب الحدود من حرف الحاء وفي كتاب الشراب
من الشين الخاتم في كتاب الزينة من حرف الزاي الخلوق في الزينة من حرف الزاي الخضاب في الزينة من حرف الزاي الختان

في الزينة من حرف الزاي الخيل في كتاب السبق من حرف السين الخلوة بالنساء في كتاب الصحبة من حرف الصاد الخوارج في كتاب الفتن
من حرف الفاء شرح غريب الخاء كتاب الخلق الغرز ركاب كور الجمل اذا كان من جلد فان كان من حديد او خشب
فهو ركاب البذي فعيل من البذاءة وهو الفحش في النطق الغر من الرجال المطيع المنقاد الموافق وهو ضد الخب الثرثارون
الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن حد الواجب المتفيهقون الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم مأخوذ من
الفهق وهو الامتلاء المتشدقون هم الذين يتكلمون بملء افواههم تفاصحا وتعظيما لنطقهم يقال حاك هذا الامر في صدري اذا
دار في خاطرك وافكرت فيه الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده كتاب الخوف الادلاج مخففا السير
من اول الليل والادلاج مثقلا السير من آخره والمراد بالادلاج هاهنا التشمير في اول الامر فان من سار من اول الليل كان جديرا
ببلوغ المنزل العارض السحاب الذي يعرض في افق السماء المخيلة السحابة التي يظن ان فيها مطرا وتخيلت السماء اذا تغيمت
سري عنه هذا الامر اذا كشف وازيل عنه عصفت الريح اذا اشتد هبوبها شديدا الناشي من السحاب هو الذي لم يتكامل
اجتماعه واصطحابه فهو في اول امره الصيب السحاب الذي يحرق ماءه الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها
والمعنى ان كثرة ما في السماء من الملائكة قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم اطيط الصعدات
جمع صعد والصعد جمع صعيد وهو التراب والمراد الطرق مثل طريق وطرق وطرقات الجؤار الصياح والصيحة يعني يستغيثون
عضدت الشجر ونحوه اذا قطعته كتاب خلق العالم العماء في اللغة السحاب الرقيق وقيل الكثيف وقيل الضباب ولابد
في الحديث من حذف مضاف تقديره اين كان عرش ربنا فحذف كقوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة
اي امر الله ويدل على هذا الحذف قوله تعالى وكان عرشه على الماء وحكي عن بعضهم في عمى مقصور وهو كل امر لا يدركه الفطن
قال الازهري قال ابو عبيد انما تاولنا هذا الحديث على كلام العرب المعقول عندهم والا فلا ندري كيف كان ذلك
العماء قال الازهري فنحن نؤمن به ولا نكيف بصفة العنان والمزن السحاب الواحدة عنانة ومزنة
الزوايا الحواسل الماء واحدتها راوية الغمامة يجعلها المراد نفسها الرقيع السماء وقيل هو اسم سماء الدنيا المكروه
ضد المحبوب وكان المراد به هاهنا الشر لقوله في الحديث وخلق النور يوم الاربعاء والنور ضد الظلمة الجهد بفتح الجيم المشقة
[illegible] والمراد هاهنا التلف الاطيط قد ذكر في كتاب الخوف والرحل كور الناقة قال الخطابي وهذا الكلام اذا اجري
على ظاهره كان فيه نوع من الكيفية والكيفية عن الله عز وجل وعن صفاته منفية فعقل انه ليس المراد منه تحقيق هذه
الصفة ولا تحديده على هذه الهيئة وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى في النفوس وافهام السائل من حيث
يدركه فهمه اذ كان اعرابيا جافيا لا علم له بمعاني ما دق من الكلام وفي الكلام حذف واضمار فمعنى قوله اتدري ما الله ما عظمة
الله وجلاله ومعنى قوله انه ليئط به ليعجز عن احتماله فقرر عظمته اذ كان معلوما ان اطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة
ما فوقه ولعجزه عن احتماله فقرر بهذا التمثيل والتشبيه معنى عظمة الله وجلاله في نفس السائل وان لم يكن كذلك الا بجل
شيئها الى من هو دونه والله اعلم حامية حادة التكوير لف العمامة والمراد ان السماء والارض يجمعان كما يلف العمامة المخاريق
جمع مخراق وهو في الاصل منديل يفتل ويلوى ويجعل كالحبل يتضارب به الصبيان اللغة الفصحى النسا بغير عرق
فلا يقال عرق النسا اطاف بالشيء اذا دار به واحاط بجوانبه شيء اجوف ذو جوف خال واذا وصفا الانسان
بالخفة والطيش قيل لا يتمالك ولا يتماسك المارج لهب النار المختلط بسوادها رجل ادم شديد السمرة يتهادى الرجل
في مشيته اذا تمايل وزايت فلانا يتهادى بين رجلين اذا كان يمشي متكئا عليهما من ضعف وتمايل ينطفيا اي يطفئ
عينه طافية اذا كانت خارجة العدد والسمت عن اخواتها في العنقود اللمة شعر الراس شعر رجل مسرح غير شعث
شعر قطط متناهي الجعودة رجل مضطرب الخلقة يحتمل ان يريد به انه غير متناسب الخلقة وان اعضاءه متباينة لكنه
قال في حديث اخر في صفة موسى عليه السلام انه ضرب من الرجال والضرب الدقيق فيجوز على هذا ان يكون قوله مضطرب
انه مفتعل من الضرب اي انه مستدق والله اعلم الديماس في اللغة الظلمة ويسمى الكن ديماسا والسرب ديماسا وقد جاء
في بعض طرق الحديث مفسرا بالحمام ولم اره في اللغة وقال الجوهري في كتاب الصحاح في تفسير الحديث انه اراد به الكن وكذا قال
قال الهروي اراد به الكن والسرب الفطرة الخلقة والفطرة الاسلام الغي الضلال وهو ضد الرشاد الخلف
الليف واحدته خلفة رجل طوال مثل طويل كتاب الخلافة [illegible] يريد ما اعلمك الينا وما جاء بك قال الخطابي يحسبه
مأخوذا من قولهم ونعمة عين وانما يقال ذلك لمن يعتد بزيارته ويفرح بلقائه كانه يقول ما الذي اطلعك علينا وحيانا
بلقائك ومن ذلك قولهم انعم صباحا في التحية الخلة بفتح الخاء الحاجة الحطمة بوزن الهمزة الظلوم الشديد الوطأة
المخيط بكسر الميم وسكون الخاء الابرة الغلول السرقة من الغنيمة والفيء المنهل الماء الذي يرده الناس ضرب المرضعة
مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع تلك
المنافع جمل الزبيبة مثلا في سواد الراس الاسود وجعودة شعره المجدع المقطوع الاطراف واكثر ما يستعمل في الانف
والاذن التفع بالثوب اذا تغطى به ولفع راسه بثوبه اذا غطاه به الجنة ما يتقى به الاذى ويستدفع به الشر
الوزر الاثم الاثرة اسم من اثر يوثر ايثارا اذا سمح به لغيره وفضله على نفسه والمراد انكم ستجدون بعدي قوما
يفضلون انفسهم عليكم في الفيء ونحوه المنشط مفعل من النشاط اي في حالة نشاطك وكذا المكره مفعل من الكره اي
في حالة كراهتك في حالتي الرضى والسخط والعسر واليسر والخير والشر المنابذة المدافعة والمخاصمة وهو المقابلة صفقة
يده كناية عن البيعة والعهد وذلك ان العادة في التبايع والبيعة ان يضع المشتري يده في يد البايع لعقد البيع وكذلك

عند البيعة ويصفق احدهما يده على يد الآخر هذا هو الاصل ثمرة قلبه كناية عن الاخلاص فيما عاهده عليه والتزمه له العمية الجهالة
والضلالة وهي فعيلة من العمى معناه كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب والسنة فلا يجوز ان يفارقهم في ذلك العقد فان خالفهم
فيه استحق الوعيد ومعنى قوله فميتته جاهلية اي على ما مات عليه اهل الجاهلية قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم من الجهالة والضلالة لحقت
فلانا سيفا او جعلت له سلاحا بطانة الرجل صاحب سره وداخلة امره الذي يشاوره في احواله لا تالوه خبالا اي لا تقصر في
افساد امره والخبال والخبل الفساد ويكون ذلك في الافعال والاقوال والاجسام ربا الشيء اذا زاد ونمى السحت الحرام من الكسب
والمطعم والمشرب الفيصل الامر القاطع بين الشيئين قطعا تاما يقال رجل مؤد بالهمز اذا كان كامل الاداة ذا قوة على ما
يستعان به عليه والاداة الآلة وقد رواه بعضهم مؤدنا بالنون من حسن القيام على الامر الغابر الذاهب والباقي وهو من الاضداد
النقب الموضع المطمئن في اعلى الجبل يستنقع فيه الماء كالغدير المصمت الصامت يقال اصمت وصمت اذا سكت الريبة التهمة
والمراد ان الامير اذا اتهم رعيته وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم ذلك الى ارتكاب ما ظن فيهم ففسدوا ونوقع يزع اذا كف
وردع نقمت على فلان كذا اذا انكرته منه الابشار جمع بشرة وهي ظاهر جلد الانسان اقصه امكنه منه القصاص عما فعل به
النشيج تردد صوت الباكي في صدره من غير انتحاب السقيفة الصفة في البيت وبنو ساعدة بطن من الانصار
رعاع الناس غاغتهم وسفلتهم غوغاء الناس الذين يكثرون الغلبة والصخب من غير تثبت زاغت الشمس اذا مالت
عن وسط السماء صكة عمي كناية عن شدة الحر ووقت الهاجرة يقال جاء صكة عمي اي في وقت الهاجرة وغاية القيظ وذلك
ان الانسان اذا خرج وقت الهاجرة لا يكاد يملأ عينيه من نور الشمس اراد وانه تصغير اعمى وعمي تصغير اعمى مرخما وقيل هو اسم
رجل من العمالقة اغار على قوم ظهرا فاستأصلهم فنسب الوقت اليه لم انشب اي لم البث واصله من نشبت في الشيء اذا
علقت فيه الاطراء المبالغة في المدح والاسراف فيه بما ليس في الممدوح اي ليس فيكم سابق الى الخيرات يقطع اعناق غيره
سبقا اليه كابي بكر مثل ابي بكر كانه يتقطع الاعناق من المشقة في تكلف السبق الذي لم ينالوه الفلتة الفجأة وذلك انهم لم
ينتظر والبيعة ابي بكر رضي الله عنه عامة الصحابة وانما ابتدرها عمر ومن تابعه وقيل الفلتة اخر ليلة من الاشهر الحرم
فيختلفون فيها امن الحل هي ام من الحرم فيسارع الموتور الى درك الثار فيكثر الفساد وتسفك الدماء فشبه ايام رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالاشهر الحرم ويوم موته بالفلتة في وقوع الشر بها وارتداد العرب وتخلف الانصار عن الطاعة ومنع من منع
الزكوة والجري على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها ويجوز ان يريد بالفلتة الخلسة يعني ان الامامة
يوم السقيفة مالت الى توليها الانفس ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا
ومثل هذه البيعة جديرة ان تكون مهيجة للفتن فعصم الله من ذلك ووقى شرها يقال الجلب بين ظهراني القوم بفتح
النون اي بينهم وقد مر تفسير هذه اللفظة مستقصى في حرف الهمزة المزمل المدثر المغطى بثوب ونحوه الوعك الحمى
الكتيبة الجيش الدافة الجماعة من الناس من اهل البادية يقصدون المصر اي جاءت جماعة يختزلونا اي يقطعونا عن مرادنا
وانخزل الرجل انقطع حضنت الرجل عن الامر حضنا وحضانة اذا نحيته عنه وانفردت به دونه زورت اي هيأت ورتبت
والمراد رتبت في نفسي كلاما لاذكره الحد والحدة سواء من الغضب يقال حد يحد حدا وحدة اذا غضب والمداراة بالهمز
المدافعة بلين وسكون وبغير الهمز الخديعة والمكر وقيل هما لغتان بمعنى يقال ذلك على رسلك بكسر الراء على هينتك وتؤدتك
وتانيك البديهة ضد التروي والتفكر سولت له نفسه شيئا اذا زينته له وحسنته اليه الجذيل تصغير الجذل وهو
عود ينصب للابل الجربى تحتك به فتستشفي والمحكك الذي كثر به الاحتكاك حتى صار املس عذيقها تصغير العذق بفتح
العين وهو النخلة والمرجب المسند بالرجبة وهي خشبة ذات شعبتين وذلك اذا طالت النخلة وكثر حملها اتخذوا ذلك لها
لضعفها عن كثرة حملها والمعنى اني ذو راي يستشفى به في الحوادث لا سيما في مثل هذه الحادثة واني في ذلك كالعود الذي
يشفي الجربى وكالنخلة الكثيرة الحمل من توفر مواد الاراء عندي ثم انه اشار بالراي الصائب عنده فقال منا امير ومنكم امير
اللغط كثرة الاصوات واختلاطها الفرق الخوف والفزع النزو الوثب ومنه نزا التيس على انثاه التغرة مصدر غررته
اذا القيته في الغرر وهي من التغرير كالتعلة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة ان يقتلا اي خوف
ايقاعهما في القتل وانتصاب الخوف على انه مفعول له فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو تغرة مقامه
ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف ايضا محذوفا كالاول ومن اضاف تغرة الى ان يقتلا فمعناه خوف
تغرة قتلهما على طريقة قوله تعالى بل مكر الليل والنهار ومعنى الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق
فاذا استبد رجلان دون الجماعة فبايع احدهما الاخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح الجماعة فان عقد لاحد فلا
يكون المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطائفة التي تتفق على تمييز الامام لانه ان عقد لواحد منهما وقد ارتكبا
تلك الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رأيهم لم يؤمن ان يقتلا دبرت الرجل دبرة اذا
اتبعته وكنت خلفه فاي معنى كان ان يزعجه ان ينهضه بسرعة عقرت اي دهشت بكسر القاف واصله في الرجل تسلمه قوائمه
فلا يستطيع ان يقاتل من الخوف والدهش زاغ عن الحق اذا مال عنه وعدل وجد تجد اي غضبت والموجدة [illegible]
لفلان عند فلان وجه من الناس اي حرمة ومنزلة المنافسة الحرص على الغلبة والانفراد بالحرص عليه نفست عليه النفس
نفاسة القدم في الاسلام المنزلة والسابقة وتحقيق القدم الشيء المقدم امامك ليكون عدة لك اذا قدمت عليه
الاستبداد بالامر الانفراد به دون غيرك تحزب القوم اي اختلفوا واشتجروا وتنازعوا واختلفوا ومنه قوله تعالى فيما شجر
بينهم اي فيما وقع بينهم من الاختلاف الى يالوا اذا اقصر وفلان لا يالوك نصحا اي لا يقصر اعرس الرجل بامراته اذا دخل

بها قال الجوهرى ولا يقال عرس والناس يقولونه النخلة العيطة والمبنى الجاد نخل يجد منه اى يقطع من ثمرته مقدار معلوم و
الوسق ستون صاعا والصاع خمسة ارطال وثلث بالعراق وثمانية ارطال على اختلاف المذهبين ومعنى الحديث ان ابا بكر رضى
الله عنه كان وهب عائشة فى صحته نخلا يجد من ثمرته فى كل عام عشرون وسقا ولم يكن اقبضها اياه وحبسها فلما مرض اعلمها انه ورثة
شركاؤها فيه الطاء قمرها السكت اى قرن اى شيء واراد بالقرن الحصن وجمعه قرون الصدا ما يعلو الحديد وهو معروف
والمراد دوام لبس الدروع لاتصال الحروب فى زمانه والمعنى به على ابن ابى طالب كرم الله وجهه ويروى صدع حديد بالعين
ويكون بدلا من الهمزة والمعنى واحد وقيل الصدع الوعل الذى ليس بالغليظ ولا بالدقيق وانما وصف بذلك لاجتماع
القوة فيه والخفة وقد يوصف به الرجل شبهه فى خفته بالحروب ونهضته الى صعاب الامور حين يفضى الامر اليه بالوعل النوقل
فى رؤس الجبال وجعله من حديد مبالغة فى وصفه بالشدة والباس والصبر على الشدائد ومن رواه بالهمزة فعلى هذا التأويل يكون
فلا بد لها من العين والمراد من الفتنين ما حدث فى ايام على ابن ابى طالب من الفتن ومحاربة المسلمين وملابسة الامور المشكلة و
الخطوب المعضلة ولذلك قال عمر رضى الله عنه فى اخر الحديث وادفراه والدفر النتن تضجرا من ذلك واستفحاشا الشورى
فعلى من المشورة فى الراى الكلالة فى الميراث ان لا يرث الميت ولد ولا والد ويرثه اقاربه انزل الله تعالى فى الكلالة آيتين احداهما
التى فى اول سورة النساء وكان نزولها فى الشتاء والثانية التى فى اخر سورة النساء وكان نزولها فى الصيف فسميت اية الصيف
الفيء ما يحصل للمسلمين من اموال الكفار عن غير حرب وقتال النوسات ذوائب الشعر تنطف تقطر ماء العلج الرجل العجمى
فى ذلك الوقت الارامل جمع ارملة وهى التى مات زوجها والرجل اذا ماتت امرأته ارمل وقيل اراد بالارامل المساكين من
الرجال والنساء الراغب الطالب والراهب الخائف والمراد انكم فى قولكم لى هذا القول اما راغب فيما عندى او راهب
منى وقيل اراد انى راغب فيما عند الله وراهب من عقابه فلا تعويل عندى على ما قلتم من الوصف والاطراء البرنس قلنسوة
طويلة كان يلبسها الزهاد فى صدر الاسلام الصنع بفتح الصاد والنون الصانع المجيد المتقن والمرأة صناع الرقيق
اسم يجمع العبيد والاماء يقال خرجت من هذا الامر كفافا اى لا لى ولا على النبيذ شراب من تمر او زبيب منبوذ فى ماء والمراد
به الحلو المباح الذى لا يسكر غداه يعدو اذا جاوزه الى غيره تبوأت المنزل اذا اتخذته منزلا الرد العون
مضى هجيع من الليل اى طائفة منه ابهار الليل اذا مضى نصفه البصيرة المعرفة والفطنة لا يجرمنكم اى لا يحملنكم ويحدوكم
الشقاق النزاع والخلاف الهوادة السكون والموادعة والرضا والحالة التى ترجى معها السلامة الكتائب جمع كتيبة
وهى القطعة المجتمعة من الجيش الاقران جمع قرن بكسر القاف وهو المثل والنظير فى الحرب ضيعة الرجل ما يكون معاشه من
صناعة وغيرها من غلة وتجارة ونحوها العيث الفساد كتاب الخلع لم ترح رائحة الجنة اى لم تشم ولم تجد ريحها الحديقة
البستان من النخل اذا كان عليه حائط الغلس ظلمة اخر الليل التربص الانتظار بالشيء النغض اعلى الكتف وقيل
هو العظم العريض الذى يسمى اللوح

نخلى، جاد، عشرين وسقا
قرن مر، صدا حديد
شورى
الكلالة
اية الصيف
فيهم، نوساتها، تنطف، العلج
الارامل
راغب، وراهب
برنسا
الصنع، رقيقا
كفافا، نبيذ
لا تعدهم، تبوؤا، ردا
هجع، ابهار، بصيرة، يجرمنكم
شقاق، هواده، بكتائب
اقرانها، بضيعتهم
عاثت، لم ترح، الحديقة
فى الغلس، تربص، نغضها

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الدال وفيه ثلث كتب كتاب الدعاء كتاب الديات كتاب الدين الكتاب الاول فى الدعاء وفيه ثلثة
ابواب الباب الاول فى آداب الدعاء وجوازه وفيه اربعة فصول الفصل الاول فى الوقت والحالة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعونى فاستجيب له
من يسألنى فاعطيه من يستغفرنى فاغفر له اخرجه البخارى ومسلم وفى رواية لمسلم ان الله عز وجل يمهل حتى اذا ذهب
ثلث الليل نزل الى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر وفى اخرى اذا
مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى هل من داع فيستجاب له هل
من مستغفر فيغفر له حتى ينفجر الصبح وفى اخرى له قال ينزل الله الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الاول
فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذى يدعونى الحديث وفى اخره وقال حتى يضيء الفجر وفى اخرى له نحوه وفى اخرى ثم
يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم وفى اخرى نحوه وفيه ثم يبسط يديه تبارك وتعالى يقول من يقرض وذكر الحديث واخرج
الموطا والترمذى وابو داود الرواية الاولى واخرج الترمذى ايضا الرواية الخامسة قال قيل يا رسول الله
اى الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات اخرجه الترمذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد زاد فى رواية قال فماذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية
فى الدنيا والاخرة اخرجه الترمذى وفى رواية ابى داود قال لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة لم يزد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان او قلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا وفى رواية
قال وتحت المطر هذه رواية ابى داود وفى رواية الموطا قال ساعتان تفتح لهما ابواب السماء وقل داع ترد عليه دعوته
حضرة النداء للصلوة والصف فى سبيل الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون العبد من ربه فى جوف

ابو هريرة
ابو امامة
انس
سهل بن سعيد
عمرو بن عبسة

واذا قام يصلى فى ثلث الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله فى تلك الساعة فكن وفى رواية الترمذى اقرب
ما يكون العبد من الرب فى جوف الليل الاخر فان استطعت الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون
العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فاكثروا الدعاء اخرجه مسلم وابو داود والنسائى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء فى الرخاء اخرجه الترمذى قال قال رسول الله صلى
ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها
ابواب السماء ويقول الرب وعزتى لانصرنك ولو بعد حين وفى رواية ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن
دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على الولد اخرجه الترمذى واخرج ابو داود الثانية وقال دعوة
الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من دعوة اسرع اجابة من دعوة غائب
لغائب اخرجه الترمذى وفى رواية ابى داود ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب اخرجه الترمذى هذا الطرف
من حديث طويل قد اخرجه الجماعة الا الموطا وهو بطوله مذكور فى كتاب الغزوات من حرف الغين وقد اخرجه الترمذى
بطوله واخرج منه هذا الفصل الفصل الثانى فى هيئة الداعى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستروا
الجدر ومن نظر فى كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر فى النار سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم
فامسحوا بها وجوهكم قال ابو داود روى هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية وهذا الطريق امثلها
وهو ضعيف ايضا وفى رواية قال المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما والاستغفار ان تشير باصبع
واحدة والابتهال ان تمد يديك جميعا زاد فى اخرى ان تمد يديك جميعا ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلى وجهه اخرجه
ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه اخرجه البخارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا سألتم الله عز وجل فسلوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها اخرجه ابو داود انس قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا بباطن كفيه وظاهرهما اخرجه ابو داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع
يديه فى الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه اخرجه الترمذى وفى رواية اخرى له لم يردهما قال مر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا ادعو واشير باصبعى فقال احد احد واشار بالسبابة اخرجه ابو داود والنسائى ان رجلا كان يدعو
باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد اخرجه الترمذى والنسائى وقال الترمذى معنى هذا الحديث اذا
اشار الرجل باصبعيه عند الشهادة فلا يشير الا باصبع واحدة قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط
يدعو على منبره ولا على غيره ولكن رأيته يقول هكذا واشار بالسبابة وعقد بالابهام الوسطى اخرجه ابو داود
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه اخرجه ابو داود قال رآنى عبد الله بن
عمرو وانا ادعو واشير باصبعين اصبع من كل يد فنهانى اخرجه الموطا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح
اخرجه الترمذى وابو داود والنسائى وزاد ابو داود فى رواية بيمينه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير
باصبعه اذا دعا ولا يحركها اخرجه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم كريم حيى يستحيى من عبده اذا رفع اليه
يديه ان يردهما صفرا خائبتين اخرجه الترمذى وابو داود الا ان ابا داود لم يذكر خائبتين قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه اخرجه الترمذى
الفصل الثالث فى كيفية الدعاء قال سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو فى صلوته فلم يصل على النبى فقال النبى
عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبى ثم ليدع بعد ما شاء
وفى رواية قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لى وارحمنى فقال رسول الله
عجلت ايها المصلى اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل على ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد
الله وصلى على النبى فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ايها المصلى ادع الله تجب اخرجه الترمذى وفى رواية ابى داود انه سمع
رجلا يدعو فى صلوته لم يحمد الله ولم يصل على النبى فقال النبى صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم
فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ويصلى على النبى ثم يدعو بعد بما شاء وفى رواية النسائى مثل رواية ابى داود وفيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا المصلى ثم علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمع رجلا يصلى فمجد الله وحمده وصلى على النبى
فقال النبى ادع تجب وسل تعط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد حتى يصلى
على فلا تجعلونى كقدح الراكب صلوا على اول الدعاء واوسطه واخره هذه الرواية ذكرها رزين واخرجه الترمذى موقوفا
على عمر وقال فيه حتى تصلى على نبيك صلى الله عليه وسلم قال كنت اصلى والنبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر معه فلما جلست
بدأت بالثناء على الله ثم بالصلوة على النبى ثم دعوت لنفسى فقال النبى صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه اخرجه الترمذى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه اخرجه الترمذى قال كنا نجلس الى ابى زهير النميرى وكان
من الصحابة فيحدث احسن الحديث فاذا دعا الرجل منا بدعاء قال اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على الصحيفة قال ابو زهير
اخبركم عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح فى المسألة فوقف رسول الله يستمع
منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باى شيء يختم يا رسول الله قال بآمين فانه ان ختم
بآمين فقد اوجب فانصرف الرجل الذى سأل النبى صلى الله عليه وسلم فاتى الرجل فقال يا فلان اختم بآمين وابشر اخرجه

ابو هريرة
ابو هريرة
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
ابن عباس
ابن عباس
انس، مالك بن يسار السكونى
انس
عمر
سعد بن ابى وقاص
ابو هريرة
سهل بن سعد
السائب بن يزيد
عبد الله بن دينار
ابن عمرو بن العاص، سلمان
ابو هريرة
فضالة بن عبيد
عمر بن الخطاب
عبد الله بن مسعود
ابى بن كعب، ابو مصبح المقرائى

ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقل اللهم ان شئت فاعطني فان الله
لا مستكره له اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت اللهم
ارحمني ان شئت وليكن ليعزم المسئلة فان الله لا مكره له اخرجه الجماعة الا النسائي وفي رواية للبخاري قال لا يقل
احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما شاء لا مكره له وفي رواية لمسلم
لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ليعزم في الدعاء فان الله صانع ما شاء لا مكره له وفي اخرى له اذا
دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه قال سمعني ابي
وانا اقول اللهم اني اسئلك الجنة ونعيمها وبهجتها وكذا وكذا واعوذ بك من النار وسلاسلها واغلالها وكذا
وكذا فقال لي يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء فاياك ان تكون منهم انك ان
اعطيت الجنة اعطيتها وما فيها من الخير وان اعذت من النار اعذت منها وما فيها من الشر اخرجه ابو داود
سمع ابنه يقول اللهم اني اسئلك القصر الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها فقال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء اخرجه ابو داود
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس
اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم والذي تدعونه اقرب الى احدكم من
عنق راحلته قال ابو موسى وانا خلفه اقول لا حول ولا قوة الا بالله في نفسي فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز
من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله هذه رواية البخاري ومسلم ولهما رواية اخرى بنحو عند
ذكر لا حول ولا قوة الا بالله في اخر كتاب الدعاء وفي رواية الترمذي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما
قفلنا اشرفنا على المدينة فكبر الناس تكبيرة ورفعوا بها اصواتهم فقال رسول الله ان ربكم ليس باصم ولا غائب
هو بينكم وبين رؤس رحالكم ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله وفي رواية
ابي داود نحو من رواية الترمذي ومن رواية البخاري ومسلم قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو يقول اللهم اني
اسئلك تمام النعمة فقال اي شيء تمام النعمة قال دعوة دعوت بها ارجو بها الخير قال فان تمام النعمة دخول الجنة والفوز من
النار وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول
اللهم اني اسئلك الصبر قال سئلت الله البلاء فسله العافية اخرجه الترمذي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب
الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ان يدعو ثلثا ويستغفر
ثلثا اخرجه ابو داود الفصل الرابع في احاديث متفرقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل
يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي اخرجه الجماعة الا النسائي وفي اخرى لمسلم قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة
رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت فلم ار يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدع
الدعاء وفي رواية الترمذي قال ما من رجل يدعو الله بدعاء الا استجيب له فاما ان يعجل له في الدنيا واما ان يدخر له في
الاخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدع باثم او قطيعة رحم او يستعجل قالوا يا رسول الله وكيف
يستعجل قال يقول دعوت ربي فما استجاب لي وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يرفع يديه حتى يبدو
ابطه يسئل الله مسئلة الا اتاه الله ما لم يعجل قالوا يا رسول الله وكيف عجلته قال يقول قد سئلت وسئلت ولم اعط شيئا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على اموالكم
لا توافقوا من الله عز وجل ساعة نيل فيها عطاء فيستجيب لكم اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسئل احدكم
ربه حاجته كلها حتى يسئل شسع نعله اذا انقطع زاد في رواية عن ثابت البناني مرسلا وحتى يسئله الملح وحتى يسئله شسعه اذا انقطع
اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يسئل الله يغضب عليه اخرجه الترمذي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسئل وافضل العبادة انتظار الفرج اخرجه الترمذي
ان امراة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم صل علي وعلى زوجي فقال صلى الله عليك وعلى زوجك اخرجه ابو داود
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل هذه زاد
مسلم وفي رواية ابي داود قال اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قالت الملائكة امين ولك بمثل وفي اخرى لمسلم
قال صفوان بن عبد الله بن صفوان قدمت الشام فاتيت ابا الدرداء في منزله فلم اجده ووجدت ام الدرداء
فقالت اتريد الحج العام فقلت نعم قالت فادع لنا بخير فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر
الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به ولك بمثل قال فخرجت الى السوق فلقيت
ابا الدرداء فقال لي مثل ذلك يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحميدي ان خلفا الواسطي جعل هذه الرواية في مسند
ام الدرداء وقال قال البرقاني هذه ام الدرداء هي الصغرى التي روت هذا الحديث وليس لها صحبة ولا سماع من النبي صلى
الله عليه وسلم وانما هو من مسند ابي الدرداء وانما ام الدرداء الكبرى لها صحبة وليس لها في كتاب البخاري ومسلم حديث قال
الحميدي وقد اخرج مسلم متصلا هذه الرواية التي ذكرناها اولا عن ام الدرداء عن ابي الدرداء لتدل بذلك على ان هذه الرواية
ايضا عنها عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا على من ظلمه فقد انتصر اخرجه الترمذي

الباب الثاني في اقسام الدعاء وفيه قسمان القسم الاول في الادعية الموقتة والمضافة الى اسبابها وفيه عشرون فصلا

الفصل

الفصل الاول في ذكر اسم الله الاعظم واسمائه الحسنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك باني اشهد انك
انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال والذي نفسي بيده لقد سئل
الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود باسمه
الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وذكر رزين رواية قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد عشاء
فاذا رجل يقرأ ويرفع صوته فقلت يا رسول الله اتقول هذا مرائي قال بل مؤمن منيب قال وابو موسى الاشعري
يقرأ ويرفع صوته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسمع لقراءته ثم جلس ابو موسى يدعو فقال اللهم اني اشهدك انك
انت الله لا اله الا انت احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سئل
الله باسمه الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب قلت يا رسول الله اخبره بما سمعت منك قال نعم فاخبرته
بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انت اليوم لي اخ صدق حدثتني بحديث رسول الله قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسجد فاذا هو برجل قد قضى صلوته وهو يتشهد ويقول اللهم اني اسئلك بالله الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفر له قد غفر له
اخرجه ابو داود والنسائي انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يصلي ثم دعا الرجل فقال اللهم اني اسئلك
بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاصحابه اتدرون بما دعا قالوا الله ورسوله اعلم قال والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه
الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وهذا لفظ الترمذي
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد ورجل قد صلى وهو يدعو وهو يقول في دعائه اللهم لا اله الا انت المنان
بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون بما دعا الله دعا الله باسمه الاعظم
الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
وفاتحة سورة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم اخرجه ابو داود والترمذي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة والله وتر يحب الوتر وفي رواية من احصيها وفي
لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر قال البخاري احصيها
حفظها وفي رواية لمسلم نحوه وليس فيه ذكر الوتر هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصيها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب
الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل
اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب
المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ
المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول
الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط
الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور هذه رواية
الترمذي بتفصيل الاسماء ولم يفصلها غيره وقال حدثنا به غير واحد عن صفوان بن صالح ولا نعرفه الا من حديث
صفوان بن صالح وهو ثقة عند اهل الحديث قال وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا نعلم في كثير شيء من الروايات ذكر الاسماء الا في هذا الحديث وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلا قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون فقال ان لله تبارك
وتعالى تسعة وتسعين اسما الحديث الفصل الثاني في ادعية الصلوة مجملا ومفصلا والاستفتاح قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلوة سكت هنية قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارأيت سكوتك
بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني
من خطاياي بالثلج والماء والبرد هذه رواية البخاري ومسلم وزاد ابو داود والنسائي في اول الدعاء قال اقول
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب والباقي مثله قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ قال رجل في القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من القائل كلمة كذا وكذا قال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن
منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اخرجه مسلم والترمذي والنسائي الا ان النسائي قال في رواية
اخرى لقد رأيت ابتدرها اثنا عشر ملكا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذ جاء رجل وقد حفزه النفس فقال
الله اكبر الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم
فقال انه لم يقل بأسا فقال الرجل انا يا رسول الله قلتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها
ايهم يرفعها اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وزاد ابو داود في بعض رواياته واذا جاء احدكم فليمش نحو ما كان
يمشي فليصل ما ادرك وليقض ما سبقه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال عمرو لا ادري اي صلوة

هى قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ
جابر
بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه قال نفثه الشعر ونفخه الكبر وهمزه الموتة اخرجه ابو داود قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة كبر ثم قال ان صلوتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا اول المسلمين اللهم اهدنى لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت وقنى سيئ الاعمال وسيئ الاخلاق
محمد بن مسلمة
لا يقى سيئها الا انت اخرجه النسائى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلى تطوعا قال الله اكبر وجهت وجهى للذى فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وذكر الحديث مثل جابر الا انه قال وانا من المسلمين ثم قال اللهم انت الملك لا اله الا انت
عايشة
سبحانك وبحمدك ثم يقرا اخرجه النسائى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك
ابن عباس
وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك اخرجه الترمذى وابو داود الركوع والسجود قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الستارة والناس صفوف خلف ابى بكر فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له
الا وانى نهيت ان اقرا القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا فى الدعاء فقمن ان يستجاب
لكم وفى رواية كشف الستر وراسه معصوب فى مرضه الذى مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلث مرات انه لم يبق من مبشرات
على
النبوة الا الرؤيا يراها العبد الصالح او ترى له ثم ذكر مثله اخرجه مسلم وابو داود والنسائى قال نهانى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اقرا القرآن وانا راكع او ساجد ولا اقول نهاكم اخرجه ابو داود والنسائى ولمسلم والنسائى ايضا نهانى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا راكعا وساجدا او قد جاء هذا الفصل فى جملة حديث اخرجه مسلم وهو مذكور فى كتاب الزينة من حرف
الزاى ولمسلم ايضا قال نهانى رسول الله ان اقرا راكعا او ساجدا وفى اخرى نهانى حبى ان اقرا راكعا او ساجدا وفى اخرى عن
ابو هريرة
ابن عباس ولم يذكر عليا فى اسناده قال نهيت ان اقرا القرآن وانا راكع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى سجوده اللهم
عايشة
اغفر لى ذنبى كله دقه وجله اوله واخره سره وعلانيته اخرجه ابو داود قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
عايشة
فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى يتاول القرآن اخرجه الجماعة الا الموطا والترمذى قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح اخرجه مسلم وابو داود والنسائى
وعنها
قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفراش فالتمسته فوقعت يدى فى بطن قدميه وهو فى المسجد وهما منصوبتان
وهو يقول اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك وفى رواية قالت فقدت النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائه فتحسست ثم رجعت
فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت فقلت بابى انت وامى انى لفى شان وانك لفى اخر اخرجه
مسلم والنسائى واخرج الرواية الاولى الموطا والترمذى وابو داود وفى اخرى للنسائى قالت فقدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مضجعه فجعلت التمسه وظننت انه اتى بعض جواريه فوقعت يدى عليه وهو ساجد يقول اللهم اغفر لى
جابر
ما اسررت وما اعلنت ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت وعليك
وعنه
توكلت انت ربى خشع سمعى وبصرى ولحمى ودمى وعظامى لله رب العالمين اخرجه النسائى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول
فى سجوده اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت وانت ربى سجد وجهى للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك
محمد بن مسلمة
الله احسن الخالقين اخرجه النسائى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلى تطوعا يقول اذا ركع اللهم لك ركعت
وبك آمنت ولك اسلمت وعليك توكلت انت ربى خشع سمعى وبصرى ولحمى ودمى ومخى وعصبى لله رب العالمين اخرجه النسائى
وعنه
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يصلى تطوعا قال اذا سجد اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت اللهم
عقبة بن عامر
انت ربى سجد وجهى للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين اخرجه النسائى قال لما نزلت فسبح باسم
ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها فى ركوعكم زاد فى رواية قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع
قال سبحان ربى العظيم وبحمده ثلثا فاذا سجد قال سبحان ربى الاعلى وبحمده ثلثا اخرجه ابو داود وقال هذه الزيادة نخاف
ابن مسعود
ان لا تكون محفوظة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل ثلث مرات سبحان ربى العظيم وذلك ادناه واذا
سجد فليقل سبحان ربى الاعلى ثلثا وذلك ادناه هذه رواية ابى داود وفى رواية الترمذى اذا قال احدكم فى ركوعه سبحان
حذيفة
ربى العظيم ثلثا فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا قال فى سجوده سبحان ربى الاعلى ثلثا فقد تم سجوده وذلك ادناه انه صلى
مع النبى صلى الله عليه وسلم فكان يقول فى ركوعه سبحان ربى العظيم وفى سجوده سبحان ربى الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف وسال
وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ هذه رواية الترمذى وعند ابى داود مثلها الا قوله وسال فليست عنده وفى رواية النسائى
قال صلى الله عليه وسلم فى رمضان فركع فقال فى ركوعه سبحان ربى العظيم مثل ما كان قائما فما صلى الا اربع ركعات حتى جاء ثم
جلس يقول رب اغفر لى مثل ما كان قائما ثم سجد فقال سبحان ربى الاعلى مثل ما كان قائما فما صلى الا اربع ركعات حتى جاء
بلال الى الغداة وفى اخرى مثل رواية الترمذى الى قوله الاعلى وفى اخرى انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فسمعه
يقول حين كبر قال الله اكبر ذو الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة وكان يقول فى ركوعه سبحان ربى العظيم
عوف بن مالك
ابن ابى اوفى
واذا رفع راسه من الركوع قال لربى الحمد وفى سجوده سبحان ربى الاعلى وبين السجدتين رب اغفر لى واذا رفع راسه من
الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريب من السواء قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ركع مكث قدر سورة
البقرة ويقول فى ركوعه سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة اخرجه النسائى قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت

من شي

من شيء بعد زاد فى رواية اللهم طهرنى بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرنى من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس اخرجه مسلم وفى رواية ابى داود مثله الى قوله من شيء بعد وفى رواية الترمذى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ابو سعيد
اللهم برد قلبى بالثلج والبرد الحديث ولم يذكر اول حديث مسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم
ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم
على
لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اخرجه مسلم وابو داود والنسائى قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اخرجه
ابو هريرة ابن عباس
الترمذى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد اخرجه النسائى ان النبى صلى
رفاعة بن رافع
الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد
لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اخرجه مسلم واخرج النسائى الى قوله من شيء بعد قال كنا
وراء النبى صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم انفا قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول وهذه
رواية البخارى والموطا وفى رواية الترمذى قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم فى الصلوة
فلم يتكلم احد ثم قالها الثانية من المتكلم فى الصلوة فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة من المتكلم فى الصلوة فقال رفاعة انا
يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال النبى صلى الله عليه وسلم والذى
ابن عباس
نفسى بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها واخرج ابو داود والنسائى الروايتين معا قال ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان يقول بين السجدتين اللهم اغفر لى وارحمنى واجبرنى واهدنى وارزقنى اخرجه الترمذى وقال وهكذا روى عن على وفى
ابو ذر
رواية ابى داود اللهم اغفر لى وارحمنى واهدنى وعافنى وارزقنى قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما نقول فى سجودنا قال
ابو هريرة
ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده اخرجه رزين بعد التشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تشهد احدكم فليستعذ
بالله من اربع يقول اللهم انى اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال هذا لفظ
مسلم ووافقه البخارى على الاستعاذة ولم يذكر التشهد وفى رواية ابى داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من
ابن عباس
التشهد فليتعوذ بالله من اربع وذكرها وزاد النسائى ثم ليدع لنفسه بما بدا له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بعد
التشهد اللهم انى اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الدجال الاعور واعوذ بك من
ابو صالح
فتنة المحيا والممات اخرجه ابو داود عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله قال لرجل كيف تقول فى الصلوة
قال اتشهد ثم اقول اللهم انى اسالك الجنة واعوذ بك من النار اما انى لا احسن دندنتك ودندنة معاذ فقال رسول
جابر
الله صلى الله عليه وسلم حولها ندندن انا ومعاذ اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى صلوته بعد التشهد
ابن مسعود
احسن الكلام كلام الله واحسن الهدى هدى محمد اخرجه النسائى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم من الدعاء بعد التشهد
اللهم الف على الخير قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش والفتن ما ظهر منها
وما بطن وبارك لنا فى اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين
على
لنعمتك مثنين بها قابليها واتمها علينا اخرجه ابو داود فى الصلوة مطلقا ومشتركا قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام الى
الصلوة قال وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربى وانا عبدك ظلمت نفسى واعترفت بذنبى
فاغفر لى ذنوبى جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدنى لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت واصرف عنى سيئها لا يصرف
عنى سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله فى يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب
اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعى وبصرى ومخى وعظمى وعصبى واذا رفع راسه قال
اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك
آمنت ولك اسلمت سجد وجهى للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول
بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به منى انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت هذه رواية مسلم والترمذى وللترمذى فى رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة رفع يديه حذو منكبيه ويصنع ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويصنعه اذا رفع راسه
من الركوع ولا يرفع يديه فى شيء من صلوته وهو قاعد فاذا قام من سجدتين رفع يديه كذلك فكبر ويقول حين يفتتح الصلوة
بعد التكبير وجهت وجهى وذكر الحديث وله فى اخرى مثل الاولى الا انه اسقط منها والخير كله فى يديك والشر ليس اليك انا بك
واليك وجعل بدل هذا كله امنت بك تباركت وتعاليت وذكر الحديث وفى رواية ابى داود مثل رواية مسلم الا ان اولها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة كبر ثم قال وذكر الحديث وليس عنده والشر ليس اليك ولا لفظ اللهم فى
قوله اللهم ربنا لك الحمد وعنده زيادة بعد قوله صوره فاحسن صوره وعنده بعد الخالقين واذا سلم من الصلوة قال
اللهم اغفر لى ما قدمت الحديث وله فى اخرى نحو رواية الترمذى الثانية وانه كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة وفيه زيادة
لفظ ونقص مع اتفاق المعنى واخرج النسائى منه من اوله الى قوله تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واخرج

منه ايضا مفردا دعاء الركوع واخرج منه مفردا ايضا دعاء السجود وزاد فيه فاحسن صوره * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
معاذ
اخذ بيده وقال يا معاذ والله انى لاحبك فقال اوصيك يا معاذ لا تدعن فى كل صلوة ان تقول اللهم اعنى على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك اخرجه ابو داود والنسائى وفى رواية النسائى قال معاذ وانا احبك * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
شداد بن اوس
فى صلوته اللهم انى اسئلك الثبات فى الامر والعزيمة على الرشد واسئلك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسئلك قلبا سليما ولسانا
عطاء بن السائب
صادقا واسئلك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم اخرجه النسائى * عن ابيه قال صلى بنا عمار بن
ياسر صلوة فاوجز فيها فقال له بعض القوم لقد خففت واوجزت الصلوة فقال اما على ذلك لقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام تبعه رجل من القوم هو ابى غير انه كنى عن نفسه فسأله عن الدعاء ثم جاء فاخبر به القوم اللهم
بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احينى ما علمت الحياة خيرا لى وتوفنى اذا علمت الوفاة خيرا لى اللهم واسئلك خشيتك فى الغيب
والشهادة واسئلك كلمة الحق فى الرضى والغضب واسئلك القصد فى الفقر والغنا واسئلك نعيما لا ينفد واسئلك قرة عين
لا تنقطع واسئلك الرضى بعد القضا واسئلك برد العيش بعد الموت واسئلك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك فى غير
ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين وفى رواية عن قيس بن عباد قال صلى عمار بن
ياسر بالقوم صلوة اخفها فكانهم انكروها فقال الم اتم الركوع والسجود قالوا بلى قال اما انى دعوت فيها بدعاء كان النبى صلى الله عليه
عائشة
وسلم يدعو به اللهم وذكر الحديث وفيه كلمة الاخلاص بدل الحق اخرجه النسائى * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو فى الصلوة
يقول اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم انى اعوذ
بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وفى رواية
ابو بكر الصديق
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ فى صلوته من فتنة الدجال اخرجه البخارى ومسلم وابو داود والنسائى * قال قلت يا رسول
الله علمنى دعاء ادعو به فى صلوتى قال قل اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى
انك انت الغفور الرحيم وقد جعله بعض الرواة من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص لانه قال فيه عن عبد الله ان ابا بكر قال
عائشة
لرسول الله اخرجه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وهذا الحديث هو اول حديث فى كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدى * قالت
ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة بعد ان نزلت اذا جاء نصر الله والفتح الا قال سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لى اخرجه
انس
البخارى ومسلم * ان عمر بن الخطاب كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
ابن عباس
اخرجه مسلم **الدعاء بعد السلام والفراغ من الصلوات** * قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلة حين فرغ من صلوته اللهم انى اسئلك
رحمة من عندك تهدى بها قلبى وتجمع بها امرى وتلم بها شعثى وترد بها غائبى وترفع بها شاهدى وتزكى بها عملى وتلهمنى بها رشدى
وترد بها الفتن وتعصمنى بها من كل سوء اللهم اعطنى ايمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك فى الدنيا
والاخرة اللهم انى اسئلك الفوز فى القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم انى انزل بك حاجتى وان
قصر رأيى وضعف عملى وافتقرت الى رحمتك فاسئلك يا قاضى الامور ويا شافى الصدور كما تجير بين البحور ان تجيرنى
من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم وما قصر عنه رأيى ولم تبلغه مسئلتى ولم تبلغه نيتى من خير وعدته
احدا من خلقك او خير انت معطيه احدا من عبادك فانى ارغب اليك فيه واسئلكه برحمتك يا رب العالمين اللهم يا ذا الحبل الشديد
والامر الرشيد اسئلك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم
ودود وانك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك حربا لاعدائك نحب
بحبك من احبك ونعادى بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة اللهم هذا الجهد وعليك التكلان اللهم
اجعل لى نورا فى قلبى ونورا فى قبرى ونورا من بين يدى ونورا من خلفى ونورا عن يمينى ونورا عن شمالى ونورا من فوقى ونورا من
تحتى ونورا فى سمعى ونورا فى بصرى ونورا فى شعرى ونورا فى بشرى ونورا فى لحمى ونورا فى دمى ونورا فى مخى ونورا فى عظامى اللهم اعظم لى
نورا واعطنى نورا واجعل لى نورا سبحان الذى تعطف العز وقال به سبحان الذى لبس المجد وتكرم به سبحان الذى لا ينبغى التسبيح
ثوبان
الا له سبحان ذى الفضل والنعم سبحان ذى المجد والكرم سبحان ذى الجلال والاكرام اخرجه الترمذى * قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سلم يستغفر الله ثلثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام قيل للاوزاعى
كيف الاستغفار قال تقول استغفر الله استغفر الله هذه رواية مسلم والترمذى والنسائى الا ان النسائى قال ان رسول الله كان
اذا انصرف من صلوته وذكر الحديث وفى رواية ابى داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينصرف من صلوته استغفر
عائشة
الله ثلث مرات ثم قال اللهم وذكر معنى حديث عائشة هكذا قال ابو داود وهذا حديث عائشة * ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
وراد مولى المغيرة
اذا سلم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه ابو داود والنسائى * قال املى على المغيرة بن شعبة
فى كتاب الى معوية ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد زاد فى رواية وكتب اليه انه كان ينهى
عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وفى رواية قال وراد ثم وفدت بعد على معوية فسمعته يأمر الناس بذلك اخرجه
البخارى ولم يخرج مسلم الا ذكر ما يقال فى دبر الصلوات واخرج فى موضع اخر الزيادة التى ذكرها البخارى واخرجه ابو داود مثل
ابن الزبير
البخارى واخرجه النسائى بترك الزيادة وقال فى اخر احدى رواياته ثلث مرة يقول ذلك وله فى اخرى الى قوله على كل شئ قدير ثم زاد
ثلث مرات * كان يقول فى دبر كل صلوة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير
لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره

الكافرون

الكافرون وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلوة وفى رواية قال ابو الزبير سمعت عبد الله ابن الزبير يخطب
على هذا المنبر وهو يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سلم فى دبر الصلوة او الصلوات ثم ذكر مثله اخرجه مسلم والنسائى
كعب بن عجرة
واخرج ابو داود الرواية الثانية * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة ثلث وثلثون تسبيحة
زيد بن ثابت
وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة اخرجه مسلم والترمذى والنسائى * قال امرنا ان نسبح دبر كل صلوة ثلثا وثلثين ونحمد
ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فاتى رجل من الانصار فى منامه فقيل امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا دبر كل صلوة ثلثا
وثلثين وتحمدوا ثلثا وثلثين وتكبروا اربعا وثلثين قال نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح اتى النبى صلى الله
ابو هريرة
عليه وسلم فذكر ذلك له قال فاجعلوها كذلك اخرجه النسائى * قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح دبر صلوة الغداة مائة تسبيحة
ابو هريرة
وهلل مائة تهليلة غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر اخرجه النسائى * ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا قد ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم
ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون
به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون
دبر كل صلوة ثلثا وثلثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل
الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال سمى فحدثت بعض اهلى بهذا الحديث فقال
وهمت انما قال لك تسبح ثلثا وثلثين وتحمد الله ثلثا وثلثين وتكبر الله اربعا وثلثين فرجعت الى ابى صالح فقلت له ذلك فاخذ بيدى
وقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلثا وثلثين هذا لفظ مسلم وليس عند
البخارى قول ابى صالح فرجع فقراء المهاجرين وما قالوا لهم رسول الله وعنده بعد قوله يسبحون ويحمدون ويكبرون
خلف كل صلاة ثلثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين فرجعت
اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلثا وثلثين وفى رواية للبخارى مثل ولم يذكر قول فقراء
المهاجرين وقول النبى صلى الله عليه وسلم وقال فيه تسبحون فى دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفى رواية لمسلم
نحوه وفى اخرى يقول سهيل احدى عشرة احدى عشرة وفى اخرى لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح فى دبر
كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وفى رواية الموطأ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وكبر ثلثا وثلثين وحمد وختم المائة بلا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وفى رواية ابى داود
قال ابو هريرة قال ابو ذر يا رسول الله ذهب اصحاب الدثور بالاجور يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ولهم فضل اموال
يتصدقون بها وليس لنا مال نتصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر الا اعلمك كلمات تدرك بهن من سبقك
ولا يلحقك من خلفك الا من اخذ بمثل عملك قال بلى يا رسول الله قال تكبر الله دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وتحمده ثلثا وثلثين وتسبحه
ثلثا وثلثين وتختمها بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل
ابن عباس
زبد البحر * قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم
ولهم اموال يعتقون ويتصدقون قال فاذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلثا وثلثين مرة والحمد لله ثلثا وثلثين مرة والله اكبر
اربعا وثلثين مرة ولا اله الا الله عشر مرات فانكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم اخرجه الترمذى والنسائى
وقال الترمذى وقد روى عن النبى عليه السلام انه قال خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة يسبح فى دبر كل صلوة
ابو هريرة
ثلثا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويكبر اربعا وثلثين ويسبح الله عند منامه عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا * قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال فى دبر كل صلوة عشر تسبيحات وعشر تحميدات وعشر تكبيرات فى خمس صلوات فتلك خمسون
ومائة باللسان والف وخمسمائة فى الميزان فاذا اوى الى فراشه سبح ثلثا وثلثين وحمد ثلثا وثلثين وكبر اربعا وثلثين فتلك
زاذان
مائة باللسان والف فى الميزان اخرجه * قال قال رجل من الانصار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى دبر الصلوة اللهم اغفر لى
زيد بن ارقم
وتب على انك انت الغفور الرحيم مائة مرة اخرجه * قال سمعت نبى الله صلى الله عليه وسلم وفى رواية كان رسول الله يقول فى دبر كل
صلوة اللهم ربنا ورب كل شئ انا شهيد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شئ انا شهيد
ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شئ اجعلنى مخلصا لك واهلى فى كل ساعة من الدنيا والاخرة يا ذا الجلال والاكرام
اسمع واستجب الله اكبر الاكبر اللهم نور السموات والارض وفى رواية رب السموات والارض الله اكبر الاكبر حسبى الله ونعم
على
الوكيل الله اكبر الاكبر اخرجه ابو داود * قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلوة قال اللهم اغفر لى ما قدمت
الفضل بن الحسن الضمرى
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به منى انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اخرجه
ابو داود * ان ابن ام الحكم او ضباعة ابنتى الزبير حدثه عن احديهما قالت اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيا فذهبت انا
واختى فاطمة بنت رسول الله فشكونا اليه ما نحن فيه وسألناه ان يأمر لنا بشئ من السبى فقال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبقكن يتامى بدر ولكن سأدلكن على ما هو خير لكن من ذلك تكبرن الله عز وجل على كل صلوة ثلثا وثلثين تكبيرة
وثلثا وثلثين تسبيحة وثلثا وثلثين تحميدة ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير
عقبة بن عامر
اخرجه ابو داود * قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلوة اخرجه ابو داود والنسائى

قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب
(البراء)
قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك اخرجه مسلم (عطاء بن ابي مروان) عن ابيه عن كعب [illegible] الذى فلق البحر لموسى انا نجد
في التورية ان داود نبي الله كان اذا انصرف من صلوته قال اللهم اصلح لي ديني الذى جعلته لي عصمة امري واصلح لي دنياى
التى جعلت فيها معاشي اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك واعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد [illegible] ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يقولهن
عند انصرافه من صلوته اخرجه النسائي (مسلم بن ابي بكرة) قال كان ابي يقول في دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب
القبر فكنت اقولهن فقال لي ابي يا بني عمن اخذت هذا قلت عنك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولهن في دبر الصلوة وفي
اخرى [illegible] اخرجه الترمذي والنسائي ولم يذكر الترمذي في دبر الصلوة (ابو ذر) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال في دبر صلوة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في حرز من كل
مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله اخرجه الترمذي (ام سلمة) ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دبر الفجر اللهم اني اسئلك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا اخرجه (الحارث بن مسلم بن الحارث) عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك
كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك ان مت من يومك كتب
لك جوار منها قال الحارث اسرها الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن نخص بها اخواننا اخرجه ابو داود (عمارة بن شبيب السبائي) قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على اثر
المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب الله له بها عشر حسنات موجبات ومحا عنه عشر سيئات موبقات
وكانت له بعدل عشر رقبات مؤمنات اخرجه الترمذي (ابن عباس) قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال
اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت وفي رواية وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك وفي
رواية اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن وفي رواية البخاري ولا حول ولا قوة الا بالله [illegible]
[illegible]
[illegible] انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم (ابو سلمة بن عبد الرحمن) قال سالت عائشة باي شيء كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلوته فقال اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق
باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي (شريق الهوزني) قال دخلت على عائشة فسألتها بم كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد قبلك كان اذا هب من الليل كبر عشرا
وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك
من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة اخرجه ابو داود (عاصم بن حميد) قال سالت عائشة ام المؤمنين باي شيء كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح قيام الليل فقالت سالتني عن شيء ما سالني عنه احد قبلك كان اذا قام كبر عشرا وحمد الله
عشرا وسبح عشرا وهلل عشرا واستغفر عشرا وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ويتعوذ من ضيق المقام
يوم القيمة اخرجه ابو داود والنسائي (ربيعة بن كعب الاسلمي) قال كنت ابيت عند حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان
رب العالمين الهوي ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوي اخرجه النسائي وفي رواية الترمذي [illegible]
فاسمعه يقول الهوي من الليل سمع الله لمن حمده واسمعه الهوي من الليل يقول الحمد لله رب العالمين (ابو سعيد) قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول الله اكبر كبيرا
ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود وزاد بعد قوله
غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلثا وذكر الحديث [illegible]
[illegible] **الفصل الثالث في ادعية الصباح والمساء**
(ابو هريرة) ان ابا بكر الصديق قال يا رسول الله مرني بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه
قال قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك اخرجه الترمذي وابو داود [illegible] (ابو عياش)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز
من الشيطان حتى يمسي فان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح قال حماد فراى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال
له يا رسول الله ان ابا عياش يحدثنا عنك بكذا وكذا قال صدق ابو عياش اخرجه ابو داود (انس) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله الذي لا اله الا انت
وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله ربعه من النار فمن قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار فمن قالها ثلثا اعتق الله
ثلثة ارباعه من النار فان قالها اربعا اعتقه الله من النار اخرجه ابو داود وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصاب في يومه ذلك وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة
من ذنب اخرجه الترمذي وابو داود (ابو هريرة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه يقول اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا
وبك نحيى وبك نموت واليك المصير واذا امسى فليقل بك امسينا وبك نموت وبك نحيى واليك المصير اخرجه الترمذي
وابو داود الا ان ابا داود قال واليك النشور بدل المصير في الموضعين (ابن مسعود) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امسى
امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسالك
خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء
الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله وفي رواية
من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر هذه رواية مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود وسوء
الكبر والكفر وفي اخرى له سوء الكبر او الكبر ولم يذكر الكفر (عبد الحميد مولى بني هاشم) عن امه وكانت تخدم بعض بنات رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لها قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ
حين يصبح اخرجه ابو داود (ابان بن عثمان) عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء
في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات لم تصبه في يومه فجاءة بلاء ومن قالها حين يمسي لم تصبه فجاءة بلاء في ليلته
ثم ابتلي ابان بالفالج فراى رجلا ممن حدثه بهذا الحديث ينظر اليه فقال له ما لك تنظر الي فوالله ما كذبت على عثمان ولا
كذب عثمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن نسيت اليوم الذي اصابني هذا فلم اقله ليمضي الله قدره اخرجه الترمذي
وابو داود الا ان في آخر حديث ابي داود ولكن اليوم الذي اصابني فيه ما اصابني غضبت فنسيت ان اقولها وقدم
ولم يذكر المساء على الصباح واخرجه في رواية اخرى ولم يذكر الفالج (ابو سلام) قال قلت لا تحدثني حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول من قال اذا اصبح واذا امسى رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة وفي رواية انه كان بحمص فمر به رجل فقالوا هذا خدم النبي صلى الله عليه وسلم
فقام اليه فقال حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجال فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر الحديث ولم يذكر يوم القيمة اخرج الرواية الثانية ابو داود والاولى (ثوبان)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يمسي رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا كان حقا على الله ان
يرضيه اخرجه الترمذي (بريدة) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح او حين يمسي اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك وابوء بذنبي
فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت فمات من يومه او من ليلته دخل الجنة اخرجه ابو داود (عبد الله بن غنام البياضي) ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك
الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته اخرجه ابو داود (ابن عمر) ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكن يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو
والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن
شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي قال وكيع يعني الخسف اخرجه ابو داود (ابن عباس) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
الى وكذلك تخرجون ادرك ما فاته من يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته اخرجه ابو داود (ابو هريرة)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة واذا امسى كذلك لم يواف
احد من الخلائق بمثل ما وافى وفي رواية لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد
عليه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود (عبد الله بن خبيب) قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصلي بنا فادركناه فقال لي قل فقلت ما اقول يا رسول الله قال اقرأ قل هو الله احد والمعوذتين
حين تمسي وحين تصبح ثلث مرات تكفيك من كل شيء هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال قل فلم اقل
شيئا ثم قال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل فقلت يا رسول الله ما اقول وذكر الحديث (ابو مالك) قال
قالوا يا رسول الله حدثنا بكلمة نقولها اذا اصبحنا وامسينا واضطجعنا قال قولوا اللهم فاطر السموات والارض

عالم الغيب والشهادة انت رب كل شيء والملائكة يشهدون انك لا اله الا انت فانا نعوذ بك من شر انفسنا ومن شر
الشيطان الرجيم وشركه وان نقترف سوءا او نجره الى مسلم اخرجه ابو داود وقال ابو داود وبهذا الاسناد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم اني اسئلك خير هذا اليوم فتحه ونصره
ونوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ثم اذا امسى فليقل مثل ذلك قال اتيت عبد الله بن عمرو بن
العاص فقلت له حدثنا حديثا مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى الي صحيفة فقال هذا ما كتب لي رسول الله قال
فنظرت فيها فاذا فيها ان ابا بكر الصديق سال رسول الله قال يا رسول الله علمني ما اقول اذا اصبحت واذا امسيت قال
يا ابا بكر قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه
وان اقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم اخرجه الترمذي قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول اذا امسيت
اللهم عند استقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك وحضور صلواتك اسالك ان تغفر لي وفي رواية قالت علمني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي اخرج
الرواية الاولى الترمذي والثانية ابو داود وكان يقول من قال حين يصبح اللهم ما حلفت من حلف او نذرت من نذر او قلت من قول
فمشيئتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشا لم يكن اللهم اغفر لي وتجاوز لي عنه اللهم من صليت عليه فعليه صلاتي ومن
لعنت فعليه لعنتي كان في استثناء يومه ذلك اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح
بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فقد ادى شكر ذلك اليوم اخرجه عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول اذا اصبح اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابرهيم
حنيفا مسلما وما كان من المشركين اخرجه

الفصل الرابع في ادعية النوم والانتباه

قال ابو الورد ابن ثمامة قال علي لابن
اعبد الا احدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من احب اهله اليه وكانت عندي قلت بلى قال
انها جرت بالرحى حتى اثر في يدها واستقت بالقربة حتى اثرت في نحرها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم خدم فقلت لو اتيت اباك فسالتيه خادما فاتته فوجدت عنده حداثا فرجعت فاتاها من الغد فقال
ما كان حاجتك فسكتت فقلت انا احدثك يا رسول الله جرت بالرحى حتى اثرت في يدها وحملت بالقربة حتى اثرت في نحرها
فلما انجاء الخدم امرتها ان تاتيك فتستخدمك خادما يقيها حر ما هي فيه قال اتقي الله يا فاطمة وادي فريضة ربك
واعملي عمل اهلك واذا اخذت مضجعك فسبحي ثلثا وثلثين واحمدي ثلثا وثلثين وكبري اربعا وثلثين فتلك مائة فهي خير لك
من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله زاد في رواية ولم يخدمها هذه رواية ابي داود وله في اخرى نحوه وفيها وقمت
البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت القدر حتى دكنت ثيابها واصابها من ذلك ضر فسمعنا ان رقيقا اتي بهم النبي فيها فقال
علينا ونحن في لفاعنا فجلس عند راسها فادخلت راسها في اللفاع حياء من ابيها فقال ما كانت حاجتك امس الى آل محمد فسكتت
مرتين فقلت انا والله احدثك وذكر نحوه وله في اخرى عن ابن ابي ليلى عن علي قال شكت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما تلقى
يدها من الرحى فاتى بسبي فاتته تساله فلم تره فاخبرت بذلك عائشة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فاتانا
وقد اخذنا مضاجعنا فجاء فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذ
تما مضاجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم وفي اخرى له نحوه وفيه قال علي
فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ليلة صفين فاني ذكرتها من آخر الليل فقلتها واخرج البخاري ومسلم
رواية ابن ابي ليلى وفيه قال سفيان احداهن اربع وثلثون وفي رواية ابن سيرين التسبيح اربع وثلثون وقال علي فما تركته منذ سمعته
من رسول الله قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين وفي اخرى لهما عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه
وسلم تساله خادما وانه قال الا اخبرك بما هو خير لك منه تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله
اربعا وثلثين وفي رواية الترمذي عن علي قال شكت الي فاطمة مجل يديها من الطحن فقلت لها لو اتيت اباك فسالته
خادما فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما مضجعكما تقولان ثلثا وثلثين وثلثا وثلثين واربعا
وثلثين من تحميد وتسبيح وتكبير قال الترمذي وفي الحديث قصة ولم يذكرها وفي اخرى له قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله
عليه وسلم تشكو مجل يديها فامرها بالتسبيح والتكبير والتحميد ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما وشكت
العمل فقال ما الفيتيه عندنا وقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين ثلثا وثلثين وتحمدين ثلثا وثلثين وتكبرين
اربعا وثلثين حين تاخذين مضجعك اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اخذ مضجعه الحمد لله الذي كفاني
وآواني واطعمني وسقاني والحمد لله الذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء و
مليكه اعوذ بالله من النار اخرجه ابو داود ان امر رجلا وقال اذا اخذت مضجعك قل اللهم انت خلقت نفسي وانت تتوفيها
لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها اللهم اني اسئلك العفو والعافية فقيل له سمعت هذا
من عمر قال سمعته من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله
الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي اخرجه مسلم والترمذي وابو داود قال صحبت شداد بن اوس
فقال الا اعلمك ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان نقول اللهم اني اسئلك الثبات في الامر واسئلك عزيمة الرشد
واسئلك شكر نعمتك واسئلك لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسئلك من خير ما تعلم واستغفرك
مما تعلم انك انت علام الغيوب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ياخذ مضجعه فيقرأ سورة من كتاب الله الا

وكلا

ابو راشد الحبراني — ام سلمة — ابو ذر — ابن عباس — عبد الرحمن بن ابزى — علي — ابو هريرة — انس — ابن عمر — شداد بن اوس — رجل من بني حنظلة

وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ
مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما وجهه وجسده فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك
به وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من
جسده يفعل ذلك ثلث مرات اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وفي رواية الموطأ كان اذا اشتكى يقرأ على
نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح عنه بيده رجاء بركتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم احيى واموت واذا اصبح وفي رواية واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما
اماتنا واليه النشور اخرجه البخاري والترمذي وابو داود مثله من حديث حذيفة اخرجه البخاري من حديث ابي ذر
اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي
اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا وفي رواية قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل نحوه
وفيه واجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت فقال لا وبنبيك الذي ارسلت هذه رواية البخاري
ومسلم وللبخاري نحوه وقال في آخره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالها ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة واخرجه الترمذي
بنحو هذا وفيه تقديم وتأخير وفيه ونبيك الذي ارسلت واخرجه ابو داود
ولم يذكروا ان اصبحت اصبت خيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال اللهم قني عذابك
يوم تجمع او تبعث عبادك وفي حديث البراء وكان يتوسد يمينه اخرجه الترمذي انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال له اقرأ قل يا ايها الكافرون ثم نم فانها براءة من الشرك قال شعبة
احيانا يقول مرة واحيانا لا يقولها وفي رواية عن فروة عن ابيه قال الترمذي وهو اصح اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود
عن فروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان ينام اذا اضطجع وقال ان فيهن آية افضل من
الف آية اخرجه الترمذي وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني اسرائيل اخرجه الترمذي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اضطجع احدكم على جنبه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك
وفوضت امري اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك ورسولك فان مات من ليلته دخل الجنة اخرجه الترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول
باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
وفي رواية نحوه وفيه فاذا اراد ان يضطجع فليضطجع على شقه الايمن وليقل سبحانك ربي لك وضعت جنبي وبك
ارفعه وذكر نحوه اخرجه البخاري ومسلم واخرجه ابو داود وزاد بعد قوله خلفه عليه ثم ليضطجع على شقه الايمن وفي رواية
الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم عن فراشه ثم رجع اليه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات
وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وباسمك ارفعه الحديث وزاد في آخره فاذا استيقظ فليقل الحمد لله الذي عافاني
في جسدي ورد علي روحي واذن لي بذكره قال كان ابو صالح يامرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمن
ثم يقول اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقرآن
اعوذ بك من شر كل شيء انت آخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر قال سهيل وكان ابو صالح يروي ذلك عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال اتت فاطمة النبي تساله خادما فقال قولي اللهم رب السموات السبع وذكر
الحديث اخرجه مسلم والترمذي وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك
اللهم وبحمدك استغفرك لذنبي واسئلك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت
الوهاب اخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه ثلث مرات غفرت له ذنوبه وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام
الدنيا اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له
فان عزم فتوضأ وصلى قبلت صلوته اخرجه البخاري والترمذي وابو داود انه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا
اخذ مضجعه من الليل بسم الله وضعت جنبي لله اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى اخرجه
ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث
عبادك ثلث مرات اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك
التامات من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا
ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك اللهم وبحمدك اخرجه ابو داود قال شكى خالد بن الوليد المخزومي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع

عائشة — حذيفة — ابو ذر والبراء — حذيفة والبراء — فروة بن نوفل — عرباض بن سارية — عائشة — ابو هريرة — سهيل بن ابي صالح — عائشة — ابو سعيد — عبادة بن الصامت — ابو الازهر الانماري — حفصة — علي — بريدة

وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي
احد او ان يبغي علي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك ولا اله الا انت اخرجه الترمذي قال بلغني ان خالد بن الوليد قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اروع في منامي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن
همزات الشياطين وان يحضرون اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات
الله التامة من غضبه وعذابه وشر عباده ومن همزات الشيطان وان يحضرون فانها لن تضره وكان عبد الله يلقنها من بلغ
من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك وعلقها في عنقه اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود ولم يذكر النوم فزعا قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع كلمات وذكر الحديث **الفصل الخامس في ادعية الخروج من البيت والدخول
اليه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم
او نظلم او نجهل او يجهل علينا هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قالت ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا
رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي وفي رواية النسائي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله رب اعوذ بك من ان ازل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حسبك هديت
وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله
توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حينئذ هديت وكفيت ووقيت فيتنحى له الشيطان فيقول له شيطان اخر
كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير
المخرج باسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله اخرجه ابو داود **الفصل السادس في
ادعية المجلس والقيام عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من
مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه
ذلك اخرجه الترمذي قال كلمات لا يتكلم بهن احد في مجلسه عند قيامه ثلث مرات الا كفر بهن عنه ولا يقولهن في مجلس خير
ومجلس ذكر الا ختم له بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك اخرجه ابو داود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحو ذلك اخرجه ابو داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
باخره اذا اراد ان يقوم من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فقال رجل يا رسول
الله انك لتقول قولا ما كنت تقوله فيما مضى فقال كفارة لما يكون في المجلس اخرجه ابو داود قالت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا جلس مجلسا او صلى تكلم بكلمات فسالته عائشة عن الكلمات فقال ان تكلم بخير كان طابعا عليهن الى يوم القيامة وان
تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اخرجه النسائي قال كان يعد لرسول
الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة من قبل ان يقوم رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور اخرجه الترمذي
وعند ابي داود التواب الرحيم قال كان ابن عمر اذا جلس مجلسا لم يقم حتى يدعو لجلسائه بهذه الكلمات وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو بهن لجلسائه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين
ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا
على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا
من لا يرحمنا هذه الرواية ذكرها رزين والذي رواه الترمذي عن ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه وذكر الحديث كان كثيرا ما يدعو [illegible]
[illegible] الجبروت والعزة والكبرياء والعظمة والسلطان والقدرة [illegible]
[illegible] **الفصل السابع في ادعية السفر والقفول** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الجيوش
او السرايا او الحج او العمرة اذا اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلثا وفي رواية الترمذي
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلثا ثم
قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى
ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة
في الاهل والمال اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي بعد قوله في الاهل اللهم اصحبنا في سفرنا
واخلفنا في اهلنا وكان يقول اذا رجع الى اهله آيبون ان شاء الله تائبون عابدون لربنا حامدون وفي رواية
ابي داود نحوه بزيادة ونقصان وذكر قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم وجيوشه اذا علوا
الثنايا كبروا واذا هبطوا سبحوا فوضعت الصلوة على ذلك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع رجله في الغرز
وهو يريد السفر يقول بسم الله اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم ازو لنا الارض وهون علينا السفر

اللهم

مالك ط — ابن عمرو بن العاص د ت — ام سلمة د ت — انس د ت — ابو مالك الاشجعي د — ابو هريرة ت — ابن عمرو بن العاص د — ابو هريرة د — ابو برزة الاسلمي د — عائشة س — ابن عمر ت — نافع د — ابو واقد — ابن عمر خ م ط د ت — ابن عمر م د ت — مالك ط

اللهم اعوذ بك من وعثاء السفر ومن كآبة المنقلب ومن سوء المنظر في المال والاهل اخرجه الموطا قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن الحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر
في الاهل والمال ومن الرواة من قال في اوله اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر هذه رواية مسلم والنسائي وفي رواية
الترمذي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر يقول اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا في سفرنا
واخلفنا في اهلنا اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر الحديث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فركب راحلته
قال باصبعه ومد شعبة اصبعه قال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا بنصحك واقلبنا
بذمة اللهم ازو لنا الارض وهون علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب هذه رواية الترمذي
واخرجه ابو داود بتقديم وتاخير ولم يذكر ركوب الراحلة ومد الاصبع وقال اطو لنا الارض واخرجه النسائي مثل الترمذي
واسقط منه من قوله اللهم اصحبنا الى قوله علينا السفر قال شهدت عليا وقد اتي بدابته ليركبها فلما وضع رجله
في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى
ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلث مرات ثم قال الله اكبر ثلث مرات ثم قال سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر
الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت يا امير المؤمنين مم ضحكت قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت فقلت
يا رسول الله من اي شيء ضحكت قال ان ربك يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب غيرك اخرجه الترمذي
وعند ابي داود يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر قال آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله
وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار هذه رواية مسلم وزاد ابو داود بعد قوله بحمد الله
ونعمته قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا اخرجه البخاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني اريد السفر فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير
حيثما كنت اخرجه الترمذي ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد السفر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير
على كل شرف فلما ان ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر اخرجه الترمذي قال لرجل اراد سفرا هلم اودعك
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك قلت ورضيت فقال الرجل
ورضيت ثم قال قل مثل ما قلت لك تفعل وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده
فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يد النبي ويقول استودع الله دينك وامانتك واخر عملك اخرجه الترمذي
وفي رواية ابي داود عن قزعة قال قال ابن عمر هلم اودعك كما ودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم استودع الله دينك و
امانتك وخواتيم عملك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم و
خواتيم اعمالكم اخرجه ابو داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل عليه الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ
بالله من شرك ومن شر ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك اعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكني البلد ومن
والد وما ولد اخرجه ابو داود قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك اخرجه مسلم والموطا والترمذي **الفصل الثامن في ادعية الكرب
والهم** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله
الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض لا اله الا الله رب العرش الكريم هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه
الترمذي وليس عنده بعد الارض لا اله الا الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اهمه امر رفع راسه الى السماء وقال
سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم اخرجه الترمذي وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اهمه امر رفع راسه الى السماء وقال سبحان الله العظيم اللهم اليك المشتكى وبك المستعان وعليك التكلان
يا حي يا قيوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا احزنه امر يدعو يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء
القضاء وشماتة الاعداء اخرجه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو
امامة جالسا فيه فقال يا ابا امامة ما لي اراك جالسا في المسجد في غير وقت صلوة قال هموم لزمتني وديون يا رسول
الله فقال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله عز وجل همك وقضى عنك دينك فقال بلى يا رسول الله قال قل
اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ
بك من غلبة الدين وقهر الرجال فقلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني اخرجه ابو داود قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كربه امر يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظوا بيا ذا الجلال
والاكرام اخرجه الترمذي قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب او في الكرب
الله الله ربي لا اشرك به شيئا اخرجه ابو داود قال قلت لابي يا ابه اسمعك تقول كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم
عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت تكررها ثلثا حين تصبح وثلثا حين تمسي فقال يا بني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان استن بسنته وفي رواية ويقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم اني اعوذ بك
من عذاب القبر لا اله الا انت تعيدها ثلثا حين تصبح وثلثا حين تمسي فتدعو بهن فاحب ان استن بسنته قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت اخرجه

عبد الرحمن بن سرجس م ت س — ابو هريرة ت د س — علي بن ربيعة د ت — البراء — ابو هريرة — جابر ط — انس ت — ابو هريرة ت — ابن عمر — عبد الله الخطمي د — ابن عمر — خولة بنت حكيم م ط ت — ابن عباس خ م ت — ابو هريرة — الخدري د — انس ت — اسماء بنت عميس — عبد الرحمن بن ابي بكرة

ابو داود ۵ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كثر همه فليقل اللهم انى عبدك وابن عبدك وابن امتك وفى قبضتك
ناصيتى بيدك ماض فىّ حكمك عدل فىّ قضاؤك اسئلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته فى كتابك او استأثرت
به فى مكنون الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبى وجلاء همى وغمى ما قالها عبد قط الا اذهب الله غمه وابدله فرحا اخرجه

الفصل التاسع فى دعاء الحفظ ۵ قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه على بن ابى طالب فقال بابى انت
وامى تفلت هذا القرآن من صدرى فما اجدنى اقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك
الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت فى صدرك فقال اجل يا رسول الله فعلمنى قال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم
فى ثلث الليل الآخر فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال اخى يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربى
يقول حتى تاتى ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم فى وسطها فان لم تستطع فقم فى اولها فصل اربع ركعات تقرأ فى الاولى بفاتحة الكتاب
ويس وفى الثانية بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء عليه وصل علىّ
واحسن وصل على سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل فى آخر ذلك اللهم
ارحمنى بترك المعاصى ابدا ما ابقيتنى وارحمنى ان اتكلف ما لا يعنينى وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض
ذا الجلال والاكرام والعزة التى لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبى حفظ كتابك كما علمتنى
وارزقنى ان اتلوه على النحو الذى يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التى لا ترام اسئلك
يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصرى وان تطلق به لسانى وان تفرج به عن قلبى وان تشرح به صدرى
وان تغسل به بدنى فانه لا يعيننى على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم يا ابا الحسن تفعل
ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله والذى بعثنى ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس والله ما لبث على الا خمسا
او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله كنت فيما خلا لا آخذ الا اربع آيات او نحوهن
فاذا قرأتهن على نفسى تفلتن منى وانى اتعلم اليوم اربعين آية او نحوها فاذا قرأتها على نفسى تفلتت وانا اسمع اليوم الاحاديث
فاذا حدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة يا ابا الحسن اخرجه الترمذى ۵
قال علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء قال قل اللهم انى اسئلك بمحمد نبيك وابراهيم خليلك وموسى نجيك وعيسى روحك
وكلمتك وبتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد وكل وحى اوحيته وقضاء قضيته واسئلك بكل اسم
هو لك انزلته فى كتابك او استأثرت به فى غيبك واسئلك باسمك الطهر الطاهر الاحد الصمد الوتر وبعظمتك
وكبريائك وبنور وجهك ان ترزقنى القرآن والعلم وان تخلطه بلحمى ودمى وسمعى وبصرى وتستعمل به جسدى بحولك
وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك اخرجه

الفصل العاشر فى دعاء الاستخارة والتروى الدعاء المشهور فى الاستخارة
قد جاء مقرونا بصلوة الاستخارة فى حديث واحد فلذلك ذكرناه فى كتاب الصلوة من حرف الصاد وقد ذكرناها هنا ما لا بد
منها فاغنى عن ذلك ۵ ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد امرا قال اللهم خر لى واختر لى اخرجه الترمذى وقال راوى هذا الحديث
تفرد به ولا يتابع عليه وهو ضعيف عند اهل الحديث ۵ قال صحبت شداد بن اوس فقال الا اعلمك ما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمنا نقول انا روينا ان نقول اللهم انى اسئلك الثبات فى الامر وعزيمة الرشد واسئلك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسئلك
لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسئلك من خير ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب
اخرجه الترمذى واورد فى حديث اخر فى معنى اذا اوى الى فراشه ولم يذكر فيه اذا روينا الحديث

الفصل الحادى عشر فى ادعية اللباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا قال اللهم لك الحمد انت كسوتنيه هذا ويسميه باسمه اما قميصا
واما عمامة او رداء اسئلك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له اخرجه الترمذى وابو داود ۵ قال
لبس عمر بن الخطاب ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى واتجمل به فى حياتى ثم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى واتجمل به فى حياتى ثم عمد الى
الثوب الذى اخلق فتصدق به كان فى كنف الله وفى حفظ الله وفى ستر الله حيا وميتا اخرجه الترمذى

الفصل الثانى عشر فى ادعية الطعام والشراب ۵ قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا وجعلنا
مسلمين هذه رواية الترمذى وفى رواية ابى داود ۵ وكان اذا فرغ من طعامه قال [illegible] ۵ قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذى اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا اخرجه ابو داود ۵ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وفى رواية كان اذا فرغ من
طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذى كفانا واروانا غير مكفى ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفى
ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اخرجه البخارى والترمذى وابو داود ۵ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم
قال الحمد لله الذى اطعمنى هذا الطعام ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه هذه رواية الترمذى
وزاد فيه ابو داود ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر ۵ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
الحمد لله الذى [illegible]
[illegible] اللهم بارك لنا فيما رزقتنا [illegible]

مع

ابن مسعود
ابن عباس
ابو بكر
ابو بكر
شداد بن اوس / حنظلة
الخدرى
ابو امامة
ابو سعيد
ابو ايوب
ابو امامة
معاذ بن انس
عائشة

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وخالد بن الوليد على ميمونة فجاءتنا باناء من لبن فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
عن يمينه وخالد عن شماله فقال لى الشربة لك فان شئت آثرت بها خالدا فقلت ما كنت اوثر على سؤرك احدا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل
اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شىء يجزى من الطعام والشراب الا اللبن هذه رواية الترمذى واخرجه ابو
داود فى جملة حديث يتضمن ذكر الضب واكله وهو مذكور فى كتاب الطعام من حرف الطاء ۵ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء الى سعد بن عبادة فجاء بخبز وزيت فاكل ثم قال النبى افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم
الملائكة اخرجه ابو داود ۵ قال صنع ابو الهيثم بن التيهان طعاما فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما فرغوا
قال رسول الله اثيبوا اخاكم قالوا يا رسول الله وما اثابته قال ان الرجل اذا دخل بيته فاكل طعامه وشرب شرابه
فدعوا له فذلك اثابته اخرجه ابو داود ۵ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده
عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها اخرجه مسلم والترمذى

الفصل الثالث عشر فى ادعية قضاء الحاجة ۵ قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء يقول اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث وفى رواية اذا اراد ان يدخل الخلاء
وفى اخرى كان اذا دخل الكنيف اخرجه الجماعة الا الموطأ ۵ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك
اخرجه الترمذى وابو داود ۵ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى
احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث اخرجه ابو داود ۵ كان يقول اذا خرج من الخلاء الحمد لله الذى
اذهب عنى الاذى وعافانى وفى رواية الحمد لله الذى اخرج عنى اذاه وابقى فى منفعته اخرجه ۵ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ستر ما بين اعين الجن وعورات بنى آدم اذا دخل احدكم الخلاء ان يقول بسم الله اخرجه الترمذى

الفصل الرابع عشر فى دعاء الخروج الى المسجد والدخول اليه ۵ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته الى الصلوة
فقال اللهم انى اسئلك بحق السائلين عليك وبحق خروجى اليك انك تعلم انه لم يخرجنى اشر ولا بطر ولا سمعة ولا رياء
خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك اسئلك ان تنقذنى من النار برحمتك وكّل الله به سبعين الف ملك يستغفرون
الله له واقبل الله عليه بوجهه حتى يفرغ من صلوته اخرجه ۵ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته الى المسجد
فقال اعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ربى الله توكلت على الله فوضت امرى الى الله لا حول ولا قوة
قال له الملك كفيت وهديت ووقيت اخرجه ۵ قال لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغنى انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من
الشيطان الرجيم قال اقط قلت نعم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ منى سائر اليوم اخرجه ابو داود
۵ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم انى
اسئلك من فضلك اخرجه مسلم والنسائى وزاد ابو داود فى الدخول فليسلم على النبى ثم ليقل اللهم افتح لى وذكره ۵ عن جدتها
فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب
رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك قال اسمعيل بن ابراهيم فلقيت عبد الله
بن الحسن بمكة فسألته عن هذا الحديث فحدثنيه قال كان اذا دخل قال رب افتح لى باب رحمتك واذا خرج قال رب افتح لى
باب فضلك اخرجه الترمذى

الفصل الخامس عشر فى الدعاء عند رؤية الهلال ۵ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام ربى وربك الله اخرجه الترمذى ۵ بلغه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال هلال خير ورشد هلال خير ورشد آمنت بالذى خلقك ثلاث
مرات ثم يقول الحمد لله الذى ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا قال ابو داود وحدثنا محمد بن العلاء ان زيد بن حباب
اخبرهم عن ابى هلال عن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال صرف وجهه عنه

الفصل السادس عشر فى دعاء الرعد والسحاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك
ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك اخرجه الترمذى ۵ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى ناشئا فى افق السماء
ترك العمل وان كان فى صلاة خفف ثم يقول اللهم انى اعوذ بك من شرها فان مطر قال اللهم صيبا هنيئا اخرجه ابو داود

الفصل السابع عشر فى الدعاء عند الريح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عصفت الريح قال اللهم انى اسئلك خيرها وخير ما فيها
وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به اخرجه البخارى ومسلم والترمذى الا ان الترمذى
قال كان اذا راى الريح ۵ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسئلك من خير
هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به اخرجه الترمذى ۵ قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله وروح الله تاتى بالرحمة وتاتى بالعذاب فاذا رايتموها فلا
تسبوها وسلوا الله من خيرها واستعيذوا بالله من شرها اخرجه ابو داود

الفصل الثامن عشر فى الدعاء يوم عرفة وليلة القدر قال اكثر ما دعا النبى صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فى الموقف اللهم لك الحمد كالذى تقول وخيرا مما نقول اللهم
لك صلوتى ونسكى ومحياى ومماتى واليك مآبى ولك رب تراثى اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر و
شتات الامر اللهم انى اعوذ بك من شر ما تجىء به الريح اخرجه الترمذى وفى رواية ذكرها رزين قال اكثر دعاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة بعد قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لك الحمد كالذى تقول اللهم لك صلوتى

انس
جابر
معاذ بن انس
انس
عائشة
زيد بن ارقم
ابو داود
على
ابو سعيد
ابو هريرة
حيوة بن شريح
ابو اسيد وابو قتادة
فاطمة بنت الحسين
طلحة بن عبيد الله
قتادة
ابن عمر
عائشة
عائشة
ابى بن كعب
ابو هريرة
على

ونسكي ومحياي ومماتي واليك مآبي وعليك يا رب ثوابي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن وسوسة الصدر
ومن شتات الامر ومن شر كل ذي شر؛ عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الدعاء يوم عرفة وافضل
ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اخرجه الموطا عن طلحة الى
قوله لا شريك له والترمذي عن عمرو بن شعيب بتمامه؛ قالت قلت يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر ما ادعو به قال
قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني اخرجه الترمذي

الفصل التاسع عشر في الدعاء عند العطاس

قد جاء ذكر العطاس وآدابه وما يقال فيه في كتاب الصحبة من حرف الصاد ونذكر ههنا ما يختص بدعائه؛ قال عطس شاب من الانصار خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا وبعد ما يرضى من امر الدنيا و
الآخرة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القائل الكلمة قال فسكت الشاب ثم قال من القائل الكلمة فانه لم يقل بأسا
فقال يا رسول الله انا قلتها ولم ارد بها الا خيرا قال ما تناهت دون عرش الرحمن عز وجل اخرجه ابو داود؛ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل
يهديكم الله ويصلح بالكم اخرجه البخاري وابو داود؛ مثل حديث ابي هريرة او نحوه وفيه فليقل الذي يرد عليه اخرجه الترمذي؛
عن سالم بن عبيد الله انه كان مع القوم في سفر فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال له سالم وعليك وعلى امك
فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا عند الترمذي وعند ابي داود فقال له سالم
وعليك وعلى امك ثم قال له لعلك وجدت مما قلت لك قال وددت انك لم تذكر امي بخير ولا بشر قال سالم انما قلت
لك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن عنده ثم اتفقا اذ عطس رجل عند النبي فقال السلام عليكم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليك وعلى امك ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله
وليرد عليه يغفر الله لنا ولكم؛ قال عطس رجل الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله فقال ابن عمر وانا
اقول الحمد لله والسلام على رسول الله ما هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقول اذا عطسنا وانما علمنا ان نقول الحمد لله
على كل حال اخرجه الترمذي؛ ان ابن عمر كان اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يرحمنا الله واياكم ويغفر لنا ولكم اخرجه الموطا

الفصل العشرون في ادعية مفردة

دعاء ذي النون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوة ذي النون اذ دعا في بطن الحوت
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ما دعا بها احد قط الا استجيب له اخرجه الترمذي دعاء داود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود يقول اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم
اجعل حبك احب الي من نفسي ومالي واهلي ومن الماء البارد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود وحدث عنه يقول
كان اعبد البشر اخرجه الترمذي دعاء قوم يونس يرفعان دعاء قوم يونس يا حي يا قيوم يا حي حين لا حي يا محيي يا مميت
يا ذا الجلال والاكرام اخرجه الدعاء عند رؤية المبتلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله
الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا عوفي من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش انتهت رواية
ابي هريرة عند قوله ذلك البلاء وقال لم يصبه ذلك البلاء اخرجه الترمذي

القسم الثاني من الباب الثاني في ادعية غير موقتة ولا مضافة

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها
معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر اخرجه مسلم؛ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار اخرجه الترمذي
قال دعاء حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلني اعظم شكرك واكثر ذكرك واتبع نصحك واحفظ وصيتك
اخرجه الترمذي؛ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فيقول اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من
يظلمني وخذ منه بثاري اخرجه الترمذي؛ ان رجلا قال يا رسول الله سمعت دعاءك الليلة وكان الذي وصل الي منه انك تقول
اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني قال فهل تراهن تركن شيئا اخرجه الترمذي؛ قال كان اكثر دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وقال
قتادة سأل انس اي دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم اكثر قال كان اكثر دعوة يدعو بها اللهم آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال قتادة وكان انس اذا اراد ان يدعو بدعوة دعا بها واذا اراد ان يدعو بدعاء دعا بها فيه؛ ان رجلا
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة ثم اتاه في اليوم
الثاني فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل فقال له مثل ذلك ثم اتاه في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا اعطيت العافية
في الدنيا واعطيتها في الآخرة فقد افلحت اخرجه الترمذي؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار
مثل الفرخ فقال له رسول الله هل كنت تدعو الله بشيء او تسأله اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله
لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه افلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار قال فدعا الله به فشفاه الله [illegible] اخرجه مسلم والترمذي
[illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار بالله
من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار اخرجه الترمذي والنسائي؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه رب اعني ولا
تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك
ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني

واهد

عمرو بن شعيب وطلحة بن عبيد الله بن كريز — عائشة — عامر بن ربيعة — ابو هريرة — ابو ايوب وعلي — هلال بن يساف — نافع — نافع — سعد — ابو الدرداء — ابو هريرة — ابن عمر وابو هريرة — ابو هريرة — ابو هريرة — ابو هريرة — ابو هريرة — ابن عمر — انس — انس — انس — ابن عباس

واهد قلبي واسلل سخيمة صدري هذه رواية الترمذي ونحو رواية ابي داود ومثلها وفيها بعد قوله مطواعا اليك مخبتا ومنيبا
ولم يذكر اواها؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون اخرجه البخاري ومسلم؛ قال
قلت يا رسول الله علمني شيئا اسأله الله قال سل الله العافية فمكثت اياما ثم جئت فقلت يا رسول الله علمني شيئا اسأل الله
فقال لي يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية في الدنيا والآخرة اخرجه الترمذي؛ قام على المنبر ثم بكى فقال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام اول على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية اخرجه
الترمذي؛ قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحة اللهم
اني اسألك من صالح ما تؤتي الناس من الاهل والمال والولد غير الضال ولا المضل اخرجه الترمذي؛ قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم وفي اخرى قال قل
اللهم اني اسألك الهدى والسداد وذكر مثله اخرجه مسلم؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى
والعفاف والغنى اخرجه مسلم والترمذي؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء اللهم رب اغفر لي خطيئتي وجهلي
واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير اخرجه البخاري ومسلم؛ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب
وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب اخرجه الترمذي؛ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين كم تعبد اليوم
الها قال سبعة ستة في الارض وواحدا في السماء قال فايهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذي في السماء قال يا حصين
اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك قال فلما اسلم حصين جاء فقال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني
قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي اخرجه الترمذي؛ قال قلت لام سلمة يا ام المؤمنين ما كان اكثر دعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عندك قالت كان اكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت فقلت له
يا رسول الله ما اكثر دعائك بهذا قال يا ام سلمة انه ليس آدمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الرحمن فمن شاء اقام ومن
شاء ازاغ اخرجه الترمذي؛ قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات
اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وفي رواية انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم واتاه رجل فقال يا رسول الله كيف
اقول حين اسأل ربي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني ويجمع اصابعه الا الابهام فان هؤلاء تجمع لك دنياك
وآخرتك اخرجه مسلم؛ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عافني في جسدي وعافني في سمعي وبصري واجعلهما
الوارث مني لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اخرجه الترمذي الا انه قال
وعافني في بصري واجعله الوارث مني؛ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق
قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس اخرجه النسائي؛ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم طهرني من الذنوب اللهم
نقني منها كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب كما يطهر الثوب الابيض من
الدنس؛ قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي؛ بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب
المساكين واذا اردت بقوم فتنة فاقبضني اليك غير مفتون وفي اخرى واذا اردت فتنة في الناس فتوفني اخرجه الموطا؛ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا اقض عني الدين واغنني
من الفقر وامتعني بسمعي وبصري وقوتي في سبيلك اخرجه الموطا؛ قالت سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم امتعني
بزوجي رسول الله وبابي ابي سفيان وباخي معوية فقال سألت الله لآجال مضروبة وايام معدودة وارزاق مقسومة لن
يعجل الله شيئا منها قبل حله ولا يؤخر ولو كنت سألت الله ان يعيذك من عذاب في النار وعذاب في القبر
كان خيرا وافضل اخرجه مسلم؛ ان مكاتبا جاءه فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صبير دينا اداه عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك
اخرجه الترمذي؛ ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني فقال ان شئت دعوت وان شئت صبرت
فهو خير لك قال فادعه قال فامره ان يتوضأ فيحسن الوضوء ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد
نبي الرحمة يا محمد اني توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعه في اخرجه الترمذي؛ قال دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا فقلنا يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا قال الا ادلكم على
ما يجمع ذلك كله تقولون اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذ
منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله اخرجه الترمذي؛ ان عمر قال
اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك [illegible] فقلت اني يكون هذا قال يأتيني به الله اذا شاء
اخرجه البخاري؛ قال كان من دعاء عمر اللهم ارزقني شهادة في سبيلك اخرجه رزين

الباب الثالث من كتاب الدعاء فيما يجري مجراه وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في الاستعاذة

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك
من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وفي رواية كان

ابن عباس — العباس — ابو بكر — عمر — علي — ابن مسعود — ابو موسى — عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري — عمران بن حصين — شهر بن حوشب — طارق بن اشيم — عائشة — عائشة — ابن ابي اوفى — ابن ابي اوفى — مالك — يحيى بن سعيد — ام حبيبة — علي — عثمان بن حنيف — ابو امامة — حفصة بنت عمر — ابن عمر — انس بن مالك

رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم اني اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر
وفتنة المحيا والممات هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري كان رسول الله يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل وفي رواية الترمذي قال كثيرا ما كنت اسمع النبي صلى
الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال وفي اخرى
له ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل وفتنة المسيح الدجال وعذاب
القبر وللبخاري ومسلم رواية اطول من هؤلاء وهي مذكورة في جملة حديث طويل يتضمن شيئا اخر يرد في موضعه
وفي رواية ابي داود والنسائي مثل رواية البخاري ومسلم الاولى وفي اخرى لابي داود قال انس كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم وكنت
اسمعه يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن وضلع الدين وغلبة الرجال وذكر بعض ما سبق وفي اخرى لم مختصرا ذكره في كتاب
الحروف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل والهرم اراد تحريك الخاء والباء بالفتح وفي اخرى النسائي قال
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات لا يدعهن كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والكسل والبخل والجبن وغلبة
الرجال وزاد في اخرى بعد الجبن والدين وفي اخرى وضلع الدين ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من
الجذام والبرص والجنون ومن سيئ الاسقام اخرجه ابو داود والنسائي ٭ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر واعوذ بك
من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب وفي رواية مختصرا انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلوته من الدجال
لم يزد اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي بتقديم وتاخير وزاد فيه المأثم قبل قوله المغرم وبعد الثوب الابيض من الدنس واخرجه
النسائي نحو الترمذي وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من فتنة
النار وعذاب النار ومن شر الغنى والفقر وفي اخرى النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ من عذاب القبر ومن فتنة
الدجال وقال انكم تفتنون في قبوركم وفي اخرى له قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم رب جبريل وميكائيل ورب اسرافيل
اعوذ بك من حر النار وعذاب القبر ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر
ما لم اعمل اخرجه مسلم وابو داود وفي رواية النسائي قال سالت عائشة حدثيني بشيء كان يدعو به النبي في صلوته قالت نعم كان
يقول وذكرت الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع
ومن علم لا ينفع اعوذ بك من هؤلاء الاربع اخرجه الترمذي والنسائي ٭ مثل حديث ابن عمر واخرجه النسائي ٭ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع
اخرجه ابو داود والنسائي ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاة نقمتك
وجميع سخطك اخرجه مسلم وابو داود ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة ~~والذلة والقلة~~
والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم اخرجه ابو داود والنسائي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو يقول اللهم اني اعوذ بك
من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق اخرجه ابو داود والنسائي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك
من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة اخرجه ابو داود والنسائي ٭ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء وفي رواية انه كان يتعوذ اخرجه
البخاري ومسلم واخرج النسائي الحديث وقال فيه كان يتعوذ من هذه الثلاثة وعن الاربعة ثم قال قال سفيان انما قال
ثلاثة فذكر الاربعة الا اني لا احفظ الواحد الذي ليس فيه واخرجه من رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ من سوء
القضاء وشماتة الاعداء وجهد البلاء فكان الرابع يكون درك الشقاء ٭ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ
بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عوذوا بالله من عذاب الله عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال
عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة الدجال
وفي اخرى قال سمعت رسول الله يستعيذ من عذاب القبر وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعيذوا
بالله من عذاب القبر استعيذوا بالله من فتنة المسيح الدجال استعيذوا بالله من فتنة المحيا والممات واخرج النسائي الرواية
الاولى والثانية وفي رواية النسائي قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول في صلوته وذكر نحوه وفي اخرى له قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله وكان يقول وذكر الحديث ٭ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الاعداء اخرجه النسائي ٭ قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم واعوذ بك من شر المسيح الدجال واعوذ
بك من عذاب القبر واعوذ بك من عذاب النار اخرجه النسائي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جار السوء في دار
المقام فان جار البادي يتحول عنك اخرجه النسائي ٭ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بعظمتك ان
اغتال من تحتي قال جبير بن ابي سليمان هو الخسف قال عبادة بن مسلم فلا ادري قول النبي او قول جبير وفي رواية قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم وذكر الدعاء وقال في اخره واعوذ بك ان اغتال من تحتي يعني الخسف ولم يذكر النسائي الدعاء
اخرجه النسائي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الغرق

والحرق

انس — عايشة — عايشة — انس — ابو هريرة — ابن عمرو بن العاص — ابو هريرة — عايشة — ابو هريرة — ابو هريرة — ابو هريرة — ابن عمرو بن العاص — عايشة — ابو هريرة — ابن عمر — ابو اليسر

والحرق والهرم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا
اخرجه ابو داود والنسائي وزاد في اخرى والغم ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي
لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون اخرجه البخاري ومسلم ٭ عن سعد انه كان يعلم بنيه التعوذ بالكلمات
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر وفي رواية انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة وذكر الخمس الا انه قال اعوذ بك من فتنة الدنيا بدل الدجال اخرجه
البخاري والنسائي والترمذي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر
وعذاب القبر اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية النسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجبن والبخل وفتنة الصدر
وعذاب القبر وللنسائي مثله وفي رواية لابي داود وفي اخرى له قال عمرو بن ميمون فسمعته يقول الا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يتعوذ من خمس وذكر الحديث ٭ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر
وعذاب القبر اخرجه النسائي ٭ قال حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من الجبن والبخل وفتنة الصدر وعذاب
القبر اخرجه النسائي ٭ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من نهلة لا تنفع وذكر دعاء اخرجه ابو
داود ٭ صاحب رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال و
الاهواء اخرجه الترمذي ٭ عن ابيه قال صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول اعوذ بالله
من النار ويل لاهل النار اخرجه ابو داود ٭ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بالله من الكفر والدين فقال
رجل يا رسول الله اتعدل الكفر بالدين قال نعم وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر قال رجل ويعدلان قال نعم اخرجه
النسائي ٭ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والعجز ومن فتنة
المحيا والممات اخرجه النسائي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من عين الجان وعين الانس فلما نزلت المعوذتان
اخذ بهما وترك ما سوى ذلك اخرجه النسائي ٭ قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فجلست اليه فقال يا
ابا ذر تعوذ من شياطين الجن والانس قلت او للانس شياطين قال نعم اخرجه النسائي ٭ ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا خاف من قوم قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم اخرجه ابو داود ٭ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي عفريتا من الجن يطلبني بشعلة من نار كلما التفت رايته فقال جبريل الا اعلمك كلمات
تقولهن فتطفئ شعلته ويخر لفيه قال رسول الله بلى فقال جبرائيل قل اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرا في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن
طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير يا رحمن ارسله مالك عن يحيى بن سعيد ان رسول الله قال وذكر الحديث ٭ قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت البارحة من عقرب لدغتني قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم تضرك هذه رواية مسلم والموطا وفي رواية ابي داود قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بلديغ لدغته
عقرب فقال لو قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يلدغ ولم تضره وفي رواية الترمذي قال من قال حين يمسي
ثلث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره حمة تلك الليلة قال سهيل فكان اهلنا يتعلمونها فكانوا
يقولونها كل ليلة فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعا ٭ عن ابيه قال سمعت رجلا من اسلم قال كنت جالسا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء رجل من اصحابه فقال يا رسول الله لدغت الليلة فلم انم حتى اصبحت قال ماذا قال عقرب قال اما انك لو قلت
حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك شيء ان شاء الله اخرجه ابو داود ٭ قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله علمني تعوذا اتعوذ به فاخذ بكفي وقال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني
ومن شر قلبي ومن شر منيي يعني الفرج هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال يا رسول الله علمني دعاء فقال وذكر الحديث
واخرج النسائي الروايتين الا انه قال منيي في جميع رواياته وقال مرة يعني ماءه ومرة يعني ذكره ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق واعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
ومن كل عين لامة اخرجه البخاري والترمذي وابو داود ٭ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من
القران قولوا اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم ونعوذ بك من عذاب القبر ونعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ونعوذ بك من فتنة
المحيا والممات اخرجه الجماعة الا البخاري ٭ قال وقد سئل عما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان يقول اللهم
اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها
انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها اخرجه
مسلم وفي رواية الترمذي مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والعجز والبخل
قال وبهذا الاسناد انه كان يتعوذ من الهرم وعذاب القبر لم يزد على هذا وفي رواية النسائي مثل رواية مسلم الا ان
اولها قال لا اعلمكم الا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا وذكر الحديث ٭ ان كعب الاحبار قال لولا كلمات اقولهن
لجعلتني يهود حمارا فقيل له وما هن قال اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيء اعظم منه وبكلمات الله التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرا وبرا اخرجه الموطا

الفصل الثاني في الاستغفار والتسبيح والتهليل والتكبير والتحميد والحوقلة وفيه خمسة فروع الفرع الاول

ابن عباس — مصعب بن سعد — عمرو — ابن مسعود — عمرو بن ميمون — انس — قطبة بن مالك — عبد الرحمن بن ابي ليلى — ابو سعيد — عثمان بن ابي العاص — ابو سعيد — ابو ذر — ابو بردة — ابو هريرة — ابو هريرة — سهيل بن ابي صالح — شكل بن حميد — ابن عباس — ابن عباس — زيد بن الارقم — القعقاع

فيما ذكرنا فيه من الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان او خلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة وهما
يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله فى دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا فلقد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعقدها بيده قال قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة فى الميزان واذا اخذت مضجعك تسبحه
وتكبره وتحمده مائة فتلك مائة باللسان والف فى الميزان فايكم يعمل فى اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا فكيف
لا نحصيها قال ياتى احدكم الشيطان وهو فى صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه
وهو فى مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام اخرجه الترمذى والنسائى وفى رواية ابى داود بعد قوله فى الميزان الاولى
قال ويكبر اربعا وثلثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فذلك مائة باللسان والف فى الميزان
ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قالوا يا رسول الله كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل قال ياتى احدكم يعنى
فى منامه فينومه قبل ان يقوله وياتيه فى صلوته فيذكره حاجته قبل ان يقولها قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انى لا استطيع ان اخذ من القران شيئا فعلمنى ما يجزينى قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لى قال قل اللهم ارحمنى وعافنى واهدنى وارزقنى فقال هكذا بيديه وقبضهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملأ يديه من الخير اخرجه ابو داود وانتهت رواية النسائى عند قوله الا بالله قال
جاء اعرابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمنى كلاما اقوله فقال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد
لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربى فما لى قال قل اللهم اغفر لى وارحمنى
واهدنى وارزقنى فان هؤلاء تجمع لك دنياك واخرتك وفى رواية زيادة فى اخره وعافنى وشك الراوى فيها اخرجه مسلم
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل موته سبحان الله وبحمده استغفره واتوب اليه قالت فقلت يا
رسول الله اراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفره واتوب اليه فقد رايتها اذا جاء نصر الله والفتح السورة الى
اخرها اخرجه البخارى ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب
الى مما طلعت عليه الشمس اخرجه مسلم والترمذى انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال
فقال اخبرك بما هو ايسر من هذا وافضل وابلغ قالت بابى انت وامى يا رسول الله قال قولى سبحان الله عدد ما خلق الله فى
السماء والارض وما بينهما وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول
ولا قوة الا بالله مثل ذلك اخرجه ابو داود وفى رواية الترمذى سبحان الله عدد ما خلق فى السماء وسبحان الله عدد ما خلق فى الارض
وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اى الكلام افضل قال
ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده وفى اخرى قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باحب الكلام الى الله ان احب
الكلام الى الله سبحان الله وبحمده اخرجه مسلم وفى رواية الترمذى ان رسول الله عاد ابا ذر او ان ابا ذر عاد رسول الله فقال
بابى وامى اى الكلام احب الى الله فقال وذكر الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا
قلت يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قلت وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
وفى رواية مثله وفيه قالوا وما الرتع قال ذكر الله تعالى اخرجه الترمذى قال الاغر ابو مسلم اشهد على ابى سعيد وابى هريرة
انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه وقال لا اله الا انا وانا اكبر
واذا قال لا اله الا الله وحده قال يقول الله لا اله الا انا وحدى واذا قال لا
اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا انا وحدى لا شريك لى واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد
قال الله تعالى لا اله الا انا لى الملك ولى الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله تعالى لا اله الا
انا ولا حول ولا قوة الا بى وكان يقول من قالها فى مرض ومات منه لم تطعمه النار اخرجه الترمذى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر على شجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر
تساقط ذنوب العبد كما يتساقط ورق هذه الشجرة اخرجه الترمذى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ليلة اسرى
بى ابراهيم فقال لى يا محمد اقرأ امتك منى السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اخرجه الترمذى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده
غرست له نخلة فى الجنة اخرجه الترمذى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لاصحابه قولوا سبحان الله وبحمده مائة مرة من قالها
مرة كتب له عشر حسنات ومن قالها عشرا كتب له مائة ومن قالها مائة كتبت له الف حسنة ومن زاد زاده الله ومن
استغفر الله غفر له اخرجه الترمذى عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح مائة بالغداة ومائة
بالعشى كان كمن حج مائة حجة ومن حمد مائة مرة بالغداة ومائة بالعشى كان كمن حمل على مائة فرس فى سبيل الله او قال غزا مائة
غزاة ومن هلل مائة بالغداة ومائة بالعشى كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة مرة بالغداة ومائة
بالعشى لم يات فى ذلك اليوم احد بافضل مما جاء به الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال اخرجه الترمذى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وفى اخرى قال من
قال حين يصبح وحين يمسى مائة مرة سبحان الله وبحمده لم يات احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال
او زاد عليه اخرجه الترمذى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر اخرجه الترمذى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

عبدالله بن عمرو بن العاص — ابن ابى اوفى — سعد — عائشة — ابوهريرة — سعد بن ابى وقاص — ابوذر — ابوهريرة — ابوهريرة وابوسعيد — انس — ابن مسعود — جابر — ابن عمر — عمرو بن شعيب — ابوهريرة — ابن عمرو بن العاص — جابر

يقول افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله اخرجه الترمذى ان ام سليم غدت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت علمنى كلمات اقولهن فى صلوتى فقال كبرى الله عشرا وسبحى الله عشرا واحمديه عشرا ثم سلى ما شئت
يقول نعم نعم اخرجه الترمذى والنسائى قال راى رجل من الانصار فيما يرى النائم قائلا يقول له باى شىء امركم نبيكم
قال امرنا ان نسبح ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فذلك مائة قال فسبحوا خمسا وعشرين واحمدوا خمسا وعشرين
وكبروا خمسا وعشرين وقولوا لا اله الا الله خمسا وعشرين فتلك مائة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
افعلوا اما قال الانصارى اخرجه النسائى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اصطفى من الكلام
اربعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فمن قال سبحان الله كتب له عشرون حسنة وحط عنه عشرون
سيئة ومن قال الحمد لله فمثل ذلك ومن قال لا اله الا الله فمثل ذلك ومن قال الله اكبر فمثل ذلك زاد فى رواية ومن قال الحمد
لله رب العالمين من قبل نفسه شكر النعم ربه كتب له ثلثون حسنة وحط عنه ثلثون سيئة اخرجه قال سبحان الله هى صلوة
الخلائق والحمد لله كلمة الشكر ولا اله الا الله كلمة الاخلاص والله اكبر تملأ ما بين السماء والارض واذا قال العبد لا حول ولا
قوة الا بالله قال الله اسلم واستسلم اخرجه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله والحمد لله يملأن ما بين السموات
والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم ربنا ورب كل شىء
اجعلنى لك مخلصا واهلى فى كل ساعة يا ذا الجلال والاكرام اسمع واستجب الله اكبر الاكبر الله نور السموات والارض الله اكبر الاكبر
حسبى الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر اخرجه وكانت من المهاجرات الاول قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح
والتهليل والتقديس والتكبير واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة اخرجه الترمذى
وفى رواية ابى داود ان النبى صلى الله عليه وسلم امرهن ان يراعين بالتكبير والتقديس والتهليل وان يعقدن بالانامل فانهن مسئولات
مستنطقات الفرع الثانى فى الاستغفار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اصر من استغفر ولو عاد فى اليوم سبعين مرة اخرجه
الترمذى وابو داود الا ان الترمذى قال ولو فعله فى اليوم سبعين مرة اخرجه عن مولى لابى بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه ليغان على قلبى حتى استغفر الله فى اليوم مائة مرة وفى رواية قال سمعته يقول توبوا الى ربكم فوالله لاتوب الى ربى تبارك
وتعالى مائة مرة فى اليوم هذه رواية مسلم وفى رواية ابى داود انه ليغان على قلبى وانى لاستغفر الله فى كل يوم مائة مرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله انى لاستغفر الله واتوب اليه فى اليوم سبعين مرة وفى رواية اكثر من سبعين مرة اخرجه البخارى
وفى رواية الترمذى عن ابى هريرة واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاستغفر الله فى اليوم
سبعين مرة وقال الترمذى وروى عن ابى هريرة عن النبى عليه السلام انه قال انى لاستغفر الله مائة مرة فى اليوم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبى فاغفر لى ذنوبى فانه لا يغفر الذنوب
الا انت من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسى فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات
قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة اخرجه البخارى والنسائى واخرجه الترمذى واول حديثه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الا ادلك
على سيد الاستغفار وذكر الحديث وفى اخره لا يقولها احدكم حين يمسى فياتى عليه قدر قبل ان يصبح الا وجبت له الجنة ولا يقولها
حين يصبح فياتى عليه قدر قبل ان يمسى الا وجبت له الجنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل
ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب اخرجه ابو داود مولى النبى صلى الله عليه وسلم وكذا عند الترمذى وعند ابى
داود هلال بن يسار قال حدثنى ابى عن جدى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم
واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف قال سمعت عليا يقول كنت اذا سمعت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعنى الله
بما شاء ان ينفعنى منه واذا حدثنى رجل استحلفته فاذا حلف لى صدقته وانه حدثنى ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ويصلى ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله اخرجه الترمذى وفى رواية ابى داود فيتطهر
فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلى ركعتين فيستغفر الله الحديث الفرع الثالث فى التهليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة
حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل
عمل اكثر منه قال ومن قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر اخرجه البخارى ومسلم
والموطا والترمذى مثله وفيه ومن قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربع انفس من ولد اسمعيل
اخرجه البخارى ومسلم والترمذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا
صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد عشر مرات كتب الله له اربعين الف الف حسنة قال الترمذى قال محمد بن
اسمعيل احد رواته هو الخليل بن مرة منكر الحديث اخرجه الترمذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قال عبد لا اله الا الله
مخلصا من قلبه الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضى الى العرش ما اجتنب الكبائر اخرجه الترمذى قال قال لى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات اذا قلتهن غفر الله لك وان كنت مغفورا قل لا اله الا الله العلى العظيم لا اله الا الله الحليم
الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم زاد فى رواية الحمد لله رب العالمين اخرجه الترمذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

انس — ابن عمر — ابوهريرة وابوسعيد — ابن عمر — ابو مالك الاشعرى — زيد بن ارقم — يسيرة — ابو بكر الصديق — الاغر مزينة — ابوهريرة — شداد بن اوس — ابن عباس — بلال بن يسار بن زيد — اسامة بن الحكم الفزارى — ابوهريرة — ابن مسعود — ابو ايوب — تميم الدارى — ابوهريرة — على — ابوهريرة

يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فلا شيء بعده اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وفي رواية
عوض الثالثة وبنى له بيتا في الجنة اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل سوقا فنادى باعلى صوته وذكر
الحديث الى قوله قدير ثم قال كتب له مائة الف حسنة اخرجه رزين **الفرع الرابع في التسبيح** جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله خرج
من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحالة التي فارقتك عليها
قالت نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله
وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وفي رواية قالت مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الغداة او بعد
ما صلى الغداة فذكر نحوه غير انه قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته هذه
رواية مسلم وفي رواية الترمذي والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي في مسجدها ثم مر النبي بها قريبا من نصف النهار فقال
لها ما زلت على حالك فقالت نعم فقال الا اعلمك كلمات تقولينها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد
خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة
عرشه سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته وفي رواية ابي داود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند
جويرية وكان اسمها برة فحول اسمها فخرج وهي في مصلاها فقال لم تزالي في مصلاك هذا قالت نعم فقال وذكر الحديث مثل مسلم
مولى صفية قال سمعت صفية تقول دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدي اربعة آلاف نواة اسبح بها فقال لقد سبحت
بهذه الا اعلمك باكثر مما سبحت به فقلت بلى علمني فقال قولي سبحان الله عدد خلقه اخرجه الترمذي قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة
فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة وفي رواية ويحط عنه بغير الف هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي ويحط عنه
الف سيئة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العبد الا مناد ينادي سبحان الملك القدوس اخرجه الترمذي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وهذا الحديث اخر ما اخرجه في كتاب البخاري رحمه الله **الفرع الخامس في
الحوقلة** قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم
ليس تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعونه سميعا قريبا وهو معكم قال وانا خلفه اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة الا بالله وفي رواية
والذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم في عقبة او ثنية فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على بغلته فقال انكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا قريبا بصيرا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الا ادلك
وذكره وله في اخرى بنحو رواية البخاري ومسلم واخرجه الترمذي اخصر منها واللفظ متقارب ان اباه دفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم يخدمه قال فمر بي النبي وقد صليت فضربني برجله وقال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا
بالله اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة قال مكحول فمن
قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناها الفقر اخرجه الترمذي
الفصل الثالث في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له
بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم هذه رواية مسلم وفي رواية الموطا والترمذي وابي داود والنسائي
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميد
مجيد والسلام كما قد علمتم وليس عند ابي داود والسلام كما قد علمتم وله في اخرى قال قولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد
قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم
عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه الترمذي وابو داود و
النسائي ولم يذكروا الهدية واول حديثهم ان كعب بن عجرة قال قلنا يا رسول الله وذكر الحديث وفي آخره كما باركت على ابراهيم
انك حميد مجيد واخرجه النسائي بذكر الهدية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا
صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي الامي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على
ابراهيم انك حميد مجيد اخرجه ابو داود قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
اخرجه البخاري والنسائي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف نصلي عليك يا نبي الله قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت
على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد اخرجه النسائي قال قالوا يا رسول

عمر، تميم الداري، جويرية، كنانة، سعد بن ابي وقاص، الزبير، ابو هريرة، ابو موسى، قيس بن سعد بن عبادة، ابو هريرة، ابو مسعود، ابن ابي ليلى، ابو هريرة، ابو سعيد، طلحة، ابو حميد الساعدي

الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه
وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد اخرجه الجماعة الا الترمذي وعند ابي داود وعلى آل ابراهيم في الموضعين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات اخرجه
النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقلنا انا نرى البشر في وجهك قال انه اتاني الملك
فقال يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه ما يصلي عليك احد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا اخرجه
النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصل علي اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين
في الارض يبلغوني من امتي السلام اخرجه النسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا
تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم اخرجه رزين قال انا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا
علي واجتهدوا في الدعاء وقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اخرجه النسائي قال رايت عبد الله ابن عمر يقف على قبر النبي
صلى الله عليه وسلم فيصلي على النبي وابي بكر وعمر اخرجه الموطا

الكتاب الثاني من حرف الدال في الديات وفيه ستة فصول

الفصل الاول في دية النفس وتفصيلها وفيه فروع **الفرع الاول** في دية المسلم الحر الذكر عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من قتل خطأ فديته من الابل ثلثون بنت مخاض وثلثون بنت لبون وثلثون حقة وعشرة ابن لبون ذكر اخرجه
ابو داود والنسائي وفي رواية الترمذي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا رفع الى اولياء
المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صولحوا عليه
فهو لهم وذلك لتشديد القتل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في دية الخطأ عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون
بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بنو مخاض ذكور قال ابو داود وهو قول عبد الله اخرجه الترمذي وابو داود و
النسائي قال دية شبه العمد اثلاثا ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون ثنية الى بازل عامها
كلها خلفات وفي رواية قال في الخطأ ارباعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون
بنات مخاض وخمس وعشرون بنات لبون اخرجه ابو داود قال قضى عمر في شبه العمد ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين
خلفة ما بين ثنية الى بازل عامها اخرجه ابو داود ان عثمان بن عفان وزيد بن ثابت كانا يجعلان المغلظة اربعين
جذعة خلفة وثلثين حقة وثلثين بنات لبون وعشرين بني لبون ذكور وعشرين بنات مخاض اخرجه ابو داود وقال عن
سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت في الدية المغلظة فذكر مثله قال كان عثمان بن عفان وزيد بن ثابت يجعلون في التغليظ
زيادة العدد يوصلونها مائة واربعين كلها خلفات اخرجه رزين عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خطب النبي
يوم فتح مكة فقال الا ان قتيل الخطأ العمد بالسوط والعصا والحجر مائة من الابل منها اربعون ثنية الى بازل عامها
[illegible] اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة [illegible]
ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الا ان كل مأثرة كانت
في الجاهلية تذكر وتدعى من دم او مال تحت قدمي الا ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت ثم قال الا ان دية الخطأ
شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها اخرجه ابو داود وله في اخرى عن القاسم بن
ربيعة [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الفرع الثاني** في دية المرأة والمكاتب [illegible]
[illegible] عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديتها [illegible]
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في المكاتب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
عقل المؤمن اخرجه الترمذي **الفصل الثاني** في دية الاعضاء والجراح العين قال زيد بن ثابت [illegible]

ابو هريرة، انس، ابو طلحة، ابن مسعود، علي، ابن مسعود، ابو هريرة، زيد بن خارجة، عبد الله بن دينار، عمرو بن شعيب، ابن مسعود، علي، مجاهد، ابو عياض، ابان، عقبة بن اوس، ابن عمرو بن العاص، عمرو بن شعيب، ابن عباس، عمرو بن شعيب، ابن عباس، عمرو بن شعيب، وعنه، سليمان بن يسار

اذا طمست مائة دينار اخرجه الموطا عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها
بثلث الدية هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال قضى في العين العوراء السادة لمكانها اذا طمست بثلث ديتها الحديث
الاضراس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الاسنان خمس خمس اخرجه ابو داود والنسائي بعثه مروان الى ابن عباس فسأله ما
في الضرس فقال ابن عباس فيه خمس من الابل قال فردني مروان الى ابن عباس فقال اتجعل مقدم الفم مثل الاضراس فقال ابن
عباس لو لم تعتبر الا بالاصابع عقلها سواء اخرجه الموطا قال قضى عمر في الاضراس ببعير بعير وقضى معوية في كل ضرس
بخمسة ابعرة قال سعيد فالدية تنقص في قضاء عمر وتزيد في قضاء معوية ولو كنت انا لجعلتها في كل ضرس ثلثة ابعرة
وثلثا فتلك الدية سواء كذا رايت في كتاب رزين والذي رايته في الموطا في كل ضرس ببعيرين ببعيرين الاصابع ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الاصابع سواء عشر عشر من الابل وفي رواية قال الاصابع سواء قلت عشر عشر قال نعم اخرجه ابو داود
والنسائي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته وهو مسند ظهره الى الكعبة الاصابع عشر عشر اخرجه ابو
داود والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام في الدية اخرجه البخاري والترمذي وابو داود
والنسائي وفي رواية للترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية اصابع اليدين والرجلين سواء عشرة من الابل لكل اصبع
وفي اخرى للنسائي قال الاصابع عشر عشر الجراح عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المواضح خمس خمس اخرجه الترمذي
وابو داود وفي رواية النسائي قال لما افتتح رسول الله مكة قال في خطبته المواضح خمس خمس الفصل الثالث فيما اشتركت
النفس والاعضاء فيه من الاحاديث ان محمد بن عمرو بن حزم في العقول ان في النفس مائة من الابل وفي الانف اذا اوعي جدعا
الدية كاملة وفي المامومة ثلث الدية وفي الجائفة مثله وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي كل اصبع
هنالك عشر من الابل وفي كل سن خمس من الابل وفي الموضحة خمس اخرجه الموطا وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
الى اهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرئت على اهل اليمن هذه نسختها من محمد النبي الى شرحبيل
بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان اما بعد وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فانه قود
الا ان يرضى اولياء المقتول فان في النفس الدية مائة من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية وفي
الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي
المامومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل و
في السن خمس وفي الموضحة خمس من الابل وان الرجل يقتل بالمرأة وعلى اهل الذهب الف دينار وفي اخرى له مثله وفي
العين الواحدة نصف الدية وفي اليد الواحدة نصف الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي اخرى عن ابن شهاب قال
قرأت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه على نجران وكان الكتاب عند ابي بكر بن حزم فكتب رسول
الله هذا بيان من الله ورسوله يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود وكتب الآيات فيها حتى بلغ ان الله سريع الحساب ثم كتب
هذا كتاب الجراح في النفس مائة من الابل وذكر نحوه وله في اخرى طرف من الحديث قال انه لما وجد الكتاب الذي عند آل عمرو بن
حزم الذي ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم كتبه لهم وجدوا فيه فيما هنالك من الاصابع عشر عشر عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم دية الخطأ على اهل القرى اربع مائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل اذا
غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخصت نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله ما بين اربعمائة الى ثمانمائة وعدلها
من الورق ثمانية الاف درهم قال وقضى على اهل البقر مائتي بقرة ومن كان دية عقله في شاء فالفي شاة وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العقل ميراث بين ورثة القتيل على قرابتهم فما فضل فللعصبة وقضى رسول الله في الانف اذا جدع الدية كاملة
وان جدعت ثندوته فنصف العقل خمسون من الابل او عدلها من الذهب والورق او مائة بقرة او الف شاة وفي اليد اذا
قطعت نصف العقل وفي الرجل نصف العقل وفي المامومة ثلث العقل ثلث وثلثون من الابل او قيمتها من الذهب والورق
او البقر او الشاء والجائفة مثل ذلك وفي الاصابع في كل اصبع عشر من الابل وفي الاسنان خمس من الابل في كل سن وقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المرأة بين عصبتها من كانوا لا يرثون منها شيئا الا ما فضل عن ورثتها وان قتلت فعقلها بين
ورثتها وهم يقتلون قاتلهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للقاتل شيء وان لم يكن له وارث فوارثه اقرب الناس اليه
ولا يرث القاتل شيئا قال محمد بن راشد هذا كله حدثني سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم هذه رواية ابي داود واخرجه النسائي الى قوله فالفا شاة ثم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث
بين ورثة القتيل على قرابتهم فما فضل فللعصبة وقضى رسول الله ان يعقل على المرأة عصبتها من كانوا ولا يرثون منها شيئا
الا ما فضل عن ورثتها فان قتلت فعقلها على ورثتها وهم يقتلون قاتلها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسنان
سواء والاسنان سواء الثنية والضرس سواء هذه وهذه سواء وفي رواية قال الاسنان سواء والاصابع سواء وفي
اخرى قال العقل اصابع اليدين والرجلين سواء اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الاصابع كلها من اليد والرجل في الدية سواء في كل واحدة عشرة من الابل والاسنان كلها سواء في كل واحد خمسة من الابل عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في العين العوراء السادة لمكانها اذا طمست بثلث ديتها وفي اليد الشلاء اذا
قطعت بثلث ديتها وفي السن السوداء اذا نزعت بثلث ديتها اخرجه النسائي واخرج ابو داود حديث العين وحده وقد سبق
ذكره في الفصل الثاني الفصل الرابع في دية الجنين قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها
وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة

على

على عاقلتها زاد في رواية وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف اغرم من لا اكل ولا شرب
ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع وفي رواية امرأتين
من هذيل رمت احديهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه رسول الله بغرة عبد او امة وفي اخرى قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها هذه روايات البخاري ومسلم واخرج ابو داود الاولى
والثالثة واخرج الموطا الرواية الثانية واخرج النسائي الاولى وفي رواية الترمذي قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الجنين بغرة عبد او امة فقال الذي قضى عليه ايعطى من لا اكل ولا شرب ولا صاح ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان هذا ليقول بقول شاعر بل فيه غرة عبد او امة قال سأل عمر بن الخطاب عن املاص المرأة وهي التي تضرب
بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا قال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيه غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج مما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي
يقول فيه غرة عبد او امة هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها
قال واحديهما لحيانية قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها فقال
رجل من عصبة القاتلة انغرم دية من لا اكل ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجع
كسجع الاعراب قال وجعل عليهم الدية وفي رواية له نحوه غير انه قال فيه فاسقطت فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقضى فيه بغرة وجعله على اولياء المرأة ولم يذكر فيه دية المرأة وفي رواية الترمذي ان امرأتين كانتا ضرتين فرمت
احديهما الاخرى بحجر او عمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبد او امة وجعله
على عصبة المرأة هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي ان امرأتين كانتا تحت رجل من هذيل فضربت احديهما
الاخرى بعمود فقتلتها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احد الرجلين كيف ندي من لا صاح ولا اكل ولا شرب ولا
استهل فقال اسجع كسجع الاعراب وقضى فيه غرة وجعله على عاقلة المرأة وفي اخرى لهما بمعناه وزاد فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها وفي اخرى للنسائي نحو ذلك وزاد فيها فمثل ذلك يطل
وفي اخرى لابي داود بنحو من رواية البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او
وليدة فقال الذي قضى عليه كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان اخرجه الموطا والنسائي ان عمر سأل عن قضية رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقام
حمل بن مالك بن النابغة فقال كنت بين امرأتين فضربت احديهما الاخرى بمسطح فقتلتها وجنينها فقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في جنينها بغرة وان تقتل بها قال النضر بن شميل المسطح العود من عيدان الخبز وقال ابو عبيد المسطح عود من اعواد
وفي رواية عن طاوس قال قام على المنبر فذكر معناه ولم يذكر ان تقتل وزاد بغرة عبد او امة فقال عمر الله اكبر لو لم اسمع لهذا
لقضينا بغير هذا وفي رواية في قصة حمل بن مالك قال فاسقطت غلاما قد نبت شعره ميتا وماتت المرأة فقضى على العاقلة
بالدية فقال عمها انها قد اسقطت يا نبي الله غلاما قد نبت شعره فقال ابو القاتلة انه كاذب انه والله ما استهل ولا شرب
ولا اكل فمثله يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسجع الجاهلية وكهانتها ادّ في الصبي غرة قال ابن عباس كان اسم احديهما مليكة
والاخرى ام غطيف هذه روايات ابي داود وقوله في الرواية الاولى ان عمر سأل عن قضية رسول الله في ذلك هكذا القطه و
اورده في كتابه عقيب حديث المغيرة بن شعبة فيكون ذلك اشارة الى دية الجنين واخرج النسائي الرواية الاولى وله في
اخرى قال كانت امرأتان جارتين وكان بينهما صخب فرمت احديهما الاخرى بحجر فاسقطت غلاما قد نبت شعره وذكر
الحديث مثل الرواية الثالثة وله في اخرى عن طاوس ان عمر استشار الناس في الجنين فقال حمل بن مالك قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الجنين غرة قال طاوس ابن الفرس ونحوه ان امرأة حذفت امرأة فاسقطت فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل في ولدها
خمسمائة شاة ونهى يومئذ عن الحذف وقال ابو داود هكذا قال ابن عباس وهو وهم والصواب مائة شاة اخرجه ابو داود
والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل وفي رواية مثل ولم يذكر فرس او بغل قال
الشعبي الغرة خمسمائة درهم وفي رواية قال مغيرة الغرة خمسون دينارا اخرجه ابو داود الفصل الخامس في قيمة الدية
قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار او ثمانية الاف درهم قال وكانت دية اهل الكتاب يومئذ
على النصف من دية المسلم قال فكانت كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف
دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الف درهم وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة
قال وترك دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية اخرجه ابو داود بلغه ان عمر بن الخطاب قوم الدية على اهل القرى فجعلها
على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الف درهم قال مالك فاهل الذهب اهل الشام واهل مصر واهل
الورق اهل العراق اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الدية على اهل الابل مائة من الابل وعلى اهل البقر
مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة وعلى اهل القمح شيئا لم يحفظه محمد بن اسحق وفي رواية عنه
عن جابر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثل ما تقدم قال وعلى اهل الطعام شيئا لا احفظه اخرجه ابو داود
ان رجلا من بني عدي قتل فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديته اثني عشر الفا هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي
ان رجلا قتل رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي ديته اثني عشر الفا وذلك قوله تعالى الا ان اغناهم الله

ورسوله من فضله في اخذ الدية وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الدية اثنى عشر الفا وفي اخرى عن عكرمة
ولم يذكر ابن عباس **الفصل السادس** في احكام تتعلق بالديات عن ابيه وعن جده وكانا شهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حنينا ان محلم بن جثامة قتل رجلا من اشجع في الاسلام وذلك اول غير قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم عيينة في
قتل الاشجعي لانه من غطفان وتكلم الاقرع بن حابس دون محلم لانه من خندف فارتفعت الاصوات وكثرت الخصومة واللغط
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عيينة الا تقبل الغير قال لا والله حتى ادخل على نسائه من الحرب والحزن ما ادخل على نسائي قال
ثم ارتفعت الاصوات وكثرت الخصومة واللغط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عيينة الا تقبل الغير فقال عيينة مثل ذلك
ايضا الى ان قام رجل من بني ليث يقال له مكيتل عليه شكة وفي يده درقة فقال يا رسول الله اني لم اجد لما فعل في غرة الاسلام
مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر اخرها اسنن اليوم وغير غدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لكم خمسين من
الابل في فورنا هذا وخمسين اذا رجعنا الى المدينة وذلك في بعض اسفاره ومحلم رجل طويل آدم وهو في طرف الناس فلم يزالوا
حتى تخلص فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه تدمعان فقال يا رسول الله اني قد فعلت الذي فعلت واني اتوب
الى الله عز وجل فاستغفر لي يا رسول الله فقال رسول الله اقتلته بسلاحك في غرة الاسلام اللهم لا تغفر لمحلم بصوت عال
زاد في رواية فقام وانه ليتلقى دموعه بطرف ردائه قال ابن اسحق فزعم قومه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر له بعد ذلك
اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية اخرجه ابو داود ان رجلا من بني مدلج يقال
له قتادة حذف ابنه بسيف فاصاب ساقه فنزى في جرحه فمات فقدم سراقة بن جعشم على عمر بن الخطاب فذكر ذلك له
فقال له عمر اعدد على ماء قديد عشرين ومائة بعير حتى اقدم عليك فلما قدم عليه عمر اخذ من تلك الابل ثلثين حقة وثلثين جذعة
واربعين خلفة ثم قال اين اخو المقتول فقال ها انا ذا فقال خذها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس للقاتل شيء اخرجه الموطا
ان سائبة رجلا كان بعض الحاج اعتقه فكان يلعب هو ورجل من بني عائذ فقتل السائبة ابن العائذي فجاء ابوه الى عمر يطلب
دية ابنه فقال عمر لا دية له فقال العائذي ارأيت لو قتله ابني قال عمر اذن كنتم تخرجون ديته فقال العائذي هو اذن كمثل
الارقم ان يترك يلقم وان يقتل ينقم اخرجه الموطا ان رجلا من بني سعد بن ليث اجرى فرسا فوطئ على اصبع رجل من جهينة
فنزى فيها فمات فقال عمر بن الخطاب للذي ادعي عليهم اتحلفون بالله خمسين يمينا ما مات منها فابوا فقال للاخرين
اتحلفون انتم فابوا فقضى عمر بشطر الدية على السعديين قال مالك وليس العمل على هذا اخرجه الموطا قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم اناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا ترايا ناراهما قال
الترمذي وابو داود وقد رواه جماعة ولم يذكروا جريرا واخرجه النسائي عن اسمعيل عن قيس ولم يذكر جريرا ان امراتين
من هذيل قتلت احديهما الاخرى ولكل واحدة منهما زوج وولد فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عاقلة
القاتلة وبرأ زوجها وولدها قال فقال عاقلة المقتولة ميراثها لنا فقال رسول الله لا ميراثها لزوجها
وولدها اخرجه ابو داود ان عمر بن الخطاب نشد الناس بمنى من كان عنده علم من الدية ان يخبرني فقام الضحاك بن سفيان
الكلابي فقال كتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها فقال له عمر ادخل الخباء حتى اتيك
فلما نزل عمر اخبره الضحاك فقضى بذلك عمر قال ابن شهاب وكان قتل اشيم خطاء اخرجه الموطا وفي رواية الترمذي عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب ان عمر كان يقول الدية على العاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئا حتى اخبره الضحاك بن سفيان
الكلابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا جهم
ابن حذيفة مصدقا فلاجه رجل في صدقته فضربه ابو جهم فشجه فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود يا رسول الله فقال
رسول الله لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا فرضوا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني خاطب العشية على الناس ومخبرهم برضاكم فقالوا نعم فخطب رسول الله فقال ان هؤلاء الليثيين اتوني يريدون القود
فعرضت عليهم كذا وكذا فرضوا ارضيتم قالوا لا فهم بهم المهاجرون فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفوا عنهم فكفوا ثم
دعاهم فزادهم فقال ارضيتم قالوا نعم قال اني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم فقالوا نعم فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارضيتم قالوا نعم اخرجه ابو داود والنسائي عن ابيه عن جده انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب دية اخيه قتلته بنو
سدوس من بني ذهل فقال رسول الله لو كنت جاعلا لمشرك دية جعلتها لاخيك ولكن ساعطيك منه عقبى فكتب
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بمائة من الابل من اول خمس يخرج من مشركي بني ذهل فاخذ طائفة منها واسلمت بنو ذهل فطلبها
بعد مجاعة الى ابي بكر واتاه بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب له ابو بكر باثني عشر الف صاع من صدقة اليمامة اربعة الاف
برا واربعة الاف شعيرا واربعة الاف تمرا وكان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي
صلى الله عليه وسلم لمجاعة بن مرارة من بني سليم اني اعطيته مائة من الابل من اول خمس يخرج من مشركي بني ذهل عقبة من اخيه اخرجه
ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب على كل بطن عقولة ولا يحل لمولى ان يتولى مسلما بغير اذنه اخرجه النسائي عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان عقل ما اصابت المرأة خطاء على عاقلتها وعصبتها وليس على زوجها وولدها منه
شيء ان كان ابوهم من غير عاقلتها وميراث ديتها ومالها ان قتلت لزوجها وولدها وهم يقتلون بها ان قتلت عمدا وقضى
ان العقل ميراث بين ورثة المقتول على فرائضهم فما فضل فللعصبة وليس للقاتل منها شيء اخرجه رزين قال مضت السنة ان
العاقلة لا تحمل من دية العمد شيئا الا ان تشاء وكذلك لا تحمل من ثمن العبد شيئا قل او كثر وانما ذلك على الذي يصيبه من ماله

زياد بن سعد بن ضميرة السلمي
جابر عمرو بن شعيب
سليمان بن يسار
عراك بن مالك وسليمان بن يسار
جرير بن عبد الله
جابر
ابن شهاب
عائشة
هلال بن سراج بن مجاعة
جابر عمرو بن شعيب
ابن شهاب

بالغا

بالغا ما بلغ لانه سلعة من السلع لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحمل على العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا
ارش جناية ولا قيمة عبد الا ان تشاء اخرجه رزين قال ومضت السنة ان الرجل اذا اصاب امرأته بجرح خطاء انه يعقلها ولا
يقاد منه فان اصابها عمدا اقتل بها قال وبلغني ان عمر قال تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ ثلث نفسها فما دونه من الجراح
اخرجه رزين **الكتاب الثالث** في الدين واداء الوفاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه
به عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء اخرجه ابو داود قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال اها هنا احد من بني فلان فلم يجبه احد ثم قال اها هنا احد من بني فلان فلم يجبه احد ثم
قال اها هنا احد من بني فلان فقام رجل فقال انا يا رسول الله فقال له ما منعك ان تجيبني في المرتين الاولين اني لم انوه
بكم الا خيرا ان صاحبكم بريد رجل منهم مات ما سور بدينه فلقد رأيته ادى عنه حتى ما يطلبه احد بشيء اخرجه
ابو داود واخرجه النسائي الى قوله بدينه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها
ادى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله اخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل
الغني ظلم زاد في رواية واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع اخرجه البخاري ومسلم واخرج الرواية الثانية الموطا وابو داود
والترمذي والنسائي قال كانت ميمونة تدان فتكثر فقال لها اهلها في ذلك ولاموها ووجدوا عليها فقالت
لا اترك الدين وقد سمعت خليلي وصفيي صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يدان دينا يعلم الله انه يريد قضاءه الا اداه
الله عنه في الدنيا اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال ابن المبارك
يحل عرضه يغلظ له وعقوبته يحبس اخرجه ابو داود والنسائي واخرجه البخاري في ترجمة باب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشترى من عير بيعا وليس عنده ثمنه فاربح فيه فباعه فتصدق بالربح على ارامل بني عبد المطلب وقال لا اشتري
شيئا الا وعندي ثمنه اخرجه ابو داود قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا
احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما فقال اين المتالي
على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
فيمن كان قبلكم تاجر يداين الناس فان راى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه
اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وله في رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا لم يعمل خيرا قط كان يداين
الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما تعسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا فلما هلك قال الله له هل عملت
خيرا قط قال لا الا انه كان لي غلام وكنت اداين الناس فاذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر
وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا قال الله قد تجاوزت عنك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع
له اظله يوم القيمة تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب
رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا فكان يامر غلمانه ان يتجاوزوا عن
المعسر قال الله عز وجل نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه اخرجه مسلم والترمذي طلب غريما له فتوارى عنه ثم
وجده فقال اني معسر فقال آلله قال آلله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة
فلينفس عن معسر او يضع عنه اخرجه مسلم قال خرجت انا وابي نطلب العلم في هذا الحي من الانصار قبل ان يهلكوا فكان اول
من لقينا ابا اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غلام معه ضمامة من صحف وعلى ابي اليسر بردة ومعافري
وعلى غلامه بردة ومعافري فقال له ابي يا عم اني ارى في وجهك سفعة من غضب قال اجل كان لي على فلان ابن فلان الحرامي
مال فاتيت اهله فسلمت فقلت ثم هو قالوا لا فخرج الي ابن له جفر فقلت له اين ابوك فقال سمع صوتك فدخل اريكة
امي فقلت له اخرج فقد علمت موضعك فخرج فقلت ما حملك على ان اختبأت مني قال انا والله احدثك ولا اكذبك خشيت
ان احدثك فاكذبك واعدك فاخلفك وكنت قد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت والله معسرا فقلت آلله انك
معسر قال الله وفي رواية قلت آلله قال الله قلت آلله قال الله فاعطيته صحيفته فمحاها بيده وقلت ان وجدت قضاء
فاقضني والا فانت في حل ثم قال فاشهد بصر عيني هاتين ووضع اصبعيه على عينيه وسمع اذني ووعاه قلبي هذا واشار الى نياط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله قال عبادة
الوليد فقلت اي عم لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك كانت عليك حلة وعليه حلة فمسح راسي وقال
اللهم بارك فيه يا ابن اخي بصر عيني هاتين وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا واشار الى نياط قلبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون فكان ان اعطيه من متاع الدنيا اهون علي من ان ياخذ من حسناتي يوم
القيمة قال ثم دخلنا على جابر بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به فتخطيت القوم حتى جلست بينه وبين
القبلة فقلت له يرحمك الله اتصلي في ثوب واحد ورداؤك الى جنبك فقال بيده في صدري هكذا وفرق بين اصابعه
وقوسها وقال اردت ان يدخل علي الاحمق مثلك فيراني كيف اصنع فيصنع مثله ثم اقبل يحدثنا وذكر احاديث تردد في
ابوابها بعضها في المعجزات وبعضها في فضيلة المساجد وبعضها في الصلوة وسنشير اليها عند ذكرنا اياها اخرجه
مسلم قال انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى
سمعهما رسول الله وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى فقال يا كعب قال قلت لبيك يا رسول الله فاشار
بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود

ابن شهاب
ابو موسى
سمرة بن جندب
ابو هريرة
ابو هريرة
عمرو بن حذيفة (?)
الشريد
ابن عباس
عائشة
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو مسعود
ابو قتادة
عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت
كعب بن مالك

والنسائي؛ قال كان لرجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه
فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفاك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خيركم احسنكم قضاء وفي
رواية انه اغلظ لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين استقضاه وقالوا لا نجد له سنه حتى هم به بعض اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا لامر له بافضل من سنه فقال اوفيتني وفاك الله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وللترمذي
ايضا مختصر؛ قال استقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سنا فاعطى سنا خيرا من سنه فقال خياركم احاسنكم قضاء اخرجه
النسائي لرواية الاولى؛ قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل الصدقة فقال ابو رافع فامرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اعطيه اياه فان خيار الناس احسنهم قضاء اخرجه مسلم والموطا والترمذي وابو داود والنسائي؛ قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكرا فاتيته اتقاضاه فقال اجل لا اقضيكها الا نجيبة فقضاني فاحسن قضائي وجاء اعرابي يتقاضاه سنه
فقال رسول الله اعطوه سنا فاعطوه يومئذ جملا فقال هذا خير من سني فقال خيركم خيركم قضاء اخرجه النسائي؛ قال استقرض
مني رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين الفا فجاءه مال فدفعه الي وقال بارك الله في اهلك ومالك انما جزاء السلف الحمد والاداء
اخرجه النسائي؛ قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه الى السماء ثم وضع يده على جبهته ثم قال سبحان الله
ماذا انزل من التشديد فسكتنا وفزعنا فلما كان من الغد سالته يا رسول الله ما هذا التشديد الذي نزل فقال والذي
نفسي بيده لو ان رجلا قتل في سبيل الله ثم احيي ثم قتل ثم احيي ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى عنه
دينه اخرجه النسائي؛ قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا
لا قال هل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها فقال هل ترك شيئا قالوا لا
قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم فقال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه
اخرجه البخاري والنسائي؛ ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل ليصلي عليه فقال النبي صلوا على صاحبكم فان عليه دينا قال ابو قتادة
هو علي فقال رسول الله بالوفاء قال بالوفاء فصلى عليه اخرجه الترمذي والنسائي؛ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي
على رجل مات وعليه دين فاتي بميت فقال اعليه دين قالوا نعم ديناران فقال صلوا على صاحبكم فقال ابو قتادة
الانصاري هما علي يا رسول الله فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فتح الله على رسوله قال انا اولى بكل مؤمن من
نفسه فمن ترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته اخرجه ابو داود والنسائي؛ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال
للمسلمين صلوا على صاحبكم قال فلما فتح الله على رسوله كان يصلي ولا يسال عن الدين وكان يقول انا اولى بالمؤمنين من
انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا او كلا او ضياعا فعلي والي ومن ترك مالا فلورثته اخرجه البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي؛ قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث جابر
في الجمل وقد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود بطوله من طرق وهو مذكور في كتاب البيع من حرف الباء ولم
نعلم عليه ههنا الا علامة ابي داود لمقصد ما اخرج منه ههنا؛ **ترجمة الابواب التي اولها دال ولم ترد في حرف الدال**
الذهن في كتاب الزينة من حرف الزاي **الدفن** في كتاب الموت من حرف الميم **دلائل النبوة** في كتاب النبوة من حرف النون **شرح**
غريب الدال كتاب الدعاء؛ النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله تعالى مقدس عن ذلك
والمراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد وتخصيصها بالثلث الاخير من الليل لان ذلك وقت التهجد وقيام الليل
وغفلة الناس عمن يتعرض لنفحات رحمة الله تعالى وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله تعالى متوفرة فهو مظنة القبول و
الاجابة؛ جوف كل شيء داخله ووسطه والمراد به الاوقات التي يخلو الانسان فيها بربه من اثناء الليل؛ دبر كل شيء وراؤه وعقبه والمراد
به بعد الفراغ من الصلوات؛ العديم الذي لا شيء عنده فعيل بمعنى فاعل؛ الظلوم المبالغ في الظلم لان فعولا من ابنية المبالغة
النداء الاذان بالصلوة؛ اللقاء ههنا لقاء الاقران في الحرب والجهاد في سبيل الله تعالى؛ الباس الخوف والمراد به القتال
الملحمة موضع الحرب والقتال لان الاقران يتصل بعضهم ببعض كما تتصل لحمة الثوب اجزاؤه بعضها ببعض؛ الشدائد جمع شديدة
وهي كل ما يمر بالانسان من مصائب الدنيا؛ الرخاء السعة في العيش وطيبه وهو ضد الشدة؛ الغمام السحاب واحده غمامة
انما نهى عن ستر الجدر لانه من زي المتكبرين والمترفين المتنعمين في الدنيا وارباب اللهو؛ الابتهال التضرع والمبالغة في المسالة
احد احد يا بالتوحيد اي اجعله واحدا وتكراره للمبالغة فانه اذا اشار باصبعين فكانه يشير الى اثنين؛ التمجيد التعظيم وقيل
المجيد الشريف؛ الغمر القدح الصغير كالقعب والمعنى ان الراكب يحمل رحله وازواده ويترك قعبه الى آخر رحاله ثم يعلقه
اما على آخرة الرحل او نحوها كالعلاوة فليس عنده بمهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعلوا الصلوة عليه كالغمر الذي لا يقدم
في المهام ويجعل تبعا والمراد به الحث على الصلوة عليه اولا ووسطا واخرا والاهتمام بشانها؛ الطابع الخاتم يريد ان يختم عليها
وترفع تدخر كما يفعل الانسان بما يعز عليه من ماله اذا خزنه؛ اوجب الرجل اذا فعل فعلا يجب له به الجنة او النار؛ عزمت على
الامر اذا اعتقدت بقلبك عليه وجدت في فعله والعزم الجد والقطع على فعل الشيء ونفي التردد عنه والمعنى لا تكن في دعائك مترددا
بل اجزم المسالة؛ البهجة الحسن والنضارة؛ الاعتداء مجاوزة الحد في الامر والمراد الخروج في الدعاء عن الوضع الشرعي والسنة
الماثورة؛ يقال اربع على نفسك اي تثبت وانتظر؛ الراحلة البعير القوي على الاسفار والاحمال وسواء الذكر فيه والانثى
القطيعة الهجر والصد والرحم الاقارب والاهلون والمراد ان لا يصل اهله وبرهم ويحسن اليهم؛ الجوامع الاشياء التي
تجمع الاغراض جمع جامعة اي خصلة جامعة والفاظ جامعة لمقاصد كاملة او جامعة الثناء على الله تعالى والسوال؛ الاستحسار

الاستنكاف

ابو هريرة — ابو رافع — العرباض بن سارية — عبد الله بن ابي ربيعة — محمد بن جحش — سلمة بن الاكوع — ابو قتادة — ابو هريرة — جابر — ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا — جوف الليل دبر الصلوات — عديم ظلوم — النداء اللقاء البأس — الملحمة الشدائد — الرخاء الغمام — لا تستروا الجدر الابتهال — احد احد المجيد — كغمر الراكب — الطابع — اوجب فليعزم — وبهجتها يعتدون — اربعوا راحلة — قطيعة رحم الجوامع — فيستحسر

الاستنكاف عن السؤال واصله من حسر الطرف اذا كل وضعف نظره يعني ان الداعي اذا تأخرت اجابته تضجر ومل فترك
الدعاء واستنكف؛ النيل والنوال العطاء؛ شسع النعل سير من سيورها التي تكون على وجهها يدخل بين الاصابع؛ اناب
الرجل اذا رجع الى الله تعالى تائبا؛ المنان فعال من المن وهو المبالغ فيها؛ البديع المبدع وهو الخالق المخترع لا عن مثال
سابق؛ القيوم القائم الدائم ووزنه فيعول من القيام وهو من ابنية المبالغة؛ الاحصاء العدد والحفظ والمراد من
حفظها على قلبه وقيل المراد من استخرجها من كتاب الله تعالى واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يعدها لهم ولهذا لم ترد مسرودة معدودة من هذه الكتب الستة الا في كتاب الترمذي وقيل المراد من اخطر بباله عند
ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معتبرا متدبرا ذاكرا راغبا راهبا معظما لمسماها مقدسا لذات الله تعالى وبالجملة ففي
كل اسم يخطر بباله الوصف الدال عليه؛ القدوس الطاهر من العيوب المنزه عنها وهو مضموم الاول وقد روي بفتحه وليس
بالكثير ولم يجئ مضموم الاول من هذا البناء الا قدوس وسبوح وذروح وقال سيبويه ليس في الكلام فعول بالفتح
السلام ذو السلام اي الذي سلم من كل عيب وبرئ من كل آفة؛ المؤمن الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان التصديق
او يؤمنهم في القيامة من عذابه فهو من الامان والامن ضد الخوف؛ المهيمن الشهيد وقيل الامين واصله مؤيمن فقلبت الهمزة
هاء وقيل هو الرقيب والحافظ؛ العزيز الغالب القاهر والعزة الغلبة؛ الجبار هو الذي جبر الخلق وقهرهم على ما اراد من
امر ونهي وقيل هو العالي فوق خلقه؛ المتكبر المتعالي عن صفات الخلق وقيل الذي يتكبر على عتاة خلقه اذا نازعوه العظمة
فيقصمهم والتاء في المتكبر تاء التفرد والتخصص لا تاء التعاطي والتكلف وقيل ان المتكبر من الكبرياء الذي هو عظمة
الله لا من الكبر الذي هو مذموم؛ البارئ هو الذي خلق الخلق لا عن مثال الا ان لهذه اللفظة من الاختصاص بالحيوان
ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله النسمة وخلق السموات والارض؛ المصور هو الذي
انشأ خلقه على صور مختلفة ومعنى التصوير التخطيط والتشكيل؛ الغفار هو الذي يغفر ذنوب عباده مرة بعد مرة واصل
الغفر الستر والتغطية فالله غافر لذنوب عباده ساتر لها بترك العقوبة عليها؛ الفتاح هو الحاكم بين عباده يقال فتح
الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما ويقال للحاكم الفاتح وقيل هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده والمنغلق عليهم من
ارزاقهم؛ الباسط الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته؛ والقابض الذي يمسكه عنهم بلطفه و
حكمته فهو الجامع بين العطاء والمنع؛ الخافض الذي يخفض الجبارين والفراعنة اي يضعهم ويهينهم؛ والرافع هو
الذي يرفع اولياءه ويعزهم فهو الجامع بين الاعزاز والاذلال؛ الحكم الحاكم وحقيقته الذي سلم له الحكم ورد اليه
العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو المصدر الذي سمي به كرجل ضيف وزور؛ اللطيف الذي يوصل
اليك اربك في رفق وقيل هو الذي لطف عن ان يدرك بالكيفية؛ الخبير العالم العارف بما كان وما يكون؛ الغفور من
ابنية المبالغة في الغفران؛ الشكور الذي يجازي عباده ويثيبهم على افعالهم الصالحة فشكر الله لعباده انما هو مغفرته لهم
وقبوله لعباداتهم؛ الكبير هو الموصوف بالجلال وكبر الشان؛ المقيت هو المقتدر وقيل هو الذي يعطي اقوات الخلائق؛ الحسيب
الكافي وهو فعيل بمعنى مفعل كاليم بمعنى مؤلم وقيل هو المحاسب؛ الرقيب هو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء؛ المجيب الذي يقبل
دعاء عباده ويستجيب لهم؛ الواسع هو الذي وسع غناه كل فقير ورحمته كل شيء؛ الودود فعول بمعنى مفعول من الود
فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه وهو فعول بمعنى فاعل اي ان الله تعالى يود عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم
المجيد هو الواسع الكرم وقيل هو الشريف؛ الباعث هو الذي يبعث الخلق بعد الموت يوم القيمة؛ الشهيد هو الذي
لا يغيب عنه شيء يقال شاهد وشهيد كعالم وعليم اي انه حاضر يشاهد الاشياء ويراها؛ الحق هو المتحقق كونه ووجوده
الوكيل هو الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه الذي يستقل بامر الموكول اليه ومنه قوله تعالى حسبنا الله و
نعم الوكيل؛ القوي القادر وقيل التام القدرة والقوة الذي لا يعجزه شيء؛ المتين هو الشديد القوي الذي لا
تلحقه في افعاله مشقة؛ الولي الناصر وقيل المتولي الامور القائم بها كولي اليتيم؛ الحميد المحمود الذي استحق الحمد
بفعاله وهو فعيل بمعنى مفعول؛ المحصي هو الذي احصى كل شيء بعلمه فلا يفوته شيء من الاشياء دق او جل
المبدئ الذي انشأ الاشياء واخترعها ابتداء؛ والمعيد هو الذي يعيد الخلق بعد الحيوة الى الممات وبعد الممات
الى الحيوة؛ الواجد هو الغني الذي لا يفتقر وهو من الجدة الغنى؛ الواحد هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وقيل
هو المنقطع القرين والشريك؛ الاحد الفرد والفرق بينه وبين الواحد ان احدا بني لنفي ما يذكر معه من العدد فهو يقع على
الذكر والمؤنث يقال ما جاءني احد اي ذكر ولا انثى واما الواحد فانه وضع لمفتتح العدد تقول جاءني واحد من الناس
ولا تقول جاءني احد من الناس والواحد بني على انقطاع النظير والمثل والاحد بني على الانفراد والوحدة عن الاصحاب فالواحد
منفرد بالذات والاحد منفرد بالمعنى؛ الصمد هو السيد الذي يصمد اليه الخلق في حوائجهم اي يقصدونه؛ المقتدر مفتعل
من القدرة وهو ابلغ من قادر؛ المقدم الذي يقدم الاشياء فيضعها في مواضعها؛ والمؤخر الذي يؤخرها الى
اماكنها فمن استحق التقديم قدمه ومن استحق التاخير اخره؛ الاول هو السابق للاشياء كلها والاخر الباقي بعد
الاشياء كلها؛ الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلاه؛ والباطن هو المحتجب عن ابصار الخلائق؛ الوالي المالك
الاشياء المتصرف فيها؛ المتعالي هو المنزه عن صفات المخلوقين تعالى ان يوصف بها وجل؛ البر هو العطوف على
عباده ببره ولطفه؛ المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد
السخط؛ العفو فعول من العفو بناء مبالغة وهو الصفوح عن الذنوب؛ الرؤف هو الرحيم العاطف برأفته على عباده

نيل — شسع نعله — منيب — المنان — بديع — قيوم — من احصاها — القدوس — السلام — المؤمن — المهيمن — العزيز — الجبار — المتكبر — البارئ — المصور — الغفار — الفتاح — الباسط — القابض — الخافض — الرافع — الحكم — العدل — اللطيف — الخبير — الغفور — الشكور — الكبير — المقيت — الحسيب — الرقيب — المجيب — الواسع — الودود — المجيد — الباعث — الشهيد — الحق — الوكيل — القوي — المتين — الولي — الحميد — المحصي — المبدئ — المعيد — الواجد — الواحد — الاحد — الصمد — المقتدر — المقدم — المؤخر — الاول — الظاهر — الباطن — الوالي — المتعالي — البر — المنتقم — العفو — الرؤف

والفرق بين الرأفة والرحمة ان الرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة والرأفة لا تكاد تكون في الكراهة. الجلال مصدر الجليل تقول جليل
بين الجلالة والجلال. المقسط العادل في حكمه اقسط الرجل اذا عدل فهو مقسط وقسط اذا جار فهو قاسط. الجامع هو
الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب. المانع هو الناصر الذي يمنع اولياءه ان يؤذيهم احد. النور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية
ويرشد بهداه ذو الغواية. البديع قد تقدم ذكره. الوارث هو الباقي بعد فناء الخلائق. الرشيد هو الذي ارشد الخلق
الى مصالحهم فعيل بمعنى مفعل. الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام منهم بل يؤخر ذلك الى اجل مسمى فمعنى الصبور في صفة
الله تعالى قريب من معنى الحليم الا ان الفرق بين الامرين انهم لا يأمنون العقوبة في صفة الصبور كما يسلمون منها في صفة الحليم.
حفزة النفس اي تتابع بشدة كانه يحفز صاحبه اي يدفعه. ارم الرجل اذا اطرق ساكتا. الاسكاتة المرة الواحدة من السكوت
وهي تطلق على القليل والكثير. قد جاء في متن الحديث تفسير هذه الاشياء فقال نفخه الكبر وذلك لان المتكبر ينتفخ ويتعاظم
ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج الى ان ينفخ. وقال نفثه الشعر لان الشعر مما يخرج من الفم ويلفظ به اللسان وينفثه كما ينفث الريق.
وقال وهمزه الموتة والموتة الجنون لان المجنون ينخسه الشيطان والهمز والنخس اخوان. الجد الحظ والسعادة وهو في حق الله
تعالى عظمته وجلاله اي صار جدك علينا. الدقيق من الامور الصغير منها والجليل العظيم الكبير منها. سبوح فعول من التسبيح مضموم الاول
وقد يفتح وليس بالكثير والقدوس قد تقدم ذكره. الروح قيل هو اسم ملك من الملائكة عظيم الشان والخلق وقيل هو اسم جبريل
وقيل هو روح الخلائق التي بها حياتهم وبقاؤهم. النسك العبادة. الحنيف المخلص في عبادته المائل عن الاديان كلها الى الاسلام.
تبارك الله اي ثبت الخير عنده واقام وقيل تباركت اي تعاليت وتعاظمت. قمن مثل جدير وخليق. اسلم الرجل اذا انقاد
واذعن واطاع. الخشوع والخضوع والذل. سبحان مصدر سبح يسبح تسبيحا وسبحانا اي نزه وبرأ ومعناه براءة الله و
تنزيهه وهو منصوب ابدا والباء في وبحمده متعلقة بمحذوف تقديره وبحمده سبحت وقيل الواو زائدة تقديره سبحان ربي وبحمده
اي بحمده سبحته. معنى قولها يتأول القرآن ان قوله صلى الله عليه وسلم سبحان ربي وبحمده من قوله تعالى فسبح بحمد ربك. يقال فيه
جبروت وجبرية وجبروة اي كبر. الملكوت من الملك كالرهبوت من الرهبة والجبروت من الجبر. الكبرياء العظمة والجلال
لا يوصف به الا الله تعالى دون غيره. الجد البخت وقيل الغناء اي لا ينفع المجدود المسعود او الغني حظه وغناه اللذان
هما منك انما ينفعه العمل والطاعة والاخلاص. سمي الدجال مسيحا لان عينه الواحدة ممسوحة والمسيح الذي احد شقي
وجهه ممسوح لا عين له ولا حاجب فهو فعيل بمعنى مفعول بخلاف المسيح عيسى عليه السلام فانه فعيل بمعنى فاعل سمي به لانه
كان يمسح المريض فيبرأ باذن الله تعالى والدجال الكذاب. فعلت كذا آنفا اي الان. البضع ما بين الثلثة من العدد الى التسعة
والهاء فيها لتأنيث اللفظة. الدندنة ان يتكلم الانسان بكلام تسمع نغمته ولا يفهم لخفائه. لبيك وسعديك تعظيم
لاجابة الداعي وقد سبق شرحها فيما سبق من الكتاب. معنى هذا الكلام الارشاد الى استعمال الادب في
الثناء على الله تعالى ومدحه بان يضاف محاسن الاشياء اليه دون مساويها وليس المقصود نفي شيء عن قدرته واثبات لها
فان محاسن الامور تضاف الى الله عز وجل عند الثناء عليه دون مساويها كما قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها
فيقال يا رب السموات والارض ولا يقال يا رب الكلاب والخنازير وسئل الخليل بن احمد عن ذلك فقال معناه ليس ذلك مما
يتقرب به اليك كقولهم انا منك واليك اي معدود من جملتك ومنتم اليك. الاسراف مجاوزة الحد في الامور. المأثم الامر
الذي يأثم به الانسان او هو الاثم نفسه. والمغرم ان يلتزم الانسان ما ليس عليه كمن يكفل انسانا بدين فيلزمه غرمه.
اللم الجمع والشعث التفرق والمراد تجمع بها من امري ما تفرق. التزكية التطهير. الالهام ان يلقي الله في النفس امرا يبعثه على
الفعل او الترك. الشهيد القتيل في سبيل الله ونزلهم ما لهم عند الله من الاجر والثواب والنزل قرى الضيف. تحجز بين البحور
اي تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط بالاخر. الثبور الهلاك. الحبل السبب والقرآن او الدين ومنه قوله تعالى
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال
الازهري والمحدثون يروونه والصواب بالياء من القوة. السلم المسالم المصالح. والحرب المعادي المخاصم تسمية بالمصدر.
الجهد بضم الجيم الطاقة والقدرة وبفتحها المشقة. هذه الكلمة وما بعدها في الحديث اراد بالنور فيهن ضياء الحق
وبيانه كانه يقول اللهم استعمل هذه الاعضاء مني في الحق واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الحق. تعطف بالعز
مأخوذ من العطاف وهو الرداء وذلك على سبيل التمثيل ومعناه الاختصاص بالعز والاتصاف به ومعنى قوله وقال به
اي حكم به فلا يرد حكمه يقال منه قال الرجل واقتال اذا حكم فمعنى حكمه ومنه سمي الملك قيلا. اراد النهي عن فضول ما لا ينبغي
وما لا يعلم حقيقته وان يقول المرء فيما حدثه قيل كذا وقال كذا وقيل معناه انه نهى عن القول والقيل الذي هو مصدر قال
قولا وقيلا وقالا فجعل القال مصدرا. عقوق الامهات معروف وهو منع ما يجب اتيانه من صلة الرحم وخص الامهات زيادة
تأكيد وتعظيم وان كان عقوق الآباء وغيرهم من ذوي الحقوق عظيما فلعقوق الامهات مزية قبح. وأد البنات هو ان يدفن
الانسان بنته حية كما كانوا يعملون في الجاهلية. المنع منع ما عليه. وهات طلب ما ليس له. اضاعة المال تضييعه وانفاقه في
غير بر واخراجه في غير منفعة. كثرة السؤال الالحاح فيما لا حاجة له اليه فاما ما تدعو الضرورة اليه فله حكم اباحة
المضطر. سمي التسبيحات التي ذكرها دبر الصلوة معقبات لانها تعود مرة بعد مرة وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب وقيل
اراد تسبيحات تخلف باعقاب الناس والمعقب من كل شيء ما خلف يعقب ما قبله. الدثور جمع الدثر وهو المال الكثير.
وهم بكسر الهاء يهم اذا غلط ووهم بفتح الهاء اذا ذهب وهمه اليه. المسلحة القوم يحفظون الثغور سموا مسلحة لانهم يكونون ذوي
اسلحة يردون بها العدو. الموبقات المهلكات وبق يبق ووبق يوبق اذا هلك. القيم والقيوم والقيام والقائم بمعنى واحد

ذو الجلال. المقسط. الجامع. المانع. النور. البديع. الوارث. الرشيد. الصبور.
حفزة. فارم. اسكاتة. نفخة. نفثه. وهمزه. تعالى جدك. دق. سبوح رب الملائكة والروح. ونسكي. حنيفا. تباركت. فقمن. اسلمت. خشع. سبحان ربي وبحمده.
يتأول القرآن. الجبروت. الكبرياء. الملكوت. لا ينفع ذا الجد منك الجد. المسيح الدجال. آنفا. بضعة. دندنتك. لبيك وسعديك والشر ليس اليك.
الاسراف. المأثم. والمغرم. تلم بها شعثي. تزكي. تلهمني. نزل الشهداء. تحجز بين البحور. الثبور. الحبل. الشديد. سلما. حربا. الجهد. اجعل في قلبي نورا. تعطف بالعز وقال به.
قيل وقال. عقوق الامهات. وأد البنات. منع وهات. اضاعة المال. كثرة السؤال. معقبات. الدثور. وهمت. مسلحة. موبقات. بالقيام.

اي خالق السموات والارض. الانابة الرجوع الى الله تعالى بالتوبة. هب من النوم يهب اذا انتبه. مضى هوي من الليل يروى
بفتح الهاء وضمها اي حين طائفة منه كقولك مضى هزيع من الليل. المصير المرجع والمكان الذي يصار اليه. النشور احياء الله الموتى يوم
القيامة. التناول الاستعمال والمباشرة والمراد لم تأخذه عن احد وانما ترويه انت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ابوء بنعمتك اي اعترف بها واقر بها وكذلك ابوء بذنبي والمعنى التزام المنة بحق النعمة والاعتراف بالتقصير في الشكر
وفي قوله ابوء بذنبي معنى ليس في ابوء بنعمتك وهو كان فيه معنى احتماله ذنوبه احتمالا لا يكرهها لا يستطيع دفعه. الروعات
جمع روعة وهي الفزعة. الاغتيال الاحتيال وحقيقته ان يدهى الانسان من حيث لا يشعر ولهذا قال في الحديث احفظني
من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي يعني من جميع جهاتي حتى لا اغتال. الاقتراف الاكتساب.
شرك الشيطان ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى ومن رواه بفتح الشين والراء عنى حبائله ومصايده.
الفتح النصر والظفر. الفطرة ابتداء الخلقة وهي اشارة الى كلمة التوحيد حين اخذ الله العهد على ذرية آدم فقال الست
بربكم قالوا بلى وقيل الفطرة هاهنا السنة. كلمة الاخلاص قوله لا اله الا الله. من روى فمشيئتك بالنصب فنصبها
باضمار فعل كانه قال فاني اقدم مشيئتك في ذلك وانوي الاستثناء فيه طرحا للحنث ومن رفعها فمعناه الاعتذار
بسابق الاقدار العايقة عن الوفاء بما الزم نفسه منها والاول احسن. الحدثان الموت يحدث وهو جمع لا واحد
له من لفظه. لم تخدمها اي لم يعطها خادما والخادم يقع على الغلام والجارية. القمامة الكناسة يقال قممت المرأة
البيت اذا كنسته. دكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه. الرقيق اسم للعبيد والاماء فعيل بمعنى مفعول اي انهم في رق الملكة.
اللفاع ثوب يتغطى به ويتلفف فيه. مجلت اليد تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا خرج فيها شبه البثر من العمل بالفاس ونحوه
من الآلات التي تؤثر في اليد. آوانا اي جمعنا وضمنا اليه واويت الى المنزل اي رجعت اليه ودخلته. فوضت امري الى فلان
اذا رددته اليه. الرغبة طلب الشيء وارادته. والرهبة الفزع وقد عطف الرهبة على الرغبة ثم اعمل لفظ الرغبة وحدها
ولو اعمل الكلمتين لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن هذا سائغ في العربية ان يجمع بين الكلمتين ويحمل احداهما
على الاخرى كقول الشاعر وزججن الحواجب والعيونا والعيون لا تزجج انما تكحل. قال في رد النبي صلى الله عليه وسلم على البراء
في هذا الحديث قوله ورسولك الذي ارسلت حجة لمن ذهب الى انه لا يجوز رواية الحديث بالمعنى قال الخطابي والفرق
بين النبي والرسول ان الرسول هو المأمور بتبليغ ما انبئ واخبر به والنبي هو المخبر ولم يؤمر بالتبليغ فكل رسول نبي وليس كل
نبي رسولا قال ومعنى رده على البراء من رسولك الى نبيك ان الرسول من باب المضاف فهو ينبئ عن المرسل والمرسل اليه
فلو قال ورسولك ثم قال الذي ارسلت لصار البيان معادا مكررا فقال ونبيك الذي ارسلت اذ قد كان نبيا قبل ان يكون
رسولا فيجمع له الثناء بالاسمين معا ويكون تعديدا للنعمة في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين. التوسد ان يتخذ الانسان
تحت راسه وسادة وهي المخدة والمراد انه كان يجعل يده تحت راسه. المسبحات هي السور التي في اولها سبح لله او سبحان الله و
سبح اسم ربك. داخلة الازار طرفه وصنفته طرفه ايضا من جانب هدبه وقيل من جانب حاشيته. خلف فلان فلانا
اذا قام مقامه والمراد ما يكون قد دب على فراشه بعد مفارقته له. فالق الحب هو الله الذي يشق الحبة من الطعام
في الارض للنبات والنوى عجم التمر ونحوه. ازاغ الله القلب يزيغه اذا اماله عن الهدى والايمان والزيغ الميل. تعار
الرجل من نومه اذا انتبه وله صوت. خسأت الكلب اذا طردته. الفك التخليص والرهان جمع رهن واراد به تخليصه
مما نفسه مرتهنة به من حقوق الله تعالى. الندي النادي وهو المجلس يجتمع فيه القوم فاذا تفرقوا عنه فليس بناد
ولا ندي والمراد بالندي الاعلى مجتمع الملائكة المقربين ولهذا وصفه بالعلو. الارق السهر في الليل لامتناع النوم.
اظلت السماء الارض اي ارتفعت عليها وهي لها كالمظلة. اقلت الارض ما عليها اي حملته. الاضلال الحمل على الضلال
وهو ضد الهدى. فرط مني كذا اي بدر وعجل. البغي الفساد والظلم. الصك الكتاب يكتب به وثيقة بشيء. الكفارة
الخصلة التي تمحو الذنوب وهي المرة الواحدة من التكفير والتغطية للشيء. الطابع الخاتم وقد تقدم ذكره في الباب.
اللغط الردي من الكلام والقبيح. قفل القوم من سفرهم اذا رجعوا. الشرف ما ارتفع من الارض. هلم بمعنى تعال واقبل.
آب يؤوب اذا رجع. السرايا جمع سرية وهي طائفة من العسكر تنفذ في الغزو. اوفى على المواضع اذا اشرف واطلع.
الثنية المرتفع كالنشز والرابية وقيل هو العقبة في الجبل وقيل هو طريق بين جبلين. الفدفد الارض المستوية.
مقرنين يعني مقتدرين عليه. السائحون هاهنا الصائمون وكذا جاء في القرآن في قوله الحامدون السائحون
وانما قيل للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبدا يذهب ولا زاد له فحين يجد الزاد يطعم والصائم يمضي نهاره
ولا يطعم شيئا فشبه به. وعثاء السفر تعبه ومشقته وشدته. الكآبة الحزن والمنقلب المرجع وذلك ان يعود من
سفره حزينا كئيبا او يصادف ما يحزنه في اهل ومال ونحو ذلك. والمنظر هو ما ينظر اليه من اهله وماله وحاله. الغرز
ركاب الرجل اذا كان من جلد وقيل هو للرحل مثل الركاب للسرج. الزي الطي والجمع ومنه قوله عليه السلام زويت لي مشارق
الارض ومغاربها. الحور النقصان والرجوع والكون من رواه بالنون فهو مصدر كان يكون كونا من كان التامة دون
الناقصة يعني من النقصان والتغير بعد الثبات والاستقرار ومن رواه بالراء فهو الزيادة من تكوير العمامة يعني
من الانتقاص بعد الزيادة والاستكمال. الدرك اللحاق والوصول الى الشيء ادركته ادراكا ودركا اذا لحقته.
الذمة والذمام العهد والامان. اي ردنا الى اهلنا آمنين. قولنا سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه معناه شهد
شاهد وحقيقته ليسمع السامع وليشهد الشاهد على حمد الله سبحانه على نعمه وحسن بلائه وقيل معناه انتشر ذلك

انبت. هب. الهوي. المصير. النشور. لم يتناوله. ابوء بنعمتك. وابوء بذنبي. روعاتي. اغتال. نقترف. شر الشيطان وشركه. فتحة. فطرة الاسلام. كلمة الاخلاص. فمشيئتك بين يدي ذلك كله.
حدثانا. لم يخدمها. قمت. دكنت. رقيقا. لفاعنا. مجل يديها. واوانا. فوضت. رغبت. ورهبت. ونبيك الذي ارسلت.
التوسد يمينه. المسبحات. داخلة ازاره. خلفه عليه. فالق الحب والنوى. تزغ قلبي. تعار. اخسأ. فك رهاني. الندي الاعلى. الارق. اظلت. اقلت. اضللت. بفرط. بغي. صك. كفارة. طابعا. لغط. قفل. شرف. هلم. آئبون. السرايا. اوفى. ثنية. فدفد. مقرنين. سائحون.
وعثاء. كآبة. وسوء المنقلب. المنظر. الغرز. ازو لنا. الحور بعد الكون. درك الشقاء. اظلنا. بذمة. سمع سامع.

وظهر وسمعه السامعون • وحسن البلاء النعمة والبلاء الاختبار والامتحان والاختبار بالخير ليتبين الشكر والا
بالشر ليظهر الصبر • وقوله عائذا بالله يحتمل وجهين احدهما ان يريد انا عائذ بالله من النار والاخر ان يريد متعوذ بالله
كما يقال مستجار بالله فوضع الفاعل مكان المفعول كقولهم ماء دافق اي مدفوق • وقوله ربنا صاحبنا اي احفظنا في
صحبه الله لم يضره شيء • جعل دينه مع الودايع لان السفر تصيب فيه المشقة والتعب والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال
بعض الامور المتعلقة بالدين فدعا له بالمعونة والتوفيق فيها واما الامانة هاهنا فهي اهل الرجل وماله ومن يخلفه
خواتيم العمل اخره جمع خاتمة • ساكنو البلد هم الجن لانهم سكان الارض والعرب تسمي الارض المستوية البلد وان لم تكن ذات
ولا ذات ابنية • الوالد هاهنا ابليس وما ولد نسله وذريته • وصف كلماته بالتمام اذ لا يجوز ان يكون من كلامه نقص
ولا فيه عيب كما يكون في كلام الادميين وقيل معنى التمام هاهنا ان ينتفع بها المتعوذ وتحفظه من الافات • [illegible]
اذا لازمه يقول لازموه وثابروا عليه واكثروا من التلفظ بيا ذا الجلال والاكرام • الاستيثار بالشيء التخصص به والانفراد
جعل القران ربيع قلبه لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه • لم اخرم اي لم اترك ولم ادع • النجي المناجي
من المخاطب للانسان المحدث له • خولني اي اعطاني وجعل الخيرة من امري • المكفي المقلوب من قولك كفات الاناء اذا قلبتها
والضمير راجع الى الطعام كذا قال ابن السكيت وقال غيره اكفات القدر بالف وقال الخطابي غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنه معناه ان الله سبحانه هو المطعم والكافي وهو غير مطعم ولا مكفي قال الله تعالى وهو يطعم ولا يطعم • وقوله ولا مودع اي
متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده ومنه قوله تعالى ما ودعك ربك اي ما تركك ومعنى المتروك المستغنى عنه ولا
مكفور اي لا نكفر نعمتك علينا بهذا الطعام فعلى هذا التفسير الثاني يحتاج ان يكون قوله ربنا مرفوعا اي ربنا غير مكفي ولا
مودع ولا مستغنى عنه وعلى التفسير الاول يكون ربنا منصوبا على النداء المضاف وحرف النداء محذوف اي ربنا ويجوز
ان يكون الكلام راجعا الى الحمد كانه قال حمدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه اي عن الحمد ويكون ربنا
منصوبا ايضا كما سبق • الايثار اعطاء نصيبك غيرك تبرعا من نفسك • السؤر بقية الماء في الاناء بعد الشرب
وبقية الطعام بعد الاكل يسمى ايضا سؤرا • ائتنبوا اي حاذوا والاثابة الجزاء • الخبث بسكون الباء خلاف طيب الفعل من فجور
وغيره وبفتحها جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة والمراد بهما شياطين الجن والانس ذكرانهم واناثهم قال الخطابي عامة
اصحاب الحديث يقولون الخبث ساكنة الباء وهو خطاء والصواب ضمها • الغفران مصدر وانما نصبه باضمار طلب
وقيل في اختصاص هذا الدعاء قولان احدهما التوبة من تقصيره في شكر النعمة التي انعم الله تعالى عليه من اطعامه وهضمه وتسهيل
مخرجه فراى ان شكره قاصر عن بلوغ حق هذه النعمة ففزع الى الاستغفار منه والثاني انه استغفر من تركه ذكر الله سبحانه
مدة لبثه على الخلاء فان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يترك ذكر الله الا عند قضاء الحاجة فكانه راى ذلك تقصيرا فتداركه
بالاستغفار • الحشوش جمع حش والمراد به مواضع قضاء الحاجة واصل الحش جماعة النخل الكثيفة وكانوا كثيرا
ما يقضون حوائجهم فيها قبل اتخاذ الكنف في البيوت وفيه لغتان ضم الحاء وفتحها • ومعنى قوله محتضرة يحضرها
الجن والشياطين ومنه قوله تعالى واعوذ بك رب ان يحضرون • الناشئ السحاب المرتفع • والصيب من المطر الذي
عصفت الريح اذا اشتد هبوبها • التراث ما يخلفه الرجل لورثته وقد جاء في رواية اخرى بوائقه فان صحت الرواية والا
فما اراها الا من التصحيف • الشتات التفرق والتباعد • البال الحال والبال القلب • وجد فلان في نفسه من كذا اذا غضب
من الموجدة الغضب • العصمة ما يعتصم به اي يستمسك ويتقوى به في اموره كلها لئلا يدخل عليها الخلل • المعاد اما موضع
العود او مصدر والمراد به ما يعود اليه يوم القيمة • العفاف الصبر والمراد به الصبر عن الاشياء المفضية الى الاثام •
السداد القصد والاستقامة ولزوم الطريقة المثلى • الخفوت الذبول والضعف • المكر الخدع وهو من الله تعالى ايقاع
بلائه باعدائه وقيل هو ان ينفذ مكره وحيلته في عدوه ولا ينفذهما في وليه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات
فيتوهم انها مقبولة وهي مردودة • الرهبة الخوف والفزع • المخبت الخاشع المخلص في خشوعه • الانابة الرجوع الى الله بالتوبة
والاخلاص • الاواه المتاوه المتضرع وقيل هو البكاء وقيل هو الكثير الدعاء • الحوبة والحوب الاثم والذنب • يريد
بالحجة الدليل والبينة في الدنيا واما في الاخرة فعند جواب الملكين في القبر ومنه قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة جاء في التفسير انه مسائلة الملكين في القبر • السخيمة الغضب والغل • زويت المال عن الورثة
زيا اذا صرفته عنهم الى غيرهم • الاصابع جمع اصبع وهي الجارحة وذلك من صفات الاجسام والله تعالى عن ذلك واطلاقها
عليه على سبيل التمثيل وهي كناية عن اجزاء القدرة والبطش لان البطش باليد والاصابع اجزاؤها • الزيغ الميل عن الحق
الوارث هاهنا الباقي وحقيقته انه الذي يرث ملك الماضي فيكون هاهنا قد سئل الله تعالى ان يبقى له قوة السمع والبصر
اذا ادركه الكبر وضعفت منه القوى ليكونا وارثي سائر الاعضاء والباقين بعدها وقيل انه دعا بذلك للاعقاب
والاولاد وانما وحد الضمير والمذكور قبله اثنان لانه رده الى واحد منهما والاكتفاء بتشبيه لتقاربهما معنا فان الدلالة على
احدهما دلالة على الاخر • تخصيص الثلج والبرد تاكيد التطهير ومبالغة فيه لان الثلج والبرد ماءان مقطوران على
خلقتهما لم يستعملا ولم ينلهما الايدي ولم تخضهما الارجل كسائر المياه التي قد خالطت تربة الارض وجرت في الانهار
واستقرت في الحياض ونحوها فكانا احق بكمال الطهارة وكذلك هذا المعنى في قوله كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
اشباع في بيان التطهير وتاكيد له • الزلزلة التحريك بشدة والمراد جعل امرهم مضطربا متعلقا غير ثابت • الاصباح
الصباح وفالقه مفيضه ومطلعه • السكن ما يسكن اليه • الحسبان مصدر حسب يحسب حسبانا وحسابا • المكاتب العبد

بشوى نفسه من مولاه بما المعين في ذمته ليؤديه اليه من كسبه • صبير جبل في اليمن وقال بعضهم الذي جاء في حديث
علي مثل جبل صبير باسقاط الباء الموحدة قال وهو جبل الطي وجبل على الساحل ايضا بين عمان وسيراف قال فاما صبير فانما
جاء في حديث معاذ • الارذل من كل شيء الادنى كالردي وارذل العمر اخره في حال الكبر والعجز والخرف • الضلع الاعوجاج
والمعنى به ثقل الدين حتى يميل صاحبه عن الاستواء • جار البادي هو الذي يكون في البادية ومسكنه المضرب من الشعر
والخيام فانه غير مقيم ولا ثابت في موضعه بخلاف جار المقام في المدن • تخبطه الشيطان اذا صرعه ولعب به والخبط باليد
كالرمح بالرجلين • المدبر المنهزم في الجهاد المولي دبره • اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى مفعول • سوء العمر مثل ارذل العمر • فتنة
الصدر ما يعرض فيه من الشكوك والوسواس والشبه مثل ذلك • الطوارق جمع طارق وهي ما ينوب من النوائب في الليل •
الهن من الفاظ الكنايات وكثيرا ما يطلق على ما يستحي من التلفظ به والمراد به الفرج وهكذا جاء في احدى الروايات منى
يريد المني النطفة • الهامة واحدة الهوام وهي الحيات وكل ذي سم يقتل واما ما لا يقتل ويسم فهو السوام وواحدها
سامة كالعقرب والزنبور وقد تقع الهوام على كل ما يدب من الحيوان • اللامة ذات اللمم ولم يقل ملمة وان كانت من الم
تلم طلبا للازدواج بهامة والعين اللامة هي التي تصيب بسوء • التزكية التطهير • الخلة بفتح الخاء الخصلة • يقال رتع فلان في
ماله اذا اتسع في انفاقه واصله من الخصب • الاصطفاء الاختيار والانتقاء • القيعان جمع قاع وهو المكان المستوي الواسع
في وطاءة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته ويجمع القاع قيعة وقيعانا • الغراس مصدر غرست الشجر غرسا
وغرسا اذا نصبتها في الارض • امتن على الشيء اذا لازمه وثبت عليه • ليغطى ويغشى والمراد به السهو لانه كان صلى الله عليه
وسلم لا يزال في مزيد من الذكر والقربة ودوام المراقبة فاذا سها عن شيء منها في بعض الاوقات ونسي عده ذنبا على نفسه
ففزع الى الاستغفار • معنى قوله انا على عهدك ووعدك ما استطعت انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك و
الاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه ما استطعت وانما استثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في امره يقول
ان كان قد جرى القضاء السابق في امري بنقض العهد يوما فاني اخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته
علي وقيل معناه اني متمسك بما عهدته الي من امرك ونهيك ومبلي العذر في الوفاء به قدر الوسع والاستطاعة وان
كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب علي • الزحف لقاء العدو في الحرب • الكبائر جمع كبيرة وهي الفعلة القبيحة من
الذنوب المنهي عنها شرعا العظيم امرها كالزنا والقتل والفرار من الزحف والعقوق وغير ذلك من الذنوب •
زنة عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره • مداد كلماته اي مثلها وعددها وقيل المداد مصدر كالمدد وكلمات الله
تعالى لا انتهاء لها وانما ضرب لها المثل ليدل على الكثرة • الحولقة لفظة مبنية من قول لا حول ولا قوة الا بالله
كالبسملة من بسم الله والحمدلة هكذا اثبته الجوهري فقد ذكرها في كتاب الصحاح بتقديم اللام على القاف وجاء
بها في فصل الحاء من باب القاف وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام فعلى الاول تكون التركيب من لا حول ولا
قوة الا بالله والمعنى بهذا اللفظ اظهار الفقر الى الله تعالى بطلب المعونة منه على ما يزاوله من الامور وهو حقيقة العبو
دية والحول الحيلة وقيل القوة وقيل المعنى لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله وهذا
التفسير الاخير يروى عن ابن مسعود وكذا قال الخطابي • البركة الثبات والزيادة في الشيء

كتاب الديات

الخطا في القتل ان تقتل انسانا بفعلك من غير قصد لك ان تقتله او تقصد ضربه بما قتلته به • وشبه العمد ان ترميه
بشيء ليس من عادته ان يقتل مثله فيصادف قضاء وقدرا او يقع في مقتل فيقتل وليس من غرضك قتله وهاتان القتلتان
فيهما الدية دون القصاص • والعمد القصد الى القتل كيف ما كان وفيه القود الا ان يكون قتلا بالمثقل فان ابا
حنيفة لا يوجب فيه القصاص • الدية ثمن القتيل وارش الجناية • بنت المخاض ما كان لها سنة الى تمام سنتين لان امها ذات
مخاض اي حمل • وبنت اللبون ما دخل في السنة الثالثة الى اخرها واللبون ذات اللبن والذكر ابن لبون وابن مخاض • الحقة
والحق ما استكمل ثلث سنين ودخل في الرابعة سمي بذلك لانه استحق ان يركب ويحمل • الجذعة والجذع ما دخل السنة الخامسة
الى اخرها • الخلفة الناقة الحامل والجمع خلفات ويجمع ايضا المخاض من غير لفظها • العقل الدية واصلها ان القاتل كان اذا قتل
قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول ليقبلوها منه فسمي الدية عقلا واصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك
بالذهب والورق وغيرهما والعاقلة هم العصبة والاقارب من قبل الاب الذين يعطون دية قتيل الخطاء • الثني من الابل
والثنية ما دخل في السنة السادسة الى اخرها • البازل ما دخل في السنة التاسعة الى اخرها وذلك حين ينشق نابه ثم يقال له
بعد ذلك بازل عام وبازل عامين • تغليظ الدية جعلها اثلاثا ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون ما بين ثنية الى
بازل عامها كلها خلفات في بطونها اولادها • المأثرة واحدة المآثر المروية عن العرب وهي مكارم اخلاقها التي يحدث بها عنها
سقاية الحاج ما كانوا يسقون الحجيج من الزبيب المنبوذ في الماء • سدانة البيت خدمته والبيت بيت الله الحرام • النزو الوثوب •
عميا اي بجهالة والمراد به الخطاء والمعنى ان يتراى القوم فيوجد بينهم قتيل لا يدرى من قتله ويعمى امره فلا يتبين ففيه الدية •
المنقبة الحقد • ودية القتيل اذ يراي اعطيت ديته • العين القائمة هي التي تكون بحالها في موضعها الا انها لا تبصر ولذلك
قال السادة لمكانها يعني انه مكانها غير فارغ منها وانما ذهب ضوؤها • المواضح جمع موضحة وهي الشجة التي تبدي وضح
العظم اي بياضه والموضحة التي فرض فيها خمس من الابل هي ما كان في الرأس والوجه واما الموضحة في غير الوجه والرأس
ففيها الحكومة • الجدع القطع • والايعاب الاستيصال وكذلك اوعى جدعه اي استوفى يعني انه لو قطع جميعه ففيه الدية كاملة •
المامومة شجة تبلغ ام الدماغ وهي ان يبقى بينها وبين الدماغ جلد دقيق • الجائفة الطعنة التي تخالط الجوف وتنفذ فيه والمراد

بالجوف كل ما له قوة محيلة كالبطن والدماغ ۞ القيل الملك وذو رعين من اذواء اليمن وهو ملوكها ثم هو قيله منها
وكذلك معافر وهمدان ۞ يقال لمات فلان عبطة اى صحيحا وعبطته الداهية اى نالته وعبطت الناقة واعتبطتها
اذا ذبحتها وليست بعاملة وهى عبيطة وتجمها اعبط ۞ القود القصاص ۞ المنقلة هى الشجة التى تخرج منها صغار العظام
الورق الدراهم واراد به هاهنا الفضة ۞ هاج الفحل اذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فحينئذ يقل ثمنه لذلك ۞ التندوة
هاهنا ان اريد بها روثة الانف فقد قال اكثر الفقهاء ان فيها ثلث الدية وقال بعضهم فيها النصف كما جاء فى الحديث
والتندوة فى اللغة مغرز الثدى فان فتحت التاء لم تهمز وان ضممتها همزت ۞ يد شلاء منتشرة العصب لا تواتى صاحبها على
ما يريد بما بها من الافة ۞ الغرة عند العرب هو العبد او الامة وهو عند الفقهاء من العبيد والاماء ما بلغ ثمنه نصف عشر
الدية والنبى صلى الله عليه وسلم كنى بالغرة عن الجسم جميعه والغرة بياض يكون فى وجه الفرس وكان ابو عمرو بن العلاء يقول الغرة
عبدا ابيض او امة بيضاء وانما سمى غرة لبياضه فلا يقبل فى الدية عبد اسود او جارية سوداء الغرة انما تجب فى الجنين
اذا اسقط ميتا وان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة قال الخطابى وروى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه انما
استشهد مع المغيرة بغيره استثباتا فى القضية ونفيا للشبهة لان الديات انما جاء فيها الابل والذهب والورق وذكر
فى بعض الروايات البقر والغنم والحلل ولم يات فى شىء منها الرقيق فانكر عمر ذلك بادى الراى فاستزاده فى البيان حتى
جاء المثبت وقد جاء فى حديث اخر عبد او امة او فرس او بغل فقيل ان الفرس والبغل غلط من الراوى وهو فى البغل اغرب
وابعد فاما الفرس فامره قريب وتسمى الفرس غرة قال ويحتمل ان يكون هذه الرواية انما جاءت من قبل بعض الرواة على سبيل القيمة
اذا عدمت الغرة من الرقاب ۞ استهل المولود اذا بكى حين يولد والاستهلال رفع الصوت ۞ طل دمه اذا اهدر ولم يطلب
بثاره ومن رواه بالباء فهو فعل ماض من البطلان انما قال له من اخوان الكهان من اجل سجعه الذى سجع فانه لم يعبه بمجرد
السجع دون ما تضمنه سجعه من الباطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم الباطلة باسجاع تروق
السامعين فيستميلون بها القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع فى مواضعه من الكلام فلا ذم
فيه كيف وقد جاء فى كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ۞ املصت المراة بولدها املاصا اذا رمته والقته من بطنها
فى غير وقت ولادته ۞ الفسطاط الخيمة الكبيرة ۞ الوليدة الامة وقد تكون الوليدة الصبية ۞ الصخب الصياح والجلبة والخذف
بالخاء المعجمة ان تاخذ حصاة او نواة فتجعلها بين سبابتيك فترميها او تاخذ مخذفة من خشبة ترمى بها بين ابهامك
والسبابة قد مر تفسيرها ۞ الغرة ۞ القمح الحنطة ۞ الغيرة الدية وجمعها غير مثل كسيرة وكسر وقيل الغير واحد وجمعه اغيار
مثل ضلع واضلاع ۞ اللغط الضجة واختلاف الاصوات ۞ الحرب نهب مال الانسان وتركه لا شىء له والحرب الغضب والمراد به
فى الاستعمال الحزن والمحروب من اخذ ماله وبقى لا شىء له جدير بان يحزن ويهتم ۞ الشكة السلاح ۞ غرة الاسلام اوله وغرة
كل شىء اوله اراد اول الامر الذى جاء به النبى صلى الله عليه وسلم وحكم به ۞ معنى قول محلم ان مثل محلم فى قتله الرجل وطلبه ان
لا يقتص منه وتوخذ منه الدية وقتا اول الاسلام وصدره كمثل هذا الغنم يعنى انه ان اجرى الامر مع اولياء
هذا القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول فى الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالدية والعرب خصوصا وهم الحراص
على درك الاثار وفيهم الانفة من قبول الدية ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاقادة منه بقوله استن اليوم وغير غدا
يريد انه ان لم يقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذى يهيج المخاطب ويحثه على الاقدام والجراءة
على المطلوب منه ۞ فور كل شىء اوله ۞ رجل ادم يضرب لونه الى السواد من شدة سمرته اى لا اقبله ولا اعفو عنه بل اقتله
يقال ترف دمه وترى بمعنى اذا جرى فلم ينقطع ۞ الارقم الحية وهذا مثل لمن يجتمع عليه شران لا يدرى كيف يصنع فيهما
يعنى انه اجتمع عليه القتل وعدم الدية قال الميدانى كانوا فى الجاهلية يزعمون ان الجن تطلب بثار الجان فربما مات قاتله
وربما اصابه خبل المعنى ان الارقم ان يقتل ينقم على قاتله فيقتل او يصيبه خبل على مذهب العرب وان يترك ولا يقتل
يلقم تاركه اى يعضه فيهلكه يقال نقمت انقم ونقمت انقم لغتان والاول اكثر ۞ شطر كل شىء نصفه ۞ السرية طايفة من
الجيش تبعث فى الغزو ۞ الاعتصام الالتجاء والامتساك بالشىء ۞ معنى قوله لا تراءى ناراهما ان لا يكون كل واحد منهما بحيث
يرى نار صاحبه فجعل الرؤية للنار ولا رؤية لها يعنى ان تدنو هذه من هذه يقال دارى تنظر الى دار فلان اى تقابلها وقيل
معناه ان نار دار الحرب يقول ناراهما مختلفتان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف تتفقات
وكيف يساكنهم فى بلادهم وهذه حال هولاء وهذه حال هولاء ۞ العقل الدية وانما امرهم بنصفها ولم يكملها بعد
علمه باسلامهم فانهم قد اعانوا على انفسهم بمقامهم بين ظهرانى الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وبجناية غيره
فيسقط حصة جنايته من الدية ۞ نشدا الناس اى سالهم واقسم عليهم يقول نشدتك بالله ونشدتك الله ۞ المصدق بتخفيف
الصاد وتشديد الدال عامل الزكوة ۞ يقال اخذت من اسيرى عقبى وعقبة اذا اخذت بدلا منه ۞ الارش ما يوخذ من البايع
لما يظهر بالسلعة من عيب واستعمل فى الجراحات وغيرها لانجبارها بها ۞ كتاب الدين قال الخطابى اصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد
التاء وهو غلط وصوابه اتبع ساكنة التاء بوزن اكرم ومعناه اذا احيل احدكم على ملى اى قادر غنى فليحتل يقال اتبعت الرجل
اتبعه اتباعا اذا طالبته فانا اتبعه وليس هذا امرا على الوجوب انما هو على الادب والرفق والاباحة ۞ الملى القادر الواجد
القادر الملى والى المطل ۞ يحل عرضه اى يجوز لصاحب الدين ان يعيبه ويصفه بسوء القضاء والمراد بالعرض نفس الانسان
وعقوبته حبسه وقدما فى الحديث ۞ استوضع غريمه شيئا من دينه اى استحطه ۞ واسترفقه اذا ساله ان يرفق به ۞
العير القافلة تحمل الميرة على الابل وقيل وغير الميرة ۞ المتالى الحالف مفتعل من الالية القسم ۞ توارى استتر واستخفى

قيل ذى رعين ۞ اعبط ۞ قود ۞ المنقلة ۞ الورق ۞ هاجت ۞ تندوة ۞ الشلاء ۞ غرة عبد او وليدة ۞ استهل ۞ بطل ۞ املاص المراة ۞ فسطاط ۞ وليدة ۞ صخب ۞ خذفت ۞ القمح ۞ غيره ۞ اللغط ۞ الحرب ۞ شكة ۞ غرة الاسلام ۞ استن اليوم وغير غدا ۞ فورنا ۞ ادم اعفى ۞ نترى فى جرجه ۞ الارقم يلقم ۞ شطر ۞ سرية ۞ لا تراءى ناراهما ۞ بنصف العقل ۞ نشد ۞ مصدقا ۞ عقبى ۞ ارش ۞ اتبع ۞ ملى الواجد ۞ يحل عرضه وعقوبته ۞ يستوضع ويسترفقه ۞ عير ۞ المتالى ۞ توارى ۞

عن غريمه

عن غريمه ۞ الانظار التاخير ۞ المعروف اضمامة وجمعها الاضاميم وهى الاشياء المضموم من كتب وغيرها ۞ ثوب معافرى
منسوب الى موضع باليمن يقال له معافر ۞ السفعة السواد وبه سفعة من غضب اذا كان لونه متغيرا من الغضب
الجفر الغلام الصغير مشبه بالجفر من ولد الشاة وهو ما استمع جنباه وقيل الجذع ۞ الاريكة السرير من دون ستر
النياط عرق معلق بالقلب ۞ الحلة ثوبان من جنس واحد اراد اذا اخذت المعافرى واعطيته البردة صار عليك
معافريان وعليه بردتان او بالعكس ۞ السجف والسجاف الغطاء ۞ اراد بالسن من الابل احد اسنانها اما جذع او ثنى
او سديس وغير ذلك ۞ هممت بالشىء عزمت على فعله والمراد هموا ان يوقعوا به فعلا ۞ البكر الفتى من الابل ۞ الرباعى
من الابل الذى دخل فى السنة السابعة جمل رباع والانثى رباعية مخففة ۞ الكل العيال والثقل ۞ الضياع بفتح
الضاد العيال

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الذال ويشتمل على ثلثة كتب كتاب الذكر كتاب الذبايح كتاب ذم الدنيا ۞ الكتاب الاول فى الذكر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون فى الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون
الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادى قال يقولون
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راونى قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راونى
قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالون قال يقولون
يسالونك الجنة قال فيقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم
راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قالوا يتعوذون من النار فيقول هل
راوها قال يقولون لا والله ما راوها قال فيقول كيف لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد منها مخافة قال فيقول اشهدكم
انى قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم هذه رواية
البخارى ورواية مسلم قال ان لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلا يبتغون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر
قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملؤا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء
قال فيسالهم الله عز وجل وهو اعلم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك فى الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك
ويحمدونك ويسالونك قال فماذا يسالونى قالوا يسالونك جنتك قال وهل راوا جنتى قالوا لا اى رب قال وكيف
لو راوا جنتى قالوا ويستجيرونك قال ومم يستجيرونى قالوا من نارك يا رب قال وهل راوا نارى قالوا لا قال وكيف لو راوا
نارى قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان
عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم واخرجه الترمذى نحو رواية مسلم عن ابى هريرة
وابى سعيد الخدرى بالشك وفى الفاظه تغيير وتقديم وتاخير ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه
كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه كانت عليه ترة من الله وما مشى احد ممشى لا يذكر الله فيه الا كانت عليه من
الله ترة هذه رواية ابى داود ورواية الترمذى قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم
ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لم يذكرون الله فيه الا قاموا
مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة اخرجه ابو داود ۞ قال خرج معاوية على حلقة فى المسجد فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال
الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا الله ما اجلسنا غيره قال اما انى لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتى من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقل عنه حديثا منى وان رسول الله خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا
للاسلام ومن به علينا قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا الله ما اجلسنا الا ذلك قال اما انى لم استحلفكم تهمة لكم
ولكنه اتانى جبريل فاخبرنى ان الله عز وجل يباهى بكم الملائكة اخرجه مسلم والترمذى واخرج النسائى المسند منه فقط
وزاد رزين قال ثم حدثنا قال ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم ويذكرون
الله تعالى الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ۞ قال اشهد على ابى هريرة
وابى سعيد انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم
الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده اخرجه مسلم والترمذى ۞ ان رجلا قال يا رسول الله ان ابواب الخير كثيرة
ولا استطيع القيام بكلها فاخبرنى بشىء اتشبث به ولا تكثر على فانسى وفى رواية ان شرايع الاسلام قد كثرت وانا
قد كبرت فاخبرنى بشىء اتشبث به ولا تكثر على فانسى قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله تعالى اخرجه الترمذى ۞ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اى العباد افضل وارفع درجة عند الله يوم القيمة قال الذاكرون الله كثيرا قيل يا رسول
الله ومن الغازى فى سبيل الله قال لو ضرب بسيفه حتى ينكسر ويختضب دما فان ذاكر الله افضل منه درجة اخرجه الترمذى

انظار ۞ ضمامة ۞ معافرى ۞ سفعة ۞ جفر ۞ اريكة ۞ نياط قلبه ۞ كانت عليه حلة ۞ سجف ۞ سن من الابل ۞ هم به ۞ بكرا ۞ رباعيا ۞ كلا ۞ ضياعا ۞

خ م ت — ابو هريرة ۞

د ت — ابو هريرة ۞

د — ابو هريرة ۞

م ت س — ابو سعيد ۞

م ت — الاغر ابو مسلم ۞

ت — عبد الله بن بسر ۞

ت — ابو سعيد ۞

وفي رواية ذكرها رزين قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العبادة افضل وارفع درجة عند الله يوم القيمة قال ذكر
الله تعالى ✱ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت
هكذا عند مسلم وعند البخاري مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت ✱ قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون
يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي قالوا يا رسول الله وما المفردون قال
المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون الله يوم القيمة خفافا ✱ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ
خير منه وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي ✱ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى ان عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو ملاق قرنه يعني عند
القتال اخرجه الترمذي ✱ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق
الذكر اخرجه الترمذي ✱ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله عز وجل على كل احيانه اخرجه مسلم وابو داود والترمذي ✱
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله من خير الدنيا
والاخرة الا اعطاه اياه اخرجه الترمذي ✱ ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال
رجل ممن لم يخرج ما راينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على قوم افضل
غنيمة واسرع رجعة قوم شهدوا صلوة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس فاولئك اسرع رجعة وافضل غنيمة
اخرجه الترمذي ✱ قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين وذاكر
الله في الغافلين كغصن اخضر في شجر يابس وفي رواية مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر وذاكر الله في الغافلين مثل مصباح في
بيت مظلم وذاكر الله في الغافلين يريه الله مقعده من الجنة وهو حي وذاكر الله في الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح واعجم والفصيح
بنو آدم والاعجم البهائم اخرجه رزين ✱ قال ما عمل العبد عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله اخرجه الموطا

الكتاب الثاني في الذبح وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في اداب الذبح ومنهياته

قال ثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم
شفرته وليرح ذبيحته اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي ✱ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن شريطة الشيطان
زاد ابن عيسى هي الذبيحة يقطع منها الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت اخرجه ابو داود ✱ قال من نسي التسمية
فلا بأس ومن تعمد فلا يوكل اخرجه رزين ✱ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها
الا سأله الله عز وجل عنها قيل يا رسول الله وما حقها قال يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها ويرمي بها اخرجه النسائي ✱
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم وياكلون ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة لا يوكل هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قطع
من البهيمة وهي حية فهو ميتة

الفصل الثاني في هيئة الذبح وموضعه

واسمه اسامة وقيل يسار عن ابيه انه قال
قلت يا رسول الله اما يكون الذكاة الا في الحلق واللبة قال لو طعنت في فخذها اجزأ عنك قال الترمذي قال يزيد بن هارون
هذا في الضرورة وقال ابو داود وهذا ذكاة المتردي اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي ✱ قال ما اعجزك مما في يديك
من البهائم فهو كالصيد وقال في بعير تردى في بئر ذكه من حيث قدرت ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة وقال ابن عباس
الذكاة في النحر واللبة وقال هو وانس وابن عمر اذا قطع الراس مع ابتداء الذبح من الحلق فلا باس ولا يتعمد فان ذبح من
القفا لم يوكل سواء قطع الراس او لم يقطع اخرجه ✱ قال قلت لعطاء اخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع قال يقطع ما دون العظم ثم يترك
حتى يموت قال هو السنة اخرجه ✱ انه كان يقول ما فرى الاوداج فكله اخرجه الموطا ✱ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكاة
الجنين ذكاة امه هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة في بطنها
الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكاته ذكاة امه وفي اخرى له قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنين
فقال كلوه ان شئتم الحديث ✱ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكاة الجنين ذكاة امه اخرجه ابو داود ✱ كان يقول اذا نحرت
الناقة فذكاة ما في بطنها في ذكاتها اذا كان قد تم خلقه ونبت شعره فاذا خرج من بطن امه ذبح حتى يخرج الدم من جوفه اخرجه
الموطا

الفصل الثالث في آلة الذبح

✱ قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصاب الناس
جوع فاصابوا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منهم بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل بسهم
فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا لاقوا
العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي متفرقا في ثلثة مواضع فجعل
ذكر الند وقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه ما قال في موضع وذكر المدى وقول النبي فيها في موضع وذكر اصابة الابل والغنم
وطبخها واكفاء القدور في موضع وفي رواية ابي داود قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارن او اعجل ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سن او ظفر

وساحدثكم

ابو موسى ✱ ابو هريرة ✱ ابو هريرة ✱ ابو هريرة ✱ عمارة بن زعكرة ✱ انس ✱ عائشة ✱ ابو امامة ✱ عمر ✱ مالك ✱ معاذ بن جبل ✱ شداد بن اوس ✱ ابن عباس وابو هريرة ✱ ابن عباس ✱ ابن عمر ✱ ابو العشراء ✱ ابن عباس ✱ ابن جبير ✱ ابو سعيد الخدري ✱ جابر ✱ ابن عمر ✱ رافع بن خديج

وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان من الناس فعجلوا فاصابوا من الغنائم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا قدورا فمر رسول الله بالقدور فامر بها فاكفئت وقسم بينهم فعدل بعيرا
بعشر شياه وند بعير من القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا به مثل هذا واخرج النسائي منه اوله الى قوله فاصنعوا به هكذا واخرج
منه طرفا اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل الا السن والظفر واخرج منه ايضا قال يا رسول
الله انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال رسول الله ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سنا او ظفرا وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ✱ قال قلت يا رسول الله ان احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح
بالمروة وشقة العصا قال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله عز وجل اخرجه ابو داود والنسائي وللنسائي ايضا اهرق
الدم ✱ انه سمع ابنا لكعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بالجبل الذي بالسوق وهو بسلع
وقاله غير واحد بجذف لباء فابصرت بشاة منها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسأله او ارسل اليه من يسأله فسأل رسول الله فامره باكلها اخرجه البخاري والموطا ✱ ان رجلا من قومه
صاد ارنبا او اثنين فذبحهما بمروة فتعلقهما حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فامره باكلها اخرجه الترمذي ✱ قال
صدت ارنبين فذبحتهما بمروة فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرني باكلها اخرجه ابو داود وقال في حديثه
محمد بن صفوان او صفوان بن محمد واخرجه النسائي عن ابن صفوان ✱ عن رجل من بني حارثة انه كان يرعى لقحة بشعب من شعاب
احد فرأى بها الموت فلم يجد ما ينحرها به فاخذ وتدا فوجأ به في لبتها حتى اهراق دمها ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره
باكلها اخرجه ابو داود واخرجه الموطا وقال فذكاها بشظاظ واخرجه النسائي عن عطاء عن ابي سعيد قال كان لرجل من الانصار
ناقة ترعى في قبل احد فعرض لها فنحرها بوتد قال احد رواته فقلت لزيد بن اسلم بوتد من خشب او حديد قال لا بل من خشب
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها ✱ قال ان ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروة فرخص النبي صلى الله عليه وسلم في اكلها اخرجه النسائي

الفصل الرابع فيما نهي عن اكله من الذبائح

✱ قالت ان قوما قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكر
اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم الله وكلوه قالت وكانوا حديث عهد بالكفر اخرجه البخاري وفي رواية الموطا مرسلا عن
عروة عن النبي وفيها ان ناسا من اهل البادية يأتوننا الحديث قال مالك وكان ذلك في اول الاسلام وفي رواية ابي داود انهم
قالوا يا رسول الله ان قوما حديثو عهد بكفر يأتوننا بلحمان الحديث واخرجه النسائي عن عائشة ان ناسا من الاعراب كانوا
يأتونا بلحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله عليه وكلوا ✱ سئل عن ذبائح نصارى
العرب فقال لا باس بها وتلا هذه الاية ومن يتولهم منكم فانه منهم اخرجه الموطا ✱ مولى عقيل بن ابي طالب انه سأل ابا هريرة عن شاة
ذبحت فتحرك بعضها فامره ان ياكلها ثم سأل زيد بن ثابت فقال ان الميتة لتتحرك ونهاه عن ذلك اخرجه الموطا ✱ قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل وعن الخليسة وهي التي ياخذها الذئب فتستنقذ بعد اليأس
[illegible]

الكتاب الثالث

الفصل الاول

[illegible]

عدي بن حاتم ✱ نافع ✱ جابر ✱ محمد بن صفوان ✱ عطاء بن يسار ✱ زيد بن ثابت ✱ عائشة ✱ ابن عباس ✱ ابو مرة ✱ ابو الدرداء ✱ ابن عباس ✱ الزهري ✱ ابو سعيد ✱ ابو سعيد ✱ ابو هريرة ✱ ابو هريرة ✱ انس

عليه وسلم وقد نام على رمال حصير وقد اثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء تجعله بينك وبين الحصير
يقيك منه فقال مالي وللدنيا ما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها اخرجه الترمذي ولم اجد
في كتاب قوله وطاء تجعله الى قوله منه وهي في كتاب رزين ع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العوالي
والناس كنفتيه فمر بجدي ميت اسك فتناوله واخذ باذنه ثم قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم قالوا ما نحب انه لنا بشيء
شيء ما نصنع به انه لو كان حيا كان عيبا به انه اسك قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم اخرجه مسلم وفي
رواية ابي داود الى قوله ايكم يحب هذا له قال وذكر الحديث ثم قال صلى الله عليه وسلم ما هكذا اخرجه ابو داود وزاد فيه رزين
ولو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء ع قال كنت مع الركب الذين وقفوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السخلة الميتة فقال رسول الله اترون هذه هانت على اهلها حين القوها قالوا من هوانها القوها
يا رسول الله قال فان الدنيا اهون على الله من هذه على اهلها اخرجه الترمذي ع قال سمعت مستوردا اخا بني فهر وهو يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه واشار يحيى بالسبابة في اليم فلينظر بم
ترجع اخرجه مسلم والترمذي ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا
شربة ماء اخرجه الترمذي ع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء
اخرجه الترمذي قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا
من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل **الفصل الثاني** في ذم اماكن الارض ع قال لما مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه
واسرع السير حتى جاز الوادي اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري انه قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا
ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم وفي اخرى لمسلم انه قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين ثم ذكر مثله ع ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمود فاستقوا من ابارهم وعجنوا به العجين فامرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة
اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من ابارها ولا يستقوا
منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء هكذا اخرج الحميدي
هذا الحديث وحده في المتفق واخرج الذي قبله مفردا في المتفق ايضا فجعلهما حديثين وكانهما حديث واحد فاتبعناه في
فعله وجعلناهما حديثين ع قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يسمى البصرة
او البصيرة فان انت مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها وكلاءها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون
بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون فيصبحون قردة وخنازير اخرجه ابو داود ع بلغه ان عمر بن الخطاب اراد
الخروج الى العراق فقال له كعب الاحبار لا تخرج يا امير المؤمنين فان بها تسعة اعشار السحر والشر وبها فسقة الجن
وبها الداء العضال اخرجه الموطا وزاد رزين قال مالك الداء العضال الهلاك في الدين **ترجمة الابواب التي
اولها ذال ولم ترد في حرف الذال ذم المال** في كتاب البخل من حرف الباء **شرح غريب الذال** كتاب الذكر
هلم تعالى وهلموا تعالوا ومنهم من يقولها للواحد والاثنين والجمع فلا يثني ولا يجمع ع يحفونهم اي يطوفون بهم ويدورون
حولهم من جوانبهم ع التمجيد التعظيم والمجد الشرف العظيم ع فضلا اي زيادة فاضلا عن الملائكة المرتبين مع الخلائق
عرج يعرج اذا صعد الى فوق ع الاستجارة طلب الجوار والاجارة الحماية والدفاع والمنعة عن الانسان ع اصل الترة النقص
ومعناها ههنا التبعة يقال وترت الرجل ترة على وزن وعدته عدة ع الحلقة بسكون اللام الشيء المستدير كحلقة الخاتم
ونحوها والمراد به الجماعة من الناس يكونون كذلك ع السكينة فعيلة من السكون والطمانينة ع فرد الرجل في رايه وتفرد واستفرد
كله بمعنى اي استقل به وتخلى بتدبيره والمراد بالذين تفردوا بذكر الله تعالى وقيل هم الذين هلك اترابهم من الناس وذهب
القرن الذين كانوا فيه وبقوا بعدهم فهم يذكرون الله تعالى ع المستهتر بالشيء المولع به المواظب عليه من حب وغيره فيه
الملأ اشراف الناس ورؤساؤهم الذين يرجعون الى قولهم ع المراد بقرب العبد من الله القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب
الذات والمكان فان ذلك من صفات الاجسام والله تعالى عن ذلك ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه
منه وبره واحسانه اليه وفيض مواهبه عليه وترادف منته عنده ع القرن النظير في القتال ع الاحيان جمع حين وهو الوقت
من الزمان قل ام كثر ع الفار المنهزم والمراد به المنهزم من الجهاد ع المقعد الموضع الذي يقعد فيه والمراد به موضع من
الجنة الذي يختص **كتاب الذبائح** القتلة بكسر القاف الحالة وبفتحها المرة الواحدة من القتل وهي المصدر ع الشريطة الناقة
ونحوها التي شرطت اي اثر في حلقها اثر يسير كشرط الحجام من غير قطع الاوداج ولا اجراء الدم كان هذا من فعل الجاهلية
يقطعون شيئا يسيرا من حلقها فيكون ذلك تذكيتها عندهم وانما اضافها الى الشيطان لان الشيطان حملهم على ذلك وحسن
هذا الفعل عندهم ع الفري القطع والاوداج جمع ودج وهو عرق في العنق وهما ودجان في جانبي العنق ع الذكاة الذبح والنحر
فالذبح في الحلق والنحر في اللبة ع الجب القطع والاسنمة جمع سنام وهو معروف ع اللبة كالثغرة للوهدة وهي موضع نحر الابل
التردي الوقوع من موضع عال في جب او بئر او غير ذلك ع النخع هو ان تضرب الذبيحة بطرف سكين او ذباب سيف على مثال
النخع فيه روايتان بالرفع والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدأ الذي هو ذكاته فتكون ذكاة الام ذكاة الجنين فلا يحتاج
الى ذبح مستانف ومن نصب كان التقدير كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكي تذكية مثل ذكوة امه فحذف

المصدر

المستورد بن شداد — قيس بن ابي حازم — سهل بن سعد — قتادة بن النعمان — ابن عمر — ابن عمر — انس — مالك

المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين بعد ان يخرج ميتا وهو مذهب ابي حنيفة وفيهم
من يرويه بالنصب في الذكاتين اي ذكوة الجنين ذكاة امه قال الخطابي قال ابن المنذر لم يرو عن احد من الصحابة والتابعين
وسائر العلماء ان الجنين لا يوكل الا باستئناف الذبح غير ما روي عن ابي حنيفة والله اعلم ع اكفات القدور
اذا قلبتها وكذلك كفاتها لغتان افعلت وفعلت ع ند البعير وغيره اذا هرب من صاحبه وذهب لوجهه
اهوى الى الشيء مد يده اليه ع حبسه اي منعه من الذهاب بوقوع السهم فيه ع الاوابد الوحوش وتابدت
البهائم توحشت ونفرت من الانس ع المدى جمع مدية وهي الشفرة والسكين ع انهرت الدم اي اسلته شبه جري الدم من
الذبيحة بجري الماء في النهر ع ليس يعني الا تقول قام القوم ليس زيدا اي الا زيدا قال الخطابي رواه ابو داود ارن
بوزن عرن ورواه البخاري ساكن الراء بوزن عرن قوله رواه البخاري يريد في غير كتاب الصحيح من باقي كتبه قال
الخطابي وهذا حرف طال ما استثبت فيه الرواة وسالت عنه اهل العلم باللغة فلم اجد عند واحد منهم شيئا
يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجا فرايته يتجه لوجوه احدها ان يكون ماخوذا من قولهم ارأن القوم فهم مرئنون اذا
هلكت مواشيهم فيكون معناه اهلكها ذبحا وازهق نفسها بكل ما انهر الدم غير السن والظفر هذا على ما رواه
ابو داود والوجه الثاني ان يقال ائرن بوزن اعجل وهو من ارن يارن اذا نشط وخف يقول خف واعجل لئلا تقتلها
خنقا وذلك ان غير الحديد لا يمور في الذكاة موره والارن الخفة والنشاط قلت وفي هذا التاويل بعد وتعسف
من حيث اللفظ لا من حيث المعنى فان الرواية لا تساعده ولا يمكن نقل هذا البناء الى ما يوافق الرواية الا بحذف
وتعسف لعل العربية لا تجيزه قال الخطابي والوجه الثالث ان يكون بمعنى ادم الحز ولا تفتر من قولك رنوت
النظر الى الشيء اذا ادمته او يكون اراد ادم النظر اليه وراعه ببصرك لا تزل عن المذبح قال واقرب من هذا
كله ان يكون ازّ بالزاي اي شد يدك على المحز واعتمد بها عليه من قولك أز الرجل اصبعه اذا الزقها بالشيء وادخلها
في السهم في الجدار اذا ثبت هذا ان ساعدته الرواية والله اعلم بالصواب ع سرعان الناس اوائلهم المتقدمون عليهم
المروة حجر ابيض يبرق والمراد به ههنا غير الحجر ع امر الدم من اماره وما هو اذا اجراه واذا جرى
ويروي امر الدم من مري ضرع الناقة اذا مسحه ليدر اللبن والروايتان متقاربتان قال الخطابي اصحاب الحديث
يروونه مشددة الراء وهو غلط والصواب ساكنة الميم مخففة الراء وهو من مريت الناقة اذا حلبتها قلت
والذي قرأته في كتاب ابي داود وامر دبرانه مظهرين بغير ادغام وفي احدى روايات النسائي كذلك ع وجأته
بالسكين ضربته بها ع الشظاظ خشبة صغيرة يجمع بها بين طرفي العدلين على ظهر البعير فلا يحتاج معها
الى شد ع اللقحة الناقة ذات اللبن ع كانوا يتصبرون الحيوان ويرمون بها يقتله من نبل او غيره ع هذه هي المجثمة
كانها اقعدت لذلك من جثم الطائر والصبر الحبس على الشيء ع الخليسة المختلسة فعيلة بمعنى مفعولة اي مسلوبة كان
الذئب سلبها ع كان يتبارى الرجلان من العرب في الجود والسخاء فيعقر هذا ابلا ويعقر هذا ابلا حتى يعجز احدهما
الاخر فهذا هو المعاقرة وانما نهى عنه لانهما لم يريدا به وجه الله تعالى وانما ارادا به الرياء والسمعة **كتاب ذم الدنيا**
زهرة الدنيا حسنها وبهجتها ع الرمضاء العرق الكثير فعلتا لشيء انفا اي الان ع الخضرة الناعمة الغضة
حبط بطنه اذا انتفخ فهلك ع الم به يلم اذا قارب ودنا منه يعني او يقرب من الهلاك ع الخضر ضرب من النبات
مما له اصل غامض في الارض كالنصي والصليان وليس من احرار البقول وانما هو من كلاء الصيف في القيظ
والنعم لا تستكثر منه وانما ترعاه لعدم غيره وواحد الخضر خضرة ع ثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا
وفي الحديث مثلان احدهما للمفرط في جمع الدنيا والاخر للمقتصد في اخذها والانتفاع بها فاما قوله وان
مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فانه مثل للمفرط الذي ياخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار
البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال فتنشق امعاؤها
من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حقها ويمنعها من حقها قد تعرض للهلاك في
الاخرة لا بل في الدنيا واما مثل المقتصد فقوله الا اكلة الخضر وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها
التي ينبتها الربيع بتوالي امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد
سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا تستمريها فضرب اكلة الخضر من المواشي
مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها كما نجت اكلة الخضر
الا تراه قال اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت اراد انها اذا شبعت منها بركت مستقبلة
عين الشمس تستمري بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها
تمتلي بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ فيعرض لها المرض فتهلك ع اراد ببركات الارض ثمارها وما يخرج من نباتها ع رمال الحصير اي حصير
منسوج يقال رملت الحصير وارملته اذا نسجته ع كنفتا الرجل جانباه وحواليه ع الاصطكاك اصطكاك
الركبتين عند العدو وهو ان يصيب احداهما الاخرى يقال رجل اصك وامرأة صكاء قال الحميدي في غريبه ولا
ادري كيف عرف هذا في جدي ميت ولعله قد كان في شعر ركبتيه موضع الاصطكاك قد تحرك فعرفوه به قال
ابن الانباري الاصك الضعيف ولعله من هذا هكذا جاء في كتاب الحميدي اصك بالصاد وشرحه هذا
الشرح المذكور والذي جاء في كتابي مسلم وابي داود وهما اللذان اخرجا هذا الحديث في كتابيهما اسك بالسين

فاكفئت — ند — فاهوى حبسه الاوابد — مدى النهر — ليس السن ارن — بالمروة امر الدم — فوجأته — بشظاظ — لقحة المجثمة — الخليسة — معاقرة الاعراب — زهرتها انفا خضرة — حبطا او يلم الخضر — فثلطت — ببركات الارض رمال الحصير — كنفتيه اسك

والسكك اصطلام الاذنين يقال سكه يسكه سكا اذا استاصل اذنه والاسك ايضا الصغير الاذن. البعوضة البقة
الصغيرة. اليم البحر. ارض سبخة مالحة التربة لا تكاد تنبت نباتا. الكلاء بالمد والهمز ساحل كل نهر وهو الموضع الذي
تجمع فيه السفن ومنه كلاء البصرة لموضع سفنها. ضواحي البلدة ظواهرها وهو ما ظهر منها للشمس. داعضاد
اعجز الاكباد. فالود فاوله. الشعب الموضع
المطمئن في اعلى الجبل يستنقع
فيه الماء

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حرف الراء وفيه اربعة كتب كتاب الرحمة كتاب الرفق كتاب الرهن كتاب الربا **الكتاب الاول في الرحمة**
وفيه ثلثة فصول **الفصل الاول** في الحث عليها. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السماء الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله اخرجه الترمذي واخرج منه ابو داود
الى قوله من في السماء. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس وفي رواية من لا يرحم الناس لا يرحمه الله اخرجه
البخاري ومسلم والترمذي. قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي هذه رواية الترمذي وفي
رواية ابي داود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق صاحب هذه الحجرة يقول الحديث. قال قبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وزاد رزين او املك ان كان الله
نزع منكم الرحمة. قالت جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان وما نقبلهم فقال رسول الله
او املك لك ان نزع الله الرحمة من قلبك اخرجه البخاري ومسلم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم اخرجه رزين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يرحم الله من عباده الرحماء. **الفصل الثاني** في ذكر رحمة الله تعالى. قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق وعند مسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي
وعند البخاري غلبت غضبي وللبخاري ايضا ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وله
في اخرى قال لما خلق الله الخلق كتب في كتاب كتبه على نفسه فهو موضوع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي وفي اخرى
ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش ولمسلم ايضا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل سبقت رحمتي غضبي وله في اخرى لما قضى الله الخلق كتب في كتابه على نفسه فهو موضوع
عنده ان رحمتي تغلب غضبي واخرجه الترمذي قال ان الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب
غضبي. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل
في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه هذه رواية
البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين
رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل
الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار ولمسلم قال ان لله تعالى مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس
والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم
بها عباده يوم القيمة وله في اخرى قال خلق الله مائة رحمة فوضع واحدة بين خلقه وخبأ عنده مائة الا واحدة واخرجه
الترمذي قال خلق الله مائة رحمة فوضع واحدة بين خلقه وعند الله تسع وتسعون رحمة وللترمذي في رواية اخرى
قال قال رسول الله لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في الجنة ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من
الجنة احد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله مائة رحمة فمنها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم وتسع وتسعون ليوم
القيمة وفي رواية ان الله خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والارض فجعل منها في الارض
رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة اخرجه مسلم
قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي تسعى قد تحلب ثديها اذا وجدت صبيا في السبي
اخذته فالزقته ببطنها فارضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا
لا والله فقال الله ارحم بعباده من هذه المرأة بولدها اخرجه البخاري ومسلم وزاد رزين في وسط الحديث بعد قوله في النار
وهي قادرة على ان لا تطرحه. قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة وقمنا معه فقال اعرابي اللهم ارحمني ومحمدا ولا
ترحم معنا احدا فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد تحجرت واسعا يريد رحمة الله اخرجه البخاري وابو داود والنسائي
وزاد الترمذي فلم يلبث ان بال في المسجد فاسرع اليه الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوا عليه سجلا من ماء او دلوا

(الحاشية: البعوضة — اليم — سبخة — الكلاء — ضواحيها — الشعب — ابن عمرو بن العاص — خ م ت جرير — د ت ابو هريرة — خ م د ت ابو هريرة — عائشة — جابر — ابن عمر — خ م ت ابو هريرة — سلمان الفارسي — خ م عمر بن الخطاب — خ د ت س ابو هريرة)

من ماء ثم قال انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين **الفصل الثالث** فيما جاء من رحمة الحيوانات. ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى
من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى
رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله ان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر وفي رواية ان امرأة
بغيا رأت كلبا في يوم حار يطيف ببئر قد ادلع لسانه من العطش فنزعت له موقها فغفر لها وفي اخرى بينما كلب يطيف بركية
قد كاد يقتله العطش اذ رأته بغية من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فاستقت له به فسقته اياه فغفر لها به هذه
رواية البخاري ومسلم وللبخاري ان رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر
الله له فادخله الجنة واخرج الموطا وابو داود الرواية الاولى. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة
ربطتها ولم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض وفي رواية عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت النار لا هي
اطعمتها وسقتها اذ هي حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض اخرجه البخاري ومسلم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عذبت امرأة في هرة ربطتها لم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تاكل من خشاش الارض وفي رواية حشرات الارض وفي اخرى
قال دخلت امرأة النار من جراء هرة لها او هر ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها ترمرم من خشاش الارض حتى ماتت هزلا
اخرجه مسلم. قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب
ما استتر به رسول الله لحاجته هدفا او حائش نخل فدخل حائطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم
حن وذرفت عيناه فاتاه رسول الله فمسح ذفراه فسكت فقال من رب هذا الجمل فجاء فتى من الانصار فقال لي يا رسول
الله فقال له افلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكا الي انك تجيعه وتدئبه اخرجه ابو داود. قال مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة
اخرجه ابو داود. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم ان تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا
بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجتكم اخرجه ابو داود. عن ابيه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تعرش فلما جاء رسول الله
قال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية نمل قد احرقناها فقال من احرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي
ان يعذب بعذاب النار الا رب النار اخرجه ابو داود. عن رجل من اهل الشام يقال له ابو منظور عن عمه عن عامر الرام
اخي الخضر قال ابو داود قال النفيلي وهو الخضر ولكن كذا قال انا لبلادنا اذ رفعت لنا رايات والوية فقلت ما هذا
قالوا لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو جالس تحت شجرة وقد بسط له كساء وهو جالس عليه وقد اجتمع اليه اصحابه فجلست
اليهم قال فذكر رسول الله الاسقام والامراض فقال ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم اعفاه الله عز وجل منه كان كفارة لما مضى من
ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه
ولم ارسلوه فقال رجل ممن حوله يا رسول الله وما الاسقام والله ما مرضت قط فقال قم فلست منا قال فبينما نحن عنده
اذ اقبل رجل وعليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله اني لما رايتك اقبلت فمررت بغيضة شجر فسمعت
فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت
عليهن فلففتها معهن بكسائي فهن اولاء معي فقال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ على فراخها قلنا نعم قال والذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها
ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن اخرجه ابو داود. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح وفي رواية
قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله عز وجل
فهلا نملة واحدة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وزاد النسائي في احدى روايتيه فانهن يسبحن **الكتاب الثاني
في الرفق** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وفي رواية قال ركبت عائشة
بعيرا وكانت فيه صعوبة فجعلت تردده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق ثم ذكر مثله وفي اخرى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه اخرجه مسلم
وفي رواية ابي داود عن المقدام بن شريح عن ابيه قال سالت عائشة عن البداوة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو
الى هذه التلاع وانه اراد البداوة مرة فارسل الي ناقة محرمة من ابل الصدقة فقال يا عائشة ارفقي فان الرفق لم يكن في شيء
قط الا زانه ولا نزع من شيء قط الا شانه وفي رواية ذكرها رزين بعد قوله محرمة قال وهي التي لم تركب فلعنتها
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فعليك بالرفق. قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف اخرجه ابو داود. قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من يحرم الرفق يحرم الخير كله اخرجه مسلم وابو داود ولم يذكر مسلم كله. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي
حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير اخرجه الترمذي. قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا اخرجه ابو داود **الكتاب
الثالث في الرهن** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يركب الرهن بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا وعلى

(الحاشية: خ م ط د ابو هريرة — خ م ابن عمر — ابو هريرة — عبد الله بن جعفر — سهل بن الحنظلية — ابو هريرة — عبد الرحمن بن عبد الله — محمد بن اسحق — خ م د س ابو هريرة — م د عائشة — عبد الله بن مغفل — م د جرير — ابو الدرداء — ابو هريرة)

الذي يشرب ويركب النفقة هذه رواية البخاري وفي رواية الترمذي قال الظهر يركب اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب نفقته وفي رواية ابي داود قال لبن الدر يحلب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويحلب النفقة • قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه اخرجه رزين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن اخرجه الموطا قال مالك تفسيره ان يرهن الرهن وفيه فضل عما رهن فيه فيقول المرتهن ان لم تاتني بحقي الى اجل كذا فهو لي فيقول له الراهن هو لك ان لم اتك الى الاجل قال مالك وهو الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يصلح فان جاء صاحبه بما فيه بعد الاجل فهو له • قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة واعطاه درعا له رهنا وفي رواية اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا له من حديد اخرجه البخاري ومسلم والنسائي

الكتاب الرابع في الربا

انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا فقالوا ابو هريرة فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا قلت له اسالك بحق وحق لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته فقال ابو هريرة افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته ثم نشغ ابو هريرة نشغة فمكثنا قليلا ثم افاق فقال لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة اخرى ثم افاق ومسح عن وجهه فقال افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وهو في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه فاسندته طويلا ثم افاق فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا كان يوم القيمة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القران ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقارى الم اعلمك ما انزلت على رسولي قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت اقوم به اناء الليل واناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان قارى وقد قيل ذلك ويوتى بصاحب المال فيقول الله الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما اتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد فقيل ذلك ثم يوتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله فيما قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملئكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جرى فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة قال الوليد ابو عثمان المدايني فاخبرني عقبة بن مسلم ان شفيا هو الذي دخل على معوية فاخبره بهذا قال ابو عثمان وحدثني العلاء بن ابي حكيم انه كان سيافا لمعوية فدخل عليه رجل فاخبره بهذا عن ابي هريرة فقال معوية فقد فعل بهولاء هذا فكيف بمن بقي من الناس ثم بكا معوية بكاء شديدا حتى ظننا انه هالك وقلنا قد جاءنا هذا الرجل بشر ثم افاق معوية ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون اخرجه الترمذي وذكر رزين رواية اتم من هذه بتقديم وتاخير وزاد في اخرها ثم نعوذ من النار وتلوا انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وفي رواية مسلم والنسائي عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن ابي هريرة فقال ناتل اخو اهل الشام ايها الشيخ حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم سمعت رسول الله يقول ان اول الناس يقضى يوم القيمة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جرى فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرات القران ليقال هو قارى فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال انه جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوا مقعده من النار اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخله قال القراء المراوون باعمالهم اخرجه الترمذي • قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذياب يقول الله تعالى ابي يغترون ام علي يجترون فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران وفي رواية ابن عمر اخصر من هذه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا فبي يغترون ام علي يجترون اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من شر الناس عند الله يوم القيمة ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه وفي رواية قال سمعته يقول ان شر الناس ذو الوجهين الحديث اخرجه البخاري

ابو هريرة
ابن المسيب
خ م س عايشة
م ت س شفي الاصبحي
كعب بن مالك
ابن عمر
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو هريرة وابن عمر
ابو هريرة
خ م د ت ابو هريرة

ومسلم والموطا وفي رواية الترمذي مختصرا ان من شر الناس عند الله يوم القيمة ذا الوجهين وفي رواية ابي داود قال من شر الناس ذو الوجهين الحديث • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار اخرجه ابو داود • قال قال اسامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار في الرحى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان ما لك الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم في رواية قال قيل لاسامة لو اتيت عثمان فكلمته فقال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم واني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما هو قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر فيقول كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن الشر واتيه واخرج البخاري نحوها قال واني سمعته يقول ليلة اسري بي باقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هولاء يا جبريل قال خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون ترجمة الابواب التي اولها راء ولم ترد في حرف الراء الربا في كتاب البيع من حرف الباء رحى الجار في كتاب الجن من حرف الحاء الردة في كتاب الحدود من حرف الحاء الرمي في كتاب السبق من حرف السين الركوع في كتاب الصحبة من حرف الصاد الرقى في كتاب الطب من حرف الطاء روية الله عز وجل في كتاب القيمة من حرف القاف شرح غريب الراء كتاب الرحم الشجنة بكسر الشين وضمها القرابة المشتبكة كاشتباك العروق • الصادق المصدوق هو النبي صلى الله عليه وسلم وهو صادق فيما قال مصدوق فيما قيل له من جهة الله تعالى • طباق الشي ما عمه وغطاه • لقد تحجرت واسعا اي ضيقت من قولهم حجر فلان اذا اتخذه على الارض حجارة محدقة بها والمعنى ان رحمة الله تعالى واسعة لكل شي • السبيل الدلو المملو الكبير • لهث الكلب وغيره اذا اخرج لسانه من شدة العطش والحر ونحوه • الثرى التراب الندي والمراد به ههنا التراب مطلقا • اراد بالكبد الرطبة كل ذات روح لان الكبد لا تكون رطبة الا وصاحبها حي • البغي المراة الزانية بغت المراة تبغي بغاء بالكسر والمد فهي بغي والجمع البغايا • ادلع لسانه اذا اخرجه من العطش وكذلك دلعه • الموق ههنا الخف • الركية البير وجمعها الركي ويجمع ايضا على الركايا • خشاش الارض هوامها وما فيها من الحشرات • الهزل السنور • يقال فعلت ذلك من اجلك ومن جراك بمعنى • ترمرم اي تاكل وكذلك ترتم والمرمة من ذوات الظلف كالفم من الانسان • الهدف ما ارتفع من بناء ونحوه ومن هدف الرامي • حائش النخل ما التف منه مجتمعة • والحائط البستان • ذفرى البعير هو الموضع الذي يعرق من قفاه ويجعل فيه القطران وهما ذفريان • داب فلان في عمله اذا جد وتعب • يريد انك تتعبه بكثرة ما تستعمله • العجماء الدابة سميت بذلك لانها لا تنطق ومنه الاعجمي وهو الذي لا يفصح • شق الانفس جهدها وما تقاسيه عند طلب الامر الشاق والحال الصعبة من الشدة • الحمرة ضرب من الطير في قد العصفور والجمع حمر • تعرش الطاير اذا رفرف وذلك ان يرخي جناحيه ويدنو من الارض ليسقط ولا يسقط ومن رواه يفرش بالفاء فهو ماخوذ من فرش الجناح وبسطه • قرية النمل مساكنها • الالوية جمع لواء وهي الراية الكبيرة دون الاعلام والبنود • عافاه الله واعفاه بمعنى والاسم العافية • الكفارة فعالة من التكفير وهو التغطية والستر كانها خصلة تستر الذنب وتغطيه ونحوه • عقلت البعير اذا شددت يده ملفوفة بحبل لئلا يند

كتاب الرفق

الشاني ضد الرفق وهو العيب • العنف بالضم ضد الرفق واللين • البداوة الخروج الى البادية وفيها لغتان فتح البا وكسرها • التلاع جمع تلعة وهي مجرى اعلى الارض الى بطون الاودية وقيل هي ما ارتفع من الارض وما انخفض منها فهو من الاضداد • عنده ناقة محرمة اذا لم ترض ولم تذلل وسنه قولهم اعرابي محرم اذا كان اول ما يدخل المصر لم يخالط الناس ولم يجالسهم • تلدنت الدابة اذا لم تنبعث في السير

كتاب الرهن

الدر في اصل الكلام اللبن ويقال در ضرع الناقة والشاة اذا امتلا لبنا معنى هذا الكلام ان زيادة الرهن ونماه وفضل قيمته للراهن وعلى المرتهن ضمانه ان هلك فالغنم الفائدة والغرم اقامة العوض وقد جاء في متن الكتاب تفسير مالك رحمه الله لذلك وقال الازهري قال الشافعي رحمه الله تعالى معناه لا يستحق المرتهن بان يدع الراهن قضاء حقه قال الازهري وهو كما قال الشافعي في العربية ومعناه لا يستغلق فلا يفكه لا يطلق من الارتهان بعد ذلك يقال غلق الباب والغلق في الرهن ضد الفك فاذا فك الراهن الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه وليس للمرتهن ان يستحق الرهن لتفريط الراهن في فكه ولكنه يكون وثيقة في يده الى ان يفكه

كتاب الربا

لما ان كانت مشددة كانت بمعنى الا وان خففت كانت ما زائدة واللام لام القسم او التوكيد • النشغ الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي وانما يفعله الانسان اسفا على فايت وشوقا الى ذاهب • الجواد الكريم السخي • الجرى فاعل من الجرية وهي الاقدام في الحرب وغيره • تسعر اي توقد • المجاراة اي يجري مع قوم في شي ويفعل مثل فعلهم • والمماراة المجادلة والمناظرة • تبوات الدار والمنزل اذا نزلته والمباءة المنزل • العرض متاع الدنيا وما فيها • العرف الرائحة • الختل الخدع • الاجتراء الجسارة على الشي وقد ذكرناه • اتاح الله لفلان كذا اي قدره له • الاندلاق الخروج ومنه اندلق السيف عن قرابه • الاقتاب جمع قتب وهي الامعاء

د عمار بن ياسر
خ م ابو وايل
شجنة الصادق المصدوق
طباق
تحجرت
سبيلا لهث الثرى
كبد رطبة بغيا
ادلع
موق ركية خشاش هزل
من جراي ترمرم
هدفا حائش حائطا ذفراه
ندبه
المجنة شق الانفس
حمرة تعرش
في قرية الوية عافاه
كفارة
عقلت شانئة العنف
البداوة التلاع
محرمة
تلدنت
الدر
له غنمه وعليه غرمه لا يغلق الرهن
لما حتى نشغ نشغة
جواد اجرى
تسعر ليماري
فليتبوا عرضا عرفها يختلون
يجترون لاتيحنهم تندلق
اقتاب

حرف الزاي

ويشتمل على ثلثة كتب **كتاب الزكاة** **كتاب** الزهد **كتاب** الزينة **الكتاب الاول في الزكوة** وفيه خمسة ابواب [خ م د ت س ابن عباس]
الباب الاول في وجوبها واثم تاركها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تقدم على قوم
اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله عز وجل فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات
في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكوة تؤخذ من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا فخذ منهم وتوق
كرائم اموالهم وزاد في رواية واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب اخرجه الجماعة الا الموطا وفي رواية للبخاري
افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم وفي رواية لمسلم عن ابن عباس عن معاذ بن جبل قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك تاتي قوما من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وذكر الحديث بنحوه فيكون
حينئذ من مسند معاذ **قال** لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي [خ م ط د ت س ابو هريرة]
بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم
مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكاة حق المال والله
لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان الله
شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق وفي رواية عقالا كانوا يؤدونه اخرجه الجماعة الا ان الموطا لم يخرج منه الا
طرفا من قول ابي بكر قال مالك بلغه ان ابا بكر الصديق قال لو منعوني عقالا لجاهدتهم عليه لم يزد على هذا **قال** قال رسول الله صلى [خ م ط د س ابو هريرة]
الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها
في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين
العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن
حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطاه
باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين
العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي حقها
الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطاه
باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى
الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلثة هي لرجل وزر ولرجل ستر ولرجل اجر وفي رواية هي
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله زاد في رواية لاهل الاسلام فاطال
لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها انقطع طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت له اثارها وارواثها حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات
له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك الرجل ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام وفي رواية على اهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره وفي رواية فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها
وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد اثارها حسنات ولا مر بها صاحبها
على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات وذكر نحو هذه رواية مسلم واخرج البخاري
والموطا منها ذكر الخيل والحمر ولم يذكر الفصل الاول واخرج البخاري ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها
على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم
يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا ياتي احدكم ببعير يحمله
على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت وفي اخرى للبخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول
انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم الاية وفي اخرى لمسلم في ذكر الفصلين
جميعا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا احمي عليه في نار جهنم ثم ذكر نحوه وقال في ذكر
الغنم ليس فيها عقصاء ولا جلحاء قال سهيل بن ابي صالح فلا ادري اذكر البقر ام لا قالوا فالخيل يا رسول الله قال
الخيل في نواصيها الخير او قال معقود في نواصيها قال سهيل انا اشك الخير الى يوم القيمة الخيل ثلثة فهي لرجل

اجر

اجر ولرجل ستر ولرجل وزر وذكر هذا الفصل الى اخره بنحو ما تقدم وفيه واما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها تكرما وتجملا
ولا ينسى حق ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها واما الذي عليه وزر فالذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا ورياء الناس
فذلك الذي عليه وزر ثم ذكره وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لم يؤد المرء حق الله او الصدقة في ابله
بطح له وذكر الحديث بنحو ما قبله واخرجه ابو داود وقال ما من صاحب كنز لا يؤدي حقه الا جعله الله يوم القيمة يحمى عليه في
نار جهنم وذكر نحوه حديث مسلم في الذهب والفضة ثم ذكر بعده الابل بنحو حديثه الى قوله الى النار فانتهت روايته وقال
في رواية اخرى بنحوه وزاد في قصة الابل قال لابي هريرة فما حق الابل قال تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة وتفقر الظهر وتطرق
الفحل وتسقي اللبن وزاد في رواية اخرى واعارة دلوها واخرجه النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل
كانت له ابل لا يعطي حقها في نجدتها ورسلها قالوا يا رسول الله ما نجدتها ورسلها قال في عسرها ويسرها فانها تاتي يوم القيمة
كاغذ ما كانت واسمنه وآشره يبطح لها بقاع قرقر فتطؤه باخفافها فاذا جاوزته اخراها اعيدت عليه اولاها في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله وايما رجل كانت له بقر لا يعطي حقها في نجدتها ورسلها فانها
تاتي يوم القيمة كاغذ ما كانت واسمنه وآشره يبطح لها بقاع قرقر فتنطحه بقرونها وتطؤه كل ذات ظلف بظلفها حتى اذا جاوزته
اخراها اعيدت عليه اولاها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله وايما رجل كانت له غنم لا يعطي
حقها في نجدتها ورسلها فانها تاتي يوم القيمة كاغذ ما كانت واسمنه وآشره ثم يبطح لها بقاع قرقر فتطؤه كل ذات ظلف بظلفها وتنطحه
كل ذات قرن بقرنها ليس فيها عقصاء ولا عضباء اذا جاوزته اخراها اعيدت عليه اولاها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله وله في رواية اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على ربها على خير ما كانت اذا هي
لم يعط منها حقها تطؤه باخفافها وتاتي الغنم على ربها على خير ما كانت اذا هي لم يعط فيها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه
بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء لا ياتين احدكم يوم القيمة ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك
لك من الله شيئا قد بلغت الا لا ياتين احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله
شيئا قد بلغت ويكون كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه ويطلبه انا كنزك فلا يزال به حتى يلقمه اصبعه واخرج
النسائي ذكر الخيل مفردا نحو البخاري ومالك واخرج ذكر الكنز والشجاع الاقرع مثل البخاري مفردا واخرج الموطا ذكر الكنز
والشجاع الاقرع مثل البخاري الا انه لم يذكر الاية ولم يرفعه واخرج البخاري نفعا طرفا يسيرا منه قال انه سمع رسول الله صلى [م س جابر]
الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم شجاعا اقرع لم يزد على هذا **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل
لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها ولا صاحب بقر
لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها ولا صاحب
غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها
ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيمة شجاعا اقرع يتبعه فاتحا فاه فاذا
اتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خباته فانا عنه غني فاذا راى ان لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل
قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول هذا القول ثم سالنا جابر بن عبد الله عن ذلك فقال مثل قول عبيد بن عمير و
قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل يا رسول الله ما حق الابل قال حلبها على الماء واعارة فحلها واعارة دلوها
ومنيحتها وحمل عليها في سبيل الله وفي اخرى قال ما من صاحب ابل ولا غنم ولا بقر لا يؤدي حقها الا اقعد لها يوم القيمة
بقاع قرقر تطؤه ذات الظلف بظلفها وتنطحه ذات القرون بقرنها ليس فيها يومئذ جماء ولا مكسورة القرن قيل يا رسول الله
وما حقها قال اطراق فحلها واعارة دلوها ومنيحتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله ولا من صاحب مال لا يؤدي
زكوته الا تحول يوم القيمة شجاعا اقرع يتبع صاحبه حيثما ذهب وهو يفر منه ويقال هذا مالك الذي كنت تبخل به
فاذا راى انه لا بد له منه ادخل يده في فيه فجعل يقضمها كما يقضم الفحل اخرجه مسلم ووافقه النسائي على الرواية الثانية **يبلغ** [ت س ابن مسعود]
به النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله الا جعل الله له يوم القيمة في عنقه شجاعا ثم قرا علينا مصداقه
من كتاب الله ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية قال مرة قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة ومن اقتطع مال اخيه المسلم بيمين لقي الله وهو عليه غضبان ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه
من كتاب الله الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الاية اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي ما من رجل له مال لا يؤدي
حق ماله الا جعل طوقا في عنقه شجاع اقرع وهو يفر منه وهو يتبعه ثم قرا مصداقه من كتاب الله عز وجل ولا يحسبن
الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة **قال** قال رسول الله صلى الله [س ابن عمر]
عليه وسلم ان الذي لا يؤدي زكوة ماله يخيل اليه ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان فيلزمه او يطوقه يقول انا
كنزك انا كنزك اخرجه النسائي **ان** النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك اخرجه الترمذي [ابو هريرة]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... رجل لعمران بن الحصين يا ابا نجيد انكم لتحدثوننا باحاديث ما نجدها في القران فغضب [حبيب]
عمران ثم قال للرجل اوجدتم في كل اربعين درهما درهم ومن كل كذا وكذا شاة شاة ومن كل كذا وكذا بعير كذا
وكذا اوجدتم هذا في القران قال لا قال فعمن اخذتم هذا اخذتموه عنا واخذناه نحن عن نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر
اشياء نحو هذا اخرجه ابو داود **قال** امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس [خ م د س ابو هريرة]
ابن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون

خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله والعباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة و
مثلها معها وفي رواية هي علي ومثلها معها هذه رواية البخاري وفي رواية مسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة
فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه
كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا وقد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها
معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه واخرجه ابو داود رواية مسلم وقال في آخرها اما شعرت ان عم الرجل صنو الاب
او صنو ابيه واخرج النسائي رواية البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى زكاته مؤتجرا فله اجرها ومن
منعها فانا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا ليس لآل محمد منها شيء اخرجه د س **الباب الثاني في احكام**
الزكوة المالية وانواعها وفيه عشرة فصول **الفصل الاول** فيما اشتركن فيه من الاحاديث ان ابا بكر الصديق
لما استخلف كتب له حين وجهه الى البحرين هذا الكتاب وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر بسم الله
الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها ورسوله صلى الله عليه وسلم
فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا
بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فان لم يكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستا وثلثين
الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين
الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة
ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا
اربع من الابل فليست فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وصدقة الغنم في سائمتها اذا كانت
اربعين الى عشرين ومائة شاة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى المائتين ففيها شاتان فاذا زادت على المائتين الى ثلثمائة
ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة شاة واحدة
فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا يجمع متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين
ومائة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليس عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل
منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة
وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الا ابنة لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست
عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض
وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت
مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء قال البخاري وزادنا احمد يعني ابن حنبل عن الانصاري ورد
الاسناد عن انس قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر وفي يد عمر بعد ابي بكر قال فلما كان عثمان جلس
على بئر اريس واخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمان ان ننزح البئر فلم نجده اخرجه البخاري
وذكره الحميدي في مسند ابي بكر وقال في اوله ذكره البخاري في عشرة مواضع من كتابه باسناد واحد مقطعا من رواية ثمامة
ابن عبد الله بن انس بن مالك عن انس وقال في آخره وهذه الزيادة التي زادها احمد ينبغي ان تكون في مسند انس واخرجه
ابو داود وقال حماد اخذت من ثمامة بن عبد الله بن انس كتابا زعم ان ابا بكر كتبه لانس وعليه خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بعثه مصدقا وكتبه له فاذا فيه هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله على المسلمين التي امر الله بها نبيه صلى
الله عليه وسلم فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطه فيما دون خمس وعشرين من الابل
الغنم في كل خمس ذود شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض الى ان تبلغ خمسا وثلثين فان لم يكن فيها بنت
مخاض فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستا وثلثين ففيها بنت لبون الى خمس واربعين فاذا بلغت ستا واربعين ففيها
حقة طروقة الفحل الى ستين فاذا بلغت احدى وستين ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا بلغت ستا وسبعين
ففيها ابنتا لبون الى تسعين فاذا بلغت احدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل الى عشرين ومائة فاذا زادت على عشرين
ومائة ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة فاذا تباين اسنان الابل في فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة
الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه وان يجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن
بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده حقة وعنده جذعة فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه قال ابو داود من ههنا لم اضبط عن موسى
ابن اسمعيل كما احب ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست
عنده الا حقة الى ههنا قال ابو داود ثم اتقنته ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة
ابنة لبون وليس عنده الا ابنة مخاض فانها تقبل منه وشاتين او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة ابنة مخاض
وليس عنده الا ابن لبون ذكر فانه يقبل منه وليس معه شيء ومن كان عنده الا اربع فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وفي

معاذ د

خ د س انس بن مالك

سائمة

سائمة الغنم اذا كانت اربعين ففيها شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت على عشرين ومائة ففيها شاتان الى ان تبلغ مائتين
فان زادت على المائتين ففيها ثلث شياه الى ان تبلغ ثلثمائة فان زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة شاة ولا يؤخذ
في الصدقة هرمة ولا ذات عوار من الغنم ولا تيس الغنم الا ان يشاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية فان لم تبلغ سائمة الرجل اربعين فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وفي
الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها واخرجه النسائي مثله ورواية ابي داود
[illegible]
علي قال زهير احسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا ربع العشور من كل اربعين درهما درهم وليس عليكم شيء
حتى تتم مائتي درهم فاذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة فان لم تكن الا تسعة وثلثين
فليس عليك فيها شيء وساق صدقة الغنم مثل الزهري [illegible]
[illegible]
شيء ولا في الابل فذكر صدقتها كما ذكر الزهري قال وفي خمس وعشرين خمسة من الغنم فاذا زادت واحدة ففيها
بنت مخاض فان لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر الى خمس وثلثين فاذا زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين
فاذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل الى ستين ثم ساق مثل حديث الزهري قال فاذا زادت واحدة يعني واحدة و
تسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل الى عشرين ومائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع
ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق وفي النبات
ما سقته الانهار او سقت السماء العشر وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي حديث عاصم
والحرث الصدقة في كل عام وقال زهير احسبه قال مرة وقال ابو داود وفي حديث عاصم اذا لم يكن في الابل ابنة مخاض
ولا ابن لبون فعشرة دراهم او شاتان وفي اخرى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ببعض اول الحديث قال فاذا كانت
لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في الذهب حتى يكون لك عشرون دينارا فاذا كانت
لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك قال فلا ادري اعلي يقول بحساب
ذلك ام رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكوة حتى يحول عليه الحول اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت
مائتين ففيها خمسة دراهم هذه رواية الترمذي ورواية ابي داود وقال ابو داود وقد جعله بعضهم موقوفا على علي واخرجه النسائي
قال قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكوة اموالكم من كل مائتين خمسة وفي اخرى له قال قد عفوت عن الخيل والرقيق وليس
فيما دون مائتين زكوة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما
دون خمسة اوسق صدقة وفي رواية انه قال ليس فيما دون خمسة اوسق من تمر ولا حب صدقة ولم يزد وفي اخرى انه قال ليس في حب
ولا تمر صدقة حتى تبلغ خمسة اوسق ولا فيما دون خمس ذود ولا فيما دون خمس اواق صدقة وفي اخرى مثله الا انه قال بدل
التمر ثمر هكذا في كتاب مسلم واخرجه البخاري من رواية عبد الله بن عبد الرحمن بن صعصعة عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة قال الحميدي
ذكره البخاري في كتابه بعد حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر ثم قال البخاري
هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة
والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال
قد صلى وترك قول الفضل هذا آخر كلام البخاري في هذا وقال الترمذي قوله ليس فيما دون خمس وعشرين من الابل صدقة فاذا
بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض وفيما دون ذلك في كل خمس من الابل شاة وفي رواية لابي داود ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوساق زكوة والوسق ستون مختوما وفي اخرى قال ستون صاعا مختوما بالحجاجي وفي رواية
النسائي قال ليس فيما دون خمسة اوساق من حب صدقة وفي اخرى له قال لا يحل في البر والتمر زكوة حتى يبلغ خمسة اوساق ولا
يحل في الورق زكوة حتى يبلغ خمس اواق ولا يحل في الابل زكوة حتى يبلغ خمس ذود هذا حديث اتفق الجماعة على اخراجه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وليس فيما دون خمسة
اوسق من التمر صدقة اخرجه م **الفصل الثاني في زكوة الغنم** عن ابيه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم
يخرجه الى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به ابو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه في خمس ذود من الابل شاة وفي عشر شاتان
وفي خمس عشرة ثلث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين بنت مخاض الى خمس وثلثين فاذا زادت واحدة ففيها ابنة
لبون الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فاذا زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت
واحدة ففيها ابنتا لبون الى تسعين فاذا زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين ومائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل
خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت واحدة فشاتان الى المائتين
فاذا زادت على المائتين ففيها ثلث شياه الى ثلثمائة فاذا كانت الغنم اكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ
المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية ولا يؤخذ
في الصدقة هرمة ولا ذات عيب قال ابو داود وقال الزهري اذا جاء المصدق قسمت الشاء اثلاثا ثلثا شرارا وثلثا

د ت الحارث الاعور

د ت س علي

خ م ط ت د س الخدري

م جابر

د ت سالم

خيارًا وثلثا وسطا فاخذ المصدق من الوسط ولم يذكر الزهري البقر وفي رواية باسناده ومعناه قال فان لم تكن بنت
مخاض فابن لبون ذكر هكذا قال ابو داود والترمذي ولم يذكر الترمذي الرواية الثانية وقال الترمذي فقد روى
هذا الحديث غير واحد عن الزهري عن سالم ولم يرفعوه وانما رفعه سفيان بن حسين وفي رواية اخرى لابي داود عن الزهري
قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه في الصدقة اقرانيها سالم بن عبد الله بن عمر فوعيتها على وجهها
وهي التي انتسخ عمر بن عبد العزيز من عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله فذكر الحديث قال فاذا كانت احدى وعشرين ومائة
ففيها ثلث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت ثلثين ومائة ففيها ابنتا لبون وحقة حتى تبلغ تسعا
وثلثين ومائة فاذا كانت اربعين ومائة ففيها حقتان وابنة لبون حتى تبلغ تسعا واربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة
ففيها ثلث حقاق حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فاذا كانت ستين ومائة ففيها اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة
فاذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلث بنات لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها
حقتان وابنتا لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فاذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلث حقاق وابنة لبون حتى تبلغ تسعا
وتسعين ومائة فاذا كانت مائتين ففيها اربع حقاق او خمس بنات لبون اي السنين وجدت اخذت وفي سائمة الغنم فذكر نحو
حديث سفيان بن حسين يعني الرواية الاولى وفيه ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم
الا ان يشاء المصدق ‏انه قرا كتاب عمر بن الخطاب في الصدقة قال فوجدت فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
الصدقة في اربع وعشرين من الابل فدون فالغنم في كل خمس شاة وفيما فوق ذلك الى خمس وثلثين بنت مخاض فان لم تكن
ابنة مخاض فابن لبون ذكر وفيما فوق ذلك الى خمس واربعين بنت لبون وفيما فوق ذلك الى ستين حقة طروقة الفحل وفيما فوق
ذلك الى خمس وسبعين جذعة وفيما فوق ذلك الى تسعين ابنتا لبون وفيما فوق ذلك الى عشرين ومائة حقتان طروقتا
الفحل فما زاد على ذلك من الابل ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة وفي سائمة الغنم اذا بلغت اربعين الى عشرين ومائة
شاة وفيما فوق ذلك الى مائتين شاتان وفيما فوق ذلك الى ثلثمائة ثلث شياه فما زاد على ذلك ففي كل مائة شاة ولا يخرج
في الصدقة تيس ولا هرمة ولا ذات عوار الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما
كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر اخرجه الموطا ‏عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في كل سائمة ابل في اربعين بنت لبون ولا تفرق ابل عن حسابها من اعطى الزكوة مؤتجرا وفي رواية مؤتجرا بها فله اجرها
ومن منعها فانا اخذها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا ليس لآل محمد منها شيء اخرجه ابو داود والنسائي ‏قال في كل
ثلثين من البقر تبيع او تبيعة وفي كل اربعين مسنة اخرجه الترمذي ‏ان معاذا اخذ من ثلثين بقرة تبيعا ومن اربعين
بقرة مسنة واتي بما دون ذلك فابى ان ياخذ منه شيئا وقال لم اسمع فيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا حتى القاه فاسأله
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يقدم معاذ اخرجه الموطا ‏قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان اخذ من كل ثلثين بقرة
تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة ومن كل حالم دينارا او عدله معافر هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود مثله وقال
من كل حالم يعني محتلما دينارا او عدله من المعافري ثياب تكون باليمن وفي رواية مثله ولم يذكر ثيابا تكون باليمن ولا ذكر يعني
محتلما وفي رواية النسائي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثني الى اليمن ان لا اخذ من البقر شيئا حتى تبلغ ثلثين فاذا بلغت
ثلثين ففيها عجل تابع جذع او جذعة حتى تبلغ اربعين فاذا بلغت اربعين بقرة ففيها مسنة ‏قال سرت او قال اخبرني
من سار مع مصدق النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ياخذ من راضع لبن ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع وكان انما ياتي المياه حين ترد الغنم فيقول ادوا صدقات اموالكم قال فعمد رجل منهم الى ناقة كوماء قال قلت يا ابا صالح ما الكوماء
قال عظيمة السنام قال فابى ان يقبلها قال اني احب ان تاخذ خير ابلي قال فابى ان يقبلها قال فخطم له اخرى دونها فابى ان
يقبلها قال اني احب ان تاخذ خير ابلي قال فابى ان يقبلها ثم خطم له اخرى دونها فقبلها وقال اني اخذها واخاف ان يجد علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي عمدت الى رجل فتخيرت عليه ابله وفي رواية قال سويد بن غفلة اتانا مصدق النبي صلى الله
عليه وسلم فاخذت بيده وقرات في عهده قال لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اخرجه ابو داود
وفي رواية النسائي مختصرا قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فجلست اليه فسمعته يقول ان في عهدي ان
لا ناخذ راضع لبن ولا نجمع بين متفرق ولا نفرق بين مجتمع فاتاه رجل بناقة كوماء فقال خذها فابى ‏قال استعمل
نافع بن علقمة ابي على عرافة قومه فامره ان يصدقهم قال فبعثني ابي في طائفة منهم فاتيت شيخا كبيرا يقال له سعر بن ديسم
فقلت ان ابي بعثني اليك لاصدقك قال ابن اخي واي نحو تاخذون فقلت نختار حتى انا نتبين ضروع الغنم قال ابن
اخي فاني احدثك اني كنت في شعب من هذه الشعاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنم لي فجاءني رجلان على
بعير فقالا انا رسولا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك لتؤدي صدقة غنمك فقلت ما علي فيها فقالا شاة فاعمد الى
شاة قد عرفت مكانها ممتلئة مخضا وشحما فاخرجتها اليهما فقالا هذه شاة الشافع وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ناخذ شافعا قلت فاي شيء تاخذان قالا عناقا جذعة او ثنية قال فاعمد الى عناق معتاط والمعتاط التي لم تلد ولدا
وقد حان ولادها فاخرجتها اليهما فقالا ناولناها فجعلاها معهما على بعيرهما ثم انطلقا هذه رواية ابي داود وله
في اخرى بهذا الحديث وقال فيه والشافع التي في بطنها ولد وفي رواية النسائي مثله الى قوله مخضا وشحما ثم قال فاخرجتها
اليهما فقالا هذه الشافع الحائل وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناخذ شافعا فاعمد الى عناق معتاط والمعتاط التي لم
تلد ولدا وقد حان ولادها وذكر الباقي مثله وفي اخرى له ان علقمة استعمل اباه على صدقة قومه وساق الحديث ‏ان عمر بن الخطاب

مالك
بهز بن حكيم
ابن مسعود
طاوس
معاذ
سويد بن غفلة
مسلم بن ثفنة او شعبة اليشكري
سفيان بن عبد الله

بعثه مصدقا فكان يعد على الناس بالسخل فقالوا اتعد علينا بالسخل ولا تاخذ منه شيئا فلما قدم على عمر بن الخطاب
ذكر ذلك له فقال عمر نعم تعد عليهم السخلة يحملها الراعي ولا ناخذها ولا ناخذ الاكولة ولا الربى ولا الماخض
ولا فحل الغنم وناخذ الجذعة والثنية وذلك عدل بين غذاء المال وخياره اخرجه الموطا ‏قالت مر على عمر بغنم من
الصدقة فراى فيها شاة حافلا ذات ضرع عظيم فقال عمر ما هذه الشاة فقالوا شاة من الصدقة فقال ما اعطى هذه اهلها
وهم طائعون لا تفتنوا الناس لا تاخذوا حزرات اموال المسلمين نكبوا عن الطعام اخرجه الموطا ‏قال اخبرني رجلان
من اشجع ان محمد بن مسلمة الانصاري كان ياتيهم مصدقا فيقول لرب المال اخرج الي صدقة مالك فلا يقود اليه
شاة فيها وفاء من حقه الا قبلها اخرجه الموطا ‏قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقا فمررت برجل فلما جمع لي ماله
لم اجد عليه فيه الا ابنة مخاض فقلت له اد ابنة مخاض فانها صدقتك فقال ذاك ما لا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة
فتية عظيمة سمينة فخذها فقلت له ما انا باخذ ما لم اومر به وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم منك قريب فان احببت
ان تاتيه فتعرض عليه ما عرضت علي فافعل فان قبله منك قبلته وان رده عليك رددته قال فاني فاعل فخرج معي و
خرج بالناقة التي عرض علي حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله اتاني رسولك لياخذ مني صدقة
مالي وايم الله ما قام في مالي رسول الله ولا رسوله قط قبله فجمعت له مالي فزعم ان ما علي فيه ابنة مخاض وذلك
ما لا لبن فيه ولا ظهر وقد عرضت عليه ناقة فتية عظيمة لياخذها فابى علي وها هي ذه قد جئتك بها يا رسول
الله خذها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الذي عليك فان تطوعت بخير اجرك الله فيه وقبلناه منك
قال فها هي ذه يا رسول الله قد جئتك بها فخذها قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضها ودعا له في ماله
بالبركة اخرجه ابو داود ‏ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ساعيا فاتى رجلا فاتاه فصيلا مخلولا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بعثنا مصدق الله ورسوله وان فلانا اعطاه فصيلا مخلولا اللهم لا تبارك فيه ولا في ابله فبلغ ذلك الرجل
فجاء بناقة حسناء فقال اتوب الى الله والى نبيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك فيه وفي ابله اخرجه النسائي
‏قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كدت ان اقتل بعدك في عناق او شاة من الصدقة فقال لولا انها تعطى فقراء المهاجرين
ما اخذتها اخرجه النسائي ‏عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب في زكوة لا تؤخذ
زكاتهم الا في دورهم قال محمد بن اسحق معنى لا جلب لا تجلب الصدقات الى المصدق ولا جنب لا ينزل المصدق باقصى
مواضع اصحاب الصدقة فتجنب اليه ولكن تؤخذ من الرجل في موضعه اخرجه ابو داود ‏ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا اخرجه النسائي ‏قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام اخرجه النسائي وقال هذا خطأ فاحش ‏ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء اخرجه البخاري ومسلم وهذا طرف من حديث ابي هريرة المذكور في الباب الاول ولكنه
حيث افرده بذكر الابل ذكرناه في هذا الفصل ايضا
الفصل الثالث في زكوة الحلي
‏عن ابيه عن جده ان امرأة
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لها اتعطين زكوة هذا قالت
لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما يوم القيمة سوارين من نار قال فخلعتهما فالقتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله
ولرسوله هذه رواية ابي داود واخرجه النسائي وقال فيه ان امرأة من اهل اليمن اتت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث
وله في اخرى عن عمرو بن شعيب مرسلا ولم يذكر فيه من اليمن واخرج الترمذي هذا المعنى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال ان امرأتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتؤديان زكوته قالتا لا فقال لهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته ‏قال دخلنا على عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى في يدي فتخات من ورق فقال ما هذا يا عائشة فقلت
صنعتهن اتزين لك يا رسول الله قال اتؤدين زكوتهن قلت لا او ما شاء الله قال هو حسبك من النار اخرجه ابو داود
‏قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة
اخرجه الترمذي ‏قال بلغني ان ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان
تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز اخرجه ابو داود ‏ان عائشة كانت تلي بنات اخيها يتامى في حجرها لهن الحلي فلا تخرج من
حليهن الزكوة اخرجه الموطا ‏ان ابن عمر كان يحلي بناته وجواريه الذهب ثم لا يخرج من حليهن الزكوة اخرجه الموطا
الفصل الرابع في زكوة المعشرات والثمار والخضراوات
‏ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الانهار والغيم العشور وفيما
سقي بالسانية نصف العشر هذه رواية مسلم وعند ابي داود بدل الغيم العيون وقال فيما سقت السواني
العشر اخرجه ابو داود ‏قال فيما سقت السماء والانهار والعيون او كان بعلا العشر وفيما سقي بالسواني او النضح نصف
العشر ‏ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي
بالنضح نصف العشر اخرجه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي ‏ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والانهار والعيون
العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر اخرجه الموطا واخرجه النسائي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء العشر وما سقي بالدلو نصف العشر اخرجه النسائي

عائشة
محمد بن يحيى بن حبان
ابي بن كعب
وائل بن حجر
عبد الله بن هلال الثقفي
عمرو بن شعيب
عمران بن حصين
انس
ابو هريرة
عمرو بن شعيب
عبد الله بن شداد بن الهاد
زينب امرأة عبد الله
عطاء
القسم بن محمد
نافع
جابر
ابن عمر
سليمان بن يسار وبسر بن سعيد
معاذ

قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرص العنب كما نخرص النخل وناخذ زكوته زبيبا كما ناخذ صدقة النخل تمرا اخرجه
الترمذي وابو داود واخرجه النسائي عن ابن المسيب مرسلا وان النبي صلى الله عليه وسلم امر عتاب بن اسيد وللترمذي ايضا
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث على الناس من يخرص عليهم كرومهم وثمارهم ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اذا خرصتم فخذوا ودعوا دعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع اخرجه الترمذي وعند ابي داود والنسائي
قال جاء سهل بن ابي حثمة الى مجلسنا فقال امرنا رسول الله قال اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا
الربع وقال النسائي فان لم تاخذوا او تدعوا شك شعبة فدعوا الربع قال الترمذي والخرص اذا ادركت الثمار من الرطب
والعنب مما فيه الزكوة بعث السلطان خارصا فخرص عليهم والخرص اذ ينظر من يبصر ذلك فيقول يخرج من هذا من الزبيب كذا
ومن التمر كذا فيحصي عليهم وينظر مبلغ العشر من ذلك فيثبت عليهم ثم يخلي بينهم وبين الثمار فيصنعون ما احبوا واذا
ادركت الثمار اخذ منهم العشر وقال ابو داود الخارص يدع الثلث للحرفة قال وكذا قال يحيى القطان ❊ قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبعث ابن رواحة فيخرص النخل حين تطيب الثمار قبل ان يؤكل منه ثم يخير يهود ان ياخذوه بذلك الخرص
او يدفعوه اليه به لكي تحصى الزكوة من قبل ان تؤكل الثمار وتفرق وفي رواية وهو يذكر شان خيبر كان النبي صلى الله عليه
وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه اخرجه ابو داود ❊ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يبعث عبد الله بن رواحة الى خيبر فيخرص بينه وبين يهود خيبر قال فجمعوا له حليا من حلي نسائهم فقالوا هذا لك
وخفف عنا وتجاوز في القسم فقال عبد الله يا معشر يهود والله انكم لمن ابغض خلق الله الي وما ذلك بحاملي على ان احيف
عليكم فاما ما عرضتم من الرشوة فانها سحت وانا لا ناكلها فقالوا بهذا قامت السموات والارض اخرجه الموطا ❊ قال افاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم خيبر فاقرهم رسول الله كما كانوا وجعلها بينه وبينهم فبعث عبد الله بن رواحة فخرصها عليهم
وفي رواية قال فخرصها ابن رواحة نخل خيبر اربعين الف وسق وزعم ان اليهود لما خيرهم ابن رواحة اخذوا الثمر وعليهم
عشرون الف وسق اخرجهما ابو داود ❊ كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخضراوات فكتب ليس فيها شيء اخرجه الترمذي
وقال هذا الحديث ليس بصحيح ❊ عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعرور ولون الحبيق ان يؤخذا في الصدقة
اخرجه ابو داود وقال قال الزهري هما لونان من تمر المدينة وفي رواية النسائي عن سهل بن حنيف في الاية قال الله عز وجل ولا تيمموا
الخبيث منه تنفقون قال هو الجعرور ولون حبيق فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤخذا في الصدقة الرذال **الفصل**
الخامس في زكوة المعدن والركاز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس وفي رواية قال العجماء جبار والبئر
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس اخرج الاولى الموطا وابو داود والثانية اخرجها الجماعة الا ابا داود وقال مالك الامر الذي
لا اختلاف فيه عندنا والذي سمعت اهل العلم يقولون ان الركاز انما هو دفن يوجد من دفن الجاهلية ما لم يطلب
بمال ولم يتكلف فيه نفقة ولا كثير عمل ولا مؤونة فاما ما طلب بمال وتكلف فيه كثير عمل فاصيب مرة واخطئ مرة فليس
بركاز ❊ كانت بنت المقداد قالت ذهب المقداد لحاجته ببقيع الخبخبة فاذا جرذ يخرج من جحر دينارا ثم لم يزل يخرج دينارا
الى ان اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج خرقة حمراء يعني فيها دينار فكانت ثمانية عشر دينارا فذهب بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره وقال خذ صدقتها فقال له رسول الله هل اهويت الى الجحر قال لا قال له بارك الله لك فيها اخرجه
ابو داود ❊ قال ليس العنبر بركاز انما هو شيء دسره البحر اخرجه البخاري في ترجمة باب **الفصل السادس في زكاة**
الخيل والرقيق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه وفي رواية قال ليس في العبد صدقة الا
صدقة الفطر اخرجه البخاري ومسلم واخرج الباقون الرواية الاولى ولابي داود ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الخيل
والرقيق زكاة الا زكاة الفطر في الرقيق وللنسائي ايضا لا زكوة على الرجل المسلم في عبده ولا في فرسه ❊ ان اهل الشام قالوا لابي
عبيدة بن الجراح خذ من خيلنا ورقيقنا صدقة فابى ثم كتبا الى عمر بن الخطاب فابى عمر بن الخطاب ثم كلموه ايضا فكتب الى عمر فكتب اليه
عمر ان احبوا فخذها منهم واردها عليهم وارزق رقيقهم قال مالك معنى قوله واردها يقول على فقرائهم اخرجه الموطا ❊
الفصل السابع في زكوة العسل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازقاق زق اخرجه الترمذي ❊
عن ابيه عن جده قال جاء هلال احد بني متعان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نحل له فسأله ان يحمي له واديا يقال له سلبة
فحمى له رسول الله ذلك الوادي فلما ولي عمر كتب سفيان بن وهب الى عمر بن الخطاب يسأله عن ذلك فكتب اليه عمر ان ادى ما كان
يؤديه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور نحله فاحم له سلبة والا فانما هو ذباب غيث ياكله من شاء وفي رواية ان شبابة بطن
من فهم فذكر نحوه قال من كل عشر قرب قربة وقال سفيان بن عبد الله الثقفي قال وكان يحمي لهم واديين زاد فادوا اليه ما كانوا يؤدون
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمى لهم واديهم اخرجه ابو داود واخرج النسائي الاولى **الفصل الثامن في زكاة مال اليتيم**
بلغه ان عمر بن الخطاب قال اتجروا في اموال اليتامى لا تاكلها الصدقة اخرجه الموطا ❊ بلغه ان عائشة كانت تعطي اموال
اليتامى من يتجر فيها اخرجه الموطا ❊ قال كانت عائشة تليني انا واخا لي يتيمين في حجرها فكانت تخرج من اموالنا الزكاة
اخرجه الموطا ❊ عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى
تاكله الصدقة وفي رواية عن عمرو بن شعيب ان عمر بن الخطاب فذكر الحديث اخرجه الترمذي **الفصل التاسع في تعجيل**
الزكاة ان العباس سال رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل زكاته قبل ان يحول الحول مسارعة الى الخير فاذن له في ذلك اخرجه ابو
داود والترمذي وفي اخرى للترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر انا قد اخذنا زكاة العباس عام الاول للعام ❊ ان ابن عمر كان يقول
لا تجب في مال زكاة حتى يحول عليه الحول اخرجه الموطا واخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا

د ت س عتاب بن اسيد
د ت س سهل بن ابي حثمة
عائشة
ط سليمان بن يسار
د جابر
معاذ
ابو امامة بن سهل بن حنيف
خ م ط د ت س ابو هريرة
ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب
خ ابن عباس
خ م ط د ت س ابو هريرة
ط سليمان بن يسار
ابن عمر
عمرو بن شعيب
مالك
ط القسم بن محمد
عمرو بن شعيب
علي
ط نافع

زكوة فيه حتى يحول عليه الحول زاد في رواية عند ربه قال الترمذي وقد روي موقوفا على ابن عمر ❊ مولى الزبير سال القسم
ابن محمد عن مكاتب قاطعه بمال عظيم هل عليه فيه زكوة فقال القسم ان ابا بكر الصديق لم يكن ياخذ من مال زكاة حتى يحول
عليه الحول قال القسم وكان ابو بكر اذا اعطى الناس اعطياتهم يسال الرجل هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكاة
فان قال نعم اخذ من عطائه زكاة ذلك المال وان قال لا سلم اليه عطاءه فلم ياخذ منه شيئا اخرجه الموطا ❊ قال كنت اذا
جئت عثمان بن عفان اقبض عطائي يسالني هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكاة وذكر مثل الحديث الاول اخرجه
الموطا ❊ قال اول من اخذ من الاعطية الزكاة معوية بن ابي سفيان اخرجه الموطا **الفصل العاشر في احكام متفرقة**
للزكاة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حين بعثه الى اليمن خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل والبقر من البقر اخرجه ابو
داود ❊ قال اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعده للبيع اخرجه ابو داود ❊
عن ابيه ابيض بن حمال انه كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقة حين وفد عليه ان لا ياخذها من اهل سبا فقال يا اخا
سبا لا بد من صدقة فقال يا رسول الله انما زرعنا القطن وقد تبددت سبا ولم يبق منهم الا قليل بمارب فصالح رسول
الله صلى الله عليه وسلم على سبعين حلة من قيمة وفاء بز المعافر كل سنة عمن بقي من سبا بمارب فلم يزالوا يؤدونها حتى قبض رسول الله فيما صالح
صلى الله عليه وسلم ثم قال ان العمال انتقضوا عليهم بعدما قبض رسول الله فيما صالح ابيض بن حمال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الحلل السبعين فرد ذلك ابو بكر على ما وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ابو بكر فلما مات ابو بكر انتقض
ذلك وصارت على الصدقة اخرجه ابو داود ❊ يذكر عنه انه قال يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج اخرجه البخاري في ترجمة باب
❊ قال قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمدينة اخرجه البخاري في ترجمة باب ❊ ان عثمان بن عفان كان يقول هذا شهر زكاتكم فمن
كان عليه دين فليؤد دينه حتى تحصل اموالكم فتؤدون منها الزكاة اخرجه الموطا **الباب الثاني من كتاب**
الزكاة في زكوة الفطر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل عبد
او حر صغير او كبير وفي رواية على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين زاد في رواية فعدل الناس به نصف صاع بر وفي
رواية فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان ليعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون
قبل الفطر بيوم او يومين قال البخاري عن بني يعني بني نافع ويعني يعطون ليجمع لهم فاذا كان يوم الفطر اخرجوه حينئذ
وفي رواية قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين
من حنطة هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا
من شعير على الحر والعبد والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة ولمسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين وذكر نحوه الى اخره ولهما في رواية مختصرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة وفي حديث الموطا مثل الرواية الثانية
وله في اخرى ان ابن عمر كان يخرج زكاة الفطر عن غلمانه الذين بوادي القرى وبخيبر وله في اخرى انه كان لا يخرج في زكاة الفطر
الا التمر الا مرة واحدة فانه اخرج شعيرا وله في اخرى ان ابن عمر كان يبعث بزكاة الفطر الى الذي تجمع عنده قبل الفطر بيومين
او ثلثة واخرج الترمذي وابو داود والنسائي الرواية الثانية وقال الترمذي وقد رواه غير واحد عن نافع ولم يذكر فيه
من المسلمين وللترمذي ايضا الرواية الثالثة وله ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر باخراج الزكاة قبل الغدو
للصلوة يوم الفطر ولابي داود والنسائي ايضا الرواية التي انفرد باخراجها البخاري ولابي داود وحده قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة قال وكان ابن عمر يؤديها قبل ذلك باليوم واليومين
قال ابو داود وفي بعض طرقه عن نافع على كل مسلم وفي بعضها من المسلمين قال والمشهور ليس فيه من المسلمين وله في اخرى
وللنسائي قال كان الناس يخرجون صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من شعير او صاعا من تمر او سلت او
زبيب فلما كان عمر وكثرت الحنطة جعل عمر نصف صاع من حنطة مكان صاع من تلك الاشياء قال نافع قال عبد الله فعدل
الناس بعد نصف صاع من بر قال وكان عبد الله يعطي التمر فاعوز اهل المدينة التمر عاما فاعطى الشعير انتهت رواية النسائي
من هذه الرواية عند قوله او زبيب واخرج النسائي ايضا الرواية الاولى والثالثة والرواية الاخيرة من روايات البخاري
ومسلم ❊ قال كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب زاد في
رواية فلما جاء معوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين وفي رواية كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الفطر صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر وفي اخرى قال كنا نطعم الصدقة
صاعا من شعير لم يزد على هذا وفي اخرى كنا نخرج زكوة الفطر ورسول الله صلى الله عليه وسلم فينا عن كل صغير وكبير حر ومملوك من ثلثة
اصناف صاعا من تمر صاعا من اقط صاعا من شعير فلم نزل نخرجه حتى كان معوية فراى ان مدين من بر تعدل صاعا من تمر قال ابو سعيد
فاما انا فلا ازال اخرجه كذلك وفي رواية فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه ما عشت اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا الرواية
الاولى الى قوله او زبيب وفي رواية الترمذي مثل الاولى ثم قال فلم نزل نخرجه حتى قدم معوية فتكلم فكان فيما كلم به الناس
اني لارى مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر قال فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد فانا لا ازال اخرجه كما كنت اخرجه وفي
رواية ابي داود مثل رواية الترمذي وزاد في اوله بعد قوله زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حر او مملوك صاعا من طعام
صاعا من اقط ولم يذكر مع الاقط لفظ الصاع وذكرها مع الشعير وما بعده وقال فيه حتى قدم معوية حاجا او معتمرا وكلم

ط محمد بن عقبة
ط قدامة
ط ابن شهاب
معاذ
د سمرة بن جندب
د سعيد بن ابيض
خ ابن عباس
طاوس
السائب بن يزيد
خ م ط د ت س ابن عمر
خ م ط د ت س ابو سعيد

الناس على المنبر قال ابو داود وفي رواية عنه او صاعا من حنطة وليس بمحفوظ وفي رواية نصف صاع من بر وهو وهم ممن
روى عنه وفي اخرى ان ابا سعيد قال لا اخرج ابدا الا صاعا انا كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع تمر او صاع
شعير او اقط او زبيب قال ابو داود وزاد سفيان بن عيينة او صاعا من دقيق فانكروا عليه الدقيق فتركه سفيان قال ابو داود
وهذه الزيادة وهم من ابن عيينة واخرج النسائي الرواية الخامسة التي فيها كنا نخرجها من ثلثة اصناف وله في اخرى قال
لم نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب او صاعا من دقيق او صاعا من اقط
او صاعا من سلت ثم شك سفيان فقال دقيق او سلت عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاع من بر
او قمح عن كل اثنين صغير او كبير حر او عبد ذكر او انثى اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد عليه اكثر مما اعطاه زاد
في رواية غني او فقير وفي رواية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فامر بصدقة الفطر صاع تمر او صاع شعير عن كل راس
زاد في رواية او صاع بر او قمح بين اثنين ثم اتفقا عن الصغير والكبير والحر والعبد وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس قبل الفطر بيومين فذكر الحديث بمعناه عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مناديا في فجاج
مكة الا ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير او كبير مدان من قمح او سواه او صاع من طعام اخرجه
الترمذي قال خطب ابن عباس في اخر رمضان على منبر البصرة فقال اخرجوا صدقة صومكم فكان الناس لم يعلموا فقال من هيهنا
من اهل المدينة قوموا الى اخوانكم فعلموهم فانهم لا يعلمون ثم قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير
او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير فلما قدم علي راى رخص السعر فقال قد اوسع الله عليكم فلو جعلتموها
صاعا من كل شيء اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي بعد قوله فانهم لا يعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض صدقة الفطر على
الصغير والكبير والحر والعبد والذكر والانثى نصف صاع من بر او صاعا من تمر او شعير وفي اخرى للنسائي مختصرا قال ابن عباس في
صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة
الصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن اداها قبل الصلوة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلوة فهي صدقة من
الصدقات اخرجه ابو داود ان ابن عمر كان يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال
وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب لكم مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلنا كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه
وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري قال كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا
وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز زاد في رواية وكان السائب قد يحتج به في نقل النبي صلى الله عليه وسلم فرقه البخاري
في موضعين وفي رواية قال السائب حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين واخرج النسائي الرواية الاولى قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر قبل ان تنزل الزكاة فلما نزلت الزكاة لم يامرنا ولم ينهنا ونحن نفعله اخرجه
النسائي **الباب الرابع في عامل الزكاة وما يجب له وعليه** قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن
اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني
استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا لكم وهذا هدية اهديت الي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته
ان كان صادقا والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء
او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت وفي رواية واسألوا زيد بن ثابت
فانه كان حاضرا معي وفيه فلما جاء حاسبه ومنهم من قال ابن الاتبية على صدقات بني سليم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
وزاد ابو داود اللهم هل بلغت ثلاثا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما
فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة قال فقام اليه رجل اسود من الانصار كاني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك
قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الان من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه
اخذ وما نهي عنه انتهى اخرجه مسلم وابو داود قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا ثم قال انطلق ابا مسعود لا الفينك
تجيء يوم القيمة على ظهرك بعير من ابل الصدقة له رغاء قد غللته قال فقلت اذا لا انطلق قال اذا لا اكرهك اخرجه ابو داود
مولى عمران بن حصين عن ابيه قال ان زيادا او بعض الامراء بعث عمران بن حصين على الصدقة فاخذها من الاغنياء وردها
على الفقراء فلما رجع قال لعمران اين المال قال وللمال ارسلتني اخذناها من حيث كنا ناخذها على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ووضعناها حيث كنا نضعها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو راض وفي رواية قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا
من المصدقين ياتوننا فيظلموننا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضوا مصدقيكم قال جرير ما صدر عني مصدق
منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عني راض اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي والنسائي اذا جاءكم المصدق
فلا يفارقكم الا عن رضى وفي رواية ابي داود والنسائي مثل الرواية الثانية الى قوله مصدقيكم ثم قال قالوا يا رسول
الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم زاد في رواية وان ظلمتم قال جرير فما صدر عني وذكر باقيه قال قلنا يا رسول
الله ان اصحاب الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون قال لا اخرجه ابو داود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها اخرجه ابو داود والترمذي وقال الترمذي يعني على المعتدي من
الاثم كما على المانع اذا منع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين

يبتغون

عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله بن ابي صعير — عمرو بن شعيب — الحسن البصري — ابن عباس — نافع — السائب بن يزيد — قيس بن سعد بن عبادة — عدي بن عميرة الكندي — ابو مسعود الانصاري — ابراهيم بن عطاء — جرير بن عبد الله — بشير بن الخصاصية — انس بن مالك — جابر بن عتيك

ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام زكاتكم رضاهم وليدعوا لكم اخرجه
ابو داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى
بيته اخرجه الترمذي وابو داود قال كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم
قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
ولم يذكر النسائي انه كان من اصحاب الشجرة قال لو كان علي ذاكرا عثمان بسوء ذكره يوم جاءه ناس يشكون اليه سعاة
عثمان فقال لي علي اذهب بهذا الكتاب الى عثمان واخبره ان فيه صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا
بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فقال لا عليك ضعها حيث وجدتها قال بعض الرواة عن سفيان
ابن عيينة لم يجد علي بدا حين كان عنده علم منه ان ينهيه اليه قال ونرى ان عثمان انما رده لان عنده علما بذلك
فاستغنى قال الحميدي حكاه ابو مسعود الدمشقي اخرجه البخاري **الباب الخامس فيمن تحل له الصدقة ومن لا
تحل له** وفيه فصلان **الفصل الاول** فيمن لا تحل له قال اجتمع ربيعة بن الحرث والعباس بن عبد المطلب فقالا
لو بعثنا هذين الغلامين قالا لي وللفضل بن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فامرهما على هذه الصدقات فاديا ما
يؤدي الناس واصابا ما يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك جاء علي بن ابي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال علي لا
تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحرث فقال والله ما تصنع هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك فقال علي ارسلوهما فانطلقا واضطجع قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر سبقناه الى الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فاخذ باذاننا ثم قال اخرجا ما تصرران ثم دخل ودخلنا معه وهو يومئذ عند
زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم احدنا فقال يا رسول الله انت ابر الناس واوصل الناس وقد بلغنا النكاح
فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فنؤدي اليك كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون فسكت طويلا حتى
اردنا ان نكلمه قال وجعلت زينب تلمع الينا من وراء الحجاب ان لا تكلماه قال ثم قال ان هذه الصدقة لا تنبغي لال محمد
انما هي اوساخ الناس ادعوا الي محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحرث بن عبد المطلب قال فجاءاه فقال لمحمية انكح هذا الغلام
ابنتك للفضل بن العباس فانكحه وقال لنوفل بن الحرث انكح هذا الغلام ابنتك فانكحني وقال لمحمية اصدق عنهما من الخمس كذا
وكذا قال الزهري ولم يسمه لي وفي رواية نحوه وفيه فالقى علي رداءه ثم اضطجع عليه وقال انا ابو حسن القرم والله لا اريم
مكاني حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث ثم قال لنا ان هذه الصدقات
انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لال محمد وقال ايضا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الي محمية بن جزء وهو
رجل من بني اسد كان رسول الله استعمله على الاخماس اخرجه مسلم وابو داود واختصره النسائي قال ان ربيعة بن الحرث قال لعبد
المطلب بن ربيعة والفضل بن العباس ائتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولا له استعملنا على الصدقات فاتى علي بن ابي
طالب ونحن على تلك الحال فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستعمل احدا منكم على الصدقة فقال عبد المطلب فانطلقت
انا والفضل حتى اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لنا ان هذه الصدقة انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لال محمد
قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت انا
لا ناكل الصدقة وفي رواية انا لا تحل لنا الصدقة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى
اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي او في بيتي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها اخرجه البخاري
ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود ولابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتمرة العائرة فما يمنعه من اخذها الا ان تكون
صدقة بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لال محمد انما هي اوساخ الناس اخرجه الموطا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي بطعام سال عنه فان قيل هدية اكل منها وان قيل صدقة لم ياكل منها
وقال لاصحابه كلوا اخرجه البخاري ومسلم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي بشيء سال
اصدقة ام هدية فان قالوا صدقة لم ياكل وان قالوا هدية اكل اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي فان قيل
صدقة لم ياكل وان قيل هدية بسط يده قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقة من بني مخزوم
فقال لابي رافع اصحبني فانك تصيب منها معي قلت حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق الى النبي فساله
فقال مولى القوم من انفسهم وانا لا تحل لنا الصدقة اخرجه ابو داود والترمذي وفي رواية النسائي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني مخزوم على الصدقة فاراد ابو رافع ان يتبعه فقال رسول الله ان الصدقة
لا تحل لنا وان مولى القوم منهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي اخرجه
الترمذي وابو داود ولابي داود في رواية اخرى لذي مرة قوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة
لغني ولا لذي مرة سوي اخرجه النسائي قال اخبرني رجلان انهما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حجة الوداع وهو
يقسم الصدقة فسالاه منها فرفع فينا النظر وخفضه فرانا جلدين فقال ان شئتما اعطيتكما ولا حظ فيها لغني
ولا لقوي مكتسب اخرجه ابو داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز
في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى
المسكين للغني اخرجه الموطا وابو داود بمعناه كذا قال ابو داود وفي رواية له ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رافع بن خديج — عبد الله بن ابي اوفى — محمد بن الحنفية — عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث — ابو هريرة — انس — مالك — ابو هريرة — بهز بن حكيم — ابو رافع — ابن عمرو بن العاص — ابو هريرة — عبيد الله بن عدي — عطاء بن يسار — ابو سعيد

لا تحل الصدقة لغني الا في سبيل الله او ابن السبيل او جار فقير يتصدق عليه فيهدي لك او يدعوك قال شرب عمر بن الخطاب
لبنا فاعجبه فسأل الذي سقاه من اين هذا اللبن فاخبره انه ورد على ماء قد سماه فاذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون فحلبوا
من البانها فجعلته في سقائي فهو هذا فادخل عمر يده فاستقاءه اخرجه الموطا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند
صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا بتمره حتى يصير عنده كوم من تمر الصدقة فجاء الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما
تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه وقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون الصدقة اخرجه رزين **الفصل**
الثاني في من لا تحل له الصدقة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فذكر حديثا طويلا فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت منهم
اعطيتك حقك اخرجه ابو داود قال قدم علينا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ الصدقة من اغنيائنا فجعلها في فقرائنا
وكنت غلاما يتيما فاعطاني منها قلوصا اخرجه الترمذي قالت بعث الى نسيبة بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها وفي رواية قالت
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال هل عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت اليها من
الصدقة فقال انها قد بلغت محلها وفي اخرى قالت بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة فبعثت الى عائشة منها
بشيء وذكر الحديث اخرجه البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية
وفي رواية قال اهدت بريرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحما تصدق به عليها فقال هو لها صدقة ولنا هدية اخرجه البخاري ومسلم
وابو داود والنسائي الا ان في رواية ابي داود فقال ما هذا قالوا شيء تصدق به على بريرة الحديث قالت تصدق على بريرة
بلحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم
بقر فقيل هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وفي اخرى لهما قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى
النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة على النار تفور قالوا بلى يا رسول الله
لكنه لحم تصدق به على بريرة واهدت الينا منه وانت لا تاكل الصدقة فقال هو صدقة عليها وهدية لنا واخرجه الموطا
بزيادة في اوله قالت عائشة كانت في بريرة ثلث سنن فكانت احدى السنن الثلث انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال
رسول الله الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله وعلى النار برمة الحديث واخرج البخاري ومسلم ايضا رواية الموطا بالزيادة التي
في اولها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام فقالت لا والله الا عظم من شاة اعطيته مولاتي من الصدقة
فقال قربيه فقد بلغت محلها اخرجه مسلم قال بعثني ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابل اعطاها اياه من الصدقة زاد
في رواية ابي بدلها اخرجه ابو داود زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم وداه
مائة من ابل الصدقة يعني دية الانصاري الذي قتل بخيبر اخرجه ابو داود قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابل من الصدقة
الى الحج اخرجه رزين **الكتاب الثاني** من حرف الزاي في الزهد والفقر وفيه فصلان **الفصل الاول** في مدحهما والحث عليهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليست الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهد ان تكون بما
في يد الله تعالى اوثق منك بما في يديك وان تكون في ثواب المصيبة اذا اصبت بها ارغب منك فيها لو انها ابقيت لك اخرجه الترمذي
وزاد رزين في كتابه لان الله تعالى يقول لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت
تريدين اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه
اخرجه الترمذي وزاد رزين في كتابه قال عروة فما كانت عائشة تستجد ثوبا حتى ترقع ثوبها وتنكسه قال ولقد جاءها يوما
من عند معوية ثمانون الفا فما امسى عندها درهم قالت لها جاريتها فهلا اشتريت لنا منه لحما بدرهم قالت لو ذكرتني
لفعلت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي اخرى كفافا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيمة فقالت عائشة
لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي
المساكين وقربيهم يقربك الله يوم القيمة اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء
بخمسمائة عام نصف يوم اخرجه الترمذي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص وسأله رجل فقال الست من فقراء المهاجرين
فقال له عبد الله الك امرأة تأوي اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لي خادما قال
فانت من الملوك قال ابو عبد الرحمن وجاء ثلثة نفر الى عبد الله بن عمرو وانا عنده فقالوا يا ابا محمد انا والله ما نقدر على
شيء لا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم ما شئتم ان شئتم رجعتم الينا فاعطيناكم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم
للسلطان وان شئتم صبرتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة
باربعين خريفا قالوا فانا نصبر لا نسأل شيئا اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل
اغنيائهم باربعين خريفا اخرجه الترمذي قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من
العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام علينا رسول الله سكت القارئ فسلم
ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا يا رسول الله كان قارئ لنا يقرأ علينا وكنا نستمع الى كتاب الله عز وجل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطنا ليعدل
بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف منهم احدا غيري ثم قال ابشروا

زيد بن اسلم
ابو هريرة
ابو جحيفة
ام عطية واسمها نسيبة
انس
عائشة
جويرية
ابن عباس
بشير بن يسار
ابو الاسود
ابو ذر
عائشة
ابو هريرة
انس
ابو هريرة
ابو عبد الرحمن الحبلي
جابر
ابو سعيد

الله صلى الله عليه وسلم قال ابشروا يا صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم
وذلك خمسمائة سنة اخرجه ابو داود واخرج الترمذي منه اخره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراء المهاجرين يدخلون
الجنة قبل اغنيائهم بخمسمائة سنة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت اكثر اهلها النساء اخرجه البخاري والترمذي عنهما ومسلم عن ابن عباس وحده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قمت
على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب
النار واذا عامة من دخلها النساء اخرجه البخاري ومسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابغوني ضعفاءكم فانما
ترزقون وتنصرون بضعفائكم اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي قال رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم اخرجه البخاري وفي رواية النسائي ظن ان له فضلا على من
دونه من اصحاب النبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة بضعفائها بدعوتهم وصلوتهم واخلاصهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره اخرجه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بعث الله نبيا الا راعي غنم فقال له اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة اخرجه البخاري
واخرجه الموطا ولم يذكر القراريط قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والله اني لاحبك فقال
انظر ما تقول قال والله اني لاحبك ثلث مرات قال ان كنت تحبني فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى
منتهاه اخرجه الترمذي قال انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة مرقعة
بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة اخرى ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول
الله نحن يومئذ خير منا اليوم نكفى المؤنة ونتفرغ للعبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انتم اليوم خير منكم يومئذ اخرجه
الترمذي ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رحل الى فضالة بن عبيد وهو بمصر فقدم عليه فقال اني لم آتك زائرا
ولكني سمعت انا وانت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجوت ان يكون منه عندك علم قال ما هو قال كذا وكذا قال فما لي
اراك شعثا وانت امير الارض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عن كثير من الارفاه قال فما لي لا ارى عليك حذاء قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نحتفي احيانا هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي عن عبد الله بن شقيق قال
كان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عاملا على مصر فاتاه رجل من اصحابه فاذا هو شعث الرأس مشعان قال ما لي اراك
مشعانا وانت امير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهانا عن الارفاه قلنا وما الارفاه قال الترجل كل يوم قال ذكر اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما عنده الدنيا فقال رسول الله الا تسمعون ان البذاذة من الايمان يعني التقحل اخرجه ابو داود
قال استسقى يوما عمر فجيء بماء قد شيب بعسل فقال انه لطيب لكني اسمع الله عز وجل نعى على قوم شهواتهم فقال اذهبتم طيباتكم
في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاخاف ان تكون حسناتنا عجلت لنا فلم يشربه اخرجه رزين كان يحذم بن عوف قال حضرته
اتي بطعام ليلا وكان ظل يومه صائما فبكى وقال ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا وانا ابتلينا بالضراء
فصبرنا ثم ابتلينا بالسراء فلم نصبر وكفى لامرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع اخرجه رزين قال ذكر رجل عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر بورع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعدل الورع بشيء اخرجه رزين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين وفي رواية لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما لا
بأس به حذرا مما به البأس اخرجه الترمذي **الفصل الثاني** فيما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من الفقر قالت
كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم وفي رواية قالت ما شبع آل محمد من خبز
البر ثلثا حتى مضى لسبيله وفي اخرى قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى ما شبع آل محمد من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى
قالت ما اكل آل محمد اكلتين في يوم واحد الا احدهما تمر وفي اخرى كانت تقول لعروة والله يا ابن اختي ان كنا لننظر الى
الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار قال قلت يا خالة فما
كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منائح فكانوا
يرسلون الى رسول الله من البانها فيسقيناه وفي اخرى قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبع الناس من الاسودين
التمر والماء وفي رواية وما شبعنا من الاسودين هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قالت لقد مات رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين واخرج الترمذي الرواية الاولى الى قوله الماء والرابعة وله في
اخرى عن مسروق قال دخلت على عائشة فدعت لي بطعام فقالت ما اشبع فاشاء ان ابكي الا بكيت قلت لم قالت اذكر الحال
التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
من طعام ثلثة ايام تباعا حتى قبض وفي رواية قال ابو حازم رأيت ابا هريرة يشير باصبعه مرارا يقول والذي نفس
ابي هريرة بيده ما شبع نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري
ان ابا هريرة مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع
من خبز الشعير واخرج الترمذي الرواية الثانية سمع يقول ما كان يفضل عن اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم خبز
الشعير اخرجه الترمذي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة واهله طاويا لا يجدون عشاء

ابن عباس وعمران بن حصين
اسامة بن زيد
ابو الدرداء
مصعب بن سعد
ابو هريرة وعنه
عبد الله بن مغفل
علي
عبد الله بن بريدة
ابو امامة بن ثعلبة الانصاري
زيد بن اسلم
رجل
جابر
عطية السعدي
عن عائشة
ابو هريرة
ابو امامة
ابن عباس

م ت سماك بن حرب النعمان بن بشير

وانا كان اكثر خبزهم خبز الشعير اخرجه الترمذي. سمع النعمان بن بشير يقول الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت
نبيكم وما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه اخرجه مسلم والترمذي. قال ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه اخرجه مسلم وفي بعض الروايات عن النعمان
ان بشيرا عن النبي صلى الله عليه وسلم فجعله من مسنده. قال كنا نأتي انس بن مالك وخبازه قائم وقدم الينا الطعام ويقول انس
كلوا فما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط اخرجه البخاري

خ ت قتادة — خ انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلاثون من بين يوم
وليلة ومالي ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال اخرجه الترمذي وقال ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم
هاربا من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت ابطه. قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر
اخرجه البخاري. قال ما شبعنا من تمر حتى فتحنا خيبر اخرجه البخاري. قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي شيء
يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا شطر من شعير فاكلنا منه ما شاء الله ثم قلت للجارية كيليه فكالته فلم يلبث
ان فني فلو كنا تركناه لاكلنا منه اكثر من ذلك. قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين
صاعا من شعير اخرجه البخاري ومسلم والنسائي. قال رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما امسى لآل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة اخرجه
البخاري والترمذي وفي رواية النسائي انه مشى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة قال ولقد
رهن رسول الله درعا عند يهودي بالمدينة فاخذ منه شعيرا لاهله اخرجه الترمذي. قال خرجت من بيتي في يوم
شات من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت اهابا معطونا فجوبت وسطه فادخلته عنقي وشددت وسطي
فحزمته بخوص النخل واني لشديد الجوع ولو كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام لطعمت منه فخرجت التمس شيئا
فمررت بيهودي في مال له وهو يسقي ببكرة له فاطلعت عليه من ثلمة في الحائط فقال ما لك يا اعرابي هل لك في دلو
بتمرة قلت نعم فافتح الباب حتى ادخل ففتح فدخلت فاعطاني دلوه فكلما نزعت دلوا اعطاني تمرة حتى اذا امتلأت
كفي ارسلت دلوه وقلت حسبي فاكلتها ثم جرعت من الماء فشربت ثم جئت المسجد فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ت علي — م ط ت ابو هريرة

فيه اخرجه الترمذي. قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما
من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا
معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال
الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا واخذ المدية فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا
ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من
بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم هذه رواية مسلم وفي رواية الموطا قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل المسجد فوجد ابا بكر وعمر فسألهما عن خروجهما فقالا اخرجنا الجوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
اخرجني الا الجوع فذهبوا الى ابي الهيثم بن التيهان فامر لهم بشعير عنده فعمل وقام يذبح شاة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم نكب عن ذات الدر فذبح لهم شاة واستعذب لهم ماء معلقا في نخلة ثم اتوا بذلك الطعام فاكلوا منه وشربوا من ذلك الماء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسئلن عن نعيم هذا اليوم وفي رواية الترمذي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج
فيها ولا يلقاه فيها احد فاتاه ابو بكر فقال ما جاء بك يا ابا بكر فقال خرجت القى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر في وجهه
والتسليم عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر قال الجوع يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانا قد وجدت بعض ذلك
فانطلقوا الى منزل ابي الهيثم بن التيهان الانصاري وكان رجلا كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا
لامرأته اين صاحبك فقالت انطلق يستعذب لنا الماء ولم يلبثوا ان جاء ابو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها ثم جاء
يلتزم النبي صلى الله عليه وسلم ويفديه بابيه وامه ثم انطلق بهم الى حديقته فبسط لهم بساطا ثم انطلق الى نخلة فجاء
بقنو فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا تنقيت لنا من رطبه فقال يا رسول الله اني اردت ان تخيروا من رطبه وبسره
فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسئلون عنه يوم القيمة
ظل بارد ورطب طيب وماء بارد فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحن ذات در فذبح
لهم عناقا او جديا فاتاهم به فاكلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم براسين ليس معهما ثالث فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رأيته يصلي واستوص به معروفا فانطلق ابو الهيثم الى امرأته فاخبرها بقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت امرأته ما انت ببالغ فيه ما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه قال فهو عتيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا ومن يوق بطانة

خ ابو هريرة

السوء فقد وقي. كان يقول والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد

قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر بي ابو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته الا ليستتبعني فمر ولم يفعل
ثم مر عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته الا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف
ما في وجهي وما في نفسي ثم قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستأذن فاذن لي فدخل
فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل
الصفة فادعهم لي وذكر الحديث بطوله وسيجيء في المعجزات من كتاب النبوة من حرف النون وفي رواية اخرى مختصرا قال
اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت
لوجهي من الجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني
وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت
فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له فولى الله ذلك من كان
احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي

خ ت ابو هريرة

مثل حمر النعم اخرجه البخاري واخرج الترمذي تمام الرواية الاولى التي تجيء في المعجزات ولذلك لم اعلم له ههنا علامة
قال ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس
الحرير ولا يخدمني فلان وفلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب
بي فيطعمني وكان خير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا
العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها هذه رواية البخاري وفي رواية الترمذي قال ان كنت لاسأل الرجل من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الآيات من القرآن انا اعلم بها منه ما اسأله الا ليطعمني شيئا وكنت اذا سألت جعفر بن
ابي طالب لم يجبني حتى يذهب بي الى منزله فيقول لامرأته يا اسماء اطعمينا فاذا اطعمتنا اجابني وكان جعفر يحب المساكين ويجلس
اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين هذا الحديث اخرجه الحميدي رحمه الله في
كتابه وحده منفردا في افراد البخاري والذي قبله ايضا منفردا في افراد البخاري وكلاهما يشتركان في معنى واحد وقد
كان الاولى به ان لا يفرقهما في موضعين اللهم الا ان يكون قد ادرك فيهما ما اوجب تفريقهما وما اظنه الا ذكر جعفر بن ابي

ت ابو هريرة — م عتبة بن غزوان — ت ابو طلحة — خ م ت س خباب بن الارت

طالب والله اعلم. قال انهم اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله تمرة تمرة اخرجه الترمذي. قال لقد رأيتني سابع سبعة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طعامنا الا ورق الحبلة حتى قرحت اشداقنا اخرجه مسلم. قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجوع ورفعنا ثيابنا عن حجر حجر على بطوننا فرفع رسول الله عن حجرين اخرجه الترمذي. قال هاجرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد
ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نغطي رأسه وان نجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وعند ابي داود
قال مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يكن له الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه وذكر الحديث الى قوله من الاذخر واخرجه النسائي

خ ابو هريرة — ط انس — ت ابن عباس

ايضا. قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ
نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته اخرجه البخاري. قال رأيت عمر وهو يومئذ
امير المؤمنين وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث لبد بعضها على بعض اخرجه الموطأ. قال اخبرني عمر بن الخطاب قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمل حصير فرأيت اثره في جنبه وفي الحديث قصة هذا لفظ الترمذي و
القصة هي حديث ايلاء النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه وهو مذكور في كتاب تفسير القرآن في سورة التحريم من حرف التاء

ت عبد الرحمن بن عوف — خ ت محمد بن سيرين

وقد اخرجه بطوله البخاري ومسلم ولم يخرج الترمذي الا هذا الفصل. قال ابتلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالضراء فصبرنا
ثم ابتلينا بالسراء بعده فلم نصبر اخرجه الترمذي. قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط في احدهما
فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان ولقد رأيتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا

ت فضالة بن عبيد

علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي من جنون ما بي الا الجوع اخرجه البخاري والترمذي. ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في الصلوة من الخصاصة وهم اصحاب الصفة حتى يقول الاعراب مجانين
او مجانون فاذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا فاقة وحاجة
قال فضالة وانا يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي **الكتاب الثالث** من حرف الزاي في الزينة
وفيه سبعة ابواب **الباب الاول** في الحلي وفيه فصلان **الفصل الاول في الخاتم** وفيه فرعان **الفرع الاول فيما يجوز وما لا

خ م د ت س انس بن مالك

يجوز** انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق فلبسوها
فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في
يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه وفي رواية قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم
لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله كأني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة
من قال نقشه محمد رسول الله قال انس وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول
الله وقال للناس اني اتخذت خاتما من فضة ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه هذه روايات البخاري
ومسلم وللبخاري ايضا قال اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه

احمد قال فانى لا ارى بريقه وهو فى خنصره وفى اخرى له انه اراد ان يكتب الى رهط واناس من العجم فقيل له انهم لا يقبلون
كتابا الا عليه خاتم فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كانى بوبيص وبصيص الخاتم فى اصبع النبى صلى الله عليه
وسلم او كفه وله فى اخرى ان ابا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
وفى اخرى له قال كان خاتم النبى صلى الله عليه وسلم فى يده وفى يد ابى بكر بعده وفى يد عمر بعد ابى بكر فلما كان عثمان جلس على
بئر اريس واخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده وفى اخرى له قال سئل
انس اتخذ النبى صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكانى انظر الى وبيص خاتمه وقال
ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا فى صلوة ما انتظرتموها وفى اخرى له ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه
منه ولمسلم قال كان خاتم النبى صلى الله عليه وسلم فى هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى وفى اخرى له قال انهم سألوا انسا
عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة الى شطر الليل او كاد يذهب بشطر
الليل ثم جاء فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا فى صلوة ما انتظرتم الصلوة قال انس كانى انظر الى وبيص خاتمه
من فضة ورفع اصبعه اليسرى بالخنصر وفى اخرى له قال نظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حتى كان قريبا من نصف الليل
ثم جاء فصلى ثم اقبل علينا بوجهه فكانما انظر الى وبيص خاتمه فى يده وفى اخرى له مثل الرواية الرابعة من المتفق ولم يذكر
فيها محمد رسول الله وله فى اخرى نحو الرواية الثالثة من المتفق وقال اراد ان يكتب الى العجم وله فى اخرى قال اراد ان يكتب الى
كسرى وقيصر والنجاشى فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقته فضة ونقش
فيه محمد رسول الله وفى رواية ابى داود الرواية الاولى من المتفق وله فى اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى
بعض الاعاجم فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا بخاتم فاتخذ خاتما من فضة نقش فيه محمد رسول الله وفى اخرى بمعناه وزاد
فكان فى يده حتى قبض وفى يد ابى بكر حتى قبض وفى يد عمر حتى قبض وفى يد عثمان فبينا هو عند بئر اذ سقط فى البئر فامر بها فنزحت
فلم يقدر عليه وله فى اخرى قال كان خاتم النبى صلى الله عليه وسلم من ورق فصه حبشى وله فى اخرى قال كان خاتم النبى صلى الله عليه وسلم من فضة
كله فصه منه وله فى اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه واخرجه الترمذى قال لما اراد نبى الله صلى الله
عليه وسلم ان يكتب الى العجم قيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما قال فكانى انظر الى بياضه فى كفه وله فى اخرى
قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة وفصه حبشيا وفى اخرى له وفصه منه وله فى اخرى قال كان نقش خاتم
النبى صلى الله عليه وسلم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وله فى اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع خاتما من ورق
ونقش فيه محمد رسول الله ثم قال لا تنقشوا عليه نهى ان ينقش احد على خاتمه محمد رسول الله واخرجه النسائى بمثل الرواية الثانية
والثالثة من المتفق وبمثل الرواية الثالثة من افراد مسلم وبمثل الرواية الخامسة من روايات ابى داود وله فى اخرى قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد اتخذ حلقة من فضة فقال من اراد ان يصوغ عليه فليفعل ولا تنقشوا على نقشه وله فى اخرى ان النبى صلى
الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق فصه حبشى ونقش فيه محمد رسول الله وله فى اخرى له قال لا تستضيئوا بنار المشركين ولا
تنقشوا على خواتيمكم عربيا وله فى اخرى بنحو الرواية الثانية من افراد مسلم ﴿ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب — خ م ط د ت س ابن عمر
فكان يجعل فصه فى باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه وقال انى كنت البس هذا الخاتم واجعل
فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم زاد فى رواية وجعله فى يده اليمنى هذه رواية
البخارى ومسلم وللبخارى نحوه وقال ولا احسبه قال الا فى يده اليمنى وله فى اخرى قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
من ورق فكان فى يده ثم كان فى يد ابى بكر ثم كان فى يد عمر ثم كان فى يد عثمان حتى وقع فى بئر اريس نقشه محمد رسول الله وفى
اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلى بطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ
الناس مثله فلما راهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة
قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان فى بئر اريس وله فى اخرى
مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتما فنبذه وقال لا البسه فنبذ الناس خواتيمهم ولمسلم قال اتخذ النبى صلى
الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمى
هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلى بطن كفه وهو الذى سقط من معيقيب فى بئر اريس واخرجه الموطا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتما من ذهب ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبذه وقال لا البسه ابدا قال فنبذ الناس
خواتيمهم واخرجه ابو داود بمثل الرواية الثالثة من افراد البخارى الى قوله ثم اتخذ خاتما من فضة
ثم قال نقش فيه محمد رسول الله ثم لبس الخاتم بعده ابو بكر ثم لبسه بعد ابى بكر عمر ثم لبسه عثمان حتى وقع فى بئر اريس قال
ابو داود ولم يختلف الناس على عثمان حتى سقط الخاتم من يده وله فى اخرى قال فى هذا الخبر فنقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش
احد على نقش خاتمى هذا ثم ساق الحديث كذا ذكره ابو داود وله فى اخرى بهذا الخبر قال فالتمسوه فلم يجدوه فاتخذ عثمان
خاتما ونقش فيه محمد رسول الله قال فكان يختم او يتختم به واخرجه الترمذى والنسائى ان النبى صلى الله عليه وسلم صنع خاتما
من ذهب فتختم به فى يمينه ثم جلس على المنبر فقال انى كنت اتخذت هذا الخاتم فى يمينى ثم نبذه ونبذ الناس خواتيمهم
واخرجه النسائى ايضا بمثل رواية مسلم المفردة وللنسائى فى اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتما من ذهب ثلثة
ايام فلما راه اصحابه فشت خواتيم الذهب فرمى به فلا يدرى ما فعل ثم امر بخاتم من فضة فامر ان ينقش فيه محمد رسول
الله فكان فى يد النبى صلى الله عليه وسلم وفى يد ابى بكر حتى مات وفى يد عمر حتى مات وفى يد عثمان ست سنين من عمله فلما كثرت

الكتب عليه دفعه الى رجل من الانصار فكان يختتم به فخرج الانصارى الى قليب لعثمان فسقط فالتمس فلم يوجد فامر
بخاتم مثله ونقش فيه محمد رسول الله وفى اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وكان يجعل فصه
فى باطن كفه فاتخذ الناس خواتيم ذهب فطرحه رسول الله وطرح الناس خواتيمهم فاتخذ خاتما من فضة فكان يختم
د ت س بريدة — به ولا يلبسه ﴿ قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال ما لى ارى عليك حلية اهل النار ثم
جاءه وعليه خاتم من صفر فقال ما لى اجد منك ريح الاصنام ثم اتاه وعليه خاتم من ذهب فقال ما لى ارى عليك حلية
اهل الجنة قال من اى شىء اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا هذه رواية الترمذى وفى رواية ابى داود ان رجلا جاء
الى النبى صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من شبه فقال ما لى اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاءه وعليه خاتم
من حديد فقال ما لى ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال يا رسول الله من اى شىء اتخذه الحديث وفى رواية النسائى
مثل ابى داود الا انه قدم ذكر الحديد على ذكر الشبه وجده من قبل امه ابو ذباب عن جده قال كان خاتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حديد ملوى عليه فضة قال ربما كان فى يدى وكان المعيقيب على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو
خ م س ابو هريرة — داود والنسائى ﴿ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خاتم الذهب اخرجه البخارى ومسلم والنسائى والنسائى ايضا ان
ت عمران بن حصين — النبى صلى الله عليه وسلم نهانى عن تختم الذهب ﴿ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب اخرجه الترمذى
م ابن عباس — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب فى يد رجل فنزعه وطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيطرحها فى يده فقيل
الرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا اخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه
س ابو سعيد — وسلم اخرجه مسلم ﴿ ان رجلا قدم من نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب فاعرض عنه رسول الله وقال انك جئتنى
وفى يدك جمرة من نار وفى اخرى قال اقبل رجل من البحرين الى النبى صلى الله عليه وسلم فسلم فلم يرد عليه وكان فى يده خاتم من ذهب
وجبة حرير فالقاهما ثم سلم فرد عليه السلام فقال يا رسول الله اتيتك انفا فاعرضت عنى قال انه كان فى يدك جمرة من
نار فقال لقد جئت اذا بجمر كثير قال انما جئت به ليس باجزا عنك من حجارة الحرة ولكنه متاع الحيوة الدنيا قال فما ذا
س البراء — اتختم قال بحلقة من حديد او ورق او صفر اخرجه النسائى ﴿ ان رجلا كان جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم وعليه
خاتم من ذهب وفى يد النبى مخصرة فضرب بها نبى الله صلى الله عليه وسلم اصبعه فقال الرجل ما لى يا رسول الله قال الا تطرح
هذا الذى فى اصبعك فاخذه الرجل فرمى به فراه النبى صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فقال ما فعل الخاتم قال رميت به قال
س ابو ثعلبة الخشنى — ما هذا امرتك انما امرتك ان تبيعه فتستعين بثمنه اخرجه النسائى وقال هذا حديث منكر ﴿ ان النبى صلى الله عليه
وسلم ابصر فى يده خاتما من ذهب فجعل يقرعه بقضيب معه فلما غفل النبى صلى الله عليه وسلم القاه قال ما ارانا
الا قد اوجعناك او اغرمناك وفى اخرى عن ابى ادريس ان رجلا ممن ادرك النبى صلى الله عليه وسلم لبس خاتما من
س ابن عباس — ذهب نحوه اخرجه النسائى ﴿ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما فلبسه قال شغلنى هذا عنكم منذ اليوم
ط مالك — نظرة اليكم ونظرة اليه ثم القاه اخرجه النسائى ﴿ قال انا اكره ان البس لغلمان شيئا من الذهب لانه بلغنى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التختم بالذهب [illegible] اخرجه الموطا قالت
د عائشة — [illegible]
ابن عمر وابو داود — [illegible]
هشام بن عروة سعيد بن المسيب — [illegible]
زرين ﴿ قال رايت على عائشة خواتيم الذهب اخرجه رزين ﴿ قال قال عمر لصهيب ما لى ارى عليك خاتم الذهب قال قد رآه
من هو خير منك فلم يعبه قال من هو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائى الفرع الثانى فى اى اصبع يلبس الخاتم قال نهانى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمى فى هذه او التى تليها [illegible]
[illegible]
م د ت س علي — [illegible]
م س علي — [illegible]
انس — [illegible]
د ت س محمد بن اسحق — [illegible] قال رايت على الصلت بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب خاتما فى خنصره اليمنى [illegible]
[illegible]
ت حماد بن سلمة — [illegible]
ت جعفر بن محمد — [illegible]
ابن عمر — [illegible]
انس — خاتمه فى يده اليسرى اخرجه ابو داود ﴿ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه اخرجه الترمذى [illegible]

وزاد رزين وكان فى يده اليسرى **الفصل الثانى** فى انواع من الحلى متفرقة قال كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتته امرأة فقالت يا رسول الله سوارين من ذهب قال سوارين من نار قالت يا رسول الله طوق من ذهب قال طوق من نار
قالت قرطين من ذهب قال قرطين من نار قال وكان عليها سواران من ذهب فرمت بهما قالت يا رسول الله ان المرأة اذا لم تتزين
لزوجها صلفت عنده قال ما يمنع احداكن ان تصنع قرطين من فضة ثم تصفره بزعفران او بعبير اخرجه النسائى قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عليها مسكتى ذهب فقال رسول الله الا اخبرك بما هو احسن من هذا لو نزعت هذا وجعلت مسكتين
من ورق وصفرتهما بزعفران كانتا احسن اخرجه النسائى قال جاءت هند بنت هبيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى يدها فتخ
من ذهب اى خواتيم ضخام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فدخلت على فاطمة تشكو اليها الذى صنع بها رسول
الله فانتزعت فاطمة سلسلة فى عنقها من ذهب قالت هذه اهداها ابو حسن فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلسلة فى يدها
فقال يا فاطمة ايغرك ان يقول الناس ابنة رسول الله وفى يدها سلسلة من نار ثم خرج ولم يقعد فارسلت فاطمة بالسلسلة
الى السوق فباعتها واشترت بثمنها غلاما وقال مرة عبدا وذكر كلمة معناها فاعتقته فحدث بذلك فقال الحمد لله الذى
انجى فاطمة من النار اخرجه النسائى ان اسماء بنت يزيد حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة تقلدت قلادة من ذهب
قلدت فى عنقها مثلها من النار يوم القيمة وايما امرأة جعلت فى اذنها خرصا من ذهب جعل الله فى اذنها مثله خرصا من النار
يوم القيمة اخرجه ابو داود والنسائى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء ما لكن فى الفضة ما تحلين به اما انه
ليس منكن امرأة تحلى ذهبا وتظهره الا عذبت به اخرجه ابو داود والنسائى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهل
الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها فى الدنيا اخرجه النسائى قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب الا مقطعا اخرجه النسائى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق جبينه
حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق جبينه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب
ان يسور جبينه من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها اخرجه ابو داود ان مولاة لهم ذهبت
بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفى رجليها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مع كل جرس شيطانا
اخرجه ابو داود مولاة عبد الرحمن بن حيان الانصارى كانت عند عائشة اذ دخل عليها بجارية وعليها جلاجل يصوتن
فقالت لا تدخلنها على الا ان تقطعن جلاجلها وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس اخرجه
ابو داود قال اصيب انفى يوم الكلاب فى الجاهلية فاتخذت انفا من ورق فانتن على فامرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ انفا
من ذهب اخرجه الترمذى وابو داود والنسائى ان قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت من فضة اخرجه الترمذى وابو
داود وفى رواية النسائى عن انس كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة وقبيعة سيفه فضة وما بين ذلك حلق
الفضة وعن الحسن قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب فسألته عن الفضة فقال كانت قبيعة السيف فضة اخرجه الترمذى وقال
كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة اخرجه النسائى قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف
عروة محلى بفضة اخرجه [illegible] **الباب الثانى** فى الخضاب وفيه فصلان **الفصل الاول** فى خضاب الشعر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم اخرجه البخارى ومسلم وابو داود والنسائى واخرجه الترمذى [illegible] ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود
اخرجه النسائى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا ولا تشبهوا باليهود اخرجه النسائى قال كلاهما غير محفوظ
يعنى حديث الزبير وابن عمر ان رجلا مر على النبى صلى الله عليه وسلم وقد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا فمر آخر قد خضب بالحناء
والكتم فقال هذا احسن من هذا فمر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان احسن ما غير به هذا الشيب الحناء والكتم اخرجه الترمذى وابو داود والنسائى [illegible] كان يصبغ
لحيته بالصفرة حتى تمتلئ ثيابه من الصفرة فقيل له لم تصبغ بالصفرة فقال انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها ولم يكن شىء احب
اليه منها وقد كان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته اخرجه ابو داود والنسائى ولابى داود ايضا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك قال سئل انس عن خضاب النبى صلى الله عليه
وسلم فقال لو شئت ان اعد شمطات كن فى راسه فعلت ولم يختضب زاد فى رواية وقد اختضب ابو بكر بالحناء والكتم واختضب
عمر بالحناء بحتا اخرجه البخارى ومسلم واخرجه ابو داود [illegible] عن خضاب النبى صلى الله عليه وسلم فذكر انه لم يخضب ولكن
قد خضب ابو بكر [illegible] قتادة قال سالت انسا هل خضب النبى صلى الله عليه وسلم قال لا انما
كان شىء فى صدغيه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الله الطبيب بل انت رجل رفيق طبيبها الذى خلقها [illegible]

قال

ابو هريرة — عائشة — ثوبان — محمود بن عمرو الانصارى — اخت لحذيفة — عقبة بن عامر — ابن عمر — ابو هريرة — عامر بن عبد الله بن الزبير — بنانة — عرفجة بن اسعد — انس وسعيد بن ابى الحسن — مزيدة — ابو امامة بن سهل بن حنيف — عروة — ابو هريرة — ابن عمر — الزبير — ابن عباس — ابو ذر — ابن عمر — انس — ابو رمثة

قال ابى قال لا تجنى عليه وكان قد لطخ لحيته بالحناء هذه رواية ابى داود وفى رواية النسائى قال اتيت انا وابى النبى صلى الله
عليه وسلم وكان قد لطخ لحيته بالحناء وفى رواية ورأيته قد لطخ لحيته بالصفرة واخرج النسائى ايضا حديث سنوا له عنه وقوله
لا تجنى عليه وهو مذكور فى كتاب القصاص من حرف القاف قال ارسلنى اهلى الى ام سلمة بقدح من ماء وكان اذا اصاب الانسان
عين او شىء بعث اليها مخضبه فاخرجت من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تمسكه فى جلجل من فضة فخضخضته له فشرب
منه قال فاطلعت فى الجلجل فرايت شعرات حمرا اخرجه البخارى وله فى اخرى ان ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ارته شعر رسول
الله احمر وفى اخرى قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبى صلى الله عليه وسلم مخضوبا ان عبد الرحمن بن الاسود
بن عبد يغوث كان جليسا لهم وكان ابيض الراس واللحية فغدا عليهم ذات يوم وقد حمرها فقال له القوم هذا احسن
فقال ان امى عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ارسلت الى البارحة جاريتها نخيلة بحناء فاقسمت على لاصبغن قال واخبرنى ان ابا
بكر كان يصبغ اخرجه الموطا قال اتى بابى قحافة يوم الفتح ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا
هذا بشىء واجتنبوا السواد وفى رواية مثله ولم يقل واجتنبوا السواد اخرجه مسلم وابو داود والنسائى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قوم يخضبون بالسواد زاد النسائى آخر الزمان كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة اخرجه ابو داود
والنسائى قال بلغنى ان ابن عمر كان يصبغ بالصفرة قال بلغنى ان عمر وعلى بن ابى طالب وابى بن كعب لم يكونوا يغيرون الشيب
قال ولو كانت عائشة علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صبغ لذكرته حين ذكرت ابا بكر لابن الاسود اخرجه رزين **الفصل
الثانى** فى خضاب اليدين ان امرأة سالت عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا باس ولكنى اكرهه فان حبيبى رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يكره ريحه اخرجه ابو داود والنسائى قالت اومت امرأة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض
النبى يده وقال ما ادرى ايد رجل ام يد امرأة قالت بل امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت اظفارك يعنى بالحناء اخرجه ابو
داود والنسائى ان هند بنت عتبة قالت يا نبى الله بايعنى قال لا ابايعك حتى تغيرى كفيك كانهما كفا سبع اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى لابغض المرأة ان اراها سلتاء مرهاء اخرجه رزين قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخنث
قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال رسول الله ما بال هذا قالوا يتشبه بالنساء فامر به فنفى الى النقيع فقيل يا رسول الله الا
نقتله فقال انى نهيت عن قتل المصلين اخرجه ابو داود قال بلغنى ان ناسا من اهل العلم كرهوا خضاب اليدين والرجلين للرجال
لهذا الحديث المذكور عن ابى هريرة ولم يبلغنى فيه الا انه يستحب للنساء اخرجه رزين **الباب الثالث** فى الخلوق قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل وفى اخرى نهى عن التزعفر يعنى للرجال اخرجه الخمسة الا الموطا وقال الترمذى
ومعنى كراهية التزعفر للرجال ان يتطيب به ان رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يواجه رجلا فى وجهه بشىء
يكرهه فلما خرج قال لو امرتم هذا ان يغسل هذا عنه اخرجه ابو داود قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل
مكة ياتونه بصبيانهم فيدعو لهم بالبركة ويمسح رؤسهم فجىء بى اليه وانا مخلق فلم يمسنى من اجل الخلوق اخرجه ابو
داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا متخلقا فقال اذهب فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد اخرجه الترمذى والنسائى
وفى رواية للنسائى ايضا قال ابصرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبى ردع من خلوق وقال يا يعلى الك امرأة قلت لا قال اغسله ثم لا تعد
ثم اغسله ثم لا تعد ثم لا تعد قال فغسلته ثم لم اعد ثم غسلته ثم لم اعد ثم غسلته ثم لم اعد وفى اخرى مثله قال اذهب فاغسله
ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد قال فذهبت فغسلته ثم غسلته ثم لم اعد قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم
به ردع من خلوق فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اذهب فانهكه ثم لا تعد اخرجه النسائى قال قدمت على اهلى من سفر
وقد تشققت يداى فخلقونى بزعفران فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد على زاد فى رواية ولم
يرحب بى وقال اذهب فاغسل هذا عنك فذهبت فغسلته ثم جئته وقد بقى على منه ردع فسلمت عليه فلم يرد على
ولم يرحب بى وقال اذهب فاغسل هذا عنك فذهبت فغسلته حتى انقيته فجئته فسلمت عليه فرد على ورحب
بى وقال ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمخ بالزعفران ولا الجنب قال ورخص للجنب اذا نام
او اكل او شرب ان يتوضأ وفى رواية مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر
والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ اخرجه ابو داود وفى ولكتابه مختصرا الى قوله اذهب فاغسل هذا عنك
فى المرة الاولى ثم عاد اخرجه بطوله واخرج الرواية الاخرى ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلوة
رجل فى جسده شىء من خلوق اخرجه ابو داود **الباب الرابع** فى الشعور وفيه فصلان **الفصل الاول** فى شعر الراس
الترجيل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لى جمة افارجلها قال رسول الله نعم واكرمها قال فكان ابو قتادة ربما دهنها فى اليوم مرتين من اجل
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها اخرجه الموطا وفى رواية النسائى قال كانت له جمة ضخمة فسال النبى صلى الله عليه وسلم فامره
ان يحسن اليها وان يترجل كل يوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه اخرجه ابو داود كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى المسجد فدخل رجل ثائر الراس واللحية فاشار اليه رسول الله بيده كانه يامره باصلاح شعره ولحيته ففعل ثم رجع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليس هذا خيرا من ان ياتى احدكم وهو ثائر الراس كانه شيطان اخرجه الموطا قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى
رجلا ثائر الراس فقال اما يجد هذا ما يسكن به شعره اخرجه النسائى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الترجل الا غبا اخرجه ابو داود
والترمذى والنسائى قال لقيت رجلا صحب النبى صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة اربع سنين قال نهانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم اخرجه النسائى ان رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقال له عبيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينهى عن كثير من الارفاه سئل ابن بريدة عن الارفاه فقال الترجل اخرجه النسائى قال قدم على النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فقال

عثمان بن عبد الله بن موهب — ابو مليكة بن عبد الرحمن — جابر — ابن عباس — مالك — كريمة بنت همام — عائشة — عائشة — عائشة — ابو هريرة — مالك — انس — انس — الوليد بن عقبة — يعلى بن مرة — ابو هريرة — عمار بن ياسر — ابو موسى — ابو قتادة — جابر — عبد الله بن مغفل — حميد بن عبد الرحمن الحميرى — عبد الله بن بريدة — زياد بن الحصين عن ابيه

له النبي او نعني قد نامته فوضع يده على ذوابته ثم اجرى يده على ذوابته وشمت عليه ودعا له اخرجه النسائي **الحلق والقزع**
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع زاد في رواية قيل وما القزع فاشار لنا عبيد الله بن عمر قال اذا حلق الصبي
ترك ها هنا واشار عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله والجارية قال لا ادري وفي رواية قال عبيد الله قلت
لنافع وما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك بعض اخرجه البخاري ومسلم وقال الحميدي في كتابه وحكى ابو مسعود الدمشقي
ان في رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم راى غلاما قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله
او ذروا كله وفي رواية ابي داود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع ان يحلق الصبي فيترك بعض شعره وفي اخرى
له نهى عن القزع وهو ان يحلق الصبي ويترك له ذوابة وفي رواية النسائي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع وفي اخرى له ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال هذا الذي نهى الله عز وجل عنه القزع وفي اخرى له ولابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى صبيا وذكر الرواية
التي ذكرها ابو مسعود لمسلم ✱ قال دخلنا على انس بن مالك فحدثتني اختي المغيرة قالت وانت يومئذ غلام ولك قرنان
او قصتان فمسح راسك وبرك عليك وقال احلقوا هذين او قصوهما فان هذا زي اليهود اخرجه ابو داود ✱ قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولي شعر طويل فسمعته يقول ذباب ذباب وليس معه احد فقلت يعنيني فجززته ثم اتيته فقال
اني لم اعنك وهذا احسن وفي نسخة لم اعبك اخرجه ابو داود والنسائي ✱ قال كانت لي ذوابة فقالت لي امي لا اجزها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها وياخذ بها اخرجه ابو داود ✱ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امهل ال جعفر حين اتى نعيه
ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا الي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا الي الحلاق فامره فحلق
رؤوسنا اخرجه ابو داود والنسائي ✱ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المراة راسها اخرجه النسائي **الوصل**
ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه
فقال لعن الله الواصلة والموصولة وفي رواية قالت اسما لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة وفي رواية قالت
اسما لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة وفي رواية فسب رسول الله الواصلة والمستوصلة وفي رواية فنهاها
اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الرواية الثانية وله في اخرى ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان بنتا لي عروسا وانها اشتكت فتمرق شعرها فهل علي جناح ان وصلت لها فيه فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة ✱ ان
جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله
الواصلة والمستوصلة وفي رواية ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعرها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له
ذلك وقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصولات وفي رواية المواصلات اخرجه البخاري
ومسلم واخرج النسائي المسند فقط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والموصولة (المستوصلة) ✱ قال زجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم المراة ان تصل شعرها بشيء اخرجه مسلم ✱ قال حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية عام حج على المنبر وتناول
قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما
هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم وفي رواية انما عذب بنو اسرائيل وفي رواية ابن المسيب قال قدم معاوية المدينة اخر قدمة
واخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعله الا اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور وفي اخرى
عنه ان معاوية قال ذات يوم انكم قد احدثتم زي سوء وان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور قال قتادة يعني ما يكثر به النساء
اشعارهن من الخرق قال وجاء رجل بعصا على راسها خرقة فقال معاوية الا هذا الزور اخرجه البخاري ومسلم ووافقهما الجماعة
على رواية حميد ووافقهما النسائي ايضا على رواية ابن المسيب الاولى وللنسائي ايضا عن ابن المسيب عن معوية ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الزور وله ايضا عن سعيد المقبري قال رايت معوية على المنبر ومعه في يده كبة من كبب النساء من شعر فقال
ما بال المسلمات يصنعن مثل هذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امراة زادت في راسها شعرا ليس منه فانه
زور تزيد فيه **السدل والفرق** قال كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود والنسائي **الفصل الثاني** في شعر اللحية والشارب **نتف الشيب** عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تنتفوا الشيب فانه ما من مسلم يشيب شيبة في الاسلام الا كانت له نورا يوم القيمة وفي رواية كتب له بها حسنة
وحط عنه بها خطيئة اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نتف الشيب وقال انه نور
المسلم وفي رواية النسائي مثل رواية الترمذي ولم يذكر انه نور المسلم ✱ انه قال يا كعب بن مرة حدثنا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم واحذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة
اخرجه الترمذي والنسائي ✱ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة اخرجه
الترمذي ✱ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نتف الشيب وقال انه نور اخرجه رزين **قص الشارب واللحية**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وفي رواية وفي اخرى قال خالفوا المشركين
وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه اخرجه البخاري ومسلم وفي
رواية للبخاري موقوفا على ابن عمر قال البخاري وقال اصحابنا عن مكي بن ابراهيم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من الفطرة قص الشارب وفي رواية مسندا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار
وقص الشارب واخرج الموطا وابو داود والترمذي والنسائي الرواية الاولى قال احفوا الشوارب واعفوا اللحى وفي رواية

نافع — الحجاج بن حسان — وايل بن حجر — انس — عبد الله بن جعفر — علي — اسماء — عائشة — جابر — معاوية — ابن عباس — عمرو بن شعيب — شرحبيل بن السمط — عمرو بن عبسة — ابو هريرة — ابن عمر

انه امر باحفاء الشوارب واعفاء اللحى وفي رواية ذكرها رزين قال نافع ان ابن عمر كان يحفي شاربه حتى ينظر الى الجلد
وياخذ هذين يعني ما بين الشارب واللحية ✱ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب واوفوا اللحى خالفوا المجوس اخرجه
مسلم ✱ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا اخرجه الترمذي والنسائي ✱ قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقص من شاربه ويقول ان ابراهيم خليل الرحمن كان يفعله اخرجه الترمذي ✱ قال ما كنا نعفي السبال الا في حج
او عمرة اخرجه ابو داود ✱ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها اخرجه الترمذي **الباب
الخامس** في الطيب والدهن ✱ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب الي الطيب والنساء وجعل قرة عيني في الصلوة
اخرجه النسائي ✱ سمع يقول ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا اراه
قال افنيتكم ولا تشبهوا باليهود قال فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار فقال حدثنيه عامر بن سعد عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله الا انه قال نظفوا افنيتكم اخرجه الترمذي ✱ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطيب لم يرده
اخرجه النسائي وفي رواية البخاري والترمذي قال كان انس لا يرد الطيب وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
لا يرد الطيب ✱ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عرض عليه طيب فلا يرده فانه طيب الريح خفيف المحمل
اخرجه ابو داود وزاد النسائي وانه خرج من الجنة واخرجه مسلم وقال ريحان بدل طيب ✱ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة اخرجه الترمذي ✱ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثلثة لا ترد الوسادة والدهن والطيب اخرجه الترمذي ✱ قال سألت عايشة اكان رسول الله يتطيب قالت نعم
بذكارة الطيب المسك والعنبر اخرجه النسائي ✱ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المسك قال هو اطيب طيبكم
اخرجه ابو داود والترمذي الا ان في رواية ابي داود اطيب الطيب وللنسائي مثله وله في اخرى قال من خير طيبكم المسك
قال كان ابن عمر يستجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ويقول هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه مسلم والنسائي ✱ قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها اخرجه ابو داود ✱ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه اخرجه الترمذي والنسائي
قال ان قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ونهى
عن الميثرة الارجوان اخرجه الترمذي ✱ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين زانية وان المراة اذا استعطرت
فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية اخرجه الترمذي وعند ابي داود وقال ان المراة اذا استعطرت فمرت على
القوم ليجدوا ريحها فهي كذا وكذا قال قولا شديدا وعند النسائي مثل ابي داود الا انه قال ليجدوا ريحها فهي
زانية ✱ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة اخرجه مسلم
وابو داود والنسائي وفي رواية ابي داود قال لقيته امراة فوجد منها ريح الطيب ولذيلها اعصار فقال يا امة الجبار
جئت من المسجد قالت نعم قال وله تطيبت قالت نعم قال اني سمعت حبي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلوة
امراة تطيبت للمسجد حتى تغتسل غسلها من الجنابة وللنسائي ايضا قال اذا خرجت المراة الى المسجد فلتغتسل من
الطيب كما تغتسل من الجنابة ✱ قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا وفي
رواية اذا شهدت احداكن العشاء فلا تطيب تلك الليلة اخرجه مسلم والنسائي واخرجه الموطا عن بسر بن سعيد مرسلا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شهدت احداكن صلوة العشاء فلا تمسن طيبا واخرج النسائي ايضا هذه الرواية
عن زينب **الباب السادس** في امور من الزينة متعددة والاحاديث فيها مفردة ومشتركة وهي انواع **نوع اول**
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان ✱ والاستحداد ✱ وقص الشارب ✱ وتقليم الاظفار ✱ ونتف الابط
وفي رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة وذكر نحوه اخرجه الجماعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة
وتقليم الاظفار وقص الشارب اخرجه البخاري وفي رواية النسائي قال الفطرة قص الاظفار واخذ الشارب وحلق العانة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار
وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء قال مصعب بن شيبة ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة
قال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجاء اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي ✱ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان من الفطرة المضمضة والاستنشاق فذكر نحوه ولم يذكر اعفاء اللحية وزاد والختان وقال والانتضاح ولم يذكر انتقاص
الماء يعني الاستنجاء اخرجه ابو داود ✱ قال وقت لنا وفي رواية قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة اخرجه ابو داود والترمذي ومسلم والنسائي
وقال ابو داود وقت لنا النبي وقال النسائي اكثر من اربعين يوما وقال مرة اربعين ليلة **نوع ثان** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم بالقدوم وقال بعضهم مخففا وقال ابو الزناد القدوم مشددة موضع اخرجه البخاري
ومسلم وزاد في رواية قال اختتن ابراهيم وهو ابن ثمانين سنة ✱ انه سمع سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم خليل الرحمن
اول الناس ضيف الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه واول الناس راى الشيب فقال يا رب ما هذا
قال الرب تبارك وتعالى وقار يا ابراهيم قال رب زدني وقارا اخرجه الموطا زاد رزين واختتن وهو ابن مائة سنة
وعشرين ثم عاش بعد ثمانين وفي رواية اختتن بعد ثمانين ✱ قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك اخرجه البخاري وفي رواية قال قبض وانا ختين

ابو هريرة — زيد بن ارقم — ابن عباس — جابر — عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده — انس — ابن المسيب — انس — ابو هريرة — ابو عثمان النهدي — ابن عمر — محمد بن علي — ابو سعيد — نافع — انس — ابو هريرة — عمران بن حصين — ابو موسى — ابو هريرة — زينب امراة ابن مسعود — ابو هريرة — عائشة — عمار بن ياسر — انس — ابو هريرة — يحيى بن سعيد — سعيد بن جبير

د ام عطية
الله صلى الله عليه وسلم وانا ختين أن امرأة كانت تختن النساء في المدينة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنهكي
فان ذلك احظى للمرأة واحب للبعل قال ابو داود هذا الحديث ضعيف وراويه مجهول وفي رواية ذكرها رزين فقال
خ م س ت د ابو هريرة
لها اشمي ولا تنهكي فانه انور للوجه واحظى عند الرجل نوع ثالث قال اتي عمر بامرأة تشم فقام عمر في الناس فقال انشدكم
الله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم قال ابو هريرة فقلت انا سمعت قال ما سمعت قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه
خ م د ت س عبد الله بن مسعود
وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الاولى قال لعن الله الو[اشمات]
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب
وكانت تقرأ القرآن فاتته فقالت ما حديث بلغني عنك انك قلت كذا وكذا وذكرته فقال عبد الله وما لي
لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المرأة لقد قرأت ما بين لوحي المصحف فما وجدته
قال ان كنت قرأتيه لقد وجدتيه قال الله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت اني ارى شيئا
من هذا على امرأتك الآن قال اذهبي فانظري فذهبت فلم تر شيئا فجاءت فقالت ما رأيت شيئا فقال اما لو كان ذلك لم نجامعها
وفي رواية مختصرا انه لعن الواشمات لم يزد اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي المسند منه فقط وترك الحكاية وفي
المرأة وعند ابي داود زيادة والواصلات واخرجه النسائي قال ان امرأة اتت عبد الله بن مسعود فقالت اني امرأة زعراء
ايصلح لي ان اصل في شعري فقال لا فقالت اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او شيء تجده في كتاب الله فقال بل سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم واجده في كتاب الله وساق الحديث ولم يذكر لفظه واخرج في اخرى قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات وفي اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلعن المتنمصات والمتفلجات والمستوشمات اللاتي يغيرن خلق الله تعالى وله في اخرى قال لعن الله الواشمة والمستوشمة
خ م ت د س ابن عمر
والواصلة والموصولة واكل الربوا وموكله والمحلل والمحلل له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة اخرجه الجماعة الا الموطا وقال الترمذي قال نافع الوشم في اللثة واخرجه من رواية اخرى ولم
س ابن عباس
يذكر قول نافع قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء
اخرجه ابو داود وقال ابو داود والواصلة التي تصل الشعر بشعر النساء والمستوصلة المعمول بها والنامصة التي
تنقش الحاجب حتى ترقه والمتنمصة المعمول بها والواشمة التي تجعل الخيلان في وجهها بكحل او مداد والمستوشمة
س عائشة
المعمول بها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة
د س ابو الحصين الهيثم بن شفي
اخرجه النسائي قال خرجت انا وصاحب لي يكنى ابا عامر رجل من المعافر لنصلي بايلياء فكان قاصهم رجلا من الازد يكنى
ابا ريحانة من الصحابة قال ابو الحصين فسبقني صاحبي الى المسجد ثم ادركته فجلست الى جانبه فسألني هل ادركت
قصص ابي ريحانة قلت لا قال سمعته يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة
الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم ويجعل على
د س ابن مسعود
منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وعن ركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذي سلطان اخرجه ابو داود والنسائي
نوع رابع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم
علي ط د ت س
بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى بغير المعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير او عن
محله وفساد الصبي غير محرمه اخرجه ابو داود والنسائي قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسي
وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر وفي رواية النهي عن القراءة في الركوع والسجود لم يزد قال الحميدي
وذكر في الاطراف ان في رواية ابن عباس عن علي النهي عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمعصفر المفدم وعن القراءة في
الركوع والسجود قال وليس ذلك عندنا في كتاب مسلم ولعله قد وجد في نسخة اخرى هذه رواية مسلم واخرجه الموطا
والنسائي من الرواية الاولى الى قوله الركوع واخرج الترمذي الرواية الاولى جميعها ولم يذكر السجود وله في رواية اخرى
وللنسائي قال علي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي وعن الميثرة وعن الجعة قال ابو حفص
وهو شراب يتخذ بمصر من الشعير قال النسائي ومن الحنطة وذكر من شدته واخرجه ابو داود وعقل الاولى واخرجه في اخرى
ولم يذكر السجود وزاد في اخرى ولا اقول نهاكم وله في اخرى قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس
القسي والميثرة وفي رواية المياثر وله في اخرى قال نهى عن مياثر الارجوان وللنسائي ايضا مثل رواية مسلم ولم يذكر السجود وله
قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اقول نهاكم عن تختم الذهب وعن لبس القسي وعن لبس المفدم والمعصفر وعن القراءة
راكعا وله في اخرى مثلها قال ولا اقول نهى الناس وقال في اخرى ولا اقرأ راكعا ولا ساجدا وله في اخرى قال نهاني عن ثلاث
الختم وحلقة الذهب ولبس الحرير والقسي والميثرة الحمراء وفي اخرى نهاني حبي عن ثلاث لا اقول نهى الناس عن تختم الذهب
وعن لبس القسي وعن المعصفر المفدم ولا اقرأ ساجدا ولا راكعا واخرج الحميدي في افراد مسلم ايضا في موضع آخر عن علي قال
نهاني يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمي في هذه او التي تليها قال بعض الرواة فيه نهاني ان اتختم في اصبعي هذه او هذه
قال وأومأ الى الوسطى والتي تليها ونهاني عن لبس القسي وعن جلوس على المياثر قال فاما القسي فثياب مضلعة يؤتى بها من مصر
والشام واما المياثر فشيء كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرحل كالقطائف الارجوان قال الحميدي اخرج البخاري منه تفسير
القسية والميثرة فقط بغير اسناد فقال وقال عاصم عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او مصر

مصنفة

مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف قال البخاري
وقال جرير في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر والميثرة جلود السباع هكذا اخرجه الحميدي
في افراد مسلم فجعله حديثا مفردا وذلك بخلاف عادته في امثاله فانه يجعل ذلك حديثا واحدا اذ هو بمعنى الاول
وحيث افرده عن الاول اشرت الى ذلك ليعلم واخرج هذه الرواية ابو داود ايضا بزيادة في اوله قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق واذكر بالسداد تسديدك السهم وذكر
خ م ت س البراء
اخرجه النسائي ايضا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم سددني واهدني ونهاني عن جلوس المياثر والميا[ثر]
شيء كانت تصنعه النساء لبعولتهن على الرحل كالقطائف من الارجوان قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع نهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج
د عمران بن حصين
والحرير هذه رواية النسائي واخرجه البخاري ومسلم والترمذي وذكر في اول الحديث السبع المامور بها وسيجي الحديث
في كتاب الصحبة من حرف الصاد واخرج الترمذي بعضا منه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركوب المياثر ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير قال واومأ الحسن الى جيب قميصه
قال وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له الا وطيب النساء لون لا ريح له قال سعيد اراه قال انما حملوا قوله في طيب
د ثوبان
النساء على انها اذا خرجت فاما اذا كانت عند زوجها فلتطيب بما شاءت اخرجه ابو داود قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة واذا قدم من سفره كان اول من يدخل عليه فاطمة فقدم يوما من
غزاة له وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظننت ان ما منعه
ان يدخل ما رأى فهتكت الستر وفككت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهما يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى فلان قال اهل بيت في المدينة ان هؤلاء اهلي اكره ان
يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج اخرجه ابو داود
س د س ابو هريرة معاوية
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير وعن التختم بالذهب وعن الشرب في الحناتم اخرجه النسائي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمار وعن لبس الذهب الا مقطعا وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا
الخز ولا النمور اخرجه ابو داود والنسائي وللنسائي ايضا ان معوية قال وعنده جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اتعلمون ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب الا مقطعا قالوا اللهم نعم وفي اخرى ان ذلك كان وهو مع معوية في بعض حجاته
ت ابو ايوب
وفي اخرى ان ذلك كان انه جمعهم فقال لهم انشدكم هل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب قالوا نعم قال وانا اشهد
د جابر
وفي اخرى انه جمع نفرا من الانصار وفي اخرى من المهاجرين والانصار نوع خامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحنا والتعطر
والسواك من سنن المرسلين وقال بعض الرواة فيه الحيا بالياء وكذا اخرجه الترمذي قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
د رافع بن خديج
رجلا رأسه شعثا فقال اما وجد هذا ما يسكن به شعره ورأى آخر عليه ثياب وسخة فقال اما كان هذا يجد ما يغسل به ثوبه اخرجه
ابو داود قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رواحلنا وعلى ابلنا اكسية فيها خيوط عهن حمر
خ م ط د عباد بن تميم
فقال الا ارى هذه الحمرة قد علتكم فقمنا سراعا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفر بعض ابلنا فاخذنا الاكسية فنزعناها عنها
اخرجه ابو داود ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم رسولا قال عبد الله بن ابي بكر حسبت انه قال والناس في مبيتهم ينادي الا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر ولا قلادة الا
خ م س ابن عمر
قطعت قال مالك في الموطا ارى ذلك من العين وفي رواية والناس في مقيلهم اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود الباب
السابع في الصور والنقوش والستور ذم المصورين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون
خ م ط س عائشة
يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وفي رواية ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة الحديث اخرجه البخاري والنسائي
قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وتلون
وجهه وقال يا عائشة اشد الناس عذابا عند الله يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت عائشة فقطعنا فجعلنا منه وسادة
او وسادتين وفي رواية عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه انها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزعه قال
فقطعته وسادتين فقال رجل في المجلس حينئذ يقال له ربيعة بن عطا مولى بني زهرة افما سمعت ابا محمد يعني اباه يذكر
ان عائشة قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتفق عليهما فقال ابن القاسم لا فقال لكني قد سمعته يريد القاسم بن محمد وفي
رواية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقال ان من
اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور وفي اخرى نحوه وقال ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة
الذين يشبهون بخلق الله وفي اخرى ان اشد الناس عذابا وفي اخرى انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهة قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا
اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول
الله ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملائكة وفي اخرى انها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل
يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما
علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع هذه الصور يعذب يوم القيمة فيقول احيوا ما خلقتم ثلاث في

روايته قالت فأخذته فجعلته مرفقتين فكان يرتفق بهما في البيت وفي أخرى مختصرًا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم هذه روايات البخاري ومسلم وفي رواية
الموطأ مثل الرواية الخامسة التي أولها أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير وأخرجه النسائي مثل الرواية الثالثة وقال
فيه إن من أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله وفي أخرى للنسائي قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر
وقد سترت بقرام على سهوة لي فيه تصاوير فنزعه فقال أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قال جاء
رجل إلى ابن عباس فقال إني رجل أصور هذه الصور فأفتني فيها فقال له ادن مني فدنا ثم قال ادن مني فدنا حتى وضع
يده على رأسه فقال أنبئك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة
نفسًا فتعذبه في جهنم فقال إن كنت لا بد فاعلًا فاصنع الشجر وما لا نفس له هذه رواية البخاري ومسلم وفي أخرى للبخاري
قال كنت عند ابن عباس إذ جاءه رجل فقال يا ابن عباس إني رجل إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير
فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ
فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدًا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك
بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح وفي رواية لهما عن النضر بن أنس بن مالك قال كنت جالسًا عند ابن عباس فجعل يفتي
ولا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سأله رجل فقال إني أصور هذه الصور فقال له ابن عباس ادنه فدنا الرجل
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ
وأخرجه النسائي عن النضر بن أنس بمثل ما سبق وفيها ادنه ادنه مرتين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن أشد الناس عذابًا يوم القيامة عند الله المصورون هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم إن من أشد أهل النار يوم القيامة
عذابًا المصورون قال الحميدي وعند البرقاني أن أشد الناس عذابًا يوم القيامة رجل قتل نبيًا ومصور يصور هذه التماثيل
وأخرجه النسائي مثل رواية مسلم وله في أخرى المصورين وفي أخرى لمسلم عن مسلم بن صبيح قال كنت مع مسروق في بيت
فيه تماثيل مريم فقال مسروق هذه تماثيل كسرى فقلت لا هذه تماثيل مريم فقال مسروق أما إني سمعت عبد الله بن
مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد الناس عذابًا يوم القيامة المصورون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صور صورة عذبه الله بها يوم القيامة حتى ينفخ فيها الروح وما هو بنافخ ومن تحلم كلف أن يعقد شعيرة أو قال بين
شعيرتين ومن استمع إلى حديث قوم يفرون منه صب في أذنيه الآنك يوم القيامة أخرجه البخاري وأخرجه الترمذي والنسائي
ولم يذكر فيه التحلم وعقد الشعيرة قال دخلت مع أبي هريرة في دار مروان فرأى فيها تصاوير فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقًا كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو ليخلقوا شعيرة زاد البخاري ثم دعا
بتور من ماء ثم توضأ للصلاة فرأيته غسل يديه حتى بلغ إبطيه فقلت يا أبا هريرة هذا شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نعم منتهى الحلية وفي رواية دارًا تبنى بالمدينة لسعيد أو لمروان فرأى مصورًا يصور في الدار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر الحديث أخرجه البخاري ومسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصورة في البيت ونهى أن يصنع ذلك أخرجه الترمذي
قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة
فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدًا ثم صوروا فيه
تلك الصور أولئك شرار خلق الله أخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأتاها بالحبشة
فيها تصاوير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات وذكر الحديث

كراهة الصور والستور

قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد علقت درنوكًا فيه تماثيل فأمرني أن أنزعه فنزعته وكنت أغتسل أنا والنبي
صلى الله عليه وسلم من إناء واحد هذا لفظ البخاري وفي أخرى قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت على بابي
درنوكًا فيه الخيل ذوات الأجنحة فأمرني فنزعته وفي أخرى نحوه وليس فيه قدم من سفر وليس عند مسلم في هذا الحديث ذكر
اغتسالها معه عليه السلام من إناء واحد ولمسلم قالت كان لنا ستر فيه تمثال طائر وكان الداخل إذا دخل استقبله فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حولي هذا فإني كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا قالت وكان لنا قطيفة كنا نقول علمها حرير فكنا نلبسها
قال ابن المثنى وزاد فيه عبد الأعلى فلم يأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطعه ولمسلم أيضًا من حديث زيد بن خالد الجهني عن أبي
طلحة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا تماثيل قال فأتيت عائشة فقلت
إن هذا يخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا تماثيل فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر ذلك فقالت لا ولكن سأحدثكم بما رأيته فعل رأيته خرج في غزاة فأخذت نمطًا فسترته على الباب فلما قدم فرأى
النمط عرفت الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه أو قطعه وقال إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين قالت
فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفًا فلم يعب ذلك علي وقد أخرج منه البخاري ما لأبي طلحة فقط ولم يخرج حديث
عائشة وأخرجه الترمذي قالت كان لنا قرام ستر فيه تماثيل على بابي فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزعيه فإنه
يذكرني الدنيا قالت وكان لنا سمل قطيفة نقول علمها حرير كنا نلبسها وأخرج النسائي رواية مسلم التي فيها ذكر الطائر
وله في أخرى قالت كان في بيتي ثوب فيه تصاوير فجعلته إلى سهوة في البيت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إليه ثم قال
يا عائشة أخريه عني فنزعته فجعلته وسائد وله في أخرى قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ثم دخل وقد علقت
قرامًا فيه الخيل أولات الأجنحة فلما رآه قال انزعيه وأخرج أبو داود رواية مسلم التي في أولها حديث أبي طلحة الأنصاري

إلى قوله ما رأيته فعل ثم قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه وكنت أتحين قفوله فأخذت نمطًا
كان لنا فسترته على العرض فلما جاء استقبلته فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي
أعزك وأكرمك فنظر إلى البيت فرأى النمط فلم يرد علي شيئًا ورأيت الكراهية في وجهه فأتى النمط حتى هتكه ثم قال
إن الله لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الحجارة واللبن قالت فقطعته فجعلته وسادتين وحشوتهما ليفًا فلم ينكر ذلك
علي أن أبا طلحة الأنصاري قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتًا فيه صورة قال بسر بن سعيد
ثم اشتكى زيد بن خالد فعدناه فإذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول فقال عبيد الله ألم تسمعه حين قال إلا رقمًا في ثوب وفي رواية قال لا تدخل الملائكة
بيتًا فيه كلب ولا صورة وفي أخرى ولا تماثيل وفي أخرى ولا تصاوير وزاد بعض الرواة بعد قوله ولا صورة يريد صور
التماثيل التي فيها الأرواح أخرجه البخاري ومسلم ولمسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا
تماثيل وأخرج أبو داود والنسائي الرواية الأولى وأخرج الترمذي رواية مسلم الأخرى وأخرج النسائي أيضًا الرواية
الثانية دخل على أبي طلحة الأنصاري يعوده فوجد عنده سهل بن حنيف فدعا أبو طلحة إنسانًا ينزع نمطًا تحته فقال
له سهل لم تنزعه قال لأن فيه تصاوير وقد قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما علمت قال سهل أولم يقل إلا ما كان رقمًا في ثوب
قال بلى ولكنه أطيب لنفسي أخرجه الموطأ والترمذي والنسائي قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم أميطي عني فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي أخرجه البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يترك في بيته شيئًا فيه تصاليب إلا نقضه أو قالت قضبه أخرجه البخاري وأبو داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتى بيت فاطمة فوجد على بابها سترًا موشيًا فلم يدخل فجاء علي فرآها مهتمة فقال ما لك فأخبرته بانصراف رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بابها فأتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وقال قد اشتد عليها فقال رسول الله وما لنا
وللدنيا وما أنا والرقم فذهب إلى فاطمة فأخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فردته إليه تقول فما تأمرني فيه
قال ترسلين به إلى بني فلان أهل الحاجة أخرجه البخاري وأبو داود أن رجلًا أضاف علي بن أبي طالب فصنع له طعامًا فقالت له
فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل معنا فدعوه فجاء فوضع يده على عضادتي الباب فرأى القرام قد
ضرب في ناحية البيت فرجع فقالت فاطمة لعلي الحقه فانظر ما رجعه فتبعه فقال يا رسول الله ما ردك قال إنه
ليس لي أو لنبي أن يدخل بيتًا مزوقًا أخرجه أبو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فقال إني أتيتك
البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب وعلى الباب تمثال
الرجال فمر برأس التمثال فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالقرام فيجعل منه وسادتان يوطآن ومر بالكلب فليخرج قال
وكان الكلب جروًا للحسن أو الحسين بن علي يلعب به كان تحت نضد له فأمر به فأخرج أخرجه الترمذي وأبو داود
وفي رواية مسلم مختصرًا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتًا فيه تصاوير أو تماثيل وفي رواية
النسائي قال استأذن جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادخل فقال كيف أدخل وفي بيتك ستر فيه تصاوير فإما
أن تقطع رؤوسها أو تجعل بساطًا فإنا معشر الملائكة لا ندخل بيتًا فيه تصاوير قال دخلت أنا وعبد الله بن أبي
طلحة على أبي سعيد الخدري نعوده فقال لنا أبو سعيد أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه
تماثيل أو تصاوير يشك إسحق بن عبد الله لا يدري أيتهما قال أبو سعيد أخرجه الموطأ والترمذي قال وعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم جبريل أن يأتيه فراث عليه حتى اشتد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلقيه جبريل فشكا إليه فقال إنا لا
ندخل بيتًا فيه كلب ولا صورة أخرجه البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبح يومًا واجمًا فقالت لقد استنكرت هيئتك
منذ اليوم فقال إن جبريل كان وعدني أن يلقاني فلم يلقني أما والله ما أخلفني فظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذلك
على ذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا فأمر به فأخرج ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما أمسى لقيه جبريل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كنت وعدتني أن تلقاني البارحة قال أجل ولكنا لا ندخل بيتًا فيه كلب ولا صورة
فأصبح فأمر بقتل الكلاب يومئذ قال فأمر بقتل الكلاب حتى إنه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير
أخرجه مسلم والنسائي وللنسائي أيضًا في أخرى قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له جبريل إنا
لا ندخل بيتًا فيه كلب ولا صورة فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فأمر بقتل الكلاب حتى إنه ليأمر بقتل الكلب الصغير
وأخرجه أبو داود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جبريل وعدني أن يلقاني الليلة فلم يلقني ثم وقع في نفسه جرو
كلب تحت فسطاط لنا فأمر به فأخرج ثم أخذ بيده ماء فنضح به مكانه فلما لقيه جبريل عليه السلام قال إنا
لا ندخل بيتًا فيه كلب ولا صورة فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بقتل الكلاب الحديث قالت واعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم جبريل في ساعة أن يأتيه فجاءت تلك الساعة فلم يأته قالت وكان بيده عصا فطرحها
من يده وهو يقول ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فإذا جرو كلب تحت سرير فقال متى دخل هذا الكلب
فقلت والله ما دريت فأمر به فأخرج فجاءه جبريل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدتني فجلست لك ولم
تأتني فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك إنا لا ندخل بيتًا فيه كلب ولا صورة أخرجه مسلم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتًا فيه صورة ولا جنب ولا كلب أخرجه أبو داود والنسائي وفي أخرى
للنسائي قال صنعت طعامًا فدعوت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فدخل فرأى سترًا فيه تصاوير فخرج فقال إن الملائكة

خ م س سعيد بن أبي الحسن
خ م س ابن مسعود
خ ت س ابن عباس
خ م أبو زرعة
خ م س عائشة
خ م د ت س عائشة

خ م د ت س زيد بن خالد الجهني
ط ت س عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
خ أنس
ط عائشة
خ ابن عمر
د سفينة
م د ت س أبو هريرة
ط د س رافع بن إسحاق مولى الشفاء
خ ابن عمر
م د س ميمونة
م عائشة
د س علي

حيان بن حصين
ابن عباس

لا تدخل بيتا فيه تصاوير. قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة
الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته اخرجه مسلم والترمذي والنسائي. قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد
فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما هم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصورا
فما باله يستقسم وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابراهيم
واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم
يصل فيه اخرجه البخاري. دعا ابا ايوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء قال ابو ايوب
من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لك طعاما فرجع اخرجه رزين. رأى صورة في البيت فرجع اخرجه رزين

ابن عمر
ابن مسعود

ترجمة الابواب التي اولها زاي وليست في حرف الزاي الزنا في كتاب الحد ودمن حرف الحاء
زيادة القبور في كتاب الموت من حرف الميم تزويج النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب النكاح من حرف النون شرح غريب
الزاي كتاب الزكوة توقى واتقى بمعنى واصل اتقى اوتقى افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وابدلت منها

توقى كرائم اموالهم

التاء وادغمت فلما كثر استعمالها على لفظ الافتعال توهموا ان التاء من نفس الحرف فجعلوه اتقى يتقي بفتح التاء فيهما ثم لم يجدوا
له مثالا في كلامهم يلحقونه به فقالوا تقي يتقي مثل قضى يقضي والمراد به في الحديث اجتنب كرائم الاموال وهي خيارها ونفائسها
وما يكرم على اصحابها ويعز عليهم جمع كريمة فلا تاخذه في الصدقة وخذ الوسط لا العالي ولا النازل الردي. العصمة
المنع عصم مني نفسه اي منعها وحفظها واعتصم بكذا اي التجأ اليه واحتمى به. العناق الانثى من ولد المعز قال الخطابي وفيه
دليل على وجوب الصدقة في السخال والفصلان والعجاجيل وان واحدة منها تجزي عن الواجب في الاربعين منها اذا كانت
صغارا ولا يكلف صاحبها مسنة وفيه دليل على ان حول النتاج حول الامهات ولو كان يستانف لها الحول لم يوجد السبيل
الى اخذ العناق وقال ابو حنيفة لا شيء في السخال وقال الشافعي يوخذ من اربعين سخلة واحدة منها قال وانما العقال
فاختلف فيه فقيل العقال صدقة عام وقيل هو الحبل الذي يعقل به البعير وهو ماخوذ مع الصدقة لان على صاحبها
التسليم وانما يقع القبض بالرباط وقيل اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقالا واذا اخذ اثمانها قيل اخذ نقدا وقد
وتاول بعضهم قوله عقالا على معنى وجوب الزكاة فيه اذا كان من عروض التجارة فبلغ مع غيره منها قيمة نصاب والله اعلم

عصم
عناقا وعقالا

انما خص هذه الاعضاء بالذكر من بين سائر الاعضاء لان السائل متى تعرض للطلب من البخيل اول ما يبدو منه من اثار
الكراهة والمنع انه يقطب في وجهه ويتكلح ويجمع اساريره فيتجعد جبينه ثم ان كرر الطلب ناء بجانبه عنه ومال عن
جهته وتركه جانبا فان استمر الطلب ولاه ظهره واستقبل جهة اخرى وهي النهاية في الرد والغاية في المنع الدال على كراهيته
للعطاء والبذل وهذا دأب مانعي البر والاحسان وعادة البخلاء بالرفد والعطاء فلذلك خص هذه الاعضاء بالكي

جبينه وجنبه وظهره

يوم وردها يوم ترد الماء فيسقى من لبنها من حضره من المحتاجين اليه وهذا على سبيل الندب والفضل لا الوجوب. القاع
المكان المستوي من الارض الواسع والقرقر الاملس. العقصاء الشاة الملتوية القرنين وانما ذكرها لان العقصاء لا تؤلم
بنطحها كما يؤلم غير العقصاء. الجلحاء الشاة التي لا قرن لها. العضباء الشاة المكسورة القرن. الظلف للشاة كالحافر
للفرس. الوزر الاثم والثقل. الطيل والطول الحبل. الاستنان الجري. والشرف الشوط والمدى. تغنيا استغناء بها عن
الطلب لما في ايدي الناس. اما حق ظهورها فهو ان يحمل عليها منقطعا ويشهد له قوله في موضع اخر وان يفقر ظهرها. ولا في
رقابها فقيل اراد به الاحسان اليها وقيل اراد به الحمل عليها فعبر بالرقبة عن الذات. النواء المعاداة يقال ناوأت
الرجل مناواة اي عاديته. الفاذة النادرة الواحدة والفذ الواحد. اليعار صوت الشاة وقد يعرت الشاة تيعر يعارا
بالفتح والرغاء للابل كالثغاء للشاة. الشجاع الحية والاقرع صفته بطول العمر وذلك انه لطول عمره قد احرق شعر
[illegible]
الزبيبتان [illegible]
تحت الاذنين [illegible] الاشر البطر [illegible] الثلة
الكثيرة من الضأن [illegible]
[illegible] المنيحة [illegible] الناقة او الشاة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشدة والرخاء [illegible]
[illegible]

حلبها يوم وردها
بقاع قرقر
عقصاء
جلحاء
عضباء
باظلافها
وزر
طيلها
فاستنت شرفا
تغنيا
ظهورها
رقابها
ونواء
الفاذة
يعار
رغاء
شجاع اقرع
زبيبتان
بلهزمتيه
الثلة
تمنح الغزيرة
وتفقر الظهر وطرق الفحل
نجدتها ورسلها

اخرج

كافة ما كانت واسمنه
فتقمعها
ما ينقم ابن جميل
ادراعه
واعتده

حقها الكرة ما يبقى له ويكون المراد بالرسل اللبن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الله واحتبسه اي جعله وقفا في الجهاد والغزاة يركبه المجاهدون ويقاتلون عليه وكذلك [illegible] الادراع جمع
درع وهي الزرد. والاعتد والاعتاد جمع عتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والالة للحرب وجمع
اعتدة ايضا ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم في حق خالد ذلك انه كان قد طولب بالزكاة
عن اثمان الدروع والاعتد على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لا زكوة عليه فيها
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فهي عليها ومثلها معها
صنو ابيه
موتجرا فانا اخذوها وشطر ماله
عزمة من عزمات ربنا

وكانت دينا على العباس ولهذا قال انها علي ومثلها معها لانه راى به حاجة الى ذلك وقيل انه اخذ منه صدقة عامين بحق
الوجوب استسلافا لانه قد ورد في احدى الروايات فهي علي ومثلها معها. الصنو المثل واصله النخل يكون اصلهما واحدا
ولها فرعان يفترقان عن الاصل الواحد فكل منهما صنو والمراد بهذا القول ان العباس حق الوجوب يلحق ابيه صلى الله عليه وسلم فانا ازهه
عن منع الصدقة والمطل بها. قوله من اعطاها موتجرا يريد طالب الاجر. وقوله فانا اخذوها وشطر ماله قال الحربي غلط الراوي
في لفظ الرواية انما هو وشطر ماله يعني انه يجعل ماله شطرين فيتخير عليه المصدق وياخذ الصدقة من خير الشطرين
عقوبة لمنعه الزكاة فاما ما لا يلزمه فلا. وقوله عزمة من عزمات ربنا مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف تقديره ذلك
عزمة والعزمة ضد الرخصة وهو ما يجب فعله وذكر الفقهاء ان الشافعي رضي الله عنه قال في القديم من منع زكاة ماله اخذت
منه واخذ شطر ماله عقوبة على منعه لهذا الحديث وقال في الجديد لا يوخذ منه الا الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا
فان ذلك كان حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخ واستدل على قوله القديم بحديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده وهو مذكور
في الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب الزكاة وهذا القول من الشافعي رضي الله عنه يرد ما ذهب اليه الحربي من تغليط الراوي
فان الشافعي جعل الحديث حجة لقوله المتقدم في اخذ شطر مال مانع الزكاة مع الزكاة والله اعلم. بنت المخاض من الابل وابن المخاض ما
استكمل السنة الاولى ودخل في الثانية فهو ابن مخاض وبنت مخاض الى اخر الثانية سمي بذلك لان امه من المخاض اي الحوامل والمخاض
اسم للحوامل لا واحد له من لفظه. بنت اللبون وابن اللبون من الابل ما استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة وهو كذلك
الى تمامها سمي بذلك لان امه ذات لبن وقوله في الحديث ابن لبون ذكر وقد علم ان ابن اللبون لا يكون الا ذكرا فيه وجهان
احدهما ان يكون المراد بذكره تاكيدا كقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقد علم ان الثلاثة والسبعة عشرة وكقوله صلى الله عليه
وسلم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وهذا النوع في كلام العرب كثير والثاني ان يكون ذلك تنبيها لكل واحد من رب المال
والمصدق فقال هو ابن لبون ذكر ليطيب رب المال نفسا بالزيادة الماخوذة منه اذا علم انه قد شرع له من الحق واسقط عنه ما كان
بازائه من فضل الانوثة في الفريضة الواجبة عليه وليعلم المصدق ان سن الذكورة مقبول من رب المال وهذا النوع وهو امر نادر
خارج عن العرف في باب الصدقات لا ينكر تكرار البيان والزيادة فيه مع الغرابة والندور لتقرر معرفته في النفوس. الحقة والحق
من الابل ما استكمل السنة الثالثة ودخل في الرابعة وهو كذلك الى تمامها سمي بذلك لاستحقاقه ان يحمل او يركبه الفحل ولذلك قال
فيه طروقة الفحل اي يطرقها ويركبها. الجذعة والجذع من الابل ما استكمل الرابعة ودخل في الخامسة الى اخرها. السائمة من الغنم
الراعية غير المعلوفة. الجمع بين المتفرق في الصدقة ان يكون ثلثة نفر مثلا ويكون لكل واحد اربعون شاة وقد وجبت على كل
واحد منهم في غنمه الصدقة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة فنهوا عن ذلك فهذا تفسير
قوله ولا يفرق بين مجتمع ان الخليطين يكون لكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما فيها ثلث شياه فاذا اظلهما المصدق
فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة واحدة فنهي عن ذلك قال فهذا الذي سمعت في ذلك وقال الخطابي قال الشافعي الخطاب
في هذا للمصدق ولرب المال قال والخشية خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل
واحد منهما ان لا يحدث في المال شيئا من الجمع والتفريق خشية الصدقة. قوله فانهما يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين
ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلثون بقرة ومالهما مشترك فياخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعا
فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على خليطه وباذل التبيع باربعة اسباعه على خليطه لان كل واحد من السنين واجب
على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها
على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وذلك معنى قوله بالسوية ومن انواع التراجع ان يكون بين
رجلين اربعون شاة لكل واحد منهما عشرون ثم عرف كل واحد منهما عين ماله فياخذ المصدق من نصيب احدهما شاة فيرجع

بنت مخاض
بنت لبون
حقة
جذعة سائمة
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

المأخوذ من ماله على شريكه بقيمة نصف شاة وفي ذلك دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من يقول
به ⁃ الهرمة الكبيرة الطاعنة في السن ⁃ العوار بفتح العين العيب وقد يضم ⁃ المصدق بتخفيف الصاد وتشديد الدال العامل
الصدقة وهو الساعي ايضا قال الخطابي كان ابو عبيد يرويه الا ان يشاء المصدق بفتح الدال يريد صاحب الماشية وقد خالفه عامة
الرواة فقالوه بكسر الدال يعنون به العامل وقوله الا ان يشاء المصدق يدل على ان له الاجتهاد لان يده كيد المساكين وهو
بمنزلة الوكيل لهم ⁃ الرقة الدراهم المضروبة والهاء فيها عوض عن الواو المحذوفة من الورق ⁃ استيسر الشيء وتيسر اذا امكن و
تأتى سهلا وهو استفعل من اليسر ضد العسر ⁃ بئر اريس معروفة مجاورة مسجد قباء عند مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي
باقية الى يومنا هذا ⁃ الذود ما بين الثلث الى العشر من الابل وقيل ما بين الثنتين الى التسع وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها ⁃
التبيان الاختلاف ⁃ التبيع والتبيعة ولد البقر في اول سنة ⁃ المسنة من البقر التي استكملت سنتين ودخلت في الثالثة ⁃
العوامل من البقر التي يستقى عليها ويحرث وتستعمل في الاشغال ⁃ الغرب الدلو العظيمة ⁃ العفو المحو ومنه العفو عن الذنب
الرقيق اسم يقع على العبيد والاماء ⁃ الاوقية التي جاء ذكرها في الاحاديث مبلغها اربعون درهما وكذلك كان فيما مضى
من الزمان واما الان فللناس فيها اوضاع واصطلاح فيما بينهم وتجمع على اواق مثل اثفية واثاف وان شئت خففت
الجمع ⁃ الاوسق جمع وسق والوسق جمع وسق والوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد رطل وثلث ورطلان على اختلاف في
المذهبين ⁃ العثري العذي من المزدرعات ⁃ النضح هاهنا اراد به الاستقاء ⁃ الحالم المحتلم وهو
الذي بلغ مبلغ الرجال بروية الماء او السن الشرعي المعين عليه ⁃ عدل الشيء بفتح العين مثله في القيمة وبكسرها مثله في الصورة
والاول هو المراد في الحديث ⁃ والمعافري ثياب تكون باليمن منسوبة الى معافر وهو حي من همدان لا ينصرف في معرفة ولا نكرة
لانه جاء على مثال ما لا ينصرف من الجمع الرابع ذات الدر وفيه عن اخذها الانها خيار المال ومن زائدة كما تقول لا تاكل
من الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة الواحدة او اللقحة قد اتخذها للدر فلا يوخذ منها شيء ⁃ خطم له اي وضع الخطام
فيها والقاه اليه ليقودها ⁃ وجدت على فلان اجد موجدة اذا غضبت عليه وتأثرت بفعله او قوله ⁃ المحض اللبن ⁃ شاة
شافع معها ولدها وقوله شاة الشافع بالاضافة وهو من باب اضافة الموصوف الى الصفة كقولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع
يريدون صلاة الساعة الاولى ومسجد المكان الجامع ⁃ العناق الانثى من ولد المعز ⁃ والجذع من الضأن ما تمت له سنة
والثنية ما تمت لها سنتان ⁃ المعتاط الغايط وهي التي لم تحمل يقال عاطت واعتاطت قال الازهري اذا لم تحمل الناقة اول
سنة يطرقها الفحل فهي عائط فاذا لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهي عائط يقال عيط وعوط وعوطط وتعوطت اذا
حمل عليها الفحل فلم تحمل ويقال للناقة التي لم تحمل سنوات من غير عقر اعتاطت قال وربما كان اعتياطها من قبل شحمها والذي جاء
في لفظ الحديث قال ان المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها هكذا اخرجه ابو داود والنسائي وهذا بخلاف ما سبق تفسيره في اللغة
اللهم الا ان يقال ان المراد بقوله التي لم تلد وقد حان ولادها انها لم تحمل وقد حان ان تحمل وفيه بعد لان الحالة فانه من اين يعلم
انها قد حان ان تحمل الا ان يكون من حيث معرفة السن فانها قد كانت صغيرة لا يحمل مثلها وانها قد قاربت السن التي يحمل مثلها
فيها فيكون قد سمى الحمل بالولادة وفيه تعسف وبعد والله اعلم ⁃ الحائل التي مر عليها زمن الحمل ولم تحمل يقال حالت الناقة والشاة
حيالا فهي حائل وذلك اذا طرقها الفحل فلم تحمل ⁃ الاكولة الشاة التي هي للاكل ⁃ الربى هي التي تكون في البيت لاجل اللبن وقيل
هي الحديثة النتاج ⁃ الماخض الحامل اذا ضربها الطلق وقد تقدم ذكره في بنت مخاض ⁃ الغذاء جمع غذي وهو الحمل او الجدي
والمراد ان لا ياخذ الساعي خيار المال ولا رديه وانما ياخذ الوسط فيكون ذلك عدلا بين الكبير والصغير ⁃ الحافل الممتلئ
وضرع حافل اي ممتلئ لبنا ⁃ الحزرات جمع حزرة وهي خيار المال ⁃ تنكبت عن الامر اذا عدلت عنه وتجنبته يشدد ويخفف
والطعام اراد به ما هو معد للاكل ⁃ ناقة فتية شابة قوية ⁃ الساعي المصدق وهو العامل على الصدقة ⁃ فصيل مخلول اي
مهزول ويقال ان اصله انهم كانوا يخلون لسان الفصيل اي يشقونه لئلا يرتضع ولا يقدر على المص فيهزل لذلك وقد
جاء في بعض الروايات بالحاء المهملة وهو الذي حل اللحم عن عظامه فعري منه فيهزل كذلك ⁃ الجلب في الصدقة ان يقدم
المصدق فينزل موضعا ثم يرسل الى المياه من يجلب اليه باموال الناس فياخذ زكاتها فنهى عن ذلك وامر ان ياخذ زكاتها
على مياههم ⁃ والجنب في السباق وهو ان يجنب فرسا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وان
وان كان في الصدقة فهو ان يساق الى مكان بعيد عن اماكنها كما ذكر في متن الحديث والجلب يكون ايضا في السباق وهو ان يتبع رجل
على الفرس عند السباق ويصيح به ليجتهد في الجري فنهوا عن ذلك ⁃ الشغار في النكاح وهو ان يقول الانسان زوجني بنتك واختك
لازوجك بنتي او اختي وصداق كل واحدة منهما بضع الاخرى ولا صداق بينهما وهو المنهي عنه وان كان بينهما صداق مسمى فليس
بشغار ⁃ المسكة بتحريك السين واحدة المسك وهي سورة من ذبل او عاج فاذا كانت من غير ذلك اضيفت الى ما هي منه فيقال من ذهب
او فضة او غيرهما ⁃ الفتخات جمع فتخة وهي حلقة لا فص لها تجعلها المراة في اصابع رجلها وربما وضعتها في يدها ⁃ الاوضاح
حلي من الدراهم الصحاح هكذا قال الجوهري وقال الازهري الاوضاح حلي من فضة ⁃ السانية الناضح يستقى عليه سواء كان من الابل
او البقر وسنا يسنو اذا استقى ⁃ البعل ما شرب بعروقه من الارض من غير سقي من السماء ولا غيرها وقال الازهري هكذا
فسره الاصمعي وابو عبيد وخطا القتيبي فغلط ابا عبيد وهو بالغلط اولى قال وهذا الصنف من النخيل رايته بالبادية فهو
ما نبت من النخيل في ارض يقرب ماؤها فرسخت عروقها في الماء واستغنت عن ماء السماء والسيول وغيرها من الانهار ⁃ الخرص
الحزر وقد ذكر الترمذي في سياق الحديث تفسيره مستوفى فلم نعده وقال الخطابي قد ذهب بعض اهل العلم الى انه يترك لهم من
عرض المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق منهم مستوفى اضر بهم لانه قد يكون منها الساقطة والهالكة وما ياكله الطير والناس

هرمة ⁃
ذات عوار ⁃ الا ان يشاء المصدق ⁃
الرقة ⁃ استيسر ⁃ بالة ⁃
بئر اريس ⁃
ذود ⁃
تباين ⁃ تبيع ⁃ مسنة ⁃
العوامل ⁃ بالغرب ⁃
اواق ⁃
اوسق ⁃
عثريا ⁃ بالنضح ⁃ نحوا بالجام ⁃ حالم ⁃
عدله ⁃
معافري ⁃
فخطم له ⁃
يجد علي ⁃ محضا ⁃
الشافع ⁃
عناقا ⁃ جذعة ⁃
معتاط ⁃
الحائل ⁃
الاكول ⁃ الربى ⁃
الماخض ⁃ غذا المال ⁃
حافلا ⁃
حزرات ⁃ نكبوا ⁃
فتية ⁃ الساعي ⁃ فصيلا مخلولا ⁃
لا جلب ولا جنب ⁃
شغار ⁃
مسكتان ⁃
فتخات ⁃ اوضاحا ⁃
بالسانية ⁃
بعلا ⁃
يخرص ⁃ دعوا الثلث والربع ⁃

فيترك لهم الربع او الثلث توسعة عليهم وكان عمر يامر الخراص بذلك وقال بعض الناس لا يترك لهم شيئا شائعا في جملة النخل
بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص ⁃ الحيف الظلم ⁃ الرشوة البرطيل ⁃ السحت الحرام ⁃ الركاز عند اهل
الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة في الارض وعند اهل العراق المعدن والقولان تحتملهما اللغة لان كلا منهما مركوز في الارض
[illegible]
تيمموا الخبيث ⁃ العجماء جبار ⁃ اهويت الى الشيء ⁃ دسره ⁃ سلبه ⁃
[illegible]
ذباب غيث ⁃ سلك ⁃ اقط ⁃ السمراء ⁃ قمح ⁃ اللغو ⁃ الرفث ⁃ خوار ⁃ غلته ⁃ يعتدون علينا ⁃ دكب ⁃ يغمصون ⁃ فانتحاه ⁃ نفاسة ⁃ ما نقصر ⁃ ان فتوكلنا الحلوم ⁃ القوم ⁃ لا ادريه ⁃ يحورنا بعتنايه ⁃ كخ كخ ⁃ العاملة ⁃ مولى القوم منهم ⁃
[illegible]
لذي مرة سوي ⁃ لغادم ⁃ بلغت محلها ⁃ صرام النخل ⁃ قلوصا ⁃ اعطى اياه من الصدقة ⁃
[illegible]
وذاه ⁃ قوتا ⁃ كفافا ⁃ خريفا ⁃
[illegible]
عصابة ⁃ فتحلقوا ⁃ الجد ⁃ ابغوني ⁃ مشغان ⁃

احيف ⁃ الرشوة ⁃ السحت ⁃ الركاز ⁃
تيمموا الخبيث ⁃
العجماء جبار ⁃
اهويت الى الشيء ⁃
دسره ⁃
سلبه ⁃
ذباب غيث ⁃
سلك ⁃ اقط ⁃
السمراء ⁃ قمح ⁃ اللغو ⁃ الرفث ⁃ خوار ⁃
غلته ⁃ يعتدون علينا ⁃
دكب ⁃ يغمصون ⁃
فانتحاه ⁃ نفاسة ⁃
ما نقصر ⁃ ان فتوكلنا الحلوم ⁃
القوم ⁃
لا ادريه ⁃
يحورنا بعتنايه ⁃ كخ كخ ⁃
العاملة ⁃
مولى القوم منهم ⁃
لذي مرة سوي ⁃
لغادم ⁃ بلغت محلها ⁃
صرام النخل ⁃ قلوصا ⁃
اعطى اياه من الصدقة ⁃
وذاه ⁃ قوتا ⁃ كفافا ⁃
خريفا ⁃
عصابة ⁃ فتحلقوا ⁃
الجد ⁃ ابغوني ⁃
مشغان ⁃

الرأس بعيد العهد بالتسريح. الشعث البعيد العهد بالغسل والنظافة. الحذاء النعل. الارفاه الاستكثار من الزينة
والتنعم واصله من الرفه وهو ان ترد الابل كل يوم ومنه اخذت الرفاهية. الترجيل تسريح الشعر. البذاذة رثاثة الهيئة
وترك الزينة والمراد به التواضع في اللباس وترك التبجح به. الكلام الجرح والمراد لم تؤثر الدنيا فيهم ولم تقدح في اديانهم. الآلاء
الاشجار. والضراء الحالة التي تضر والسراء التي تسر. المنائح جمع منيحة وهي الناقة يعيرها صاحبها انسانا ليشرب لبنها
ويعيدها. السواد من صفات التمر لان الغالب على انواع تمر المدينة السواد فاما الماء فليس باسود وانما جعل اسود حيث قرن به
فغلب احدهما على الآخر فسمي به وهذا من عادة العرب يفعلونه في الشيئين يصطحبان فيغلبون اسم الاشهر كقولهم القمران الشمس
والقمر. شاة مصلية اي مشوية. يلتوي من الجوع اي يضطرب ويتألم. شاة سميط اي مشوية واذا علقت في التنور فقد سمطت.
شطر الشيء نصفه الا ان الحديث ليس فيه مقدار يكون ما اشارت اليه نصفه فكانها اشارت الى جزء مبهم اي شيء من شعير وجزء
من شعير. الاهالة ما اذيب من الشحم. والسنخ المتغير الريح. الاهاب الجلد قبل ان يدبغ والمطعون هو الذي يلقى في الدباغ
حتى يتغير ريحه ويتمزق شعره. جوبت الشيء اذا خرقت وسطه كالجيب. يقال استعذب القوم ماءهم اذا استقوه عذبا واستعذبه
عده عذبا ويستعذب لفلان من بئر كذا اي يستقى له. المدية السكين. الحلوب الشاة التي هي معدة للحلب يقال شاة حلوب
وناقة حلوب بغيرها. نكبت عن الشيء مشددا ومخففا عدلت عنه وتركته الى غيره. ذات الدر ذات اللبن وهي الحلوب
ايضا. يزعبها اي يحملها ويقال جاء ناسيل يزعب زعبا اي يتدافع في الوادي. الحديقة البستان المحوط عليه ويقال للقطعة
من النخل حديقة. القنو العذق من الرطب. العناق الانثى من ولد المعز. البطانة داخلة الرجل واهل مشورته. لا تالوه
خبالا اي لا تقصر في افساد حاله والمشورة عليه بما يضره. الجهد المشقة والمراد به الجوع. العس قدح ضخم وجمعه عساس. القدح
السهم قبل ان يبرى ويراش ويركب. انجفرت انتصبت بعد ان كانت لصقت بظهره من الخلو. خبزا خميرا اي مختمرا. البرد الابرديم وقد
جاء في بعض الروايات الحبرة وهو من الثياب ما كان موشى من البرود مخططا. العكة الظرف الذي يكون فيه السمن. الجلجلة شجر
السمر وقيل هو ثمرة يشبه اللوبيا. قرحت اشداقنا اي طلعت فيها القروح كالجراح ونحوها. اينع الثمر اذا نضج وادرك. هدب الثمر
يهدبها اذا اجتناها. حصير مرمول اي منسوج ورمله ونحوه. المشق بالكسر المغرة وثوب ممشق مصبوغ بالمشق. بخ بخ كلمة
تقال عند المدح والرضى بالشيء وتكرر للمبالغة فيقال بخ بخ فان وصلت خفضت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت كالاسم
وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك. الخصاصة الحاجة والفقر الى الشيء. المجنون جمعه جمع الصحة مجنونون وجمع التكسير مجانين
واما مجانون فشاذ وقد جاء في بعض القراءات واتبعوا ما تتلو الشياطون. **كتاب الزينة** يحتمل انه اراد بالفص الحبشي الجزع
او العقيق او ضربا منهما يكون بالحبشة. نبذت الشيء اذا القيته الى الارض. وبيص الشيء بريقه ولمعانه وكذلك بصيصه.
بئر اريس عند مسجد قبا وقد ذكرت في كتاب الزكاة. شطر الليل نصفه وكذلك شطر كل شيء. نظرت فلانا وانتظرته بمعنى اراد
بقوله لا تستضيئوا بنار المشركين اي لا تستشيروهم ولا تعملوا بآرائهم فشبه الاخذ برأيهم والعمل به كالاستضاءة بالنار
اراد بقوله لا تنقشوا على خواتيمكم عربيا اي لا تنقشوا عليه محمد رسول الله وهو ما نقشه النبي صلى الله عليه وسلم على خاتمه كذا جاء
في تاويله. فشا الشيء يفشو اذا ظهر وكثر. القليب البئر قبل ان يطوى وتبنى جوانبها. جاء فلان آنفا اي الآن والساعة.
الحرة ارض ذات حجارة سود. انما قال في الحديد هو حلية اهل النار لانه زي بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كره الحديد
لاجل سهوكته ونتنه. وانما قال في خاتم الشبه ريح الاصنام لان الاصنام كانت تتخذ من الشبه. المخصرة كالسوط وكلما اختصر الانسان
بيده فامسكه من عصى ونحوها. قرعته بالعصا اذا ضربته بها. الفتخ جمع فتخة بفتح التاء وهي الحلق لا فص لها تجعلها المراة
في اصابع رجلها وربما وضعتها في يديها. الخرص الحلقة الصغيرة. القسي قد ذكر تفسيره في متن الحديث فيما روي عن علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه وفيه كفاية والذي يزيده ايضاحا انهم قالوا هو ضرب من ثياب كتان مخلوط بحرير يؤتى به من مصر نسب الى قرية
على ساحل البحر يقال لها القس قريبا من تنيس وقيل هو القزي بالزاي فابدلت الزاي سينا والقزي منسوب الى القز الذي هو
الحرير والاصل الاول لانه قد جاء في متن الحديث. الميثرة الحمراء قد ذكر ايضا تفسيرها في متن الحديث واراد بها ما كانوا
يضعونه على الرحال فوق الجمال قال وهو كالقطائف ويدخل في معناه مياثر السروج لان المنهي عنه يشمل كل ميثرة حمراء
سواء كانت على الرحل او سرج. خلت الشيء اخاله بفتح الالف وكسرها اي ظننته. القرط حلي على من حلي الاذن معروف.
امراة صلفة قليلة الخير لا تحظى عند زوجها. العبير نوع من انواع الطيب قيل هو اخلاط تجمع بالزعفران وقيل هو عند
العرب الزعفران وحده والذي جاء في متن الحديث يبطل القول الثاني فانه قال تضمخ بزعفران او بعبير فلو كان العبير
هو الزعفران لما قال بزعفران او بعبير. المسكة بفتح السين سوار من ذبل او عاج فاذا كانت من غيرهما اضيفت الى
ما هي منه فيقال من ذهب او فضة او غيرهما. اراد بالقطع الشيء اليسير نحو الشنف والخاتم للنساء وكره الكثير الذي
هو عادة اهل السرف والخيلاء. واليسير هو ما لا تجب فيه الزكاة ويشبه ان يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه
ربما بخل باخراج زكاته فياثم ويحرج. حلق جبينه اي جعل عليه حلقة وقوله جعل الله في اذنها مثله يوم القيمة يتأول على
وجهين احدهما ان ذلك كان قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب والثاني ان هذا الوعيد انما جاء في حق من لا يؤدي
زكاة الحلي دون من اداها. الكتم نبت يخلط بالوسمة يختضب به. السبتية جلود بقر مدبوغة بالقرظ سميت سبتية
لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وقيل لانها انسبتت بالدباغ اي لانت. الورس نبت اصفر يصبغ به. الشمط الشيب
والشمطات الشعرات البيض التي كانت في شعره. البحت الخالص الذي لا يخالطه شيء. قال الجوهري يقال بارض كذا
نبذ من مال ومن كلأ وفي رأسه نبذ من شيب واصاب الارض نبذ من مطر اي شيء يسير. الشين العيب فكانه قد جعل الشيب

شعثا حفاة الارفاه الترجيل البذاذة لم تكلهم ابتلينا بالضراء منائح الاسودين مصلية يلتوي سميطا شطر شعير اهالة سنخة اهابا مطعونا فجوبت يستعذب المدية الحلوب نكبت ذات الدر يزعبها حديقة يقنو عناقا بطانة لا تالوه خبالا جهد بعس كالقدح انجفرت خمير الحبرة العكة الجلجلة قرحت اينعت يهدبها حصير بخ بخ الخصاصة مجانون فص حبشي فنبذه وبيص بئر اريس شطر نظرنا لا تستضيئوا بنار المشركين عربيا فشت قليب آنفا الحرة حلية اهل النار مخصرة يقرعه الفتخ الخرص القسي الميثرة الحمراء تخال قرطين صلفت بعبير مسكتين ليس الذهب الا مقطعا يحلق جبينه الكتم السبتية بالورس شمطات بحتا نبذ ما شانه الله بيضاء

في هذا الحديث عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث الآخر انه وقار وانه نور والشيب ممدوح وذلك عجيب منه
لا سيما في حق النبي صلى الله عليه وسلم ويمكن ايضا ان يخرج له وجه وهو انه صلى الله عليه وسلم لما رأى ابا قحافة ورأسه كالثغامة
امرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود وقال في اخرى بالمجوس وما ذلك الا لانه كرهه
ولما علم انس ذلك من عادته قال ما شانه الله ببيضاء بناء على هذا القول وحملا له على هذا الرأي ولعل احد الحديثين
ناسخ الآخر ويحمل القول على كراهية الشيب ان كان ناسخا وعلى الآخر قبل النسخ ان كان منسوخا والله اعلم. الوفرة شعر الرأس
اذا كان الى شحمة الاذن. الردع اثر الصبغ على الجسم وغيره. المخضب اناء صغير كالمركن. الثغام نبت يبيض اذا يبس
لا يريحون رائحة الجنة اي لا يجدون لها ريحا. الحب الكسر المحبوب. امراة سلتاء لا اختضاب عليها ومرهاء لا كحل في عينيها.
النقيع بالنون موضع بالمدينة كان حمى. الخلوق ضرب من الطيب ذو لون وقد خلقته به فتخلق اي طليته به فتطلى.
انهكه اي بالغ في غسله ومنه الحديث الآخر انهكوا الاعقاب او لتنهكنها النار اي بالغوا في غسلها وتنظيفها
في الوضوء. التضمخ بالطيب الاستكثار منه. الجمة اكثر من الوفرة وهي ان تنزل عن شحمة الاذن. الترجيل تسريح الشعر
رجل ثائر الرأس اي شعث الشعر بعيد العهد بالدهن والترجيل. قرون الشعر الضفائر. القصة بالضم شعر الناصية.
البركة النماء والزيادة والتبريك الدعاء بالبركة وبرك الشيء اذا ثبت واقام. يقال اصابك ذباب من هذا الامر اي شؤم
وشر. مرق الصوف والشعر عن الاهاب يمرق فهو ممرق اذا انتتف وامرق الجلد. الواصلة التي تصل المراة شعرها بشعر آخر زور
والموصولة المفعول بها ذلك والمستوصلة التي تطلب ان يفعل بها ذلك وتأمر من يفعله. الوشم يكون في اللثة والشفة بان
يغير لونها بزرقة او خضرة او سواد والواشمة التي تفعل ذلك بالنساء والمستوشمة التي تطلب ان يفعل بها ذلك. تمعط الشعر
اي انتثر وتزل. الحرسي واحد الحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته. السدل والارخاء والارسال بمعنى واحد. فرق الشعر
افرق فرقا وانفرق شعره اذا زال عن الاجتماع واذا لم يفترق كان وفرة وقد تقدم ذكر النهك فيما سبق والمراد به ههنا
الاستئصال في قص الشارب وكذلك الاحفاء وهو المبالغة في القص. اعفاء اللحية تركها لا تقص حتى تعفو اي تكثر.
الفطرة ههنا الاسلام وقيل السنة. قال الازهري يروى انهم كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته بأسا
قال والمراد بالمؤنث طيب النساء مثل الخلوق والزعفران واما ذكورته فما لا لون له مثل المسك والعود والكافور
والعنبر فعلى هذا التاويل تكون الذكورة جمع ذكر وكذلك الذكارة التي جاءت في لفظ الحديث وهي ايضا جمع ذكر
الاستجمار التبخر وهو استفعال من المجمر وهي التي توضع فيها النار. والالوة بفتح الهمزة وضمها العود الذي يتبخر به
العود المطرى هو المربى بالطيب ومثله عسل مطرى اي مربى بالافاويه. استعطرت استفعلت من العطر والعطر الطيب
شبه ما كانت تثيره اذيالها من التراب بالاعصار وهي الزوبعة. انما اضاف الامة ههنا الى الجبار دون باقي
اسماء الله تعالى لان الحالة التي كانت عليها الامة من الفخر والكبر بالطيب الذي تطيبت به وجرها اذيالها والتبختر بنفسها
اقتضى ان يضيف اسمها الى اسم الجبار تصغيرا لشانها وتحقيرا لها عند نفسها وهذا من حسن التعريض واشبه بمواقع الخطاب
الاستحداد حلق العانة ونحو ذلك من التنظف الذي تحتاج المراة اليه. انتقاص الماء اراد انتقاص البول بالماء اذا غسل
المذاكير به وقيل هو الاستنجاء به. القدوم بالتخفيف آلة النجار معروف وقد روي بالتشديد اسم موضع وقيل هو بالتخفيف
ايضا. الاشمام اخذ اليسير. خفض المراة والخفض ختن النساء والمراة التي تفعل ذلك تسمى خافضة. فلا تنهكي اي لا تبالغي
في القطع. النمص نتف الحواجب وتدقيقها طلبا لتحسينها والنامصة التي تصنع ذلك بالمراة والمتنمصة التي تأمر
من يفعل ذلك بها. والمنماص المنقاش. الفلج تباعد ما بين الثنايا والمتفلجة التي تتكلف فعل ذلك بها بصناعة وهو
محبوب الى العرب مستحسن عندهم فمن فعل ذلك طلبا للحسن فهو مذموم. الزعر بالتحريك قلة الشعر رجل ازعر وامراة زعراء
المحلل هو الذي يتزوج مطلقة الغير ليحللها لزوجها المطلق اذا هو دخل بها ثم طلقها والمحلل له هو الزوج الاول
وهذا الفعل اذا جرى بهذا الشرط والقرار فيما بينهما فهو مذموم واما اذا وقع اتفاقا من غير قصد اليه فليس بمذموم
اللثة مخففة عمود الاسنان وهي مغارزها. الوشر ان تحدد المراة اسنانها وترققها. والواشرة الصانعة والموشورة
المفعول بها ذلك. المكامعة ان يجتمع الرجلان او المراتان في ازار واحد لا حاجز بينهما. الشعار الثوب الذي يلي
جسد الانسان والدثار الذي يكون فوقه. قال الخطابي يحتمل ان يكون نهيه عن ركوب النمور لما فيه من الزينة والخيلاء
او يكون لانه غير مدبوغ لانه انما يراد بشعره والشعر لا يقبل الدباغ. انما كره الخاتم لغير ذي سلطان لانه يكون حينئذ
زينة محضة لا لحاجة ولا لارب سواها. التبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم اما للزوج فلا. الخلوق
قد ذكرناه وانما كرهه للرجال خاصة اما للنساء فلا يكره لهن. تغيير الشيب انما يكره بالسواد فاما بالحمرة او بالصفرة
فلا. والتختم بالذهب انما يحرم على الرجال دون النساء. عزل الماء لغير محله قال الخطابي وقد سمعت في محله وهو
ان يعزل الرجل ماءه عن فرج المراة وهو محل الماء قلت واما قوله لغير محله فيحتمل ان يكون اراد التعريض بتحريم الوطء
في الدبر كانه قال وكره ان يعزل الماء لينقله الى غير محله وهو الدبر واما قوله عن محله فيحتمل ان يكون الميم من محله مفتوحة
والحاء مكسورة وهو اسم فاعل من احل الشيء فهو محل اذا جعله حلالا لا يعني انه لما قال في اول الحديث كان يكره قال في هذا
غير محله تاكيدا له واخبارا انه حرام واما قوله غير محرمه فمعناه انه قد كره هذه الخصال جميعها ولم يبلغ به حد التحريم
الضرب بالكعاب اللعب بالكعاب وهو من انواع القمار ولعاب النرد يسمون فصوص النرد كعابا. التمائم التعاويذ والخرز
وعقدها تعليقها على الانسان. المقدم المصبوغ بالحمرة التي هي غير مشبعة. الارجوان صبغ احمر شديد الحمرة قال

ذو وفرة ردع مخضب الثغامة يريحون حب سلتاء مرهاء النقيع الخلوق فانهكه التضمخ جمة الترجيل ثائر قرون قصة برك عليك ذباب فامرق الواصلة الموصولة المستوصلة الواشمة المستوشمة تمعط حرسي سدلوا يفرقون انهكوا احفوا اعفوا الفطرة بذكارة الطيب يستجمر الالوة مطراة استعطرت اعصار لامة الجبار الاستحداد انتقاص الماء بالقدوم اشمي ولا تنهكي النمص المتنمصات المتفلجات النامصة زعراء المحلل اللثة الواشرة مكامعة شعار ركوب النمور الا لذي سلطان التبرج كراهية الخلوق تغيير الشيب عزل الماء الضرب بالكعاب عقد التمائم المقدم الارجوان

ابو عبيد وهو الذي يقال له النشاشيج وقيل هو معرب من ارغوان وهو شجر له نور احمر وكل لون يشبهه فهو ارجوان كذا قال الجوهري ۞ الدبا القرع والمراد به القرع الذي كانوا ينبذون فيه ۞ الحنتم الجرار الخضر كانوا يحملون فيها الخمر وفي معناها غير الخضر من الالوان وانما حرم ذلك لان هذه الظروف تسرع بالشدة في الشراب وكان ذلك في صدر الاسلام ثم نسخ وقال بعضهم ان التحريم باق والمذهب الاول والى التحريم ذهب مالك واحمد بن حنبل ۞ القطايف جمع قطيفة وهي كساء له خمل ۞ الاستبرق ما غلظ من الحرير ۞ المسح البلاس وهو المنسوج من الشعر ۞ القلب كالسوار ۞ والعاج فها هنا الذبل وهو عظم ظهر السلحفاة فاما العاج الذي تعرفه العامة فهو عظم انياب الفيلة وهو ميتة لا يجوز استعماله عند الشافعي ويجوز عند ابي حنيفة قال الخطابي ۞ العصب في هذا الحديث ان لم يكن هذه الثياب اليمانية فلست ادري ما هو وما ادري ان القلادة تكون منها ۞ العهن صوف مصبوغ وقيل هو الصوف مطلقا ۞ السهوة النافذة بين الدارين وقيل هي الصفة تكون بين يدي البيت وقيل هي صفة صغيرة كالمخدع ۞ القرام الستر ۞ المضاهاة المشابهة والمماثلة ۞ النمرقة المخدة وكذلك المرفقة ۞ ربا الانسان اذا انتفخ من غيظ او كبر ۞ تحلم الانسان اذا اخبر انه راى في النوم ما لم يره ۞ الانك الرصاص الاسود ۞ الذر صغار النمل ۞ الدرنوك ضرب من البسط ذو خمل ۞ النمط ضرب من البسط معروف ۞ هتكه اي خرقه وقطعه ۞ البلى الخلق من الثياب وما كان في معناها من ستر او كساء او نحو ذلك ۞ تحينت كذا اي انتظرت حينه وهو وقت كونه ۞ الذي في كتاب سنن ابي داود وهي الرواية العرض بالضاد المعجمة والذي شرحه الخطابي في معالم السنن وغريب الحديث له هذا لفظه قال في معالم السنن العرض هو الخشبة المعترضة يسقف بها البيت ثم توضع عليها اطراف الخشب الصغار يقال عرضت البيت تعريضا هكذا ذكره الخطابي ولم يقيد اللفظة انها بالضاد المعجمة او المهملة حتى يكون منه على يقين وقال في كتاب الغريب له هتك العرض وقال قال الراوي العرض وهو غلط والصواب العرص وذكر نحو ما ذكر في المعالم وقال وجدار البيت هو العرص بعينه وهو الذي يقال له الجائز وهو حامل البيت واراه مشتقا بالجرح لاعتراضها في البناء وانما عنت عايشة بهتك العرص هتك سماوة البيت التي كانت تغطي بها وجه العرص هذا قوله في كتاب الغريب ولم يقيده ايضا الا ان عرصه بالصاد المهملة يدل عليه ما ذكره الهروي في كتابه في حرف العين والراء والصاد المهملة وقال العرص خشبة توضع على البيت عرضا اذا ارادوا تسقيفه ثم تلقى عليه اطراف الخشب القصار يقال عرصت البيت تعريصا قال والمحدثون يروونه بالضاد المعجمة وهو بالصاد والسين قال وجاء به ابو عبيد بالسين وهذا القول من الهروي يدل على ان الذي اراد به الخطابي الصاد المهملة لان تفسيره مثل تفسير الهروي والذي ذكره الازهري في كتابه مثل ما ذكر الهروي والهروي عنه اخذه لانه صاحبه وقال الزمخشري العرص الجائز الذي يوضع عليه اطراف العوارض والجائز هو الخشبة التي تحمل معترضة في البيت قال وقد روي بالضاد المعجمة قيل لانه يوضع على البيت عرضا واما الجوهري فلم يذكر في عرض ولا عرص انما قال في عرش والعرس بالفتح حايط يجعل بين حايطي البيت الشتوي لا يبلغ اقصاه ثم يسقف ليكون البيت ادفا وانما يفعل ذلك في البلاد الباردة ويسمى بالفارسية بيجه يقال بيت معرس قال وقال ابو عبيد في تفسيره شيئا غير هذا لم يرتضه ابو الغوث وهذا ان كان اراد المذكور في الحديث فيكون قد ابدلت السين صادا والله اعلم ۞ الرقم النقش واصله الكتابة ۞ الاماطة الازالة والتنحية ۞ الوشي النقش وثوب موشي اذا كان منقوشا ۞ القضب القطع ۞ النضد السرير وقيل هو اخشاب يضعون عليها الثياب وسمي السرير نضدا لتنضيد الفرش عليه وهو تعبيتها ۞ زاغ عليه اذا ابطا ۞ الواجم المطرق المفكر من شدة الحزن ۞ الفسطاط بيت معروف من شعر ۞ السباطة الزبالة والكناسة ۞ الازلام القداح التي لا ريش لها ولا نصل ۞ والاستقسام طلب القسم وكان استقسامهم بها انهم كانوا اذا ارادوا امرا لهم سفرا او تزويجا او نحو ذلك ضربوا بالقداح وكانت قد كتبوا على بعضها مكتوب امرني ربي وعلى الاخر نهاني ربي وعلى الاخر غفل فان خرج امرني ربي مضى لشانه وان خرج نهاني امسك وان خرج الغفل عاد اجالها وضرب بها مرة اخرى فمعنى الاستقسام طلب ما قسم له مما لم يقسم والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حرف السين ويشتمل على خمسة كتب كتاب السخاء كتاب الشفقة كتاب السبق كتاب السؤال كتاب السحر الكتاب الاول في السخاء والكرم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله تعالى من عابد بخيل اخرجه الترمذي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما بيده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وزاد البخاري في رواية له قال وانما نحن الاخرون

السابقون يوم القيمة ۞ قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا اخرجه البخاري ومسلم ۞ قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا على الاسلام الا اعطاه ولقد جاءه رجل فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر وان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما يلبث الا يسيرا حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها اخرجه مسلم ۞ قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح فتح مكة ثم خرج رسول الله بمن معه من المسلمين فاقتتلوا بحنين فنصر الله دينه والمسلمين واعطى رسول الله يومئذ صفوان بن امية مائة من الابل ثم مائة ثم مائة قال وحدثني سعيد بن المسيب ان صفوان قال له والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ما اعطاني وانه لابغض الناس الي فما برح يعطيني حتى انه لاحب الناس الي اخرجه مسلم واخرج الترمذي منه حديث صفوان لسعيد بن المسيب ۞ قال لقيت بلالا مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلب فقلت يا بلال كيف كانت نفقة رسول الله فقال ما كان له شيء كنت انا الذي الي ذلك منه منذ بعثه الله عز وجل الى ان توفاه وكان اذا اتاه الانسان مسلما فرآه عاريا يامرني فانطلق فاستقرض فاشتري له البردة واكسوه واطعمه حتى اعترضني يوما رجل من المشركين فقال يا بلال ان عندي سعة فلا تستقرض من احد الا مني ففعلت فلما ان كان ذات يوم توضات ثم قمت لاؤذن للصلوة فاذا المشرك قد اقبل في عصابة من التجار فلما راني قال يا حبشي قلت يا لباه فتجهمني وقال لي قولا غليظا وقال تدري كم بينك وبين الشهر قلت قريب قال انما بينك وبينه اربع فآخذك بالذي عليك فاردك ترعى الغنم كما كنت قبل ذلك فاخذ في نفسي ما ياخذ في انفس الناس حتى اذا صليت العتمة رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله فاستاذنت عليه فاذن لي فقلت يا رسول الله بابي انت ان المشرك الذي كنت اتدين منه قال لي كذا وكذا وليس عندك ما تقضي عني ولا عندي وهو فاضحي فاذن لي ان آبق الى بعض هؤلاء الاحياء الذين اسلموا حتى يرزق الله رسوله ما يقضي عني قال فخرجت حتى اتيت منزلي فجعلت سيفي وجرابي ونعلي ومجني عند راسي حتى انشق عمود الصبح الاول اردت ان انطلق فاذا انسان يدعو يا بلال اجب رسول الله فانطلقت فاذا اربع ركايب مناخات عند الباب عليهن احمالهن فاستاذنت فقال لي رسول الله ابشر فقد جاءك الله بقضاك ثم قال الم تر الركايب المناخات الاربع قلت بلى قال فان لك رقابهن وما عليهن وان عليهن كسوة وطعاما اهداهن الي عظيم فدك فاقبضهن واقض دينك ثم انطلقت الى المسجد فاذا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد فسلمت عليه فقال ما فعل ما قبلك قلت قد قضى الله كل شيء كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل منه شيء قلت نعم قال انظر ان تريحني منه فاني لست بداخل على احد من اهلي حتى تريحني منه فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العتمة دعاني فقال ما فعل الذي قبلك قلت هو معي لم ياتنا احد فبات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد واقام فيه حتى صلى العتمة يعني من الغد ثم دعاني فقال ما فعل الذي قبلك فقلت قد اراحك الله منه فكبر وحمد الله قال وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت وعنده ذلك ثم اتبعته حتى جاء ازواجه فسلم على امراة امراة حتى اتى التي عندها مبيته فهذا الذي سالتني عنه اخرجه ابو داود ۞ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد اخرجه الترمذي ۞ قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع واقبل يشق الناس حتى دخل بيته فعجب الناس من سرعته ثم لم يكن باوشك من ان خرج فقال انه ذكرت شيئا من تبر كان عندنا فخشيت ان يحبسني فقسمته وفي رواية قال صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا يتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يبيت عندنا فامرت بقسمته اخرجه البخاري والنسائي ۞ انه بينما هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقه الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا اخرجه البخاري ۞ قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله لغير هؤلاء كانوا احق به منهم قال انهم خيروني ان يسالوني بالفحش او يبخلوني ولست بباخل اخرجه مسلم ۞ قال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس بايديهم شيء وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان اعطوهم انصاف ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت ام انس بن مالك وهي تدعى ام سليم وكانت ام عبد الله بن ابي طلحة كان اخا لانس لامه كانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاها رسول الله ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منايحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امي عذاقها واعطى رسول الله ام ايمن ام اسامة بن زيد انها كانت وصيفة لعبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي ابوه كانت ام ايمن تحضنه حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها ثم انكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعد ما توفي رسول الله بخمسة اشهر وفي رواية قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات من ارضه حتى فتحت قريظة والنضير فجعل بعد ذلك يرد عليهم وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله ما كانوا اعطوه او بعضه وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطانيهن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي وقالت والله لا يعطيكهن وقد اعطانيهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام ايمن اتركيه ولك كذا وكذا وتقول كلا والله الذي لا اله الا هو فجعل يقول كذا حتى اعطاها عشرة امثاله او قريبا من عشرة امثاله اخرجه البخاري ومسلم ۞ قال خرجت مع عمر بن الخطاب فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان ياكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف عمر

الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال
اقتاديه فلن يفنى هذا حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك اني لأرى ابا
هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحناه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه اخرجه البخاري الكتاب الثاني
في السفر وآدابه وهي عشرة انواع الاول في يوم الخروج قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في سفر الا يوم
الخميس اخرجه ابو داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لأمتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم
من اول النهار وكان صخر تاجرا فكان يبعث تجارته اول النهار فأثرى وكثر ماله اخرجه ابو داود والترمذي قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم جمعة فغدا اصحابه فقال اتخلف فاصلي مع رسول الله ثم الحقهم
فلما صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه فقال ما منعك ان تغدو مع اصحابك فقال اردت ان اصلي معك ثم الحقهم قال
لو انفقت ما في الارض ما ادركت فضل غدوتهم اخرجه الترمذي الثاني في الرفقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان الناس يعلمون من الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده اخرجه البخاري والترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشيطان يهم بالواحد وبالاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم اخرجه الموطأ عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب اخرجه الموطأ وابو داود والترمذي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم اخرجه ابو داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلاثة في
سفر فليؤمروا احدهم قال نافع فقلنا لابي سلمة فانت اميرنا اخرجه ابو داود الثالث في السير والنزول قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في الجدب
فاسرعوا عليها السير وبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل
اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود واذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها واذا سافرتم في الجدب فاسرعوا السير
واذا اردتم التعريس فتنكبوا عن الطريق نحو هذا وقال بعد قوله حقها ولا تعدوا المنازل اخرجه ابو داود يرفعه
ان الله رفيق يحب الرفق ويرضى به ويعين عليه ما لا يعين على العنف فاذا ركبتم هذه الدواب العجم فانزلوها منازلها
فاذا كانت الارض جدبة فانجوا عليها بنقيها وعليكم بسير الليل فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار واياكم
والتعريس على الطرق فانها طرق الدواب ومأوى الحيات اخرجه الموطأ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان
الارض تطوى بالليل اخرجه ابو داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه واذا عرس
قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه اخرجه مسلم قال كان الناس اذا نزلوا منزلا وفي رواية كان الناس اذا نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما
ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم اخرجه ابو داود
عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل فقطعوا الطريق فبعث رسول الله مناديا ينادي
في الناس من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له اخرجه ابو داود قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اخرجه ابو
داود الرابع في اعانة الرفيق قال بينما نحن في سفر اذ جاء رجل على راحلة له فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له وذكر
من اصناف المال ما ذكره حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل اخرجه مسلم وابو داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر
المهاجرين والانصار ان من اخوانكم قوما ليس لهم مال فليضم الرجل اليه الرجل والرجلين قال وما لاحدنا فضل ظهر فضممت الى
اثنين نعتقب الجمل على بعير وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الغزو فقال يا معشر المهاجرين والانصار ان من اخوانكم قوما
ليس لهم مال ولا عشيرة فليضم احدكم اليه الرجلين او الثلاثة وما لاحد نا من ظهر يحمله الا عقبة كعقبة احدهم قال جابر فضممت الى
اثنين او ثلاثة ما لي الا عقبة كعقبة احدهم من جملي اخرج ابو داود الرواية الثانية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف
في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم اخرجه ابو داود أن ابن عمر كان يردف مولاة له يقال لها صفية تسافر معه
الى مكة اخرجه ابو داود الخامس في سفر المرأة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
ان تسافر مسيرة يوم وليلة وليس معها حرمة وفي اخرى مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم عليها وفي اخرى مسيرة يوم وفي
اخرى مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى لمسلم لا يحل لامرأة تسافر ثلاثا الا ومعها ذو
محرم منها واخرج الموطأ والترمذي وابو داود الرواية الثانية وفي اخرى لابي داود نحو رواية مسلم الا انه قال بريدا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها
او زوجها او ابنها او اخوها او ذو محرم منها وفي رواية لا تسافر المرأة ثلاثا الا مع ذي محرم وفي اخرى فوق ثلاث
ليال وفي اخرى لا تسافر المرأة ثلاثا الا مع ذي رحم محرم وفي اخرى فوق ثلاث ليال وفي اخرى لا تسافر المرأة يومين من الدهر
الا ومعها ذو رحم محرم منها او زوجها اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي وابو داود الرواية الاولى أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا الا ومعها ذو محرم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ولمسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر ان تسافر ثلاثا الا ومعها ذو محرم منها انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها
ذو محرم ولا تسافر المرأة الا مع ذي محرم فقال رجل يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال
فانطلق فحج مع امرأتك اخرجه البخاري ومسلم السادس فيما يذم استصحابه في السفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجرس من مزامير الشيطان
اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وفي رواية لابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها
جلد نمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس اخرجه ابو داود أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل وفي اخرى قال ابو بكر بن ابي شيخ كنت جالسا مع سالم فمر بنا ركب لام البنين
معهم اجراس فحدث سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة معهم جلجل كم ترى مع هؤلاء من جلجل
اخرجه النسائي قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الملائكة بيتا فيه جرس ولا تصحب الملائكة رفقة
فيها جرس اخرجه النسائي السابع في القفول ودخول المنزل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل الى اهله اخرجه البخاري ومسلم والموطأ
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم بات بالمعرس حتى يغتدي اخرجه ابو داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
طال احدكم الغيبة فلا يطرقن اهله ليلا وفي اخرى نهى ان يطرق اهله ليلا زاد في رواية لئلا يتخونهم او يطلب عثراتهم
قال عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان لا ادري هذا في الحديث ام لا يعني ان يتخونهم او يطلب عثراتهم وفي رواية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جئت من سفر فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعليك بالكيس هذه
روايات البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخل بليل
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وفي رواية له قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل على اهله
اذا قدم من سفر اول الليل وفي اخرى له قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي الرجل اهله طروقا وفي رواية الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاهم ان يطرقوا النساء ليلا وفي اخرى له انه قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري
من احدكم مجرى الدم قلنا ومنك قال ومني ولكن الله اعانني عليه فاسلم قال الترمذي قال سفيان بن عيينة معنى اسلم
اي اسلم انا منه فان الشيطان لا يسلم قال والمغيبات جمع مغيبة وهي التي زوجها غائب وفي رواية رزين قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل احدكم من غزاة او سفر فوصل عشية لم يدخل حتى يصبح وان وصل قبل ان يصبح لم يدخل
الا وقت الغداة ويقول امهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق
اهله طروقا اخرجه البخاري ومسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان يطرقوا النساء ليلا قال فطرق رجلان بعد نهي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجد كل واحد منهما مع امرأته رجلا اخرجه الترمذي الثامن في سفر البحر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا اخرجه ابو داود وقال لا بأس
بالتجارة في البحر وما ذكره الله عز وجل في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر ولتبتغوا من فضله اخرجه رزين التاسع
في تلقي المسافرين قال ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع زاد في رواية مقدمه من غزوة
تبوك وفي رواية قال اذكر اني خرجت مع الصبيان وفي اخرى انا نتلقى النبي الى ثنية الوداع مقدمه من تبوك اخرجه البخاري
وفي رواية الترمذي قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك خرج الناس يتلقونه الى ثنية الوداع فخرجت مع الناس وانا غلام و
اخرج ابو داود الرواية الثانية قالت قدم زيد بن حارثة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتى زيد فقرع الباب فقام اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله اخرجه الترمذي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه اخرجه ابو داود العاشر في ركعتي القدوم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اقبل من حجته دخل المدينة فاناخ على باب مسجده ثم دخله فركع فيه ركعتين ثم انصرف الى بيته قال نافع فكان ابن
عمر كذلك يصنع اخرجه ابو داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس
للناس هذا طرف من حديث توبة كعب بن مالك وهو مذكور في كتاب تفسير القرآن من حرف التاء وقد اخرجه البخاري
ومسلم كاملا وهذا الطرف اخرجه ابو داود مفردا الكتاب الثالث في السبق والرمي وفيه فصلان الفصل الاول في
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في خف او حافر او نصل اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وفي اخرى للنسائي
لا يحل سبق الا على خف او حافر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يضمر الخيل يسابق بها اخرجه ابو داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق
بين الخيل وفضل القرح في الغاية اخرجه ابو داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسابق بين الخيل في المدينة [illegible]
اخرجه رزين قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع وما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق
قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى فطفف بي الفرس المسجد قال سفيان من الحفياء الى الثنية خمسة اميال او ستة وفي اخرى ستة او سبعة
ومن الثنية الى مسجد بني زريق ميل او نحوه اخرجه الجماعة الا ان رواية البخاري قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل
التي قد ضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق
بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن
عمر ممن سابق فيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل فرسا بين فرسين يعني وهو لا يأمن ان يسبق فليس بقمار ومن
ادخل فرسا بين فرسين وقد امن ان يسبق فهو قمار اخرجه ابو داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب في الرهان
اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي بزيادة وهذا لفظه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة
فليس منا واخرجه النسائي ولم يذكر النهبة واخرج حديثه الاسلام قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها
العضباء لا تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على الله

كعب بن مالك — صخر الغامدي — ابن عباس — ابن عمر — سعيد بن المسيب — عمرو بن شعيب — ابو سعيد — ابو هريرة — جابر — خالد بن معدان — انس — ابو قتادة — ابو ثعلبة الخشني — سهل بن معاذ الجهني — انس — ابو سعيد — جابر — نافع — ابو هريرة — ابو سعيد الخدري — ابن عمر — ابن عباس — ابو هريرة

ام حبيبة — ابن عمر — ام سلمة — ابو هريرة — ابن عمر — جابر — انس — ابن عباس — ابن عمرو بن العاص — السائب بن يزيد — عائشة — الشعبي — ابن عمر — كعب بن مالك — ابو هريرة — ابن عمر — ابو هريرة — ابن عمر — ابو هريرة — عمران بن حصين — انس

فقيم اللخمي (م)

ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه اخرجه البخاري وابو داود والنسائي قال قلت لعقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين
وانت شيخ كبير فيشق عليك فقال عقبة لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانه قال قلت وما ذاك قال

عقبة بن عامر (د ت س)

سمعته يقول من تعلم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى اخرجه مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليدخل بالسهم
الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في عمله الخير والرامي به والممد به وفي رواية ومنبله فارموا واركبوا وان ترموا احب الي
من ان تركبوا كل لهو باطل ليس من اللهو محمود الا ثلثة تاديب الرجل فرسه وملاعبته اهله ورميه بقوسه ونبله فانهن
من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها او قال كفرها اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي الى قوله فانهن
من الحق واخرجه النسائي الى قوله ومنبله وفي اخرى مثله ثم وله قال خالد بن زيد الجهني كان عقبة يمر بي فيقول يا خالد اخرج بنا

عقبة بن عامر (م ت)

نرمي فلما كان ذات يوم ابطات عنه فقال يا خالد تعال اخبرك بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يدخل بالسهم الواحد الحديث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم ارضون ويكفيكم
الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه اخرجه مسلم واخرجه الترمذي مضافا الى حديث اخر قد اخرجه مسلم وهو مذكور في سورة الانفال من

عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين (ت)

كتاب التفسير من حرف التاء فجمعه الترمذي وفرقه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة
صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به والممد وقال ارموا واركبوا ولان ترموا احب الي من ان تركبوا كل ما يلهو به الرجل

سلمة بن الاكوع (خ)

المسلم باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته اهله فانهن من الحق اخرجه الترمذي هكذا مرسلا قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون بالسوق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا كيف نرمي وانت
معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم اخرجه البخاري

الفصل الثاني فيما جاء من صفات الخيل والوصية بها

ابو وهب الجشمي (د س)

وهو اربعة انواع **الاول** فيما يحب من الوانها قال محمد بن مهاجر عن عقيل بن شبيب عن ابي وهب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليكم من الخيل بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل وفي رواية عليكم بكل اشقر اغر محجل او كميت اغر فذكر
نحوه قال محمد بن مهاجر فسالته لم فضل الاشقر قال لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فكان اول من جاء بالفتح صاحب اشقر
هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله
وعبد الرحمن وارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واكفالها ولا تقلدوها الاوتار وعليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر
اغر محجل او ادهم اغر محجل وقد اخرج ابو داود ذكر التسمي مفردا وهو مذكور في كتاب الاسماء من حرف الهمزة واخرج
ايضا هو والنسائي باقي الرواية مفردا عن ذكر التسمي وذكر الصفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا

ابو قتادة (ت)

بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح

ابن عباس (د ت)

الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

انس (ت)

قال يمن الخيل في شقرها اخرجه ابو داود والترمذي وقال الترمذي في الشقر قال كان السلف يستحبون الفحولة من الخيل ويقولون هي احسن واجرى

ابو هريرة (م د ت س)

وعن راشد بن سعد مثله اخرجه الترمذي **الثاني** فيما يكره منها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الشكال من الخيل زاد في رواية
والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او يده اليمنى ورجله اليسرى هذه رواية مسلم وابي داود وفي رواية
الترمذي انه كان يكره الشكال في الخيل وفي رواية النسائي مثله وقال والشكال من الخيل ان تكون ثلث قوائم محجلة وواحدة مطلقة او واحدة
محجلة وليس يكون الشكال الا في رجل ولا يكون في اليد وقيل هو اختلاف الشية بيانا من وجه خلاف **الثالث** في مدحها والوصية بها

عروة بن الجعد (خ م ت س)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة وفي رواية نحوه وليس فيه الاجر والمغنم

ابن عمر (خ م ط س)

اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم

ابو هريرة (س)

وللموطا والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الخيل ثلاثة هي لرجل اجر وهي لرجل
ستر وهي على رجل وزر فاما الذي هي له اجر فالذي يتخذها في سبيل الله فيعدها له لا تغيب في بطونها شيئا الا كتب الله له اجرا
هذا لفظ الترمذي وهو طرف من حديث طويل اخرجه البخاري ومسلم ومالك وهو مذكور في كتاب الزكاة من حرف الزاي الا ان قوله
في اول هذا الحديث الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ليس في ذلك الحديث الطويل واخرجه النسائي مثل الترمذي ثم قال وساق

عتبة بن عبد السلمي (د)

الحديث ولم يذكر لفظه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل فان الخير معقود في نواصيها ولا اعرافها
فانه دفاؤها ولا اذنابها فانها مذابها وفي رواية لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها

جرير (م س)

واعرافها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير اخرج ابو داود الرواية الثانية والاولى ذكرها رزين قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة اخرجه

انس (خ م س)

مسلم والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل وفي رواية الخيل معقود في نواصيها الخير اخرج الاولى

يحيى بن سعيد (ط)

مسلم والثانية البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤي يمسح وجه فرسه بردائه فسئل عن ذلك فقال اني عوتبت الليلة

انس (س) ابو ذر (س)

في الخيل اخرجه الموطا قال لم يكن شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل اخرجه النسائي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من فرس عربي الا يؤذن له عند كل سحر بكلمات يدعو بهن اللهم خولتني من خولتني من بني آدم وجعلتني له

ابو هريرة (د)

فاجعلني احب اهله او من احب اهله وماله اليه اخرجه النسائي **الرابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسمي الانثى من الخيل فرسا

سهل بن سعد (خ)

اخرجه ابو داود قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف اخرجه البخاري وقال بعضهم اللخيف

علي (د س)

بالخاء قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله

صلى

ابو هريرة (خ م ت)

صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون وفي رواية ان رسول الله قال لن ينزى احمار على فرس اخرج الاولى ابو داود و
النسائي

الكتاب الرابع في السؤال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم
واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم وفي رواية ذروني
ما تركتكم ما نهيتكم فاجتنبوه وما امرتكم فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم

سعد بن ابي وقاص (خ م د)

على انبيائهم اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية الاولى الى قوله انبيائهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان

المغيرة بن شعبة (خ م)

اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم على الناس فحرم من اجل مسئلته اخرجه البخاري ومسلم وابو داود

ابو هريرة (خ م د)

كتب الى معوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال اخرجه البخاري ومسلم
وهو طرف من حديث طويل قد ذكر في كتاب الدعاء من حرف الدال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يسئلونكم عن العلم حتى
يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله فقال ابو هريرة وهو اخذ بيد رجل صدق الله ورسوله قد سالني اثنان وهذا
الثالث وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يسئلونك يا ابا هريرة حتى يقولوا هذا الله فمن خلق الله قال
فبينا انا في المسجد اذ جاءني ناس من الاعراب فقالوا يا ابا هريرة هذا خلق الله فمن خلق الله قال فاخذ حصى بكفه فرماهم
ثم قال قوموا قوموا وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول
من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وفي اخرى قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الله فمن خلق
فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله ورسله اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية الاخرى وله ايضا نحوه وقال
فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ من الشيطان

انس (خ م)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله وفي رواية قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خالق الخلق فمن خلق الله

معوية (د) ابو هريرة

عز وجل اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلوطات اخرجه ابو داود رفعه قال شرار الناس الذين

انس (خ)

يتساءلون عن شرار المسائل كي يغلطوا بها العلماء اخرجه رزين قال كنت عند عمر فسمعته يقول نهينا عن التكلف

سلمان

اخرجه البخاري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرمه الله في كتابه

ابو ثعلبة الخشني

وما سكت عنه فهو مما قد عفي عنه فلا تتكلفوا اخرجه رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله فرض فرائض
فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تقربوها وترك اشياء عن غير نسيان فلا تقربوها اخرجه

ابو هريرة (س)

الكتاب الخامس في السحر والكهانة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد

وعنه (خ ت)

اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه اخرجه النسائي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو
العلي الكبير فسمعها مسترق السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين
اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك
الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء وذكر في رواية قراءة من قرا فزع وقال سفيان عن عمرو فزع قال وهي

ابن عباس (م ت)

قراءتنا اخرجه البخاري واخرج الترمذي مختصرا وقد ذكر الحديث في تفسير سورة سبا من حرف التاء قال اخبرني رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بينا هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بنجم واستنار فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات
رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه اذا قضى امرا سبح حملة
العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش
ماذا قال ربكم فيخبرونهم ما قال فيستخبر بعض اهل السموات بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيقذفون
الى اوليائهم ويرمون فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون وفي رواية رجال من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وزاد وقال الله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق اخرجه مسلم والترمذي وللترمذي في

عائشة (خ م)

اخرى ان ابن عباس قال اخبرني بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وذكر الحديث ولم يذكر فيه عن رجل من الانصار
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بالشيء فيكون حقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقذفها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة زاد
في رواية فيقرها في اذن وليه كقر الدجاجة وفي رواية في اذن وليه قر الدجاجة وفي رواية قالت سئلت انا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذكرت مثله اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري في رواية قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في السماء
فيسمع الشياطين الكلمة فيقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة وفي اخرى له نحوه وزاد فيه

ابو هريرة (د)

من عند انفسهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراته في دبرها وفي رواية امراة حائضا

صفية بنت ابي عبيد (م)

فقد برئ مما انزل على محمد اخرجه ابو داود عن بعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فساله عن شيء لم تقبل له
صلوة اربعين يوما اخرجه مسلم وذكر الحميدي في كتابه في مسند حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ان ابا مسعود الدمشقي

عائشة (خ م)

اخرجه في مسندها قال ولعله قد عرف انه من حديث حفصة وان بعض الرواة قد نسبه اليها قالت سحر رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال
اشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله فقال جاءني رجلان فجلس احدهما عند
راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من
بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان ومن الرواة من قال البئر ذروان
قال ذروان بئر في بني زريق فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل قال ثم رجع الى عايشة
فقال والله لكان ماؤها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني
وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت وفي رواية نحوه وفيه في مشط ومشاقة قال البخاري يقال المشاطة
ما يخرج من الشعر اذا امشط ومشاقة من مشاقة الكتان اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا وفيه قال ومن طبه قال لبيد
ابن الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود وكان منافقا قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت راعوفة في بئر ذروان
قال فاتى البئر حتى استخرجه وقال هذه البئر التي اريتها وفي اخرى قالت فقلت يا رسول الله افلا احرقته قال لا اما انا فقد عافاني
الله وكرهت ان اثير على الناس شرا فامرت بها فدفنت وفي اخرى لهما مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه يصنع
الشيء ولم يصنعه ❊ قال سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فاشتكى لذلك اياما فاتاه جبريل فقال ان رجلا من اليهود سحرك
عقد لك عقدا في بئر كذا وكذا فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجها فحلها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما انشط
من عقال فما ذكر ذلك لذلك اليهودي ولا راه في وجهه قط (اخرجه النسائي)

ترجمة الابواب التي اولها سين ولم ترد في حرف السين

السلم في كتاب البيع من حرف الباء ❊ السعي في كتاب الحج من حرف الحاء ❊ السرقة في كتاب الحدود من حرف الحاء ❊ الستور في كتاب
الزينة من حرف الزاي ❊ السجود في كتاب الصوم من حرف الصاد ❊ السلام في كتاب الصحبة من حرف الصاد ❊ السؤال في كتاب القناعة
من حرف القاف ❊ السبق في كتاب اللعب من حرف اللام

شرح غريب السين

كتاب السخاء

الغيض النقص وغاض الماء يغيض اذا نقص وغضت الماء اغيضه واغضته اغيضه ❊ سح المطر يسح اذا سال وسحا
فعلوا منه ❊ الفاقة الفقر والحاجة ❊ العصابة الجماعة من الناس ❊ رجل جهم الوجه كريه كالح وجهمت الرجل وتجهمته اذا
كلحت في وجهه ❊ ابق العبد يابق اذا هرب من مولاه ❊ المجن الترس وهو من الجنة التي تقي الانسان ❊ الركاب جمع ركوبة وهي ما يركب
عليه من الابل كالحمولة لما يحمل عليه منها ❊ الرقاب جمع رقبة وهي كناية عن الذات جميعها يقال لك رقبة هذا العبد او الفرس او
الجمل اي هو لك ومنه قوله تعالى وتحرير رقبة اي اعتاق عبد او امة ❊ الشفق الخوف وكذلك الاشفاق ❊ اوشك هذا الامر
يوشك ايشاكا اذا اسرع ❊ التبر ما لم يضرب دنانير من الذهب ولا يقال له وهو مضروب تبر ومنهم من يطلقه على الفضة
ايضا قبل ان تضرب دراهم ❊ حبسني هذا الامر يحبسني اذا عاقني ❊ مقفله اي مرجعه من الغزو والقفول الرجوع من السفر ❊
الخطف الاخذ بسرعة ❊ العضاة كل شجر ذي شوك كالطلح والسمر ❊ الفحش القبيح من القول ❊ العذاق جمع عذق بفتح العين
وهو النخلة بما عليها من الحمل ❊ المنايح جمع منيحة وهي العطية والاصل فيه الناقة او الشاة يعيرها غيرك لينتفع بلبنها
ثم يردها ❊ الوصيفة الجارية والوصيف الغلام ❊ يقال فلان ما ينضح كراعا وما يستنضح اذا كان عاجزا لا كفاية فيه
ولا غناء ويقال للضعيف فلان لا ينضح الكراع ❊ الضبع السنة المجدبة يقال اكلتهم الضبع اي السنة التي لا خصب فيها ❊
الضرع خلف الشاة والمراد به الشاة نفسها يقال ما له زرع ولا ضرع اذا لم يكن له حرث ولا ماشية [illegible]
استفاء يستفيء من الفيء وهو ما يؤخذ من اموال اهل الحرب بغير قتال ❊ السهمان جمع سهم وهو النصيب والمعنى فاستفينا
ناخذ ما حصل لهم من الفيء او نشاركهم فيه

كتاب السفر

السرية طايفة من الجيش يبعثهم الامير الى بعض الجهات بقصد
العدو اما لقتال او اغارة او نهب ❊ اثرى الرجل اذا كثر ماله والثرى المال ❊ قال الخطابي معنى قوله الراكب شيطان والله
اعلم ان التفرد بالذهاب في الارض من فعل الشيطان اي شيء يحمله عليه الشيطان ويدعوه اليه فقيل ان فاعله شيطان وكذلك
الاثنان ليس معهما ثالث فاذا صاروا ثلاثة فهم ركب اي جماعة وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال في رجل سافر وحده ارايتم
ان مات من اسال عنه فان المنفرد في السفر اذا مات لم يكن عنده من يغسله ويدفنه ولا من يوصي اليه في ماله واهله ويحمل خبره
اليهم ❊ النقي مخ العظام ❊ التعريس نزول المسافر اخر الليل ساعة للوسن والراحة ❊ نكبت عن الامر اذا تركته وحدت عنه ❊ العنق
بضم العين ضرب من السير ❊ الدلجة سير الليل ❊ العقبة النوبة والبدل تقول نحن نتعاقب بعيرا اذا كنت تركبه مرة ويركبه صاحبك
اخرى ❊ اراد بالتسبيح صلاة الضحى المعنى انهم كانوا مع اهتمامهم بامر الصلاة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال
رفقا بها واحسانا اليها ❊ الادلاج السير ❊ البريد اربعة فراسخ وقيل فرسخان واصل هذه الكلمة فارسية وهو بريده دم
اي محذوف الذنب يعني البغل لان بغال البريد محذوفة الاذناب فاعربت الكلمة وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا
والمسافة التي بين السكتين بريدا والسكة هي الموضع الذي يسكنه الفيوج المرتبون من رباط او قبة او بيت او نحو ذلك وبعد
ما بين السكتين فرسخان وقيل اثنا عشر ميلا وكل ثلاثة اميال فرسخ فيكون كما سبق اربعة فراسخ ❊ ذو المحرم من المراة من لا يحل
له نكاحها من الاقارب كالاب والابن والاخ ومن يجري مجراهم ❊ كتب فلان واكتتب في جيش كذا اذا جعل في جملتهم ليتوجه معهم ❊
النهمة بلوغ الهمة في الشيء والنهم من الجوع ❊ الطروق اذا اتى الرجل المكان الذي يريد ليلا ❊ التخون طلب الخيانة والتهمة ❊
الاستحداد حلق العانة وهو استفعال من الحديد كانه استعمل الحديد على طريق الكناية والتورية ❊ والمغيبة التي غاب
عنها زوجها ❊ الشعثة البعيدة العهد بالغسل وتسريح الشعر والتنظف ❊ الكيس الجماع والكيس العقل فيكون قد جعل

الولد

زيد بن ارقم
يغيضها ❊ سحاء ❊
الفاقة ❊ عصابة ❊ تجهمني ❊
ابق ❊ مجن ❊ الركايب ❊
رقابهن ❊
شفقا ❊ اوشك ❊
تبرا ❊
يحبسني ❊ مقفله ❊
خطفت ❊ العضاة ❊ بالفحش ❊ عذاقا ❊
منايحهم ❊
وصيفة ❊ ينضحون كراعا ❊
تاكلهم الضبع ❊
ضرع ❊
يستفيء ❊ سهامها ❊
سرية ❊
فاثرى ❊ الراكب شيطان ❊
نقيها ❊ عرستم ❊ فنكبوا ❊ العنق ❊
الدلجة ❊ عقبة ❊
لا تسبح ❊
يزجي ❊ بريدا ❊
ذي محرم ❊
اكتتبت ❊
نهمته ❊ الطروق ❊ يتخونهم ❊
تستحد ❊ المغيبة ❊
الشعثة ❊ بالكيس

الولد من الجماع [illegible] ❊ امراة تفلة اذا كانت غير متطيبة ❊ مواخر جمع ماخرة اي جارية ❊ قال الخطابي [illegible]
[illegible]

كتاب السبق

[illegible]

كتاب السؤال

[illegible]

كتاب السحر

[illegible]

التفلة ❊ مواخر ❊ ثبج البحر ❊
السبق ❊
خف او حافر او نصل ❊
فطفف ❊ لا جلب ❊
لا جنب ❊
شغار ❊
الرهان ❊ القصباء ❊
تقود ❊
الغرضين ❊
لم اغانه ❊ المدبه ❊
منبلة ❊
كفرها ❊ ينتضلون ❊ الاوتار ❊
الارثم ❊
الاروح ❊ طلق اليمين ❊
الشية ❊
يمين الخيل ❊ الحيف ❊
الغلوطات ❊
جرما ❊ قيل وقال ❊
ثم ليتفل ❊ التكلف ❊
نفث ❊ تعلق شيئا ❊
خضعانا ❊ صفوان ❊ فزع ❊
تخرفها ❊
الشهاب ❊ الكهان ❊
يخطفها ❊ فيقذفها ❊
قر الدجاجة ❊
عرافا ❊
المطبوب ❊
جف طلعة ❊ البئر ❊ راعوفة ❊

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حرف الشين وفيه ثلث كتب كتاب الشراب كتاب الشركة كتاب الشعر الاول في الشراب وفيه بابان الباب الاول
في اداب الشرب وفيه ستة فصول الفصل الاول في الشرب قايما جوازه قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم وهو قايم
وفي رواية واستسقى وهو عند البيت فاتيته بدلو زاد في رواية فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير اخرجه البخاري ومسلم
وفي رواية الترمذي والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قايم قال لقد كنا ناكل على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام اخرجه الترمذي قال اتى علي باب الرحبة فشرب قايما وقال اني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود ان عليا دعا بماء فشربه وهو قايم ثم قال ان رجالا
يكره احدهم ان يفعل هذا وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ما رايتموني فعلت وفي رواية النسائي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
صلى الظهر ثم قعد في حوايج الناس فلما حضرت العصر اتي بتور من ماء فاخذ منه كفا فمسح وجهه وذراعيه وراسه ورجليه ثم اخذ
فضله فشرب قايما ثم قال ان ناسا يكرهون هذا وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وهذا وضوء من لم يحدث قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قايما وقاعدا اخرجه الترمذي قال رايت عبد الله بن عمر يشرب قايما اخرجه الموطا
ان عايشة وسعد بن ابي وقاص كانا لا يريان بشرب الانسان وهو قايم باسا اخرجه الموطا قال بلغني ان عمر وعليا وعثمان
كانوا يشربون قياما اخرجه الموطا كان يشرب قايما اخرجه الموطا النهي منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب
قايما قلنا لانس فالاكل قال ذلك اشد او قال اشر واخبث اخرجه مسلم والترمذي واخرجه ابو داود الى قوله قايما ولم يذكر الاكل
ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قايما وفي رواية نهى اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قايما
فمن نسي فليستقئ اخرجه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قايما اخرجه الترمذي الفصل الثاني في الشرب من افواه
الاسقية جوازه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الى قربة معلقة فخنثها ثم شرب من فمها اخرجه الترمذي وقال هذا
الحديث ليس اسناده بصحيح امراة رجل من الانصار قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قايما
فقمت الى فيها فقطعته اخرجه الترمذي وزاد رزين فاتخذته ركوة اشرب بها رجل من الانصار عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا يوم احد باداوة فقال اخنث فم الاداوة ففعلت فشرب من فيها وفي نسخة اخنث فم الاداوة ثم اشرب
من فيها اخرجه ابو داود النهي منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الاسقية ان يشرب من افواهها قال في رواية
واختناثها ان يقلب راسها ثم يشرب منه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي الا ان الترمذي اخرجه عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابي سعيد رواية انه نهى عن اختناث الاسقية واخرجه ابو داود الى قوله الاسقية نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء والقربة وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره اخرجه البخاري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى ان يشرب من في السقاء والقربة اخرجه البخاري واخرجه ابو داود وزاد وعن ركوب الجلالة والمجثمة قال ابو داود
الجلالة التي تاكل العذرة الفصل الثالث في التنفس عند الشرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا واحدا كشرب
البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله اذا انتم شربتم واحمدوا الله اذا رفعتم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا شرب يتنفس نفسين اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس اذا شرب ثلثا اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم
ايضا وللترمذي مثله وزاد ويقول انه اروى وابرا وامرا قال انس وانا اتنفس في الشراب ثلثا وفي رواية ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب يتنفس ثلثا وقال هو اهنا وامرا وابرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب احدكم فلا
يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه واذا تمسح فلا يتمسح بيمينه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي واخرجه الترمذي
الى قوله في الاناء وان يمس ذكره بيمينه قال كنت عند مروان بن الحكم فدخل عليه ابو سعيد فقال له مروان اسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن النفخ في الشراب فقال له ابو سعيد نعم قال ابو سعيد فقال رجل لرسول الله اني لا اروى من نفس واحد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن القدح عن فيك ثم تنفس قال فاني ارى القذاة فيه قال فاهرقها اخرجه الموطا
وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها قال فاني
لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح اذا عن فيك وفي رواية ابي داود مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب
من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه اخرجه ابو داود الفصل
الرابع في ترتيب الشاربين انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فاستسقى قال فحلبت شاة فشبت لرسول
الله من البير فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضلته ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية
قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فحلبنا له شاة ثم شبته من ماء بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره

وعمر

وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي وقال الايمنون الايمنون قال
انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة وفي رواية قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن عشر سنين ومات وانا ابن عشرين
وكن امهاتي يحثثني على خدمته فدخل علينا دارنا فحلبنا له من شاة داجن وشيب له من بير في الدار اخرجه البخاري ومسلم واختصره الموطا
والترمذي وابو داود وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر
الصديق فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه
غلام وفي رواية اصغر القوم وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله
يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده اخرجه البخاري ومسلم وزاد رزين
والغلام الفضل ابن العباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم آخرهم شربا اخرجه الترمذي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم آخرهم اخرجه ابو داود الفصل الخامس في تغطية الاناء ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال غطوا الاناء واوكوا السقاء اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء
لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وزاد في رواية قال الليث فالاعاجم عندنا
يتقون ذلك في كانون الاول ولهما في رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فاستسقى فقال رجل يا رسول الله الا
نسقيك نبيذا فقال بلى فخرج الرجل يسعى فجاء بقدح فيه نبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو تعرض عليه
عودا قال فشرب ولهما في احاديث تعرض عليه عودا واخرجه ابو داود وهذه الرواية الاخرة
ولم يذكر شربه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من لبن من النقيع ليس مخمرا فقال رسول الله الا خمرته ولو تعرض عليه
عودا قال ابو حميد انما امرنا بالاسقية ان توكا ليلا وبالابواب ان تغلق ليلا اخرجه مسلم الفصل السادس
في احاديث متفرقة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من بيوت السقيا قال قتيبة هي عين
بينها وبين المدينة يومان اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حايطه
فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بايت فانطلق الى العريش فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم عاد فشرب الرجل الذي جاء معه اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم ورجل من اصحابه على رجل من الانصار وهو يحول الماء في حايطه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان عندك
ماء بات هذه الليلة في شن والا كرعنا قال بل عندي ماء بات في شن قالت كان لام سليم قدح فقالت سقيت فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الشراب الماء والعسل واللبن والنبيذ اخرجه النسائي الباب الثاني في الخمر والانبذة وفيه
فصول الفصل الاول في تحريم كل مسكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام وفي رواية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل مسكر فهو حرام وفي اخرى قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ
العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال كل شراب اسكر فهو حرام اخرج الاول البخاري ومسلم والنسائي واخرج الثاني الجماعة
باسرهم الا الموطا فانه اخرج الثاني وفي رواية الترمذي ايضا ولابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام
وما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام قال ابو داود في حديثه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى للترمذي
فالحسوة منه حرام وفي اخرى للنسائي انها سئلت عن الاشربة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن كل مسكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام اخرجه الترمذي وابو داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر حرام
اخرجه الترمذي والنسائي وفي اخرى للنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذا الى اليمن فقال ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا
قال فقلت يا رسول الله افتنا في شرابين كنا نصنعهما في اليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير
ينبذ حتى يشتد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطي جوامع الكلم بخواتمه فقال انهى عن كل مسكر اسكر عن الصلوة وفي
رواية فقال عليه السلام كل مسكر حرام قال فقدمنا اليمن وذكر الحديث وجيء في موضعه هذه رواية البخاري ومسلم وفي
رواية ابي داود قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب من العسل فقال ذلك البتع قلت وينبذ من الشعير والذرة
قال ذلك المزر ثم قال اخبر قومك ان كل مسكر حرام وفي رواية النسائي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ومعاذا الى اليمن
فقال معاذ انك تبعثنا الى ارض كثير شراب اهلها فما اشرب قال اشرب ولا تشرب مسكرا وفي اخرى مختصرا قال ابو موسى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وفي اخرى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله ان بها اشربة فما اشرب
وما ادع قال وما هي قلت البتع والمزر قال وما البتع وما المزر قلت اما البتع فنبيذ العسل واما المزر فنبيذ الذرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشرب مسكرا قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر اخرجه ابو داود قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر آية الخمر فقال رجل يا رسول الله ارايت المزر فقال وما المزر قال حبة تصنع باليمن فقال اتسكر قال
نعم قال كل مسكر حرام اخرجه النسائي وفي اخرى ان رجلا سئل عن الاشربة فقال اجتنب كل شيء ينش وفي اخرى قال اسكر
كثيره وقليله حرام اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهاكم عن قليل ما اسكر كثيره اخرجه النسائي
سئل عن الباذق قال سبق محمد الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام
الخبيث اخرجه البخاري وفي رواية النسائي قال سئل ابن عباس فقيل له افتنا في الباذق فقال سبق محمد الباذق وما اسكر فهو حرام

قال قلت يا رسول الله انا بارض باردة ونعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على اعمالنا وعلى برد
بلادنا قال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت فان الناس غير تاركيه قال فان لم يتركوه فقاتلوهم اخرجه ابو داود وقال له رجل انا في
من اهل خراسان وان ارضنا ارض باردة وانا نتخذ شرابا نشربه من الزبيب والعنب وغيره وقد اشكل علينا فذكر له ضروبا من
الاشربات فاكثر حتى ظننت انه لم يفهمه فقال له ابن عباس انك قد اكثرت علي اجتنب ما اسكر من تمر او زبيب او غيره اخرجه النسائي
سئل عن شيء يصنع بالسند من الارز فقال ذلك لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وسئل عن الباذق فقال
سبق محمد الباذق فما اسكر فهو حرام لم يكن يعرف في ذلك الوقت وقال بعضهم هو السوبة قال ما اسكر كثيره فقليله حرام اخرجه رزين
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال كل مسكر حرام قال ابو داود وقال ابو عبيد القسم بن سلام الغبيراء
السكركة تعمل من الذرة شراب يعمله الحبشة اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى
عنها قال مالك فسألت زيد بن اسلم ما الغبيراء فقال هي السكركة اخرجه الموطا **الفصل الثاني** في تحريم كل مسكر وذم شاربه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها
في الاخرة [illegible]
ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة
يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه
من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار اخرجه مسلم والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كل مخمر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب مسكرا بخست صلاته اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة كان حقا على
الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال يا رسول الله قال صديد اهل النار اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب
تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد في الرابعة لم يقبل الله له صلاة اربعين
صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال قيل يا ابا عبد الرحمن وما نهر الخبال قال نهر من صديد اهل النار اخرجه الترمذي وفي
رواية النسائي قال من شرب الخمر فلم ينتش لم تقبل له صلاة ما دام في جوفه او عروقه منها شيء وان مات مات كافرا وان انتشى لم تقبل
له صلاة اربعين ليلة وان مات فيها مات كافرا [illegible]
جاريتها فقالت له انها تدعوك للشهادة فانطلق مع جاريتها فطفقت كلما دخل بابا اغلقته دونه حتى افضى الى امراة وضيئة
عندها غلام وباطية خمر فقالت والله ما دعوتك للشهادة ولكن دعوتك لتقع علي او تشرب من هذه الخمر كاسا او تقتل هذا الغلام
قال فاسقيني من هذه الخمر كاسا فسقته كاسا فقال زيدوه فلم يرم حتى وقع عليها وقتل النفس فاجتنبوا الخمر فانها والله لا يجتمع الايمان
وادمان الخمر الا يوشك ان يخرج احدهما صاحبه اخرجه النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها
وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه اخرجه ابو داود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها
ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها ومبتاعها وواهبها واكل ثمنها اخرجه الترمذي كان يقول ما
ابالي شربت الخمر او عبدت هذه السارية دون الله اخرجه النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سقى الخمر صغيرا لا يعرف حلاله
من حرامه كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال اخرجه رزين **الفصل الثالث** في الخمر وتحريمها ومن اي شيء هي قال حرمت الخمر بعينها
قليلها وكثيرها والسكر من كل شراب وفي رواية باسقاط قليلها وكثيرها وقال ما اسكر من كل شراب وفي اخرى والمسكر من كل شراب
وفي اخرى لم يذكر بعينها اخرجه النسائي قال ان عمر قال على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ثلث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا
فيهن عهدا ينتهى اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وزاد البخاري في رواية فقال قلت
يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذلك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر واخرج الترمذي بمثل حديث
قبله فقال عن ابن عمر عن عمر نحوه والحديث هو حديث النعمان بن بشير وسياتي ذكره واخرجه النسائي قال سمعت عمر يخطب على منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ايها الناس الا انه نزل تحريم الخمر يوم نزل وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير و
والعسل والعنب فجعله من قول ابن عمر وفي اخرى عنه سمعت عمر بن الخطاب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد وذكر
نحوه وابو عمرو المذكور في زيادة البخاري هو الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من العنب خمرا وان من التمر خمرا وان من

العسل

ديلم الحميري — ابن عباس — ابن عمرو بن العاص — ابن عمرو بن العاص — عطاء بن يسار — ابن عمر — جابر — ابن عباس — ابن عمر — ابن عمرو بن العاص — عثمان بن عفان — انس — انس — ابو موسى — ابن عباس — ابن عباس — ابن عمر — النعمان بن بشير

العسل خمرا وان من البر خمرا وان من الشعير خمرا وفي رواية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الخمر من العصير والزبيب
والتمر والحنطة والشعير والذرة واني انهاكم عن كل مسكر اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي ان من الحنطة خمرا ومن
الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة و
وفي رواية الكرمة والنخلة اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية للنسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الخمر من وفي رواية فيها من الشجرتين النخلة والعنبة قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها
شراب العنب اخرجه البخاري وفي اخرى له قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان
خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة
اخرج فاهرقها فخرجت فاهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا وفي رواية قال كنت اسقي ابا عبيدة بن الجراح وابا طلحة وابي بن كعب شرابا من فضيخ زهو
وتمر فاتاهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرة فاكسرها فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى
انكسرت وفي اخرى قال سئلوا انس بن مالك عن الفضيخ فقال ما كانت لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ اني لقائم
اسقيها ابا طلحة وابا ايوب ورجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا اذ جاء رجل فقال هل بلغكم الخبر قالوا لا قال فان
الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس ارق هذه القلال قال فما راجعوها ولا سألوا عنها بعد خبر الرجل وفي اخرى قال كنت اسقي
عمومتي من فضيخ لهم وانا اصغرهم سنا فجاء رجل فقال حرمت الخمر فقالوا اكفئها يا انس فكفاتها قال قلت لانس ما هو قال بسر ورطب
وفي اخرى قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن بيضاء من مزادة فيها خليط بسر وتمر فدخل داخل فقال حدث خبر
نزل تحريم الخمر فاكفاناها يومئذ اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة
خمرنا البسر والتمر وله في اخرى قال ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر ولمسلم قال لقد انزل الله هذه الاية التي حرم فيها الخمر
وما بالمدينة شراب الا من تمر واخرج الموطا الرواية الثالثة وفي رواية ابي داود قال كنت ساقي القوم حين حرمت الخمر في منزل
ابي طلحة وما شرابنا يومئذ الا الفضيخ فدخل علينا رجل فقال ان الخمر قد حرمت ونادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
هذا منادي رسول الله وفي رواية النسائي قال كنت اسقي ابا طلحة وابي بن كعب وابا دجانة في رهط من الانصار فدخل علينا
رجل فقال حدث خبر نزل تحريم الخمر فكفاناها وما هي يومئذ الا الفضيخ خليط البسر والتمر وقال انس لقد حرمت الخمر وان عامة خمورهم
يومئذ الفضيخ وله في اخرى قال بينا انا قائم على الحي وانا اصغرهم سنا على عمومتي اذ جاء رجل فقال انها قد حرمت الخمر وانا
قائم عليهم اسقيهم من فضيخ لهم فقال اكفاها فكفاتها فقلت لانس ما هو قال البسر والتمر قال ابو بكر بن انس كانت خمرهم يومئذ
فلم ينكر انس واخرج ايضا الثانية من افراد البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبيب والتمر هو الخمر وفي رواية موقوفا
وقال البسر والتمر اخرجه النسائي ان رجالا من اهل العراق سألوا ابن عمر فقالوا انا نبتاع من ثمر النخل والعنب فنعصره
خمرا فنبيعها فقال اللهم اني اشهد الله عليكم وملائكته ومن سمع من الجن والانس اني لا امركم ان تبيعوها ولا تبتاعوها ولا
تعصروها ولا تشربوها ولا تسقوها فانها رجس من عمل الشيطان وقال ولقد بلغ عمر ان سمرة بن جندب باع خمرا فقال
قاتل الله سمرة اما علم ان الذي حرم شربها حرم بيعها اخرجه الموطا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها امرا فمن كان عنده منها شيء فليبعه ولينتفع به قال فما لبثنا الا يسيرا حتى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر فمن ادركته هذه الاية وعنده منها شيء فلا يشربها ولا يبيعها ولا ينتفع بها
قال فاستقبل الناس بما كان عندهم منها طرق المدينة فسفكوها اخرجه مسلم وفي رواية ذكرها رزين قال لما نزلت يسئلونك
عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
ان الله يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها امرا فمن كان عنده شيء منها فليبعه ولينتفع به ان عليا قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين به في وليمة عرسي فبينا انا
اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار اقبلت حين جمعت ما جمعت
فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر فقلت من فعل
هذا قالوا فعله حمزة وهو في هذا البيت في شرب من الانصار غنته قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء
فثوب حمزة الى السيف فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة قال فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على
ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذن له فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر الى رسول الله فصعد النظر الى ركبتيه ثم صعد النظر الى سرته ثم صعد النظر
الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
وخرج وخرجنا معه وفي رواية وذلك قبل تحريم الخمر اخرجه البخاري ومسلم وابو داود قال كان لسعد كروم واعناب كثيرة وكان له
فيها امين فحملت عنبا كثيرا فكتب اليه اني اخاف على الاعناب الضيعة فان رايت ان اعصره عصرته فكتب اليه سعد اذا جاءك
كتابي فاعتزل ضيعتي فوالله لا ائتمنك على شيء بعده ابدا فعزله عن ضيعته اخرجه النسائي عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه

ابو هريرة — ابن عمر — انس — جابر — نافع — ابو سعيد — الحسين بن علي بن ابي طالب — مصعب بن ابي سعد بن ابي وقاص — ابن محيريز

وسلم عن النبي قال يشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها اخرجه النسائي قالت اشربوا ولا تسكروا اخرجه النسائي وقال هذا غير ثابت في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى قال لما نزلت نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة لا يقربن الصلوة سكران اخرجه رزين قال نسخت التي في العقود اما الخمر لا اخرها التي في البقرة والنساء فنسختها الاية التي في العقود عزيمة اخرجه رزين انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو بمكة يقول ان الله ورسوله حرم الخمر اخرجه رزين

الفصل الرابع في الانبذة وما يحرم منها وما يحل وفيه خمسة فروع **الاول** في تحريمها مطلقا قال من سره ان يحرم ان كان محرما ما حرم الله فليحرم النبيذ اخرجه النسائي قال لقيس بن وهبان ان لي جرة انتبذ فيها حتى اذا غلا وسكن شربته قال مذ كم هذا شرابك قلت منذ عشرين سنة او قال منذ اربعين سنة قال طالما تروت عروقك من الخبث اخرجه النسائي قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فاتته امرأة فسألته عن نبيذ الجر فنهى عنه قلت اني انتبذ في جرة خضراء نبيذا حلوا فاشرب منه فتقرقر بطني قال لا تشرب منه وان كان احلى من العسل قال لما قال طلحة لاهل الكوفة في النبيذ تكون فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير قال وكانت فيهم عرس لطلحة والزبير يسقيان اللبن والعسل فقيل لطلحة الا تسقيهم النبيذ قال اني اكره ان يسكر مسلم في بيتي اخرجه النسائي قال جاء رجل الى ابن عمر فقال ان اهلنا ينتبذون لنا شرابا عشيا فاذا اصبحنا شربناه قال انهاك عن المسكر قليله وكثيره واشهد الله عليك انهاك عن المسكر قليله وكثيره واشهد الله عليك انهاك عن المسكر قليله وكثيره واشهد الله عليك ان اهل خيبر ينتبذون شرابا من كذا وكذا ويسمونه كذا وكذا وهي الخمر وان اهل فدك ينتبذون شرابا من كذا وكذا يسمونه كذا وكذا وهي الخمر حتى عد اربعة اشربة احدها العسل اخرجه النسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم فعلمت انه قد اطال قادما تحينت وصوله او قال فطره بنبيذ صنعته في دباء ثم اتيته به فاخذه فاذا هو ينش وبغلي فقال اذهب اضرب به الحائط فان هذا شراب من لا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر اخرجه ابو داود والنسائي واول روايتها قال علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فتحينت فطره بنبيذ صنعته في دباء الحديث

الثاني في تحليلها مطلقا قال عطش النبي صلى الله عليه وسلم حول الكعبة فاستسقى فاتي بنبيذ من السقاية فشمه فقطب فقال علي بذنوب من زمزم فصب عليه ثم شرب فقال رجل احرام هو يا رسول الله قال لا اخرجه النسائي وقال هذا خبر ضعيف قال ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه نبيذ وهو عند الركن ورفع اليه القدح فرفعه الى فيه فوجده شديدا فرده على صاحبه فقال رجل من القوم يا رسول الله احرام هو فقال علي بالرجل فاتي به فاخذ منه القدح ثم دعا بماء فصبه فيه ثم دفعه الى فيه ثم قطب ثم دعا بماء ثم قال اذا اغتلمت عليكم هذه الاوعية فاكسروا متونها بالماء اخرجه النسائي وقال هذا الحديث ليس بالمشهور ولا يحتج به قال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه اعرابي فقال ما لي ارى بني عمكم يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ امن حاجة بكم ام من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا من حاجة ولا بخل انما قدم النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى فاتيناه باناء من نبيذ فشرب وسقى فضله اسامة فقال احسنتم واجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما امر به رسول الله اخرجه مسلم ان رسول الله جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه اخرجه البخاري وذكر الحميدي هذا الحديث في افراد البخاري والذي قبله في افراد مسلم وكانهما مشتبهان وذلك بخلاف عادته فانه يذكر ما كان من هذا النوع متفقا وقد ذكرناهما نحن ايضا مفردين كما فعل قال تلقت ثقيف عمر بشراب فدعا به فلما قربه الى فيه كرهه فدعا به فكسره بالماء فقال هكذا فافعلوا اخرجه النسائي وفي رواية له قال عمر اذا خشيتم من نبيذ شدته فاكسروه بالماء قال في رواية قبل ان يشتد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل يا رسول الله الا نسقيك نبيذا قال بلى فخرج يسعى فجاء بقدح فيه نبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال فشرب اخرجه البخاري ومسلم واخرجه ابو داود ولم يذكر فيه فشرب

الثالث في مقدار الزمان الذي يشرب فيه النبيذ قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء غدوة فيشربه عشية وعشية فيشربه غدوة فان فضل مما يشرب على عشائه مما نبذناه له بكرة سقاه احدا ثم ننبذ له بالليل فاذا تغدى شربه على غدائه قالت وكنا نغسل السقاء كل غدوة وعشية مرتين في كل يوم وفي اخرى قالت كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا اعلاه وله عزلاء ينبذ غدوة فيشربه عشاء وينبذ عشاء فيشربه غدوة وفي اخرى انها كانت تنبذ للنبي صلى الله عليه وسلم غدوة فاذا كان من العشي فتعشى شرب على عشائه فان فضل شيء صببته او فرغته ثم تنبذ له بالليل فاذا اصبح تغدى فشرب على غدائه قالت تغسل السقاء غدوة وعشية فقال لها ابي مرتين في يوم قالت نعم اخرجه ابو داود واخرج الترمذي الرواية الاولى الى قوله فيشربه غدوة وليلة وفي رواية النسائي قالت جسرة بنت دجاجة العامرية سمعت عائشة يسألها اناس كلهم يسأل عن النبيذ ويقول ننبذ التمر غدوة ونشربه عشية وننبذه عشيا ونشربه غدوة قالت ولا احل مسكرا وان كان خبزا وان كان ماء قالتها ثلاث مرات قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب وفي رواية كان ينبذ له في سقاء من ليلة الاثنين فيشربه يوم الاثنين والثلاثاء الى العصر فان فضل منه شيء سقاه الخادم او صبه وفي اخرى قال كنا ننقع لرسول الله صلى الله عليه وسلم الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد الى مساء الثالثة ثم يأمر به فيسقى او يهراق اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال كنا ننبذ للنبي صلى الله عليه وسلم الزبيب فيشربه وذكر هذه الرواية الاخرى وفي رواية النسائي قال كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيشربه من الغد وبعد الغد فاذا كان مساء الثالثة فان بقي في الاناء شيء لم يشربه وامر به فاهريق وفي اخرى

له كان ينقع له الزبيب فيشربه يومه والغد وبعد الغد عن ابيه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمت من نحن ومن اين نحن والى من نحن فقال الى الله ورسوله فقلنا يا رسول الله ان لنا اعنابا فما نصنع بها قال زببوها قلنا فما نصنع بالزبيب قال انبذوه على غدائكم واشربوه على عشائكم وانبذوه على عشائكم واشربوه على غدائكم وانبذوه في الشنان ولا تنبذوه في القلل فانه اذا تاخر عن عصره صار خلا اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال قلنا يا رسول الله ان لنا اعنابا فماذا نصنع بها وذكر الحديث قال كان ينبذ لابن عمر في سقاء الزبيب غدوة فيشربه من الليل وينبذ عشية فيشربه غدوة وكان يغسل الاسقية ولا يجعل فيها درديا ولا شيئا قال نافع وكنا نشربه مثل العسل وفي رواية كان ينقع له الزبيب فيشربه من الغد ثم يجفف الزبيب ويلقى اليه زبيب اخر ويجعل فيه ماء ويشربه من الغد حتى اذا كان بعد الغد طرحه اخرجه النسائي كان يامر حبيبا ينبذ له من الليل فيشربه غدوة وينبذ له غدوة فيشربه من الليل اخرجه النسائي ارسلت الى انس بن مالك تسأله عن نبيذ الجر فحدثها عن النضر ابنه انه ينبذ في جر نبيذ غدوة ويشربه عشية اخرجه النسائي قال لقيت عائشة بالخريبة فسالتها عن العكر فنهتني عنه وقالت انتبذي عشية واشربيه غدوة واوكي عليه ونهتني عن الدباء والنقير والمزفت والحنتم المزفتة اخرجه النسائي

الرابع في ذكر نبيذ الخليط **النهي عنه** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يخلط الزبيب والتمر والبسر وفي اخرى نهى ان ينبذ التمر والزبيب جميعا وان ينبذ الرطب والبسر جميعا اخرجه البخاري ومسلم والنسائي واخرجه ابو داود والنسائي واخرج الترمذي نهى ان ينبذ البسر والرطب جميعا لم يزد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنبذوا الزهو والرطب جميعا ولا تنبذوا الرطب والزبيب جميعا ولكن انتبذوا كل واحد على حدته وفي رواية لا تنبذوا الزبيب والتمر جميعا وفي اخرى نهى عن خليط الزهو والبسر والباقي بمعناه اخرجه مسلم وفي رواية الموطا نهى ان يشرب التمر والزبيب جميعا والزهو والرطب جميعا وفي رواية ابي داود نهى عن خليط الزبيب والتمر وعن خليط البسر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدته وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنبذوا الزهو وذكر الرواية الاولى وفي اخرى مثلها ولم يذكر ولكن انتبذوا كل واحد على حدته وله في اخرى مثله وزاد في اخرها في الاسقية التي يلاث على افواهها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب النبيذ منكم فليشربه زبيبا فردا او تمرا فردا او بسرا فردا وفي رواية نهى ان يخلط بسرا بتمر او زبيبا بتمر او زبيبا ببسر وقال من شربه منكم فليشربه زبيبا فردا الحديث وفي رواية قال نهى عن التمر والزبيب ان يخلط بينهما وعن التمر والبسر ان يخلط بينهما في الانتباذ اخرجه مسلم واخرج الترمذي الرواية الثالثة وزاد وعن الجرار ان ينبذ فيها وفي رواية النسائي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزهو والتمر والزبيب والتمر وفي اخرى له نهى ان يخلط التمر والزبيب وان يخلط الزهو والتمر والزهو والبسر وفي اخرى له مثل رواية مسلم قال وفي اخرها فليشرب كل واحد منه فردا تمرا فردا او بسرا فردا او زبيبا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ينبذ البسر والرطب جميعا والتمر والزبيب جميعا اخرجه الموطا عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى عن البلح والتمر والزبيب والتمر اخرجه ابو داود والنسائي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط البسر والزبيب والبسر والتمر وقال انبذوا كل واحد منهما على حدته اخرجه النسائي قالت سئلت ام سلمة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنه قالت كان ينهانا ان نعجم النوى طبخا او نخلط الزبيب والتمر اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يخلط الزهو والتمر ثم يشرب وان كان عامة خمورهم حين حرمت الخمر اخرجه مسلم وفي رواية النسائي قال نهى رسول الله ان يجمع بين شيئين مما ينبذ مما يبغي احدهما على صاحبه قال وسألته عن الفضيخ فنهاني عنه قال وكان يكره المذنب من البسر مخافة ان يكونا شيئين فكنا نقطعه وفي رواية قال ابو ادريس شهدت انس بن مالك اتي ببسر مذنب فجعل يقطعه منه وفي رواية قال كان انس يامر بالمذنب فيقرض وفي رواية كان لا يدع شيئا قد ارطب الا عزله عن فضيخه قال نبيذ البسر بحت لا يحل اخرجها النسائي كانا يكرهان البسر وحده وياخذان ذلك عن ابن عباس قال ابن عباس اخشى ان يكون المزاء الذي نهيت عنه عبد القيس قال فقلت لقتادة ما المزاء فقال النبيذ في الحنتم والمزفت اخرجه ابو داود **جوازه** قالت كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم زبيب فيلقى فيه تمر او تمر فيلقى فيه زبيب وفي رواية قالت صفية بنت عطية دخلت مع نسوة من عبد القيس على عائشة فسالناها عن التمر والزبيب فقالت كنت اخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب فالقيه في اناء فامرسه ثم اسقيه النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود

الخامس في المطبوخ **تحليله** ان عمر حين قدم الشام شكا اليه اهل الشام وباء الارض وثقلها وقالوا لا يصلحنا الا هذا الشراب فقال اشربوا العسل فقالوا لا يصلحنا العسل فقال رجل من اهل الارض هل لك ان نجعل لك من هذا الشراب شيئا لا يسكر قال نعم فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان وبقي الثلث فاتوا به عمر بن الخطاب فادخل فيه اصبعه ثم رفع يده فتبعها يتمطط فقال هذا الطلاء هذا مثل طلاء الابل فامرهم عمر ان يشربوه فقال له عبادة بن الصامت احللتها والله قال كلا والله اللهم اني لا احل لهم شيئا حرمته عليهم ولا احرم عليهم شيئا احللته لهم اخرجه الموطا قال كتب عمر بن الخطاب الى بعض عماله ان ارزق المسلمين من الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه وفي رواية عامر بن عبد الله قال قرات كتاب عمر الى ابي موسى اما بعد فانها قدمت علي عير من الشام تحمل شرابا غليظا اسود كطلاء الابل واني سالتهم على كم يطبخونه فاخبروني انهم يطبخونه على الثلثين ذهب ثلثاه الاخبثان ثلث بريحه وثلث ببغيه فمر من قبلك يشربونه وفي رواية عبد الله بن يزيد الخطمي قال كتب الينا عمر بن الخطاب اما بعد فاطبخوا شرابكم حتى يذهب منه نصيب الشيطان فان له اثنين ولكم واحد اخرجه النسائي قال كان علي يرزق الناس طلاء يقع فيه الذباب فلا يستطيع ان يخرج منه اخرجه النسائي انه كان يشرب من الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه اخرجه النسائي كان يشرب ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه اخرجه النسائي ان نوحا نازعه الشيطان في عود الكرم فقال هذا لي وهذا لي فاصطلحا على ان لنوح ثلثها وللشيطان ثلثيها اخرجه النسائي **النهي عنه** جاء رجل فسأله عن العصير فقال اشربه

ما كان طريا قال اني اطبخه وفي نفسي منه شيء قال اكنت شاربه قبل ان تطبخه قال لا قال فان النار لا تحل شيئا قد حرم الله وفي رواية
قال ابن عباس والله ما تحل النار شيئا ولا تحرمه قال ثم فسر قوله لا تحل شيئا لقولهم في الطلاء ولا تحرمه الوضوء مما مسته النار اخرجه النسائي
قال كان النبيذ الذي يشربه عمر قد خلل ومما يدل على هذا حديث السائب ان عمر خرج عليهم فقال اني وجدت من فلان ريح شراب وزعم انه شرب
الطلاء وانا سائل عما شرب فان كان يسكر جلدته فجلده عمر الحد تاما اخرجه ابو داود والنسائي واخرجه الموطا عن السائب ان عمر
قال وذكر الحديث قال دخل علينا عبد الرحمن بن غنم فتذاكرنا الطلاء فقال حدثني ابو مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها قال سفيان الثوري وقد سئل عن الداذي فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستحلن
امتي الخمر يسمونها بغير اسمها اخرجه ابو داود قال احدث الناس اشربة ما ادري ما هي فما لي شراب منذ عشرين سنة او قال اربعين سنة
الا الماء والسويق غير انه لم يذكر النبيذ اخرجه النسائي عن ابيه قال سالت ابي بن كعب عن النبيذ فقال اشرب الماء واشرب العسل
واشرب السويق واشرب اللبن الذي نجعت به فعاودته فقال الخمر تريد الخمر تريد اخرجه النسائي **الفصل الخامس** في الظروف وما يحرم
منها وما يحل وفيه نوعان **الاول** ما يحرم منها قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فاقبلت نحوه فانصرف قبل ان ابلغه
فسالت ما كان قال فقال نهى ان ينتبذ في الدباء والمزفت وفي رواية قال قلت لابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر
فقال قد زعموا ذلك قلت نهى عنه رسول الله قال قد زعموا ذلك وفي اخرى قال كنت جالسا عند ابن عمر فجاء رجل فقال انهى رسول
الله عن نبيذ الجر والمزفت قال نعم وفي اخرى قال سمعت ابن عمر غير مرة يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم والدباء والمزفت
قال واراه قال والنقير وفي اخرى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتمة قلت وما الحنتمة قال الجرة وفي اخرى قال ابن المسيب
سمعت ابن عمر عند هذا المنبر واشار الى منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوه
عن الاشربة فنهاهم عن الدباء والنقير والحنتم فقلت يا ابا محمد والمزفت وظننا انه نسيه فقال لم اسمعه يومئذ من ابن عمر
وقد كان يكره هذا وفي اخرى قال ابن جبير اشهد على ابن عمر وابن عباس انهما شهدا ان رسول الله نهى عن الدباء والحنتم والمزفت
والنقير وفي اخرى قال سالت ابن عمر عن نبيذ الجر فاتيت ابن عباس فقلت الا تسمع ابن عمر قال وما يقول قلت قال حرم رسول
الله نبيذ الجر قال صدق ابن عمر حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر قلت واي شيء نبيذ الجر قال كل شيء يصنع من المدر وفي
رواية ابي الزبير قال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجر والدباء والمزفت قال ابو الزبير وسمعت جابر بن عبد الله
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجر والمزفت والنقير وكان رسول الله اذا لم يجد شيئا ينتبذ له فيه نبذ له في تور من حجارة
وفي رواية زاذان قال قلت لابن عمر حدثني بما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاشربة بلغتك وفسره لي بلغتنا فان لكم لغة سوى
لغتنا فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم وهي الجرة وعن الدباء وهي القرعة وعن المزفت وهي المقير وعن النقير وهي
النخلة تنسح نسحا وتنقر نقرا وامر ان ينتبذ في الاسقية هذه روايات مسلم واخرج الاولى عنها الموطا واخرج ابو داود السابعة
والثامنة واخرج الترمذي عن طاوس قال ان رجلا اتى ابن عمر فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر فقال نعم قال طاوس والله
اني سمعته منه واخرج النسائي الرواية الرابعة والخامسة والسابعة وزاد فيها ثم تلا رسول الله هذه الاية وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واخرج الثامنة واخرج رواية الترمذي وله في اخرى قال نهى رسول الله عن الدباء لم يزد على
هذا وفي اخرى انه نهى عن المزفت والقرع وفي اخرى عن الدباء والحنتم والنقير واخرج هو والترمذي ايضا رواية زاذان
قال ابراهيم قلت للاسود هل سالت عائشة عما يكره ان ينتبذ فيه قال نعم قلت يا ام المؤمنين عم نهى رسول الله ان ينتبذ فيه
قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قال قلت له اما ذكرت الحنتم والجر قال انما احدثك بما سمعت احدث
ما لم اسمع اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم عن ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عائشة فسالتها عن النبيذ فحدثتني ان
وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه عن النبيذ فنهاهم ان ينتبذوا في الدباء والنقير والمزفت والحنتم ودعت عائشة
جارية حبشية فقالت سل هذه فانها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الحبشية كنت انبذ لرسول الله في سقاء
من الليل فاوكيه واعلقه فاذا اصبح شرب منه وفي اخرى لم قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير
والمزفت وفي اخرى المقير موضع المزفت وفي اخرى قالت ننتبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا اعلاه وله عزلاء
ننبذه غدوة واخرج النسائي الرواية الاولى من افراد مسلم الى قوله الحنتم وله في اخرى قالت قال رسول الله لا تنبذوا في
الدباء ولا المزفت ولا النقير وكل مسكر حرام وفي اخرى قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت وفي اخرى
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت وفي اخرى قالت سمعت رسول الله ينهى عن شراب يصنع في دباء او حنتم
او مزفت لا يكون زيتا او خلا وفي اخرى قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نبيذ النقير والمقير والدباء والحنتم وفي
اخرى مثله وسمت الجرار وفي اخرى ان كريمة بنت همام سمعت ام المؤمنين عائشة تقول نهيتم عن المزفت ثم اقبلت على النساء
فقالت اياكن والجر الاخضر وان اسكركن ماء حبكن فلا تشربنه ان ناسا من عبد القيس قدموا على رسول الله فقالوا يا نبي الله انا
حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر ولا نقدر عليك الا في اشهر الحرم فمرنا بامر نامر به من وراءنا وندخل به الجنة
اذا نحن اخذنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم باربع وانهاكم عن اربع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة وصوموا رمضان واعطوا الخمس من الغنائم وانهاكم عن اربع عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير
قالوا يا نبي الله ما علمك بالنقير قال بلى جذع تنقرونه فتقذفون فيه من القطيعاء او قال من التمر ثم تصبون فيه من الماء
حتى اذا سكن غليانه شربتموه حتى ان احدكم او احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف قال وفي القوم رجل اصابته جراحة كذلك
قال وكنت اخبؤها حياء من رسول الله فقلت فيم نشرب قال في اسقية الادم التي يلاث على افواهها قالوا يا رسول الله ان ارضنا

كثيرة

كثيرة الجرذان ولا يبقى بها اسقية الادم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان وان اكلتها
الجرذان قال وقال رسول الله لاشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله عز وجل الحلم والاناة وفي رواية ان وفد عبد القيس
قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك ماذا يصلح لنا من الاشربة قال لا تشربوا في النقير قالوا يا نبي الله جعلنا الله
فداك وتدري ما النقير قال نعم الجذع ينقر وسطه ولا في الدباء ولا في الحنتمة وعليكم بالموكا وفي اخرى قال نهى رسول
الله عن الشرب في الحنتمة والدباء والنقير وفي اخرى قال نهى عن الجر ان ينتبذ فيه وفي اخرى عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
قال لبعض ولده انهى ان ينتبذ اخرجه مسلم واخرج النسائي الرواية الثالثة قال ابو جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي
فيها فاشربه حلوا فاذا اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس وذكر
الحديث وهو مذكور في كتاب الايمان من حرف الهمزة وفي رواية اخرى قال نهى رسول الله عن الدباء والنقير والمزفت زاد في اخرى
وان يخلط البلح بالزهو اخرج الاولى البخاري ومسلم وانفرد مسلم بالباقي واخرج ابو داود الاولى ولم يذكر حدثنا ابي جمرة
وذكر الجرة وفي اخرى لابي داود وان وفد عبد القيس قالوا يا رسول الله فيم نشرب قال لا تشربوا في الدباء ولا في المزفت
ولا في النقير وانتبذوا في الاسقية قالوا يا رسول وان اشتد في الاسقية قال فصبوا عليه الماء قالوا يا رسول الله
قال لهم في الثالثة او الرابعة اهريقوه ثم قال ان الله حرم علي وحرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قال سفيان
فسالت علي بن بذيمة عن الكوبة فقال الطبل وله في اخرى في قصة وفد عبد القيس قالوا فيم نشرب يا رسول
الله قال عليكم باسقية الادم التي يلاث على افواهها واخرج النسائي الرواية الاولى نحوها وله ايضا قال نهى رسول الله عن الدباء
والمزفت وزاد مرة اخرى والنقير وان يخلط البلح والزبيب والزهو بالتمر وفي اخرى نهى عن الدباء والحنتم والنقير وعن
البسر والتمر ان يخلطا وعن الزبيب والتمر ان يخلطا وكتب الى اهل هجر ان لا تخلطوا التمر والزبيب جميعا وفي اخرى نهى عن
نبيذ الجر وفي اخرى موقوفا قال البسر وحده حرام وله في اخرى قال الم يقل الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا قلت بلى قال الم يقل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة قلت بلى قال
فاني اشهد ان نبي الله نهى عن النقير والمقير والدباء والحنتم واخرج الترمذي نحو الرواية الاولى ولم يذكر الحنتم والجر
قال قال رسول الله لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت ثم يقول ابو هريرة واجتنبوا الحناتم وفي رواية انه نهى عن المزفت
والحنتم والنقير قال قيل لابي هريرة ما الحنتم قال الجرار الخضر وفي اخرى ان النبي قال لوفد عبد القيس انهاكم عن الدباء
والحنتم والنقير والمقير والمزادة المجبوبة ولكن اشرب في سقائك واوكه اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الثالثة وفي
رواية الموطا ان رسول الله نهى ان ينبذ في الدباء والمزفت وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ينتبذ في
الدباء والمزفت والنقير والحنتم وكل مسكر حرام وفي اخرى نهى عن الدباء والمزفت ان ينتبذ فيهما وفي اخرى نهى عن الجر وعن
الدباء والظروف المزفتة وفي اخرى نهى وفد عبد القيس حين قدموا عليه عن الدباء وعن المقير والمزفت والمزادة المجبوبة
قال انتبذ في سقائك واوكه واشربه حلوا قال بعضهم ائذن لي يا رسول الله في مثل هذه قال اذن تجعلها مثل هذه
واشار بيده يصف ذلك قال حدثني رجل كان من الوفد الذين وفدوا الى رسول الله من عبد القيس يحسب عوف ان اسمه قيس بن
النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم لا تشربوا في نقير ولا مزفت ولا دباء ولا حنتم واشربوا في الجلد الموكى عليه فان
اشتد فاكسروه بالماء فان اعياكم فاهريقوه اخرجه ابو داود ان رسول الله قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت
وكان ابو هريرة يلحق بهما الحنتم والنقير اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي ان النبي نهى عن الدباء والمزفت ان ينتبذ
فيهما قال نهى رسول الله ان ينتبذ في الدباء والمزفت اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية ابي داود نهى عن الدباء
والحنتم والنقير والجعة وفي اخرى للنسائي نهانا رسول الله عن الدباء والحنتم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله
ابن ابي اوفى قال نهى رسول الله عن نبيذ الجر الاخضر قلت اشرب في الابيض قال لا اخرجه البخاري وعند النسائي قال لا ادري
وله في اخرى قال سمعت ابن ابي اوفى يقول نهى رسول الله عن نبيذ الجر قلت حرام وقد حدثنا من لم يكذب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
نبيذ الحنتم والدباء والمزفت والنقير سئل عن نبيذ الجر فقال نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي عن النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت اخرجه النسائي قال سال قوم ابن عباس عن بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها فقال امسلمون انتم
قالوا نعم قال فانه لا يصلح بيعها ولا شراؤها ولا التجارة فيها قال فسالوه عن النبيذ فقال خرج رسول الله في سفر ثم رجع
وقد نبذ ناس من اصحابه في حناتم ونقير ودباء فامر به فاهريق ثم امر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء فجعل من الليل فاصبح
فشرب منه يومه ذلك وليلته المستقبلة ومن الغد حتى امسى فشرب وسقى فلما اصبح امر بما بقي منه فاهريق اخرجه مسلم
الثاني فيما يحل من الظروف قال لما نهى رسول الله عن النبيذ في الاوعية قالوا ليس كل الناس يجد سقاء فارخص لهم في الجر
غير المزفت وفي رواية لما نهى النبي عن الاسقية قيل للنبي ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت قال الحميدي كذا
في رواية علي بن المديني عن سفيان ولعله نقص عن النبيذ الا في الاسقية اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال ذكر
النبي الاوعية الدباء والحنتم والمزفت والنقير فقال اعرابي انه لا ظروف لنا فقال اشربوا ما حل وفي رواية اجتنبوا
ما اسكر قال نهى رسول الله عن الظروف فقالت الانصار لا بد لنا منها قال فلا اذن اخرجه البخاري وابو داود وفي
رواية الترمذي والنسائي فشكت الانصار فقالوا ليس لنا وعاء قال فلا اذن ان رسول الله قال كنت نهيتكم عن
الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا وفي رواية انه قال نهيتكم عن الظروف وان
الظروف او ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم

الاضاحی فوق ثلاث فامسکوا ما بدا لکم ونهیتکم عن النبیذ الا فی سقاء فاشربوا فی الاسقیة کلها ولا تشربوا مسکرا
اخرجه مسلم واخرج ابو داود الروایة الاخرة واخرج الترمذی الروایة الثانیة وفی روایة النسائی کنت نهیتکم عن
الاوعیة فانبذوا فیما بدا لکم وایاکم وکل مسکر وفی اخری له قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اشربوا فی الظروف کلها ولا تسکروا
وفی اخری له ان رسول الله بینما هو یسیر اذ حل بقوم فسمع لهم لغطا فقال ما هذا الصوت قالوا یا نبی الله لهم شراب
یشربونه فبعث الی القوم فدعاهم فقال فی ای شیء تنبذون فقالوا ننتبذ فی النقیر والدباء ولیس لنا ظروف فقال لا تشربوا
الا فیما اوکیتم علیه قال فلبث بذلک ما شاء الله ان یلبث ثم رجع الیهم فاذا هم قد اصابهم وباء واصفروا فقال ما لی اریکم قد
هلکتم قالوا یا رسول الله ارضنا وبیة وحرمت علینا الا ما اوکینا قال اشربوا وکل مسکر حرام ان النبی صلی الله علیه وسلم رخص فی الجر
غیر المزفت اخرجه النسائی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان ینبذ له فی سقاء فاذا لم یجدوا سقاء نبذ له فی تور من حجارة فقال
بعض القوم لابی الزبیر من برام قال من برام اخرجه مسلم وابو داود وفی روایة النسائی ان النبی صلی الله علیه وسلم کان ینتبذ له فی تور
من حجارة لم یزد وفی اخری قال نهی عن الجر والمزفت والدباء والنقیر وکان اذا لم یجد سقاء ینبذ فیه نبذ له فی تور من حجارة وله فی اخری
مثل روایة مسلم وزاد فیها ونهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الدباء والمزفت **الفصل السادس** فی لواحق الباب ان رسول
الله صلی الله علیه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا قال لا اخرجه مسلم والترمذی ان رسول الله اتی لیلة اسری به بقدحین من خمر ولبن
فنظر الیهما ثم اخذ اللبن فقال جبریل علیه السلام الحمد لله الذی هداک للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتک اخرجه النسائی
قالت سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اطیب الشراب فقال الحلو البارد اخرجه الترمذی عن الزهری مرسلا قال وهو اصح وفی
روایة عنها قالت کان احب الشراب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم الحلو البارد **الکتاب الثانی من حرف الشین فی الشرکة** یرفعه ان
الله عز وجل یقول انا ثالث الشریکین ما لم یخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بینهما اخرجه ابو داود وزاد رزین وجاء
الشیطان قال اشترکت انا وعمار وسعد فیما نصیب یوم بدر فجاء سعد باسیرین ولم اجئ انا وعمار بشیء اخرجه ابو داود
والنسائی عن جده عبد الله بن هشام وکان قد ادرک النبی صلی الله علیه وسلم وذهبت به امه زینب بنت حمید الی رسول
الله فقالت بایعه فقال هو صغیر فمسح راسه ودعا له بالبرکة وعن زهرة انه کان یخرج به جده عبد الله بن هشام
الی السوق فیشتری الطعام فیلقاه ابن عمر وابن الزبیر فیقولان له اشرکنا فان النبی قد دعا لک بالبرکة فیشرکهم فربما اصاب
الراحلة کما هی فیبعث بها الی المنزل زاد فی روایة وکان یضحی بالشاة الواحدة عن جمیع اهله اخرجه البخاری قال
ابنت النبی صلی الله علیه وسلم فجعلوا یثنون علی ویذکرونی فقال رسول الله انا اعلمکم به قلت صدقت بابی وامی کنت شریکی
فنعم الشریک کنت لا تداری ولا تماری اخرجه ابو داود وفی روایة ذکرها رزین لا تشاری عوض تداری **الکتاب الثالث**
فی الشعر وفیه خمسة فصول **الفصل الاول** فی مدح الشعر قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان من الشعر حکمة اخرجه
البخاری وابو داود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان من الشعر حکمة اخرجه الترمذی مثله وقال الحکما اخرجه الترمذی
وفی روایة ابی داود قال جاء اعرابی الی النبی فجعل یتکلم بکلام فقال ان من البیان سحرا وان من الشعر حکما **الفصل الثانی**
فی ذم الشعر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لان یمتلئ جوف احدکم قیحا حتی یریه خیر له من ان یمتلئ شعرا اخرجه البخاری ومسلم
والترمذی واخرجه ابو داود ولم یذکر حتی یریه ان رسول الله قال لان یمتلئ جوف احدکم قیحا خیر له من ان یمتلئ شعرا اخرجه
مسلم والترمذی قال بینا نحن نسیر مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بالعرج اذ عرض شاعر ینشد فقال رسول الله صلی الله علیه
وسلم خذوا الشیطان او امسکوا الشیطان لان یمتلئ جوف رجل قیحا خیر له من ان یمتلئ شعرا اخرجه
مسلم وذکر فی کتابه قال وزاد النسائی وساقه عن عائشة بحیث به وانکر ابن معین هذه الزیادة ولم اجد هذه
الزیادة ولا الحدیث باسره فی کتاب النسائی الذی قرأته ولعله قد وقع فی بعض النسخ فاثبته **الفصل الثالث**
فی استماع النبی الشعر وانشاده فی المسجد قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یضع لحسان منبرا فی المسجد یقوم علیه
قائما یفاخر عن رسول الله او ینافح ویقول رسول الله ان الله یؤید حسان بروح القدس ما نافح او فاخر عن
رسول الله اخرجه البخاری وفی روایة ابی داود فیقوم علیه یهجو من قال فی رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال رسول
الله روح القدس مع حسان ما نافح عن رسول الله واخرجه الترمذی بنحو الاولی عن ابیه قال ردفت رسول الله صلی الله
علیه وسلم یوما فقال هل معک من شعر امیة بن ابی الصلت قلت نعم قال هیه فانشدته بیتا فقال هیه فانشدته بیتا فقال
هیه حتی انشدته مایة بیت وفی روایة قال استنشدنی رسول الله صلی الله علیه وسلم وذکر نحوه وزاد فقال یعنی رسول الله ان
کاد لیسلم وفی اخری ولقد کاد یسلم فی شعره اخرجه مسلم قال جالست النبی صلی الله علیه وسلم اکثر من مایة مرة فکان اصحابه یتناشدون
الشعر ویتذاکرون اشیاء من امر الجاهلیة وهو ساکت فربما تبسم معهم اخرجه الترمذی ان عمر مر بحسان وهو ینشد الشعر
فی المسجد فلحظ الیه شزرا فقال قد کنت انشد فیه وفیه من هو خیر منک ثم التفت الی ابی هریرة فقال انشدک الله اسمعت
رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اجب عنی اللهم ایده بروح القدس فقال اللهم نعم اخرجه البخاری ومسلم واخرجه ابو داود عن ابن
المسیب مرسلا الی قوله خیر منک واخرجه عن ابن المسیب عن ابی هریرة الی قوله خیر منک وزاد فخشی ان یرمیه برسول الله
فاجازه واخرجه النسائی عن ابن المسیب مرسلا بتمامه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل مکة فی عمرة القضاء وعبد الله
بن رواحة یمشی بین یدیه ویقول خلوا بنی الکفار عن سبیله الیوم نضربکم علی تنزیله ضربا یزیل الهام عن مقیله ویذهل
الخلیل عن خلیله فقال عمر یا ابن رواحة بین یدی رسول الله وفی حرم الله تقول الشعر فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم خل
عنه یا عمر فلهی اسرع فیهم من نضح النبل اخرجه الترمذی والنسائی قال الترمذی وقد روی فی غیر هذا الحدیث ان النبی صلی

الله علیه وسلم دخل مکة فی عمرة القضاء وکعب بن مالک بین یدیه وهذا اصح عند بعض اهل الحدیث لان عبد الله بن
رواحة قتل یوم مؤتة وانما کانت عمرة القضاء بعد ذلک قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم فی بعض اسفاره وغلام اسود
یقال له انجشة یحدو فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم ویحک یا انجشة رویدک سوقک بالقواریر قال ابو قلابة
یعنی النساء وفی روایة قال کان للنبی صلی الله علیه وسلم حاد یقال له انجشة وکان حسن الصوت فقال له النبی رویدک یا انجشة
لا تکسر القواریر قال قتادة یعنی ضعفة النساء اخرجه البخاری ومسلم وللبخاری قال کانت ام سلیم فی الثقل وانجشة غلام النبی
صلی الله علیه وسلم یسوق بهن فقال النبی یا انجشة رویدک سوقک بالقواریر زاد عند مسلم قال ابو قلابة تکلم رسول
الله صلی الله علیه وسلم بکلمة لو تکلم بها بعضکم لعبتموها علیه وللبخاری ایضا قال کان النبی صلی الله علیه وسلم فی مسیر فحدا
الحادی فقال النبی ارفق یا انجشة ویحک بالقواریر ولمسلم بنحو الاولی ولم یذکر حسن الصوت وله فی اخری قال کانت ام سلیم
مع نساء النبی صلی الله علیه وسلم وهو یسوق بهن سواق فقال نبی الله یا انجشة رویدک سوقک بالقواریر اخرجه البخاری ومسلم انه
سمع ابا هریرة فی قصصه یذکر النبی صلی الله علیه وسلم یقول ان اخا لکم لا یقول الرفث یعنی بذلک ابن رواحة قال اتانا رسول
الله یتلو کتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع ارانا الهدی بعد العمی فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع یبیت
یجافی جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالکافرین المضاجع اخرجه البخاری **الفصل الرابع** فی امر النبی صلی الله علیه وسلم بهجاء
المشرکین ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یوم قریظة لحسان اهج المشرکین فان جبریل معک وفی روایة قال اهجهم او هاجهم
وجبریل معک وفی روایة قال اخرجه البخاری ومسلم قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلی الله علیه وسلم فی هجاء المشرکین
فقال رسول الله فکیف بنسبی فقال حسان لاسلنک منهم کما تسل الشعرة من العجین وفی روایة قال عروة ذهبت اسب
حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه کان ینافح عن رسول الله وفی روایة ان حسان بن ثابت کان ممن کثر علی عائشة
فسببته فقالت یا ابن اخی دعه وذکر باقی الحدیث وفی روایة قالت قال حسان یا رسول الله ائذن لی فی ابی سفیان قال
کیف بقرابتی منه قال والذی اکرمک لاسلنک منهم کما تسل الشعرة من الخمیر فقال حسان وان سنام المجد من آل هاشم بنو
بنت مخزوم ووالدک العبد قصیدته هذه اخرجه البخاری ومسلم وفی روایة لمسلم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال
اهجوا قریشا فانه اشد علیها من رشق النبل فارسل الی ابن رواحة فقال اهجهم فهجاهم فلم یرض فارسل الی کعب بن مالک
ثم ارسل الی حسان بن ثابت فلما دخل علیه قال حسان قد آن لکم ان ترسلوا الی هذا الاسد الضارب بذنبه ثم ادلع لسانه
فجعل یحرکه فقال والذی بعثک بالحق لافرینهم بلسانی فری الادیم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تعجل فان ابا بکر اعلم
قریش بانسابها وان لی فیهم نسبا حتی یلخص لک نسبی فاتاه حسان ثم رجع فقال والذی بعثک بالحق لاسلنک منهم کما تسل
الشعرة من العجین قالت عائشة فسمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لحسان ان روح القدس لا یزال یؤیدک ما نافحت عن الله
ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول هجاهم حسان فشفی واشتفی قال حسان هجوت محمدا فاجبت عنه
وعند الله فی ذاک الجزاء هجوت محمدا برا تقیا رسول الله شیمته الوفاء فان ابی ووالده وعرضی لعرض محمد منکم وقاء
ثکلت بنیتی ان لم تروها تثیر النقع من کنفی کداء یبارین الاعنة مصعدات علی اکتافها الاسل الظماء تظل جیادنا
متمطرات تلطمهن بالخمر النساء فان اعرضتموا عنا اعتمرنا وکان الفتح وانکشف الغطاء والا فاصبروا لضراب یوم
یعز الله فیه من یشاء وقال الله قد ارسلت عبدا یقول الحق لیس به خفاء وقال الله قد یسرت جندا هم الانصار عرضتها
اللقاء لنا فی کل یوم من معد سباب او قتال او هجاء فمن یهجو رسول الله منکم ویمدحه وینصره سواء وجبریل رسول الله فینا
وروح القدس لیس له کفاء **الفصل الخامس** فیما تمثل به النبی صلی الله علیه وسلم من الشعر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اصدق
کلمة قالها شاعر کلمة لبید الا کل شیء ما خلا الله باطل وکاد ابن ابی الصلت ان یسلم وفی روایة قال اشعر کلمة تکلمت بها العرب کلمة لبید الا
کل شیء ما خلا الله باطل اخرجه البخاری ومسلم وفی روایة الترمذی اشعر کلمة تکلمت بها العرب کلمة لبید الا کل شیء ما خلا
الله باطل قیل لها هل کان النبی صلی الله علیه وسلم یتمثل بشیء من الشعر قالت کان یتمثل بشعر ابن رواحة ویتمثل ویقول ویاتیک
بالاخبار من لم تزود اخرجه الترمذی قال بینا نحن مع رسول الله اذ اصابه حجر فعثر فدمیت اصبعه فقال هل انت الا اصبع
دمیت وفی سبیل الله ما لقیت وفی روایة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان فی بعض المشاهد وقد دمیت اصبعه فقال الحدیث
اخرجه البخاری ومسلم وقد جاء عن النبی صلی الله علیه وسلم فی استماع الشعر والتمثل به احادیث عدة قد ذکرت فی ابوابها التی هی بها اولی
مثل غزوة الخندق وغیرها من المواضع فلذلک لم نعد ذکرها فی هذا الکتاب والله اعلم **ترجمة الابواب التی اولها شین**
ولم ترد فی حرف الشین **الشفعة** فی کتاب البیع من حرف الباء **الشهداء** فی کتاب الجهاد من الجیم **الشعور** فی کتاب
الزینة من حرف الزای **الشفاعة** فی کتاب الصحبة من حرف الصاد وفی کتاب القیامة من حرف القاف **الشهود** فی کتاب
القضاء من حرف القاف **شرح غریب الشین** **کتاب الشراب** التور اناء صغیر یشرب فیه فلیستنق امر بالتوقی
واستقاء اذا تقیا انما نهی عن الشرب من فم السقاء من اجل ما یخاف من اذی عساه یکون فیه لا یراه الشارب حتی یدخل جوفه
فاستحب ان یشرب فی اناء ظاهر یبصره الاختناث ان یکسر شفة القربة ویشرب منها قیل ان الشرب فیها کذا اذا
دام مما یغیر ریحها وقد جاء فی حدیث آخر اباحة ذلک فیحتمل ان یکون النهی عن السقاء والنهی لئلا یکون عادة وقیل
انما نهاه لسعة فم السقاء لئلا ینصب الماء علیه او انه یکون الثانی ناسخا للاول الرکوة دلو صغیر یشرب فیه وکثیرا ما
تستصحبه الصوفیة فی طرقهم والرحالة فی اسفارهم والاداوة نحو منه وقیل هی السطیحة الاسقیة جمع سقاء وهی
ظروف الماء اذا کان من جلد الجلالة الناقة التی تاکل الجلة وهی فی الاصل البعر وارادیه هاهنا العذرة فاستعار ها للعذرة

الجثوم في الاصل ان يبرك الانسان على ركبتيه والمراد بالجثمة ههنا التي تصبر للقتل والمصبورة التي تترك بين يدي
القاتل ليرميها بشيء فيقتلها به من غير ذبح ٭ يقال فعلت الشيء مثنى وثلاث ومن غير مصر وفين اذا فعلته مرتين مرتين
وثلاثا ثلاثا ٭ اروى من الري وهو ضد العطش ٭ وابرأ من البرء وهو ذهاب المرض فاما ان يريد به انه يبرئه من السقم
العطش او انه لا يكون منه مرض فانه قد جاء في حديث اخر فانه يورث الكباد وهو مرض الكبد ٭ وامرأ من الاستمراء وهو ذهاب
كظة الطعام وثقله ٭ واهنأ من الشيء الهني وهو اللذيذ الموافق للغرض ٭ انما نهى عن النفخ في الشراب من اجل ما يخاف ان يبدر
من فيه وريقه فيقع فيه او لرائحة رديه تخرج منه فتعلق بالماء وربما شرب بعده غيره فيتاذى به ٭ ابانة القدح فصله
عن فيه وذلك لئلا يبدو وامثة قلنا عن النفخ والنفس ٭ القذاة ما يقع في الاناء من تبن او عود او ورق ونحوه ٭ انما نهى عن الشرب
من ثلمة القدح لانه ربما تصبب الماء وسال قطر على وجهه وثوبه لان الثلمة لا تتماسك عليها شفة الشارب كما تتماسك
على الصحيح وقيل لان الثلمة مقعد الشيطان وذلك ان الثلمة لا تكاد تنتظف فيكون شربه على غير نظافة وذلك من فعل
الشيطان ٭ الشوب الخلط والمزج ٭ تجاه الشيء مقابلة وحذاوه ٭ الداجن الشاة التي تالف البيت وتكون معدة للبن
تلد اى القاه ٭ استعذب القوم ماءهم اذا استقوه عذبا ويستعذب لفلان من بئر كذا اى يستقى له ٭ الشن والشنة
القربة العتيقة ٭ الكرع الشرب من النهر او الساقية بالفم من غير اناء ولا باليد ٭ الحائط البستان من النخل ونحوه ٭
العريش ما يستظل به من خشب وقش تتخذ بناء ٭ سكبت الماء اذا صببته ٭ الوبا بالمد والقصر مرض عام والارض
وبئة ووبية وموبوءة ٭ تخمير الاناء تغطيته لئلا يسقط فيه شيء ٭ اوكيت السقاء اوكيه ايكاء اذا شددته ٭
الفرق اناء يسع ستة عشر رطلا بفتح الراء وسكونها ٭ الحسوة الجرعة من الشراب وهي بقدر ما يحسى مرة واحدة والحسوة
بالفتح المرة الواحدة ٭ اراد بجوامع الكلم الايجاز والبلاغة فتكون الفاظه قليلة ومعاني كلامه كثيرة وكذلك
كانت الفاظه صلى الله عليه وسلم ٭ المفتر الذي يفتر الجسد اذا شرب اى يرخيه وقال ابن الاعرابي يقال افتر الرجل اذا ضعفت
جفونه وانكسر طرفه ٭ نش الشراب ينش اذا اخذ يغلي ٭ الباذق شراب كان عندهم معروف ويحتمل ان يكون معربا من باده وهي
الخمر الفارسية وقوله سبق محمد الباذق اى سبق حكمه انما اسكر حرام ٭ المعالجة الممارسة والمباشرة ٭ القمح الحنطة
الميسر القمار وقد ذكرنا كيفية لعب الجاهلية في كتاب تفسير القرآن من حرف التاء ٭ الكوبة الطبل الصغير المخصر ذو الراسين
الغبيراء شراب تتخذه الحبشة من الذرة يسكر ٭ والسكركة ايضا نوع من الخمور تتخذ من الذرة وقد حكى ابو داود عن ابي عبيد
انها الغبيراء ٭ قال الخطابي معنى قوله لم يشربها في الاخرة لم يدخل الجنة وهذا من باب الكنايات والتعليق ٭ البخس النقص ٭
الانتشاء اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر ورجل نشوان ٭ فلان يزن بكذا اى يرمى به ويعاب به ٭ الاغواء الاضلال
والغي ضد الرشاد ٭ امراة وضيئة اى جميلة حسنة ٭ لم يرم فلان عن موضعه اى لم يبرح ٭ الكلالة من الوارثين من ليس
باب ولا ابن وفيها اقوال قد ذكرت في تفسير سورة النساء من حرف التاء ٭ الفضيخ شراب يتخذ من بسر مفضوخ اى مشدوخ
الزهو الرطب اذا اصفر واحمر ٭ المهراس الحجر الذي يشال ليعرف به شدة الرجال سمي مهراسا لانه يهرس به اى يدق به والذي
اراد به في الحديث حجر كان لهم يدقون به ما يحتاجون اليه او المهراس في غير هذا الموضع صخرة منقورة يكون فيها الماء لا تقل
الرجال تسع كثيرا من الماء ٭ كفأت الاناء اذا كببته على راسه وكذلك اكفأته لغة فيه ٭ المزادة الراوية ٭ الرجس اسم لكل ما يستقذر
من عمل وقيل هو العمل الذي يؤدي الى العذاب ٭ قاتل الله فلانا اى قتله وقيل لعنه وقيل عاداه وسبيل فاعل ان يكون
بين اثنين وقد جاء من واحد مثل طارقت النعل وسافرت وقد يجيء قاتله الله في معنى التعجب منه كما يقال لله دره وتربت
يداك ولا يراد به الذم والدعاء عليه ٭ السفك الاراقة ٭ الشارف الناقة المسنة الكبيرة ٭ الابتناء بالعروس
الدخول بها قال الجوهري لا يقال بنيت بها وانما يقال بنيت عليها لان اصله انهم كانوا اذا ارادوا ان يدخلوا
بالعروس بنوا عليها خباء فسمي الدخول ابتناء مجازا والذي منع منه الجوهري قد جاء كثيرا في الاستعمال على طريق المجاز وهو
ايضا عاد استعمله في كتابه ٭ الصواغ الصائغ ٭ الجب القطع ٭ البقر شق البطن ٭ الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة
الخمر ٭ القينة المغنية ٭ النواء السمان جمع ناو ٭ والشرف جمع شارف وهي الناقة المسنة وقال الخطابي الشرف بضم الشين
والراء والاول اكثر ٭ ثمل الشارب اذا اخذت منه الخمر فتغير ٭ نكص على عقبه اذا رجع الى ورائه ماشيا ٭ القهقرى مشية
الى وراء وهي صفة لمحذوف اى رجع الرجوع القهقرى ٭ الضيعة الضياع والتلاف ٭ ربا الشيء يربو اذا زاد وعظم
تحينت الشيء اذا رصدت حينه ووقته ٭ قطب وجهه اذا عبس وجمع جلدته من شيء كرهه ٭ الذنوب الدلو العظيمة ٭ غلت
اذا اشتدت واضطربت وذلك عند الغليان ٭ العزلاء فم الراوية والجمع العزالي والعزالى بالفتح والكسر ٭ الشنان جمع شن
وهو الزق والقربة البالية ٭ القلة الحب العظيم وهو في الحجاز معروف والجمع قلال وقلل ٭ الدردي عكر الخمر والزيت
وهو ما يبقى في اسفله كالحثالة ٭ الخليط الشيء المخلوط فعيل بمعنى مفعول ٭ يقال افعله على حدة اى منفردا والنبيذ
المعمول من خليطين قد ذهب قوم الى تحريمه وان لم يكن المجتمع منهما مسكرا اخذا بظاهر الحديث ولم يجعلوه معللا بالسكر
وبه قال مالك واحمد وعامة اهل الحديث قال الخطابي وغالب مذهب الشافعي عليه قالوا من شرب نبيذ الخليطين
قبل حدوث الشدة فيه فهو اثم من جهة واحدة واذا شربه بعد حدوث الشدة فيه كان اثما من جهتين احداهما شرب
الخليطين وقد نهي عنه والاخرى شرب المسكر ورخص فيه سفيان وابو حنيفة واصحابه وقيل انما جاءت الكراهة في
الخليطين لان احدهما يقوي صاحبه فتسرع الشدة فيه ٭ تلوث اى تشتد وتربط ٭ البلح الرطب قبل ان يبدو فيه الصفرة
اراد بقوله اينها نا ان نعجم النوى طبخا ان نبلغ به النضج يقال عجمت النوى اعجمه عجما اذا لاكته في فيك وكذلك اذا طبخته

لتنحيه ويشبه ان يكون انكره ذلك من اجل انه ينفذ طعم التمر او لانه علف الدواب فتذهب قوته اذا نضج والله
اعلم ٭ البسل المذنب هو الذي ارطب بعضه ٭ البحت الخالص من كل شيء الذي لا يشاركه غيره ٭ التمطط التمدد واراه انه
كان نحيا ٭ الطلاء ضرب من الاشربة وقيل هو من اسماء الخمر قال الجوهري الطلاء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه
وبعض العرب يسمي الخمر الطلاء ويريد بذلك تحسين اسمها الا انها الطلاء بعينها والطلاء ايضا القطران وكل ما يطلى
به ٭ العير الابل تحمل الميرة والمتاع ٭ البغي التجاوز الحد والمراد به الاذى ٭ الدبا القرع واحده
دباة ٭ والمزفت الاناء يطلى بالزفت وهو القير وينتبذ فيه ٭ والجر واحده جرة ٭ والحنتم جرار كانوا يحملون فيها الخمر
الى المدينة قيل انها خضر ٭ والنقير قد ذكر في الحديث وهو خشبة او جذع ينقر وينبذ فيه ٭ والكد الطين السبخي
قالوا انما نهى عن هذه الظروف لانها تسرع فيها الشدة ٭ انما امره ان يشرب في سقائه ويوكيه لان السقا
جلد رقيق فاذا اشتد وحدث فيه الشدة تقطع وانشق فلم يخف على صاحبه امره وغيره من الاوعية صلبة شديدة
يتغير فيها الشراب ويشتد فلا يشعر صاحبه بذلك ٭ المجبوبة المقطوعة التي ليس...
فاذا اكثر من اشتغالها ينفقونها فالشراب قد يتغير فيها ولا يشعر به صاحبه ٭ الحمة هو بنية الشعير ٭ اللغط الصيحة
اوكا الوعا يوكيه اذا شده ٭ البرجد الرشاد وقد ذكرنا في كتاب الشرك ٭ الراحلة اسم الجمل والناقة اذا كانا يركب على
الاسفار والاحمال ٭ المبادرة المحاولة والملاطفة ٭ والمشارة الملاحة والملاومة ايضا ٭ والمدارة المداوة ٭ كتاب
الشعر ٭ الحكم الحكمة والمعنى ان من الشعر كلاما ينفع من الجهل والسفه وينهى عنهما ٭ البيان الافصاح والكشف والمعنى
ان الرجل قد يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان
وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح الانسان فيصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى
بغضه ٭ القيح الصديد الذي يسيل من الدمل والجرح ٭ قال الازهري الوري من الوري داء يدخل الجوف يقال رجل موري
غير مهموز وهو يدوي جوفه وقال الفراء هو الوري بفتح الراء يقال به الوري وحمى خيبري قال وانكر ابو عبيد
الفتح وقال ابو العباس الوري المصدر والوري بالفتح الاسم وقال الجوهري ورى القيح جوفه يريه وريا اكله
وقال فيه قوم ان معنى حتى يريه اى حتى يصيب رئته وانكره اخرون قالوا لان الرئة مهموزة واذا بنيت فعلا في معنى
اصابة الرئة تقول رايته ازاه فهو مرأى فيكون القياس حتى يراه ولفظ الحديث انما هو حتى يريه ورايت الازهري قد ذكر
ان الرئة اصله من ورى وهي محذوفة منه قال ويقال وريت الرجل فهو موري اذا اصبت رئته قال وقال ابن السكيت
رايته فهو مرأى فعلى ما ذكره الازهري يصح قول من ذهب الى ان معنى الحديث حتى يصيب رئته ويمكن ان يتكلف على القول الاخر
بنقل الحركة واسكان المتحرك من يراه فيصير يريه وليس ببعيد فان في العربية من امثال ذلك كثيرا لا بل فيها ما هو
اكثر تعسفا وتكلفا والله اعلم ٭ المنافحة المخاصمة ٭ روح القدس هو جبريل عليه السلام ٭ التاييد التقوية والايد
القوي ٭ انشد لنا اى اسلك ٭ قد جاء نقريكم في الشعر ساكن الياء وليس بمجزوم وهذا جائز في ضرورة الشعر ان يسكن
المتحرك ويحرك الساكن ٭ الهام جمع هامة وهي اعلى الراس وفيه الناصية والفرق ومقيله موضعه نقله من موضع القائلة
للونسان ٭ نضحته بالنبل اذا رميته ٭ رويدك بمعنى امهل وتان وارفق قد جاء في الحديث انه اراد بالقوارير النساء وشبههن
بالقوارير لانه اقل شيء يؤثر فيهن كما ان اقل شيء من الحداء والغناء يؤثر في النساء او اراد ان النساء لا قوة لهن على سرعة السير
والحداء مما يهيج الابل ويبعثها على السير وسرعته فيكون ذلك اضرارا بالنساء اللواتي عليهن ٭ الرفث الفحش في القول
اراد بقوله كبر على عائشة من قوله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ٭ سنام كل شيء اعلاه والمجد والشرف والعلاء
والفخر والسود دوما اشبهه ٭ الرشق الرمي وهو بالفتح المصدر تقول رشقت رشقا وبالكسر الوجه من الرمي اذا رموا باجمعهم
قالوا رمينا رشقا ٭ دلع لسانه وادلعه اذا اخرجه ودلع لسانه يتعدى ولا يتعدى ٭ ازبت الشيء اذا افقطعته على جهته
الافساد فاذا فعلته على جهة الاصلاح قلت قربته وفرى الاديم قطع الخراز اياه ٭ البر الصادق ٭ والحنيف المائل عن الاديان
الى الاسلام ٭ النقع الغبار واثارته نشره واظهاره في الجو ٭ كداء بالمد وبفتح الكاف هو بأعلى مكة عند المقبرة وتسمى
الناحية المعلاة وهنالك المحصب وليس بمحصب منى وكان باب بني شيبة بازائه وكدا بالقصر والضم بمصر وفاهو باسفل
مكة وهو بقرب شعب الشافعيين وابن الزبير عند قيقعان وهنالك موضع اخر يقال له كدي مصغر وانما هو لمن خرج من مكة
الى اليمن فهو في طريقه وليس من هذين المقدمين في شيء ٭ المباراة المجاراة والمسابقة ٭ الاسل الرماح وهو في الاصل نبات
له اغصان دقاق طوال ٭ والظما جمع ظامي وهو العطشان جعل الرماح عطاشا الى ورود الدماء استعارة فهي الى
ذلك اسرع كمسارعة العطشان الى ورود الماء ٭ مطر الفرس يمطر مطرا ومطورا اذا اسرع وتمطر مثله
يقال فلان عرضة لكذا اذا كان مستعدا له متعرضا له ٭ تم الجزء الثالث من العشرة من كتاب جامع الاصول في احاديث
الرسول ويتلوه في الجزء الرابع ان شاء الله تعالى حرف الصاد وذلك بفضل الله وعونه وتاييده
والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وامام
المتقين وقائد الغر المحجلين محمد واله الطيبين الطاهرين
واصحابه المنتجبين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حرف الصاد ويشتمل على عشرة كتب كتاب الصلوة كتاب الصوم كتاب الصبر كتاب الصدق كتاب صلة الرحم كتاب الصحبة كتاب الصداق كتاب الصيد كتاب الصفات الكتاب الاول في الصلوة وهو قسمان القسم الاول في الفرايض واحكامها وما يتعلق بها وفيه خمسة ابواب الباب الاول في الصلوة واحكامها وفيه سبعة فصول الفصل الاول في وجوبها اداء وقضاء وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في الوجوب والكمية قال سال رجل نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم من الله على عباده من الصلوات قال افترض الله على عباده صلوات خمسا قال يا رسول الله هل قبلهن او بعدهن من شيء قال افترض الله على عباده صلوات خمسا فحلف الرجل لا يزيد عليه شيئا ولا ينقص منه شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدق ليدخلن الجنة اخرجه النسائي وقد اخرج مسلم والترمذي هذا القدر في حديث طويل مذكور في كتاب الايمان من حرف الهمزة قال فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الصلوة خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم نودي يا محمد انه لا يبدل القول لدي وان لك بهذه الخمس خمسين اخرجه الترمذي هكذا مختصرا واخرجه البخاري ومسلم والنسائي في حديث طويل يتضمن ذكر الاسراء والحديث بطوله مذكور في كتاب النبوة من حرف النون واخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي في هذا المعنى ايضا في حديث طويل يتضمن ذكر الاسراء عن انس بن مالك بن صعصعة وهو مذكور في كتاب النبوة من حرف النون وحيث اقتصر الترمذي من رواية انس على هذا القدر اوردناه في كتاب الصلوة قال فرض الله الصلوة على لسان نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة اخرجه مسلم وابو داود والنسائي قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضر واقرت صلوة السفر على الفريضة الاولى وفي رواية قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر وفي اخرى قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا فتركت صلوة السفر على الفريضة الاولى قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تاولت كما تاول عثمان اخرجه البخاري ومسلم واخرج الرواية الثانية الموطا وابو داود واخرج الثانية والثالثة النسائي قال صلوة الاضحى ركعتان وصلوة الفطر ركعتان وصلوة المسافر ركعتان وصلوة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى وصلوة الفجر بدل صلوة الاضحى اخرجه النسائي عن ابيه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيما علمني حافظ على الصلوات الخمس قال قلت ان هذه ساعات لي فيها اشغال فمرني بامر جامع اذا انا فعلته اجزا عني فقال حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا فقلت وما العصران قال صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا الصبي بالصلوة اذا بلغ سبع سنين فاذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها وفي رواية علموا الصبي الصلوة ابن سبع واضربوه عليها ابن عشر اخرج الاولى ابو داود والثانية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع زاد في رواية واذا زوج احدكم خادمه عبده او اجيره فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة اخرجه ابو داود قال راويه دخلنا عليه فقال لامراته متى يصلي الصبي قالت كان رجل منا يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن ذلك فقال اذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلوة اخرجه ابو داود قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير فكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة ومن كان دون ذلك فاجعلوه في العيال اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وانتهت رواية ابي داود والنسائي عند قوله فاجازني وزاد ابو داود في رواية اخرى نحو ما بقي من الحديث الفرع الثاني في القضاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك وتلا قتادة واقم الصلوة لذكري وفي رواية اذا رقد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول اقم الصلوة لذكري اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي والنسائي من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها وفي اخرى للنسائي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يرقد عن الصلوة او يغفل عنها قال كفارتها ان يصليها اذا ذكرها واخرج ابو داود الرواية الاولى قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلوة فقال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت فقال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن الناس بالصلوة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى بالناس جماعة اخرجه البخاري والنسائي وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقال رسول الله وملت معه فقال انظر فقلت هذا راكب هذان راكبان هؤلاء ثلثة حتى صرنا سبعة فقال احفظوا علينا صلوتنا يعني صلوة الفجر فضرب على اذانهم فما ايقظهم الا حر الشمس فقاموا وساروا هنيهة ثم نزلوا فتوضئوا واذن بلال فصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر وركبوا فقال بعضهم لبعض قد فرطنا في صلوتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تفريط في النوم انما التفريط في اليقظة فاذا سهى احدكم عن صلوة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت هذا طرف من حديث طويل قد اخرجه مسلم وهو مذكور في كتاب النبوة من حرف النون وفي اخرى لابي داود قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الامراء بهذه القصة فلم يوقظنا الا حر الشمس وهي طالعة فقمنا وهلين لصلوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا رويدا الا اذا تعالت الشمس قال رسول الله من كان منكم يركع ركعتي الفجر فليركعهما فقام من كان يركعهما ومن لم يكن يركعهما فركعهما ثم امر ان ينادى بالصلوة فنودي بها فقام رسول الله فصلى بنا فلما انصرف قال الا انا نحمد الله لم نكن في شيء من امور الدنيا يشغلنا عن صلوتنا ولكن ارواحنا كانت بيد الله تعالى فارسلها انى شاء فمن ادرك منكم صلوة الغداة من غد صالحا فليقض معها مثلها وفي رواية لابي داود والترمذي والنسائي قال ذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم نومهم عن الصلوة فقال اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يدخل وقت الصلوة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها وقال الترمذي والنسائي انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلا لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري وكان ابن شهاب يقروها للذكرى وفي رواية قال عرسنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي ليأخذ كل رجل براس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضا ثم سجد سجدتين قال بعض الرواة ثم صلى سجدتين ثم اقيمت الصلوة فصلى الغداة اخرجه مسلم واخرج ابو داود والترمذي الرواية الاولى واخرج الموطا الرواية الاولى عن ابن المسيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا واخرج ابو داود ايضا عن ابي هريرة في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة قال فامر بلالا فاذن واقام وصلى واخرج النسائي الرواية الثانية وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نسيت الصلوة فصل اذا ذكرت فان الله يقول اقم الصلوة لذكري ولم يذكر القصة وله في اخرى عن ابن المسيب مرسلا ان رسول الله قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى يقول اقم الصلوة لذكري قال معمر قلت للزهري هكذا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسير له فناموا عن صلوة الفجر فاستيقظوا بحر الشمس فارتفعوا قليلا حتى استقلت الشمس ثم امر مؤذنا فاذن فصلى ركعتين قبل الفجر ثم اقام ثم صلى الفجر اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم بطوله وهو مذكور في المعجزات من كتاب النبوة من حرف النون قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس فاستيقظ رسول الله فقال تنحوا عن هذا المكان ثم امر بلالا فاذن ثم توضئوا وصلوا ركعتي الفجر ثم امر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم صلوة الصبح قال ابو داود وروى عن ذي مخبر الحبشي وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر قال فتوضا يعني النبي صلى الله عليه وسلم وضوءا لم يلت منه التراب ثم امر بلالا فاذن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين وهو غير عجل وفي رواية عن ذي مخبر ابن اخي النجاشي قال فاذن بلال وهو غير عجل اخرجه ابو داود قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يكلؤنا فقال بلال انا فناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال افعلوا كما كنتم تفعلون قال ففعلنا قال وكذلك فافعلوا لمن نام او نسي اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في سفر من يكلؤنا الليلة لا نرقد عن صلوة الصبح فقال بلال انا فاستقبل مطلع الشمس فضرب على اذانهم حتى ايقظهم حر الشمس فقاموا فقال توضئوا ثم اذن بلال فصلى ركعتين وصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر اخرجه النسائي قال ادلج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرس فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس او بعضها فلم يصل حتى ارتفعت الشمس فصلى وهي صلوة الوسطى اخرجه النسائي قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة ووكل بلالا ان يوقظهم للصلوة فرقد بلال ورقدوا حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس فاستيقظ القوم وقد فزعوا فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي وقال ان هذا واد به شيطان فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادي ثم امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا وان يتوضئوا وامر بلالا ان ينادي بالصلوة او يقيم فصلى رسول الله بالناس ثم انصرف وقد راى من فزعهم فقال يا ايها الناس ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها الينا في حين غير هذا فاذا رقد احدكم عن الصلوة او نسيها ثم فزع اليها فليصلها كما كان يصليها في وقتها ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر الصديق فقال ان الشيطان اتى بلالا وهو قائم يصلي فاضجعه فلم يزل يهديه كما يهدى الصبي حتى نام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبر بلال رسول الله مثل الذي اخبر رسول

س بريد بن ابي مريم
الله ابا بكر فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله اخرجه الموطا ‹ عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاسرينا
ليلة فلما كان في وجه الصبح نزل رسول الله فنام ونام الناس ولم يستيقظوا الا بالشمس قد طلعت علينا فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم المؤذن فاذن ثم صلى ركعتين قبل الفجر ثم امره فاقام فصلى بالناس ثم حدثنا بما هو كائن حتى تقوم الساعة اخرجه
ابن مسعود الانصاري
النسائي ‹ قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فقال رسول الله من يكلؤنا الصلوة وفي رواية من يكلؤنا
الصلوة فقال بلال انا فنمنا حتى طلعت الشمس فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلوا كما كنتم تفعلون فجعل
يهمس بعضنا الى بعض ما كفارة ما صنعنا فقال اما لكم في اسوة وقد قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى ياتي وقت الصلوة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين
ينتبه لها فاصنعوا كما كنتم تصنعون فصلى بنا فلما سلم قال هكذا يفعل من نام او نسي قال تعالى واقم الصلوة لذكري اخرجه
خ م ت س جابر
‹ ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت الشمس
تغرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
ت س ابن مسعود
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ‹ ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى
ذهب من الليل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء
اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية للنسائي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبسنا عن صلوة الظهر والعصر والمغرب
والعشاء فاشتد ذلك علي فقلت نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن واقام
ط يحيى بن سعيد
وذكر الحديث وقال فيه فصلى بنا ثم طاف علينا فقال ما على الارض عصابة يذكرون الله غيركم ‹ ان ابن المسيب قال ما صلى
س ابو سعيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر يوم الخندق حتى غربت الشمس اخرجه الموطا ‹ قال شغلنا المشركون يوم الخندق عن صلوة
الظهر حتى غربت الشمس وذلك قبل ان ينزل في القتال ما نزل فانزل الله عز وجل وكفى الله المؤمنين القتال فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلالا فاقام لصلوة الظهر فصليها كما كان يصليها في وقتها ثم اقام للعصر فصلاها كما كان يصليها في وقتها
ثم اقام للمغرب فصليها كما كان يصليها في وقتها اخرجه النسائي وفي نسخة السماع لكتاب النسائي قال شغلنا المشركون
يوم الخندق عن صلوة العصر حتى غربت الشمس وذلك قبل ان ينزل في القتال ما نزل فانزل الله عز وجل وكفى الله المؤمنين
القتال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاقام لصلوة الظهر فصليها كما كان يصليها لوقتها ثم اقام للعصر فصليها
ط نافع
كما كان يصليها لوقتها ‹ ان عبد الله بن عمر اغمي عليه فذهب عقله فلم يقض الصلوة قال مالك وذلك فيما نرى والله اعلم
ط نافع
ان الوقت ذهب فاما من افاق وهو في وقت فانه يصلي اخرجه الموطا ‹ ان ابن عمر كان يقول من نسي صلوة فلم يذكرها الا
وهو مع الامام فاذا سلم الامام فليصل الصلوة التي نسي ثم ليصل بعدها الاخرى اخرجه الموطا الفرع الثالث في تاركها
م د ت جابر
‹ قال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك ترك الصلوة هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي
بين الكفر والايمان ترك الصلوة وله في اخرى بين العبد وبين الشرك او الكفر ترك الصلوة وفي اخرى بين العبد وبين
ت س بريدة
الكفر ترك الصلوة واخرج ابو داود الرواية الاخرى من روايات الترمذي ‹ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي
ت عبد الله بن شقيق
بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر اخرجه الترمذي والنسائي ‹ قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون
خ م ط د ت س ابن عمر
شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلوة اخرجه الترمذي ‹ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلوة العصر كانما
س نوفل بن معوية
وتر اهله وماله اخرجه الجماعة وعند ابي داود في رواية اخرى وتر ‹ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فاتته صلوة العصر
فكانما وتر اهله وماله وفي رواية قال نوفل صلوة من فاتته فكانما وتر اهله وماله قال ابن عمر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هي العصر وفي اخرى ان من الصلوة صلوة من فاتته فكانما وتر اهله وماله قال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه
خ س ابو المليح
وسلم يقول هي صلوة العصر اخرجه النسائي ‹ قال كنا مع بريدة في غزاة يوم ذي غيم فقال بكروا بصلوة العصر فان النبي صلى الله
ط يحيى بن سعيد
عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله اخرجه البخاري والنسائي ‹ ان عمر انصرف من العصر فلقي رجلا لم يشهد صلوة
العصر فقال ما حبسك عن صلوة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طففت قال مالك ويقال لكل شيء وفاء وتطفيف اخرجه
م د س ابو موسى
الموطا الفصل الثاني في المواقيت وهي ستة فروع الفرع الاول في تعيين اوقات الصلوة ‹ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاه سائل فسأله عن مواقيت الصلوة فلم يرد عليه شيئا قال فامر بلالا فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف
بعضهم بعضا ثم امره فاقام الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام
بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام بالمغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من
الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر
حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق وفي رواية فصلى المغرب قبل
ان يغيب الشفق في اليوم الثاني ثم اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين هذه
رواية مسلم واخرجه ابو داود وقال فيه فاقام الفجر حين كان الرجل لا يعرف وجه صاحبه او ان الرجل لا يعرف من الى
جنبه وفيه ثم اخر العصر حتى انصرف منها وقد اصفرت الشمس او قال امسى وزاد بعضهم فقال ثم صلى العشاء الى
م ت س بريدة
شطر الليل وفي الفاظ ابي داود اختلاف عن لفظ مسلم واخرجه النسائي مثل مسلم ‹ ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن وقت الصلوة فقال له صل معنا هذين اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره
فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق

ثم

ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فابرد بها فانعم ان يبرد بها وصلى العصر
والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعدما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر
فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رايتم اخرجه مسلم واخرجه
الترمذي فقال مواقيت الصلوة كما بين هذين واخرجه النسائي قال فامر بلالا فاقام عند الفجر وصلى الفجر ثم امره حين
زالت الشمس فصلى الظهر ثم امره حين راى الشمس بيضاء فاقام العصر ثم امره حين وقع حاجب الشمس فاقام المغرب ثم امره حين غاب
الشفق فاقام العشاء ثم امره من الغد فنور بالفجر ثم ابرد بالظهر وانعم ان يبرد ثم العصر والشمس بيضاء واخر عن ذلك ثم صلى
المغرب قبل ان يغيب الشفق ثم امره فاقام العشاء حين ذهب ثلث الليل فصليها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة وقت
د ت ابن عباس
صلوتكم ما بين ما رايتم ‹ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امني جبريل عند البيت مرتين فصلى الظهر في الاولى منهما حين كان
الفيء مثل الشراك ثم صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظله ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وافطر الصائم ثم صلى العشاء حين
غاب الشفق ثم صلى الفجر حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم وصلى المرة الثانية الظهر حين كان ظل كل شيء مثله لوقت
العصر بالامس ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ثم صلى المغرب لوقته الاول ثم صلى العشاء الاخرة حين ذهب ثلث الليل
ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض ثم التفت الي جبريل فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين
هذه رواية الترمذي واخرجه ابو داود قال امني جبريل عند البيت فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك
وصلى بي العصر حين صار ظل كل شيء مثله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي
الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله وصلى بي العصر حين كان ظله مثليه وصلى
بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء الى ثلث الليل وصلى بي الفجر فاسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت
س جابر
الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين ‹ ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه مواقيت الصلوة فتقدم جبريل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله فصلى الظهر حين زالت الشمس واتاه حين كان الظل مثل شخصه
فصنع كما صنع فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله فصلى العصر ثم اتاه حين وجبت
الشمس فتقدم جبريل ورسول الله خلفه والناس خلف رسول الله فصلى المغرب ثم اتاه حين غاب الشفق فتقدم جبريل
ورسول الله خلفه والناس خلف رسول الله فصلى العشاء ثم اتاه حين انشق الفجر فتقدم جبريل ورسول الله خلفه
والناس خلف رسول الله فصلى الغداة ثم اتاه اليوم الثاني حين كان ظل الرجل مثل شخصه فصنع كما صنع بالامس
فصلى الظهر ثم اتاه حين كان ظل الرجل مثلي شخصه فصنع كما صنع بالامس فصلى العصر ثم اتاه حين وجبت
الشمس فصنع كما صنع بالامس فصلى المغرب فنمنا ثم قمنا ثم نمنا ثم قمنا فاتاه فصنع كما صنع بالامس فصلى العشاء ثم
اتاه حين امتد الفجر واصبح والنجوم بادية مشتبكة فصنع كما صنع بالامس فصلى الغداة ثم قال ما بين هاتين الصلوتين
وقت وفي رواية قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم حين زالت الشمس فقال قم يا محمد فصل الظهر فصليها حين
زالت الشمس ثم مكث حتى اذا كان فيء الرجل مثله جاءه للعصر فقال قم يا محمد فصل العصر ثم مكث حتى اذا غابت الشمس جاءه
فقال يا محمد قم فصل المغرب فقام فصليها حين غابت الشمس سواء ثم مكث حتى اذا ذهب الشفق جاءه فقال قم فصل
العشاء فقام فصليها ثم جاءه حين سطع الفجر في الصبح فقال قم يا محمد فصل فقام فصلى الصبح ثم جاءه من الغد حين
كان فيء الرجل مثله فقال قم يا محمد فصل الظهر ثم جاءه جبريل عليه السلام حين كان فيء الرجل مثليه فقال قم يا محمد فصل
فصلى العصر ثم جاءه للمغرب حين غابت الشمس وقتا واحدا لم يزل عنه فقال قم فصل فصلى المغرب ثم جاءه للعشاء حين
ذهب ثلث الليل الاول فقال قم فصل العشاء ثم جاءه حين اسفر جدا فقال قم فصل الصبح فقال ما بين هذين وقت كله
وفي رواية قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء قدر الشراك ثم صلى العصر
حين كان الفيء قدر الشراك وظل الرجل مثله ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء حين غاب الشفق
ثم صلى الفجر حين طلع الفجر ثم صلى الغد الظهر حين كان الظل طول الرجل ثم صلى العصر حين كان ظل الرجل مثليه
قدر ما يسير الراكب سير العنق الى ذي الحليفة ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء الى ثلث الليل او
نصف الليل شك احد رواته ثم صلى الفجر فاسفر وفي رواية قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مواقيت الصلوة
فقال صل معي فصلى الظهر حين زاغت الشمس والعصر حين كان فيء كل شيء مثله والمغرب حين غابت الشمس والعشاء
حين غاب الشفق قال ثم صلى الظهر حين كان فيء الانسان مثله والعصر حين كان فيء الانسان مثليه والمغرب
ط ت س ابو هريرة
حين كان قبيل غيبوبة الشفق قال احد رواته ثم قال في العشاء ارى الى ثلث الليل اخرجه النسائي ‹ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصلوة اولا واخرا وان اول وقت صلوة الظهر حين تزول الشمس واخر وقتها
حين يدخل وقت العصر وان اول وقت العصر حين يدخل وقتها وان اخر وقتها حين تصفر الشمس وان اول
وقت المغرب حين تغرب الشمس وان اخر وقتها حين يغيب الافق وان اول وقت العشاء حين يغيب الافق وان اخر
وقتها حين ينتصف الليل وان اول وقت الفجر حين يطلع الفجر وان اخر وقتها حين تطلع الشمس اخرجه الترمذي
وفي رواية النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم فصلى الصبح حين طلع
الفجر وصلى الظهر حين زاغت الشمس ثم صلى العصر حين راى الظل مثله ثم صلى المغرب حين غربت الشمس
وحل فطر الصائم ثم صلى العشاء حين ذهب شفق الليل ثم جاءه الغد فصلى به الصبح حين اسفر قليلا ثم صلى

به الظهر حين كان الظل مثله ثم صلى العصر حين كان الظل مثليه ثم صلى المغرب بوقت واحد حين غربت الشمس وحل فطر الصائم ثم صلى العشاء حين ذهب ساعة من الليل ثم قال الصلوة ما بين صلوتك امس وصلوتك اليوم واخرج الموطا مختصرا عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة انه سال ابا هريرة عن وقت الصلوة فقال ابو هريرة انا اخبرك صل الظهر اذا كان ظلك مثلك والعصر اذا كان ظلك مثليك والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء ما بينك وبين ثلث الليل وصل الصبح بغبش يعني الغلس كتب الى عماله ان اهم اموركم عندي الصلوة من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر اذا كان الفيء ذراعا الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة وفي رواية انه كتب الى ابي موسى ان صل الظهر اذا زاغت الشمس والعصر والشمس بيضاء نقية قبل ان تدخلها صفرة والمغرب اذا غربت الشمس واخر العشاء ما لم تنم وصل الصبح والنجوم بادية مشتبكة واقرا فيها بسورتين طويلتين من المفصل وفي اخرى نحوه وفيها وان صل العشاء فيما بينك وبين ثلث الليل فان اخرت فالى شطر الليل ولا تكن من الغافلين اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم الفجر فانه وقت الى ان يطلع قرن الشمس الاول ثم اذا صليتم الظهر فانه وقت الى ان يحضر العصر فاذا صليتم العصر فانه وقت الى ان تصفر الشمس فاذا صليتم المغرب فانه وقت الى ان يسقط الشفق فاذا صليتم العشاء فانه وقت الى نصف الليل وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يسقط ثور الشفق ووقت العشاء الى نصف الليل ووقت صلوة الفجر ما لم تطلع الشمس اخرجه مسلم واخرج ابو داود والنسائي الرواية الثالثة وفي اخرى لابي داود ما لم يسقط ثور الشفق قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل ثم قال معاذ عن شعبة ثم لقيته مرة اخرى فقال او ثلث الليل اخرجه البخاري ومسلم واخرجه ابو داود وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا زالت الشمس ويصلي العصر وان احدنا ليذهب الى اقصى المدينة فيرجع والشمس حية ونسيت المغرب وكان لا يبالي بعض تاخير العشاء الى ثلث الليل قال ثم قال الى شطر الليل وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يصلي الصبح ويعرف احدنا جليسه الذي كان يعرفه وكان يقرا فيها من الستين الى المائة واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى قال سال ابا برزة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان لا يبالي بعض تاخيرها يعني العشاء الى نصف الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم لقيته بعد فسالته قال وكان يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر حين يذهب الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية والمغرب لا ادري اي حين ذكر ثم لقيته فسالته فقال كان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر الى وجه جليسه الذي يعرفه فيعرفه قال وكان يقرا فيها بالستين الى المائة قال كان الحجاج يؤخر الصلوات فسالنا جابر بن عبد الله وفي رواية قال قدم الحجاج المدينة فسالنا جابر بن عبد الله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا يؤخرها واحيانا يعجل اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطؤوا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا زالت الشمس ويصلي العصر بين صلوتكم هاتين ويصلي المغرب اذا غربت الشمس ويصلي العشاء اذا غاب الشفق ثم قال على اثره ويصلي الصبح الى ان ينفسح البصر اخرجه النسائي ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن وقت الغداة فلما اصبحنا من الغد امر حين انشق الفجر ان تقام الصلوة فصلى بنا فلما كان من الغد اسفر ثم امر فاقيمت الصلوة فصلى بنا ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة ما بين هذين وقت اخرجه النسائي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن وقت صلوة الصبح فسكت عنه رسول الله حتى اذا كان من الغد صلى الصبح حين طلع الفجر ثم صلى الصبح من الغد بعد ان اسفر ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة قال ها انا ذا يا رسول الله فقال ما بين هذين وقت اخرجه الموطا قال كان قدر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام اخرجه ابو داود والنسائي

الفرع الثاني في تقديم اوقات الصلوة

قد تقدم في بعض احاديث الفرع الاول ما يدل على تقديم اوقات الصلوات الا انه مشترك الدلالة وهذا الفرع مفرد الدلالة فلهذا افردناه **الفجر** قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن احد من الغلس وفي رواية ثم ينقلبن الى بيوتهن وما يعرفن من تغليس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة وفي رواية بنحوه اخرجه الجماعة وفي اخرى للبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس ولا يعرف بعضهن بعضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خيبر صلوة الصبح بغلس وهو قريب منهم فاغار عليهم فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين اخرجه النسائي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وهو مذكور في كتاب الغزوات من حرف الغين

ط م عطاء
م د س ابن عمرو بن العاص
خ م د س ابو المنهال
خ م د س محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب
خ انس
س انس
ط عطاء بن يسار
د س ابن مسعود
خ م ط د ت س عائشة
خ م د س انس

الظهر

الظهر قالت ما رايت احدا كان اشد تعجيلا للظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من ابي بكر ولا من عمر اخرجه الترمذي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد تعجيلا للظهر منكم وانتم اشد تعجيلا للعصر منه اخرجه الترمذي قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة في الرمضاء فلم يشكنا وفي رواية قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير قلت لابي اسحق افي الظهر قال نعم قلت افي تعجيلها قال نعم اخرجه مسلم واخرج النسائي الرواية الثانية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصلي الظهر فقال رجل وان كان بنصف النهار قال وان كان بنصف النهار اخرجه ابو داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زالت الشمس فصلى الظهر اخرجه الترمذي والنسائي الا ان النسائي قال حين زاغت **العصر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها قال البخاري وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها وفي رواية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها وفي اخرى كان يصلي العصر والشمس واقعة في حجرتي اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي والنسائي الرواية الاولى وفي اخرى لابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها لم تظهر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه وفي رواية فيذهب الذاهب منا الى قباء وفي اخرى قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر وفي اخرى قال اسعد بن سهل بن حنيف صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى له قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف اتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله انا نريد ان ننحر جزورا لنا وانا نحب ان تحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم اكلنا قبل ان تغيب الشمس وفي رواية الموطا قال انس كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة واخرج الموطا ايضا الرواية الثالثة واخرج ابو داود الرواية الاولى وقال فيها والشمس بيضاء مرتفعة حية وفيه قال الزهري والعوالي على ميلين او ثلثة قال واحسبه قال او اربعة قال ابو داود فالخيمة حياتها ان تجد حرها واخرج النسائي الرواية الاولى والرابعة وله في اخرى عن ابي سلمة قال صلينا في زمن عمر بن عبد العزيز ثم انصرفنا الى انس بن مالك فوجدناه يصلي فلما انصرف قال لنا اصليتم قلنا صلينا الظهر قال اني صليت العصر فقالوا له عجلت فقال انما اصلي كما رايت اصحابي يصلون ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة ابن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو في الكوفة فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله ثم صلى فصلى رسول الله ثم صلى فصلى رسول الله ثم صلى فصلى رسول الله ثم قال بهذا امرت فقال عمر بن عبد العزيز لعروة انظر ما تحدث يا عروة او ان جبريل عليه السلام هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة فقال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال وقال عروة ولقد حدثتني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر وفي رواية ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل عليه السلام قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال سمعت بشير ابن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا الرواية الاولى وزاد قال سويد في روايته الصلوة التي اخر عمر كانت العصر وفي رواية ابي داود ان عمر بن عبد العزيز كان قاعدا على المنبر فاخر العصر شيئا فقال له عروة بن الزبير اما ان جبريل قد اخبر محمدا بوقت الصلوة فقال له عمر اعلم ما تقول فقال عروة سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فاخبرني بوقت الصلوة فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حين تزول الشمس وربما اخرها حين يشتد الحر ورايته يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل ان تدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلوة فياتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس ويصلي المغرب حين تسقط الشمس ويصلي العشاء حين يسود الافق وربما اخرها حتى يجتمع الناس وصلى الصبح مرة بغلس ثم صلى مرة اخرى فاسفر بها ثم كانت صلوته بعد ذلك التغليس حتى مات لم يعد الى ان يسفر قال ابو داود رواه جماعة عن ابن شهاب لم يذكروا الوقت الذي صلى فيه ولم يفسروه وكذلك رواه هشام عن ابيه واخرج النسائي الرواية الثانية من روايتي البخاري ومسلم قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تنحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فناكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس اخرجه البخاري ومسلم **المغرب** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله اخرجه البخاري ومسلم قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرمي فيرى احدنا موضع نبله اخرجه ابو داود عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ثم يرجعون الى اهليهم الى اقصى المدينة يرمون ويبصرون مواقع سهامهم اخرجه النسائي قال قدم علينا ابو ايوب فقال له ما هذه الصلوة يا عقبة قال انا شغلنا قال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتي بخير او قال على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم اخرجه ابو داود **تقديمها مطلقا** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلثا لا تؤخرها الصلوة اذا دخل وقتها والجنازة

خ م ت عائشة ام سلمة
م س خباب
د س انس
د س انس
خ م ط د س عائشة
خ م ط د س انس
خ م ط د س الزهري
خ م رافع بن خديج
خ م سلمة بن الاكوع
خ د رافع بن خديج
د انس
س رجل من اسلم
د مرثد بن عبد الله
ت علي بن ابي طالب

اذا حضرت والايم اذا وجدت كفوا اخرجه الترمذي **الفرع الثالث** في تاخير اوقات الصلوة **الصبح والعصر** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب
الشمس فقد ادرك العصر اخرجه الجماعة وفي رواية للبخاري والنسائي اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس
فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته الا ان النسائي قال اول سجدة في الموضعين
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس فقد ادركها ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب
الشمس فقد ادركها اخرجه النسائي **الظهر** قال ما ادركت الناس الا وهم يصلون الظهر بعشي اخرجه الموطا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم اخرجه الجماعة وزاد مالك في رواية له وذكر ان النار اشتكت
الى ربها فاذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف وقد سبق لذكر النار رواية في كتاب خلق العالم وسترد
روايات في كتاب القيمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر مثله اخرجه الموطا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن
ان يؤذن للظهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وفي رواية اذن
مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا
اشتد الحر فابردوا عن الصلوة قال ابو ذر حتى راينا فيء التلول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة
الحر من فيح جهنم اخرجه البخاري يرفعه مثله وفيه ان الذي تجدون من الحر من فيح جهنم اخرجه النسائي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلوة واذا كان البرد عجل اخرجه النسائي **العصر** قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان يؤخر العصر ما دامت الشمس بيضاء نقية اخرجه ابو داود **المغرب** قال سالم بن عبد الله ما اشتد ما رايت اباك اخر المغرب
في السفر قال سالم غربت الشمس ونحن بذات الجيش فصلى المغرب بالعقيق اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قدم العشاء فابدؤا به قبل صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي والنسائي اذا
حضر العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدؤا
بالعشاء وفي رواية اذا وضع العشاء اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة
فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة
الامام وفي رواية اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا
بنحوه واخرجه ابو داود وقال اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فلا يقوم حتى يفرغ زاد في رواية وكان عبد الله اذا وضع
عشاؤه او حضر عشاؤه لم يقم حتى يفرغ وان سمع الاقامة وان سمع قراءة الامام وله في اخرى عن عبد الله بن عبيد بن عمير
قال كنت مع ابي في زمان ابن الزبير الى جنب عبد الله بن عمر فقال عباد بن عبد الله بن الزبير انا سمعنا انه يبدا بالعشاء قبل
الصلوة فقال عبد الله بن عمر ويحك ما كان عشاؤهم اتراه كان مثل عشاء ابيك وفي رواية الترمذي اذا وضع العشاء واقيمت
الصلوة فابدؤا بالعشاء قال وتعشى ابن عمر وهو يسمع قراءة الامام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤخروا الصلوة
لطعام ولا لغيره اخرجه ابو داود **العشاء** قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء ليلة حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء
والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم قال ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق
الى ثلث الليل الاول زاد في رواية وذلك قبل ان يفشو الاسلام وزاد في اخرى قال ابن شهاب وذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما
كان لكم ان تنزروا رسول الله على الصلوة وذلك حين صاح عمر بن الخطاب اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ولمسلم قالت اعتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام اهل المسجد ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي وفي رواية لولا
ان يشق على امتي واخرج النسائي الرواية الاولى الى قوله بالمدينة قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلوة
يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفيان ايضا على الناس
لامرتهم بالصلوة هذه الساعة كذا في حديث ابن عيينة وفي رواية قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوة وذكر فيه فخرج
وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وعند البخاري من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثني نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى
ان يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس
فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الآن يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها
هكذا قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا
من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على
الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وهو عند مسلم ايضا من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن
ابن عباس ولم يصله بحديث نافع عن ابن عمر بل ذكره مفردا مفصولا منه واول حديثه قال قلت لعطاء اي حين احب اليك ان
اصلي العشاء التي يقولها الناس العتمة اماما وخلوا قال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة العشاء
ثم ذكر نحو ما اوردناه في حديث البخاري الى قوله لا يقصر ولا يبطش الا كذلك ثم قال قلت لعطاء كم ذكر لك اخرها النبي صلى

خ م ط د ت س ابو هريرة — س عائشة — ط القسم بن محمد — خ م ط د ت س ابو هريرة — ط عطاء بن يسار — خ م د ت ابو ذر — خ س ابو سعيد — س انس — د علي بن شيبان — ط يحيى بن سعيد — خ م ت س انس — خ م عائشة — خ م ط د ت س ابن عمر — د جابر — خ م س عائشة — خ م س ابن عباس

الله عليه وسلم ليلتئذ قال لا ادري قال عطاء فاحب الي ان اصليها اماما وخلوا مؤخرة كما صلاها النبي صلى الله عليه
وسلم ليلتئذ قال فان شق ذلك عليك خلوا او على الناس في الجماعة وانت امامهم فصلها وسطا لا معجلة ولا مؤخرة وليست
هذه الزيادة من قول عطاء عند البخاري فيما اخرجه ولفظ حديث ابن جريج عن نافع عن ابن عمر الذي افرده مسلم بهذا الاسناد
في موضع قبله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا
ثم خرج علينا ثم قال ليس احد من اهل الارض الليلة ينتظر الصلوة غيركم لم يزد ولولا ان البخاري قرن حديث ابن عمر بحديث ابن
عباس ما احتجنا الى ذكره هنا هذا قول الحميدي واخرج النسائي الرواية الاولى واخرج ايضا الرواية التي اخرجها مسلم واولها
قلت لعطاء اي حين احب اليك ان تصلي العشاء وذكرها الى اخرها وزاد ثم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان لا يصلوها
الا هكذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة يعني صلوة العتمة واخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا
ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض الليلة ينتظر الصلوة غيركم زاد
البخاري وكان ابن عمر لا يبالي قدمها او اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وقلما كان يرقد قبلها واخرجه
مسلم قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل
او بعده فلا ندري اشيء شغله في اهله او غير ذلك فقال حين خرج انكم لتنتظرون صلوة ما ينتظرها اهل دين
غيركم ولولا ان يثقل على امتي لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلوة وصلى واخرج ابو داود والنسائي
رواية مسلم قال سئل انس اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال اخر ليلة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني
انظر الى وبيص خاتمه وقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتموها وفي اخرى قال قرة بن خالد
انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس نظرنا النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل فبلغه فجاء فصلى بنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا و
انكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن ان الناس لا يزالون في خير ما انتظروا الخير زاد في رواية كاني
انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ هذه رواية البخاري ولمسلم قال نظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حتى كان قريبا
من نصف الليل ثم جاء فصلى ثم اقبل علينا بوجهه فكانما انظر الى وبيص خاتمه في يده وله في اخرى انهم سالوا انسا عن
خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة الى شطر الليل او كاد يذهب شطر
الليل ثم جاء فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال انس كاني انظر الى وبيص خاتمه
من فضة ورفع اصبعه اليسرى بالخنصر واخرج النسائي الرواية الاولى وقد ذكرت هذه الروايات في كتاب الزينة من حرف
الزاي عند ذكر الخاتم قال اقيمت صلوة العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم او بعض
القوم ثم صلوا هذه رواية مسلم وفي اخرى له قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤن
قال شعبة قلت لقتادة سمعته من انس قال اي والله وفي رواية البخاري قال حميد سالت ثابتا عن الرجل يتكلم الرجل بعد
ما تقام الصلوة فحدثني عن انس قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت وفي رواية لهما قال
اقيمت الصلوة ورجل يناجي النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى وفي اخرى فما قام الى الصلوة
حتى نام القوم وفي اخرى فلم يزل يناجيه حتى نام اصحابه فصلى بهم واخرج ابو داود رواية البخاري الاولى وله في اخرى الى
قوله فحبسه لم يزد واخرج ايضا رواية مسلم الثانية واخرج الترمذي قال اقيمت الصلوة فاخذ رجل بيد النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يزل يكلمه حتى نعس بعض القوم وله في اخرى قال لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما تقام الصلوة يكلمه الرجل يقوم
بينه وبين القبلة فما زال يكلمه ولقد رايت بعضهم ينعس من طول قيام النبي صلى الله عليه وسلم واخرج النسائي الرواية
الثانية التي لمسلم قال بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تاخر لصلوة العتمة حتى ظن الظان انه ليس بخارج ويقول القائل
منا قد صلى فانا لكذلك اذ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له كما قالوا فقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها
على سائر الامم لم يصلها امة قبلكم اخرجه ابو داود قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العتمة فلم يخرج حتى
مضى نحو من شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم فاخذنا مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا واخذوا مضاجعهم وانكم
لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لاخرت هذه الصلوة الى شطر الليل اخرجه ابو داود
والنسائي قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان
يتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء كل ليلة نفر منهم قال ابو موسى فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
واصحابي وله بعض الشغل في امره حتى اعتم بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلوته قال لمن حضره على
رسلكم اعلمكم وابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس من الناس احد يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد
غيركم لا ندري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحوا من صلوتكم وكان يؤخر العتمة بعد صلوتكم شيئا وكان يخفف الصلوة وفي رواية
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الآخرة لم يزد اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان
يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة
تاخيرها مطلقا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة وفي رواية من ادرك ركعة من الصلوة
مع الامام وفي اخرى فقد ادرك الصلوة كلها اخرجه البخاري ومسلم ووافقهما الجماعة على الرواية الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم

خ م د س ابن عمر — خ م انس — خ م د ت س انس — معاذ بن جبل — د س ابو سعيد — خ م ابو موسى — م جابر بن سمرة — ت س ابو هريرة — خ م ط د ت س ابو هريرة — ابن عمر

قال من ادرك ركعة من صلوة من الصلوات فقد ادركها الا انه يقضي ما فاته اخرجه النسائي قالت ما صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله اخرجه الترمذي **الفرع الرابع** في اول الاوقات بالصلوة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والاخر عفو الله اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر هذه رواية الترمذي وزاد رزين وان افضل الاعمال الصلوة لاول وقتها وفي رواية ابي
داود قال اصبحوا بالصبح فانه اعظم لاجوركم او اعظم للاجر وفي رواية النسائي قال اسفروا بالفجر لم يزد عن رجال من الانصار
من قومه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسفرتم بالصبح فانه اعظم للاجر اخرجه النسائي قال ان المصلي ليصلي الصلوة
وما فاته ولما فاته من وقتها اعظم من اهله وماله اخرجه الموطا وكانت ممن بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت سئل
النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها اخرجه الترمذي وابو داود **الفرع الخامس** في الاوقات
المكروهة قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس
بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب اخرجه مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا استوت قارنها فاذا زالت
فارقها فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات اخرجه
الموطا والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية قال اذا
طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس
ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام يعني ابن عروة اخرجه البخاري ومسلم
وللبخاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها واخرجه البخاري ايضا موقوفا
من قول ابن عمر انه قال اصلي كما رأيت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل او نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس
ولا غروبها وهذا طرف من حديث يجيء في ذكر قباء واخرج الموطا الرواية الاولى واخرج النسائي الرواية الثانية الى قوله
حتى تغيب وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي مع طلوع الشمس او غروبها ان عمر كان يقول لا تحروا بصلوتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فان الشيطان يطلع قرناه مع طلوع الشمس ويغربان مع غروبها وكان يضرب الناس على تلك الصلوة
اخرجه الموطا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا بدا حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فاخروا
الصلوة حتى تغيب اخرجه الموطا انه قال قلت يا رسول الله اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر فصل ما شئت فان الصلوة
مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح ثم اقصر حتى تطلع الشمس فترتفع قيس رمح او رمحين فانها تطلع بين قرني شيطان
فيصلي لها الكفار ثم صل ما شئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح
ابوابها فاذا زاغت الشمس فصل ما شئت فان الصلوة مشهودة حتى تصلي العصر ثم اقصر حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين
قرني شيطان ويصلي لها الكفار وقص حديثا طويلا هكذا قال ابو داود ولم يذكر الحديث واخرجه النسائي قال قلت
يا رسول الله هل من ساعة اقرب من الله عز وجل من الاخرى وهل من ساعة ينبغي ذكرها قال نعم ان اقرب ما يكون الرب عز
وجل من العبد جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله عز وجل في تلك الساعة فكن فان الصلوة مشهودة محضورة الى
طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني الشيطان وهي ساعة صلوة الكفار فدع الصلوة حتى ترتفع قيد رمح ويذهب
شعاعها ثم الصلوة محضورة مشهودة حتى تعتدل الشمس اعتدال الرمح بنصف النهار فانها ساعة تفتح فيها ابواب
جهنم وتسجر فدع الصلوة حتى يفيء الفيء ثم الصلوة محضورة مشهودة حتى تغيب الشمس فانها تغيب بين قرني الشيطان وهي صلوة
الكفار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وفي رواية
لا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري عن قزعة قال سمعت
ابا سعيد يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبني وانقنني قال لا تسافر المرأة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم
ولا صوم في يوم الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلوتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تشد الرحال
الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي وله في اخرى قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى الطلوع وعن الصلوة بعد العصر حتى الغروب قال شهد
عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وفي رواية
تطلع وبعد العصر حتى تغرب اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وفي رواية النسائي قال سمعت غير واحد من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم منهم عمر وكان احبهم الي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الفجر الحديث وفي اخرى مختصرا قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد العصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس
وعن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس اخرجه مسلم والموطا والنسائي وفي رواية البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين
وعن لبستين وعن صلوتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء
في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء والملامسة والمنابذة ذكر الحميدي الرواية الاولى في افراد مسلم والثانية في المتفق بينه
وبين البخاري والاولى قد دخلت في الثانية فلا اعلم لم فرقهما والله اعلم عن جده معاذ ابن عفراء انه طاف مع ابن عمر فلم يصل
فقلت الا تصلي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس اخرجه النسائي

عايشة — ابن عمر — رافع بن خديج — محمود بن لبيد — يحيى بن سعيد — ام فروة — عقبة بن عامر — عبد الله الصنابحي — ابن عمر — ابن عمر — عروة — عمرو بن عبسة — ابو سعيد — ابن عباس — ابو هريرة — نصر بن عبد الرحمن

قالت

قالت وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحروا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان
هذه رواية النسائي وقد اخرجه مسلم في جملة حديث سيرد في موضعه فمن جملة رواياته قال لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين بعد العصر قال وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك وفي
اخرى قالت وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس او غروبها قال وقد صعد على درجة الكعبة من عرفني
فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب
الشمس الا بمكة الا بمكة اخرجه رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد العصر الا والشمس مرتفعة اخرجه ابو داود و
وعند النسائي الا ان تكون الشمس بيضاء نقية قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمخمص صلوة العصر فقال ان هذه
صلوة عرضت على من قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم وفي
اخرى قال ابو بصرة ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد اخرجه مسلم والنسائي انه رأى عمر بن الخطاب يضرب المنكدر في الصلوة بعد
العصر اخرجه الموطا قال كنا اذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقلنا زالت الشمس او لم تزل صلى الظهر ثم ارتحل وفي رواية
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصلي الظهر فقال له رجل وان كان بنصف النهار قال وان كان بنصف
النهار اخرجه ابو داود واخرج الثانية معه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الصلوة نصف النهار الا يوم
الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة اخرجه ابو داود انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره
بجنب المسجد قال فلما دخلنا عليه قال اصليتم العصر فقلنا له انما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا
فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان
قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا هذه رواية مسلم والنسائي والترمذي وفي رواية الموطا وابي داود قال دخلنا
على انس بعد الظهر فقام يصلي العصر فلما فرغ من صلوته ذكرنا تعجيل الصلوة او ذكرها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تلك صلوة المنافقين تلك صلوة المنافقين تلك صلوة المنافقين وذكر باقي الحديث **الفرع السادس** في تحويل الصلوة عن وقتها
قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة لغير ميقاتها الا صلوتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ
قبل ميقاتها اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري عن عبد الرحمن بن يزيد قال حج ابن مسعود فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة
او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن ثم اقام ثم صلى وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امره فاذن واقام ثم صلى العشاء
ركعتين فلما كان حين طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان في هذا
اليوم قال عبد الله هما صلوتان تحولان عن وقتهما صلوة المغرب بعدما ياتي الناس والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفعله وفي اخرى له قال لم يرقد بنا جمعا فصلى الصلوتين كل صلوة وحدها باذان واقامة وتعشى بينهما
ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول لم يطلع ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلوتين حولتا عن وقتهما
في هذا المكان المغرب والعشاء ولا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين
يعني عثمان افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة **الفصل الثالث** في
الاذان والاقامة وفيه فروع **الفرع الاول** في بدء الاذان وكيفيته قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون
للصلوة وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا
مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة اخرجه
البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن عمومة له من الانصار قال اهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة كيف يجمع الناس لها
فقيل انصب راية عند حضور الصلوة فاذا راوها آذن بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك فذكر له القنع وهو شبور اليهود
فلم يعجبه ذلك فقال هو من امر اليهود فذكر له الناقوس فقال هو من امر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد الانصاري وهو
مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاري الاذان في منامه فغدا على رسول الله فاخبره فقال يا رسول الله اني لبين نائم ويقظان
اذ اتاني آت فاراني الاذان وكان عمر بن الخطاب قد رآه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له ما منعك ان تخبرنا فقال سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فانظر ما يامرك به
عبد الله بن زيد فافعله فاذن بلال قال ابو بشر فاخبرني ابو عمير ان الانصار تزعم لولا ان عبد الله بن زيد كان يومئذ مريضا لجعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا اخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتخذ خشبتين يضرب بهما ليجتمع الناس للصلوة
فاري عبد الله بن زيد الانصاري خشبتين في النوم فقال ان هاتين لنحو مما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل الا تؤذنون
بالصلوة فقيل له في النوم الا تؤذنون للصلوة فاتى رسول الله فذكر ذلك له فامر رسول الله بالاذان اخرجه الموطا
قال احيلت الصلوة ثلثة احوال قال وحدثنا اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اعجبني ان تكون صلوة المسلمين
او قال المؤمنين واحدة حتى لقد هممت ان ابث رجالا في الدور ينادون الناس بحين الصلوة وحتى هممت ان آمر رجالا
يقومون على الآطام ينادون المسلمين بحين الصلوة حتى نقسوا او كادوا ان ينقسوا فجاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله اني لما
رجعت لما رأيت من اهتمامك رأيت رجلا كان عليه ثوبين اخضرين فقام على المسجد فاذن ثم قعد قعدة ثم قام فقال
مثلها الا انه يقول قد قامت الصلوة ولولا ان يقول الناس وقال ابن المثنى ان يقولوا لقلت اني كنت يقظانا غير نائم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابن المثنى لقد اراك الله خيرا ولم يقل عمرو وفي رواية لقد اراك الله خيرا فمر بلالا فليؤذن
قال فقال عمر اما اني قد رأيت مثل الذي رأى ولكني لما سبقت استحييت قال وحدثنا بعض اصحابنا قال كان الرجل اذا جاء

عايشة — جندب بن السكن الغفاري هو ابو ذر — علي بن ابي طالب — ابو بصرة الغفاري — السائب بن يزيد — انس — ابو قتادة — العلاء بن عبد الرحمن — ابن مسعود — ابن عمر — ابو عمير بن انس — يحيى بن سعيد — ابن ابي ليلى

يسل فيخبر بما سبق من صلوته وانهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين قائم وراكع وقاعد ومصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن المثنى قال عمرو وحدثني بها حصين عن ابن ابي ليلى حتى جاء معاذ قال شعبة وقد سمعتها من حصين فقال لا اراه على حال
الى قوله كذلك فافعلوا قال ابو داود ثم رجعت الى حديث عمرو بن مرزوق قال فجاء معاذ فاشاروا اليه قال شعبة وهذه سمعتها
من حصين قال فقال معاذ لا اراه على حال الا كنت عليها قال فقال ان معاذا قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا قال وحدثنا
بعض اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة امرهم بصيام ثلثة ايام ثم انزل رمضان وكانوا قوما لم يتعودوا
الصيام وكان الصيام عليهم شديدا فكان من لم يصم اطعم مسكينا فنزلت هذه الاية فمن شهد منكم الشهر فليصمه فكانت
الرخصة للمريض والمسافر فامروا بالصيام قال وحدثنا اصحابنا قال وكان الرجل اذا افطر فنام قبل ان ياكل لم ياكل
حتى يصبح قال فجاء عمر فاراد امرأته فقالت اني قد نمت فظن انها تعتل فاتاها فجاء رجل من الانصار فاراد طعاما فقالوا
حتى نسخن لك شيئا فنام فلما اصبحوا انزلت عليه هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وفي رواية قال
ابن ابي ليلى عن معاذ بن جبل قال احيلت الصلوة ثلاثة احوال واحيل الصيام ثلثة احوال وساق نصر بن مهاجر الحديث بطوله
واقتص ابو موسى محمد بن المثنى قصة صلوتهم نحو بيت المقدس قط قال الحال الثالث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة
فصلى نحو بيت المقدس ثلثة عشر شهرا وانزل الله عز وجل هذه الاية قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فوجهه الله الى الكعبة وتم حديثه وسمى نصر صاحب
الرؤيا قال فجاء عبد الله بن زيد رجل من الانصار وقال فيه فاستقبل القبلة قال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين حي على الصلوة مرتين حي على الفلاح مرتين
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم امهل هنيهة ثم قام فقال مثلها الا انه زاد بعد ما قال حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنها بلالا فاذن بها بلال وقال في الصوم قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم
ثلثة ايام من كل شهر ويصوم يوم عاشوراء فانزل الله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الى قوله طعام مساكين
فكان من شاء ان يصوم صام ومن شاء ان يفطر ويطعم كل يوم مسكينا اجزاه ذلك وهذا حول فانزل الله تعالى شهر رمضان الذي
انزل فيه القران الى ايام اخر فثبت الصيام على من شهد الشهر وعلى المسافر ان يقضي وثبت الطعام للشيخ الكبير والعجوز اللذين لا يستطيعان
الصوم وجاء صرمة وقد عمل يومه وساق الحديث اخرجه ابو داود واخرج الترمذي منه طرفا قال عبد الرحمن بن ابي ليلى
ان عبد الله بن زيد راى الاذان في المنام وفي رواية قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن زيد راى الاذان
في المنام قال الترمذي وهذا اصح من الاولى لان عبد الرحمن لم يسمع من عبد الله وحيث اخرج الترمذي عنه هذا القدر لم نعلم
عليه علامته وان كان قد وافق ابا داود في كتابه هذا الطرف * قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب — د ت عبد الله بن زيد
به للناس لجمع الصلوة طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ندعوا
به الى الصلوة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى قال فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي
على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال ثم استأخر عني غير بعيد ثم قال تقول اذا اقمت الصلوة
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا
اله الا الله فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رأيت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالق
عليه ما رأيت فليؤذن به فانه اندى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن قال فسمع بذلك عمر بن الخطاب
وهو في بيته فخرج يجر رداءه يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل ما اري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلله الحمد قال ابو داود وفي لفظه ابن اسحق عن الزهري الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر وقال معمر ويونس عن الزهري
الله اكبر الله اكبر لم يثنيا وفي اخرى قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم في الاذان اشياء لم يصنع منها شيئا قال فاري عبد الله — لم يثنياه
ابن زيد الاذان في المنام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال القه على بلال فالقاه عليه فاذن فقال عبد الله انا رأيته وانا كنت
اريده قال فاقم انت واخرجه الترمذي عن عبد الله بن زيد قال لما اصبحنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالرؤيا
فقال ان هذه لرؤيا حق فقم مع بلال فانه اندى وامد صوتا منك فالق عليه ما قيل لك ولينادي بذلك قال فلما سمع عمر بن
الخطاب نداء بلال بالصلوة خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجر ازاره وهو يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد
رأيت مثل الذي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد فذلك اثبت قال الترمذي وقد روى هذا الحديث ابراهيم
ابن سعد عن محمد بن اسحق اتم من هذا الحديث واطول وذكر قصة الاذان مثنى مثنى والاقامة مرة مرة وله في اخرى قال كان اذان
رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعا شفعا في الاذان والاقامة * قال لما كثر الناس ذكروا ان يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه — خ م د ت س أنس
فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة وفي
رواية وان يوتر الا الاقامة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود واخرج الترمذي والنسائي المسند منه فقط * قال قلت — م د ت س ابو محذورة
يا رسول الله علمني سنة الاذان قال فمسح مقدم رأسه قال تقول الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك ثم تقول اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع صوتك ب
حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير
من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وفي رواية نحو هذا الخبر وفيه الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم في الاولى

من

من الصبح وفي رواية بسند اثنين قال فيه وعلمني الاقامة مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله
اكبر لا اله الا الله وقال عبد الرزاق فاذا اقمت فقلها مرتين قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة اسمعت قال نعم قال وكان
ابو محذورة لا يجز ناصيته ولا يفرقها لان النبي صلى الله عليه وسلم مسح عليها وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة
والاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول
الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله وفي اخرى قال القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله مرتين ثم قال ارجع فمد من صوتك
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة
حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وفي اخرى قال القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان حرفا حرفا وذكر مثل ما
سبق قال وكان يقول في الفجر الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان
يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله ثم ذكر مثل ما سبق معناه قال ابو داود في حديث مالك
ابن دينار قال سألت ابن ابي محذورة قلت حدثني عن اذان ابيك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر قط قال ابو داود وكذلك
هو في رواية اخرى الا انه قال ثم ترجع فترفع صوتك الله اكبر هذه جميعها روايات ابي داود وفي رواية الترمذي والنسائي
مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعده والقى عليه الاذان حرفا حرفا قال ابراهيم بن عبد العزيز مثل اذاننا قال بشر بن
معاذ فقلت له اعد علي فوصف الاذان بالترجيع وفي اخرى لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة و
الاقامة سبع عشرة كلمة وزاد النسائي وعدها ابو محذورة تسع عشرة وسبع عشرة وفي اخرى للنسائي قال خرجت في نفر فكنا ببعض
طريق حنين فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الطريق فاذن مؤذن رسول الله بالصلوة عند
رسول الله فسمعت صوت المؤذن ونحن عنه متنكبون فظللنا نحكيه ونهزأ به فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوت فارسل
الينا حتى وقفنا بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم الذي سمعت صوته قد ارتفع فاشار القوم الي وصدقوا
فارسلهم كلهم وحبسني فقال قم فاذن بالصلوة فقمت فالقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه قال قل الله اكبر الله
اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال
ارجع فامدد من صوتك ثم قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله
حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم دعاني حين قضيت التاذين فاعطاني
صرة فيها شيء من فضة فقلت يا رسول الله مرني بالتاذين بمكة فقال قد امرتك به فقدمت على عتاب بن اسيد عامل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمكة فاذنت معه بالصلوة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى للنسائي قال لما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حنين خرجت عاشر عشرة من اهل مكة اطلبهم فسمعناهم يؤذنون بالصلوة فقمنا نؤذن نستهزئ بهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قد سمعت في هؤلاء تأذين انسان حسن الصوت فارسل الينا فاذنا رجل رجل وكنت آخرهم فقال حين اذنت
تعال فاجلسني بين يديه فمسح على ناصيتي وبرك ثلث مرات ثم قال اذهب فاذن عند البيت الحرام فقلت كيف يا رسول الله
فعلمني كما يؤذنون الآن بها الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا
رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول
الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الصلوة خير من النوم الصلوة
خير من النوم في الاولى من الصبح قال وعلمني الاقامة مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا
رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وفي اخرى له قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم تعود فتقول اشهد ان لا
اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على
الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله واخرج مسلم من هذه الروايات جميعها هذه الرواية الاخرة وفي اخرى
د س ابن عمر — للنسائي قال ان اخر الاذان لا اله الا الله * قال انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة
مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة مثنى فاذا سمعنا الاقامة توضأنا ثم خرجنا الى الصلوة اخرجه
ط مالك — ابو داود والنسائي * بلغه ان المؤذن جاء عمر يؤذنه لصلوة الصبح فوجده نائما فقال الصلوة خير من النوم فامر
د ت مجاهد — عمر ان يجعلها في نداء الصبح اخرجه الموطأ * قال دخلت مع ابن عمر مسجدا وقد اذن فيه ونحن نريد ان نصلي فيه فثوب المؤذن
فخرج عبد الله بن عمر من المسجد وقال اخرج بنا من عند هذا المبتدع ولم يصل فيه قال الترمذي وقد روي عن ابن عمر انه كان
يقول في صلوة الفجر الصلوة خير من النوم هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال كنت مع
ت بلال — عبد الله بن عمر فثوب رجل في الظهر او العصر فقال اخرج بنا فان هذه بدعة * قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن
س بلال — في شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر اخرجه الترمذي * قال اخر الاذان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اخرجه النسائي
د ت ابن عمر — الفرع الثاني في احكام تتعلق بالاذان والاقامة * ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر وفي رواية اذن بليل فامره النبي صلى الله عليه

وسلم ان ينادي ان العبد قد نام هذه رواية الترمذي وعند ابي داود فامره ان يرجع فينادي الا ان العبد نام الا ان
العبد نام زاد في رواية فرجع فنادى الا ان العبد نام قال الترمذي هذا حديث غير محفوظ وقال ورد وكان مؤذن لعمر
اذن بليل فامره عمر ان يعيد الاذان قال وهذا لا يصح وعند ابي داود ان مؤذنا لعمر اسمه مسروح وفي رواية مسعود اذن قبل
الصبح فامره عمر وذكر نحوه ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر كذا ومد يديه عرضا اخرجه
ابو داود ● ان سائلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصبح فامر بلالا فاذن حين طلع الفجر فلما كان من
الغد اخر الفجر حتى اسفر ثم امره فاقام ثم قال هذا وقت الصلوة اخرجه النسائي ● قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اؤذن في
صلوة الفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو يقيم اخرجه الترمذي وفي
رواية ابي داود قال لما كان اول اذان الصبح امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله فجعل ينظر في ناحية
المشرق الى الفجر فيقول لا حتى اذا طلع الفجر نزل فتبرز ثم انصرف الي وقد تلاحق اصحابه فتوضا فاراد بلال ان يقيم الصلوة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اخا صداء اذن ومن اذن فهو يقيم قال فاقمت ● انه سمع جابر بن سمرة يقول كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمهل فلا يقيم حتى
اذا راى رسول الله قد خرج اقام الصلوة حين يراه اخرجه الترمذي وفي رواية مسلم قال كان بلال يؤذن اذا دحضت الشمس فلا يقيم
حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلوة حين يراه وفي رواية ابي داود قال كان يؤذن ثم يمهل فاذا راى النبي صلى
الله عليه وسلم قد خرج اقام الصلوة وله في اخرى كان بلال يؤذن اذا دحضت الشمس لم يزد ● قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان
بلال وابن ام مكتوم الاعمى قال مسلم في عقب هذا الحديث وعن عائشة مثله وفي اخرى له عنها قالت كان ابن ام مكتوم يؤذن لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو اعمى اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل
واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته
ولا تقوموا حتى تروني اخرجه الترمذي ● قالت كان بيتي من اطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر فياتي بسحر فيجلس
على البيت يرقب الوقت فاذا راه تمطى ثم قال اللهم اني احمدك واستعينك على قريش ان يقيموا دينك ثم يؤذن قالت والله ما
علمته ترك هذه الكلمات ليلة واحدة اخرجه ابو داود ● قال لا ينادي بالصلوة الا متوضئ وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يؤذن الا متوضئ اخرجه الترمذي قال والاول اصح ● قال ان من اخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ مؤذنا لا ياخذ
على اذانه اجرا اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود في اخر حديث وهو مذكور في كتاب اداب الامام من صلوة الجماعة ● قال خرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم لصلوة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلوة او حركه برجله اخرجه ابو داود ● عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة
كنحو حديث عمر في الاذان والحديث مذكور في فضائل الاذان من كتاب الفضائل في حرف الفاء اخرجه ابو داود ● ان ابن عمر كان لا يزيد
على الاقامة في السفر الا في الصبح فانه كان ينادي فيها ويقيم وكان يقول انما الاذان للامام الذي يجتمع اليه الناس اخرجه الموطا ●
انه راى بلالا يؤذن قال فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان وفي رواية قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة حمراء
من ادم قال فخرج بلال بوضوئه فمن ناضح ونائل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كاني انظر الى بياض ساقيه فتوضا واذن
بلال قال فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا يمينا وشمالا يقول حي على الصلوة حي على الفلاح قال ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى
الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة اخرجه البخاري ومسلم
واخرج الترمذي قال رايت بلالا يؤذن ويدور ويتتبع فاه ههنا وههنا واصبعاه في اذنيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة له حمراء
اراه قال من ادم فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها بالبطحاء فصلى اليها رسول الله يمر بين يديه الكلب والحمار وعليه حلة حمراء كاني
انظر الى بريق ساقيه قال سفيان نراه حبرة وفي رواية ابي داود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو في قبة حمراء من ادم قال فخرج بلال فاذن
فكنت اتتبع فمه ههنا وههنا قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء برود يمانية قطري قال موسى قال رايت بلالا خرج
الى الابطح فاذن فلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر ثم دخل فاخرج العنزة وساق الحديث
قال ابو داود ولم يذكر الحديث وفي رواية النسائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فخرج بلال فاذن فجعل يقول في اذانه هكذا يحرف يمينا
وشمالا وفي اخرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو في قبة حمراء وعنده اناس يسير فجاء بلال فاذن فجعل يتبع فاه ههنا
وههنا **الفصل الرابع** في استقبال القبلة ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة اخرجه الترمذي وزاد
رزين اذا استقبلت ولم ترد قال الترمذي وقد روي هذا الحديث عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر وعلي وابن عباس
وقال ابن عمر اذا جعلت المغرب عن يمينك والمشرق عن شمالك فما بينهما قبلة اذا استقبلت القبلة ● ان عمر بن الخطاب قال ما بين المشرق والمغرب
قبلة اذا توجه قبل البيت اخرجه الموطا ● قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل
فاستقبل القبلة اخرجه البخاري ولهذا الحديث روايات للبخاري ومسلم ترد في الصلوة على الدابة وفي رواية ذكرها رزين قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يدع ركعتي الفجر في السفر وكان يصلي على الدابة حيثما توجهت في سفر القصر والى الشرق الوجه بالايماء ويامر بالنزول
للمكتوبة ● قال قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل وكبر ولم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة اخرجه رزين **الفصل الخامس** في
كيفية الصلوة واركانها وفيه سبع فروع **الفرع الاول** في التكبير ورفع اليدين ● قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة
رفع يديه حتى يكونا بحذو منكبيه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك فاذا رفع راسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله
حين يرفع راسه من السجود وفي رواية واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وفي اخرى
نحوه قال ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع من السجود اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة كبر

ورفع

بلال — انس — زياد بن الحرث الصدائي — سماك بن حرب — ابن عمر — جابر — امراة من بني النجار — ابو هريرة — عثمان بن ابي العاص — ابو بكرة — ابو امامة — نافع — ابو جحيفة — ابو هريرة — نافع — جابر — ابو هريرة — ابن عمر

واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه
ورفع يديه واذا ركع رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم واخرج الموطا الرواية الاولى وله في اخرى ان ابن
عمر كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه واذا رفع من الركوع رفعهما دون ذلك وله في اخرى ان ابن عمر كان يكبر في الصلوة
كلما خفض ورفع واخرج ابو داود رواية الموطا الثانية ورواية البخاري التي انفرد بها وقال الصحيح قول ابن عمر وليس بمرفوع وقال
ابو داود ورواه الثقفي موقوفا وقال فيه اذا قام من الركعتين رفعهما الى ثدييه وهذا الصحيح قال ولم يذكر حماد بن سلمة ولم يذكر ايوب
ومالك الرفع اذا قام من السجدتين قال ابن جريج فيه قلت لنافع اكان ابن عمر يجعل الاولى ارفعهن قال لا سواء قلت اشر لي فاشار
الى الثديين او اسفل من ذلك وله في اخرى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام في الركعتين كبر ورفع يديه وله في اخرى قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم كبر وهما كذلك ثم يركع فاذا اراد ان يرفع صلبه
رفعهما حتى يكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع
حتى تنقضي صلوته وله في اخرى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه وقبل
ان يركع واذا رفع من الركوع واذا انحط الى السجود ولا يرفعهما بين السجدتين واخرج الترمذي هذه الرواية الاخرة التي
اخرجها ابو داود واخرج النسائي الرواية الاولى من روايات البخاري ومسلم والرواية الاخرة التي لابي داود وله في اخرى ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا دخل في الصلوة واذا اراد ان يركع واذا رفع راسه واذا قام من الركعتين يرفع يديه كذلك
حذو المنكبين وفي اخرى له قال سالت عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر كلما وضع الله اكبر كلما رفع ثم يقول السلام عليكم
ورحمة الله عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله عن يساره ● قال قال لنا ابن مسعود يوما الا اصلي لكم صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى ولم يرفع يديه الا مرة واحدة مع تكبيرة الافتتاح وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض
ورفع وقيام وقعود وابو بكر وعمر اخرجه الترمذي والنسائي وللنسائي ايضا في اخرى زيادة ويسلم عن يمينه وشماله السلام
عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده قال ورايت ابا بكر وعمر يفعلان ذلك واخرج ابو داود الرواية الاولى ● قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود وفي رواية مثله ولم يذكر ثم لا يعود وفي اخرى قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين افتتح الصلوة ثم لم يرفعهما حتى انصرف اخرجه ابو داود وقال ليس هذا الحديث بصحيح
كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى ان ابا هريرة
كان يكبر في الصلوة فقلنا يا ابا هريرة فقال انها لصلوة رسول الله اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي وفي رواية الترمذي
وابي داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلوة رفع يديه مدا وفي اخرى اذا كبر للصلوة نشر اصابعه وفي اخرى
للترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر وهو يهوي وفي اخرى لابي داود قال لو كنت قدام النبي صلى الله عليه وسلم لرايت ابطيه
قال لاحق الا ترى انه في صلوة ولا يستطيع ان يكون قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد موسى بن مروان اذا كبر رفع يديه وفي
اخرى لابي داود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع فعل مثل ذلك واذا رفع للسجود فعل مثل
ذلك واذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك وفي اخرى للنسائي ان ابا هريرة جاء الى مسجد بني زريق قال ثلث كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعمل بهن تركهن الناس كان يرفع يديه في الصلوة مدا ويسكت هنيهة ويكبر اذا سجد ● قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من السجدتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح هذا طرف من حديث اخرجه الترمذي وابو داود
بطوله وهو مذكور في الفرع السابع من هذا الفصل وقد اخرج النسائي هذا القدر منه ههنا ● ان جابر بن عبد الله
كان يعلمهم التكبير في الصلوة قال فكان يامرنا ان نكبر كلما خفضنا ورفعنا اخرجه الموطا ● انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه
حين دخل في الصلوة كبر ووصف همام حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع
اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه اخرجه مسلم وفي رواية ابي
داود قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلوة رفع يديه حيال اذنيه قال ثم اتيتهم بعد فرايتهم يرفعون
ايديهم الى صدورهم في افتتاح الصلوة وعليهم برانس واكسية وفي اخرى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشتاء فرايت
اصحابه يرفعون ايديهم في ثيابهم في الصلوة وفي اخرى قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا كبر رفع يديه ثم التحف
ثم اخذ شماله بيمينه وادخل يديه في ثوبه فاذا اراد ان يركع اخرج يديه ثم رفعهما واذا اراد ان يرفع راسه من الركوع رفع يديه
ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه حتى فرغ من صلوته قال محمد فذكرت ذلك للحسن بن ابي الحسن فقال هي صلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعله من فعله وتركه من تركه وفي اخرى انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانت بحيال
منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر وفي اخرى انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبيرة وفي اخرى رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرفع ابهاميه في الصلوة الى شحمة اذنيه وفي رواية النسائي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يرفع يديه اذا
افتتح الصلوة حتى يحاذي منكبيه واذا اراد ان يركع واذا جلس من الركعتين اضجع اليسرى ونصب اليمنى ووضع يده اليمنى على فخذه
اليسرى قال ثم اتيتهم من قابل فرايتهم يرفعون ايديهم في البرانس وفي اخرى مثله وزاد فيه بعد قوله فخذه اليمنى وعقد ثنتين الوسطى
والابهام واشار ولم يذكر مجيئه اليهم من قابل وفي اخرى قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يرفع يديه اذا افتتح الصلوة
واذا ركع واذا قال سمع الله لمن حمده هكذا واشار قيس الى نحو الاذنين وفي اخرى قال قدمت المدينة فقلت لانظرن الى صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ورفع يديه حتى رايت ابهاميه قريبا من اذنيه فلما اراد ان يركع كبر ورفع يديه ثم رفع راسه فقال
سمع الله لمن حمده ثم كبر وسجد فكانت يداه في اذنيه على الموضع الذي استقبل بهما الصلوة ● قال صلى لنا ابو سعيد الخدري فجهر
بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ● قال

علقمة — البراء — ابو هريرة — ابو حميد — وهب بن كيسان — وائل بن حجر — سعيد بن الحرث بن المعلى — مطرف بن عبد الله

صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة اخذ عمران بيدي فقال ذكرني هذا صلوة محمد رسول الله ولقد صلى بنا صلوة محمد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية النسائي قال صلى علي فكان يكبر في كل خفض ورفع يتم الركوع فقال عمران لقد ذكرني هذا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قرائته واذا اراد ان يركع ويصنعه اذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلوته وهو قاعد واذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك وكبر اخرجه ابو داود انه راى مالك بن حويرث اذا صلى كبر ورفع يديه فاذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا رفع راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وفي رواية حتى يحاذي بهما فروع اذنيه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لابي داود والنسائي مختصرا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا رفع من الركوع حتى يبلغ بهما فروع اذنيه وفي اخرى للنسائي مثله وزاد واذا سجد واذا رفع راسه من سجوده قال سئل انس بن مالك عن التكبير في الصلوة فقال يكبر اذا ركع واذا سجد واذا رفع راسه من السجود واذا قام من الركعتين فقال له حطيم عن من تحفظ هذا قال عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر ثم سكت فقال له حطيم وعثمان قال وعثمان اخرجه النسائي قال رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس فقال اوليس تلك صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الصلوة كلما خفض ورفع فلم تزل تلك صلوته صلى الله عليه وسلم حتى لقي الله اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الصلوة اخرجه الموطا قال صليت الى جنبي عبد الله بن طاوس في مسجد الخيف فكان اذا سجد السجدة الاولى فرفع راسه منها رفع يديه تلقاء وجهه فانكرت ذلك انا لوهيب بن خالد فقال وهيب تصنع شيئا لم ار احدا يصنعه فقال ابن طاوس رايت ابي يصنعه وقال ابي رايت ابن عباس يصنعه ولا اعلم الا انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه اخرجه ابو داود والنسائي انه راى عبد الله بن الزبير وصلى بهم يشير بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم فيشير بيديه قال فانطلقت الى ابن عباس فقلت اني رايت ابن الزبير صلى صلوة لم ار احدا يصليها ووصفت له هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتد بصلوة عبد الله بن الزبير اخرجه ابو داود

الفرع الثاني في القيام والقعود ووضع اليدين والرجلين

القيام والقعود قال كانت لي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وفي رواية انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله مثل نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد اخرجه البخاري وابو داود والترمذي الا انه لم يذكر البواسير وقال سالته عن صلوة المريض ولابي داود في اخرى انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال صلوته قائما افضل من صلوته قاعدا وصلوته قاعدا على النصف من صلوته قائما وصلوته نائما على النصف من صلوته قاعدا وله في اخرى قال كان بي الناصور فسالت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر مثل الرواية الاولى وللبخاري عن عمران بن حصين وكان مبسورا قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا الحديث واخرج النسائي الرواية الثانية قال عبد الله بن شقيق قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قالت نعم بعدما حطمه الناس وفي اخرى قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثير من صلوته وهو جالس وفي اخرى قال علقمة بن وقاص قلت لعائشة كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس قالت كان يقرا فيهما فاذا اراد ان يركع قام فركع وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا وهو قاعد فاذا اراد ان يركع قام قدر ما يقرا انسان اربعين اية هذه روايات مسلم وله وللبخاري عن عمرة ان عائشة اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلثين او اربعين اية ثم ركع وفي اخرى قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في شيء من صلوة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا حتى اذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون اية قام فقراهن ثم ركع وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي عليه من قراءته نحو من ثلثين او اربعين اية قام فقراها وهو قائم ثم ركع ثم سجد فعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلوته قالت كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع واخرج الموطا هذه الرواية الاخرة واخرج ابو داود الرواية الاولى والرواية الاخرة واخرج الترمذي الرواية الاخرة وانتهت رواية الموطا وابي داود والترمذي في الاخرة الى قوله مثل ذلك وللترمذي ولابي داود والنسائي قال سالتها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه قالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فاذا قرا وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرا وهو جالس ركع وسجد وهو جالس واخرج النسائي الرواية الاولى والرواية الاخرة الى قوله مثل ذلك والرواية الثانية وله في اخرى قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا قال النسائي ولا احسب هذا الحديث الا خطا قالت ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اكثر صلوته جالسا الا المكتوبة وفي رواية الا الفريضة وكان احب العمل اليه ادومه وان قل اخرجه النسائي قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرا بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها وفي رواية نحوه الا انه قال بعام او عامين اخرجه مسلم والموطا والترمذي والنسائي قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الرجل قاعدا نصف الصلوة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسه وفي رواية فوضعت يدي على راسي فقال ما لك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله

انك قلت صلوة الرجل قاعدا على نصف الصلوة وانت تصلي قاعدا وفي رواية على النصف من صلوة القائم قال اجل ولكني لست كاحد منكم اخرجه مسلم وابو داود واخرجه النسائي اخصر من هذا وفي رواية الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة احدكم وهو قاعد مثل نصف صلوته وهو قائم وفي اخرى له قال لما قدمنا المدينة نالنا وباء من وعكها شديد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وهم يصلون في سبحتهم قعودا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة القاعد مثل نصف صلوة القائم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا اخرجه مسلم قال نظر حذيفة الى رجل في المسجد يصلي ولا يتم ظهره فلما فرغ قال له ايا لم تظهرك قال لا قال انك لو مت على حالك هذه مت مخالف السنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري والموطا

وضع اليدين والرجلين قال قال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية الا ينمي ذلك ولم يقل ينمي اخرجه البخاري والموطا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فياخذ شماله بيمينه اخرجه الترمذي كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وضعت شمالي على يميني في الصلوة فاخذ بيميني فوضعها على شمالي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان قائما في الصلوة قبض بيمينه على شماله اخرجه النسائي ان عليا قال السنة وضع الكف على الكف في الصلوة ويضعهما تحت السرة اخرجه رزين راى رجلا يصلي قد صف بين قدميه فقال خالف السنة لو راوح بينهما كان افضل وفي اخرى قال اخطا السنة لو راوح بينهما كان اعجب الي اخرجه النسائي قال صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة اخرجه ابو داود قال سالت نافعا عن الرجل يصلي وهو مشبك يديه فقال سمعت ابن عمر يقول تلك صلوة المغضوب عليهم اخرجه ابو داود وذاد رزين قال وراى ابن عمر رجلا يتكي على اليته يده اليسرى وهو قاعد في الصلوة فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يعذبون

الاختصار رفعه قال نهي الرجل ان يصلي مختصرا وفي رواية نهى النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى نهى عن الخصر في الصلوة وفي اخرى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلوة اخرجه الجماعة الا الموطا انها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله اخرجه البخاري وفي رواية ذكرها رزين قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلوة وغيرها قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلوة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خصري فقال لي هكذا ضربة بيده فلما صليت قلت لرجل من هذا قال عبد الله بن عمر قلت يا ابا عبد الرحمن ما رابك مني قال ان هذا الصلب وان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عنه قال قدمت الرقة فقال لي بعض اصحابي هل لك في رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت غنيمة فدفعنا الى وابصة فقلت لصاحبي نبدا فننظر الى دله فاذا عليه قلنسوة لاطئة ذات اذنين وبرنس خز اغبر واذا هو معتمد على عصا في صلوته فقلنا له بعد ان سلمنا فقال حدثتني ام قيس بنت محصن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وحمل اللحم اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه اخرجه ابو داود

الفرع الثالث في القراءة وفيه خمسة انواع

النوع الاول في البسملة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم اخرجه الترمذي قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان عمر بن الخطاب كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك قال وقال الاوزاعي عن قتادة انه كتب اليه يخبره عن انس بن مالك انه حدثه انه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا اخرها واخرج الموطا والنسائي الرواية الاولى واخرج الترمذي وابو داود الرواية الثانية وفي اخرى للنسائي قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فافتتحوا بالحمد لله وفي اخرى صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسمعنا بسم الله الرحمن الرحيم قال سمعني ابي وانا اقرا بسم الله الرحمن الرحيم فقال اي بني محدث اياك والحدث قال ولم ار احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابغض اليه الحدث في الاسلام يعني منه قال وقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان فلم اسمع منهم احدا يقولها فلا تقلها اذا انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال كان عبد الله بن مغفل اذا سمع احدا يقرا بسم الله الرحمن الرحيم يقول صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وخلف عمر فما سمعت احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت اخرجه مسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان يختمها بالتسليم هذا طرف من حديث قد اخرجه مسلم وابو داود وهو في الفرع السابع من هذا الفصل

النوع الثاني في الفاتحة والتامين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب اخرجه الجماعة الا الموطا وزاد ابو داود فصاعدا قال وقال سفيان لمن يصلي وحده وزاد النسائي ايضا في رواية له فصاعدا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرا فيها بفاتحة الكتاب يقولها ثلاثا وفي رواية فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرا بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال وفي رواية فنصفها لي ونصفها لعبدي فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال اخرجه مسلم والموطا والترمذي والنسائي وفي رواية للترمذي وابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرا فيها بام القران فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام قال ابو السائب مولى هشام بن زهرة قلت يا ابا هريرة اني احيانا اكون وراء الامام قال فغمز ذراعي ثم قال اقرا بها في نفسك يا فارسي وساق نحو ما تقدم

جهينة اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح اذا زلزلت في الركعتين كلتيهما فلا ادري انسي ام قرأ ذلك عمدا اخرجه ابو داود
صلوة الظهر والعصر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب
ويسمعنا الاية احيانا ويطيل في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح وفي رواية كذلك
هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود والنسائي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين
الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعنا الاية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر ويقصر الثانية وكذلك في الصبح ولم
يذكر مسدد فاتحة الكتاب وسورة وفي اخرى لابي داود ببعض هذا وزاد في الاخريين بفاتحة الكتاب قال وكان يطول في الركعة
الاولى ما لا يطول في الثانية وهكذا في صلوة العصر وهكذا في صلوة الغداة وفي رواية فظننا انه يريد بذلك ان يدرك
الناس الركعة الاولى وفي اخرى للنسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر فيقرأ في الركعتين الاوليين يسمعنا
الاية كذلك وكان يطيل الركعة في صلوة الظهر والركعة الاولى يعني في الصبح قال سألنا خبابا اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
الظهر والعصر قال نعم قلت باي شيء كنتم تعرفون قراءته قال باضطراب لحيته اخرجه البخاري وابو داود قال لا ادري اكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر ام لا اخرجه ابو داود قال دخلت على ابن عباس في شباب من بني هاشم فقلنا لشاب منا سل ابن عباس
اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر فقال لا لا فقيل له لعله كان يقرأ في نفسه فقال خمشا هذه شر من الاولى كان عبدا
مأمورا بلغ ما ارسل به وما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاث خصال امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا
ننزي الحمار على الفرس اخرجه ابو داود والنسائي قال قال عمر لسعد قد شكوك في كل شيء حتى في الصلوة قال اما انا فامد في الاوليين
واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذلك الظن بك او ظني بك اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود والنسائي وفي اخرى له قال وقع ناس من اهل الكوفة في سعد عند عمر فقالوا والله ما يحسن الصلوة فقال اما انا
فاصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخرم منها اركد في الاوليين واحذف في الاخريين قال ذاك الظن بك وقد اخرجه البخاري
باطول من هذا وهو مذكور في مناقب سعد بن ابي وقاص في كتاب الفضائل من حرف الفاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ

فالظهر

في الظهر والعصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق ونحوهما من السور اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك وفي اخرى كان يقرأ في
الظهر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الصبح باطول من ذلك اخرجه مسلم وابو داود واخرج النسائي الاولى قال كنا نصلي خلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم الظهر فنسمع منه الاية بعد الايات من لقمان والذاريات اخرجه النسائي صلى الظهر فلما سمع قال اني صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر فقرأ بهاتين السورتين سبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية اخرجه
النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة ثم قام فركع فرأوا انه قرأ بتنزيل السجدة اخرجه ابو داود **صلوة المغرب**
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله وفي اخرى ثم
ما صلى بعد حتى قبضه الله عز وجل وفي اخرى قال ابن عباس ان ام الفضل سمعته يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد
ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب اخرجه البخاري ومسلم
واخرج الموطا وابو داود الرواية الاخرة وفي رواية الترمذي قالت خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب رأسه في مرضه
فصلى المغرب فقرأ بالمرسلات فما صلاها بعد حتى لقي الله عز وجل وفي رواية النسائي قالت صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته المغرب فقرأ المرسلات ما صلى بعدها صلوة حتى قبض صلى الله عليه وسلم وفي اخرى انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في المغرب بالمرسلات قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى
الطوليين هذه رواية البخاري وزاد ابو داود قال قلت وما طولى الطوليين قال الاعراف قال وسألت انا ابن ابي
مليكة فقال لي من قبل نفسه المائدة والاعراف وفي رواية النسائي قال ما لي اراك تقرأ في المغرب بقصار السور وقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها باطول الطوليين قلت يا ابا عبد الله ما اطول الطوليين قال الاعراف وفي اخرى له انه قال
لمروان يا ابا عبد الملك اتقرأ في المغرب بقل هو الله احد وانا اعطيناك الكوثر قال نعم قال فمحلوفة لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ فيها باطول الطوليين المص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين اخرجه النسائي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور زاد في رواية فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم
الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان
فاما انا فلم اسمع هذه الزيادة وفي رواية ان جبير بن مطعم وكان جاء في اسارى بدر وذكر الحديث اخرجه البخاري ومسلم
واخرج الموطا وابو داود والنسائي الرواية الاولى قال صليت خلف ابن مسعود المغرب فقرأ قل هو الله احد اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلوة المغرب بحم الدخان اخرجه النسائي قال قدمت المدينة في خلافة ابي بكر الصديق
فصليت وراءه المغرب فقرأ في الركعتين الاوليين بام القرآن وسورة من قصار المفصل ثم قام في الثالثة فدنوت منه
حتى ان ثيابي لتكاد ان تمس ثيابه فسمعته قرأ بام القرآن وبهذه الاية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك
رحمة انك انت الوهاب اخرجه الموطا **صلوة العشاء** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالشمس وضحيها
ونحوها من السور اخرجه الترمذي وعند النسائي واشباهها من السور ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء
الاخرة فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري
ومسلم وانتهت رواية ابي داود والنسائي عند قوله والتين وفي رواية الموطا والترمذي والنسائي قال صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ فيها بالتين والزيتون **صلوات مشتركة** قال ما صليت وراء احد اشبه صلوة
برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال فصلينا وراء ذلك الانسان فكان يطول الاوليين من الظهر ويخفف في الاخريين
ويخفف في العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل ويقرأ في العشاء بالشمس وضحيها واشباهها ويقرأ في الصبح بسورتين
طويلتين اخرجه النسائي ان ابن عمر كان اذا صلى وحده يقرأ في الاربع جميعا في كل ركعة بام القرآن وبسورة من القرآن وكان يقرأ
احيانا بالسورتين والثلث في الركعة الواحدة من صلوته الفريضة ويقرأ في الركعتين من المغرب كذلك بام القرآن وسورة
سورة اخرجه الموطا عن ابيه عن جده قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤم بها الناس في الصلوة المكتوبة اخرجه الموطا قال كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قبا فكان كلما افتتح سورة
يقرأ بها لهم في الصلوة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها فكان يصنع ذلك في كل
ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرأ باخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ
باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم فكرهوا ان يؤمهم
غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك وما يحملك على
لزوم هذه السورة كل ركعة قال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة اخرجه البخاري تعليقا والترمذي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان الى عبد الله
فقال يا ابا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا الحرف الفا تجده ام ياء من ماء غير آسن او من ماء غير ياسن فقال له عبد الله وكل القرآن
قد احصيت غير هذا قال اني لأقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر ان اقواما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
ولكن اذا وقع في القلب فرسخ نفع ان افضل الصلوة الركوع والسجود اني لاعلم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن

سورتين في كل ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمة في اثره فقلنا له سله عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في كل ركعة فدخل عليه فسأله ثم خرج علينا فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف عبد الله اخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود عن علقمة والاسود قالا اتى ابن مسعود رجل فقال اني اقرا المفصل في ركعة فقال اهذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا النظائر السورتين في ركعة الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت ونون في ركعة وسأل سائل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة والمدثر والمزمل في ركعة وهل اتى ولا اقسم بيوم القيمة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة وقال ابو داود هذا تاليف ابن مسعود وفي رواية النسائي قال مسروق اتاه رجل فقال اني قرات الليلة المفصل في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا النظائر عشرين سورة من المفصل من آل حم وفي اخرى عن شقيق قال قال رجل عند عبد الله قرات المفصل في ركعة قال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين سورتين في ركعة وفي اخرى عن شقيق قال عبد الله اني لاعرف النظائر التي كان يقرا بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين في عشر ركعات ثم اخذ بيد علقمة فدخل ثم خرج الينا علقمة فسالناه فاخبرنا بهن وفي رواية الترمذي قال سال رجل عبد الله عن هذا الحرف غير آسن او غير ياسن قال كل القران قرات غير هذا قال نعم قال ان قوما يقرؤونه ينثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم اني لاعرف السور النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن قال فامرنا علقمة فسالته فقال عشرون سورة من المفصل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بين كل سورتين في ركعة ✱ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم اخرجه النسائي ✱ ان عمر بن الخطاب صلى المغرب بالناس فلم يقرا فيها فلما انصرف قيل له ما قرات قال كيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال لا باس اذا وفي اخرى عن زيد بن اسلم ان عمر انصرف من صلوة فقيل له ما قرات وذكر الحديث اخرجه رزين **النوع الرابع** في الجهر بالقراءة ✱ قال في كل الصلوة نقرا فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى علينا اخفينا عليكم اخرجه ابو داود والنسائي وقال النسائي فما اخفى منا اخفينا منكم ✱ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا هو بابي بكر يصلي يخفض من صوته ومر بعمر يصلي يرفع صوته فقال يا ابا بكر فقال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وسال عمر فقال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان اخرجه ابو داود قال الحسن في حديثه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا واخرجه الترمذي نحوه وزاد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر مررت بك وانت تقرا وانت تخفض من صوتك فقال اني اسمعت من ناجيت قال ارفع قليلا وقال لعمر مررت بك وانت تقرا وانت ترفع من صوتك قال اني اوقظ الوسنان واطرد الشيطان قال اخفض قليلا ✱ بهذه القصة ولم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئا ولا لعمر اخفض شيئا وزاد قد سمعتك يا بلال وانت تقرا من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمعه الله بعضه الى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد اصاب اخرجه ابو داود هكذا ✱ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال ان المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة اخرجه الموطا ✱ قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت اخرجه ابو داود ✱ قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا اخرجه ابو داود ✱ عن ابيه قال كنا نسمع قراءة عمر بن الخطاب عند دار ابي جهم بالبلاط اخرجه الموطا ✱ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بالسورة في الصلوة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها اخرجه رزين ✱ قال سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرا انما اشكو بثي وحزني الى الله وفي اخرى قال صليت خلف عمر فسمعت نشيجه اخرجه ✱ ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له سكتة اذا افتتح الصلوة اخرجه النسائي وقد جاء لهذا الحديث رواية اخرى ذكرت في كتاب الدعاء من حرف الدال **النوع الخامس** في سكتة القارئ ✱ قال سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكر ذلك عمران بن حصين قال حفظنا سكتة فكتبنا الى ابي بن كعب بالمدينة فكتب ان قد حفظ سمرة فقلنا لقتادة ما هاتان السكتتان قال اذا دخل في صلوته واذا فرغ من القراءة ثم قال بعد ذلك واذا قرا ولا الضالين قال فكان يعجبه اذا فرغ من القراءة ان يسكت حتى يتراد اليه نفسه اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود قال سمرة حفظت سكتتين في الصلوة سكتة اذا كبر الامام حتى يقرا وسكتة اذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع قال فانكر ذلك عليه عمران بن حصين فكتبوا في ذلك الى المدينة الى ابي فصدق سمرة وفي رواية وسكتة اذا فرغ من القراءة وفي اخرى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسكت سكتتين اذا استفتح واذا فرغ من القراءة ثم ذكر معناه وفي اخرى نحو من رواية الترمذي ولفظها **الفرع الرابع** في الركوع والسجود والقنوت وفيه نوعان **النوع الاول** في الركوع والسجود **الاعتدال** ✱ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجزئ صلوة احدكم حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي ✱ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل ان تنزل فيهن الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوأ السرقة الذي يسرق صلوته قالوا وكيف يسرق صلوته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها قال النعمان وكان عمر يقول ان وجه دينكم الصلوة فزينوا وجه دينكم بالخشوع اخرجه الموطا ✱ قال اتينا ابا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا فكبر فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وجافى بمرفقيه حتى استوى كل شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استوى كل شيء منه اخرجه ابو داود والنسائي ✱ مولى اسامة ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان اخا اسامة لامه من الانصار رآه ابن عمر لا يتم ركوعه فقال اعد زاد في رواية فلما ولى قال ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن قال لو رآه النبي صلى الله عليه وسلم لاحبه زاد بعض الرواة وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ✱ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وزاد البخاري في رواية اخرى واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال

ابو ذر
ابو سلمة
ابو هريرة
ابو قتادة
ابو هريرة
البياضي
ابن عباس
ابو هريرة
ابو سهيل
حفصة بنت عبد الله بن شداد
ابو هريرة
سمرة بن جندب
ابو مسعود البدري
النعمان بن مرة
سالم البراد
حرملة
خ م د ت س

ثابت فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع راسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي وفي رواية نحوه الا انه قال واذا رفع راسه بين السجدتين اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال كان انس ينعت لنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي وفي رواية ابي داود قال ما صليت خلف رجل اوجز صلوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام فكان رسول الله اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد وهم ثم يكبر ويسجد وكان يقعد بين السجدتين حتى نقول قد وهم ✱ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم ولمسلم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الركوع والسجود وفي اخرى اقيموا الركوع والسجود وذكر نحوه وفي رواية النسائي ايضا قال اتموا الركوع والسجود اذا ركعتم وسجدتم ✱ قال لاصحابه الا انبئكم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنيئة ثم سجد ثم رفع راسه هنيئة وصلى صلوة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم اركم تفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة وفي رواية قال قلت لابي قلابة كيف كانت صلوته صلى الله عليه وسلم قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه من السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام وفي رواية نحوه وفيه قام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانتصب قائما هنيئة قال ابو قلابة صلى بنا صلوة شيخنا هذا ابي بريد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة من الركعة الاولى والثانية استوى قاعدا ثم نهض اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود قال ابو قلابة جاء نا ابو سليمان مالك بن الحويرث في مسجدنا فقال اني لاصلي ما اريد الصلوة ولكني والله اريد ان اريكم كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال قلت لابي قلابة كيف صلى قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة امامهم وذكر انه كان اذا رفع راسه من السجدة الاخرة في الركعة الاولى قعد ثم قام وفي رواية النسائي قال كان مالك بن الحويرث ياتينا فيقول الا احدثكم عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي في غير وقت صلاة فاذا رفع راسه من السجدة الثانية في اول الركعة استوى قاعدا ثم قام فاعتمد على الارض **مقدار الركوع والسجود** ✱ قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة بصلوة رسول الله من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال فحزرنا ركوعه عشر تسبيحات وسجوده عشر تسبيحات اخرجه ابو داود والنسائي ✱ عن ابيه او عمه قال رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوته فكان يتمكن من ركوعه وسجوده قدر ما يقول سبحان الله وبحمده ثلثا اخرجه ابو داود ✱ قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وفي رواية قال رمقت الصلوة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء وفي اخرى قال غلب على الكوفة رجل قد سماه زمن ابن الاشعث وسماه غندر في روايته مطر بن ناجية فامر ابا عبيدة بن عبد الله ان يصلي بالناس وكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام قدر ما اقول اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن ابي ليلى فقال سمعت البراء بن عازب يقول كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيامه وركوعه واذا رفع راسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريبا من السواء قال شعبة فذكرته لعمرو بن مرة فقال قد رايت ابن ابي ليلى فلم تكن صلوته هكذا هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود مثل الرواية الثانية وله في اخرى قال رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة فوجدت قيامه كركعته وسجدته واعتداله في الركعة كسجدته وجلسته بين السجدتين وجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء وله في اخرى قال كان ركوعه وسجوده وما بين السجدتين قريبا من السواء وفي رواية الترمذي والنسائي قال كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه من الركوع واذا سجد واذا رفع راسه من السجود قريبا من السواء ✱ قال راى حذيفة رجلا يصلي فطفف فقال له حذيفة منذ كم تصلي هذه الصلوة قال منذ اربعين سنة قال ما صليت منذ اربعين سنة ولو مت وانت تصلي هذه الصلوة مت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ان الرجل ليخفف ويتم ويحسن اخرجه النسائي وفي رواية البخاري قال شقيق ان حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه فلما قضى صلوته دعاه فقال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم وفي رواية ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم ✱ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير اخرجه ابو داود والنسائي ✱ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النقر فقال ليس لنا مثل السوء ليس منا من ينقر نقر الغراب قال ونهى عن افتراش السبع اخرجه رزين **هيئة الركوع والسجود** ✱ قال اذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه فخذيه وليطبق بين كفيه فكاني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فكبر ورفع يديه فلما ركع طبق يديه بين ركبتيه قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني الامساك على الركبتين اخرجه ابو داود واخرج النسائي الثانية ✱ قال سنت لكم الركب فامسكوا بالركب وفي رواية انما الاخذ بالركب هذه رواية النسائي وفي رواية الترمذي قال ابو عبد الرحمن السلمي قال لنا عمر بن الخطاب ان الركب سنة لكم فخذوا بالركب ✱ قال وصف لنا البراء بن عازب السجود فوضع يديه على ركبتيه ورفع عجيزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد اخرجه

خ م س
انس
خ د س
مالك بن الحويرث
د س
ابو حميد
د
السعدي
خ م د ت س
البراء
خ س
زيد بن وهب
د س
عبد الرحمن بن شبل
عبد الرحمن بن عوف
د س
عبد الله بن مسعود
ت س
عمر
ابو اسحق

ابو داود والنسائي وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى جخّ ؛ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي قال قلت للبراء اين كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع
وجهه اذا سجد فقال بين كفيه ؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد لو ان بهيمة ارادت ان تمر بين يديه مرت اخرجه
مسلم وزاد ابو داود والنسائي بعد قوله سجد جافى بين جنبيه حتى وفي اخرى للنسائي كان اذا سجد خوّى بيده يعني جنح
ابطيه من ورائه واذا ارفع اطمان على فخذه اليسرى ؛ قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فرايت بياض ابطيه
وهو مجخ قد فرج بين يديه اخرجه ابو داود ؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه حتى نأوي له
اخرجه ابو داود ؛ قال كنت مع ابي بالقاع من نمرة فمرت ركبة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي قال فكنت انظر
الى عفرتي ابطيه اذا سجد واري بياضه اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارى
عفرة ابطيه ؛ قال اشتكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة السجود اذا انفرجوا فقال لهم استعينوا بالركب اخرجه
الترمذي وابو داود وفي رواية ذكرها رزين قال استعينوا بالانضمام ؛ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فرج بين يديه حتى
يبدو بياض ابطيه وفي رواية كان اذا سجد يجنح في سجوده حتى يرى وضح ابطيه اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الاولى ؛ قال لو
كنت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لابصرت ابطيه قال ابو مجلز قال ذلك لانه في صلوة اخرجه النسائي ؛ ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يفترش يديه افتراش الكلب وليضم فخذيه اخرجه ابو داود ؛ ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا سجد احدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب اخرجه الترمذي ؛ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع
اليدين ونصب القدمين اخرجه الترمذي وقال وقد روي عن عامر مرسلا ؛ قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد و
محمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله ركع فوضع
يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه اخرجه الترمذي وهو طرف من حديث قد اخرجه هو والبخاري
وابو داود ويرد في الفرع السابع من هذا الفصل ؛ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع اعتدل ولم يصبب رأسه ولم يقنعه و
ووضع يديه على ركبتيه اخرجه النسائي ؛ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اهوى الى الارض ساجدا جافى عضديه عن ابطيه وفتح
اصابع رجليه اخرجه النسائي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه الترمذي وابو داود والبخاري تقدم ذكره ؛ ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجبهته من الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه اخرجه الترمذي
وهو طرف من الحديث المقدم ذكره ؛ قال قال الحكيم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اخر الا قائما اخرجه النسائي ؛ قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه اخرجه ابو داود والترمذي
والنسائي وفي رواية لابي داود قال فلما سجد وقعتا ركبتاه الى الارض قبل ان تقعا كفاه فلما سجد وضع جبهته بين
كفيه وجافى عن ابطيه قال ابو داود وفي حديث عاصم بن كليب عن ابيه بمثل هذا وفي حديث احد روايته واذا نهض نهض على ركبتيه
واعتمد على فخذيه ؛ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير يضع يديه قبل ركبتيه وفي رواية
قال يعمد احدكم فيبرك في صلوته كما يبرك الجمل اخرجه ابو داود والنسائي واخرج الترمذي الرواية الثانية ؛ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له يا علي اني احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي لا تقع بين السجدتين اخرجه الترمذي
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه وفي رواية نهى ان يعتمد الرجل على يده في
الصلوة وفي اخرى نهى ان يصلي الرجل وهو معتمد على يده وفي اخرى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض من الصلوة اخرجه ابو داود
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلوة على صدور قدميه اخرجه ابو داود ؛ انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا اخرجه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي ؛ ان ابن عمر كان اذا
سجد وضع كفيه على الذي يضع عليه وجهه قال نافع ولقد رايته في يوم شديد البرد وانه ليخرج كفيه من تحت برنس له حتى
يضعهما على الحصباء اخرجه الموطا ؛ عن رجل من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان يشتكي ركبتيه وكان اذا سجد وضع تحت
ركبتيه وسادة اخرجه البخاري ؛ ان ابن عمر كان يقول اذا لم يستطع المريض السجود اومأ برأسه ايماء ولم يرفع الى جبهته شيئا اخرجه
الموطا **اعضاء السجود** قال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه
وركبتاه وقدماه اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي ؛ قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نسجد على سبعة اعضاء ولا
نكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نسجد كذا قال احد رواته
وقال الاخر امرت ان اسجد وذكر الحديث ومنهم من قال على سبعة اعظم وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة
اعظم على الجبهة واشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا الشعر وفي اخرى قال امر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يسجد منه على سبعة ونهى ان يكفت الشعر والثياب اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت
وفي اخرى امر نبيكم ان يسجد على سبعة آراب لم يرد واخرج الترمذي والنسائي الرواية الاخرة من روايات البخاري ومسلم برفعه ؛ قال
ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه فليضعهما واذا رفعه فليرفعهما اخرجه ابو داود والنسائي ؛ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رئي على جبهته وعلى ارنبته اثر طين من صلوة صلاها بالناس اخرجه ابو داود وهو طرف من
حديث قد اخرجه البخاري ومسلم والموطا في ذكر ليلة القدر وحيث ذكره ابو داود ومنه هذا القدر لحاجته اليه في باب كيف السجود
لم نعلم عليه الا علامته وان كان هذا القدر من الحديث متفقا ورواية النسائي ايضا مختصرة قال ابصرت عيناي رسول
الله صلى الله عليه وسلم على جبينه وانفه اثر الماء والطين من صبح ليلة احدى وعشرين ؛ ان ابن عمر كان يقول من وضع جبهته بالارض

فليضع

فليضع كفيه على الذي يضع عليه جبهته ثم اذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه اخرجه الموطا

النوع الثاني في القنوت قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من سليم
رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة النبي صلى
فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز بن
صهيب فسأل رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ القراءة قال لا بل عند فراغ القراءة وفي اخرى قال
انس قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب وفي رواية قال محمد بن سيرين
قلت لانس هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة قال نعم بعد الركوع يسيرا وفي اخرى قال قنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في صلوة قال نعم بعد الركوع في صلوة الصبح يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله
وفي اخرى قال سليمان الاحول سألت انسا عن القنوت قبل الركوع او بعد الركوع قال قبل الركوع قلت فان ناسا
يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع فقال انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على
ناس قتلوا اناسا من اصحابه يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا زاد في رواية وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه
وسلم عهد وفي اخرى اصيبوا يوم بئر معونة وفي اخرى قال بعث النبي سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلوة الفجر ويقول ان عصية عصت الله هذه
روايات البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع في صلوة الفجر يدعو على بني
عصية وللبخاري قال كان القنوت في المغرب والفجر وفي رواية ابي داود والنسائي قال سئل انس هل قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح قال نعم فقيل له قبل الركوع ام بعد الركوع قال بعد الركوع قال مسدد بيسير وفي
اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه وفي اخرى للنسائي قال قنت شهرا يلعن رعلا وذكوان ولحيان
وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على حي من احياء العرب ؛ قال قنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح في دبر كل صلوة اذا قال سمع
الله لمن حمده من الركعة الاخرة يدعو على احياء من سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه اخرجه ابو
داود ؛ قال ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع رأسه فقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت
الله ورسوله اللهم العن بني لحيان والعن رعلا وذكوان ثم وقع ساجدا قال خفاف فجعلت لعنة الكفرة من اجل ذلك
اخرجه مسلم ؛ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عليه ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون اخرجه
البخاري واخرجه الترمذي والنسائي بنحوه ؛ قال لما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة الثانية قال اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف قال في رواية وكان يقول في بعض صلوته في صلوة الفجر قال يونس حين يفرغ من
صلوة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم انج الوليد
وذكره الى قوله كسني يوسف اللهم العن فلانا وفلانا الاحياء من العرب حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الاية
سماهم في رواية يونس قال اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال ثم بلغنا انه ترك
ذلك لما انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وفي رواية قال بينا النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن
الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وفي اخرى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركعة في صلوة شهرا اذا قال سمع الله لمن حمده يقول في قنوته اللهم نج الوليد بن الوليد وذكر
الدعاء بنحوه الى قوله كسني يوسف وفي اخرة قال ابو هريرة ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء بعد فقلت ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك الدعاء قال وما تراهم قد قدموا هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وذكره وفي اخرى انه كان اذا رفع رأسه من الركعة الاخرة وذكره الى
قوله كسني يوسف ثم قال وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال البخاري وقال ابن ابي الزناد
هذا كله في الصبح وفي اخرى لهما انه قال لاقربن بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة
من صلوة الظهر والعشاء الاخرة وصلوة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار واخرج ابو
داود هذه الرواية الاخرة وله في اخرى قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة العتمة شهرا يقول في قنوته اللهم
نج الوليد بن الوليد وذكر الحديث الى قوله وما تراهم قد قدموا وفي رواية النسائي قال لما رفع رأسه من الركعة الثانية
من صلوة الصبح وذكر نحوه الى قوله كسني يوسف وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة حين
يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وذكر مثله وقال ثم يقول الله اكبر فيسجد وضاحية مضر يومئذ مخالفون
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب اخرجه مسلم والترمذي وابو داود
والنسائي وفي اخرى لابي داود في صلوة الصبح ولم يذكر المغرب ؛ قال حدثني من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة
الغداة فلما رفع رأسه من الركعة الثانية قام هنيهة اخرجه ابو داود ؛ قال ان عمر بن الخطاب جمع الناس على ابي بن كعب

فكان يصلي لهم عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا في النصف الباقي فاذا كانت العشر الاواخر تخلف فصلى في بيته وكانوا
يقولون ابق ابي قال ابو داود وروي ان ابي بن كعب كان يقنت في النصف من رمضان قال ابو داود وقول الحسن وكان
لا يقنت بهم الا في النصف الاخر يدل على ضعف حديثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قال قلت لابي
يا ابت قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي ابن ابي طالب ها هنا بالكوفة خمس سنين ما
كانوا يقنتون قال اي بني محدث هذه رواية الترمذي وفي رواية النسائي قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقنت وصليت
خلف ابي بكر فلم يقنت وصليت خلف عمر فلم يقنت وصليت خلف عثمان فلم يقنت وصليت خلف علي فلم يقنت ثم قال يا بني بدعة ان ابن عمر كان
لا يقنت في شيء من الصلوة اخرجه الموطا قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن
عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت
ربنا وتعاليت اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وفي اخرى لابي داود وقال في اخره قال هذا يقول في الوتر في القنوت ولم يذكر
اقولهن في الوتر وله في اخرى بدل قوله اقولهن في الوتر اقولهن في قنوت الوتر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني
اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اخرجه الترمذي
وابو داود والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت اخرجه مسلم ورواها الترمذي فانه قال قيل يا رسول
الله اي الصلوة افضل قال طول القنوت **الفرع الخامس** في التشهد والجلوس وفيه نوعان **النوع الاول** في التشهد قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسول
الله وفي رواية مختصرا الى قوله من القران اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي الا ان الترمذي قال السلام عليك سلام علينا
بغير الف ولام وقال هو وابو داود وكما يعلمنا القران وقال النسائي مثل الترمذي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد
كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القران التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وفي رواية ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله وذكره وزاد عند ذكر عباد الله الصالحين فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل
عبد صالح في السماء والارض وفي اخره ثم يتخير من المسالة ما شاء اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الرواية الاولى قال وقعدت بين
يديه عوض كفي بين كفيه وله وللترمذي قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعدنا في الركعتين ان نقول التحيات وذكر الحديث
وفي رواية ابي داود قال كنا اذا جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على فلان
وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن اذا جلس احدكم فليقل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد
صالح في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعو
به وفي رواية له قال كنا لا ندري ما نقول اذا جلسنا في الصلوة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علم فذكر نحوه قال شريك وفي
رواية عنه مثله قال وكان يعلمنا كلمات ولم يكن يعلمناهن كما يعلمنا التشهد اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات
الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك
انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها واتمها علينا وفي اخرى قال علقمة ان عبد الله بن مسعود اخذ بيده وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد عبد الله فعلمه التشهد في الصلوة فذكر مثل دعاء حديث الاعمش وفي الرواية الاولى وقال اذا قلت هذا
او قضيت هذا فقد قضيت صلوتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد وفي رواية للنسائي قال كنا لا ندري ما نقول
في كل ركعتين غير ان نسبح ونكبر ونحمد وان محمدا صلى الله عليه وسلم علم مفاتح الخير وخواتمه فقال اذا قعدتم في كل ركعتين فقولوا التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وفي اخرى قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة فقال التشهد في الصلوة
التحيات وذكر مثله وله في اخرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعلم شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا في كل جلسة
التحيات لله الحديث وفي اخرى قال كنا لا ندري ما نقول اذا صلينا فعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم فقال لنا قولوا التحيات
الحديث وفي اخرى قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول السلام على الله السلام على جبريل وميكائيل فقال لنا رسول
الله لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا وذكر الحديث وفي اخرى قال كنا اذا جلسنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقال
في اخره ثم ليتخير بعد من الدعاء ما شاء قال فاذا كان عند القعدة فليكن
من اول قول احدكم التحيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اخرجه مسلم وابو داود
وسبع كلمات في صلوته قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران بسم الله وبالله التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اسال الله الجنة واعوذ بالله من النار اخرجه النسائي عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد
التحيات لله الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته قال ابن عمر زدت فيها وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

اشهد

ت س ابو مالك الاشجعي
ط نافع
د ت س الحسن بن علي بن ابي طالب
م ت جابر
م د ت س ابن عباس
خ م د ت س ابن مسعود
ابو موسى
س جابر
ط د ابن عمر

اشهد ان لا اله الا الله قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اخرجه ابو داود وفي رواية
الموطا قال نافع ان ابن عمر كان يتشهد بسم الله التحيات لله الصلوات لله الزاكيات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدت ان لا اله الا الله شهدت ان محمدا رسول الله يقول هذا في الركعتين الاوليين ويدعو
اذا قضى تشهده بما بدا له فاذا جلس في اخر صلوته تشهد كذلك ايضا الا انه يقدم التشهد ثم يدعو بما بدا له فاذا اراد ان
يسلم قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم يقول السلام عليكم عن يمينه ثم يرد على
الامام وان سلم عليه احد عن يساره رد عليه زاد رزين وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بذلك ان عائشة كانت تقول اذا
تشهدت التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
السلام عليكم اخرجه الموطا وله في اخرى مثله ولم يقل وحده لا شريك له انه سمع عمر بن الخطاب وهو على المنبر يعلم التشهد
الناس يقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات لله الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اخرجه الموطا كان يقول من السنة اخفاء التشهد
وفي رواية ان يخفى اخرجه ابو داود والترمذي **النوع الثاني في الجلوس** قال رآني ابن عمر وانا اعبث بالحصباء في الصلوة فلما
انصرف نهاني فقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال كان اذا جلس في الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى
وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه التي تلي الابهام ووضع كفه اليسرى وفي رواية نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا جلس في الصلوة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته
باسطها عليها وفي اخرى لنافع عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع
يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثا وخمسين واشار بالسبابة اخرجه مسلم واخرج الموطا الرواية الاولى وزاد وقال هكذا
كان يفعل واخرج ابو داود والنسائي الاولى وقالا فيها بالحصى بدل الحصباء واخرج الترمذي والنسائي الرواية الثالثة
الا انه اخرجها عن علي بن عبد الرحمن ايضا وللنسائي قال علي بن عبد الرحمن صليت الى جنب ابن عمر فقلبت الحصى فقال لي ابن عمر لا تقلب
الحصى فان تقليب الحصى من الشيطان وافعل كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قلت وكيف رايت رسول الله يفعل قال هكذا
ونصب اليمنى واضجع اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار بالسبابة وفي اخرى له
نحوه وقال كيف كان يصنع قال فوضع يده اليمنى على فخذه واشار باصبعه التي تلي الابهام في القبلة ورمى ببصره اليها او نحوها
ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلوة جعل قدمه اليسرى بين
فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى واشار باصبعه قال ابو داود وارانا عبد الواحد واشار بالسبابة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها وفي اخرى انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو كذلك ويتحامل النبي عليه الصلوة والسلام بيده اليسرى
على فخذه اليسرى وزاد في رواية لا يجاوز بصره اشارته اخرجه ابو داود واخرج النسائي الثانية والثالثة وله في اخرى قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الثنتين او في الاربع يضع يديه على ركبتيه ثم اشار باصبعه قال قدمت المدينة فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما جلس يعني للتشهد افترش رجله اليسرى ووضع يده يعني على فخذه اليسرى ونصب رجله اليمنى اخرجه الترمذي وفي
رواية النسائي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم جلس في الصلوة فافترش رجله اليسرى ووضع ذراعيه على فخذيه واشار بالسبابة يدعو
قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني وقال كنا نفعله فنهينا عنه
وامرنا ان نضع ايدينا على الركب اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي قالا صلينا مع ابن مسعود في بيته فقام بيننا فوضعنا
ايدينا على ركبنا فنزعها فخالف بين اصابعنا وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله اخرجه النسائي عن ابيه عن جده قال دخلت
على رسول الله وهو يصلي وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه وبسط السبابة
وهو يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اخرجه الترمذي قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس يعني
للتشهد وافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار
باصبعه يعني السبابة اخرجه الترمذي وهو طرف من حديث قد اخرجه هو والبخاري وابو داود يرد في الفرع السابع من هذا الفصل
وفي رواية للنسائي طرف من هذا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في الركعة التي تنقضي فيها الصلوة اخر رجله اليسرى وقعد على شقه
متوركا ثم سلم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا اصبعه السبابة قد حناها شيئا اخرجه
ابو داود والنسائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى في الصلوة يشير باصبعه قال عبد الله بن
عبد الله بن عمر انه كان يرى ابن عمر يتربع اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان
تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني اخرجه البخاري والموطا وفي رواية النسائي قال ان سنة
الصلوة ان تضجع رجلك اليسرى وتنصب اليمنى وفي اخرى ان تنصب القدم اليمنى واستقباله باصابعها القبلة والجلوس على اليسرى وفي اخرى
للموطا عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر وصلى الى جنبه رجل فلما جلس الرجل في اربع تربع وثنى رجليه فلما انصرف عبد الله عاب ذلك عليه
فقال الرجل انك تفعل ذلك فقال عبد الله اني اشتكي وفي اخرى للموطا عن المغيرة بن حكيم انه راى ابن عمر يرجع في السجدتين في الصلوة
على صدور قدميه فلما انصرف ذكر ذلك له فقال انها ليست بسنة الصلوة وانما افعل هذا من اجل اني اشتكي قال قلنا لابن
عباس في الاقعاء على القدمين فقال هي السنة فقلنا له انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبيكم اخرجه مسلم وابو داود
والترمذي وزاد ابو داود بعد القدمين في السجود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الركعتين الاوليين كانه

ط القسم بن محمد
ط عبد الرحمن بن عبد القاري
د ت ابن مسعود
م ط د س علي بن عبد الرحمن المعاوي
د س ابن الزبير
د س وائل بن حجر
خ م د س ابو يعفور
الاسود وعلقمة
عاصم بن كليب الجرمي
عباس بن سهل الساعدي
د س نمير الخزاعي
خ ط [illegible] ابن عمر
ط طاوس
د ت س ابن مسعود

على الرضف قال شعبة ثم حرك سعد شفتيه بشيء فاقول حتى يقوم اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي **الفرع السادس في السلام** عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده اخرجه
مسلم والنسائي ن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله اخرجه
الترمذي وزاد ابو داود بعد قوله شماله حتى يرى بياض خده وفي رواية النسائي حتى يرى بياض خده من ههنا وبياض خده
من ههنا ن قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله
السلام عليكم ورحمة الله اخرجه ابو داود ن قال ان اميرا كان بمكة يسلم تسليمتين فسمع به عبد الله فقال اني علقها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله اخرجه مسلم ن قال اما بعد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في وسط الصلوة او حين
انقضائها فابدؤا قبل التسليم فقولوا التحيات الطيبات الصلوات والملك لله ثم سلموا على قارئكم وعلى انفسكم
اخرجه ابو داود ن قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بايدينا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم
ورحمة الله واشار بيده الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تومئون بايديكم كانها اذناب خيل
شمس وانما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه عن يمينه وشماله اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود
قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم احدنا اشار بيده من عن يمينه ومن عن يساره فلما
صلى قال ما بال احدكم يومي بيده كانها اذناب خيل شمس انما يكفي او الا يكفي احدكم ان يقول هكذا واشار باصبعه
يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله وفي اخرى له بمعناه وقال انما يكفي احدكم او احدهم ان يضع يده على
فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه وشماله وفي اخرى قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس رافعوا
ايديهم قال زهير اراه قال في الصلوة قال ما لي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلوة
هذه الرواية الاخرة قد اخرجها مسلم في جملة حديث يتضمن معنى اخر والحديث مذكور في الفصل الخامس
من باب صلوة الجماعة وفي رواية النسائي مثل رواية مسلم الا انه قال في اخره ان يضع يده على فخذه ثم
يقول السلام عليكم وفي رواية اخرى له مثل رواية مسلم وفي اخرى فليلتفت الى صاحبه ولا يومي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الصلوة تسليمة واحدة تلقاء وجهه ثم يميل الى الشق الايمن شيئا
اخرجه الترمذي ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حذف السلام سنة اخرجه الترمذي وابو داود ن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يختم الصلوة بالتسليم وينهى عن عقبة الشيطان اخرجه رزين ن ان ابن
عمر كان يستحي اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه اخرجه رزين ن قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد
الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم والترمذي ن قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام وان نتحاب وان يسلم بعضنا على بعض اخرجه ابو داود ن قال صلينا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم اخرجه النسائي وفي اخرى حديث طويل **الفرع السابع** في احاديث
جامعة لاوصاف من اعمال الصلوة ن قال محمد بن عمرو بن عطاء سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو قتادة قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
فلم فوالله ما كنت باكثرنا له تبعا ولا اقدمنا له صحبة قال بلى قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم في موضعه معتدلا ثم يقرا
ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل ولا يصب راسه ولا يقنع
ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي
الى الارض فيجافي يديه عن جنبيه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ويفتخ اصابع رجليه اذا سجد
ويسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يصنع في الاخرى
مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع
ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر قالوا صدقت
هكذا كان يصلي صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال كنت في مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا
صلوته فقال ابو حميد فذكر بعض هذا الحديث قال فاذا ركع امكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر
ظهره غير مقنع راسه ولا صافح بخده وقال فاذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا
كانت في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وفي اخرى نحو هذا قال فاذا سجد
وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابعه القبلة وفي اخرى عن محمد بن عمرو بن عطاء
عن ابي عباس او عياش بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وفي المجلس ابو هريرة وابو اسيد وابو حميد الساعدي بهذا الخبر يزيد وينقص قال فيه ثم رفع راسه
يعني من الركوع فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ورفع يديه ثم قال الله اكبر فسجد فانتصب
ثم كبر فسجد على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك ونصب قدمه الاخرى
ثم كبر فسجد ثم كبر فقام ولم يتورك وساق الحديث قال ثم جلس بعد الركعتين حتى اذا اراد ان ينهض
للقيام قام بتكبير ثم ركع الركعتين الاخريين ولم يذكر التورك للتشهد وفي اخرى قال اجتمع ابو حميد وابو

عامر بن سعد
ابن مسعود
وائل بن حجر
ابو معمر
سمرة بن جندب
جابر بن سمرة
عائشة
ابو هريرة ابن عباس
نافع
عائشة
سمرة
عتبان بن مالك
ابو حميد الساعدي

اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا
اعلمكم بصلوة رسول الله فذكر بعض هذا قال ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما
ووتر يديه فتجافى عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته ونحى يديه عن جنبيه ووضع
كفيه حذو منكبيه ثم رفع راسه حتى رجع كل عظم في موضعه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله
اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى واشار باصبعه وفي رواية
في هذا الحديث فاذا سجد فرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه هذه روايات ابي داود
وله اطراف من هذا الحديث لم نذكرها لانها قد تضمنتها هذه الروايات وفي رواية الترمذي قال محمد بن
عمرو عن ابي حميد الساعدي سمعته وهو في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدهم ابو قتادة بن ربعي
يقول انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما كنت اقدمنا له صحبة ولا اكثرنا له اتيانا قال بلى
قالوا فاعرض فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذي
بهما منكبيه فاذا اراد ان يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال الله اكبر وركع ثم اعتدل فلم
يصوب راسه ولم يقنع ووضع يديه على ركبتيه ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه واعتدل حتى
رجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم هوى الى الارض ساجدا ثم قال الله اكبر ثم جافى عضديه عن
ابطيه وفتخ اصابع رجليه ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها ثم اعتدل حتى رجع كل عظم في موضعه
ثم نهض ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك حتى اذا قام من السجدتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي
بهما منكبيه كما صنع حين افتتح الصلوة ثم صنع كذلك حتى كانت الركعة التي تنقضي فيها صلوته اخر
رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا ثم سلم قال ومعنى قوله اذا قام من السجدتين ورفع
يديه يعني اذا قام من الركعتين وفي اخرى له قال بمعناه وزاد فيه قالوا صدقت هكذا صلى النبي
صلى الله عليه وسلم واخرجه البخاري مختصرا عن محمد بن عمرو وابن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا كنت احفظكم لصلوة
رسول الله رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا
رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل
باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس
في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته ن ان النبي صلى الله عليه وسلم
بينا هو جالس في المسجد يوما قال رفاعة ونحن معه اذ جاءه رجل كالبدوي فصلى فاخف صلوته ثم
انصرف فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه السلام وعليك فارجع فصل فانك لم تصل فرجع
فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل ففعل ذلك مرتين او ثلثا كل ذلك يأتي
النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم على النبي فيقول النبي وعليك فارجع فصل فانك لم تصل فعاف الناس وكبر
عليهم ان يكون من اخف صلوته لم يصل فقال الرجل في اخر ذلك فارني وعلمني فانما انا بشر اصيب واخطي
فقال اجل اذا قمت الى الصلوة فتوضا كما امرك الله به ثم تشهد فاقم فان كان معك قران فاقرا والا فاحمد
الله وكبره وهلله ثم اركع فاطمئن راكعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا وهلله ثم اركع فاطمئن
راكعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمئن جالسا ثم قم فاذا فعلت ذلك فقد تمت
صلوتك وان انتقصت منه شيئا فقد انتقصت من صلوتك قال وكان اهون عليهم من الاولى انه من انتقص
من ذلك شيئا انتقص من صلوته ولم تذهب كلها هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود مثل حديث
قبله وهو حديث ابي هريرة قال فذكر نحوه وقال فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تتم صلوة
احد من الناس حتى يتوضا فيضع الوضوء يعني مواضعه ثم يكبر ويحمد الله عز وجل ويثني عليه ثم يقرا بما شاء
من القران ثم يقول الله اكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوي قائما ويقول
الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله اكبر ويرفع راسه حتى يستوي قاعدا ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى
تطمئن مفاصله ويرفع ثانية فيكبر فاذا فعل ذلك تمت صلوته وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تتم صلوة احد حتى يسبغ الوضوء كما امره الله فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح راسه ويغسل رجليه
الى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ثم يقرا من القران ما اذن له فيه وتيسر فذكر نحو حديث حماد قال ثم يكبر فيسجد ويمكن
وجهه وفي رواية جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله فتسترخي ثم يكبر فيستوي قاعدا على مقعده ويقيم صلبه
فوصف الصلوة هكذا اربع ركعات حتى فرغ لا تتم صلوة احدكم حتى يفعل ذلك وفي اخرى بهذه القصة فقال اذا قمت
فتوجهت الى القبلة فكبر ثم اقرا بام القران وبما شاء الله ان تقرا واذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك
وقال واذا سجدت فمكن لسجودك فاذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى وفي اخرى بهذه القصة وقال فيه فاذا جلست في وسط
الصلوة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلوتك وفي اخرى نحوه فقال فيه فتوضا
كما امرك الله عز وجل ثم تشهد فاقم ثم كبر فان كان معك قران فاقرا به والا فاحمد الله وكبره وهلله قال فيه وان

ناصبها
رفاعة بن رافع

انتقصت فيه شيئا انتقصت من صلوتك واخرج النسائى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل من المسجد
فصلى ورسول الله يرمقه ولا يشعر ثم انصرف فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال
ارجع فصل فانك لم تصل قال لا ادرى فى الثانية او فى الثالثة قال والذى انزل عليك الكتاب لقد جهدت
فعلمنى وارنى قال اذا اردت الصلوة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قم فاستقبل القبلة ثم كبر ثم اقرا ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع راسك حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا فاذا صنعت ذلك فقد قضيت صلوتك وما انتقصت من ذلك فانما تنتقصه من صلوتك وله فى اخرى نحو
(غ م د ت س — ابو هريرة)
الرواية الثانية التى لابى داود الا انه قال فى اولها نحو ما قال هو فى روايته الاولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبى فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم
على النبى صلى الله عليه وسلم فرده وقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذى بعثك بالحق ما احسن
غيره فعلمنى فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع
حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك فى صلوتك كلها وفى رواية
بنحوه وفيه وعليك السلام ارجع وفيه فاذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا
بما تيسر معك من القران وذكر نحوه وزاد فى اخره بعد قوله حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك فى صلوتك كلها اخرجه الجماعة الا الموطا وزاد ابو داود فى رواية له
(د س — وائل بن حجر)
فاذا فعلت هذا فقد تمت صلوتك وما انتقصت من هذا فانما انتقصته من صلوتك قال قلت لانظرن
الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلى قال فقام رسول الله فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى
حاذتا اذنيه ثم اخذ بشماله يمينه فلما اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه فلما رفع راسه من
الركوع رفعهما مثل ذلك فلما سجد وضع راسه بذلك المنزل من يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع
يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه الايمن على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ورايته يقول
هكذا وحلق بشر الابهام والوسطى واشار بالسبابة وفى رواية بمعناه قال فيه ثم وضع يده اليمنى على
ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد قال فيه ثم جئت بعد ذلك فى زمان فيه برد شديد فرايت الناس
عليهم جل الثياب تحرك ايديهم تحت الثياب اخرجه ابو داود والنسائى وفى رواية اخرى للنسائى قال صليت
(د س — سالم البراد)
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما افتتح الصلوة كبر ورفع يديه حتى يحاذى اذنيه ثم قرا بفاتحة الكتاب
فلما فرغ منها قال امين يرفع بها صوته قال اتينا عقبة بن عمرو الانصارى ابا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا فى مسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه
اسفل من ذلك وجافى بين مرفقيه حتى استقر كل شىء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شىء منه ثم كبر وسجد
فوضع كفيه على الارض ثم جافى مرفقيه حتى استقر كل شىء منه ثم رفع راسه فجلس حتى استقر كل شىء منه ففعل مثل ذلك
ايضا ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة فصلى صلوته ثم قال هكذا راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى اخرجه ابو داود
(خ م د س — ابو هريرة)
والنسائى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين
يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه
ثم يفعل ذلك فى الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس زاد فى رواية ثم يقول ابو هريرة انى لاشبهكم
صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد هو وغيره الواو فى قوله ولك الحمد اخرجه البخارى ومسلم وفى رواية للبخارى ان ابا
هريرة كان يكبر فى كل صلوة من المكتوبة وغيرها فى رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ويكبر حين يركع ثم يقول سمع الله
لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد ثم ذكر نحوه وقال فى اخره ويفعل ذلك فى كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف
والذى نفسى بيده انى لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلوته حتى فارق الدنيا قال وقال
ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم
باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابى ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم كسنى يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له واخرجه مسلم ان ابا هريرة كان
يكبر فى الصلوة كلما رفع ووضع فقلنا يا ابا هريرة ما هذا التكبير فقال انها لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى رواية للبخارى
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبى اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام
من السجدتين قال الله اكبر ذكره الحميدى فى افراد البخارى وهو طرف من هذا الحديث واخرجه ابو داود والنسائى مثل الرواية
الثانية ولم يذكر رمضان ولا ذكر الدعاء لمن سماهم فى حديثه حتى فارق الدنيا واخرج النسائى ايضا الرواية الاولى
(م د — عائشة)
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم
يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم
يسجد حتى يستوى جالسا وكان يقول فى كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن
عقبة الشيطان وكان ينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم وفى رواية عن عقب الشيطان
(ابو سعيد)
اخرجه مسلم وابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا صلوة

(د ت — على بن ابى طالب)
(م د س — ابو سعيد)
لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب وسورة فى فريضة او غيرها اخرجه الترمذى قال قال رسول الله مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها
التكبير وتحليلها التسليم اخرجه ابو داود والترمذى **الفرع الثامن فى طول الصلوة وقصرها** قال كنا نحزر قيام
النبى صلى الله عليه وسلم فى الظهر والعصر فحزرنا قيامه فى الركعتين الاوليين من الظهر قدر الم السجدة وحزرنا قيامه فى الاخريين
قدر النصف من ذلك وحزرنا قيامه فى الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه من الاخريين من الظهر وفى الاخريين من
العصر على النصف من ذلك وفى رواية قدر ثلثين اية بدل قوله الم تنزيل وفى اخرى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرا فى صلوة الظهر
فى الركعتين الاوليين فى كل ركعة قدر ثلثين اية وفى الاخريين قدر خمس عشرة اية او قال نصف ذلك وفى العصر فى الركعتين الاوليين
فى كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة اية وفى الاخريين قدر نصف ذلك اخرجه مسلم واخرج النسائى الرواية الاولى وزاد فيها قدر ثلثين
اية قدر سورة السجدة واخرج الرواية الاخرى ايضا وقال فى رواية ابى داود وقال حزرنا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
(م س — ابو سعيد)
الظهر والعصر فحزرنا قيامه فى الركعتين الاوليين من العصر على قدر الاخريين من الظهر وحزرنا قيامه فى الاخريين من العصر
على النصف من ذلك قال لقد كانت صلوة الظهر تقام فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضى حاجته ثم يتوضا ثم ياتى ورسول
الله صلى الله عليه وسلم فى الركعة الاولى مما يطولها اخرجه مسلم والنسائى وذكر رزين فى اوله زيادة قال قزعة اتيت ابا سعيد الخدرى
وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت انى لا اسالك عن شىء مما يسالك هؤلاء عنه اسالك عن صلوة رسول الله
(خ م — ابن مسعود)
صلى الله عليه وسلم فقال ما لك فى ذلك من خير لا تطيقها فاعدت عليه فقال كانت صلوة الظهر تقام
وذكر الحديث قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت به قال هممت ان اجلس وادعه
(ت — زيد بن اسلم)
اخرجه البخارى ومسلم قال دخلنا على انس بن مالك فقال صليتم قلنا نعم قال يا جارية هلمى وضوءا ما صليت وراء امام اشبه صلوة برسول
الله صلى الله عليه وسلم من امامكم هذا يعنى عمر بن عبد العزيز قال زيد وكان عمر بن عبد العزيز يتم الركوع ويخفف القيام والقعود اخرجه
(س — شقيق)
النسائى قال بلغنى ان عمار بن ياسر صلى بالناس فخفف من قراءته فى صلوته ومن الطمانينة فيها فقيل له لو تنفست فقال
(ت — الفضل بن العباس)
انما بادرت به الوسواس اخرجه رزين **الفرع التاسع فى احاديث متفرقة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مثنى
مثنى تشهد فى كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن وتقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك
(د — المطلب بن ربيعة)
وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل فهو كذا وكذا وفى رواية فهو خداج اخرجه الترمذى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الصلاة
مثنى مثنى ان تشهد فى كل ركعتين ان تباءس وتمسكن وتقنع بيديك وتقول اللهم فمن لم يفعل ذلك فهو خداج اخرجه ابو داود
(ط — ابن عمر)
(د — عمار بن ياسر)
كان يقول صلوة الليل والنهار مثنى مثنى يسلم من كل ركعتين اخرجه الموطا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر صلوته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها اخرجه ابو داود
(د س — ابو هريرة)
(د س — مطرف)
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلوتك الا ينظر المصلى اذا صلى كيف يصلى
فانما يصلى لنفسه انى لابصر من ورائى كما ابصر من بين يدى اخرجه مسلم والنسائى عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلى وفى صدره ازيز كازيز الرحا من البكاء اخرجه ابو داود وفى رواية النسائى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
(د — ابو هريرة)
يصلى ولجوفه ازيز كازيز المرجل يعنى يبكى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غرار فى صلوة ولا تسليم وفى رواية قال اراه رفعه
قال لا غرار فى تسليم ولا صلوة قال ابو داود وقد روى غير مرفوع قال ابو داود قال احمد يعنى فيما ارى ان لا تسلم ولا يسلم عليك
(د — جابر)
ويغرر الرجل بصلوته فينصرف وهو فيها شاك قال كنا نصلى التطوع فندعو قياما وقعودا ونسبح ركوعا وسجودا اخرجه
(عثمان)
(م ت — ابن عمر)
ابو داود قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فراى فيه ناسا يصلون رافعى ايديهم الى السماء فنذر فيه اخرجه رزين **الفصل
السادس فى شرائط الصلوة ولوازمها** وفيه ثمانية فروع **الفرع الاول** فى طهارة الحدث قال مصعب بن سعد بن ابى
وقاص دخل ابن عمر على ابن عامر وهو مريض فقال الا تدعو الله لى يا ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله
(د س — ابو المليح)
صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول وقد كنت على البصرة اخرجه مسلم واخرج الترمذى المسند منه فقط وهو اول حديث
فى كتاب الترمذى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلوة بغير طهور اخرجه ابو داود
(د — ابو هريرة)
والنسائى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه اخرجه ابو داود
(ت د — ابو هريرة)
(خ د ت س — انس)
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضا اخرجه ابو داود قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتوضا لكل صلوة قيل له كيف كنتم تصنعون قال قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث اخرجه البخارى والترمذى
وزاد الترمذى فى رواية اخرى لكل صلوة طاهرا او غير طاهر واسقط منها ما لم يحدث وفى رواية ابى داود قال سالت
انس بن مالك عن الوضوء فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا لكل صلوة وكنا نصلى الصلوات بوضوء واحد وفى
رواية النسائى عن انس انه ذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى باناء صغير فتوضا فقلت كان النبى صلى الله عليه وسلم يتوضا لكل
(د ت — ابو غطيف الهذلى)
صلوة قال نعم قال فانتم قال نصلى الصلوات ما لم نحدث قال وقد كنا نصلى الصلوات بوضوء قال كنت عند ابن
عمر فلما نودى بالظهر توضا فصلى فلما نودى بالعصر توضا فقلت له فيه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا
(د — محمد بن يحيى بن حبان)
على طهر كتب الله له عشر حسنات اخرجه ابو داود واخرج الترمذى المسند منه فقط عن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال
قلت ارايت توضؤ ابن عمر لكل صلوة طاهرا وغير طاهر عم ذاك فقال حدثته اسماء بنت زيد بن الخطاب ان عبد الله بن
حنظلة بن ابى عامر حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء عند كل صلوة طاهرا او غير طاهر فلما شق ذلك
(ت — جابر)
(م د ت س — بريدة)
عليه امر بالسواك لكل صلوة فكان ابن عمر يرى به قوة فكان لا يدع الوضوء لكل صلوة اخرجه ابو داود ان النبى صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر والعصر بوضوء واحد اخرجه الترمذى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا لكل صلوة فلما كان

يوم الفتح صلى الصلوات بوضوء واحد فقال له عمر فعلت شيئا لم تكن تفعله فقال عمدا فعلته اخرجه النسائي والترمذي واخرجه
مسلم ولم يذكر انه كان يتوضأ لكل صلوة وقال فاخره ومسح على خفيه واخرجه ابو داود مثل مسلم قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احدث في صلوة فلينصرف فان كان في صلوة جامعة فليأخذ بانفه ولينصرف اخرجه ابو داود ان عبد الله بن
عمر كان اذا رعف انصرف فتوضأ ثم رجع فبنى ولم يتكلم اخرجه الموطا بلغه ان عبد الله بن عباس كان يرعف فيخرج فيغسل
الدم ثم يرجع فيبني على ما قد صلى اخرجه الموطا راى سعيد بن المسيب رعف وهو يصلي فاتى حجرة ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم فاتي بوضوء فتوضأ ثم رجع فبنى على ما قد صلى اخرجه الموطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث يعني الرجل وقد جلس
في آخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته اخرجه الترمذي وقيل ليس اسناده بالقوي وقد اضطربوا في اسناده وقد
اخرج ابو داود هذا المعنى بزيادة تتعلق بالامام وهو مذكور في باب صلوة الجماعة الفرع الثاني في طهارة اللباس
سأل اخته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامعها فيه
قالت نعم ما لم ير فيه اذى اخرجه ابو داود والنسائي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا او لحفنا
شك احد رواته وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي في ملاحفنا اخرجه ابو داود واخرج النسائي الرواية الثانية
وفي رواية الترمذي كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي في لحف نسائه قال الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
رخصة انه كان يعرق في الثوب وهو جنب ثم يصلي فيه اخرجه الموطا قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه في نعليه
اذ خلعهما فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك اصحابه القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم
على خلع نعالكم قالوا رأيناك خلعت فخلعنا فقال رسول الله ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا وقال اذا جاء احدكم
المسجد فلينظر فاذا رأى في نعليه قذرا او اذى فليمسحه وليصل فيهما وفي رواية خبثا في الموضعين اخرجه ابو داود قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنعليه وفيهما قذر فاخبره جبريل فخلعهما واتم صلوته اخرجه رزين قال سألت انس بن مالك
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم اخرجه ابو داود عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي حافيا ومتنعلا اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يضع
نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه وفي رواية اذا صلى
احدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما احدا ليجعلهما بين رجليه او ليصل فيهما اخرجه ابو داود قال قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يصلي ووضع نعليه عن يساره اخرجه ابو داود والنسائي الفرع الثالث في ستر العورة
وفيه خمسة انواع الاول في سترها عن ابيه عن جده وكانت له صحبة قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما
نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله فالرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا
يراها احد فافعل قلت فالرجل يكون خاليا قال الله احق ان يستحيى منه الناس وفي رواية قلت يا رسول الله اذا كان القوم
بعضهم في بعض قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا يرينها قلت فاذا كان احدنا خاليا قال الله احق ان يستحيى منه الناس
اخرجه الترمذي وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين
لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا المرأة الى المرأة في ثوب
واحد وفي رواية مكان عورة عورية اخرجه مسلم وابو داود والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والتعري
فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم اخرجه الترمذي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضين رجل الى رجل ولا امرأة الى امرأة الا الى ولد او والد وفي رواية الا ولدا او
والدا قال وذكر الثالثة فنسيتها اخرجه ابو داود قال حملت حجرا ثقيلا فبينا انا امشي سقط عني ثوبي فلم استطع اخذه
فرآني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة اخرجه مسلم وابو داود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة حتى تصفها لزوجها كانه ينظر اليها اخرجه ابو داود والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا زوج احدكم عبده امته او اجيره فلا ينظرن الى عورتها وفي رواية اذا زوج احدكم خادمه عبده او اجيره فلا ينظرن
الى ما دون السرة وفوق الركبة اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي
ولا ميت اخرجه ابو داود وفي اخرى قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كشف الفخذ وقال لا تكشف فخذك ولا تنظر الى فخذ
حي ولا ميت عن ابيه عن جده انه كان من اهل الصفة وانه جلس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فراى فخذه منكشفة فقال
اما علمت ان الفخذ عورة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به في المسجد وقد كشف فخذه فقال له غط فخذك
فانها من العورة اخرجه الترمذي وابو داود الا ان ابا داود قال زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن ابيه قال كان جرهد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الفخذ عورة اخرجه الترمذي الثاني في الثوب الواحد وهيئة اللبس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء اخرجه البخاري واخرجه مسلم وقال على عاتقيه
واخرجه ابو داود والنسائي قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه
اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على
عاتقيه اخرج الحميدي هذا الحديث في افراد البخاري واخرج الاول في المتفق ومعناهما واحد وهذا على خلاف
عادته وقد اقتدينا به وذكرناه كذلك ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب واحد فقال او لكلكم

ثوبان

ثوبان اخرجه الجماعة الا الترمذي وفي رواية البخاري ومسلم قال نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايصلي احدنا
في ثوب واحد فقال او كلكم يجد ثوبين زاد في رواية قال ثم سأل رجل عمر فقال اذا وسع الله فوسعوا جمع رجل
عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في
سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء وفي اخرى للموطا عن ابن المسيب
قال سئل ابو هريرة هل يصلي الرجل في ثوب واحد قال نعم فقيل له هل تفعل ذلك انت فقال نعم اني لاصلي في ثوب
واحد وان ثيابي لعلى المشجب قال محمد بن المنكدر رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب وفي رواية قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه
موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذلك وفي اخرى قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة
على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال سعيد بن الحارث ابن المعلى سألت جابر بن عبد الله عن الصلوة في الثوب
الواحد فقال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت مرة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد
فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال
الذي رأيت قلت كان ثوب قال فان كان واسعا فالتحف به واذا كان ضيقا فاتزر به هذه روايات البخاري وفي
رواية مسلم قال محمد بن المنكدر عن جابر كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فانتهينا الى مشرعة فقال الا تشرع
يا جابر قلت بلى قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءا
قال فجاء فتوضأ ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقمت خلفه فاخذ باذني فجعلني عن يمينه
وفي رواية ابي الزبير عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به وعنده ثيابه وقال
جابر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك وفي رواية الموطا قال مالك بلغه ان جابرا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من لم يجد ثوبين فليصل في ثوب واحد ملتحفا به فان كان الثوب قصيرا فليتزر به وفي رواية ابي داود عن عبادة
ابن الصامت قال اتينا جابر بن عبد الله فقال سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام يصلي وكانت علي بردة
ذهبت اخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذباذب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها لا تسقط
ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه فجاء ابن صخر حتى قام
عن يساره فاخذنا بيديه جميعا حتى اقامنا خلفه قال وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقني وانا لا اشعر ثم فطنت
به فاشار الي ان اتزر بها فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال اذا كان
واسعا فخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقوك هذا الذي اخرجه ابو داود طرف من حديث طويل
قد اخرجه مسلم بطوله وهو مذكور في كتاب النبوة من حرف النون وله في اخرى عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال اتينا
جابرا في قميص ليس عليه رداء فلما انصرف قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في قميص ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في ثوب واحد وقد خالف بين طرفيه وفي رواية انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
وقد خالف بين طرفيه وفي رواية انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه
على عاتقيه وفي اخرى قال رأيت رسول الله يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه
وفي اخرى متوشحا وفي اخرى ملتحفا زاد فقال على منكبيه اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا والترمذي الرواية
الثانية والنسائي الاولى وابو داود الاخرة قال قدمنا على نبي الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا نبي الله ما ترى
في الصلوة في الثوب الواحد قال فاطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ازاره طارق به رداءه فاشتمل بهما ثم قام فصلى
بنا نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما ان قضى الصلوة قال او كلكم يجد ثوبين اخرجه ابو داود قال آخر صلوة صلاها النبي
صلى الله عليه وسلم مع القوم صلى في ثوب واحد متوشحا به خلف ابي بكر اخرجه النسائي وفي رواية الترمذي صلى
في مرضه خلف ابي بكر قاعدا في ثوب متوشحا به قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي في لحاف لا يتوشح به والآخر
ان يصلي في سراويل ليس عليك رداء اخرجه ابو داود قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل اصيد فاصلي في
القميص الواحد قال نعم وازرره عليك ولو بشوكة اخرجه ابو داود وعند النسائي قال قلت يا رسول الله اني لاكون
في الصيف وليس علي الا القميص فاصلي فيه قال زره عليك ولو بشوكة وفي اخرى اني اكون في الصيف والاول هو السماع
وفي كتاب ابي داود حاشية قال كان بخط المقدسي اصيد وليس بحروف قال وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات
معها قال وقد روي في بعض الفاظ هذا الحديث ما يدل على انه اصيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال
قال عمر اذا كان لاحدكم ثوبان فليصل فيهما فان لم يكن الا ثوب فليتزر ولا يشتمل اشتمال اليهود اخرجه ابو داود قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن السدل في الصلوة اخرجه ابو داود والترمذي ان محمد بن عمرو بن حزم كان يصلي في القميص
الواحد اخرجه الموطا قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان
ويقال للنساء لا ترفعن حتى يستوي الرجال جلوسا اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وعند ابي داود نحوه وفيه من ضيق
الازر وفيه فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن الثالث في لبس النساء قالت قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا تقبل صلوة الحائض الا بخمار اخرجه ابو داود والترمذي وكان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ميمونة
كانت تصلي في الدرع والخمار ليس عليها ازار اخرجه الموطا عن امه انها سالت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تصلي
فيه المراة من الثياب فقالت تصلي في الخمار والدرع السابغ اذا غيب ظهور قدميها اخرجه الموطا وابو داود ولابي داود
ايضا عن ام سلمة انها سالت النبي صلى الله عليه وسلم اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا
يغطي ظهور قدميها قال ابو داود ورواه جماعة موقوفا على ام سلمة ولم يذكروا النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ان عايشة كانت
تصلي في الدرع والخمار اخرجه الموطا **الرابع** فيما يكره من اللباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر
الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني
آنفا عن صلوتي وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قد كانت له خميصة لها علم فكان يتشاغل بها في الصلوة فاعطاها
ابا جهم واخذ كساء له انبجانيا اخرجه البخاري ومسلم وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني واخرجه الموطا وابو داود والنسائي واخرج الموطا
ايضا عن عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه فجعله مرسلا ومن هذا الطريق وفي رواية اخرى لابي داود واخذ كرديا وكان
لابي جهم فقيل يا رسول الله الخميصة كانت خيرا من الكردي قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين **الخامس** في ثوب بعضه على غير المصلي قالت صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ثوب وبعضه علي اخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط على بعضه اخرجه ابو داود
وقد جاء في هذا المعنى احاديث الا انها تتعلق بالحيض فذكرناها في كتاب الحيض **الفرع الرابع** في امكنة الصلوة وما
يصلى عليه وفيه اربعة انواع **الاول** فيما يصلى عليه ان امه مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه
ثم قال قوموا فاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله ركعتين ثم انصرف اخرجه البخاري
ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا وفي
اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا فربما تحضره الصلوة وهو في بيتنا قال فيامر بالبساط
الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد
النخل واخرج الرواية الاولى الموطا وابو داود والترمذي والنسائي وفي اخرى لابي داود قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يزور ام سليم فتدركه الصلوة احيانا فيصلي على بساط لنا وهو حصير ننضحه بالماء وفي
اخرى للنسائي ان ام سليم سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتيها فيصلي فتتخذه مصلى فاتاها فعمدت
الى حصير فنضحته بماء فصلى عليه وصلوا معه قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم
اني لا استطيع الصلوة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير فصلى عليه
ركعتين فقال فلان بن فلان بن الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلى غير ذلك
اليوم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان
من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم اخرجه البخاري واخرج ابو داود الرواية الاولى الا انه قال فيه
فلان ابن الجارود قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة اخرجه النسائي وفي رواية ابي داود والبخاري
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد وكان يصلي على الخمرة ولمسلم
نحوه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة اخرجه الترمذي انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال
فرايته يصلي على حصير يسجد عليه قال ورايته يصلي في ثوب واحد متوشحا به اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي مختصرا ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حصير لم يزد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الحصير والفروة المدبوغة اخرجه
ابو داود قال كنا نصلي مع النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض
بسط ثوبه فسجد عليه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وفي رواية النسائي قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالظهاير سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر راى رجلا يصلي على حصير فقال ان الحصباء اعفر للقدم اخرجه رزين
الثاني في الامكنة المكروهة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم فانها مباركة ولا تصلوا في عطن
الابل فانها من الشيطان وفي رواية قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في مبارك الابل فقال لا تصلوا
في مبارك الابل فانها من الشياطين وسئل عن الصلوة في مرابض الغنم فقال صلوا في مرابض الغنم فانها بركة اخرج
ابو داود الرواية الثانية والاولى ذكرها رزين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم اخرجه
الترمذي وزاد البخاري ومسلم ثم قال بعد ذلك قبل ان يبني المسجد عن رجل من المهاجرين لم نر به باسا انه
سال عبد الله بن عمرو بن العاص قال اصلي في عطن الابل فقال عبد الله لا ولكن صل في مراح الغنم اخرجه الموطا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل اخرجه الترمذي وقال وقد
روي موقوفا على ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اعطان الابل اخرجه النسائي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام ومعاطن الابل
وفوق ظهر بيت الله اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة اخرجه

ابو داود والترمذي وقال الترمذي وفي الباب عن علي وابن عمرو وابي هريرة وجابر وابن عباس وحذيفة وانس
وابي امامة وابي ذر قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وفي رواية لعن الله اليهود والنصارى الحديث اخرجه
البخاري ومسلم وابو داود واخرج النسائي الرواية الاولى وقال لعن الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي
ان يتخذ مسجدا وفي رواية قالت لولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا ~~وفي رواية قالت لولا ذلك لابرز قبره~~
~~غير انه خشي ان يتخذ مسجدا~~ وفي اخرى ولولا ذلك ولم يذكر قالت وفي اخرى عنها وعن ابن عباس قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي
الرواية الاخرة وفي رواية ذكرها رزين لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم متخذي المساجد على القبور قال كان من اخر
ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
لا يبقين دينان في جزيرة العرب اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد
غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اخرجه الموطا ان عليا مر ببابل وهو يسير فجاءه المؤذن يؤذنه
بصلوة العصر فلما برز منها امر المؤذن فاقام الصلوة فلما فرغ قال ان حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاني ان اصلي
في المقبرة ونهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة اخرجه ابو داود **الثالث** في الصلوة على الدابة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته ثم كبر ثم صلى حيث
وجهه ركابه اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه
يومي براسه وكان ابن عمر يفعله اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه و
يوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة ولهما من حديث سعيد بن يسار قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق
مكة فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت
فقال اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقلت بلى والله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوتر على البعير وللبخاري تعليقا قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان
وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة وذكر مثل الرواية الثانية الى اخرها
وللبخاري ان ابن عمر كان يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله وله
في اخرى كان ابن عمر يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت يومي وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله
وله في اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل
الا الفرائض ويوتر على راحلته ولمسلم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو متوجه الى
خيبر وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته حيث توجهت به وفي اخرى كان يصلي
سبحته حيثما توجهت به ناقته وفي اخرى كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على دابته وهو مقبل من مكة الى
المدينة حيثما توجهت وفيه نزلت فاينما تولوا فثم وجه الله وفي اخرى كان يصلي على راحلته حيثما توجهت
به قال وكان ابن عمر يفعل ذلك وفي اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلته واخرج الموطا رواية سعيد
ابن يسار والرواية التي فيها ذكر خيبر والرواية التي لمسلم قبل الرواية الاخرة واخرج ابو داود الرواية الثانية التي
اخرها ولا يصلي عليها المكتوبة والرواية التي فيها ذكر خيبر واخرج الترمذي رواية سعيد بن يسار وهذا
لفظه قال كنت مع ابن عمر في سفر فتخلفت عنه فقال اين كنت فقلت اوترت فذكر الحديث وفيه على راحلته واخرج
الروايات التي فيها ذكر الاية وهذا لفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته اينما توجهت به وهو
جاء من مكة الى المدينة ثم قرا ابن عمر هذه الاية ولله المشرق والمغرب وقال في هذا انزلت واخرج النسائي الروا
الثانية التي فيها ولا يصلي عليها المكتوبة واخرج مسند رواية سعيد بن يسار واخرج الروايات التي فيها ذكر
الاية ونزولها والرواية التي لمسلم قبل الرواية الاخرة قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين
التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذلك الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال
لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا عن يحيى بن سعيد قال
رايت انس بن مالك في سفر وهو يصلي على حمار وهو متوجه لغير القبلة يركع ويسجد ايماء من غير ان يضع وجهه
على شيء واخرجه النسائي انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو راكب الى خيبر والقبلة خلفه
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجود اخفض من الركوع
هذه رواية الترمذي وابي داود وفي رواية البخاري ومسلم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فبعثني في حاجة
فرجعت وهو يصلي ووجهه على غير القبلة فسلمت عليه فلم يرد علي فلما انصرف قال اما انه لم يمنعني ان
ارد عليك الا اني كنت اصلي وفي رواية البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة
وفي اخرى له كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة وله في اخرى

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا وفي اخرى
لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم ادركته وهو يصلي وفي رواية وهو يسير فسلمت عليه فاشار الي
فلما فرغ دعاني فقال انك سلمت علي آنفا وانا اصلي وهو متوجه حينئذ قبل المشرق وفي اخرى له قال ارسلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بني المصطلق فاتيته وهو يصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا واوما زهير
بيده ثم كلمته فقال لي هكذا واوما زهير بيده نحو الارض وانا اسمعه يقرا يومي برأسه فلما فرغ قال ما فعلت
في الذي ارسلتك له فانه لم يمنعني ان اكلمك الا اني كنت اصلي واخرج ابو داود ايضا ورواية مسلم هذه ولم
يذكر قول زهير واخرج النسائي ايضا رواية مسلم الاولى وله في اخرى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يسير مشرقا ومغربا فسلمت عليه فاشار بيده فانصرفت فناداني يا جابر فاتيته فقلت يا رسول الله سلمت
عليك فلم ترد علي فقال اني كنت اصلي وفي رواية ذكرها ادني بنحو مما سبق وفيه فقلت في نفسي لعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجد علي ان ابطأت عنه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في نفسي اشد من الاولى ثم سلمت عليه
فرد علي وذكر الحديث ❊ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به وفي اخرى قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومي برأسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة اخرجه البخاري ومسلم ❊ عن ابيه عن جده انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في مسيرة فانتهوا الى مضيق فحضرت الصلوة فمطروا السماء من فوقهم والبلة من اسفل منهم فاذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو على راحلته واقام فتقدم على راحلته فصلى بهم يومي ايماء يجعل السجود اخفض من الركوع اخرجه الترمذي
سال عايشة هل رخص للنساء ان يصلين على الدواب قالت لم يرخص لهن ذلك في شدة ولا رخاء قال محمد هذا في
المكتوبة اخرجه ابو داود الرابع في احاديث متفرقة ❊ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا
ايما ادرك رجل من امتي الصلوة صلى اخرجه النسائي ❊ قال كنت اقرا على ابي القرآن في السدة فاذا قرات السجدة
سجد فقلت له يا ابت اتسجد في الطريق قال اني سمعت ابا ذر يقول سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع
في الارض قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فاينما
ادركتك الصلوة فصل زاد في رواية البخاري فان الفضل فيه واول حديثه قلنا يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض
اول اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ❊ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل
لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا اخرجه مسلم ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا
من صلوتكم في بيوتكم اخرجه الموطا ❊ ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انه تكون الظلمة والمطر والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار له الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الموطا
والنسائي واخرجه البخاري ومسلم باطول من هذا وهو مذكور في باب فضل الايمان من كتاب الفضائل من حرف الفاء ❊
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب الصلوة في الحيطان قال بعض رواته يعني البساتين اخرجه الترمذي الفرع
الخامس في ترك الكلام ❊ قد تقدم في الفرع الرابع في احاديث الصلوة على الدابة شيء مما يختص بهذا الفرع حيث كان
مشتركا ونذكر في هذا الفرع ما يختص به ❊ قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه حتى نزلت وقوموا
لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية ابي داود قال كان احدنا يكلم
الرجل الى جنبه في الصلوة فنزلت وذكر الحديث وفي رواية الترمذي كنا نتكلم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة
وذكر الحديث ❊ قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلوة فترد علينا فقال ان في الصلوة شغلا اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود وفي رواية لابي داود قال كنا نسلم في الصلوة ونامر بحاجتنا فقدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي السلام فاخذني ما قدم وما حدث فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام وفي اخرى للنسائي قال
كنت آتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاسلم عليه فيرد علي فاتيته فسلمت عليه وهو يصلي فلم يرد علي فلما سلم
اشار الى القوم ان الله تبارك وتعالى احدث في الصلوة ان لا تكلموا الا بذكر الله وما ينبغي لكم وان تقوموا لله
قانتين وفي اخرى له قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيرد علينا السلام حتى اتينا من الحبشة فسلمت عليه
فلم يرد علي فاخذني ما قرب وما بعد حتى الصلوة قال ان الله يحدث من امره ما شاء وانه قد احدث من امره ان لا
نتكلم في الصلوة ❊ قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم
بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي وجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني
سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني
ولا ضربني ولا شتمني فقال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير
وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام
وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تاتهم قال ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا

عامر بن ربيعة
يعلى بن مرة
عطاء بن ابي رباح
جابر
ابراهيم بن يزيد التيمي
ابن عمر
محمود بن لبيد الانصاري
معاذ بن جبل
زيد بن ارقم
عبد الله بن مسعود
معوية بن الحكم السلمي

بعدكم

يصدنهم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية
ترعى غنما قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمنا وانا رجل من بني آدم آسف
كما يأسفون لكني صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال
ائتني بها فاتيته بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة هذه رواية
مسلم وابي داود واخرجه النسائي وقدم فيه ذكر الكهانة والتطير وثنى بالكلام في الصلوة وثلث بذكر الجارية والغنم
الى اخره وحيث اقتصر على هذا القدر منه لم نعلم عليها ها هنا علامته وقد ذكرنا ما اخرجه في كتاب الايمان من حرف
الهمزة ❊ ان عبد الله بن عمر مر على رجل وهو يصلي فسلم عليه فرد الرجل كلاما فرجع اليه عبد الله بن عمر فقال له اذا سلم على
احدكم وهو يصلي فلا يتكلم وليشر بيده اخرجه الموطا ❊ قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول
اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلوة قلنا يا رسول
الله قد سمعناك تقول في الصلوة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء
بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر
ثلاث مرات ثم اردت اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة اخرجه مسلم
والنسائي ❊ قال انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فرد عليه اخرجه النسائي الفرع السادس في ترك الافعال ❊
وفيه ثلاثة انواع الاول في مس الحصباء وتسوية التراب ❊ عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان
كنت فاعلا فواحدة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المسح في المسجد يعني الحصى قال ان كنت لا بد
فاعلا فواحدة وفي اخرى له انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح في الصلوة فقال واحدة وفي رواية الترمذي قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصى في الصلوة فقال ان كنت لا بد فاعلا فمرة واحدة وفي رواية ابي داود ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تمسح يعني الارض وانت تصلي فان كنت لا بد فاعلا فواحدة تسوية الحصى واخرج النسائي ان كنت لا بد فاعلا فواحدة ❊
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي
وفي رواية الموطا قال ابو ذر مسح الحصى مسحة واحدة وتركها خير من حمر النعم موقوفا عليه ❊ قال كنت ارى عبد الله بن عمر اذا اهوى
ليسجد مسح الحصى لموضع جبهته مسحا خفيفا اخرجه الموطا ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يمسك احدكم يده عن الحصى خير
له من ان يكون له مائة ناقة كلها سود الحدق فان غلب على احدكم فليمسح واحدة اخرجه ❊ قال كنت اصلي الظهر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فآخذ قبضة من الحصى لتبرد في كفي لجبهتي اسجد عليها لشدة الحر اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال
كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فآخذ قبضة من حصى في كفي ابرده ثم احوله في كفي الاخرى فاذا سجدت وضعته لجبهتي
الثاني الالتفات ❊ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا
التفت انصرف عنه اخرجه ابو داود والنسائي ❊ قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة قال هو
اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ❊ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم
الى السماء في الصلوة فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم اخرجه البخاري وابو داود والنسائي ❊
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم اخرجه
مسلم والنسائي ❊ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلوة او لا ترجع اليهم اخرجه مسلم
وابو داود ولابي داود قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فراى فيه ناسا يصلون رافعي ايديهم الى السماء فقال لينتهين
وذكر الحديث ❊ ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان احدكم في الصلوة
فلا يرفع بصره الى السماء يلتمع بصره اخرجه النسائي ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت اصلي وعبد الله بن عمر وراءي لا اشعر
به فالتفت فغمزني اخرجه الموطا ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره اخرجه
الترمذي والنسائي ❊ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة
فان كان ولا بد ففي التطوع لا في الفريضة اخرجه الترمذي ❊ قال ثوب بالصلوة يعني صلوة الصبح فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب اخرجه ابو داود وقال وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس الثالث في افعال متفرقة ❊
قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد الي اشارة وقال لا اعلم الا انه قال اشارة باصبعه اخرجه الترمذي
وابو داود والنسائي ❊ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسجد قبا يصلي فيه فجاءت الانصار فسلموا عليه وهو يصلي قال ابن
عمر فقلت لبلال كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال هكذا وبسط كفه وجعل
بطنه اسفل وظهره الى فوق اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم
حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده وفي اخرى له قال قلت لبلال كيف كان النبي يرد عليهم حين كانوا يسلمون
عليه في مسجد بني عمرو بن عوف قال كان يرد اشارة وفي رواية النسائي عوض بلال صهيب وقال في اخرى كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع اذا
سلم عليه قال كان يشير بيده ❊ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال يعني في الصلوة والتصفيق للنساء اخرجه الجماعة الا الموطا
وقال الترمذي قال علي كنت اذا استاذنت على النبي صلى الله عليه وسلم سبح وللنسائي ايضا الى قوله للرجال ❊ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء اخرجه البخاري ومسلم ❊ قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته تنخع فدلكها
بنعله اليسرى اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فبزق تحت قدمه اليسرى زاد في اخرى ثم دلكه

نافع
ابو الدرداء
عمار بن ياسر
معيقيب
ابو ذر
ابو جعفر
جابر
جابر
ابو ذر
عايشة
انس
ابو هريرة
جابر بن سمرة
عبد الله بن عبيد الله بن عمير
ابو جعفر القاري
ابن عباس
انس
سهل بن الحنظلية
صهيب
ابن عمر
ابو هريرة
سهل بن سعد
عبد الله بن الشخير

بنعله وفي رواية النسائي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تنخع فدلكه برجله اليسرى ه قال بزق رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبه
ودلك بعضه ببعض وعن انس مثله اخرجه ابو داود ه قالت جئت يوما من خارج ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت
والباب عليه مغلق فاستفتحت فتقدم وفتح ثم رجع القهقرى الى مصلاه فاتم صلوته اخرجه ابو داود والترمذي قال
الترمذي ووصفت ان الباب كان في القبلة وفي رواية النسائي قالت استفتحت الباب ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي تطوعا والباب على القبلة فمشى عن يمينه او عن يساره ففتح الباب ثم رجع الى مصلاه ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب اخرجه ابو داود والترمذي وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الاسودين في الصلوة ه قالت رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب
وجهك وفي اخرى مولى لنا يقال له رباح اخرجه الترمذي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي
الرجل فاه اخرجه الترمذي وابو داود ه قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا جاء رجل فقام يصلي واذا لجام دابته
بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ
فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمان
وشهدت تيسيره واني ان كنت ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق علي وفي اخرى قال كنا على شاطئ النهر
بالاهواز وقد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلق الفرس فترك صلوته وتبعها حتى ادركها
فاخذها ثم جاء فقضى صلوته وفينا رجل له رأي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلوته من اجل فرس فاقبل فقال
ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل
وذكر انه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم ورأى من تيسيره اخرجه البخاري **الفرع السابع** في قبلة المصلي وما يتعلق بها وفيه نوعان

الاول في المعترض بين يدي المصلي ه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل وانا معترضة بين يديه وبين القبلة
كاعتراض الجنازة وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوته من الليل كلها وانا معترضة بينه وبين القبلة فاذا
اراد ان يوتر ايقظني فاوترت هذه للبخاري ومسلم وللبخاري مرسلا عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة بينه
وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلوته بالليل وهي معترضة بين يديه
فاذا بقي الوتر ايقظها فاوترت وفي اخرى له قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاذا اوتر قال قومي فاوتري يا عائشة
وله في اخرى قالت عائشة ما يقطع الصلوة قال عروة فقلنا المرأة والحمار فقالت ان المرأة لدابة سوء لقد رأيتني بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلي وفي اخرى لهما ان عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلوة فذكر
الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على السرير وانا بينه
وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من قبل رجليه وفي اخرى لهما قالت لقد
عدلتمونا بالكلاب والحمر لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان
اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي وفي اخرى لهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في وسط السرير
وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا وفي اخرى لهما قالت كنت انام
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها
مصابيح واخرج الموطا هذه الرواية الاخرة واخرج ابو داود الرواية الثانية وفي اخرى له قالت كنت اكون نائمة ورجلاي بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل فاذا اراد ان يسجد ضرب رجلي فقبضتهما فيسجد وفي اخرى له قالت كنت انام
وانا معترضة في قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي وانا امامه فاذا اراد ان يوتر غمزني فقال تنحي واخرج النسائي الرواية الثانية
والاخرة والتي قبلها وله في اخرى نحو رواية ابي داود الاخرة وقال حتى اذا اراد ان يوتر مسني برجله ولابي داود في اخرى قالت بئسما
عدلتمونا بالحمار والكلب لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا معترضة بين يديه فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فضممتها
الي ثم سجد وله في اخرى قالت كنت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة قال شعبة واحسبها قالت وانا حائض قال ابو داود
رواه جماعة عن جماعة ولم يذكروا حائضا ه قال ابو الصهباء تذاكرنا ما يقطع الصلوة عند ابن عباس فقال جئت انا وغلام
من بني عبد المطلب على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فنزل ونزلت فتركنا الحمار امام الصف فما بالاه وجاءت جاريتان
من بني عبد المطلب اقتتلتا فاخذهما ففرع بينهما وفي اخرى فنزع احداهما من الاخرى فما بالى ذلك وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
صلى احدكم الى غير السترة فانه يقطع صلوته الحمار والخنزير واليهودي والمجوسي والمرأة وتجزئ عنه اذا مروا بين يديه على قذفة بحجر وفي اخرى له
يقطع الصلوة المرأة الحائض والكلب قال ابو داود في الاول عن ابن عباس احسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في الثاني رفعه شعبة
هذه الرواية الاخرة وبالاولى التي قبلها وفي اخرى قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد زاد في رواية بمنى في حجة الوداع هذه روايات ابي داود واخرج
البخاري ومسلم والموطا الرواية الاخرة واخرج الترمذي قال كنت رديف الفضل على اتان فجئنا
والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه بمنى فنزلنا عنها فوصلنا الصف فمررت بين ايديهم فلم
يقطع صلوتهم واخرج النسائي الرواية الثانية وله في اخرى قال جئت انا والفضل على
اتان لنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بعرفة ثم ذكر كلمة معناها فمررنا على بعض الصف فنزلنا

وتركناها ترتع فلم يقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا وله في اخرى قال قتادة قلت لجابر بن زيد ما يقطع الصلاة فقال
فقال كان ابن عباس يقول المرأة الحائض والكلب ورفعه شعبة وفي رواية ذكرها رزين قال تذاكرنا ما يقطع الصلاة عند ابن
عباس فقال جئت على اتان والناس في الصلاة فتركتها ترتع بين يدي الصف فما بالاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد جاءت
جاريتان يقتتلان بين يديه ففرع بينهما وهو في الصلاة فدخلتا بين يدي الصف فما بالى ذلك ولقد رأيته يصلي في صحراء وليس بين يديه
سترة واتان لنا وكلبة يعبثان بين يديه فما بالى ذلك قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس
فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة يعبثان بين يديه فما بالى ذلك هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال زار النبي
صلى الله عليه وسلم عباسا في بادية لنا ولنا كلبة وحمارة فصلى النبي العصر وهما بين يديه فلم يزجرا ولم يؤخرا عن بعض اهله يحدثه عن جده انه
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي مما يلي باب بني سهم والناس يمرون بين يديه وليس بينهما سترة قال سفيان ليس بينه وبين الكعبة
سترة هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت سبعا ثم صلى ركعتين بحذائه في حاشية
المقام وليس بينه وبين الطواف احد ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة شيء وادرؤوا ما استطعتم فانما هو شيطان
وفي اخرى ان حاجب بن سليمان قال رأيت عطاء بن يزيد الليثي قائما يصلي فذهبت امر بين يديه فردني ثم قال حدثني ابو سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان لا يحول بينه وبين القبلة احد فليفعل وفي رواية قال ابو صالح السمان رأيت ابا سعيد
الخدري في يوم جمعة فصلى الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر
الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي
من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه الى مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان اخرج الاولى
ابو داود والثانية واخرج البخاري الثالثة واخرج مسلم منه المسند قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي
فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان واخرج الموطا المسند منه فقط واخرج
ابو داود في اخرى اذا صلى احدكم فليصل الى سترة وليدن منها وساق الحديث وله في اخرى قال دخل ابو سعيد على مروان فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم وذكره وله في اخرى فاراد شاب من قريش بين يدي ابي سعيد وهو يصلي
فدفعه ثم عاد فدفعه ثلث مرات فلما انصرف قال ان الصلاة لا يقطعها شيء ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤوا ما استطعتم
فانه شيطان واخرج النسائي رواية مسلم وله في اخرى عن عطاء بن يسار انه كان يصلي فاراد ابن لمروان ان يمر بين يديه فدرأه فلم
يرجع فضربه فخرج الغلام يبكي حتى اتى مروان واخبره فقال مروان لابي سعيد لم ضربت ابن اخيك قال ما ضربته انما ضربت الشيطان
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان احدكم في الصلاة فاراد انسان ان يمر بين يديه فيدرؤه ما استطاع
فان ابى فليقاتله فانه شيطان ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه فان
ابى فليقاتله فان معه القرين اخرجه مسلم ه بلغه ان سعد بن ابي وقاص كان يمر بين يدي بعض الصفوف والصلاة قائمة اخرجه الموطا
قال بلغني ان علي بن ابي طالب قال لا يقطع الصلاة شيء مما يمر بين يدي المصلي اخرجه الموطا ه عن ابن عمر مثله اخرجه الموطا ه ان زيد بن
خالد ارسله الى ابي جهيم ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي قال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة
اخرجه الجماعة وقال الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لان يقف احدكم مائة عام خير له من ان يمر بين يدي اخيه وهو يصلي
قال رأيت رجلا بتبوك مقعدا فقال انه مر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع اثره قال فما مشيت عليها
بعد وفي رواية قال قطع الله اثره اخرجه ابو داود ه عن ابيه قال نزلت بتبوك اريد الحج فاذا رجل مقعد فسألته عن امره فقال سأحدثك
حديثا فلا تحدث به ما سمعت اني حي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك الى نخلة فقال هذه قبلتنا فصلى اليها فاقبلت وانا
غلام اسعى حتى مررت بينه وبينها فقال قطع صلاتنا قطع الله اثره فما قمت عليها الى يومي هذا اخرجه ابو داود ه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي فذهب يمر بين يديه فجعل يتقيه اخرجه ابو داود ه قال هبطنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من ثنية اذاخر فحضرت
الصلاة يعني فصلى الى جدار فاتخذه قبلة ونحن خلفه فجاءت بهيمة تمر بين يديه فما زال يدارؤها حتى الصق بطنه بالجدار ومرت من ورائه
او كما قال مسدد اخرجه ابو داود ه كان يكره ان يمر بين يدي النساء وهن يصلين اخرجه الموطا وفي رواية له انه كان لا يمر بين يدي احد
ولا يدع احدا يمر بين يديه ه قال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يخسف به خيرا له من ان يمر بين يديه وفي رواية هون
عليه اخرجه الموطا ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحلقين ولا المتحدثين وفي رواية ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث اخرج الثانية ابو داود والاولى ذكرها رزين ه كان اذا صلى في مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم قال اخرجه ابو داود **الثاني** في سترة المصلي ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه
شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يجد فليخط خطا ثم لا يضره ما مر امامه قال ابو داود وقالوا الخط بالطول وقالوا بالعرض مثل
الهلال ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبالي من مر وراء ذلك اخرجه مسلم
والترمذي وفي رواية ابي داود فلا يضرك ما مر بين يديك وقال عطاء آخرة الرحل ذراع فما فوقه ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل في غزوة تبوك عن سترة المصلي فقال كمؤخرة الرحل اخرجه مسلم والنسائي ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة الكلب
والمرأة والحمار ويقي من ذلك مثل مؤخرة الرحل اخرجه مسلم ه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين
يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء وفي اخرى كان يركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر

يصلي اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية البخاري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل
وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها واخرج ابوداود الاولى وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز الحربة ثم يصلي
اليها ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته ويصلي اليها وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بعيره اخرجه البخاري ومسلم
زاد الترمذي في هذه الثانية او راحلته وكان يصلي على راحلته حيث توجهت به وفي رواية لابي داود موقوفا عليه انه كان يصلي الى بعيره وكذلك
اخرجه الموطا موقوفا عليه انه كان يستتر براحلته اذا صلى ❊ ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في البطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين يمر بين
يديه وفي رواية بين يدي العنزة المراة والحمار وفي اخرى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء فركز عنزة يصلي اليها يمر من ورائها الكلب
والمراة والحمار هذا حديث له طرق عدة قد اخرجه البخاري ومسلم وابوداود والنسائي وتركه في موضع اخر من الكتاب ❊ قال ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى الى عود ولا الى عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد اليه صمدا اخرجه ابوداود ❊ يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته اخرجه ابوداود ❊ قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الجدار ممر الشاة اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية ابي داود وكان بين مقام النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة ممر عنز **الفرع الثاني**
في احاديث متفرقة **حمل الصغير** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي
العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها وفي رواية رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على
عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا وابوداود والنسائي الاولى وفي اخرى لابي داود ومسلم
قال بينا نحن جلوس في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل امامة بنت ابي العاص بن الربيع وامها زينب بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي صبية يحملها على عاتقه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على عاتقه يضعها اذا ركع ويعيدها اذا قام حتى قضى صلاته
يفعل ذلك بها وفي اخرى له قال بينا نحن ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر او العصر وقد دعاه بلال الى الصلاة اذ خرج الينا وامامة
بنت ابي العاص بنت ابنته على عاتقه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصلاه وقمنا خلفه وهي في مكانها الذي هي فيه قال فكبر وكبرنا
حتى اذا اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركع اخذها فوضعها ثم ركع وسجد حتى اذا فرغ من سجوده وقام اخذها فردها في مكانها فما زال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع بها ذلك في كل ركعة حتى فرغ من صلاته واخرج النسائي ايضا الرواية التي لابي داود قبل هذه **من نعس وهو يصلي**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله
يذهب يستغفر فيسب نفسه وفي رواية اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينصرف فلعله يدعو على نفسه وهو لا يدري اخرج الثانية النسائي
واخرج الباقون الاولى ❊ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرا اخرجه البخاري وفي رواية النسائي اذا
نعس احدكم في صلاته فلينصرف وليرقد **عقص الشعر** انه راى عبد الله بن الحرث وراسه معقوص من ورائه فقام وراءه فجعل يحله فلما انصرف
اقبل الى ابن عباس فقال ما لك وراسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف اخرجه مسلم وابو
داود والنسائي وزاد ابوداود بعد قوله فجعل يحله فاقر له الاخر ❊ ان ابا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالحسن بن علي وهو يصلي
قائما وقد غرز ضفره في قفاه وعند الترمذي وقد عقص ضفرته في قفاه فحلها ابو رافع فالتفت حسن اليه مغضبا فقال ابو رافع اقبل على صلاتك
ولا تغضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل الشيطان يعني مقعد الشيطان يعني مغرز ضفره اخرجه ابوداود والترمذي
مدافعة الاخبثين كان يؤم اصحابه فحضرت الصلاة يوما فذهب لحاجته ثم رجع فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اراد احدكم الغائط فليبدا به قبل الصلاة اخرجه الموطا والنسائي والترمذي وعند الترمذي قال اقيمت الصلاة فاخذ بيد
رجل فقدمه وكان امام القوم وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة ووجد احدكم الخلاء وعند
ابي داود انه خرج حاجا او معتمرا ومعه الناس وكان يؤمهم فلما كان ذات يوم اقام الصلاة صلاة الصبح ثم قال ليتقدم احدكم
وذهب الى الخلاء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم ان يذهب الى الخلاء وقامت الصلاة فليبدا بالخلاء
ان عمر بن الخطاب قال لا يصلين احدكم وهو ضام بين وركيه اخرجه الموطا ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بحضرة
الطعام ولا لمن يدافعه الاخبثان اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال عبد الله بن محمد بن ابي بكر كنا عند عائشة فجيء بطعامها
فقام القاسم بن محمد يصلي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث ولمسلم عن ابن ابي عتيق قال تحدثت انا والقاسم عند
عائشة حديثا وكان القاسم رجلا لحانا وكان لام ولد فقالت له عائشة ما لك لا تحدث كما يتحدث ابن اخي هذا اما اني قد علمت
من اين اتيت هذا ادبته امه وانت ادبتك امك قال فغضب القاسم واضب عليها فلما راى مائدة عائشة قد اتي بها قام قالت اين
قال اصلي قالت اجلس قال اني اصلي قالت اجلس غدر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه
الاخبثان هذه الرواية لم يذكرها الحميدي قال رزين رحمه الله قال ابو عيسى في كتاب الشرح له ومما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الحاقن والحاقب والحازق والمسبل والمختصر والمصلب والصافن والصافد والكافت والواصل والملتفت والعابث باليد والسدل
وعن مسح الحصا من الجبهة قبل الفراغ من الصلاة وان يصلي بطريق من يمر بين يديه **الفصل السابع** في السجدات وفيه ثلث فروع **الفرع الاول**
في سجود السهو وفيه ثلاثة اقسام **الاول** في السجود قبل التسليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما
قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك وفي رواية صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام
الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس وفي اخرى نحوه وفيه فلما قضى صلاته وانتظر الناس تسليمه
كبر فسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر فسجد ثم رفع راسه فسلم وفي اخرى قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين
يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا الاولى والثانية
وفي رواية ابي داود مثل الرواية الاولى الا انه لم يسم الظهر وفي اخرى له بمعناه وزاد وكان في قيامه من نسي ان يتشهد وهو جالس وفي

ابن عمر
ابو جحيفة
المقداد بن الاسود
سهل بن ابي حثمة
سهل بن سعد
ابو قتادة
عائشة
ابن عباس
ابو سعيد المقبري
عبد الله بن الارقم
زيد بن اسلم
عائشة
عبد الله بن مالك ابن بحينة

رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس
قبل ان يسلم واخرج النسائي الرواية الثانية ورواية الترمذي وللنسائي ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من الشفع الذي يريد
ان يجلس فيه فمضى في صلاته حتى اذا كان في اخر صلاته سجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في الركعتين
فسجد فمضى فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين ثم سلم قال زياد بن علاقة صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فقلنا سبحان الله فقال
سبحان الله ومضى فلما اتم صلاته سجد سجدتين قبل السلام ثم سلم وفي رواية فلما اتم صلاته وسلم سجد سجدتي السهو فلما انصرف قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت قال ابوداود وفعل كفعل المغيرة سعد بن ابي وقاص وعمران بن حصين والضحاك ومعوية وافتى
به ابن عباس وعمر بن عبد العزيز وفي اخرى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما
فليجلس واذا استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو اخرجه ابوداود واخرج الترمذي نحو الثانية ❊ ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم
فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم اخرجه الترمذي ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت في صلاة فشككت في ثلاث واربع
واكثر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم تسلم اخرجه ابوداود قال وقد روي عنه ولم
يرفعوه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك
وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى تماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان اخرجه
مسلم واخرجه الموطا مرسلا عن عطاء بن يسار وهذا لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى
ثلثا ام اربعا فليصل ركعة ويسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم فان كانت الركعة التي صلى خامسة شفعها بهاتين السجدتين وان كانت رابعة
فالسجدتان ترغيم للشيطان واخرجه ابوداود مسندا وهذا لفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فليلق الشك
وليبن على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدتين فان كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان وان كانت ناقصة كانت الركعة
تماما لصلاته وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان واخرجه ايضا مرسلا عن عطاء بن يسار مثل الموطا وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا شك احدكم في صلاته فان استيقن ان قد صلى ثلثا فليقم فليتم ركعة بسجودها ثم يجلس فيتشهد فاذا فرغ فلم يبق الا ان يسلم فليسجد
سجدتين وهو جالس ثم يسلم ثم ذكر معنى ذلك واخرجه النسائي مسندا مثل رواية الموطا ولم يذكر فيها قبل التسليم وله في اخرى قال اذا
شك احدكم في صلاته فليلغ الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن بالتمام فليسجد سجدتين وهو قاعد وفي رواية الترمذي عن عياض
بن هلال قال قلت لابي سعيد احدنا يصلي فلا يدري كيف صلى فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلم يدر ازاد
ام نقص فليسجد سجدتين وهو قاعد واخرج ابوداود هذه الرواية وزاد فيها واذا اتاه الشيطان فقال له انك احدثت فليقل له
كذبت الا ما وجد ريحا بانفه او صوتا باذنه ❊ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سهى احدكم في صلاته فلم يدر
واحدة صلى او اثنتين فليبن على واحدة فان لم يدر صلى اثنتين او ثلثا فليبن على اثنتين فان لم يدر ثلثا صلى او اربعا فليبن على ثلث وليسجد
سجدتين قبل ان يسلم اخرجه الترمذي ❊ ان ابا هريرة والسائب القاري كانا يسجدان سجدتي السهو قبل التسليم اخرجه الترمذي
الثاني في السجود بعد التسليم ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين
اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وفي رواية سلمة بن علقمة قلت لمحمد بن سلمة يعني ابن سيرين في سجدتي السهو
تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم
سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت
الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد
نسيت قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر وفي اخرى نحوه وفيه
ثم اتى جذعا في قبلة المسجد فاستند اليه مغضبا وفيه فقام ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو اليدين فقالوا صدق لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر ثم
سجد ثم كبر فرفع ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع قال واخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين وفي اخرى له صلى بنا النبي صلى
الله عليه وسلم الظهر او العصر ركعتين فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق
ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي
وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولمسلم قال راويه سمعت ابا هريرة يقول صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة العصر فسلم في الركعتين فقام ذو اليدين فقال اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول
الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم يا رسول الله فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلاة
ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين من صلاة الظهر ثم سلم فاتاه رجل من بني
سليم فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت وساق الحديث واخرج الموطا الرواية الاولى من المتفق عليه والاولى من افراد مسلم
واخرج ابوداود قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي الظهر او العصر قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى الخشبة في مقدم
المسجد فوضع يديه عليها احداهما على الاخرى يعرف في وجهه الغضب ثم خرج سرعان الناس وهم يقولون قصرت الصلاة قصرت الصلاة
وفي الناس ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وقام رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه ذا اليدين فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة
فقال لم انس ولم تقصر الصلاة قال بل نسيت يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم فقال اصدق ذو اليدين فاوموا

المغيرة
عمران بن حصين
ابن مسعود
ابو سعيد الخدري
عبد الرحمن بن عوف
محمد بن ابراهيم
ابو هريرة

اى نعم فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مقامه فصلى الركعتين الباقيتين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
وكبر فقيل لمحمد سلم فى السهو فقال لم احفظه من ابى هريرة ولكن نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم وله فى اخرى بهذا قال ابو داود وحماد
حماد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل فاومأوا قال فقال الناس نعم وقال ثم رفع ولم يقل وكبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع وتم حديثه ولم يذكر ما بعده قال ابو داود وكل من روى هذا الحديث لم يقل فكبر ولا ذكر فاومأوا الا حماد بن زيد وله فى اخرى يعنى
الاول من رواياته الى قوله نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم قال قلت فالتشهد قال لم اسمع فى التشهد واحب ان يتشهد ولم يذكر كان يسميه
ذا اليدين ولا ذكر فاومأوا ولا ذكر الغضب وله فى اخرى لهذا الحديث قال ولم يسجد سجدتى السهو حتى يقنه الله ذلك وله فى اخرى ذكر
انه سجد سجدتى السهو بعد السلام كل هذه روايات ابى داود وهذا لفظه واخرج الترمذي الرواية الاولى من متفق البخاري ومسلم
وله فى اخرى مختصرا ان النبى صلى الله عليه وسلم سجدهما بعد السلام واخرج النسائى الاولى ونحو الثانية واخرج رواية البخاري
الثانية ورواية مسلم الاولى واخرج رواية ابى داود الاولى وله فى اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد يوم ذى اليدين سجدتين ثم
بعد السلام وفى اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فى وهمه بعد التسليم وفى اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سجد
سجدتى السهو وهو ساجد ثم سلم وفى اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد يومئذ قبل السلام ولا بعده • قال صلى الله عليه
وسلم فسلم فى ركعتين فذكر نحو حديث ابن سيرين عن ابى هريرة قال ثم سلم ثم سجد سجدتى السهو هكذا اخرجه ابو داود وفى رواية ابن
سيرين عن ابى هريرة هى الاولى التى لابى داود • قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم فزاد او نقص شك بعض الرواة والصحيح انه زاد فلما سلم
قيل له يا رسول الله احدث فى الصلاة شىء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم
سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث فى الصلاة شىء انبأتكم ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكرونى واذا شك
احدكم فى صلاته فليتحر الصواب فليبن عليه ثم يسجد سجدتين وفى اخرى له انه عليه السلام سجد سجدتى السهو بعد السلام والكلام
وفى اخرى قالوا فانك صليت خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم اخرجه البخاري ومسلم وفى اخرى لمسلم نحوه مختصرا قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمسا فقلنا يا رسول الله ازيد فى الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فقال انما انا بشر مثلكم اذكر كما
تذكرون وانسى كما تنسون ثم سجد سجدتى السهو وله فى اخرى بنحو ما سبق وقال فلينظر احرى ذلك للصواب وفى اخرى فليتحر اقرب
ذلك الى الصواب وفى اخرى عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد قال صلى بنا علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا ابا شبل
قد صليت خمسا قال كلا ما فعلت قالوا بلى قال وكنت فى ناحية القوم وانا غلام فقلت بلى صليت خمسا قال لى وانت يا اعور تقول
ذاك قال قلت نعم قال فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انفتل
توشوش القوم بينهم فقال ما شانكم قالوا يا رسول الله هل زيد فى الصلوة قال لا قالوا فانك قد صليت خمسا فانفتل ثم سجد
سجدتين ثم سلم ثم قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون زاد فى رواية فاذا نسى احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم تحول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسجد سجدتين واخرج ابو داود والنسائى الرواية الاولى من المتفق واخرج النسائى الرواية الاولى من افراد
مسلم وفى اخرى لابى داود بالحديث الاول وقال فاذا نسى احدكم فليسجد سجدتين ثم تحول فسجد سجدتين وفى اخرى النسائى
نحو الاولى وقال فيه صلى صلاة الظهر وفى رواية الترمذي ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد فى الصلاة فسجد
سجدتين بعد ما سلم وفى اخرى له ان النبى صلى الله عليه وسلم سجد سجدتى السهو بعد الكلام واخرج ابو داود والنسائى رواية الترمذي
الاولى • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر وسلم فى ثلث ركعات ودخل منزله فقام له رجل يقال له الخرباق وكان فى يده طول
فقال يا رسول الله فذكر صنيعه فخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد
سجدتين ثم سلم وفى اخرى قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثلث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجرة فقام رجل بسيط اليدين
فقال اقصرت الصلوة يا رسول الله فخرج مغضبا فصلى الركعة التى كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدتى السهو ثم سلم اخرجه مسلم وعند ابى
داود فصلى تلك الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتيها ثم سلم وله فى اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى ثم سجد سجدتين
ثم تشهد ثم سلم واخرج النسائى روايتى ابى داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل سهو سجدتان بعد السلام اخرجه ابو داود
• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك فى صلاته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم اخرجه ابو داود والنسائى وفى اخرى للنسائى
فليسجد سجدتين وهو جالس • قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض فى الركعتين فسبح به القوم وسبح بهم فلما صلى بقية صلاته سلم
ثم سجد سجدتى السهو وهو جالس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل بهم مثل الذى فعل اخرجه الترمذي وقد
تقدم فى القسم الاول من هذا الفرع رواية لهذا الحديث عن ابى داود • قال بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين فى احدى
صلاتى النهار الظهر او العصر فسلم من اثنتين فقال له ذو الشمالين رجل من بنى زهرة بن كلاب اقصرت الصلاة يا رسول الله
ام نسيت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قصرت الصلاة ولا نسيت فقال له ذو الشمالين قد كان بعض ذلك يا رسول الله
فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم يا رسول الله فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بقى من الصلاة ثم سلم وعن ابى سلمة بن عبد الرحمن مثل ذلك اخرجه الموطا واخرج ابو داود هذا الحديث مجملا بمثل حديث قبله لابى
هريرة قال ولم يسجد سجدتى السهو اللتين تسجدان اذا شك حين لقاه الناس وهذا الحديث يشبه ان يكون من جملة روايات حديث
ابى هريرة المقدم ذكره ولكن حيث لم يرد له ذكر افردناه الثالث فى احاديث مطلقة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
اذا قام يصلى جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدرى كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وفى رواية قال
اذا نودى بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضى الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضى التثويب
اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يذكر حتى يظل الرجل ان يدرى كم صلى فاذا لم يدر احدكم ثلثا صلى

ابن مسعود — عمران بن حصين — ثوبان — عبد الله بن جعفر — الشعبي — ابو بكر بن سليمان بن ابي حثمة — ابو هريرة

اواربعا

او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان الشيطان اذا ثوب بالصلاة ولى وله ضراط فذكر نحوه
وزاد فهناه ومناه وذكر من حاجاته ما لم يكن يذكر واخرج الموطا وابو داود الرواية الاولى وزاد ابو داود فى رواية اخرى
بعد قوله وهو جالس قبل التسليم وله فى اخرى فليسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم يسلم وفى رواية النسائى اذا نودى بالصلاة
ادبر الشيطان له ضراط فاذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء وقلبه لا يدرى كم صلى فان راى احدكم ذلك فليسجد سجدتين
كان يقول اذا شك احدكم فى صلاته فليتوخ الذى يظن انه نسى من صلاته فليصله ثم يسجد سجدتى السهو وهو جالس اخرجه
الموطا • قال سألت عبد الله بن عمرو بن العاص وكعب الاحبار عن الذى يشك فى صلاته فلا يدرى كم صلى ثلثا ام اربعا فكلاهما
قال ليصل ركعة اخرى ثم ليسجد سجدتين وهو جالس اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فسلم وقد بقيت
من الصلاة ركعة وخرج فادركه رجل فقال نسيت من الصلاة ركعة فرجع فدخل المسجد وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى
للناس ركعة فاخبرت بذلك الناس فقالوا لى اتعرف الرجل قلت لا الا ان اراه فمر بى رجل فقلت هذا هو فقالوا هو طلحة بن عبيد الله
اخرجه ابو داود والنسائى • مولى عثمان عن ابيه يوسف ان معوية صلى امامهم فقام فى الصلاة وعليه جلوس فسبح الناس فتم على قيامه
ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد ان اتم الصلاة ثم قعد على المنبر فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نسى شيئا
من صلاته فليسجد مثل هاتين السجدتين اخرجه النسائى • قال من اوهم فى صلاته فليتحر الصواب ثم يسجد سجدتين بعد ما يفرغ
وهو جالس وفى رواية من شك او وهم فليتحر ثم ليسجد سجدتين وفى اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم ثم سجد سجدتى
السهو اخرجه النسائى • ان النبى صلى الله عليه وسلم سمى سجدتى السهو المرغمتين اخرجه ابو داود • بلغه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انى لا انسى او انسى لاسن اخرجه الموطا • الفرع الثانى فى سجود القرآن وفيه ستة انواع الاول فى وجوب السجود • قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التى فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته فى غير وقت
صلاة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفى اخرى لابى داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر
بالسجدة كبر وسجد وسجدنا وفى اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب
والساجد فى الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده الثانى فى كونه سنة • انه حضر عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر سورة
النحل حتى جاء السجدة فنزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انا
نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر قال البخاري زاد نافع عن ابن عمر قال يعنى عمر ان الله لم يفرض
علينا السجود الا ان نشاء هذه رواية البخاري واخرجه الموطا عن عروة ان عمر بن الخطاب وقال فى اخره فلم يسجد ومنعهم ان يسجدوا •
قيل له الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو جلس كانه لا يوجبه عليه اخرجه رزين • قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكى يقول يا ويلتى امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت
بالسجود فابيت فلى النار اخرجه مسلم الثالث فى السجود بعد الصبح • قال بعثنا الراكب قال ابو داود يعنى الى المدينة قال كنت اقص
بعد صلاة الصبح فاسجد فيها فنهانى ابن عمر فلم انته ثلث مرات ثم عاد فقال انى صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابى بكر وعمر
وعثمان رضى الله عنهم فلم يسجدوا حتى تطلع الشمس اخرجه ابو داود • قال كان ابن عمر اذا قرأ بالسجدة بعد الصبح [illegible]
رزين • الرابع كم فى القرآن سجدة • قال اقرأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سجدة فى القرآن منها ثلث فى المفصل
وفى سورة الحج سجدتان اخرجه ابو داود [illegible]
[illegible] وفى رواية الترمذي قال ابو الدرداء سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة منها التى فى النجم
الخامس فى تفصيل السجدات سورة الحج • [illegible]
[illegible]

ابن عمر — معوية بن حديج — محمد بن يوسف — ابن مسعود — ابن عباس — مالك — ابن عمر — ربيعة بن عبد الله — عمران بن حصين — ابو هريرة — ابو تميمة الهجيمي — سالم — عمرو بن العاص — ابو الدرداء — عقبة بن عامر — عمر بن الخطاب — عبد الله بن دينار — ابن عباس — ابو سعيد — ابن عباس — المطلب بن ابي وداعة — ابن عمر — الاعرج — زيد بن ثابت

انه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الامام فقال لا قراءة مع الامام في شيء وزعم انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم
اذا هوى فلم يسجد سورة انشقت. قال ابو سلمة رأيت ابا هريرة قرأ اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم ارك
تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد وفي حديث ابي رافع الصائغ قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء
انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه اخرجه البخاري ومسلم
ولمسلم ان ابا هريرة قرأ لهم اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها واخرج
الموطا الرواية الاولى واخرج ابو داود رواية ابي رافع واخرج النسائي الاولى والثانية والثالثة وله في اخرى قال سجد ابو بكر
وعمر في اذا السماء انشقت ومن هو خير منهما سورة اقرأ باسم ربك قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت
واقرأ باسم ربك وفي اخرى قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك اخرجه مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وللنسائي قال سجد ابو بكر وعمر ومن هو خير منهما في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك المفصل مجملا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة اخرجه ابو داود السادس في دعاء السجود. قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته اخرجه الترمذي وابو داود
والنسائي وزاد رزين وكان يقول اللهم اكتب لي بها اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها
من داود عبدك ورسولك. قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم كأني اصلي
خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا
وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سجدة ثم سجد فقال مثل ما اخبره
الرجل عن قول الشجرة الفرع الثالث في سجود الشكر. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور او بشر به خر ساجدا
شاكرا لله تعالى اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه امر فسر به يخر ساجدا. قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كان قريبا من عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله عز وجل ساعة
ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا قال ابو داود وذكر احمد ثلاثا قال اني سألت ربي وشفعت
لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي فاعطاني ثلث امتي فخررت لربي ساجدا شكرا ثم
رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي اخرجه ابو داود الباب الثاني في صلاة الجماعة وفيه
خمسة فصول الفصل الاول في وجوبها والمحافظة عليها. قال اتى رسول الله رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني
الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء قال نعم قال فاجب اخرجه مسلم
والنسائي. قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني ضرير البصر شاسع الدار ولي قائد لا يلائمني فهل لي رخصة ان اصلي في بيتي
قال تسمع النداء قال نعم قال فاجب فاني لا اجد لك رخصة وفي رواية قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسباع
وانا ضرير البصر فهل تجد لي من رخصة قال تسمع حي على الصلاة حي على الفلاح قال نعم فقال فحي هلا ولم يرخص له اخرجه ابو
داود والنسائي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض
لم تقبل منه الصلاة التي صلى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو
يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم
من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار وفي رواية نحوه وقال في آخره فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة
بعد اخرجه البخاري ومسلم واخرج البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب
فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم
احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء وفي اخرى له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلاة
فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم واخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ناسا في بعض
الصلوات فقال لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس ثم اخالف الى رجال يتخلفون عنها فآمر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب
بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد عظما سمينا لشهدها يعني صلاة العشاء وله اخرى قال لقد هممت ان آمر فتياني ان يستعدوا لي
بحزم من حطب ثم آمر رجلا يصلي بالناس ثم تحرق بيوت على من فيها واخرج الموطا وابو داود والنسائي رواية البخاري المفردة
الاولى وفي اخرى لمسلم وابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان آمر فتيتي فيجمعوا لي حزما من حطب ثم
آتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم قيل ليزيد هو ابن الاصم الجمعة عنى او غيرها قال صمتا اذناي ان لم اكن
سمعت ابا هريرة يأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر جمعة ولا غيرها واخرجه الترمذي مختصرا قال النبي صلى
الله عليه وسلم لقد هممت ان آمر فتيتي ان يجمعوا لي حزم الحطب ثم آمر بالصلاة فتقام ثم احرق على اقوام لا يشهدون الصلاة.
قال لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة وقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه اخرجه مسلم وفي
رواية ابي داود قال حافظوا على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فانهن من سنن الهدى وان الله تبارك وتعالى شرع
لنبيه سنن الهدى ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق بين النفاق ولقد رأيتنا وان الرجل يهادى بين رجلين حتى
يقام في الصف وما منكم احد الا وله مسجد في بيته ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم تركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم
لكفرتم وقد اخرج مسلم والنسائي هذا المعنى اطول منه وسيجيء في فضل الجماعة من كتاب الفضائل من حرف الفاء. سئل عن رجل

يصوم

خ م ط د س ابو هريرة — ابن عباس — د ت س عائشة — ابن عباس — د ت ابو بكرة — سعد بن ابي وقاص — م س ابو هريرة — د س ابن ام مكتوم — ابن عباس — خ م ط د س ابو هريرة — م د ابن مسعود — ابن عباس

يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة فقال هذا في النار اخرجه الترمذي. قالت دخل علي ابو الدرداء
وهو مغضب فقلت ما اغضبك قال والله ما اعرف من امر محمد الا انهم يصلون جميعا اخرجه البخاري الفصل الثاني
في تركها للعذر. قال يا رسول الله ان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فاحب ان تأتي فتصلي في مكان من بيتي اتخذه مسجدا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنفعل فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اين تريد فاشار الى ناحية من البيت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه فصلى بنا ركعتين وفي اخرى قال فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام فصلى بنا وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم اخرجه النسائي وقد اخرجه
الموطا والبخاري ومسلم باختلاف في بعض الالفاظ وقد تقدم فيما تقدم وسيجيء فيما يأتي. انه نادى بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ومطر
فقال في آخر ندائه الا صلوا في رحالكم الا صلوا في رحالكم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة
باردة او ذات مطر ان يقول الا صلوا في رحالكم وفي رواية اذن ابن عمر في ليلة باردة ونحن بضجنان ثم قال الا صلوا في رحالكم
واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في
السفر اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود ايضا ان ابن عمر نزل بضجنان في ليلة باردة فامر المنادي فنادى ان الصلاة في الرحال
وحدث نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كانت ليلة باردة او مطيرة امر المنادي فنادى الصلاة في الرحال
وله في اخرى قال نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة في الليلة المطيرة والغداة القرة وفي رواية النسائي
ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال الا صلوا في الرحال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر
المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر الا صلوا في الرحال. انه سمع منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حي على الصلاة
حي على الصلاة صلوا في رحالكم اخرجه الموطا. قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء
منكم في رحله اخرجه مسلم والترمذي وابو داود. عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحنين فاصابنا مطر فنادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلوا في رحالكم اخرجه ابو داود الفصل الثالث في صفة الامام واحكامه وفيه
ثلاثة فروع الفرع الاول في اولى الناس بالامامة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله
فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم
سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وفي رواية يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله واقدمهم
قراءة ولا يؤمن الرجل الرجل في اهله ولا في سلطانه وذكر الباقي هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي مثل الاولى وقال
فيها فاكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه وفي رواية ابي داود يؤم القوم اقرؤهم لكتاب
الله واقدمهم قراءة فان كانوا في القراءة سواء فليؤمهم اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم اكبرهم سنا ولا
يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه قال شعبة فقلت لاسماعيل ما تكرمته قال فراشه وفي اخرى له
مثل رواية مسلم ولم يذكر فيها اقدمهم قراءة وفي رواية النسائي مثل رواية ابي داود ولم يذكر فاقدمهم قراءة وله في اخرى عن اوس
ابن ضمعج عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته الا باذنه
واخرج الترمذي هذه الرواية عن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولم يذكر ابا مسعود. قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم اخرجه مسلم والنسائي. قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا وظن انا قد اشتقنا اهلنا فسألنا
عمن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا واذا
حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري وصلوا كما رأيتموني اصلي ولمسلم مختصرا قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فقال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما وفي اخرى له نحوه قال اتاه
رجلان يريدان السفر زاد في رواية وكانا متقاربين في القراءة وفي رواية النسائي مختصرا قال اتيت انا وابن عم لي وقال
مرة انا وصاحب لي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وفي رواية الترمذي وابي داود
هذه المختصرة قال الترمذي انا وابن عم لي وفي اخرى لابي داود زيادة قال وكنا متقاربين في العلم. قال كان مالك بن الحويرث
يأتينا الى مصلانا يتحدث فحضرت الصلوة يوما قال ابو عطية فقلنا له تقدم فصله قال لنا قدموا رجلا منكم يصلي بكم وسأحدثكم
لم لا اصلي بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم اخرجه ابو داود والترمذي
وفي رواية النسائي مختصرا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زار احدكم قوما فلا يصلين بهم وزاد رزين في آخر
الرواية الاولى وسمعته يقول لا يؤمن رجل رجلا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه. قال كنا بماء ممر الناس يمر بنا الركبان
نسألهم ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله او اوحى اليه كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكأنما يغرى في
صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة
الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا
صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد
اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت
عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص هذه رواية

خ ام الدرداء — خ م ط س عتبان بن مالك — خ م ط د س ابن عمر — ط رجل من ثقيف — م د ت جابر — ابو المليح — م د ت س ابو مسعود البدري — م س ابو سعيد — خ م د ت س مالك بن الحويرث — د ت س ابو عطية العقيلي — خ د س عمرو بن سلمة

البخاري وفي رواية ابي داود قال كنا بحاضر يمر بنا الناس اذا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم اذا رجعوا مروا بنا فاخبرونا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا وقال كذا وكنت غلاما حافظا فحفظت من ذلك قرانا كثيرا فانطلق ابي
وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من قومه فعلمهم الصلاة وقال يؤمكم اقرؤكم وكنت اقرأهم لما كنت
احفظ فقدموني فكنت اؤمهم وعلي بردة لي صغيرة فكنت اذا سجدت انكشفت عني فقالت امراة من النساء واروا عنا
عورة قاريكم فاشتروا لي قميصا فما فرحت بشيء ما فرحت به فكنت اؤمهم وانا ابن سبع سنين او ثمان سنين وفي اخرى له قال
فكنت اؤمهم في بردة موصلة فيها فتق فكنت اذا سجدت خرجت استي وفي اخرى له انهم وفدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فلما ارادوا ان ينصرفوا قالوا يا رسول الله من يؤمنا فقال اكثركم جمعا للقران او اخذا للقران فلم يكن احد من القوم
جمع ما جمعت فقال قدموني وانا غلام وعلي شملة لي قال فما شهدت مجمعا من جرم الا كنت امامهم وكنت اصلي على جنائزهم
الى يومي هذا وفي رواية النسائي مختصرا قال لما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم فذهب ابي باسلام اهل
حواءنا فلما قدم استقبلناه فقال جئتكم والله من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا صلاة كذا في حين
كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا واخرج منه طرفا اخر فقال
لما رجع قومي من عند النبي صلى الله عليه وسلم قالوا انه قال ليؤمكم اكثركم قرانا قال فدعوني وعلموني الركوع والسجود فكنت اصلي
بهم وكانت علي بردة مفتوقة فكانوا يقولون لابي الا تغطي عنا است ابنك وله في اخرى قال كان يمر علينا الركبان
فنتعلم منهم القران فاتى ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليؤمكم اكثركم قرانا فكنت اكثرهم قرانا فكنت اؤمهم وانا ابن
ثماني سنين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم اقرؤكم اخرجه ابو داود الفرع الثاني
فيمن تجوز امامته ومن لا تجوز • قال لما قدم المهاجرون الاولون نزلوا العصبة موضعا بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه
وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرانا وفي رواية لما قدم المهاجرون الاولون المدينة كان يؤمهم
سالم مولى ابي حذيفة وفيهم عمر وابو سلمة بن عبد الاسد وفي اخرى نحوه وفيه فيهم عمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة
اخرجه البخاري وابو داود • كان يؤمها عبدها ذكوان من المصحف اخرجه البخاري في ترجمة باب • قال استخلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى اخرجه ابو داود • ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم عشاء
الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي اخرى لابي داود والبخاري والترمذي
ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع الى قومه فيؤمهم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا
قالت قلت له يا رسول الله ائذن لي في الغزو معك امرض المرضى واداوي الجرحى لعل الله يرزقني الشهادة فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قري في بيتك فان الله يرزقك الشهادة فكانت تسمى الشهيدة قال وكانت تقرا القران فاستاذنت
النبي صلى الله عليه وسلم ان تتخذ في دارها مؤذنا فاذن لها قال وكانت قد دبرت غلاما لها وجارية فقاما اليها بالليل
فغماها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا فاصبح عمر فقام في الناس فقال من عنده من هذين علم او من راهما فليجئ بهما فصلبا فكانا
اول مصلوب بالمدينة وفي رواية عن ام ورقة بنت عبد الله بن الحارث بهذا الحديث والاول اتم وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يزورها في بيتها وجعل لها مؤذنا يؤذن لها وامرها ان تؤم اهل دارها قال عبد الرحمن فانا رايت مؤذنها شيخا كبيرا
اخرجه ابو داود • انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امام العامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج
من الصلاة معه فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم اخرجه
البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى
الصلاة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ومن اعتبد محررة اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الابق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون اخرجه
الترمذي الفرع الثالث في اداب الامام تخفيف الصلاة قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي
فيؤم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى
وحده وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى معك العشاء ثم اتى فافتتح بسورة
البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ افتان انت اقرا بكذا واقرا بكذا قال سفيان فقلت لعمرو
ان ابا الزبير حدثنا عن جابر انه قال اقرا والشمس وضحاها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى فقال عمرو نحو هذا اخرجه
البخاري ومسلم وللبخاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي وذكر نحوه وقال في اخره لولا صليت
بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب في الحديث
قال البخاري قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا معاذ في العشاء بالبقرة واخرجه مسلم نحو ما تقدم
بطوله وفيه ذكر السور التي تقدمت ومنهم من رواه عن عمرو عن جابر مختصرا ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم عشاء الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة وقد تقدم ذلك وفي رواية ابي داود قال كان معاذ يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤمنا وقال مرة ثم يرجع فيصلي بقومه فاخر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الصلاة
وقال مرة العشاء فصلى معاذ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء يؤم قومه فقرا البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلى فقيل
نافقت يا فلان فقال ما نافقت واتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان معاذا يصلي معك ثم يرجع فيؤمنا فقرا سورة البقرة فقال

اقرأهم
عمرو بن سلمة
ابن عباس
ابن عمر
عائشة
انس
جابر
ام ورقة بنت نوفل
عبد الله بن عمرو
ابن عمرو بن العاص
ابو امامة
جابر

يا معاذ افتان انت اقرا بكذا قال ابو الزبير بسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى فذكرنا لعمرو فقال اراه قد ذكره وفي
رواية قال فقال يا معاذ لا تكن فتانا فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر وفي رواية لابي داود
قال وذكر قصة معاذ قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم للفتى كيف تصنع يا ابن اخي اذا صليت قال اقرا بفاتحة الكتاب
واسال الله الجنة واعوذ بالله من النار واني لا ادري ما دندنتك ودندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
ومعاذ حولها ندندن او نحو ذا واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى قال جاء رجل من الانصار وقد اقيمت الصلاة فدخل
المسجد فصلى خلف معاذ فطول بهم فانصرف الرجل فصلى في ناحية المسجد ثم انطلق فلما قضى معاذ الصلاة قيل له ان فلانا
فعل كذا وكذا فقال معاذ لئن اصبحت لاذكرن ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى معاذ النبي فذكر ذلك له فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فقال له ما حملك على الذي صنعت قال يا رسول الله عملت على ناضح من النهار فجئت وقد اقيمت الصلاة
فدخلت معه الصلاة فقرا سورة كذا وكذا فطول فانصرفت فصليت في ناحية المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتان
يا معاذ وله في اخرى مختصرا قال قام معاذ فصلى العشاء الاخرة فطول فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتان يا معاذ افتان يا معاذ
اين كنت عن سبح اسم ربك الاعلى والضحى واذا السماء انشقت وفي اخرى له قال صلى معاذ بن جبل لاصحابه العشاء فطول عليهم فانصرف
رجل منا فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال معاذ فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون فتانا يا معاذ اذا اممت الناس فاقرا بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا
يغشى واقرا باسم ربك • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم
والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء وفي اخرى اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان في الناس الضعيف والسقيم
وذا الحاجة وفي اخرى بدل السقيم الكبير وفي اخرى اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض
واذا صلى وحده فليصل كيف شاء وفي اخرى واذا ام احدكم للناس فليخفف الصلاة فان فيهم الكبير وفيهم الضعيف واذا
قام وحده فليصل صلاته ما شاء اخرج الاولى البخاري والموطا وابو داود والنسائي واخرج الباقية مسلم وفي رواية الترمذي
فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض وفي اخرى لابي داود فان فيهم السقيم والشيخ الكبير وذا الحاجة • قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز فان من ورائه
الكبير والصغير وذا الحاجة وفي رواية فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وفي اخرى فليخفف فان فيهم المريض والضعيف
وذا الحاجة اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع
بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهة ان اشق على امه اخرجه البخاري وابو داود والنسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية مما اعلم من شدة وجد امه
من بكائه وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع امه وهو في الصلاة فيقرا بالسورة
الخفيفة او بالسورة القصيرة وفي اخرى قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه
وسلم زاد في رواية اخرى وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه وفي اخرى قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يوجز الصلاة ويكملها وفي اخرى كان يوجز في الصلاة ويتم وفي اخرى كان من اخف الناس صلاة في تمام وفي اخرى
ما صليت خلف احد اوجز صلاة ولا اتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت صلاته متقاربة وصلاة ابي بكر متقاربة
فلما كان عمر مد في صلاة الصبح هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية السابعة وله في اخرى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاسمع بكاء الصبي وانا في الصلاة فاخفف مخافة ان تفتتن امه واخرج النسائي الرواية
السابعة • قال اخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اممت قوما فاخف بهم الصلاة وفي رواية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له ام قومك فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة واذا
صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء اخرجه مسلم وفي رواية اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ام قومك قال قلت
يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا قال ادنه فاجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري
بين كتفي ثم قال ام قومك فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة واذا صلى
احدكم وحده فليصل كيف شاء هذه الرواية لم يذكرها الحميدي في كتابه وهي تتمة روايات هذا الحديث وفي رواية ابي داود و
النسائي قال قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا •
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالتخفيف ويؤمنا بالصافات اخرجه النسائي اداب متفرقة • ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقوم في الركعة الاولى من صلاة الظهر حتى لا يسمع وقع قدم اخرجه ابو داود • قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين يقام للصلاة في المسجد اذا راهم قليلا جلس واذا راهم جماعة صلى اخرجه ابو داود • عن علي بن ابي طالب
مثل ذلك اخرجه ابو داود هكذا عقيب حديث سالم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في موضعه الذي صلى فيه
المكتوبة حتى يتحول اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يتقدم او يتاخر عن يمينه
او عن شماله زاد في حديث حماد في الصلاة يعني في السبحة اخرجه ابو داود • يذكر عنه ولا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح اخرجه
قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة بالناس وفعله القسم اخرجه رزين • قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قالت فنرى والله اعلم لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال وفي رواية ان

اقرأ بكذا
ابو هريرة
ابو مسعود الانصاري
ابو قتادة
انس
عثمان بن ابي العاص
ابن عباس
ابن ابي اوفى
سالم ابو النضر
ابو مسعود الزرقي
المغيرة بن شعبة
ابو هريرة
نافع
ام سلمة

النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال اخرجه البخاري واخرج النسائي الثانية وفي رواية ابي داود قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث قليلا وكانوا يرون ان ذلك كيما ينفذ النساء قبل الرجال • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤمن رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد خانهم ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف اخرجه ابو داود وعند الترمذي قال لا يحل لامرئ ان ينظر في جوف بيت امرئ حتى يستاذن فان نظر فقد دخل ولا يؤم قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يقوم الى الصلوة وهو حقن • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يصلي وهو حقن حتى يتخفف ثم ساق الحديث نحوه على هذا اللفظ قال ولا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الاخر ان يؤم قوما الا باذنهم ولا يخص نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم اخرجه ابو داود • الفرع الرابع في احكام المأموم وفيه خمسة فروع

الفرع الاول في الصفوف وفيه ثلثة انواع الاول في ترتيبها • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اشد اختلافا اخرجه مسلم والنسائي واخرج ابو داود اول حديثه قال ليلني منكم اولوا الاحلام وحذف ما قبله • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق اخرجه مسلم وزاد الترمذي وابو داود ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم قبل قوله واياكم قال الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه ان يليه المهاجرون والانصار ليحفظوا عنه • قال بينا انا في المسجد في الصف المقدم فجبذني رجل من خلفي جبذة فنحاني وقام مقامي فوالله ما عقلت صلاتي فلما انصرف فاذا هو ابي بن كعب فقال يا فتى لا يسوءك الله ان هذا عهد من النبي صلى الله عليه وسلم الينا ان نليه ثم استقبل القبلة فقال هلك اهل العقد ورب الكعبة ثلثا قال والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا قلت يا ابا يعقوب ما تعني باهل العقد قال الامراء اخرجه النسائي • قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه وفي رواية قال بت عند خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت وذكر الحديث وفي رواية براسي وفي اخرى بعضدي اخرجه الجماعة وفي اخرى لمسلم قال بعثني العباس الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت خالتي ميمونة فبت معه تلك الليلة فقمت عن يساره فتناولني من خلف ظهره فجعلني عن يمينه وهذه الروايات اطراف من حديث طويل له روايات كثيرة وطرق عدة قد اخرجه الجماعة ويرد في صلاة الليل • استاذنا على ابن مسعود قال الاسود وقد كنا اطلنا القعود على بابه فخرجت الجارية فاستاذنت لهما ثم قام فصلى بيني وبينه ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال دخلت انا وعلقمة على عبد الله بن مسعود فقال اصلى هؤلاء قلنا لا قال قوموا فصلوا فذهبنا لنقوم خلفه فجعل احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فصلى بغير اذان ولا اقامة فجعل اذا ركع يشبك بين اصابعه وجعلها بين ركبتيه وقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وفي اخرى له بغير اذان ولا اقامة وقال اذا كنتم ثلثة فاصنعوا هكذا واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احدكم وليفرش كفيه على فخذيه فكانما انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخرج مسلم هذا المعنى باطول من هذا اللفظ في موضعه • قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال لي ابو بكر يا مسعود ائت ابا تميم يعني مولاه فقل له يحملنا على بعير ويبعث الينا بزاد ودليل فجئت الى مولاه فاخبرته فبعث معي ببعير ووطب من لبن فجعلت اخذ بهم في اخفاء الطريق وحضرت الصلاة فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه ابو بكر عن يمينه وقد عرفت الاسلام وانا معهما فجئت فقمت خلفهما فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر ابي بكر فقمنا خلفه اخرجه النسائي • قال الا احدثكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقام الصلاة وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم ثم ذكر صلاته ثم قال هكذا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الاعلى لا احسبه الا قال امتي اخرجه ابو داود • قال صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا تصلي معنا وانا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم اصلي معه اخرجه النسائي • قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا وفي رواية انه صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية ابي داود قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام حرام فاتوه بسمن وتمر فقال ردوا هذا في وعائه وهذا في سقائه فاني صائم ثم قام فصلى بنا ركعتين تطوعا فقامت ام سليم وام حرام خلفنا قال ثابت ولا اعلمه الا قال اقامني عن يمينه على بساط وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امه وامرأة منهم فجعله عن يمينه والمرأة خلف ذلك وفي اخرى للنسائي قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو الا انا وامي وام حرام خالتي فقال قوموا فلاصلي لكم قال في غير وقت الصلاة قال فصلى بنا وقد تقدم لهذا الحديث روايات اخرجها الجماعة وهو مذكور في الباب الاول لحيا يصلي عليه • قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا اخرجه الترمذي • قال قمت وراء ابن عمر في صلاة من الصلوات وليس معه احد غيري فخالف عبد الله بيده فجعلني حذاءه عن يمينه اخرجه الموطا • قال دخلت على عمر بن الخطاب بالهاجرة فوجدته يسبح فقمت وراءه فقربني حتى جعلني حذاءه عن يمينه فلما جاء يرفا تاخرت فصففنا وراءه اخرجه الموطا • قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببت ان اكون عن يمينه اخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي • الثاني في تسوية الصفوف وتقويمها • قال سمعت رسول الله صلى

عليه

ثوبان
ابوهريرة
ابومسعود
ابن مسعود
قيس بن عباد
ابن عباس
الاسود وعلقمة
ابومالك الاشعري
ابن عباس
انس
سمرة بن جندب
نافع
عبيد الله بن عبد الله بن مسعود
ابوهريرة
النعمان بن بشير

عليه وسلم لتسوّن صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسوّن صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم واخرج الترمذي وابو داود والنسائي هذه الرواية الثانية واخرج ابو داود قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا صفوفكم ثلثا والله لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل منا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبته وكعبه بكعبه وله في اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا للصلاة واذا استوينا كبر • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوّوا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الصفوف فاني اراكم وراء ظهري ومنهم من قال فيه اقيموا الصفوف اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري زاد في رواية وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف وله في اخرى عن محمد بن السائب صليت الى جانب انس يوما فقال هل تدري لم جعل هذا العود في القبلة قلت لا والله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده عليه فيقول استووا وعدلوا صفوفكم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة اخذه بيده ثم التفت فقال اعتدلوا سوّوا صفوفكم وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر واخرج النسائي رواية البخاري المفردة ورواية ابي داود الاولى الى قوله بالاعناق ورواية الثالثة وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول استووا استووا فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصف فان اقامة الصف من حسن الصلاة وفي اخرى ان الصلاة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فياخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم النبي صلى الله عليه وسلم مقامه اخرجه مسلم واخرج ابو داود الثانية • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطعه قطعه الله اخرجه ابو داود واخرج النسائي منه قوله من وصل صفا الى اخره • لما قدم المدينة قيل له ما انكرت مما عهدت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف اخرجه البخاري • ان عمر بن الخطاب كان يأمر بتسوية الصفوف فاذا جاؤه فاخبروه ان قد استوت كبر اخرجه الموطا • عن ابيه قال كنت مع عثمان فقامت الصلاة وانا اكلمه في ان يفرض لي فلم ازل اكلمه وهو يسوي الحصباء بنعليه حتى جاءه رجال قد كان وكلهم بتسوية الصفوف فاخبروه ان قد استوت فقال لي استو في الصف ثم كبر اخرجه الموطا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توسطوا الامام وسدوا الخلل اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خياركم الينكم مناكب في الصلاة اخرجه ابو داود • قال صلينا خلف امير من الامراء فاضطرنا الناس فصلينا بين الساريتين فلما صلينا قال انس كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود قال صليت مع انس بن مالك يوم الجمعة فدفعنا الى السواري فتقدمنا وتاخرنا فقال انس وذكر الحديث • قال اخذ زياد بن ابي الجعد بيدي ونحن بالرقة فقام على شيخ يقال له وابصة بن معبد من بني اسد فقال زياد حدثني هذا الشيخ وهو يسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره ان يعيد الصلاة اخرجه الترمذي واخرج ابو داود منه المسند وفيه فامره ان يعيد قال سليمان بن حرب الصلاة • الثالث في الصف الاول • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الصف الاول ثلثا وعلى الثاني واحدة اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الصف الاول ثلثا قال لا يزال قوم يتاخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار اخرجه ابو داود • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصفوف من ناحية الى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم قال وكان يقول ان الله وملائكته يصلون على الصفوف الاول اخرجه ابو داود وعند النسائي الصفوف المقدمة وفي اخرى لابي داود قال قمنا الى الصلاة والامام لم يخرج فقعد بعضنا فقال لي شيخ من اهل الكوفة ما يقعدك قلت ابن بريدة قال هذا السمود فقال الشيخ حدثني عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال كنا نقوم في الصفوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا قبل ان يكبر قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاول وما خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها العبد يصل بها صفا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلمون او تعلمون ما في الصف الاول لكانت قرعة وفي اخرى ما كانت الا قرعة اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قلنا وكيف تصف الملائكة عند ربهم قال يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون في الصف اخرجه ابو داود والنسائي وهو طرف من حديث قد اخرجه مسلم بطوله وفرقه ابو داود ويرد في الفصل الثالث من هذا الباب • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا فائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله اخرجه مسلم وابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف اخرجه ابو داود • الفرع الثاني في الاقتداء وشرائطه ولوازمه وفيه اربعة انواع الاول في صفة الاقتداء بالامام قائما وقاعدا • قال صليت مع ابي موسى الاشعري صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم اقرت الصلاة بالبر والزكوة فلما قضى ابو موسى

انس
ابوهريرة
ابن عمر
انس
نافع
ابوسهيل بن مالك
ابوهريرة
ابن عباس
عبد الحميد بن محمود
هلال بن يساف
العرباض بن سارية
عائشة
البراء
ابوهريرة
جابر بن سمرة
ابو سعيد
عائشة
حطان بن عبد الله الرقاشي

الصلاة انصرف فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فقال فارمّ القوم ثم قال ايكم القائل كذا وكذا فارمّ القوم فقال
لعلك يا حطان قلتها قال ما قلتها ولقد رهبت ان تبكعني فقال رجل من القوم انا قلتها ولم ارد بها الا الخير فقال ابو موسى
ما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم
فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا وفي رواية فاذا قرأ فانصتوا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين يجبكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه سمع الله
لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك
بتلك واذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اخرجه مسلم وابو داود الا
ان ابا داود قال واشهد ان محمدا رسول الله قال ولم يقل احد وبركاته ولا قال واشهد بل قال وان محمدا وفي رواية النسائي
قال صلى بنا ابو موسى فلما كان في القعدة دخل رجل من القوم فقال اقرت الصلوة بالبر والزكوة فلما سلم ابو موسى اقبل على
القوم فقال ايكم القائل هذه الكلمة فارمّ القوم فقال يا حطان لعلك قلتها قلت لا وحسبت ان يبكعني بها فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا صلاتنا وسنتنا فقال انما الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين يحبكم الله واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واخرج في موضع اخر من كتابه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا
سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم
فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده وذكر الحديث الى اخره مثل مسلم وقال في اخره سبع كلمات وهي تحية الصلاة • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا وفي رواية قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا
عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة اخرجه البخاري ومسلم وانتهت رواية مسلم عند قوله اجمعون
ولمسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا
امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد زاد في رواية ولا ترفعوا قبله ولم يذكر فيها
واذا قال ولا الضالين فقولوا امين وفي اخرى له قال انما الامام جنة فاذا صلى قاعدا فصلوا قعودا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فاذا وافق قول اهل الارض قول اهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية ابي
داود قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وفي رواية ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد واذا صلى قائما
فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين وفي اخرى له واذا قرأ فانصتوا قال ابو داود وهذه الزيادة ليست
بمحفوظة وفي رواية النسائي قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا لك الحمد وفي اخرى الى قوله فانصتوا • قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا
عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا فلما قضينا الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا
قعودا اجمعون زاد بعض الرواة واذا صلى قائما فصلوا قياما اخرجه البخاري ومسلم قال الحميدي ومعاني سائر الروايات
متقاربة قال وزاد في كتاب البخاري قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم وقد صلى في مرضه
الذي مات فيه جالسا والناس خلفه قياما لم يامرهم بالقعود وانما ناخذ بالاخر فالاخر من امر النبي صلى الله عليه وسلم
واخرجه الموطا وابو داود وليس عندهما ذكر السجود واخرجه الترمذي والنسائي واخرجه النسائي مختصرا قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم سقط من فرس على شقه الايمن فدخلوا عليه يعودونه فحضرت الصلوة فلما قضى الصلاة قال انما الامام
ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد • قال
اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وابو بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار
الينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال ان كدتم آنفا تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم
قعود فلا تفعلوا ائتموا بائمتكم ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا اخرجه مسلم والنسائي وفي
رواية ابي داود قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا بالمدينة فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه فاتيناه
نعوده فوجدناه في مشربة لعائشة يسبح جالسا قال فقمنا خلفه فسكت عنا ثم اتيناه مرة اخرى نعوده فصلى المكتوبة
جالسا فقمنا خلفه فاشار الينا فقعدنا قال فلما قضى الصلاة قال اذا صلى الامام جالسا فصلوا جلوسا واذا صلى الامام
قائما فصلوا قياما ولا تفعلوا كما يفعل اهل فارس بعظمائهم وله في اخرى مثل رواية مسلم الى قوله وابو بكر يسمع الناس
تكبيره ثم قال وساق الحديث ولم يذكره • قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى
وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

واذا

صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعته يقرأ فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس وكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يستتم
ساجدا اخرجه مسلم • الثالث في المسبوق • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام
فقد ادرك الصلاة كلها اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم
الى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة وفي رواية الموطا قال كان
ابو هريرة يقول من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن فاتته قراءة ام القرآن فقد فاته خير كثير • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام اخرجه الترمذي • كان يقول
اذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة اخرجه الموطا • انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك قال فتبرز رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت
اهريق على يديه الماء من الاداوة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذكر ضيق كمي الجبة وانه غسل ذراعيه الى المرفقين
ثم توضأ على خفيه فاقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى لهم فادرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم احدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الاخيرة فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فافزع
ذلك المسلمين فاكثروا التسبيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم ثم قال احسنتم او قد اصبتم يغبطهم
ان صلوا الصلاة لوقتها وفي اخرى قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امعك ماء
فاتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يده من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه
وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت معه فانتهينا الى القوم وقد قاموا في الصلوة يصلي
لهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومى اليه فصلى بهم فلما سلم
قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا وهذا الحديث روايات مختصرة تتضمن ذكر الوضوء والمسح
على الخفين تجي في كتاب الطهارة من حرف الطاء وهذا المذكور ها هنا اخرجه مسلم وابو داود وفي رواية الموطا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب لحاجته في غزوة تبوك قال المغيرة فذهبت معه بماء فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسكبت عليه الماء فغسل وجهه ثم ذهب يخرج يديه من كمي جبته فلم يستطع من ضيق كم الجبة فاخرجهما من تحت الجبة
فغسلهما ومسح برأسه ومسح على الخفين فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن عوف يؤمهم وقد صلى لهم ركعة
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعة التي بقيت عليهم ففزع الناس فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته
قال احسنتم واخرج النسائي الرواية الثانية واخرج البخاري تلك الروايات التي تذكر في كتاب الطهارة فلهذا لم نثبت
له ها هنا علامة • الرابع في ارتفاع مكان الامام • ام الناس بالمداين وهو على دكان والناس اسفل منه فتقدم حذيفة
اليه فاخذه بيده فاتبعه عمار حتى انزله من الدكان فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة الم تسمع ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم القوم فلا يقم في مكان ارفع من مكانهم فقال له عمار لذلك اتبعتك حين اخذت
على يدي اخرجه ابو داود • قال ان حذيفة ام الناس بالمداين على دكان فاخذ ابو مسعود بقميصه فجبذه فلما فرغ

من صلاته وقال لم تعلم انهم كانوا ينهون عن ذلك قال تذكرت حين مددتني اخرجه ابو داود . ان نفرا جاؤا الى
سهل بن سعد وقد تماروا في المنبر من اي عود هو فقال اما والله اني لاعرف من اي عود هو ومن عمله ورايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه قال فقلت له يا ابا عباس حدثنا فقال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
امراة قال ابو حازم انه ليسميها يومئذ انظري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم
امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام عليه فكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته ثم
اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي اخرجه مسلم وابو داود والنسائي
وفي رواية ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه في اعواد المنبر ثم قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى وسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما
فرغ اقبل على الناس فقال الحديث وفي رواية البخاري انه سئل من اي شيء المنبر فقال من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه
وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ففعل مثل ذلك فهذا شانه قال
البخاري قال علي بن عبد الله سالني احمد بن حنبل عن هذا الحديث وقال انما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا
باس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت له ان سفيان بن عيينة كان يسئل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه
قال لا قال الحميدي في هذا استفادة احمد من ابن المديني ورواية البخاري عن رجل عن احمد . قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته
فاصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية يصلي فقام ناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلثا حتى اذا
كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك له الناس فقال اني خفت ان تكتب عليكم صلاة
الليل اخرجه البخاري واخرجه ابو داود مختصرا قال قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس ياتمون به
من وراء الحجرة **النوع الثالث** في اداب الماموم . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة
وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وفي رواية قال اذا اتيتم الصلاة فلا تاتوها
تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلاة فلا يسعى اليها احدكم ولكن ليمش وعليه السكينة والوقار فصل ما ادركت واقض
ما سبقك زاد في رواية فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة واخرج الموطا رواية مسلم المفردة وفي رواية
ابي داود والنسائي والترمذي الرواية الثانية من المتفق ولابي داود ايضا ائتوا الصلاة وعليكم السكينة فصلوا ما ادركتم
واقضوا ما سبقكم . قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا
الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا اخرجه البخاري
ومسلم . انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال زادك الله حرصا ولا تعد اخرجه البخاري وفي رواية انه دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع قال
فركعت دون الصف ومشيت الى الصف فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف
فقلت انا فقال زادك الله حرصا ولا تعد وفي اخرى له قال انه دخل المسجد وذكر نحو رواية البخاري واخرج النسائي نحو رواية
البخاري ايضا . قال كان ابن مسعود اذا عجل يدب الى الصف راكعا وزيد بن ثابت مثله اخرجه الموطا . ان ابن عمر سمع
الاقامة وهو بالبقيع فاسرع المشي الى المسجد اخرجه الموطا . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا
حتى تروني قد خرجت وعليكم بالسكينة اخرجه الجماعة الا الموطا ولم يذكر النسائي وعليكم بالسكينة . قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وابو بكر خلفه فاذا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر ابو بكر يسمعنا
اخرجه النسائي . قال لا يقول القوم خلف الامام سمع الله لمن حمده ولكن يقولوا ربنا لك الحمد . ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله قد حبس وحانت
الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر وكبر الناس فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته
فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب يتاخر فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث
مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق
للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك
ان تصلي بالناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم وان الصلاة التي احتبس عنها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتقدم فيها ابو بكر هي صلاة العصر وفيه انه قال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح

ابو حازم وسهل بن سعد
عائشة
ابو هريرة
ابو قتادة
ابو بكرة
مالك
نافع
ابو قتادة
جابر
مطرف بن عبد الله بن عامر
سهل بن سعد

النساء

النساء وفي اخرى مختصرا ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم
اخرجه البخاري ومسلم وليس عند مسلم في هذه الرواية الاخرة قول النبي صلى الله عليه وسلم واخرج الموطا والنسائي وابو داود الرواية
الاولى الا ان رواية ابي داود انتهت عند قوله وانما التصفيق للنساء واخرج ابو داود في رواية اخرى قال كان قتال بين بني
عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر فقال لبلال ان حضرت الصلاة ولم اتك فمر ابا بكر فليصل
بالناس فلما حضرت العصر اذن بلال ثم اقام ثم امر ابا بكر فتقدم وقال في اخره اذا نابكم شيء في الصلاة فليسبح الرجال وليصفح النساء
قال ابو داود قال عيسى بن ايوب التصفيح للنساء تضرب باصبعين من يمينها على كفها اليسرى واخرج النسائي رواية ابي داود هذه .
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاريكم من وراء ظهري اخرجه
البخاري ومسلم والموطا . قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للنساء من كان منكن يؤمن بالله واليوم الاخر فلا ترفع راسها
حتى يرفع الرجال رؤسهم كراهة ان يرين عورات الرجال اخرجه ابو داود . ان النبي صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلاة ونهاهم ان
ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة اخرجه ابو داود **النوع الرابع** في القراءة مع الامام وفتحها عليه **القراءة** قال نافع بن محمود بن الربيع
الانصاري ابطا عبادة بن الصامت عن صلاة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن الصلاة فصلى ابو نعيم بالناس فاقبل عبادة بن الصامت
وانا معه حتى صففنا خلف ابي نعيم وابو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عبادة يقرا بام القران فلما انصرف قلت لعبادة سمعتك تقرا بام القران
وابو نعيم قال اجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فالتبست عليه القراءة فلما انصرف اقبل
علينا بوجهه وقال هل تقرؤن اذا جهرت فقال بعضنا انا لنصنع ذلك قال فلا تفعلوا وانا اقول ما لي انازع القران فلا تقرؤا بشيء
اذا جهرت الا بام القران اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي ولابي داود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فثقلت عليه
القراءة فلما انصرف قال اني لاريكم تقرؤن وراء امامكم قلنا يا رسول الله اي والله قال فلا تفعلوا الا بام القران فانه لا صلاة لمن
لم يقرا بها وفي رواية النسائي قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فقال لا يقران احد منكم
اذا جهرت بالقراءة الا بام القران . ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرا خلفه بسبح اسم ربك الاعلى فلما انصرف قال ايكم
القارئ قال رجل انا فقال وقد ظننت ان بعضكم خالجنيها وفي رواية صلاة الظهر او العصر بالشك اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود
والنسائي قال قد عرفت ان بعضكم خالجنيها . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرا معي
احد منكم انفا فقال رجل نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول ما لي انازع القران قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما يجهر فيه حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الموطا وابو داود والترمذي والنسائي
وفي اخرى لابي داود قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة نظن انها الصبح بمعناه الى قوله ما لي انازع القران قال ابو داود
قال معمر فانتهى الناس عن القراءة فيما يجهر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال ابو هريرة فانتهى الناس وفي اخرى ان
قوله وانتهى الناس من كلام الزهري . كان اذا سئل هل يقرا احد خلف الامام قال اذا صلى احدكم خلف الامام فحسبه قراءة الامام
واذا صلى وحده فليقرا قال وكان ابن عمر لا يقرا خلف الامام اخرجه الموطا . قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم افي كل صلاة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم افي كل صلاة قراءة قال نعم قال رجل من الانصار وجبت هذه فالتفت وكنت اقرب
القوم اليه فقال ما ارى الامام اذا ام القوم الا كفاهم قال النسائي هذا عن رسول الله خطا انما هو قول ابي الدرداء ولم يقرا
هذا مع الكتاب . كان اذا فاته شيء من الصلاة مع الامام بالقراءة انه اذا سلم الامام قام عبد الله فقرا لنفسه فيما قضى وجهر
اخرجه الموطا . عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة الصبح فقرا بالروم
فالتبس عليه فلما صلى قال ما بال اقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور وانما يلبس علينا القران اولئك اخرجه النسائي **الفتح على الامام**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الصلاة فترك شيئا لم يقراه فقال له رجل
يا رسول الله تركت اية كذا وكذا قال فهلا اذكرتنيها زاد في رواية قال كنت اراها نسخت اخرجه ابو داود . ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى صلاة فقرا فيها فلبس عليه فلما انصرف قال لابي اصليت معنا قال نعم قال فما منعك اخرجه ابو داود . قال
بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس صلاة يجهر فيها فاسقط اية فقال يا فلان هل اسقطت من هذه السورة
من شيء قال لا ادري ثم سال اخر حتى سال اثنين وثلاثة كلهم يقول لا ادري فقال هل فيكم ابي قالوا نعم يا رسول الله قال
فهو لها اذن ثم قال يا ابي هل اسقطت من هذه السورة من شيء قال نعم اية كذا قال ما منعك ان تفتحها علي قال ظننت انها نسخت
او رفعت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يتلى عليهم كتاب الله فما يدرون ما تلي منه مما ترك هكذا اخرجت عظمة
الله من قلوب بني اسرائيل فشهدت ابدانهم وغابت قلوبهم ولا يقبل الله من عبد عملا حتى يشهد بقلبه مع بدنه اخرجه رزين
عن الحرث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتح على الامام في الصلاة اخرجه ابو داود وقال ابو اسحق سمع الحارث
اربع احاديث ليس هذا الحديث منها **الفرع الخامس** في المنفرد بالصلاة اذا ادرك جماعة **الامر بالاعادة** عن ابيه محجن انه
كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ورجع ومحجن في
مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم فقال بلى يا رسول الله ولكني قد صليت
في اهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت المسجد وكنت قد صليت فاقيمت الصلاة فصل مع الناس وان كنت
قد صليت اخرجه الموطا والنسائي . قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلاة الصبح في مسجد
الخيف فلما قضى صلاته اذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا
فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكم نافلة

ابو هريرة
اسماء بنت ابي بكر
انس
عبادة بن الصامت
عمران بن حصين
ابو هريرة
ابن عمر
ابو الدرداء
ابن عمر
شبيب ابو روح
المسور بن يزيد المالكي
ابن عباس
مالك
ابو اسحق
بشر بن محجن
يزيد بن الاسود

اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وفي اخرى لابي داود انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام شاب
فلما صلى اذا رجلان لم يصليا في ناحية المسجد وذكر الحديث وقال في الاولى في مسجدنا. سأله رجل فقال اصلي في بيتي
ثم آتي المسجد فاجد الامام يصلي أفأصلي معه فقال ابو ايوب نعم صل معه فان من صنع ذلك فان له سهم جمع او مثل سهم
جمع اخرجه الموطا وفي رواية قال سأله رجل من اسد بن خزيمة قال يصلي احدنا في منزله الصلاة ثم يأتي المسجد وتقام
الصلاة فاصلي معهم فاجد في نفسي شيئا من ذلك فقال ابو ايوب سألنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال فذلك له
سهم جمع. ان رجلا سأله فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلاة في المسجد مع الامام أفأصلي معه قال له نعم قال الرجل
أيتهما اجعل صلاتي قال ابن عمر او ذلك اليك انما ذلك الى الله عز وجل يجعل ايتهما شاء اخرجه الموطا. قال جئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فجلست ولم ادخل معهم في الصلاة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم رآني جالسا
فقال الم تسلم يا يزيد قلت بلى يا رسول الله قد اسلمت قال وما منعك ان تدخل مع الناس في صلاتهم قال اني كنت قد صليت
في منزلي احسب ان قد صليتم فقال اذا جئت الصلاة فوجدت الناس فصل معهم وان كنت قد صليت تكن لك نافلة وهذه
مكتوبة اخرجه ابو داود. قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يميتون الصلاة او قال يؤخرون الصلاة
عن وقتها قلت فما تأمرني قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة وفي رواية فان اقيمت الصلاة وانت
في المسجد فصل وفي اخرى فان ادركتك يعني الصلاة معهم فصل ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي وفي اخرى فصلاة به
ان ابا ذر قال ان خليلي اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف وان اصلي الصلاة لوقتها وذكر الحديث بمعناه
وفصل مسلم فضل السمع والطاعة منه واخرجه في المغازي اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي اخرى للنسائي
عن ابي العالية البراء قال اخر زياد الصلاة فاتاني ابن الصامت فالقيت له كرسيا فجلس عليه فذكرت له صنع زياد فعض على شفته
وضرب فخذي وقال اني سألت ابا ذر كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال اني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك فقال صل الصلاة صلى الله عليه وسلم الصلاة لوقتها فان ادركت معهم فصل ولا تقل اني صليت فلا
اصلي. قال قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا قال فسمعت تكبيره مع الفجر رجل اجش الصوت قال
فالقيت عليه محبتي فما فارقته حتى دفنته بالشام ميتا قال ثم نظرت الى افقه الناس بعده فاتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا اتت عليكم امراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها قلت فما تأمرني ان ادركني
ذلك يا رسول الله قال صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة اخرجه ابو داود وفي رواية مسلم قال الاسود
وعلقمة اتينا ابن مسعود في داره وكانت بجنب المسجد فقال أصلى هؤلاء خلفكم قلنا لا فقال قوموا فصلوا فلم يأمرنا باذان
ولا اقامة قال وذهبنا لنقوم خلفه فاخذ بايدينا وجعل احدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال فلما ركع وضعنا ايدينا على
ركبنا قال فضرب ايدينا وطبق بين كفيه ثم ادخلهما بين فخذيه قال انه ستكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها
ويخنقونها الى شرق الموتى فاذا رأيتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة واذا كنتم
ثلاثة فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احدكم واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليجنأ وليطبق
بين كفيه فلكأني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية للنسائي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلكم ستدركون اقواما يصلون الصلاة لغير وقتها فان ادركتموهم فصلوا الصلاة لوقتها وصلوا معهم واجعلوها
سبحة وفي اخرى قال دخلنا على عبد الله بنصف النهار فقال انه سيكون امراء يشتغلون عن وقت الصلاة فصلوا لوقتها ثم
قام فصلى بيني وبينه وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي. قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها ستكون عليكم بعدي امراء تشغلهم اشياء عن الصلاة لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلاة لوقتها فقال
رجل يا رسول الله اصلي معهم قال نعم وفي رواية ان ادركتها اصليها معهم قال نعم ان شئت اخرجه ابو داود. قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء من بعدي يؤخرون الصلاة فهي لكم وهي عليهم فصلوا معهم ما صلوا القبلة
اخرجه ابو داود. المنع من الاعادة قال اتينا ابن عمر على البلاط وهم يصلون فقلت الا تصلي معهم قال قد صليت واني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلاة في يوم مرتين اخرجه ابو داود والنسائي. ان عبد الله
ابن عمر كان يقول من صلى المغرب او الصبح ثم ادركهما مع الامام فلا يعد لهما اخرجه الموطا. الفصل الخامس
في احاديث متفرقة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة قال حماد ثم لقيت
عمرو بن دينار فحدثني به ولم يرفعه اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي. ان ابن عمر كان اذا جاء المسجد وقد
صلى الناس بدأ بالصلاة المكتوبة ولم يصل قبلها شيئا اخرجه الموطا. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقضى
الامام بالصلاة وتشهد فاحدث فاحدث قبل ان يتكلم فقد تمت صلاته وصلاة من خلفه ممن اتم الصلاة اخرجه ابو داود
. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم اخرجه البخاري. قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام الناس فاصاب الوقت فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم اخرجه
ابو داود. قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ندعو ونرفع ايدينا فقال ما لي اراكم رافعي ايديكم كأنها اذناب
خيل شمس اسكنوا في الصلاة قال ثم خرج علينا فرآنا حلقا فقال ما لي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف
الملائكة عند ربها قلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف
اخرجه مسلم واخرجه ابو داود متفرقا في ثلاثة مواضع واخرج النسائي المعنى الاول وقد تقدم ذكر ذلك في ذكر السلام والخروج

من الصلاة الباب الثالث في صلاة الجمعة وفيه ثمانية فصول الفصل الاول في وجوبها واحكامها. ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء اخرجه ابو داود وقال رواه جماعة ولم يرفعوه وانما اسنده قبيصة. ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا على اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض اخرجه ابو داود وقال
طارق قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا. ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال على كل محتلم رواح الى الجمعة وعلى من راح الى الجمعة الغسل اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي رواح الجمعة واجب
على كل محتلم. قال كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع وزريق عامل على الارض يعملها
وفيها جماعة من السودان وغيرهم يعملون فيها ورزيق يومئذ على ايلة وانا اسمع يأمره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية
في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال
ابيه ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته اخرجه البخاري وقد اخرج الرعاية ايضا مسلم والترمذي وابو داود
وقد تقدم الحديث بطرقه في كتاب الخلافة من حرف الخاء ولم نعلم ها هنا الا علامة البخاري وحده لانفراده باصل الحديث.
عن ابيه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشهد الجمعة من قباء اخرجه الترمذي. ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله اخرجه الترمذي. قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن
العوالي اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث قد اخرجه البخاري ومسلم في غسل الجمعة وهو مذكور هناك بطوله. قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الجمعة او غيرها فقد تمت صلاته اخرجه النسائي. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ادرك من صلاة الجمعة ركعة فقد ادرك اخرجه النسائي. الفصل الثاني في المحافظة عليها واثم تاركها. وكانت له صحبة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه اخرجه ابو داود والنسائي وعند الترمذي
من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله على قلبه وفي رواية ذكرها رزين فقد برئ الله منه. ان عبد الله بن عمر وابا هريرة
حدثاه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم
ثم ليكونن من الغافلين اخرجه مسلم والنسائي اخرجه عن ابن عباس وابي هريرة. قال مالك لا ادري أعن النبي صلى الله عليه
وسلم ام لا الا انه قال من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر ولا علة طبع الله على قلبه اخرجه الموطا. ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم اخرجه مسلم.
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فنصف دينار قال ابو داود وقال
قدامة بن وبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الجمعة من غير عذر فليتصدق بدرهم او نصف درهم او صاع
حنطة او نصف صاع قال ابو داود وفي رواية عن قتادة هكذا الا انه قال مدا او نصف مد وقال عن سمرة واخرج النسائي
المسند الاول فقط. الفصل الثالث في تركها للعذر. قال عبد الله بن الحارث البصري وهو ابن عم محمد بن سيرين قال خطبنا
ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال
كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم وفي رواية
ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم وفي اخرى ان ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير وكان يوم جمعة اذا قلت اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في رحالكم فكان الناس استنكروا ذلك فقال
فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والدحض وقال اخرجه البخاري ومسلم
واخرج الثانية ابو داود. عن ابيه انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية يوم الجمعة وقد اصابهم مطر
لم يبتل اسفل نعالهم فامرهم ان يصلوا في رحالهم وفي رواية ان يوم حنين كان يوم مطير فامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديه ان الصلاة
في الرحال وفي رواية انه قال كان يوم جمعة اخرجه ابو داود. الفصل الرابع في الوقت والنداء اليها. ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس اخرجه البخاري وابو داود والترمذي. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد
البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة اخرجه البخاري وقال [illegible]
قال لنا [illegible] كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر [illegible]
يبكر بالجمعة ويقيل بعد الجمعة اخرجه البخاري. قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة وفي
رواية ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة زاد في رواية في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم
وعند الترمذي ما كنا نتغدى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نقيل الا بعد الجمعة وعند ابي داود كنا نقيل
ونتغدى بعد الجمعة. قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان فيء وفي اخرى ظل
نستظل به وفي اخرى كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء اخرجه البخاري ومسلم
واخرج ابو داود الاولى والنسائي الثانية. عن ابيه قال كنت ارى طنفسة لعقيل بن ابي طالب يوم الجمعة تطرح الى
جدار المسجد الغربي فاذا غشي الطنفسة كلها ظل الجدار خرج عمر بن الخطاب فصلى الجمعة ثم نرجع فنقيل قائلة
الضحى اخرجه الموطا. قال لقيت عثمان بن عفان الجمعة بالمدينة وصلى الظهر بملل قال مالك وذلك للتهجير وسرعة
السير اخرجه الموطا. سأله محمد بن علي بن الحسين متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قال كان يصلي
ثم نذهب الى جمالنا فنريحها حين تزول الشمس يعني النواضح اخرجه مسلم وفي رواية النسائي قال كنا نصلي مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع لنريح نواضحنا قلت اية ساعة قال زوال الشمس • قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء في رواية فثبت الامر على ذلك وفي اخرى قال ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم غير مؤذن واحد اخرجه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وهذا لفظ الترمذي قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر اذا خرج الامام اقيمت الصلاة فلما كان عثمان نادى النداء الثالث على الزوراء وهذا لفظ ابي داود اخرجه نحو رواية البخاري الى قوله فثبت الامر على ذلك وفي اخرى كان يؤذن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس على المنبر يوم الجمعة على باب المسجد وابي بكر وعمر ثم ساق نحو ما تقدم وفي اخرى لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا مؤذن واحد بلال ثم ذكر معناه وفي اخرى للنسائي قال كان بلال يؤذن اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فاذا نزل اقام ثم كان كذلك في زمن ابي بكر وعمر واخرج النسائي ايضا رواية ابي داود الاولى

خ د ت س
السائب بن يزيد

الفصل الخامس في الخطبة وما يتعلق بها

• قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلاة وفي اخرى قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القران ويذكر الناس اخرجه مسلم واخرجه ابو داود وانتهت روايته عند قوله الفي صلاة وله في اخرى مثل الثانية وفي رواية النسائي قال جالست رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايته يخطب الا قائما ويجلس ثم يقوم فيخطب الخطبة الاخرة وله في اخرى مثل رواية مسلم الى قوله فقد كذب • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا اصعد المنبر حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب اخرجه ابو داود وفي رواية البخاري ومسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما وفي اخرى لهما كان يخطب يوم الجمعة قائما ثم يجلس ثم يقوم قال كما تفعلون الآن واخرج الترمذي الثانية من روايتي البخاري ومسلم وفي رواية النسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الخطبتين قائما وكان يفصل بينهما بجلوس • عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب خطبتين يوم الجمعة جلس بينهما اخرجه الموطا • انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما اخرجه مسلم والنسائي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد قعدة ثم يقوم اخرجه النسائي • انه راى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي الا ان ابا داود قال وما كان يزيد على هذه يعني السبابة التي تلي الابهام • قال وفدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة او تاسع تسعة فدخلنا عليه فقلنا يا رسول الله زرناك فادع الله لنا بخير فدعا لنا وامر لنا بشيء من التمر والشأن اذ ذاك دون فاقمنا بها اياما وشهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا او قوس فحمد الله واثنى عليه بكلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا ولن تفعلوا كلما امرتم به ولكن سددوا وقاربوا وابشروا ويسروا اخرجه ابو داود • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي وفي رواية قال كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته وذكر نحوه وفي اخرى كان يخطب الناس يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم ذكر نحو ما تقدم اخرجه مسلم وفي رواية النسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم يقول بعثت انا والساعة كهاتين وكان اذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كانه نذير جيش صبحكم مساكم ثم قال من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وانا اولى المؤمنين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تشهد قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا وفي رواية ان يونس سال ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكر نحوه قال ومن يعصهما فقد غوى ونسال ربنا ان يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويجتنب سخطه انما نحن به وله اخرجه ابو داود وقد اخرج هو والترمذي والنسائي هذا المعنى ايضا بزيادة وترد في كتاب النكاح من حرف النون • قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود قال كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبته قصدا يقرأ بآيات من القران ويذكر الناس وله في اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة انما هن كلمات يسيرات وفي رواية النسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم ويقرأ آيات

م د س — جابر بن سمرة
خ م د ت س — ابن عمر
ط — جعفر بن محمد
م س — كعب بن عجرة
س — جابر
م د ت س — عمارة بن رويبة
د — الحكم بن حزن الكلفي
م س — جابر
د — ابن مسعود
م د س — جابر بن سمرة

ويذكر

ويذكر الله وكانت خطبته قصدا وصلاته قصدا • ما لخطبنا عمار فاوجز وابلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاقصروا الخطبة واطيلوا الصلاة وان من البيان سحرا اخرجه مسلم • وفي رواية ابي داود قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باقصار الخطب • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب بخطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء اخرجه ابو داود والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها اخرجه ابو داود • انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه قال فاقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي حسبت قوائمه حديدا فقعد عليه وجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته فاتم آخرها اخرجه مسلم والنسائي • قال ثعلبة بن ابي مالك القرظي انهم كانوا في زمن عمر بن الخطاب يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر فاذا خرج وجلس على المنبر واذن المؤذن قال ثعلبة جلسنا نتحدث فاذا سكت المؤذن وقام عمر يخطب انصتنا فلم يتكلم منا احد قال ابن شهاب فخروج الامام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام اخرجه الموطا • ان ابن عمر راى رجلين يتحدثان والامام يخطب يوم الجمعة فحصبهما ان اصمتا اخرجه الموطا • كان عثمان يقول في خطبته قل ما يدع ذلك اذا خطب اذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا له وانصتوا فان للمنصت الذي لا يسمع من الحظ ما للمنصت السامع فاذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمناكب فان اعتدال الصفوف من تمام الصلاة ثم لا يكبر حتى يأتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه ان قد استوت فيكبر اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت فقد لغوت اخرجه الجماعة ولفظ الترمذي قال يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغا واخرج النسائي هذه ايضا • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكلم بالحاجة اذا نزل عن المنبر اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي رايت النبي صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر فيعرض له الرجل في الحاجة فيقوم معه حتى يقضي حاجته ثم يقوم فيصلي قال ابو داود والحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو مما تفرد به جرير بن حازم وعند النسائي يقضي حاجته ثم يتقدم الى صلاته فيصلي

م د — ابو وائل
ابن مسعود
ابو هريرة
ابو هريرة
زيد بن ارقم
سمرة بن جندب
ابو رفاعة العدوي
ط — ابن شهاب
ط — نافع
عثمان
خ م ط د ت س — ابو هريرة
د ت س — انس

الفصل السادس في القراءة في الصلاة والخطبة

• قال استخلف مروان ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ بعد الحمد لله سورة الجمعة في الاولى واذا جاءك المنافقون في الثانية قال فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرأت بسورتين كان علي بن ابي طالب يقرأ بهما في الكوفة قال ابو هريرة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما اخرجه مسلم والترمذي وابو داود الا ان ابا داود لم يذكر حديث استخلاف مروان ابا هريرة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة بسبح اسم ربك وهل اتيك حديث الغاشية اخرجه ابو داود والنسائي • كتب الضحاك بن قيس الى النعمان بن بشير يسأله اي شيء قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل اتيك وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلاتين اخرجه مسلم والنسائي واخرج الموطا الاولى واخرج ابو داود والترمذي الثانية • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل في الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان وفي صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين اخرجه مسلم وابو داود والنسائي واخرج الترمذي الى قوله الانسان واخرجه ابو داود مثل الترمذي ايضا • قالت لقد كان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او سنة وبعض سنة ما اخذت ق والقران المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب الناس وفي رواية اخذت ق والقران المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها على المنبر في كل جمعة وفي رواية قالت كان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الاولى ولم يذكر سنتين ولا سنة وبعض سنة واخرج النسائي الرواية الثانية • قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي

م د ت — عبد الله بن ابي رافع
د س — سمرة بن جندب
م ط د ت س — النعمان بن بشير
م د ت س — ابن عباس
م د س — ام هشام بنت حارثة بن النعمان
خ م د ت — يعلى بن امية

الفصل السابع في اداب الدخول الى الجامع والجلوس فيه

• يرفعه كان يقول لان يصلي احدكم بظهر الحرة خير له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة اخرجه الموطا • قال ابو الزاهرية كنا مع عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال عبد الله بن بسر جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد آذيت اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال كنت جالسا الى جانبه يوم الجمعة فقال جاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اجلس فقد آذيت • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم اخرجه الترمذي • قال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم ليخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا اخرجه مسلم • قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل الرجل من مقعده ويجلس فيه قيل لنافع في الجمعة قال في الجمعة وغيرها اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب اخرجه الترمذي وابو داود • قال شهدت معوية

ط — ابو هريرة
د س — عبد الله بن بسر
ت — معاذ بن انس الجهني
م — جابر
خ م — نافع
د ت — معاذ بن انس
شداد بن اوس

بيت المقدس فجمع بنا فضرت فاذا اجل من في المسجد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم محتبون والامام
يخطب اخرجه ابو داود وقال وكان ابن عمر يحتبي والامام يخطب وانس بن مالك وصعصعة بن صوحان وسعيد بن
المسيب وابراهيم النخعي واسمعيل بن محمد بن سعد ونعيم بن سلامة قال لا باس بها ولم يبلغني ان احدا كرهها الا عبادة
ابن نسي • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة اخرجه رزين • قال
لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد
فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبد الله بن مسعود اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول عن مجلسه ذلك اخرجه الترمذي الفصل الثامن في اول جمعة جمعت • قال ان اول
جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين اخرجه البخاري وفي
رواية ابي داود ان اول جمعة في الاسلام بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة لجمعة جمعت
بجواثا من قرى البحرين قال عثمان قرية من قرى عبد القيس • كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لاسعد بن زرارة قال عبد الرحمن
ابنه فقلت له اذا سمعت النداء ترحمت لاسعد بن زرارة فقال لانه اول من جمع بنا في هزم النبيت من حرة بني بياضة في
نقيع يقال له نقيع الخضمات قلت له كم كنتم يومئذ قال اربعون اخرجه ابو داود الباب الرابع في صلاة المسافرين
وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في القصر واحكامه وفيه اربعة فروع الفرع الاول في مسافة القصر وابتدائه
• قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وخرج يريد مكة فصلى بذي الحليفة العصر ركعتين اخرجه
البخاري ومسلم وعند البخاري ايضا قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى
اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل وفي اخرى قال واحسبه بات بها حتى اصبح وفي اخرى وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا واخرج الترمذي وابو داود والنسائي الرواية الاولى • قال خرجت مع شرحبيل بن السمط الى
قرية على راس سبعة عشر ميلا او ثمانية عشر ميلا فصلى ركعتين فقلت له فقال رايت ابن عمر صلى بذي الحليفة
ركعتين فقلت له فقال انما افعل كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية
لمسلم قال بهذا الاسناد وقال عن ابن السمط ولم يسم شرحبيل وقال انه اتى ارضا يقال لها دومين من حمص على راس ثمانية عشر ميلا
• ان ابن عمر كان اذا خرج حاجا او معتمرا قصر الصلاة بذي الحليفة اخرجه الموطا • قال يحيى بن يزيد الهنائي سالت
انسا عن قصر الصلاة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شك شعبة
صلى ركعتين اخرجه مسلم وابو داود • بلغه ان ابن عباس كان يقصر الصلاة في مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين
مكة وجدة قال مالك وذلك اربعة برد اخرجه الموطا • ان اباه ركب الى ريم او ذات النصب فقصر الصلاة في مسيرة ذلك
قال مالك وذلك اربعة برد اخرجه الموطا وفي اخرى له انه ركب الى ذات النصب فقصر الصلاة في مسيرة ذلك قال مالك
وبين المدينة وذات النصب اربعة برد وفي اخرى له ان ابن عمر كان يقصر الصلاة في مسيرة اليوم التام وفي اخرى له عن نافع
انه كان يسافر مع عبد الله بن عمر البريد فلا يقصر الصلاة وفي اخرى له عن نافع ان ابن عمر كان يسافر من المدينة الى خيبر فيقصر
الصلاة • ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة الى مكة لا يخاف الا رب العالمين فصلى ركعتين اخرجه الترمذي والنسائي
الفرع الثاني في القصر مع الاقامة • قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين
حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا اخرجه الجماعة الا الموطا وفي رواية البخاري ومسلم مختصرا
قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلاة • قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة يقصر الصلاة
فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسع عشرة قصرنا واذا زدنا اتممنا اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي قال سافر النبي صلى الله
عليه وسلم سفرا فصلى تسعة عشر يوما ركعتين ركعتين قال ابن عباس فنحن نصلي فيما بيننا وبين تسع عشرة ركعتين ركعتين
فاذا اقمنا اكثر من ذلك صلينا اربعا قال وقد روي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اقام في بعض اسفاره تسع عشرة
وذكر نحوه وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام سبع عشرة بمكة يقصر الصلاة قال ابن عباس ومن
اقام سبع عشرة قصر ومن اقام اكثر اتم وله في اخرى تسع عشرة وله في اخرى قال اقام بمكة عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة واخرجه
النسائي وفيه خمسة عشر • قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي
الا ركعتين ويقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر اخرجه ابو داود • قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك
عشرين يوما يقصر الصلاة اخرجه ابو داود • اقام بمكة عشر ليال يقصر الصلاة الا ان يصليها مع الامام فيصليها بصلاته
وفي اخرى انه كان يقول اصلي صلاة المسافر ما لم اجمع مكثا وان حبسني ذلك اثنتي عشرة ليلة اخرجه الموطا • قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى والناس اكثر ما كانوا فصلى بنا ركعتين في حجة الوداع • قال عبد الرحمن بن يزيد
وهو اخو الاسود النخعي صلى بنا عثمان بن عفان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فقال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعات ركعتان
متقبلتان اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي اخرى لابي داود زيادة ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها وذكر الحديث
وفي رواية النسائي قال صلى عثمان بمنى اربعا حتى بلغ ذلك عبد الله بن مسعود فقال لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في السفر ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر • قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده

وعمر

عمرو بن شعيب
جابر
ابن عمر
ابن عباس
كعب بن مالك
خ م د ت س انس
د س جبير بن نفير
ط نافع
ط مالك
سالم بن عبد الله
ابن عباس
خ م د ت س انس
خ د ت س ابن عباس
عمران بن حصين
جابر
ابن عمر
خ م د ت س حارثة بن وهب
خ م د س ابن مسعود
خ م د س ابن عمر

وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا
واذا صلى وحده صلى ركعتين اخرجه البخاري ومسلم واخرجه مسلم من طريق اخرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
صلى صلاة المسافر بمنى وغيره ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدرا من خلافته ثم اتمها اربعا واخرجه البخاري
نحوه ولم يقل وغيره وفي رواية النسائي مختصرا قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر ركعتين
ومع عمر ركعتين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصلاة بمنى ركعتين وان ابا بكر صلاها بمنى ركعتين وان عمر
صلاها بمنى ركعتين وان عثمان صلاها بمنى ركعتين شطر امارته ثم اتمها بعد اخرجه الموطا • قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان صدرا من امارته اخرجه النسائي • قال وقد سئل
عن صلاة المسافر فقال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين وحججت مع ابي بكر فصلى ركعتين ومع عثمان ست سنين
من خلافته او ثماني سنين فصلى ركعتين اخرجه الترمذي • قال سالت ابن عباس كيف اصلي اذا كنت بمكة اذا لم اصل مع الامام
ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي قال تفوتني الصلاة في جماعة وانا بالبطحاء ما ترى ان اصلي قال
ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم الفرع الثالث في الاتمام مع الاقامة • لما اتخذ الاموال بالطائف واراد ان يقيم
صلى بمنى اربعا ثم اخذ به الائمة بعده وفي رواية انما صلى بمنى اربعا لانه اجمع على الاقامة بعد الحج وفي اخرى انما اتم الصلاة
بمنى من اجل الاعراب لانهم كثروا عامئذ فصلى بالناس اربعا ليعلمهم ان الصلاة اربع اخرجه ابو داود وفي اخرى له ان عثمان
صلى اربعا لانه اتخذها وطنا • صلى اربعا فقيل له عبت على عثمان ثم صليت اربعا قال الخلاف شر اخرجه ابو داود الفرع الرابع
في اقتداء المسافر بالمقيم والمقيم بالمسافر • ان ابن عمر كان يصلي وراء الامام اربعا فاذا صلى لنفسه صلى ركعتين اخرجه الموطا
وقد اخرج البخاري ومسلم هذا المعنى في جملة حديث ذكر في الفرع الثاني • صلى للناس بمكة فلما انصرف قال يا اهل مكة اتموا
صلاتكم فانا قوم سفر وفي اخرى مثله وزاد ثم صلى بمنى ركعتين ثم لم يبلغنا انه قال شيئا اخرجه الموطا • قال جاء عبد الله بن عمر
يعود عبد الله بن صفوان فصلى لنا ركعتين ثم انصرف فقمنا فاتممنا اخرجه الموطا الفصل الثاني في الجمع وفيه ثلاثة فروع الفرع
الاول في جمع المسافر • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل
فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع بين
الصلاتين في السفر اخر الظهر حتى يدخل اول وقت العصر وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل عليه السفر يؤخر الظهر
الى وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ورواه ابو داود في رواية
اخرى بعد قوله العشاء حتى يغيب الشفق وفي رواية النسائي مثل الرواية الثانية وزيادة ابي داود وفي اخرى للبخاري ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
صلاتي الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء اخرجه البخاري وفي رواية مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جمع بين الصلاة في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء • كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان يسير يومه جمع بين الظهر والعصر واذا اراد ان يسير ليلته جمع بين المغرب والعشاء
بين المغرب والعشاء اخرجه الموطا • انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فكان يصلي الظهر والعصر جميعا
وفي رواية قال فقلت ما حمله على ذلك فقال اراد ان لا يحرج امته اخرجه مسلم وفي رواية الموطا وابي داود والنسائي
انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب
والعشاء فاخر الصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعا وفي رواية الترمذي
وابي داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر فان
رحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب
والعشاء فان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم يجمع بينهما قال ابو داود وروى هذا الحديث هشام
ابن عروة عن حسين بن عبد الله عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يجمع بين الظهر والعصر في سفره الى تبوك اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من مكة
قبل غروب الشمس فجمع بين العشاءين بسرف وبينهما عشرة اميال وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت له
الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف وقال هشام بن سعد بينهما عشرة اميال اخرج الثانية ابو داود والنسائي والاولى ذكرها
رزين • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم
وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير قال البخاري وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين
المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة
قال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله
السير وقال عبد الله رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى
يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل هكذا في زيادة الليث وفي رواية شعيب
عن الزهري ان ذلك من فعل ابن عمر ثم قال الراوي ثم قل ما يلبث لم ينسبه وفي اخرى للبخاري عن اسلم مولى عمر قال كنت مع عبد الله
ابن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة
وجمع بينهما وقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما وفي رواية مسلم عن نافع ان

عروة بن الزبير
انس
عمران بن حصين
موسى بن سلمة
عثمان
ابن مسعود
نافع
عمر
صفوان بن عبد الله
خ م د س انس
خ م ابن عباس
علي بن حسين
معاذ بن جبل
ابو هريرة
جابر
خ م د ت س ابن عمر

ابن عمر كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد
به السير جمع بين المغرب والعشاء وفي اخرى كان اذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء واخرج الموطا هذه الرواية
الاخرة واخرج ابو داود عن نافع وعبد الله بن واقد ان مؤذن ابن عمر قال الصلاة قال سر حتى اذا كان قبل غروب الشفق
نزل فصلى المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصلى العشاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به امر صنع مثل
الذي صنعت فسار في ذلك اليوم والليلة مسيرة ثلث وفي رواية قال حتى اذا كان عند ذهاب الشفق نزل فجمع بينهما
وفي اخرى ان ابن عمر استصرخ على صفية وهو بمكة فسار حتى اذا غابت الشمس وبدت النجوم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا عجل به امر في سفر جمع بين هاتين الصلاتين فسار حتى غاب الشفق فنزل فجمع بينهما وفي اخرى لهما قال ابن دينار
غابت الشمس وانا عند ابن عمر فسرنا فلما رايناه قد امسى قلنا له الصلاة فسار حتى غاب الشفق وتصوبت النجوم ثم انه
نزل فصلى الصلاتين جميعا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير صلى صلاتي هذه يقول يجمع بينهما
بعد ليل قال ابو داود رواه اسمعيل بن ذويب ان الجمع بينهما كان من ابن عمر بعد غيوب الشفق وله في اخرى ان ابن عمر قال ما جمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قط بين المغرب والعشاء في سفر الا مرة قال ابو داود وهذا روي عن ايوب عن نافع موقوفا على
ابن عمر انه لم ير ابن عمر جمع بينهما قط الا تلك الليلة يعني ليلة استصرخ على صفية وفي اخرى انه راى ابن عمر فعل ذلك مرة او مرتين
وفي رواية الترمذي ان ابن عمر رضي الله عنهما استغيث على اهله فجد به السير وذكر الحديث وفي رواية النسائي ان صفية
بنت عبيد كانت تحت ابن عمر فكتب اليه وهي في زراعة له اني في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة فركب فاسرع السير
حتى اذا كانت صلاة الظهر قال له المؤذن الصلاة يا ابا عبد الرحمن فلم يلتفت حتى اذا كان بين الصلاتين قال ثم قال اقم فاذا سلمت
فاقم فصلى ثم ركب حتى اذا غابت الشمس قال له المؤذن الصلاة قال كفعلك في صلاة الظهر والعصر ثم سار حتى اذا اشتبكت
النجوم نزل وقال للمؤذن اقم الصلاة ثم فاذا سلمت فاقم فصلى ثم انصرف فالتفت الينا فقال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا حضر احدكم الامر الذي يخاف فوته فليصل هذه الصلاة وفي اخرى له نحوه وفي اوله قال سالنا سالم بن
عبد الله عن الصلاة في السفر فقلنا اكان عبد الله يجمع بين شيء من الصلوات في السفر فقال لا الا بجمع وذكر الحديث وقال فيه
ثم سلم واحدة تلقاء وجهه وقال في اخرى له قال نافع خرجت مع ابن عمر في سفر يريد ارضا له فاتاه آت فقال ان صفية بنت ابي عبيد
لما بها فانظر ان تدركها فخرج مسرعا ومعه رجل من قريش يسايره وغابت الشمس فلم يصل الصلاة وعهدي به وهو يحافظ على
الصلاة فلما ابطا قلنا الصلاة يرحمك الله فالتفت الي ومضى حتى اذا كان اخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم اقام العشاء وقد
توارى الشفق فصلى بنا ثم اقبل علينا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به السير صنع هكذا وله في اخرى مختصرا
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء وفي اخرى اذا جد
به امر او جد به السير وفي اخرى له عن اسماعيل بن عبد الرحمن شيخ من قريش قال صحبت ابن عمر الى الحمى فلما غربت الشمس هبت ان
اقول له الصلاة فسار حتى ذهب بياض الافق وفحمة العشاء ثم نزل فصلى المغرب ثلث ركعات ثم صلى ركعتين على اثرها
ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كان اذا سافر بعدما تغرب الشمس حتى اذا كاد ان يظلم ثم ينزل
فيصلي المغرب ثم يدعو بعشائه فيتعشى ثم يصلي العشاء ثم يرتحل ويقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع
اخرجه ابو داود وقال وروى حفص بن عبد الله ان انسا كان يجمع بينهما حين يغيب الشفق ويقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك **الفرع الثاني** في الجمع بجمع ومزدلفة ~ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا زاد البخاري في رواية كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما ولمسلم
قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلث ركعات وصلى العشاء ركعتين
وكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله عز وجل وله في اخرى جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع
صلاة المغرب ثلثا والعشاء ركعتين باقامة واحدة قال الحميدي وفي الفاظ الرواة اختلاف والمعنى واحد وفي اخرى للبخاري
عن نافع ان ابن عمر كان يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي دخله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض
ويتوضا ولا يصلي هذه الرواية اخرجها الحميدي في افراد البخاري وحقها ان تكون في جملة الحديث فانها طرفه وكذا عادته
جمع الطرق واخرج الموطا الرواية الاولى وهذه الرواية الاخرة مختصرة قال كان يصلي المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا
واخرج ابو داود الرواية الاولى وله في اخرى عن سعيد بن جبير وعبد الله بن مالك قالا صلينا مع ابن عمر المغرب والعشاء
بالمزدلفة جميعا ليس بينهما سجدة المغرب ثلثا والعشاء ركعتين باقامة واحدة ثم انصرف وقال هكذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا في هذا المكان وفي اخرى له قال اقام سعيد بن جبير بجمع فصلى المغرب ثلثا ثم صلى
العشاء ركعتين ثم قال شهدت ابن عمر صنع في هذا المكان مثل هذا وقال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع
مثل هذا في هذا المكان وله في اخرى قال عبد الله بن مالك صليت مع ابن عمر المغرب بجمع ثلثا والعشاء ركعتين فقال له
مالك بن الحارث ما هذه الصلاة قال صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان باقامة وله في اخرى
عن سليم قال اقبلت مع ابن عمر من عرفات الى المزدلفة فلم يكن يفتر من التكبير والتهليل حتى اتينا المزدلفة مع ابن عمر
فاذن واقام او امر انسانا فاذن واقام فصلى بنا المغرب ثلث ركعات ثم التفت الينا فقال الصلوة فصلى بنا العشاء
ركعتين ثم دعا بعشائه فقيل لابن عمر في ذلك فقال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم هكذا واخرج ايضا نحو الرواية الاولى
وقال باقامة جمع بينهما وله في اخرى صلى كل صلاة باقامة وفي اخرى باقامة واحدة لكل صلاة ولم يناد في الاولى ولم يسبح

Right margin: علي (د) — (خ م ط د ت س) ابن عمر

على اثر واحدة منهما وفي اخرى لم يناد في واحدة منهما واخرج الترمذي ان ابن عمر صلى بجمع فجمع بين الصلاتين باقامة
وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل هذا في هذا المكان واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى مثلها
الى ان قال ولم يتطوع قبل واحدة منهما ولا بعد وله في اخرى قال كنت مع ابن عمر حيث افاض من عرفات فلما اتى جمعا
جمع بين المغرب والعشاء فلما فرغ قال فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان مثل هذا واخرج ابو داود رواية
[illegible] عن سعيد بن جبير وحده ~ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع جمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة
اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي ~ قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين
جمع بين المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ~ ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بجمع باقامة واحدة اخرجه النسائي ~ عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] اخرجه
ابو داود [illegible] **الفرع الثالث** في جمع المقيم [illegible]
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة
قال عسى وفي رواية قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء
اظنه اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء قال وانا اظنه اخرجه البخاري ومسلم ومسلم في اخرى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر وفي اخرى قال ابو الزبير سالت
سعيدا لم فعل ذلك فقال سالت ابن عباس كما سالتني فقال اراد ان لا يحرج احدا من امته وفي اخرى في غير خوف ولا
مطر [illegible]
يقولون الصلاة الصلاة قال فجاءه رجل من بني تميم لا يفتر ولا ينثني الصلاة الصلاة فقال ابن عباس اتعلمني بالسنة
لا ام لك ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال عبد الله بن شقيق فحاك
في صدري من ذلك شيء فاتيت ابا هريرة فسالته فصدق مقالته وفي رواية قال قال رجل لابن عباس الصلاة فسكت
ثم قال الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال لا ام لك اتعلمنا بالصلاة كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا
سفر قال مالك ارى ذلك كان في مطر وفي رواية ابي داود والترمذي والنسائي ورواية مسلم المفردة الاولى وفي ابي
داود ايضا الرواية الاولى من المتفق الى قوله والعشاء وزاد في اخرى قال في غير مطر وله في اخرى مثل رواية مسلم الى
قوله ولا سفر وزاد قال قال مالك ارى كان ذلك في مطر قال ابو داود وقد رواه ابو الزبير قال في سفرة سافرناها الى
تبوك واخرج النسائي الرواية الثانية من المتفق وهذا لفظه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
ثمانيا جميعا وسبعا جميعا اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء وله في اخرى مثل رواية مسلم المفردة من غير
زيادة وله في اخرى ان ابن عباس صلى بالبصرة الاولى والعصر ليس بينهما شيء والمغرب والعشاء ليس بينهما شيء فعل ذلك من شغل
وزعم ابن عباس انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الاولى والعصر ثماني سجدات ليس بينهما شيء ~ ان ابن
عمر كان اذا جمع الامراء بين المغرب والعشاء في المطر جمع معهم اخرجه الموطا **الفصل الثالث** في صلاة النوافل في السفر
قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي
رواية يزيد بن زريع قال مرضت فجاء ابن عمر يعودني فسالته عن السبحة في السفر فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
رايته يسبح ولو كنت مسبحا لاتممت اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري عن عاصم انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك ولمسلم عن عاصم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى صلاة المسافر وابو بكر وعمر وعثمان ثماني سنين قال حفص وكان ابن عمر يصلي بمنى ركعتين ثم ياتي فراشه فقلت
لابن عمر لو صليت بعدها ركعتين قال لو فعلت لاتممت الصلاة وله في اخرى عنه قال صحبت ابن عمر في طريق مكة قال
فصلى لنا الظهر ركعتين ثم اقبل واقبلنا معه حتى جاء رحله وجلس وجلسنا معه فحانت منه التفاتة نحو حيث صلى فراى
ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلاتي يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله تعالى لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي رواية ابي داود نحو رواية مسلم هذه الاخرة وفي رواية الترمذي قال سافرت
مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان كانوا يصلون الظهر والعصر ركعتين ركعتين لا يصلون قبلها ولا بعدها وقال
ابن عمر لو كنت مصليا قبلها او بعدها لاتممتها وفي رواية النسائي قال كنت مع ابن عمر في سفر فصلى الظهر والعصر ركعتين
ثم انصرف الى طنفسة له فراى قوما يسبحون فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مصليا قبلها او بعدها لاتممتها وذكر
الحديث نحو مسلم وفي رواية الموطا ان عبد الله ابن عمر لم يكن يصلي مع صلاة الفريضة في السفر شيئا قبلها ولا بعدها الا من جوف
الليل فانه يصلي على الارض وعلى راحلته حيث توجهت ~ قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين
وبعدها ركعتين وفي رواية قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر فصليت معه في الحضر الظهر اربعا وبعدها
ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها شيئا والمغرب في الحضر والسفر سواء ثلث ركعات لا تنقص في حضر ولا سفر وهي
وتر النهار وبعدها ركعتين اخرجه الترمذي ~ قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رايته ترك

Left margin: (خ م ط س) ابو ايوب الانصاري — (خ م د س) ابن مسعود — ابن عباس — جعفر بن محمد — (ت) ابن عباس — (خ م ط د ت س) ابن عباس — نافع — (خ م ط د ت س) ابن عمر — (ت) ابن عمر — (د ت) البراء

نافع ط

ركعتين اذا ارتفعت الشمس قبل الظهر اخرجه ابو داود والترمذي • ان عبد الله بن عمر كان يرى ابنه عبيد الله يتنفل في السفر
فلا ينكر عليه اخرجه الموطا • عن رجل من آل خالد بن اسيد انه سال ابن عمر فقال انا نجد صلاة الخوف وصلاة الحضر في القرآن
ولا نجد صلاة السفر فقال ابن عمر يا ابن اخي ان الله بعث الينا محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا فانما نفعل كما رايناه

عائشة س

يفعل اخرجه الموطا والنسائي الا ان الموطا لم يسم الرجل وسماه النسائي امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد • انها اعتمرت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة قالت يا رسول الله بابي انت وامي قصرت واتممت وافطرت وصمت قال

خ م ط د ت س سهل بن ابي حثمة

احسنت يا عائشة وما عاب علي اخرجه النسائي • الباب الخامس في صلاة الخوف • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى باصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفه
ركعة ثم تقدموا وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم وفي رواية عن يزيد
ابن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه
وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا فاتموا لانفسهم ثم سلم بهم اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية
الموطا عن صالح ان سهل بن ابي حثمة حدثه ان صلاة الخوف ان يقوم الامام ومعه طائفة من اصحابه وطائفة مواجهة العدو
فيركع الامام ركعة ويسجد بالذين معه ثم يقوم فاذا استوى قائما ثبت واتموا لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون وينصرفون والامام
قائم فيكونون وجاه العدو ثم يقبل الاخرون الذين لم يصلوا فيكبرون وراء الامام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون
لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون وفي رواية الترمذي نحوه وزاد في آخره فهي له ثنتان ولهم واحدة واخرج ابو داود الاولى
من روايتي البخاري ومسلم ورواية الموطا واخرج هو والموطا والنسائي الرواية الثانية من رواية بينهما وفي رواية النسائي
قال يقوم الامام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه وطائفة قبل العدو ووجوههم الى العدو فيركع بهم ركعة ويركعون
لانفسهم ويسجدون سجدتين في مكانهم ويذهبون الى مقام اولئك ويجيء اولئك فيركع بهم ويسجد سجدتين فهي له ثنتان
ولهم واحدة ثم يركعون ركعة ويسجدون سجدتين وله في اخرى مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم ركعة

خ م س جابر

ذهب هؤلاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعة • انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا
فاذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا
ولم يعاقبه وجلس قال البخاري وقال ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع
فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق
بالشجرة فاخترطه فقال تخافني فقال لا فقال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واقيمت
الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم
ركعتان واول حديث ابان في رواية عفان عنه اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع قال البخاري
وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة لم يزد البخاري على هذا وقال
البخاري وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى وهو موسى بن علي ان جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم يوم محارب وثعلبة لم يزد البخاري على هذا حذف المتن وهو انه عليه السلام صلى صلاة الخوف يوم محارب وثعلبة
لكل طائفة ركعة وسجدتين واخرج البخاري حديث ابان تعليقا واخرجه مسلم من رواية عفان بن ابان مدرجا على احاديث
الزهري في ذلك قبله وذكرنا اوله ثم قال بمعنى حديث الزهري وليس في شيء مما قبله من الروايات عن الزهري ما في حديث
ابان من صلاة الخوف وعلمنا ذلك من ايراد البخاري لذلك ثم وجدنا مسلما قد اخرجه بعينه متنا واسنادا بطوله في الصلاة
ولم يدرجه فصح انه عنى بمعنا في البعض لا في الكل وان كان اهمل البيان وقال البخاري في كتابه في المغازي وقال
عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه
في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع واخرجه مسلم بطوله وفيه كيفية الصلاة بنحو ما مر آنفا في حديث ابان
عن يحيى وافراد مسلم منه ايضا صلاة الخوف فقال قال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم صلاة الخوف هذا كله لفظ الحميدي نقلا من كتابه الجمع بين الصحيحين واخرج ذلك في المتفق واخرج ايضا
في افراد مسلم قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفنا صفين خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من
الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم السجود وقام وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر الصف
المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف
الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى فقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود
والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يصنع حرسكم

هؤلاء بامرائهم وفي اخرى له قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلونا قتالا شديدا فلما صلينا
الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم ميلة واحدة لاقتطعناهم فاخبر جبرائيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا انهم ستاتيهم صلاة هي احب اليهم من الاولاد فلما حضرت الصلاة صفنا صفين
والمشركون بيننا وبين القبلة ثم ذكره الى ان قال كما يصلي امراؤكم هؤلاء • وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى بهم صلاة الخوف فقام صف بين يديه وصف خلفه صلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين ثم تقدم هؤلاء حتى قاموا
في مقام اصحابهم وجاء اولئك فقاموا مقام هؤلاء فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم سلم فكانت
للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان ولهم ركعة وله في اخرى بنحو رواية مسلم الاولى من افراده وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بطائفة من اصحابه ركعتين ثم سلم ثم صلى باخرى ركعتين ثم سلم وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالصحابة
صلاة الخوف فصلت طائفة معه وطائفة وجوههم قبل العدو فصلى بهم ركعتين ثم قاموا مقام الاخرين فجاء الاخرون

د س ابو عياش الزرقي

فصلى بهم ركعتين ثم سلم • قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر
فقال المشركون لقد اصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة فنزلت آية القصر بين الظهر والعصر فلما حضرت العصر
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة والمشركون امامه فصف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صف وصف بعد
ذلك الصف صف آخر فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا وسجد الصف الذي يليه وقام الاخرون يحرسونهم فلما
صلى هؤلاء السجدتين وقاموا سجد الاخرون الذين كانوا خلفهم ثم تاخر الصف الذي يليه الى مقام الاخرين وتقدم الصف
الاخر الى مقام الصف الاول ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا ثم سجد وسجد الصف الذي يليه ثم قام الاخرون
يحرسونهم فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه سجد الاخرون ثم جلسوا جميعا اخرجه ابو داود وفي
رواية النسائي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مصاف العدو بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلى بهم النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر فقال المشركون ان لهم صلاة بعد هذه هي احب اليهم من ابنائهم واموالهم فصلى بهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم العصر فصفهم صفين خلفه فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا فلما رفعوا رؤوسهم سجد الصف الذي
يليه وقام الاخرون فلما رفعوا رؤوسهم من السجود سجد الصف المؤخر لركوعهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تاخر
الصف المقدم وتقدم الصف المؤخر فقام كل واحد منهم في مقام صاحبه ثم ركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا فلما رفعوا
رؤوسهم من الركوع سجد الصف الذي يليه وقام الاخرون فلما فرغوا من سجودهم سجد الاخرون ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم
عليهم وله في اخرى فقال المشركون لقد اصبنا منهم غفلة فنزلت صلاة الخوف بين الظهر والعصر فصلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ففرقنا فرقتين فرقة تصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم وفرقة يحرسونهم ثم ركع وركع
هؤلاء واولئك ثم سجد الذين يلونه وتاخر هؤلاء الذين يلونه وتقدم الاخرون فسجدوا ثم قام فركع بهم جميعا الثانية

خ م ط د ت س ابن عمر

بالذين يلونه والذين يحرسونهم ثم سجد بالذين يلونه ثم تاخروا وقاموا في مصاف اصحابهم وتقدم الاخرون فسجدوا
ثم سلم عليهم فكان لكلهم ركعتان ركعتان مع امامهم • قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف باحدى الطائفتين
ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجاء اولئك ثم صلى
بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم قضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
في بعض ايامه فقامت طائفة معه وطائفة بازاء العدو فصلى بالذين معه ركعة وجاء الاخرون فصلى بهم ركعة
ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة قال وقال ابن عمر اذا كان خوف اكثر من ذلك صلى راكبا او قائما يومي ايماء اخرجه
البخاري ومسلم وللبخاري طرف منه من رواية ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا
قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك صلوا قياما وركبانا وللبخاري ان ابن عمر
كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم
بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا
فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان
ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلوا ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على
اقدامهم وركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها قال مالك قال نافع ولا ارى ابن عمر ذكر ذلك الا عن النبي صلى الله عليه
وسلم وفي رواية الترمذي وابي داود والنسائي مثل الرواية الاولى الى قوله في مقام اصحابهم وقال وجاء اولئك
فصلى بهم ركعة اخرى ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم وفي اخرى للنسائي
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
لنا فقامت طائفة منا معه واقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه ركعة وسجدتين
ثم انصرفوا وكانوا مكان اولئك الذين لم يصلوا وجاءت الطائفة التي لم تصل فركع ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام كل رجل من المسلمين فركع لنفسه ركعة وسجدتين وفي اخرى له قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الخوف قال فكبر فصلى خلفه طائفة منا وطائفة مواجهة العدو فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعة وسجد سجدتين ثم انصرفوا ولم يسلموا واقبلوا على العدو فصفوا مكانهم وجاءت الطائفة الاخرى فصفوا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعتين وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتم ركعتين واربع

خ م س ابن عباس

سجدات ثم قامت الطائفتان فصلى كل انسان منهم لنفسه ركعة وسجدتين قال ابو بكر السني الزهري سمع من ابن عمر
ولم يسمع هذا منه وله في اخرى مثل الرواية الثانية من المتفق واخرج الموطا الرواية الاخرة من افراد البخاري • قال
قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع الناس معه ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام
فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في الصلاة ولكن
يحرس بعضهم بعضا اخرجه البخاري والنسائي وفي اخرى للنسائي قال ما كانت صلاة الخوف الا سجدتين كصلاة حراسكم
هؤلاء اليوم خلف ائمتكم هؤلاء الا انها كانت عقبا قامت طائفة منهم وهم جميعا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسجدت معه طائفة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاموا معه جميعا ثم ركع وركعوا معه جميعا ثم سجد فسجد
معه الذين كانوا قياما اول مرة فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين سجدوا معه في اخر صلاته سجد الذين كانوا
قياما لانفسهم ثم جلسوا فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتسليم وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بذي
قرد فصف الناس خلفه صفين صفا خلفه وصفا موازي العدو فصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء وجاء اولئك
فصلى بهم ركعة ولم يقضوا • قال كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقام فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه (د س ثعلبة بن زهدم)
وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فصلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولم يقضوا قال ابو داود وروى بعضهم انهم قضوا ركعة
اخرى وفي رواية النسائي قال حذيفة انا فوصف فقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطائفة ركعة صف خلفه
وطائفة اخرى بينه وبين العدو فصلى بهم ركعة وصلى بالطائفة التي تليه ركعة ثم نكص هؤلاء الى مصاف هؤلاء وجاء
اولئك فصلى بهم ركعة وفي اخرى له قال حذيفة انا فقام حذيفة وصف الناس خلفه صفين صفا خلفه وصفا
موازي العدو فصلى بالذي خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا • ان (د ت س ابو هريرة)
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بين ضجنان وعسفان فقال المشركون لهؤلاء صلاة هي احب اليهم من ابائهم وابنائهم
وهي العصر فاجمعوا امركم فميلوا عليهم ميلة واحدة وان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يقسم اصحابه شطرين
فيصلي بهم وتقوم طائفة اخرى وراءهم وليأخذوا حذرهم واسلحتهم فيكون لهم ركعة ولرسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتان اخرجه الترمذي والنسائي وزاد فيه بعد قوله وعسفان يحاصر المشركين وقال فيه من ابنائهم وابكارهم
وفي رواية ابي داود عن عروة بن الزبير ان مروان سال ابا هريرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
قال ابو هريرة نعم فقال مروان متى فقال ابو هريرة عام غزوة نجد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فقامت
طائفة معه وطائفة اخرى مقابلة العدو وظهورهم الى القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعا الذين
معه والذين مقابل العدو ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وركعت الطائفة الذين معه ثم سجد فسجدت
الطائفة التي تليه والاخرون قيام مقابل العدو ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامت الطائفة التي معه فذهبوا
الى العدو فقابلوهم واقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم كما
هو ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة اخرى وركعوا معه ثم اقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو
فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا
جميعا فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ~~وسلموا جميعا فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم~~ ركعتان ولكل رجل من الطائفتين
ركعة ركعة وفي اخرى له قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجد حتى اذا كنا بذات الرقاع من نجد لقي جمعا من
غطفان فذكر معناه قال ابو داود ولفظه غير لفظ حيوة بن شريح قال فيه حين ركع بمن معه وسجد قال فلما قاموا مشوا
القهقرى الى مصاف اصحابهم ولم يذكر استدبار القبلة واخرج النسائي رواية ابي داود وقال في اخره ولكل واحد من الطائفتين
ركعتان • اخرج ابو داود هذا الحديث عن عروة عقب الحديث الذي قبله عن ابي هريرة وهذا لفظه ان عائشة (د عروة بن الزبير)
حدثته بهذه القصة قالت كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرت الطائفة الذين صفوا معه ثم ركع فركعوا ثم سجد
فسجدوا ثم رفع فرفعوا ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ثم سجدوا هؤلاء لانفسهم الثانية ثم قاموا فنكصوا
على اعقابهم يمشون القهقرى حتى قاموا من ورائهم وجاءت الطائفة الاخرى فقاموا فكبروا ثم ركعوا لانفسهم ثم
سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجدوا معه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدوا لانفسهم الثانية ثم قامت
الطائفتان جميعا فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع وركعوا ثم سجد فسجدوا معه جميعا ثم عاد فسجد الثانية
فسجدوا معه سريعا كاسرع الاسراع جاهدا لا يالون سراعا ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شركه الناس في الصلاة
كلها • قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقاموا صفين قام صف خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصف (د ابن مسعود)
مستقبل العدو فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة وجاء الاخرون فقاموا مقامهم واستقبل هؤلاء فصلى بهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم فقام هؤلاء فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلموا ثم ذهبوا فقاموا مقام
اولئك مستقبلي العدو ورجع اولئك الى مقامهم فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلموا وفي رواية بمعناه قال فكبر نبي الله صلى
الله عليه وسلم وكبر الصفان جميعا قال ابو داود وصلى عبد الرحمن بن سمرة هكذا الا ان الطائفة التي صلى بهم ركعة ثم
سلم مضوا الى مقام اصحابهم وجاء هؤلاء فصلوا لانفسهم ركعة ثم رجعوا الى مقام اولئك فصلوا لانفسهم ركعة قال ابو داود
حدثنا بذلك مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الصمد بن حبيب قال اخبرني ابي انهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة كابل فصلى بنا صلاة
الخوف • قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخوف الظهر فصلى بعضهم خلفه وبعضهم بازاء العدو فصلى ركعتين ثم سلم فانطلق (د س ابو بكرة)

الذين

الذين صلوا او قاموا موقف اصحابهم ثم جاء اولئك فصلوا خلفه فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعا ولاصحابه ركعتين ركعتين وبذلك كان يفتي الحسن قال ابو داود وكذلك في المغرب يكون للامام ست ركعات وللقوم ثلثا
ثلثة قال ابو داود وكذلك رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود
والنسائي وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم في الخوف ركعتين ثم سلم ثم صلى بالقوم الاخرين
ركعتين ثم سلم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم اربعا • قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهذلي وكان نحو (د عبد الله بن انيس)
عرنة وعرفات قال اذهب فاقتله فرايته وحضرت صلاة العصر فقلت اني لاخاف ان يكون بيني وبينه ما يؤخر الصلاة
فانطلقت امشي وانا اصلي اومي ايماء نحوه فلما دنوت منه قال لي من انت قلت رجل من العرب بلغني انك تجمع لهذا الرجل فجئتك
في ذلك قال اني لفي ذاك فمشيت معه ساعة حتى امكنني علوته بسيفي حتى برد اخرجه ابو داود في باب سماه باب صلاة الطالب
عقيب ابواب صلاة الخوف وذكر رزين رواية زاد فيها وكان ساكنا بعرفة وكان يجمع لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيه قلت انه لا اعرفه قال انه ثائر الرأس كانه شيطان اذا رايته لم يخف عليك قال فجئت فرايته وعرفته **القسم الثاني**
من كتاب الصلاة في النوافل وفيه بابان **الباب الاول** في النوافل المقرونة بالاوقات وفيه سبعة فصول **الفصل الاول** (ظ الصلوات)
في رواتب الصلوات الخمس والجمعة وفيه سبعة فروع **الفرع الاول** في احاديث جامعة لرواتب مشتركة • قال صليت مع رسول (خ م ط د ت س ابن عمر)
الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وفي رواية بعده
وزاد فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته وعند البخاري في رواية قال حدثتني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها قال البخاري في اخرى بعد العشاء
في اهله وفي رواية لهما وفيه كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وللبخاري قال حفظت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الغداة وكانت
ساعة لا ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فحدثتني حفصة انه كان اذا طلع الفجر واذن المؤذن صلى ركعتين
واخرج الموطا وابو داود والنسائي الرواية التي اخرها وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته واخرج
الترمذي رواية البخاري المفردة الى قوله قبل الغداة • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة (د س عائشة)
من السنة بنى الله له بيتا في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء
وركعتين قبل الفجر اخرجه الترمذي وعند النسائي من ثابر على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة دخل الجنة الحديث •
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وفي اخرى من صلى في يوم (م د ت س ام حبيبة)
اثنتي عشرة ركعة الحديث وفي اخرى بالنهار وبالليل واخرج مسلم وابو داود نحو رواية النسائي المفردة وكان هذه
الروايات التي للنسائي المفردة عن الترمذي ليس المراد بها الرواتب • قالت صلاتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه (خ م د س عائشة)
وسلم يتركهما سرا وعلانية في سفر ولا حضر ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر وفي رواية قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة اخرج البخاري ومسلم والنسائي الاولى واخرج البخاري
وابو داود والنسائي الثانية • قال سالت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان النبي (م د ت عبد الله بن شقيق)
صلى الله عليه وسلم يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس
المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن
الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرا قاعدا ركع
وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين اخرجه مسلم وزاد ابو داود ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر وفي
رواية الترمذي قال سالت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها
ركعتين وبعد المغرب ثنتين وبعد العشاء ثنتين وقبل الفجر ثنتين • قال سالنا علي بن ابي طالب عن صلاة رسول الله (ت س عاصم بن ضمرة)
صلى الله عليه وسلم من النهار فقال انكم لا تطيقون ذلك فقلنا من اطاق ذلك منا فقال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كانت الشمس من ها هنا كهيئتها من ها هنا عند العصر صلى ركعتين واذا كانت الشمس من ها هنا كهيئتها
من ها هنا عند الظهر صلى اربعا وصلى اربعا قبل الظهر وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم
على الملائكة المقربين والنبيين والمرسلين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين اخرجه الترمذي والنسائي وللنسائي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حين تزيغ الشمس ركعتين وقبل نصف النهار اربع ركعات ويجعل التسليم في اخره (ط طاوس)
• قال سألت ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رايت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما ورخص في الركعتين
بعد العصر اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في اثر كل صلاة مكتوبة ركعتين الا الفجر (د علي)
والعصر اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة قال في الثالثة (خ م د ت س عبد الله بن مغفل)
لمن شاء اخرجه الجماعة الا الموطا وعند الترمذي مرة واحدة وعند ابي داود مرتين • قال ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون (يحيى بن سعيد الانصاري)
بين كل اثنتين من تطوع النهار ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري **الفرع الثاني** في ركعتي
الفجر وفيه خمسة انواع **الاول** في المحافظة عليهما • قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على (خ م د ت س عائشة)
ركعتي الفجر وفي رواية معاهدة منه على ركعتي الفجر وفي رواية قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع منه الى
الركعتين قبل الفجر اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وله في اخرى انك

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في شأن الركعتين عند طلوع الفجر لهما احب الي من الدنيا جميعا واخرج ابو داود
الرواية الاولى واخرج الترمذي رواية مسلم الاولى واخرج النسائي قال الركعتان قبل الفجر خير من الدنيا جميعا • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوهما ولو طردتكم الخيل اخرجه ابو داود • انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذنه لصلاة الغداة
فشغلت عائشة بلالا بامر سألته عنه حتى فضحه الصبح فاصبح جدا قال فقام بلال فآذنه بالصلاة وتابع اذانه فلم يخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس فاخبره ان عائشة شغلته بامر سألته عنه حتى اصبح جدا وانه ابطأ عليه بالخروج فقال
اني كنت ركعت ركعتي الفجر فقال يا رسول الله انك اصبحت جدا قال لو اصبحت اكثر مما اصبحت لركعتهما واحسنتهما واجملتهما اخرجه ابو داود
الثاني في وقتهما وصفتهما • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح وفي
رواية كان يصلي ركعتي الفجر فيخففهما حتى اقول هل قرأ فيهما بام القرآن اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم كان يصلي ركعتي الفجر اذا
سمع الاذان ويخففهما وفي اخرى اذا طلع الفجر واخرج الموطا وابو داود والنسائي الرواية الثانية وللنسائي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاذان الاول من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم
اضطجع على شقه الايمن • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقوم
الصلاة وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين اخرجه البخاري ومسلم والموطا
والنسائي • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما اخرجه النسائي وقال هذا حديث منكر • قال
انس بن سيرين قلت لابن عمر ارأيت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى
مثنى ويوتر بركعة من آخر الليل ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة اخرجه البخاري ومسلم
والترمذي • قال رآني ابن عمر وانا اصلي بعد طلوع الفجر واسلم من ركعتين فقال يا يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا
ونحن نصلي كما نصلي فقال ليبلغ الشاهد الغائب لا تصلوا بعد الفجر الا ركعتين اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي مختصرا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر الا سجدتين الثالث في القراءة فيهما • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان كثيرا ما يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منهما قولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية التي في البقرة وفي الآخرة آمنا بالله واشهد
بانا مسلمون وفي رواية كان يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
اخرجه مسلم وابو داود والنسائي • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا في الركعة
الاولى وبهذه الآية ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين او انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن
اصحاب الجحيم قال ابو داود شك الراوي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
اخرجه مسلم وابو داود والنسائي • قال رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا وكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب
وفي الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد الرابع في الاضطجاع بعدهما • قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع زاد في رواية حتى يؤذن بالصلاة اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن ولمسلم مثل الاولى بغير زيادة وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قضى صلاته من آخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى يأتيه المؤذن
فيؤذنه بصلاة الصبح فيصلي ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلاة وفي رواية الترمذي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
ركعتي الفجر فان كانت له الي حاجة كلمني والا خرج الى الصلاة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين
قبل الصبح فليضطجع على يمينه اخرجه الترمذي وزاد ابو داود فقال له مروان بن الحكم اما يجزئ احدنا ممشاه الى المسجد حتى يضطجع على
يمينه قال عبيد الله في حديثه قال لا قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه فقيل لابن عمر هل تنكر شيئا مما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجبنا قال
فبلغ ذلك ابا هريرة قال فما ذنبي ان كنت حفظت ونسوا • ان ابن عمر رأى رجلا يصلي ركعتي الفجر ثم اضطجع فقال ما حملك على ما صنعت فقال اردت
ان افصل بين صلاتي فقال له واي فصل افضل من السلام قال فانها سنة قال بل هي بدعة اخرجه رزين الخامس في صلاتهما بعد الفريضة
جوازه عن قيس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلاة فصليت معه الصبح ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني اصلي
فقال مهلا يا قيس اصلاتان معا فقلت يا رسول الله اني لم اكن ركعت ركعتي الفجر قال فلا اذا اخرجه الترمذي وفي رواية
ابي داود عن قيس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
ركعتان فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية عبد ربه
ويحيى وسعيد ان جدهم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة مرسل • ان رجلا صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فلما
انصرف صلى ركعتين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم آلصبح اربعا فقال يا رسول الله اني كنت لم اصل ركعتي الفجر قال فلا اذن
اخرجه رزين المنع منه • قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل وفي رواية انه رأى رجلا قد اقيمت الصلاة فصلى ركعتين فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال
اقيمت صلاة الصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن يقيم فقال اتصلي الصبح اربعا وفي اخرى انه مر برجل يصلي
وقد اقيمت صلاة الصبح وكلمه بشيء لا ندري ما هو فلما انصرفنا احطنا به نقول ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي
يوشك ان يصلي احدكم الصبح اربعا واخرج النسائي رواية مسلم الاولى • قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في صلاة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان

ابو هريرة
بلال
عائشة
حفصة
ابن عباس
ابن عمر
يسار مولى ابن عمر
ابن عباس
ابو هريرة
ابو هريرة
ابن عمر
عائشة
ابو هريرة
نافع
محمد بن ابراهيم
ابن مسعود
عبد الله بن بحينة
عبد الله بن سرجس

باقي

باقي الصلاتين اعتددت بصلاتك وحدك ام بصلاتك معنا اخرجه مسلم وابو داود والنسائي • قال سمع قوم الاقامة فقاموا
يصلون فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصلاتان معا اصلاتان معا وذلك في صلاة الصبح في الركعتين اللتين
قبل الصبح اخرجه الموطا مرسلا • قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن بحينة يصلي ركعتي الفجر ... بعد ما اقيمت الصلاة ... الشمس اخرجه
الترمذي • بلغه ان ابن عمر فاتته ركعتا الفجر فقضاهما بعد ان طلعت الشمس اخرجه الموطا الفرع الثالث في راتبة الظهر
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
لم يصل اربعا قبل الظهر صلاهن بعدها اخرجه الترمذي • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر
اربعا وبعدها اربعا حرمه الله على النار وفي رواية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع
ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار اخرجه الترمذي واخرج ابو داود والنسائي الرواية الثانية
وفي اخرى للنسائي فتمسه النار ابدا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن
ابواب السماء اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها
ساعة تفتح فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لي فيها عمل صالح اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن في صلاة السحر وما من شيء الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ يتفيأ ظلاله
عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون اخرجه الترمذي الفرع الرابع في راتبة العصر قبلها وبعدها قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر ركعتين اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر
اربعا اخرجه الترمذي وابو داود • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم
على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين اخرجه الترمذي • قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد
العصر الا صلى ركعتين وفي رواية قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط اخرجه البخاري
ومسلم والبخاري عن عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين ورأيت عبد الله
ابن الزبير يصلي بعد العصر ركعتين ويخبر ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما وله في اخرى
عن ابيه انه سمع عائشة تقول والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان
يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد
مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم ولمسلم ان ابا سلمة سأل عائشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد
العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها يعني داوم عليها وله في اخرى قالت لم يدع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الركعتين بعد العصر وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند
ذلك واخرج ابو داود ما من يوم يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا صلى بعد العصر ركعتين وله في اخرى قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بعد العصر ركعتين ويواصل وينهى عن الوصال واخرج النسائي الرواية الثالثة والخامسة وله
في اخرى قالت ما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر الا صلاهما • قال انما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين
بعد العصر لانه اشتغل بقسمة مال اتاه عن الركعتين اللتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد لهما اخرجه الترمذي
ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ
عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر بن الخطاب الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به فقالت
سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت
اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما
فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية
سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر فهما
هاتان اخرجه البخاري ومسلم وابو داود الا انه لم يذكر قول ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر عنهما وفي رواية النسائي
بلا قصة وهذا لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها بعد العصر ركعتين مرة واحدة وانها ذكرت ذلك له فقال
هما ركعتان كنت اصليهما بعد الظهر فشغلت عنهما حتى صليت العصر وفي رواية اخرى له قالت شغل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الركعتين قبل العصر فصلاهما بعد العصر وفي اخرى له ان ابن حدير قال سألت عائشة عن الركعتين عند غروب الشمس فقالت اضطر الحديث
الى ام سلمة فقالت ام سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين قبل العصر فشغل عنهما فركعهما حين غابت الشمس
ولم اره يصليهما قبل ولا بعد • قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليهما ولقد
نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر اخرجه البخاري • قال سألت انس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدي
على صلاة بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت له اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما قال كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا اخرجه مسلم الفرع الخامس في راتبة المغرب

ابو سلمة
ابو هريرة
مالك
ابن عمر
علي
عائشة
ام حبيبة
ابو ايوب
عبد الله بن السائب
عمر
علي
ابن عمر
علي
عائشة
ابن عباس
كريب
مختار بن فلفل

قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء وفي رواية لم يكن بينهما الا قليل وفي رواية قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن المغرب ابتدروا السواري فصلوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من يصليهما اخرج الاولى البخاري والنسائي والثانية مسلم • قال لقد صليت الركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المختار بن فلفل قلت لانس أراكم رسول الله قال نعم رآنا فلم يأمرنا ولم ينهنا اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث اخرجه مسلم وقد ذكر في الفرع الرابع • قال اتيت عقبة الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل اخرجه البخاري والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين قاله ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية ان يتخذها الناس سنة وفي اخرى قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة اخرج الاولى ابو داود والثانية البخاري ومسلم • قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد المغرب في بيته اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مسجد بني عبد الاشهل فصلى فيه المغرب فلما قضوا صلاتهم رآهم يسبحون بعدها فقال هذه صلاة البيوت اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قام ناس يتنفلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بهذه الصلاة في البيوت • قال ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد اخرجه الترمذي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد اخرجه ابو داود • يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع ركعات رفعت صلاته في عليين اخرجه نحوه رزين وزاد وكان يقول عجلوا الركعتين بعد المغرب فانهما يرفعان مع المكتوبة اخرجه رزين

الفرع السادس في راتبة العشاء • قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما صلى العشاء قط فدخل بيتي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات ولقد مطرنا ليلة من الليل فطرحنا له نطعا فكاني انظر الى ثقب فيه ينبع منه الماء وما رأيته متقيا الارض بشيء من ثيابه قط اخرجه ابو داود

الفرع السابع في راتبة الجمعة • قال دخل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال فصل ركعتين وفي رواية قم فاركع وفي اخرى قم فصل الركعتين وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليركع ركعتين اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعد سليك قبل ان يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركعت ركعتين قال لا قال قم فاركعهما وفي اخرى قال له يا سليك قم فاركع ركعتين تجوز فيهما زاد في اخرى ثم قال اذا جاء احدكم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما واخرج ابو داود الرواية الثانية والاولى من افراد مسلم وله في اخرى عن جابر وابي هريرة مثل الرواية الثانية من افراد مسلم واخرج الترمذي الرواية الثانية واخرج النسائي الرواية الاولى والرابعة • ان ابا سعيد الخدري دخل يوم الجمعة ومروان يخطب فقام يصلي فجاء الحرس ليجلسوه فابى حتى صلى فلما انصرف اتيناه فقلنا رحمك الله ان كادوا ليقعوا بك فقال ما كنت لاتركهما بعد شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ان رجلا جاء يوم الجمعة في هيئة بذة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فامره فصلى ركعتين والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب اخرجه الترمذي وهذان الحديثان انما اوردناهما في هذا الفصل وان كان المراد بالصلاة المذكورة فيهما تحية المسجد لانه قرن ذكر الصلاة فيهما بيوم الجمعة فاوردناهما هاهنا لتخصيصهما بيوم الجمعة ولتحية المسجد موضع آخر يذكر فيه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا وفي رواية قال من كان مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي اخرى من كان منكم مصليا الحديث وفي اخرى اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعا زاد في رواية قال سهيل فان عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية وفي اخرى له اذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها اربعا قال فقال لي ابي يا بني فان صليت في المسجد ركعتين ثم اتيت المنزل او البيت فصل ركعتين واخرج الترمذي الرواية الثانية • ان ابن عمر رأى رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه فدفعه وقال اتصلي الجمعة اربعا قال وكان عبد الله يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وفي اخرى ان ابن عمر كان يطيل الصلاة قبل الجمعة فاذا صلى الجمعة وذكر الحديث وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين وفي اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته وفي اخرى ان ابن عمر كان يصلي بعد الجمعة ركعتين يطيل فيهما ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله اخرج البخاري الثانية والثالثة واخرج ابو داود الاولى والثانية والرابعة واخرج الترمذي الثانية والثالثة واخرج النسائي الخامسة والسادسة والسابعة • ان ابن عمر كان اذا صلى الجمعة بمكة تقدم فصلى ركعتين ثم يتقدم فيصلي اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وفي رواية قال رأيت ابن عمر يصلي يوم الجمعة فيماز عن مصلاه الذي صلى الجمعة فيه قليلا غير كثير قال فيركع ركعتين قال ثم يمشي انفس من ذلك فيركع اربع ركعات قال ابن جريج قلت لعطاء كم رأيت ابن عمر يصنع ذلك قال مرارا اخرجه ابو داود واختصره الترمذي قال رأيت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين ثم صلى بعد ذلك اربعا • ان نافع بن جبير ارسله الى السائب ابن اخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معوية في الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا توصل

صلاة

صلاة حتى نتكلم او نخرج وفي رواية فلما سلم ولم يذكر الامام اخرجه مسلم وقال ابو داود فلما سلمت قال لا تعد لما صنعت وقال الا توصل صلاة بصلاة

الفصل الثاني في صلاة الوتر وفيه ستة فروع الاول في وجوبه واستنانه • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا اخرجه ابو داود • بلغه ان رجلا سأل ابن عمر عن الوتر اواجب هو فقال عبد الله قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون فجعل الرجل يردد عليه ويقول اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون اخرجه الموطا • قال الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة ولكن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران وفي رواية الوتر ليس بحتم كهيئة الصلاة المكتوبة ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي قال يا اهل القران اوتروا فان الله يحب الوتر واخرج النسائي الثانية • بمعناه فقال اعرابي ما تقول فقال ليس لك ولا لاصحابك اخرجه ابو داود عقيب حديث علي • ان رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يكنى ابا محمد يقول الوتر واجب فقال المخدجي فرحت الى عبادة بن الصامت فاعترضت له وهو رائح الى المسجد فاخبرته بالذي قال ابو محمد فقال عبادة بن الصامت كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة اخرجه الموطا وابو داود والنسائي وفي اخرى لابي داود قال عن عبد الله الصنابحي قال زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال ابن الصامت كذب ابو محمد اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل ذلك فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم وترا اخرجه الموطا

الثاني في عدد الوتر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي مثله وزاد ومن شاء اوتر ايماء وله في اخرى بزيادة في اوله فمن شاء ان يوتر بسبع فليفعل • قال سألت عائشة بكم كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة زاد في رواية ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ولم يذكر فيها ست وثلث اخرجه ابو داود • قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلث عشرة فلما كبر وضعف اوتر بسبع اخرجه الترمذي والنسائي الا ان النسائي قال فلما اسن وثقل قال الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم الوتر بثلث عشرة واحدى عشرة وتسع وسبع وخمس وثلث وواحدة قال وقال اسحق ابن ابراهيم معنى ما روي انه كان يوتر بثلث عشرة انه كان يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة مع الوتر فنسب صلاة الليل الى الوتر وفي رواية اخرى للنسائي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع او خمس لا يفصل بينهن بتسليم وفي اخرى له كان يوتر بخمس وبسبع لا يفصل بينها بسلام ولا كلام • قال الوتر سبع ولا اقل من خمس قال الحكم فذكرت ذلك لابراهيم فقال عمن ذكره قلت لا ادري قال الحكم فحججت فلقيت مقسما فقلت له عمن قال عن عائشة وميمونة وفي رواية عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس لا يجلس الا في اخرهن اخرجه النسائي • سألت ابن عمر عن الوتر فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من اخر الليل وسألت ابن عباس فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من اخر الليل وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الليل مثنى مثنى فاذا رأيت ان الصبح يدركك فاوتر بواحدة فقيل لابن عمر ما مثنى مثنى قال تسلم في كل ركعتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى واذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلث وان كلا لواسع وارجو ان لا يكون بشيء منه بأس وفي اخرى زيادة وان ابن عمر كان يسلم بين الركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته وفي اخرى قال قام رجل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة اخرج البخاري ومسلم الثالثة والخامسة واخرج البخاري الرابعة واخرج مسلم الاولى والثانية واخرج الموطا الرواية الرابعة والخامسة واخرج الترمذي الثالثة وزاد واجعل اخر صلاتك وترا واخرج النسائي الثالثة • قيل له هل لك في امير المؤمنين معوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه وفي رواية قال ابن مليكة اوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فاخبره فقال دعه فانه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري • قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه رأى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة وفي رواية وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح اخرجه البخاري والموطا • كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة اوتر بها فقرأ فيها بمائة اية من النساء ثم قال ما الوت ان اضع قدمي حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه وان اقرأ بما قرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي

الثالث في القراءة في الوتر • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلث سور آخرهن قل هو الله احد اخرجه الترمذي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في ركعة ركعة اخرجه الترمذي وعند النسائي كان يوتر بثلث وذكر الحديث • قال سألت عائشة باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين اخرجه الترمذي وابو داود واخرجه النسائي عن عبد الرحمن بن ابزى عن عائشة • عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر

بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وفي اخرى مثلها وزاد وكان يقول اذا سلم سبحان الملك القدوس ثلثا ويرفع صوته بالثالثة وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر بسبح اسم ربك الاعلى اخرجه النسائي• قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل للذين كفروا والله الواحد الصمد اخرجه ابو داود وفي اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلث ركعات يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقنت قبل الركوع فاذا فرغ قال عند فراغه سبحان الملك القدوس ثلث مرات يطيل في اخرهن وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وذكره وقال لا يسلم الا في اخرهن ويقول بعد التسليم سبحان الملك القدوس ثلثا• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر بسبح اسم ربك الاعلى اخرجه النسائي

الرابع في وقت الوتر

الوتر قبل الصبح• قال خرج علينا يوما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد امدكم الله بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم ما بين العشاء الاخر الى طلوع الفجر اخرجه الترمذي وابو داود• ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا اخرجه الترمذي ومسلم وفي رواية النسائي قبل الصبح وفي اخرى قبل الفجر• ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترا قبل الصبح اخرجه مسلم وفي اخرى له وللترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر وفي اخرى للترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل الفجر• قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ولفظ البخاري كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر في رواية الترمذي وانتهى وتره حين مات في السحر وفي رواية ابي داود بزيادة معنى آخر عن عبد الله بن ابي قيس فاما لفظ الترمذي فقال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يوتر من اول الليل ومن آخره فقالت كل ذلك قد كان يصنع ربما اوتر من اول الليل وربما اوتر من آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة فقلت كيف كانت قراءته كان يسر بالقراءة ام يجهر فقالت كل ذلك كان يفعل قد كان ربما اسر وربما جهر فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قال فقلت كيف كان يصنع في الجنابة اكان يغتسل قالت كل ذلك كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة واما لفظ ابي داود فانه قال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ربما اوتر اول الليل وربما اوتر آخره قلت كيف كانت قراءته كان يسر بالقراءة ام يجهر قالت كل ذلك كان يفعل وربما اسر وربما جهر وربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قال غير قتيبة يعني في الجنابة• قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اوتر قبل ان انام اخرجه الترمذي• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ثم ليرقد ومن طمع ان يقوم آخر الليل مشهودة محضورة وذلك افضل اخرجه مسلم والترمذي• كانت تقول من خشي ان ينام حتى يصبح فليوتر قبل ان ينام ومن رجى ان يستيقظ آخر الليل فليؤخر وتره اخرجه الموطا• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر متى توتر قال اوتر من اول الليل وقال لعمر متى توتر قال آخر الليل فقال لابي بكر اخذ هذا بالحذر وقال لعمر اخذ هذا بالقوة اخرجه ابو داود واخرج الموطا عن ابن المسيب قال كان ابو بكر الصديق اذا اراد ان ياتي فراشه اوتر وكان ابن عمر يوتر آخر الليل• قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاذا اوتر قال قومي فاوتري يا عائشة اخرجه مسلم

الوتر بعد الصبح• قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح اخرجه الترمذي وله في اخرى انه صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة الوتر فليصل اذا ذكر او استيقظ واخرج ابو داود الرواية الثانية الى قوله اذا ذكره• كان في مسجد عمرو بن شرحبيل فاقيمت الصلاة فجعلوا ينتظرونه فقال اني كنت اوتر قال وسئل عبد الله هل بعد الاذان وتر قال نعم قال وبعد الاقامة وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس ثم صلى اخرجه النسائي• نام ليلة ثم استيقظ فقال لغلامه انظر ما صنع الناس وكان قد ذهب بصره فذهب الخادم ثم رجع فقال انصرف الناس من الصبح فقام فاوتر ثم صلى الصبح اخرجه الموطا• كان يوم قوما فخرج الى الصبح فاقام المؤذن فاسكته حتى اوتر ثم اقام اخرجه الموطا• بلغه ان عبد الله بن عباس وعبادة بن الصامت والقاسم بن محمد وعبد الله بن عامر بن ربيعة قد اوتروا بعد الفجر اخرجه الموطا وله في اخرى ان عبد الله بن عامر بن ربيعة قال اني لاوتر وانا اسمع الاقامة للصبح او بعد الفجر شك راويه• قال ما ابالي لو اقيمت الصبح وانا اوتر اخرجه

الخامس في نقض الوتر• قال سألت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره اخرجه البخاري وزاد رزين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة• قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي قال قيس بن طلق زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وامسى عندنا وافطر ثم قام بنا تلك الليلة واوتر بنا ثم انحدر الى مسجده فصلى باصحابه حتى اذا بقي الوتر قدم رجلا فقال اوتر باصحابك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة• قال كنت مع ابن عمر بمكة والسماء مغيمة فخشي الصبح فاوتر بواحدة ثم انكشف الغيم فرأى ان عليه ليلا فشفع بواحدة ثم صلى ركعتين ركعتين فلما خشي الصبح اوتر بواحدة اخرجه الموطا• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين اخرجه الترمذي

السادس في احاديث متفرقة• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر اخرجه النسائي• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته اخرجه الموطا واخرجه البخاري في آخر حديث قد ذكر• كان يقول صلاة المغرب وتر صلاة النهار اخرجه الموطا• ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي

الفصل الثالث في صلاة الليل وفيه ثلثة فروع

الفرع الاول في الحث عليها• قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال

ابي بن كعب — عمران بن حصين — خارجة — ابو بصرة — ابن عمر — عائشة — ابو هريرة — جابر — عائشة — ابو قتادة — عائشة — ابو سعيد — محمد بن المنتشر — ابن عباس — عبادة بن الصامت — مالك — ابن مسعود — ابو حمزة — طلق بن علي — نافع — ام سلمة — عائشة — ابن عمر — علي — المغيرة

افلا اكون عبدا شكورا وفي رواية ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا وفي اخرى حتى ترم او تنتفخ وفي اخرى انه صلى حتى انتفخت قدماه فقيل له اتكلف هذا وقد غفر لك فقال وذكره اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية الثانية والنسائي الاولى• قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تفطر قدماه وفي اخرى كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقلت له لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا قالت فلما بدن وكثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع اخرجه البخاري ومسلم• قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تزلع قدماه اخرجه رزين• قالت لا تدع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا اخرجه ابو داود• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فان ابت نضح في وجهها الماء ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء اخرجه ابو داود والنسائي• قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين جميعا كتبا في الذاكرين والذاكرات قال ابو داود رواه ابن كثير موقوفا على ابي سعيد ولم يذكر ابا هريرة وفي رواية اخرى كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فزعا وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل الليلة من الخزائن وفي رواية ماذا فتح من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة اخرجه البخاري والموطا والترمذي• ان اباه عمر بن الخطاب كان يصلي من الليل ما شاء الله حتى اذا كان من آخر الليل ايقظ اهله للصلاة يقول لهم الصلاة الصلاة ثم يتلو هذه الاية وأمر اهلك بالصلاة لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى اخرجه الموطا• ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقظ اهله في العشر الاواخر من رمضان اخرجه الترمذي• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان اخرجه الجماعة الا الترمذي• قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه او قال في اذنيه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي• قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل اخرجه البخاري ومسلم والنسائي• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال الا تصليان قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله اذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته يقول وهو منصرف يضرب فخذه وكان الانسان اكثر شيء جدلا اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي اخرى للنسائي قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى فاطمة من الليل فايقظنا للصلاة ثم رجع الى بيته فصلى هويا من الليل فلم يسمع لنا حسا فرجع الينا فايقظنا فقال قوموا فصليا قال فجلست انا اعرك عيني وانا اقول انا والله لا نصلي الا ما كتب الله لنا انما انفسنا بيد الله اذا شاء ان يبعثنا بعثنا [illegible]

عائشة — ابو هريرة — عائشة — ابو هريرة — ابو سعيد وابو هريرة — ام سلمة — ابن عمر — علي — ابو هريرة — ابن مسعود — ابن عمرو بن العاص — علي — عائشة — ابو الدرداء — عائشة — مسروق — الاسود — يعلى بن مملك — حميد بن عبد الرحمن بن عوف

انس س
خ م س ابن مسعود
م د س حذيفة

عليه وسلم ثلث مرات قبل الفجر اخرجه النسائي • قال ما كنا نشاء ان نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل مصليا
الا رايناه ولا نشاء ان نراه نائما الا رايناه اخرجه النسائي الفرع الثالث في صفتها • قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فاطال حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت به قال هممت ان اجلس وادعه اخرجه البخاري ومسلم • قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة
فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقراها ثم افتتح آل عمران فقراها يقرا مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا
مر بسؤال سال واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله
لمن حمده زاد في رواية ربنا لك الحمد ثم قام قياما طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا
من قيامه اخرجه مسلم والنسائي وزاد النسائي في رواية اخرى لا يمر باية تخويف او تعظيم لله عز وجل الا ذكره وفي رواية
ابي داود وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاستفتح يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء
والعظمة ثم استفتح فقرا البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه
من الركوع فكان قيامه نحوا من قيامه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه وكان يقول في سجوده سبحان ربي
الاعلى ثم رفع راسه من السجود وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده وكان يقول رب اغفر لي فصلى اربع ركعات فقرا

د س عوف بن مالك الاشجعي

فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام شك شعبة • قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرا
سورة البقرة لا يمر باية رحمة الا وقف وسال ولا يمر باية عذاب الا وقف وتعوذ قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان
ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرا بآل عمران ثم قرا سورة

م ط د زيد بن خالد

سورة اخرجه ابو داود والنسائي • قال قلت لارمقن الليلة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين خفيفتين
ثم صلى ركعتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة اخرجه مسلم واخرجه الموطا
ولم يذكر في اوله ركعتين خفيفتين واخرجه ابو داود وزاد فتوسدت عتبته او فسطاطه بعد قوله صلاة رسول الله صلى الله

خ م ط د س ابن عباس

عليه وسلم • قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه
عمرو ويقلله وقام يصلي قال فقمت فتوضات نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني
عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فاذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى الصبح ولم
يتوضا • قال سفيان وهذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة لانه بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه
وفي رواية ابن المديني عن سفيان قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه قال
عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك وفي رواية قال بت في بيت خالتي ميمونة فتحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال
فصلى ركعتين ثم خرج وفي اخرى قال رقدت في بيت ميمونة ليلة كان النبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتحدث النبي صلى الله عليه وسلم مع اهله
ساعة وذكر الحديث وفي رواية انه بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضا منها واحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول
الله صلى الله عليه يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وفي اخرى قال بت عند ميمونة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فصلى فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى في تلك
الليلة ثلث عشرة ركعة ثم نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا
وفي اخرى قال بت ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث فقلت لها اذا قام النبي صلى الله عليه وسلم فايقظيني فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقمت الى جنبه الايسر فاخذ بيدي فجعلني من شقه الايمن فجعلت اذا اغفيت ياخذ بشحمة اذني قال فصلى احدى عشرة
ركعة ثم احتبى حتى اني لاسمع نفسه راقدا فلما تبين له الفجر صلى ركعتين خفيفتين وفي اخرى قال بت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضا وضوءا بين الوضوءين
لم يكثر وقد ابلغ ثم قام فصلى فقمت كراهية ان يرى اني كنت ابقيه فتوضات وقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني
عن يمينه فتتامت صلاته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال فاذنه بالصلاة فقام يصلي ولم يتوضا
وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا
وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبعا في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي
وشعري وبشري وذكر خصلتين زاد في رواية وعظم لي نورا بدل قوله واجعل لي نورا وفيه كراهية ان يرى اني كنت انتبه له وفي

اخرى قال بت في بيت خالتي ميمونة فبقيت وفي رواية فرقبت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه الى ان قال ثم نام حتى
نفخ وكنا نعرفه اذا نام بنفخه ثم خرج الى الصلاة فصلى فجعل يقول في صلاته او في سجوده اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا
وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واجعل لي نورا ولم يذكر وقلبت بعض
ولد العباس وفي رواية قال اجعل لي نورا ولم يشك وفي اخرى فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلتئذ بتسع عشرة كلمة
قال سلمة حدثنيها كريب فحفظت منها اثنتي عشرة ونسيت ما بقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي لساني نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن بين يدي
نورا ومن خلفي نورا واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي اخرى بت عند خالتي ميمونة فاقتص الحديث ولم يذكر غسل الوجه
والكفين غير انه قال اتى القربة فحل شناقها فتوضا وضوءا بين الوضوءين ثم اتى فراشه فنام ثم قام قومة اخرى فاتى القربة
فحل شناقها ثم توضا وضوءا هو الوضوء وقال فيه اعظم لي نورا ولم يذكر واجعلني نورا هذه روايات البخاري ومسلم و
اخرج الحميدي رواية مختصرة في كتابه عن ابي جمرة ان ابن عباس قال كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يعني
بالليل ولم يذكرها في جملة هذا الحديث الطويل وذلك بخلاف عادته فذكرناها نحن في جملة طرقه ولعله ادرك منها
ما اوجب افرادها والله اعلم وفي رواية للبخاري قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عندها في ليلتها فصلى النبي العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام
فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة
وفي رواية لمسلم انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم قال فاستيقظ فتسوك وتوضا وهو يقول ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب فقرا هؤلاء الكلمات حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام
والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا ويقرا هؤلاء
الآيات ثم اوتر بثلاث فاذن المؤذن فخرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي
نورا وفي بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا وله في اخرى
انه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقام نبي الله من آخر الليل فخرج فنظر الى السماء فتلا هذه الآية في آل عمران
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار حتى بلغ فقنا عذاب النار ثم رجع الى البيت فتسوك وتوضا ثم قام
فصلى ثم اضطجع ثم قام فخرج فنظر الى السماء ثم تلا هذه الآية ثم رجع فتسوك فتوضا ثم قام فصلى وله في اخرى قال بت
ذات ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متطوعا من الليل فقام الى القربة فتوضا وقام يصلي فقمت
فلما رايته صنع ذلك فتوضات من القربة ثم قمت الى شقه الايسر فاخذ بيدي من وراء ظهره يعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق
الايمن قلت افي تطوع كان ذلك قال نعم واخرج الموطا الرواية الرابعة التي فيها ذكر الوسادة واخرج ابو داود الرابعة
ورواية البخاري ومسلم المفردتين وزاد في آخر رواية البخاري ثم قام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
الغداة ولم يذكر النوم والغطيط انه صلى ركعتين بعد الخبر وله في اخرى قال كريب سالت ابن عباس كيف كانت صلاة

[illegible]

اخرى انه قام وذكر نحوه وزاد في اخره ثم صلى ركعتين وفي اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي من الليل ثماني ركعات
ويوتر بثلث ويصلي ركعتين قبل صلاة الفجر واخرج الترمذي من هذا الحديث رواية واحدة مختصرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة وحيث لم يجي له الا هذا القدر اثبتناه في المتن ولم نعلم له علامة لاجل قلته
وله قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وفي رواية قالت كانت صلوة رسول عائشة
الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلاث عشرة وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجي المؤذن فيؤذنه وفي
اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر
ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة
وفي اخرى انه كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه حتى ياتيه المؤذن فيصلي
ركعتين خفيفتين وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس
العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وجاءه المؤذن
قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شي الا في اخرها وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين وفي اخرى عن ابي سلمة انه سال عائشة كيف
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا
فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام
قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي وهذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري قالت صلى النبي صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بعد النداءين ولم يكن يدعهما ابدا وفي اخرى له عن مسروق قال
سالت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر ولمسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلث عشرة ركعة بركعتي الفجر وله في اخرى عن ابي سلمة قال سالت عائشة عن صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ثلث عشرة يصلي ثماني ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع
قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح وله في اخرى نحوه غير ان فيه تسع ركعات قائما يوتر فيهن وله في
اخرى قال ابو سلمة اتيت عائشة فقلت اي امه اخبريني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كانت صلاته في شهر رمضان
وغيره ثلث عشرة ركعة بالليل منها ركعتا الفجر وله في اخرى عن ابي اسحق قال سالت الاسود بن يزيد عما حدثته عائشة عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان ينام اول الليل ويحيي اخره ثم اذا كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام
فاذا كان عند النداء الاول قالت وثب ولا والله ما قالت قام فافاض عليه الماء ولا والله ما قالت اغتسل وانا اعلم
ما يريد وان لم يكن جنبا توضا وضوء الرجل للصلاة ثم صلى الركعتين واخرج الموطا الرواية الثامنة والتاسعة وله
في اخرى مثل الخامسة الى قوله وزاد الايمن واخرج ابو داود الرواية الاولى والثانية وقال فيها ويسجد سجدتي الفجر والرابعة
والخامسة والثامنة والتاسعة والاولى من افراد البخاري والثانية من افراد مسلم واخرج الرواية الخامسة مثل الموطا
وله في اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى ان ينصدع الفجر احدى عشرة
ركعة يسلم في كل اثنتين ويوتر بواحدة ويمكث في سجوده قدر ما يقرا احدكم خمسين اية فاذا سكت المؤذن الاول
من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن وله في اخرى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر بسبع او كما قال ويصلي ركعتين وهو جالس وركعتي الفجر بين الاذان والاقامة
وفي اخرى كان يوتر بتسع ركعات ثم اوتر بسبع ركعات وركع ركعتين وهو جالس وركعتي الفجر بين الاذان والاقامة و
في اخرى كان يوتر بتسع ركعات ثم اوتر بسبع ركعات وركع ركعتين وهو جالس بعد ان يوتر يقرا فيهما فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم
سجد وفي اخرى عن الاسود بن يزيد انه دخل على عائشة فسالها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي
ثلث عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات اخر صلاته
من الليل الوتر واخرج الترمذي الرواية الخامسة مثل الموطا واخرج السابعة وزاد واذا اذن المؤذن قام فصلى ركعتين
خفيفتين واخرج التاسعة وله في اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات وله في اخرى قالت
كان اذا لم يصل من الليل منعه من ذلك النوم او غلبته عيناه صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة واخرج النسائي الرواية الخامسة
واخرجها ايضا مثل الموطا واخرج التاسعة وروايتي مسلم الثانية والثالثة ورواية ابي داود الاولى وله في اخرى قال الاسود
سالت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان ينام اول الليل ثم يقوم فاذا كان من السحر اوتر ثم اتى فراشه
فاذا كان له حاجة الم باهله فاذا سمع الاذان وثب فان كان جنبا افاض عليه من الماء والا توضا وخرج الى الصلاة • اراد ان سعد بن هشام
يغزو في سبيل الله فقدم المدينة واراد ان يبيع عقارا بها فيجعله في السلاح والكراع ويجاهد الروم حتى يموت فلما قدم
المدينة لقي اناسا من اهل المدينة فنهوه عن ذلك فاخبروه ان رهطا ستة ارادوا ذلك في حياة نبي الله صلى الله عليه وسلم
فنهاهم نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال اليس لكم في اسوة فلما حدثوه بذلك راجع امراته وقد كان طلقها واشهد على رجعتها
فاتى ابن عباس فساله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال من قال عائشة فاتها فاسالها ثم ائتني فاخبرني بردها عليك قال فانطلقت اليها فاتيت على حكيم بن افلح فاستلحقته
اليها فقال ما انا بقاربها لاني نهيتها ان تقول في هاتين الشيعتين شيئا فابت فيهما الا مضيا قال فاقسمت عليه فجاء فانطلقنا
الى عائشة فاستاذنا عليها فاذنت لنا فدخلنا عليها فقالت احكيم فعرفته فقال نعم فقالت من معك قال سعد بن هشام قالت
من هشام قال ابن عامر فترحمت عليه وقالت خيرا قال قتادة وكان اصيب يوم احد فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرا القران قلت بلى قالت فان خلق نبي الله كان القران قال فهممت ان اقوم ولا اسال احدا عن شي
حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرا يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله
افترض قيام الليل في اول هذه السورة فقام نبي الله واصحابه حولا فامسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء حتى
انزل الله عز وجل في اخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا
ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد
فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن
نبي الله صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله قرا
القران كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان قال فانطلقت الى ابن عباس فحدثته بحديثها فقال
صدقت لو كنت اقربها او ادخل عليها لاتيتها حتى تشافهني به قال قلت لو علمت انك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها وفي رواية
قال انطلقت الى عبد الله بن عباس فسالته عن الوتر وساق الحديث بقصته وقال فيه قالت من هشام قلت ابن عامر قالت نعم المرء كان
عامر اصيب يوم احد اخرجه مسلم واخرجه ابو داود وفي الفاظه تغيير بزيادة ونقصان قليل ولفظ مسلم اتم وفي اخرى لابي داود
قال ان عائشة سئلت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوف الليل فقالت كان يصلي صلاة العشاء في جماعة ثم يرجع الى اهله
فيركع اربع ركعات ثم ياوي الى فراشه ثم ينام وطهوره مغطى عند راسه وسواكه موضوع حتى يبعثه الله عز وجل ساعته التي يبعثه
من الليل فيتسوك ويسبغ الوضوء ثم يقوم الى مصلاه فيصلي ثماني ركعات يقرا فيهن بام القران وسورة من القران
وما شاء الله ولا يقعد في شي منها حتى يقعد في الثامنة ولا يسلم ويقرا في التاسعة حتى يقعد فيدعو بما شاء الله ان يدعو
ويساله ويرغب اليه ويسلم تسليمة واحدة شديدة يكاد يوقظ اهل البيت من شدة تسليمه ثم يقرا وهو قاعد بام الكتاب
ويركع وهو قاعد ثم يقرا في الثانية فيركع ويسجد وهو قاعد ثم يدعو بما شاء الله ان يدعو ثم يسلم وينصرف فلم تزل تلك صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدن فنقص من التسع ثنتين فجعلها الى الست والسبع وركعتين وهو قاعد حتى قبض على ذلك وفي
اخرى بهذا الحديث قال يصلي العشاء ثم ياوي الى فراشه ولم يذكر الا اربع ركعات وقال فيه فيصلي ثماني ركعات يسوي بينهن في
القراءة والركوع والسجود وقال لا يجلس في شي منهن الا في الثامنة فانه كان يجلس ثم يقوم ولا يسلم تسليمة يرفع بها صوته حتى
يوقظنا وساق معناه وفي اخرى ولم يذكر انه يسوي بينهن في القراءة والركوع والسجود ولا ذكر في التسليم حتى يوقظنا وفي اخرى بمعناه
ونحوه وفيه كان يخيل الي انه سوى بينهن في القراءة والركوع والسجود ثم يوتر بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يضع جنبه
فربما جاء بلال فاذنه بالصلاة ثم يغفي وربما شككت اغفى او لا حتى يؤذنه بالصلاة فكانت تلك صلاته حتى اسن ولحم فذكرت
من لحمه ما شاء الله وساق الحديث واخرج النسائي نحو رواية مسلم ولم يذكر في اوله حديث بيع العقار وجعله في السلاح والكراع
ومراجعة زوجته واول الحديث انه لقي ابن عباس فساله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى قال قدمت المدينة فدخلت
على عائشة قالت من انت قلت انا سعد بن هشام بن عامر قالت رحم الله اباك قلت اخبريني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
ان رسول الله كان وكان قلت اجل قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل صلاة العشاء ثم ياوي الى فراشه فينام
فاذا كان جوف الليل قام الى حاجته والى طهوره فتوضا ثم دخل المسجد فيصلي ثماني ركعات يخيل الي انه يسوي بينهن في القراءة و
الركوع والسجود ويوتر بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يضع جنبه فربما جاء بلال فاذنه بالصلاة قبل ان يغفي وربما شككت
اغفى او لم يغف حتى يؤذنه بالصلاة فكانت تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسن ولحم فذكرت من لحمه ما شاء الله قالت
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس العشاء ثم ياوي الى فراشه فاذا كان جوف الليل قام الى طهوره والى حاجته ثم دخل
المسجد فصلى ست ركعات يخيل الي انه يسوي بينهن في القراءة والركوع والسجود ثم يوتر بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس
ثم يضع جنبه وربما جاء بلال فاذنه بالصلاة قبل ان يغفي وربما شككت اغفى ام لا حتى يؤذنه بالصلاة قالت فما زالت
تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى قالت كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره فيبعثه الله عز وجل
لما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة ويحمد الله ويصلي على نبيه ويدعو
بينهن ولا يسلم ثم يصلي التاسعة ويقعد يذكر كلمة نحوها ويحمد الله ويصلي على نبيه ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي
ركعتين وهو قاعد زاد في اخرى فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع ثم
يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك تسع اي بني كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها
وله طرف اخر انه سمعها تقول ان رسول الله كان يوتر بتسع ركعات ثم يصلي ركعتين وهو جالس فلما ضعف اوتر بسبع ركعات
ثم صلى ركعتين وهو جالس وله طرف اخر انه كان يوتر بتسع ويركع ركعتين وهو جالس وله طرف اخر انه وفد على ام المؤمنين
عائشة فسالها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي من الليل ثماني ركعات ويوتر بالتاسعة ويصلي ركعتين

وهو جالس. قالت ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لانظر كيف يصلي من الليل فقام وتوضأ وصلى ركعتين قيامه مثل
ركوعه وركوعه مثل سجوده ثم نام ثم استيقظ فتوضأ واستن ثم قرأ بخمس آيات من آل عمران ان في خلق السموات والارض فلم يزل
يفعل هكذا حتى صلى عشر ركعات ثم قام فصلى سجدة واحدة فاوتر بها ونادى المنادي عند ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ما سكت المؤذن فصلى سجدتين خفيفتين ثم جلس حتى صلى الصبح اخرجه ابو داود. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قام احدكم من الليل فليفتتح الصلاة بركعتين خفيفتين اخرجه مسلم وابو داود وزاد ابو داود في رواية ثم ليطول بعد
ما شاء. قال ابو داود ورواه جماعة موقوفا على ابي هريرة. قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح
صلاته بركعتين خفيفتين اخرجه مسلم. قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بآية من القرآن ليلة اخرجه الترمذي. قال
قام رجل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر
بواحدة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وزاد الترمذي واجعل آخر صلاتك وترا ولم يذكر سؤال الرجل النبي
صلى الله عليه وسلم وفي اخرى لابي داود والنسائي ان رجلا من اهل البادية سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال
باصبعيه هكذا مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل وفي رواية للترمذي وابي داود والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى قال الترمذي وقد اختلف في هذا الحديث عن ابن عمر فرفعه بعضهم ووقفه بعضهم قال
والصحيح ما روي عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى ولم يذكر النهار قال النسائي هذا الحديث
خطأ يعني الذي فيه ذكر النهار

الفصل الرابع في صلاة الضحى

قال عبد الله بن شقيق قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبه وفي رواية مثله وزاد قلت هل كان يقرن بين السورتين قالت من المفصل
اخرجه مسلم واخرج ابو داود الثانية واخرج النسائي الاولى وزاد قال قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا
كله قالت ما علمته صام شهرا كله ولا افطر حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وفي اخرى قالت والله ان صام شهرا معلوما سوى
رمضان حتى مضى لوجهه ولا افطر حتى يصوم منه وفي رواية اخرجها البخاري ومسلم والموطأ وابو داود قالت ان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وذكرت الحديث. قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها اخرجه الترمذي. قال
قلت لابن عمر يصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله اخرجه البخاري.
ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت فيصلي ركعتين خلف
المقام ويوم يأتي مسجد قباء فانه كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول لنا انما اصنع كما رأيت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا
يصلي في اي ساعة من ليل او نهار غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها اخرجه البخاري. قال ما حدثنا احد انه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى
ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم في رواية عبد الله بن
الحارث بن نوفل الهاشمي قال سألت وحرصت على ان اجد احدا من الناس يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى
فلم اجد احدا يحدثني ذلك غير ام هانئ بنت ابي طالب اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فأتي
بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثماني ركعات لا ادري اقيامه فيها اطول ام ركوعه ام سجوده كل ذلك منه متقارب
قالت فلم اره سبحها قبل ولا بعد ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها عام الفتح ثماني ركعات في ثوب واحد
قد خالف بين طرفيه واخرج ابو داود والترمذي الاولى وفي رواية النسائي انها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
وهو يغتسل قد سترته بثوب دونه ماء في قصعة فيها اثر العجين قالت فصلى الضحى قالت فما ادري كم صلى حين قضى غسله
وفي اخرى انها ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال
من هذه قلت ام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد واخرج الموطأ رواية مسلم الاخرة
الى قوله في ثوب واحد ولابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صلى سبحة الضحى ثماني ركعات يسلم في كل ركعتين
وفي اخرى بمعناه ولم يذكر سبحة الضحى. انها كانت تصلي الضحى ثماني ركعات ثم تقول لو نشر لي ابواي ما تركتها اخرجه الموطأ.
قالت معاذة انها سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله اخرجه
مسلم. قال اوصاني خليلي بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد اخرجه البخاري ومسلم وابو
داود وفي رواية الترمذي والنسائي قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ان لا انام الا على وتر وصوم ثلاثة
ايام من كل شهر وان اصلي الضحى. قال اوصاني حبيبي بثلاث لا ادعهن ما عشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة
الضحى وان لا انام الا على وتر اخرجه مسلم وابو داود والنسائي. انه رأى قوما يصلون من الضحى قال لقد علموا ان الصلاة
في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال وفي رواية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج على اهل قباء وهم يصلون فقال صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال

الفصل الخامس في قيام شهر رمضان وهو التراويح

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاخر من رمضان احيى الليل وايقظ
اهله وجد وشد المئزر اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ولمسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان

الفضل بن عباس
ابو هريرة
عائشة
عائشة
ابن عمر
عائشة
ابو سعيد
مورق العجلي
نافع
عبد الرحمن بن ابي ليلى
عائشة
عائشة
ابو هريرة
ابو الدرداء
زيد بن ارقم
عائشة

ما لا

ما لا يجتهد في غيره وفي العشر الاواخر منه ما لا يجتهد في غيره وفي رواية الترمذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر
الاواخر ما لا يجتهد في غيره. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في رمضان فجئت فقمت الى جنبه وجاء رجل فقام ايضا حتى
كنا رهطا فلما احس النبي صلى الله عليه وسلم انا خلفه جعل يتجوز في الصلاة ثم دخل رحله فصلى صلاة لا يصليها عندنا قال
فقلنا له حين اصبحنا فطنت لنا الليلة قال نعم ذاك الذي حملني على ما صنعت قال فاخذ يواصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
في آخر الشهر فاخذ رجال من اصحابه يواصلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال رجال يواصلون انكم لستم مثلي اما والله لو تمادى بي
الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اخرجه مسلم. قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى
من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم
ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان وفي رواية قالت كان الناس يصلون في المسجد في رمضان
اوزاعا فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربت له حصيرا فصلى عليه بهذه القصة قالت فيه قال تعني النبي صلى الله عليه وسلم
ايها الناس اما والله ما بت ليلتي هذه بحمد الله غافلا ولا خفي علي مكانكم اخرجه ابو داود وفي رواية البخاري ومسلم ان رسول
الله خرج جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس يذكرون ذلك فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج
فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال منهم يقولون
الصلاة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر فلما قضى الفجر اقبل على الناس ثم تشهد ثم قال اما
بعد فانه لم يخف علي شأنكم الليلة ولكني خشيت ان تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها وفي رواية نحوه وفي معناه مختصر
قال وذلك في رمضان زاد في اخرى فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك وفي رواية البخاري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته
فاصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة الثانية يصلي فقام ناس يصلون بصلاته فصنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى
اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك له الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل
وفي رواية الموطأ مثل رواية ابي داود الاولى وزاد فيها بعد الثالثة والرابعة واخرج النسائي الاولى بزيادة ابي داود
قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة او حصير قال عفان في المسجد وقال عبد الاعلى في رمضان فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاؤوا يصلون بصلاته قال ثم جاؤوا ليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم ما زال بكم
صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة وفي حديث عفان
ولو كتب عليكم ما قمتم به وعليه فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود ولم يذكر في رمضان
وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي
حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج فلم يخرج فلما خرج للصبح قال ما زال بكم
الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة
المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة. قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد
فقال ما هؤلاء فقيل هؤلاء ناس ليس معهم قرآن وابي بن كعب يصلي بهم وهم يصلون بصلاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اصابوا ونعم ما صنعوا اخرجه ابو داود وقال هذا الحديث ليس بالقوي مسلم بن خالد ضعيف. قال صمنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة
قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة
فلما كانت الرابعة لم يقم بنا فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح
قال السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي. قال قمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ليلة
ثلاث وعشرين الى ثلث الليل الاول ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين الى نصف الليل ثم قمنا معه ليلة سبع وعشرين حتى ظننا ان لا ندرك
الفلاح وكانوا يسمونه السحور اخرجه النسائي. قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي
الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب
ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم فقال عمر نعمت البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليل
وكان الناس يقومون اوله اخرجه البخاري والموطأ. قال امر عمر بن الخطاب ابي بن كعب وتميما الداري ان يقوما للناس باحدى عشرة ركعة
قال وكان القارئ يقرأ بالمئين حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام وما كنا ننصرف الا في فروع الفجر اخرجه الموطأ
قال كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب في رمضان بثلاث وعشرين ركعة اخرجه الموطأ. قال ما ادركت الناس الا وهم يلعنون الكفرة
في رمضان قال وكان القارئ يقرأ سورة البقرة في ثمان ركعات فاذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس انه قد خفف
قال سمعت ابي يقول كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالطعام مخافة فوت
السحور وفي اخرى مخافة الفجر اخرجه الموطأ

الفصل السادس في صلاة العيدين وفيه عشرة فروع الفرع الاول في عدد الركعات

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها وفي رواية خرج يوم اضحى او فطر ...

انس
عائشة
زيد بن ثابت
ابو هريرة
ابو ذر
النعمان بن بشير
عبد الرحمن بن عبد القاري
السائب بن يزيد
يزيد بن رومان
الاعرج
عبد الله بن ابي بكر
ابن عباس

اخرجه الجماعة الا الموطا وانتهت رواية الترمذي والنسائي عند قوله ولا بعدها • قال الصلاة الضحى ركعتان وصلاة الفطر
ركعتان وصلاة المسافر ركعتان تمام غير قصر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي • ان عبد الله بن عمر لم يكن يصلي يوم (وصلاة الجمعة ركعتان)
الفطر قبل الصلاة ولا بعدها اخرجه الموطا وعند الترمذي ان ابن عمر خرج يوم عيد ولم يصل قبلها ولا بعدها وذكر ان النبي صلى
الله عليه وسلم فعله **الثاني في عدد التكبيرات** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الفطر والاضحى في الاولى سبع تكبيرات
زاد في رواية سوى تكبيرتي الركوع اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفطر سبع في الاولى وخمس في الاخرة
القراءة بعدهما كلتيهما وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الفطر في الاولى سبعا ثم يقرا ثم يكبر ثم يقوم فيكبر
اربعا ثم يقرا ثم يركع اخرجه ابو داود وقال رواه وكيع وابن المبارك قالا سبعا وخمسا • قال شهدت الاضحى والفطر مع
ابي هريرة فكبر في الركعة الاولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الاخرى خمس تكبيرات قبل القراءة اخرجه الموطا • عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة اخرجه الترمذي •
قال سالت ابا موسى وحذيفة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر فقال ابو موسى كان يكبر اربعا
كتكبيره على الجنازة فقال حذيفة صدق فقال ابو موسى وكذلك كنت اكبر في البصرة حيث كنت عليهم اخرجه ابو داود **الثالث
في الوقت والمكان** • صاحب النبي صلى الله عليه وسلم خرج مع الناس يوم فطر او اضحى فانكر ابطا الامام وقال قد كنا فرغنا ساعتنا
هذه وذلك حين التسبيح اخرجه ابو داود • قال اصابنا مطر في يوم فطر فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اخرجه
وزاد رزين ولم يخرج بنا الى المصلى **الرابع في الاذان والاقامة** قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير
مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة اخرجه مسلم وابو داود والترمذي • قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى قال ابن
جريج ثم سالته يعني عطاء بعد حين عن ذلك فاخبرني قال اخبرني جابر بن عبد الله ان لا اذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الامام
ولا بعدما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة هذه رواية مسلم واما البخاري فذكر الى قوله يوم
الاضحى واخرجه النسائي عن جابر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيد قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة واخرجه ابو داود عن ابن
عباس وحده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة العيد بلا اذان ولا اقامة وان ابا بكر وعمر او عثمان شك احد
رواته اخرجه ابو داود **الخامس في الخطبة وتقديم الصلاة عليها** • ان ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في الفطر فبدا
بالصلاة قبل الخطبة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدا بالصلاة ثم خطب الناس فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن
وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام ان ياتي النساء فيذكرهن
قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه وفي اخرى قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدا بالصلاة
قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم
مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امراة من سطة النساء سفعاء
الخدين فقالت لم يا رسول الله فقال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب
بلال من اقرطتهن وخواتيمهن اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى
فبدا بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على
بلال وبلال باسط ثوبه يلقين فيه النساء صدقة قال تلقي المراة فتخها ويلقين ويلقين وفي رواية النسائي قال
شهدت الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدا بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلاة
قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ثم مال ومضى الى النساء فامرهن بتقوى الله ووعظهن
وذكرهن وحمد الله واثنى عليه ثم حثهن على طاعته ثم قال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقالت امراة من سفلة النساء سفعاء
الخدين لم يا رسول الله قال تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن ينزعن قلائدهن واقرطتهن وخواتيمهن يقذفنه في ثوب
بلال يتصدقن به • قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل
الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم وكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء
مع بلال فقرا يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك فقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال
فتصدقن فبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال وفي رواية فبسط بلال ثوبه وقال هلم فدا لكن
ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم العظام كانت في الجاهلية وفي اخرى انه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عطاء
اشهد على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت
المراة تلقي الخاتم والقرط والشيء وبلال ياخذ في طرف ثوبه وفي اخرى ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير اول ما بويع له انه لم يكن
يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا تؤذن لها فلم يؤذن لها ابن الزبير يومه وارسل اليه مع ذلك انما الخطبة بعد الصلاة وان ذلك
قد كان يفعل قال فصلى ابن الزبير قبل الخطبة اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية التي اولها اشهد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وله في اخرى فجعل بلال يجعله في كسائه قال فقسمه على فقراء المسلمين وله في اخرى عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
قال له رجل اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة قال ثم امر بالصدقة قال فجعل النساء يشرن

عمر
نافع
عائشة
ابن عمرو بن العاص
نافع
كثير بن عبد الله
سعيد بن العاص
عبد الله بن بسر
ابو هريرة
جابر بن سمرة
ابن عباس وجابر بن عبد الله
نافع
جابر
ابن عباس

الى اذانهن وحلوقهن قال فامر بلالا ثم فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم واخرج النسائي رواية ابي داود الاخرة الى
قوله ثم خطب وقال فاتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب
بلال واخرج ايضا قال لعطاء سمعت ابن عباس يقول اشهد اني شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
قبل الخطبة • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى واول شيء يبدا به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل
الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف قال
ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن
الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال
ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة
وفي رواية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدا بالصلاة فاذا صلى صلاته قام فاقبل
على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كانت له حاجة ببعث ذكره للناس او كانت له حاجة بغير ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا
تصدقوا تصدقوا وكان اكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن
الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن فاذا مروان ينازعني يده كانه يجرني نحو المنبر وانا اجره نحو الصلاة فلما رايت ذلك منه قلت اين
الابتداء بالصلاة فقال لا يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تاتون بخير مما اعلم ثلاث مرار ثم انصرف
[illegible]
السادس في القراءة في الصلاة
عن عمر بن الخطاب سال ابا واقد الليثي ما كان يقرا به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر قال كان يقرا فيهما بق
والقران المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر [illegible]
[illegible]
الجماعة الا البخاري **السابع في اجتماع العيد والجمعة** • قال شهدت معوية بن ابي سفيان وهو يسال زيد بن ارقم قال اشهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتمعا في يوم واحد قال نعم قال فكيف صنع قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة ثم قال من شاء ان يصلي
فليصل اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال نعم صلى العيد من اول النهار ورخص في الجمعة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمعون اخرجه ابو داود • قال صلى بنا ابن الزبير يوم عيد في يوم
جمعة اول النهار ثم رحنا الى الجمعة فلم يخرج الينا فصلينا وحدانا وكان ابن عباس بالطايف فلما قدم ذكرنا له فقال اصاب السنة
وفي رواية قال اجتمع يوم جمعة ويوم فطر على عهد ابن الزبير فقال عيدان اجتمعا في يوم واحد فجمعهما جميعا فصلاهما ركعتين
بكرة لم يزد عليهما حتى صلى العصر اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فاخر الخروج حتى
تعالى النهار ثم خرج فخطب فاطال الخطبة ثم نزل فصلى ولم يصل الناس يومئذ الجمعة فذكرت ذلك لابن عباس فقال اصاب
السنة **الثامن في الافطار قبل الخروج والمشي الى العيد** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل
تمرات وياكلهن وترا اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على تمرات يوم الفطر قبل ان
يخرج الى المصلى • قال من السنة ان تخرج الى العيد ماشيا وان تاكل شيئا قبل ان تخرج اخرجه الترمذي • قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
يوم العيد في طريق ثم رجع في طريق اخر اخرجه ابو داود • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق

ابو سعيد
ابن شهاب
علي
البراء
البراء
عبد الله بن السائب
ابو كاهل الاحمسي
البراء
ابن عباس
عبد الله بن مسعود
النعمان بن بشير
اياس بن ابي رملة الشامي
ابو هريرة
عطاء بن رباح
انس
علي
ابن عمر
جابر

اخرجه البخاري وقال رواه سعيد عن ابي هريرة وحديث جابر اصح • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد [ت ابو هريرة]
في طريق رجع في غيره اخرجه الترمذي • قال كنا نغدو مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يوم الفطر ويوم الاضحى [د بكر بن مبشر الانصاري]
فنسلك بطن بطحان حتى ناتي المصلى فنصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع من بطحان الى بيوتنا اخرجه ابو داود [خ م د ت س ام عطية]
التاسع في خروج النساء الى العيد قالت امرنا وفي رواية امرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات
الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين وفي اخرى امرنا ان نخرج ونخرج الحيض العواتق وذوات الخدور وقال ابن عون
او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم قال البخاري عن ابن سيرين
قالت ام عطية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها
حتى نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته وفي اخرى كنا نؤمر بالخروج في العيدين
والمخباة والبكر قالت والحيض يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس وفي اخرى عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا
وفي رواية عواتقنا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت
يا رسول الله على احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج تعني في العيد قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير
ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت في كذا قالت نعم بابي وقلما ذكرت النبي صلى
الله عليه وسلم الا قالت بابي قال لتخرج العواتق وذوات الخدور او قال العواتق ذوات الخدور شك ايوب والحيض فيعتزل الحائض
المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وكذا وفي اخرى
قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر والاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور فاما الحيض فيعتزلن
الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المؤمنين قلت يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها اخرجه
البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الابكار والعواتق وذوات الخدور والحيض في
العيدين فاما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن دعوة المسلمين قالت احداهن يا رسول الله ان لم يكن لها جلباب قال فلتعرها اختها
من جلابيبها وفي رواية ابي داود مثل رواية الترمذي ولم يذكر الابكار والعواتق قال لتلبسها صاحبتها طائفة من ثوبها وفي
اخرى له قال ويعتزل الحيض مصلى المسلمين ولم يذكر الثوب وفي اخرى له قالت والحيض يكن خلف الناس فيكبرن مع الناس وفي اخرى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة جمع نساء الانصار في بيت فارسل الينا عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا
فرددنا عليه السلام ثم قال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكن وامرنا بالعيدين ان نخرج فيهما الحيض والعتق ولا جمعة علينا
ونهينا عن اتباع الجنائز وفي رواية النسائي قالت حفصة بنت سيرين كانت ام عطية لا تذكر رسول الله الا قالت بابي فقلت
اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر كذا وكذا قالت نعم بابي قال لتخرج العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن
العيد ودعوة المسلمين وليعتزل الحيض المصلى **العاشر في احاديث متفرقة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج العنزة [س ابن عمر]
يوم الفطر ويوم الاضحى يركزها فيصلي اليها اخرجه النسائي • ان عليا استخلف ابا مسعود على الناس فخرج يوم عيد فقال يا ايها [س ثعلبة بن زهدم]
الناس انه ليس من السنة ان يصلى قبل الامام اخرجه النسائي • عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاءوا [د س ابو عمير بن انس]
الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم اخرجه
ابو داود والنسائي • امر مولاه ابن ابي عتبة وكان في الزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم اخرجه رزين **الفصل** [انس]
السابع في صلاة الرغائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صلاة الرغائب وهي اول ليلة جمعة من رجب يصلي ما بين المغرب [انس]
والعشاء اثنتي عشرة ركعة بست تسليمات كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة والقدر ثلثا وقل هو الله احد اثنتي عشرة مرة
فاذا فرغ من صلاته قال اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آله بعد ما يسلم سبعين مرة ثم يسجد ويقول في سجوده سبوح
قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ثم يرفع راسه ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت العلي الاعظم
وفي اخرى الاعز الاكرم سبعين مرة ثم يسجد ويقول مثل ما قال في السجدة الاولى ثم يسال الله وهو ساجد حاجته فان الله
لا يرد سائله هذا الحديث وجدته في كتاب رزين ولم اجده في كتاب واحد من الكتب الستة والحديث مطعون فيه **الباب** [خ م ط د ت س عائشة]
الثاني في النوافل المقرونة بالاسباب وفيه اربعة فصول **الفصل الاول في صلاة الكسوف** قالت كسفت الشمس على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه
فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع
في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما
عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة وفي اخرى نحوه الا انه قال فسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس ثم ذكر الحديث وفي اخرى
قالت خسفت الشمس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه ثم كبر وذكر نحوه الا انه قال ثم قال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد وفيه وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم وصل به حديثا عن كثير بن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات ثم قال الزهري فقلت لعروة ان اخاك يوم كسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين
مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنة وفي اخرى انه عليه السلام في صلوة الخسوف جهر بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع
من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قال الوليد
الاوزاعي وغيره عن الزهري عن عروة عن عائشة خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة فقام

فصلي

فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قال البخاري تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر وفي اخرى
نحو ما تقدم في اوله وفيه ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع
ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ولم يذكر احد رواية ثم سجد ثم فعل في الركعة
الاخرى مثل ذلك حتى استكمل اربع ركعات واربع سجدات ثم ذكره الى قوله فافزعوا الى الصلاة قال وقال ايضا فصلوا حتى تفرج عنكم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رايتني اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم
وفي رواية اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها ابن لحي وهو الذي سيب السوائب وانتهى
رواية احدهم عند قوله فافزعوا الى الصلاة وفي اخرى له قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ثم ذكر الاربع
ركعات واطالته فيها وان القيام والركوع في كل منها دون ما قبله وفيه ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله واثنى
عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا زاد في رواية الا هل بلغت وفي اخرى ثم رفع يديه فقال اللهم هل بلغت وفي اخرى ان يهودية جاءت تسالها فقالت لها
اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه ثم ذكر نحو ما تقدم في عدد الركوع وطول القيام وما بعد كل من ذلك دون ما قبله
وقال في اخره ثم انصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر وفي اخرى نحوه وفي اخره فقال اني قد رايتكم
تفتنون في القبور كفتنة الدجال قالت عمرة فسمعت عائشة تقول فكنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ من عذاب
النار وعذاب القبر هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات واربع سجدات وفي اخرى ان
الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما شديدا يقوم قياما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين
في ثلث ركعات واربع سجدات فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر ثم يركع واذا رفع راسه قال سمع الله لمن حمده
فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما من آيات الله يخوف بهما فاذا رايتم كسوفا
فاذكروا الله حتى ينجليا واخرج الموطا الرواية السادسة وهي التي في آخرها ذكر الزنى والرواية السابعة التي فيها ذكر عذاب القبر واخرج
الترمذي الرواية الاولى الى قوله فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف وجهر
بالقراءة فيها واخرج ابو داود قال خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد
فقام فكبر وصف الناس وراءه فاقترا رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم
قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس
قبل ان ينصرف واخرج ايضا الرواية الآخرة التي لمسلم الا انه قال في وسطه بعد قوله ركعتين في كل ركعة ثلث ركعات يركع
الثالثة ثم يسجد حتى ان رجالا يومئذ ليغشى عليهم مما قام بهم حتى ان سجال الماء لتصب عليهم يقول اذا ركع الله اكبر وذكر
الحديث وقال في آخره يخوف عباده فاذا كسفا فافزعوا الى الصلاة وله في اخرى قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فقام فحزرت قراءته فرايت انه قرا سورة البقرة وساق الحديث ثم سجد
سجدتين ثم قام فاطال القراءة فحزرت قراءته فرايت انه قرا سورة آل عمران وساق الحديث بمعنى لفظ ابي داود ولم يذكر لفظ
الحديث وله في اخرى قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة وله في اخرى ان النبي صلى
الله عليه وسلم قرا قراءة طويلة يجهر بها يعني في صلاة الكسوف وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا واخرج النسائي الرواية الثالثة التي فيها
نصف الناس وراءه والرواية الرابعة التي فيها ذكر الجهر بالقراءة والرواية الخامسة التي فيها ذكر السوائب والرواية السادسة
وهي التي فيها ذكر الزنا والرواية السابعة التي ذكر فيها عذاب القبر والرواية الاولى التي لمسلم والاخرى الا انه ذكر فيها ما ذكره
ابو داود فيها واخرج في اخرى انها لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا وامر فنودي ان الصلاة جامعة فقام
فاطال القيام في صلاته قالت عائشة فحسبته قرا سورة البقرة ثم ركع فاطال الركوع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام مثل
ما قام ولم يسجد ثم ركع فسجد ثم قام فصنع مثل ما صنع ركعتين وسجدة ثم جلي عن الشمس وله في اخرى انه صلى في كسوف في صفة
زمزم اربع ركعات في اربع سجدات وله في اخرى خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي فنادى
ان الصلاة جامعة فاجتمعوا واصطفوا فصلى بهم اربع ركعات في ركعتين وله في اخرى انه صلى الله عليه وسلم صلى اربع ركعات واربع
سجدات وجهر فيهما بالقراءة كلما رفع راسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وله في اخرى قال كسفت الشمس وامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا فنادى ان الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ثم قرا قراءة طويلة ثم
كبر فركع ركوعا طويلا مثل قيامه او اطول ثم رفع راسه وقال سمع الله لمن حمده ثم قرا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم
كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم رفع راسه ثم كبر فقال سمع الله لمن حمده ثم كبر فسجد سجودا طويلا مثل ركوعه
او اطول ثم كبر فرفع راسه ثم كبر فسجد ثم كبر فقام فقرا قراءة طويلة هي ادنى من الاولى ثم كبر ثم ركع ركوعا هو ادنى من الركوع الاول
ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ثم قرا قراءة هي ادنى من القراءة الاولى في القيام الثاني ثم كبر فركع ركوعا طويلا دون الركوع

الاول ثم كبر فرفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم كبر فسجد ادنى من سجوده الاول ثم تشهد ثم سلم فقام فيهم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من ايات الله فايهما خسف به او باحدهما فافزعوا الى
الله عز وجل بذكر الصلاة * قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله

خ م د س
جابر

عليه وسلم فقال الناس كسفت لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات ثم بدا فكبر ثم
قرا فاطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه من الركوع فقرا قراءة دون القراءة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه
من الركوع فقرا قراءة دون القراءة الثانية ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه من الركوع ثم انحدر بالسجود فسجد سجدتين ثم قام
ايضا فركع ثلث ركعات ليس منها ركعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها وركوعه نحو من سجوده ثم تاخر وتاخرت الصفوف
خلفه حتى انتهينا الى النساء ثم تقدم وتقدم الناس معه حتى قام في مقامه فانصرف حين انصرف وقد آضت الشمس فقال
يا ايها الناس انما الشمس والقمر آيتان من ايات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا رايتم شيئا من ذلك فصلوا
حتى تنجلي ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها
وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى
رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين
رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي فانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل فما من شيء توعدونه
الا قد رايته في صلاتي هذه وفي اخرى قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم سجد سجدتين
ثم قام فصنع نحوا من ذلك فكانت اربع ركعات واربع سجدات ثم قال انه عرض علي كل شيء تولجونه فعرضت علي الجنة حتى لو تناولت
منها قطفا لاخذته او قال تناولت منها قطفا فقصرت يدي عنه وعرضت علي النار فرايت فيها امراة من بني اسرائيل تعذب في هرة
لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض ورايت ابا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وانهم كانوا يقولون
ان الشمس والقمر لا يخسفان الا لموت عظيم وانهما آيتان من ايات الله يريكموها فاذا خسفا فصلوا حتى تنجلي وفي اخرى نحوه الا انه
قال ورايت في النار امراة حميرية سوداء طويلة ولم يقل من بني اسرائيل اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الاولى الى قوله
فصلوا حتى تنجلي ثم قال وساق بقية الحديث ولم يذكر لفظه واخرج الرواية الثانية الى قوله واربع سجدات ثم قال وساق الحديث
ولم يذكر لفظه واخرج النسائي الرواية الثانية واسقط منها من قوله انه عرض علي كل شيء تولجونه الى قوله يجر قصبه في النار
والباقي مثله وزاد بعد قوله نحوا من ذلك فجعل يتقدم ثم جعل يتاخر * قالت اتيت عائشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شان

خ م ط س
اسماء بنت ابي بكر

الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فاشارت برأسها اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب
على راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي
الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن
لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول هو محمد وهو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا
قد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته وفي
حديث زائدة لقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس قال البخاري قالت اسماء فانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد تجلت الشمس فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قال البخاري في رواية وذكر نحو ما قدمنا وفيه قالت فاطال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ولغط نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن
فقلت لعائشة ما قال قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء لم اكن رايته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي
الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال ثم ذكر نحو ما تقدم الى قوله سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال هشام
ولقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال
السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال
السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم
واذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال حسبت
انه قال من خشيش الارض او خشاش قال ابو بكر الاسماعيلي والصحيح وانا معهم قال وقد يستخف اسقاط الف الاستفهام في
مواضع ولمسلم قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزع فاخطا بدرع وفي رواية فاخذ درعا حتى ادرك
بردائه بعد ذلك قال فقضيت حاجتي ثم جئت ودخلت المسجد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقمت معه فاطال
القيام حتى رايتني اريد ان اجلس ثم التفت الى المراة الضعيفة فاقول هذه اضعف مني فاقوم فركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال
القيام حتى لو ان رجلا جاء يخيل اليه انه لم يركع وفي رواية عروة قال لا تقل كسفت الشمس ولكن قل خسفت واخرج الموطا الرواية
الاولى واخرج النسائي رواية البخاري الى قوله ثم انصرف وللبخاري مختصرا قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف
الشمس واخرج ابو داود قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا بالعتاقة في صلاة الكسوف وحيث اخرج من هذا الحديث بطوله
هذا القدر لم نثبت له علامة فاشرنا اليها اخرجه * قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله

خ م ط ت د س
ابن عباس

صلى الله

٢٠١

صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني رايت الجنة
فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار منظرا قط افظع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا
بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رات
منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط اخرجه البخاري ومسلم وقد اخرجه مسلم مختصرا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات يعني في كسوف الشمس وله في اخرى قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس
ثماني ركعات في اربع سجدات وعن علي مثل ذلك وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف قرا ثم ركع ثم قرا ثم
ركع ثم سجد والاخرى مثلها واخرج الموطا الرواية الاولى واخرج ابو داود الرواية الاخرة التي لمسلم واخرج النسائي الاولى
من المتفق والاولى من افراد مسلم والثانية وله وللترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف فقرا ثم ركع ثم قرا ثم
ركع ثم سجد سجدتين والاخرى مثلها وفي رواية لابي داود قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه
فقام قياما طويلا بنحو من سورة البقرة ثم ركع وساق الحديث ولم يذكر ابو داود لفظه وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى في كسوف الشمس قال ابو داود مثل حديث عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى ركعتين في كل ركعة ركعتين
وحديث عائشة قد تقدم ذكره في اول صلاة الكسوف ولم يذكر ابو داود لفظ ابن عباس * قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان

خ م س
ابو مسعود البدري

الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان من ايات الله عز وجل فاذا رايتموها فقوموا فصلوا اخرجه البخاري
ومسلم والنسائي * قال خسفت الشمس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد

خ م س
ابو موسى

فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود ما رايته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه الايات التي يرسلها الله لا تكون لموت احد
ولا لحياته ولكن الله عز وجل يرسلها يخوف بها عباده فاذا رايتم منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره اخرجه البخاري
ومسلم والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من ايات الله فاذا

خ م س
ابن عمر

رايتموها فصلوا اخرجه البخاري ومسلم والنسائي * قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ولده

خ م
المغيرة بن شعبة

فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي اخرجه البخاري ومسلم * قال انكسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله

خ م د س
ابن عمرو بن العاص

عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكد يركع ثم ركع فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع وفعل
في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم نفخ في اخر سجوده فقال اف اف ثم قال رب الم تعدني ان لا تعذبهم وانا فيهم الم تعدني
ان لا تعذبهم وهم يستغفرون ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته وقد امحصت الشمس اخرجه ابو داود وفي رواية
النسائي قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة وقام الذين
معه فقام قياما فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه وسجد فاطال السجود ثم رفع راسه وجلس فاطال الجلوس
ثم سجد فاطال السجود ثم رفع راسه وقام فصنع في الركعة الثانية مثل ما صنع في الاولى من القيام والركوع والسجود والجلوس
فجعل ينفخ في اخر سجوده من الركعة الثانية ويبكي ويقول لم تعدني هذا وانا فيهم لم تعدني هذا ونحن نستغفرك ثم رفع راسه وانجلت الشمس
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من ايات الله فاذا رايتم كسوف
احدهما فاسعوا الى ذكر الله والذي نفس محمد بيده لقد ادنيت الجنة مني حتى لو بسطت يدي لتعاطيت من قطوفها ولقد ادنيت
النار مني حتى جعلت اتقيها خشية ان تغشاكم حتى رايت فيها امراة من حمير تعذب في هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها
تاكل من خشاش الارض فلقد رايتها تنهشها اذا اقبلت واذا ولت تنهش اليتها وحتى رايت فيها صاحب السبتيتين اخا بني
الدعداع يدفع بعصا ذات شعبتين في النار وحتى رايت فيها صاحب المحجن الذي كان يسرق الحاج بمحجنه متكئا على محجنه في النار يقول
انا سارق المحجن [illegible]
* قال بينا انا وغلام من الانصار نرمي غرضين لنا حتى اذا كانت الشمس قيد رمحين او ثلاثة في عين الناظر من الافق اسودت حتى آضت كانها تنومة فقال احدنا لصاحبه

د س
سمرة بن جندب

انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شان هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امته حدثا قال فدفعنا فاذا هو بارز فاستقدم فصلى فقام بنا كاطول ما قام بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا ثم ركع بنا كاطول ما ركع بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا ثم سجد بنا كاطول ما سجد بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك قال فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية ثم سلم فحمد الله واثنى عليه وشهد ان لا اله الا الله وشهد انه عبده ورسوله ثم

ساق ابن يونس خطبة النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود واخرجه النسائي ولم يذكر حتى آضت كانها تنومة وقال فيه فدفعنا
الى المسجد فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الناس فاستقدم والباقي مثله وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
حين انكسفت الشمس فقال اما بعد وله وللترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا في كسوف فلا نسمع له صوتا وحيث
اخرج الترمذي هذا القدر لم نعلم عليه علامته واشرنا اليه اخرج منه • قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد وثاب الناس اليه فصلى بهم ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان
الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينخسفان لموت احد فاذا كان كذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا للنبي
صلى الله عليه وسلم يقال له ابراهيم فقال الناس في ذلك وفي اخرى مختصرا قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ركعتين اخرجه البخاري والنسائي الا انه قال فصلى بنا فلما انكسفت الشمس قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف بهما
عباده وانهما لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته وذكر الباقي واخرجه النسائي ايضا الى قوله حتى انجلت وله في اخرى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بهما عباده
وفي اخرى بعد لحياته فاذا رايتموها فصلوا حتى تنجلي وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين مثل صلاتكم هذه وذكر
كسوف الشمس • قال كنت ارتمي باسهم لي بالمدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انكسفت الشمس فنبذتها وقلت
والله لانظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فاتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه فجعل
يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى حسر عنها قال فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين اخرجه مسلم واخرجه ابو داود
ولم يذكر ويكبر ولا وهو قائم في الصلاة وفي رواية النسائي قال بينا انا اترامى باسهم لي بالمدينة اذ انكسفت الشمس فجمعت اسهمي
وقلت لانظرن ما احدثه النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس فاتيته مما يلي ظهره وهو في المسجد فجعل يسبح ويكبر ويدعو
حتى حسر عنها قال ثم قام فصلى ركعتين واربع سجدات • قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي
ركعتين ركعتين ويسال عنها حتى انجلت الشمس اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج يجر ثوبه فزعا حتى اتى المسجد فلم يزل يصلي حتى انجلت قال ان الناس يزعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت
عظيم من العظماء وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله عز وجل ان الله اذا بدا لشيء
من خلقه خشع له فاذا رايتم ذلك فصلوا كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حين
انكسفت الشمس مثل صلاتنا يركع ويسجد وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما مستعجلا الى المسجد وقد انكسفت الشمس
فصلى حتى انجلت ثم قال ان اهل الجاهلية كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينخسفان الا لموت عظيم من عظماء اهل الارض وان
الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما خليقتان من خلقه يحدث الله في خلقه ما شاء فايهما انخسف فصلوا
حتى تنجلي او يحدث الله امرا • قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فقرا بسورة من الطول
وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرا بسورة من الطول وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثالثة
فقرا بسورة من الطول ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى كسوفها اخرجه
ابو داود • قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه وانا معه يومئذ بالمدينة فصلى ركعتين
فاطال فيهما القيام ثم انصرف وانجلت ثم قال انما هذه الآيات يخوف الله بها عباده فاذا رايتموها فصلوا كاحدث صلاة
صليتموها من المكتوبة وفي رواية ان الشمس كسفت وذكر معناه حتى بدت النجوم اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال لما
كسفت الشمس ونحن اذ ذاك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه فصلى ركعتين اطالهما فوافق انصرافه انجلاء
الشمس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم من ذلك
شيئا فصلوا كاحدث صلاة مكتوبة صليتموها وفي اخرى ان الشمس انخسفت فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعتين حتى
انجلت ثم قال ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولكنهما خلقان من خلقه وان الله عز وجل يحدث في خلقه ما شاء وان الله
عز وجل اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فايهما احدث فصلوا حتى تنجلي او يحدث الله امرا • قال كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام فصلى للناس فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم هو دون القيام الاول ثم ركع فاطال
الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود وهو دون السجود ثم قام فصلى ركعتين وفعل
فيهما مثل ذلك ثم سجد سجدتين يفعل فيهما مثل ذلك حتى فرغ من صلاته ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فافزعوا من ذلك الى ذكر الله عز وجل والى الصلاة اخرجه النسائي • قال كانت ظلمة على عهد
انس بن مالك فقلت يا ابا حمزة هل كان هذا يصيبكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاذ الله ان كانت الرياح لتشتد
فيبادر المسجد مخافة ان تكون القيامة اخرجه ابو داود قلت قال الخطابي في معالم السنن يشبه ان يكون اختلاف الروايات في صلاة
الكسوف وفي عدد ركعاتها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلاها دفعات فكان اذا طالت مدة الكسوف مد في صلاته واذا لم تطل لم يطل

الفصل الثاني في صلاة الاستسقاء

عن ابيه قال ارسلني الوليد بن عقبة وهو امير المدينة الى ابن عباس يساله عن استسقاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا حتى اتى المصلى فرقى المنبر فلم يخطب
خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلي في العيد وزاد في رواية متخشعا وقال في الوليد بن
عقبة والصواب ابن عتبة واخرجه النسائي قال ارسلني فلان الى ابن عباس يساله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء
فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء متواضعا متبذلا لم يخطب نحو خطبتكم هذه فصلى ركعتين وله في اخرى قال ارسلني

خ م س ابو بكرة
م د س عبد الرحمن بن سمرة
د س النعمان بن بشير
د ابي بن كعب
د س قبيصة بن مخارق الهلالي
س ابو هريرة
د النضر
ت د س هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة

ابي من الامراء الى ابن عباس ان اساله عن الاستسقاء فقال ابن عباس ما منعه ان يسالني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
متواضعا متبذلا متخشعا متضرعا فصلى ركعتين كما يصلي في العيدين ولم يخطب خطبتكم واخرج الرواية الاولى ولحديثه قال
سالت ابن عباس • قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة فقلب رداءه زاد في رواية
ثم صلى ركعتين قال البخاري وكان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان وهو وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الانصاري اخرجه
البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر بالقراءة فيهما وحول
رداءه فدعا واستسقى واستقبل القبلة وله في اخرى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فحول الى الناس ظهره يدعو الله
قال سليمان واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين قال ابن ابي ذئب وقرا فيهما قال ابن السرح يريد الجهر ولم يذكر الصلاة
وحول رداءه وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله وفي اخرى قال استسقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ باسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت
قلبها على عاتقه وله في اخرى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة واخرج
النسائي الرواية الاولى بالزيادة وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى وعليه خميصة سوداء وله في اخرى انه خرج مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فحول رداءه وحول للناس ظهره ثم دعا ثم صلى ركعتين فقرا فجهر وله في اخرى ان النبي صلى الله
عليه وسلم استسقى وصلى ركعتين وقلب رداءه وفي اخرى انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء استقبل القبلة وقلب الرداء
ورفع يديه واخرج رواية ابي داود الثانية وروايته الاخرة واخرج الموطا رواية ابي داود الاخرة واخرج الترمذي الرواية الاولى
قال خرج عبد الله بن يزيد الخطمي وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقوا فقام لهم على رجليه على غير منبر
فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم اخرجه البخاري • قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا
فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر
يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيديه الى ناحية من السحاب
الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يات احد من ناحية الا حدث بالجود وفي اخرى ان رجلا دخل
المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال
اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال وطلعت
من ورائه سحابة مثل الترس ثم امطرت قال فلا والله ما راينا الشمس ستا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر
قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انس بن مالك اهو الرجل الاول قال لا ادري وفي اخرى قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا
فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء من قزعة من سحاب فنشات سحابة فامطرت ونزل عن المنبر فصلى بنا فلما انصرف
لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها
عنا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة
فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل اخرجه البخاري ومسلم واخرج البخاري مختصرا قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا وما زلنا نمطر الى الجمعة
المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا
علينا قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة وله في اخرى طرف قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه فدعا وله في اخرى فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه حتى رايت بياض ابطيه وللبخاري قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق واخرج مسلم مختصرا قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة وهو على المنبر واقتص الحديث وزاد ورايت السحاب يتمزق كانه الملاء حين تطوى وله في اخرى بنحوه وزاد فالف الله بين السحاب
ومكثنا حتى رايت الرجل الشديد تهمه نفسه ان ياتي اهله في كتاب الحميدي وما ذكرناه في كتاب مسلم ومكثنا والذي وجدته
في كتاب رزين وهلتنا واخرج البخاري والموطا قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت
السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا من الجمعة الى الجمعة قال فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ظهور الجبال والاكام وبطون الاودية
ومنابت الشجر قال فانجابت عن المدينة انجياب الثوب واخرجه ابو داود وقال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م ط د ت س عبد الله بن زيد المازني
خ ابو اسحق
خ م ط د س انس

فبينا هو يخطبنا يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا قال
انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح ثم انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا
فلم تزل تمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله ان يحبسه فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السماء تصدع حول المدينة كانه اكليل وفي اخرى له نحوه وفيه وقال فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه حذاء وجهه فقال اللهم اسقنا وساق نحوه هكذا قال ابو داود ولم يذكر واخرج النسائي الرواية الاولى
والثانية ولم يذكر في اولها من باب كان نحو دار القضاء واخرج الرواية الثالثة واخرج رواية الموطا واخرج رواية ابي داود الثانية
الا ان ابا داود لم يذكر لفظها وذكر النسائي قال بينا نحن في المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فقام
رجل فقال يا رسول الله تقطعت السبل وهلكت الاموال واجدبت البلاد فادع الله ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه حذاء وجهه فقال اللهم اسقنا فوالله ما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر حتى اوسعنا مطرا ومطرنا ذلك اليوم الى الجمعة
الاخرى فقام رجل لا ادري هو الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم استسق لنا ام لا فقال يا رسول الله انقطعت السبل وهلكت
الاموال من كثرة الماء فادع الله ان يمسك عنا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا ولكن على الجبال ومنابت
الشجر قال والله ما هو الا ان تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك تمزق السحاب حتى ما نرى منه شيئا وله في اخرى قال قحط المطر
عاما فقام بعض المسلمين الى النبي صلى الله عليه وسلم في يوم جمعة فقال يا رسول الله قحط المطر واجدبت الارض وهلك المال قال فرفع
يديه وما نرى في السماء سحابة فمد يديه حتى رأيت بياض ابطيه يستسقي الله عز وجل قال فما صلينا الجمعة حتى اهم الشاب القريب
الدار الرجوع الى اهله فدامت جمعة فلما كانت الجمعة التي تليها قالوا يا رسول الله تهدمت البيوت واحتبس الركبان فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لسرعة ملالة ابن آدم وقال بيديه اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت عن المدينة • قالت شكا الناس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله
ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله
لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يترك الرفع حتى بدا بياض
ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشأ الله سحابة فرعدت
وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يأت مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه فقال اشهد
ان الله على كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله اخرجه ابو داود • قال ان قريشا ابطؤوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك هلكوا
فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر
زاد في رواية فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا
ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا قال
اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وذكر الحديث وقد تقدم ذكره في تفسير سورة
الدخان من كتاب التفسير من حرف التاء وقد اخرج الحديث البخاري ومسلم والترمذي والرواية الاولى ذكرها البخاري والمعنى متفق
فلذلك اعلمنا العلائم الثلاث • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع
يديه حتى يرى بياض ابطيه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض
ابطيه وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يرفع وذكر الرواية الاولى وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستسقي هكذا يعني ومد يديه وجعل بطونهما مما يلي الارض
حتى رأيت بياض ابطيه واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى الى قوله في الاستسقاء • انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
عند احجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقي رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي
عن عمير مولى آبي اللحم عن آبي اللحم وقال كذا قال قتيبة في هذا الحديث عن آبي اللحم قال وعمير مولى آبي اللحم قد روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم احاديث وله صحبة ولفظ الترمذي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم عند احجار الزيت يستسقي وهو مقنع بكفيه
يدعو واخرجه النسائي مثل الترمذي رواية ولفظا • قال اخبرني من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو عند احجار الزيت
باسطا كفيه اخرجه ابو داود • قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا
غير ضار عاجلا غير آجل قال فاطبقت عليهم السماء اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها رزين قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق بلادك وارحم عبادك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا
غير ضار عاجلا غير رائث قال وكان اذا استسقى يمد يديه ويجعل بطونهما مما يلي الارض ويرفع حتى ارى بياض ابطيه • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت اخرجه الموطا وابو داود
الا ان الموطا لم يذكر عن ابيه عن جده • ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك
فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبيك صلى الله عليه وسلم فاسقنا فيسقون اخرجه البخاري • قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر
الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
وهو قول ابي طالب وفي رواية عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يتمثل شعر ابي طالب وذكر البيت اخرجه البخاري • بلغه ان رسول الله

عائشة
ابن مسعود
عمير مولى آبي اللحم
محمد بن ابراهيم
جابر
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
انس
ابن عمر
مالك

صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا انشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
رأى المطر قال اللهم اجعله صيبا هنيئا اخرجه البخاري والنسائي • قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال انه حديث عهد بربه اخرجه ابو داود

الفصل الثالث في صلاة الجنائز وفيه عشرة فروع

الفرع الاول في عدد التكبيرات • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي اليوم الذي مات فيه
وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات وفي رواية قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي مات
فيه وقال استغفروا لاخيكم لم يزد على هذا اخرجه البخاري ومسلم والنسائي واخرج الاولى الموطا والترمذي وابو داود • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا اخرجه البخاري ومسلم • قال كان زيد بن ارقم يكبر على جنائزنا اربعا وانه
كبر على جنازة خمسا فسألناه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية
النسائي ان زيد بن ارقم صلى على جنازة فكبر عليها خمسا وقال كبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال صلى بنا انس فكبر ثلاثا
وسهى وسلم فقيل له فاستقبل القبلة وكبر الرابعة ثم سلم اخرجه البخاري في ترجمة باب • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر على
جنازة فرفع يديه مع اول تكبيرة ووضع اليمنى على اليسرى اخرجه الترمذي • صلى على سهل بن حنيف فكبر وقال انه شهد بدرا
اخرجه البخاري

الفرع الثاني في القراءة والدعاء • ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب وفي رواية عن طلحة
ابن عبد الله بن عوف ان ابن عباس صلى على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقلت له فقال انه من السنة او من تمام السنة اخرجه الترمذي
واخرج ابو داود الثانية واخرج البخاري صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وقال لتعلموا انها سنة قال
الترمذي في الرواية الاولى ان اسنادها ليس بالقوي والصحيح انه موقوف وفي رواية النسائي قال صليت خلف ابن عباس على
جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة وجهر حتى اسمعنا فلما فرغ اخذت بيده فسألته فقال سنة وحق • قال السنة في الصلاة
على الجنازة ان تقرأ في التكبيرة الاولى بام القرآن مخافتة ثم تكبر ثلاثا والتسليم عند الآخرة وعن الضحاك بن قيس بنحو ذلك اخرجه
النسائي • ان عبد الله بن عمر كان لا يقرأ في الصلاة على الجنازة اخرجه الموطا
• قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء اخرجه ابو داود • قال ابو سعيد المقبري انه
سأل ابا هريرة كيف يصلي على الجنازة فقال ابو هريرة انا لعمر الله اخبرك اتبعها من عند اهلها فاذا وضعت كبرت وحمدت الله وصليت
على نبيه ثم اقول اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم به اللهم
ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده اخرجه الموطا • قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله
بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا
خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من النار قال عوف حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت وفي رواية لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
له وفيها ماء وثلج وبرد اخرجه مسلم واختصره الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على ميت ففهمت من صلاته
عليه اللهم اغفر له وارحمه واغسله بالبرد كما يغسل الثوب واخرج النسائي مثل مسلم وله في اخرى ونجه من النار او قال من عذاب
القبر • قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك زاد في رواية
وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم اخرجه ابو داود
• قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا
وانثانا اخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي ورواه ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد فيه اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان قال وقد روي عن ابي سلمة مرسلا عن النبي
صلى الله عليه وسلم • قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا
وانثانا وشاهدنا وغائبنا اللهم من احييته منا فاحيه على الايمان ومن توفيته منا فتوفه على الاسلام اللهم لا تحرمنا اجره
ولا تضلنا بعده اخرجه ابو داود • قال شهدت مروان يسأل ابا هريرة كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة
قال اسمع الذي قلت قال نعم اي كلام بينهما قبل ذلك قال ابو هريرة سمعته يقول اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها الى الاسلام
وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جئنا شفعاء اخرجه ابو داود • قال صليت وراء ابي هريرة على صبي لم يعمل خطيئة قط
فسمعته يقول اللهم اعذه من عذاب القبر اخرجه ابو داود • قال يقرأ على الطفل فاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله سلفا وفرطا وذخرا
واجرا اخرجه البخاري في ترجمة باب • ان عبد الله بن عمر كان اذا صلى على الجنازة يسلم حتى يسمع من يليه اخرجه الموطا

الفرع الثالث في الصلاة على الاطفال • قالت لما مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المقاعد اخرجه ابو
داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه وهو ابن سبعين ليلة اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطفل لا يصلى
عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلى على السقط ويدعى لوالديه بالمغفرة
والرحمة اخرجه • قالت مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ابن ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه ابو داود

الفرع الرابع في موقف الامام • قال كنت في سكة المربد فمرت جنازة ومعها ناس كثير قالوا جنازة عبد الله بن
عمير فتبعتها فاذا انا برجل عليه كساء رقيق على برذون وعلى رأسه خرقة تقيه من الشمس فقلت من هذا الدهقان قيل هذا انس
ابن مالك فلما وضعت الجنازة قام انس فصلى عليها وانا خلفه لا يحول بيني وبينه شيء فقام عند رأسه وكبر اربع تكبيرات لم يطل ولم يسرع
ثم ذهب يقعد فقيل يا ابا حمزة المرأة الانصارية فقربوها وعليها نعش اخضر فقام عند عجيزتها فصلى عليها نحو صلاته على الرجل ثم

عائشة
انس
ابو هريرة
جابر
عبد الرحمن بن ابي ليلى
حميد
ابو هريرة
علي
ابن عباس
ابو امامة
نافع
ابو هريرة
ابو هريرة
عوف بن مالك
واثلة بن الاسقع
ابو ابراهيم الاشهلي
ابو هريرة
علي بن شماخ وقيل شماس
نافع
الحسن
نافع
البهي
عطاء
جابر
ابن عمر
عائشة
نافع

جلس فقال له العلاء بن زياد يا ابا حمزة هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة كصلاتك هذه يكبر عليها
اربعا ويقوم عند راس الرجل وعجيزة المرأة قال نعم قال يا ابا حمزة غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم غزوت معه حنينا
فخرج المشركون فحملوا علينا حتى راينا خيلنا وراء ظهورنا وفي القوم رجل يحمل علينا فيدقنا ويحطمنا فهزمهم الله وجعل يجاء بهم
فيبايعونه على الاسلام فقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان علي نذرا ان جاء الله بالرجل الذي كان منذ اليوم يحطمنا الا ضربت
عنقه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجيء بالرجل فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله تبت الى الله فامسك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه لا يبايعه ليفي الرجل بنذره قال فجعل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله وجعل يهاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يصنع شيئا بايعه فقال الرجل يا رسول الله نذري فقال لم امسك عنه منذ اليوم الا لتوفي بنذرك
فقال يا رسول الله الا اومضت الي فقال رسول الله انه ليس لنبي ان يومض قال ابو غالب ثم سألت عن صنع انس في قيامه على المرأة عند عجيزتها فحدثوني
انه انما كان لانه لم تكن النعوش فكان الامام يقوم حيال عجيزتها يسترها من القوم اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي مختصرا قال ابو غالب
صليت مع انس بن مالك على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاؤا بجنازة امرأة من قريش فقالوا يا ابا حمزة صل عليها فقام حيال وسط
السرير فقال له العلاء بن زياد هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على الجنازة مقامك منها ومقامه من الرجل مقامك منه قال
نعم فلما فرغ قال احفظوا • قال كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت احفظ منه فما يمنعني من القول الا ان ههنا رجالا
هم اسن مني وقد صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الصلاة عند وسطها اخرجه البخاري ومسلم واختصره الترمذي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة فقام وسطها وفي
رواية ابي داود قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها للصلاة وسطها وفي رواية اخرى لمسلم
والنسائي صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم صلى على ام كعب ماتت وكانت نفساء فقام عند وسطها • قال شهدت جنازة ام
كلثوم وابنها فجعل الغلام مما يلي الامام فانكرت ذلك وفي القوم ابن عباس وابو قتادة وابو سعيد وابو هريرة فقالوا هذه السنة
اخرجه ابو داود وزاد رزين ان يقدم الذكر الى الامام في الصلاة وتقدم الى القبلة في الدفن وفي رواية النسائي قال حضرت جنازة صبي
وامرأة فقدم الصبي مما يلي القوم ووضعت المرأة وراءه فصلى عليهما وفي القوم ابو سعيد الخدري وابن عباس وابو قتادة وابو هريرة
فسألتهم عن ذلك فقالوا السنة • ان ابن عمر صلى على تسع جنائز فجعل الرجال يلون الامام والنساء يلين القبلة فصفهن صفا واحدا ووضعت
جنازة ام كلثوم بنت علي امرأة عمر بن الخطاب وابن لها يقال له زيد وضعا جميعا والامام يومئذ سعيد بن العاص وفي الناس ابن عباس
وابو هريرة وابو سعيد وابو قتادة فوضع الغلام مما يلي الامام قال رجل فانكرت ذلك فنظرت الى ابن عباس وابي هريرة وابي سعيد
وابي قتادة فقلت ما هذا قالوا هي السنة • بلغه ان عثمان وابا هريرة وابن عمر كانوا يصلون على الجنائز بالمدينة الرجال والنساء
يجعلون الرجال مما يلي الامام والنساء مما يلي القبلة واخرجه الموطا **الفرع الخامس في وقت الصلاة على الجنائز** ان زينب بنت ابي سلمة
توفيت وطارق امير المدينة فاتي بجنازتها بعد صلاة الصبح فوضعت بالبقيع قال وكان طارق يغلس بالصبح قال ابن ابي حرملة فسمعت
عبد الله بن عمر يقول لاهلها اما ان تصلوا على جنازتكم الآن واما ان تتركوها حتى ترتفع الشمس اخرجه الموطا • ان عبد الله بن عمر قال
يصلى على الجنائز بعد الصبح وبعد العصر اذا صليتا لوقتهما اخرجه الموطا وفي رواية ذكرها البخاري في ترجمة باب بغير اسناد قال كان
ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه واخرج الموطا ايضا ان ابن عمر كان يقول لا يصلي الرجل على
الجنازة الا وهو طاهر **الفرع السادس** في الصلاة على الميت في المسجد • لما توفي سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه
فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه وفي رواية فانكر الناس ذلك
عليها فقالت ما اسرع ما نسي الناس وفي نسخة ما اسرع الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في المسجد وفي رواية
لما توفي سعد بن ابي وقاص ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يمروا بجنازته في المسجد فيصلين ففعلوا فوقف به على حجرهن يصلين عليه
واخرج من باب الجنائز الذي كان الى المقاعد فبلغهن ان الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنائز يدخل بها في المسجد فبلغ ذلك عائشة
فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا ان يمر بجنازة في المسجد ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن
بيضاء الا في جوف المسجد اخرجه مسلم وقال سهل بن دعد وهو ابن البيضاء امه بيضاء وفي رواية الموطا انها امرت ان يمر عليها بسعد
ابن ابي وقاص في المسجد حين مات لتدعو له فانكر ذلك الناس عليها فقالت عائشة ما اسرع الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على سهيل بن البيضاء الا في المسجد واختصره الترمذي والنسائي قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء
الا في المسجد وفي رواية ابي داود مختصرا ايضا قالت والله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء الا في المسجد
وفي اخرى والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه • قال صلي على عمر بن الخطاب في المسجد اخرجه
الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له وفي نسخة فلا شيء عليه اخرجه ابو داود **الفرع
السابع** في الصلاة على القبور • ان امرأة سوداء كانت تقم المسجد او شابا ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عنه
فقالوا مات قال افلا كنتم آذنتموني قال فكأنهم صغروا امرها او امره فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور
مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم اخرجه البخاري ومسلم واللفظ لمسلم واخرجه ابو داود الى قوله فصلى
عليه • ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر اخرجه مسلم • ان ام سعد ماتت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب فلما قدم صلى عليها وقد
مضى لذلك شهر اخرجه الترمذي • ان مسكينة مرضت فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرضها قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعود المساكين ويسأل عنهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت فآذنوني بها فخرج بجنازتها ليلا فكرهوا ان يوقظوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بالذي كان من شأنها فقال الم آمركم ان تؤذنوني بها فقالوا يا رسول الله كرهنا

سمرة بن جندب
عامر بن الحارث ابن نوفل
نافع
عثمان
محمد بن ابي حرملة
نافع
عائشة
ابن عمر
ابو هريرة
ابو هريرة
ابن المسيب
ابو امامة بن سهل بن حنيف

ان نوقظك ونخرجك ليلا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صف بالناس على قبرها وكبر اربع تكبيرات اخرجه الموطا وفي رواية النسائي
قال اشتكت امرأة بالعوالي مسكينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يسألهم عنها وقال ان ماتت فلا تدفنوها حتى اصلي عليها فتوفيت فجاؤا بها الى
المدينة بعد العتمة فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نام فكرهوا ان يوقظوه فصلوا عليها ودفنوها ببقيع الغرقد فلما اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاؤا فسألهم عنها فقالوا قد دفنت يا رسول الله وقد جئناك فوجدناك نائما فكرهنا ان نوقظك قال
فانطلقوا فانطلق يمشي ومشوا معه حتى اروه قبرها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفوا وراءه فصلى عليها وكبر اربعا • قال اخبرني
من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفهم خلفه وقال الشيباني فقلت من حدثك بهذا يا ابا عمرو قال ابن عباس وفي رواية
زائدة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا منبوذا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس فصفنا خلفه ثم صلى عليها وفيهم
من قال انه صلى الله عليه وسلم قال فلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل وكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم
فصلى عليها وفي اخرى قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبر رطب فصلى عليه وصفوا خلفه وكبر اربعا اخرجه البخاري ومسلم
واخرج ابو داود الرواية الاخرة وزاد فقيل له من حدثك قال الثقة من شهده عبد الله بن عباس وفي رواية الترمذي قال اخبرني من راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى قبرا منتبذا فصف اصحابه فصلوا عليه فقيل له من اخبرك فقال ابن عباس وفي رواية النسائي قال
اخبرني من راى النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر منتبذ وصلى عليه وصف اصحابه خلفه قيل من حدثك قال ابن عباس وفي اخرى قال اخبرني
من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منتبذ فامهم وصف خلفه قلت من هو يا ابا عمرو قال ابن عباس • انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فراى قبرا جديدا فقال ما هذا قالوا هذه فلانة مولاة فلان فعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتت ظهرا
وانت صائم قائل فلم نحب ان نوقظك بها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف الناس خلفه فكبر عليها اربعا ثم قال لا يموت فيكم ميت
ما دمت بين ظهركم الا يعني اذنتموني به فان صلاتي له رحمة اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة بعد ما دفنت
اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف وفي رواية ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات اخرجه ابو داود والنسائي قال خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم **الفرع الثامن** في الصلاة على الغائب • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلموا فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال ابو الزبير
عن جابر كنت في الصف الثاني في رواية اصحمة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي وكنت في الصف الثاني او الثالث
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه قال فقمنا فصففنا صفين
وله في اخرى قال مات اليوم عبد صالح اصحمة فقام فامنا وصلى عليه وفي رواية النسائي ان اخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه قال فقام
فصف بنا كما يصف على الجنازة وصلى عليه واخرج ايضا رواية مسلم الاولى وله في اخرى قال كنت في الصف الثاني يوم صلى رسول الله
عليه وسلم على النجاشي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي اخرجه مسلم وفي رواية
الترمذي ان اخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه فقمنا فصففنا كما يصف على الميت وصلينا عليه كما يصلى على الميت و
اخرج النسائي الروايتين **الفرع التاسع** في الصلاة على المحدود والمدين ومن قتل نفسه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل
على ماعز بن مالك ولم ينه عن الصلاة عليه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل
هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم قال فلما فتح الله على رسوله كان يصلي ولا يسأل
عن الدين وكان يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا او كلا او ضياعا فعلي والي ومن ترك مالا فلورثته
اخرجه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي وقد تقدم في كتاب الدين من حرف الدال احاديث في هذا المعنى فلم نعدها • قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه اخرجه مسلم والنسائي واخرجه الترمذي ولم يذكر المشاقص **الفرع العاشر**
في انتفاع الميت بالصلاة عليه • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون
له الا شفعوا فيه قال راويه وهو عبد الله بن يزيد رضيع عائشة فحدثت به شعيب بن الحبحاب فقال حدثني به انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم واخرجه مسلم واخرجه الترمذي والنسائي الى قوله الا شفعوا فيه وقال في رواية اخرى مائة فما فوقها • ان ابن عباس
مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول هم اربعون
قال قلت نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا
الا شفعهم الله فيه اخرجه مسلم واخرج ابو داود المسند منه فقط • قال صلى بنا ابو المليح على جنازة فظننا انه قد كبر فاقبل علينا بوجهه
فقال اقيموا صفوفكم ولتحسن شفاعتكم قال ابو المليح حدثني عبد الله عن احدى امهات المؤمنين وهي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ما من ميت يصلي عليه امة من الناس الا شفعوا فيه فسألت ابا المليح عن الامة قال اربعون اخرجه النسائي
• قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين الا اوجب فكان مالك اذا استقل اهل الجنازة
جزأهم ثلاثة صفوف لهذا الحديث اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي قال كان مالك بن هبيرة اذا صلى على جنازة فتقال الناس عليها جزأهم
ثلاثة اجزاء ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد اوجب **الفصل الرابع في صلوات متفرقة تحية المسجد** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس اخرجه الجماعة وعند ابي داود فليصل سجدتين وله في اخرى
زيادة ثم ليقعد بعد ان شاء او ليذهب لحاجته وفي اخرى للبخاري ومسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني
الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تركع ركعتين قبل ان تجلس قال فقلت يا رسول الله رايتك جالسا والناس
جلوس قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين • قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني فدخلت

الشعبي
يزيد بن ثابت
جابر
عقبة بن عامر
عقبة
جابر
عمران بن حصين
ابو برزة الاسلمي
ابو هريرة
جابر بن سمرة
عائشة
كريب
الحكم بن فروخ
مالك بن هبيرة
ابو قتادة
جابر

عليه المسجد فقال اصل ركعتين اخرجه البخاري ومسلم • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه
ركعتين ثم جلس للناس اخرجه ابو داود وهو من حديث توبة كعب بن مالك وقد ذكر في تفسير سورة براءة في حرف التاء وقد اخرجه البخاري
ومسلم بتمامه • قال كنا نغدو الى السوق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمر على المسجد فنصلي فيه اخرجه النسائي صلاة الاستخارة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري
واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته اخرجه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي صلاة
الحاجة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن
على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسئلك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها
يا ارحم الراحمين اخرجه الترمذي صلاة التسبيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك
الا افعل بك الا اخبرك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره
وعلانيته عشر خصال ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة وانت
قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها
عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها
عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها كل يوم مرة فافعل وان لم تفعل ففي كل جمعة
وان لم تفعل ففي كل شهر مرة وان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي كل عمرك مرة اخرجه ابو داود عن ابن عباس وله في اخرى عن ابي الجوزاء
حدثني رجل كانت له صحبة يرون انه عبد الله بن عمرو قال قال ائتني غدا احبوك واثيبك واعطيك حتى ظننت انه يعطيني عطية قال اذا زال
النهار فقم فصل اربع ركعات فذكر نحوه قال ثم ترفع رأسك يعني من السجود وفي نسخة من السجدة الثانية فاستو جالسا ولا تقم حتى تسبح عشرا
وتهلل عشرا وفي نسخة وتحمد عشرا وتكبر عشرا ثم تصنع ذلك في الاربع ركعات قال فانك لو كنت اعظم اهل الارض ذنبا غفر لك بذلك
قلت فان لم استطع ان اصليها تلك الساعة قال صلها من الليل والنهار قال ابو داود رواه ابو الجوزاء عن عبد الله بن عمرو موقوفا وفي
رواية الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بهذا الحديث فذكر نحوه قال في السجدة الثانية من الركعة الاولى [illegible]
الترمذي عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم الا اصلك الا احبوك الا انفعك قال بلى يا رسول الله قال يا عم صل
اربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فاذا انقضت القراءة فقل الله اكبر والحمد لله ولا اله الا الله وسبحان الله خمس
عشرة مرة من قبل ان تركع [illegible] فذلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلثمائة في اربع ركعات ولو كانت ذنوبك مثل رمل عالج
غفرها الله لك قال يا رسول الله ومن لم يستطع ان يقولها في يوم قال ان لم تستطع ان تقولها في يوم فقلها في جمعة فان لم تستطع
ان تقولها في جمعة فقلها في شهر فلم يزل حتى قال فقلها في سنة خاتمة كتاب الصلاة تتضمن احاديث متفرقة مشتملة على عشرة
انواع الانصراف عن الصلاة قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي الا ان ابا داود قال اكثر ما ينصرف عن شماله
قال عمارة اتيت المدينة بعد فرأيت منازل النبي صلى الله عليه وسلم عن يساره • عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فينصرف
عن جانبيه جميعا عن يمينه وعن شماله اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان ينصرف عن شقيه
قال كنت اصلي وعبد الله بن عمر مسند ظهره الى جدار القبلة فلما قضيت صلاتي انصرفت اليه من قبل شقي الايسر فقال عبد الله بن عمر ما منعك
ان تنصرف عن يمينك قال فقلت رايتك فانصرفت اليك قال عبد الله فانك قد اصبت ان قائلا يقول انصرف عن يمينك فاذا كنت تصلي
فانصرف حيث شئت ان شئت على يمينك وان شئت على يسارك اخرجه الموطأ • قال سألت انس بن مالك كيف انصرف اذا صليت عن يميني
او عن يساري قال اما انا فاكثر ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه اخرجه مسلم والنسائي • قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشرب قائما وقاعدا ويصلي حافيا ومتنعلا وينصرف عن يمينه وعن شماله اخرجه النسائي • قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان اذا انصرف انحرف اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما صلى انحرف • قال كنا
اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه فيقبل علينا بوجهه اخرجه ابو داود • الجهر بالذكر بعد الصلاة
قال ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا
انصرفوا بذلك اذا سمعته وفي رواية ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير قال عمرو واخبرني به ابو
معبد ثم انكره بعد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود الا ان ابا داود قال في الاولى كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك واسمعه واخرج النسائي الرواية الثانية
الفصل بين الصلاتين قال حدثنا امام لنا يكنى ابا رمثة قال صليت هذه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر
وعمر يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الاولى من الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم
عن يمينه وعن يساره حتى راينا بياض خديه ثم انفتل كانفتال ابي رمثة يعني نفسه فقام الرجل الذي ادرك معه التكبيرة الاولى
من الصلاة يشفع فوثب عمر فاخذ بمنكبيه فهزه ثم قال اجلس فانه لم يهلك اهل الكتاب الا انهم لم يكن بين صلاتهم فصل فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب اخرجه ابو داود الخروج من المسجد بعد الاذان قال ابو الشعثاء كنا

كعب بن مالك — ابو سعيد بن المعلى — جابر — عبد الله بن ابي اوفى — ابن عباس — ابن مسعود — قبيصة بن هلب — واسع بن حبان — اسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب — عائشة — يزيد بن الاسود — البراء — ابن عباس — الازرق بن قيس — ابو هريرة

قعودا

قعودا في المسجد مع ابي هريرة فاذن المؤذن فقام رجل يمشي فاتبعه ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه
وسلم اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية ابي داود قال كنا مع ابي هريرة في المسجد فخرج رجل حين اذن المؤذن بالعصر فقال ابو هريرة
اما هذا وذكر الحديث وفي رواية الترمذي قال رأى ابو هريرة رجلا يخرج من المسجد بعد ما اذن فيه العصر فذكر الحديث
المقام بعد الصلاة قال قلت لجابر بن سمرة اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه
الذي صلى فيه الصبح او الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون
ويتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا
اخرجه مسلم واخرجه الترمذي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس واخرجه ابو داود بمثل الاولى
الى قوله فاذا طلعت قام واخرج الثانية وقال تربع في مجلسه واخرجه النسائي تسمية العشاء بالعتمة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم الا انها العشاء وهم يعتمون بالابل وفي رواية على اسم صلاتكم العشاء فانها
في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل اخرجه مسلم وابو داود والنسائي تسمية المغرب بالعشاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء اخرجه البخاري السمر بعد العشاء ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها اخرجه البخاري هكذا واخرجه هو ومسلم في جملة حديث قد تقدم في
ذكر [illegible] مواقيت الصلاة فيكون هذا ايضا متفقا واخرجه الترمذي وعند ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى
عن النوم قبلها وعن الحديث بعدها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمر مع ابي بكر في الامر من امر المسلمين وانا معهما اخرجه
الترمذي الاستراحة بالصلاة قال قال رجل من خزاعة ليتني صليت فاسترحت فكانهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اقم الصلاة يا بلال ارحنا بها وفي رواية عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال انطلقت انا وابي
الى صهر لنا من الانصار نعوده فحضرت الصلاة فقال لبعض اهله يا جارية ائتوني بوضوء لعلي اصلي فاستريح قال فانكرنا ذلك
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قم يا بلال فارحنا بالصلاة اخرجه ابو داود شيطان الصلاة قال
قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وبين قراءتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك
شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا ففعلت ذلك فاذهبه الله عني الكتاب الثاني
من حرف الصاد في الصوم وفيه بابان الباب الاول في واجباته وسننه واحكامه جايزها ومكروهها وفيه اربعة فصول
الفصل الاول في وجوبه وموجبه وفيه خمسة فروع الفرع الاول في وجوبه بالرؤية قال اذا رأيتموه فصوموا واذا
رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا
الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا
تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان
فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا ثم عقد ابهامه في الثالثة صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم
[illegible]

سماك بن حرب — ابن عمر — عبد الله بن مغفل — ابو برزة — عمر — سالم بن ابي الجعد — عثمان بن ابي العاص — ابن عمر — ابو هريرة — حذيفة — ابن عباس — عائشة

ثم يصوم لرؤية رمضان فان غم عليه عد ثلثين يوما ثم صام اخرجه ابو داود. قال كتب عمر بن عبد العزيز الى اهل البصرة بلغنا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحو حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد وان احسن ما يقدر له انا اذا راينا هلال شعبان لكذا وكذا فالصوم
ان شاء الله لكذا وكذا الا ان تروا الهلال قبل ذلك اخرجه ابو داود هكذا عقيب حديث ابن عمر وحديث ابن عمر قد تقدم في اول الفصل
في جملة رواية ابي داود **الفرع الثاني في وجوبه بالشهادة وهو نوعان الاول شهادة الواحد** قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني رايت الهلال قال الحسن في حديثه يعني هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال
نعم قال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا غدا وفي رواية عكرمة انهم شكوا في هلال رمضان مرة فارادوا ان لا يقوموا ولا يصوموا فجاء
اعرابي من الحرة يشهد انه راى الهلال فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فقال نعم وشهد انه راى
الهلال فامر بلالا فنادى في الناس ان يقوموا وان يصوموا اخرجه ابو داود وقال رواه جماعة عن سماك عن عكرمة مرسلا ولم يذكر القيام
الا حماد بن سلمة وقال ابو داود هذه كلمة لم يقلها الا حماد وان يقوموا الان قوما يقولون القيام قبل الصيام وفي رواية الترمذي قال جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال فقال اتشهد ان لا اله الا الله اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس
ان يصوموا غدا قال الترمذي وروي عن عكرمة مرسلا واخرجه النسائي مثل الترمذي وقال ان محمدا عبده ورسوله وله في اخرى فنادى النبي صلى
الله عليه وسلم ان صوموا اخرجه ايضا مرسلا عن عكرمة ولم يذكر لفظه. قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايته
فصام وامر الناس بالصيام اخرجه ابو داود. **الثاني في شهادة الاثنين** ان امير مكة قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك
للرؤية فان لم نره وشهد شاهدا عدل نسكنا بشهادتهما فسالت الحسين بن الحرث من امير مكة فقال لا ادري ثم لقيني بعد فقال هو
الحرث بن حاطب اخو محمد بن حاطب ثم قال الامير ان فيكم من هو اعلم بالله ورسوله مني وشهد هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واوما
الى رجل قال الحسين فقلت لشيخ الى جنبي من هذا الذي اوما اليه الامير قال هذا عبد الله بن عمر وصدق كان اعلم بالله عز وجل منه فقال بذلك امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود. ان خطب الناس في اليوم الذي يشك فيه فقال الا اني جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسالتهم وانهم حدثوني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وانسكوا لها فان غم عليكم فاتموا ثلثين وان
شهد شاهدان فصوموا وافطروا اخرجه النسائي. عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في اخر يوم من رمضان
فقدم اعرابيان فشهدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بالله لاهلا الهلال امس عشية وفي رواية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس ان يفطروا. زاد في رواية وان يغدوا الى مصلاهم اخرجه ابو داود. عن عمومة له من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ركبا
جاءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا يغدون الى مصلاهم اخرجه ابو داود والنسائي
الفرع الثالث في اختلاف البلاد في الرؤية ان ام الفضل بعثته الى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل رمضان
وانا بالشام فرايت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسالني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رايتم الهلال فقلت
رايناه ليلة الجمعة فقال انت رايته فقلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكنا رايناه ليلة السبت فلا نزال نصومه حتى نكمل
ثلثين او نراه فقلت اولا نكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شك احد رواته في نكتفي او تكتفي اخرجه مسلم
واخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وكلهم قال رايت الهلال ليلة الجمعة والذي في كتاب الحميدي يوم الجمعة وقال النسائي اولا نكتفي
برؤية معاوية واصحابه وقال الترمذي فقلت راه الناس وصاموا ولم يقل عن نفسه انه راه. قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة ترائينا
الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين قال فلقينا ابن عباس فقلنا انا راينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن
ثلث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رايتموه فقلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده للرؤية
فهو لليلة رايتموه وفي اخرى قال ابو البختري اهللنا رمضان ونحن بذات عرق فارسلنا رجلا الى ابن عباس نسأله فقال ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله قد امده لرؤيته فان اغمي عليكم فاكملوا العدة اخرجه مسلم **الفرع الرابع في الصوم والفطر بالاجتهاد** ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون اخرجه الترمذي وعند ابي داود عن ابي هريرة وذكر النبي صلى الله عليه
وسلم فيه قال وفطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحر وكل فجاج مكة منحر وكل جمع موقف قال الترمذي فسر
بعض اهل العلم هذا الحديث فقال انما معنى هذا ان الصوم والفطر مع الجماعة وعظم الناس وترجم ابو داود هكذا على هذا الحديث باب اذا اخطأ
القوم الهلال. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحي الناس اخرجه الترمذي **الفرع الخامس في كون
الشهر تسعا وعشرين** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر كذا وكذا وصفق بيديه مرتين بكل اصابعهما ونقص في الصفقة الثالثة ابهام
اليمنى او اليسرى هذه رواية مسلم وفي رواية البخاري قال الشهر هكذا وهكذا وخنس ابهامه في الثالثة وفي رواية للبخاري ان النبي صلى الله عليه
انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا
امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين وفي اخرى
قال الشهر هكذا وهكذا وقبض ابهامه في الثالثة وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشرا وعشرا وتسعا وفي اخرى انه
قال الشهر تسع وعشرون ولم يزد وزاد في اخرى فالعدة واحسبه قال الشهر ثلثون وطبق كفيه ثلث مرار وفي اخرى ان ابن عمر سمع رجلا يقول
الليلة النصف فقال له ما يدريك ان الليلة النصف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا واشار باصبعه العشر مرتين وهكذا
في الثالثة واشار باصابعه كلها وحبس او خنس ابهامه واخرج ابو داود رواية البخاري الثانية وقال هكذا مرة ثالثة وقال وخنس سليمان
ابن حارث اصبعه في الثالثة يعني تسعة وعشرين وثلثين واخرج النسائي رواية مسلم الثانية التي فيها امة امية وله في اخرى انا امة امية
لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثلثا حتى ذكر تسعا وعشرين وله في اخرى قال الشهر هكذا ووصف شعبة عن صفة جبلة عن صفة ابن عمر
انه تسع وعشرون فيما يحكي من صنيعه مرتين باصابع يديه ونقص في الثالثة اصبعا من اصابع يديه واخرج ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو ط · ابن عباس · ابن عمر · حسين بن حارث الجدلي · عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب · ربعي بن حراش · ابو عمير بن انس · كريب · ابو البختري · ابو هريرة · عائشة · ابن عمر

قال الشهر تسع وعشرون لم يزد على هذا قال لضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه الاخرى ثم قال الشهر هكذا وهكذا ثم
نقص في الثالثة اصبعا اخرجه مسلم وعند النسائي مثله وله في اخرى الشهر هكذا وهكذا يعني تسعة وعشرين وفي اخرى مثل
الاولى وقال وصفق محمد بن عبيد بيديه ينعتها ثم قبض في الثالثة الابهام في اليسرى. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فقال
الشهر تسع وعشرون يوما وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون يوما اخرجه النسائي. قال لما صمنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين اكثر مما صمنا ثلثين اخرجه ابو داود وعند الترمذي قال ما صمت مع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث. ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي قال احمد معنى هذا
هذا الحديث لا ينقصان معا في سنة واحدة ان نقص احدهما تم الاخر وقال اسحق معناه ان تسعا وعشرين فهو تمام غير نقصان. قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا هلال شعبان لرمضان اخرجه الترمذي **الفصل الثاني في ذكر الصوم** وفيه نوعان **الفرع الاول في النية**
وفيها نوعان **النوع الاول في نية الفرض** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له اخرجه
ابو داود والترمذي وعند النسائي من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام وفي اخرى له من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له وفي
اخرى من لم يبيت الصيام من الليل وله في اخرى ان حفصة كانت تقول من لم يجمع الصوم من الليل فلا صيام وفي اخرى قبل الفجر وفي اخرى لا صيام
لمن لم يجمع قبل الفجر وقال ابو داود وقفه على حفصة معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس الايلي عن الزهري. كان يقول لا يصوم الا من اجمع
الصيام قبل الفجر اخرجه الموطا وعند النسائي قال اذا لم يجمع الرجل الصوم من الليل فلا يصم وفي اخرى انه كان يقول لا يصوم الا من اجمع
الصيام قبل الفجر. قالت لا يصوم الا من اجمع الصيام قبل الفجر اخرجه النسائي واخرجه الموطا عقيب حديث ابن عمر وقال عن عائشة وحفصة
زوجي النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ولم يذكر لفظها **النوع الثاني في نية صوم التطوع** قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيء قالت فقلت يا رسول الله ما عندنا شيء قال فاني صائم قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهديت
لنا هدية او جاءنا زور قالت فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اهديت لنا هدية او جاءنا زور وقد خبات لك
شيئا قال ما هو قلت حيس قال هاتيه فجئت به فاكل ثم قال قد كنت اصبحت صائما قال طلحة فحدثت مجاهدا بهذا الحديث فقال ذلك
بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله فان شاء امضاها وان شاء امسكها وفي اخرى قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال
هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل اخرجه
مسلم واخرج النسائي الرواية الثانية وله في اخرى مثلها وقال في اخره فقلت يا رسول الله دخلت علي وانت صائم ثم اكلت حيسا قال نعم
يا عائشة انما منزلة من صام في غير رمضان او في غير قضاء رمضان بمنزلة رجل اخرج صدقة من ماله فجاد منها بما شاء فامضاه وبخل
بما بقي فامسكه وفي رواية الترمذي قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل عندكم شيء قالت قلت لا قال فاني صائم وفي
اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني فيقول هل عندك غداء فاقول لا فيقول اني صائم قالت فاتاني يوما فقلت يا رسول الله انه
قد اهديت لنا هدية قال وما هي قلت حيس قال اما اني اصبحت صائما ثم اكل وفي رواية ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
علي قال هل عندكم طعام فاذا قلنا لا قال اني صائم زاد وكيع فدخل علينا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فحبسناه لك فقال ادنيه
قال طلحة فاصبح صائما وافطر. قالت كنت قاعدة عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بشراب فشرب منه ثم ناولني فشربت فقلت اني اذنبت
فاستغفر لي فقال وما ذاك قلت كنت صائمة فافطرت فقال امن قضاء كنت تقضينه قالت لا قال فلا يضرك وفي رواية مثله وفيه
فقالت يا رسول الله اما اني كنت صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع امين نفسه ان شاء صام وان شاء افطر
وفي رواية امير نفسه او امين على الشك اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قالت لما كان يوم الفتح فتح مكة جاءت فاطمة فجلست
على يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانئ عن يمينه قال فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ
فشربت منه فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا. قال
كان ابو الدرداء ياتي نهارا فيقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة
ذكره البخاري في ترجمة باب من ابواب الصوم **الفرع الثاني في الامساك عن المفطرات** وهي انواع **النوع الاول في القيء والحجامة
والاحتلام** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض اخرجه الترمذي وعند ابي داود
من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض. ان ابن عمر كان يقول من استقاء وهو صائم فعليه القضاء ومن ذرعه
القيء فليس عليه القضاء اخرجه الموطا. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث لا يفطرن الصائم الحجامة والقيء والاحتلام اخرجه
الترمذي. عن رجل من اصحابه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر من قاء ولا من احتلم
ولا من احتجم اخرجه ابو داود. ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال صدق وانا صببت له وضوءه اخرجه
ابو داود والترمذي نحوه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم اخرجه البخاري ومسلم وعند ابي داود ان النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم صائما محرما وعند الترمذي احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم وهو محرم صائم. قال ما كنا ندع الحجامة للصائم الا كراهية الجهد اخرجه ابو داود وعند البخاري قال ثابت سئل انس بن مالك اكنتم تكرهون
الحجامة للصائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الا من اجل الضعف. عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الحجامة والمواصلة ولم يحرمهما ابقاء على اصحابه فقيل له يا رسول الله انك تواصل فقال اني اواصل الى السحر وربي
يطعمني ويسقيني اخرجه ابو داود. ان سعد بن ابي وقاص وابن عمر كانا يحتجمان وهما صائمان اخرجه الموطا. كان يحتجم وهو صائم ثم ترك
ذلك بعد فكان اذا صام لم يحتجم حتى يفطر اخرجه الموطا. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم اخرجه الترمذي. ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم اخرجه ابو داود. قال بينما هو يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وفيه انه اتى

سعد بن ابي وقاص · ابن عباس · ابن مسعود · ابو بكرة · ابو هريرة · حفصة · ابن عمر · عائشة وحفصة · عائشة · ام هانئ · ام الدرداء · ابو هريرة · نافع · ابو سعيد · زيد بن اسلم · معدان بن طلحة · ابن عباس · انس · ابن ابي ليلى · ابن شهاب · ابن عمر · رافع بن خديج · ثوبان · شداد بن اوس

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى رجلا بالبقيع وهو يحتجم وهو اخذ بيدي لثماني عشرة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم اخرجه
ابو داود **الثاني الكحل** قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتكيت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم اخرجه الترمذي • عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالاثمد المروح عند النوم وقال ليتقه الصائم اخرجه ابو داود قال قال يحيى بن معين هو حديث منكر يعني
حديث الكحل • انه كان يكتحل وهو صائم اخرجه ابو داود **الثالث القبلة والمباشرة** • قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل
بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه اخرجه
البخاري ومسلم ولمسلم عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وفي رواية ابن عيينة قال قلت
لعبد الرحمن بن القاسم اسمعت اباك يحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم فسكت ساعة ثم قال نعم وفي
اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه
وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم وكان املككم لاربه وانه كان يباشر وهو صائم وفي اخرى انه كان يقبل
وهو صائم ويباشر وهو صائم ولكنه املككم لاربه وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبلني في شهر الصوم وفي اخرى يقبل
وهو صائم في رمضان واخرج الموطا الرواية الاولى وله في اخرى بلغه ان عائشة رضي الله عنها كانت اذا ذكرت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل وهو صائم تقول وايكم املك لنفسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو داود الرواية الخامسة والسادسة
من افراد مسلم وله في اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم وانا صائمة وفي اخرى انه كان يقبلها وهو صائم
ويمص لسانها واخرج الترمذي الرواية الخامسة والسادسة من افراد مسلم وللترمذي انه كان يباشرني وهو صائم وكان املككم
لاربه • انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايقبل الصائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة فاخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له اخرجه مسلم وفي رواية الموطا عن عطاء بن يسار ان رجلا قبل امراته وهو صائم في رمضان
فوجد من ذلك وجدا شديدا فارسل امراته تسال له ام سلمة فاخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله فاخبرت زوجها فزاده
ذلك شرا وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحل لرسوله ما شاء ثم رجعت امراته الى ام سلمة فوجدت عندها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهذه المراة فاخبرته ام سلمة فقال الا اخبرتيها اني افعل ذلك فقالت قد اخبرتها فذهبت
الى زوجها فاخبرته فزاده ذلك شرا وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل الله لرسوله ما شاء فغضب رسول الله صلى الله عليه
وقال والله اني لاتقاكم لله واعلمكم بحدوده • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم اخرجه مسلم • ان عمر بن الخطاب قال
هششت فقبلت وانا صائم فقلت يا رسول الله صنعت اليوم امرا عظيما قبلت وانا صائم قال ارايت لو مضمضت بالماء وانت صائم قلت
لا باس قال ففيم اخرجه ابو داود • ان عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل امراة عمر بن الخطاب كانت تقبل راس عمر وهو صائم فلا ينهاها اخرجه
الموطا • كانت عند عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليها زوجها هنالك وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وهو صائم
فقالت له عائشة ما يمنعك ان تدنو من اهلك فتقبلها او تلاعبها قال اقبلها وانا صائم قالت نعم اخرجه الموطا • ان ابا هريرة وسعد بن
ابي وقاص كانا يرخصان في القبلة للصائم اخرجه الموطا • ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه
اخر فساله فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ واذا الذي نهاه شاب اخرجه ابو داود • كان يرخص فيها للشيخ الكبير ويكرهها للشاب اخرجه
الموطا وهذا لفظه انه سئل عن القبلة للصائم فارخص فيها للشيخ الكبير وكرهها للشاب • ان عبد الله بن عمر كان ينهى عن القبلة والمباشرة
للصائم اخرجه الموطا **الرابع المفطر ناسيا** • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه
الله وسقاه اخرجه البخاري ومسلم وعند الترمذي من اكل او شرب ناسيا فلا يفطر فانما هو رزق رزقه الله وعند ابي داود ان
رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اكلت وشربت ناسيا وانا صائم فقال الله اطعمك وسقاك **الفصل الثالث**
في زمان الصوم وفيه ثلثة فروع **الفرع الاول في الايام المستحب صومها** وفيه تسعة انواع **النوع الاول في كلي الصوم**
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن انه لا يصوم منه ويصوم حتى نظن انه لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء
تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته وفي رواية قال حميد سالت انسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب
ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم
حتى يقال قد صام ويفطر حتى يقال قد افطر قد افطر واخرج الترمذي الرواية الاولى • قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا
قط غير رمضان وكان يصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل والله لا يصوم اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وزاد
النسائي وما صام شهرا متتابعا غير رمضان منذ قدم المدينة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسرد الصوم فيقال لا يفطر ويفطر فيقال
لا يصوم اخرجه النسائي • قال عبد الله بن شقيق العقيلي سالت عائشة عن صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول
قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر قد افطر وما رايته صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا ان يكون رمضان وفي رواية ما علمته صام
شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله اخرجه مسلم واخرج الترمذي والنسائي الرواية الاولى **النوع الثاني**
في يوم عاشورا • قالت كان عاشورا يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر وفي رواية قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشورا الحديث وفي اخرى قالت كانوا يصومون عاشورا قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة
قالت فلما فرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه تركه وفي اخرى قالت كان يوم عاشورا
تصومه قريش في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك عاشورا فمن شاء صامه ومن شاء تركه وفي اخرى فلما

انس
عبد الرحمن بن النعمان
عائشة
ام سلمة
حفصة
جابر
ابو هريرة
ابن عباس
نافع
ابو هريرة
انس
ابن عباس
اسامة
عائشة

فرض رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه وفي اخرى ان قريشا كانت تصوم عاشورا في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صامه ومن شاء فليفطر اخرجه البخاري ومسلم
واخرج الموطا وابو داود والترمذي الرواية الرابعة وقالوا فيها فكان هو الفريضة بعد قوله فلما فرض رمضان • ان اهل الجاهلية
كانوا يصومون عاشورا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل ان يفرض رمضان فلما افترض رمضان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشورا يوم من ايام الله فمن شاء صامه وفي رواية قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا
فقال ذاك يوم كان يصومه اهل الجاهلية فمن شاء صامه ومن شاء تركه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم عاشورا وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه ولمسلم مثل الثانية
وقال فمن احب منكم ان يصومه فليصمه ومن كره فليدعه واخرج ابو داود نحو الرواية الاولى • قال كان يوم عاشوراء يوما تعظمه اليهود
وتتخذه عيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه انتم وفي رواية كان اهل خيبر يصومون يوم عاشورا يتخذونه عيدا ويلبسون
نساءهم فيه حليهم وشارتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم اخرجه البخاري ومسلم • قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا يوم صالح نجى الله فيه موسى وبني اسرائيل من عدوهم فصامه
فقال انا احق بموسى منكم فصامه عليه السلام وامر بصيامه وفي رواية فقال لهم ما هذا اليوم الذي تصومونه قالوا هذا يوم
عظيم نجى الله فيه موسى وقومه وغرق فيه فرعون وقومه فصامه موسى شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن احق واولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه وفي اخرى بنحو ذلك وفيه فنحن نصومه تعظيما له اخرجه
البخاري ومسلم واخرج ابو داود الاخرة • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بصيام يوم عاشورا ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده
فلما فرض رمضان لم يامرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده اخرجه مسلم • ان الاشعث بن قيس دخل على عبد الله وهو يطعم يوم عاشورا
فقال يا ابا عبد الرحمن ان اليوم يوم عاشورا فقال قد كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطعم اخرجه
البخاري ومسلم ولمسلم نحوه الا انه كان يوما يصومه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان تركه وله في
اخرى مختصر قال دخل الاشعث على عبد الله يوم عاشورا فقال ادن فكل فقال اني صائم قال كنا نصومه ثم ترك • ان رسول الله صلى الله
امر رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء وفي رواية انه قال لرجل
من اسلم اذن في قومك او في الناس بالشك اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • عن عمه ان اسلم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صمتم يومكم هذا قالوا لا قال فاتموا بقية يومكم فاقضوه اخرجه ابو داود قال يعني يوم عاشورا • قالت ارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم غداة عاشورا الى قرى الانصار التي حول المدينة من كان اصبح صائما فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا
بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار منهم ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم اعطيناها اياه حتى يكون
عند الافطار وفي اخرى نحوه قال ونضع لهم اللعبة من العهن فنذهب به معنا فاذا سالونا الطعام اعطيناهم اللعبة تلهيهم حتى
يتموا صومهم اخرجه البخاري ومسلم • قال كنا نصوم عاشوراء ونودي زكوة الفطر فلما نزل رمضان ونزلت الزكوة لم نؤمر به ولم ننه
عنه وكنا نفعله اخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء امنكم احد اكل اليوم فقالوا منا من صام ومنا
من لم يصم قال فاتموا بقية يومكم وابعثوا الى اهل العروض فليتموا بقية يومهم اخرجه النسائي • بلغه ان عمر بن الخطاب ارسل الى الحارث
ابن هشام ان غدا يوم عاشورا فصم وامر اهلك ان يصوموا اخرجه الموطا • انه سمع ابن عباس وسئل عن صيام يوم عاشورا فقال ما علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان وفي حديث
عبيد الله بن موسى ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر يعني شهر رمضان
اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عاشورا اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله اخرجه
الترمذي • قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوم يوم عاشورا العاشر اخرجه الترمذي • انه سمع معاوية بن ابي سفيان خطيبا بالمدينة
في قدمة قدمها خطبهم يوم عاشورا وفي حديث البخاري عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول هذا يوم عاشورا ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء صامه ومن شاء فليفطر اخرجه البخاري ومسلم والموطا
والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع يعني يوم عاشورا وفي رواية قال حين صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا كان العام القابل ان شاء الله صمت اليوم التاسع فلم يات العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
رواية الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد رداءه في زمزم فقلت اخبرني عن صوم عاشوراء فقال اذا رايت هلال
المحرم فاعدد واصبح يوم التاسع صائما قال هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اخرجه مسلم واخرج ابو داود الثانية والثالثة
وفي رواية ذكرها رزين عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول صوموا التاسع والعاشر خالفوا اليهود • قالت اربع لم يكن يدعهن
النبي صلى الله عليه وسلم صيام عاشورا والعشر وثلثة ايام من كل شهر وركعتان قبل الفجر اخرجه النسائي **النوع الثالث في صوم**
رجب قال عثمان بن حكيم سالت سعيد بن جبير عن صوم رجب ونحن يومئذ في رجب فقال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود عن عثمان بن حكيم انه
سال سعيد بن جبير وذكر الحديث **النوع الرابع في صوم شعبان** • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر
ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان وما رايته في شهر اكثر منه
صياما في شعبان وفي رواية عن ابي سلمة قال سالت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام

ابن عمر
ابو موسى
ابن عباس
جابر بن سمرة
علقمة
سلمة بن الاكوع
الربيع بنت معوذ
قيس بن سعد بن عبادة
محمد بن صيفي
مالك
عبيد الله بن ابي يزيد
ابو قتادة
ابن عباس
حميد بن عبد الرحمن
ابن عباس
حفصة
ابن عباس
عائشة

ويفطر حتى نقول قد افطر ولم اره صائماً من شهر قط اكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا
اخرج الاولى البخاري ومسلم والموطا وابو داود واخرج الثانية مسلم والنسائي وفي رواية الترمذي قال ما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم في شهر اكثر صياماً منه في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله وفي اخرى لابي داود قالت كان احب الشهور الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان واخرج النسائي ايضا رواية الترمذي وابي داود وللنسائي ايضا
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وكان يصوم شعبان او عامة شعبان وفي اخرى له
قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لشهر اكثر صياماً منه لشعبان كان يصومه او عامته وفي اخرى له قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم شعبان الا قليلا وفي اخرى كان يصوم شعبان كله وفي رواية البخاري ومسلم قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر
من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ما دووم عليها وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها • بمثل حديث قبله عن عائشة ولم يذكر ابو داود لفظ ابي هريرة هو الرواية الاولى من حديث
المقدم ذكره قال ابو داود وزاد ابو هريرة كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله • قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين
متتابعين الا شعبان ورمضان اخرجه الترمذي وعند ابي داود لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان كان يصله برمضان و
اخرج النسائي الروايتين وله في اخرى ما رايته يصوم شهرين متتابعين الا انه كان يصل شعبان برمضان • قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم
شهرا من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب
ان يرفع عملي وانا صائم اخرجه النسائي **النوع الخامس ست من شوال** • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه بست من شوال
كان كصيام الدهر اخرجه مسلم والترمذي وعند ابي داود فكانما صام الدهر **النوع السادس عشر ذي الحجة** • عن امراته عن بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر والخميس
اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي مثله وقال او اثنين من الشهر وخميس وفي اخرى كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم العشر وثلثة ايام من كل
شهر الاثنين والخميس • قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائماً في العشر قط اخرجه مسلم والترمذي وابو داود الا ان ابا داود اسقط
منه لفظة في • قال كانت عائشة تصوم عرفة ولقد رايتها عشية عرفة تدفع الامام ثم تقف حتى يبيض ما بينها وبين الناس من الارض ثم تدعو
بشراب فتفطر اخرجه الموطا • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله
اخرجه الترمذي **النوع السابع ايام الاسبوع** • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى صيام الاثنين والخميس اخرجه الترمذي والنسائي
وفي رواية للنسائي ان رجلا سال عائشة عن الصيام فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله ويتحرى صيام الاثنين والخميس
وفي اخرى له قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان ورمضان ويتحرى يوم الاثنين والخميس وفي اخرى كان يصوم الاثنين والخميس
• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال على الله يوم الاثنين ويوم الخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم اخرجه الترمذي • انه انطلق
مع اسامة الى وادي القرى في طلب مال له فكان يصوم الاثنين والخميس فقال له مولاه لم تصوم الاثنين والخميس وانت شيخ كبير فقال ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس فسئل عن ذلك فقال ان اعمال الناس تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس اخرجه ابو داود وعند
النسائي قال اسامة قلت يا رسول الله انك تصوم حتى لا تكاد تفطر وتفطر حتى لا تكاد تصوم الا يومين ان دخلا في صيامك والا صمتهما
قال اي يومين قلت يوم الاثنين والخميس قال ذلك يومان تعرض فيهما الاعمال على رب العالمين فاحب ان يعرض عملي وانا صائم • قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى اخرجه ابو داود والنسائي وللنسائي
في اخرى بزيادة في اوله قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه جعل كفه اليمنى تحت خده الايمن وكان يصوم الاثنين
والخميس عن امه • قالت دخلت على ام سلمة فسالتها عن الصيام فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل
شهر اولها الاثنين والخميس اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام الاثنين
والخميس من هذه الجمعة والاثنين من المقبلة وفي اخرى اول اثنين من الشهر ثم الخميس ثم الخميس الذي يليه وفي اخرى كان يامر بصيام ثلثة ايام
اول خميس والاثنين والاثنين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلثة ايام من كل شهر يوم الاثنين من اول الشهر والخميس الذي
يليه والخميس الذي يليه اخرجه النسائي • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر
الثلثاء والاربعاء والخميس اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يصوم كل اربعاء وخميس اخرجه رزين قال سالت
او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال ان لاهلك عليك حقا فصم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس
فاذا انت قد صمت الدهر كله اخرجه الترمذي وابو داود **النوع الثامن في ايام البيض** • عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامرنا ان نصوم البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة قال وقال كهيئة الدهر اخرجه ابو داود وعند النسائي قال عن عبد
الملك بن قدامة بن ملحان عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بصوم ايام الليالي الغر البيض ثلث عشرة واربع عشرة
وخمس عشرة وله في اخرى عن عبد الملك عن ابيه ولم يسم اباه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بهذه الايام الثلث البيض و
يقول هي صيام الشهر وله في اخرى عن عبد الملك بن ابي المنهال عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بصيام ثلثة ايام البيض وقال
هي صوم الشهر قلت هكذا رويناه في كتاب النسائي والذي قد جاء في اسماء الصحابة على اختلاف الكتب ان عبد الملك هو ابن قتادة
لا قدامة وجاء في رواية اخرى انه ابن قتادة منهال لا ابن المنهال والله اعلم • قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت
من الشهر ثلثة ايام فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نصوم من الشهر ثلثة ايام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صمت شيئا
فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليكم بصيام ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وفي اخرى

امر

ابو هريرة — ام سلمة — اسامة — ابو ايوب الانصاري — هنيدة بن خالد — عائشة — القاسم بن محمد — ابو قتادة — عائشة — ابو هريرة — مولى اسامة بن زيد — حفصة — هنيدة الخزاعي — ابن عمر — عائشة — مسلم القرشي — عبد الملك بن ملحان القيسي — ابو ذر

امر رجلاً وفي اخرى عن ابن الحوتكية قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ارنب قد شواها وخبز فوضعها
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اني وجدتها تدمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه لا يضر كلوا وقال للاعرابي كل
قال اني صائم قال صوم ماذا قال ثلثة ايام من الشهر قال ان كنت صائما فعليك بالغر البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة قال
النسائي الصواب عن ابي ذر [illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم لا يفطر ايام البيض في حضر ولا سفر اخرجه النسائي **النوع التاسع في الاثانين والمجهولة والكل شهر** فقد تقدم الحديث
[illegible]
[illegible]
في صيام [illegible]
فصم وافطر وصل ونم وصم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر تسعة وفيه لا صام من صام الابد ثلثا وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر له صومي فدخل علي والقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل
شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما وافطر يوما اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صم يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم يومين ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر قال صم
ثلثة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم اربعة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصيام عند الله
صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وله في اخرى قال بلغني انك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فان لجسدك
عليك حظا ولعينك عليك حظا وان لزوجك عليك حظا صم وافطر صم من كل شهر ثلثة ايام فذلك صوم الدهر قلت يا رسول الله ان بي
قوة قال صم صوم داود عليه السلام صم يوما وافطر يوما فكان يقول يا ليتني اخذت بالرخصة واخرج النسائي الرواية الثانية التي
فيها ذكر الوسادة والرواية الاولى ورواية مسلم الاولى وله في اخرى قال ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم الصوم فقال صم من كل عشرة ايام
يوما ولك اجر تلك التسعة قلت اني اقوى من ذلك قال صم من كل تسعة يوما ولك اجر تلك الثمانية قلت اني اقوى من ذلك قال فصم من كل
ثمانية ايام يوما ولك اجر تلك السبعة قلت اني اقوى من ذلك قال فلم يزل حتى قال صم يوما وافطر يوما وله في اخرى قال انكحني ابي امراة
ذات حسب فكان ياتيها فيسالها عن بعلها فقالت نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال ائتني به فاتيته معه فقال كيف تصوم قلت كل يوم قال صم من كل جمعة ثلثة ايام قلت اني اطيق افضل من ذلك
قال صم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصيام صيام داود عليه السلام صوم يوم وفطر يوم وله في اخرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغني انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت يا رسول الله ما اردت بذلك الا الخير قال لا صام من صام
الابد ولكن ادلك على صوم الدهر ثلثة ايام من كل شهر قلت يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك قال صم خمسة ايام قلت اني اطيق اكثر
من ذلك قال فصم عشرا قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افضل الصيام صيام داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وقد اطال النسائي في تخريج طرق هذا الحديث وقد ذكرنا
بعضها في كتاب الاعتصام وبعضها هنا وبعضها نكرر فلم نحتج الى ذكره ومن جملة طرقه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
القرآن في شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك فلم ازل اطلب اليه حتى قال خمسة ايام وقال ثلثة ايام من الشهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك
فلم ازل اطلب اليه حتى قال صم احب الصيام الى الله عز وجل صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما واخرج ابو داود عنه ما تقدم ذكره في
كتاب الاعتصام وكتاب تلاوة القرآن في رواية عطاء بن السائب عن ابيه عن ابن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم صم من كل
شهر ثلثة ايام واقرأ القرآن في شهر فناقصني وناقصته فقال صم يوما وافطر يوما قال عطاء فاختلفنا عن ابي فقال بعضنا سبعة ايام
وقال بعضنا خمسا واخرج الترمذي من هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصوم صوم اخي داود كان يصوم يوما
ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى • قالت سالت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم
قلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم اخرجه مسلم والترمذي وابو داود • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام من كل شهر ثلثة ايام فذلك صيام الدهر فانزل الله تصديق ذلك في كتابه من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها اليوم بعشرة ايام اخرجه الترمذي وقال وقد روى هذا الحديث عن ابي هريرة وفي رواية النسائي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صام ثلثة ايام من الشهر فقد صام الدهر كله ثم قال صدق الله في كتابه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وله
في اخرى من صام ثلثة ايام من كل شهر فقد تم صوم الشهر او فله صوم الشهر • قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ابو هريرة — جابر — ابن عباس — عبد الله بن عمرو بن العاص — معاذة العدوية — ابو ذر — قتادة

كيف تصوم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم من قوله فلما رأى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وفي
رواية وببيعتنا بيعة نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف بمن
يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما قال او يطيق ذلك احد قال كيف بمن
يصوم يوما ويفطر يوما قال ذاك صوم داود عليه السلام قال كيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني طوقت ذلك ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان هذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة
التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله وفي رواية مثله ونحوه الى قوله ذاك صوم
اخي داود عليه السلام قال وسئل عن صوم يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه وفيه بعثت او انزل علي فيه قال فقال صوم ثلثة من كل
شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر كله وسئل عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية قال وسئل عن صوم يوم عاشوراء
فقال يكفر السنة الماضية وفي هذا الحديث في رواية شعبة قال وسئل عن صوم الاثنين والخميس فسكتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهما
وفي رواية بمثل غير انه ذكر الاثنين ولم يذكر الخميس وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه
انزل علي اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود مثل الاولى ولم يذكر وببيعتنا بيعة وزاد في اخرى قال يا رسول الله ارأيت صوم الاثنين والخميس فقال
فيه ولدت وفيه انزل القران وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صومه فغضب فقال عمر رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا وسئل عن صيام الدهر فقال لا صام ولا افطر او ما صام وما افطر وفي اخرى له قال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر
كله قال لا صام ولا افطر او ما صام وما افطر او لم يصم ولم يفطر وذكر الحديث الى قوله يعني صيام الدهر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم رجل يصوم الدهر فقال وددت انه لم يطعم الدهر قالوا فثلثيه قال اكثر قال الا اخبركم بما يذهب وحر
الصدر صوم ثلثة ايام من كل شهر وفي اخرى عن عمرو بن شرحبيل قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما تقول في رجل
صام الدهر كله الحديث اخرجه النسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صيام حسن صيام ثلثة ايام من كل شهر اخرجه النسائي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من كل شهر اخرجه النسائي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم
فقال صم يوما من كل شهر واستزاده فقال بابي انت وامي اني اجدني قويا فزاده فقال صم يومين من كل شهر فقال بابي انت وامي اني اجدني قويا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اجدني قويا اني اجدني قويا فما كاد ان يزيده فلما الح عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام
من كل شهر وفي رواية قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال صم يوما من الشهر قلت يا رسول الله زدني قال يقول
يا رسول الله زدني يومين من كل شهر قلت يا رسول الله اني اجدني قويا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننت انه ليردني قال صم
ثلثة ايام من كل شهر اخرجه النسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر
اخرجه النسائي عن ابيها او عمها انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلق فاتاه بعد سنة وقد تغيرت حالته وهيئته فقال يا رسول الله
اما تعرفني قال ومن انت قال انا الباهلي الذي جئتك عام اول قال فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة قال ما اكلت طعاما منذ فارقتك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عذبت نفسك ثم قال صم شهر الصبر ويوما من كل شهر قال زدني فان بي قوة قال صم يومين قال زدني قال صم ثلثة
قلت زدني قال صم من الحرم واترك وقال باصابعه الثلثة فضمها ثم ارسلها اخرجه ابو داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام اخرجه ابو داود وزاد الترمذي والنسائي وقلما كان يفطر يوم الجمعة قال اوصاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بثلاث لا ادعهن في سفر ولا حضر صوم ثلثة ايام من كل شهر ولا انام الا على وتر وتسبيحة الضحى اخرجه الجماعة الا الموطأ باختلاف
الفاظهم في تقديم بعضها على بعض وقد تقدم الحديث في صلاة الضحى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء اخرجه
الترمذي وقال هو مرسل لان عامر بن مسعود لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام
شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق اخرجه البخاري ومسلم الفرع الثاني من الفصل
الثالث في الايام التي يحرم صومها وهي نوعان النوع الاول في ايام العيد والتشريق قال قزعة سمعت منه حديثا فاعجبني فقلت له
[illegible]

عمرو بن شرحبيل — عثمان بن ابي العاص — ابن عمر — ابو عقرب — ابو هريرة — مجيبة الباهلية — ابن مسعود — ابو هريرة وابو الدرداء — عامر بن مسعود — ابن مسعود — ابو سعيد — ابو هريرة — عائشة — ابو عبيد سعد بن عبيد مولى ابن ازهر

عليه

عليه وسلم ينهى عن صوم هذين اليومين اما يوم الفطر ففطركم من صومكم وعيد المسلمين واما يوم الاضحى فكلوا من لحم نسككم واخرجه ابو داود
مثل الترمذي نحوه وفيه اما يوم الاضحى فتاكلوا من لحم نسككم واما يوم الفطر ففطركم من صيامكم جاء اليه رجل فقال اني قد نذرت ان اصوم
يوما فوافق اضحى او فطر فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم اخرجه البخاري ومسلم
ولهما رواية اخرى ترد في كتاب النذور قال اخبرني عبد الله بن عمرو انه دخل على ابيه في ايام التشريق فوجده ياكل قال فدعاني فقلت له
لا اكل اني صائم فقال كل فان هذه الايام التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بافطارها وينهى عن صيامها اخرجه الموطأ وفي
رواية ابي داود انه دخل مع عبد الله بن عمرو على ابيه فقرب اليهما طعاما فقال كل قال اني صائم فقال عمرو كل فهذه الايام التي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بافطارها وينهى عن صيامها قال مالك هي ايام التشريق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله اخرجه مسلم بعث عبد الله بن حذافة ايام منى يطوف يقول انما هي
ايام اكل وشرب وذكر الله اخرجه الموطأ وفي رواية مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان ينادي في ايام التشريق انها ايام اكل
وشرب قال الحميدي اخرجه خلف الواسطي في كتابه عن مسلم قال ولم اجد فيما عندنا من كتاب مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان ينادي
في ايام التشريق انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وهي ايام اكل وشرب اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه واوس بن الحدثان ايام
التشريق فنادى انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وايام منى ايام اكل وشرب اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم
ايام التشريق اخرجه الموطأ قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن عائشة
مثله قال لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي اخرجه البخاري النوع الثاني في يوم الشك قال كنا عند عمار في اليوم
الذي يشك فيه من شعبان او رمضان فاتينا بشاة مصلية فتنحى بعض القوم فقال اني صائم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد عصى
ابا القاسم اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي قال دخلت على عكرمة في يوم يعني قد اشكل من رمضان هو ام من شعبان وهو
ياكل خبزا وبقلا ولبنا فقال لي هلم فقلت اني صائم فقال احلف بالله لتفطرن قلت سبحان الله مرتين فلما رايته يحلف لا يستثني تقدمت
فقلت هات الان ما عندك قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته فان حال بينكم وبينه سحابة
او ظلمة فاكملوا العدة عدة شعبان ولا تستقبلوا الشهر استقبالا ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان اخرجه النسائي قال سمعت اهل العلم
شعبان او من رمضان اذا نوى به الغرض ويرون ان على من صامه على غير رؤية ثم جاء الثبت انه رمضان القضاء ولا يرون في صيامه
تطوعا باسا اخرجه الموطأ النوع الثالث من الفصل الثالث في الايام التي يكره صومها وهي اربعة انواع النوع الاول لصوم
الدهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام الابد فلا صام ولا افطر وفي اخرى الى قوله فلا صام اخرجه النسائي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صام الابد فلا صام ولا افطر وفي اخرى قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم وساق الحديث عن عطاء ولا
ادري كيف ذكر صيام الابد لا صام من صام الابد اخرجه النسائي قال قيل يا رسول الله ان فلانا لا يفطر نهارا الدهر قال لا صام ولا
افطر اخرجه النسائي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده رجل يصوم الدهر قال لا صام ولا افطر اخرجه النسائي قال
قيل يا رسول الله كيف بمن صام الدهر قال لا صام ولا افطر اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي عن ابي قتادة عن عمر قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا برجل فقالوا يا رسول الله هذا لا يفطر منذ كذا وكذا فقال لا صام ولا افطر
وهذا الحديث طرف من حديث قد اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وقد تقدم في النوع التاسع من الفرع الاول من
الفصل النوع الثاني صوم اواخر شعبان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا انتصف شعبان فلا تصوموا
اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي اذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن
احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجلا كان يصوم صوما فليصمه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
في اخرى زيادة صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلثين واخرجه النسائي مثله وله في اخرى قال لا تقدموا
قبل الشهر بصيام الا رجلا كان يصوم صياما اتى ذلك اليوم على صيامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر
بصيام يوم او يومين الا ان يوافق ذلك يوما كان يصومه احدكم اخرجه النسائي وهذا لفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما صمت سرر هذا الشهر يعني اخر شعبان قال لا قال اذا افطرت فصم يومين وفي رواية قال اصمت سرر هذا الشهر قال
اظنه يعني رمضان وفي اخرى من سرر شعبان قال البخاري وشعبان اصح وفي اخرى اصمت من سرة هذا الشهر اخرجه البخاري ومسلم
وفي رواية ابي داود قال هل صمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يوما وفي اخرى قال يومين قال قام معاوية
في الناس بدير مسحل الذي على باب حمص فقال يا ايها الناس انا قد راينا الهلال يوم كذا وكذا واني متقدم بالصيام فمن احب ان
يفعله فليفعله فقام اليه مالك بن هبيرة السبائي فقال يا معاوية اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او شيء من رايك
فقال بل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوموا الشهر وسره قال الاوزاعي سره اوله اخرجه ابو داود وزاد رزين
وقال غيره اوسطه وقال جماعة هو اخره حين يستسر الهلال وهو الذي عنى معاوية النوع الثالث صوم يوم عرفة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة اخرجه ابو داود ان الناس شكوا في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب والناس ينظرون اخرجه البخاري ومسلم ان ناسا اختلفوا عندها يوم
عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف
على بعيره فشربه وفي رواية فبعثت اليه بشراب فشربه اخرجه البخاري والموطأ وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر
بعرفة وارسلت اليه ام الفضل بلبن فشربه اخرجه الترمذي عن ابيه قال سئل ابن عمر عن صوم يوم عرفة قال حججت مع النبي صلى الله

ابن عمر — ابو مرة مولى ام هانئ — عقبة بن عامر — نبيشة الهذلي — عندنا اهل الاسلام — بشر بن سحيم — كعب بن مالك — سليمان بن يسار — ابن عمر — صلة بن زفر — سماك — مالك — ابن عمر — ابن عمرو بن العاص — عبد الله بن الشخير — عمران بن حصين — ابو قتادة — ابو هريرة — ابو هريرة — ابن عباس — عمران بن حصين — المغيرة بن فروة — ابو هريرة — ميمونة — ام الفضل — ابن عباس — ابن ابي نجيح

فكلوا واشربوا اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد حتى يعترض لكم الاحمر
اخرجه الترمذي وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده فلا يدعه حتى يقضي حاجته منه
اخرجه ابو داود الفرع الثاني في الافطار وفيه اربعة انواع النوع الاول في وقت الافطار قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي فقد افطرت وفي رواية ابي
داود اذا جاء الليل من ها هنا وذهب النهار من ها هنا زاد في رواية فقد افطر الصائم • قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله
ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح فاتى به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيديه اذا غابت الشمس من ها هنا
وجاء الليل من ها هنا فقد افطر الصائم وفي رواية قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما غابت الشمس قال لرجل انزل
فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان علينا نهارا فنزل فجدح له فشرب ثم قال اذا رايتم الليل قد
اقبل من ها هنا واشار بيده نحو المشرق فقد افطر الصائم اخرجه مسلم وعند البخاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى
امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رايت الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم وفي اخرى لمسلم
وافقه عليها ابو داود قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا الى ها هنا
ذكر مسلم ثم قال بمثل حديث مسهر وعباد بن العوام يعني الذي تقدم وابو داود فانه قال فلما غربت الشمس قال يا بلال انزل
فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اذا رايتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق • ان عمر بن الخطاب
وعثمان بن عفان كانا يصليان المغرب حين ينظران الى الليل الاسود قبل ان يفطرا ثم يفطران بعد الصلاة وذلك في رمضان اخرجه
الموطا • بلغه ان الهلال رئي في زمن عثمان بن عفان بعشي فلم يفطر عثمان حتى امسى اخرجه الموطا النوع الثاني في تعجيل الافطار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر اخرجه البخاري ومسلم والموطا والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل احب عبادي الي اعجلهم فطرا اخرجه الترمذي • قال دخلت انا ومسروق على عائشة ام المؤمنين
فقلت يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة قالت لمن عبد الله بن مسعود فقالت
كذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد في رواية والاخر ابو موسى وفي اخرى قال لها مسروق رجلان من اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم كلاهما لا يالو عن الخير احدهما يعجل المغرب والافطار والاخر يؤخر المغرب والافطار فقالت من يعجل المغرب والافطار
قال عبد الله فقالت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اخرجه مسلم والنسائي الا ان النسائي لم يسم المغرب وقال الصلاة
اخرج الترمذي وابو داود الرواية الاولى والنسائي عن مالك بن عامر ولم يذكر معه مسروقا قال قلت لعائشة فينا رجلان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويؤخر السحور والاخر يؤخر الافطار ويعجل السحور وذكر الحديث • انه سمع عبد الكريم
ابن ابي المخارق يقول من عمل النبوة تعجيل الفطر والاستيناء بالسحور اخرجه الموطا النوع الثالث فيما يفطر عليه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا فليفطر على ماء فان الماء طهور وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل
ان يصلي على رطبات فتميرات فان لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء اخرجه الترمذي واخرج ابو داود الثانية • يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمرات فانه بركة فان لم يجد تمرا فالماء فانه طهور وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على
ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة اخرجه الترمذي وللترمذي وابي داود في اخرى الى قوله طهور ولم يذكر فانه بركة النوع الرابع
في الدعاء عند الافطار • بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت اخرجه ابو داود
• قال رايت ابن عمر يقبض على لحيته فيقطع ما زاد على الكف فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت العروق
وثبت الاجر ان شاء الله اخرجه ابو داود وزاد رزين الحمد لله في اوله الحديث النوع الثالث ترك الوصال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني اطعم واسقى وفي رواية لست مثلكم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى
الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني
اظل اطعم واسقى واخرج الموطا وابو داود الرواية الاولى • قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر شهر رمضان فواصل ناس من المسلمين
فبلغه ذلك فقال لو مد لنا الشهر لواصلنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم انكم لستم مثلي او قال لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني
وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كاحد منكم اني ابيت اطعم واسقى اخرجه البخاري
ومسلم واخرج الترمذي الثانية وقال ان ربي يطعمني ويسقيني • قالت نهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة
لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقيني اخرجه البخاري ومسلم الا ان البخاري قال نهى ولم يقل نهاهم
وقال لم يذكر عثمان يعني ابن ابي شيبة احد يهود وانه رحمة لهم • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال
له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم
يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ويسقيني فاكلفوا من الاعمال ما تطيقون ولمسلم نحوه
ولم يقل مرتين وقال انكم لستم في ذلك مثلي وله في اخرى مثله وقال اكلفوا ما لكم به طاقة واخرج الموطا رواية البخاري الى قوله ويسقيني
• انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا انك تواصل يا رسول الله قال لست

طلق بن علي
ابو هريرة
عبد الله بن ابي اوفى
حميد بن عبد الرحمن
مالك
سهل بن سعد
ابو هريرة
ابو هريرة
مالك بن عامر
مالك
انس
سليمان بن عامر الضبي
معاذ بن زهرة
مروان بن سالم المقفع
ابن عمر
انس
عائشة
ابو هريرة
ابو سعيد

عليه وسلم فلم يصم ومع ابي بكر فلم يصم ومع عمر فلم يصم ومع عثمان فلم يصم وانا لا اصومه ولا امر به ولا انهى عنه اخرجه الترمذي
النوع الرابع صوم الجمعة والسبت • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده هذا
لفظ البخاري وعند مسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم وعند الترمذي
مثل الرواية الثانية وعند ابي داود مثلها وقال الا ان يصوم قبله بيوم او بعده • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم
وهي صائمة فقال لها اصمت امس قالت لا قال اتريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري اخرجه البخاري وابو داود • قال سالت
جابر بن عبد الله وهو يطوف بالبيت انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة قال نعم ورب هذا البيت اخرجه البخاري ومسلم
زاد البخاري في رواية يعني ان ينفرد بصومه • عن اخته الصماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما
افترض الله عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه اخرجه الترمذي وابو داود وقال ابو داود هذا حديث منسوخ
الفصل الرابع في سنن الصوم وجائزاته ومكروهاته وفيه ثمانية فروع الفرع الاول في السحور وفيه نوعان النوع الاول
في الحث عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة اخرجه النسائي • عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال انها بركة اعطاكم الله اياها فلا تدعوه اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي • قال دعاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال هلم الى الغداء المبارك اخرجه ابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ~~ان رسول الله~~
صلى الله عليه وسلم قال عليكم بغداء السحور فانه الغداء المبارك اخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل هلم الى
الغداء المبارك يعني السحور اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سحور المؤمن التمر اخرجه ابو داود النوع
الثاني في وقته وتاخيره • قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قال انس قلت كم كان قدر ما بينهما قال
قدر خمسين اية وفي رواية عن قتادة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا جعله من مسند انس اخرجه البخاري ومسلم
وفي رواية الترمذي قال قدر خمسين اية وفي رواية النسائي قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية وفي اخرى قلت نعم ان انسا القائل
ما كان بين ذلك قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية • قال تسحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت ثم قاما فدخلا في صلاة
الصبح فقلت لانس كم كان بين فراغهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرا الانسان خمسين اية وفي رواية قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذلك عند السحر يا انس اني اريد الصيام فاطعمني شيئا فاتيته بتمر واناء فيه ماء وذلك بعد ما اذن بلال قال
يا انس انظر رجلا ياكل معي فدعوت زيد بن ثابت فجاء فقال اني شربت شربة سويق وانا اريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا اريد الصيام فتسحر معه ثم قام فصلى ركعتين ثم خرج الى الصلاة اخرجه النسائي وفي رواية البخاري عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قال قلنا لانس كم كان بين
فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية • قال كنت اتسحر ثم يكون بي سرعة ان ادرك صلاة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري • قال قلنا لحذيفة اية ساعة تسحرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو النهار
الا ان الشمس لم تطلع وفي رواية قال زر بن حبيش تسحرت ثم خرجنا الى الصلاة فلما اتينا المسجد صلينا ركعتين واقيمت الصلاة وليس
بينهما الا هنيهة وفي رواية عن صلة بن زفر تسحرت مع حذيفة ثم خرجنا الى المسجد فصلينا ركعتي الفجر ثم اقيمت الصلاة فصلينا
اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي بليل ليرجع قائمكم
ويوقظ نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع بعض الرواة كفيه حتى يقول هكذا ومد اصبعيه السبابتين وفي رواية هو المعترض
وليس بالمستطيل اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل لينبه
نائمكم ويرجع قائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا واشار بكفه ولكن الفجر ان يقول هكذا واشار بالسبابتين • ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وفي رواية عنها وعن ابن عمر ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر وفي اخرى عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن
ابن ام مكتوم قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا وفي عقبه متصلا به من حديث عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله اخرج الاولى البخاري ومسلم والثانية البخاري والثالثة مسلم واخرج الموطا الاولى وفي رواية النسائي
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بلال فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قالت ولم يكن بينهما الا ان
ينزل هذا ويصعد هذا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال
وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت اخرجه الموطا والبخاري ومسلم واخرجه الترمذي والنسائي
الى قوله حتى ينادي ابن ام مكتوم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل
هكذا وحكاه حماد بن زيد بيديه قال يعني معترضا اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي لا يمنعكم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن
الفجر المستطير في الافق وفي رواية ابي داود لا يمنعن من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق الذي هو هكذا حتى يستطير وفي رواية
النسائي لا يغرنكم اذان بلال ولا هذا البياض حتى ينفجر الفجر هكذا وهكذا يعني معترضا قال ابو داود وبسط يعني الطيالسي بيديه يمينا
وشمالا مادا يديه • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن ابن ام مكتوم فلا تاكلوا ولا تشربوا واذا اذن بلال

ابو هريرة
ابو هريرة
جويرية
محمد بن عباد
عبد الله بن بسر السلمي
انس
ابن مسعود
عبد الله بن الحارث
عمرو بن العاص
العرباض بن سارية
المقداد بن معدي كرب
خالد بن معدان
ابو هريرة
زيد بن ثابت
انس
سهل بن سعد
زر بن حبيش
ابن مسعود
عائشة وابن عمر
ابن عمر
سمرة بن جندب
انيسة

لست كهيئتكم انى ابيت لى مطعم يطعمنى وساق يسقينى اخرجه البخارى وابو داود ولم اجد هذا الحديث فى كتاب الحميدى وقد ذكره البخارى
فى كتاب الصوم فى باب الوصال بعد حديث انس ولا اعلم سبب سقوطه من كتاب الحميدى الذى قراته ونقلت منه ولعله يقع فى نسخة
اخرى لكتابه او انه لم يكن فى كتاب البخارى الذى رواه الحميدى ونقل منه **الفرع الرابع فى الجنابة** قالتا ان كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع غير احتلام فى رمضان ثم يصوم وفى اخرى عن عبد الرحمن بن ابى بكر ان مروان ارسله الى ام سلمة
يسال عن الرجل يصبح جنبا ايصوم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع لا حلم ثم لا يفطر ولا يقضى وفى
اخرى قالت عائشة كان النبى صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر فى رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم اخرجه البخارى ومسلم وفى
رواية للبخارى قال ابو بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابى فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة فقالت اشهد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك وفى اخرى لمسلم ان ام سلمة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم وفى اخرى للبخارى عن ابى بكر بن عبد الرحمن ان اباه عبد
الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم
فقال مروان لعبد الرحمن اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة قال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا
ان نجتمع بذى الحليفة وكانت لابى هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابى هريرة انى ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم على فيه لم اذكره
فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثنى الفضل بن العباس وهو اعلم قال البخارى وقال همام حدثنى عبد الله بن عمر عن ابى
هريرة كان النبى صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر والاول اسند وفى رواية عبد الملك بن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى بكر لمسلم قال سمعت
ابا هريرة يقص يقول فى قصصه من ادركه الفجر جنبا فلا يصوم فذكرت ذلك لعبد الرحمن يعنى لابيه فانكر ذلك فانطلق عبد الرحمن وانطلقت
معه حتى دخلنا على عائشة وام سلمة فسالهما عبد الرحمن عن ذلك فكلتاهما قالتا كان النبى صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير
حلم ثم يصوم قال فانطلقنا حتى دخلنا على مروان فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال مروان عزمت عليك الا ما ذهبت الى ابى هريرة فرددت
عليه ما يقول قال فجئنا ابا هريرة وابو بكر حاضر ذلك كله فذكر له عبد الرحمن فقال ابو هريرة اهما قالتاه لك قال نعم قال هما اعلم
ثم رد ابو هريرة ما كان يقول فى ذلك الى الفضل بن العباس فقال ابو هريرة سمعت ذلك من الفضل ولم اسمعه من النبى صلى
الله عليه وسلم قال فرجع ابو هريرة عما كان يقول فى ذلك قال يحيى بن سعيد قلت لعبد الملك اقالتا فى رمضان قال كذلك كان يصبح
جنبا من غير حلم ثم يصوم وفى رواية اخرى لمسلم عن عائشة ان رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهى تسمع من وراء
الباب فقال تدركنى الصلاة وانا جنب افاصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تدركنى الصلاة وانا جنب فقال لست
مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله انى لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقى
واخرج الموطا الرواية الاولى وله فى اخرى مثلها ولم يذكر فى رمضان وله فى اخرى عن ابى بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابى عند مروان
ابن الحكم وهو امير المدينة فذكر له ان ابا هريرة يقول من اصبح جنبا افطر ذلك اليوم فقال مروان اقسمت عليك يا عبد الرحمن لتذهبن
الى امى المؤمنين عائشة وام سلمة فلتسالنهما عن ذلك فذهب عبد الرحمن وذهبت معه حتى دخلنا على عائشة فسلم عليها ثم قال يا ام
المؤمنين انا كنا عند مروان بن الحكم فذكر له ان ابا هريرة يقول من اصبح جنبا افطر ذلك اليوم قالت عائشة بئس ما قال ابو هريرة يا عبد الرحمن
اترغب عما كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الرحمن لا والله قالت عائشة فاشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
يصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ذلك اليوم قال ثم خرجنا حتى دخلنا على ام سلمة فسالها عن ذلك فقالت كما قالت عائشة قال
فخرجنا حتى جئنا مروان بن الحكم فذكر له عبد الرحمن ما قالتا فقال مروان اقسمت عليك يا ابا محمد لتركبن دابتى فانها بالباب فلتذهبن
الى ابى هريرة فانه بارضه بالعقيق فلتخبرنه ذلك فركب عبد الرحمن وركبت معه حتى اتينا ابا هريرة فتحدث معه عبد الرحمن ساعة
ثم ذكر له ذلك فقال ابو هريرة لا علم لى بذلك انما اخبرنيه مخبر واخرج الموطا ايضا رواية مسلم الاخرة وقال فيها انى اصبح جنبا
وانا اريد الصيام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصبح جنبا وانا اريد الصيام فاغتسل واصوم واخرج ابو داود
عن عائشة وام سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا قال عبد الله الاذرمى فى حديثه فى رمضان من جماع غير احتلام
ثم يصوم قال ابو داود ما اقل من يقول هذه الكلمة يعنى يصبح جنبا فى رمضان وانما الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا وهو صائم
واخرج الرواية الاخرة التى لمسلم وقال فيها انى اصبح جنبا وانى اريد الصيام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصبح جنبا
وانا اريد الصيام فاغتسل واصوم وذكر الحديث وقال فى اخره واعلمكم بما اتبع وفى رواية الترمذى عن عائشة وام سلمة ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وفى رواية النسائى قال سليمان بن يسار دخلت على ام سلمة فحدثتنى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم وحدثنا مع هذا الحديث انها حدثته انها قربت الى النبى
صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلاة ولم يتوضا **الفرع الخامس فى السواك** قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستاك وهو صائم ما لا اعد ولا احصى اخرجه ابو داود وعند الترمذى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصى يتسوك وهو
صائم اخرجه البخارى قال ويذكر عن عامر بن ربيعة وذكر الحديث قال ابن عمر يستاك اول النهار واخره اخرجه البخارى فى ترجمة باب
الفرع السادس فى حفظ اللسان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل فان
امرؤ قاتله او شاتمه فليقل انى صائم اخرجه الموطا وابو داود واخرجه البخارى ومسلم والنسائى اطول من هذا بزيادة معنى وسيجى
فى كتاب فضل الصوم من حرف الفاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى ان يدع طعامه
وشرابه اخرجه البخارى وابو داود والترمذى **الفرع السابع فى دعوة الصائم** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم الى الطعام
وهو صائم وفى رواية اذا دعى احدكم الى الطعام فليجب فان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليصل قال هشام يريد فليدع لهم اخرجه مسلم

عائشة وام سلمة
عامر بن ربيعة
ابن عمر
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو هريرة

وابو داود

وابو داود واخرج الترمذى الرواية الاولى واخرج الثانية قال فليجب فان كان صائما فليصل يعنى الدعاء قالت قال لى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نزل بقوم فلا يصوم الا باذنهم اخرجه الترمذى وقال هذا حديث منكر لا نعرف احدا من الثقات رواه غير
هشام بن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت اليه طعاما فقال لها كلى فقالت انى صائمة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الصائم تصلى عليه الملائكة اذا اكل عنده حتى يفرغوا وربما قال حتى يشبعوا وفى رواية ليلى عن مولاتها ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال الصائم اذا اكل عنده المفاطير صلت عليه الملائكة وفى اخرى نحو الاولى ولم يذكر فيها حتى يفرغوا او يشبعوا
اخرجه الترمذى **الفرع الثامن فى صوم المراة باذن زوجها** ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تصم المراة وبعلها شاهد الا باذنه
رواه البخارى فى رواية هكذا لم يزد عليه وقد اتفق هو ومسلم عليه من رواية اخرى فى جملة حديث ذكر فى باب الصدقة وزاد ابو
داود فى هذه الرواية فى غير رمضان ولا تاذن فى بيته وهو شاهد الا باذنه وفى رواية الترمذى لا تصوم المراة وزوجها شاهد
يوما من غير شهر رمضان الا باذنه **الباب الثانى** من كتاب الصوم **فى مبيح الافطار وموجبه** وفيه فصلان **الفصل الاول فى المبيح وهو
السفر** وفيه اربعة فروع **الفرع الاول فى اباحة الافطار وذم الصيام** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة فى رمضان
فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام
فقال اولئك العصاة اولئك العصاة زاد فى رواية فقيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح
من ماء بعد العصر اخرجه مسلم واخرج الترمذى الرواية الثانية وقال اولئك العصاة مرة واحدة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا فى يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكساء ومنا من يتقى الشمس بيده قال فسقط
الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر اخرجه
البخارى ومسلم والنسائى قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بطعام بمر الظهران فقال لابى بكر وعمر ادنوا فكلا فقالا انا صائمان
قال ارحلوا لصاحبيكم اعملوا لصاحبيكم اخرجه النسائى قال كان النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فراى رجلا قد اجتمع الناس عليه
وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر ان تصوموا فى السفر وفى رواية ليس
من البر الصوم فى السفر اخرجه البخارى ومسلم وابو داود والنسائى وفى اخرى للنسائى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل
فى ظل شجرة يرش عليه الماء فقال ما بال صاحبكم قالوا يا رسول الله صائم قال انه ليس من البر ان تصوموا فى السفر وعليكم برخصة
الله التى رخص لكم فاقبلوها وله فى اخرى مختصرا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر الصيام فى السفر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليس من البر الصيام فى السفر اخرجه النسائى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امبر امصوم فى امسفر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من امبر امصوم فى امسفر اخرجه قال كان يقال الصيام فى السفر كالافطار فى الحضر وفى رواية
الصائم فى السفر كالمفطر فى الحضر اخرجه النسائى **الفرع الثانى فى التخيير بين الصوم والفطر** ان حمزة بن عمرو الاسلمى قال للنبى
صلى الله عليه وسلم اصوم فى السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر وفى رواية انى اسرد الصوم وفى اخرى سال
عن الصوم فى السفر اخرجه الجماعة قال كنا نسافر مع النبى صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وفى
رواية قال حميد خرجت فصمت فقالوا لى اعد فقلت ان انسا اخبرنى ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يسافرون فلا يعيب
الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم فلقيت ابن ابى مليكة فاخبرنى عن عائشة بمثله اخرجه البخارى ومسلم واخرج الموطا الرواية
الاولى وفى رواية ابى داود قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان فصام بعضنا وافطر بعضنا فلم يعب الصائم على
المفطر ولا المفطر على الصائم قال قزعة اتيت ابا سعيد الخدرى وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت انى لا اسالك عما يسالك
هؤلاء عنه فسالته عن الصوم فى السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام قال فنزلنا منزلا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر ثم نزلنا منزلا اخر فقال انكم
مصبحو عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فكانت عزمة فافطرنا ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فى السفر
اخرجه مسلم وله عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر
فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وفى رواية لثمانى عشرة خلت وفى اخرى فى ثنتى عشرة وفى اخرى لسبع عشرة او تسع عشرة واخرج
ابو داود الرواية الاولى وقال فى اولها وهو يفتى الناس وهم مكثورون عليه فانتظرت خلوته فلما سالته عن صيام رمضان فى السفر قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان عام الفتح فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ونصوم حتى بلغ منزلا من المنازل
وذكر الحديث وقال فى اخره ثم لقد رايتنى اصوم مع النبى صلى الله عليه وسلم قبل ذلك وبعد ذلك وفى رواية الترمذى قال كنا نسافر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شهر رمضان فما يعاب على الصائم صومه ولا على المفطر افطاره وفى اخرى له قال كنا نسافر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنا الصائم ومنا المفطر فلا يجد المفطر على الصائم ولا الصائم على المفطر وكانوا يرون انه من وجد قوة فصام
فحسن ومن وجد ضعفا فافطر فحسن وفى رواية النسائى قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا الصائم ومنا المفطر فلا يعيب
الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وله عنه وعن جابر مثله قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليراه الناس وافطر حتى قدم مكة وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السفر
وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر اخرجه البخارى ومسلم ولمسلم قال لا تعب على من صام ولا على من افطر قد صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى السفر وافطر وللبخارى قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم فى رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته او راحته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام افطروا قال البخارى وقال عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح لم يزد واخرج ابو داود والنسائى الروايتين

عائشة
ام عمارة بنت كعب الانصارية
ابو هريرة
جابر
انس
ابو هريرة
جابر
ابو مالك الاشعرى
ابو موسى
عبد الرحمن بن عوف
عائشة
انس
ابو سعيد
ابن عباس

حمزة بن عمرو الاسلمي

الاولى • قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني صاحب ظهر اعالجه اسافر عليه واكريه وانه ربما صادفني هذا الشهر يعني رمضان
وانا اجد القوة وانا شاب واجد فان اصوم يا رسول الله اهون علي من ان اوخره فيكون دينا فاصوم يا رسول الله اعظم لاجري
او افطر قال اي ذلك شئت يا حمزة اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي انه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر
فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر وفي اخرى ان شئت ان تصوم فصم وان شئت ان تفطر فافطر وفي اخرى اني اجد قوة على الصيام
في السفر قال ان شئت فصم وان شئت فافطر وفي اخرى قال كنا نسرد الصيام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اني اسرد الصيام في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر وفي اخرى اني اجد في قوة على الصيام في السفر فهل علي
جناح قال هي رخصة من الله عز وجل فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه **الفرع الثالث في اباحة الافطار مطلقا**

ابن عباس

ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثماني سنين ونصف من مقدمه من المدينة فسار بمن
معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يوخذ
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاخر فالاخر وفي رواية للبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان
لم يزد قال الزهري وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك قال المتصل به وعن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر وهو عند
مسلم عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر قال وكان اصحابه عليه
الصلوة والسلام يتبعون الاحدث فالاحدث من امره وعنده في رواية سفيان مثله قال سفيان لا ادري من قول من هو يعني
كان ياخذ بالاخر من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده في اخرى مثله وقال قال الزهري كان الفطر اخر الامرين وانما يوخذ من امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاخر فالاخر قال الزهري فصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لثلث عشرة ليلة خلت من رمضان زاد في رواية
وكانوا يتبعون الاحدث فالاحدث من امره ويرونه الناسخ المحكم واخرج الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة عام
الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر فافطر الناس وكانوا ياخذون بالاحدث فالاحدث من امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان فصام حتى اذا اتى قديدا اتي بقدح من لبن فشرب فافطر هو واصحابه
وفي اخرى قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة حتى اتى قديدا ثم افطر حتى اتى مكة وله عن مجاهد مرسلا ان رسول الله

ابو الدرداء

صلى الله عليه وسلم صام في رمضان فافطر في السفر • قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان
احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة اخرجه البخاري
ومسلم وعند ابي داود قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزوه في حر شديد حتى ان احدنا ليضع يده او كفه على

ابو سعيد

راسه من شدة الحر وذكر الحديث • قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح مر الظهران فاذننا بلقاء العدو فامرنا بالفطر فافطرنا اجمعين

جابر

اخرجه الترمذي • قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصام بعضنا وافطر بعضنا اخرجه النسائي • قال غزونا مع رسول الله صلى

عمر

الله عليه وسلم غزوتين بدرا والفتح فافطرنا فيهما اخرجه الترمذي • قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغدى بمر الظهران ومعه

ابو سلمة

ابو بكر وعمر فقال الغداء اخرجه النسائي وقال هذا مرسل قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فقال انتظر الغداء يا ابا

عمرو بن امية الضمري

امية قلت اني صائم قال اذا اخبرك عن المسافر ان الله وضع عنه الصيام ونصف الصلاة وفي رواية قال له تعال ادن مني حتى اخبرك
عن المسافر وذكره وفي اخرى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تنتظر الغداء يا ابا امية قلت اني صائم الحديث وفي

رجل من بني عبد الله بن كعب

اخرى فسلمت عليه فلما ذهبت لاخرج قال انتظر الغداء الحديث اخرجه النسائي • اسمه انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله وضع شطر الصلاة عن المسافر وارخص له في الافطار وارخص فيه للمرضع والحبلى اذا خافتا على ولديهما اخرجه ابو داود وفي
اخرى وللترمذي قال اغارت علينا خيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت قد اسلمت فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته
يتغدى فقال لي اجلس واصب من طعامنا هذا فقلت اني صائم قال اجلس احدثك عن الصلاة وعن الصيام ان الله وضع شطر الصلاة
عن المسافر ووضع عنه الصوم ووضع عن الحامل والمرضع الصيام والله لقد قالهما النبي صلى الله عليه وسلم كليهما او احدهما قال فاذكرت
ذلك تلهفت على ان لم اكل من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية للنسائي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابل كانت
اخذت فوافقته ياكل فدعاني الى طعامه فقلت اني صائم فقال ادن اخبرك عن ذلك ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة
وفي رواية له عن رجل لم يسمه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى قال هلم الى الغداء فقلت اني صائم قال هلم اخبرك عن الصوم
ان الله وضع عن المسافر نصف الصلاة والصوم ورخص للحبلى والمرضع وفي اخرى عن شيخ من قشير عن عمه انه ذهب في ابل له فانتهى الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل او قال يطعم وذكر الحديث وفي اخرى عن رجل من بلحريش عن ابيه قال كنت مسافرا وفي اخرى كنا نسافر
ما شاء الله فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطعم فقال هلم واطعم فقلت اني صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدثكم عن الصيام ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وله في اخرى عن هانئ بن عبد الله بن الشخير عن ابيه ولم يذكر رجلا
من بلحريش قال كنت مسافرا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وهذه الرواية قد جعلها عن عبد الله بن الشخير والتي
قبلها عن هانئ عن رجل من بلحريش عن ابيه فان كان انه اسقط من هذه الثانية رجلا فهي من جملة طرق الحديث وان لم يكن قد اسقط
رجلا فهو حديث منفرد براسه وله في اخرى عن غيلان قال خرجت مع ابي قلابة في سفر فقرب طعاما فقلت اني صائم فقال ان رسول الله

ابو بكر بن عبد الرحمن

خرج في سفر فقرب طعاما فقال لرجل ادن فاطعم قال اني صائم قال ان الله وضع عن المسافر نصف الصلاة والصيام في السفر فادن
فاطعم فدنوت فطعمت وهذه الرواية ايضا كذا اخرجها عن ابي قلابة ولا بي قلابة فيما تقدم من روايات الحديث عن رجل لم
يسمه فتكون هذه الرواية مرسلة • قال حدثني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على راسه الماء من العطش

نافع

اوبن الحر ثم قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان طايفة من الناس قد صاموا حين صمت قال فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكديد

محمد بن كعب

دعا بقدح فشرب فافطر اخرجه الموطا بتمامه وابو داود الى قوله الحر لم يزد • ان ابن عمر كان لا يصوم في السفر اخرجه الموطا **الفرع**

مالك

الرابع في احاديث متفرقة يوم الخروج قال اتيت انس بن مالك في رمضان وهو يريد سفرا وقد رحلت له راحلته ولبس ثياب سفره ودعا

منصور الكلبي

بطعام فاكل فقلت له سنة قال سنة ثم ركب اخرجه الترمذي **يوم الدخول** بلغه ان عمر بن الخطاب كان اذا كان في سفر في رمضان فعلم
انه داخل المدينة من اول يومه دخل وهو صائم اخرجه الموطا **مقدار السفر** ان دحية بن خليفة خرج من قرية من دمشق مرة الى قدر قرية
عقبة من الفسطاط وذلك ثلثة اميال في رمضان ثم انه افطر وافطر معه اناس وكره اخرون ان يفطروا فلما رجع الى قريته قال والله
لقد رايت اليوم امرا ما كنت اظن اني اراه ان قوما رغبوا عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يقول ذلك للذين صاموا ثم

نافع

قال عند ذلك اللهم اقبضني اليك اخرجه ابو داود • ان ابن عمر كان يخرج الى الغابة في رمضان فلا يفطر ولا يقصر اخرجه ابو داود

عبيد بن جبير

سفر الماء قال كنت مع ابي بصرة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفينة من الفسطاط في رمضان فدفع ثم قرب غداءه
قال جعفر في حديثه فلم يجاوز البيوت حتى دعا بالسفرة قال اقترب قلت الست ترى البيوت قال ابو بصرة اترغب عن سنة رسول

سلمة بن المحبق

الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر في حديثه فاكل اخرجه ابو داود **ادراك رمضان المسافر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له حمولة ياوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه وفي رواية قال من ادركه رمضان في السفر وذكر معناه اخرجه ابو داود

نافع

الفصل الثاني في موجب الافطار وفيه فرعان **الفرع الاول في القضاء** وفيه ستة انواع **الاول في التتابع والتفريق** ان ابن عمر

ابن شهاب

كان يقول يصوم رمضان متتابعا من افطره من مرض او في سفر اخرجه الموطا • ان ابا هريرة وابن عباس اختلفا في قضاء رمضان
فقال احدهما يفرق بينه وقال الاخر لا يفرق بينه لا ادري ايهما قال لا يفرق بينه ولا ايهما قال يفرق بينه اخرجه الموطا **الثاني**

عائشة

في تاخير القضاء قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى بن سعيد ذلك عن الشغل من النبي
صلى الله عليه وسلم او بالنبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قالت ان
كانت احدانا لتفطر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدر على ان تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ياتي شعبان وعند الموطا
وابي داود قالت ان كان ليكون علي الصيام من رمضان فما استطيع صومه حتى ياتي شعبان وفي رواية الترمذي قالت ما كنت اقضي ما يكون علي
من رمضان الا في شعبان حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج النسائي الرواية الاولى نحو رواية مسلم وزاد فيها وما كان

عائشة

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر ما يصوم في شعبان كان يصومه كله الا قليلا بل كان يصومه كله وهذه الزيادة قد اخرجها

ابن عباس

البخاري ومسلم وقد تقدم ذكرها **الثالث في الصوم عن الميت** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام

ابن عباس

وليه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وقال ابو داود هذا في النذر • قال اذا مرض الرجل في رمضان ثم مات ولم يصم اطعم عنه ولم يكن
عليه قضاء وان نذر قضى عنه وليه اخرجه ابو داود • قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها
صوم نذر افاصوم عنها قال ارايت لو كان على امك دين فقضيته اكان ذلك يودي عنها قالت نعم قال فصومي عن امك وفي رواية قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال لو كان على امك دين اكنت قاضيه
قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى وفي اخرى قال ان اختي ماتت اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لابي داود مثل الرواية الثانية وقال
جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان اختي ماتت وعليها صوم شهرين متتابعين وذكر الحديث مثل الثالثة وفي رواية

بريدة

لابي داود والنسائي ان امراة ركبت البحر فنذرت ان نجاها الله ان تصوم شهرا فنجاها الله فلم تصم حتى ماتت فجاءت ابنتها او اختها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تصوم عنها • قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت اني
تصدقت على امي بجارية وانها ماتت فقال وجب اجرك وردها عليك الميراث فقالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم

مالك

عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال حجي عنها اخرجه مسلم وابو داود والترمذي • بلغه ان ابن عمر كان يسال هل

عائشة

يصوم احد عن احد او يصلي احد عن احد فيقول لا يصوم احد عن احد ولا يصلي احد عن احد اخرجه الموطا **الرابع في قضاء التطوع** • قالت كنت
انا وحفصة صائمتين فاهدي لنا طعام فاكلنا منه فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت حفصة وبدرتني بالكلام وكانت بنت
ابيها يا رسول الله اني اصبحت انا وعائشة صائمتين متطوعتين فاهدي لنا طعام فافطرنا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسماء بنت ابي بكر

اقضيا مكانه يوما اخر اخرجه الموطا والترمذي وابو داود **الخامس في الافطار يوم غيم** • قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله

اسلم

عليه وسلم في يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال لا بد من قضاء اخرجه البخاري وابو داود • ان عمر افطر ذات
يوم من رمضان في يوم ذي غيم وراى انه قد امسى وغابت الشمس فجاءه رجل فقال يا امير المومنين طلعت الشمس فقال عمر الخطب يسير وقد

ابو هريرة

اجتهدنا قال مالك يريد بقوله الخطب يسير القضاء فيما نرى والله اعلم لخفة مونته ويسارته يقول نصوم مكانه يوما اخرجه الموطا
السادس في تشديد الافطار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم
الدهر كله وان صامه اخرجه الترمذي وابو داود ولم يذكر المرض ولا كله وان صامه واخرجه البخاري قال ويذكر عن ابي هريرة وقال
من غير عذر ولا مرض الحديث **الفرع الثاني في الكفارة** قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول
الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال هل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال اجلس فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك
اتي النبي بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال اين السايل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله فوالله ما
بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك وفي رواية فوالذي
نفسي بيده ما بين طنبي المدينة افقر مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه وفي رواية نحوه وقال بعرق فيه تمر

وهو الزنبيل ولم يذكر فضحك حتى بدت انيابه وفي اخرى ان رجلا افطر في رمضان فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتق رقبة او يصوم
شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الموطا قال ان رجلا افطر في رمضان فامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يكفر بعتق رقبة او صيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكينا فقال لا اجده فاتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما اجد احدا احوج مني فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بدت انيابه قال كله وله في اخرى عن ابن المسيب قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب نحره وينتف
شعره ويقول هلك الابعد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قال اصبت اهلي وانا صائم في رمضان فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تعتق رقبة فقال لا قال هل تستطيع ان تهدي بدنة فقال لا قال فاجلس فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعرق وذكر الحديث وقال فيه فقال كله وصم يوما مكان ما اصبت قال مالك قال عطا فسالت ابن المسيب كم
في ذلك العرق من التمر فقال ما بين خمسة عشر صاعا الى العشرين وفي رواية ابي داود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
فقال ما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال فهل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق به فقال يا رسول
الله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه قال فاطعمه اياهم وقال مسدد في موضع اخر
انيابه وفي رواية بهذا الحديث بمعناه وزاد قال الزهري وانما كان هذا رخصة له خاصة فلو ان رجلا فعل ذلك اليوم لم يكن له
بد من التكفير وزاد في اخرى الاوزاعي واستغفر الله وله في اخرى مثل رواية الموطا الاولى وله في اخرى قال جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
افطر في رمضان بهذا الحديث قال فاتي بعرق فيه تمر قدر خمسة عشر صاعا وقال فيه كله انت واهل بيتك وصم يوما واستغفر
الله وفي رواية الترمذي مثل رواية ابي داود الاولى وقال فيها بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم وقال حتى بدت انيابه قال خذه فاطعمه
اهلك • ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق فقال له مالك قال اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا وفي رواية قال وطئت امراتي في رمضان نهارا قال تصدق قال ما عندي
شيء فامره ان يجلس فجاءه عرقان فيهما طعام فامره ان يتصدق به وفي اخرى اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد في رمضان فقال
يا رسول الله احترقت احترقت فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانه فقال اصبت اهلي قال تصدق فقال والله يا نبي الله ما لي
شيء وما اقدر عليه قال اجلس فجلس فبينا هو على ذلك اقبل رجل يسوق حمارا عليه طعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين المحترق
انفا فقام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بهذا فقال يا رسول الله على غيرنا فوالله انا لجياع ما لنا شيء قال فكلوه
اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الثالثة وله اخرى قال بهذه القصة فاتي بعرق فيه عشرون صاعا • بلغه ان انس بن مالك كبر
حتى كاد لا يقدر على الصيام فكان يفتدي • بلغه ان عبد الله بن عمر سئل عن المراة الحامل اذا خافت على ولدها واشتد عليها الصيام
قال تفطر وتطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة بمد النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الموطا • عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه
صيام شهر فليطعم مكان كل يوم مسكينا اخرجه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف على ابن عمر • انه كان يقول من كان عليه قضاء رمضان
فلم يقضه وهو قوي على صيامه حتى جاء رمضان اخر فانه يطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة وعليه مع ذلك القضاء اخرجه الموطا

الكتاب الثالث من حرف الصاد وهو كتاب الصبر

• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى وفي رواية انه اتى
على امراة تبكي على صبي فقال اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي بمصيبتي فلما ذهب قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل
الموت فاتت بابه فلم تجد على بابه بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك قال انما الصبر عند اول صدمة او قال عند اول الصدمة وفي اخرى
نحوه وانها قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه وانه قال عليه السلام لما جاءته وقالت لم اعرفك انما الصبر عند الصدمة الاولى
اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية ولم يذكر فاخذها مثل الموت وقال في اخره انما الصبر عند الصدمة الاولى او قال عند اول صدمة
واخرج الترمذي الرواية الاولى • قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله انا لله
وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاطب بن ابي بلتعة يخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا غيور فقال اما ابنتها فندعو الله ان يغنيها عنها وادعو الله ان يذهب بالغيرة
وفي رواية فلما توفي ابو سلمة قلت من خير من ابي سلمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عزم الله لي فقلتها قالت فتزوجت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرجه مسلم واخرج الموطا الرواية الاولى الى قوله خيرا منها ثم قال الا فعل الله ذلك به فقالت ام سلمة فلما توفي ابو سلمة قلت
ذلك ثم قلت ومن خير من ابي سلمة فاعقبها الله رسوله فتزوجها وفي رواية ابي داود والترمذي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصابت احدكم مصيبة فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتي فاجرني بها وابدلني خيرا منها فلما احتضر ابو
سلمة قال اللهم اخلف في اهلي خيرا مني فلما قبض قالت ام سلمة انا لله وانا اليه راجعون عند الله احتسب مصيبتي فاجرني بها • قال دفنت ابني سنانا
وابو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فلما فرغت قال الا ابشرك قلت بلى قال حدثني ابو موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون
حمدك واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما
الجنة يريد عينيه اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول اذا اخذت كريمتي عبدي في الدنيا
لم يكن له جزاء عندي الا الجنة • رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة
اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه واحتسب بثواب دون الجنة اخرجه

عائشة — مالك — وعنه — ابن عمر — القسم بن محمد — انس بن مالك — ام سلمة — ابو سنان — انس — ابو هريرة — ابن عمرو بن العاص

النسائي

النسائي • قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه
الا الجنة اخرجه البخاري • قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني
اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر قالت اني اتكشف
فادع الله لي ان لا اتكشف فدعا لها اخرجه البخاري ومسلم وعند البخاري في رواية عن عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة
سوداء على ستر الكعبة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعواده
فان هو اذا جاؤوه حمد الله واثنى عليه رفعا ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبدي علي ان توفيته ان ادخله الجنة وان انا شفيته
ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته اخرجه الموطا • قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر
له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده
ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
وفي رواية قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت
الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بامشاط الحديد ثم ذكر معناه اخرجه البخاري وفي رواية
[illegible]
فقد قرا القران اخرجه البخاري وقد اخرج هو ومسلم وابو داود هذا المعنى بزيادة وهو مذكور في كتاب الاسامي من حرف الهمزة • قال
هلكت امراة لي واتاني محمد بن كعب القرظي يعزيني بها فقال انه كان في بني اسرائيل رجل فقيه عالم عابد مجتهد وكانت له امراة وكان بها
معجبا فماتت فوجد عليها وجدا شديدا حتى خلا في بيت واغلق على نفسه واحتجب عن الناس فلم يكن يدخل عليه احد ثم ان امراة من بني اسرائيل
سمعت بمجيئه فقالت ان لي اليه حاجة استفتيه فيها ليس يجزيني الا ان اشافهه بها فذهب الناس ولزمت الباب فاخبر فاذن لها فقالت
استفتيك في امر قال وما هو قالت اني استعرت من جارة لي حليا فكنت البسه واعيره زمانا ثم انهم ارسلوا الي فيه افارده اليهم قال
نعم والله قالت انه قد مكث عندي زمانا فقال ذلك احق لردك اياه فقالت له يرحمك الله افتاسف على ما اعارك الله ثم اخذه منك وهو
احق به منك فابصر ما كان فيه ونفعه الله بقولها اخرجه الموطا • قال قدمت الكوفة فاخبرت عن بلال بن ابي بردة فقلت ان فيه
لمعتبرا فاتيته وهو محبوس في داره التي كان بنى واذا كل شيء منه قد تغير من العذاب والضرب واذا هو في قشاش فقلت له الحمد لله
يا بلال لقد رايتك تمر بنا وانت تمسك انفك من غير غبار وانت في حالك هذه فكيف صبرك اليوم فقال لي ممن انت قلت من بني مرة
ابن عباد قال الا احدثك حديثا عسى الله ان ينفعك به قلت هات قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر قال وقرا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم الاية
اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى سمعه من الله عز وجل انه ليشرك به ويجعل له الولد ثم
يعافيهم ويرزقهم اخرجه البخاري ومسلم • قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه
فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليعز المسلمين في مصائبهم المصيبة بي اخرجه الموطا • عن شيخ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم اخرجه الترمذي قال وكان شعبة
يرى انه ابن عمر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر معول المسلم اخرجه رزين

الكتاب الرابع في الصدق

• قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور
وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم في اخرى الا انبئكم ما العضه
هي النميمة القالة بين الناس وان محمدا صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا ويكذب حتى يكتب كذابا وفي رواية الموطا بلغه ان ابن مسعود
كان يقول عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور
يهدي الى النار الا ترى انه يقال صدق وبر وكذب وفجر وفي رواية ابي داود والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصدق
فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب
فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا الا ان ابا داود
ذكر الكذب قبل الصدق • قال قلت للحسن بن علي ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت منه دع ما يريبك الى ما لا يريبك
فان الصدق طمانينة والكذب ريبة اخرجه الترمذي وقال في الحديث قصة واخرج النسائي الى قوله ما لا يريبك

الكتاب الخامس في الصدقة وفيه فصلان

الفصل الاول في الحث عليها وادابها

• قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك

ابو هريرة — عطاء بن ابي رباح — عطاء بن يسار — خباب بن الارت — اسامة بن زيد — انس — القسم بن محمد — شيخ من بني مرة — ابو موسى — ابن مسعود — عبد الرحمن بن القاسم — يحيى بن وثاب — جعفر بن ابي طالب — ابو الجوزاء السعدي — حارثة بن وهب

الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي اعطيها لو جئتنا بها بالامس قبلتها اما الان فلا حاجة لي فيها فلا يجد من يقبلها اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ❁ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء اخرجه البخاري ومسلم ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها اخرجه رزين ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض جعلت تميد وتكفأ فارساها بالجبال فاستقرت فتعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالت يا ربنا هل خلقت خلقا اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الحديد قال النار قالوا فهل خلقت خلقا اشد من النار قال الماء قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الماء قال الريح قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الريح قال ابن ادم اذا تصدق بصدقة بيمينه فاخفاها عن شماله اخرجه الترمذي ❁ قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا توسع اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قال مثل المنفق المتصدق والبخيل كمثل رجلين عليهما جنتان او جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاذا اراد المنفق ان ينفق اتسعت عليه الدرع او مرت حتى تجن بنانه وتعفو اثره واذا اراد البخيل ان ينفق قلصت كل حلقة موضعها حتى اخذت بترقوته او برقبته يقول ابو هريرة اشهد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسعها فلا تتسع قال طاوس سمعت ابا هريرة يشير بيده وهو يوسعها ولا تتسع وله في اخرى نحو الاولى ولمسلم قال مثل المنفق والمتصدق كمثل رجل عليه جنتان او جبتان من لدن ثديهما الى تراقيهما فاذا اراد المنفق وقال الاخر فاذا اراد المتصدق ان يتصدق سبغت عليه او مرت واذا اراد البخيل ان ينفق قلصت ولزمت كل حلقة موضعها حتى تجن بنانه وتعفو اثره قال فقال ابو هريرة فقال يوسعها ولا تتسع ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسألة واليد العليا خير من اليد السفلى والعليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود والنسائي وقال ابو داود في رواية عبد الوارث العليا المتعففة ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك اخرجه ابو داود ❁ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل وفي اخرى انه ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثلاث مرات ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الثالثة ❁ وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ان المسكين ليقوم على بابي فما اجد شيئا اعطيه اياه قال ان لم تجدي الا ظلفا محرقا فادفعيه اليه في يده وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ردوا المسكين ولو بظلف محرق اخرج الاولى الترمذي وابو داود والنسائي واخرج الثانية الموطا واخرجها النسائي عن ابن بجيد عن جدته ولم يسمها ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل منكم اليوم احد اطعم مسكينا فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا انا بسائل يسأل فجئت البيت فوجدت كسرة خبز في يد عبد الرحمن فاخذتها منه فدفعتها اليه اخرجه ابو داود ❁ بلغه عن عائشة ان مسكينا سألها وهي صائمة وليس في بيتها الا رغيف فقالت لمولاة لها اعطيه اياه فقالت ليس لك ما تفطرين عليه فقالت اعطيه اياه قالت ففعلت فلما امسينا اهدى لها اهل بيت او انسان ما كان يهدي لها شاة وكفنها فدعتني عائشة فقالت كلي من هذا خير من قرصك قال مالك وبلغني ان مسكينا استطعم عائشة ام المؤمنين وبين يديها عنب فقالت لانسان خذ حبة فاعطه اياها فجعل ينظر اليها ويعجب فقالت عائشة اتعجب كم ترى في هذه الحبة من مثقال ذرة ❁ قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول اخرجه ابو داود ❁ ان سعد بن عبادة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الصدقة اعجب اليك قال الماء اخرجه ابو داود ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطوا السائل ولو جاء على فرس اخرجه ابو داود ❁ ان اعرابيا اتى ابن عباس فسأله فقال اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتصلي وتصوم قال نعم قال سألت وللسائل حق وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعط السائل ولو جاء على فرس فاعطاه قميصا كان عليه اخرجه رزين ❁ قالت سئل او سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزكوة فقال ان في المال حقا سوى الزكوة ثم تلا هذه الاية ليس البر ان تولوا وجوهكم الاية اخرجه الترمذي ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة او ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله بعفو الا عزا وما تواضع عبد لله الا رفعه الله اخرجه مسلم والترمذي واخرجه الموطا مرسلا عن العلاء ابن عبد الرحمن يقول ما نقصت صدقة من مال وذكر الحديث وقال مالك في آخره لا ادري ايرفع هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم ام لا ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر من كل جاد عشرة اوسق من التمر بقنو يعلق في المسجد للمساكين اخرجه ابو داود ❁ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصا وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم القيمة اخرجه النسائي وفي رواية ابي داود قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وبيده عصا وقد علق رجل وذكر الحديث ❁ قال كنا في صدر النهار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عراة مجتابي النمار او العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر او كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا والاية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره ومن صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل

ابو موسى — علي — انس — ابو هريرة — ابن عباس — حارثة بن وهب — عدي بن حاتم — ام بجيد الانصارية — عبد الرحمن بن ابي بكر — مالك — ابو هريرة — حسين بن علي — زيد بن اسلم — عكرمة — فاطمة بنت قيس — ابو هريرة — جابر — عوف بن مالك — جرير

بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء وفي اخرى قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء حالهم [illegible] فذكر بمعناه اخرجه مسلم واخرج النسائي [illegible] ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فأتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله هذا لفظ البخاري واخرج مسلم نحوه بمعناه واخرجه النسائي

الفصل الثاني في احكام الصدقة وفيه ستة فروع الفرع الاول في فضل الصدقة [illegible]

ومن يستغن يغنه الله هذا لفظ البخاري وعند مسلم والنسائي قال افضل الصدقة او خير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول ❁ قال قدمنا المدينة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يخطب الناس وهو يقول يد المعطي العليا وابدأ بمن تعول امك واباك واختك واخاك ثم ادناك فادناك اخرجه النسائي ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى اخرجه مسلم والترمذي ❁ قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة يوما فقال رجل يا رسول الله عندي دينار فقال تصدق به على نفسك قال عندي اخر قال تصدق به على ولدك قال عندي اخر قال تصدق به على زوجتك او زوجك قال عندي اخر قال تصدق به على خادمك قال عندي اخر قال انت ابصر اخرجه ابو داود والنسائي ❁ قال دخل رجل المسجد فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا ثيابا فطرحوا فامر له منها بثوبين ثم حث على الصدقة ايضا فجاء فطرح احد الثوبين فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خذ ثوبك اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صل ركعتين ثم جاء الجمعة الاخرى والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صل ركعتين ثم جاء الجمعة الثالثة فقال صل ركعتين ثم قال تصدقوا فتصدقوا فاعطاه ثوبين ثم قال تصدقوا فطرح احد ثوبيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الى هذا انه دخل المسجد بهيئة بذة فرجوت ان تفطنوا له فتصدقوا عليه فلم تفعلوا فقلت تصدقوا فتصدقتم فاعطيته ثوبين ثم قلت تصدقوا فطرح احد ثوبيه خذ ثوبك وانتهره وله في اخرى قال جاء رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب بهيئة بذة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصليت قال لا قال صل ركعتين وحث الناس على الصدقة فالقوا ثيابا فاعطاه منها ثوبين فلما كانت الجمعة الثانية جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يحث على الصدقة فالقى احد ثوبيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء هذا يوم الجمعة بهيئة بذة فامرت الناس بالصدقة فالقوا ثيابا فامرت له منها بثوبين ثم جاء الان فامرت الناس بالصدقة فالقى احدهما فانتهره وقال خذ ثوبك ❁ قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصبت هذه من معدن فخذها فهي صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه من قبل ركنه الايمن فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحذفه بها فلو اصابته لاوجعته او لعقرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي احدكم بجميع ما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اخرجه ابو داود ❁ بلغه ان ابا لبابة بن عبد المنذر حين تاب الله عليه قال يا رسول الله اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب واجاورك وانخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزيك من ذلك الثلث اخرجه الموطا ❁ قال كان ابو طلحة اكثر الانصار مالا بالمدينة من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال القعنبي عن مالك رابح او رايح وقال غير واحد رايح قال البخاري قال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وفي رواية قال اجعلها لفقراء قرابتك فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكانت قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن

ابو هريرة — ابو هريرة — حكيم بن حزام — طارق المحاربي — ابو امامة الباهلي — ابو هريرة — الخدري — جابر — ابن شهاب — انس

حرام يجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث قال البخاري وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر جاء ابو طلحة وذكر نحو ما تقدم الى ان قال فهي الى الله عز وجل والى رسوله
صلى الله عليه وسلم ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح
قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان حصته
من معوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة
الذي بناه معوية اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال لما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر قال ابو طلحة ارى ربنا يسألنا من اموالنا
فاشهدك اني قد جعلت ارضي بيرحا لله فقال اجعلها في قرابتك قال فجعلها في حسان بن ثابت وابي بن كعب واخرج الموطا الروايتين
الاولى وفي رواية ابي داود ومثل هذه الاخرة وقال فقسمها بين حسان بن ثابت وابي بن كعب قال ابو داود بلغني عن الانصاري محمد بن
عبد الله قال ابو طلحة زيد بن سهل وذكر نسبه ونسب حسان كما سبق وزاد وابي بن كعب بن قيس بن عتيك بن زيد بن معوية بن
عمرو بن مالك بن النجار فعمرو يجمع حسان وابا طلحة وابيا قال الانصاري وبين ابي وابي طلحة ستة اباء وفي رواية الترمذي قال لما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ونزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال ابو طلحة يا رسول الله حائطي صدقة لله ولو

زينب امرأة ابن مسعود

استطعت ان اسره لم اعلنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعله في قرابتك واخرج النسائي رواية مسلم الاخرة • قالت قال
تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا
بالصدقة فائته فاسأله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيركم فقال لي عبد الله بل ائتيه انت قالت فانطلقت فاذا امراة
من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة قالت فخرج علينا
بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امرأتين بالباب يسألانك اتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى
ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قال فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الزيانب
قال امرأة عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة اخرجه البخاري ومسلم واللفظ لمسلم وعند

ابو سعيد

النسائي اخصر من هذا • قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس فامرهم بالصدقة فقال ايها
الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت
زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فاذن
لها فقالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق
من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم اخرجه البخاري وقد

معن بن يزيد

اخرج مسلم المعنى الاول وهو مذكور في باب صلاة العيدين من كتاب الصلاة • قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي
وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فاعطانيها ولم يعرف فاتيته
بها فقال ابي والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن
اخرجه البخاري وزاد رزين بعد قوله فانكحني وامهر عني • الفرع الثاني في صدقة المرأة من بيت زوجها والعبد من مال سيده
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها بما انفقت وللزوج بما اكتسب وللخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيئا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية الترمذي والنسائي بدل انفقت تصدقت

اسماء

وفي اخرى اعطت • قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعي الله عليك وفي
رواية انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شيء الا ما ادخل علي الزبير فهل علي جناح ان ارضخ مما يدخل
علي قال ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود والترمذي قالت قلت يا رسول

ابو هريرة

الله وذكر مثل الاولى قال عوض توعي توكي واخرج النسائي الرواية الاخرة وقال توكي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فله نصف الاجر اخرجه البخاري وعند مسلم زيادة في اوله وقال لا تصم المرأة و
بعلها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته وهو شاهد الا باذنه وذكر الحديث واخرج البخاري مثل هذه الزيادة وفيه وما
انفقت من نفقة من غير اذنه فانه يؤدى اليه شطره واخرج الترمذي ذكر الصوم وحده واخرج ابو داود الصوم والاذن
وحدهما وفي اخرى لابي داود ان ابا هريرة سئل عن المرأة هل تتصدق من بيت زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا
يحل لها ان تتصدق من مال زوجها الا باذنه زاد رزين فان اذن لها فالاجر بينهما فان فعلت بغير اذنه فالاجر له والاثم عليها

ابو امامة

• قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن

ابن عمرو بن العاص

زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز
لامرأة عطية الا باذن زوجها وفي رواية قال لا يجوز لامرأة في مالها امر اذا ملك زوجها عصمتها اخرجه ابو داود وعند النسائي

عمير مولى ابي اللحم

لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قام خطيبا وذكر الاولى • قال امرني مولاي ان اقدد لحما فجاء مسكين فاطعمته منه فعلم
بذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطي طعامي بغير ان امره
فقال الاجر بينكما وفي رواية قال كنت مملوكا فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدق من مال مولاي بشيء قال نعم والاجر بينكما

عمر

نصفان اخرجه مسلم واخرج النسائي الاولى الفرع الثالث في ابتياع الصدقة والرجوع فيها قال حملت على فرس في سبيل الله
فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد

فصدقتك

في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه وفي رواية فان الذي يعود في صدقته كالكلب يعود
في قيئه اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي وفي رواية ابي داود ان عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك واخرج الترمذي نحو هذه واخرج النسائي
مثلها وقال لا تعرض في صدقتك وله في اخرى انه تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع بعد ذلك فاراد ان يشتريه فاتى رسول

ابن عباس

الله صلى الله عليه وسلم فاستأمره في ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعد في صدقتك • قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل الذي يتصدق بالصدقة ثم يرجع فيها كمثل الكلب قاء ثم عاد في قيئه فاكله اخرجه النسائي الفرع الرابع في صدقة الوقف

عمر

قال اصاب ارضا من ارض خيبر فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اصبت ارضا لم اصب مالا احب الي ولا انفس عندي منها
فما تأمر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر على ان لا تباع ولا توهب في الفقراء وذوي القربى والرقاب
والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل بالمعروف غير متمول مالا ويطعم وقد روى هذا الحديث عن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ايضا مثله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود والنسائي نحوه وللنسائي في اخرى ان عمر قال للنبي صلى الله
عليه وسلم المائة سهم التي لي من خيبر لم اصب مالا اعجب الي منها فاردت ان اتصدق بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم احبس اصلها وسبل
ثمرتها وفي اخرى نحوه وفيها كان لي مائة راس فاشتريت بها مائة سهم بخيبر من اهلها واني قد اردت ان اتقرب بها الى الله عز
وجل وذكر الحديث وفي اخرى قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ارض لي بثمغ قال احبس اصلها وسبل ثمرتها الفرع

عائشة

الخامس في احصاء الصدقة انها ذكرت عنده مساكين قال ايوب او قال عدة من مساكين فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطي ولا تحصي فيحصي الله عليك اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال كنا يوما في المسجد
جلوسا ونفر من المهاجرين والانصار فارسلنا رجلا الى عائشة ليستأذن فدخلنا عليها قالت دخل علي سائل مرة وعندي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامرت له بشيء ثم دعوت به فنظرت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريدين ان لا يدخل بيتك

اسماء

شيء ولا يخرج الا بعلمك قلت نعم قال مهلا يا عائشة لا تحصي فيحصي الله عز وجل عليك • قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم انفقي او انضحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك وفي اخرى انفقي او انضحي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله
عليك وفي اخرى قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا توكي فيوكي الله عليك وفي اخرى لا تحصي فيحصي الله عليك اخرجه البخاري ومسلم

ابن عباس

وقد تقدم في الفرع الثاني لاسماء روايات فيها هذا المعنى بزيادة عليه الفرع السادس في الصدقة عن الميت ان رجلا قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ان امي توفيت اينفعها ان اتصدق عنها قال نعم قال فان لي مخرفا فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها وفي اخرى
نحوه وفي اوله ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب افينفعها الحديث

عائشة

اخرجه البخاري واخرج الاولى الترمذي وابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت ولم توص افاتصدق
عنها قال نعم • ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت

سعد بن عبادة

عنها قال نعم وفي رواية افتلتت نفسها ولم توص وذكر نحوه اخرجه الجماعة الا الترمذي • قال قلت يا رسول الله ان امي ماتت فاي الصدقة

ابو هريرة

افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد اخرجه ابو داود والنسائي • ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابي مات ولم يوص

سعيد بن عمرو بن شرحبيل ابن سعيد بن سعد بن عبادة

افينفعه ان اتصدق عنه قال نعم اخرجه مسلم وزاد النسائي فيه وترك مالا • عن ابيه عن جده قال خرج سعد بن عبادة مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض مغازيه وحضرت امه الوفاة بالمدينة فقيل لها اوصي فقالت فيم اوصي المال مال سعد فتوفيت قبل ان يقدم سعد
فلما قدم سعد ذكر ذلك له فقال يا رسول الله هل ينفعها ان اتصدق عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فقال سعد حائط كذا وكذا صدقة

ابو سلمة

عنها لحائط سماه اخرجه الموطا والنسائي الكتاب السادس في صلة الرحم قال اشتكى ابو الرداد الليثي فعاده عبد الرحمن بن عوف
فقال خيرهم واوصلهم ما علمت ابا محمد فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا الله وانا
الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته او قال بتته اخرجه الترمذي وابو داود

ابو هريرة

• ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وفي رواية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم

عائشة

واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها اخرجه البخاري واخرج الثانية مسلم • قالت قال رسول الله صلى الله عليه

ابو هريرة

وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من سره ان يبسط الله في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه اخرجه البخاري وعند الترمذي ان رسول الله صلى الله

انس

عليه وسلم قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر • ان رسول الله صلى

جبير بن مطعم

الله عليه وسلم قال من سره ان يبسط عليه في رزقه او ينسأ في اثره فليصل رحمه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • ان رسول الله صلى الله

ابن عمر

عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع زاد في رواية قال سفيان يعني قاطع رحم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها اخرجه البخاري قال سفيان الثوري رفعه الحسن

ابو هريرة

وفطر ولم يرفعه الاعمش واخرجه الترمذي وابو داود وقال اذا انقطعت رحمه وصلها • ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم
ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي قال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولن يزال معك من الله ظهير

عمرو بن العاص

عليهم ما دمت على ذلك اخرجه مسلم • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جهارا غير سر ان آل ابي فلان ليسوا باوليائي انما وليي الله

وصالح المؤمنين. وفي رواية ان آل ابي فلان قال البخاري زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان ولكن لهم رحم ابلها ببلالها اخرجه
البخاري ومسلم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط وفي اخرى ستفتحون مصر وهي
ارض يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما وفي اخرى فان فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة
ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايت رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة فاخرج منها قال فمر بربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل
يتنازعان في موضع لبنة فخرج منها وفي اخرى فرايت فخرجت. اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي
يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم
لاجرك اخرجه البخاري ومسلم وابو داود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان
صدقة وصلة اخرجه النسائي الكتاب السابع في الصحبة وفيه ثمانية عشر فصلا الفصل الاول في صحبة الاهل والاقارب
وفيه ثلثة فروع الفرع الاول في حق الرجل على زوجته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت الزوجة
ان تسجد لزوجها اخرجه الترمذي. قال اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يسجد له
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فانت احق ان يسجد لك فقال لي ارايت لو مررت
بقبري اكنت تسجد له فقلت لا فقال لا تفعلوا لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن لازواجهن لما جعل الله
لهم عليهن من حق اخرجه ابو داود. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة ماتت وزوجها راض عنها دخلت الجنة اخرجه الترمذي.
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجيء فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امراته الى فراشه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى
يرضى عنها وفي اخرى قال اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي اخرى حتى ترجع اخرجه البخاري ومسلم
واخرج ابو داود الاولى. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على التنور اخرجه الترمذي.
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو دخيل
عندك يوشك ان يفارقك اخرجه الترمذي. قال استاذن ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل قال لعائشة الا اسمعك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع
يده ليلطمها فحجزه رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج ابو بكر مغضبا فقال رسول الله كيف رايتني انقذتك من الرجل فمكث ابو بكر
اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
فعلنا اخرجه ابو داود. قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي النساء خير قال التي تسره اذا نظر وتطيعه اذا امر ولا تخالفه في نفسها
ولا مالها بما يكره اخرجه النسائي. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسال الرجل فيما ضرب امراته عليه اخرجه ابو داود. قال جاءت امراة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت زوجي صفوان بن المعطل يضربني اذا صليت ويفطرني اذا صمت ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس
قال وصفوان عنده قال فساله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها تقرا بسورتين وقد نهيتها قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت سورة واحدة لكفت الناس واما قولها يفطرني اذا صمت فانها تنطلق تصوم وانا
رجل شاب فلا اصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم امراة الا باذن زوجها واما قولها اني لا اصلي حتى تطلع
الشمس فانا اهل بيت قد عرف لنا ذلك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فاذا استيقظت يا صفوان فصل اخرجه ابو
داود. قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه وفي رواية غير ناضح وغير فرسه قالت فكنت
اعلف فرسه واكفيه مؤنته واسوسه وادق النوى لناضحه فاعلفه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز فكان
يخبز لي جارات من الانصار وكن نسوة صدق قالت وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي
وهي على ثلثي فرسخ قالت فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من اصحابه وفي رواية من
الانصار فدعاني وقال اخ اخ ليحملني خلفه قالت فاستحييت وذكرت غيرتك وفي رواية فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت
الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك
النوى على راسك اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكانما اعتقني
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قالت كنت اخدم الزبير خدمة البيت وكان له فرس وكنت اسوسه فلم يكن من الخدمة
شيء اشد علي من سياسة الفرس كنت احتش له واقوم عليه واسوسه قالت ثم انها اصابت خادما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
سبي فاعطاها خادما قالت كفتني سياسة الفرس فالقت عني مؤنته فجاءني رجل فقال يا ام عبد الله اني رجل فقير اردت ان ابيع
في ظل دارك قالت اني ان رخصت لك ابى ذلك الزبير فتعال فاطلب الي والزبير شاهد فجاء فقال يا ام عبد الله اني رجل فقير اردت
ان ابيع في ظل دارك فقالت ما لك بالمدينة الا داري فقال لها الزبير ما لك ان تمنعي رجلا فقيرا يبيع فكان يبيع الى ان كسب فبعته
الجارية فدخل علي الزبير وثمنها في حجري فقال هبيها لي فقلت اني قد تصدقت بها قال البخاري عن عروة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير. قال قال علي لابن اعبد الا احدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت من احب اهله اليه وكانت عندي قلت بلى قال انها جرت بالرحى حتى اثر في يدها واستقت بالقربة حتى اثرت في نحرها
وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم فقلت لو اتيت اباك فسالته خادما فاتته فوجدت عنده
حداثا فرجعت فاتاها من الغد فقال ما كان حاجتك فسكتت فقلت انا احدثك يا رسول الله جرت بالرحى حتى اثرت في يدها وحملت بالقربة

ابو ذر — ميمونة — سلمان بن عامر — ابو هريرة — قيس بن سعد — ام سلمة — ابو هريرة — طلق بن علي — معاذ بن جبل — النعمان بن بشير — ابو هريرة — عمر ابو سعيد — اسماء بنت ابي بكر — ابو الورد بن ثمامة

حتى اثرت في نحرها فلما ان جاء الخدم امرتها ان تاتيك فتستخدمك خادما يقيها حر ما هي فيه قال اتقي الله يا فاطمة وادي
فريضة ربك واعملي عمل اهلك واذا اخذت مضجعك فسبحي ثلثا وثلثين واحمدي ثلثا وثلثين وكبري اربعا وثلثين فتلك مائة فهي
خير لك من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله زاد في رواية ولم يخدمها اخرجه ابو داود وقد اخرج ذلك البخاري ومسلم من رواية
اخرى نحوه بمعناه والحديث باختلاف طرقه مذكور في ادعية النوم والانتباه من كتاب الدعاء من حرف الدال الفرع الثاني في حق
المراة على الزوج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع
اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء واول حديث البخاري من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وذكر نحوه وفي حديث لمسلم في اوله من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فاذا شهد امرا فليتكلم بخير او ليسكت واستوصوا بالنساء الحديث وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة كالضلع
ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج ولمسلم نحوه وله في اخرى ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على
طريقة فان استمتعت بها وفيها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها واخرج الترمذي رواية البخاري المفردة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول بعد ان حمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ فذكر في الحديث قصة فقال
الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن
فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم
عليكم حقا فحقكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن
في كسوتهن وطعامهن اخرجه الترمذي. عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت
وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت اخرجه ابو داود وقال لا تقبح ان تقول قبحك الله وزاد
قال بهز حدثني ابي عن جدي قال قلت يا رسول الله ما حق نسائنا وما ناتي منها وما نذر قال ائت حرثك انى شئت واطعمها
اذا طعمت واكسها اذا اكتسيت ولا تقبح الوجه ولا تضرب. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلد احدكم امراته
جلد العبد ثم لعله يجامعها او يضاجعها من اخر اليوم وفي رواية قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج
من الانفس وقال ثم يضرب احدكم امراته ضرب العبد ثم لعله يعانقها اخرجه البخاري وقد اخرج هو ومسلم والترمذي ضرب
المراة مع معنى اخر وهو مذكور في تفسير سورة والشمس وضحاها من كتاب التفسير من حرف التاء. قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تضربوا اماء الله فجاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذئرن النساء على ازواجهن فرخص في ضربهن فاطاف
بال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشكون ازواجهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد طاف بال محمد نساء كثير
يشكون ازواجهن ليس اولئك بخياركم. قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا
قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل وفي رواية البخاري فينتقى هكذا قال الحميدي ولم
اجدها في كتاب البخاري قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق
ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان
دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف
ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء او غياياء طباقاء قال الراوي شك كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة
زوجي الريح ريح زرنب والمس مس ارنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت
العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن
انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني
في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح وللبخاري
فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه
ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع لا تبث حديثنا
تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني
من كل رائحة زوجا قال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عائشة قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع وفي رواية نحوه وقال يا عائشة كنت لك وقال وصفر ردائها
وخير نسائها وعقر جارتها وقال واعطاني من كل ذابحة زوجا اخرجه البخاري ومسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر اخرجه مسلم الفرع الثالث في احاديث متفرقة قال كنا نتقي الكلام
والانبساط الى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تكلمنا فانبسطنا اخرجه البخاري. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رايت من ناقصات عقل ودين اغلب لذي لب منكن
قالت وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل فشهادة امراتين بشهادة رجل واما نقصان الدين فان احداكن
تفطر رمضان وتقيم اياما لا تصلي اخرجه ابو داود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة هي اضر على
الرجال من النساء اخرجه البخاري ومسلم والترمذي واخرجه الترمذي عن اسامة بن زيد وسعيد بن زيد قال كان له امراتان فخرج
من عند احداهما فلما رجع قالت له اتيت من عند فلانة قال اتيت من عند عمران بن حصين فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمرو بن الاحوص — حكيم بن معاوية — عبد الله بن زمعة — اياس بن عبد الله بن ابي ذباب — عائشة — جابر — ابن عمر — ابن عمر — اسامة بن زيد — مطرف بن عبد الله

قال ان اقل ساكني الجنة النساء اخرجه مسلم قال حدثني شيخ من طفاوة قال تثويت اباهريرة بالمدينة فلم ار رجلا اشد تشميرا ولا اقوم على ضيف منه قال فبينا انا عنده يوما وهو على سرير ومعه كيس فيه حصى او نوى واسفل منه جارية له سوداء وهو يسبح بها حتى اذا انفد ما في الكيس القاه اليها فاعادته في الكيس فدفعته اليه فقال الا احدثك عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال بينا اوعك في المسجد اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد فقال من احس الفتى الدوسي ثلث مرات فقال رجل يا رسول الله هو ذا يوعك في جانب المسجد فاقبل يمشي حتى انتهى الي فوضع يده علي فقال لي معروفا فنهضت فانطلق يمشي حتى مقامه الذي يصلي فيه فاقبل عليهم ومعه صفان من رجال وصف من نساء او صفان من نساء وصف من رجال فقال ان نساني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح الرجال وليصفق النساء قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينس من صلاته شيئا فقال مجالسكم زاد في رواية ثم حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد قال ثم اتفقوا واقبل على الرجال وقال هل منكم الرجل اذا اتى اهله فاغلق عليه بابه والقى عليه ستره استتر بستر الله قالوا نعم قال ثم يجلس بعد ذلك فيقول فعلت كذا فعلت كذا فسكتوا ثم اقبل على النساء هل منكن من يحدث فسكتن فجثت فتاة كعاب على احدى ركبتيها وتطاولت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليراها ويسمع كلامها فقالت يا رسول الله انهم ليحدثون وانهن ليحدثنه فقال هل تدرون ما مثل ذلك انما مثل ذلك مثل شيطانة لقيت شيطانا في السكة فقضى منها حاجته والناس ينظرون اليه الا وان طيب الرجال ما ظهر ريحه ولم يظهر لونه الا وان طيب النساء ما ظهر لونه ولم يظهر ريحه الا لا يفضين رجل الى رجل ولا امراة الى امراة الا الى ولد او والد وذكر ثالثة فنسيتها هكذا قال ابو داود وهو اخرجه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وفي رواية ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر احدهما سر صاحبه اخرجه مسلم وابو داود • قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت ومن يعرف ذلك فقال اذا كنت راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى لا ورب ابراهيم قالت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وفي رواية اني لاعرف غضبك من رضاك وذكر بمعناه اخرجه البخاري ومسلم

الفصل الثاني في احاديث جامعة لخصال من اداب الصحبة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا التقوى ههنا ويشير الى صدره بحسب امرئ ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم حرام دمه وعرضه وماله ان الله لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وفي رواية الى قوله اخوانا وفي اخرى قال لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تحسسوا ولا تجسسوا وكونوا عباد الله اخوانا وفي اخرى ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا اخوانا كما امركم الله وفي اخرى ولا تهاجروا ولا تدابروا ولا تحسسوا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا وفي اخرى لا تباغضوا ولا تدابروا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله اخوانا وفي اخرى لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم حرام دمه وماله وعرضه وفي اخرى قال ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم هذه روايات مسلم واما البخاري قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك وله في اخرى اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا واخرج الموطا الى قوله وكونوا عباد الله اخوانا وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا يخذله كل المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه التقوى ههنا بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم وله في اخرى اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث واخرج ابو داود قال كل المسلم على المسلم حرام ماله وعرضه ودمه حسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم وله في اخرى اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث وفي اخرى لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا اخرج الاولى الجماعة الا النسائي واخرج الثانية مسلم وقال مالك في الموطا في روايته ولا احسب التدابر الا الاعراض عن المسلم يدبر عنه بوجهه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنازة واجابة الدعوة وتشميت العاطس اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم حق المسلم على المسلم ست قيل ما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه واخرج ابو داود الاولى وفي رواية الترمذي نحو الثانية وجعل بدل السلام وتنصح له اذا غاب او شهد وفي رواية النسائي قال للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد • قال معوية بن سويد بن مقرن دخلت على البراء بن عازب فسمعته يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم او المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام ونهانا عن خواتيم الذهب او عن تختم بالذهب وعن شرب بالفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج وفي رواية وانشاد الضالة زاد في اخرى وعن الشرب في الفضة فانه من شرب منها في الدنيا لم يشرب فيها في الاخرة وقال ابرار القسم من غير شك وفي اخرى رد السلام بدل افشاء السلام وقال نهانا عن خاتم الذهب او حلقة الذهب وفي اخرى وابرار القسم وفي اخرى ونهانا عن خاتم

الذهب

ابو بصرة الغفاري — ابو سعيد — عائشة — ابو هريرة — انس — ابو هريرة — البراء

الذهب وعن انية الفضة وفي اخرى وعن المياثر الحمر اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية الاولى وفي رواية النسائي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع امرنا باتباع الجنازة وعيادة المريض وتشميت العاطس واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وله في اخرى قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض وتشميت العاطس وابرار القسم ونصرة المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي واتباع الجنائز ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية الفضة وعن المياثر وعن القسية والاستبرق والحرير والديباج • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه اخرجه الترمذي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنازة ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكان يوم بني قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف عليه اكاف ليف اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني اخرجه البخاري وابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقرن احدكم شيئا من المعروف وان لم يجد فليلق اخاه بوجه طلق واذا اشتريت لحما او طبخت قدرا فاكثر مرقته واغرف لجارك منه اخرجه الترمذي

الفصل الثالث في المجالسة واداب المجلس وفيه ثمانية فروع **الفرع الاول في الجلوس بالطرق** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة قال وارشاد السبيل اخرجه ابو داود عقيب حديث الخدري هكذا • عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة قال وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال اخرجه ابو داود عقيب حديث ابي هريرة هكذا • قال كنا قعودا بالافنية نتحدث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال ما لكم ولمجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات فقلنا انما قعدنا لغير ما باس قعدنا نتذاكر ونتحدث قال اما لا فادوا حقها غض البصر ورد السلام وحسن الكلام اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بناس من الانصار وهم جلوس في الطريق فقال ان كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام واعينوا المظلوم واهدوا السبيل اخرجه الترمذي عن ابي اسحق عن البراء ولم يسمعه منه

الفرع الثاني في التناجي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث اخرجه البخاري ومسلم والموطا وعند مسلم دون واحد وللموطا قال عبد الله بن دينار قال كنت انا وابن عمر عند دار خالد بن عقبة التي بالسوق فجاء رجل يريد ان يناجيه وليس مع ابن عمر غيري فدعا ابن عمر رجلا اخر حتى كنا اربعة فقال لي وللرجل الثالث الذي دعا استاخرا شيئا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتناجى اثنان دون واحد واخرجه ابو داود عقيب حديث اخرجه عن ابن مسعود فقال عن ابن عمر مثله وقال قال ابو صالح فقلت لابن عمر فاربعة قال لا يضرك • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك يحزنه اخرجه ابو داود وهذا هو الحديث الذي جعل حديث ابن عمر عقيبه وفي رواية البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان ذلك يحزنه ولا تباشر المراة المراة فتصفها لزوجها كانه ينظر اليها وفي رواية الترمذي اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما وفي اخرى لا يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه

الفرع الثالث في القيام للداخل قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك اخرجه الترمذي • قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقمنا اليه فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا اخرجه ابو داود • قال خرج معوية على ابن عامر وعلى ابن الزبير فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير فقال معوية لابن عامر اجلس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار اخرجه ابو داود وعند الترمذي قال خرج معوية فقام عبد الله بن الزبير وابن صفوان حين راوه فقال اجلسا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار

الفرع الرابع في الجلوس بمكان غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفسحوا يفسح الله لكم وفي رواية نحوه وكان ابن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه وفي رواية لا يقيم احدكم اخاه من مجلسه ثم يجلس فيه اخرج الاولى والثانية البخاري ومسلم واخرج الثانية والثالثة الترمذي وفي رواية ابي داود قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام له رجل اخر من مجلسه فذهب ليجلس فيه فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من مجلس فرجع اليه فهو احق به اخرجه مسلم وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق بمجلسه فاذا خرج لحاجة ثم عاد فهو احق بمجلسه اخرجه ابو داود • قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي اخرجه ابو داود • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس بين رجلين الا باذنهما وفي رواية لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما اخرجه ابو داود واخرج الترمذي الثانية • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير المجالس اوسعها اخرجه ابو داود

الفرع الخامس في القعود وسط الحلقة ان رجلا قعد وسط حلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم او لعن الله على لسان محمد من جلس وسط الحلقة اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة • قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وهم حلق فقال ما لي اراكم عزين اخرجه مسلم وابو داود نحوه وفيه وكان يحب الجماعة اخرجه رزين ولم اجده في الاصول

الفرع السادس في هيئة الجلوس عن جدتيه صفية ودحيبة ابنتي عليبة وكانتا ربيبتي قيلة بنت مخرمة وكانت جدة ابيهما انها اخبرتهما انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق اخرجه ابو داود وزاد رزين فقال عليك السكينة فسكن ذلك عني • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس احتبى بيديه اخرجه رزين • قال كان رسول الله صلى الله

علي — انس — ابو موسى — ابو ذر — الخدري — ابو هريرة — عمر — ابو طلحة — البراء — ابن عمر — ابن مسعود — انس — ابو امامة الباهلي — ابو مجلز — ابن عمر — سعيد بن ابي الحسن — ابو هريرة — وهب بن حذيفة — جابر — عمرو بن شعيب — الخدري — ابو مجلز — جابر بن سمرة — عائشة — عبد الله بن حسان — عمرو بن الشريد — ابو الدرداء

عليه وسلم اذا جلس جلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعليه او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون اخرجه
ابو داود. **الفرع السابع في الجلوس في الشمس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الفيء وفي رواية في الشمس فقلص عنه
الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم اخرجه ابو داود. انه جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فامر به
فتحول الى الظل اخرجه ابو داود. **الفرع الثامن في صفة الجليس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق
ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة اخرجه البخاري ومسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح مثل العطار
ان لم يحذك واما ان تجد منه ريحا طيبة ومثل جليس السوء كمثل صاحب الكير ان لم يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة
هذه الرواية ذكرها رزين والذي ذكره ابو داود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك
ان لم يصبك منه شيء اصابك من ريحه ومثل جليس السوء كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من سواده اصابك من دخانه وفي رواية
لابي داود عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بالكلام الاول الى قوله طعمها مر قال ابن معاذ قال انس وكنا نتحدث
ان مثل جليس الصالح وساق بقية الحديث وفي رواية عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح فذكر نحو هكذا
قال ابو داود. **الفصل الرابع في كتمان السر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المجالس بالامانة الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام
وفرج حرام واقتطاع مال بغير حق اخرجه ابو داود. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث رجل بحديث ثم التفت فهي
امانة اخرجه ابو داود والترمذي. قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا غلام مع الغلمان فسلم علينا وبعثني في حاجة فابطأت
على امي فلما جئت قالت ما حبسك قلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة قالت ما حاجته قلت انها سر قالت لا تخبرن بسر
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قال انس والله لو حدثت به احدا لحدثتك يا ثابت هذه رواية مسلم وللبخاري قال اسر الي النبي
صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده وفي اخرى قال اسر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد
سالتني عنه ام سليم فما اخبرتها به. **الفصل الخامس في التحابب والتواد وفيه سبعة فروع الفرع الاول الحث عليه** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه
تحاببتم افشوا السلام بينكم اخرجه مسلم وابو داود والترمذي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم
وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وفي رواية المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى راسه
تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى المسلمون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه
اشتكى كله. **الفرع الثاني الاعلام بالمحبة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه اخرجه ابو داود
والترمذي. ان رجلا كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر رجل فقال يا رسول الله اني لاحب هذا فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلمته قال لا قال اعلمه فلحقه فقال اني احبك في الله فقال احبك الذي احببتني له اخرجه ابو داود. قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اخا الرجل الرجل فليساله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة اخرجه الترمذي. **الفرع الثالث في القصد
في المحبة** قال احب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما اخرجه الترمذي
وقال اراه رفعه. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك
هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما اخرجه رزين. **الفرع الرابع في الحب في الله** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم
القيمة اين المتحابون لجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي اخرجه مسلم والموطا. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل المتحابون لجلال الله يكونون يوم القيمة على منابر من نور يغبطهم اهل الجمع وفي رواية قال المتحابون لجلالي لهم
منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء اخرج الثانية الترمذي والاولى ذكرها رزين. قال دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا
والناس حوله فاذا اختلفوا في شيء اسندوه اليه وصدروا عن رايه فسالت عنه فقالوا هذا معاذ بن جبل فلما كان الغد هجرت اليه
فوجدته قد سبقني بالتهجير ووجدته يصلي فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه ثم قلت والله اني
لاحبك في الله فقال آلله فقلت آلله فقال آلله فقلت آلله فاخذ بحبوة ردائي فجبذني اليه وقال ابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في اخرجه الموطا. قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله اخرجه ابو داود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد
الله لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيمة بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام
بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرا
هذه الاية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اخرجه ابو داود. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا زار اخا
له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال
لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه اخرجه مسلم. ان رجلا قال والله اني احبك قال الذي
احببتني له اخرجه رزين. **الفرع الخامس في محبة الله العبد** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب
فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض اخرجه البخاري وفي رواية مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه

ابو هريرة
قيس عن ابيه
ابو موسى
انس
جابر
جابر
انس
ابو هريرة
النعمان بن بشير
انس
يزيد بن نعامة الضبي
ابو هريرة
عائشة
ابو هريرة
معاذ بن جبل
ابو ادريس الخولاني
ابو ذر
عمر
ابو هريرة
معاذ
ابو هريرة

قال فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل عليه السلام فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال
فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه ثم توضع له البغضاء في الارض وفي رواية له عن سهيل بن
ابي صالح قال كنا بعرفة فمر عمر بن عبد العزيز وهو على الموسم فقام الناس ينظرون اليه فقلت لابي يا ابة اني ارى الله يحب عمر بن عبد العزيز
قال وما ذاك قلت لما له من الحب في قلوب الناس قال فانبئك اني سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث
واخرجه الموطا مثل الرواية الاولى قال ولا احسبه الا قال في البغض مثل ذلك واخرجه الترمذي مثل مسلم وزاد في حديثه في ذكر
المحبة فذلك قول الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا **الفرع السادس في من احب قوما كان معهم** ان رجلا سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وما اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت
قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل اعمالهم وفي رواية قال انس فانا احب الله ورسوله وذكره وفي رواية قال بينما انا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم خارجين من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال وما اعددت
لها فكان الرجل استكان فقال يا رسول الله ما اعددت لها كثير صلوة ولا صيام ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت
اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية مسلم نحو الاولى غير انه قال ما اعددت لها من كثير احمد عليه نفسي ولم يذكر قول انس ولمسلم
في اخرى ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال له ما اعددت لها قال حب الله ورسوله قال انت مع
من احببت وللبخاري ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما
اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت قال فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا
شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة وهذه الزيادة التي اولها فمر
غلام المغيرة الى اخر الحديث قد اخرجها مسلم ايضا وفي رواية الترمذي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله متى تقوم الساعة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته قال اين السائل عن قيام الساعة وذكر نحوه وله في اخرى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب وله ما اكتسب وفي رواية ابي داود قال ما رايت اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فرحوا بشيء اشد منه قال رجل يا رسول الله الرجل يحب الرجل على العمل من الخير يعمل به ولا يعمل مثله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المرء مع من احب. قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب اخرجه البخاري ومسلم. ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال المرء مع من احب اخرجه البخاري ومسلم. قال جاء اعرابي جهوري الصوت فقال يا محمد الرجل يحب القوم ولم يلحق بهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب اخرجه الترمذي. قال يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع ان يعمل بعملهم
قال انت يا ابا ذر مع من احببت قال فاني احب الله ورسوله قال فانك مع من احببت قال فاعادها ابو ذر فاعادها رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخرجه ابو داود. **الفرع السابع في تعارف الارواح** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وفي رواية يرفعه قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا والارواح جنود مجندة الحديث اخرجه مسلم وابو داود. قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف اخرجه البخاري وفي رواية قالت عمرة قدمت امراة مزاحة
من اهل مكة المدينة فنزلت على نظيرة لها فقالت عائشة صدق حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول الارواح جنود
مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف **الفصل السادس في التعاضد والتساعد** وفيه اربعة فروع **الفرع الاول
في اوصاف جامعة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في
حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة اخرجه ابو داود وزاد
رزين ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الاقدام. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن
ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له
طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة
وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه اخرجه مسلم والترمذي وللترمذي ايضا وابي داود
الى قوله في عون اخيه وله في اخرى الى عون اخيه ولم يذكر من يسر على معسر. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قالوا
لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولائمة المسلمين والمسلم اخو المسلم لا يخذله ولا يكذبه ولا يظلمه وان احدكم مراة اخيه فان راى به
اذى فليمطه عنه اخرجه الترمذي متفرقا في ثلثة مواضع وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن مراة المؤمن والمؤمن
اخو المؤمن يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان
في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة اخرجه
البخاري ومسلم والترمذي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه
اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي الى قوله بعضا. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله مع الجماعة اخرجه الترمذي. **الفرع
الثاني في الحلف والاخاء** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام
الا شدة اخرجه مسلم وابو داود وقال ابو داود يريد حلف المطيبين. عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ......
قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام اخرجه الترمذي. قال قلت

ابن مسعود
ابو موسى
صفوان بن عسال
ابو ذر
ابو هريرة
عائشة
ابن عمر
ابو هريرة
ابو هريرة
ابن عمر
ابو موسى
ابن عباس
جبير بن مطعم
عمرو بن شعيب
عاصم بن سليمان الاحول

لانس بلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش
والانصار في داري اخرجه البخاري ومسلم وعند ابي داود قال سمعت انس بن مالك حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا فقيل
له اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام فقال حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار

انس م — ابن عوف خ

في دارنا مرتين او ثلاثة ✱ قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين طلحة وابي عبيدة اخرجه مسلم ✱ قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع فقال لي سعد اني اكثر الانصار مالا فاقاسمك مالي شطرين ولي امرأتان فانظر ايهما شئت حتى انزل لك عنها
فاذا حلت تزوجتها فقلت لا حاجة لي في ذلك دلوني على السوق فدلوني على سوق بني قينقاع فما رجعت حتى استفضلت اقطا وسمنا وذكر

انس خ ت

وسيجي بتمامه في كتاب الصداق اخرجه البخاري **الفرع الثالث في النصر والاعانة** ✱ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت ان كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه عن الظلم فان
ذلك نصره وفي رواية نحوه قالوا كيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه اخرجه البخاري والترمذي ✱ قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين
وغلام من الانصار فنادى المهاجر او المهاجرون يا للمهاجرين ونادى الانصاري يا للانصار فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا
دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله الا ان غلامين اقتتلا فكسع احدهما الاخر فقال لا باس ولينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان ظالما

جابر وابو طلحة د

فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره اخرجه مسلم ✱ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يخذل امرا مسلما في موضع
تنتهك فيه حرمته ~~وينتقص~~ وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موضع
ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته اخرجه ابو داود ✱ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد

ابو الدرداء ت
ابو موسى خ م ت د س

عن عرض اخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيمة اخرجه الترمذي **الفرع الرابع في الشفاعة** ✱ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
فجاء رجل يسال فاقبل علينا بوجهه وقال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء وفي رواية كان اذا اتاه طالب حاجة اقبل على
جلسائه فقال اشفعوا تؤجروا وذكر الحديث اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي قال قال رسول الله صلى الله

معوية د س

عليه وسلم اشفعوا الي تؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء ✱ قال اشفعوا تؤجروا فاني اريد الامر فاؤخره كيما تشفعوا فتؤجروا فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا تؤجروا اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا تؤجروا اولم

ابو موسى د

يرد على هذا **الفصل السابع في الاحترام والتوقير** ✱ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل

انس ت

القران غير الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط اخرجه ابو داود ✱ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب

انس ت

شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه اخرجه الترمذي ✱ قال جاء شيخ يريد النبي صلى الله عليه وسلم فابطا القوم ان يوسعوا له

ابن عباس ت
عمرو بن شعيب ت د
انس خ م

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر اخرجه الترمذي ✱ عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا اخرجه الترمذي وعند ابي داود حق كبيرنا ✱ قال صحبت

عائشة د

جرير بن عبد الله البجلي في سفر فكان يخدمني قال ثابت وهو اكبر من انس فقلت لا تفعل فقال اني قد رايت الانصار يكرمون رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويعملون به شيئا آليت ان لا اصحب احدا منهم الا اكرمته وخدمته لذلك اخرجه البخاري ومسلم ✱ مر بها سايل فاعطته

ابن عمر خ م ت

كسرة ومر بها آخر عليه ثياب وله هيئة فاقعدته فاكل فقيل لها في ذلك فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس
منازلهم اخرجه ابو داود ✱ قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا
ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا
شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك
ان تتكلم فقلت لم اركم تتكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا فقال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا وفي رواية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله
فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة وفي اخرى قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لها بركة كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة
فاردت ان اقول هي النخلة ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة وفي
اخرى قال مجاهد صحبت ابن عمر الى المدينة فما سمعته يحدث عن رسول الله الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاتي بجمار وذكر نحوه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة
خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا فاردت ان اقول النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال
هي النخلة زاد في رواية فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا واخرج الترمذي الرواية الثانية **الفصل

ربعي بن حراش

الثامن في الاستيذان** وفيه سبعة فروع **الفرع الاول في كيفية الاستيذان** ✱ قال جاء رجل من بني عامر فاستاذن على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقال الج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج الى هذا فعلمه الاستيذان فقل له
قل السلام عليكم أادخل فسمع الرجل ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم أادخل فاذن له رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخل وفي رواية قال حدثت ان رجلا جاء وذكر الحديث وفي اخرى عنه عن رجل من بني عامر انه جاء وذكر الحديث اخرجه

قيس بن سعد د

ابو داود ✱ قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد ابي ردا خفيا فقلت الا تاذن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذره حتى يكثر علينا من السلام فقال رسول الله السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد ردا
خفيا ثم قال رسول الله السلام عليكم ورحمة الله ثم رجع رسول الله فاتبعه سعد فقال يا رسول الله اني كنت اسمع تسليمك وارد
عليك ردا خفيا لتكثر علينا من السلام فانصرف معه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر له سعد بغسل فاغتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة

بزعفران او ورس فاشتمل بها ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل
سعد قال ثم اصاب رسول الله من الطعام فلما اراد الانصراف قرب له سعد حمارا قد وطي عليه بقطيفة فقال سعد يا قيس

ابو سعيد وابي بن كعب وابو موسى خ م ط د ت

اصحب رسول الله فصحبته فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب معي فابيت فقال اما ان تركب واما ان تنصرف فانصرفت
اخرجه ابو داود ✱ قال ابو سعيد كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن
لي فرجعت قال ما منعك قلت استاذنت ثلاثا فلم يؤذن فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن
له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم
فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك قال الحميدي الفاظ الرواة في الحكاية عن عمر وابي
مختلفة والمعاني متقاربة ولفظ المتن فيها واحد كما قدمنا الا ان في رواية منها ان ابا موسى قال انشدكم بالله هل سمع احد منكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستيذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع قال ابو سعيد فقمت حتى اتيت عمر فقلت قد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا وفي اخرى ان ابا موسى استاذن على عمر ثلاثا فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع
صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له فدعي فقال ما حملك على ما صنعت قال انا كنا نؤمر بهذا قال لتقيمن على هذا بينة او لافعلن
فخرج فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد على هذا الا اصغرنا فقام ابو سعيد فقال كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي على
هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني عنه الصفق بالاسواق اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ان ابا موسى
اتى باب عمر فاستاذن فقال عمر ~~واحدة ثم استاذن الثانية فقال عمر ثنتان ثم استاذن الثانية فقال عمر فاستاذن فقال عمر~~
واحدة ثم استاذن الثانية فقال عمر ثنتان ثم استاذن الثالثة فقال عمر ثلاث ثم انصرف فاتبعه فرده فقال ان كان هذا شيئا
حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فها والا لاجعلنك عظة قال ابو سعيد فاتانا فقال الم تعلموا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الاستيذان ثلاث قال فجعلوا يضحكون قال فقلت اتاكم اخوكم المسلم قد افزع تضحكون قال انطلق فانا شريكك في هذه
العقوبة فاتاه فقال هذا ابو سعيد واخرجه ابو داود مثل الرواية الاولى واخرج الترمذي رواية مسلم واخرج ابو داود ايضا
ان ابا موسى استاذن على عمر بهذه القصة قال فانطلق فيه بابي سعيد فشهد له فقال اخفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الهاني الصفق بالاسواق ولكن سلم ما شئت ولا تستاذن وفي رواية لمسلم قال ابو بردة جاء ابو موسى الى عمر فقال السلام
عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم ياذن له فقال السلام عليكم هذا ابو موسى السلام عليكم هذا الاشعري ثم انصرف فقال ردوا
علي فجاء فقال يا ابا موسى ما ردك كنا في شغل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستيذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع
قال لتاتيني على هذا ببينة والا فعلت وفعلت فذهب ابو موسى فقال عمر ان يجد بينة تجدوه عند المنبر عشية وان لم يجد بينة
فلم تجدوه فلما ان جاء بالعشي وجده فقال يا ابا موسى ما تقول اقد وجدت قال نعم ابي بن كعب قال عدل قال يا ابا الطفيل وفي
رواية يا ابا المنذر ما يقول هذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يا ابن الخطاب فلا تكن عذابا على اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله انما سمعت شيئا فاحببت ان اتثبت وفي رواية الموطا عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاستيذان ثلاث فان اذن لك فادخل والا فارجع واخرج ابو داود نحو رواية مسلم هذه ورواية مسلم الاتم
واكمل وله في اخرى عن ابي موسى بهذه القصة قال فقال عمر لابي موسى اني لم اتهمك ولكن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد
وفي رواية للموطا ان ابا موسى جاء يستاذن على عمر بن الخطاب فاستاذن ثلاثا ثم رجع فارسل عمر بن الخطاب في اثره
فقال ما لك لم تدخل فقال ابو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستيذان ثلاث فان اذن لك فادخل والا فارجع
فقال عمر من يعلم هذا لئن لم تاتني بمن يعلم ذلك لافعلن بك كذا وكذا فخرج ابو موسى حتى جاء مجلس الانصار فقال اني اخبرت عمر
ابن الخطاب اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستيذان ثلاث فان اذن لك فادخل والا فارجع فقال عمر لئن لم تاتني
بمن يعلم هذا لافعلن بك كذا وكذا فان كان سمع ذلك احد منكم فليقم معي فقالوا لابي سعيد الخدري قم معه وكان ابو سعيد اصغرهم
فقام معه فاخبر بذلك عمر بن الخطاب فقال عمر بن الخطاب لابي موسى اما اني لم اتهمك ولكني خشيت ان يتقول الناس على رسول الله

ابن عباس ت

صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى لابي داود قال في هذا فقال عمر لابي موسى اما اني لم اتهمك ولكني خشيت ان يتقول الناس على
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا اخرجه ابو داود باسناد الموطا بهذه الرواية ✱ قال حدثني عمر بن الخطاب قال استاذنت على

عوف بن مالك د

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاذن لي اخرجه الترمذي ✱ قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم
فسلمت عليه فرد علي وقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قال عثمان بن ابي العاتكة انما قال اكلي من صغر القبة اخرجه

عبد الله بن بسر د

ابو داود **الفرع الثاني في موقف المستاذن** ✱ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه
ولكن من ركنه الايمن او الايسر ويقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن عليها يومئذ ستور اخرجه ابو داود

هزيل د

✱ قال جاء رجل وفي رواية سعد فوقف على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاذن فقام على الباب وفي رواية مستقبل الباب
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هكذا عنك او قال هكذا فانما الاستيذان من النظر وفي رواية عن رجل عن سعد نحوه اخرجه

ابو هريرة د — ابو هريرة د

ابو داود ✱ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل البصر فلا اذن اخرجه ابو داود **الفرع الثالث في اذن المستدعي** ✱ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك له اذن وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الرجل
الى الرجل اذنه اخرجه ابو داود وفي رواية عن ابي رافع وقد سئل هل على الرجل اذا دعي ان يستاذن فقال رافع عن ابي هريرة هو اذنه

عطاء بن يسار ط

هذه الرواية ذكرها رزين **الفرع الرابع في الاستيذان على الاهل** ✱ ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استاذن على امي
فقال نعم اني معها في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن عليها فقال الرجل اني خادمها فقال رسول الله صلى الله

علیه وسلم استأذن علیها احب ان تراها عریانة قال لا قال فاستأذن علیها اخرجه الموطا **الفرع الخامس فی الاذن بغیر الکلام** علی رضی الله عنه
قال کان لی من رسول الله صلی الله علیه وسلم ساعة اتیه فیها فاذا اتیته استأذنته فان وجدته یصلی تنحنح فدخلت فان وجدته
فارغا اذن لی وفی روایة کان لی من رسول الله صلی الله علیه وسلم مدخل باللیل ومدخل بالنهار فکنت اذا دخلت باللیل تنحنح لی اخرجه
النسائی قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم اذنک علی ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادی حتی انهاک اخرجه مسلم **الفرع السادس**
فی دق الباب قال اتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فی امر دین کان علی ابی فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فخرج وهو یقول انا
انا کانه یکرهه اخرجه البخاری ومسلم والترمذی وابو داود قال خرجت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی دخلت حائطا فقال لی امسک
الباب فضرب الباب فقلت من هذا وساق الحدیث اخرجه ابو داود هکذا ولم یذکر الحدیث وقال وفی حدیث عن ابی موسی قال فدق
الباب وحدیث ابی موسی یرد فی کتاب الفضائل من حرف الفاء **الفرع السابع فی النظر من خلل الباب** ان رجلا اطلع من بعض حجر النبی
صلی الله علیه وسلم فقام الیه النبی صلی الله علیه وسلم بمشقص او بمشاقص فکانی انظر الیه یختل الرجل لیطعنه اخرجه البخاری ومسلم
وللبخاری ان رجلا اطلع فی بیت النبی صلی الله علیه وسلم فسدد الیه مشقصا واخرج ابو داود الروایة الاولی وفی روایة الترمذی ان النبی
صلی الله علیه وسلم کان فی بیته فاطلع علیه رجل فاهوی الیه بمشقص فتأخر وفی روایة النسائی ان اعرابیا اتی باب النبی صلی الله علیه
وسلم فالقم عینه خصاصة الباب فبصر به النبی فتوخاه بحدیدة او عود لیفقأ عینه فلما ان بصر انقمع فقال له النبی صلی الله علیه وسلم
اما انک لو ثبت لفقأت عینک قال اطلع رجل فی جحر فی باب النبی صلی الله علیه وسلم ومع رسول الله مدری یحک به وفی روایة یحک
به رأسه فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم لو علمت انک تنظر لطعنت به فی عینک انما جعل الاذن من اجل البصر اخرجه
البخاری ومسلم والنسائی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من اطلع فی بیت قوم بغیر اذنهم فقد حل لهم ان یفقأوا عینه
وفی اخری انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول نحن الآخرون السابقون وقال لو اطلع فی بیتک احد لم تأذن له فخذفته
بحصاة ففقأت عینه ما کان علیک من جناح اخرجه البخاری ومسلم وفی روایة ابی داود بغیر اذنهم ففقأوا عینه فقد هدرت
عینه وفی روایة النسائی ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من اطلع فی بیت قوم بغیر اذنهم ففقأوا عینه فلا دیة له ولا
قصاص وفی اخری له قال لو ان امرءا اطلع علیک بغیر اذن فخذفته ففقأت عینه ما کان علیک حرج وقال مرة اخری جناح
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کشف سترا فادخل عینه فی البیت قبل ان یؤذن له فرأی عورة اهله فقد اتی حدا لا یحل
له ان یأتیه ولو انه حین ادخل بصره استقبله رجل ففقأ عینه ما غیرت علیه وان مر علی باب لا ستر علیه غیر مغلق فنظر فلا
خطیئة علیه انما الخطیئة علی اهل البیت اخرجه الترمذی **الفصل التاسع فی السلام والجواب** وفیه ستة فروع **الفرع الاول**
فی الامر به والحث علیه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا انتهی احدکم الی المجلس فلیسلم فان بدا له ان یجلس فلیجلس ثم اذا قام
فلیسلم فلیست الاولی باحق من الثانیة اخرجه الترمذی وعند ابی داود اذا انتهی احدکم الی المجلس فلیسلم فاذا اراد ان یقوم فلیسلم فلیست
الاولی باحق من الآخرة وزاد رزین ومن سلم علی قوم حین یقوم عنهم کان شریکهم فیما خاضوا فیه من الخیر بعده وفی
اخری فان خاضوا فی شر کان علیهم ان صفوان بن امیة بعثه الی رسول الله صلی الله علیه وسلم بلبن ولبا وضغابیس ورسول الله
باعلی الوادی قال فدخلت علیه ولم استأذن ولم اسلم فقال النبی صلی الله علیه وسلم ارجع فقل السلام علیکم أادخل وذلک بعدما اسلم
صفوان اخرجه الترمذی وعند ابی داود بدل لبا وجدایة وبدل الوادی مکة وقال فدخلت ولم اسلم فقال ارجع وقل السلام علیکم
وذلک بعدما اسلم صفوان بن امیة قال اذا لقی احدکم اخاه فلیسلم علیه وان حالت بینهما شجرة او جدار او حجر ثم لقیه فلیسلم علیه
ایضا اخرجه ابو داود وفی روایة عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله سواء قال قال لی رسول الله صلی الله علیه
وسلم یا بنی اذا دخلت علی اهلک فسلم یکن سلامک برکة علیک وعلی اهل بیتک اخرجه الترمذی ان رجلا سأل رسول الله صلی
الله علیه وسلم فقال ای الاسلام خیر قال تطعم الطعام وتقرأ السلام علی من عرفت ومن لم تعرف اخرجه ابو داود قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم السلام قبل الکلام اخرجه الترمذی وقال وبهذا الاسناد عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تدعوا احدا
الی الطعام حتی یسلم قال الترمذی هذا حدیث منکر مر علی صبیان فسلم علیهم وقال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یفعله
اخرجه البخاری ومسلم وفی روایة الترمذی قال سیار کنت امشی مع ثابت البنانی فمر علی صبیان فسلم علیهم وقال ثابت کنت
مع انس فمر علی صبیان فسلم علیهم وفی روایة ابی داود قال اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم علی غلمان یلعبون فسلم علیهم وفی
اخری قال انس انتهی الینا النبی صلی الله علیه وسلم وانا غلام فی الغلمان فسلم علینا ثم اخذ بیدی فارسلنی برسالة وقعد
فی ظل جدار او قال الی جدار حتی اذا رجعت الیه قالت مر علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم فی نسوة فسلم علینا اخرجه ابو داود
وفی روایة الترمذی قالت مر رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المسجد یوما وعصبة من النساء قعود فالوی بیده بالتسلیم
انه کان یأتی ابن عمر فیغدو معه الی السوق قال فاذا غدونا الی السوق لم یمر عبد الله بن عمر علی سقاط ولا علی صاحب بیعة
ولا مسکین ولا علی احد الا سلم علیه قال الطفیل فجئت عبد الله بن عمر یوما فاستتبعنی الی السوق فقلت له وما تصنع فی السوق
وانت لا تقف علی البیع ولا تسأل عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس فی مجالس السوق فاجلس بنا ههنا نتحدث فقال لی
عبد الله بن عمر یا ابا بطن قال وکان الطفیل ذا بطن انما نغدو من اجل السلام نسلم علی من لقینا اخرجه الموطا عن علی بن ابی طالب
قال ابو داود رفعه الحسن بن علی قال یجزی عن الجماعة اذا مروا ان یسلم احدهم ویجزی عن الجلوس ان یرد احدهم اخرجه
ابو داود قال له رجل السلام علیک یا ابا عبد الرحمن فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول عند اقتراب الساعة یکون
السلام علی المعارف وکره ذلک اخرجه رزین **الفرع الثانی فی المبتدی بالسلام** قال قیل یا رسول الله الرجلان یلتقیان ایهما
یبدأ بالسلام قال اولاهما بالله اخرجه الترمذی وعند ابی داود قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اولی الناس

(هامش: ابن مسعود — جابر — نافع بن عبد الحارث — خ م د ت س انس — خ م ت س سهل بن سعد — خ م د س ابو هریرة — ت ابو ذر — د ت ابو هریرة — د ت کلدة بن حنبل — ابو هریرة — انس — ابن عمرو بن العاص — جابر — خ م د ت انس — د ت اسماء بنت یزید — الطفیل بن ابی کعب — عبد الله بن ابی رافع — ابن مسعود — د ت ابو امامة)

باسه

بالله من بدأهم بالسلام ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یسلم الراکب علی الماشی والماشی علی القاعد والقلیل علی الکثیر اخرجه
البخاری ومسلم والترمذی وابو داود وقال الترمذی زاد ابن المثنی والصغیر علی الکبیر وفی روایة للترمذی والبخاری قال یسلم الصغیر
علی الکبیر والمار علی القاعد والقلیل علی الکثیر وفی اخری لابی داود قال یسلم الراکب علی الماشی وذکر الحدیث ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم قال یسلم الفارس علی الماشی والماشی علی القائم والقلیل علی الکثیر اخرجه الترمذی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لما
خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا قال اذهب فسلم علی اولئک نفر من الملائکة جلوس فاستمع ما یحیونک فانها تحیتک وتحیة ذریتک
فقال السلام علیکم فقالوا السلام علیک ورحمة الله فکل من یدخل الجنة علی صورة آدم فلم یزل الخلق ینقص حتی الآن وفی روایة علی صورته
اخرجه البخاری ومسلم واخرج الترمذی هذا فی اول حدیث طویل قد ذکر فی تفسیر سورة الاعراف من کتاب تفسیر القرآن فی حرف التاء
فلم نعلم علیه ههنا علامة لانه طرف من ذلک الحدیث واشرنا الیه قال کنت جالسا عند ابن عباس فسلم علیه رجل من الیمن فقال السلام
علیکم ورحمة الله وبرکاته ثم زاد بعد ذلک شیئا فقال ابن عباس وکان قد ذهب بصره من هذا قالوا هذا الیمانی الذی یغشاک
فعرفوه ایاه فقال ابن عباس ان السلام انتهی الی البرکة اخرجه الموطا ان رجلا سلم علی ابن عمر فقال له السلام علیک ورحمة الله
وبرکاته والغادیات والرائحات فقال له ابن عمر وعلیک الفا کانه کره ذلک اخرجه الموطا قال کنا عند رسول الله صلی الله علیه
وسلم فقال السلام علیکم فرد رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال عشر ثم جاء آخر فقال السلام علیکم ورحمة الله فرد علیه السلام
وقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته فرد علیه رسول الله وقال ثلاثون اخرجه ابو داود واخرجه الترمذی
ولیس فی روایته فرد رسول الله علیه بمعناه وزاد ثم اتی آخر فقال السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته ومغفرته فرد علیه رسول
الله صلی الله علیه وسلم وقال اربعون ثم قال هکذا تکون الفضائل اخرجه ابو داود قال شهدت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم
حنینا فسرنا فی یوم قائظ شدید الحر فنزلنا تحت ظل الشجر فلما زالت الشمس لبست لامتی ورکبت فرسی واتیت رسول الله صلی الله
علیه وسلم وهو فی فسطاطه فقلت السلام علیک یا رسول الله ورحمة الله وبرکاته فرد علی السلام ورحمة الله وبرکاته قلت
حان الرواح قال اجل یا بلال فثار من تحت سمرة کأن ظله ظل طائر فقال لبیک وسعدیک وانا فداؤک فقال اسرج لی
الفرس فاخرج سرجا دفتاه من لیف لیس فیه اشر ولا بطر فرکب ورکبنا وساق الحدیث هذا لفظ ابی داود انه اتی النبی صلی
الله علیه وسلم وهو فی مشربة له فقال السلام علیک یا رسول الله السلام علیکم أیدخل عمر اخرجه ابو داود وهو طرف من حدیث
اعتزال النبی صلی الله علیه وسلم ازواجه وهو مذکور بطوله فی تفسیر سورة التحریم من کتاب تفسیر القرآن فی حرف التاء وقد
اخرجه بطوله البخاری ومسلم والترمذی واخرج ابو داود منه هذا الطرف فی باب السلام فاوردناه ههنا ولم نعلم علیه غیر
علامته وان کان متفقا علیه قال انا لجلوس بباب الحسن البصری اذ جاء رجل فقال حدثنی ابی عن جدی قال بعثنی ابی الی رسول الله
صلی الله علیه وسلم فقال ائته فاقرئه السلام قال فاتیته فقلت ابی یقرئک السلام فقال علیک وعلی ابیک السلام اخرجه ابو داود
عن ابی جری قال اتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت علیک السلام یا رسول الله قال لا تقل علیک السلام فان علیک السلام
تحیة الموتی اذا سلمت فقل سلام علیکم فیقول الراد علیک السلام وفی اخری عن ابی تمیمة عن رجل من قومه قال طلبت النبی صلی الله علیه
وسلم فلم اقدر علیه فجلست فاذا نفر هو فیهم ولا اعرفه وهو یصلح بینهم فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا یا رسول الله [illegible]
ذلک قلت علیک السلام یا رسول الله علیک السلام یا رسول الله [illegible] قال ان علیک السلام تحیة المیت ثم اقبل علی فقال اذا لقی الرجل
اخاه المسلم فلیقل السلام علیکم ورحمة الله ثم رد علی النبی صلی الله علیه وسلم قال وعلیک ورحمة الله [illegible]
[illegible] اخرجه الترمذی واخرج ابو داود الروایة الاولی والحدیث طویل وقد ذکر بطوله فی موضعه [illegible]
الفرع الرابع فی تحیة الجاهلیة والاشارة بالید [illegible] قال کنا فی الجاهلیة نقول انعم الله بک عینا وانعم صباحا فلما کان الاسلام نهینا عن ذلک [illegible]
[illegible] لیس منا من تشبه بغیرنا لا تشبهوا بالیهود ولا بالنصاری فان تسلیم الیهود الاشارة بالاصابع وتسلیم النصاری الاشارة بالاکف [illegible]
الفرع الخامس فی السلام علی اهل الذمة [illegible] ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا سلم علیکم الیهود فانما یقول احدهم السام علیک فقل وعلیک [illegible]
[illegible] اهل الکتاب [illegible] علیکم [illegible]

(هامش: خ م د ت ابو هریرة — فضالة بن عبید — زید بن اسلم — محمد بن عمرو بن عطا — یحیی بن سعید — عمران بن حصین — الفرع الثانی فی رد السلام — معاذ بن انس — ابو عبد الرحمن الفهری — عمر — غالب — ابو تمیمة الهجیمی — انس — عکرمة بن ابی جهل — انس — عمران بن حصین — انس — عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده — ابن عباس — ابن عمر)

القوم فقال نبي الله هل تدرون ماذا قال قالوا الله ورسوله اعلم سلم يا نبي الله قال لا ولكنه قال كذا وكذا ردوه علي فردوه فقال
قلت السام عليكم قال نعم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اذا سلم عليكم احد من اهل الكتاب فقولوا عليك اي عليك ما قلت
وقال واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله • قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قالت
عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله
فقلت يا رسول الله الم تسمع ما قالوا قال رسول الله قد قلت وعليكم وفي رواية بنحوه وفيه ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله وفي
رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم ولم يذكروا الواو اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان اليهود اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك فقال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم
ولا يستجاب لهم في ولمسلم قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم ناس من اليهود فقالوا السام عليك يا ابا القسم قال وعليكم قالت عائشة بل
عليكم السام والذام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لا تكوني فاحشة فقالت ما سمعت ما قالوا فقال اوليس قد
رددت عليهم الذي قالوا قلت وعليكم وفي اخرى بنحوه عن انه قال ففطنت بهم عائشة فسبتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مه يا عائشة فان الله لا يحب الفحش والتفحش وزاد فانزل الله عز وجل واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله واخرج الترمذي الاولى
• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم عليه ناس من يهود فقالوا السام عليك يا ابا القاسم فقال وعليكم فقالت عائشة وغضبت الم تسمع
ما قالوا قال بلى قد سمعت فرددت عليهم وانا نجاب عليهم ولا يجابوا علينا اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدءوا اليهود
ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه وفي رواية فاذا لقيتم اهل الكتاب وفي اخرى فاذا لقيتموهم ولم يسم
احدا من المشركين اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي الاولى وفي رواية ابي داود قال سهيل بن ابي صالح خرجت مع ابي الى الشام فجعلوا
يمرون فيها بنصارى فيسلمون عليهم فقال ابي لا تبدءوهم بالسلام فان ابا هريرة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدءوهم بالسلام
واذا لقيتموهم في الطريق فاضطروهم الى اضيق الطريق • ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من اليهود والمسلمين فسلم عليهم هذا
طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور في كتاب اللواحق من اخر الكتاب وقد اخرج الترمذي منه هذا الطرف في السلام
لحاجة اليه

الفرع السادس في السلام على من يبول او يتغوط او من ليس على طهارة

• ان رجلا مر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبول فسلم
عليه فلم يرد عليه اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وزاد السلام وقال الترمذي انما يكره هذا اذا كان على الغائط والبول وفي رواية
لابي داود قال نافع انطلقت مع ابن عمر في حاجة فقضى ابن عمر حاجته وكان من حديثه يومئذ ان قال مر رجل في سكة من السكك فلقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد خرج من غائط او بول فسلم عليه الرجل فلم يرد عليه حتى اذا كاد الرجل يتوارى في السكة ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده على حائط ومسح بها وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد السلام وقال لم يمنعني ان ارد عليك الا اني
لم اكن على طهر وفي اخرى له قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فلقيه رجل عند بئر جمل فسلم عليه فلم يرد عليه رسول الله حتى
اقبل على الحائط فوضع يده على الحائط ثم مسح بوجهه ويديه ثم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل السلام قال اقبل النبي صلى الله عليه
وسلم على الرجل السلام • قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه و
يديه ثم رد عليه السلام اخرجه النسائي وفي رواية البخاري ومسلم وابي داود قال عمير مولى ابن عباس اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذكر الحديث • انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه وقال اني كرهت ان اذكر الله
الا على طهر او قال على طهارة اخرجه ابو داود واخرجه النسائي الى قوله حتى توضأ وقال فلما توضأ رد عليه

الفصل العاشر في المصافحة

• قال قلت لانس بن مالك اكانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اخرجه البخاري والترمذي • قال لما جاء اهل
اليمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم اهل اليمن وهم اول من جاء بالمصافحة اخرجه ابو داود • عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تمام التحية الاخذ باليد اخرجه الترمذي • عن رجل من عنزة انه قال قلت لابي ذر حيث سير الى الشام اني اريد ان اسالك عن
حديث من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن اخبرك الا ان يكون سرا انه ليس بسر هل كان رسول الله يصافحكم اذا لقيتموه قال
ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فجئت فاخبرت انه ارسل الي فاتيته وهو على سريره فالتزمني فكانت تلك
اجود اجود اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما وفي رواية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا اخرجه ابو داود واخرج الترمذي الثانية • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تصافحوا يذهب الغل وتهادوا وتحابوا وتذهب الشحناء اخرجه الموطا

الفصل الحادي عشر في العطاس والتثاؤب

وقد تقدم في كتاب الدعاء من حرف الدال ادعية العطاس • قال عطس رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر
فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمده وفي اخرى فقال الذي لم يشمته يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله
اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي • قال دخلت على ابي موسى وهو في بيت بنت الفضل بن عباس فعطست فلم يشمتني وعطست
فشمتها فرجعت الى امي فاخبرتها فلما جاءها قالت عطس عندك ابني فلم تشمته وعطست فشمتها قال ان ابنك عطس فلم يحمد الله فلم اشمته
وعطست فحمدت الله فشمتها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه اخرجه مسلم •
عن ابيه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس فشمته ثم ان عطس فشمته ثم ان عطس فشمته ثم ان عطس فقل انك
مضنوك وفي نسخة ثم ان عطس فشمته مرة ثالثة ثم اتفقت النسخ فقال عبد الله بن ابي بكر لا ادري ابعد الثالثة او الرابعة اخرجه
الموطا • يرفعه وفي رواية موقوف قال شمت اخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عائشة — جابر — ابو هريرة — اسامة بن زيد — ابن عمر — ابو الجهيم — المهاجر بن قنفذ — قتادة انس — ابن مسعود — ايوب بن بشير — البراء — عطاء الخراساني — انس — ابو بردة — عبد الله بن ابي بكر — ابو هريرة عبيد بن رفاعة الزرقي

شمت العاطس ثلاثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب واسناده مجهول
واخرجه ابو داود • انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال له رسول
الله الرجل مزكوم اخرجه مسلم والترمذي وابو داود وفي رواية الترمذي انه قال له في الثالثة انت مزكوم قال وهو اصح
من الاول • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فحمد الله فحق على كل
مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان واذا تثاءب احدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع
ولا يقل هاه فانما ذلكم من الشيطان يضحك منه وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التثاؤب من الشيطان
فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان منه اخرج الاولى البخاري والثانية مسلم وفي
رواية ابي داود مثل الاولى ولم يذكر ما يقول اذا عطس ولا ذكر الصلاة وقال ولا يقل هاه هاه واخرج الترمذي الاولى ولم يذكر
فانما هو من الشيطان ولا ذكر الصلاة وللترمذي قال العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليضع يده
على فيه واذا قال آه آه فان الشيطان يضحك من جوفه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على
فيه فان الشيطان يدخل وفي رواية فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل اخرجه مسلم وابو داود وفي رواية لابي داود زيادة
في الصلاة • عن ابيه عن جده قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان اخرجه الترمذي
• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيديه او بثوبه وغض بها صوته اخرجه الترمذي وفي رواية ابي
داود كان اذا عطس وضع يده او ثوبه على فيه وخفض او غض بها صوته شك احد رواته وذكر رزين في الرواية الاولى بعد
قوله او بثوبه وجعل يده على حاجبه قال وقال بعضهم اذا تثاءب • قال كانت اليهود يتعاطسون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم اخرجه الترمذي وابو داود

الفصل الثاني عشر في عيادة المريض

• قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني اخرجه ابو داود • قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل
ولا برذون اخرجه البخاري وابو داود • وكانت اكبر اولاده ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدة فجاءني رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة افاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا فقلت فاوصي
بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح
وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته قال سعد فما زلت اجد برد يده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة وفي رواية
قال اشتكيت بمكة فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ووضع يده على جبهتي ثم مسح صدري وبطني ثم قال اللهم اشف
سعدا واتمم له هجرته اخرج ابو داود الثانية والاولى البخاري وقد اخرج هذا المعنى هو ومسلم وباقي الجماعة وهو مذكور بطرقه
في كتاب الوصية من حرف الواو • قالت لما اصيب سعد بن معاذ يوم الخندق رماه رجل في الاكحل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيمة في المسجد ليعوده من قريب اخرجه ابو داود والنسائي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور في غزوة
الخندق في كتاب الغزوات من حرف الغين • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرار اسال الله
[illegible]

مسلمة بن الاكوع — ابو هريرة — ابو سعيد — علي — ابو هريرة — ابو موسى — زيد بن ارقم — جابر — عائشة بنت سعد — ابن مالك — عائشة — ابن عباس — ابن عمرو بن العاص — ابو امامة — ابو سعيد — انس — نافع — ابن عباس — ابن عباس — ابن عباس — ابن عباس — عبد الله بن جعفر — سلمة بن الاكوع — انس

قدت برسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن امامه والحسين خلفه اخرجه رزين ٥ قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حمار له يقال له عفير اخرجه ابو داود ٥ قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك هل اصابك
شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فقلب ابو طلحة ثوبا على وجهه وقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة واصلح لهما مركبهما
فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون قال فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة اخرجه البخاري هكذا وقد اخرج هو ومسلم هذا المعنى بزيادة ونقصان في روايات
عدة يرد ذكر بعضها في غزوة خيبر وبعضها في تزويج النبي صلى الله عليه وسلم بصفية وبعضها في فضل المدينة ٥ عن رجل انه قال كنت
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعثرت الدابة فقلت تعس الشيطان قال لا تقل تعس الشيطان فانك اذا قلت تعاظم حتى
يكون مثل البيت ويقول بقوتي ولكن قل بسم الله فانك اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب اخرجه ابو داود ٥ قال سمعت
ابي يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتاخر الرجل فقال رسول الله لا انت احق بصدر
دابتك مني الا ان تجعله لي قال فاني قد جعلته لك اخرجه الترمذي وابو داود

الفصل الرابع عشر في حفظ الجار

٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وفي رواية حتى ظننت انه ليورثه اخرجه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ٥ عن ابيه قال ذبحت شاة لابن عمرو وفي اهله فقال اهديتم لجارنا اليهودي قالوا لا قال
ابعثوا اليه منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه اخرجه ابو داود
والترمذي عن مجاهد عن ابن عمرو والذي ذكره رزين كما اوردناه ٥ قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو جاره فقال
اذهب فاصبر فاتاه مرتين او ثلثا فقال اذهب فاطرح متاعك في الطريق ففعل فجعل الناس يسألونه ويخبرهم خبر جاره فجعلوا
يلعنونه فعل الله به وفعل وبعضهم يدعو عليه فجاء اليه جاره فقال له ارجع فانك لن ترى مني شيئا تكرهه اخرجه ابو داود ٥
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوايقه وفي رواية
لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوايقه اخرج الاولى البخاري ومسلم والثانية مسلم ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن
والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوايقه اخرجه البخاري ٥ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليسكت وفي رواية مثله وفيه فليحسن الى جاره وفي اخرى عوض فلا يؤذ جاره فليصل رحمه وعوض فليسكت فليصمت
اخرج الاولى والثانية البخاري ومسلم واخرج الثانية مسلم واخرج ابو داود الاولى وقدم الضيف ثم الجار ثم الصمت ٥ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت اخرجه مسلم وزاد الموطا في ذكر الضيف فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة وضيافة ثلثة ايام فما كان
بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه وفي رواية الموطا تقديم الصمت ثم الجار ثم الضيف ٥ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره اخرجه الترمذي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
ذر اذا اصلحت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك منها وفي رواية ان خليلي اوصاني اذا طبخت مرقا فاكثر ماءه ثم انظر اقرب اهل
من جيرانك فاصبهم منها بمعروف اخرج الثانية مسلم والاولى ذكرها رزين ٥ قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي
قال الى اقربهما منك بابا اخرجه البخاري وابو داود ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المؤمنات لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاة اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر
الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة
في جداره قال ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم اخرجه البخاري ومسلم والموطا وفي رواية
الترمذي فلما حدث ابو هريرة طاطأوا رؤوسهم فقال ما لي اراكم معرضين الحديث وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم جاره ان يغرز خشبة في داره فلا يمنعه فنكسوا رؤوسهم فقال ما لي اراكم اعرضتم
عنها لالقينها بين اكتافكم ٥ قال كان لي عضد نخل في حائط رجل من الانصار قال ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل الى نخله فيتأذى
به فطلب اليه ان يناقله فابى فاتى صاحب الحائط رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيعه فابى فطلب اليه ان يناقله فابى فقال هبه لي ولك كذا وكذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للانصاري اذهب فاقلع نخله اخرجه ابو داود ٥ ان الضحاك بن خليفة ساق خليجا له من العريض فاراد
ان يمر به في ارض محمد بن مسلمة فمنعه فقال له لم تمنعني ولك فيه منفعة تشرب منه اولا واخرا ولا يضرك فكلم الضحاك فيه
عمر بن الخطاب فدعا عمر محمد بن مسلمة فامره ان يخلي سبيله فقال محمد لا والله فقال عمر لم تمنع اخاك ما ينفعه ولا يضرك فقال لا
والله فقال له عمر والله ليمرن به ولو على بطنك ففعل فمر به الضحاك على ارض محمد اخرجه الموطا ٥ قال كان في حائط رجل ربيع
لابن عوف فاراد ابن عوف ان يحوله الى ناحية من الحائط هي اقرب الى ارضه فمنعه صاحب الحائط فكلم عبد الرحمن عمر فقضى لعبد الرحمن
بتحويله اخرجه الموطا ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار وروي ولا اضرار
اخرجه الموطا ٥ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه اخرجه ابو داود

الفصل الخامس عشر في الهجران والمقاطعة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض

(الهامش: معاذ [خ] — انس [خ] — ابو المليح — عبد الله بن بريدة [د ت] — عايشة [خ م د ت] — ابن عمر [خ م د ت] — عمرو بن شعيب [د ت] — ابو هريرة — ابو هريرة [خ م] — ابو شريح العدوي — ابو هريرة — ابو شريح الكعبي [خ م] — ابن عمرو بن العاص [ت] — ابو ذر [م] — عايشة [خ د] — ابو هريرة [خ م ت] — ابو هريرة [خ م ط د ت] — سمرة بن جندب — يحيى المازني — وعنه — وعنه — ابو صرمة [د ت] — ابو ايوب [خ م ط د ت])

هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام اخرجه الجماعة الا النسائي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمؤمن ان يهجر اخاه
فوق ثلثة ايام اخرجه مسلم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه
وليسلم عليه فان رد عليه فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم اخرجه ابو داود وله في اخرى قال لا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث دخل النار ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة
فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه اخرجه ابو داود ٥ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه اخرجه ابو داود ٥ رفعه مرة قال تعرض الاعمال في كل خميس واثنين فيغفر الله عز وجل
في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرأ كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا وفي رواية
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال في كل جمعة مرتين وذكره نحوه وفي اخره اتركوا هذين او اركوا هذين حتى يفيأ
وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا
الا رجل كان بينه وبين اخيه شحناء فيقول انظروا هذين حتى يصطلحا وفي اخرى الا المهاجرين وفي اخرى الا المتهجرين
اخرجه مسلم واخرج الموطا الرواية الثانية موقوفة والثالثة مرفوعة واخرج ابو داود الثالثة واخرج الترمذي الثالثة
وقال فيها فيغفر فيهما لمن لا يشرك بالله شيئا الا المتهجرين يقول ردوا هذين حتى يصطلحا قال ابو داود ويروى ردوا هذين ٥ وهو
ابن اخي عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عايشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عايشة
والله لتنتهين عايشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع
ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما الله لما ادخلتماني على عايشة فانها لا يحل
لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استأذنا على عايشة فقالا السلام عليك ورحمة
الله وبركاته اندخل قالت عايشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن
الزبير الحجاب فاعتنق عايشة وجعل يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا كلمته وقبلت منه ويقولان
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال فلما اكثروا على عايشة من التذكرة
والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها اربعين رقبة
وكانت تذكر نذرها بعد ذلك وتبكي حتى تبل دموعها خمارها اخرجه البخاري ٥ قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عايشة
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت به فقال ابن الزبير
ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الباب ففعل
فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه قال
عروة ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عايشة وكان ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله اخرج الحميدي حديث عوف
ابن مالك في مسند المسور وحديث عروة في مسند عايشة فلاجل ذلك قد يناه وفرقنا بينهما وان كانا حديثا واحدا ٥ انه اعتل
بعير لصفية بنت حيي وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية
فغضب رسول الله فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر اخرجه ابو داود

الفصل السادس عشر في تتبع العورة وسترها

٥ قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين
ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله
قال نافع ونظر ابن عمر يوما الى الكعبة فقال ما اعظمك واعظم حرمتك والمؤمن اعظم عند الله منك اخرجه الترمذي ٥ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه
من اتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه في بيته اخرجه ابو داود ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك ان اتبعت
عورات الناس افسدتهم او كدت ان تفسدهم قال ابو الدرداء كلمة سمعها معوية من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعه الله
بها اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة اخرجه ابو داود ٥
قال لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة وفي رواية لا يستر الله على عبد في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة اخرجه
مسلم وقال الحميدي ان صح ضبط الراوي فينبغي ان يفرد هذا الحديث يعني الثاني ويجعل حديثا اخر ٥ قال اتي ابن مسعود فقيل هذا فلان
تقطر لحيته خمرا فقال عبد الله انا قد نهينا عن التجسس ولكن ان يظهر لنا شيء ناخذ به اخرجه ابو داود ٥ كاتب عقبة بن عامر قال كان
لنا جيران يشربون الخمر فنهيتهم فلم ينتهوا فقلت لعقبة ان جيراننا هؤلاء يشربون واني نهيتهم فلم ينتهوا واني داع لهم الشرط فقال دعهم
ثم رجعت الى عقبة مرة اخرى فقلت ان جيراننا قد ابوا ان ينتهوا عن شرب الخمر وانا داع لهم الشرط فقال ويحك دعهم فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر معنى حديث عقبة بن عامر وفي رواية هذا الحديث وقال لا تفعل ولكن عظهم وتهددهم
اخرجه ابو داود

الفصل السابع عشر في الخلوة بالنساء والنظر اليهن وفيه خمسة فروع الفرع الاول في الخلوة بهن

٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار افرايت الحمو قال الحمو الموت اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وزاد
مسلم قال الليث الحمو اخو الزوج واقاربه كابن عم ونحوه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان
يكون ناكحا او تكون ذات محرم اخرجه مسلم ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون احدكم بامرأة الا مع ذي محرم فقام

(الهامش: ابن عمر — ابو هريرة — عايشة — ابو خراش السلمي — ابو هريرة — عوف بن مالك بن الطفيل — عروة بن الزبير — عايشة — ابو برزة الاسلمي — معوية — عقبة بن عامر — ابو هريرة — زيد بن وهب — دخين — عقبة بن عامر — جابر — ابن عباس)

رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني كتبت في غزاة جيش كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك اخرجه البخاري ومسلم ه
ان نفرا من بني هاشم دخلوا على اسما بنت عميس فدخل ابو بكر وهي يومئذ تحته فرآهم فكره ذلك وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ولم ار الا خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد برأها من ذلك ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال
لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل او اثنان اخرجه مسلم ه ان عمرو بن العاص ارسله الى علي يستأذنه على اسما بنت
عميس فاذن له حتى اذا فرغ من حاجته سأل المولى عمرو بن العاص عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندخل
على النساء بغير اذن ازواجهن اخرجه الترمذي ه ان امرأة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان
انظري الى اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها اخرجه مسلم وابو داود
وفي اخرى لابي داود قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال لها يا ام
فلان اجلسي في اي نواحي السكك شئت حتى اجلس اليك قال فجلست فجلس النبي صلى الله عليه وسلم اليها حتى قضى حاجتها
الفرع الثاني في النظر اليهن قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فقال اصرف بصرك اخرجه مسلم والترمذي
وابو داود ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الثانية اخرجه
الترمذي وابو داود ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة ابنته بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به رأسها
لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ رأسها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك بأس انما هو ابوك
وغلامك اخرجه ابو داود الفرع الثالث في المخنثين ه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله
ابن امية اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله لكم غدا الطائف فاني ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن جريج المخنث هيت اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود وزاد
ابو داود اخرجوهم من بيوتكم ه قالت كان يدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مخنث وكانوا يعدونه من غير اولي الاربة
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت امرأة قال اذا اقبلت اقبلت باربع واذا ادبرت ادبرت بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ارى هذا يعرف ما هاهنا لا يدخلن عليكن فحجبوه اخرجه مسلم وزاد ابو داود في رواية واخرجه فكان
بالبيداء يدخل كل جمعة فيستطعم وفي اخرى فقيل يا رسول الله انه اذا يموت من الجوع فاذن له ان يدخل كل جمعة مرتين فيسأل
ثم يرجع ه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم فاخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا وفي رواية قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء
والمتشبهات من النساء بالرجال اخرجه البخاري والترمذي وابو داود وانتهى حديث الترمذي في الاولى عند قوله النساء وعند
ابي داود بعد قوله بيوتكم واخرجوا فلانا وفلانا يعني المخنثين الفرع الرابع في نظر المرأة الى الاعمى ه قالت كنت عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعنده ميمونة بنت الحرث فاقبل ابن ام مكتوم وذلك بعد ان امرنا بالحجاب فدخل علينا فقال احتجبا منه فقلنا
يا رسول الله اليس اعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا قال افعمياوان انتما الستما تبصرانه اخرجه الترمذي وابو داود الفرع الخامس في المشي
مع النساء في الطريق سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد وقد اختلط الرجال مع النساء في الطريق استاخرن فليس
لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به اخرجه ابو داود ه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمشي في طريق وامامه امرأة فقال لها تنحي عن الطريق فقالت الطريق واسع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوها فانها جبارة اخرجه ... قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمشي الرجل بين المرأتين اخرجه ابو داود ه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان اخرجه الترمذي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مع
احدى نسائه فمر به رجل فدعاه وقال هذه زوجتي فقال يا رسول الله من كنت اظن به فلم اكن اظن بك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم اخرجه مسلم الفصل الثامن عشر في احاديث متفرقة اجابة النداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله وانا فداؤك من نصاحب ه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي اخرجه ابو داود والترمذي ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على
دين خليله فلينظر احدكم من يخالل اخرجه ابو داود والترمذي ه قال اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جامع المشرك
وسكن معه فانه مثله وفي رواية قال لا تساكنوا المشركين ولا تجامعوهم فمن ساكنهم او جامعهم فهو منهم اخرج الثانية الترمذي
والاولى ذكرها رزين العداوة ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة قال الترمذي قوله
سوء ذات البين يعني العداوة والبغضاء وقوله الحالقة يقول انها تحلق الدين اخرجه الترمذي ه ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا
بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم اخرجه البخاري ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى قال صلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة اخرجه
الترمذي وابو داود وقال الترمذي ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين
لزوم الجماعة قال خطبنا عمر بالجابية فقال ايها الناس اني قمت فيكم كمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال اوصيكم باصحابي ثم
الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا يستشهد الا لا يخلون رجل بامرأة الا كان
ثالثهما الشيطان عليكم بالجماعة واياكم والفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة
من سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم المؤمن اخرجه الترمذي ه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا واسواقنا
ومعه نبل فليمسك او ليقبض على نصالها بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء وفي رواية اذا مر احدكم في مجلس او سوق

ويه

ويده نبل فليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها قال فقال ابو موسى والله ما متنا حتى سددناها بعضنا في وجوه بعض اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود واخرج الاولى ه قال مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها وفي رواية فامره
ان يأخذ بنصالها كي لا تخدش مسلما اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية لمسلم ولابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا
كان يتصدق بالنبل في المسجد ان لا يمر بها الا وهو آخذ بنصالها ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتعاطى السيف مسلولا اخرجه
ابو داود والترمذي التعرض للحرم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم ما من رجل
من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة فيأخذ من حسناته ما شاء حتى يرضى ثم التفت
الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فما ظنكم اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود مثله وفيه الا نصب له يوم القيمة فقيل هذا قد خلفك
في اهلك فخذ من حسناته ما شئت الحديث وفي رواية النسائي مثل رواية ابي داود وزاد ترون يدع له من حسناته شيئا الكتاب
الثامن في الصداق وفيه فصلان الفصل الاول في مقدار الصداق وما يصح ان يكون صداقا قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب نفسي لك فنظر اليها رسول الله فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
فهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء فجلس
الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة
كذا وسورة كذا عددها قال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن هذا حديث عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه من رواية قتيبة عنه ويقاربه في اللفظ حديث يعقوب بن عبد الرحمن القاري وفي حديث زائدة انطلق
فقد زوجتكها فعلمها من القرآن وفي حديث فضيل بن سليمان فخفض فيها البصر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها
وفيه ولكن اشقق بردتي هذه فاعطها النصف واخذ النصف قال هل معك من القرآن من شيء قال نعم فقال اذهب فقد زوجتكها
بما معك من القرآن وفي رواية ابن المديني قال اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله
انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثانية فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقام
رجل فقال انكحنيها وفي اخرى مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل تزوج ولو بخاتم من حديد اخرجه البخاري ومسلم واخرج
الموطا والترمذي وابو داود الرواية الاولى واخرج النسائي الرواية الاولى ورواية ابن المديني وله في اخرى قال اني لفي القوم
اذ قالت امرأة اني قد وهبت نفسي لك يا رسول الله فر في رأيك فقام رجل فقال زوجنيها فقال اذهب فاطلب ولو خاتما
من حديد فذهب ولم يجئ بشيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معك من سور القرآن شيء قال نعم فزوجه بما معه من سور
القرآن ه قال نحو هذه القصة ولم يذكر الازار والخاتم الى ان قال وما تحفظ من القرآن قال سورة البقرة والتي تليها قال قم
فعلمها عشرين آية وهي امرأتك اخرجه ابو داود عقب الحديث الاول ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امرأة
ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل وفي رواية قال كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نستمتع بالقبضة من الطعام على معنى
المتعة اخرجه ابو داود ه عن ابيه ان امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك
ومالك بنعلين قالت نعم فاجازه اخرجه الترمذي ه قال تزوج ابو طلحة ام سليم فكان صداق ما بينهما الاسلام اسلمت ام سليم
قبل ابي طلحة فخطبها فقالت اني قد اسلمت فان اسلمت نكحتك فاسلم فكان صداق ما بينهما وفي رواية قال خطب ابو طلحة
ام سليم فقالت والله ما مثلك يا ابا طلحة يرد ولكنك رجل كافر وانا امرأة مسلمة ولا يحل لي ان اتزوجك فان تسلم فذلك
مهري ولا اسألك غيره وكان ذلك مهرها قال ثابت فما سمعت بامرأة قط كانت اكرم مهرا من ام سليم الاسلام فدخل بها فولدت
له اخرجه النسائي ه قال خطبنا عمر يوما فقال الا لا تغلوا في صدقات النساء فان ذلك لو كان مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله
كان اولاكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصدق رسول الله امرأة من نسائه ولا اصدقت امرأة من بناته اكثر من ثنتي عشرة
اوقية اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي بعد قوله كان اولاكم به نبي الله ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من
نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من ثنتي عشرة اوقية واخرج النسائي الاولى وزاد عليها وان الرجل ليغلي بصدقة امرأته حتى
يكون لها عداوة في نفسه وحتى يقول كلفت لكم علق القربة وكنت غلاما عربيا مولدا فلم ادر ما علق القربة قال واخرى يقولونها
لمن قتل في مغازيكم هذه او مات قتل شهيدا او مات شهيدا ولعله يكون قد اوقر عجز دابته او دف راحلته ذهبا او ورقا يطلب
التجارة فلا تقولوا ذاكم ولكن قولوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل في سبيل الله او مات فهو في الجنة ه قال سألت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا
قالت اتدري ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فذلك خمسمائة درهم اخرجه مسلم وابو داود والنسائي ه قال لم يكن صداق
ما كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر اواق اخرجه النسائي ه انها كانت تحت عبد الله بن جحش فمات بارض الحبشة فزوجها
النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم وامهرها عنه اربعة الاف وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة وفي رواية ان
النجاشي زوج ام حبيبة بنت ابي سفيان من رسول الله صلى الله عليه وسلم على صداق اربعة الاف درهم وكتب بذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبل اخرجه ابو داود وعند النسائي ان رسول الله تزوجها وهي بارض الحبشة زوجها النجاشي وامهرها
اربعة الاف وجهزها من عنده وبعث بها مع شرحبيل بن حسنة ولم يبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء وكان مهر نسائه

خ م د ت س
انس

اربعماية درهم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وهو طرف
من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم • قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال له بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على
السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط او شيئا من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم
يا عبد الرحمن قال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة اخرجه البخاري ومسلم
ولمسلم ان عبد الرحمن تزوج امراة على وزن نواة من ذهب لم يزد على هذا القدر وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اولم ولو
بشاة وفي رواية الترمذي قال هلم اقاسمك مالي نصفين ولي امراتان اطلق احداهما فاذا انقضت عدتها تزوجها فقال
بارك الله لك وذكر الحديث وهذه قد اخرجها البخاري وقد تقدم ذكرها في كتاب الصحبة واخرج الترمذي الرواية الاخرة التي
لمسلم وفي رواية النسائي ان عبد الرحمن جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر الصفرة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
انه تزوج امراة من الانصار فقال رسول الله كم سقت قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة وفي
رواية بارك الله لك اولم ولو بشاة وفي اخرى قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بشاشة العرس فقلت تزوجت امراة من
الانصار قال كم اصدقتها قلت نواة من ذهب واخرج النسائي ايضا الرواية الاولى واخرج الموطا وابو داود رواية النسائي الاولى • قال

ابو هريرة م

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امراة من الانصار فاعني على مهرها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
نظرت اليها فان في عيون الانصار شيئا قال قد نظرت اليها قال على كم تزوجتها قال على اربع اواق فقال على اربع اواق كانكم
تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك ولكن عسى ان نبعثك في بعث تصيب منه قال فبعث بعثا الى بني عبس فبعثه
معهم اخرجه مسلم الفصل الثاني في احكام الصداق وفيه فرعان الفرع الاول فيمن لم يسم لها صداقا • ان رسول الله صلى الله

عقبة بن عامر د

عليه وسلم قال للرجل اترضى ان ازوجك فلانة قال نعم وقال للمراة اترضين ان ازوجك فلانا قالت نعم فزوج احدهما صاحبه
فدخل بها الرجل ولم يفرض لها صداقا ولم يعطها شيئا وكان ممن شهد الحديبية وكان من شهد الحديبية له سهم بخيبر فلما حضرته
الوفاة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجني فلانة يعني امراته ولم افرض لها صداقا ولم اعطها شيئا واني اشهدكم اني قد
اعطيتها من صداقها سهمي بخيبر فاخذته فباعته بعد موته بماية الف زاد احد رواته في اول هذا الحديث قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لرجل ثم ساق معناه اخرجه ابو داود • من رواية مسروق في رجل تزوج امراة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها

ابن مسعود د ت س

الصداق فقال لها الصداق كاملا وعليها العدة ولها الميراث فقال معقل بن سنان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى بها في بروع بنت واشق وفي رواية علقمة عنه مثله وفي رواية عبد الله بن عتبة قال اتي ابن مسعود في رجل بهذا الخبر
قال فاختلفوا اليه شهرا او قال مرات قال فاني اقول فيها ان لها صداقا كصداق نسائها لا وكس ولا شطط وان لها الميراث
وعليها العدة فان يك صوابا فمن الله وان لم يكن فخطا مني ومن الشيطان والله ورسوله بريان فقام ناس من اشجع منهم الجراح بن
سنان فقالوا يا ابن مسعود نحن نشهد ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قضاها فينا في بروع بنت واشق وان زوجها هلال بن مرة
الاشجعي كما قضيت قال ففرح بها عبد الله فرحا شديدا حين وافق قضاؤه قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود ولفظ
الترمذي عن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض لها صداقا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود
مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بروع بنت واشق امراة منا مثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود واخرج النسائي عن علقمة والاسود قالا اتي عبد الله في رجل تزوج امراة
ولم يفرض لها فتوفي قبل ان يدخل بها فقال عبد الله سلوا هل تجدون فيها اثرا قالوا يا ابا عبد الرحمن ما نجد فيها يعني اثرا قال اقول برايي فان كان
صوابا فمن الله لها كمهر نسائها لا وكس ولا شطط ولها الميراث وعليها العدة فقام رجل من اشجع فقال في مثل هذا قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فينا في امراة يقال لها بروع بنت واشق تزوجت رجلا فمات قبل ان يدخل بها فقضى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمثل صداق نسائها ولها الميراث وعليها العدة فرفع عبد الله يديه وكبر قال النسائي لا اعلم احدا قال في هذا الحديث الاسود
غير زائدة واخرجه عن علقمة ومسروق مختصرا نحو ابي داود عنهما وله في اخرى عن علقمة قال اتاه قوم فقالوا ان رجلا منا
تزوج امراة ولم يفرض لها صداقا ولم يجمعها اليه حتى مات فقال عبد الله ما سئلت منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد
علي من هذه فاتوا غيري فاختلفوا اليه فيها شهرا ثم قالوا له في آخر ذلك من نسال ان لم نسالك وانت من جلة اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم بهذا البلد ولا نجد غيرك قال ساقول فيها بجهد رايي فان كان صوابا فمن الله وحده لا شريك له وان كان خطا
فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه برآء ارى ان اجعل لها صداقا كصداق نسائها لا وكس ولا شطط ولها الميراث وعليها العدة
اربعة اشهر وعشرا قال وذلك بسمع اناس من اشجع فقاموا فقالوا نشهد انك قضيت بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امراة منا يقال لها بروع بنت واشق قال فما رئي عبد الله فرح فرحه يومئذ الا باسلامه • ان ابنة لعبيد الله بن عمر وامها

نافع ط

بنت زيد بن الخطاب كانت تحت ابن لعبد الله بن عمر فمات ولم يدخل بها ولم يسم لها صداقا فابتغت امها صداقها فقال عبد الله
بن عمر ليس لها صداق ولو كان لها صداق لم نمسكه ولم نظلمها فابت امها ان تقبل ذلك فجعلوا بينهم زيد بن ثابت
فقضى ان لا صداق لها ولها الميراث اخرجه الموطا • كان يقول لكل مطلقة متعة الا التي تطلق وقد فرض لها ولم تمس

ابن عمر ط
المسيب ط

فحسبها نصف ما فرض لها اخرجه الموطا • ان عمر قضى بان اذا ارخيت الستور في النكاح وجب الصداق اخرجه الموطا • وعن زيد

ابن عباس د س

بن ثابت مثله الفرع الثاني فيما تعطي المراة قبل الدخول • لما تزوج علي بفاطمة رضي الله عنهما واراد ان يدخل بها قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطها شيئا قال ما عندي شيء قال اين درعك الحطمية وفي رواية عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان عليا لما

تزوج

تزوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يدخل بها فمنعه رسول الله حتى يعطيها شيئا فقال يا رسول الله ليس لي شيء فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم اعطها درعك فاعطاها درعه ثم دخل بها وفي رواية عن ابن عباس مثله هكذا اخرجه ابو داود الاولى عن ابن عباس

عايشة د س

والثانية عن رجل والثالثة عن ابن عباس قال مثله ولم يذكر اللفظ واخرج النسائي الاولى • قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخل
امراة على زوجها قبل ان يعطيها شيئا اخرجه ابو داود وقال خيثمة لم يسمع من عايشة • عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه

عمرو بن شعيب د س

وسلم ايما امراة نكحت على صداق او حباء او عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن اعطيه واحق ما اكرم عليه الرجل

خ م د ت س
عقبة بن عامر

ابنته او اخته اخرجه ابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احق ما اوفيتم من الشروط ما استحللتم به الفروج اخرجه الجماعة

خ م د ت س
عدي بن حاتم

الا الموطا الكتاب التاسع في الصيد وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في صيد البر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا
قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل
فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه فان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل وفي رواية قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي
واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل
كلبي اجد معه كلبا لا ادري ايهما اخذ فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت
بحده فكل فاذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل وفي اخرى قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال
ما اصاب بحده فكل وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة فان
وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على
غيره وفي اخرى قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فذكر مثله وقال فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا
ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر
قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر وفي اخرى قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن
عليك قلت فان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل وفي اخرى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله
عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك

ابو ثعلبة خ م

فكل فان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم احدنا يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين
والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكله ان شاء هذه روايات البخاري واخرج مسلم الاولى والثالثة والرابعة وله في
اخرى قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلمة فيمسكن علي واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه
فكل قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس معها قلت له فاني ارمي بالمعراض الصيد فاصيب فقال اذا رميت بالمعراض
فخزق فكله وان اصاب بعرضه فلا تاكله وفي اخرى عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم وكان لنا جارا ودخيلا وربيطا بالنهرين
انه سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارسل كلبي فاجد مع كلبي كلبا قد اخذ لا ادري ايهما اخذ قال فلا تاكل انما سميت
على كلبك ولم تسم على غيره وله في اخرى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان
امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل
فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله وان رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك
فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل وله في اخرى قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد قال
اذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان وجدته قد قتل فكل الا ان تجده قد وقع في ماء فانك لا تدري الماء قتله او سهمك
وفي رواية ابي داود نحو الرواية الاولى ونحو الرابعة من روايات البخاري واخرج الاولى من افراد مسلم وفي اخرى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت بسهمك وذكرت اسم الله فوجدته من الغد ولم تجده في ماء ولا فيه اثر غير سهمك فكل وان اختلط

ابن

بكلابك كلب من غيرها فلا تاكل لا تدري لعله قتله الذي ليس منها وله في اخرى قال اذا وقعت رميتك في ماء فغرق فلا تاكل وفي
اخرى قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله عليه فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل
منه شيئا فانما امسكه عليك وله في اخرى قال يا رسول الله احدنا يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده
ميتا وفيه سهمه اياكل قال نعم ان شاء او قال ياكل ان شاء واخرج الترمذي الرواية الاولى
من افراد مسلم وفي اخرى نحوها الا انه قال وسئل عن المعراض واخرج الرواية الاولى من افراد ابي داود وله في اخرى قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد الكلب المعلم فقال اذا ارسلت المعلم وذكرت اسم الله فكل ما امسك عليك وان
اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه فقلت يا رسول الله ارايت ان خالط كلابنا كلاب اخرى قال انما ذكرت اسم الله على كلبك
ولم تذكر على غيره وله في اخرى قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصبت بحده فكل وما اصبت بعرضه فهو
وقيذ وله في اخرى قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر
سبع فكل وله في اخرى قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد البازي فقال ما امسك عليك فكل واخرج النسائي
الرواية الثالثة والخامسة من روايات البخاري واخرج نحو الثالثة ايضا واخرج روايات مسلم الاربع الا انه في الثالثة
انتهى حديثه عند قوله ايهما قتله قال لهوا بها قتل ولم يذكر ما بعده واخرج الثالثة من افراد الترمذي وله في اخرى انه سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذا ارسلت كلبك فخالطه اكلب لم يسم عليها فلا تاكل فانك لا تدري ايهما
قتل وله في اخرى قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلب فقال اذا ارسلت كلبك فسميت فكل وان وجدت كلبا

اخرج معه كلباً غير كلبك فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وله في اخرى انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد
فقال اذا ارسلت سهمك وكلبك وذكرت اسم الله فكل قال فان بات عني ليلة يا رسول الله قال وان وجدت سهمك ولم تجد فيه
اثر شيء غيره فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وله في اخرى قال قلت يا رسول الله انا اهل الصيد وان احدنا يرمي الصيد فيغيب عنه الليلة
والليلتين فيقتفي الاثر فيجده ميتا وسهمه فيه قال اذا وجدت السهم فيه ولم تجد فيه اثر سبع وعلمت ان سهمك قتله فكل وفي
اخرى قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاطلب اثره بعد ليلة قال اذا وجدت فيه سهمك ولم ياكل منه سبع فكل وله في روايات اخرى
نحو هذه الروايات تركنا ذكرها خوفا من الاطالة ۰ قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب افناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من انية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها فان لم
تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت
بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته فكل وفي رواية اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب ناكل في انيتهم وارض
صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل كتاب
تاكل في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت
بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فكل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل وفي اخرى مثله
وفيه وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل هذه روايات البخاري واخرج مسلم واحدة منها وقال فيها بارض قوم اهل كتاب وقال بكلبي
المعلم او بكلبي الذي ليس بمعلم وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صيد الكلب اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل
وان اكل منه وكل ما ردت عليك يدك وله في اخرى قال قلت يا رسول الله اني اصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم قال ما صدت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل وله في اخرى قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا ثعلبة كل ما ردت عليك قوسك وكلبك وفي رواية المعلم ويدك وكل ذكي وغير ذكي قال وان اكل منه قال وان اكل منه قال يا رسول
الله افتني في قوسي قال كل ما ردت عليك قوسك قال ذكي وغير ذكي قال وان تغيب عني قال ما لم يصل او تجد فيه سهم غيرك قال
افتني في انية المجوس اذا اضطررنا اليها قال اغسلها وكل فيها وفي رواية الترمذي قال قلت يا رسول الله انا اهل صيد فقال اذا
ارسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فامسك عليك فكل وان قتل قلت انا اهل رمي قال ما ردت عليك قوسك فكل قال قلت انا اهل
سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير انيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا وفي رواية
النسائي قال قلت يا رسول الله انا بارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي الذي ليس بمعلم فقال ما اصبت بقوسك فاذكر اسم الله عليه
وكل وما اصبت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما اصبت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل ۰ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكله ما لم ينتن وفي رواية قال في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن وفي اخرى عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثه في الصيد ثم قال ابن حاتم ثم حدثنا ابن مهدي عن معوية عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير وابي الزاهرية
عن جبير بن نفير عن ابي ثعلبة الخشني بمثل حديث العلاء يعني ما قبله غير انه لم يذكر نتونة وقال في الكلب كله بعد ثلث الا ان ينتن فدعه
اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال اذا رميت الصيد فادركته بعد ثلث ليال وسهمك فيه فكله ما لم ينتن وفي رواية النسائي نحو الرواية
الثانية لمسلم اخرج الحميدي هذا الحديث مفردا عن الاول وجعلهما حديثين وكلاهما في معنى الصيد فاقتدينا به واتبعناه ۰ كان
يقول في الكلب المعلم كل ما امسك عليك ان قتل وان لم يقتل وفي رواية ان اكل وان لم ياكل اخرجه الموطا ۰ بلغه عن سعد بن ابي وقاص
انه سئل عن الكلب المعلم اذا قتل الصيد فقال سعد كل وان لم يبق الا بضعة واحدة اخرجه الموطا ۰ عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي كلابا مكلبة فافتني فيها فقال ما امسك عليك كلبك فكل قلت وان قتلن قال وان قتلن
قال افتني في قوسي قال ما رد عليك سهمك فكل قال وان تغيب علي قال وان تغيب عليك ما لم تجد فيه اثر سهم غير سهمك او تجده قد
يعني انتن اخرجه النسائي ۰ قال رميت طيرين بحجر وانا بالجرف فاصبتهما فاما احدهما فمات فطرحه عبد الله بن عمر واما الاخر فذهب
عبد الله بن عمر يذكيه بقدوم فمات قبل ان يذكيه فطرحه عبد الله بن عمر اخرجه الموطا ۰ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكا العدو وانه يفقا العين ويكسر السن وفي رواية انه راى رجلا يخذف فقال لا تخذف فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنه قد يكسر السن ويفقا
العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك
كذا وكذا وفي رواية ان قريبا لعبد الله بن مغفل خذف فنهاه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا
ولا تنكا عدوا ولكنها تكسر السن وتفقا العين قال فعاد فقال احدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ثم عدت تخذف
لا اكلمك ابدا اخرج الاولى البخاري ومسلم واخرج الثانية البخاري والثالثة مسلم وفي رواية ابي داود مثل الاولى وقال لا تقتل
صيدا ولا تنكا عدوا وانما تفقا العين وتكسر السن واخرج النسائي الرواية الثانية الى قوله يكره الخذف ۰ نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الكلب يصيد كليبي اخرجه الترمذي الفصل الثاني في صيد البحر ۰ جابر رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة
راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش
الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه فنصبه ثم نظر الى اطول رجل في الجيش واطول جمل فحمله عليه فمر تحته قال وجلس في حجاج عينه نفر قال واخرجنا
من عينه كذا وكذا قلة ودك قال وكان معنا جراب من تمر فكان ابو عبيدة يعطي كل رجل منا قبضة قبضة ثم اعطانا تمرة تمرة فلما فني
فقدناه وفي رواية قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة نتلقى عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره

ابو ثعلبة الخشني

ابو ثعلبة الخشني

ابن عمر

مالك

عمرو بن شعيب

نافع

عبد الله بن مغفل

جابر

وكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا
يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فناكله قال وانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة
الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل
الله وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا عليه شهرا ونحن ثلاث مائة حتى سمنا ولقد رايتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن
ونقتطع منه الفدر كالثور او كقدر الثور فلقد اخذ منا ابو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا
من اضلاعه فاقامها ثم رحل اعظم بعير معنا فمر من تحتها وتزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم منه فاكله وفي رواية قال سفيان قال سمع عمرو جابرا يقول في جيش الخبط ان رجلا نحر ثلاث جزائر ثم ثلاثا ثم نهاه ابو عبيدة وفي
رواية قال جابر بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاث مائة نحمل ازوادنا على رقابنا
...
حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث
جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة وله في اخرى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة
ابن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد القوم فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا
كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم
انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبتا ثم امر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم يصبهما وله في اخرى مثل رواية مسلم الاولى الى قوله فمر تحته وقال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر
ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش
فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت ولمخرج
مثل الرواية الاولى من رواياته وقال واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا ذكرنا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله واخرج الموطا رواية البخاري
الثالثة وقال مثل الظرب الجبيل واخرج ابو داود مثل رواية مسلم الثانية الى قوله ونحن ثلث مائة حتى سمنا ثم قال فلما قدمنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرنا ذلك له فقال هو رزق الحديث وزاد بعد قوله ميتة ولا تحل لنا وفي رواية الترمذي
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاث مائة نحمل ازوادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كانت يكون للرجل منا كل يوم تمرة
فقيل له يا ابا عبد الرحمن واين كانت تقع التمرة من الرجل فقال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها فاتينا البحر فاذا نحن بحوت
قد قذفه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما احببنا وفي النسائي مثل رواية الترمذي الى قوله ثمانية عشر يوما وله في اخرى مثل
رواية مسلم الاولى الى قوله فمر تحته وقال جاعوا فنحر رجل ثلث جزائر ثم جاعوا فنحر رجل ثلث جزائر ثم
نهاه ابو عبيدة وقال سفيان قال ابو الزبير عن جابر فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم منه شيء قال فاخرجنا من عينه كذا وكذا
قلة ودك ونزل في حجاج عينه اربعة نفر وكان مع ابي عبيدة جراب فيه تمر فكان يعطينا القبضة ثم صار الى التمرة فلما فقدناها
وجدنا فقدها وله في اخرى قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي عبيدة في سرية فنفد زادنا فمررنا بحوت قد قذف به البحر
فاردنا ان ناكل منها فنهانا ابو عبيدة ثم قال نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله كلوا فاكلنا منه اياما فلما
قدمنا على رسول الله اخبرناه فقال ان كان بقي معكم شيء فابعثوا به الينا وفي اخرى قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع ابي عبيدة ونحن ثلث مائة وبضعة عشر وزودنا جرابا من تمر فاعطانا قبضة قبضة فلما ان جزناه اعطانا تمرة تمرة حتى
ان كنا لنمصها كما يمص الصبي ونشرب عليها الماء فلما فقدناها وجدنا فقدها حتى ان كنا لنخبط الخبط بقسينا ونسفه ثم نشرب
عليه من الماء حتى سمينا جيش الخبط ثم اجزنا الساحل فاذا دابة مثل الكثيب يقال لها العنبر فقال ابو عبيدة ميتة لا تاكلوا ثم
قال جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله ونحن مضطرون كلوا باسم الله فاكلنا منه وجعلنا منه وشيقة ولقد جلس في موضع
عينه ثلاثة عشر رجلا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فرحل بها اجسم بعير من اباعر القوم فاجاز تحتها فلما قدمنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما احبسكم قلنا نتبع عيرات قريش وذكرنا له من امر الدابة فقال ذلك رزق رزقكموه الله
عز وجل امعكم منه شيء قال قلنا نعم ۰ ان عبد الرحمن بن ابي هريرة سال عبد الله بن عمر عما لفظ البحر فنهاه عن ذلك قال نافع
ثم انقلب عبد الله فدعا بالمصحف فقرا احل لكم صيد البحر وطعامه قال نافع فارسلني عبد الله الى عبد الرحمن بن ابي هريرة انه
لا باس باكله اخرجه الموطا ۰ مولى عمر بن الخطاب قال سالت عبد الله بن عمر عن الحيتان يقتل بعضها بعضا او يموت صردا
فقال ليس بها باس قال سعد ثم سالت عبد الله بن عمرو بن العاص فقال مثل ذلك اخرجه الموطا ۰ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه وروى موقوفا على جابر اخرجه ابو داود

نافع

سعد الجاري

جابر

عن ابي هريرة وزيد بن ثابت انهما كانا لا يريان بما لفظ البحر بأسًا اخرجه الموطا وفي رواية له ان ناسًا من اهل الجار قدموا فسألوا مروان بن الحكم عما لفظ البحر فقال ليس به بأس فقال اذهبوا الى زيد بن ثابت وابي هريرة فسألوهما فقالا لا بأس فاتوا مروان فاخبروه فقال مروان قد قلت لكم

الفصل الثالث في ذكر الكلاب واقتنائها

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبًا الا كلب صيد او ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان قال سالم وكان ابو هريرة يقول او كلب حرث وكان صاحب حرث وفي رواية قال كلب ماشية او ضاريًا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبًا ليس بكلب ماشية او صيد نقص كل يوم من عمله قيراطان ولمسلم الا كلب ضاريًا او ماشية وله الا كلب ماشية او صيد نقص من عمله كل يوم قيراط قال عبد الله قال ابو هريرة او كلب حرث وفي اخرى ايما اهل دار اتخذوا كلبًا الا كلب ماشية او كلبًا صائدًا نقص من عملهم كل يوم قيراطان وفي اخرى من اتخذ كلبًا الا كلب زرع او صيد نقص من اجره كل يوم قيراط واخرج الموطا والترمذي والنسائي الرواية الثانية واخرج النسائي الاولى الى قوله قيراط واخرج الثانية من رواية مسلم ولمسلم اخرى ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبًا نقص من اجره كل يوم قيراطان الا ضاريًا او صاحب ماشية ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبًا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبًا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا ارض فانه ينقص من اجره قيراطان كل يوم وفي اخرى من اتخذ كلبًا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط قال الزهري فذكر لابن عمر قول ابي هريرة فقال يرحم الله ابا هريرة كان صاحب زرع وفي اخرى من اتخذ كلبًا ليس بكلب صيد او غنم نقص من عمله كل يوم قيراط واخرج ابو داود رواية مسلم الثانية الى قوله قيراط وكذلك الترمذي والنسائي واخرج النسائي الاولى من روايات مسلم ايضا ٭ هو رجل من ازد شنوءة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبًا لا يغني عنه زرعًا ولا ضرعًا نقص من عمله كل يوم قيراط قيل له انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد وفي رواية اي ورب هذه القبلة اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا والنسائي وقال اي ورب هذا المسجد ٭ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبًا الا كلب صيد او ماشية او زرع نقص من اجره كل يوم قيراط اخرجه النسائي

الكتاب العاشر في الصفات

قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفي رواية النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه اخرجه مسلم ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته اخرجه مسلم واخرج البخاري الى قوله الوجه ٭ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث شاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب ثبت قلوبنا على طاعتك اخرجه مسلم ٭ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلنا يا رسول الله قد امنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف شاء اخرجه الترمذي ٭ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الى قوله ان الله كان سميعًا بصيرًا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع ابهامه على اذنيه والتي تليها على عينيه اخرجه ابو داود وقد تقدم فيما مضى من الكتاب وسيجيء فيما يرد منه احاديث تتضمن اشياء من الصفات كالنفس واليد والقدم والروح والكلام والسمع والبصر الا ان تلك الاحاديث هي بمواضعها التي هي فيه اولى فلم نذكرها ههنا واقتصرنا على ذكر هذه الاحاديث في هذا الكتاب مفردًا لئلا يخلو الكتاب من شيء مفرد في احاديث الصفات والله اعلم

ترجمة الابواب التي اولها صاد ولم ترد في حرف الصاد

الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء من الدال	الصبوة في كتاب الزينة من حرف الزاي	الصراط في كتاب القيمة من حرف القاف

شرح غريب الصاد

كتاب الصلوة ٭ الباب الاول في وجوب الصلوة

٭ اراد بقوله كما تاول عثمان ما روي رضي الله عنه انه اتم الصلوة في السفر وكان تاويله انه نوى الاقامة بمكة فلذلك اتم والحديث يتضمن ذلك مذكور في كتاب صلوة السفر ٭ العصران الليل والنهار والغداة والعشي والمراد في الحديث صلوة الفجر وصلوة العصر واذا اجتمع الاسمان تغلب احدهما على الاخر كقولهم القمران للشمس والقمر والعمران لابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقيل انما سماهما العصرين لانهما يصليان في طرفي العصرين الليل والنهار ٭ اراد بالتفريق بين الذكور والاناث من الاولاد عند النوم لقربهم من البلوغ ٭ الكفارة فعالة من التكفير وهي المرة الواحدة الساترة للذنب ومعنى قوله لا كفارة لها الا ذلك انه لا يلزمه في تركها غرم ولا صدقة ولا كفارة ونحو ذلك كما يلزمه في ترك الصوم في رمضان من غير عذر الكفارة وكما يلزم المحرم اذا ترك شيئًا من نسكه كفارة ودم وفيه دليل ان الصلوة لا تجبر بالمال كما يجبر غيرها من العبادات ٭ التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للاستراحة والنوم ٭ فزع الرجل من نومه اذا انتبه يقال افزعت الرجل ففزع اي انبهته فانتبه ٭ الراحلة الجمل والناقة اذا كان شديدًا قويًا يصلح للركوب والاحمال والاسفار ٭ يقال للنوم ضرب على اذانهم ومعناه حجب الصوت والحس ان يلج اذانهم فينتبهوا فكانها قد ضرب عليها حجاب قال الخطابي رحمه الله لا اعلم احدًا من الفقهاء قال ان قضاء الصلوة يؤخر الى وقت مثلها من الصلوة ويقضي ولم يشبه ان يكون الامر استحبابًا ليحرز فضيلة الوقت في القضاء ٭ الوهل الفزع والرعب ٭ رويدًا بمعنى التاني والتمهل في الامور يقال سيروا رويدًا اي على مهل فيكون نصبًا على الحال ويقال سيروا رويدًا اي سيرًا رويدًا فيكون نصبًا لانه صفة

ابو سلمة بن عبد الرحمن — خ م ط ت س — ابن عمر — خ م ت س — ابو هريرة — عبد الرحمن بن مغفل — ابو موسى — ابو هريرة — ابن عمرو بن العاص — انس — ابو هريرة

كما تاول عثمان — العصرين — وفرقوا بينهم في المضاجع — كفارة — عرست — ففزع — راحلة — فضرب على اذانهم — وهلين — رويدًا

المصدر

المصدر ٭ تعالت الشمس اذا علت وارتفعت قال الخطابي [illegible] يريد استعلاءها وارتفاعها ٭ القفول الرجوع من السفر [illegible] الادلاج [illegible] السير من اول الليل [illegible] السير من اخره ٭ الحسن الكلام الخفي ٭ العصابة الجماعة من الناس [illegible] وقيل ان اصل الوتر الجناية التي يجنيها الرجل [illegible] ٭ التبكير الى الاعمال المبادرة اليها في اول اوقاتها [illegible]

مواقيت الصلوة ٭ الشفق الحمرة التي تكون في الافق الغربي بعد المغرب عند الشافعي والبياض الذي يبقى بعد ذهاب الحمرة عند ابي حنيفة [illegible]

[illegible]

الرجل اذا الححت عليه في القول والسؤال ٭ شق الشيء يشق علي شقًا اذا اشتد والاسم الشق بالكسر ٭ وبيص الشيء بريقه ولمعانه ٭ رات فلان علينا اي ابطأ وتأخر ٭ نظرت فلانًا انتظرته ٭ النجي المناجي والمناجاة المحادثة والمكالمة ٭ بقيت الرجل اذا ابقيته انتظرته ٭ ابهار الليل اذا ذهب معظمه وقيل اذا ذهب نصفه ٭ يقال افعل هذا الامر على رسلك بكسر الراء اي على هينتك ٭ اسفروا بالفجر اي صلوا صلاة الفجر مسفرين يعني وقد اضاء وقيل معناه طولوها الى الاسفار ٭ اصبحوا بالصبح اي صلوها مصبحين وعند طلوع الصبح ٭ بزغت الشمس اذا طلعت ٭ ضافت الشمس تضيف وضيف تضيف اذا مالت للغروب ٭ التحري القصد والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول ٭ تحينت وقت كذا اي طلبت حينه ٭ معنى قوله اي الليل اسمع اي اي اوقات الليل ارجى للدعاء واولى بالاستجابة ٭ جوف الليل هو ثلثه الاخير والمراد السدس الخامس من اسداس الليل ٭ مشهودة اي تشهدها الملائكة وتكتب اجرها للمصلي ٭ قال الخطابي قوله تسجر جهنم وبين قرني الشيطان من الفاظ الشرع التي اكثرها ينفرد بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بها وباحكامها والعمل بها ٭ قيس الشيء قدره وكذلك قيد بكسر القاف ٭ فاء الفيء يفيء اذا رجع من جانب الغرب الى جانب الشرق ٭ انفق الشيء ينفق فهو مونق اذا اعجبني واستحسنته واحببته ٭ الرحال جمع رحل وهو سرج البعير الذي يركب عليه والمراد انه لا يعزم على قصد زيارة الا هذه الاماكن المذكورة فان من اراد سفرًا شد رحله ليركب ويسير ٭ شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت فان اراد طلوع الشمس فقد جاء في حديث آخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع ٭ اشتمال الصما

تعالت — قفل — الكبرى — ادلج — يهمس — عصابة — وتر اهله وماله — بكروا — حبط — تطفيف — فابردوا بالظهر — فور الحر — قدر الشراك — وجبت الشمس — اسفرت الارض — تدحض الشمس — والشمس حية — ثلاثة اقدام — متلفعات بمروطهن — بغلس — الرمضاء — فلم يشكنا — لم يظهر الفيء بعد — العوالي — اميال — الجزور — توارت بالحجاب — الاثيم — كفوا — اعتم — يفشوا — تنزر — اشق على امتي — وبيص — رأث — نظرنا — نجي — بقينا — ابهار — رسلكم — اسفروا بالفجر — اصبحوا بالصبح — بازغة — تضيف — تحروا — تحينوا — اي الليل — جوف الليل الاخر — مشهودة — تسجر جهنم — قيس — القيد — يفيء — وانفقني — تشد الرحال — تشرق — اشتمال الصما

هو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه والمراد به كراهية التكشف وابداء العورة
هذا قول الفقهاء في معناه واهل الغريب يقولون فيه هو ان يشتمل بالثوب حتى يجلل جسده لا يرفع منه جانبا فيكون
فيه فرجة يخرج منها يده والمراد على هذا كراهية ان يغطي جسده مخافة ان يضطر الى حالة تسد متنفسه فيتأذى
• الاحتباء ان يجمع الانسان بين ركبتيه وظهره بمنديل وحبل يكون قاعدا تشبيها بالمستند وقد يكون الاحتباء باليدين
• الملامسة والمنابذة قد ذكرا مشروحين في كتاب البيع من حرف الباء وهو موضعهما ونذكر من ذلك هنا شيئا قالوا هو ان
يقول البائع اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المبيع من وراء ثوب ولا ينظر اليه ثم يقع البيع
عليه وذلك مع غرر وجهالة واما المنابذة فهو ان يقول احد المتبايعين للاخر اذا انبذت الي الثوب او نبذته اليك فقد وجب
البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان يتنابذ السلع فيكون البيع معاطاة من غير ايجاب
وقبول • وهم الرجل بالكسر اذا غلط وبالفتح اذا ذهب وهمه الى الشيء • الاذان والاقامة قد تقدم ذكر التحين وهو طلب الحين
والوقت وقد جاء في كتب الغريب يتحينون بالسين والباء ومعناه يتعرفون ويتوخون وقت الصلاة ويطلبونه • القنع قد فسر
في الحديث انه الشبور والشبور هو البوق قال الهروي وذكر بعضهم انه القثع بالثاء عن ابي عمر الزاهد قال حكيته للازهري فقال
هذا باطل قال الخطابي روي مرة بالقنع بالنون الساكنة ومرة بالباء المفتوحة قال وقد سألت عنه غير واحد من اهل اللغة فلم
يثبتوه على واحد من الوجهين فان كانت الرواية في القنع بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت وهو رفعه يقال اقنع الرجل
صوته واقنع رأسه اذا رفعه واما القبع بالباء المفتوحة فلا احسبه سمي قبعا الا انه يقبع صاحبه اي يستره يقال قبع الرجل رأسه
في جيبه اذا ادخله فيه قال وسمعت ابا عمر يقول بالثاء المثلثة ولم اسمعه من غيره يعني البوق وقال الخطابي وهو اصح الوجوه قال وقد روي
القتع بتاء بنقطتين من فوق قال وهو دود يكون في الخشب الواحدة قتعة قال ومدار هذا الحديث على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على
جلالة محله في الحديث • احيلت اي نقلت من حال الى حال • الاطام جمع اطم وهو بناء مرتفع والاطام بالمدينة حصون كانت لاهلها
• نقسوا اي ضربوا بالناقوس والناقوس الخشبة التي للنصارى يضربون بها عند اوقات الصلاة • الرفث الجماع ومكالمة النساء
في معناه وقيل هو كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة • الله اكبر قيل معناه الله الكبير فوضع افعل موضع فعيل وذلك في [illegible]
كثير وقيل معناه اكبر من كل شيء وفيه نظر وقيل معناه الله اكبر من ان يدرك كنه كبريائه فحذف من لوضوح معناها ولانها
صلة لافعل وافعل خبر والاخبار لا ينكر الحذف منها وقيل معناه الله اكبر كبير قال الهروي قال ابو بكر عوام الناس يضمون راء
اكبر وكان ابو العباس يقول الله اكبر الله اكبر ويحتج بان الاذان سمع موقوفا غير معرب في مقاطعه كقولهم حي على الصلاة حي على
الصلاة قال والاصل فيه الله اكبر الله اكبر بتسكين الراء فحولت فتحة الالف من الله الى الراء هذا قول الهروي فيما حكاه وهو
كما تراه • حي بمعنى هلم وقيل هو اسم لفعل الامر والفلاح الفوز وقيل البقاء • الشفع الزوج والوتر الفرد اراد الاذان مثنى مثنى
فان الاقامة فرد فرد قال الخطابي في حديث عبد الله بن زيد قال روي هذا الحديث باسانيد مختلفة وهذا الاسناد اصحها فانه
ثنى الاذان وافرد الاقامة قال وهو مذهب اكثر علماء الامصار وبه جرى العمل في الحرمين والحجاز وبلاد الشام واليمن وديار مصر
ونواحي المغرب الى اقصى حجر من بلاد الاسلام وهو قول الحسن ومكحول والزهري ومالك والاوزاعي والشافعي واحمد واسحق وغيرهم
قال ولم يزل ولد ابي محذورة وهم الذين يلون الاذان بمكة يفردون الاقامة ويحكونه عن جدهم قال وكان سفيان الثوري واصحاب
الرأي يرون الاذان والاقامة مثنى مثنى • قوله طاف بي من الطيف الذي يراه النائم • الصيت العالي الصوت الجهوري • نكبت عن الطريق
اي عدلت عنه • التثويب الرجوع في القول مرة بعد مرة وكل داع مثوب وقد ثوب فلان بالصلاة اذا دعا اليها والاصل فيه الرجل يجيء
مستصرخا فيلوح بثوبه فسمي الدعاء تثويبا لذلك والتثويب في اذان الفجر قول المؤذن الصلاة خير من النوم مرتين واحدة بعد اخرى
والتثويب الصلاة بعد المكتوبة وقد يجيء التثويب في الحديث بمعنى الاقامة لانها بعد الاذان • قد تقدم في كتاب الاعتصام من حرف
الهمزة شرح البدعة مستقصى والمراد بها ما ورد على خلاف امر الشرع او ما يفعل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان كان فعلا محمودا
فليس فاعله ممنوعا من فعله اللهم الا ان يكون زيادة في اوصاف الصلوة او الطهارة او نحو ذلك فان كان فعلا ذميما ففاعله
ممنوع من مباشرته وحيث استقصينا ههنا ما لم نعده فليطلب من موضعه • معنى قوله ان العبد نام انه قد غفل عن وقت الاذان كما
يقال نام فلان عن حاجته اذا غفل عنها ولم يقم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذا كان بعد وقت من الليل فاراد ان يعلم الناس بذلك
لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع اذانه • الترسل في القول التأني والتمهل • حدر الرجل في كلامه يحدر حدرا اذا اتبع بعضه بعضا
[illegible]

الاحتبا
الملامسة والمنابذة
وهم
ليتحينون
القنع
احيلت • الاطام
نقسوا • الرفث
الله اكبر
حي على الصلاة حي على الفلاح
شفعا ووترا
صيتا • نكبت
فثوب
بدعة
ان العبد نام
فترسل • فحدر
المعتصر • يرفث • ناضح
العنزة • حبرة • قطري
يهوي • خيال
وقوع اذنيه • تتناد [illegible]
مبوأ
حطمت الناس
بدن • وصلاته نائما

على

على القعود فيكون صلاة المتطوع القادر قاعدا جائزة والله اعلم • السبحة الصلوة مطلقا وقد ترد في مواضع بمعنى النافلة
خاصة لهذا المعنى فانها بالنافلة اخص لان الفريضة وان كان فيها تسبيح ايضا ولكن تسبيح الفريضة فيها نافلة ايضا فجعل
اسم الصلاة النافلة كلها سبحة • ترتيل القراءة تبيينها وترك العجلة فيها • الوباء الداء العام الذي يشترك فيه اكثر الخلق
• الوعك الم المرض واذاه ومليا الحمو عقيب الحمى من الضعف • عنت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير
فكل اسم غيته فقد رفعته فاذا اردته على وجه الفساد فقد غيته بالتشديد • الاختصار المنهي عنه في الصلوة هو ان يضع يده
على خاصرته قيل انه من فعل اليهود وقيل الاختصار هو ان يأخذ بيده مخصرة اي عودا يتكئ عليه في الصلوة • المتصلب هو المختصر الذي
يضع يديه على خاصرتيه ويجافي بين عضديه في القيام وقيل في المختصر قول اخر هو الذي يختصر في القراءة فيقرأ بعض السورة وفيه
بعد لان الحديث مسوق في كراهية القيام في الصلاة فيها للقراءة فيه مدخل • الدل الهدي والسمت والمراد به السكينة والوقار
في الهيئة والمنظر • البرنس معروف وكان يلبسه العباد قديما • الحدث الامر الحادث الذي لم تأت به سنة • ام القرآن سورة الفاتحة
سميت بذلك لانها اوله وعليها مبناه وام الشيء اصله ومعظمه • فصاعدا اي فما زاد عليها وهو منصوب على الحال
• الخداج النقص وتقديره فهي ذات خداج فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه او فهي مخدجة فوضع المصدر موضع المفعول
• التمجيد الكريم الشريف والتمجيد التعظيم والتشريف • يقال فوض فلان امره الى فلان اذا رده اليه وعول فيه عليه • الذراع
الساعد وغمزه كبسه باليد • اراد بالصلوة ههنا القراءة بدليل انه فسرها في الحديث بها وقد تسمى الصلوة قراءة لوقوع
القراءة فيها وكونها جزءا من اجزائها كما سميت بها في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اراد القراءة كما سمي الصلوة
قرآنا قال الله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا اراد صلاة الفجر لانتظام احدهما بالاخر والصلوة خالصة لله تعالى
لا شريك فيها لاحد وحقيقة هذه القسمة التي جعلها بينه وبين عبده راجعة الى المعنى لا الى متعلق اللفظ لان السورة من جهة المعنى
نصفها ثناء ونصفها مسألة ودعاء وقسم الثناء انتهى عند قوله اياك نعبد وقوله واياك نستعين من قسم الدعاء ولذلك قال وهذه
بيني وبين عبدي ولو كان المراد بقسمة الالفاظ والحروف لكان النصف الاخير يزيد على الاول زيادة بينة فيرتفع معنى التعديل و
التنصيف فعلم انما هو قسمة المعاني • امين فيه لغتان المد والقصر ومعناها اللهم استجب وقيل ليكن كذلك • قوله لا تسبقني بامين
يشبه ان يكون ان بلالا كان يقرأ الفاتحة في السكتة الاولى من السكتتين فربما يبقى عليه شيء منها ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قد فرغ من قراءتها فاستمهله بلال في التامين قدر ما يتم فيه بقية السورة حتى ينال بركة موافقة النبي صلى الله عليه وسلم
في التامين • الخنس الرواجع وهي النجوم السيارة الخمسة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد بينا يرى النجم في اخر البروج قد
كر راجعا الى اوله والجواري السيارة والكنس التي تغيب من كنس الوحش اذا دخل في كناسه وهو موضعه وقيل هي جميع الكواكب تخنس
بالنهار فتغيب عن العيون وتكنس اي تطلع في اماكنها كالوحش في كناسه • التكوير من تكوير العمامة وهي لفها اي تلف ضوءها لفا
فيذهب انبساطه وانتشاره في الافاق وذلك عبارة عن ازالتها والذهاب بها وقيل هو من طعنه فكوره اي القاه والمراد تلقى
ويطرح عن فلكها كما وصف النجوم بالانكدار وهي الانتثار • الباسق العالي المرتفع في علوه • خمشا دعا عليه بان يخمش وجهه وجلده
كما يقال له جدعا وصلبا • قال الخطابي اصحاب الحديث يقولون بطول الطوليين قال وهذا خطأ فان الطول الحبل وانما هو بطولى
الطوليين قال اي اطول السورتين وطولى فعلى بوزن فعلى وهو تأنيث اطول والطوليين تثنيتهما • نز الحمار على الاتان اذا علا عليها
وانزيته انا • يقال ما آلوت في هذا الامر اي ما قصرت وما اقصر • وقر هذا الامر في نفسي اي ثبت وحصل فيها • اركد بمعنى
اثبت وادوم واسكن • يقال ما حرمت من فعل فلان شيئا اي ما تركت • عرفا بمعنى العرف الذي نقيض النكر اي ارسلن للمعروف و
الاحسان وقيل اراد ارسلن متتابعة كتتابع شعر العرف • المصيطرون بالسين والصاد المسلط على القوم القاهر لهم يقال تسيطر
علينا يتسيطر ويتصيطر ويسيطر والاصل فيه السين والصاد مقلوبة لاجل الطاء • السرية طائفة من الجيش ينفذون في طلب
العدو وغيره • اسن الماء يأسن اذا تغيرت رائحته • التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وعند مخرج الصوت
• الهذ سرعة القطع والمراد سرعة القراءة والعجلة فيها وهو نصب على المصدر • الدقل اراد التمر فلا تراه ليبسه ورداءته يجمع بل
يكون منثورا • النظائر جمع نظير وهي المثل والشبه • الوسنان النائم الذي ليس بمستغرق في نومه • النشيج صوت يتردد في الحلق
والصدر • جافى يده عن جنبه اذا رفعها عنه ولم يلصقها به • الحاضنة المرأة التي تلي امر الطفل وتربيه • التطفيف في الكيل نقصه
والمراد به ههنا نقص الصلوة والقراءة والاختصار فيها • الفطرة الخلقة والفطرة الملة اراد دين الاسلام الذي هو منسوب
الى محمد صلى الله عليه وسلم • النقر في الصلوة ترك الطمأنينة في السجود والمتابعة بين السجدتين من غير ان يقعد بينهما شبهه بنقر
الغراب اذا وقع على الجيفة فاكل منها فتراه يتابع بين نقراته لحمها • افتراش السبع هو ان يضع ساعديه على الارض في السجود كما يفعل
الكلب في بعض حالاته وكذلك غيره من السباع كالذئب ونحوه • قوله يوطن بالمكان كما يوطن البعير معناه ان يألف الرجل مكانا معلوما
من المسجد يصلي فيه كالبعير لا يأوي من عطن الا الى مبرك دمث قد اوطنه واتخذه مناخا وقيل هو ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد
السجود بروك البعير على المكان الذي اوطنه • العجيزة العجز • جخ الرجل اذا جافى يديه عن جانبيه فصارا له مثل الجناح [illegible]
الطائر • البهمة الصغيرة من الغنم • الوضح البياض واراد به البياض الذي تحت ابطيه وذلك للمبالغة في التجافي وابعاد اليدين
عن الجنبين • خوى في صلاته اذا رفع بطنه عن الارض عند السجود وهو مستحب للرجال دون النساء • جخى في صلاته وجخ اذا فتح عضديه
في السجود وقيل اذا رفع بطنه عن الارض • اويت لفلان اوي اذا رحمته واشفقت عليه • الركب اصحاب الابل في السفر دون الدواب
وهم العشرة فما فوقها والجمع اركب والركبة بالتحريك اقل من الركب والركوب بالضم اكثر من الركب والركاب الابل لا واحد لها من لفظها
• العفرة البياض وعفرة الابط البياض الذي تحته والمراد به المبالغة في التجافي كما سبق • لم يصب رأسه اي لم يمله الى اسفل والصب
قلب الماء من فوق الى تحت • اقنع رأسه اذا رفعه ومنه قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤوسهم وذلك ان ينصبه ولا يلتفت يمينا ولا
شمالا ويجعل طرفه موازيا لما بين يديه • الهوي السقوط من فوق الى اسفل يقال منه هوى يهوي هويا بفتح الهاء فاما هوى

سبحة
ترتيلها • وباء
وعكها • عني
الاختصار
الصلب
دله
البرنس • الحدث • ام القرآن
فصاعدا
خداج
مجدني • فوض • فغمز ذراعي
قسمت الصلاة بيني وبين عبدي
لا يسبقني بامين
الخنس
كورت
باسقات • خمشا
طول الطوليين
ينزى
لا الوى • وقر • اركد
لا احرم • عرفا
المصيطرون
السرية
اسن • تراقيهم
هذا • كهذ الدقل
النظائر • الوسنان • نشيج
جافى • حاضنة • تطفف
فطرة محمد
نقر الغراب
افتراش السبع
كما يوطن البعير
عجيزته • جخ
بهمة • وضح
خوى • جخ
اوى • ركبه
يصب رأسه
ولم يقنعه
اهوى

يهوى قائما هو اذا مد يده الى الشئ والذى جاء فى الحديث على اختلاف النسخ اهوى بالالف • الفتخ بالخاء المعجمة اللين والاسترخاء وفتخ اصابعه اذا ارخاها وثناها معطوفة وقيل هو ان ينصب اصابعه ويغمز موضع المفاصل منها الى باطن الراحة من اليد وفى الرجل الى ما يلى وجه القدم • الاقعاء فى الصلاة هو ان يلصق اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعد الكلب وفى بعض حالاته والاقعاء عند الفقهاء هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين • كف الشعر عقصه وغرز طرفه فى اعلى الظفيرة وقد نهى عنه • الاراب جمع ارب وهو العضو • ارنبة الانف طرفه • القنوت الطاعة فى الاصل ثم سمى القيام فى الصلوة قنوتا ومنه الحديث افضل الصلوة طول القنوت ومنه قنوت الوتر • كفت الشئ اذا جمعه وضمه من الانتشار والمنهى عنه فى الصلوة هو جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود • هذا الحديث قد اخرجه ابو داود والترمذى والنسائى فيما رويناه من كتبهم اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك قدموا الاستعاذة بالرضا من السخط ثم بالمعافاة من العقوبة ثم به منه ثم رايت بعض اكابر العلماء قد ذكر هذا الحديث فى بعض كتبه فبدأ بالمعافاة ثم بالرضاء وذكر له معنى حسنا فقال انما ابتدأ بالتعوذ بالمعافاة من العقوبة لان المعافاة والعقوبة من صفات الافعال كالاماتة والاحياء والرضاء والسخط من صفات الذات فبدأ بالادنى مترقيا الى الاعلى فلذلك بدأ بصفات الافعال ثم ثنى بصفات الذات ثم لما ازداد يقينا وارتفاعا ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيا به من الاستعاذة على بساط القرب فالتجأ الى الثناء فقال لا احصى ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك وهذه اسرار لا تخفى • درجات الصديقين ومقامات العارفين عرفها من عرفها وجهلها من جهلها وهذا التاويل الذى ذكره هذا العالم رحمه الله على حسنه انما يتمشى له على الترتيب الذى اورده من تقديم المعافاة على الرضا فاما على ما ورد فى رواية هؤلاء رحمة الله عليهم فلا ينتظم له على ان له وجها سديدا وتاويلا صالحا وذلك انه قدم الاستعاذة بالرضا من السخط لان المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضى فاذا قال اعوذ برضاك من سخطك فقد استعاذ بمعافاته من عقوبته وكان الثانى داخلا فى حكم الاول فان قيل فان كان داخلا فى حكمه فاى حاجة الى اعادة ذكره قيل ان دلالة الاول على الثانى هى دلالة تضمن لم يقنع بها فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضى قد يعاقب اما لاستيفاء حق او لما يراه من المصلحة فحيث احتمل هذا الامر عدل الى الافصاح بالاستعاذة من العقوبة فقال واعوذ بمعافاتك من عقوبتك ثم لما كمل له الامران مصرحا بهما ترك النظر الى الصفات ولجأ الى الذات كما سبق فى الاول والله اعلم • قنى من الوقاية وهى ما يحول بين الانسان وبين ما يكرهه • تبارك تفاعل من البركة وهى الكثرة والاتساع فى الخير واصلها من البقاء والثبات • التحيات جمع تحية وهى السلام وقيل البقاء وقيل الملك وانما جاءت بلفظ الجمع لان ملوك الارض يحيون بانواع من التحيات كتحية ملوك الجاهلية وملوك الفرس وملوك الاسلام وغيرهم من ملوك الارض فجمعت كلها وجعلت لله • الحصباء الحصى الصغار وذلك ان ارض مسجد النبى صلى الله عليه وسلم كانت مفروشة بالحصباء وكانوا يصلون عليها لا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير افعال الصلوة والعبث فى الصلوة لا يجوز • الرضف بسكون الضاد جمع رضفة وهى حجارة محماة • انى بمعنى من اين وبمعنى كيف وعلقها بمعنى تعلمها اى من اين عرف ذلك ومن اخذها • الايماء الاشارة الى الشئ باليد او الرأس او العين وعلام اى على ما حذف الالف من ما تخفيفا لكثرة الاستعمال ومثله عم وبم وفيم • شمس جمع شموس وهو من الدواب ما لا يكاد يستقر شغبا وبطرا ورجل شموس الاخلاق عسرها • المراد بحذف السلام تخفيفه وترك الاطالة فيه هنا • عقبة الشيطان هو ان يضع اليته على عقبيه بين السجدتين وهو الذى يجعله بعض الناس الاقعاء وقيل هو ان يترك عقبيه غير مغسولين فى الوضوء • تصويب الراس معروف وهو رفعه ورواه الترمذى نصب راسه وقد ذكر شرحه وقد روى يصبى يقال صبى راسه يصبيه اذا اخفضه جدا ويقال للذى يخفض راسه قد اقنعه ايضا وهو من الاضداد • قد تقدم شرح بفتح وهو بالخاء المعجمة • هصر الظهر ثنيه وخفضه واصل الهصر ان تجذب طرف الغصن فيميل معك • قوله ولا صافح بخده اى غير مبرز جانب خده مائلا من احد الشقين • فقار الظهر خرزه واحدها فقارة • التورك فى التحيات ان يفضى باليته اليسرى الى الارض اذا جلس وهو فى السجود ان يلصق اليتيه بعقبيه وقيل هو ان يرفع وركه اذا سجد حتى يفحش فى ذلك • الرسغ بالسين موصل الساعد بالكف وقد جاء فى هذا الحديث بالصاد وهو جائز لاجل العين • شخص بالفتح يشخص اذا ارتفع واشخص راسه اى رفعه • اصل التحريم من قولك حرمت فلانا اى منعته اياه واحرم الرجل بالحج اذا دخل فيما يمتنع معه من اشياء كانت مطلقة له وكذلك المصلى بالتكبير صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلى من ذلك وتحليلها التسليم اى دخل بالتسليم فى الحل والاباحة لما كان ممنوعا منه كما يستبيح المحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان محظورا عليه قال الخطابى وقوله وتحليلها التسليم بالالف واللام يدل على انه لا يجوز ان يخرج من الصلوة بغير التسليم من الافعال والاقوال كما ذهب اليه قوم من العلماء ذكر التسليم معرفا بالالف واللام وعينه كما عين الطهور فى قوله مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وعرفها بالالف واللام وذلك يوجب التخصيص والله اعلم • رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق ومكثور اذا كان مغلوبا والذى اراد فى الحديث انه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن اشياء فكانه كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها • مثنى مثنى معدول عن اثنين اثنين يريد ان صلاة الليل وصلاة التطوع ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم وليست رباعية كصلوة الظهر والعصر والعشاء • التباؤس تفاعل من البؤس وهو الفقر لان الفقير يتبذل والمراد به الخشوع فى الصلوة والتواضع • التمسكن من المسكنة وهو اخو الفقر والمراد به التواضع ايضا وهو تفعل او تمفعل وهو واضح • اقناع اليدين رفعهما الى الله بالمسالة وقد ذكر • الازيز صوت غليان المرجل والمراد به ما كان يعرض له فى الصلوة من الخوف الذى يوجب ذلك الصوت • قد جاء فى عقب الحديث ذكر معنى ذلك عن مالك رضى الله عنه ونحن نورده هاهنا فنقول الغرار النقصان من غارت الناقة اذا نقص لبنها وهو فى الصلوة ان لا يتم اركانها

وفتخ • يقعى • كف شعرا • اراب ارنبة القنوت • تكفت الثياب • اعوذ برضاك من سخطك • قنى • تبارك التحيات • الحصباء • الرضف • انى علقها • خيل شمس • حذف السلام • عقبة الشيطان • ينصب رأسه ويقنع • هصر ظهره • صافح بخده فقار • التورك • الرسغ • لم يشخص رأسه تحريمها • مكثور عليه • مثنى مثنى • وان تباءس وتمسكن • تقنع بيديك • الازيز • لا غرار فى صلاة ولا تسليم

كاملة وقيل الغرار النوم اى ليس فى الصلوة نوم واما التسليم ففيه وجهان من رواه بالجر جعله معطوفا على قوله فى صلاة فيكون المعنى لا نقص فى صلاة ولا تسليم وهو ان يقول اذا سلم السلام عليك واذا رد يقول وعليك والوجه الثانى ان يروى منصوبا فيكون معطوفا على قوله لا غرار فيكون المعنى لا نقص ولا تسليم فى صلاة لان الكلام بغير كلام الصلوة لا يجوز فيها وعلى الوجه الاول لا يكون لتاويل الغرار بالنوم مدخل • الحدث الامور الحادثة التى تمنع الانسان ان يدخل فى الصلوة دون ازالتها كالبول والغائط والنوم ومس الفرج وغير ذات المحرم والاغماء والجنون والخارج من غير السبيلين عند قوم والجنابة والحيض وغير ذلك من الاسباب الناقضة للوضوء على اختلاف المذاهب • الطهور الماء الطاهر الذى يرفع الحدث ويزيل النجس وهو مفتوح الطاء واما الطهور بالضم فالتطهر وهو المراد فى هذا الحديث وكذلك الوضوء والوضوء بالفتح والضم مثله • الغلول الخيانة فى الغنيمة والسرقة منها • انما امره ان ياخذ بانفه ليوهم القوم ان به رعافا وهو نوع من الادب فى ستر العورة واخفاء القبيح والتورية بالاحسن عن الاقبح ولا يدخل فى باب الريا والكذب وانما هو من باب التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس • الشعر جمع شعار وهو الثوب الذى يلى الجسد وانما خصه بالذكر لانه اقرب الى ان تنالها النجاسة من الدثار حيث يباشر الجسد • الاذى هاهنا اراد به النجاسة • العورات جمع عورة وهو ما يجب على الانسان ستره فى الصلاة وهى من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفى اخمصها وجهان ومن الامة مثل الرجل وما يبدو فى حال الخدمة كالرأس والرقبة وطرف الساق والساعد فليس بعورة وما يجب ستره من هذه العورات فى الصلوة يجب فى غير الصلوة وفى وجوبه عند الخلوة تردد وكل ما يستحى منه اذا ظهر فهو عورة ولهذا يقال النساء عورة وعورة الانسان سوءته والعورة فى الحروب والثغور خلل يتخوف منه القتل ومنه قوله تعالى ان بيوتنا عورة اى خلل ممكنة من العدو • افضى الرجل الى الرجل اذا وصل اليه والمراد يلصق جسده بجسده • العرية التعرى من الثياب يقال عرى الرجل من ثيابه يعرى عريا فهو عار وعريان واعريته فتعرى واصله من العراء وهو الفضاء الذى لا سترة فيه • الغائط فى الاصل المكان المنخفض ولما كثر قضاء الحاجة فى الاماكن المنخفضة سمى باسم مكانه فقالوا للنجو نفسه الغائط • المشجب خشبات كانت تعد لتوضع الثياب عليها اذا خلعت • السرى السير فى الليل والمراد ما اوجب مجيئك فى هذا الوقت • التحف بالثوب اذا تغطى به كاللحاف يشمل الانسان • شرعت الدواب فى الماء تشرع شرعا وشروعا اى دخلت وشرعتها انا تشريعا واشرعتها معدى بالهمزة • التوشح بالثوب ان يجعل موضع الوشاح والوشاح شئ ينسج عريضا من ادم ويرصع بالجوهر تشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها • ذباذب الثوب اهدابه وسميت ذباذب لتذبذبها اى تحركها وترددها • تواقصت عليها اى ثنيت عنقى لامسك الثوب كانه يحكى خلقة الاوقص من الناس وهو القصير العنق • الحقو الخصر ومشد الازار والازار نفسه • طارقت الثوب على الثوب اذا اطبقته عليه ومنه طارقت النعل اذا جعلتها من جلود عدة واحدا فوق واحد • الاشتمال بالثوب هو ان يغطى به جسده واشتمال اليهود قال الخطابى هو ان يجلل بدنه بالثوب ويسبله من غير ان يشيل طرفه • اراد بالحائض المراة التى بلغت المحيض فاستكملت حد البلوغ ولم يرد التى هى حائض عند الصلاة فان الحائض لا صلاة عليها ولا تصح صلاتها بالوصف فلذلك قال لا تصح صلاة الحائض اى المراة الا بخمار • الخميصة ثوب اسود معلم من خز او صوف • الهتنى اى شغلتنى • ويقال فعلت الشئ انفا اى الان • الانبجانية كساء له خمل وقيل الانبجانية الغليظ من الصوف • الفروج القباء فرج من ورائه • المرط كساء يتغطى به وجمعه مروط • جريد النخل سعفه • الخمرة السجادة وهى مقدار ما يضع عليه الرجل حر وجهه فى سجوده من حصير او نسيجة من خوص وهى التى يسجد عليها الان الشيعة • الظهائر جمع الظهيرة وهى شدة الحر • مرابض الغنم اماكنها التى تربض فيها وتقيم بها ومراحها الموضع التى تروح البهائم من مرعاها اى ترجع • واعطان الابل مباركها حول الماء لتشرب عللا بعد نهل ووجه النهى عن الصلاة فى اعطان الابل ليس من جهة النجاسة فانها موجودة فى مرابض الغنم وانما هو لان الابل تزدحم فى المنهل ذودا ذودا حتى اذا شربت رفعت رؤسها فلا يؤمن نفرها ونفارها فى ذلك الموضع فيؤذى المصلى عندها • المزبلة موضع طرح الزبل والقذر ومنع من الصلاة فيها لاجل النجاسة التى فيها • المجزرة موضع الذبائح وطرح ارواثها والمنع من الصلاة بها لاجل النجاسة • انما نهى عن الصلاة فى المقبرة لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاستهم فلا تصح الصلاة فيها اذا كان كذلك واذا صلى فى مكان طاهر منها اجزاته وصحت صلاته وكذلك الحمام اذا صلى فى موضع نظيف منه • قارعة الطريق اعلاه وقارعة الدار ساحتها واراد بقارعة الطريق هاهنا الطريق نفسه ووجه الطريق • انما منع من الصلاة على ظهر البيت لانه ليس بين يديه ساتر من الكعبة فلا تصح صلاته • قاتل الله فلانا اى قتله وقيل عاداه وقيل لعنه وهو المراد فى هذا الحديث واصل فاعل ان يكون من اثنين وقد يجئ من واحد كقولك سافرت وطارقت النعل • طفق يفعل كذا اى جعل • اغتم اذا طرح على وجهه شيئا يحبس نفسه عن الخروج • الوثن الصنم وما يعبد من دون الله عز وجل • قال الخطابى فى اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلاة فى ارض بابل قال ويشبه ان ثبت هذا الحديث ان يكون نهاه ان يتخذ ارض بابل وطنا ومقاما فتكون صلاته فيها اذا كانت اقامته بها مكروهة او لعل النهى له على الخصوص الا تراه قال نهانى ولعل ذلك انذار منه بما لقى من المحنة بالكوفة وهى ارض بابل • التسبيح صلاة النافلة هاهنا وقد تقدم ذكر ذلك • البلة البلل والنداوة • السدة الفناء والسدة الباب والصفة والطاق المسدود • يقال فى الغم والحزن اخذنى ما قدم وما حدث يعنى ما قدم من الاحزان عاوده واتصل بحديثها وهو الذى حدث منها اى تجدد • الكهر الزبر والنهر كهره يكهره اذا زبره ونهره • الكهان جمع كاهن وهو الذى كان فى الجاهلية يرجعون اليه فيسألونه عن المغيبات ليخبرهم بها فى زعمهم وحقيقته ان يكون له رئى من الجن يلقى اليه ما يستمعه ويسترقه من اخبار السماء فما يكون قد استمعه والقاه على جهته كان صحيحا وما يكذب فيه مما لا يكون قد استمعه فهو الاكثر وقد جاء هذا مصرحا به فى الحديث الصحيح • التطير التشأم بالشئ واصله ان العرب كانوا اذا خرجوا من سفر او عزموا على عمل زجروا الطائر تفاؤلا به فما غلب على ظنهم وقوى فى نفسهم فعلوه من قول او عمل او ترك ونهى

الحدث • طهور • غلول فليأخذ بانفه • شعورنا • اذى • عوراتنا • يفضى عريه • الغائط المشجب • ما السرى فالتحف به • واشرعت • توشحها • ذباذب تواقصت حقوه طارقت • اشتمال اليهود • صلاة الحائض • خميصة الهتنى انفا بانبجانية • فروج مرط جريد الخمرة • بالظهائر مرابض الغنم • اعطان الابل • المزبلة المجزرة • المقبرة • قارعة الطريق • ظهر بيت الله الحرام قاتل • طفق • اغتم • وثنا ارض بابل • يسبح البلة • السدة قدم وحدث • كهرنى الكهان • يتطيرون

الشرع عنه تسليما لقضاء الله وقدره وجعل لهم بدل ذلك الاستخارة في الامر وما احسن هذا البدل ⁕ الخط الذي يفعله الزاجر باصبعه ويحكم عليه ويستخرج به الضمير وقد تقدم ذكره فيما مضى من الكتاب ⁕ اسف الرجل ياسف اسفا اذا غضب والاسف الغضب ⁕ الصك الضرب واللطم ⁕ اراد بدعوة سليمان عليه السلام قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن جملة ملكه تسخير الجن له وانقيادهم ⁕ الحصباء الحصى الصغار ومسه في الصلاة تسويته لموضع السجود وقد تقدم ذكره ⁕ النعم ها هنا الابل وحمرها خيارها وجيادها ⁕ الاختلاس الاستلاب والافتراص والاختطاف الاخذ بسرعة ⁕ الالتماع الاختلاس ⁕ التسبيح للرجال يعني اذا ارادوا التنبيه احدا في الصلاة من سهو وغيره قالوا سبحان الله والتصفيق للنساء يعني لهن يصفقن ولا يتكلمن بالتسبيح مثل الرجال ⁕ تنخع الانسان اذا رمى بنخاعته وهي النخاسة اي البزقة التي تخرج من اصل الحلق ⁕ القهقرى الرجوع الى وراء وهو ان يمشي الانسان الى ما يخالف جهة وجهه ولا يرد وجهه ⁕ السدل المنهي عنه في الصلاة هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكان هذا فعل اليهود فنهوا عنه وهو مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ⁕ وان يغطي الرجل فاه ومعناه ان العرب كان من عادتها التلثم بالعمائم على الافواه فنهوا عن ذلك في الصلاة فان عرض للمصلي التثاوب في الصلاة فليغط فاه فانه قد جاء في حديث ⁕ التيسير التسهيل والتخفيف ⁕ نضب الماء اذا غار ⁕ يقال فلان من اصحاب الراي وفلان له راي اذا كان من اصحاب القياس والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الراي يعنون انهم ياخذون بارائهم فيما يشكل من الحديث او ما لم يات فيه حديث وكذلك يقال فلان من اهل الراي اي انه يرى راي الخوارج وهو الذي اراد في الحديث اي اكره ان امر بين يديه من جانب الى جانب ⁕ والسانح عند العرب ما مر بين يديك من عن يسارك الى يمينك من طائر وغيره وكانت العرب تتيمن به ويقال سنح لي راي في كذا اي عرض ⁕ وزعت بينهما اي حجزت وكففت بالفاء والعين المهملة ⁕ ناهزت الاحتلام اي قاربته والمناهزة مقاربة الشيء ⁕ الاتان الانثى من الحمير ⁕ ورتعت البهيمة في المرعى اذا ذهبت وجاءت راعية ⁕ دارات فلانا عني اذا دفعته ⁕ المساغ المدخل والمذهب ⁕ يقال نال فلان من فلان اذا شتمه وذمه ⁕ اراد بقوله فان معه القرين ان القوة معه والمعونة له والاطاقة ومنه قوله تعالى وما كنا له مقرنين اي مطيقين ⁕ رجل مقعد اذا كان لا يقدر على القيام لعلة به ⁕ زمنه هذا دعاء عليه بالزمانة لانه اذا زمن لا يقدر ان يمشي فحينئذ ينقطع اثره فلا يرى له في الارض اثر ⁕ الثنية الطريق في الجبل ⁕ البهمة الصغير من اولاد الضان ذكرا كان او انثى والجمع بهم وجمع البهم البهام واولاد المعز السخال فاذا اجتمع البهام والسخال قيل لها البهام ⁕ يقال رايت القوم متحلقين اذا كانوا جلوسا حلقا جمع حلقة مثل قصعة وقصع ⁕ الرحل هو الكور الذي يركب عليه واخرته بكسر الخاء والمد الخشبة التي يستند اليها الراكب ومؤخرته مهموزة ساكنة الهمزة مكسورة الخاء لغة قليلة في اخرته قال بعضهم ولا يقال مؤخرة كانه منع من هذه اللغة ⁕ العنزة شبه العكازة وهي مثل نصف الرمح او اكثر شيئا يسيرا وفيه سنان كسنان الرمح ⁕ صمدت الى الشيء اذا قصدت نحوه وتوجهت جهته ⁕ عقص شعره اذا ضفره وشده وغرز طرفه في اعلاه ⁕ مغرز الضفير هو اصل الضفيرة مما يلي الراس ⁕ كفل الشيطان مقعده واصل الكفل ان يجمع الكساء على سنام البعير ثم يركب عليه وانما امره بارسال شعره ليسقط معه على الموضع الذي يسجد عليه ويصلي فيه فيسجد معه ويدل عليه الحديث الاخر امرت اذا سجدت على سبعة اراب ولا اكف شعرا ولا ثوبا ⁕ الاخبثان البول والغائط ⁕ الضب الحقد يقال اضب فلان على غل في صدره اي اضمره ⁕ اكثر ما يستعمل هذا في النداء بالشتم يقولون يا غدر وهو من الغدر ترك الوفاء ⁕ الحاقن الذي يدافع بوله ⁕ والحاقب الذي يدافع الغائط ⁕ الحازق الذي في رجله خف ضيق ⁕ المسبل الذي يسبل ثوبه وقد تقدم ذكره ⁕ المختصر الذي يجعل يده على خاصرته وقد ذكر ⁕ والمصلب ايضا قد تقدم ذكره وهو المختصر ايضا ⁕ الصافن الذي يثني قدمه الى ورائه كما يفعل الفرس اذا ثنى سنبكه عند الشرب والاكل القصير في عنقه ⁕ الصافد الذي يقرن بين قدميه معا كانهما في قيد ماخوذ من الصفد وهو القيد ⁕ الكاف قد ذكر وهو الذي يجمع شعره **سجود السهو والقرآن** ارغم الله انفه اي اهانه واذله من الرغام التراب اي الصق الله انفه بالتراب ⁕ العشي ما بعد الزوال الى الليل واحدى صلاتيه الظهر او العصر ⁕ سرعان الناس اوائلهم والمتقدمون منهم ⁕ التحري القصد وطلب الاولى والاحرى ⁕ الشفع الزوج وقد يشفعن له اي يجعلن صلاته شفعا ⁕ تشويش القوم اذا تكلموا مختلطين في القول ⁕ التثويب بالصلاة اقامتها او النداء بها وقد تقدم شرحه مستوفى ⁕ خطر الشيطان يخطر بين المرء وقلبه اذا وسوس له ⁕ هناه ذكره الهنات ومناه عرض له الاماني والمراد به ما يعرض للانسان في صلاته من احاديث النفس ومواعيد الشيطان الكاذبة ⁕ التوخي التحري والقصد ⁕ وهمت بكسر الهاء اذا غلطت واوهم فعلت به ذلك ⁕ الواهي الضعيف ⁕ عزائم السجود واجباتها والمراد ما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وما عزم على فعلها ⁕ التشزن التهيؤ والاستعداد لفعل الشيء **الباب الثاني في صلاة الجماعة** الملاومة الموافقة والمناسبة قال الخطابي هكذا يروى في الحديث بلاومني بالواو والصواب بلايمني اي يوافقني واما الملاومة فانها مفاعلة من اللوم وليس هذا موضعه ⁕ هوام الارض حشراتها التي لا يقتل سمها ⁕ حي كلمة مفردة بمعنى هلم وهلا بمعنى عجل واسرع فجعلا معا كلمة واحدة وبنيت حي على الفتح ⁕ الحبو المشي على الايدي والركب ⁕ العرق العظم بما عليه من بقايا اللحم بعدما اخذ عنه معظم اللحم ⁕ المرماة بفتح الميم وكسرها في تاويلها وشرحها اختلاف ونحن نحكي ما قيل فيها قال الازهري وهو ما بين ظلفي الشاة قال وقال ابو عبيدة هذا حرف لا ادري ما وجهه الا انه هكذا يفسر وقال الازهري المرماتان سهمان يرمى بهما الرجل فيحرز سبقه يقول تسابق الى احراز الدنيا وسبقها ويدع سبق الاخرة قال والمرماة سهم الاهداف وقال الجوهري المرماة نصل مدور للسهم قال وهو مثل السروة والسروة سهم صغير قال واما الذي في الحديث فيقال المرماة الظلف قال وقال ابو عبيدة

هو

يخطون ⁕ اسف ⁕ دعوة اخينا سليمان ⁕ صككها ⁕ مس الحصباء ⁕ حمر النعم ⁕ الاختلاس ⁕ ليخطفن ⁕ يلتمع ⁕ التسبيح ⁕ تنخع ⁕ القهقرى ⁕ السدل ⁕ يغطي فاه ⁕ تيسيره ⁕ نضب ⁕ رجل الراي ⁕ اي ⁕ ان اسنحه ⁕ فنزع ⁕ ناهزت ⁕ اتان ترتع ⁕ ادرأوا ⁕ مساغا ⁕ فنال ⁕ القرين ⁕ مقعدا ⁕ اقطع اثره ⁕ ثنية ⁕ بهمة ⁕ المتحلقين ⁕ مؤخرة الرحل ⁕ العنزة ⁕ يصمد ⁕ معقوص ⁕ مغرز ضفره ⁕ كفل ⁕ الاخبثين ⁕ اضب ⁕ غدر ⁕ الحاقن ⁕ الحاقب ⁕ الحازق ⁕ المسبل ⁕ المختصر ⁕ المصلب ⁕ الصافن ⁕ الصافد ⁕ الكاف ⁕ ترغيما ⁕ صلاتي العشي ⁕ سرعان ⁕ فليتحر ⁕ يشفعن له ⁕ تشويش ⁕ ثوب ⁕ يخطر ⁕ فهناه ومناه ⁕ فليتوخ ⁕ اوهم ⁕ واه ⁕ الهوام ⁕ حي هلا ⁕ حبوا ⁕ عرقا ⁕ المرماة

هو ما بين ظلف الشاة قال وقال ولا ادري ما وجهه الا انه هكذا يفسر قال الهروي قال ابن الاعرابي المرماة في هذا الحديث هو السهم الذي يرمى به وذكر ايضا في كتابه قول الازهري الثاني والذي ذكره الحميدي في كتابه هو ما حكينا عن قول الهروي وهذه الاقوال كلها تراها او نحوها قال ابو عبيدة ما ادري ما وجهه ⁕ اثرت الحديث اثره اذا رويته عن غيرك وحدثت به ⁕ جاء الرجل يهادى بين رجلين اذا جاء متكئا عليهما في مشيه ⁕ واشتد النهار اذا علا ⁕ تكرمة الرجل موضع جلوسه في بيته وما يقعد عليه من مطرح او نحوه ⁕ شببة جمع شاب مثل كاتب وكتبة ⁕ يقال عزي هذا الحديث في صدري اذا التصق به كانه التصق بالغراء ⁕ التلوم المكث والانتظار ⁕ الحاضر القوم النزول على ما يقيمون به ولا يرحلون عنه وهو فاعل بمعنى مفعول بمعنى محضور ⁕ تقلص الثوب عن الانسان اذا قصر عنه وارتفع الى فوق ⁕ الشملة كساء يشتمل به اي يتغطى ⁕ تدبير العبد والامة تعليق عتقهما بموت مولاهما بان يقول اذا مت فانت حر ⁕ الغم تغطية الوجه فلا يخرج النفس ولا يدخل الهوى فيموت الانسان ⁕ دبار جمع دبر او دبر وهو اخر اوقات الشيء وقيل اراد بعدما يفوت الوقت وقد ذكر في الحديث ⁕ المحرر المعتق الذي جعل حرا واعتباده استرقاقه واستملاكه ⁕ ابق العبد يابق اذا هرب فهو ابق بالمد ⁕ النواضح جمع ناضح وهو البعير يستقى عليه ⁕ جنح الليل اقبل ظلامه ⁕ الدندنة هي ان يتكلم الانسان بالكلام فتسمع نغمته ولا يفهم ما يقول ⁕ المنفر الذي يذكر للانسان شيئا يخافه او يكرهه فينفر منه ⁕ التجوز في الامر التخفيف والتسهيل ⁕ امر شاق اي شديد ⁕ الوجد الحزن ⁕ الاحلام والنهى العقول والالباب ⁕ الجبذ لغة في الجذب وقيل هو مقلوب منه ⁕ اهل العقد والحل هم الذين يرجع الناس الى قولهم ويقتدون بهم من الاكابر والعلماء والمقدمين ⁕ الاسى مفتوحا ومقصورا الحزن اسي ياسى اسى ⁕ الهيشة الاختلاط وكثرة اللغط ويروى هوشات بالواو ⁕ الوطب سقاء اللبن خاصة قال ابن السكيت هو جلد الجذع فما فوقه ⁕ القدح السهام واحدها قدح وهو اول ما يقطع قبل ان يصلح ⁕ الفرجات جمع فرجة وهو الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف فاضافها الى الشيطان ⁕ الرص الاجتماع والانتظام ومنه قوله تعالى كانهم بنيان مرصوص اي متصل بعضه ببعض ⁕ الحذف الغنم الصغار الحجازية واحدها حذفة وقيل هي غنم صغار ليس لها اذناب يجاء بها من جرش سميت حذفا لانها محذوفة من مقدار الكبار ⁕ السمود الغفلة والذهاب عن الشيء وقيل السامد الرافع راسه وقد روي عن علي كرم الله وجهه انه خرج والناس ينتظرونه قياما للصلاة فقال ما لي اراكم سامدين وقال النخعي انهم كانوا يكرهون ان ينتظروا الامام قياما ويقولون ذلك السمود ⁕ اراد بلين المناكب لزوم السكينة في الصلاة وان لا يلتفتوا وقيل اراد به ان لا يمتنع عمن اراد ان يدخل بين الصفوف ليسد الخلل او لضيق المكان فيمكنه من ذلك ولا يدفعه بمنكبه لتتراص الصفوف وتتكاثف الجموع ⁕ اقرت اي جعلت مستقرة يعني ان الصلاة مقرونة بالزكوة في القران كلما ذكرت الصلاة فهي قارنة مع الزكوة اي مجاورة لها ⁕ ارم القوم اذا سكتوا ⁕ بكعه اذا استقبله بما يكره من القول قال الخطابي هذا مردود الى قوله فاذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله عز وجل يريد ان كلمة امين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة والاية كانه قال فتلك الدعوة متضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها او نحوه من الكلام وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما قبله من الكلام وهو قوله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد ان صلاتكم متعلقة بصلاة امامكم فاتبعوه وائتموا به ولا تختلفوا عليه فتلك بتلك اي تلك تتم وتثبت بتلك وكذلك الفصل الاخر وهو قوله اذا قال سمع الله لمن حمده الى ان قال فتلك بتلك يريد ان الاستجابة مقرونة بتلك الدعوة وموصولة بها فان قول الامام سمع الله لمن حمده هو من الامام دعاء للمأموم واشارة الى قوله ربنا لك الحمد فانتظمت الدعوتان احداهما بالاخرى فكان ذلك معنى قوله فتلك بتلك والله اعلم ⁕ الجحش هو ان يصيبه شيء كالخدش فينسلخ منه جلده ⁕ صرع الرجل عن دابته اذا سقط من ظهرها ⁕ جذم الشجرة اصلها ⁕ المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة ⁕ انفكاك القدم نوع من الوهن والخلع ⁕ الشاكي المريض الذي يشكو المه ومرضه ⁕ حنيت ظهري وحنوت العود اذا عطفته وحنوت لغة فيه وقد جاءا معا في الحديث حنى يحني ويحنو وحنوت عليه اي عطفت عليه من الحنو الشفقة وكان المعنى يرجع اليه ⁕ خر اذا وقع من عال والمراد به الهوى للسجود وكذلك اراد بقوله يضع ⁕ بدن الرجل بالتشديد اذا كبر وبالتخفيف اذا سمن ⁕ الغائط موضع قضاء الحاجة والتبرز الخروج نحوه واصل التبرز من البراز وهو الموضع الذي يقضى فيه الحاجة واصله الفضاء الواسع من الارض ⁕ الاداوة اناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها ⁕ اراق الماء وهراقه واهراقه اذا بدده واجراه من انائه والهاء فيه بدل من الهمزة ثم جمع بينهما ⁕ الغبطة حسن الحال وغبطت الرجل بالتشديد اي حسنت له ما فعل ومدحته عليه ⁕ المطهرة كالاداوة يتوضا منها وهي مفعلة من الطهارة ⁕ حسر الثوب عن بدنه والعمامة عن راسه اذا كشفه ⁕ الدكان الدكة وهو الموضع المرتفع يجلس عليه ⁕ الامتراء والتماري الشك في الامر ⁕ الاثل شجر من شجر الطرفاء ⁕ السكينة فعيلة من السكون ⁕ الجلبة الاصوات المرتفعة والضجة المختلطة ⁕ ناب فلانا كذا وكذا اي عرض له مرة بعد اخرى ⁕ الفرائص جمع فريصة وهي اللحمة بين الجنب والكتف التي لا تزال ترعد اي تتحرك من الدابة فاستعير للانسان ان له فريصة وهي ترعد عند الخوف ⁕ قال الخطابي يريد بقوله له سهم جمع انه سهم من الخير جمع له فيه حظان قال وقال الاخفش يريد به سهم الجيش والجمع الجيش ها هنا واستدل بقوله فلما تراءى الجمعان وبقوله تعالى سيهزم الجمع ⁕ الجدع قطع الاطراف وعبد مجدع الاطراف مقطوع الانف واليد والرجل ونحو ذلك ⁕ رجل اجش الصوت اي غليظ الصوت بغنة ⁕ السبحة ها هنا النافلة من الصلاة وقد ذكرت ⁕ الميقات مفعال من الوقت ⁕ يخنقونها اي يؤخرونها يقال خنق الوقت اي اخره وضيقه ⁕ شرق الموتى هو حين تدنو الشمس للغروب يقال شرقت الشمس شرقا اذا ضعف لونها لان لونها في اخر النهار عند الغروب يحمر ويضعف ولكنه

باثره ⁕ يهادى ⁕ اشتد النهار ⁕ تكرمته ⁕ شببة ⁕ يعزى ⁕ تلوم ⁕ يحاضر ⁕ تقلصت ⁕ شملة ⁕ دبرت فتاها ⁕ دبارا ⁕ اعتبده محررة ⁕ الابق ⁕ نواضح ⁕ جنح الليل ⁕ دندنتك ⁕ منفرين ⁕ فالتجوز ⁕ اشق ⁕ وجدانه ⁕ الاحلام والنهى ⁕ جبذ ⁕ اهل العقد ⁕ اسى ⁕ هيشات الاسواق ⁕ وطب ⁕ القداح ⁕ فرجات الشيطان ⁕ رصوا ⁕ كانها الحذف ⁕ السمود ⁕ الينكم مناكب ⁕ اقرت الصلاة بالبر والزكوة ⁕ فارم ⁕ تبكعني ⁕ تلك بتلك ⁕ فجحش ⁕ فصرعه ⁕ جذم ⁕ مشربه ⁕ فانفكت ⁕ شاكي ⁕ لم يحن ⁕ يخر ⁕ بدنت ⁕ تبرز قبل الغائط ⁕ ادوات ⁕ اهريق ⁕ يغبطهم ⁕ مطهرة ⁕ يحسر ⁕ دكان ⁕ تماروا ⁕ اثل ⁕ السكينة ⁕ جلبة ⁕ نابكم ⁕ ترعد فرائصهما ⁕ سهم جمع ⁕ مجدع الاطراف ⁕ اجش الصوت ⁕ سبحة ⁕ ميقاتها ⁕ يخنقونها ⁕ شرق الموتى

ضوؤها عند ذلك الوقت ساقطا على المقابر اضافه الى الموتى وقيل هو ان يشرق الحصر بريقه فاراد انهم يصلونها ولم يبق
من النهار الا بقدر ما بقي من نفس هذا. قد جاء في الحديث هذه اللفظة وليحنا فان كانت بالحاء فهو من حنى ظهره اذا عطفه
وقد تقدم ذكره وان كان بالجيم فهو من جنا الرجل على الشيء وجانا عليه اذا اكب عليه وكلا المعنيين متقارب والذي قرأناه
في كتب الحميدي بالحاء والذي قرأناه في كتاب مسلم بالجيم والله اعلم. الحلقة بسكون اللام حلقة الباب وحلقة القوم
وجمعها حلق بفتح الحاء واللام على غير قياس قاله الجوهري قال وقال الاصمعي الجمع حلق مثل بدرة وبدر وقصعة وقصع قال وحكى
يونس عن ابي عمرو حلقة في الواحد بالتحريك والجمع حلق وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وقال الشيباني ليس في الكلام
حلقة بالتحريك الا في جمع حالق وهو الذي يحلق الشعر والذي رويناه في كتاب مسلم حلقا مضبوطا بكسر الحاء والله اعلم. عزين
جمع عزة وهي الحلقة من الناس والاصل عزوة وهذا من الجموع النادرة الخارجة عن بابها

الباب الثالث في صلاة الجمعة

اوى يأوي الى المنزل اذا انضم اليه والمراد به من اذا صلى الجمعة وعاد الى منزله وصل اليه وعليه نهار. انتاب فلان القوم اذا اتاهم
مرة بعد مرة وهو من النوبة. الطبع والختم واحد والمراد بتركه الجمعة قد اغلق قلبه وختم فلا يصل اليه شيء من الخير. الودع
الترك وهو مصدر ودع يدع ودعا وزعم بعض النحويين ان مصدر مثل هذا الفعل متروك وكذلك افعالها الماضية وهم
يستغنون عن ودع بترك وعن الودع بالترك ونحو ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم افصح واعرف بالعربية. الصاع مكيال
يسع اربعة امداد. المد رطل وثلث بالعراقي او رطلان على اختلاف المذهبين. الردغ بفتح الدال الماء والطين. العزمة
الفريضة اللازمة. الحرج الضيق وقيل الاثم واحرجته اذا الجاته الى امر يشق عليه او يأثم به. اعنت الرجل اوقعه
في الاثم. الدحض بسكون الحاء الزلق. التبكير بالجمعة المضي اليها في اول وقتها. والابراد تاخير الصلوة الى ان ينكسر
الحر. التقييل هو السكون في البيت والمنزل وقت شدة الحر والتقييل بالجمعة هو ان يقيل قبل المضي اليها او بعدها على ما جاء
في لفظ الحديث. الطنفسة كساء له خمل يجلس عليه وهو المحفورة. النواضح الابل التي يستقى عليها. الضحى بضم الضاد
مقصورا اول النهار بعد ان تعلو الشمس وتشرق وبفتح الضاد ممدودا ارتفاع النهار كثيرا وامتداده وهو قبل الظهر.
الانفضاض التفرق. سددوا واقصدوا السداد في الامور هو العدل والقصد. قاربوا اي اجعلوا اعملكم قصدا لا غلو
فيه. التيسير التسهيل في الامور. المنذر المعلم المعرف للقوم بما يكون قد دهمهم من عدو او غيره وهو المخوف. الهدي
السيرة والطريقة وهو ساكن الدال. الضياع بفتح الضاد العيال. المحدث والبدعة قد تقدم ذكرهما في الباب
الاول. الغي ضد الرشاد غوى الرجل يغوى. القصد العدل والسواء. تنفس الرجل في قوله اي اطال واصله ان المتكلم اذا تنفس
استأنف القول وسهل عليه الاطالة. مئنة مفعلة من ان التي للتحقيق اي ان قصر الخطبة وطول الصلوة علامة من فقه
الرجل وتحققه وجدارة به. ان من البيان لسحرا اي من البيان ما يصرف قلوب السامعين الى قبول ما يسمعون وان كان غير حق وقيل من البيان
ما يكتسب به من الاثم ما يكتسب به الساحر بسحره. رجل اجذم مقطوع اليد وانه مجذوم عرض له الجذام والاول اوجه.
بعد مبنية على الضم لانها مقطوعة عن الاضافة التقدير اما بعد حمد الله فكذا وكذا فلما قطعه عن الاضافة بني على الضم.
الخلب الليف واحدته خلبة. الحصب الرجم بالحصباء وهي صغار الحصى. الانصات السكوت والاصغاء الى الكلام. الحرة
المكان الذي فيه حجارة سود والمراد به موضع مخصوص بظاهر المدينة. الاحتباء الاشتداد بثوب يجمع بين ظهره وركبتيه
ليستند به وانما نهى عنه لانه ربما دعاه الى النوم وانتقاض الوضوء والغفلة عن استماع الخطبة. اللغو الهذر من الكلام
والباطل لغا يلغو لغوا ولغي يلغى لغا. النقيع ههنا بالنون بطن من الارض يستنقع فيه الماء مدة اي يجتمع فاذا انصب
الماء انبت الكلاء ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه حمى النقيع لخيل المسلمين وقد يصحفه بعض الرواة فيرويه البقيع
بالباء وانما البقيع مقبرة المدينة وحرة بني بياضة على ميل من المدينة. الهزم ما اطمان من الارض وجمعه هزوم
والهزوم ما يهزم من الارض اي يتشقق ويتكسر

الباب الرابع في صلاة السفر والخوف

الاهلال رفع الصوت بالتلبية
الصراخ رفع الصوت وقوله بهما يعني بالحج والعمرة. البرد جمع بريد والاصل البغل وهي كلمة فارسية واصلها بريده دم
اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب فاعربت الكلمة وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا
والمسافة التي بين السكتين بريدا والسكة هي الموضع الذي كان يسكنه الفيوج المرتبون للاخبار من رباط او قبة او بيت
او خيمة او نحو ذلك وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل اربعة فراسخ والفرسخ ثلثة اميال فيكون البريد على اختلاف
القولين ستة اميال او اثني عشر ميلا واربعة برد ثمانية فراسخ او ستة عشر فرسخا وهو الاصح وهي مسافة القصر والفطر.
السفر القوم المسافرون جمع سافر يقال سفرت اسفر سفورا فانا سافر اذا خرجت الى السفر والقوم سفر مثل راكب وركب.
الاجماع العزم والنية على الشيء. والمكث الاقامة. الطرق المذاهب والآراء اي انكم اختلفتم وذهب كل منكم الى مذهب ومال الى
قول وتركتم السنة. صدر كل شيء مقدمه اعلاه وصدر الامر اوله وهو المراد. شطر كل شيء نصفه. زاغت الشمس تزيغ اذا
مالت عن وسط السماء الى الغروب. الشفق هو الحمرة التي تبقى في الافق بعد مغيب الشمس وقيل هو البياض الذي يبقى بعد
الحمرة المذكورة وقيل انه من الاضداد. الحرج الاثم. سرف بكسر الراء موضع بينه وبين مكة مما يلي طريق المدينة عشرة اميال
وكثير يقولونه بفتح الراء وهو خطاء. استصرخ فلان اذا اتاه الصارخ يعلمه بامر حادث يستعين به عليه او ينعى له ميتا
واستصراخ الحي على الميت استعانته به ليقوم بشأنه وتجهيزه وعلى المريض ليقوم بتمريضه ويحضر وصيته وموته. الشفق
قد ذكرنا تواريه استتاره بالافق. فحمة العشاء شدة سواد الليل وظلمته قال الازهري وانما يكون ذلك في اول الليل
اذا سكن نوره قلت ظلمته قلت وما اظن ذلك الا لامر واحد هما ان النجوم تظهر جميعا وتزهر فيبسط نورها ويكثر فتقل

ظلمة

وليحنا — حلقا — عزين جمع — اواه الليل — ينتابون — طبع الله على قلبه ودعهم — صاع — مد ودغ عزمة — احرجكم اعنتكم — الدحض بكر ابردوا — تقييل — طنفسة النواضح الضحى — انفضوا سددوا قاربوا — ويسروا منذر الجيش الهدي — الضياع محدث — غوى قصدا تنفس — مئنة — ان من البيان سحرا — اجذم — اما بعد — خلب محصبها انصتا الحرة الحبوة — نقيع الخضمات — هزم النبيت — اهل يصرخون بهما — البرد — سفر — اجمع مكثا تفرقت بكم — صدرا شطر تزيغ — الشفق — يحرج امنة سرف — استصرخ — تواري الشفق — فحمة العشاء

ظلمة الليل لاجل الاخرى العين اذا نظرت الى الظلمة ابتداء لا تكاد ترى شيئا [illegible]
الظلمة ساعة من زمان قوي نظرها ورأت الاشياء [illegible] وحينئذ تقل الظلمة في النظر والله اعلم
اراد بالتسبيح ههنا صلاة النافلة يعني الرواتب والتطوعات لم يكن يصليها في السفر [illegible]
[illegible]
الحركة لقضاء الحاجة من الغائط والبول والاصل النفض التحريك [illegible] الكنائز جمع كنيزة [illegible]
[illegible] حاك هذا الامر
في صدري [illegible] الاسوة القدوة [illegible]
[illegible] قفل المسافر اذا اخذ في الرجوع الى بلده. العضاه بالهاء كل شجر يعظم
وله شوك [illegible] صلتا [illegible]
مصلت. والرجل مصلت اخترط السيف اذا سله [illegible] اقطعتهم الشيء
[illegible] مصاف الغزاة [illegible] مصف وهو موضع
الحرب. الرجال جمع راجل والركبان جمع راكب [illegible]
[illegible] نكص رجع على عقبيه
[illegible] ثائر الرأس اذا كان شعث الراس الشعر بعيد العهد بالغسل
والتسريح

الباب الخامس في الرواتب والوتر وصلاة الليل والضحى

ثاب [illegible] فضحه الصبح اذا دهمه
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاذان والاقامة
[illegible] الاذان الى الاقامة حقيقة ايضا لانه اعلام بالصلاة والدخول فيها والاذان اعلام
بوقتها. مثنى مثنى يعني ان في كل ركعتين تسليما وقد تقدم ذكره. الجحيم من اسماء جهنم وهو في اللغة معظم النار. الاجتراء الاقدام
على الشيء من غير خوف ولا فزع والجبن خلافه. مهلا يعني امهل وتان والتأني يقال للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث
بلفظ واحد. لاث فلان بفلان اذا اداربه ولاذبه. اوشك يوشك اذا اسرع والوشك السرعة. التفيؤ تحول الظل
من جهة الى اخرى وفاء اذا رجع من الغرب الى الشرق وذلك بعد الزوال. الشمائل جمع شمال وهو ضد اليمين وذلك جمع
على قياس. واخرون انجما عزون. التحري القصد والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول. تجوز في الامر اذا اسرع
فيه وخففه. الهيئة البذة السيئة الرثة. اعاز عن مكانه فارقه اراد به تحول عن موضعه الذي صلى فيه. انغمس
من ذلك اي بعد منه بقليل. الحق والحتم اللازم الواجب الذي لا بد من فعله لم يرد بقوله كذب ابو محمد تعمد الكذب الذي هو
ضد الصدق لان الكذب انما يجري في الاخبار وابو محمد انما افتى فتيا رأى بها رأيا واخطأ فيه وهو رجل من الانصار له صحبة
ولا يجوز ان يكذب في الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم والعرب عادتها ان تضع الكذب موضع الخطأ فيقول كذب سمعي و
كذب بصري اي اخطأ. القدوس بضم القاف وفتحها من القدس الطهارة والتقديس التطهير وسيبويه يرويه بالفتح
وغيره يرويه بالضم والفتح. النعم الابل وحمرها خيارها واعلاها قيمة. يعني تشهدها ملائكة الليل والنهار وتحضرها
هذه صاعدة وهذه نازلة. بدن بالتخفيف اذا سمن وبالتشديد اذا كبر. نضح الماء في وجهه اذا رشه عليه. هنة كناية عما
يقدمه الانسان لنفسه من الاعمال الصالحة يقول رب غني في الدنيا لا يفعل خيرا هو فقير في الاخرة ورب مكتس في
الدنيا ذي ثروة ونعمة عار في الآخرة شقي. التفطر التشقق. زلع قدمه بالكسر يزلع زلعا اذا تشقق. قافية الراس
مؤخره ومنه سميت قافية الشعر وقيل قافيته وسطه والمراد يعقد على راس احدكم فكنى بالبعض عن الكل. الطروق اتيان المنزل
ليلا. الهوي بفتح الهاء طائفة من الليل تقول مضى هوي من الليل اي هزيع منه. الصارخ الديك والصراخ صوته. الاستنان
التسوك بالمسواك. الترسل في القراءة اتباع بعضها بعضا من غير مد ولا اطالة. الملكوت من الملك العز والغلبة والجبروت
الكبر والسطوة والقدرة وزيدت التاء كما زيدت في رهبوت ورحموت من الرهبة والرحمة. الكبرياء الكبر والاعتلاء. التوسد
النوم واصله من الوسادة وهي المخدة وذلك ان الغالب على حال من يريد ان ينام ان يجعل تحت راسه مخدة. الشن القربة البالية.
الشناق الخيط الذي يشد به فم القربة. بقيت الرجل ابقيه اذا رقبته وانتظرته ورصدته. تتامت اي تكاملت وتمت. الغطيط
صوت النائم وكذلك الخطيط هكذا جاء في الحديث غطيطه او خطيطه. الطهور بفتح الطاء الماء يتوضأ به ويتطهر به. الايكاء
شد فم القربة وغيرها. الم باهله اي قرب منهم وهو كناية عن الجماع ههنا والالمام القرب من الشيء. اراد بالكراع الخيل المربوطة
في سبيل الله تعالى. قربت من الشيء اقرب قربا اذا دنوت وقربته بالكسر اقربه قربانا اذا قاربته اي دنوت منه فالاول قاصر والثاني متعد.
بعث الله النائم اذا ايقظه من نومه لان النوم اخو الموت. الاستنثار الامتخاط وتحريك نثرة الانف وهي طرفه. انشر الله الميت
ونشره اذا احياه ونشر الميت اذا عاش. الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح ومعنى
قوله حين ترمض الفصال يريد ارتفاع الشمس ورمض الفصال ان تحمى الرمضاء وهو الرمل بحر الشمس فتبرك الفصال وهي اولاد الابل
جمع فصيل من شدة حرها واحراقها اخفافها. شد الميزر كناية عن اجتناب النساء او عن الجد والاجتهاد في العمل. المتعمق
البالغ في الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصاه. الاوزاع الفرق والجماعات يقال انهم اوزاع من الناس اي جماعات وهو من التوزيع

ولم يسبح — فينتفض — الكنائز — حاك — اسوة وجاه — قفل العضاه — صلتا — اخترط العدو لاقطعناهم مصاف — رجالا او ركبانا — فنكص — لا يأبون ثائر الرأس — ثاب فضحه الصبح — بين كل اذانين صلاة — مثنى مثنى الجحيم اجتراء وجبنا — مهلا — لاث يوشك تفيؤ الشمائل — واخرون التحري تجوز بذة انغمس — حق وحتم كذب ابو محمد — القدوس — حمر النعم مشهودة محضورة — بدن نضح كاسية في الدنيا عارية في الاخرة — تفطرت تزلع قافية — هويا الصارخ فاستن — مترسلا الملكوت الجبروت — الكبرياء فتوسدت شن — بشناقها ابقيه تتامت غطيط — خطيط الطهور اوكا — الم باهله الكراع — يقاربها — فبعثه واستنثر نشر — الاوابين — شد الميزر المتعمقون اوزاعا

التفريق • طفق بفعل كذا اى جعل • الجرة الناحية المنفردة والاحجار الانفراد والتنحي عن القوم وقوله حجيرة تصغير حجرة • الخصفة نوع من الحصر واصل الخصف الجمع والضم وقيل الخصف ثياب غلاظ ولعلها شبهت بالخصف لخشونتها فسميت به • الحصباء الرمي بالحجارة • نفلتنا اى زدتنا والنافلة الصلاة الزائدة على الفريضة • هذا امثل من كذا اى افضل وادنى الى الخير واماثل الناس خيارهم • قد تقدم في هذا الكتاب شرح البدعة واستقصاء ذكرها في حرف الهمزة فاما قول عمر رضي الله عنه نعمت البدعة هذه يريد بها صلاة التراويح فانها في حيز المدح لانه فعل من افعال الخير وحرص على الجماعة المندوب اليها وان كانت لم تكن في عهد ابي بكر رضي الله عنه فقد صليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما قطعها اشفاقا من ان تفرض على امته وكان عمر ممن نبه عليها وسنها على الدوام فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة • وقد قال في اخر الحديث والتي تنامون عنها افضل تنبيها على ان صلاة اخر الليل افضل وقد اخذ بذلك اهل مكة فانهم يصلون التراويح بعد ان يناموا • فروع الفجر يريد قبله بقريب وفروع كل شي اعلاه الباب السادس في صلاة العيد والكسوف والاستسقاء والجنائز • الخرص الحلقة الصغيرة من الحلي • السخاب القلادة من الخرز يلبسها الصبيان والجواري • يقال هذه امرأة من سطة النساء اى من اوساطهم حسبا ونسبا • السفعة سواد اللون • الشكاة الشكوى مفتوح الشين • العشير الزوج فعيل من العشرة وكفره جحدهن حقه يريد انهن يكثرن شكوى ازواجهن الى الناس ويجحدن احسانهم اليهن • القرط من حلي الاذان وجمعه اقرطة في القلة • الفتخة حلقة يلبسها النساء اصابع ايديهن وارجلهن لا فص لها • السفلة السقاط من الناس يقال هو من السفلة ولا تقل هو سفلة لانه جمع قال الجوهري والعامة يقولون رجل سفلة من قوم سفل وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء الى السين والسفلة النذالة • البعث القوم يبعثون في الغزو وقطعهم افرادهم من الناس وتعيينهم • المخاصرة هو ان ياخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه • اللب العقل والحازم العاقل المتحرز في الامور المستظهر فيها • النسك العبادة واراد به هاهنا الضحية • تنكب على قوسه اذا اتكى عليها • التجميع اقامة الجمعة • الوحدان جمع واحد والمراد صلينا منفردين واحدا بعد واحد • العواتق جمع عاتق وهي المرأة المخدرة التي ادركت وكذلك العتق مثل حايض وحيض • الخدور جمع خدر وهو الموضع الذي تصان فيه المرأة والخدر الستر • الكلمى الجرحى جمع كليم اى جريح • الجلباب الملحفة و الازار الذي تتغطى به المرأة • العنزة قد تقدم ذكرها وهي شبه العكازة في طرفها سنان وفيه طول • الرغائب جمع رغيبة وهي ما يرغب فيه • سبوح من التسبيح وهو بضم السين وفتحها مثل قدوس وقد ذكر • الروح هاهنا اسم جبرائيل عليه السلام وقيل اسم ملك من الملائكة غيره • يقال كسفت الشمس بالفتح وكسفها الله يتعدى فعله ولا يتعدى وكذلك كسف القمر والاولى ان يقال خسف القمر وقد جاء في الحديث كسف الشمس وخسفت • الاقترا افتعال من القراءة • فزعنا الى الشي لجأنا اليه يقال فزعت الى فلان فافزعني لجأت اليه فالجأني واستغثت به فاغاثني • العائذ الملتجي عذت بفلان اى لجأت اليه • القطف العنقود وهو اسم لكل ما يقطف من الفواكه ونحوها • الحطم الكسر والدوس • السوائب جمع سائبة وهي الناقة التي كانوا يسيبونها من ابلهم فلا تركب ولا تحلب ولا يوكل لحمها وقد تقدم شرحها في تفسير سورة المائدة من حرف الثاء • الحجر جمع حجرة يريد بها منازل نسائه وظهرانيها بفتح النون اى بينها وقد تقدم شرحه مستوفى في حرف الهمزة في كتاب الايمان • الفتنة الاختبار والامتحان والمراد بفتنة القبور مسائلة منكر ونكير • السجال جمع سجل وهو الدلو اذا كان فيه ماء قل او كثر ولا يقال له وهو فارغ سجل ولفظه مذكر والدلو مؤنثة هكذا قال الجوهري وقال الازهري اعظم ما يكون من الدلاء • اض الشي اذا عاد ورجع • لغ النار حرها او حمها • المحجن شبه الصولجان وليس به • القصب واحد الاقصاب • خشاش الارض حشراتها وهوامها وقد جاء في الحديث خشاشها او خشيشها • تجلت الشمس اذا انكشفت وخرجت من الكسوف وكذلك انجلت • الانكفاء الرجوع من جهة او الميل الى جهة اخرى فزعت الى الامر اى لجأت اليه وقد ذكر • التكعكع المشي الى وراء وقيل التوقف والاحتباس • معنى انحصت السماء اى انجلت واصل المحص الخلوص يقال محصت الذهب اذا خلصته مما يشوبه ومنه التمحيص من الذنوب وهو التطهير منها • يعني بالسبتين التعليق والسبتين مكسورة • القيد بكسر القاف القدر • التنوم من نبات الارض نبت فيه وفي ثمره سواد قليل • قال الخطابي قوله بارز براء غير معجمة قبل زاء معجمة وهو اسم فاعل من البروز الظهور خطا وهو تصحيف من الراوي وانما هو بازز بزاءين معجمتين اى بجمع كثير تقول العرب منهم آزز والبيت آذا غصّ بهم لكثرتهم وقال الازهري في كتاب التهذيب وذكر حديث سمرة بن جندب وقال بازز بزاءين ايضا وفسره بمعناه وكذلك ذكره الهروي في كتابه قال يقال اتيت الوالي والمجلس آزز كثير الزحام ليس فيه متسع ويقال الناس ازز اذا انضم بعضهم الى بعض • ثاب الناس الى فلان رجعوا اليه • يقول رميت بالسهم رميا وراميته مراماة وارتمينا اذا رمينا بالسهام عن القسي واما يقال خرجت اترمى في الاعراض وفي اصول الشجر وخرجت ارتمي اذا رميت القنص • الانحسار الانكشاف • احدث صلاة اى اقرب صلاة اليكم من الصلاة التي صليتموها • الخشوع الخضوع • الاستسقاء طلب السقي وقد صار غالبا على طلب الغيث ومسائلة الله تعالى ان يسقي الناس والدواب وسائر الحيوان والنبات عند تعذر الغيث • التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة • التضرع المبالغة في السؤال والرغبة • الخميصة كساء اسود له علمان فان لم يكن معلما فليس بخميصة • السنة هاهنا الجدب والغلاء • اراد بالمال المواشي • القزعة بالتحريك القطعة من الغيم والجمع قزع • الجوبة الموضع المنخفض من الارض • الجود بفتح الجيم المطر الغزير • الاغاثة والمراد بها اغاثتهم بانزال المطر وليس فيها بانزال الغيث فان فعل الغيث ثلاثي تقول غاث الغيث الارض اذا اصابها واغاث الله البلاد يغيثها غيثا وغيثت الارض تغاث والسؤال منه غيثا ومن الغوث غيثا • الاكام جمع اكمة وهي الرابية من الارض • الظراب جمع ظرب وهي صغار الجبال والتلال • قحوط المطر احتباسه وتاخره يقال

المطر يقحط وقحط بالفتح والكسر واقحط القوم اذا اصابهم القحط وهو الجدب وقحطوا على ما لم يسم فاعله • الكشط والقشط واحد وهو قلع الشي وازالته والمراد انكشاف الغيم عن المدينة • بشق المسافر بالباء الموحدة اشتد وقال الخطابي بشق ليس بشي انما هو لثق من اللثق وهو الوحل وقيل يحتمل ان يكون مشق اى صار مزلة وزلقا والميم والباء يتقاربان وقال غيره انما هو بالباء من قولهم بشقت الثوب وبشكته اى قطعته في خفة اى قطع بالمسافر وجائز ان يكون بالنون من قولهم نشق الظبي في الحبالة اى علق فيها ورجل نشق اذا كان يدخل في امور لا يكاد يتخلص منها • الاكليل ما اطاف بالراس من عصابة مزينة بجوهر او خرز ونحوه اراد ان الغيم تقطع من وسط السماء وصار في افاقها كالاكليل وكل شي احدق بشي واطاف فهو اكليل له • الملا جمع ملاءة وهي الازار شبه تمزيق الغيم وانضمام بعضه الى بعض وانحساره عن المدينة بالازار اذا جمعت اطرافه وطوي • الذي جاء في كتاب الحميدي ملا يتنا وفي كتاب مسلم ملثنا ولم يتعرض الحميدي في غريبه الى شرح هذه اللفظة والذي جاء في كتاب رزين هلثنا يعني السحاب وهو اقرب الى المعنى والله اعلم وهذه اللفظة التي لا في رواية مسلم ولا اعرف معناها ونحن نرويها كما سمعنا الى ان نعرف لها معنى • السبل جمع سبيل وهو الطريق • المواشي جمع ماشية وهي الغنم والبقر والابل السائمة • انجابت اى انكشفت وتقطعت • العزالي جمع العزلي وهي فم المزادة • اجدبت البلاد اذا وقع فيها الجدب وهو ضد الخصب وذلك اذا تاخر الغيث ولم تنبت الارض فغلت الاسعار • ابان الشي وقته واوانه • البلاغ ما يتبلغ به ويتوصل به الى الشي المطلوب • الكن ما يرد الحر والبرد من الابنية والمساكن ~~ما يرد الحر والبرد من الابنية والمساكن~~ • حص ريش الطائر اذا احلقه فشبه نبات الارض المجدب بحلق ريش الطائر • اقنع الرجل يديه اذا رفعهما وكذلك اقنع راسه • الذي جاء في كتاب سنن ابي داود رحمه الله وهو الذي اخرج هذا الحديث عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي هكذا جاء في الكتاب فيما قراناه وبحثت عنه في نسخ اخر فوجدته كذلك والذي جاء في معالم السنن للخطابي رحمه الله قال جابر رايت رسول الله يواكي بباء معجمة من تحت بنقطتين قال ومعناه التحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعاء قال ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها • المري الذي يجري يقال مراني الطعام وامراني قال الفرا يقال هناني الطعام ومراني اذا اتبعوها هناني قالوا مراني بغير الف فاذا افردوها قالوا امراني • قال الخطابي يروى على الوجهين بالياء والباء فمن رواه بالياء جعله من المراعة وهي الخصب يقال منه مرع المكان اذا اخصب فهو مريع بوزن قتيل ومن رواه بالباء معناه منبتا للربيع يقال اربع الغيث يربع فهو مربع بوزن مكرم • راث علينا الامر اذا ابطا فهو رائث • جاش الوادي اذا دفق جريه وكذلك جاش الميزاب يجيش اذا اندفق بالماء • الثمال الملجاء والذي يعتمد عليه في الامور والارامل جمع ارملة وهي المرأة التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا تزوجت او لم تتزوج وكذلك الارمل الرجل وعصمتهن ما يعتصمن به اي يستوثقن به ويركن اليه • نشأت وانشأت ابتدأت واراد بالبحرية السحاب وخصها بالبحر لان البحر عن المدينة في الجهة الباينة وهي الجنوب تشامت اى قصدت الشام وهو الجانب الذي تهب منه الشمال • غديقة تصغير غدقة اى كثيرة الماء • الصيب المطر الكثير اللفق النعي والنعي خبر الميت • النزل ما يعد للضيف من طعام وشراب • هذا مبالغة في التضيف وقد تقدم تفسيره مستوفى في كتاب الدعوات من حرف الدال • الذمة والذمام الضمان تقول فلان في ذمتي اى في ضماني وقيل الذمة والذمام الامان والعهد • الحبل العهد والامان ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا اى بعهده وكان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد قبيلة فيأمن بذلك ما دام في حدودها حتى الى الاخرى فياخذ مثل ذلك فهذا اجل الجوار • اذا مات والسلف من سلف المال في المبيعات كانه قد اسلفه وجعله ثمنا للاجر والثواب والفرط المتقدم على القوم لطلب الماء اي اجعله الله لك متقدما بين يديك وذخرا عنده • استهل المولود اذا بكى عند الولادة او صاح • السقط الولد يسقط من بطن المرأة قبل تمامه • الدهقان الشاني الكبير الذي له فلاحون يعملون بين يديه في اعماله من الفلاحة والزراعة ونحوها • الحطم الكسر والدوس • التصدي التعرض للشي وقيل هو ان يستشرف الشي ناظرا اليه • الايماض الاشارة الى الشي • حيال الشي تلقاءه • العجيزة العجز • نفست المرأة بفتح النون وضمها اذا ولدت والنفاس الولادة وبفتح النون لا غير اذا حاضت • الغلس ظلمة الليل والتغليس فعل الشي في الغلس • القم الكنس والقمامة الكناسة • الايذان الاعلام بالامر • المنبوذ المرمي الملقى اراد انه مر بقبر منتبذ عن القبور فصلى عليه قال الهروي ومن رواه باضافة قبر الى منبوذ اراد بقبر شخص منبوذ والمنبوذ اللقيط قلت ليس لهذه الرواية وجه فان في رواية هذا الحديث انه بقبر منتبذ ورأى قبرا منتبذا فهذا مما يمنع انه اراد الاضافة والله اعلم • القائل اسم فاعل من القائلة وهي شدة الحر • الكل الثقل والدين • الضياع بفتح الضاد العيال • المشاقص جمع مشقص وهو من النصال ما طال وعرض وقيل هو سهم له نصل عريض • الرضيع الذي يشرب اخوك لبنا واحدا وهو الاخ من الرضاعة • اوجب الرجل اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة او النار • الاستخارة في الامور طلب الخير فيها واستعلام ما عند الله تعالى فيها • استقدرك لكذا اى اطلب منك ان تقدرني عليه • قدرت الشي اقدره اي قدرته وهيأته وليلة القدر هي الليلة التي تقدر فيها الارزاق • موجبات رحمتك ما يوجب الرحمة من الاعمال الصالحة والطاعات • عزائم المغفرة الاسباب التي يعزم له الغفران ويحققه • المنحة العطية • الجائزة ما يعطى الوافد والقاصد واصل الجائزة ان يعطي الرجل ماء او يجيزه ليذهب لوجهه يقول الرجل اذا ورد ماء لقيم الماء اجزني ماء اي اعطني ماء حتى اذهب لوجهي ثم كثر حتى سموا العطية جائزة • الحبا العطية • اعتم بحلاب الابل اذا اراحها اى اناخها في مراحها فحلبها حين يدخل في عتمة الليل وهي ظلمته قال الازهري وكان المعنى لا يغرنكم فعلهم هذا عن صلاتكم فتوخروها ولكن صلوها اذا كان وقتها وحلاب الابل حلبها • اراد بقوله ارحنا بها اى اذن بالصلوة لنستريح بادائها من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحة له فانه كان يعد غيرها

من الاعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلوة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرة عيني في الصلوة وما اقرب الراحة من قرة العين كتاب الصوم يقال غم الهلال واغمي وعمي اذا غطاه شيء من غيم او غيره فلم يظهر ۞ يقال قدرت الامر اقدره واقدره اذا انظرت فيه ودبرته والمعنى قدروا عدد الشهر حتى تكملوه ثلثين يوما ۞ القترة الظلمة والغبار ۞ الغياية بيائين منقوطتين بنقطتين من تحت كل شيء اظل الانسان فوق رأسه مثل السحابة والغبرة والظلمة ۞ التراءي تفاعل من الرؤية وهو طلب رؤية الهلال ۞ النسك العبادة والمراد ههنا الصوم ۞ قال الخطابي معنى الحديث ان الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلثين فلم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت عندهم ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شيء عليهم من وزر وعتب فكذلك الحج اذا اخطؤا عرفة فليس عليهم اعادته وكذلك اضحاهم يجزيهم وانما هذا رفق من الله ولطف بعباده ۞ الفجاج جمع فج وهو الطريق جمع اسم علم لمزدلفة ۞ قال الخطابي اختلف الناس في معنى قوله شهرا عيد لا ينقصان فقال بعضهم معناه انهما لا يكونان ناقصين في عدد الحساب وقال بعضهم معناه انهما لا يكادان ان يوجدان في سنة واحدة مجتمعين في النقصان ان كان احدهما تسعة وعشرين كان الاخر ثلاثين قال الخطابي وهذا القول لا يعتمد عليه لان الوقوع يخالفه الا ان يحمل الامر على الغالب والاكثر وقال بعضهم انما اراد بهذا تفضيل العمل في العشر من ذي الحجة فانه لا ينقص في الاجر والثواب عن شهر رمضان ۞ الامة الجيل من الناس والامية التي لا تكتب ولا تقرأ وقيل هو منسوب الى الام اي انها على اصل ولادتها لم تتعلم الكتاب ۞ خنس ابهامه اي قبضها وجمعها عن اخواتها ۞ الاجماع العزم والنية ۞ التبييت ان ينوي الصيام من الليل ۞ الزور الزائر والضيف وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع والذكر والانثى ۞ الحيس دقيق وسمن وتمر مخلوط وقيل تمر واقط وسمن ۞ الوليدة الامة والجمع ولائد ۞ ذرعه القيء اذا خرج من غير استدعاء ولا اقتضاء ۞ من ذهب الى ان الحجامة تفطر فهو ظاهر ومن قال انها لا تفطر فمعناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف الذي يلحقه من ذلك فربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلا يأمن ان يصل الى حلقه شيء من دم المحجوم فيبلعه او من طعمه وهكذا يقال اهلك فلان نفسه اذا كان يتعرض للمهالك وقوله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا فكانما ذبح بغير سكين يريد انه قد تعرض للذبح وقيل هذا على سبيل الدعاء عليهما كقوله عليه السلام فيمن صام الدهر لا صام ولا افطر اي بطل اجرهما فكانما صارا مفطرين غير صائمين ۞ التقبيل البوس والمباشرة اراد بها الملامسة والمداعبة ومقدمات الجماع ۞ يروى لاربه بكسر الهمزة وسكون الراء وهو الارب المخصوص يعني الذكر ويروى بفتح الهمزة والراء الحاجة واردت به حاجة الجماع ۞ هششت الى الامر هشا اذا مالت نفسه اليه وفرح به ۞ قوله فمه اي فما ذا عليه والهاء للسكت ويجوز ان يكون مه بمعنى اسكت ۞ سرد الصوم اذا تابع بعضه بعضا من غير افطار ۞ الشارة الرواء والمنظر الحسن والزينة ۞ طعم الرجل يطعم اذا اكل ۞ العهن الصوف وقيل هو الصوف المصبوغ ۞ قال الخطابي يجوز ان يكون اراد بصوم التاسع مخالفة اليهود فيصوم اليوم التاسع ويدع العاشر ويجوز ان يكون اراد ان يصله بيوم قبله كراهة ان يصوم يوما فردا لا يصله بصيام قبله ولا بعده واما قول ابن عباس ان عاشوراء هو اليوم التاسع فان بعض اهل اللغة زعم ان يوم عاشوراء ماخوذ من اعشار اوراد الابل والعشر عندهم تسعة ايام وذلك انهم يحسبون في الاظماء يوم الورد فاذا وردوا يوما واقاموا في الرعي يومين ثم وردوا اليوم الثالث قالوا وردنا ربعا وانما هو اليوم الثالث في الاظماء واذا اقاموا في الرعي ثلاثا ووردوا في اليوم الرابع قالوا وردنا خمسا وعلى هذا الحساب بهذا القياس انما هو اليوم التاسع واليه ذهب ابن عباس ۞ قد تقدم تفسير هذا الكلام مستوفى في كتاب الاعتصام من حرف الهمزة ونحن نذكر منه ههنا بعضه قالوا المراد بهذا الحديث ان الله عز وجل لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا وقيل ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل له فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليس بملل وقيل اراد ان الله لا يقطع فضله حتى تملوا سؤاله ۞ التحري القصد ايام البيض من كل شهر ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر وسميت بيضا لان لياليها بيض لطلوع القمر فيها من اولها الى اخرها ولا بد من حذف مضاف تقديره ايام الليالي البيض ۞ الغر البيض ماخوذ من غرة الفرس وهو البياض الذي يكون في وجهه ۞ تدمى انها ترى الدم وذلك ان الارنب يجيئها الدم كما تحيض المراة ۞ الانتباذ الانفراد والتنحي عن الناس ۞ هجوم العين غوورها ودخولها في مكانها من الضعف ۞ نفهت بالنون اذا اعيت وسئمت ۞ يشبه ان يكون غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسئلته اياه عن صومه كراهية ان يقتدي به السائل في ذكره فيعجز عنه ويسأمه ويمله او انه يفضله فيكون من غير نية واخلاص فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواصل وينهى امته عن الوصال وقد ترك بعض النوافل خوفا من ان يقتدي به امته فيعجزوا ۞ يقول ليتني طوقت هذا الامر اي ليته جعل داخلا في طاقتي وقدرتي ولم يكن صلى الله عليه وسلم عاجزا عن ذلك غير مطيق له لضعف فيه ولكنه انما خاف العجز عنه للحقوق التي تلزمه لنسائه لان ذلك يخل بحظوظهن منه ۞ الكف الجانب اراد انه لم يقربها ولم يطلع منها على ما جرت به عادة الرجال مع نسائهم ۞ المناقضة المراودة في القول ينقض قولي وانقض قوله ۞ اي لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى ويجوز ان يكون دعاء عليه كراهية لصنيعه ۞ شهر الصبر هو شهر رمضان واصل الصبر الحبس وسمي الصيام صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح ۞ الاشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ۞ غرة الشهر اوله ويقال الثلاثة ايام من الشهر غرر ۞ الديمة المطر الدائم في سكون فتشبه به الاعمال الدائمة مع القصد والرفق ۞ اشتمال الصماء هيئة مخصوصة من اللبس وقد تقدم ذكره مستقصى في كتاب الصلوة ۞ الاحتباء ان يجمع الانسان بين ظهره وركبتيه بحبل او ثوب فيستند اليه ۞ النسك ههنا الذبيحة يريد بها الضحية ايام التشريق ثلاثة ايام بعد يوم النحر سميت بذلك لانهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي في الشمس وقد استقصينا ذكر ذلك في كتاب الحج من حرف الحاء ۞ الثبت الحجة ۞ سر الشهر آخره وكذلك سرره وسراره قال الخطابي وما روي عن الاوزاعي انه قال سره

اوله غلط في النقل ولا اعرف له وجها في اللغة قال وقوله في الحديث صوموا الشهر والعرب تسمي الهلال شهرا قال والشهر علامة المظفر قال وفي السر ثلاث لغات سره وسرره وسراره قال ويجوز ان يكون سره وسطه وسر كل شيء جوفه ووسطه ومنه سرة الانسان فيكون حثا على صيام ايام البيض وقوله هل صمت من سرر شعبان شيئا قال لا يشبه ان يكون سؤال زجر وانكار لانه قد نهى ان يستقبل الشهر بيوم او يومين ويشبه ان يكون هذا الرجل قد اوجبهما على نفسه فاستحب له الوفاء بهما وان يجعل قضاءهما في شوال ۞ الحلاب قدح يحلب فيه يملأ قدر الحلبة ۞ اللحا قشر الشجر واراد به قشر العنبة الذي يجمع ماءها ۞ السحور بفتح السين ما يتسحر به وبضمها الفعل نفسه ۞ استطار ضوء الفجر اذا انبسط في الافق وانتشر ۞ هدت الشيء اذا حركته واقلقته تقول لا تزعجن للفجر المستطيل فانه الصبح الكذاب فلا تمتنعوا عن الاكل والشرب ۞ القائم الذي يصلي صلاته ورجوعه عن صلاته اذا سمع الاذان ۞ قوله فقد افطر الصائم اي قد صار في حكم المفطر وان لم يأكل ويشرب وقيل معناه انه دخل وقت الفطر وجاز له ان يفطر كما قيل اصبح الرجل اذا دخل في وقت الصبح وكذلك امسى واظهر ۞ جدحت السويق اي لتته والمجدح خشبة طرفها ذو جوانب يخلط بها ۞ لا يألو في كذا اي لا يقصر ۞ الاستيناء التأني والتأخير ۞ المواصلة في الصوم هو ان يصوم يومين وثلثة لا يفطر فيها ۞ معنى قوله اطعم واسقى اي اعان على الصوم واقوى عليه فيكون ذلك بمنزلة الطعام والشراب لكم ۞ المتعمق في الامر البالغ المجاوز للحد ۞ نكل به اذا جعله عبرة لغيره وقيل هو العقوبة ۞ الجنة الوقاية ۞ لا يرفث لا يفحش في القول ۞ معناه فليقل لصاحبه اني صائم ليرده بذلك عن نفسه وقيل هو ان يقول ذلك في نفسه ليعلم نفسه انه صائم ويذكر بذلك فلا يخوض معه ولا يكافيه على شتمه لئلا يفسد صومه ولا يحبط اجر عمله ۞ قول الزور هو الكذب ۞ قد جاء تفسيره في الحديث اي فليدع لهم وكذلك فان الصلاة في اللغة اصلها الدعاء ۞ الابنية جمع بناء وهو الخباء والخيمة ۞ الركاب الابل ۞ العزمة العزيمة وهي ضد الرخصة ۞ البر الطاعة وفعل الخير ۞ وقوله من امبر هذا الميم بدل من لام التعريف في لغة قوم من اليمن فلا ينطقون بلام التعريف ويجعلون مكانها الميم ۞ المكثور عليه الذي اجتمع عليه الناس وكثروا فلا يخلو ۞ الوجد الغضب ۞ الظهر ههنا كناية عن الابل ومعالجته معاناته يريد مكاراته والسفر به ۞ المرضع المرأة التي لها ولد ترضعه فان وصفتها بارضاع الولد قلت مرضعة ۞ شطر كل شيء نصفه ۞ الهدى السيرة والطريقة ۞ الحمولة بالضم الاحمال فاما الحمول بلا هاء فهي الابل التي عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن هذا فيه مذهبان احدهما ان يصوم الولي عن المولى عليه واليه ذهب قوم من اصحاب الحديث وهو مذهب الشافعي في القول القديم والاخر ان يكون المراد به الكفارة فعبر عنها بالصوم اذ كانت تلازم الصوم وعلى هذا اكثر الفقهاء ۞ الخطب الامر والشان ۞ اي فعل فعلا ينزل عنده منزلة الاحتراق من شدة وقعه عنده ۞ اللابة الارض ذات الحجارة السود الكثيرة وهي الحرة ولابتا المدينة حرتاها من جانبيها ۞ الصاع مكيال يسع اربعة امداد والمد رطل وثلث بالعراقي او رطلان على اختلاف المذهبين ۞ المكتل اناء شبه الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا ۞ العرق بفتح الراء خوص منسوج مضفور يعمل منه الزنبيل فسمي الزنبيل عرقا لانه يعمل منه ۞ الفدية ما يعطيه المفطر عن كل يوم وهو مد من طعام والمتعمد ذكر مع الضلع كتاب الصبر والصدقة وصلة الرحم الصدمة الاولى الحالة اول سماع المصيبة ومعرفتها فكانه قد صدمته بغتة كما يصدمه الحائط وهو لا يشعر ۞ اجره يوجره اذا اثابه واعطاه الاجر والجزاء والامر منه اجرني وهو بلفظ السؤال ايضا ۞ الخلو الفارغ البال من الهموم ۞ فعول من الصفات يكون للذكر والانثى بصورة واحدة تقول رجل غيور وامرأة غيور والغيرة معروفة ۞ تقول احتسب مصيبتي عند الله اي اعتد بها عنده واقدمها اليه ۞ عزم الله لي اي قضى وحكم يقال عزمت على كذا اذا اردت ان تفعله وقطعت بفعله واوجبته عليك ۞ الرشد والرشد خلاف الغي والضلال ۞ اعقبني بكذا اي ابدلني منه واعطاني عوضه بعده وكذلك اخلفني اي جعله لي خلفا بعده ۞ احتضر المريض اذا اشفى على الموت وجاءه مقدمات الموت ۞ يقال للولد الثمرة وذلك لان الثمرة هي ما تنتجه الشجرة وكذلك الولد من الرجل هو ما ينتجه ۞ الصفي الخليل والصديق الذي يختاره الانسان ويصطفيه او انه المصافي من الولد الخالص في الاخاء ۞ البر الاحسان والاتساع ۞ الفجور الفسق والاصل فيه الميل عن القصد ۞ العضه رمي الانسان بالبهتان والعضيهة البهتان ۞ الريب الشك والتهمة اي دع ما يوقعك في التهمة والشك وتجاوزه الى ما لا يوقعك فيه ۞ لذت به اذا لجأت اليه ۞ مادت الارض تميد اذا تحركت واضطربت ۞ تكفأت المرأة في مشيتها اذا تمايلت كما تتمايل النخلة والاصل تتكفأ فحذف احدى التائين تخفيفا ۞ ارسيت الشيء اثبته ورسا هو اذا ثبت ۞ نسفت الريح التراب اذا اطارته وذرته عن الارض ۞ قد جاء في الحديث جبتان او جنتان بالباء والنون فالجبة بالباء معروفة وبالنون الوقاية ۞ التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق ۞ عفا الاثر اذا امحى وعفوت اثره اذا امحوته يتعدى ولا يتعدى ۞ قلص العضو اذا قصر واجتمع وكذلك الثوب ۞ لدن بمعنى عند الا انه اقرب مكانا من عند ۞ البنان الانامل واجنها اي غطاها وسترها ۞ اشاح بوجهه اي اعرض وقيل حذر وقيل اقبل بوجهه ۞ الظلف ظلف الشاة في كونه محرقا مبالغة في غاية ما يعطى من القلة ۞ قال الخطابي معنى قوله ولو جاء على فرس الامر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض لك وان لا تجبهه بالتكذيب والرد مع امكان الصدقة يقول لا تخيب السائل اذا سألك وان رابك منظره وجاء راكبا على فرس فانه قد يكون له فرس ووراءه عائلة ودين يجوز معه اخذ الصدقة وقد يكون من اصحاب سهم السبيل او عليه حمالة فيجوز له ذلك ۞ الجهد بالضم الوسع والطاقة والمقل الذي ماله قليل فهو يعطي بقدر ماله ۞ الوسق ستون صاعا والصاع خمسة ارطال وثلث بالعراقي وثمانية ارطال على اختلاف المذهبين وقد ذكر وجاد عشرة اوسق يعني نخلا يجد منه اي يقطع عشرة اوسق وذلك ستمائة صاع ۞ القنو العذق بما فيه من الرطب ۞ النمار جمع نمرة وهي شملة مخططة من مآزر الاعراب واجتاب فلان ثوبا اذا لبسه وقيل النمرة بردة يلبسها الاماء والاول اوجه ۞ تمعر وجهه اذا تغير وتلون من الغضب ۞ الكوم من الطعام الصبرة وقيل الكوم ما ارتفع

واشرف • المدهن نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء من المطر والمدهن ايضا ما جعل فيه الدهن والمدهنة كذلك شبه صفاء وجهه
صلى الله عليه وسلم لاشراق السرور بصفاء هذا الماء المجتمع في الحجر او بصفاء الدهن هذا ما شرحه الحميدي في غريبه وقد
جاء في كتاب النسائي وبعض نسخ مسلم مذهبة بالذال المعجمة والباء المعجمة بواحدة فان صحت الرواية فهو من الشيء المذهب
اي المموه بالذهب ومن قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرته والانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر لانها تكون
اصفى لونا من الذكر وارق بشرة واحسن شعرة والله اعلم • الوزر الاثم والثقل • استعف الرجل اذا الزم نفسه العفة
وهي التنزه عن الطلب والمسالة يقال فلان عن ظهر غنى اي اعطى عطاء وله ثروة ومال كانه استظهر الى غناه وماله
• اليد العليا هي يد المتصدق وهي المعطي الحقيقة صورة ومعنى قال الخطابي ارى ان المتعففة في الحديث اولى من المنفقة
لان الحديث مسوق لذكر العفة عن السؤال فكان ذكر التعفف اولى من ذكر النفقة والله اعلم • يعني ابتدئ في الانفاق و
الاعطاء بمن يلزمك نفقته من العيال فان فضل شيء فليكن للاجانب • الكفاف الذي لا يفضل منه ولا يعوز معه شيء
• الهيئة البذة السيئة التي تدل على المضايقة والفقر • انتهرت الانسان اذا زبرته وانكرت عليه شيئا فعله او قاله • استكف
الناس اذا سألهم وطلب منهم واصله ان ياخذ الصدقة ببطن كفه • هذه اللفظة ما رايت احدا ضبطها ضبطا يزول
معه الشك الا ان الدائر في السنة قراء الحديث يقولونها بيرحاء بضم الراء والمد والذي رايته في كتاب الفائق للزمخشري
رحمه الله قال بيرحى بفتح الراء والقصر وقال انه اسم ارض كانت لابي طلحة وهي فيعلى من البراح وهو المكان المتسع الظاهر
• بخ كلمة يقولها المتعجب من الشيء وعند المدح والرضى بالشيء ويكرر للمبالغة فيقال بخ بخ فان وصلت جررت ونونت فقلت
بخ بخ وربما شددت • رابح بنقطة واحدة معناه ذو ربح واما بنقطتين فمعناه انه قريب المسافة يروح خيره ولا يعزب
• العشير الزوج وكفرانهن جحدهن خيره واحسانه • لا توعي فيوعي الله عليك كناية عن الشح والامساك لانه من الجمع والادخار
وكذلك لا توكي فيوكي عليك كناية ايضا عن البخل والمنع من الايكاء وهو الشد كانه يشد كيسه ولا ينفق منه شيئا
• الرضخ العطا القليل • اقدر لحما اي اطبخ قدرا من لحم • الشيء النفيس الكريم على اهله العزيز عندهم • الحبس الوقف يريد ان يقف
اصل الملك • ويسبل الثمرة اي يجعلها مباحة لمن وقفها عليه • قوله ولا تحصي فيحصي الله عليك اي لا تعدي ما تتصدقين
به وتجمعيه فيحصي الله ما يعطيك ويعده عليك وقيل هو المبالغة في التقصي والاستيثار • النضح والنفح كناية عن
السماحة والعطا • المخرف النخل لانها تخرف ثمارها اي تجتنى • افتلتت نفسه اي ماتت فجاة كان نفسه اخذت فلتة • الحائط
البستان من النخيل هاهنا • صلة الرحم مبرة الاهل والاقارب والاحسان اليهم • البت القطع والاستيصال وقطع
الرحم ضد صلتها • العائذ اللاجي الى الانسان • القطيعة الهجران والصد • الشجنة بضم الشين وكسرها القرابة المشتبكة
كاشتباك العروق • الحقو مشد الازار من الانسان وقد يطلق على الازار ولما جعل الرحم شجنة من الرحمن استعار لها الاستمساك
بها والاخذ كما يستمسك القريب من قريبه والنسيب من نسيبه • نسأ الله في اجله وانسأ اي اخر والمنسأة مفعلة منه
• الاثر هاهنا الاجل وسمي الاجل اثرا لانه تابع للحيوة وسابقها قال كعب بن زهير شعر والمرء ما عاش ممدود له امل
لا تنتهي العين حتى ينتهي الاثر • مثراة مفعلة من الثراء وهو كثرة المال • كافات الرجل على صنيعه اي جازيته • اسفهم
تسفهم من السفوف الدواء والمل الرماد وقيل الجمر الذي يستوي فيه الخبزة المعنى كانما تلقي وترمي في وجوههم المل • الظهير
المعين والناصر • لما راوا بعض الاشياء تتصل وتختلط بالنداوة ويحصل بينهما التجافي والتفرق باليبس استعاروا البل
لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة والبلال لكل ما يبل به الحلق من ماء او لبن او غيره المعنى صلوا ارحامكم بصلتها وندوها بما يبلها
وقيل البلال جمع بلل • الوليدة الامة والجمع الولائد • كتاب الصحبة • المرزبان بضم الزاي واحد مرازبة الفرس معرب
وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك • الدخيل الضيف والنزيل • الايتاك الاسراع • حجزته عن كذا اي حلت
بينه وبينه ومنعته عنه • الانقاذ التخليص • السلم الصلح وهو ضد الحرب • الناضح البعير يستقى عليه الماء • الغرب الدلو العظيمة يعني
انها كانت تخرز له دلوه وراويته • عوان جمع عانية اي اسيرة شبه المرأة ودخولها تحت حكم الزوج بالاسير • ضربه ضربا مبرحا
اي ضربا شديدا شاقا • لا تبغوا عليهن سبيلا اي لا تطلبوا عليهن طريقا تحتجون به عليهن اذا اتين بواجبكم فلا تتعنتوهن • الاستمتاع
بالمرأة الانتفاع بها وبوطئها • ذئر المرأة على زوجها تذأر اذا نشزت واجترأت عليه فهي ذائر مثلها الذكر والانثى سواء
• اطاف بالشيء اذا احاط به • غث اي مهزول • الوعر ضد السهل وهذه اللفظة لم تجئ في رواية البخاري ومسلم وقد جاءت
في كتب الغريب • اراد لهزال هذا اللحم لا ينتقله الناس الى منازلهم بل يتركونه رغبة عنه وقد جاء في كتاب الغريب فينتقى اي ليس له
نقي وهو المخ وقلة المخ دليل على الهزال تصف زوجها بقلة خيره وبعده عن الخير مع القلة كالشيء الردي في قنة الجبل الصعب
لا ينال الا بالمشقة • بثثت الخبر ابثه اذا نشرته واظهرته • اذره اي اتركه وادعه • العجر العروق المنعقدة في الجسد حتى تراها
ظاهرة فيه والبجر نحوها الا انها خاصة في البطن تريد بهذا الوصف اني لا اخوض في ذكره لاني ان خضت فيه فضحته واعدد
معايبه وكنت بالعجر والبجر عن ظاهر امره وخافيه • العشنق الطويل وقيل السيء الخلق يعني انه لسوء خلقه ان ذكرت ما فيه طلقها وان
سكتت تركها معلقة لا ايما ولا ذات بعل ضاربة على معنى الطويل الا انه في الغالب دليل السفه وما ذكرته ضل السفهاء ومن لا
تماسك عنده • ليل تهامة طلق معتدل فشبهته في خلوه من الاذى والمكروه لان الحر والبرد فيهما اذى ولا مخافة اي ليس فيه
ما يخاف منه ولا سامة اي لا يسامني فيمل صحبتي تصفه باعتدال الاخلاق • تصفه بكثرة النوم لان الفهد كثير النوم ارادت انه
لا يتفقد ما يذهب من ماله ولا يلتفت الى معايب البيت لانه نائم لا يتفقد شيئا من حاله وبيان ذلك من قولها ولا يسأل عما عهد
اي عما كان يعهده قبل ذلك عندها • وان خرج اسد تصفه بالشجاعة اذا خرج لمشاهدة الحرب ولقاء العدو • ومعنى قولها فهد

مدهبه
وزره • فيستعف
اليد العليا
ابدا بمن تعول
الكفاف
البذة وانتهرته تكفف
بيرحاء
بخ
مال رابح او رايح
يكفرن العشير
لا توعي فيوعي ولا توكي
الرضخ اقدر لحما انفس الحبس
سبل تحصي
انفحي
مخرفا افتلتت حائط
صلة الرحم بتة العائذ القطيعة شجنة
بحقو الرحمن
ينسأ
في اثره
مثراة بالمكافئ تسفهم المل ظهير
ببلالها
وليدة • مرزبان
دخيل • يوتك حجزة
انقذتك سلما ناضح غرب
عوان • ضربا مبرحا
لا تبغوا عليهن سبيلا استمتعتم بها
ذئرن • اطاف
غث وعر
فينتقل
ابثه اذره عجره وبجره
العشنق
كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامه
ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد

واسد

واسد صار فهدا واسدا او قام مقامهما • اللف في الاكل الاكثار منه مع التخليط حتى لا يبقى منه شيئا والاستفاف في الشرب
استقصاء ما في الاناء والالتفاف في النوم التغطي وترك التكشف • يولج يدخل كفه ليعلم البث وهو المرض الشديد
هاهنا وفي الاصل البث اشد الحزن ارادت انه قليل الشفقة عليها فانه اذا راها عليلة لا يدخل يده في ثوبها ليجسها متعرفا
لما بها كما هو عادة الناس الاباعد فضلا عن الازواج وقيل ارادت انه قليل التفتيش عن خفي امرها وما تريد ان تستره عنه فهو
لا يفعل فعل من يدخل يده في باطن الشيء يختبره فهي حينئذ تصفه بالكرم والتغافل وقلة البحث عن كل ما تريد اخفاءه • يروى
عيايا بالعين والغين فبالعين المهملة هو العنين الذي لا ياتي النساء عجزا وبالغين المعجمة هو قليل بعيد المعنى الا ان يكون
من الغياية يريد به العاجز الذي لا يهتدي لامر كانه في غياية اي في ظلمة لا تبصر مسلكا تنظر فيه وطباقا هو المفحم الذي انطبق
عليه الكلام وانغلق وصفته بعجز الطرفين اللسان والذكر وقيل الطباق الذي انطبقت عليه الامور فلا يهتدي لوجهها • يحتمل
ان يكون قولها له داء خبرا لكل يعني ان كل داء يعرف في الناس فهو فيه ويحتمل ان يكون له صفة لداء وداء خبرا لكل اي كل داء
في زوجها بليغ متناه كما تقول ان زيدا رجل وان هذا الفرس فرس • الشج شج الراس وهو شقه والفل الكسر ارادت انه ضروب
لها وانه كلما ضربها شجها او كسر عظمها او جمع لها بين الشج والكسر فهذا معنى قولها او جمع كلا اي كلا من الشج والكسر • الزرنب
نبات طيب الريح وقيل هو نوع من انواع الطيب معروف وارادت انه لين العريكة سهل الجانب كانه الارنب في لين مسها وانه
في طيب عرقه ورائحة ثيابه كالزرنب وارادت لين بشرته وطيب عرق جسده • كنت عن ارتفاع بيته في الحسب برفعة عماده وكنت
عن طول قامته بطول نجاده وهو حمائل سيفه فانها اذا طالت دلت على طول قامته وكنت عن اكثاره القرى بكثرة رماده وعظم ناره
لان من كثر اطعامه كثرت ناره ومن كثرت ناره كثر رماده • النادي مجمع القوم وانما قرب بيته من النادي ليعلم الناس مكانه فيغشوه
ويقصدوه • قوله وما مالك تعظيم لامره وشانه وانه خير مما يذكر به من الثناء عليه • له ابل كثيرات البروك بفنائه عدة لورود
الاضياف فان نزل به ضيف لم تكن غائبة عنه ولكنها قريبة منه فلذلك قال قليلات المسارح لا يوجههن يسرحن نهارا الا
قليلا فيبادر الى نحرهن اذا نزل به من الضيفان بالبانها ولحومها • واذا سمعن صوت المزهر وهو العود الذي يتغنى به ايقن
انهن هوالك يعني ان من عادة زوجها ان يطعم الضيفان وينحر لهم ويسقيهم ويأتيهم بالملاهي اكراما لهم فهذه الابل
عند سماع الملاهي انه ينحرها للضيفان فمتى سمعن الملاهي ايقن بالهلاك وهو النحر • النوس تحرك الشيء متدليا تريد
اناس اذني مما حلاهما من الشنوف والقرطة • وملأ من شحم عضدي اي سمنني باحسانه وتعهده وخصت العضدين لانهما
اذا سمنا سمن جميع البدن • يقال بجح بالشيء اذا فرح به تريد انه سرني وفرحني بتوالي احسانه فسر الى السرور في نفسي وتبين
موقعه مني او فرحت نفسي واظهرت الى فرحها • بشق المحدثون يكسرون الشين وهو من المشقة وهو بالفتح اسم موضع
ارادت انه وجدها مع اهلها في موضع شاق واصحاب غنم قليلة مع جهد ومشقة • فجعلها في اهل صهيل واطيط الصهيل صوت
الخيل والاطيط صوت الابل والدائس دايس الطعام فيخرج من السنبل والمنقي بفتح النون هو الذي ينقي الطعام ويراعي نظيفه
ارادت انه نقلها الى اهل خيل وابل وزرع وخدم واصحاب الحديث يروونه ومنق بكسر النون قال الهروي قال ابو عبيد لا اعرفه
وقال الهروي قال اسمعيل ابن ابي اويس عن ابيه المنق بكسر النون من ينقق اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة امواله
والذي قرناه في كتاب البخاري ومسلم منق بفتح النون • لا اقبح اي لا يقال لي قبحك الله ويقبل قولي فيما اقوله • ارقد
فاتصبح اي انها تستوفي عند نومها ولا يكرهها على الانتباه والسهر في خدمة وعمل وهو من الصبحة نوم اول النهار • التقنح
الشرب فوق الري يقال قنحت من الشرب اقنح قنوحا اذا تكارهت على شربه ومن رواه فاتقمح فهو من قمح البعير قموحا اذا رفع
راسه ولم يشرب ريا اي انها قد امتلأت من الماء فهي ترفع راسها عند الماء فلا تشربه • العكوم جمع عكم وهو العدل اذا
كان فيه متاع والرداح العظيمة الثقيلة فساح من الفسح الواسع وكذلك فيح ويروى فياح اراد به الواسع • الشطبة السيف
وقيل السعفة والمسل مصدر ميمي بمعنى السل يقام مقام المسلول والمعنى كمسلول الشطبة يريد ما سل من قشره او من غمده
وصفته بالرقة وقلة اللحم • الجفرة الانثى من اولاد الغنم وقيل من ولد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل وصفته بقلة
الاكل • اي انها ذات لحم فهي تملأ كساها • وصفتها انها ضامرة البطن فكانما رداؤها صفر اي خال فرداؤها لا ينتهي الى
البطن • الجارة الضرة والمجاورة فهي لحسنها تغيظ جارتها حسدا لها • الرواية تبث بالباء من البث وهو اظهار الحديث وافشاؤه
ومن رواه بالنون من النث وهو بمعنى البث ايضا وصفتها انها لا تظهر لهم سرا • الميرة ما يمتار البدوي من المدن من طعام وغيره والتنقيث
والتنفيث واحد والتنقيث مصدر نقث شدد للتكثير وهو الاسراع في الشيء تقول انها امينة على حفظ طعامنا لا تاخذه فتذهب به
• التعشيش من عش الطائر اي لا تخبأ في بيتنا خبيثا فشبهت المخابي بعش الطائر وقيل انها تقم البيت وتكنسه فليس كعش الطائر في قلة
نظافته • الاوطاب جمع وطب وهو سقاء اللبن ومخضها استخراج الزبد من اللبن بتحريكها • ارادت بقولها يلعبان من تحت خصرها
برمانتين فكان احدهما يرمي الرمانة الى اخيه ويرمي بها اخوه الاخرى اليه من تحت ردفها • السري الذي له سرو وجلالة وقيل السرو
في مروءة • فرس شري وهو الذي يستشري في عدوه اي يلج من نشاطه ويتمادى وقيل هو الفائق • الخطي من اسماء الرماح سمي بذلك
لانه ياتي من الخط وهو ناحية من البحرين وعمان فنسب اليها • النعم الابل والثري الكثير يقال اثرى بنو فلان اذا كثرت اموالهم
• الرائحة ما يروح عليه من اصناف المال اي اعطاني من كلها نصيبا مضاعفا ومن رواه ذابحة فان صحت به الرواية فبقول المعنى
الاول ويجعل بمعنى مفعول اي من كل شيء يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وقد جاء في رواية وعقر جارتها اي هلاكها
من الحسد والغيظ • الفرك البغض يقال فرك يفرك فركا • تثويت فلانا اذا كنت له ضيفا والثوي الضيف والثوى الاقامة
ومنه يقال للزوجة للرجل ام مثواه والمثوى المنزل • التشمير في الامر الجد فيه • الوعك المرض والحمى • من احسر اي من عرف

ان اكل لف وان شرب استف وان اضطجع التف • ولا يولج الكف ليعلم البث
عيايا طباقا
كل داء له داء
شجك او فلك او جمع كلا لك
زرنب
رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد
النادي
مالك وما مالك كثيرات المبارك قليلات المسارح
صوت المزهر
اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي
غنيمة بشق
صهيل واطيط ودائس ومنق
اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح
عكومها رداح وبيتها فساح
كمسل شطبة
ذراع الجفرة
ملء كسائها وصفر ردائها وغيظ جارتها
لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا
ولا تملأ بيتنا تعشيشا
والاوطاب تمخض برمانتين
سريا شريا واخذ خطيا
نعما ثريا
رائحة زوجا
تثويت
تشمير اوعك من احسن الخلق

وعلم معرفة حس يعني ابصره • ودوس حي من اليمن ابو هريرة منه • جثا الرجل على ركبتيه اذا قعد عليها • الكعاب المرأة يبدو ثديها
وهي الكاعب ايضا • السكة الطريق • افضى الرجل الى امرأته اذا جامعها والاصل الافضاء الوصول الى الشيء • اراد بالظن الشك
الذي يعرض للانسان في الشيء فيحققه ويعمل به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادي الظنون التي لا تملك
وخواطر القلوب التي لا تدفع معناه لا تبحث عن عيوب الناس ولا تتبع اخبارهم • والتجسس بالجيم طلب الخبر لغيرك وبالحاء
طلبه لنفسه • المنافسة المنابرة على طلب الشيء والمغالبة فيه • التدابر التقاطع والتهاجر واصله ان يولي اخاه ظهره
• المناجشة ان تزيد في بيع وليس تريد شراءه ليقع غيرك فيه بزيادة في الثمن • القسم اليمين والمقسم الحالف وابراره تصديقه
وان لا يحنثه • القسي ثياب منسوجة من كتان وابريسم مضلعة كانت تجيء من مصر من قرية بها تسمى القس فنسبت اليها
• الاستبرق ما غلظ من الديباج • مخطوم له خطام وهو حبل يكون على انف الدابة تقاد به • العاني الاسير وفكه اطلاقه
• الضالة الضايعة وانشادها تعريفها طريقها او تعريف صاحبها بها • الملهوف المظلوم يستغيث • الافنية جمع
فناء وهو ساحة الدار • الصعدات جمع صعد وصعد والصعيد التراب ووجه الارض مثل طريق وطرق وطرقات • يقال
افعل هذا اما اصله ان ما زائدة المعنى ان لا تفعل هذا فافعل هذا وقد اما لو افعلوا اما لي • المناجاة المحادثة سرا من الحاضر
• مثل الناس للامير قياما اذا قاموا بين يديه وعن جانبيه كما يفعل بالامراء في مجالسهم • تبوأ منزلا اذا اتخذه مقاما • عزين
جمع عزة اي حلقة حلقة وجماعة جماعة • القرفصاء ان يقعد الرجل قعدة المحتبي ثم يضع يديه على ساقيه كانه يحتبي بهما • المتخشع
هو الخاضع المغتم الوجل • الفرق الفزع • كير الحداد منفاخه واما كوره فهو المبني من الطين للنار • يحذيك يعطيك من الحذيا
والحذيا العطية • هذا ندب الى ترك اعادة ما يجري في المجلس من قول وفعل فكان ذلك امانة عند سامعه وناظره • رجل
طلق الوجه وطليق الوجه اذا كان منبسطا غير منقبض • تداعى البناء اذا اتبع بعضه بعضا في الانهدام كان ذا جرة قد دعا بعضه
بعضا فاجاب • الهون الرفق والسكينة المعنى احببه حبا قصدا ذا رفق لا افراط فيه واضافة الحب الى ما التي تفيد التقليل اي حبا
قليلا اذا اراد القصد اذا احببت واذا ابغضت فعسى ان يصير الحبيب بغيضا فلا تكون قد اسرفت في حبه فتندم على فعلك وعسى ان يكون
البغيض حبيبا فلا تكون قد افرطت في بغضه فتستحي منه • الغبطة هو ان تشتهي لنفسك مثل ما يكون لغيرك من نعمة وثروة
من غير ان يزول عنه ما له والحسد ان تتمنى ما لغيرك بزوال النعمة • وصف ثناياه بالحسن والصفا وانها تلمع اذا تبسم كالبرق
اراد به الموصوف وجهه بالبشر والطلاقة • التهجير المضي الى الصلاة في اول وقتها وهو مثل التبكير ولا يريد بهما المضي
في الهاجرة ولا في البكرة • ارصدت على طريق فلان قوما اذا اوكلتهم بحفظه • والمدرجة الطريق • سدة المسجد بابه وما
يبقى من الطاق المسدود فيه • الاستكانة الذل والخضوع • معنى قوله الارواح جنود مجندة الاخبار عن بدء كون الارواح
وتقدمها الاجساد فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم انها خلقت اول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود المجندة اذا تقابلت
وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة في مبدا الكون والخلقة يقول ان الاجساد التي فيها
الارواح تلتقي في الدنيا فتأتلف وتختلف على حسب ما جعلت عليه من التشاكل او التنافر في بدء الخلقة ولهذا يرى الخير يحب
الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم • نظير الانسان شبهه في الاخلاق والافعال والاشكال • اسلم فلان
فلانا اذا لم يحمه من عدوه والقاه الى التهلكة • السكينة فعيلة من السكون والطمانينة • حفتهم الملائكة اي احاطت بهم
• الضيعة الحرفة وكفها جمعها عليه وردها اليه • يحوطه يحفظه ويصونه من ورائه من حيث لا يعلم وفيما يغيب عنه من اموره • اصل
الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات
فذلك الذي ورد نهي النبي عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة
الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا
شدة يريد من المعاقدة على الخير والنصر للحق وبذلك يجتمع الحديثان وقد حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار يعني
آخا بينهم وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المطيبين وكان عمر من الاحلاف والاحلاف ستة قبائل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما اراد
بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا
مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوة طيبا فوضعتها لاحلافهم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم
فيها وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فسموا الاحلاف لذلك • الاقط لبن جامد يابس
• الكسع ان تضرب دبر الانسان بيدك او بصدر قدمك • انتهاك الحرمة والعرض المبالغة في الذم والشتم والعرض موضع
المدح والذم من الانسان فاذا قيل ذكر عرض فلان فمعناه ذكرت اموره التي يرتفع ويسقط بذكرها ومن اجلها يحمد او يذم
فيجوز ان تكون تختصه به دون اسلافه وباسلافه دونه او بهما جميعا وذهب قوم الى ان عرض الرجل نفسه دون
اسلافه • الغالي المبالغ في الشيء والجافي التارك للشيء اما قوله ولا الجافي عنه فمعلوم ان من ترك القران وجفاه حقيق
بان لا يحترم ولا يوقر واما الغالي فيه وهو المبالغ فيه فما اعلم وجه ترك احترامه وتوقيره واكرامه • اقسط الرجل فهو
مقسط اذا عدل وقسط فهو قاسط اذا جار • تحات ورق الشجر يتحات اذا تساقط وتناثر • الحين الوقت من الزمان وارادوا
به هاهنا السنة • البوادي جمع بادية وهي البرية وما ليس بحاضر • الورس نبت اصفر يصبغ به الثياب • القطيفة الدثار
المخمل • اللهو الشغل والهاني شغلني • الصفق البيع واصله صفق اليد باليد عند عقد البيع • البينة الحجة والشاهد
• السواد بكسر السين السرار تقول ساودته مساودة اذا ساررته وكانه من ادنى سواده من سواده اي شخصه من شخصه

المشقص

• المشقص وجمعه مشاقص سهم له نصل طويل وقيل هو سهم عريض وقيل هو من النصال ما طال وعرض • ختله يختله اذا خدعه
وراوغه • القم عينه خصاصة الباب اي جعل الخرق الذي في الباب يحاذي عينه فكانه جعل الخصاص لعينه لقمة والخصاصة
واحدة الخصاص وهي الثقب والشقوق التي تكون في الباب • توخيت الشيء اذا قصدته • فقأت عينه اذا بخصتها او قلعتها
• الانقماع الانزواء قال ابن السكيت انقمعنا لرجل عني انقماعا اذا اطلع عليك فرددته عنك وكان الاصل الانقماع هو من القمع
الذي على راس الثمرة كان المردود والراجع قد دخل في قمعه كما تدخل الثمرة في قمعها • الجحر الثقب • ترجيل الراس تسريحه وشعر
مرجل اي مسرح • المدرى شيء يسرح به شعر الراس محدد الطرف من حديد او غيره وهو كسن من اسنان المشط او اغلظ قليلا
الا انه اطول • الجناح المطالبة والاثم • ذهب دمه هدرا اذا لم يطلب بثاره ولا يجب له قصاص ولا دية وكذلك كل ما فيه
قصاص او دية من جارحة او جراحة • الضغابيس صغار القثاء • الجداية من اولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر او سبعة وهي بمنزلة
الجدي من ولد المعز ويقع على الذكر والانثى • العصبة الجماعة من الناس فوق العشرة • السقاط بياع السقط وهو الردي
من المتاع • البيعة المرة من البيع ومن كسر الباء اراد به الحرفة والصناعة من البيع لان الفعلة بكسر الفاء هي الحالة كالجلسة والركبة
• يوم قايظ شديد الحر • حان الرواح اي قرب وقت الرحيل والرواح هو المسير بعد الزوال • الفسطاط خيمة كبيرة • الاشر البطر
والكذب • قوله ان عليك السلام تحية الموتى يوهم ان السنة في تحية الموتى ان يقال لهم عليكم السلام كما يفعله كثير من العامة
وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل المقبرة فقال السلام عليكم اهل دار قوم مؤمنين فقدم السلام على ذكر المدعو له مثل
تحية الاحياء وانما قال له ذلك اشارة منه الى ما جرت به العادة منهم في تحية الاموات اذ كانوا يقدمون اسم الميت على الدعاء
قال الشاعر عليك سلام الله قيس بن عاصم وقال الآخر عليك سلام من امير وباركت • فالسنة لا تختلف في تحية الاحياء والاموات
هذا في الخير واما في الشر فقد جرت عادتهم بتقديم اسم المدعو عليه فيقولون عليه لعنة الله وعليه غضب الله قال الله تعالى وان
عليك لعنتي الى يوم الدين وفي السلام لغتان سلام عليكم والسلام عليكم والالف واللام للتفخيم • مرحبا اي وجدت رحبا وهو
السعة • كانوا يقولون انعم الله بك عينا اي اقر الله بك عين من يحبك واقر بعين من يحبه فقد دعا له بما يسره ويقولون انعم صباحا
اي ليكن صباحك ناعما طيبا سهلا فنهوا عنه اذ كان من عوائد الجاهلية لا لانه مذموم في نفسه وعوضوا عن ذلك بتحية الاسلام
سلام عليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته • السام الموت قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث اذا سلم عليكم اهل
الكتاب فانما يقولون السام عليكم فقولوا وعليكم فيثبتون الواو في عليكم وكان سفيان بن عيينة يرويه بغير واو وقال هو الصواب
لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوا بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو وقع الاشتراك معهم والدخول فيما
قالوه لان الواو يجمع بين الشيئين • العنف بضم العين ضد الرفق واللين • الفحش القبيح من القول والمتفحش الذي يتكلف الفحش
ويتعمده • الغل الحقد والعداوة • الشحناء العداوة • تسميت العاطس بالسين والشين والشين المعجمة اكثر وافصح وذلك اذا دعوت
له وهو في السنة ان يقول يرحمك الله • الضناك الزكام • الكظم هاهنا ان يمسك نفسه ولا يفتح فاه عند التثاؤب في الصلاة ويمنع
نفسه من التثاؤب بما قدر ولا يقل هاء اي يفتح فاه • انما احب العطاس وكره التثاؤب لان العطاس انما يكون مع انفتاح المسام و
خفة البدن وتيسر الحركات وسبب هذه الامور تخفيف الغذاء والاقلال من الطعام والقناعة باليسير منه والتثاؤب انما يكون مع ثقل
البدن وامتلائه واسترخائه للنوم وميله الى الكسل فصار العطاس محمودا لانه يعين على الطاعات والتثاؤب مذموما لانه يثبطه
عنها ويكسله عن الخيرات • غض صوته اذا اخفاه والمراد به اذا عطس لا يصيح مع العطسة ويخفض صوته بها • الاكحل عرق في وسط
الساعد اكثر ما يفصد هو • نكأت العدو في الغزو اذا اثرت فيه اثرا من قتل او نهب او غير ذلك • نفست عن المريض اذا منيته طول
الاجل وسألت الله ان يطيل عمره • فارت القدر اذا غلت شبه شدة الحمى بفوران القدر • وتثور اي تشتد ويظهر اثرها على الجسم
• الصخب اللغط والجلبة واللغط مثله • اغيلمة تصغير اغلمة قياسا وانه لم يجئ والمستعمل غلمة وهو جمع غلام يعنون الصغير • عفير تصغير
اعفر بحذف الالف كما قالوا في اسود سويد والقياس اعيفر كما قالوا احيمر وعفير اسم حمار النبي صلى الله عليه وسلم كما كان لغيره مما هو له
اسماء نحو العقاب لرايته وذي الفقار لسيفه وغير ذلك • صرع الراكب اذا وقع من ظهر مركوبه • اقتحم الامر اذا رمى نفسه فيه
من غير روية • آب الرجل اذا رجع من سفره • تعس اي خاب وخسر • وتصاغر من الصغار وهو الذل والهوان او هو من الصغر اي صار صغيرا
بعد عظمه • البوائق الدواهي والشرور واحدتها بائقة تقول باقتهم بائقة شر اذا اصابتهم • جائزة الضيف قراه ونزله
• ثوى يثوي بالمكان اذا اقام • الحرج الاثم والضيق • الفرسن خف البعير وقد استعير للشاة فسمي ظلفها فرسنا لانه للشاة بمنزلة
الفرسن للبعير • وحر الصدر غشه وبلابله ووساوسه وغله وقيل الوحر اشد الغضب وقيل الحقد • من رواه بالتاء اراد انهم
لما اعرضوا عنها قال لارمين بها بين اكتافكم يعني انها اذا كانت على ظهورهم لا يقدرون يعرضون عنها لانهم حاملوه فهي معهم
لا تفارقهم ومن رواه بالنون اراد جمع كنف وهو الناحية يعني انه يجعلها بين ظهورهم فكلما مروا بافنيتهم راوها فلا يقدرون
ان ينسوها • اراد بالعضد طريقة من النخل لانه اذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد وجمعه عضدان قال الخطابي
الذي جاء في رواية ابي داود عضد وانما هو عضيد وذكر معناه كما سبق • المضار الذي يضر رفيقه وشريكه وجاره • المشاقة
المنازعة والمخالفة واصله ان كل واحد من الخصمين اخذ شقا اي جانبا • الخليج النهر يؤخذ من النهر الكبير • والعريض بضم العين
المهملة وفتح الراء وسكون الياء موضع معروف من نواحي المدينة • الضرر المضرة والضرار المضارة وقيل لمالك بن انس رحمه الله
ما الضرر والضرار قال ما اضر بالناس في طريق او بيع او غير ذلك قال ومثل هؤلاء الذين يطلبون العلم فيضر بعضهم بعضا حتى
يمنعني ذلك ان اجيبهم • الهجر القطيعة والصد • باء بالاثم اي رجع به واحتمله • اركوا هذين هو من ركوته اركوه اذا اخرته
اي اخروهما حتى يصطلحا وقيل هو من الركو بمعنى الاصلاح اي اصلحوا بينهما حتى يقع بينهما الصلح • حتى يفيئا حتى يرجع من غضبهما يقال

فادبغي اذا رجع ° أنظرته اذا اخرته ° الحجر المنع ومنه حجر القاضي على السفيه اذا منعه من التصرف في ماله ° القطيعة
الهجران وترك المكالمة ° ناشدت الرجل اذا سالته واقسمت عليه ° التحريج التضييق والتاثيم وذلك انهما كانا بتكرار المبالغة
في القول والخطاب معها ضيقا عليها اوجه الاعتذار واوقعاها في الاثم بالامتناع من اجابتها ° اخذت على يده اذا منعته
من التصرف في نفسه وماله ° اقتحم الباب اى دخله مسرعا من غير اذن ° الموؤدة البنت التي كانوا يدفنونها في الجاهلية حية ° جاء
النهي في ذلك ° الظهر هاهنا المركوب ° الشرط واحدهم شرطة وشرطي وهم اعوان السلطان الذي ينصبهم لتتبع احوال الناس
وحفظهم ولاقامة الحدود وعقاب المسيء سموا بذلك لانهم خواصه ومعتمدوه او لان لهم علامات يعرفون بها او لانهم اعدوا
لذلك ° معنى قوله الحمو الموت اى فليمت ولا يفعلن ذلك فاذا كان رايه هذا الى الزوج وهو محرم فكيف بالغريب وقيل هذه كلمة تقولها
العرب كما تقول الاسد الموت اى لقاؤه مثل الموت وكما تقول الشيطان نار فمعنى قوله الحمو الموت ان خلوة الحمو معها اشد من خلوة غيره من
البعداء لانه ربما حسن لها اشياء وحملها على امور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشرة او غير ذلك ولان الحمو
او لانه قد لا يؤثر الزوج ان يطلع الحمو على باطن حاله واذا راى زوجته رغبا افشى اليه ذلك ° امراة مغيبة اذا كان زوجها غائبا
قوله تقبل باربع اى ان لها اربع عكن فهي تقبل اذا اقبلت بها ° وتدبر بثمان اراد بالثمان اطراف العكن الاربع من الجانبين وذلك صفة
لها بالسمن ° الاربة الحاجة والمراد بها هاهنا حاجة النكاح ° العورة كل ما يستحيى منه اذا ظهر والمراة عورة لانها اذا ظهرت يستحيى
منها ° استشرف الشيء اذا تطلع عليه ° الخليل الصديق والخلة بالضم الصداقة ° الحالقة الخصلة التي من شانها ان تحلق اراد انها
خصلة سوء تذهب الدين كما يذهب الموسى الشعر ° فشا الشيء اذا ظهر وانتشر ° بحبوحة الجنة وسطها وبحبوحة كل شيء وسطه
وخياره ° سددت السهم الى الرمية والرمح الى الطعن اذا صوبته نحوه ووجهت به ° التعاطي والعطا التناول واراد به ان لا يشهر
السيف بين الناس ° خلف الرجل في اهله اذا قام فيهم مقامه ونظر في حالهم ودبرهم كتاب الصداق ° تصعيد النظر
هو ان ينظر الى اعلى الشيء وتصويبه هو ان ينظر الى اسفله ° صدقات بضم الدال جمع صدقة بضم الدال وهو المهر فاما بفتح الدال
فهو جمع صدقة وهو ما يعطى المسكين والفقير ونحوهما ° الاوقية بشدة واحدة الاواقي وهي في الحديث اربعون درهما واما الان
فانها تختلف باختلاف ارطال البلاد والرطل مع اختلاف مقاديره هو اثنتا عشرة اوقية فالاوقية نصف سدس الرطل ° يقال
جشمت اليك عرق القربة اى الشدة قال الاصمعي ولا ادري ما اصله وقال غيره العرق انما هو للرجل لا للقربة قال واصله ان القرب
انما كان يحملها الاماء ومن لا معين له وربما افتقر الرجل الكريم واحتاج الى حملها فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء من الناس وهذا
انما يقال في الامر يجد منه الانسان كلفة وشدة ° الرحل سرج البعير ودفه جانباه ° الوضر اثر من خلوف او طيب ولطخ منه
وذلك من عادة المعرس اذا بنى باهله والوذر الوسخ واللوث ويكون الوذر من الصفرة والحمرة والطيب ° مهيم كلمة يمانية بمعنى
ما امرك وما شانك ° النواة اسم لما وزنه خمسة دراهم كما سموا الاربعين اوقية والعشرين نشا وقيل انه اراد نواة من ذهب
قيمته خمسة دراهم وان ذلك الذهب كان مقدار نواة ويجوز ان يكون اراد وزن نواة ° اولم الرجل على زوجته اذا عمل للعرس
طعاما وهو الوليمة ° البشاشة طلاقة الوجه وقد بششت بالكسر ° عرض الشيء جانبه ° تزوجت المراة ولم اسم لها اى لم اعين
لها مهرا عند عقد النكاح ° بروع بنت واشق اسم امراة واصحاب الحديث يروونه بكسر الباء قال الجوهري وهو خطا وانما هو
بالفتح لانه ليس في الكلام فعول الا خروع وعتود اسم واد ° الوكس النقصان والخسارة ° الشطط الزيادة على الواجب المعتاد
بغت تبغي اذا ظلمت ° الحطمية هنا درع علي كرم الله وجهه هي الدرع تكسر السيوف وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل انها منسوبة الى
بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة كانوا يعملون الدروع ° الحبا العطية والهبة ° عصمة النكاح عقدته يقال عصمة المراة بيد الرجل
اى عقدت نكاحها ومنه قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر كتاب الصيد ° المعراض سهم لا ريش له ولا نصل ° الوقيذ هو الذي
يضرب الى ان يموت وهو فعيل بمعنى مفعول ° الذكاة الذبح والذكي المذبوح فعيل بمعنى مفعول وذكيت الشاة تذكية اذا ذبحتها ° خزق
السهم اذا اصاب ونفذ في الرمية ° الاقتفار والاقتفاء سواء وهو تتبع الاثر ° الدخيل الضيف والنزيل ° الرمية الشيء الذي
يرمى من صيد وغيره ° صل اللحم يصل اذا انتن وتغير ريحه وكذلك اصل وهذا على الاستحباب فانه يجوز اكل اللحم المتغير الريح اذا
كان ذكيا ° البضعة القطعة من اللحم ° كلاب مكلبة اى مسلطة على الصيد معودة بالاصطياد ° اراد بالذكي ما امسك عليه
وادركه قبل زهوق روحه فذكاه في الحلق واللبة واراد به ما جرحه الكلب بسنه او مخلبه فسال دمه واراد بغير الذكي
ما زهقت نفسه قبل ان يدركه او ما لم يجرحه كلبه ° الخذف بالخاء المعجمة رميك عصاة او نواة تاخذها بين سبابتيك او تاخذ
خشبة فترمي بها بين ابهامك والسبابة ° نكات الجرح اذا قشرته والنكا في العدو مستعار ° فقات العين اذا بخصتها ° الخبط
ورق الشجر يخبط فينتثر لتاكله الابل والخبط ضرب الشجر بعصى او نحوها لينتثر ورقها ° الودك دسم اللحم ودهنه ° ثابت الينا اجسامنا
اى رجعت بعد الهزال ° حجاج العين العظم المستدير حول العين الذي فيه الحدقة ° وكذلك وقب العين هي النقرة التي فيها العين
° الكثيب القطعة المجتمعة من الرمل ° القلال جمع قلة وهي الحب العظيم معروف بالحجاز تاخذ القلة منها مزادة من الماء ° القدر جمع
قدرة وهي القطعة من اللحم ° الوشائق جمع وشيقة وهي لحم يغلى قليلا ثم يقدد ويحمل في الاسفار فيكون ابقى له ° المزود وعاء زاد
المسافر ° قاتهم يقوتهم اذا اعطاهم قوتهم وهو قدر ما يسد الرمق ° الجزائر جمع جزور وهي البعير كذا قاله الحميدي ° سيف البحر
بكسر السين ساحله ° الضرب بكسر الراء واحد الضراب وهي الروابي الصغار ° لفظ البحر السمك بفتح الفاء اذا القاه الى جانبه
° الصرد البرد وقد صرد الرجل بالكسر يصرد صردا بالفتح فهو صرد بالكسر ° جزر البحر عن السمك اذا انقص عنه فبقي على الارض
° كلب ضار معود بالصيد ضري الكلب اذا تعود بالصيد واضراه صاحبه اى عوده واضراه به اى عوده ايضا ° الضرع ضرع الشاة
وهي بمنزلة الثدي للمراة فكنى به عن الشاة وغيرها من المواشي وهي الابل والبقر والغنم ° الماشية السائمة

كتاب

كتاب الصفات بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
حرف الضاد وفيه كتابان كتاب الضيافة كتاب الضمان الكتاب الاول في الضيافة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة الضيف حق على كل مسلم فمن اصبح بفنائه فهو عليه دين ان شاء اقتضى وان شاء ترك وفي رواية ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ايما رجل ضاف قوما فاصبح الضيف محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته من زرعه وماله
اخرجه ابو داود ° قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم فامروا
لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية
الترمذي قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا يضيفونا ولا يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوه قال الترمذي وكان عمر يامر بنحو هذا قال ومعنى هذا الحديث انهم كانوا يخرجون
في الغزو فيمرون بقوم ولا يجدون من الطعام ما يشترون بالثمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا
هكذا روي في بعض الحديث مفسرا ° قال قلت يا رسول الله الرجل امر به فلا يقريني ولا يضيفني ثم يمر بي افاجزيه قال لا اقره
قال ورآني رث الثياب فقال هل لك من مال قلت من كل المال قد اعطاني الله من الابل والغنم قال فلير عليك اخرجه الترمذي ° قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة ايام وما سوى ذلك صدقة اخرجه ابو داود ° قال سمعت اذناي وابصرت عيناي
ووعاه قلبي حين تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما
جائزته يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه وقال من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت زاد في رواية ولا يحل للرجل مسلم ان يقيم عند اخيه حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف
يؤثمه قال يقيم عنده ولا شيء له يقريه به وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
حرف الطاء وتشتمل على خمسة كتب كتاب الطهارة كتاب الطعام كتاب الطب كتاب الطلاق كتاب الطيرة والعدوى الكتاب الاول في الطهارة وتشتمل على سبعة ابواب الباب الاول في المياه [illegible]

قتيبة بن سعيد قال سألت قيم بئر بضاعة فقلت اكثر ما يكون فيها الماء قال الى العانة قلت واذا نقص قال دون العورة
قال ابو داود قدرت بئر بضاعة بردائي مددته عليها ثم ذرعتها فاذا عرضها ستة اذرع وسألت الذي فتح لي باب
البستان فادخلني اليه هل غير بناؤها عما كانت عليه فقال لا ورأيت فيها ماء متغير اللون واخرج الترمذي والنسائي
الرواية الثانية **الثالث** في القلتين ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسئل عن الماء يكون في الفلاة من الارض
وما ينوبه من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث اخرجه ابو داود والترمذي وفي اخرى لابي داود فانه
لا ينجس وفي رواية النسائي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وذكر الرواية الاولى **الرابع** في الماء الدائم
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وقال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه
وفي رواية مثله ولم يذكر نحن الآخرون السابقون اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي والنسائي لا يبولن احدكم في الماء
الدائم ثم يتوضأ منه وفي رواية ابي داود والنسائي مثل الترمذي وقال ثم يغتسل منه وفي اخرى لا يبولن احدكم في الماء الدائم
ولا يغتسل فيه من الجنابة وللنسائي الماء الراكد وله لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه او يتوضأ وله انه نهى ان يبال
في الماء الدائم ثم يغتسل فيه من الجنابة واخرج الرواية الثانية ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغتسل احدكم في الماء
الدائم وهو جنب قالوا كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا اخرجه مسلم واخرجه النسائي الى قوله وهو جنب **الخامس**
في سور السباع ٥ ان عمر خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع
فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا فانا نرد على السباع وترد علينا اخرجه الموطا وزاد رزين قال زاد بعض الرواة في قول
عمر واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها ما اخذت في بطونها وما بقي فهو لنا طهور وشراب **السادس** في فضل
الطهور والنهي عنه ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة اخرجه الترمذي وابو داود وزاد الترمذي
في رواية او قال بسؤرها ٥ قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرجل او يغتسل الرجل بفضل المرأة وزاد مسدد وليغترفا
جميعا اخرجه ابو داود والنسائي الا انه زاد في اوله نهى ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله وهذه الزيادة قد اخرجها
ابو داود وحدها وقد ذكرت في باب الاستنجاء **جوازه** ٥ قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليتوضأ منها او يغتسل فقالت له اني كنت جنبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجنب اخرجه الترمذي وقال
انها اغتسلت في قصعة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسل فيها فقالت اني كنت جنبا فقال ان الماء لا يجنب اخرجه رزين
٥ قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ ونحن بالبطحاء فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه
فيتمسحون به وفي رواية فرأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا يمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم
رأيت بلالا اخرج عنزة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا فصلى الى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس
والدواب يمرون بين يدي العنزة وفي اخرى وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه يمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها
على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قال شهدت النبي صلى الله عليه
وسلم بالبطحاء واخرج بلال فضل وضوئه فابتدره الناس فنلت منه شيئا وركز له العنزة فصلى بالناس والحمر والمرأة والكلاب
يمرون بين يديه واخرج ابو داود منه الفصل الاخير ولم يذكر الماء ٥ ان ابن عمر كان يقول لا بأس ان يغتسل بفضل المرأة ما لم تكن حائضا
او جنبا اخرجه الموطا **السابع** في ماء الوضوء ٥ قال مرضت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر يعوداني فوجداني قد اغمي علي
فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب علي وضوءه اخرجه النسائي وهذا طرف حديث قد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
وهو مذكور في كتاب تفسير القرآن من حرف التاء **الثامن** في اجتماع الرجال والنساء على الاناء الواحد ٥ قالت كنت اغتسل انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه من الجنابة اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قالت كنت اغتسل انا والنبي
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وله في اخرى قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع
فيه جميعا ولمسلم قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء بيني وبينه فيبادرني حتى اقول دع لي دع لي قالت وهما
جنبان وفي رواية لهما قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق وفي رواية
نحوه قال سفيان والفرق ثلاثة آصع واخرج ابو داود قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
ونحن جنبان واخرج الرواية الخامسة وفي رواية النسائي انها كانت تغتسل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاناء الواحد
واخرج الرواية الخامسة وله في اخرى قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد يبادرني وابادره
يقول دعي لي واقول انا دع لي واخرج الرواية الاولى وفي رواية لابي داود قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ كفا
من ماء يصب على الماء ثم يصبه عليه ترجم ابو داود على هذا الحديث باب في ما يفيض بين الرجل والمرأة من الماء وفي اخرى للنسائي قالت
لقد رأيتني اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من هذا فاذا تور موضوع مثل الصاع او دونه فنشرع فيه جميعا فافيض
على رأسي بيدي ثلث مرات وما انقض لي شعرا ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد وفي رواية
عنه عن ميمونة وفي رواية يغتسل من فضل ميمونة اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الثانية والنسائي الاولى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغتسل هو وميمونة من اناء واحد في قصعة فيها اثر العجين اخرجه النسائي ٥ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد في رواية من الجنابة اخرجه البخاري ان امها ام سلمة كانت هي ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يغتسلان من الاناء الواحد من الجنابة اخرجه مسلم وذكره البخاري في آخر حديث وفي رواية النسائي عن ناعم

ابن عمر
ابو هريرة
ابو هريرة
يحيى بن عبد الرحمن
الحكم بن عمرو
حميد الحميري
ابن عباس
عائشة
ابو جحيفة
نافع
جابر
عائشة
ابن عباس
ام هانئ
زينب بنت ابي سلمة

مولى ام سلمة ان ام سلمة سئلت اتغتسل المرأة مع الرجل قالت نعم اذا كانت كيسة ٥ رأيتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من مركن واحد
نفيض على ايدينا حتى ننقيها ثم نفيض علينا الماء ٥ قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جميعا من اناء واحد اخرجه الموطا وابو داود والنسائي ولابي داود قال كنا نتوضأ نحن والنساء من ماء واحد على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم زاد في رواية ندلي فيه ايدينا اخرجه البخاري الى قوله جميعا وهذا الحديث لم يذكره الحميدي في كتابه
٥ قالت اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء من اناء واحد اخرجه ابو داود **التاسع** في النبيذ ٥ قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن ما في اداوتك قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور اخرجه الترمذي واخرجه
ابو داود ولم يذكر فتوضأ منه **الباب الثاني** في ازالة النجاسة وفيه خمسة فصول **الفصل الاول** في البول والغائط وما
يتعلق بهما وفيه ثلثة فروع **الفرع الاول** في بول الطفل ٥ انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه
رسول الله في حجره فبال على ثوبه فدعى بماء فنضحه ولم يغسله وفي رواية فلم يزد على ان نضح بالماء وفي اخرى فدعا بماء فرشه اخرجه
البخاري ومسلم والنسائي واخرج الموطا وابو داود الاولى واخرج الترمذي الاخرة ٥ قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال
على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه وفي رواية اتي بصبي يحنكه فبال عليه اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم فاتي بصبي وذكر الحديث واخرج الموطا والنسائي الرواية الاولى ٥ قالت كان الحسين
بن علي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فقلت يا رسول الله البس ثوبا واعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى
وينضح من بول الذكر اخرجه ابو داود ٥ قال كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا اراد ان يغتسل قال ولني قفاك فاولية قفاي
فاستره بذلك فاتي بحسن او حسين فبال على صدره فجئت اغسله فقال انه يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام اخرجه ابو داود
واختصره النسائي فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام ولم يخرج من اوله
الى قوله فاستره بذلك مفردا ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في بول الغلام الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل
بول الجارية قال قتادة هذا ما لم يطعما فاذا طعما غسلا جميعا قال الترمذي رفع بعضهم هذا الحديث ووقفه بعضهم
ولم يرفعه وفي رواية ابي داود قال علي يغسل بول الجارية وينضح من بول الغلام ما لم يطعم وفي رواية عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال فذكر معناه ولم يذكر ما لم يطعم زاد قال قتادة هذا ما لم يطعما فاذا طعما غسلا جميعا ٥ عن امه انها ابصرت
ام سلمة تصب الماء على بول الغلام ما لم يطعم فاذا اطعم غسلته وكانت تغسل بول الجارية اخرجه ابو داود **الفرع الثاني** في البول
على الارض ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه وفي رواية قال بينما
نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله مه مه فقال رسول الله
لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول
والقذر انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله قال وامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فسنه عليه
وفي اخرى ان اعرابيا قام الى ناحية المسجد فبال فيها فصاح به الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فلما فرغ امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنوب فصب على بوله وفي اخرى فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى بوله امر بذنوب من ماء فاهريق عليه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ٥ ان اعرابيا دخل المسجد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فصلى ركعتين ثم قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا
ثم لم يلبث ان بال في ناحية المسجد فاسرع الناس اليه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا
معسرين صبوا عليه سجلا من ماء او قال ذنوبا من ماء اخرجه الترمذي وابو داود وفي رواية البخاري والنسائي مفرقا في
موضعين ٥ قال صلى اعرابي مع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال فيه وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم خذوا ما بال عليه
من التراب فالقوه واهريقوا على مكانه ماء قال ابو داود وهو مرسل ابن معقل لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود
٥ قال حدثنا جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى الاعرابي راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترون اضل هذا او بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى اخرجه ابو داود هكذا وذكره رزين
وزاد فيه بعد قوله ثم دخل المسجد فقال الجمل يبول فيه فانتهره بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا عليه ذنوبا من ماء قال ثم توضأ فصلى خلف رسول الله الحديث ٥ قال جاء اعرابي المسجد
فكشف عن فرجه ليبول فصاح الناس به حتى علا الصوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتركوه فتركوه فبال ثم امر
رسول الله بذنوب من ماء فصب على ذلك المكان اخرجه الموطا هكذا مرسلا عن يحيى بن سعيد وهذه الروايات هي احدى روايات
البخاري ومسلم لحديث انس المقدم ذكره وانما افردناها لان الموطا اخرجها هكذا مرسلة فربما كانت عن غير انس **الفرع
الثالث** في النجاسة تكون في الطريق ٥ قالت لها امرأة اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطهره ما بعده اخرجه ابو داود والترمذي والموطا وقال ابو داود المرأة ام ولد لابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وقال
الترمذي في الباب عن عبد الله بن مسعود قال كنا نصلي مع رسول الله ولا نتوضأ من الموطئ ٥ قالت قلت يا رسول الله ان لنا
طريقا الى المسجد منتنة فكيف نفعل اذا مطرنا قالت فقال اليس بعدها طريق هي اطيب منها قلت بلى قال فهذه بهذه اخرجه
ابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ احدكم بنعله الاذى فان التراب له طهور وفي رواية اذا وطئ
الاذى بخفيه فطهورهما التراب اخرجه ابو داود بمعناه اخرجه ابو داود هكذا ولم يذكر لفظه ٥ قال اذا مر ثوبك او وطئت

زينب بنت ام سلمة
ابن عمر
ام صبية الجهنية ٥ ابن مسعود
ام قيس بنت محصن
عائشة
لبابة بنت الحارث
ابو السمح
علي بن ابي طالب
الحسن
انس
ابو هريرة
عبد الله بن معقل بن مقرن
ابو عبد الله الجشمي
يحيى بن سعيد
ام سلمة
امرأة من بني عبد الاشهل
ابو هريرة
عائشة ٥ ابن عباس

خ م ط د ت س عائشة

قذرًا رطبًا فاغسله وان كان يابسًا فلا عليك اخرجه رزين الفصل الثاني في المني قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل المني ثم
يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وانا انظر اثر الغسل فيه اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رجلا نزل بعائشة فاصبح يغسل
فقالت عائشة انما كان يجزئك اذ رأيته ان تغسل مكانه فان لم تره نضحت حوله فلقد رايتني افركه من ثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه وله في اخرى قالت عائشة في المني كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وله
في اخرى من حديث عبد الله بن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عائشة فاحتلمت في ثوبي فغمستهما في الماء فرأتني جارية لعائشة
فاخبرتها فبعثت الي عائشة فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبيك قال قلت رأيت ما يرى النائم في منامه قالت هل رأيت فيهما
شيئا قلت لا قالت فلو رأيت شيئا غسلته لقد رأيتني واني لاحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري
وفي رواية الترمذي انها غسلت منيا من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى قال همام بن الحرث ضاف عائشة
ضيف فامرت له بملحفة صفراء فنام فيها فاحتلم فاستحيا ان يرسل بها اليها وبها اثر الاحتلام فغمسها في الماء ثم ارسل
بها فقالت عائشة لم افسد علينا ثوبنا انما كان يكفيه ان يفركه باصابعه وربما فركته من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
باصابعي وفي رواية ابي داود قال سمعت عائشة تقول انها كانت تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم اراه فيه
بقعة او بقعا وله في اخرى عن همام انه كان عند عائشة فاحتلم فابصرته جارية لعائشة وهو يغسل اثر الجنابة من ثوبه او يغسل
ثوبه فاخبرت عائشة فقالت لقد رايتني وانا افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي فيه وله في اخرى مختصرا قالت
كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي فيه وله رواية النسائي قالت لقد رأيتني افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي اخرى كنت اراه في ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحكه عنه بشيء اخركه كنت افرك المني من ثوب رسول الله فيصلي
فيه واخرج الرواية الاولى من الحديث انه اعتمر مع عمر بن الخطاب في ركب فيهم عمرو بن العاص وان عمر بن الخطاب عرس ببعض الطريق
قريبا من بعض المياه فاحتلم عمر وقد كاد ان يصبح فلم يجد مع الركب ماء فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما راى من ذلك الاحتلام حتى اسفر
فقال له عمرو بن العاص اصبحت ومعنا ثياب فدع ثوبك يغسل فقال عمر بن الخطاب واعجبا لك يا ابن العاص لئن كنت تجد ثيابا
افكل الناس يجد ثيابا والله لو فعلتها لكانت سنة بل اغسل ما رايت وانضح ما لم ار اخرجه الموطا قال انما المني بمنزلة المخاط
فامطه عنك ولو باذخرة اخرجه الترمذي بغير اسناد الفصل الثالث في دم الحيض قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت احدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع به قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه اخرجه الجماعة الا النسائي
وفي رواية النسائي ان امرأة استفتت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب فقال حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم انضحيه وصلي
فيه وفي رواية اخرى لابي داود قالت سمعت تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع احدانا بثوبها اذا رأت الطهر اتصلي
فيه قال تنظر فان رأت فيه دما فلتقرصه بشيء من ماء ولتنضح ما لم تر ولتصل فيه وفي اخرى بهذا المعنى وفيه حتيه ثم اقرصيه
ثم انضحيه قالت ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها هذه
رواية البخاري وعند ابي داود مثله وله في اخرى قالت قد كان يكون لاحدانا الدرع فيه تحيض وفيه تصيبها الجنابة ثم ترى
فيه قطرة من دم فتقصعه بريقها وفي اخرى له قالت ما كان لاحدانا الا ثوب واحد فيه تحيض فان اصابه شيء من دم بلته
بريقها ثم تصعته بريقها قالت كانت احدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي
فيه اخرجه البخاري وجعله الحميدي حديثا مفردا عن الاول وهما وان اشتركا في معنى دم الحيض وغسله من الثوب فقد انفرد الاول بانه
لم يذكر فيه الغسل وانما قال تبله بريقها وهنا غسلته وحيث افرده الحميدي عن الاول اتبعناه وفي رواية ابي داود قالت كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلينا شعارنا وقد القينا فوقه كساء فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الكساء فلبسه ثم خرج
فصلى الغداة ثم جلس فقال رجل يا رسول الله هذه لمعة من دم على الكساء فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها مع ما يليها وارسلها
الي مصرورة فقال اغسلي هذا واجفيها ثم ارسلي بها الي فدعوت بقصعتي فغسلتها ثم جففتها فاحرتها اليه فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم نصف النهار وهو عليه وفي اخرى له قالت معاذة سألت عائشة يصيب ثوبها الدم قالت تغسله فان لم يذهب
اثره فلتغيره بشيء من صفرة قالت ولقد كنت احيض مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث حيض جميعا لا اغسل لي ثوبا وله في اخرى
قال خلاس الهجري سمعت عائشة تقول كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نبيت في الشعار الواحد وانا حائض فان اصابه مني
شيء غسل مكانه لم يعده ثم صلى فيه واخرج النسائي هذه الرواية الاخرة وهذا لفظه قالت كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نبيت في الشعار الواحد وانا طامث حائض فان اصابه مني شيء غسل مكانه لم يعده وصلى فيه سألتها امرأة من قريش عن الصلاة
في ثوب الحائض فقالت قد كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلبث احدانا ايام حيضها ثم تطهر فتنظر الثوب
الذي كانت تقلب فيه فان اصابه دم غسلناه وصلينا فيه وان لم يكن اصابه شيء تركناه ولم يمنعنا ذلك ان نصلي فيه واما الممتشط
فكانت احدانا تكون ممتشطة فاذا اغتسلت لم تنقض ذلك ولكن تحفن على رأسها ثلث حفنات فاذا رأت البلل في اصول
الشعر دلكته ثم افاضت على سائر جسدها اخرجه ابو داود قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب
قال حكيه بضلع واغسليه بماء وسدر اخرجه ابو داود والنسائي الفصل الرابع في الكلب وغيره من الحيوان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات وفي رواية قال اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليرقه ثم ليغسله
سبع مرار وفي اخرى مثله ولم يقل فليرقه وفي اخرى طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب
وفي اخرى قال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اخرجه مسلم واخرج البخاري والموطا والنسائي الاولى

ط يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب

ت ابن عباس

خ م ط د ت س اسماء بنت ابي بكر

خ د عائشة

خ د س عائشة

د س ام سلمة

د س ام قيس بنت محصن

خ م ط د ت س ابو هريرة

واخرج

واخرج ابو داود الرواية الرابعة وفي اخرى لابي داود بمعناه ولم يرفعه وزاد واذا ولغ الهر غسل مرة وفي اخرى له اذا ولغ الكلب
في الاناء فاغسلوه سبع مرات السابعة بالتراب قال ابو داود ورواه جماعة عنه ولم يذكروا التراب وللنسائي مثل الرواية الثانية
وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل الاناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات اولاهن او اخراهن بالتراب
واذا ولغت فيه الهرة غسل مرة وقد رواه غير واحد ولم يذكر فيه الهرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال
ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب
اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وقال الا والثامنة عفروه بالتراب قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود قال كنت ابيت في المسجد في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكنت فتى شابا اعزب وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد الحديث وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا
قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة لتشرب منه فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت كبشة فرآني انظر اليه فقال اتعجبين
يا ابنة اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم او الطوافات اخرجه
الموطا وقال لا باس بها الا ان يرى في فمها نجاسة واخرجه الترمذي وابو داود والنسائي مثله عن امه ان مولاتها ارسلتها
بهريسة الى عائشة قالت فوجدتها تصلي فاشارت الي ان ضعيها فجاءت هرة فاكلت منها فلما انصرفت عائشة من صلاتها اكلت
من حيث اكلت الهرة وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم واني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة وقعت في سمن فقال القوها
وما حولها وكلوا سمنكم قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة وفي حديث الحميدي هو الاكبر قال
قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس
عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا وفي حديث يونس عن الزهري يعني سئل عن الدابة تموت في الزيت
والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر
بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله اخرجه البخاري واخرج الموطا وابو داود والترمذي والنسائي
المسند من الرواية الاولى ولابي داود والنسائي ايضا مثل حديث ابي هريرة الذي يتلو هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا وقعت الفارة في السمن فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بغلام يسلخ شاة وما يحسن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تنح حتى اريك فادخل يده بين الجلد واللحم فدحس بها
حتى دخلت الى الابط ثم مضى فصلى للناس ولم يتوضأ زاد في رواية يعني لم يمس ماء اخرجه ابو داود قال هلال لا اعلمه
الا عن ابي سعيد وقال ايوب وعمرو اراه عن ابي سعيد الفصل الخامس في الجلود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
دبغ الاهاب فقد طهر وفي رواية قال مرثد بن عبد الله اليزني رأيت على ابن وعلة السبائي فروة فمسسته فقال
ما لك تمسه قد سألت عبد الله بن عباس قلنا انا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتى بالكبش قد ذبحوه ونحن لا ناكل
ذبائحهم ويأتونا بالسقاء يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس قد سألنا رسول الله عن ذلك فقال دباغه طهوره اخرجه
مسلم واخرج الموطا وابو داود الرواية الاولى واخرج الترمذي والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما اهاب
[illegible]
صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا انتفعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها
[illegible]

م د س عبد الله بن مغفل

خ م ابن عمر

ط د ت س كبشة بنت كعب بن مالك

د داود بن صالح بن دينار التمار

خ ط د ت س ميمونة

ابو هريرة

د ابو سعيد

م ط د ت س ابن عباس

خ م ط د ت س ابن عباس

د س عالية بنت سبيع

والقرظ اخرجه ابو داود واخرج النسائي المسند منه فقط ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في غزوة تبوك على اهل بيت فاذا قربة معلقة فسال الماء فقالوا يا رسول الله انها ميتة فقال دباغها طهورها اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك دعا بماء من عند امراة فقالت ما عندي ماء الا في قربة لي ميتة قال اليس قد دبغتها قالت بلى قال فان دباغها ذكاتها ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت اخرجه الموطا وابو داود والنسائي وللنسائي قالت سئل نبي الله صلى الله عليه وسلم عن جلود الميتة فقال دباغها ذكاتها وفي اخرى قال ذكاة الميتة دباغها ٥ قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا اخرجه البخاري والنسائي ٥ قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بارض جهينة وانا يومئذ غلام شاب يقول فيه لا تستمتعوا من الميتة باهاب ولا عصب وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى جهينة قبل موته بشهرين لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب وفي اخرى قبل موته بشهرين واخرج النسائي الرواية الاولى ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع اخرجه ابو داود

الباب الثالث في الاستنجاء وفيه فصلان الفصل الاول في اداب الاستنجاء وفيه اربعة فروع الفرع الاول في موضع قضاء الحاجة وفيه اربعة اقسام

الاول في اختيار الموضع ٥ قال لما قدم عبد الله بن عباس البصرة فكان يحدث عن ابي موسى فكتب عبد الله الى ابي موسى يساله عن اشياء فكتب اليه ابو موسى اني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله اخرجه ابو داود وعن ابي التياح عن شيخ لم يسمه الثاني في الابعاد ٥ قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاتى النبي حاجته فابعد في المذهب هذه رواية الترمذي وعند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب المذهب ابعد واسقط في نسخة المذهب هذا الحديث اول الحديث في سنن ابي داود وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب المذهب ابعد قال فذهب لحاجته وهو في بعض اسفاره فقال ائتني بوضوء فاتيته بوضوء فتوضأ ومسح على الخفين ٥ قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخلاء فكان اذا اراد الحاجة ابعد اخرجه النسائي الثالث في الاماكن المنهي عنها ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قيل وما اللاعنان قال الذي يتخلى في طريق الناس او ظلهم اخرجه مسلم وابو داود ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل اخرجه ابو داود ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال في الجحر قالوا لقتادة ما يكره من البول في الجحر قال كان يقال انها مساكن الجن اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال لا يبولن احدكم في جحر قالوا لقتادة الحديث ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود زيادة بعد مستحمه ثم يغتسل فيه وفي اخرى ثم يتوضا فيه الحديث ٥ قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله اخرجه ابو داود واخرج النسائي في اول الحديث ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال في الماء الراكد اخرجه مسلم والنسائي وقد تقدم في الباب الاول هذا عن ابي هريرة بزيادة فيه الرابع في البول في الاناء ٥ قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل اخرجه ابو داود وعند النسائي كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان يبول فيه ويضعه تحت السرير

الفرع الثاني في هيئة قضاء الحاجة وفيه ثلاثة اقسام

الاول في استقبال القبلة واستدبارها النهي عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وفي رواية الموطا قال رافع بن اسحق مولى لآل الشفاء وكان يقال له مولى ابي طلحة انه سمع ابا ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمصر يقول والله ما ادري كيف اصنع بهذه الكرابيس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم لغائط او بول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بفرجه واخرج النسائي رواية الموطا وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها لغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا وفي اخرى اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولكن يشرق او يغرب ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس احدكم على حاجته فلا يستقبلن القبلة ولا يستدبرها اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم فاذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب بيمينه وكان يامر بثلاثة احجار وينهى عن الروث والرمة ٥ بلغه عن رجل من الانصار انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان تستقبل القبلة لغائط او بول اخرجه الموطا ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلتين ببول او غائط اخرجه ابو داود ٥ قال رايت ابن عمر اناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهي عن هذا قال بل انما نهي عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا باس اخرجه ابو داود جوازه ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول فرايته قبل ان يقبض بعام يستقبلها اخرجه ابو داود والترمذي ٥ انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يبول مستقبل القبلة اخرجه الترمذي ٥ قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية للبخاري ان ابن عمر كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبل بيت المقدس لحاجته

سلمة بن المحبق (د س)
عائشة (ط د س)
سودة بنت زمعة (خ س)
عبد الله بن عكيم (د ت س)
اسامة
ابو موسى
المغيرة بن شعبة (د ت س)
عبد الرحمن بن ابي قراد (س)
ابو هريرة (م د)
معاذ (د)
عبد الله بن سرجس (د س)
عبد الله بن مغفل
حميد بن عبد الرحمن (د س)
جابر (م س)
امية بنت رقيقة (د س)
ابو هريرة (م د س)
مالك (ط)
معقل بن ابي معقل
مروان بن الاصفر
جابر (د ت)
ابو قتادة (ت)
ابن عمر (خ م ط ت د س)

وقال

ثم قال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض وهذه الرواية لم ارها في كتاب الحميدي وانما اخرج الرواية الاولى وهي مذكورة في كتاب البخاري وقد ترجم عليه باب من تبرز على لبنتين واخرج مسلم هذه الرواية [illegible] كنت اصلي في المسجد وابن عمر مسند ظهره الى القبلة فلما قضيت صلاتي انصرفت اليه من شقي فقال عبد الله يقول ناس اذا قعدت للحاجة تكون لك فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس قال عبد الله لقد رقيت على ظهر بيت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس لحاجته واخرج الموطا هذه الرواية الاخرة واخرج النسائي قدرا من هذه الرواية الاخرة المسند وحده [illegible] القسم الثاني البول قائما جوازه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانتهى الى سباطة قوم فبال قائما فتنحيت فقال ادنه فدنوت حتى قمت عند عقبيه فتوضأ ومسح على خفيه وكان ابو موسى يشدد في البول ويبول في قارورة ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب جلد احدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة لوددت ان صاحبكم لا يشدد هذا التشديد لقد رايتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئت فقمت عند عقبه حتى فرغ وفي رواية ابي داود اتى سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فمسح على خفيه قال ابو داود قال مسدد قال فذهبت اتباعد فدعاني حتى كنت عند عقبه [illegible] ٥ قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بلت قائما بعد اخرجه الترمذي وقال انما رفع هذا الحديث عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف عند اهل الحديث ضعفه ايوب السختياني وتكلم فيه وروى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر ما بلت قائما منذ اسلمت وهذا اصح من حديث عبد الكريم ومعنى النهي عن البول قائما على التاديب لا على التحريم قال وقد روي عن ابن مسعود قال ان من الجفاء ان تبول وانت قائم ٥ قالت من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا اخرجه الترمذي والنسائي وقال النسائي جالسا القسم الثالث في الاستتار ٥ قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله لحاجته هدف او حائش نخل وقال في رواية في حاجته يعني حائط نخل اخرجه مسلم ٥ قال انطلقت انا وعمرو بن العاص الى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ومعه درقة ثم استتر بها ثم بال فقلنا انظروا اليه يبول كما تبول المراة فسمع ذلك فقال الم تعلموا ما لقي صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قطعوا ما اصابه البول منهم فنهاهم فعذب في قبره قال ابو داود قال منصور عن ابي وائل عن ابي موسى في هذا الحديث قال جلد احدهم وقال عاصم عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم جسد احدهم وفي رواية النسائي عن عبد الرحمن وفي نسخة عنه عن ابي موسى قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كهيئة الدرقة فوضعها ثم جلس خلفها فبال اليها فقال بعض القوم انظروا يبول كما تبول المراة فسمعه فقال او ما علمتم ما اصاب صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم شيء من البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم صاحبهم فعذب في قبره ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عوراتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك اخرجه ابو داود ٥ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض اخرجه الترمذي قال وهكذا روي عن الاعمش عن انس وروي ايضا عن الاعمش قال قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة وذكر مثله وكلا الحديثين مرسل واخرجه ابو داود عن ابن عمر وقال قد رواه الاعمش عن انس ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج اخرجه ابو داود ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد اخرجه ابو داود

الفرع الثالث في كيفية الاستنجاء

٥ قيل له قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة قال فقال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول او نستنجي باقل من ثلاثة احجار او نستنجي برجيع او بعظم وفي رواية قال له المشركون انا نرى صاحبكم يعلمكم الخراءة فقال اجل انه نهانا ان يستنجي احدنا بيمينه او يستقبل القبلة ونهى عن الروث والعظام وقال لا يستنجي احدكم بدون ثلاثة احجار اخرجه مسلم واخرج الترمذي وابو داود الاولى وفي رواية النسائي قال قال رجل ان صاحبكم ليعلمكم حتى الخراءة قال اجل نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول او نستنجي بايماننا او نكتفي باقل من ثلاثة احجار وله في اخرى مثل الرواية الثانية ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجمر احدكم فليوتر اخرجه مسلم ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمرت فاوتر اخرجه مسلم ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا يمس ذكره بيمينه واذا اتى الخلاء فلا يتمسح بيمينه واذا شرب فلا يشرب نفسا واحدا هذه رواية ابي داود وللبخاري اذا بال احدكم فلا ياخذ ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء وله في اخرى اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتنفس في الاناء ولا يتمسح بيمينه ولمسلم قال لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء وفي اخرى اذا دخل احدكم الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء وان يمس ذكره بيمينه وان يستطيب بيمينه واخرج النسائي نحوا من روايات مسلم وابي داود وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمس الرجل ذكره بيمينه ٥ قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى

حذيفة (خ م د ت س)
نافع عمر (ت)
عائشة (ت س)
عبد الله بن جعفر (م د)
عبد الرحمن بن حسنة (د س)
ابو سعيد (د)
انس وابن عمر (د ت)
ابو هريرة (د)
جابر (د)
سلمان (م ت د س)
جابر (م)
سلمة بن قيس (ت س)
ابو قتادة (خ م ت د س)
عائشة (د)

اخرجه ابوداود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه واخذه وعطائه ويجعل شماله لما سوى
ذلك اخرجه ابوداود ٥ قال سمعت عثمان يقول ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكري بيميني منذ بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلمت
فسر ذلك بانه لم يستنج بيمينه اخرجه **الفرع الرابع** في خلع الخاتم ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء وضع خاتمه
اخرجه ابوداود **الفصل الثاني** فيما يستنجى به وفيه فرعان **الفرع الاول** في الماء ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته
تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل
انا وغلام نحوي اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وتبعه غلام ومعه
ميضاة وهو اصغرنا فوضعها عند سدرة فقضى رسول الله حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابوداود
الرواية الاخرة وفي رواية النسائي قال كان اذا دخل الخلاء احمل انا وغلام معي نحوي اداوة من ماء يستنجي به ٥ ان عائشة قالت
مرن ازواجكن ان يستطيبوا بالماء فاني استحييهم منه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله اخرجه الترمذي والنسائي
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى منه ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء
اخر فتوضا اخرجه ابوداود وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا فلما استنجى دلك يده بالارض ٥ قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فاتى الخلاء فقضى الحاجة ثم قال يا جرير هات طهورا فاتيته بالماء فاستنجى وقال بيده فدلك بها
الارض اخرجه النسائي ٥ او الحكم بن سفيان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضا وينتضح وفي رواية عن رجل من ثقيف
عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم نضح فرجه اخرجه ابوداود واخرج النسائي عن الحكم بن سفيان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا توضا اخذ حفنة من ماء فقال بها هكذا ووصفه شعبة نضح بها فرجه وفي رواية قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضا ونضح فرجه وفي اخرى فنضح فرجه ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبرائيل فقال يا محمد
اذا توضات فانتضح اخرجه الترمذي ٥ انه سمع عمر بن الخطاب يتوضا بالماء وضوءا لما تحت ازاره اخرجه الموطا ٥ قالت بال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام عمر خلفه بكوز من ماء فقال ما هذا يا عمر فقال ماء تتوضا به قال ما امرت كلما بلت ان اتوضا ولو فعلت
لكانت سنة اخرجه ابوداود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاهل قبا ان الله قد احسن الثناء عليكم في الطهور
فما ذاك قال نجمع في الاستنجاء بين الاحجار والماء اخرجه **الفرع الثاني** في الاحجار وما نهي عنه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب بثلاثة احجار يستطيب بهن فانها تجزي عنه اخرجه ابوداود والنسائي ٥ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الاستطابة فقال اولا يجد احدكم ثلاثة احجار اخرجه الموطا ٥ قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الاستطابة فقال بثلاثة احجار ليس فيها رجيع اخرجه ابوداود ٥ قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه
بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال انها ركس اخرجه البخاري
والترمذي والنسائي وقال النسائي الركس طعام الجن ٥ قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وقد خرج لحاجته وكان
لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها
الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن اخرجه البخاري وفي رواية ذكرها رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغني
احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة قلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين
ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تستنجوا بالروثة ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن اخرجه الترمذي وقال وقد روي عنه انه كان مع النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة الجن الحديث بطوله فقال الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستنجوا بالروث وذكر الحديث
وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يستطيب احدكم بعظم او روث وفي رواية ابي داود قال لما قدم
وفد الجن على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انه امتك ان يستطيبوا بعظم او روثة او حممة فان الله جعل لنا فيها
رزقا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذو حدا من نصيبين سالوني الزاد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الباب الرابع** في الوضوء وفيه ثلاثة فصول **الفصل الاول**
في صفة الوضوء وفيه فرعان **الفرع الاول** في ذكر اسمه وكيفيته ٥ ان عبد خير قال اتانا علي رضي الله عنه وقد صلى فدعا بطهور
فقلنا ما يصنع بالطهور وقد صلى ما يريد الا ليعلمنا فاتي باناء فيه ماء وطست فافرغ من الاناء على يمينه فغسل يديه ثلاثا
ثم تمضمض واستنثر ثلاثا فمضمض ونثر من الكف الذي ياخذ فيه ثم غسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى ثلاثا وغسل يده الشمال
ثلاثا ثم جعل يده في الاناء فمسح برأسه مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ورجله الشمال ثلاثا ثم قال من سره ان يعلم وضوء رسول الله

حفصة
ابن مسعود
انس
ابن عمر
معاذة
ابو هريرة
جرير
سفيان بن الحكم
ابو هريرة
عبد الرحمن بن عبد الله
عائشة
انس
عائشة
عروة
خزيمة بن ثابت
ابن مسعود
ابو هريرة
ابن مسعود
انس
جابر
شيبان القتباني
علي بن ابي طالب

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فهو هذا وفي رواية قال صلى علي الغداة ثم دخل الرحبة فدعا بماء فاتاه الغلام باناء فيه ماء وطست
قال فاخذ الاناء بيده اليمنى فافرغ على اليسرى وغسل كفيه ثلاثا ثم ادخل يده اليمنى فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا
ثم ساق قريبا من حديث ابي عوانة يعني الرواية الاولى ثم قال مسح راسه مقدمه ومؤخره مرة ثم ساق الحديث نحوه وفي
اخرى قال رايت عليا اتي بكرسي فقعد عليه ثم اتي بكوز ماء فغسل يديه ثلاثا ثم تمضمض مع الاستنشاق بماء واحد
وذكر الحديث وفي رواية زر بن حبيش انه سمع عليا وسئل عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ومسح راسه
حتى لما يقطر وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال رايت عليا توضا فغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ومسح براسه واحدة ثم قال هكذا توضا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي رواية ابي حية قال رايت عليا توضا فذكر وضوءه كله ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجليه الى الكعبين
ثم قال انما احببت ان اريكم طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابن عباس قال دخل علي علي وقد اهراق الماء فدعا
بوضوء فاتيناه بتور فيه ماء حتى وضعناه بين يديه فقال يا ابن عباس الا اريك كيف كان يتوضا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت بلى قال فاصغى الاناء على كفه ثم تمضمض واستنثر ثم ادخل يديه في الاناء جميعا فاخذ بهما حفنة من ماء فضرب بها
على وجهه ثم القم ابهاميه ما اقبل من اذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بيده اليمنى قبضة من ماء فصبها على
ناصيته فتركها تستن على وجهه ثم غسل ذراعيه الى المرفقين ثلاثا ثلاثا ثم مسح راسه وظهور اذنيه ثم ادخل يديه جميعا
فاخذ حفنة من ماء فضرب بها على رجله وفيها النعل ففتلها بها وفي نسخة فغسلها بها ثم الاخرى مثل ذلك قال قلت وفي
النعلين قال وفي النعلين هذه من روايات ابي داود واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى عن الحسين بن علي قال
دعاني ابي علي بوضوء فقربته له فبدا فغسل كفيه ثلاث مرات قبل ان يدخلهما في وضوءه ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا
ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم اليسرى كذلك ثم مسح براسه مسحة واحدة ثم غسل رجله اليمنى
الى الكعبين ثلاثا ثم اليسرى كذلك ثم قام قائما فقال ناولني فناولته الاناء الذي فيه فضل وضوءه ثم شرب من فضل وضوءه
قائما فعجبت فلما راني قال لا تعجب فاني رايت اباك النبي صلى الله عليه وسلم يصنع مثل ما رايتني صنعت يقول لوضوءه هذا ويشرب
فضل وضوءه قائما وفي اخرى له قال رايت عليا توضا فغسل كفيه ثلاثا فمضمض واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه
ثلاثا ثلاثا ومسح براسه وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى عن ابي حية قال
رايت عليا توضا فغسل كفيه حتى انقاهما ثم تمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ثم
مسح براسه ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشرب وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان
طهور النبي صلى الله عليه وسلم وله في اخرى عن عبد خير عن علي انه اتي بكرسي فقعد عليه ثم دعا بتور فيه ماء فكفا على
يديه ثلاثا ثم مضمض واستنشق بكف واحد ثلاث مرات وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا واخذ من الماء فمسح
براسه واشار شعبة مرة من ناصيته الى مؤخر راسه ثم قال لا ادري اردهما ام لا وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال
من سره ان ينظر الى طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره وفي اخرى عن عبد خير قال شهدت عليا دعا
بكرسي فقعد عليه ثم دعا بماء في تور فغسل يديه ثلاثا ثم مضمض واستنشق بكف واحد ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا
ويديه ثلاثا ثم غمس يده في الاناء فمسح براسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال من سره ان ينظر الى وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهذا وضوءه وفي رواية الترمذي عن ابي حية قال رايت عليا توضا فغسل كفيه حتى انقاهما وذكر الرواية مثل
النسائي التي فيها ذكر انقاء الكفين وفي اخرها الترمذي ومسح براسه مرة وله في اخرى عن عبد خير مثله وفيه فاذا فرغ من طهوره
اخذ من فضل طهوره بكفيه فشربه ٥ قال حمران ان عثمان دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء
فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات الى الكعبين
ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث
فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه البخاري ومسلم ولهما روايات تتضمن فضل الوضوء بغير تفصيل الوضوء تجيء
في كتاب الفضائل من حرف الفاء وفي رواية لمسلم ان عثمان توضا بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم توضا ثلاثا ثلاثا زاد في رواية وعنده رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابي داود مثله الا
انه قال وغسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك وله في اخرى قال رايت عثمان توضا فذكر نحوه ولم يذكر المضمضة و
الاستنشاق وقال فيه ومسح راسه ثلاثا ثم غسل رجليه ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا هكذا وقال
من توضا دون هذا كفاه ولم يذكر امر الصلاة وله في اخرى عن ابن ابي مليكة قال رايت عثمان ابن عفان يسال عن الوضوء
فدعا بماء فاتي بالميضاة فاصغى على يده اليمنى ثم ادخلها في الماء فتمضمض ثلاثا واستنثر ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى
ثلاثا وغسل يده اليسرى ثلاثا ثم ادخل يده فاخذ بماء فمسح راسه واذنيه فغسل بطونهما وظهورهما مرة واحدة ثم غسل رجليه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عثمان بن عفان

خ م ط ت د س عبد الله بن زيد
واستنشق وقال ثم غسل قدمه اليمنى ثلثا ثم اليسرى مثل ذلك ۝ قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعا بانآء فاكفأ منه على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل
يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل
رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى اخرى فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم
رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذى بدأ منه وفى رواية قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخرجنا له ماء فى تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به
وادبر وغسل رجليه اخرجه البخارى ومسلم وفى رواية للبخارى ان النبى صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين ولمسلم
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويده اليمنى ثلثا والاخرى
ثلثا ومسح برأسه بماء غير فضل يديه وغسل رجليه حتى انقاهما وفى رواية الموطا قال له يحيى المازنى هل تستطيع ان
تريني كيف كان النبى صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال نعم فدعا بوضوء فافرغ على يديه مرتين مرتين ثم مضمض واستنثر
ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم
رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذى بدأ منه ثم غسل رجليه وفى رواية ابى داود مثل
الموطا الا انه قال فافرغ على يديه فغسل يديه ثم مضمض واستنثر ثلثا الحديث وله فى اخرى قال بهذا الحديث قال
فمضمض واستنشق من كف واحدة يفعل ذلك ثلثا ثم ذكر نحوه وله فى اخرى انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
وضوءه قال ثم مسح رأسه بماء غير فضل يديه وغسل رجليه حتى انقاهما واخرج النسائى رواية الموطا وفى رواية الترمذى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه وذهب بهما الى قفاه ثم
ردهما حتى رجع الى المكان الذى بدأ منه ثم غسل رجليه وله فى اخرى انه راى النبى صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح رأسه
بماء غير فضل يديه وفى اخرى بماء غبر من فضل يديه قال الترمذى والاول اصح وفى اخرى ان النبى صلى الله عليه وسلم
توضأ فغسل وجهه ثلثا وغسل يديه مرتين ومسح برأسه وغسل رجليه وللنسائى فى اخرى ان النبى صلى الله عليه وسلم توضأ
ت د المقدام بن معدى كرب
فغسل وجهه ثلثا ويديه مرتين وغسل رجليه مرتين ومسح برأسه مرتين ۝ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه فامرهما حتى بلغ القفا ثم ردهما الى المكان الذى بدأ منه وله فى اخرى
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلثا وغسل وجهه ثلثا ثم غسل ذراعيه ثلثا ثم مضمض
واستنشق ثلثا ثم مسح برأسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما وفى اخرى قال ومسح باذنيه ظاهرهما وباطنهما زاد فى اخرى ثم
د س ابو عبد الله سالم سبلان
وادخل اصابعه فى صماخ اذنيه اخرجه ابو داود ۝ قال وكانت عائشة تستعجب بامانته وتستأجره فارتنى كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فتمضمضت واستنثرت ثلثا وغسلت وجهها ثلثا ثم غسلت يدها اليمنى ثلثا واليسرى
ثلثا ثم وضعت يدها فى مقدم رأسها ثم مسحت رأسها مسحة واحدة الى مؤخره ثم مرت بيدها باذنيها ثم مرت على الخدين
وقال سالم كنت اتيها مكاتبا فتجلس بين يدى وتحدث معى فجئتها ذات يوم فقلت ادعى لى بالبركة يا ام المؤمنين قالت
د س ابن عمرو بن العاص
وما ذاك قلت اعتقنى الله قالت بارك الله لك وارخت الحجاب دونى فلم ارها بعد ذلك اليوم اخرجه النسائى ۝ ان رجلا اتى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور فدعا بماء فى اناء فغسل كفيه ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل ذراعيه ثلثا ثم مسح
برأسه فادخل اصبعيه السباحتين فى اذنيه ومسح بابهاميه على ظاهر اذنيه وبالسباحتين باطن اذنيه ثم
غسل رجليه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء وظلم او ظلم واساء اخرجه ابو داود وفى
رواية النسائى مختصرا قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم يسئله عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا قال هكذا الوضوء فمن
ابن عباس
زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم ۝ انه توضأ فغسل وجهه واخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء
فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل
بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعنى
اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ اخرجه البخارى وله فى رواية اخرى قال توضأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة لم يزد على هذا وفى رواية ابى داود قال قال لنا ابن عباس اتحبون ان اريكم كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا باناء فيه ماء فاغترف غرفة بيده اليمنى فتمضمض واستنشق ثم اخذ اخرى
فجمع بها يديه ثم غسل وجهه ثم اخذ اخرى فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ اخرى فغسل بها يده اليسرى ثم قبض قبضة من الماء
فرش على رجله اليمنى وفيها النعل ثم مسح بيديه يد فوق القدم ويد تحت النعل ثم صنع باليسرى مثل ذلك وله فى اخرى قال
الا اخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ مرة مرة وله فى اخرى انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ فذكر الحديث كله ثلثا ثلثا قال ومسح برأسه واذنيه مسحة واحدة وفى رواية النسائى قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل يديه ثم تمضمض واستنشق من غرفة واحدة وغسل وجهه وغسل يديه مرة مرة ومسح
برأسه واذنيه مرة زاد فى رواية وغسل رجليه وله فى اخرى قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فغرف غرفة فمضمض
واستنشق ثم غرف غرفة فغسل وجهه ثم غرف غرفة فغسل يده اليمنى ثم غرف غرفة فغسل يده اليسرى ثم مسح برأسه
واذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه ثم غرف غرفة فغسل رجله اليمنى ثم غرف غرفة فغسل رجله اليسرى
ت د الربيع بنت معوذ
۝ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فحدثتنا انه قال اسكبى لى وضوءا فذكرت وضوء رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قالت فيه فغسل كفيه ثلثا ووضأ وجهه ثلثا ومضمض واستنشق مرة ووضأ يديه ثلثا ثلثا ومسح برأسه مرتين
بدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه وباذنيه كلتيهما ظهورهما وبطونهما ووضأ رجليه ثلثا ثلثا وفى اخرى بهذا الحديث بغير
بعض معانيه قال فيه وتمضمض واستنثر ثلثا وفى اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها فمسح الرأس
كله من قرن الشعر كل ناحية لمنصب الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته وفى اخرى قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ قال فمسح رأسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وفى اخرى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مسح برأسه من فضل ما كان فى يديه وفى اخرى ان النبى صلى الله عليه وسلم توضأ فادخل اصبعيه فى جحرى اذنيه هذه
روايات ابى داود وفى رواية الترمذى ان النبى صلى الله عليه وسلم مسح برأسه مرتين بدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه
س القيسى
وباذنيه كلتيهما ظهورهما وبطونهما واخرج ايضا الرواية التى فيها ذكر الصدغين ۝ انه كان مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر
فاتى بماء فقال فنقلب على يديه من الاناء فغسلهما مرة وغسل وجهه وذراعيه مرة مرة وغسل رجليه بيمينه كلتيهما اخرجه
د معوية
النسائى ۝ توضأ للناس كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فلما بلغ رأسه غرف غرفة من ماء فتلقاها بشماله حتى
وضعها على وسط رأسه حتى قطر الماء او كاد يقطر ثم مسح من مقدمه الى مؤخره ومن مؤخره الى مقدمه اخرجه ابو داود وقال
د طلحة بن مصرف
حدثنا محمود بن خالد حدثنا الوليد فى هذا الاسناد قال فتوضأ ثلثا ثلثا وغسل رجليه بغير عدد ۝ عن ابيه عن جده قال
رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه مرة واحدة حتى بلغ القذال وهو اول القفا قال وقال مسدد مسح رأسه من مقدمه
ت د ابو امامة
الى مؤخره حتى اخرج يديه من تحت اذنيه قال مسدد فحدثت به يحيى فانكره اخرجه ابو داود ۝ قال توضأ النبى صلى الله
عليه وسلم فغسل وجهه ثلثا ويديه ثلثا ومسح برأسه وقال الاذنان من الرأس قال حماد لا ادرى الاذنان من الرأس
من قول ابى امامة ام من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذى وعند ابى داود انه ذكر وضوء رسول الله صلى
ت ابن عباس
الله عليه وسلم قال وكان يمسح الماقين قال وقال الاذنان من الرأس قال حماد الحديث ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
د انس
مسح برأسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما اخرجه الترمذى ۝ ان رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم وقد توضأ وترك
م د جابر
على قدميه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوءك اخرجه ابو داود ۝ قال
اخبرنى عمر بن الخطاب ان رجلا توضأ فترك موضع ظفر على قدميه فابصره النبى صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن
وضوءك قال فرجع فتوضأ ثم صلى اخرجه مسلم وقال ابو داود عقيب حديث انس وقد روى عن معقل بن عبد الله الجزرى
د خالد بن معدان
عن ابى الزبير عن جابر عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه قال ارجع فاحسن وضوءك ۝ عن بعض اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلا يصلى وفى ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فامره النبى صلى الله عليه وسلم
خ م د س ابن عمرو بن العاص
ان يعيد الوضوء والصلوة اخرجه ابو داود ۝ قال تخلف عنا النبى صلى الله عليه وسلم فى سفرة سافرناها فادركنا وقد
ارهقتنا الصلوة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا
اخرجه البخارى ومسلم وللبخارى وقد ارهقتنا العصر وفى اخرى وقد حضرت صلاة العصر ولمسلم قال رجعنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضؤوا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم
تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء [illegible]
خ م ت س ابو هريرة
[illegible] ان النبى صلى الله عليه وسلم [illegible] ويل للاعقاب من النار [illegible]
[illegible] اسبغوا الوضوء [illegible] ويل للاعقاب من النار [illegible]
[illegible]
م ط ابو عبد الله مولى شداد بن الهاد
[illegible] ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار [illegible]
[illegible] سعد بن ابى وقاص [illegible] عبد الرحمن [illegible] اسبغ الوضوء فانى سمعت
جابر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار [illegible]
د ثوبان
[illegible]
د انس
[illegible]
خ ت د س ابن عباس
[illegible] عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم رأسه ولم ينقض العمامة اخرجه ابو داود [illegible]
الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا [illegible] البخارى والترمذى [illegible] وضوء رسول الله صلى
الله عليه وسلم [illegible] مرة مرة [illegible] وقال الترمذى [illegible] ابى هريرة ان النبى
ثابت بن ابى صفية
صلى الله عليه وسلم توضأ [illegible] ثلثا ثلثا [illegible] لابى جعفر وهو
[illegible] ان النبى صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ومرتين مرتين وثلثا ثلثا [illegible]
ت على
[illegible] جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة [illegible] وهذا اصح
ت عبد الله بن خطب
من الرواية الاولى ۝ ان النبى صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا اخرجه الترمذى ۝ ان ابن عمر توضأ ثلثا ثلثا
اوس بن ابى اوس
يسنده الى النبى صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائى ۝ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا
س عبد الله بن زيد
النسائى ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا وقال هذا وضوئى ووضوء الانبياء قبلى ووضوء ابراهيم
اخرجه النسائى الفرع الثانى فى سنن الوضوء قد تقدم فى الفرع الاول من سنن الوضوء ما دخل فى جملة الاحاديث
المذكورة فيه [illegible] فى هذا الفصل [illegible] الاحاديث بالسنن [illegible]

السواك ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك وفي اخرى لولا ان اشق على امتي او على الناس
لامرتهم بالسواك مع كل صلاة اخرجه البخاري وعند مسلم لولا ان اشق على المؤمنين وفي رواية على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة
وفي رواية الموطا مثل الاولى وقال في اخرى عن ابي هريرة انه قال لولا ان يشق على امته لامرهم بالسواك مع كل وضوء وفي رواية ابي داود
لولا ان اشق على المؤمنين لامرتهم بتاخير العشاء والسواك عند كل صلاة وفي رواية الترمذي مثل رواية مسلم الاخيرة وفي رواية
النسائي مثله ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة قال ابو سلمة
هو ابن عبد الرحمن فرايت زيدا يجلس في المسجد وان السواك من اذنه موضع القلم من اذن الكاتب فكلما قام الى الصلاة استاك
اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ولاخرت صلاة العشاء الى ثلث الليل
قال فكان زيد بن خالد يشهد الصلوات في المسجد وسواكه على اذنه موضع القلم من اذن الكاتب لا يقوم الى الصلاة الا استن
ثم رده الى موضعه ٥ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك اخرجه البخاري ومسلم وابو داود و
النسائي وفي اخرى لمسلم انه كان اذا قام ليتهجد وفي رواية للنسائي قال كنا نؤمر بالسواك اذا قمنا من الليل ان نشوص افواهنا
بالسواك ٥ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع له وضوءه وسواكه فاذا قام من الليل تخلى ثم استاك وفي رواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا استاك قبل ان يتوضا اخرجه ابو داود وفي رواية مسلم
عن شريح بن هانئ قال سالت عائشة باي شيء كان يبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك
واخرج ابو داود والنسائي رواية مسلم ٥ قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان السواك مطهرة للفم مرضاة
للرب اخرجه النسائي ٥ قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه
كانه يتهوع اخرجه البخاري وعند مسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف السواك على لسانه وعند ابي داود قال
قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فرايته يستاك على لسانه قال ابو داود وقال سليمان دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يستاك وقد وضع السواك على طرف لسانه وهو يقول اه اه يعني يتهوع قال مسدد كان حديثا طويلا
اختصرته وعند النسائي قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستن وطرف السواك على لسانه وهو يقول عاعا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اكثرت عليكم في السواك اخرجه البخاري وعند النسائي مثله وفي نسخة لقد اكثرت
عليكم في السواك ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت
الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما اخرجه البخاري ومسلم ٥ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستن وعنده رجلان احدهما اكبر من الاخر فاوحي اليه في فضل السواك ان كبر اعط السواك اكبرهما اخرجه ابو داود
٥ قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدا به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه اخرجه
ابو داود الثانية غسل اليد ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى
يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده وفي رواية قال اذا استيقظ احدكم فليفرغ على يده ثلاث مرات قبل ان يدخل
يده في انائه فانه لا يدري فيما باتت يده وفي رواية حتى يغسلها ولم يقل ثلاثا هذه روايات مسلم وقد ادرج فيه روايات
كثيرة على ما قبلها وقد اخرج البخاري هذا المعنى بزيادة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ثم لينثر
ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده وهذه
الزيادة التي ذكرها البخاري قد اخرجها مسلم ايضا مفردة هو والبخاري ويرد ذكرها في كتاب الاستنثار واخرج الموطا
رواية البخاري بزيادة واخرج ابو داود الرواية الاولى وله وللترمذي حتى يفرغ عليها مرتين او ثلاثا ولابي داود ايضا فانه
لا يدري اين باتت يده واين كانت تطوف يده واخرج النسائي رواية الترمذي الثالثة في الاستنثار والاستنشاق
والمضمضة ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر وفي رواية عن ابي هريرة وابي سعيد مثله
اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمر احدكم فليستجمر وترا واذا
توضا احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر وفي اخرى انه صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليستنشق بمنخريه من الماء
ثم لينتثر وفي رواية الموطا مثل الاولى وعند ابي داود قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر واخرج النسائي
رواية ابي داود وقال في انفه ماء ثم ليستنثر واخرج الاولى ايضا ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه
فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه اخرجه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه الحميدي وحده والذي
قبله وحده فجعلهما حديثين وهما حديث واحد ولعله انما فرق بينهما لانه لم يجئ في هذا الثاني ذكر الوضوء وجاء في الاول
على ان الوضوء قد جاء في رواية النسائي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليتوضا وليستنثر
فان الشيطان يبيت على خيشومه وحيث افرده الحميدي افردناه واشرنا اليه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
استنثروا مرتين بالغتين او ثلاثا اخرجه ابو داود ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضات فاستنثر واذا استجمرت
فاوتر اخرجه الترمذي والنسائي ٥ قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مضمض واستنشق من كف واحد فعل ذلك ثلاثا اخرجه
الترمذي ٥ دعا بوضوء فتمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ثم قال هذا طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي
٥ عن ابيه عن جده قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضا والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرايته
يفصل بين المضمضة والاستنشاق اخرجه ابو داود الرابعة تخليل اللحية والاصابع ٥ قال رايت عمار بن ياسر توضا فخلل
لحيته فقيل له او قال فقلت له اتخلل لحيتك قال وما يمنعني ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته اخرجه الترمذي

٥ ابو هريرة (خ م ط د ت س)
٥ زيد بن خالد الجهني (ت د)
٥ حذيفة (خ م د س)
٥ عائشة (م د س)
٥ عائشة (س)
٥ ابو موسى الاشعري (خ م د س)
٥ انس (خ ص)
٥ ابن عمر (خ م)
٥ عائشة (د)
٥ عائشة (د)
٥ ابو هريرة (خ م ط د س)
٥ ابو هريرة (خ م ط د س)
٥ ابن عباس
٥ سلمة بن قيس
٥ عبد الله بن زيد
٥ علي (س)
٥ طلحة بن مصرف
٥ حسان بن بلال المزني

بان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضا اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته ويقول هكذا امرني
ربي عز وجل اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضات فخلل الاصابع يديك ورجليك اخرجه
الترمذي ٥ قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا يدلك اصابع رجليه بخنصره اخرجه الترمذي وابو داود ٥ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضات فخلل الاصابع اخرجه الترمذي وزاد النسائي واسبغ الوضوء وفي رواية
لهما قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما
واخرج ابو داود هذه الرواية الاخيرة في حديث طويل وهو مذكور في كتاب [illegible] والاولى ليس فيها
طرف منه قال بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما الخامسة مسح الاذن ٥ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا
فادخل اصبعيه في جحري اذنيه اخرجه ابو داود ٥ قال كان ابن عمر ياخذ الماء باصبعيه لاذنيه اخرجه الموطا السادسة
اسباغ الوضوء ورواية نعيم بن عبد الله المجمر عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا
محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وفي رواية قال رايت ابا هريرة يتوضا فغسل وجهه فاسبغ
الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى
اشرع في الساق ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون
يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله وفي اخرى انه راى ابا هريرة يتوضا فغسل وجهه ويديه
حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي ياتون يوم القيامة
غرا محجلين من اثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية [illegible] قال كنت خلف
ابي هريرة وهو يتوضا للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فروخ انتم
ههنا لو علمت انكم ههنا ما توضات هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء
[illegible]
[illegible] واسبغوا الوضوء [illegible] اخرجه النسائي [illegible]
في النوع الاول [illegible] ما اختصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس الا ثلاثة اشياء فانه امرنا ان نسبغ
الوضوء ولا ناكل الصدقة ولا ننزي الحمر على الخيل اخرجه النسائي والترمذي بنحوه السابعة في مقدار الماء ٥ قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد وفي رواية كان يغتسل بخمسة مكاكيك ويتوضا
بمكوك وفي رواية بخمس مكاكي اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجزئ
في الوضوء رطلان من ماء [illegible] كان يتوضا بالمكوك ويغتسل بخمس مكاكي واخرج النسائي الرواية الثانية
ورواية الترمذي الثانية وعند ابي داود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا باناء يسع رطلين ويغتسل بالصاع
وفي رواية قال يتوضا بمكوك ولم يذكر رطلين ٥ قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتوضا بالمد اخرجه
ابو داود ٥ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسله الصاع من الماء ويطهره المد اخرجه ابو داود ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسله الصاع من الجنابة ويوضئه المد
اخرجه مسلم والترمذي [illegible] ٥ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا فاتي باناء فيه ماء قدر ثلثي المد
[illegible] اخرجه ابو داود والنسائي [illegible]
احفظ انه مسح [illegible] قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء اخرجه الترمذي
الثامنة المنديل ٥ قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء اخرجه الترمذي
٥ قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا مسح وجهه بطرف ثوبه اخرجه الترمذي التاسعة الدعاء والتسمية ٥ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه اخرجه ابو داود ٥ قال
[illegible] لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه [illegible]
٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ذكر الله اول وضوئه طهر جسده كله واذا لم يذكر الله لم يطهر منه الا موضع
الوضوء اخرجه ٥ قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضا فسمعته يقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري
وبارك لي في رزقي اخرجه الفصل الثاني في الاحاديث الناقضة للوضوء وفيه ستة فروع الفرع الاول الريح ٥ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء الا من صوت او ريح وفي رواية قال اذا كان احدكم في المسجد فوجد ريحا بين اليتيه فلا
يخرج حتى يسمع صوتا او يجد ريحا اخرجه الترمذي وفي رواية مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد
احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج ام لا فلا يخرجن حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وفي رواية ابي داود قال اذا كان احدكم
في الصلاة فوجد حركة في دبره احدث او لم يحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ٥ قال شكي الى
النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا اخرجه
البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ولفظ البخاري انه شكي اليه الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال
لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وفي رواية ذكرها رزين انا اذا دخل احدكم المسجد فوجد شيئا بين اليتيه
فلا يخرج حتى يسمع نشيشها او طنينها ٥ قال اتى اعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل منا يكون

٥ انس (د)
٥ ابن عباس (ت)
٥ المستورد بن شداد (د ت)
٥ لقيط بن صبرة (ت د س)
٥ الربيع بنت معوذ (د)
٥ نافع (ط)
٥ ابو هريرة (خ م س)
٥ ابن عمرو بن العاص (س)
٥ ابن عباس (د س)
٥ انس (خ م د ت س)
٥ عائشة (د)
٥ سفينة (م ت)
٥ جابر
٥ ام عمارة (د س)
٥ عبد الله بن زيد (د)
٥ ابي بن كعب (ت)
٥ عائشة (ت)
٥ معاذ ٥ ابو هريرة (د)
٥ رباح بن عبد الرحمن (ت)
ابو هريرة
ابو موسى
٥ ابو هريرة (م د ت)
٥ عبد الله بن زيد (خ م د س)
٥ علي بن طلق (ت)

في الصلاة فتكون منه الرويحة ويكون في الماء قلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم فليتوضأ ولا تأتوا
النساء في اعجازهن فان الله لا يستحيي من الحق وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم فليتوضأ
ولا تأتوا النساء في اعجازهن اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم
في الصلاة فلينصرف وليتوضأ وليعد الصلاة ه ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نكون في الصلاة ومع
احدنا نطفة من ماء لبشريه فيخرج منه الرويحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحيي من الحق من فسا فليتوضأ اخرجه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة
قال فساء او ضراط وفي رواية قال لا وضوء الا من حدث قال له رجل اعجمي ما الحدث قال الفساء او ضراط وهذا طرف من حديث قد
اخرجه الجماعة الثاني المذي ه قال محمد بن الحنفية قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري عن عبد الرحمن السلمي
قال فامرت رجلا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسل ذكرك وتوضأ ولمسلم عن ابن عباس قال قال علي ارسلت المقداد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذي يخرج من الانسان كيف يفعل فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح
فرجك وفي رواية الموطأ عن المقداد ان عليا امره ان يسأل له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل اذا دنا من اهله فخرج منه
المذي ماذا عليه قال علي فان عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا استحيي ان اسأله قال المقداد فسألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فقال اذا وجد ذلك احدكم فلينضح فرجه بالماء وليتوضأ للصلاة وفي رواية ابي داود مثل الموطأ وله في اخرى
عن عروة عن علي بن ابي طالب قال للمقداد فذكر نحو هذا يعني رواية الموطأ قال فسأله المقداد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليغسل ذكره وانثييه وفي اخرى قال كنت رجلا مذاء فجعلت اغتسل حتى تشقق ظهري فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم او ذكر له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل اذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة
فاذا فضخت الماء فاغتسل وفي رواية الترمذي قال علي سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال من المذي الوضوء
ومن المني الغسل واخرج النسائي رواية الموطأ وله في اخرى كنت رجلا مذاء وكانت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم تحتي
فاستحييت ان اسأله فقلت لرجل جالس الى جنبي سله فقال فيه الوضوء وفي اخرى قال قلت للمقداد اذا بنى الرجل باهله
فامذى ولم يجامع فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاني استحيي ان اسأله عن ذلك وابنته تحتي فسأله فقال يغسل
مذاكيره ويتوضأ وضوءه للصلاة وله في اخرى قال كنت رجلا مذاء فامرت عمار بن ياسر يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجل ابنته عندي فقال يكفي من ذلك الوضوء وفي اخرى عن ابن عباس قال تذاكر علي والمقداد وعمار فقال علي اني امرؤ مذاء
واني استحيي ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني فيسأله احدكما فذكر لي احدهما ونسيته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ذلك المذي اذا وجده احدكم فليغسل ذلك منه وليتوضأ وضوءه للصلاة او كوضوء الصلاة وفي اخرى قال كنت رجلا
يعني مذاء فامرت رجلا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال فيه الوضوء وفي اخرى قال توضأ وانضح فرجك وفي اخرى فلينضح
فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة وفي رواية عن رافع بن خديج ان عليا امر عمارا ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال
يغسل مذاكيره ويتوضأ ه قال كنت القى من المذي شدة وعناء وكنت اكثر منه الاغتسال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال انما يجزيك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله كيف بما يصيب ثوبي منه فقال يكفيك بان تأخذ كفا من ماء فتنضح به حيث ترى
انه اصاب من ثوبك اخرجه ابو داود والترمذي ه قال سألت عبد الله بن عمر عن المذي فقال اذا وجدته فاغسل فرجك وتوضأ
وضوءك للصلاة اخرجه الموطأ ه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل وعن الماء يكون بعد الماء فقال ذلك
المذي وكل فحل يمذي فتغسل من ذلك فرجك وانثييك وتوضأ وضوءك للصلاة اخرجه الموطأ وابو داود ه قال اني لاجده يتحدر
مني مثل الخريزة فاذا وجد ذلك احدكم فليغسل ذكره وليتوضأ وضوءه للصلاة يعني المذي اخرجه الموطأ الثالث القيء ه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاء وكان صائما قال معدان ولقيت ثوبان في مسجد دمشق فسألته فقال صدق وانا صببت له وضوءه
اخرجه الترمذي وابو داود نحوه الرابع الدم ه انه دخل على عمر بن الخطاب من الليلة التي طعن فيها فايقظ عمر لصلاة الصبح
فقال عمر نعم ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة فصلى عمر وجرحه يثعب دما اخرجه الموطأ ه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعني في غزوة ذات الرقاع فاصاب رجل امرأة رجل من المشركين فحلف ان لا انتهي حتى اهريق دما في اصحاب محمد فخرج يتبع اثر
النبي صلى الله عليه وسلم فنزل النبي منزلا فقال من رجل يكلؤنا فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار فقال كونا
بفم الشعب فلما خرج الرجلان الى فم الشعب اضطجع المهاجري وقام الانصاري يصلي فاتى الرجل فلما رأى شخصه عرف انه
ربيئة للقوم فرماه بسهم فوضعه فيه ونزعه حتى رماه بثلاثة اسهم ثم ركع وسجد ثم انتبه صاحبه فلما عرف انهم
قد نذروا به هرب فلما رأى المهاجري ما بالانصاري من الدماء قال سبحان الله الا انبهتني اول ما رمى قال كنت في سورة
اقرؤها فلم احب ان اقطعها اخرجه ابو داود الفرع الثاني في لمس المرأة والفرج وهو نوعان الاول في لمس المرأة ه قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل امرأة من نسائه ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ قال عروة فقلت لها من هي الا انت
فضحكت وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قبلها ولم يتوضأ وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض
ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ اخرج الاولى الترمذي وابو داود والثانية ابو داود والثالثة النسائي ه كان يقول قبلة الرجل
امرأته وجسها بيده من الملامسة فمن قبل امرأته او جسها بيده فعليه الوضوء اخرجه الموطأ بلغه بلغني ان عبد الله
ابن مسعود كان يقول من قبلة الرجل امرأته الوضوء اخرجه الموطأ ه سئل عثمان بن عفان فقال

انس
ابو هريرة
علي ط د س ت
سهل بن حنيف
جندب مولى عبد الله
ابن عباس ربيعة الجرشي
عبد الله بن سعد الانصاري
عمر بن الخطاب
عبد الله بن سعد الانصاري
مسور بن مخرمة
ابو الدرداء
عائشة
ابن عمر
ابن مسعود
ابن شهاب زيد بن خالد

ارايت اذا جامع الرجل امرأته ولم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك قال واخبرني
ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخاري واما
مسلم فانه اخرج الحديث الى قوله قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال وحدثنا عبد الوارث بن عبد
الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي عن جدي حدثني الحسين بن ذكوان عن يحيى بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره
ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل
ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي اخرجه البخاري ومسلم وعنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يصيب من المرأة ثم لا ينزل
قال يغسل ذكره ويتوضأ وفي اخرى قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة ثم يكسل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغسل ما اصابه من المرأة ثم يتوضأ ويصلي هذه الرواية الثانية لم يذكرها الحميدي في كتابه الثاني
مس الذكر قال قدم رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعد
ما يتوضأ فقال هل هو الا مضغة منه او بضعة منه اخرجه ابو داود والنسائي والترمذي فانه لم يخرج من الحديث الا قوله وهل هو
الا مضغة منه او بضعة منه الا انه اخرجه في باب ترك الوضوء من مس الذكر واما النسائي فانه قال قدمنا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء رجل كانه بدوي فقال يا رسول الله ما ترى في رجل مس ذكره في الصلاة قال وهل هو الا مضغة منك او بضعة منك ه انها قالت النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره
فلا يصل حتى يتوضأ اخرجه الترمذي وفي رواية الموطأ عن محمد بن عمرو بن حزم انه سمع عروة بن الزبير يقول دخلت على مروان
ابن الحكم فتذاكرنا ما يكون منه الوضوء فقال مروان ومن مس الذكر الوضوء فقال عروة ما علمت هذا فقال مروان اخبرتني بسرة بنت صفوان
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ اخرجه ابو داود والنسائي رواية الموطأ والنسائي نحو
وعند عروة فلم يزل يماري مروان حتى دعا رجلا من حرسه فارسله الى بسرة فسألها عما حدثت من ذلك فارسلت اليه بسرة
بمثل الذي حدثني عنها مروان واخرج النسائي رواية الترمذي وله في اخرى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس ذكره
فليتوضأ ه قال كنت امسك المصحف على سعد بن ابي وقاص فاحتككت فقال سعد لعلك مسست ذكرك قال فقلت نعم فقال قم
فتوضأ فقمت فتوضأت ثم رجعت اخرجه الموطأ ه انه كان يقول اذا مس احدكم ذكره فقد وجب عليه الوضوء وفي رواية قال رأيت ابي عبد الله
ابن عمر يغتسل ثم يتوضأ فقلت له يا ابت اما يجزيك الغسل من الوضوء قال بلى ولكني احيانا امس ذكري فاتوضأ وفي رواية قال كنت
مع عبد الله بن عمر في سفر فرأيته بعد ان طلعت الشمس توضأ ثم صلى فقلت له ان هذه لصلاة ما كنت تصليها قال اني بعد ان توضأت
لصلاة الصبح مسست فرجي ثم نسيت ان اتوضأ فتوضأت وعدت لصلاتي اخرجه الموطأ ه انه كان يقول من مس ذكره فقد
وجب عليه الوضوء اخرجه الموطأ ملحق الفرع الثالث في النوم والاغماء والغشي ه قال قتادة قال انس كان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤون قال قلت اسمعته من انس قال اي والله اخرجه مسلم واخرجه الترمذي الى
قوله يتوضؤون وفي رواية ابي داود كانوا ينتظرون العشاء الاخرة حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون واخرج ايضا
بمعنى الاولى وقد تقدم في كتاب الصلاة لهذا الحديث روايات عدة للبخاري ومسلم والنسائي وابي داود فلم نعدها
كان ينام وهو جالس ثم يصلي ولا يتوضأ اخرجه الموطأ ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ
اخرجه ابو داود ه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجد حتى غط او نفخ ثم قام يصلي فقلت يا رسول الله انك
قد نمت قال ان الوضوء لا يجب الا على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله اخرجه الترمذي وعند ابي داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد وينام وينفخ ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ فقلت له صليت ولم تتوضأ وقد نمت فقال
انما الوضوء على من نام مضطجعا زاد في رواية فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله قال ابو داود قوله انما الوضوء على من نام
مضطجعا حديث منكر لم يروه الا يزيد الدالاني عن قتادة وروى اوله جماعة عن ابن عباس ولم يذكروا شيئا من هذا وقال كان
النبي صلى الله عليه وسلم محفوظا وذكر ابو داود ما يدل على ان قتادة لم يسمع هذا الحديث من ابي العالية فيكون منقطعا وفي رواية
النسائي قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى ثم اضطجع ورقد فجاءه المؤذن
فصلى ولم يتوضأ هذا القدر طرف من قيام الليل وقد تقدم ذكره في كتاب الصلاة من حرف الصاد ه ان عمر بن الخطاب قال اذا نام احدكم
مضطجعا فليتوضأ اخرجه الموطأ ه قال دخلت على عائشة فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل
ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل
ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون
رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة الحديث بطوله وسيجيء ذلك في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
ومرضه في كتاب الموت من حرف الميم وفي فضائل ابي بكر في كتاب الفضائل من حرف الفاء اخرجه البخاري ومسلم ه قالت
في حديث الكسوف حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء قال عروة ولم يتوضأ هذا طرف من حديث
طويل قد اخرجه البخاري ومسلم الفرع الرابع في اكل ما مسته النار ه وهو نوعان الاول في الوضوء منه ه وجده عبد الله
ابن قارظ يتوضأ على المسجد فقال انما اتوضأ من اثوار اقط اكلتها لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤوا
مما مست النار اخرجه مسلم والنسائي وفي طريق ان ابن عباس قال توضؤوا مما مست النار اخرجه مسلم والنسائي وفي
رواية للنسائي ان ابن عباس قال اتوضأ من طعام اجده في كتاب الله تعالى حلالا لان النار مسته فجمع ابو هريرة

ابي بن كعب
طلق بن علي اليمامي
بسرة بنت صفوان
مصعب بن سعد بن ابي وقاص
نافع
عروة
انس
ابن عمر
ابن عباس
زيد بن اسلم
عبد الله بن عبد الله
اسماء بنت ابي بكر
ابو هريرة

حتى فقال أشهد عدد هذا الحصى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضؤا مما مست النار وفي اخرى له تمضمضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مما مست النار وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الوضوء مما مست النار ولو من ثور اقط فقال له ابن عباس أنتوضأ من الدهن انتوضأ من الحميم فقال ابو هريرة
يا ابن اخي اذا سمعت حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تضرب له مثلا وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الوضوء مما انضجت النار ۵ قال سمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا مما مست النار
اخرجه مسلم ۵ انه دخل على ام حبيبة فسقته قدحا من سويق فدعا بماء فتمضمض قالت يا ابن اختي الا تتوضأ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال توضؤا مما غيرت النار او قال مما مست النار اخرجه ابو داود واخرجه النسائي عن ابي سفيان بن سعيد
ابن الاخنس بن شريق انه دخل على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فسقته سويقا ثم قالت له توضأ يا ابن
اختي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضؤا مما مست النار وفي اخرى له فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤا
مما مست النار ۵ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم توضؤا مما غيرت النار اخرجه النسائي ۵ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توضؤا مما
انضجت النار وفي اخرى مما غيرت النار اخرجه النسائي ۵ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤا مما مست النار اخرجه
النسائي **الثاني في ترك الوضوء منه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة وصلى لم يتوضأ اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري
انه انتشل عرقا من قدر وفي اخرى تعرق النبي صلى الله عليه وسلم كتفا ولمسلم انه اكل عرقا او لحما ثم صلى ولم يتوضأ ولم يمس ماء
واخرج الموطا الاولى واخرج ابو داود الاولى وله في اخرى اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام
فصلى وفي اخرى انتهش من كتف ثم صلى ولم يتوضأ وفي رواية النسائي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل خبزا ولحما
ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ ۵ انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقى السكين
التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ وفي رواية فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ وفي اخرى رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها وذكر الحديث وفي اخرى يحتز من كتف يأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ اخرجه
البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية الاخيرة ۵ ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ اخرجه
البخاري ومسلم ۵ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على امرأة من الانصار فذبحت له شاة فاكل واتته
بقناع من رطب فاكل منه ثم توضأ للظهر وصلى ثم انصرف فاتته بعلالة من علالة الشاة فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ
اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال قرب للنبي صلى الله عليه وسلم خبز ولحم فاكل ودعا بوضوء فتوضأ به ثم صلى
الظهر ثم دعا بفضل طعامه فاكل ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ وفي رواية لابي داود والنسائي قال كان آخر الامرين
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار ۵ قال اشهد لقد كنت اشوي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم بطن شاة ثم صلى ولم يتوضأ اخرجه مسلم ۵ ان انس بن مالك قدم من العراق فدخل عليه ابو طلحة وابي بن كعب
فقرب لهما طعاما قد مسته النار فاكلوا منه فقام انس فتوضأ فقال ابو طلحة وابي بن كعب ما هذا يا انس اعراقية
فقال انس ليتني لم افعل وقام ابو طلحة وابي بن كعب فصليا ولم يتوضآ اخرجه الموطا ۵ قال ضفت النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فامر بجنب فشوي واخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه قال فجاء بلال فآذنه بالصلاة فالقى الشفرة وقال ما له تربت يداه
وقام يصلي زاد الانباري وكان شاربي وفى فقصه على سواك او قال اقصه لك على سواك اخرجه ابو داود ۵ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكل كتفا ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ اخرجه النسائي ۵ قال قدم علينا مصر عبد الله بن الحرث بن جزء من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فسمعته يحدث في مسجد مصر قال لقد رأيتني سابع سبعة او سادس ستة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الرجل
فناداه بالصلاة فخرجنا فمررنا برجل وبرمته على النار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اطابت برمتك قال نعم بابي انت وامي فتناول
منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم بالصلاة وانا انظر اليه اخرجه ابو داود ۵ قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى
اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فامر به
فثري فاكل واكلنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ اخرجه البخاري والموطا
والنسائي ۵ انه تعشى مع عمر بن الخطاب ثم صلى ولم يتوضأ اخرجه الموطا ۵ ان عثمان بن عفان اكل خبزا ولحما ثم مضمض وغسل
يديه ومسح بهما وجهه ثم صلى ولم يتوضأ اخرجه الموطا ۵ بلغه ان علي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس كانا لا يتوضآن مما مست
النار اخرجه الموطا ۵ قال رأيت ابا بكر الصديق اكل لحما ثم صلى ولم يتوضأ اخرجه الموطا ۵ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا فلم يمضمض ولم يتوضأ وصلى اخرجه ابو داود **الفرع الخامس** في لحوم الابل ۵ ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال أتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم
الابل قال أصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الابل قال لا اخرجه مسلم ۵ قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوضوء من لحوم الابل قال توضؤا منها وسئل عن لحوم الغنم فقال لا تتوضؤا منها وسئل عن الصلاة في مبارك الابل فقال
لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين وسئل عن الصلاة في مرابض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة اخرجه ابو داود
واخرج الترمذي الى قوله لا توضؤا منها **الفرع السادس** في احاديث متفرقة ۵ قال بينا رجل يصلي مسبل ازاره قال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضأ قال انه كان يصلي
وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره اخرجه ابو داود ۵ قال كنا لا نتوضأ من موطئ ولا نكف شعرا ولا
ثوبا اخرجه ابو داود **الفصل الثالث** في المسح على الخفين وفيه اربعة فروع **الفرع الاول** في جواز المسح ۵ قال كنت مع النبي صلى الله

عروة
ابو سفيان بن سعيد بن الاخنس بن شريق الثقفي
ابو ايوب، ابو طلحة، زيد بن ثابت
ابن عباس
عمرو بن امية
ميمونة
جابر
ابو رافع
عبد الرحمن بن زيد الانصاري
المغيرة بن شعبة
زينب بنت ام سلمة
عبيد بن ثمامة المرادي
سويد بن النعمان
ربيعة بن عبد الله بن الهدير
ابان بن عثمان
مالك
انس
جابر بن عبد الله
جابر بن سمرة
البراء
ابو هريرة
ابن مسعود
المغيرة بن شعبة

عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته و
عليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على
خفيه ثم صلى وفي رواية قال وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وعليه جبة شامية ضيقة الكمين
فاستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه
وفي اخرى له كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة وان المغيرة جعل يصب عليه وهو يتوضأ فغسل
وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين وفي اخرى ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه
الا قال غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت الجبة فغسلهما ثم مسح
على خفيه وفي اخرى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما
وفي اخرى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مسير فقال لي امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى
في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه من الاداوة فغسل وجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى
اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما وذكر الحديث اخرجه البخاري ومسلم
ولمسلم في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم رأسه وعلى عمامته وفي اخرى توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة
وعلى الخفين وقد تقدم في فصل كتاب الصلاة روايتان لهذا الحديث وهما في صلاة الجماعة واخرجه الموطا وقد تقدمت
روايته هناك وفي رواية ابي داود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركبه ومعي اداوة فخرج لحاجته ثم اقبل فتلقيته بالاداوة
فافرغت عليه فغسل كفيه ووجهه ثم اراد ان يخرج ذراعيه وعليه جبة من صوف من جباب الروم ضيقة الكمين فضاقت فادرعهما
ادراعا ثم اهويت الى الخفين لانزعهما فقال لي دع الخفين فاني ادخلت القدمين الخفين وهما طاهرتان فمسح عليهما قال ابي الشعبي شهد
لي عروة يعني ابن المغيرة على ابيه وشهد ابوه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح
على الخفين وعلى ناصيته وعلى عمامته وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين فقلت يا رسول الله نسيت قال بل
انت نسيت بهذا امرني ربي عز وجل وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين والعمامة لم يزد
على هذا القدر وفي رواية النسائي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته فلما رجع تلقيته باداوة فصببت عليه فغسل يديه ثم
غسل وجهه ثم ذهب ليغسل ذراعيه فضاقت فاخرجهما من اسفل الجبة فغسلهما ومسح على خفيه ثم صلى بنا وفي اخرى ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حتى فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على خفيه وفي اخرى قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال تخلف يا مغيرة وامضوا ايها الناس فتخلفت ومعي اداوة من ماء ومضى الناس فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فلما رجع ذهبت اصب عليه وعليه جبة رومية ضيقة الكمين فاراد ان يخرج يده منها فضاقت
عليه فاخرج من تحت الجبة فغسل وجهه ويده ومسح برأسه وعلى خفيه وفي اخرى له قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فقرع ظهري بعصا كانت معه فعدل وعدلت معه حتى اتينا كذا وكذا من الارض ثم سرنا حتى توارى عني ثم جاء فقال امعك ماء
ومعي سطيحة لي فاتيته بها فافرغت عليه فغسل يديه ووجهه وذهب ليغسل ذراعيه وعليه جبة شامية ضيقة الكمين
فاخرج يديه من تحت الجبة فغسل وجهه وذراعيه وذكر من ناصيته شيئا وعمامته شيئا قال ابن عون لا احفظ
كما اريد ثم مسح على الخفين ثم قال لحاجتك قلت يا رسول الله ليست لي حاجة فجئنا وقد ام الناس عبد الرحمن بن عوف
وقد صلى بهم من الصبح فذهبت لاوذنه فنهاني فصلينا ما ادركنا وقضينا ما سبقنا وله في اخرى نحوها وقال في اخره
فالقى على منكبيه فغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه وقال في اخرى فاخرجهما من اسفل الجبة فغسلهما
ومسح على خفيه ثم صلى بنا وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وعلى الخفين ۵ ان
سعد بن ابي وقاص قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين فسأل ابن عمر عن ذلك اباه فقال له نعم اذا حدثك
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فلا تسأل عنه غيره اخرجه البخاري وفي رواية الموطا ان عبد الله بن عمر قدم الكوفة
على سعد بن ابي وقاص وهو اميرها فرآه عبد الله بن عمر يمسح على الخفين فانكر ذلك عليه فقال له سعد سل اباك اذا قدمت
عليه فقدم عبد الله فنسي ان يسأل عمر عن ذلك حتى قدم سعد فقال أسألت اباك فقال لا فسأله عبد الله فقال عمر اذا ادخلت رجليك
في الخفين وهما طاهرتان فامسح عليهما قال عبد الله وان جاء احدنا من الغائط قال عمر نعم وان جاء احدكم من الغائط وفي رواية النسائي
ان سعدا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وفي اخرى في المسح على الخفين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا بأس به
۵ ان عبد الله بن عمر بال بالسوق ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ثم دعي الى جنازة ليصلي عليها حين دخل المسجد فمسح
على خفيه ثم صلى عليها اخرجه الموطا ۵ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود
ان عبد الرحمن بن عوف سأل بلالا عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يخرج يقضي حاجته فآتيه بالماء فيتوضأ ويمسح
على عمامته وموقيه وعند النسائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين والخمار وفي اخرى على الخفين وله في اخرى قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال الاسواق فذهب لحاجته ثم خرج فقال اسامة فسألت بلالا ما صنع فقال بلال ذهب النبي
صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين ثم صلى ۵ قال سألت جابر بن عبد الله عن المسح
على الخفين فقال السنة يا ابن اخي وسألته عن المسح على العمامة فقال امس الشعر اخرجه الترمذي ۵ بال ثم توضأ ومسح على خفيه
فقيل تفعل هذا فقال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه قال الاعمش قال ابراهيم وكان اصحاب
عبد الله يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال ان جريرا

ابن عمر
نافع
بلال بن رباح
ابو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر
جرير

بال ثم توضأ ومسح على الخفين قال فما يمنعني ان امسح وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح قالوا انما ذلك قبل نزول
المائدة قال ما اسلمت الا بعد نزول المائدة وفي رواية النسائي ان جريرا توضأ ومسح على خفيه فقيل له المسح فقال قد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبهم قول جرير وكان اسلام جرير
(خ س) عمرو بن امية
قبل موت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير وفي رواية الترمذي مثل الاولى وله في اخرى قال رايت جرير بن عبد الله توضأ ومسح
على خفيه فقلت له في ذلك فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه فقلت له اقبل المائدة ام بعد المائدة
فقال ما اسلمت الا بعد المائدة ◦ انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وفي رواية قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
(م د ت س) بريدة
يمسح على عمامته وخفيه اخرجه البخاري وعند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين ◦ ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه فقال عمدا صنعته
(د ت) بريدة
يا عمر اخرجه مسلم وابو داود وزاد الترمذي والنسائي في اوله انه كان يصلي الصلوات بوضوء واحد ولم يذكر المسح ◦ ان النجاشي
(ط) انس بن مالك
اهدى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما اخرجه ابو داود والترمذي ◦ انه اتى قباء فبال
(د ت) المغيرة بن شعبة
ثم اتي بوضوء فتوضأ فغسل وجهه ويديه الى المرفقين ومسح براسه ومسح على الخفين ثم جاء المسجد فصلى اخرجه الموطا الفرع الثاني
في المسح على الجورب والنعل ◦ قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين اخرجه الترمذي وابو داود وقال
عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لان المعروف عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين قال وروى هذا عن ابي
موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الجوربين على بن ابي طالب وابن مسعود والبراء بن عازب وانس بن مالك وابو امامة
(د) اوس بن اوس الثقفي
وسهل بن سعد وعمرو بن حريث وروى ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس رضي الله عنهم ◦ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى كظامة قوم يعني الميضاة فتوضأ ومسح على نعليه وقدميه اخرجه ابو داود وفي رواية مسدد فتوضأ ومسح على نعليه وقدميه
(د ت س) المغيرة
ولم يذكر الميضاة والكظامة الفرع الثالث في موضع المسح من الخف ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح اعلى الخف واسفله اخرجه
الترمذي وفي رواية ابي داود قال وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله وفي رواية النسائي
قال سكبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توضأ في غزوة تبوك فمسح على الخفين وفي اخرى الترمذي رايت النبي صلى الله عليه وسلم
(د) علي
يمسح على الخفين ظاهرهما وفي اخرى لابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ◦ قال لو كان الدين بالراي لكان اسفل
الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على اعلاه وفي اخرى على ظاهر خفيه قال ابو داود ورواه
الاعمش باسناده قال ما كنت ارى باطن القدمين الا احق بالغسل من ظاهرهما قال وكيع يعني الخفين وفي اخرى قال رايت
عليا توضأ فغسل ظاهرهما وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وساق الحديث وفي اخرى
ما كنت ارى باطن القدمين الا احق بالمسح حتى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه الفرع الرابع في مدة
(م س) شريح بن هانئ
المسح ◦ قال اتيت عائشة اسألها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب فسله فانه كان يسافر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم اخرجه
(ت د) خزيمة بن ثابت
مسلم واخرجه النسائي ولم يذكر عائشة ◦ ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلثة وللمقيم يوم
اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسح على الخفين للمسافر ثلثة ايام وللمقيم يوم وليلة
(ت س) صفوان بن عسال
زاد في رواية ولو استزدناه لزادنا ◦ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن
الا من جنابة ولكن من بول وغائط ونوم اخرجه الترمذي واخرجه النسائي وقال اذا كنا مسافرين وفي اخرى للنسائي قال رخص
لنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنا مسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن وفي اخرى للترمذي عن زر بن حبيش قال اتيت صفوان
ابن عسال المرادي اسأله عن المسح على الخفين فقال ما جاء بك يا زر فقلت ابتغاء العلم فقال ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم
رضى بما يطلب فقلت انه حك في صدري المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكنت امرأ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجئتك
اسألك هل سمعته يذكر في ذلك شيئا قال نعم كان يامرنا اذا كنا سفرا او مسافرين الا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة
لكن من غائط وبول ونوم قال فقلت هل سمعته يذكر في الهوى شيئا قال نعم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فبينا نحن عنده
اذ ناداه اعرابي بصوت جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته هاؤم فقلنا ويحك اغضض
من صوتك فانك عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد نهيت عن هذا فقال والله لا اغضض قال الاعرابي المرء يحب القوم ولما يلحق
بهم قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب يوم القيمة فما زال يحدثنا حتى ذكر بابا من قبل المغرب مسيرة عرضه
او يسير الراكب في عرضه اربعين او سبعين عاما قال سفيان قبل الشام خلقه الله يوم خلق السموات والارض مفتوحا يعني
للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس منه وفي رواية نحوه وزاد وذلك قول الله يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الاية
واخرج النسائي من هذه الروايات حديث المسح الى قوله من غائط او بول ونوم وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين
(ابي بن عمارة)
◦ انه قال يا رسول الله امسح على الخفين قال نعم قال يوما قال ويومين قال وثلثة قال نعم وما شئت اخرجه ابو داود وقال
في رواية حتى بلغ سبعا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما بدا لك قال ابو داود وقد اختلف في اسناده وليس بالقوي
(خ م ط د س) عائشة
الباب الخامس في التيمم وفيه اربعة فروع الفرع الاول في التيمم لعدم الماء ◦ قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه فاقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه
وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي

قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر
وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فنام رسول الله حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير وهو احد النقباء ما هي باول بركتكم
يا ال ابي بكر قالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته وفي رواية ان عائشة قالت سقطت قلادة لي
بالبيداء ونحن داخلون بالمدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا فاقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ
وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وذكر الاية الى قوله لعلكم تشكرون قال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم وفي
اخرى انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا
بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا والنسائي الرواية الاولى وفي
رواية ابي داود قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسيد بن حضير واناسا معه في طلب قلادة اضلتها عائشة فحضرت
الصلاة فصلوا بغير وضوء فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فانزلت اية التيمم زاد في رواية فقال لها اسيد بن حضير يرحمك
(د س) عمار
الله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله للمسلمين ولك فيه فرجا ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس بذات الجيش ومعه عائشة
فانقطع عقد لها من جزع ظفار فحبس الناس ابتغاء عقدها ذلك حتى اضاء الفجر وليس مع الناس ماء فتغيظ عليها ابو بكر وقال
حبست الناس وليس معهم ماء فانزل الله على رسوله رخصة التطهير بالصعيد الطيب فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فضربوا بايديهم الارض ثم رفعوا ايديهم لم يقبضوا من التراب شيئا فمسحوا بها وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون
ايديهم الى الاباط زاد في رواية قال ابن شهاب في حديثه ولا يعتبر بهذا الناس قال ابو داود وكذلك رواه ابن اسحق قال
فيه عن ابن عباس وذكر ضربتين كما ذكره يونس ورواه معمر عن الزهري وفي رواية النسائي من جزع اظفار وفيه فانزل الله رخصة
التيمم بالصعيد وفيه ولم يقبضوا من التراب شيئا وانتهت روايته الى قوله الاباط وفي اخرى تيممنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمسحنا بوجوهنا وايدينا الى المناكب وفي اخرى لابي داود انهم تمسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالصعيد لصلاة الفجر فضربوا باكفهم الصعيد ثم مسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا باكفهم الصعيد
مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب والاباط من بطون ايديهم وفي اخرى فمسحوا نحوه ولم يذكر المناكب والاباط
(خ م د س) شقيق
قال ابن الليث الى ما فوق المرفقين ◦ قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن لو ان رجلا
اجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى فكيف بهذه
الاية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذه الاية لاوشك اذا برد
عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى لعبد الله الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال انما يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفيه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر
شماله بكفه ثم مسح بها وجهه وعند مسلم انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الى الارض ضربة واحدة
ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع بقول عمار وفي رواية قال ابو موسى فدعنا
من قول عمار فكيف تصنع بهذه الاية فما درى عبد الله ما يقول وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما كان ان
تقول هكذا فضرب بيديه الارض فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه اخرجه البخاري ومسلم الا ان مسلما لم يقل فقال انما
كرهتم هذا لذا قال نعم واخرجه ابو داود وفيه بعد قوله ان تيمموا بالصعيد فقال له ابو موسى الم تسمع قول عمار وذكره وفيه
انما كان يكفيك ان تصنع هكذا فضرب بيده على الارض فنفضها ثم ضرب بشماله على يمينه وبيمينه على شماله على الكفين ثم
مسح وجهه وذكر الحديث وفي رواية النسائي قال شقيق كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى اولم تسمع قول عمار
لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت بالصعيد ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيده على الارض فمسح كفيه ثم نفضهما ثم ضرب بشماله على يمينه
(خ م د س) عبد الرحمن بن ابزى
وبيمينه على شماله على كفيه ووجهه فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع بقول عمار ◦ ان رجلا اتى عمر فقال اني اجنبت ولم اجد
ماء فقال لا تصل فقال عمار اما تذكر يا امير المؤمنين اذ انا وانت في سرية فاصابتنا جنابة فلم نجد الماء فاما انت فلم تصل
واما انا فتمعكت في التراب وصليت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ
ثم تمسح بهما وجهك وكفيك فقال عمر اتق الله يا عمار فقال ان شئت لم احدث به فقال عمر نوليك ما توليت اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية ابي داود قال كنت عند عمر فجاءه رجل فقال انا نكون بالمكان الشهر او الشهرين فقال عمر اما انا فلم
اكن اصلي حتى اجد الماء قال فقال عمار يا امير المؤمنين اما تذكر اذ كنت انا وانت في الابل فاصابتنا جنابة فاما انا فتمعكت
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك فقال انما يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه الى الارض ثم نفخهما ثم مسح بهما
وجهه ويديه الى نصف الذراع فقال عمر يا عمار اتق الله فقال يا امير المؤمنين ان شئت والله لم اذكره ابدا فقال عمر
كلا والله لنولينك من ذلك ما توليت وله في اخرى في هذا الحديث فقال يا عمار انما كان يكفيك هكذا ثم ضرب بيديه

الى الارض ثم ضرب احداهما على الاخرى ثم مسح وجهه والذراعين الى نصف الساعد ولم يبلغ المرفقين ضربة واحدة وفي اخرى
بهذه القصة فقال انما كان يكفيك وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض ثم نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه
شك سلمة قال لا ادري فيه الى المرفقين يعني او الى الكفين وفي اخرى بهذا الحديث قال ثم نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه الى
المرفقين او الى الذراعين قال شعبة كان سلمة يقول الكفين والوجه والذراعين فقال منصور ذات يوم انظر ما تقول فانه لا يذكر
الذراعين غيرك وفي اخرى قال فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تضرب بيديك الى الارض فتمسح بهما وجهك
وكفيك وساق الحديث وفي اخرى قال سمعت عمارا يخطب بمثله الا انه لم ينفخ واخرج النسائي الرواية الاولى وفي اخرى قال انما
كان يكفيك وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض ثم نفخ فيها ومسح بهما وجهه وكفيه وسلمة شك لا يدري فيه
الى المرفقين او الكفين فقال نوليك ما توليت واخرج رواية ابي داود الاولى وفيها فقال عمار تذكر يا امير المؤمنين حيث كنت
بمكان كذا وكذا ونحن نرعى الابل فتعلم انا اجنبنا قال نعم قال اما انا فتمرغت في التراب فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فضحك فقال
ان كان الصعيد لكافيك وضرب بكفيه الى الارض ثم نفخ فيهما ثم مسح وجهه وبعض ذراعيه فقال اتق الله يا عمار فقال يا امير
المؤمنين ان شئت لم اذكره قال لا ولكن نوليك من ذلك ما توليت وله في اخرى ان رجلا سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه في التيمم
ما يدري ما يقول فقال عمار اتذكر حيث كنا في سرية فاجنبت فتمعكت في التراب فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان
يكفيك هذا وضرب شعبة بيديه على الارض بكتبه ونفخ في يديه ومسح بهما وجهه وكفيه مرة واحدة وفي اخرى مثل الاولى
وقال ثم نفخ فمسح بهما وجهه وكفيه شك سلمة وقال لا ادري فيه الى المرفقين او الى الكفين وفي اخرى عن عمار بن ياسر انه
قال شعبة كان يقول الكفين والوجه والذراعين فقال له منصور ما تقول فانه لا يذكر الذراعين احد غيرك وفي اخرى قال عارنا الجنب
واتانا في الابل فلم اجد ماء فتمعكت في التراب تمعك الدابة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فقال انما كان
يجزيك من ذلك التيمم وفي رواية اخرى لابي داود انهم تمسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصعيد لصلاة الفجر فضربوا
باكفهم الصعيد ثم مسحوا بايديهم [illegible] الآباط من بطون ايديهم وفي اخرى نحو هذا قال فقام المسلمون فضربوا
التراب ولم يقبضوا من التراب فذكر نحوه ولم يذكر المناكب والاباط قال ابن الليث الى ما فوق المرفقين وفي اخرى قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم عن التيمم فامرني ضربة واحدة للوجه والكفين وفي اخرى بسنده لقتادة عن التيمم قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
المرفقين وفي رواية قال تيممنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود الى المناكب واخرج الترمذي منه هذا
الحديث بطوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بالتيمم للوجه والكفين قال الترمذي وقد روي عنه انه قال تيممنا مع النبي
عمران بن حصين
صلى الله عليه وسلم الى المناكب والاباط ولعله • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا
لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي مع القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد
فانه يكفيك اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وهو في جملة حديث طويل وهو مذكور في المعجزات من كتاب النبوة من حرف
ابو ذر
النون • قال اجتمعت غنيمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر ابد فيها فبدوت الى الربذة فكانت تصيبني الجنابة
فامكث الخمس والست فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو ذر فسكت فقال ثكلتك امك ابا ذر لامك الويل فدعا لي بجارية
سوداء فجاءت بعس فيه ماء فسترتني بثوب واستترت بالراحلة واغتسلت فكاني القيت عني جبلا فقال الصعيد الطيب وضوء
المسلم ولو الى عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسه جلدك فان ذلك خير وفي رواية غنيمة من الصدقة وفي اخرى قال دخلت على
عامر وخلف في الاسلام فهمتني ديني فاتيت ابا ذر فقال ابو ذر اني اجتويت المدينة فامر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود
وبغنم فقال لي اشرب من البانها فقال حماد واشك في ابوالها فقال ابو ذر فكنت اعزب عن الماء ومعي اهلي فتصيبني الجنابة فاصلي
بغير طهور فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار وهو في رهط من اصحابه وهو في ظل المسجد فقال ابو ذر فقلت
نعم هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قلت اني كنت اعزب عن الماء ومعي اهلي فتصيبني الجنابة فاصلي بغير طهور فامر لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فجاءت به جارية سوداء بعس يتخضخض ما هو بملآن فتسترت الى بعير فاغتسلت ثم جئت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ان الصعيد الطيب طهور وان لم تجد الماء الى عشر سنين فاذا وجدت الماء
فامسه جلدك اخرجه ابو داود وقال ابوالها ليس بصحيح في هذا الحديث قال وليس في ابوالها الا حديث انس تفرد به اهل
البصرة وفي رواية الترمذي مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء
عشر سنين وفي رواية ان الصعيد الطيب وضوء المسلم واذا وجدنا الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير واخرجه النسائي
مثل الترمذي الى قوله عشر سنين • سئل عن التيمم فقال ان الله قال في كتابه حين ذكر الوضوء فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى
ابن عباس
المرافق وقال في التيمم فامسحوا بوجوهكم وايديكم وقال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وكانت السنة في قطع الكفين
انما هو الوجه والكفين يعني التيمم اخرجه الترمذي • ان رجلا اجنب فلم يصل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
طارق
اصبت فاجنب آخر فتيمم وصلى فاتاه فقال نحوا مما قال للآخر يعني اصبت اخرجه النسائي الفرع الثاني في تيمم الجريح • قال
ابن عباس
اصاب رجلا جرح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم احتلم فامر بالاغتسال فاغتسل فمات فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله الم يكن شفاء العي السؤال اخرجه ابو داود وفي رواية رزين ثم احتلم فسأل من لا علم له
بالسنة هل له رخصة في التيمم فقالوا لا فاغتسل فمات فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله
جابر
الم يكن شفاء العي السؤال وانما كان يكفيه ان يتيمم وان يعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده • قال خرجنا
في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه فاحتلم فسأل اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت

تقدر

تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا
سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصر او يعصب شك موسى على جرحه خرقة ثم يمسح عليها
عمرو بن العاص
ويغسل سائر جسده اخرجه ابو داود الفرع الثالث في التيمم من البرد • قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل
فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو صليت
باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت اني سمعت الله عز وجل يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله
كان بكم رحيما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا وفي رواية ان عمرو بن العاص كان على سرية وذكر
عمرو بن العاص
الحديث نحوه • قال فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم فذكر نحوه ولم يذكر التيمم قال ابو داود وروى
ابو سعيد الخدري
هذه القصة الاوزاعي عن حسان بن عطية قال فيه فتيمم الفرع الرابع في التيمم اذا وجد الماء • قال خرج رجلان في سفر فحضرت
الصلاة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلاة والوضوء ولم يعد
الآخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزاتك صلاتك وقال للذي توضأ
واعاد لك الاجر مرتين اخرجه ابو داود قال وروى عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وذكر ابي سعيد في هذا الحديث
ليس بمحفوظ وهو مرسل وفي اخرى عن عطاء بن يسار ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وفي رواية النسائي ان رجلين
تيمما وصليا ثم وجدا ماء في الوقت فتوضأ احدهما وعاد لصلاته ما كان في الوقت ولم يعد الآخر فسألا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزاتك صلاتك وقال للآخر اما انت فلك مثل سهم جمع وله في اخرى عن عطاء بن يسار ان
ابن عمر
رجلين وساق الحديث • اقبل من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فتيمم وصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد وفي
وفي رواية نافع انه اقبل هو وابن عمر من الجرف حتى اذا كانا بالمربد نزل عبد الله فتيمم صعيدا طيبا فمسح بوجهه ويديه الى
المرفقين ثم صلى وفي اخرى ان عبد الله بن عمر كان يتيمم الى المرفقين اخرج الاولى رزين ولم اجدها والباقي اخرجه الموطا واخرج
ابو موسى
الاولى البخاري في ترجمة باب الباب السادس في الغسل وفيه ستة فصول الفصل الاول في غسل الجنابة وفيه ثلاثة فروع
الفرع الاول في وجوبه وموجبه وفيه ثلاثة انواع الاول التقاء الختانين • انهم كانوا جلوسا فذكروا ما يوجب الغسل
فاختلف في ذلك رهط من المهاجرين والانصار فقال الانصاريون لا يجب الغسل الا من الدفق او من الماء وقال المهاجرون
بل اذا خالط فقد وجب الغسل قال ابو موسى فانا اشفيكم من ذلك قال فقمت فاستأذنت على عائشة فاذن لي فقلت لها يا اماه
او يا ام المؤمنين اني اريد ان اسألك عن شيء واني استحييك فقالت لا تستحيي ان تسألني عما كنت سائلا عنه امك التي ولدتك
فانما انا امك قلت فما يوجب الغسل قالت على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ومس
الختان الختان فقد وجب الغسل اخرجه مسلم وفي رواية الموطا ان ابا موسى اتى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها
لقد شق علي اختلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر اني لاعظم ان استقبلك به فقالت ما هو ما كنت سائلا عنه امك
فسلني عنه فقال الرجل يصيب اهله ثم يكسل ولا ينزل فقالت اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقال ابو موسى الاشعري
لا اسأل عن هذا احدا بعدك ابدا وفي رواية لمسلم ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع اهله ثم يكسل
هل عليهما الغسل وعائشة جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لافعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل وفي اخرى للموطا
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما يوجب الغسل فقالت هل تدري ما مثلك
يا ابا سلمة مثل الفروج يسمع الديكة تصرخ فيصرخ معها اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل وفي رواية الترمذي مختصرا
ان عائشة قالت اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا وفي رواية له قالت
محمد بن لبيد الانصاري
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل • سئل زيد بن ثابت عن الرجل يصيب اهله ثم يكسل ولا ينزل
ابن المسيب
فقال زيد يغتسل فقال له محمود ان ابي بن كعب كان لا يرى الغسل فقال له زيد بن ثابت ان ابي بن كعب نزع عن ذلك قبل ان يموت اخرجه
الموطا ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون اذا مس الختان الختان فقد وجب
ابو هريرة
الغسل اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل زاد في اخرى
ابو سعيد
وان لم ينزل اخرجه البخاري ومسلم وعند ابي داود اذا قعد بين شعبها الاربع والزق الختان بالختان فقد وجب الغسل وعند النسائي
مثل الاولى وفي اخرى ثم اجتهد وله في اخرى اذا قعد الثاني الانزال • قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قبا
حتى اذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر ازاره فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول الله ارأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم يمن ماذا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الماء من الماء وفي رواية مختصرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الماء من الماء اخرجه مسلم وفي رواية له وللبخاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه يقطر فقال رسول الله لعلنا اعجلناك فقال نعم يا رسول
الله قال اذا اعجلت فلا غسل عليك وعليك الوضوء واخرج ابو داود رواية مسلم المختصرة وقال كان ابو سلمة يفعل ذلك
ابو ايوب ابي بن كعب
وقد تقدم في نواقض الوضوء عن زيد بن خالد الجهني وابي بن كعب في هذا المعنى ما لم يحتج الى اعادته وذلك انهم قالوا يغسل ذكره و
يتوضأ ولم يوجبوا عليه الغسل • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء اخرجه النسائي • قال انما كان الماء من الماء رخصة
في اول الاسلام ثم نهي عنها اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الماء من الماء جعل ذلك
رخصة للناس في اول الاسلام لقلة الثياب ثم امر بالغسل ونهى عن ذلك قال ابو داود يعني الماء من الماء وفي اخرى له قال ان الفتيا
التي كانوا يفتون ان الماء من الماء كانت رخصة رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدء الاسلام ثم امر بالاغتسال بعد

قال انما الماء من الماء في الاحتلام واخرجه الترمذي الثالث الاحتلام ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولم يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سلمة والمراة ترى ذلك اعليها غسل قال نعم النساء شقائق الرجال اخرجه الترمذي وابو داود ه ان ام سليم وهي امراة ابي طلحة قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فقالت ام سلمة او تحتلم المراة فقال تربت يداك فبم يشبهها ولدها وزاد في رواية قالت فضحت النساء وفي اخرى فغطت ام سلمة يعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فيما يشبهها ولدها وفي اخرى فضحكت ام سلمة اخرجه البخاري واخرجه الموطا الى قوله اذا رات الماء وفي رواية الترمذي نحو الاولى وفيه قال نعم اذا هي رات الماء فلتغتسل قالت ام سلمة قلت لها فضحت النساء يا ام سليم اخرج النسائي نحو الرواية الاولى الا انه قال ان امراة قالت يا رسول الله ولم يسم ام سليم اخرجه ابو داود عقب حديث عائشة الذي يتلو هذا الحديث وقال في اخره واما هشام بن عروة فقال عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الحديث احالة على حديث عائشة ه ان ام سليم امراة ابي طلحة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المراة ترى في منامها ما يرى الرجل هل عليها من غسل فقال نعم اذا رات الماء قال الحميدي ادرجه مسلم على ما قبله فقال بمعناه غير ان فيه ان عائشة قالت فقلت لها اف لك اترى المراة ذلك وفي رواية ان امراة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل تغتسل المراة اذا احتلمت وابصرت الماء فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يداك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه الولد اخواله واذا علا ماء الرجل ماءها اشبه اعمامه اخرجه مسلم وفي رواية الموطا عن عروة بن الزبير ان ام سليم قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم المراة ترى ما يرى الرجل اتغتسل فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلتغتسل فقالت لها عائشة اف لك وهل ترى المراة ذلك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم تربت يمينك ومن اين يكون الشبه وفي رواية ابي داود ان ام سليم الانصارية وهي ام انس بن مالك قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق ارايت المراة اذا رات في المنام ما يرى الرجل اتغتسل ام لا قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك يا عائشة ومن اين يكون الشبه وفي رواية النسائي ان ام سليم كلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة جالسة فقالت له يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق وذكر نحوه قال جاءت ام سليم وهي جدة اسحق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وعائشة عنده يا رسول الله المراة ترى ما يرى الرجل في المنام فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه فقالت عائشة يا ام سليم فضحت النساء تربت يمينك فقال لعائشة بل انت فتربت يمينك نعم فلتغتسل يا ام سليم اذا رات ذلك اخرجه مسلم قال الحميدي زاد الراوي في نفس الحديث قولها تربت يمينك خير كذا في كتاب مسلم ولعله من قول الراوي ثم انه لا يريد بهذه اللفظة الا الخير واخرجه النسائي قال سالت ام سليم فقال اذا انزلت الماء فلتغتسل ولمسلم في رواية ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المراة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه فقال اذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل ه انها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المراة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رات المراة ذلك فلتغتسل فقالت ام سلمة واستحييت من ذلك فقالت وهل يكون هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فمن اين يكون الشبه ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه اخرجه مسلم ه قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المراة تحتلم في منامها فقال اذا رات الماء فلتغتسل اخرجه النسائي ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فايهما سبق كان الشبه اخرجه النسائي

الفرع الثاني في فرائضه وسننه وفيه ستة انواع **الاول** كيفية الغسل ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر اخرجه ابو داود والترمذي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل به كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي فمن ثم عاديت راسي ثلثا وكان يجز شعره اخرجه ابو داود ه قال انهم استفتوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك يعني الغسل من الجنابة فقال اما الرجل فلينشر راسه فليغسله حتى يبلغ اصول الشعر واما المراة فلا عليها ان لا تنقضه لتغرف على راسها ثلث غرفات بكفيها اخرجه ابو داود ه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله وفي رواية ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض الماء عليه ثلث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغترف منه جميعا اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدا فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا وضوءه للصلاة ثم ياخذ الماء فيدخل اصابعه في اصول الشعر حتى اذا راى ان قد استبرا حفن على راسه ثلث حفنات ثم افاض على سائر جسده ثم غسل رجليه وفي اخرى له ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة كفيه ثم ذكر نحو هذه الرواية ولم يذكر غسل الرجلين وفي اخرى انه كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه قبل ان يدخل يده في الاناء ثم توضا مثل وضوءه للصلاة وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل بدا بيمينه فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الاذى الذي به بيمينه وغسل عنه بشماله حتى اذا فرغ من ذلك صب على راسه قالت عائشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ونحن جنبان وفي اخرى لهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما على راسه واخرج الموطا الرواية الاولى وفي رواية

ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة قال سليمان بدا فيفرغ بيمينه وقال مسدد غسل يديه يصب الاناء على يده اليمنى ثم اتفقا فيغسل فرجه قال مسدد يفرغ على شماله وربما كنت عن الفرج ثم يتوضا كوضوءه للصلاة ثم يدخل يده في الاناء فيخلل شعره حتى اذا راى انه قد اصاب البشرة او انقى البشرة افرغ على راسه ثلثا فاذا فضل فضلة صبها عليه وله في اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدا بكفيه فغسلهما ثم غسل مرافقه وافاض عليه الماء فاذا انقاهما اهوى بهما الى الحائط ثم يستقبل الوضوء ويفيض الماء على راسه وفي اخرى قالت عائشة لئن شئتم لاريتكم اثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحائط حيث كان يغتسل من الجنابة وفي اخرى عن جميع بن عمير احد بني تيم الله بن ثعلبة قال دخلت مع امي وخالتي على عائشة فسالتها احداهما كيف كنتم تصنعون عند الغسل فقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا وضوءه للصلاة ثم يفيض على راسه ثلث مرات ونحن على رؤوسنا خمسا من اجل الضفر واخرج ابو داود الرواية الاخرة التي فيها دعا بشيء نحو الحلاب وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة وضع له الاناء فيصب على يديه قبل ان يدخلهما الاناء حتى اذا غسل يديه ادخل يده اليمنى في الاناء ثم صب باليمنى وغسل فرجه باليسرى حتى اذا فرغ صب باليمنى على اليسرى فغسلهما ثم تمضمض واستنشق ثلثا ثم يصب على راسه ملء كفيه ثلث مرات ثم يفيض على جسده وله في اخرى قالت كان يفرغ على يديه ثلثا ثم يغسل فرجه ثم يغسل يديه ثم يمضمض ويستنشق ثم يفرغ على راسه ثلثا ثم يفيض على سائر جسده وفي اخرى قال وصفت عائشة غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة قالت كان يغسل يديه ثلثا ثم يفيض بيده اليمنى على اليسرى فيغسل فرجه وما اصابه قال عمر ولا اعلمه الا يفيض بيده اليمنى على اليسرى ثلث مرات ثم يتمضمض ثلثا ويستنشق ثلثا ويغسل وجهه ثلثا ثم يفيض على راسه ثلثا ثم يصب على اليمنى وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم توضا كما يتوضا للصلاة ثم يدخل اصابعه وذكر الرواية الاولى من الحديث واخرج الرواية الثانية ونحو الاولى لمسلم والرواية التي فيها ذكر الحلاب وله في اخرى انه كان يغسل يديه ويتوضا ويخلل راسه حتى يصل الى شعره ثم يفرغ على جسده وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشرب راسه ثم يحثي عليه ثلثا وفي رواية الترمذي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم غسل فرجه ويتوضا وضوءه للصلاة ثم يشرب شعره الماء ثم يحثي على راسه ثلث حثيات ه قالت كنا اذا اصابت احدانا جنابة اخذت بيدها ثلثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر اخرجه البخاري هذا الحديث اخرجه الحميدي عن عائشة في افراد البخاري ولم يجعله في جملة روايات الحديث الذي قبله وذلك بخلاف عادته الا ان يكون لاجل انه موقوف على عائشة قد افرده وقد استعمل مثل ذلك ولم يفرده وحيث افرده اتبعناه واوردناه عقيب الحديث الطويل ونبهنا عليه واخرجه ابو داود قالت كانت احدانا اذا اصابتها جنابة اخذت ثلث حفنات هكذا تعني بكفيها جميعا فتصب على راسها واخذت بيد واحدة فصبتها على هذا الشق والاخرى على الشق الاخر وفي رواية الموطا عن مالك انه بلغه ان عائشة سئلت عن غسل المراة راسها من الجنابة فقالت لتحفن على راسها ثلث حفنات من الماء ولتضغث راسها بيديها ه قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة وفي رواية قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط والارض ثم توضا وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه وفي رواية فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضا وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه وفي اخرى قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ما يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه وفي اخرى نحوه وفي اخرى قالت فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها وفي اخرى نحوه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها وجعل ينفض بيديه وفي اخرى فناولته ثوبا فلم ياخذه وانطلق وهو ينفض يديه وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمنديل فلم يمسه وجعل يقول بالماء هكذا يعني ينفضه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا يغتسل به من الجنابة فاكفا الاناء على يده اليمنى فغسلها مرتين او ثلثا ثم صب على فرجه فغسل فرجه بشماله ثم ضرب بيده الارض فغسلها ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم صب على راسه وجسده ثم تنحى ناحية فغسل رجليه فناولته المنديل فلم ياخذه وجعل ينفض الماء عن جسده فذكرت ذلك لابراهيم فقال كانوا لا يرون بالمنديل باسا ولكن كانوا يكرهون العادة قال ابو داود قال مسدد قلت لعبد الله بن داود كانوا يكرهونه للعادة فقال هكذا هو ولكن وجدته في كتابي هكذا وفي رواية الترمذي قال وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فاغتسل من الجنابة فاكفا الاناء بشماله على يمينه فغسل كفيه ثم ادخل يده في الاناء فافاض على فرجه ثم دلك بيده الحائط ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه فافاض على راسه ثلثا ثم افاض على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه وفي رواية النسائي قالت ادنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين او ثلثا ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم توضا وضوءه للصلوة ثم افرغ على راسه ثلث حثيات ملء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه فغسل رجليه قال ثم اتيته بالمنديل فرده واخرج الرواية الاولى وله في اخرى قالت كان اذا اغتسل من الجنابة يبدا فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله ثم يفرغ على راسه وعلى سائر جسده ثم

بنتحي فيغسل رجليه وفي اخرى قالت اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة فغسل فرجه ودلك يده بالارض والحائط ثم توضا
وضوءه للصلوة ثم افاض على راسه وسائر جسده الماء ٥ ان عمر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابة
واتسقت الاحاديث على هذا يبدأ فيفرغ على يده اليمنى مرتين او ثلثا ثم يدخل يده اليمنى في الاناء فيصب بها على فرجه ويده
اليسرى على فرجه فيغسل ما هنالك حتى ينقيه ثم يضع يده اليسرى على التراب ان شاء ثم يصب على يده اليسرى حتى ينقيها ثم
يغسل يديه ثلثا ويستنشق ويمضمض ويغسل وجهه وذراعيه ثلثا ثلثا حتى اذا بلغ راسه لم يمسح وافرغ عليه الماء
هكذا كان غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر اخرجه النسائي ٥ قالت قلت يا رسول الله اني امراة اشد ظفر راسي
افانقضه لغسل الجنابة قال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وفي اخرى افانقضه للحيضة
والجنابة قال لا ثم ذكر بمعنى الحديث اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي مثل الاولى وفي رواية ابي داود ان امراة من المسلمين وقال
زهير انها قالت يا رسول الله اني امراة اشد ظفر راسي افانقضه للجنابة قال انما يكفيك ان تحفني عليه ثلثا وقال زهير تحثي عليه
ثلث حثيات من ماء ثم تفيضي على سائر جسدك فاذا انت قد طهرت وله في اخرى ان امراة جاءت الى ام سلمة بهذا الحديث
قالت فسالت النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه واغمزي قرونك عند كل حفنة وفي رواية النسائي قالت يا رسول الله اني
امراة شديدة ظفر راسي افانقضها عند غسلها من الجنابة قال انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات من ماء ثم تفيضين
على جسدك ٥ قال بلغ عائشة ان عبد الله بن عمرو يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن فقالت واعجبا لابن عمرو هذا
يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن افلا يامرهن ان يحلقن رؤوسهن لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد وما ازيد على ان افرغ على راسي ثلث افراغات اخرجه مسلم ٥ قال قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن
الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة قلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلث اكف فيفيضها على راسه ثم يفيض على سائر
جسده فقال الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر شعرا منك وفي رواية ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يفرغ على راسه ثلثا اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية عن جعفر عن ابي وحشية عن ابي سفيان عن جابر ان وفد
ثقيف سالوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ان ارضنا ارض باردة فكيف بالغسل فقال اما انا فافرغ على راسي ثلثا هذه الرواية
اخرجها الحميدي في افراد مسلم والروايات التي قبلها في المتفق وهذا عجب فانها منها وليس فيها الا ان راويها غير
الاول وذلك بخلاف عادته وفي رواية النسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل افرغ على راسه
ثلثا ٥ ان ابن عباس كان اذا اغتسل من الجنابة يفرغ بيده اليمنى على يده اليسرى سبع مرار ثم يغسل فرجه فنسي مرة
فسالني كم افرغت فقلت لا ادري فقال لا ام لك وما يمنعك ان تدري ثم يتوضا وضوءه للصلوة ثم يفيض على جلده الماء
ثم يقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطهر اخرجه ابو داود ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انا فافيض على راسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما وفي رواية قال تماروا في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بعض القوم اما انا فاني اغسل راسي بكذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلث
اكف وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده الغسل من الجنابة فقال اما انا فافرغ على راسي ثلثا اخرجه
البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية الاخرة واخرج النسائي الثانية وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده
الغسل من الجنابة فقال اما انا فافرغ على راسي ثلثا ٥ ان ابن عمر كان اذا اغتسل بدا فافرغ على يده اليمنى فغسلها ثم غسل
فرجه ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ونضح في عينيه ثم غسل يده اليمنى ثم غسل يده اليسرى ثم غسل راسه ثم اغتسل
وافاض عليه الماء اخرجه الموطا الثاني في الغسل الواحد للمراة من الجماع ٥ ان انس بن مالك حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه في غسل واحد اخرجه البخاري
وابو داود والترمذي والنسائي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه
قال فقلت له يا رسول الله الا تجعله غسلا واحدا قال هذا ازكى واطيب واطهر اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا اتى احدكم اهله ثم بدا له ان يعاود فليتوضا بينهما وضوءا اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وعند النسائي
اذا اراد احدكم ان يعود فليتوضا الثالث في الوضوء بعد الغسل ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتوضا بعد الغسل
اخرجه الترمذي والنسائي وعند ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل ويصلي الركعتين وصلاة الغداة ولا اراه
يحدث وضوءا بعد الغسل الرابع في مقدار الماء والاناء قد تقدم في باب الوضوء من هذا المعنى احاديث ونحن نذكرها هنا ما لم نذكره
هناك ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اناء هو الفرق من الجنابة وفي رواية اخرى كنت اغتسل انا والنبي صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق قال سفيان والفرق ثلثة اصوع وفي رواية عن ابي سلمة قال دخلت على عائشة
انا واخوها من الرضاعة فسالها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت
وبيننا وبينها ستر وافرغت على راسها ثلثا قالت وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ياخذن من رؤوسهن حتى تكون كالوفرة
وفي رواية نحوا من صاع اخرجه مسلم والبخاري واخرج الموطا وابو داود الرواية الاولى واخرج النسائي الثالثة وله في اخرى
كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وهو قدر الفرق وله في اخرى قال موسى الجهني اتي مجاهد بقدح
حزرته ثمانية ارطال فقال حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بمثل هذا وفي اخرى قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في القدح وهو الفرق وكنت اغتسل انا وهو من اناء واحد ٥ قال محمد الباقر انه كان عند جابر
هو وابوه وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى شعرا منك

ابن عمر — ام سلمة — عبيد بن عمير — محمد الباقر — شعبة — جبير بن مطعم — نافع — قتادة — ابو رافع — الخدري — عائشة — عائشة — جابر

وخيرا

وخيرا منك ثم امنا في ثوب اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قال تمارينا في الغسل عند جابر بن عبد الله فقال
جابر يكفي من الغسل من الجنابة صاع من ماء قلنا ما يكفي صاع ولا صاعان فقال جابر قد كان يكفي من هو خير منكم واكثر شعرا
٥ قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في تور من شبه اخرجه ابو داود الخامس في الاستتار والتنشف
٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يغتسل بالبراز فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حيي ستير
يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر اخرجه ابو داود والنسائي وللنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل ستير فاذا اراد احدكم ان يغتسل فليتوار بشيء ٥ قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان
اذا اراد ان يغتسل قال ولني قفاك فاوليه قفاي فاستره به اخرجه النسائي ٥ قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب اخرجه مسلم من حديث طويل قد ذكر في صلاة الضحى ٥ قالت وضعت
للنبي صلى الله عليه وسلم ماء وسترته فاغتسل اخرجه مسلم وهو طرف من حديثها وقد ذكر في كيفية الغسل وعند النسائي
قالت ثم اتيته بخرقة فلم يردها ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل فاتي بمنديل فلم يمسه وجعل يقول بالماء هكذا اخرجه النسائي
وقد تقدم في باب الوضوء احاديث في هذا المعنى وفي كيفية الغسل في جملة روايات عائشة وميمونة السادس في احاديث
متفرقة ٥ قال كانت الصلاة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرار وغسل البول من الثوب سبع مرار فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسال حتى جعلت الصلاة خمسا وغسل الجنابة مرة وغسل البول من الثوب مرة اخرجه ابو داود ٥ قالت ربما اغتسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة ثم جاء فاستدفا بي فضممته الي ولم اغتسل اخرجه الترمذي ٥ قالت كنا نغتسل وعلينا
الضماد ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محلات ومحرمات اخرجه ابو داود ٥ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء اخرجه ابو داود الفرع الثالث في الجنب واحكامه وهي
اربعة الاول في قراءة القران ٥ قال عبد الله بن سلمة دخلت على علي انا ورجلان رجل منا ورجل من بني اسد احسب فبعثهما
علي وجها وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما ثم قام فدخل المخرج ثم خرج فدعا بماء فاخذ منه حفنة فتمسح بها ثم جعل يقرا
القران فانكروا ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القران وياكل معنا اللحم ولم يكن
يحجبه او يحجزه عن القران شيء ليس الجنابة اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي والنسائي عن علي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرئنا القران على كل حال ما لم يكن جنبا لفظ النسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا القران
على كل حال الا الجنابة وله في اخرى قال اتيت عليا انا ورجلان فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء
ويقرا القران وياكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه من القران شيء الا الجنابة لم ير بالقران للجنب باسا الثاني في نومه واكله
٥ قال ابو سلمة سالت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا وفي رواية
عروة قالت كان اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلاة اخرجه البخاري وفي رواية مسلم كان اذا اراد
ان ينام وهو جنب توضا وضوءه للصلاة قبل ان ينام وفي اخرى كان اذا كان جنبا واراد ان ياكل او ينام توضا وضوءه
للصلاة وفي اخرى عن عبد الله بن ابي قيس قال سالت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه
قال كيف كان يصنع في الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام ام ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل
فنام وربما توضا فنام قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة هكذا اخرجه مسلم مختصرا وهو طرف حديث
قد اخرجه الترمذي وابو داود وقد ذكر في باب الوتر من كتاب الصلاة واخرج الموطا الرواية الاولى وله في اخرى انها
كانت تقول اذا اصاب احدكم المراة ثم اراد ان ينام قبل ان يغتسل فلا ينم حتى يتوضا وضوءه للصلاة وفي رواية
ابي داود قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضا وضوءه للصلاة وزاد في رواية
واذا اراد ان ياكل وهو جنب غسل يديه قال ابو داود ورواه ابن وهب عن يونس فجعل قصة الاكل قول عائشة مقصورا وفي اخرى
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ياكل او ينام توضا يعني وهو جنب وله في اخرى عن غضيف بن الحارث قال قلت
لعائشة ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في اخره قالت ربما اغتسل في اول الليل
وربما اغتسل في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر
في اول الليل ام في اخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة
قلت ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر بالقران ام يخفت به قالت ربما جهر به وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة
وفي رواية الترمذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب ولا يمس ماء
قال الترمذي وقد روى غير واحد عن الاسود عن عائشة انه كان يتوضا قبل ان ينام وهذا اصح واخرج ابو داود هذه الرواية ايضا وفي رواية
النسائي كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ياكل او يشرب وهو جنب غسل يديه ثم ياكل او يشرب وفي اخرى اذا اراد ان ينام وهو جنب توضا وضوءه للصلاة
٥ ان عمر بن الخطاب ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم اخرجه البخاري ومسلم والموطا
وفي اخرى ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب

عائشة — يعلى — ابو السمح — ام هانئ — ميمونة — ابن عباس — ابن عمر — عائشة — عائشة — عائشة — علي — ابن عباس — ابن عمر

احدكم فليرقد ولمسلم بنحو ذلك واخرج الموطا وابو داود والنسائي الرواية الاولى واخرج الترمذي الثانية وقال
وقد روي عن ابن عمر انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ٥ ان ابن عمر قال يا رسول الله اينام احدنا وهو جنب (س نافع)
قال اذا توضأ اخرجه النسائي ٥ ان ابن عمر كان اذا اراد ان ينام او يطعم وهو جنب غسل وجهه ويديه الى المرفقين و (ط نافع)
مسح براسه ثم طعم او نام اخرجه الموطا ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للجنب اذا اراد ان ياكل او يشرب او ينام ان يتوضأ (ت د عمار)
وضوءه للصلاة اخرجه الترمذي وانتهت رواية ابي داود عند قوله ليتوضأ وقال ابو داود بين يحيى بن يعمر وعمار بن ياسر في هذا
الحديث رجل وقال علي وابن عمرو وعبد الله بن عمرو الجنب اذا اراد ان ياكل توضأ الثالث في مجالسته ومحادثته ٥ ان النبي (خ م د ت س ابو هريرة)
صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا
هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس اخرجه البخاري وللبخاري
قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت
ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وعند مسلم انه لقيه النبي
صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فلما
جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس واخرج الترمذي الرواية الاولى وقال فانبجست وفي الحاشية صوابه
فانخنست اي استترت واختفيت وفسر في اخر الحديث معنى انبجست اي انحيت وفي رواية ابي داود مثلها وقال فاختنست
وفي رواية النسائي قال فانسل عنه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاد عنه فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا فقال (م د س حذيفة)
ان المسلم لا ينجس اخرجه مسلم وعند ابي داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه فاهوى اليه فقال اني جنب فقال
ان المسلم ليس بنجس وفي رواية النسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقي الرجل من اصحابه مسحه ودعا له قال فرايته يوما
بكرة فحدت عنه ثم اتيته حين ارتفع النهار فقال اني رايتك فحدت عني فقلت اني كنت جنبا فخشيت ان تمسني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم لا ينجس ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا (د س علي)
كلب ولا جنب اخرجه ابو داود والنسائي الرابع في صلاته ناسيا ٥ قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا (خ م ط د س ابو هريرة)
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر
فكبر فصلينا ٥ وفي رواية فعدلنا الصفوف قبل ان يخرج الينا اخرجه البخاري قال الحميدي واخرج مسلم بعض هذا عن ابي
هريرة ان الصلاة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فياخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم النبي صلى الله عليه وسلم
مقامه ولاجل هذا القدر اخرجه الحميدي في المتفق من البخاري ومسلم وليس الغرض من الحديث ذكر الصفوف في الصلاة
وانما الغرض منه دخول الجنب المسجد في الصلاة وهو جنب ولا يعلم وكذلك ترجم عليه البخاري قال باب اذا ذكر في المسجد
انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم وترجم عليه ابو داود باب الجنب يصلي بالقوم وهو ناس وفي رواية ابي داود قال اقيمت الصلاة
وصف الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مقامه ذكر انه لم يغتسل فقال للناس مكانكم ثم
رجع الى بيته فخرج الينا ينطف راسه قد اغتسل ونحن صفوف وقال في رواية فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج علينا وقد اغتسل
قال ابو داود ورواه الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال فلما قام في مصلاه وانتظرنا ان يكبر انصرف ثم قال كما
انتم ورواه ايوب وابن عون وهشام عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكبر ثم اوما الى القوم ان اجلسوا فذهب
فاغتسل وكذلك رواه مالك عن اسمعيل بن ابي حكيم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في صلاة وكذلك
حدثنا مسلم بن ابراهيم نا ابان عن الربيع عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كبر وفي رواية الموطا عن عطاء بن يسار ان النبي
صلى الله عليه وسلم كبر في صلاة من الصلوات ثم اشار اليهم بيده ان امكثوا فذهب ثم رجع وعلى جلده اثر الماء واخرجه النسائي
مثل رواية ابي داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة الفجر فاوما بيده ان مكانكم ثم جاء وراسه يقطر فصلى (د ابو بكرة)
بهم وفي رواية بمعناه قال في اوله فكبر وقال في اخره فلما قضى الصلاة قال انما انا بشر واني كنت جنبا اخرجه ابو داود ٥ ان عمر (ط سليمان بن يسار)
صلى بالناس الصبح ثم غدا الى ارضه بالجرف فوجد في ثوبه احتلاما فقال انا لما اصبنا الودك لانت العروق فاغتسل وغسل
الاحتلام من ثوبه وعاد لصلاته وفي رواية بعد قوله احتلاما فقال لقد ابتليت بالاحتلام منذ وليت امر الناس فاغتسل
وغسل ما راى في ثوبه من الاحتلام ثم صلى بعد ان طلعت الشمس وفي رواية ان زبيد بن الصلت قال خرجت مع عمر بن الخطاب
الى الجرف فنظر فاذا هو قد احتلم ولم يغتسل فقال والله ما اراني الا قد احتلمت وما شعرت وصليت وما اغتسلت قال فاغتسل
وغسل ما راى في ثوبه ونضح ما لم ير واذن او اقام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى متمكنا اخرجه الموطا وهذه الاحاديث كلها اخرجها
في كتاب الجنابة ويصلح ان يجيء في كتاب الصلاة فاتبعناه واخرجناها في غسل الجنابة الفصل الثاني من باب الغسل في غسل
الحائض والنفساء ٥ ان امراة من الانصار سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال (خ م د س عائشة)
خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فقال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها
الي فقلت تتبعي بها اثر الدم ومن الرواة من قال فيه خذي فرصة ممسكة فتوضئي بها ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
استحيى واعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري
ومسلم ولمسلم عن عائشة ان اسماء سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض فقال تاخذ احداكن ماءها وسدرتها
فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون راسها ثم تصب عليها الماء ثم تاخذ

فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت اسماء وكيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها قالت عائشة كانها تخفي ذلك
تتبعين بها اثر الدم وسالته عن غسل الجنابة فقال تاخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على راسها
فتدلكه حتى يبلغ شؤون راسها ثم تفيض عليه الماء فقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان
يتفقهن في الدين وفي الاخرى دخلت اسماء بنت شكل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله كيف تغتسل احدانا اذا
طهرت من الحيض وساق الحديث ولم يذكر فيه غسل الجنابة وفي اخرى بهذا قال سبحان الله تطهري بها واستتر واخرج النسائي
نحو الرواية الاولى وفيها واستتر ونحو الرواية الثانية واخرج ابو داود نحو رواية مسلم بطولها وله في اخرى قال دخلت اسماء
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كيف تغتسل احدانا اذا طهرت من المحيض فقال تاخذ سدرها وماءها فتوضأ ثم تغسل
راسها وتدلكه حتى يبلغ الماء اصول شعرها ثم تفيض على جسدها ثم تاخذ فرصتها فتطهر بها فقالت يا رسول الله كيف اتطهر
قالت عائشة فعرفت الذي يكني عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت تتبعين اثار الدم وفي اخرى ان عائشة ذكرت نساء
الانصار فاثنت عليهن وقالت لهن معروفا وقالت دخلت امراة منهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه الا انه
قال فرصة ممسكة قال مسدد كان ابو عوانة يقول فرصة وكان ابو الاحوص يقول قرصة ٥ عن امراة من بني غفار قد سماها (د امية بنت ابي الصلت)
لي قالت اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على حقيبة رحله قالت فوالله لنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح
فاناخ ونزلت عن حقيبة رحله فاذا بها دم مني وكانت اول حيضة حضتها قالت فتقبضت الى الناقة واستحييت
فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي وراى الدم قال ما لك لعلك نفست قلت نعم قال فاصلحي من نفسك
ثم خذي اناء من ماء فاطرحي فيه ملحا ثم اغسلي ما اصاب الحقيبة من الدم ثم عودي لمركبك قالت فلما فتح رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر رضخ لنا من الفيء قالت وكانت لا تطهر من حيضة الا جعلت في طهورها ملحا واوصت به ان
يجعل في غسلها حين ماتت اخرجه ابو داود الفصل الثالث في غسل الجمعة والعيد ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (خ م ط د س ابو سعيد)
غسل الجمعة واجب على كل محتلم وفي اخرى الغسل يوم الجمعة واجب على كل مسلم وفي اخرى قال الغسل قال الغسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو واما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب
فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث كذا عند البخاري واخرجه هو ومسلم قال غسل يوم الجمعة على
كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه وفي رواية قال في الطيب ولو من طيب المراة واخرجه ابو داود والنسائي
مثل رواية مسلم واخرج الموطا وابو داود الرواية الاولى ٥ انه كان يقول غسل الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة (ط ابو هريرة)
اخرجه الموطا ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليمس احدهم من طيب اهله (ت البراء)
فان لم يجد فالماء له طيب اخرجه الترمذي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين ان هذا (ط عبيد بن السباق)
يوم جعله الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك اخرجه الموطا ٥ قال سمعت رسول (خ م ط ت س ابن عمر)
الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل اخرجه الجماعة الا ابا داود وفي اخرى للنسائي قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل وفي اخرى له قال وهو على المنبر ان عمر بينا هو يخطب الناس
يوم الجمعة اذ دخل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الاولين وفي رواية ابي هريرة اذ دخل
عثمان بن عفان فناداه عمر اية ساعة هذه فقال اني شغلت اليوم فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد على
ان توضات فقال عمر والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل وفي حديث ابي هريرة انه
قال الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا
عن سالم بن عبد الله مرسلا والترمذي عن ابن عمر واخرجه ابو داود عن ابي هريرة ان عمر بينا هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل
فقال عمر اتحتبسون عن الصلاة وذكر الحديث ٥ ان ناسا من اهل العراق جاؤوا فقالوا يا ابن عباس اترى الغسل يوم الجمعة (د عكرمة)
واجبا قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وساخبركم كيف بدا الغسل كان الناس مجهودين
يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم رياح اذى بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الريح قال ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء الله
بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق اخرجه ابو داود
وفي رواية البخاري ومسلم عن طاوس قال قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا
رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري وفي اخرى عن ابن عباس
انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة قال فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله قال لا اعلم
٥ قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم من العوالي فياتون في العباء ويصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم (خ م د س عائشة)
الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم
هذا وفي رواية يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة انفسهم
فكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم وفي اخرى كان الناس اهل عمل ولم يكن لهم كفاة فكان
يكون لهم تفل فقيل لهم لو اغتسلتم يوم الجمعة اخرجه البخاري وللبخاري قالت كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمال انفسهم فكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم ادرجه على ما قبله وفي رواية ابي داود قالت كان الناس

مهان انفسهم فيروحون الى الجمعة بهيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم وفي رواية النسائي ذكر عندها غسل يوم الجمعة فقالت انما كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت ارواحهم فيتاذى به الناس فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او لا تغتسلون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم لو اتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته اخرجه الموطأ ان عمر كان لا يروح الى الجمعة الا ادهن وتطيب الا ان يكون حراما اخرجه الموطأ ان عبد الله بن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى اخرجه الموطأ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل رجل مسلم في كل سبعة ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة اخرجه الموطأ قال حق الله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل رأسه وجسده اخرجه البخاري ومسلم

الفصل الرابع في غسل الميت والغسل منه قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره زاد في رواية وحدثتني حفصة بنت سيرين مثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن وكان فيه ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه ان ام عطية قالت نقضن جعلن رأس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون وقال ابن سيرين جاءت ام عطية امرأة من الانصار من اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا وذكر الحديث الى قوله اشعرنها اياه وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر وفي رواية فنزع من حقوه ازاره فقال اشعرنها اياه وفي اخرى قالت ضفرنا شعر بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ثلاثة قرون قال سفيان ناصيتها وقرنيها وفي اخرى فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها وفي اخرى قالت لما ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا واجعلن في الخامسة كافورا وذكر الى قوله اشعرنها اياه اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطأ الرواية الاولى الى قوله اشعرنها اياه وفي رواية الترمذي مثل الموطأ وقال فيه وترا ثلاثا او خمسا وفي اخرى قالت فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها وفي اخرى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابدأن بميامنها ومواضع الوضوء وفي رواية ابي داود مثل الترمذي وقال مشطناها بدل ضفرناها وفي رواية له او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتنه واخرج النسائي مثل الترمذي وفي اخرى له انهن جعلن رأس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون قلت نقضنه وجعلنه ثلاثة قرون قالت نعم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وله نحو الاولى وزاد او سبعا وقال في آخرها ومشطناها ثلاثة قرون والقيناها من خلفها وله في اخرى نحوه وقال في آخرها قلت ما قوله اشعرنها اياه اتؤزر قال لا اراه الا انه يقول الا الففنها فيه قالت توفي ابني فجزعت عليه فقلت للذي يغسله لا تغسل ابني بالماء البارد فتقتله فانطلق عكاشة بن محصن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بقولها فتبسم ثم قال ما قالت طال عمرها فلا نعلم امرأة عمرت ما عمرت اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت فليغتسل اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي من غسله الغسل ومن حمله الوضوء يعني الميت ان عليا قال لما مات ابو طالب اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك الشيخ الضال قد مات قال اذهب فوار اباك ثم لا تحدثن شيئا حتى تأتيني فواريته فجئته فامرني فاغتسلت فدعا لي اخرجه ابو داود وعند النسائي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابا طالب مات فقال اذهب فواره قال انه مات مشركا قال اذهب فواره فلما واريته رجعت اليه فقال لي اغتسل وله في اخرى قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان عمك الشيخ الضال مات فمن يواريه قال اذهب فوار اباك ولا تحدثن حدثا حتى تأتيني فواريته ثم جئت فامرني فاغتسلت ودعا لي وذكر دعاء لم احفظه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من اربعة من الجنابة والجمعة والحجامة ومن غسل الميت اخرجه ابو داود ان ابن عمر حنط ابنا لسعيد بن زيد وحمله ثم دخل المسجد فصلى ولم يتوضأ اخرجه الموطأ واخرجه البخاري في ترجمة باب ان اسماء بنت عميس امرأة ابي بكر غسلت ابا بكر حين توفي ثم خرجت فسألت من حضرها من المهاجرين فقالت اني صائمة وان هذا يوم شديد البرد فهل علي من غسل فقالوا لا اخرجه الموطأ

الفصل الخامس غسل الاسلام قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد الاسلام فامرني ان اغتسل بماء وسدر اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي الا ان الترمذي والنسائي قالا انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه عن جده انه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد اسلمت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد اسلمت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الق عنك شعر الكفر يقول احلق قال واخبرني آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لآخر معه الق عنك شعر الكفر واختتن اخرجه ابو داود

الفصل السادس في الحمام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمام قالت ثم رخص للرجال ان يدخلوا في المآزر اخرجه الترمذي وابو داود ولهما في رواية ابي المليح الهذلي قال دخل على عائشة نسوة من نساء اهل الشام فقالت لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن نعم قالت اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت ما بينها وبين الله حجاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء اخرجه ابو داود

سمرة بن جندب — يحيى بن سعيد — نافع — مالك — جابر — ابو هريرة — ام عطية — ام قيس بنت محصن — ابو هريرة — ناجية بن كعب — عائشة — نافع — عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم — قيس بن عاصم — عثيم بن كليب — عائشة — ابن عمرو بن العاص

ان في الاولى نعيما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام الا من عذر ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر

الباب السابع في الحيض وفيه فصلان الفصل الاول في الحائض واحكامها وفيه اربعة فروع الفرع الاول في مجامعة الحائض ومباشرتها

ان اليهود كانت اذا حاضت المرأة فيهم لم يواكلوها ولم يجامعوها في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي فانزل الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى آخر الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود يقولون كذا وكذا افلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهما فسقاهما فعرفا ان لم يجد عليهما اخرجه مسلم والترمذي وابو داود واخرج النسائي الى قوله وان تصنعوا كل شيء الا الجماع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى حائضا في فرجها او امرأة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد اخرجه الترمذي قالت كان احدانا اذا كانت حائضا واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تأتزر بازار في فور حيضتها ثم يباشرها وايكم كان يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه وفي رواية قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وانا حائض اخرجه البخاري ومسلم وكان يخرج الي رأسه وهو معتكف فاغسله وانا حائض اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية الاولى وقال في فور حيضتها وفي رواية الترمذي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضت يأمرني ان اتزر ثم يباشرني وفي اخرى لابي داود والنسائي قالت كان يأمر احدانا اذا كانت حائضا ان تتزر ثم يضاجعها زوجها وقالت مرة يباشرها وفي رواية الموطأ ان عبد الله بن عمر ارسل الى عائشة يسألها هل يباشر الرجل امرأته وهي حائض فقالت لتشد ازارها على اسفلها ثم يباشرها ان شاء وفي اخرى للنسائي عن جميع بن عمير قال دخلت على عائشة مع امي وخالتي فسألتاها كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع اذا حاضت احداكن قالت كان يأمرنا اذا حاضت احدانا ان تتزر بازار واسع ثم يلتزم صدرها وثدييها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض وفي رواية كان يباشر نساءه فوق الازار وهن حيض وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضطجع معي وانا حائض وبيني وبينه ثوب اخرج البخاري ومسلم الاولى والثانية واخرج مسلم الثالثة وفي رواية ابي داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر المرأة من نسائه وهي حائض اذا كان عليها ازار الى انصاف الفخذين والركبتين محتجزة به ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لي من امرأتي وهي حائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتشد عليها ازارها ثم شأنك باعلاها اخرجه الموطأ قال قلت يا رسول الله ما يحل لي من امرأتي وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اخرجه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد من الحائض شيئا القى على فرجها ثوبا اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار وفي رواية انه قال اذا اصابها اول الدم والدم احمر فدينار وان اصابها في انقطاع الدم فنصف دينار اخرجه الترمذي وقال الترمذي قد روي هذا الحديث عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا وفي رواية ابي داود [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي اهله وهي حائض قال يتصدق بدينار او نصف دينار قال ابو داود وهكذا الرواية الصحيحة دينارا او نصف دينار وربما لم يرفعه شعبة وفي رواية عنه قال اذا اصابها في الدم فدينار واذا اصابها في انقطاع الدم فنصف دينار واخرج الرواية الاولى من روايتي الترمذي قال وروى الاوزاعي عن يزيد بن ابي مالك عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امره ان يتصدق بخمسي دينار واخرج النسائي رواية ابي داود

الفرع الثاني في مجالستها واستخدامها من رواية هشام عن ابيه انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وليس على احد في ذلك بأس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصغي الي رأسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض وفي اخرى انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه زاد في رواية وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا وفي اخرى وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وفي اخرى كنت ارجل رأس النبي صلى الله عليه وسلم وانا حائض وفي اخرى كنت اغسل رأس النبي صلى الله عليه وسلم وانا حائض اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الي رأسه من المسجد وهو مجاور فاغسله وانا حائض وفي اخرى كان اذا اعتكف يدني الي رأسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان واخرج الموطأ انها قالت كنت ارجل رأس النبي صلى الله عليه وسلم وانا حائض وفي رواية ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون معتكفا في المسجد فيناولني رأسه من خلل الحجرة فاغسل رأسه وقال مسدد فارجله وانا حائض وفي رواية النسائي مثل رواية مسلم الاولى وفي اخرى وهو معتكف فاغسله وانا حائض واخرج الترمذي وابو داود والموطأ الرواية الخامسة وللنسائي روايات نحو ما تقدم من الروايات وقد تقدم لهم في كتاب الاعتكاف شيء من هذا فلم نعده قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن وفي اخرى كان يقرأ القرآن ورأسه في حجري وانا حائض اخرجه البخاري ومسلم وابو داود واخرج الاولى وفي رواية النسائي قالت كان رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر احدانا وهي

جابر — انس — ابو هريرة — عائشة — ميمونة — زيد بن اسلم — معاذ — عكرمة — ابن عباس — عائشة — عائشة

حائض وهو يقرأ القرآن ۝ قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد قالت قلت اني حائض فقال
ان حيضتك ليست في يدك اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وللنسائي قالت بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد قال يا عائشة ناوليني الثوب فقالت اني لا اصلي فقال ليس في يدك فناولته ۝ قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يضع رأسه في حجر احدانا فيتلو القرآن وهي حائض وتقوم احدانا بخمرته الى المسجد فتبسطها وهي حائض
اخرجه النسائي ۝ قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا عائشة ناوليني الثوب فقالت اني حائض فقال
ان حيضتك ليست في يدك اخرجه مسلم والنسائي ۝ كان يغسل جواريه رجليه ويعطينه الخمرة وهن حيض اخرجه الموطا ۝ قالت
بينا انا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميل قالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان
في الاناء الواحد من الجنابة هذا لفظ مسلم وللبخاري نحوه وزاد قالت وحدثتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها
وهو صائم قالت وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة وفي رواية نحوه وفي هذه الزيادة واخرج
النسائي الاولى ۝ كانت مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد وانها وثبت وثبة شديدة فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك لعلك نفست يعني الحيضة قالت نعم قال شدي على نفسك ازارك ثم عودي الى مضجعك
اخرجه الموطا وفي رواية ابي داود عن عمارة ابن غراب ان عمة له حدثته انها سألت عائشة فقالت ما قال احدانا تحيض
وليس لها ولزوجها الا فراش واحد فقالت عائشة اخبرك بما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ليلا وانا حائض
فمضى الى مسجده قال ابو داود يعني مسجد بيته فلم ينصرف حتى غلبتني عيناي واوجعه البرد فقال ادني مني فقلت اني حائض
فقال وان اكشفي عن فخذيك فكشفت فخذي فوضع خده وصدره على فخذي وحنيت عليه حتى دفئ فنام ۝ قالت كنا اذا حضت
نزلت عن المثال على الحصير فلم نقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ندن منه حتى نطهر اخرجه ابو داود **الفرع الثالث** في مواكلتها
ومشاربتها ۝ قالت كنت اشرب من الاناء وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ اخرجه مسلم وفي
رواية ابي داود والنسائي قالت كنت اتعرق العرق وانا حائض واعطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع فمه في الموضع الذي
وضعت فيّ فيه وكنت اشرب من القدح فاناوله اياه فيضع فمه في الموضع الذي كنت اشرب وفي رواية للنسائي عن شريح بن هانئ
سأل عائشة هل تأكل المرأة مع زوجها وهي طامث قالت نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني فآكل معه وانا عارك فكان
يأخذ العرق فيقسم علي فيه فآخذه فاتعرق منه ويضع فمه حيث وضعت فمي من العرق ويدعو بالشراب فيقسم علي فيه قبل
ان يشرب منه فآخذه فاشرب منه ثم اضعه فيأخذه فيشرب منه ويضع فمه حيث وضعت فمي من القدح ۝ قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن مواكلة الحائض فقال واكلها اخرجه الترمذي **الفرع الرابع** في حكم الصلاة والصوم والقراءة
۝ ان امرأة قالت لها اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت أحرورية انت كنا نحيض مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا يأمرنا به او قالت فلا نفعله وفي رواية قالت معاذة سألت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم
ولا تقضي الصلاة فقالت أحرورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء
الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة وفي اخرى ان امرأة سألت عائشة فقالت أتقضي احدانا الصلاة ايام حيضتها
فقالت أحرورية انت قد كانت احدانا تحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا تؤمر بقضاء وفي رواية قد كن
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن أفأمرهن ان يجزين قال غندر يعني يقضين اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود
الاولى والثانية واخرج الترمذي الاولى وله قالت كنا نحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نطهر فيأمرنا بقضاء الصوم ولا
يأمرنا بقضاء الصلاة واخرج النسائي الثانية وله في اخرى ان امرأة سألتها أتقضي الحائض الصلاة فقالت أحرورية انت
قد كنا نحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نقضي ولا نؤمر بالقضاء ۝ واسمها مسة الازدية قالت حججت فدخلت
على ام سلمة فقلت لها يا ام المؤمنين ان سمرة بن جندب يأمر النساء ان يقضين صلاة المحيض فقالت لا يقضين
كانت المرأة من نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس اربعين ليلة لا تصلي ولا يأمرها النبي صلى الله عليه
وسلم بقضاء صلاة النفاس اخرجه ابو داود ۝ بلغه ان عائشة قالت في المرأة الحامل ترى الدم انها تدع الصلاة
اخرجه الموطا ۝ قال لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن اخرجه الترمذي **الفصل الثاني** في الاستحاضة والنفساء
وفيه اربعة فروع **الفرع الاول** في اغتسالها وصلاتها ۝ ان ام حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله ان هذه
ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي قالت عائشة فكانت تغتسل في مركن في حجرة اختها زينب بنت جحش حتى
تعلو حمرة الدم الماء قال ابن شهاب فحدثت بذلك ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام فقال يرحم الله هندا لو سمعت
بهذه الفتيا والله ان كانت لتبكي لانها كانت لا تصلي هذا لفظ حديث مسلم وهو عند البخاري مختصر ان ام حبيبة استحيضت
سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل وقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة وفي رواية
نحوه الى قوله حتى تعلو حمرة الدم الماء ولم يذكر ما بعده وفي اخرى قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت اني استحاض فقال انما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة قال الليث ولم يذكر ابن
شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ام حبيبة بنت جحش ان تغتسل عند كل صلاة ولكنه شيء فعلته هي وفي
رواية بنت جحش ولم يذكر ام حبيبة وفي اخرى ان ام حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت الى

رسول الله

۝ عائشة
۝ ميمونة
۝ ابو هريرة
۝ ابن عمر ام سلمة
۝ عائشة
۝ عائشة
۝ عائشة
۝ عبد الله بن سعد الانصاري
۝ عائشة
۝ ام مسة
۝ مالك
ابن عمر
۝ عائشة

رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلاة
وفي رواية ثم اغتسلي وصلي فيه قالت عائشة رأيت مركنها ملآن دما واخرج الترمذي الرواية الثالثة وفي رواية ابي
داود مثل البخاري وله في اخرى قالت استحيضت ام حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فامرها
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي ثم صلي ولم يذكر هذا الكلام احد من اصحاب
الزهري غير الاوزاعي وزاد فيه ابن عيينة امرها ان تدع الصلاة ايام اقرائها وهو وهم من ابن عيينة وله في اخرى الى
قوله حمرة الدم الماء زاد في رواية قالت عائشة فكانت تغتسل لكل صلاة وله في اخرى قال استحيضت زينب بنت جحش
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلي لكل صلاة وساق الحديث وفي اخرى قال توضئي لكل صلاة قال ابو داود
وهذا وهم من [illegible] واخرج رواية مسلم وفي رواية النسائي نحو الاولى واخرج الثانية ورواية مسلم وله في اخرى ان ام حبيبة التي
كانت تحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت لا تطهر فذكر شأنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست بالحيضة ولكنها
ركضة من الرحم لتنظر قدر قرئها التي كانت تحيض لها فتترك الصلاة ثم تنظر ما بعد ذلك فلتغتسل عند كل صلاة وفي
اخرى انها كانت تستحاض سبع سنين فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليست بالحيضة انما هو عرق فامرها ان تترك
الصلاة قدر اقرائها وحيضتها وتغتسل وتصلي فكانت تغتسل عند كل صلاة ۝ قالت فاطمة بنت ابي حبيش وابو حبيش
هو ابن عبد المطلب بن اسد لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني امرأة استحاض فلا اطهر أفأدع الصلاة فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك
الدم وصلي وفي رواية سفيان فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي وفي اخرى ولكن دعي
الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا الاولى وكذلك
ابو داود والترمذي والنسائي وفي اخرى لابي داود قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
خبرها ثم قال اغتسلي ثم توضئي لكل صلاة وصلي وفي اخرى للنسائي ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان دم الحيض دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلاة واذا كان الآخر فتوضئي وزاد في الاولى
قبله فالغسل قال ذلك لا يشك فيه احد واخرج الثانية ۝ انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت اليه الدم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري اذا اتى قرؤك فلا تصلي فاذا مر قرؤك فتطهري ثم صلي ما بين
القرء الى القرء وفي اخرى قال عروة بن الزبير حدثتني فاطمة بنت ابي حبيش انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان
تقعد الايام التي كانت تقعد ثم تغتسل قال ابو داود ورواه قتادة عن عروة عن زينب بنت ام سلمة ان ام حبيبة بنت جحش
استحيضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تدع يعني الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل وتصلي زاد ابن عيينة في حديث
الزهري عن عمرة عن عائشة عن ام حبيبة كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تدع الصلاة ايام
اقرائها وهذا وهم من ابن عيينة ليس هذا في حديث الحفاظ عن الزهري الا ما ذكر سهيل بن ابي صالح وقد روى الحميدي
هذا الحديث عن ابن عيينة لم يذكر فيه تدع الصلاة ايام اقرائها قال وروت قمير عن عائشة المستحاضة تترك الصلاة ايام
اقرائها ثم تغتسل وقال عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تترك الصلاة قدر اقرائها
قال وروى ابو بشر جعفر بن ابي وحشية عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت فذكر مثله
وروى شريك عن ابي اليقظان عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم المستحاضة تدع الصلاة
ايام اقرائها ثم تغتسل وتصلي ورواه العلاء بن المسيب عن الحكم عن ابي جعفر ان سودة استحيضت فامرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مضت ايامها اغتسلت وصلت وروى سعيد بن جبير عن علي وابن عباس المستحاضة تجلس ايام
قرئها وكذلك رواه عمار مولى بني هاشم وطلق بن حبيب عن ابن عباس وكذلك رواه معقل الخثعمي عن علي وكذلك روى
الشعبي عن قمير امرأة مسروق عن عائشة وهو قول الحسن وسعيد بن المسيب وعطاء ومكحول وابراهيم وسالم والقاسم
ان المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها قال ابو داود ولم يسمع قتادة من عروة شيئا [illegible]
عقيب حديث عروة عن فاطمة [illegible] ان فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيضة فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلاة واذا كان الآخر
فتوضئي وصلي فانما هو عرق قال ابن المثنى حدثنا به ابن ابي عدي من كتابه هكذا ثم حدثنا به بعد حفظا قال حدثنا محمد
[illegible] ان فاطمة كانت تستحاض فذكر معناه قال ابو داود وروى انس بن سيرين عن ابن
عباس في المستحاضة قال اذا رأت الدم البحراني فلا تصلي واذا رأت الطهر ولو ساعة فلتغتسل وتصلي وقال مكحول ان النساء
لا تخفى عليهن الحيضة ان دمها اسود غليظ فاذا ذهب ذلك وصارت صفرة رقيقة فانها مستحاضة فلتغتسل ولتصل
قال ابو داود وروى حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن القعقاع بن حكيم عن سعيد بن المسيب في المستحاضة اذا اقبلت الحيضة
تركت الصلاة واذا ادبرت اغتسلت وصلت وروى سمي وغيره عن سعيد بن المسيب [illegible]
ايام اقرائها وكذلك رواه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب [illegible] واخرج النسائي الرواية الاولى والاخرى التي
فيها ذكر لون الدم وانه اسود وله في اخرى ان فاطمة بنت قيس من بني اسد قريش انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت انها
تستحاض فزعمت انه قال لها انما ذلك عرق فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة فاذا ادبرت فاغتسلي واغسلي عنك الدم ثم صلي ۝ قالت
كانت استحاضتي حيضة كثيرة شديدة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتيه واخبره فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش

۝ فاطمة بنت ابي حبيش
بلغه
۝ حمنة بنت جحش

فقلت يا رسول الله اني استحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتني الصلاة والصوم قال انعت لك الكرسف فانه
يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سآمرك بامرين ايهما فعلت اجزأ عنك من الآخر وان قويت عليهما فانت اعلم قال لها انما هذه ركضة من ركضات
الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي حتى اذا رأيت انك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلاثا
وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة وايامها وصومي فان ذلك يجزيك وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء
وكما يطهرن لميقات حيضهن وطهرهن وان قويت على ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر وتغتسلين وتجمعين بين الصلاتين
الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي وتغتسلين مع الفجر فافعلي
وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي اخرجه ابو داود وقال رواه عمرو بن
ثابت عن ابن عقيل فقال قالت حمنة هذا اعجب الامرين الي لم يجعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية الترمذي مثله
الى قوله فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فتلجمي قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت هو اكثر من ذلك
انما اثج ثجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سآمرك بامرين ايهما صنعت اجزأ عنك فان قويت عليهما فانت اعلم فقال
انما هي ركضة من الشيطان وذكر الحديث وفيه ثم تغتسلين مع الصبح وتصلين ۝ قالت استحيضت امرأة على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامرت ان تعجل العصر وتؤخر الظهر وتغتسل لهما غسلا وان تؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل
لهما غسلا وتغتسل لصلاة الصبح غسلا قال فقلت لعبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا احدثك عن النبي صلى الله عليه
وسلم بشيء وفي رواية ان سهلة بنت سهيل استحيضت فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل عند كل صلاة
فلما جهدها ذلك امرها ان تجمع بين الظهر والعصر بغسل والمغرب والعشاء بغسل وتغتسل للصبح وفي رواية عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه ان امرأة استحيضت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها بمعناه اخرجه ابو داود وفي رواية
النسائي ان امرأة مستحاضة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل لها انه عرق عاند وامرت ان تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل
لهما غسلا واحدا وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلا واحدا وتغتسل لصلاة الصبح غسلا واحدا ۝ قالت قلت
يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا
من الشيطان لتجلس في مركن فاذا رأت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء
غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتتوضأ فيما بين ذلك قال ابو داود ورواه مجاهد عن ابن عباس لما اشتد عليها الغسل
امرها ان تجمع بين الصلاتين اخرجه ابو داود ۝ قال اخبرتني زينب بنت ابي سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم وكانت تحت عبد الرحمن
ابن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تغتسل عند كل صلاة وتصلي واخبرني ان ام بكر اخبرته ان عائشة قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المرأة ترى ما يريبها بعد الطهر انما هو عرق او قال عروق قال ابو داود في حديث ابن
عقيل الامرين جميعا قال ان قويت فاغتسلي لكل صلاة والا فاجمعي كما قال القاسم في حديثه وقد روي هذا القول عن سعيد
ابن جبير عن علي وابن عباس ۝ عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل
وتصلي والوضوء عند كل صلاة زاد في رواية وتصوم وتصلي والوضوء عند كل صلاة زاد في رواية وتصوم وتصلي اخرجه
ابو داود والترمذي ۝ في المستحاضة تغتسل يعني مرة واحدة ثم توضأ الى ايام اقرائها اخرجه ابو داود وفي رواية عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ابو داود وحديث عدي بن ثابت والاعمش عن حبيب وايوب ابي العلاء كلها ضعيفة
لا يصح منها شيء ۝ ان امرأة كانت تهراق الدماء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر الى عدد الليالي والايام
التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل
ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل اخرجه الموطا وابو داود والنسائي ولابي داود ان امرأة كانت تهراق الدم فذكر معناه قال
فاذا خلفت ذلك وحضرت الصلاة فلتغتسل بمعناه اخرجوا الرواية الاولى عن سليمان بن يسار عن ام سلمة واخرج ابو
داود الثانية عن سليمان بن يسار عن رجل من الانصار ان امرأة كانت تهراق الدماء فذكر معنى الليث يعني الرواية الثانية
قال فاذا خلفتهن وحضرت الصلاة فلتغتسل وساق الحديث بمعناه وفي اخرى قال باسناد الليث ومعناه قال فلتترك
الصلاة قدر ذلك ثم اذا حضرت الصلاة فلتغتسل ولتستثفر بثوب ثم تصلي وفي اخرى عن سليمان عن ام سلمة
بهذه القصة قال فيه تدع الصلاة وتغتسل فيما سوى ذلك وتستثفر بثوب ثم تصلي قال ابو داود سمى المرأة التي
كانت استحيضت حماد بن زيد عن ايوب في هذا الحديث فاطمة بنت ابي حبيش وفي رواية النسائي عن ام سلمة قالت سألت
امرأة النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة قال لا ولكن دعي قدر تلك الايام والليالي
التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي واستثفري وصلي ۝ انها رأت زينب بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وكانت
تستحاض فكانت تغتسل وتصلي اخرجه الموطا ۝ عن زينب بنت جحش قالت للنبي صلى الله عليه وسلم انها مستحاضة فقال
تجلس ايام اقرائها ثم تغتسل وتؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل وتصلي وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل وتصليهما
جميعا وتغتسل للفجر اخرجه النسائي ۝ قال سمعت امرأة تسأل عائشة عن امرأة فسد حيضها واهريقت دما فامرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان آمرها فلتنظر قدر ما كانت تحيض في كل شهر وحيضها مستقيم فلتعتد بقدر ذلك من الايام ثم لتدع الصلاة
فيهن وبقدرهن ثم لتغتسل ثم لتستذفر بثوب ثم لتصل اخرجه ابو داود ۝ ان القعقاع وزيد بن اسلم ارسلاه الى سعيد بن
المسيب يسأله كيف تغتسل المستحاضة قال تغتسل من طهر الى طهر وتتوضأ لكل صلاة فان غلبها الدم استثفرت بثوب

عائشة — اسماء بنت عميس — ابو سلمة — ام سلمة — زينب بنت ابي سلمة — القسم بن محمد — بهية — سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن

قال

قال ابو داود وروي عن ابن عمر وانس بن مالك تغتسل من طهر الى طهر وكذلك روى داود وعاصم عن الشعبي عن امرأته عن قمير
عن عائشة الا ان داود قال كل يوم وفي حديث عاصم عند الظهر وهو قول سالم بن عبد الله والحسن وعطاء قال ابو داود وقال مالك
اني لاظن حديث ابن المسيب من طهر الى طهر انما هو من ظهر الى ظهر ولكن الوهم دخل فيه ورواه مسور بن عبد الملك قال فيه من طهر
الى طهر فقلبها الناس من ظهر الى ظهر اخرجه ابو داود ۝ قال المستحاضة اذا انقضى حيضها اغتسلت كل يوم واتخذت
صوفة فيها سمن او زيت اخرجه ابو داود ۝ انه سأل القسم عن المستحاضة قال تدع الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل في الايام
اخرجه ابو داود ۝ ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنتظر ايام اقرائها ثم تغتسل
وتصلي فان رأت شيئا من ذلك توضأت وصلت اخرجه ابو داود ۝ قال كنت جالسا مع ابن عمر فجاءته امرأة تستفتيه فقالت
اني اقبلت اريد ان اطوف بالبيت حتى اذا كنت عند باب المسجد هرقت الدماء فرجعت حتى ذهب ذلك عني ثم اقبلت حتى اذا كنت عند باب المسجد
هرقت الدماء فرجعت حتى ذهب ذلك عني ثم اقبلت حتى اذا كنت عند باب المسجد هرقت الدماء فقال ابن عمر انما ذلك ركضة من الشيطان
فاغتسلي ثم استثفري بثوب ثم طوفي اخرجه الموطا الفرع الثاني في غشيان المستحاضة ۝ قال كانت ام حبيبة تستحاض وكان
زوجها يغشاها اخرجه ابو داود ۝ عن حمنة بنت جحش انها كانت مستحاضة وكان زوجها يجامعها اخرجه ابو داود الفرع الثالث
في الكدرة والصفرة ۝ قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا اخرجه ابو داود والنسائي ۝ قالت كان النساء
يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة من دم الحيض يسألنها عن الصلاة فتقول لهن
لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة اخرجه الموطا واخرجه البخاري في ترجمة باب ۝ بلغها ان نساء كن
يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فكانت تعيب ذلك عليهن وتقول ما كان النساء يصنعن هذا اخرجه الموطا
واخرجه البخاري في ترجمة باب الفرع الرابع في وقت النفاس ۝ قالت كانت النفساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقعد بعد نفاسها اربعين يوما او اربعين ليلة وكنا نطلي على وجوهنا الورس يعني من الكلف اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي
قالت كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما وكنا نطلي وجوهنا بالورس من الكلف

الكتاب الثاني من حرف الطاء في الطعام وفيه خمسة ابواب الباب الاول في آداب الاكل وفيه ستة فصول الفصل الاول
في آلات الطعام ۝ قال لم يأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات وفي رواية قال
ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون
قال على السفر اخرجه البخاري واخرج الترمذي الثانية وزاد في رواية حتى مات ۝ قال سألت سهل بن سعد فقلت هل اكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى
قبضه الله فقلت هل كان لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منخلا من حين ابتعثه حتى قبضه الله قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير منه ما طار
وما بقي ثريناه وفي رواية مختصرا قال هل رأيتم في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قلت كنتم تنخلون الشعير
قال لا ولكنا كنا ننفخه اخرجه البخاري والترمذي وزاد فيه الترمذي بعد النقي يعني الحواري ۝ قالت صنعت سفرة للنبي
صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر
والله ما اجد شيئا اربطه به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت
ذات النطاقين اخرجه البخاري الفصل الثاني في التسمية عند الاكل ۝ قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
لم نضع ايدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانها تدفع فذهبت
لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كانما يدفع فذهب يضع يده في الطعام فاخذ
بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية يستحل
بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي يستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يدها وفي رواية
ثم ذكر اسم الله واكل اخرجه مسلم واخرجه ابو داود وقدم ذكر الاعرابي على الجارية وقال ان يده في يدي مع يديهما ولم يذكر الزيادة
۝ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي في اوله فليقل بسم الله
في اوله وآخره اخرجه ابو داود والترمذي ۝ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل طعاما في ستة من اصحابه فجاء اعرابي
فاكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه لو سمى لكفاكم اخرجه الترمذي ۝ عن ابيه عن جده ان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع قال لعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم و
اذكروا اسم الله يبارك لكم فيه اخرجه ابو داود ۝ رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالسا ورجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه اخرجه ابو داود
۝ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل منزله فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت
لكم ولا عشاء وان ذكر الله عند دخوله ولم يذكره عند طعامه قال الشيطان ادركتم العشاء ولا مبيت لكم واذا لم يذكر الله عند دخوله قال
ادركتم المبيت والعشاء اخرجه مسلم وابو داود الفصل الثالث في هيئة الاكل وفيه ثمانية انواع الاول الاكل باليمين
۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يأكلن احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها قال
وكان نافع يزيد فيها ولا يأخذ بها ولا يعطي بها وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه

علي — محمد بن عثمان — عكرمة — عبد الله بن سفيان الثقفي — عكرمة — ام علقمة مولاة عائشة — ابنة زيد بن ثابت — ام سلمة — انس — ابو حازم — اسماء بنت ابي بكر — حذيفة — عائشة — عائشة — وحشي بن حرب عن ابيه عن جده — امية بن مخشي — جابر — ابن عمر

وإذا شرب فليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله أخرجه مسلم وأخرج الموطأ وأبو داود الثانية
وأخرج الترمذي الأولى بغير زيادة نافع • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يأكل الرجل بشماله أو يشرب بشماله
أو يمشي في نعل واحدة أو يشتمل الصماء أو يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وفي رواية لا تأكلوا بالشمال فإن الشيطان
يأكل بالشمال أخرجه مسلم والموطأ ولم يذكر الموطأ ويشرب بشماله • أن رجلا أكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله
فقال كل بيمينك قال لا أستطيع قال لا استطعت ما منعه إلا الكبر قال فما رفعها إلى فيه أخرجه مسلم **الثاني الأكل مما يليك**
• قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد وفي رواية قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك أخرجه البخاري ومسلم وللبخاري
من رواية مالك عن وهب بن كيسان قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال سم الله
وكل مما يليك مرسل وأخرج الموطأ رواية البخاري وللترمذي وأبي داود أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام فقال
ادن يا بني فسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك • عن أبيه قال بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقدمت المدينة فوجدته جالسا بين المهاجرين والأنصار قال فأخذ بيدي فانطلق بي إلى بيت أم سلمة فقال
هل من طعام فأتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فأقبلنا نأكل منها فخبطت بيدي في نواحيها وأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بين يديه فقبض بيده اليسرى على يده اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد ثم أتينا بطبق فيه ألوان التمر
أو الرطب شك عبيد الله فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث
شئت فإنه غير لون واحد ثم أتينا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه ورأسه
ثم قال يا عكراش هذا هو الوضوء مما غيرت النار أخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب تفرد به العلاء بن الفضل وفي الحديث
قصة **الثالث الأكل من جوانب الطعام وترك وسطه** • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة تنزل وسط الطعام فكلوا
من حافتيه ولا تأكلوا من وسطه أخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم طعاما فلا يأكل
من أعلى الصحفة ولكن ليأكل من أسفلها فإن البركة تنزل من أعلاها أخرجه أبو داود • قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قصعة يقال لها الغراء يحملها أربعة رجال فلما أضحوا وسجدوا الضحى أتي بتلك القصعة وقد ثرد فيها فالتفوا عليها
فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أعرابي ما هذه الجلسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله جعلني عبدا
كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها أخرجه أبو داود
الرابع في القران بين التمرتين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين إلا أن يستأذن أصحابه قال
شعبة الإذن من قول ابن عمر أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية أبي داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن القران إلا أن تستأذن أصحابك وفي رواية ذكرها رزين عن جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير وكان
يرزقنا تمرا وكان ابن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول إلا أن
يستأذن الرجل أخاه **الخامس الأكل بالسكين** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنيع
الأعاجم وانهسوه نهسا فإنه أهنأ وأمرأ أخرجه أبو داود • قال كنت آكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخذ اللحم من العظم
فقال أدن العظم من فيك فإنه أهنأ وأمرأ أخرجه أبو داود وفي رواية الترمذي عن عبد الله بن الحارث قال زوجني أبي فدعا أناسا فيهم صفوان
ابن أمية فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهسوا اللحم نهسا فإنه أهنأ وأمرأ **السادس في القعود على الطعام**
• قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل متكئا أو قال وأنا متكئ أخرجه البخاري وعند الترمذي •
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما أنا فلا آكل متكئا • قال ما رئي رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل متكئا قط ولا يطأ
عقبه رجلان قط إن كان ثلاثة مشى بينهما وإن كانوا جماعة قدم بعضهم أخرجه أبو داود الحقوله رجلان • أتي النبي صلى
الله عليه وسلم بتمر هدية فجعل يقسمه وهو محتفز يأكل منه أكلا ذريعا وفي رواية حثيثا قال ورأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالسا مقعيا يأكل تمرا أخرجه مسلم وعند أبي داود قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت إليه فوجدته يأكل
تمرا وهو مقع • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجلوس على مائدة يشرب الخمر عليها وأن يأكل الرجل ويشرب منبطحا على
بطنه وفي نسخة وجهه ورخص في أكل حب مقلي ونحوه متكئا أخرجه **السابع في أحاديث متفرقة** قال أتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه حتى يخرج السوس منه وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالتمر فيه الدود فذكر معناه
أخرجه أبو داود • قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي فقربنا إليه طعاما ورطبة فأكل منها ثم أتي بتمر فكان يأكله ويلقي
النوى بين إصبعيه ويجمع السبابة والوسطى قال شعبة هو ظني وهو فيه إن شاء الله إلقاء النوى بين الإصبعين ثم أتي بشراب
فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه فقال أبي وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم
وفي رواية نحوه ولم يشك في إلقاء النوى بين الإصبعين أخرجه مسلم قال الحميدي كذا في ما رأينا من نسخ كتاب مسلم فقربنا إليه
طعاما ورطبة بالراء وهو تصحيف من الراوي وقد ذكره أبو مسعود الدمشقي في كتابه بالواو وأخرجه أبو بكر البرقاني فقال
وجاءه بوطبة بالواو وفي آخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين التمر البرني والأقط المدقوق والسمن الجيد فلم يترك النضر
ابن شميل إشكالا وبين غاية البيان ونقله عن شعبة عن النضر وكان من أهل اللغة هذا حكاية لفظ الحميدي رحمه الله
قلت والذي رأيته أنا في كتاب مسلم من طريقي روايتنا له وطبة بالواو وأخرج الحديث أبو داود والترمذي ولم يتعرض إلى

جابر • سلمة بن الأكوع • عمر بن أبي سلمة • عبيد الله بن عكراش بن ذؤيب • ابن عباس وعنه • عبد الله بن بشر • ابن عمر • عائشة • صفوان بن أمية • أبو جحيفة • عبد الله بن عمرو • أنس • ابن عمر • أنس • عبد الله بن بشر

ذكر هذه اللفظة وهذا لفظ الترمذي قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي فقربنا إليه طعاما فأكل منه ثم أتي بتمر فكان يأكله
وذكر الرواية الأولى وأبو داود فقال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي فنزل عليه فقدم إليه طعاما فذكر حيسا أتاه به ثم أتاه
بشراب فناول من عن يمينه فأكل تمرا فجعل يلقي النوى على ظهر إصبعيه السبابة والوسطى فلما قام قام أبي فأخذ بلجام دابته فقال
ادع الله لي فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم وقول الحميدي أبو داود في رواية فذكر حيسا مما يخفى أن الراوي
وطبة بالواو ولا ثم ذكر معنى الوطبة والله أعلم **الثامن في لعق الأصابع والصحفة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح أصابعه حتى يلعقها أو يلعقها أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود • قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأكل بثلاث أصابع فإذا فرغ لعقها أخرجه مسلم وفي رواية أبي داود ولا يمسح يده حتى يلعقها • أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال إنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة وفي رواية إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها
فليمط ما كان بها من أذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه
البركة وفي أخرى قال إن الشيطان فلتأخذها فليمط ما كان بها من أذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان فإذا فرغ فليلعق
أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه البركة أخرجه مسلم وفي رواية الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم
طعاما فسقطت لقمة فليمط ما كان بها من أذى ثم ليطعمها ولا يدعها للشيطان • أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل
أحدكم فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في أيتهن البركة أخرجه مسلم والترمذي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل طعاما
لعق أصابعه الثلاث وقال إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان وأمرنا أن نسلت القصعة قال
فإنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وزاد رزين أن آنية الطعام تستغفر للذي يلعقها
ويغسلها وتقول أعتقك الله من النار كما أعتقتني من الشيطان • وهي أم ولد لسنان بن سلمة قالت دخل علينا نبيشة الخير
ونحن نأكل في قصعة فحدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة أخرجه
الترمذي وذكر رزين في أخرى تقول له القصعة أعتقك الله من النار كما أعتقتني من الشيطان **الفصل الرابع في غسل اليد والفم**
قال قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأخبرته بما قرأت في التوراة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده أخرجه الترمذي وأبو داود • أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الشيطان حساس لحاس فاحذروه على أنفسكم من بات وفي يده ريح غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه وفي
أخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر وذكر الحديث أخرجه الترمذي وأخرج أبو داود الثانية ولفظه من نام
وزاد فيها ولم يغسله • قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من شعب من الجبل وقد قضى حاجته وبين أيدينا تمر على ترس أو حجفة
فدعوناه فأكل معنا وما مس ماء أخرجه أبو داود • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما من الخلاء فقدم إليه طعام فقالوا ألا
نأتيك بوضوء قال إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة وفي رواية فقال أريد أن أصلي فأتوضأ وفي أخرى فقضى حاجته من الخلاء
فقرب إليه الطعام فأكل ولم يمس ماء أخرجه مسلم وأخرج أبو داود والترمذي والنسائي الأولى • قال قرب إلى عمر طعام وقد قيل له
ألا نتوضأ فقال لولا التنطس ما غسلت يدي • قال وقد سئل عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا في زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي
ولا نتوضأ أخرجه البخاري • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فدعا بماء فتمضمض وقال إن له دسما أخرجه الجماعة
إلا الموطأ **الفصل الخامس في ذم الشبع وكثرة الأكل** قال نافع كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت
إليه رجلا فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل علي هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم يأكل في معى واحد
والكافر والمنافق يأكل في سبعة أمعاء وفي رواية ابن دينار قال كان أبو نهيك رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء قال فأنا أومن بالله ورسوله أخرج الأولى البخاري ومسلم والثانية
البخاري وأخرج الترمذي المسند من الأولى • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم يأكل في معى واحد والكافر
يأكل في سبعة أمعاء وفي رواية أن رجلا كان يأكل كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال إن المؤمن يأكل في معى واحد وإن الكافر يأكل في سبعة أمعاء وفي أخرى قال أضاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم كافرا فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أخرى فشرب حلابها ثم أخرى فشرب
حلابها حتى شرب حلاب سبع شياه ثم إنه أصبح فأسلم فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها
ثم أخرى فلم يستتمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء أخرج
الأولى مسلم والبخاري والموطأ والثانية البخاري والثالثة مسلم والموطأ والترمذي • قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء أخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة أخرجه البخاري ومسلم والموطأ والترمذي • قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية
أخرجه مسلم والترمذي ولمسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام رجل يكفي رجلين وطعام رجلين يكفي أربعة وطعام
أربعة يكفي ثمانية • قال تجشأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا جشاءك فإن أكثرهم شبعا في الدنيا أطولهم جوعا يوم
القيامة أخرجه الترمذي • قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتجشأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقصر
علينا من جشائك إن أطول الناس جوعا يوم القيامة أكثرهم شبعا في الدنيا قال فما شبعت أخرجه • قال أهدى رجل من العراق

ابن عباس • كعب بن مالك • جابر • أبو هريرة • أنس • أم عاصم • سلمان • جابر • ابن عباس • أنس • ابن عباس • أبو هريرة • أبو موسى • أبو هريرة • جابر • ابن عمر • أبو جحيفة • نافع

الى ابن عمر جوارش فقال ما يصنع بهذا قال اذا كظك الطعام اخذت منه قال والله ما شبعت منذ كذا وكذا الا حاجة لي فيه
اخرجه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه
فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه اخرجه الترمذي **الفصل السادس في آداب متفرقة**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مهرمة اخرجه الترمذي قال ان ابن عمر وهو
يومئذ امير المؤمنين يطرح له عن عشائه صاع من التمر فياكله ويأكل الحشف معه اخرجه الموطا ولم يذكر عن عشائه وذكرها رزين
ذم الطعام قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه وفي رواية ان اشتهى شيئا اكله
وان كرهه تركه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وفي رواية لمسلم ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب
طعاما قط كان اذا اشتهاه اكله وان لم يشتهه سكت **الذباب في الطعام** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فامقلوه يقول اغمسوه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله وفي رواية
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم لينتزعه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر
داء اخرج الاولى ابو داود والثانية البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليمقله اخرجه
النسائي **الاكل مع المجذوم** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا
عليه اخرجه الترمذي وابو داود ان ابا بكر وعمر فعلا مثل ذلك وقالا مثل ذلك اخرجه ان ابن عمر كان يأكل مع المجذوم والابرص
قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع اخرجه مسلم **باكورة الثمار**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى باول الثمر فيقول اللهم بارك لنا في مدينتنا وثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع
بركة ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان اخرجه مسلم **بقية الطعام** انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها
قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها الا كتفها اخرجه الترمذي **الباب الثاني في المباح من الاطعمة والمكروه** وفيه فصلان
الفصل الاول في الحيوان الضب ان خالد بن الوليد سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث
من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يديه لطعام حتى يحدث عنه ويسمى له فاهوى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدمتن
له فقلن هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا
ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينهني ومن الرواة
من لم يقل فيه عن خالد وجعله من مسند ابن عباس وفي رواية عن ابن عباس نفسه قال اهدت خالتي ام حفيد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فاكل من السمن والاقط وترك الضب تقذرا واكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله وفي اخرى له ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس اهدت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن وفي رواية له قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت
ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن
بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر وفي اخرى قال اتي رسول الله وهو
في بيت ميمونة وعنده خالد بن الوليد بلحم ضب ثم ذكر معناه ومنهم من لم يقل فيه عن ابن عباس عن خالد وذكروا الرواية
الاولى وفيها قدمت اختها حفيدة بنت الحرث من نجد قال بعض الرواة وكانت تحت رجل من بني جعفر اخرجه البخاري ومسلم
وفيها روايات اخر لم يذكر الحميدي لفظها وقال وعلى هذه الروايات عول البخاري في انه من مسند خالد بن الوليد وقد
اخرج مسلم الروايات بالوجهين في كتابه واخرج مسلم من حديث يزيد بن الاصم قال دعانا عروس بالمدينة فقرب الينا ثلاثة
عشر ضبا فآكل وتارك فلقيت ابن عباس من الغد فاخبرته فاكثر القوم حوله قال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا آكله ولا انهى عنه ولا احرمه فقال ابن عباس بئس ما قلتم ما بعث الله نبي الله صلى الله عليه وسلم الا محلا ومحرما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو عند ميمونة وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامرأة اخرى اذ قرب
اليهم خوان عليه لحم فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ياكل قالت له ميمونة انه لحم ضب فكف يده وقال هذا لحم
لم آكله قط وقال لهم كلوا فاكل منه الفضل وخالد بن الوليد والمرأة وقالت ميمونة لا آكل من شيء الا شيء ياكل منه رسول الله
صلى الله عليه وسلم واخرج الموطا عن خالد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل منه فقيل هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت اهو حرام يا رسول الله
قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر واخرج ابو داود هي
رواية الموطا وله في اخرى عن ابن عباس ان خالته اهدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا واضبا واقطا وذكر الحديث نحو
الرواية الثانية واخرج النسائي رواية الموطا والرواية الثانية وهي التي اخرجها ابو داود وله في اخرى عنه عن خالد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي بضب مشوي فقرب اليه فاهوى اليه بيده لياكل منه قال له من حضر يا رسول الله انه لحم ضب فرفع

مقدام بن معدي كرب
انس ابن ط
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو سعيد
جابر
بريدة
نافع
عمر بن ...
ابو هريرة
عائشة

يده عنه فقال له خالد بن الوليد يا رسول الله احرام الضب قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه فاهوى خالد
الى الضب فاكل منه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر وله في اخرى عن ابن عباس انه سئل عن اكل الضباب فقال اهدت
ام حفيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فاكل السمن والاقط وذكر نحو الثانية وفي رواية لابي
داود عن ابن عباس قال كنت في بيت ميمونة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه خالد بن الوليد فجاؤا بضبين مشويين
على ثمامتين فتبزق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له خالد بن الوليد اخالك تقذره يا رسول الله قال اجل ثم اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلبن فشرب ثم قال اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا
فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن هذا الحديث باختلاف طرقه
بعضها عن ابن عباس عن خالد وبعضها عن نفسه فيحتاج ان يكون حديثين في مسندين ولكن حيث اختلفت طرقه اوردناه
حديثا واحدا عن ابن عباس فان اللفظ في الجميع له ونبهنا على ما هو له وما هو لخالد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت ميمونة بنت الحرث فاذا اضباب فيها بيض ومعه عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد فقال من اين لكم هذا قالت اهدته لي
اختي هزيلة بنت الحرث فقال لعبد الله بن عباس وخالد بن الوليد كلا فقالا الا تاكل يا رسول الله قال اني تحضرني من الله
حاضرة قالت ميمونة انسقيك يا رسول الله من لبن عندنا فقال نعم فلما شرب قال من اين لكم هذا قالت اهدته لي اختي
هزيلة فقال رسول الله ارايتك جاريتك التي كنت استامرتني في عتقها اعطيها اختك وصلي بها رحمك ترعى عليها فانه خير
لك اخرجه الموطا ويحتمل ان تكون من جملة روايات الحديث الذي قبله ولكنه حيث اخرجه مرسلا عن سليمان بن يسار افردناه
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معه ناس من اصحابه فيهم سعد واتوا بلحم ضب فنادت امرأة من نساء النبي صلى الله عليه
وسلم انه لحم ضب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامي وفي حديث عنده عن شعبة عن توبة
العنبري قال قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن يعني ابن ابي الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا
من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض ازواج النبي انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا باس به شك توبة ولكنه ليس من طعامي اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه ولمسلم نحوه وقال وهو على المنبر وفي اخرى كذلك ولم يقل على المنبر وفي
اخرى اتي بضب فلم ياكله ولم يحرمه وفي اخرى انه سئل عن الضب فقال لا آكله ولا انهى عنه وفي رواية الموطا ان رجلا نادى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما ترى في الضب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست باكله ولا بمحرمه
وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اكل الضب فقال لا آكله ولا احرمه واخرج النسائي الرواية الاولى
ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في غائط مضبة وانه عامة طعام اهلي فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده فلم يجبه ثلاثا
ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة فقال يا اعرابي ان الله لعن او غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب
يدبون في الارض فلا ادري لعل هذا منها فلست آكلها ولا انهى عنها وفي رواية قال ابو سعيد قال رجل يا رسول الله
انا بارض مضبة فما تامرنا او ما تفتينا قال ذكر لي ان امة من بني اسرائيل مسخت فلم يامر ولم ينه قال ابو سعيد فلما كان بعد
ذلك قال عمر ان الله لينفع به غير واحد وانه لطعام عامة هذا الرعاء ولو كان عندي لطعمته اخرجه مسلم قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بضب فابى ان ياكل منه وقال لا ادري لعله من القرون التي مسخت اخرجه مسلم قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جيش فاصبنا ضبابا قال فشويت منها فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته بين يديه
قال فاخذ عودا فعد به اصابعه ثم قال ان امة من بني اسرائيل مسخت دواب في الارض واني لا ادري اي الدواب هي قال فلم
ياكل ولم ينه اخرجه ابو داود والنسائي قال قال يوما وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام
رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء كان السمن قال في عكة ضب فقال ارفعه اخرجه ابو داود وقال هذا حديث
منكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب اخرجه ابو داود **الارنب** ان عبد الله بن عمرو كان بالصفاح مكان
بمكة وان رجلا جاء بارنب قد صادها فقال يا عبد الله يا ابن عمرو ما تقول قال قد جيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا جالس معه فلم ياكلها ولم ينه عن اكلها وزعم انها تحيض اخرجه ابو داود قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا
وادركتها فاخذتها واتيت بها ابا طلحة فذبحها بمروة فبعث معي بفخذيها او بوركيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكله
قيل له اكله قال قبله اخرجه البخاري والنسائي ومسلم وفي رواية الترمذي بفخذها او بوركها وفي رواية ابي داود قال كنت
غلاما حزورا فصدت ارنبا فشويتها فبعث معي ابو طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم بعجزها فاتيته بها **الضبع** قال قلت
لجابر الضبع اصيد هي قال نعم قلت آكلها قال نعم قلت اقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اخرجه ابو داود والترمذي
والنسائي الا ان لفظ ابي داود قال جابر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا
صاده المحرم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع فقال او ياكل الضبع احد وسالته عن اكل الذئب فقال
او ياكل الذئب احد فيه خير اخرجه الترمذي **القنفذ** قال كنت عند ابن عمر فسئل عن اكل القنفذ فتلا قل لا اجد فيما اوحي الي
محرما الاية فقال شيخ عنده سمعت ابا هريرة يقول ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم خبيثة من الخبائث فقال ابن
عمر ان كان قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قال اخرجه ابو داود **الحبارى** قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحم حبارى اخرجه ابو داود والترمذي **الجراد** قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا وكنا

سلمان بن يسار
ابن عمر
ابو سعيد
جابر
ثابت بن وديعة
ابن عمر
عبد الرحمن بن شبل
انس
ابن ابي عمار
نميلة
سفينة
ابن ابي اوفى

تاكل الجراد ونحن معه وفي رواية غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ناكل الجراد وفي اخرى ناكل معه الجراد اخرجه الجماعة
الا الموطا وللنسائي ايضا غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات فكنا ناكل الجراد ◦ قال سئل عمر عن الجراد فسمعته يقول وددت ان
عندنا منه قفعة فناكله اخرجه الموطا ◦ قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال الجنود الله لا اكله ولا احرمه اخرجه
ابو داود ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على الجراد فقال اللهم اقتل كباره واهلك صغاره واقطع دابره وخذ بافواهها
عن معايشنا وارزاقنا انك سميع الدعاء فقال رجل يا رسول الله كيف تدعو على الجراد وهو جند من اجناد الله ان يقطع دابره فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نثرة حوت في البحر اخرجه ◦ وقد تقدم **الخيل** قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
فاكلناه وفي رواية ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي
◦ قال اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر الاهلية واذن في الخيل اخرجه ابو داود والنسائي
وفي رواية الترمذي قال اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر **الجلالة** ◦ قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن جلالة الابل ان يركب عليها او يشرب من البانها وفي اخرى نهى عن الجلالة في الابل ان يركب عليها او
اخرى نهى عن ركوب الجلالة اخرجه ابو داود وعند الترمذي ◦ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الجلالة
والبانها ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل المجثمة وهي المصبورة للقتل وعن اكل الجلالة وشرب لبنها وفي
رواية للترمذي والنسائي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المجثمة وعن لبن الجلالة وعن الشرب من في السقاء وفي رواية
ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبن الجلالة ◦ ان ابا موسى اتي بدجاجة فتنحى رجل من القوم فقال ما شانك فقال اني رايته
ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ابو موسى ادن فكل فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله وامره ان يكفر عن يمينه
وفي اخرى قال كنا عند ابي موسى فقدم طعامه وقدم في طعامه لحم دجاج وفي القوم رجل من تيم الله احمر كانه مولى فلم يدن
فقال له ابو موسى ادن فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه اخرجه النسائي وهو طرف من حديث طويل اخرجه البخاري
ومسلم وهو مذكور في كتاب اليمين من حرف الياء **الحشرات** عن ابيه قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اسمع لحشرة الارض
تحريما اخرجه ابو داود **المضطر** ان رجلا نزل بالحرة ومعه اهله وولده فقال رجل ان ناقة لي ضلت فان وجدتها فامسكها
فوجدها ولم يجد صاحبها فمرضت فقالت له امراته انحرها فابى فنفقت فقالت اسلخها حتى نقدد شحمها ولحمها وناكله
فقال حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه فساله فقال هل عندك غنى يغنيك قال لا قال فكلوها فجاء صاحبها
فاخبره الخبر فقال هلا كنت نحرتها قال استحييت منك اخرجه ابو داود ◦ انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل
لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ابو نعيم فسره لي عقبة قدح غدوة وقدح عشية قال ذاك وابي الجوع
فاحل لهم الميتة على هذه الحالة اخرجه ابو داود **ابل الصدقة والجزية** قال لعمر بن الخطاب ان في الظهر ناقة عمياء فقال
عمر ادفعها الى اهل بيت ينتفعون بها قال فقلت وهي عمياء قال يقطرونها بالابل فقلت كيف تاكل من الارض فقال عمر امن
نعم الجزية هي ام من نعم الصدقة فقلت بل من نعم الجزية فقال عمر اردتم والله اكلها فقلت ان عليها وسم نعم الجزية فامر بها عمر
فنحرت وكان عنده صحاف تسع فلا تكون فاكهة ولا طريفة الا جعل منها في تلك الصحاف فيبعث بها الى ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ويكون الذي يبعث به الى حفصة ابنته من اخر ذلك فان كان فيه نقصان كان في حظ حفصة قال فجعل
في تلك الصحاف من لحم تلك الجزور فبعث به الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وامر بما بقي من لحم تلك الجزور فصنع فدعا
عليه المهاجرين والانصار اخرجه الموطا **اللحم** قال اياكم واللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر وان الله يبغض اهل البيت
اللحمين اخرج الاولى الموطا ◦ قال ادركني عمر وانا اجي من السوق ومعي حمال اللحم فقال ما هذا قلت قرمنا الى اللحم فاشتريت
بدرهم لحما فقال اما يريد احدكم ان يطوي بطنه عن جاره او ابن عمه اين يذهب عنكم قوله تعالى اذهبتم طيباتكم في حياتكم
الدنيا واستمتعتم بها اخرجه الموطا **الفصل الثاني** ما ليس بحيوان **الثوم والبصل** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد فيها ريحا
فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وفي اخرى انه
قال من اكل من هذه البقلة الثوم وقال مرة من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما
يتاذى به بنو آدم وفي اخرى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال
من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الانس اخرجه البخاري ومسلم واخرج
ابو داود الرواية الثانية بالزيادة وقال فيها فاتي ببدر قال فسره ابن وهب بطبق واخرج الترمذي الثالثة الى قوله مسجدنا
واخرجها النسائي بتمامها وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من الثوم والبصل من الجوع
اوغيره فلا يقربن مسجدنا [illegible] قال [illegible]
الله عليه وسلم في الثوم [illegible] قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم اخرجه مسلم واخرجه الموطا مرسلا عن ابن
المسيب ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] تجاه القبلة [illegible] من اكل من هذه البقلة
الخبيثة فلا يقربن مسجدنا ثلاثا اخرجه ابو داود ◦ قال اكلت ثوما فاتيت مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبقت
بركعة فلما دخلت المسجد وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريح الثوم فلما قضى صلاته قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا
حتى يذهب ريحها او ريحه فلما قضيت الصلاة جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لتعطيني يدك فادخلت يدي في

ابن عمر — سلمان — جابر — اسماء — ابن عمر — ابن عباس — زهدم — جابر بن سمرة — اسلم — الفجيع العامري — عمر — جابر — جابر — انس — ابو هريرة — حذيفة — المغيرة

قميصي

قميصي الى صدري فاذا انا معصوب الصدر فقال ان لك عذرا اخرجه ابو داود ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة
خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يأتين المساجد وفي اخرى من هذه البقلة فلا يقربن مساجدنا حتى يذهب ريحها
يعني الثوم اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد ◦ قال ايها الناس انكم تأكلون
من شجرتين ما اراهما الا خبيثتين هذا البصل وهذا الثوم ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل
امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا اخرجه النسائي ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بزراعة بصل هو
واصحابه فنزل ناس منهم فاكلوا منه ولم يأكل آخرون فرحنا اليه فدعا الذين لم يأكلوا البصل واخر الآخرين حتى ذهب ريحها وفي
رواية قال ابو سعيد لم نعد ان فتحت خيبر فوقعنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في تلك البقلة الثوم والناس جياع فاكلنا
منها اكلا شديدا ثم رجعنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئا
فلا يقربنا في المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس ليس بي تحريم ما احل الله لي ولكنها
شجرة اكره ريحها اخرجه مسلم وعند ابي داود ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل وقيل يا رسول الله واشد
ذلك كله الثوم افتحرمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوه ومن اكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه
قال نهينا عن اكل الثوم الا مطبوخا اخرجه الترمذي وابو داود ◦ ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين فقال من
اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد اكليهما فاميتوهما طبخا قال يعني البصل والثوم اخرجه ابو داود ◦ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان نزل عليه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفل وابو ايوب في العلو فانتبه ابو ايوب ليلة فقال
نمشي فوق راس رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنحوا فباتوا في جانب ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم السفل ارفق بي فقال لا اعلو سقيفة انت تحتها فتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم في العلو وابو ايوب في السفل
فكان يصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فاذا جيء به اليه سال عن مواضع اصابعه فيتتبع موضع اصابعه فصنع له طعاما
فيه ثوم فلما رد اليه سال عن مواضع اصابعه فقيل له لم ياكل ففزع وصعد اليه فقال احرام هو فقال لا ولكني اكرهه قال فاني
اكره ما تكره او ما كرهت قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى يعني يجيء الملك اخرجه مسلم ◦ قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي ايوب
فكان اذا اكل طعاما بعث اليه بفضله فبعث اليه يوما بطعام ولم ياكل منه النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ابو ايوب النبي فذكر
ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيه الثوم فقال يا رسول الله احرام هو قال لا ولكني اكرهه من اجل ريحه اخرجه الترمذي
◦ ان امراة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليهم فتكلفوا له طعاما فيه هذه البقول فكره اكله فقال لاصحابه كلوه
فاني لست كاحد كم اني اخاف ان اوذي صاحبي اخرجه الترمذي ◦ سال عائشة عن البصل فقالت ان اخر طعام اكله رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان فيه بصل اخرجه ابو داود **طعام الاجنبي وفيه ثلاثة انواع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احدكم ماشية
احد الا باذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتثل طعامه انما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعمتهم فلا يحلبن احد
ماشية احد الا باذنه اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية
فان كان فيها صاحبها فليستاذنه فان اذن له فليحتلب وليشرب وان لم يكن فيها احد فليصوت ثلاثا فان اجابه احد فليستاذنه
فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل اخرجه الترمذي وابو داود **الثمار** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فليأكل
ولا يتخذ خبنة اخرجه الترمذي ◦ قال كنت ارمي نخل الانصار فاخذوني فذهبوا بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رافع
لم ترمي نخلهم قلت يا رسول الله الجوع قال لا ترم وكل ما وقع اشبعك الله وارواك اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال
عن ابن ابي حكيم الغفاري قال حدثتني جدتي عن عم ابي رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي بي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل فقلت لآكل فقال لا ترم النخل وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح راسه
وقال اللهم اشبع بطنه **السنبل** قال اصابتني سنة فدخلت حائطا من حيطان المدينة ففركت سنبلا فاكلت وحملت
في ثوبي فجاء صاحبه فضربني واخذ ثوبي فاتى بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له ما علمت اذ كان جاهلا
ولا اطعمت اذ كان جائعا او ساغبا فامره فرد علي ثوبي واعطاني وسقا او نصف وسق من طعام اخرجه ابو داود وعند النسائي
قال قدمت مع عمومتي المدينة فدخلت حائطا وذكر الحديث وفيه فاخذ كسائي **الباب الثالث في الحرام من الاطعمة** وفيه
خمسة فصول **الفصل الاول في قول كلي في الحرام والحلال** قال كان اهل الجاهلية ياكلون اشياء ويتركون اشياء تقذرا
فبعث الله نبيه وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه فما احل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو وتلا قل لا اجد
فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الاية اخرجه ابو داود ◦ عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وساله رجل ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في نفسك شيء ضاهيت فيه النصرانية اخرجه ابو داود وفي
رواية الترمذي عن هلب قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وذكر الحديث وفي النسخة يتخلجن بالخاء المعجمة
◦ قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه
وما سكت عنه فهو مما عفي عنه اخرجه الترمذي **الفصل الثاني في ذي الناب والمخلب** ◦ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي
ناب من السباع فاكله حرام اخرجه مسلم والموطا والترمذي والنسائي ◦ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب
من السباع وكل ذي مخلب من الطير اخرجه مسلم وابو داود والنسائي ولابي داود نهى يوم خيبر الحديث ◦ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن اكل ذي ناب من السباع وفي رواية نهى عن كل ذي ناب من السباع ولم يذكر الاكل اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
وابو داود وفي رواية الموطا وابي داود والنسائي قال اكل كل ذي ناب من السباع حرام **الفصل الثالث في الحمر الاهلية**

ابن عمر — عمر — ابو سعيد — علي — معوية بن قرة — ابو ايوب — جابر بن سمرة — عبد الله بن زيد — ابو زياد خيار بن سلمة — ابن عمر — سمرة بن جندب — ابن عمر — رافع بن عمرو — عباد بن شرحبيل الغبري اليشكري — ابن عباس — قبيصة بن هلب — سلمان — ابو هريرة — ابن عباس — ابو ثعلبة الخشني

قال اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور ولا تاكلوا من لحم الحمر شيئا فقال ناس انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال آخرون نهى عنها البتة اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قال اصبنا يوم خيبر حمرا خارجا من القرية فطبخناها فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم لحوم الحمر فاكفئوا القدور بما فيها فاكفيناها • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الحمار الاهلي يوم خيبر وكان الناس احتاجوا اليها اخرجه مسلم وفي اخرى له عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية وللبخاري والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل لحوم الحمر الاهلية وفي اخرى لهما عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية وفي اخرى للنسائي لم يذكر يوم خيبر • قال اتانا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر فانها رجس وفي اخرى قال صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فخرجوا الينا ومعهم المساحي فلما راونا قالوا الحمد لله محمد والخميس ورجعوا الى الحصن يسعون فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا فيها حمرا فطبخناها فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله ينهاكم عن لحوم الحمر فانها رجس اخرجه النسائي واول هذه الرواية الثانية الى قوله المنذرين قد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وهو مذكور في غزوة خيبر من كتاب الغزوات وفي كتاب النكاح من حرف النون ولهذا الحديث طرق كثيرة فمن جملتها ما اخرجه البخاري مثل النسائي وقال ومنهم من قال فانها رجس او نجس وان المنادي كان ابا طلحة وفي اخرى له ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم واخرج هو ومسلم هذا المعنى في الحمر مفردا • وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر اخرجه البخاري • قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي لحوم الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكلها وفي اخرى قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور وفي اخرى قال البراء نهينا عن لحوم الحمر الاهلية اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الاولى • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الحمر الاهلية اخرجه البخاري ومسلم وعند النسائي انهم غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر والناس جياع فوجدوا فيها حميرا من حمر الانس فذبح الناس منها فحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر عبد الرحمن فاذن في الناس الا ان لحوم الحمر لا تحل لمن شهد اني رسول الله • قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر يعني لحوم الحمر الاهلية اخرجه البخاري ومسلم • قال قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحمر الاهلية قال قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقرا قول الله تعالى قل لا اجد فيما اوحي الي محرما اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود قال اخبرني رجل عن جابر نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان ناكل لحوم الحمر وامرنا ان ناكل لحوم الخيل قال عمرو فاخبرت هذا الخبر ابا الشعثاء فقال قد كان الحكم بن عمرو الغفاري فينا يقول هذا وابى ذلك البحر يريد ابن عباس • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن له ان يطعم اهله في سنة اصابتهم من لحم الحمر الاهلية وقال له اطعم اهلك من سمين حمرك فانما حرمتها من اجل جوال القرية اخرجه ابو داود وهذا لفظه قال اصابتنا سنة فلم يكن في مالي شيء اطعم اهلي الا شيء من حمر وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الحمر الاهلية فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اصابتنا السنة ولم يكن في مالي ما اطعم اهلي الا سمان حمر وانك حرمت لحوم الحمر الاهلية فقال اطعم اهلك الحديث

الفصل الرابع في احاديث مشتركة التحريم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية واذن في الخيل وفي رواية اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الاهلي اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الثانية وفي رواية الترمذي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر لحوم الحمر الانسية والبغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير وفي بعض قول الرواة نهى بدل حرم وفي رواية ابي داود قال ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير وكنا قد اصابتنا مخمصة فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البغال والحمير ولم ينهنا عن الخيل وفي اخرى له وللنسائي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في الخيل وفي اخرى للنسائي قال كنا ناكل لحوم الخيل قلت والبغال قال لا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل النهبى ولا يحل من السباع كل ذي ناب ولا تحل المجثمة اخرجه النسائي وله في اخرى نهى عن كل ذي ناب من السباع وعن لحوم الحمر الاهلية • قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام قال البخاري وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او نشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها نهي ولا امر واما مرارة السبع فقال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع • قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر كل ذي ناب من السباع والمجثمة والحمار الانسي اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الخيل والبغال والحمير زاد في رواية وكل ذي ناب من السباع اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى لابي داود قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فاتت اليهود فشكوا ان الناس قد اسرعوا الى حظائرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها وحرام عليكم حمر الاهلية وخيلها وبغالها وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير • قال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية وعن الجلالة عن ركوبها وعن اكل لحمها اخرجه النسائي

عبد الله بن ابي اوفى — ابن عمر — انس — زاهر الاسلمي — البراء — ابو ثعلبة — ابن عباس — عمرو بن دينار — غالب بن ابجر — جابر — ابو ثعلبة الخشني — ابو ثعلبة الخشني — ابو هريرة — خالد بن الوليد — عمرو بن شعيب

وابو داود

وابو داود الا ان ابا داود قال ابن عمرو • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قال محمد ابن يحيى سئل ابو عاصم عن المجثمة قال ان ينصب الطير او الشيء فيرمى وسئل عن الخليسة فقال الذئب او السبع يدركه الرجل فياخذه منه فيموت في يده قبل ان يذكيها اخرجه الترمذي • عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها وايما رجل ضاف قوما فلم يقروه فان له ان يعقبهم بمثل قراه اخرجه ابو داود **الفصل الخامس في الهرة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهرة واكل ثمنها اخرجه ابو داود

الباب الرابع فيما اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من الاطعمة وما مدحه منها الخل

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادم الخل نعم الادم الخل وفي رواية اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ذات يوم الى منزله فاخرج اليه فلقا من خبز فقال ما من ادم فقالوا لا الا شيء من خل قال فان الخل نعم الادم قال جابر فما زلت احب الخل منذ سمعتها من نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال طلحة بن نافع ما زلت احب الخل منذ سمعتها من جابر وفي اخرى كنت جالسا في داري فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار الي فقمت اليه فاخذ بيدي فانطلقنا حتى اتى بعض حجر نسائه فدخل ثم اذن لي فدخلت الحجاب عليها فقال هل من غداء فقالوا نعم فاتي بثلاثة اقرصة فوضعن على نبي فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قرصا فوضعه بين يديه واخذ قرصا آخر فوضعه بين يدي ثم اخذ الثالث فكسره باثنين فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدي ثم قال هل من ادم قالوا لا الا شيء من خل قال هاتوه فنعم الادم هو اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود والترمذي مختصرا نعم الادام الخل وفي رواية النسائي قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم بيته فاذا فلق وخبز وخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادم الخل • قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل عندك شيء فقلت لا الا كسر يابس وخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم قربيه فما افقر بيت من ادم فيه خل اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخل والادم مسك الراوي اخرجه مسلم والترمذي **الزيت والملح** قال كنت جالسا مع ابي هريرة بارضه بالعقيق فاتاه قوم من اهل المدينة على دواب فنزلوا عنده وسلموا عليه قال حميد فقال ابو هريرة اذهب الى امي فقل ان ابنك يقرئك السلام ويقول لك اطعمينا ما كان عندك قال فوضعت ثلاثة اقراص في صحفة وشيئا من زيت وملح ثم وضعت الصحفة على راسي فجئت بها فلما وضعتها بين ايديهم كبر ابو هريرة وقال الحمد لله الذي اشبعنا من الخبز بعد ان لم يكن طعامنا الا الاسودين الماء والتمر قال فلم يصب القوم من الطعام شيئا فلما انصرفوا قال يا ابن اخي احسن الى غنمك وامسح الرغام عنها واطب مراحها وصل في ناحيتها فانها من دواب الجنة والذي نفسي بيده ليوشك ان ياتي على الناس زمان تكون الثلة من الغنم احب الى صاحبها من دار مروان اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة اخرجه الترمذي قال وروي عن زيد بن اسلم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ولم يذكر عمر وفي حديث ابي اسيد كلوا من الزيت **السمن** ان عمر كان ياكل خبزا بسمن فدعا رجلا من اهل البادية فجعل ياكل ويتبع باللقمة وضر الصحفة فقال له عمر كانك مقفر فقال والله ما اكلت سمنا ولا رايت آكلا به منذ كذا وكذا فقال عمر لا آكل السمن حتى يحيى الناس من اول ما يحيون اخرجه الموطا **الدبا**

• ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد وعليه دباء قال واقبل على عمله يعني الغلام قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال انس فجعلت اتتبعه واضعه بين يديه قال وما زلت بعد احب الدباء وفي رواية لمسلم قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فانطلقت معه فجيء بمرقة فيها دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل من ذلك الدباء ويعجبه قال فلما رايت ذلك جعلت القيه اليه ولا اطعمه قال انس فما زلت بعد يعجبني الدباء وفي اخرى ان رجلا خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه وزاد قال ثابت فسمعت انسا يقول فما صنع لي بعد طعام اقدر على ان يصنع فيه دباء الا صنع واخرج الموطا وابو داود الرواية الاولى وفي رواية الترمذي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع في الصحفة يعني الدباء فلا ازال احبه وللترمذي عن ابي طالوت قال دخلت على انس وهو ياكل قرعا وهو يقول يا لك من شجرة ما احبك الي لحب رسول الله اياك **الجبن** قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك من عمل النصارى فدعا بسكين فسمى وقطع واكل اخرجه ابو داود الى قوله وقطع **التمر** قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبعا واعطاني سبعا احداهن حشفة فكان اعجبهن الي لانها شدت في مضاغي وفي رواية قال ابو عثمان النهدي تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفي اخرى قال فاعطى كل انسان منا خمسة خمسة اربع تمرات وواحد حشفة قال ورايت الحشفة اشدهن لضرسي اخرجه البخاري • قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه اخرجه ابو داود • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وفي اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت لا تمر فيه جياع اهله او جاع اهله قالها مرتين او ثلاثا اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي وابي داود بيت لا تمر فيه جاع اهله **الرطب والبطيخ والقثاء** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل البطيخ بالرطب اخرجه الترمذي وزاد ابو داود ويقول نكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل القثاء بالرطب اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • قالت ارادت امي ان تسمنني

العرباض بن سارية — المقدام بن معدي كرب — جابر — جابر — ام هانئ — عائشة — حميد بن عبد الرحمن — عمر — ابو اسيد — يحيى بن سعيد — انس — ابن عمر — ابو هريرة — يوسف بن عبد الله بن سلام — عائشة — عائشة — عبد الله بن جعفر — عائشة

لدخولي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اقبل عليها بشيء مما تريد حتى اطعمتني القثاء بالرطب فسمنت عليه كاحسن السمن اخرجه ابو داود **الزبد والتمر** قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا اليه زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر اخرجه ابو داود **الحلواء والعسل** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل اخرجه الترمذي **الثريد** قال احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس اخرجه ابو داود **المرق** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشترى احدكم لحما فليكثر مرقته فان لم يجد لحما اصاب مرقة وهو احد اللحمين اخرجه الترمذي **الذراع** قال اتي النبي بلحم فدفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها اخرجه الترمذي قالت ما كان الذراع احب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن كان لا يجد اللحم الا غبا فكان يعجل اليه لانه اعجلها نضجا اخرجه الترمذي قال كان احب العراق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عراق الشاة وبهذا الاسناد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع قال وسم في الذراع وكان يروى ان اليهود هم سموه اخرجه ابو داود **السلق** قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كان لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن سلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في القدر وتكركر عليه حبات من شعير زاد في رواية والله ما فيه شحم ولا ودك وفي اخرى لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح بيوم الجمعة من اجله وفي رواية بمعناه وفيه كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق كنا نغرسه على اربعائنا وفي اخرى كانت فينا امرأة تجعل على اربعاء في مزرعتها سلقا وذكر الحديث بمعناه وفي اخرى وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وفي اخرى كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة زاد في رواية في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة **الكباث** قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث وهو ثمر الاراك ويقول عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقلت كنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا رعاها اخرجه البخاري ومسلم

الباب الخامس في اطعمة مضافة الى اسبابها وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في الدعوة مطلقا قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم وفي اخرى قال اذا دعيتم الى كراع فاجيبوا اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال ايتوا الدعوة اذا دعيتم وعند ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع او ذراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت اخرجه البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك اخرجه مسلم وابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم وفي رواية قال اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم اخرجه مسلم وابو داود والترمذي عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع داعيان فاجب اقربهما بابا فان اقربهما جوارا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق اخرجه ابو داود قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فاني اريد ان ادعو النبي خامس خمسة قال فصنع ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه خامس خمسة فاتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت ان تاذن له وان شئت رجع قال بل اذن له يا رسول الله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ان جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسيا كان طيب المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما ثم جاء يدعوه فقال وهذه لعائشة فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فعاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال نعم في الثالثة فقاما يتدافعان حتى اتيا منزله اخرجه مسلم وعند النسائي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جار فارسي طيب المرقة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعنده عائشة فاومى اليه بيده ان تعال واومى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عائشة اي وهذه فاومى اليه الاخر هكذا ان لا مرتين او ثلثا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة اخرجه ابو داود

الفصل الثاني في الوليمة وفي العرس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال يا رسول الله اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال فبارك الله لك اولم ولو بشاة اخرجه الجماعة قال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة وفي رواية اكثر وافضل ما اولم على زينب قال ثابت بما اولم قال اطعمهم خبزا ولحما حتى تركوه وفي اخرى اوسع المسلمين خبزا ولحما وفي اخرى ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على امرأة من نسائه ما اولم على زينب فانه ذبح شاة اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام ولم يتمها واخرج ابو داود الاولى ولهذا الحديث طرق طوال وقد رد بعضها في تفسير سورة الاحزاب من كتاب التفسير من حرف التاء ويرد بعضها في المعجزات من كتاب النبوة من حرف النون ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب اخرجه البخاري والنسائي وقد اخرج مسلم ذلك

فجملة

انا بنت الشلبانات · عائشة · ابن عباس · عبد الله المزني · ابو هريرة · عائشة · ابن مسعود · سهل بن سعد · جابر بن عبد الله · نافع · ابو هريرة · جابر · ابو هريرة · حميد بن عبد الرحمن الحميري · ابو مسعود الانصاري · انس · جابر · انس · انس · انس

في جملة رواية طويلة ولهذا الحديث طرق عدة في كتاب الغزوات من حرف الغين وفي كتاب النكاح من حرف النون ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بنت حيي بسويق وتمر اخرجه الترمذي وابو داود وهذا صالح ان يكون من روايات ذلك الحديث ولكن حيث اخرجاه هكذا مختصرا افردناه عنه فمن شاء ان يجعله منه فليفعل قالت اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير اخرجه البخاري قال لقد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يولم بالوليمة ما فيها خبز ولا لحم اخرجه الموطا ان ابا اسيد الساعدي دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لعرسه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد قال وانقعت له تمرات من الليل في تور من حجارة فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام ماثته فسقته اياه تخصه بذلك فكانت المرأة خادمهم يومئذ وهي العروس اخرجه البخاري ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الوليمة اول يوم حق والثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به واسمه زهير بن عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوليمة اول يوم حق والثاني معروف والثالث سمعة ورياء اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى وليمة فليأتها اخرجه البخاري ومسلم والموطا وزاد ابو داود في رواية اخرى له فان كان مفطرا فليأكل وان كان صائما فليدع ان ابا هريرة كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى له الاغنياء ويترك المساكين ومن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله وفي اخرى شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى اليها من يأباها والباقي كما سبق قال سفيان قلت للزهري يا ابا بكر كيف هذا الحديث شر الطعام طعام الاغنياء فضحك فقال ليس هو شر الطعام طعام الاغنياء قال سفيان وكان ابي غنيا فافزعني هذا الحديث حين سمعت به فسألت عنه الزهري فذكره اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا وابو داود الاولى

الفصل الثالث في العقيقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام رهينة بعقيقته يذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه ويسمى قال همام في روايته ويدمى وكان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع قال اذا ذبحت العقيقة اخذت منها صوفة واستقبلت بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي حتى تسيل على رأسه مثل الخيط ثم يغسل رأسه بعد ويحلق اخرجه ابو داود وقال هذا وهم من همام يعني ويدمى وجاء بتفسيره عن قتادة وهو منسوخ قال ويسمى اصح هكذا قال سلام بن ابي مطيع عن قتادة واياس بن دغفل عن الحسن قال ويسمى ورواه اشعث عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويسمى وفي رواية الترمذي قال الغلام مرتهن بعقيقته تذبح يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه وفي رواية نحوه واخرج النسائي الرواية الاولى ولم يذكر حديث همام وما ذكره ابو داود عن قتادة قال كنا في الجاهلية اذا ولد لاحدنا غلام ذبح شاة ولطخ رأسه بدمها فلما جاء الاسلام كنا نذبح الشاة يوم السابع ونحلق رأسه ونلطخه بزعفران اخرجه ابو داود وزاد رزين ونسميه قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب اخرجه البخاري والنسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى وقد روي عنه موقوفا اخرجه البخاري والترمذي وابو داود والنسائي عن رجل من بني ضمرة عن ابيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا احب العقوق وكانه كره الاسم قال ومن ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك اخرجه الموطا عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم قال ومن ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة اخرجه النسائي وزاد ابو هريرة زيادة يجيء في الفصل الرابع الذي يلي هذا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة وفي اخرى قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم اذكرانا كن ام اناثا وفي اخرى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلام شاتان مثلان وعن الجارية شاة اخرجه ابو داود واخرج النسائي الاولى وله في اخرى قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية اساله عن لحوم الهدي فسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم ذكرانا كن او اناثا وفي رواية الترمذي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال عن الغلام شاتان وعن الجارية واحدة ولا يضركم ذكرانا كن ام اناثا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة اخرجه الترمذي ان ابن عمر لم يكن يساله احد من اهله عقيقة الا اعطاه اياها وكان يعق عن ولده بشاة شاة عن الذكور والاناث وكذلك كان عروة بن الزبير يفعل قال مالك بلغني ان علي ابن ابي طالب كان يفعل ذلك اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم اخرجه الترمذي عن ابيه ان فاطمة وزنت شعر الحسن والحسين وزينب وام كلثوم فتصدقت بزنته فضة وفي رواية ان فاطمة وزنت شعر حسن وحسين فتصدقت بزنته فضة اخرجه الموطا

الفصل الرابع في الفرع والعتيرة قال نادى رجل رسول الله انا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب فما تامرنا قال اذبحوا لله في اي شهر كان وبروا الله واطعموا قال انا كنا نفرع فرعا في الجاهلية فما تامرنا قال في كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك حتى اذا استحمل وفي رواية اذا استحمل للحجيج ذبحته فتصدقت بلحمه قال خالد احسبه قال على ابن السبيل فان ذلك خير قال خالد قلت لابي قلابة كم السائمة قال مائة اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي مثله وفيه نادى رجل حتى اذا استحمل ذبحته وتصدقت

انس · صفية بنت شيبة · يحيى بن سعيد · سهل بن سعد · ابن مسعود · الاعور الثقفي · ابن عمر · الاعرج · سمرة بن جندب · بريدة · حبيب بن الشهيد · سلمان بن عامر الضبي · زيد بن اسلم · عمرو بن شعيب · ام كرز · عائشة · نافع · ابن عباس · علي · بريدة · جعفر · نبيشة

بلحمه وله في اخرى قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نعتر في الجاهلية قال اذبحوا لله عز وجل في اي شهر كان وبروا الله
عز وجل واطعموا وفي اخرى قال نبيشة رجل من هذيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق
ثلاث كيما يسعكم فقد جاء الله بالخير فكلوا وادخروا فان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل فقال رجل انا
كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب فما تأمرنا فقال اذبحوا لله عز وجل في اي شهر كان وبروا الله عز وجل واطعموا فقال رجل
يا رسول الله انا كنا نفرع فرعا في الجاهلية فما تأمرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل سائمة من الغنم فرع تغذوه غنمك
حتى اذا استحمل ذبحته وتصدقت بلحمه على ابن السبيل فان ذلك خير قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال
لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم ومن ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية
شاة وسئل عن الفرع قال والفرع حق وان تتركوه حتى يكون شغزبا ابن مخاض او ابن لبون فتعطيه ارملة او تحمل عليه
في سبيل الله خير من ان تذبحه فيلصق لحمه بوبره وتكفئ اناءك وتوله ناقتك اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي عن ابيه عن جده
وعن زيد بن اسلم قالوا يا رسول الله الفرع قال حق وان تركته حتى يكون بكرا فتحمل عليه في سبيل الله او تعطيه ارملة خير من ان
تذبحه فيلصق لحمه بوبره فتكفئ اناءك وتوله ناقتك قالوا يا رسول الله فالعتيرة قال العتيرة حق وقد اخرج النسائي ذكر العقوق
مفردا وقد ذكرناه في الفصل الثالث قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل خمسين شاة شاة اخرجه ابو داود وقال
وقال في رواية رزين امرنا ان نذبح لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو على ناقته العضباء فاتيته من احد
شقيه فقلت يا رسول الله بابي انت وامي استغفر لي فقال غفر الله لكم ثم اتيته من الشق الآخر ارجو ان يخصني دونهم فقلت يا رسول
الله استغفر لي فقال بيديه غفر الله لكم فقال رجل من الناس يا رسول الله العتائر والفرائع قال من شاء عتر ومن لم يشأ لم يعتر ومن
شاء فرع ومن لم يشأ لم يفرع في الغنم اضحيتها وقبض اصابعه الا واحدة اخرجه النسائي قال قلت يا رسول الله انا كنا نذبح
ذبائح في الجاهلية في رجب فنأكل ونطعم من جاءنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس به قال وكيع بن عدس فلا
ادعه اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الى قوله اول النتاج وقال كان ينتج لهم فيذبحونه قال وفي الباب
عن نبيشة ومخنف بن سليم وهذا حديث حسن صحيح والعتيرة ذبيحة كانوا يذبحونها في رجب يعظمون شهر رجب لانه اول شهر من
الاشهر الحرم واشهر الحرم رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم واشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة كذلك
روي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في اشهر الحج وفي رواية ابي داود انه لا فرع ولا عتيرة قال ابن المسيب الفرع
اول النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه وقال في اخرى قال بعضهم الفرع اول ما تنتج الابل كانوا يذبحونه لطواغيتهم ثم يأكلونه
ويلقى جلده على الشجر والعتيرة في العشر الاول من رجب وفي رواية النسائي قال لا فرع ولا عتيرة وفي رواية نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الفرع والعتيرة **الكتاب الثالث من حرف الطاء في الطب والرقى** وفيه اربعة ابواب **الباب الاول في الطب**
وفيه ستة فصول **الفصل الاول في جواز التداوي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله انزل الداء والدواء
وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل داء دواء فاذا
اصيب دواء الداء برأ باذن الله اخرجه مسلم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حوله وعليهم السكينة كانما
على رؤوسهم الطير فسلمت ثم قعدت فجاءت الاعراب من ههنا وههنا يسألونه فقالوا يا رسول الله انتداوى قال تداووا فان
الله لم يضع داء الا وضع له دواء واحد غير داء واحد وهو الهرم اخرجه ابو داود وعند الترمذي قال اسامة قالت الاعراب
يا رسول الله الا نتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لا يضع داء الا وضع له شفاء او دواء الا داء واحدا قالوا
يا رسول الله ما هو قال الهرم ان رجلا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اصابه جرح فاحتقن الجرح بالدم وان الرجل دعا
رجلين من بني انمار فنظرا اليه فزعما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما ايكما اطب فقالا او في الطب خير يا رسول
الله فزعم زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل الدواء الذي انزل الداء اخرجه الموطأ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما انزل الله من داء الا انزل له دواء اخرجه البخاري **الفصل الثاني في كراهية التداوي** قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم اخرجه الترمذي
قالت لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق
قال الم انهكم ان تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
اخرجه البخاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة
او قلت الشعر من قبل نفسي اخرجه ابو داود وقال هذا كان للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وقد رخص فيه قوم يعني الترياق
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل اخرجه الترمذي **الفصل الثالث فيما
وصفه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من الادوية العسل** قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي
استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال اني سقيته عسلا فلم يزده الا
استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ وفي رواية ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخي عرب بطنه فقال اسقه عسلا قال يا رسول الله اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ان ابن عمر ما كانت تخرج

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده — عائشة — الحرث بن عمرو السهمي الباهلي — لقيط بن عامر العقيلي — ابو هريرة — ابو الدرداء — جابر — اسامة بن زيد — زيد بن اسلم — ابو هريرة — عقبة بن عامر — عائشة — ابن عمرو بن العاص — المغيرة بن شعبة — ابو سعيد الخدري — نافع

له قرحة ولا شيء الا لطخ الموضع بالعسل ويقرأ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس اخرجه قال سمعت عبد الله
يقول عليكم بالشفائين القرآن والعسل اخرجه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المبطون شهيد ودواء المبطون العسل
اخرجه **الحبة السوداء** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام والسام الموت وفي
رواية قال احدث قتادة ان ابا هريرة قال الشونيز دواء من كل داء الا السام قال قتادة يأخذ كل يوم احدى وعشرين حبة من
الشونيز فيجعلهن في خرقة وينقعها ويستعط بها كل يوم في منخره الايمن قطرتين وفي الايسر قطرة والثاني في الايسر قطرتين وفي
الايمن قطرة والثالث في الايمن قطرتين وفي الايسر قطرة اخرجه الترمذي وعند البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من داء الا في الحبة السوداء منه شفاء الا السام وفي اخرى لهما قال في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب
والسام الموت والحبة السوداء الشونيز قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده
ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت
في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة ام المؤمنين حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء
شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت اخرجه البخاري **العجوة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصطبح كل
يوم سبع تمرات من عجوة لم يضره سحر ولا سم ذلك اليوم الى الليل وفي رواية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح
بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وفي اخرى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل سبع تمرات مما بين
لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي اخرجه البخاري والنسائي ومسلم وابو داود الثانية واخرج مسلم الثالثة والاولى
ذكرها رزين وفي اخرى لابي داود قال مرضت مرضا فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى
وجدت بردها على فؤادي فقال انك رجل مفؤود ائت الحرث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة
المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول
البكرة اخرجه مسلم **الكمأة والعجوة** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ولمسلم الكمأة من المن الذي انزل الله على بني اسرائيل وفي اخرى من المن الذي انزله الله على موسى
الحديث ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة جدري الارض فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم وقال ابو هريرة اخذت
ثلاثة اكمؤ او خمسا او سبعا فعصرتهن وجعلت ماءهن في قارورة وكحلت به جارية لي عمشاء فبرأت وفي رواية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العجوة من الجنة وهي من السم شفاء والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين اخرجه الترمذي **الحناء** هي
امرأة كانت تخدم بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وما كان يأتي الرسول قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها
الحناء اخرجه الترمذي **السنا** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها بم تستمشين فقالت بالشبرم فقال حار حار قالت
ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا اخرجه الترمذي وفي
اخرى ذكرها رزين مثله فقال عليكم بالسنا والسنوت فانه لو كان شيء ينفع من الموت لكان السنا قالت دخلت بابن لي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان
فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب قال لسفيان فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم
يبين لنا خمسا قال البخاري وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه وفي رواية وقد اعلقت من العذرة ولم يذكر
عليه وفي اخرى فقال اتقوا الله على ما تدغرن اولادكن بهذه الاعلاق قال علي يعني ابن المديني فقلت لسفيان فان معمرا
يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع وادخل
سفيان اصبعه في حنكه وقال انما يعني رفع حنكه باصبعه وفي اخرى قال يونس اعلقت يعني غمزت فهي تخاف ان يكون به عذرة وفيه
عليكن بهذا العود الهندي يعني به الكست قال البخاري والقسط الهندي والبحري وهو الكست مثل الكافور والقافور وقيل
كشطت نزعت وقرأ عبد الله قشطت اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية الاولى **الكحل** ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عليكم بالاثمد وقال ان خير اكحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر قال وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اكتحل يكتحل في اليمنى ثلاثة يبتدئ بها ويختم بها وفي اليسرى ثنتين وفي رواية ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له مكحلة يكتحل منها كل ليلة
ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من خير اكحالكم الاثمد انه يجلو البصر و
ينبت الشعر اخرج الثانية الترمذي والثالثة النسائي والاولى ذكرها رزين **الماء** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عليكم بالماء وفي رواية من فيح جهنم فابردوها بالماء اخرجه البخاري ومسلم و
الترمذي وهذا لفظه قال الحمى فور من النار فابردوها بالماء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء اخرجه البخاري ومسلم والموطأ والترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه اخرجه الترمذي
وفي رواية البخاري ومسلم ان اسماء كانت اذا اتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها و
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نبردها بالماء وفي اخرى لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابردوها بالماء وقال انها من فيح جهنم واخرج الموطأ روايتهما الاولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فاطفئوها بالماء وكان ابن عمر اذا اصابته حمى يقول ربنا اكشف عنا الرجز انا مؤمنون اخرجه البخاري ومسلم قال

ابو هريرة — ابو هريرة — خالد بن سعد — عائشة — سعيد بن زيد — ابو هريرة — سلمى — اسماء بنت عميس — ام قيس — ابن عباس — رافع بن خديج — عائشة — اسماء بنت ابي بكر — ابن عمر

كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم اخرجه البخاري ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم الحمى
فان الحمى قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء فليستنقع في نهر جار وليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك
وصدق رسولك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس وينغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة ايام فان لم يبرأ في ثلاثة فخمس فان لم
يبرأ في خمس فسبع فان لم يبرأ في سبع فتسع فانها لا تكاد تجاوز تسعا باذن الله عز وجل اخرجه الترمذي ○ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان جبريل علمني دواء يشفي من كل داء [illegible] وقال الي نسخته في اللوح المحفوظ تاخذ من ماء مطر لم يبت في سقف
في اناء نظيف فتقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة واية الكرسي مثله وسورة الاخلاص مثله وقل اعوذ برب الفلق مثله وقل اعوذ برب
الناس مثله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
ثم تصوم سبعة ايام وتفطر كل ليلة بذلك الماء اخرجه **التلبينة** كانت تامر بالتلبينة للمريض والمحزون على الهالك
وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن اخرجه البخاري ومسلم
وللبخاري ان عايشة كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع يعني التلبين وفي اخرى انها كانت اذا مات الميت من اهلها
فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليه ثم
قالت كلن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن ○ قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب بعض اهله الوعك امر بالحساء من الحشيش فصنع ثم امرهم فحسوا منه ويقول انه ليرتو
فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ عن وجهها بالماء اخرجه الترمذي **ابوال الابل** ○ ان ناسا من عرينة
قدموا المدينة فاجتووها فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابل الصدقة وقال اشربوا من البانها وابوالها اخرجه
الترمذي وهو طرف من حديث طويل واخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور في كتاب الحدود من حرف الحاء وقد تقدم في الفصل الرابع
من الباب الثالث من كتاب الطعام حديث ابي ثعلبة الخشني اخرجه البخاري وفيه ذكر التداوي بابوال الابل والبان الاتن ومرارة
السبع **ادوية مشتركة** ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية بنار وانهى امتي
عن الكي اخرجه البخاري وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في العسل والحجم الشفاء ○ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لدغة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي اخرجه البخاري
ومسلم ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي فلما اشتكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لده اصحابه فلما فرغ قال لدوهم فلدوا هم الا العباس وفي رواية مثله الى قوله المشي وقال خير ما اكتحلتم به
الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلاثا في كل عين
اخرجه الترمذي ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينعت الزيت والورس من ذات الجنب قال قتادة ويلده من الجانب الذي
يشتكيه وفي رواية قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت اخرجه الترمذي
○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء اخرجه **احاديث متفرقة** ○ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم استعط اخرجه ابو داود ○ قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وعلي ناقه ولنا دوال معلقة
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منها واخذ علي لياكل منها فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له مه انك ناقه
حتى كف علي قالت فصنعت شعيرا وسلقا وجئت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصب من هذا فهو انفع لك اخرجه ابو داود
وفي رواية الترمذي نحوه وفيه فجعلت لهم سلقا وشعيرا الحديث وفيه فهو اوفق لك ○ قال انه سمع سهل بن سعد يسال عن
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة
على راسه فكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان علي يسكب عليها بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء
لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار رمادا فالصقته بالجرح فاستمسك الدم اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية الترمذي قال اختلف الناس باي شيء دووي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوا سهل بن سعد
وكان اخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قال ما بقي احد اعلم مني بها دووي به جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي ياتي بالماء في مجنة فاخذ حصير فاحرق وحشي به جرحه وفي رواية قال
سهل لما كان يوم احد عمدت فاطمة الى الحصير فاحرقته والصقته على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **الفصل الرابع فيما
نهي عن التداوي به** ○ ان طارق بن سويد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه او كره ان يصنعها فقال انما اصنعها
للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم وساله سويد
ابن طارق او طارق بن سويد عن الخمر فنهاه فقال له يا نبي الله انها دواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكنها داء ○ قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل دواء خبيث كالسم ونحوه اخرجه الترمذي وعند ابي داود قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث ○ ان طبيبا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى
الله عليه وسلم عن قتلها اخرجه ابو داود **الفصل الخامس في الحجامة** بلغه ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان
دواء يبلغ الداء فان الحجامة تبلغه اخرجه الموطا ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء مما تداويتم به خير فالحجامة
اخرجه ابو داود ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء
فلا يضره ان لا يتداوى بشيء لشيء اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في عشرة

ثوبان — ابن عمر — عايشة — عايشة — انس — ابن عباس — جابر — ابن عباس — زيد بن ارقم — ابن عباس — ابن عباس — ام المنذر بنت قيس الانصارية — قالت — ابو حازم — وايل بن حجر — ابو هريرة — عبد الرحمن بن عثمان التيمي — مالك — ابو هريرة — ابو كبشة الانصاري

مواضع

مواضع من بدنه وكان يقول من اهراق من هذه الدما فلا يضره ان لا يتداوى لشيء قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتجم ثلاثا في اخدعيه وكاهله وبين كتفيه وكاهله وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على هامته من الشاة
المسمومة قال معمر فاحتجمت انا من غير سم كذلك في يافوخي فذهب حسن الحفظ عني حتى كنت القن فاتحة الكتاب في الصلاة
○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به اخرجه ابو داود ○ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين
والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله
عليه وسلم احتجم ثلاثا في الاخدعين والكاهل وعند البخاري ومسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره
○ قال عكرمة كان لابن عباس غلمة ثلاثة حجامين وكان اثنان يغلان عليه وعلى اهله وواحد يحجمه ويحجم اهله قال وقال
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخف الصلب ويجلو عن البصر وقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملا من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة وقال ان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة
ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وقال ان خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لده العباس واصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لدني فكلهم امسكوا فقال لا يبقى احد ممن
في البيت الا لد غير عمه العباس اخرجه الترمذي ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى
وعشرين كان شفاء من كل داء اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها رزين اذا وافق يوم سبع عشرة يوم الثلثا كان دواء السنة
لمن احتجم فيه ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم يوم سبعة عشر وتسعة عشر واحدى وعشرين اخرجه ○ ان جابر بن عبد الله
عاد المقنع بن سنان فقال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء اخرجه البخاري ومسلم
وفي رواية لمسلم قال جاءنا جابر بن عبد الله في اهلنا ورجل يشتكي خراجا به او جراحا فقال ما تشتكي قال خراج بي قد شق علي فقال
له ما تصنع بالحجام يا ابا عبد الله قال اريد ان اعلق فيه محجما فقال والله ان الذباب ليصيبني ويصيبني الثوب فيؤذيني ويشق علي
فلما راى تبرمه من ذلك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة
من عسل او لدغة بنار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احب ان اكتوي قال فجاء بحجام فشرطه فذهب عنه ما يجد وهذه
الرواية لم اجدها في كتاب الحميدي الذي قراته ○ ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر النبي ابا طيبة
ان يحجمها قال حسبت انه قال كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم اخرجه مسلم وابو داود ○ قال حدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ليلة اسري به ما مر على ملا من الملائكة الا امروه ان مر امتك بالحجامة اخرجه الترمذي ○ خادم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه
الا قال اخضبهما اخرجه ابو داود ○ قال اخبرتني عمتي كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثا ويزعم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثا يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا اخرجه ابو داود وزاد رزين لا تفتحوا
الدم في سلطانه فانه اليوم الذي ترقيه الحديد ولا تستعملوا الحديد في يوم سلطانه ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجم واعطى الحجام اجره واستعط اخرجه البخاري ولو علمه خبيثا لم يعطه وقد تقدم في كتاب الحج حديث احتجام النبي صلى الله
عليه وسلم عن ابن عباس باختلاف طرقه وسيجيء في كتاب الكسب **الفصل السادس في الكي** [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اخرجه مسلم [illegible]
[illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
كواه عليه وفي رواية [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم
اخرجه ابو داود [illegible] ○ قال بلغني ان اسعد بن زرارة اكتوى [illegible] رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الذبحة فمات اخرجه الموطا ○ ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة اخرجه
الترمذي ○ [illegible] يكتوي من اللقوة ويرقي من العقرب اخرجه الموطا ○ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي
فاكتوينا فما افلحنا ولا انجحنا [illegible] اخرجه الترمذي وابو داود ○ قال
كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني
اخرجه البخاري ○ قال لي عمران بن حصين احدثك حديثا عسى الله ان ينفعك به انه قد كان يسلم علي حتى اكتويت فتركت
ثم تركت الكي فعاد وفي رواية انه قال ذلك في مرضه الذي مات فيه وقال انه ان عشت فاكتم علي وان مت فحدث به ان
شئت اخرجه مسلم **الباب الثاني في الرقى والتمائم** وفيه ثلاثة فصول **الفصل الاول في جوازها** ○ قال كنا نرقي في الجاهلية
فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك اخرجه مسلم وابو داود
○ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء ال عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله [illegible]
[illegible] قال ما ارى باسا من استطاع منكم ان
ينفع اخاه فليفعل وفي رواية قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لال حزم في رقية الحية وقال لاسماء بنت
عميس ما لي ارى اجسام بني اخي ضارعة تصيبهم الحاجة قالت لا ولكن العين تسرع اليهم قال ارقيهم قالت فعرضت
عليه فقال ارقيهم وفي اخرى قال جابر كان لي خال يرقي من العقرب فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى قال
فاتاه فقال يا رسول الله انك نهيت عن الرقى وانا ارقي من العقرب فقال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل
اخرجه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

جابر — انس — ابن عباس — استوا — ابو هريرة — عمران عاصم بن عمر بن قتادة — جابر — ابن مسعود — سلمى — ابو بكرة بكار بن عبد العزيز ابن ابي بكرة — ابن عباس — جابر — يحيى بن سعيد — انس — نافع — عمران — انس — مطرف — عوف بن مالك الاشجعي — جابر

حميد بن قيس المكي ط
عبيد بن رفاعة الزرقي ت
ابو خزامة
انس
انس م د ت
عائشة خ م
عائشة
عثمان بن حنيف
ام سلمة خ م
عروة
الشفاء بنت عبد الله
عائشة
عائشة خ م د
علي
عائشة خ م
عبد العزيز بن صهيب خ د ت
ثابت بن قيس بن شماس
عائشة
الخدري
الخدري
عائشة
ابو الدرداء

يا رسول الله انه كانت عند نا رقية نرقي بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى بأسا من استطاع
منكم ان ينفع اخاه فلينفعه اخرجه مسلم ۞ قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بابني جعفر بن ابي طالب فقال لحاضنتهما
ما لي اراهما ضارعين فقالت حاضنتهما يا رسول الله انها تسرع اليهما العين ولم يمنعنا ان نسترقي لهما الا انا لا ندري ما يوافقك
من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استرقوا لهما فانه لو سبق شيء القدر لسبقته العين اخرجه الموطا ۞ ان اسماء بنت
عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته
العين اخرجه الترمذي ۞ عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر
الله شيئا قال هو من قدر الله اخرجه الترمذي وله في اخرى عن ابن ابي خزامة عن ابيه والاول اصح ۞ قال اذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن فقال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي
وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني اخرجه البخاري ۞ قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الرقية من العين والحمة والنملة اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية
الا من عين او حمة او دم وفي رواية لم يذكر العين ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لاهل بيت من الانصار في الرقية
من كل ذي حمة وفي رواية قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل
ذي حمة اخرجه البخاري ومسلم ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرها ان تسترقي من العين وفي رواية امرني اخرجه
البخاري ومسلم ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمة اخرجه الترمذي وابو داود ۞ قال مررنا
بسيل فدخلت فاغتسلت فيه فخرجت محموما فنمي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا ثابت فليتعوذ قالت
الرباب راوية الحديث فقلت يا سيدي الرقية صالحة فقال لا رقية الا في نفس او حمة او لدغة اخرجه ابو داود ۞ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجارية في بيتها راى في وجهها سفعة يعني صفرة فقال بها نظرة استرقوا لها اخرجه البخاري
ومسلم ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيت ام سلمة وفي بيتها صبي يبكي فذكروا ان به العين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تسترقون له من العين اخرجه الموطا ۞ قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عند حفصة فقال الا تعلمين هذه رقية
النملة كما علمتها الكتابة اخرجه ابو داود ۞ قالت دخل علي ابو بكر ويهودية ترقيني فقال ارقيها بكتاب الله اخرجه الموطا عن عمرة
ان ابا بكر دخل عائشة ويهودية ترقيها الفصل الثاني في رقى مسنونة عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من كل عرق نعار
ومن شر حر النار اخرجه الترمذي ۞ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة
او جرح قال باصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها وقال بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى به
سقيمنا باذن ربنا اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للانسان
اذا اشتكى يقول بريقه ثم قال به في التراب تربة ارضنا وذكر الحديث ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي
اليه به قال اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما اخرجه الترمذي ۞
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس اشف انت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما زاد في رواية فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل اخذت
بيده لاصنع به نحو ما كان يصنع فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق الاعلى قالت فذهبت
انظر فاذا هو قد قضى وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي ويقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء
لا كاشف له الا انت اخرجه البخاري ومسلم ۞ قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت
فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي
لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما اخرجه البخاري والترمذي وابو داود ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه
وهو مريض فقال اكشف الباس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس قال ثم اخذ ترابا من بطحان فجعله في قدح ثم نفث عليه
ثم صبه عليه اخرجه ابو داود ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذتين وينفث فلما اشتد
وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها اخرجه الموطا وقد اخرج البخاري ومسلم وابو داود والترمذي نحوا منها وقد ذكر
الحديث في كتاب الطعام حرف الدال ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ ويقول اعوذ بالله من الجان ومن عين الانسان حتى
نزلت المعوذتان فلما نزلت المعوذتان اخذ بهما وترك ما سواهما اخرجه الترمذي ۞ ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال جبريل بسم الله ارقيك من كل داء يؤذيك ومن شر كل
نفس وعين بسم الله ارقيك والله يشفيك وفي رواية مثله وفيه من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك اخرجه
مسلم والترمذي الا ان الترمذي قال عين حاسدة ۞ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى رقاه جبريل
يقول بسم الله يبريك ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد اذا حسد ومن شر كل ذي عين اخرجه مسلم ۞ اتاه رجل يذكر ان اباه
اصابه الاسر وهو احتباس البول فعلمه رقية سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى شيئا فليقل ربنا الله
الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض فاغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين فانزل شفاء من شفائك
ورحمة من رحمتك على هذا الوجع فبرأ وامره ان يرقيه به فرقاه فبرأ اخرجه ابو داود واول حديثه عن ابي الدرداء
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكى اخ له فليقل وذكر الحديث ولم يذكر يحيى الرجل

عثمان بن ابي العاص الثقفي م ط ت د
محمد بن سالم النصري ت
ابو سعيد خ م د ت
ابن عباس خ
خارجة بن الصلت التميمي د
ابن عباس د ت
عمران بن حصين
حصين بن عبد الرحمن السلمي خ م د ت

الدم وما قال له انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له ضع يدك على الذي
تألم من جسدك وقل بسم الله ثلث مرات وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر اخرجه مسلم وعند مالك اعوذ بعزة
الله وقدرته من شر ما اجد قال ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان بي فلم ازل امر بها اهلي وغيرهم وفي رواية الترمذي
وابي داود مثل الموطا وله حديثه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي وجع قد كاد يهلكني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امسح بيمينك سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته وذكر الحديث قال قال لي ثابت البناني يا محمد اذا اشتكيت
فضع يدك حيث تشتكي ثم قل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم اعد ذلك وترا
فان انس بن مالك حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بذلك اخرجه الترمذي قال كنا في مسير لنا فنزلنا
فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ
فامر له بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا
شيئا حتى ناتي او نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان
يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وفي رواية ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر فمروا
حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال
بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا
له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم اني والله لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكانما
نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي
رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر الذي يامرنا فقدموا على النبي
صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما وضحك
النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الثانية وفي رواية الترمذي قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سرية وذكر نحوه وفيه ان ابا سعيد وهو الذي رقاه وفيه انه قرأ الحمد لله سبع مرات وان الغنم كانت
ثلاثين شاة واخرجه ايضا في رواية اخرى نحو ما سبق ۞ ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء
فيه لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق فان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل
منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى
قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه
اجرا كتاب الله اخرجه البخاري عن عمه قال اقبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتينا على حي من العرب فقالوا انبئنا انكم قد
جئتم من عند هذا الرجل بخير فهل عندكم من دواء او رقية فان عندنا معتوها في القيود قال فقلنا نعم قال فجاؤا بمعتوه
في القيود فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلثة ايام غدوة وعشية اجمع بزاقي ثم اتفل قال فكانما انشط من عقال
فاعطوني جعلا فقلت لا حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل فلعمري من اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق وفي
رواية عن عمه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم اقبل راجعا من عنده فمر على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد
فقال اهله انا حدثنا ان صاحبكم هذا قد جاء بخير فهل عندك شيء نداويه فرقيته بفاتحة الكتاب فبرأ فاعطوني
مائة شاة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال الا هذا وفي رواية هل قلت غير هذا قلت لا قال
خذها فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق اخرجه ابو داود ۞ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا
لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله عز وجل من ذلك
المرض اخرجه ابو داود والترمذي الفصل الثالث في النهي عن الرقى والتمائم ۞ قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب قالوا ومن هم يا رسول الله قال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون
وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم فقام رجل فقال يا نبي الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة وفي رواية نحوه وزاد فيه ولا يتطيرون ولم يذكر قول عكاشة الى
اخره اخرجه مسلم ۞ قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة قلت انا ثم قلت
اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت قال فماذا صنعت قلت استرقيت قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي
فقال وما حدثكم الشعبي قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيب الاسلمي انه قال لا رقية الا من عين او حمة فقال قد احسن
من انتهى الى ما قد سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط
والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن
انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي انظر الى الافق الاخر فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون
الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك الذين يدخلون الجنة
بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين
ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي
تخوضون فيه فاخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة

ابن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة
هذا الذي اخرجه الحميدي في كتابه في المتفق وقال في رواية ابي بكر بن ابي شيبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت
علي الامم ولم يذكر ما قبله هو ولا غيره ممن سميناه وذكر ما سوى ذلك بنحوه او طرفا منه هذا لفظ الحميدي والذي
وجدته في كتاب البخاري ولم يذكره الحميدي قال حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين
عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرت لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد
حتى رفع الي سواد عظيم فقلت ما هذا امتي هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد عظيم قد ملأ الافق
ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون
الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين
ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا
يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله فقال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك
عكاشة وللبخاري في اخرى قال حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان
والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان تكون امتي فقيل لي هذا موسى ثم قيل لي
انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء
سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما
نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون
ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال
امنهم انا يا رسول الله فقال سبقك بها عكاشة واخرج الترمذي قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم جعل يمر بالنبي
والنبيين ومعهم القوم والنبي والنبيين ومعهم الرهط وذكر الحديث ٥ قالت زينب امراته قال سمعت رسول الله صلى الله — ابن مسعود
عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك قالت قلت لم تقول هذا والله لقد كانت عيني تقذف فكنت اختلف
الى فلان اليهودي فيرقيني فاذا رقاني سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقاها كف
عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة — جابر
فقال هو من عمل الشيطان اخرجه ابو داود ٥ قال دخلت على عبد الله بن عكيم ابي معبد الجهني اعوده وبه حمرة فقلت الا تعلق — عيسى بن حمزة
تميمة فقال اعوذ بالله من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه اخرجه الترمذي سئل عن تعليق — مالك
التمائم والحرز فقال ذلك شرك وقال بلغني ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان شربت
ترياقا او تعلقت تميمة اخرجه **الباب الثالث في الطاعون والوباء والفرار منه** ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى
اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة عامر بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس
فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم
خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم
على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا
كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف
عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر
فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وكان عمر يكره خلافه
نعم نفر من قدر الله الى قدر الله أرأيت ان كان لك ابل فهبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة أليس
ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في
بعض حاجاته فقال ان عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر بن الخطاب ثم انصرف وزاد في حديث معمر
قال وقال له ايضا لو انه رعى الجدبة وترك الخصبة اكنت معجزه قال نعم قال فسر اذا قال فسار حتى اتى المدينة فقال
هذا المحل وقال هذا المنزل ان شاء الله واما حديث عبد الله بن عامر بن ربيعة فانه اقتصر على المسند ان عمر خرج الى
الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء قد وقع بها فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر
نحوه وفي كتاب مسلم عن الزهري عن سالم ان عمر انما انصرف بالناس عن حديث عبد الرحمن بن عوف اخرجه البخاري ومسلم
والموطا واخرج ابو داود المسند منه وهو قول عبد الرحمن بن عوف ٥ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون — عايشة
فقال كان عذابا يبعثه الله على من كان قبلكم فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه فيمكث فيه
لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد اخرجه البخاري — اسامة
قال ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص سمعت اسامة يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون

بارض

بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها وفي حديث حبيب بن ابي ثابت قال كنا بالمدينة فبلغني
ان الطاعون قد كان وقع بالكوفة فقال عطاء بن يسار وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت بارض فوقع
بها فلا تخرج منها واذا بلغك انه بارض فلا تدخلها قال قلت عن من قال عن عامر بن سعد يحدث به قال فاتيته فقالوا
غايب فلقيت اخاه ابراهيم بن سعد فسالته فقال شهدت اسامة يحدث سعدا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان هذا الوجع رجز او عذاب او بقية عذاب عذب به اناس من قبلكم فاذا كان بارض وانتم بها فلا تخرجوا
منها واذا بلغكم انه بارض فلا تدخلوها قال قلت لحبيب فقلت لابراهيم انت سمعت اسامة يحدث سعدا وهو لا ينكر
قال نعم وفي رواية عامر بن سعد انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز
او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها
فلا يخرج منها فرارا منه وفي رواية محمد بن المنكدر ان اسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز
ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم عن حبيب عن ابراهيم بن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت واسامة بن
زيد قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث شعبة يعني الرواية التي ذكرناها عن حبيب اولا وهذه الرواية
تصلح ان تكون في مسند كل واحد من المذكورين وفي رواية اخرى عن ابراهيم بن سعد قال كان اسامة وسعد جالسين يتحدثان
فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك واخرج الموطا والترمذي رواية عامر بن سعد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنحو حديث اسامة في الطاعون انه عليه الصلوة والسلام قال ان هذا الوجع رجز وعذاب او بقية عذاب
حفصة بنت سيرين — عذب به اناس من قبلكم فاذا كان بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا بلغكم انه بارض فلا تدخلوها اخرجه مسلم ٥ قالت قال
لي انس بم مات يحيى بن ابي عمرة قلت بالطاعون قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطاعون شهادة لكل مسلم
اخرجه البخاري ومسلم سئل عن الطاعون فقال هو رحمة ربكم ودعوة نبيكم حين سأل ربه ان يرفع الهرج عن امته فجعلها قال
يحيى بن عبد الله بن بحير بن ريسان — اللهم فبالطاعون والموت وفي رواية اللهم طعنا وطاعونا اخرجه ٥ قال اخبرني من سمع فروة بن مسيك المرادي يقول قلت
يا رسول الله عندنا ارض يقال لها ارض ابين وهي ارض ريفنا وميرتنا وهي وبية او قال وباؤها شديد فقال له رسول الله صلى
ابن عباس — الله عليه وسلم دعها عنك فان من القرف التلف اخرجه ابو داود **الباب الرابع في العين** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم العين
ابوهريرة — حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا اخرجه مسلم واخرجه الترمذي ولم يذكر العين حق ٥ ان
عايشة — رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العين حق ونهى عن الوشم اخرجه البخاري واخرجه مسلم وابو داود ولم يذكر الوشم ٥ قالت
محمد بن ابي امامة بن سهل بن حنيف — كان يؤمر العاين فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين اخرجه ابو داود ٥ انه سمع اباه يقول اغتسل ابي سهل بن حنيف بالخرار فنزع جبة
كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر اليه وكان سهل شديد البياض حسن الجلد فقال عامر ما رايت كاليوم ولا جلد مخبأة عذراء فوعك
سهل مكانه واشتد وعكه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوعكه فقيل له ما يرفع راسه وكان قد اكتتب في جيش فقالوا له
هو غير رائح معك يا رسول الله والله ما يرفع راسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا عامر بن ربيعة فدعاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتغيظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف
رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه من ورائه فبرأ سهل من ساعته وفي رواية نحوه الى قوله اشتد وعكه وبعد فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من شانه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام يقتل احدكم اخاه الا بركت
ان العين حق توضأ له فتوضأ له عامر وصب عليه من خلفه فراح سهل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس به باس اخرجه الموطا
الكتاب الرابع في الطلاق وفيه سبعة فصول **الفصل الاول في الفاظ الطلاق** وفيه ثلثة فروع **الفرع الاول في**
ابن عباس — **الصريح** قال اذا قال انت طالق ثلاثا بفم واحد فهي واحدة اخرجه ابو داود وفي رواية اخرى لم يذكر ابن عباس وجعله قول
عكرمة في رواية ذكرها دون ابن انه كان يقول اذا قال انت طالق انت طالق انت طالق ثلاث مرات فهي واحدة ان اراد التوكيد
مالك — للاولى وكانت غير مدخول بها ٥ بلغه ان رجلا قال لعبد الله بن عباس اني طلقت امراتي مائة تطليقة فماذا ترى علي فقال ابن
مالك — عباس طلقت منك بثلاث وسبع وتسعين اتخذت بها ايات الله هزوا اخرجه الموطا ٥ بلغه ان رجلا جاء الى عبد الله بن مسعود
فقال اني طلقت امراتي ثماني تطليقات قال ابن مسعود فماذا قيل لك قال قيل لي انها قد بانت منك فقال ابن مسعود صدقوا
من طلق كما امره الله فقد بين الله له ومن لبس على نفسه لبسا جعلنا لبسه به لا تلبسوا على انفسكم ونتحمله عنكم هو كما تقولون
محمود بن لبيد — اخرجه الموطا ٥ قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امراته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبان ثم
عبد الله بن يزيد بن ركانة — قال ايلعب بكتاب الله عز وجل وانا بين اظهركم حتى قام رجل فقال يا رسول الله الا اقتله اخرجه النسائي ٥ عن ابيه عن جده
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني طلقت امراتي البتة فقال ما اردت بها قلت واحدة قال الله قلت
الله قال فهو ما اردت اخرجه الترمذي وابو داود وفي رواية لابي داود ان ركانة طلق امراته البتة فردها اليه النبي صلى
الله عليه وسلم لانهم ولد الرجل واهله اعلم ان ركانة انما طلق امراته البتة فجعلها النبي صلى الله عليه وسلم واحدة وفي اخرى
لابي داود ان ركانة بن عبد يزيد طلق امراته سهيمة البتة فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله ما اردت الا
واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول
مالك — الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان **الفرع الثاني في الكناية** بلغه انه كتب الى عمر بن
الخطاب من العراق ان رجلا قال لامراته حبلك على غاربك فكتب الى عامله ان مره ان يوافيني بمكة في الموسم فبينما عمر يطوف

بالبيت اذ لقيه الرجل فسلم عليه فقال له عمر بن الخطاب من انت فقال الرجل انا الذي امرت ان اجلب اليك فقال له عمر
اسئلك برب هذه البنية ماذا اردت بقولك حبلك على غاربك فقال له الرجل لو استحلفتني في غير هذا المكان ما صدقتك
اردت بذلك الفراق فقال عمر بن الخطاب هو ما اردت اخرجه الموطا ٥ ان ابن عمر كان يقول في الخلية والبرية كل واحدة
منهما ثلاث تطليقات اخرجه الموطا ٥ بلغه ان علي بن ابي طالب كان يقول في الرجل يقول لامرأته انت علي حرام انها ثلاث
تطليقات اخرجه الموطا ٥ قال من حرم امرأته فليس بشيء وقرأ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي رواية اذا حرم الرجل
امرأته فهي يمين يكفرها وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي انه اتاه رجل
فقال اني جعلت امرأتي علي حراما قال كذبت ليست عليك بحرام ثم تلا هذه الاية يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك عليك اغلظ
الكفارة عتق رقبة **الفرع الثالث في تفويض الطلاق الى المرأة** بلغه ان رجلا جاء الى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن اني جعلت امر
امرأتي بيدها فطلقت نفسها فماذا ترى قال ابن عمر اراه كما قالت فقال الرجل لا تفعل يا ابا عبد الرحمن فقال ابن عمر انا افعل
انت فعلته اخرجه الموطا وله في رواية عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول اذا ملك الرجل امرأته امرها فالقضاء ما قضت
الا ان ينكر عليها فيقول لم ارد الا واحدة فيحلف على ذلك ويكون املك بها ما كانت في عدتها ٥ انه كان جالسا عند زيد بن ثابت
فاتاه محمد بن ابي عتيق وعيناه تدمعان فقال زيد ما شأنك فقال ملكت امرأتي امرها ففارقتني فقال له زيد بن ثابت ما حملك
على ذلك فقال له القدر فقال زيد فارتجعها ان شئت فانما هي واحدة وانت املك بها اخرجه الموطا ٥ قال قلت لايوب هل
علمت احدا قال في امرك بيدك انها ثلاث الا الحسن فقال لا ثم قال اللهم غفرا الا ما حدثني قتادة عن كثير مولى ابن سمرة عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث قال ايوب فلقيت كثيرا مولى ابن سمرة فسألته فلم يعرفه فرجعت الى قتادة
فاخبرته فقال نسي اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي ٥ عن عائشة ام المؤمنين انها خطبت على عبد الرحمن بن ابي بكر قريبة
ابنة ابي امية فزوجوه ثم انهم عتبوا على عبد الرحمن بن ابي بكر وقالوا ما زوجنا الا عائشة فارسلت عائشة الى عبد الرحمن
فذكرت له ذلك فجعل امر قريبة بيدها فاختارت زوجها فلم يكن ذلك طلاقا اخرجه الموطا ٥ ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم زوجت حفصة بنت عبد الرحمن المنذر بن الزبير وعبد الرحمن غائب بالشام فلما قدم عبد الرحمن قال
ومثلي يصنع به هذا ومثلي يفتات عليه فكلمت عائشة المنذر بن الزبير فقال المنذر فان ذلك بيد عبد الرحمن فقال عبد الرحمن
ما كنت لارد امرا قضيته فقرت حفصة عند المنذر ولم يكن ذلك طلاقا اخرجه الموطا ٥ بلغه ان عبد الله بن عمر وابا هريرة
سئلا عن الرجل يملك امرأته امرها فترد ذلك اليه ولا تقضي فيه شيئا فقالا ليس ذلك بطلاق اخرجه الموطا ٥ قال ما ابالي
خيرت امرأتي واحدة او مائة او الفا بعد ان تختارني ولقد سألت عائشة فقالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم افكان ذلك
طلاقا وفي رواية انها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعد ذلك علينا شيئا اخرجه البخاري ومسلم واخرج
الترمذي وابو داود والنسائي المسند فقط من الاولى وله في اخرى قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلا يكون
طلاقا **الفصل الثاني في الطلاق قبل الدخول** ان ابا الصهباء كان كثير السؤال لابن عباس قال اما علمت ان الرجل كان اذا طلق
امرأته ثلاثا قبل ان يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من امارة عمر قال بلى كان
الرجل اذا طلق امرأته ثلاثا قبل ان يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من امارة
عمر فلما رأى الناس قد تتابعوا فيها قال اجيزوهن عليهن اخرجه ابو داود وفي رواية مسلم ان ابا الصهباء قال لابن عباس
هات من هناتك الم يكن طلاق الثلاث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر واحدة فقال انه قد كان ذلك فلما كان
في عهد عمر تتابع الناس في الطلاق فاجازه عليهم وفي رواية عنه ان ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم
فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضاه عليهم وفي اخرى ان ابا الصهباء قال لابن عباس اتعلم انما كانت الثلاث تجعل واحدة على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وثلاثا من امارة عمر فقال ابن عباس نعم واخرج ابو داود ايضا والنسائي هذه الرواية
الاخرة ٥ قال طلق رجل امرأته ثلاثا قبل ان يدخل بها ثم بدا له ان ينكحها فجاء يستفتي فذهبت معه اسأل له فسأل عبد الله
ابن عباس وابا هريرة عن ذلك فقالا لا نرى ان تنكحها حتى تنكح زوجا غيرك قال فانما طلاقي اياها واحدة قال ابن عباس انك
ارسلت من يدك ما كان لك من فضل اخرجه الموطا وفي رواية معوية بن ابي عياش الانصاري انه كان جالسا مع عبد الله ابن الزبير
وعاصم بن عمر قال فجاءهما محمد بن اياس بن البكير فقال ان رجلا من اهل البادية طلق امرأته ثلاثا من قبل ان يدخل بها فماذا
تريان فقال عبد الله بن الزبير ان هذا الامر ما لنا فيه قول فاذهب الى عبد الله بن عباس وابي هريرة فاني تركتهما عند عائشة فسلهما
ثم ائتنا فاخبرنا فذهب فسألهما فقال ابن عباس لابي هريرة افته يا ابا هريرة فقد جاءتك معضلة فقال ابو هريرة الواحدة
تبينها والثلاث تحرمها حتى تنكح زوجا غيره وقال ابن عباس مثل ذلك اخرجه الموطا وابو داود ٥ قال جاء رجل يسأل عبد الله
ابن عمرو بن العاص عن رجل طلق امرأته ثلاثا قبل ان يمسها قال عطا فقلت انما طلاق البكر واحدة فقال لي عبد الله انما
انت قاص الواحدة تبينها والثلاث تحرمها حتى تنكح زوجا غيره اخرجه الموطا ٥ سئلوا عن البكر يطلقها زوجها ثلاثا
فكلهم قالوا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره اخرجه ابو داود وفي رواية رزين انهم سئلوا عن رجل طلق امرأته ثلاثا قبل ان
يدخل بها فقالوا الواحدة تبينها والثلاث تحرمها الا بعد زوج ولا عدة عليها في واحدة ولا ثلث لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا
نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها ولها المتعة وذلك نصف ما سمى ان سمى لها
وان لم يسم لها شيئا فلها متعة وهي غير لازمة **الفصل الثالث في طلاق الحائض** انه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك

ط نافع
ط مالك
خ م س ابن عباس
مالك
ط خارجة بن زيد
د ت س حماد بن زيد
ط القسم بن محمد
القسم بن محمد
ط مالك
خ م ت د س مسروق
م د س طاوس
ط د محمد بن اياس بن البكير
ط عطاء بن يسار
د ابن عباس وابو هريرة وابن عمرو بن العاص
خ م ط د ت س ابن عمر

عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله عز وجل وفي رواية نحوه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مره فليراجعها حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها فيها فان بدا له ان يطلقها
فليطلقها طاهرا من حيضها قبل ان يمسها قال والطلاق للعدة كما امر الله عز وجل وكان عبد الله طلقها تطليقة فحسبت
من طلاقها وراجعها عبد الله كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حديث الزبيدي نحوه الا انه قال ابن عمر فراجعتها
وحسبت لها التطليقة التي طلقتها وفي رواية لمسلم انه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر فذكر
عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وفي اخرى له قال طلقت امرأتي على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليدعها حتى
تطهر ثم تحيض حيضة اخرى فاذا طهرت فليطلقها قبل ان يجامعها او يمسكها فانها العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق لها
النساء قال عبد الله قلت لنافع ما صنعت التطليقة قال واحدة اعتد بها وفي رواية لهما بنحوه الى قوله يطلق لها النساء وفي اخرى
لهما انه طلق امرأة وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها بنحوه وفي اخر حديث البخاري
وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك قال البخاري
وزاد فيه غيره قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا وفي حديث مسلم وكان عبد الله اذا سئل
عن ذلك قال لاحدهم اما انت طلقت امرأتك مرة او مرتين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بهذا وان كنت طلقتها ثلاثا
فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وعصيت الله فيما امرك به من طلاق امرأتك قال مسلم جود الليث في قوله تطليقة واحدة
وفي اخرى لهما عن محمد بن سيرين قال مكثت عشرين سنة يحدثني من لا اتهم ان ابن عمر طلق امرأته ثلاثا وهي حائض فامر ان يراجعها
فجعلت لا اتهمهم ولا اعرف الحديث حتى لقيت ابا غلاب يونس بن جبير الباهلي وكان ذا ثبت فحدثني انه سأل ابن عمر فحدثه انه طلق
امرأته تطليقة وهي حائض فامر ان يراجعها قال فقلت افحسبت عليه قال فمه او ان عجز واستحمق هذا نص حديث مسلم عن علي بن حجر وفي حديث
عبد الوارث قال وقال ليطلقها في قبل عدتها وهو عند البخاري عن ابن سيرين بمعناه ولم يذكر قول محمد بن سيرين في اوله واخرجاه
ايضا من حديث انس بن سيرين عن ابن عمر ولمسلم من حديث الاسود انه سمع عبد الرحمن بن ايمن مولى عزة يسأل ابن عمر وابو الزبير يسمع
كيف ترى في رجل طلق امرأته حائضا فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله طلق امرأته وهي حائض فقال النبي ليراجعها فردها وقال اذا طهرت فليطلق او ليمسك قال ابن عمر
وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن قال مسلم في حديث عبد الرزاق عن ابن جريج عن
ابي الزبير مثل حديث حجاج وفيه بعض الزيادة ولم يذكرها الحميدي قال ابو مسعود في سياق هذا الحديث فردها علي ولم يره شيئا
قال البخاري وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر حسبت علي بتطليقة ولم يزد في رواية الموطا
عن نافع ان عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك
العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء اخرجه الموطا [illegible]
[illegible]
انه قال لابن عمر [illegible] **الفصل الرابع في طلاق المكره والمجنون والسكران** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله اخرجه الترمذي ٥ انه تزوج ام ولد لعبد
الرحمن بن زيد بن الخطاب قال فدعاني عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فجئته فدخلت عليه فاذا سياط موضوعة واذا
قيدان من حديد وعبدان له قد اجلسهما فقال طلقها والا والذي يحلف به فعلت بك كذا وكذا قال فقلت هي الطلاق
الفا قال فخرجت من عنده فادركت عبد الله بن عمر بطريق مكة فاخبرته بالذي كان من شأني فتغيظ عبد الله بن عمر وقال
ليس ذلك بطلاق وانها لم تحرم عليك فارجع الى اهلك قال فلم تقررني نفسي حتى اتيت عبد الله بن الزبير وهو يومئذ بمكة
امير عليها فاخبرته بالذي كان من شأني وبالذي قال لي عبد الله بن عمر قال فقال لي عبد الله بن الزبير لم تحرم عليك فارجع الى
اهلك وكتب الى جابر بن الاسود الزهري وهو امير المدينة يأمره ان يعاقب عبد الله بن عبد الرحمن وان يخلي بيني وبين اهلي قال
فقدمت المدينة فجهزت صفية امرأة عبد الله بن عمر امرأتي حتى ادخلتها علي بعلم عبد الله بن عمر ثم دعوت عبد الله بن عمر يوم
عرسي لوليمتي فجاءني اخرجه الموطا ٥ قالت عائشة لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اخرجه ابو داود قال وكذلك العتاق
الغضب ٥ قال كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمكره وفي رواية عن علي رفع القلم عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك
وعن النائم حتى يستيقظ اخرجه البخاري في ترجمة باب ٥ قال ليس لسكران ولا لمجنون طلاق اخرجه البخاري في ترجمة باب

ت ابو هريرة
ط ثابت الاحنف
د صفية بنت شيبة
خ علي
خ عثمان

ح لم ليس لمستكره ولا المجنون طلاق اخرجه البخاري في ترجمة باب ◦ قال لا يجوز طلاق الموسوس اخرجه البخاري في ترجمة باب

الفصل الخامس في الطلاق قبل العقد بلغه ان عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وسالم بن عبد الله والقسم بن محمد وابن شهاب وسليمان بن يسار كانوا يقولون اذا حلف الرجل بطلاق المرأة قبل ان ينكحها ثم اثم ان ذلك لازم له اذا نكحها اخرجه الموطا ◦ كان يقول فيمن قال كل امرأة انكحها فهي طالق اذا لم يسم قبيلة او امرأة بعينها فلا شيء عليه اخرجه الموطا عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق الا فيما تملك ولا عتق الا فيما تملك ولا بيع الا فيما تملك زاد في رواية ومن حلف على معصية فلا يمين له ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له وزاد في اخرى ولا نذر الا فيما يبتغى به وجه الله عز وجل اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي قال لا نذر لابن ادم فيما لا يملك ولا عتق له فيما لا يملك ولا طلاق له فيما لا يملك ◦ قال جعل الله الطلاق بعد النكاح قال البخاري ويروى في ذلك عن علي وابن المسيب وعروة وابي بكر ابن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله وابان بن عثمان وعلي بن الحسين وشريح وابن جبير ومحمد بن كعب وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد وسليمان بن يسار وسالم ونافع بن جبير ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق اخرجه البخاري في ترجمة باب بغير اسناد

الفصل السادس في طلاق العبد والامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها وقرؤها حيضتان اخرجه الترمذي وابو داود ◦ كان يقول اذا طلق العبد امرأته ثنتين حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره حرة كانت او امة وعدة الحرة ثلاث حيض وعدة الامة حيضتان اخرجه الموطا ◦ قال قلت لابن عباس مملوك كانت تحته مملوكة فطلقها تطليقتين ثم عتقا بعد ذلك هل يصلح له ان يخطبها قال نعم بقيت له واحدة قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية للنسائي قال كنت انا وامرأتي مملوكين فطلقتها تطليقتين ثم اعتقنا جميعا فسألت ابن عباس فقال ان راجعتها كانت عندك على واحدة قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخطابي لم يذهب الى هذا احد من العلماء فيما اعلم وفي اسناده مقال ومذهب عامة العلماء ان المملوكة اذا كانت تحت مملوك فطلقها تطليقتين انها لا تحل له الا بعد زوج ◦ ان عبد الله بن عمر كان يقول من اذن لعبده ان ينكح فالطلاق بيد العبد ليس بيد غيره من طلاقه شيء فاما ان يأخذ الرجل امة غلامه او امة وليدته فلا جناح عليه اخرجه الموطا ◦ ان نفيعا مكاتبا كان لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم او عبدا كانت تحته امرأة حرة فطلقها اثنتين ثم اراد ان يراجعها فامره ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي عثمان بن عفان فيسأله عن ذلك فلقيه عند الدرج آخذا بيد زيد بن ثابت فسألهما فابتدراه جميعا فقالا حرمت عليك حرمت عليك اخرجه الموطا واخرجه عن ابن المسيب ان نفيعا مكاتبا كان لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم طلق امرأة حرة تطليقتين فاستفتى عثمان بن عفان فقال حرمت عليك وفي اخرى له عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي ان نفيعا مكاتبا كان لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم استفتى زيد بن ثابت فقال اني طلقت امرأة حرة تطليقتين فقال زيد بن ثابت حرمت عليك ◦ قال طلاق الامة عتقها وطلاق زوجها او بيع سيدها وهبته لها وميراثها اخرجه ◦ قالت اردت ان اعتق عبدين لي فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابدأ بالرجل قبل المرأة اخرجه ابو داود والنسائي وزاد رزين حتى لا يكون لها خيار قالت كانت في بريرة ثلث سنن اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة تفور قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية وفي رواية نحوه وفيها فقال هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية وقال النبي فيها انما الولاء لمن اعتق وفي اخرى قالت كانت في بريرة ثلاث قضيات وذكر نحوه وفيها وكان الناس يتصدقون عليها وتهدي لنا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة وهو لكم هدية فكلوه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري في رواية فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها قال في رواية وكان زوجها حرا او قال البخاري وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا وفي رواية نحوه قال الاسود وكان زوجها حرا قال البخاري قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح ولمسلم في رواية عنها قالت كان زوج بريرة عبدا ولهما في رواية قال لعبد الرحمن زوجها حر قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها فقال لا ادري احر ام عبد ولهذا الحديث روايات كثيرة بعضها في كتاب البيع وبعضها في كتاب الزكوة ومن تحل له الصدقة ومن تحرم عليه وبعضها يجيء في كتاب العتق وكتاب النكاح والكتابة والفرائض واخرج الموطا الرواية الاولى واخرج النسائي الاولى والاولى من افراد البخاري وفي رواية ابي داود ان بريرة عتقت وهي عند مغيث عبد لال ابي احمد فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك وفي اخرى له ان زوج بريرة كان حرا حين اعتقت وانها خيرت فقالت ما احب ان اكون معه وان لي كذا وكذا وفي رواية له وللترمذي قالت كان زوج بريرة عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وفي اخرى للترمذي كان زوج بريرة حرا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وللنسائي نحو رواية ◦ قال كان زوج بريرة عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه وفي رواية قال رايته عبدا يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها وفي رواية اخرى قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة واخرج الترمذي الى قوله على لحيته وزاد ثم ترضاها لتختاره فلم تفعل واخرج النسائي الى قوله فلا حاجة لي فيه وفي رواية ابي داود ان مغيثا كان عبدا فقال يا رسول الله اشفع لي اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا بريرة اتقي الله فانه زوجك وابو ولدك فقالت يا رسول الله تأمرني بذلك قال لا انما انا شافع فكان دموعه تسيل على خده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس الا تعجب من حب مغيث بريرة وبغضها اياه وفي رواية انه كان عبدا اسود فخيرها يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرها ان تعتد ◦ قالت كان زوج بريرة عبدا اخرجه النسائي ◦ قال ان مولاة لبني عدي يقال لها زبرا اخبرته انها كانت تحت عبد وهي امة يومئذ فعتقت قالت فارسلت الي حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فدعتني فقالت اني مخبرتك خبرا ولا احب ان تصنعي شيئا ان امرك بيدك ما لم يمسك زوجك فاذا مسك فليس لك من الامر شيء قالت فقلت هو الطلاق ثم الطلاق ثم الطلاق ففارقته ثلاثا اخرجه الموطا

الفصل السابع في احكام متفرقة للطلاق قال الطلاق السنة يطلقها تطليقة وهي طاهر من غير جماع فاذا حاضت وطهرت طلقها اخرى ثم تعتد بعد ذلك بحيضة وفي اخرى قال طلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع اخرجه النسائي ◦ قال طلق عبد يزيد ابو ركانة واخوته ام ركانة ونكح امرأة من مزينة فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما يغني عني الا كما تغني هذه الشعرة اخذتها من رأسها ففرق بيني وبينه فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم حمية فدعا بركانة واخوته ثم قال لجلسائه اترون فلانا يشبه منه كذا وكذا من عبد يزيد وفلانا لابنه الاخر يشبه منه كذا وكذا قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد يزيد طلقها ففعل فقال راجع امرأتك ام ركانة واخوته فقال اني طلقتها ثلاثا يا رسول الله قال قد علمت راجعها وتلا يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن اخرجه ابو داود وقال وحديث نافع بن عجير وعبد الله بن زيد بن ركانة يعني الحديث الذي تقدم في الفرع الاول في الصريح من الفصل الاول من كتاب الطلاق عن ابيه عن جده ان ركانة طلق امرأته البتة فردها اليه النبي صلى الله عليه وسلم اصح لانهم ولد الرجل واهله اعلم به ان ركانة انما طلق امرأته فجعلها النبي صلى الله عليه وسلم واحدة ◦ قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال انه طلق امرأته ثلثة قال فسكت حتى ظننت انه رادها اليه ثم قال ينطلق احدكم فيركب الحموقة ثم يقول يا ابن عباس يا ابن عباس فان الله عز وجل قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا فما اجد لك مخرجا عصيت ربك وبانت منك امرأتك فان الله عز وجل قال يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن اخرجه ابو داود وقال رواه جماعة سماهم عن ابن عباس قال اجازها عليه ◦ عن ابن شهاب انه قال سمعت ابن المسيب وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار وكلهم يقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت عمر يقول ايما امرأة طلقها زوجها تطليقة او تطليقتين ثم تركها حتى تحل وينكحها زوج غيره فيموت عنها او يطلقها ثم يردها الاول فانها تكون عنده على ما بقي من طلاقها قال مالك وتلك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا اخرجه الموطا ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما احل الله شيئا ابغض اليه من الطلاق اخرجه ابو داود وفي رواية له عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة اخرجه ابو داود والترمذي ◦ قالت كان الناس والرجل يطلق امرأته ما شاء ان يطلقها وهي امرأته اذا ارتجعها وهي في العدة وان طلقها مائة مرة او اكثر حتى قال رجل لامرأته والله لا اطلقك فتبيني مني ولا اويك ابدا قالت وكيف ذلك قال اطلقك فكلما همت عدتك ان تنقضي راجعتك فذهبت المرأة حتى دخلت على عائشة واخبرتها فسكتت عائشة حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فسكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزل القرآن الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان قالت عائشة فاستأنف الناس الطلاق مستقبلا من كان طلق ومن لم يكن طلق اخرجه الترمذي ◦ ان رجلا كان يطلق امرأته ثم يراجعها ولا حاجة له بها ولا يريد امساكها الا ليطول عليها بذلك العدة ليضارها فانزل الله تعالى ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه يعظهم الله بذلك اخرجه الموطا ◦ سئل عن الرجل يطلق امرأته ثم يقع بها ولم يشهد على طلاقها ولا على رجعتها فقال طلقت لغير سنة وراجعت لغير سنة اشهد على طلاقها وعلى رجعتها ولا تعد اخرجه ابو داود ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة ان تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فانما لها ما قدر لها وفي رواية لتكفئ ما في انائها اخرجه الجماعة الا النسائي ذكره في جملة حديث هو مذكور في كتاب البيع ◦ قال لا تشترط المرأة طلاق اختها اخرجه ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة اخرجه الترمذي وابو داود مثله وجعل العتق بدل الرجعة اخرجه ◦ طلق امرأة تمتع بولية اخرجه الموطا

الكتاب الخامس في الطيرة والفال والشوم والعدوى وما يجري مجراها والاحاديث فيها مشتركة ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء وكان اذا بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا اعجبه فرح ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رئي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سأل عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رئي كراهية ذلك في وجهه اخرجه ابو داود ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع كلمة اعجبته فقال اخذنا فالك من فيك اخرجه ابو داود ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح اخرجه الترمذي ◦ قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفال ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك اخرجه ابو داود ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيرة من الشرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قال الترمذي سمعت محمد بن اسمعيل يقول كان سليمان بن حرب يقول في هذا الحديث وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هذا عندي قول عبد الله بن مسعود ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال الكلمة طيبة اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري مثله قال ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة ولمسلم مثله وقال الكلمة

الحسنة الكلمة الطيبة وفي رواية ابي داود مثل البخاري واخرج الترمذي الاولى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة وانما الشوم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار وفي رواية قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كان الشوم ففي الدار والمرأة والفرس اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم في المرأة والفرس والمسكن واخرج الموطا وابو داود والترمذي والنسائي الرواية الاولى ولم يذكر العدوى والطيرة ولم يروهما عن الزهري الا يونس بن يزيد وغيره لم يروهما منهم مالك بن انس وسفيان بن عيينه وابراهيم بن سعد وعقيل بن خالد وعبد الرحمن بن اسحق وشعيب بن ابي حمزة كلهم لم يذكروا عن الزهري العدوى والطيرة واخرج النسائي ايضا رواية البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن يعني الشوم اخرجه البخاري ومسلم والموطا مثله وقال في حديثه ففي الربع والخادم والفرس اخرجه مسلم والنسائي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شوم وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس اخرجه الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول اخرجه مسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيأتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها قال فمن اعدى الاول قال البخاري ورواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان وفي رواية سنان وحده بنحو ذلك وفي رواية لابي سلمة انه سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديثه الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشة قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره وفي اخرى عن ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورد ممرض على مصح قال الزهري قال ابو سلمة كان ابو هريرة يحدثهما كليهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صمت ابو هريرة بعد ذلك عن قوله لا عدوى واقام على ان لا يورد ممرض على مصح قال فقال الحرث بن ابي ذباب وهو ابن عم ابي هريرة قد كنت اسمعك يا ابا هريرة تحدثنا مع هذا الحديث حديثا آخر قد سكت عنه كنت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى فابى ابو هريرة ان يعرف ذلك وقال لا يورد ممرض على مصح فماراه الحرث في ذلك حتى غضب ابو هريرة فرطن بالحبشية فقال للحرث اتدري ماذا قلت قال لا قال ابو هريرة اني قلت ابيت قال ابو سلمة ولعمري لقد كان ابو هريرة يحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فلا ادري انسي ابو هريرة او نسخ احد القولين الآخر وفي رواية اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قيل يا رسول الله وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وله في اخرى زيادة وفر من المجذوم كما تفر من الاسد ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر وفي اخرى لا عدوى ولا هامة ولا طيرة واحب الفال الصالح واخرج ابو داود من هذا الحديث الرواية الاولى واخرج نحو الرواية الثانية اخصر منها واخرج رواية مسلم التي فيها النوء وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا غول قال ابو داود وقال بقية سألت محمد بن راشد عن قوله لا هام فقال كان اهل الجاهلية يقولون ليس احد يموت فيدفن الا يخرج من قبره هامة وعن قوله لا صفر قال كان يستشمون بدخول صفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صفر قال سمعت من يقول هو وجع يأخذ في البطن يزعمون انه يعدي قال ابو داود قال مالك وكان اهل الجاهلية يحلون صفر عاما ويحرمونه عاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صفر عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرق من الجبت اخرجه ابو داود وقال الطرق الزجر والعيافة الخط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الفرس والمرأة والدار اخرجه ابو داود قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثر فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار اخرى فقل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة اخرجه ابو داود قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت دار سكناها والعدد كثير والمال وافر فقل العدد وذهب المال فقال دعوها ذميمة اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هام ولا صفر ولا يحل الممرض على المصح وليحلل المصح حيث شاء فقالوا يا رسول الله وما ذلك قال انه اذى اخرجه الموطا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء في الهام والعين حق اخرجه الترمذي قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعتك اخرجه النسائي ترجمة الابواب التي اولها طاء ولم في حرف الطاء الطواف في كتاب الحج من حرف الحاء الطيب في كتاب الحج وفي كتاب الزينة من حرف الزاي الطاعون في كتاب الطب من حرف الطاء بسم الله الرحمن الرحيم

شرح غريب الطاء كتاب الطهارة

الماء الطاهر الذي ليس بنجس وقد يكون مطهرا كالماء المطلق وغير مطهر كالماء المستعمل في طهارة الحدث فاما الطهور فهو الطاهر المطهر فاذا لم يكن مطهرا فليس بطهور وفعول من ابنية المبالغة فكان هذا الماء قد انتهى في طهارته الى الغاية العذرة الغائط العذر جنبتها وجمعها العذرات ناب المكان وانتابه ينوبه وينتابه اذا تردد اليه مرة بعد مرة ونوبة بعد نوبة القلة اناء للعرب كالجرة الكبيرة او الحب وهي معروفة بارض الحجاز وهجر تسع القلة مزادة من الماء وقدرها الفقهاء مائتين وخمسين رطلا الى ثلثمائة اي يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان يأباه ويدفعه عن نفسه قال الخطابي وقد استدل بهذا الحديث من يرى سؤر السباع نجسا لقوله وما ينوبه من السباع اي يطرقه ويرده اذ لولا ان شرب السباع منه ينجسه لما كان لسؤالهم عنه ولا لجوابهم اياه بتقدير القلتين معنى وقيل معنى قوله لم يحمل الخبث اي انه اذا كان قلتين لم يحتمل ان يكون فيه نجاسة لانه لا ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثاني قصد آخر المياه التي تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة الى القلتين فحينئذ يكون القلتان اذا وقعت فيهما النجاسة نجستين فاذا زادتا على القلتين احتملتا النجاسة وهذا هو على اختلاف المذاهب فان من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين وهو

مذهب الشافعي رحمة الله تعالى عليه انما اراد انه اذا كان قلتين ووقعت فيه نجاسة لم تغير لونه ولا طعمه ولا ريحه فانه لا ينجس واما على التاويل الآخر فليس مذهبا له الماء الدائم الواقف الساكن الذي لا يجري لانه قد دام في مكانه وثبت الجنابة معروفة يقال اجنب الرجل وجنب فهو جنب ويقال للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد واصل الجنابة البعد وانما قيل لمن خرج منه المني او جامع ولم ينزل جنب لانه نهي ان يقرب الصلاة ومواضعها ما لم يطهر فتجنبها واجنب عنها اي بعد عنها وقيل لمجانبته الناس وبعده منهم حتى يغتسل والاول احسن لا يجنب يعني اذا غمس فيه الجنب يده لا ينجس وحقيقته انه لا يصير بمثل هذا الفعل الى حال يجتنب فلا يستعمل واصل الجنابة البعد الوضوء بفتح الواو الماء الذي يتوضأ به وبضم الواو الفعل نفسه وهو من الوضاءة الحسن العنزة عكازة بقدر نصف الرمح وفيها سنان مثل السنان من حديد كانت تحمل مع الامراء الفرق بفتح الراء وسكونها قدح يسع ستة عشر رطلا قال الجوهري الفرق مكيال معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلا وقد يحرك وذكر ابن الصباغ في الشامل قال الشافعي رحمه الله الفرق ثلاثة آصع يكون ستة عشر رطلا واما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا وهذا بخلاف المنقول في كتب اللغة وما نقل الا ما قد حققه وهو اعرف فان هذا مما يتداوله الفقهاء بينهم كثيرا وهم اعرف به من غيرهم الصاع مكيال يسع اربعة امداد والمد رطل وثلث بالعراقي او رطلان على اختلاف المذهبين التور اناء صغيرة الكيس خلاف الحمق واراد به ها هنا حسن الادب في استعمال الماء مع الرجل الاداوة المطهرة وهي اناء من جلد كالسطيحة ونحوها الركوة ظرف من جلد يستصحبه الصوفي في سفره وهو معروف النضح رش الماء على الشيء ولا يبلغ الغسل تحنيك الصبي عند الولادة هو ان تمضغ تمرة ويدلك بها حنكه ويوضع منها في فيه بركت على فلان اذا دعوت له بالبركة وقلت بارك الله لكم وفيكم ونحو ذلك لا تزرموه بتقديم الزاي المعجمة على الراء اي لا تقطعوا بوله يقال زرم الدمع اذا انقطع سننت الماء على الثوب وعلى الارض ونحو ذلك اذا صببته عليه وقد جاء في كتاب مسلم فشنه بالشين المعجمة اي فرقه عليه من جميع جهاته ورشه عليه ومنه شنت الغارة اذا فرقتها من جميع الجهات والنواحي يقال هراق الماء يهريقه اذا صبه واصله اراقه فقلبت الهمزة هاء ويقال ايضا اهرقه يهرقه واهراق يهريق بفتح الهاء الذنوب الدلو العظيمة وكذلك السجل قال ولا يسمى بذلك الا اذا كان فيها ماء تحجرت واسعا اي ضيقت السعة واصله اي اتخذت عليه حجرة اي حظيرة احاطت به من جوانبه ضفت الرجل اذا نزلت به واضفته اذا انزلته التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم او للراحة اسفر الصبح اذا اضاء وانتشر ضوؤه قوله يطهره ما بعده في هذا الحديث الآخر وهذه بهذه معناه عند الشافعي فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب منه شيء فاما اذا كان رطبا لا يطهر الا بالغسل وقال مالك هو ان يطأ الارض القذرة ثم يطأ الارض اليابسة النظيفة فان بعضها يطهر بعضا واما النجاسة مثل البول ونحوه يصيب الثوب او بعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا الماء اجماعا قال وفي اسناد الحديثين مقال الحت والحك سواء القرص الاخذ باطراف الاصابع وانما امرها بالحت والقرص لانه يغسل الدم بهما اذهب وابلغ من العرك بجميع اليد فمصعته بالصاد والعين غير المعجمتين اي حركته وعركته بظفرها اراد المبالغة في الحك هكذا جاء في رواية ابي داود فقصعته بريقها وجاء في اخرى فمصعته بريقها والقصع بالقاف والصاد غير المعجمة هو شدة المضغ وضم بعض الاسنان الى بعض ونحو منه هنا اراد بالعض الشعار الثوب الذي يلي الجسد واراد به ها هنا الازار الذي كان يتغطى به عند النوم اللمعة القدر اليسير من اي الالوان كانت يقال في الثوب لمعة من سواد وصفرة او حمرة وجمعها لمع احرتها اليه اي رددتها اليه حار يحور اذا رجع الضلع للحيوان معروف وقيل اراد بالضلع ههنا عودا اشبه بالضلع عريضا معوجا يقال قرصت الدم من الثوب بالماء اي قطعته كانها تقصد اليه من سائر الثوب فتغسله فكانه قطع وحيازة الطامث المرأة الحائض والطمث الحيض لم يعده اي لم يتعده ولم يتجاوزه ولغ الكلب في الاناء اذا شرب فيه او منه التعفير التمريغ في العفر وهو التراب اصغيت الاناء اذا املته الطائف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية وقد جعل الهرة بمنزلة الخادم وقيل انه شبهها بمن يطوف بك للحاجة والمسئلة يريد ان الاجر في مواساتها كالاجر في مواساة من يطوف بك للحاجة ويتعرض للمسئلة اراد بقوله تبول وتقبل وتدبر في المسجد انها تبول خارج المسجد ثم تقبل وتدبر في المسجد عابرة ولا يجوز ان تبول الكلاب حتى يمتهن المسجد وتبول فيه وانما كان عبورها فيه حيث لم يكن له ابواب واما البول فلا النخس بالخاء المعجمة الدس اراد به ادخل يده بين اللحم والجلد الاهاب الجلد قبل ان يدبغ وقيل هو كل جلد دبغ او لم يدبغ الودك دسم اللحم السقاء الظرف من الجلود يجعل فيه الماء نحو القربة الداجن والداجنة الشاة التي تألف البيت وتأمن باهله الذكاة والتذكية الذبح جعل دباغ الجلد بمنزلة الذبح فان جلد المذبوح طاهر المسك بفتح الميم الجلد الشن والشنة القربة البالية الدمث الموضع اللين والذي فيه رمل الارتياد الطلب واختيار الموضع من راد يرود اذا طلب قال الخطابي في هذا الحديث من الادب انه المستحب لمن يبول اذا كانت الارض التي يريد ان يبول فيها صلبة ان يثيرها بحجر او عود ونحوه لتصير دمثة سهلة فلا يرجع بوله اليه ويرشش عليه الملاعن جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن فاعلها كانها مظنة اللعن كما يقال للولد مبخلة مجبنة واما اللاعنان فالامران الجالبان للعن الباعثان للناس عليه لان ذلك سبب للعن من فعله في هذه المواضع المسماة في الحديث فسميت لاعنة بكونها سببا للعن وهي المواضع المطروقة والظلال التي يستظل بها فاللاعن اسم فاعل من لعن واللعان بناء للمبالغة والملاعن المساكن التي توجب اللعن قال الخطابي وقوله والظل انما يريد به الموضع الذي يتخذه الناس مقيلا ومناخا ينزلونه وليس كل ظل يحرم القعود فيه للحاجة فان النبي صلى الله عليه وسلم قد قعد تحت حائش من النخل والمواد ومجاري الماء البراز بفتح الباء موضع قضاء الحاجة فانه في الاصل الفضاء الواسع من الارض فكنوا به عن حاجة الانسان كما كنوا بالخلاء عنه قال الخطابي واكثر الرواة يروونه بكسر الباء وهو غلط قال وفيه من الادب استحباب البعد عند قضاء الحاجة

اراد بقارعة الطريق وسطها واعلاها والمواضع التي يطأها الناس ٥ الجحر الثقب وجمعه جحرة ٥ المستحم موضع الاستحمام
وهو الاغتسال وسمي مستحما باسم الحميم وهو الماء الحار الذي يغتسل به وانما نهى عن ذلك اذا كان المكان صلبا او لم يكن له
مسلك يذهب فيه البول ويسيل فيوهم المغتسل انه اصابه شيء من قطره ورشاشه فيحصل منه الوسواس والوسواس ما يحصل في النفس من الخاطر
والافكار التي تزعجه ولا تدعه يستقر على حاله ٥ الغائط الموضع المنخفض من الارض كانوا يخصونها بمواضع قضاء الحاجة فسميت
الحاجة باسم مكانها مجازا ٥ المراحيض جمع مرحاض وهو المغتسل وموضع قضاء الحاجة من الرحض وهو الغسل ٥ الكرابيس بيائين
معجمتين بنقطتين نقطتين من تحت جمع كرياس وهو الكنيف المشرف على سطح بقناة الى الارض فاذا كان اسفل فليس بكرياس
قوله ٥ شرقوا او غربوا امر لاهل المدينة ولمن كان قبلته على ذلك السمت فاما من كانت قبلته الى جهة المغرب والمشرق فانه لا يغرب
ولا يشرق ٥ القبلتين اراد بالقبلتين مكة وبيت المقدس لانه كان مرة قبلة لنا ويحتمل ان يكون من اجل استدبار الكعبة لانه
من استقبل بيت المقدس هناك فقد استدبر الكعبة ٥ الاستطابة الاستنجاء لان الرجل يطيب نفسه بالاستنجاء من الخبث و
الاستنجاء ازالة النجو وهو الغائط عن بدنه والاصل في اللفظة الذهاب الى النجوة من الارض لقضاء الحاجة وهو الموضع المرتفع
من الارض وكانوا يستترون به اذا قعدوا للقضاء للحاجة فكنوا بها عن الحدث كما كنوا عنه بالغائط وهو المطمئن من الارض
وبالبراز وهو الفسيح من الارض ٥ الرمة العظم البالي والروث الغائط وقال الخطابي واستثناؤه الروث والرمة مختصا يدل على
ان اعيان الحجارة غير مختصة بالاستنجاء دون غيرها الا ان تخصيص الروث والرمة بالاستثناء يدل على دخول ما عداها
في حكم الحجارة وانما ذكر الحجارة لانها كانت اكثر الاشياء وجودا مما يستنجى به ٥ السباطة الكناسة والزبالة قال الخطابي سبب
بوله قائما انما مرض اضطره اليه كما قد روي انه بال قائما من وجع كان بمأبضيه والمأبض باطن الركبة وقيل التداوي من وجع
الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك من وجع الاصلاب بهم او ان المكان اضطره اليه لانه لم يجد للقعود سبيلا وفيه ان مدافعة البول
مكروهة لانه بال قائما في السباطة ولم يؤخره الى ان يبعد وانما ادناه اليه مع ابعاده عند الحاجة فلان السباطة انما تكون في افنية
الناس ولا تخلو من المار فادناه اليه ليستتر به ٥ ادنه امر بالدنو والهاء فيها للسكت ٥ الانتباذ الانفراد والاعتزال الى ناحية
٥ الجفا خلاف البر واللطف ٥ يضربان الغائط يقال ضربت الارض اذا اتيت الخلاء وضربت في الارض اذا سافرت ٥ الهدف كل
شيء مرتفع ومنه الهدف المتخذ للحذف ٥ الحايش الحائط من النخل والعورة كل ما يستحيا منه اذا انكشف من الانسان وهي من الرجل
ما بين الركبة والسرة ومن المرأة الحرة جميع بدنها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفي اخمصيها وجهان ٥ الاستجمار استعمال الجمار
وهي الحجارة الصغار والوتر الفرد يعني اذا استنجيت بالحجارة فاجعلها فردا قوله من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج معناه التخيير
بين الماء الذي هو الاصل في الطهارة وبين الاحجار يريد ان الاستنجاء ليس بعزيمة لا يجوز تركه الى غيره لكنه ان استنجى فليكن وترا
والا فلا حرج ان تركه الى غيره بزيادة عليه قوله ٥ ان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم يعني ان الشياطين تحضر تلك الامكنة
ويرصدها بالاذى والفساد لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله تعالى وتكشف فيها العورات فامر النبي صلى الله عليه وسلم بستر العورة
فيها والامتناع من التعريض لابصار الناظرين ولهبوب الرياح وترشيش البول عليه وكل ذلك من لعب الشيطان به وقصده بالاذى
والله اعلم ٥ لفظت الطعام الفظه اذا رميته من فيك ٥ لاكه يلوكه اذا اداره في فيه ٥ الكثيب الجمع من الرمل مرتفعا ٥ المذهب
ههنا موضع قضاء الحاجة كالغائط والخلاء والمرفق وهو موضع الذهاب ٥ قال الخطابي الخراءة مكسورة الخاء ممدودة الالف
التخلي والقعود للحاجة واكثر الرواة يفتحون الخاء ولا يمدون الالف قلت وقد قال الجوهري في كتاب الصحاح انها الخراءة بالفتح والمد
وهذه اللفظة قال وقد خرئ خراءة مثل كره كراهة ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم ٥ النهي عن الاستنجاء
باليمين في قول اكثر العلماء نهي تاديب وتنزيه لانها مرصدة للاكل والشرب واكثر الاداب فنزهت عن مباشرة النجاسات قوله وان
لا يستنجي احدنا باقل من ثلاثة احجار فيه بيان ان الاستنجاء احد الطهرين فان لم يستعمل الماء فلا بد له من الحجر وبيان ان
الاقتصار على دون الثلاثة لا يجزي وان نقي لانه علم ان الانقاء قد يحصل بدون الثلاثة ومع هذا اشترط الثلاثة ~~ومع هذا اشترط الثلاثة~~
وكان اشتراطها تعبدا وشرطا في صحة الطهارة ٥ الرجيع الروث والعذرة وانما سمي رجيعا لانه يرجع عن حالة الاولى بعد
ان كان طعاما وعلفا وغير ذلك ٥ الميضاة الاناء الذي يتوضا منه كالاداوة ٥ الانتضاح رش الماء على الثوب ونحوه والمراد به
ان يرش على فرجه بعد الوضوء ماء ليذهب عنه الوسواس الذي يعرض للانسان انه قد خرج منه قطرة بول فاذا كان ذلك المكان نديا ذهب
ذلك الوسواس وقيل اراد بالانتضاح الاستنجاء بالماء لان الغالب كان من عادتهم ان يستنجوا بالحجارة ٥ الرجس النجس ٥ والركس
قال ابو عبيد هو شبيه بالرجيع يقال ركست الشيء واركسته اذا رددته ٥ ابغني اعني على الابتغاء وهو الطلب اي اوجدني قال الحميدي
ابغني بمعنى ابغ لي اي اطلب لي يقال ابغيتك كذا وكذا اي بغيت لك ومنه قوله تعالى يبغونكم الفتنة اي يبغون لكم ٥ الاستنفاض
بالضاد المعجمة ازالة الاذى والاستنجاء واصل النفض الحركة والازالة ونفضت الثوب اذا ازلت غباره عنه ٥ الحممة الفحمة وجمعها
حمم ٥ العرق العظم عليه بقية من لحم بعد ما اخذ اكثره والعرقة اخص منه ٥ الطعم والطعام بمعنى واحد اي وجدوا عليه شيئا يأكلونه
٥ النضو الضعيف من الابل واراد به بعيرا نجيبا على ضعفه وهزاله ٥ السهم بلا نصل ولا ريش وطار له كذا اي خرج له نصيب كذا ٥ عقد
لحيته اي عالجها حتى تنعقد وتتجعد من قولهم جاء فلان عاقدا عنقه اذا لواها كبرا وقيل هو من فعل اهل التوضيع والتأنيث وقيل
ان الاعاجم كانوا يعقدون لحاهم في الحروب ويفتلونها فنهوا عن التشبه بهم ٥ كانوا يتقلدون بالاوتار ويزعمون انها ترد العين
وتدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك ٥ الكوع موصل ما بين الزند والكف ٥ الغابر الباقي صماخ الاذن ثقبها ٥ المكاتب العبد
اذا اشترى نفسه من سيده بمال يؤديه اليه ٥ السباحة والمسبحة الاصبع السبابة سميت بذلك لانه يشار بها عند التسبيح و
التهليل والتحميد ونحو ذلك ٥ اساء الادب بتركه السنة والتادب باداب الشريعة وظلم نفسه بما نقصها من حقها

الذي فوقها من الثياب بتردد المرات في الوضوء ٥ سكبت الماء اذا صببته ٥ حجر الاذن ثقبها ٥ ارهقه يرهقه اي اغشاه و
رهقه امر يرهقه اذا غشيه اراد ان الصلاة ادركنا وقتها وغشينا ٥ اسباغ الوضوء اتمامه وافاضة الماء على الاعضاء
تاما كاملا وزيادة على مقدار الواجب وثوب سابغ واسع ٥ التساخين الخفاف لا واحد لها وقيل واحدها تسخان وتسخن
واراد بالعصائب العمائم لان الراس يعصب بها ٥ ثوب قطري وبرد قطري وهو ثوب احمر له اعلام فيه بعض الخشونة وقيل
البرود القطرية حلل جياد تحمل من قبل البحرين قال الازهري وفي البحرين قرية يقال لها قطرية ٥ استوكف يده ثلاثا اي غسلها
ثلاثا ~~اي غسلها ثلاثا~~ وهو استفعل من وكف البيت اذا قطر كانه اخذ ثلاث دفع من الماء وقيل انه اراد بالغ في غسل اليد حتى وكف منها
الماء اي قطر ٥ الامر الشاق الشديد الصعب على مباشرة ٥ استن بالسواك اذا استاك به ٥ شاص فاه بالسواك يشوصه شوصا
اذا استاك به ٥ التهجد القيام بالليل من الهجود وهو السهر وهو النوم ٥ التهوع التقيؤ هاع يهوع هوعا اذا تقيأ والمراد به ههنا
اقتلاع النخامة من اقصى الحلق واخراجها ليبصقها ومن اراد فعل ذلك فعل فعل من يريد ان يتقيأ ٥ الاستحمال طلب شيء يركبه و
ويحمل عليه اثاثه وزاده ونحو ذلك ٥ الاستنثار الامتخاط في ادخال الماء في الانف ٥ الغرة والتحجيل بياض في وجه الفرس وقوائمه
وذلك مما يحسنه ويزينه فاستعاره للانسان وجعل اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين كالبياض الذي هو للفرس ولذلك
قال باسباغ الوضوء فانه يزيد التحجيل ويطيله ٥ نزا الذكر على الانثى اذا ركبها وانزيته انا ويقال ذلك في الحافر والظلف والسباع
٥ النشيش صوت خروج الريح من دبر ونحوه اراد صوت الريح التي تخرج من الانسان ٥ النطفة الماء القليل وبه سميت نطفة
الانسان للمني ٥ فضخت الماء دفقته والفضخ الدفق ٥ بنى الرجل باهله اذا دخل بها قال الجوهري ولا يقال بنى باهله وانما يقال
بنى على اهله ٥ نغبت الماء اذا جرعته واسلته ٥ الانتداب الاجابة يقال ندبت فلانا لهذا الامر اي بعثته عليه فانتدب اي اجاب
٥ الربيئة الذي يحفظ القوم ويتطلع لهم خبر العدو لئلا يهجم عليهم ٥ اكسل الرجل يكسل اذا جامع ولم ينزل ٥ المضغة قدر اللقمة
من اللحم والبضعة قطعة منه اكبر من المضغة ٥ افضيت بيدي الى الشيء افضيه اذا امددتها اليه بلا حائل بينهما ٥ الاحيان جمع
حين وهو مقدار الزمان غير محدود ٥ خفق رأس الناعس من النوم اذا مال على صدره ٥ الوكاء ما يشد به راس القربة ونحوها ٥ السه
الاست وقيل هي حلقة الدبر ٥ الغطيط صوت النائم ٥ المخضب المركن والاجانة ٥ ناء ينوء اذا نهض ليقوم ٥ عكوف جمع عاكف وهو
المقيم في المكان لا يفارقه ٥ الاقط لبن جامد مستحجر ٥ الاثوار جمع ثور وهو القطعة من الاقط ٥ الحميم الماء الحار ٥ العرق قد ذكر
٥ وانتشل الماخذه من القدر باليد واراد به ههنا اعطاه اللحم كان يطبخ في قدر ٥ تعرق العظم اذا اكله ٥ نهست اللحم بسين غير
معجمة وبشين معجمة اذا اخذته بمقدم الاسنان وكذلك نهشته كذا قال الجوهري ٥ القناع الطبق ٥ العلالة بقية الشيء والمراد به بقية
الشيء والمراد به بقية لحم الشاة وقيل العلالة ما يتعلل به شيئا بعد شيء ٥ هذا دعاء عليه بالفقر من الترب اي الصقت يداه بالتراب
من الفقر هذا هو الاصل ثم صار يستعمل في مواقع التعجب من الانسان والانكار عليه وان لم يرد الدعاء عليه ٥ وفا الشعر اذا كثر وطال
٥ البرمة القدر ٥ ومرابض الغنم موضع ربوضها وهو الموضع الذي تكون فيه ومبارك الابل مواضع بروكها وانما [illegible] الذي
نهى عن مبارك الابل لما يعرض لها من النفار والاضطراب في اكثر احوالها وذلك مما يلهي المصلي ويشغله ويؤذيه بحركتها ٥ الموطأ
ما يوطأ في الطريق من الاذى واراد انهم كانوا لا يعيدون الوضوء من الذي يصيب ارجلهم ولا كانوا يغسلونها منه ٥ وقوله ولا نكف
ولا نثوبا اي لا نقيها ولا نحفظها من التراب اذا صلينا صيانة لها عن التتريب ولكن نرسلها فتقع على الارض اذا سجد مع الاعضاء
٥ اهويت بيدي الى الشيء اذا امددتها اليه ٥ التواري الاستتار ٥ الركبة بالتحريك اقل من الركب والركب اصحاب الابل في السفر دون
الدواب وهم العشرة فما فوقها ٥ قال الخطابي اذرعهما اي نزع ذراعيه عن الكمين واخرجهما من تحت الجبة ووزنه افتعل من ذرع اي
مد ذراعيه كما يقال اذكر من ذكر قلت وحقيقة ذلك من الذراع وهو الساعد والذرع بسط اليد ومدها اي مد الذراع والتذريع
في المشي تحريك الذراعين فاذا ابنيت افتعل من الذرع قلت اذترع يذترع اذتراعا فلما اجتمع الذال والتاء والنطق بهما ثقيل ارادوا
ان يخففوا النطق فقلبوا التاء دالا غير معجمة لانها من مخرجها ولان الدال اخت الذال فاجتمع دال وذال ولهم حينئذ فيما كان
من هذا النوع مذهبان فمنهم من يقلب الذال المعجمة دالا ويدغم فيقول مدرع بدال مشددة غير معجمة ومنهم من يقلب الدال غير
المعجمة ذالا معجمة فيقول مذرع بذال مشددة معجمة ومثله مدكر ومذكر فان كانت الرواية كما فسره الخطابي فهو اذرعهما
بذال معجمة ويجوز ان يكون بدال غير معجمة ويجوز ان يكون بدال غير معجمة على التقدير الذي ذكرناه ويكون المراد بها المعنى
المطلوب من الاذراع بالذال المعجمة والاولى الادراع بالدال المهملة على هذا التقدير فانما هو افتعال من الدرع بالدال غير المعجمة وهو
لبس الدرع او الدراعة وذلك بخلاف المطلوب من الحديث فانه انما اراد انه خرج يديه لا ادخلهما وقال الازهري في الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم ادرع ذراعيه من اسفل الجبة ادراعا قال النضر ادرع ذراعيه اي اخرجهما وكذا نقله الهروي فان كانت الرواية
هكذا فقد زال ذلك التعسف الا ان تفسير الخطابي له ان وزنه افتعل يمنع من هذا وقول الخطابي اولى لان الحديث اخرجه ابو داود
في السنن وهو شرح ما اخرجه ابو داود في المعالم وقيده بهذا الوزن وهو كان اعرف بالحديث من غيره ٥ قرعته بالعصا اي
ضربته بها ٥ اذنته بالشيء اوذنه ايذانا اذا اعلمته ٥ الموق الخف وهو نوع منها ساقه الى القصر ٥ الكظامة ابار تحفر ويباعد
بينها ويخرق ما بين كل بئرين بقناة تؤدي الماء من الاولى الى التي تليها حتى يجتمع الماء الى اخرهن ويبقى في كل بئر ما يحتاج اليه اهلها
هكذا شرحه الازهري وقد جاء في لفظ الحديث انها الميضاة ٥ السفر بسكون الفاء جمع سافر كما يقال راكب وركب وتاجر
وتجر وهم القوم المسافرون ٥ هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذوا وانما رفع صوته صلى الله عليه وسلم من طريق الشفقة عليه لئلا يحبط
عمله لقوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية فعذره النبي لجهله وقلة علمه ورفع النبي صوته حتى كان فوق صوت الاعرابي
او مثله لفرط رأفته به وشفقته عليه ٥ الهوي بفتح الهاء القطعة من الليل ٥ غض الصوت خفضه وترك الصياح فيه ٥ اليتيم

في اللغة القصد وهو في الشريعة الفعل المعروف القائم مقام الوضوء ° النقباء جمع نقيب وهو المقدم على جماعة يكون امرهم
مردودا اليه كالعريف واكبر منه والمراد بالنقباء الجماعة الذين اسلموا في العقبة وهم سباق النصارى الى الاسلام جعلهم النبي
صلى الله عليه وسلم نقباء على قومهم وكان اسيد بن حضير منهم ° بعثت البعير وغيره اذا اثرته ليقوم ° ثنى رأسه في حجري
اي عطفه ولواه ° الكز والنخس واحد ° التعريس نزول المسافر اخر الليل نزله للنوم والاستراحة ° يروى هذا الحديث
جزع ظفار وجزع اظفار فاما ظفار فهو مدينة باليمن ينسب الجزع اليها واما اظفار فهو اسم لنوع من الجزع يعرف
° الصعيد التراب وقيل وجه الارض واراد بالطيب الطاهر ومنه الاستطابة للاستنجاء وهو تطييب الرجل نفسه بازالة
الاذى عنه ° السرية قطعة من الجيش تبلغ اربعمائة ينفذون في مقصد ° التمعك التمرغ في التراب ° نوليك ما توليت اي نكلك
الى ما قلت ونردك اليها اوليته نفسك ورضيت لها ° بدوت اذا خرجت الى البادية وهي الصحراء البعيدة من المدن والقرى والمراد
كون في هذه الابل بالبادية ° الثكل فقد الولد فكانه دعاء عليه بالموت ° العس قدح ضخم ° الراحلة البعير القوي على الاسفار
والاحمال ° اجتويت المنزل والبلد اذا استوخمته فلم يوافق طبعك فتغير له مزاجك وهو افتعلت له من الجوى المرض ° الذود من
الابل من الثلاثة الى العشرة ° عزب عن المكان يعزب اذا بعد ° قاتله الله وقاتله الله اذا دعا عليه بالهلاك والقتل ° العي
قصور الفهم وشفاء هذا المرض بالسؤال عن ما جهله ليعرف ° شج رأسه اذا ضربه بشيء فكسره وفتحه ° المغابن مكاسر الجلد والاماكن
التي تجمع فيها الوسخ والعرق ° اراد بقوله سهم جمع انه سهم من الخير جمع له فيه حظان كذا قال الخطابي قال وقال الاصمعي اراد به
سهم الجيش قال والجمع هاهنا اراد به الجيش واستدل بقوله سيهزم الجمع وقوله تعالى فلما تراءى الجمعان ° المربد موقف الابل
من ربد في المكان اذا اقام فيه والنعم الابل ° الدفق كناية عن انزال المني متدفقا لانه كذلك ينزل ° المخالطة كناية عن تغيب الحشفة
في الفرج والمباشرة من غير انزال ° قيل ان الشعب الاربع رجلاها وشفراها وقيل ساقاها وفخذاها ° جهدته اجهده اذا اتعبته
والمراد مباشرته اياها ° الاكسال تمثيل لعدم الانزال من اكسل القوم اذا انقطع عنهم المطر واحتبس ° الشقيق المثل والنظير كانه شق
هو ونظيره من شيء واحد فهذا شق وهذا شق ومنه قيل للاخ شقيق وشقايق جمع شقيقة تانيث شقيق ° اف لك اي قذرا لك وفي
اف والتنوين للتنكير وفي اف لغات ست وقيل اكثر ° البشر جمع بشرة وهو ظاهر جلد الانسان والانقاء التنظيف ° اروية الشعر بالماء
والدهن اذا اوصلته الى جميع اجزائه كانه قد روي كما يروى العطشان وكذلك تشريب الشعر بالماء هو بلة جميعه بالماء ° استبرأ اي
استقصى وخلص من عهدة الغسل وبرئ منها كما يبرأ من الدين وغيره ° الحلاب المحلب وهو الاناء الذي يحلب فيه وفي كتاب الهروي في كتاب
الجيم كان اذا اغتسل دعا بشيء مثل الجلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر قال الازهري اراد بقوله بالجلاب هاهنا
ماء الورد وهو فارسي معرب قال الهروي اراه دعا بشيء كالحلاب بالحاء وهو الاناء الذي يحلب فيه وهذا القول من الهروي قد ذكره
الازهري في كتابه ونسبه الى اصحاب المعاني قال قالوا هو الحلاب وهو ما تحلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحف يعني انه كان يغتسل
في ذلك الحلاب قال الحميدي في هذا الحديث في كتاب البخاري اشكال ربما ظن الظان انه قد تاوله على الطيب لانه ترجم الباب فقال
باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ او الطيب ولم يذكر في الباب غير هذا الحديث واما مسلم فجمع الاحاديث
في هذا المعنى في موضع واحد وحديث الحلاب منها وذلك من فعله يدل على انه اراد الانية والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري
رحمه الله ما اراد الا الجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو الحلاب بالحاء وكذلك رويناه
وهو به اشبه منه بالجلاب لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل ابقى منه قبله واولى فانه اذا بدأ به ثم اغتسل اذهبه الماء ° الارفاغ المغابن
من الاباط واصول الفخذ من الواحد رفغ ورفغ ° الحثي ان ياخذ الماء بكفيه ويرميه على جسده والحثية المرة الواحدة والجمع الحثيات
مثل جفنة وجفنات ° الضغث ° المرس الغسل بكسر الغين ما يغتسل به ° اكفات الاناء اذا امليته ° انسقت الاحاديث اي انتظمت
واتفقت ° القرون الضفاير من الشعر ° وغمرها كبسها باليد ليدخل الماء فيها ° افرغت الاناء افراغا اذا اقلبت ما فيه من الماء والافراغة
المرة الواحدة وجمعه افراغات ° التماري والمماراة الاختلاف في التنازع ° الزكاء الطهارة والنماء ° الفرق بفتح الراء وسكونها
قدح يسع ستة عشر رطلا وقد تقدم ذكره ° والصاع قد تقدم ايضا ذكره ° الوفرة ان يبلغ شعر الراس الى شحمة الاذن والجمة اطول
من ذلك ° ستير اي من شانه الستر والصون او هو فعيل بمعنى مفعول اي مستور ° ضمدت الجرح بالضماد اذا جعلت عليه الدواء وضمدته
بالزعفران والصبر اذا لطخته بهما معنى الحديث انه كان يكتفي بالماء الذي يغتسل به الخطمي ولا يستعمل بعده ماء اخر ° يقال رجل
علج اذا كان شديد الخلق رشيق البنية قوله فعالجاه وبنكها اي جاهدا فيه وبالغا فيه الى الواجب ° يريد بالمخرج الخلاء لانه
موضع اخراج الحاجة والقائها فيه فكنى به عنها ° قوله ليس الجنابة يريد غير الجنابة وليس ترد بمعنى غير الا تقول قام القوم ليس
زيدا وما قام احد ليس زيد ° خفت في قراءته اذا لم يجهر بها ° هذه اللفظة قد جاءت في الروايات مختلفة فاخرجه البخاري في
كتابه ° فانخنس وفي الكتاب ايضا فوق الكلمة فانخنست وعند الترمذي فانخنست وفي حاشية كتابه صوابه فانخنست اي استترت
واختفيت وفسر في اخر الحديث معنى انخنست تنحيت وفي كتاب ابي داود فاختنست وفي رواية مسلم والنسائي فانسللت وفي اخرى للبخاري
فانسللت هذه الفاظ رواياتهم على اختلافها فاما انخنست واختنست بالخاء المعجمة والسين المهملة فهو من الخنوس التاخر والاختفاء
يقال خنس يخنس اذا تاخر وخنسه غيره ومنه سميت الكواكب الخمسة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد الخنس في قوله تعالى فلا
اقسم بالخنس على ما جاء في التفسير سميت بذلك لانها تتاخر في رجوعها بينا تراها في مكان من السماء حتى تراها راجعة الى وراء
جهتها التي كانت تسير اليها ولانها تختفي بالنهار وحينئذ لا يختص ذلك بالخمسة فان جميع الكواكب تختفي بالنهار والاول الوجه و
انخنست انفعلت فالاول مطاوع خنس بالنون والثاني مطاوع خنس بالتاء ويعضد ذلك ما جاء في رواية مسلم والنسائي واحدى روايتي
البخاري من قوله فانسل وانسللت واما انبجست بالجيم والشين المعجمة فانه من البجس الانبعاث قال الجوهري ومر فلان يبجس بجسا

النقباء
فبعثنا ثنى
الكزه ° عرس ° اظفار
الصعيد
سرية ° فتمعك
ابدُ
الثكل ° بعس ° الراحلة
اجتويت ° بذود
اغرب ° قاتلهم الله ° العي
مربد النعم
الدفق ° خالط
شعبها ° جهدها
شقايق
اف لك
البشر ° قد اروى
استبرأ
الحلاب
الارفاغ
يحثي
والضغث ° مرس ° فاكفأ ° واتسقت
قرونك ° فافرغ
تماريا ° ازكى ° الفرق
الوفرة
ستير ° الضماد
يعلجان ° فعالجا
ليس الجنابة
خفت
فانخنست

الى يسرع والناجش الذي يحوش الصيد وبحثت الصيد اذا استثرته وذلك ممنوع عن الاسراع في الحركة والله اعلم ° حدف عن النبي الحديث اذا
تنحيت عن جهته ° نطف شعره ينطف اذا قطر منه الماء ° الضحى بالضم والقصر حين تشرق الشمس وتصفو وتذهب حمرتها التي
تكون لها عند الطلوع وبالمد والفتح عند ارتفاع النهار كثيرا والاول ضحوة النهار ثم بعده الضحى ثم الضحاء ° الفرصة بكسر الفاء
قطعة من صوف او قطن او خرقة من الفرص القطع ° وقوله من مسك ظاهره ان الفرصة من المسك اي قطعة منه وعليه المذهب وقول
الفقهاء ان الحائض بعد انقطاع دم الحيض اذا اغتسلت اخذت يسيرا من مسك فتطيب منه مواضع الدم ليذهب ريحه قالوا
والفرصة القطعة من كل شيء واهل اللغة لم يطلقوا هذا القول وان كان القياس يقتضيه لانه من الفرص القطع فان لم تجد المسك
فتاخذ طيبا غيره هذا من سنن غسل الحيض عند الفقهاء لاجل الحديث وكذلك قوله فرصة ممسكة اي مطيبة بالمسك وهو ظاهر
في اللغة اي تاخذ قطعة من صوف او قطن او خرقة فتطيبها بمسك وتتبع بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف وازالة
اثر الدم بالمسح وهذه الرواية اوضح من الاولى وابين واتفق عليها البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والاولى لم يخرجها
ابو داود وقد حكى ابو داود في روايته عن بعضهم قرصة بالقاف يعني شيئا يسيرا يؤخذ من المسك مثل القرصة باطراف الاصبعين
ولكنه لم يذكر من المسك وانما اورده في اخر حديثه الذي ذكر فيه فرصة ممسكة قال قال مسدد كان ابو عوانة يقول فرصة
وكان ابو الاحوص يقول قرصة قال الخطابي في شرح حديث ابي داود وقد تاول بعضهم الممسكة على معنى الامساك دون
الطيب فقال امسكت الشيء ومسكته يريد انها تمسكها بيدها فتستعملها وقال متى كان المسك عندهم بالحال التي يمتهن فيتوسع
في استعماله في هذا الموضع قلت وان كان الحال تناسبه والامر على ما قاله ولكن الصحيح الاول وهو الذي ذهب اليه الفقهاء والمحدثون
من الصدر الاول وهم اعرف بتاويل الاحاديث ومعانيها ولا يجوز مخالفتهم لقياس مناسب والامر محتمل لا حاجة اليه ولا ضرورة
تحمل عليه والله اعلم ° شؤون الراس مواصل قبايل الراس وملتقاها والمراد ايصال الماء الى منابت الشعر مبالغة في الغسل ° نفست
المرأة بضم النون وكسر الفاء اذا ولدت وبفتح النون اذا حاضت واذا ولدت ° الرضخ العطاء القليل ° والفيء ما يحصل للمسلمين
من اموال الكفار ودياره بغير قتال ° الاستنان التسوك بالسواك ° المجهود الذي قد اصابه الجهد وهو المشقة والعناء °
العريش ما يستظل به من سقف يعمل على جذوع ونحوه ويظلل بترس او خشب او ما كان نحوه ° الانتياب القصد والمجيء ° المهنة
بفتح الميم وسكون الهاء العمل والخدمة وقد روي بكسر الميم وليس بالعالي وقال الاصمعي المهنة بالفتح هي الخدمة ولا يقال بكسر الميم
والمهنة بفتح الميم والهاء جمع ماهن وهو الخادم ويجمع على مهان ايضا ° التفل الريح الكريهة هكذا جاء في كتاب النسائي ان عايشة رضي
الله عنها ذكر عندها الغسل يوم الجمعة فقالت انما كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت
ارواحهم فيتأذى به الناس الحديث ° والروح بفتح الراء وهو نسيم الريح اراد انهم كانوا اذا مر عليهم الريح تكيف بارواحهم وحملها
الى الناس فمرة عليهم فيتاذون بذلك والارواح جمع ريح ° يعني الوضوء الباء في بها متعلقة بفعل مضمر اي فبهذه الفعلة
او الخصلة يعني الوضوء ينال الفضل ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وسئل الاصمعي عنها فقال اظنه يريد فبالسنة
اخذوا واضمر ذلك ان شاء الله ° الحقو في الاصل مشد الازار ثم جعل الازار نفسه حقوا ° الاشعار هنا جعل الثوب شعارا وهو
ما يلي الجسد وقد ذكر شرحه في الحديث ° قرون المرأة ضفايرها وقد ذكرت ° الازر شد المئزر على وسط الانسان ° قال
الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء يوجب الاغتسال من غسل الميت ولا الوضوء من حمله ويشبه ان يكون الامر فيه على الاستحباب
ويمكن ان الغاسل لا يبعد ان يترشش عليه من الغسول وربما كان على بدن الميت نجاسة ولا يعلم مكانها فيكون عليه غسل
جميع بدنه ليكون الماء قد اتى على الموضع النجس من بدنه وقيل في قوله ومن حمله الوضوء اي ليكون على وضوء ليتهيأ له الصلاة
عليه هذا لفظ الخطابي قلت والغسل من غسل الميت مسنون وبه يقول الفقهاء قال الشافعي رحمه الله واحب الغسل من غسل الميت وقال
ابن الصباغ حديث ابي هريرة لم يثبت وقيل انه موقوف عليه قال على ان من اصحابنا من قال ان الخبر محمول على الاستحباب قال
الشافعي ولو صح الحديث قلت به ومن الاصحاب من قال ان صح يحمل على الوجوب اما الغسل فلاجل الترشش او تعبدا واما الوضوء
فيحمل على غسل اليد او على الوضوء لمس فرجه والله اعلم ° التواري الاستتار اراد به الدفن ° تحنيط الميت مباشرته بالحنوط وهو
ما يجعل في كفنه وعلى جسمه من الطيب ° الكورة اسم يقع على جهة من الارض مخصوصة كالشام وفلسطين والعراق ونحو ذلك
° الموجدة الغضب وجد عليها يجد موجدة اذا غضب ° المباشرة المجامعة واراد به هاهنا ما دون الفرج ° فور الشيء ابتداؤه
واوله وفوحه معظمه واوله ايضا مثل فوعة الدم يقال فاح وفاع بمعنى ° الارب العضو والارب الحاجة وكذلك الارب والاربة
والمعنى انه صلى الله عليه وسلم كان يغلب هواه ويكفه عن طلبه وانتم لا تقدرون فكان صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه وهن حيض فيما دون
الفرج وغيره لو هم بذلك لوقع فيما حرم عليه ° الاحتجاز شد الازار على العورة ومنه حجزة السراويل والحاجز الحائل بين الشيئين
المجاورة الاعتكاف هاهنا ° ترجيل الشعر تسريحه ° الاصغاء الامالة اصغيت رأسي اليه اي املته وكذلك اصغيت الاناء ° الخمرة
حصير صغير يضفر من ليف او غيره بقدر الكف وهو الذي يتخذه الآن الشيعة للسجود ° الحيضة بكسر الحاء الحال التي تلزمها
الحائض من التجنب والتحيض كما قالوا الجلسة والقعدة يريدون الجلوس والقعود فاما الحيضة بالفتح فهي الدفعة الواحدة من
دفعات الحيض ° الخميلة كساء له خمل او ازار ° حنى عليه يحني اذا انثنى عليه مايلا او حنا يحنو اذا اعطف عليه ° واشغف العرق العظم
عليه بقية اللحم ° وتعرقه اكل ذلك اللحم الباقي عليه ° عركت المرأة تعرك فهي عارك اذا حاضت ° الحرورية طايفة من الخوارج نزلوا
قرية تسمى حروراء كان اول اجتماعهم وتعاهدهم فيها وقولها احرورية انت تريد به انها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة
كما خرج اولئك عن جماعة المسلمين وقيل انها شبهتها في سؤالها وتعنتها فيه بالحرورية فانهم يكثرون المسائل ويتعنتون الناس بها
امتحانا وافتتانا ° جزيت فلانا على فعله اذا فعلت معه ما يقابل فعله والمراد به هاهنا القضاء فان من يقضي الصلاة الواجبة

نطف ° النحي
فرصة
من مسك
شؤون راسها ° نفست
رضخ ° الفيء
يستن ° مجهود
عريش ° ينتابون ° مهنة
التفل ° الروح
ارواحهم
فبها ونعمت
حقوه ° اشعرنها
قرون ° تؤزر ° من غسل الميت
فليغتسل
فواريته ° حنطه
الكورة
وجد عليها ° يباشرها ° فور
اربه
محتجزة
مجاور ° ترجيل ° يصغي ° الخمرة
يستجمع ° حيضك في يدك
خميلة ° حنيت
اتعرق العرق ° عارك ° احرورية
يجزيني

عليه فقد جرى مثل ما فاته • الاقراء جمع قرء بفتح القاف وهو الحيض عند ابي حنيفة والطهر عند الشافعي رضي الله عنهما • الركضة الدفعة
اي ان الشيطان قد حرك هذا الدم وليس بدم حيض معتاد قال الخطابي معناه ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها
في امرها وشأن دينها ووقت طهرها وصلاتها حتى انساها ذلك فصار في التقدير كانه ركضة نالتها من ركضاته • دم بحراني
شديد الحمرة كانه قد نسب الى قعر الرحم وهو البحر وزادوه في النسبة الفا ونونا للمبالغة قال الخطابي يريد الدم الغليظ الواسع
ونسب الى البحر لكثرته وسعته والتبحر التوسع في الشيء والانبساط فيه • الكرسف القطن • تلجمي اي اتخذي لجاما اذا اسلته
واجريته ارادت ان دمها يجري جريا كثيرا كالثج • الميقات الوقت المعهود للحيض وهو مفعال من الوقت • التلجم الاستثفار وهو
وهو ان تشد المرأة فرجها بخرقة عريضة توثق طرفيها في شيء اخر قد شدته على وسطها بعد ان تحتشي قطنا فتمنع بذلك
الدم ان يجري او يقطر • عند العرق يعند فهو عاند اذا اسال الدم ولم ينقطع • تهراق الدماء اي يجري دمها كما يهراق الماء
يعني انها تستحاض وتستحيض • رابني الشيء يريبني اذا شككت فيه • خلفنا الشيء اذا تركته وراءك وجاوزته الى غيره • الاستثفار
قد ذكر • والاستذفار مثله قلب الثاء دالا وهو الثفر والذفر للدابة وشبه ذلك للمرأة • الغشيان الوطء والجماع وذلك انه لا
ان يجامع الرجل امرأته وهي مستحاضة وهو مذهب اكثر الفقهاء وذهب احمد بن حنبل الى المنع من ذلك الا ان يخاف العنت وحكي ذلك
عن ابن سيرين وغيره • القصة الجص ومعناه ان تخرج الخرقة او القطنة التي تحتشي بها المرأة كانها قصة لا يخالطها صفرة ولا كدورة
وقيل ان القصة شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله • الورس نبت اصفر يصبغ به يتخذ منه غمرة للوجه يحسن اللون • الكلف لون
يعلو الوجه يخالف لونه يضرب الى السواد

كتاب الطعام

النقي الطعام الابيض الحواري • ثريت الدقيق والسويق اذا بللته اراد بقوله
يدفع سرعة مجيئها كان وراءها من يدفعها الى الخدام بها • النطاق شيء تشد به المرأة وسطها وترفع به ثوبها ان يناله الارض عند قضاء
الاشتغال • السقاء اناء للماء من الجلود كالقربة • الطيش الخفة اراد ان يده تمتد الى جوانب الصحفة • والصحفة كالقصعة والصحن
مما يكون فيه الطعام • الطعمة بكسر الطاء الحالة • الوذرة القدرة من اللحم وجمعها وذر مثل تمرة وتمر • جثا يجثو اذا قعد على ركبتيه
• العنيد الجائر عن القصد والمخالف الذي يرد الحق مع العلم والجبار العاتي المتكبر • ذروة كل شيء اعلاه • النهس والنهش الاكل بمقدم
الاسنان والنهش بالاضراس • المحتفز المستعجل المستوفز والرجل يحتفز في جلوسه كانه يتهيأ للقيام • اكلا ذريعا اي سريعا وحثيثا
مثله • الاقعاء في الجلوس هو ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويضع يده بالارض وقيل هو ان يجلس على ركبتيه وهو
مستوفز • القران في اكل التمر ان يجمع في اللقمة بين تمرتين وانما نهى عنه لما كان القوم فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا
يواسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا على نفسه غير ان الطعام قد يكون قليلا وفي القوم من قد اشتد جوعه
وبلغ منه مبلغا فربما قرن بين التمرتين او عظم اللقمة ليسد به جوعه فارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى الاذن فيه وامر بالاستئذان
فيه لتطيب به انفس اصحابه فاما اليوم فقد كثر الخير وزال ذلك التقشف فلا يحتاجون الى الاستئذان في ذلك الا عند الاعواز
والضيق • قال الخطابي يحسب اكثر العامة ان المتكئ هو المائل على احد شقيه لا يعرفون غيره وكان بعضهم يتاول لهذا الكلام على
مذهب الطب ودفع الضرر عن البدن انه اذا كان الاكل مائلا على احد شقيه لا يكاد يسلم من ان يناله في مجاري طعامه فلا يسيغه
ولا يسهل نزوله الى معدته قال الخطابي وليس معنى الحديث ما ذهبوا اليه انما المتكئ ههنا هو المعتمد على الوطاء الذي تحته فكل
من استوى قاعدا على وطاء فهو متكئ والاتكاء ماخوذ من الوكاء وهو افتعال منه فالمتكئ هو الذي اوكا مقعدته وشدها بالقعود
على الوطاء الذي تحته اراد انه اذا اكل لم يقعد على الاوطئة والوسائد فعل من يريد ان يستكثر من الاطعمة ويتوسع في الالوان ولكني
آكل علقة وآخذ من الطعام بلغة فيكون قعودي مستوفزا لا مستوطنا فقد روي انه كان يأكل مقعيا ويقول انا عبد آكل كما
يأكل العبد صلى الله عليه وسلم • لعقت الشيء بالكسر العقه لعقا اذا لحسته والعقته غيري • الاماطة الازالة والاذى ما ينال اللقمة
اذا سقطت من تراب وتلويث وغيره • سلت القصعة اذا مسحها من اثر الطعام • حساس شديد الحس والادراك وحاس كثير الحس
لما يصل اليه • الغمر بفتح الميم الزهم من اللحم وزهومته يقال غمرت يدي بالكسر من اللحم فهي غمرة • الغطريس بالغين المعجمة الكبر • قوله
المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء هو تمثيل لرضى المؤمن باليسير من الدنيا وحرص الكافر على الكثير منها وقيل ذكر
له رجل اكول قد اسلم فقل اكله فقال له والاوجه ان يكون هذا تخصيصا للمؤمن على قلة الاكل وتحامي ما يجره الشبع من قسوة القلب
وطاعة الشهوة وغير ذلك من انواع الفساد وذكر الكافر ووصفه بكثرة الاكل تغليظا على المؤمن وتاكيدا لما امر به المؤمن وحضه
عليه • الحلاب الاناء الذي يحلب فيه واراد به اللبن الذي هو قدر حلابها • معناه ان شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين
قوت الاربعة وقيل معناه نحو ما قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل كل بيت مثل عددهم
فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه • الجوارش دواء مركب يهضم الطعام ويشهي الشهوة • كظه الطعام والشراب اذا ملأه حتى
وجد منه ثقلا • الحنوذ المشوي • عاف الشيء يعافه اذا كرهته • الاضب جمع قلة للضب • الاقط لبن جامد يابس • العروس
اسم يقع على الرجل والمرأة ايام بنائهما ودخول احدهما بالآخر • اراد بالحاضرة الملائكة الذين يحضرون وحاضرة صنف طائفة
او جماعة الذي جاء في الرواية • مضبة بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما وقد جاء في بعض نسخ مسلم كذلك قال الازهري
اضبت ارض فلان كثر ضبابها وارض مضبة ذات ضباب وقال الجوهري وتقول في ضباب مكرة وهي قطع من الارض كثيرة الضباب
الواحدة مضبة ومثله مربعة ومأسدة ومذأبة ذات يرابيع واسود وذئاب على الاول قياسا مطردا يقال اضب البلد اذا كثرت
ضبابه وقياسه فهو مضب مثل اعد فهو معد ولكن الذي جاء في اللغة ما ذكرناه • والغائط المنخفض من الارض وانما انث مضبة
لانه اراد الارض والبقعة • الاسباط في ولد اسحق بن ابراهيم كالقبائل في ولد اسمعيل صلوات الله عليهم وسلامه يقال لكل جماعة
من اب وام قبيلة • القرون الامم الخالية جمع قرن بفتح القاف مضى قرن من الناس اي امة • ثريد ملبق شديد التثريد ملبق بالدسم

[illegible]

بضم الراء وفتحها الغرفة • الانتثال التشديد والتقريب والنثر الخبنة ما يأخذه الانسان في طرف ثوبه واسفل ازاره • السنة
الجدب والغلاء • الوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد رطل وثلث او رطلان على اختلاف المذهبين • تحرجت من هذا
الامر اي تاثمت اي خفت ان يوقعني في الحرج وهو الضيق والاثم • يتخلجن يروى بالحاء والخاء غير المعجمة معناه لا يدخل قلبك منه
ريبة وكذا فسره الخطابي بالحاء غير المعجمة وقال اصله من الخلج وهو الحركة والاضطراب قال ومنه خلج القطن وكذلك بالخاء المعجمة
ومعناه لا يتحرك فيه شيء من الشك والاختلاج الحركة والمعنى راجع الى الاول • المضاهاة والمضارعة المشابهة والمماثلة ضاهيت
وضارعت بمعنى واحد • ذو الناب كالاسد والنمر ونحوهما وذو المخلب كالبازي والصقر ونحوهما • والمخلب الظفر • كفأت القدر اذا
قلبتها وكببتها وكذلك اكفأتها • الخمس ما يجب اخراجه من الغنيمة وتخميس الغنيمة اخذ خمسها • الرجس النجس • المساحي جمع مسحاة
وهي المجرفة من الحديد • الحمولة من الدواب التي يحمل عليها الاثقال • رجل بحر اي عالم واسع العلم تشبيها له بالبحر في كثرة مائه
وسعته وغزارته كما شبهوا الجواد به • الجوال جمع جالة وهي التي تأكل العذرة والجلة مستعارة لها كما ذكرنا في الجلت الدابة
الجلة وهي البعر واجلها فهي جالة وجلالة اذا التقطتها واكل الجلالة حلال ان لم يظهر النتن في لحمها فان ظهر النتن فهو نجس
وحرام واذا زال ذلك بالعلف حلت وان ازيل بالطبخ فلا وجلدها يطهر بالدباغ وبالذكاة ان لم تبن الرائحة في الجلد وذكر
العراقيون ان الجلالة تكره ولا تحرم فاما النهي عن ركوبها على ما جاء في الحديث فلعله لما يكثر من اكلها العذرة والبعر فتكثر
النجاسة على اجسامها وربما لمست راكبها بعرقها وفيه اثر العذرة والبعر فيتنجس فيشبه ان يكون النهي لذلك والله اعلم •
المخمصة المجاعة • النهبى اسم لما ينهب • الاتن جمع اتان وهي الانثى من الحمير • المعاهد الذي بينك وبينه عهد من الكفار وهدنة
واراد به ههنا اهل الذمة لانه اراد يهود خيبر • الخليسة الشاة يختلسها سبع اي يستلبها فيقتلها • قرى الضيف اقريه اذا
اقمت به فيما يحتاج اليه من ماكول ومشروب • التعقيب ههنا اخذ ما يقوم مقام القرى وحق الضيافة من قولهم اخذت من اسيري
عقبة اي بدلا قال الله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم وقرئ فعقبتم اي فغنمتم عوضا عن ازواجكم • الادم ما يؤكل
مع الخبز • القرصة جمع قرص وجمع القرصة قرص • النبي مشدد غير مهموز الشيء المرتفع والنبي ايضا جمع نابية وهو الرابية من الارض
من النباوة والنبوة الارتفاع اراد انه وضع الخبز على شيء مرتفع عن الارض • فلق جمع فلقة اي كسرة • ما اقفر بيت فيه خل من القفار
وهو الخبز وحده اقفر الرجل اذا لم يبق عنده ادم واكل فلان القفار اذا اكل الخبز بغير ادم • والاسودان التمر والماء
اما التمر فاسود لان الغالب على تمر المدينة السواد واما الماء لان الاحمر اذا كدرت حمرته مال الى السواد ولما اجتمع مع الماء غلب احدهما
على الآخر كما قيل القمران والعمران او لان الماء لا لون له • الرغام بضم الراء والعين المهملة المخاط شاة رغوم بها داء يسيل منه رغام
• مراح الغنم الموضع الذي تأوي اليه بالعشي • اوشك يوشك اذا اسرع والوشك الاسراع • الثلة الجماعة من الغنم • الوضر
الدسم • المقفر قد ذكر وذلك انه لما رآها كله قال له ذلك • يحيون من اولها يحيي الناس اراد الخصب فان الخصب سبب الحياة
او هو من الحياة المطر واراد حتى يمطروا والمطر سبب الربيع والخصب • الدباء القرع • القديد اللحم المملح الميبس • الجبنة اخص من الجبن وهو
الذي يؤكل • المضاغ بفتح الميم المضغ وهذه لغة لينة المضاغ وقيل المضاغ الطعام يمضغ والماضغان ما انضم من الشدقين والمضاغ
ما يبقى في الفم مما يمضغ • تضيفت فلانا اذا نزلت به ضيفا واضافني فلان وضيفني اذا انزلني عنده ضيفا • الاعتقاب والمعاقبة
والتعاقب من التناوب وهو ان يفعل واحد فعلا ويمضي ويجيء آخر بعده فيفعله • الحيس طعام يخلط من سمن وتمر واقط وقد يجعل
عوض الاقط دقيق او فتيت • الذراع ساعد الشاة • الغب في اوراد الابل ان تشرب يوما وتدع يوما وفي غير ذلك ان يفعل الشيء
يوما ويدعه اياما لا يفعله المراد به ههنا انهم ما كانوا يأكلون اللحم دائما انما كانوا يأكلونه وقتا دون وقت • العراق جمع عرق
العظم الذي عليه بقية من اللحم • كركرت الشعير ونحوه اذا طحنته سمي بذلك لترديد الرحا على الطحن والتكرير الترديد • الاربعا
جمع ربيع وهو النهر الصغير • المغل الذي ينهب الناس يشبه خروج هذا الآكل من طعام لم يدع اليه كمن اغار على قوم ونهبهم وكذلك

شبهه في دخوله عليهم بالسارق • فليصل اي فليدع والصلاة الدعاء • قوله اني صائم اي يعرفهم ذلك لئلا يكرهوه على الاكل او لئلا
تضيق صدورهم بامتناعه عن الاكل • الوليمة طعام العرس قال الخطابي اجابة الدعوة في الوليمة واجبة لامر النبي صلى الله عليه
وسلم ولما في اتيانها من اعلان النكاح وعلى هذا يتأول قول ابي هريرة ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله فاما سائر
الدعوات فليست كذلك • الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مؤنثة • النواة اسم لما وزنه خمسة دراهم وقيل اراد
نواة من نوى التمر وقيل اراد ذهبا قيمته خمسة دراهم • الرواية اماثه والذي في اللغة ماثه بغير الف تقول مثت الشيء
اميثه ومثته اموثه اذا دفته بالماء وماثه الرجل وماثه المرأة • قال الخطابي تكلم الناس في هذا واجود ما قيل فيه ما ذهب
اليه احمد بن حنبل رحمه الله قال هذا في الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه واثبات الهاء في رهينة
للمبالغة يقال فلان كريمة قومه وهذا عقيلة المتاع اي غرته فهو فعيل بمعنى مفعول وقيل معناه انه مرهون باذى شعره و
استدلوا بقوله فاميطوا عنه الاذى والاذى انما هو ما علق به من دم الرحم والعقيقة في الاصل من العق وهو الشق والقطع وسمي
الشعر الذي يخرج به المولود من بطن امه عقيقة لانه يحلق عنه وقيل الذبيحة التي تذبح عنه عقيقة لانها يشق حلقها بسببه وقال
الترمذي العق القطع وهو في المعنى راجع الى الافتراق ومنه شق العصا اي فارق الجماعة والمراد به في العقيقة اما قطع شعر
الصبي واما شق اوداج الشاة بالذبح • واماطة الاذى ازالته وهو هنا حلق الشعر عن راس المولود قال الخطابي اذا كان قد
امرهم بازالة الاذى اليابس فكيف يأمرهم بتدمية رأسه والدم نجس نجاسة مغلظة وهو يدل على صحة الرواية الاخرى وهي قوله
ويسمى عوض قوله ويدمى • يافوخ الراس هو الموضع الذي يتحرك من راس الطفل • النسك هاهنا الذبح والنسيكة الذبيحة •
قوله لا يحب العقوق ليس فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها وانما استبشع الاسم واحب ان يسمى باحسن منه فتسميها النسيكة
والذبيحة • قال ابو داود السجستاني رحمه الله سمعت احمد بن حنبل رحمه الله يقول مكافئتان مستويتان او متقاربتان وقال
الخطابي وقد فسره ابو عبيد قريبا من هذا الا ان المراد بذلك التكافؤ في السن يريد شاتين مسنتين يجوز ان في الضحايا لا تكون
احداهما مسنة والاخرى غير مسنة واللفظ مكافئتان بكسر الفاء كافاه يكافيه فهو مكافيه اي مساويه قال والمحدثون يقولون
مكافأتان بالفتح وكل من ساوى شيئا حتى يكون مثله فقد كافاه وقال بعضهم في تفسير الحديث تذبح احداهما مقابل الاخرى وارى
الفتح اولى لانه يريد شاتان قد سوى بينهما اي شاتان متساوي بينهما واما بالكسر فمعناه انهما مساويتان فيحتاج ان
يذكر اي شيء ساويا وانما قال متكافيتان كان الكسر هو الوجه فاما حذف فالفتح الوجه والله اعلم • قال الخطابي قال ابو
عبيد قال ابو زياد الكلابي لا يعرف للطير مكنات وانما هي الوكنات جمع وكنة وهي موضع عش الطائر وقال ابو عبيد وتفسير الحديث
يقول لا تزجروا الطير ولا تلتفتوا اليها واقروها على مواضعها التي جعلها الله لها من انها لا تضر ولا تنفع قال وحكي عن الشافعي
رحمه الله قال في هذا الحديث كانت العرب اذا خرج احدهم من بيته غاديا في بعض الحاجة نظر هل يرى طائرا يطير فيزجر
سنوحه وبروحه فاذا لم ير ذلك عمد الى الطير الواقع على الشجر فحركه ليطير ثم نظر الى اي جهة ياخذ فيزجره فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم اقروا الطير على مكناتها لا تطيروها ولا تزجروها وقال الازهري قال ابو عبيد سالت عدة من الاعراب عن المكنات
فقالوا لا نعرف للطير مكنات انما المكنات بيض الضباب واحدها مكنة وقد مكنت الضبة وامكنت اذا جمعت البيض في جوفها
قال وجائز ان يستعمل مكن الضباب فيجعل للطير كما قالوا مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل اراد بمكناتها امكنتها وذكر نحو
ما ذكر الخطابي من زجر الطير ونحو قول الشافعي وقيل المكنات جمع مكنة والمكنة التمكن تقول العرب ان بني فلان لذو مكنة من
السلطان اي ذو تمكن اي اقروا الطير على مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها وهذا مثل التبعة من التبع والطلبة من الطلب
وذكر الهروي كلام الازهري ونسب هذا الاخير الى شمر قال قال شمر الصحيح فيها ما ذكره • قد جاء شرح الفرع والعتيرة في متن
الحديث وكانت الجاهلية تذبحها وكذلك كان المسلمون في صدر الاسلام ثم نهوا عن ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم في كل
عام اضحية وعتيرة منسوخ وليس الان الا الاضحية لا غير والعتيرة هي الذبيحة التي تنحر او تذبح • السائمة الابل والبقر
او الغنم الراعية التي ليست بمعلوفة وانما تاكل من العشب في الصحراء • استحمل اي قوي على الحمل وصلح له • البكر الفتي من الابل و
الانثى بكرة • واما الشغزب فان هذه اللفظة هكذا جاءت في كتاب ابي داود رواها قال الخطابي هو الشديد وقال هكذا
وجدته في رواية ابي داود وهو غلط والصواب زخزبا وهو الغليظ هكذا رواه ابو عبيد وغيره وقال يشبه ان يكون حرف
الزاي قد ابدل بالشين والخاء بالغين لقرب المخرج فصار شغزبا فصحفه بعض الرواة فقال شغزبا والذي جاء في كتاب الهروي
والزمخشري زخزبا قالوا هو الغليظ الجسم المشتد اللحم والله اعلم • ابن المخاض من الابل ما دخل في الثانية سمي بذلك لان امه
ماخض اي حامل • ابن اللبون من الابل ما دخل في السنة الثالثة سمي بذلك لان امه ذات لبن • كفأت الاناء اذا قلبته واكفأته
لغة فيه • الوله ذهاب العقل والتحير من شدة الحزن والوجد رجل واله وامرأة والهة وناقة والهة من حزنها على فراق
ولدها لانه اذا نحر ولد ناقة فقد اولهها والمعنى انه اذا نحر ولد ناقة فقد جمع بين امرين احدهما انه ينقطع لبنها فاكفأ اناءه
لانه لا لبن له والاخر انه اوله ناقته واحزنها وذلك سبب لهذا اليها • الارملة المرأة التي لا زوج لها وارملت المرأة اذا
مات عنها زوجها والارمل الذي لا زوجة له • العضباء اسم ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن عضباء فان العضباء هي
المشقوقة الاذن • الطواغيت هاهنا الاصنام

كتاب الطب

هذا وصف لهم بالسكون والتادب في مجلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم شبههم في سكونهم كان على رؤوسهم الطير في سكونهم لان الطائر لا يستقر على راس انسان فكيف وهو
متحرك • لده باللدود وهو ان يسقيه الدواء في احد جانبي فمه وجانبا الفم لديداه وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يلد
كل من في البيت عقوبة لهم حيث لدوه بغير اذنه لانه ابلغ بعد نهيه اياهم من ذلك • التميمة واحدة التمائم وهي خرزات كانت العرب

فليصل • الخصائم
الوليمة
جزورا • وزن نواة
اماثه
رهينة بعقيقته
اميطوا عنه الاذى
يافوخ • ينسك
لا يحب الله العقوق
مكافئتان
اقروا الطير على مكناتها

تعلقها على اولادهم يردون بها العين فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم • البطون الذي يشتكي بطنه ويشبه
ان يراد به المستسقي • العجوة نوع من تمر المدينة • وتصبحه الاكل منه كل يوم بكرة على الريق وقت الصباح والاصطباح
مثله • اللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود والمراد بها حرتا المدينة • رجل مفؤود يشكو وجع فؤاده [illegible]
فؤاده [illegible] • شبه الكماة بالجدري لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدري من جلد الانسان
واراد به ذمها • الكماة من المن اي مما امتن الله عزوجل به على عباده وقيل شبهها بالمن الذي كان ينزل على بني
اسرائيل [illegible]
[illegible] الانسان يحتاج
[illegible] • الشبرم [illegible] حار جار [illegible] والسنوت [illegible] السعوط
في الانف • الوجور [illegible] • اعلقت عليه [illegible]
والاعلاق معالجة الصبي من العذرة قال الخطابي المحدثون يقولون اعلقت عليه وانما هو اعلقت عنه [illegible] العذرة
بالاصبع ونحوها [illegible] العذرة اذا
دفعتها بيدها [illegible] • العذرة وجع يهيج في الحلق من الدم • الدغر علاج
العذرة [illegible] علام تدغرن اولادكن [illegible]
[illegible] • التلبينة [illegible]
[illegible]

البطون
العجوة • تصبح
لابتيها • مفؤود
فليجاهن جدري الارض
الكماة من المن
تستمشين
الشبرم • حار جار
والسنوت • السعوط
الوجور • اعلقت
العذرة • علام تدغرن
فورجهم • فيح • الزجر • التلبينة
مجمة • لتبرئوا • يسروها
اجتوها
الشفاء • ناقة
دوال • همشت البيضة
الجن • دواخيت
لكنها داء
وبث • فحسمه • ملأ
مشقص • اكحله • الذبحة
الشوكة
اللقوة • اخدعيه
كاهله • يسلم على
نهى عن الكي
ضادعه • نفاثة
الحمة • النملة
النفس
نظرة • لا رقية الا من عين او حمة
نعار

بالدم اذا ارتفع وعلا ۰ المغادرة الترك والعامة تستعمله بمعنى المخالطة ۰ البأس الشدة والالم ۰ اراد بالرفيق
الاعلى الملائكة صلوات الله عليهم ومجاورتهم ومرافقتهم ۰ النفث اقل ما يبزق الانسان ۰ التقديس التطهير تقدس
اسمك اي تطهر ۰ الحوب بالضم الاثم وبالفتح مثله وقيل ان الضم لغة الحجاز والفتح لغة تميم ۰ السليم اللديغ يسمى به
تفاؤلا له بالسلامة ۰ النفر هاهنا الرجال خاصة اراد ان رجالنا غيب والغيب الغائبون عن الحي جمع غائب ۰ ابنه
بكذا يأبنه ويابنه اذا اتهمه به ۰ الجعل الاجرة التي تجعل لك على امر تفعله ۰ التفل اكثر من النفث فان النفث لا يكون
معه بزاق يرى والتفل لا بد له من ذلك ۰ العقال الحبل الذي تشد به ركبة البعير لئلا يسرح وانشطت البعير
اذا حللت عقاله ونشطته اذا شددته وقد جاء في بعض الروايات كانما انشط من عقال والمعروف انشط ما به
۰ قلبة اي ما به علة قيل هو ماخوذ من القلاب وهو داء ياخذ البعير فيشتكي منه قلبه فيموت من يومه ۰ المعتوه المجنون
۰ التولة بكسر التاء وفتح الواو ما يحبب المرأة الى زوجها من انواع السحر وقيل التولة بالكسر والضم شبيه بالسحر ۰ النشرة
كالتعويذ والرقية نشرته تنشيرا اذا رقيته وعوذته وانما سميت نشرة لانها ينشر بها عن المريض اي يحل عنه ما خامره
من الداء ۰ الترياق والدرياق معروف وليس شربه مكروها من اجل التداوي حرام ولكن ما يقع فيه من لحوم الافاعي وغيرها
من النجاسات وهي محرمة وما لم يكن فيه حرام ولا نجس فلا باس به ۰ العدوة بكسر العين وضمها جانب الوادي ۰ الصابر
الراضي بقضاء الله وقدره ۰ المحتسب الذي يحتسب نفسه عند الله اي يدخرها ويفوض امره اليه ۰ الطعن القتل بالرماح
واراد به القتل في سبيل الله وقيل الطعن نظرة من الجن ۰ الطاعون هذا المرض الذي يعرض للانسان ۰ الريف الارض
ذات الزرع والخصب ۰ الميرة الطعام ۰ القرف الدنو من الشيء وكل شيء دانيته فقد قارفته ۰ والتلف الهلاك اراد ان
قرب من المريض ودناءته تلف وليس هذا من باب العدوى وانما هذا من باب الطب فان استصلاح الاهوية من اعون
الاشياء على صحة الابدان وفساد الهوى من اسرع الاشياء الى الاسقام عند الاطباء وذلك باذن الله وتقديره ۰
العاين الذي يصيب بعينه ۰ والمعين المصاب بالعين قوله اذا اغتسلتم فاغتسلوا كان من عادتهم ان الانسان اذا اصابته
العين من احد جاء الى العاين بجرة من ثيابه وغسل جسده ومعاطفه ووجهه واطرافه واخذ المعين ذلك الماء فصبه عليه
فيبرأ باذن الله تعالى ۰ الوشم هو الذي يغير به لون موضع من الجسم بنيل او كحل بان يغرز الجلد بابرة ويحشى مغارزها
بذلك فيبقى اثره دائما ۰ العذراء البكر والجمع العذارى ۰ والمخبأة المخدرة ۰ بركت من البركة وهي الزيادة والنماء
او الثبات والدوام اي هللت دعوت له بالبركة ۰ داخلة الازار هو الطرف الذي يلي جسد المؤتزر وقيل اراد به
مذاكيره فكنى عنها كما يكنى عن الفرج بالسراويل وقيل هو الورك

كتاب الطلاق

بانت المرأة من زوجها
طلقت بمعنى انفصلت عنه ۰ البتة من البت القطع والبتات وذلك اذا اطلقها ثلاثا ۰ الغارب مقدم السنام
وهذا من كنايات الطلاق كانها مطلقة قد ترك حبلها الذي يمسكها على غاربها فتسرح حيث ارادت الموسم
للحج ۰ الخلية من كنايات الطلاق وهي التي خلت من الازواج او شبهت الناقة بالخلية اذا اطلقت من عقالها وكذلك
۰ البرية هي التي بريت من الازواج اي خلعت ۰ الاسوة القدوة بضم اولها وبكسر ۰ الكفارة ما يجب على من حنث في
من التغطية كانها تغطي الذنب ونحوه ۰ الافتيات الاجتراء على الانسان والاقدام عليه وترك المبالاة
به ۰ الهنات الخصلات يقال في فلان هنات شر ولا يقال ذلك في الخير وهو جمع هنة ۰ التتابع الوقوع في
الشر والتهافت من غير تماسك ولا توقف ۰ الاناة التأني وترك العجلة ۰ المعضلة القضية المشكلة ومنه
داء عضال اي اعجز داؤه ۰ استحمق صار احمق وفعل فعل الحمقى كاستنوق الجمل اذا صار يشبه الناقة والذي جاء في الرواية
استحمق على ما لم يسم فاعله اي فعل فعلا جعل بسببه احمق والمعنى ان تطليقه اياها في حال الحيض عجز وحمق
فهل يقوم ذلك عذرا له حتى لا يعتد بتطليقة ۰ قبل العدة ما اقبل منها اي يطلقها مستقبلا عدتها ولم تكن
حائضا ۰ الاغلاق الاكراه كانه يغلق عليه الباب ويحبس حتى يطلق وقد جاء في بعض الروايات الغلاق
والمعروف الاغلاق ۰ القرء بفتح القاف الطهر عند الشافعي والحيض عند ابي حنيفة رحمهما الله ۰ قربه يقربه
اذا قرب منه اذا كسرت الراء تعدى واذا ضممتها لم يتعدى ۰ السكك جمع سكة وهي الطريق ۰ الحموقة
والاحموقة فعلة ذات حمق وجهالة ۰ آواه الى المنزل يؤويه اذا ضمه اليه واراد به هاهنا المراجعة
۰ الضرار والمضارة من المضرة ۰ قوله يستفرغ ما في صحفتها كناية عن الانفراد بالزوج واخذ نصيبها
الذي يكون لها منه فيستوفر عليها دونها ۰ المتعة اراد بها العطية ومنه قوله تعالى ومتعوهن
على الموسع قدره وعلى المقتر قدره ۰ والوليدة الامة والجمع ولائد

كتاب الطيرة

الطيرة ما يتشاءم
من الفال الردي وغيره واشتقاقه من الطير وكانت العرب تتطير من الغراب والاخيل ونحوهما من الطير
وتتشاءم به ويرون ان ذلك مانع من الخير فنفى الاسلام ذلك وقال لا طيرة وهو مصدر
كالتطير تطير الرجل تطيرا وطيرة كما قالوا تخيرت الشيء تخيرا وخيرة ولم يجئ من المصادر على هذا
القياس غيرها ۰ الفال اصله الهمزة وقد يخفف وهو مثل ان يكون الرجل مريضا فيسمع اخر
يقول يا سالم او يكون طالبا فيسمع اخر يقول يا واجد فيقع في ظنه انه يبرأ من مرضه ويجد
ضالته فيتوقع صحة هذه البشرى وينفس نفسه بذلك لانه وقع من القائل على جهة الاتفاق
يقال منه تفاءلت والافتيال افتعال منه فالفال فيما يرجى وقوعه بالخير ويحسن ظاهره ويسره والطيرة لا تكون الا

بغادر ۰ البأس ۰ الرفيق الاعلى
ينفث ۰ تقدس
حوبنا ۰ سليم
النفر ۰ نأبنه
جعلا ۰ تفل
انشط من عقال
قلبة ۰ معتوه
التولة النشرة
ترياقا
الباب الثالث في الطاعون
عدوتان ۰ صابرا
محتسبا ۰ طعنا
طاعونا ريفنا
ميرتنا ۰ القرف ۰ التلف
الباب الرابع في العين
العاين ۰ والمعين
استغسلتم فاغتسلوا
الوشم
عذراء ۰ مخبا ۰ بركت
داخلة ازاره
بانت
البتة ۰ حبلك على غاربك
الموسم ۰ الخلية
البرية ۰ اسوة ۰ يكفرها
يفتات عليه
هنات ۰ تتابع اناه
معضلة
عجز واستحمق
استنوق
قبل عدتها
قبل عدتها
اغلاق
قروها ۰ قربك
سكك ۰ حموقة
اويك
ضرارا ۰ صحفتها
متع
بوليدة ۰ الطيرة
خيرها الفال

فيما يسوء واحب النبي صلى الله عليه وسلم الفال لان الناس اذا املوا فائدة من الله ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف
وقوي فهم على خير ولو لم يدركوا ما املوا فقد اصابوا في الرجاء من الله وطلب ما عنده وفي الرجاء خير معجل الا ترى
انهم اذا قطعوا املهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر فاما الطيرة فان فيها سوء الظن وقطع الرجاء وتوقع البلاء
وقنوط النفس من الخير وذلك مذموم بين العقلاء منهي عنه من جهة الشرع ۰ يقال لداء المريض اذا اصابه منه مثال
وبها ولونه ايما بيسه اوساعه ۰ في هذا الكلام محذوف تقديره وما منا الا ويعتريه التطير ويسبق الى قلبه الكراهة له فحذف
ذلك اختصارا واعتمادا على فهم السامع وقد جاء في كتاب الترمذي ان هذا من كلام ابن مسعود وليس من الحديث والله
اعلم ۰ قد ذكر في الحديث تفسير قوله لا صفر والعرب تزعم ان في البطن حية تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدي
فابطله الاسلام ۰ الغول هو الحيوان الذي كانت العرب تزعم انه تعرض لها في بعض الاوقات والطرق فتضل الناس اذ تقول
نوع من الشياطين وليس قوله ولا غول نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم العرب في تلونه في الصور
المختلفة يقول لا تصدقوا بذلك ۰ الهام جمع هامة وهو طائر كانت العرب تتشاءم بها وتتطير وكانوا
يقولون ان القتيل تخرج من راسه هامة فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله ۰ الممرض الذي ابله مراض
والمصح الذي ابله صحاح فنهى ان يورد صاحب الابل المراض ابله على ابل ذي الصحاح لا لاجل العدوى ولكن الصحاح ربما
مرضت باذن الله تعالى وقدره فوقع في نفس صاحبها ان ذلك انما كان من قبل العدوى فيفتنه ذلك ويشككه في امره
فامره باجتنابه والبعد عنه لهذه العلة وقد يحتمل ان يكون ذلك من قبل المرعى والماء فتستوبئه الماشية فاذا شاركها في
ذلك غيرها واوردها اهلها اصابه مثل ذلك الداء والقوم يجهلونه فيسمونه عدوى وانما هو من فعل الله تعالى ۰ والمماراة المجادلة
والمخاصمة والرطانة الكلام بالعجمية ۰ [illegible] ۰ النوء
واحد الانواء وهي ثمانية وعشرون نجما ينزل القمر كل ليلة بمنزلة منها يسقط منها في كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر
ويطلع اخرى مقابلها فتنقضي هذه الثمانية والعشرون مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها
يكون مطر فينسبون المطر الى المنزلة ويقولون مطرنا بنوء كذا وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب
ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا اي طلع وهو نهوضه وقيل ان النوء هو الغروب وهو من الاضداد وقال ابو عبيد لم يسمع في النوء
انه السقوط الا في هذا الموضع وانما غلظ النبي صلى الله عليه وسلم في امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر اليها فاما من جعل
المطر من فعل الله عز وجل واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي في وقت كذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز وقيل
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد ان يستسقي فنادى العباس بن عبد المطلب كم بقي من نوء الثريا فقال ان العلماء
بها يزعمون انها تعرض في الافق سبعا بعد وقوعها فما مضت تلك السبع حتى غيث الناس واراد عمر كم بقي من الوقت الذي
جرت العادة انه اذا تم اتى الله بالمطر ۰ يعني انما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلاثة وتخصيصه المرأة والفرس
والربع والدار لانه لما ابطل مذهب العرب في التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء ونحو ذلك قال فان كانت
لاحدكم دار يكره سكناها او امرأة يكره صحبتها او فرس لا يعجبه ارتباطه فليفارقها بان ينتقل عن الدار ويبيع الفرس
ويطلق الزوجة وكان محل هذا الكلام محل استثناء الشيء من غير جنسه وسبيله سبيل الخروج من كلام الى غيره وقد
قيل ان شوم الدار ضيقها وسوء جارها وشوم الفرس ان لا يغزى عليها وشوم المرأة ان لا تلد ۰ العيافة زجر الطير والتفاؤل
بها كما كانت العرب تفعله عاف الطير يعيفه اذا زجره ۰ الطرق الضرب بالحصا وقيل هو الخط في الرمل كما يفعله المنجم لاستخراج
الضمير ونحوه وقد جاء في كتاب ابي داود ان الطرق الزجر والعيافة الخط ۰ الجبت كل ما عبد من دون الله وقيل هو الكاهن
والشيطان ۰ ذروها ذميمة اي اتركوها مذمومة وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا لما وقع في نفوسهم من ان المكروه
انما اصابهم بسبب الدار وسكناها فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة والوهم
الفاسدة والله اعلم

حرف الظاء وفيه كتاب واحد وهو كتاب الظهار وفيه فصلان

الفصل الاول في احكامه

ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قد ظاهر من امرأته فوقع عليها فقال يا رسول الله اني ظاهرت من امرأتي فوقعت عليها
قبل ان اكفر قال وما حملك على ذلك يرحمك الله قال رأيت خلخالها في ضوء القمر فقال لا تقربها حتى تفعل ما امرك الله عز
وجل وفي رواية عن عكرمة قال تظاهر رجل من امرأته فاصابها قبل ان يكفر فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك رحمك الله قال يا رسول الله رأيت خلخالها او ساقها في ضوء القمر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعتزلها حتى تفعل ما امرك الله عز وجل وفي اخرى عن عكرمة قال اتى رجل نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله انه ظاهر امرأته ثم غشيها قبل ان يفعل ما عليه فذكر الحديث اخرجه النسائي وقال المرسل اولى بالصواب
من المسند وفي رواية ابي داود عن عكرمة ان رجلا ظاهر من امرأته ثم واقعها قبل ان يكفر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال ما حملك على ما صنعت قال رأيت بياض ساقيها في القمر قال فاعتزلها حتى تكفر عنك وفي اخرى عن عكرمة
نحوه ولم يذكر الساق وفي اخرى عنه عن ابن عباس بمعناه واخرج الترمذي الاولى ۰ ان جميلة كانت تحت اوس بن الصامت
وكان رجلا به لمم فكان اذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فانزل الله فيه كفارة الظهار اخرجه ابو داود وله
في اخرى عن ابن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة مثله ولم يذكر لفظه وزاد رزين فواقعها هو وظاهر منها قبل ان
يكفر فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره ان يكفر كفارة واحدة لا غير ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا

عدوى
بشر
وما هامة
لا صفر
ولا غول
ولا هامة
لا يورد ممرض على مصح
فاراه
وطني ابيت ولا نوء
ادكان الشوم في ثلاث
العيافة
الطرق
الجبت
ذروها ذميمة
هشام بن عروة
ابو ثعلبة الخشني

يقول لامرأته يا اخية فكره ذلك ونهى عنه اخرجه ابو داود ٥ سأل القسم بن محمد عن رجل طلق امرأة ان هو تزوجها فقال القسم ان رجلا جعل امرأة عليه كظهر امه ان هو تزوجها فامره عمر ان هو تزوجها ان لا يقربها حتى يكفر كفارة المظاهر اخرجه الموطا

الفصل الثاني في الكفارة ومقدارها

قال كنت امرأ اصيب من النساء ما لا يصيب غيرى فلما دخل شهر رمضان خفت ان اصيب من امرأتي شيئا يتتابع بي حتى اصبح فظاهرت منها حتى ينسلخ شهر رمضان فبينا هي تخدمني ذات ليلة اذ انكشف لي منها شيء فلبثت ان نزوت عليها فلما اصبحت خرجت الى قومي فاخبرتهم الخبر وقلت امشوا معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا والله فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انت بذاك يا سلمة قلت انا بذاك يا رسول الله مرتين وانا صابر لامر الله فاحكم فيّ ما اراك الله قال حرر رقبة قلت والذي بعثك بالحق ما املك رقبة غيرها وضربت صفحة رقبتي قال فصم شهرين متتابعين قال وهل اصبت الذي اصبت الا من الصيام قال فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا وحشين ما نملك لنا طعاما قال فانطلق الى صاحب صدقة بني زريق فليدفعها اليك فاطعم ستين مسكينا وسقا من تمر وكل انت وعيالك بقيتها فرجعت الى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي ووجدت عند النبي صلى الله عليه وسلم السعة وحسن الرأي وقد امر لي وامر لي بصدقتكم قال ابن ادريس وبنو بياضة بطن من بني زريق اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي قال كنت رجلا قد اوتيت من جماع النساء ما لم يؤت غيري فلما دخل رمضان تظاهرت من امرأتي حتى ينسلخ رمضان فرقا من ان اصيب منها في ليلي فاتتابع في ذلك الى ان يدركني النهار وانا لا اقدر ان انزع فبينما هي تخدمني ذات ليلة اذ تكشف لي منها شيء فوثبت عليها فلما اصبحت غدوت على قومي فاخبرتهم خبري فقلت انطلقوا معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه بامري فقالوا لا والله لا نفعل نتخوف ان ينزل فينا قرآن او يقول فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالة يبقى علينا عارها ولكن اذهب انت فاصنع ما بدا لك قال فخرجت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته خبري فقال انت بذاك قلت انا بذاك وها انا ذا فامض فيّ حكم الله فاني صابر لذلك قال اعتق رقبة قال فضربت صفحة عنقي فقلت لا والذي بعثك بالحق نبيا ما اصبحت املك غيرها قال فصم شهرين قلت يا رسول الله وهل اصابني ما اصابني الا في الصيام قال فاطعم ستين مسكينا قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه وحشين ما لنا عشاء قال اذهب الى صاحب صدقة بني زريق فقل له فليدفعها اليك فاطعم عنك منها وسقا ستين مسكينا ثم استعن بسائره عليك وعلى عيالك قال فرجعت الى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي ووجدت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم السعة والبركة وامر لي بصدقتكم فادفعوها الي فدفعوها الي قال الترمذي قال محمد بن سليمان بن يسار لم يسمع عندي من سلمة بن صخر وفي رواية الترمذي ان سلمان بن صخر الانصاري احد بني بياضة جعل امرأته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا اطعام ستين مسكينا قال الترمذي يقال سلمان بن صخر وسلمة بن صخر البياضي وله في اخرى عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة ٥ قالت ظاهر مني زوجي اوس بن الصامت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجادلني فيه ويقول اتقي الله فانه ابن عمك فما برحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى الفرض فقال يعتق رقبة قلت لا يجد قال فيصوم شهرين متتابعين قلت يا رسول الله انه شيخ كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا قلت ما عنده شيء يتصدق به قال فاني ساعينه بعرق من تمر قلت يا رسول الله واني اعينه بعرق آخر قال قد احسنت اذهبي فاطعمي بها عنه ستين مسكينا وارجعي الى ابن عمك قال والعرق ستون صاعا وفي رواية بهذا الاسناد نحوه الا انه قال والعرق مكتل يسع ثلثين صاعا قال ابو داود هذا اصح الحديثين وفي رواية عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال العرق زنبيل يأخذ خمسة عشر صاعا وفي اخرى بهذا الخبر قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فاعطاه اياه وهو قريب من خمسة عشر صاعا فقال تصدق بهذا فقال يا رسول الله على افقر مني ومن اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كله انت واهلك وفي اخرى عن عطاء عن اوس اخي عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه خمسة عشر صاعا من شعير اطعام ستين مسكينا قال ابو داود وعطاء لم يدرك اوسا من اهل بدر قديم الموت واغار ووه عن الاوزاعي عن عطاء ان اوسا قال وعطاء لم يسمع من اوس والناس كلهم رووه عن عطاء عن اوس

شرح غريب الظهار الظهار هو ان يقول الرجل لزوجته انت علي كظهر امي اذا اراد ان يحرمها وكان هذا طلاق الجاهلية وكذلك الايلاء فجعل الله عز وجل له كفارة ولم يعتد به طلاقا واصل هذه الكلمة انهم ارادوا انت علي كبطن امي يعني جماعها فكنوا عن البطن بالظهر لانه عمود البطن وللمجاورة وقيل ان اتيان المرأة وظهرها الى السماء كان محرما عندهم فكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المرأة ووجهها الى الارض جاء الولد احول فلقصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ في تحريم امرأته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه وانما عدي الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المرأة يتجنبونها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امرأته اي احترز منها واستوحش منها ونظيره آلى من امرأته لما ضمن معنى التباعد منها عدي بمن ٥ اللمم طرف من الجنون ٥ الكفارة فعالة من التكفير التغطية والستر وهي الخصلة الواحدة المبالغة في الستر ومحو الذنب ٥ نزوت عليها وثبت عليها اراد به الجماع ٥ الفرق الفزع والخوف ٥ التتايع التهافت في الشر واللجاج فيه والسكران يتتايع اي يرمي بنفسه فيه ولا يكون التتايع الا في الشر ٥ الوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد رطل وثلث بالعراقي او رطلان على اختلاف المذهبين ٥ رجل وحش اذا لم يكن له طعام من قوم اوحاش واوحش الرجل جاع وتوحش الرجل اذا اخلا بطنه من الجوع وقد جاء في كتاب الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه وحشين كانه قال جماعة وحشين ٥ تم حرف الظاء ويتلوه حرف العين

سعيد بن عمرو بن سليم الزرقي ط

سلمة بن صخر البياضي د ت

خولة بنت مالك بن ثعلبة

الظهار

لمم ٥ كفارة

نزوت ٥ فرقا تتايع

وسق

وحش

بلغ قبالا وتصحيحا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حرف العين ويشتمل على ستة كتب كتاب العلم كتاب
العفو والمغفرة كتاب العتق كتاب العتق والتدبير والكتابة والاستبراء
ومصاحبة الرقيق كتاب العارية كتاب العمرى والرقبى الكتاب
الاول في العلم وفيه ستة فصول الفصل الاول في الحث عليه • قال سمعت معاوية
يخطب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله
ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة وحتى يأتي امر الله اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اخرجه الترمذي • قال كنت جالسا مع ابي الدرداء في مسجد دمشق
فجاء رجل فقال يا ابا الدرداء اني جئتك من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديث بلغني انك تحدثه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما جئت لحاجة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به
طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في
الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة
الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وفي رواية عن عثمان بن ابي
سودة عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه اخرجه ابو داود ولم يذكر لفظ الرواية الثانية وفي رواية الترمذي
قال قدم رجل المدينة على ابي الدرداء وهو بدمشق فقال ما اقدمك يا اخي فقال حديث بلغني انك تحدثه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اما جئت لحاجة قال لا قال اما قدمت لتجارة قال لا قال ما جئت الا في طلب هذا الحديث قال فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يبتغي فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب
العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر
على سائر الكواكب ان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وورثوا العلم فمن اخذ به فقد
اخذ بحظ وافر قال الترمذي وليس اسناده عندي بمتصل واخرجه ابو داود عن كثير بن قيس واخرجه الترمذي
عن قيس بن كثير وقال هكذا حدثنا محمود بن خداش هذا الحديث وانما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة
عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح من حديث محمود بن خداش
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة ومن ابطأ به
عمله لم يسرع به نسبه اخرجه الترمذي وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج في طلب العلم
فهو في سبيل الله حتى يرجع اخرجه الترمذي • عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم كان كفارة لما مضى اخرجه
الترمذي وقال هو ضعيف الاسناد • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا الفرائض والقرآن وعلموا الناس فاني
مقبوض اخرجه الترمذي قال وروي عن ابن مسعود نحوه بمعناه زاد رزين في حديثه وان مثل العالم الذي لا يعلم الفرائض
كمثل البرنس لا راس له قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعلموا الفرائض قبل الظانين يعني الذين يتكلمون
بالظن اخرجه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة اخرجه
الترمذي وزاد رزين وكل عالم غرثان الى علم والكلمة الحكيمة من الحكمة ضالة كل حكيم فحيث وجدها فهو احق بها • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها اخرجه الترمذي • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة اخرجه ابو داود
رحل مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد اخرجه البخاري بغير اسناد • قال كان ابن عباس يوثق مولاه
عكرمة بقيد على تعليم القرآن والسنن والفرائض • قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد والناس معه
اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله

حميد
ابن عباس
قيس بن كثير
ابو هريرة
انس
سخبرة
ابو هريرة
عقبة بن عامر
ابو سعيد
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
جابر
مجاهد

منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه اخرجه البخاري ومسلم والموطأ والترمذي الفصل الثاني
في آداب العالم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم يعلمه فكتمه الجم بلجام من نار اخرجه الترمذي
وفي رواية ابي داود من سئل عن علم فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والله لان يهدي بهداك رجل واحد خير لك من حمر النعم اخرجه ابو داود • قال كنا نأتي ابا سعيد فيقول
مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجالا
يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا وفي رواية ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يأتيكم رجال من قبل المشرق يتعلمون فاذا جاؤكم فاستوصوا بهم خيرا قال وكان ابو سعيد اذا
رآنا قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي • قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك
حديثا كثيرا اخاف ان ينسيني اوله آخره فحدثني بكلمة تكون جماعا قال اتق الله فيما تعلم اخرجه الترمذي وزاد
رزين واعمل به • قال لا ينبغي لمن عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه اخرجه الفصل الثالث في آداب
التعليم والتعلم • قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا
كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا
بها مخافة السآمة علينا اخرجه البخاري ومسلم واختصره الترمذي والبخاري ايضا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتخولنا بالموعظة مخافة السآمة علينا وفي رواية قال كنا ننتظر خروج عبد الله اذ جاءنا يزيد بن معاوية
فقلنا الا تجلس فقال لا ولكن ادخل فاخرج لكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج به واخذ بيده فقام عبد الله
علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام
كراهية السآمة • ان ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاثا ولا تمل
الناس هذا القرآن ولا الفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع حديثهم فتملهم ولكن انصت
فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه لا يفعلون ذلك اخرجه البخاري • قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله
قال ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة اخرجه مسلم في مقدمة كتابه • قال
بلغني ان ابن عمر مكث على سورة البقرة ثماني سنين يتعلمها اخرجه الموطأ • ان عائشة كانت لا تسمع شيئا
لا تفهمه الا راجعت فيه حتى تفهمه اخرجه البخاري وهو طرف من حديث يجيء في موضعه الفصل
الرابع في رواية الحديث ونقله • قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار قلنا ما بعث اليه
في هذه الساعة الا لشيء سأله عنه فقمنا فسألناه فقال نعم سألنا عن اشياء سمعناها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل
فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه اخرجه الترمذي واخرج ابو داود المسند وحده • قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع اخرجه
الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار اخرجه البخاري والترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج اخرجه ابو داود • قال تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم اخرجه ابو داود • قال عقلت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي من دلو من بئر كانت في دارنا وانا ابن خمس سنين هذا لفظ البخاري
وقد جاء هذا الحديث في اول حديث عتبان بن مالك والحديث بطوله متفق عليه بين البخاري ومسلم فيكون
هذا القدر متفق عليه ايضا وان لم يتفقا على ايراد هذا القدر منه • قال لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم غلاما فكنت احفظ عنه فما يمنعني من القول الا ان ها هنا رجالا هم اسن مني وقد صليت خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة وسطها
اخرجه البخاري ومسلم قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال
المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخواني من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق في الاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ
اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون
ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي ثم يجمع اليه ثوبه الا
وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء وفي رواية قال قال ابو هريرة وذكر نحوه في آخره ولولا آيتان انزلهما الله
في كتابه ما حدثت شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى آخر الآيتين وفي اخرى نحوه مع ذكر الآيتين
وفي آخره فما نسيته شيئا سمعته منه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا
انساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيده ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد وفي اخرى لهما قال
ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة والله الموعد وما كنت لاكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم كي يهتدوا واضل

ابو هريرة
سهل بن سعد الساعدي
ابو هريرة العبدي
يزيد بن سلمة
عمر
شقيق
عكرمة
علي
ابن مسعود
مالك
ابن ابي مليكة
ابان بن عثمان
ابن مسعود
ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة
ابن عباس
محمود بن الربيع
سمرة بن جندب
ابو هريرة

ولولا آيتان في كتاب الله عز وجل ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله
التواب الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق والانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم
وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون
الحديث واخرج الترمذي نحو رواية البخاري • قال يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة قال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرأ سورة كذا وكذا
اخرجه البخاري هذا الحديث افرده الحميدي وجعله في افراد البخاري وهو من جملة الحديث الذي قبله وحيث افرده
اتبعناه وافردناه • قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته فيكم واما الآخر فلو بثثته
قطع هذا البلعوم قال البخاري البلعوم مجرى الطعام • قال لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ظننت اني
انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها اخرجه البخاري تعليقا في ترجمة باب العلم
قبل القول والعمل **الفصل الخامس** في كتابة الحديث وغيره وجوازه • قال كنت اكتب كل شيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريد حفظه فنهتني قريش وقالوا تكتب كل شيء ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الغضب والرضا
قال فامسكت عن الكتاب حتى ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاومأ باصبعه الى فيه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج
منه الا حق اخرجه ابو داود • قال كان رجل من الانصار يجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيعجبه
ولا يحفظه فشكا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لاسمع منك الحديث فيعجبني ولا احفظه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعن بيمينك واومأ بيده للخط اخرجه الترمذي وقال سمعت محمد بن اسماعيل يقول الخليل بن مرة منكر
يعني احد رواة هذا الحديث • ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فذكر قصة في الحديث فقال ابو شاة اكتبوا لي يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة وفي الحديث قصة اخرجه البخاري • قال ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا
عنه مني الا ما كان من ابن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب اخرجه البخاري والترمذي • قال رأيت عليا على المنبر يخطب فسمعته يقول
لا والله ما عندنا من كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات
وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ومن والى قوما بغير اذن مواليه وفي رواية ومن ادعى
الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا اخرجه
البخاري ومسلم وعند البخاري عن ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي مما ليس في القرآن
فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا فهم يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر واخرج الترمذي مثل الاولى ومثل الثانية تاما ومختصرا واخرج ابو داود نحوا من هذا
في تحريم المدينة وذمة المسلمين عن ابراهيم التيمي عن ابيه واخرج ايضا نحوه عن ابي حسان وزاد فيه زيادة وهو مذكور في فضل
المدينة من كتاب الفضائل من حرف الفاء واخرج النسائي رواية ابي جحيفة وله عن ابي حسان قال قال علي ما عهد الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا دون الناس الا صحيفة في قراب سيفي فلم يزالوا به حتى اخرج الصحيفة فاذا فيها المؤمنون تتكافأ دماؤهم
ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم ولا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده • قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتعلمت له كتاب يهود وفي رواية بالسريانية وقال اني والله ما آمن يهود على كتابي فامرني نصف شهر حتى تعلمته وحذقته فكنت
اكتب له اليهم واقرأ له كتبهم اخرجه البخاري وابو داود والترمذي • قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه
كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمملي اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب
احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة اخرجه الترمذي وقال هذا حديث منكر • قال كتبت الى ابن عباس اساله ان يكتب لي
كتابا ويخفي عني فقال ولد ناصح انا اختار له الامور اختيارا واخفي عنه قال فدعا بقضاء علي بن ابي طالب فجعل
يكتب منه اشياء ويمر بالشيء فيقول والله ما قضى بهذا علي الا ان يكون ضل وفي اخرى قال اتيت ابن عباس اساله
ان يكتب لي كتابا ولا يخفي علي فاتي ابن عباس بكتاب يزعم الذي معه انه من قضاء علي فاكذبه ابن عباس الذي هو معه
ومحاه الا قدر واشار سفين بذراعه زاد في رواية وقال لما قضى بهذا علي قط اخرجه البخاري في ترجمة باب واخرجه
مسلم في مقدمة كتابه **المنع منه** قال دخل زيد بن ثابت على معاوية فساله معاوية عن حديث فاخبره فامر معاوية
انسانا يكتبه فقال له زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان لا نكتب شيئا من حديثه فمحاه اخرجه ابو داود • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني غير القرآن وفي رواية لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه وحدثوا
عني ولا حرج ومن كذب علي قال همام احسبه قال متعمدا فليتبوأ مقعده من النار اخرجه مسلم • قال استأذنا النبي
صلى الله عليه وسلم في الكتابة فلم ياذن لنا اخرجه الترمذي **الفصل السادس** في رفع العلم • قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس وفي رواية من العباد ولكن يقبض
العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وزاد
في رواية قال عروة لقيت عبد الله بن عمرو على رأس الحول فسألته فرد علي الحديث كما حدث قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال عروة حج علينا عبد الله بن عمرو بن العاص فسمعته

يقول

ابو هريرة
ابو هريرة
ابو ذر الغفاري
ابن عمرو العاص
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو هريرة
يزيد بن شريك بن طارق التيمي
زيد بن ثابت
زيد بن ثابت
جابر
ابن ابي مليكة
المطلب بن عبد الله بن حنطب
الخدري
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض
العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله بن عمرو فاستثبت لي
منه الذي حدثني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت وقالت والله لقد
حفظ عبد الله بن عمرو ولمسلم عن ابي الاسود قال قالت لي عائشة يا ابن اختي بلغني ان عبد الله بن عمرو مار بنا الى
الحج فالقه فسائله فانه قد حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا قال فلقيته فسائلته عن اشياء يذكرها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عروة فكان فيما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينتزع العلم من الناس
انتزاعا ولكن يقبض العلماء فيرفع العلم معهم ويبقى في الناس رؤساء جهال يفتونهم بغير علم فيضلون
ويضلون قال عروة فلما حدثت عائشة بذلك اعظمت ذلك وانكرته وقالت احدثك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله لا ينزع هذا العلم من الناس انتزاعا ولكن يقبض العلماء فيرفع العلم معهم يقول هذا قال عروة حتى اذا
كان قابل قالت له ان ابن عمرو قد قدم فالقه ثم فاتحه حتى تسأله عن الحديث الذي ذكره لك في العلم قال فلقيته
فسألته فذكر لي نحو ما حدثني به في مرته الاولى قال عروة فلما اخبرتها بذلك قالت ما احسبه الا قد صدق اراه
لم يزد فيه شيئا ولم ينقص وله في رواية عمرو بن الحكم عن عبد الله نحو حديث هشام بن عروة واخرجه الترمذي
مختصرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء
حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا • قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء فقال
زياد بن لبيد الانصاري كيف يختلس منا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرأنه ولنقرئنه نساءنا وابناءنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا زياد ان كنت لاعدك من فقهاء اهل المدينة هذه التوراة والانجيل عند اليهود
والنصارى فماذا يغني عنهم قال جبير فلقيت عبادة بن الصامت فقلت الا تسمع ما يقول اخوك ابو الدرداء فاخبرته
بالذي قال ابو الدرداء فقال صدق ابو الدرداء ان شئت لاحدثنك باول علم يرفع من الناس الخشوع
يوشك ان تدخل مسجد جامع فلا ترى فيه رجلا خاشعا اخرجه الترمذي • كتب الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا يقبل الا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم
وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا اخرجه البخاري في ترجمة باب
كيف يقبض العلم بغير اسناد **الكتاب الثاني** في العفو والمغفرة • قال حين حضرته الوفاة كنت كتمت
عنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوف احدثكموه وقد احيط بنفسي سمعته يقول لولا انكم تذنبون
لذهب الله بكم وخلق خلقا يذنبون فيغفر لهم اخرجه مسلم والترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم اخرجه مسلم والترمذي وزاد
رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اشد منه وهو العجب • عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما يحكي عن ربه تبارك وتعالى قال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى
اذنب عبدي ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك
وتعالى عبدي اذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي
ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب اعمل ما شئت فقد
غفرت لك قال عبد الاعلى لا ادري اقال في الثالثة او الرابعة اعمل ما شئت وفي رواية بمعناه وذكر ثلاث
مرات وفي الثالثة قد غفرت لعبدي فليفعل ما شاء اخرجه البخاري ومسلم • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو بلغت
ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا
تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله
لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت له واحبطت عملك اخرجه
مسلم • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان في بني اسرائيل رجلان متواخيان احدهما مذنب والآخر
في العبادة مجتهد لا يزال يرى الآخر على ذنب فيقول اقصر فوجده يوما على ذنب فقال اقصر فقال خلني وربي أبعثت علي
رقيبا فقال له والله لا يغفر الله لك او قال لا يدخلك الجنة فقبض الله ارواحهما فاجتمعا عند رب العالمين فقال الرب
تعالى للمجتهد اكنت على ما في يدي قادرا وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به الى النار قال ابو هريرة
تكلم والله بكلمة اوبقت دنياه وآخرته اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه
فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا
ما عذبه احدا فلما مات فعل ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت
فقال خشيتك يا رب او قال مخافتك فغفر له بذلك وفي رواية فغفر له قال البخاري وقال غيره خشيتك وفي اخرى فقال الله
عز وجل لكل شيء اخذ منه شيئا اد ما اخذت منه وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل قط

ابو الدرداء
عمر بن عبد العزيز
ابو ايوب الانصاري
ابو هريرة
ابو هريرة
انس
جندب بن عبد الله
ابو هريرة

حسنة اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا
من العالمين فلما مات الرجل فعلوا به ما امرهم فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال
من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر الله عز وجل له اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال اسرف رجل على نفسه فلما حضره
الموت اوصى بنيه اذا انا مت فحرقوني ثم اسحقوني ثم اذروني في الريح في البحر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا
ما عذبه احدا قال ففعلوا ذلك به فقال للارض ادي ما اخذت فاذا هو قائم فقال له ما حملك على ما صنعت قال خشيتك
يا رب او قال مخافتك قال فغفر له بذلك قال الزهري وحدثني حميد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا ارسلتها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت قال الزهري
ذلك لئلا يتكل رجل ولا ييأس رجل وفي رواية فاسحقوني او قال فاسهكوني واخرج الموطأ والنسائي نحوا من ذلك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب
قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك
قال مخافتك فتلقاه برحمته وفي رواية فانه لم يبتئر عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فسر قتادة يبتئر
لم يدخر وفي رواية ما ابتار عند الله خيرا وفي رواية ما امتار بالميم اخرجه البخاري ومسلم ۰ قال يوما لحذيفة
الا تحدثنا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما ايس من الحياة
اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي وامتحشت فخذوها
واطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله تعالى فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك
فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذلك وكان نباشا اخرجه البخاري ومسلم وهو في جملة حديث يتضمن ذكر
الدجال وسيجيء بتمامه مذكورا في كتاب القيامة عند ذكر الدجال ۰ قال سمعت ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره او قال عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او مؤمن قتل مؤمنا
متعمدا اخرجه ابو داود في جملة حديث ۰ قال قدم عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس
ابن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشورته كهولا كانوا او شبانا فقال
عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند الامير فتستأذن عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن
لعيينة فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يوقع به
فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا
من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر رضي الله عنه حين قراها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالى اخرجه البخاري

الكتاب الثالث في العتق والتدبير والكتابة وما يتعلق به وفيه اربعة ابواب

الباب الاول في مصاحبة الرقيق وذكر الملكة وفيه تسعة انواع

الاول في حسن الملكة ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة نماء
وسوء الخلق شؤم اخرجه ابو داود وفي رواية له حسن الملكة يمن وسوء الخلق شؤم ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل الجنة سيء الملكة اخرجه الترمذي **الثاني** في العفو عنه ۰ قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كم اعفو عن الخادم فقال اعف عنه كل يوم سبعين مرة اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال
كم نعفو عن الخادم فصمت ثم اعاد الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة ۰
الثالث في الكسوة والطعام والرفق ۰ قال رايت ابا ذر وعليه حلة وعلى غلامه مثلها فسالته عن ذلك فذكر انه ساب
رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعيره بامه فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم
فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم عليه وفي رواية
فان كلفه ما يغلبه فليبعه وفي اخرى فليعنه عليه اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم في رواية قال انه كان بيني وبين رجل
من اخواني كلام وكانت امه اعجمية فعيرته بامه فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب الرجال سبوا اباه وامه وذكر
الحديث وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه وفي رواية ابي داود قال رايت
ابا ذر بالربذة وعليه برد غليظ وعلى غلامه مثله قال فقال القوم يا ابا ذر لو كنت اخذت الذي على غلامك فجعلته مع
هذا فكانت حلة وكسوت غلامك ثوبا غيره فقال ابو ذر اني كنت ساببت رجلا وكانت امه اعجمية فعيرته بامه فشكاني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية قال انهم اخوانكم فضلكم الله عليهم فمن
لم يلائمكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله وفي اخرى له قال دخلنا على ابي ذر بالربذة فاذا عليه برد وعلى غلامه مثله
فقلنا له يا ابا ذر لو اخذت برد غلامك الى بردك فكانت حلة وكسوته ثوبا غيره قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليكسه مما يلبس ولا
يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لايمكم من مملوكيكم
فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكتسون ومن لا يلائمكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله ۰ قال قال رسول الله صلى الله

ابو سعيد (خ م)
عقبة بن عمرو (خ م)
ام الدرداء (د)
ابن عباس (خ)
رافع بن مكيث وكان ممن شهد الحديبية (د)
ابو بكر الصديق (ت)
ابن عمر (د ت)
المعرور بن سويد (خ م د ت)
ابو هريرة (خ م ت)

عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي حره
وعلاجه اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي قال اذا كفى احدكم طعامه حره ودخانه فليأخذ بيده وليقعده
معه فان ابى فليأخذ لقمة فليطعمها اياه وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع
لاحدكم خادمه طعاما ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع
في يده منه اكلة او اكلتين ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل
الا ما يطيق اخرجه مسلم والموطأ ۰ قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو اذ جاءه قهرمان له فدخل فقال اعطيت
الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك
قوته اخرجه مسلم واخرج ابو داود المسند منه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت
بلغه ان عمر بن الخطاب كان يذهب الى العوالي كل يوم فان وجد عبدا في عمل لا يطيقه وضع عنه منه اخرجه الموطأ
الرابع في الضرب ۰ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فارفعوا ايديكم
اخرجه الترمذي ۰ قال اتيت ابن عمر وقد اعتق مملوكا له فاخذ من الارض عودا او شيئا وقال ما لي فيه من الاجر ما يسوى
هذا الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكه او ضربه فكفارته ان يعتقه اخرجه مسلم وابو
داود وفي رواية لمسلم ان ابن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان
يعتقه ۰ قال معوية ابنه لطمت مولى لنا فهربت ثم جئت قبيل الظهر فصليت خلف ابي فدعاه ودعاني ثم قال امتثل
منه فعفا ثم قال كنا بني مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها فقالوا ليس لهم خادم غيرها قال
فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها وفي رواية هلال بن يساف قال عجل شيخ فلطم خادما له فقال له
سويد بن مقرن عجز عليك الا حر وجهها لقد رايتني سابع سبعة من بني مقرن ما لنا خادم الا واحدة لطمها اصغرنا
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها وفي اخرى قال هلال كنا نبيع البز في دار سويد بن مقرن اخي النعمان
ابن مقرن فخرجت جارية فقالت لرجل منا كلمة فلطمها فغضب سويد ثم ذكر نحو ما قبله وفي رواية ان جارية لهم لطمها
انسان فقال له سويد اما علمت ان الصورة محرمة وقال لقد رايتني واني لسابع اخوة لي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما لنا خادم غير واحد فعمد احدنا فلطمه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقه اخرجه مسلم وفي
رواية الترمذي قال سويد لقد رايتنا سبع اخوة ما لنا خادم الا واحدة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نعتقها واخرجه
ابو داود نحو الرواية الاولى واخرج الثانية واولها قال كنا نزولا في دار سويد بن مقرن وفينا شيخ فيه حدة ومعه
جارية فلطم وجهها فما رايت سويدا اشد غضبا منه ذلك اليوم وقال عجز عليك الا حر وجهها وذكر الحديث ۰ قال
كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب قال فلما دنا مني اذا هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود قال فالقيت السوط من يدي فقال اعلم ابا مسعود
ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام قال فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا وفي رواية فسقط من يدي السوط من هيبته
وفي اخرى فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله تعالى فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار وفي اخرى انه
كان يضرب غلاما له فجعل يقول اعوذ بالله فجعل يضربه فقال اعوذ برسول الله فتركه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لله اقدر عليك منك عليه قال فاعتقه اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي قال كنت اضرب مملوكا لي فسمعت قائلا من خلفي
اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لله اقدر عليك منك عليه وفي رواية ابي داود نحو
الترمذي وزاد فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله تعالى فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار وفي اخرى بمعناه
نحوه قال كنت اضرب غلاما لي وذكر نحوه ولم يذكر العتق ۰ ان ابن عمر كره ان تعلم الصورة وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تضرب اخرجه البخاري **الخامس** في القذف ۰ قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو
بريء مما قال اقام عليه الحد يوم القيامة وفي رواية جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال وفي اخرى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه بالزنا اقام عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي
وابو داود الاولى وقال ابا القاسم نبي التوبة ۰ قالت امراة لجارية لها يا زانية فقال لها سعد اعلمت ذلك منها قالت
لا قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكا بالزنا اقام عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال
فاستحلتها فاحلتها وفي رواية نحوه وفيه فقال فان لم تقتصيها من نفسك اقتصت منك يوم القيامة فرجعت عليها وكشفت
لها عن ظهرها فحللتها اخرجه **السادس** في التسمية ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبدي
وامتي ولا يقولن المملوك ربي وربتي ليقل المالك فتاي وفتاتي وليقل المملوك سيدي وسيدتي فانكم المملوكون
والرب الله عز وجل وفي رواية لم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وليقل سيدي ومولاي اخرجه ابو داود
وفي رواية البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل
سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ولمسلم لا يقل احدكم ربي وليقل سيدي ومولاي
وفي اخرى له قال لا يقولن احدكم عبدي فكلكم عبيد ولكن ليقل فتاي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي وزاد
في رواية فان مولاكم الله وفي اخرى لا يقولن احدكم عبدي وامتي فكلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل
غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي **السابع** فيمن اعتق جاريته وتزوجها ۰ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت

ابو هريرة (م ط)
خيثمة بن عبد الرحمن
زاذان (م د)
تابعي
سويد بن مقرن (م د ت)
ابو مسعود البدري (م د ت)
سالم (خ)
ابو هريرة (خ م د ت)
سعد ابن ابي وقاص
ابو هريرة (خ م د)
ابو موسى (خ م د ت س)

له جارية فغذاها فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران وفي
رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين عبد أدى حق الله وحق مواليه فذلك يؤتى
أجره مرتين ورجل كانت عنده جارية وضيئة فأحسن إليها ثم أعتقها ثم تزوجها يبتغي بذلك وجه الله فذلك يؤتى
أجره مرتين ورجل آمن بالكتاب الأول ثم جاء الآخر فآمن به فذلك يؤتى أجره مرتين وفي رواية أن رجلا من أهل خراسان
قال للشعبي إن أهل العراق يقولون إذا أعتق الرجل أمته ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته فقال الشعبي أخبرني أبو بردة
عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك إذا أدى
حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطؤها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها
فله أجران ثم قال له الشعبي أعطيناكها بغير شيء وقد كان يركب فيما دونها إلى المدينة وفي رواية إلى العراق وفي
أخرى أعتقها ثم أصدقها يعني تزوجها بمهر جديد وفي رواية قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين رجل كانت له أمة فأدبها
فأحسن أدبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها وعبد يؤدي حق الله وحق مواليه ومؤمن أهل الكتاب وفي أخرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق جارية ثم تزوجها فله أجران أخرج الثانية الترمذي والثالثة البخاري
ومسلم والرابعة البخاري تعليقا والخامسة النسائي والسادسة النسائي وأبو داود **الثامن** في العبد الصالح • أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعبد المملوك المصلح له أجران والذي نفس أبي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر
أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك ولم يكن يحج أبو هريرة حتى ماتت أمه لصحبتها وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم ما لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده وفي أخرى قال إذا أدى العبد حق الله وحق مواليه كان له أجران قال
فحدثتها كعبا فقال كعب ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد أخرجه البخاري ومسلم وأخرج الترمذي الثانية وله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعما للمملوك أن يتوفى يحسن عبادة الله وصحابة سيده نعما له • أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين أخرجه البخاري ومسلم والموطأ وأبو داود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة
والطاعة أجران أخرجه البخاري **التاسع** في العبد الآبق • أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما عبد أبق فقد برئت
منه الذمة وفي رواية إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة وفي أخرى موقوفا عليه أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع
أخرجه مسلم وفي رواية أبي داود إذا أبق إلى الشرك فقد حل دمه وفي أخرى أيما عبد أبق من مواليه ولحق بالعدو
فقد أحل بنفسه وفي رواية النسائي إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة حتى يرجع إلى مواليه وفي أخرى له لم تقبل له صلاة وإن
مات مات كافرا فأبق غلام لجرير فأخذ فضرب عنقه وفي أخرى له إذا أبق العبد إلى أرض الشرك فلا ذمة له وأخرج
النسائي الأولى من روايتي أبي داود **الباب الثاني** في العتق وفيه عشرة فصول **الفصل
الأول** في الشرك • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بينه وبين آخر قوم عليه في ماله قيمة عدل
لا وكس ولا شطط ثم عتق عليه في ماله إن كان موسرا وفي رواية من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق
وفي أخرى من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق
عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق أخرجه البخاري ومسلم قال الحميدي وأخرجاه من حديث عبيد الله بن عمر ومن حديث
الليث رواية وتعليقا ومن حديث أيوب بن كيسان السختياني ومن حديث محمد بن عبد الرحمن تعليقا ورواية ومن حديث
إسمعيل بن أمية رواية وتعليقا كلهم عن نافع عن ابن عمر يعني حديث مالك عن نافع يعني الرواية الثالثة ومن حديث
يحيى بن سعيد عن نافع رواية وتعليقا وللبخاري في حديث أيوب ويحيى عند قوله وإلا فقد عتق منه ما عتق قال
أيوب ويحيى لا ندري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث وللبخاري عن ابن عمر أنه كان يفتي في العبد أو الأمة يكون بين
شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم عليه من ماله
قيمة العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر بذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البخاري ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا قال الحميدي ذكره أبو مسعود عن ابن أبي ذئب في أفراد البخاري تعليقا وقد أخرجه مسلم
في صحيحه ملك اليمين بالإسناد فصح أنه لهما وللبخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا في مملوك وجب عليه
أن يعتق كله إن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل المعتق ولمسلم من أعتق
شركا له في عبد أقيم عليه قيمة العدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق العبد وأخرج الموطأ وأبو داود والترمذي الرواية
الثالثة وأخرج أبو داود الزيادة التي للبخاري عن أيوب ويحيى وأخرج أيضا الرواية الأولى وله في أخرى من أعتق
شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له ما يبلغ ثمنه وإن لم يكن له عتق نصيبه وفي أخرى من أعتق شركا له في عبد
عتق منه ما بقي في ماله إذا كان له ما يبلغ ثمن العبد وأخرج النسائي نحو هذه الأخيرة • أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق شقصا من مملوك فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق
عليه أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي ولأبي داود من أعتق نصيبا في مملوك وفي رواية شقيصا له
عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه وله في أخرى أن رجلا أعتق شقصا
من غلام فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم عتقه وغرمه بقية ثمنه • أن رجلا أعتق نصيبا له من مملوك فلم يكن له

ابوهريرة
ابن عمر
ابوموسى
جرير
ابن عمر
ابوهريرة

مال فلم يضمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لشريكه شيئا أخرجه أبو داود • عن أبيه أن رجلا أعتق شقصا له من غلام
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لله شريك فأجاز عتقه أخرجه أبو داود
وزاد رزين في ماله **الفصل الثاني** في العتق عند الموت • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي إذا شبع أخرجه أبو داود • أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند
موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم وأعتق اثنين وأرق
أربعة وقال له قولا شديدا وفي رواية أن رجلا من الأنصار أوصى عند موته فأعتق ستة مملوكين وذكره أخرجه
مسلم وأخرجه الموطأ مرسلا عن الحسن البصري وابن سيرين أن رجلا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره
وأخرجه الترمذي وأبو داود مسندا وأخرجه أبو داود أيضا عن ابن سيرين عن عمران وزاد أبو داود في أخرى قال
لو شهدته قبل أن يدفن لم يقبر في مقابر المسلمين وله في أخرى نحوه وليس فيه قال له قولا شديدا وفي رواية
أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته ولم يكن له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب من ذلك
وقال لقد هممت أن لا أصلي عليه ثم دعا مملوكيه فجزأهم ثلاثة أجزاء ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة
الفصل الثالث في عتق أم الولد • هي امرأة من خارجة قيس عيلان قالت قدم بي عمي في الجاهلية فباعني
من الحباب بن عمرو أخي أبي اليسر بن عمرو فولدت له عبد الرحمن بن الحباب ثم هلك فقالت امرأته الآن والله تباعين
في دينه فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني امرأة من خارجة قيس عيلان قدم بي عمي المدينة في
الجاهلية فباعني من الحباب بن عمرو أخي أبي اليسر بن عمرو فولدت له عبد الرحمن بن الحباب فقالت امرأته الآن والله
تباعين في دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي الحباب بن عمرو قيل أخوه أبو اليسر بن عمرو فبعث إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تبيعوها فأعتقوها فإذا سمعتم برقيق قدم علي فأتوني أعوضكم منها قالت فأعتقوني وقدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم رقيق فعوضهم مني غلاما أخرجه أبو داود • أن عمر بن الخطاب قال أيما وليدة ولدت من سيدها فإنه
لا يبيعها ولا يهبها ولا يورثها وهو يستمتع منها فإذا مات فهي حرة أخرجه الموطأ **الفصل الرابع** •
فيمن ملك ذا رحم • عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن إسمعيل في موضع آخر عن سمرة فيما يحسب حماد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ملك ذا رحم محرم فهو حر أخرجه أبو داود وقال لم يحدث هذا الحديث عن الحسن عن سمرة إلا حماد بن
سلمة وقد شك فيه وأخرجه الترمذي وقال لا نعرفه مسندا إلا من حديث حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن وقال وقد روى
هذا الحديث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه ضمرة بن ربيعة عن سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتابع ضمرة على هذا الحديث وهو حديث خطأ عند أهل الحديث قال من ملك ذا رحم
محرم فهو حر أخرجه أبو داود **الفصل الخامس** فيمن مثل بعبده • عن أبيه عن جده قال جاء رجل مستصرخ
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما لك قال شرا أبصر لسيده جارية له فغار فجب مذاكيره فقال اذهب فأنت
حر قال يا رسول الله على من نصرتي قال نصرتك على كل مسلم أخرجه أبو داود • أن وليدة أتت عمر وقد ضربها سيدها
بنار وأصابها فأعتقها عليه أخرجه الموطأ • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مثل بعبده عتق عليه وإن كان
لغيره كان عليه ما نقص من ثمنه أخرجه • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مثل بعبده عتق عليه فإن كان عبد
غيره كان عليه أرش جنايته وإن قتله حر فعليه قيمته لسيده أخرجه **الفصل السادس** في العتق بشرط •
قال كنت مملوكا لأم سلمة فقالت لي أعتقك وأشترط عليك أن تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت
ولو لم تشترطي علي لم أفارقه فأعتقني واشترطت علي أخرجه أبو داود • قال بلغني أن عبد الله بن عمر سئل عن الرقبة
الواجبة تشترى بشرط العتق فقال لا أخرجه الموطأ **الفصل السابع** في عتق ولد الزنا • وكان من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يكون عليه رقبة يجوز أن يعتق ولد الزنا قال نعم ذلك يجزئ عنه أخرجه
الموطأ • سئل عن الرجل يكون عليه رقبة هل يعتق بها ابن زنا فقال أبو هريرة نعم ذلك يجزئ أخرجه الموطأ • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد الزنا شر الثلاثة قال أبو هريرة لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن
أعتق ولد زنية أخرجه أبو داود • أن ابن عمر أعتق ولد زنا وأمه أخرجه الموطأ **الفصل الثامن**
في العتق عن الميت • أن أمه أرادت أن تعتق فأخرت ذلك إلى أن تصبح فماتت قال عبد الرحمن فقلت للقاسم بن محمد
أينفعها أن أعتق عنها قال القاسم أتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي هلكت فهل ينفعها
أن أعتق عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم أخرجه الموطأ • قال توفي عبد الرحمن بن أبي بكر في نوم نامه فأعتقت
عنه عائشة أخته رقابا كثيرة أخرجه الموطأ **الفصل التاسع** في مال المعتق وولده • أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا وله مال فمال العبد له إلا أن يشترط سيده أخرجه أبو داود • عن ابن شهاب
سمعه يقول مضت السنة أن العبد إذا أعتق تبعه ماله أخرجه الموطأ • أن الزبير بن العوام اشترى عبدا فأعتقه
ولذلك العبد بنون من امرأة حرة فلما أعتقه الزبير قال هم موالي وقال موالي أمهم بل هم موالينا فاختصموا
إلى عثمان فقضى للزبير بولائهم أخرجه الموطأ **الفصل العاشر** في أحاديث متفرقة • أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن الرقاب أيها أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها أخرجه الموطأ وقد اختلف
الرواة فيه عن مالك فبعضهم رواه عن هشام عن أبيه عن عائشة وأكثرهم رواه عن هشام عن أبيه مرسلا • قال المنا

ابو المليح
ابو الدرداء
عمران بن حصين
النسائي
سلامة بنت معقل
ابن عمر
سمرة بن جندب
عمرو بن شعيب
ابن عمر
سمرة
ابوهريرة
سفينة
مالك
فضالة بن عبيد الانصاري
ابوهريرة
ابوهريرة
نافع
عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري
يحيى بن سعيد
ابن عمر
مالك
ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عائشة
ابوهريرة

اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا يا ابا هريرة غلامك قد اتاك قال اما اني اشهدك انه حر قال وهو حين
يقول. يا ليلة من طولها وعنائها. على انها من دارة الكفر نجت. وفي رواية قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت. قال وابق مني غلام لي في الطريق فلما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال البخاري لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة هو حر وفي اخرى قال اما اني اشهدك
انه لله اخرجه البخاري الباب الثالث في التدبير. ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه وفي رواية بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه وفي
رواية قال دبر رجل من الانصار غلاما له لم يكن له مال غيره فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتراه ابن النحام عبدا
قبطيا مات عام الاول في امارة ابن الزبير اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده
النبي فابتاعه منه نعيم بن النحام ولمسلم زيادة في رواية قال اعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الك مال غيره فقال لا فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل
عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك
وله في اخرى ان رجلا من الانصار يقال له ابو مذكور اعتق غلاما له عن دبر يقال له يعقوب وساق الحديث بمعناه وفي اخرى
رواية الترمذي ان رجلا من الانصار دبر غلاما له وذكر الرواية الثالثة واخرج هو وابو داود الاولى ولابي داود
ان رجلا من الانصار يقال له ابو مذكور اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه
فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فدفعها اليه وقال اذا كان احدكم فقيرا فليبدأ بنفسه فان كان بها فضل فعلى عياله
فان كان فيها فضل فعلى ذي قرابته او قال على ذي رحمه فان كان فيها فضل فههنا وههنا وفي اخرى ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر لم
يكن له مال غيره فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبيع بسبعمائة او تسعمائة وزاد في رواية قال يعني النبي صلى الله عليه
وسلم انت احق بثمنه والله غني عنه واخرج النسائي الرواية الثالثة وزاد وقال اقض دينك وانفق على عيالك واخرج
رواية مسلم الاولى واخرج رواية ابي داود التي فيها ابو مذكور وفي اخرى مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم باع المدبر
اعتقت جارية لها عن دبر منها ثم ان عائشة مرضت بعد ذلك مرضا شديدا مدة طويلة فدخل عليها سندي فقال
لها انت مطبوبة قال من طبني قال امرأة من نعتها كذا وكذا ووصفها وقال بالآن صبي في حجرها فقالت عائشة
لها اخرى ادعي لفلانة يعني مدبرتها فوجدتها في بيت جيران لها في حجرها صبي قد بال عليها قالت حتى اغسل بول هذا الصبي
فغسلته ثم جاءت فقالت لها عائشة اسحرتني قالت نعم قالت ولم قالت احببت العتق قالت عائشة فوالله
لا تعتقين ابدا فامرت ابن اختها ان يبيعها ممن يسيء الملكة من الاعراب عليها وقالت وابتع بثمنها رقبة حتى
اعتقها ففعل فلبثت عائشة ما شاء الله من الزمان ثم انها في المنام قال لا يقول اغتسلي من ثلاث ابؤر يمد بعضها
بعضا فانك تشفين قالت عمرة فدخل على عائشة اسماعيل بن عبد الله بن ابي بكر وعبد الرحمن بن سعد بن زرارة فذكرت
لهما الذي رأت فانطلقا الى قبا فوجدا آبارا يمد بعضها بعضا فاستقوا من كل بئر ثلث جرب قال السويد يعني دلاء
ثلاثا الشجب من جميعها فاتوا بها عائشة فاغتسلت به فشفيت اخرجه. ان عبد الله بن عمر دبر جاريتين له فكان يطؤهما
وهما مدبرتان اخرجه الموطأ الباب الرابع في الكتابة. عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب يقول من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشرة اواقي او قال عشرة دراهم ثم عجز فهو عبد رقيق
اخرجه الترمذي وابو داود وايما عبد كاتب على مائة دينار فاداها الا عشرة دنانير فهو عبد ولابي داود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المكاتب عبد ما بقي عليه من كتابته درهم كان يقول المكاتب عبد ما بقي عليه من كتابته
شيء اخرجه الموطأ واخرجه البخاري في ترجمة باب بيع المكاتب اذا بقي عليه شيء قال وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان
مات وان جنى ما بقي عليه شيء قال وقال زيد بن ثابت هو عبد ما بقي عليه درهم. قالت المكاتب عبد ما بقي عليه شيء ان
مات وان جنى في جميع احكامه. قال استأذنت على عائشة فعرفت صوتي فقالت سليمان ادخل فانك عبد
مملوك ما بقي عليك درهم اخرجه البخاري تعليقا في كتاب الشهادات. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب
المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم يؤدي المكاتب بحصته ما ادى دية
حر وما بقي دية عبد اخرجه الترمذي وعند ابي داود قال اذا اصاب المكاتب حدا او ورث ميراثا يرث على قدر
ما عتق منه وفي رواية النسائي المكاتب يعتق بقدر ما يعتق منه ويرث بقدر ما يعتق منه. قالت قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احداكن ما يؤدي فلتحتجب منه اخرجه الترمذي وابو داود. بلغه ان ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقاطع مكاتبيها بالذهب والورق اخرجه الموطأ. بلغه ان عبد الله بن عمر كاتب غلاما
له على خمسة وثلاثين الف درهم ثم وضع عنه من آخر كتابته خمسة الاف درهم اخرجه الموطأ. قال سأل سيرين انسا
المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق سيرين الى عمر فدعاه عمر وقال كاتبه فابى فضربه بالدرة وتلا فكاتبوهم ان علمتم

فيهم خيرا فكاتبه اخرجه. ان بريرة جاءت تستعين بها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت
عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها
فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال الناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة
مرة شرط الله احق واوثق وفي رواية قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني
ثم ذكرت نحوه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق
وانما الولاء لمن اعتق اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس اواق
نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها ارأيت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك
فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت
عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق وذكر نحوه وفي اخرى قال لا يمنعك ذلك ابتاعي واعتقي قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله ثم قال اما بعد وله في اخرى ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب
لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاؤك لنا قال مالك فزعمت
عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واخرج الموطأ
الرواية الثانية واخرج الترمذي نحوها ولم يذكر مقدار ما كوتبت عليه وآخر حديثه ولو اشترطوا مائة مرة واخرجها ابو داود
وله في اخرى مثل الاولى وفي رواية النسائي قال كاتبت بريرة على نفسها في تسع اواق في كل سنة اوقية فاتت عائشة
تستعينها فقالت لا الا ان يشاؤوا ان اعدها لهم عدة واحدة ويكون الولاء لي فذهبت بريرة فكلمت في ذلك اهلها
فابوا عليها الا ان يكون الولاء لهم فجاءت الى عائشة وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لها ما قال اهلها قالت
لاها الله اذا الا ان يكون الولاء لي فقالت لها ما قال اهلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا فقالت يا رسول الله
ان بريرة اتتني تستعينني على كتابتها فقلت لا الا ان يشاؤوا ان اعدها لهم عدة واحدة ويكون الولاء لي فذكرت ذلك
لاهلها فابوا عليها الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعيها واشترطي لهم الولاء فان
الولاء لمن اعتق ثم قال فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز
وجل يقول اعتق فلانا والولاء لي كتاب الله احق وشرط الله اوثق وكل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة
شرط فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها وكان عبدا فاختارت نفسها قال عروة ولو كان حرا ما خيرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج الرواية الاولى والثانية الكتاب الرابع في العدة والاستبراء
وفيه بابان الباب الاول في مقدارها وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في عدة المطلقة
والخلعة انها طلقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن للمطلقة عدة فانزل الله تعالى العدة للطلاق
فكانت اول من نزل فيها العدة للطلاق اخرجه ابو داود قال قال الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة
قروء وقال الله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر فنسخ من ذلك فقال
وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال في قوله
ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها وقال واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل وقال يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
فاول ما نسخ من القرآن القبلة وقال والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر فنسخ من ذلك وقال وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
وفي رواية له قال والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن
ما خلق الله في ارحامهن وذلك ان الرجل كان اذا طلق امرأته فهو احق برجعتها وان طلقها
ثلاثا فنسخ ذلك فقال الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان اخرجه ابو داود ونحوه الثانية
ان عائشة انتقلت حفصة بنت عبد الرحمن بن ابي بكر حين دخلت في الدم من الحيضة الثالثة قال ابن شهاب
فذكر ذلك لعمرة بنت عبد الرحمن فقالت صدق عروة وقد جادلها في ذلك ناس وقالوا ان الله تعالى يقول في
كتابه ثلاثة قروء فقالت عائشة صدقتم تدرون ما الاقراء انما الاقراء الاطهار قال مالك قال ابن شهاب سمعت ابا بكر بن
عبد الرحمن يقول ما ادركت احدا من فقهائنا الا وهو يقول هذا يريد قول عائشة اخرجه الموطأ ان الاحوص هلك بالشام
حين دخلت امرأته في الدم من الحيضة الثالثة وقد كان طلقها فكتب معاوية بن ابي سفيان الى زيد بن ثابت يسأله
فكتب اليه زيد انها اذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبرئ منها لا ترثه ولا يرثها اخرجه الموطأ
كان يقول اذا طلق الرجل امرأته فدخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبرئ منها اخرجه الموطأ قال
ان عمر بن الخطاب قال ايما امرأة طلقت فحاضت حيضة او حيضتين ثم رفعتها حيضتها فانها تنتظر تسعة اشهر فان بان
بها حمل فذلك والا اعتدت بعد التسعة الاشهر ثلاثة اشهر ثم حلت اخرجه الموطأ انها اختلعت على عهد

خ م د ت س جابر
عائشة
ط نافع
د ت عمرو بن شعيب
خ ط ابن عمر
ت د عائشة
ط سليمان بن يسار
د س ابن عباس
ت د ام سلمة
ط مالك
ط مالك
عمرو بن انس

ق م ط ت د س عائشة
اسماء بنت يزيد بن السكن الانصارى
د س ابن عباس
ط عروة
ط سليمان بن يسار
ط ابن عمر
ط ابن المسيب
ت د س الربيع بنت معوذ

نا خ ط
ابن عباس ر د ت
ابن عمر ط د
خ م ط ت س ام سلمة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها النبي صلى الله عليه وسلم او امرت ان تعتد بحيضة اخرجه الترمذي وفي رواية
النسائي ان الربيع اختلعت من زوجي ثم جئت عثمان فسألته ماذا علي من العدة قال لا عدة عليك الا ان تكوني
حديث عهد فتمكثي حتى تحيضي حيضة قال وانما يتبع في ذلك قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك مريم المغالية
كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس فاختلعت منه • ان ربيع بنت معوذ بن عفراء جاءت وعمها الى ابن عمر فاخبرته
انها اختلعت من زوجها في زمن عثمان فبلغه ذلك ولم ينكره وقال ابن عمر لها عدتك عدة المطلقة اخرجه الموطا
ان امراة ثابت بن قيس بن شماس اختلعت من زوجها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تعتد بحيضة اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود ان امراة ثابت بن قيس اختلعت منه فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم عدتها حيضة • قال عدة المختلعة عدة المطلقة اخرجه ابو داود الفصل الثاني في عدة
الوفاة والحمل اخرجه البخاري عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم • ان امراة من اسلم
يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها فتوفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال
والله ما يصلح ان تنكحي حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انكحي واخرجه مسلم من رواية سليمان بن يسار ان ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن عباس اجتمعا عند ابي هريرة وهما يذكران
المراة تنفس بعد وفاة زوجها بليال فقال ابن عباس عدتها آخر الاجلين وقال ابو سلمة قد حلت فجعلا يتنازعان ذلك
فقال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فبعثوا كريبا مولى ابن عباس الى ام سلمة يسألها عن ذلك فجاءهم فاخبرهم ان
ام سلمة قالت ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال وانها ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها
ان تزوج واخرج الموطا نحو رواية مسلم وله في اخرى قال سئل ابن عباس وابو هريرة عن المراة الحامل يتوفى عنها زوجها
فقال ابن عباس آخر الاجلين وقال ابو هريرة اذا ولدت فقد حلت فدخل ابو سلمة بن عبد الرحمن على ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم فسألها عن ذلك فقالت ام سلمة ولدت سبيعة الاسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر فخطبها رجلان احدهما
شاب والآخر كهل فحطت الى الشاب فقال الشيخ لم تحلي بعد وكان اهلها غيبا ورجا اذا جاء اهلها ان يؤثروه بها فجاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد حللت فانكحي من شئت وفي رواية الترمذي نحو رواية مسلم وقال فيها وضعت بعد وفاة
زوجها بيسير واخرج النسائي رواية مسلم ورواية الموطا ورواية البخاري وقال فيها قريبا من عشرين ليلة وله في اخرى
قال ابو سلمة اختلف ابو هريرة وابن عباس في المتوفى عنها زوجها اذا وضعت حملها قال ابو هريرة تزوج وقال ابن عباس ابعد
الاجلين فبعثوا الى ام سلمة فقالت توفي زوج سبيعة فولدت بعد وفاة زوجها بخمسة عشر يوما نصف شهر قال
فخطبها رجلان فحطت بنفسها الى احدهما فلما خشوا ان تفتات بنفسها قالوا انك لا تحلين قالت فانطلقت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قد حللت فانكحي من شئت وفي اخرى له قال ابو سلمة قيل لابن عباس في امراة وضعت بعد وفاة زوجها
بعشرين ليلة يصلح لها ان تزوج فقال لا الا آخر الاجلين قلت قال الله تبارك وتعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن فقال انما ذلك في الطلاق فقال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل غلامه كريبا فقال ائت ام سلمة فسلها
هل كان هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه فقال قالت نعم سبيعة الاسلمية وضعت بعد وفاة زوجها
بعشرين ليلة فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزوج فكان ابو السنابل فيمن يخطبها وفي اخرى له ان ابا هريرة وابن عباس
وابا سلمة تذاكروا المتوفى عنها تضع عند وفاة زوجها فقال ابن عباس تعتد آخر الاجلين وقال ابو سلمة تحل حين تضع فقال
ابو هريرة انا مع ابن اخي فارسلوا الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت وضعت سبيعة الاسلمية بعد وفاة
زوجها بيسير فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تتزوج وفي رواية له مختصرا قالت وضعت سبيعة
بعد وفاة زوجها بايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتزوج • قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده
فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين وقلت انا واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن قال ابو هريرة وانا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا لها فسألها فقالت
قتل زوج سبيعة وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ابو السنابل بن بعكك فيمن خطبها اخرجه البخاري واورده الحميدي في افراد البخاري في مسند عائشة وقال
اخرجه ابو مسعود الدمشقي في افراد البخاري لعائشة من ترجمة يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة قال الحميدي
ثم قال يعني ابا مسعود واخرجه مسلم من حديث يحيى الانصاري عن سليمان بن يسار عن ام سلمة وذلك مذكور
في مسند ام سلمة في افراد مسلم من ترجمة كريب عنها قال الحميدي وليس فيما عندنا من كتاب البخاري الا كما اوردناه
نسألها مهملا ولم يذكر لها اسما ولعل ابا مسعود وجد ذلك في نسخة عن عائشة قلت انا اصدق الحميدي
ليس في كتاب البخاري لها اسم مذكورا انما قال فارسل غلامه كريبا فسألها ولم يسمها وما اظن ابا مسعود الا
قد وهم في اضافة هذا الحديث الى عائشة فان الحديث باختلاف طرقه جميعا مرجوع الى ام سلمة وهذه الرواية التي
اخرجها البخاري من ترجمة يحيى بن ابي كثير عن ام سلمة قد اخرجها النسائي قال اخبرني محمد بن عبد الله بن بزيع قال
حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال حدثنا حجاج قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قيل
لابن عباس في امراة وضعت وذكر الحديث وقد تقدم ذكره وجملة روايات النسائي في حديث ام سلمة الا انه قال
فيها عشرين ليلة بدل اربعين وليا في مثله وهذا انما يدل على ان قول البخاري فارسل ابن عباس كريبا فسألها

ابو سلمة بن عبد الرحمن خ

يريد

خ ط س المسور بن مخرمة
ت س ابو السنابل
خ م سبيعة الاسلمية
خ د س ابو سلمة

يريد ام سلمة لا عائشة والله اعلم وحينئذ يكون هذا الحديث من جملة روايات الذي قبله وانفتح ما حكاه ابو مسعود فيكون
منفردا براسه وحيث افرده الحميدي اتبعناه في افراده قال بينا انا وابو هريرة عند ابن عباس اذ جاءته امراة فقالت مات
عنها زوجها وهي حامل فولدت لادنى من اربعة اشهر من يوم مات فقال ابن عباس آخر الاجلين فقال ابو سلمة اخبرني رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان سبيعة الاسلمية جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت توفي زوجها وهي
حامل لادنى من اربعة اشهر فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتزوج قال ابو هريرة وانا اشهد على ذلك اخرجه النسائي • ان سبيعة
نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم واستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت اخرجه البخاري والموطا
والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر سبيعة ان تنكح اذا تعلت من نفاسها • قال وضعت سبيعة بعد وفاة زوجها بثلاثة
وعشرين او خمسة وعشرين يوما فلما تعلت تشوفت للنكاح فانكر ذلك عليها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان تفعل
فقد حل اجلها اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال وضعت سبيعة حملها بعد وفاة زوجها بثلاثة وعشرين او خمسة
وعشرين ليلة فلما تعلت تشوفت للازواج فعيب ذلك عليها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما يمنعها فقد انقضى
اجلها اخرجه البخاري بالاسناد مختصرا عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية
كيف افتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح واخرجه تعليقا عن عبيد الله ايضا ان اباه كتب
الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث
اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب
ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد
الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر
قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني
بانني قد حللت حين وضعت حملي فامرني بالتزويج ان بدا لي واخرجه مسلم بالاسناد عن عبيد الله وذكر مثله وزاد وقال
ابن شهاب ولا ارى باسا ان تتزوج حين وضعت وان كانت في دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر واخرج ابو داود
الرواية بطولها وزيادة مسلم واخرج النسائي الرواية بطولها ولم يذكر زيادة مسلم وفي اخرى للنسائي عن عبيد الله بن عبد الله
ان زفر بن اوس بن الحدثان النصري حدثه ان ابا السنابل بن بعكك بن السباق قال لسبيعة الاسلمية لا تحلين حتى يمر عليك
اربعة اشهر وعشر اقصى الاجلين فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
افتاها ان تنكح اذا وضعت حملها وكانت حبلى في تسعة اشهر حين توفي زوجها وكانت تحت سعد بن خولة فتوفي في حجة
الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكحت فتى من قومها حين وضعت ما في بطنها وله في اخرى نحو الرواية بطولها • قال
جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكرت حديث عبد الله بن عتبة
في شان سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن لكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة
يعني عبد الله بن عتبة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر فقلت كيف كان قول عبد الله بن مسعود في المتوفى
عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وفي اخرى قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه
يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة فضمز لي بعض اصحابه قال محمد
ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك
فلقيت عطية بن مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة الاسلمية فقلت هل سمعت من عبد الله فيها
شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن اخرجه البخاري وفي رواية النسائي قال كنت جالسا في ناس
بالكوفة في مجلس للانصار عظيم فيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فتذاكروا شان سبيعة فذكرت عن عبد الله بن عتبة في معنى قول
ابن مسعود في معنى قول ابن عون حتى تضع قال ابن ابي ليلى لكن عمه لا يقول ذلك فرفعت صوتي وقلت اني لجريء
ان اكذب على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فلقيت مالكا قلت كيف كان ابن مسعود يقول في شان
سبيعة قال قال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لانزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن • عن علقمة بن قيس ان ابن مسعود قال من شاء لاعنته ما نزلت واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن الا بعد آية
المتوفى عنها زوجها اذا وضعت المتوفى عنها فقد حلت وله في اخرى عن عبد الله قال نزلت سورة النساء القصرى بعد
البقرة • ان عبد الله بن عمر سئل عن المراة يتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال اذا وضعت فقد حلت فاخبره رجل كان عنده ان عمر قال
لو ولدت وزوجها على السرير لم يدفن بعد حلت اخرجه الموطا • قال لا تلبسوا علينا سنة نبينا عدة المتوفى عنها اربعة
اشهر وعشر يعني في ام الولد اخرجه ابو داود • ان عمر كان يقول في ام الولد اذا توفي عنها سيدها حيضة اخرجه
الموطا الفصل الثالث في الاستبراء • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى
اوطاس فلقي عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا فكان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن

القصرى

نا خ ط
عمرو بن العاص د
نا خ ط

من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله عز وجل في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن لكم
حلال اذا انقضت عدتهن وفي رواية بمعناه الا غير انه قال الا ما ملكت ايمانكم منهن فحلال لكم ولم يذكر اذا انقضت
عدتهن وفي اخرى قال اصابوا سبايا يوم اوطاس لهن ازواج فتحرجوا فانزلت هذه الاية والمحصنات من النساء الا
ما ملكت ايمانكم واخرج ابو داود والنسائي الاولى ولابي داود عن سعيد ورفعه انه قال في سبايا اوطاس لا توطأ
حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغنائم حتى تقسم
وعن الحبالى حتى يضعن حملهن وعن لحم كل ذي ناب من السباع اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
ان توطا السبايا حتى يضعن ما في بطونهن اخرجه الترمذي • قال حنش الصنعاني قال قام رويفع فينا خطيبا فقال
اما اني لا اقول لكم الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم حنين قال لا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الاخر ان يقع على امرأة من سبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغنما حتى يقسم
وفي رواية بهذا الحديث قال حتى يستبرئها بحيضة وهو وهم من ابي معوية وهو صحيح في حديث ابي سعيد ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس
ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه قال ابو داود يستبرئها بحيضة ليس بمحفوظ وهو وهم من ابي معوية اخرجه
ابو داود واخرج الترمذي منه طرفا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر في بعض اسفاره الى امرأة مجح بباب فسطاط
فسأل عنها فقالوا هذه امة لفلان فقال ايلم بها فقالوا نعم يا رسول الله فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه
قبره كيف يورثه وهو لا يحل له او كيف يستخدمه وهو لا يحل له اخرجه مسلم وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر في بعض غزواته على قوم يتغدون فدعاه رجل منهم فجاءه فرأى امرأة تخدمهم مجحة البطن فقال ما هذه قالوا جارية
اشتراها فلان من السبي قال وهو يطؤها قالوا نعم قال وكيف يرقه وقد غذا في سمعه وبصره ام كيف يورثه وليس له
لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه القبر قال فاعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدها وفي رواية جعل الخطاب له
بالكاف اي العنك لعنا يدخل معك القبر اخرجه • قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر باستبراء
الاماء بحيضة ان كانت ممن تحيض وثلاثة اشهر ممن لا تحيض وينهى عن سقي ماء الغير اخرجه رزين • قال لا توطا الحامل
حتى تضع واما الحرائر فقد مضت السنة فيهن بان يؤمرن بالعدة اخرجه • قال اذا وهبت الوليدة التي توطا
او بيعت او اعتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرئ العذراء اخرجه

الباب الثاني

في احكام المعتدات وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول

في السكنى والنفقة وفيه فرعان

الفرع الاول

في المطلقة قال يحيى بن سعيد انه سمع القسم بن محمد وسليمان بن يسار يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص
طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله
واردها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن غلبني وقال في حديث القسم او ما بلغك شأن
فاطمة بنت قيس قال لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر
قال البخاري وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال عابت عائشة ذلك اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان
وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن عروة قال تزوج يحيى بن سعيد بن العاص
بنت عبد الرحمن بن الحكم فطلقها واخرجها من عنده فعاب ذلك عليهم عروة فقالوا ان فاطمة قد خرجت قال
عروة فأتيت عائشة واخبرتها بذلك فقالت ما لفاطمة خير في ان تذكر في هذا الحديث وفي اخرى عن عائشة قالت ما لفاطمة
الا تتقي الله في قولها لا سكنى ولا نفقة اخرجه البخاري الروايات جميعها الا الاخيرة واخرج مسلم الاخيرة والتي
قبلها والثانية واخرج الموطا الرواية الاولى الى قوله ما بين هذين من الشر واخرج ابو داود الرواية الاولى بالزيادة
وله في اخرى عن عروة انه قيل لعائشة الم تري الى قول فاطمة قالت اما انه ذلك من سوء الخلق وفي رواية عن عروة قال
لقد عابت ذلك عائشة اشد العيب يعني حديث فاطمة بنت قيس وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على
ناحيتها فلذلك ارخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لها وله في اخرى لانه كان خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو
على اهلها بفاحشة • قال ابو سلمة بن عبد الرحمن عنها ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله
بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه
نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى
تضعين ثيابك فاذا احللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال
انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية عنها انه طلقها زوجها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان انفق
عليها نفقة دونا فلما رأت ذلك قالت والله لاعلمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كانت لي نفقة اخذت الذي يصلحني
وان لم يكن لي نفقة لم اخذ منه شيئا قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك ولا سكنى وفي اخرى
ان فاطمة بنت قيس اخت الضحاك بن قيس اخبرته ان ابا حفص بن المغيرة المخزومي طلقها ثلاثا ثم انطلق الى اليمن فقال
لها اهله ليس لك علينا نفقة فانطلق خالد بن الوليد في نفر فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فقالوا
ان ابا حفص طلق امرأته ثلاثا فهل لها من نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها العدة وارسل

ابن عباس
العرباض بن سارية
رويفع بن ثابت الانصاري
ابو الدرداء
عبد الرحمن بن جبير بن نفير
مالك
عمر ابن عمر
عائشة
فاطمة بنت قيس

اليها ان لا تسبقيني بنفسك وامرها ان تنتقل الى ام شريك ثم ارسل اليها ان ام شريك يأتيها المهاجرون الاولون فانطلقي
الى ابن ام مكتوم الاعمى فانك اذا وضعت خمارك لم يرك فانطلقت اليه فلما مضت عدتها انكحها رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسامة بن زيد بن حارثة وفي اخرى ان فاطمة اخبرتها انها كانت تحت ابي عمرو بن حفص بن المغيرة وطلقها آخر ثلاث
تطليقات فزعمت انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستفتيه في خروجها عن بيتها فامرها ان تنتقل الى ابن ام مكتوم الاعمى
فابى مروان ان يصدقه في خروج المطلقة من بيتها وقال عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة بنت قيس وفي رواية
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا عمرو بن حفص بن المغيرة خرج مع علي بن ابي طالب الى اليمن فارسل الى امرأته فاطمة
بنت قيس بتطليقة بقيت من طلاقها وامر لها الحارث بن هشام وعياش بن ابي ربيعة بنفقة فقالا لها والله ما لك
نفقة الا ان تكوني حاملا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له قولهما فقال لا نفقة لك فاستأذنته في الانتقال
فاذن لها فقالت اين يا رسول الله قال الى ابن ام مكتوم وكان اعمى تضع ثيابها عنده ولا يراها فلما مضت عدتها انكحها
النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد فارسل اليها مروان قبيصة بن ذؤيب يسألها عن الحديث فحدثته به فقال مروان
لم نسمع من هذا الحديث الا من امرأة سنأخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها فقالت فاطمة حين بلغها قول مروان
فبيني وبينكم القرآن قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن الاية قالت هذا لمن كان له مراجعة فاي امر يحدث بعد الثلاث
فكيف يقولون لا نفقة لها اذا لم تكن حاملا فعلام يحبسونها قال الحميدي قال ابو مسعود الدمشقي حديث عبيد الله بن عبد الله
بقصة طلاق فاطمة مرسلا وفي رواية الشعبي قال دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت طلقها زوجها البتة قالت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكنى والنفقة قالت فلم يجعل لي سكنى ولا
نفقة وامرني ان اعتد في بيت ابن ام مكتوم وفي اخرى عنه قال دخلنا على فاطمة بنت قيس فاتحفتنا برطب ابن طاب وسقتنا سويق
سلت فسألتها عن المطلقة ثلاثا اين تعتد قالت طلقني بعلي ثلاثا فاذن لي النبي صلى الله عليه وسلم ان اعتد في اهلي وله اخرى
قالت فاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المطلقة ثلاثا ليس لها سكنى ولا نفقة وفي رواية له عن فاطمة قالت طلقني زوجي ثلاثا
فاردت النقلة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انتقلي الى بيت ابن عمك عمرو بن ام مكتوم فاعتدي عنده وفي رواية ابي اسحق
قال كنت مع الاسود بن يزيد في المسجد الاعظم ومعنا الشعبي فحدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة فاخذ الاسود كفا من حصى فحصبه به وقال ويلك تحدث بمثل هذا قال عمر لا نترك كتاب الله
وسنة نبينا لقول امرأة لا ندري حفظت ام نسيت لها السكنى والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان يأتين بفاحشة مبينة وفي رواية ابي بكر بن ابي الجهم قال سمعت فاطمة بنت قيس تقول ان زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حللت فآذنيني فآذنته فخطبها معوية
وابو جهم واسامة بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما معوية فرجل ترب لا مال له واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء
ولكن اسامة فقالت بيدها هكذا اسامة اسامة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله وطاعة رسوله خير لك
[illegible]

فلما انقضت عدتي خطبني ابو جهم ومعاوية قالت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال اما معاوية
فرجل لا مال له واما ابو جهم فرجل شديد على النساء قالت فخطبني اسامة بن زيد فتزوجني فبارك الله لي في اسامة
قال الترمذي وقد رواه سفيان الثوري عن ابي بكر بن ابي الجهم نحو هذا الحديث وزاد فيه فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم انكحي اسامة واخرج النسائي الرواية الاولى والثالثة الى قوله ليس لها نفقة وزاد ولا سكنى واخرج
الرابعة واخرى وفي اخرى عن عبد الرحمن بن عاصم ان فاطمة بنت قيس اخبرته وكانت عند رجل من بني مخزوم
انه طلقها ثلثا وخرج عنها الى بعض المغازي وامر وكيله ان يعطيها بعض النفقة فتقالتها فانطلقت الى
بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عندها فقالت يا رسول الله هذه
فاطمة بنت قيس طلقها فلان فارسل اليها ببعض النفقة فردتها وزعم انه شيء تطول به قال صدق قال النبي
صلى الله عليه وسلم فانتقلي الى ام كلثوم فاعتدي عندها ثم قال ان ام كلثوم امراة يكثر عوادها فانتقلي الى
عبد الله بن ام مكتوم فانه اعمى فانتقلت الى عبد الله فاعتدت عنده حتى انقضت عدتها ثم خطبها ابو الجهم ومعاوية
بن ابي سفيان فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستامره فيهما فقال ابو الجهم فرجل اخاف عليك قسقاسته
واما معاوية فرجل املق من المال فتزوجت اسامة بن زيد بعد ذلك وله في اخرى قالت طلقني زوجي ثلثا وكان يرزقني طعاما
فيه شيء فقلت والله لئن كان لي النفقة والسكنى لاطلبنها ولا اقبل هذا فقال الوكيل ليس لك سكنى ولا نفقة فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك سكنى ولا نفقة فاعتدي عند فلانة قال وكان يأتيها اصحابه ثم
قال اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه اعمى فاذا حللت فآذنيني قال فلما حللت آذنته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن خطبك قلت معاوية ورجل آخر من قريش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما معاوية فانه غلام من غلمان قريش
لا شيء له واما الآخر فانه صاحب شر لا خير فيه ولكن انكحي اسامة قالت فكرهته فقال لها ذلك ثلاث مرات فنكحته وله
في اخرى عن عروة عنها قالت قلت يا رسول الله زوجي طلقني ثلثا واخاف ان يقتحم علي فامرها فتحولت وفي اخرى عن الشعبي
عنها قالت طلقني زوجي فاردت النقلة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتقلي الى بيت ابن عمك عمرو
بن ام مكتوم فاعتدي فيه فحصبه الاسود وقال ويلك لم تفتي بمثل هذا قال عمر ان جئت بشاهدين يشهدان انهما
سمعاه من رسول الله صلى الله عليه وسلم والا لم نترك كتاب الله لقول امراة لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا
ان يأتين بفاحشة مبينة وله في اخرى عن ابي بكر بن حفص هكذا جاء في كتاب النسائي ابن حفص وانما هو ابن ابي جهم
قال دخلت انا وابو سلمة على فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ولم يجعل لي سكنى ولا نفقة قالت فوضع لي عشرة
اقفزة عند ابن عم له خمسة شعير وخمسة تمر فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ذلك فقال صدق فامرني
ان اعتد في بيت فلان وكان زوجها طلقها طلاقا بائنا وله في اخرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
بن عمرو بن عثمان طلق ابنة سعيد بن زيد وامها حمنة بنت قيس البتة فامرتها خالتها فاطمة بنت قيس بالانتقال من بيت
عبد الله بن عمرو وسمع بذلك مروان فارسل اليها فامرها ان ترجع الى مسكنها حتى تنقضي عدتها فارسلت اليه تخبره ان خالتها
فاطمة افتتها بذلك واخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتاها بالانتقال حين طلقها ابو عمرو بن حفص المخزومي
فارسل مروان قبيصة بن ذويب الى فاطمة فسالها عن ذلك فزعمت انها كانت تحت ابي عمرو ولما امر النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
طالب على اليمن خرج معه فارسل اليها بتطليقة وهي بقية طلاقها وامر لها الحرث بن هشام وعياش بن ابي ربيعة بنفقتها فارسلت
الى الحرث بن هشام وعياش فسالتهما النفقة التي امر لها بها زوجها فقالا والله ما لها علينا نفقة الا ان تكون حاملا وما
لها ان تسكن في مسكننا الا باذننا فزعمت فاطمة انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فصدقهما قالت قلت اين
انتقل يا رسول الله قال انتقلي عند ابن ام مكتوم وهو الاعمى الذي عاتبه الله عز وجل في كتابه فانتقلت عنده فكنت اضع ثيابي عنده
حتى انكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وله في اخرى ان عبد الله بن عمرو بن عثمان طلق وهو غلام شاب في امارة
مروان ابنة سعيد بن زيد وامها بنت قيس البتة فارسلت اليها خالتها فاطمة بنت قيس تامرها بالانتقال من بيت عبد الله بن
عمرو وسمع بذلك مروان فارسل الى ابنة سعيد فامرها ان ترجع الى مسكنها وسالها ما حملها على الانتقال من قبل ان تعتد في مسكنها
حتى تنقضي عدتها فارسلت اليه تخبره ان خالتها امرتها بذلك فزعمت فاطمة بنت قيس انها كانت تحت ابي عمرو بن حفص
وذكر الحديث الى قوله انتقلي عند ابن ام مكتوم الاعمى الذي سماه الله في كتابه قالت فاطمة فاعتددت عنده وكان رجلا
قد ذهب بصره فكنت اضع ثيابي عنده حتى انكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد فانكر ذلك عليها مروان وقال
لم اسمع هذا الحديث من احد قبلك وساخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها وفي اخرى عن الشعبي قال حدثتني فاطمة
بنت قيس قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انا بنت آل خالد وان زوجي فلانا ارسل الي بطلاقي واني سالت اهله
النفقة والسكنى فابوا علي قالوا يا رسول الله انه ارسل اليها بثلاث تطليقات قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما النفقة والسكنى للمراة اذا كان لزوجها عليها الرجعة وله في اخرى عن ابي بكر بن ابي الجهم قال سمعت
فاطمة بنت قيس تقول ارسل الي زوجي بطلاقي فشددت علي ثيابي ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كم طلقك
فقلت ثلاثا فقال ليس لك نفقة واعتدي عند ابن عمك ابن ام مكتوم فانه ضرير البصر تلقين ثيابك عنده فاذا انقضت
عدتك فآذنيني وله في اخرى مختصرا قالت في المطلقة ثلاثا ليس لها نفقة وفي اخرى عن الشعبي انه سمع فاطمة بنت قيس وكانت
من المهاجرات الاول قالت خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم

على مولاه زيد بن اسامة وقد كنت حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبني فليحب اسامة فلما كلمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت امري بيدك فانكحني من شئت فقال انطلقي الى ام شريك وام شريك امراة غنية من الانصار
عظيمة النفقة قال لا تفعلي فان ام شريك كثيرة الضيفان واني اكره ان يسقط عنك خمارك او ينكشف الثوب
عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي الى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم وهو رجل
من بني فهر فانتقلت اليه مختصر وقد اطلنا في اخراج روايات هذا الحديث ولعل ما فيها وانها متفقان بل في واحدة منها
شيء ليس في الاخرى فلاجل ذلك اوردناها • قال قدمت المدينة فدفعت الى سعيد بن المسيب فقلت فاطمة بنت
قيس طلقت فخرجت من بيتها قال سعيد تلك امراة فتنت الناس انها كانت لسنة فوضعت على يدي ابن ام مكتوم
الاعمى اخرجه ابو داود • ان بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كانت تحت عبد الله بن عمرو بن عثمان فطلقها البتة
فانتقلت فانكر عليها ذلك عبد الله بن عمر اخرجه الموطا • ان ابن عمر طلق امراة له في مسكن حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وكان طريقه الى المسجد فكان يسلك الطريق الاخرى من ادبار البيوت كراهية ان يستاذن عليها حتى
راجعها اخرجه الموطا • قال جابر طلقت خالتي فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانك عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية ابي داود
قال طلقت خالتي ثلاثا فخرجت تجد نخلا لها فلقيها رجل فنهاها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم اخرجي فجدي نخلك لعلك ان تصدقي منه او تفعلي خيرا

الفرع الثاني في المتوفى عنها زوجها

• ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم تساله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا حتى اذا كانوا بطرف
القدوم لحقهم فقتلوه قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي في بني خدرة فان زوجي لم يتركني
في مسكن يملكه ولا نفقة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قالت فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة ناداني
رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر بي فنوديت له فقال كيف قلت فرددت عليه القصة التي ذكرت له من شان زوجي
فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا قالت فلما كان عثمان
بن عفان ارسل الي فسالني عن ذلك فاخبرته فاتبعه وقضى به اخرجه الموطا وابو داود والترمذي وفي رواية النسائي
ان زوجها تكارى علوجا ليعملوا له فقتلوه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت اني لست في مسكن
له ولا يجري علي منه رزق افانتقل الى اهلي ويتاماي واقوم عليهم قال افعلي ثم قال كيف قلت فاعادت عليه قولها فقال اعتدي حيث
بلغك الخبر وفي اخرى ان زوجها خرج في طلب اعلاج له وكانت في دار قاصية فجاءت ومعها اخوها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكروا له فرخص لها حتى اذا رجعت دعاها فقال اجلسي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله وفي اخرى ان زوجها خرج
في طلب اعلاج له فقتل بطرف القدوم قالت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له النقلة الى اهلي وذكر لها حالا
[illegible]

لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت

ميمون
نافع
نافع
جابر
زينب بنت كعب بن عجرة
ابن المسيب
يحيى بن سعيد
نافع
زينب بنت ابي سلمة

ام سلمة تقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر
وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب
كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة
او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره قال
مالك تفتض تمسح به جلدها وفي رواية قالت توفي حميم لام حبيبة فدعت بصفرة فمسحته بذراعيها وقالت انما اصنع هذا
لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا وحدثته زينب عن امها وعن زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعن امرأة من بعض ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم والموطأ وابو داود والنسائي وللبخاري ومسلم عن حميد عن زينب عن امها ام سلمة ان امرأة
توفي عنها زوجها فخشوا على عينيها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكتحل قد كانت احداكن تجلس
في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر زاد البخاري في حديثه
قال حميد وسمعت زينب بنت ام سلمة تحدث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا ولهما عن زينب قالت عن ام حبيبة لما جاء نعي ابيها
دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا وفي اخرى لهما لما جاء نعي ابي سفيان من الشام
دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية وذكر الحديث واخرج
الترمذي الرواية الاولى الى قوله رأس الحول ولم يذكر سؤال حميد لزينب عن تفسير رمي البعرة واخرج النسائي ايضا حديث
ام حبيبة وحده وحديث ام سلمة وحده ولم يذكرا القصص التي فيها واخرج ايضا الرواية التي للبخاري ومسلم عن ام سلمة
وله في اخرى ان امرأة سالت ام سلمة وام حبيبة تكتحل في عدتها من وفاة زوجها فقالت اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم
فسالته عن ذلك فقال قد كانت احداكن في الجاهلية اذا توفي عنها زوجها اقامت سنة ثم قذفت خلفها ببعرة ثم خرجت
وانما هي اربعة اشهر وعشر حتى ينقضي الاجل وله في اخرى عن ام سلمة قالت جاءت امرأة من قريش فقالت يا رسول الله ان ابنتي
رمدت افاكحلها وكانت متوفى عنها فقال الا اربعة اشهر وعشرا قد كانت احداكن في الجاهلية تحد على زوجها سنة ثم ترمي
على رأس السنة بالبعرة وللنسائي عن ام سلمة روايات اخرى مختصرة نحوها بمعناها لم نذكرها • ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوجها اخرجه مسلم والنسائي وللنسائي لا يحل
لامرأة ان تحد اكثر من ثلاث الا على زوجها • انها سمعت حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثل حديث قبله انه قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاثة ايام الا على زوجها زاد في رواية فانها
تحد عليه اربعة اشهر وعشرا وفي رواية عنها عن حفصة او عن عائشة او عن كليهما وذكر مثله دون الزيادة اخرجه
مسلم واخرج الموطأ الرواية الثانية واخرج النسائي الاولى بالزيادة ولم يقل بمثل حديث قبله وله في اخرى عنها عن بعض
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وعن ام سلمة نحوه • قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا
نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها
في نبذة من كست اظفار زاد في رواية وكنا ننهى عن اتباع الجنائز وفي اخرى قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وفي
اخرى لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث الا على زوج وذكره وزاد ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار اخرجه
البخاري ومسلم وللبخاري قال توفي ابن لام عطية فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد
اكثر من ثلاث الا بزوج وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحد المرأة فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد
اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت
من حيضها بنبذة من قسط او اظفار وقال يعقوب هو الدورقي مكان عصب الا مغسولا وزاد ولا تختضب وفي رواية
النسائي مثل ابي داود وزاد بعد تكتحل ولا تمتشط وقال القسط واظفار ولم يذكر قول يعقوب وله في اخرى لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج ولا تكتحل ولا تختضب ولا تلبس ثوبا مصبوغا • قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبس المتوفى عنها زوجها المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل اخرجه
ابو داود والنسائي ولم يذكر النسائي الحلي وله في رواية عن ام حكيم بنت اسيد عن امها ان زوجها توفي وكانت تشتكي
عينيها فتكتحل بالجلاء قال احمد هو ابن صالح الصواب بكحل الجلاء فارسلت مولاة لها الى ام سلمة فسالتها عن كحل الجلاء
فقالت لا تكتحلي به الا من امر لا بد منه يشتد عليك فتكتحلين بالليل وتمسحينه بالنهار ثم قالت عند ذلك ام سلمة دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر يا رسول الله
ليس فيه طيب قال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب
قلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك هذا لابي داود واخرج النسائي مثله ولم يذكر قول
احمد ولا قوله وتنزعيه بالنهار وفي رواية الموطأ قال مالك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام سلمة وهي حاد

عائشة

صفية بنت ابي عبيد

ام عطية

ام سلمة

على ابي سلمة وقد جعلت على عينيها صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقالت انما هو صبر يا رسول الله قال اجعليه في الليل
وامسحيه بالنهار وله في اخرى انها قالت لامرأة حاد على زوجها اشتكت عينيها فبلغ ذلك منها اكتحلي بكحل الجلاء وامسحيه
بالنهار وله في اخرى انها كانت تقول تجمع الحاد رأسها بالسدر والزيت • ان صفية بنت ابي عبيد اشتكت عينيها
وهي حاد على زوجها ابن عمر فلم تكتحل حتى كادت عيناها ترمصان اخرجه الموطأ

الفصل الثالث

في احكام متفرقة • ان طليحة الاسدية كانت تحت رشيد الثقفي فطلقها فنكحت في عدتها فضربها عمر وضرب زوجها
بالمخفقة ضربات وفرق بينهما ثم قال عمر ايما امرأة نكحت في عدتها فان كان زوجها الذي تزوجها لم يدخل بها فرق
بينهما واعتدت بقية عدتها من الاول ثم كان الآخر خاطبا من الخطاب وان دخل بها فرق بينهما ثم اعتدت بقية
عدتها من الاول ثم اعتدت من الآخر ثم لا يجتمعان ابدا قال ابن المسيب ولها مهرها كاملا بما استحل منها اخرجه الموطأ •
في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقوله تعالى اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة الآية واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن فقال هذه عدة المطلقات
واستثنى الله تعالى من ذلك غير المدخول بها بقوله يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها وقال تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر
وعشرا قال ثم انزل الله رخصة الحوامل منهن بقوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن من مطلقة او متوفى عنها اخرجه

الكتاب الخامس

في العارية • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعا يوم حنين فقال اغصب يا محمد
قال بل عارية مضمونة اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها رزين قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتتك رسلي
فاعطهم ثلاثين درعا وثلاثين بعيرا قال قلت يا رسول الله اعارية مضمونة او عارية مؤداة قال بل عارية مؤداة • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا صفوان هل عندك من سلاح قال عارية او غصبا قال لا عارية فاعاره ما بين الثلاثين الى الاربعين درعا
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فلما هزم المشركون جمعت دروع صفوان ففقد منها ادراعا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لصفوان انا قد فقدنا من ادراعك ادراعا فهل نغرم لك قال لا يا رسول الله لان في قلبي اليوم ما لم يكن يومئذ
اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعار قصعة فضاعت فضمنها لهم اخرجه الترمذي • عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال على اليد ما اخذت حتى تؤدي قال قتادة ثم نسي الحسن فقال هو امينك لا ضمان عليه يعني العارية اخرجه
ابو داود والترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع العارية مؤداة والزعيم
غارم والدين مقضي اخرجه الترمذي واخرج ابو داود هذا الطرف الاخير في جملة حديث طويل قد اخرجه هو
والترمذي وهو مذكور في موضعه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي النضر بن انس
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة قال قتادة وقال كان الحسن
يقول العمرى جائزة قال قتادة الى فقال الزهري انما العمرى اذا اعمر وعقبه من بعده فاذا لم يجعل عقبه من بعده
كان للذي يجعل شرطه قال قتادة فسأل عطاء بن ابي رباح فقال حدثني جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العمرى جائزة قال قتادة فقال الزهري كان الخلفاء لا يقضون بهذا قال عطاء قضى بها عبد الملك
بن مروان • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعمر شيئا فهو لمعمره محياه ومماته ولا ترقبوا فمن ارقب شيئا
فهو سبيله اخرجه ابو داود والنسائي وللنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرقبى جائزة وفي اخرى له
ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الرقبى للذي ارقبها وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى ميراث
وفي اخرى العمرى للوارث وفي اخرى العمرى جائزة وفي اخرى قضى بالعمرى للوارث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ترقبوا اموالكم فمن ارقب شيئا فهو لمن ارقبه وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى جائزة لمن
اعمرها والرقبى جائزة لمن ارقبها والعائد في هبته كالعائد في قيئه وله في اخرى عن طاوس قال لعله عن ابن عباس
قال لا رقبى فمن ارقب شيئا فهو سبيل الميراث • وفي اخرى قال ابن عباس الرقبى والعمرى سواء وفي اخرى قال ابن عباس
لا تحل الرقبى ولا العمرى فمن اعمر شيئا فهو له ومن ارقب شيئا فهو له وفي اخرى قال ابن عباس لا تصلح العمرى ولا الرقبى
فمن اعمر شيئا او ارقبه فانه لمن اعمره وارقبه حياته ومماته وفي اخرى مرسلا عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تحل الرقبى فمن ارقب رقبى فهو سبيل الميراث وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وفي اخرى
عن طاوس مرسلا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى والرقبى اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عمرى ولا رقبى فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو له حياته ومماته وفي رواية عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر ولم يسمعه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عمرى ولا رقبى وذكره وقال عطاء هو للآخر وفي اخرى عن حبيب قال سمعت ابن عمر
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقبى وقال من ارقب رقبى فهو له اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ايما رجل اعمر رجلا عمرى وله ولعقبه فهو له ولمن يرثه من عقبه موروثة اخرجه النسائي • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة لاهلها او ميراث لاهلها اخرجه الترمذي • ان ابن عمر ورث من حفصة
ابنة عمر دارها وكانت اسكنت ابنة زيد بن الخطاب ما عاشت فلما توفيت بنت زيد قبض عبد الله بن عمر
المسكن ورأى انه له اخرجه الموطأ ترجمة الابواب التي اولها عين ولم ترد في حرف العين

العرايا	عامل الزكاة	العيدين
في كتاب البيع من حرف الباء	في كتاب الزكاة من حرف الزاي	في كتاب الصلاة من حرف الصاد

نافع

ابن المسيب وسليمان بن يسار

ابن مسعود

صفوان بن امية

وعنه

انس

سمرة بن جندب

ابو امامة

ابو هريرة

قتادة

زيد بن ثابت

ابن عباس

ابن عمر

عبد الله بن الزبير

سمرة

نافع

العطاس في كتاب الصحبة من حرف الصاد	عيادة المريض في كتاب الصحبة من حرف الصاد	العقيقة في كتاب الطعام من حرف الطا
الغيرة في كتاب الطب من حرف الطا	العين في كتاب الطب من حرف الطا	عمرة القضا في كتاب الغزوات من حرف الغين
الغضب في كتاب الفتن من حرف الفا	عذاب القبر في كتاب الموت من حرف الميم	العزل في كتاب النكاح من حرف النون

شرح غريب العين

كتاب العلم

الفقه العلم والدراية في العلم في الاصل وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة وخاصة بعلم الفروع فاذا قيل فقيه العلم انه العالم بعلوم الشرع وان كان كل عالم بعلم فقيها فقه الرجل اذا علم وفقه بالضم اذا صار فقيها وتفقه اذا تعاطى ذلك وفقهه الله اى عرفه وبصره • معنى وضع اجنحة الملائكة لطالب العلم التواضع والخشوع تعظيما لطالب العلم وتوقيرا للعلم لقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقيل وضع الجناح معناه الكف عن الطيران اراد ان الملائكة لا تزول عنده لقوله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يذكرون الله عز وجل الا حفتهم الملائكة وقيل معناه بسط الجناح وفرشه لطالب العلم لتحمله عليها وتبلغه حيث يريد ومعناه المعونة • الغرثان الجايع • الضالة الشيء الضايع شبه الكلمة الحكيمة بالناقة الضايعة من صاحبها • الاية المحكمة هي التي لا اشتباه فيها ولا اختلاف وما ليس بمنسوخ • السنة القايمة هي الثابتة المستمرة التي العمل بها مستمر متصل لا يترك • الفريضة العادلة هي التي لا جور ولا حيف في قضائها • الممسك عن الكلام ممثل بمن الجم نفسه بلجام والمعنى ان الملجم نفسه عن قول الحق والاخبار عن العلم يعاقب في الآخرة بلجام من نار وذلك في العلم الذي يلزمه تعليمه اياه ويتعين عليه فرضه كمن راى كافرا يريد الاسلام فيقول علموني ما الاسلام وما الدين وكمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن الصلاة وقد حضر وقتها فيقول علموني كيف اصلي وكمن جاء مستفتيا في حلال او حرام يقول افتوني وارشدوني فانه يلزم في مثل ذلك ان يعرفه الجواب في منعه استحق الوعيد وليس الامر كذلك في نوافل العلم التي لا يلزم تعليمها • كلمة جامعة اى كلمة جمعت كلمات • التخول التعهد للشيء وحفظه قال الهروي قال ابو عمرو والصواب يتحولنا بالحاء غير المعجمة اى يطلب احوالنا التي تنشط للموعظة فيها فيعظنا قال الجوهري وكان الاصمعي يقول يتخوننا بالنون اى يتعهدنا • السآمة الضجر والملل • الفيت فلانا اذا وجدته ولا الفينك اى لا القاك ولا اجدك على الحالة التي اشار اليها • نضر الله امرا دعاء له بالنضارة وهي البهجة يقال نضره الله ونضره مثقلا ومخففا واجودهما التخفيف • وعيت الشيء اعيه اذا حفظته وفهمته وفلان اوعى من فلان اذا كان احفظ منه • الحرج الضيق والاثم يريد انكم مهما قلتم عن بني اسرائيل فانهم كانوا في حال اكثر منها واوسع فلا ضيق عليكم فيما تقولونه او لا اثم عليكم وليس هذا اباحة الكذب في اخبار بني اسرائيل ورفع الاثم عمن نقل عنهم الكذب ولكن معناه الرخصة في الحديث عنهم على البلاغ وان لم يتحقق ذلك بنقل الاسناد لانه امر قد تعذر لبعد المسافة وطول المدة • المجة الدفعة من الماء ترميه من فيك • الصفق في البيع صوت وقع يد البايع على يد المشتري عند عقد التبايع • اراد بالاموال ههنا البساتين التي كانت للانصار • صفة كانت في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة يكون فيها ضعفاء المهاجرين وفقراؤهم ومن لا منزل له منهم واهله منسوبون اليها • النمرة كل مئزر مخطط من مآزر الاعراب وجمعها نمار • الوعاء ما يجعل فيه الشيء ويحرز فيه كانه اراد به علمين في وعائين • الصمصامة والصمصام السيف • عير جبل بالمدينة معروف فاما ثور فانه جبل معروف بمكة وليس باراضي المدينة جبل يسمى ثورا ولكن الحديث هكذا جاء بين عير الى ثور قالوا ولعل الحديث قد كان ما بين عير الى احد فحرفه الرواة • الحدث هو الامر المنكر مما نهى عنه الشرع وحرمه • وقوله آوى محدثا يروى بكسر الدال وهو فاعل الحدث وبفتحها هو الامر المحدث والعمل المبتدع الذي لم تجر به سنة كانه رضي به ولم ينكره والاول الوجه • اخفرت الذمام اذا نقضته وغدرت به • العدل الفريضة والصرف النافلة وقيل العدل الفدية والصرف التوبة • توليت آل فلان اذا صرت من مواليهم وانتميت اليهم ولم يكونوا مواليك • قال الخطابي قوله بغير اذن مواليه يدل ظاهره انهم اذا اذنوا له جاز ان يوالي غيرهم وليس الامر على ذلك فانهم لو اذنوا له لم يجز له ولا ينتقل ولاؤه عنهم وانما ذكر الاذن واشترطه تاكيدا للتحريم عليه ومنعه منه فانه اذا استاذن اولياءه في موالاة غيرهم منعوه من ذلك فاذا تطاول عليه الزمان عرف بولاء من انتقل اليهم فيكون ذلك سببا لبطلان حق مواليه • الانتماء الانتساب والالتجاء الى قوم • الحبة بفتح الحاء ههنا هي كالحنطة والشعير وفلقها شقها للانبات • النسمة كل ذي روح وبراها خلقها • العقل الدية وقد تقدم شرحها مستوفى في كتاب الديات • فكاك الاسير وفكه اطلاقه • التكافؤ التساوي وفلان كفو فلان اذا كان مثله • الذمة الامان ومنه سمي المعاهد ذميا لانه اومن على ماله ودمه بالجزية ومعنى قوله يسعى بذمتهم ادناهم اى ادنى المسلمين اذا اعطى لاحد امانا فليس لاحد من المسلمين ان ينقض ذمامه ولا يخفر عهده • وهم يد اى ذوو يد على من سواهم يعني قدرة واستيلاء على غيرهم من اصحاب الملل • لهذا الكلام تاويلان احدهما لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في حال معاهدته بكافر كانه قال لا يقتل مسلم ولا معاهد بكافر والاخر لا يقتل مسلم بكافر ولا يقتل المعاهد في حال معاهدته • حذقت الشيء احذقه اذا احكمته واتقنته • الاملاء والاملال الالقاء على الكاتب امليت عليه وامللت وهما لغتان فصيحتان والفاعل منهما مملٍ ومملّ فاما المالي فلم يجئ في اللغة وقد جاء في هذا الحديث وهو فاعل من ملى يملي فهو مال • الجمع بين قوله لا تكتبوا عني غير القرآن وبين اذنه في الكتابة ان الاذن في الكتابة ناسخ للمنع منه بالاجماع الامة على جوازه ولا يجمعون الا على امر صحيح وقيل انما نهى عن الكتابة ان يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة فيختلط به فيشتبه على القاري • شخص ببصره اذا نظر الى الشيء دائما فلا يرده عنه نظره كنظر المبهوت والمغمى عليه • الاختلاس الاستلاب واخذ الشيء بسرعة • الثكل فقد الام ولدها • الايشاك والوشك الاسراع فشا الشيء يفشو اذا ظهر

كتاب العفو

يفقهه في الدين
تضع اجنحتها لطالب العلم
الغرثان • الضالة • الاية المحكمة • السنة القائمة • الفريضة العادلة • بلجام من نار
جامعة • يتخولكم
السآمة • لا الفينك
نضر
اوعى
لا حرج
المجة
الصفق
اموال الانصار • الصفة
النمرة
الصمصام • عير
حدثا • آوى محدثا
اخفر • صرفا ولا عدلا
والى قوما بغير اذن مواليه
انتمى
فلق الحبة
وبرا النسمة • العقل
فكاك الاسير • يتكافؤ دماؤهم
ويسعى بذمتهم
وهم يد على من سواهم
لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده
حذقته
المالي
لا تكتبوا عني غير القرآن
فشخص ببصره
واختلس
ثكلتك • يوشك • فشا

عنان السحاب واحدتها عنانة وقيل هو ما عن لك منها اى عرض • قراب الارض ما يقارب ملأها • التألي الحلف واليمين • احباط العمل ابطاله وترك الجزاء عليه • اوبقه يوبقه اذا اهلكه • خشاش الارض حشراتها وهوامها • اسحقوني اى سحقوني يقال اسحقت الشيء اذا سحقته • رغسه الله مالا اى اعطاه ونمى ماله واكثره • ابتار خيرا وابتار يبتئر اذا قدم خبيئته خيرا لنفسه وادخرها • الامتحاش الاحتراق وامتحشت النار العظم احرقته • يوم راح اى شديد الريح كثيرها • العطاء الجزل الكثير •

كتاب العتق

النماء الزيادة نمى المال ينمي اذا كثر وزاد • اليمن ضد الشوم • الخول حشم الرجل واتباعه واحدهم خائل وقد يكون الخول خائلا واحدا وهو اسم يقع على العبد والامة قال الفراء هو جمع خائل وهو الراعي وقال غيره هو مأخوذ من التخويل وهو التمليك • الحلة ثوبان من جنس واحد يلبسان معا • لامت بين القوم اذا اصلحت بينهم وجمعت متفرقهم ويقولون هذا لا يلايمني اى لا يوافقني • ولي حر الطعام اى تولى حره النار في طبخه وعلاجه • الاكلة بضم الهمزة اللقمة وبفتحها المرة الواحدة من الاكل • المشفوه القليل واصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد به المكثور عليه الذي كثر سائلوه يقال رجل مشفوه اذا اكثر الناس سؤاله حتى نفد ما عنده • الرقيق اسم يجمع العبيد والاماء • القوت الغذاء قات عياله يقوتهم اذا اطعمهم قوتهم • الكفارة الخصلة التي تغطي الذنب وتمحوه من التكفير التغطية • يقال امثل السلطان فلانا اذا قتله قودا ويقال للحاكم امثلني اى اقدني واقصني ومثل به يمثل مثلا اى نكل به والاسم المثلة بالضم والمثلة بفتح الميم وضم الثاء العقوبة • الخادم الذي يخدمك ذكرا كان او انثى • قوله الصورة محرمة اراد بالصورة الوجه وتحريمها اى تحريم الضرب عليها او اللطم كذلك • قوله كره ان تعلم الصورة ان يجعل في الوجه سمة او كي يعرف به • لفح النار حرها ووهجها وكذلك لفعها بالحاء والعين • القذف رمي المرأة بالزنا او ما يجري مجراه • يقال عزمت على فلان بكذا وكذا اذا حلفت عليه ليفعل شيئا • عال الرجل اهله اذا قام بواجبهم • البدنة تهدى الى بيت الله ومن اهدى بدنة يكره له ركوبها لانه قد جعلها لله واخرجها عن ملكه وكذلك من اعتق امة فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة البدنة فاذا تزوجها كان كانه قد ركب بدنته • والمزهد القليل المال والزهيد القليل • ابق العبد اذا هرب من مولاه فهو آبق • الوكس النقصان • الشطط مجاوزة الحد والمقدار في الامر • الموسر الذي له مال وهو من اليسر ضد العسر • الشرك الاسم من الشركة والجمع اشراك تقول شركت فلانا في البيع اشركه شركا والاسم الشرك • الشقص والشقيص السهم في الملك والشرك فيه قليلا كان او كثيرا • استسعاء العبد اذا اعتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويتصرف في كسبه ويصرف ثمنه الى مولاه فيسمى تصرفه في كسبه سعاية • وقوله غير مشقوق عليه اى لا يكلفه فوق طاقته يقال شققت عليه اشق شقا اذا حملته ما لا يطيق وكلفته ما يشق عليه اى يشتد عليه قال الخطابي قوله استسعى غير مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم ويزعمون انه من فتيا قتادة قال وقد تأوله بعض الناس فقال معنى السعاية ان يستسعي العبد لسيده اى يستخدم ولذلك قال غير مشقوق عليه اى لا يحمل فوق ما يلزمه من الخدمة بقدر ما فيه من الرق لا يطالب باكثر منه • جزاهم اذا فرقهم والتجزية جعل الشيء اجزاء • ارق العبد اذا جعله في الملكة ولم يعتقه واراد بالتجزئة انه جزاهم على عبرة القيمة دون عدد الرؤوس لان القيم قد تساوت فيهم فخرج عدد الرؤوس على مساواة القيم وعبيد اهل الحجاز انما هم الزنوج والحبش والقيم فيهم متساوية ومتقاربة لان الغرض ان تنفذ وصيته في ثلث ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي واحمد وابو حنيفة فقال يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعى في ثلثيه • ذو رحم محرم ذو الارحام هم الاقارب وكل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق في الفرائض على الاقارب من جهة النساء والمحرم من ذوي الرحم هو من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والذي ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه واحمد انه من ملك ذا رحم محرم يعتق عليه الاولاد والاباء والامهات ولا يعتق عليه الاخوة ولا احد من ذوي قرابته وذهب مالك الى انه يعتق عليه الولد والوالد والاخوة ولا يعتق عليه غيرهم • الجب القطع والمذاكير جمع الذكر على غير القياس • الارش دية الجراحات والجنايات قال الخطابي اختلف الناس في تأويل قوله ولد الزنا شر الثلاثة فقال بعضهم ان ذلك انما جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقال بعضهم انما صار ولد الزنا شرا من والديه لان الحد يقام عليهما فيكون العقوبة تمحيصا لهما وهذا في علم الله تعالى لا يدري ما يفعل به في ذنوبه وقال الاخرون معناه انه شر الثلاثة اصلا ونسبا ومولدا لانه خلق من ماء الزاني والزانية وهو ماء خبيث ولذلك يقال للزنية وهو الذي ولد من الزنا يقال هو لزنية اذا كان من سفاح وهو لرشدة اذا كان من نكاح صحيح • قوله قال العبد له الا ان يشترطه السيد هذا على وجه الندب والاستحباب لان يسمح المالك اذا كان العتق منه انعاما عليه ومعروفا اسداه اليه فندب الى مسامحته بما في يده من المال ليكون تماما للصنيعة وربا للنعمة وقد جرت العادة من السادة ان يحسنوا الى مماليكهم اذا ارادوا ان يعتقوهم فكان اقرب الى ان يهبوهم ما في ايديهم • الدار المنزل والدارة اخص منه • تدبير العبد هو ان يعلق السيد عتقه بموته فيقول متى مت فانت حر واعتق فلان عبده عن دبر اذا اعتقه بعد ما يدبر سيده اى يولي ويموت والعبد مدبر • المطبوب المسحور • ثلثة ابؤر جمع قلة لبئر ويجمع على آبار • وقوله يمد بعضها بعضا يعني ان ماء هذه يجيء الى ماء هذه فيجتمع مياهها في بئر واحد كالقناة • الشجب السقا اذا اخلق فصار شاجب اى يابس وجمعه شجب • المكاتب العبد يشتري نفسه من ماله بمال معلوم يوصله اليه وسمي مكاتبا لانهم كانوا

عنان
بقرابها • بالي
احبط • اوبقت
خشاش • فاسحقوني
رغسه • ما ابتار
وامتحش
بوم راح • ما تعطينا الجزل فانا
يمن • خولكم
حلة • لا يلايمكم
ولي حره
الاكلة
مشفوها
الرقيق • قوتهم
كفارته
امتثل منه
خادم
الصورة محرمة
تعلم الصورة
لفح • لفعك
قذف • عزمت
عالها • كي تركب بدنة
مزهد
وكس • شطط
موسر • شركاء
شقصا • شقيصا
استسعى غير مشقوق عليه
فجزاهم • ارق
من ملك ذا رحم محرم
جب مذاكيره • جناية
ولد الزنا شر الثلاثة
ولد زنية
قال العبد له
دارة
التدبير
مطبوب • ثلاثة ابؤر • يمد
شجب • الكاتب

يقولون لعبيدهم اذا ارادوا مكاتبتهم كاتبتك مثلا على الف درهم فاذا اديتها عتقت ومعناه كتبت لك على
نفسي ان تعتق مني اذا وفيت المال وكتبت لي على نفسك ان تفي لي بذلك . المقاطعة ضرب القطيعة
وهي الخراج على الارض او العبد والمراد به المكاتبة التي تتقرر على العبد . الاحتساب ههنا كناية عن الصدقة التي
انها تحتسب باجرها عند الله تعالى [illegible]
[illegible]
كتاب العدة عدة المراة ما تعده من ايام اقرائها او ايام حملها او اربعة اشهر وعشر ليال . التربص
المكث والانتظار . القرء يجمع [illegible] وهو الطهر عند الشافعي والحيض عند ابي حنيفة . الاختلاع
[illegible]
والطولى سورة البقرة لان عدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وفي سورة الطلاق الحمل بقوله اولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قد اختلف في ضبط هذه اللفظة فقيل هي بالضاد المعجمة والزاي وقيل بالراء وقيل بالنون والاول اشبهها يقال اضمرا اذا سكت وضم غيره اسكته . اراد بقوله من شاء لاعنته اي جعلت لعنة الله على احدنا ان اخطأ في القول الذي نذهب اليه . التلبس التخليط والتشكيك . الاستبراء اختبار الامة بحيضة قبل الوطي وهو طلب البراءة من حبل ربما يكون معها . السبايا جمع سبية وهي المراة تسبى اي تؤسر . تحرجت من فعل الشي اي تجنبته وهو من الحرج الاثم . الغشيان اتيان النساء ومجامعتهن . المحصنات جمع محصنة وهي المراة التي احصنها زوجها وحصنت المراة تحصن اذا عفت عن الريبة . الفي ما يحصل للمسلمين من اموال الكفار بغير قتال . اعجف الدابة اذا اهزلها . والعجاف الهزال . اجحت المراة فهي مجح اذا حملت ودنا وقت ولادتها الفسطاط الخيمة الكبيرة . الم بها يلم قاربها والمراد به هاهنا الجماع . الضمير في يورثه ويستخدمه راجع الى الولد الذي في بطنها والمعنى ان امرها مشكل ان كان ولده لم يحل له استعباده وان كان ولد غيره لم يحل له توريثه الغبطة النوع
والسرور بالشي . مكان وحش وبلد وحش وارض وحشة اي قفر لا انيس به . الناحية المكان المفرد وناحية الانسان مكانه وقد يعبر به عنه تقول خفت عليه ناحية اي خفت عليه . بذا لسانها اي فحش قولها ورداته . الاقتحام الدخول على الشي بغتة والوقوع فيه . الفاحشة الزنا واراد فعلا شنيعا . فلان يغشاه الناس اذا كانوا ياتونه ويقصدون منزله كثيرا . آذنته بالشي اذا اعلمته به ايذانا فانا موذن . اراد بقوله لا يضع عصاه عن عاتقه التاديب والضرب وقيل اراد به كثرة الاسفار عن وطنه يقال رفع الرجل عصاه اذا سافر ووضع عصاه اذا نزل واقام . العصمة ما يتمسك به من احكام الشرع . النخعة الهدية رطب ابن طاب نوع من انواع الرطب بالمدينة معروف منسوب الى ابن طاب . السلت نوع من الحنطة والشعير لا قشر له . حصبته اذا رجمته بالحصبا والحجارة . الترب الذي لا مال له ترب الرجل اذا افتقر واترب اذا استغنى الصاع معروف وجمعه في القلة آصع . تقالّ الشي اذا استقله وعده قليلا . القسقاسة بالسينين المهملتين والقافين العصا قال الازهري . املق الرجل اذا افتقر فهو مملق . الضرارة ذهاب البصر ورجل ضرير اذا كان اعمى . ادبار البيوت وراءها وخلفها وهو جمع دبر . جدّ النخل يجده جدا وجدادا اذا قطع ثمرتها وهو وقت الجداد اي وقت قطع الاعذاق من النخيل زجرت فلانا اذا نهيته عن فعل شي تكرهه والزجر المنع . المعروف الجميل والاحسان والبر يعني انها ربما تصدقت من ثمرتها على احد اذا جدته . قوله حتى يبلغ الكتاب اجله يريد به انقضاء العدة . البيداء البرية وهي هاهنا اسم موضع مخصوص قريب من المدينة وطريق مكة منه . المبتوتة المطلقة ثلاثا من البت القطع . الاحداد فيه لغتان احدت المراة على زوجها تحد فهي محد وحدت تحد فهي حاد اذا احزنت وتركت الزينة ولبست عليه ثياب الحزن . الحفش بيت صغير قصير سمي حفشا لضيقه وقيل الحفش الدرج فشبه البيت به لصغره وضيقه وقد جاء في كتاب النسائي قال قال مالك الحفش الخص . قال القتيبي سالت الحجازيين عن الافتضاض فذكروا ان المعتدة كانت لا تمس طيبا ولا تغتسل ولا تقلم ظفرا ولا تقرب شيئا من امور التنظيف ثم تخرج بعد انقضاء الحول باقبح منظر فتفتض اي تكسر ما هي فيه من العدة بطائر تمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش . قال الازهري وروى الشافعي هذا الحرف تقبص بالقاف والباء والصاد وهو اخذ الشي باطراف الاصابع فاما بالضاد المعجمة فهو الاخذ بالكف كلها فاما الرواية فهي بالفاء والتاء والضاد المعجمة . الحميم القريب والنسيب . الاحلاس جمع حلس وهو كساء رقيق يكون تحت البرذعة واحلاس الثوب ما يبسط تحت حر الثياب . رمدت العين ترمد اذا رهنت بالرمد وهو نوع من امراضها . العصب من البرود

يقاطع . يحتسب عليك . نفست فيها . تحمت . ضبه . العتق . التربص قرؤ . اختلعت . حديث عهد . تكفي . نفست . فخطبت . غيبا . تعلت . لجري القصوى . ضمر . لاعنته . لا تلبسوا الاستبرا . سبايا تحرجوا . غشيانهن المحصنات . في . اعجفها . مجح فسطاط . الم بها يورثه . ويستخدمه . غنا في سعة وبصره . فانتقلت وحش . ناحيتها . بذوا تقتحم . يغشاها فآذنيني . فلا يضع عصاه عن عاتقه . بالعصمة النخعة رطب ابن طاب . سويق سلت . فحصبه ترب . آصع . فتقالتها قسقاسة . املق ضريرا البصر . ادبار . تجد . فزجرها . حتى يبلغ الكتاب اجله . من البيداء . ولا المبتوتة لا تحد . حفشا فتفتض به . الحميم احلاسها . رمدت . عصب

وهو الذي صبغ غزله . النبذة القدر اليسير من الشي . الكست لغة في القسط وهو شي معروف يتبخر به والاظفار ضرب من العطر ليس له واحد من لفظه . الممشقة الثياب المصبوغة بالمشق والمشق بالكسر المغرة والمغرة ساكنة الغين وقد تحرك . الجلاء ممدودا مفتوحا مقصورا الكحل الاثمد والجلاء بالمد والكسر كحل وقال الازهري الجلاء والجلا والجلاء الاثمد وقيل الكحل وقد جاء في بعض نسخ الموطا بالكسر والمد والرواية في حديث ابي داود الجلا بالمد وقال قال احمد الصواب الجلا يعني بالقصر قال الخطابي سمي بذلك لانه يجلو العين . يشب الوجه اي يوقده وينوره من شب النار اذا اوقدها علفت المراة وجهها بالغمرة اذا جعلتها عليه وكذلك اذا علفت شعرها اذا لطخته بها فاكثرت منها . رمصت العين اذا حصل فيها ذلك الوسخ الذي يجتمع فيها فان سال فهو غمص وان جمد فهو رمص . الخفقة الدرة والخفق الصفع والضرب كتاب العارية

الادراع جمع قلة لدرع وهو الزرد ويجمع على ادراع وفي الكثرة على دروع وقد استعمل الادراع في الحديث للكثرة وان كانت جمع قلة اتساعا . العارية يجب ردها اجماعا مهما كانت عينها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند ابي حنيفة . الزعيم الكفيل والضمين والغرامة اعطاء ما تضمنه وتكفل به . المنيحة الناقة او الشاة يعطيها صاحبها غيره لينتفع بلبنها ثم يعيدها . اللقحة الناقة ذات اللبن . شاة صفي اذا كانت غزيرة اللبن كريمة كتاب العمرى

يقال اعمرته دارا او ارضا اذا اعطيته اياها وقلت له هي لك مدة عمري او عمرك فاذا مت رجعت الي والاسم العمرى يقال ارقبته دارا او ارضا اذا اعطيته اياها على ان تكون للباقي منكما وقلت ان مت قبلك فهي لك وان مت قبلي فهي لي والاسم الرقبى وهي المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه اي ينتظر . البتل القطع بتله يبتله اذا قطعه والمعنى انه يملكها ملكا لا يتطرق اليه نقض . الثنيا الرجوع اي ليس للمعطي ان يرجع فيها . الحائط البستان من النخل . الحديقة البستان عليه جدار يحدق به اي يحيط به تم حرف العين ويتلوه حرف الغين والله الموفق للصواب بكرمه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حرف الغين

ويشتمل على سبعة كتب كتاب الغزوات كتاب الغيرة كتاب الغصب والغيظ كتاب الغضب كتاب الغيبة كتاب الغنا كتاب الغدر

الكتاب الاول في الغزوات والسرايا والبعوث

عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم . ان عبد الله بن يزيد خرج يستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى قال فلقيت يومئذ زيد بن ارقم قال ليس بيني وبينه غير رجل او بيني وبينه رجل فقلت له كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة غزوة فقلت كم غزوت معه قال سبع عشرة غزوة قلت فما اول غزوة غزاها قال ذات العسير او العشير وفي حديث وهب عن شعبة فذكرت ذلك لقتادة فقال العشير وفي حديث الحسين بن موسى وانه حج بعد ما هاجر حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى وفي رواية قال ابو اسحق كتب الى زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة وذكره اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الاخرة . قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة اخرجه البخاري . قال غزا النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة اخرجه البخاري وفي رواية مسلم انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة عشرة غزوة وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن . قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ابن ابي عبيد ونسيت بقيتها وفي رواية سمعته يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما بعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة اخرجه البخاري ومسلم

غزوة بدر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان قال فتكلم ابو بكر فاعرض عنه ثم تكلم عمر فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال ايانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام اسود لبني الحجاج فاخذوه فكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسالونه عن ابي سفيان واصحابه فيقول ما لي علم بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان فاذا تركوه فسالوه فقال ما لي بابي سفيان علم ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف في الناس فاذا قال هذا ايضا ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما راى ذلك انصرف قال والذي نفسي بيده لتضربوه اذا صدقكم وتتركوه اذا كذبكم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض هاهنا وهاهنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

نسخة كست . اظفار . ولا الممشقة . بالجلاء . تعلقين . ترمصان . بالخفقة . ادراعا . بلعارية . والزعيم غارم المنيحة . اللقحة . الصفي . العمري . الرقبى . بتل . ثنيا حايطا حديقة . غ مرت . ابو اسحاق . البراء . بريدة . سلمة بن الاكوع . انس . انس

ابن عباس

فجعل يأكل منهن ثم قال له لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل أخرجه
مسلم • قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين وهم ألف وأصحابه
ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه يقول اللهم أنجز لي
ما وعدتني اللهم آتني ما وعدتني اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض فما زال يهتف
بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه
وقال يا نبي الله كذاك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك فأنزل الله عز وجل إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم
أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين فأمده الله بالملائكة قال سماك فحدثني ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ
يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول أقدم حيزوم إذ نظر إلى
المشرك أمامه خر مستلقيا فنظر إليه فإذا هو قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء
الأنصاري فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ
سبعين وأسروا سبعين قال ابن عباس فلما أسروا الأسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء
الأسارى فقال أبو بكر يا رسول الله هم بنو العم والعشيرة أرى أن تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله
أن يهديهم إلى الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قلت لا والله يا رسول الله ما أرى الذي رأى أبو
بكر ولكني أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر فأضرب
عنقه فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها فهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان
من الغد جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر يبكيان فقلت يا رسول الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت
وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبكي للذي عرض
على أصحابك من أخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة شجرة قريبة من نبي الله صلى الله عليه وسلم
وأنزل الله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض إلى قوله تعالى فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فأحل الله الغنيمة
لهم أخرجه مسلم وأخرج الترمذي منه إلى قوله فأمده الله بالملائكة وأخرج أبو داود منه طرفا قال حدثني عمر بن
الخطاب قال لما كان يوم بدر فأخذ يعني النبي صلى الله عليه وسلم الفداء فأنزل الله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له
أسرى حتى يثخن في الأرض إلى قوله لمسكم فيما أخذتم من الفداء ثم أحل لهم الله الغنائم هذا لفظ أبي داود ولم يخرج منه في باب فداء

[illegible]

ابن مسعود
ابن عباس
ابن عباس
ابن عمرو بن العاص
البراء
البراء

أخرجه البخاري وأورد الحميدي هذا الحديث من الذي قبله وهما حديث واحد بشيء كان في كتبه عدتهم يوم بدر وحيث
أفرده اتبعناه • قال عبأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ليلا أخرجه الترمذي • قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش إذا أكثبوكم يعني غشوكم وفي أخرى أكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم أخرجه البخاري وأبو
داود وفي أخرى لأبي داود إذا أكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم • قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال
ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر ما ذا يصنع فإذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ثم ذهبت فقاتلت
شيئا من قتال ثم رجعت وهو على حاله ساجد يقول يا حي يا قيوم ثم رجعت فقاتلت ثم جئت فإذا هو ساجد يقول ذلك
ففتح الله عليه أخرجه • حدث عن سعد بن معاذ أنه قال كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل
على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال
لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا
معك فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بالبيت بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم
أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا

عبد الرحمن بن عوف
أبا أسيد
علي
ابن مسعود

لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي
فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه قاتلك قال بمكة قال
لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت
وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنه قاتلي فقلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان
يوم بدر استنفر أبو جهل فقال أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى ما يراك
الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود
بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا وما
أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر وفي رواية
نحوه إلا أن فيه فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا منك فإني سمعت
محمدا صلى الله عليه وسلم يقول يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال
أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما
خرجوا إلى بدر جاء الصريخ قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال أبو جهل إنك
من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم فقتله الله أخرجه البخاري • قال كاتبت أمية بن خلف كتابا أن يحفظني
في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان لك
في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس
من مجالس الأنصار فقال يا معشر الأنصار أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما
خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان أمية رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له
ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه فأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن
يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه أخرجه البخاري وفي رواية فلما كان يوم بدر وحصل لي درعان فلقيني أمية فقال أخذني
وابني فأنا خير لك من الدرعين افتدي منك فرآه بلال فقال أمية رأس الكفر لا نجوت إن نجا أمية فقتلهما فكان ابن عوف
يقول يرحم الله بلالا فلا درعي ولا أسيري • قال إني لواقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فإذا أنا
بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما فتمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال أي عم هل تعرف أبا جهل
قلت نعم فما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق
سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا قال فتعجبت لذلك قال وغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل
يجول في الناس فقلت ألا تريان هذا صاحبكما الذي تسألاني عنه قال فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله فقال كل واحد منهما أنا قتلته فقال مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السيفين فقال كلاكما قتله وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ
ابن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء أخرجه البخاري ومسلم وفي أخرى قال إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني
وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن
أخي ما تصنع به قال عاهدت الله عز وجل إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال
فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر لنا ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى
برد قال فأخذ بلحيته فقال أنت أبو جهل وفي كتاب البخاري أنت أبا جهل فقال قال ابن علية قال سليمان يعني التيمي
هكذا قالها أنس ثم قال وهل فوق رجل قتلتموه أو قال قتله قومه قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني أخرجه البخاري ومسلم
قال مررت فإذا أبو جهل صريع قد ضربت رجله فقلت يا عدو الله يا أبا جهل قد أخزى الله الآخر قال ولا أهابه عند
ذلك فقال أبعد من رجل قتله قومه فضربته بسيف غير طائل فلم يغن شيئا حتى سقط سيفه من يده فضربته حتى
برد أخرجه أبو داود زاد رزين قال فنفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه لما أجهزت عليه وكان قد أثخن
وفي رواية ذكرها رزين أنه قال لما ضربته بسيفي فلم يغن شيئا بصق في وجهي وقال سيفك كهام خذ سيفي فاحتز
به رأسي من عرشي ليكون أنهى للرقبة والعرش عرق في أصل الرقبة وفي رواية البخاري مختصرا أنه أتى أبا جهل يوم
بدر وبه رمق فقال هل أعمد من رجل قتلتموه وفي أخرى ذكرها رزين قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة حين
طرحوا على ظهره سلا الجزور فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي
جهل بن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر قد غيرتهم الشمس فكان يوما حارا قال فأتيت أبا جهل
وبه رمق وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلقت فوجدته قد ضربه ابن عفراء حتى برد
فقلت أنت أبو جهل وأخذت بلحيته وهو صريع وقد ضربت رجله فقلت هل أخزاك الله يا عدو الله قال ولا أهابه عند
ذلك فقال هل فوق رجل قتلتموه أو قال قتله قومه فلو غير أكار قتلني قال فقتلته بسيفي وسيفه بيده فلم يغن شيئا
فبصق إلى وجهي وقال سيفك كهام خذ سيفي فاحتز به رأسي من عرشي فأجهزت عليه فنفلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيفه لما أجهزت عليه وكان قد أثخن قال وكان عتبة قد أشار على أبي جهل بالانصراف فقال له أبو جهل قد انتفخ

عبد الرحمن بن عوف
وعنه
أنس
عبد الله بن مسعود

الزبير • علي • أنس • أنس • أنس • ابن عمر • جبير بن مطعم • علي • ابن عباس • ابن عباس

سحره من الخوف فقال له عتبة سيعلم يا مصفر استه أينا انتفخ سحره وقد أخرج البخاري ومسلم حديث سلا الجزور
ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم على الجماعة المذكورين وقتلهم ببدر وسيجيء الحديث بطوله في كتاب النبوة من حرف النون
قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وكان يكنى أبا ذات
الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام بن عروة فأخبرت أن الزبير
قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطيت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله إياها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأعطاه إياها فلما قبض أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه إياها فلما قبض أبو بكر أخذها ثم سألها عمر فأعطاه إياها
فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه إياها فلما قتل وقعت إلى آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده
حتى قتل أخرجه البخاري • قال لما كان يوم بدر تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه وأخوه فنادى من يبارز فانتدب له
شباب من الأنصار فقال من أنتم فأخبروهم فقالوا لا حاجة لنا فيكم إنما أردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فأقبل حمزة إلى عتبة وأقبلت إلى شيبة واختلفت بين عبيدة والوليد
ضربتان فأثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة أخرجه أبو داود وفي رواية
ذكرها رزين لما كان يوم بدر تقدم عتبة بن ربيعة وشيبة أخوه والوليد بن عتبة وذكره وفيها إنما أردنا
أكفاءنا من بني عمنا وفيه قال علي فأما أنا وحمزة فأثخنا صاحبينا وأما عبيدة والوليد فأثخن كل واحد منهما صاحبه
وذكره • قال كنا مع عمر بين مكة والمدينة فرأينا الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرأيته وليس أحد يزعم أنه رآه غيري
فجعلت أقول لعمر أما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر سأراه وأنا مستلق على فراشي ثم أنشأ يحدثنا عن أهل بدر فقال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع أهل بدر بالأمس يقول هذا مصرع فلان غدا إن شاء الله وهذا
مصرع فلان إن شاء الله قال عمر فوالذي بعثه بالحق ما أخطؤوا الحدود التي حدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فجعلوا في بئر فانطلق بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى إليهم فقال يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله حقا فإني قد وجدت ما وعدني الله حقا فقال عمر يا رسول الله كيف تكلم
أجسادا لا أرواح فيها فقال ما أنتم بأسمع لما أقول منهم غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا علي شيئا أخرجه مسلم وأخرجه
النسائي نحوه • عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال وعن أبي طلحة قال
لما كان يوم بدر وظهر عليهم نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر ببضعة وعشرين رجلا وفي رواية بأربعة وعشرين رجلا من صناديد
قريش فألقوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم
الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه قالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي
فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد
وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا
وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما أخرجه البخاري ومسلم • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلاثا ثم أتاهم فقام
عليهم فناداهم فقال يا أبا جهل بن هشام يا أمية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة أليس قد وجدتم ما وعد
ربكم حقا فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقا فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعون وأنى يجيبون
وقد جيفوا قال والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ولكنهم لا يقدرون أن يجيبوا ثم أمر بهم فسحبوا فألقوا
في قليب بدر أخرجه مسلم • قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم
الآن يسمعون ما أقول لكم فذكر لعائشة فقالت إنما قال إنهم ليعلمون الآن أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك
لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية وللبخاري عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه
يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما قلت منهم وللبخاري أيضا قال اطلع
النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن
لا يجيبون أخرجه البخاري ومسلم • قال لما أسر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسر يوم بدر من المشركين قال لو كان المطعم
بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له أخرجه البخاري وأبو داود • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن جبريل عليه
السلام هبط عليه فقال له خير أصحابك في أسارى بدر إما القتل وإما الفداء على أن يقتل منهم قابل مثلهم فقالوا
الفداء ويقتل منا فيستشهد أخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من فعل كذا وكذا
فله من النفل كذا وكذا فتقدم الفتيان ولزم المشيخة الرايات فلم يبرحوها فلما فتح الله عليهم قالت المشيخة كنا ردءا لكم
لو انهزمتم فئتم إلينا فلا تذهبوا بالمغنم دوننا وأبى الفتيان وقالوا جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا فأنزل الله
تعالى يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم إلى قوله كما أخرجك ربك من بيتك
بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون يقول فكان ذلك خيرا لهم فكذلك أيضا فأطيعوني فإني أعلم بعاقبة هذا منكم
وفي رواية يقول فكما كان خروجه خيرا لكم فكذلك فأطيعوا الله ربكم فإنه أعلم بعاقبة أموركم ومصالحها فاصطلحوا أو رضي
كل بقسم الله فيهم وفي رواية بإسناده ومعناه قال فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسواء أخرجه أبو داود • أن

ابن مسعود • يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن سعد بن زرارة • ابن عباس • أنس • عائشة • ابن عباس • عائشة • عائشة • أبو الطفيل • الزبير • ذو اليدين • عبد الله بن شداد بن الهادي الليثي

رسول الله صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد أخرجه الترمذي • قال لما كان
يوم بدر وجيء بالأسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الأسارى فذكر في الحديث قصة فقال رسول الله
لا ينفلتن أحد منهم إلا بفداء أو ضرب عنق قال عبد الله فقلت يا رسول الله إلا سهيل بن بيضاء فإني سمعته يذكر الإسلام
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع علي حجارة من السماء مني في ذلك اليوم حتى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا سهيل بن بيضاء فإني سمعته يذكر الإسلام قال ونزل القرآن بقول عمر ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى
يثخن في الأرض إلى آخر الآيات أخرجه الترمذي • قال لما قدم بالأسرى حين قدم بهم قال وسودة بنت زمعة عند آل عفراء
في مناحتهم على عوف ومعوذ ابني عفراء وذلك قبل أن يضرب عليهن الحجاب قال تقول سودة والله إني لعندهم إذ أتيت هؤلاء
الأسارى قد أتي بهم فرجعت إلى بيتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وإذا أبو يزيد سهيل بن عمرو في ناحية الحجرة مجموعة
يداه إلى عنقه بحبل وذكر الحديث هكذا قال أبو داود ولم يذكر لفظه • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل فداء أهل الجاهلية
يوم بدر أربعمائة أخرجه أبو داود • أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك
لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما أخرجه البخاري • قالت لما بعث أهل مكة في فداء أسرائهم بعثت زينب في فداء
زوجها أبي العاص بن الربيع بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة أدخلتها بها على أبي العاص فلما رآها رسول الله صلى الله
عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخذ عليه أو وعده أن يخلي سبيل زينب إليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا
من الأنصار فقال لهما كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها أخرجه أبو داود • قال لما فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بدر قيل له عليك العير ليس دونها شيء فناداه العباس وهو في وثاقه لا يصلح لك لأن الله وعدك
إحدى الطائفتين وقد أعطاك الله ما وعدك قال صدقت أخرجه الترمذي • قال تزوج أبو بكر امرأة من كلب يقال
لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة • وهو أبو بكر بن الأسود
يرثي كفار قريش • وماذا بالقليب قليب بدر • من الشيزى تزين بالسنام • وماذا بالقليب قليب بدر • من القينات
والشرب الكرام • يحيي بالسلامة أم بكر • وهل لي بعد قومي من سلام • يحدثنا الرسول بأن سنحيا • وكيف حياة
أصداء وهام • أخرجه البخاري • قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة أدركه رجل قد كان
يذكر منه جرأة ونجدة ففرح أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه فلما أدركه قال لرسول الله جئتك لأتبعك وأصيب
معك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن أستعين بمشرك قالت ثم مضى
حتى إذا كان بالشجرة أدركه الرجل فقال له كما قال أول مرة وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أول مرة ثم مضى ثم رجع
فأدركه بالبيداء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أتؤمن بالله ورسوله قال نعم قال فانطلق أخرجه مسلم وأخرجه
الترمذي إلى قوله فلن أستعين بمشرك قال وفي الحديث كلام أكثر من هذا وأخرجه أبو داود مختصرا أن رجلا من المشركين
لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم ليقاتل معه فقال ارجع إنا لا نستعين بمشرك • قال حدثنا حذيفة بن اليمان قال ما منعني
أن أشهد بدرا إلا أني خرجت أنا وأبي حسيل فأخذنا كفار قريش فقالوا إنكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده ما نريد
إلا المدينة فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه
الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم أخرجه مسلم • قال ضرب يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم
أخرجه البخاري وقال البخاري فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير
يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله أعلم تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع النبي محمد بن عبد الله
الهاشمي صلى الله عليه وسلم • عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق القرشي • عمر بن الخطاب العدوي • عثمان بن عفان
القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه • علي بن أبي طالب الهاشمي • إياس بن البكير • بلال بن
رباح مولى أبي بكر القرشي • حمزة بن عبد المطلب الهاشمي • حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش • أبو حذيفة بن عتبة بن
ربيعة القرشي • حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة • خبيب بن عدي الأنصاري
خنيس بن حذافة السهمي • رفاعة بن رافع الأنصاري • رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري • أبو زيد الأنصاري
سعد بن مالك الزهري • سعد بن خولة القرشي • سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل سعد القرشي • سهل بن حنيف الأنصاري
ظهير بن رافع الأنصاري • وأخوه عبد الله بن مسعود الهذلي • عبد الرحمن بن عوف الزهري • عبيدة بن الحارث
القرشي • عبادة بن الصامت الأنصاري • عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي • عقبة بن عمرو الأنصاري • عامر
بن ربيعة العنزي • عاصم بن ثابت الأنصاري • عويمر بن ساعدة الأنصاري • عتبان بن مالك الأنصاري
قدامة بن مظعون • قتادة بن النعمان الأنصاري • معاذ بن عمرو بن الجموح • معوذ بن عفراء وأخوه أبو معاذ • مالك
بن ربيعة أبو أسيد الأنصاري • مسطح بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف • مرارة بن الربيع الأنصاري
مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة • معن بن عدي الأنصاري • هلال بن أمية الأنصاري • رجل من بني غفار
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي يقال لها الزجاء فقلت يا محمد قد جئتك بابن
الزجاء لتتخذه قال لا حاجة لي فيه وإن شئت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت قلت ما كنت لأقيضه اليوم
بغرة قال فلا حاجة لي فيه • أخرجه أبو داود • قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد بدرا لم يزد

البخاري على هذا القدر وقال ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان ممن شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة اخرجه البخاري
هكذا لم يزد حديث بني النضير قال البخاري وقال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كفار قريش كتبوا الى ابن ابي والى من كان معه يعبد معه الاوثان
بالمدينة من الاوس والخزرج ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة قبل وقعة بدر يقولون انكم آويتم صاحبنا وفي
رواية صاحبنا وانا نقسم باللات والعزى لتقتلنه او لتخرجنه او لنسيرن اليكم باجمعنا حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح
ذراريكم وفي رواية نساءكم فلما بلغ ذلك عبد الله ومن كان لم يسلم من الاوس والخزرج اجمعوا على قتال
من اسلم منهم وعلى قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ ما كانت قريش تكيدكم
باكثر مما تريدون ان تكيدوا به انفسكم تريدون ان تقاتلوا ابناءكم واخوانكم فلما سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه
وسلم تفرقوا فبلغ ذلك كفار قريش ثم كانت وقعة بدر فكتبت كفار قريش الى اليهود انكم اهل الحلقة والحصون فلتقاتلن
صاحبنا او ليكونن بيننا وبينكم امر فلما بلغ كتابهم اليهم اجتمعت بنو النضير على الغدر فارسلوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اخرج الينا في ثلاثين من اصحابك ويخرج منا ثلاثون حبرا فنلتقي بمكان منصف فيسمعون منك فان
صدقوك وآمنوا بك آمنا اجمعون فاعلمهم جبريل بكيدهم فغدا عليهم بالكتائب فحصرهم فقال انكم والله لا تأمنون عندي
الا بعهد تعاهدوني عليه فابوا ان يعطوه عهدا فقاتلهم يومهم ذلك ثم غدا من الغد على بني قريظة بالكتائب وترك بني النضير
ودعاهم الى ان يعاهدوه فعاهدوه فانصرف عنهم وغدا على بني النضير بالكتائب فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء فجلت بنو
النضير واحتملوا ما اقلت الابل من امتعتهم وابواب بيوتهم وخشبها فكان نخل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
اعطاه الله اياها وخصه بها فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير قتال فاعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثرها للمهاجرين وقسمها بينهم وقسم منها لرجلين من الانصار كانا ذوي حاجة ولم يقسم لاحد من الانصار
منها غيرهما وبقي منها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي في ايدي بني فاطمة اخرجه ابو داود ، ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل
بني النضير وقطع وهي البويرة قال ولها يقول حسان بن ثابت ، وهان على سراة بني لؤي ، حريق بالبويرة مستطير ،
زاد في رواية قال فاجابه ابو سفيان ابن الحرث ، ادام الله ذلك من صنيع ، وحرق في نواحيها السعير ، ستعلم اينا منها
بنزه ، وتعلم اي ارضينا تضير ، اخرجه البخاري ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق زاد في رواية
ولها يقول حسان ، وهان على سراة بني لؤي ، حريق بالبويرة مستطير ، وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة قال فانزل الله عز وجل ما قطعتم
من لينة وذكر الاية ولمسلم قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير واخرجه ابو داود والترمذي الرواية
الثالثة ، عن ابيها انها اعلم الله رسوله صلى الله عليه وسلم عام [illegible] به اليهود من الغدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه قالت فوثب محيصة على شبيبة رجل من تجار اليهود وكان يلابسهم فقتله قالت
وكان حويصة اذ ذاك لم يسلم وكان اسن من ابي فجعل حويصة يضربه ويقول اي عدو الله اما والله لرب شحم
في بطنك من ماله قال فقال له اني قتلته لانه امرني بذلك من لو امرني بقتلك ما تركتك فاسلم حويصة عند ذلك اخرجه ابو
داود منه قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوله من ماله اجلاء يهود المدينة قال حاربت النضير وقريظة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم
نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة
كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي كان بالمدينة اخرجه البخاري ومسلم وابو
داود قال بينما نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا
بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم [illegible]
[illegible]
[illegible] اخرجه البخاري ومسلم وابو داود [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
قتل كعب بن الاشرف
[illegible]

ليلا فنزل اليهم [illegible]
[illegible]
قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري
هو بعد كعب بن الاشرف قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا وهو نائم فقتله وفي رواية قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار
وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن
له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق
ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم
علق الاغاليق على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له
فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا
الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا
فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير
بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال
فاضربه ضربة فاثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره ثم عرفت اني قد قتلته فجعلت افتح
الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامتي ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح
الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع
فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط وفي
رواية قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن
فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا
بقبس لهم يطلبونه قال فخشيت ان اعرف فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجتي ثم نادى صاحب الباب من اراد
ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى
ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع
مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم
فغلقتها من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع
قال من هذا فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع
وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه
اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع
السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط
منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح
حتى اسمع صوت الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع وفي رواية بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم
واغلقوا الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار
فدخلوا ودخلت وغلقوا باب الحصن ليلا ووضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح

محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان مولى بني عامر خ
عبد الله بن عامر بن ربيعة خ
عبد الرحمن بن كعب بن مالك د
ابن عمر خ م ت د
بنت محيصة د
ابن عمر خ م د
ابو هريرة خ م د
عمرو بن امية
جابر خ م د
البراء خ

[illegible]

وفتحت باب الحصن ثم دخلت عليه ثم ذكر نحوه في قتل ابي رافع ووقوعه من السلم قال فوثبت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت
ما انا ببارح حتى اسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز فقمت وما بي قلبة حتى اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرناه وفي نسخة ان ابا رافع قد مات قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فبشرته اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى الذين قتلوا ابن ابي الحقيق عن قتل النسوان — ط عبد الرحمن بن كعب
والولدان قال فكان الرجل منهم يقول برحت بنا امراة ابن ابي الحقيق بالصياح فارفع السيف عليها ثم اذكر نهي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاكف عنها ولولا ذلك لاسترحنا منها اخرجه الموطا **غزوة احد** لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى احد رجع ناس ممن خرج معه فكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين فرقة تقول نقتلهم وفرقة تقول — خ م ت زيد بن ثابت
لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنفي الرجال كما ينفي الكير خبث الحديد
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة — خ د البراء بن عازب
وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن حتى بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون
الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف الله وجوههم فاصيب
سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة فقال لا تجيبوه
فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله
ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى
واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني زاد في رواية رزين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجيبوه فقالوا ما نقول قال قولوا لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وفي رواية جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا وهم الرماة عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير
فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم الله قال فانا والله رايت النساء يشتددن وقد بدت خلاخيلهن واسوقهن رافعات
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم
ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين
فذلك قوله والرسول يدعوكم في اخراكم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي
القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم
ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين
عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني
ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه وذكره الى قوله لا مولى لكم اخرجه البخاري واخرج ابو داود
الرواية الثانية الى قوله صرف وجوههم واقبلوا منهزمين وفي رواية فانا والله رايت النساء يشتددن في الجبل • قال هزم — عائشة
المشركون يوم احد هزيمة بينة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة
بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
منها بقية خير حتى لقي الله زاد في رواية وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف اخرجه البخاري • قال لما كان يوم احد انهزم — خ م انس
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع
لقد كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه
وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك
ولقد رايت عائشة وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما ينقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم
ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا من النعاس
اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي
فكان اذا رمى يتشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله • قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله — خ ت م انس
غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن اشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما اصنع وفي رواية لئن اشهدني الله مع
النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني
اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب
النضر اني اجد ريحها من دون احد فقال سعد ما استطعت على ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف
او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى
او نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية اخرجه البخاري والترمذي
وعند مسلم قال انس عمي الذي سميت به لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فشق عليه وقال اول مشهد شهده
رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت عنه فان اراني الله مشهدا فيما بعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اصنع قال

فهاب

فهاب ان يقول غيرها قال فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد قال فاستقبل سعد بن معاذ فقال له
انس يا ابا عمرو واين قال واها لريح الجنة اجده دون احد قال فقاتلهم حتى قتل قال فوجد في جسده بضع وثمانون
من بين ضربة ورمية وطعنة ثم ذكر نحو ما تقدم • ان النبي صلى الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار — م انس
ورجلين من قريش فلما رهقوه قال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى
قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا اخرجه مسلم
قال لما كان يوم احد وولى الناس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية في اثني عشر رجلا من الانصار فيهم طلحة
بن عبيد الله فادركهم المشركون فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من للقوم قال طلحة انا قال كما انت
فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله فقال انت فقاتل حتى قتل ثم التفت فاذا المشركون فقال من للقوم قال طلحة انا
قال كما انت فقال رجل من الانصار انا قال انت فقاتل حتى قتل ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج اليهم رجل من الانصار فيقاتل
قتال من قبله حتى بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من للقوم فقال طلحة
انا فقاتل قتال الاحد عشر حتى ضربت يده فقطعت اصابعه فقال حس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله لرفعتك
الملائكة والناس ينظرون ثم رد الله المشركين اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال — انس
من ياخذ مني هذا فبسطوا ايديهم كل انسان منهم يقول انا انا قال فمن ياخذه بحقه فاحجم القوم فقال سماك بن خرشة ابو دجانة
انا آخذه بحقه قال فاخذه ففلق به هام المشركين اخرجه مسلم • قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من — خ م ت ابو طلحة
يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم
احد وحدث انه كان فيمن غشيه النعاس يومئذ قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط من يدي وآخذه
والطائفة الاخرى المنافقون ليس لهم هم الا انفسهم اجبن قوم وارعبه واخذله للحق وفي اخرى له قال رفعت
راسي يوم احد فجعلت انظر وما منهم يومئذ احد الا يميد تحت حجفته من النعاس فذلك قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد
الغم امنة نعاسا • قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة — خ م س جابر
فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم — خ م سعيد بن المسيب
كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي وفي رواية عامر بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له ابويه يوم احد
قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارم فداك ابي وامي قال فنزعت له بسهم ليس فيه
نصل فاصبت جنبه فسقط فانكشفت عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظرت الى نواجذه اخرجه مسلم — خ م سعد بن ابي وقاص
واخرج هو والبخاري قال لقد رايت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يساره يوم احد رجلين عليهما ثياب بياض
ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام • قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار — خ جعفر بن عمرو بن امية الضمري
فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلنا نعم وكان وحشي يسكن حمص فسالنا عنه فقيل لنا
هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسيرا فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه
فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها
ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني نظرت الى قدميك
قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي
مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد
خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع
يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما
دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت
معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي
انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم قال
انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس
فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني
سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود اخرجه البخاري
• قال لما كان يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر سعد بن الربيع فقال رجل انا يا رسول الله — ط يحيى بن سعيد
فذهب الرجل يطوف بين القتلى فوجده جريحا وبه رمق فقال له سعد بن الربيع ما شانك فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لآتيه بخبرك
قال فاذهب اليه فاقرئه مني السلام واخبره اني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة وقد انفذت مقاتلي واخبر قومك انه لا عذر لهم
عند الله ان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وواحد منهم حي اخرجه الموطا
• قال لما قتل ابي يوم احد جعلت اكشف الثوب عن وجهه وابكي — خ م س جابر بن عبد الله

وجعلوا ينهونني ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه وفي رواية لما كان يوم احد جيء بابي مسجى وقد مثل به
وفي اخرى جيء بابي يوم احد مجدعا فوضع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي بنحوه عن
رجل قد سماه ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد بين درعين او لبس درعين اخرجه ابو داود ● قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اخرجه
البخاري ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من قتله نبي الله في سبيل الله اشتد غضب الله
على قوم دموا وجه نبي الله اخرجه البخاري ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في رأسه فجعل
يسلت الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله فانزل الله عز وجل ليس
لك من الامر شيء او يتوب عليهم الاية اخرجه مسلم والترمذي واخرج البخاري ذكر الشج والرباعية في ترجمة باب ● ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم احد اللهم انك ان تشأ لا تعبد في الارض اخرجه مسلم ● قال صحبت ابن عوف وطلحة بن
عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم
احد اخرجه البخاري ● قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء اخرجه البخاري ● الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب
نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم
سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية قال عروة قالت لي عائشة ابواك والله من الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح زاد في رواية تعني ابا بكر والزبير رضي الله عنهم اجمعين **غزوة الرجيع**
قال ابن اسحاق حدثنا عاصم بن عمر انها كانت بعد احد ● قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد
عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة
رام فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم
حتى لحقوهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا
ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة
نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم
حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم
يفعل فقتلوه فانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم
بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج
اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل
ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه
لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله خبيبا فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم
فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو وقال اللهم احصهم عددا

ما ابالي حين اقتل مسلما ❁ على اي شق كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ ❁ يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم
يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء وفي رواية قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة رهط عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا
كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة وذكر الحديث وفي رواية من قريب من مائتي رجل كلهم رام وفيه لجأوا الى موضع وفيه فقال
عاصم ايها القوم اما انا وفيه منهم خبيب وزيد بن الدثنة وفيه حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث
ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف خبيبا وفيه لما اخرجوه من الحرم ليقتلوه في الحل وفيه قال اللهم احصهم عددا
واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا قال فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب وذكر البيتين ثم قام اليه ابو سروعة
عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا
خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم
فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا اخرجه البخاري واخرج
ابو داود الى قوله يستحد بها ثم قال لما خرجوا به ليقتلوه قال لهم خبيب دعوني اركع ركعتين ثم قال والله لولا
ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت واخرجه في موضع آخر قال ابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل
الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا على قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد
بها فاعارته وذكر الحديث الى قوله ما كنت لافعل ذلك قال ابو داود وروى الزهري هذه القصة قال اخبرني
عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا يعني لقتله استعار منها موسى ليستحد بها فاعارته وهذه
الحكاية عن الزهري وقد اخرجها البخاري ايضا في رواية له وفي رواية ابي داود زيادة قال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر

اللهم

السائب بن يزيد
ابو هريرة
ابن عباس
انس م
السائب بن يزيد
جابر
عائشة
ابو هريرة

اللهم اخبر عنا رسولك فجعل يرميهم ويقول ما علتي وانا جلد نابل والقوس فيها وتر عنابل ● قال الذي قتل خبيبا هو ابو
سروعة اخرجه البخاري **غزوة بئر معونة** ● قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني
عامر في سبعين وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم
فان آمنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فآمنوه فبينما هو يحدثهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه
فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه آخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم
قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم قال فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد
فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية عصوا الله ورسوله وفي رواية ان رعلا وذكوان
وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم
كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرأنا
فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا وذكره وفي رواية قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين صباحا يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله عز وجل
لنبيه في الذين قتلوا في بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال انس لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا
فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة ولمسلم قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ابعث
معنا رجالا يعلمونا القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام
يقرؤون القرآن ويتدارسون بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه بالمسجد ويحتطبون فيبيعونه
ويشترون الطعام لاهل الصفة وللفقراء فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل ان يبلغوا
المكان فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا قال واتى رجل حراما خال انس من خلفه
فطعنه برمح حتى انفذه فقال حرام فزت ورب الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان اخوانكم قد قتلوا
وانهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا وفي رواية للبخاري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلث خصال فقال
يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان
فقال غدة كغدة البعير وموت في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه وانطلق حرام اخو ام سليم وهو
رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ
رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث مثل الاولى وهذه الرواية لم يذكرها الحميدي في كتابه ولهذا الحديث روايات
مختصرة تتضمن ذكر القنوت وقد ذكرناها في كتاب الصلاة من حرف الصاد **غزوة فزارة** ● قال غزونا فزارة وعلينا
ابو بكر امره رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان بيننا وبين الماء ساعة امرنا ابو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل
من قتل عليه وسبى من سبى وانظر الى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فرميت بسهم بينهم
وبين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم امرأة من بني فزارة عليها قشع من ادم قال القشع النطع
معها ابنة لها من احسن العرب فسقتهم حتى اتيت بهم ابا بكر فنفلني ابو بكر ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة فقلت يا رسول الله لقد اعجبتني وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الغد في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة لله ابوك فقلت هي لك يا رسول الله فوالله ما كشفت لها ثوبا
فبعث بها نبي الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا اسروا بمكة اخرجه مسلم وابو داود
غزوة الخندق وهي الاحزاب قال البخاري قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع ● قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم
من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة ● فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا ● اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة ● وفي اخرى قال جعل المهاجرون
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون ● نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا
ابدا ● قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة ● قال
فيؤتون بملء كفي من شعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها
ريح منتن اخرجه البخاري وله ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة ● ومنهم من قال فاصلح ومنهم من قال فاكرم واخرج الترمذي هذا الآخر مثل مسلم ● قال جاءنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكبادنا وفي رواية اكتافنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش
الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي ولم يذكر اكبادنا ولا اكتافنا وقال
ونحن ننقل التراب فمر بنا فقال وذكره ● قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب وهو يقول والله

انس م
سلمة بن الاكوع
انس خ م ت
سهل بن سعد خ م ت
البراء خ م

لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ومنهم من يقول ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام
ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ويرفع بها صوته وفي رواية ولقد رايته وارى التراب بياض
بطنه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى اغمر بطنه
او اغبر بطنه زاد في رواية حتى وارى الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو
ينقل ويقول والله لولا الله ما اهتدينا وذكر الحديث قال ثم يمد صوته ابينا ابينا ● قال كنا عند حذيفة فقال له رجل
لو ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه وابليت فقال حذيفة انت كنت تفعل ذلك لقد رايتنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذتنا ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل ياتيني بخبر القوم
جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال الا رجل ياتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم
يجبه منا احد ثم قال الا رجل ياتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد فقال قم يا حذيفة
فاتنا بخبر القوم فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي ان اقوم قال اذهب فاتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي فلما وليت من عنده
جعلت كانما امشي في حمام حتى اتيتهم فرايت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد القوس فاردت
ان ارميه فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته فرجعت وانا امشي في مثل الحمام فلما
اتيته فاخبرته بخبر القوم وفرغت قررت فالبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها فلم
ازل نائما حتى اصبحت فلما اصبحت قال قم يا نومان اخرجه مسلم ● قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الان
نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم اخرجه البخاري مرجع النبي صلى الله عليه
وسلم ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم ● قالت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال ها هنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم وفي رواية قال اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل
فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع
السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال
فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وتقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا
قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها
واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا
الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها اخرجه البخاري واخرج مسلم الى قوله وتقسم اموالهم ولم يذكر
[illegible]

● ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من الاحزاب قال لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك
بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم اخرجه البخاري ومسلم ● قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل
[illegible]
فقال تقتل مقاتلتهم

وتسبى

ذراريهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك ولمسلم لقد حكمت فيهم
بحكم الله وقال مرة بحكم الملك اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الى قوله خيركم وفي رواية على حمار اقمر ● قال عرضنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فكان من انبت قتل ومن لم ينبت خلي سبيله فكنت ممن لم ينبت فخلي سبيلي
اخرجه الترمذي وابو داود وفي رواية لابي داود والنسائي قال كنت يوم حكم سعد في بني قريظة غلاما فشكوا في فلم يجدوني
انبت فاستبقيت فيها اذا بي اظهركم ● قالت لم يقتل من نساء بني قريظة الا امراة واحدة انها لعندي تحدث وتضحك ظهرا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجالهم بالسيوف اذ هتف هاتف باسمها اين فلانة قالت انا فعلت وما
شانك قالت حدث احدثته فانطلق بها فضربت عنقها فما انسى عجبا منها انها كانت تضحك ظهرا وبطنا وقد علمت
انها تقتل اخرجه ابو داود ● قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان
بعد ذلك يرد عليهم اخرجه البخاري وهو طرف من حديث قد اخرجه هو ومسلم وقد تقدم ذكره في كتاب السخاء من حرف
السين **غزوة ذات الرقاع** قال البخاري وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا
وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال وقال ابو هريرة صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة
الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف غزوة
السابعة غزوة ذات الرقاع اخرجه البخاري وقد تقدم لهما طرق طويلة تتضمن ذكر صلاة الخوف ذكرناها
في كتاب الصلاة من حرف الصاد قال البخاري وقال ابن عباس صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذي
قرد وفي رواية عن جابر قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف
الناس بعضهم بعضا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وفي اخرى عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم محارب وثعلبة ● قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير
نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت ذات الرقاع لما
كنا نعصب من الخرق على ارجلنا قال وحدث ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك وقال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره
ان يكون شيء من عمله افشاه اخرجه البخاري ومسلم وفيه في كتاب مسلم قال ابو اسامة وزاد غير بريد والله يجزي به ● غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
سمرة فعلق بها سيفه فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت
الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم وقد تقدم ذلك ايضا في صلاة
الخوف من حرف الصاد **غزوة بني المصطلق** من خزاعة قال البخاري وهي غزوة المريسيع قال وقال ابن اسحق
وذلك سنة ست قال وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة
المريسيع ● قال كتبت الى نافع اساله عن الدعاء قبل القتال قال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام وقد اغار رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب
يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش اخرجه البخاري ومسلم وابو داود الا ان في كتاب مسلم
قال يحيى احسبه قال جويرية او البتة **غزوة انمار** ● قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي
على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا اخرجه البخاري **غزوة الحديبية** عن المسور بن مخرمة ومروان
يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد
حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها
بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس
تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه
من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن
لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان
شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا
والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره
فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا قد جئناكم من هذا الرجل وقد سمعناه يقول قولا
فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الراي منهم

هات ما سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال
اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت
اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها
ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة
عند ذلك اي محمد ارأيت ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله
لأرى وجوها واني لأرى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر
عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك
قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر
يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست
اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله
ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره
واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى
اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على كسرى وقيصر والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط يعظمه
اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا
امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد
عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما
رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت
فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء
سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم قال
معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب
محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام
المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد
الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ جاء ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى
رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم
نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال
بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد
جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال
اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى قال
فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال
بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اوليس كان يحدثنا انا سنأتي
البيت ونطوف به قال بلى افاخبرك انه يأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من
قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك
ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا
احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد
بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى
بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان

صفوان

ابن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال
ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لأرى سيفك هذا جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت
به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد
يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني
الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده
اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش
رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام
الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم
لما ارسل اليهم فمن اتاه منهم فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية حمية الجاهلية وحميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهن هكذا
جاء في الاصول وصوابه ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين قريبة بنت
ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء
ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب
ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق
نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها قال وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله
ابا بصير فذكر الحديث وفي رواية ان عروة سمع مروان والمسور يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على
دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي
صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان
كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى غفور رحيم
قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله
ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله وفي رواية مختصرة من حديث مسور ومروان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن عروة سمع مروان والمسور يخبران خبرا
من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الحديبية فذكر ما اخبرني عروة عنهما قال
وحديث سفيان الذي تقدم عن الزهري حدثنا المسور بن مخرمة ومروان يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة
وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان قريشا جمعوا
لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون
ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين
والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا
عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله وفي رواية الاخرى خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة
من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة
قال سفيان لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث
كله هذه روايات البخاري وفي روايات ابي داود طرف منه اخرجه في كتاب الجهاد قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث كذا قال ابو داود وذكر الحديث فاتاه يعني عروة بن مسعود فجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف
وعليه المغفر فضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحيته فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة
واخرج ايضا في كتاب الجهاد بعضه وهذا لفظه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة
من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم بالعمرة وساق الحديث

حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت راحلته قال الناس حل حل خلأت القصوا مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني اليوم خطة يعظمون بها حرمات الله
عز وجل الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى اذ انزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء فجاء بديل بن ورقاء
الخزاعي ثم اتاه يعني عروة بن مسعود فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة
قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فضرب يده بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحيته
فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة قال أي غدر أو لست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية
فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فقد قبلنا واما المال فانه مال غدر
لا حاجة لنا فيه وذكر الحديث كذا قال ابو داود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
وقص الخبر فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا فلما فرغ من قضية الكتاب
قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات مهاجرات الاية فنهاهم الله ان يردوهن
وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاء ابو بصير رجل من قريش يعني فارسلوا في طلبه فدفعه الى الرجلين
فخرجا به حتى اذ بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله لاري سيفك هذا يا فلان
جيدا فاستله الاخر فقال اجل قد جربت به فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة
فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال
قد اوفى الله ذمتك فقد رددتني اليهم ثم نجاني الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان
له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر وينفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي
بصير حتى اجتمعت منهم عصابة واخرج ابو داود ايضا عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب
عشر سنين يأمن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال وذكر رزين في روايته
زيادة في حديث البخاري بعد قوله اكتب باسمك اللهم قال وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب
اكتب الشرط بيننا وبينهم بسم الله الرحمن الرحيم وذكر مثل ما تقدم وزاد فيه بعد قوله كيف يرد الى المشركين وقد
جاء مسلما قال وفي رواية زيادة وكيف يكتب هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم من ذهب منا اليهم فابعده
الله ومن جاءنا منهم ورددناه سيجعل الله له فرجا وزاد بعد قوله وقد كان عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر
ابن الخطاب فامكنت بي من السيف ليضرب به اباه فظن به وعلم بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا عمر
لعله ان يقوم في الله مقاما تحمد عليه ∘ ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله — انس م
عليه وسلم لعلي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما بسم الله فما ندري ما بسم الله الرحمن الرحيم ولكن اكتب ما نعرف باسمك
اللهم فقال اكتب من محمد رسول الله قالوا لو علمنا انك رسول الله لاتبعناك ولكن اكتب اسمك واسم ابيك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتب من محمد بن عبد الله فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاء منكم لم نرده ومن جاءكم منا
رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله
له فرجا ومخرجا اخرجه مسلم ∘ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر — ابن عمر خ
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج رواه البخاري ∘ قال خرج عبدان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مواليهم يقولون يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة — علي ت د
في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك
وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله اخرجه
ابو داود وفي رواية الترمذي قال لما كان يوم الحديبية خرج الينا اناس من المشركين منهم سهيل بن عمرو واناس من رؤساء
المشركين فقالوا يا رسول الله قد خرج اليك ناس من ابنائنا واخواننا وارقائنا وليس بهم فقه في الدين وانما خرجوا
فرارا من اموالنا وضياعنا فارددهم الينا فان لم يكن لهم فقه في الدين سنفقههم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر قريش لتنتهن او ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين امتحن الله قلوبهم على الايمان قالوا من
[illegible] — سلمة بن الاكوع

قال

قال الاول اللهم ابغني حبيبا هو احب الي من نفسي ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا في بعض واصطلحنا
قال وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اسقي فرسه واحسه واخدمه واكل من طعامه وتركت اهلي ومالي مهاجرا الى الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم فلما اصطلحنا نحن واهل مكة واختلط بعضنا ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت
في اصلها فاتاني اربعة من المشركين من اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فابغضتهم
فتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا سلاحهم واضطجعوا فبينما هم كذلك اذ نادى مناد من اسفل الوادي يا للمهاجرين
قتل ابن زنيم قال فاخترطت سيفي ثم شددت على اولئك الاربعة وهم رقود فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا
في يدي قال ثم قلت والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا يرفع احد منكم رأسه الا ضربت الذي فيه عيناه قال ثم جئت
بهم اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجاء عمي عامر برجل من العبلات يقال له مكرز يقوده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف في سبعين من المشركين فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم
يكن لهم بدء الفجور وثناه فعفا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم الاية كلها قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين بني
لحيان جبل وهم المشركون فاستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رقي هذا الجبل الليلة كانه طليعة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه قال سلمة فرقيت تلك الليلة مرتين او ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه وخرجت معه بفرس لطلحة انديه مع الظهر
فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه اجمع وقتل راعيه فقلت يا رباح
خذ هذا الفرس فابلغه طلحة بن عبيد الله واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه ثم قمت على
اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز انا ابن الاكوع واليوم
يوم الرضع فالحق رجلا منهم فاصك سهما في رحله حتى خلص نصل السهم الى كتفه قال قلت خذها وانا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع قال فوالله ما زلت ارميهم واعقر بهم فاذا رجع الي فارس اتيت شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعقرت
به حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا في مضايقه علوت الجبل فجعلت ارديهم بالحجارة فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله
من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين
بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه حتى اتوا متضايقا من ثنية فاذا هم قد اتاهم فلان بن بدر الفزاري فجلسوا يتضحون يعني يتغدون وجلست
على رأس قرن قال الفزاري ما هذا الذي ارى قالوا لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غلس يرمينا حتى انتزع
كل شيء في ايدينا قال فليقم اليه نفر منكم اربعة قال فصعد الي منهم اربعة في الجبل فلما امكنوني من الكلام قلت هل
تعرفوني قالوا لا ومن انت قال قلت انا سلمة بن الاكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم الا
ادركته ولا يطلبني رجل منكم فيدركني قال احدهم انا اظن قال فرجعوا فما برحت مكاني حتى رأيت فوارس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر قال فاذا اولهم الاخرم الاسدي وعلى اثره ابو قتادة الانصاري وعلى اثره المقداد بن الاسود
الكندي قال فاخذت بعنان الاخرم قال فولوا مدبرين قلت يا اخرم احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه قال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل
بيني وبين الشهادة قال فخليته فالتقى هو وعبد الرحمن قال فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على
فرسه ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم
لتبعتهم اعدو على رجلي حتى ما ارى ورائي من اصحاب محمد ولا غبارهم شيئا حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيه
ماء يقال له ذو قرد ليشربوا منه وهم عطاش قال فنظروا الي اعدو وراءهم فحليتهم عنه يعني اجليتهم عنه فما ذاقوا
منه قطرة قال ويخرجون فيشتدون في ثنية قال فاعدو فالحق رجلا منهم فاصكه بسهم في نغض كتفه قال قلت خذها
وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال يا ثكلته امه اكوعه بكرة قلت نعم يا عدو نفسه اكوعك بكرة واردوا فرسين على ثنية
فجئت بهما اسوقهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحقني عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضأت
وشربت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حليتهم عنه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اخذ تلك الابل وكل شيء استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة واذا بلال قد نحر ناقة من الابل الذي استنقذت من القوم
واذا هو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها قال قلت يا رسول الله خلني فانتخب من القوم مائة رجل
فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ضوء النهار
فقال يا سلمة اتراك كنت فاعلا قلت نعم والذي اكرمك قال انهم الان ليقرون في ارض غطفان قال فجاء رجل من غطفان
فقال نحر لهم فلان جزورا فلما كشفوا جلدها رأوا غبارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما اصبحنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين
الى المدينة قال فبينما نحن نسير قال وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا قال فجعل يقول الا مسابق الى المدينة
هل من مسابق فجعل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا

الآن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي ائذن لي فلأسبق الرجل قال إن شئت قال
قلت اذهب إليك قال وثنيت رجلي فطفرت فعدوت قال فربطت عليه شرفا أو شرفين أستبقي نفسي ثم عدوت في إثره
فربطت عليه شرفا أو شرفين ثم إني رفعت حتى ألحقه قال فأصكه بين كتفيه قال قلت قد سبقت والله قال أنا أظن قال فسبقته
إلى المدينة قال فوالله ما لبثنا إلا ثلاث ليال حتى خرجنا إلى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل عمي عامر يرتجز
بالقوم تالله لولا الله ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا • ونحن عن فضلك ما استغنينا • فثبت الأقدام إن لاقينا
وأنزلن سكينة علينا • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال أنا عامر قال غفر لك ربك وما استغفر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لإنسان يخصه إلا استشهد قال فنادى عمر بن الخطاب وهو على جمل له يا نبي الله لولا متعتنا بعامر
قال فلما قدمنا خيبر قال خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه ويقول قد علمت خيبر أني مرحب • شاكي السلاح بطل
مجرب • إذا الحروب أقبلت تلهب • قال وبرز له عمي عامر فقال • قد علمت خيبر أني عامر • شاكي السلاح بطل مغامر قال
فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يسفل له فرجع بسيفه على نفسه فقطع أكحله وكانت فيها
نفسه قال سلمة وخرجت فإذا نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه قال فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك قال قلت
ناس من أصحابك قال كذب من قال ذلك بل له أجره مرتين ثم أرسلني إلى علي وهو أرمد فقال لأعطين الراية رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فأتيت عليا فجئت به أقوده وهو أرمد حتى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق في عينيه
فبرأ وخرج مرحب فقال • قد علمت خيبر أني مرحب • شاكي السلاح بطل مجرب • إذا الحروب أقبلت تلهب • فقال علي رضي الله
عنه أنا الذي سمتني أمي حيدره • كليث غابات كريه المنظره • أوفيهم بالصاع كيل السندره • قال فضرب رأس مرحب
فقتله ثم كان الفتح على يديه أخرجه مسلم قال الحميدي في هذا الحديث من ذكر الإغارة على السرح وقصة عامر وارتجازه
وقوله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية ما قد اتفق البخاري معه على معناه ولكن فيه من الزيادة والشرح ما يوجب
كونه من أفراد مسلم فأفردناه وفي رواية أبي داود أخرجه بعضه وسيجيء ذكره في غزوة ذي قرد إن شاء الله تعالى • قال — يزيد بن أبي عبيد (غ م ت س)
قلت لسلمة على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت وفي رواية قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة فقال يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الأول قال وفي الثاني وفي أخرى قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قلت قد بايعت قال وأيضا
قال فبايعته الثانية فقلت يا أبا مسلم على أي شيء تبايعون يومئذ قال على الموت أخرجه البخاري ومسلم وأخرج الترمذي
والنسائي الأولى • قال إن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجرة فإذا الناس — ابن عمر (غ)
محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال لابنه عمر يا عبد الله انظر ما شأن الناس أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب
فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايعه أخرجه البخاري • قال لقد رأيتني يوم الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم — معقل بن يسار (م)
يبايع الناس وأنا رافع غصنا من أغصانها عن رأسه ونحن أربع عشرة مائة قال لم نبايعه على الموت ولكن بايعناه
على أن لا نفر أخرجه مسلم • أنه سمع جابرا يسأل كم كانوا يوم الحديبية قال كنا أربع عشرة مائة فبايعناه وعمر آخذ بيده — أبو الزبير (م ت س)
تحت الشجرة وهي سمرة فبايعناه غير جد بن قيس الأنصاري اختبأ تحت بطن بعيره وفي رواية وقال بايعناه على أن لا نفر
ولم نبايعه على الموت وهذه الزيادة وحدها أيضا لسفيان بن عيينة عن أبي الزبير أخرجه مسلم وفي رواية الترمذي عن جابر
في قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا نفر ولم نبايعه
على الموت وفي أخرى له قال جابر لم نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت إنما بايعناه على أن لا نفر وأخرج النسائي رواية
الترمذي الأخرى • عن جابر أنه سئل هل بايع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فقال لا ولكن صلى بها ولم يبايع عند — أبو الزبير (م)
شجرة إلا الشجرة التي بالحديبية قال ابن جريج وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول دعا النبي صلى الله عليه وسلم على بئر
الحديبية أخرجه مسلم وهذا الحديث أفرده الحميدي عن الذي قبله وجعلهما حديثين وهما بمعنى واحد وحيث أفرده — استبعاد
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم اليوم خير أهل الأرض وكنا — عمرو بن دينار (غ م)
ألفا وأربعمائة • قال ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة أخرجه البخاري ومسلم • قال كان أصحاب الشجرة — ابن أبي أوفى (غ م)
ألفا وثلثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين أخرجه البخاري ومسلم قال رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على — ابن عمر (غ)
الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله قال الراوي فسألت نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر
أخرجه البخاري • قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله — طارق بن عبد الرحمن (غ)
صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت ابن المسيب فأخبرته فقال سعيد كان أبي ممن بايع تحت الشجرة قال فلما خرجنا
العام المقبل نسيناها فعميت علينا فلم نقدر عليها قال سعيد فأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم
وفي رواية قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك وقال أخبرني أبي وكان شهدها ولم يزده وفي رواية عن ابن
المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها أخرجه البخاري ومسلم • عن عمه عبد الله بن زيد الأنصاري — عباد بن تميم (غ م)
قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة قال ابن زيد علام يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا
أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية أخرجه البخاري ومسلم • قال قام سهل بن حنيف — أبو وائل
يوم صفين فقال يا أيها الناس اتهموا أنفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا

لقاتلنا

لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين فجاء عمر بن الخطاب فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله
أبدا قال فانطلق عمر فلم يصبر متغيظا فأتى أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على حق وهم على باطل قال نعم قال أليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال فقال
يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا قال فنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح فأرسل
إلى عمر فأقرأه إياه فقال يا رسول الله أوفتح هو قال نعم فطابت نفسه ورجع وفي رواية فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عمر وفي أخرى أنه سمع سهل بن حنيف بصفين يقول يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني
يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر
يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر زاد في رواية ما نسد منه خصما إلا انفجر علينا منه خصم ما ندري
أنيس — كيف نأتي له وفي أخرى لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي وذكر نحوه وفي أخرى أتيت أبا
وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا
أنفسكم وذكر الحديث أخرجه البخاري ومسلم

غزوة ذي القرد

• قال البخاري وهي الغزوة التي أغاروا فيها
سلمة بن الأكوع (غ م د) — على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث • قال خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترعى بذي قرد فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت من أخذها
قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم
وقد أخذوا يسقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى
استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله إني
قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وفي رواية أن سلمة قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى كنت بثنية الغابة
لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم فقلت من أخذها قال غطفان
وفزارة قال فصرخت ثلاث صرخات ثم ذكر نحوه وفي أخرى ملكت فأسجح إن القوم يغزون قال الحميدي في كتابه الصواب
يقرون بالقاف والذي أخرجه البخاري ومسلم وأخرج أبو داود عن سلمة بن الأكوع هذا الحديث نحو ما أخرجه مسلم في حديث
الحديبية وهذا لفظه قال سلمة أغار عبد الرحمن بن عيينة على إبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل راعيها وخرج يطردها
وأناس معه في خيل فجعلت أرميهم وأعقرهم فإذا رجع إلي فارس جلست في أصل شجرة حتى ما خلق الله شيئا من ظهر النبي صلى الله
عليه وسلم إلا خلفته وراء ظهري وحتى ألقوا أكثر من ثلاثين رمحا وثلاثين بردة يستخفون منها ثم أتاهم عيينة مددا فقال
ليقم إليه نفر منكم فقام منهم أربعة فصعدوا الجبل فلما أسمعتهم قلت أتعرفوني قالوا ومن أنت قلت أنا
ابن الأكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا يطلبني رجل منكم فيدركني ولا أطلبه فيفوتني فما برحت حتى نظرت
إلى فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر أولهم الأخرم الأسدي فيلحق بعبد الرحمن بن عيينة ويعطف عليه
عبد الرحمن فاختلفا طعنتين فعقر الأخرم عبد الرحمن فرسه فطعنه عبد الرحمن فقتله فتحول عبد الرحمن على فرس
الأخرم فيلحق أبو قتادة بعبد الرحمن فاختلفا طعنتين فعقر بأبي قتادة فقتله أبو قتادة فتحول أبو قتادة على فرس الأخرم
ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي جليتهم عنه ذو قرد فإذا نبي الله صلى الله عليه وسلم في خمسمائة فأعطاني
سهم الفارس والراجل

غزوة خيبر

سلمة بن الأكوع (غ م د) — • قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم
لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنياتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول • اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا • فاغفر فداء لك ما اقتفينا • وثبت الأقدام إن لاقينا • وألقين سكينة علينا • إنا إذا صيح
بنا أتينا • وبالصياح عولوا علينا • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق فقالوا عامر بن الأكوع
قال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا رسول الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة
ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم الحمر الإنسية قال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبته فمات منها فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا
شاكيا قال سلمة وهو آخذ بيدي قال ما لك فقلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال من قال قلت
قاله فلان وفلان وأسيد بن حضير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه
إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله وفي رواية نشأ بها أخرجه البخاري ومسلم ولم يقل فيها نشأ بها ولمسلم قال سلمة
لما كان يوم خيبر قاتل أخي قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتد عليه سيفه فقتله فقال أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات في سلاحه فقال سلمة فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر فقلت
يا رسول الله ائذن لي أن أرجز بك فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر أعلم ما تقول فقلت والله لولا الله

ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت • فانزلن سكينة علينا • وثبت
الاقدام ان لاقينا • والمشركون قد بغوا علينا • فلما قضيت رجزي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا
قلت قاله اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله قال فقلت يا رسول الله والله ان ناسا ليهابون الصلاة
عليه يقولون رجل مات بسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سالت ابنا
لسلمة بن الاكوع فحدثني عن ابيه مثل ذلك غير انه قال حين قلت ان ناسا يهابون الصلاة عليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله اجره مرتين واخرجه ابو داود مختصرا قال لما كان يوم خيبر قاتل اخي قتالا
شديدا فارتد عليه سيفه فقتله فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات بسلاحه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سالت ابنا لسلمة بن الاكوع وذكر باقي
الحديث الى آخره واخرجه النسائي مثل رواية مسلم المفردة بطولها وزاد واشار باصبعيه • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب النبي صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا — انس خ م س
رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم وانحسر
الازار عن فخذ النبي صلى الله عليه وسلم قال فاني لارى بياض فخذ النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ثم حسر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الازار عن فخذه حتى انظر الى بياض فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرات قال وخرج القوم الى
اعمالهم فقالوا محمد والخميس قال فاصبناها عنوة وجمع السبي فجاء دحية فقال يا رسول الله اعطني جارية من السبي
فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية
صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها قال فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم
قال خذ جارية من السبي غيرها فاعتقها وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها
حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده
شيء فليجئ به قال وبسط نطعا قال فجعل الرجل يجيء بالاقط وجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا
حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ولهذا الحديث طرق كثيرة طويلة
ومختصرة ورد بعضها في كتاب الدعاء من حرف الدال وبعضها في كتاب الصداق من حرف الصاد وبعضها في كتاب
الجهاد من حرف الجيم وبعضها في ذكر الركوب والارداف من كتاب الصحبة في حرف الصاد وبعضها جاء ههنا
في فضائل المدينة من كتاب الفضائل في حرف الفاء ويجيء باقيها في كتاب النكاح من حرف النون ان شاء الله تعالى
قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة — يزيد بن ابي عبيد خ د
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفث فيها ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة اخرجه البخاري • قال كنا محاصري — عبد الله بن مغفل خ م د س
قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه اخرجه البخاري
ومسلم ولمسلم قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر قال فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسما وفي رواية ابي داود والنسائي قال دلي جراب من شحم يوم خيبر فاتيته فالتزمته قال
ثم قلت وذكر رواية مسلم وقال يتبسم الي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فاصبناها عنوة فجمع السبي
اخرجه ابو داود • ان سعيد بن المسيب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح بعض خيبر عنوة وعنه قال
بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح خيبر عنوة بعد القتال ونزل من نزل من اهلها على الجلاء بعد القتال اخرجه
ابو داود • ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه قال لما فتحنا خيبر اخرجوا غنائمهم من المتاع والسبي — عبيد الله بن سلمان
فجعل الناس يتبايعون غنائمهم فجاء رجل فقال يا رسول الله لقد ربحت اليوم ربحا ما ربحه احد من اهل
هذا الوادي قال ويحك وما ربحت قال ما زلت ابيع وابتاع حتى ربحت ثلاثمائة اوقية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا انبئك بخير رجل فقال ما هو يا رسول الله قال ركعتين بعد الصلاة اخرجه ابو داود **عمرة**
القضا قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان — البراء بن عازب خ م
يدخل يعني من العام المقبل يقيموا فيها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا
لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يحسن يكتب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد
ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل
لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تناديه يا عم يا عم فتناولها علي
فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي
وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام
وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وفي رواية قال لما
صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بينهم فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد

رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك ثم قال لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي امحوه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم
على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام وان لا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه
والسؤال عن جلبان السلاح هو ابو اسحاق بين ذلك عبيد الله بن معاذ العنبري في حديثه قال قال شعبة لابي اسحاق
ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه وفي رواية قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء
على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام
ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم وفي اخرى ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا
ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولتابعناك وفي رواية لمسلم لبايعناك ولكن اكتب
محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول الله فقال والله
لا امحوه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل وفي اخرى ثم قال لعلي امح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا والله
لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
الحديث وفيه ذكر بنت حمزة والاخذ لها والخصومة فيها اخرجه البخاري ومسلم هذه عمرة القضاء ليست من الغزوات
وانما البخاري ذكرها في جملة الغزوات حيث تضمنت ذكر المصالحة مع المشركين في الحديبية وحيث ذكرها ههنا اتبعناه
وذكرناها مثله **غزوة مؤتة من ارض الشام** قال امر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال — ابن عمر خ
ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال ابن عمر فكنت معهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفرا فوجدناه
في القتلى ووجدنا فيما اقبل من جسده بضعا وتسعين بين طعنة ورمية وفي اخرى انه وقف على جعفر يومئذ وهو
قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره اخرجه البخاري • قال حدثني ابي الذي ارضعني وهو احد بني مرة بن عوف — عباد بن عبد الله بن الزبير
وكان في غزوة مؤتة قال لكأني انظر الى جعفر حين اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها فكان اول من عقر في سبيل الله ثم قاتل — انس خ س
القوم حتى قتل اخرجه ابو داود وقال هذا الحديث ليس بذاك القوي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان
ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له وفي رواية قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
وذكر نحوه وقال في آخره وما يسرني انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان وفي اخرى ان النبي صلى
الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فذكره وقال في آخره اخذ
الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم اخرجه البخاري واخرج النسائي منه طرفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى
زيدا وجعفرا قبل ان يجيء خبرهم فنعاهما وعيناه تذرفان • قال سمعت خالدا يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف — قيس بن ابي حازم خ
فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية اخرجه البخاري • قال خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من اهل اليمن ليس — عوف بن مالك م د
معه غير سيفه فنحر رجل من المسلمين جزورا فسأله المددي طائفة من جلده فاعطاه اياه فاتخذه كهيئة الدرق ومضينا
فلقينا جموع الروم وفيهم رجل على فرس له اشقر عليه سرج مذهب وسلاح مذهب فجعل الرومي يغري بالمسلمين فقعد له المددي
خلف صخرة فمر به الرومي فعرقب فرسه بسيفه وخر الرومي فعلاه بسيفه فقتله وحاز فرسه وسلاحه فلما فتح الله للمسلمين بعث
اليه خالد بن الوليد فاخذ من بعض السلب قال عوف فاتيت خالدا فقلت له اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكثرته قلت لتردنه اليه او لاعرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ان يرد عليه قال عوف
فاجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه قصة المددي وما فعل خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد
ما حملك على ما صنعت قال استكثرته فقال رد عليه الذي اخذت منه قال عوف فقلت دونكها يا خالد الم اوف لك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك فاخبرته فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا خالد لا ترد عليه هل انتم تاركو لي امرائي
لكم صفوة امرهم وعليهم كدره اخرجه ابو داود وفي رواية مسلم قال خرجت مع من خرج مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني
مددي من اليمن وساق الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه هكذا قال مسلم ولم يذكر لفظه يعني في الحديث قال عوف
فقلت يا خالد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكثرته وله في رواية قال عوف
بن مالك قتل رجل من حمير رجلا من العدو فاراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكان واليا عليهم فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عوف بن مالك فاخبره فقال لخالد ما منعك ان تعطيه سلبه قال استكثرته يا رسول الله قال ادفعه اليه فمر
خالد بعوف فجر بردائه ثم قال هل انجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستغضب فقال لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد هل انتم تاركو لي امرائي انما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعى ابلا
او غنما فرعاها ثم تحين سقيها فاوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم
قال لما تلقانا رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفنا من مؤتة فقال قائل انتم الفرارون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل — النعمان بن بشير
هم الكرارون وانا فئة كل مسلم اخرجه **بعث اسامة بن زيد** الى الحرقات من جهينة • قال سمعت اسامة بن زيد — ابو ظبيان خ م
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم

فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اسامة اقتلته بعدما قال لا اله الا الله قلت انما كان متعوذا فقال اقتلته بعدما قال لا اله الا الله فما زال يكررها حتى
تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم وفي رواية قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة
فادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقال لا اله الا الله وقتلته قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها
ام لا فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ قال فقال سعد وانا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة
قال فقال رجل منهم الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة اخرجه البخاري
ومسلم واخرج ابو داود نحو الاولى ولم يذكر الانصاري وانما قال فضربناه حتى قتلناه. قلت هذا سعد المذكور في الحديث
هو سعد بن ابي وقاص وسبب هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقاتل مسلما ولا شهد شيئا من الفتن الحادثة
بين الصحابة وكذلك سعد اعتزل عن الفتن فلم يشهد منها شيئا وقال لا ابي لا اقتل الا من يقتله اسامة وليس لهذا قوله
في الحديث مدخل ولا له به تعلق • بعث الى عسعس بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير فقال اجمع لي نفرا من اخوانك حتى احدثهم

جندب بن عبد الله البجلي

فبعث رسولا اليهم فلما اجتمعوا جاء جندب وعليه برنس اصفر فقال تحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث فلما دار
الحديث اليه حسر البرنس عن رأسه فقال اني اتيتكم ولا اريد ان اخبركم عن نبيكم صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم التقوا فكان رجل من المشركين اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين
قصد له فقتله وان رجلا من المسلمين قصد غفلته قال وكنا نحدث انه اسامة بن زيد فلما رفع عليه السيف قال لا اله الا الله
فقتله فجاء البشير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله واخبره حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع فدعاه فسأله فقال لم قتلته فقال
يا رسول الله اوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى له نفرا واني حملت عليه فلما رأى السيف قال لا اله الا الله قال اقتلته
قال نعم قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قال يا رسول الله استغفر لي قال وكيف تصنع بلا اله الا الله

الحسن بن محمد

اذا جاءت يوم القيامة فجعل لا يزيده على ان يقول فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة اخرجه مسلم

غزوة الفتح

قال عبيد الله ابن ابي رافع وكان كاتبا لعلي سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى
تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها قال فاتينا
به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا فقال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم
اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابة يحمون بها اموالهم واهليهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك
من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء • وفي رواية عبد الرحمن السلمي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
والزبير بن العوام وابا مرثد وكلنا فارس ثم ساقه بمعناه ولم يذكر نزول الاية ولا ذكرها في حديث عبيد الله بعض
الرواة ولا جعلها بعضهم من تلاوة سفيان وقال سفيان لا ادري الاية في الحديث او من قول عمرو يعني ابن دينار وفي
رواية نحوه وفيه حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها فقلنا لها اين الكتاب الذي
معك قالت ما معي من كتاب فانخنا بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا
فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كذب والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت
الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة من عقاصها فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث اخرجه

عمر بن الخطاب

البخاري ومسلم واخرج ابو داود والترمذي الرواية الاولى • قال كتب حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة فاطلع
الله نبيه على ذلك فبعث عليا والزبير في اثر الكتاب فادركا المرأة على بعير فاستخرجاه من قرونها فاتيا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسل الى حاطب فقال يا حاطب انت كتبت هذا الكتاب قال نعم يا رسول الله قال فما حملك على
ذلك قال يا رسول الله اما والله اني لناصح لله ولرسوله ولكني كنت غريبا في اهل مكة وكان اهلي بين ظهرانيهم فخشيت
عليهم فكتبت كتابا لا يضر الله ورسوله شيء وعسى ان يكون منفعة لاهلي قال عمر فاخترطت سيفي ثم قلت يا رسول الله
امكني من حاطب فانه قد كفر فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب ما يدريك لعل الله اطلع

ابن عباس

على هذه العصابة من اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
غزوة الفتح في رمضان قال الزهري وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك وفي رواية له ولمسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة
فسار بمن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا

عروة بن الزبير

الا ان يكون لفظ البخاري اتم واطول وهو هنا وقد تقدم لهذا روايات في كتاب الصوم من حرف الصاد • قال
لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا

يلتمسون

يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة
فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقا نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك
فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه
غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم
فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال
سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة
وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا
يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة
واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري

ابن عباس

اخرجه البخاري • قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مر الظهران قال العباس قلت والله لئن دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة عنوة قبل ان ياتوه فيستأمنوه انه لهلاك قريش فجلست على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لعلي اجد ذا حاجة يأتي اهل مكة فيخبرهم بمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرجوا اليه فيستأمنوه فاني لاسير
سمعت كلام ابي سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا فقلت يا ابا حنظلة فعرف صوتي فقال ابا الفضل
قلت نعم قال ما لك فداك ابي وامي قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس قال فما الحيلة فركب خلفي ورجع
صاحبه فلما اصبح غدوت به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم قلت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب هذا الفخر
فاجعل له شيئا قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن قال فتفرق الناس
الى دورهم والى المسجد وفي رواية مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه العباس بن عبد المطلب بابي سفيان
بن حرب فاسلم بمر الظهران فقال له العباس يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب هذا الفخر فلو جعلت له شيئا

عبد الله بن رباح

فقال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن اخرجه ابو داود • قال وفدت وفود الى معاوية
وذلك في رمضان فكان يصنع بعضنا لبعض الطعام فكان ابو هريرة مما يكثر ان يدعونا الى رحله فقلت الا اصنع
طعاما فادعوهم الى رحلي فامرت بالطعام يصنع ثم لقيت ابا هريرة من العشي فقلت الدعوة عندي الليلة فقال سبقتني
فقلت نعم فدعوتهم فقال ابو هريرة الا اعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الانصار ثم ذكر فتح مكة فقال اقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحسر
فاخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال فنظر فرآني فقال ابو هريرة فقلت لبيك يا رسول الله فقال لا يأتيني الا
انصاري ومن الرواة من قال اهتف لي بالانصار قال فاطافوا به ووبشت قريش اوباشا لها واتباعا وفي رواية ووبشت
قريش اوباشها واتباعها فقالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم شيء كنا معهم وان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترون الى اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الاخرى ثم قال حتى توافوني بالصفا قال فانطلقنا فما شاء احد
منا ان يقتل احدا الا قتله وما احد منهم يوجه الينا شيئا قال فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيحت خضراء قريش لا قريش
بعد اليوم قال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن فقالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته
قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء لا يخفى علينا فاذا جاء فليس احد يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي
الوحي فلما قضي الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم اما الرجل فادركته رغبة
في قريته قالوا قد كان ذاك قال كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه
يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا الا الضن بالله وبرسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم
ويعذرانكم قال فاقبل الناس الى دار ابي سفيان واغلق الناس ابوابهم قال واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل الى
الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال واتى على صنم الى جانب البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس
وهو آخذ بسية القوس فلما اتى على الصنم جعل يطعن في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل فلما فرغ من طوافه
اتى الصفا فعلا عليه حتى نظر الى البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو بما شاء ان يدعو وفي رواية بهذا الحديث
وزاد في الحديث ثم قال بيديه احداهما على الاخرى احصدوهم حصدا قال وفي الحديث قالوا قلنا ذلك يا رسول الله قال فما اسمي
اذا كلا اني عبد الله ورسوله وفي اخرى قال وفدنا الى معاوية بن ابي سفيان وفينا ابو هريرة وكان كل رجل منا يصنع طعاما
يوما لاصحابه فكانت نوبتي فقلت يا ابا هريرة اليوم نوبتي فجاءوا الى المنزل ولم يدرك طعامنا فقلت يا ابا هريرة لو حدثتنا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك طعامنا فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فجعل خالد بن الوليد
على المجنبة اليمنى وجعل الزبير على المجنبة اليسرى وجعل ابا عبيدة على البياذقة وبطن الوادي فقال يا ابا هريرة ادع

الانصار فدعوتهم فجاؤا يهرولون فقال يا معشر الانصار هل ترون اوباش قريش قالوا نعم قال انظروا اذا لقيتموهم غدا
ان تحصدوهم حصدا واخفى بيده ووضع يمينه على شماله وقال موعدكم الصفا قال فما اشرف يومئذ لهم احد الا اناموه قال
وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا وجاءت الانصار فاطافوا بالصفا فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيدت
خضراء قريش لا قريش بعد اليوم قال ابو سفيان يا رسول الله من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن
ومن اغلق بابه فهو آمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن ومن
اغلق بابه فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قلتم اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته الا فما اسمي اذا ثلاث مرات انا محمد عبد الله ورسوله
هاجرت الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم
ويعذرانكم اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل مكة سرح الزبير بن العوام وابا عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد على الخيل وقال يا ابا هريرة اهتف بالانصار فلما اجتمعوا
قال اسلكوا هذا الطريق فلا يشرفن لكم احد الا انمتموه فنادى مناد لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل
دارا فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن فعمدت صناديد قريش فدخلوا الكعبة فغص بهم وطاف النبي صلى الله عليه وسلم
خلف المقام ثم اخذ بجنبتي الباب فخرجوا فبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام • ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال له ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه اخرجه الجماعة
وقال الموطأ ولم يكن فيما نرى يومئذ والله اعلم محرما وقال ابو قتادة اسم ابن خطل عبد الله وكان ابو برزة الاسلمي قتله قال
لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر وامرأتين فسماهم قال واما ابن سرح فانه اختبى عند
عثمان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله بايع عبد الله
فرفع راسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يابى فبايعه بعد ثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى
هذا حيث رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما ندري يا رسول الله ما في نفسك الا اومات الينا بعينك قال انه
لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين قال ابو داود وكان عبد الله اخا عثمان من الرضاعة هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي
قال لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة وامراتين وقال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين
باستار الكعبة عكرمة بن ابي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح فاما عبد الله بن خطل
فادرك وهو متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا وكان اشب الرجلين
فقتله واما مقيس بن صبابة فادركه الناس في السوق فقتلوه واما عكرمة بن ابي جهل فركب البحر فاصابتهم ريح عاصف فقال
اهل السفينة اخلصوا فان آلهتكم لا تغني عنكم شيئا ههنا فقال عكرمة والله لئن لم ينجني من البحر الا الاخلاص لا ينجيني في البر
غيره اللهم ان لك علي عهدا ان انت عافيتني مما انا فيه ان آتي محمدا حتى اضع يدي في يده فلاجدنه عفوا كريما فجاء فاسلم
واما عبد الله بن سعد بن ابي سرح فانه اختبى عند عثمان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به حتى اوقفه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وذكر الحديث الى آخره مثل ابي داود • ابن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي
قال حدثني جدي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة اربعة لا اؤمنهم في حل ولا حرم وسماهم وقينتين
كانتا لمقيس بن صبابة فقتلت احداهما وافلتت الاخرى فاسلمت اخرجه ابو داود • قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح وحول الكعبة ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عمر بن الخطاب زمن
الفتح وهو بالبطحاء ان ياتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها فلم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى محيت كل صورة فيها اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة
من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فذهب عثمان الى امه فابت ان تعطيه فقال
والله لتعطينه او ليخرجن هذا السيف من صلبي فاعطته اياه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه اليه ففتح
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان
عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة اخرجه البخاري • ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث
عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة الفيل
او القتل وسلط عليهم رسول الله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام
لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما
ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قال الاوزاعي يعني هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه البخاري ومسلم واخرجه ابو داود والترمذي
قام فيهم فحمد الله وذكر الحديث واسقط منه • قال سالت جابرا هل غنموا يوم فتح مكة

انس خ م ط د س
سعد بن ابي وقاص د س
عمرو بن عثمان
ابن مسعود خ م ت
جابر د
ابن عمر خ
ابو هريرة خ م د
وهب وهو ابن منبه

شيئا قال لا اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض اخرجه الترمذي

غزوة حنين

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن بمنى نحن نازلون غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر وفي
رواية منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر اخرجه البخاري ومسلم • قال انهم ساروا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كانت عشية فحضرت الصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل
فارس فقال يا رسول الله اني انطلقت بين ايديكم حتى طلعت جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم
وشائهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا
الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال فاركب فركب فرسا له فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه ولا نغرن من قبلك الليلة فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم قالوا يا رسول الله ما احسسناه فثوب بالصلاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى صلاته وسلم قال ابشروا فقد جاءكم فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا
هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فنظرت فلم ار احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا
مصليا او قاضيا حاجة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوجبت فلا عليك ان لا تعمل بعدها اخرجه ابو داود • قال لما كان يوم
حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم ونعمهم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم يومئذ عشرة آلاف ومعه الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت
عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار
اذا كانت الشدة فنحن ندعى ويعطى الغنائم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا
فقال يا معشر الانصار اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون انتم بمحمد تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله
رضينا قال فقال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام هو ابن زيد فقلت يا ابا حمزة
وانت شاهد ذلك قال واين اغيب عنه وفي رواية ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين حين افاء الله على رسوله من اموال
هوازن ما افاء فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال له فقهاء
الانصار اما ذووا رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر
اتألفهم افلا ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون به
خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال فانكم ستجدون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
على الحوض قالوا سنصبر وفي رواية قال انس فلم نصبر وفي اخرى قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار فقال افيكم
احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم فقال ان قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتألفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله
الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار وفي رواية اخرى قال
لما فتحت مكة قسم الغنائم في قريش فقالت الانصار ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دمائهم وان غنائمنا ترد
عليهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال ما الذي بلغني عنكم قالوا هو الذي بلغك وكانوا لا يكذبون
فقال اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا الى بيوتهم وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى فقال لو سلك الناس واديا
وشعبا وسلكت الانصار واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعب الانصار اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال
افتتحنا مكة ثم انا غزونا حنينا قال فجاء المشركون باحسن صفوف رأيت قال فصفت الخيل ثم صفت المقاتلة ثم
صفت النساء من وراء ذلك ثم صفت الغنم ثم صفت النعم ونحن بشر كثير وقد بلغنا ستة الآف وعلى مجنبة
خيلنا خالد بن الوليد قال فجعلت الخيل تلوي خلف ظهورنا فلم نلبث ان انكشفت خيلنا وفرت الاعراب ومن نعلم
من الناس قال فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا للمهاجرين يا للمهاجرين ثم قال يا للانصار يا للانصار قال انس هذا
حديث عمية قال قلنا لبيك يا رسول الله قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وايم الله ما اتيناهم حتى هزمهم الله
قال فقبضنا ذلك المال ثم انطلقنا الى الطائف فحاصرناهم اربعين ليلة ثم رجعنا الى مكة فنزلنا قال فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي الرجل المائة ثم ذكر الحديث نحو الرواية التي قبله واخرج الترمذي الرواية التي فيها ابن اخت القوم
منهم • قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا
فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم
متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا

جابر ت د
ابو هريرة خ م
سهل بن الحنظلية د
انس خ م ت
عبد الله بن زيد بن عاصم خ م

رسول الله قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض اخرجه البخاري ومسلم
وذكر في رواية فقال انكم لو شئتم ان تقولوا جئتنا طريدا فاويناك وشريدا فنصرناك وكذا وكذا • قال لما كان يوم
حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة بن حصين
مثل ذلك واعطى ناسا من اشراف العرب واثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها ولا اريد
فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته بما قال فتغير وجهه حتى كان كالصرف ثم قال
فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر قلت لا جرم لا ارفع اليه بعدها
حديثا اخرجه البخاري ومسلم • قال قلت لانس يا ابا حمزة غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غزوت معه
حنينا فخرج المشركون فحملوا علينا حتى راينا خيلنا وراء ظهورنا وفي المشركين رجل يحمل علينا فيدقنا ويحطمنا فهزمهم الله
وجعل يجاء بهم فيبايعون على الاسلام فقال رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان علي نذرا ان جاء الله بالرجل
الذي كان منذ اليوم يحطمنا لاضربن عنقه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجيء بالرجل فلما راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا رسول الله تبت الى الله فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مبايعته ليفي الآخر بنذره فجعل الرجل يتصدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليامره بقتله وجعل يهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتله فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لا يصنع شيئا بايعه فقال الرجل يا رسول الله نذري قال اني لم امسك عنه منذ اليوم الا لتوفي بنذرك قال يا رسول الله
الا اومضت الي فقال انه ليس لنبي ان يومض اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث طويل قد تقدم ذكره في الصلاة على الميت
من كتاب الصلاة في حرف الصاد • قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت انا وابو سفيان
ابن الحرث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء اهداها
له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يركض بغلته قبل الكفار قال عباس وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان
آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس ناد اصحاب السمرة فقال عباس وكان
رجلا صيتا فقلت باعلى صوتي اين اصحاب السمرة قال فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها
فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يقولون يا معشر الانصار ثم قصرت الدعوة على بني
الحرث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا حين حمي الوطيس قال ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب
محمد قال فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته فيما ارى قال فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم
كليلا وامرهم مدبرا وفي رواية نحوه قال فروة بن نعامة الجذامي وقال انهزموا ورب الكعبة انهزموا ورب الكعبة
وزاد في الحديث حتى هزمهم الله وكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يركض خلفهم على بغلته اخرجه مسلم قلت وقد
اخرج النسائي بعضه فيجب ان تثبت علامته • قال جاء رجل الى البراء فقال اكنتم وليتم يوم حنين يا ابا عمارة فقال اشهد
على نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ولى ولكنه انطلق اخفاء من الناس وحسر الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة
فرموهم برشق من نبل كانها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان بن
الحرث يقود به بغلته فنزل ودعا واستنصر وهو يقول انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب • اللهم انزل نصرك
زاد ابو خيثمة ثم صفهم قال البراء كنا والله اذا احمر الباس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي
صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال رجل للبراء يا ابا عمارة فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس عليهم سلاح او كثير سلاح فلقوا قوما
رماة لا يكاد يسقط لهم سهم جمع هوازن وبني نصر فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب ثم صفهم وفي رواية نحوه وفيه وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام
ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحرث آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي
لا كذب • انا ابن عبد المطلب • وفي رواية لهما وللترمذي قال قال له رجل افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا عمارة قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس تلقتهم هوازن بالنبل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على بغلته وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب آخذ بلجامها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا
النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب • قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل ثم تقدم فتغدى مع القوم
وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاطلق قيده ثم اناخه وقعد عليه فاثاره
فاشتد به الجمل فاتبعه رجل على ناقة ورقاء قال سلمة وخرجت اشتد فكنت عند ورك الناقة ثم تقدمت حتى اخذت
بخطام الجمل فانخته فلما وضع ركبته في الارض اخترطت سيفي فضربت راس الرجل فندر ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله

خ م ابن مسعود

ابو قتادة نافع تابعي

خ م س العباس

خ م ت ابو اسحاق

خ م د سلمة بن الاكوع

وسلاحه

وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع وفي رواية
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود نحو الاولى ومثل الثانية • قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فلما واجهنا العدو تقدمت فاعلو ثنية فاستقبلني رجل من العدو فارميه
بسهم فتوارى عني فما دريت ما صنع ونظرت الى القوم فاذا هم قد طلعوا من ثنية اخرى فالتقوا هم واصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فولى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارجع منهزما وعلي بردتان متزرا باحديهما مرتديا بالاخرى فاستطلق ازاري
فجمعتهما جميعا ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهزما وهو على بغلته الشهباء فقال لقد راى ابن الاكوع فزعا
فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن بغلته ثم قبض قبضة من تراب الارض ثم استقبل به وجوههم وقال شاهت
الوجوه فما خلق الله انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
غنائمهم بين المسلمين اخرجه مسلم • قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال
فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت اليه حتى اتيته من ورائه فضربته على حبل عاتقه واقبل
علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقال ما للناس فقلت امر الله ثم ان الناس
رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
مثل ذلك فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا قتادة فقصصت
عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله سلب ذلك القتيل عندي فارضه من حقه فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا
يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه اياه قال
فاعطاني فبعت الدرع وابتعت مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام وفي رواية قال لما كان يوم حنين نظرت الى
رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع
يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل فدفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون
وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا تعطه اصيبغ من قريش وتدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا وابو داود الاولى
• قال لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم حنين نزل عن بغلته فترجل اخرجه ابو داود • قال رايت بيد ابن ابي
اوفى ضربة ضربها يوم حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك اخرجه البخاري • ان
ام سليم اتخذت خنجرا ايام حنين فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر قالت اتخذته ان دنا مني احد من المشركين
بقرت بطنه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك قالت يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم ولقي ابو طلحة ام سليم ومعها
خنجر فقال يا ام سليم ما هذا معك قالت اردت والله ان دنا مني بعضهم ابعج به بطنه فاخبر بذلك ابو طلحة رسول الله
صلى الله عليه وسلم • قال لقد رايتنا يوم حنين وان الفئتين لموليتان وما مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مائة رجل اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من شان سبي هوازن اخرجه البخاري وابو داود
• عن ابيه عن جده في هذه القصة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا عليهم نساءهم وابناءهم فمن امسك
بشيء من هذا الفيء فان له به علينا ست فرائض من اول شيء يفيئه الله علينا ثم دنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم من بعير
فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعيه الا الخمس والخمس مردود
عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة لي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها اخرجه ابو داود
عقيب حديث المسور ومروان واخرج النسائي بعضه
الثاني من كتاب الجهاد من حرف الجيم وجعلناه ذلك هاهنا لتعلقه بغزاة حنين

سلمة بن الاكوع

م ط د خ ابو قتادة

د البراء

اسمعيل بن ابي خالد

م د انس

ت ابن عمر

خ د المسور ومروان

د س عمرو بن شعيب

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ أتاه وفد هوازن فقالوا يا محمد انا اهل وعشيرة وقد نزل بنا من البلاء ما لا يخفى عليك
فامنن علينا من الله عليك فقال اختاروا امن اموالكم او نسائكم فقالوا خيرتنا بين احسابنا واموالنا نختار
نساءنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم واذا صليت الظهر فقولوا انا نستعين
برسول الله على المؤمنين او المسلمين بنسائنا واموالنا فلما صلوا قالوا ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان
لي ولبني عبد المطلب فهو لكم فقال المهاجرون وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الانصار وما كان لنا
فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاقرع بن حابس اما انا وبنو تميم فلا وقال عيينة بن حصن اما انا وبنو فزارة
فلا وقال العباس بن مرداس اما انا وبنو سليم فلا وقامت بنو سليم فقالوا كذبت ما كان لنا فهو لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ردوا عليهم نساءهم وابناءهم فمن تمسك من هذا
الفيء بشيء فله ست فرائض من اول شيء يفيئه الله علينا وركب راحلته وركبه الناس اقسم علينا فيئنا فالجؤه الى شجرة
فخطفت رداءه فقال يا ايها الناس ردوا علي ردائي فوالله لو ان لكم شجر تهامة نعما قسمته بينكم ثم لا تلفوني
بخيلا ولا جبانا ولا كذوبا ثم اتى بعيرا فاخذ من سنامه وبرة بين اصبعيه ثم قال ها انه ليس لي من هذا الفيء شيء
ولا هذه الا الخمس والخمس مردود فيكم فقام اليه رجل بكبة من شعر فقال يا رسول الله اخذت هذه لاصلح بها بردعة
بعيري فقال اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اوبلغت هذه لا ارب لي فيها ونبذها وقال يا ايها
الناس ادوا الخياط والمخيط فان الغلول يكون على اهله عارا وشنارا يوم القيمة **غزوة اوطاس** • قال لما فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه
قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم
من رماك فاشار ابو عامر الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت
اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع
هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له يستغفر لي فاستخلفني
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل عليه فراش قد اثر
رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له يستغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه
وقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك او من الناس
فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما وقال ابو بردة احداهما لابي
عامر والاخرى لابي موسى اخرجه البخاري ومسلم وفي لفظ مسلم رماه رجل من بني جشم وفيه فلما رآني ولى عني ذاهبا
فلحقته فجعلت اقول الا تستحي الست عربيا الا تثبت وفيه انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرأه مني السلام وقل
له يقول لك ابو عامر استغفر لي ورأيت في كتاب البخاري فوق كثير من خلقك وامن الناس قد ضبطها وقيدها وذلك بخلاف
الوارد في الكتب **غزوة الطائف** قال البخاري في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة • قال لما حاصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون غدا ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه فقال اغدوا
على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال
سفيان مرة فتبسم وفي رواية نحوه وفيه فقالوا لا نبرح او نفتحها وفيه فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات الحديث
قال الحميدي اخرج البخاري هذه الزيادة الثانية في كتاب الادب عن قتيبة وقال فيه عن عبد الله بن عمر واخرجه
هو ومسلم في المغازي يعني الرواية الاولى وفيه عندهما عن عبد الله بن عمر والحديث من حديث ابن عيينة وقد اختلف
فيه عليه منهم من قال عنه هكذا ومنهم من قال عنه هكذا ابو مسعود وفي مسند ابن عمر قلت والذي رأيته في كتاب
البخاري وكتاب مسلم اللذين قرأتهما عبد الله بن عمرو ولم اجد فيهما ابن عمر ولعل الذي كان عند الحميدي هو ابن عمر والله اعلم
ان وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهم المسجد ليكون ارق لقلوبهم فاشترطوا عليه ان
لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم ان لا تحشروا ولا تعشروا ولا خير في دين
ليس فيه ركوع اخرجه ابو داود • قال سألت جابرا عن شأن ثقيف اذ بايعت قال اشترطت ان لا صدقة عليها ولا جهاد
وانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يقول سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا اخرجه ابو داود **بعث خالد
ابن الوليد الى بني جذيمة** قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا
ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد بن الوليد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره
فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرناه فرفع
يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين اخرجه البخاري والنسائي **سرية عبد الله بن حذافة** السهمي وعلقمة
ابن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار • قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا
قال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم
القيمة الطاعة في المعروف وفي رواية لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف اخرجه البخاري ومسلم وابو داود

ابو موسى خ م
ابن عمر خ م
عثمان بن ابي العاص د
وهب بن منبه د
ابن عمر خ س
علي خ م د س

واخرج النسائي نحوه وفيه فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم
القيمة وقال للآخرين خيرا وفي رواية قولا حسنا وقال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف **بعث ابي موسى
ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع** قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذا الى اليمن فقال ادعوا الناس وبشروا
ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا او نحوه وتطاوعا ولا تختلفا قال فقلت يا رسول الله افتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع وهو
من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطي
جوامع الكلم بخواتمه قال انهى عن كل مسكر اسكر عن الصلاة وفي رواية قال عليه الصلوة والسلام كل مسكر حرام فقال لقد منا
اليمن وكان لكل واحد منا قبة نزلها على حدة فاتى معاذ ابا موسى وكانا يتزاوران فاذا هو جالس في فناء قبة فاذا يهودي قائما
عنده يريد قتله فقال يا ابا موسى ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم رجع الى يهوديته فقال لا اجلس حتى تقتله فقتله ثم جلسا
يتحدثان فقال معاذ يا ابا موسى كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا على فراشي وفي صلاتي وعلى راحلتي ثم قال ابو موسى لمعاذ كيف
تقرأ انت قال سأنبئك بذلك اما انا فانام ثم اقوم فاقرأ فاحتسب في نومتي ما احتسب في قومتي وفي رواية قال ابو موسى اقبلت الى النبي
صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والآخر عن شمالي فكلاهما سأل العمل والنبي صلى الله عليه وسلم يستاك
فقال ما تقول يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال فقلت والذي بعثك بالحق نبيا ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما
يطلبان العمل قال فكأني انظر الى سواكه تحت شفته وقد قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت
يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل ثم ذكر قصة اليهودي الذي اسلم ثم ارتد وزاد فيه قال لا اجلس
حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثم ذكر قولهما في قيام الليل وليس فيه ذكر الاشربة اخرجه البخاري ومسلم واخرجه البخاري مرسلا
عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن
مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار
في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه
معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا
رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى
يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه
تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب
نومتي كما احتسب قومتي واخرج ابو داود رواية البخاري والرواية الثانية واخرج النسائي الرواية الثانية الى قوله ثم اتبعه
معاذ بن جبل وقد تقدم لهذا الحديث روايات نحوها طويلة وقصيرة وبعضها في كتاب الخلافة من حرف الخاء وبعضها
في كتاب الحدود من حرف الحاء وبعضها في غير ذلك • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن
انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب • وفي رواية قال انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول
ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم
ان الله فرض عليهم زكوة [illegible] الحديث عن ابن عباس عن معاذ
[illegible]
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن [illegible] **بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد** الى اليمن قبل
حجة الوداع • قال سمعت البراء يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد ثم بعث عليا بعد ذلك
مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه فغنمت اواقي
ذوات عدد اخرجه البخاري • قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس فقبضه منه فاصطفى
علي منها سبية فاصبح وقد اغتسل [illegible]
[illegible] فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم [illegible] اخرجه البخاري
[illegible]
[illegible] اخرجه الترمذي **غزوة ذي الخلصة**
قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فدعا لنا ولاحمس [illegible]
كعبة اليمانية [illegible]
حتى رأيت اثر اصابعه في صدري [illegible]
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك

ابو موسى خ م د س
ابن عباس خ م ت د س
عمرو بن ميمون خ
ابو اسحاق خ
بريدة خ
البراء ت
جرير بن عبد الله البجلي خ م د

فخيل احمس ورجالها مرات وفي اخرى مثله وقال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا في اليمن لخثعم
وبجيلة فيه نصب تعبد يقال لها الكعبة فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم
بالازلام فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها
اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير
رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات اخرجه
البخاري ومسلم واخرج ابو داود مختصرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فاتاها فحرقها ثم
بعث رجلا من احمس الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره يكنى ابا ارطاة **غزوة ذات السلاسل**

ابو عثمان النهدي

قال البخاري وهي غزوة لخم وجذام قال اسماعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة
وبني القين وفي نسخة بني العنبر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني
في آخرهم اخرجه البخاري ومسلم **غزوة تبوك** • قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله لهم

ابو موسى

الحملان اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر فرجعت حزينا من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم البث الا
سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ
من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن قال ابو موسى فانطلقت الى اصحابي
بهن فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين سالته لكم ومنعه في اول مرة ثم اعطاءه اياي بعد ذلك لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله
انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه
اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بما حدثهم به ابو موسى سواء اخرجه البخاري ومسلم • قال نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك

واثلة بن الاسقع

فخرجت الى اهلي فاقبلت وقد خرج اول صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفقت في المدينة انادي الا من يحمل رجلا له سهمه فنادى شيخ
من الانصار قال لنا سهمه على ان نحمله عقبة وطعامه معنا فقلت نعم قال فسر على بركة الله فخرجت مع خير صاحب
حتى افاء الله علينا فاصابني قلائص فسقتهن حتى اتيته فخرج فقعد على حقيبة من حقائب ابله ثم قال سقهن مدبرات
ثم قال سقهن مقبلات فقال لنا اراني قلائصك الا كراما قال انما هي غنيمتك التي شرطت لك قال خذ قلائصك
يا ابن اخي فغير سهمك اردنا اخرجه ابو داود • قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وهو يريد الروم ونصارى

ابن شهاب
ابو هريرة

العرب بالشام اخرجه **الكتاب الثاني من حرف الغين في الغيرة** • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله يغار وان المؤمن يغار وان غيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله عليه وفي رواية مثله وليس فيه وان المؤمن يغار اخرجه
البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال ان المؤمن يغار والله اشد غيرا واخرج الترمذي الاولى قال وقد روي هذا الحديث ايضا عن اسماء

اسماء بنت ابي بكر
ابن مسعود

بنت ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم • سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله
من اجل ذلك مدح نفسه وفي رواية مسلم نحوه لم يذكر ما ظهر منها وما بطن وزاد وليس احد احب اليه العذر من الله من
اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل اخرجه البخاري ومسلم ولم يذكر البخاري الزيادة واخرج الترمذي الاولى • قال قال سعد بن عبادة

المغيرة

لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير
منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل
ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الجنة اخرجه البخاري ثم قال وقال
عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير ولا شخص اغير من الله ولمسلم نحوه وفيه ولا شخص اغير من الله ولا شخص احب
اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص احب اليه المدحة من الله من اجل ذلك
وعد الجنة وفيه لضربته بالسيف غير مصفح عنه وقال مسلم في رواية غير مصفح ولم يقل عنه • قال قال سعد بن عبادة

ابو هريرة

يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك
بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير
منه والله اغير مني وفي رواية قال قال يا رسول الله ارايت الرجل يجد مع امراته رجلا ايقتله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا قال سعد بلى والذي اكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم وفي اخرى
ان سعد بن عبادة قال يا رسول الله ان وجدت مع امراتي رجلا امهله حتى آتي باربعة شهداء قال نعم اخرجه مسلم

عايشة

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فراى ما اصنع فقال ما لك يا عايشة اغرت
فقلت وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقد جاءك شيطانك قالت يا رسول الله او معي

شيطان قال نعم قلت ومع كل انسان قال نعم قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن اعانني الله عليه حتى اسلم اخرجه مسلم

عايشة

واخرجه النسائي اخصر من هذا • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فوقع بينها
فطارت القرعة لحفصة وعايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الليل سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة الا
تركبين بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر قالت بلى ففعلنا قال عروة عن عايشة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة
وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عايشة فغارت فلما نزلوا كانت تجعل رجليها بين الاذخر وتقول يا رب
سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا اخرجه البخاري ومسلم • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند

انس

بعض نسائه فارسلت اليه احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي هو في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة
فانفلقت فجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس
الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفعها الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرتها اخرجه
البخاري وفي رواية ابي داود نحوه وزاد فيها قال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا وفي رواية الترمذي قال اهدت بعض
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم طعاما في قصعة فضربت عايشة القصعة بيدها فالقت ما فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
طعام بطعام واناء باناء واخرجه النسائي مثل البخاري وله في اخرى ان ام سلمة اتت بطعام في صحفة لها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فجاءت عايشة متزرة بكساء ومعها فهر ففلقت به الصحفة فجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين فلقتي الصحفة ويقول كلوا غارت

عايشة

امكم مرتين ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم صحفة عايشة فبعث بها الى ام سلمة واعطى ام سلمة صحفة عايشة • قالت ما رايت صانعة
طعام مثل صفية صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وهو في بيتي فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة فكسرت الاناء
ثم ندمت فقلت يا رسول الله ما كفارة ما صنعت فقال اناء مثل اناء وطعام مثل طعام اخرجه ابو داود والنسائي **الكتاب**

ابو هريرة
ابن مسعود
ابو وايل القاص

الثالث في الغضب والغيظ • قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب اخرجه
البخاري ومسلم والموطا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال لا ولكنه الذي
يملك نفسه عند الغضب اخرجه ابو داود وقد اخرجه مسلم في جملة حديث يرد في كتاب اللواحق • قال دخلنا على عروة بن محمد السعدي
فكلمه رجل فاغضبه فقام فتوضا فقال حدثني ابي عن جدي عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان
الشيطان خلق من النار وانما تطفا النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضا اخرجه ابو داود • قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو ذر
سليمان بن صرد

اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع اخرجه ابو داود • قال استب رجلان عند النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن عنده فبينما احدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه الذي يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فذهب عنه ما يجد فانطلق اليه رجل فقال له تعوذ بالله
من الشيطان الرجيم اترى بي باس امجنون انا اذهب وفي رواية مثله قالوا الا تسمع ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لست
بمجنون اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود فجعل احدهما تحمر عيناه وتنتفخ اوداجه وفي اخرها هل ترى بي من جنون • قال

معاذ بن جبل

استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجه احدهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها
لذهب غضبه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اخرجه الترمذي وعند ابي داود استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب
احدهما غضبا شديدا حتى خيل الي ان انفه يتمزع من شدة غضبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه
ما يجد من الغضب فقال ما هي يا رسول الله قال يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم قال فجعل معاذ يامره فابى ومحك

ابو هريرة

وجعل يزداد غضبا • ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني ولا تكثر علي لعلي لا انسى قال لا تغضب
اخرجه البخاري وله في رواية قال مرني بامر واقلل علي لعلي اعقله قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب واخرجه الموطا الا ان

سهل بن معاذ بن انس الجهني

والترمذي الثانية • عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يستطيع ان ينفذه دعاه الله يوم القيمة على رؤوس
الخلايق حتى يخيره في الحور شاء اخرجه الترمذي وابو داود واخرجه ابو داود ايضا عن سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمه نحوه وقال ملاه الله امنا وايمانا ولم يذكر قصة دعاه الله وزاد ومن ترك لبس ثوب جمال
وهو يقدر عليه تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن زوج لله توجه الله تاج الملك واخرج الترمذي حديث اللباس في موضع

ابو برزة الاسلمي

آخر مفردا وسيجيء في كتاب اللباس • قال كنت يوما عند ابي بكر فتغيظ على رجل فاشتد عليه فقلت تاذن لي يا خليفة رسول الله
اضرب عنقه قال فاذهبت كلمتي غضبه فقام فدخل فارسل الي فقال ما الذي قلت آنفا قلت ائذن لي اضرب عنقه قال اكنت فاعلا
لو امرتك قلت نعم قال لا والله ما كانت لبشر بعد محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود والنسائي **الكتاب**

ابو سلمة بن عبد الرحمن
عروة

الرابع في الغصب • قال كان بيني وبين اناس خصومة في ارض فدخلت على عايشة فذكرت ذلك لها فقالت يا ابا سلمة اجتنب
الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين اخرجه البخاري ومسلم • ان
اروى بنت اويس ادعت على سعيد بن زيد انه اخذ شيئا من ارضها فخاصمته الى مروان بن الحكم فقال سعيد انا كنت آخذ من
ارضها شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما سمعت منه قال سمعته يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه
يوم القيمة الى سبع ارضين فقال له مروان لا اسالك بينة بعد هذا ثم قال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واجعل
قبرها في ارضها قال عروة فما ماتت حتى ذهب بصرها فرايتها عمياء تلتمس الجدر وتقول اصابتني دعوة سعيد بن زيد ثم بينما
هي تمشي في ارضها مرت على حفرة فيها فوقعت فيها فكانت قبرها وفي رواية قال خاصمت اروى سعيد بن زيد في حق زعمت
انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ

شبرًا من الارض ظلمًا فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ
من الارض بغير حق خسف به الى يوم القيمة الى سبع ارضين اخرجه البخاري • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياخذ
احد شبرًا من الارض بغير الحق الا طوقه الله تعالى الى سبع ارضين اخرجه مسلم **الكتاب الخامس** في الغيبة
والنميمة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومًا اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك احدكم اخاه بما يكره
فقال رجل ارأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته اخرجه
ابوداود والترمذي وفي لحديثهما قال قيل يا رسول الله ما الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره • قال ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما الغيبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تذكر من المرء ما يكره ان يسمع قال يا رسول الله وان كان حقًا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت باطلا فذلك البهتان اخرجه الموطأ • قالت قلت يا رسول الله حسبك من صفية
قصرها قال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته قالت وحكيت له انسانا فقال ما احب اني حكيت انسانا وان لي كذا وكذا
اخرجه الترمذي وابوداود وللترمذي مختصرًا ايضًا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدًا وان
لي كذا وكذا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم
وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم اخرجه ابوداود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبًا برجل مسلم فان الله
يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيمة اخرجه ابوداود
• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اربا الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق اخرجه ابوداود • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنًا من منافق بعث الله ملكًا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلمًا بشيء يريد به شينه
حبسه يوم القيمة على جسر من جسور جهنم حتى يخرج مما قال اخرجه ابوداود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غيبة
لفاسق ولا مجاهر وكل امتي معافا الا المجاهرون اخرجه • قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات اخرجه
البخاري ومسلم ولمسلم مثله وقال نمام واخرج ابوداود الاولى وفي رواية الترمذي قال قيل لحذيفة ان رجلا يرفع الحديث
وفي رواية ينمي الحديث الى الامير فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات • قال ان محمدًا
صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد
عن احد من اصحابي شيئًا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر قال عبد الله فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مال
فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم فانتهيت الى رجلين جالسين وهما يقولان والله ما اراد محمد بقسمته التي قسمها وجه الله ولا الدار
الاخرة فتثبت حين سمعتها فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فاحمر وجهه فقال دعني عنك فقد اوذي موسى باكثر
من هذا فصبر وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد عن احد شيئًا اخرجه الترمذي واخرج ابوداود
من اوله طرفًا الى قوله سليم الصدر وقد تقدم في غزوة حنين للبخاري ومسلم عن ابن مسعود هذا المعنى بزيادة ذكر قسمة
غنائم حنين **الكتاب السادس** في الغناء واللهو قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابوبكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب
فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم يا بني
ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي وفي رواية قالت دخل علي ابوبكر وعندي جاريتان من جواري الانصار
تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابوبكر امزمور الشيطان في بيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذلك يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل قوم عيدًا وهذا عيدنا وفي رواية اخرى ان
ابابكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم
بعاث فقال ابوبكر مزمار الشيطان مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابابكر ان لكل قوم عيدًا وان عيدنا هذا
اليوم وفي اخرى ان ابابكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش
بثوبه فانتهرهما ابوبكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابابكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام
منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم امنًا يا بني ارفدة يعني من الامن وفي رواية نحوه وفيه تغنيان وتضربان وفيه وانا جارية فاقدروا
قدر الجارية العربة الحديثة السن اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي نحو الرواية التي فيها ذكر ايام منى الى قوله
وهي ايام منى وزاد ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وله في اخرى قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندها
جاريتان تضربان بدفين فانتهرهما ابوبكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن فان لكل قوم عيدًا • قالت جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بني علي فدخل بيتي وجلس على فراشي فجعلت جويرات لنا يضربن بالدف ويندبن من
من آبائهن يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي هذا وقولي الذي
كنت تقولين اخرجه البخاري وابوداود والترمذي • قال كنت مع ابن عمر في طريق فسمع مزمارًا فوضع اصبعيه على اذنيه
ونأى عن الطريق الى الجانب الآخر ثم قال لي بعد ان بعد يا نافع هل تسمع شيئًا فقلت لا فرفع اصبعيه من اذنيه وقال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع فصنع مثل ما صنعت قال نافع وكنت اذ ذاك صغيرًا وفي رواية كنت ردف

ردفي

ابن عمر • ابوهريرة • ابوهريرة • المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي • عائشة • انس • المستورد • سعد بن زيد • معاذ بن انس الجهني • جابر وابوهريرة • حذيفة • ابن مسعود • ابن مسعود • عائشة • الربيع بنت معوذ • نافع

ردفًا ابن عمر اذ مر براع يزمر فذكر نحوه اخرجه ابوداود [illegible] كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع مثل هذا
فصنع مثل هذا [illegible] كنت صغيرًا • قال بلغني ان الله تعالى يقول يوم القيمة اين الذين كانوا ينزهون اسماعهم
عن اللهو ومزامير الشيطان [illegible] في رياض المسك ثم يقول للملائكة اسمعوهم حمدي والثناء علي واخبروهم ان لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون [illegible] **الكتاب السابع** في الغدر • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء
يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وفي رواية اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيمة يرفع لكل غادر لواء [illegible]
وفي اخرى لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية [illegible] ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة
[illegible] ابوداود [illegible] • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف
به اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيمة [illegible]
[illegible]
[illegible] يرفع له بقدر غدره الا ولا غادر اعظم غدرًا من امير عامة اخرجه مسلم **ترجمة الابواب** التي اولها الغين [illegible]
الغين **الغنائم** في كتاب الجهاد من حرف الجيم **الغسل** [illegible]
[illegible] **الغيلة** في كتاب النكاح من حرف النون [illegible]
[illegible] **شرح غريب الغين** كتاب الغزوات [illegible]

[illegible]

ينزهون • ابن عمر • انس • ابن مسعود • الخدري • غريب الاستغفار في فضائل الاعمال مشتركة

العير • روايا • مصرع • ماط • ندب • القليب • الظهر • الاذنة • بخ بخ • فاخترع • قرنه • هتف به • العصابة • يا شاهد • ينشد • حيزوم • حطم • انفه • صناديدها • فهوى • نتجن • سري • اداة • بضع • سلبه • استنفر • الصريخ • ساعيني • لا احرزه • فتخللوه • بين اضلع منهما • سوادي • لم انشب • بردة • الاكار • اخزى • اعمد من رجل قتله قومه

غيطايل • فنفلني • اجهزت • كهام • غشي • اثخن • سلا • الجزور • رمق • انتفخ سحره • مصفرًا استه • مديح • الغنزة • الجهد • العرصة • طوى • الركي • جيفوا • التنقي

النفل بفتح الفاء الغنيمة واصلها الزيادة وهو ايضا ما يعطاه الانسان زيادة على سهمه من الغنيمة ويروى بسكون الفاء
الردء المسعد والمعين. فاءيفي اذا رجع يعني ان خفتم امرا رجعتم الينا. ذو الفقار اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم
سمي بذلك لانه كان فيه حفر صغار حسان ويقال للحفرة فقرة وتنفل الشيء اذا اخذ زيادة على السهم. الرؤيا
التي راها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هي انه راى كان في سيفه فلولا وكانها هزيمة فكانت يوم احد. الشيزى
والشيز خشب اسود يتخذ منه قصاع والمراد به في الحديث الجفان. الشرب القوم يشربون الخمر الشين مفتوحة
والراء ساكنة. القينات جمع قينة وهي الامة والمغنية. الاصداء جمع صدى وهو الصوت الذي يسمعه القائل
في الجبل ونحو ذلك وهو من لوازم الحياة فاذا هلك الانسان لم يبق له صدى ومنه قولهم اصم الله صداه اي اهلكه. الهام
جمع هامة كانت العرب تزعم ان الميت يخرج من راسه طائر والمعنى كيف حياة من قد هلك فكنى عنه بالاصداء والهام
الجراة الحملة في الحرب. النجدة القوة والشجاعة وفى لهم بالعهد اذا وقف عنده ولم يغدر به والامر منه فِ له بعهده
وفيه لغة اخرى اوفى يوفي. سمى الفرس في هذا الحديث غرة واكثر ما جاء ذكر الغرة في الحديث يعني النسمة من الانس عبد
او امة وقال الهروي الغرة عند العرب النفيس من كل شيء وقد ذهب الخطابي الى انه اراد بالغرة في الحديث الفرس وهذا
يقتضي ان الهاء في قوله ما كنت لاقيمه عائدة الى الدرع ويكون قد ذكر الدرع لان تانيثها غير حقيقي اي ما كنت
لاقبض الدرع بغرة يعني بالفرس وفي ذلك بعد لان القياس في الخطاب ان يكون هذا القول من النبي صلى الله عليه وسلم
لا من الاعرابي فقد اراد بالغرة الدرع حتى ينتظم الخطاب في الجواب ويجوز ان يكون اراد بالغرة العبد او الامة والنفيس
من كل شيء فيكون التقدير ما كنت لاقبض في بيع بالشيء النفيس او بالعبد او الامة فكيف اقبضه بدرع وانما جئتك
به لتاخذه بغير عوض صدقة او هبة والله تعالى اعلم

حديث بني النضير

الاوثان جمع وثن وهو الصنم. الذراري الاطفال
جمع ذرية. واستباحتهم نهبهم والتصرف فيهم. الوعيد التخويف والتهديد. كاده يكيده اذا مكر به وخدعه. الحلقة تكون
بسكون اللام الدروع وقيل اسم جامع السلاح. الحبر العالم الفاضل. المنصف بالفتح نصف الطريق اراد انهم يجتمعون في
الطريق
لا يميل الى جهته ولا جهتهم ليكون اعدل واقرب الى الامن. الكتائب جمع كتيبة وهي الجيش. الجلاء النفي عن الاوطان
اقلت الابل الا ما حملتها. الفيء ما يحصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا قتال. الايجاف الاسراع
والحث في السير واراد به القتال. الركاب جماعة الابل فوق العشرة. السراة جمع سري وهو النفيس الشريف على
غير قياس. بنزه اي بعيد وفلان يتنزه عن الفحش اي يبعد منه. فناره يضيره ضيرا مثل ضره يضره ضرا. اللينة

قتل كعب وابي رافع

العناء التعب وتكليف
نوع من انواع النخل. استطار الضوء وغيره اذا تفرق وانتشر
ما يشق عليه. الوسق مفتوح الواو ستون صاعا. اللامة مخففة الدروع وجمعها لام وقيل هي آلة الحرب التوشح
بالرداء هو ان يجعل له كالوشاح وهو شيء مفصوص من سيور مرصع يجعله المراة على خصرها فاذا جعل الرداء فذلك التوشح
كان متوشحا به. نفح الطيب اذا فاحت رائحته وكذلك نضح طيبا اي فاح واصله من العرق اي عرق فنفاحت ريحه الى
الجماعة من الناس دون العشرة. السرح المواشي لانها تسام نهارا في المرعى الاقاليد والاغاليق المفاتيح. الود الوتد
في لغة تميم. السمر الحديث في الليل. اهويت الى الشيء اذا مددت يدك اليه. نذر القوم بفلان اذا علموا به. انكفأ يكفئ
انكفاء اذا رجع من حيث جاء. ظبة السيف طرفه وجمعها ظبى وظبيب السيف قد اختلفوا فيه فقيل هو بالصاد
المهملة وهو طرفه قال الحربي هو آخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب وعمل وقيل هو بالظاء المعجمة ولا ارى له معنى واما
ظبة السيف طرفه وقد ذكرت ولها بالضاد المعجمة فلا مدخل له هاهنا والصحيح انه بالصاد المهملة والله اعلم. النجا
اي اطلبوا النجا وهي الخلاص من طلب العدو. القبس الشعلة من النار. هدأت الاصوات اي سكنت. الكوة
النافذة في الحائط. الجحل شيء قريب الخلو كالشيء المعتد. وثبت قدمه في موثوة تهمزا اذا توجعت وثالت والمراد
بها هاهنا انها انخلعت وفكت. الناعية النادبة والناعية والجمع النعايا ويكون للرجل والهاء فيه زائدة للمبالغة
لا للتانيث. يقال لبابه قلبه اي ما بقي من الريحان الى تقلب ليبصر وقيل هو من القلبة وهو داء ياخذ البعير في قلبه
فيقتله. برح به هذا الامر اي اضر به ولقي منه شدة

غزوة احد

طيبة اسم المدينة سميت بذلك تفاؤلا بالطيب
الشد العدو وهكذا جاء في كتاب الحميدي يشتددن والذي جاء في كتاب البخاري يشتدن هكذا جاء بدال واحدة
وقد نقطها نقط الشين والتاء وكثيرا ما يجيء هذا النوع في كتب الحديث بترك اظهار التضعيف وهو قبيح في العربية
لان الادغام انما جاز في شد يشد واشتد يشتد واذا صرت الى الاخبار عن جماعة النساء فتقول شددن
يشددن واشتددن يشتددن فيظهر التضعيف لان نون جماعة النساء مفتوحة ولا يكون قبلها الا ساكن
فاذا سكن ما قبلها وهو الحرف الثاني من الحروف المشدد والحرف الاول من المشدد ساكن ايضا فاجتمع
ساكنان لا يمكن النطق بهما فحرك الاول واظهر التضعيف ولا يجوز ادغامه بل لا يمكن والذي جاء في سنن
ابي داود يسندن بسين مهملة ونون قال الخطابي ومعناه يصعدن فيه يقال سند الرجل واسند في الجبل
اذا اصعد فيه والسند ما ارتفع من الارض ويحتمل الذي جاء في كتاب البخاري وهو بدال واحدة انما
اراد ما اراده ابو داود والنساخ احالوه بالنقط الى غيره والله اعلم. السوق جمع ساق الانسان. هبل
اسم صنم وقوله اعل هبل امر بالعلو. العزى اسم صنم وهو تانيث الاعز. الحرب سجال اي تكون لنا مرة ولكم مرة واصله
من المستقين بالدلو وهو السجل يكون لهذا دلو ولهذا دلو. المثلة تشويه خلقة القتيل بجدع او قطع الاعضاء

الاخذ بسرعة وهذا تمثيل في شدة ما يتوقع ان يلقاه اي لو رايتمونا وقد اخذتنا الطير واعدتنا من الارض فلا تبرحوا مكانكم
كني بصرف الوجوه عن الهزيمة فان المنهزم يلوي وجهه عن الجهة التي كان يطلبها الى ورائه. اخراكم اي في آخركم. الاجتلاد
افتعال من الجلد وهو الضرب. الاحتجاز والانحجاز الكف عن الشيء. محجوب عليه اي ساتر له قاطع بينه وبين الناس وهو من الحجب
يقطع ويحجوب يتفعل منه. النزع مد القوس وشدته كناية عن استيفاء السهم جميعه في جذبه. الجعبة التي تكون فيها
السهام تتخذ من الجلود. الاشراف الاطلاع على الشيء. الخدمة الخلخال وهو سير غليظ مثل الحلقة يشد في رسغ البعير
البنان الاصابع واحدها بنانة رهقه يرهقه رهقا اي غشيه والارهاق الاعجال وقيل رهقوا اي دنوا منه ومنه المراهق وهو
الغلام اذا قارب الاحتلام. الرعب الخوف والفزع. ماد الشيء يميد اذا تحرك ومال من جانب الى جانب. اللامة والامن واحد
الكنانة الجعبة التي يكون فيها النشاب. وتنثل ما فيها الغاوه منها ونثره. الحميت الذي لا شعر عليه وهو السمن قال الجوهري قال ابن
السكيت فاذا جعل في نحي السمن الرب فهو الحميت وانما سمي حميتا لانه متين بالرب اي قوي وشديد. الاعتجار بالعمامة لفها على الراس
دون ان يترك تحت الذقن منها شيء قال الحميدي وقد جاء في هذا الحديث وما يرى وحشي منه الا عينيه ورجليه فلعله كان قد غطى
وجهه بعد الاعتجار والله اعلم. حيال الشيء مقابله. بظور النساء اللاتي يخفضن من النساء. المحادة المخالفة ومنع الواجب عليه
شد عليه اي حمل عليه عنادا اليه. هاج الانسان يهيجه اذا فزعه واذاه. المكافاة المجازاة. الورقة في الوان الابل كالسمرة في الالوان
الهامة وسط الراس المسجى المغطى. التمثيل بالقتيل التشويه بخلقته بجدع او قطع عضو من اعضائه والجدع قطع الانف ونحوه من الاعضاء
ظاهر بين درعين اي لبس احداهما فوق الاخرى. شج راسه اذا شق جلده واجرى دمه. سلت الدم عن الجرح اذا مسحه. القرح الجرح
واراد ما نالهم من القتل والهزيمة. انتدب اي اجاب وبادر الى الامر المطلوب منه

غزوة الرجيع وبئر معونة وفزاره

الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع. علجوه اي مارسوه واراد به انهم خدعوه ليتبعهم فابى. الشلو عضو من الانسان. الممزع المفرق
الظلة الشيء الذي يظلك من فوق. الدبر جماعة النحل. البدد المتفرقون اشتاتا. قتل الصبر هو ان يقتل الانسان باي
انواع القتل كان من غير ان يكون في حرب ولا قتال. النابل الذي معه النبل. العنابل الغليظ اراد باهل السهل اهل البادية
لانه جعل في مقابلتها اهل المدر واهل المدر هم اهل المدن والقرى. طعن الرجل اذا رمي بالطاعون. غدة البعير الطاعون
الذي يعرض له. الغارة النهب وشنها تفريقها في كل ناحية. عنق من الناس اي جماعة. القشع الجلد اليابس وجمعه
قشع قشعة مثل بدرة وبدر

غزوة الخندق وقريظة وذات الرقاع

الاهالة كل شيء من الادهان مما يؤتدم
به. والسنخة المتغيرة الرائحة مثل الزنخة. البشع الكريه المطعم. الاكتاد جمع كتد وهو ما بين الكاهل الى الظهر
اعم. صليت اللحم اصليه صليا اذا شويته وصليت الرجل نارا اذا ادخلته فيها فجعلته يصلاها والمراد هاهنا ادفأ
ظهره بالنار. كبد القوس وسطها. قررت اقر اي اصابني القر وهو البرد. النوم المكثير النوم قال الجوهري وهو مختص
بالنداء. الاكحل عرق في وسط اليد يكثر قصده. لم يرعهم الا كذا اي لم يفزعهم الا هو والروع الفزع. غذا الجرح
بالذال المعجمة يغذو وغذوا اذا سال دما. الكلم الجرح. تحجر استداده وقوته اي صار مثل الحجر قوة الا وجمع به الاكحل
عرق وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان. الحسم الكي ليقطع الدم. الاستحياء الابقاء وهو استفعال من الحياة

[illegible]

انتاءهم من اجابته وتقاعدهم به وفيه لغة اخرى بالجوابا التخفيف • تقليد البدن هو ان يجعل في رقابها شيء كالقلائد
من لحاء الشجر او غيره ليعلم به انه هدي • الاجتياح ايقاع المكروه بالانسان ومنه الجائحة والاجتياح والاستيقا
ستقاربان في مبالغة الاذى • الاشواب والاوباش والاشاب سواء وهم الاخلاط من الناس والرعاع يقال الخطة رشد
وخطة غي والرشد خلاف الغي والضلال والمراد انه قد طلب منكم طريقا واضحا في الهدي والاستقامة يقال
ان فلانا خليق بكذا اي جدير لا يبعد ذلك من خلقه • اللات طاغية ثقيف كانوا يعبدونه • والبظر ما تقطعه الخافضة
من الهنة التي تكون في فرج المرأة وهذا شتم لهم كانت يدور في السنتهم • اصل الفجور الميل عن الحق والتكذيب وكل
انبعاث في شر فهو فجور • اليد النعمة وما يمن الانسان على غيره • المغفر ما يلبسه الدارع على راسه من الزرد
غدر معدول عن غادر وهو بناء للمبالغة • النخامة البصقة من اقصى الحلق • احددت اليه النظر اذا ملات
عينيك منه ولم تهبه ولا استحييت منه • الوضوء بفتح الواو الماء الذي يتوضا به • البدن الابل التي تهدى
الى البيت في حج او عمرة • قاضي فاعل من القضاء وهو احكام الامر وامضاؤه قال الازهري قضى في اللغة على وجوه
مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه • الضغطة القهر والضيق • رسف المقيد في قيده اذا مشى فيه • يجوز ان تكون
بالزاي والراء اما بالزاي فمعناه من الاجازة اي اجعله جائزا غير ممنوع ولا محجور او عبرة وامض له وان كان بالراء
المهملة فمعناه الاجارة للحماية والحفظ وكلاهما صالح في هذا الموضع • الدنية النقيصة التي لا يرضى بها ولا
تراد • الغرز للكور الناقة كالركاب لسرج الفرس الا انه من جلد وان كان من حديد او خشب فهو ركاب • مسعر حرب
موقدها يقال سعرت النار واسعرتها اذا اوقدتها والمسعر الخشب الذي يوقد به النار وقوله ويل امه كلمة يتعجب بها
سيف البحر جانبه وساحله • العصم جمع عصمة وهو ما يتمسك به • والكوافر جمع كافرة واراد بعصمتها عقد نكاحها
الانتغاص كراهية الشيء والغيظ منه • العاتق من الجواري التي ادركت فخدرت • الاحابيش الجماعة المجتمعة من قبائل
شتى متفرقة • الذي جاء في كتاب الحميدي كان الله قد قطع جنبا من المشركين وشرحه في غريبه فقال الجنب الامر يقال
ما فعلت هذا في جنب حاجتي والجنب القطعة من الشيء تكون معظمه او شيئا كثيرا منه والذي جاء في كتاب البخاري
قد قطع عينا من المشركين فان صحت الرواية به ولم يكن غلطا من الناسخ فيكون المراد والله اعلم من العين الجاسوس اي كفانا
منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا اخبارنا • المحروب المسلوب يقال حرب فلان ماله اذا سلبه وقد جاء في هذه الرواية
خلت العصوا بترك الهمز وفي اللغة خلات فان صحت الرواية كان قد خفف الهمزة وهو مذهب مشهور في العربية المكفوفة
المشرجة والمشرجة والعيبة هاهنا مثل والمعنى بيننا صدور سليمة وعقائد صحيحة في المحافظة على العهد الذي
تعاهدنا عليه والعقد الذي عقدناه عليه وقد يشبه صدر الانسان الذي هو مستودع سره وموضع مكنون امره
بالعيبة التي يودع فيها متاعه ويصون فيها ثيابه • الاسلال من السلة وهي السرقة والاغلال الخيانة يقال اغل الرجل اغلالا
خان وغل في الغنيمة غلولا • وقال بعضهم ان الاسلال من سل السيوف في الحرب والاغلال لبس الدروع وليس بشيء هذا
القول من النبي صلى الله عليه وسلم في حق سهيل بن عمرو اشارة الى ما كان عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وتنداد الناس
بمكة فقام خطيبا ووعظهم وثبتهم على الاسلام فكان هذا هو المقام المحمود الذي يحمد عليه • خصف النعل يخصفها
اذا خرزها • الركية البئر وجباها التراب الذي اخرج منه وجعل حولها • الاعزل الذي لا سلاح معه وقوم عزل وقد
جاء في احد نسخ مسلم عزلا والمراد به الواحد ولعله غلط من الناسخ • ابغني بمعنى اوجدني واعطني • واسونا من المواساة المشاركة
والموافقة • التبيع الخادم لانه يتبع الذي يخدمه كسحت البيت كنسته وبحثت ما في ارضه مما يؤذي ساكنه • الضغث
الحزمة المجتمعة من قضبان او حشيش ونحوه مما يجمع في اليد • العبلات امية الصغرى في قريش والنسب اليهم عبلي • فرس
مجفف عليه تجافيف وهي ما يستره في الحرب خوفا عليه من السلاح وغيره فهو في الخيل كالدرع في الرجال وهو المتغمس في الدرع والسلاح
بدا الفجور ابتداء مراوكه وثناه ثانيه وقد تقدم • الطليعة الجاسوس • الظهر ما يستعد من الابل للركوب والاحمال قال
الاصمعي التندية بالنون ان تورد الابل والخيل حتى تشرب قليلا ثم ترعى ساعة ثم تردها الى الماء من يومها او من الغد
والابل تندو من الحمض الى الخلة فتنتقل من جنس من المرعى الى جنس اخر وانكر القتيبي هذا وقال الصواب لابدية بالباء
المعجمة بواحدة اي لاخرجه الى البدو قال ولا تكون التندية الا للابل خاصة قال الازهري اخطا القتيبي والصواب
ما قال الاصمعي والتندية معنى اخر وهو تضمير الفرس واجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق اذا سال الندى وهذا
اشبه بمعنى الحديث والله اعلم السرح المواشي السائمة • الاكمة الرابية وجمعها اكم واكام • يوم الصباح يوم الغارة وكانوا
اذا دهمهم امر صاحوا يا صباحاه يعلمون قومهم بما دهمهم ونابهم ليبادروا اليه • اراد بقوله يوم الرضع يوم هلاك
اللئام والرضع جمع راضع واراد بهم الذين يرضعون الابل ولا يحلبونها خوفا من ان يسمع حلبها من يستميحهم ويسالهم
لبنا وقد يكون كناية عن الشره • الصك الضرب باليد واراد انه رماه بسهم • ورحل الناقة هو كورها فاضافه اليه
لانه راكب عليه • عقرت به قتلت مركوبه وجعلته راجلا • البردة ضرب من الثياب • الارام جمع ارم وهو العلم من الحجارة
القرن جبل صغير منفرد • البرح الشدة يقال لقيت منه برحا بارحا اي شدة شديدة • الغلس ظلمة اخر الليل
الاقتطاع اخذ الشيء والانفراد به اراد لا يرونك منفردا فيطمعوا فيك فيقتلوك • الشعب الفرجة بين الجبلين
كالوادي • حلأتهم عن الماء اي طردتهم هكذا جاء لفظ الحديث مشددا غير مهموز وبهذا شرحه الحميدي في كتابه والمعروف
في اللغة حلأت الابل مشددا مهموزا ولعل الهمزة قد قلبت ياء وليس بالقياس لان الياء لم تبدل من الهمزة الا ان يكون

ساكنها

ساكنها مكسورا نحو ايلاف وبير وقد جاء شاذا قريت في قرات وليس بالكثير قد تقدم في اول هذه الغزوة ذكر يسندون
وهو الصعود في الجبل • نغض الكتف هو الغضروف العريض الذي على اعلاه • قوله اكوعه بكرة يعني الاكوع الذي
كان قد اتبعنا من بكرة فانه كان اول ما لحقهم قال انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول قال
له انت كنت معنا بكرة قال له في الجواب نعم اكوعك بكرة • اردية بالذال المعجمة رميته وتركته والمراد انهم من خوفهم
تركوا من خيلهم فرسين ولم يقفوا عليها هربا وخوفا ان يلحقهم • لبن ممذوق مخلوط بماء • والمراد بقوله مذقة اي شربة
قليلة من لبن ممذوق • القرى الضيافة ونزول الضيف • الانتخاب الاختيار وانتقاء الجيد الجزور البعير ذكرا كان او انثى
الا ان اللفظة مؤنثة • العضباء لقب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن عضباء اي مشقوقة الاذن • اشتد العدو ربط
اي تاخرت كانه ربط نفسه اي شدها • الشرف الشوط والقدر المعلوم من المسافة • لولا هاهنا بمعنى هلا • ومتعتنا
بمعنى جعلتنا نستمتع به فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا استغفر لاحد على الخصوص وترحم عليه عرف انه يموت او يقتل فقالوا لما استغفر
هلا تركتنا نستمتع بحياته في طول حياته • خطر بسيفه اذا هزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة ويجوز ان يكون اراد انه
كان يخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب بنفسه وسيفه في يده فكانه خطر وسيفه معه • شاكي السلاح ذو
شدة وشوكة وحدة في سلاحه رجل مغامر اذا كان يقتحم المهالك • سفلت له اسفل في الضرب اذا عمدت ان تضرب ساقه
من وسطه الى قدمه • حيدرة اسم للاسد وذلك ان فاطمة بنت اسد ام علي بن ابي طالب لما ولدته سمته باسم ابيها
وكان ابو طالب غائبا فلما قدم كره هذا الاسم فسماه عليا رضي الله عنه • السندرة مكيال ضخم • الليث الاسد
والغابات جمع غابة وهي الاجمة واسود الغابات موصوفة بالشدة • الرضوان الرضا وسميت بيعة الحديبية
بيعة الرضوان لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة • عميت علينا اي خفيت يعني الشجرة
الحرة ارض ذات حجارة سود واراد بها حرة من حرار المدينة ويومها هو اليوم المشهور الذي جرى لاهل الشام فيه مما جرى
من قتل اهل المدينة ونهبها وسبي النساء والولدان في زمن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان • الامر الفظيع العظيم
الشنيع الشديد وقوله يفظعنا اي يوقعنا في امر فظيع شديد علينا • الخصم الطرف وخصم كل شيء طرفه واراد بقوله
لا نسد خصما الا انفتح علينا منه خصم الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيا اصلاحه وتلافيه لانه يجاوز
ما كانوا عليه من الاتفاق ولذلك قال الا اسهلن بنا اي راينا في عاقبة السلوك فيه سهولة كانه ركب السهل طريقه
ولم ير فيه مكروها • اللقاح من النوق الحوامل واحدها لقوح ولاقح • وقيل اللقاح ذوات الالبان الواحدة
لقوح ولقحة بكسر اللام وفتحها واللواقح الحوامل • فاسجح اي احسن العفو وسهل الامر فقد قدرت وملكت الامر

غزوة خيبر والقضاء ومؤتة

هنياتك وهنياتك يعني الاشياء التي تظهر منه مما يستغرب ويستطرف
ويستحسن ويشتهى ونحو ذلك • قوله وجبت اي وجبت الرحمة والمغفرة التي ترحم بها عليه يعني انه باستغفاره له
وجبت له المغفرة وانه يقتل شهيدا وقد تقدم معنى قولهم لولا متعتنا • المخمصة المجاعة • ذباب السيف طرفه
الذي يضرب • قفل المسافر اذا رجع من سفره • الشاحب الجسم المتغير يشحب • حبط عمله اي بطل وضاع
اجره • المجاهد المبالغ في الامر الذي ينتهي الى اخر ما يجد والمجاهد الغازي في سبيل الله تعالى • حسر عن وجهه اللثام
اي كشفه وكذلك الثوب عن بدنه • الخميس الجيش • فتحت هذه البلدة عنوة اي قهرا بغير صلح كما يقال اخذها
بالسيف • الاقط لبن جامد يابس فيه قوة • الحيس اخلاط من تمر واقط وسمن • النزو الوثوب على الشيء ومنه نزا
التيس على الانثى • الجلاء النفي عن الاوطان • القراب قراب السيف وهو ما يوضع فيه بغمده شبه الجراب • واراد انهم
ان يستروا السلاح ولا يظهروه والجلبان ايضا يقال للقراب وما فيه جلبان وقال الازهري القراب غمد السيف
والجلبان شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه من اخرة
الرحل اي واسطته وكان اشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب وهي كالغشاء للقراب وكذلك الجلدة
التي تغشى بها التميمة تسمى جلبانا قال ابن قتيبة جلبان بضم الجيم واللام وتشديد الباء قال ولا اراه سمي بذلك
الا لجفائه ولذلك قيل للمراة الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح والسيف
والقوس ونحوه يريد ما كان مغمدا يحتاج في اظهاره الى معاناة لا بالرماح والقنا فانها اسلحة مظهرة يمكن تعجيل
الاذى بها قاله الهروي والقول ما قال الازهري • الحجل مشي المقيد لتقارب ما بين خطوه • الاقتحام الدخول
في الامر العظيم من غير فكرة والمراد به هاهنا نزوله عن فرسه في الحرب مسرعا • عقرت الفرس اي ضربت قوائمها بالسيف
او جرحتها جرحا لا ينتفع بها وانما فعل ذلك موطنا نفسه على الموت لانه اذا قتل فرسه وبقي راجلا فقد حقق عزيمته
على القتال وانه لا يفر ولا ينهزم • ذرفت العين سال دمعها • قوله يفري بالمسلمين كناية عن شدة نكايته فيهم
يقال فلان يفري الفري اذا كان يبالغ في الامر واصل الفري القطع قوله لاعرفنكها اي لاجازينك بها حتى تعرف
صنيعك هذا • وقوله دونكها اي خذها كانه واقعة على ما وعده • صفوة الشيء بكسر الصاد خالصه وما صفي منه
اذا اثبت الهاء كسرت الصاد واذا فتحتها حذفتها فقلت صفو الشيء • تحينت وقت الشيء اذا انتظرته وترقبته
وهو طلب الحين • الفئة القوم من الجيش تكون من وراء المقاتلة ان هزموا رجعوا اليهم • غشيناه ادركناه
ولحقناه كانهم اتوه من فوقه • المتعوذ الملتجي خوفا من القتل

غزوة الفتح

الظعينة في الاصل المراة ما دامت
في الهودج ثم جعلت المراة اذا سافرت ظعينة ثم نقل الى المراة نفسها سافرت او اقامت وظعن يظعن اذا سافر

العقاص الخيط الذي يعقص اي تشد به المراة اطراف ذوايبها واصل العقص الظفر واللي هكذا شرحه الحميدي في غريبه وفيه نظر لان العقاص جمع عقصة او عقيصة وهي الضفيرة من الشعر اذا لوي وجعلت مثل الرمانة او لم تلو والمعنى اخرجت الكتاب من ظفايرها المعقوصة ، الملصق هو الرجل المقيم في الحي وليس منهم بنسب ، الابتغاء الطلب ، احتجز الرجل شد ازاره على وسطه والحجزة موضع الشد ، فلان بين ظهراني القوم بفتح النون اي بينهم وعندهم هذه اللفظة تكررت في كتاب الحميدي ، خطم الجبل وفسرها في غريبه فقال الخطم والخطمة رعن الجبل وهو الانف النادر منه والذي جاء في كتاب البخاري فيما قراناه و في غيره من النسخ الحطم الجبل مضبوطا هكذا وذلك بخلاف رواية الحميدي فان صحت الرواية ولم تكن خطأ من الكاتب فيكون معناه والله اعلم انه يقف به في الموضع المتضايق الذي يتحطم فيه الخيل اي يدوس بعضها بعضا ويحطم بعضها بعضا فيراها جميعا وتكثر في عينه بكونها في ذلك الموضع الضيق بخلاف ما اذا كانت في متسع وكذلك اراد بوقوفه عند حطم الجبل على ما شرحه الحميدي فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه والله اعلم ، الكتيبة واحدة الكتايب وهي العساكر المرتبة ، الملحمة الحرب والقتال الذي لا مخلص منه ، الذمار اي يحمي ما يجب عليه حفظه ، الحجون احد جبلي مكة من جهة الغرب والشمال كدا بالفتح والمد من اعلى مكة مما يلي المقبرة وكدا بالضم والقصر ثنية من اسفل مكة ، المجنبة جانب العسكر وله مجنبتان ميمنة وميسرة ، الحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه ولا مغفر وقد روي في كتاب الغريب الحبس وهو الرجالة سموا بذلك لتاخرهم عن الركبان قال واحسب الواحد حبيسا فعيل بمعنى مفعول ويجوز ان يكون حابسا كانه يحبس من يسير من الركبان لمسيره قال الحميدي والذي رايناه من رواية اصحاب الحديث الحسر والله اعلم ، الاوباش الجموع من قبايل شتى والتوبيش الجمع لها جموعا من انساب متفرقين في الانساب والاماكن ، ابيدت خضراء قريش اي استوصلت واهلكت وخضراؤها سوادها ومعظمها والعرب تعبر بالخضرة عن السواد وبالسواد عن الكثرة ، الضن البخل والشح ضننت اضن ضنا لغة ، استلام الحجر الاسود لمسه باليد ، سية القوس منعطف طرفها الى موضع الوتر ، زهق الباطل اي اضمحل وذهب ضايعا ، البيادقة الرجالة سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم وهذا القول مما يعضد رواية اصحاب الغريب الحبس موضع الحسر فان الحبس هم الرجالة على ما فسروه فقد اتفقت الروايتان في المعنى فقال مرة الحبس ومرة البيادقة فان الحسر هم الذين لا سلاح معهم ولا درع عليهم ولا مغفر والغالب من حالة الدارعين انهم الفرسان وان الرجالة ما يكون عليهم درع لامرين احدهما ان الرجل يثقله الدرع والاخر ان الراجل ما يكون له درع لضعفه ورقة حاله والله اعلم ، الحصد كناية عن الاستيصال والمبالغة في القتل ، قال الحميدي احفى بيده اشار بجانبها وصفا للحصد والقتل اناموه اي قتلوه ومنه سمي السيف منيما اي مهلكا رجل رشيد لبيب عاقل له فطنة ، خاينة الاعين كناية عن الرمز والاشارة كانها ما تخونه العين اي تسترقه لانها كالسرقة من الحاضرين ، ريح عاصف اي شديدة الهبوب ، النصب بضم الصاد وسكونها الصنم وجمعه انصاب ، الحجبة جمع حاجب وهو سادن البيت ، الخلا العشب واختلاوه قطعه ، الصحيح الساقطة هي اللقطة وهي الشيء يلقى على وجه الارض لا صاحب له معروف وقوله لا تحل الا لمنشد يعني معرف وهو من نشدت الضالة اذا طلبتها فانت ناشد لها وانشدتها اذا عرفتها فانت منشد ، واللقطة في جميع البلاد لا تحل الا لمن انشدها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها اذا وجده فاما مكة فان في لقطتها وجهين احدهما انها كساير البلاد والثاني لا لقوله صلى الله عليه وسلم لا تحل لقطتها الا لمنشد والمراد به منشد على الدوام والا فاي فايدة لتخصيص مكة بالانشاد ، خير النظرين اوفق الامرين له فاما ان يدوا يعطوا الدية وهي العقل واما ان يقاد اي يقتل قصاصا فاي الامرين اختار ولي الدم كان له وهو مذهب الشافعي رحمه الله وقال ابو حنيفة رحمه الله من وجب له القصاص لم يجز له تركه واخذ الدية

غزوة حنين وما بعدها

الخيف ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ، يقال جاء القوم على بكرة ابيهم اذا جاؤوا باسرهم ولم يتخلف منهم احد ، ثوب بالصلاة نادى اليها واقامها ، يقال اوجب فلان اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة او النار والمراد به هاهنا الجنة ، والنعم في الاصل الابل وقد تقع في البقر والغنم ، الطلقاء جمع طليق وهو الذي خلي واطلق سبيله وهم اهل مكة الذين اسلموا بعد الفتح لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ لاهل مكة اذهبوا انتم الطلقاء ، هذا من جملة الفاظ القسم ومعناه فيما يقوله النحويون انه جمع يمين واصله ايمن ثم حذف في القسم تخفيفا لكثرة الاستعمال وفيه لغات كثيرة تذكر في كتب النحو ، حداثة السن كناية عن الشباب وحداثة العهد بالشيء قربه منه فلان حديث عهد بكذا اي عهده قريب منه ، الاثرة بفتح الهمزة والثاء والراء الاستيثار بالشيء والانفراد به والمراد يعطي غيرهم اكثر منكم ويفضل غيركم عليكم ، التالف المداراة والايناس ليدوموا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال جبرت الوهن والكسر اذا اصلحته وجبر المصيبة اذا فعلت مع صاحبها ما ينساها به ويسليه عنها ، العالة الفقراء الشعار الثوب الذي يلي الجسد ، والدثار الثوب الذي يكون فوقه يعني ان الانصار خاصته الذين يلونه والناس بعده ، الصرف ورق شجر احمر يصبغ به وقيل هو صبغ احمر يصبغ به الادم ، والايماض الاشارة من اومض البرق اذا لمع وهو كما سبق الى خاينة الاعين ، رجل صيت رفيع الصوت عاليه ، حمي الوطيس اي اشتد الحرب والامر قال الخطابي هذه الكلمة لم تسمع قبل ان يقولها النبي صلى الله عليه وسلم من العرب وهي مما اقتضبه وانشاه والوطيس

في اللغة التنور ، حد كليل لا يقطع وطرف كليل لا يحقق النظر ، الاخفاء جمع خفيف وهم المسرعون من الناس الذين ليس لهم ما يعقبهم ، الحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه وقد ذكرناه ، رشق يرشق رشقا بفتح الراء اذا رمى وبكسر الراء وهو الاسم الرمي وهو المراد في الحديث يقال اذا رمى القوم باسرهم في جهة واحدة رمينا رشقا ، الرجل من الجراد القطعة الكبيرة منه ، الباس الشدة والخوف ومعنى احمر الباس اشتد الحرب لانهم يقولون موت احمر للقتل سرعان القوم اوايلهم نتقي به اي نتخذه جنة تدفع بها الاذى ، انكشفوا اي انهزموا ومنه رجل اكشف وهو الذي لا ترس معه ، نتضحى اي نتغدى والاصل عند العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها كلا وعشب قال قايلهم الا ضحوا رويدا اي فقوا بالابل حتى تتضحى اي تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرفق بهم بالمسالك في ضحايها لتصل الى المنزل وقد شبعت وصار ذلك يقال لكل من اكل في وقت الضحى هو يتضحى اي يتغدى في هذا الوقت ، الطلق قيد يتخذ من جلود ، والحقب حبل يشد به على بطن البعير مما يلي مؤخرة الظهر المركوب ، والرقة في الحال الضعف ، ناقة ورقاء ذات لون اسمر والورقة السمرة ، ندر راسه اي طار عن بدنه ، شاهت الوجوه اي قبحت ومنه رجل اشوه وامراة شوهاء اي قبيحة المنظر ، حبل العاتق هو عصبته والعاتق موضع الرداء من المنكب قال الخطابي هكذا جاء الحديث لاها الله اذا والصواب لاها الله ذا بغير الف قبل الذال ومعناه في كلامهم لا والله لا يكون ذا يجعلون الهاء مكان الواو ، المخرف بفتح الميم البستان الذي تخرف ثماره اي تجنى وتقطف واراد به هاهنا النخل والمخرف بكسر الميم الظرف الذي تجنى فيه الثمار والخراف ويشبه ان يكون جمع خرفة بالضم وهو ما يجتنى من الفواكه واراد به ايضا البستان فسمي النخل باسم ثمره ، تاثلت المال اي اكتسبته وجمعته وادخرته ، الختل المكر والخدع ، قالوا يصفه بالضعف والمهانة وهو اما مشبه بالاصبغ وهو نوع من الطير واما مشبه بالصبغاء وهو نبت ضعيف كالثمام ، بقرت بطنه اذا شققتها والبقر الشق بعج بطنه بالسكين يبعجها بعجا اذا شقها فهو مبعوج ، استانيت اي تانيت وتوقفت وانتظرت ، يقال امسكت بالشيء ومسكت بالشيء بمعنى واحد وفي الكلام اضمار وهو الرد وتقديره من اصاب شيئا من هذا الفيء فامسكه ثم رده ، الفرايض جمع فريضة يريد به البعير الماخوذ في الزكاة سمي فريضة لانه الواجب على رب المال ثم سمي البعير فريضة في غير الزكاة ، اراد بما بقيه الله عليه الخمس الذي جعله الله لرسول الله خاصة دون الناس فانه يعطي كل من اخذ منه شيئا عوضه من ذلك ، الخياط الخيط والمخيط الابرة ، الغلول الخيانة في الغنيمة قبل اخراج الخمس والقسمة ، الشنار العيب والعار ، اثبته اي حبسه بالطعنة التي طعنها او الرمية ، نزا منه الماء اي وثب يعني خرج الماء من جرحه ، سرير مرمل قد نسج وجهه بالسعف ، يقال ارملت النسج ارمله اذا باعدت بين الاشياء المنسوج بها فهو مرمل ورمال له ما نسج في وجهه من ذلك ويقال رملته لغة في ارملته ورملته شدد للكثرة والرمال بكسر الراء بمعنى مرمول وهو جمع رمل كقوله تعالى هذا خلق الله اي مخلوق ، يحشروا بمعنى يجمعوا والمراد به جمعهم للجهاد والنفير اليه ، يعشروا اي يؤخذ عشور اموالهم صدقة ، اصل التجبية هو ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو ان يضع يديه على ركبتيه وهو قايم وقيل هو ان ينكب على وجهه باركا وهو السجود

[illegible]

كتاب المغيرة

ضربه بالسيف غير مصفح [illegible]

[illegible] عالجه بالسيف [illegible] الشيء ومحاولته ، طارت القرعة بفلان طار سهمه وفلان يخرج نصيبه وتعين اسمه من بين الاسماء ، الحفقة [illegible] القصعة ، الافكل شدة الرعدة

كتاب الغصب

رجل [illegible]

للرجال والمراد به هاهنا الحليم عند الغضب وهذا من الالفاظ التي نقلها النبي صلى الله عليه وسلم عن وضعها في اللغة لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام كانه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كانه صرعة كما يصرع الصرعة الرجال معناه ان القائم منتهى الحركة والبطش والقاعد دونه في ذلك والمضطجع دونهما ويشبه ان يكون انما امره بالجلوس والاضطجاع لئلا يبدر منه في حال قيامه بادرة يندم عليها فيما بعد. التمزيع التفريق وفلان يتمزع من الغيظ اى يتقطع قال ابو عبيد في قوله ان انفه يتمزع ليس بتمزع بشيء ولكني احسبه يترمع وهو ان يرى كانه يرعد من الغضب قال الجوهري ولم ينكر ابو عبيد ان التمزع بمعنى التقطع وانما استبعد المعنى قال الازهري ان صح يتمزع فان معناه ينشق يقال تمزع الشيء اذا فرقته وشققته. كظم الغيظ تجرعه وترك المقابلة عليه. آنفا بمعنى الآن والساعة

كتاب الغصب

قيد شبر بكسر القاف اى قدره. التطويق ان يجعل له مثل الطوق في العنق وقوله من سبع ارضين اى انه يخسف به الارضون السبع فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق الى اسفل السافلين. وقيل هو من طوق التكليف لا طوق التقليد وذلك ان يكلف حملها يوم القيمة يقال طوقتك الشيء اذا كلفتك حمله

كتاب الغيبة

البهت الكذب والافتراء على الانسان. الشين العيب وهو ضد الزين. المجاهر هو الذي يظهر المعاصي ولا يتحاشى اطراحا لامر الله تعالى. القتات النمام وهو الذي ينقل الحديث بين الناس ليوقع بينهم. العضه هو العضيهة البهتان والكذب الذي لا حقيقة له. القالة كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس

كتاب الغناء

يوم بعاث يوم كان فيه حرب بين الاوس والخزرج قبل الاسلام وهو بالعين غير المعجمة وقد روى بالغين المعجمة وليس بالكثير انتهرني اى زبرني. اراد بالغناء هاهنا انهما كانتا تنشدان شعرا قيل يوم بعاث ولم يرد الغناء الذي هو ذكر الفحش والخنا والتعرض بالنساء وما يسميه اهل الخنا غناء والعرب تقول سمعت فلانا يغني بهذا الحديث اى يجهر به ولا يكني والى هذا ذهب بعضهم في قوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن اى يجهر به وقد جاء ذلك في بعض الروايات وهو مذكور في بابه فكل من رفع صوته بشيء ووالى به مرة بعد مرة فصوته عند العرب غناء واكثره فيما شاق من صوت او شجى من نغمة ولحن ولذلك قيل غنت الحمامة وتغنى الطائر وكذلك جعلوا صلصلة الحديد واطيط الرحل غناء في اشعارهم وقد رخص عمر بن الخطاب رضي الله عنه في غناء الاعراب قالوا وهو صوت كالحداء. يزفنون يرقصون. تقاذفت اى تشاتمت وهو ما كانوا يقولونه من الاشعار عند المحاربة والمبارزة. فاقدروا قدر الجارية اى قدروا قدرها وقيسوا امرها وانها مع حداثتها وشهوتها للنظر وحرصها عليه كيف مستها. الضجر والاعياء ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسه شيء من ذلك حفظا لقلبها ورفقا بها. العربة هي المرأة الطيبة النفس الحريصة على اللهو. البراع القصب والمراد به الشبابة المتخذة من القصب والله اعلم انقضى حرف الغين بحمد الله ومنه وكرمه ويتلوه حرف الفاء والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الفاء ويشتمل على ثلاثة كتب كتاب الفضائل كتاب الفرائض كتاب الفتن

الكتاب الاول في الفضائل والمناقب وفيه عشرة ابواب

الباب الاول في فضائل القرآن والقراءة وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في فضل القرآن مطلقا

قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي فاخبرته فقال او قد فعلوها قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة قلت فما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعى اليه هدي الى صراط مستقيم خذها اليك يا اعور اخرجه الترمذي. قال نزل جبريل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انها ستكون فتن قال فما المخرج منها يا جبريل قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم ونبأ ما هو كائن بعدكم وفيه الحكم بينكم وهو حبل الله المتين وهو النور المبين وهو الصراط المستقيم وهو الشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لا تلتبس به الاهواء ولا تشبع منه العلماء هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته ان قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد

آمنا به من ولية من جبار فحكم بغير ما فيه قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن اتبعه هدي الى صراط مستقيم اخرجه. قال جمع الله في هذا الكتاب علم الاولين والآخرين علم ما كان وعلم ما يكون والعلم بالخالق جل جلاله امره وخلقه اخرجه

الفصل الثاني في فضل سورة منه وآيات مخصوصة

فاتحة الكتاب

كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي الا اعلمك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين قال هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته اخرجه البخاري وقال ثم قال معاذ وذكر الاسناد وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني اخرجه ابو داود والنسائي وفي حديث ابي داود قال ما منعك ان تجيبني. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى ابي بن كعب وهو يصلي فلما فرغ من صلاته لحقه قال ابي فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على يدي فقال اني لارجو ان لا تخرج من المسجد حتى تعلم سورة ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال ابي فجعلت ابطئ في المشي رجاء ذلك فلما دنا قلت يا رسول الله السورة التي وعدتني قال كيف تقرأ اذا افتتحت الصلاة قال ابي فقرأت الحمد لله رب العالمين حتى اتيت آخرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي هذه السورة وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته اخرجه الموطأ. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على ابي بن كعب وهو يصلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي فالتفت ابي فلم يجبه وصلى وخفف ثم انصرف فقال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام ما منعك ان تجيبني اذ دعوتك قال كنت في صلاة قال افلم تجد فيما اوحي الي ان استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال لا اعود ان شاء الله قال تحب ان اعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال نعم قال كيف تقرأ في الصلاة قال فقرأ ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته اخرجه الترمذي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل في التوراة والانجيل مثل ام القرآن وهي السبع المثاني وهي المقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل اخرجه الترمذي والنسائي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني اخرجه ابو داود والترمذي. قال بينا جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها الا اعطيته اخرجه مسلم والنسائي

سورة البقرة وآل عمران

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما يأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية بن سلام بلغني ان البطلة السحرة اخرجه مسلم زاد في رواية ما من عبد يقرأ بها في ركعة قبل ان يسجد ثم سأل الله شيئا الا اعطاه ان كادت لتستحصي الدين كله. قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وهم ذو عدد فاستقرأهم فقرأ كل رجل ما معه من القرآن فاتى على رجل من احدثهم سنا فقال ما معك يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة البقرة قال امعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فانت اميرهم فانها ان كادت لتستحصي الدين كله فقال رجل من اشرافهم والله ما منعني يا رسول الله ان اتعلمها الا خشية ان لا اقوم بها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقرؤه وقوموا به فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه ويرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك اخرجه الترمذي. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى يوم القيمة بالقرآن واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة امثال ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما حزقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما اخرجه مسلم وعند الترمذي ما نسيتهن بعد قال يأتيان كانهما غيايتان بينهما شرق او كانهما غمامتان سوداوان او كانهما ظلتان من طير صواف تجادلان عن صاحبهما. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة اخرجه مسلم والترمذي وزاد مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي واول الحديث لابي داود قال سألت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث. قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرآن في دار ثلث ليال فيقربها شيطان اخرجه الترمذي

آية الكرسي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيء سناما وان سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة آي القرآن آية الكرسي اخرجه الترمذي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم ابا المنذر اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا المنذر اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم الحديث. ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءهم في صفة المهاجرين

فسأله انسان اي آية في القرآن اعظم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله لا اله الا هو الحي القيوم اخرجه ابو داود
ابو هريرة • قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته قلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال وبي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه
قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك لا تزعم لا تعود ثم تعود فقال دعني فاني اعلمك كلمات ينفعك الله
بها قلت ما هن قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو حتى تختم الآية فانه لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة
قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ
آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولن يقربك
شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
ابو ايوب الانصاري منذ ثلاث يا ابا هريرة قال قلت لا قال ذاك شيطان اخرجه البخاري • انه كانت له سهوة فيها تمر وكانت تجيء الغول فتاخذ
منه فشكا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاذا رأيتها فقل بسم الله اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاخذها فحلفت ان لا تعود فارسلها فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قال حلفت ان
لا تعود فقال كذبت وهي معاودة الكذب فاخذها فقالت ما انا بتاركك حتى اذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت اني ذاكرة لك شيئا آية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فجاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قال فاخبره بما قالت قال صدقت وهي كذوب اخرجه الترمذي **النساء** قال ما في
علي بن ابي طالب القرآن آية احب الي من هذه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اخرجه قال خمس آيات ما يسرني
ان لي بهن الدنيا وما فيها احداهن ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه الى آخرها وان الله لا يظلم مثقال ذرة الى
آخرها ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله الآية وان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
ابو الدرداء لمن يشاء ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما اخرجه **الكهف** • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال وفي رواية من آخر الكهف اخرجه
ابو سعيد **يس** • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء قلب وقلب القرآن يس ومن قرأها كتب له بقراءتها قراءة القرآن
انس عشر مرات زاد في رواية دون يس اخرجه الترمذي **الدخان** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الدخان
ابو هريرة في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك قال الترمذي احد رواته ضعيف قال محمد هو منكر الحديث وفي رواية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له اخرجه الترمذي **الواقعة** • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن مسعود قال من قرأ كل ليلة سورة الواقعة لم تصبه فاقة ابدا وفي المسبحات آية كالف آية اخرجه **الحشر** قال قال رسول الله
معقل بن يسار صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلث آيات من آخر سورة
الحشر وكل الله به سبعون الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في يومه مات شهيدا ومن قرأها حين يمسي
ابو هريرة فكذلك اخرجه الترمذي **تبارك** • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من القرآن سورة ثلثون آية شفعت
لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك اخرجه الترمذي وعند ابي داود تشفع لصاحبها • قال ضرب بعض اصحاب
ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا قبر فيه انسان يقرأ فيه سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ضربت خبائي على قبر وانا لا احسب انه قبر فاذا انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر اخرجه الترمذي **زلزلت** • قال اتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقرئني يا رسول الله قال اقرأ ثلاثا من ذوات الر قال كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني قال
فاقرأ ثلاثا من ذوات حم فقال مثل مقالته الاولى قال اقرأ ثلاثا من المسبحات فقال مثل مقالته ثم قال الرجل
يا رسول الله اقرئني سورة جامعة فاقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت حتى فرغ منها فقال الرجل والذي
بعثك بالحق لا ازيد عليها شيئا ابدا ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرويجل مرتين اخرجه ابو
انس داود • قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه اعرابي فقال يا رسول الله كبر سني ودق عظمي وغلظ
لساني فاقرئني سورة جامعة فاقرأه اذا زلزلت حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ولا
ابو سعيد انقص منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرويجل ثلاثا اخرجه **الاخلاص** • ان رجلا سمع رجلا يقرأ
قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن قال البخاري زاد ابو معمر وقال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك
عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم فقالوا اينا يطيق ذلك
ابو الدرداء يا رسول الله فقال الله احد الله الصمد ثلث القرآن اخرجه البخاري وابو داود واخرج الموطأ الرواية الاولى
وقال يتقالها بالقاف واخرج النسائي الاولى • قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث
ابو ايوب القرآن قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جزأ القرآن ثلاثة اجزاء
فجعل قل هو الله احد جزءا من اجزاء القرآن اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ في
ابو هريرة ليلة ثلث القرآن من قرأ الله الواحد الصمد فقد قرأ ثلث القرآن اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد ثلث القرآن • قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ عليكم ثلث
القرآن فقرأ قل هو الله احد الله الصمد حتى ختمها وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني ساقرأ
عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض اني ارى
هذا خبر جاءه من السماء فذاك الذي ادخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت لكم ساقرأ عليكم ثلث القرآن الا انها
انس تعدل ثلث القرآن اخرجه مسلم والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد كل يوم مائتي مرة محي عنه ذنوب
خمسين سنة الا ان يكون عليه دين ومن اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد الله الصمد مائة مرة قال
انس له الرب يوم القيمة يا عبدي ادخل على يمينك الجنة اخرجه الترمذي • ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب هذه
ابو هريرة السورة قل هو الله احد فقال ان حبك اياها ادخلك الجنة اخرجه الترمذي • قال اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع
رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت فقلت ماذا يا رسول الله قال الجنة قال ابو هريرة فاردت ان اذهب الى الرجل فابشره
فخفت ان يفوتني الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآثرت الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت الى الرجل فوجدته قد
عقبة بن عامر ذهب اخرجه الموطأ واخرج الترمذي والنسائي المسند منه فقط **المعوذتان** • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزلت آيات
الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وفي رواية قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزل او انزلت علي آيات لم ير مثلهن قط المعوذتين زاد في رواية عند ذكر عقبة وكان من رفقاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه
مسلم واخرج الترمذي والنسائي الاولى وفي رواية ابي داود والنسائي قال كنت اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في سفر فقال
لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلاة
الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة التفت الي فقال يا عقبة كيف رأيت اختصر النسائي
انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين فامنا بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر وله في اخرى قال اتبعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو راكب فوضعت يدي على قدمه فقلت اقرئني سورة هود او سورة يوسف قال لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من آيات انزلت
علي الليلة لم ير مثلهن اعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس وله في اخرى بينا انا اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته في غزاة
فقال يا عقبة قل فاستمعت فقال الثالثة فقلت ما اقول فقال قل هو الله احد فقرأها حتى ختمها ثم قرأ
قل اعوذ برب الفلق فقرأت معه حتى ختمها ثم قرأ قل اعوذ برب الناس فقرأت معه حتى ختمها ثم قال ما تعوذ بمثلهن احد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس
ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما قال وسمعته يؤمنا بهما في الصلاة اخرجه ابو داود
عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا فادركناه فقال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل
قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء
وفي رواية قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فاصبت خلوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدنوت منه فقال
قل فقلت ما اقول قال قل قلت ما اقول قال قل اعوذ برب الفلق حتى ختمها ثم قال قل اعوذ برب الناس حتى ختمها ثم قال ما تعوذ
جابر الناس بافضل منهما اخرجه النسائي **سور متفرقة**
انس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ابو هريرة [illegible]
ابن عباس [illegible]

نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن اخرجه الترمذي • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء
انفطرت واذا السماء انشقت اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل
وتبارك الذي بيده الملك قال طاوس يفضلان على كل سورة في القرآن بسبعين حسنة اخرجه الترمذي • ان حميد
بن عبد الرحمن اخبره ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وان تبارك الذي بيده الملك تجادل عن صاحبها • اخرجه
الموطأ

الفصل الثالث في فضل القرآن والقاري

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت
من بيوت الله تبارك وتعالى يتلون كتاب الله عز وجل ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة
وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايحب احدكم اذا رجع الى
اهله ان يجد ثلث خلفات سمان قلنا نعم قال فثلث آيات يقرأ بهن احدكم في صلاة خير له من ثلث خلفات عظام
سمان اخرجه مسلم • قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او
قال الى العقيق فياتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطيعة رحم فقلنا يا رسول الله نحب ذلك قال افلا يغدو
احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن
من الابل اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال لعله الى كوماوين زهراوين بغير اثم ولا قطع رحم قالوا كلنا
يا رسول الله قال فلان يغدو احدكم كل يوم الى المسجد فيتعلم آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وان ثلاث
فثلاث مثل اعدادهن من الابل • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة
والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف اخرجه الترمذي • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن يجهر به اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
وقد تقدم لهذا الحديث روايات في كتاب تلاوة القرآن من حرف التاء • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما اذن الله تبارك وتعالى لشيء ما اذن لعبد يقرأ القرآن في جوف الليل وان البر ليذر على رأس العبد ما دام
في مصلاه وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه قال ابو النضر يعني القرآن ومنه بدأ الامر واليه يعود الحكم فيه اخرجه
الترمذي واول حديثه ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر الحديث • قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة اخرجه الترمذي وابو داود
والنسائي وقال الترمذي معنى هذا الحديث ان الذي يسر بقراءة القرآن افضل من الذي يجهر لان صدقة السر
افضل عند اهل العلم من صدقة العلانية وانما معنى هذا الحديث عند اهل العلم لكي يأمن الرجل من العجب لان الذي
يسر بالعمل لا يخاف عليه العجب ما يخاف عليه في العلانية • قال قال رجل يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله قال الحال
المرتحل قال وما الحال المرتحل قال الذي يضرب من اول القرآن الى آخره كلما حل ارتحل اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله قراءة القرآن عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين اخرجه الترمذي
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل به البس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من
ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم
قد وجبت لهم النار اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء صاحب القرآن يوم القيمة فيقول يا رب
حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقول رضيت عنه
فيقال له اقرأ وارق ويعطى بكل آية حسنة اخرجه الترمذي وله في اخرى نحوه ولم يرفعه قال وهذا اصح عندنا • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في دار الدنيا فان منزلك
عند آخر آية تقرأ بها اخرجه الترمذي وابو داود • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة
الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود
والترمذي الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به الحديث وليس فيه لفظة يتتعتع وقال ابو داود وهو يشتد عليه • قال
قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فسكت
فسكنت الفرس ثم قرأ فجالت فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه ولما اخره رفع رأسه الى السماء فاذا
مثل الظلة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال اشفقت
يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فانصرفت اليه ورفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال
المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا والله قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت
ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم اخرجه البخاري • ان اسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مربده اذ جالت فرسه فقرأ
ثم جالت اخرى فقرأ ثم جالت ايضا قال اسيد فخشيت ان تطأ يحيى فقمت اليها فاذا مثل الظلة فوق رأسي فيها
امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها قال فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما انا البارحة
من جوف الليل اقرأ في مربدي اذ جالت فرسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم جالت
ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فانصرفت وكان يحيى قريبا منها خشيت ان تطأه

ابن عمر — جابر — ابن شهاب — ابو هريرة — ابو هريرة — عقبة بن عامر — ابن مسعود — ابو هريرة — ابو امامة — عقبة بن عامر — ابن عباس — ابو سعيد — سعد بن معاذ الجهني عن ابيه — علي — ابو هريرة — ابن عمرو بن العاص — عائشة — اسيد بن حضير — ابو سعيد الخدري

رأيت مثل الظلة فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة كانت تستمع لك
ولو قرأت لاصبحت يراها الناس ما تستتر منهم اخرجه مسلم واورده الحميدي في افراد مسلم من مسند ابي سعيد الخدري
واورد الحديث الذي قبله في افراد البخاري من مسند اسيد بن حضير وقال اورده ابو مسعود الدمشقي في مسند ابي سعيد
وهو عندي احق بمسند اسيد بن حضير وان يكون متفقا بين البخاري ومسلم قلت والحق في يد الحميدي فان البخاري ايضا انما
اخرج هذا الحديث عن الخدري عن اسيد وقد اوردنا الحديثين مفردين كما اوردهما ونبهنا على ما ذكره الحميدي • قال كان رجل يقرأ
سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر له ذلك فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن وفي رواية اقرأ فلان فان السكينة نزلت عند القرآن او للقرآن وفي رواية
تنزلت بالقرآن اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ
القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل جليس
الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك منه شيء اصابك من ريحه ومثل جليس السوء كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من شيء
اصابك من دخانه اخرجه ابو داود وقد تقدم لابي موسى في كتاب تلاوة القرآن مثل هذا • ان نافع بن عبد الحرث لقي عمر بعسفان
وكان عمر استعمله على مكة فقال من استعملت على اهل الوادي قال ابن ابزى قال ومن ابن ابزى قال مولى من موالينا قال فاستخلفت
عليهم مولى قال انه قارئ لكتاب الله عز وجل وانه عالم بالفرائض قال عمر اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب
اقواما ويضع به آخرين اخرجه مسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه اخرجه البخاري والترمذي وابو
داود وزاد الترمذي قال ابو عبد الرحمن السلمي فذاك الذي اقعدني مقعدي هذا وعلم القرآن في زمن عثمان حتى بلغ الحجاج بن يوسف
وفي اخرى للبخاري او علمه وفي اخرى للترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم او افضلكم من تعلم القرآن • ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت
الخراب اخرجه الترمذي

الفصل الرابع في احاديث متفرقة

• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القرآن
ثم ينساه الا لقي الله عز وجل يوم القيمة اجذم اخرجه ابو داود وزاد رزين واقرؤوا ان شئتم قال رب لم حشرتني
اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة
من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها اخرجه ابو داود والترمذي • مر على قارئ يقرأ القرآن ثم يسأل الناس به
فاسترجع عمران وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء اقوام
يقرؤون ويسألون به الناس اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه اخرجه
الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو اخرجه البخاري ومسلم والموطأ وابو داود
قال مالك واراه مخافة ان يناله العدو وفي اخرى [illegible] • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن
ان يناله العدو [illegible] وقال ايوب فقد ناله العدو وخاصموكم به

الباب الثاني من كتاب الفضائل في فضل جماعة من الانبياء واولاد ذكر فضلهم عليهم السلام ابراهيم وولده

قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم عليه السلام
اخرجه مسلم والترمذي وابو داود وليس عند ابي داود وخليل الله • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكريم
ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم اخرجه البخاري موسى عليه السلام • قال استب رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي
كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل وفي رواية قال بينما
يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال
تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال
فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله
فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى
آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى اخرجه البخاري
[illegible]

البراء — انس — عامر بن واثلة — عثمان بن عفان — علي — ابن عباس — سعد بن عبادة — انس — عمران بن حصين — صهيب — ابن عمر — انس — ابن عمر — ابو هريرة — ابو سعيد الخدري

اول من تنشق عنه الارض فاذا انا آخذ بقائمة من قوائم العرش وذكر نحوه اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه ففقأ عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله
اليه عينه فقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده من شعره سنة قال اي رب ثم ماذا قال
ثم الموت قال فالآن فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم
قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ولمسلم قال جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب
ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقاها ثم ذكر معناه **يونس** • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ولم يذكر ابو داود نسبه الى ابيه • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى وفي اخرى لا يقولن احدكم اخرجه البخاري • قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما ينبغي لنبي ان يقول اني خير من يونس بن متى اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني الله
تعالى لا ينبغي لعبد لي وفي رواية لعبدي ان يقول انا خير من يونس بن متى اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب **داود** • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يامر
بدوابه ان تسرج فيقرؤه قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده وفي رواية مختصرا قال ان داود عليه السلام كان لا ياكل
الا من عمل يده اخرجه البخاري **سليمان** • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كانت امراتان معهما ابناهما
جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى
به للكبرى فخرجتا الى سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها
فقضى للصغرى فقال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما نقول الا المدية اخرجه البخاري واخرج مسلم نحوه واخرج
النسائي ايضا مثله او نحوه • عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس سال الله عز وجل خلالا ثلاثة
سال الله عز وجل حكما يصادف حكمه فاوتيه وسال الله عز وجل ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاوتيه وسال الله عز وجل حين فرغ
من بناء المسجد ان لا ياتيه احد لا ينهزه الا الصلاة فيه ان يخرجه من خطيئته كيوم ولدته امه اخرجه النسائي **ايوب** • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك اخرجه البخاري والنسائي وعنده بركاتك **عيسى** • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مسه اياه الا
مريم وابنها وفي رواية الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول
ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال كل بني آدم
يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ولمسلم قال كل بني آدم
يمسه الشيطان يوم ولدته امه الا مريم وابنها وفي اخرى له قال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان وفي
اخرى له قال كل انسان تلده امه على الفطرة ابواه بعد يهودانه او ينصرانه او يمجسانه فان كانا مسلمين فمسلم وكل انسان
تلده امه يلكزه الشيطان في حضنيه الا مريم وابنها • قال يلقى عيسى حجته ولقاه الله في قوله واذ قال الله يا عيسى بن مريم
أانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلقاه سبحانك ما يكون
لي ان اقول ما ليس لي بحق الآية كلها اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن
مريم في الدنيا والآخرة ليس بيني وبينه نبي والانبياء اخوة اولاد علات امهاتهم شتى ودينهم واحد اخرجه البخاري
ومسلم واخرجه ابو داود واخصر من هذا **الخضر** • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء
فاذا هي تهتز من خلفه خضرا اخرجه البخاري والترمذي **التخيير بين الانبياء** • قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء اخرجه ابو داود

الباب الثالث في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

ومناقبه وفيه ثمانية انواع **نوع اول** • قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرونه فلما كان وهم ينتظرون
خروجه قال فخرج حتى اذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فسمع حديثهم فقال بعضهم عجبا ان الله تبارك وتعالى اتخذ
من خلقه خليلا اتخذ ابراهيم خليلا وقال آخر ماذا باعجب من كلام موسى كلمه الله تكليما وقال الآخر ماذا باعجب من جعله عيسى
كلمة الله وروحه وقال الآخر ماذا باعجب من آدم اصطفاه الله عليهم زاد رزين وخلقه بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له
ملائكته ثم اتفقا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك
وان آدم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة ولا فخر وانا اكرم
الاولين والآخرين على الله ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح
لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر اخرجه الترمذي نحو ذلك بتقديم وتاخير • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا
اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وفي الحديث قصة اخرجه الترمذي وقد اخرج الحديث والقصة ايضا وهو بطوله
مذكور في كتاب القيمة من حرف القاف • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا خطيبهم
اذا وفدوا وانا مبشرهم اذا ايسوا ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي ولا فخر اخرجه الترمذي •
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر اخرجه الترمذي

ابو هريرة
ابن عباس
ابن مسعود
عبد الله بن جعفر
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو سعيد الخدري
ابن عباس
ابو سعيد
انس
ابي بن كعب

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة واول من تنشق عنه الارض واول شافع واول مشفع
اخرجه مسلم وابو داود ولم يقل ابو داود يوم القيمة وفي رواية الترمذي قال انا اول من تنشق عنه الارض
فاكسى الحلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش فليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري **نوع ثان**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى
كل احمر واسود واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة وطهورا ومسجدا فايما رجل ادركته
الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب على العدو بين يدي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة وفي رواية اعطيت
خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من
امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولا تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه
خاصة وبعثت الى الناس عامة اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي نحو الثانية ولم يذكر فيها من الانبياء • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها قال البخاري بلغني ان جوامع الكلم ان الله عز
وجل يجمع له الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والاثنين اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض
حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها وفي رواية تلغثونها او ترغثونها
او كلمة تشبهها وفي نسخة تلعبونها ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع
الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون
وله في اخرى قال بالرعب على العدو واوتيت جوامع الكلم وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي
واخرج الترمذي رواية مسلم الاولى واخرج النسائي رواية البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على
الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا
لم نجد الماء وذكر خصلة اخرى كذا في الكتاب اخرجه مسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فضلني على الانبياء
او قال امتي على الامم واحل لنا الغنائم اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء
نبي الا اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون
اكثرهم تابعا يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم • قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا من المثاني الطول واوتي
موسى عليه السلام ستا فلما القى الالواح رفعت ثنتان وبقين اربع اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعلت الذلة والصغار على من خالف امري اخرجه البخاري في ترجمة باب
نوع ثالث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن
الذي كنت منه اخرجه البخاري • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى
قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم اخرجه مسلم والترمذي وفي اخرى للترمذي ان الله
اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة وذكر نحوه • قال قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا
فتذاكروا احسابهم بينهم فجعلوا مثلك كمثل نخلة في كبوة من الارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق
الخلق فجعلني من خيرهم من خير فرقهم وخير الفريقين ثم تخير القبائل فجعلني في خير قبيلة ثم تخير البيوت فجعلني من خير بيوتهم
فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا اخرجه الترمذي • قال جاء العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيئا فقام
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله
خلق الخلق فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم
بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا وخيرهم نفسا اخرجه الترمذي **نوع رابع** • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون
به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين وعنده في رواية ابي صالح ايضا عن ابي
سعيد الخدري اخرجه البخاري ومسلم وللترمذي نحوه وفي اخرى لمسلم قال مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل
ابتنى بيوتا فاحسنها واجملها واكملها الا موضع لبنة من زاوية من زواياها فجعل الناس يطوفون ويعجبهم البنيان فيقولون الا وضعت ها هنا لبنة فيتم بنيانك فقال محمد صلى الله عليه وسلم فكنت انا اللبنة • قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاتمها واكملها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون
ويقولون لولا موضع تلك اللبنة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وزاد مسلم في حديثه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانا موضع اللبنة جئت فختمت الانبياء • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي في النبيين كمثل رجل بنى دارا
فاحسنها واكملها واجملها وترك منها موضع لبنة فجعل الناس يطوفون بالبناء ويعجبون منه ويقولون لو تم موضع
تلك اللبنة وانا في النبيين موضع تلك اللبنة اخرجه مسلم هكذا [illegible]
الحميدي وتدبيري ذلك ابي بكر البرقاني وابو مسعود الدمشقي يعني في رواية ابي سعيد قال قال رسول الله

ابو هريرة
جابر
ابو هريرة
حذيفة
ابو امامة
ابو هريرة
ابن عباس
ابن عمر
ابو هريرة
واثلة بن الاسقع
العباس
المطلب بن ابي وداعة
ابو هريرة
جابر
ابي بن كعب
ابو سعيد

مثلي ومثل النبيين كمثل رجل بنى دارا فاتمها الا لبنة فجئت انا فاتممت تلك اللبنة وحديث ابي هريرة الذي ادرج مسلم
انس
عليه اتم من هذا واكثر لفظا ومعنى نوع خامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى باب الجنة يوم القيمة
فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك اخرجه مسلم قال قال رسول الله
ابو هريرة
صلى الله عليه وسلم سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلا درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد
ابن مسعود
وارجوا ان اكون انا هو اخرجه الترمذي نوع سادس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم انصرف فاخذ
بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج به الى بطحاء مكة فاجلسه ثم خط عليه خطا ثم قال لا تبرحن خطك فانه سينتهي
اليك رجال فلا تكلمهم فانهم لن يكلموك ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اراد فبينا انا جالس في خطي اذ اتاني
رجال كانهم الزط اشعارهم واجسامهم لا ارى عورة ولا ارى قشرا وينتهون الي لا يجاوزون الخط ثم يصدرون
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من اخر الليل لكن جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس فقال لقد اراني منذ الليلة
ثم دخل علي في خطي فتوسد فخذي فرقد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رقد نفخ فبينا انا قاعد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم متوسد فخذي اذا انا برجال عليهم ثياب بيض الله اعلم ما بهم من الجمال فانتهوا اليه فجلس
طائفة منهم عند راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة منهم عند رجليه ثم قالوا بينهم ما راينا عبدا قط
اوتي ما اوتي هذا النبي ان عينيه تنامان وقلبه يقظان اضربوا له مثلا مثل سيد بنى قصرا ثم جعل مائدة فدعا الناس
الى طعامه وشرابه فمن اجابه اكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه او قال عذبه ثم ارتفعوا واستيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك فقال سمعت ما قال هؤلاء وهل تدري من هم قلت الله ورسوله اعلم قال هم المثل الذي ضربوا الرحمن بنى
الجنة ودعا اليها عباده قال هم الملائكة فتدري ما المثل الذي ضربوه قلت الله ورسوله اعلم قال المثل الذي ضربوا الرحمن بنى الجنة
جابر
ودعا اليها عباده فمن اجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه وعذبه اخرجه الترمذي قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقالوا
مثله كمثل رجل بنى دارا جعل فيها مائدة وفي رواية مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المائدة ومن لم يجب الداعي
لم يدخل الدار ولم ياكل من المائدة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فالدار الجنة والداعي
محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد
فرق بين الناس قال البخاري تابعه قتيبة عن الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يزد قال الحميدي وذكر ابو مسعود اوله فقال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت في المنام كان جبريل
عند راسي وميكائيل عند رجلي يقول احدهما لصاحبه اضرب له مثلا وفي رواية الترمذي هذه التي اخرج اولها ابو مسعود
واتمها الترمذي اسمع سمعت اذناك واعقل عقل قلبك انما مثلك ومثل امتك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل
فيه مائدة ثم بعث رسولا يدعو الناس الى طعامه فمنهم من اجاب الرسول ومنهم من تركه فالله هو الملك والدار الاسلام
والبيت الجنة وانت يا محمد رسول الله فمن اجابك دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة اكل ما فيها نوع
عبد الله بن هشام
سابع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي
ابو هريرة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر اخرجه البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لياتين على احدكم يوم ولا يراني
ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم فاولوه على انه نعى نفسه اليهم وعرفهم ما يحدث لهم بعده من تمني لقائه عند فقدهم
ما كانوا يشاهدون من بركاته صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم واخرج البخاري منه طرفا في جملة حديث طويل يجيء في موضعه وهذا
ما اخرج منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لياتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله نوع
ابو هريرة
ثامن قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وادم بين الروح والجسد اخرجه الترمذي وزاد رزين وادم منجدل
في طينته بين الروح والجسد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن زاد في رواية
انس
وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير اخرجه مسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا رد الله تبارك وتعالى روحي حتى ارد عليه السلام اخرجه
ابو داود قال لما كان اليوم الذي دخل فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا الايدي من دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن عمرو بن العاص
وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا اخرجه الترمذي قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الله رب انهن اضللن كثيرا
من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وقول عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وربك
اعلم فاسأله ما يبكيك فاتاه جبريل فسأله فاخبره بما قال وهو اعلم فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل له انا
سنرضيك في امتك ولا نسوءك اخرجه مسلم

الباب الرابع في فضل الصحابة رضي الله عنهم ومناقبهم

وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في فضائلهم مجملا وفيه ثلاثة انواع

نوع اول ان النبي صلى الله عليه
عمران بن حصين
وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم فما ادري بعد ذكر قرنه قرنين او ثلاثة ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا
يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن زاد في رواية ويحلفون ولا يستحلفون
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ولكن الترمذي ايضا قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ياتي

من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السمن يعطون الشهادة قبل ان يسألوها وفي رواية ابي داود قال خير امتي القرن
الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والله اعلم اذكر الثالث ام لا ثم يظهر قوم يشهدون ولا يستشهدون
ابن مسعود
وينذرون ولا يوفون ويفشو فيهم السمن وفي رواية النسائي خيركم قرني ثم الذين يلونهم ولا ادري اذكر مرتين بعده اولا ثم
ذكر قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ان رسول الله
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته اخرجه
ابو هريرة
البخاري ومسلم والترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم
عائشة
الذين يلونهم والله اعلم اذكر الثالث ام لا ثم يخلف قوم يحبون السمانة يشهدون قبل ان يستشهدوا اخرجه مسلم قالت
جابر
سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال القرن الذي انا فيه ثم الثاني ثم الثالث اخرجه مسلم قال قال
ابو سعيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمس النار مسلما راني او راى من راني قال طلحة فقد رايت جابر بن عبد الله وقال موسى قد
رايت طلحة وقال يحيى وقال لي موسى وقد رايتني ونحن نرجو الله اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي
على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم وفي رواية هل فيكم من راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الثانية من راى من صحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال جابر زعم ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي
على الناس زمان يبعث فيهم البعوث فيقولون انظروا هل تجدون فيكم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوجد
الرجل فيفتح لهم ثم يبعث البعث الثاني فيقولون هل فيهم من راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم ثم يبعث
البعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيهم من راى من راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكون بعث رابع فيقال انظروا هل
ابو سعيد الخدري
ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد فيفتح لهم واخرج الترمذي الاولى نوع ثاني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدا انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وفي رواية
كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء فسبه خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي
ابو هريرة
فان احدكم لو انفق وذكر الحديث اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وزاد فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما ادرك
مد احدهم ولا نصيفه اخرجه مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبلغ الحاضر الغائب الله الله في اصحابي
لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد
اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان ياخذه ومن ياخذه الله فيوشك ان لا يفلته اخرجه الترمذي ولم يذكر ليبلغ الحاضر
ابن عمر
الغائب واتى بحديثه عنه فقد يوشك ان ياخذه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الذين يسبون اصحابي
عائشة
فقولوا لعنة الله على شركم اخرجه البخاري الترمذي قال عروة قالت لي عائشة يا ابن اختي امروا ان يستغفروا لاصحاب
جابر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبوهم اخرجه مسلم قال قيل لعائشة ان ناسا يتناولون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو موسى الاشعري
حتى ابا بكر وعمر فقالت وما تعجبون من هذا انقطع عنهم العمل فاحب الله ان لا ينقطع عنهم الاجر اخرجه نوع ثالث قال
صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء قال فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتم هاهنا
قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلي معك العشاء قال احسنتم او اصبتم ثم رفع راسه الى السماء
وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة السماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد واصحابي امنة لامتي فاذا
ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض
وعنه ابن المسيب
الا بعث لهم نورا وقائدا يوم القيمة اخرجه البخاري الترمذي ان عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سالت ربي عن اختلاف اصحابي من بعدي فاوحى الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها اقوى من
بعض ولكل نور فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم
بايهم اقتديتم اهتديتم اخرجه

الفصل الثاني في تفصيل فضائلهم ومناقبهم وفيه فرعان

الفرع الاول فيما اشترك فيه جماعة منهم وفيه سبعة انواع

سعيد بن زيد
النوع الاول قال رباح بن الحرث كنت قاعدا عند
فلان في الكوفة في المسجد وعنده اهل الكوفة فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فرحب به وحياه واقعده عند رجله على السرير
فجاء رجل من اهل الكوفة يقال له قيس بن علقمة فاستقبله فسب وسب فقال سعيد من يسب هذا الرجل قال يسب
عليا فقال الا ارى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبون عندكم ثم لا تنكروا ولا تغيروا سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول واني لغني ان اقول عليه ما لم يقل فيسالني عنه غدا اذا لقيته ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة
وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة
وسكت عن العاشر قالوا ومن هو العاشر فقال سعيد بن زيد يعني نفسه ثم قال والله لمشهد رجل منهم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغبر فيه وجهه خير من عمل احدكم ولو عمر عمر نوح زاد رزين ثم قال لا جرم لما انقطعت اعمارهم
اراد الله ان لا يقطع الاجر عنهم الى يوم القيمة والشقي من ابغضهم والسعيد من احبهم وفي رواية عبد الرحمن بن الاخنس

انه كان في المسجد فذكر رجل عليا فقام سعيد بن زيد فقال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعته وهو يقول عشرة
في الجنة النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة بن عبد الله في الجنة والزبير
ابن العوام في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن مالك في الجنة ولو شئت لسميت العاشر قال فقالوا من
هو فسكت فقالوا من هو فقال سعيد بن زيد وفي رواية عبد الله بن زيد المازني قال سمعت سعيد بن زيد لما قدم فلان الكوفة
اقام فلان خطيبا فاخذ بيدي سعيد بن زيد فقال الا ترى الى هذا الظالم فاشهد على التسعة انهم في الجنة ولو شهدت
على العاشر لم آثم قال ابن ادريس والعرب تقول آثم قلت ومن التسعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف قلت ومن العاشر فتلكأ هنيهة ثم قال انا
اخرجه ابو داود واخرج الترمذي الرواية الاخرة واول حديثه قال اشهد على التسعة انهم في الجنة وذكره وله في اخرى
عن عبد الرحمن بن الاخنس عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وبمعناه هكذا قال ولم يذكر لفظه وله في اخرى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العشرة في الجنة ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة
والزبير وطلحة وعبد الرحمن وابو عبيدة وسعد بن ابي وقاص قال فعد هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر
فقال القوم ننشدك الله يا ابا الاعور من العاشر قال نشدتموني بالله ابو الاعور في الجنة قال هو سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل قال الترمذي وسمعت محمد بن اسمعيل يقول هذا الحديث اصح من الاول يعني به الحديث الذي يجي بعد هذا عن عبد الرحمن
ابن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وسعد بن ابي وقاص
في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة وفي رواية عن عبد الرحمن بن حميد عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه ولم يذكر عبد الرحمن بن عوف اخرجه الترمذي اخبر انه توضأ في بيته ثم خرج فقال لالزمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج وجه هاهنا قال
فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بير اريس قال فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجته وتوضأ فقمت اليه فاذا هو قد جلس على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير قال فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر
فقلت على رسلك قال ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر
ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة قال فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى
رجليه في البير كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان
يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا ياتي به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت عمر فقلت
ادخل ويبشرك بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست
فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يعني اخاه يات به فجاء انسان فحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك
قال وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه قال فجئت فقلت ادخل ويبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة مع بلوى تصيبك قال فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الاخر قال سعيد
ابن المسيب فاولت ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان عنهم وفي رواية قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط من حوائط
المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يامرني
وذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البير وذكر الحديث وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل وذكر الحديث وفيه ان عثمان قال حين بشره اللهم صبرا والله المستعان وفيه ان كل
واحد منهم قال حين بشره بالجنة الحمد لله وفيه ان عثمان قال الحمد لله الله المستعان وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد كشف
ركبتيه فلما دخل عثمان غطاهما وفي اخرى بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من حوائط المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعد في مكان فيه ماء متكئ يركز بعود معه بين الماء والطين اذ استفتح رجل وساق الحديث اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية
الترمذي قال انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل حائط الانصار فقضى حاجته فقال يا ابا موسى املك علي الباب لا يدخل
علي احد الا باذن فجاء رجل فضرب الباب فقلت من هذا قال ابو بكر فقلت يا رسول الله هذا الرجل يستاذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فدخل وجاء رجل آخر فضرب الباب قلت من هذا قال عمر فقلت هذا عمر يا رسول الله يستاذن فقال افتح له وبشره بالجنة
فجاء رجل آخر فقلت من هذا فقال عثمان قلت يا رسول الله هذا عثمان يستاذن قال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه قال
سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت اذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة اخرجه الترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان اخرجه الترمذي **نوع ثان** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهدا فما
عليك الا نبي او صديق او شهيد وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على جبل حراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن
حرا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وعليه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص
زاد في رواية بعد عثمان وعلي اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي مثل الاولى وقال اهدا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اسكن احد اراه ضربه برجله فما عليك نبي

عبد الرحمن بن عوف
خ م ابو موسى الاشعري
ت عقبة بن علقمة اليشكري
ت انس
م ت ابو هريرة
خ ذ ت انس

وصديق

وصديق وشهيد وفي رواية اثبت فما عليك الا نبي او صديق او شهيد اخرجه البخاري وابو داود والترمذي **نوع ثالث**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واشدهم حياء عثمان واقضاهم علي
واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زيد بن ثابت واقراهم ابي بن كعب ولكل قوم امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة بن الجراح وما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر اشبه عيسى عليه السلام في ورعه
قال عمر افنعرف له ذلك يا رسول الله قال نعم فاعرفوا اخرجه الترمذي مفرقا في موضعين احدهما الى قوله ابو عبيدة
ابن الجراح والاخر من ابي ذر واورده رزين هكذا حديثا واحدا ذكر عنده عبد الله بن مسعود فقال لا ازال
احبه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وابي بن كعب وفي
رواية استقرؤا القران من ابن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ وابي اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا القران من اربعة من ابن مسعود وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة
قال لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له يا ابا عبد الرحمن اوصنا قال اجلسوني فقال ان العلم والايمان مكانهما من ابتغاهما
وجدهما يقول ذلك ثلاث مرات والتمسوا العلم عند اربعة رهط عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان الفارسي زاد رزين
وعند عبد الله بن مسعود
صاحب الكتابين الانجيل والقران ثم اتفقا وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة اخرجه الترمذي قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا
فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا
صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس فيكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة يعني
ابن مسعود وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي لا يعلمه احد غيره يعني حذيفة ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال والله
لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري نحوه وفيه اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله
على لسان نبيه
من الشيطان يعني عمارا قال بلى قال اوليس منكم صاحب السواك او السواد قال بلى قال كيف كان يقرا عبد الله والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت له
اني سالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال لي من اين انت فقلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال
اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة صاحب سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب الكتابين
قال قتادة والكتابان الانجيل والقران اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا بكر زوجني
ابنته وحملني الى دار الهجرة وصحبني في الغار واعتق بلالا من ماله رحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا تركه الحق وما له من
صديق رحم الله عثمان تستحي منه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار اخرجه الترمذي قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا ادري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي واشار الى ابي بكر وعمر واهتدوا
بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي
من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن مسعود اخرجه الترمذي **نوع رابع** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اري الليلة رجل صالح كان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم ونيط عمر بابي بكر ونيط عثمان بعمر قال
جابر فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم واما تنوط بعضهم
ببعض فهم ولاة الامر الذي بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات
يوم من راى الليلة رؤيا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن
عمر وابو بكر فرجح ابو بكر بعمر ووزن عمر بعثمان فرجح عمر بعثمان ثم رفع الميزان قال فراينا الكراهية في وجه النبي صلى الله
عليه وسلم اخرجه ابو داود والترمذي وفي اخرى لابي داود الى قوله ثم رفع الميزان ثم قال فاستاءلها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله عز وجل الملك من يشاء ان رجلا قال يا رسول الله رايت
كان دلوا دلي من السماء فجاء ابو بكر فاخذ بعراقيها فشرب شربا ضعيفا ثم جاء عمر فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع
ثم جاء عثمان فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جاء علي فاخذ بعراقيها فانتشطت وانتضح عليه منه شيء اخرجه ابو
داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة
فقلت من هذا فقالوا هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان
ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك قال عمر وقال عليك اغار يا رسول الله اخرجه البخاري ومسلم
قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال يا بلال بما سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت
خشخشتك امامي دخلت البارحة فسمعت خشخشتك امامي فاتيت على قصر مربع مشرف من ذهب فقلت لمن
هذا القصر قالوا لرجل من العرب فقلت انا عربي لمن هذا القصر قالوا لرجل من قريش فقلت انا قرشي لمن هذا القصر
قالوا لرجل من امة محمد قلت انا محمد لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فقال بلال يا رسول الله ما اذنت قط الا
صليت ركعتين وما اصابني حدث الا توضات عندها ورايت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ت انس
خ م عبد الله بن عمرو بن العاص
ت يزيد بن عميرة
خ م علقمة
ت خيثمة بن ابي سبرة
ت علي
ت حذيفة
ت عبد الله بن مسعود
د جابر
د ت ابو بكرة
د سمرة بن جندب
خ م جابر
ت بريدة

بهما قال الترمذي ومعنى قوله دخلت البارحة الجنة يعني رأيت في المنام كاني دخلت الجنة هكذا روي في بعض الحديث اخرجه الترمذي
نوع خامس قال قلت لعائشة رضي الله عنها اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ابو بكر فقلت ثم من قالت عمر قلت
ثم من قالت ابو عبيدة بن الجراح قلت ثم من فسكتت اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات
السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال عمر بن الخطاب
فعد رجالا زاد في رواية قال قلت لست اسئلك عن اهلك انما اسالك عن اصحابك قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر اخرجه البخاري
ومسلم واخرج الترمذي الى قوله ابوها • قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا يا اسامة استاذن
لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان قال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري
فاذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله انا جئناك نسالك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك
نسالك عن اهلك قال احب اهلي الي من انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس
جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى امرني بحب
اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم قال علي منهم يقول ذلك ثلثا وابو ذر والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه
يحبهم اخرجه الترمذي نوع سادس قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان
اخرجه البخاري وله في رواية قال كنا زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم واخرج ابو داود الثانية ولابي داود كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل
امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان وفي رواية الترمذي كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر
وعثمان نوع سابع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل
اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح اخرجه الترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي سبعة نجباء او قال رقباء واعطيت انا اربعة عشر قلنا من هم قال انا وابناي
وجعفر وحمزة وابو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود وابو ذر والمقداد اخرجه
الترمذي • قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر اخرجه البخاري • ان ابا
سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر بالمدينة فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون
هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت
ربك فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا قالوا يغفر الله لك يا اخي اخرجه مسلم • قال كنت عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي يا محمد
ما وعدتني قال ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على علي وبلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا رد البشرى فاقبلا
انتما فقالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا
فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر افضلا لامكما في اناكما فافضلا لها منه طائفة اخرجه البخاري
ومسلم • ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله وفي رواية كان اسيد بن حضير وعباد بن
بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم فخرجا في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما وذكر نحوه اخرجه البخاري • قال سمعت عائشة
وسئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل لها ثم من بعد ابي بكر قالت عمر فقيل لها
من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح ثم انتهت الى هذا اخرجه مسلم • قال جاء رجل الى ابن عمر فساله عن عثمان فذكر من محاسن
عمله فقال لعل ذلك يسوءك قال نعم قال فارغم الله انفك ثم ساله عن علي فذكر من محاسن عمله قال هو ذلك بيته اوسط
بيوت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعل ذلك يسوءك قال اجل قال فارغم الله انفك انطلق فاجهد علي جهدك اخرجه البخاري النوع
الثاني في فضائلهم على الانفراد بذكر اسمائهم وفيه قسمان القسم الاول في الرجال واولهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه • قالت
دخل ابو بكر الصديق على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فانت عتيق الله من النار قالت
فمن يومئذ سمي عتيقا اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة التي
تدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك
يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه
ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافئه الله بها يوم القيمة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا
من الناس لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله اخرجه الترمذي وزاد رزين وما عرضت الاسلام على احد
الا كانت له كبوة الا ابو بكر فانه لم يتلعثم في قوله • قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله عز وجل خير عبدا بين
الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عنده قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امن الناس علي
في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد
باب الا سد الا باب ابي بكر اخرجه البخاري ومسلم وعند الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا
خيره الله بين ان يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فقال ابو بكر فديناك يا رسول الله بآبائنا

عبدالله بن شقيق
عمرو بن العاص
اسامة بن زيد
بريدة
ابن عمر
ابو هريرة
علي
عمار بن ياسر
عائذ بن عمرو
علي
انس
ابو مليكة
سعد بن عبيدة
عائشة
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو سعيد

وامهاتنا قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس
علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام لا يبقين خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية
سلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال عبد خيره الله بين ان يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى
ابو بكر وبكى فقال فديناك بآبائنا وامهاتنا قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في ماله وصحبته ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام
لا يبقين في المسجد خوخة الا سدت الا خوخة ابي بكر • عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوما فقال ان رجلا خيره
ربه بين ان يعيش في الدنيا ما شاء ان يعيش ويأكل في الدنيا ما شاء ان يأكل وبين لقاء ربه فاختار لقاء ربه قال فبكى ابو بكر
فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا تعجبون من هذا الشيخ اذ ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا صالحا خيره الله بين الدنيا
وبين لقاء ربه فاختار لقاء ربه قال فكان ابو بكر اعلمهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر بل نفديك بآبائنا وامهاتنا
واموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس احد امن الينا في صحبته وذات يده من ابن ابي قحافة ولو كنت متخذا خليلا
لاتخذت ابن ابي قحافة خليلا ولكن ود واخاء ايمان مرتين او ثلثا وان صاحبكم خليل الله عز وجل اخرجه الترمذي وقال ومعنى قوله امن
الينا يعني امن علينا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي وفي
رواية ولكن اخوة الاسلام افضل وفي اخرى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس
خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر وفي اخرى اما الذي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه
ابا يعني الجد اخرجه البخاري • عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وقد
اتخذ الله صاحبكم خليلا زاد بعضهم في اوله الا اني ابرأ الى كل خل من خله وفي اخرى ولو كنت متخذا من اهل الارض خليلا
لاتخذت ابن ابي قحافة خليلا ولكن صاحبكم خليل الله عز وجل اخرجه مسلم واخرج الترمذي الرواية الاولى بالزيادة • قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل وان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ
ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم
مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك اخرجه مسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب
الا باب ابي بكر اخرجه مسلم • قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك مني مالا فقلت اليوم اسبق
ابا بكر ان سبقته قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك قلت مثله واتى ابو بكر بكل
ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا اخرجه ابو داود والترمذي
وزاد فيها رزين فاتى ابو بكر بكل ما عنده وقد تخلل بعباءة • ان عمر بن الخطاب قال ابو بكر سيدنا واحبنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرجه الترمذي • قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت
فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فقال اثم ابو بكر قالوا
لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه وقال والله يا رسول الله
انا كنت اظلم مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني
بنفسه وماله فهل انتم تاركو لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها وفي اخرى قال كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر
عمر فانصرف عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان
منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركو لي
صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت اخرجه البخاري • قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره اخرجه الترمذي • قال لما استعز برسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا عنده في نفر من الناس دعاه بلال الى الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر يصلي بالناس قال
فخرجت فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا فقلت يا عمر قم فصل للناس فتقدم فكبر فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوته وكان عمر رجلا مجهرا قال فاين ابو بكر يابى الله ذلك والمسلمون فبعث الى ابي بكر فجاء بعد ان صلى عمر تلك الصلاة
فصلى بالناس زاد في رواية قال لما ان سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت عمر خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى اطلع راسه
من حجرته فقال لا لا لا ليصل للناس ابن ابي قحافة يقول ذلك مغضبا اخرجه ابو داود • قال لما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت الانصار منا امير ومنكم امير فاتاهم عمر فقال الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر ابا بكر
ان يصلي بالناس فايكم تطيب نفسه ان يتقدم ابا بكر فقالوا نعوذ بالله ان نتقدم ابا بكر اخرجه النسائي • قال مرض النبي
صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة يا رسول الله انه رجل رقيق اذا قام
مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن

ابن ابي المعلى
ابن عباس
ابن مسعود
جندب بن عبدالله
عائشة
عمر
عائشة
ابو الدرداء
عائشة
عبدالله بن زمعة
ابن مسعود
ابو موسى

صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم • قال لما اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا
غلبه البكاء قال مروه فليصل بالناس انكن صواحب يوسف اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة
لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا وفي رواية قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان
يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما راه ابو بكر استاخر
فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر
يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال الاسود بن يزيد
كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي
مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فاعاد فعادوا فاعاد الثالثة فقال انكن
صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى
بين رجلين كاني انظر رجليه يخطان من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك
ثم اتي به حتى جلس الى جنبه فقيل للاعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس
يصلون بصلاة ابي بكر فقال براسه نعم قال البخاري وزاد ابو معاوية جلس عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر قائما
وفي رواية للبخاري وفيه جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر
رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس ثم ذكر قولها
لحفصة وقول النبي صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف وانه عليه السلام وجد خفة فخرج ثم ذكر الى قوله
جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر وفي اخرى
نحوه وفيه ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي ولا يقدر على القراءة ولم يذكر قولها لحفصة وفي اخرى فتاخر ابو بكر
وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير وفي اخرى لهما ان عائشة قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا
واني كنت ارى انه لن يقوم مقامه احد الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر
وفي اخرى لهما قالت لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر
رجل رقيق اذا قرا القران لا يملك دمعه فلو امرت غير ابي بكر قالت والله ما بي الا كراهية ان يتشاءم الناس باول من يقوم
في مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فراجعته مرتين او ثلاثا فقال ليصل بالناس ابو بكر فانكن صواحب يوسف
هذه روايات البخاري ومسلم وسيجيء لهما روايات في مرض النبي صلى الله عليه وسلم وموته في كتاب الموت من حرف الميم واخرج
الموطا الرواية الاولى واخرج الرواية الثانية عن عروة مرسلا واخرج الترمذي الرواية الاولى واخرج النسائي الاولى
وله في اخرى قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر يصلي بالناس والناس خلف ابي بكر وفي اخرى له قالت ان
ابا بكر صلى للناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف واخرج ايضا هاتين الروايتين حديثا واحدا وقال فيه ان ابا
بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يسمع وقال في آخره فقام عن يسار ابي بكر جالسا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بالناس جالسا والناس يقتدون بصلاة ابي بكر • ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي
فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة فنظر الينا وهو
قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على
عقبه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم
وارخى الستر فتوفي من يومه اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى قال لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا وابو بكر يصلي بالناس
فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا
منظرا كان اعجب الينا من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاوما بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى الحجاب فلم نقدر
عليه حتى مات وفي اخرى ان المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة قال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم
فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر وفي اخرى قال آخر نظرة
نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين وذكر نحوه والذي قبله اتم واخرج النسائي هذه الاخرة
وهذا لفظه وقال آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر فاراد
ابو بكر ان يرتد فاشار اليهم ان امكثوا والقى السجف وتوفي من آخر ذلك اليوم الاثنين • قال قال ابو بكر الست احق الناس
بها الست اول من اسلم الست صاحب كذا الست صاحب كذا اخرجه الترمذي وفي رواية عن ابي نضرة قال ابو بكر

لم يذكر ابا سعيد قال الترمذي وهذا اصح • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر انت صاحبي على الحوض وصاحبي
في الغار اخرجه الترمذي • قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فجاء ابو بكر
حتى دفعه عنه ثم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وفي رواية بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلف ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فجاء ابو بكر فاخذ بمنكبيه ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث اخرجه البخاري • قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم اخرجه البخاري زاد رزين
حتى قنا لونها وكان اسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم • ذكر عنده ابو بكر فبكى وقال وددت ان عملي كله مثل
عمله يوما واحدا من ايامه وليلة واحدة من لياليه اما ليلته فليلة سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار فلما
انتهيا قال والله لا تدخله حتى ادخله قبلك فان كان فيه شيء اصابني دونك فدخل فكسحه ووجد في جانبه ثقبا فشق
ازاره وسدها به فبقي اثنان فالقمهما رجليه ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووضع راسه في حجره ونام فلدغ ابو بكر في رجله من الجحر ولم يتحرك مخافة ان ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقطت دموعه
على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك يا ابا بكر قال لدغت فداك ابي وامي فتفل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذهب ما يجده ثم انتقض عليه وكان سبب موته واما يومه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب وقالوا
لا نؤدي زكاة فقال لو منعوني عقالا لجاهدتهم عليه فقلت يا خليفة رسول الله تالف الناس وارفق بهم فقال لي اجبار في الجاهلية
وخوار في الاسلام انه قد انقطع الوحي وتم الدين اينقص وانا حي اخرجه

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال
قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب قال وكان احبهما اليه عمر اخرجه الترمذي
• ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح فغدا عمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلم اخرجه الترمذي • قال بينما هو يعني اباه عمر في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي
ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال
زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال
بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس وفي رواية قال
لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره فقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال
صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل اخرجه البخاري وابو داود
الحميدي الرواية الاولى في مسند عمر والثانية في مسند ابن عمر وكلاهما عن ابن عمر • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وقال ابن عمر ما نزل بالناس امر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر بن الخطاب
[illegible]

عليه دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت اني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل حتى تولى الناس والحوض يتفجر ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ابن ابي قحافة ينزع وذكر نحو الاولى وفي اخرى قال بينا انا نائم رأيت اني انزع على حوضي اسقي الناس فجاءني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليروحني فنزع دلوين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فجاء ابن الخطاب فاخذه منه فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن وفي رواية عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف ثم ذكر نحوه وفي اخرى رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر وذكره اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وللبخاري نحو الاولى • قال استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال لا تنسنا يا اخي من دعائك او قال اشركنا يا اخي في دعائك قال عمر فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا اخرجه ابو داود وعند الترمذي انه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي اخي اشركنا في دعائك ولا تنسنا الحديث • قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جويرية سوداء فقالت اني كنت نذرت ان ردك الله سالما ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فقالت نذرت وجعلت تضرب بالدف وتقول • طلع البدر علينا من ثنيات الوداع • وجب الشكر علينا ما دعا لله داع • ثم اتفقا ودخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها وقعدت عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت يا عمر القت الدف وجلست عليه اخرجه الترمذي • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى رأسه فقال لي اما شبعت اما شبعت قالت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت اخرجه الترمذي • قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه وفي رواية يسألنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك بابي وامي قال الحميدي زاد البرقاني ما اضحكك ثم اتفقا قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال عمر اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك اخرجه البخاري ومسلم بغير زيادة البرقاني • قال ان عمر بن الخطاب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة قد رفعن اصواتهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استاذن عمر ابتدرن الحجاب ثم ذكر نحو حديث قبله فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فدخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال عمر اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت اغلظ وافظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك اخرجه مسلم • ان عمر قال وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر فلو امرتهن يحتجبن فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك وفي رواية لابن عمر قال قال عمر وافقت ربي في ثلث في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي اسارى بدر وفي اخرى مثل الاولى وقال وقلت يا رسول الله لو حجبت نساءك فنزلت آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن الآية اخرجه البخاري ومسلم • قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولا كل ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ثم صحبت المسلمين فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك من من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك من من الله به علي واما ما ذكرت من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه اخرجه البخاري • قال اني لواقف في قوم يدعون الله لعمر وقد وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون

عمر
بريدة
عائشة
سعد بن ابي وقاص
ابو هريرة
انس
السدي
ابن عباس

قبل

قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ بمنكبي وفي رواية اذا رجل قد وضع مرفقه على منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لارجو او لاظن ان يجعلك الله معهما اخرجه البخاري ومسلم • قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رأيت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر اخرجه البخاري • انه كان يحمل في العام الواحد على اربعين الف بعير يحمل الرجل الى الشام على بعير والرجلين الى العراق على بعير فجاءه رجل من اهل العراق فقال احملني وسحيما [illegible] اخرجه الموطأ • قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب اخرجه البخاري هكذا مختصرا واخرجه بطوله وقد ذكر في كتاب فضائل النبي صلى الله عليه وسلم • وهذه احاديث جاءت مشتركة بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك انا وابو بكر وعمر وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك انا وابو بكر وعمر [illegible] اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي [illegible] • انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما اخرجه ابو داود والترمذي ولفظ ابي داود ان الرجل من اهل عليين ليشرف على اهل الجنة فتضيء الجنة لوجهه كانها كوكب دري قال وكذلك جاء في الحديث دري مرفوع الدال لا يهمز وان ابا بكر وعمر منهم وانعما • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج على اصحابه من المهاجرين والانصار وهم جلوس فيهم ابو بكر وعمر فلا يرفع اليه احد منهم بصره الا ابو بكر وعمر فانهما كانا ينظران اليه وينظر اليهما ويتبسمان اليه ويتبسم اليهما اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم فدخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما وقال هكذا نبعث يوم القيامة اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي الا له وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر اخرجه الترمذي • [illegible] • قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين اخرجه البخاري وابو داود • [illegible] • بينا رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجري في ليلة ضاحية اذ قلت يا رسول الله هل يكون لاحد من الحسنات عدد نجوم السماء قال نعم عمر قلت فاين حسنات ابي بكر قال انما جميع حسنات عمر كحسنة واحدة من حسنات ابي بكر اخرجه [illegible]

عثمان بن عفان رضي الله عنه

• ان عثمان وعائشة حدثاه ان ابا بكر الصديق استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة فاذن لابي بكر وهو كذلك فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استاذن عمر فاذن له وهو على تلك الحالة فقضى اليه حاجته ثم انصرف قال عثمان ثم استاذنت عليه فجلس وقال لعائشة اجمعي عليك ثيابك قال فقضيت اليه حاجتي ثم انصرفت فقالت عائشة يا رسول الله ما لي لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحال ان لا يبلغ الي في حاجته اخرجه مسلم • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد يعني ابن ابي حرملة ولا اقول ذلك في يوم واحد فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة اخرجه مسلم وقد جعل الحميدي هذا الحديث والذي قبله حديثا واحدا وقال ومنهم من اخرج الرواية

اسلم مولى عمر
يحيى بن سعيد
عبد الله بن هشام
ابو هريرة
الخدري
حذيفة
انس
انس
ابن عمر
عبد الله بن حنطب
ابو سعيد الخدري
ابن مسعود
محمد بن الحنفية
ابن عمر
عائشة
سعيد بن العاص
عائشة

الاولى في مسند عثمان • قال جاء رجل من اهل مصر يريد حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هولاء القوم قالوا هولاء قريش
قال فمن الشيخ منهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني اسألك عن شئ فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال
هل تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفى عنه
واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان
لبعثه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده وقال هذه لعثمان ثم قال ابن عمر اذهب بها الآن معك اخرجه البخاري والترمذي
وزاد الترمذي بعد قوله فاشهد ان الله قد عفا عنه وغفر له وزاد رزين وتلا ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
الى ولقد عفا الله عنهم • قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار قال الحسن بن واقع في موضع آخر من كتابي
في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين اخرجه الترمذي • قال شهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحث على تجهيز جيش العسرة فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله على مائتا بعير باحلاسها
واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال على ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما فعل بعد هذه اخرجه الترمذي
• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي في الجنة عثمان اخرجه الترمذي • قال خرجنا حجاجا فقدمنا
المدينة ونحن نريد الحج فبينا نحن في منازلنا نضع رحالنا اذ اتانا آت فقال ان الناس قد اجتمعوا في المسجد وفزعوا
فانطلقنا فاذا الناس مجتمعون على نفر في وسط المسجد فاذا علي والزبير وطلحة وسعد بن ابي وقاص فانا كذلك اذ جاء
عثمان وعليه ملاءة صفراء قد قنع بها رأسه فقال اهاهنا علي اهاهنا طلحة اهاهنا الزبير اهاهنا سعد قالوا نعم قال
فاني انشدكم بالله الذي لا اله الا هو تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبتاع مربد بني فلان غفر الله
له فابتعته بعشرين الفا او بخمسة وعشرين الفا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اجعله في مسجدنا واجره
لك قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله الذي لا اله الا هو تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبتاع بئر رومة
غفر الله له فابتعتها بكذا وكذا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ابتعتها بكذا وكذا قال اجعلها سقاية للمسلمين واجرها
لك قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر في وجوه القوم
فقال من يجهز هؤلاء غفر الله له يعني جيش العسرة فجهزتهم حتى لم يفقدوا عقالا ولا خطاما قالوا اللهم نعم قال اللهم
اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد اخرجه النسائي • قال شهدت يوم الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال ائتوني
بصاحبيكم الذين البآكم علي فجئ بهما كانهما جملان او كانهما حماران قال فاشرف عليهم عثمان فقال انشدكم بالله والاسلام
زاد رزين ولا انشد الا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس
بها ماء يستعذب الا بئر رومة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتريها و يجعل دلوه فيها مع دلاء المسلمين بخير له
منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي وانا اليوم امنع ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر قالوا نعم قال وانشدكم
بالله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان يزيدها
في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي وانا اليوم امنع ان اصلي فيه ركعتين قالوا اللهم نعم قال وانشدكم
بالله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة وجبت له الجنة وجهزته قالوا اللهم نعم قال
وانشدكم بالله هل تعلمون اني كنت على ثبير مكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فتحرك الجبل حتى تساقط حجارته
بالحضيض فركضه رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله وقال اسكن ثبير فما عليك الا نبي وصديق وشهيدان فقالوا اللهم
نعم فقال الله اكبر شهدوا لي بالجنة ورب الكعبة ثلثا وفي رواية شهدوا لي ورب الكعبة اني شهيد ثلثا اخرجه
الترمذي والنسائي ولم يذكر النسائي قوله ائتوني بصاحبيكم الى قوله كانهما حماران • قال لما حصر عثمان اشرف عليهم فوق
داره ثم قال اذكركم بالله هل تعلمون ان حراء حين انتفض قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت حراء فليس عليك الا
نبي او صديق او شهيد قالوا نعم قال اذكركم بالله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جيش العسرة من ينفق نفقة
متقبلة والناس مجهدون معسرون فجهزت ذلك الجيش قالوا نعم قال اذكركم بالله هل تعلمون ان رومة لم يكن يشرب منها
احد الا بثمن فابتعتها فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل قالوا اللهم نعم واشياء عددها هذه رواية الترمذي وفي
رواية البخاري ان عثمان حين حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب رسول الله الستم تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها قال فصدقوه بما قال وفي رواية النسائي قال لما حصر عثمان في داره اجتمع
الناس حول داره فقام فاشرف عليهم وساق الحديث هكذا قال النسائي ولم يذكر لفظه ان عثمان اشرف عليهم حين
حصروه فقال انشد بالله رجلا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الجبل حين اهتز فركله برجله فقال
اسكن فانه ليس عليك الا نبي او صديق او شهيدان وانا معه فانتشد له رجال ثم قال انشد بالله رجلا شهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يوم بيعة الرضوان يقول هذه يد الله وهذه يد عثمان فانتشد له رجال ثم قال انشد بالله رجلا
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جيش العسرة يقول من ينفق نفقة متقبلة فجهزت نصف الجيش من مالي

عثمان بن موهب
عبد الرحمن بن سمرة
عبد الرحمن بن خباب
طلحة بن عبيد الله
الاحنف بن قيس
ثمامة بن حزن
ابو عبد الرحمن السلمي

فانتشد

فانتشد له رجال ثم قال انشد بالله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يزيد في هذا المسجد ببيت في الجنة فاشتريته
من مالي فانتشد له رجال ثم قال انشد بالله رجلا شهد رومة تباع فاشتريتها من مالي فابحتها لابن السبيل فانتشد
له رجال اخرجه النسائي • قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة قال فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله
وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم
لانفسهم اخرجه الترمذي • ان خطباء قامت بالشام وفيهم رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
آخرهم رجل يقال له مرة بن كعب فقال لولا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قمت وذكر الفتن فقربها فمر رجل
مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم اخرجه
الترمذي • قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة رجل ليصلي عليه فلم يصل عليه فقيل يا رسول الله ما رأيناك تركت الصلاة
على احد قبل هذا قال انه كان يبغض عثمان فابغضه الله اخرجه الترمذي • قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا عثمان لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه حتى يخلعوه اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما يعني عثمان اخرجه الترمذي • قال سمعت عثمان يقول يوم الدار ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد الي عهدا فانا ممتثل له وصابر عليه ان شاء الله فصبر حتى قتل رحمه الله شهيدا اخرجه الترمذي وهذا لفظه
قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا فانا صابر عليه • ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن الاسود قالا له ما يمنعك ان تكلم امير المؤمنين عثمان في شان اخيه الوليد بن عقبة فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان
حين خرج الى الصلاة وقلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال يا ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء
رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ورسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد
قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال فقال اما
بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به ثم
هاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت صهره وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى
قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره
ان يجلده فجلده ثمانين اخرجه البخاري قال الحميدي وفي افراد مسلم من مسند علي ان الوليد لما جلد اربعين قال علي
امسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الي **علي بن**
ابي طالب رضي الله عنه • قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلثا اخرجه
الترمذي • قال اول من صلى علي اخرجه الترمذي • قال اول من اسلم علي قال عمرو بن مرة فذكرت ذلك لابراهيم النخعي
فانكره وقال اول من اسلم ابو بكر اخرجه الترمذي • قال لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه جاء علي
تدمع عيناه فقال يا رسول الله آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انت اخي في الدنيا والآخرة اخرجه الترمذي • شك شعبة [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه
فعلي مولاه اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله
تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي وفي رواية مثله وفي
غزوة لا نبي بعدي اخرجه البخاري ومسلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه لا نبي بعدي قال ابن المسيب اخبرني بهذا عامر بن سعد عن ابيه فاحببت ان اشافه بها سعدا فلقيت سعدا فحدثته
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع اصبعيه في اذنيه فقال نعم والا فاستكتا وفي رواية للترمذي مختصرا ان رسول الله
قال لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
اخرجه الترمذي • ان معاوية بن ابي سفيان امر سعدا فقال ما منعك ان تسب ابا تراب فقال اما ما ذكرت ثلاثا قالهن
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن اسبه لان تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
له وقد خلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية غدا
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فاتي به ارمد فبصق في عينه ودفع الراية
اليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا
فقال اللهم هؤلاء اهلي اخرجه مسلم والترمذي • قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم علي بن ابي طالب
فمضى في السرية فاصاب جارية فانكروا عليه وتعاقد اربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان لقينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبرناه بما صنع علي وكان المسلمون اذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم
انصرفوا الى رحالهم فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام احد الاربعة فقال يا رسول الله
الم تر الى علي بن ابي طالب صنع كذا وكذا فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الثاني فقال مثل مقالته فاعرض

انس
ابو الاشعث الصنعاني
جابر
عائشة
ابن عمر
ابو سهلة
عبيد الله بن عدي بن الخيار
انس
ابن عباس
زيد بن ارقم
ابن عمر
زيد بن ارقم
جابر
سعد بن ابي وقاص
عمران بن حصين

عنه ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فاعرض عنه ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فاقبل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب
يعرف في وجهه فقال ما تريدون من علي ما تريدون من علي ما تريدون من علي ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مومن بعدي
اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي مني وانا من علي ولا يودي عني الا انا او علي اخرجه الترمذي •
قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه
اخرجه الترمذي وقال رزين قال ابو عيسى في قصة وفي آخرها ان انسا قال لعلي استغفر لي ولك عندي بشارة فاخبره بقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاعطين الراية او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن
بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه الراية ففتح الله عليه اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي ابن ابي طالب
فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله عز وجل فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم اخرجه البخاري ومسلم
• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب
ما احببت الامارة الا يومئذ قال فتساورت لها رجاء ان ادعى لها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
فاعطاها اياه وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا
اقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم
واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله اخرجه مسلم • ان كنا لنعرف المنافقين نحن معاشر الانصار ببغضهم علي بن ابي طالب اخرجه
الترمذي • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مومن اخرجه الترمذي • قال سمعت عليا كرم الله
وجهه يقول والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي انه لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق اخرجه مسلم
والترمذي والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا مدينة العلم وعلي بابها اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك اخرجه الترمذي وقال علي بن المنذر
قلت لضرار بن صرد ما معنى هذا الحديث قال لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك • قال خطب ابو بكر وعمر فاطمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها صغيرة فخطبها علي فزوجها منه اخرجه النسائي • قال كنت اذا سالت رسول الله
اعطاني واذا سكت ابتداني اخرجه الترمذي • قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال
الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه اخرجه الترمذي قال ومعنى
قوله ولكن الله انتجاه يقول ان الله امرني ان انتجي معه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب الا باب علي اخرجه الترمذي
قال كانت لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لاحد من الخلائق آتيه باعلى سحر فاقول السلام عليك يا رسول الله
فان تنحنح انصرفت الى اهلي والا دخلت عليه اخرجه النسائي • قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ببراءة مع ابي بكر ثم دعاه
فقال لا ينبغي لاحد ان يبلغ هذه الا رجل من اهلي فدعا عليا فاعطاه اياها اخرجه الترمذي • قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا بكر وامره ان ينادي بهؤلاء الكلمات ثم اتبعه عليا فبينا ابو بكر ببعض الطريق اذ سمع رغاء
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصوى فقام ابو بكر فزعا يظن انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو علي فدفع اليه
كتابا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر عليا ان ينادي بهؤلاء الكلمات زاد رزين فانه لا ينبغي ان يبلغ عني الا رجل من اهل
بيتي ثم اتفقا فانطلقا فحجا فقام علي ايام التشريق فنادى ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا
في الارض اربعة اشهر ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بعد اليوم عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مومنة
قال فكان علي ينادي بهؤلاء الكلمات فاذا عيي قام ابو بكر فنادى بها اخرجه الترمذي • قالت بعث النبي صلى الله عليه وسلم
جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو رافع يديه اللهم لا تمتني حتى تريني عليا اخرجه الترمذي
قال سأل رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال وبارز وظاهر اخرجه البخاري • كنت شاكيا فمر بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر فارحني وان كان متاخرا فارفعني وان كان بلاء فصبرني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف قلت فاعاد عليه ما قال فضربه برجله وقال اللهم عافه او اشفه شك شعبة قال فما اشتكيت
وجعي بعد اخرجه الترمذي • قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال فدعا سهل بن سعد فامره ان يشتم عليا قال
فابى سهل فقال له اما اذا ابيت فقل لعن الله ابا التراب فقال سهل ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي التراب وان كان
ليفرح اذا دعي بها فقال له اخبرنا عن قصته لم سمي ابا التراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا
في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط
رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم يا ابا التراب قم يا ابا التراب

اخرجه

حبشي بن جنادة
انس
سلمة بن الاكوع
سهل بن سعد
ابو هريرة
ابو سعيد
ام سلمة
زر بن حبيش
علي
ابو سعيد
بريدة
علي
جابر
ابن عباس
علي
انس
ابن عباس
ام عطية
ابو اسحاق
علي
سهل بن سعد

اخرجه مسلم وقد اخرج هو والبخاري رواية اخرى وقد ذكرت في كتاب الاسامي من حرف الهمزة • قال افتخر طلحة بن شيبة بن عبد الدار
وعباس بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب فقال طلحة انا صاحب البيت ومعي مفتاحه وفي رواية ومعي مفتاح البيت ولو اشاء بت
فيه وقال العباس انا صاحب السقاية ولو اشاء بت في المسجد وقال علي ما ادري ما تقولان لقد صليت الى القبلة ستة اشهر
قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الاية وفي رواية قال افتخر علي وعباس
وشيبة فقال العباس انا اسقي حاج بيت الله وقال شيبة انا اعمر مسجد الله وقال علي انا هاجرت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانزل الله عز وجل الاية اخرجه • قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورهط من قومي فقلنا ان قومنا حادونا
لما صدقنا الله ورسوله واقسموا ان لا يكلمونا فانزل الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا ثم اذن بلال لصلاة
الظهر فقام الناس يصلون فمن بين ساجد وراكع وسائل اذا سائل يسال فاعطاه علي خاتمه وهو راكع فاخبر السائل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله فان حزب الله هم الغالبون اخرجه **طلحة بن عبيد الله
رضي الله عنه** • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر
الى طلحة بن عبيد الله اخرجه الترمذي • قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان يوم احد فنهض الى الصخرة فلم يستطع
فاقعد طلحة تحته وصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة
اخرجه الترمذي • قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد اخرجه البخاري • قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما اخرجه البخاري ومسلم • عن ابيه
ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لاعرابي جاهل سل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمن قضى نحبه من هو وكانوا لا يجترؤن
على مسالته وكانوا يوقرونه ويهابونه فساله الاعرابي فاعرض عنه ثم ساله فاعرض عنه قال طلحة ثم اطلعت من باب المسجد وعلي ثياب
خضر فلما راني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اين السائل عمن قضى نحبه قال الاعرابي انا يا رسول الله فقال هذا ممن قضى نحبه
اخرجه الترمذي وزاد فيها رزين بعد قوله على مسالته لما نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم • قال دخلت على معاوية فقال الا ابشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة ممن قضى نحبه اخرجه الترمذي
الزبير بن العوام رضي الله عنه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير
انا فقالها ثلاثا فقال الزبير انا فقال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير وفي رواية قال ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فانتدب
الزبير ثلاثا وذكره اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة مع النساء يعني نسوة
النبي صلى الله عليه وسلم في اطم حسان بن ثابت فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما
رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف قال وهل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي وفي رواية فاطم انا
كان يطاطئ لي مرة فانظر واطاطئ له مرة فينظر وذكره اخرجه البخاري ومسلم واخرج منه الترمذي قال جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابويه يوم قريظة فقال بابي وامي • قال اوصى الزبير الى ابنه عبد الله صبيحة يوم الجمل فقال ما مني عضو الا وقد جرح
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى ذلك الى فرجه اخرجه الترمذي • قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان رعاف
شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل
عليه رجل آخر فقال استخلف فقال عثمان او قالوه قال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي
نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري • قال كان في الزبير ثلاث ضربات
احداهن في عاتقه ان كنت لادخل اصابعي فيها العب وانا صغير • قال ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد
فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا
بلجامه فضربوه ضربتين بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة وكان معه عبد الله يوم اليرموك وهو ابن عشر سنين فحمله على
فرس ووكل به رجلا اخرجه البخاري • قال قال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال
فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر فقال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بثلاثة الاف فاخذه
ولوددت اني كنت اخذته وكان علي بعضه اخرجه البخاري **سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه** • قال سمعت سعدا يقول جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد
بن ابي وقاص سمعته يوم احد يقول ارم فداك ابي وامي وفي رواية ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا
لسعد بن مالك الحديث اخرجه البخاري ومسلم وزاد الترمذي في آخره ارم ايها الغلام الحزور • قال رايتني وانا ثالث
الاسلام وفي رواية ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثالث الاسلام اخرجه البخاري
• قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خالي فليرني امرؤ خاله اخرجه الترمذي وقال وكان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة فلذلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي • قال انزلت في اربع ايات من القران قال حلفت ام سعد ان لا تكلمه ابدا حتى يكفر بدينه
ولا تاكل ولا تشرب قالت زعمت ان الله وصاك بوالديك وانا امك وانا امرك بهذا قال فمكثت ثلاثا حتى غشي عليها
من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها فجعلت تدعو على سعد فانزل الله عز وجل في القران هذه الاية ووصينا

محمد بن كعب
ابن سلام
جابر
الزبير بن العوام
قيس بن ابي حازم
ابو عثمان النهدي
موسى بن طلحة وهو عيسى
موسى بن طلحة
علي
عبد الله بن الزبير
هشام بن عروة
عروة
عروة
عروة
ابن المسيب
علي
سعد
جابر
سعد

الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
قال واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف فاخذته فاتيت به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت نفلني هذا السيف فانا من قد علمت حاله فقال رده من حيث اخذته فانطلقت حتى اردت ان القيه
في القبض لامتني نفسي فرجعت اليه فقلت اعطنيه قال فشد لي صوته رده من حيث اخذته فانزل الله عز وجل يسألونك
عن الانفال قال ومرضت فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتاني فقلت دعني اقسم مالي حيث شئت قال فابى قلت فالنصف
فابى قلت فالثلث فسكت فكان بعد الثلث جائزا قال واتيت على نفر من الانصار والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك
خمرا وذلك قبل ان تحرم الخمر قال فاتيتهم في حش والحش البستان فاذا راس جزور مشوي عندهم وزق من خمر فاكلت وشربت
معهم فذكرت الانصار والمهاجرين عندهم فقلت المهاجرون خير من الانصار قال فاخذ رجل احد لحيي الراس فضربني
به فجرح انفي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فانزل الله في يعني نفسه شان الخمر انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان وفي رواية في قصة ام سعد فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فاها بعصا ثم اوجروها
وفي اخرى فضرب به انف سعد ففزره فكان انف سعد مفزورا اخرجه مسلم واختصره الترمذي فاربع ايات فذكر
قصة وقالت ام سعد اليس قد امر الله بالبر والله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اموت او تكفر قال فكانوا اذا ارادوا
ان يطعموها شجروا فاها فنزلت هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك الاية • قال شكا اهل الكوفة
سعدا الى عمر بن الخطاب فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق
ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخرم عنها اصلي صلاة
العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة
يسال عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون عنه حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة
بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال
قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن فكان
بعد ذلك اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك بن عمير الراوي عن جابر بن سمرة فانا رايته
بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق فيغمزهن اخرجه البخاري وقد اخرجه مسلم في
الصلاة وقد ذكرناه في كتاب الصلاة من حرف الصاد • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك
اخرجه الترمذي وقال وقد روي هذا الحديث عن قيس بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا
دعاك • قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد
تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر وقالوا لا يحسن يصلي اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وزاد الترمذي
في اوله في رواية اخرى اني لاول رجل اهراق دما في سبيل الله • قال سمعت عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهر مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا من اصحابي يحرسني الليلة قال فبينا نحن كذلك اذ سمعنا خشخشة سلاح فقال
من هذا قال سعد بن ابي وقاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام وفي رواية نحوه وفي اخرى فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى سمعت غطيطه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي **سعيد بن زيد رضي الله عنه** قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو في مسجد
الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام انا واخته قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا انقض وفي رواية ارفض للذي صنعتم
بعثمان لكان محقوقا ان ينقض اخرجه البخاري **عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول لنسائه ان امركن مما يهمني من بعدي ولن يصبر عليكن الا الصابرون الصديقون قالت عائشة يعني المتصدقين
ثم قالت عائشة لابي سلمة بن عبد الرحمن سقى الله اباك من سلسبيل الجنة وكان ابن عوف قد تصدق على امهات المؤمنين
بحديقة بيعت باربعمائة الف اخرجه الترمذي **ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان اهل اليمن قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام قال فاخذ بيد ابي عبيدة بن الجراح فقال هذا امين هذه الامة
وزاد رزين في الاولى وفيه نزل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم
او ابناءهم الاية وكان قتل اباه وهو من جملة اسارى بدر ببدر لما سمع منه في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكره ونهاه فلم
ينته • قال جاء اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث الينا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم
امينا حق امين فاستشرف لها الناس قال فبعث ابا عبيدة بن الجراح اخرجه البخاري ومسلم وعند مسلم حق امين حق امين
مرتين وعند الترمذي قال جاء العاقب والسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا ابعث معنا امينك قال فاني سابعث
معكم وذكر الحديث قال وكان ابو اسحق اذا حدث بهذا الحديث عن صلة قال سمعته منذ ستين سنة **العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه وعبد الله بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب** • ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
مغضبا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغضبك فقال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة
واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه وقال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب

رجل

جابر بن سمرة
سعد
قيس بن ابي حازم
عبد الله بن هشام
قيس بن ابي حازم
عائشة
انس
حذيفة
عبد المطلب بن ربيعة

جل ايمانه حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال يا ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني وانما عم الرجل صنو ابيه اخرجه الترمذي
عن عبد المطلب وحده • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه وكان عمر كلمه في صدقته اخرجه
الترمذي وهو طرف من حديث طويل يتضمن ذكر الزكاة وقد ذكر في كتاب الزكوة من حرف الزاي • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم اذا كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك حتى ادعو لكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك
قال فغدا وغدونا معه فالبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم
احفظه في ولده اخرجه الترمذي وزاد رزين واجعل الخلافة باقية في عقبه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج
من خراسان رايات سود فلا يردها شيء حتى تنصب بايليا اخرجه الترمذي **جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه** • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة اخرجه الترمذي • قال الناس يقولون اكثر
ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير وفي رواية الحبير
ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الاية وهي معي كي ينقلب
بي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى كان ليخرج الينا العكة
ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي قال ان كنت لاسال الرجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم عن الايات من القران انا اعلم بها منه ما اسالها الا ليطعمني شيئا وكنت اذا سالت جعفر بن ابي طالب لم يجبني
حتى يذهب بي الى منزله فيقول لامراته يا اسماء اطعمينا فاذا اطعمتنا اجابني وكان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم
ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين • انه كان يقول ما احتذى النعال ولا ركب المطايا
ولا ركب الكور بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر بن ابي طالب اخرجه الترمذي • كان اذا سلم على عبد الله بن
جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين اخرجه البخاري • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بن ابي طالب اشبهت
خلقي وخلقي اخرجه الترمذي قال وفي الحديث قصة ولم يذكرها وهذا طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم وهو
مذكور في عمرة القضاء في كتاب الغزوات من حرف الغين **الحسن والحسين ابنا علي بن ابي طالب** قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وللترمذي
ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر حسنا وحسينا فقال اللهم اني احبهما فاحبهما • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو اخرجه الترمذي
• قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك فقال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي
ابني فيشمهما ويضمهما اليه اخرجه الترمذي • قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار لا يكلمني ولا
اكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع ثم انصرف حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع يعني حسنا فظننا انما تحبسه لان تغسله او تلبسه
سخابا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحب
من يحبه [illegible]
[illegible] في سوق من اسواق المدينة فانصرف وانصرفت فقال اين لكع [illegible] ادع الحسن
بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه
[illegible] اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال اخرجه البخاري
ومسلم • قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا ادري
ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا حسن وحسين على وركيه فقال هذان
ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين
مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة اخرجه الترمذي • قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض
فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا اخرجه البخاري والترمذي [illegible] فقال اهل
العراق يسالون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

ابو هريرة
ابن عباس
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو هريرة
ابن عمر
البراء
ابن عباس
انس
ابو هريرة
اسامة
يعلى بن مرة
ابو سعيد الخدري
عبد الرحمن بن ابي نعم البجلي
عبد الله بن شداد
بريدة
الحسن البصري

عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان [يصلح به]
بين فئتين من المسلمين عظيمتين اخرجه النسائي وفي رواية الترمذي قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال ان ابني
هذا سيد يصلح الله به بين فئتين عظيمتين وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا
سيد واني لارجو ان يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين واخرجه البخاري في جملة حديث طويل يتضمن ذكر الصلح
بين الحسن بن علي وبين معوية بن ابي سفيان وقد ذكر في كتاب الخلافة من حرف الخاء ٭ قال لم يكن احد اشبه برسول الله
صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وفي رواية الحسن اخرجه البخاري والترمذي ٭ قال الحسن اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم به فيما كان اسفل من ذلك اخرجه الترمذي ٭ قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه اخرجه الترمذي ٭ قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي
ومعه علي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك اخرجه
البخاري ٭ قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت الآن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى راسه
ولحيته التراب وهو يبكي فقلت ما لك يا رسول الله فقال شهدت قتل الحسين آنفا اخرجه الترمذي ٭ قال اتي عبيد الله
بن زياد براس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس فقلت والله انه كان اشبههم برسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة وفي رواية قال كنت عند ابن زياد فجيء براس الحسين فجعل يضرب بقضيب في انفه ويقول
ما رايت مثل هذا حسنا فقلت اما انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج الاولى البخاري والثانية الترمذي ٭
قال لما جيء براس عبيد الله بن زياد واصحابه نضدت في المسجد في الرحبة فانتهيت اليهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت فاذا
حية قد جاءت تخلل الرؤس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد فمكثت هنية ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت ثم قالوا قد جاءت
قد جاءت ففعلت ذلك مرتين او ثلاثا اخرجه الترمذي **زيد بن حارثة وابنه اسامة رضي الله عنهما** ٭ قالت قدم زيد
بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله
ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله اخرجه الترمذي ٭ قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق اليه فان ذهب معك لم امنعه فجاء زيد فقال يا رسول الله لا اختار عليك احدا قال
جبلة فانا رايت راي اخي افضل من رايي اخرجه الترمذي ٭ قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وكان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده اخرجه البخاري ومسلم
والترمذي ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر ان تطعنوا في امارته وذكر نحوه وفي آخره واوصيكم به فانه
من صالحيكم ٭ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عقد لي لواء في مرضه الذي مات فيه وبرزت بالناس فلما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتيته يوما فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده علي ويرفعها فعرفت انه يدعو لي فلما بويع لابي بكر فكان
اول ما صنع امر بانفاذ تلك الراية التي كان عقدها لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه كان سألني عمر ان اركزه له
فعلت هذه الراية التي ذكرها رزين وفي رواية الترمذي قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس
الى المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي
ويرفعهما فعرفت انه يدعو لي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياخذه والحسن بن علي فيقول اللهم اني احبهما فاحبهما
او كما قال وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول
اللهم اني ارحمهما فارحمهما اخرجه البخاري ٭ قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة قالت عائشة دعني
حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه اخرجه الترمذي ٭ ان عمر فرض لاسامة في ثلاثة آلاف وخمسمائة وفرض لعبد الله
ابن عمر في ثلاثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لابيه فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حبي اخرجه الترمذي ٭ قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا
فقال له انسان اما تعرف هذا يا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطأطأ ابن عمر راسه ثم قال لو رآه رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاحبه اخرجه البخاري وزاد رزين بعد قوله من هذا قال ليت هذا عندي وبعد قوله طأطأ راسه ونقر بيده الارض
٭ قال اخبرني حرملة مولى اسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار رآه
ابن عمر لم يتم ركوعه فقال اعد فقال لابن عمر حرملة وكان معه من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال لو رأى هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن زاد في رواية وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري
عمار بن ياسر ٭ قال جاء عمار بن ياسر يستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب اخرجه
الترمذي ٭ قال اخبرني من هو خير مني ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين جعل يحفر الخندق وجعل
يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وفي رواية من هو خير مني ولم يسمه وفي اخرى ويقول ويس او ياويس
ابن سمية اخرجه مسلم ٭ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلك الفئة الباغية وفي رواية قال تقتل عمارا الفئة
الباغية واستسقى يوم صفين فاتي بقعب فيه لبن فلما ان نظر اليه كبر ثم قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
آخر رزقي من الدنيا ضياح لبن في مثل هذا القعب ثم حمل فقاتل حتى قتل اخرجه الترمذي المسند منه فقط والباقي

انس — علي — ابو جحيفة — عقبة بن الحارث — سلمى امرأة من الانصار — انس — عمارة بن عمير — عائشة — جبلة بن حارثة — ابن عمر — اسامة — اسامة بن زيد — عائشة — ابن عمر — عبد الله بن دينار — الزهري — علي بن ابي طالب — ابو سعيد

ذكره

عكرمة

ذكره رزين ٭ قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ
رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن اخرجه
البخاري وفي رواية له ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه قال فاتيناه وهو واخوه في
حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس وقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي
صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار اعوذ بالله من الفتن قال
الحميدي في هذا الحديث زيادة مشهورة لم يذكرها البخاري اصلا من طريقي هذا الحديث ولعلها لم تقع اليه فيهما او وقعت
فحذفها لغرض قصده في ذلك واخرجها ابو بكر البرقاني وابو بكر الاسماعيلي قبله وفي هذا الحديث عندهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال ابو مسعود الدمشقي
في كتابه لم يذكر البخاري هذه الزيادة وهي في حديث عبد العزيز بن المختار وخالد بن عبد الله الواسطي ويزيد بن زريع
ومحبوب بن الحسن وشعبة كلهم عن خالد الحذاء عن عكرمة ورواه اسحق عن عبد الوهاب هكذا واما حديث عبد الوهاب
الذي اخرجه البخاري دون هذه الزيادة فلم يقع الينا من غير حديث البخاري هذا آخر ما قاله ابو مسعود وهو آخر
ما قاله الحميدي في كتابه قلت انا والذي قرأته في كتاب البخاري من طريق ابي الوقت عبد الاول السجزي رحمه الله من النسخة
التي قرئت عليه وعليها خطه اما في متن الكتاب فحذف الزيادة وقد كتب في الهامش هذه الزيادة وصحح عليها وجعلها في
الحديث وانها من رواية ابي الوقت هكذا باضافتها الى الحديث وذلك في موضعين من الكتاب اولهما في باب التعاون
في بناء المسجد من كتاب الصلاة والثاني في باب مسح الغبار عن الراس في كتاب الجهاد وما عدا هذه النسخة لم اجد
الزيادة فيها كما قاله الحميدي ومن قبله والله اعلم ٭ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار
ارشدهما اخرجه الترمذي ٭ عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ملئ عمار ايمانا الى مشاشه اخرجه النسائي
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا احدا منهم من غير مشورة لامرت عليهم
ابن ام عبد اخرجه الترمذي ٭ قال سالت حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي والدل من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى ناخذ عنه فقال ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حتى يتوارى بجدار
بيته ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان ابن ام عبد اقربهم الى الله وسيلة اخرجه البخاري
وعند الترمذي اقربهم الى الله زلفى ٭ قال مسروق وقال عبد الله والذي لا اله غيره ما نزلت سورة من كتاب الله الا
انا اعلم اين انزلت ولا انزلت آية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل
لركبت اليه وفي رواية شقيق قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال على قراءة من تامروني ان اقرأ والله لقد اخذت
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية لقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة ولقد
علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله ولو اعلم ان احدا اعلم مني لرحلت اليه قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك
واخرج البخاري الثانية وفي رواية النسائي قال خطبنا ابن مسعود فقال كيف تامروني ان اقرأ على قراءة زيد بن ثابت
بعدما قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وان زيدا مع الغلمان له ذؤابتان ٭ قال
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا وما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرة
دخولهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولزومهم له اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ٭ قال شهدت ابا موسى وابا مسعود حين مات
ابن مسعود فقال احدهما لصاحبه اتراه ترك بعده مثله فقال ان قلت ذاك ان كان ليؤذن له اذا حجبنا
ويشهد اذا غبنا وفي رواية قال كنا في دار ابي موسى مع نفر من اصحاب عبد الله وهم ينظرون في مصحف فقام عبد الله
فقال ابو مسعود ما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك بعده اعلم بما انزل الله من هذا القائم فقال ابو موسى
اما لئن قلت ذاك لقد كان يشهد اذا غبنا ويؤذن له اذا حجبنا اخرجه مسلم ٭ قال لما نزلت هذه الآية ليس على الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى آخر الآية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي انت منهم اخرجه مسلم والترمذي
ابو ذر الغفاري ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت
الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر اخرجه الترمذي ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت
الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبيه عيسى بن مريم فقال عمر بن الخطاب كالحاسد
افنعرف ذلك له قال نعم فاعرفوه اخرجه الترمذي وقد روى بعضهم هذا الحديث وقال ابو ذر يمشي في الارض بزهد عيسى
ابن مريم ٭ قال لعبد الله بن الصامت قال ابو ذر خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت انا واخي انيس
وامنا فنزلنا على خال لنا فاكرمنا خالنا واحسن الينا فحسدنا قومه فقالوا انك اذا خرجت عن اهلك خالف اليهم انيس
فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له فقلت اما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لنا فيما بعد فقربنا صرمتنا فاحتملنا
عليها وتغطى خالنا ثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة فنافر انيس عن صرمتنا وعن مثلها فاتيا الكاهن فخير
انيسا فاتانا انيس بصرمتنا ومثلها معها قال وقد صليت يا ابن اخي قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث
سنين قلت لمن قال لله قلت فاين توجه قال اتوجه حيث يوجهني ربي اصلي عشاء حتى اذا كان من آخر الليل

عائشة — عمرو بن شرحبيل — علي — عبد الرحمن بن يزيد — مسروق وشقيق — ابو موسى — ابو الاحوص — ابن مسعود — ابن عمرو بن العاص — ابو ذر

الغيث كانوا خفاء حتى تعلو بي الشمس فقال انيس ان لي حاجة بمكة فاكفني فانطلق انيس حتى اتى مكة فراث علي ثم جاء
فقلت ما صنعت قال لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم ان الله ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر كاهن
ساحر وكان انيس احد الشعراء قال انيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على اقراء الشعر
فما يلتئم على لسان احد بعدي انه شعر والله انه لصادق وانهم لكاذبون قال قلت فاكفني حتى اذهب فانظر قال فاتيت
مكة فتضعفت رجلا منهم فقلت اين هذا الذي تدعونه الصابئ فاشار الي فقال الصابئ فمال علي اهل الوادي بكل
مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي قال فارتفعت حين ارتفعت كاني نصب احمر قال فاتيت زمزم فغسلت
عني الدماء وشربت من مائها ولقد لبثت يا ابن اخي ثلاثين بين ليلة ويوم وما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت
حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع قال فبينا اهل مكة في ليلة قمراء اضحيان اذ ضرب على
اصمختهم فما يطوف بالبيت احد وامرأتان منهم تدعوان اسافا ونائلة قال فاتتا علي في طوافهما فقلت انكحا احدهما
الاخرى قال فما تناهتا عن قولهما قال فاتتا علي فقلت هن مثل الخشبة غير اني لا اكني فانطلقتا تولولان وتقولان
لو كان هاهنا احد من انفارنا قال فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما هابطان قال ما لكما قالتا
الصابئ بين الكعبة واستارها قال ما قال لكما قالتا انه قال لنا كلمة تملأ الفم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم
الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته قال ابو ذر فكنت اول من حياه بتحية الاسلام فقلت السلام
عليك يا رسول الله قال وعليك ورحمة الله ثم قال من انت قلت من غفار قال فاهوى بيده فوضع اصابعه على جبهته فقلت
في نفسي كره ان انتميت الى غفار فذهبت آخذ بيده فقدعني صاحبه وكان اعلم به مني ثم رفع راسه فقال متى كنت هاهنا
قال قلت قد كنت هاهنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك قال قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى
تكسرت عكن بطني وما اجد على كبدي سخفة جوع فقال انها مباركة انها طعام طعم فقال ابو بكر يا رسول الله ائذن لي
في طعامه الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وانطلقت معهما ففتح ابو بكر بابا فجعل يقبض لنا من زبيب
الطائف فكان ذلك اول طعام اكلته بها ثم غبرت ما غبرت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد وجهت لي ارض
ذات نخل لا اراها الا يثرب فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم فاتيت انيسا فقال ما صنعت
قلت صنعت اني قد اسلمت وصدقت قال ما بي رغبة عن دينك فاني قد اسلمت وصدقت فاتينا امنا فقالت ما بي رغبة
عن دينكما فاني قد اسلمت وصدقت فاحتملنا حتى اتينا قومنا غفارا فاسلم نصفهم وكان يؤمهم ايماء بن رحضة وكان
سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فاسلم نصفهم الباقي وجاءت اسلم فقالوا يا رسول الله اخوتنا نسلم على الذي اسلموا عليه فاسلموا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله زاد بعض الرواة بعد قول ابي ذر لاخيه فاكفني حتى اذهب فانظر
قال نعم وكن على حذر من اهل مكة فانهم قد شنفوا له وتجهموا وفي رواية قال فتنافرا الى رجل من الكهان قال فلم
يزل اخي انيس يمدحه حتى غلبه فاخذ صرمته فضممناها الى صرمتنا اخرجه مسلم واعاد مسلم طرفا منه وهو قوله اسلم
سالمها الله وغفار غفر الله لها وفي رواية البخاري ومسلم عن عبد الله بن عباس قال الا اخبركم باسلام ابي ذر قلنا بلى
قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل فكلمه
واتني بخبره وفي رواية ان ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال لاخيه اركب الى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدم مكة وسمع من قوله
ثم رجع الى ابي ذر فقال رايته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني فيما اردت فتزود وحمل
شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل
فاضطجع فرآه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى
المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال ما آن للرجل ان يعلم منزله
فاقامه فذهب به معه ولا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فاقامه علي
معه فقال الا تحدثني ما الذي اقدمك هذا البلد قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره
فقال انه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق
الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع
من قوله فاسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امري فقال والذي نفسي بيده لاصرخن
بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وثار القوم
وضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه وقال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام عليهم
فانقذه منهم ثم عاد من الغد بمثلها وثاروا اليه فضربوه فاكب عليه العباس فانقذه وفي رواية اخرى ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له لما اسلم ابو ذر قال يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقال والذي
بعثك بالحق لاصرخن بها بين ظهرانيهم وذكر نحوه قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رحمه الله ورضي عنه **حذيفة**
بن اليمان قال سألتني امي متى عهدك برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما لي به عهد منذ كذا وكذا فنالت مني فقلت دعيني
آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واسأله ان يستغفر لي ولك فصليت معه المغرب ثم قام يصلي

(ت) حذيفة

(ت) حذيفة
حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك قال ان هذا
ملك لم ينزل الى الارض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم علي ويبشرني ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة اخرجه الترمذي قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت فعصيتم
خليفتي عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقرأكم عبد الله بن مسعود فاقرؤوه اخرجه الترمذي **سعد بن معاذ**

(خ م ت) ابو اسحق
قال قال البراء بن عازب اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد في الجنة خير من هذا وفي رواية اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة خير منها او الين وفي اخرى والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير من هذا اخرجه البخاري ومسلم واخرج

(خ م ت س) انس
الترمذي الاولى قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال
والذي نفس محمد بيده ان مناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا قال البخاري وقال سعيد عن قتادة عن انس ان
اكيدر دومة اهدى واخرج مسلم ان اكيدر دومة الجندل اهدى ولم يذكر فيه وكان ينهى عن الحرير وفي اخرى انه اهداه وفي
رواية الترمذي والنسائي عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال فبكى وقال انك لشبيه بسعد وان سعدا كان من اعظم
الناس واطوله وانه بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم جبة من ديباج منسوج فيها الذهب فلبسها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصعد المنبر فقام او قعد فجعل الناس يلمسونها فقالوا ما رأينا كاليوم ثوبا قط فقال اتعجبون من هذه

(خ م ت) جابر
لمناديل سعد في الجنة خير مما ترون قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ
زاد البخاري فقال رجل لجابر ان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وفي رواية لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ت) انس
وجنازة سعد بن معاذ بين ايديهم اهتز لها عرش الرحمن عز وجل واخرج الترمذي رواية مسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال وجنازته موضوعة اهتز لها عرش الرحمن يعني سعد بن معاذ وذكره مسلم في عقب حديث قبله قال لما حملت
جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف ما كانت جنازته يعني لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

(خ ت) ابن عباس
فقال ان الملائكة كانت تحمله اخرجه الترمذي **عبد الله بن العباس** قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال
اللهم علمه الكتاب وفي رواية الحكمة اخرجه البخاري وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الخلاء فوضعت له وضوءا فلما
خرج قال من وضع هذا فاخبر قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل قال ولم اجده في الكتابين وفي رواية الترمذي
قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الحكمة وفي اخرى قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني

(خ م ت) عبد الله بن عمر
الحكمة مرتين وفي اخرى قال انه رأى جبريل مرتين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم مرتين **عبد الله بن عمر** قال رأيت في المنام
كان بيدي قطعة استبرق وليس مكان اريد من الجنة الا طارت بي اليه قال فقصصته على حفصة فقصته حفصة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارى عبد الله رجلا صالحا اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي ان اخاك رجل صالح

(خ) نافع
او قال ان عبد الله رجل صالح وقد تقدم لهذا الحديث روايات في كتاب تعبير الرؤيا من حرف التاء قال ان الناس يتحدثون
ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر عام الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به ليقاتل
عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى
عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع

(خ) ابن ابي مليكة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر بايع قبل عمر اخرجه البخاري **عبد الله بن الزبير**
قال كان بين ابن العباس وبين ابن الزبير شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل ما حرم الله
قال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين للحرم واني والله لا احله ابدا قال ابن عباس قال الناس بايع لابن
الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار
يريد ابا بكر وامه فذات النطاقين يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله
عليه وسلم يريد خديجة واما جدته فعمة النبي صلى الله عليه وسلم يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله
ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربني اكفاء كرام فآثر التويتات والاسامات والحميدات يعني ابطنا من بني
اسد بني تويت وبني اسامة وبني حميد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني
ابن الزبير وفي رواية ان ابن عباس قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عائشة
وجده ابو بكر وجدته صفية وفي اخرى قال دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت
لاحاسبن نفسي له حسابا ما حاسبتها لابي بكر وعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه فقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم
وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني

(خ م) عائشة
اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد ان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم اخرجه البخاري قالت
اول مولود في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها
في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية لعروة وفاطمة بنت المنذر قالا خرجت
اسماء بنت ابي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبد الله ثم خرجت حين نفست الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة قالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها

يعني تمرة قبل ان نجدها فمضغها ثم بصقها في فيه فاول شيء دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه قالت اسماء ثم مسحه وصلى
عليه وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره بذلك الزبير فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلا اليه ثم بايعه وفي رواية قالت جئنا بعبد الله بن الزبير الى النبي
صلى الله عليه وسلم يحنكه فطلبنا تمرة فعز علينا طلبها اخرجه البخاري ومسلم انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت
فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
اول مولود ولد في الاسلام بالمدينة من المهاجرين زاد في رواية ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود
سحرتكم فلا يولد لكم اخرجه البخاري ومسلم ۰ ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيت الزبير مصباحا فقال
يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بيده اخرجه الترمذي بلال
بن رباح ۰ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال صلاة الغداة حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام منفعة
منفعة فاني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة قال بلال ما عملت عملا في الاسلام ارجى عندي
من اني لم اتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي ان اصلي وفي رواية
اني سمعت دف نعليك وال دف التحريك اخرجه البخاري ومسلم ۰ قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا
يعني بلالا اخرجه البخاري ۰ ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت اشتريتني لله فذرني
وعمل الله اخرجه البخاري ۰ ابي بن كعب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله عز وجل امرني ان اقرأ عليك لم يكن
الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى وفي رواية مثله ولم يسم سورة الا وفيه قال الله سماني لك قال الله سماك لي قال
فجعل ابي يبكي اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن
قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه واخرج الترمذي الاولى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن اخرجه الترمذي ۰ قال اقرأنا ابي واقضانا علي
وانا لندع كثيرا من لحن ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى
ما ننسخ من آية او ننسها وفي رواية وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء اخرجه البخاري ابو طلحة
الانصاري ۰ قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك
بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يضيفه رحمه الله فقام رجل من الانصار يقال له ابو طلحة فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامرأته هل
عندك شيء قالت لا الا قوت صبياني قال فعلليهم بشيء ونوميهم فاذا دخل ضيفنا فاريه انا نأكل فاذا اهوى بيده ليأكل فقومي
الى السراج كي تصلحيه فاطفئيه ففعلت فقعدوا واكل الضيف وباتا طاويين فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
عجب الله او ضحك الله من فلان وفلانة وفي رواية مثله ولم يسم ابا طلحة انما قال من يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل
من الانصار فقال انا يا رسول الله وذكر نحوه وفي رواية اخرى فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة وفي اخرى فانطلق به الى رحله فقال لامرأته اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى فقال قد عجب الله من صنيعكما
بضيفكما الليلة قال الحميدي والفاظ الرواة فيما عدا ما ذكرناه متقاربة اخرجه البخاري ومسلم المقداد بن عمرو
وهو ابن الاسود قال اقبلت انا وصاحبان لي وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فليس احد منهم يقبلنا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى اهله فاذا ثلاثة اعنز فقال النبي صلى الله
عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن بيننا قال فكنا نحتلب فيشرب كل انسان منا نصيبه ونرفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم
نصيبه فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان قال ثم يأتي المسجد فيصلي قال ثم يأتي شرابه فيشرب
فاتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي فقال محمد يأتي الانصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة الى هذه
الجرعة فاتيتها فشربتها فلما ان وغلت في بطني وعلمت انه ليس اليها سبيل ندمني الشيطان فقال ويحك ما صنعت اشربت شراب
محمد فيجيء فلا يجده فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك وآخرتك وعلي شملة اذا وضعتها على قدمي خرج رأسي واذا وضعتها
على رأسي خرج قدماي وجعل لا يجيئني النوم واما صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعت قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم كما
كان يسلم ثم اتى المسجد فصلى ثم اتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع رأسه الى السماء فقلت الآن يدعو علي
فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني قال فعمدت الى الشملة فشددتها علي واخذت الشفرة فانطلقت
الى الاعنز ايتها اسمن فاذبحها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي حافلة واذا هن حفل كلهن فعمدت الى اناء لآل محمد صلى الله
عليه وسلم ما كانوا يطمعون ان يحتلبوا فيه قال فحلبت فيه حتى علته رغوة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشربتم شرابكم الليلة قلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني زاد في رواية رزين فقلت يا رسول الله اشرب فشرب
ثم ناولني ثم انقضا فلما عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روي واصبت دعوته ضحكت حتى القيت الى الارض
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى سوآتك يا مقداد فقلت يا رسول الله كان من امري كذا وكذا وفعلت كذا وكذا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه الا رحمة من الله افلا كنت آذنتني فنوقظ صاحبينا فيصيبان منها قال فقلت
والذي بعثك بالحق ما ابالي اذا اصبتها واصبتها معك من اصابها من الناس اخرجه مسلم واخرج منه الترمذي

قولنا من قوله الى قوله ثم يأتي شرابه فيشرب لم يزد عليه وذلك لحاجته اليه في باب كيفية الاسلام ابو قتادة الانصاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر له فعطشوا فانطلق سرعان الناس فلزمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
الليلة فقال حفظك الله بما حفظت به نبيك اخرجه ابو داود ايضا وهو مذكور في كتاب المعجزات من كتاب النبوة من حرف
النون سلمان الفارسي قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم
لا يكونوا امثالكم قالوا ومن يستبدل بنا قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكب سلمان ثم قال هذا وقومه
وفي رواية قال قال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الذين ذكر الله ان تولينا استبدلوا بنا
ثم لا يكونوا امثالنا قال وكان سلمان بجنب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذ
سلمان قال هذا واصحابه والذي نفسي بيده لو كان الايمان منوطا بالثريا لتناوله رجال من فارس اخرجه الترمذي واخرج
البخاري ومسلم نحو هذه الكلمة في ذكر غير هذه الآية وسيجيء في ذكر فضل العجم ۰ قال سمعت سلمان يقول انا من رامهرمز
اخرجه البخاري ۰ عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب اخرجه البخاري ابو موسى الاشعري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتني البارحة وانا استمع لقراءتك لقد اعطيت مزمارا من مزامير
آل داود وقال الحميدي زاد البرقاني قلت والله يا رسول الله لو علمت انك تسمع قراءتي لحبرتها لك تحبيرا قال وحكى ان مسلما
اخرجه ولم اجد هذه الزيادة فيما عندنا من كتاب مسلم وليس عند البخاري وللترمذي قوله رأيتني وانا استمع قراءتك البارحة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن قيس الاشعري اعطي مزمارا من مزامير آل داود اخرجه مسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع قراءة ابي موسى فقال لقد اوتي من مزامير آل داود اخرجه النسائي عبد الله
بن سلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال
وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل الآية قال الراوي لا ادري قال مالك الآية او في الحديث اخرجه البخاري ومسلم ۰ قال
كنت جالسا في مسجد المدينة في ناس فيهم بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل في وجهه اثر من خشوع فقال بعض
القوم هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا فلما استأنس قلت
انك لما دخلت قبل قال رجل كذا وكذا قال سبحان الله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه رأيتني في روضة ذكر سعتها وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد
اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فجاءني منصف قال ابن عون والمنصف الخادم فقال
بثيابي من خلفي ووصف انه رفعه من خلفه بيده فرقيت حتى كنت في اعلا العمود فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فلقد
استيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
العروة عروة الوثقى وانت على الاسلام حتى تموت والرجل عبد الله بن سلام وفي رواية البخاري ووصف مكان منصف وفي رواية
فرج به رضا الله قال كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا رجل من اهل الجنة فذكر نحوه وفيه المنصف
الوصيف اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا من رواية خرشة بن الحر قال كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة قال وفيها شيخ حسن
الهيئة وهو عبد الله بن سلام قال فجعل يحدثهم حديثا حسنا قال فلما قام قال القوم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر
الى هذا قال قلت والله لاتبعنه فلاعلمن مكان بيته قال فتبعته فانطلق حتى كاد ان يخرج من المدينة ثم دخل منزله قال فاستأذنت
عليه فاذن لي فقال ما حاجتك يا ابن اخي قال فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة
فلينظر الى هذا فاعجبني ان اكون معك قال الله اعلم باهل الجنة وساحدثك مم قالوا ذلك اني بينا انا نائم اذ اتاني رجل فقال لي قم
فاخذ بيدي فانطلقت معه فاذا انا بجواد عن شمالي قال فاخذت لآخذ فيها فقال لي لا تأخذ فيها فانها طرق اصحاب الشمال
واذا جواد منهج على يميني فقال لي خذ هاهنا قال فاتى بي جبلا فقال لي اصعد قال فجعلت اذا اردت ان اصعد خررت على
استي قال حتى فعلت ذلك مرارا قال ثم انطلق بي حتى اتى بي عمودا رأسه في السماء واسفله في الارض في اعلاه حلقة
فقال لي اصعد فوق هذا قال قلت كيف اصعد هذا ورأسه في السماء فاخذ بيدي فزجل بي فاذا انا متعلق بالحلقة ثم ضرب
العمود فخر قال وبقيت متعلقا بالحلقة حتى اصبحت قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه قال اما الطرق
التي رأيتها عن يسارك فهي طرق اصحاب الشمال واما الطرق التي عن يمينك فهي طرق اصحاب اليمين واما الجبل فهو منزل
الشهداء ولن تناله واما العمود فهو عمود الاسلام واما العروة فهي عروة الاسلام ولن تزال متمسكا بها حتى تموت ۰ قال قدمت
المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال لي الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت وفي رواية انطلق الى المنزل فاسقيك
من قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني
سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده وفي حديث شعبة ثم قال لي انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق
فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تأخذه فانه ربا اخرجه البخاري جرير بن عبد الله قال ما حجبني رسول الله
صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي وفي رواية ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الاولى جابر بن عبد الله
وابوه قال لقد استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة اخرجه الترمذي ۰ قال جاءني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس براكب بغل ولا برذون اخرجه الترمذي ۰ قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مهتم فقال
ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي يوم احد وترك عيالا ودينا فقال الا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى

قال ما كلم الله احداً قط الا من وراء حجاب وانه احيى اباك فكلمه كفاحاً فقال يا عبدي تمن على اعطك قال يا رب احيني
فاقتل ثانية فقال سبحانه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الاية اخرجه الترمذي
قال شهد خالاي العقبة قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور وفي رواية قال انا وخالي من اصحاب العقبة اخرجه
البخاري ، قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة لم اشهد بدراً ولا احداً منعني ابي فلما قتل عبد الله
يوم احد لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم **انس بن مالك** قال قالت ام سليم يا رسول الله خادمك
انس ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وفي رواية عنه عن ام سليم جعله من مسندها قالت
يا رسول الله خادمك انس ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته اخرجه البخاري ومسلم
وللبخاري قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه
فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله
ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس قال فما ترك لي خير دنيا ولا آخرة الا دعا لي به اللهم ارزقه مالاً
وولداً وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالاً وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي الى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون
ومائة ولمسلم ان ام سليم قالت يا رسول الله خادمك انس ادع الله له وذكر نحو الاولى وله في اخرى قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا وامي وام حرام خالتي فقال قوموا فلاصلي بكم في غير وقت صلاة فقال رجل لثابت
اين جعل انساً منه قال جعله عن يمينه ثم دعا لنا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة فقالت امي يا رسول الله
خويدمك ادع الله له قال فدعا لي بكل خير وكان في آخر ما دعا لي ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه وله في
اخرى قال جاءت بي ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ازرتني بنصف خمارها وردتني بنصفه فقالت
يا رسول الله هذا انيس ابني اتيتك به يخدمك فادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده قال فوالله ان مالي لكثير
وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم وله في اخرى قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت
امي ام سليم صوته فقالت بابي وامي يا رسول الله انيس فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات قد رأيت
منها اثنتين في الدنيا وانا ارجوا الثالثة في الآخرة ، ان انساً قال له خذ عني فاني لن تأخذ عن احد اوثق مني اخذته
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل واخذه جبريل عن الله عز وجل وفي رواية نحوه ولم
يذكر فيه اخذه النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل اخرجه الترمذي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا بني اخرجه ابو داود
قال كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها اخرجه الترمذي ، قال قلت لابي العالية سمع انس من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في السنة
الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك اخرجه الترمذي ، قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري اخرجه البخاري
البراء بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره
منهم البراء بن مالك اخرجه الترمذي وزاد رزين قال وقتل يوم اليمامة رحمه الله تعالى ورضي الله عنه **ثابت بن قيس بن
شماس** ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالساً في بيته منكساً راسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط
عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة
عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة هذه رواية البخاري وفي رواية مسلم
لما نزلت هذه الاية يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية جلس ثابت في بيته وقال انا
من اهل النار واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال يا ابا عمرو ما شأن
ثابت اشتكى فقال سعد انه لجاري وما علمت له بشكوى قال فاتاه سعد فذكر له قول النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار
فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال بل هو من اهل الجنة هذا لفظ رواية حماد عن ثابت عن انس
ورواه سليمان التيمي وجعفر بن سليمان وسليمان بن المغيرة جميعاً عن ثابت بنحو حديث حماد وليس عندهم ذكر سعد
بن معاذ واول حديث جعفر بن سليمان كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت هذه الاية وذكر قول ثابت
زاد في حديث سليمان التيمي فكنا نراه يمشي بين اظهرنا رجل من اهل الجنة **ابو هريرة** قال قلت يا رسول الله اسمع منك اشياء فلا
احفظها قال ابسط رداءك فبسطته فحدث حديثاً كثيراً فما نسيت شيئاً حدثني به هكذا اخرجه الترمذي وهو
طرف من حديث قد اخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور في كتاب العلم من حرف العين وللترمذي في اخرى قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسطت ثوبي عنده ثم اخذه فجمعه على قلبي فما نسيت بعده ، قال قلت لابي هريرة كنت
الزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واحفظنا لحديثه اخرجه الترمذي ، قال جاء رجل الى طلحة بن عبيد الله
فقال يا ابا محمد ارايت هذا اليماني يعني ابا هريرة اهو اعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منكم نسمع منه ما لم نسمع
منكم او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل قال اما ان يكون سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لم نسمع وذلك انه كان مسكيناً لا شيء له ضيفاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم يده مع يد رسول الله صلى الله عليه
وكنا نحن اهل بيوتات وغنى وكنا نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار فلا اشك الا انه سمع من رسول الله

جابر
جابر
انس م
ثابت
انس
انس
انس
انس
انس
انس م
ابو هريرة
ابن عمر
ملك بن عامر

صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع ولا نجد احداً فيه خير يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل اخرجه الترمذي ، قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال كنت ارى ان في دوس احداً فيه خير اخرجه الترمذي ، قال قلت
لابي هريرة لم كنيت ابا هريرة قال اما تفرق مني قلت بلى والله اني لاهابك قال كنت ارعى غنم اهلي وكانت لي هريرة
صغيرة فكنت اضعها بالليل في شجرة فاذا كان النهار وسرحت الغنم ذهبت بها معي فلعبت بها فكنوني ابا هريرة
اخرجه الترمذي **حاطب بن ابي بلتعة** ، ان عبداً لحاطب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطباً اليه
فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها لا يدخلها فانه شهد بدراً
والحديبية اخرجه الترمذي **جليبيب** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فافاء الله عليه فقال لاصحابه
هل تفقدون من احد قالوا نعم فلاناً وفلاناً ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلاناً وفلاناً ثم قال هل
تفقدون من احد قالوا لا قال لكني افقد جليبيباً فاطلبوه فطلب في القتلى فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فوقف عليه ثم قال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه قال فوضعه على
ساعديه ليس له سرير الا ساعدي النبي صلى الله عليه وسلم قال فحفر له ووضع في قبره ولم يذكر غسلاً اخرجه مسلم قال
الحميدي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البرقاني في اول حديثه ان جليبيباً كان امرأ من الانصار وكان يدخل
الى النساء ويتحدث اليهن قال ابو برزة فقلت لامرأتي لا يدخلن عليكن جليبيب وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان لاحدهم ايم لم يزوجها حتى يعلم الرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها حاجة ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم لرجل من الانصار يا فلان زوجني ابنتك قال نعم ونعم عين قال اني لست لنفسي اريدها قال فلمن قال
لجليبيب قال يا رسول الله حتى استأمر امها فاتاها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ابنتك قالت نعم
ونعمة عين نزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليس لنفسه يريدها قالت فلمن يريدها قال لجليبيب قالت حلقى الجليبيب
الابنة لا لعمر الله لا ازوج جليبيباً فلما قام ابوها ليأتي النبي صلى الله عليه وسلم قالت الفتاة من خدرها لابويها من خطبني
اليكما قالا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت افتردون على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ادفعوني الى رسول الله صلى الله
فانه لن يضيعني فذهب ابوها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شأنك بها فزوجها جليبيباً قال حماد قال اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة لثابت هل تدري ما دعا لها به قال اللهم صب الخير عليهما صباً ولا تجعل عيشهما كداً
قال ثابت فزوجها اياه فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغزى له فافاء الله عليه فقال هل تفقدون من احد
نذكر نحو مسلم وقال في آخره قال ثابت فما كان في الانصار ايم انفق منها **حارثة بن سراقة** ان الربيع بنت
البراء ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها
جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى وفي رواية قال انس اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت
امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب
وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس
الاعلى وسقفه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وان غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس احدكم او موضع قدمه من الارض في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت
الى الارض لاضاءت الدنيا وما فيها ولنصيفها يعني خمارها خير من الدنيا وما فيها **قيس بن سعد بن عبادة** قال
كان قيس بن سعد بن عبادة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير قال الانصاري
يعني مما يلي من اموره اخرجه البخاري والترمذي قال كان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مصعب قيس بن
سعد اخرجه **خالد بن الوليد** قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلاً فجعل الناس يمرون فيقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم من هذا يا ابا هريرة فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا فاقول فلان فيقول بئس
عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا فقلت خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف
من سيوف الله اخرجه الترمذي وقال هو مرسل **عمرو بن العاص** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم
الناس وآمن عمرو بن العاص اخرجه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عمرو بن العاص من صالحي قريش اخرجه الترمذي وقال اسناده ليس بمتصل لان ابن ابي مليكة لم يدرك طلحة ، قال حضرنا
عمرو بن العاص وهو في سياق الموت فبكى طويلاً وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول ما يبكيك يا ابتاه اما بشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله
اني كنت على اطباق ثلاث لقد رأيتني وما احد اشد بغضاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا احب الي من ان اكون قد
استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قال قلت اردت ان اشترط
فقال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها
وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه وما كنت
اطيق ان املأ عيني منه اجلالاً له ولو قيل لي صفه لما استطعت ان اصفه لاني لم اكن املأ عيني منه ولو مت على تلك

ابو هريرة
عبد الله بن رافع
جابر
ابو برزة
انس
انس ف
ابو مالك
ابو هريرة
عقبة بن عامر
طلحة بن عبيد الله
عبد الرحمن بن شماسة

الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشياء ما ادري ما حالي فيها فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني
فسنوا علي التراب سنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما ينحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي اخرجه
مسلم ابو سفيان بن حرب قال كان المسلمون لا ينظرون الى ابي سفيان ولا يقاعدونه فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
يا نبي الله ثلاث اعطنيهن قال نعم قال عندي احسن العرب واجمله ام حبيبة ازوجكها قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتبا بين
يديك قال نعم قال وتؤمرني حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين قال نعم قال ابو زميل ولولا انه طلب ذلك من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اعطاه اياه لانه لم يكن يسال شيئا الا قال نعم اخرجه مسلم قال الحميدي رحمه الله قال لنا بعض الحفاظ
هذا الحديث وهم فيه بعض الرواة لانه لا اختلاف بين اثنين من اهل المعرفة بالاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج
ام حبيبة قبل الفتح بدهر وهي بارض الحبشة وابوها كافر يومئذ وفي هذا نظر معوية بن ابي سفيان قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به اخرجه الترمذي قال لما عزل عمر بن الخطاب عمير بن سعد
عن حمص وولى معاوية فقال الناس عزل عميرا وولى معاوية فقال عمير لا تذكروا معاوية الا بخير فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اهد به اخرجه الترمذي قال كنت العب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب فجاء
فحطاني حطاة وقال اذهب فادع لي معاوية قال فجئت فقلت هو ياكل ثم قال اذهب فادع لي معاوية قال فجئت فقلت هو ياكل
ثم قال اذهب فادع لي معاوية فقلت هو ياكل فقال لا اشبع الله بطنه قال ابن المثنى فقلت لامية ما معنى حطاني قال قفدني
قفدة اخرجه مسلم سنين ابو جميلة قال زعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح اخرجه البخاري
عباد قالت تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم
قال اللهم ارحم عبادا اخرجه البخاري ضماد ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء
مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني اتيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه
الريح وان الله يشفي على يدي من شاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا
مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد قال ضماد فقلت
له اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول
الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى قومي فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية بعد مقدمه المدينة فمروا
على قومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة وفي نسخة اداوة فقال
ردوها فان هؤلاء قوم ضماد اخرجه مسلم عدي بن حاتم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد فقال
القوم هذا عدي وكنت جئت بغير امان ولا كتاب فلما دفعت اليه اخذ بيدي وقد كان بلغني انه قال اني لارجو ان يجعل الله
يده في يدي قال فقام بي فلقيتنا امراة معها صبي فقالا ان لنا اليك حاجة فقام معهما حتى قضى حاجتهما ثم اخذ بيدي حتى
اتى داره فالقت له الوليدة وسادة فجلس عليها وانا بين يديه فحمد الله واثنى عليه ثم قال لي يا عدي ما يفرك من الاسلام
ان يقال لا اله الا الله فهل تعلم من اله سوى الله قلت لا ثم تكلم ساعة ثم قال انما تفر من ان يقال الله اكبر فهل تعلم شيئا اكبر من الله
قلت لا قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال قلت فاني حنيف مسلم قال فرايت وجهه ينبسط فرحا ثم امر بي فانزلت
عند رجل من الانصار وجعلت اغشاه اتيه طرفي النهار قال فبينا انا عنده عشية اذ جاءه قوم في ثياب من الصوف من
هذه النمار قال فصلى وقام فحث عليهم ثم قال ولو صاع ولو بنصف صاع ولو قبضة ولو ببعض قبضة يقي احدكم وجهه حر جهنم
او النار ولو بتمرة ولو بشق تمرة فان احدكم لاقي الله وقائل له ما اقول لكم الم اجعل لك سمعا وبصرا فيقول بلى فيقول الم اجعل
لك مالا وولدا فيقول بلى فيقول اين ما قدمت لنفسك فينظر قدامه وبعده وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقي به وجهه
حر جهنم ليق احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة فاني لا اخاف عليكم الفاقة فان الله ناصركم ومعطيكم
حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة اكثر ما تخاف على مطيتها السرق فجعلت اقول في نفسي فاين لصوص طيء اخرجه الترمذي
هكذا بطوله وقد اخرج البخاري ومسلم منه طرفا في معنى الصدقة واخرج البخاري بلفظ آخر وزيادة ونقصان يرد في كتاب
من كتاب النبوة من حرف النون قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى
اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ نكروا قلت فلا ابالي اذا اخرجه مسلم وفي رواية البخاري
قال اتيت عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طيء في الفين ويعرض عني قال فاستقبلته فاعرض عني ثم اتيته
من حيال وجهه فاعرض عني قال فقلت يا امير المؤمنين اتعرفني قال فضحك ثم قال نعم والله اني لاعرفك آمنت اذ كفروا واقبلت اذ
ادبروا ووفيت اذ غدروا وان اول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة طيء جئت بها ثم
اخذ يعتذر ثم قال انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة وهم سادة عشائرهم لما ينوبهم من الحقوق فقال عدي فلا ابالي اذا
ثمامة بن اثال قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد
اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي
خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا كان من الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال له مثل ذلك فتركه حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك
يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك وذكر مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فاطلقوه فانطلق الى نخل قريب من المسجد

ابن عباس
عبد الرحمن بن ابي عميرة
ابو ادريس الخولاني
ابن عباس
الزهري
عايشة
عدي
عدي
ابو هريرة

فاغتسل

فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه الارض ابغض الي
من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فقد اصبح دينك احب
الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فقد اصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني
وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قيل له اصبوت فقال لا
ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا لفظ حديث مسلم واخرجه البخاري مختصرا واخرج منه ابو داود الى قوله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وساق الحديث ولم يذكر لفظه قال ابو داود وقد روى داود ثم واخرج النسائي منه طرفا في غسل الكافر اذا اراد
ان يسلم وهذا لفظه قال ابو هريرة ان ثمامة بن اثال انطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على وجه الارض ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر عمرو
بن عبسة السلمي قال قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء
وهم يعبدون الاوثان قال فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مستخفيا جراء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت فقال انا نبي فقلت وما نبي
قال ارسلني الله فقلت باي شيء ارسلك قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء قلت له فمن معك
على هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال ممن آمن به فقلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي
وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فاتني قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار واسال الناس حين قدم المدينة حتى قدم علي نفر من اهل يثرب من اهل المدينة فقلت
ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة
فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني قال نعم انت الذي لقيتني بمكة قال فقلت بلى فقلت يا رسول الله اخبرني عما علمك الله
واجهله وفي نسخة لمسلم عما علمك الله واجهله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس
حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل
الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي
العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال فقلت
يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا
خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته
مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف
شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله
واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه فحدث
عمرو بن عبسة بهذا الحديث ابا امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول في مقام
واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا ابا امامة لقد كبرت سني ورق عظمي واقترب اجلي وما بي حاجة ان اكذب على الله ولا على رسوله
لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى عد سبع مرات ما حدثت به ابدا ولكني سمعته منه اكثر من ذلك اخرجه مسلم
الفصل الثاني من الباب الرابع في فضائل النساء الصحابيات رضي الله عنهن خديجة بنت
خويلد قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر خديجة ببيت في الجنة قال نعم بشرها ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب اخرجه البخاري ومسلم قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني
وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب اخرجه البخاري ومسلم قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله
عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها قط ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء
ثم يبعثها في صدائق خديجة وربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان
لي منها ولد وفي رواية قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب
وفي رواية وامره الله عز وجل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن
وفي رواية كان اذا ذبح الشاة يقول ارسلوا بها الى اصدقاء خديجة قالت فاغضبته يوما فقلت خديجة فقال اني قد رزقت
حبها وفي اخرى قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة
فارتاع لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر
قد ابدلك الله خيرا منها اخرجه البخاري ومسلم قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة لكثرة ذكره اياها
وما رايتها قط قالت وتزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها بثلاث سنين وفي رواية قالت ما غرت على احد
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما بي ان اكون ادركتها وما ذاك الا لكثرة ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم لها وان كان ليذبح الشاة فيتتبع بها صدائق خديجة فيهديها لهن قالت ما حسدت امراة ما حسدت

ابو امامة
عمرو
اسمعيل بن ابي خالد
ابو هريرة
عايشة

خديجة وما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعد ما ماتت وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرها ببيت
في الجنة من قصب يعني من قصب اللؤلؤ لا صخب فيه ولا نصب **وهذه احاديث مشتركة بينها وبين غيرها** قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
زاد مسلم في روايته قال ابو كريب واشار وكيع الى السماء والارض زاد رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وفضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران
وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون اخرجه الترمذي **فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم**
قال جميع بن عمير قال دخلت مع عمتي على عائشة فسألت اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة قيل من الرجال قالت
زوجها ان كان ما علمت صواما قواما اخرجه الترمذي قال كان احب النساء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ومن الرجال
علي قال ابراهيم يعني من اهل بيته اخرجه الترمذي قال سألتني امي متى عهدك برسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقد تقدم
في فضل حذيفة وفي آخره ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ملك نزل لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم
علي ويبشرني ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة اخرجه الترمذي ان علي بن الحسين
بن علي حدثهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي لقيه المسور فقال له هل لك حاجة تأمرني بها قال
فقلت له لا فقال هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص
اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه
في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله
وبنت عدو الله مكانا واحدا ابدا وفي رواية علي بن الحسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل وعنده فاطمة
ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت بذلك فاطمة فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك
وهذا علي ناكحا بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص
ابن الربيع فحدثني فصدقني وان فاطمة بضعة مني وانا اكره ان يسوؤها وفي رواية ان يفتنوها والله لا تجتمع بنت رسول الله
وبنت عدو الله عند رجل واحد ابدا فترك علي الخطبة وفي اخرى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام
ابن المغيرة استأذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن لهم ثم لا آذن لهم الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق
ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها وفي رواية مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني وفي اخرى ان فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها اخرجه البخاري ومسلم واخرج
الترمذي الرواية الثالثة واخرج ابو داود الاولى والثالثة قال ان عليا ذكر بنت ابي جهل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها وينصبني ما انصبها اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة
عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت اخرجه الترمذي قالت دعا
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألتها عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني اني اول اهله يتبعه فضحكت وفي رواية
قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منهن واحدة فاقبلت فاطمة تمشي ما تخطئ مشيتها من مشية رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا فلما رآها رحب بها وقال مرحبا يا ابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء
شديدا فلما رأى جزعها سارها الثانية فضحكت فقلت لها خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسائه بالسرار ثم انت
تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كنت لافشي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم سره قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتني ما قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اما الآن فنعم اما حين سارني في المرة الاولى فاخبرني ان جبريل عليه السلام كان
يعارضه بالقرآن في كل سنة مرة وانه عارضه الآن مرتين واني لا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فانه
نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية فقال يا فاطمة اما ترضين ان تكوني
سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة قالت فضحكت ضحكي الذي رأيت اللفظ لحديث مسلم وفي اخرى
قالت لما كان يوم الاثنين الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه وجد خفة
فافترق الناس عنه واجتمع نساؤه عنده لم يغادر منهن امرأة ثم اقبلت فاطمة فلا والله ما تخفى مشيتها من مشية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها تهلل وجهه فسارها فبكت ثم سارها فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم
اقرب فرحا من بكاء ثم سألتها عما سارها به فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألتها وقلت لها بما لي عليك من الحق الا ما اخبرتني فقالت اسر الي اي بنية ان جبريل كان يعارضه
بالقرآن في كل عام مرة وانه عارضني به الآن مرتين وانا ارى الا قد حضر اجلي فلا تكوني دون امرأة صبرا فبكيت
فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة وانك اول اهلي لحوقا بي فضحكت اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية

ع م ت
انس
جميع بن عمير
ت
حذيفة
خ م ت د
ابن شهاب
ابن الزبير
خ م د ت
عائشة

الترمذي قالت ما رأيت احدا اشبه سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم في قيامها وقعودها من فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وكانت اذا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قام اليها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته واجلسته في مجلسها فلما مرض النبي صلى الله عليه وسلم دخلت فاطمة فاكبت
عليه فقبلته ثم رفعت رأسها فبكت ثم اكبت عليه ثم رفعت رأسها فضحكت فقلت ان كنت لاظن ان هذه من اعقل نسائنا
فاذا هي من النساء فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لها أرأيت حين اكببت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت
رأسك فبكيت ثم اكببت عليه فرفعت رأسك فضحكت ما حملك على ذلك قالت اني اذا لبذرة اخبرني انه ميت من وجعه
هذا فبكيت ثم اخبرني اني اسرع اهله لحوقا به فذاك حين ضحكت واخرج ابو داود من رواية الترمذي الى قوله واجلسها في مجلسها
عائشة بنت ابي بكر قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته وهو يرى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي وفي رواية ابي داود والترمذي فقالت وعليه السلام ورحمة الله وفي اخرى للنسائي قالت اوحى الله عز وجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فقمت فاجفت الباب بيني وبينه فلما رفه عنه قال يا عائشة ان جبريل يقرئك
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام اخرجه
النسائي وفي رواية البخاري ومسلم والترمذي عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
قال ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فسألنا عائشة الا وجدنا عندها منه علما اخرجه
الترمذي قال قيل يا رسول الله من احب الناس اليك قال عائشة قيل من الرجال قال ابوها اخرجه الترمذي ان رجلا
نال من عائشة عند عمار بن ياسر فقال اغرب مقبوحا منبوحا أتؤذي حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي
قال سمعت عمار بن ياسر يقول هي زوجته في الدنيا والآخرة يعني عائشة اخرجه الترمذي قال لما بعث علي عمارا والحسن
الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم بها لينظر اياه تتبعون
او اياها اخرجه البخاري ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضات رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن عائشة قالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة ذهب صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن
لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده اليه
حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته
حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني
في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل
في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي
فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافة
فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل
تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة فقال انها ابنة ابي بكر
وفي اخرى قالت وكان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقالوا يا ام سلمة ان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة فانا نريد الخير كما تريد عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأمر الناس ان يهدوا
اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني قالت فلما عاد الي ذكرت
ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت ذلك له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا
في لحاف امرأة منكن غيرها وفي اخرى قالت ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستأذنت عليه وهو مضطجع معي في مرطي فاذن لها فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني يسألنك
العدل في ابنة ابي قحافة وانا ساكتة قالت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بنية الست تحبين ما احب فقالت
بلى قال فاحبي هذه قالت فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرتهن بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن لها ما نراك اغنيت عنا من شيء فارجعي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقولي له ان ازواجك ينشدنك العدل في ابنة ابي قحافة فقالت فاطمة لا والله لا اكلمه فيها ابدا قالت
عائشة فارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تساميني منهن
في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ار امرأة قط خيرا في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا واوصل
للرحم واعظم صدقة واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب به الى الله عز وجل ما عدا سورة من حدة
كانت فيها تسرع منها الفيئة قالت فاستأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع عائشة

خ م ت د س
عبد الرحمن بن عوف عن عائشة
خ م ت س
انس
ابو موسى
عمرو بن غالب
عبد الله بن زياد الاسدي
وعنه
ابو وائل
خ م ت س
عائشة

في مرطها على الحال التي دخلت فاطمة عليها وهو بها فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني
يسالنك العدل في ابنة ابي قحافة ثم وقعت بي فاستطالت علي وانا ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وارقب طرفه هل ياذن لي
فيها قالت فلم تبرح زينب حتى عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ان انتصر فلما وقعت بها لم انشبها حتى انحيت
عليها وفي رواية لم انشبها ان اثخنتها غلبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبسم انها ابنة ابي بكر اخرج الاولى
والثانية والثالثة البخاري واخرج مسلم الاولى والرابعة ولم يخرج البخاري من الرابعة الا طرفا تعليقا قال قالت عائشة
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة لم يزد واخرج الترمذي الرواية الثالثة واخرج النسائي الاولى
والرابعة واخرج طرفا من الثانية وهو قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لام سلمة يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة
فانه والله ما اتاني الوحي وانا في لحاف امرأة منكن الا هي وله في اخرى قالت عائشة ما علمت حتى دخلت علي زينب بغير اذن
وهي غضبى ثم قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك اذا قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتيها ثم اقبلت علي فاعرضت
عنها حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم دونك فانتصري فاقبلت عليها حتى رأيتها قد يبس ريقها في فيها ما ترد علي شيئا
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتهلل وجهه ۰ ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كلمن ام سلمة ان تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس
كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة ويقلن انا نحب الخير كما تحب عائشة فكلمته فلم يجبها فلما دار عليها كلمته فلم يجبها فقلن ما رد عليك
قالت لم يجبني قلن لا تدعيه حتى يرد عليك او تنظري ما يقول فلما دار عليها كلمته فقال لا تؤذيني في عائشة فانه لم ينزل علي الوحي
وانا في لحاف امرأة منكن الا في لحاف عائشة اخرجه النسائي ۰ ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على
فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر اخرجه البخاري ۰ قال استاذن ابن عباس على عائشة قبل موتها وهي مغلوبة فقالت
اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين فقالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان
اتقيت الله قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير
خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا اخرجه البخاري وله في اخرى نحوه ولم يذكر نسيا منسيا ۰ قال
ما رأيت احدا افصح من عائشة اخرجه الترمذي **صفية بنت حيي** قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغني كلام من حفصة
وعائشة فذكرت ذلك له فقال الا قلت كيف تكونان خيرا مني وزوجي محمد وابي هارون وعمي موسى وكان الذي قالتا نحن على رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكرم منها وقالوا نحن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبنات عمه وفي اخرى قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي
وكانت حفصة قالت يا ابنة يهودي فاخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتقين الله يا حفصة انها ابنة نبي وان عمها النبي
وانها لتحت نبي فيما تفخر عليها قالت بنت يهودي اخرجه الترمذي قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك قالت قالت لي حفصة انت ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان
عمك لنبي وانك لتحت نبي فبما تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة اخرجه الترمذي والنسائي **سودة بنت زمعة** قال قيل لابن
عباس بعد صلاة الصبح ماتت فلانة لبعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له اتسجد هذه الساعة فقال اليس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود والترمذي ولم
يسمها وذكر رزين رواية وسماها وقال في آخرها واي آية اعظم من ذهاب ام المؤمنين **اسماء بنت ابي بكر** قال كان اهل
الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان
نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته آخر فكان ابن الزبير اذا عيره اهل يقول
ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها اخرجه البخاري **ام حرام بنت ملحان** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته
ثم جعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة فقالت فقلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان البحر في زمن معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
وفي رواية عن انس عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك
الى ان يجعلني منهم فدعا لها ثم ذكر نحوه بمعناه وفيه فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية
فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت وفي اخرى ما يضحكك يا بابي انت
وامي قال اريت قوما من امتي يركبون ظهر هذا البحر الاخضر وفيه فانك منهم فتزوجها عبادة ابن الصامت بعد فغزا في
البحر فحملها معه فلما جاءت قربت بغلة فركبتها فصرعتها فاندقت عنقها وفي اخرى قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة ملحان
خالة انس فوضع رأسه عندها وعند البخاري فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون
البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم
ثم عاد فضحك فقالت له مثل ذلك او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست
من الآخرين قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت
عنها فماتت اللفظ في هذه الرواية لحديث البخاري وادرجه مسلم على ما قبله هذه روايات البخاري ومسلم اخرجها الحميدي في مسند
ام حرام وقد اخرج بعضها في مسند انس ايضا وقد اخرج ابو مسعود هذه الرواية الاخيرة في مسند ام حرام واخرجها البرقاني

ام سلمة
القاسم بن محمد
ابن ابي مليكة
موسى بن طلحة صفية
انس
عكرمة
وهب بن كيسان
انس

البرقاني في مسند انس واخرج الموطأ والترمذي والنسائي الرواية الاولى واخرج ابو داود نحو الثالثة وفي اخرى لابي داود
مثل الاولى الى قوله تفلي رأسه ثم قال وساق الحديث وقال ابو داود ماتت بنت ملحان بقبرس واخرج النسائي نحو
الرواية الاخرة اخصر منها وفي اخرى لابي داود عن عطاء بن يسار ان الرميصاء اخت ام سليم قالت نام النبي صلى الله
عليه وسلم وكانت تغسل رأسها فاستيقظ وهو يضحك فقالت يا رسول الله اتضحك من رأسي قال لا وساق هذا الخبر
يزيد وينقص هكذا قال ابو داود ولم يذكر لفظه وقال الرميصاء اخت ام سليم من الرضاعة **ام سليم بنت ملحان**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدخل في المدينة بيت امرأة غير ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها
قتل معي اخوها وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل على احد من النساء الا على ازواجه الا ام سليم فانه كان
يدخل عليها فقيل له في ذلك فقال اني ارحمها قتل معي اخوها وام سليم هي ام انس بن مالك ولعله اراد على الدوام فانه كان
يدخل على ام حرام وهي خالة انس اخرجه البخاري ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة واذا انا
بالرميصاء امرأة ابي طلحة اخرجه البخاري ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت
من هذا قالوا هذه الرميصاء بنت ملحان ام انس بن مالك اخرجه مسلم **هند بنت عتبة** قالت جاءت هند بنت
عتبة فقالت والله يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي من ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر
الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفسي بيده ثم قالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف
اخرجه البخاري ومسلم **الفصل الثالث** من الباب الرابع في فضائل اهل البيت ۰ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احبوا الله لما يغذوكم من نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي اخرجه الترمذي ۰ قال لما نزلت هذه الآية ندع
ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم الآية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء
اهلي اخرجه الترمذي ۰ قالت ان هذه الآية نزلت في بيتي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت وانا
جالسة عند الباب فقلت يا رسول الله الست من اهل البيت فقال انك الى خير انت من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وفي البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة وحسن وحسين فجللهم بكسائه وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة ثم قال اللهم هؤلاء
اهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انك الى خير اخرج الترمذي
الرواية الاخرة والاولى ذكرها رزين ۰ قال نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا في بيت ام سلمة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلي
خلف ظهره ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا نبي الله قال
انت على مكانك وانت على خير اخرجه الترمذي ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة اذا خرج الى الصلاة حين نزلت
هذه الآية قريبا من ستة اشهر يقول الصلاة اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
اخرجه الترمذي ۰ قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه مرط مرحل اسود فجاء الحسن فادخله ثم جاء الحسين
فادخله ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
اخرجه مسلم ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد حسن وحسين فقال من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معي
في درجتي يوم القيامة اخرجه الترمذي وذكر رزين بعد قوله واباهما وامهما ومات متبعا للسنة غير مبتدع كان في الجنة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربتم سلم لمن سالمتم اخرجه الترمذي
قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا اليه قال حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا
حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله يا ابن اخي لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض
الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس
انما انا بشر يوشك ان ياتي رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله
واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال له حصين
ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال
ومن هم قال آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم زاد في رواية كتاب الله فيه الهدى
والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطأه ضل وفي اخرى نحوه غير انه قال الا واني تارك فيكم ثقلين احدهما
كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة وفيه فقلنا من اهل بيته نساؤه قال لا ايم الله
ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا
الصدقة بعده اخرجه مسلم ۰ قال ان ابا بكر قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه في اهل بيته اخرجه البخاري **الفصل الرابع**
في فضائل الانصار ۰ قال قلت لانس ارأيت اسم الانصار اكنتم تسمون به ام سماكم الله تبارك وتعالى قال بل سمانا الله عز وجل
قال غيلان كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم يقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا

عايشة
جابر
انس
عايشة
ابن عباس
سعد بن ابي وقاص
ام سلمة
عمر بن ابي سلمة
انس
عايشة
علي
زيد بن ارقم
زيد بن ارقم
ابو عمر
غيلان بن جرير

وكذا وكذا اخرجه البخاري. قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه وكلمة اخرى اخرجه البخاري. قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم لو سلكت
الناس واديا وشعبا لكنت مع الانصار اخرجه الترمذي. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الانصار
لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار اخرجه البخاري ومسلم والنسائي. قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر اخرجه الترمذي. قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر اخرجه مسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار
رجل يؤمن بالله واليوم الآخر اخرجه مسلم. قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها
فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي مرتين وفي رواية ثلث مرات اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين حسبت انه قال من عرس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلث مرات. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار اخرجه مسلم وزاد الترمذي ولنساء الانصار وفي رواية البخاري
عن عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة
حزني فذكر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء
الانصار فسأل انسا بعض من كان عنده عن زيد فقال هو الذي يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله
له باذنه وفي رواية الترمذي ان زيد بن ارقم كتب الى انس بن مالك يعزيه فيمن اصيب من اهله وبني عمه يوم الحرة فكتب اليه اني
ابشرك ببشرى من الله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للانصار ولذراري الانصار ولذراري
ذراريهم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للانصار قال واحسبه قال ولذراري الانصار ولموالي الانصار لا
اشك فيه اخرجه مسلم. قال قالت الانصار يا نبي الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به
وفي رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو بن مرة فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك
زيد اخرجه البخاري. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الانصار كرشي وعيبتي وان الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية للبخاري قال مر ابو بكر بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون
فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فقال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد عصب على راسه حاشية برد فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء
حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح
في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم وفي رواية مثله وفيه بملحفة قد
عصب راسه بعصابة دسماء وذكره وقال فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان عيبتي التي اوي اليها
اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم اخرجه الترمذي. ان ابا طلحة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرئ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر اخرجه الترمذي. ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما
استعملت فلانا فقال انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. قال دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله
كل ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وفي رواية دعا الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا
الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها فقال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي وفي رواية انه قال
للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض اخرج الثانية والثالثة البخاري والاولى ذكرها رزين
قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار. قال فقال انس قتل منهم يوم احد سبعون
ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة على عهد ابي بكر سبعون اخرجه البخاري. قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام اخرجه
البخاري. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي خيلنا خيل الله ويقول يا خيل الله اركبي اخرجه . قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول للانصار انتم خير من ابنائكم وآباؤكم خير من ابنائهم اخرجه . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار
ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه
ثم بسطهن كالرامي بيده قال وفي دور الانصار كلها خير قال الترمذي وقد روى هذا الحديث عن انس عن ابي اسيد الساعدي

ابو هريرة
ابو هريرة
البراء بن عازب
انس
ابن عباس
ابو سعيد
ابو هريرة
انس
زيد بن ارقم
انس
زيد بن ارقم
انس
ابن عباس
ابو سعيد
انس
اسيد بن حضير
انس
قتادة
عائشة
انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار ثم بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير قال سعد هو ابن عبادة ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم
على كثير وفي رواية وزاد بعد قوله في كل دور الانصار خير قال ابو سلمة قال ابو اسيد أتهم انا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت كاذبا لبدأت بقومي بني ساعدة وبلغ ذلك سعد بن عبادة فوجد في نفسه وقال خلفنا فكنا آخر الاربع اسرجوا
لي حماري آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه ابن اخيه سهل بن سعد فقال اتذهب لترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم او ليس حسبك ان تكون رابع اربعة فرجع وقال الله ورسوله اعلم وامر بحماره فحل عنه
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال ابراهيم بن محمد بن طلحة سمعت ابا اسيد خطيبا عند ابن عتبة فقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير دور الانصار دار بني النجار ودار بني عبد الاشهل ودار بني الحرث بن الخزرج ودار بني ساعدة والله
لو كنت مؤثرا بها احدا لآثرت بها عشيرتي واخرج الترمذي الرواية الاولى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
مجلس عظيم من المسلمين احدثكم بخير دور الانصار قالوا نعم يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو عبد الاشهل
قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو النجار قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو الخزرج قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو
ساعدة قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم في كل دور الانصار خير فقام سعد بن عبادة مغضبا فقال انحن آخر الاربع حين
سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم دارهم فاراد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من قومه اجلس الا
ترضى ان سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم داركم في الاربع الدور التي سمى فمن ترك فلم يسم اكثر ممن سمى فانتهى سعد
بن عبادة عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ديار الانصار بنو النجار
وفي رواية قال الخير ديار الانصار بنو عبد الاشهل اخرجه الترمذي

الفصل الخامس من الباب الرابع في فضائل اهل العقبة وبدر والشجرة

وكان من اهل بدر قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة وفي
حديث حماد بن زيد وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت
بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بعني فقال ما تعدون اهل بدر فيكم وذكر باقي الحديث نحوه وفي
رواية ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع الله على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم اخرجه ابو داود. قال كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر
لافضلنهم على من بعدهم اخرجه البخاري. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع الله على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم ولا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة اخرجه مسلم وابو داود والترمذي. قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة الا صاحب الجمل الاحمر اخرجه الترمذي

الباب الخامس من كتاب الفضائل والمناقب في فضائل هذه الامة وفيه احد عشر نوعا النوع الاول

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود
والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا الى الليل على اجر معلوم فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة
لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا
وتركوا واستأجر آخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين
صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير
فابوا فاستأجر قوما ان يعملوا بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك
مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور اخرجه البخاري. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول
انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف
النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم
اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين
واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي
اوتيه من اشاء وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استأجر اجراء فقال
من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط
فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا
ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء وفي اخرى قال انما اجلكم
في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط فذكر نحوه وفي آخره الا فانتم الذين تعملون من صلاة العصر الى
مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى وذكر نحو ما قبله وفي اخرى انما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا وذكر نحوه اخرجه البخاري واخرج الترمذي نحو الرواية الثالثة

النوع الثاني

قال مر على النبي صلى الله
عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله
قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض وفي رواية قال مروا بجنازة فاثنوا
عليها خيرا وذكر نحوه فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار

ابو اسيد الانصاري
ابو هريرة
جابر
رفاعة بن رافع الزرقي
ابو هريرة
ابو هريرة
جابر
جابر
ابو موسى
ابن عمر
انس

انتم شهداء الله في الارض اخرجه البخاري وعند مسلم قال مر بجنازة فاثني عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت
وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شر فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت فقال عمر فدى لك ابي وامي
مر بجنازة فاثني عليها خيرا فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شر فقلت وجبت وجبت وجبت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء الله
في الارض انتم شهداء الله في الارض انتم شهداء الله في الارض ولمسلم في اخرى نحوه بمعناه عبارات هذه انم واختصر
الترمذي قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت
ثم قال انتم شهداء الله في الارض واخرج النسائي نحو الرواية الثانية مثل رواية النسائي التي اخرجها عن انس وفيه
قالوا يا رسول الله قولك الاولى والاخرى وجبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة شهداء الله في السماء وانتم شهداء الله
في الارض اخرجه النسائي. قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض والناس يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر بن الخطاب
فمروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بثانية فاثني على صاحبها شر فقال وجبت قال ابو الاسود فقلت
يا امير المؤمنين ما وجبت قال كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قال
فقلنا واثنان فقال واثنان قال ثم لم نساله عن الواحد اخرجه البخاري واخرجه النسائي ولم يذكر المرض والموت واخرج
الترمذي ولم يذكر الموت ولا ذكر الجنازة الثانية وقال كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم شهد له ثلاثة
الا وجبت له الجنة وذكره **النوع الثالث** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم
القيمة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فغدا لليهود وبعد غد
للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل راسه وجسده ليس فيه عند مسلم ذكر الغسل
وفي رواية نحوه وفيه ذكر الغسل وفي رواية فيه للبخاري نحن الاخرون السابقون يوم القيمة لم يزد وفي اخرى لمسلم نحن
الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة وذكر نحوه وفي اخرى له قال اضل الله عز وجل عن الجمعة من كان قبلنا
فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك
هم فيه تبع لنا يوم القيمة نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق وفي رواية للبخاري ومسلم
والنسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا
يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له زاد النسائي يعني يوم الجمعة ثم اتفقوا فالناس لنا تبع اليهود غدا
والنصارى بعد غد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان
للنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم فيه تبع لنا يوم القيمة
نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم يوم القيمة قبل الخلائق اخرجه مسلم والنسائي **النوع الرابع**
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله ولكن عذاب الله شديد
قال انزلت عليه هذه الاية وهو في سفر فقال اتدرون اي يوم ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ذلك يوم يقول الله لادم
ابعث بعث النار قال يا رب وما بعث النار قال تسع مائة وتسع وتسعون الى النار وواحد الى الجنة فانشا المسلمون
يبكون فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا فانها لم تكن نبوة قط الا كان بين يديها جاهلية فيؤخذ العدة من الجاهلية
فان تمت والا كملت من المنافقين وما مثلكم والامم الا كمثل الرقمة في ذراع الدابة او كالشامة في جنب البعير ثم قال اني لارجو ان تكونوا
ربع اهل الجنة فكبروا ثم قال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبروا ثم قال اني ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبروا قال
ولا ادري اقال الثلثين ام لا وفي رواية قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتفاوت بين اصحابه في السير فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صوته بهاتين الايتين يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله عذاب الله شديد
فلما سمع ذلك اصحابه حثوا المطي وعرفوا انه عنده قول يقوله فقال اتدرون اي يوم ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال
ذلك يوم ينادي الله فيه ادم فيناديه ربه فيقول يا ادم ابعث بعث النار فيقول اي رب وما بعث النار فيقول
من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين الى النار وواحدا الى الجنة فيئس القوم حتى ما ابدوا بضاحكة فلما راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي باصحابه قال اعملوا وابشروا فوالذي نفس محمد بيده انكم لمع خليقتين ما كانتا في شيء
الا كثرتاه ياجوج وماجوج ومن مات من بني ادم وبني ابليس فسري عن القوم بعض الذي يجدون قال اعملوا وابشروا
فوالذي نفس محمد بيده ما انتم في الناس الا كالشامة في جنب البعير او كالرقمة في ذراع الدابة اخرجه الترمذي
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من اربعين فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون
ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان
الجنة لا يدخلها الا نفس مؤمنة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء
في جلد الثور الاحمر اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي مثله الا انه قال اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة
ان الجنة لا يدخلها الا نفس مؤمنة وذكره. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ادم فيقول
لبيك وسعديك زاد في رواية والخير في يديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال
يا رب وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعون فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم زاد بعض الرواة تا

ابو الاسود

ابو هريرة

حذيفة

عمران بن حصين

ابو سعيد

ابو سعيد

يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعون
ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود
وفي رواية او كالرقمة في ذراع الحمار واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال
شطر اهل الجنة اخرجه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري في رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة فحمدنا وكبرنا فقال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم
في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار وانه يدخل الجنة من امتي سبعون الفا
لا حساب عليهم وقال بعضهم شك او سبع مائة الف. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون
الفا او سبع مائة الف متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر اخرجه
البخاري. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا
عذاب ومع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات ربي اخرجه الترمذي. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع
نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار
فقال يا رسول الله ادع الله عز وجل ان يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب فقال رجل يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك عكاشة
وفي اخرى قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا زمرة واحدة منهم على صورة القمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بامتي
الذين يدخلون الجنة منهم عرضه مسيرة الراكب المسرع المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول زاد رزين وهم
شركاء الناس في سائر الابواب اخرجه الترمذي وقال سالت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال لخالد بن ابي بكر مناكير عن سالم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامم واربعون من سائر الامم اخرجه الترمذي
النوع الخامس قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انسان قال فظننت انه
يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فراني فقال من هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعاله
فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه عن يمينه وشماله وبين يديه ووراءه
وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس هاهنا حتى ارجع اليك قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس
هاهنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته مقبل وهو يقول وان سرق وان
زنا فلما جاء لم اصبر فقلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذاك جبريل
عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قلت
يا رسول الله وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر اخرجه البخاري ومسلم قال الحميدي ليس عندنا في كتاب مسلم يا رسول الله
وصح في رواية البخاري وباسقاطه يحتمل ان يكون من مخاطبة جبريل عليه السلام. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
امتي يدخلون الجنة الا من ابى فقالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى اخرجه البخاري **النوع
السادس** قال لا يموت رجل مسلم الا ادخل الله النار مكانه يهوديا او نصرانيا فاستحلف عمر بن عبد العزيز ابا بردة
بالذي لا اله الا هو ثلاث مرات ان اباه حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحلف له فلم يحدثني سعيد ولا ابي
بردة انه استحلفه ولم ينكر على عون هو ابن عتبة قوله وفي رواية اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول
هذا فكاكك من النار وفي اخرى قال يجيء يوم القيمة ناس من المسلمين بذنوب مثل الجبال فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود
والنصارى فيما احسب انا قال ابو روح لا ادري ممن الشك قال ابو بردة فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال ابوك حدثك
هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم اخرجه مسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قوله تعالى وان جهنم لموعدهم اجمعين لها
سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم وقال باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد اخرجه الترمذي **النوع
السابع** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجاركم الله من ثلاث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا ولا يظهر
اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة اخرجه ابو داود. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يجمع
امتي او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ الى النار اخرجه الترمذي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل اخرجه ابو داود. ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها اخرجه ابو داود. قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انزل الله علي امانين لامتي وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا
مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيمة اخرجه الترمذي. عن ابيه انه اقبل مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم من العالية
حتى اذا مر بمسجد بني معوية دخل فركع ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال سالت ربي ثلثا فاعطاني
اثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها
وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها اخرجه مسلم. قال جاءنا عبد الله بن عمر في بني معاوية وهي قرية من قرى الانصار فقال
هل تدرون اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدكم هذا فقلت له نعم فاشرت الى ناحية منه فقال لي هل تدري ما الثلاث
التي دعا بهن قلت نعم قال فاخبرني بهن فقلت دعا بان لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم ولا يهلكهم بالسنين فاعطيها ودعا

سهل بن سعد

ابو امامة

ابو هريرة

ابن عمر

بريدة

ابو ذر

ابو هريرة

ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابن عمر

ابن عمر

ابو موسى

عوف بن مالك

عامر بن سعد

عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك

بان لا يجعل باسهم بينهم فمنعها قال صدقت قال ابن عمر فلن يزال الهرج الى يوم القيمة اخرجه الموطأ قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاطالها فقال يا رسول الله اصليت صلاة لم تكن تصليها قال اجل انها صلاة رغبة ورهبة اني
سألت الله فيها ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسألته ان
لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألته ان لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها اخرجه الترمذي وفي
رواية النسائي ان خبابا راقب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها حتى
كان مع الفجر فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته جاء خباب فقال يا رسول الله بابي وامي لقد صليت الليلة
صلاة ما رايتك صليت نحوها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل انها صلاة رغب ورهب سألت ربي عز وجل
ثلث خصال فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألت ربي ان لا يهلكنا بما اهلك به الامم فاعطانيها وسألت ربي
ان لا يظهر علينا عدوا من غيرنا فاعطانيها وسألت ربي ان لا يلبسنا شيعا فمنعنيها **النوع الثامن** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امتي من يشفع للفئام من الناس ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع
للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة اخرجه الترمذي وزاد رزين وانما شفاعتي في اهل الكبائر وانه
ليؤمر برجل الى النار فيمر برجل كان سقاه شربة ماء على ظمأ فيعرفه فيقول الا تشفع لي فيقول من انت فيقول انا
الذي سقيتك الماء يوم كذا وكذا فيعرفه فيشفع فيه فيرد من النار الى الجنة قال كنت مع رهط بايليا فقال عبد الله
بن ابي الجذعاء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم قلنا سواك يا رسول الله
قال نعم سواي اخرجه الترمذي **النوع التاسع** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدري آخره
خير ام اوله اخرجه الترمذي زاد رزين وانه لا مهدي الا عيسى بن مريم وانا اولى الناس به وليس بيني وبينه نبي قال وسمعته
يقول لن تهلك امة انا اولها ومهديها وسطها والمسيح آخرها قال قال عصابتان من امتي احرزهما الله من النار
عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم اخرجه النسائي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابشروا وابشروا انما مثل امتي مثل الغيث لا يدري آخره خير ام اوله او كحديقة اطعم فيها فوج عاما واطعم منها
فوج عاما لعل آخرها فوجا ان يكون اعرضها عرضا واعمقها عمقا واحسنها حسنا كيف تهلك امة انا اولها والمهدي
وسطها والمسيح آخرها وكان بين ذلك فيج اعوج ليسوا مني ولا انا منهم اخرجه قال بشر هذه الامة وروى بشر الامة
بالسنا والنصر والتمكين ومن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب اخرجه **النوع العاشر** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون قال ابو عبد الله هم اهل العلم اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية لا تزال طائفة من امتي ظاهرين وذكره وفي اخرى لن يزال قوم من امتي ظاهرين على الناس وذكره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله وهم كذلك اخرجه مسلم واخرجه
ابو داود في جملة حديث وهو مذكور في كتاب المعجزات من كتاب النبوة واخرجه الترمذي في جملة حديث وهو مذكور
في كتاب الفتن قال وهو يخطب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال ابن عامر سمعت معاذا يقول هم اهل الشام او بالشام فقال معاوية هذا
مالك بن يخامر زعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام وفي رواية قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم الى يوم القيمة اخرجه البخاري
ومسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير لكم لا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم
من خذلهم حتى تقوم الساعة قال ابن المديني هم اصحاب الحديث اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة
من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال اخرجه ابو داود **النوع الحادي عشر**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشد امتي لي حبا ناسا يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله اخرجه مسلم
تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله احد خير منا آمنا بك وجاهدنا معك قال نعم قوم يؤمنون بي
ولم يروني اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت
انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يات
بعد من امتك يا رسول الله قال أرأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله
قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض فليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال اناديهم
الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا هذه رواية مسلم وقد اخرج هو والبخاري روايات تتضمن ذكر
الحوض وذكر بعضها في كتاب الوضوء من كتاب الطهارة وبعضها في ذكر الحوض من كتاب القيمة من حرف القاف وفي رواية
الموطأ بعد قوله الذين ياتوا بعد وانا فرطهم على الحوض وفيه اناديهم الا هلم الا هلم الا هلم وفيه سحقا مرة ثالثة واخرجه
النسائي الى قوله على الحوض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امتي يوم القيمة غر من السجود محجلون من الوضوء اخرجه الترمذي قال كنتم خير
امة اخرجت للناس اناس ياتون في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام اخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله عز وجل اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلاك
امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره اخرجه مسلم **الباب**

خباب بن الارت — ابو سعيد — عبد الله بن شقيق — انس — ثوبان — جعفر — ابي بن كعب — المغيرة — سعد — ثوبان — معوية — عامر — ابو هريرة — ابو عبيدة بن الجراح — ابو هريرة — عبد الله بن بسر — ابو هريرة — ابو موسى

السادس من كتاب الفضائل والمناقب في فضل جماعات متفرقة يأتي تفصيلهم وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في فضل قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر
اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم اخرجه
البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا اخرجه الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش
خير نساء ركبن الابل احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويقول ابو هريرة في اثر ذلك ولم تركب مريم بنت
عمران بعيرا قط ولو علمت انها تركب بعيرا ما فضلت عليها احدا وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ام هانئ بنت ابي طالب
فقالت يا رسول الله اني قد كبرت ولي عيال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش وذكر الحديث
اخرجه البخاري عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم
الى يوم القيمة وفي رواية نحوه وزاد قال ولم يكن اسلم احد من عصاة قريش غير مطيع وكان اسمه العاص فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مطيعا اخرجه مسلم **الفصل الثاني في فضل قبائل مخصوصة من العرب اسلم**
وغفار ومزينة وجهينة واشجع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار
خيرا من بني تميم وبني اسد وبني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني
تميم وبني اسد وبني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة وفي رواية ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم
انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة شك ابن ابي يعقوب قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت
ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وبني اسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم
قال والذي نفسي بيده انهم لاخير منهم وفي رواية قال شعبة حدثني سيد بني تميم محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب الضبي
وذكره اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم مختصرا انه قال صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم
ومن بني عامر والحليفين من بني اسد وغطفان لم يشك في جهينة وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وغفار ومزينة خير من بني تميم واسد وغطفان وبني عامر بن صعصعة يمد بها صوته فقال القوم قد خابوا وخسروا
قال فهم خير منهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم مثله
زاد اما اني لم اقلها ولكن الله عز وجل قالها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله كذا رواه سفيان الثوري عن سعد بن ابراهيم وكذا
رواه البخاري ومسلم من حديث سفيان عن سعد بن ابراهيم وقال البخاري في موضع آخر من كتابه حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن سعد ثم قال وقال يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله
ورسوله قال الحميدي وفي كتاب ابي مسعود الدمشقي وغيره ان البخاري حدث به عن [illegible]
ويعقوب في حديثه [illegible] عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد
بيده لغفار واسلم ومزينة ومن كان من جهينة او قال جهينة ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيمة من اسد وطي
وغطفان هكذا اخرجه من حديث يعقوب عن ابيه عن صالح عن الاعرج فذكره باسناده كما رواه وهذا انما
هو في المتن [illegible] الاسناد واخرج نحوه [illegible] من حديث محمد بن سيرين عن ابي هريرة الا ان في رواية مسلم من حديث اسمعيل
ابن علية عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مسندا وخرج البخاري من حديث حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة [illegible] لفظ مسلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او شيء من جهينة ومزينة
خير عند الله [illegible] من اسد وغطفان وهوازن وتميم ولمسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اسلم وغفار ومزينة ومن كان من جهينة او جهينة خير من بني تميم وبني عامر والحليفين بني اسد وغطفان وفي
رواية الترمذي نحو الثالثة [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر غفار غفر الله
لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ولمسلم روايات [illegible]
اخرجه الترمذي ايضا [illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله
[illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الانصار ومزينة وجهينة واشجع وغفار ومن كان من بني عبد الله موالي دون الناس والله ورسوله مولاهم اخرجه مسلم
وقال الترمذي بني عبد الدار **الفصل الثالث الاشعريون** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين
بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم
حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنتظروهم اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم
في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم اخرجه البخاري ومسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعريون
لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم قال عامر فحدثت بذلك معاوية فقال ليس كذا قال رسول الله صلى الله

جابر — ابو هريرة — سعد — ابن عباس — ابو هريرة — عبد الله بن مطيع — ابو بكرة — ابو هريرة — ابو هريرة — ابن عمر — ابي ذر — جابر — ابو هريرة — ابو موسى

عليه وسلم هم مني والي فقلت ليس كذا حدثني ابي ولكنه حدثني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هم مني وانا منهم قال فانت اعلم بحديث ابيك اخرجه الترمذي **بنو تميم** قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا قال وكانت سبية منهم عند عائشة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقيها فانها من ولد اسمعيل اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال ثلاث خصال سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني تميم لا ازال احبهم بعده كان على عائشة محرر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعتقي من هؤلاء وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومي قال وهم اشد الناس قتالا في الملاحم ولم يذكر الدجال **حمير** ان رجلا من قيس جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال العن الله حمير فاعرض عنه فاعاد عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله حمير افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان وفي رواية قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حمير فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فاعرض عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله حمير وذكر الحديث اخرج الترمذي الثانية وذكر الاولى رزين **الازد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل فيه يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية اخرجه الترمذي وقال وقد روي موقوفا عن انس وهو عندنا اصح قال سمعت انس بن مالك يقول ان لم نكن من الازد فلسنا من الناس اخرجه الترمذي **دوس** قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم وفي اخرى ان دوسا كفرت وذكر الحديث اخرجه البخاري ومسلم **اهل ثقيف** ان الصحابة قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال اللهم اهد ثقيفا اخرجه الترمذي **اهل عمان** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا الى حي من احياء العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل عمان اتيت ما سبوك ولا ضربوك اخرجه مسلم **الحبشة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن اخرجه الترمذي وقال وقد روي عن ابي هريرة ولم يرفع وهو اصح قيل يا رسول الله ما يمنع الحبشة ان يأتوك الا مخافة ان تردهم قال لا خير في الحبشة ان جاعوا سرقوا وان شبعوا زنوا وان فيهم مع ذلك خلتين حسنتين اطعام الطعام وشدة عند الباس اخرجه عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم اخرجه ابو داود **بنو حنيفة وبنو امية** قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة احياء ثقيفا وبني حنيفة وبني امية اخرجه الترمذي **الفصل الثالث في فضل العرب** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هداني الله قال تبغض العرب فتبغضني اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي اخرجه الترمذي **الفصل الرابع في فضل العجم والروم** قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت سورة الجمعة فتلاها فلما بلغ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال له رجل يا رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا فلم يكلمه حتى سألناه ثلاثا قال وسلمان الفارسي فينا فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان فقال والذي نفسي بيده لو كان الايمان بالثريا لتناوله رجال من هؤلاء وفي رواية قال لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس حتى يتناوله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم اخرجه الترمذي قال عند عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمرو بن العاص ابصر ما تقول قال اقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن قلت ذلك ان فيهم لخصالا اربعا انهم لاحلم الناس عند فتنة واسرعهم افاقة بعد مصيبة واوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة وامنعهم من ظلم الملوك وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس قال فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال ما هذه الاحاديث التي تذكر عنك انك تقولها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المستورد قلت الذي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو لئن قلت ذاك انهم لاحلم الناس عند فتنة واصبر الناس عند مصيبة وخير الناس لمساكينهم وضعفائهم اخرجه مسلم **الفصل الخامس في فضل العلماء** قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها والحيتان في البحر يصلون على معلم الناس الخير اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد اخرجه الترمذي قال كان اخوان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان احدهما يحترف وكان الآخر يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتعلم منه فشكا المحترف اخاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعلك به ترزق اخرجه الترمذي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن

ابو هريرة
ابو هريرة
انس
غيلان
ابو هريرة
جابر
ابو ذر
ابو هريرة
ابن عباس
ابو سكينة رجل من المحررين
عمران بن حصين
سلمان
عثمان
ابو هريرة
ابو هريرة
المستورد القرشي
ابو امامة
ابن عباس
انس
ابو هريرة

اشدهم

اشدهم له كراهية حتى يقع فيه وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وفي رواية قبل ان يقع اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل الفقيه ان احتيج اليه نفع وان استغني عنه اغنى نفسه اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا سنة من سنتي اميتت بعدي فقد احبني ومن احبني كان معي اخرجه **الفصل السادس في فضل الفقراء** قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا اخرجه البخاري ومسلم وقد تقدم في فضل الفقراء احاديث كثيرة في كتاب الزهد من حرف الزاي **الفصل السابع في فضل جماعة من غير الصحابة بتعيين اصحابهم اويس القرني** قال كان عمر بن الخطاب اذا اتى عليه امداد اليمن سألهم افيكم اويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرأت منه الا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر اين تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غبراء الناس احب الي قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله عن اويس فقال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاتى اويسا فقال استغفر لي قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال استغفر لي قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال اسير وكسوته بردة فكان كلما رآه انسان قال من اين لاويس هذه البردة وفي رواية ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر وفيهم رجل ممن كان يسخر باويس فقال عمر هل هاهنا احد من القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه عنه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وفي اخرى قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم اخرجه مسلم **النجاشي** قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور اخرجه ابو داود وقد تقدم في باب صلاة الجنازة من كتاب الصلاة من حرف الصاد شيء من فضله **زيد بن عمرو بن نفيل** كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان يأكل منها ثم قال زيد اني لا آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه زاد في رواية ان زيد بن عمرو بن نفيل كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم انتم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى وحدثني سالم ولا اعلمه يحدث به الا عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني قال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد بن عمرو قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك مؤنتها فيأخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها اخرجه البخاري **ابو طالب بن عبد المطلب** قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان لتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم انا على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم وانزل الله عز وجل في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين اخرجه البخاري ومسلم والنسائي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه وفي رواية انه يغلي منه ام دماغه وفي رواية يغلي دماغه من حرارة نعليه اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه اخرجه مسلم قال قلت يا رسول الله ما اغنيت عن عمك انه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار وفي رواية انه كان

علي
علي
سهل بن سعد
اسير بن جابر
اسماء بنت ابي بكر
عائشة
ابن عمر
المسيب بن حزن
ابو سعيد
ابن عباس
العباس

يحوطك وينصرك ويغضب لك فهل ينفعه ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح اخرجه البخاري ومسلم

ابو هريرة — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه عند الموت قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة فابى فانزل الله عز وجل انك لا تهدي من احببت الآية وفي رواية لولا ان تعيرني قريش يقولون انما حمله على ذلك الجزع لاقررت بها عينيك فانزل الله الآية اخرجه مسلم والترمذي

علقمة — علقمة بن قيس النخعي قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء ان يقرؤا كما تقرأ فقال اما انك ان شئت امرت بعضهم فقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتأمر علقمة ان يقرأ وليس باقرئنا فقال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه اخرجه البخاري

مالك — مالك بن انس رواية قال يوشك ان تضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال عبد الرزاق فحديثه هو مالك بن انس وقال ابن عيينة يرونه مالك بن انس اخرجه الترمذي

الباب الثامن من كتاب الفضائل في فضل ما ورد ذكره من الازمنة، ليلة القدر

انه سمع من يثق به من اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اري اعمار الناس قبله او ما شاء الله من ذلك فكانه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر خير من الف شهر اخرجه الموطا

يوسف بن سعد — قال قام رجل الى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية فقال سودت وجوه المؤمنين او يا مسود وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبني رحمك الله فان النبي صلى الله عليه وسلم اري بني امية على منبره فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر يا محمد يعني نهرا في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بعدك بنو امية يا محمد قال القسم بن الفضل فعددناها فاذا هي الف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص يوما اخرجه الترمذي

وقتها العشر الاواخر والسبع الاواخر

ابن عمر — ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وفي رواية قال راى رجل ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم في العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لليلة القدر ان ناسا منكم قد اروا انها في السبع الاول واري ناس منكم انها في السبع الغوابر فالتمسوها في العشر الغوابر اخرجه البخاري ومسلم وان ناسا اروا ليلة القدر في السبع الغوابر وان ناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر وفي اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر يعني ليلة القدر فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي وفي اخرى من كان ملتمسها فليلتمسها في العشر الاواخر وفي اخرى قال تحينوا ليلة القدر في العشر الاواخر او قال في السبع الاواخر واخرج الموطا الرواية الاولى ورواية مسلم الاولى

عائشة — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وفي رواية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان اخرجه البخاري ومسلم والموطا اخرج الاولى مرسلا عن عروة واخرج الترمذي الثانية

ابو هريرة — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة القدر ثم ايقظني بعض اهلي فنسيتها فالتمسوها في العشر الغوابر وقال حرملة فنسيتها اخرجه مسلم

العشر الاوسط

ابو سعيد — قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه هاجت السماء فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد على عريش فلقد رأيت على انفه وارنبته اثر الماء والطين وفي رواية نحوه الا انه قال حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج في صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وفي اخرى نحوه الا انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان في العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس وامرهم بما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه ثم ذكره وفيه فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين الحديث وفي رواية قال ابو سلمة انطلقت الى ابي سعيد فقلت الا تخرج بنا الى النخل فنتحدث فخرج فقلت حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول من رمضان فاعتكفنا معه فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع فاني رايت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر وفي رواية اني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت اثر الماء والطين على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه قال الحميدي كان البخاري يحتج بهذا الحديث فيقول لا تمسح الجبهة في الصلاة بل تمسح بعد الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم راى الماء والطين في ارنبته وجبهته واعاد البخاري طرفا منه في الصلاة من رواية ابي سلمة عن ابي سعيد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته وعند مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية على سدتها حصير فاخذ الحصير بيده فنحاها في ناحية القبة ثم اطلع رأسه فكلم الناس فدنوا منه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه قال واني اريتها ليلة وتر واني اسجد في صبيحتها في طين وماء فاصبح من ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد فابصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة انفه فيها الطين والماء واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر وله في اخرى قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل ان تبان له فلما انقضين امر بالبناء فقوض ثم ابينت له انها في العشر الاواخر فامر بالبناء فاعيد ثم خرج على الناس فقال يا ايها الناس انها كانت ابينت لي ليلة القدر واني خرجت لاخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم بالعدد اعلم منا قال اجل نحن احق بذلك منكم قال قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتي تليها ثنتان وعشرون فهي التاسعة فاذا مضى ثلاث وعشرون فالتي تليها السابعة فاذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة وقال في رواية مكان يحتقان يختصمان واخرج ابو داود والنسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج فيها من صبيحتها من اعتكافه فقال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني من صبيحتها اسجد في ماء وطين فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال ابو سعيد فامطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد قال ابو سعيد فابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف وعلى جبهته وانفه اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين واخرج ابو داود ايضا نحو رواية مسلم الاخرة واول حديثه قال التمسوها في العشر الاواخر

ليلة اثنتين وعشرين

قال كنت في مجلس بني سلمة وانا اصغرهم فقالوا من يسأل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وذلك صبيحة احدى وعشرين فخرجت فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب ثم قمت بباب بيته فمر بي فقال ادخل فدخلت فاتي بعشائه فقال لقد كنت اكف يدي عنه من قلته فلما فرغ قال ناولني نعلي فقام وقمت معه فقال الك حاجة قلت اجل ارسلني اليك رهط من بني سلمة يسألونك عن ليلة القدر فقال كم الليلة قلت اثنتان وعشرون قال هي الليلة ثم رجع فقال او القابلة يريد ثلاث وعشرين اخرجه ابو داود

ليلة ثلاث وعشرين

الصنابحي — قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل علينا راكب فقلت له ما الخبر فقال دفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت ما سبقك الا بخمس هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال اخبرني بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها اول السبع من العشر الاواخر اخرجه البخاري

عبد الله بن انيس — قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلاث وعشرين قيل لابنه كيف كان ابوك يصنع قال كان يدخل المسجد اذا صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها ولحق ببادية اخرجه ابو داود وفي رواية الموطا انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل شاسع الدار فمرني ليلة انزل لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل ليلة ثلاث وعشرين من رمضان وفي رواية مسلم قال عبد الله بن انيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة القدر ثم انسيتها واراني صبيحتها اسجد في ماء وطين قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان اثر الماء والطين على جبهته وانفه وكان عبد الله بن انيس يقول ثلث وعشرين

ليلة اربع وعشرين

ابن عباس — قال التمسوها في اربع وعشرين اخرجه البخاري

ليلة سبع وعشرين

زر بن حبيش — قال سمعت ابي بن كعب يقول وقيل له ان عبد الله بن مسعود يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر فقال ابي والله الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان يحلف لا يستثني ووالله اني لاعلم اي ليلة هي هي الليلة التي امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة سبع وعشرين وامارتها ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها وفي رواية قال سألت ابي بن كعب فقلت ان اخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس اما انه قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاواخر ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقلت باي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر فقال بالعلامة او بالآية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاع لها اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود مثل الثانية ونحوها وفيها قال قلت يا ابا المنذر اني علمت ذلك قال بالآية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لزر ما الآية قال تصبح الشمس صبيحة تلك الليلة مثل الطست ليس لها شعاع حتى ترتفع وفي رواية الترمذي قال قلت لابي بن كعب انى علمت يا ابا المنذر انها ليلة سبع وعشرين قال بلى اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليلة صبيحتها تطلع الشمس ليس لها شعاع فعددنا وحفظنا والله لقد علم ابن مسعود انها في رمضان وانها ليلة سبع وعشرين ولكن كره ان يخبركم فتتكلوا

معاوية — عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال ليلة سبع وعشرين اخرجه ابو داود

ليال مشتركة

ابن مسعود — قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر اطلبوها في ليلة سبع عشرة من رمضان وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين ثم سكت اخرجه ابو داود

عيينة بن عبد الرحمن — قال حدثني ابي قال ذكرت ليلة القدر عند ابي بكرة فقال ما انا بملتمسها لشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في العشر الاواخر فاني سمعته يقول التمسوها في تسع يبقين او سبع يبقين او خمس يبقين او ثلث او آخر ليلة قال وكان ابو بكرة يصلي في العشرين من رمضان كصلاته في سائر السنة فاذا دخل العشر اجتهد اخرجه الترمذي

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني خرجت
لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت فعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة
اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر هي في سبع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر
وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة
تبقى في خامسة تبقى اخرجه البخاري واخرج ابو داود الرواية الثانية قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني اريت هذه الليلة في رمضان حتى تلاحى رجلان فرفعت فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة اخرجه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وانا اسمع فقال هي في كل رمضان قال ابو داود ورواه
موقوفا عليه • قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يذكر ليلة طلع القمر وهو مثل شق جفنة
اخرجه مسلم • قال من شهد العشاء من ليلة القدر في جماعة فقد اخذ بحظه منها اخرجه الموطا **شهر رمضان**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء واغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي
رواية اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وفي اخرى فتحت ابواب الرحمة اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي وفي
اخرى للنسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير عزيمة وذكر الحديث وقال فيه ابواب
الجحيم وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه
تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها
فقد حرم • وفي رواية الترمذي اذا كان اول ليلة غلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق
منها باب وينادي مناد يا باغي الخير هلم واقبل ويا باغي الشر اقصر ولله فيه عتقاء من النار وذلك في كل ليلة حتى
ينقضي رمضان • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا رمضان قد جاءكم فيه تفتح ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار
وتسلسل فيه الشياطين اخرجه النسائي • قال عدنا عتبة بن فرقد فتذاكرنا شهر رمضان فقال ما تذكرون
قلنا شهر رمضان فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار وتغل
فيه الشياطين فينادي مناد كل ليلة يا باغي الخير و يا باغي الشر اقصر وفي رواية قال كنت في بيت عتبة بن فرقد فاردت
ان احدث بحديث وكان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اولى بالحديث فحدث الرجل عن النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان وذكر الحديث وفيه يصفد فيه كل شيطان مريد وينادي مناد يا طالب الخير هلم ويا طالب الشر امسك اخرجه
النسائي • قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان واي الصدقة
افضل قال صدقة في رمضان اخرجه الترمذي • **العيدان** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الايام عند الله يوم النحر
ثم يوم القر قال ثور هو اليوم الثاني الحديث اخرجه ابو داود • قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان
يلعبون فيهما قال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله
خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر اخرجه ابو داود والنسائي **العشر** قال ما من ايام العمل الصالح فيهن
احب الى الله من هذه الايام العشر فقالوا يا رسول الله ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله
فلم يرجع بشيء اخرجه الترمذي وابو داود وفي رواية البخاري قال ما العمل في ايام افضل منه في هذه الايام قالوا ولا
الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد وذكره قال الحميدي اخرجه البخاري في باب العمل في ايام التشريق واخرجه
الترمذي في ايام العشر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة
يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر اخرجه الترمذي **يوم عرفة** ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة فانه ليدنو ثم يتجلى ثم يباهي بهم الملائكة
فيقول ما اراد هؤلاء اخرجه مسلم والنسائي وزاد رزين اشهدوا ملائكتي اني قد غفرت لهم • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما رئي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه من يوم عرفة وما ذاك الا
لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما رئي يوم بدر فانه قد رأى جبريل يزع الملائكة
اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الايام يوم عرفة وافق يوم جمعة وهو افضل من سبعين
حجة في غير يوم الجمعة وافضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك
له اخرجه الموطا من قوله افضل ما قلت والحديث بطوله ذكره رزين **نصف شعبان** قال فقدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فاذا انا بالبقيع فقال اكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله قلت يا رسول الله ظننت انك اتيت
بعض نسائك فقال ان الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى سماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد
شعر غنم كلب اخرجه الترمذي وزاد رزين ممن استحق النار **يوم الجمعة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان
صلاتكم معروضة علي فقالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت قال يقولون بليت قال ان الله
حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء اخرجه ابو داود والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها زاد في رواية ولا تقوم الساعة الا
في يوم الجمعة اخرجه مسلم والترمذي والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة

عبادة بن الصامت — ابن عباس — انس — ابن عمر — ابو هريرة — سعيد بن المسيب — ابو هريرة — انس — عتبة بن فرقد — انس — عبد الله بن قرط — انس — ابو هريرة — عائشة — طلحة بن عبيد الله بن كريز — طلحة بن عبيد الله بن كريز — عائشة — اوس بن اوس — ابو هريرة — ابو هريرة

لا يوافقها

لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه واشار بيده يقللها وفي رواية قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم ان في يوم الجمعة ساعة وذكر نحوه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها وفي اخرى نحوه وفي اخرى قال بيده
ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان في يوم الجمعة ساعة
خفيفة واخرج الموطا والنسائي الرواية الاولى • قال قال لي عبد الله بن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين
ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة اخرجه مسلم وابو داود • عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة
ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا الا آتاه اياه قالوا يا رسول الله اية ساعة هي قال حين تقام الصلاة الى الانصراف منها
اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى يوم الجمعة بعد صلاة العصر الى غيبوبة الشمس
اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة ثنتا عشرة يريد ساعة وقال النسائي ثنتا عشرة ساعة لا يوجد
مسلم يسأل الله عز وجل شيئا الا آتاه اياه فالتمسوها آخر الساعة بعد العصر اخرجه ابو داود والنسائي • قال خرجت الى
الطور فلقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته ان قلت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه
تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيها
ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة قرأ
كعب التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة فلقيت بصرة بن ابي بصرة الغفاري فقال من اين اقبلت
فقلت من الطور فقال لو ادركتك قبل ان تخرج اليه ما خرجت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعمل المطي الا الى
ثلثة مساجد الى المسجد الحرام والى مسجدي هذا والى مسجد ايليا او بيت المقدس يشك قال ابو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام
فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة يوم قال قال عبد الله كذب كعب
فقلت ثم قرأ كعب التوراة فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة
هي قال ابو هريرة فقلت اخبرني بها ولا تضن علي وفي نسخة لا تنفس علي فقال عبد الله بن سلام هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة
فقلت وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي فتلك الساعة
لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى
يصلي قال ابو هريرة فقلت بلى قال فهو ذلك اخرجه الموطا والنسائي وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم
طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اهبط منها وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسأل الله
شيئا الا اعطاه اياه قال ابو هريرة فلقيت عبد الله بن سلام فذكرت له ذلك الحديث فقال انا اعلم تلك الساعة فقلت اخبرني
بها ولا تضنن علي قال هي بعد العصر الى ان تغرب الشمس قلت كيف تكون بعد العصر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوافقها
عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا
ينتظر الصلاة فهو في صلاة قلت بلى قال فهو ذاك قال الترمذي وفي الحديث قصة طويلة ولم يذكرها وفي رواية ابي داود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم
الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وذكر الحديث
مثل الموطا ولم يذكر فيها لقياه لبصرة بن ابي بصرة الغفاري ولا ما ذكر انما قال ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب
الاحبار فذكره وهذا الحديث انما افردناه لاشتماله على ذكر كعب الاحبار وما فيه من الزيادة التي لم يخرجها البخاري ومسلم فانهما
قد اخرجا ذكر الساعة وفضلها واخرج مسلم فضل يوم الجمعة مفردا فلذلك لم يضف ذلك الى هذا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر اخرجه الترمذي **شهر المحرم** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل وفي رواية قال سئل اي الصلاة
افضل بعد المكتوبة واي الصيام افضل بعد شهر رمضان قال افضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل وافضل الصيام
بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم اخرجه مسلم وابو داود واخرج الترمذي والنسائي الاولى • سأله رجل فقال اي شهر
تأمرني ان اصوم بعد شهر رمضان فقال له ما سمعت احدا يسأل عن هذا الا رجلا سمعته يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا قاعد عنده فقال يا رسول الله اي شهر تأمرني ان اصوم بعد شهر رمضان فقال ان كنت صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم
فانه شهر الله فيه يوم تاب فيه على قوم ويتوب فيه على قوم آخرين اخرجه الترمذي **الليل** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل
ليلة اخرجه مسلم

الباب الثامن من كتاب الفضائل في فضل الامكنة وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في فضل الامكنة والبيت والمسجد الحرام وما جاء في عمارة البيت وهدمه وفيه فرعان

الفرع الاول في فضلها وفيه ثلثة انواع **النوع الاول في البيت** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول
بيت وضع للناس مباركا يصلى فيه الكعبة قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون عاما اخرجه البخاري
ومسلم والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن وانما سودته
خطايا بني آدم اخرجه الترمذي وعند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحجر الاسود من الجنة لم يزد • قال قال

ابو بردة — كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف — انس — جابر — ابو هريرة — ابن عمر — ابو هريرة — علي — ابو ذر — ابن عباس — ابن عباس

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق اخرجه الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة
طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب اخرجه الترمذي وقال هذا يروى عن ابن عمرو موقوفا • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحجن هذا البيت وليعتمرن بعد ياجوج وماجوج قال البخاري قال عبد الرحمن
ابن مهدي لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت قال البخاري والاول اكثر • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليهلن
ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او ليثنينهما اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي الازرق وهو ما بين
مكة والمدينة فقال اي واد هذا قالوا وادي الازرق فقال كاني انظر الى موسى هابطا من الثنية وله جؤار الى الله بالتلبية
مارا بهذا الوادي ثم اتى على ثنية هرشى فقال اي ثنية هذه قالوا ثنية هرشى او لفت فقال كاني انظر الى يونس بن متى
على ناقة حمراء جعدة عليه جبة من صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا قال ابن حنبل قال هشيم يعني ليفا
اخرجه البخاري ومسلم • قالت عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيئا في منامك لم تكن
تفعله فقال العجب ان ناسا من امتي يؤمون هذا البيت لرجل من قريش قد لجا بالبيت حتى كانوا بالبيداء خسف بهم فقلنا
يا رسول الله ان الطريق قد يجمع الناس فقال نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون
مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم هذه رواية مسلم وفي رواية البخاري قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش
الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم
اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ويبعثون على نياتهم • قال دخل الحرث بن ابي ربيعة وعبد الله بن صفوان
وانا معهما على ام سلمة فسالاها عن الجيش الذي يخسف به وذلك في ايام ابن الزبير فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ
عائذ بالبيت فيبعث اليه بعث فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها قال
يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيمة على نيته وفي رواية زهير عن عبد العزيز بن رفيع قال فلقيت ابا جعفر فقلت انها
انما قالت ببيداء من الارض فقال ابو جعفر كلا والله انها لبيداء المدينة اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي عن ام سلمة ان
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الجيش الذي يخسف بهم فقالت ام سلمة لعل فيهم المكره قال انهم يبعثون على نياتهم • عن صفية
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش حتى اذا كانوا بالبيداء او ببيداء
من الارض خسف باولهم وآخرهم ولم ينج اوسطهم قلت يا رسول الله فمن كره منهم قال يبعثهم الله على ما في انفسهم اخرجه
الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو هذا البيت جيش فيخسف بهم بالبيداء وفي رواية قال لا ينتهي
عن غزو بيت الله حتى يخسف بجيش منهم اخرجه النسائي • قال حدثتني حفصة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باوسطهم وينادي اولهم آخرهم ثم يخسف
بهم ولا يبقى الا الشريد الذي يخبر عنهم فقال رجل اشهد عليك انك لم تكذب على حفصة وانها لم تكذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن عبد الله بن صفوان عن ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيعوذ بهذا
البيت يعني الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم جيش حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم
قال يوسف بن ماهك واهل الشام حينئذ يسيرون الى مكة فقال عبد الله بن صفوان اما والله ما هو بهذا الجيش وفي
رواية الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة عن ام المؤمنين مثل الرواية الثانية غير انه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبد الله بن
صفوان اخرجه مسلم واخرج النسائي الاولى • ان شيبة بن عثمان قال له قعد عمر في مقعدك الذي انت فيه فقال لا اخرج حتى اقسم
مال الكعبة قلت ما انت بفاعل قال بلى لافعلن قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد راى مكانه
وابو بكر وهما احوج منك الى المال فلم يحركاه فقام فخرج اخرجه ابو داود وفي رواية البخاري قال جلست مع شيبة بن عثمان
الحجبي على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيه صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان
صاحبيك لم يفعلا فقال هما المرآن اقتدي بهما وفي رواية الا قسمتها بين المسلمين فقلت ما انت بفاعل قال لم قال لم يفعله
صاحباك فقال هما المرآن يقتدى بهما **النوع الثاني في المسجد الحرام** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى
ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال انما يسافر الى ثلثة مساجد
مسجد الكعبة ومسجدي ومسجد ايليا واخرج ابو داود والنسائي وقال الا ومسجدي هذا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى قال وسمعته يقول لا تسافر المراة
يومين من الدهر الا ومعها ذو محرم منها او زوجها اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الى قوله الاقصى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وفي رواية عن ابن حضير وفي رواية
ابي سلمة بن عبد الرحمن وابي عبد الله الاغر مولى الجهنيين وكان من اصحاب ابي هريرة انهما سمعا ابا هريرة يقول صلاة في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر
الانبياء وان مسجده آخر المساجد قال ابو سلمة وابو عبد الله الاغر لم نشك ان ابا هريرة كان يقول عن حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنعنا ذلك ان نستثبت ابا هريرة عن ذلك الحديث حتى اذا توفي ابو هريرة تذاكرنا ذلك وتلاومنا ان لا نكون كلمنا
ابا هريرة في ذلك حتى يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم ان كان قد سمعه منه فبينا نحن على ذلك جالسنا عبد الله بن
ابراهيم بن قارظ فذكرنا ذلك الحديث والذي فرطنا فيه من نص ابي هريرة فقال لنا عبد الله بن ابراهيم اشهد اني سمعت

ابا هريرة

ابن عمرو بن العاص
الخدري
ابو هريرة
ابن عباس
عائشة
عبد الله بن القبطية كوفي ثقة
سلم بن صفوان
ابو هريرة
عبد الله بن صفوان
ابو وائل
ابو هريرة
الخدري
ابو هريرة

ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني آخر الانبياء وان مسجدي آخر المساجد وفي رواية يحيى بن سعيد هو
الانصاري قال سالت ابا صالح هل سمعت ابا هريرة يذكر فضل الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
ولكن اخبرني عبد الله بن ابراهيم بن قارظ انه سمع ابا هريرة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي
هذا خير من الف صلاة او كالف صلاة فيما سواه من المساجد الا ان يكون المسجد الحرام اخرجه مسلم واخرج البخاري
قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام واخرج الموطا رواية البخاري واخرج الترمذي
الرواية الثانية بطولها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوة في مسجدي هذا افضل من الف صلوة فيما سواه الا
المسجد الحرام اخرجه مسلم والنسائي • قالت من صلى في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الصلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة **النوع الثالث في مكة وحرمها** قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك فيها دما ولا يعضد فيها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله
فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما ذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا شريح ان الحرم
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي واخرجه الترمذي ايضا
نحوه وقال في آخره ثم انكم يا معشر خزاعة قتلتم هذا الرجل من هذيل واني عاقله فمن قتل له قتيل بعد اليوم فاهله بين خيرتين
اما ان يقتلوا او ياخذوا العقل قال البخاري الخربة الجناية والبلية وقال الترمذي ويروى بخزية • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد
حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة
من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه
فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر قال الا الاذخر وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي
ولا تحل لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا
لمعرف ولا يعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا وفي رواية ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل
تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه واخرجه عن مجاهد مرسلا واخرجه النسائي مثل الرواية الثانية
التي للبخاري وله في اخرى قال يوم الفتح هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر وذكر
كلمة معناها الا الاذخر وله في اخرى انه قال ان هذا البلد حرمها بحرمة الله عز وجل لم يحل فيه القتال لاحد قبلي واحل لي ساعة فهو حرام
بحرمة الله عز وجل واخرج ابو داود بمثل حديث قبله عن ابي هريرة وهو لفظ عقيب حديث ابي هريرة عن ابن عباس في هذه
القصة ولا يختلى خلاها وحديث ابي هريرة الذي اخرجه ابو داود واحال لهذا الحديث عليه فذكر في غزوة الفتح من كتاب الغزوات
في حرف الغين • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل ان يحمل السلاح بمكة اخرجه مسلم • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يوم فتح مكة لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيمة اخرجه الترمذي • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة
وهو يقول والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك اخرجه الترمذي • عن ابيه قال عدل الي
عبد الله بن عمر وانا نازل تحت سرحة بطريق مكة فقال لي ما انزلك تحت هذه السرحة قلت اردت ظلها قال هل غير ذلك
قلت لا ما انزلني الا ذلك قال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كنت بين الاخشبين من منى ونفخ بيده نحو المشرق
فان هناك واديا يقال له السرر به سرحة سر تحتها سبعون نبيا اخرجه الموطا والنسائي •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه اخرجه ابو داود **الفرع الثاني في بناء البيت
وهدمه وعمارته** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابراهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال
عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم وفي رواية قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان قومك حديثو عهد بجاهلية او قال بكفر لانفقت كنز الكعبة في سبيل الله ولجعلت
بابها بالارض ولادخلت فيها من الحجر وفي رواية قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة عهد قومك بالكفر
لنقضت الكعبة ثم لبنيته على اساس ابراهيم فان قريشا اقتصرت بناءه وجعلت له خلفا قال هشام يعني بابا
وفي رواية اخرى قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدار من البيت هو قال نعم قالت فما لهم لم يدخلوه
في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا

ابن عمر
ميمونة
ابو شريح العدوي
ابن عباس
جابر
الحرث بن مالك بن البرصا
عبد الله بن عدي بن الحمرا
ابن عباس
محمد بن عمران الانصاري
يعلى بن امية
عايشة

عمرو بن دينار
عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد
ابو هريرة
ابن عباس

ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ادخال الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض
وفي اخرى قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر وذكره بمعناه وفيه فقلت ما شأن بابه مرتفعا لا يصعد اليه
الا بسلم وفيه مخافة ان تنفر قلوبهم وفي رواية ان الاسود بن يزيد قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان اهلك
قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة
لولا ان اهلك حديث عهدهم بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل منه الناس وباب يخرجون منه ففعله ابن
الزبير هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهدهم
بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت
به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد بن رومان وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل
فيه من الحجر وقد رأيت اساس ابراهيم عليه السلام حجارة كاسنمة الابل قال جرير بن حازم فقلت له يعني ليزيد بن رومان اين
موضعه فقال اريكه الآن فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها ولمسلم
من حديث سعيد بن ميناء قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول حدثتني خالتي عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة
لولا ان قومك حديثو عهد بشرك لهدمت الكعبة فالزقتها بالارض وجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وزدت فيها
ستة اذرع من الحجر فان قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة وله في اخرى عن عطاء بن رباح قال لما احترق البيت زمن يزيد
ابن معاوية حين غزاها اهل الشام فكان من امره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريدان يجرئهم او يحربهم على
اهل الشام فلما صدر الناس قال يا ايها الناس اشيروا علي في الكعبة انقضها ثم ابني بناءها او اصلح ما وهى منها قال ابن عباس
فاني قد فرق لي راي فيها ارى ان تصلح ما وهى منها وتدع بيتا اسلم الناس عليه واحجارا اسلم الناس عليها وبعث عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لو كان احدكم احترق بيته ما رضي حتى يجده فكيف بيت ربكم اني مستخير ربي ثلاثا ثم عازم على امري
فلما مضى الثلاث اجمع رايه على ان ينقضها فتحاماه الناس ان ينزل باول الناس يصعد فيها امر من السماء ثم صعد رجل فالقى منها
حجارة فلم يره الناس اصابه شيء تتابعوا فنقضوا حتى بلغوا به الارض فجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه
قال ابن الزبير اني سمعت عائشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث عهدهم بكفر وليس عندي من النفقة
ما يقوى على بنائه لكنت ادخلت فيه من الحجر خمس اذرع ولجعلت له بابا يدخل الناس منه وبابا يخرج منه قال فانا اليوم
اجد ما انفق ولست اخاف الناس قال فزاد فيه خمس اذرع من الحجر حتى ابدا اسا فنظر الناس اليه فبنى عليه البناء وكان طول
الكعبة ثمانية عشرة ذراعا فلما زاد فيه استقصره فزاد في طوله عشرة اذرع وجعل له بابين احدهما يدخل منه والآخر يخرج منه
فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء على اس قد نظر
اليه العدول من اهل مكة فكتب اليه عبد الملك انا لسنا من تلطيخ ابن الزبير في شيء اما ما زاد في طوله فاقره واما ما زاد
فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد الباب الذي فتحه فنقضه واعاده الى بنائه وله في اخرى من رواية عبد الله بن عبيد بن عمير
ابن ابي ربيعة والوليد بن عطاء عن الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة قال عبد الله بن عبيد وفد الحارث على عبد الملك بن مروان في خلافته
فقال عبد الملك ما اظن ابا خبيب يعني ابن الزبير سمع من عائشة ما كان يزعم انه سمع منها قال الحارث بلى انا سمعته منها قال سمعتها تقول
ماذا قال قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومك استقصروا من بنيان البيت ولولا حداثة عهدهم بالشرك
اعدت ما تركوا منه فان بدا لقومك من بعدي ان يبنوه فهلمي لاريك ما تركوا منه فاراها قريبا من سبع اذرع هذا حديث
عبد الله بن عبيد وزاد عليه الوليد بن عطاء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولجعلت لها بابين موضوعين في الارض شرقيا
وغربيا وهل تدرين لم كان قومك رفعوا بابها قالت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا فكان الرجل اذا هو اراد ان يدخلها
يدعونه يرتقي حتى اذا كاد ان يدخل دفعوه فسقط قال عبد الملك للحارث انت سمعتها تقول هذا قال نعم قال فنكت ساعة
بعصاه ثم قال وددت اني تركته وما تحمل وله في اخرى عن ابي قزعة ان عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف بالبيت
اذ قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على ام المؤمنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا
حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى ازيد فيه من الحجر فان قومك قصروا في البناء فقال الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة
لا تقل هذا يا امير المؤمنين فانا سمعت ام المؤمنين تحدث هذا فقال لو كنت سمعته قبل ان اهدمه لتركته على ما بنى ابن الزبير
واخرج الموطا الرواية الاولى واخرج النسائي الرواية الاولى والثانية والاولى من روايات مسلم وله في اخرى مثل
رواية البخاري الى قوله كاسنمة الابل وزاد متداخلة واخرج الترمذي عن الاسود ان ابن الزبير قال له حدثني بما كانت
تفضي اليك ام المؤمنين يعني عائشة فقال حدثتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها لولا ان قومك حديث عهد
بالجاهلية لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين فلما ملك ابن الزبير هدمها وجعل لها بابين • قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول لما بنيت الكعبة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل
ازارك على رقبتك يقيك الحجارة ففعل وكان ذلك قبل ان يبعث فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ازاري
ازاري فشد عليه وفي رواية فسقط مغشيا فما رؤي بعد عريانا اخرجه البخاري ومسلم • قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم للمسجد حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير
اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وفي رواية قال ذو السويقتين
من الحبشة يخرب بيت الله اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كاني به اسود افحج

ابن عمرو بن العاص
انس
علي
ابو هريرة
عبد الله بن زيد المازني
الخدري
جابر
عامر بن سعد
سليمان بن ابي عبد الله
مالك
ابو ايوب
ابو هريرة
جابر
سهل بن حنيف
عدي بن زيد
ابو سعيد مولى المهري

يقلعها حجرا حجرا يعني الكعبة اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه
لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة اخرجه ابو داود

الفصل الثاني في فضل مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم

وفيه عشرة فروع

الفرع الاول في تحريمها

قال عاصم بن
سليمان الاحول قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا فمن احدث فيها حدثا
ثم قال لي هذه شديدة من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة
صرفا ولا عدلا وفي رواية قال سالت احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم هي حرام لا يختلى خلاها
فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وفي رواية عن انس يتضمن ذكر زواجه بصفية بنت حيي
وسيجيء في كتاب النكاح من حرف النون وقال في آخره ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف
على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم اخرجه
البخاري ومسلم • قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه عدل ولا صرف ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي ولابي داود في هذه القصة قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا من اشاد بها ولا يصلح لرجل
ان يحمل فيها السلاح لقتال ولا ان يقطع منها شجرة الا ان يعلف رجل بعيره وفي رواية البخاري قال خطبنا علي على منبر
من آجر وعليه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله عز وجل وما في هذه الصحيفة فنشرها
فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة عدل ولا صرف وزاد في رواية وذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة عدل ولا
صرف وزاد في اخرى ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولا يقبل منه يوم القيمة
عدل ولا صرف وفي رواية ومن والى غير مواليه بغير اذنهم اخرجه مسلم • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابراهيم حرم
مكة ودعا لها وفي رواية ودعا لاهلها واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة واني دعوت في صاعها ومدها بمثل
ما دعا به ابراهيم لاهل مكة اخرجه البخاري ومسلم قال ان نافع بن جبير ان مروان بن الحكم خطب الناس فذكر مكة واهلها
وحرمتها فناداه رافع بن خديج فقال ما لي اسمعك ذكرت مكة واهلها وحرمتها ولم تذكر المدينة واهلها وحرمتها وقد
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها وذلك عندنا في اديم خولاني ان شئت اقرأتكه فسكت مروان ثم قال قد سمعت
بعض ذلك وفي رواية عن نافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها يريد المدينة
اخرجه مسلم • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني حرمت ما بين لابتي المدينة كما حرم ابراهيم مكة قال الراوي كان
ابو سعيد ياخذ او قال يجد احدنا في يده الطير فيفكه من يده ثم يرسله اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضاهها ولا يصاد صيدها اخرجه مسلم • ان سعدا ركب
الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم
او عليهم ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى ان يرده عليهم
اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود عن سعد انه وجد عبدا من عبيد المدينة يقطعون من شجر المدينة فاخذ متاعهم
وقال لمواليهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان يقطع من شجر المدينة شيء وقال من قطع منه شيئا فلمن اخذه
سلبه • قال رأيت سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلبه
ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد
فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه اخرجه
ابو داود • عن رجل انه قال دخل علي زيد بن ثابت بالاسواق وقد اصطدت نهسا فاخذه من يدي فارسله اخرجه
الموطا • وجد غلمانا قد الجؤوا ثعلبا الى زاوية فطردهم عنه قال مالك لا اعلم الا انه قال افي حرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصنع هذا اخرجه الموطا • قال لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين لابتيها حرام وفي رواية قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة قال ابو هريرة فلو وجدت الظباء
ما بين لابتيها ما ذعرتها قال وجعل اثني عشر ميلا حول المدينة حمى اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا والترمذي
الى قوله حرام • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخبط حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يهش هشا
رقيقا اخرجه ابو داود • قال اهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى المدينة وقال انها حرام امن اخرجه مسلم • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمى كل ناحية بريدا بريدا لا يخبط شجره ولا يعضد ولا يقطع منها الا ما يسوق به الانسان بعيره اخرجه
ابو داود

الفرع الثاني في المقام بها والخروج منها

انه اصابهم بالمدينة جهد وشدة وانه اتى ابا سعيد الخدري
فقال اني كثير العيال وقد اصابتنا شدة فاردت ان انقل عيالي الى بعض الريف فقال ابو سعيد لا تفعل الزم المدينة

فانا اخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اظن انه قال حتى قدمنا عسفان فاقمنا بها ليالي فقال الناس والله ما نحن هاهنا في شيء
وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي بلغني من حديثكم ما ادري كيف قال
والذي احلف به او والذي نفسي بيده لقد هممت او ان شئتم لا ادري ايتهما قال لآمرن بناقتي ترحل ثم لا احل لها عقدة
حتى اقدم المدينة وقال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حرما واني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم
ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم
بارك لنا في مدنا اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم اجعل مع البركة بركتين والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا
نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال للناس ارتحلوا فارتحلنا فاقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به
او يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء وفي
رواية انه جاء الى ابي سعيد ليالي الحرة فاستشاره في الجلاء من المدينة وشكا اليه اسعارها وكثرة عياله واخبره ان لا صبر
له على جهد المدينة ولأوائها فقال ويحك لا آمرك بذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر احد على لأوائها
فيموت الا كنت له شهيدا وشفيعا يوم القيامة اذا كان مسلما اخرجه مسلم. قال يحنس مولى مصعب بن الزبير انه كان جالسا
عند ابن عمر في الفتنة فاتته مولاة له تسلم عليه فقالت اني اردت الخروج يا ابا عبد الرحمن اشتد علينا الزمان فقال لها
عبد الله اقعدي لكاع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر على لأوائها وشدتها احد الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم
القيامة يعني المدينة وفي رواية عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صبر على لأوائها وشدتها يعني المدينة
كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة اخرجه مسلم واخرج الموطأ الثانية واخرج الترمذي نحو الاولى وفيه قالت اني اريد
اخرج الى العراق قال فهلا الى الشام ارض المنشر واصبري لكاع. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة
وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيامة او شهيدا اخرجه مسلم والترمذي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة
عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة ولا يريد
احد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص او ذوب الملح في الماء اخرجه مسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى الرخاء هلم الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي
نفسي بيده لا يخرج منهم احد رغبة عنها الا اخلف الله فيها خيرا منه الا ان المدينة كالكير تخرج الخبث لا تقوم الساعة حتى تنفي
المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد اخرجه مسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج احد من المدينة رغبة عنها الا
ابدلها الله خيرا منه اخرجه الموطأ. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم فالمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون اخرجه البخاري
ومسلم والموطأ ولمسلم نحوها وهذا اتم. قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما وفي رواية فاصاب
الاعرابي وعك بالمدينة فقال اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى
فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها اخرجه البخاري ومسلم والموطأ والترمذي والنسائي
ولم يذكر النسائي وعكه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي
الكير خبث الحديد اخرجه البخاري ومسلم والموطأ. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها طيبة يعني المدينة وانها تنفي الخبث
كما تنفي النار خبث الفضة اخرجه مسلم وهذه الرواية لم يذكرها الحميدي في كتابه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع
ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها اخرجه الترمذي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وقبر
يحفر بالمدينة فاطلع رجل في القبر فقال بئس مضجع المؤمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما قلت فقال الرجل اني لم ارد
هذا يا رسول الله انما اردت القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مثل القتل في سبيل الله ما على الارض بقعة
احب الي من ان يكون قبري بها منها ثلاث مرات اخرجه الموطأ. قال عمر اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد
رسولك وفي رواية عن حفصة فقلت اني يكون هذا قال يأتيني به الله اذا شاء اخرجه البخاري والموطأ **الفرع الثالث
في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لها** قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت
يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول: كل امرئ مصبح في اهله، والموت ادنى
من شراك نعله. وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول: الا ليت شعري هل ابيتن ليلة، بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة، وهل يبدون لي شامة وطفيل. قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
وفي رواية نحوه وزاد بعد قول بلال ثم يقول اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا
من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة
وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله قالت وكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا اخرجه البخاري ومسلم والموطأ واخرج الموطأ
عقيب هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ان عائشة قالت وكان عامر بن فهيرة يقول: قد رأيت الموت قبل ذوقه، ان الجبان
حتفه من فوقه. قال اخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بحرة السقيا التي كانت لسعد بن ابي وقاص قال

ابن عمر
ابو هريرة
سعد
ابو هريرة
عروة
سفيان بن ابي زهير
جابر
ابو هريرة
زيد بن ثابت
ابن عمر
يحيى بن سعيد
حفصة وام سلمة
عائشة
علي بن ابي طالب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوني بوضوء فتوضأ ثم قام فاستقبل القبلة فقال اللهم ان ابراهيم كان عبدك وخليلك ودعا
لاهل مكة بالبركة وانا عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينة ان تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثل ما باركت لاهل مكة
مع البركة بركتين اخرجه الترمذي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة
وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم
اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطأ الثانية. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لاهل المدينة في مدهم وساق الحديث
وفيه ... اخرجه مسلم هكذا ولم يسق الحديث واخرج البخاري
عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء وقد تقدم
في الفرع الثاني عن سعد نحو هذا في حديث ولمسلم عن سعد من اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء
وفي اخرى بدهم. قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاؤوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك
وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو
اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى باول الثمر فيقول اللهم بارك لنا
في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان اخرجه مسلم واخرج الموطأ
والترمذي الرواية الاولى. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا واجعل مع البركة بركتين اخرجه
مسلم **الفرع الرابع في حفظها وحراستها** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل
دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك واخرج الموطأ الاولى وقد اخرج الترمذي رواية مسلم في جملة
حديث يرد. قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان اخرجه البخاري. ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من نقابها الا عليه الملائكة صافين
يحرسونها فينزل السبخة ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وفي رواية نحوه وقال فيه فيأتي
سبخة الجرف وقال فيخرج اليه كل منافق ومنافقة اخرجه البخاري ومسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة
يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله اخرجه البخاري والترمذي وهذا الحديث
اخرجه الحميدي في افراد البخاري في مسند انس واخرج الذي قبله في المتفق وهاهنا وحيث افرده اتبعناه ونبهنا عليه
الفرع الخامس في مسجد المدينة قد تقدم في الفصل الاول من الاحاديث ما يشتمل على فضله حيث كان مشتركا بين
المسجد الحرام وبينه وحيث ذكرناه هناك لم نعده ونذكر هاهنا ما هو مختص بمسجد المدينة. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة اخرجه البخاري والنسائي والموطأ. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة اخرجه الترمذي عنهما واخرجه مرة اخرى عن ابي هريرة او ابي سعيد
واخرجه البخاري ومسلم عن ابي هريرة بغير شك. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قوائم منبري هذا رواتب في الجنة اخرجه النسائي
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول الله اي المسجد الذي اسس على التقوى فاخذ كفا
من حصباء فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا المسجد المدينة اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي والنسائي قال تمارى
رجلان في المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم فقال رجل هو مسجد قباء وقال الآخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدي هذا قال الترمذي وقد روي هذا عن ابي سعيد من غير هذا الوجه
الفرع السادس في عمارتها وخرابها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ المساكن اهاب او يهاب قال زهير
قلت لسهيل وكم ذلك من المدينة قال كذا وكذا ميلا اخرجه مسلم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى
الاسلام خرابا المدينة اخرجه الترمذي. قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير
ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان
بغنمهما فيجدانها وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما وفي رواية ليتركنها اهلها على خير ما كانت مذللة
للعوافي يعني السباع والطير اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتركن المدينة
على احسن ما كانت حتى يدخل الكلب او الذئب فيغذي على بعض سواري المسجد او على المنبر فقالوا يا رسول الله فلمن
تكون الثمار ذلك الزمان فقال للعوافي الطير والسباع **الفرع السابع في احاديث متفرقة** ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها اخرجه البخاري ومسلم. قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله سمى المدينة طابة اخرجه مسلم. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فنظر
الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها وفي رواية درجات المدينة اخرجه البخاري والترمذي
قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك تلقاه رجال من المتخلفين من المؤمنين فاثاروا غبارا فخمر بعض من كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم انفه فازال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه وقال والذي نفسي بيده ان في غبارها
شفاء من كل داء قال واراه ذكر من الجذام والبرص اخرجه. ان اسلم مولى عمر بن الخطاب اخبره انه زار عبد الله بن عياش
المخزومي فرأى عنده نبيذا وهو بطريق مكة فقال له اسلم ان هذا الشراب يحبه عمر بن الخطاب فحمل عبد الله بن عياش قدحا

انس
سعد وابو هريرة
ابو هريرة
ابو سعيد
ابو بكرة
انس
عبد الله بن زيد
علي وابو هريرة
ام سلمة
الخدري
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو هريرة
جابر بن سمرة
انس
سعد بن ابي وقاص
عبد الرحمن بن القاسم

عظيما فجاء به الى عمر فوضعه في يده فقربه عمر الى فيه ثم رفع راسه فقال عمر ان هذا الشراب طيب فشرب منه ثم ناوله رجلا
عن يمينه فلما ادبر عبد الله ناداه عمر بن الخطاب فقال انت القائل لمكة خير من المدينة فقال عبد الله فقلت هي
حرم الله وامنه وفيها بيته فقال عمر لا اقول في حرم الله ولا في بيته شيئا ثم قال عمر انت القائل لمكة خير من المدينة
قال فقلت هي حرم الله وامنه وفيها بيته فقال عمر لا اقول في حرم الله ولا في بيته شيئا ثم انصرف اخرجه الموطاء

خ م ط د س ابن عمر

الفرع الثامن في مسجد قبا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور قباء او ياتي راكبا وماشيا زاد في رواية
فيصلي فيه ركعتين وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياتي مسجد قباء كل سبت راكبا وماشيا وكان
عبد الله يفعله وفي رواية ان ابن عمر كان ياتي كل سبت وكان يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياتيه كل سبت وفي
اخرى كان ياتيه راكبا وماشيا قال ابن دينار وكان عمر يفعله اخرج الاولى والزيادة البخاري ومسلم واخرج
الثانية البخاري والنسائي واخرج الثانية والرابعة مسلم واخرج الموطا الرابعة واخرج ابو داود الاولى وقد
تقدم في صلاة الضحى للبخاري رواية طويلة فلم نعدها. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حتى ياتي
هذا المسجد مسجد قبا فيصلي فيه فان له كعدل عمرة اخرجه النسائي. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة في مسجد
قبا كعمرة اخرجه الترمذي **الفرع التاسع في جبل احد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدا جبل يحبنا

س سهل بن حنيف
ت اسيد بن ظهير
خ م ط ت انس
ط عروة
م ابو حميد الساعدي

ونحبه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الموطا والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اخرجه الموطا. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه اخرجه البخاري
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وساق الحديث وفيه ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى اشرفنا على المدينة فقال
هذه طابة وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه اخرجه مسلم وهو بطوله قد اخرجه هو والبخاري وهو مذكور في موضعه **الفرع
العاشر في العقيق وذي الحليفة** قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له

خ م س ابن عمر

انك ببطحاء مباركة قال موسى هو ابن عقبة وقد اناخ بنا سالم في المناخ من المسجد الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين القبلة وسطا من ذلك اخرجه البخاري
واخرج النسائي منه الى قوله مباركة وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة وصلى
بها قال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا

خ د ابن عباس
د ملك

الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وفي رواية وقل عمرة وحجة وله في اخرى وقل عمرة في حجة اخرجه البخاري وابو داود قال
قال لا ينبغي لاحد ان يجاوز المعرس اذا قفل راجعا الى المدينة حتى يصلي فيه ما بدا له لانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرس به اخرجه ابو داود وقال المعرس في ستة اميال من المدينة **الفصل الثالث في اماكن متعددة من الارض
الحجاز** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين ليارز الى الحجاز كما تارز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل

ت عمرو بن عوف

الاروية من راس الجبل ان الدين بدا غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي اخرجه
الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا وهو يارز بين المسجدين كما تارز الحية في جحرها

م ابن عمر
ط عمر

اخرجه مسلم كان يقول لبيت بركبة احب الى من عشرة ابيات بالشام قال مالك يريد لطول الاعمار والبقاء ولشدة الوباء
بالشام اخرجه الموطا. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز اخرجه

م جابر

مسلم **جزيرة العرب** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب

م جابر
ط ابن شهاب

ولكن في التحريش بينهم اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب قال ابن شهاب ففحص
عن ذلك عمر بن الخطاب حتى اتاه الثلج واليقين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب فاجلى
يهود خيبر قال مالك وقد اجلى عمر يهود نجران وفدك فاما يهود خيبر فخرجوا منها ليس لهم من الثمر ولا من الارض شيء
واما يهود فدك فكان لهم نصف الثمر ونصف الارض لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صالحهم على نصف الثمر ونصف
الارض فاقام لهم عمر بن الخطاب نصف الثمر ونصف الارض قيمة من ذهب وورق وابل وحبال واقتاب ثم اعطاهم القيمة

د مالك

واجلاهم منها اخرجه الموطا. ان عمر اجلى اهل نجران ولم يجل من تيما لانها ليست من بلاد العرب فاما الوادي فاني ارى
انما لم يجل من فيها من اليهود انهم لم يروها من ارض العرب عن ملك وقد اجلى عمر يهود نجران وفدك اخرجه ابو داود ان النبي

م د ت عمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا اترك الا مسلما قال سعيد بن
عبد العزيز جزيرة العرب ما بين الوادي الى اقصى اليمن الى تخوم العراق الى البحر اخرجه مسلم وابو داود والترمذي ولم يذكر
كلام سعيد بن عبد العزيز سوى ابي داود. قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته اخرجوا المشركين من جزيرة

د ابن عباس وجرير بن قدامة

العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال
مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج اول تهامة قال يعقوب وحدثت ان جزيرة العرب ما بين
وادي القرى الى اقصى اليمن وما بين البحر الى تخوم العراق في العرض وفي رواية عن ابن عباس وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوصى بثلاثة فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال

خ م ابن عمر

ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها اخرج ابو داود الثالثة والاولى ذكرهما رزين. ان عمر اجلى اليهود

والنصارى من ارض الحجاز وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر
عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم
بها على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها
حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيما واريحا زاد في رواية واجلى اهل خيبر واهل فدك ونصارى نجران ولم يجل اهل الوادي

خ م ت ابو هريرة

ولا اهل تيما لانهما ليستا من جزيرة العرب اخرجه البخاري ومسلم **اليمن** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاكم اهل اليمن ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية وراس الكفر قبل المشرق والفخر والخيلاء في اصحاب
الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري قال اتاكم اهل اليمن اضعف
قلوبا وارق افئدة الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الايمان يمان والكفر قبل المشرق والفخر والرياء في الفدادين اهل الخيل والوبر يأتي المسيح اذا جاء دبر احد صرفت

خ م ابو سعيد

الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ها هنا واشار بيده الى
اليمن والقسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر

ت انس
ابن عمرو بن العاص

اخرجه البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا اخرجه
الترمذي **الشام** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر
ابراهيم ويبقى في كل ارض اذ ذاك شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله عز وجل وتحشرهم النار مع القردة

ت زيد بن ثابت

والخنازير اخرجه ابو داود. قال كنا يوما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القران من الرقاع فقال رسول الله صلى

د ابن حوالة اسمه عبد الله

الله عليه وسلم طوبى للشام فقلت لم ذلك يا رسول الله قال لان الملائكة باسطة اجنحتها عليه اخرجه الترمذي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر الى ان تكونوا اجنادا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق
فقلت خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده
فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله توكل لي بالشام واهله اخرجه ابو داود. عن ابيه عن جده

ت عمرو بن شعيب
د ابو الدرداء
د مكحول

قال قلت يا رسول الله اين تامرني قال ها هنا ونحا بيده نحو الشام اخرجه الترمذي **دمشق** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام اخرجه ابو داود

د عبد الرحمن بن سليمان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موضع فسطاط المسلمين في الملاحم ارض يقال لها الغوطة اخرجه ابو داود وفي
رواية عنه موقوفا قال ليحصرن الروم الشام اربعين صباحا لا يمتنع منها الا دمشق وعمان. قال سياتي ملك من ملوك

د ميمونة

العجم يظهر على المدائن كلها الا دمشق اخرجه ابو داود **بيت المقدس** مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قلت
يا رسول الله افتنا في بيت المقدس قال ائتوه فصلوا فيه وكانت البلاد اذ ذاك حربا فان لم تاتوا فابعثوا بزيت
يسرج في قناديله اخرجه ابو داود وقد تقدم في فضل مكة الحديث لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد فلم نعد ذكرها

د الزبير

ما هنا **وج** قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية حتى كنا عند السدرة وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طرف القرن الاسود حذوها فاستقبل نخبا ببصره وقال مرة واديه ووقف حتى اتقف الناس كلهم ثم قال ان صيد

د ابراهيم بن صالح بن ادم

وج وعضاهه حرم محرم لله وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره لثقيف اخرجه ابو داود **مسجد العشار** قال سمعت
ابي يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد
العشار ركعتين او اربع ركعات ويقول هذه لابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى يبعث
من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم اخرجه ابو داود وقال رزين وقال ابو داود المسجد

م ابو هريرة

مما يلي النهر **انهار مخصوصة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كلها من انهار
الجنة اخرجه مسلم

الباب التاسع من كتاب الفضائل في فضائل الاعمال والاقوال وفيه ثلاثة عشر فصلا

خ م ت عبادة بن الصامت

الفصل الاول في فضل الايمان والاسلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وفي رواية ادخله الله من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء
اخرجه البخاري ومسلم وعند مسلم من حديث الصنابحي عن عبادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار وفي رواية الترمذي قال دخلت على عبادة بن الصامت
وهو في الموت فبكيت فقال مهلا لم تبكي فوالله لئن استشهدت لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولئن
استطعت لانفعنك ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا
حديثا واحدا وسوف احدثكموه اليوم وقد احيط بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله

خ انس

وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال هشام يخرج من النار وقال شعبة
اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة اخرجوا من النار من قال لا اله الا
الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة
الى اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة وقال شعبة ما يزن ذرة مخففة

اخرجه الترمذي ۔ قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان قال ابو سعيد فمن شك فليقرأ ان الله لا يظلم مثقال
ذرة اخرجه الترمذي وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
ثم يقول الله اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ۔ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال رضيت بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة اخرجه ابو داود ۔ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
كتب الله له كل حسنة كان ازلفها ومحيت عنه كل سيئة كان ازلفها وكان بعد ذلك القصاص كل حسنة بعشر امثالها
الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها اخرجه النسائي ۔ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احسن احدكم
فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبعمائة وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله اخرجه البخاري ومسلم ۔ قال كنا قعودا
حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا فابطأ علينا فخشينا ان يقتطع دوننا
وفزعنا فقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حائطا للانصار لبني النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فاذا
ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة والربيع الجدول قال فاحتفزت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة فقلت
نعم يا رسول الله فقال ما شانك قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطأت علينا فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع
فاتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب فدخلت وهؤلاء الناس ورائي فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه فقال اذهب بنعلي
هاتين فمن لقيك من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر فقال
ما هاتان النعلان يا ابا هريرة قلت هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها
قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر بين ثديي فخررت لاستي فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت بالبكاء
وركبني عمر فاذا هو على اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا هريرة قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي
ضربة خررت لاستي فقال ارجع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله بابي انت وامي ابعثت
ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس
عليها فخلهم يعملون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم اخرجه مسلم ۔ قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا
مؤخرة الرحل فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم قال هل تدري ما حق الله على العباد قال قلت الله
ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم وفي رواية
قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على
الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك
به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا وفي رواية قال معاذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدري
ما حق الله على العباد وذكر نحو الاولى وفي رواية عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل رديفه على الرحل قال
يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا ثم قال ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا حرمه الله
على النار قال يا رسول الله افلا اخبر بها الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تأثما اخرجه البخاري ومسلم
وهذه الزيادة الاخيرة جعلها من مسند انس كذا قال الحميدي وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدري
ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله اعلم قال فان حقه ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا قال فتدري ما حقهم على الله اذا
فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال انه لا يعذبهم ۔ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل
الجنة اخرجه ابو داود ۔ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة فقلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق وفي رواية انه عليه السلام قال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات
على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي ذر وفيه اتيته وعليه
ثوب ابيض اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي جبريل عليه السلام من مات من امتك
لا يشرك به شيئا دخل الجنة ولم يدخل النار قلت وان زنى وان سرق قال نعم واخرج الترمذي الاولى وقد تقدم في باب
الخامس من هذا الكتاب رواية طويلة تتضمن هذا الحديث عن ابي ذر للبخاري ومسلم ۔ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وفي رواية بالعكس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت
من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة اخرج البخاري الاولى والثالثة واخرج مسلم الاولى والثانية ۔ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثنتان موجبتان قال رجل يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات يشرك بالله شيئا دخل النار ومن
مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله عز وجل لا يشرك به شيئا
دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار اخرجه مسلم ۔ قال اخبرني محمود بن الربيع انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم وزعم انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل
مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت

الخدري
الخدري
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو هريرة
معاذ بن جبل
معاذ
ابو ذر
ابن مسعود
جابر
ابن شهاب

الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تأتي فتصلي في بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل
فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعدما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم
يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبر فصففنا خلفه فصلى بنا ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم
ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله عز وجل فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله ما نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب وقال
والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني الله حتى اقفل من غزوتي ان اسأل
عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او عمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت
بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من صلاته سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث
فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة وفي رواية قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من
سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك وفي رواية فقال رجل اين مالك بن الدخشن او الدخيشن قال الزهري
ثم نزلت بعد ذلك فرائض وامور نرى ان الامر انتهى اليها فمن استطاع ان لا يغتر فلا يغتر اخرجه البخاري ومسلم ۔ ولمسلم
قال قدمت المدينة فلقيت عتبان ابن مالك فقلت حديث بلغني عنك قال اصابني في بصري بعض الشيء فبعثت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان تأتيني تصلي في منزلي فاتخذه مصلى قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم ومن شاء الله من اصحابه
فدخل فهو يصلي في منزلي واصحابه يتحدثون بينهم ثم اسندوا عظم ذلك وكبره الى مالك بن دخشم قالوا ودوا انه دعا
عليه فهلك وودوا انه اصابه شر فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته وقال اليس يشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله قالوا انه يقول ذلك وما هو في قلبه قال لا يشهد احد ان لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او تطعمه قال
انس فاعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه وقد اخرج الموطأ والنسائي من هذا الحديث حديث الصلاة في البيت
وهو مذكور في كتاب الصلاة من حرف الصاد ۔ قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة
قال لقد ظننت ان لا يسألني عن هذا اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة
من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا من قلبه اخرجه البخاري ۔ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجبا لامر المؤمن
ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا اخرجه مسلم ۔ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت
به الا كان من اصحاب النار اخرجه مسلم ۔ قال ان عمر راى طلحة كئيبا بعدما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر فقال له ما لك [illegible] قال لا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [illegible]
[illegible]
قيل لوهب أليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك اخرجه البخاري ترجمة باب ۔ قال قال رجل لابن مسعود ما الصراط المستقيم قال تركنا محمد صلى الله عليه وسلم في ادناه وطرفه في الجنة وعن يمينه جواد وعن يساره جواد وثم رجال يدعون من مر بهم فمن اخذ في تلك الجواد انتهت به الى النار ومن اخذ على الصراط المستقيم انتهى به الى الجنة ثم قرأ ابن مسعود وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون

الفصل الثاني في فضل الوضوء

قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة فقلت ما اجود هذه فاذا قائل بين يدي يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر بن الخطاب قال اني قد رأيتك جئت آنفا قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء اخرجه مسلم [illegible] وفي رواية النسائي عن عقبة بن عامر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن

ابو هريرة
صهيب
ابو هريرة
يحيى بن طلحة
وهب بن منبه
ابن مسعود
عقبة بن عامر

الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه
مع الماء او مع قطر آخر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء
فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب اخرجه مسلم
وفي رواية الموطأ والترمذي مثله الى قوله في غسل اليد مع آخر قطر الماء ثم قال حتى يخرج نقيا من الذنوب ولم يذكر الرجلين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وفي رواية ان
عثمان توضأ ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه
وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المؤمن فمضمض
خرجت الخطايا من فيه فاذا استنثر خرجت الخطايا من انفه واذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت
اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار يديه فاذا مسح برأسه خرجت الخطايا
من رأسه حتى تخرج من تحت اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان مشيه
الى المسجد وصلاته نافلة اخرجه الموطأ والنسائي قال سمعت عمرو بن عبسة يقول قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف الوضوء قال
اما الوضوء فانك اذا توضأت فغسلت كفيك فانقيتهما خرجت خطاياك من بين اظفارك وانا ملك فاذا مضمضت واستنشقت
منخريك وغسلت وجهك ويديك الى المرفقين ومسحت رأسك وغسلت رجليك اغتسلت من عامة خطاياك كيوم ولدتك
امك قال ابو امامة فقلت يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول اكل هذا يعطى في مجلس واحد فقال اما والله لقد كبرت سني ودنا اجلي
وما بي من فقر فاكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي
وقد اخرج مسلم هذا المعنى في حديث طويل يتضمن اسلام عمرو بن عبسة وقد ذكرناه في الباب الرابع من هذا الكتاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات اخرجه الترمذي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك كتب له في رق ثم طبع بطابع
ثم رفع تحت العرش فلم يكسر الى يوم القيامة اخرجه

الفصل الثالث في فضل الاذان والمؤذن

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين حتى اذا قضي
التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري
كم صلى وفي رواية حتى يضل وفي اخرى ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة احال له ضراط حتى لا يسمع صوته حتى
اذا انتهت رجع فوسوس وفي اخرى اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان وله حصاص وفي اخرى قال سهيل بن ابي صالح
ارسلني ابي الى بني حارثة ومعي غلام لنا او صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه قال واشرف الذي معي على الحائط
فلم ير شيئا قال فذكرت ذلك لابي فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا فناد بالصلاة فاني
سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص هذه روايات
مسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان
اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول اذكر كذا ما لم يذكر حتى يظل الرجل لا يدري
كم صلى وقد تقدم لهما في سجود السهو من كتاب الصلاة روايات لهذا الحديث يتضمن ذكر سجود السهو واخرج الموطأ
وابو داود والنسائي مثل رواية البخاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب
حتى يكون مكان الروحاء قال الراوي والروحاء من المدينة على ستة وثلاثين ميلا اخرجه مسلم قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة اخرجه النسائي انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم
سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة
حلت له الشفاعة اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
وفي رواية الترمذي الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة اخرجه البخاري والترمذي وابو داود والنسائي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد
ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا
بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال
لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة اخرجه مسلم وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن
وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وفي رواية وبالاسلام
دينا غفر له ذنبه اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي وليس عند ابي داود ذنبه قال سمعت معاوية بن ابي
سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله
فقال معاوية وانا قال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية وانا قال اشهد ان محمدا
رسول الله قال معاوية وانا فلما انقضى التأذين قال يا ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر حين اذن

ابو هريرة
عثمان
عبد الله الصنابحي
ابو امامة الباهلي
ابن عمر
ابو سعيد
ابو هريرة
جابر
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
جابر
عمر
سعد بن ابي وقاص
ابو امامة بن سهل

المؤذن قال ما سمعتم مني مقالتي وفي رواية انه سمع معاوية يوما وسمع المؤذن فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله
وفي اخرى انه لما قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال هكذا سمعت نبيكم يقول اخرجه البخاري ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن اخرجه الجماعة **المؤذن** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين
محتسبا كتب الله له براءة من النار اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد
له كل شيء رطب ويابس وشاهد الصلاة في الجماعة يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما اخرجه ابو داود
وفي رواية النسائي قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وله مثل اجر من صلى ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له بمد صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس
وله مثل اجر من صلى معه اخرجه النسائي قال ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه اخرجه ابو داود ان ابا سعيد قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت
في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا
شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري والموطأ والنسائي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة وفي رواية قال الراوي كنت عند معاوية
ابن ابي سفيان فجاءه المؤذن يدعوه الى الصلاة فقال معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكره اخرجه مسلم وهذا
الحديث لم يخرجه الحميدي في كتابه قرأناه وهو مقروء على الرقي عنه قال مر رجل على زر بن حبيش وهو يؤذن فقال يا ابا مريم تؤذن
اني لارغب بك عن الاذان فقال زر اترغب عني الفضل والله لا اكلمك اخرجه

الفصل الرابع في فضل الصلاة وفيه عشرة فروع

الفرع الاول في فضلها مجملا

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا
بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما تقولون ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيئا قال فذلك
مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا وفي رواية مثل الصلوات الخمس مثل نهر عظيم بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم
خمس مرات فانه لا يبقي ذلك من درنه شيئا اخرج الاولى البخاري ومسلم والثانية والترمذي والنسائي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات قال الحسن وما يبقي ذلك
من الدرن اخرجه مسلم قال كان رجلان اخوان فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول منهما عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله الم يكن الآخر مسلما قالوا بلى وكان لا بأس به فقال رسول الله وما يدريك ما بلغت به
صلاته انما مثل الصلاة كمثل نهر عذب غمر بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبقي من درنه فانكم لا تدرون
ما بلغت به صلاته اخرجه الموطأ قال كنت اضع لعثمان طهوره فما اتى عليه يوم الا وهو يفيض عليه فيه نطفة يعني ماء وقال
عثمان حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلاتنا اراه قال العصر فقال ما ادري احدثكم او اسكت قال
فقلنا يا رسول الله ان كان خيرا فحدثنا وان كان غير ذلك فالله ورسوله اعلم قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهارة التي
كتب الله عليه ويصلي هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارات لما بينها وفي رواية ان عثمان لما توضأ قال والله لاحدثنكم
حديثا لولا آية في كتاب الله ما حدثتكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي
الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي تليها قال عروة بن الزبير الآية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى الى قوله اللاعنون وفي اخرى ان عثمان توضأ فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ نحو هذا الوضوء ثم اتى
المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه وفي اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ للصلاة فاسبغ
الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر له ذنوبه وفي اخرى ان عثمان توضأ
يوما وضوءا حسنا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ هكذا ثم خرج الى المسجد
لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه وفي اخرى عن عمرو بن سعيد بن العاص ان عثمان دعا بطهور فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت
كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وكذلك الدهر كله اخرجه البخاري ومسلم الا ان البخاري انفرد بالرواية
الثالثة ومسلم بالرابعة والسادسة وفي رواية الموطأ ان عثمان جلس يوما على المقاعد فجاءه المؤذن فآذنه
بصلاة العصر فدعا بماء فتوضأ ثم قال والله لاحدثنكم حديثا لولا آية من كتاب الله ما حدثتكموه ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى
يصليها قال مالك اراه يريد هذه الآية اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتم الوضوء كما امره الله فالصلوات الخمس
كفارات لما بينهن وفي اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة
الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى يصليها واخرج ايضا الرواية الرابعة قال بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد ونحن قعود معه اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي فسكت عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم اعاد فسكت عنه واقيمت الصلاة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعه الرجل واتبعته انظر
ما يرد عليه فقال له ارأيت حين خرجت من بيتك اليس قد توضأت فاحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم

عائشة
الخدري
ابن عباس
ابو هريرة
البراء
ابن عمرو بن العاص
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
طلحة بن عبيد الله
ابو هريرة
جابر
سعد بن ابي وقاص
حمران مولى عثمان

شهدت الصلاة معنا قال نعم يا رسول الله قال فان الله قد غفر لك حدك او قال ذنبك اخرجه مسلم واخرج ابو داود مختصرا ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال توضأت حين اقبلت قال نعم قال هل صليت معنا حين صلينا قال نعم قال اذهب فان الله قد غفر لك. قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي ولم يسأله قال وحضرت الصلاة وصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي الصلاة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك اخرجه البخاري ومسلم قال انهم غزوا غزوة السلاسل ففاتهم العدو ثم رجعوا الى معاوية وعنده ابو ايوب وعقبة بن عامر فقال عاصم يا ابا ايوب فاتنا العدو العام وقد اخبرنا انه من صلى في المساجد الاربعة غفر له قال يا ابن اخي ادلك على ايسر من ذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ كما امر وصلى كما امر غفر له ما تقدم من عمل اكذا يا عقبة قال نعم اخرجه النسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية للجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي فادخلته الجنة اخرجه ابو داود والنسائي بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن وفي رواية واعلموا ان من خير اعمالكم الصلاة اخرجه الموطأ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب الي النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة اخرجه النسائي قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وبحاجته فقال لي سلني فقلت فاني اسألك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذلك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود اخرجه مسلم وابو داود قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الجنة او قلت احب الاعمال الى الله فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم اتيت ابا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال لي ثوبان اخرجه مسلم والترمذي والنسائي

الفرع الثاني في فضل صلاة مخصوصة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن وزاد في رواية ما لم تغش الكبائر وزاد في اخرى ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر اخرجه مسلم واخرج الترمذي الاولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يتبعنكم الله بشيء من ذمته اخرجه الترمذي وذكر رزين فهو في ذمة الله فانظر يا ابن آدم لا تخفروا الله من ذمته فانه من يطلبه يدركه ولا يفلته قال سمعت جندب بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي مثله وقال فلا تخفروا الله من ذمته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون اخرجه البخاري ومسلم والموطأ والنسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر فقال له رجل من اهل البصرة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقال الرجل وانا اشهد اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال سأله رجل من البصرة قال اخبرني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ولم يفسرها بالفجر والعصر فقال له رجل انت سمعته منه قال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال نعم كل ذلك يقول سمعته اذناي ووعاه قلبي قال الرجل وانا سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ذلك واخرج النسائي رواية مسلم الى قوله وقبل غروبها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر الله له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة اخرجه الترمذي قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا من غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة قالت ام حبيبة فما تركتهن بعد ما سمعتهن منه قال عنبسة ما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة قال عمرو بن اوس ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة وقال النعمان بن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن اوس اخرجه مسلم وله في اخرى من صلى ثنتي عشرة سجدة تطوعا بني له بيت في الجنة وفي اخرى له قال ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة او الا بني له بيت في الجنة وفي اخرى ما من عبد مسلم توضأ فاسبغ الوضوء ثم صلى لله كل يوم فذكر آخره ابو داود والترمذي والنسائي نحوا من هذه الروايات وقد ذكر الحديث في باب الرواتب من كتاب الصلاة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتا في الجنة اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة اخرجه ابو داود والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة اخرجه الترمذي وقال روي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما او نحو هذا اخرجه الموطأ

الفرع الثالث في صلاة المنفرد في بيته

ان رسول الله صلى الله

انس — عاصم بن سفيان الثقفي — عقبة بن عامر — سلمان — حذيفة — انس — ربيعة بن كعب — معدان بن ابي طلحة — ابو هريرة — ابو هريرة — انس بن سيرين — ابو هريرة — عمارة بن رويبة — ابو موسى — معاذ الجهني — انس — ام حبيبة — زيد بن خالد — عقبة بن عامر — ابو هريرة — سعيد بن المسيب — زيد بن ثابت

عليه وسلم قال صلاة المرء في بيته افضل من صلاته في مسجدي هذا الا المكتوبة اخرجه ابو داود والترمذي واخرجه الترمذي بنحوه والموطأ موقوفا على زيد قال الا ان زيدا قال افضل الصلاة صلاتكم في بيوتكم الا المكتوبة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد بني عبد الاشهل المغرب فقام قوم يتنفلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بهذه الصلاة في البيوت اخرجه الترمذي يرفعه قال الصلاة الرجل في الفلاة اذا اتمها تضاعف على صلاته في الجماعة بمثلها اخرجه

الفرع الرابع في صلاة الجماعة والمشي الى المساجد وانتظار الصلوة وفيه ثلثة انواع **الاول في فضل الجماعة والحث عليها**

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من الفذ بسبع وعشرين درجة اخرجه البخاري ومسلم والموطأ والنسائي وللبخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلاة الجميع على صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا قال وقال شعيب وحدثني نافع عن ابن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة موقوف ولمسلم مرفوعا وقال بضع وعشرين درجة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا قال البخاري قال شعيب وحدثني نافع عن ابن عمر تفضلها بسبع وعشرين وفي رواية لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة من صلاة الفذ وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة مع الامام افضل من خمسة وعشرين صلاة يصليها وحده واخرج الموطأ والترمذي والنسائي الرواية الاولى الى قوله جزءا واخرجها النسائي ايضا بتمامها وقال الترمذي تزيد بدل تفضل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة وفي رواية ابي داود قال الصلاة في الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فاذا صلاها في فلاة فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تزيد على صلاة الواحد خمسا وعشرين اخرجه النسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب من الغنم القاصية قال السائب يعني بالجماعة الصلاة في الجماعة زاد رزين وان ذئب الانسان الشيطان اذا خلا به اكله اخرجه ابو داود والنسائي قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يتجر على هذا فقام رجل فصلى معه اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله اخرجه مسلم وفي رواية الموطأ قال جاء عثمان الى صلاة العشاء فرأى اهل المسجد قليلا فاضطجع في مؤخر المسجد ينتظر الناس ان يكثروا فاتاه ابن عمر فجلس اليه فسأله من هو فاخبره فقال ما معك من القرآن فاخبره فقال له عثمان من شهد العشاء فكانما قام نصف ليلة ومن شهد الصبح فكانما قام ليلة وفي رواية الترمذي وابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة كان له قيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان له كقيام ليلة ان عمر بن الخطاب فقد سليمان بن ابي حثمة في صلاة الصبح وان عمر غدا الى السوق ومسكن سليمان بين المسجد والسوق فمر على الشفاء ام سليمان فقال لها لم ار سليمان في الصبح فقالت انه بات يصلي فغلبته عيناه فقال عمر لان اشهد صلاة الصبح في جماعة احب الي من ان اقوم ليلة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله تعالى اخرجه ابو داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم ذكر الحديث [illegible] اخرجه البخاري ومسلم واخرج [illegible] والشهيد في سبيل الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق اخرجه الترمذي [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في مسجد جماعة اربعين ليلة لا تفوته الركعة الاولى من صلاة العشاء كتب الله له بها عتقا من النار اخرجه الترمذي [illegible] وقال هذا الحديث مرسل واللفظ ذكره رزين سئل ابن عباس عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة قال هذا في النار اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين اخرجه ابو داود والترمذي

النوع الثاني في المشي الى المساجد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحطت عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة [illegible] فاذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه وزاد في دعاء الملائكة اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الاولى وذكر الزيادة وفي رواية الموطأ

كعب بن عجرة — عبد الواحد — ابن عمر — انس — ثابت — ابو الدرداء — ابو سعيد — عثمان — ابو بكر بن سليمان بن ابي حثمة — ابي بن كعب — ابو هريرة — انس — مجاهد — ابو هريرة — ابو هريرة

قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج عامدا الى الصلاة فانه فى صلاة ما كان يعمد الى الصلاة وانه يكتب له باحدى خطوتيه
حسنة ويمحى عنه بالاخرى سيئة فاذا سمع احدكم الاقامة فلا يسع فان اعظمكم اجرا ابعدكم دارا قالوا لم يا ابا هريرة قال
من اجل كثرة الخطى وفى رواية الترمذى قال اذا توضأ الرجل فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لا يخرجه او قال لا ينهزه
الا اياها لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من تطهر فى بيته
ثم مضى الى بيت من بيوت الله ليقضى فريضة من فرايض الله كانت خطوتاه احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة اخرجه مسلم
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم حين يخرج الرجل من بيته الى مسجده فرجل تكتب حسنة ورجل تمحو سيئة اخرجه النسائى قال
احتضر رجل من الانصار فقال انى محدثكم حديثا ما احدثكموه الا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ
احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب له حسنة ولا وضع قدمه اليسرى الا حط عنه
سيئة فليقرب او ليبعد فان اتى المسجد فصلى فى جماعة غفر له وان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقى بعض صلى ما ادرك واتم
ما بقى كان كذلك فان اتى وقد صلوا فصلى واتم الصلاة كان كذلك اخرجه ابو داود ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من توضأ
فاحسن الوضوء ثم راح الى الصلاة ووجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلى تلك الصلاة وحضرها ولا ينقص ذلك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة كان اجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى المسجد الى
تسبيح الضحى لا ينصبه الا ذلك كان اجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب فى عليين اخرجه ابو داود قال كان رجل
من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه وكان لا تخطيه صلاة فقيل له او قلت له لو اشتريت حمارا تركبه فى الظلماء وفى
الرمضاء قال ما يسرنى ان منزلى الى جنب المسجد انى اريد ان يكتب لى ممشاى الى المسجد ورجوعى اذا رجعت الى اهلى فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله وفى رواية نحوه وفيها فتوجعت له فقلت له يا فلان لو انك اشتريت حمارا يقيك الرمضاء
وهوام الارض قال اما والله ما احب ان بيتى مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم قال فحملت به حملا حتى اتيت نبى الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فدعاه فقال له مثل ذلك فذكر انه يرجو اثر الاجر فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ان لك ما احتسبت اخرجه مسلم
وفى رواية ابى داود قال فنمى الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله فقال اردت يا رسول الله
ان يكتب لى اقبالى الى المسجد ورجوعى الى اهلى فقال اعطاك الله ذلك كله انطاك الله ما احتسبت كله اجمع ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا اخرجه ابو داود ان بنى سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا
من النبى صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة فقال الا تحتسبون اثاركم فاقاموا اخرجه البخارى قال
خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغنى انكم تريدون
ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال يا بنى سلمة دياركم تكتب اثاركم فقالوا ما كان يسرنا انا
كنا تحولنا وفى رواية بمعناه وفى آخره ان لكم بكل خطوة درجة اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا
فى الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذى ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذى يصلى ثم ينام اخرجه
قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن
من سنن الهدى ولو انكم صليتم فى بيوتكم كما يصلى هذا المتخلف فى بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم
وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى المساجد من هذه المساجد الا كتب الله بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها
درجة وحط عنه بها سيئة ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين
الرجلين حتى يقام فى الصف اخرجه مسلم والنسائى واخرج ابو داود نحوه بمعناه وقد ذكرت رواية ابى داود فى صلاة الجماعة من كتاب
الصلاة مضافا الى رواية اخرى لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين فى الظلم الى المساجد بالنور التام
يوم القيمة اخرجه ابو داود والترمذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا
بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط
وفى رواية فذلكم الرباط فذلكم الرباط مرتين ليس فى رواية شعبة الثالثة اخرجه مسلم والموطا والترمذى والنسائى **الثالث**
انتظار الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم فى صلاة ما دامت الصلوة لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا
الصلاة اخرجه البخارى ومسلم وفى حديث البخارى زيادة ليست عند مسلم بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الملائكة تصلى على احدكم ما دام فى مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه ثم قال متصلا به لا يزال احدكم فى صلاة
الفصل الى آخره وللبخارى ايضا قال احدكم فى صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه
ما لم يقم فى مصلاه او يحدث وله فى اخرى قال لا يزال العبد فى صلاة ما كان فى المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل
اعجمى ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعنى الضرطة ولمسلم قال الملائكة تصلى على احدكم ما دام فى مجلسه تقول اللهم اغفر له
اللهم ارحمه ما لم يحدث واحدكم فى صلاة ما كانت الصلاة تحبسه وفى اخرى لا يزال العبد فى صلاة ما كان فى مصلاه ينتظر
الصلاة وتقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث قلت ما يحدث قال يفسو او يضرط وفى اخرى قال
احدكم ما قعد ينتظر الصلاة فى صلاة ما لم يحدث تدعو له الملائكة واخرج ابو داود الاولى بزيادة البخارى ولابى داود
الرواية التى آخرها يفسو او يضرط وفى رواية الترمذى قال لا يزال احدكم فى صلاة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلى
على احدكم ما دام فى المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فقال رجل من حضرموت وما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط
وفى رواية الموطا عن نعيم بن عبد الله المجمر انه سمعه يقول اذا صلى احدكم ثم جلس فى مصلاه لم تزل الملائكة تصلى عليه اللهم

ابو هريرة
ابن المسيب
ابو هريرة
ابو امامة
ابي بن كعب
ابو هريرة
انس
جابر
ابو موسى
ابن مسعود
بريدة
ابو هريرة
ابو هريرة

اغفر له اللهم ارحمه فان قام من مصلاه فجلس فى المسجد ينتظر الصلاة لم يزل فى صلاة حتى يصلى وفى اخرى له قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الملائكة تصلى على احدكم ما دام فى مصلاه الذى صلى فيه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه قال
مالك لا ارى قوله ما لم يحدث الا الاحداث الذى ينقض الوضوء وهذه الروايات كلها مرفوعة الا رواية نعيم واخرج النسائى
رواية الموطا الآخرة ولم يذكر قول مالك فى الاحداث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان فى المسجد ينتظر الصلاة
فهو فى الصلاة اخرجه النسائى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة فى اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب فى عليين اخرجه
ابو داود **الفرع الخامس فى صلاة الجمعة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة
ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا
اقرن ومن راح فى الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام
حضرت الملائكة يستمعون الذكر وفى رواية قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب
المسجد يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر وفى اخرى اذا كان يوم الجمعة وقفت
الملائكة على ابواب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذى يهدى بدنة ثم كالذى يهدى بقرة ثم كبشا ثم دجاجة
ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون منه الذكر اخرجه البخارى ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
على كل باب من ابواب المسجد ملك يكتب الاول فالاول مثل الجزور ثم نزلهم حتى صغر الى مثل البيضة فاذا جلس الامام طويت الصحف
وحضروا الذكر واخرج الموطا والترمذى وابو داود والنسائى الاولى وللنسائى ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما مثل المهجر الى الصلاة كمثل الذى يهدى بدنة ثم الذى على اثره كالذى يهدى بقرة ثم الذى على اثره كالذى يهدى كبشا ثم الذى
على اثره كالذى يهدى الدجاجة ثم الذى على اثره كالذى يهدى البيضة وللنسائى ايضا نحو الاولى وفيها مثل المهجر الى الجمعة
كالمهدى بدنة ثم كالمهدى بقرة ثم كالمهدى شاة ثم كالمهدى بطة ثم كالمهدى دجاجة ثم كالمهدى بيضة وفى اخرى له نحوها
ولم يذكر البطة وفى اخرى نحوها وفيه بعد الدجاجة عصفور كذا واسقط البطة قال سلمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهور ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين
ثم يصلى ما كتب الله له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى اخرجه البخارى وفى رواية النسائى قال
قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما امر ثم يخرج من بيته حتى ياتى الجمعة وينصت حتى يقضى
صلاته الا كانت كفارة لما قبله من الجمعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع
وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصا فقد لغا وفى رواية قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى
ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ الامام من خطبته ثم يصلى معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام اخرجه مسلم
واخرج ابو داود والترمذى الرواية الاولى ولابى داود ايضا قال عن ابى هريرة وابى سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط رقاب الناس ثم صلى ما كتب الله
له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التى قبلها قال ويقول ابو هريرة وزيادة
ثلاثة ايام ويقول ان الحسنة بعشر امثالها وفى رواية لم يذكر كلام ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
يوم الجمعة ومس من طيب امراته ان كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما
ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا اخرجه ابو داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل
وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة اجر عمل سنة صيامها وقيامها اخرجه ابو داود
وللنسائى والترمذى من اغتسل يوم الجمعة وغسل وبكر وابتكر ودنا واستمع وانصت كان له بكل خطوة يخطوها اجر سنة صيامها
وقيامها قال ابو داود وسئل مكحول عن غسل واغتسل قال الغسل راسه وجسده وكذلك قال سعيد بن عبد العزيز قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل حضرها يلغو فذلك حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان
شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فهى كفارة الى الجمعة التى تليها وزيادة ثلاثة ايام
وذلك ان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اخرجه ابو داود قال وهو على المنبر فى الكوفة يخطب اذا كان يوم الجمعة
غدت الشياطين براياتها الى الاسواق فيرمون الناس بالترابيث او الربايث ويبطئونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة فيجلسون على
ابواب المسجد ويكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر
فانصت ولم يلغ كان له كفلان من الاجر فان نأى حيث لا يسمع فانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر فان جلس مجلسا
يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفلان من وزر فان جلس مجلسا لا يستمكن فيه من الاستماع والنظر
ولغا كان له كفل من وزر قال ومن قال يوم الجمعة لصاحبه انصت فقد لغا ومن لغا فليس له فى جمعته تلك
شئ ثم قال فى آخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اخرجه ابو داود قال الجعفى عباية بن رفاعة
ماشى الى الجمعة فقال لى ابشر فان خطاك هذه فى سبيل الله سمعت ابا عبس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت
قدماه فى سبيل الله فهو حرام على النار اخرجه الترمذى والنسائى وفى رواية البخارى قال عباية ادركنى ابو عبس وانا ذاهب
الى الجمعة فقال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمه الله على النار وفى رواية ما اغبرتا
قدما عبد فى سبيل الله فتمسه النار ولم يذكر البخارى قول عباية ليزيد **الفرع السادس فى صلاة الليل** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه من داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله ومنهاة عن الاثم

سهل بن سعد
ابو امامة
ابو هريرة
سلمان
ابو هريرة
عمرو بن العاص
اوس بن اوس الثقفى
ابن عمرو بن العاص
على بن ابى طالب
يزيد بن ابى مريم
بلال وابو امامة

ابن عمرو بن العاص
عبد الله بن حبشي
عبادة بن الصامت

وتكفير للسيئات ومطردة للداء عن الجسد اخرجه الترمذي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين اخرجه ابو داود. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال طول القيام اخرجه ابو داود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار بالليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته اخرجه البخاري وابو داود والترمذي

الفرع السابع في صلاة الضحى

ابو ذر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال يصبح على كل سلامى من ابن آدم صدقة تسليمه على من لقي صدقة وامره بالمعروف صدقة ونهيه عن المنكر صدقة واماطة الاذى عن الطريق صدقة وبضعه اهله صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان من الضحى زاد في رواية قالوا يا رسول الله احدنا يقضي شهوته فتكون له صدقة قال ارأيت لو وضعها في غير حلها الم يكن يأثم وفي اخرى قال يصبح على كل سلامى في كل يوم صدقة فله بكل صلاة صدقة وصيام صدقة وتسبيح صدقة وتحميد صدقة وتكبير صدقة فعدد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الاعمال الصالحة ثم قال يجزئ احدكم من ذلك كله ركعتا الضحى.

بريدة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا من يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك اخرجه ابو داود.

ابو ذر وابو الدرداء

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره اخرجه الترمذي.

نعيم بن همار

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يا ابن آدم لا تعجزن من اربع ركعات في اول نهارك اكفك آخره اخرجه ابو داود.

ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر اخرجه الترمذي.

انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة اخرجه الترمذي.

الفرع الثامن في قيام رمضان

ابو هريرة

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ولمسلم قال من يقم ليلة القدر فيوافقها اراه قال ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج الموطأ وابو داود والترمذي والنسائي الرواية الاولى واخرج ابو داود والنسائي الرواية الثانية وللنسائي من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.

عائشة

مثل رواية ابي هريرة الاولى الى قوله من ذنبه وله في اخرى قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوف الليل يصلي في المسجد وساق الحديث وفيه وكان يرغبهم في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة ويقول من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قالت فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك اخرجه النسائي.

عبد الرحمن بن عوف

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان ففضله على الشهور فقال من قام رمضان ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اخرجه النسائي وقال هذا خطأ والصواب انه عن ابي هريرة وفي اخرى فذكر مثله وقال من صامه وقامه ايمانا واحتسابا وفي اخرى قال ان الله فرض صيام رمضان وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه.

الفرع التاسع في صلاة الجنازة وتشييعها

ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين زاد قال ابن شهاب قال سالم بن عبد الله وكان ابن عمر يصلي عليها ثم ينصرف فلما بلغه حديث ابي هريرة قال لقد ضيعنا قراريط كثيرة وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شيع جنازة فله قيراط من الاجر فقال ابن عمر اكثر علينا ابو هريرة فبعث الى عائشة فسألها فصدقت ابا هريرة فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة وفي رواية مثل الاولى الى قوله مثل الجبلين العظيمين وقال حتى يفرغ منها وفي اخرى حتى توضع في اللحد وفي اخرى ومن اتبعها حتى تدفن اخرجه البخاري ومسلم قال من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط ولمسلم قال من صلى على جنازة فلم يتبعها فله قيراط فان تبعها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال اصغرهما مثل احد وفي اخرى قال قلت لابي هريرة وما القيراط قال مثل احد وفي اخرى عن عامر بن سعد بن ابي وقاص انه كان قاعدا عند ابن عمر اذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها واتبعها حتى تدفن كان له قيراطان من اجر كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الاجر مثل احد فارسل ابن عمر خبابا الى عائشة يسألها عن قول ابي هريرة ثم يرجع اليه فيخبره بما قالت واخذ ابن عمر قبضة من حصى المسجد يقلبها في يده حتى رجع فقال قالت عائشة صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده الارض ثم قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة واخرج ابو داود رواية مسلم وزاد احدها احد واخرج نحو روايته الآخرة ولم يذكر فيها قصة الحصى ولا قول ابن عمر واخرج النسائي الرواية الاولى والرواية الاولى للبخاري واخرج الترمذي الرواية الاولى.

ثوبان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط فان شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل احد وفي رواية سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن القيراط فقال مثل احد اخرجه مسلم.

البراء

قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم من تبع جنازة حتى يصلى عليها كان له من الاجر قيراط ومن مشى مع الجنازة حتى تدفن كان له من الاجر قيراطان والقيراط مثل احد اخرجه النسائي.

ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة حتى يفرغ منها فله قيراطان فان رجع قبل ان يفرغ منها فله قيراط اخرجه النسائي.

الفرع العاشر في فضل التأمين وادعية الصلاة

التأمين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي اخرى قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ولمسلم مثل هذه الرواية وللبخاري قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ولمسلم اذا قال القارئ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال من خلفه آمين فوافق قوله قول اهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج الموطأ وابو داود والنسائي الاولى والثالثة والرابعة واخرج الترمذي الاولى

الدعاء

رفاعة بن رافع الزرقي

قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده وقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول اخرجه البخاري وابو داود والموطأ والنسائي وفي رواية الترمذي واخرجها ابو داود ايضا قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلاة فلم يتكلم احد ثم قالها الثانية من المتكلم في الصلاة فقال رفاعة انا يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا ايهم يصعد بها.

قال جاء رجل وقد حفزه النفس ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد ركع فقال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت لها فتحت لها ابواب السماء وفي رواية ان رجلا قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

ابن عمر

قال ابن عمر فما تركتها منذ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كذا وكذا فقال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي قال قام رجل خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر وذكر الحديث الى قوله فقال رجل انا يا نبي الله فقال لقد رأيتها ابتدرها اثنا عشر ملكا.

قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كبر رفع يديه اسفل من اذنيه فلما قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين فسمعته وانا خلفه فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته قال من صاحب الكلمة في الصلاة قال الرجل انا يا رسول الله وما اردت بها بأسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شيء دون العرش.

سعد

ان رجلا جاء الى الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقال حين انتهى الى الصف اللهم اني اسألك افضل ما تؤتي عبادك الصالحين فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم آنفا فقال الرجل انا يا رسول الله قال اذن يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله اخرجه.

ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم اخرجه الجماعة.

كعب بن عجرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة اخرجه مسلم والترمذي والنسائي وقد تقدم في كتاب الدعاء من حرف الدال احاديث تتضمن اشياء من هذا الفن كثيرة فلم نعد ذكرها فلتطلب من هناك.

الفصل الخامس في فضائل الصوم

ابو هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب فان شاتمه احد او قاتله فليقل اني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه وفي اخرى مختصرا كل عمل ابن آدم له الا الصيام هو لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وفي رواية والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم وفي اخرى والذي نفسي بيده لخلفة فم الصائم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل ابن آدم كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وفي اخرى له قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها ولمسلم عن ابي هريرة رواية قال اذا اصبح احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ شاتمه او قاتله فليقل اني صائم اني صائم وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصيام جنة من النار فاذا كان احدكم صائما الحديث قال الحميدي كذا حكى ابو مسعود وفي اخرى عن ابي هريرة وابي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول ان الصوم لي وانا اجزي به وان للصائم فرحتين اذا افطر فرح واذا لقي الله عز وجل فرح والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وفي رواية اذا لقي الله عز وجل فجزاه فرح وفي رواية الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك انما يذر شهوته وطعامه وشرابه من اجلي فالصيام لي وانا اجزي به كل حسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصيام فانه لي وانا اجزي به وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث وذكر رواية الموطأ الاولى وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم يقول كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والصوم لي وانا اجزي والصوم جنة من النار ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك فان جهل على احدكم جاهل وهو صائم فليقل اني صائم وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان فرحة يفطر وفرحة حين يلقى ربه واخرج النسائي الرواية الثانية ورواية ابي هريرة وابي سعيد واخرج الرواية الترمذي الاولى وللنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصوم جنة لم يزد • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم جنة اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام جنة ما لم يخرقها اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة من النار فمن اصبح صائما فلا يجهل يومئذ وان امرؤ جهل عليه فلا يشتمه وليقل اني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام جنة كجنة احدكم من القتال اخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول الصوم لي وانا اجزي به وللصائم فرحتان حين يفطر وحين يلقى ربه والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك اخرجه النسائي • قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به وللصائم فرحتان فرحة حين يلقى ربه وفرحة عند افطاره ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك اخرجه النسائي • قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله مرني بامر ينفعني الله به قال عليك بالصيام فانه لا مثل له وفي رواية انه سأله اي العمل افضل فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا وفي رواية اربعين اخرجه الترمذي والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وللنسائي باعد الله • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله باعد الله منه جهنم مائة عام اخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد وفي رواية ان في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون اخرجه البخاري ومسلم وعند الترمذي قال في الجنة باب يدعا الريان يدعى له الصائمون فمن كان من الصائمين دخله ومن دخله لم يظمأ ابدا واخرج النسائي الرواية الاولى • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج النسائي رواية البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئا اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحفة الصائم الدهن والمجمر اخرجه الترمذي

الفصل السادس في فضل الحج والعمرة

قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحصر قالت فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قالت قلت يا رسول الله الا نخرج فنجاهد معك فاني لا ارى عملا في القرآن افضل من الجهاد قال لا ولكن احسن الجهاد واجمله حج البيت حج مبرور اخرجه البخاري الاولى الى قوله مبرور واخرج النسائي الثانية • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس لحجة مبرورة ثواب الا الجنة وما من مؤمن يظل يومه محرما الا غابت الشمس بذنوبه اخرجه الترمذي وانتهت رواية النسائي عند قوله الا الجنة وزاد رزين وما من مؤمن يلبي لله بالحج الا شهد له ما على يمينه وشماله الى منقطع الارض • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يلبي الا لبى ما على يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من هاهنا وهاهنا اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله عز وجل فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الاولى وقال في الثانية غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج النسائي الاولى والثانية وله في اخرى مثل الاولى الا انه قدم الحج على العمرة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت سبعين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اهل بحجة او عمرة من المسجد

الاقصى

معاذ بن جبل
ابو عبيدة بن الجراح
عائشة
عثمان بن العاص
عبد الله
ابو امامة
ابو هريرة
ابو سعيد
ابو امامة
عقبة بن عامر
سهل بن سعد
ابو هريرة
ابو هريرة
الحسن بن علي
عائشة
ابن مسعود
سهل بن سعد
ابن عباس
ابو هريرة
ابن عباس
ام سلمة

الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة شك الراوي ايتهما قال اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من الانصار اذا كان رمضان فاعتمري فان عمرة فيه تعدل حجة • قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والآخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي اخرجه البخاري تعليقا بعد حديث ابن عباس قال الحميدي • قال انه حين اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج قالت امرأة لزوجها احجني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندي ما احجك عليه فقالت احجني على جملك فلان فقال ذاك حبيس في سبيل الله قالت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي تقرأ عليك السلام ورحمة الله وانها سألتني الحج معك فقلت ما عندي ما احجك عليه فقالت احجني على جملك فلان فقلت ذاك حبيس في سبيل الله فقال اما انك لو احججتها عليه كان في سبيل الله قال وانها امرتني ان اسألك ما يعدل حجة معك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأها مني السلام ورحمة الله واخبرها انها تعدل حجة معي عمرة في رمضان اخرجه ابو داود ولم يذكر قولها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله • عن جدته ام معقل انها قالت لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وكان لنا جمل فجعله ابو معقل في سبيل الله قالت فاصابنا مرض وهلك ابو معقل قالت فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجته جئته فقال يا ام معقل ما منعك ان تخرجي معنا قالت لقد تهيأنا فهلك ابو معقل وكان لنا جمل هو الذي نحج عليه فاوصى به ابو معقل في سبيل الله قال فهلا خرجت عليه فان الحج في سبيل الله فاما اذ فاتتك هذه الحجة معنا فاعتمري في رمضان فانها كحجة اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي مختصرا • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة • قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت قد تجهزت للحج فاعترض لي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمري في رمضان فان عمرة فيه كحجة اخرجه الموطأ هكذا مرسلا واخرجه ابو داود عن ابي بكر بن عبد الرحمن قال اخبرني رسول مروان الذي ارسل الى ام معقل قالت جاء ابو معقل حاجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم قالت ام معقل قد علمت ان علي حجة فانطلقا يمشيان حتى دخلا عليه قال قالت يا رسول الله ان علي حجة وان لابي معقل بكرا قال ابو معقل صدقت جعلته في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطها فلتحج عليه فانه في سبيل الله فاعطاها البكر فقالت يا رسول الله اني امرأة قد كبرت وسقمت فهل من عمل يجزئ عني من حجتي فقال عمرة في رمضان تجزئ حجة • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل آدمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراقة الدماء انها لتأتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع في الارض فطيبوا بها نفسا اخرجه الترمذي وزاد رزين وان لصاحب الاضحية بكل شعرة حسنة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الحج افضل قال العج والثج اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جهاد الكبير والصغير والضعيف والمرأة الحج والعمرة اخرجه النسائي • قال ان رجلا مر على ابي ذر بالربذة فقال اين تريد قال الحج قال هل نزعك غيره قال لا قال فأتنف العمل قال الرجل فاتيت مكة فمكثت ما شاء الله فلما كان بعد ذلك رأيت الناس منقصفين على رجل يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فضاغطت عليه الناس فاذا الشيخ الذي وجدت بالربذة يعني ابا ذر فلما رآني عرفني وقال هو الذي حدثتك اخرجه الموطأ ولم يذكر يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفصل السابع في فضل الجهاد والشهادة وفيه فرعان

الفرع الاول في فضل الجهاد والمجاهدين وفيه ثمانية انواع

نوع اول قال يوما على المنبر اني كنت كتمتكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة او قال كراهة تفرقكم عني ثم انه قد بدا لي ان احدثكموه ليختار امرؤ لنفسه ما بدا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل اخرجه الترمذي واخرج النسائي المسند منه فقط • قال مر سلمان الفارسي بشرحبيل بن السمط وهو في مرابط له وقد شق المقام عليه وعلى اصحابه فقال لهم سلمان الا احدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال سمعته يقول رباط يوم في سبيل الله افضل او قال خير من صيام شهر وقيامه ومن مات فيه مرابطا وقي من فتنة القبر ونما له عمله الى يوم القيمة اخرجه الترمذي ولم يذكر فتانيه واخرج مسلم والنسائي المسند فقط وهذا لفظهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان وفي رواية النسائي قال من رابط يوما وليلة في سبيل الله كان له كاجر صيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا جرى له مثل ذلك من الاجر واجري عليه الرزق وامن الفتان • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويؤمن من فتنة القبر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه اخرجه الترمذي واخرج ابو داود منه الى فتنة القبر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها وفي رواية وما فيها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي

نوع ثان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي هذا الحديث في اول حديث هو مذكور في صفة الجنة من كتاب القيامة من حرف القاف وهذا القدر متفق بينهم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت اخرجه مسلم والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا

ابن عباس
جابر
ابن عباس
يوسف بن عبد الله بن سلام
ابو بكر بن عبد الرحمن
عائشة
ابو بكر الصديق
ابو هريرة
محمد بن يحيى بن حبان
عثمان بن عفان
ابن المنكدر
فضالة بن عبيد
سهل بن سعد
انس
ابو ايوب
ابو عبس بن جبر

سهل بن سعد

ابن عمرو

ابو هريرة

وما فيها اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها اخرجه مسلم والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قفلة كغزوة اخرجه ابو داود قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته لطيبها فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب ولن افعل حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلاته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة قالوا بلى قال فاغزوا في سبيل الله فانه من قاتل في سبيل الله فواق ناقة لتكون كلمة الله هي العليا وجبت له الجنة او في سبيل الله اما الروحة خير من الدنيا وما فيها او قال خير مما طلعت عليه الشمس اخرجه الترمذي الى قوله وجبت له الجنة وليس في روايته ذكر ساعة ولا لتكون كلمة الله هي العليا. انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق

معاذ بن جبل

ناقة وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل في سبيل الله صادقا من نفسه ثم مات او قتل كان له اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء اخرجه ابو داود والنسائي واخرجه الترمذي مفرقا في موضعين نوع ثالث قال

ابو هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك وفي رواية قال كل كلم يكلم المسلم في سبيل الله يكون كهيئتها يوم طعنت تفجر دما اللون لون دم والعرف عرف المسك وفي اخرى قال لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة اللون لون دم والريح ريح المسك اخرجه البخاري واخرج مسلم الاولى والثانية الا ان الاولى اخرجها في جملة حديث يرد آنفا واخرج الموطأ والترمذي والنسائي الرواية الثالثة وفي رواية لمسلم قال لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب الدم اللون

ابو هريرة

لون الدم والريح ريح المسك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل هذا لفظ حديث مسلم واخرج البخاري الفصل الاول قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيل الله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة وله في اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة واخرجه مسلم ايضا بنحو رواية البخاري الاولى وله في اخرى تضمن الله لمن خرج في سبيله وذكره مع الفصل الذي اوله لولا ان اشق على المسلمين ما تخلفت خلاف سرية بنحو ما تقدم وفي رواية لهما قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة وفي رواية الموطأ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكفل الله لمن جاهد في سبيله وذكر رواية البخاري الاولى واخرج النسائي روايتي البخاري الاولى والثانية وله في اخرى

ابو هريرة

قال انتدب الله لمن يخرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي والجهاد في سبيلي انه ضامن حتى ادخله الجنة بايهما كان اما بقتل او وفاة او ارده الى مسكنه الذي يخرج منه نال ما نال من اجر او غنيمة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على المسلمين ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني فلوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت هذا لفظ حديث البخاري وقد ادرجه مسلم على ما قبله وللبخاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم بان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل وله في اخرى قال والذي نفسي بيده لوددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد بالله واخرجاه معا اما البخاري فاخرجه في كتاب الايمان متصلا بحديث آخر اوله انتدب الله لمن خرج في سبيله وقد ذكر واما مسلم فاخرجه في كتاب الجهاد مع حديثين متصلين به قال والذي نفسي بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب انفسهم ان يقعدوا بعدي واخرج الموطأ الرواية الاولى واخرج الرواية الثانية من البخاري واخرج النسائي الرواية الاولى من افراد البخاري قلت هذه الاحاديث الثلاثة المتتابعة عن ابي هريرة مشتركة المعنى في فضيلة الجهاد ما يكاد يتغير كل واحد منهما بمعنى فيجوز ان تكون حديثا واحدا الا ان الحميدي رحمه الله قد اخرجها هكذا متفرقة في ثلاثة مواضع من المتفق فاقتدينا به. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله

انس

المجاهد في سبيلي هو علي ضامن ان قبضته اورثته الجنة وان رجعته رجعته باجر او غنيمة اخرجه الترمذي. عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه قال ايما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيل الله ابتغاء مرضاتي ضمنت له ان رجعته

ابن عمر

ارجعه بما اصاب من اجر او غنيمة وان قبضته غفرت له ورحمته اخرجه النسائي نوع رابع قال قيل يا رسول الله

ابو هريرة

ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد

في سبيل الله كمثل الصائم القائم الدائم الذي لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع وفي رواية النسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد وفي رواية البخاري ان رجلا قال يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده ثم قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل المسجد فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك فقال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات اخرجه البخاري وفي رواية النسائي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده هل تستطيع اذا خرج المجاهد تدخل مسجدا فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر

ابو سعيد

قال من يستطيع ذلك. قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال ثم رجل في شعب من الشعاب يعبد الله وفي رواية يتقي الله ويدع الناس من شره اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود اي المؤمنين اكمل قال رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب

ابو سعيد

من الشعاب قد كفى الناس شره واخرج النسائي الاولى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك يخطب الناس وهو مسند ظهره الى راحلته فقال الا اخبركم بخير الناس وشر الناس ان من خير الناس رجلا عمل في سبيل الله على ظهر فرسه او على ظهر بعيره او على قدمه حتى يأتيه الموت وان من شر الناس رجلا يقرأ كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اخرجه النسائي

ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار على متنه يبتغي القتل او الموت مظانه او رجل في غنيمة في شعفة من هذه الشعاف او بطن واد

ابن عباس

من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير اخرجه مسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به اخرجه الترمذي عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا قال الا اخبركم بخير الناس منزلا رجل اخذ بعنان فرسه يجاهد في سبيل الله الا اخبركم بخير الناس منزلا بعده رجل معتزل في غنيمة يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد الله لا يشرك به شيئا وفي رواية النسائي الا اخبركم بخير الناس منزلا قلنا بلى يا رسول الله قال رجل آخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت او يقتل اخبركم بالذي يليه قلنا نعم يا رسول الله قال رجل معتزل في شعب من الشعاب يقيم الصلاة ويؤدي الزكاة ويعتزل الناس شره فاخبركم

ابو امامة

ابو هريرة

بشر الناس قلنا نعم يا رسول الله قال الذي يسأل بالله ولا يعطي به. ان رجلا قال يا رسول الله ائذن لي في السياحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله اخرجه ابو داود نوع خامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو عبس

لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم اخرجه الترمذي والنسائي وزاد النسائي في اخرى في منخري مسلم ابدا وللنسائي ايضا قال لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وفي اخرى في قلب مسلم في الموضعين. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار اخرجه البخاري وقد اخرجه هو والترمذي والنسائي بزيادة في اوله وقد ذكر في فضل صلاة الجمعة. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين

ابن عباس

ابو ريحانة

ابو هريرة

بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله اخرجه الترمذي. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرمت عين على النار سهرت في سبيل الله اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر احدهما الاخر قيل من هم يا رسول الله قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد وفي رواية لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا اخرجه مسلم واخرج ابو داود الثانية وفي رواية النسائي قال لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافرا ثم سدد وقارب ولا يجتمعان في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم ولا يجتمعان في قلب عبد الايمان والحسد نوع سادس

ابو سعيد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله فاعادها عليه ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله اخرجه مسلم والنسائي. قال ابن ابي بكر سمعت ابي وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال

ابو موسى

السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فالقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل اخرجه مسلم والترمذي ان عمرو بن اقيش كان له ربا في الجاهلية فكره ان يسلم حتى يأخذه فجاء يوم احد فقال اين بنو عمي قالوا باحد قال اين فلان قالوا باحد فلبس لامته وركب فرسه ثم توجه قبلهم فلما رآه المسلمون قالوا اليك عنا يا عمرو قال اني قد آمنت فقاتل حتى جرح فحمل الى اهله جريحا فجاءه سعد بن معاذ فقال لاخته سليه حمية لقومك ام غضبا لهم ام غضبا لله تبارك وتعالى قال بل غضبا لله تعالى ورسوله فمات فدخل الجنة وما صلى لله تبارك وتعالى صلاة اخرجه ابو داود. ان رسول الله

ابن ابي اوفى

ابو نجيح السلمي

صلى الله عليه وسلم قال الجنة تحت ظلال السيوف اخرجه. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم فهو له درجة في الجنة فبلغت يومئذ ستة عشر سهما قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر اخرجه النسائي واخرجه ابو داود في اول حديث يتضمن فضل العتق ويرد في باب

ابو هريرة

وفي رواية الترمذي مثل الرواية الثانية وقال عدل رقبة محررة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله

الى رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله ثم يستشهد فيتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في
فيستشهد اخرجه البخاري ومسلم والموطأ والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام
الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا أولا نبشر
الناس بذلك فقال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا
سألتم الله فاسئلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة اخرجه البخاري نوع
سابع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيمة يعني حسنات اخرجه البخاري والنسائي • قال جاء رجل بناقة مخطومة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه في سبيل الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبعمائة ناقة كلها مخطومة اخرجه مسلم وفي رواية النسائي ان رجلا تصدق بناقة
في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتأتين يوم القيمة بسبعمائة ناقة مخطومة • سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة
افضل قال اخدام عبد في سبيل الله او اظلال فسطاط او طروقة فحل في سبيل الله اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله اخرجه الترمذي • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتبت له بسبعمائة ضعف اخرجه الترمذي والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا اخرجه الجماعة الا الموطأ وفي اخرى للترمذي الى قوله فقد
غزا في المرة الاولى • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي اخرجه ابو داود نوع ثامن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض قال البخاري ولم يرفعه
عمرو هو ابن مرزوق وعن عبد الرحمن بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد
الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في
سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن
لم يؤذن له وان شفع لم يشفع اخرجه البخاري • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة
يقطع عليكم فيها بعوث يكره الرجل البعث فيها فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم يقول من اكفيه بعث كذا
الا وذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه اخرجه ابو داود • قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان ادركتها انفق
فيها نفسي ومالي فان قتلت كنت افضل الشهداء وان رجعت فانا ابو هريرة المحرر اخرجه النسائي • قال كتب ابو عبيدة بن الجراح
الى عمر بن الخطاب يذكر له جموعا من الروم وما يتخوف منهم فكتب عمر اما بعد فانه مهما ينزل بعبد مؤمن من منزل شدة يجعل الله
بعده فرجا وانه لن يغلب عسر يسرين وان الله يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون اخرجه الموطأ **الفرع الثاني** في فضل الشهادة والشهداء وفيه ستة انواع **نوع اول** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه انه لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتأوي
الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء
في الجنة لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكلوا عن الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء الى آخر الآيات اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ارواح الشهداء في حواصل
طير خضر تعلق من ثمر الجنة او شجر الجنة اخرجه الترمذي • قال سألنا عبد الله عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فقال اما انا سألنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارواحهم في جوف طير خضر
لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل
تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا من
ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا اخرجه
مسلم وفي رواية الترمذي انه سئل عن قوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم فقال اما انا قد سألنا
عن ذلك فاخبرنا ان ارواحهم في طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت وتأوي الى قناديل معلقة بالعرش فاطلع
ربك اطلاعة فقال هل تستزيدون شيئا فازيدكم قالوا ربنا وما نستزيد ونحن في الجنة نسرح حيث شئنا ثم اطلع اليهم
الثانية فقال هل تستزيدون شيئا فازيدكم فلما رأوا انهم لا يتركون قالوا تعيد ارواحنا في اجسادنا حتى نرجع الى الدنيا
فنقتل في سبيلك مرة اخرى وللترمذي في رواية اخرى مثله وزاد وتقرئ نبينا السلام وتخبره ان قد رضينا ورضي
عنا هكذا اخرجه الترمذي **نوع ثان** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وان له ما على
الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وفي رواية لما يرى من فضل
الشهادة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم نحوه وفي رواية الترمذي قال ما من عبد يموت له عند الله خير يحب ان يرجع
الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يحب ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى
وله في رواية اخرى انه قال ليس احد من اهل الجنة يسره ان يرجع الى الدنيا الا الشهيد وفي رواية النسائي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل من اهل الجنة فيقول الله تعالى يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول اي رب
خير منزل فيقول سل وتمن فيقول اسألك ان تردني الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد

ابو هريرة — ابو هريرة — ابو مسعود البدري — عدي بن حاتم — ابو امامة — خريم بن فاتك — زيد بن خالد الجهني — عبد الله بن عمرو — ابو هريرة — ابو ايوب — ابو هريرة — زيد بن اسلم — ابن عباس — كعب بن مالك — مسروق — ابن ابي عميرة

قال ابن ابي عميرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقتل في سبيل الله احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر اخرجه النسائي •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض من نفس تموت ولها عند الله خير تحب ان ترجع اليكم ولها الدنيا الا
القتيل فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى اخرجه النسائي • قال المغيرة اخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى
الجنة فلنحن احب في الموت منكم في الحياة **نوع ثالث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد
في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله وانا صابر محتسب
مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله كيف قلت قال ارأيت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل عليه السلام قال
لي ذلك اخرجه مسلم والترمذي والنسائي وفي رواية الموطأ قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر ايكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم فلما ادبر الرجل ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر باقي الحديث واخرجه النسائي ايضا مثل الموطأ • قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب على المنبر فقال ارأيت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير
مدبر ايكفر الله عني سيئاتي قال نعم الا الدين سارني به جبريل عليه السلام آنفا اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر كل
خطيئة فقال جبريل الا الدين فقال رسول الله الا الدين اخرجه الترمذي **نوع رابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع
الاكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين
ويشفع في سبعين من اقاربه اخرجه الترمذي • قال دخلنا على ام الدرداء ونحن ايتام قتل ابونا في سبيل الله فقالت
ابشروا فاني سمعت ابا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الشهيد في سبعين من اهل بيته اخرجه
ابو داود ولم يذكر قتل ابونا في سبيل الله • قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس اليه اعينهم
يوم القيمة هكذا ورفع رأسه حتى سقطت قلنسوته فلا ادري قلنسوة عمر اراد ام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم قال
ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فكانما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة
الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل
مؤمن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة اخرجه الترمذي **نوع خامس**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رغب في الجهاد وذكر الجنة ورجل من الانصار يأكل تمرات في يده فقال اني لحريص على الدنيا
ان جلست حتى افرغ منهن ورمى ما في يده فحمل بسيفه فقاتل حتى قتل اخرجه الموطأ • قال جاء رجل من الانصار الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسيرا واجر كثيرا اخرجه مسلم وفي رواية البخاري قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد
فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا
نوع سادس عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم الا
الشهيد قال كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة اخرجه النسائي • قال ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم
من القرصة اخرجه الترمذي وعند النسائي الشهيد لا يجد من مس القتل الا كما يجد احدكم القرصة يقرصها • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله
عز وجل للملائكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى اهريق دمه اخرجه ابو داود • زاد
رزين اشهدكم اني غفرت له • عن ابيه عن جده قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لها ام خلاد وهي
منتقبة تسأل عن ابن لها قتل في سبيل الله فقال لها بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت تسألين عن ابنك
وانت منتقبة فقالت ان ارزأ ابني فلم ارزأ حيائي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنك له اجر شهيدين قالت ولم قال
لانه قتله اهل الكتاب اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله
منازل الشهداء وان مات على فراشه اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف
شاء الله مات فهو شهيد وان له الجنة اخرجه ابو داود • قال حدثتنا عمي قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم من في الجنة قال
النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود والوئيد في الجنة اخرجه ابو داود • بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لشهداء احد هؤلاء اشهد عليهم فقال ابو بكر الصديق ألسنا يا رسول الله باخوانهم اسلمنا كما اسلموا وجاهدنا
كما جاهدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى ولكن لا ادري ما تحدثون بعدي فبكى ابو بكر ثم قال انا لكائنون
بعدك اخرجه الموطأ **الفصل الثاني** في فضل الدعاء والذكر قد تقدم فضائلهما في كتاب الدعاء من حرف
الدال وكتاب الذكر من حرف الذال وفي غيرهما من الكتب في ضمن احاديث ما دعت الضرورة الى ذكره هناك واستغنينا
عن اعادته ونذكر ها هنا ما لم نذكره هناك ان شاء الله تعالى • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء

عبادة بن الصامت — المغيرة — ابو قتادة — ابو هريرة — ابن عمرو بن العاص — انس — المقدام بن معدي كرب — عزان بن عتبة الذماري — فضالة بن عبيد — يحيى بن سعيد — البراء — راشد بن سعد — ابو هريرة — ابن مسعود — عبد الخبير بن ثابت بن قيس بن شماس — سهل بن حنيف — ابو مالك الاشعري — حسناء بنت معاوية الصريمية — ابو النضر — النعمان بن بشير

هو العبادة قال ربكم ادعوني استجب لكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء اخرجه الترمذي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الدعاء مخ العبادة اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فتح له باب الدعاء فتحت
له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا احب اليه من ان يسأل العافية وان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ولا يرد
القضاء الا الدعاء فعليكم بالدعاء اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض مسلم يدعو الله بدعوة
الا اتاه الله اياها او صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم فقال رجل من القوم اذن نكثر قال الله اكثر اخرجه الترمذي
قال الجراحي يعني الله اكثر اجابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سأل او ادخر له في الاخرة
جبرانه او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم وفي رواية ما من احد يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سأل او كف عنه
من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم اخرج الترمذي الرواية الثانية والاولى ذكرها رزين كان يقول ما من داع يدعو
الا كان بين احدى ثلث خلال اما ان يستجاب له عاجلا واما ان يدخر له واما ان يكفر عنه اخرجه الموطا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخير اعمالكم وارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من ان تلقوا اعداءكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم
قالوا بلى قال ذكر الله اخرجه الموطا والترمذي الا ان الموطا وقفه على ابي الدرداء قال ما عمل ابن آدم من عمل انجى له من عذاب الله من
ذكر الله اخرجه الموطا والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام
اخرجه الترمذي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على طهر ذاكرا فيتعار من الليل يسأل الله خيرا من الدنيا
والاخرة الا اعطاه الله اياه اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الرجل بيته او اوى الى فراشه ابتدره
ملك وشيطان يقول الملك افتح بخير ويقول الشيطان افتح بشر فان ذكر الله طرد الملك الشيطان وظل يكلاه واذا انتبه من منامه
قال الا ذلك فان هو قال الحمد لله الذي رد نفسي الي بعد موتها ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك السموات السبع ان تقع على الارض
الا باذنه فان خر من فراشه فمات كان شهيدا وان قام فصلى صلى في فضائل اخرجه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد
مع قوم يذكرون الله عز وجل من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله
عز وجل من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة اخرجه ابو داود قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرنا ثم جئت الى البيت فضاحكت الصبيان ولاعبت المرأة فخرجت فلقيت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال وانا قد فعلت مثل
ما تذكر فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نافق حنظلة فقال مه فحدثته بالحديث فقال ابو بكر وانا قد فعلت مثل
ما فعل فقال يا حنظلة ساعة وساعة لو كانت قلوبكم كما تكون عند الذكر لصافحتكم الملائكة حتى تسلم عليكم في الطرق اخرجه
مسلم واخرج الترمذي نحوه وقد تقدم في كتاب الاعتصام من حرف الهمزة ذكره

الفصل التاسع في فضل الصدقة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت
تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي احدكم فلوه او فصيله هذا لفظ حديث مسلم واخرجه البخاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب وفي رواية لا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها
بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتصدق احد
بتمرة من كسب طيب الا اخذها الله بيمينه يربيها كما يربي احدكم فلوه او قلوصه حتى تكون مثل الجبل او اعظم وفي اخرى لا يتصدق احد من الكسب
الطيب فيضعها في حقها وفي اخرى فيضعها في موضعها وفي رواية الموطا عن سعد بن يسار مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من تصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا كان انما يضعها في كف الرحمن يربيها كما يربي احدكم فلوه او فصيله
حتى تكون مثل الجبل وسعد بن يسار هو راوي الحديث عن ابي هريرة واخرج في رواية اخرى الترمذي عن سعد بن يسار انه
سمع ابا هريرة يقول وذكر رواية الموطا واخرج في رواية اخرى عن القسم بن محمد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيربيها كما يربي احدكم مهره حتى ان اللقمة لتصير مثل احد وتصديق
ذلك في كتاب الله الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة ويأخذ الصدقات ويمحق الله الربا ويربي الصدقات واخرج النسائي الرواية
الاولى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل في فلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك
السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول
فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي قال اني سمعت صوتا في السحاب
الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق
بثلثه وآكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه وفي رواية واجعل ثلثه للمساكين والسائلين وابن السبيل اخرجه مسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف درهم قال وكيف قال كان لرجل درهمان فتصدق باجودهما وانطلق رجل
الى عرض ماله فاخذ منه مائة الف درهم فتصدق بها وفي اخرى مثله وفيها وكان رجل له مال كثير فاخذ من عرض ماله الحديث
اخرجه النسائي جاء سائل فقال له ابن عباس اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال نعم قال وتصوم قال نعم قال سألت
وللسائل حق وانه لحق علينا ان نصلك فاعطاه ثوبا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يكسو مسلما
ثوبا الا كان في حفظ الله ما دام عليه منه خرقة اخرجه الترمذي ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة قال ويحك
ان شأن الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيئا وفي رواية فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا اخرجه البخاري ومسلم والنسائي واخرج ابو داود الاولى ان رسول الله

ابو هريرة
انس
عبادة بن الصامت
جابر
زيد بن اسلم
ابو الدرداء
معاذ بن جبل
انس
معاذ بن جبل
جابر
انس
حنظلة بن الربيع
ابو هريرة
ابو هريرة
ابن عباس
انس

صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء اخرجه الترمذي

الفصل العاشر في فضل النفقة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح فيه العباد الا ملكان ينزلان يقول احدهما اللهم اعط منفقا
خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا اخرجه البخاري ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله
دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم فقال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لارجو ان تكون منهم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب
الجنة وفي رواية نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي
من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة الحديث وسيجيء في موضعه اخرجه البخاري ومسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله الا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه
الى ما عنده قلت وكيف ذلك قال ان كانت ابلا فبعيرين وان كانت بقرا فبقرتين اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى انفق ينفق عليك وفي اخرى نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وذكره وفيه يد الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
يخفض ويرفع وفي اخرى وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض اخرجه البخاري واخرج مسلم عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم انفق انفق عليك وقال يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار
وفي رواية له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال لي انفق انفق عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله
ملأى وذكر الحديث وفي آخره وبيده الاخرى القبض يرفع ويخفض واخرج الترمذي نحوه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها
اجرا الذي انفقته على اهلك اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه
على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله قال ابو قلابة بدأ بالعيال ثم قال ابو قلابة
واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال له صغار يعفهم او ينفعهم الله به ويغنيهم اخرجه مسلم والترمذي عن
النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ولفظ
الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله في النفقة
يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته قال سفيان انا قد جربناه فوجدناه كذلك اخرجه

الفصل الحادي عشر في فضل العتق

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار
قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف
درهم او الف دينار فاعتقه وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار
حتى فرجه بفرجه وفي اخرى من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل ارب منها اربا منه من النار اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي
الثانية وعن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي قال ايما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلما كان فكاكه من النار يجزي كل
عضو منه عضوا منه وايما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزي كل عضو منها عضوا منها اخرجه
الترمذي ومن قوله ايما امرأة الى آخره زيادة قد نقلت من بعض النسخ وسياق لفظ الترمذي عقيب الحديث قال حاصرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصر الطائف وفي رواية بحصن الطائف فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل
الله فله درجة وساق الحديث ولم يذكره ابو داود ثم قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل مسلم اعتق رجلا مسلما فان الله
عز وجل جاعل وقاء كل عظم من عظامه عظما من عظام محرره من النار وايما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة فان الله تبارك
وتعالى جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظما من عظام محررتها من النار يوم القيمة وفي رواية قال شرحبيل بن السمط
لعمرو بن عبسة هو ابو نجيح حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة كانت فداءه من النار
اخرجه ابو داود قال لكعب بن مرة او مرة بن كعب حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معنى معاذ وقال ايما
امرئ اعتق امرأ مسلما وايما امرأة اعتقت امرأة وزاد ايما رجل اعتق امرأتين مسلمتين الا كانتا فكاكه من النار يجزي مكان
عظمين منهما عظما من عظامه اخرجه ابو داود هكذا ومعاذ هو ابن هشام احد رواة حديث ابي نجيح قال اتينا واثلة
ابن الاسقع فقلنا حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال ان احدكم ليقرأ ومصحفه معلق في بيته
فيزيد وينقص فقلنا انما اردنا حديثا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب
لنا اوجب يعني النار بالقتل فقال اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار اخرجه ابو داود

الفصل الثاني عشر في فضل عيادة المريض

قال ما من رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون
له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ومن اتاه مصبحا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف
في الجنة وفي رواية عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه ولم يذكر الخريف اخرجه ابو داود وقد روي من غير وجه عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى قال جاء ابو موسى الى الحسن بن علي يعوده فقال ابو داود وساق الحديث بمعنى
قول علي رضي الله عنه وفي رواية الترمذي عن ثوير عن ابيه قال اخذ علي بن ابي طالب بيدي فقال انطلق بنا الى الحسن نعوده
فوجدنا عنده ابا موسى فقال علي اعائدا يا ابا موسى ام زائرا فقال بل عائدا قال علي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مسلم يعود مسلما مريضا غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان عاده عشية صلى عليه سبعون الف ملك

ابو هريرة
ابو هريرة
ابو ذر
ابو هريرة
ابو هريرة
ثوبان
ابو مسعود البدري
ابن مسعود
ابو هريرة
ابو امامة
ابو نجيح
شرحبيل بن السمط
الغريف بن الديلمي
علي

حتى يصبح وكان له خريف في الجنة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائد المريض في مخرفة الجنة وفي رواية قال من عاد
مريضا لم يزل في خرفة الجنة قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي ان المسلم اذا عاد
اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ واحسن الوضوء وعاد اخاه محتسبا بوعد من
سبعين خريفا قال ثابت قلت وما الخريف يا ابا حمزة قال العام اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا عاد الرجل المريض خاض الرحمة حتى اذا قعد عنده قرت فيه او نحو هذا اخرجه الموطأ • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد
مريضا او زار اخا له في الله ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا • الفصل التاسع
في فضائل اعمال واقوال مشتركة الاحاديث ومتفرقة وفيه خمسة عشر نوعا النوع الاول قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد
سألتني عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء
النار وصلاة الرجل من جوف الليل شعار الصالحين ثم تلى قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
الاية ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه
الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا واشار الى لسانه قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون
بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم اخرجه الترمذي
ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص
منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا اخرجه البخاري ومسلم ان رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار فقال القوم ما له ما له فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها كانه كان على راحلته وفي رواية
فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امرته به دخل الجنة وفي اخرى ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في سفر فاخذ بخطام ناقته او بزمامها ثم قال يا رسول الله او يا محمد اخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار فكف النبي
صلى الله عليه وسلم ثم نظر في اصحابه ثم قال لقد وفق او لقد هدي قال كيف قلت فاعاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله
وذكر الحديث وقال في آخره دع الناقة اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني
الجنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا وذكر باقي الرواية الاولى • ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعرفة فدنا منه حتى اختلفت عنق راحلته مع عنق راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انبئني بعمل
ينجيني من عذاب الله ويدخلني الجنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبد الله ولا تشرك به شيئا واقم الصلاة وأد الزكاة
وصم رمضان وحج واعتمر وانظر ما تحب من الناس ان يأتوه اليك فافعله بهم وما تكره من الناس ان يأتوه اليك فذرهم
اخرجه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وصلى الصلوات وحج البيت لا ادري اذكر الزكاة ام لا كان
حقا على الله ان يغفر له ان هاجر في سبيل الله او مكث بارضه التي ولد فيها قال معاذ الا اخبر بها الناس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذر الناس يعملون فان الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلى الجنة واوسطها
وفوق ذلك عرش الرحمن ومنها تفجر انهار الجنة فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقام الصلاة وآتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئا كان حقا على الله ان يغفر له هاجر او مات في مولده فقلنا
يا رسول الله الا نخبر بها الناس فيستبشرون بها قال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض اعدها
للمجاهدين في سبيله ولولا ان اشق على المؤمنين ولا اجد ما احملهم عليه ولا تطيب انفسهم ان يتخلفوا بعدي ما قعدت خلف
سرية ولوددت اني اقتل ثم احيا ثم اقتل اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قعد لابن آدم
باطرقه فقعد في طريق الاسلام فقال تسلم وتذر دينك ودين آبائك فعصاه واسلم وقعد له بطريق الهجرة فقال له تهاجر وتدع
ارضك وسماءك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول فعصاه فهاجر ثم قعد له بطريق الجهاد فقال له تجاهد وهو جهد
النفس والمال فتقاتل فتقتل فتنكح المرأة ويقسم المال فعصاه فجاهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك كان حقا
على الله ان يدخله الجنة او وقصته دابته كان حقا على الله ان يدخله الجنة وان غرق كان حقا على الله ان يدخله الجنة اخرجه النسائي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا زعيم والزعيم الحميل لمن آمن بي واسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة وببيت في
الجنة وانا زعيم لمن آمن وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وببيت في اعلى غرف الجنة من فعل
ذلك فلم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شاء ان يموت اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه ولا
يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني اعطيته وان استعاذني اعذته وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن
نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته اخرجه البخاري • قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين فقتل احدهما
الآخر بعده بجمعة او نحوه فصلينا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلتم فقالوا دعونا له وقلنا اللهم اغفر

ثوبان
انس
جابر
ابو هريرة
معاذ بن جبل
ابو هريرة
ابو ايوب الانصاري
انس
معاذ
ابو الدرداء
سبرة بن ابي فاكه
فضالة بن عبيد
ابو هريرة
عبيد بن خالد السلمي

والحقه بصاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين صلاته بعد صلاته وصومه بعد صومه شك شعبة في صومه وعمله
بعد عمله فان بينهما كما بين السماء والارض اخرجه ابو داود واخرجه النسائي قال ومات الآخر بعده فصلينا عليه ولم يذكر
الصوم • قال اخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ثلث مرات ثم اكب فاكب كل رجل منا الايدري
على ما ذا حلف ثم رفع رأسه وفي وجهه البشرى فكانت احب الينا من حمر النعم قال ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان
ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع الا فتحت له ابواب الجنة وقيل له ادخل بسلام اخرجه النسائي • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله عز وجل حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة
او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله عز وجل حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة ورجل دخل بيته
بسلام فهو ضامن على الله عز وجل اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة والصيام والذكر يضاعف على النفقة
في سبيل الله بسبعمائة ضعف اخرجه ابو داود • قال قال النعمان بن قوقل يا رسول الله ارأيت اذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام
واحللت الحلال ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم وفي رواية ان رجلا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم ارأيت اذا صليت المكتوبة وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة
قال نعم قال والله لا ازيد على ذلك شيئا وفي اخرى مثل الاولى ولم يذكر ولم ازد على ذلك شيئا • قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب في حجة الوداع فقال اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم واطيعوا ذا امركم
تدخلوا جنة ربكم قال الراوي قلت لابي امامة منذ كم سمعت هذا الحديث قال سمعته وانا ابن ثلاثين سنة اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واقيموا الصلاة وآتوا الزكوة وحجوا
واعتمروا واستقيموا يستقم لكم اخرجه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات
ان يعمل بها ويأمر بني اسرائيل ان يعملوا بها وانه كاد ان يبطئ بها فقال له عيسى ان الله امرك بخمس كلمات لتعمل بها وتأمر بني
اسرائيل ان يعملوا بها فاما ان تأمرهم واما ان آمرهم فقال يحيى اخشى ان يخسف بي او اعذب فجمع الناس في بيت المقدس فامتلأ المسجد
وقعدوا على الشرف فقال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وآمركم ان تعملوا بهن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فان مثل
من اشرك بالله شيئا كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب او ورق فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل وأد الي فكان يعمل
ويؤدي الى غير سيده فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك وان الله امركم بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب
وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت وآمركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك كلهم
يعجب او يعجبه ريحها وان ريح الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وآمركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو
فاوثقوا يديه الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال انا افديه منكم بالقليل والكثير ففدى نفسه منهم وآمركم
ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعا حتى اذا اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم وكذلك
العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا آمركم بخمس الله امرني بهن السمع والطاعة
والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا دعوة
الجاهلية فانه من جثي جهنم فقال رجل يا رسول الله وان صام وان صلى قال وان صام وان صلى فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين
المؤمنين عباد الله اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آت من ربي وفي رواية ربي في احسن
صورة فقال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا اعلم قال فوضع يده بين كتفي
حتى وجدت بردها بين ثديي او قال في نحري فعلمت ما في السموات وما في الارض او قال ما بين المشرق والمغرب فقال يا محمد
اتدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات
المكروهات وانتظار الصلوة بعد الصلوة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته
امه قال يا محمد قلت لبيك وسعديك فقال اذا صليت فقل اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين
واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل
والناس نيام اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألني ربي وهو اعلم فقال يا محمد فيم يختصم الملأ الاعلى
قلت في الكفارات والدرجات قال وما الكفارات قلت المشي على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء على السبرات والتعقيب
في الصلوة بانتظار الصلوات بعد الصلوات قال وما الدرجات قلت افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس
نيام اخرجه نوع ثان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا ترى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام
اعرابي فقال لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام اخرجه الترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام اخرجه الترمذي
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس اليه فكنت ممن جاء فلما تأملت وجهه واستثبته عرفت
ان وجهه ليس بوجه كذاب قال فكان اول ما سمعت من كلامه ان قال ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا
بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام
واضربوا الهام تورثوا الجنان اخرجه الترمذي نوع ثالث قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال اي
الاعمال افضل قال طول القيام قال فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي
الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل افضل قال من اهريق دمه وعقر جواده اخرجه ابو داود وفي

ابو سعيد وابو هريرة
ابو امامة الباهلي
معاذ بن انس الجهني
جابر
ابو امامة
ابو مالك
الحارث الاشعري
ابن عباس
الحسن
علي
ابن عمرو بن العاص
عبد الله بن سلام
ابو هريرة
عبد الله بن حبشي الخثعمي

وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فاي الصلاة افضل قال طول القنوت قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بنفسه وماله قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه واعقر جواده • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى للنسائي اي العمل افضل قال الايمان بالله ورسوله ولم يزد وفي رواية الترمذي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال خير وذكر الحديث وفيه قال الجهاد سنام العمل قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت يا رسول الله ارأيت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة تتصدق بها على نفسك اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل خير قال ايمان بالله وجهاد في سبيله ولم يزد قال ابو عمرو الشيباني واسمه سعد بن اياس حدثني صاحب هذه الدار واشار بيده الى دار عبد الله • قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله تعالى قال الصلاة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية الترمذي اي العمل افضل وفي رواية لمسلم فما تركت استزيده الا ارعاء عليه

نوع رابع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان اقترب الي شبرا تقربت منه ذراعا وان اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة وفي رواية للبخاري مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا عند ظن عبدي بي لم يزد واخرجها مسلم وزاد وانا معه اذا دعاني ولمسلم ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني والله لله افرح بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا واذا اقبل الي يمشي اقبلت اليه اهرول وفي اخرى له قال ان الله قال اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع واذا تلقاني بذراع تلقيته بباع واذا تلقاني بباع اتيته باسرع • عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة اخرجه البخاري • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها او ازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة اخرجه مسلم

نوع خامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها اخرجه مسلم والترمذي واخرج النسائي الى قوله او عليك • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملأه ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه اخرجه الترمذي قال عدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي او في يده قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملأه والتكبير يملأ ما بين السماء والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان اخرجه الترمذي

نوع سادس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة وفي رواية نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله ما على احد من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر وفي رواية من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وذكر نحوه اخرجه الجماعة الا ابا داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما من اصبح اليوم منكم صائما قال ابو بكر الصديق انا قال فمن تبع اليوم منكم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في رجل الا دخل الجنة اخرجه مسلم

نوع سابع ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال او ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة واماطتك الحجر والشوك عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك صدقة اخرجه الترمذي انه سمع عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما عن طريق الناس وامر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامى فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار اخرجه مسلم وفي رواية يمسي وزاد رزين بعد قوله منكرا او علم خيرا او تعلمه

نوع ثامن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من كن فيه نشر الله كنفه عليه وادخله جنته رفق بالضعيف والشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك اخرجه الترمذي ان رسول الله

صلى الله

ابو هريرة — ابو ذر — ابن مسعود — ابو هريرة — انس — ابو ذر — ابو مالك الاشعري — ابن عمرو بن العاص — رجل من بني سليم — ابو هريرة — ابو هريرة — ابو ذر — ابو ذر — عبد الله بن فروخ — جابر — ابن عمرو بن العاص

صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة على كثبان المسك اراه قال يوم القيامة عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة وفي رواية نحوه وزاد فيه يغبطهم الاولون والآخرون اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف وفي رواية بدل المكاتب المديان الذي يريد الاداء اخرجه الترمذي واخرج النسائي الاولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤوسهم فقام احدهم يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم اخرجه الترمذي والنسائي وللنسائي مثله ولم يذكر وثلاثة يبغضهم ولا ذكرهم في آخر الحديث • يرفعه قال ثلاثة يحبهم الله عز وجل رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق صدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غير محفوظ احد رواته ابو بكر بن عياش كثير الغلط • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه اخرجه البخاري ومسلم عن ابي هريرة واخرجه من حديث مالك عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد وابي هريرة نحوه واخرجه الموطأ والترمذي عن ابي هريرة او ابي سعيد بالشك عن حفص بن عاصم واخرجه النسائي مرسلا عن حفص

نوع تاسع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى الهدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه ولا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى الضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من اتبعه لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا اخرجه مسلم والترمذي وابو داود واخرجه الموطأ مرسلا قال ما من داع يدعو الى هدى وما من داع يدعو الى ضلالة وذكر الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة خير فاتبع عليها فله اجره ومثل اجور من اتبعه غير منقوص من اجورهم شيئا ومن سن سنة شر فاتبع عليها كان عليه وزره ومثل اوزار من اتبعه غير منقوص من اوزارهم شيئا اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال بن الحرث يوما اعلم يا بلال قال ما اعلم يا رسول الله قال اعلم انه من احيا سنة من سنتي اميتت بعدي كان له من الاجر مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيئا اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احيا سنتي فقد احياني ومن احياني كان معي في الجنة اخرجه الترمذي وقال في الحديث قصة طويلة • قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يستحمله فلم يجد عنده ما يحمله فدله على آخر فحمله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الدال على الخير كفاعله اخرجه الترمذي • قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال اني ابدع بي يا رسول الله فاحملني فقال ما عندي ما احملك عليه فقال رجل انا ادله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله اجر فاعله او قال عامله

نوع عاشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة اخرجه البخاري وفي رواية مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه فان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة فان عملها فاكتبوها عشرا وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له الى سبعمائة ضعف ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب وان عملها كتبت وله في اخرى عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث بان يعمل سيئة فانا اغفرها ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة رب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراي وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا هم عبدي بحسنة فلم يعملها كتبتها له حسنة وان عملها كتبتها له عشر حسنات الى سبعمائة ضعف وان هم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها عليه وان عملها كتبتها سيئة واحدة وفي رواية الترمذي نحو ذلك وفي آخرها ثم قرأ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما يروي عن ربه ان الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة وان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة زاد في رواية ومحاها ولا يهلك على الله الا هالك اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من حافظين رفعا الى الله تعالى ما حفظا من عمل العبد في ليل او نهار فيجد الله تعالى في اول الصحيفة وفي آخرها خيرا الا قال الله تعالى للملائكة اشهدكم اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة اخرجه الترمذي

نوع حادي عشر قال عمرو بن عبسة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو او لم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن اعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار عضوا عضوا اخرجه النسائي واخرج الترمذي ذكر الشيب وحده واخرج ابو داود

ابو هريرة — ابو ذر — ابن مسعود — ابو هريرة — ابو هريرة — انس — ابو مسعود البدري — ابو هريرة — ابن عباس — انس — شرحبيل بن السمط

منه ذكر العتق وحده واخرج النسائي من طريق اخرى نحوه الا انه قدم رمى السهم وقال فيه اخطأ ام اصاب وثنى بالعتق ثلث بالشيب وقال فيه في سبيل الله • قال لكعب بن مرة يا كعب حدثنا حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحذر قال سمعته يقول من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة فقال له حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم واحذر قال سمعته يقول ارموا من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة قال ابن النحام يا رسول الله وما الدرجة قال اما انها ليست بعتبة امك ولكن ما بين الدرجتين مائة عام اخرجه النسائي **نوع ثاني عشر** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك فلان عبدي فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مؤمن اطعم مؤمنا على جوع اطعمه الله يوم القيمة من ثمار الجنة وايما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم وايما مؤمن كسا مؤمنا ثوبا على عري كساه الله يوم القيمة من حلل الجنة اخرجه الترمذي وقد روي موقوفا على ابي سعيد وهو اصح واشبه واخرجه ابو داود وقدم الكسوة ثم الطعام ثم الشراب • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة قال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس كثير قال وسيكون في قرون بعدي اخرجه الترمذي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من منح منيحة لبن او ورق او هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة اخرجه الترمذي وذكر رزين من منح منيحة لبن او ورق او هدى ضالا الطريق او اعمى زقاقا الحديث **نوع ثالث عشر** ان رجلا قال يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيسره فاذا اطلع عليه اعجبه ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم له اجران اجر السر واجر العلانية اخرجه الترمذي وقال وقد فسر بعض اهل العلم هذا الحديث اذا اطلع عليه واعجبه انما يعجبه ثناء الناس عليه بالخير لقول النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض فيعجبه ثناء الناس عليه لهذا فاما اذا اعجبه ليعلم الناس منه الخير ويكرم ويعظم على ذلك فهذا رياء وقال بعض اهل العلم اذا اطلع فاعجبه رجاء ان يعمل بعمله فيكون له مثل اجورهم فهذا له مذهب ايضا • قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن اخرجه مسلم **نوع رابع عشر** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد الله ثلثة الغازي والحاج والمعتمر اخرجه النسائي **نوع خامس عشر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام معبد او ام مبشر الانصارية في نخل لها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم من غرس هذا النخل أمسلم ام كافر فقالت مسلم فقال لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فيأكل منه انسان ولا دابة ولا شيء الا كانت له صدقة اخرجه مسلم وله في اخرى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام معبد حائطا فقال يا ام معبد من غرس هذا النخل أمسلم ام كافر فقالت مسلم فقال لا يغرس المسلم غرسا فيأكل منه انسان ولا دابة ولا طائر الا كان له صدقة الى يوم القيمة وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما اكل منه صدقة وما سرق منه له صدقة وله في اخرى قال لا يغرس رجل مسلم غرسا ولا زرعا فيأكل منه سبع او طائر او شيء الا كان له فيه اجر ومن الرواة من قال عنه عن امرأة زيد بن حارثة من رواية جابر عنها اخرجه مسلم على ما قبله وقال بنحو حديث عطاء وابي الزبير وعمرو بن دينار يعني الرواية الاولى والثانية والثالثة من حديث جابر المذكور

الباب العاشر من كتاب الفضائل في فضل المرض والنوائب والموت وفيه ثلثة فصول **الفصل الاول** في المرض والنوائب عن ابي سعيد وابي هريرة انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر الله به سيئاته اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وذكره الحميدي في مسند ابي هريرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله عنه حتى الشوكة يشاكها وفي اخرى لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها الا نقص الله بها من خطيئته وفي اخرى الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة وفي اخرى لا يصيب المؤمن من مصيبة حتى الشوكة الا قص بها او كفر بها من خطاياه لا يدري الراوي ايتهما قال عروة وفي اخرى قال دخل شاب من قريش على عائشة وهي بمنى وهم يضحكون فقالت ما يضحككم قالوا فلان خر على طنب فسطاط فكادت عنقه او عينه ان تذهب فقالت لا تضحكوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها الا كتبت له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة هذه الرواية لم يذكرها الحميدي في كتابه اخرجه مسلم واخرج النسائي الاولى واخرج الترمذي الثالثة واخرج الموطأ الرابعة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام السائب او ام المسيب فقال ما لك تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد اخرجه مسلم قالت عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريضة فقال ابشري يا ام العلاء فان مرض المسلم يذهب الله به خطاياه كما تذهب النار خبث الفضة اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد محموما فقال ابشر فان الله تعالى يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن لتكون حظه من النار اخرجه ان رجلا جاءه الموت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل هنيئا له مات ولم يبتل بمرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ما يدريك لو ان الله ابتلاه بمرض فكفر عنه من سيئاته اخرجه الموطأ قال

ثبت وزاد في النسائي ان المؤمن اذا مرض فاصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وان اعفاه الله منه كان كفارة لما مضى وموعظة لما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه وهذه الزيادة لم اجدها في النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبد الشر امسك عنه حتى يوافي يوم القيمة وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء فان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة اخرجه الترمذي وفي رواية الموطأ ما يزال المؤمن يصاب في ولده وحامته حتى يلقى الله وليست له خطيئة عن ابيه عن جده وكانت له صحبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة فلم يبلغها ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده زاد في رواية ثم صبره على ذلك ثم اتفقا حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل اخرجه ابو داود • عن ابيه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلاه على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يصب منه اخرجه البخاري والموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرب سبحانه وتعالى يقول وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد ان اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه واقتار في رزقه اخرجه قال مرض عبد الله فعدناه فجعل يبكي فعوتب فقال اني لا ابكي لاجل المرض لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المرض كفارة وانما ابكي انه اصابني على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهاد لانه يكتب للعبد من الاجر اذا مرض ما كان يكتب له قبل ان يمرض فمنعه منه المرض اخرجه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين يقول اذا كان العبد يعمل عملا صالحا فشغله عنه مرض او سفر كتب الله له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم اخرجه البخاري وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل المريض اذا برئ وصح كالبردة تقع من السماء في صفائها ولونها اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة اخرجه البخاري **الفصل الثاني في موت الاولاد** قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين وفي رواية قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله واثنين فاعادتها مرتين قال واثنين واثنين قال البخاري وقال شريك عن ابن الاصبهاني قال حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث اخرجه البخاري ومسلم وزاد رزين وان السقط ليظل محبنطئا عند باب الجنة حتى يجيء ابواه ثم قال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن وفي رواية رأيتكن اكثر اهل النار ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن فقالت ما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار قال تكفرن العشير وتكثرن اللعن • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم وفي رواية فيلج النار الا تحلة القسم اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان قال البخاري وقال شريك عن الاصبهاني حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني نحو حديث ابي سعيد قال وقال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث ولمسلم عن ابي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث وفي اخرى لمسلم قال اتت امرأة بصبي لها فقالت يا نبي الله ادع الله لي فقد دفنت ثلثة فقال دفنت ثلثة قالت نعم قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار وله في اخرى عن ابي حسان قال قلت لابي هريرة انه قد مات لي ابنان فما انت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث يطيب انفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يلقى احدهم اباه او قال ابويه فيأخذ بثوبه او قال بيده كما آخذ انا بصنفة ثوبك هذا فلا ينتهي او قال لا ينتهي حتى يدخله الله واياه الجنة وفي اخرى فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا تطيب به انفسنا عن موتانا قال نعم وذكره وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين يموت بينهما اولاد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله بفضل رحمته اياهم الجنة قال يقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل آباؤنا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم وآباؤكم وله في اخرى قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها يشتكي فقالت يا رسول الله اخاف عليه وقد قدمت ثلثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد احتظرت بحظار شديد من النار ولم يخرج الموطأ والترمذي والنسائي الا الرواية الاولى • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلثة لم يبلغوا الحلم كانوا له حصنا حصينا قال ابو ذر قدمت اثنين قال واثنين فقال ابي بن كعب سيد القراء قدمت واحدا قال وواحدا ولكن انما ذلك عند الصدمة الاولى اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اخرجه البخاري والنسائي وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتسب ثلثة من صلبه دخل الجنة فقامت امرأة فقالت او اثنان قال او اثنان قالت المرأة يا ليتني قلت واحدة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يموت بينهما ثلثة اولاد لم يبلغوا

الجنة الا غفر الله لهما بفضل رحمته اياهم اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد
فيحتسبهم الا كانوا له جنة من النار فقالت امرأة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله او اثنان قال او اثنان اخرجه الموطا عن ابيه
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال اتحبه فقال احبك الله كما احبه فمات ففقده فسأل عنه فقال اما يسرك ان لا تاتي
بابا من ابواب الجنة الا وجدته عنده يسعى يفتح لك وفي رواية قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس اليه نفر من اصحابه وفيهم
رجل له ابن صغير ياتيه من خلف ظهره فيقعده بين يديه فهلك فامتنع الرجل ان يحضر الحلقة لذكر ابنه ففقده النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما لي لا ارى فلانا قالوا يا رسول الله بنيه الذي رايته هلك فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن بنيه فاخبره انه هلك
فعزاه عليه ثم قال يا فلان ايما كان احب اليك ان تمتع به عمرك او لا تاتي الى باب من ابواب الجنة الا وجدته قد سبقك اليه يفتحه لك قال
يا نبي الله بل يسبقني الى باب الجنة ويفتحها احب الي قال فذاك لك اخرجه النسائي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له
فرطان من امتي دخل الجنة بهما قالت عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك
قال انا فرط امتي لم يصابوا بمثلي اخرجه الترمذي **الفصل الثالث** في حب الموت ولقاء الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه زاد البخاري في رواية من طريق همام عن قتادة فقالت عائشة او بعض ازواجه
انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله
لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله فكره الله لقاءه اخرجه البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقلت يا نبي الله
اكراهية الموت فكلنا نكره الموت قال ليس كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله فاحب الله لقاءه
وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله وفي رواية قال شريح بن هانئ قال ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه قال شريح فاتيت عائشة فقلت يا ام المؤمنين سمعت ابا هريرة يذكر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ان كان كذلك فقد هلكنا فقالت ان الهالك من هلك بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك
قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وليس منا احد الا وهو يكره الموت
فقالت قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بالذي تذهب اليه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر واقشعر الجلد وتشنجت
الاصابع فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه واخرج الترمذي الرواية الاولى واخرج
النسائي الاولى والثالثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي
كرهت لقاءه اخرجه البخاري وفي حديث مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه واخرج الموطا والنسائي الرواية الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه اخرجه البخاري ومسلم هذا آخر كتاب الفضائل والحمد لله رب العالمين وهو الكتاب الاول من حرف اللام **الكتاب الثاني**
من حرف اللام في الفرائض والمواريث وفيه ثلثة فصول **الفصل الاول** في اسباب المواريث وموانعه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم اخرجه الجماعة الا النسائي ولم يذكر الموطا ولا الكافر المسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتوارث اهل ملتين اخرجه ابو داود واخرج الترمذي عن جابر وحده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتوارث اهل ملتين
شتى اخرجه ابو داود انه قال يا رسول الله اين تنزل غدا في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث
ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين وكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث
المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
الى اولئك بعضهم اولياء بعض الاية وفي رواية قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا وذلك في حجته حين دنونا من مكة فقال
وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال في رواية ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث تقاسمت قريش على الكفر وذلك
ان بني كنانة تحالفت قريشا على بني هاشم لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري الخيف الوادي وفي اخرى ان اسامة قال يا رسول الله
اين تنزل غدا وذلك زمن الفتح قال وهل ترك لنا عقيل من منزل اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية بالزيادة
وزاد فيه ولا نتناكحهم قال انما ورث ابا طالب عقيل وطالب ولم يرثه علي قال فلذلك تركنا نصيبنا من الشعب اخرجه الموطا ان عمة له يهودية
او نصرانية توفيت فذكر محمد ذلك لعمر بن الخطاب وقال له من يرثها فقال له عمر يرثها اهل دينها ثم اتى عثمان بن عفان فسأله عن ذلك
فقال له عثمان اتراني نسيت ما قال لك عمر بن الخطاب يرثها اهل دينها اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاتل
لا يرث اخرجه الترمذي ان رجلا من الانصار يقال له احيحة بن الجلاح وكان له عم صغير هو اصغر منه وكان عند اخواله فاخذه
احيحة فقتله فقال اخواله كنا اهل ثمه ورمه حتى اذا استوى على عممه غلبنا حق امرئ في عمه قال عروة فلذلك لا يرث قاتل
من قتل اخرجه الموطا وعن غير واحد من علمائهم انهم لم يورثوا من قتل يوم الجمل ولا يوم صفين ولا يوم الحرة ثم كان يوم قديد
فلم يورث بعضهم من بعض الا من علم انه قتله صاحبه بيقين اخرجه الموطا قال ابى عمر ان يورث احد من الاعاجم الا احدا ولد
في العرب اخرجه الموطا وزاد رزين او امرأة جاءت حاملا فولدت في العرب فهو يرثها ان ماتت وترثه ان مات ميراثهما في كتاب الله
قال اتي معاذ بميراث يهودي فورثه ابنا له مسلما وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام يعلو ولا يعلى ويزيد ولا ينقص وفي
رواية عن عبد الله بن بريدة ان اخوين اختصما الى يحيى بن يعمر احدهما مسلم والآخر يهودي فورث المسلم منهما وقال حدثني ابو
الاسود ان رجلا حدثه ان معاذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاسلام يزيد ولا ينقص فورث المسلم وفي

ابو نضر السلمي
معاوية بن قرة
ابن عباس
عبادة بن الصامت
عائشة
ابو هريرة
ابو موسى
اسامة
ابو هريرة وجابر
ابن عمرو بن العاص
اسامة
علي بن الحسين
محمد بن الاشعث
ابو هريرة
عروة بن الزبير
عن ربيعة بن عبد الرحمن
ابن المسيب
ابو الاسود

اخرى ان معاذا اتى بميراث يهودي وارثه مسلم بمعناه عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرج ابو داود الثانية والثالثة والاولى كرما
رزين عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث من ابيه ولا يرثه اخرجه
الترمذي ولم يذكر ولا يرثه **الفصل الثاني في احكام الفرائض وذكر الوارثين** وفيه اربعة عشر فرعا **الفرع
الاول في الجد والجدة** كتب اليه اهل الكوفة في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه
الامة خليلا لاتخذته فانزله ابا يعني ابا بكر اخرجه البخاري قال اما الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل وقال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا يعني ابا بكر قال البخاري وقال
ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون
وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة ان رجلا
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه فقال لك سدس آخر
فلما ولى دعاه قال ان السدس الآخر طعمة اخرجه ابو داود والترمذي قال ابو داود قال قتادة فلا يدرون مع اي شيء ورثه
قال اقل ما ورث الجد السدس ان عمر بن الخطاب قال للناس يوما ايكم يعلم ما ورث رسول الله صلى الله عليه وسلم الجد فقال معقل
بن يسار انا شهدته ورثه السدس قال مع من قال لا ادري قال لا دريت فما يغني اذا اخرجه ابو داود كتب الى زيد بن
ثابت يسأله عن الجد فكتب اليه زيد انك كتبت الي تسألني عن الجد فالله اعلم وان ذلك ما لم يكن يقضي فيه الا الامراء يعني
الخلفاء وقد حضرت الخليفتين قبلك يعطيانه النصف مع الاخ الواحد والثلث مع الاثنين فصاعدا لا ينقص من الثلث
وان كثرت الاخوة اخرجه الموطا ان عمر بن الخطاب فرض للجد الذي يفرض له الناس اليوم اخرجه الموطا ان عمر وعثمان وزيدا فرضوا
للجد الثلث مع الاخوة اذا كثروا اخرجه الموطا قال في الجدة مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا
مع ابنها وابنها حي اخرجه الترمذي قال جاءت الجدة ام الام وفي رواية ام الاب الى ابي بكر تسأله ميراثها فقال ما لك في كتاب الله
شيء وما علمت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فارجعي حتى اسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقام محمد بن مسلمة فقال مثل ما قال المغيرة فانفذه لها
ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تسأله ميراثها فقال ما لك في كتاب الله شيء وما كان القضاء الذي قضي به الا لغيرك وما انا بزائد
في الفرائض شيئا ولكن هو ذاك السدس فاذا اجتمعتما فيه فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها اخرجه الموطا والترمذي وابو داود
قال اتت الجدتان الى ابي بكر فاراد ان يجعل السدس للتي من قبل الام فقال له رجل من الانصار اما انك تترك التي ان ماتت وهو حي
كان اياها يرث فجعل ابو بكر السدس بينهما اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم يكن دونها
ام اخرجه ابو داود **الفرع الثاني في البنات والاخوات** قال اتى معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسألناه عن رجل توفي وترك
ابنة واختا فقضى ان للابنة النصف وللاخت النصف ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي اخرجه البخاري وعند ابي داود ان معاذ
بن جبل ورث اختا وابنة جعل لكل واحدة منهما النصف وهو باليمن ونبي الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حي قال سئل ابو موسى
عن بنت وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وات ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى
فقال ابن مسعود لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين ثم قال اقضي فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاخبر ابو موسى فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم اخرجه البخاري
وفي رواية الترمذي وابي داود جاء رجل الى ابي موسى وسلمان بن ربيعة فسألهما عن ابنة وابنة ابن واخت لاب وام وذكر نحوه
الفرع الثالث في الاخوة قال انكم تقرؤون هذه الاية من بعد وصية يوصون بها او دين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه اخرجه
الترمذي **الفرع الرابع في الجنين** قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد
او امة ثم توفيت المرأة التي قضي لها بالغرة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها اخرجه
البخاري ومسلم والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان المولود اذا استهل ثم مات ورث وورث واذا لم يستهل فلا
يرث ولا يورث اخرجه ابو داود وهذا لفظه قال اذا استهل المولود ورث وورث **الفرع الخامس في ولد الملاعنة**
قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراث ابن الملاعنة لامه ثم لورثتها من بعدها اخرجه ابو داود عن ابيه عن جده عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثله اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة تحوز ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي
لاعنت عنه اخرجه الترمذي وابو داود **الفرع السادس في مطلقة المريض** قال كانت عند جدي حبان امرأتان
هاشمية وانصارية فطلق الانصارية وهي ترضع فمرت بها سنة ثم هلك ولم تحض فقالت انا ارثه لم احض فاختصموا الى
عثمان بن عفان فقضى لها بالميراث فلامت الهاشمية عثمان فقال هذا عمل ابن عمك هو اشار علينا بهذا يعني علي بن ابي طالب اخرجه
الموطا ان عثمان بن عفان ورث نساء ابن مكمل وكان طلقهن وهو مريض اخرجه الموطا قال سألت امرأة عبد الرحمن بن عوف
منه الطلاق فقال اذا طهرت فآذنيني فآذنته فطلقها البتة او تطليقة كانت بقيت لها وهو مريض يومئذ فورثها عثمان من
ميراثها بعد انقضاء عدتها وفي رواية ان عبد الرحمن بن عوف طلق امرأته البتة وهو مريض فورثها عثمان بعد انقضاء عدتها اخرجه
الموطا **الفرع السابع في الكلالة** ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلالة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكفيك من ذلك الاية التي انزلت في الصيف في آخر سورة النساء اخرجه الموطا قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تجزيك آية الصيف اخرجه

عمرو بن شعيب
ابن الزبير
ابن عباس
عمران بن حصين
الحسن
معاوية
قبيصة بن ذويب
سليمان بن يسار
عبادة
قبيصة بن ذويب
الحسن بن محمد
بريدة
الاسود بن يزيد
هزيل بن شرحبيل
علي
ابو هريرة
ابو هريرة
مكحول
عمرو بن شعيب
واثلة بن الاسقع
محمد بن يحيى بن حبان
الاعرج
ربيعة بن عبد الرحمن
زيد بن اسلم
البراء

الترمذي وفي رواية ابي داود قال يا رسول الله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ما الكلالة وذكر الحديث قال راويه قلت لابي اسحق هو من مات ولم يدع ولدا ولا والدا قال كذلك ظنوا انه كذلك وفي اخرى قال البراء نزلت في الكلالة يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **الفرع الثامن في ذوي الارحام** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويفك عانيه ويرثه اخرجه ابو داود قال كتب معي عمر بن الخطاب الى ابي عبيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له اخرجه الترمذي عن مولى لقريش كان قديما يقال له ابن مرسا انه قال كنت جالسا عند عمر بن الخطاب فلما صلى الظهر قال يا يرفا هلم ذلك الكتاب لكتاب كتبه في شان العمة فنسال عنها ويستخبر فيها فاتى به يرفا فدعا بتور او قدح فيه ماء فمحا ذلك الكتاب فيه ثم قال لو رضيك الله اقرك اخرجه الموطا انه سمع اباه كثيرا يقول كان عمر بن الخطاب يقول عجبا للعمة تورث ولا ترث اخرجه الموطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم من انفسهم اخرجه النسائي **الفرع التاسع في ميراث الدية** قال كان عمر بن الخطاب يقول الدية على العاقلة وهم يورثونها ولا ترث المراة من دية زوجها فقال الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الي ان ورث امراة الضبابي من دية زوجها وكانت من قوم آخرين فرجع عمر اخرجه ابو داود وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل الضحاك على الاعراب واخرجه الترمذي **الفرع العاشر في ميراث الصدقة** ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنت تصدقت على امي بوليدة وانها ماتت وتركت الوليدة قال وجب اجرك ورجعت الوليدة اليك في الميراث هذا لفظ ابي داود وقد اخرجه مسلم والترمذي وهو عندهما طرف من اول حديث وهو بتمامه مذكور في كتاب بر الوالدين من حرف الباء وكتاب الصوم من حرف الصاد وقد اخرجه ابو داود ايضا مثلهما قال بلغني ان رجلا من بلحرث بن الخزرج تصدق على ابويه بصدقة فهلكا فورث ابنهما المال وهو نخل فسال عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد اجرت في صدقتك ورد فاعليك الميراث اخرجه الموطا **الفرع الحادي عشر في جماعة من الورثة** قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع اخرجه البخاري وفي رواية ذكرها رزين قال كان اول ما انزل قوله تعالى في سورة البقرة كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فكانت الوصية للوالدين والمال للولد وانزل الله بعد ذلك آية الفرائض فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس مع الولد وجعل للمراة مع الولد الثمن والربع اذا لم يكن له ولد وللزوج الربع اذا كان لها ولد منه او من غيره والشطر اذا لم يكن لها ولد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث فبطلت الوصية للوالدين قال اذا ترك رجل او امراة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين اخرجه قال وللابناء بمنزلة الابناء اذا لم يكن دونهن ابن ذكرهم كذكورهم واناثهم كاناثهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد ابن مع ابن ذكر فان ترك ابنة وابن ابن ذكر كان للبنت النصف ولابن الابن ما بقي لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر اخرجه سئل عن ابني عم احدهما اخ لام والاخر زوج فقال للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وفي رواية قسموا المال بين اهل الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود انها كانت تغلي راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده امراة عثمان بن عفان ونساء من المهاجرات وهن يشتكين منازلهن انها تضيق عليهن ويخرجن منها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تورث دور المهاجرين النساء فمات امراة عبد الله بن مسعود فورثته امراته دارا بالمدينة اخرجه ابو داود **الفرع الثاني عشر في الولاء** عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال اخرجه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ميراث الولاء للاكبر من الذكور ولا يرث النساء من الولاء الا ولاء من اعتقن او اعتق من اعتقن اخرجه قال ارادت عائشة ان تشتري جارية تعتقها فابى اهلها الا ان يكون لهم الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق اخرجه مسلم ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الثمن او ولي النعمة هذه رواية الترمذي وقد اخرج الجماعة كلهم احاديث بريرة من طرق عدة ذكر بعضها في كتاب العتق والكتابة وبعضها في كتاب الطلاق وبعضها في كتاب الصدقة فمن جملة رواياتها ما اخرجه البخاري من حديث ابن المكي قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت على بريرة فقالت اشتريني واعتقيني قلت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قلت لا حاجة لي فيك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فذكرت عائشة ما قالت فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤوا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط والروايات فيها كثيرة فلم نعدها واخرج ابو داود من جملتها عن ابن عمر عن عائشة مثل رواية ابي هريرة المذكورة قبل هذا ان العاص بن هشام هلك وترك بنين ثلاثة اثنان لام وآخر لعلة فهلك احد اللذين لام وترك مالا وموالي فورثه اخوه الذي لابيه وامه ماله وولاء مواليه ثم هلك الذي ورث المال وولاء الموالي وترك ابنه واخاه لابيه فقال ابنه قد احرزت ما كان ابي احرز من المال وولاء الموالي وقال اخوه ليس كذلك انما احرزت المال فاما ولاء الموالي فلا ارايت لو هلك اخي اليوم الست ارثه انا فاختصما الى عثمان بن عفان

غايشة
المقدام
سهل بن حنيف
عبد الرحمن بن حنظلة الزرقي
محمد بن ابي بكر بن حزم
انس
ابن المسيب
بريدة
مالك
ابن عباس
زيد بن ثابت
ابن عباس
عمرو بن شعيب وعنه
ابو هريرة
عايشة
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام

نقضي لاخيه بولاء الموالي اخرجه الموطا عن ابيه عن جده ان رباب بن حذيفة تزوج امراة فولدت له ثلاثة غلمة فماتت امهم فورثوا رباعها وولاء مواليها وكان عمرو بن العاص عصبة بنيها فاخرجهم الى الشام فماتوا فقدم عمرو بن العاص ومات مولى لها وترك مالا فخاصمه اخوتها الى عمر بن الخطاب فقال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احرز الولد فهو لعصبته من كان قال فكتب له كتابا فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت ورجل آخر فلما استخلف عبد الملك بن مروان اختصموا الى هشام بن اسمعيل او الى اسمعيل بن هشام فدفعهم الى عبد الملك بن مروان فقال هذا من القضاء الذي كنت اراه فقضى بكتاب عمر بن الخطاب قال فنحن فيه الى الساعة **الفرع الثالث عشر في العصبة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه وفي اخرى انه قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له وفي اخرى قال والذي نفس محمد بيده ان على الارض من مؤمن الا انا اولى الناس به فايكم ما ترك دينا او ضياعا فانا مولاه فايكم ترك مالا فالى العصبة من كان وفي اخرى انا اولى بالمؤمنين في كتاب الله فايكم ترك دينا او ضيعة فادعوني فانا وليه وايكم ما ترك مالا فليؤثر بماله عصبته من كان وفي اخرى انه قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فعلينا والينا وفي اخرى من ترك كلا وليه اخرج الاولى والثانية والثالثة البخاري واخرج الرابعة والخامسة مسلم واخرجا الباقي وفي رواية الترمذي من ترك مالا فلاهله ومن ترك ضياعا فالي وفي رواية ابي داود مثل الرواية السادسة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم من ترك مالا فلاهله ومن ترك ضياعا فالي وعلي وفي رواية انا اولى بكل مؤمن من نفسه فايما رجل مات وترك دينا فالي ومن مات وترك مالا فلورثته اخرجه ابو داود **الفرع الرابع عشر فيمن لا وارث له** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك كلا فالي وربما قال الى الله ورسوله ومن ترك مالا فلورثته وانا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك دينا او ضيعة فالي ومن ترك مالا فلورثته وانا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانه والخال مولى من لا مولى له يرث ماله ويفك عانه اخرجه ابو داود وقال معنا الضيعة هنا العيال ان مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مات وترك شيئا ولم يدع حميما ولا ولدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته وفي رواية قال هاهنا رجل من اهل ارضه قالوا نعم قال فاعطوه ميراثه اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي انه وقع من عذق نخلة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا هل له من وارث قالوا لا قال فادفعوه الى بعض اهل القرية قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال ان عندي ميراث رجل من الازد لست اجد ازديا ادفعه اليه قال اذهب فالتمس ازديا ادفعه حولا فاتاه بعد الحول فقال لم اجد ازديا ادفعه اليه قال فانطر اول خزاعي تلقاه فادفعه اليه فلما ولى قال علي بالرجل فلما جاء قال انظر كبر خزاعة فادفعه اليه وفي رواية قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا له وارثا ولا ذا رحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه الكبر من خزاعة وفي اخرى انظروا اكبر رجل من خزاعة اخرجه ابو داود ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل له احد فقالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه له اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي مختصرا قال ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما له كان اعتقه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه له قال قلت يا رسول الله ما السنة في الرجل من المشركين يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته اخرجه الترمذي وابو داود قال النبي اللقيط حر وميراثه لبيت المال **الفصل الثالث في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خلفه** وفيه فرعان **الفرع الاول في احكام ميراثه وتركته** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة وفي رواية انه قال لا نورث ما تركنا صدقة اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا وابو داود الاولى ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرته فلم تزل بذلك حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قال فكانت تساله ان يقسم لها نصيبها مما افاء الله على رسوله من خيبر ومن صدقته بالمدينة فقال ابو بكر لست بالذي اقسم من ذلك شيئا ولست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به فيها الا عملته فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي والعباس فامسك خيبر وفدك وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم اخرجه مسلم ولم يخرج البخاري منه الا قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة ولعله انما اخرج منه لم نعلم له علامة واخرج ابو داود نحو مسلم وله في اخرى ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا وفي اخرى له نحوه بمعناه وفيه وفاطمة تطلب صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة وانما ياكل آل محمد في هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماكل واخرج النسائي مختصرا ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها

عمرو بن شعيب
ابو هريرة
جابر
المقدام
عايشة
ابن عباس
تميم الداري
عمر
ابو هريرة
عايشة

من النبي صلى الله عليه وسلم من صدقته ومما ترك من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث لم يزد على هذا قال
جاءت فاطمة الى ابي بكر فقالت من يرثك قال اهلي وولدي قالت فما لي لا ارث ابي فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا نورث ولكني اعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله وانفق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه اخرجه
الترمذي. قال جاءت فاطمة تطلب ميراثها من ابيها الى ابي بكر فقال لها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا اطعم
نبيا طعمة فهو للذي يقوم من بعده اخرجه ابو داود. ان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن
ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة اخرجه
البخاري ومسلم والموطأ وابو داود وقد تقدم شيء من هذا الفصل في ذكر الفيء وهو في كتاب الجهاد من حرف الجيم وفي اخرى نحوه لابي
داود وفيه فلت تتقين الله الم تسمعن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة وانما هذا المال لآل محمد لنائبتهم
وضيفهم فاذا مت فهو الى ولي الامر من بعدي **الفرع الثاني فيما خلفه بعده وما كان له من الالات في حياته** قال
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا
جعلها لابن السبيل صدقة وفي رواية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة
اخرجه النسائي واخرج البخاري الاولى. قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال
ما ترك من شيء الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين اخرجه البخاري. قالت
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء اخرجه مسلم وابو داود والنسائي. قال صنعت
سيفي على سيف سمرة وزعم سمرة انه صنع سيفه على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حنفيا اخرجه الترمذي مولى محمد بن القسم
قال بعثني محمد بن القسم الى البراء بن عازب اسأله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت فقال كانت سوداء مربعة من نمرة اخرجه الترمذي
وابو داود قال ان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم دخل مكة كان ابيض اخرجه الترمذي قال رأيت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كانت سوداء وكان لواؤه ابيض اخرجه الترمذي. عن رجل من قومه عن آخر منهم قال رأيت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم صفراء
اخرجه ابو داود قال رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح عريض من نضار قال
قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال ابن سيرين
وقد رأيت ذلك القدح وفيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من فضة او ذهب فقال ابو طلحة لا تغيرن شيئا كما كان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم او قال لا تغير شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه وفي رواية قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء اخرجه البخاري. قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاتبعته الى بيته وسقاني في قدح واطعمني فيه سويقا قال اصلي في هذا المسجد فقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال قال لي
انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه النبي صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي فانطلقت فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت
في مسجده اخرجه. قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال البخاري قال بعضهم اللخيف بالخاء آخر الكتاب الثاني من حرف
الفاء في الفرائض والمواريث **الكتاب الثالث من حرف الفاء في الفتن والاهواء والاختلاف** ويشتمل على ستة
فصول **الفصل الاول في الوصية عند وقوع الفتن وحدوثها** قال سألت ابا ثعلبة الخشني فقلت يا ابا ثعلبة كيف
تقول في هذه الاية عليكم انفسكم قال اما والله لقد سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف
وانتهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك ودع عنك العوام فان
من ورائكم اياما الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم اخرجه الترمذي وابو داود وزاد ابو
داود في حديث قيل يا رسول الله اجر خمسين رجلا منا او منهم قال بل اجر خمسين رجلا منكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان
من ترك فيه عشر ما امر به هلك ثم يأتي زمان من عمل فيه بعشر ما امر به نجا ان من ورائكم اياما الصبر فيه كالقبض على الجمر وان العبادة
في الهرج كهجرة الي اخرجه الترمذي الى قوله نجا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر فيه على دينه كالقابض على الجمر
اخرجه الترمذي عن ابيه عن جده او ابن عمرو قال شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال كيف انت يا عبد الله بن عمرو اذا بقيت في حثالة
قد مرجت عهودهم وامانتهم واختلفوا فصاروا هكذا قال فكيف يا رسول الله قال تأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك
وتدعهم وعوامهم وفي حديث عاصم بن محمد بن زيد قال سمعت هذا من ابي فلم احفظه فقومه لي واقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول
قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف انت اذا بقيت وذكر الحديث اخرجه البخاري قال الحميدي وليس هذا الحديث
في اكثر النسخ وانما حكى ابو مسعود انه رآه في كتاب ابن رميح عن الفربري وحماد بن شاكر عن البخاري وفي رواية ورد هادرزين ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كيف وبزمان تغربل الناس فيه غربلة ثم تبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وامانتهم واختلفوا هكذا
وشبك بين اصابعه قالوا كيف بنا يا رسول الله قال تأخذون ما تعرفون وتذرون ما تنكرون وتقبلون على امر خاصتكم وتذرون
امر عامتكم وفي اخرى ذكرها ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ذكر الفتنة فقال اذا رأيتم الناس
مرجت عهودهم وخفت اماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال ابن عمرو فقمت اليه فقلت كيف افعل عند ذلك جعلني الله فداك
قال الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع عنك امر العامة. قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك فذكر الحديث كذا قال ابو داود ولم يذكر لفظه وقال فيه كيف انت اذا اصاب
الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف قلت الله ورسوله اعلم او قال ما خار الله لي ورسوله قال عليك بالصبر او قال تصبر ثم قال لي
يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك قال كيف انت اذا رأيت احجار الزيت قد غرقت بالدم قلت ما خار الله لي ورسوله قال عليك بمن انت

منه قلت يا رسول الله افلا آخذ سيفي فاضعه على عاتقي قال شاركت القوم اذا قلت فما تأمرني قال تلزم بيتك قلت فان دخل علي
بيتي قال فان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ثوبك على وجهك يبوء باثمك واثمه اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف انتم وائمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى
القاك او الحقك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني اخرجه ابو داود. قالت جاء علي الى ابي فدعاه الى الخروج
معه فقال له ان خليلي وابن عمك عهد الي اذا اختلف الناس ان اتخذ سيفا من خشب فقد اتخذته فان شئت خرجت به معك
فتركه اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الفتنة كسروا فيها قسيكم واقطعوا فيها اوتاركم والزموا فيها اجواف
بيوتكم وكونوا كابن آدم اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود بزيادة في اوله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة
فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير
من الساعي فكسروا قسيكم واقطعوا اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم واخرجه
ابو داود ايضا الى قوله خير من الساعي قالوا فما تأمرنا قال كونوا احلاس بيوتكم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا
فليعذ به قال ابن شهاب وحدثني ابو بكر بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية بمثل حديث ابي هريرة الا
ان ابا بكر زاد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر اهله وماله وفي اخرى قال تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير
من القائم والقائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجأ او معاذا فليستعذ اخرجه البخاري ومسلم وانفرد مسلم بالثالثة. قال عثمان الشحام انطلقت
انا وفرقد السبخي الى مسلم بن ابي بكرة وهو في ارضه فدخلنا عليه فقلت هل سمعت اباك يحدث في الفتن حديثا قال نعم سمعت ابا بكرة
يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن الا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي والماشي خير من الساعي اليها
فاذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه قال فقال رجل يا رسول الله
ارأيت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت
اللهم هل بلغت قال فقال له رجل يا رسول الله ارأيت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين او احدى الفئتين فيضربني رجل بسيفه
او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار اخرجه مسلم واخرجه ابو داود قال ستكون فتنة المضطجع
فيها خير من الجالس والجالس خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي قالوا يا رسول الله ما تأمرنا قال من كانت له ابل
فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه قال فمن لم يكن له شيء من ذلك قال يعمد الى سيفه فيضرب بحده
على حرة ثم لينج ما استطاع النجاء. ان ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر بعض حديث ابي بكرة وقال
قتلاها كلهم في النار وقال فيه قلت متى ذلك يا ابن مسعود قال تلك ايام الهرج حيث لا يأمن الرجل جليسه قلت فما تأمرني ان ادركني
ذلك الزمان قال تكف لسانك ويدك وتكون حلسا من احلاس بيتك قال فلما قتل عثمان طار قلبي مطاره فركبت حتى اتيت
دمشق فلقيت خريم بن فاتك فحدثته فحلف بالله الذي لا اله الا هو لسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حدثنيه ابن مسعود
اخرجه ابو داود. قال عند فتنة عثمان بن عفان اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستكون فتنة القاعد فيها خير
من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي قال افرأيت ان دخل علي بيتي وبسط يده الي ليقتلني قال كن كابن آدم
اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود بمثل حديث قبله وهو حديث ابي بكرة وهذا لفظ ابي داود عن حسين بن عبد الرحمن الاشجعي
انه سمع ابن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال فقلت يا رسول الله ارأيت ان دخل علي بيتي وبسط يده الي ليقتلني
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن كابن آدم وتلا لئن بسطت الي يدك لتقتلني الاية. قال كان سعد
ابن ابي وقاص في ابله فجاءه ابنه عمر فلما رآه سعد قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فجاء فنزل فقال له انزلت في ابلك وغنمك وتركت
الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في صدره وقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي
الغني الخفي اخرجه مسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن اخرجه البخاري والموطأ وابو داود والنسائي وللبخاري قال عبد الرحمن بن صعصعة قال لي ابو سعيد
اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون
الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال ومواضع القطر يفر بدينه من الفتن. قال ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنة فقربها قال قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ برأس
فرسه يخيف العدو ويخوفونه اخرجه الترمذي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال ارسلني اسامة الى علي ليعطيني وقال انه سيسألك
الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره
قال حرملة فسألني فاخبرته فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي اخرجه البخاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يهلك امتي هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال لو ان الناس اعتزلوهم اخرجه البخاري
ومسلم قال دخلنا على حذيفة فقال اني لا اعرف رجلا لا تضره الفتنة قلنا من هو قال صاحب ذلك الفسطاط قال فخرجنا
فاذا فسطاط مضروب فدخلنا فاذا فيه محمد بن مسلمة فسألناه عن ذلك فقال ما اريد ان يشتمل علي شيء من امصاركم حتى
تنجلي عما انجلت وفي رواية عن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبادة في الهرج كهجرة
الي اخرجه مسلم والترمذي. قال وايم الله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر

فواما اخرجه ابو داود ❊ قال لما قتل عثمان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى
قبل ان يموت بليال نزل المدينة فمات بها اخرجه البخاري واخرج هو ومسلم ان سلمة دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على
عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو واخرج النسائي الى قوله عقبيك قال وذكر كلمة معناها
وبديت وذكر بابه ❊ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده اخرجه ابو داود **الفصل**
الثاني في ذكر ما ورد ذكره من الفتن والاهواء الحادثة في الزمان وفيه فرعان **الفرع الاول**
في ذكر ما سمي من الفتن قال كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقلت انا
احفظ كما قال قال انك لجري وكيف قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه
وجاره وولده يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج
كموج البحر قال فقلت ما لك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذاك
احرى ان لا يغلق ابدا قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
قال فهبنا ان نسال حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله فساله فقال عمر اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي الى قوله بل يكسر
قال اذا لا يغلق الى يوم القيمة قال ابو وايل فقلت لمسروق سل حذيفة عن الباب فساله فقال عمر ❊ قال كنا عند عمر فقال ايكم سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال قوم نحن سمعناه فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره قالوا اجل قال تلك يكفرها
الصلاة والصيام والصدقة ولكن ايكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر التي تموج موج البحر قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة
بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا
لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه قال وحدثته ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر قال عمر اكسرا لا
ابا لك فلو انه فتح لعله كان يعاد قال لا بل يكسر وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا ليس بالاغاليط قال ابو خالد
فقلت يا ابا مالك ما اسود مربادا قال شدة البياض في سواد قلت فما الكوز مجخيا قال منكوسا اخرجه مسلم
قال الحميدي قد تقدم في المتفق عليه سوال عمر عن الفتنة يعني الحديث الذي قبل هذا بالفاظ اخر لا يتفق مع هذا الا في يسير
فلذلك افردناه هنا قلت ولو اضافه الى المتفق لكان اولى فانه فيه رواية من ذلك الحديث ❊ قال كنا قعودا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل يا رسول الله وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة
السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني وانما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على
ضلع ثم فتنة الدهيما لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا
حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذاكم فانتظروا الدجال
من يومه او من غده اخرجه ابو داود ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال
له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها وتكون من امصار المهاجرين وفي رواية المسلمين فاذا كان اخر الزمان جاء بنو قنطورا عراض
الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلاث فرق فرقة ياخذون اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة
ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء اخرجه ابو داود ❊ قال مال
مكحول وابن ابي زكريا الى خالد بن معدان وملت معهما فحدثنا عن جبير بن نفير قال قال لي جبير ابن نفير انطلق بنا الى ذي مخمر رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتيناه فسال جبير عن الهدنة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون
الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائهم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل
من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة زاد في
رواية ويثور المسلمين الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة اخرجه ابو داود ❊ قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره
فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال
الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليه بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب
والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه الى الارض فيلبث سبع سنين قال
بعض الرواة عن هشام يعني الدستوائي تسع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون قال قلت يا رسول الله كيف بمن كان كارها قال
يخسف بهم ولكن يبعث يوم القيمة على نيته اخرجه ابو داود وقد اخرج مسلم والترمذي معنى الخسف بالجيش الذي يؤم البيت
مفردا من هذه القصة عن ام سلمة وهو مذكور في فضل البيت من كتاب الفضائل من حرف الفاء فلم نعدها هنا الا لما اشتمل هذا
على معنى غير ما اشتمل عليه ذلك الحديث ❊ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى
قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثيرون ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم
المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قيل وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت اخرجه ابو داود ❊ قال قال
حذيفة والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وهو في مجلس يتحدث فيه عن الفتن وهو يعد
منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار فذهب اولئك الرهط الذين

يزيد بن ابي عبيد
ابن عباس
حذيفة
حذيفة
ابن عمر
ابو بكرة
حسان بن عطية
ام سلمة
ثوبان
ابو ادريس الخولاني

سمعوه مني كلهم غيري اخرجه مسلم قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد
فتنة الى انقضاء الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته اخرجه ابو داود ❊ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح قال الزهري وسلاح
قريب من خيبر اخرجه ابو داود **الفرع الثاني فيما لم يذكر اسمه من الفتن** وفيه عشرة انواع **نوع اول**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا
ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا اخرجه مسلم والترمذي ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في هذه الامة
اربع فتن في اخرها الفتل اخرجه ابو داود ❊ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هنات وهنات فمن اراد
ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وفي رواية فاقتلوه اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود هنات
مرة اخرى واخرجه النسائي وله في اخرى قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب الناس فقال انها ستكون بعدي هنات
وهنات فمن رايتموه فارق الجماعة او يريد ان يفرق امة محمد كائنا من كان فاقتلوه فان يد الله على الجماعة والشيطان مع من
فارق الجماعة يركض ❊ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل خرج يفرق بين امتي فاضربوا عنقه اخرجه النسائي **نوع ثان**
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وان هذه
الامة ستفترق على ثلاث وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة زاد في رواية وانه سيخرج في امتي اقوام
تجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله اخرجه ابو داود ❊ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة او اثنتين وسبعين والنصارى مثل ذلك وستفترق امتي على ثلاث
وسبعين فرقة اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال وتفرقت النصارى على احدى وسبعين او اثنتين وسبعين فرقة
وذكر الحديث ❊ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم
من اتى امه علانية ليكون في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وستفترق امتي على
ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا ملة واحدة قالوا ومن هي يا رسول الله قال من كان على ما انا عليه واصحابي اخرجه الترمذي
نوع ثالث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خرج الى غزوة حنين مر بشجرة للمشركين كانوا يعلقون عليها
اسلحتهم يقال لها ذات انواط فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم
اخرجه الترمذي وزاد رزين حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى ان كان فيهم من اتى امه يكون فيكم فلا ادري اتعبدون
العجل ام لا ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر
ضب لتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع قيل يا رسول الله كفارس والروم قال ومن الناس الا
اولئك اخرجه البخاري ❊ قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى قلت يا رسول الله
ان كنت لاظن حين انزل الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تام
انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من
لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم اخرجه مسلم ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف
في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى يعبد من امتي الاوثان وانه سيكون
في امتي ثلثون كذابون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق لا يضرهم من خالفهم
حتى ياتي امر الله قال علي بن المديني هم اصحاب الحديث هذا الحديث اورده رزين هكذا واخرج مسلم بعضه وهو مذكور
في فضائل الامة من كتاب الفضائل واخرجه ابو داود في جملة حديث وهو مذكور في المعجزات من كتاب النبوة من حرف النون
واخرجه الترمذي مفرقا في ثلثة مواضع **نوع رابع** قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر فتنة عظم امرها فقلنا
او قالوا يا رسول الله لئن ادركتنا هذه لتهلكنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا ان بحسبكم القتل قال سعيد فرايت
اخواني قتلوا اخرجه ابو داود ❊ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتل
ولا يدري المقتول في اي شيء قتل وكيف قال الهرج القاتل والمقتول في النار اخرجه مسلم ❊ قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني ارى الفتن خلال بيوتكم كوقع القطر اخرجه البخاري ومسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف
اخرجه الترمذي وابو داود ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف
اللسان فيها كوقوع السيف اخرجه ابو داود ❊ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها اولى
الطائفتين بالحق اخرجه ابو داود **نوع خامس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطا وخدمتها ابناء
الملوك وفارس والروم سلط شرارها على خيارها اخرجه الترمذي ❊ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فتحت عليكم خزائن فارس
والروم اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نكون كما امرنا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون
ثم تتباغضون او غير ذلك ثم تنطلقون الى مساكين المهاجرين فتحملون بعضهم على رقاب بعض اخرجه مسلم ❊ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كانت امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم وامور كم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كانت امراؤكم

حذيفة
ابن عمر
ابو هريرة
ابن مسعود
عرفجة
اسامة بن شريك
معاوية
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
ابو واقد الليثي
ابو سعيد
ابو هريرة
عائشة
ثوبان
سعيد بن زيد
ابو هريرة
اسامة بن زيد
ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة
ابو سعيد
ابن عمر
ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة

اشرارُكم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها اخرجه الترمذي **نوع سادس** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كيف بكم اذا فسق فتيانكم وطغى نساؤكم قالوا يا رسول الله وان ذلك لكائن قال نعم واشد كيف بكم اذا لم تأمروا
بالمعروف وتنهوا عن المنكر قالوا يا رسول الله وان ذلك لكائن قال نعم واشد كيف بكم اذا رأيتم المعروف منكرا والمنكر معروفا اخرجه
نوع سابع او ابو عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن
اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فيأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة
وخنازير الى يوم القيمة اخرجه البخاري . وكان من اصحاب معاذ بن جبل انه قال كان لا يجلس مجلسا للذكر الا قال حين يجلس الله حكم قسط
هلك المرتابون فقال معاذ بن جبل يوما ان وراءكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة
والعبد والحر والصغير والكبير فيوشك قائل ان يقول ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن وما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره فاياكم
وما ابتدع فان ما ابتدع ضلالة واحذركم زيغة الحكيم فان الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق قال
قلت لمعاذ وما ادري رحمك الله ان الحكيم قد يقول كلمة الضلالة وان المنافق يقول كلمة الحق قال بلى اجتنب من الحكيم المشتهرات التي
يقال ما هذه ولا يثنيك ذلك عنه فانه لعله ان يراجع وتلق الحق اذا سمعته فان على الحق نورا وفي رواية ولا ينئيك ذلك عنه وفيها
بالمشتبهات عوض المشتهرات وفي اخرى قال بلى ما تشابه عليك من قول الحكيم حتى تقول ما اراد بهذه الكلمة اخرجه ابو داود قال
ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني
فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر فقلت هل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما ترى وفي رواية فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم نحوه وفيه قلت
ما دخنه قال قوم لا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت
ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع واخرجه البخاري مختصرا قال حذيفة تعلم اصحابي الخير وتعلمت
الشر وفي رواية ابي داود قال سبيع بن خالد اتيت الكوفة في زمن فتحت تستر اجلب منها بغالا فدخلت المسجد فاذا صدع من الرجال
واذا رجل جالس تعرف اذا رأيته انه من رجال الحجاز قلت من هذا فتجهمني القوم وقالوا اما تعرف هذا حذيفة صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول ان الناس كانوا يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر فاحدقه القوم بابصارهم
فقال اني قد ارى الذي تنكرون اني قلت يا رسول الله ارأيت هذا الخير الذي اعطانا الله ايكون بعده شر كما كان قبله قال نعم قلت
فما العصمة من ذلك قال السيف قلت وهل للسيف بقية قال نعم وفي رواية بعد السيف بقية على اقذاء وهدنة على دخن قال
قلت يا رسول الله ثم ماذا قال ان كان لله خليفة في الارض فضرب ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض بجذل
شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط
اجره قلت ثم ماذا قال ثم هي قيام الساعة وفي رواية بهذا الحديث وقال فان لم تجد يومئذ خليفة فاهرب حتى تموت فان مت وانت عاض
وقال في آخره قلت فما يكون بعد ذلك قال لو ان رجلا نتج فرسا لم تنتج له حتى تقوم الساعة وفي اخرى له قال نصر بن عاصم الليثي
اتينا اليشكري فسألناه عن حديث حذيفة فقال اقبلنا مع ابي موسى قافلين وغلت الدواب بالكوفة فسألت ابا موسى انا وصاحب لي
فاذن لنا فقدمنا الكوفة فقلت لصاحبي انا داخل المسجد فاذا قامت السوق خرجت اليك قال فدخلت المسجد فاذا فيه حلقة كانما
قطعت رؤوسهم يستمعون الى حديث رجل قال فقمت عليهم فجاء رجل فقام الى جنبي فقلت من هذا قال البصري انت قلت نعم قال قد
عرفت ولو كنت كوفيا لم تسأل عن هذا قال فدنوت منه فسمعت حذيفة يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اسأله عن الشر وعرفت ان الخير لن يسبقني قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر قال يا حذيفة تعلم كتاب الله
واتبع ما فيه ثلث مرات قلت يا رسول الله بعد هذا الخير شر قال فتنة وشر قال قلت يا رسول الله بعد هذا الشر خير قال هدنة
على دخن وجماعة على اقذاء فيها او فيهم قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت
يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلث مرات قلت يا رسول الله بعد هذا الخير شر
قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا حذيفة وانت عاض على جذل شجرة خير لك من ان تتبع احدا منهم وفي
نسخة قال اتينا اليشكري في رهط [illegible]
قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر [illegible]
واتبع ما فيه ثلث مرات [illegible]
[illegible]
[illegible]
المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون عليه فاتيتهم فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم
وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب آخرها بلاء وامور تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا
وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن

علي
ابو سلامة
يزيد بن عميرة
بسر بن عبيد الله
عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة

الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة
يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر قال فدنوت منه فقلت له انشدك الله آنت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوى الى اذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت له هذا ابن عمك معاوية يأمرنا
ان نأكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله يقول يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون
تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فسكت ساعة ثم قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله
اخرجه مسلم واخرج ابو داود طرفا من آخره من قوله من بايع اماما الى آخره وقد ذكرنا هذا الطرف في كتاب الخلافة من حرف
الخاء واخرجه النسائي بطوله الى قوله انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم **نوع ثامن** قال يوشك
اهل العراق ان لا يجبى اليهم قفيز ولا درهم قال ابو نضرة قلنا من اين ذاك قال من قبل العجم يمنعون ذلك ثم قال يوشك اهل
الشام ان لا يجبى اليهم دينار ولا مدي قلنا من اين ذاك قال من قبل الروم ثم اسكت هنيئة ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا قال قلت لابي نضرة وابي العلاء اتريان انه عمر بن عبد العزيز قالا لا اخرجه مسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها
ودينارها وعدتم من حيث بدأتم ثلاث مرات ثم قال ابو هريرة شهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه **نوع تاسع** قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول
فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويلتزمه ويقول
نعم انت اخرجه مسلم قال جندب جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس فقلت ليهراقن اليوم ههنا دماء فقال ذلك الرجل كلا والله
قلت بلى والله قال كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله انه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنيه قلت له بئس الجليس انت لي منذ
اليوم تسمعني اخالفك وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني ثم قلت ما هذا الغضب فاقبلت عليه واسأله فاذا الرجل
حذيفة اخرجه مسلم وزاد رزين قال وسمعته يقول اذا كان كذا وكذا يعني الفتن تكون فعند ذلك لكم ان يخرج بكم الشرق والجون قال وقد
اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية حدثني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم اخرجه ابو داود **نوع عاشر** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سل علينا السيف
فليس منا اخرجه مسلم . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي . ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا اخرجه البخاري ومسلم والنسائي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا اخرجه مسلم . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهر سيفه ثم وضعه فدمه
هدر وفي رواية موقوفا عليه اخرجه النسائي .

الفصل الثالث في ذكر الاهواء والعصبية

قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتل تحت راية عمية يدعو عصبية او ينصر عصبية فقتلة جاهلية اخرجه مسلم والنسائي . ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية اخرجه ابو داود . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبنا فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم اخرجه ابو داود . قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي في بئر فهو ينزع
بذنبه وفي رواية قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في قبة من ادم فذكر نحوه اخرجه ابو داود . قال قلت يا رسول الله ما العصبية
قال ان تعين قومك على الظلم اخرجه ابو داود . قال كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر اشياء قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاناس
من اصحابه في الغضب فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فيأتون سلمان فيذكرون له قول حذيفة فيقول سلمان حذيفة اعلم بما
يقول فيرجعون الى حذيفة فيقولون له قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك ولا كذبك فاتى حذيفة سلمان وهو في مبقلة فقال
يا سلمان ما يمنعك ان تصدقني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول
في الغضب لناس من اصحابه ويرضى فيقول في الرضى لناس من اصحابه اما تنتهي حتى تورث رجالا حب رجال ورجالا
بغض رجال وحتى توقع اختلافا وفرقة ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال ايما رجل من امتي سببته سبة او لعنته لعنة
في غضبي فانما انا من ولد آدم اغضب كما يغضبون وانما بعثني رحمة للعالمين فاجعلها عليهم صلاة يوم القيمة والله لتنتهين او لاكتبن
الى عمر اخرجه ابو داود . قال سمعت رجلا سأل جابرا الجعفي عن قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي الاية قال جابر لم يجئ
تأويلها بعد قال سفيان كذب فقيل لسفيان ما اراد بهذا فقال طائفة من الرافضة يقولون ان عليا في السحاب فلا نخرج مع من خرج
من ولده حتى ينادي مناد من السماء يريدون عليا اخرج مع فلان فذلك تأويل هذه الاية عندهم وكذب جابر وكذبوا انما كانت
هذه الاية في اخوة يوسف وقال تعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون اخرجه مسلم في مقدمة كتابه .

الفصل الرابع في اي الجهات تجيء الفتن وفي من تكون

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
في اهل الخيل والابل الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم اخرجه البخاري ومسلم والموطأ . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
يمان والفتنة ههنا حيث يطلع قرن الشيطان وفي رواية قال وهو مستقبل المشرق ها ان الفتنة ههنا ثلاثا وذكره وفي اخرى
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان اخرجه البخاري
ومسلم وللبخاري قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال ههنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن
الشيطان وللبخاري زيادة في اوله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا
وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك
الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان وقد اختلف على ابن عون فيه فروى عنه مسندا وروي عنه موقوفا على ابن عمر

جابر
ابو هريرة
جابر
محمد بن سيرين
ابو البختري
سلمة بن الاكوع
ابو موسى
ابن عمر
ابو هريرة
الزبير بن العوام
جندب بن عبد الله
جبير بن مطعم
سراقة بن مالك بن جعشم
ابن مسعود
واثلة بن الاسقع
عمرو بن ابي قرة
سفيان
ابو هريرة
ابن عمر

ولاخرى قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق ويقول الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان ولمسلم
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فقال رأس الكفر من ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان وفي اخرى له عن سالم
انه قال يا اهل العراق ما اسألكم عن الصغيرة واركبكم للكبيرة سمعت ابي عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الفتنة تجيء من ها هنا واومأ بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما قتل
موسى الذي قتل من آل فرعون خطأ فقال الله له وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام عند باب حفصة وقال بعض الرواة عند باب عائشة فقال بيده نحو المشرق الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن
الشيطان قالها مرتين او ثلاثا واخرج الموطأ الرواية الثانية من افراد البخاري واخرج الترمذي الاولى من افراد البخاري وله في اخرى
انه قام على المنبر فقال ها هنا ارض الفتن واشار الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان • يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا
جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر اخرجه البخاري
الفصل الخامس في قتال المسلمين بعضهم لبعض قال خرجنا نا اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد
يا احنف قال قلت نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا احنف ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قال فقلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل
صاحبه وفي رواية مختصرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار وفي اخرى اذا
المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما على جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود
والنسائي المسند من الاولى واخرج النسائي ايضا الرواية الاخرة وله في اخرى نحوها وقال فاذا قتل احدهما الاخر فهما في النار •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل احدهما صاحبه فهما في النار قيل له يا رسول الله هذا القاتل فما
بال المقتول قال اراد قتل صاحبه اخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل
الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار اخرجه البخاري ومسلم وله قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من اشار الى اخيه
بحديدة فان الملائكة تلعنه زاد في رواية لم يدعها وان كان اخاه لابيه وامه واخرج الترمذي الرواية الثانية • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق اخرجه النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر اخرجه البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي قال خرج علينا رسول الله ابن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا فبادرنا اليه رجل يقال له حكيم فقال يا ابا عبد الرحمن
حدثنا عن القتال في الفتنة وعن قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال وهل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله
عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس بقتالكم على الملك اخرجه البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه ابو داود والنسائي وزاد النسائي في رواية اخرى ولا يؤخذ الرجل بجناية
ابيه ولا بجناية اخيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ولا يؤخذ الرجل بجريرة ابيه
وفي اخرى لا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه النسائي • قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
لي الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • ان عمر بن الخطاب كان يقول اللهم
لا تجعل قتلي بيد رجل صلى لك سجدة واحدة يحاجني بها عندك يوم القيمة اخرجه الموطأ قال كنت اخذ بيد ابن عمر في طريق من طرق
المدينة اذ اتى على رأس منصوب فقال شقي قاتل هذا فلما ان مضى قال وما ارى هذا الا قد شقي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من مشى الى رجل من امتي ليقتله فليقل هكذا فالقاتل في النار والمقتول في الجنة اخرجه ابو داود ان رجلا من اهل العراق سأل
ابن عمر عن قتل محرم بعوضا فقال يا اهل العراق ما اسألكم عن الصغيرة واجرأكم على الكبيرة يقتل احدكم من الناس ما لو كان لي
عدد هم سجدات لرأيت انه اسراف وانا كنا نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقام رجل من القوم ففزعه رجل فسمع ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا يحل لمسلم ان يروع مسلما اخرجه **الفصل السادس في الحوادث بين الصحابة والتابعين رضي الله**
عنهم والاختلاف في قتل عثمان رضي الله عنه قال لما اريد عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت في
نصرتك فقال اخرج الى الناس فاطردهم عني فانك خارجا خير لي منك داخلا قال فخرج عبد الله بن سلام فقال ايها الناس انه كان
اسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ونزل في آيات من كتاب الله نزل في وشهد شاهد من بني اسرائيل
على مثله فآمن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ونزل في وكفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ان لله
سيفا مغمودا عنكم وان الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم فالله الله في هذا الرجل ان تقتلوه فوالله لئن قتلتموه
ليطردن جيرانكم الملائكة وليسلن سيف الله المغمود عنكم فلا يغمد الى يوم القيمة قال فقالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان اخرجه
الترمذي ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله
فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت فقال
يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى قوله الى امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما عذبوه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفى عنه واما انتم فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون وفي رواية ان رجلا جاءه فقال الا تسمع ما ذكر الله عز وجل في كتابه فقال يا ابن اخي
اغتر وفي نسخة اعير بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بالآية التي يقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال
فان الله عز وجل يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفيه فما رأى

ابو مسعود
الاحنف بن قيس
ابو موسى
ابو هريرة
سعد بن ابي وقاص
ابن مسعود
سعيد بن جبير
ابن عمر
ابن عباس
جرير
زيد بن اسلم
عبد الرحمن بن سمير
سالم
ابن اخي عبد الله بن سلام
نافع

انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان الحديث اخرجه البخاري **وقعة الجمل** قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى
البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسنا فقدما علينا الكوفة فصعدا على المنبر وكان حسن بن علي في اعلاه وعمار اسفل منه فاجتمعنا
اليهما فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم
اياه تطيعون ام هي وفي اخرى له عن شقيق قال لما بعث علي عمارا والحسن بن علي الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها
زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم بها لينظر اياه تتبعون او اياها • قال دخل ابو موسى وابو مسعود
على عمار حيث بعثه علي الى الكوفة يستنفر الناس فقالا ما رأيناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر فقال ما رأيت
منكما منذ اسلمتما اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر قال ثم كساهما حلة وفي اخرى قال كنت جالسا مع ابي موسى وابي
مسعود وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك من احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا
منذ صحبتما رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين
فاعطى احدهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيهما الى الجمعة اخرجه البخاري • قال قلت لعلي اخبرني عن مسيرك هذا اعهد
عهده اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شيء رأيته قال بل شيء رأيته اخرجه ابو داود **الخوارج** انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي الذين
ساروا الى الخوارج فقال علي ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرؤن القرآن
ليس قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤن القرآن يحسبون انه لهم
وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم
على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لنكلوا عن العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على عضده مثل حلمة الثدي
عليه شعرات بيض فيذهبون الى معاوية واهل الشام ويتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم واموالكم والله اني لارجو ان يكونوا
هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سرح الناس فسيروا قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد بن وهب منزلا حتى
قال مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها
فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم قال
وقتل بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال علي التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي بنفسه
حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال اخروهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيدة
السلماني فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي والله الذي لا اله
الا هو حتى استحلفه ثلثا وهو يحلف له اخرجه مسلم وابو داود وفي اخرى لابي داود عن ابي الوضيء قال قال علي اطلبوا المخدج فذكر
الحديث واستخرجوه من تحت القتلى في الطين قال ابو الوضيء فكأني انظر اليه حبشي عليه قريطق له احدى يديه مثل ثدي المرأة
عليها شعيرات مثل التي تكون على ذنب اليربوع قال ابو مريم ان كان ذلك المخدج لمعنا يومئذ في المسجد نجالسه بالليل والنهار وكان
فقيرا ورأيته مع المساكين يشهد طعام علي مع الناس وقد كسوته برنسا قال ابو مريم وكان المخدج يسمى نافع ذا الثدية
وكان في يده مثل ثدي المرأة على رأسه حلمة مثل حلمة الثدي عليه شعيرات مثل سبالة السنور • ان الحرورية لما خرجوا
على علي بن ابي طالب فقالوا لا حكم الا لله قال علي كلمة حق اريد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف لنا ناسا اني لاعرف صفتهم
في هؤلاء يقولون الحق بالسنتهم لا يجاوز هذا منهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدى يديه طبي شاة
او حلمة ثدي فلما قتلهم علي بن ابي طالب قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين
او ثلثا ثم وجدوه في خربة فاتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله وانا حاضر ذلك من امرهم وقول علي فيهم زاد في رواية قال ابن حنين
رأيت ذلك الاسود اخرجه مسلم هذا الحديث افرده الحميدي في كتابه عن الذي قبله وجعله حديثا مفردا وهو رواية منه وذلك
بخلاف عادته في جميع روايات الحديث وحيث افرده اتبعناه وتركنا الاولى لعله ادرك منه معنى اقتضى له ان يفرده • عن علي
انه ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد او مودن اليد او مثدون اليد لولا ان تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على
لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال فقلت انت سمعت هذا من محمد صلى الله عليه وسلم فقال اي ورب الكعبة قالها ثلاثا اخرجه مسلم وهذا
الحديث ايضا اخرجه الحميدي مفردا وهو رواية من روايات الحديث الاول • قال قال علي اذا حدثتكم حديثا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه وفي رواية من ان اقول عليه ما لم يقل واذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان احداث الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من خير قول البرية يقرؤن القرآن لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود واخرج
النسائي قال قال علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم في آخر الزمان وذكر الحديث وهذا الحديث ايضا يجوز ان يكون
من جملة الروايات للحديث الاول لكنه ايضا في صفة الخوارج • من رواية ابي سلمة وعطا بن يسار انهما اتيا ابا
سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها قال لا ادري من الحرورية
ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤن القرآن
لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه
فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء وفي رواية ابي سلمة والضحاك الهمداني ان ابا سعيد الخدري قال بينا

عبد الله بن زياد
شقيق
قيس بن عباد
زيد بن وهب
عبيد الله بن ابي رافع مولى رسول الله
عبيدة السلماني
سويد بن غفلة
ابو سعيد الخدري

نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل وفي رواية فقد خبت وخسرت ان لم اعدل فقال عمر بن الخطاب ائذن لي اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم وفي رواية يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام وفي رواية من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء وهو القدح ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه وفي رواية احدى يديه مثل البضعة تدردر يخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فوجدناه به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعت قال الحميدي الفاظ الرواة عن الزهري متقاربة الا فيما بيناه من الزيادة وفي اخرى قال ابو سعيد بعث علي رضي الله عنه وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اتألفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله اراه خالد ابن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم نحوه بزيادة الفاظ وفيها بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها وفيها فالرابع اما علقمة بن علاثة واما عامر بن الطفيل وفيها الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء وفيها فقال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك الست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه فقال لا لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم أومر ان انقب على قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هؤلاء قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قال واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود وفي رواية فقام اليه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا وفي رواية للبخاري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق وللبخاري طرف منه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد ولمسلم في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قوما يكونون في امته يخرجون في فرقة من الناس سيماهم التحالق قال هم شر الخلق او من اشر الخلق يقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق قال فضرب النبي صلى الله عليه وسلم لهم مثلا او قال قولا الرجل يرمي الرمية او قال الغرض فينظر في النصل فلا يرى بصيرة وينظر في النضي فلا يرى بصيرة وينظر في الفوق فلا يرى بصيرة قال ابو سعيد وانتم قتلتموهم يا اهل العراق وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين بالحق وفي اخرى ذكر قوما يخرجون على فرقة مختلفة يقتلهم اقرب الطائفتين من الحق واخرج الموطأ الرواية الاولى من افراد البخاري قال تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم واعمالكم مع اعمالهم واخرج ابو داود والنسائي الرواية الثالثة التي فيها ذكر الذهيبة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة وقوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق وفي رواية عن انس نحوه فقال سيماهم التحليق والتسبيد فاذا رأيتموهم فانيموهم اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج [في آخر الزمان] قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يقولون من خير قول البرية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية اخرجه الترمذي قال اتى رجل بالجعرانة منصرفه من حنين وفي ثوب بلال فضة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض منها ويعطي الناس فقال يا محمد اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل لقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله فاقتل هذا المنافق فقال معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ان هذا واصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية اخرجه مسلم واخرجه البخاري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدي من امتي او سيكون بعدي من امتي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة قال ابن الصامت فلقيت رافع بن عمرو الغفاري اخا الحكم الغفاري قلت ما حديث سمعته من ابي ذر كذا وكذا فذكرت له هذا الحديث فقال وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم • قال كنت اتمنى ان القى رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اسأله عن الخوارج فلقيت ابا برزة في يوم عيد في نفر من اصحابه فقلت له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني ورأيته بعيني اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه فاعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعط من وراءه شيئا فقام رجل من ورائه فقال يا محمد ما عدلت في القسمة رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان

ابو سعيد
عبد الله بن مسعود
جابر بن عبد الله
ابو ذر

ابيضان فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال والله لا تجدون بعدي رجلا هو اعدل مني ثم قال يخرج في آخر الزمان قوم كأن هذا منهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال فاذا لقيتموهم هم شر الخلق والخليقة اخرجه النسائي قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية وفي رواية قال يتيه قوم قبل المشرق محلقة رؤوسهم اخرجه البخاري ومسلم ... فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية اخرجه البخاري

امر الحكمين قال دخلت على حفصة ونوساتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله تعالى في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت اخرجه البخاري

ايام ابن الزبير قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فاذا هو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشأ ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا اخرجه البخاري وفي ... والذي بمكة والله ان يقاتل الا على الدنيا ...

ان ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا ما ترى وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم علي دم اخي المسلم فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله قال قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله اخرجه البخاري قال رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك يا ابا خبيب السلام عليك يا ابا خبيب السلام عليك يا ابا خبيب اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها لامة خير ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقي في قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر فابت ان تأتيه فاعاد عليها الرسول لتأتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك قال فابت وقالت والله لا آتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني قال اروني سبتي فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال كيف رأيتني صنعت بعدو الله قالت رأيتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك آخرتك وبلغني انك تقول يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام ابي بكر من الدواب واما الآخر فنطاق المرأة الذي لا تستغني عنه واما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها ولم يراجعها اخرجه مسلم وزاد رزين وقال دخلت لاخبرها فاخبرتني

ذكر بني مروان قال اخبرني جدي قال كنت مع مروان وابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي اغيلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا رآهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم اخرجه البخاري وفي رواية قال عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان فقال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بنو فلان وبنو فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي سعيد الى الشام حين ملكه بنو مروان فاذا رآهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء الذين عنى ابو هريرة فقلت انت اعلم هذه الرواية ذكرها رزين

ذكر الحجاج قال دخلنا على انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم اخرجه البخاري والترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقيف كذاب ومبير قال الترمذي ويقال الكذاب المختار بن ابي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف • قال احصي من قتل الحجاج صبرا فوجد مائة الف وعشرين الفا اخرجه الترمذي

احاديث متفرقة قال وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وبالناس طباخ اخرجه البخاري • قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احصوا لي كم يلفظ الاسلام فقلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة قال انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليردن علي الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني فاقول اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك اخرجه البخاري ومسلم ويجيء في ذكر الحوض من كتاب القيامة في حرف القاف احاديث كثيرة تتضمن امثال هذا الحديث قال لقيت البراء فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده اخرجه البخاري • قال كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن • الحرب اول ما تكون فتية • تسعى بزينتها لكل جهول

يسير بن عمرو
ابن عمر
ابن عمر
ابو المنهال
نافع
ابو نوفل
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
الزبير بن عدي
ابن عمر
هشام بن حسان
ابن المسيب
حذيفة
حذيفة
المسيب بن رافع
خلف بن حوشب

حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها • ولت عجوز اعيد ذات خليل • شمطا ينكر لونها وتغيرت • مكروهة للشم والتقبيل اخرجه
البخاري ترجمة الابواب التي اولها فاو لم ترد في حرف الفاء • الفيء في كتاب الجهاد من حرف الجيم • الفقر في كتاب
الزهد من حرف الزاء • الفطرة في كتاب الزينة من حرف الزاي • الفرع في كتاب الطعام من حرف الطا • شرح غريب الفاء

كتاب الفضائل • فضل القرآن العزيز

الفصل الفاصل بين الحق والباطل وما هو بالهزل اي جد كله • الجبار في صفات الله تعالى هو الذي جبر خلقه على ما اراد يقال جبر واجبره اذا قهره وهو في صفة الادمي المسلط العاتي المتكبر على الناس المتعظم عليهم • تقصمه اي اهلكه وهو بالقاف تكسر الشيء فتبين • الحبل في كلام العرب يرد على وجوه منها العهد وهو الامان ومنها النور والمتين القوي الشديد فقال هو حبل الله المتين اي عهده وامانه الذي يؤمن من العذاب وهو نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود • الذكر الشرف ومنه قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك او ما هو يذكر اي يقال ويحكى والحكيم المحكم العاري من الاختلاف والاضطراب او هو فعيل بمعنى فاعل اي انه حاكم فيكم وعليكم ولكم • الزيغ الميل واراد به الميل عن الحق • الرشد والرشاد ضد الضلال • العصمة ما يتمسك به ويمتنع ويلتجا اليه • السبع المثاني هي الفاتحة لانها تثنى في كل ركعة وقيل هي السور التي تقصر عن المئين وذلك كان المئين جعلت مبادي والتي تليها مثاني اي انها ثانية لها • الفرقان من اسماء القرآن لانه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام • النقيض الصوت • لون ازهر اي نير والزهرة والزهرة البياض النير وهو احسن الالوان البيض • الغمامة السحابة والجمع الغمام • الغياية كل شيء اظل الانسان وغيره من فوقه كالسحابة والمراد بها السورة كالشيء الذي يظل الانسان من الاذى والحر والبرد وغيرهما • الفرق الجماعة المنفردة من الغنم والطير ونحو ذلك • الصواف جمع صافة وهي التي تصف اجنحتها عند الطيران • المحاجة المخاصمة والمجادلة واظهار الحجة • الاستقصاء والاحصاء جمع الشيء وعده والاحاطة به • سنام كل شيء اعلاه تشبيها بسنام البعير • الايكا الشد • الظلة السحابة لانها تظل الانسان اي تغطيه هكذا جاء في حديث النواس خرقان بالخاء المعجمة فان كان محفوظا فهو من الخرق اي ما انخرق من الشيء وبان منه وعلى ذلك ففتح الخاء اولى من كسرها وعلى الكسر تكون من الخرقة وهي القطعة من الجراد وقد تقدم في رواية ابي امامة فرقان وذكر معناها وهو مناسب للتاويل الثاني • بينهما شرق اي ضوء والشرق والشرق الشمس المشهورة في البيت كالصفة والخزانة • الفاقة الحاجة • اراد بقوله سورة جامعة انها تجمع اسباب الخير وما يتوقع من البركة • تصغير رجل على القياس رجيل فاما رويجل فانه تصغيره على غير قياس وقد جاء في العربية هذا وغيره اشيا مصغرة على غير قياس • الحشر الجمع والاستكثار اي اجتمعوا واستحضروا الناس • سميت سورة قل هو الله احد سورة الاخلاص اما لانها خالصة لله تعالى في صفته او لان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى • استقللت الشيء وتقاللته اذا عددته قليلا في بابه ونظرت اليه بعين القلة قد ذكر العلماء في كونه صلى الله عليه وسلم جعل سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن وجوها ما كان فيه مناسبة الا لان القرآن لا يعدو ثلاثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله وتقديسه ومعرفة صفاته واسمائه او معرفة افعاله وسنته ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلاثة وهو التقديس وازنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث القرآن لان منتهى التقديس في ان يكون واحدا في ثلاثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولم يكن هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه ولم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وجملته تفصيل قولك لا اله الا هو فهذه اسرار القرآن ولا تتناهى امثال هذه الاسرار في القرآن ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين • فرقت افرق فرقا فزعت من الشيء وكذلك تفعلت من فلان اذا خفته • الطش اقل ما يكون من المطر • السكينة فعيلة من السكون والطمانينة والمراد به الرحمة • حفتهم الملائكة اي احاطت بهم من جوانبهم • الخلفات جمع خلفة وهي الناقة الحامل والجمع مخاض • الكوما الناقة العظيمة السنام وكوماوان تثنيتها • اذن الرجل للشيء اذا استمع اليه • والتغني بالقرآن هو الاستغناء به هكذا جاء في بعض روايات الحديث وقيل هو تحسين الصوت بقراءته وقد ذكرنا شرح ذلك مستوفى فيما مضى من الكتاب • استظهر القرآن اي حفظه يقول قرات القرآن عن ظهر قلبي اي قراته من حفظي • الماهر الحاذق بالشيء العارف به • السفرة جمع سافر وهو الكاتب والمراد بهم الملائكة • التتعتع في الكلام التردد فيه • المربد الابل والمراد موضعه الذي كان فيه • العروج الصعود والرقي • الشطن الحبل • الاجذم المقطوع اليد او الذي به الجذام والاول اولى • القذاة ما يقع في العين من تراب او قذى او نحو ذلك من الاشياء القليلة القذرة •

فضل الانبياء والنبي صلوات الله عليه

البرايا والبريات هذا ان اخذ من البرء الخلق فان اخذ من البرا التراب فاصله غير الهمز يقول برا الله الخلق يبراهم برءا وبرات براهم يبرؤهم برءا اي خلقهم • اصطفى اي اختار وهو افتعل اي اخذ الصفوة وهو خيار الشيء • الذمة العهد والامان • الصعقة الموت والغشي • افاق المريض والمغشي عليه اذا عاد الى حال صحته • باطش اي اخذ بقائمة العرش وبطش بفلان اذا اخذه اخذا سريعا شديدا • الصك الضرب باليد كاللطم ونحوه • فقا عينه اذا خسفها وقلعها • الكثيب المجتمع من الرمل • نهزه ينهزه اذا دفعه وحركه • خر اذا سقط من فوق • الرجل القطعة من الجراد • الاستهلال صياح المولود عند الولادة • والصراخ الصياح والبكاء • قوله فطر في الحجاب اي في المشيمة وهي التي يكون فيها المولود • النزغ النخس • الفطرة الخلقة واراد بها ملة الاسلام • اذا كان الاخوة لاب واحد وامهات شتى كانوا ابناء علات واذا كانوا لام واحدة واب واحد فهم اعيان • العزوة قطعة نبات مجتمعة يابسة • الخليل الصديق فعيل من الخلالة المصادقة واصله من الخلة الصداقة ومن الخلة الحاجة كان كل واحد منهما يسد خلة صاحبه اي يكفيه فقره • النجي المناجي وهو المسار والمحادث • قال صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انا سيد ولد آدم • قال في ذكر يونس عليه السلام لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى وقال لا تفضلوني على يونس ووجه الجمع بينهما ان قوله انا سيد ولد آدم انما هو اخبار عما اكرمه الله به من الفضل والسودد وتحدث بنعمة الله عنده واعلام لامته بذلك ليكون ايمانهم على حسب ذلك واما قوله في يونس عليه السلام

الفصل • جبار • قصمه • حبل الله المتين • الذكر الحكيم • يزيغ • الرشد • عصمة • السبع المثاني • الفرقان • نقيضا • ازهر • غمامتان • غايايتان • فرقان • صواف • يحاجان • استقصى • سنام القرآن • بينهما شرق • سورة • فاقة • جامعة • الرجيل • احشروا • الاخلاص • يتقالها • ثلث القرآن • فرقت • انتفعت • طش • السكينة • حفتهم • الخلفات • كوماوين • ما اذن • يتغنى • استظهرها • الماهر • السفرة • تتعتع • مربد • عرج • شطن • اجذم • قذى • البرية • اصطفى • ذمته • يصعقون • باطش • صكه • فقا • الكثيب • نهزه • خر • رجل جراد • استهل صارخا • فطر • نزغه • الفطرة • علات • اعيان • خليلا • نجيا • سيد ولد آدم

ان يكون اراد بقوله لا ينبغي لعبد [illegible]

[illegible]

فضل الصحابة رضي الله عنهم

[illegible]

احمر واسود • طهور • نصرت بالرعب • جوامع الكلم • مفاتيح الارض • تنتثلونها • امن علي البشر • وحيا اوحاه الله • قرن • بقرني • فيكم • فتام • مد • نصيف • غرضا • يوشك • امنة للسماء • الشداد • الدعوة • المراد • لا مراد • لا تنفك • [illegible]

الإبل. البتّ عليه الناس اى جمعتهم عليه وحملتهم على قصده وصار القوم على فلان البا واحدا اى اجتمعوا عليه يقصدونه. انشدكم
اى اسئلكم واقسم عليكم. ماء ملح اى شديد الملوحة يقال ايضا ماء مالح والاول افصح. استعذب الماء اى وجده عذبا وهو الماء
المشروب الحلو الطيب. الحضيض ضد الاوج وهو اسفل كل شئ كما ان الاوج اعلاه. جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وهو
جهد واذا اخطأ الناس قيل جهد وافهم مجهودون فاما اجهد فهو مجهد فانما يكون على تقييد انه اوقع فى الجهد وهو المشقة وكذلك
جهد بالكسر اى انه ذو جهد ومشقة او هو من اجهد دابته اذا حمل عليها فى السير فوق طاقتها ورجل مجهد ومجهد اذا كان ذا
دابة ضعيفة قد استعارها لحاله فى قلة المال ونحوه. ركله برجله اى رفسه وركضه. نشدته اذا سألته واقسمت عليه وانشدك الله
... نشبته اى ازالته وهذه الالف تسمى الف الازالة تقول قسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل كانه ازال الجور. السبيل
الطريق وابن السبيل هو المسافر كانه للزومه السفر والطريق نسب اليها. قمصته هذا الامر اى فوضته اليه وجعلته فى عهدته
والبسته اياه مثل القميص واراد به الخلافة. الهجرة فراق الرجل وطنه الى بلد آخر فرارا بدينه من الكفر والهجرتان هما هجرة اولى وهى هجرة
المسلمين فى صدر الاسلام الى الحبشة فرارا من اذى قريش وهجرة ثانية وهى هجرة النبى صلى الله عليه وسلم والمسلمين قبله ومعه وبعده
الى المدينة فكان عثمان رضى الله عنه ممن هاجر الهجرتين. الهدى السمت والطريقة والسيرة. العذراء البكر المخدرة التى لم تتزوج بعد. الرمد
مرض فى العين والرجل ارمد والعين رمداء. بات القوم يدوكون دوكا اذا وقعوا فى اختلاط ودوران وخاضوا فى امر تعذر الامر
اذا مضى فيه. وقوله على رسلك اى على حالك وهينتك. تساورت لها اى نزت وانزعجت وتطلعت والسورة الثورة والحركة يقال
يقال سار الرجل يسور وهو سوار اذا ثار وزال عن السكون الذى كان عليه هذا اصله ثم قد يكون عن غضب او عن شئ يتبعه
نفسه فيريد ان يقع عليه. الحبة بفتح الحاء حبة الحنطة والشعير ونحوهما وبكسر البزورات وفلقها شقها للانبات. النسمة
كل شئ فيه روح وبرؤها خلقها. ناجاه وانتجاه اى حادثه سرا. الرغاء صوت البعير. القصوى لقب ناقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم تكن قصوى وانما القصوى هى المشقوقة الاذن من النوق. الذمة العهد والامان. ساح فى الارض اذا ذهب فيها
حيث اراد. المظاهرة النصرة والاعانة. لم يقل من القائلة وهو حر وسط النهار. المحادة المخالفة والمنازعة. اوجب فلان
اذا فعل فعلا يجب له به الجنة او النار والمراد به ههنا الجنة. الشلل فساد اليد بمرض او قطع رجل اشل ويد شلاء وشلت
يده فهى مشلولة. النحب النذر وقيل الموت وذلك ان طلحة بن عبيد الله الزم نفسه اذا لقى العدو ان يصدقه القتال فقتل
الاجتراء الاقدام على الامر والجسارة عليه. الحوارى خاصة الانسان وصفيه المختص به كانه اخلص ونقى من كل عيب لان تحوير الثياب تبييضها
وغسلها ومنه سمى الحواريون اصحاب المسيح عليه السلام لانهم كانوا قصارين وقيل الحوارى الناصر فلما انضم هولاء الى المسيح تابعوه ونصروه
وسموا حواريين. الاطم بناء مرتفع وجمعه آطام. اليرموك اسم موضع بالشام ويوم يرموك يوم حرب كان بين المسلمين والروم فى خلافة عمر
رضى الله عنه وكانت الدولة فيه للمسلمين وابلى فيه الزبير بلاء حسنا. الشد فى الحرب الحملة والجولة. الفلة فى السيف الثلمة. الكتائب
جمع كتيبة وهى القطعة من الجيش وقراعها قتالها وكفاحها ومحاربتها. نفلته كذا اى اعطيته نافلة وزيادة على سهمه من الغنيمة
القبض بسكون الباء مصدر قبضت الشئ قبضا اخذته اليك فصار فى قبضتك اى فى يدك وتحت تصرفك وبفتح الباء
هو الشئ المقبوض واراد به ما يجمع من الغنائم ويحرز وهو المراد فى الحديث. الجزور البعير ذكرا كان او انثى واصله البعير ينحر ويقطع
لحمه الا ان اللفظة مؤنثة. الميسر القمار. والانصاب الاصنام او الحجارة التى كانوا يذبحون عليها لالهتهم. والازلام القداح
واحدها زلم وزلم بفتح الزاى وضمها وهى سهام بلا نصول ولا ريش كانوا يضربون بها فى القمار ليعرفوا نصيب كل واحد منهم
يضربون بها ايضا عند الشروع فى الامر يعرض لهم من سفر او زواج او بيع او نحو ذلك يعرفون بها فى زعمهم ما هو الاصلح
[illegible]
فصل ... من الصحابة
[illegible]
... الحديقة البستان ...
[illegible]
... يعقوب عليه السلام

الباً. انشدكم
ماء الملح. يستعذب
بالحضيض
مجهودون
فركله. فانشد له
ابن السبيل
بقمصك
الهجرتين
هديه. العذراء
رمدا. يدوكون
انفذ على رسلك. فتساورت
فلق الحبة. برأ النسمة
فانجاه. رغا. القصوا
ذمة الله. فسيحوا. ظاهر. لم يقل
حادون. اوجب طلحة
شلت
قضى نحبه. يجترئون. حوارى
اطم
يوم اليرموك. بشد
فلول. قراع الكتائب. نفلنى
القبض
جزور
الميسر. الانصاب. الازلام
رجس فاجتنبوا. اجرها
لا الو. لا احزم. صلاة العشى
اركد. بالسيرة. رياء وسمعة
الحبلة. السمر يضع كما تضع الشاة
خلط
تعزرنى. جزور. انفض
ارفض. سلسبيل. حديقة
السيد. والعاقب. مسفر
صنوابه. الخبير الخبير
لا استقرئى
عكة. تلتوى. احتذى المطايا
لكع
سخابا. طرفت. سبط

وادلك واصله من الرغام وهو التراب كانه الصق انفه بالتراب.

فصل العشرة

كبا الفرس يكبو اذا خر لوجهه والمراد
ان ابا بكر رضى الله عنه لم يتوقف فى تصديقه النبى صلى الله عليه وسلم كما يجرى العاثر انما بادر الى التصديق. التلعثم التردد
فى القول والفعل والتمكث فيه وهو قريب من الكبوة فى الاستعارة. قوله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا قد ذكرنا معنى الخلة وانها من المودة وقيل هو من تخللها القلب اى دخولها فيه والمقصود من الحديث ان الخلة تلزم
فضل مراعاة للخليل وقيام بحقه واشتغال القلب بامره فاخبر صلى الله عليه وسلم انه ليس عنده فضل مع خلة الحق المتخلل لاشتغال
قلبه بمحبة الله سبحانه فلا يجد سبيلا الى غيره. زهرة الدنيا زينتها ومتاعها وما هو محبوب الى النفوس من موجوداتها. الخوخة
تكون بين منزلين يجعل عليه باب. غامر اى خاصم وقد جاء تفسيره فى متن الحديث كذلك والمغامرة المقاتلة ورجل مغامر بفتح
الميم ... المهالك ولا يبالى الموت. التمعر تغير اللون من الغضب. اراد بقوله امن الناس على اى اسمح بماله وابذل له ولم يرد به معنى الامتنان
لان المنة تفسد الصنيعة ولا منة لاحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بل له المنة على الامة قاطبة والمن فى كلام العرب
الاحسان الى من لا تستثيبه ومنه قوله تعالى ولا تمنن تستكثر اى لا تعط لتأخذ اكثر مما اعطيت. استعز بالمريض اذا غلب على نفسه
من شدة المرض واصله من العزة وهى الغلبة والاستيلاء على الشئ. رجل مجهر اى صاحب جهر ورفع لصوته يقال جهر الرجل اذا عرف
بالجهر فهو جاهر ومجهر. قوله صلى الله عليه وسلم يأبى الله ذلك والمسلمون فيه نوع دلالة على خلافة ابى بكر لان هذا القول يعلم منه ان
المراد به ليس نفى جواز الصلاة خلف عمر كيف وهى جائزة خلف غيره من آحاد المسلمين ممن هو دون عمر وانما اراد به الامامة التى هى
الخلافة والنيابة عن النبى صلى الله عليه وسلم فلذلك قال فيه يأبى الله والمسلمون وعلى انه يجوز ان يكون اراد بهذا القول ان الله يأبى
والمسلمون ان يتقدم فى الصلاة احد منهم على جماعة فيهم ابو بكر حيث هو اكبرهم قدرا ومنزلة وعلما فان التقدم عليه فى مثل
الصلاة التى هى اكبر اعمال الاسلام واشرفها مما يأباه الله والمسلمون وهذا اصرح فى الدلالة والاول مفهوم من اللفظ.
رجل رقيق اى ضعيف هين لين. رجل اسيف شديد الحزن والبكاء من الاسف الحزن. يقال جاء فلان يهادى بين اثنين
اذا كان يمشى بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله. الصواحب جمع صاحبة وهى المرأة ويوسف هو يوسف النبى صلى الله عليه وسلم
وصواحبه امرأة العزيز والنساء اللاتى قطعن ايديهن اراد انكن تحسن للرجل ما لا يجوز وتغلبن على رأيه. نكص على عقبيه
اى رجع الى ورائه حيث جاء. السجف الستر والغطاء. رجل اشمط قد شاب بعض شعره. الكتم نبت يختضب به مخلوطا مع غيره
الاحمر القانى هو الشديد الحمرة. الكسح الكنس والمكسحة المكنسة. الجحر بضم الجيم الثقب وجمعه جحرة. التفل من اقل ما يكون من الريق
والنفث اقل منه. اراد بقوله محدثون اقواما يصيبون اذا ظنوا وحدسوا فكانهم قد حدثوا بما قالوا وقد جاء فى الحديث تفسيره
انهم ملهمون والملهم هو الذى يلقى فى نفسه الشئ فيخبر به حدسا وظنا وفراسة وهو نوع يخص الله به من يشاء من عباده الذين
اصطفى مثل عمر رضى الله عنه. الحبرة مثل العنبة برد يمان والجمع حبر وحبرات. الحلفاء جمع حليف وهو الذى يحالفك وتحالف
له على التعاضد والتناصر. انا لفلان جار وحام وفلان فى جوارى اى فى حماى وحفظى. القليب البئر اذا لم تكن مطوية. نزعت
الدلو من البئر اذا جذبتها واستقيت الماء بها. الذنوب بفتح الذال الدلو العظيمة. الغرب الدلو العظيمة. العبقرى
الرجل الشديد وفلان عبقرى القوم اى سيدهم وكبيرهم. العطن الموضع الذى تناخ فيه الابل اذا رويت يقال عطنت الابل
فهى عاطنة وعواطن اذا شربت فبركت عند الحوض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنتها انا والمراد بقوله حتى ضرب الناس
بعطن اى حتى رووا وارووا ابلهم فابركوها واضربوا لها عطنا. يفرى فريه اى يعمل عمله. وفرى يفرى اذا انقطع تقول العرب فلان يفرى الفرى
اذا عمل العمل واجاده تعظيما لاحسانه وهذا الحديث ذكر رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثالا لايام خلافتهما وان ابا بكر رضى الله عنه قصر
مدة خلافته ولم يفرغ من قتال اهل الردة لافتتاح الامصار وان عمر طالت مدته حتى تيسرت له الفتوح وافاء الله
[illegible]

كبوة
لو كنت متخذا خليلا
زهرة الدنيا. خوخة
غامر. تمعر
امن الناس
استعز. مجهر
يابى الله ذلك
رقيق. اسيف
يهادى بين اثنين
صواحب يوسف
نكص. السجف
اشمط. الكتم. قنا
فكسحه. الجحر
التفل. محدثون
حلفائنا. جار
القليب. فنزعت
ذنوبا. غربا
عبقريا. بعطن
يفرى فريه
لغطا. يرقى
فارفض
نجا. يجزعه
طلاع الارض تتكففه
فلم يرعنى
نحى هلاك
عدا. يوم السبع
وانعما
درى
مرط. فزعت
لم تهتش
لم تبالد باحلاسها
باقتابها. ملاه
رهبة

البعوض جمع بعوضة وهي صغار البق • الريحان والريحانة الرزق والراحة ويسمى الولد ريحانا وريحانة لذلك • ظهراني
القوم وبالاراي وسطه وفيما بينه • النكت بالقضيب ان يضرب بالارض بطرفه ليؤثر فيه • الوسمة شئ اسود يصبغ
به الشعر • نضدت المتاع جعلت بعضه فوق بعض مرتبا • فلان خليق بهذا الامر اذا كان له اهلا وان ذلك من خلقته
وهو به حقيق • البؤس الشدة في الامر وشدة الحاجة • ويس كلمة يقال لمن يترحم عليه ويرفق به مثل ويح وذلك في حال
الشفقة والتعطف • الضياح بالفتح اللبن الرقيق الممزوج • الاحتباء ان يجمع الرجل بين ركبتيه وظهره بحبل ونحوه
وهي الحبوة بالضم والكسر وقد يكون الاحتباء باليدين • ارشد الامرين اصوبهما واقربهما الى الحق • المشاش جمع
مشاشة وهي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها • السمت والدل والهدى متقاربات وهي بمعنى السيرة والحالة
قوله حتى يتوارى احترازا من الشهادة على الباطل المستور • وقوله لقد علم المحفوظون يعني الذين حفظهم الله من تحريف
او تحريف في قول او فعل • نشأ الحديث ينشو نشوا اذا اظهره • لا اجماع اي لا مجامعة لنا معك ولا مقام • الصرم القطعة
من الابل نحو الثلثين • المنافرة المحاكمة تكون في تفضيل احد شيئين على الآخر يقال نافرته اي حاكمته فغلبته وخير له
المنافرة اي غلب له وحكم له • الجفاء بالمعجمة وكسرها ممدود كسا يطرح على السقا وبالجيم المضمومة ما رمى به السيل
مما يقفوا على راسه من زبد وغيره والذي في الحديث هو الاول • راث فلان علينا اي ابطأ • اقرأ الشعر طرائقه وانواعه
واحدها قرء بفتح القاف • المدرة الطينة المستحجرة • النصب الحجر او الصنم الذي كانوا ينصبونه في الجاهلية ويذبحون عليه
فيحمر من دم القربان والذبائح اراد انهم ضربوه حتى ادموه فصار كانه نصب احمر • سحفة الجوع رقته وهزاله • ليلة اضحيان
واضحيانة اي مضيئة لا غيم فيها مقمرا ظلام يضيئها • الاصمخة جمع صماخ وهو ثقب الاذن والضرب ها هنا المنع من الاستماع
وذلك كناية عن النوم المفرط • اساف ونائلة صنمان تزعم العرب انهما كانا رجلا وامراة زنيا في الكعبة فمسخا • الهن يعني
به الذكر قولها غير اني لا اكني يعني انه افصح باسمه ولم تكن عنه تكون قد قالت اير مثل الخشبة فلما اراد ان يحكي قولها كنى فقال
هن مثل الخشبة غير اني لا اكني • الولولة الاستغاثة والصياح • الانفار الجماعة اي من اصحابنا وجماعتنا او هو من
النفر الذي هو من الثلثة الى العشرة • قولها تملأ الفم اي انها عظيمة لا يجوز ان يقال • قدعته منفقة وكفعته يقال
هذا طعام طعم اي طعام شبع يعني انه يشبع ويكف الجوع ويكفه منه • الغابر ها هنا الباقي وهو من الاضداد • شنفوا
له اي ابغضوه ونفروا منه وحسدوه والشنف البغض تقول شنفته وشنفت له • تجهمت لفلان اي استنكرت له واستقبلته
بما يكره وفلان جهم المحيا اي كريه المنظر • الشنة الزق الخلق الذي يجعل فيه الماء • السندس الحرير وما رق من الابريسم
الاستبرق ما غلظ منه • دومة الجندل بضم الدال وفتحها موضع • واكيدر صاحبه هو اكيدر بن عبد الملك
اهتزاز العرش كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد بها كرامة على ربه وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له والمعنى
فرح اهل العرش بقدومه على الله لما راوا من منزلته وكرامته وفضله • الضغائن الحقود والعداوات واحدها ضغينة
استلام المحارب اذا لبس لامته وهي الدرع وآلة الحرب • ربوني اي كانوا لي اربابا يعني رؤسا واصحابا متقدمين • الاكفاء
النظراء والامثال الذي جاء في الحديث فيما رواه البخاري القدمية ومعناها انه يتقدم في الشرف والفضل على اصحابه والذي
جاء في كتب غريب الحديث شيئ القدمية واليقدمية بالتاء والياء والقدمية والكل بمعنى واحد لان التاء والياء
زايدتان اما الازهري فلم يرد في كتابه الا اليقدمية بالياء المعجمة من تحت هو التقدم بهمته وافعاله يقال مشى في
فلان القدمية واليقدمية اذا تقدم في الشرف والفضل ولم يتأخر عن غيره في الافضال على الناس قال
ابو عمرو ومعناه التبختر ولم يرد المشي بعينه كذا رواه القوم اليقدمية بالياء واورده الجوهري قال سيبويه التاء
زائدة وفي التهذيب بخط الازهري بالياء المنقوطة من تحت كما رواه هؤلاء قلت والذي حكاه المبدأ عن الجوهري
[illegible]

فيه

فيه لا يمنع • حبط عمله اذا ابطل اجره ولم يثب عليه • الفرق الفزع والخوف • الهريرة تصغير الهرة وهي السنور • افاء الله
عليه اي اعطاه فيئا وهو ما يحصل للمسلمين من اموال الكفار واهلهم وديارهم بغير قتال ولا حرب • الايم المراة التي لا زوج
لها بكرا كانت او ثيبا • حلقى كلمة يدعى بها على الانسان واصلها ان تصاب بوجع في حلقها والمحدثون يروونه غير منون وهو
عند اهل اللغة منون • يقال اصابه سهم غرب يضاف ولا يضاف وتحرك الراء وتسكن اذا لم يدر من اتاه • اذا مات
للانسان ولد كبير قيل احتسبه عند الله اي جعله ذخرا عنده • القاب القدر • والقد السوط اي لقدر قوسه وسوطه
من الجنة خير من الدنيا وما فيها • الشرط اعوان السلطان المرتبون لتتبع احوال الناس سموا بذلك لانهم كانوا
يعلمون انفسهم بعلامات يعرفون بها والاشراط العلامات • سباق الموت وقت حضور الاجل كان روحه تساق لتخرج
من جسده • الاطباق جمع طبق وهو الحالة • التوبة تجب ما قبلها اي تقطع وتمحو من الذنوب فلا يؤاخذ بها • سننت التراب
على الميت اذا رميته فوقه برفق ولطف • الحطأ بالهمز الدفع بوسط الكف بين الكتفين وقد جاء في الحديث قال ثلث ما حطاني
قال فقدني والقفد صقع الراس ببسط الكف من قبل القفا تقول قفدته قفدا • قاموس البحر معظمه ووسطه • السرية
طائفة من الجيش يتقدمون في طلب العدو وسموا بذلك لانهم ينفذون ليلا لينكتم امرهم فهم يسيرون الى العدو سرى
والسرى سير الليل • المطهرة الاداوة والسطيحة • يقال افزرت الرجل اذا فعلت به فعلا يفرهنك لا اجله اي ما يهربك من الاسلام
الحنف في الاصل الميل وهو في الوضع الشرعي المائل عن الاديان كلها الى دين الاسلام • النمار جمع نمرة وهي كل شملة من مآزر
الاعراب مخططة وقيل هي اكسية كان يلبسها الاماء • الظعينة المراة ما دامت في الهودج ثم سميت زوجة الرجل ظعينة
توسعا • السرق السرقة الا انه المصدر سرق يسرق سرقا • يعرض في الفيء اي يوجب له من هذا المقدار من المال
في العطاء • حيا لا يلقاه وما يواجهه • اجحفت به الحاجة اذا افقرته واذهبت ماله وجعلته محتاجا الى غيره • والفاقة
الفقر والحاجة • نابهم الامر اي طرقهم وعرض لهم والمراد به ما يتجدد من الحوادث التي يحتاجون ان يتفقوا فيها • قوم جرا
غضاب مغمومون قد انتقضهم امر وعيل صبرهم به حتى اثر في اجسامهم وهو من قولهم جرى جسمه يجرى اذا نقص لهم وغم
مشهودة تشهدها الملائكة ويحضرونها • استقلال الرمح بالظل كناية عن وقت الظهر وهو ان يصير الظل مثل ذي الظل
سجرت النار اوقدتها • قرنا الشيطان كناية عن جنبي راسه وقيل هو مثل معناه انه في هذا الوقت يتحرك فيتسلط وقيل
القرن القوة • فاء الفيء اي رجع من جانب الغرب الى جانب الشرق • التمجيد التعظيم والمجيد الكريم

فصل التاء

الذي جاء في روايات حديث عايشة في فضل خديجة رضي الله عنها في جميع النسخ والكتب التي قرأناها وسمعناها ورأيناها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع الشاة اعضاء فيقسمها في صدائق خديجة وكذا قرأناها في كتاب الحميدي اعضاء ورأيت
في الغريب الذي جمعه الحميدي في شرح كتابه عند ذكر هذا الحديث ما هذا حكايته • قال احصاء جمع حصة وهي النصيب ويقال
في الجمع حصص وهو اكثر استعمالا وليس في الحديث لفظة تشبه احصاء الا اعضاء فان العين اذا انضم اولها صارت حاء وكون الحميدي
قد شرح احصاء وذكر انها جمع حصة دليل منه على انه قد رواه احصاء كما شرحها والتصحيف مع ما شرحه الحميدي ما بقي يتطرق
الى نسخة الغريب وما عرفت ان حصة جمع احصاء الا ما في ذكره الحميدي ها هنا وفعلة لم اعرف جمعها وزنا على افعال
وتطلبته في كتب اللغة والنحو فلم اجدها والله اعلم • القصب ها هنا اللؤلؤ المجوف وقيل هو جوهر طويل مجوف • الصخب الضجة
والغلبة • والنصب التعب • الخلائل جمع خليلة وهي الصديقة والخليل الصديق • ارتاع انفعل من الروع وهو الفزع كانه
طارئة لما سمع صوت اخت خديجة • لم يغادر اي لم يترك • السرار المسارة • تهلل وجهه اي استنار واستبشر • يعارضني
بالقرآن اي يدارسني في كل عام مرة واحدة بجميع القرآن الذي نزل • عزمت عليك اي اقسمت • السلف الماضون اي نعم
ما تقدم لك مني لان السلف ما تقدم من الآباء والاجداد • البذرة الذي يفشي السر ويظهر ما يسمعه • اجفت الباب
اذا اغلقته • تقول رفه فلان عني اذا اراحني واذا كان الانسان في ضيق فنفست عنه قلت رفه عني • اغرب بمعنى ابعد كانه
امر بالغروب والاختفاء • المقبوح الذي يرد ويطرد يقال قبحه الله اي ابعده • والمنبوح الذي يضرب له مثل الكلب
التحري القصد والاعتماد للشيء والاجتهاد في تحصيل الامر المطلوب • المرط الكساء من الخز او الصوف يتغطى به • المساماة
المناظرة والمناصبة وهو مفاعلة من السمو وهو العلو • السورة الوثوب والثوران • والحد والحدة في الانسان لم انشب
اي لم البث • وقعت به اذا وقعت في عرضه وشتمته من الوقيعة في الناس • الاثخان على الجريح هو المبالغة في جرحه واثخنه المرض
اذا اشتد عليه والاثخان ايضا التمكن من الشيء فكانها ارادت انها تمكنت منها وبالغت في جوابها • الذريعة تصغير الذراع
ثم ثناها مصغرة واراد بهما ساعديها • الفرط المتقدم على القوم في المسير وفي طلب الماء فجعل ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعايشة متقدمين عليها في المقعد واضافهما الى الصدق وصفا لهما ومدحا كما قال قدم صدق • نسيا منسيا اي شيئا
حقيرا مطرحا لا يلتفت اليه والعرب اذا ارتحلوا من المنزل قالوا انظروا انساءكم وافتقدوها يعنون بذلك
ما يكون من اشيائهم التي ربما نسوها في المنزل مما لا يكون عندهم بال كالعصا ونحوها وهم يسمون خرقة الحائض
نسيا لانها مما تطرح وتترك • النطاق ما تشد به المراة وسطها عند معاناة الاشغال لترفع به ثوبها • وذات النطاقين
اسماء بنت ابي بكر الصديق ام عبد الله بن الزبير سميت بذلك لانها قطعت نطاقها نصفين عند مهاجرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشدت باحدهما قربة وبالاخرى سفرة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ذات النطاقين
وقيل شدت باحدهما سفرة وبالاخر وسطها لعمل الشغل • اوكيت الوعاء اذا شددته • ايها زجر ونهي وايه بمعنى
الاستزادة فكانه قال زيدونا من قولكم هذا فانه مما يزيد فخرا وشرفا وانه زجرهم عما يبنوا عليه قولهم من اراده

حبط عمله • يرنق
هريرة • افاء الله
ايم
حلقى • سهم غرب
احتسب
الشرط
سباق الموت
اطباق • تجب
قاموس البحر • سرية
مطهرة
ذات النطاقين
اوكيت • ايها

البعوض • ريحاني
ظهرانيه • نكت
نضدت • خليقا
بؤس ويس
ضياح لبن • احتبى
المحفوظون
لا اجماع
اقرأ الشعر
سحفة الجوع
اساف • لا اكنى
طعام طعم
سندس • استبرق
دومة • اكيدر
اهتز العرش
القدمية

عيبه وذمته فقال لهم كفوا عن جهلكم واما قوله والاله فانه قسم اى والله ان الامر كان عمرو وانه استعطاف كما تقول بالله اخبرني
بما تريد ان تستعمله · الشكاة الذم والعيب · وقوله ظاهر عنك عارها اى بعيد عنك يتجاوز ذلك والبيت لابي ذؤيب
الهذلي واوله وعيرها الواشون انى احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها · بنج البحر وسطه وبنج كل شئ وسطه · وقصت بها
دابتها اى دقت عنقها ويقال وقصت عنقه فهي موقوصة قال الحميدي كذا في الرواية بالواو وكذا فسر ولعل الحالي المالك
وقال ومنهم من رواه رقصت بالراء اى اسرعت وزادت في المشي وانما وقع لقوله فوقصت بها دابتها فسقطت فماتت
ان الوقص قبل السقوط وانما الوقص بعد السقوط وبعد الانبله قال الهروي في تفسير الحديث الذي فيه فركبت فرسا
فجعل يتوقص بي اى ينزو ويثب فجعل التنزي والوثوب توقصا الا ان الذي نقل هنا يحمل ما في الرواية الاولى والذي ذكره الهروي
صحيح فان التوقص في اللغة هو وثوب الدابة ونزوها يقال مر فلان يتوقص به دابته اى تخب به وثبا متقاربا بالخطو · رجل مسيك
بوزن شريف اذا كان بخيلا شديدا يمسك ماله · الخاصة القرابة القريبة وخاصة الانسان · الرجس النجس وكل ما يستقذر
به وقيل هو الاثم · المرط هو الكساء وقد ذكر · المرجل الموشي المنقوش الذي فيه صور الرجال وقال الجوهري هو ازار
خز فيه علم · السلم ضد الحرب تقول انا سلم لفلان اذا كنت مهادنه وصديقه ولم يكن بينك وبينه حرب ولا عداوة ·
سمى النبي صلى الله عليه وسلم القران العزيز واهل بيته ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بما يجب لهما ثقيل وقيل العرب تقول لكل خطير
نفيس ثقل فجعلهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما · عصبة الانسان اهله من قبل الاباء والاجداد دون
الامهات · **فصل الانصار** · الاية العلامة · يوم الحرة يوم معروف وهو يوم اغزى فيه يزيد بن معاوية اهل الشام
المدينة وامرهم بنهبها وقتل رجالها وامر عليهم مسلم بن عقبة المري في سنة ثلث وستين وقال ابن الكلبي في اثنين وستين
والحرة ارض ذات حجارة سود وكانت الوقعة بها شرقي المدينة · اوفى الله باذنه اى اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه
نميت الحديث انميه اذا نقلته وحدثت به · اراد بقوله الانصار كرشي وعيبتي اى موضع سري وامانتي فاستعار
الكرش والعيبة لان المجتر يضع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته قال الهروي قال ابو عبيد ايها العلية كرش من الناس
اى جماعة كانه اراد جماعتي وصحابتي الذين بهم اثق وعليهم اعتمد · الدهمة من الالوان يفضي الى السواد اراد عصابة سودا
وقيل اراد انها قد اغبر لونها من الوسخ · اعفة جمع عفيف والعفة كف النفس عما لا يحل لها · وصبر جمع صبور وهو الكثير
الصبر وفعول من ابنية المبالغة · الاثرة اسم من اثر يؤثر ايثارا والمراد به يستاثر عليكم غيركم فيفضل عليكم في العطاء
اما لا فافعل كذا المعنى ان كنت لا تفعل هذا فافعل هذا والتقدير فيه اما ان ما فان للشرط وما زائدة ومن العرب من يميل لا امالة
خفيفة والعامة تشبعها الكسرة · يوم بعاث بضم الباء وبالعين غير المعجمة يوم كان بالاوس والخزرج فيه قتال قبل الاسلام
الملا الاشراف والجماعة من الناس الذين يكونون رؤس القوم · السروات جمع سرات وسرات جمع سري وهو الشريف
الكبير من الناس وسراة جمع عزيز قال الجوهري لا يعرف غيره وهو ان يجمع فعيل على فعلة هذا على حذف مضاف تقديره قبل
اولياء الله وجند الله · اراد بالدور القبائل يجتمع في محلة فسمى المحلة دارا ومثل قوله ما بقيت دار الا بني فيها مسجد اى
قبيلة سار واسير اذ ربعا وما نوموننا ذريعا اى سريعا · بيد بمعنى غير تقول هو كثير المال بيد انه بخيل اى غير انه بخيل المقاربة
في الفعل القصد والعدل والسداد الصواب من القول والفعل اى اطلبوا القصد والصواب واتركوا الغلو والافراط
الرقة الهنة التي تكون في باطن عضد الحمار وهما رقتان في عضديه · حث الدابة الاسراع بها في السير وحملها عليه والمطى
جمع مطية وهي الابل · بقال لنا ابدى القوم بضاحكة اى ما تبسموا حتى بدوا منهم السن الضاحكة فان من تبسم ادنى تبسم
بدت اسنانه ويقال في المبالغة ضحك حتى بدت نواجذه وهي اواخر الاضراس · تقول كاثرته فكثرته اذا غلبته بالكثرة وكنت
اكثر منه · سرى عن الحزين والمغموم ونحوهما اذا كشف عنه ما به وزال · السماطان من النخل ومن الناس الجانبان يقال مشى
بين السماطين اذا مشى بين صفين من الناس · الحثيات جمع حثية وهي الغرفة بالكف يقال حثى يحثو ويحثي · التمر جمعها
ثمار وقد ذكرت · الزمرة طائفة من الناس والجماعة منهم يتضاغطون يزدحمون ضغطه اذا زحمه الى حائط او في باب ونحو
ذلك [illegible] · نقح بيده اذا اشار بها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في الحديث [illegible]
[illegible]
من الناس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **فصل الائمة** [illegible]
[illegible] فذات يديه [illegible]

في معركة ولا خلسة قال الحميدي وقد تاول بعضهم هذا الحديث فقال معناه لا يقتل قرشي بعد هذا اليوم الى يوم القيمة وهو مرتد
عن الاسلام ثابت على الكفر اذ قد وجد من قريش من قتل صبرا فيما سبق ومضى من الزمان بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوجد
منهم من قتل صبرا وهو ثابت على الكفر مثل علي ان الرواية لا يقتل مرفوعا وان الكلام نفي وان كان مجزوما على النهي فصح وكان
كانه صلى الله عليه وسلم نهى ان يقتل قرشي صبرا الى يوم القيمة يحتمل ان يكون دعاء لها او اخبارا وهو المسالمة وترك الحرب فيها
الله او ان الله قد سالمها ولم يامر بحربها وكذلك غفار غفر الله لها يحتمل الوجهين · ارملا القوم اذا نفد زادهم · الغلول
الخيانة في الغنيمة واخفاء بعضها · السبية المراة التي تسبى من قومها وتؤخذ امة فعيلة بمعنى مفعولة · المحرر الذي
جعل حرا اراد انه كان عليها عتق رقبة · الملاحم جمع ملحمة وهي الحرب واسقاط القتل · اناق المريض من مرضه والمصاب من مصيبته
اذا فارقته وعاد الى حالته الاولى قبلها · اوشكهم اسرعهم · والكرة المرة الواحدة من الفرار يصفهم انهم وان وجد منهم
فرار قليل نادر فانهم اسرع شئ الى العود الى الحرب · الحرفة الصنعة التي يكتسب منها الانسان · معادن العرب اصولها التي
ينسبون اليها ويتفاخرون بها · فلان حري بهذا اى خليق به وجدير · الامداد جمع مدد وهم الاعوان الذين كانوا
يجيئون لنصر الاسلام · غبر الناس جمع غابر وهو الباقي فان الغابر من الاضداد يكون بمعنى الباقي والماضي وغبر الليل بقاياه وانما
اراد اويس رحمه الله ان يكون مع المتاخرين لا مع المتقدمين المشهورين فاما الذي جاء في الرواية فهو غبر الناس
بالمد ومعناه ضعفاؤهم واخلاطهم ومن لا تعرف عينه منهم وقيل هم الصعاليك ومنه قيل للمحاويج بنو غبراء كانهم
نسبوا الى الارض والتراب وانما اراد الخمول والخفاء فانه اقرب الى السلامة وقد جاء في بعض الروايات ولم يجئ
في كتاب مسلم غمار الناس والغمار بضم الغين وفتحها الزحمة يقول دخلت في غمار الناس اى في زحمتهم والغمرة الزحمة والجماعة
الانصاب جمع نصب وهي الحجارة التي كانوا ينصبونها ويذبحون عليها القرابين · الموؤدة هي الطفلة التي كانوا يدفنونها
وهي حية وذلك انهم كانوا اذا ولد لهم بنت حفروا لها حفرة ودفنوها وهي حية يحملهم على ذلك الغيرة فوعظهم
والبخل فحرمه الله تعالى · المحاجة المجادلة واظهار الحجة وهي الدليل · حاطه يحوطه اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على
مصالحه · الضحضاح الماء القليل وقد شبه به في القلة ما يكون فيه ابو طالب من النار القليلة · غمرات الموت شدائده وغمرة
الامر معظمه اراد انه كان في معظم النار · **فصل الازمان** · التانيب اللوم والتعنيف انبه يؤنبه تانيبا · وقد جاء
في متن الحديث ان مدة ولاية بني امية كانت الف شهر وانها هي التي اراد الله عز وجل بقوله ليلة القدر خير من الف شهر والعشر
هي ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر وكان اول استقلال بني امية بالامر وانفرادهم به منذ بيعة الحسن بن علي بن ابي طالب
لمعوية بن ابي سفيان وذلك على راس اربعين سنة من الهجرة وكان انقضاء دولتهم على يد ابي مسلم الخراساني في سنة اثنتين وثلاثين
ومائة وذلك اثنتان وتسعون سنة تسقط منها مدة خلافة عبد الله بن الزبير وهي ثماني سنين وثمانية اشهر يبقى ثلاث وثمانون
سنة واربعة اشهر وهي الف شهر ولذلك قال في الحديث فحسبناها فلم تزد ولم تنقص · المواطاة مهموز الموافقة والمماثلة كان كل
واحد منهما قد وطئ اخبر الاخر وقد جاء اللفظ في الحديث بترك الهمز وتخفيف الهمز مذهب للعرب معروف · التحري القصد والاجتهاد
في طلب الغرض · الغوابر البواقي وقد ذكر · التحين طلب الحين وهو الوقت من الزمان · هاجت السماء اى تغيمت وبدت فيها
امارات المطر · العريش السقف المعمول من فرش ونحوه على ساطين من خشب وغيرها · ارنبة الانف طرفه · المجاورة ههنا
الاعتكاف · القزعة القطعة من الغيم · روثة الانف طرف ارنبته · تقويض البناء هدمه واراد به ههنا قلع الخبا الذي كان
قد ضرب له ليعتكف فيه · حاق فلان فلانا اذا خاصمه ونازعه وادعى كل واحد منهما الحق لنفسه · التناسح التباعد ·
التلاحي والملاحاة التشاجر والتخاصم · العزيمة الامر الذي يفترض فعله او قوله وهو ضد الرخصة · المردة جمع مارد
وهو العاتي من الشياطين · الصفد الغل وصفدت غللت بالاغلال · الباغي ههنا الطالب · المباهاة المفاخرة يباهي مباهاة
التدخر الطرد والابعاد · وزعت القوم اى كففتهم والوازع الذي يتقدم الصف فيصلحه ويقدم ويؤخر ووزعت الجيش اذا حبست
اولهم على اخرهم · الصعقة الغشي والموت · ارم الميت ورم اذا بلي والرمة العظم البالي والفعل الماضي للمتكلم ارممت باظهار
التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه التضعيف تقول في شد شددت وفي اعد اعددت والذي جاء في الحديث
في هذه اللفظة بترك اظهار التضعيف هكذا يرويه المحدثون وهكذا قراناه وانما ظهر التضعيف لان تاء المتكلم متحركة
فلا يكون قبلها الا ساكن فاذا سكن ما قبلها وهو لحد الميمين ههنا التقى ساكنان فان الميم الاولى ساكنة لاجل التضعيف
والادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم فحرك الاول وحيث حرك
ظهر التضعيف على ما رواه المحدثون احتاجوا ان يفتحوا التاء ليمكن النطق بها ولكون ما قبلها ساكنا على ان
في لغة بعض العرب شيئا من هذا النوع قال الخطابي اصل هذه الكلمة ارممت فحذف احدى الميمين كقولهم في ظللت ظلت
وفي احسست احست فهذا يدل على انه قد روى هذه اللفظة ارمت محففة بوزن اكلت وحينئذ استراح من هذا التعسف
قال ويجوز ان يكون معناه ارمت بضم الهمزة بوزن امرت من قولهم ارمت الابل تارم اذا تناولت العلف وقلعته
من الارض بزجدها اى يقلعها والشئ الزهيد القليل · الشفق بقايا نور الشمس في الافق · المصيخ المصغي المستمع · الشفق
الخوف · اشفقت اشفق اشفاقا وهي اللغة المشهورة وقال ابن دريد شفقت اشفق وانكره اهل اللغة · المطي جمع
مطية وهي البعير يركب مطاه اى ظهره واعمالها تحميلها والسير عليها · الكناية ضد التصريح والمراد لا تخفيها
عني وتسترها مني · الضن البخل ضننت اضن وضننت اضن · **فصل مكة** · هوان بعضه به وتقبلها دكانه افتعال
من السلام وهي الحجارة · الجوار بالجيم رفع الصوت · الخلب الليف واحده خلبة · جبرت فلانا واجبرته اذا قهرته فهو مجبور

ومجبر. العائذ اللاجئ الى الشئ المحتمى به الممتنع على من يطلبه. المصادر المراجع ورد ثم صدر اى جاء ثم رجع. وشتى متفرقة
اى ان يهلك هذا الجيش مهلك واحد يخسف بهم جميعهم الا انهم يصدرون عن الهلكة مصادر متفرقة فواحد الى الجنة
واخر الى النار على قدر اعمالهم ونياتهم. البيداء المفازة وهى الارض الواسعة القفر وقد جاء فى بعض الطرق انه اراد البيداء
التى هى بالقرب من المدينة وهى معروفة بالقرب من ذى الحليفة. فلان فى عز ومنعة وقد تسكن اذا كان له من يمنعه عمن يريده
ويعزه عمن يريد هوانه وقيل المنعة جمع مانع مثل كافر وكفرة. الصفراء الذهب والبيضاء الفضة. هذا مثل قوله
لا تعمل المطى وكناية عن السير والنفر والمراد لا يقصد موضع من المواضع بنية العبادة والتقرب الى الله تعالى الا الى
هذه الاماكن الثلثة تعظيما لشأنها وتشريفا. عضد الشجر قطعه بالمعضد وهى حديدة تتخذ لقطعها. الفار الهارب
والخربة بالخاء المعجمة والراء المهملة والباء المعجمة بواحدة اصلها العيب والمراد بها هنا الذى يفر بشئ يريد ان ينفرد
ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة والخارب ايضا اللص وقيل هو سارق البعران خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا وقد
جاء فى سياق الحديث عن البخارى ان الخربة الجناية والبلية وقال الترمذى وقد روى بخزية فيجوز ان يكون بكسر الخاء فيها
فبالكسر الشئ الذى يستحى منه او هو الهوان وبالفتح الفعلة الواحدة منها والخزى الهوان والفضيحة والخزاية الاستحياء
العاقل الذى يؤدى العقل وهو الدية والعاقلة الجماعة الذين يعقلون الدية وهى قرابات القاتل. الاستنفار طلب النصرة والمعونة
وهو ان ينفر معه الى العدو ويتوجهوا المعونة. اللقطة بفتح القاف ما يوجد ولا يعرف صاحبه وما للقطة فى جميع الارض
لا تحل الا لمن يعرفها حولا فان ظهر صاحبها اعطيها وحكم مكة فيها كحكم غيرها من الارض فاى فائدة فى تخصيصها بالذكر
حتى قال لا تحل لقطتها الا لمن عرفها فقيل فى ذلك انه اراد تعريفها على الدوام بخلاف غيرها فانه محدود بسنة واحدة والله اعلم
الخلا مقصور الرطب من المراعى واختلاؤه قطعه. العضاه كل شجر يعظم وله شوك وهو على ضربين منها العضاه الخالص كالطلح والسلم
وغيرها من الكبار كالنبع والشوحط والسدر وما صغر من شجر الشوك فهو العض. نشدت الضالة اذا طلبتها فانت ناشد وانشدتها
اذا عرفتها فانت منشد. قوله يوم الفتح فى حق مكة لا تغزا هذه بعد اليوم الى يوم القيمة ان حمل على قصد اهلها بقتال لانهم كانوا
فقد غزيت بعد الفتح فى زمن يزيد بن معاوية مع حصين بن نمير السكونى لما استخلفه مسلم بن عقبة المرى عند موته بعد وقعة
الحرة بالمدينة وفى زمن عبد الملك بن مروان بن الحكم مع الحجاج وبعد ذلك وانما يحتمل انه صلى الله عليه وسلم اراد انها لا يغزوها
كافر يريد البيت فاما المسلمون فلا على ان من غزاها من المسلمين فى زمن يزيد وعبد الملك لم يقصدوا مكة ولا البيت انما
كان قصدهم عبد الله بن الزبير مع تعظيمهم امر مكة والبيت وان كان قد جرى منهم ما جرى فى حق البيت من رميه بالنار
فى المنجنيق واحراقه ولاجل ذلك هدمه ابن الزبير وبناه بعد عود اهل الشام عن حصاره لما وصلهم موت يزيد ولو كانت
الرواية فى الحديث على ان لا ناهية لكان واضحا لا يحتاج الى التأويل كما قلنا فى قوله لا يقتل قرشى بعد اليوم صبرا. السرح شجر
طوال عظام يقال انه الابوزن القاع واحدته سرحة. سررت الصبى اذا قطعت سرره وهو فضل سرته فالمقطوع
السرر والباقى السرة والمعنى بقوله سر تحتها اى ولد تحتها سبعون نبيا. عبلت الشجرة اذا حتت ورقها والعبل
الورق. الاحتكار ادخار الطعام والاقوات لتغلو اسعارها وتباع على المسلمين. الالحاد الظلم واصله من الميل والعدول
عن الشئ. حدثان الشئ اوله والمراد به قرب عهدهم بالجاهلية وان الاسلام لم يتمكن بعد فكانهم كانوا ينفرون لو هدمت
الكعبة وغيرت مبنيها. الجدار اصل الحائط واراد هنا الحجر لانه من اصول الحيطان من رواه بالجيم والراء المعجمة
بنقطتين من تحت فهو من الجراءة الاقدام على الشئ اراد ان يزيد فى جراتهم عليهم ومطالبتهم واستحلالهم تحريق الكعبة ومن
رواه بالحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة اراد ان يزيد فى غضبهم يقال حرب الرجل اذا غضب وحربته انا اذا حرشته
وسلطته وعرفته بما يغضب منه. فرق لى فيها راى اتجه وعن لى ووضح عندى ومنه فرق الامر اذا بان. التعزز من العزة وهى
القوة اراد تكبرا على الناس وقد جاء فى بعض نسخ مسلم تعززا بالزاى والراء بعدها من التعزير والتوقير فاما ان يريد توقير البيت
وتعظيمه او تعظيم انفسهم وتكبرهم على الناس بذلك. وهى البناء اذا انهدم ووهى السقاء اذا تخرق. نكت فى الارض باصبعه
او بقضيب اذا اثر فيها باحدهما ضربا. اى دعته وما اكتسب من الاثم الذى تحمله فى نقض الكعبة وتجديد بنائها. اراد
بتلطخ ابن الزبير اختلاف فعاله وما اعتمد من هدم الكعبة. طمحت العين الى الشئ اشتد نظرها اليه. الجدر جمع
جدار وهو الحائط. الساق ساق الانسان وهى مؤنثة وتصغيرها سويقة على قياس تصغير امثالها وتثنيتها سويقتان
باثبات التاء فى التثنية لان تثنيتها مصغرة وانما صغرها لضعفها ودقتها لان عامة الحبشة فى اسوقتهم دقة وخموشة. الفحج
ما بين الساقين. الكنز المال المخبى واراد به مال الكعبة الذى كان معدا فيها من النذور التى كانت تحمل اليها هديا
وغيرها.

فضل المدينة

الحدث الامر الحادث المنكر الذى ليس بمعتاد ولا معروف فى السنة واما المحدث
فيروى بكسر الدال وهو فاعل الحدث وبفتحها وهو الامر المبتدع نفسه. الصرف النافلة والعدل الفريضة. عير وثور
جبلان فاما عير فبالمدينة واما ثور فالمعروف بمكة والحديث يعطى انه بالمدينة وليس بالمدينة جبل يسمى ثورا ولعل
الحديث ما بين عير الى احد والله اعلم. خفرت الرجل اذا امنته واخفرته اذا نقضت عهده. الاشادة رفع الصوت
بالشئ والمراد به تعريف اللقطة وانشادها. ظاهر هذا اللفظ انهم اذا اذنوا له ان يوالى غيرهم جاز له وليس الامر على هذا
لو اذنوا له لم يجز له وانما ذكر للتعليل معنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه وذلك انه اذا استأذن اولياءه فى موالاة غيره
منعوه من ذلك واذا استبد به دونهم خفى امره عليهم فربما ساغ له ذلك فاذا تطاول عليه الوقت وامتد الزمان لم يعرف
بولاء من انتقل اليهم فيكون ذلك سببا لبطلان حق مواليه. اللابة الحرة وهى الارض ذات الحجارة السود والمدينة

(حاشية: تعويذ عايذ. مصادر شتى. بيداء. منعة. صفراء وبيضاء. لا تشد الرحال. يعضد. فارا. بخربة. استنفرتم. لقطتها الا لمن عرفها. يختلى خلاها عضاه. منشد. لا تغزا هذه بعد اليوم. سرحة. سر تحتها. والعبل. الالحاد. حدثان. الجدر. ان يحربهم. فرق لى راى فيها. تعززا. وهى. نكت. تركه وما تحمل. تلطخ ابن الزبير. طمحت. الجدر. ذو السويقتين. الفحج. كنز. حدثا. صرفا وعدلا ما بين عير الى ثور. اخفر. من اشاد بها. والى قوما بغير اذن مواليه. لابتيها)

حرتين. خبطت الشجرة اذا ضربتها بالعصا ليتناثر ورقها. التنفيل الزيادة فى العطاء بان يعطيه خاصة دون غيره. [illegible]
[illegible] البريد المسافة التى يكون بين سكتين البريد [illegible]
قيل اربعة فراسخ والاصل فيه ان البريد هو البغل وهى كلمة فارسية اصلها بريده دم اى محذوف الذنب لان بغال البريد
كانت محذوفة الاذناب فعربت الكلمة ثم خففت ثم سمى الرسول الذى يركبه بريدا والمسافة التى يكون بين السكتين بريدا
الريف الخصب وكثرة الماء. [illegible] فى الارض. حى خلوف قد غاب رجاله فلم يبق الا النساء والاطفال. كل طريق بين
جبلين مازم ومنه سمى الموضع الذى بين المشعر الحرام وبين عرفة المأزمين. النقب المضيق بين الجبلين والجمع النقوب والانقاب
والنقاب. اللأواء الشدة والامر العظيم الذى يشق على الانسان من ضيق عيش او قحط او خوف ونحو ذلك. ماجهم
العدو [illegible] اى حركهم واخافهم وازعجهم. ويقال للرجل الجبان كع وامراة كاع. المحشر الموضع الذى يحشر الله الخلق فيه
يوم القيمة اى يجمعهم ويخرجهم من القبور للعرض والحساب وذلك الموضع هو الارض المقدسة وهى من الشام
بسست الابل وابسستها اذا سقتها وزجرتها فى السير والمعنى انهم يسوقون بها سائرين عن المدينة الى الشام
[illegible]

دابة متمكنا منها على حسن احوالها. غذى الكلب ببوله تغذية اذا رماه متقطعا. [illegible]
اذا انضمت اليه ولجأت اليه. الدوحات جمع دوحة وهى الشجرة العظيمة. الراحلة البعير القوى على الاسفار والاحمال
والايضاع فى سير الابل سرعة مع سهولة وضعتها واوضعها راكبها. المعرس موضع التعريس وهو نزول المسافر
آخر الليل نزلة للاستراحة والنوم. التحرى القصد والاعتماد لتحقيق الغرض المطلوب.
ليعقلن اى ليعتصم ويلتجى. الاروية الشاة الواحدة من شياه الجبل. التحريش الاغراء وايقاع الفتن بين الناس وحمل
بعضهم على بعض بايقاع الفساد بينهم. ان الاسلام بدأ غريبا اى كان فى اول امره كالغريب الذى لا اهل له عنده لقلة المسلمين
يومئذ وسيعود كما بدأ اى يقل المسلمون فى آخر الزمان فيصيرون كالغرباء بين الكفار. فطوبى للغرباء طوبى اسم
الجنة اى ان الجنة لاولئك المسلمين الذين كانوا غرباء فى اول الاسلام والذين يصيرون غرباء فى آخره لصبرهم على اذى الكفار
اولا واخرا ولزومهم دين الاسلام. الفحص البحث عن حقيقة الامر وكشفه. الثلج اليقين ثلج الامر فى قلبى اذا ثبت واطمانت
اليه نفسى وثلجت نفسى بالامر تثلج ثلوجا اى اطمانت وثلجت تثلج ثلجا. الوفد الجماعة الذين يقصدون الملوك ومن يجرى مجراهم
يتجعونهم ويستمدونهم واجازتهم اعطاؤهم الجائزة وهى ما جاؤوا يلتمسون من العطاء واصل ذلك فى اللغة ان يعطى الرجل الرجل
ما يجوزه ويعبره ليذهب فى وجهه الذى يريد يقول الرجل اذا ورد الماء لقيم الماء اجزنى ماء اى اعطنى ماء حتى اذهب
لوجهى واجوز عنك ثم كثر هذا حتى استعمل فى العطاء فسموا العطية جائزة. الافئدة جمع فؤاد. الخيلاء الكبر والعجب
قال الهروى قال ابو عمرو هى الفدادين مخففا جمع فدان مشددا وهى البقر التى يحرث بها واهلها اهل جفاء لبعدهم
عن الامصار قال وقال ابو بكر اراد فى اصحاب الفدادين فحذف اصحاب واقام الفدادين مقامهم قال وقال الاصمعى الفدادين
مشددا وهم الذين تعلو اصواتهم فى حروثهم واموالهم ومواشيهم يقال فد يفد فديدا اذا اشتد صوته قال وقال
ابو عبيدة الفدادين مشددا هم المكثرون وهم جفاة اهل خيلاء ويكون معنى فداد كمعنى بزاز وعطار اى انه منسوب اليه
وقال ابو العباس الفدادون الجمالون والرعيان والبقارون والحمارون. الوبر وبر الابل والمراد اهل ذات الوبر
اى اصحاب الابل. المهاجر الموضع الذى يهاجر اليه ومهاجر ابراهيم خليل الله عليه السلام هو الشام فاراد بالهجرة الثانية
فى قوله سيكون هجرة بعد هجرة الى الشام يرغب فى المقام بها. لفظتهم الارض تلفظهم اى تقذفهم كما ترمى اللافظة من الفم
معناه ان الله عز وجل يكره خروجهم اليها ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك فصاروا بالرد وترك القبول كالشئ الذى
تقذره النفس فلا تقبله. الاجتباء الاختيار والاصطفاء. الغوطة اسم البساتين والمياه التى عند دمشق

(حاشية: خبطت. نقبها. بريدا. ريف. خلوف. مازميها. نقب. لاوائها. كاع. ارض المحشر. يبسون. وعك. اقلنى. ينصع. امرت بقرية تاكل القرى. جليل. مجنة. شامة وطفيل. بجاد. اجنا. يكيد. انماع. بدهم. دوابا. تمارى. الغواف. بنعقان. مذللة. لياذرن. دوحات الراحلة. اوضع. يعرس. يتحرى. ليعقلن. الاروية. التحريش. طوبى للغرباء. فحص. الثلج. واجيزوا الوفد. افئدة. الخيلاء الفدادين. اهل الوبر. مهاجر ابراهيم عليه السلام. تلفظهم. تقذرهم. تحشرهم. نفس الله. يجتبى. الغوطة)

وقع الشمس على الرمل اللغو الهذر من القول عليين اسم لديوان الملائكة الحفظة يرفع اليه اعمال العباد الصالحين
الابرار وقيل هو اعلا مكان في الجنة وقيل هو السماء السابعة الانطا الاعطاء بلغة اهل اليمن عروت الرجل اعروه عروا اذا
لمت به واتيته طالبا وفلان يعروه الاضياف ويعتريه اي يغشاه كانه خشي ان يكثر الناس بالمدينة فتضيق بهم الاحتساب
ادخار الاجر عند الله تعالى بفعل الخير والاثار اثار مشيهم الى المسجد جاء الرجل يهادى بين رجلين اذا جاء متكئا عليهما
من تمايل من ضعفه وكل من فعل ذلك باحد فهو يهاديه الرباط في الاصل ربط الخيل واعدادها للجهاد او مرابطة العدو
وملازمته فشبه هذه الاعمال بتلك ونزلها منزلتها قال الخطابي قال مالك بن انس الرواح لا يكون الا بعد الزوال والجنيذ
لا تكون هذه الساعات التي عددها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الا ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال الخبيث
كقولك قعدت عندك ساعة انما تريد جزءا من الزمان وان لم تكن ساعة من النهار حقيقة التي هي جزء من اربعة وعشرين جزءا
قال وقيل معناه انه اراد بالرواح المضي الى الجمعة بعد طلوع الشمس وما بعدها الى بعد الزوال لان الصلاة وان كانت لا تصلى الا
بعد الزوال فانه قد جعل القصد اليها في النهار رواحا وزعم بعضهم ان الرايح هو الخارج عن اهله وكل من خرج في وقت من الاوقات
فقد راح وعلى هذا يقولون اذا اراد الرحيل اي وقت كان من ليل او نهار الرواح التراح والاصل في الرواح الاول وان جاز
هذا فعلى المجاز قرب بدنة البدنة ما يهدى الى بيت الله الحرام من الابل والبقر وقيل من الابل خاصة اي كانما اهدى ذلك
الى الله عز وجل واما جعله الدجاجة والبيضة من الهدي وليستا بهدي اجماعا فانما حمله على ما قبله تشبيها به واعطاؤه
حكمه مجازا والا فالهدي لا يكون الا بقرة او بدنة او الشاة وفيها خلاف كبش اقرن له قرنان المهجر هو الذي يمضي الى الصلاة
في اول وقتها الجزور البعير ويقع على الذكر والانثى اللغو التكلم بما لا يجوز وقيل هو الميل عن الصواب وقيل لغا ما يعني
خاب يقال الغيته اي خيبته وقوله من مس الحصا فقد لغا جعل المس كاللغو لانه يشغله عن سماع الخطبة كما يشغله الكلام
غسل جامع امراته فاحوجها الى الغسل وذلك يكون اغض لطرفه عند الخروج الى الجمعة واغتسل هو بعد الجماع وقيل غسل
بمعنى اغتسل من الجماع ثم اغتسل للجمعة فكرر اللفظ لاجل الغسلين وقيل اراد بقوله غسل اسباغ الطهور واكماله ثم اغتسل بعد
الوضوء للجمعة وروي في بعض الحديث غسل مخففا يقال غسل الرجل امراته اذا جامعها بكر اذا اتى الصلاة في اول وقتها وكل
من اسرع الى شيء فقد بكر اليه وابتكر ادرك اول الخطبة من ابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفاكهة فهو اولها الربائث
جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس الانسان عن مهامه ويشغله عنها ويثبطه والمراد ان الشيطان يشغلهم ويقعدهم
عن المضي الى الجمعة ويتقدم قال الخطابي والترابث ليس بشيء قال وقوله فيرمون الناس قال وكذلك روى لنا في غير هذا الحديث
الكفل النصيب وقيل الضعف الوزر الاثم المثقل للظهر الداب العادة والشان وقد يحرك المنهاة والمطردة الخصلة
والحالة التي من شانها ان تنهى الشيء وتطرده القانت الطايع والعبد المخلص القنطار الذي قد اعطي قنطارا من الاجر وقد
جاء في بعض الحديث ان القنطار الف ومائتا اوقية الاوقية خير مما بين السماء والارض تعار الرجل اذا انتبه من نومه مع صوت
السلامى واحدة السلاميات وهي مفاصل الاصابع الاذى كل شيء يؤذي الناس في طرقهم والاماطة الازالة والتنحية من الطريق
البضع النكاح وقيل هو الفرج يكنى به عن النكاح شفعة الضحى هي صلاة الضحى سماها شفعة لانها اكثر من ركعة واحدة
فهي تشان فصاعدا حفزه يحفزه اذا دفعه وساقه وحفز النفس اذا تتابع وتدارك فكان النفس قد دفعه بتتابعه نهنهت
فلانا اذا كففته وزجرته واخرته الجواد الفرس وعقره قتله في الحرب كنا اراد به ها هنا خلوف فم الصائم تخلف ظلوفا اذا
تغيرت ريحه من ترك الاكل والشرب والخلفة منه الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة وقيل هو التصريح
بذكر الجماع وهو الحرام في الحج على المحرم فاما الرفث في الكلام اذا لم يخاطب بامراة فلا يحرم عليه ولكن يستحب له تركه الفحش
الفحجة والجلبة انما خص الصوم والجزاء بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاؤها منه لان جميع العبادات
التي يتقرب بها العباد الى الله عز وجل من صلاة وحج وصدقة وتبتل واعتكاف ودعاء وقربان وهدي وغير ذلك من انواع
العبادات قد عبد المشركون بها الهتهم وما كانوا يتخذونه من دون الله اندادا ولم يسمع ان طائفة من طوائف المشركين
في الازمان المتقادمة عبدت آلهتها بالصوم ولا تقربت اليها به ولا دانت بها ولا عرف الصوم في العبادات الا من جهة
الشرائع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي اي لم يشاركني فيه احد ولا عبد به غيري فانا حينئذ اجزي به على قدر اختصاصه
وانا اتولى الجزاء عليه بنفسي لا اكله الى احد غيري من ملك وغيره وقد ذكر العلماء في معنى هذا الحديث وجوها من التاويل
لا ترى في هذا القول ولا تقاربه اذ ما من قول منها الا وباقي العبادات تشاركه فيه وهذا القول اخبرني به الامير مجاهد
الدين ابو منصور قايماز بن عبد الله ادام الله سعادته وذكر انه مما وقع له ابتكارا ولم يسمعه من احد ولا وقف
عليه في كتاب ولا اسمعه انا من غيره ولقد اصاب فيما وقع له واحسن وفقه الله لعرفانه زحزحه عن هذا الامر اي باعده
ونحاه الخريف هو الزمان المعروف من السنة وقد كنى به ها هنا عن جميع السنة لان الخريف لا يكون في السنة الا مرة فاذا انقضت
سنة حج مبرور اي متقبل مثاب عليه بالجنة قوله صلى الله عليه وسلم لنسائه هذه ثم لزوم الحصر اي انكن لا تعدن تخرجن
من بيوتكن وتلزمن الحصر الناضح البعير الذي يستقى عليه الحبيس البعير والفرس الذي جعل معدا للجهاد يركب
في سبيل الله فهو موقوف على الغزاة قد اخرجه من ماله احجه يحجه اي حج به او مكنه من الحج البكرة الفتية من الابل
العج رفع الصوت بالتلبية والثج اراقة دماء الهدي والضحايا نزعني الى كذا امر اي ساقني وزعت الى كذا
شهيته ائتنف العمل اي استانفه واعمل من راس فان الذي تقدم قد غفره الله لك بهذه الفعلة متقصفين
اي مزدحمين والتقاصف ايضا المزاحمة المرابط بفتح الباء وهو ملازمة العدو في الجهاد فتانا القبر

انطاك . ان تغرى . تحتسبون . اثاركم . يهادى . الرباط . ثم زاح . يكون . قرب بدنة . كبشا اقرن . المهجر . الجزور . لغا . غسل واغتسل . بكر وابتكر . والربائث . كفل وزر . داب . منهاة . مطردة . القانت

وهو غوطة دمشق الفسطاط ههنا [illegible] البلد الجامعة للناس ومنه سميت مصر الفسطاط الملحمة الحرب والقتال
وجمعها الملاحم [illegible]
[illegible]
قال الخطابي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **افضل الاعمال والاقوال**
[illegible]
الدنيا [illegible]
من اعمال [illegible]
[illegible]
[illegible] الراكب [illegible]
[illegible]
الكثيب [illegible]
[illegible]
ان يجعل [illegible]
فلان اذا [illegible]
الطريق [illegible]
الذي [illegible] التثويب [illegible]
فيه الترجيع خطر هذا الشيء في نفسي اذا دار في خاطري والمراد ان الشيطان يعرض بين المرء ونفسه فيسول له اشيا
ويحدثه بالاحاديث الحصاص الضراط مع شدة العدو وقيل هو ان ينصب اذنيه ويمصع بذنبه ثم يعدو المحتسب طالب
الاجر والثواب على فعله من الله تعالى المعتد به عند المدخر له المدى الامد والغاية والمعنى انه يستوفي ويستكمل مغفرة الله
اذا استوفى في تقنيه وذوق صوته فيبلغ الغاية من المغفرة اذا بلغ الغاية من الصوت وقيل انه تمثيل وتشبيه بمعنى ان المكان
الذي ينتهي اليه صوته لو قدر ان يكون ما بين اوله واخره ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له البادية البر والخلاء
قال الهروي قال ابن الاعرابي اطول اعناقا اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقال غيره هو من طول الاعناق
وهي الرقاب لان الناس يوم القيامة يكونون في الكرب والمؤذنون في الروح مشرئبون لان يؤذن لهم في دخول الجنة
وقيل انهم يكونون يومئذ رؤساء ومقدمين والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروي اعناقا بكسر الهمزة اي
اسراعا رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته له وابعدته عنه وزهدته فيه الفطرة الخلقة والمراد بها الاسلام
الوسيلة ما يتقرب به الى الله تعالى من صالح القول والعمل وقد جاء في الحديث انها منزلة من منازل الجنة المقام المحمود
هو الشفاعة يوم القيامة لان الخلايق يحمدون ذلك المقام الذرى الذروة الماء الغمر الكثير اقتحمت الامر وغيره اذا
دخلت فيه والقيت نفسك اليه من غير روية النطفة الماء القليل وقد يطلق على الكثير وقيل هو الماء الذي لا كدر
فيه وسواء قليله وكثيره نهنهه ينهنهه اذا دفعه وحمله على فعل الشيء الزلف جمع زلفة وهي الطائفة من الليل الحد
ما امر الله تعالى من العقاب لمن اذنب ذنبا ومعنى قوله اصبت حدا اي اصبت ذنبا يوجب علي حدا الشظية من الجبل
قطعة انقطعت منه ولم تنفصل كانها انكسرت ولم تنكسر والجمع الشظايا اخفرت العهد اذا نقضته والذمة
الامان والعهد التعاقب هو ان يجيء واحد بعد واحد اي ان ملائكة الليل تصعد وتنزل ملائكة النهار وتصعد
ملائكة النهار وتنزل ملائكة الليل عرج يعرج اذا صعد البردان هاهنا الغداة والعشي التسبيح ها هنا صلاة
النافلة الفذ الفرد والبضع ما بين الثلاثة الى العشرة الاستحواذ الاستيلاء على الشيء والغلبة القاصي البعيد
والنادي الذي تناي وبعد في الذهاب الذي جاء في لفظ الحديث فيما قرأناه ايكم يتجر على هذا اللفظ انما هو من التجارة
تجر يتجر واتجر يتجر وله معنى كانه حيث قام يصلي معه فقد اتجر معه حيث حصل لنفسه بالصلاة معه مكتسبا من الثواب
فسمى ذلك تجارة واما تأتيه الفعل من الاجر وهو الجزاء وما هو ما يتجر فيجوز ان يكون اراد ايكم يحصل لنفسه اجر
الصلاة مع هذا او ايكم يعطيه الاجر بالصلاة معه ويدل على صحة الثاني ما جاء في الرواية الاخرى الا رجل يتصدق
على هذا فيصلي معه وقوله ايضا في هذه الرواية ايكم يتجر على هذا والكل يتقارب المعنى الشاهد ههنا الحاضر
فلان للجماعة اذا حضرها الزكاء النماء والطهارة استهم القوم على الشيء اذا اقترعوا عليه قوله الامام ضامن اي
ان صلاة المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو ضامن لهم صحة صلاتهم ومعنى القوم الذين
يقولون انه يعني ان المؤذن امين الناس على اوقات صلاتهم وصيامهم النزل ما يعد للضيف من القرى
احتضر الانسان اذا حضره اجله ونزل به الموت النصب التعب نصب ينصب اذا تعب الرمضاء شدة الحر

فسطاط . الملحمة . ليجزن . خزل . وج . لبنة . وتخب . اتقف الناس . ذرة . مثقال حبة . ازلفها . بقنطع . فزع . ربع حائطا فاجهشت . مؤخرة الرحل . نأتا . اول منك . رغم . كثيبا . دوخا كلة . محنة . اشتد النهار . خربة . فثاب . امراه . جواد . روحت . اشتار . التثويب . يخطر . الحصاص . محتسبا . البادية . المؤذنون اطول اعناقا . لا ارغب بك . الفطرة . الوسيلة . مقاما محمودا

عما ينكر ونكير بمعنى الشيء ينجي اذ اكثر. الغدوة المرة الواحدة من الذهاب والروحة المرة الواحدة من المجيء يقال غدا غدوة
وراح روحة. القفول الرجوع من السفر وله معنيان احدهما ان اجر المجاهد في انصرافه الى بيته كاجره في اقباله الى
الجهاد لان في ذهابه من ضر راهله مائيليه رجوعه اليهم وفيه اراحة لاستعداد النفس بالقوة والعدة للرجوع والاخر انهم
اذا انصرفوا من مقامهم ظاهرين لم يأمنوا ان يعقبوا العدو اثرهم فيوقع بهم وهم غادون فانهم كانوا مستعدين للقائهم لا
فقد سلموا واحرزوا الغنيمة. فواق الناقة قدر الزمان الذي يحلب فيه. الكلم الجرح والمكلوم المجروح. العرف الرائحة
طيبة كانت او خبيثة والمراد به هاهنا الطيبة لانه قال والعرف عرف المسك. يثعب الجرح يثعب اذا سال دما. السرية
طائفة من العسكر يغدون في الغزو وخلافهم التخلف عنهم والقعود بعدهم. انتدب بمعنى اجاب يقال ندبت الرجل لهذا
الامر فانتدب اي هيأته له ودعوته اليه فاجاب وقد جاء هذا الحديث بالفاظ متقاربة في المعنى قالوا انتدب الله وتضمن
وتكفل. الحمولة التي يحمل عليها كالركوبة التي تركب. استن الفرس اذا عدا. الطول الحبل الذي يشد في الدابة ويمسك رأسه
ليرعى منه الفرس ما اراد به ظهره. والمراد بالطيران عليها اجراؤه في سبيل الله تعالى. فلان لا يرعوي اي لا يكف ولا ينزجر وأصل
هذه اللفظة من رعا يرعو اذا كف عن الامور يقال لفلان حسن الرعوة والرعوى وقد ارعوى عن القبيح وتقديره افعول وزنه
افعلل وانما لم تدغم لسكون الياء والاسم الرعيا بالضم والفتح. الهيعة كل ما افزعك من صوت وخبر يحسك من جانب العدو
مظنة الشيء موضعه الذي يعرف به ويطلب منه والجمع مظان. الشعفة بتحريك العين رأس الجبل والجمع شعف. اليقين
هنا الموت لانه مستيقن. المجن يسد اذا فعل السداد وقاله والمراد به الايمان. جعل ظلال السيوف في القتال شاملة
للجنة لان من دخل تحت السيف في سبيل الله فقد دخل الجنة ومعناه الدنو من القرن حتى يعلوه ظل سيفه ولا يتوقى
الحمية الغضب للاهل والاقارب والانفة من العار المحرر. المعتق. وعدل الشيء مثله وكذلك عدله. ناقة مخطومة لها
خطام يقاد به كالرسن للدابة فيتمكن صاحبها منها ولا تعز منه. طروقة فحل اي انها قد كبرت وصلحت ان يعلوها الفحل وهي
الحقة من الابل التي تمت ثلاث سنين ودخلت في الرابعة الى اخرها. تعس دعا عليه بالهلاك وهو الوقوع على الوجه من العثار
القطيفة كساء له خمل. والخميصة ثياب خز او صوف معلمة. الانتكاس الانقلاب على الرأس وفي الامر وهنا دعاء عليه ايضا
بالخيبة لان من انتكس في امره فقد خاب وخسر. شاكه الشوكة اذا دخلت في جسمه وشيك فعل لم يسم فاعله. الانتقاش
اخراج الشوكة من الجسم نقشته انا وانتقش هو. طوبى اسم الجنة وقيل اسم شجرة فيها وقيل فعلى من الطيب. الحراسة فعل الحارس
وهو الذي يحفظك وانت النائم. الساقة الذين يسوقون الجيش يحفظونه من ورائه. البعوث جمع بعث وهم طائفة من الجيش
يبعثون في الغزو كالسرية. نكل عن العمل ينكل بالضم اذا جبن وفتر وضعف. علقت تعلق اي كلت وذلك في الابل خاصة
اذا اكلت العضاة تنقل الى الطير. سرحت الماشية اذا ذهبت للرعي فاستعان للطير اهل الوبر هم الاعراب الذين في البادية
من لا يأوي الجدار واهل المدر اهل القرى والامصار والمدر الطين المستحجر. الحور جمع حوراء وهي الشديدة بياض العين في شدة
سوادها. والعين جمع عيناء وهي الواسعة العين الحسنتها. الطلح نوع من اشجار الشوك. اصابه سهم غرب بالاضافة وبغير
الاضافة وبفتح الراء وسكونها اذا لم يدر من اين جاء. اعترف الرجل على نفسه اذا اكثر من اعتقاب الاوزار والاثام. رجل
مقنع اذا كان على رأسه بيضة وهي الخوذة وقيل هو المتغطي بالسلاح. برق السيف اذا لمع تشبيها له بلمع البرق. الرزء
المصيبة وارزأ اصاب بمصيبة وتقول ما رزأته شيئا اي ما نقصته. فصل اي خرج وفصل فلان من المدينة
اذا خرج عنها. وقصه فرسه رمى به فكسر عنقه. الحتف الموت يقال مات حتف انفه اذا مات من غير قتل ولا ضرب
ولا يبنى منه فعل. الوئيد هو المولود الصغير يدفن وهو حي وقد ذكر. ازكاها اخيرها واطهرها. كف الرحمن كناية عن محل
قبول الصدقة لان من عادة الفقير ان يأخذ الصدقة بكفه فكان المتصدق قد وضع صدقته محل القبول والاثابة والا فلا
كف لله ولا جارحة تعالى عما يقول المشبهون والمجسمون علوا كبيرا. ربا الشيء يربو اذا زاد وكثر. الفلو المهر اول ما يولد
الفصيل ولد الناقة الى ان يفصل عن امه. القلوص الناقة فهو للانثى كالجمل للذكر. الحديقة البستان الذي عليه حائط
الحرة الارض ذات الحجارة السود. الشرجة واحدة الشراج وهي مسايل الماء الى السهل من الارض. المسحاة المجرفة من الحديد
عرض الشيء جانبه وناحيته. لن يترك لن ينقصك شيئا. زوجين صنفين والزوج الصنف من الاشياء والنوع منها والزوج
الذي معه اخر من جنسه مثله. اي فل منقوص من فلان كانه قال يا فلان قال الازهري ليس ترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة
فبنو اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وقال الجوهري حذفت الالف
لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا. الثرا الهلال. غاض الماء يغيض اذا نقص اي لا ينقصها شيء من كثرة العطاء. سح السحاب
يسح اذا هطل والسحاء بمعنى الفيض جري الماء اذا امتلأ الاناء. وجري اراد بقوله دينارا انفقته في رقبة اي في فك
رقبة مأسورة. العفة كف النفس عما لا يحل اي يجعلهم ذوي عفاف وتقى لا يبتذلون. الارب العضو جمعه آراب
الوقاء الشيء الذي يقي من الاذى والمنزه. الخريف الزمان الذي يخترف فيه اي يجنى ويقطف فعيل بمعنى مفعول والمخرفة
بين صفين من نخل يخترف من ايهما شاء اي يجتنى من ثمارهما اراد وقيل هو الطريق والمخارف جمع مخرف وهو جنا النخل
والخرفة ما يخترف منها ايضا اي يجتنى من ثمرها. المعنى ان عائد المريض على طريق يؤديه الى الجنة اذ عاد المريض في بساتين
الجنة وثمارها. تبوأت المنزل اي اتخذته منزلا ومكانا. الشعار العلامة وهي ما يتنادى به الناس في الحرب مما يكون
علامة يتعارفون بها. سنام الناقة معروف وذروته اعلاه موضع في الاسلام واشرفه. ملاك الامر قوامه وما يتم به بفتح ميمه
ونكس. الحصائد جمع حصيدة وهي ما يحصد من الزرع شبه اللسان وما يقطع به من القول بحد المنجل

يقطع به من النبات. قد روي هذا الحديث ارب بوزن علم على انه فعل ماض وارب بوزن حذر وارب بوزن حسن على انهما
اسمان فمعنى الاول دعا عليه بالافتقار من الارب وهو الحاجة او بتساقط الاراب وهي الاعضاء ويكون الدعاء عليه بمعنى
التعجب منه كما يقال تربت يداك لمن يكون قد فعل ما يستحسن ويتعجب منه ولا يراد به الذم وانما يراد به المدح على انه
النبي صلى الله عليه وسلم في حالة الغضب مأمون العاقبة لانه اتخذ عند الله عز وجل عهدا ان يجعل دعاءه عليه رحمة له وبركة
وقيل المراد به التعجب من حرص السائل ومزاحمته كانه قال لله دره. واما ارب بوزن حذر فهو الرجل الفطن الحاذق الخبير
وهو مرفوع لانه خبر مبتدأ محذوف وتقديره هو ارب واما ارب بوزن حسن فهو الحاجة واما قوله ما له فعلى الروايتين الاوليين
معناها الاستفهام اي ما خطبه وما شأنه ويكون التقدير انه دعا عليه او تعجب منه او اخبر عنه بالفطنة على ما فسرنا ثم قال
ما له اي لم يستغني عما هو طالبه بين لكل فطن ثم التفت اليه فقال تعبد الله وعدد الاشياء التي امره بها في الحديث وعلى الرواية
الثالثة تكون ما زائدة تفيد معنى التعليل وتقديره له حاجة ما قال الهروي قال الازهري معناه حاجة جاءت به ثم قال له
تعبد الله الحديث. ذرها اي اتركها اذ ركبته عن كذا اي دفعته عنه قد جاء في لفظ الحديث قال فعد الشيطان لابن ادم بالطرق
يريد جمع طريق والمعروف في جمع طريق انه اطرقه وهو جمع قلة والكثرة طرق فاما اطرق في جمع طريق فلم اسمعه ولا رأيته واما
افعلة في جمع فعيل فقد جاء كثيرا قالوا رغيف وارغفة وجريب واجربة وكثيب واكثبة وسرير واسرة فاما افعل في جمع فعيل
فلم يجيء الا فيما كان مؤنثا نحو يمين وايمن فان كان نظر في جمع طريق الى جواز تأنيثها فجمعها جمع المؤنث فقال الطريق واطرق
فيجوز فان الطريق يذكر ويؤنث تقول الطريق الاعظم والطريق العظمى. الطول الحبل. الزعيم الكفيل وكذلك الحميل. ربض
الجنة اراد به ادناها وربض المدينة حولها. العصابة الجماعة من الناس قبل ان يبلغ الاربعين. الربقة في الاصل حبل فيه عرى كثيرة
يشد به الغنم الواحدة منها ربقة فاستعار للاسلام ربقة يعني بها العروة التي يشد بها المسلم نفسه من عرى الاسلام. جثى
جمع جثوة بالضم وهي الشيء المجموع اي من جماعات جهنم هذا فيمن رواه مخففة ومن رواها جثي مشددة فانه اراد الذين يجثون
على الركب واحدها جاث من قوله تعالى حول جهنم جثيا قال الهروي وهذا احب الى ابي عبيد. ضامن بمعنى مفعول كقوله عيشة
راضية اي مرضية المعنى مضمون على الله وقوله كلهم اي كل منهم اذا دخل بيته يسلم او اراد به لزوم البيت وطلب السلامة
من الفتن يرغبه في العزلة ولا تلاؤل من الخلطة. الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته
وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا اي هيئته وصورة الامر كذا وكذا اي صفته فيكون المراد بما جاء في الحديث
انه اتاه في احسن صفة ويجوز ان يعود المعنى الى النبي صلى الله عليه وسلم اي اتاني ربي وانا في احسن صورة وتجرى معاني
الصورة كلها عليه ان شئت ظاهر الصورة والحقيقة والصفة فاما اطلاق الصورة على الله فلا تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا. الملأ اشراف الناس وساداتهم واراد بالملأ الاعلى الملائكة المقربين. السبرات جمع سبرة وهي شدة البرد وقولنا المكروهات
اراد بها البرد الشديد والعلة تصيب الانسان في الماء وتصير به وقيل اراد به اعواز الماء وقلته حتى لا يقدر
عليه الا بالغالي من الثمن. واما قوله فذلكم الرباط فمعناه ان يكون الرباط مصدرا من قولك رابطت اذا لازمت الثغر
واقمت به رباطا جعل المواظبة على الصلاة والمحافظة على اوقاتها كرباط المجاهد وقيل ان يجعل الرباط اسما لما يربط به الشيء
كالعقال لما يعقل به ويريد ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم. اراد بالتعقيب الاقامة في المسجد
بعد قضاء الصلوات والصلاة بعد الصلاة وكل من فعل شيئا بعد شيء فقد عقب. جفل وانجفل اذا اسرع. استثبت
الشيء اذا تحققته وثبته. النفيس الجيد من كل شيء المرغوب فيه وحقيقته الشيء الذي يتنافس فيه. تعين ضايعا اي
ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها. الخرق ضد الرفق والرجل اخرق والمرأة خرقاء. قراب الارض هو
ما يقارب ملأها او بقيته الذنوب والخطايا اذا قيدته وحبسته وقيل اذا اهلكته. الدثور جمع دثر وهو المال الكثير. كنف
الانسان ظله وحماه الذي يأوي اليه الخائف. الكثبان جمع كثيب الرمل وما اجتمع منه مرتفعا. المذياع الذين
يذيعون اموال الناس. المختال المعجب بنفسه المتكبر. الغش خلاف النصح. استحملت فلانا اذا طلبت منه ان يعطيك ما تركبه
ويحملك عليه. ابدع فلان اذا اعيت راحلته وابدعت الراحلة اذا اعيت وكلت. فعلت هذا من جراه اي من اجله. الرحيق من اسماء
الخمر والمختوم الذي لم يبتذل لاجل ختامه. البوائق جمع بائقة وهي الداهية والمراد غوائله وشروره وقيل ظلمه وغشمه. المنحة
العطية والمنيحة الناقة او الشاة تعار لينتفع بلبنها وتعاد. يرزؤه اي ينقصه.

فصل النوائب والموت

النصب التعب والوصب المرض والوجع. الوعك الالم وقيل الم الحمى. اصل الزفيف الحركة السريعة ومنه زف الظليم اذا اسرع
حتى يسمع لجناحه حركة فكانه سمعه ما عرض لها من رعدة الحمى هذا من رواه بالزاي المعجمة ومن رواه بالراء المهملة فهي من رفرفة جناح
الطير وهو تحريكه عند الطيران فشبه حركة رعدتها به والزاي اكثر رواية. اعفاه الله المريض وعافاه بمعنى واحد. خاصة الانسان
خاصته وقرابته. جاء القوم الامثل فالامثل اي جاء اشرفهم واجلهم وخيرهم واحدا بعد واحد في الرتبة. الاقتار التضييق
على الانسان في رزقه. الفترة ما بين الرسولين من رسل الله تعالى من الزمان والمراد هاهنا على حال سكونه وتركه من العبادات
والمجاهدات. صفي الانسان خليله وخاصته الذي يصطفيه ويختاره دون الناس. قوله ثم احتسبه اي ادخر اجره عند الله
تعالى. الحنث الذنب والاثم والمعنى انهم لم يبلغوا حتى تكتب عليهم الذنوب التي يعملونها. السقط ما تضعه الحامل من حملها قبل
ان يتم. المحبنطئ المتغضب المستبطئ للشيء يقال احبنطأت واحبنطيت. تحلة القسم هي تحليله قوله تعالى وان منكم الا واردها
وقيل معنى الحديث من قول العرب ضربه تحليلا وضربه تعذيرا اذا لم يبالغ في ضربه وهذا مثل في القليل المفرط القلة وهو
ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزأته

فتلك تحلة القسم فالمعنى لا تمسه النار الا بمسة يسيرة مثل تحليل قسم الحالف • الحظار الحظيرة تعمل للابل من شجر ليقيها البرد
والريح والاحتظار فعل ذلك اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك من دخولها • الدعاميص جمع دعموص
وهي دويبة من دواب الماء تضرب الى السواد شبه الطفل بها لصغره وسرعة حركته • صنفة الثوب حاشيته وطرفه الذي
لا هدب له • الجنة الوقاية ومنه المجن الترس لانه يقي صاحبه ويستره • الفرط السابق المتقدم على القوم في طلب الماء والمنزل اذا
مات للانسان ولد صغير فهو فرط له • حضر الانسان واحتضر اذا نزل به الموت • شخوص البصر امتداده الى السماء والميت
اذا اشرف على مفارقة الدنيا شخص بصره الى السماء • الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس تشنج الاصابع انقباضها
واجتماعها متقلصة **كتاب الفرائض** الرواية الملقاء والرنا وانكرها اهل اللغة ذلك وانما هو بفتحها قالوا اللم
بالفتح الجمع والرم الاصلاح فاما بالضم فلا يخلو ان يكونا مصدرين كالشكر والكفر او بمعنى المفعول كالذخر والعرف بمعنى
الحديث كنا اهل تربيته والمتولين بجميع امره واصلاح شانه او ما كان يرتفع من امره مجموعا مصلحا فانا نحن المخلصين
له على تلك الصفة • والعم صفة بمعنى العميم وهو التام الطويل ويجوز ان يكون جمع عميم كسرير وسرر وقولهم نخل عم تخفيف
عمم والمعنى حتى استوى على قده التام او على عظامه واعضائه التامة واما التشديدة التي فيها فانها التي تزاد في الوقف نحو
هذا اعم وفرج وانما زاد ها مجريا للوصل مجرى الوقف وروى بالتخفيف وروى عممه بالفتح والتخفيف وهو مصدر العم ومنه
قوله منكب عمم وصف بالمصدر • المعاهرة الزنا والعاهر الزاني والزانية وعهر بها اذا زنى • اي جعل الجد في منزلة الاب
واعطاه من الميراث ما ياخذ الاب • اعطاه هذا الشيء طعمة اذا اعطاه زيادة على حقه او اعطى شيئا لا يعطى غيره مثله الخبز
بفتح الحاء وكسرها العالم الاعيان الاخوة من الاب والام • والعلات الذين ابوهم واحد وامهاتهم شتى • الغرة عند
العرب هو العبد والامة وعند الفقهاء ما بلغ ثمنه من العبيد والاماء نصف عشر الدية وفي اعتبار نفاسته الغرة عند
الشافعي وجهان احدهما لا يعتبر ولو كان قيمتها دينارا والثاني تعتبر ولا ينقص عن خمس من الابل او خمسين دينارا وذلك
نصف عشر الدية ايضا والنبي صلى الله عليه وسلم كنى بالغرة عن الجسم جميعه والغرة بياض يكون في وجه الفرس العقل
الدية والعاقلة اقارب الرجل الذين يؤدون عنه ما يلزمه من الدية • استهل المولود اذا بكى عند ولادته فجعل استهلاله
كناية عن ولادته حيا وان لم يستهل بل بان يوجد منه امارة تدل على الحياة • اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطرق
ولا يعرف ابوه ولا امه واللقيط في قول عامة الفقهاء حر واذا كان حرا فلا ولاء عليه لاحد والميراث انما يستحق بنسب او نكاح
او ولاء وليس بين اللقيط وملتقطه واحد من هذه الثلاثة وقد ذهب بعضهم الى ان ولاء اللقيط للملتقط احتجاجا
بهذا الحديث وليس بحجة عند الاكثر وهو ثابت عند الاكثر من اهل النقل • ميراث ابن الملاعنة فيه خلاف بين الفقهاء وظاهر
لفظ الحديث يقتضي ان جميع ما له لامه في حياتها ولورثتها بعد وفاتها • الكلالة هو ان يرث الميت اقاربه وليس فيهم ولد ولا
والد • اراد باية الصيف الاية التي في اخر سورة النساء فانها نزلت في الصيف وهي قوله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
والاية التي في اولها نزلت في الشتاء • بيك عانه اراد عانيه وهو اسيره فحذف الياء واما عنيه فهو مصدر عني الرجل يعنو عنا
وعنيا وفيه لغة اخرى عني يعني ومعنى الاسر ها هنا ما يتعلق به ذمته ويلزمه بسبب الجنايات التي سبيلها ان يتحملها
العاقلة • الوليدة الامة • معنى اولى ها هنا اقرب والولي القريب يريد اقرب العصبة الى الميت كالاخ والعم فان الاخ اقرب
من العم ولو كان قوله اولى بمعنى احق لبقي الكلام مبهما لا يستفاد منه بيان الحكم اذ كان لا يدري من الاحق ممن ليس
فعلم ان معناه اقرب النسب اليه • قال الخطابي تخصيص نساء المهاجرين بتوريث الدور يشبه ان يكون ذلك على معنى القسمة
بين الورثة وانما خصهن بالدور لانهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن فاختار لهن المنازل لما راى من المصلحة قال ويجوز
ان يكون الدور في ايديهن على سبيل الرفق بهن للسكنى فيهن لا للتمليك كما كانت حجر النبي صلى الله عليه وسلم في ايدي نسائه
بعده • هؤلاء اخوة لعلات اذا كانوا ذوي اب واحد وامهات متفرقة • الغلمة جمع غلام واراد به الاولاد • الولاء ولاء العبد
اذا اعتق فمات ورثه معتقه • الضياع بفتح الضاد العيال • الكل العيال والثقل • العذق بفتح العين النخلة وبكسرها
الذي يكون فيه الرطب من الشماريخ والعرجون • الكبر هم المشايخ وهو جمع الاكبر وقيل اراد به اقربهم الى الجد الاول ولم
يرد كبر السن • قد احتج قوم بهذا الحديث على توريث الرجل ممن يسلم على يديه من الكفار واشترط اخرون ان يضيف الى الاسلام
المعاقدة والموالاة واكثر الفقهاء ذهبوا الى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى الايثار بالتجوز في البر والصلة ونحو ذلك
وضعفوا الحديث • كان الرجل في الجاهلية اذا اعتق عبدا فقال هو سائبة لا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب
وهو ارسالها حيث شاءت • الزيغ الميل عن الحق عراه يعروه اذا اتاه يطلب منه شيئا • النوائب ما ينوب الانسان من الحاجات
والملمات التي يحتاج فيها • عال الرجل اهله يعولهم اذا قام بامورهم وانفق عليهم • اراد بقوله ما بين الدفتين كتاب الله تعالى
وما هو مكتوب ما بين دفتي المصحف من القران العزيز • النمرة واحدة النمار وهي بردة من صوف يلبسها الاعراب • النضاضة
قيل هو من انك يكون بالعود اللحيف بالحاء المهملة فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه لطوله اي يغطيها ومن رواه بالخاء
المعجمة فقليل والصحيح انه بالحاء المهملة والله اعلم **كتاب الفتن** الشح البخل الشديد وطاعته هو ان يتبع
الانسان هوى نفسه وينقاد له • دنيا مؤثرة اي محبوبة مشتهاة • الحثالة ما يسقط من قشر الشعير والارز والتمر وكل ذي
قشر اذا نقي وحثالة الدهن ثفله فكانه الرديء من كل شيء • المرج الاختلاط والاختلاف فمرجت عهودهم اذا اختلفت
غربلة الناس اماتة الاخيار وبقاء الاشرار كما ينقي الغربال من حثالة ما يغربله وردية • اراد بالبيت ها هنا القبر والوصيف
العبد والوصيفة الامة والمعنى ان الفتن تكثر فيكثر القتل حتى ان ليشترى موضع قبر يدفن فيه الميت بعبد من ضيق المكان بهم

بالغة في كثرة وقوع الفتن اولانه لاشتغال بعضهم ببعض وما حدث من الفتن لا يوجد من يحفر قبر ميت ويدفنه الا ان يعطى
وصيفا او قيمته • هنو بامر يغلب العين ويغشي بصرها • باء بالاثم يبوء اذا رجع به حاملا له • الفيء ما يحصل للمسلمين من اموال
الكفار واملاكهم من غير قتال ولا حرب • والاستيثار الانفراد بالشيء والتخصص به • قطع الليل طائفة منه وجمعها قطع
اراد فتنة مظلمة سوداء تعظيما لشانها • اراد بقوله كابن ادم وقوله كخير ابني ادم هو ابن ادم لصلبه هابيل الذي قتله اخوه قابيل
بما قال الله تعالى في امرهما لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك وقوله اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب
النار فلان حلس بيته اذا لزمه لا يفارقه ماخوذ من الحلس وهو الكساء الذي يكون على ظهر البعير • من تشرف لها استشرفت له اي من تعرض
لها واطلع اليها وتعرض لها واتته ووقع فيها • الملجا والمعاذ واحد وهما الشيء الذي يحتمى به ويركن اليه • تقول ومن ترة اذا انقصته وقيل هو
الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتله قريبه او اخذ ماله فشبه ما يلحق هذا الذي تفوته هذه الصلاة بمن قتل قريبه واخذ ماله
هذا اذا دفعت اهله وماله ومن نصبهما جعلهما مفعولا ثانيا لوتر واضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذي فاتته
الصلاة ومن رفعهما لم يضمر واقامهما مقام الفاعل لانهم المصابون الماخوذون واختصار هذا القول ان من رد النقص
الى الاهل والى المال رفعهما ومن رده الى الرجل نصبهما • الحرة الارض ذات الحجارة السود والمراد به ها هنا نفس الحجارة ضرب حده
سيفه بحجر نيفل غربه لئلا يقاتل • الهرج الاختلاف والفتن وقد جاء في بعض الحديث انه القتل والقتل فانما سببه الفتن والاختلاف
طار قلبي مطاره اي مال الى جهة يهواها ويعلق بها • اراد بالخفي المعتزل عن الناس والذي يخفى عليهم مكانه • مواقع القطر المواضع
الذي ينزل به القطر • الرغام المخاط الذي يسيل من انف الشاة من داء اصابها والشاة رغوم • الوقر الحمل والثقل واكثر ما
يستعمل في البعير العوي على الاسفار والاحمال • انجلت الفتنة اذا سكنت وزالت • واضاكلة يقولها المتاسف على الشيء او المتعجب • تغرب
بعد تقول عزب الشيء يعزب ويعزب اذا بعد والمراد بعدت عن الجماعات والجمعات بالتزامك سكنى البادية هكذا شرحه الحميدي
في كتابه وقال الازهري تعرب الرجل بالراء المهملة اذا عاد الى الاعراب بعد الهجرة واقام بالبادية والذي في كتاب مسلم الذي
قراناه تعرب بالراء المهملة • البدو الخروج الى البادية وهي البرية تقول بدوت ابدو وقد جاء في الحديث بدب بالباء ولعله سهو
من الراوي او الكاتب والاصل ما ذكرناه • الجراة الاقدام على الامر العظيم • الاغاليط جمع اغلوطة وهي المسائل التي يغلط بها
والاحاديث التي تذكر للتكذيب • قال الحميدي في بعض الروايات عرض الحصير والمعنى فيها انها تحيط بالقلوب كالمحصور المحبوس
يقال حصره القوم اذا احاطوا به وضيقوا عليه قال وقال الليث حصير الجنب عرق يمتد معترضا على الجنب الى ناحية البطن
شبه احاطتها بالقلب باحاطة هذا العرق بالبطن • وقوله عودا عودا اي مرة بعد مرة يقال عاد يعود عودة وعودا • اشرب
القلب هذا الامر اذا دخل عليه وقبله وسكن اليه كانه قد شربه • نكت فيه نكتة سوداء اي اثر اثرا اسود وهو دليل السخط ولذلك
قال في حالة الرضا نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير القلوب على قلبين اي على قسمين • المربادّ والمربدّ في لونه ربدة وهي بين السواد والغبرة
المجخي المائل عن الاستقامة والاعتدال ها هنا وجخى الرجل في مجلسه اذا جلس مستوفزا وجخى في صلاته اذا جافى عضديه عن جوفه ورفع
جوفه عن الارض وجخى • شبه هذه الفتنة التي اشار اليها بالاحلاس وهي جمع حلس وهو كساء يكون على ظهر البعير لدوام هذه
الفتنة ولزومها • الحرب بفتح الراء ذهاب المال والاهل يقال حرب الرجل فهو حريب اذا سلب اهله وماله • دخنها اثارتها وهيجها
تشبيها بالدخان الذي يرتفع اي ان اصل ظهورها من هذا الرجل • قوله كورك على ضلع اي لا يستقبل بالملك ولا يلايمه كما ان الورك
لا تلايم الضلع وقوله من تحت قدمي رجل يعني انه يكون سبب اثارتها • اراد بالدهيماء السوداء المظلمة وقيل اراد بالدهيماء الداهية
يذهب بها الى الدهيم وهي في زعم العرب اسم ناقة قالوا كان من قصتها انه غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن اخرهم وحملوا على الدهيم
حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية • الفسطاط الخيمة الكبيرة وتسمى مدينة مصر الفسطاط والمراد به في الحديث الفرقة
المجتمعة المنحازة عن الفرقة الاخرى تشبيها بانفراد الخيمة عن الاخرى او تشبيها بانفراد المدينة عن الاخرى حملا على تسمية مصر
بالفسطاط ويروى بضم الفاء وكسرها • الغائط المطمئن من الارض والبصرة الحجارة البيض الرخوة وبها سميت البصرة • بنو قنطوراء
هم الترك يقال ان قنطوراء اسم جارية كانت لابراهيم الخليل عليه السلام ولدت له اولادا من نسلهم الترك • الهدنة الصلح
الذي ينعقد بين الكفار والمسلمين وهو في الاصل السكون كانهم سكنوا عن القتال وقد يكون بين كل طائفتين اقتتلتا
اذا تركا القتال عن صلح • الملحمة معظم القتال الجائفة باطن العنق والجمع جوائف والمعنى انه قد تقرا به واستقام كما ان البعير
اذا برك واستراح مد جرانه على الارض • التداعي التتابع اي تدعو بعضها بعضا فتجيب • والاكلة جمع اكل • الغثاء ما يلقيه السيل
قوله كرياح الصيف يريد ان فيها بعض الشدة وانما خص الصيف لان رياح الشتاء اقوى • المسالح جمع مسلحة وهم قوم ذوو سلاح
والمسلحة ايضا كالثغر والمرقب يكون فيه اقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم فاذا راوه اعلموا اصحابهم ليتاهبوا له • هنات جمع
هنة وهي الخصلة من الشر ولا يقال في الخير • يد الله على الجماعة اي سكينته ورحمته مع القوم المتفقين المجتمعين فاذا تفرقوا واختلفوا
ازال السكينة عنهم واوقع باسهم بينهم قال الخطابي قوله صلى الله عليه وسلم ستفترق امتي فيه دلالة على ان هذه الفرق غير
خارجة من الملة والدين اذ جعلهم من امته • التجاري تفاعل من الجري وهو الوقوع في الاهواء الفاسدة والتداعي فيها
تشبيها بجري الفرس والكلب • داء معروف يعرض للكلب اذا عض حيوانا عرض له اعراض ردية فاسدة قاتلة فاذا تجارى
بالانسان وتمادى هلك • حذو النعل بالنعل اي مثل النعل لان احدى النعلين يقطع ويقدر على قدر النعل الاخرى والحذو القدر
وكل من عمل عملا مثل عمل رجل اخر من غير زيادة عليه ولا نقصان قيل عمل عمل فلان حذو النعل بالنعل • انواط جمع نوط
وهو مصدر نطت به كذا وكذا او نطت نوطا اذا علقته به سمي المنوط بالنوط • القذة ريشة السهم وجمعها قذذ وتكون
متساوية الاقدار تقص كل ريشة على قدر الاخرى • الضب هذا الحيوان المعروف وجحره ثقبه الذي ياوي اليه لو دخلوا الى ثقب

ضب مبالغة لدخلتموه • المنافسة على الشئ المغالبة عليه والانفراد به • التدابر كناية عن الاختلاف والافتراق واصله
ان يولى كل واحد ظهره لاخيه فاذا اعطاه ظهره فقد فارقه وخالفه وبضده اذا اقبل عليه واعطاه وجهه • قوله يحسبكم
القتل اى ان القتل كافيكم ومقنعكم • الاظلم بناء من نفع وجمعه اظلام • البكم الخرس فى اصل الخلقة • الصم والطرش
اراد ان هذه الفتنة لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق ولا تنفع لانها الاحواس لها فتدعوى الى الحق وانه شبهها لاختلاطها
وقتل البرئ فيها والسقيم بالاعمى الاصم الاخرس الذى لا يهتدى الى شئ فهو يخبط خبط عشواء • مرق السهم فى الهدف
اذا نفذ فيه وخرج والمراد انه يخرج طائفة من الناس على المسلمين فتحاربهم • والمارق الخارج عن الطاعة المفارق للجماعة
المطيطا بضم الميم والمد المشى بتبختر وهى مشية المتكبرين المفتخرين من مط يمط اذا امتد • امرهم شورى بينهم اى يتشاورون فيه
طغا الماء اذا زاد وطغا الانسان اذا تجاوز الحد فى الواجب وفعل ما لا يناسب محله • ساحة القوم مواشيهم
لانها تسرح الى المرعى ثم تروح على اهلها بالعشى • العلم الجبل والعلامة • بيتهم العدو اذا طرقهم ليلا وهم غافلون • القسط
العدل • الزيغ الميل عن الحق • الحكيم العارف اراد به الزلة والخطا الذى يعرض للعالم العارف او يتعمده لعلة دينه • الصدع
بسكون الدال وربما حرك الضعيف من الرجال الدقيق فاما فى الوعول الفتى • تجهمت فلانا اى كلحت فى وجهه وتقبضت عند
لقائه يقال احدق به الناس اى طافوا به واحدقوه بابصارهم اى حققوا النظر اليه وجعلوا ابصارهم محيطة به • العصمة
ما يعتصم به اى يستمسك • البقية والبقاء بمعنى تقول ابقا يبقى بقاء وبقية • والاقذاء جمع القذا والقذا جمع القذاة
وهو ما يقع فى العين من الاذى وفى الشراب والطعام من تراب او تبن او غير ذلك والمراد به فى الحديث الفساد الذى
يكون فى القلوب اى انهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق ولكن فى باطنهم خلاف ذلك • الهدنة والدخن
قد ذكرا وقد جاء فى الحديث تفسير الدخن قال لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه واصل الدخن ان يكون فى لون الدابة كدورة
الى سواد ووجه الحديث ان تكون القلوب كهذا اللون لا تصفو بعضها لبعض • جذل الشجرة اصلها وجذل كل شئ اصله
الانتضال الرمى بالسهام • الجشر المال من المواشى التى ترعى امام البيوت والدنانير والجشر الذى فى مكانه لا يرجع الى اهله
يقال جشرنا دوابنا اخرجناها الى المرعى نجشرها جشرا ولا تروح الى اهلنا • ازلفت بعضها بعضا اى تدفع بعضها بعضا
كان الثانية تزحم الاولى لسرعة ورودها عليها او يرمق بعضها بعضا اى يعجلها والارهاق الاعجال فى هذا الحديث اخبار من النبى
صلى الله عليه وسلم بما لم يكن وهو فى علم الله تعالى امر كائن فخرج لفظه على لفظ الماضى تحقيقا لوقوعه وحدوثه وفى اعلامه بما قبل
وقوعه دليل من دلائل النبوة وفيه دليل على ما وضعه عمر بن الخطاب رضى الله عنه على الكفرة فى الامصار من الجزية ومقدارها انما
قوله منعت فله معنيان احدهما ان النبى صلى الله عليه وسلم اخبر انهم سيسلمون وسيسقط ما وضع عليهم باسلامهم فصاروا باسلامهم
مانعين ما كان عليهم من الوظائف واستدل على هذا بقوله وعدتم من حيث بدأتم لان بدأهم فى علم الله وفى قضائه وقدره انهم
سيسلمون فعادوا من حيث بدؤا والوجه الثانى انهم يرجعون عن الطاعة وبعض الحديث الذى اورده البخارى فى صحيحه عن ابى هريرة قال
كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل وكيف ترى ذلك كائنا قال والذى نفسى بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم
ذاك قال تنتهك حرمة الله وذمة رسوله فيشد الله على قلوب اهل الذمة فيمنعون ما فى ايديهم • المدى مكيال لاهل الشام يسع
خمسة واربعين رطلا والقفيز لاهل العراق ثمانية مكاكيك والاردب لاهل مصر اربعة وستون منا واربعة وعشرون صاعا على
ان الصاع خمسة ارطال وثلث • المحالفة مفاعلة من الحلف وهى اليمين • اعذر فلان من نفسه اذا اتى من نفسه كانها هى الجنايات
بعذر من لا مهاد والمعنى حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فتقوم الحجة عليهم ويتضح عذر من يعاقبهم يقال اعذر الرجل واعذر اذا صار ذا عيب
الشرف جمع شارف وهى الناقة الهرمة وقال الخطابى الشرف بضم الشين والراء والاول اكثر والجون السود جمع جون شبه الفتن فى اتصالها
وامتداد اوقاتها بالشرف لطول اعمارها وروى الشرق جمع شارق وهو الذى يأتى من قبل المشرق • قوله من حمل علينا السلاح
فليس منا معناه ان حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم واما اذا لم يحمل لاجل الاسلام فقد اختلف فى قوله
فليس منا فقيل ليس متخلقا باخلاقنا وافعالنا وقيل ليس مثلنا • ذهب دمه هدرا او اهدر دمه اذا لم يطلب بثاره • العمية
بتشديد الياء الجهالة والضلالة وهى فعيلة من العمى القتلة بكسر القاف حالة القتيل اى مقتله قتل جاهلى • التعصب المحاماة
والمدافعة عن الانسان الذى يلزمك امره او تلتزمه لغرض • المهواة الحفرة فى الارض وكل مهلكة مهواة • والتردى الوقوع من العلو
قد تقدم شرح الفدادين مستوفى فى كتاب الفضائل فليطلب من هنالك • انما اضاف الايمان الى اليمن لان اصل ظهوره من مكة
والكعبة تسمى الكعبة اليمانية • اراد بقرن الشيطان امته وقد تقدم ايضا شرحه • فتنا لك فنونا خلصنا لك من الفتن والشرفين
الصايغ الفضة اذا خلصها مما فيها من غيرها • الجفا الغلظة والقسوة والصلابة والجساسة • جرف الوادى الذى يحرفه السيل
اى يهدمه ويجرفه فلا يكون له ثبات • النزغ الفساد وهو من الاشارة بالحديد الى اخيه خوفا من ان يتفق من الشيطان فساد
فى ذلك فيصيبه بما يؤذيه فيأثم بتلك الاشارة التى آلت الى الاذى • قال الخطابى له تاويلان احدهما انه اراد بالكفار المتكفرين
فى السلاح اى المستترين فيه واصل الكفر الستر وقيل معناه لا ترجعوا بعدى فرقا مختلفة يقتل بعضكم بعضا فتشبهون
الكفار بذات الكفار يقتل بعضهم بعضا لعداوتهم بخلاف المسلمين فانهم مامورون بحقن دمائهم وان لا يقتل بعضهم بعضا
وقيل هم اهل الردة قتلوا فى زمن ابى بكر رضى الله عنه • الجريرة الجناية والذنب الذى يفعله الانسان فيطالب به • سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر قيل هو محمول على من سب مسلما او قاتله من غير تاويل وقيل انما قال ذلك على جهة التغليظ
لا ان قتاله كفر يخرج عن الملة • استنصت القوم اذا قلت لهم انصتوا اى اسكتوا ليسمعوا • المحاجة المخاصمة والمجادلة
واظهار الحجة • البعوض صغار البق • استنفر القوم دعاهم ان ينفروا معه الى نصرته ودفع عدوه • التراقى جمع

ترقوة وهى العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق • الرمية ما يرمى من صيد او نحوه قال الخطابى قد اجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم
فرقة من فرق المسلمين واجازوا مناكحتهم واكل ذبائحهم واجازوا شهادتهم وسئل عنهم على بن ابى طالب كرم الله وجهه فقيل اكفار هم فقال
من الكفر فروا فقيل امنافقون هم قال المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون الله بكرة واصيلا فقيل من هم قال قوم
اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابى فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين اراد بالدين اى انهم يخرجون من طاعة الامام المفترض
الطاعة وينسلخون منها والله اعلم • نكلت عن العمل انكل اذا امتنعت عنه وجبنت من فعله • الاية العلامة التى يستدل بها • جفون
السيوف اغمادها • وحشت بسلاحى اذا رميت به والقيته من يدك • التشاجر بالرماح التطاعن بها وشجره برمحه اذا طعنه
المخدج الناقص والخداج النقص • القريطق تصغير قرطق وهو القباء فارسى معرب واصله بالفارسية كرته • المثدن تصغير
الثندوة بتقدير حذف الزائد الذى هو النون وانقلاب الياء فيها واوا لضمة ما قبلها • السبلة الشارب والجمع السبال والمراد بها هنا
[illegible] • الطبى لذوات الحافر والسباع كالضرع لغيرها وقد يكون لذوات الخف • ودى مثدون اليد ومثدن اليد ومعناه
صغير اليد مجتمعها بمنزلة ثندوة الثدى واصله مثند فقدمت الدال على النون • رجل مودن اليد ومودون اليد اى صغيرها
وناقصها من قولهم ودنت الشئ اذا نقصته وودنته فهو مودن ومودون • خر من السطح يخر اذا وقع وكل من سقط من موضع عال
فقد خر • القدح السهم قبل ان يجعل فيه الريش والنصل وقيل اذا برى • السماء العلامة • حدثاء الاسنان شبان لم يكبروا حتى يعرفوا
[illegible]

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

حرف القاف

وتشتمل على تسعة كتب كتاب القناعة كتاب القدر كتاب القرائض كتاب القسامة كتاب القصاص كتاب الفضاء كتاب القتل كتاب القصص كتاب القيمة

الكتاب الاول فى القدر وفيه عشرة فصول

الفصل الاول فى الايمان بالقدر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه اخرجه الترمذى • قال اتيت ابى بن كعب فقلت له قد وقع فى نفسى شئ من القدر فحدثنى لعل الله ان يذهبه من قلبى فقال لو ان الله عذب اهل سمواته واهل ارضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو انفقت مثل احد ذهبا فى سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار • قال ثم اتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك ثم اتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك ثم اتيت زيد بن ثابت فحدثنى عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل ذلك اخرجه ابو داود • قال لابنه عند الموت يا بنى انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال يا رب وماذا اكتب قال اكتب مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة يا بنى انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس منى اخرجه ابو داود وفى رواية الترمذى قال عبد الواحد بن سليم قدمت مكة فلقيت عطاء بن ابى رباح فقلت له يا ابا محمد ان اهل البصرة قوما يقولون لا قدر فقال يا بنى اتقرأ القرآن قلت نعم فقال فاقرأ الزخرف فقرأت حم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وانه فى ام الكتاب لدينا لعلى حكيم ثم قال اتدرى ما ام الكتاب قلت الله ورسوله اعلم قال فانه كتاب كتبه الله قبل ان يخلق السموات والارض فيه ان فرعون من اهل النار وفيه تبت يدا ابى لهب وتب

قال عطاء ولقد لقيت الوليد بن عبادة بن الصامت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته ما كانت وصية ابيك
لك عند الموت فقال لي دعاني فقال لي يا بني اتق الله واعلم انك لن تتقي الله حتى تؤمن بالله وتؤمن بالقدر كله خيره
وشره وان مت على غير هذا دخلت النار اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب
فقال ما اكتب قال اكتب القدر فكتب ما كان وما هو كائن الى الابد **الفصل الثاني** في العمل مع القدر
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان قلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا
فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد
فيهم ولا ينقص منهم ابدا وقال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل
على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال اصحابه ففيم العمل يا رسول الله ان كان امر قد فرغ منه فقال سددوا وقاربوا
فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير اخرجه الترمذي قال قال
رجل يا رسول الله أعلم اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال ففيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له اخرجه مسلم
وابو داود وفي رواية البخاري ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما
ييسر له ولمسلم من رواية ابي الاسود الدؤلي قال لي عمران بن حصين ارأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشيء قضي
عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شيء قضي عليهم ومضى
عليهم قال افلا يكون ظلما قال ففزعت من ذلك فزعا شديدا وقلت كل شيء خلق الله وملك يده فلا يسأل عما يفعل
وهم يسألون فقال لي يرحمك الله اني لم ارد بما سألتك الا لاحزر عقلك وان رجلين من مزينة اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالا يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق او فيما يستقبلون به
مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها
فالهمها فجورها وتقويها قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد فقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس وجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسيصير لعمل اهل السعادة واما من كان
من اهل الشقاء فسيصير لعمل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الاية اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية للترمذي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فجعل ينكت بها ثم قال ما منكم من احد او من نفس منفوسة الا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت
شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نمكث على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة ليكونن الى اهل
السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة ليكونن الى اهل الشقاوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل اعملوا فكل ميسر اما
اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وفي اخرى للترمذي قال بينا
نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينكت في الارض اذ رفع رأسه الى السماء ثم قال ما منكم من احد الا قد علم وفي رواية الا
قد كتب مقعده من الجنة قالوا افلا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له واخرج ابو داود الرواية الاولى
من روايتي الترمذي قال جاء سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله بين لنا ديننا كانا خلقنا الآن فيم العمل اليوم
فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير ام فيما يستقبل قال بل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير قال ففيم العمل قال اعملوا
فكل ميسر لما خلق له وكل عامل بعمله اخرجه مسلم قال عمر يا رسول الله ارأيت ما نعمل فيه امر مبتدع ومبتدأ او فيما قد فرغ منه فقال
بل فيما قد فرغ منه يا ابن الخطاب وكل ميسر اما من كان من اهل السعادة فانه يعمل للسعادة واما من كان من اهل الشقاء
فانه يعمل للشقاء وفي رواية قال لما نزلت فمنهم شقي وسعيد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فعلى ما نعمل
على شيء قد فرغ منه او على شيء لم يفرغ منه قال بل على شيء قد فرغ منه وجرت به الاقلام يا عمر ولكن كل ميسر لما خلق له
اخرجه الترمذي **الفصل الثالث** في القدر عند الخلقة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله
اليه ملكا باربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل
النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
وابو داود وفيها زيادة او قدر ذراع وفي رواية ذكرها رزين قال اذا وقعت النطفة في الرحم طارت في الرحم اربعين يوما
ثم تكون علقة اربعين ثم تكون مضغة اربعين فاذا بلغ ان يخلق بعث الله ملكا يصورها فيأتي الملك بتراب بين اصبعيه
فيخلطه في المضغة ثم يعجنه بها ثم يصورها كما يؤمر فيقول اذكر او انثى اشقي او سعيد وما عمره وما رزقه وما اثره وما
مصائبه فيقول الله عز وجل فيكتب الملك فاذا مات ذلك الجسد دفن حيث اخذ ذلك التراب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقها قال يا رب اذكر ام انثى
اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب ذلك في بطن امه اخرجه البخاري ومسلم انه سمع عبد الله بن مسعود يقول الشقي

ابن عمرو بن العاص
عمران بن حصين
جابر
ابن عمر
ابن مسعود
انس
عامر بن واثلة

من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فاتى رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة بن اسيد
الغفاري فحدثه بذلك من قول ابن مسعود فقال وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال له الرجل اتعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها
وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول
يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على ما امر ولا ينقص وفي رواية قال
[illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني هاتين يقول ان النطفة تقع في الرحم
اربعين ليلة [illegible] فيقول يا رب اذكر او انثى فيجعله الله ذكرا
او انثى ثم يقول يا رب [illegible] ثم يجعله الله شقيا او سعيدا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يعدي شيء شيئا [illegible]
ايها البعير الاجرب الحشفة بذنبه فيجرب لها كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اجرب الاول لا عدوى ولا صفر خلق الله
كل نفس وكتب حياتها ورزقها ومصائبها اخرجه الترمذي [illegible]
[illegible] ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل
شيء بقدر حتى العجز والكيس اخرجه مسلم والموطأ **الفصل الرابع** في [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله فقيل كيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت اخرجه الترمذي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة ثم يختم له بعمل اهل النار وان الرجل ليعمل الزمن
الطويل بعمل اهل النار ثم يختم له بعمل اهل الجنة اخرجه مسلم **الفصل الخامس** في الهدى والضلال قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه
ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله اخرجه الترمذي قال سمعت ابن الزبير يقول في خطبته ان الله هو الهادي والفاتن
اخرجه الموطأ **الفصل السادس** في الرضا بالقدر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه
بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له اخرجه الترمذي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله
ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان اخرجه مسلم
الفصل السابع في حكم الاطفال قالت توفي صبي فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولا تدرين ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا وفي رواية قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة
صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه فقال او غير ذلك يا عائشة
ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم اخرجه مسلم واخرج ابو داود
والنسائي الثانية وقال فيه طوبى لهذا لم يعمل سوءا ولم يدره قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين فقال من آبائهم فقلت يا رسول
الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت يا رسول الله فذراري المشركين قال من آبائهم فقلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين
اخرجه ابو داود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين اخرجه
البخاري ومسلم وابو داود والنسائي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطفال المشركين عمن يموت منهم وهو صغير فقال الله اعلم
بما كانوا عاملين وفي اخرى سئل عن ذراري المشركين الحديث اخرجه البخاري ومسلم والنسائي **الفصل الثامن** في محاجة آدم
وموسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال آدم
لموسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى وفي رواية قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا
من الجنة فقال له آدم انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين
عاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى فحج آدم موسى وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم
وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة وفي رواية اخرجتنا وذريتك من الجنة قال انت موسى
الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق وفي اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم التقى
آدم وموسى فقال آدم لموسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته واصطنعك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدته
كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحاج آدم وموسى
فقال له موسى انت آدم الذي اغويت الناس واخرجتهم من الجنة فقال آدم انت الذي اعطاه الله علم كل شيء واصطفاه برسالاته قال نعم قال فتلومني
على امر قد قدر علي قبل ان اخلق وفي اخرى له قال احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض قال آدم
انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت
الله كتب التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني
على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى عليهما

ابن مسعود
انس
طاووس
انس
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
عمرو بن دينار
سعد بن ابي وقاص
ابو هريرة
عائشة
عائشة
ابن عباس
ابو هريرة
عمر بن الخطاب
ابو هريرة

السلام واخرج الموطأ رواية مسلم الاولى واخرج ابو داود الرواية الثانية من المتفق وفي رواية الترمذي قال احتج آدم
وموسى فقال موسى يا آدم انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه اغويت الناس واخرجتهم من الجنة فقال آدم
انت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه اتلومني على عمل عملته كتبه الله علي قبل ان يخلق السموات والارض قال فحج آدم موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام قال ان موسى عليه السلام قال يا رب ارنا آدم الذي اخرجنا ونفسه
من الجنة فاراه الله آدم فقال له انت ابونا آدم فقال له آدم نعم قال انت الذي نفخ الله فيك من روحه وعلمك الاسماء
كلها وامر الملائكة فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة قال له آدم ومن انت قال انا موسى قال
انت الذي وذكر نحو حديث ابي هريرة واتم منه قال فيه انت نبي بني اسرائيل الذي كلمك الله من وراء الحجاب ولم يجعل بينك
وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت ان ذلك كان في كتاب الله قبل ان اخلق قال نعم قال فيم تلومني في شيء سبق من الله
القضاء قبلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فحج آدم موسى اخرجه ابو داود **الفصل التاسع** في ذم القدرية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر من مات منهم فلا تشهدوا جنازته
ومن مرض منهم فلا تعودوهم وهم شيعة الدجال وحق على الله ان يلحقهم بالدجال اخرجه ابو داود مثله وان لا تجالسوهم ولا
تفاتحوهم الكلام اخرجه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا
فلا تشهدوهم اخرجه ابو داود. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم اخرجه ابو داود. قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية اخرجه الترمذي. ان رجلا جاء ابن
عمر فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام فقال ابن عمر بلغني انه قد احدث التكذيب بالقدر فان كان قد احدث فلا تقرأ مني السلام
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في هذه الامة او في امتي الشك منه خسف ومسخ وذلك بالمكذبين بالقدر
وفي رواية ابي داود قال كان لابن عمر صديق من اهل الشام يكاتبه فكتب اليه عبد الله بن عمر انه بلغني انك تكلمت في شيء
من القدر فاياك ان تكتب الي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في امتي اقوام يكذبون بالقدر وفي
رواية الترمذي نحو الاولى وفيها قال بلغني انه قد احدث وذكر الحديث وقال في آخره خسف ومسخ او قذف في اهل القدر
الفصل العاشر في احاديث متفرقة. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق
قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له
اليها حاجة او قال بها حاجة اخرجه الترمذي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل
له اليها حاجة اخرجه الترمذي. قال سألت ابا هريرة عن القدر فقال اكتف منه باخرة سورة الفتح محمد رسول الله والذين معه
اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا فنعتهم قبل ان يخلقهم ثم علم انهم يكونون عليه اذ خلقهم وقال فيهم ذلك
مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره الآية اخرجه. قال بلغني انه قيل لاياس بن ما رأيك في القدر فقال
رأي ابنتي يريد لا يعلم سره الا الله وبه كان يضرب المثل في الفهم وقال رجل وقد سئل عن امر من امر القدر فقال الست تؤمن بالله
قال نعم قال فحسبك حدثني علي بن حسين بن علي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
وقال بلغني انه قيل للقمن ما بلغ بك ما نرى قال اداء الامانة وصدق الحديث وترك ما لا يعنيني اخرجه. قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه كانما فقئ في وجهه حب الرمان فقال ابهذا امرتم ام بهذا
ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم الا تتنازعوا فيه اخرجه الترمذي **الكتاب**
الثاني في القناعة والعفة وفيه خمسة فصول **الفصل الاول** في مدحهما والحث عليهما. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها اخرجه الترمذي. ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري عورته وجلف الخبز والماء اخرجه الترمذي
وقال النضر بن شميل جلف الخبز يعني ليس معه ادام وفي رواية رزين وجلف خبز يرد بها جوعته والماء القراح. ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان اغبط اوليائي عندي مؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا
في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقر بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه وبهذا
الاسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما
فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك اخرجه الترمذي. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه اخرجه مسلم والترمذي. انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن
هدي للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع اخرجه الترمذي. قال ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم
ثم سألوه فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى اذا نفد ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله
ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء هو خير واوسع من الصبر اخرجه الجماعة وزاد رزين وقد افلح من
رزق كفافا فقنعه الله بما آتاه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر
لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى اخرجه مسلم والترمذي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو انكم كنتم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا اخرجه الترمذي **الفصل**
الثاني في غنى النفس. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان

ولكن

عمر بن الخطاب
حذيفة
ابو هريرة
ابن عمر
ابن عباس
ابن عباس
نافع
ابن عمرو بن العاص
ابو عزة
مطر بن عكامس
مالك
ابو هريرة
عبيد الله بن محصن
عثمان بن عفان
ابن عمرو بن العاص
فضالة بن عبيد
ابو امامة
عمر
ابو هريرة
ابو هريرة

ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس هذا لفظ البخاري وفي اخرى ليس المسكين
الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي او لا يسأل الناس الحافا وفي اخرى انما المسكين الذي
يتعفف اقرؤا ان شئتم لا يسألون الناس الحافا وفي رواية لمسلم والموطأ ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس
ذكر نحو الاولى واخرج النسائي الاولى وفي رواية ابي داود ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي
لا يسأل الناس ولا يفطنون به فيعطونه وفي رواية ولكن المسكين المتعفف وفي اخرى فذلك المحروم وفي اخرى جعل المحروم
من كلام الزهري قال وهو اصح واخرج النسائي ايضا رواية ابي داود الاولى **الفصل الثالث** في الرضا بالقليل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه اخرجه البخاري
وفي رواية مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا
نعمة الله عليكم وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل
ممن فضل عليه وفي رواية الترمذي مثل رواية مسلم الاولى وفي رواية ذكرها رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا
الى من هو اسفل منكم في الدنيا وفوقكم في الدين فذلك اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم زاد في رواية قال عون بن عبد الله بن عتبة
كنت اصحب الاغنياء فما كان احد اكثر هما مني كنت ارى دابة خيرا من دابتي وثوبا خيرا من ثوبي فلما سمعت هذا الحديث صحبت الفقراء
استرحت **الفصل الرابع** في المسألة وفيها اربعة فروع **الاول** في ذمها مطلقا. ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تزال المسألة باحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم وفي رواية حتى يأتي يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم واخرج
النسائي الرواية الثانية. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء
تركه الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية الترمذي كد يكد الرجل بها وجهه
الا ان يسأل الرجل سلطانا او في امر لا بد منه. ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فاعطاه فلما وضع رجله على اسكفة
الباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما في المسألة ما مشى احد الى احد يسأله شيئا اخرجه النسائي. قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم احبله ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها خير له من ان يسأل الناس اعطوه
او منعوه اخرجه البخاري. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل احدا فيعطيه
او يمنعه وفي اخرى قال والذي نفسي بيده لان يأخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره وذكر الحديث وفي اخرى قال لان يأخذ احدكم احبله
ثم يغدو احسبه قال الى الجبل فيحتطب ويتصدق خير له من ان يسأل الناس رجلا اعطاه او منعه ذلك بان اليد العليا خير من اليد
السفلى وابدأ بمن تعول اخرجه البخاري الا الاخيرة واخرج مسلم الاولى والآخرة واخرج الموطأ الثانية واخرج النسائي الاولى والثانية
واخرج الترمذي الآخرة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يتكفل لي ان لا يسأل الناس شيئا واتكفل له بالجنة فقال ثوبان
انا فكان لا يسأل احدا شيئا اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي واحدة وله الجنة
قال قلت انا قال كلمة ان لا يسأل الناس شيئا. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا
فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته اخرجه مسلم والنسائي. عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا من بني عبد الاشهل على الصدقة فلما قدم سأله بعيرا من الصدقة فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه وعرف الغضب
في وجهه فكان مما يعرف به الغضب في وجهه ان تحمر عيناه ثم قال ان الرجل ليسألني ما لا يصلح لي ولا له فان منعته كرهت المنع وان اعطيته
اعطيته ما لا يصلح لي ولا له فقال الرجل يا رسول الله لا اسألك منها شيئا ابدا اخرجه الموطأ. ان حكيم بن حزام قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني زاد في رواية ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو
فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو
حكيما ليعطيه عطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه عطاء فأبى ان يقبل منه شيئا فقال عمر يا معشر المسلمين اني
اعرض على حكيم حقه الذي من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم شيئا احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى توفي اخرجه البخاري ومسلم والترمذي واخرجه النسائي الى قوله حتى افارق الدنيا وفي اخرى الى قوله السفلى وزاد رزين
ومن يستغن يغنه الله ومن يستعفف يعفه الله فاستغنيت فاغناني الله فما بالمدينة اكثر مالا مني. قال قال لي عبد الله بن الارقم
ادللني على بعير من المطايا استحمل عليه امير المؤمنين فقلت نعم جملا من ابل الصدقة فقال عبد الله بن الارقم اتحب لو ان رجلا بادنا
في يوم حار غسل لك ما تحت ازاره ورفغيه ثم اعطاكه فشربته قال فغضبت وقلت يغفر الله لك لم تقول لي مثل هذا قال انما
الصدقة اوساخ الناس يغسلونها عنهم اخرجه الموطأ. ان اباه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أأسأل يا رسول الله قال لا
وان كنت سائلا لا بد فاسأل الصالحين اخرجه ابو داود والنسائي **الثاني في ذمها مع القدرة** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسألته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه
قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي. قال قدم عيينة بن حصن والاقرع بن حابس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه فأمر لهما بما سألا وامر معاوية فكتب لهما بما سألا فاما الاقرع فاخذ كتابه فلفه في عمامته
وانطلق واما عيينة فاخذ كتابه واتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا لا ادري ما فيه
كصحيفة المتلمس فاخبر معاوية بقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وعنده ما يغنيه
فانما يستكثر من النار قال النفيلي هو احد رواته في موضع آخر من جمر جهنم فقالوا يا رسول الله وما يغنيه قال النفيلي في موضع

ابو هريرة
ابن عمر
سمرة بن جندب
عائذ بن عمرو
الزبير
ابو هريرة
ثوبان
معاوية
عبد الله بن ابي بكر الصديق
عروة بن الزبير
زيد بن اسلم عن ابيه
ابن الفراسي

آخر وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسألة قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي موضع آخر ان يكون له شبع يوم وليلة او ليلة ويوم اخرجه ابو داود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر اخرجه مسلم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وله قيمة اوقية فقد الحف فقلت ناقتي الياقوتة خير من اوقية قال هشام خير من اربعين درهما فرجعت ولم اساله قال ابو داود زاد هشام في حديثه وكانت الاوقية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين درهما هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال سرحتني امي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت وقعدت فاستقبلني وقال من استغنى اغناه الله ومن استعف اعفه الله ومن استكفى كفاه الله ومن يسال وله قيمة اوقية فقد الحف فقلت ناقتي الياقوتة هي خير من اوقية فرجعت ولم اساله . ان رجلا من بني اسد قال نزلت انا واهلي ببقيع الغرقد فقال لي اهلي لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته لنا شيئا وجعلوا يذكرون من حاجتهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده رجلا يساله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اجد ما اعطيك فتولى الرجل وهو مغضب يقول لعمري انك لتعطي من شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغضب علي ان لا اجد ما اعطيه ومن سال منكم وله اوقية او عدلها فقد سال الحافا قال الاسدي فقلت للقحة لنا خير من اوقية وكانت الاوقية اربعين درهما فرجعت ولم اساله شيئا فقدم بعد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعير وزبيب فقسم لنا منه حتى اغنانا الله اخرجه الموطا وابو داود والنسائي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وله اربعون درهما فهو ملحف اخرجه النسائي

الثالث فيمن تجوز له المسألة . قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا اخرجه مسلم وابو داود والنسائي . ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم يساله فقال اما في بيتك شيء قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين فقال رجل انا آخذهما بدرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا آخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه فاخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالآخر قدوما فاتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا ارينك خمسة عشر يوما ففعل فجاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيمة ان المسألة لا تصلح الا لثلاث لذي فقر مدقع ولذي غرم مفظع ولذي دم موجع اخرجه ابو داود واختصره الترمذي وقال باع النبي صلى الله عليه وسلم قدحا وحلسا وقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذتهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه واخرج النسائي منه اخصر من هذا قال باع النبي صلى الله عليه وسلم قدحا وحلسا فيمن يزيد وحيث اخرجا من الحديث هذا القدر لم تثبت لهما علامة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول وهو واقف بعرفة واتاه اعرابي فاخذ بطرف ردائه فساله فاعطاه اياه وذهب به فعند ذلك حرمت المسألة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع او دم موجع ومن سال الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا ياكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر اخرجه الترمذي وزاد رزين واني لاعطي الرجل العطية فينطلق بها تحت ابطه وما هي الا نار وقال ينطلق بها حاملها في بطنه وما هي الا نار فقال له عمر ولم تعطي يا رسول الله ما هو نار فقال ابى الله لي البخل وابوا الا مسألتي قالوا وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسألة قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية ان يكون له شبع يوم وليلة

الرابع في احاديث متفرقة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل او آجل اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود فيوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى عاجل . قال لا تسال بوجه الله الا الجنة اخرجه ابو داود . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر الناس الذي يسال بوجه الله ولا يعطي به وقال لا تسالوا بوجه الله الا الجنة اخرجه . سمع يوم عرفة رجلا يسال الناس فقال افي مثل هذا اليوم في مثل هذا المكان تسال غير الله فخفقه بالدرة اخرجه . قال تعلموا ايها الناس ان الطمع فقر وان الاياس غنى وان المرء اذا ايس من شيء استغنى عنه اخرجه

الفصل الخامس في قبول العطاء . ان عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه فتموله فان شئت كله وان شئت تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم بن عبد الله فلاجل ذلك كان عبد الله لا يسال احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه وفي رواية خذه فتموله او تصدق به وفي اخرى او تصدق به ومن الرواة من قال فيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر العطاء فجعله من مسند ابن عمر اخرجه البخاري ومسلم والنسائي . قال استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امر لي بعمالة فقلت انما عملت لله واجري على الله فقال خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسال فكل وتصدق وفي رواية ان عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك اخرجه البخاري ومسلم

ابو هريرة
الخدري
عطاء بن يسار
ابن عمرو بن العاص
قبيصة بن مخارق الهلالي
انس بن مالك
حبشي بن جنادة
ابن مسعود
جابر
ابن عباس
علي
عمر
ابن عمر
عبد الله بن السعدي المالكي

واخرج ابو داود والنسائي الاولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر بن الخطاب بعطاء فرده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رددته فقال يا رسول الله اليس اخبرتنا ان خيرا لاحدنا ان لا ياخذ من احد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عن المسألة فاما ما كان من غير مسألة فانما هو رزق يرزقكه الله فقال عمر اما والذي نفسي بيده لا اسال احدا شيئا ولا ياتيني شيء من غير مسألة الا اخذته اخرجه الموطا . قال عبد الله بن عامر اليحصبي سمعت معاوية يقول اياكم والاحاديث الا حديثا كان في عهد عمر فان عمر كان يخيف الناس في الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا خازن فمن اعطيته عن طيب نفس فيبارك له فيه ومن اعطيته عن مسألة وشره كان كالذي ياكل ولا يشبع اخرجه مسلم . ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا ... اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب ... اخرجه البخاري

الكتاب الثالث في القضاء وما يتعلق به وفيه عشرة فصول الفصل الاول في ذم القضاء وكراهيته . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين وفي رواية من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار اخرجه ابو داود ... ان عثمان قال لابن عمر ... فقال او تعافيني يا امير المؤمنين ... على رسول الله صلى الله عليه وسلم سال جبريل عليه السلام واني لا احدثنا ... وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بعظيم وسمعته يقول من عاذ بالله فاعيذوه واني اعوذ بالله ان تجعلني قاضيا فاعفاه وقال لا تخبر احدا . قال دخل رجلان من ابواب كندة وابو مسعود الانصاري جالس في حلقة فقالا الا رجل ينفذ بيننا فقال رجل من الحلقة انا فاخذ ابو مسعود كفا من حصى فرماه به ثم قال مه انه كان يكره التسرع الى الحكم اخرجه ابو داود

الفصل الثاني في الحاكم العادل والجائر . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتغى القضاء وسال فيه شفعاء وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده وفي رواية من سال القضاء وكل الى نفسه ومن جبر عليه ينزل عليه ملك يسدده اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب القضاء واستعان عليه وكل اليه ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه انزل الله ملكا يسدده . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار اخرجه ابو داود . ان مسلما ويهوديا اختصما الى عمر فراى الحق لليهودي فقضى له عمر به فقال له اليهودي والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر بالدرة وقال وما يدريك فقال اليهودي والله انا نجد في التوراة انه ليس قاض يقضي بالحق الا كان عن يمينه ملك وعن شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق فاذا ترك الحق عرجا وتركاه اخرجه الموطا . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان اخرجه الترمذي

الفصل الثالث في اجر المجتهد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر قال الراوي فحدثت ابا بكر بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر اخرجه الترمذي والنسائي . ان ابا الدرداء كتب الى سلمان الفارسي ان هلم الى الارض المقدسة فكتب اليه سلمان ان الارض لا تقدس احدا وانما يقدس الانسان عمله وقد بلغني انك جعلت طبيبا تداوي فان كنت تبرئ فنعما لك وان كنت متطببا فاحذر ان تقتل انسانا فتدخل النار فكان ابو الدرداء اذا قضى بين اثنين ثم ادبرا عنه نظر اليهما فقال متطبب والله ارجعا الي اعيدا علي قصتكما اخرجه الموطا

الفصل الرابع في الرشوة . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الراشي والمرتشي في الحكم اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود عن ابن عمرو وحده . قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك اخرجه الترمذي

الفصل الخامس في آداب القاضي . قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الاول فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا او ما شككت في قضاء بعد اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول وذكر الحديث . قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي الحكم اخرجه ابو داود . قال ابنه عبد الرحمن بن ابي بكرة كتب ابي الى ابنه عبيد الله بن ابي بكرة وهو قاض بسجستان ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان وفي رواية لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان

عطاء بن يسار
معاوية
محمد بن عمرو القرظي
عمرو بن تغلب
ابو هريرة
بريدة
عبد الله بن موهب
عبد الرحمن بن بشر الازرق
ابو هريرة
سعيد بن المسيب
ابن ابي اوفى
عمرو بن العاص
ابو هريرة
يحيى بن سعيد
ابو بردة بن ابي موسى
معاذ بن جبل
علي
عبد الله بن الزبير
ابو بكرة

أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وفي رواية أبي داود كتب الى ابنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضي الحكم بين اثنين وهو غضبان وفي أخرى للنسائي قال عبد الرحمن بن أبي بكرة كتب الي أبو بكرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين في قضاء بقضاءين ولا يقضين أحد بين خصمين وهو غضبان • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك أمر فقل حسبي الله ونعم الوكيل أخرجه أبو داود • قال كنت أترجم بين ابن عباس والناس أخرجه البخاري في ترجمة باب • وعن عمر قال يقضي القاضي والحاكم في المسجد فاذا أتى على حد أقيم خارج المسجد أخرجه وأخرج البخاري في ترجمة باب بمعناه

الفصل السادس في كيفية الحكم • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يبعث معاذا الى اليمن قال له كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال أقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال أقضي بسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال أجتهد رأيي ولا آلو فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله وفي رواية أن معاذا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بما أقضي قال بكتاب الله قال فان لم أجد قال بسنة رسول الله قال فان لم أجد قال استدق الدنيا وتعظم في عينك ما عند الله واجتهد رأيك فسيسددك الله للحق أخرجه أبو داود وفي رواية الترمذي عن الحارث بن عمرو عن رجل من أصحاب معاذ عن معاذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال كيف تقضي وذكر الرواية الأولى الى قوله رسول رسول الله ولم يذكر ولا آلو وفي رواية عن الحارث عن أناس من أهل حمص عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه • قال أكثروا على عبد الله ذات يوم فقال عبد الله انه قد أتى علينا زمان لسنا نقضي ولسنا هنالك ثم ان الله عز وجل قدر علينا أن بلغنا ما ترون فمن عرض له منكم قضاء بعد اليوم فليقض بما في كتاب الله فان جاءه أمر ليس في كتاب الله فليقض بما قضى به نبيه صلى الله عليه وسلم فان جاءه أمر ليس في كتاب الله ولا قضى به نبيه فليقض بما قضى به الصالحون فان جاءه أمر ليس في كتاب الله ولا قضى به نبيه ولا قضى به الصالحون فليجتهد رأيه ولا يقل اني أخاف فان الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور متشابهات فدع ما يريبك الى ما لا يريبك أخرجه النسائي • كتب الى عمر يسأله فكتب اليه أن اقض بما في كتاب الله فان لم يكن في كتاب الله فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم يكن في كتاب الله ولا في سنة رسول الله فاقض بما قضى به الصالحون فان لم تجد قضى به الصالحون فان شئت فتقدم وان شئت فتأخر ولا أرى التأخر الا خيرا لك والسلام أخرجه النسائي • قال وهو على المنبر يا أيها الناس ان الرأي انما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيبا لأن الله كان يريه وانما هو منا الظن والتكلف أخرجه أبو داود • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما أنا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضهم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها أو يذرها وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما أنا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فأقضي بنحو ما أسمع فمن قضيت له من أخيه شيئا فلا يأخذه الحديث أخرجه البخاري ومسلم وأخرج الباقون الرواية الثانية وفي أخرى لأبي داود أن رجلين أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم يختصمان في مواريث لهما ولم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته وذكر الحديث وفي آخره فبكى الرجلان وقال كل واحد منهما لصاحبه حقي لك فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم أما اذ فعلتما كذلك فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم تحالا وفي أخرى لأبي داود بهذا قال يختصمان في مواريث وأشياء قد درست فقال اني أقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه • اشترى رقيقا من الخمس من عبد الله بعشرين ألفا فأرسل عبد الله اليه في ثمنهم فقال انما أخذتهم بعشرة آلاف فقال عبد الله فاختر رجلا يكون بيني وبينك فقال الأشعث أنت بيني وبين نفسك قال عبد الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة أو يتتاركان وفي رواية أن ابن مسعود باع من الأشعث بن قيس رقيقا فذكر معناه والكلام يزيد وينقص أخرجه أبو داود وأخرج النسائي المسند منه فقط وفي رواية عبد الملك بن عبيد قال حضرنا أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود وأتاه رجلان تبايعا سلعة فقال هذا أخذتها بكذا وكذا وقال هذا بعتها بكذا وكذا فقال أبو عبيدة أتي ابن مسعود في مثل هذا فقال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمثل هذا فأمر البائع أن يستحلف ثم يخير المبتاع فان شاء أخذ وان شاء ترك أخرجه النسائي

الفصل السابع في الدعاوى والبينات والأيمان

البينة واليمين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه أخرجه الترمذي • قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى قوم دماء رجال وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه أخرجه مسلم وله وللبخاري أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت أو في حجرة فخرجت احداهما وقد أنفذ باشفى في كفها فادعت على الأخرى فرفع ذلك الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرؤوا عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه وأخرج الترمذي وأبو داود الرواية الثانية وأخرج النسائي الرواية الثالثة

القضاء بالشاهد واليمين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد أخرجه مسلم وأبو داود • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد أخرجه الترمذي وأبو داود • أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد أخرجه الترمذي • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد أخرجه الموطأ والترمذي وزاد الترمذي قال وقضى بها علي بينكم • قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا الى بني العنبر فأخذوهم بركبة من ناحية الطائف فاستاقوهم الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فركبت فرسي فسبقتهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته أتانا جندك فأخذونا وقد كنا أسلمنا وخضرمنا آذان النعم فقدم بلعنبر فقال لي نبي الله صلى الله عليه وسلم هل لكم بينة على أنكم أسلمتم قبل أن تؤخذوا في هذه

عوف بن مالك
أبو جحيفة • عمر • علي
الحارث بن عمرو عن رجل من أصحاب معاذ
شريح
عمر
أم سلمة
الأشعث بن قيس
ابن عمرو بن العاص
ابن عباس
ابن عباس
أبو هريرة
جابر
محمد بن علي
الزبيب العنبري

الأيام

الأيام قلت نعم قال من بينتك قلت سمرة رجل من بني العنبر ورجل آخر سماه له فشهد الرجل وأبى سمرة أن يشهد قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أبى سمرة أن يشهد أفتحلف مع شاهدك الآخر قلت نعم فاستحلفني فحلفت بالله لقد أسلمنا يوم كذا وكذا وخضرمنا آذان النعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا فقاسموهم أنصاف الأموال ولا تمسوا ذراريهم ولولا أن الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناكم عقالا قال الزبيب فدعتني أمي فقالت هذا الرجل أخذ زربيتي فانصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال لي احبسه فأخذت بتلبيبه وقمت معه مكاننا ثم نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا قائمين فقال ما تريد بأسيرك فأرسلته من يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل رد على هذا زربية أمه التي أخذت منها فقال يا رسول الله انها خرجت من يدي قال فاختلع رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف الرجل فأعطانيه وقال للرجل اذهب فزده آصعا من طعام فأعطاني آصعا من شعير أخرجه أبو داود

القضاء بالشاهد الواحد أن بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكم على ذلك قالوا ابن عمر فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم أخرجه البخاري

تعارض البينة أن رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وفي رواية أن رجلين ادعيا بعيرا أو دابة الى النبي صلى الله عليه وسلم ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما أخرجه أبو داود وفي رواية النسائي أن رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في دابة ليس لواحد منهما بينة فقضى بها بينهما

القرعة على اليمين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فتسارعوا اليه فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف أخرجه البخاري وفي رواية أبي داود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أكره الاثنان على اليمين أو استحباها فليستهما عليه وفي رواية له اذا كره الاثنان اليمين أو استحباها وفي أخرى له أن رجلين اختصما في متاع الى النبي صلى الله عليه وسلم ليس لواحد منهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين ما كان أحبا ذلك أو كرها

موضع اليمين قال اختصم زيد بن ثابت وابن مطيع الى مروان في دار كانت بينهما فقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين على المنبر فقال زيد أحلف له مكاني هذا فقال مروان لا والله الا عند مقاطع الحقوق فجعل زيد يحلف أن حقه لحق وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب من ذلك أخرجه الموطأ • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندي شيء يعني المدعي أخرجه أبو داود

الفصل الثامن في العدالة والشهادة وفيه فرعان

الفرع الأول في شهادة المسلمين عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على أخيه وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رد شهادة الخائن والخائنة وذي الغمر على أخيه ورد شهادة القانع لأهل البيت وأجازها لغيرهم أخرجه أبو داود • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على أخيه ولا مجرب شهادة ولا القانع لأهل البيت ولا ظنين في ولاء ولا قرابة قال الفزاري القانع التابع أخرجه الترمذي • قال بلغني أن عمر بن الخطاب قال لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين أخرجه الموطأ • أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية أخرجه أبو داود • قال كان عبد الله بن الزبير يقضي بشهادة الصبيان فيما بينهم من الجراح أخرجه الموطأ • قال شهادة العبد اذا كان عدلا جائزة أخرجه الموطأ في ترجمة باب بغير اسناد • قال قدم رجل من العراق على عمر بن الخطاب فقال لقد جئتك لأمر ما له رأس ولا ذنب فقال وما ذاك فقال شهادة الزور ظهرت بأرضنا فقال وقد كان ذلك قال نعم فقال عمر بن الخطاب والله لا يؤسر رجل في الاسلام بغير العدول أخرجه الموطأ • أن النبي صلى الله عليه وسلم قام فينا خطيبا فقال أيها الناس عدلت شهادة الزور اشراكا بالله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور أخرجه الترمذي وقال هذا حديث لا نعرفه الا من حديث سفيان بن زياد وقد اختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد ولا يعرف لأيمن سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجه أبو داود عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلاث مرات ثم قرأ الآية الى قوله غير مشركين به • قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة أخرجه البخاري • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها أخرجه مسلم والموطأ والترمذي وأبو داود وزاد أبو داود وقال أو يخبر بشهادته قال أبو داود شك أحد رواته أيهما قال وقال مالك هو الذي يخبر بالشهادة التي لا يعلم بها الذي هي له فيأتي بها الامام فيقضي له بها • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من أعرابي فاستتبعه الى منزله ليقضيه ثمن فرسه فأسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشي وأبطأ الأعرابي بالفرس فطفق رجال يعترضون الأعرابي فيساومونه بالفرس لا يشعرون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعه فنادى الأعرابي النبي فقال ان كنت مبتاعا هذا الفرس والا بعته فقام النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع نداء الأعرابي فقال أوليس قد ابتعته منك قال الأعرابي لا والله ما بعتكه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى قد ابتعته منك فطفق الأعرابي يقول هلم شهيدا فقال خزيمة أنا أشهد أنك قد بايعته فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال بم تشهد قال بتصديقك يا رسول الله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين أخرجه أبو داود والنسائي وزاد رزين فقال الأعرابي اعتذار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي أبو هريرة كفى بك جهلا أن لا تعرف نبيك صدق الله الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر أن لا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله فاعتنقنا الأعراب بالبيع

الفرع الثاني في شهادة الكفار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصدقوا أهل الكتاب بما يحدثونكم عن الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الينا لأن الله تعالى أخبرنا أنهم كتبوا بأيديهم وقالوا هذا من عند الله وفي رواية قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة
الأشعري
أبو هريرة
أبو غطفان بن طريف
ابن عباس
عمرو بن شعيب
عائشة
مالك
أبو هريرة
هشام
ربيعة بن أبي عبد الرحمن
أيمن بن خريم
عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
زيد بن خالد
خزيمة بن ثابت
أبو هريرة

اهل الكتاب وذكر الحديث قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل الله على نبيه احدث الكتب بالله تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروا وكتبوا بايديهم وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم اخرجه البخاري قال بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده رجل من اليهود مر بجنازة فقال يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم فقال اليهودي انها تتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله ورسله فان كان باطلا لم تصدقوهم وان كان حقا لم تكذبوهم اخرجه ابو داود ٭ ان رجلا من المسلمين حضرته الوفاة بدقوقا هذه لم يجد احدا من المسلمين يشهد على وصيته فاشهد رجلين من اهل الكتاب فقدما الكوفة فاتيا ابا موسى الاشعري فاخبراه وقدما بتركته ووصيته فقال ابو موسى هذا لم يكن بعد الذي كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلفهما بعد العصر بالله ما خانا ولا كذبا ولا بدلا ولا كتما ولا غيرا وانها لوصية الرجل وتركته فامضى شهادتهما اخرجه ابو داود ٭ قال سمعت معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب اخرجه البخاري

الفصل التاسع في الحبس والملازمة ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة اخرجه ابو داود وزاد الترمذي والنسائي ثم خلى سبيله ٭ عن ابيه عن جده ان اخاه او عمه قام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال جيراني بما اخذوا فاعرض عنه مرتين ثم ذكر شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا له عن جيرانه اخرجه ابو داود ٭ رجل من اهل البادية عن ابيه عن جده انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بغريم لي فقال لي الزمه ثم قال يا اخا بني تميم ما تريد ان تفعل باسيرك اخرجه ابو داود وزاد رزين فاطلقه

الفصل العاشر في قضايا حكم النبي صلى الله عليه وسلم فيها ٭ عن ابيه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري ثم قال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للزبير اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري عن عروة ولم يذكر عبد الله بن الزبير قال خاصم الزبير رجلا وذكر نحوه وزاد فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك قد اشار على الزبير برأي اراد فيه سعة للانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية واخرج ابو داود والترمذي والنسائي الرواية الاولى ٭ سمع كبراءهم يذكرون ان رجلا من قريش كان له سهم في بني قريظة فخاصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيل مهزور ومذينيب الذين يقتسمون ماءه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء الى الكعبين لا يحبس الاعلى من الاسفل اخرجه الموطا وابو داود ولم يذكر ابو داود مذينيب ٭ عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السيل المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل اخرجه ابو داود ٭ ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا لرجل من الانصار فافسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الاموال حفظها بالنهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل وفي رواية عن حرام بن محيصة عن البراء قال كانت ناقة ضارية فدخلت حائطا فافسدت فيه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقضى ان حفظ الحوائط بالنهار على اهلها وان حفظ الماشية بالليل على اهلها وان على اهل الماشية ما اصابت ماشيتهم بالليل اخرجه ابو داود وقال عن حرام ابن محيصة ولم يذكر ابن سعد وقال في الرواية الاولى عن ابيه واخرجه الموطا عن حرام بن سعيد بن محيصة ان ناقة للبراء ابن عازب دخلت حائطا فافسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها هكذا رواه يحيى بن يحيى عن ملك وقالوا الصواب حرام بن سعد لا ابن سعيد ٭ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته اخرجه الترمذي ٭ قال اختصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان في حريم نخلة فامر بها فذرعت فوجدت سبع اذرع وفي اخرى خمس اذرع فقضى بذلك وفي رواية فامر بجريدة من جريدها فذرعت اخرجه ابو داود

الكتاب الرابع في القتل وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في النهي عن القتل عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما قال ابن عمر ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله اخرجه البخاري ٭ قال كنا في غزوة القسطنطينية بذلقية فاقبل رجل من اهل فلسطين من اشرافهم وخيارهم يعرفون ذلك له يقال له هانئ بن كلثوم بن شريك الكناني فسلم على عبد الله بن ابي زكريا قال سمعت ام الدرداء تقول سمعت ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او مؤمنا قتل مؤمنا متعمدا فقال له هانئ بن كلثوم سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت انه سمعه يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قال لنا خالد بن ابي زكريا عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح قال ابو داود وحدث هانئ بن كلثوم عن محمود بن الربيع عن عبادة ابن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء قال خالد سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون الفتنة فيقتل احدهم فيرى انه على هدى لا يستغفر الله يعني من ذلك اخرجه ابو داود ٭ قال قال

ابن عباس
ابو نملة الانصاري
الشعبي
حميد بن عبد الرحمن
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
وعنه
هرماس بن حبيب العنبري
عن ابيه عن جده
ابن الزبير
ثعلبة بن ابي مالك
عمرو بن شعيب
حرام بن سعد بن محيصة
رافع بن خديج
ابو سعيد
سعيد بن العاص
خالد بن دهقان
معاوية

رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يقتل المؤمن متعمدا او الرجل يموت كافرا اخرجه النسائي ٭ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا اخرجه النسائي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم اخرجه النسائي والترمذي وقال الترمذي وقد روي موقوفا عليه وهو اصح ٭ قال سمعت ابا هريرة وابا سعيد يذكران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماء واهل الارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار اخرجه الترمذي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن اخرجه ابو داود ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه سن القتل اولا وفي رواية لانه كان اول من سن القتل اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلني فيقول الله عز وجل لم قتلته فيقول قتلته لتكون العزة لك فيقول فانها لي ويجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول ان هذا قتلني فيقول الله عز وجل لم قتلته فيقول لتكون العزة لفلان فيقول انها ليست لفلان فيبوء باثمه اخرجه النسائي ٭ قال حدثني فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بقاتله يوم القيامة فيقول سل هذا فيم قتلني فيقول على ملك فلان قال جندب فاتقها اخرجه النسائي ٭ قال عبيد الله بن عدي الخيار ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وفي رواية فلما اهويت لاقتله قال لا اله الا الله وذكره اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ٭ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك من قبل اخرجه ٭ عن فرات بن حيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتله وكان عينا لابي سفيان وكان حليفا لرجل من الانصار فمر بحلقة من الانصار فقال اني مسلم فقال رجل من الانصار انه يا رسول الله يقول اني مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منكم رجالا لا نكلهم الى ايمانهم منهم فرات ابن حيان اخرجه ابو داود

الفصل الثاني فيما يبيح القتل ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود والنسائي وللنسائي قال والذي لا اله غيره لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا ثلثة نفر التارك للاسلام مفارق الجماعة والثيب الزاني والنفس بالنفس وفي رواية البخاري النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا في احدى ثلث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها اخرجه ابو داود والنسائي وللنسائي من رواية عمرو بن غالب قال قالت عائشة يا عمار اما علمت انه لا يحل دم امرئ مسلم الا بثلثة نفس بنفس او رجل زنا بعد ما احصن او كفر بعد اسلامه ٭ ان عثمان بن عفان اشرف يوم الدار فقال انشدكم بالله تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث زنا بعد احصان وكفر بعد [illegible]

الفصل الثالث [illegible]

ابن عمرو بن العاص
ابو الحكم البجلي
ابو هريرة
ابن مسعود
ابن مسعود
جندب
المقداد بن الاسود
ابن عباس
حارثة بن مضرب
ابن مسعود
عائشة
ابو امامة بن سهل بن حنيف
مخارق
جندب
عبد الله بن سعد بن ربيعة
ابو هريرة
ابو هريرة
الحسن البصري
ابو هريرة

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعى بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا
فاصابته جراح فقيل له يا رسول الله الذي قلت له آنفا انه من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الى النار فكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراح شديدة فلما كان من الليل لم يصبر
على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس
انه لن يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وفي رواية عن عبد الله بن كعب قال اخبرني
من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر الحديث اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
سهل بن سعد الساعدي
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع
لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه من اهل النار وفي رواية قالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا قال فخرج
معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال
الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل
الجنة وفي رواية نحوه بمعناه وفي آخره من قوله عليه السلام وانما الاعمال بالخواتيم ونحوا بتمامها اخرجه البخاري ومسلم • ان الطفيل
جابر
ابن عمرو الدوسي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة قال حصن كان لدوس
في الجاهلية فابى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم للذي ذخر الله للانصار فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه
الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع جزعا شديدا فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه فشخبت يداه
حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه في هيئة حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه
فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر اخرجه مسلم • قال مرض رجل فصيح عليه فجاء جاره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا قد مات
قال وما يدريك قال انا رأيته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يمت فرجع فصيح عليه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يمت فرجع فصيح عليه فقالت امرأته انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال الرجل
اللهم العنه ثم انطلق الرجل فرآه قد نحر نفسه بمشقص فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قد مات قال وما يدريك قال رأيته
ينحر نفسه بمشاقص معه قال انت رأيته قال نعم قال اذا لا اصلي عليه اخرجه ابو داود

الفصل الرابع فيما يجوز قتله من الحيوانات وما لا يجوز

الفواسق الخمس

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب
عائشة
والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق
في الحل والحرم ثم ذكر الحديث بزيد بن زريع وفي حديث يزيد الحديا مكان الحدأة ولم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع كلهن فواسق يقتلن في الحل والحرم الحدأة والغراب والفارة والكلب العقور • قال فقلت للقسم بن محمد افرايت الحية
قال تقتل بصغر لها وفي اخرى خمس فواسق يقتلن في الحرم العقرب والفارة والحديا والغراب والكلب العقور واخرج
الموطأ الرواية الرابعة الا انها مرسلة عن عروة واخرج الترمذي الاولى وفي رواية النسائي قال خمس يقتلهن المحرم الحية
والعقرب والفارة والغراب الابقع والكلب العقور ولمسلم نحوه وفيه والغراب والحدأة والفارة والعقرب والكلب العقور
وفي اخرى خمس من الدواب كلها فاسق وذكره بتقديم وتاخير • ان رجلا سأل ابن عمر ما يقتل المحرم من الدواب فقال اخبرتني
زيد بن جبير
احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم انه امر او امر ان تقتل الفارة والعقرب والحدأة والكلب العقور والغراب اخرجه
البخاري ومسلم ولمسلم قال حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بقتل الكلب العقور والفارة والعقرب
والحدأة والحية كذا في رواية شيبان بن فروخ قال وفي الصلاة ايضا واخرج النسائي الرواية الاولى • ان رسول الله
ابو هريرة
صلى الله عليه وسلم قال خمس قتلهن حلال في الحرم الحية والعقرب والحدأة والفارة والكلب العقور اخرجه ابو داود وقد
تقدم في كتاب الحج من باب الاحرام شيء من هذه الاحاديث فيما يقتله المحرم

الحيات

• قال بينما نحن مع رسول الله
ابن مسعود
صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها وانا لنتلقاها وفي رواية واني لاتلقاها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم وقيتم شرها اخرجه البخاري ومسلم الا ان قوله بمنى للبخاري دون مسلم وقد جاء الحديث في افراد
البخاري ايضا باسقاط لفظ بمنى وفي افراد مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر محرما بقتل حية بمنى وفي رواية النسائي قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى حين نزلت والمرسلات عرفا فخرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا
فابتدرناها فدخلت في جحرها وفي اخرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة فاذا حس الحية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فدخلت شق جحر فادخلنا عودا فقلعنا بعض الجحر واخذنا سعفة فاضرمنا
فيها نارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاها الله شركم ووقاكم شرها • انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
ابن عمر
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يسقطان الحبل ويلتمسان البصر وكان ابن عمر يقتل كل حية

وجدها فابصره ابو لبابة ابن عبد المنذر او زيد بن الخطاب وهو يطارد حية فقال انه قد نهي عن ذوات البيوت اخرجه
البخاري ومسلم ولمسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأمر بقتل الكلاب يقول اقتلوا الحيات والكلاب واقتلوا
ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويستسقطان الحبالى قال الزهري ونرى ذلك من سميهما والله اعلم قال سالم قال
عبد الله بن عمر فلبثت لا اترك حية اراها الا قتلتها فبينا انا اطارد حية يوما من ذوات البيوت مر بي زيد بن الخطاب
او ابو لبابة وانا اطاردها فقال مهلا يا عبد الله فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتلهن قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ذوات البيوت وفي رواية فالحق رآني ابو لبابة ابن عبد المنذر وزيد بن الخطاب فقالا انه قد نهى عن ذوات
البيوت وفي رواية قال اقتلوا الحيات ولم يقل ذا الطفيتين والابتر وفي رواية قال نافع ان ابا لبابة كلم ابن عمر ليفتح له بابا في داره يستقرب
الى المسجد فوجد الغلمة جلد جان فقال عبد الله التمسوه فاقتلوه فقال ابو لبابة لا تقتلوه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل
الجنان التي في البيوت وفي اخرى قال كان ابن عمر يقتل الحيات كلهن حتى حدثنا ابو لبابة البدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك وفي اخرى انه سمع ابا لبابة يخبر ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان
وفي اخرى عن نافع عن ابن عمر عن ابي لبابة بن عبد المنذر الانصاري كان مسكنه بقباء فانتقل الى المدينة فبينما عبد الله بن عمر
جالس معه يفتح خوخة له اذا هم بحية من عوامر البيوت فارادوا قتلها فقال ابو لبابة انه قد نهي عنهن يريد عوامر البيوت وامر
بقتل الابتر وذي الطفيتين وقيل هما اللذان يلتمعان البصر ويطرحان اولاد النساء وفي اخرى قال كان عبد الله بن عمر يوما عند
هدم له فرأى وبيص جان فقال اتبعوا هذا الجان فاقتلوه فقال ابو لبابة الانصاري اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت الا الابتر وذا الطفيتين فانهما اللذان يخطفان البصر ويتتبعان ما في
بطون النساء وفي اخرى ان ابا لبابة مر بابن عمر وهو عند الاطم الذي عند دار عمر بن الخطاب يرصد حية بنحو ذلك
واخرج ابو داود الرواية الاولى واخرجها الترمذي الى قوله ويسقطان الحبل قال نافع ان ابن عمر وجد بعد
ذلك يعني بعد ما حدثه ابو لبابة حية في داره فامر بها فاخرجت الى البقيع قال نافع ثم رأيتها بعد في بيته وفي رواية
لابي داود عن ابي لبابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت الا ان يكون ذا الطفيتين والابتر
فانهما يخطفان البصر ويطرحان ما في بطون النساء واخرج الموطأ هذه الرواية التي لابي داود الى قوله البيوت
عائشة
لم يرد هذا الحديث فيما اشترك فيه حديث ابن عمر وابي لبابة وما امكن افراد رواية كل واحد منهما فجعلا حديثا واحدا •
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل وفي رواية قال اقتلوا ذا الطفيتين
اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي في البيوت الا ذا الطفيتين والابتر
ابو السائب مولى هشام ابن زهرة
فانهما يخطفان البصر ويطرحان ما في بطون النساء • انه دخل على ابي سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست انتظره
حتى يقضي صلاته فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا حية فوثبت لاقتلها فاشار الي ان اجلس فجلست
فلما انصرف اشار الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس قال فخرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فكان ذلك الفتى يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار
فيرجع الى اهله فاستأذنه يوما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك بني قريظة فاخذ
الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امرأته بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت له اكفف
عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني فدخل فاذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح
فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدرى ايهما كان اسرع موتا الحية ام الفتى قال فجئنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله ان يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رأيتم
منهم شيئا فآذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان وفي رواية نحوه وقال فيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيتم منها شيئا فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال
لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم اخرجه مسلم والموطأ وابو داود واخرجه الترمذي مجملا من حديث قبله مختصرا وقال في الحديث
قصة ولم يذكرها وفي اخرى لابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لهوام من الجن فمن رأى في بيته شيئا فليحرج عليه ثلاث
مرات فان عاد فليقتله فانه شيطان وفي اخرى للترمذي قال ان لبيوتكم عمارا فحرجوا عليهن ثلاثا فان بدا لكم بعد ذلك منهن
ابن ابي ليلى
شيء فاقتلوه • عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن جنان البيوت فقال اذا رأيتم منهن شيئا في مساكنكم فقولوا انشدك
العهد الذي اخذ عليكم نوح ونشدك العهد الذي اخذ عليكم سليمان بن داود ان لا تؤذونا ولا تؤذنا فان عدن فاقتلوهن
ابن شهاب
اخرجه الترمذي وابو داود • ان عمر بن الخطاب امر بقتل الحيات في الحرم اخرجه الموطأ • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن مسعود
اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني وفي رواية اقتلوا الكبار كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة
اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الحيات وقال من خاف ثارهن فليس منا
ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهن منذ حاربناهن فمن ترك منهم شيئا خيفة فليس منا اخرجه ابو داود • قال
ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا ما سالمناهن منذ حاربناهن اخرجه ابو داود • قال
العباس
يا رسول الله انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن اخرجه
عائشة
ابو داود • قال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود اخرجه

الوزغ

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عامر بن سعد عن ابيه
للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله اخرجه البخاري ومسلم واخرجه النسائي الى قوله الفويسق • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا اخرجه مسلم وابو داود. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة لدون الاولى ومن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية وفي رواية من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك زاد في رواية في اول ضربة سبعين حسنة اخرجه مسلم واخرج ابو داود الاولى والثالثة واخرج الترمذي الاولى ~~ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ وفي رواية اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وللبخاري ان رسول الله~~ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ وفي رواية امر اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الاوزاغ قال وكان ينفخ على ابراهيم وفي رواية النسائي ان امراة دخلت على عائشة وبيدها عكاز فقالت ما هذا فقالت لهذا الوزغ لان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا انه لم يكن شيء الا يطفئ على ابراهيم عليه السلام الا هذه الدابة فامرنا بقتلها ونهى عن قتل الجنان الا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان ما في بطون النساء. **الكلاب** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب وفي رواية فارسل الى اقطار المدينة ان تقتل وفي اخرى كان يامر بقتل الكلاب فتنبعث في المدينة واطرافها فلا ندع كلبا الا قتلناه حتى انا لنقتل كلب المرية من اهل البادية يتبعها وفي اخرى انه امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية فقيل لابن عمر ان ابا هريرة يقول وكلب زرع فقال ابن عمر ان لابي هريرة زرعا اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا والنسائي الاولى واخرج الترمذي الرابعة وللنسائي مثل الرابعة المحولة ماشية ولم يذكر كلب غنم قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة في التراب هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي قال اني لممن يرفع اغصان الشجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص كل يوم من عملهم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم وله ايضا مختصرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم واخرجه ابو داود مختصرا مثل الترمذي واخرجه النسائي مثل الترمذي بطوله ولم يذكر اغصان الشجرة وذكر عوض الغنم ماشية. قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم بكلبها من البادية فنقتله ثم نهى بعد عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي الطفيتين فانه شيطان اخرجه مسلم واخرجه ابو داود عليكم بالاسود ولم يذكر الطفيتين. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بقتل الكلاب حتى ان المراة لتاتي من البادية بالكلب فنقتله حتى انا لنقتل كلبا لحائط الصغير وندع كلبا لحائط الكبير قال وسمعته يقول ما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او حرث او كلب غنم اخرجه **النمل** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد اخرجه ابو داود **الكتاب الخامس في القصاص** وفيه اربعة فصول **الفصل الاول** في النفس وفيه اثنى عشر فرعا **الفرع الاول** في العبد. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصيب بقتل او خبل فانه يختار احدى ثلث اما ان يقتص واما ان يعفو واما ان ياخذ الدية فان اراد الرابعة فخذوا على يديه ومن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انكم معشر خزاعة قتلتم هذا القتيل من هذيل واني عاقله فمن قتل له بعد مقالتي هذه قتيل فاهله بين خيرتين بين ان ياخذوا العقل وبين ان يقتلوا اخرج الاولى ابو داود والثانية ذكرها رزين. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتحت مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودى واما ان يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاة فقال يا رسول الله اكتب لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال من قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعفو واما ان يقتل وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يقاد واما ان يفدى وقد اخرج البخاري ومسلم وابو داود باطول من هذا وقد ذكر في غزاة الفتح من كتاب الغزوات في حرف العين. قال كان في بني اسرائيل قصاص ولم يكن فيهم دية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يؤدي هذا باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم انما هو القصاص وليس الدية اخرجه البخاري والنسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل رجلا مومنا عمدا فهو قود به ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اخرجه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية اخرجه ابو داود **الفرع الثاني** في الخطا وعمد الخطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابي داود قال طاوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في عميا في رمي يكون بينهم بالحجارة او قال بالسياط او ضرب بعصا فهو خطا وعقله عقل الخطا ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه ولا يقبل منه صرف ولا عدل اخرجه ابو داود والنسائي. قال اني لقاعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود آخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل اخي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته فقال انه لو لم يعترف اقمت عليه البينة قال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت انا وهو نختبط من شجرة فسبني واغضبني فضربته بالفاس على قرنه فقتلته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال ما لي مال الا كسائي وفاسي قال اترى قومك يشترونك قال انا اهون على قومي من ذلك فرمى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسعته وقال دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فرجع اليه فقال بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله وما اخذته الا بامرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريد ان يبوء باثمك واثم صاحبك قال بلى يا نبي الله فان ذلك كذلك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله

ابو هريرة — ام شريك — ابن عمر — عبد الله بن مغفل — جابر — ابن عباس — ابو شريح الخزاعي — ابو هريرة — ابن عباس — ابن عمر — جابر — ابن عباس — وائل بن حجر

في رواية لابي داود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بحبشي فقال ان هذا قتل ابن اخي قال كيف قتله قال ضرب راسه بالفاس ولم ارد قتله قال هل لك مال تؤدي ديته قال لا قال ارايت ان ارسلتك تسال الناس تجمع ديته قال لا قال فمواليك يعطونك ديته قال لا قال للرجل خذه فخرج به ليقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه ان قتله كان مثله فبلغ به الرجل حيث سمع قوله فقال هو ذا فمر فيه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله وقال مرة دعه يبوء باثم صاحبه واثمه فيكون من اصحاب النار قال فارسله وفي اخرى له قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جيء برجل قاتل في عنقه النسعة قال فدعى ولي المقتول فقال اتعفو فقال لا قال افتاخذ الدية قال لا قال افتقتل قال نعم قال اذهب به فلما ولى قال اتعفو قال لا قال افتاخذ الدية قال لا قال افتقتل قال نعم قال اذهب فلما كان في الرابعة قال اما انك ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم صاحبه قال فعفى عنه قال فانا رايته يجر النسعة واخرج النسائي مثل الاولى. قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه الى ولي المقتول فقال القاتل يا رسول الله ما اردت قتله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للولي اما انه ان كان صادقا ثم قتلته دخلت النار قال فخلى سبيله قال وكان مكتوفا بنسعة فخرج يجر نسعته فسمي ذا النسعة اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي **الفرع الثالث** في الولد والوالد. قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه اخرجه الترمذي. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقام الحدود في المساجد ولا يقتل الوالد بالولد اخرجه الترمذي وفي رواية رزين لا يقتل الوالد بالولد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد الوالد بالولد اخرجه الترمذي. قال انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ابنك هذا قال اي ورب الكعبة فقال حقا قال اشهد به فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثبت شبهي في ابي ومن حلف ابي علي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه وقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تزر وازرة وزر اخرى اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي فقال من هذا معك فقال ابني اشهد به قال اما انك لا تجني عليه ولا يجني عليك **الفرع الرابع** في الجماعة بالواحد والحر بالعبد. ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم قال البخاري وقال المغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله اخرجه البخاري وفي رواية الموطا عن ابن المسيب ان عمر بن الخطاب قتل نفرا خمسة او سبعة برجل واحد قتلوه غيلة وقال عمر لو تمالا عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وفي رواية اخرى ومن خصى عبده خصيناه وفي رواية لابي داود ثم ان الحسن نسي هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعبد **الفرع الخامس** في المسلم بالكافر. قال قلت لعلي يا امير المؤمنين هل عندكم سوداء في بيضاء ليس في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما علمته الا فهما يعطيه الله رجلا في القران وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال فيها العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مؤمن بكافر اخرجه البخاري والترمذي والنسائي هكذا مختصرا وقد اخرجه مسلم وابو داود هذا المعنى عن علي من غير رواية ابي جحيفة وقد ذكرنا ذلك في كتاب العلم من حرف العين وفي فضل المدينة من كتاب الفضائل. قال انطلقت انا والاشتر الى علي بن ابي طالب فقلنا له هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده الى الناس عامة قال لا الا ما في هذا فاخرج كتابا من قراب سيفه فاذا فيه المؤمنون تتكافؤ دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده من احدث حدثا فعلى نفسه ومن احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين اخرجه ابو داود والنسائي. عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافؤ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويجير عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدهم على مضعفهم ومتسرعهم على قاعدهم ولا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده اخرجه ابو داود **الفرع السادس** في المجنون والسكران. ان مروان كتب الى معاوية بن ابي سفيان انه اتي اليه بمجنون قد قتل رجلا فكتب اليه معاوية ان اعقله ولا تقد منه فانه ليس على مجنون قود اخرجه الموطا. بلغه ان مروان بن الحكم كتب الى معاوية انه اتي بسكران قد قتل فكتب اليه ان اقتله به اخرجه الموطا **الفرع السابع** فيمن شتم النبي صلى الله عليه وسلم. ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم دمها اخرجه ابو داود. ان اعمى كانت له ام ولد تشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فينهاها فلا تنتهي ويزجرها فلا تنزجر فاخذ المغول فوضعه في بطنها واتكا عليها فقتلها فوقع بين رجليها طفل فلطخ ما هناك بالدم فلما اصبح ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع الناس فقال انشد الله رجلا فعل ما فعل لي عليه حق الا قام فقام الاعمى يتخطى الناس وهو يتزلزل حتى قعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا صاحبها كانت تشتمك وتقع فيك فانهاها فلا تنتهي وازجرها فلا تنزجر ولي منها ابنان مثل اللؤلؤتين وكانت بي رفيقة فلما كان البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك فاخذت المغول فوضعت في بطنها فاتكات عليها حتى قتلتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اشهدوا ان دمها هدر اخرجه ابو داود والنسائي ولم يذكر النسائي وقوع الطفل بين يديها وتلطخه بالدم **الفرع الثامن** في جناية الاقارب. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجاء ناس من الانصار فقالوا يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع قتلوا فلانا في الجاهلية فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهتف بصوته الا لا تجني نفس على الاخرى وفي رواية قتلوا فلانا رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجني نفس على اخرى وفي رواية عن رجل من بني يربوع ولم يسمه اخرجه النسائي. قال ان رجلا قال يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة الذين قتلوا فلانا في الجاهلية

ابو هريرة — سراقة بن مالك — ابن عباس — عمر — ابو رمثة — ابن عمر — سمرة — ابو جحيفة — قيس بن عباد — عمرو بن شعيب — يحيى بن سعيد — مالك — علي — ابن عباس — ثعلبة بن زهدم — طارق المحاربي

تخذ لسانا نارنا فرفع يديه حتى رايت بياض ابطيه وهو يقول لا يجني ام على ولد مرتين اخرجه النسائي. **الفرع التاسع** فيمن قتل زانيا بغير بينة. ان رجلا من اهل الشام وجد مع امراته رجلا فقتله او قتلهما واشكل على معاوية بن ابي سفيان القضاء فيه فكتب الى ابي موسى الاشعري يسال له علي بن ابي طالب عن ذلك فسال ابو موسى الاشعري علي بن ابي طالب فقال له علي ان هذا لشيء ما هو بارضي عزمت عليك لتخبرني فقال له ابو موسى كتب الي معاوية بن ابي سفيان ان اسالك عن ذلك فقال علي انا ابو حسن ان لم يات باربعة شهداء فليعط برمته اخرجه الموطا. **الفرع العاشر** في القتل بالمثقل. ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ثم سالها الثانية فاشارت برأسها ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت برأسها فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجرين وفي رواية فرضخ رأسه بين حجرين وفي رواية ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقالت نعم فاخذ اليهودي فاقر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرض رأسه بالحجارة وقال همام بحجرين اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها ولمسلم ان رجلا من اليهود قتل جارية من الانصار على حلي لها ثم القاها في القليب ورضخ رأسها بالحجارة فاخذ فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به ان يرجم حتى يموت فرجم حتى مات وفي رواية ابي داود قال خرجت جارية بالمدينة عليها اوضاح لها فرماها يهودي بحجر فجيء بها وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فاعاد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك لآخر فرفعت رأسها فقال في الثالثة فلان قتلك اليهودي فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اعترف فرضخ رأسه بالحجارة واخرج ابو داود رواية البخاري ايضا ورواية مسلم وله في اخرى ان جارية وجدت قد رض رأسها بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرض رأسه بالحجارة واخرج النسائي روايات ابي داود جميعها واخرج الترمذي نحوا من رواية ابي داود الاولى وقال فرضخ رأسه بين حجرين. **الفرع الحادي عشر** في القتل بالطب والسم. عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولا يعلم منه طب فهو ضامن اخرجه ابو داود والنسائي. قال حدثني بعض من وفد على عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل تطبب من غير ان يعرف له طب فاعنت فهو ضامن قال عبد العزيز اما انه ليس بالنعت انما هو قطع العرق والبط والكي اخرجه ابو داود. ان امراة من اليهود اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة قال فما عرض لها النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود. **الفرع الثاني عشر** في الدابة والبئر والعين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس وفي رواية البئر جرحها جبار والمعدن جرحها جبار وفي الركاز الخمس اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود والترمذي والنسائي ولابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل جبار قال ابو داود الدابة تضرب برجلها وهو راكب وفي اخرى له انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النار جبار وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الدابة تنفح برجلها انه جبار. **الفصل الثاني** في قصاص الاطراف والضرب. **السن**. ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم يد اخيه كما يعض الفحل لا دية لك وفي رواية فابطله وقال اردت ان تاكل لحمه اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تامرني تامرني ان آمره ان يدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل ادفع يدك حتى يقضمها ثم انتزعها واخرج الترمذي الرواية الاولى وزاد فانزل الله تعالى والجروح قصاص واخرجه النسائي. قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان من اوثق اعمالي في نفسي وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع اصبعه في فيك تقضمها كما يقضم الفحل وفي رواية فعض احدهما يد الآخر وفي اخرى قال صفوان ان اجير يعلى عض رجل ذراعه وذكر الحديث بمعناه اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى قال قاتل رجل رجلا فعض احدهما صاحبه فانتزع يده من فيه فقلع ثنيته فرفع ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض البكر فابطلها وفي اخرى فاطلها اي ابطلها وله في اخرى عن سلمة ويعلى ابني امية قالا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ومعنا صاحب لنا فقاتل رجلا من المسلمين فعض الرجل ذراعه فجذبها من فيه فطرح ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يلتمس العقل فقال ينطلق احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل ثم ياتي فيطلب العقل لا عقل لها فابطلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابي داود قال قاتل اجير لي رجلا فعض يده فانتزع يده فندرت ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال اتريد ان يضع يده في فيك تقضمها كالفحل قال واخبرني ابن ابي مليكة عن جده ان ابا بكر اهدرها وقال بعدت سنه. ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره اخرجه البخاري وفي رواية مسلم ان اخت الربيع ام حارثة جرحت انسانا فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال القصاص القصاص فقالت ام الربيع يا رسول الله ايقتص من فلانة والله لا يقتص منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله يا ام الربيع القصاص كتاب الله قالت والله لا يقتص منها ابدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره هذا الحديث اخرجه الحميدي وكان كل واحدة من روايتي البخاري ومسلم منفردة لان رواية البخاري في السن ورواية مسلم في الجرح ورواية البخاري

ابن المسيب
انس
عمرو بن شعيب
عبد العزيز بن عمر
ابو هريرة
صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه
انس بن النضر

قال انس بن النضر ومسلم قال ام الربيع ورواية البخاري ان الجاني الربيع ورواية مسلم ان الجاني اخت الربيع وهذا اختلاف كثير وحيث جعلها حديثا واحدا اتبعناه ثم البخاري يروي الحديث عن حميد عن انس ومسلم يرويه عن ثابت عن انس واخرج النسائي الروايتين معا واخرج ابو داود الاولى ولم يذكر عرض الارش وطلب العفو. **الأذن**. ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا اناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا اخرجه ابو داود والنسائي. **اللطمة**. ان رجلا وقع في اب كان له في الجاهلية فلطمه العباس فجاء قومه فقالوا ليلطمنه كما لطمه فلبسوا السلاح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر فقال يا ايها الناس اي اهل الارض تعلمون اكرم على الله عز وجل قالوا انت قال فان العباس مني وانا منه لا تسبوا موتانا فتؤذوا احياءنا فجاء القوم فقالوا يا رسول الله نعوذ بالله من غضبك فاستغفر لنا اخرجه النسائي. **الفصل الثالث** في استيفاء القصاص. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته اخرجه مسلم والترمذي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف الناس قتلة اهل الايمان اخرجه ابو داود. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة والنهبى اخرجه البخاري وقد رواه ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. عن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه اخرجه النسائي. **الفصل الرابع في العفو**. قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليه شيء فيه قصاص الا امر فيه بالعفو اخرجه ابو داود والنسائي. قال دق رجل من قريش سن رجل من الانصار فاستعدى على معاوية فقال يا امير المؤمنين ان هذا دق سني فقال له معاوية انا سنرضيك والح الآخر على معاوية فابرمه فقال له معاوية شانك بصاحبك وابو الدرداء جالس عنده فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه بها خطيئة فقال الانصاري انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذناي ووعاه قلبي قال فاني اذرها له قال معاوية لا جرم لا اخيبك فامر له بمال اخرجه الترمذي. ان رجلا اتى بقاتل وليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعف عنه فابى فقال خذ الدية فابى فقال اذهب فاقتله فانك مثله فلحق الرجل فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قتلته فانك مثله فخلى سبيله فمر بي الرجل وهو يجر نسعته اخرجه النسائي. ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا قتل اخي قال اذهب فاقتله كما قتل اخاك فقال له الرجل اتق الله واعف عني فانه اعظم لاجرك وخير لك ولاخيك يوم القيامة قال فخلى عنه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فساله فاخبره بما قال له قال فاعنفه اما انه كان خيرا مما هو صانع بك يوم القيامة يقول يا رب سل هذا فيم قتلني اخرجه النسائي. قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قتل رجلا فاقاد ولي المقتول منه فانطلق به وفي عنقه نسعة يجرها فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل والمقتول في النار فاتى رجل الرجل فقال له مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلى عنه قال اسماعيل بن سالم فذكرت ذلك لحبيب بن ابي ثابت فقال حدثني ابن اشوع ان النبي صلى الله عليه وسلم انما ساله ان يعفو عنه فابى اخرجه مسلم وهذه الزيادة لم يذكرها الحميدي في كتابه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المقتتلين ان ينحجزوا الاول فالاول وان كانت امراة اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي الاول فالاول.

الكتاب السادس في القسامة

قال اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فلما نزل عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما بال هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فاذا شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه ووليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قال هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فاخبرهم فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت منه فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل منهم بعيران هذان بعيران فاقبلهما مني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما فجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف اخرجه البخاري والنسائي. وسليمان بن يسار عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية وفي رواية عن اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القسامة كانت في الجاهلية فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه في الجاهلية وقضى بها بين الناس من الانصار في قتيل ادعوه على يهود خيبر اخرجه مسلم والنسائي. قال كانت القسامة في الجاهلية فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانصاري الذي وجد مقتولا في جب اليهود فقالت الانصار قتلوا صاحبنا اخرجه النسائي. قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت

عمران بن حصين
ابن عباس
شداد بن اوس
ابن مسعود
عبد الله بن يزيد الانصاري
انس
ابو السفر سعيد بن احمد ويقال ابن محمد
انس
بريدة
وائل بن حجر
ابن عباس
ابو سلمة بن عبد الرحمن
سهل بن ابي حثمة

تاكد

تتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر لم نشهده كيف نحلف قال فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار وذكر الحديث نحوه وفي اخرى قال لهم تأتون بالبينة على من قتله فقالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطل دمه فوداه بمائة من ابل الصدقة وفي اخرى فجاء عبد الرحمن ابن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود وهما عماه وفي اخرى ان رجلا من بني حارثة يقال له عبد الله بن سهل بن زيد انطلق هو وابن عم له يقال له محيصة بن مسعود بن زيد وفي اخرى عن سهل بن ابي حثمة ورافع بن خديج الحديث وفيه قال سهل دخلت مربدا لهم يوما فركضتني ناقة من تلك الابل ركضة برجلها وفي اخرى عن سهل بن ابي حثمة عن رجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاتى محيصة فاخبر ان عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في عين او فقير فاتى يهود فقال انتم قتلتموه والله فقالوا والله ما قتلناه ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم اقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة حمراء حتى ادخلت عليهم الدار فقال سهل فلقد ركضتني منها ناقة حمراء اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده قال سهل فقد ركضتني فريضة من تلك الفرائض بالمربد وفي رواية بنحو ما تقدم فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى عقله وفي اخرى كبر الكبر او قال ليبدأ الاكبر واخرج الموطأ الرواية التي فيها عن رجال من كبراء قومه وفي اخرى له ان عبد الله بن سهل الانصاري ومحيصة ابن مسعود خرجا الى خيبر فتفرقا في حوائجهما فقتل عبد الله بن سهل فقدم محيصة فاتى هو واخوه حويصة وعبد الرحمن ابن سهل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن ليتكلم لمكانه من اخيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر فتكلم محيصة وحويصة فذكرا شأن عبد الله بن سهل فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم صاحبكم او قاتلكم فقالوا لم نشهد يا رسول الله ولم نحضر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبرئكم يهود بخمسين يمينا فقالوا يا رسول الله كيف نقبل ايمان قوم كفار قال يحيى بن سعيد فزعم بشير بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وداه من عنده واخرج ابو داود رواية سهل بن حثمة ورافع بن خديج بطولها وهذا لفظه ان محيصة ابن مسعود وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فاتهموا اليهود فجاء اخوه عبد الرحمن بن سهل وابنا عمه حويصة ومحيصة فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن في امر اخيه وهو اصغرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر وقال ليبدأ الاكبر فتكلما في امر صاحبهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته فقالوا امر لم نشهده كيف نحلف قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل دخلت مربدا لهم يوما فركضتني ناقة من تلك الابل ركضة برجلها هذا او نحوه هكذا قال ابو داود وقال ابو داود رواه بشر بن المفضل ومالك عن يحيى بن سعيد قال فيه اتحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم صاحبكم او قاتلكم ولم يذكر بشر دما وقال ابو داود ورواه ابن عيينة عن يحيى فبدأ بقوله تبرئكم يهود بخمسين يمينا يحلفون ولم يذكر الاستحقاق واخرج الرواية التي آخرها فوداه بمائة من ابل الصدقة وله في اخرى عن عبد الرحمن بن بجيد قال ان سهلا والله اوهم الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى يهود انه قد وجد بين اظهركم قتيل فدوه فكتبوا يحلفون بالله خمسين يمينا ما قتلناه ولا علمنا قاتلا قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة واخرج النسائي الرواية التي هي عن رجال من كبراء قومه بتمامها واخرجها عن سهل بن حثمة ولم يقل عن رجال من كبراء قومه والرواية التي آخرها فوداه بمائة من ابل الصدقة واخرج الرواية الاولى والرواية التي عن سهل ورافع ابن خديج مثل لفظ ابي داود فيها والرواية الثانية التي للموطأ واخرج الرواية التي في اولها فجاء اخوه وعماه حويصة ومحيصة وهما عماه والتي في آخرها فركضتني فريضة من تلك الفرائض في مربد لهم والرواية التي لابي داود عن مالك عن يحيى واخرج الترمذي نحوا من رواية سهل ورافع وقال في آخرها فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى عقله واخرج رواية سهل ورافع ولم يذكر لفظها انما قال نحو هذا الحديث بمعناه وفي رواية ذكرها رزين قال لينفل لكم يهود ايمان خمسين منهم قالوا اما يبالون ان يقتلونا اجمعين ويحلفون بخمسين يمينا

رافع بن خديج

قال اصبح رجل من الانصار مقتولا بخيبر فانطلق اولياؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال الكم شاهدان يشهدان على قاتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن ثم احد من المسلمين وانما هم يهود وقد يجترئون على اعظم من هذا قال فاختاروا منهم خمسين رجلا فاستحلفهم فأبوا فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده اخرجه ابو داود عن ابيه عن جده ان ابن محيصة الاصغر اصبح قتيلا على ابواب خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقم شاهدين على من قتله ادفعه اليك برمته قال يا رسول الله ومن اين اصيب شاهدين وانما اصبح قتيلا على ابوابهم قال فتحلف خمسين قسامة قال يا رسول الله وكيف احلف على ما لا اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتستحلف منهم خمسين قسامة فقال يا رسول الله كيف نستحلفهم وهم اليهود فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ديته عليهم واعانهم بنصفها اخرجه النسائي

ابو قلابة

ان عمر بن عبد العزيز

ابرز

ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء فقال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك رؤوس الاجناد واشراف العرب ارأيت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى ولم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارأيت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا المدينة فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط قلت اترد علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل من بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او من ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام هكذا في حديث البخاري من حديث ابن بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي وهو ابن علية عن حجاج الصواف بطوله وفي حديثه عن علي بن عبد الله المديني عن الانصاري نحوه مختصرا وفيه فقال عنبسة حدثنا انس بكذا فقال اياي حدث انس وذكر حديث العرنيين ولم يخرج مسلم منه الا حديث العرنيين فقط واختصر ما عداه ولعله ما اخرج منه لم يثبت له علامة

عمرو بن شعيب

عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل بالقسامة رجلا من بني نصر بن مالك ببحرة الرغاء على شط لية البحرة قال القاتل والمقتول منهم اخرجه ابو داود

زيد بن اسلم

الكتاب السابع في القراض عن ابيه قال خرج عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن الخطاب في جيش الى العراق فلما قفلا مرا على ابي موسى الاشعري وهو امير البصرة فرحب بهما وسهل ثم قال لو اقدر لكما على امر انفعكما به لفعلت ثم قال بلى ها هنا مال من مال الله اريد ان ابعث به الى امير المؤمنين فاسلفكماه فتبتاعان به متاعا من متاع العراق ثم تبيعانه بالمدينة فتؤديان رأس المال الى امير المؤمنين ويكون لكما الربح فقالا وددنا ففعل وكتب الى عمر بن الخطاب ان يأخذ منهما المال فلما قدما باعا فاربحا فلما دفعا ذلك الى عمر قال اكل الجيش اسلفه مثل ما اسلفكما قالا لا فقال عمر بن الخطاب ابنا امير المؤمنين فاسلفكما اديا المال وربحه فاما عبد الله فسكت واما عبيد الله فقال ما ينبغي لك يا امير المؤمنين هذا لو نقص المال او هلك لضمناه فقال عمر اديا فسكت عبد الله وراجعه عبيد الله فقال رجل من جلساء عمر يا امير المؤمنين لو جعلته قراضا فقال عمر قد جعلته قراضا فاخذ عمر رأس المال ونصف ربحه واخذ عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن الخطاب نصف ربح المال اخرجه الموطأ

العلاء بن عبد الرحمن

الزهري

الكتاب الثامن في القصص قصة ابراهيم واسمعيل وامه عليهم السلام من حديث ايوب ابن ابي تميمة السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا في الانصاري عن ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابراهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ولم يزد الانصاري على هذا قال الحميدي في اول هذا الحديث عند البرقاني من حديث عبد الرزاق عن معمر عن ايوب وكثير ولم يذكر البخاري ان سعيد بن جبير قال سلوني يا معشر الشباب فاني قد اوشكت ان اذهب من بين اظهركم فاكثر الناس مسألته فقال له رجل اصلحك الله ارأيت هذا المقام اهو كما نتحدث قال وما كنت نتحدث قال كنا نقول ان ابراهيم عليه السلام حين جاء عرضت عليه امرأة اسمعيل النزول فابى ان ينزل فجاءت بهذا الحجر فقال ليس كذلك من ها هنا ذكر البخاري عن ايوب وكثير عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا

بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم عليه السلام حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات فرفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف وفي رواية بقدر ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ها هنا بيتا لله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم فاقبلوا وام اسماعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس فنزلوا فارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسماعيل فجاء ابراهيم بعدما تزوج اسماعيل يطالع تركته فلم يجد اسماعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا وفي رواية ذهب يصيد ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر في ضيق وشدة وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسماعيل كانه آنس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول لك غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم عليه السلام ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه قالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه وفي رواية فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت امرأته الا تنزل فتطعم وتشرب قال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم رجع الى الباقي الاسناد الاول فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه وصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني بيتا ها هنا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل اسماعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء ابراهيم بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وفي رواية عن ابراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان من امر ابراهيم ومن اهله ما كان خرج باسماعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل عليه السلام قال فقال بعقبه هكذا وغمز بعقبه على الارض فانبثق الماء فدهشت ام اسماعيل فجعلت تحفن وفي اخرى تحفر ولو تركته كان الماء ظاهرا او كان عينا معينا وذكر الحديث بطوله نحوه او قريبا منه والاول اتم ثم اتى اسماعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسماعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني

ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع وفي رواية طرف منه قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا اخرجه البخاري

صهيب م ت

اصحاب الاخدود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني قد كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه وكان في طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر ضربه فشكا ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر فبينما هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب افضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال له الراهب اي بني انت اليوم افضل مني قد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوي الناس من سائر الادواء فسمع ذلك جليس للملك كان قد عمي فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما ها هنا لك اجمع ان انت شفيتني قال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله عز وجل فان آمنت بالله دعوت الله فشفاك فآمن بالله فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب غيري قال ربي وربك الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيء بالغلام فقال له الملك اي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل وتفعل فقال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى فدعا بالمنشار فوضع على رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيء بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك فابى فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به قال ما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارم فانك اذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه في جذع ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع يده على صدغه في موضع السهم فمات فقال الناس آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام فاتى الملك فقيل له ارأيت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد آمن الناس فامر بالاخدود بافواه السكك فخددت واضرم فيها النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاقحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اصبري فانك على الحق هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر همس والهمس في بعض قولهم تحرك شفتيه كانه يتكلم فقيل له يا رسول الله انك اذا صليت العصر همست قال ان نبيا من الانبياء اعجب بامته فقال من يقوم لهؤلاء فاوحى الله اليه ان خيرهم بين ان انتقم منهم وبين ان اسلط عليهم عدوهم فاختاروا النقمة فسلط عليهم الموت فمات في يوم سبعون الفا وكان اذا حدث بهذا الحديث حدث بهذا الحديث الآخر قال كان ملك من الملوك وكان لذلك الملك كاهن يكهن له فقال الكاهن انظروا الي غلاما فهما او قال فطنا لقنا فاعلمه علمي هذا فاني اخاف ان اموت فينقطع منكم هذا العلم ولا يكون فيكم من يعلمه قال فنظروا له على ما وصف فامروه ان يحضر ذلك الكاهن وان يختلف اليه فجعل يختلف اليه وكان على طريق الغلام راهب في صومعة قال معمر احسب ان اصحاب الصوامع كانوا يومئذ مسلمين قال فجعل الغلام يسأل ذلك الراهب كلما مر به فلم يزل حتى اخبره فقال انما اعبد الله قال فجعل الغلام يمكث عند الراهب ويبطئ عن الكاهن فارسل الكاهن الى اهل الغلام انه لا يكاد يحضرني فاخبر الغلام الراهب بذلك فقال له الراهب اذا قال لك الكاهن اين كنت فقل عند اهلي واذا قال لك اهلك اين كنت فاخبرهم انك كنت عند الكاهن قال فبينما الغلام على ذلك اذ مر بجماعة من الناس كثير قد حبستهم دابة فقال بعضهم ان تلك الدابة كانت اسدا فاخذ الغلام حجرا فقال اللهم ان كان ما يقول الراهب حقا فاسألك ان اقتله ثم رمى به فقتل الدابة فقال الناس من قتلها فقالوا الغلام ففزع الناس وقالوا قد علم هذا الغلام علما لم يعلمه احد قال فسمع به اعمى فقال له ان انت رددت بصري فلك كذا وكذا فقال لا اريد منك هذا ولكن ارأيت ان رجع اليك بصرك اتؤمن بالذي رده عليك قال نعم قال فدعا الله فرد عليه بصره فآمن الاعمى فبلغ الملك امرهم فبعث اليهم فاتي بهم فقال لاقتلن كل واحد منكم قتلة لا اقتل بها صاحبه فامر بالراهب والرجل الذي كان اعمى فوضع المنشار على مفرق احدهما فقتله وقتل الآخر بقتلة اخرى ثم امر بالغلام فقال انطلقوا به الى جبل كذا وكذا فالقوه من رأسه فانطلقوا به الى ذلك الجبل فلما انتهوا الى ذلك المكان الذي ارادوا ان يلقوه منه جعلوا يتهافتون من ذلك الجبل ويتردون حتى لم يبق منهم الا الغلام ثم رجع فامر به الملك ان ينطلقوا به الى البحر فيلقوه فيه فانطلقوا به الى البحر فغرق الله الذين كانوا معه وانجاه فقال الغلام للملك انك لا تقتلني حتى تصلبني وترميني وتقول اذا رميتني بسم الله رب هذا الغلام قال فوضع الغلام يده على صدغه حين رمي ثم مات فقال الناس لقد علم هذا الغلام علما ما علمه احد فانا نؤمن برب هذا الغلام قال فقيل للملك اجزعت ان خالفك ثلاثة فهذا العالم كلهم قد خالفوك قال فخد اخدودا ثم القى فيها الحطب والنار ثم جمع الناس فقال من رجع عن دينه تركناه ومن لم يرجع القيناه في النار فجعل يلقيهم في تلك الاخدود قال يقول

الله تبارك وتعالى قتل اصحاب الاخدود ذات النار ذات الوقود حتى بلغ العزيز الحميد قال فاما الغلام فانه دفن قال فيذكر انه
اخرج في زمن عمر بن الخطاب واصبعه على صدغه كما وضعها حين قتل

الاطفال المتكلمون في المهد

ابو هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى بن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته امه
وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته فقالت يا جريج
فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته
وكانت امراة بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتننه لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان ياوي الى
صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا
يضربونه فقال ما شانكم فقالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك فقال اين الصبي فجاؤا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى فلما انصرف
اتى الصبي وطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك فقال فلان الراعي قال فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني
صومعتك من ذهب قال لا اعيدوها من طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة
حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل عليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه
فجعل يرتضع قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فيه فجعل يمصها قال
ومروا بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك
الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت حلقى مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل
ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الامة وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني
مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها فقال ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزن
وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها هذا لفظ حديث مسلم واخرج البخاري حديث المراة وابنها خاصة قال بينا
امراة ترضع ابنا لها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع
في الثدي ومر بامراة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اما الراكب فكافر واما المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي
الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله واخرج ايضا حديث جريج وامه تعليقا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امراة
ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي فقالت يا جريج فقال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي
وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل
لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال
راعي الغنم واخرج ايضا منه طرفا في جريج خاصة قال كان جريج يتعبد في صومعة فجاءت امه قال حميد بن هلال فوصف لنا
ابو رافع صفة ابي هريرة لصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم امه حين دعته كيف جعلت كفها فوق حاجبها ثم رفعت راسها اليه تدعوه
فقالت يا جريج انا امك كلمني فصادفته يصلي فقال اللهم امي وصلاتي قال فاختار صلاته فرجعت ثم عادت في الثانية فقالت
يا جريج انا امك فكلمني قال اللهم امي وصلاتي فاختار صلاته فقالت اللهم ان هذا جريج وهو ابني واني كلمته فابى ان يكلمني
اللهم فلا تمته حتى تريه المومسات قال ولو دعت عليه ان يفتن لفتن قال وكان راعي ضان ياوي الى ديره قال فخرجت امراة من القرية
فوقع عليها الراعي فحملت فولدت غلاما فقيل لها ما هذا قالت من صاحب هذا الدير قال فجاؤا بفؤسهم ومساحيهم
فنادوه فصادفوه يصلي فلم يكلمهم فاخذوا يهدمون ديره فلما راى ذلك نزل اليهم فقالوا له سل هذه قال
فتبسم ثم مسح راس الصبي فقال من ابوك قال ابي راعي الضان فلما سمعوا ذلك قالوا نبني ما هدمنا من ديرك بالذهب
والفضة قال لا ولكن اعيدوه ترابا كما كان ثم علاه

اصحاب الغار

ابن عمر

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انطلق ثلثة نفر ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار
فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق
قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي طلب الشجر يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق
قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر زاد بعض الرواة والصبية يتضاغون عند
قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت
شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاردتها
على نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها
ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس
الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت اجراء واعطيتهم اجرهم
غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري
فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت لا استهزئ
بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة فخرجوا يمشون وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر
فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم

انه قد صدق فيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك
الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما
لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة وذكر باقي الحديث بقريب من معنى ما سبق اخرجه البخاري ومسلم ولهما في روايات اخر بيان
نحو ذلك واخرجه ابو داود مجملا هذا لفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم ان يكون
مثل صاحب فرق الارز فليكن مثله قالوا ومن صاحب الارز يا رسول الله فذكر حديث الغار حين سقط عليهم الجبل فقال
كل واحد منهم اذكروا احسن عملكم قال فقال الثالث اللهم انك تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما امسيت عرضت
عليه حقه فابى ان ياخذه وذهب فثمرته له حتى جمعت له بقرا ورعاءها فلقيني فقال اعطني حقي فقلت اذهب الى تلك البقر
ورعائها فخذها فذهب فاستاقها لم يخرج ابو داود سوى هذا

قصة الكفل

ابن عمر

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كان فيمن كان قبلكم رجل اسمه الكفل وكان لا ينزع من شيء فاتى امراة علم بها حاجة فاعطاها عطاء كثيرا وفي رواية ستين
دينارا فلما ارادها على نفسها ارتعدت وبكت فقال ما يبكيك قالت لان هذا عمل ما عملته قط وما حملني عليه الا الحاجة قال
تفعلين انت هذا من مخافة الله فانا احرى اذهبي فلك ما اعطيتك ووالله لا اعصيه ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوب على بابه
ان الله قد غفر للكفل فعجب الناس من ذلك حتى اوحى الله تعالى الى نبي زمانهم بشانه وفي رواية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حديثا لو لم اسمعه الا مرة او مرتين حتى عد سبع مرات ولكني سمعته اكثر من ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كان الكفل من بني اسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فاتته امراة فاعطاها ستين دينارا على ان يطاها وذكر الحديث ولم
يذكر في آخره حديث الوحي الى نبي زمانهم اخرج الثانية الترمذي والاولى ذكرها رزين

قصة وفد عاد

ابو وائل

عن رجل
من ربيعة وهو الحارث بن يزيد البكري قال قدمت المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسجد غاص
باهله واذا رايات سود تخفق واذا بلال متقلد السيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما شان الناس قالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يبعث عمرو بن العاص نحو ربيعة فقلت اعوذ بالله ان اكون مثل وافد عاد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما وافد عاد فقلت اعوذ بالله ان اكون مثل وافد عاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخبير سقطت
ان عادا لما اقحطت بعثت قيلا يستسقي لها فنزل على بكر بن معاوية فسقاه الخمر وغنته الجرادتان ثم خرج يريد جبال مهرة
فقال اللهم اني لم آتك لمريض فاداويه ولا لاسير فافاديه فاسق عبدك ما كنت مسقيه واسق معه بكر بن معاوية يشكر له
الخمر الذي سقاه فرفع له ثلث سحابات حمراء وبيضاء وسوداء فقيل له اختر احداهن فاختار السوداء منهن فقيل له خذها
رمادا رمددا لا تذر من عاد احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يرسل الريح الا من مقدار هذه الحلقة يعني حلقة
الخاتم ثم قرا اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الاية اخرجه الترمذي

قصة الاقرع والابرص والاعمى

ابو هريرة

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا
فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطي
لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحق الا ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال
الآخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قال واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا قال
بارك الله لك فيها قال فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره
قال واي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر
ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي
اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال الحقوق
كثيرة فقال له انه كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد على هذا
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن السبيل انقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله الي
بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله
عنك وسخط على صاحبيك اخرجه البخاري ومسلم

قصة المقترض الف دينار

ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل
سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال
صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبه يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ
خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا
الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان
اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس
مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها
لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا

وطلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثته في الخشبة فانصرف
بالألف دينار راشدا أخرجه البخاري **أحاديث متفرقة** قال فترة ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة

سلمان — ابن عباس — أبو هريرة — أبو هريرة

أخرجه البخاري. قال أهل فارس لما مات نبيهم كتب لهم إبليس المجوسية أخرجه أبو داود. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا أدري أتبّع العين هو وفي نسخة اللعين هو أم لا ولا أدري أعزير نبي هو أم لا أخرجه أبو داود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم وفي رواية لم يخبث الطعام ولم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر أخرجه البخاري ومسلم
وقال رزين قال بعضهم يعني في الكلام

الكتاب التاسع في الفتنة وما يتعلق بها أولا وآخرا وفيه أربعة أبواب

الباب الأول في أشراطها وعلاماتها وفيه أحد عشر فصلا

الفصل الأول في نزول عيسى والمهدي عليهما السلام

أبو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد زاد في رواية وحتى تكون السجدة
الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته الآية وفي أخرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم وفي رواية فأمكم وفي أخرى فأمكم منكم قال ابن أبي
ذئب تدري ما أمكم منكم قلت تخبرني قال فأمكم بكتاب ربكم عز وجل وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وفي أخرى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص
فلا يسعى عليها وليذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد أخرجه البخاري ومسلم وانفرد مسلم
بالرواية الأخيرة وأخرج الترمذي الرواية الأولى إلى قوله لا يقبله أحد وفي رواية أبي داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس بيني وبينه يعني عيسى نبي وإنه نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه فإنه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض بين ممصرتين
كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل فيقاتل الناس على الإسلام فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله
في زمانه الملل كلها إلا الإسلام ويهلك المسيح الدجال ثم يمكث في الأرض أربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون. قال

جابر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة فينزل عيسى فيقول أميرهم تعال
صل لنا فيقول لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة أخرجه مسلم.

ابن مسعود

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا
إلا يوم واحد حتى يبعث الله فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا وفي أخرى لا تذهب أو لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي أخرجه أبو داود وأخرج
الترمذي الرواية الثانية وله في أخرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي قال وقال أبو هريرة
لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي.

علي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدهر
إلا يوم لبعث الله رجلا من أهل بيتي يملأها عدلا كما ملئت جورا أخرجه أبو داود.

أم سلمة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المهدي من عترتي من ولد فاطمة أخرجه أبو داود.

أبو سعيد

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي مني أجلى الجبهة أقنى الأنف
يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويملك سبع سنين أخرجه أبو داود وفي رواية الترمذي قال خشينا أن يكون بعد نبينا
حدث فسألنا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال إن في أمتي المهدي يخرج خمسا أو سبعا أو تسعا زيد الشاك قلنا وما ذاك
قال سنين قال فيجيء إليه الرجل فيقول يا مهدي أعطني أعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله.

أبو إسحاق السبيعي

قال قال علي ونظر
إلى ابنه الحسن فقال إن ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق
ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصة يملأ الأرض عدلا أخرجه أبو داود ولم يذكر القصة

الفصل الثاني في الدجال

عامر بن شراحيل الشعبي

أنه سأل فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الأول فقال حدثيني حديثا سمعتيه من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسنديه إلى أحد غيره فقالت لئن شئت لأفعلن فقال أجل حدثيني فقالت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب
قريش يومئذ فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تأيمت خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه أسامة بن زيد وكنت قد حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحبني فليحب أسامة
فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أمري بيدك فأنكحني من شئت فقال انتقلي إلى أم شريك وأم شريك امرأة غنية من الأنصار
عظيمة النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت سأفعل فقال لا تفعلي إن أم شريك كثيرة الضيفان فإني أكره
أن يسقط عنك خمارك أو ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي إلى ابن عمك عبد الله
ابن عمرو بن أم مكتوم وهو رجل من بني فهر فهر قريش وهو من البطن الذي هي منه فانتقلت إليه فلما انقضت عدتي سمعت
نداء المنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكنت في النساء التي تلي ظهور القوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال
ليلزم كل إنسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة
ولكني جمعتكم لأن تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع وأسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت أحدثكم عن المسيح الدجال
حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم أرفؤوا إلى جزيرة في البحر حتى
مغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره فقالوا
ويلك ما أنت قالت أنا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل الذي في الدير فإنه إلى
خبركم بالأشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم

إنسان

إنسان رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما أنت قال قد
قدرتم على خبري فأخبروني ما أنتم قالوا نحن أناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج
شهرا ثم أرفئنا إلى جزيرتك هذه فجلسنا في أقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهلب كثيرة الشعر لا ندري ما قبله من دبره
من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما أنت فقالت أنا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا إلى هذا الرجل الذي
في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق فأقبلنا إليك سراعا وفزعنا منها ولم نأمن أن تكون شيطانة فقال أخبروني عن نخل
بيسان قلنا عن أي شأنها تستخبر قال أسألكم عن نخلها هل يثمر فقلنا له نعم فقال أما إنها يوشك أن لا تثمر قال أخبروني
عن بحيرة طبرية قلنا عن أي شأنها تستخبر قال هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال أما إن ماءها يوشك أن يذهب قال أخبروني
عن عين زغر قالوا عن أي شأنها تستخبر قال هل في العين ماء وهل يزرع أهلها بماء العين قلنا له نعم هي كثيرة الماء وأهلها يزرعون
من مائها قال أخبروني عن نبي الأميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال أقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فأخبرناه
أنه قد ظهر على من يليه من العرب فأطاعوه قال لهم قد كان ذلك قلنا نعم قال أما إن ذاك خير لهم أن يطيعوه وإني مخبركم عني أنا المسيح وإني يوشك أن يؤذن
لي في الخروج فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة فإنهما محرمتان علي كلتاهما كلما أردت
أن أدخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وإن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة ألا هل كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم فإنه أعجبني حديث تميم أنه وافق
الذي كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة ألا إنه في بحر الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو وأومى بيده إلى
المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية طرف من ذكر الطلاق ثم قالت فنودي في الناس أن الصلاة جامعة
قالت فانطلقت فيمن انطلق من الناس فكنت في الصف المقدم من النساء وهو يلي المؤخر من الرجال قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر يخطب فقال إن بني عم لتميم الداري ركبوا في البحر وساق الحديث وفيه فكأنما أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأهوى بمخصرته
إلى الأرض وقال هذه طيبة يعني المدينة وفي رواية أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم تميم الداري فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ركب
البحر فتاهت به سفينته فسقط إلى الجزيرة فخرج إليها يلتمس الماء فلقي إنسانا يجر شعره واقتص الحديث وقال فيه ثم قال أما إنه لو قد أذن لي
في الخروج قد وطئت البلاد كلها غير طيبة فأخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الناس فحدثهم وقال هذه طيبة وذاك الدجال
وفي أخرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قعد على المنبر فقال أيها الناس حدثني تميم الداري أن أناسا من قومه كانوا في البحر في سفينة لهم فانكسرت
بهم السفينة فركب بعضهم على لوح من ألواح السفينة فخرجوا إلى جزيرة في البحر وساق الحديث أخرجه مسلم وفي رواية أبي داود قالت
سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة وساق الحديث نحو مسلم إلى قوله مجموعة يداه إلى عنقه ثم قال فذكر الحديث
وسألهم عن نخل بيسان وعن عين زغر وعن النبي الأمي قال إني أنا المسيح الدجال وإنه يوشك أن يؤذن لي في الخروج قال النبي صلى الله
عليه وسلم وإنه في بحر الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو مرتين وأومى بيده قبل المشرق وقالت حفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق
الحديث هذا لفظ أبي داود وله في أخرى قال الشعبي أخبرتني فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم صعد المنبر وكان لا يصعد
عليه إلا يوم الجمعة قبل يومئذ ثم ذكر القصة هكذا قال أبو داود وله في أخرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر العشاء الآخرة ذات
ليلة ثم خرج فقال إنه حبسني حديث كان يحدثنيه تميم الداري عن رجل كان في جزيرة من جزائر البحر فإذا بامرأة تجر شعرها فقال
ما أنت قالت أنا الجساسة اذهب إلى ذلك القصر فأتيته فإذا رجل يجر شعره مسلسل في الأغلال ينزو فيما بين السماء والأرض
فقلت من أنت قال أنا الدجال خرج نبي الأميين بعد قلت نعم قال أطاعوه أم عصوه قلت بل أطاعوه قال ذاك خير لهم وأخرجه
الترمذي مختصرا وهذا لفظه قالت إن نبي الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فضحك فقال إن تميما الداري حدثني بحديث ففرحت
فأحببت أن أحدثكم أن ناسا من أهل فلسطين ركبوا السفينة في البحر فجالت بهم حتى قذفتهم في جزيرة من جزائر البحر فإذا هم بدابة
لباسة ناشرة شعرها فقالوا ما أنت قالت أنا الجساسة قالوا فأخبرينا قالت لا أخبركم ولا أستخبركم ولكن ائتوا أقصى
القرية فإن ثم من يخبركم ويستخبركم فأتينا أقصى القرية فإذا رجل موثق بسلسلة فقال أخبروني عن عين زغر قلنا ملأى تدفق
قال أخبروني عن نخل بيسان الذي بين الأردن وفلسطين هل أطعم قلنا نعم قال أخبروني عن النبي هل بعث قلنا نعم قال أخبروني
كيف الناس إليه قلنا سراع قال فنزا نزوة حتى كاد قلنا فما أنت قال أنا الدجال وإنه يدخل الأمصار كلها إلا طيبة وطيبة
المدينة.

جابر

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر بينما أناس يسيرون في البحر فنفد طعامهم فرفعت لهم جزيرة فخرجوا
يريدون الخبز فلقيتهم الجساسة قيل لأبي سلمة ما الجساسة قال امرأة تجر شعر جلدها ورأسها قالت في هذا القصر فذكر الحديث
وسأل عن نخل بيسان وعن عين زغر قال هو المسيح قال أبو سلمة إن في هذا الحديث شيئا ما حفظته قال شهد جابر أنه ابن
صياد قلت فإنه قد مات قال وإن مات قلت فإنه أسلم قال وإن أسلم قلت فإنه قد دخل المدينة قال وإن دخل المدينة أخرجه
أبو داود هكذا.

النواس بن سمعان

قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا إليه
عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال
غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم
إنه شاب قطط عينه طافئة كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنه خارج خلة
بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعون يوما يوم كسنة
ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم قال لا
اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسراعه في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون

يوم يستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم عليه السلام فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى عليه السلام قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله عز وجل الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة وفي رواية بعد قوله لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما اخرجه مسلم واخرجه الترمذي [illegible] يتهارجون كما تتهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة اخرجه ابو داود [illegible]

ابو سعيد الخدري

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج فيقولون له او ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تؤمن بي فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له أتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين

حذيفة

قال ربعي بن حراش انطلقت انا وعقبة بن عمرو الانصاري الى حذيفة فقال له عقبة حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدجال فقال سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار

تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انه نار فانه ماء عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقال له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا جزلا ثم اوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله عز وجل اليه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له فقال عقبة وانا سمعته يقول ذلك وكان نباشا وفي رواية عن حذيفة مختصرا انه عليه السلام قال في الدجال ان معه نارا فناره ماء بارد وماؤه نار فلا تهلكوا قال ابو مسعود وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لانا اعلم بما مع الدجال منه معه نهران يجريان احدهما راي العين ماء ابيض والاخر راي العين نار تأجج فاما ادركن احد فليأت النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم ليطأطئ رأسه فيشرب منه فانه ماء بارد وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وفي رواية لمسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار هذه الرواية وحدها الحميدي في افراد مسلم وهي من جملة روايات الحديث المتفق فاوردناها معها وفي رواية ابي داود قال اجتمع حذيفة وابو مسعود فقال حذيفة لانا بما مع الدجال اعلم منه ان معه بحرا من ماء ونهرا من نار فمن ادرك ذلك منكم فاراد الماء فليشرب من الذي يرى انه نار فانه سيجد ماء قال ابو مسعود هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

المغيرة بن شعبة

قال ما سأل احد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك وفي رواية قال لي يا بني وما ينصبك منه انه لا يضرك قال قلت انهم يزعمون ان معه انهار الماء وجبال الخبز قال هو اهون على الله من ذلك وفي اخرى انهم يقولون ان معه جبال خبز ولحم ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك اخرجه البخاري ومسلم

ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم به كما انذر نوح قومه اخرجه البخاري ومسلم

ابو الزبير

سمع جابر بن عبد الله يقول اخبرتني ام شريك انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليفرن الناس من الدجال في الجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل اخرجه مسلم والترمذي

عمران بن حصين

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع بالدجال فلينأ عنه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات او لما يبعث به من الشبهات اخرجه ابو داود

حميد بن هلال

عن رهط منهم ابو الدهماء وابو قتادة قالوا كنا نمر على هشام بن عامر نأتي عمران بن حصين فقال ذات يوم انكم لتجاوزوني الى رجال ما كانوا باحضر لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا اعلم بحديثه مني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق آدم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال وفي رواية امر اكبر من الدجال اخرجه مسلم

ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال بين ظهراني الناس فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الدجال فقال الا ان ربكم ليس باعور الا وانه اعور عينه اليمنى كانها عنبة طافية وفي رواية البخاري ان المسيح ذكر بين ظهراني الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية وفي اخرى لهما ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال انه اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية وفي رواية ابي داود قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور وفي اخرى للترمذي قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه ولقد انذره نوح قومه ولكني ساقول فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور قال الزهري فاخبرني عمر بن ثابت الانصاري انه اخبره بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي قال يومئذ للناس وهو يحذرهم فتنته تعلمون انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه من كره عمله

انس بن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم عز وجل ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وفي رواية لمسلم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال مكتوب بين عينيه ك ف ر اي كافر وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجاها ك ف ر يقرؤه كل مسلم وفي رواية ابي داود بين عينيه كافر وفي اخرى يقرؤه كل مسلم

عبادة بن الصامت

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور اخرجه ابو داود

ابو عبيدة بن الجراح

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا وقد انذر قومه الدجال واني انذركموه فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله سيدركه بعض من رآني وسمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير اخرجه ابو داود والترمذي

الخدري

انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال هو يومه هذا فتاكل الطعام واني اعهد اليكم فيه عهدا لم يعهده نبي الى امته عينه اليمنى ممسوحة جاحظة لا حدقة لها كانها نخاعة في حائط وعينه اليسرى كانها كوكب دري ومعه مثل الجنة والنار فناره جنة وماؤه نار الا وبين يديه رجلان ينذران اهل القرى

جابر

فاذا خرجا من قرية دخلها اول اصحاب الدجال اخرجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع استنصت الناس

فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب فى ذكره وقال ما بعث الله من نبى الا انذر امته انذره نوح امته والنبيون
من بعده وانه يخرج فيكم فما خفى عليكم من شانكم فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس يخفى عليكم ثلثا ان ربكم ليس باعور وانه
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية اخرجه ٭ قال ذكر الدجال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان
ليس باعور واشار بيده الى عينه اخرجه ٭ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل ابن مريم الدجال بباب لد اخرجه
الترمذى ٭ قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم
المجان المطرقة اخرجه الترمذى ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة
اخرجه مسلم ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يمكث ابو الدجال وامه ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضر شىء واقله
منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امراة
فرضاخية طويلة الثديين قال ابو بكرة فسمعنا بمولود قد ولد على هذه الصفة فى يهود المدينة قال فذهبت انا والزبير بن العوام
حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد
ثم ولد لنا غلام اعور اضر شىء واقله منفعة تنام عينه ولا ينام قلبه فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل فى الشمس فى قطيفة وله همهمة
فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناى ولا ينام قلبى اخرجه الترمذى

الفصل الثالث فى ابن صياد

٭ قال رايت جابر بن عبد الله يحلف ان ابن صياد الدجال قال قلت تحلف بالله قال انى سمعت عمر
يحلف بالله على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره اخرجه البخارى ومسلم وابو داود ٭ ان ابن عمر كان يقول والله ما اشك
ان المسيح الدجال ابن صياد اخرجه ابو داود ٭ قال ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط من اصحابه قبل ابن صياد
حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم بنى مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره
بيده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد اتشهد انى رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال
ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد انى رسول الله فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آمنت بالله وبرسله ثم قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتينى صادق وكاذب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر
ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انى قد خبات لك خبيا فقال ابن صياد هو الدخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا
فلن تعدو قدرك فقال عمر بن الخطاب ذرنى يا رسول الله اضرب عنقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط
عليه وان لم يكنه فلا خير لك فى قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بن كعب الى النخل
التى فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقى بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه
ابن صياد فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراش فى قطيفة له فيها رمزة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يتقى بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
بينه قال سالم قال عبد الله بن عمر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى لانذركموه
ما من نبى الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكنى اقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه تعلمون انه اعور وان الله تبارك وتعالى ليس باعور
اخرجه البخارى ومسلم وزاد مسلم قال ابن شهاب واخبرنى عمر بن ثابت انه اخبره بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حذر الناس
الدجال انه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل من كره عمله او يقرؤه كل مؤمن وقال تعلمون انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت وفى رواية
الترمذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بابن صياد فى نفر من اصحابه منهم عمر بن الخطاب وهو يلعب مع الغلمان عند اطم بنى مغالة
وهو غلام فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده وذكر الحديث الى قوله خلط عليك الامر وقال ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انى قد خبات لك خبيا وخبا له يوم تاتى السماء بدخان مبين فقال ابن صياد هو الدخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا
فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله ائذن لى فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يك حقا فلن تسلط عليه وان لا يكنه
فلا خير لك فى قتله الى هاهنا اخرجه الترمذى وقد اخرج مفردا قول سالم عن ابيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فاثنى
على الله بما هو اهله الحديث وان الله ليس باعور واخرج زيادة مسلم الى قوله يقرؤه من كره عمله واخرجه ابو داود مثل الترمذى الى
قوله فلا خير لك فى قتله وزاد بعد قوله فلن تسلط عليه قال يعنى الدجال واخرج قول سالم عن ابيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى الناس الى قوله ان الله ليس باعور وقد تقدم ذكر ما اخرجه هو والترمذى مفردا فى الفصل الثانى وفى رواية لمسلم ان
ابن عمر قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه رهط من اصحابه فيهم عمر بن الخطاب حتى وجد ابن صياد غلاما قد ناهز الحلم
يلعب مع الغلمان عند اطم بنى مغالة قال مسلم وساق الحديث بمثل الرواية الاولى الى منتهى حديث عمر بن ثابت وفى الحديث
قال ان لى ابى يعنى فى قوله لو تركته بين لو تركته امه بين امره وله فى اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بابن صياد فى نفر من اصحابه فيهم
عمر بن الخطاب وهو يلعب مع الغلمان عند اطم بنى مغالة وهو غلام بمعنى الحديث الاول الى انه لم يذكر حديث ابن عمر فى انطلاق
النبى صلى الله عليه وسلم مع ابى بن كعب الى النخل وفيه ثم قال لابن صياد اتشهد انى رسول الله فرضه النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت
بالله ورسله الحديث قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا بصبيان فيهم ابن صياد ففر الصبيان وجلس ابن صياد
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ذلك فقال له النبى صلى الله عليه وسلم تربت يداك اتشهد انى رسول الله فقال لا بل تشهد
انى رسول الله فقال عمر بن الخطاب ذرنى يا رسول الله حتى اقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن الذى ترى فلن
تستطيع قتله وفى رواية قال كنا نمشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فمر بابن صياد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبات
لك خبيا فقال دخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعنى فاضرب عنقه فقال

عبد الله
مجمع بن جارية الانصارى
ابو بكر الصديق
انس
ابو بكرة
محمد بن المنكدر
نافع
ابن عمر
ابى
عبد الله بن مسعود

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فان يكن الذى تخاف فلن تستطيع قتله اخرجه مسلم ٭ قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
يعنى ابن صياد فى بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد انى رسول الله فقال هو اتشهد انى رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ما ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس
عليه دعوه اخرجه مسلم والترمذى ٭ قال لقى نبى الله صلى الله عليه وسلم ابن صياد ومعه ابو بكر وعمر وابن صياد مع الغلمان فذكر نحو
الحديث الذى قبله وهو حديث ابى سعيد هكذا اخرجه مسلم عقيبه ولم يذكر لفظه ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن
صياد ما تربة الجنة قال درمكة بيضاء مسك يا ابا القاسم قال صدقت وفى رواية ان ابن صياد سال النبى صلى الله عليه وسلم عن تربة
الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص اخرجه مسلم ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبات لك خبيا فما هو قال
الدخ قال اخسا اخرجه البخارى ٭ قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لى اما قد لقيت من الناس يزعمون انى الدجال الست سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يولد له ولد قال قلت بلى قال فقد ولد لى اوليس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل المدينة ولا مكة
قال قلت بلى قال فقد ولدت بالمدينة وها انا اريد مكة ثم قال لى فى آخر قوله اما والله انى لاعلم مولده ومكانه واين هو قال فلبسنى
وفى رواية قال قال لى ابن صياد واخذتنى منه ذمامة هذا عذرت الناس ما لى ولكم يا اصحاب محمد الم يقل نبى الله انه يهودى
وقد اسلمت وقال لا يولد له وقد ولد لى وقال ان الله حرم عليه مكة وقد حججت قال فما زال حتى كاد ان ياخذ فى قوله قال فقال له
اما والله انى لاعلم الآن حيث هو واعرف اباه وامه قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض على ما كرهت وفى
رواية قال خرجنا حجاجا او عمارا ومعنا ابن صياد فنزلنا منزلا فتفرق الناس وبقيت انا وهو فاستوحشت منه وحشة
شديدة مما يقال عليه قال وجاء بمتاعه فوضعه مع متاعى فقلت ان الحر شديد فلو وضعته تحت تلك الشجرة قال ففعل قال فرفعت
لنا غنم فانطلق فجاء بعس فقال اشرب ابا سعيد فقلت ان الحر شديد واللبن حار ما بى الا انى اكره ان اشرب عن يده او قال آخذ
عن يده فقال ابا سعيد لقد هممت ان آخذ حبلا فاعلقه بشجرة ثم اختنق مما يقول لى الناس يا ابا سعيد من خفى عليه حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خفى عليكم معشر الانصار الست من اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عقيم لا يولد له وقد تركت
ولدى بالمدينة اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة قال
ابو سعيد حتى كدت ان اعذره ثم قال اما والله انى لاعرفه واعرف مولده واين هو الآن قال قلت له تبا لك سائر اليوم اخرجه مسلم
ولم يخرج الحميدى الرواية الاخرة واخرج الترمذى الرواية الاخرة الى قوله وقد تركت ولدى بالمدينة وقال الم يقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه لا تحل له مكة الست من اهل المدينة وهو ذا انطلق معك الى مكة قال فوالله ما زال يجىء بهذا حتى قلت
فلعله مكذوب عليه ثم قال يا ابا سعيد والله لاخبرنك خبرا حقا والله انى لاعرفه واعرف والده واين هو الساعة من الارض
فقلت تبا لك سائر اليوم ٭ قال لقى ابن عمر ابن صائد فى بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملا السكة فدخل
ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
يخرج من غضبة يغضبها وفى رواية كان نافع يقول ابن صياد قال قال ابن عمر لقيته مرتين فلقيته مع قومه فقلت لبعضهم هل تحدثون
انه هو قال لا والله قلت كذبتنى والله لقد اخبرنى بعضكم انه لن يموت حتى يكون اكثركم مالا وولدا وكذلك هو زعموا
اليوم قال فتحدثنا ثم فارقته قال فلقيته لقية اخرى وقد نفرت عينه قال فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادرى قال قلت
لا تدرى وهى فى راسك قال ان شاء الله خلقها فى عصاك هذه قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت قال فزعم بعض اصحابى انى ضربته
بعصا كانت معى حتى تكسرت واما انا والله ما شعرت قال وجاء حتى دخل على ام المؤمنين فحدثها فقالت ما تريد اليه الم تعلم
انه قد قال ان اول ما يبعثه على الناس غضب يغضبها اخرجه مسلم ولم يذكر الحميدى الرواية الثانية وذكر رزين رواية قال
لقيت ابن صياد يوما ومعه رجل من اليهود فاذا عينه قد طفئت وكانت عينه خارجة كعين الحمار فقلت ابن صياد انشدك الله
متى فقدت عينك فنستها بيمينه فقال لا ادرى والرحمن فقلت كذبت لا تدرى وهى فى راسك فنخر ثلثا فجنى ما لم اكن
احببت وزعم اليهودى انى ضربت راسه بالعصا حتى تكسرت ولا اعلمنى فعلت ذلك فقلت له اخسا فلن تعدو قدرك قال
اجل لعمرى ولا اعدو قدرى وكانما كان فى سقاء فنش فذكرت ذلك لحفصة فقالت لى اجتنب هذا الرجل فانا كنا نحدث
انما للدجال غضبة يغضبها ٭ قال فقدنا ابن صائد يوم الحرة اخرجه ابو داود

الفصل الرابع فى الفتن

والاختلاف امام القيامة ٭ ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان زاد فيه فى رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم
المجان المطرقة وفى رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقاتلون بين يدى الساعة قوما نعالهم الشعر كان وجوههم المجان
المطرقة حمر الوجوه صغار الاعين اخرجه البخارى ومسلم وللبخارى عن قيس بن ابى حازم قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن فى سنى احرص على ان اعى الحديث منى فيهن سمعته يقول وقال هكذا
بيده بين يدى الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز اهل فارس كذا هو بلغتهم وللبخارى ايضا وزاد فى آخره
وتجدون خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام واخره
وليانين على احدكم زمان لان يرانى احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله وله ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم

ابو سعيد
جابر
ابو سعيد
ابن عباس
ابو سعيد
نافع
جابر
ابو هريرة

المجان المطرقة نعالهم الشعر ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوما وجوههم كالمجان المطرقة يلبسون الشعر ويمشون في الشعر واخرج ابو داود الاولى والاخرة واخرج الترمذي الاولى واخرج ابو داود والنسائي الاخرة الا ان ابا داود لم يذكر ويمشون في الشعر • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة اخرجه البخاري • عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال يسوقونهم ثلث مرار حتى يلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق وبدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله كيف نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فيهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح الدجال قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون صفوفهم اذ اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته اخرجه مسلم • قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له هجيرى الا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال فقعد وكان متكئا فقال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده هكذا ونحاها نحو الشام فقال عدو يجمعون لاهل الاسلام ويجمع اهل الاسلام قيل له تعني الروم قال نعم ويكون عند ذاكم القتال ردة شديدة فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة اما قال لا يرى مثلها واما قال لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هم خير فوارس على الارض يومئذ او قال من خير فوارس اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحاق فاذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور بن يزيد لا اعلمه الا قال الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبينما هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله اخرج الاولى مسلم والثانية البخاري • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتقاتلن اليهود فلتقتلنهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي فتعال فاقتله وفي اخرى تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم الحديث اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان من المسلمين فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل القتل اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا اخرجه الترمذي

الفصل الخامس في قرب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الساعة • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام وقال بعثت انا والساعة كهاتين وفي رواية قال بعثت انا والساعة كهاتين ويشير باصبعيه يمدهما اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين كفضل احداهما على الاخرى اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي بعثت انا والساعة كهاتين واشار ابو داود بالسبابة والوسطى فما فضل احداهما على الاخرى وفي اخرى لمسلم قال بعثت انا والساعة هكذا وقرن شعبة بين اصبعيه المسبحة والوسطى يحكيه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه لاصبعيه السبابة والوسطى اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت في نفس الساعة وانما تقدمتها كما بين هاتين وجمع بالسبابة والوسطى من اصابعه فيمدهما وفي لفظ وما امر الساعة الا كلمح البصر اخرجه

الفصل السادس في خروج النار قبل الساعة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من حضرموت او من بحر حضرموت قبل القيامة تحشر الناس قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول اشراط

عمرو بن تغلب — بريدة — ابو هريرة — يسير بن جابر — ابو هريرة — ابو هريرة — ابن عمر — ابو هريرة — انس — ابو هريرة — انس — سهل بن سعد — ابو هريرة — انس — المستورد بن شداد — ابو هريرة — ابن عمر — انس

الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب اخرجه البخاري في ترجمة باب

الفصل السابع في انقضاء كل قرن • انه سمع جابرا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة اليوم ياتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ قال فسرها عبد الرحمن صاحب السقاية نقص العمر وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نفس منفوسة تبلغ مائة سنة قال سالم بن ابي الجعد وتذاكرنا ذلك عنده انما هي نفس مخلوقة يومئذ اخرجه مسلم واخرج الترمذي الثانية • قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة العشاء في اخر حياته فلما سلم قال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على الارض احد اخرجه البخاري ومسلم زاد الترمذي وابو داود قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يتحدثون بهذه الاحاديث نحو مائة سنة وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك ان ينخرم القرن • قالت كان الاعراب اذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن الساعة متى الساعة فنظر الى احدث انسان منهم فقال ان يعش هذا لم يدركه الهرم حتى قامت عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم اخرجه البخاري ومسلم • ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيهة ثم نظر الى غلام بين يديه من ازد شنوءة فقال ان عمر هذا الغلام لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة قال انس وذلك الغلام من اترابي يومئذ وفي رواية وعنده غلام من الانصار يقال له محمد وذكر الحديث اخرجه مسلم • قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك سالوه عن الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم اخرجه مسلم

الفصل الثامن في خروج الكذابين • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يبعث كذابون دجالون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وفي رواية ابي داود حتى يخرج ثلثون دجالون كلهم يزعم انه رسول الله وفي اخرى حتى يخرج ثلثون كذابا دجالا كلهم يكذب على الله وعلى رسوله وفي رواية عبيدة السلماني بهذا الخبر فذكر نحوه فقلت له اترى هذا منهم يعني المختار فقال عبيدة اما انه من الرؤوس • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين اخرجه مسلم

الفصل التاسع في طلوع الشمس من مغربها • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها وفي رواية فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • قال دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال يا ابا ذر اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستاذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها قال ثم قرا وذلك مستقر لها قال ذلك قراءة عبد الله بن مسعود اخرجه الترمذي وقد اخرج البخاري ومسلم هذا المعنى باطول منه وهو مذكور في تفسير سورة يس وفي خلق العالم من حرف التاء والخاء

الفصل العاشر في اشراط متفرقة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية بتبالة اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله وفي رواية حتى لا يقال في الارض الله الله اخرجه مسلم واخرج الترمذي الثانية وقال الترمذي وروي عنه غير مرفوع وهو اصح • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه اخرجه البخاري ومسلم • قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم اذ جاءه اعرابي فقال متى تقوم الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا ذا يا رسول الله قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال وكيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون فيقول كل رجل منهم لعلي اكون انا انجو وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود والترمذي الرواية الثانية وفي رواية لابي داود مثل الثانية وقال عن جبل من ذهب • قال كنت واقفا مع ابي بن كعب فقال لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا قلت اجل قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك الفرات ان يحسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول من عنده لئن تركنا الناس ياخذون منه ليذهبن به كله قال فيقتتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون وفي رواية قال وقفت انا وابي بن كعب في ظل اجم حسان اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي مثله ولم يذكر السارق وقطع يده • قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد الامامة فلا يجدون اماما يصلي بهم اخرجه ابو داود • وكان من اصحاب الشجرة سمعه قيس بن ابي حازم يقول يقبض الصالحون الاول فالاول ويبقى حثالة كحثالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيئا وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حثالة كحثالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة اخرجه البخاري وقال ويقال حفالة وحثالة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو الزبير — عائشة — انس — ابو سعيد الخدري — ابو هريرة — جابر بن سمرة — ابو هريرة — ابن عمر — ابو ذر — ابو سعيد الخدري — ابو هريرة — حذيفة — انس — ابو هريرة وعنه — عبد الله بن الحارث بن نوفل — ابو هريرة — سلامة بنت الحر اخت خرشة بن الحر — مرداس الاسلمي — ابو هريرة

والذي نفسي بيده لا تمر الدنيا حتى يمر الرجل بالقبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا
البلاء وفي رواية قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه أخرجه مسلم وأخرج البخاري الثانية
وأخرجه الموطأ • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الليالي والأيام حتى يملك رجل يقال له الجهجاه
أبو هريرة
أنس
محمد بن أبي رزين
أخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة
وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة من النار أخرجه الترمذي • عن أمه قالت كانت
أم الحرير إذا مات أحد من العرب اشتد عليها فقيل لها إنا نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك قالت سمعت مولاي
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب قال محمد بن أبي رزين ومولاها طلحة بن مالك • أن النبي
أبو هريرة
أبو هريرة
صلى الله عليه وسلم قال يكون خليفة من خلفائكم في آخر الزمان يحثو المال ولا يعده وفي رواية يعطي الناس بغير عدد أخرجه مسلم • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يبعث ريحا من اليمن ألين من الحرير فلا تدع أحدا في قلبه مثقال حبة من إيمان إلا قبضته
ابن مسعود
عبد الرحمن بن شماسة
وفي رواية مثقال ذرة أخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس أخرجه مسلم • قال كنت عند مسلمة
بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية لا يدعون الله
بشيء إلا رده عليهم فبينما هم على ذلك أقبل عقبة بن عامر فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة هو أعلم وأما
أنا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم
حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبد الله أجل ثم يبعث الله ريحا كريح المسك مسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه مثقال
جبير بن نفير
حبة من الإيمان إلا قبضته ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة أخرجه مسلم • قال نزل علي عبد الله بن حوالة الأزدي فقال لي بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على أقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم إلي فأضعف
عنهم ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على رأسي وقال على هامتي ثم قال يا ابن حوالة
إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والأمور العظام والساعة يومئذ أقرب من الناس
أنس
أبو هريرة
من يدي هذه من رأسك أخرجه أبو داود • قال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة أخرجه الترمذي الفصل الحادي عشر في أحاديث
جامعة الأشراط جامعة • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة
دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذي عرضه عليه لا أرب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع
الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها
خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها وفي رواية إلى
قوله يزعم أنه رسول الله أخرجه البخاري وأخرجه مسلم مفرقا وله في رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج
قريب من ثلاثين كذابين دجالين كلهم يقولون أنه نبي ولا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ويؤمن الناس أجمعون
فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود فيفر
اليهودي وراء الحجر فيقول يا عبد الله يا مسلم هذا يهودي ورائي ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وفي
أخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض وحتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا
يجد أحدا يقبلها منه وحتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا وفي أخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبله منه صدقة ويدعى إليه الرجل فيقول لا أرب لي فيه • قال اطلع رسول الله
صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون قلنا نذكر الساعة قال إنها لن تقوم الساعة حتى ترون قبلها عشر
آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف
خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تطرد الناس إلى محشرهم وفي رواية قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في غرفة ونحن أسفل منه فاطلع إلينا وذكر نحوه وفي أخرى نحوه قال وقال أحدهما في العاشرة نزول عيسى بن مريم وقال
الآخر ريح تلقي الناس في البحر أخرجه مسلم وفي رواية أبي داود قال كنا قعودا في ظل غرفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا الساعة
فارتفعت أصواتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تكون أو لن تقوم حتى يكون قبلها عشر آيات طلوع الشمس من مغربها
وخروج الدابة وخروج يأجوج ومأجوج والدجال وعيسى بن مريم والدخان وثلاث خسوف خسف بالمغرب وخسف
بالمشرق وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر وفي رواية الترمذي نحو الأولى
وزاد في ذكر النار قال ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس أو تحشر الناس فتبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا
أنس
• قال عند قرب وفاته ألا أحدثكم حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد عنه بعدي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تقوم أو إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويفشو الزنا ويذهب الرجال ويبقى
النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد وفي رواية يظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء أخرجه البخاري ومسلم والترمذي
عبد الله وأبو موسى
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل أخرجه البخاري ومسلم وللبخاري أن أبا موسى قال لعبد الله تعلم الأيام التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم أيام

الهرج

أبو هريرة
الهرج فذكر نحوه وقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأخرجه الترمذي عن أبي موسى وحده • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن من ورائكم أياما يرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج قالوا يا رسول الله وما الهرج قال القتل • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يتقارب الزمان وينقص العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج
قال القتل القتل وفي رواية يرفع العلم ويثبت الجهل وقال ويظهر الجهل أخرجه البخاري ومسلم وفي رواية أبي داود
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قيل يا رسول الله أيم
علي بن أبي طالب
هو قال القتل القتل • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل وما هي
يا رسول الله قال إذا كان المغنم دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وأطاع الرجل زوجته وعق أمه وبر صديقه وجفا أباه
وارتفعت الأصوات في المساجد وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمر ولبس الحرير واتخذت
القيان والمعازف ولعن آخر هذه الأمة أولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا أو مسخا أخرجه الترمذي • قال
أبو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وتعلم العلم لغير الدين وأطاع الرجل
امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم
أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الأمة أولها فليرتقبوا
عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام بال انقطع سلكه فتتابع أخرجه الترمذي
عوف بن مالك
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا
أبو هريرة
ابن عمرو بن العاص
أخرجه البخاري • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالأعمال ستا طلوع الشمس من مغربها أو الدخان أو الدجال أو الدابة
أو خاصة أحدكم أو أمر العامة وفي رواية مثله والجميع بواو العطف وفي آخره خويصة أحدكم أخرجه مسلم • قال حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم أنسه بعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول الآيات خروجا
طلوع الشمس من مغربها أو خروج الدابة على الناس ضحى وأيهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها قريبا وفي
رواية جلس إلى مروان بن الحكم بالمدينة ثلاثة نفر من المسلمين فسمعوه وهو يحدث عن الآيات أن أولها خروج الدجال
فقال عبد الله بن عمرو لم يقل مروان شيئا قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم أنسه بعد سمعته يقول
أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وأيتهما كانت قبل صاحبتها فالأخرى
على أثرها قريبا أخرجه مسلم وأخرج أبو داود نحو الثانية وقال في آخرها قال عبد الله وكان يقرأ الكتب وأظن أولها خروجا طلوع
معاذ بن جبل
الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وأيتهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها قريبا منها • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح
القسطنطينية خروج الدجال ثم ضرب بيده على فخذ الذي حدثه أو منكبه ثم قال إن هذا لحق كما أنك ها هنا أو كما
أنك قاعد يعني معاذ بن جبل أخرجه أبو داود وفي رواية له وللترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة الكبرى وفتح
عبد الله بن بسر
عمران بن حصين
عائشة
القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج
المسيح الدجال في السابعة أخرجه أبو داود • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف فقال له
رجل من المسلمين يا رسول الله ومتى ذلك قال إذا ظهرت القيان والمعازف وشربت الخمور أخرجه الترمذي • قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر هذه الأمة خسف ومسخ وقذف قالت قلت يا رسول الله أنهلك وفينا
الصالحون قال نعم إذا ظهر الخبث أخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يفشو المال
ويكثر وتفشو التجارة ويظهر الجهل ويبيع الرجل فيقول لا حتى أستأمر تاجر بني فلان ويلتمس في الحي العظيم الكاتب فلا يوجد
نافع بن عتبة بن أبي وقاص
أخرجه النسائي • قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فأتى النبي قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند
أكمة فإنهم لقيام ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال فقالت لي نفسي ائتهم فقم بينهم وبينه لا يغتالونه قال ثم قلت لعله نجي
معهم فأتيتهم فقمت بينهم وبينه قال فحفظت منه أربع كلمات أعدهن في يدي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله
الدجال
ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله قال فقال نافع يا جابر هو جابر بن سمرة لا نرى الدجال يخرج
حتى تفتح الروم أخرجه مسلم قال الحميدي وقد أخرجه البخاري في التاريخ عن نافع بن عتبة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
أبو مالك وأبو عامر
يقول تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله عليكم وتغزون فارس فيفتحها الله عليكم وتغزون الروم فيفتحها الله عليكم • قال عبد الرحمن
بن غنم الأشعري حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من أمتي
أقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فيأتيهم رجل لحاجة
فيقولون ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة أخرجه البخاري وفي رواية
أبي داود أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الخز والحرير وذكر كلاما قال يمسخ
يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي
آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة • قال سمعت عبد الله بن عمرو وجاءه رجل فقال ما هذا الحديث الذي تحدث
به أن الساعة تقوم إلى كذا وكذا فقال سبحان الله أو لا إله إلا الله أو كلمة نحوها لقد هممت أن لا أحدث أحدا
شيئا أبدا إنما قلت إنكم سترون بعد قليل أمرا عظيما يحرق البيت ويكون ويكون ثم قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين لا ادري وفي رواية قال ابن عمرو لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم
كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله عز وجل ريحا باردة
من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل
لدخلته عليه حتى تقبضه قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون
معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك
دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا فاول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله
فيصعق ويصعق الناس قال ثم يرسل الله وقال ينزل الله مطرا كانه الطل او الظل نعمان الشاك فينبت منه اجساد الناس
ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار
فيقال من كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق اخرجه مسلم

الباب الثاني من كتاب القيمة واحوالها وفيه ستة فصول الفصل الاول في النفخ في الصور والنشور

• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وقد التقم صاحب القرن وحنى جبهته واصغى سمعه ينتظر ان يؤمر فينفخ فكان ذلك
ثقل على اصحابه فقالوا فكيف نفعل يا رسول الله او نقول قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا وربما قال توكلنا
على الله اخرجه الترمذي • قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور قال قرن ينفخ فيه اخرجه ابو داود والترمذي • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قيل اربعون يوما قال ابو هريرة ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت
قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظم واحد
وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم طرف في ذكر عجب الذنب قال ان في الانسان عظما لا تاكله الارض
ابدا فيه يركب يوم القيمة قالوا اي عظم هو يا رسول الله قال عجب الذنب وفي رواية له وللموطا ولابي داود والنسائي • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل ابن آدم تاكله الارض الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب • كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
نسمة المؤمن طير تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله في جسده يوم يبعثه اخرجه الموطا واخرجه النسائي ولم يذكر تعلق • قال قلت
يا رسول الله كيف يعيد الله الخلق وما آية ذلك في خلقه قال اما مررت بوادي قومك جدبا ثم مررت به يهتز خضرا قلت نعم
قال فتلك آيات الله في خلقه كذلك يحيي الله الموتى اخرجه • قال في قوله تعالى فاذا نقر في الناقور الصور قال والراجفة النفخة الاولى
والرادفة الثانية اخرجه البخاري في ترجمة باب • قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور وقال عن يمينه جبريل وعن يساره
ميكائيل

الفصل الثاني في الحشر

• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة
النقي ليس فيها علم لاحد وفي رواية الى قوله كقرصة النقي ثم قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد اخرجه البخاري ومسلم • قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا زاد في رواية في اوله مشاة وزاد في رواية قال سفيان
هذا نعده ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال يا ايها الناس انكم
محشورون الى الله حفاة عراة كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا ان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم
عليه السلام الا وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
زاد في رواية فاقول سحقا سحقا اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي والنسائي الثانية وللنسائي مثل الاولى وفي اخرى ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيمة عراة غرلا اول الخلائق يكسى ابراهيم الخليل عليه السلام ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وفي اخرى للترمذي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشرون حفاة عراة غرلا فقالت امراة ايبصر او يرى بعضنا عورة بعض قال يا فلانة لكل امرئ منهم
يومئذ شان يغنيه • قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس حفاة عراة غرلا قالت عايشة فقلت الرجال
والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان يهمهم ذلك وفي رواية من ان ينظر بعضهم الى بعض اخرجه البخاري ومسلم
والنسائي وللنسائي في اخرى قال لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه • ان رجلا قال يا رسول الله قال الله الذين يحشرون على وجوههم
الى جهنم ايحشر الكافر على وجهه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم
القيمة قال قتادة حين بلغه بلى وعزة ربنا اخرجه البخاري ومسلم • عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم تحشرون
رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة ثلثة
اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم اما انهم يتقون
بوجوههم كل حدب وشوك اخرجه الترمذي • قال ان الصادق المصدوق حدثني ان الناس يحشرون ثلثة افواج فوجا
راكبين طاعمين كاسين وفوجا تسحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرهم النار وفوجا يمشون ويسعون يلقي الله الآفة على
الظهر فلا يبقى حتى ان الرجل لتكون له الحديقة يعطيها بذات القتب لا يقدر عليها اخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر
الناس يوم القيمة على ثلث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير
وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا
اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب في الارض عرقهم سبعين
ذراعا فانه يلجمهم حتى يبلغ آذانهم اخرجه البخاري ومسلم • ابن عمر تلا الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب
العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ورواه الترمذي مرفوعا وموقوفا • قال سمعت

ابو سعيد
عبد الله بن عمرو بن العاص
ابو هريرة
كعب بن مالك
ابو رزين العقيلي
ابن عباس
ابو سعيد
سهل بن سعد
ابن عباس
عايشة
انس
بهز بن حكيم
ابو هريرة
ابو ذر
ابو هريرة
نافع
المقداد

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل زاد الترمذي واثنين قال سليم بن
عامر فوالله ما ادري ما يعني بالميل امسافة الارض او الميل الذي يكحل به العين قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق
فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية الترمذي قال فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق كقدر
اعمالهم الحديث • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه اخرجه مسلم

الفصل الثالث في الحساب والحكم بين العباد وفيه ستة انواع

نوع اول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
عنده مظلمة لاخيه من عرضه او شيء منه فليتحلله منه اليوم من قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ
منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا كانت لاخيه عنده مظلمة الحديث • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما اتدرون
ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع قال ان المفلس من يأتي يوم القيمة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي
قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان
فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم يطرح في النار اخرجه مسلم والترمذي • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء اخرجه مسلم والترمذي
وزاد رزين وحتى يسال الحجر لم نكب على الحجر ولم نكا الرجل الرجل فاذ كنا نسمع ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيمة وهو
لا يعرفه فيقول لهما لك الي وما بيني وبينك معرفة فيقول كنت تراني على الخطا والمنكر ولا تنهاني اخرجه

نوع ثاني قال
ابن ابي مليكة ان عايشة كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش
الحساب عذب فقلت اليس يقول الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله
مسرورا فقال انما ذلك العرض وليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك وفي رواية ليس احد يناقش الحساب يوم القيمة
الا عذب وفي اخرى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
اليس الله يقول فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض تعرضون ومن نوقش الحساب
هلك اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الثانية واخرج ابو داود هذا الحديث بمعناه في جملة حديث وقد ذكر في تفسير
سورة النساء من كتاب تفسير القرآن في حرف التاء • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب اخرجه الترمذي

نوع ثالث قال قدمنا المدينة فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا قال فجلست الى ابي هريرة فقلت اني سالت الله
ان يرزقني جليسا صالحا فحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعني به فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد
خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل به ما انتقص
من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي اخرى عن ابي هريرة بمعناه اختصره اخرجه الترمذي والنسائي • انه خاف
زيادا او ابن زياد فاتى المدينة فلقي ابا هريرة قال فنسبني فانتسبت له فقال يا فتى الا احدثك حديثا قلت بلى رحمك الله
قال يونس واحسبه ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيمة من اعمالهم الصلاة
قال يقول ربنا عز وجل لملائكته انظروا في صلاة عبدي اتمها ام نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كان
انتقص منها شيئا قال انظروا هل لعبدي من تطوع فان كان له تطوع قال اتموا لعبدي فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال
على ذلك اخرجه ابو داود • عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى قال ثم الزكاة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك
اخرجه ابو داود هكذا • قال بلغني ان اول ما ينظر فيه من عمل المرء الصلاة فان قبلت منه نظر فيما بقي من عمله وان لم
تقبل منه لم ينظر في شيء من عمله اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وللنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب عليه العبد الصلاة
واول ما يقضى بين الناس في الدماء

نوع رابع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن
اربع عن عمره فيما افناه وعن عمله ما فعل فيه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه اخرجه الترمذي •
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن آدم يوم القيمة من عند ربه حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه
وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يجاء بابن آدم يوم القيمة كانه بذج فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول الله تعالى له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك
فما صنعت فيقول يا رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته
وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى النار اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالعبد يوم القيمة فيقول له الم اجعل لك سمعا وبصرا ومالا وولدا وسخرت لك الانعام والحرث وتركتك
تراس وتربع افكنت تظن انك ملاقي يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك كما نسيتني اخرجه الترمذي وقال معنى قوله
اليوم انساك كما نسيتني اليوم اتركك في العذاب • قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون
في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال
فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما فيلقى العبد ربه فيقول اي فل الم اكرمك واسودك

جابر
ابو هريرة
ابو هريرة
عايشة
انس
حريث بن قبيصة
انس بن حكيم الضبي
تميم الداري
يحيى بن سعيد
ابن مسعود
ابو برزة الاسلمي
ابن مسعود
انس
ابو سعيد وابو هريرة

خ م ت
ابن المسيب وعطا

واذوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يارب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا
فيقول اني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل
واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يارب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول اني انساك كما نسيتني ثم يلقى
الثالث فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يارب
فيقول بلى يارب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول اي رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدق
ويثني بخير ما استطاع فيقول فهاهنا اذن ثم يقول الان نبعث شاهدا عليك فيتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد
عليه فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك
الذي يسخط الله عليه انفرد به مسلم ومنه الحديث هو الحديث الذي قبله الا انه اطول منه وذلك عن ابي هريرة وابي سعيد وهنا
عن ابي هريرة وحده فلذلك افردناه **نوع خامس** ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيمة فقال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع
القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا
فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول
من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تعالى تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى
اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار وفي رواية فمنهم المؤمن بقي بعمله ومنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم ينجلي حتى
اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم
ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار كل ابن آدم تاكله النار فيخرجون من النار
وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل
بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا مقبل بوجهه قبل النار فيقول يارب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني
ذكاها فيقول هل عسيت ان افعل ذلك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف
وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يارب قدمني عند باب الجنة فيقول الله
اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يارب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت
ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غير هذا فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب
الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت وفي رواية فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة
فرأى ما فيها من الخير والسرور فيسكت وفي رواية فاذا قام الى باب الجنة فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يارب ادخلني الجنة
فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يارب لا تجعلني اشقى
خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى تمن كذا وكذا يذكره ربه
حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك
وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة اخرجه البخاري واخرجه مسلم عن عطاء بن يزيد واخرجه عن عطاء
وابن المسيب وقال ابو هريرة ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة وساق الحديث بمثله هكذا قال
مسلم ولم يذكر لفظه واخرجه البخاري عن عطاء وحده بنحوه واخرجه الترمذي عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة اخصر
من هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الناس في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول الا ليتبع كل انسان ما كان
يعبد فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا يعبدون ويبقى
المسلمون فيطلع رب العالمين فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا
حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم قالوا وهل نراه يا رسول الله قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال
فانكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعون فيقوم المسلمون ويوضع
الصراط فيمر عليه مثل جياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم ويبقى اهل النار فيطرح منهم فيها فوج فيقال هل امتلأت فتقول هل
من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها وازوى بعضها الى بعض ثم قال قط قالت قط قط فاذا ادخل الله اهل الجنة
الجنة واهل النار النار اتى بالموت ملببا فيوقف على السور الذي بين اهل الجنة واهل النار ثم يقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين
ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة فيقال لاهل الجنة واهل النار هل تعرفون هذا فيقولون هؤلاء وهؤلاء
قد عرفناه هو الموت الذي وكل بنا فيضجع فيذبح ذبحا على السور ثم يقال يا اهل الجنة خلود لا موت ويا اهل النار خلود لا موت واخرج
النسائي منه طرفا من وسطه وهو قوله فتأتي الملائكة فتشفع ويشفع الرسل وذكر الصراط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكون اول من يجيز فاذا فرغ الله من القضاء بين خلقه لم يخرج من النار من يريد ان يخرج امر الملائكة والرسل ان تشفع فيعرفون
بعلاماتهم الى النار تاكل كل شيء من بني آدم الا موضع السجود فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في السيل
الغدد لم يخرج منه النسائي ولعله انما اخرج لم نثبت له علامة على ان رواية الترمذي ايضا مباينة لرواية البخاري ومسلم فانه

خ م ت
ابو سعيد الخدري

زيادة ليست فيها ونقصا منها ولو افردت عنها لجاز قال ان ناسا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قلنا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فهل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فما تضارون في رؤية الله تعالى يوم القيمة الا
كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن الا ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله
من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر اهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا
عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم
يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا
ولد فماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى جهنم كأنها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم الله في ادنى صورة من التي رأوه
فيها قال فما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا
ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه
آية فتعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى
من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول في صورته
التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم
قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر
المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار
جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين
لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار وفي رواية فما انتم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ للجبار
اذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم فيقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم
صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقيه والى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا
به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن
امرتنا به ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا
لم نذر فيها ممن امرتنا احدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا
ربنا لم نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان
تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون
ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة
يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى الشجر ما يكون الى الشمس اصيفر
واخيضر وما يكون منها الى الظل يكون ابيض فقالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ
في رقابهم الخواتيم يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة
فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون يا ربنا
اي شيء افضل من هذا فيقول رضاي فلا اسخط عليكم ابدا قال مسلم قرأت على عيسى بن حماد زغبة المصري هذا الحديث
في الشفاعة وقلت له احدث بهذا الحديث عنك انك سمعته من الليث بن سعد فقال نعم وقال مسلم عن ابي سعيد انه
قال قلنا يا رسول الله انرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس اذا كان يوم صحو قلنا لا وساق الحديث حتى انقضى
الى آخره وزاد بعد قوله بغير عمل عملوه ولا قدم قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه قال ابو سعيد وبلغني ان
الجسر ادق من الشعر واحد من السيف وليس فيه فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين وما بعده وفي
رواية قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال
فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ كما لا تضارون في رؤيتهما قال ثم ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون
فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله
عز وجل من بر وفاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها السراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما
تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر فيقال لهم ما يحبسكم
وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم ما كانوا يعبدون
وانما ننتظر ربنا فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا
يكلمه الا الانبياء فيقال هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون نعم الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى
من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم

قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليها خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون
بنجد يقال لها السعدان يمر المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش
ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ للجبار
فاذا رأوا انهم قد نجوا شفعوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا
فيقول الله عز وجل اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب
في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه
فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد
فان لم تصدقوني فاقرؤوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول
الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون
في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان
منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن
ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه اخرجه الاولى مسلم والثانية البخاري وفي رواية
النسائي طرف منه وله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مجادلة احدكم في الحق يكون له في الدنيا باشد مجادلة من المؤمنين لربهم في اخوانهم الذين
ادخلوا النار قال يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فادخلتهم النار قال فيقول اذهبوا فاخرجوا من عرفتم منهم
قال فيأتونهم فيعرفونهم بصورهم فمنهم من اخذته النار الى انصاف ساقيه ومنهم من اخذته الى كعبيه فيخرجونهم فيقولون ربنا قد اخرجنا من
امرتنا ثم يقول اخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من ايمان ثم من كان في قلبه وزن نصف دينار حتى يقول من كان في قلبه
وزن ذرة قال ابو سعيد فمن لم يصدق فليقرأ هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به الى عظيما **نوع سادس** قال قال رسول الله
(ابو هريرة)
صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير فعند ذلك تطير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه
وآخذ بشماله اخرجه الترمذي وقال لا يصح هذا الحديث من قبل ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة وقد رواه بعضهم عن علي بن علي الرفاعي
(صفوان بن محرز المازني)
عن الحسن عن ابي موسى • قال بينما ابن عمر يطوف اذ عرض له رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اخبرني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النجوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدنو المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا فيقول
اعرف رب اعرف مرتين فيقول سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون والكفار
(عائشة)
والمنافقون فينادى على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين اخرجه البخاري ومسلم • قالت جاء رجل
فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واشتمهم واضربهم فكيف
انا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان
عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم
فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تقرأ قول الله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال له الرجل يا رسول الله
ما اجد لي ولهؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم احرار كلهم اخرجه الترمذي • قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك
فقال هل تدرون مم اضحك قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى فيقول
فاني لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقول
لاركانه انطقي فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل اخرجه مسلم ورواه رزين وعنكن كنت
(ابن عمرو بن العاص)
اناضل • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيمة فينشر له تسعة وتسعين سجلا
كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر فقال لا يا رب فيقول
الله تعالى بلى ان لك عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال فانك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة
(ابو ذر)
في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا
عنه كبارها فيعرض عليه صغارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع
ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء
(ابن مسعود)
لا اراها ها هنا قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه اخرجه مسلم والترمذي • قال رجل يا رسول الله
انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر اخرجه
(انس)
البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من داع دعا الى شيء الا كان موقوفا يوم القيمة لازما به لا يفارقه وان دعا
رجل رجلا ثم قرأ وقفوهم انهم مسؤولون اخرجه الترمذي **الفصل الرابع** في الحوض والصراط والميزان وفيه ثلاثة فروع
(ابو ذر)
الفرع الاول في صفة الحوض قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض قال والذي نفسي بيده لآنيته اكثر من عدد
نجوم السماء وكواكبها الا في الليلة المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من
من شرب منه لم يظمأ عرضه مثل طوله ما بين عمان الى ايلة وماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل اخرجه مسلم والترمذي

وليس

(انس)
وليس عند الترمذي يشخب فيه ميزابان من الجنة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة وفي
رواية مثل ما بين المدينة وعمان وفي اخرى ما بين لابتي حوضي وفي اخرى قال يرى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء وفي
اخرى مثله وزاد اكثر من نجوم السماء وفي اخرى ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء
اخرجه البخاري ومسلم وقد تقدم لانس في ذكر الحوض روايات كثيرة في تفسير سورة الكوثر واخرجها ابو داود والترمذي والنسائي وروايتها
مذكورة هناك وقد اخرج الترمذي من هذه الروايات الرواية الثانية ولم نثبت ها هنا الا علامة البخاري ومسلم والترمذي • انه سمع
(حارثة بن وهب)
النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه
(جابر بن سمرة)
الآنية مثل الكواكب اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني فرط لكم على الحوض وان بعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء
(ابن عمرو بن العاص)
وايلة كأن الاباريق فيه النجوم اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب
من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه لا يظمأ ابدا وفي رواية مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه ابيض من الورق قد ذكره
(ابن عمر)
اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امامكم حوضا ما بين ناحيتيه كما بين جرباء واذرح قال بعض الرواة هما قريتان
بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وفي رواية ثلثة ايام وفي رواية فيه اباريق كنجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظمأ بعدها
(ثوبان)
ابدا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن اضرب بعصاي حتى
يرفض عليهم وسئل عن عرضه فقال من مقامي الى عمان وسئل عن شرابه فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يغت فيه ميزابان
يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي عن ابي سلام الحبشي قال بعث الى عمر بن عبد العزيز
فحملت على البريد فلما دخلت عليه قلت يا امير المؤمنين لقد شق علي مركبي البريد قال يا ابا سلام ما اردت ان اشق عليك ولكن
بلغني عنك حديث تحدثه عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحوض فاحببت ان تشافهني به فقلت حدثني ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حوضي مثل ما بين عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب
منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات
ولا يفتح لهم ابواب السدد فقال عمر لقد نكحت المتنعمات فاطمة بنت عبد الملك وفتحت لي ابواب السدد لا جرم لا اغسل رأسي
(ابو طالوت)
حتى يشعث ولا ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ • قال شهدت ابا برزة دخل على عبيد الله بن زياد فحدثني فلان سماه مسلم وكان
ابن ابراهيم وكان في السماط فلما رآه قال ان محمديكم هذا الدحداح ففهمها الشيخ فقال ما كنت احسب اني ابقى في قوم يعيرونني
بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم فقال له عبيد الله ان صحبة محمد لكم زين غير شين قال انما بعثت اليك لاسألك عن الحوض هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فيه شيئا فقال ابو برزة نعم لا مرة ولا مرتين ولا ثلثا ولا اربعا ولا خمسا فمن كذب به فلا سقاه الله منه ثم
(سمرة بن جندب)
خرج مغضبا اخرجه ابو داود • قال ان لكل نبي حوضا ترده امته وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو ان اكون اكثرهم واردة
(انس)
اخرجه الترمذي • قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى
من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها اخرجه الترمذي **الفرع**
(جندب)
الثاني فيمن يرد على الحوض ومن يذاد عنه • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله
(ابن مسعود)
صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت اليهم لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي فيقال انك
لا تدري ما احدثوا بعدك اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي الحوض رجال ممن صاحبني حتى اذا رأيتهم ورفعوا
(انس)
الي اختلجوا دوني فلاقولن اي رب اصحابي اصحابي فليقالن لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك وفي رواية ليردن علي ناس من امتي
(ابو حازم)
الحديث وفي آخره فاقول سحقا لمن بدل بعدي اخرجه البخاري ومسلم • عن سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم
على الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا وليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمع
النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا الحديث فقال هكذا سمعت سهلا يقول فقلت نعم قال انا احدثوا بعدك فاقول سحقا
سحقا لمن بدل بعدي اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي او قال من امتي فيحلؤون عن الحوض
فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وفي رواية فيجلون اخرجه البخاري ومسلم
وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم على الحوض اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت
اين فقال الى النار والله فقلت ما شأنهم قال انهم قد ارتدوا على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة اخرى حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال لهم هلم فقلت الى اين قال الى النار والله قلت ما شأنهم قال انهم قد ارتدوا على ادبارهم فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم اخرجه مسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ترد على امتي الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله قالوا يا نبي الله تعرفنا قال
نعم لكم سيما ليست لاحد غيركم تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء وليصدن عني طائفة منكم فلا يصلون فاقول يا رب
هؤلاء من اصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا بعدك وفي اخرى ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا
(عائشة)
من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه
قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء • قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو بين ظهراني اصحابه اني على الحوض انتظر من يرد علي منكم فوالله ليقتطعن دوني رجال فلاقولن اي رب
(اسماء بنت ابي بكر)
مني ومن امتي فيقول انك لا تدري ما عملوا بعدك ما زالوا يرجعون على اعقابهم اخرجه مسلم • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
على الحوض انظر من يرد علي وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي وفي رواية فاقول اصحابي فيقال هل شعرت ما عملوا
(ام سلمة)
بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم اخرجه البخاري ومسلم • قالت كنت اسمع الناس يذكرون الحوض ولم اسمع ذلك

من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يوما من ذلك والجارية تمشطني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس فقلت
للجارية استاخري عني قالت انما دعا الرجال ولم يدع النساء فقلت اني من الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لكم فرط على الحوض
فاياي لا ياتين احدكم فيذب عني كما يذب البعير الضال فاقول فيم هذا فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا اخرجه مسلم
كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ليرد علي الحوض رجال من اصحابي فيحلؤون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك
بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى اخرجه البخاري ❊ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاذودن رجالا
عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض اخرجه البخاري ومسلم ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي لابعد من ايلة الى عدن
والذي نفسي بيده لاذودن عنه الرجال كما يذود الرجل الابل الغريبة عن حوضه قالوا يا رسول الله وتعرفنا قال نعم تردون علي
غرا محجلين من آثار الوضوء ليست لاحد غيركم اخرجه مسلم ❊ قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال
ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة اخرجه ابو داود

الفصل الثالث في الصراط والميزان ❊ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شعار المؤمنين على الصراط يوم القيمة
رب سلم سلم اخرجه الترمذي ❊ قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة قال انا فاعل ان شاء الله قلت فاين اطلبك
قال اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فانا
عند الحوض فاني لا اخطي هذه الثلاثة المواطن اخرجه الترمذي ❊ قالت ذكرت النار فبكيت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك
قلت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة قال اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم أيخف
عمله ام يثقل وعند تطاير الصحف حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري
جهنم حتى يجوز اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها رزين قالت قلت وقيل يا رسول الله هل تذكرون اهليكم يوم القيمة قلت او قال
فاين تحلت قال الا احصي ثلثة مواطن عند الميزان وعند الصراط وعند الحوض

الفصل الخامس في الشفاعة ❊ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نبي سأل سؤلا او قال لكل نبي دعوة قد دعاها لامته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي
يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس يشفع في الجنة وانا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا
اول من يقرع باب الجنة ❊ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة قد دعا بها في امته وخبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة
اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة
فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا وفي رواية ان ابا هريرة قال لكعب الاحبار ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل نبي دعوة يدعو بها فانا اريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة فقال كعب لابي هريرة انت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الاولى واخرج الموطا المسند منه الثانية ❊ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي اخرجه الترمذي وابو داود مثله وزاد فيه قال الراوي فقال لي جابر يا محمد من لم يكن
من اهل الكبائر فما له وللشفاعة اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي
الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي نائلة من مات لا يشرك بالله شيئا اخرجه الترمذي ❊ قال معبد بن هلال العنزي
انطلقنا الى انس بن مالك وتشفعنا بثابت فانتهينا اليه وهو يصلي الضحى فاستاذن لنا ثابت فدخلنا عليه واجلس ثابتا
معه على سريره فقال له يا ابا حمزة ان اخوانك من اهل البصرة يسالونك ان تحدثهم حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله
عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم الى بعض فياتون آدم فيقولون اشفع لذريتك فيقول لست لها ولكن
عليكم بابراهيم فانه خليل الله فياتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيؤتى موسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيؤتى عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فأوتى فاقول انا لها فانطلق فاستاذن
على ربي فيؤذن لي فاقوم بين يديه فاحمده بمحامد لا اقدر عليها الا ان يلهمنيها ثم اخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع
راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من برة
او شعيرة من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم ارجع الى ربي فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود الى ربي فاحمده بتلك المحامد ثم اخر ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل
تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه ادنى ادنى ادنى من مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه
من النار فانطلق فافعل هذا حديث انس الذي انبانا به فخرجنا من عنده فلما كنا بظهر الجبان قلنا لو ملنا الى الحسن فسلمنا
عليه وهو مستخف في دار ابي خليفة قال فدخلنا عليه فسلمنا عليه فقلنا يا ابا سعيد جئنا من عند اخيك ابي حمزة فلم نسمع مثل
حديث حدثناه في الشفاعة قال هيه فحدثناه الحديث فقال هيه قلنا ما زادنا قال لقد حدثنا به منذ عشرين سنة وهو
يومئذ جميع ولقد ترك شيئا ما ادري انسي الشيخ ام كره ان يحدثكم فتتكلوا قلنا له حدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا
ما ذكرت لكم هذا الا واني اريد ان احدثكموه قال ثم ارجع الى ربي في الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال فليس ذلك لك
ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي وجبريائي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله قال فاشهد على الحسن انه حدثنا به انه سمع انس بن مالك
اراه قال قبل عشرين سنة وهو يومئذ جميع وفي رواية قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس
يوم القيمة فيهتمون لذلك وفي رواية فيلهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون آدم فقالوا

فيقولون

ابن المسيب — ابو هريرة — حذيفة — زيد بن ارقم — المغيرة — انس — عائشة — انس — جابر — ابو هريرة — انس — عوف بن مالك — انس

انت ابو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله الى اهل الارض قال
فياتون نوحا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتون
ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا موسى الذي كلمه الله واعطاه التوراة قال فياتون
موسى فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فياتون عيسى روح الله
وكلمته فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتوني
فاستاذن على ربي فيؤذن لي فاذا انا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله فيقال يا محمد ارفع قل يسمع سل تعطه اشفع تشفع
فارفع راسي فاحمد الله بتحميد يعلمنيه ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة قال فلا ادري في الثالثة او
في الرابعة فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القران اي وجب عليه الخلود اخرجه البخاري ومسلم واخرج البخاري تعليقا
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة وذكر نحوه وفي آخره ما بقي في النار الا من حبسه القران
اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم
صلى الله عليه وسلم زاد في رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن
ذرة قال يزيد بن زريع فلقيت شعبة فحدثته الحديث فقال شعبة حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
بالحديث الا ان شعبة جعل مكان الذرة ذرة قال يزيد صحف فيها ابو بسطام كذا في كتاب مسلم من رواية يزيد عن شعبة قال
البخاري وقال ابان عن قتادة بنحوه وفيه من ايمان مكان من خير زاد في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث سؤال المؤمنين
الشفاعة فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه وللبخاري طرف منه عن حميد عن انس قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء قال انس كاني انظر الى اصابع
النبي صلى الله عليه وسلم ❊ قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكان يعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس
يوم القيمة هل تدرون مم ذلك يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون
من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ابوكم آدم فياتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فقال ان ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا الا ترى ما نحن
فيه الا ترى ما بلغنا الا تشفع لنا عند ربك فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه
قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون انت
نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك اما ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله واني كذبت ثلث كذبات فذكرها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون الى موسى
فيقولون انت رسول الله فضلك برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد
اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
ولن يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فياتون محمدا وفي رواية فياتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبياء قد غفر الله لك من ذنبك ما تقدم وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش
فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه الله على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه
واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن
من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
كما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى وفي كتاب البخاري كما بين مكة وحمير وفي رواية قال وضعت بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قصعة من ثريد ولحم فتناول الذراع وكانت احب الشاة اليه فنهس نهسة فقال انا سيد الناس يوم القيمة
ثم نهس اخرى فقال انا سيد الناس يوم القيمة فلما راى اصحابه لا يسالونه قال الا تقولون كيفه قالوا وكيف هو يا رسول الله
قال يقوم الناس لرب العالمين وساق الحديث بمعنى ما تقدم وزاد في قصة ابراهيم فقال وذكر قوله في الكوكب هذا ربي
وقوله لالهتهم بل فعله كبيرهم هذا وقوله اني سقيم قال والذي نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة الى
عضادتي الباب لكما بين مكة وهجر او هجر ومكة لا ادري اي ذلك قال اخرجه البخاري ومسلم والترمذي الا ان في كتاب مسلم
نفسي نفسي مرتين في قول كل نبي وللحميدي ذكر كما نقلنا وفي رواية الترمذي نفسي نفسي نفسي ثلثا في الجميع ❊ قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فياتون آدم فيقولون
يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابني ابراهيم
خليل الله قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى موسى الذي كلمه الله

ابو هريرة — حذيفة وابو هريرة

تكليما قال فياتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك
فياتون محمدا فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابي
وامي اي شيء كمر البرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم
اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا
زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة تأخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكدوس في النار والذي نفس ابي هريرة
بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي
لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر قال فيفزع الناس
ثلث فزعات فياتون آدم فيقولون انت ابونا آدم فاشفع لنا الى ربك فيقول اني اذنبت ذنبا فاهبطت به الى الارض
ولكن ائتوا نوحا فياتون نوحا فيقول اني دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم
فيقول اني كذبت ثلث كذبات ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة الا ماحل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى
فياتون موسى فيقول قد قتلت نفسا ولكن ائتوا عيسى فياتون عيسى فيقول اني عبدت من دون الله ولكن ائتوا محمدا
فياتوني فانطلق معهم قال ابن جدعان قال انس فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فآخذ بحلقة باب الجنة
فاقعقعها فيقال من هذا فاقول محمد فيفتحون لي ويرحبون فيقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد
ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
قال سفيان ليس عن انس الا هذه الكلمة فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها اخرجه الترمذي • قال كنت قد شغفني رأي من
الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله جالس الى سارية
يحدث القوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو قد ذكر الجهنميين فقلت يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثونا
والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها فما هذا الذي تقولون قال اتقرأ القرآن
قلت نعم قال فاقرأ ما قبله انه في الكفار ثم قال هل سمعت بمقام محمد الذي يبعثه الله فيه قلت نعم قال فانه مقام محمد صلى الله
عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج قال ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه قال واخاف ان لا اكون احفظ
ذلك قال غير انه قد زعم ان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها قال يعني فيخرجون كانهم عيدان السماسم قال فيدخلون
نهرا من انهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كانهم القراطيس فرجعنا قلنا ويحكم اترون هذا الشيخ يكذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجعنا والله ما خرج غير رجل واحد او كما قال اخرجه مسلم الا قوله فاقرأ ما قبله انه في الكفار ثم ذكره رزين
جابر يسأل عن الورود فقال نجيء يوم القيامة على كذا وكذا انظر اي ذلك فوق الناس قال فتدعى الامم باوثانها وما كانت
تعبد الاول فالاول ثم ياتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنظرون فنقول ننظر ربنا فيقول انا ربكم فنقول حتى ننظر اليك فيتجلى
لهم يضحك قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق او مؤمن نورا ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك
تأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون فتنجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفا لا يحاسبون
ثم الذين يلونهم كاضوء نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتون نبات الشيء في السيل ويذهب
حراقه ثم يسأل حتى يجعل له الدنيا وعشرة امثالها معها اخرجه مسلم

الفصل السادس في احاديث مفردة تتعلق بالقيامة

• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت
خيرا قط هل مر بك من نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن
آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك من شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط اخرجه مسلم • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى لاهون اهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا كلها اكنت مفتديا بها فيقول نعم فيقول
قد اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ابيك آدم ان لا تشرك بي ولا ادخلك النار فابيت الا الشرك
اخرجه مسلم وفي رواية لمسلم والبخاري يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له ارأيت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال
له لقد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك ان لا تشرك بي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار
الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار فيذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد
اهل الجنة فرحا الى فرحهم واهل النار حزنا الى حزنهم وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة واهل
النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه اخرجه البخاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي مناد يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول
لهم هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح بين الجنة والنار ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا
موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون واشار بيده الى الدنيا اخرجه
البخاري ومسلم واخرج الترمذي قال اذا كان يوم القيامة اتي بالموت كالكبش الاملح فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم
ينظرون فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار واخرجه ايضا نحو الرواية
الاولى وذكر في آخره مثل ما ذكر في آخر روايته المختصرة • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة

ابو سعيد
يزيد الفقير
ابو الزبير
انس
انس
ابن عمر
ابو سعيد الخدري
ابو هريرة

خلود

خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت اخرجه البخاري

الباب الثالث في ذكر الجنة والنار وفيه فصلان

الفصل الاول في صفتهما وفيه ثلثة فروع

الفرع الاول في صفة الجنة وهي عشرة انواع

نوع اول

• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وفي رواية قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين وفي اخرى قال يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعكم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وفي رواية من قرات اعين اخرجه البخاري
ومسلم وللبخاري الى قوله على قلب بشر ولمسلم نحو الثالثة ولم يذكر الاية وقال بله ما اطلعكم الله عليه واخرج الترمذي الاولى
وله في اخرى زيادة وفي الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ولا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود وموضع سوط
في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرؤا ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
وهذه الزيادة قد اخرجها البخاري ومسلم مفردة وسترد في هذا الفرع وقد افردها الترمذي ايضا وسترد ان شاء الله • قال
شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في آخر حديثه فيها ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم اقترأ هاتين الآيتين تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم الى جزاء بما كانوا يعملون قال
ابو صخر حميد بن زياد فاخبرت بها محمد بن كعب القرظي فقال ابو حازم حدثك بهذا قلت نعم قال انه ثم لكيسا كتبا انهم اخفوا
لله عملا فاخفى لهم ثوابا ولو قدموا عليه اقر تلك الاعين اخرجه البخاري

نوع ثان

• قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق
قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال لبنة فضة ولبنة ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت
وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ثم قال ثلثة لا ترد دعوتهم الامام
العادل والصائم حين يفطر ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الله تعالى وعزتي لانصرنك ولو
بعد حين هذا الحديث اخرجه الترمذي وله او لفظ معنى آخر والحديث بطوله مذكور في كتاب المواعظ من حرف الميم • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي ان في الجنة جنتين من فضة وذكر الحديث
• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما اخرجه

نوع ثالث

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة طولها في السماء ستون ميلا وفي رواية عرضها للمؤمن فيها
اهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها
ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن وفي رواية ذكرها رزين ان في الجنة خيمة من لؤلؤة
مجوفة عرضها ستون ميلا ما فيها وصم ولا فصم في كل زاوية منها للمؤمن اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن وجنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن وفي اخرى
مجوفة طولها في السماء ثلثون ميلا

نوع رابع

• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين
مائة عام اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجة ودرجة كما بين السماء والارض
والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس اخرجه
الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم اخرجه الترمذي

نوع خامس

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب مائة عام في ظلها ما يقطعها واقرؤا
ان شئتم وظل ممدود وماء مسكوب اخرجه الترمذي وفي رواية ذكرها رزين ان في الجنة شجرة حضر الجواد المضمر السريع
مائة عام • عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
قال فحدثتها النعمان بن ابي عياش الزرقي فقال حدثني ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير
الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام لا يقطعها اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير
الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها اخرجه البخاري ومسلم متصلا بحديث سهل بن سعد واخرجه الترمذي
وزاد ذلك الظل الممدود • قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر سدرة المنتهى وقال يسير الراكب في ظل الفنن منها
مائة سنة او يستظل بها مائة راكب شك يحيى فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها
مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب وفي رواية يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود واخرجه البخاري
وفي رواية مسلم مثل الاولى الى قوله سنة ومثل الثانية الى قوله لا يقطعها واخرج الترمذي الاولى الى قوله سنة

نوع سادس

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس او تغرب اخرجه البخاري
وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه او تغرب اخرجه البخاري واخرج مسلم ذكر الغدوة والروحة فقط
قال لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غدوة في سبيل الله او
روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قده في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء
اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت الدنيا وما فيها ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني خمارها خير من الدنيا

ابو هريرة
سهل بن سعد
ابو هريرة
ابو موسى
ابن مسعود
ابو موسى
ابو هريرة
عبادة بن الصامت
ابو سعيد
انس
ابو حازم
ابو سعيد
اسماء بنت ابي بكر
ابو سعيد
ابو هريرة
ابو هريرة
انس

وما فيها اخرجه الترمذى وفى رواية لرزين قال لقاب قوس احدكم فى الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة
اطلعت الى اهل الارض لاضاءتها ولطمست نور الشمس ولملأتها ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها
وان من صرعته دابته فى سبيل الله فهو شهيد وكذا من اتاه سهم غرب فضله قال الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موضع سوط فى الجنة
خير من الدنيا وما فيها واقرءوا ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور
اخرجه الترمذى • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان ما يقل ظفر مما فى الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات
والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا سواره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم اخرجه الترمذى
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة من نساء اهل الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة حتى يرى مخها وذلك
بان الله عز وجل يقول كانهن الياقوت والمرجان فاما الياقوت فانه حجر لو ادخلت فيه سلكا ثم استصفيته لاريته
من ورائها اخرجه الترمذى وروى عن ابن مسعود ولم يرفعه وهو اصح **نوع سابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان فى الجنة بحر العسل وبحر الخمر وبحر اللبن وبحر الماء ثم تنشق الانهار بعد اخرجه الترمذى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان
فنهران فى الجنة فاتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذى فيه اللبن فقيل لى اصبت
الفطرة اخرجه **نوع ثامن** قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم اعرابى فقال يا رسول الله انى احب الخيل افى الجنة خيل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت قال
الترمذى سمعت محمد بن اسمعيل يقول راوى هذا الحديث ضعيف يروى المناكير عن ابى ايوب فلا يتابع عليها • ان رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فى الجنة خيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة
حمراء تطير بك فى الجنة حيث شئت الا كان فقال الآخر هل فى الجنة من ابل فلم يقل له ما قال لصاحبه فقال ان يدخلك
الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك اخرجه الترمذى **نوع تاسع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
فى الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق بمثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن
الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له اخرجه الترمذى **نوع عاشر** ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان فى الجنة سوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو فى وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا
فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون
وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا اخرجه مسلم قال لقيت ابا هريرة فقال اسأل الله ان يجمع بيننا فى سوق الجنة فقلت
افيها سوق قال نعم اخبرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم فى مقدار
يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم فى روضة من رياض الجنة فيوضع لهم
منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس
ادناهم وما فيهم دنى على كثبان المسك وما يرون ان اصحاب الكراسى افضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله
هل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون فى رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون فى رؤية ربكم ولا يبقى
فى ذلك المجلس رجل الا حاضره الله تبارك وتعالى محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان ابن فلان اتذكر يوم كذا وكذا اذ
قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته فى الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لى فيقول بلى فبسعة مغفرتى بلغت منزلتك هذه
فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا تبارك وتعالى
قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتى سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله
ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفى ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم
بعضا فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دنى فيروعه ما عليه من اللباس فما ينقضى آخر حديثه
حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغى لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا
فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا
ان ننقلب بمثل ما انقلبنا اخرجه الترمذى • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع الا
الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها اخرجه الترمذى **الفرع الثانى** فى صفة
النار وفيه سبعة انواع **نوع اول** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه التى توقدون جزء من سبعين
جزءا من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل
حرها اخرجه البخارى ومسلم والموطأ والترمذى وليس عند الموطأ كلهن مثل حرها • عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه
جزء من سبعين جزءا من نار جهنم لكل جزء منها حرها اخرجه الترمذى **نوع ثانى** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت
فهى سوداء مظلمة اخرجه الترمذى وزاد رزين فلو ان اهل النار وجدوا مثل ناركم هذه لقالوا فيها قال الترمذى وروى
موقوفا عن ابى هريرة وهو اصح وفى اخرى لرزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر النار فقال اترونها حمراء مثل ناركم
التى توقدون انها لاشد سوادا من القار ولو ان اهل النار اصابوا ناركم هذه لناموا فيها او قال لقالوا فيها

رواية

ابو هريرة — سعد بن ابى وقاص — ابن مسعود — معاوية بن حيدة بن حكيم — انس — ابو ايوب — بريدة — على — انس — ابن المسيب — على — ابو هريرة — الخدرى — ابو هريرة

رواية الموطأ انه قال اترونها حمراء كناركم هذه لهى اسود من القار والقار الزفت **نوع ثالث** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لسرادق النار اربع جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة اخرجه الترمذى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهى مسيرة خمسمائة سنة
لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من رأس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ
اصلها او قعرها اخرجه الترمذى • قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجبة فقال اتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله
اعلم قال هذا حجر رمى به فى النار منذ سبعين خريفا فهو يهوى فى النار الآن حتى انتهى الى قعرها زاد فى رواية
فسمعتم وجبتها اخرجه مسلم • قال قال عتبة بن غزوان على منبرنا هذا منبر البصرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فتهوى سبعين عاما ما تفضى الى قرارها قال وكان عمر يقول اكثروا ذكر
النار فان حرها شديد وقعرها بعيد ومقامعها حديد اخرجه الترمذى • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويل واد فى جهنم يهوى فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره اخرجه الترمذى **نوع رابع** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون فقال لو ان قطرة من الزقوم قطرت
فى الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامه اخرجه الترمذى • ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال لو ان دلوا من غساق يهراق فى الدنيا لانتن اهل الدنيا اخرجه الترمذى **نوع خامس** ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضى بعضا فاذن لها بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف فهو
اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير اخرجه البخارى ومسلم وللبخارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فاذن لها فى كل عام بنفسين
نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ولمسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت النار رب اكل بعضى بعضا فأذن لى اتنفس فاذن لها بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف فما
وجدتم من برد او زمهرير فمن نفس جهنم وما وجدتم من حر او حرور فمن نفس جهنم وفى اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم وذكر ان النار اشتكت الى ربها فاذن لها فى كل
عام بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف وقد تقدم فى كتاب الصلاة وكتاب خلق العالم من حرفى الصاد والكاف
روايات لهذا الحديث وفى رواية الترمذى مثل الرواية الاولى الا انه قال فاما نفسها فى الشتاء فزمهرير واما نفسها
فى الصيف فسموم **نوع سادس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان تبصران
واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول انى وكلت بثلاثة بمن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين اخرجه الترمذى
وفى رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب على متعمدا فليتبوأ بين عينى جهنم مقعدا قيل يا رسول الله ولها
عينان قال اما سمعتم قول الله تعالى اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا يخرج عنق من النار له عينان تبصران
ولسان ينطق فيقول وكلت بمن جعل مع الله الها آخر فلهو ابصر بهم من الطير بحب السمسم فيلتقطهم فيحبس بهم فى جهنم **نوع
سابع** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالنار يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك
يجرونها اخرجه مسلم واخرجه الترمذى عنه مرفوعا وغير مرفوع • قال ابن عباس اتدرى ما سعة جهنم قلت لا قال اجل والله ما تدرى
حدثتنى عائشة انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
قالت قلت فاين الناس يا رسول الله قال على جسر جهنم اخرجه الترمذى **الفرع الثالث** فيما اشتركا فيه • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فحفها
بالمكاره فقال اذهب فانظر اليها فذهب اليها فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال ولما خلق الله النار قال يا جبريل
اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات فقال اذهب فانظر اليها فذهب
فنظر اليها فلما رجع قال وعزتك لقد خشيت ان لا يسلم منها احد الا دخلها اخرجه الترمذى وابو داود وزاد النسائى فى ذكر
الجنة بعد قوله يا جبريل اذهب فانظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها وكذلك قال فى ذكر النار مثله • قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره اخرجه البخارى ومسلم ولمسلم حفت بدل حجبت • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات اخرجه مسلم والترمذى • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة
اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك اخرجه البخارى • ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل
من مزيد حتى يضع رب العرش وفى رواية رب العزة فيها قدمه فينزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك
ولا يزال فى الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة وفى رواية ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم
تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض اخرجه البخارى ومسلم
وللبخارى نحو الاولى ولمسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يبقى من الجنة ما شاء الله ان يبقى ثم ينشئ لها خلقا مما شاء • ولمسلم نحو الثانية
واخرج الترمذى الثانية **الفصل الثانى** فى ذكر اهل الجنة والنار وفيه ثلثة فروع **الفرع الاول** فى ذكر اهل
الجنة وفيه عشرة انواع **نوع اول** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف فى الجنة كما تراءون
الكوكب فى السماء قال ابو حازم فحدثت بذلك النعمان بن ابى عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد الخدرى يحدث
به ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب فى الافق الشرقى والغربى اخرجه البخارى ومسلم • ان النبى صلى الله عليه وسلم

الخدرى — ابن عمرو بن العاص — ابو هريرة — الحسن — الخدرى — ابن عباس — الخدرى — ابو هريرة — ابو هريرة — ابن مسعود — مجاهد — ابو هريرة — ابو هريرة — انس — ابن مسعود — انس — سهل بن سعد — ابو سعيد

قال ان اهل الجنة ليتراؤن اهل الغرف من فوقهم كما تتراؤن الكوكب الدرى الغابر فى الافق من المشرق الى المغرب لتفاضل
ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذى نفسى بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين
اخرجه البخارى ومسلم • ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراؤن فى الغرفة كما يتراؤن الكوكب الشرقى او الكوكب الغربى
الغارب فى الافق او الطالع فى تفاضل الدرجات قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذى نفسى
بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين اخرجه الترمذى **نوع ثان** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب درى فى السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الالنجوج عود الطيب ازواجهم الحور
العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا فى السماء وفى رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة
تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم
من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ ساقيهما من وراء اللحم من الحسن
لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا اخرجه البخارى ومسلم وللبخارى فى رواية نحو الثانية
وفيه قلوبهم على قلب رجل واحد وفيه ولا يسقمون ولا يمتخطون وفيه وقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعنى العود
وفى اخرى قال النبى صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب درى
فى السماء اضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن
من وراء العظم واللحم ولمسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة من امتى على صورة القمر ليلة البدر
ثم الذين يلونهم على اشد نجم فى السماء اضاءة ثم هم بعد ذلك منازل ثم ذكر نحو الاولى وفيه قال ابن ابى شيبة على خلق رجل
وقال ابو كريب على خلق رجل وفى اخرى من رواية محمد بن سيرين قال اما تفاخروا واما تذاكروا الرجال اكثر فى الجنة ام النساء
فقال او لم يقل ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتى تليها على اضوء كوكب
درى فى السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما فى الجنة اعزب وفى رواية
ابن عيينة اختصم الرجال والنساء ايهم فى الجنة اكثر فسألوا ابا هريرة فقال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم وذكر
مثل ذلك واخرج الترمذى الرواية الثانية • ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة
على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب درى فى السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل
زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقهما من ورائها اخرجه الترمذى • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال
جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس وفى رواية بدل التحميد الحمد وفى اخرى التكبير اخرجه مسلم
واخرج ابو داود منه ان اهل الجنة يأكلون ويشربون لم يزد **نوع ثالث** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
من اهل الجنة من صغير او كبير يدخلون الجنة يردون بنى ثلثين لا يزيدون عليها ابدا وكذا اهل النار وبهذا
الاسناد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ان عليهم التيجان ان ادنى لؤلؤة منها لتضئ ما بين المشرق والمغرب اخرجه الترمذى
• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين اخرجه الترمذى
نوع رابع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم اخرجه الترمذى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا اشتهى الولد فى الجنة كان حمله ووضعه وسنه فى ساعة واحدة
كما يشتهى اخرجه الترمذى • قال اسحق بن ابراهيم فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم قال يعطى الرجل المؤمن اذا اشتهى
الولد فى الجنة كان فى ساعة كما يشتهى ولكن لا يشتهى • ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يعطى الرجل المؤمن فى الجنة قوة كذا وكذا
من الجماع قالوا يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة رجل اخرجه الترمذى **نوع خامس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه قال الحميدى اخرجه ابو مسعود الدمشقى وخلف الواسطى
لمسلم عن انس وما الذى رأيناه فى كتاب مسلم عن ابى هريرة قلت وكذا وجدته فى كتاب مسلم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة ينادى مناد ان لكم ان تحيوا ولا تموتوا ابدا وان لكم ان تصحوا فلا تسقموا
ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا وفى رواية ولا تبأسوا فذلك قوله عز وجل
ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون اخرجه مسلم والترمذى **نوع سادس** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يتكفأ احدكم خبزته فى السفر نزلا لاهل
الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى
قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبى صلى الله عليه وسلم فنظر النبى صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه
ثم قال الا اخبرك بادامهم قال بلى قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور وحوت يأكل من زائدة كبدهما سبعون
الفا اخرجه البخارى ومسلم **نوع سابع** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذى له ثمانون الف خادم
وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء اخرجه الترمذى • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول
له فان لك ما تمنيت ومثله معه اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه

ابو هريرة
ابو هريرة
ابو سعيد
جابر
الخدري
معاذ
ابو هريرة
ابو سعيد الخدري
ابو رزين العقيلي
انس
ابو هريرة
ابو سعيد وابو هريرة
ابو سعيد الخدري
ابو سعيد
ابو هريرة

وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة اخرجه الترمذى وقال قد روى عن ابن عمر ولم يرفعه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة من ينظر فى ملكه الف عام وفى رواية الفى عام يرى اقصاه كما يرى ادناه اخرجه
• رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم قال سأل موسى ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجئ بعد ما ادخل اهل الجنة
الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اما ترضى ان يكون
لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله فقال فى الخامسة
رضيت ربى فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب قال رب
فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدى وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر
على قلب بشر قال ومصداقه فى كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين الاية ومن الرواة من قال
عن المغيرة ان موسى عليه السلام سأل الله عن اخس اهل الجنة حظا منها اخرجه مسلم واخرج الترمذى الى قوله فيقول رضيت
ربى فى الثالثة **نوع ثامن** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير فى يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا
ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون واى شئ افضل فيقول احل عليكم رضوانى
فلا اسخط عليكم بعده ابدا اخرجه البخارى ومسلم والترمذى **نوع تاسع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على اول ثلثة
يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه اخرجه الترمذى • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم باهل الجنة قالوا بلى قال كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره اخرجه البخارى ومسلم • قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير اخرجه مسلم وزاد رزين فى رواية اكثر اهل الجنة البله وفى رواية كل
مؤمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظرى قال والجواظ الغليظ الفظ اخرجه ابو
داود **نوع عاشر** ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا استأذن ربه
فى الزرع فقال الست فيما شئت بقول بلى ولكن احب ذلك فيؤذن له فيبذر فبادر الطرف نباته واستحصاده
وتكويره امثال الجبال فيقول الرب سبحانه دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شئ فقال الاعرابى انك لن تجده الا
قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
اخرجه البخارى **الفرع الثانى** فى ذكر اهل النار • وفيه خمسة انواع **نوع اول** قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل يوضع فى اخمص قدميه جمرتان يغلى منهما دماغه وفى رواية
من له نعلان وشراكان من نار يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا اخرجه البخارى
ومسلم واخرج الترمذى الاولى • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلى منهما
دماغه من حرارة نعليه اخرجه مسلم • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه النار
الى ركبتيه ومنهم من تأخذه النار الى حجزته ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته اخرجه مسلم وفى اخرى له ان منهم من تأخذه النار الى
كعبيه ومنهم من تأخذه النار الى حجزته ومنهم من تأخذه الى عنقه وفى اخرى مثل الاولى وجعل مكان حجزته حقويه **نوع ثان**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام
ذى غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص فى الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا
ادنى من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخل فى بطونهم قطع ما فى بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون
الم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا فى ضلال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك
ليقض علينا ربك فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك لهم مقدار الف عام فيقولون ادعوا
ربكم فلا تجدون خيرا منه فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال
فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون فى الزفير والحسرة والويل اخرجه الترمذى
وزاد رزين فيقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ
حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما فى جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان اخرجه الترمذى **نوع ثالث** قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرس الكافر او ناب الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلث اخرجه مسلم وفى رواية الترمذى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل
الربذة يعنى كما بينها وبين المدينة والبيضاء جبل وقيل مدينة من مدائن المغرب وله فى اخرى ضرس الكافر مثل احد وفى اخرى قال
ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة • برفعه قال ما بين
منكبى الكافر فى النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وفى رواية لم يذكر فى النار اخرجه مسلم وهذا الحديث لم يذكره الحميدى فى كتابه
نوع رابع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطأه الناس اخرجه الترمذى • ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة آدم عليه السلام فتتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك
فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا
من كل مائة تسعة وتسعين فماذا يبقى منا قال امتى فى الامم كالشعرة البيضاء فى الثور الاسود اخرجه البخارى **نوع خامس**

المغيرة بن شعبة
الخدري
ابو هريرة
حارثة بن وهب
ابو هريرة
حارثة بن وهب
ابو هريرة
النعمان بن بشير
ابو سعيد
سمرة بن جندب
ابو الدرداء
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو هريرة
ابن عمر
ابو هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم عليه السلام يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة وفي رواية يلقى ابراهيم عليه السلام
اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول
ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين
ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار اخرجه البخاري

الفرع الثالث في ذكر ما اشتركا فيه وفيه خمسة انواع

نوع اول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم زاد في رواية وغرتهم فقال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله وفي رواية حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار فقال للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط قط وله في اخرى وكان كثيرا ما يوقفه ابو سفيان الحميري احد رواته قال يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب قدمه عليها فتقول قط قط ولمسلم نحو الاولى وانتهى عند ولكل واحدة منهما ملؤها وقال في رواية فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وعجزهم وفي آخرها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع قدمه عليها فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض واخرج الترمذي نحو الاولى • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار فقالت النار في الجبارون والمتكبرون وقالت الجنة في ضعفاء الناس ومساكينهم فقضى بينهما انك الجنة رحمتي ارحم بك من اشاء ولكليكما علي ملؤها اخرجه مسلم مدرجا على حديث قبله لابي هريرة في نحو معناه ولم يذكر من اوله الى قوله احتجت الجنة والنار فقط وهذا الذي اوردناه هو ما اورده الحميدي في كتابه وزعم انه هو الذي اورده البرقاني وابو مسعود الدمشقي • سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ولمسلم في رواية الا اخبركم باهل الجنة قالوا بلى وذكره وكذلك في اهل النار قالوا بلى وله في اخرى مثله وقال في ذكر اهل النار كل جواظ زنيم متكبر

نوع ثان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة في حميل السيل فقال رجل من القوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب ناس من اهل التوحيد في النار حتى يكونوا فيها حمما ثم تدركهم الرحمة فيخرجون فيطرحون على ابواب الجنة قال فيرش عليهم اهل الجنة الماء فينبتون كما ينبت الغثاء في حمالة السيل ثم يدخلون الجنة اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوما يخرجون من النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم حتى يدخلون الجنة اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الله اهل الجنة الجنة ويدخل اهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون منها حمما قد امتحشوا فيلقون في نهر الحياة او الحيا فينبتون فيه كما تنبت الحبة الى جانب السيل الم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية هذا لفظ مسلم وعند البخاري فيخرجون منها قد اسودوا وقال من خردل من خير

نوع ثالث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار قوم بالشفاعة كانهم الثعارير قلنا ما الثعارير قال الضغابيس وفي رواية ان الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة وفي اخرى ان الله يخرج قوما من النار بالشفاعة اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين اخرجه البخاري وابو داود والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار قوم بعد ما مستهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين اخرجه البخاري

نوع رابع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله عز وجل فيلتفت احدهم فيقول اي رب اذ اخرجتني منها فلا تعدني فيها فينجيه الله منها اخرجه مسلم قال الحميدي وزاد البرقاني في هذا الحديث بعد قوله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت وذكر الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلين ممن يدخل النار اشتد صياحهما فيها فيقول الله تعالى اخرجوهما ثم يقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما فيقولان فعلنا ذلك لترحمنا فيقول ان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما في النار حيث كنتما فينطلقان فيلقي احدهما نفسه في النار فيجعلها عليه بردا وسلاما ويقوم الاخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب تبارك وتعالى ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك نفسه فيقول رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ان اخرجتني منها فيقول الرب تبارك وتعالى لك رجاؤك فيدخلان معا الجنة برحمة الله اخرجه الترمذي

نوع خامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب

وجدتها

ابو هريرة
ابو سعيد
حارثة بن وهب
ابو سعيد
جابر
جابر
ابو سعيد
ابو سعيد
جابر
عمران بن حصين
انس
انس
ابو هريرة
ابن مسعود

وجدتها ملأى فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة قال فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله عز وجل له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخر بي او تضحك بي وانت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه فكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف آخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا فيقول اتسخر بي وانت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه وفي رواية للترمذي مثل هذه الى مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فترفع له شجرة فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله عز وجل يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها قال وربه عز وجل يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها وربه تعالى يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة وهي احسن من الاوليين فيقول يا رب ادنني من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها وربه عز وجل يعذره لانه لا يصبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال يا رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسألوني مم اضحك فقالوا مم تضحك فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله فقال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر اخرجه مسلم وهذا الحديث هكذا اخرجه الحميدي وحده في افراد مسلم والذي قبله في المتفق وانما افردناه للزيادة التي فيه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال اي رب قربني من هذه الشجرة اكون في ظلها وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود ولم يذكر فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك الى آخر الحديث وزاد فيه ويذكره الله سل كذا وكذا فاذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت اخرجه مسلم هكذا عقيب حديث ابن مسعود وقال الحميدي في كتابه ان مسلما لم يذكر من هذا الحديث الا الى قوله لاكون في ظلها والذي رأيته في كتاب مسلم هو ما ذكرته ولعل ذلك لم يكن في كتابه

الباب الرابع من كتاب القيمة في رؤية الله عز وجل احاديث تتضمن ذكر الرؤية وانما اوردناها هنا احاديث انفردت بذكر الرؤية وجعلناها في آخر كتاب القيمة لانها الغاية القصوى في نعيم الاخرة والدرجة العليا من عطايا الله الفاخرة بلغنا الله منها ما نرجوه • قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر وقال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وقال ليلة اربع عشرة • ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكم ترونه كذلك اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي وليس في اوله ان ناسا سألوا النبي صلى الله ولا قوله ليس دونها سحاب وقال الترمذي وقد روي مثل هذا الحديث عن ابي سعيد وهو صحيح وهذا الحديث طرف من اول حديث قد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وهو مذكور في الباب الثاني من هذا الكتاب • قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال نعم قلت وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قلت بلى قال فالله اعظم انما هو خلق من خلق الله يعني القمر فالله اجل واعظم اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك وتعالى زاد في رواية ثم تلا هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة اخرجه مسلم والترمذي • قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك قال نور انى اراه اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي عن عبد الله بن شقيق قال قلت لابي ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته فقال عما كنت تسأله قال هل رأيت ربك فقال ابو ذر قد سألته فقال نور انى اراه • قال قلت لعائشة يا امتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه رأى جبريل عليه السلام في صورته مرتين

ابن مسعود
جرير بن عبد الله
ابو هريرة
ابو رزين العقيلي
صهيب
ابو ذر
مسروق بن الاجدع

وفي رواية قال قلت لعائشة فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قالت ذاك جبريل عليه السلام
كان يأتيه في صورة الرجال وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق وفي اخرى من حدثك انه يعلم الغيب فقد
كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله وفي اخرى ان مسروقا قال كنت متكئا عند عائشة فقالت يا ابا عائشة ثلاث
من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم على الله الفرية قلت ما هن قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال وكنت
متكئا فجلست فقلت يا ام المؤمنين انظريني ولا تعجليني الم يقل الله عز وجل ولقد رآه بالافق المبين ولقد رآه نزلة اخرى
فقالت انا اول هذه الامة سأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها غير
هاتين المرتين رأيته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء الى الارض فقالت اولم تسمع ان الله يقول لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير اولم تسمع ان الله يقول ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من
وراء حجاب او يرسل رسولا الى قوله علي حكيم قالت ومن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم
على الله الفرية والله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالت ومن
يزعم انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم على الله الفرية والله تعالى يقول قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله زاد
في رواية قالت ولو كان محمد كاتما شيئا مما انزل عليه لكتم هذه الآية واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك
زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري طرف منه عن
عن عائشة قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم ولكن رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق
واخرج الترمذي الرواية التي اولها قال كنت متكئا عند عائشة وقد اخرج الترمذي روايته لهذا الحديث بزيادة
في اولها وهي مذكورة في تفسير سورة النجم من كتاب تفسير القرآن في حرف التاء **ترجمة الابواب** التي اولها قاف
ولم يرد في حرف القاف **القصد في الاعمال** من كتاب الاعتصام في حرف الهمزة **القراءة** في كتاب تلاوة القرآن من حرف
التاء **القرآن** في كتاب الحج **قطع الطريق** في كتاب الحدود **قص الشارب** في كتاب الزينة من حرف الزاي
قتل كعب بن الاشرف في الغزوات من حرف الغين **قتل ابن ابي الحقيق** في كتاب الغزوات **شرح غريب**
القاف كتاب القدر قال الخطابي رحمه الله قد يحسب كثير من الناس ان معنى القدر من الله والقضاء
معنى الاجبار والقهر للعبد على ما قضاه وقدره ويتوهم ان قوله فحج آدم موسى من هذا الوجه وليس كذلك وانما معناه
الاخبار عن تقدم علم الله بما يكون من افعال العباد واكتسابهم وصدورها عن تقدير منه وخلق لها خيرها وشرها والقدر
اسم لما صدر مقدرا عن فعل القادر كالهدم والنشر والقبض اسماء لما صدر من فعل الهادم والناشر والقابض يقال
قدرت الشيء وقدرت خفيفة وثقيلة بمعنى واحد والقضاء في هذا معناه الخلق كقوله فقضاهن سبع سموات في يومين اي
خلقهن واذا كان الامر كذلك فقد بقي عليهم من وراء علم الله فيهم افعالهم واكتسابهم ومباشرتهم تلك الامور وملابستهم
اياها عن قصد وتعمد وتقديم ارادة واختيار فالحجة انما تلزمهم بها واللائمة تلحقهم عليها وجماع القول في هذا انهما
امران لا ينفك احدهما عن الآخر لان احدهما بمنزلة الاساس والآخر بمنزلة البناء فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البناء
ونقضه وانما كان موضع الحجة لآدم على موسى ان الله سبحانه كان قد علم من آدم انه يتناول الشجرة ويأكل منها فكيف يمكنه
ان يرد علم الله فيه وان يبطله بضد ذلك وبيان هذا في قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فاخبر قبل كون
آدم انما خلقه للارض وانه لا يتركه في الجنة حتى ينقله عنها اليها وانما كان تناوله الشجرة سببا لوقوعه الى الارض التي خلق
ليكون فيها خليفة ووالبا على من فيها فانما ادلى آدم بالحجة على هذا المعنى ودفع لائمة موسى عن نفسه على هذا الوجه ولذلك قال
اتلومني على امر قدره علي من قبل ان يخلقني فقول موسى وان كان منه في النفوس شبهة وفي ظاهره متعلق لاحتجاجه بالسبب
الذي جعل امارة لخروجه من الجنة فقول آدم في تعلقه بالسبب الذي هو بمنزلة الاصل ارجح واقوى والفلج قد يقع مع
المعارضة بالترجيح كما يقع بالبرهان الذي لا معارض له • السداد الصواب في القول والعمل والمقاربة والقصد فيهما
اجملت الحساب اذا جمعته وكملت افراده اي جمعوا يعني اهل الجنة واهل النار عن آخرهم وعقدت جملتهم لا يتطرق اليها زيادة
ولا نقصان • الكدح السعي والكسب والاجتهاد فيه وكد النفس في طلبه • المخصرة كالسوط ونحوه مما يمسكه الانسان بيده
من عصا ونحوها • النكت ضرب الشيء بالعصا واليد ليؤثر فيه • نفس منفوسة اي مولودة يقال نفست المرأة بضم النون وفتحها
اذا ولدت • اثر الرجل اذا اجله سمي بذلك لانه يتبع الاجل • قال الخطابي قال ابن مسعود في تفسيره ان النطفة اذا
وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في بشر المرأة تحت كل ظفر وشعرة ثم تمكث اربعين يوما ثم تنزل
دما في الرحم فذلك جمعها • النطفة الماء القليل والكثير والمراد به المني هاهنا • العلقة الدم الجامد • والمضغة
القطعة اليسيرة من اللحم بقدر ما يمضغ • اعدى المريض اذا جاوز من واحد الى آخر كما تعدي الجرب وقد نفى الشرع
تأثيرها وابطل مذهب العرب وقد تقدم شرح ذلك في الطيرة والعدوى من حرف الطاء • وكذلك تقدم فيه شرح
قوله لا صفر مستوفى فيطلب منه • القدس الطهارة • النفث النفخ بالفم والروع النفس يقول نفث في روعي اي القى في
واوقع في نفسي والهمني • الكيس العقل • طوبى فعلى من الطيب وقيل هو اسم الجنة وقيل هو اسم شجرة فيها • الذراري جمع ذرية
وهم الاولاد • قال الخطابي ظاهر هذا الكلام يوهم انه لم يفت السائل عنهم وانه رد الامر في ذلك الى علم الله من غير ان يكون
قد جعلهم من المسلمين او الحقهم بالكافرين ليس هذا وجه الحديث وانما معناه انهم كفار ملحقون في الكفر بآبائهم لان الله
قد علم انهم لو بقوا احياء حتى يكبروا لكانوا يعملون عمل الكفار ويدل على صحة هذا التأويل قوله في حديث عائشة

قلت

القدر والقضا
اجملت • جمعت • يكدح • يسعى
مخصرة • نكت • منفوسة • اثره
نطفة • علقة • مضغة • يعدى • الاصفر
روح القدس • نفث في روعي • الكيس • طوبى • ذراري • اعلم بما كانوا عاملين

قلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه ان كل مولود من البشر انما يولد على فطرته التي
جبل عليها من السعادة والشقاوة وهو على ما سبق له من قدر الله وتقدم في مشيئته من كفر او ايمان فكل منهم صائر في العاقبة
الى ما فطر عليه وخلق له وعامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته في السعادة والشقاوة فمن امارات الشقاوة للطفل ان يولد
بين نصرانيين او يهوديين فيحملانه بشقاوته على اعتقاد دين اليهود او النصارى او يعلمانه اليهودية او النصرانية او يموت قبل ان يعقل
فيصف الدين فهو محكوم له بحكم والديه اذ هو في حكم الشريعة تبع لوالديه وذلك معنى قوله صلى الله عليه وسلم فابواه يهودانه
او ينصرانه • المحاجة المجادلة والمخاصمة حاججت فلانا فحججته اي جادلته فغلبته • النجي المناجي وهو المسار والمحادث قوله
اصطنعك لنفسه تمثيل لما اعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم مثل حاله بحال من يراه بعض الملوك بجوامع خصال فيه
وخصائص اهلا لئلا يكون احد اقرب منزلة منه اليه ولا الطف محلا فيؤهله من الكرامة ويستخلصه لنفسه والاصطناع
افتعال من الصنعة وهي العطية والكرامة والاحسان • الاغواء الاضلال غوى الرجل يغوي واغوى غيره • التبيان الايضاح
وكشف الشيء ليظهر ويتبين • القدرية في اجماع اهل السنة والجماعة هم الذين يقولون ان الخير من الله والشر من الانسان
فان الله لا يريد افعال العصاة وسموا بذلك لانهم اثبتوا للعبد قدرة توجد الفعل بانفرادها واستقلالها دون الله تعالى
ونفوا ان تكون الاشياء بقدر الله وقضائه وهؤلاء مع ضلالتهم يضيفون هذا الاسم الى مخالفيهم من اهل الهدى فيقولون
انتم القدرية حين تجعلون الاشياء جارية بقدر من الله وانتم اولى بهذا الاسم منا وهذا الحديث يبطل ما قالوا فانه قال صلى الله عليه وسلم
القدرية مجوس هذه الامة ومعنى ذلك انهم لمشابهتهم المجوس في مذهبهم وقولهم بالاصلين وهما النور والظلمة فان المجوس
يزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة فصاروا بذلك ثنوية وكذلك القدرية لما اضافوا الخير الى الله والشر
الى العبد اثبتوا قادرين خالقين للافعال كما اثبت المجوس فاشبهوهم وليس كذلك غير القدرية فان مذهبهم ان الله تعالى خالق
الخير والشر لا يكون شيء منهما الا بخلقه ومشيئته فالامران معا مضافان اليه خلقا وايجادا والى العباد مباشرة واكتسابا
الشيعة الاولياء والانصار • الخلاف الخطأ والتقصير • المرجئة طائفة من فرق المسلمين يقولون انه لا يضر مع الايمان معصية
كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة وهذا مذهب سوء اما في جانب الكفر فصحيح انه لا ينفع معه طاعة واما في جانب الايمان فكيف
لا تضر معه المعاصي والقائل بهذا يفتح باب الاباحة فان الانسان اذا علم انه لا تضره المعاصي ايمانا ارتكب كل ما تحدثه
نفسه منها علما انها لا تضره وهؤلاء على ضد القدرية فان من مذهبهم ان الكبيرة اذا ارتكبها يخلد مرتكبها في النار
ولو مؤمنا فانظر الى هذا الاختلاف العظيم والتناقض الزائد في الآراء المختلفة الاهواء نعوذ بالله من ذلك وانظر كيف هدى الله
اهل الحق والعدل الى اقوم طريق فاثبتوا للمعاصي جزاء ونفوا الخلود في النار عليها الذي هو جزاء الكافرين ويعضد ذلك قوله
عليه السلام خير الامور اوساطها • شطأ الزرع فراخه التي تتفرع مع الاصل وآزره اي قواه وشده • كأنما فقئ في وجهه حب الرمان
اي شق وفقص **كتاب القناعة** امنا في سربه اي في نفسه يقال فلان واسع السرب اي رخي البال وروي بفتح
السين وهو المسلك والمذهب • الحذافير اعالي الشيء ونواحيه اي باسرها الواحد حذفار • الجلف الخبز لا ادم معه وقيل هو
الخبز الغليظ اليابس • الماء القراح هو الذي لا يشوبه شيء ولا يخالطه مما يجعل فيه كالعسل والتمر والزبيب وغير ذلك
مما يتخذ شرابا • اغتبطت الرجل اذا تمنيت ان يكون لك مثل الذي له من غير ان يزول عنه ما له • الحاذ في الاصل بطن الفخذ وقيل
هو الظهر والموضع الذي يقع عليه اللبد من ظهر الفرس يقال للحاذ والمراد في الحديث الخفيف الظهر من العيال القليل
المال القليل الحظ من الدنيا • الغامض الخفي اراد ان يكون الانسان منقطعا عن الناس لا يخالطهم وذلك دأب الزاهدين
في الدنيا الراغبين فيما عند الله تعالى • الكفاف الذي لا يفضل عن الحاجة ولا ينقص • المنية الموت • تراث الرجل ما يخلفه
بعد موته من متاع الدنيا • الخماص الجياع الخاليات البطون من الغذاء والبطان الشباع الممتلئات البطون منه • العرض
ما يتموله الانسان ويقتنيه من المال وغيره • الاكلة بضم الهمزة اللقمة وبالفتح اللقمة الواحدة من الاكل • الالحاف في السؤال
الالحاح والاكثار منها • الصحيفة الكتاب • والمتلمس هو عبد المسيح بن جرير الشاعر كان نادم هو وطرفة بن العبد الملك
عمرو بن المنذر فلما عتبا فنقم عليهما امرا فكتب لهما كتابين الى عامله بهجر او بعمان او البحرين يأمر بقتلهما وقال لهما
اني قد كتبت لكما بصلة فاجتازا بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيا فقرأها فاذا فيها يأمر بقتله فالقاها في الماء
وذهب وقال لطرفة افعل مثل فعلي فان صحيفتك مثل صحيفتي فابى عليه ومضى بها الى عامل الملك فامضى فيه حكمه وقتله
الازدراء الاحتقار والعيب والانتقاص • المزعة القطعة من اللحم يسيرة كالنتفة من الشيء • سؤال السلطان قيل اراد
به ان يطلب حقه من بيت المال • الكد السعي والتعب في طلب الرزق • الاحبل جمع حبل • الخضر الناعم الطري والمراد
ان المال محبوب الى الناس • اليد العليا هي يد المعطي لانها بالحقيقة تعلو على يد السائل صورة ومعنى يقال ما رزأته
شيئا اي ما اخذت منه شيئا ولا اصبت واصله من النقص فان من اخذ من احد شيئا فقد انتقصه من ماله
المطايا جمع مطية وهي البعير لانه يركب مطاه اي ظهره • استحملت فلانا اذا طلبت منه ان يعطيك ما تركب عليه وتحمل
عليه متاعك • البادن السمين بدن الرجل اذا سمن • الرفغ بضم الراء وفتحها الابط وقيل اصل الفخذ وقيل وسخ
الظفر والارفاغ المغابن كل موضع يجتمع للانسان من بدنه وسخ وعرق وهي مغابن الجلد • اللقحة الناقة ذات اللبن
الحمالة بفتح الحاء ان يقع حرب بين فريقين فيقتل بينهم قتلى فيلتزم رجل ان يؤدي ديات القتلى من عنده طلبا للصلح
واطفاء للفتنة • الجائحة الآفة التي تعرض للانسان فتستاصل ماله وتدعه محتاجا الى الناس • القوام ما يقوم به امر
الانسان من ماله ونحوه • السداد بكسر السين ما يكفي المعوز المقل يقال في هذا سداد من عوز • الفاقة الفقر

حاج فحج • نجيا
اغويت • تبيان • القدرية • مجوس هذه الامة
الشيعة • خلاف • المرجئة
شطأ • آزره • فقئ
امنا في سربه • حذافيرها • جلف الخبز
القراح • اغبط • خفيف الحاذ
غامضا
كفافا • منيته • تراثه • خماصا • بطانا • العرض
اكله • الحاف • كصحيفة المتلمس
يزدروا • مزعة لحم • كد • احبله • خضر • اليد العليا • لا رزاء • المطايا • استحمل • بادن • رفغا • لقحة • حمالة • جائحة • قواما • سدادا

الجلي العقل. السحت الحرام سمي به لانه يسحت البركة او يذهبها ولانه يهلك اكله الحلس الكسا يكون على ظهر البعير ويمي به غيره من الاكسية التي تمتهن وتداس الفقر المدقع هو الذي يلصق صاحبه بالدقعاء وهي التراب وذلك من شدته وقيل هو سوء احتمال الفقر الغرم اذا ما تكلفت به والمفظع الشديد الشنيع الدم الموجع هو ان يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول فان لم يؤدها قتل المتحمل وهو نسيبه او حميمه فيوجعه قتله. المرة الشدة والقوة بكسر الميم والسوي التام الخلق السليم من الافات. الاثراء زيادة المال اثرى ماله اذا اكثر. الرضف جمع رضفة وهي حجارة محماة. الاشراف على الشيء الاطلاع عليه والتعرض له والمراد وانت غير طامع فيه ولا طالب له. قوله وما لا اي ما لا يكن على هذه الصفة بل تكون نفسك توقه وتميل اليه فلا تتبعه نفسك واتركه فحذف صدر الجملة لدلالة الحال عليها. عل العامل اذا اعطيته عمالته وهي اجرته. الهلع اشد الجزع والخوف

كتاب القضا

معنى هذا الكلام التحذير من طلب القضا والحرص عليه يقول من تصدى للقضاء فقد تعرض للذبح فليحذره وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح انما يكون في العرف بالسكين فعدل به عن العرف الى غيره ليعلم ان الذي اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والوجه الثاني ان الذبح الوحي الذي يقع به راحة الذبيحة وخلاصها من الالم انما يكون بالسكين واذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا فضرب المثل لذلك ليكون ابلغ في الحذر من الوقوع واشد في التوقي منه. فلان لا يألو في كذا اي لا يقصر فيه. النزو الوثوب وانتزى على حقي اي وثب عليه واخذه. فلان حري ان يكرم وبالحري ان يكرم اي هو اهل لذلك. عاذ به اذا لجا اليه واحتمى بجانبه. رجل نافذ في امره اي ماض وامره نافذ اي مطاع وقولهم اي نفذ لما قال الى المخرج منه. الطبيب في الاصل الحاذق بالامور العارف بها وقد كني به هاهنا عن القضاء والحكم بين الخصوم وانما كني به عنه لان منزلة القاضي من الخصوم وفصل الحكم بينهم منزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذي يتعانى الطب وهو لا يعرفه معرفة جيدة. الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر والمراد به هاهنا رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الراي الذي يعرض له من قبل نفسه من غير اصل لكتاب ولا سنة وفي هذا الحديث اثبات القياس على منكريه وايجاب الحكم به. الراشي الذي يعطي الرشوة والمرتشي الذي ياخذها وانما يلحقهما اللعن معا اذا استويا في القصد فرشا المعطي لينال به باطلا ويتوصل به الى ظلم فاما اذا اعطى ليتوصل به الى حق او يدفع به عن نفسه ظلما فانه غير داخل في هذا الوعيد. واما المرتشي فان الرشوة على الحاكم حرام ابطل بها حقا او دفع بها باطلا. الغلول الخيانة في الغنيمة. استدق الدنيا اي حقرها واستصغرها. فلان الحن بحجته من فلان اذا كان اقوم بها منه واقدر عليها من اللحن بفتح الحاء الفطنة فاما اللحن في الكلام فهو ساكن الحاء قال الخطابي التوخي قصد الحق واعتماده. والاستهام الاقتراع اي تقترعا على ما اختصما فيه بعد ان يقتسماه ولم يقنع لهما بالتوخي حتى ضم اليه القرعة لان التوخي انما هو غالب الظن والقرعة نوع من البينة فهو اقوى من التوخي ثم امرهما بعد ذلك بالتحليل ليكون انفصالهما عن يقين وطيبة نفس لان التحليل انما يكون فيما هو في الذمة. حضرمت اذن البعير اذا قطعت طرفها وكان هذا في الجاهلية فلما جاء الاسلام امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحضرموا من غير الموضع الذي كان يحضرم فيه اهل الجاهلية علامة بين المسلم وغير المسلم وهو الذي اراد هؤلاء القوم يعنون انهم حضرموا حضرمة الاسلام. يقول لما رزاته شيئا اي ما اصبت منه شيئا ولا نقصته وهذه هي اللغة الفصحى فاما رزيناكم فانما يكون على ترك الهمز وقلبه ياء وليس بفصيح وقد قالوا في قرابة قريب. شاذ اذا. اخذت بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه وقبضته من مقدمه بنحره. الرزبة المطرقة المحفورة وجمعها رزابي. الاصع جمع صاع وهو مكيال يسع خمسة ارطال وثلث او ثمانية ارطال على اختلاف المذهبين في المد قال الخطابي يشبه ان يكون هذا البعير او الدابة كانا في ايديهما معا فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما لاستوائهما في الملك باليد ولولا ذلك لم يكونا يستحقان الدعوى ببينة لو كان الشيء بيد غيرهما وفي الرواية الاخرى قال فاحضر كل واحد منهما شاهدين فقسمه بينهما وذلك لان الشهادتين تعارضتا فسقطتا فعاد الحكم الى الاول وحينئذ يجوز ان يكون البعير قد كان في يد غيرهما فلما اقاما الشهادة انتزعه ممن كان في يده وقسمه بينهما. اراد بالخيانة الخيانة في الدين والمال والامانات فان من ضيع شيئا من اوامر الله او ركب شيئا مما نهاه الله فلا يكون عدلا. الغمر بكسر الغين الحقد. القانع السائل المستطعم وقيل هو المنقطع الى القوم يخدمهم وذلك مثل الاجير والوكيل ترد شهادته للتهمة في جر النفع الى نفسه لان التابع لاهل البيت ينتفع بما يصيبهم. الظنين بالظاء المعجمة المتهم قال انما كره شهادة البدوي لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشريعة لانهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها لقلة معرفتهم بشروطها واليه ذهب مالك والناس على خلافه فيجيزون شهادة البدوي على الحضري والحضري على البدوي. الحرة الارض ذات الحجارة السود والشراج جمع شرجة وهو مسيل الماء من الحزن الى السهل الجدر والجدار الحائط وقيل الجدر اصل الجدار قال الخطابي هكذا الرواية الجدر قال والمتقنون من اهل الرواية يقولون حتى يبلغ الجذر بالذال المعجمة وهو مبلغ تمام الشرب ومنه جذر الحساب يعني بالذال المعجمة. الانجحار الانفلاق وانجحر الامر بين القوم اي خاصموا فيه واختصموا. استوعى الامر اذا استوفاه واستكمله. مهزور بتقديم الزاي على الراء وادي بني قريظة وبتقديم الراء على الزاي موضع سوق المدينة. ومذينب اسم موضع بالمدينة. الحوائط جمع حائط وهو البستان من النخيل. حريم النخل الارض التي حولها قريبا منها

كتاب القتل

الورطات جمع ورطة وهي الهلاك قال والاصل الورطة ارض مطمئنة لا طريق فيها يقال اورطه وورطه اي اوقعه في الورطة. هكذا جاء هذا الحديث في سنن ابي داود رحمه الله مؤمنا فاغتبط

بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وقال في آخر الحديث قال خالد بن دهقان هو راوي الحديث سالت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اغتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل احدهم فيرى انه على هدى لا يستغفر الله يعني من ذلك وهذا التفسير يدل على انه من الغبطة بالغين المعجمة وهي الفرح والسرور وحسن الحال وذلك ان القاتل اذا قتل خصمه فانه فرح بقتله فان كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد بخلاف ما اذا حزن لقتله وندم عليه وقال في معالم السنن للخطابي رحمه الله في شرح هذا الحديث قال من قتل مؤمنا فاعتبط قتله وذكر الحديث ولم يذكر قول خالد ويحيى لا تفسير يحيى ثم قال معنى قوله اعتبط اي قتله ظلما لا عن قصاص يقال عبطت الناقة واعتبطتها اذا نحرتها من غير داء وآفة تكون بها ومات فلان عبطة اذا مات شابا قبل اوان الشيب والهرم قال امية بن ابي الصلت من لم يمت عبطة يمت هرما. هذا القول من الخطابي يخالف ما فسره يحيى بن يحيى الغساني في آخر الحديث وفي التهذيب للازهري قال وفي الحديث من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية توجب ذلك فانه يقاد به وكل من مات بغير علة فقد اعتبط. الصرف النفل وقيل التوبة والعدل الفرض وقيل الفدية. الاعناق ضرب من السير سريع وسيع والمراد به خفة الظهر من الاثام يعني انه يسير سير المخف. بلح اذا اعيا وانقطع يروى بتشديد اللام وتخفيفها اي التخفيف فيها قليل. الفتك القتل على غفلة وغرة ومعنى الحديث ان الايمان يمنع المؤمن ان يفتك باحد ويحميه ان يفتك به فكانه قد قيد الفتك ومنعه من الفتك فهو له قيد. الكفل الحظ والنصيب. باء باثمه اذا احتمله ورجع به. لاذ به اذا لجا اليه واحتمى به. معنى قوله ان قتله فانه مثله اي مثله في اباحة الدم لانه كان قبل ان يسلم مباح الدم فاذا اسلم فقتله احد فان قاتله مباح الدم بحق القصاص. التدبير تعليق عتق العبد بموت سيده. التردي الوقوع من الموضع العالي وجاه بالسكين اذا ضربه بها وهو يتوجا بها اي يضرب بها نفسه. الكنانة الجعبة التي يكون فيها النشاب. نكأت القرحة اذا قشرتها ونخستها. رقا الدم اذا انقطع. الشاذة التي انفردت من الجماعة وكذلك الفاذة واصله في الغنم ثم نقل لكل من فارق الجماعة وانفرد عنها. ذباب السيف راس طرفه. تحامل عليه اي اتكا على السيف وجعله حاملا له واصله من تكلف الامر على مشقة. اجزات في الحرب وغيرها اذا فعلت فعلا ظهر اثره وفيه معنا لم يغن غيرك. نصل السيف حديده وقد جعله هاهنا طرفه الاعلى الذي يدخل في المقبض. الاجتوا ان يستوخم المكان ولا يوافقه. المشاقص جمع مشقص وهو سهم له نصل عريض وقيل طويل. البراجم العقد التي تكون في ظاهر الاصابع وهي رؤوس السلاميات. شخبت تشخب اي سالت بالدم. اصل الفسق الخروج عن الاستقامة والجور وقيل للعاصي فاسق لذلك وانما سميت هذه الحيوانات الخمس فواسق على سبيل الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة بقوله صلى الله عليه وسلم واراد بالكلب العقور كل سبع يعقر كالاسد والذئب والنمر والكلب ونحو ذلك وقيل اراد بفسقها تحريم اكلها لقوله وقد ذكر ما حرم من الميتة والدم ولحم الخنزير الى آخر الاية ثم قال ذلكم فسق. الغراب الابقع الذي فيه سواد وبياض والبقع في الكلاب كالبلق في الدواب. الحرج الضيق والاثم. الطفية خوصة المقل وقيل الطفية وجمعها طفى وكانه شبه الخطين الاسودين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل وقيل الطفية الحية فان صح هذا فلعل المراد اقتلوا كل حية ما كان منها ذو ولد ومنها لا ولد له وهو الابتر ويثني الطفيتين على هذا القول لان الغالب ان يرى زوجين والقول الاول. التحريج هو ان يقول لها انت في حرج ان عدت الينا فلا تلومينا ان نضيق عليك بالطرد والتتبع. الجنان جمع جان وهي الحية الدقيقة. الخوخة النافذة بين البيتين والنافذة التي يدخل منها الضوء. الوبيص البريق واللموع. الاطم البناء المرتفع. العراجين جمع عرجون وهو ساعد العذق والمراد به هاهنا الاخشاب التي تسقف بها السقوف. العوامر الحيات التي تكون في البيوت سميت عوامر لطول اعمارها. الوزغ نوع من حشرات الارض معروف ويسمى سام ابرص. البهيم من الالوان الذي لا يخالطه لون آخر فيقال اسود بهيم لا لون معه غيره وكذا للابيض بهيم وللاحمر بهيم قال الخطابي اما نهيه عن قتل النمل فانما اراد نوعا منه خاصا وهو الكبار ذوات الارجل لانها قليلة الاذى والضرر واما النحل فلما فيها من المنفعة واما الهدهد والصرد فانما نهى عن قتلهما لتحريم لحمهما وذلك ان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لحرمته ولا لضرر فيه كان ذلك لتحريم لحمه الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذبح الحيوان الا لماكله وقيل ان الهدهد منتن اللحم فيلحق بالجلالة واما الصرد فان العرب تتشاءم به وتتطير بصوته وشخصه ويقال انما كرهوا من اسمه معنى التصريد وهو الشرب دون الري والعطاء القليل

كتاب القصاص

الخبل بسكون الباء الفساد في الاصل والمراد به في الحديث قطع الاعضاء كاليد والرجل ونحو ذلك يقال لنا في بني فلان دماء وخبول يريد بالخبول الايدي والارجل. العقل الدية والعاقلة الجماعة من اولياء القاتل كانوا يعقلون الابل في فناء اولياء المقتول ليسلموها اليهم ثم نقل فسمي به الدية سواء كانت ابلا او ذهبا او غير ذلك. وديت القتيل اذا اعطيته ديته. القود قتل القاتل اقدت فلانا من فلان اذا امكنته من قتله. اراد بالفدية هاهنا الدية لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية هذا دعا عليه اي لا كثر ماله ولا استغنى. النسعة سير يضفر على شبه الاعنة يشد بها الرحال ويجمع على النسوع والانساع. الاختباط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقه. يحتمل وجهين احدهما انه لم يرد لصاحب الدم ان يقتله لانه ادعى ان قتله كان خطا او شبه العمد فاورث ذلك شبهة في وجوب القتل والوجه الاخر ان يكون معناه انه اذا قتله كان مثله في حكم البواء فصارا متساويين لا فضل للمقتص اذا استوفى حقه من المقتص منه. يعني ان الانسان لا يؤاخذ بجناية غيره انما يؤاخذ بجناية نفسه. قتل فلان غيلة بكسر الغين اذا قتل خديعة ومكرا من غير ان يعلم انه يراد به ذلك قال الخطابي فقد تأول بعضهم هذا الحديث على انه انما جاء في عبد كان يملكه فزال عنه ملكه وصار كفوا له بالحرية فان قتله كان مقتولا به قال ويؤكد ذلك ذكر الحسن نسي هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعبد ويحتمل ان الحسن لم ينس الحديث ولكن كانه تأوله على غير معنى الايجاب ورآه نوعا من الزجر ليرتدعوا كما قال صلى الله عليه وسلم في شارب

لخمر اذا شرب فاجلدوه فان عاد فاجلدوه ثم قال في الرابعة والخامسة فان عاد فاقتلوه ثم جيء به وقد شرب الخمر اربعا او خمسا فلم يقتله والآن فالمذهب المتفق عليه ان المولى لا يقاد بعبده ولا يقتص منه واما الخلاف فيما من قتل عبد غيره فذهب ابو حنيفة رحمه الله تعالى انه يقاد به وذهب الشافعي رحمه الله الى نفي القود والجدع قطع الانف والاذن. فلق الحبة من اي شقها للانبات. البرأ الخلق والنسمة كل ذي روح. التكافؤ التماثل والتساوي اي انهم يتساوون في القصاص والديات لا فضل فيها لشريف على وضيع ولا لكبير على صغير ولا لذكر على انثى. وهم يد على من سواهم اي انهم مجتمعون يدا واحدة على غيرهم من ارباب الملل والاديان فلا يسع احد منهم ان يتقاعد عن نصرة اخيه المسلم. يسعى بذمتهم ادناهم اي ادنى المسلمين اذا اعطى امانا وعهدا كان على الباقين موافقته ولا ينقضوا عهده. ولا ذمته يعني ان اعبد المسلمين دارا يجير عليهم ويمنعهم ممن يريدونه اذا كان قد اعطاه بذلك عهدا. وقيل هو اذا وجه الامام سرية فاجاروا احدا امضاه. المشد الذي دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعاف. المتسري الذي يسري في السرية الى قصد العدو وهم طائفة من الجيش يوجهون في الغزو والمعنى يرد على القاعد منهم سهمه من الغنيمة التي يغنمها. الكافر ها هنا المخالف للاسلام عند الشافعي حربيا كان او ذميا وهو الظاهر من اطلاق هذا الاسم بلا خلاف في الشرع وقد خصصه ابو حنيفة على الحربي دون الذمي فان من مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي والشافعي لا يقتله به. وقوله ولا ذو عهد في عهده اي ولا مشرك اعطى امانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل حتى يعود الى مأمنه. وقيل ولا ذي عهد في عهده بكافر ومعنى ذلك وبيانه ان لنا قولين بمقتضى اختلاف المذهبين اما من ذهب الى ان المسلم لا يقتل بالكافر مطلقا معاهدا كان او غير معاهد فهو مذهب الشافعي فانه حمل اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيئا فقال لا يقتل مسلم بكافر والكافر من خالف ملة الاسلام سواء كان مشركا او كتابيا معاهدا او غير معاهد واما قوله ولا ذو عهد في عهده فمعناه عند الشافعي نهي عن قتل المعاهد وفائدة ذكره ها هنا بعد قوله ولا يقتل مسلم بكافر اي انه لما نفى القود عن المسلم اذا قتل الكافر عقبه بقوله ولا ذو عهد في عهده لئلا يتوهم متوهم انه قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شيء. واما من ذهب الى ان المسلم يقتل بالذمي وهو ابو حنيفة فاحتاج ان يضمر في الكلام شيئا مقدرا ويجعل فيه تقديما وتأخيرا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر فكانه قال لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد يكون معاهدا او غير معاهد. الحدث الامر الحادث والمراد به الجناية والجرم والمحدث الذي يجنيها. وآواه اذا ضمه اليه وحماه. المعول الة ذات نصل دقيق يكون مخبأ في مثل سوط وعكازة. ذهب دمه هدرا واهدر دمه اذا لم يدرك بثاره ولا امكن وليه من اخذ ثاره. يقال الخذنت الشيء برمته اذا اخذته جميعه والرمة الحبل كانه اعطاه بحبله الذي يكون يقاد به. الاوضاح الحلي من النقد واحدها وضح. الرمق آخر النفس وبقية الروح. الرضخ الدق والكسر رضخت رأسه بالحجارة اذا كسرته بها. الرض دق الشيء بين حجرين وما جرى مجراهما. اي من طب انسانا وليس بطبيب فآذاه فهو ضامن. العنت الوقوع في امر شاق وقد عنت هو واعنته غيره. العجماء البهيمة والجبار الهدر والمعنى ان من قتلته الدابة فانه يذهب دمه هدرا ولهذا في الفقه تفصيل اذا كانت الدابة مرسلة وكان عليها راكب او غير ذلك من انواع الهيئات وكذلك من مات تحت المعدن وفي البئر من المستأجرين. واما النار فقال ابو داود يعني اذا سقطت لنفسها فاتت او قد فارجل بالقرب مما تفسد متعمدا كان ضامنا قال الخطابي لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق وانما هو البئر جبار حتى وجدته لابي داود من طريق اخرى فدل على ان عبد الرزاق لم يتفرد به ومن قال انه تصحيف احتج في ذلك بان اهل اليمن يميلون النار فيكسرون النون وتنقلب الالف في النطق ياء فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء ثم نقله الرواة مصحفا بالياء فان كانت الرواية قد صحت من غير تصحيف فان النار فيكون معناه انه متأول على النار يوقدها الرجل في ملكه لارب له فتطيرها الريح فتشعلها في بناء او متاع لغيره من حيث لا يملك ردها فيكون ذلك غير مضمون عليه. الركاز قيل هو المعدن وقيل هو المال المدفون من اموال الجاهلية والخمس هو الواجب في الفيء والغنيمة فيلزم الركاز مثله. معنى الرجل جبار قال الخطابي هو غير محفوظ وراويه سيئ الحفظ على ان ابا حنيفة واصحابه ذهبوا الى ان الراكب اذا رمحت دابته انسانا برجلها فهو هدر وبيده فاضمن وسوى الشافعي بين اليد والرجل. القضم الاكل باطراف الاسنان قضمت الدابة تقضم. الندر نشبته اي اخرجها من موضعها. البكر الفتي من الابل. طل اي هدر واطل السلطان دمه اذا ابطله واهدره. العقيقض للزوم يقال عض فلان على فلان يعض عضيضا اذا لزمه والمراد به ها هنا العض نفسه وذلك لانه يعضه له يلزمه. الارش ها هنا الدية او ما يجب على الجاني من الغرم المقابل لجنايته قال الخطابي معنى ذلك ان الغلام الجاني كان حرا وكانت جنايته خطأ وكانت عاقلته فقراء وانما تواسي العاقلة عن وجد وسعة ولا شيء على الفقير منهم ويشبه ان يكون الغلام الجاني عليه مملوكا لانه لو كان عبدا لم يكن لقول اهله بالفقر معنى لان العاقلة لا تحمل عبدا كما لا تحمل عمدا ولا اعترافا فاما الغلام المملوك اذا جنى على عبد او حر فجنايته في رقبته وللفقهاء في استيفائها من رقبته خلاف هو مذكور في كتب الفقه. القتلة بكسر القاف هيئة القتل وبفتحها المرة الواحدة من القتل. المثلة تشويه خلقة القتيل بجدع اطرافه وجب مذاكيره ونحو ذلك. الانحجاز مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم وبيانه ان يقتل رجل وله ورثة رجال ونساء فايهم عفا وان كانت امرأة سقط القود واستحقوا الدية وقوله الاول فالاول يريد الاقرب فالاقرب ويشبه ان يكون بمعنى المقتتلين ها هنا ان يطلب اولياء القتيل القود فتمتنع القتلة فينشأ بينهم الحرب والقتال من اجل ذلك فجعلهم مقتتلين لما ذكرناه والله اعلم قال وقد يحتمل ان تكون الرواية مقتتلين بفتح التاء يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما يستعمل اكثره فيمن قتله الحب قاله الخطابي.

كتاب القسامة

القسامة الايمان يقسم بها اولياء الدم على استحقاقهم دم صاحبهم او يقسم المتهمون على نفي القتل عنهم وهو مصدر يقال اقسم يقسم قسما وقسامة اذا حلف. الفخذ دون القبيلة. الموسم اراد به وقت الحج واجتماع الناس له. قول المرأة يخير ابني بالراء غير المعجمة معناه انه يخيره من اليمين اي يؤمنه منها فان كان بالزاي المعجمة فمعناه الاذن اي تأذن له في ترك اليمين والجيز هو الذي يقوم بامر اليتيم وبين الصبر هي التي يلزمها المأمور بها ويكره عليها ويحكم عليه بها. يتشحط في دمه اي يضطرب. الكبر جمع الاكبر اي ليتكلم الاكبر منكم واما كبر فانه امر بتقديم الاكبر. ودبت القتيل اذا اعطيت ديته. المربد موقف الابل والمكان الذي تأوي اليه. آذنته بحرب اذا اعلمته انك تريد حربه. الفقير حفيرة تحفر حول النخلة اذا غرست والفقير ركي بعينه معروف وانما اراد في هذا الحديث حفيرة او ركية. الفريضة الامر المفروض الواجب فعله او قوله في الشرع وسمي البعير في هذا الحديث فريضة لانه مما قد افترض ووجب اداؤه الى اولياء القاتل في الدية ايضا لانه مما وجب اخذه في الصدقة وتعين على رب المال اعطاؤه. الجريرة الذنب والجرم الذي يجنيه الانسان. الشرق بفتح الراء مصدر شرق يشرق والاسم الشرقة بالكسر. شتر عينه اذا احمى لها مسمارا وكحلها به ليذهب البصر. يذمهم القسام. ورمام. استوخمت المكان اذا لم يكن موافقا لا يلائم المزاج. اصل النقل ها هنا النفي يقال انتفلت الرجل عن نسبه وانتفل هو وانتفل عن نفسك ان كنت صادقا اي انتف نبك ونسب اليك والمعنى بقوله ينفلون اي يحلفون لكم يقال نفلته فنفل اي حلفته فحلف وذلك لان القصاص ينفي بها. الخليع المخلوع والمعنى ان العرب كانوا يتحالفون على النصرة والاعانة وان يؤخذ كل منهم بصاحبه فاذا اراد وا ان يتبرؤا من انسان يكونون قد حالفوه اظهروا ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرأ منه خليعا فلا يؤخذون بجريرته ولا يؤخذ بجريرتهم بعد خلعه فكانهم قد خلعوا اليمين التي كانوا لبسوها معه ومنه يسمى الامام والامير اذا عزل خليعا يقال خلع الامام من الامامة والامير من الامارة. البحرة البلدة.

كتاب القصص

المنطق هو ما تشد به المرأة وسطها عند عمل الشغل لترفع ثوبها وهو ايضا النطاق. الشنة القربة البالية يكون فيها الماء. الدوحة الشجرة العظيمة وجمعها الدوح. قفى الرجل اذا ولاك قفاه راجعا عنك. الثنية الطريق في العقبة وقيل هو المرتفع من الارض فيها. التلبط الاضطراب والتقلب ظهرا لبطن. صه بمعنى اسكت. وقوله تعني نفسها انها لما سمعت الصوت سكتت نفسها لتحققه. الغواث والغياث الغوث المعونة واجابة المستغيث. ضوضه اي تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء. المعين الماء الظاهر الجاري الذي لا يتعذر اخذه. الضيعة الضياع والحاجة كذا بالفتح والمد الثنية من اعلى مكة مما يلي المقابر وبالضم والقصر من اسفلها مما يلي باب العمرة. العائف المزجر حول الماء الجري الرسول والوكيل. انفسهم اي صار عندهم نفيسا مرغوبا فيه. التركة بسكون الراء والد الانسان وهو في الاصل بيضة النعام هكذا قاله الزمخشري في الفائق قال ولو روي بكسر الراء لكان وجها والتركة اسم للشيء المتروك. قوله ينبغي لنا الى يطلب لنا الرزق ويبغي آنس شيئا اي ابصر شيئا واراد كانه رأى ازابيه وبركة قدومه. الاكمة ما ارتفع من الارض كالرابية. النشغ الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشى يقال نشغ ينشغ نشغا وانما يفعل الانسان ذلك اسفا على صاحبه وشوقا اليه وقيل نشغ الصبي اذا امتص بقية انبثاق الماء انفتاحه وجريه. اشرت الخشبة بالمنشار اذا شققتها ونشرتها بالمنشار غير مهموز لغة فيه والمنشار والمنشار سواء. القرقور سفينة صغيرة. انكفأت السفينة اي انقلبت ومنه كفأت القدر اذا كببتها. الصعيد وجه الارض واراد انه جمعهم في ارض واحدة منبسطة ليشاهدهم. الكنانة الجعبة التي تكون فيها النشاب. كبد القوس وسطها والمراد به موضع السهم من الوتر. الاخدود الشق في الارض وجمعه الاخاديد. السكك جمع سكة وهي الطريق. اضرمت النار اذا اوقدتها وايقدتها. الاقحام الوقوع في الشيء من غير روية ولا تثبت. التقاعس التأخر والمشي الى وراء. الهمس الكلام الخفي الذي لا يكاد يسمع. اللقن الرجل الفهم الذكي. التهافت الوقوع في الشيء مثل التساقط. المومسات الزواني جمع مومسة وهي الفاجرة بالناس كذلك. والبغي الزانية يتمثل بحسنها اي يتعجب ويقال لكل من يستحسن هذا مثل فلانة في الحسن. الشارة الحسنة جمال الظاهر في الهيئة والملبس والمركب ونحو ذلك. الجبار العاتي المتكبر القاهر للناس. يا بابوس كلمة يقال للصغير كذا قاله الحميدي وقال الهروي قال ابن الاعرابي البابوس الصبي الرضيع قال وقد جاء هذا الحديث في شعر ابن احمر ولم يعرف في شعر غيره والحرف غير مهموز. المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة التي رأسها من حديد. الغبوق شرب آخر النهار والمراد اني ما كنت اقدم عليهما في شرب حظهما من اللبن احدا. يتضاغون اي يضجون ويصيحون من الجوع. السنة الجدب والقحط. والمت بها اي قربت منها ودنا الجذب. اردتها اي راودتها وطلبت منها ان تمكنني من نفسها. فض الخاتم كناية عن الجماع والوطئ. التحرج الهرب من الحرج وهو الاثم. الفرق مكيال يسع ستة عشر رطلا. انساحت بالحاء المهملة اي انفسحت وتنحت. فلان لا ينزع عما هو فيه اي لا يقلع ولا يترك. خفقت الرايات اذا حركها الهواء وجاء صوتها. القحط العام اصله من انقطاع المطر وهو سبب لغلاء. الرماد معروف والرمد ادق ما يكون منه وقيل يقال رماد رمدد اي هالك جعلوه صفة له. الكوم العقيم التي لا تلقح الشجر ولا ناقة عشرا اذا كانت حاملا وقيل اذا اتى عليها لحملها عشرة اشهر. الشاة الوالد هي التي قد عرف منها كثرة الولد والنتاج انتجتها اي قبلتها وافتقدتها عند الولادة هكذا جاء لفظ الحديث وانما يقال نتجت الناقة انتجها والناتج للنوق كالقابلة للنساء. وقوله ولد هذا اي فعل في شأنه كما فعل ذلك بابله وبقره. الحبال جمع حبل وهو العهد والذمام والامان والوسيلة وكل ما يرجو منه خيرا او فرجا ويستدفع به ضررا والحبل السبب كناية قال انقطعت بي الاسباب. فلا بلاغ اي ليس لي ما ابلغ به غرضي كابرا عن كابر اي ورثته عن آبائي واجدادي. لا اجهدك اي لا اشق عليك في الاخذ والامتنان. زجج موضعها اي سوى موضع البقرة واصله من زجج الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل ان يكون مأخوذا من الزج بان يكون النقر في طرف الخشبة فيشد عليه زجا يمسكه ويحفظ ما في جوفه. خنز اللحم يخنز اذا انتن وتغيرت ريحه. خيانة حواء آدم عليهما السلام هي تركها لنصيحته لدوام الشجرة لا في غيرها.

كتاب الغيلة

اشراط القيمة علاماتها ودلائلها التي تتقدم عليها واحدها شرط بالفتح. الحكم الحاكم الذي يقضي بين الناس

لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده

البكر من الابل ... الارش ... القتلة ... المثلة ... الانحجاز

القسامة

تخد . الموسم . ان يخير . يتشحط . كبر كبر . فوداه . مربدا . ان يؤذنوا . او فقير . فريضة . بجريرة . الشرق . وسمل الاعين . فانتسخوا . ثم ينفلون . خليعا لهم

بحرة . المنطقة . شنة . دوحة . قفى . عند الثنية . تلبط . صه . غواث . تحوضه . معينا . الضيعة . كداء . غاليا . جرها . انفسهم . تركة . يبتغي لنا . آنس . أكمة . نشغ . بالمنشار . قرقور . فانكفأت . قصعيد . كنانة . كبد . الاخدود . السكك . واضرم . اقحم . تقاعست . همس . لقنا . تهافت . بغي . تمثل بحسنها . شارة . جبار . يا بابوس . مساحيهم . لا اغبق . يتضاغون . السنة . المت . فاردتها . تفض . فتحرجت . فرق . فانساخت . تخفق . تحمط . رماد . الكوم . العقيم . ناقة عشرا . شاة والد . فانتجها . الحبال . فلا بلاغ . كابرا . لا اجهدك . زجج . خنز . اشراطها

ثم

والامير الذي يلي امورهم • المقسط العادل والقاسط الجاير • وضع الجزية اسقاطها عن اهل الكتاب والزامهم بالاسلام ولا
منهم غيره فذلك معنى وضعها • القلاص جمع قلوص وهي الناقة • الشحناء العداوة • نوب مصمر اذا كان فيه صفرة خفيفة
يسيرة • يقال رجل اجلا اذا ذهب شعر راسه الى نصف • تايمت المراة اذا مات زوجها وفارقها • الدجال الكذاب سمي
لهذا الرجل المشار اليه في الشرايع وقيل انما سمي دجالا لانه يقطع الارض ويسير في اكثر نواحيها يقال دجل الرجل اذا فعل ذلك
وقيل سمي به لتمويهه على الناس وتلبيسه يقال دجل اذا لبس وموه وقيل هو ماخوذ من الدجل وهو طلي الجرب بالقطران
وتغطيته به فكان الرجل يغطي الحق ويستره وانما سمي مسيحا لان احدى عينيه ممسوحة لا يبصر بها والاعور يسمى مسيحا واما
تسمية عيسى عليه السلام بالمسيح فقيل مسحه زكريا عليه السلام باليد وقيل لانه يمسح الارض اي يقطعها وقيل لانه كان يمسح ذا العاهة
فيبرأ وقيل المسيح الصديق • ارفات السفينة قربتها الى الشط وادنيتها من البر وذلك الموضع مرفا • القارب سفينة صغيرة
تكون الى جانب السفينة البحرية يستعجلون بها حوايجهم من البر وتكون معهم خوفا من غرق المركب فيلجون اليها فاما
اقرب فلعله جمع قارب وليس بمعروف فجمع فاعل الفعل وقد اشار الحميدي في غريبه الى انكار ذلك قال الخطابي انه جمع على غير
قياس • الهلب ما غلظ من الشعر والاهلب الغليظ الشعر الحسن • الجساسة فعالة من التجسس وهو الفحص عن بواطن الامر
واكثر ما يقال ذلك في الشر • اغتلام البحر اضطراب امواجه واهتياجه • الامي الذي لا يعرف الكتابة وكذلك كانت العرب وسمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اميا لذلك وكانه في الاصل منسوب الى امه اي على حالته التي ولد عليها • الصلت المسلول من غمده المهيا
للضرب به • النقب الطريق في الجبل وجمعه انقاب ونقاب • المخصرة عصا او قضيب او سوط كانت تكون بيد الخطيب
او الملك اذا تكلم • النزو الوثوب نزا ينزو نزوا والنزوة المرة الواحدة • طايفة النخل ناحيته وجانبه والطايفة القطعة
من الشيء • الحجيج المحاج وهو المجادل والمخاصم الذي يطلب الحجة وهي الدليل • القطط الشعر الجعد • الحبة الطافية من العنب هي
التي قد خرجت عن حد نبات اخواتها في العنقود ونتات قال الخطابي على زمان وانا اعتقد ان معنى قوله كانها عنبة
طافية انه الحبة من العنب التي تسقط في الماء فيدخلها الماء فتنتفخ فتطفو على الماء الى ان وقفت عليه في موضع انه الحبة
التي تخرج عن حد اخواتها والذي وقع له رحمه الله مناسب • قوله انه خارج خلة اي انه يخرج قصدا وطريقا بين الجهتين
والتخلل الدخول في الشيء • العيث اشد الفساد • اقدروا له اي قدروا قدر يوم من ايامكم وصلوا فيه صلاة كل يوم بقدر
ساعاته • السارحة الماشية لانها تسرح الى المرعى • المحل الذي قد اجدبت ارضه وقحطت وغلت اسعاره • الدر اللبن
وانما يكثر بالخصب وكثرة المرعى • اليعاسيب جمع يعسوب وهو فحل النحل ورئيسها • الجزلة القطعة • الغرض الهدف الذي يرمى
بالنشاب • رويت هذه اللفظة بالدال والذال يقال ان الثوب اذا صبغ بالورس ثم بالزعفران جاء لونه مثل الجود الذي وذلك
الثوب مهرود وقيل اراد بالمهرود الثوب المصبوغ بالهرد وهو صبغ اصفر قيل انه الكركم وقيل اراد في شقتين من الهرد وهو القطع
الجمان جمع جمانة وهي حبة تؤخذ من الفضة كاللؤلؤة وقد يطلق على اللؤلؤ مجازا • يقال ما لي بهذا الامر يدان اي لا اقدر عليه
وانا عاجز عنه كما يقال الاطاقة لي به لان المباشرة والدفاع انما يكون باليد فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه • حرز
اي احرزوا احفظ واجعلهم في الحرز • الحدب الاكمة والمرتفع من الارض • ينسلون اي يسرعون • النغف دود يكون في
انوف الابل والغنم واحدتها نغفة • فرسى جمع فريس وهو القتيل • الزهمة الريح المنتنة والزهم مصدر زهمت يده من ريح
اللحم • المدر طين قد استحجر والمراد به البيوت المبنية دون الخيام • الزلفة المراة وجمعها زلف وقيل هي المصنعة من الماء
فمن شبهها بالمراة اراد لاستوائها ونظافتها ومن شبهها بالمصنعة اراد امتلائها من الماء والاول اشبه بسياق الحديث
العصابة الجماعة من الناس قيل يبلغون اربعين • القحف للراس معروف والمراد به في الحديث قشر الرمانة • الرسل بكسر الراء اللبن
اللقحة الناقة التي يكون لها لبن • الفيام الجماعة من الناس • الفخذ من الناس دون القبيلة • التهارج الاختلاف
واصله القتل • السباخ الاراضي التي لا تنبت المرعى • البصيرة المعرفة واليقين • المسالح جمع مسلحة وهم قوم معهم سلاح
والمسلحة كالثغر والمرقب وهو الذي يكون فيه قوم يرقبون العدو لئلا يهجم عليهم ويسمى بالاعجمية اليزك • فيامر به فيشبح
اي يضرب في راسه والشج الجرح في الراس ويروى فيامر به فيشبح وهو الاصح والشبح مد الشيء بين اوتاد كالجلد وشبحت الرجل اذا
مددته كالمصلوب والشبح المضروب مدا • اشرته بالمنشار اذا شققته وقد ذكرنا نظائر العسر اخبر ما عليه من الدين
حال يسار • الحطب الجزل القوي الغليظ • الامتحاش الاحتراق امتحشت النار العظم اذا احرقته • يوم راح كثير
الريح شديده • اذروه في اليم اي فرقوه البروا القوه فيه كما يذر الطعام واليم البحر • تاج النار ارتفاعها • الظفرة بالتحريك
جليدة تغشي العين نابتة من الجانب الذي يلي الانف على بياض العين الى سوادها • شعر جفال كثير ملتف • النصب
التعب اي ما يتعبك منه • الفحج تباعد ما بين الفخذين والرجل افحج • عين جحرا اي غايرة مختفية كانها قد انجحرت
اي دخلت في جحر وهو الثقب قال الهروي واقرانيه جحرا بالجيم والخاء المعجمة وانكره بالحاء المهملة قال ومعناه الضيقة
التي فيها رمص وغمص • العين الجاحظة الناتئة العظيمة • المجان جمع مجن وهو الترس • والمطرقة التي قد عف
عليها العقب والبسته شيئا فوق شيء يقال اطرقت الترس اذا فعلت به ذلك وطارقت النعل اذا جعلتها طبقا فوق
طبق وخصفتها • رجل طوال اي طويل وهو ابلغ • رجل ضرب اللحم اي خفيفه • الفرضاخية هي الضخمة العظيمة
المستلقي على الارض وهو من الجناء الى الارض وقد ذكر الخطابي رحمه الله قد اختلف الناس في امر ابن صياد اختلافا
شديدا واشكل امره حتى قيل فيه كل قول وقد يسال عن هذا فيقال كيف ابقى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعي النبوة
كاذبا وتركه بالمدينة في داره يجاوره فيها وما معنى ذلك وما وجه امتحانه اياه بما خبا له من آية الدخان وقوله بعد ذلك

آخسأ

اخسأ فلن تعدو قدرك قال والذي عندي ان هذه القصة انما جرت معه ايام مهادنته صلى الله عليه وسلم اليهود وحلفائهم
وذلك انه بعد مقدمه المدينة كتب بينه وبين اليهود كتابا صالحهم فيه على ان لا يهاجروا وان يتركوا على امرهم وكان
ابن صياد منهم او دخيلا في جملتهم وكان يبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ليبرز او امره ويختبر شانه فلما كلمه علم
انه مبطل وانه من جملة السحرة او الكهنة او ممن ياتيه ري من الجن او يتعاهده شيطان فيلقي على لسانه بعض ما يتكلم به
فلما سمع منه قوله الدخ زبره فقال اخسأ فلن تعدو قدرك يريد ان ذلك شيء اطلع عليه الشيطان فالقاه اليه واجراه على
لسانه وليس ذلك من قبل الوحي السماوي اذ لم يكن له قدر الانبياء الذين يوحى اليهم علم الغيب ولا درجة الاولياء الذين يلهمون
الغيب فيصيبون بنور قلوبهم وانما كانت له تارات يصيب في بعضها ويخطئ في البعض وذلك معنى قوله ياتيني صادق وكاذب
فقال له عند ذلك قد خلط عليك والجملة من امره انه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة
ويحيى من حي عن بينة كما امتحن الله قوم موسى بالعجل فافتتن به قوم وهلكوا ونجا من هداه الله وعصمه وقد اختلفت الروايات
في امره وفيما كان من شانه بعد كبره فروي انه تاب عن ذلك القول ثم انه مات بالمدينة وانهم لما ارادوا الصلوة عليه كشفوا عن وجهه
حتى راه الناس وقيل لهم اشهدوا وروي غير ذلك وانه قد فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله اعلم • خسأت الكلب اذا طردته وقد
جاء في الحديث غير مهموز كانه حذف الهمزة وقلبها الفا فلما امر منه حذفها • الختل الخداع والمراوغة • الاطم البناء المرتفع • ناهز
الصبي الحلم اذا قاربه • يقال تربت يداه في الدعاء على الانسان بالهلاك والفقر واصله ان تلصق يده بالتراب وقد يقال ذلك
في معنى التعجب ولا يراد به الدعاء بالهلاك • الزمزمة بالراء المهملة تحريك الفم بالكلام وبالزاي المعجمة الكلام الخفي الذي لا يكاد
يفهم واصله من كلام المجوس عند اكلهم • الدرمك الدقيق الحواري والدرمكة اخص منه • الذمامة بالذال المعجمة الحياء
والاشفاق من الذم والمذمة والعار وبالدال المهملة قبح الوجه والمراد الاول • العس قدح ضخم يشرب فيه • التب الخسار
والهلاك • الاستفاف استقاء الماء من الحلوق • ونشأ الشراب في السقاء اذا اشتد وغلا • الذلف في الانف بالذال المعجمة استواء في طرفه
وليس بالغليظ الكبير • الاصطلام الاستيصال واخذ الشيء جملة • خلفت الرجل في اهله اذا قمت بهم مقامه وخلفتهم لعدو اذا طرقهم
وهم غايبون عنهم • هجيراه اي عادته وديدنه • الشرطة اول طايفة من الجيش تشهد الوقعة والشرط تفعل منه • نهد الجيش للقتال
العدو اذا نهضوا اليه • التعادي تفاعل من العدو اي بعد بعضهم بعضا • الياس الخوف والشدة • الابدال العباد واحدهم بدل وبديل
كل واحد منهم يقوم مقام من يفقد ويموت • العصايب الجماعات من كل شيء • قطع الليل طايفة منه • النفس المنفوسة هي
المولودة نفست المراة بفتح النون وضمها اذا ولدت والمعنى في الحديث ان كل من هو موجود الآن يعني ذلك الوقت الى انقضاء ذلك
الامد المعين يكونون قد ماتوا وما بقي منهم على الارض احد لان الغالب على اعمارهم لا يتجاوز ذلك الا الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم
تكون قيامة اهل ذلك العصر قد قامت • الوهل الفزع وهلت اهل وهلا اذا فجيك امر لم تعرفه فارتعت له وهل يهل الى الشيء اذا ذهب
اليه • القرن من الزمان اهل زمان مخصوص وانخرامه انقضاؤه • عذبة السوط السير المعلق في طرفه • ذو الخلصة بيت اصنام كان
لدوس وخثعم وبجيلة ومن كان ببلادهم من العرب وقيل هو صنم وكان عمرو بن لحي نصبه باسفل مكة حين نصب الاصنام في مواضع شتى
فكانوا يلبسونها القلايد ويعلقون عليه بيض النعام ويذبحون عنده فكان معناهم في تسميتهم بذلك ان عباده خلصة وقيل هو الكعبة
اليمانية والمعنى انهم يرتدون ويرجعون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فترمل نساء بني دوس طايفات حوله فترتج اردافهن • اللكع
عند العرب العبد وقيل هو الوسخ القذر • وسد الامر الى فلان اذا اسند اليه وهذا كناية عن استقامة الناس وانقيادهم اليه وانقيادهم
عليه ولم يرد بالعصا العصا نفسها وانما ضربها مثلا لطاعتهم واستيلائه عليهم لان في ذكرها دليلا على ذلك وعلى خشونته عليهم وعسفه
بهم • الافلاذ القطع جمع فلذة والتي مستعارة لها في اخراج كنوزها كما يخرج الطعام من الجوف • حثالة كل شيء ارداه وارذله وقد جاء
في الحديث عن البخاري حفالة فان صحت فالفاء والثاء متقاربتان • الضرمة الشعلة الواحدة من النار • لاط حوضه يليطه ويلوطه
ليطا ولوطا اذا طلاه بالطين بالطين واصلحه • الاكلة بضم الهمزة اللقمة • قيم المراة زوجها لانه يقوم بامرها وبما تحتاج اليه من نفقة وغيرها
قال الحميدي ولم يضبط الرواة الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعا اليه قال الله تعالى وما يلقاها
الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها وقال تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات اي تقبلها وتعلمها ولو قيل يلقى بمعنى يوجد لم يستقم
لان الشح ما زال موجودا قيل تقارب الزمان ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان ابعد لانه لو لقي لترك ولم يكن موجودا وكاد يكون
مدحا والحديث مبني على الذم الا انه في بعض الروايات لهذا الحديث لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يهم رب المال
من يقبل صدقته فيكون يلقى بالقاف مخففة بمعنى يترك هذا لفظ الحميدي • تقارب الزمان كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة
فيها وقيل هو ان يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاحتراق
السعفة • ايم هو يريد ما هو واصله اي ما فخفف الياء وحذف الالف كما قيل ايش هو موضع اي شيء هو • والدول جمع دولة
وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم • يعني انه يرى ما قد اوتمن امانة ان الخيانة فيه غنيمة قد غنمها • ويرى رب المال
ان اخراج زكاته غرامة يغرمها وخسارة • القينات جمع قينة وهي المغنية • النظام العقد من الخرز ونحوه • السلك الخيط
الذي ينتظم فيه الخرز ونحوه • الموتان بضم الميم موت يقع في الماشية فيهلكها • العقاص داء ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت
الغاية بالغين المعجمة الراية ومنه غاية الخمار وهي خرقة يرفعها على بابه ومن رواه بالباء فانه اراد الاجمة شبه كثرة رماح
العسكر بها • الملحمة معظم القتال • خويصة تصغير خاصة الانسان وهي ما يخصه دون غيره واراد به الموت الذي
يخصه ويمنعه من العمل ان لم يبادر به قبله • كبد الجبل استعارة والمراد ما غمض من بواطنه • الليت صفحة العنق واصغاه
امالته • يصعق يغشى عليه ويموت • الطل الندى الذي ينزل من السماء في الصحو • الاكمة الرابية والموضع المرتفع من الارض

والاغتيال الهوان يأخذ الانسان من حيث لا يشعر ۰ النجي المناجي وهو المساور ۰ العلم الجبل وما يهتدى به في البرية من بناء
او حداد وغير ذلك احوال القيامة ارض عفراء بيضاء والعفرة البياض الذي اراد به الخبز الابيض الحواري ۰ عجب الذنب
هو العظم الصلب المستدير الذي يكون في اصل العجز واصل الذنب ۰ النسمة الروح والنفس تعلق اي تاكل ۰ الغرلة القلفة
التي تقطع من جلد الذكر وهو موضع الختان ۰ سحقا اي بعدا ۰ الجماعة من الناس ۰ الحديقة البستان الذي قد جعل عليه
حائط يحدق به ۰ الطرايق جمع طريقة وهي الحالة ۰ تقيل من القايلة والقيلولة وهو كسر الحر ۰ الحقو معقد الازار عند الخصر
شاة جلحاء لا قرن لها ۰ المناقشة في الحساب تحقيقه وتدقيقه والاستقصاء فيه ۰ البذخ كلمة فارسية تكلمت بها
العرب وهو اضعف ما يكون من الحملان يجمع على بذخان ۰ الترأس التقدم على القوم بان يصير رئيسهم ۰ تربع اي تاخذ
المرباع وهو ما ياخذه رئيس الجيش من المغانم وهو ربعها ۰ قد روي ترتع بتاءين من الرتع والرتع ان ترتعي الابل وانعامها
مناحيها اذا كانت في موضع خصب روي بتخفيف الراء من الضير يقال ضاره يضيره اذا ضره وروي بتشديد الراء من الضرر
يقال ضاره يضاره مثل ضره يضره والمعنى فيهما سواء اي لا يضايق بعضكم بعضا في رويته وقال الجوهري يقال اضرني
فلان اذا دنا مني دنوا شديدا وفي الحديث لا تضارون في رويته اي لا تضامون فيكون من الانضمام عنده والازدحام اي لا
يلين تفسيره بالقرب والدنو اي لا يقرب بعضكم من بعض فيزدحمون ۰ الظهيرة شدة الحر وقت الظهر ۰ اي فل منقوص من فلان
كانه قال يا فلان قال الجوهري حذفت الالف والنون بغير ترخيم ولو كان ترخيما لقال يا فلا وقال الازهري ليست ترخيم فلان ولكنها
كلمة على حدة فبنو اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويونث ۰ سودت الرجل
اذا جعلته سيدا في قومه اذ ذلك اي اتركك ۰ السعدان نبت ذو شوك معقف من مراعي الابل الجيدة او بقته ۰ الذنوب اي اهلكته
المخردل المرمي المصروع وقيل هو المقطع والمعنى انه تقطعه كلاليب الصراط حتى يقع في النار ۰ الامتحاش الاحتراق وقيل هو ان تنتشر
النار الجلد وتبدي العظم ۰ الحبة بكسر الحاء البزورات وبفتحها كالحنطة والشعير ۰ وحميل السيل وهو الزبد وما يلقيه على شاطيه
وهو فعيل بمعنى مفعول ۰ قشبني ريحها اذاني والقشب السم والقشيب المسموم فكانه قال قد سمني ريحها ۰ ذكا النار مفتوح الاول
مقصور اشتعال لهبها ولهبها ۰ والزهرة الحسن والنضارة والبهجة ۰ انفهقت اي انفتحت واتسعت ۰ الحبرة السرور والنعمة
زويت الشي الى الشي ضممت بعضه الى بعض وجمعته اليه ۰ استغاث ۰ قط قط بمعنى حسب ۰ ملببا كانه اخذ بتلابيبه وهو
استعارة والاخذ بالتلابيب صون يجمع على الانسان ثوبه ويؤخذ بمقدمه ۰ مجرية الاحجار التي كانوا ينصبونها يذبحون القرابين
عليها وقيل هي الاصنام ۰ الغبر جمع غابر وهو الباقي وغبرات جمع الجمع ۰ الحطم الكسر والدق اي يكسر بعضها على بعض فعلت ذلك
اتقاء اي خوفا ۰ الطبقة والطبق الصحيفة الواحدة ۰ الدحض الزلق وهو الماء والطين ۰ المزلة موضع الزلل وهو ان لا يثبت
القدم على شي فيسقط صاحبها ۰ الخطاطيف كالكلاليب المعقفة المعوجة ۰ الجواد الفرس الرايع للذكر والانثى والجمع الجياد
والجاويد وكان اجاويد جمع الجمع ۰ المخدش المجروح والمكدوش قال الحميدي كذا وقع في الروايات مكدوس وقد سمعت بعضهم يقول
انه تصحيف من الرواة وانما هو مكردس فان صحت الرواية فمكدوس فعلول من الكدس وهو المجتمع من الطعام فكان الانسان
يجمع يداه ورجلاه ويشد ويلقى في النار وهو بمعنى المكردس وقد جاء في بعض نسخ مسلم مكدوش بالشين المعجمة فان صح فهو من الكدش
بمعنى الخدش والكدش ايضا السوق الشديد والكدس بالسين المهملة اسراع المثقل في السير فيجوز ان يكون منه كانه منتقل
بذنوبه ولم يحث على المشي وذلك اكد في تعذيبه وتعبه ۰ الحمم جمع حممة وهي الفحمة ۰ المقلطح الذي فيه عرض ۰ المعقف الملوي
مثل الصنارة والتعقيف التوبيخ ۰ المناشدة المسألة ۰ النجوى في الاصل السر والمراد به مناجاة الله تعالى العبد يوم القيمة
الحدث بيد الكنيف الاناث ظله وجانبه والمراد به قرب الله تعالى ودنو رحمته وفضله من العبد تقول انا في كنف فلان اي في ظله وجانبه الحفي
على شاهدا ۰ التناضل في السهام ان ترمي انت وآخر يطلب كل منكما غلبة صاحبه والمراد به ههنا المجادلة والمخاصمة وكذلك
المحاجة بمعنى المحاماة والمدافعة ۰ السجل الكتاب الكبير ۰ البطاقة رقيعة صغيرة وهي ما يجعل في طي الثوب يكتب فيها ثمنه ۰ الطيش الخفة
شخب يشخب شخبا اذا سال وجرى كما يجري الميزاب ۰ اللابة الحرة واراد بها الجانب ۰ الفرط المتقدم على القوم الواردين الماء ۰ عقر الحوض
مؤخره وقوله لاهل اليمن اي لاجل ان يرد اهل اليمن ۰ والذود الطرد والدفع ۰ يرفض اي يتفرق وارفض الدمع اذا جرى متفرقا
منتشرا والمراد حتى يسيل عليهم ماء الحوض ۰ غت الماء يغت اذا جرى جريا له صوت وقيل يتدفق الماء فيه دفقا متتابعا ۰ جبل
البريد هي المرصدة في الطريق لحمل الاخبار من البلاد يكون منها في كل موضع شي معد لذلك وقد تقدم فيما مضى من الكتاب شرح
ذلك مستوفى ۰ الشعث جمع اشعث وهو البعيد العهد بالدهن والغسل وتسريح الشعر ۰ الدنس جمع دنس وهو الوسخ الثوب
السدد جمع سدة وهي الباب ههنا ۰ السماط الصف من الناس ۰ الدحداح القصير ۰ الواردة الجماعة ترد الماء ۰ الجزر جمع جزرة
وهو البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظ مونثة ۰ اختلجوا اي استلبوا واخذوا بسرعة يجلون اي يدفعون عن الماء ويطردون
عنه ومن رواه بالجيم فهو من الجلاء النفي عن الوطن وهو راجع الى الطرد ۰ الزمرة الجماعة من الناس ۰ النعم الهمل الابل
الضالة والمعنى ان الناجي منها قليل كهمل النعم ۰ الصد المنع ۰ السيما العلامة ۰ الاقتطاع اخذ طايفة من الشي تقول اقتطعت
طايفة من اصحابه اذا اخذتهم دونه ۰ الالهام ضرب من الوحي الذي يلقيه الله في قلوب عباده الصالحين ۰ الجبان والجبانة الصحرا
رجل جميع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف في داره اي في حضيرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله
هو السلام ۰ النهس اخذ اللحم بمقدم الاسنان ۰ تزلف اي تقرب وتدنا ۰ الشد العدو فزعت الى فلان اذا لجات اليه
واعتمدت عليه المماحلة المخاصمة والمجادلة ۰ شغفني اي دخل شغاف قلبي وهو غلافه القلب ۰ السماسم جمع سمسم وعيدانه
اذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها سودا دقاقا كانها محترقة فشبه هؤلاء الذين يخرجون من النار بها ۰ الحراقة الموضع المحرق

من كليم

من الجسم ۰ فيصبغ اي يغمس في النار او الجنة غمسة كانه يدخل اليها ادخالة واحدة ۰ الاملح المختلط البياض والسواد قوله فيذبح
شبه الناس من مفارقة الحالتين في الجنة والنار والخلود فيهما بحيوان يذبح فيموت فلا يبقى حياة ولا وجود وكذلك
حال اهل الجنة والنار بعد الاستقرار فيهما واخراج من يخرجه الله من النار في اليأس من مفارقتهما ليهما وانقطاع الرجا
عن ذلك ۰ اشرأب الى الشي اذا تطلع ينظر اليه ومالت نحوه نفسه صفة الجنة والنار واهلها بله من اسماء
الافعال كرويد ومه وصه يقال بله زيدا بمعنى دعه واتركه وقد توضع موضع المصدر فيقال بله زيد كانه قال ترك زيد
وقوله ما اطلعكم يجوز نصبه وجره على اختلاف التقديرين ۰ الملاط الطين الذي يجعل بين سافتي البناء يملط به الحائط اي يطلى
يبئس ييأس اذا افتقر واشتدت حاجته فهو بائس ۰ مسك اذفر اذا كان طيب الريح والذفر يقال في الطيب والكريه ۰ الوصم الصدع
في العود ونحوه والوصم العيب ۰ والفصم كسر الشي من غير ان يفصله ۰ الجواد الفرس الرايع وحضره عدوه ۰ وتضمير الفرس تربيته
وتدريبه على الجري والسباق وقيل هو ان يشد عليه سرجه ويجلل بالاجلة ويحرك حتى يعرق فيذهب رهله ويقوى لحمه ويخف
الفنن الغصن وجمعه افنان ۰ القلال جمع قلة وهي حب يسع مزادة من الماء ۰ القاب القدر ۰ القد السوط والمعنى لقدر قوس
احدكم او الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها ۰ اقل الشي يقله اذا حمله ۰ الزخرف الزينة والزخرف الذهب
خوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع ۰ الحور جمع حوراء وهي الشديدة بياض العين الشديدة سواد العين ۰ والعيناء جمعها
العين الواسعة العين ۰ باد الشي يبيد اذا هلك وتلف ۰ الكثبان جمع كثيب وهو الرمل المجتمع ۰ راعه الشي يروعه اذا اعجبه حسنه
القايلة من القيلولة وهو كسر الحر ۰ الجدر جمع جدار وهو الحايط ۰ والكنف جمع كنيف ۰ والثخين الغليظ ۰ الوجبة صوت وقع
الشي ۰ شقيها الشي جانبه ۰ الزقوم صوتا وصفه الله في كتابه العزيز فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه روس الشياطين
الغساق الزمهرير وقيل ما يسيل من غسالة اهل النار ويخفف ويشدد وقد قرئ بهما ۰ العنق طايفة من الناس والمراد به طايفة
من النار كالعنق ۰ الجبار المتكبر ۰ والعنيد الجاير عن الحق كالمعاند ۰ قدم رب العزة كناية عن اهل النار الذين قدمهم الله
لها من شرار خلقه كما ان المؤمنين قدمه الذي قدمهم للجنة ۰ قط قط بمعنى حسبي وكفاني وقد تقدم ذكره وكذلك يزوي قد تقدم
ذكره ۰ الالوة والالنجوج من اسماء العود الذي يتبخر به ومن اسمائه الكباء ۰ الجرد جمع اجرد وهو الذي لا شعر عليه ان صحت الرواية
بكحلى فهو جمع كحيل مثل قتيل وقتلى والكحيل الذي بين اجفانه كانها مكحولة من غير كحل ۰ الجبار اسم من اسماء الله عز وجل ويكفاها اي يقلبها
من قولك كفأت الاناء قلبته وكببته ۰ النزل ما يعد للضيف من الطعام والشراب بالام قدحا في متن الحديث انه الثور ولعل اللفظة
عبرانية والنون الحوت وهو عرب ۰ احذوا احذانهم اي نزلوا منازلهم المختصة بهم ۰ رجل نومة بضم النون وسكون الواو الاب ربه
لخامل لا يعرف الشر واهله وفي حديث ابن عباس انه قال لعلي كرم الله وجهه ما النومة فقال الذي سكت في الفتنة فلا يبدو منه
شي فاما النومة بفتح الواو فهو الكثير النوم ۰ الجواظ المنوع وقيل السمين المختال في مشيه وقيل القصير البطين ۰ الجعظري الفظ
الغليظ ۰ الضريع نبت بالحجاز له شوك ۰ الحميم الماء الحار الشديد الحرارة ۰ الزفير ادخال النفس الى الجوف مع صوت ۰ الشهيق ...
نفذ ينفذ اذا خرق وجاز في الشي ۰ يسلت اي يحلق ويستاصل ما في جوفه ۰ مرق السهم يمرق اذا نفذ في الرمية ۰ الصهر الاذابة صهرت
الشحم اصهره اذا اذبته ۰ القترة غبرة معها سواد ۰ الذيخ ذكر الضباع والانثى ذيخة ۰ السقط في الاصل المزدرى به ومنه السقط
الردي من المتاع ۰ الغر الذي لم يجرب الامور فهو قليل الشر منقاد والمعنى ان من اثر الخمول واصلاح نفسه والتزود لمعاده ونبذ امور الدنيا
فليس غرا فيما قصد له ولا سقطا ولا مذموما بنوع من الذم ومنه جاء في الحديث اكثر اهل الجنة البله لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا
حذق التصرف فيها واقبلوا على آخرتهم فاشتغلوا باسبابها وشغلوا انفسهم بها وليس من عجز عن كسب الدنيا وتخلف في الحذق بها
واعرض الى اكتساب الباقيات الصالحات مذموما وهؤلاء الذين خصت بهم الجنة هم رحمهم الله رحمة لهم اذ وفقهم الله لها كما
خصت النار بالمتكبرين الذين يستحقرون ويزدرون بهم ولا يرون لهم قدرا ويرفعون انفسهم عليهم ۰ العتل الجافي الغليظ الذي
لا ينقاد الى الخير ۰ الزنيم الدعي الملتصق بالقوم وليس منهم وقيل هو اللئيم ۰ الضبابير جماعات الناس تقول رايتهم ضبابير اي جماعات
في تفرقة جمع ضبارة ۰ دارات جمع دارة وهي ما يحيط بالوجه من جوانبه اراد ان وجوههم لا تاكلها النار لانها محل السجود وقد جاء
في حديث آخر ان النار لا تاكل موضع السجود ۰ الثعارير صغار القثاء وهي الضغابيس ايضا واللفظ بالثاء المعجمة ثلاثا والعين المهملة
وذكر الهروي في حرف الغين المعجمة وبعدها الزاء المهملة وبعدها الزاي المعجمة كما نبت الثغارير والثاء معجمة بنقطتين من فوق
قيل الغين وقال هي فسيل النخل اذا حولت من موضع غرزت الواحدة تغريز وتنبيت وقال الشك في التفسير الثا والراء والنون
والثعاصيب لما قضب من الشعر وقد روت الثعارير بعين الاول والرطب الاخير والاول هو الاول واشهر وتعضده الرواية الاخرى التي قال
فيها الضغابيس ۰ السفع حرق النار سفعته النار اذا احرقته فسودت لونه ما يصريني منك اي ما الذي يرضيك ويقطع
مسالتك واصل التصرية القطع والجمع ومنه الشاة المصراة وهي التي جمع لبنها وقطع حلبه ۰ روي لا تضامون بتخفيف الميم من الضيم
الظلم المعنى انكم ترونه جميعا لا يظلم بعضكم في رويته فيراه البعض دون البعض وروي بتشديد الميم من الانضمام والازدحام
اي لا ينضم بكم في رويته وينضم بعضكم الى بعض من ضيق كما يجري عند روية الهلال مثلا دون روية القمر لما يراه كل منكم
متوسعا عليه منفردا به وكذلك الخلاف في تضارون بالتخفيف والتشديد وقد تقدم ذكره فيما سبق من كتاب القيمة قال
قد يخيل الى بعض السامعين ان قوله كما ترون كاف التشبيه للمرئي وانما هو كاف التشبيه للروية وهو فعل الرائي ومعناه ترون ربكم
روية ينزاح معها الشك كرويتكم القمر ليلة البدر ولا ترتابون فيه ولا تمترون ۰ قفقف الشعر اذا قام في منابته واكثر ما يكون
عند سماع ما يخاف او يهاب ومعاينته ۰ الفرية اختلاق الكذب آخر حرف القاف من كتاب جامع الاصول والحمد لله وحده
وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلامه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وصحبه وسلم

حرف الكاف ويشتمل على اربعة كتب كتاب الكسب كتاب الكذب كتاب الكبر والعجب كتاب الكبائر

الكتاب الاول في الكسب والمعاش وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في الحث على الحلال واجتناب الحرام

ق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب لا يقبل
الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال
يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه
حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك اخرجه الترمذي ولم يخرجه مسلم ولم يذكر الملبس وزاد رزين بعد
قوله ما رزقناكم وقال انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة اخرجه البخاري وفي
رواية الترمذي ان هذا المال خضرة حلوة من اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت نفسه من مال الله ورسوله ليس
له يوم القيامة الا النار • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين
وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان
يقع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله
الا وهي القلب اخرجه البخاري ومسلم والترمذي الى محارمه واخرجه ابو داود الى قوله وقع في الحرام ولابي داود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات وساضرب لكم مثلا ان الله حمى حمى وان حمى الله ما حرم
وانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه وان من يخالط الريبة يوشك ان يجسر واخرج النسائي رواية ابي داود وفي رواية
الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما اشتبه عليه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله
ومن يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم في كتابه وما
سكت عنه فهو مما عفى عنه فلا تتكلفوه اخرجه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل
يديه وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده اخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء
ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام اخرجه البخاري والنسائي وزاد رزين فاذ ذاك لا تجاب لهم دعوة

الفصل الثاني في المباح من المكاسب والمطاعم وفيه ستة انواع

الاول في مال الاولاد والاقارب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية
ابي داود عن عمارة بن عمير عن عمته انها سالت عايشة قالت في حجري يتيم افآكل من ماله فقالت عايشة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من اطيب ما اكل الرجل من كسبه وولده من كسبه وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولد الرجل من كسبه من اطيب
كسبه فكلوا من اموالهم واخرج النسائي هذه الرواية ايضا • قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قامت امرأة جليلة كانها
من نساء مضر فقالت يا رسول الله انا كل على آبائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه اخرجه ابو داود
وقال ابو داود الرطب ما يفسد اذا بقي • قالت هند لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني
وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك بالمعروف وفي رواية ان ابا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا بالمعروف اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي • قال جاء رجل
ابن عباس فقال ان لي يتيما وله ابل فاشرب من لبن ابله فقال له ابن عباس ان كنت تبغي ضالة ابله وتهنا جرباها وتليط
حوضها وتسقيها يوم وردها فاشرب غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب اخرجه الموطا • قالت يأكل الوصي بقدر عمالته
اخرجه

الثاني كسب القران وتعليمه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله اخرجه البخاري
في ترجمة باب • انه سئل عن اجرة كتابة المصحف فقال لا باس انما هم مصورون وانما يأكلون من عمل ايديهم اخرجه

الثالث في ارزاق العمال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول اخرجه
ابو داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة وان لم يكن له خادم فليكتسب خادما وان لم يكن له مسكن
فليكتسب مسكنا قال ابو بكر رضي الله عنه اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ غير ذلك فهو غال او سارق اخرجه ابو داود
قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فيأكل آل ابي بكر من هذا
ويحترف للمسلمين فيه اخرجه البخاري • انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت
العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر ما تريد الى ذلك فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال
لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني
اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال
من غير مسألة ولا اشراف فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك اخرجه النسائي وقد اخرج هو والبخاري ومسلم وابو داود هذا المعنى
وهو مذكور في كتاب القناعة من حرف القاف

الرابع في الاقطاع

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت
وكان معاوية اميرا بها اذ ذاك وكتب له ليعطيه اياها فطلبها وبيان بردفه على دابته فابى وقال لست من ارداف الملوك
ثم جاءه بعد في خلافته فاعطاه فقال ليتني حملته اذ ذاك وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت زاد في رواية
وبعث معه معاوية ليقطعها اياه اخرج الاولى رزين والتي بعدها اخرجها الترمذي واخرج ابو داود الثانية بغير الزيادة

عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحرث المزني معادن القبلية جلسيها وغوريها وفي رواية جلسها
وغورها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلال بن الحارث اعطاه معادن القبلية جلسيها وغوريها وفي رواية جلسها وغورها زاد في رواية وذات النصب ثم اتفقا
حيث يصلح الزرع من قدس ولم يقطعه حق مسلم زاد في رواية وكتب ابي بن كعب اخرجه ابو داود وقال في رواية عن عكرمة
عن ابن عباس مثله وفي رواية الموطا ولابي داود قال مالك بلغني عن ربيعة بن عبد الرحمن عن غير واحد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية وهي من ناحية الفرع وتلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكاة حتى اليوم
انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمارب فقطعه له فلما ان ولى قال رجل من المجلس اتدري ما قطعت
له يا رسول الله انما قطعت له الماء العد فانتزعه منه قال وسأله عما يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل
قال ابو داود قال محمد بن الحسن المخزومي يعني ان الابل تأكل منتهى رؤسها ويحمى ما فوقه انه ينقص وفي رواية انه سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن حمى الاراك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حمى في الاراك فقال اراكة في حظاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا حمى في الاراك قال الفرج وهو ابن سعيد السبائي المازني يعني بحظار الارض التي فيها الزرع المحاط عليها اخرجه ابو داود واخرج الترمذي
الاولى • قال حدثني جدتاي صفية ودحيبة ابنتا علية وكانتا ربيبتي قيلة بنت مخرمة وكانت جدة ابيهما انها اخبرتهما
قالت قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم صاحبي تعني حريث بن حسان وافد بني بكر بن وائل فبايعه على الاسلام عليه وعلى قومه
ثم قال يا رسول الله اكتب بيننا وبين تميم بالدهناء ان لا يجاوزها الينا منهم احد الا مسافر او مجاور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتب له يا غلام بالدهناء قالت فلما رأيته قد امر له بها شخص بي وهي داري ووطني فقلت يا رسول الله انه لم يسألك السوية من الارض
اذ سألك انما هذه الدهناء عندك مقيد الجمل ومرعى الغنم ونساء تميم وابناؤها وراء ذلك فقال امسك يا غلام صدقت المسكينة
المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان قال ابو داود الفتان الشيطان • عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
نزل في موضع المسجد تحت دومة فاقام ثلثا ثم خرج الى تبوك وان جهينة لحقوه بالرحبة فقال لهم من اهل ذي المروة فقالوا بنو رفاعة
من جهينة فقال قد اقطعتها لبني رفاعة فاقتسموها فمنهم من باع ومنهم من امسك فعمل ثم سألت اباه عبد العزيز عن هذا فحدثني
ببعضه ولم يحدثني به كله اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه
فقال اقطعوه حيث بلغ السوط اخرجه ابو داود • قال خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة بقوس وقال ازيدك ازيدك
اخرجه ابو داود

الخامس في كسب الحجام

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط اخرجه البخاري ومسلم
ولمسلم قال قال حجم النبي صلى الله عليه وسلم عبد لبني بياضة فاعطاه النبي اجره وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته ولو كان سحتا
لم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابي داود ولو علمه خبيثا لم يعطه • قال سمعت انسا يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما
حجاما فحجمه فامر له بصاع او صاعين او بمد او مدين وكلم فيه فخفف عن ضريبته وفي رواية قال سئل انس عن اجر الحجام فقال
احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة
والقسط البحري فلا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة عليكم بالقسط اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الى قوله ما تداويتم به
الحجامة وفي رواية الموطا وابي داود قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه

السادس في اشياء متفرقة

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اسمعه يقول المسلمون
شركاء في الثلث الماء والكلأ والنار اخرجه ابو داود • قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم فهو له قال
فخرج الناس يتعادون يتخاطون اخرجه ابو داود

الفصل الثالث في المكروه والمحظور من المكاسب والمطاعم

وفيه نوعان

منهيات مشتركة

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن اخرجه الجماعة وقال
مالك يعني بمهر البغي ما تعطى المرأة على الزنا وحلوان الكاهن رشوته وما يعطى على ان يتكهن • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهر
البغي خبيث وفي اخرى شر الكسب مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجام اخرجه الترمذي وابو داود واخرج النسائي الثانية قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصورين
اخرجه البخاري وفي رواية نهى عن ثمن الكلب والدم والوشم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل ثمن الكلب ولا حلوان الكاهن
ولا مهر البغي اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام وعن ثمن الكلب وعسب الفحل قال

منهيات مفردة كسب الاماء

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب والسنور اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وزاد النسائي الا كلب صيد
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء اخرجه البخاري وابو داود • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كسب الامة حتى يعلم من اين هو اخرجه ابو داود • قال جاء رافع بن رفاعة الى مجلس الانصار فقال لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم فذكر شيئا ونهانا عن كسب الاماء الا ما عملت بيدها وقال هكذا باصابعه نحو الخبز والغزل والنفش اخرجه ابو داود • عن ابيه
انه سمع عثمان بن عفان يقول في خطبته حين ولي ولا تكلفوا الصبيان الكسب فانكم متى كلفتموهم الكسب سرقوا ولا تكلفوا
الامة غير ذات الصنعة الكسب فانكم متى كلفتموها كسبت بفرجها وعفوا اذ اعفكم الله وعليكم من المطاعم بما طاب منها اخرجه
الموطا

ثمن الكلب

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وان جاء يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا اخرجه
ابو داود وفي رواية النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشياء حرمها وثمن الكلب لم يزد • قال نهى عن ثمن الكلب الا الكلب
صيد اخرجه الترمذي

ثمن الهرة

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الهر وثمنه اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود
نهى عن ثمن الهر

كسب الحجام

انه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجرة الحجام فنهاه وكان له مولى حجام فلم يزل يسأله ويستأذنه

حتى قال له اخرا اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك اخرجه الموطأ هكذا واخرجه ابو داود والترمذي عن ابن محيصة عن ابيه **عسب الفحل** ان رجلا من كلاب سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة اخرجه الترمذي والنسائي ولم يذكر الرخصة • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل اخرجه البخاري وابو داود والنسائي والترمذي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل **القسامة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والقسامة قلنا وما القسامة قال الشيء يكون بين الناس فينتقص منه وفي رواية نحوه قال الرجل يكون على الفيام من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا اخرجه ابو داود **المعدن** ان رجلا لزم غريما له بعشرة دنانير فقال والله ما افارقك حتى تقضيني او تأتيني بحميل فتحمل بها النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه بقدر ما وعده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين اصبت هذا الذهب قال من معدن قال لا حاجة لنا فيها ليس فيها خير فقضاها عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود **عطاء السلطان** من اهل وادي القرى عن ابيه انه حدثه قال سمعت حذيفة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع امر الناس ونهاهم ثم قال هل بلغت قالوا اللهم نعم ثم قال اذا تجاحفت قريش الملك فيما بينها وعاد العطاء رشا فدعوه قيل من هذا قالوا هذا ذو الزوائد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال حدثني مطير انه خرج حاجا حتى اذا كانوا بالسويداء اذا انا برجل جاء كانه يطلب دواء او حضضا فقال اخبرني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يعظ الناس يأمرهم وينهاهم فقال يا ايها الناس خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش على الملك وكان عن دين احدكم فدعوه اخرجهما ابو داود • **التكهين** قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء واكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهو الذي اكلت منه فادخل ابو بكر اصبعه في فيه فقاء كل شيء في بطنه اخرجه البخاري **المتباريين** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل طعام المتباريين السباق والتمار وفي رواية قال كان ابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل اخرجه ابو داود الثانية والاولى ذكرها رزين **صنايع منهية** وقيل ابن ماجة قال قطعت من اذن غلام او من اذني غلام فقدم علينا ابو بكر حاجا فاجتمعنا اليه فرفعنا الى عمر فقال عمر ان هذا قد بلغ القصاص ادعوا لي حجاما ليقتص منه فلما دعي بالحجام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني قد وهبت لخالتي غلاما وانا ارجو ان يبارك لها فيه فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا اخرجه ابو داود **المكس** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة صاحب مكس اخرجه ابو داود

الكتاب الثاني في الكذب وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول

في ذمه وذم قائله • قال قلنا يا رسول الله ايكون المؤمن جبانا قال نعم قيل له ايكون بخيلا قال نعم قيل ايكون المؤمن كذابا قال لا اخرجه الموطأ • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به اخرجه الترمذي بلغه ان ابن مسعود قال انه لا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب فينكت في قلبه نكتة سوداء حتى يسود قلبه فيكتب عند الله من الكاذبين اخرجه الموطأ عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ويل له ويل له اخرجه ابو داود والترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت له به كاذب • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع اخرجه مسلم • ان امرأة قالت يا رسول الله اقول ان زوجي اعطاني ما لم يعطني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور اخرجه مسلم والنسائي ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال النبي صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وفي رواية قال ان امرأة قالت يا رسول الله اقول ان زوجي اعطاني ما لم يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مثله اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي قالت دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت ان تعطيه قالت اردت ان اعطيه تمرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في آخر امتي اناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم وفي رواية يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم اخرجه مسلم • قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا اعرف اسمه يحدث كذا وكذا اخرجه مسلم في مقدمته

الفصل الثاني فيما يجوز من الكذب

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ما يحملكم على ان تتابعوا على الكذب كتتابع الفراش في النار الكذب كله على ابن آدم الا في ثلاث خصال رجل كذب امرأته ليرضيها ورجل كذب في الحرب فان الحرب خدعة ورجل كذب بين مسلمين ليصلح بينهما وفي رواية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلاث وذكر الحديث اخرجه الترمذي الثانية والاولى ذكرها رزين • انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين اثنين او قال بين الناس فيقول خيرا او ينمي خيرا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وزاد في رواية قالت ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس الا في ثلاث يعني الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها وفي رواية قال ابن شهاب ولم اسمع يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلاث وذكر الثلث فجعل الزيادة من قول ابن شهاب واخرج ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب من نمى بين اثنين ليصلح وفي اخرى ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا وفي اخرى ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء من الكذب الا في ثلث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اعده كاذبا الرجل يصلح بين الناس ويقول القول لا يريد به الا الاصلاح والرجل يقول في الحرب

الرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها • ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اكذب امرأتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير في الكذب فقال يا رسول الله افاعدها واقول لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جناح عليك اخرجه الموطأ • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم النبي عليه السلام قط الا ثلث كذبات ثنتين في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وبينا هو يسير في ارض جبار من الجبابرة اذ نزل منزلا فاتى الجبار فقيل له انه نزل ههنا رجل معه امرأة هي احسن الناس قال فارسل اليه فسأله عنها فقال انها اختي فلما رجع اليها قال ان هذا سألني عنك فانبأته انك اختي وانه ليس اليوم مسلم غيري وغيرك فانك اختي في كتاب الله فلا تكذبيني عنده وساق الحديث هكذا قال ابو داود واختصره الترمذي ايضا وهذا لفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم في شيء قط الا في ثلث قوله اني سقيم ولم يكن سقيما وقوله لسارة اختي وقوله بل فعله كبيرهم هذا

الفصل الثالث في الكذب

على النبي صلى الله عليه وسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار اخرجه البخاري ومسلم والترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار اخرجه الترمذي قال قلت لابي ما لي لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان فقال اما اني لم افارقه منذ اسلمت ولكني سمعته يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وفي رواية ما يمنعك ان تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث عنه اصحابك فقال اما والله لقد كان لي منه وجه ومنزلة ولكني سمعته يقول وذكر الحديث اخرجه البخاري واخرج ابو داود الثانية • قال انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار اخرجه مسلم وعند الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي حسبت انه قال متعمدا فليتبوأ مقعده من النار • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين واخرج الترمذي رواية مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين اخرجه مسلم والترمذي • قال جاء بشير العدوي الى ابن عباس فجعل يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه ولا ينظر اليه فقال بشير يا ابن عباس ما لي اراك لا تسمع لحديثي احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع فقال ابن عباس انا كنا مرة اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته ابصارنا واصغينا اليه باسماعنا فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس الا ما نعرف وفي رواية فاما اذ ركبتم كل صعب وذلول فهيهات اخرجه مسلم

الكتاب الثالث في الكبر والعجب وفيه ثمانية انواع نوع اول

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العز ازاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعني عذبته قال الحميدي كذا فيما رأينا من نسخ مسلم واخرج البرقاني من الطريق الذي اخرجه مسلم عن ابي سعيد وابي هريرة انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل العز ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني شيئا منهما عذبته قال الحميدي وكذا اخرجه ابو مسعود في كتابه واخرج ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني في واحد منهما قذفته في النار **نوع ثان** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وفي رواية لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة خردل من كبر اخرجه مسلم والترمذي واخرج ابو داود الثانية ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلا جميلا فقال يا رسول الله اني رجل حبب الي الجمال واعطيت منه ما ترى حتى ما احب ان يفوقني احد اما قال بشراك نعلي واما قال بشسع نعلي افمن الكبر ذلك قال لا ولكن الكبر من بطر الحق وغمط الناس اخرجه ابو داود • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يقال له بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم اخرجه الترمذي **نوع ثالث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم فتح مكة فقال يا ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وتعاظمها بآبائها فالناس رجلان بر تقي كريم على الله عز وجل وفاجر شقي هين على الله عز وجل الناس كلهم بنو آدم وخلق الله آدم من تراب قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الى ان الله عليم خبير اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعلان الذي يدهده الخراء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم مخلوق من التراب اخرجه الترمذي وهو نحو حديث في كتابه واخرجه ايضا مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء مؤمن تقي وفاجر شقي الناس بنو آدم وآدم خلق من تراب وفي رواية ابي داود ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وذكر الرواية الاولى الى قوله من تراب ثم قال ليدعن رجال فخرهم باقوام وذكره وقال في آخره من الجعلان التي تدفع بانفها النتن **نوع رابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ثوبه خيلاء اخرجه الجماعة الا ابا داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا اخرجه البخاري ومسلم والموطأ ولمسلم ان ابا هريرة رأى رجلا يجر ازاره فجعل يضرب برجله الارض وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى من جر ازاره بطرا وفي رواية قال محمد بن زياد سمعت ابا هريرة يقول ورأى رجلا يجر ازاره وجعل يضرب الارض برجله وهو امير على البحرين فقال له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا قال فكان ابو هريرة يستخلف على المدينة فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيشق السوق وهو يقول جاء الامير جاء الامير وزاد في رواية ويقول طرقوا

انس — ابو داود — الترمذي — ابن عباس — سليم بن مطير — عائشة — ابن عباس — ابو ناجية — عقبة بن عامر — صفوان بن سليم — ابن عمر — مالك — بهز بن حكيم — سفيان بن اسد الحضرمي — ابو هريرة — ابن مسعود — ثابت — اسماء — عبدالله بن عامر — ابو هريرة — ابن مسعود — اسماء بنت يزيد — ام كلثوم بنت عقبة

صفوان بن سليم الزرقي — ابو هريرة — علي — سلمة بن الاكوع — ابن مسعود — انس — المغيرة — سمرة بن جندب — مجاهد — ابو سعيد وابو هريرة — ابن مسعود — عمرو بن شعيب — سلمة بن الاكوع — ابن عمر — ابو هريرة — ابن عمر

للامير حتى ينظر الناس اليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة اخرجه النسائى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اسبل ازاره فى صلاته خيلاء فليس من الله فى حل ولا حرام اخرجه ابو داود قال
ورواه جماعة عن عاصم موقوفا على ابن مسعود **نوع خامس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى فى حلة تعجبه نفسه
مرجل راسه يختال فى مشيه اذ خسف الله به فهو يتجلجل فى الارض الى يوم القيمة وفى رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجلا ممن كان يتبختر فى حلة وذكر نحوه اخرجه البخارى ومسلم نحوه وفيه يتجلجل او يتجلجل الى يوم القيمة اخرجه الترمذى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل ممن كان قبلكم يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل فى الارض الى يوم القيمة اخرجه
البخارى والنسائى **نوع سادس** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء فى الفدادين اهل الوبر والسكينة
فى اهل الغنم اخرجه البخارى ومسلم ولمسلم الايمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة فى اهل الغنم والرياء والفخر فى الفدادين
اهل الخيل والوبر وقد تقدم فى كتاب الفتن من حرف الفاء لهذا الحديث روايات **نوع سابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التى يحبها الله فالغيرة فى الريبة واما التى يبغضها الله فالغيرة فى غير
ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التى يحب الله فاختيال الرجل نفسه عند القتال واختياله عند الصدقة
والتى يبغض الله فالاختيال فى الباطل وفى رواية الفخر اخرجه ابو داود وعند النسائى فالاختيال فى الباطل قال يقولون فى التيه وقد ركبت الحمار ولبست الشملة وقد حلبت
الشاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل هذا فليس فيه من الكبر شئ اخرجه الترمذى **الكتاب الرابع فى الكبائر**
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انبئكم باكبر الكبائر ثلثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين الا وشهادة الزور
وقول الزور وكان متكئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت اخرجه البخارى ومسلم والترمذى قال ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكبائر فقال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقال الا انبئكم باكبر الكبائر قول الزور او قال شهادة
الزور اخرجه البخارى ومسلم وفى رواية الترمذى والنسائى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس وشهادة الزور عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد سأله رجل عن الكبائر فقال هن تسع فذكر الشرك
والسحر وقتل النفس واكل الربا واكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات وعقوق الوالدين واستحلال البيت
الحرام قبلتكم احياء واموانا وفى رواية ابى داود بمثل حديث قبله وهو حديث ابى هريرة الذى بعده وقال وزاد عقوق الوالدين
المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم احياء واموانا وفى رواية النسائى ان رجلا قال يا رسول الله ما الكبائر قال هن سبع
اعظمهن اشراك بالله وقتل النفس بغير حق وفرار يوم الزحف والرواية الاولى ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم والربا والتولى
يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات اخرجه البخارى ومسلم وابو داود والنسائى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من جاء يعبد الله لا يشرك به شيئا ويقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويجتنب الكبائر كان له الجنة فسألوه عن الكبائر فقال الاشراك
بالله وقتل النفس المسلمة والفرار يوم الزحف اخرجه النسائى قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الذنب اعظم قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم ثم اى قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اى قال ان تزانى حليلة جارك
اخرجه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وزاد الترمذى والنسائى ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية والذين لا يدعون مع الله الها
آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه
مهانا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس وفى رواية ان
اعرابيا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين
الغموس قال التى يقتطع مال امرء مسلم يعنى بيمين هو فيها كاذب اخرجه الترمذى والبخارى والنسائى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب الرجل ابا الرجل وامه فيسب اباه وامه وفى رواية
ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه وذكر الحديث اخرجه البخارى ومسلم والترمذى واخرج ابو داود الثانية قال ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكبائر فقال وما حلف حالف بيمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة فى قلبه الى يوم القيمة
اخرجه الترمذى **ترجمة الابواب** التى اولها كاف ولم ترد فى حرف الكاف **الكنا** فى كتاب الاسماء من حرف الهمزة
الكيل فى كتاب البيع من حرف الباء **الكرم** فى كتاب السخاء من حرف السين **الكهانة** فى كتاب السحر من حرف السين
كتمان السر فى كتاب الصحبة من حرف الصاد **الكى** فى كتاب الطب من حرف الطاء **الكفن** فى كتاب الموت
من حرف الميم **شرح غريب الكاف** **كتاب الكسب** الاشعث البعيد العهد بالدهن والغسل
والتنظيف وكذلك الاغبر يتخوضون فى مال الله بغير حق اى يأخذونه ويتملكونه كما يخوض الانسان فى الماء يمينا وشمالا
استبرأ لدينه اى طلب التبرى من التهمة والخلاص منها المضغة القطعة من اللحم بقدر ما تلقم الريبة التهمة ومظان الشبه
رتع حول الحمى اذا طاف به ودار حوله الاجتزاء الاقدام على الشئ وقلة المبالاة به امرأة جليلة اى كبيرة القدر عظيمة
مسيك اى بخيل يمسك ما فى يده ووزنه بوزن بخيل القنا الشئ الضايع وابتغاؤه طلبها ونشدانها الجربا التى
بها جرب وهنؤها هو مداواتها بدواء الجرب وهو القطران وما يضاف اليه لاط الحوض يليطه ويلوطه ليطا ولوطا
اذا طلاه بالطين ليصلحه الناهك فى الحلب المستقصى المبالغ حتى لا يبقى من اللبن شئ الاشراف على الشئ الاطلاع عليه
والميل اليه والرغبة فيه وقوله فلا تتبعه نفسك اى ما لا يكون بهذه الصفة بل تكون نفسك له موثرة وانت طامع فيه
فلا تتبعه واتركه ارداف الملوك الذين يخلفون الملوك اذا غابوا وينوبون منابهم فى امور ملكهم كانوا يسمون فى الجاهلية

داف الملوك وذلك الفعل الرادفة الجلسى منسوب الى الجلس وهى ارض نجد ويقال لكل مرتفع من الارض جلس والغور ما انهبط
من الارض اذا انه اقطعه جميع تلك الارض نجدها وغورها العد الماء الدائم الذى لا انقطاع لمادته كثرة وغزارة
وجاء فى متن الحديث له معنى وقال الخطابى وله معنى اخر وهو ان يحمى من الاراك ما بعد عن العمارة فلا يبلغه الابل الرائحة
اذا ارسلت فى المرعى اراد بحظاره ما قد حظره وحوط عليه وكانت تلك الاراكة التى ذكرها فى الحديث فى الارض التى
احياها قبل ان يحييها فلم يملكها بالاحياء وملك الارض دونها اذ كانت مرعى للسارحة فاما الاراك اذا نبت فى ملك رجل
فانه يحمى لصاحبه غير محظور الدهنا موضع معروف ببلاد تميم مقيد الجمل اى مرعى الجمل ومسرحه فهو لا يتزاح عنه ولا يتجاوزه
فى طلب المرعى فكانه مقيد هناك الفتان الشيطان الذى يفتن الناس عن دينهم ويضلهم قال الخطابى ويروى بضم الفاء
وهو جمع فاتن مثل كاهن وكهان حضر الفرس عدوه قوله اقطع الزبير نخلا قال فيه الخطابى ان النخل مال ظاهر العين حاضر
النفع كالمعادن الظاهرة فلا يصح اقطاعه قال ويشبه ان يكون انما اعطاه ذلك من الخمس الذى هو سهمه قال وكان
ابو اسحق المروزى يتاول اقطاع النبى صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور على معنى العارية السحت الحرام الضريبة الخراج
الذى يقرر على الانسان يؤديه كل يوم او شهر او سنة امثل اى اشرف واجود العذرة وجع الحلق من الدم وذلك الموضع
يسمى عذرة وهو قريب من اللهاة البغى الزانية ومهرها اجرها الكاهن معروف وحلوانه ما يعطى من الهدية والاجر اذا سئل
عن شئ ليخبرهم مما يجهلونه الخبيث الحرام وهو يطلق على المكروه وهو الذى عنى به فى كسب الحجام واما قوله فى ثمن الكلب ومهر البغى
فيريد به الحرام قال الخطابى وقد يجمع الكلام بين القرائن فى اللفظ ويفرق بينهما فى المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد
الواشمة التى تعمل الوشم فى وجوه النساء وهو تغرز الجلد بالابر وحشو النيل فى اماكن الغرز والمستوشمة التى تطلب ان يفعل بها
ذلك التراب كناية عن الحرمان ههنا والخيبة كما قال وللعاهر الحجر وقد استعمل بعض السلف الحديث على ظاهره فكان يملا كفه
ترابا فقد جاء فى حديث ابى هريرة هكذا النهى مطلقا وجاء فى حديث رافع مقيدا فقال حتى يعلم من اين هو والاخرا الاماء عملت
بيدها قال الخطابى وهو حديث ابى هريرة انه كان لاهل مكة والمدينة اماء عليهن ضرائب يخدمن الناس ويأخذن اجورهن
ويعطين مواليهن ما عليهن من الضرائب ومن تكون مبتذلة خارجة داخلة وعليها ضريبة ومراد الموالى منها فلا تؤمن ان يبدو منها
زلة اما للاستزادة فى المعاش وتحصيل الضريبة واما الشهوة تغلب او لغير ذلك والمعصوم قليل فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كسبهن
تنزها عنه هذا اذا كان للامة وجه معلوم تكسب منه فكيف اذا لم يكن جهة معلومة الكتبة عن ثمن السنور اما لانه كالوحشى
الذى لا يصح تسليمه لانه ينتاب دور الناس ولا يقيم فى مكان واحد وان حبس او ربط لم ينتفع به واما لكيلا يتمانع الناس فيه ولا يتبادلوه
اذا استغنوا عنهم وقيل انما نهى عن بيع الوحشى منه دون الانسى الناضح البعير الذى يستقى عليه الماء الرقيق اسم يجمع العبيد والاماء
عسب الفحل ماؤه والمنهى عنه هو ثمنه والاجر الذى يؤخذ عليه واما اعارته حلالا لوطرائه مباح جائز والعسب الكراء الذى
يؤخذ على ضراب الفحل يقول عسب فحله يعسبه اى اكراه وعسب الفحل ايضا ضرابه اطراق الفحل اعارته للضراب الكفسامة بالضم ما يأخذه
القسام من الاجرة وبالكسر صنعة القسام ونظيرها الجزارة والجزارة والمعنى ما يأخذه القسام جريا على عادة السماسرة دون الرجوع
الى اجرة المثل كتواضعهم على ان يأخذوا من كل الف شيئا معلوما وذلك حرام وقال الخطابى ليس فى هذا تحريم اذا اخذ القسام اجرته باذن
المقسوم لهم وانما هو فيمن ولى امر قوم وكان عريفا او نقيبا فاذا قسم بين اصحابه شيئا امسك منه نصيبا لنفسه ليستاثر به
عليهم قال وقد جاء فى الرواية الاخرى الرجل يكون على الفئام من الناس وهم الجماعة فياخذ من حظ هذا وحظ هذا الحميل الزعيم
والكفيل تجاحفوا فى القتال سيقدم الجيم على الحاء اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف والفرسان يتجاحفون بينهم الكرة
بالصوالجة اى يتناولونها بها والمراد من الحديث ان قريشا اذ اتقاتلوا على الملك الرشا جمع رشوة وهى البرطيل التكهين فعل
الكاهن وهو اخباره لمن يسأله عما يسأل عنه بأى فلان فلانا اذا عارض فعله بفعله قوله لا تسلمه حجاما ولا صائغا ولا
انما كره الصائغ لما يدخل صنعته من الغش ولكثرة الوعد وفراغ ما يستعمل عنده والكذب ولانه يصوغ الذهب والفضة
وربما كان منه شئ للرجال وهو حرام او كان منه آنية وهى حرام واما القصاب والحجام فلاجل النجاسة الغالبة على ثوب القصاب
وبدنه مع تعذر الاحتراز والحجام نحوه **كتاب الكذب** التحرى القصد الويل الحزن والكذب وانما يقال ذلك
عند المكروه وقيل هو شدة العذاب وقيل هو اسم واد فى جهنم المتشبع هو الذى يتشبه بالشبعان وليس به وبهذا المعنى استعير
للتحلى بفضيلة لم يرزقها وليس من اهلها وانما شبه بلابس ثوب زور اى ذى زور وهو الذى يزور على الناس بان يتزيا بزى اهل
الزهد ويلبس لباس اهل التقشف رياء او ان يظهر ان عليه ثوبين وانما هو ثوب واحد قال الازهرى هو ان يخيط كما على كمه فيظهر
لمن يراه ان عليه قميصين وليس عليه الا قميص واحد وله كمان من كل جانب الدجال الكذاب وقد تقدم شرحه فى كتاب القيمة
التتابع التساقط والتهافت فى الامر الفراش هذا الطاير الذى يتواقع فى ضوء السراج فيحترق نميت الحديث انميه اذا نقلته
الى غيرك او اسندته الى غيرك مهيم كلمة تقال بمعنى ما امرك وما حالك الخادم يقع على العبد والامة احصنت المرأة فرجها
اذا احصنته عن الزنا الغطيط صوت النائم والمراد انه غشى عليه فغط الكبت الهلاك الوليدة الامة تقول على فلان قلت عنه
ما لم يقل التبوء اتخاذ المنزل لان المباءة المنزل لفلان وجه منزلة اذا كان محظوظا محترما كريما على الناس اراد بالصعب والذلول
شدايد الامور وسهولها والمراد انه ترك المبالاة بالامور والاحتراز فى القول والفعل **كتاب الكبر** شبه العزة والكبرياء
بالازار لان المتصف بهما يشملانه كما يشمل الانسان الازار والرداء وانه لا يشاركه فى ازاره وردائه احد فكذلك الله عز وجل
العز والكبرياء رداؤه وازاره فلا ينبغى ان يشركه فيهما احد فضربه مثلا لذلك قال الخطابى له تاويلان احدهما ان يكون
اراد كبر الكفر والشرك الا ترى انه قد قابله فى نقيضه بالايمان فقال لا يدخل النار من كان فى قلبه مثقال حبة من ايمان والوجه

الثاني ان الله تعالى اذا اراد ان يدخله الجنة نزع ما كان في قلبه من الكبر حتى يدخلها بلا كبر ولا غل في قلبه وقوله لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان يعني به دخول تخليد وتابيد. بطر الحق ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيد وعبادة باطلا هذا عند من جعل اصل البطر من الباطل ومن جعله من الحيرة فمعناه ان يتحير عند الحق فلا يقبله. غمطت حق فلان اذا احتقرته ولم تره شيئا وكذلك غمصته اذا انتقصت به وازريت به. فقت فلانا افوقه اذا صرت خيرا منه ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه. الشراك واحد الشسع من سيور النعل قد جاء في تفسيرها في بعض الحديث قيل يا رسول الله ما طينة الخبال قال هي صديد اهل النار. العبية بضم العين وكسرها وبتشديد الباء والياء وهو ماخوذ من العب النور والضوء وقيل من العب الثقل. يدهدهه يدحرج. الخيلاء الكبر والعجب والمخيلة مفعلة منه. تجلجل اي سيخ الجلجلة صوت مع حركة والمراد انه يسوخ في الارض اي يغوص فيها فاما يتجلجل فهو من التردد من التجلجل في كلامه اذا تردد فكانه يتردد في تخوم الارض. الفدادين الفلاحون والحراثون وقد تقدم مستقصى في كتاب الفخر من حرف الفاء. الشملة كساء من اكسية الاعراب وما ذرها

كتاب الكباير

الكباير جمع كبيرة وهي الذنوب العظام. الفرار من الزحف هو الفرار من مصاف الجهاد ومقاتلة الكفار. الموبقات جمع موبقة وهي الخصلة المهلكة. المحصنات جمع محصنة وهن العفايف ذوات الازواج وقذفهن رميهن بالزنا. النسمة النفس. الغموس هي اليمين الكاذبة التي تغمس حالفها في الاثم. الاقتطاع الاخذ والانفراد بالشيء. صبرت الانسان يمينا اذا حلفته بها جهد القسم. وصبر نفسه على اليمين اذا الزمها وحبسها على الحلف بها. حليلة الرجل زوجته والرجل حليل امراته. الاثام الاثم وقيل هو العذاب. البعوضة الصغيرة من البق. النكتة الاثر في الشيء.

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

حرف اللام

ويشتمل على ستة كتب كتاب اللباس كتاب اللقطة كتاب اللعان كتاب اللقيط كتاب اللهو واللعب كتاب اللعن والسب

الكتاب الاول في اللباس

وفيه سبعة فصول

الفصل الاول

في اداب اللباس وهيئته وفيه عشرة انواع

الاول في العمايم والطيالسة. قال ان ركانة صارع النبي صلى الله عليه وسلم فصرعه النبي قال ركانة وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فرق ما بيننا وبين المشركين العمايم على القلانس اخرجه الترمذي وابو داود. عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا حلما وقال علي العمايم تيجان العرب اخرجه ابو داود. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك قال عبيد الله ورايت القسم وسالما يفعلان ذلك اخرجه الترمذي. قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمامة فسدلها بين يدي ومن خلفي اصابع اخرجه ابو داود. قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفها بين كتفيه اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم عمامة حرقانية وفي رواية مسلم كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء وقد ارخى طرفها بين كتفيه وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء. قال كاني انظر الساعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء ارخى طرفها بين كتفيه اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء زاد في رواية بغير احرام اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي وزاد النسائي في اخرى ارخى طرفها العمامة بين الكتفين. قال كانت عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحاء يعني لاطية وفي رواية قال كانت كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا يعني واسعة اخرج الترمذي الرواية الثانية وقال هذا حديث منكر والرواية الاولى اخرجها رزين. قالت بينا نحن جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث الهجرة بطوله. قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر اخرجه البخاري.

الثاني في القميص والازار. قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ اخرجه الترمذي وابو داود. عن ابيه سالت ابا سعيد عن الازار فقال على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا حرج او قال لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما كان اسفل من ذلك فهو في النار ومن جر ازاره بطرا لم ينظر الله اليه يوم القيمة اخرجه الموطا واخرجه ابو داود فقال لما كان اسفل من الكعبين فهو في النار مرة واحدة ولم يقل في آخره يوم القيمة. قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي او ساقه فقال هذا موضع الازار فان ابيت فاسفل فان ابيت فلا حق للازار في الكعبين اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازار الى انصاف الساقين العضلة فان ابيت فاسفل فان ابيت فمن وراء الساق لا حق للكعبين في الازار. قال لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الازار فهو في القميص اخرجه ابو داود. قال رايت ابن عباس ياتزر فيضع حاشية ازاره من مقدمه على ظهر قدمه ويرفع من موخره قلت لم تاتزر هذه الازرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتزرها اخرجه ابو داود. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار اخرجه البخاري والنسائي. قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ازاري استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت اتحراها بعد فقال بعض القوم الى اين قال الى انصاف الساقين اخرجه مسلم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم او توضاتم فابدوا بميامنكم اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدا بميامنه.

الثالث في اسبال الازار. قد تقدم في كتاب الكبر منه احاديث ونذكرها هنا ما لم نذكر

منك

منك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسترخي الا ان اتعاهده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يفعله خيلاء اخرجه البخاري وابو داود والنسائي وفي رواية البخاري قال شعبة لقيت محارب ابن دثار على فرس وهو ياتي المكان الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة قلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا وفي رواية مسلم ان ابن عمر راى رجلا يجر ازاره فقال ممن انت فانتسب له فاذا رجل من بني ليث فعرفه ابن عمر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني هاتين يقول من جر ازاره لا يريد بذلك الا المخيلة فان الله لا ينظر اليه يوم القيمة وفي رواية لابي داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة ومن جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى مسبل اخرجه النسائي.

الرابع في ذيول النساء. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة قالت ام سلمة فكيف يصنع النساء بذيولهن قال يرخين شبرا فقالت ام سلمة اذا تنكشف اقدامهن قال فيرخين ذراعا لا يزدن عليه اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لامهات المؤمنين في الذيل شبرا فاستزدنه فزادهن شبرا فكن يرسلن الينا فنذرع لهن ذراعا. قالت حين ذكر الازار فالمراة يا رسول الله قال ترخيه شبرا قالت ام سلمة اذا ينكشف عنها قال فذراعا لا تزيد عليه اخرجه الموطا وابو داود والنسائي. ان النبي صلى الله عليه وسلم شبر لفاطمة شبرا من نطاقها اخرجه الترمذي.

الخامس في الاحتباء والاشتمال. قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه اخرجه ابو داود. قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصماء والاحتباء في ثوب واحد اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي. قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وفي رواية قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء اخرجه البخاري واخرج النسائي الاولى وفي رواية للبخاري ومسلم انه نهى عن لبستين وعن بيعتين وذكر نحوه بطوله وقد تقدم ذكره في كتاب البيع من حرف الباء. قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين اشتمال الصماء وهو ان يجعل ثوبه على عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب او ان يشتمل على يديه في الصلاة واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ اخرجه البخاري ومسلم واخرج الباقون نحوا منه وقد ذكرنا بعض رواياتهم في كتاب البيع من حرف الباء وللموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبستين وعن بيعتين عن الملامسة وعن المنابذة وعن ان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وعن ان يشتمل الرجل في الثوب الواحد على احد شقيه.

السادس في الازرار. عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعناه وان قميصه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم ثم قال عروة فما رايت معاوية ولا ابنه قط الا مطلقي ازرارهما في شتاء ولا حر ولا يزران ازرارهما ابدا اخرجه ابو داود.

السابع في خمر النساء ومروطهن. ذكرت نساء الانصار فاثنت عليهن وقالت لهن معروفا وقالت لما نزلت سورة النور عمدن الى حجور او حجوز شك ابو كامل فشققهن فاتخذنه خمرا وفي رواية قال يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن اكنف من مروطهن فاختمرن بها اخرجه ابو داود وقال احد رواته اكنف واخرج البخاري الثانية وقال شققن مروطهن فاختمرن بها. قالت لما نزلت يدنين عليهن من جلابيبهن خرجن نساء الانصار كان على رؤوسهن الغربان من الاكسية اخرجه ابو داود. ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المراة اذا بلغت المحيض لن يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه اخرجه ابو داود. ان عايشة اذا اتت البصرة نزلت على صفية ام طلحة الطلحات فرات بنات لها فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل وفي حجرتي جارية فالقى الي حقوه وقال شققيه شقتين فاعطي هذه نصفا والفتاة التي عند ام سلمة نصفا فاني لا اراها الا قد حاضت ولا اراهما الا قد حاضتا اخرجه ابو داود. قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الاخر امراتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امراتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها اخرجه ابو داود. عن امه قالت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عايشة وعلى حفصة خمار رقيق فشققته عايشة وكستها خمارا كثيفا اخرجه الموطا. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين اخرجه ابو داود. قال كانت ام سلمة لا تضع جلبابها عنها وهي في البيت طلبا للفضل اخرجه. بلغه ان امة كانت لعبد الله بن عمر راها عمر وقد تهيات بهيئة الحرائر فدخل على ابنته حفصة فقال الم ار جارية اخيك تجوس الناس وقد تهيات بهيئة الحراير فانكر ذلك عمر اخرجه الموطا.

الثامن في النعال والانتعال. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا خلع فليبدا بالشمال ولا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره الى قوله بالشمال وزاد ولتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع اخرج الاولى مسلم والثانية الموطا والترمذي وابو داود. قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله وفي رواية يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وتنعله قال بعض الرواة وسواكه ولم يذكر في شانه كله وفي رواية كان يحب التيمن في طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل اخرجه الجماعة الا الموطا ورواياتهم متقاربة

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتعل الرجل قائماً. أخرجه أبو داود. قال إذا انقطع شسع نعله فلا يمشي في نعل واحدة
حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء أو يحتبي في ثوب واحد
كاشفاً عن فرجه وفي رواية أن يرفع إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره. أخرجه مسلم وأخرج أبو داود الأولى إلى
قوله بشماله وله في أخرى قال إذا انقطع شسع نعل أحدكم فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلحها وأخرج الترمذي الرواية الثانية
وأسقط من أوله ذكر الأكل والشرب والانتعال. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمش أحدكم في نعل واحدة لينعلهما
جميعاً أو ليحفهما جميعاً وفي رواية ليحفهما جميعاً أو لينعلهما جميعاً. أخرجه الجماعة إلا النسائي وفي رواية لمسلم وأخرجها
النسائي قال أبو رزين العقيلي خرج إلينا أبو هريرة يوماً وهو يقول وضرب على جبهته بيده أنكم تحدثون أني أكذب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتهتدوا وأضل ألا وإني أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا انقطع شسع نعل
أحدكم فلا يمشي في الأخرى حتى يصلحها. قالت ربما مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة وفي رواية القسم بن محمد عن عائشة
أنها مشت في نعل واحدة. أخرجها الترمذي وقال هذا أصح وذكر رزين عنها قالت قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبول
قائماً ويمشي في نعل واحدة غير مرة وقال القسم بن محمد رأيت عائشة تمشي بنعل واحدة أو قال في خف واحد وتنعل
الأخرى. قال من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه فيضعهما بجنبه. أخرجه أبو داود. قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزوناها استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكباً ما انتعل. أخرجه مسلم وفي رواية أبي داود قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فقال وذكر الحديث. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال السبتية التي ليس عليها شعر
ويتوضأ فيها وأنا أحب أن ألبسها وفي رواية قال عبيد بن جريج قلت لابن عمر رأيتك تلبس هذه النعال السبتية وتصفر
لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك. أخرج النسائي الثانية والثالثة والأولى ذكرها رزين. قال كان
نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لها قبالان وفي رواية قال عيسى بن طهمان أخرج لنا أنس نعلين جرداوين لهما
قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم. أخرجه البخاري وأبو داود وأخرج الترمذي والنسائي
الأولى. قال قيل لعائشة هل تلبس المرأة النعل فقالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء. أخرجه أبو داود
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل. أخرجه أبو داود. التاسع في ترك
الزينة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس تواضعاً لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق
حتى يخيره من أي حلل الإيمان شاء يلبسها. أخرجه الترمذي. وكانت خادماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مثل الرافلة في الزينة في غير أهلها كمثل ظلمة يوم القيامة لا نور لها. أخرجه الترمذي. يرفعه قال من لبس ثوب شهرة
ألبسه الله إياه يوم القيامة ثم ألهب فيه النار ومن تشبه بقوم فهو منهم وفي أخرى من لبس ثوب شهرة ألبسه الله يوم القيامة
ثوباً مثله وفي رواية ثوب مذلة وأخرج في حديث آخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. أخرج الأولى
رزين والثانية أخرجها أبو داود. العاشر في التزين. عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب دون فقال ألك
مال قلت نعم قال من أي المال قلت من كل المال قد أعطاني الله من الإبل والبقر والغنم والخيل والرقيق قال فإذا آتاك الله
مالاً فلير أثر نعمة الله عليك وكرامته. أخرجه النسائي. عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب أن
يرى أثر نعمته على عبده. أخرجه الترمذي. قال قال عمر بن الخطاب إذا وسع الله عليكم فوسعوا على أنفسكم جمع رجل عليه ثيابه
أخرجه الموطأ. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على أحدكم إن وجد أو ما على أحدكم إن وجدتم أن يتخذ ثوبين ليوم
الجمعة سوى ثوبي مهنته وفي رواية عنه عن ابن سلام أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على المنبر. أخرجه أبو داود
كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان فكان إذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي
فقلت له يا رسول الله لو بعثت فاشتريت منه ثوبين إلى الميسرة فأرسل إليه فقال اليهودي قد علمت ما أراد إنما أراد
أن يذهب بمالي أو بدراهمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب عدو الله قد علم أني من أتقاهم وآداهم للأمانة. أخرجه
الترمذي والنسائي. قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار قال فبينا أنا تحت شجرة إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله هلم إلى الظل فأتى وسلم ونزل فالتمست شيئاً فوجدت في غرارة جرو قثاء فقربته إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال من أين لكم هذا قلت خرجنا به من المدينة قال جابر وعندنا صاحب لنا يخرج يرعى ظهرنا وعليه بردان
قد خلقا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما له ثوبان غير هذين قلت بلى له ثوبان في العيبة كسوته إياهما قال
فادعه فليلبسهما فلبسهما ثم ولى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما له ضرب الله عنقه أليس هذا خيراً فسمعه الرجل فقال في سبيل الله
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله فقتل الرجل في سبيل الله. أخرجه الموطأ والذي جاء في رواية يحيى بن يحيى قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار قال جابر فبينا أنا نازل تحت شجرة إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
هلم إلى الظل قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت إلى غرارة لنا فالتمست فيها فوجدت جرو قثاء فكسرته ثم قربته
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أين لكم هذا فقلت يا رسول الله خرجنا به من المدينة قال جابر وعندنا صاحب لنا نجهزه يذهب
يرعى لنا ظهرنا قال فجهزته ثم أدبر يذهب في الظهر وعليه بردان له قد خلقا قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما له ثوبان
غير هذين فقلت بلى يا رسول الله له ثوبان في العيبة كسوته إياهما قال فادعه فمره فليلبسهما قال فدعوته فلبسهما ثم ولى
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما له ضرب الله عنقه أليس هذا خيراً قال فسمعه الرجل فقال يا رسول الله في سبيل الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله فقتل الرجل في سبيل الله. قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هاتين اللبستين المرتفعة والدون. أخرجه

الفصل الثاني في أنواع اللباس وفيه خمسة أنواع **الأول** في القميص والسراويل قالت كان أحب الثياب إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص وفي أخرى لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص. أخرجه أبو داود وأخرج الترمذي
الأولى. قال جلبت أنا ومخرفة العبدي بزاً من هجر فأتينا به مكة فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فساومنا سراويل وعندنا
وزان يزن بالأجر فقال للوزان زن وأرجح وفي رواية ولنا رجل يزن بالأجر فقال له زن وأرجح. أخرجه أبو داود والترمذي
والنسائي. قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل أن يهاجر بهذا الحديث ولم يذكر يزن بأجر. أخرجه أبو داود
والنسائي. **الثاني** في القباء. قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية فلم يعط مخرمة منها شيئاً فقال مخرمة يا بني انطلق
بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك
قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة وفي رواية قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها
شيئاً فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول
خبأت هذا لك خبأت هذا لك وفي رواية قال يا بني ادع لي النبي فأعظمت ذلك وقلت أدعو لك رسول الله فقال يا بني
إنه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك. أخرجه البخاري ومسلم وأخرج الترمذي
وأبو داود والنسائي الرواية الأولى والثانية ذكرها رزين. قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية من ديباج مزررة بالذهب
فقسمها في أصحابه وعزل منها واحداً لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لابسه يريه محاسنه فكان في خلقه
شيء. أخرجه النسائي. **الثالث** في الحبرة. قال كان أحب ما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبسه الحبرة. أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وفي رواية أبي داود قال قتادة قلنا لأنس أي اللباس كان أحب وأعجب إلى رسول الله قال الحبرة. قال حدثني ابن عباس قال لما خرجت
الحرورية أتيت علياً فقال ائت هؤلاء القوم فلبست أحسن ما يكون من حلل اليمن قال أبو زميل وكان ابن عباس رجلاً جميلاً جهيراً
قال ابن عباس فأتيتهم فقالوا مرحباً بك يا ابن عباس ما هذه الحلة قلت ما تعيبون علي لقد رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن ما يكون
من الحلل. أخرجه أبو داود. **الرابع** في الدرع. عن أبيه قال دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي
انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي
تستعيره. أخرجه البخاري. **الخامس** في لبس الخف. قال وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جبة من صوف شامية ضيقة الكمين
وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين وفي أخرى قال أهدى دحية الكلبي لرسول الله صلى الله عليه وسلم خفين
فلبسهما زاد في رواية فلبسهما حتى تخرقا لا يدري رسول الله صلى الله عليه وسلم أذكي هما أم لا. أخرجه الترمذي إلا الأولى فإن رزين
ذكرها وهو طرف من حديث طويل يتضمن المسح على الخفين وهو مذكور في كتاب الطهارة. **الفصل الثالث** في ألوان الثياب
الأبيض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البسوا من ثيابكم البيض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم. أخرجه الترمذي وزاد
أبو داود وإن خير أكحالكم الإثمد يجلو البصر وينبت الشعر وقد أخرج الترمذي بعضاً منه الزيادة مفردة وهي مذكورة في كتاب الطب
من حرف الطاء. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبياض من الثياب البسوا من ثيابكم البياض فإنها أطهر وأطيب
وكفنوا فيها موتاكم فإنها من خير ثيابكم. أخرجه الترمذي والنسائي. بلغه أن عمر بن الخطاب قال إني لأحب أن أنظر إلى القارئ أبيض
الثياب. أخرجه الموطأ. **الأحمر** عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد أحمر وعلي أمامه يعبر عنه. أخرجه
أبو داود. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة إضحيان فجعلت أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة إضحيان وإلى
القمر وعليه حلة حمراء فإذا هو عندي أحسن من القمر. أخرجه الترمذي. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعاً وقد رأيته في حلة
حمراء ما رأيت شيئاً قط أحسن منه. أخرجه الجماعة إلا الموطأ. أن ابن عمر كان يلبس الثوب المصبوغ بالمشق والمصبوغ بالزعفران
أخرجه الموطأ. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصباً رأسه بخرقة حمراء. أخرجه. قال مر رجل وعليه ثوبان أحمران فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرد عليه. أخرجه الترمذي وأبو داود. قال كنت يوماً عند امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصبغ ثياباً
لها بمغرة فبينا نحن كذلك إذ طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى المغرة رجع فلما رأت ما فعلت أخذت فغسلت ثيابها
ووارت كل حمرة ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع فاطلع فلما لم ير شيئاً دخل. أخرجه أبو داود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أركب الأرجوان
ولا ألبس المعصفر ولا القميص المكفوف بالحرير ألا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له. أخرجه أبو داود. **الأصفر**
قالت قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت الحديث بطوله حتى جاء رجل وقد ارتفعت الشمس فقال السلام عليك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ورحمة الله وعليه تعني النبي صلى الله عليه وسلم أسمال مليتين كانتا بزعفران وقد نفضتا ومعه
عسيب نخلة. أخرجه الترمذي هكذا قال وقد ذكرت الحديث بطوله ولم نذكر لفظه. كان يصبغ ثيابه بالزعفران فقيل له فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصبغ. أخرجه النسائي. قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين كانا مصبوغين بزعفران وقد نفضا. أخرجه. قالت أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة حسنة
قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله أبلي وأخلقي ثم أبلي
وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال الراوي فبقي حتى ذكر. أخرجه البخاري. قال رأيت على أنس بن مالك برنساً أصفر من خز. أخرجه البخاري
قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال أأمك أمرتك بهذا قلت أغسلهما يا رسول الله قال بل أحرقهما
زاد في رواية إن هذا من ثياب الكفار فلا تلبسهما. أخرجه مسلم وفي رواية النسائي أنه رآه النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان معصفران
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذهب فاطرحهما عنك قال أين يا رسول الله قال في النار وفي رواية أبي داود قال هبطنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ثنية فالتفت إلي وعلي ريطة مضرجة بالعصفر فقال ما هذه الريطة عليك فعرفت ما كره فأتيت أهلي

وهم يسجرون التنور فقذفتها فيه فأتيته من الغد فقال يا عبد الله ما فعلت بالريطة فاخبرته فقال افلا كسوتها بعض اهلك فانه لا باس بها للنساء. قال هشام المضرج الذي ليس بمشبع ولا المورّد وفي رواية له قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ معصفر مورّد فقال ما هذا فانطلقت فاحرقته فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك. قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر اخرجه الترمذي وابو داود د. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلبسوا شيئا مسّته زعفران. الاخضر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وللنسائي وعليه بردان اخضران. د الاسود قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتي بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون اكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن قال اسحق بن سعيد حدثتني امرأة من اهلي انها رأت ام خالد وفي رواية اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها فقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر واصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وفي اخرى قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال ابو ... حسن حسن اخرجه البخاري واخرج ابو داود الاولى. قال رأيت رجلا على بغلة بيضاء على رأسه عمامة خز سوداء وقال كسانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود

الفصل الرابع في الحرير وفيه نوعان **الاول** في تحريمه انه سمع علي بن ابي طالب يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه وذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي اخرجه ابو داود والنسائي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم لباس الحرير والذهب على ذكور امتي واحل لاناثهم اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال احل الذهب والحرير لاناث امتي وحرم على ذكورها. قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له اخرجه مسلم وفي رواية النسائي انه رآه النبي صلى الله عليه وسلم البخاري. قال عمران بن حطان سألت عائشة عن لبس الحرير فقالت ائت ابن عباس فسأله قال فسألته فقال سل ابن عمر فسألته فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة واخرج النسائي الثانية الاولى. قال علي الباب فاتتني امرأة تستفتيني فقلت لها فاتبعيه فسليه فاتبعتها اسمع ما يقول قالت افتني عن الحرير قال نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة اخرجه البخاري ومسلم. قال سمعت ابن الزبير يخطب ويقول لا تلبسوا نساءكم الحرير فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية الترمذي عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة. قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة اخرجه النسائي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة اخرجه مسلم البخاري. قال وجد عمر حلة من استبرق تباع بالسوق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه فتجمل بها للعيد والوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ثم ارسل اليه بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت ثم ارسلت الي بهذه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك وفي رواية ان عمر رأى على رجل من آل عطارد قباء من ديباج او حرير فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو اشتريته فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له فاهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فارسل بها الي قال قلت ارسلت بها الي وقد سمعتك قلت فيها ما قلت قال انما بعثت بها اليك لتستمتع بها وفي اخرى قال يحيى ابن اسحق الحضرمي قال لي سالم ما الاستبرق قال قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه فقال سمعت عبد الله بن عمر قال رأى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وفي رواية قال انما بعثت بها اليك لتصيب بها مالا وفي اخرى ان عمر رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر منها حلة ثم ذكر قول عمر له وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له مشركا بمكة اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر بحلة حرير او سيراء فرآها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له في الاخرة انما بعثت بها اليك لتستمتع بها يعني تبيعها وله في اخرى نحوه ولمسلم قال رأى عمر عطارد التميمي يقيم بالسوق حلة سيراء وكان رجلا يغشى الملوك ويصيب منهم فقال عمر يا رسول الله اني رأيت عطاردا يقيم في السوق حلة سيراء فلو اشتريتها فلبستها لوفود العرب اذا قدموا عليك واظنه قال ولبستها يوم الجمعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة فلما كان بعد ذلك اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل سيراء فبعث الى عمر بحلة وبعث الى اسامة بن زيد بحلة واعطى علي بن ابي طالب حلة وقال شققها خمرا بين نسائك فجاء عمر بحلته يحملها فقال يا رسول الله بعثت الي بهذه وقد قلت بالامس في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها ولكن بعثت بها اليك لتصيب بها فاما اسامة فراح في حلته فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا عرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انكر ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر الي فانت بعثت الي بها فقال اني

لم ابعث اليك بها لتلبسها ولكن بعثت لتشققها خمرا بين نسائك واخرج الموطأ وابو داود والنسائي الرواية الثانية فكساها عمر اخا له مشركا بمكة واخرج النسائي الاولى الى قوله لا خلاق له وفي اخرى انه رأى مع رجل حلة سندس وساق الحديث وفي رواية لابي داود مثل الرواية الاولى الى قوله وللوفد ثم قال وساق الحديث. انه سمع جابر بن عبد الله يقول لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم قباء ديباج اهدي له ثم اوشك ان نزعه فارسل به الى عمر فقيل قد اوشك ما نزعته يا رسول الله فقال نهاني عنه جبريل فجاء عمر يبكي فقال يا رسول الله كرهت امرا واعطيتنيه فما لي فقال اني لم اعطكه لتلبسه انما اعطيتكه تبيعه فباعه بالفي درهم اخرجه مسلم. قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين اخرجه البخاري ومسلم. قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر بجبة سندس فقال عمر بعثت بها الي وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها وانما بعثت بها اليك لتنتفع بها اخرجه مسلم. قال ان ملك الروم اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مستقة من سندس فلبسها فكأني انظر الى يديه تذبذبان ثم بعث بها الى جعفر فلبسها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اعطكها لتلبسها قال فما اصنع بها قال ارسل بها الى اخيك النجاشي اخرجه ابو داود. قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت بها فرأيت الغضب في وجهه فاطرتها بين نسائي اخرجه البخاري والنسائي ولمسلم ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه عليا وقال شققه خمرا بين الفواطم وفي اخرى قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء وفي رواية ابي داود مثل الرواية الاخرة الى قوله لتلبسها ثم قال وامرني فاطرتها بين نسائي. قال اخبرني انس بن مالك انه رأى على ام كلثوم برد حرير سيراء اخرجه البخاري وزاد ابو داود والنسائي قال والسيراء المضلع بالقز. قال كنا ننزعه عن الغلمان ونتركه على الجواري قال مسعر فسألت عمرو بن دينار عنه فلم يعرفه اخرجه ابو داود. **الثاني المباح منه** قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فاما العلم وسدى الثوب فلا باس به اخرجه ابو داود. قال كتب الينا عمر بن الخطاب ونحن باذربيجان مع عتبة بن فرقد يا عتبة انه ليس من كدك ولا كد ابيك ولا كد امك فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتنعم وزي اهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير قال الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه السبابة والوسطى وضمهما وفي رواية قال كنا مع عتبة فجاءنا كتاب عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير الا من ليس له منه شيء في الاخرة الا هكذا قال ابو عثمان باصبعيه اللتين تليان الابهام اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم من رواية سويد بن غفلة ان عمر خطب بالجابية فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع وفي رواية ابي داود قال كتب عمر الى عتبة بن فرقد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا ما كان هكذا وهكذا اصبعين وثلثة واربع واخرج الترمذي رواية مسلم المفردة وفي رواية النسائي قال كنا مع عتبة بن فرقد فجاء كتاب عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير الا من ليس له منه شيء في الاخرة الا هكذا قال ابو عثمان باصبعيه اللتين تليان الابهام فرأيتهما ازرار الطيالسة حتى رأيت الطيالسة وله في اخرى من رواية سويد ان عمر لم يرخص في الديباج الا موضع اربع اصابع. قال ارسلتني اسماء الى عبد الله ابن عمر فقالت بلغني انك تحرم اشياء ثلثة العلم في الثوب وميثرة الارجوان وصوم رجب كله فقال لي عبد الله اما ما ذكرت من صوم رجب كله فكيف بمن يصوم الدهر واما ما ذكرت من العلم في الثوب فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له فخفت ان يكون العلم منه واما ميثرة الارجوان فهذه ميثرة عبد الله فاذا هي ارجوان فرجعت الى اسماء فاخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت الي جبة طيالسة خسروانية لها لبنة ديباج وفرجاها مكفوفان بالديباج فقالت كانت هذه عند عائشة حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ونحن نغسلها للمرضى ونستشفي بها اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال رأيت ابن عمر في السوق فاشترى ثوبا شاميا فيه خط احمر فرده فاتيت اسماء بنت ابي بكر فذكرت لها فقالت يا جارية ناوليني جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت الي جبة طيالسة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج. ان عائشة كست عبد الله بن الزبير مطرف خز كانت تلبسه اخرجه الموطأ. قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة كانت بهما وفي رواية قال شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما في قمص الحرير في غزاة لهما وفي رواية اخرى مثله وفيه في السفر من حكة كانت بهما او وجع كان بهما اخرجه الجماعة الا الموطأ.

الفصل الخامس في الصوف والشعر. قالت صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد منها ريح الصوف فقذفها واحسبه قال كان يعجبه الريح الطيبة اخرجه ابو داود. قال لابنه ابي بردة يا بني لو رأيتنا ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد اصابتنا السماء لحسبت ان ريحنا ريح الضأن اخرجه الترمذي وابو داود وقال الترمذي ومعنى هذا الحديث انه كان ثيابهم الصوف فاذا اصابهم المطر يجيء من ثيابهم ريح الصوف. قال دخلت على عائشة فاخرجت الينا كساء ملبدا من التي يسمونها الملبدة وازارا غليظا مما يصنع باليمن فاقسمت بالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين الثوبين اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية الترمذي قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين. قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه مرط مرحل من شعر اسود اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وليس عند الترمذي مرحل. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان على موسى عليه السلام يوم كلمه ربه سراويل صوف وجبة صوف وكساء صوف وكمة صوف ونعلان من جلد حمار ميت اخرجه الترمذي.

الفصل السادس في الفرش والوسائد. قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوه

من ليف وفي رواية للترمذي انما كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادم حشوه ليف ٭ قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفراش فقال الفراش للرجل وفراش للمرأة وفراش للضيف والرابع للشيطان اخرجه ابو داود والنسائي ٭ قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدته في بيته متكئا على وسادة على يساره اخرجه الترمذي وابو داود قال الافتراش الحديبية كلبسه اخرجه
عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلود السباع ان تفترش وفي اخرى نهى عن جلود السباع اخرجه الترمذي
واخرج ابو داود والنسائي الثانية

الفصل السابع في احاديث متفرقة

٭ قال استكسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكساني خيشتين فلقد رايتني وانا اكسا اصحابي اخرجه ابو داود ٭ انه راى رفقة من اهل اليمن رحالهم من الادم فقال
من احب ان ينظر الى اشبه رفقة من اهل اليمن كانوا باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الى هؤلاء اخرجه ابو داود
انه قال نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام اخرجه
الموطا واخرجه مسلم في جملة حديث طويل وهو مذكور في موضعه الا ان الموطا وقفه على ابي هريرة ومسلما رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم

الكتاب الثاني في اللقطة

٭ انه سمع زيد بن خالد يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
الذهب او الورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولكن وديعة عندك فان جاء
طالبها يوما من الدهر فادها اليه وسأله عن ضالة الابل فقال ما لك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء
وتاكل الشجر حتى يجدها ربها وسأله عن الشاة فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وفي رواية بعد قوله في اللقطة ثم
وديعة عندك قال يحيى بن سعيد فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شيء عنده وفيه بعد قوله فانما هي
لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا وفي اخرى في اللقطة فان جاء صاحبها والا فشانك بها وفي اخرى والا فاستنفق
بها وفي اخرى قال فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها وفي اخرى
تعرف عفاصها وعددها ووكاءها فاعطها اياه والا فهي لك ولم يذكر سفيان عن ربيعة العدد وفي رواية قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان لم تعرف فاعرف عفاصها ووكاءها ثم كلها فان جاء صاحبها فادها اليه وفي اخرى
فان اعترف فادها والا فاعرف عفاصها ووعاءها وعددها اخرجه البخاري ومسلم الا الروايتين الاخريين فان مسلما انفرد بهما
وفي رواية الموطا قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
فان جاء والا فشانك بها قال فضالة الغنم يا رسول الله قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية الترمذي وابي داود ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفقها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة
الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه
او احمر وجهه وقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى ياتيها ربها وفي اخرى لابي داود بعد قوله سقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
ولم يقل في ضالة الغنم خذها وقال في اللقطة عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها ولم يذكر استنفق وله ايضا
في روايات اخرى نحو ما سبق في روايات البخاري ومسلم وله في اخرى بمعناه وفيه فان جاء باغيها فعرف عفاصها وعددها فادفعها
اليه قال ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر لفظه وللترمذي عن زيد
ابن خالد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال لتعرفها حولا فان جاء صاحبها دفعتها اليه والا عرفت عفاصها
ووكاءها ثم افضها في مالك فان جاء صاحبها دفعتها اليه ٭ قال خرجت انا وزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة غازين فوجدت
سوطا فاخذته فقالا لي دعه فقلت لا ولكني اعرفه فان جاء صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا من غزاتنا قضي لي اني حججت
فاتيت المدينة فلقيت ابي بن كعب فاخبرته بشان السوط وبقولهما فقال اني وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها
ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فلم اجد من يعرفها فقال احفظ عددها
ووعاءها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فلقيته بعد ذلك بمكة فقال لا ادري بثلاثة احوال او حول
واحد وفي رواية قال شعبة فسمعته يعني سلمة بن كهيل بعد عشر سنين يقول عرفها عاما واحدا اخرجه البخاري ومسلم
ولمسلم في رواية عامين او ثلاثة وفي اخرى فان جاء احد يخبرك بعددها ووعائها ووكائها فاعطها اياه وفي اخرى والا فهي
كسبيل مالك وفي حديث الترمذي زيادة قلت لا ادعه تاكله السباع يعني السوط ٭ عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه
فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك
فعليه غرامة مثليه والعقوبة وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق
الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهي لك وما كان منها في الخراب يعني
ففيها وفي الركاز الخمس وفي رواية باسناده بهذا قال في ضالة الشاة فاجمعها وفي اخرى قال في ضالة الغنم لك او لاخيك
او للذئب خذها وفي اخرى قال فاجمعها حتى ياتيها باغيها اخرجه النسائي واخرج ابو داود منه قوله وسئل عن اللقطة
الى قوله فيه الخمس ٭ ان علي بن ابي طالب دخل على فاطمة وحسن وحسين يبكيان فقال ما يبكيهما قالت الجوع فخرج علي
دينارا بالسوق فجاء الى فاطمة فاخبرها فقالت اذهب الى فلان اليهودي فخذ لنا دقيقا فجاء اليهودي فاشترى به
اليهودي انت ختن هذا الذي يزعم انه رسول الله قال نعم قال فخذ دينارك ولك الدقيق فخرج علي حتى جاء به فاطمة

فاخبرها

جابر
جابر بن سمرة
ابو نجيح
عتبة بن عبد السلمي
ابن عمر
ابو هريرة
يزيد مولى المنبعث
سويد بن غفلة
عمرو بن شعيب
سهل بن سعد

فاخبرها فقالت اذهب الى فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لحما فذهب فرهن الدينار بدرهم لحم فجاء به فعجنت ونصبت وخبزت
وارسلت الى ابيها فجاءهم فقالت يا رسول الله اذكر لك فان رايته حلالا اكلنا واكلت معنا من شانه كذا وكذا فقال
كلوا بسم الله فاكلوا منه فبينما هم مكانهم اذا غلام ينشد الله والاسلام الدينار فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعي له فساله
فقال سقط مني في السوق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اذهب الى الجزار فقل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ارسل
الي بالدينار ودرهمك علي فارسل به فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه اخرجه ابو داود ٭ ان علي بن ابي طالب وجد دينارا
فاتى به فاطمة فسالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو رزق الله فاكل منه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اد
الدينار اخرجه ابو داود ٭ التقط دينارا فاشترى به دقيقا فعرفه صاحب الدقيق فرد عليه الدينار فاخذه علي فقطع
منه قيراطين فاشترى به لحما اخرجه ابو داود ٭ ان اباه اخبره انه نزل منزلا في طريق الشام فوجد صرة فيها ثمانون
دينارا فذكرها لعمر بن الخطاب فقال عرفها على ابواب المسجد واذكرها لمن يقدم من الشام سنة فاذا مضت سنة فشانك
بها اخرجه الموطا ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها
فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء اخرجه ابو داود ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ضالة الابل
المكتومة غرامتها ومثلها معها اخرجه ابو داود ٭ قال كنت مع جرير بالبوازيج فجاء الراعي بالبقر وفيها بقرة ليست منها فقال له
جرير ما هذه قال لحقت بالبقر لا ندري لمن هي فقال جرير اخرجوه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤوي الضالة الا ضال
اخرجه ابو داود ٭ ان رجلا وجد لقطة فجاء بها الى عمر فقال لم وجدت لقطة فما ترى قال اعرفها قال قد فعلت قال زد
قال قد فعلت قال زد فقال لقد فعلت قال لا امرك ان تاكلها لو شئت لم تاخذها اخرجه الموطا ٭ ان ثابت بن الضحاك
حدثه انه وجد بعيرا ضالا بالحرة فعقله ثم ذكره لعمر فامره عمر ان يعرفه ثلث مرات فقال له ثابت قد شغلني عن ضيعتي فقال عمر
ارسله حيث وجدته اخرجه الموطا ٭ ان عمر بن الخطاب قال وهو مسند ظهره الى الكعبة من اخذ ضالة فهو ضال اخرجه
انه سمع ابن شهاب كان يقول كانت ضوال الابل في زمن عمر بن الخطاب ابلا مؤبلة تناتج لا يمسها احد حتى اذا كان زمان
عثمان بن عفان امر بتعريفها ثم تباع فاذا جاء صاحبها اعطي ثمنها اخرجه الموطا ٭ قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به وفي رواية عن جابر ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجد دابة قد عجز عنها اهلها ان يعلفوها فسيبوها فاخذها فاحياها فهي له قال
عبيد الله بن حميد فقلت عمن قال عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن الشعبي يرفع الحديث الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك دابة بمهلك فاحياها رجل فهي لمن احياها اخرجه ابو داود ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن لقطة الحاج اخرجه مسلم وزاد ابو داود قال ابن وهب يعني في لقطة الحاج يتركها حتى يجدها صاحبها ٭ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة لاكلتها اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ٭ اشترى
جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين ويقول اللهم عن فلان فان ابى فلي وعلي وقال هكذا
فافعلوا باللقطة اذا لم تجدوا صاحبها وعن ابن عباس نحوه اخرجه البخاري

الكتاب الثالث في اللعان ولحاق الولد وفيه فصلان

الفصل الاول في اللعان واحكامه

٭ ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني
جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له ارايت يا عاصم لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فسل لي
عن ذلك يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله
عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين وفي رواية بنحوه وادرج فيه قوله فكان فراقه اياها بعد سنة في المتلاعنين ولم يقل
انه من قول الزهري وزاد فيها قال سهل وكانت حاملا فكان ابنها ينسب الى امه ثم جرت السنة انه يرثها وترث منه ما فرض الله
لها وفي اخرى نحوه قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد وقال بعد قوله فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ذلكم
التفريق بين كل متلاعنين وفي اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب
عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك وفي اخرى ان سهل بن سعد
قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا وابو داود والنسائي الرواية
الاولى الى قوله فكانت تلك سنة المتلاعنين واخرجه النسائي ايضا الى قوله قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية لابي
داود عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم بن عدي امسك المراة عندك حتى تلد وفي اخرى قال حضرت لعانهما
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة وساق الحديث قال فيه ثم خرجت حاملا فكان الولد يدعى الى امه وله اخرج
ايضا الزيادة التي اخرجها البخاري ومسلم في آخر الحديث وهنا لفظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به
ادعج العينين عظيم الاليتين فلا اراه الا قد صدق وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا اراه الا كاذبا فجاءت على النعت المكروه

ابو سعيد الخدري
علي
معاوية بن عبد الله الجهني
عياض بن حمار
ابو هريرة
المنذر بن جرير
نافع
سليمان بن يسار
سعيد بن المسيب
زيد بن خالد
مالك
جابر
عبد الرحمن بن عثمان
ابو هريرة وانس
ابن مسعود
مالك بن شهاب

ابن عباس

وزاد في رواية فكان الولد يدعى لامه وزاد في اخرى قال فطلقها ثلاث تطليقات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانفذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ما صنع عند النبي سنة قال سهل حضرت هذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضت السنة بعد في المتلاعنين ان يفرق بينهما ثم لا يجتمعان ابدا وزاد في اخرى ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها ۞ قال ذكر التلاعن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله خدلا آدم كثير اللحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء وفي رواية قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها لو كنت راجما احدا بغير بينة لرجمتها فقال لا تلك امرأة اعلنت اخرجه البخاري ومسلم واخرجه النسائي وزاد بعد قوله كثير اللحم جعدا قططا

ابن مسعود

۞ قال انا ليلة جمعة في المسجد اذ جاء رجل من الانصار فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه وان سكت سكت على غيظ والله لاسألن عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت آية اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم هذه الآيات فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامرأته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فذهبت لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم مه فابت فلعنت فلما ادبرا قال لعلها ان تجيء به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا اخرجه مسلم وابو داود

انس بن مالك

۞ ان هلال بن امية قذف امرأته بشريك بن سحماء وكان اخا البراء بن مالك لامه فكان اول رجل لاعن في الاسلام فلاعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به ابيض سبطا قضئ العينين فهو لهلال بن امية وان جاءت به اكحل جعدا احمش الساقين فهو لشريك بن سحماء فانبئت انها جاءت به اكحل جعدا احمش الساقين اخرجه مسلم والنسائي وللنسائي قال ان اول لعان كان في الاسلام ان هلال بن امية قذف شريك بن سحماء بامرأته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اربعة شهداء والا فحد في ظهرك يردد ذلك عليه مرارا فقال له هلال والله يا رسول الله ان الله يعلم اني لصادق ولينزلن الله عليك ما يبرئ به ظهري من الحد فبينما كذلك اذ نزلت آية اللعان والذين يرمون ازواجهم الى آخر الآية فدعا هلالا فشهد اربع شهادات انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم قامت فشهدت اربع شهادات انه لمن الكاذبين فلما كانت في الرابعة او الخامسة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفوها فانها موجبة فتلكأت حتى ما شككنا انها ستعترف ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت على اليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به ابيض سبطا قضيء العينين فهو لهلال بن امية وان جاءت به آدم جعدا ربعا حمش الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به آدم جعدا حمش الساقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ما سبق فيها من كتاب الله لكان لي ولها شأن

ابن عباس

۞ قال جاء هلال بن امية وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم من ارضه عشاء فوجد عند اهله رجلا فرأى بعينيه وسمع باذنيه فلم يهجه حتى اصبح ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جئت اهلي عشاء فوجدت عندهم رجلا فرأيت بعيني وسمعت باذني فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به واشتد عليه فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين الى قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشر يا هلال قد جعل الله لك فرجا ومخرجا فقال هلال قد كنت ارجو ذلك من ربي تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلوا اليها فجاءت فتلاها عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرهما واخبرهما ان عذاب الآخرة اشد من عذاب الدنيا فقال هلال والله لقد صدقت عليها فقالت كذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعنوا بينهما فقيل لهلال اشهد فشهد هلال اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين فلما كانت الخامسة قيل له يا هلال اتق الله فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فقال والله لا يعذبني الله عليها كما لم يجلدني عليها فشهد الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم قيل لها اشهدي فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين فلما كانت الخامسة قيل لها اتقي الله فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فتلكأت ساعة ثم قالت والله لا افضح قومي فشهدت الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى ان لا يدعى ولدها لاب ولا ترمى ولا يرمى ولدها ومن رماها او رمى ولدها فعليه الحد وقضى ان لا بيت لها عليه ولا قوت من اجل انهما يتفرقان من غير طلاق ولا متوفى عنها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جاءت به اصيهب اريسح حمش الساقين فهو لهلال وان جاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين فهو للذي رميت به فجاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الايمان لكان لي ولها شأن قال عكرمة فكان بعد ذلك اميرا على مصر وما يدعى لاب وفي رواية ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا

رسول الله

رسول الله اذا رأى احدنا رجلا على امرأته يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا فحد على ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق ولينزلن الله في امري ما يبرئ ظهري من الحد فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فقرأ حتى بلغ من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاءا فقام هلال بن امية فشهد والنبي يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما من تائب ثم قامت فشهدت فلما كان عند الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فقالوا لها انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها سترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر الايام فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن اخرجه ابو داود واخرج البخاري والترمذي الرواية الثانية

عبد الملك بن ابي سليمان

۞ قال سعيد بن جبير سئلت عن المتلاعنين في امرة مصعب ابن الزبير ايفرق بينهما قال فما دريت ما اقول فمضيت الى منزل ابن عمر بمكة فقلت للغلام استأذن لي قال انه قائل فسمع صوتي فقال ابن جبير قلت نعم قال ادخل فوالله ما جاء بك في هذه الساعة الا حاجة فدخلت فاذا هو مفترش برذعة متوسد وسادة حشوها ليف قلت يا ابا عبد الرحمن المتلاعنان ايفرق بينهما قال سبحان الله نعم ان اول من سأل عن ذلك فلان بن فلان قال يا رسول الله ارأيت لو وجد احدنا امرأته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سألتك عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل هؤلاء الآيات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم فتلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب فبدأ بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما وفي رواية عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك منها وفي اخرى عنه عن ابن عمر قال فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب وفي اخرى قال سعيد بن جبير لم يفرق المصعب بين المتلاعنين قال سعيد فذكرت ذلك لعبد الله بن عمر فقال فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وفي اخرى عنه قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاثا فابيا ففرق بينهما وفي رواية نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امرأته وانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين وفي رواية قال لاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجل من الانصار وامرأته وفرق بينهما وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته وانتفى من ولدها ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة اخرجه البخاري ومسلم الا ان الرواية الاولى لفظ مسلم وهي اتم والسادسة لفظ البخاري وهي اتم واخرج الترمذي والنسائي الاولى الا ان النسائي اسقط منها من قوله فقلت للغلام استأذن الى قوله حشوها ليف واخرج الموطأ والترمذي وابو داود ايضا والنسائي الرواية الثانية واخرج النسائي ايضا الرابعة وله في اخرى مثل الثانية وزاد فيها من طريق اخرى قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد لك قال لاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العجلاني وامرأته وكانت حبلى اخرجه النسائي

ابن عباس

۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حين امر المتلاعنين ان يتلاعنا ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة اخرجه النسائي

الفصل الثاني في لحاق الولد ودعوى النسب والقافة وفيه خمسة فروع الاول في لحاق الولد

ابو هريرة

۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وللبخاري الولد لصاحب الفراش لم يزد

ابن مسعود

۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر اخرجه النسائي

عائشة

۞ قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه وفي رواية فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عهد عتبة الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فاختصم سعد وعبد بن زمعة في الفتح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه وقال احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر اخرجه البخاري ومسلم والموطأ وفي رواية ابي داود والنسائي قال اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد اوصاني اخي عتبة اذا قدمت المدينة انظر الى ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابنه وقال عبد بن زمعة اخي ابن وليدة ابي ولد على فراش ابي فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد في رواية وقال هو اخوك يا عبد قال كانت لزمعة جارية يطؤها وكان يظن باخر يقع عليها فجاءت بولد شبه الذي كان يظن

به فانت زمعة وهي حبلى فذكرت ذلك سودة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش واحتجبي منه
يا سودة فليس لك باخ اخرجه النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن وليدة زمعة هو لك يا عبد بن
زمعة واحتجبي منه يا سودة فما رآها حتى لقي الله عز وجل اخرجه ● عن عبد الله بن ابي امية ان امراة هلك عنها زوجها
فاعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت حين حلت فمكثت عند زوجها اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت ولدا تاما فجاء زوجها
الى عمر فذكر ذلك له فدعا عمر نسوة من نساء الجاهلية قدماء فسألهن عن ذلك فقالت امراة منهن انا اخبرك عن هذه المراة هلك
عنها زوجها حين حملت فاهريقت عليه الدماء فحش ولدها في بطنها فلما اصابها زوجها الذي نكحها واصاب الولد الماء
تحرك في بطنها وكبر فصدقها عمر وفرق بينهما وقال اما انه لم يبلغني عنكما الا خير والحق الولد بالاول اخرجه الموطا ● موسى
الحسن بن علي بن ابي طالب عن رباح قال زوجني اهلي امة لهم رومية فدخلت بها فولدت غلاما اسود مثلي فسميته عبد الله ثم
وقعت عليها فولدت لي غلاما اسود مثلي فسميته عبيد الله ثم طبن لها غلام من اهلي رومي يقال له يوحنة فراطنها بلسانه
فولدت غلاما كانه وزغة من الوزغات فقلت لها ما هذا فقالت هو ليوحنة فرفعنا الى عثمان بن عفان فسألهما فاعترفا
فقال لهما اترضيان ان اقضي بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الولد للفراش واحسبه قال فجلدها
وجلده وكانا مملوكين اخرجه ابو داود ● ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود وهو يعرض بان
ينفيه فلم يرخص له في الانتفاء منه فقال له هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك
قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك نزعه عرق اخرجه الجماعة الا الموطا وفي رواية قال جاء رجل من بني فزارة الحديث ● عن ابيه
عن جده قال قام رجل فقال يا رسول الله ان فلانا ابني عاهرت بامه في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا دعوة
في الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر اخرجه ابو داود الثاني في القافة ● قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا المدلجي نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة
ابن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وفي رواية الترمذي فاتى المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما فقال ان بعض
هذه الاقدام لمن بعض وفي اخرى قالت ان عايشة قالت دخل قايف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة
مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عايشة وفي اخرى الم تري
ان مجززا المدلجي دخل علي فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض وفي رواية وكان مجزز قايفا اخرجه الجماعة الا الموطا وقال ابو داود وقال احمد بن صالح كان اسامة اسود شديد
السواد مثل القار وكان زيد ابيض من القطن ● قال ان عمر بن الخطاب كان يليط اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام فاتى
رجلان كلاهما يدعي ولد امراة فدعا عمر قايفا فنظر اليهما فقال القايف لقد اشتركا فيه فضربه عمر بالدرة وقال ما يدريك ثم دعا
المراة فقال اخبريني خبرك فقالت كان هذا لاحد الرجلين ياتيها وهي في ابل لاهلها فلا يفارقها حتى يظن وتظن ان قد استمر بها حمل
ثم انصرف عنها فهريقت عليه الدماء ثم خلفه الاخر فلا ادري من ايهما هو فكبر القايف فقال عمر للغلام وال ايهما شئت اخرجه
الموطا الثالث فيمن ادعى الى غير ابيه او استلحق ولدا ● قال لما ادعي زياد لقيت ابا بكرة فقلت ما هذا الذي صنعتم
اني سمعت سعد بن ابي وقاص يقول سمعت اذني من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه وهو
يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فقال ابو عثمان فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية ابي داود قال سعد سمعته اذناي ووعاه قلبي من محمد عليه السلام وذكر الحديث قال فلقيت ابا بكرة فذكرت
ذلك له فقال ابو بكرة سمعته اذناي ووعاه قلبي من محمد صلى الله عليه وسلم قال عاصم فقلت يا ابا عثمان لقد شهد عندك رجلان ايما
رجلين فقال اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله او في الاسلام يعني سعد بن مالك والاخر قدم من الطايف في بضعة
وعشرين على اقدامهم فذكر فضلا ● انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر
ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه
وفي رواية البخاري لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك اخرجه البخاري ومسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله المتتابعة الى يوم القيامة اخرجه
ابو داود ● انه قال لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت
وانا صبي اخرجه البخاري ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر اخرجه البخاري ومسلم ● انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين نزلت آية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها
الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه يوم القيامة وفضحه على رؤوس الاولين والاخرين اخرجه ابو داود
والنسائي ● عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي كان يدعى له ادعاه ورثته فقضى
ان كل من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم
فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق به ولا يرث وان
كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة وفي رواية باسناده ومعناه وزاد هو ولد زنا لاهله
من كانوا حرة او امة وذلك فيما استلحق في اول الاسلام فما اقتسم من مال قبل الاسلام فقد مضى اخرجه ابو داود ● ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته ومن ادعى ولدا من غير رشدة
فلا يرث ولا يورث اخرجه ابو داود ● قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من اليمن فقال ان ثلاثة نفر من

سليمان بن يسار
الحسن بن سعد
ابو هريرة
عمرو بن شعيب
عايشة
سليمان بن يسار
ابو عثمان النهدي
ابو ذر
انس
عبد الرحمن بن عوف
ابو هريرة
ابو هريرة
عمرو بن شعيب
ابن عباس
زيد بن ارقم

اليمن

اليمن اتوا عليا يختصمون اليه في ولد قد وقعوا على امراة في طهر واحد فقال لاثنين منهم طيبا بالولد لهذا فغلبا ثم قال لاثنين طيبا
بالولد لهذا فغلبا ثم قال لاثنين طيبا بالولد لهذا فغلبا فقال انتم شركاء متشاكسون اني مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه لصاحبيه
ثلثا الدية فاقرع بينهم فجعله لمن قرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت اضراسه او نواجذه اخرجه ابو داود والنسائي الرابع
في من والى غير مواليه ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة ولا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا اخرجه مسلم وقال ابو داود لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلا ولا صرفا ● قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله
ثم كتب انه لا يحل ان يتولى مولى رجل مسلم بغير اذنه ثم اخبرت انه لعن في صحيفة من فعل ذلك اخرجه مسلم وقد تقدم فيما مضى من كتاب الحدود
تقتضي شيئا من ذلك بعضها في كتاب العلم من حرف العين وبعضها في كتاب العلم من حرف العين وبعضها في غيره الخامس
اسلام احد الابوين ● قال اخبرني ابي عن جدي رافع بن سنان انه اسلم وابت امراته ان تسلم فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ابنتي
وهي فطيم وقال رافع ابنتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعد ناحية وقال لها اقعدي ناحية واقعد الصبية بينهما
ثم قال ادعواها فمالت الصبية الى امها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهدها فمالت الى ابيها فاخذها اخرجه ابو داود واخرجه النسائي
وجعل بدل البنت ابنا الكتاب الرابع في اللقيط ● انه وجد منبوذا في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال فجئت به الى عمر
رضي الله عنه فلما رآني قال عسى الغوير ابؤسا ما حملك على اخذ هذه النسمة قلت وجدتها ضايعة فاخذتها فقال له عريفي انه رجل
صالح قال عمر كذلك قال نعم قال اذهب فهو حر ولك ولاؤه وعلينا نفقته اخرجه الموطا وزاد رزين وولاؤه للمسلمين يرثونه ويعقلون
عنه ولم يذكر الموطا فيما رايناه من كتابه عسى الغوير ابؤسا وذكرها رزين واخرج البخاري هذا الحديث في ترجمة باب من كتابه
بغير اسناد الكتاب الخامس في اللهو واللعب وفيه فصلان الفصل الاول في اللعب بالحيوان ● ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة يلعب بها فقال شيطان يتبع شيطانة اخرجه ابو داود ولم يذكر يلعب بها ● قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهايم اخرجه الترمذي وابو داود واخرجه الترمذي ايضا مرسلا عن مجاهد عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال هو اصح ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا اخرجه مسلم والترمذي والنسائي
قال مر ابن عمر بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا او دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبلهم فلما راوا ابن عمر تفرقوا
فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا اخرجه البخاري
ومسلم واخرج النسائي المسند منه فقط وله في اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله من مثل بالبهايم وفي رواية
للبخاري قال مر ابن عمر على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام
معه فقال ازجروا غلامكم ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل
وفي رواية بهيمة او غيرها ● قال دخلت مع جدي انس على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهايم وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقتل شيء من الدواب صبرا
اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ● قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناس وهم يرمون كبشا بالنبل فكره ذلك وقال
لا تمثلوا بالبهايم اخرجه النسائي ● قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيامة يقول
يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة اخرجه النسائي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل شيء من الدواب صبرا
اخرجه مسلم الفصل الثاني في اللعب بغير الحيوان ● النرد ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما
صبغ يده في لحم خنزير ودمه وفي رواية فكانما غمس يده في لحم خنزير ودمه اخرجه مسلم واخرج ابو داود الثانية ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب
بالنرد فقد عصى الله ورسوله اخرجه الموطا وابو داود ● بلغها ان اهل بيت في دارها كانوا سكانا فيها عندهم نرد
فارسلت اليهم تقول لئن لم تخرجوها لاخرجنكم من داري وانكرت ذلك عليهم اخرجه الموطا لعب البنات ● قالت كنت
العب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تاتيني صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يسربهن الي
فيلعبن معي اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قالت كنت العب بالبنات فربما دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
الجواري فاذا دخل خرجن واذا خرج دخلن وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من غزوة تبوك او خيبر وفي سهوتها
ستر فهبت ريح فانكشفت ناحية الستر عن بنات لعايشة لعب فقال ما هذا يا عايشة قلت بناتي وراى بينهن
فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي اراه وسطهن قلت فرس قال وما هذا الذي عليه قلت جناحان قال فرس
له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة فضحك حتى رايت نواجذه لعب الحبشة ● قال بينا الحبشة يلعبون عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم اذ دخل عمر بن الخطاب فاهوى الى الحصباء فحصبهم فقال دعهم يا عمر اخرجه البخاري ومسلم وزاد
النسائي فانما هم بنو ارفدة ● نحوه ولم تذكر فيه الحصباء قالت فزجرهم عمر اخرجه البخاري ومسلم ● قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا التي اسامه فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة
على اللهو اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي اخرى للنسائي قالت جاء السودان يلعبون بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يوم عيد فدعاني فكنت اطلع اليهم من فوق عاتقه حتى كنت انا التي انصرفت وفي رواية لمسلم انها قالت للاعبين وددت
اني اراهم قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت على الباب انظر بين اذنيه وعاتقه وهم يلعبون في المسجد قال عطاء
فرس او حبش وعن جبش ● قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة لقدومه فرحا بذلك لعبوا بحرابهم
اخرجه ابو داود الكتاب السادس في اللعن والسب وفيه اربعة فصول الفصل الاول
في ذم اللعنة واللاعن ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المؤمن بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا بذي اخرجه الترمذي

ابو هريرة
جابر
عبد الحميد بن جعفر
سنين ابو جميلة
ابو هريرة
ابن عباس
ابن عباس
ابن جبير
هشام بن زيد بن انس
عبد الله بن جعفر
الشريد
جابر
بريدة
ابو موسى
عايشة
نافع
عايشة
ابو هريرة
عايشة
عايشة
انس
ابن مسعود

قال زيد بن اسلم ان عبد الملك بن مروان بعث الى ام الدرداء بانجاد من عنده فلما ان كان ذات ليلة قام عبد الملك من الليل فدعى خادمه فكانه ابطأ عليه فلعنه فلما اصبح قالت له ام الدرداء سمعتك الليلة لعنت خادمك حين دعوته فقالت سمعت ابا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة هذه الرواية لم يذكرها الحميدي في كتابه وفي رواية مختصرا عن ام الدرداء قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة اخرجه مسلم واخرج ابو داود المسند منه فقط ولم يذكر يوم القيمة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن لعانا اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار اخرجه ابو داود والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا اخرجه مسلم • قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادع الله على المشركين والعنهم فقال اني لم ابعث لعانا انما بعثت رحمة اخرجه مسلم • قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب يمينه وفي رواية ترب جبينه اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسق والكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك اخرجه البخاري • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا لعن العبد شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان كذلك اهلا والا رجعت الى قائلها اخرجه ابو داود • انها سرقت ملحفة فجعلت تدعو على من سرقها فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبخي لا تخففي عنه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى الاول وفي رواية فعلى البادي منهما حتى يعتدي المظلوم اخرجه مسلم وابو داود والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما وفي اخرى ايما امرئ قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه اخرجه الجماعة الا النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لاخيه يا كافر فقد باء باحدهما اخرجه البخاري

الفصل الثاني فيما نهي عن لعنه وسبه

الدهر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يسب بنو آدم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار وفي اخرى اقلب ليله ونهاره واذا شئت قبضتهما وفي اخرى قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار وفي اخرى يؤذيني ابن آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقولن احدكم يا خيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله ونهاره وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا يا خيبة الدهر اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الثالثة وفي رواية الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر

الريح قال ان رجلا لعن الريح وفي رواية ان رجلا نازعته الريح رداءه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعنها فقال رسول الله لا تلعنها فانها مامورة مسخرة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت عليه اخرجه ابو داود والترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الريح من روح الله تاتي بالرحمة وتاتي بالعذاب فاذا رايتموها فلا تسبوها واسالوا الله خيرها واستعيذوا به من شرها اخرجه ابو داود

الاموات قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا اخرجه البخاري والنسائي وفي رواية ابي داود اذا مات صاحبكم فدعوه ولا تقعوا فيه وفي اخرى للنسائي قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم هالك بسوء فقال لا تذكروا هلكاكم الا بخير • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء لا تسبوهم فانهم قد افضوا الى ما قدموا اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم اخرجه ابو داود والترمذي

الدابة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامراة من الانصار على ناقة لها فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكاني اراها الآن تمشي في الناس ما يعرض لها احد اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فسمع لعنة فقال ما هذه قالوا هذه فلانة لعنت راحلتها فقال النبي ضعوا عنها فانها ملعونة فوضعوا عنها قال عمران فكاني انظر اليها ناقة ورقاء • قال بينما جارية على ناقة عليها بعض متاع القوم اذ بصرت بالنبي صلى الله عليه وسلم وتضايق بهم الجبل فقالت حل اللهم العنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة وفي رواية لا ايم الله لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة من الله او كما قال اخرجه مسلم

الديك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة اخرجه ابو داود

الفصل الثالث في من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم او سبه ممن لم يرد في باب مفرد

• قال كنت عند علي بن ابي طالب فاتاه رجل فقال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر اليك فغضب وقال ما كان يسر الي شيئا يكتمه الناس غير انه حدثني باربع كلمات قلت ما هن يا امير المؤمنين قال لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من آوى محدثا لعن الله من غير منار الارض اخرجه مسلم وفي رواية النسائي مثله وقال في الرابعة من احدث حدثا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من سب اباه ملعون من سب امه ملعون من ذبح لغير الله ملعون من غير تخوم الارض ملعون من كمه اعمى عن طريق ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل بعمل قوم لوط اخرجه • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب المحرف لكتاب الله وفي رواية الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمستحل لحرم الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لما حرم الله من عترتي والتارك لسنتي اخرجه • قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة رجلا ام قوما وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها ساخط ورجلا سمع حي على الفلاح ثم لم يجب اخرجه الترمذي • قال آكل الربا وموكله وكاتبه اذا علموا ذلك والواشمة والموشومة للحسن ومانع الصدقة والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد يوم القيمة اخرجه النسائي • انه سمع رسول الله صلى الله

ابو الدرداء
ابن عمر
سمرة بن جندب
ابو هريرة
انس
ابن مسعود
ابو ذر
ابو الدرداء
عائشة
ابو هريرة
ابن عباس
ابو هريرة
عائشة
المغيرة بن شعبة
ابن عمرو بن العاص
عمران بن حصين
ابو برزة الاسلمي
زيد بن خالد
ابو الطفيل
ابن عباس
عائشة
انس
ابن مسعود

عليه وسلم لعن آكل الربا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة وكان ينهى عن النوح وفي رواية قال لعن آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه والواشمة والمستوشمة الا من داء والحال والمحلل له ومانع الصدقة وكان ينهى عن النوح ولم يقل لعن اخرجه النسائي • انه سمع عمرة بنت عبد الرحمن تقول لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المختفي والمختفية يعني نباش القبور اخرجه الموطأ • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يلعن رعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله اخرجه البخاري ومسلم وقد تقدم في باب القنوت في كتاب الصلاة من حرف الصاد احاديث في لعن القبائل

الفصل الرابع في من لعنه النبي وسبه وسال الله ان يجعلها رحمة

• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى لهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انما انا بشر اغضب كما يغضب البشر فايما رجل من المسلمين سببته او لعنته او جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة وقد جاء هذا الحديث من طرق مختلفة اللفظ باتفاق المعنى وفي بعضها المسلم نحوه الا انه قال او جلدته وقال ابو الزناد هي لغة ابي هريرة وانما هي جلدته • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا بشر واني اشترطت على ربي اي عبد من المسلمين سببته او شتمته ان يكون ذلك له زكاة واجرا اخرجه مسلم • قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فكلماه بشيء لا ادري ما هو فاغضباه فلعنهما وسبهما فلما خرجا قلت يا رسول الله لمن اصاب من الخير شيئا ما اصابه هذان قال وما ذاك قلت لعنتهما وسببتهما قال اوما علمت ما شارطت عليه ربي قلت اللهم انما انا بشر فاي المسلمين سببته او لعنته فاجعلها له زكاة واجرا اخرجه مسلم • قال كانت عند ام سليم يتيمة فراها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت هيه لقد كبرت لا كبر الله سنك فرجعت اليتيمة الى ام سليم تبكي فقالت لها ما لك يا بنية فقالت دعا علي نبي الله ان لا يكبر سني فالآن لا يكبر سني ابدا او قالت قرني فخرجت ام سليم مستعجلة تلوث خمارها حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ام سليم فقالت يا نبي الله دعوت على يتيمتي فقال وما ذاك يا ام سليم قالت زعمت انك دعوت ان لا يكبر سنها او قرنها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ام سليم اما تعلمين شرطي على ربي اني اشترطت على ربي فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل ان يجعلها له طهورا وزكاة وقربة تقربه بها الى يوم القيمة اخرجه مسلم

ترجمة الابواب

التي اولها الام ولم ترد في حرف الام **اللواط** في كتاب الحدود من حرف الحاء **لزوم الجماعة** في كتاب الصحبة من حرف الصاد **اللهو واللعب والغناء** من حرف الغين

شرح غريب هذا الكتاب

اللباس الحرقانية السواد قال الهروي هكذا جاء تفسيره في الحديث ولا ندري ما اصله وقت الظهيرة وقت حر الشمس وشدة القائلة • الاذرة بكسر الهمزة هيئة الائتزار كالجلسة هيئة الجلوس والقعدة هيئة القعود • الخيلاء المخيلة العجب والكبر • قوله وما كان اسفل من ذلك فهو في النار معناه ما دون الكعبين من قدم صاحب الازار المسبل في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه ان صنيعه ذلك وفعله الذي فعله في النار على انه معدود ومحسوب من افعال اهل النار • النطاق شيء تشد به المراة وسطها ثم ترفع ثوبها ليلا يمس الارض عند معاناة الاشغال وغيرها • الشملة من مآزر الاعراب • والاحتباء هو ان يجمع الانسان بين ظهره ورجليه بيمين ردائه ونحوه ليكون شبه المستند الى شيء • هدب الازار طرفه الذي من جهة حاشية فاما في الحديث حجو او حجز بالشك قال الخطابي الحجو لا معنى لها هاهنا واغا هو بالزاي المعجمة والحجز جمع حجزة واصل الحجزة موضع مشد الازار والحجز جمع الحجزة فقال احتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه واما الحجور بالراء المهملة فهو جمع حجر الانسان وما ادري لاي معنى انكره الخطابي فانه لا فرق بين ان تشق المراة حجزتها فتخمر بها او حجرها والله اعلم • قد جاء في الحديث اكنف واكنف فاما اكنف بالتاء المعجمة بثلثة فهو من الكثيف ضد الخفيف واما بالنون فهو الاستر الاصفق قال الخطابي وهو ما صفيق للوعاء الذي يحرز فيه الشيء كنف والبناء الساتر لما وراءه كنيف • الحقو الازار وهو في الاصل مشد الازار فسمي به • القباطي ثياب بيض بمصر واحدها قبطية بضم القاف واما بكسر القاف فهو منسوب الى القبط وهو هذا الجيل من الناس ووصف الثوب البشرة اذا احكاها ولم يسترها لرقته • الصدع الشق يريد شقها نصفين وكل واحد منهما صدع بكسر الصاد فاما بالفتح فهو المصدر • الليتة المرة الواحدة من اللي وهو عطف الثوب والخمار ونحو ذلك وانما كره لها ان يكون الخمار على راسها ليتين لئلا تكون اذا فعلت ذلك صارت كالمتعمم من الرجال يلوي طرف العمامة على راسه وهذا على معنى نهي النساء ان يتشبهن بلبسة الرجال • فلا تحتجن الرجال بالحاء المهملة اي تتخذ لها حجزة ومن رواه بالجيم فهو بمعناه • انما نهى عن لبس النعل قائما لان لبسها قاعدا اسهل عليه وامكن له وربما كان ذلك سببا لانقلابه اذا لبسها قائما • قوله ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا انما نهى عن ذلك لانه قد يشق عليه المشي على هذه الحال لان وضع احدى القدمين منه على الحفاء انما يكون مع التوقي والتهيب لاذى يصيبه او حجر يصدمه ويكون وضع الاخرى على خلاف ذلك من الاعتماد به والوضع له من غير محاشاة او تقية فيختلف من اجل ذلك مشيه ويحتاج الى ان ينتقل عن سجية مشيه وعادته فلا يامن عند ذلك العثار وقد يتصور فاعله عند الناس بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى ولا خفاء بقبح منظر هذا الفعل واستبشاعه عند الناظرين ويدخل في هذا كل لباس مزدوج كالخفين وادخال اليد في الكمين والتردي بالرداء على المنكبين • الترجل تسريح الشعر وغسله • الشسع من سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل في النقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام وهو السير الذي يعقد فيه الشسع • السبتية جلود البقر المدبوغة بالقرظ سميت سبتية لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وقيل لانها انسبتت بالدباغ اي لانت • قبال النعل زمامها وهو السير الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها • نعلان جرداوان لا شعر عليهما • الرجلة من النساء التي تتشبه بالرجال في هيئاتهم واخلاقهم وافعالهم واقوالهم • ذيل يرفل في ثوبه اذا طاله وجره على الارض • ثوب الشهرة هو الذي

محمد بن عبد الرحمن
ابو هريرة
جابر
عائشة
انس

انا لبسه الانسان اتقنع به واشتهر بين الناس والمراد به ما ليس من لباس الرجال ولا يجوز لهم لبسه شرعا ولا
لم يألفوا المهنة الخدمة ومعاناة الاشغال والماهن الخادم • جر والقنا صغاره • رجل جهير اذا كان عالي الصوت ورجل
جهير اذا كان ذا هيئة ومنظر جميل ورواء في العين والنفس والمراد في الحديث الثاني ويجوز ان يكون اراد الاول
الحبرة واحدة الحبر وهي البرود الموشية المنقوشة • البرود القطرية نوع من البرود قال الازهري قال شمر هي حمر
ولها اعلام فيها بعض الخشونة قال غيره هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقال الازهري في البحرين قرية تسمى قطر فاحسب
ان الثياب القطرية نسبت اليها وقالوا قطري فكسروا القاف وخففوا • زها الرجل فهو مزهو اذا تكبر وللعرب احرف
لا ينطقون بها الا على سبيل المفعول به وان كان بمعنى الفاعل مثل قولهم زهي الرجل وعني بالامر ونتجت الناقة وفيه
لغة اخرى حكاها ابن دريد زها يزهو زهوا اذا تكبر • تفتن اي تتزين والمراد بتزينها ان فاتها ومنه القينة
الذكي الذبيح والتذكية الذبح • يقال ليلة اضحيان واضحيانة اي مضيئة مقمرة • المشق بكسر الميم المغرة • الاسمال جمع سمل وهو
الثوب الخلق • الملاءة بالمد والضم • الريطة والجمع الملاء والريطة القطعة الواحدة من الثياب اذا لم تكن لفقين • ضرج
الثوب مضرجا اذا صبغته بالحمرة دون المشبع وفوق المورد • العسيب من سعف النخل فويق الكرب مما لم ينبت عليه الخوص
وما نبت عليه الخوص فهو السعف • القسي ثياب كتان مخلوطة بابريسم كانت تجيء من مصر وقيل انها تعمل بموضع يقال له القس
من ارض مصر • قال الخطابي قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم الرجال عن لبس الاصفر والمعصفر وكره لهم الحمرة في اللباس وقد روي
انه صلى الله عليه وسلم لبسهما فالذي يكون الجواز منصرفا الى ما صبغ غزله قبل النسج ثم نسج ويكون النهي راجعا الى ما صبغ بعد النسج
والله اعلم • الخميصة كساء اسود له علم فان لم يكن له علم فليس بخميصة • الاستبرق ما غلظ من الديباج • حلة سيراء مخططة
بالابريسم والقز • الفروج القباء الذي له شق من خلفه • المستقة فروة طويلة الكمام واصلها مستة فعربت ويشبه
ان تكون هذه المستقة مكففة بالسندس لان نفس الفروة لا يكون سندسا وقد كان غشاؤها سندسا وهو رقيق
من الديباج • يذبذبان اي يتحركان ويضطربان يريد الكمين • اطرت الثوب اذا شققته ويقال اطار لفلان في القسمة
كذا اي صار له ووقع في حصته والمراد انه قسمها بين نسائه • الفواطم جمع فاطمة وهن فاطمة الزهراء بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفاطمة بنت اسد ام علي بن ابي طالب وفاطمة ام اسماء بنت حمزة وقيل الثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة
وكانت قد هاجرت • الارجوان صبغ احمر شديد الحمرة • المطرف بكسر الميم وضمها رداء من خز مربع له اعلام والاكثر
وقد يكون من غير الخز • المرط كساء من صوف او خز يؤتزر به • والمرحل بالحاء المهملة الذي فيه صور الرحال وقيل المرحل
الموشي المنقوش سمي بذلك لان فيه تصاوير الرحال وجمعه مراحل ويقال لذلك العمل الترحيل والمراحل والمراد بالرحال
الاكوار والابل جميعا • الضجعة بكسر الضاد من الاضطجاع كالجلسة من الجلوس وهي الهيئة وبفتحها الواحدة من النوم
والمراد به ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف تقديره كانت ذات اضطجاعه فراش ادم حشوها ليف • الوسم كي
الابل وغيرها بالنار ليكون لها علامة تعرف بها • والظهر المركوب • قال الخطابي من رأى ان الدباغ لا يعمل في جلد ما لا يؤكل لحمه احتج
بهذا الحديث وغيره ويكون معناه عنده ان النهي انما هو ان يستعمل قبل الدباغ وتأوله اصحاب الشافعي على انه انما نهى عن استعمالها
من اجل شعرها لان جلود النمور والحمر ونحوها انما تستعمل مع بقاء الشعر عليها وشعر الميتة نجس عندهم وقد يكون النهي عنها
من اجل انها مراكب اهل السرف والخيلاء فاما اذا دبغ الجلد بعد ان ينحص شعره فهو طاهر عنده لان شعور الميتة لا تقبل الدباغ
الكاسيات العاريات هي التي تلبس الرقيق من الثياب الذي يشف يقال كسا يكسى اذا صار ذا كسوة فهو كاس وقيل يكسين
بعض اجسامهن ويلقين خمورهن من ورائهن فتظهر صدورهن • المائلات الزائغات عن طاعة الله وعما يلزمهن حفظ الفروج
والمميلات اللاتي يملن غيرهن الى الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات في مشيهن مميلات يملن اعطافهن وقيل المائلات
اللاتي يتمشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا والمميلات التي يمشطن غيرهن تلك المشطة

كتاب اللقطة

العفاص الوعاء التي تكون فيه النفقة جلدا كان او غير ذلك • والوكاء الخيط الذي يشد به رأس الكيس والجراب والقربة
ونحو ذلك والمراد ان ذلك يكون علامة لما التقطه فمن جاء يتعرفها او يطلبها بتلك الصفة دفعت اليه اللقطة
الضائعة عن صاحبها وانما رخص في ضالة الغنم لانها ان لم تؤخذ اكلها الذئب فلذلك قال هي لك او لاخيك يعني
رجلا آخر يراها فيأخذها او للذئب يأكلها اذا تركت • انما شدد في ضالة الابل بقوله معها حذاؤها وهو ما تطأ به الارض
من خفها لانه اراد انها تقوى بها على قطع الارض وقوله سقاؤها اراد انها تقوى على ورود المياه ورعي الشجر والامتناع
عن السباع المفترسة وكذا ما كان في معنى الابل من البقر والخيل والحمير • استنفقها اي انفقها واصرفها اذا شاع فيه ما
بين الناس وانتشر امرها • افضها اي اخلطها بماله والقها في جملته من قولك فاض الحديث اذا انتشر • الخبنة ما يحمل
في الحضن وتحمله فيه وهو طرف الثوب • الجرين للتمر كالبيدر للحنطة والشعير • المجن الترس • وقوله فعليه غرامة مثليه يشبه
ان يكون على سبيل الوعيد لينتهي فاعل ذلك عنه والا فالاصل ان لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله
وقد قيل انه كان في صدر الاسلام تقع العقوبات في الاموال ثم نسخ ذلك وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها
سبيله هذا السبيل من الوعيد قال وكان عمر بن الخطاب يحكم به واليه ذهب احمد بن حنبل وخالفه عامة الفقهاء
طريق ميتاء اذا كان مطروقا يأتيه الناس كثيرا • الضالة اسم للابل والبقر والخيل والحمير ونحوها ولا يقع على اللقطة
من غيرها وانما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث من آوى ضالة الابل وما في معناها مما له قوة يمتنع بنفسه
ويستقل بقوته حتى يأخذه ربه وقوله لا يأوي هكذا جاء لفظ الحديث من آوى بالقصر يأوي قال الازهري يقال

اوى

مهنة جر وقنا جهيرا • حبر قطري • نزها • تفتن • ذكي اضحيان المشق اسمال • ملاءة ريطة مضرج عسيب • نهي عن لبس الاصفر • خميصة استبرق سيرا فروج مستقة • يذبذبان فاطرها الفواطم • ارجوان مطرف • مرط مرحل • ضجعة • وسم • الطهر بجلود السباع • كاسيات عاريات مائلات مميلات • عفاصها وكاؤها • ضالة الغنم • ضالة الابل • استنفقها افضها في ماله خبنة الجرين المجن غرامة مثليه • الميتاء لا ياوي الضالة الا ضال

اويت الى المنزل واويت زيدا قال وانكر ابو الهيثم ان يكون اويت بالقصر متعديا قال ولم يحفظ ابو الهيثم فان القصر لغة فصيحة
انبأنا الايادي عن شمر عن ابي عبيد وسمعتها من العرب ثم قال وروى فصحاء المحدثين عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر هذا الحديث
بالشهادة ارتاب وارتاد وذلك مما يتخوفه في العاجل من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فيدعوا الى الخيانة فيها
الامانة وانه ربما يحادثه الموت فادعاها ورثته وجعلوها في جملة تركته • الحرة ارض ذات حجارة سود كثيرة اذا
مهملة قيل ابل ابل او ان كان للقنية

كتاب اللعان

الوحرة بفتح الحاء دويبة كالعظاءة تلصق بالارض
اراد بها في هذا الحديث المبالغة في قصره • رجل اعين اذا كان واسع العين • الادعج العين الشديد سواد العين مع سعتها
رجل ادعج اسود • رجل ادم شديد السمرة • السبط من الرجال هو التام الخلق والجعد منهم هو القصير الجعد الغليظ
من الرجال • الاعلان اظهار الامر والمراد بانها اظهرت الفاحشة واعلنتها • شعر قطط خشن الجعودة • اللهم افتح
الفتاح الحاكم • رجل اكحل منابت اجفانه سود كان فيها كحلا وهو خلقة • رجل حمش الساقين اي دقيقهما والحموشة الدقة • موجبة
اي انها توجب الامر المتنازع فيه وتفصله • تلكأت اي تباطأت وتوقفت عن اتمام اليمين • رجل قضيء العين بالقاف والضاد
المعجمة مهموز اي فاسد العين لم يهجه اي لم يزعجه ولم ينفره لئلا يهرب • الاصيهب من الابل هو الذي يخالط لونه حمرة • الاريصح بالصاد
والحاء المهملتين تصغير الارصح وهو الخفيف لحم الاليتين والفخذين وهو في الاصل بالسين فابدلت صادا وربما كان تصغير الارصع
وهو بمعناه هكذا قال الخطابي وهذا من عجيب الابدال لان الاصل في الكلمة انما هو الارسح بالسين والحاء والارصع لغة في الارسح
تكون على هذا التقدير قد ابدل السين صادا والعين حاء • الاثيبج تصغير الاثبج وهو الناتئ الثبج وهو ما بين الكتفين وانما
جاء في هذه الالفاظ مصغرة لانها صفة لمولود • الورقة في الالوان السمرة • الجمالي العظيم الخلقة كانه الجمل في العظم • الخدلج الضخم
النكوص الرجوع الى خلف • القايل الذي قد سكن عند القايلة وهي شدة الحر • العاهر الزاني والمعاهرة الزنا والمعنى ان الزاني
له الحجر يرجم به ان كان محصنا وقيل معناه له الخيبة اي انه قد خاب من لحوق الولد به ومن العفة وذكر الحجارة استعارة اي لا ينفعه
لزنيه وقال الخطابي كثير من الناس يعتقدون الحجر عبارة عن الرجم وليس كذلك فانه ليس كل زان يرجم ومال الى القول الثاني
وزاده بيانا قال اذا آيست الرجل من الشيء قلت ما لك غير التراب وما في يدك منه غير الحجر ونحو ذلك من الكلام قال وهذا نحو
ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جاءك صاحب الكلب فطلب ثمنه فاملأ كفه ترابا يريد ان الكلب لا ثمن له فضرب
له المثل بالتراب الذي لا قيمة له كان للجاهلية اماء يضربن عليهن ضرائب وهن البغايا اللاتي يكسبن بالزنا وكانوا
يلحقون النسب بالزناة اذا ادعوا الولد فكان لزمعة بن قيس امة وكان يطؤها وكانت له عليها ضريبة فظهر بها
حمل فكان يظن انه من عتبة بن ابي وقاص فانه كان زنا بها وهلك عتبة كافرا ولم يسلم فعهد الى سعد اخيه ان يستلحق
الحمل الذي بامة زمعة وكان لزمعة ابن يقال له عبد فخاصم سعد في الغلام الذي ولدته امة زمعة فقال سعد هو
ابن اخي عتبة على ما كان الامر عليه في الجاهلية وقال عبد هو اخي ولد على فراش ابي ومن امته على ما استقر عليه حكم الاسلام
فقضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد وابطل حكم الجاهلية وانما قال لسودة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه على سبيل
الاستحباب والتنزيه لما رأى من شبهه بعتبة وربما كان مخلوقا من مائه وانما حكم الاسلام في ايجاب الولد للفراش
بعتبة والله اعلم • حشا الولد في بطونه اذا يبس واحشت المرأة فهي محش اذا صار ولدها كذلك • واللفظ بالحاء المهملة والشين
المعجمة • البطانة الفطنة والحذق وشدة الهجوم على بواطن الاشياء • وطبن لها اي خبثها وافسدها • والرطانة بالفتح والكسر
الكلام بغير اللسان العربي اي لسان كان رطنها وراطنها ورطن لها • الوزغة سام ابرص وهو يبيض نزع الى هذا الامر
اليه • القافة جمع قائف وهو الذي يعرف الآثار تقول قفت اثره اي اتبعته وهم في الشريعة قوم معروفون من العرب يعرفون
الناس بالشبه ويلحقون انسانا بانسان لما يدركون من الشبه الذي يرونه بينهما مما يخفى على غيرهم • الاسارير
التي تكون في الجبين وبريقها ما يعرض لها من البشاشة عند الفرح والاستبشار بالشيء السار • لاط بالشيء يليط به
ويلوط به ليطا ولوطا اذا الصق به هريقت عليها الدماء اي حاضت والغالب من احوال الحوامل انهن لا يحضن فان طرأ الحيض
حيض فيكون نادر العلة • الآحاد عليه اي رجع عليه حار يحور اذا رجع • انتمى فلان الى فلان اذا انتسب اليه • قال الخطابي هذه
احكام وقعت في اول زمان الشريعة وكان حدوثها ما بين الجاهلية وبين قيام الاسلام وفي ظاهر لفظ الحديث تعقيد واشكال
وتحريره وبيانه ان اهل الجاهلية كانت لهم اماء يساعين وهن البغايا اللاتي ذكرهن الله في كتابه فقال ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء وكان سادتهن يلمون بهن ولا يجتنبونهن فاذا جاءت واحدة منهن بولد وكان سيدها قد وطئها ووطئها
غيره بالزنا فربما ادعاه الزاني وادعاه السيد فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بالولد لسيدها لان الامة فراش له كالحرة ونفاه
عن الزاني فان دعي للزاني مدة وبقي على ذلك الى ان مات السيد ولم يكن ادعاه في حياته ولا انكره ثم ادعاه ورثته واستلحقوه
فانه يلحق به ولا يرث اباه ولا يشارك اخوته الذين استلحقوه في ميراثهم من ابيهم اذا كانت القسمة قد مضت قبل ان
استلحقوه وجعل حكم ذلك على حكم ما مضى في الجاهلية فعفا عنه ولم يرد الى حكم الاسلام فان ادرك ميراثا لم يقسم الا ان
يثبت نسبه باستلحاق الورثة اياه كان شريكهم فيه اسوة من يشاركهم ويرث النسب منهم فان مات من اخوته بعد
ذلك احد ولم يخلف من يحجبه عن الميراث ورثه فان كان سيد الامة انكر الحمل ولم يدعه فانه لا يلحق به وليس لورثته
ان يستلحقوه بعد موته • يقال زنا الرجل وعهر وعاهر ويكون ذلك بالحرة والامة ويقال في الامة خاصة ساعاها
ولا تكون المساعاة الا في الامة وكذا قال الجوهري وذلك لان الاماء يسعين لمواليهن في ضرائب تكون عليهن
وقيل ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو من السعي كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول

للشهيد ذا عدل • بالحرة • اعين ادعج • ادم سبط اجعد • جعلا اعلنت قططا • اللهم افتح • حمش الساقين موجبة تلكأت • قضيء العين • فلم يهجه اصيهب الاريصح • اثيبج • الورقة جمالي خدلج • نكص قايل للعاهر الحجر • ثم قال لسودة احتجبي منه • فحشا ولدها • طبن لها • فرطنها • نزعه • تبرق اسارير • يليط • فهريقت • حار عليه انتمى • لا مساعاة في الاسلام

زنية . لمن تأكسرون . بغير اذن مواليه . عقول . عدلا ولا صرفا . فطيم . منبوذا . عسى الغوير ابؤسا . يعقلون عنه . غرضا . خاطئة . تصبر . لا تمثلوا . التحريش . عبثا . ينفعن . سهوتها . فحصبهم . اسامة فاقدروا واقدروا . الجارية . طعان . بذي . المعتبة . ترب يمينه . لا استحي . نائبها . بيت بنو آدم الدهر . ودقا . حل حل . آوى محدثا . منار الارض . تخوم الارض . الواشمة . والموشومة . المحلل . جلف . تلوث . ابو ادريس الخولاني

غرضه . يقال هذا الولد لزنية اذا كان عن زنا ولرشدة اذا كان عن نكاح صحيح . التشاكس الاختلاف والافتراق قد تقدم بيانه
من كتابنا شرح قوله من تولى قوما بغير اذن مواليه وبسطنا فيه القول ولنعد الان منه شيئا حيث عاد ذكره فنقول ليس اذن
الموالي شرطا في جواز ان يوالي غير مواليه بحال وانما سوغت لذلك فليستأذنهم فانهم اذا علموا ذلك منعوه ولم يأذنوا له
ولا يمكنه حينئذ ان يوالي غيرهم وانما لا يجوز ذلك لان الولاء لحمة كلحمة النسب لا ينتقل كما لا ينتقل النسب لاما جاء في
الولاء للكبير وليس نقلة للولاء عن اصله وانما هو تنزيل وترتيب بين ورثة المعتق . العقول جمع عقل وهو الدية . العدل
الفريضة او الفدية . والصرف النافلة او التوبة . الفطيم الولد عند فطامه فعيل بمعنى مفعول . المنبوذ الطفل الذي ترميه
امه عند ولادته في الارض لا يعرف ابوه ولا امه . الغوير ماء لكلب . والابؤس جمع بأس وهو الشدة وانتصابه لانه خبر عسى وهو
مثل اول ما تكلم به الزباء الملكة حين رأت الصناديق فاستنكرت شأن قصير اذ اخذ على غير الطريق واراد ان
عسى ان يأتي ذلك الطريق بشر ومراد عمر رضي الله عنه انه اتهم الرجل بان يكون هو صاحب المنبوذ حتى اثنى عليه عريفه خيرا
العقل الدية وقد ذكر يعقلون عنه اي يعطون عقله كتاب اللعب الغرض الذي يقصد رميه بالسهام
من قرطاس وسواه . السهم الخاطئ الذي لا يصيب الغرض . صبرت الحيوان على القتل اذا نصبته لتقتله وحبسته على القتل .
التمثيل بالحيوان تشويه خلقه كالجدع ونحوه . التحريش بين البهائم اغراء بعضها ببعض كما يفعل بالكبشين لينتطحا والديكين
ليقتتلا . العبث اللعب وهوان يقتل الحيوان لعبا لغير قصد الاكل ولا على جهة التصيد الا الانتفاع الا الاستشار والتعبث
وقوله ينفعن اي يردهن ويدفعهن الي من الشرب وهو جماعة النساء . السهوة صفة صغيرة كالمخدع . حصبهم اي
رماهم بالحصباء وهي الحصى . سمت الشيء اسامه اذا سئلته . اقدروا واقدروا الجارية اي قيسوا امرها واهتموا مدة ثبتها ونظرها
النظر وحرصها عليه كيف مسها . التعب والاعياء ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمسه شيء من ذلك حفظا لقلبها
كتاب اللعن المطعان الذي يطعن في اعراض الناس ويقع فيهم ومنه الطعن في النسب وهو القدح فيه البذاء
الفحش في القول . الانجاد جمع نجد وهو متاع البيت من فرش ونمارق وستور ومنه قولهم بيت منجد . المتعتب والمعتبة الاسم
من العتب يقال عتب يعتب عتبا ومعتبة ومعتبا والمراد ههنا الموجدة والغضب . يقال في الدعاء ترب يمينه اي افتقر كانه
التصق بالتراب من الفقر وقد كثر في الاستعمال حتى صار يقال عند التعجب من الشيء ونحوه من الحادثات . التسبيخ بالخاء المعجمة
التخفيف يقال سبخ الله عنه الحمى اي خففها . باء بالشيء اذا رجع به واحتمله كان من عادة العرب ان يذموا الدهر ويسبوه عند النوازل
وقد جاء كثيرا في اشعارهم اعتقادا منهم ان النوائب من افعال الدهر فقال الله عز وجل وانا الدهر اي انا الذي احل بهم النوائب
والنوازل وانا فاعل ذلك فالذي تظنون انه الدهر الفاعل ذلك انما هو انا فانا الدهر اي الذي يفعل ما تنسبونه الى الدهر
في زعمكم قال الخطابي كان بعضهم يتكرر وانما اصحاب الحديث الدهر مرفوعا ويقول لو كان كذلك لكان اسما معدودا من اسماء
تعالى وكان هذا القائل يرويه منصوبا يقول وانا الدهر اقلب الليل والنهار فينصبه على الظرفية اي انا طول الزمان اقلب الليل
والنهار قال الخطابي والمعنى الاول هو وجه الحديث . ناقة ورقاء اي بيضاء في سواد الورقة في الالوان السمرة . حل زجر للابل
يحثها على السير . المحدث الذي قد اذنب ذنبا وفعل امرا منكرا والمعنى من نصره ومنع منه وضمه اليه لحمه . المنار العلامة
التي تكون على الطرق والحد بين الاراضي تخوم الارض بضم التاء وفتحها وهي حدودها واحدها تخم قال ابو عبيدة هي المعالم
والمعنى في ذلك يقع في موضعين احدهما ان يكون ذلك في تغيير حدود الحرم التي حدها ابراهيم عليه السلام والاخر ان يدخل
الرجل في ملك غيره من الارض فيأخذه ظلما . الوشم يكون في اللثة والشفة بان تغير لونها بزرقة او خضرة او سواد والواشمة
هي التي تفعل ذلك بالنساء . والمستوشمة التي تطلب ان يفعل بها ذلك والموشومة المفعول بها ايضا ذلك المحلل هو الذي يتزوج
المطلقة لتحل لزوجها الاول بوطئه والمحلل له هو المطلق ولاء جلف هو جلدة الا انه ادغم التاء في الدال بان قلبها دالا ثم
ادغمها . لاث العمامة على راسه يلوثها اذا عصبها ولاث المراة الخمار اذا شدته على وجهها . اخر حرف اللام وبتمامه تم الجزء السابع
من كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم يتلوه ان شاء الله تعالى الثامن حرف الميم الحمد لله وحده وصلوات
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الميم ويشتمل على ستة كتب كتاب المواعظ كتاب المزارعة كتاب
المدح كتاب المزاح كتاب الموت كتاب المساجد الكتاب الاول
في المواعظ والرقائق . عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما روى عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني
حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي
كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون
بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا
نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في
ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان
اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد وسألوني فاعطيت كل واحد مسألته ما نقص ذلك مما عندي
الا كما ينقص المخيط اذا ادخل في البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك
فلا يلومن الا نفسه وفي رواية عن ابي ذر نحوه والاول اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ذر قال

ابي بن كعب . خالد بن عمير العدوي . عتبة بن غزوان . ابو كبشة الانماري . اسماء بنت عميس . انس . ابو هريرة . ابو هريرة . شداد بن اوس . ابو هريرة . ابن مسعود

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني
ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم
وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم
وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت
كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها اليه ذلك باني جواد ماجد افعل
ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون . قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل
قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه قال قلت
يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت وان زدت فهو خير قلت النصف قال
ما شئت وان زدت فهو خير قلت الثلثين قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر
لك ذنبك اخرجه الترمذي . قال خطبنا عتبة بن غزوان وكان اميرا على البصرة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد
آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها
فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما قبل ان ينتهي الى قعرها والله
لا يدرك لها قعر والله لتملأن افعجبتم ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين عاما وليأتين
عليه يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا
والتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما اصبح اليوم منا احد حيا الا اصبح
اميرا على مصر من الامصار فاني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وانا عند الله صغير وانها لم تكن نبوة الا تناسخت حتى يكون
عاقبتها ملكا فتخبرون وتجربون الامراء بعدنا اخرجه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها وفي رواية قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد
بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني لا
اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى اني فرطكم على الحوض وان عرضه كما بين ايلة الى الجحفة وفيها ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا
فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم قال عقبة فكانت آخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر اخرجه البخاري ومسلم انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه ما نقص مال من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة فصبر
عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها زاد في رواية وما تواضع عبد لله الا
رفعه الله واحدثكم حديثا فاحفظوه انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل به رحمه ويعلم ان
لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان
فاجره بنيته وفي رواية فهو بنيته فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه
ولا يصل به رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان
فهو بنيته ووزرهما سواء اخرجه الترمذي الا زيادة التواضع والرفعة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد
عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولهى ونسي
المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين
بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله اخرجه الترمذي . قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت الاخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع عليه شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله
فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأته من الدنيا الا ما قدر له زاد في رواية فلا يمسي الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا وما اقبل
عبد الى الله بقلبه الا جعل الله قلوب المؤمنين تنقاد اليه بالود والرحمة وكان الله بكل خير اليه اسرع اخرجه الترمذي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك والا تفعل ملأت يديك شغلا
ولم اسد فقرك اخرجه الترمذي . قال قلنا يا رسول الله ما لنا اذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا في الدنيا وكنا من اهل الاخرة فاذا
خرجنا من عندك فآنسنا اهالينا وشممنا اولادنا انكرنا انفسنا قال لو انكم اذا خرجتم تكونون على حالكم عندي
لزارتكم الملائكة في بيوتكم ولصافحتكم في طرقكم ولو لم تذنبوا لذهب بكم وجاء الله بخلق جديد يذنبون فيغفر لهم قال قلت يا رسول الله
مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ
والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ثم قال ثلاثة لا ترد
دعوتهم الامام العادل والصائم حين يفطر ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب تبارك
وتعالى وعزتي لانصرنك ولو بعد حين اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكيس من دان نفسه وعمل
لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال
سبعا هل تنظرون الا فقرا منسيا او غنى مطغيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فشر غائب ينتظر
او الساعة والساعة ادهى وامر وفي رواية هل تنظرون الا الى فقر وآخر ذكرها دم اللذات تعوذا قال للانسان انك فقدان

كثير فقهاؤه قليل قراؤه يحفظ فيه حدود القرآن وتضيع حروفه قليل من يسأل كثير من يعطي يطيلون فيه الصلوة ويقصرون
فيه الخطبة يبدون فيه باعمالهم قبل اهوائهم وسيأتي على الناس زمان كثير قراؤه قليل فقهاؤه يحفظ فيه حروف القرآن وتضيع
حدوده كثير من يسأل قليل من يعطي يطيلون فيه الخطبة ويقصرون الصلوة ويبدؤون باهوائهم قبل اعمالهم اخرجه الموطا
قال الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر ولا في عبادة ليس فيها فقه الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم
مكر الله ولم يدع القرآن رغبة عنه الى ما سواه اخرجه • قال كان ابن مسعود ينادي السرائر السرائر التي يخفين على الناس
وهن عند الله بواد فان الخير لا يبلى والشر لا ينسى والديان لا يموت اخرجه • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في خطبته الخمر جماع الاثم والنساء حبائل الشيطان وحب الدنيا رأس كل خطيئة قال وسمعته يقول اخروا النساء حيث
اخرهن الله اخرجه • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء تصدقن واكثرن من الاستغفار فاني رأيتكن
اكثر اهل النار فقالت امرأة منهن جزلة ما لنا اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل
ودين اغلب لذي لب منكن قالت ما نقصان العقل والدين قال شهادة امرأتين بشهادة رجل وتمكث الايام لا تصلي اخرجه مسلم • مثله
وفي آخره قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا
نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس فوعظهم ثم قال يا معشر النساء وذكر الحديث • بلغه ان عيسى بن مريم كان يقول
لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم فان القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس
كانكم ارباب وانظروا في ذنوبكم كانكم عبيد فانما الناس مبتلى ومعافى فارحموا اهل البلاء واحمدوا الله على العافية اخرجه
الموطا • ان لقمان قال لابنه يا بني ان الناس قد تطاول عليهم ما يوعدون وهم الى الآخرة سراعا يذهبون وانك قد
استدبرت الدنيا منذ كنت واستقبلت الآخرة وان دارا تسير اليها اقرب اليك من دار تخرج عنها اخرجه • ان عمر بن الخطاب
قال يوما في خطبته تعلموا ايها الناس ان الطمع فقر وان الياس غنى وان المرء اذا يئس عن شيء من امور الدنيا استغنى
عنه اخرجه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقى المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال اني
الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر اخرجه البخاري • قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها اخرجه الترمذي • قال سمعت عمر بن
الخطاب وخرجت معه حتى اذا دخل حائطا فسمعته يقول وبيني وبينه جدار وهو في جوف الحائط عمر بن الخطاب امير المؤمنين
بخ بخ والله يا ابن الخطاب لتتقين الله او ليعذبنك اخرجه الموطا • ان ابا طلحة الانصاري كان يصلي في حائطه فطار دبسي
فطفق يتردد يلتمس مخرجا فلا يجد فاعجبه ذلك فتتبعه ببصره ساعة ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد
اصابتني في مالي هذا فتنة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي اصابه في صلاته وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صدقة لله فضعه حيث شئت اخرجه الموطا • ان رجلا من الانصار كان يصلي في حائط له بالقف واد من اودية
المدينة في زمان الثمر والنخل قد ذللت وهي مطوقة بثمرها فنظر اليها فاعجبه ثم رجع الى الصلاة فهو لا يدري كم صلى فقال
لقد اصابتني في مالي هذا فتنة فجاء عثمان وهو يومئذ خليفة فذكر ذلك له وقال هو صدقة فاجعله في سبيل الخير فباعه
عثمان بخمسين الفا فسمي ذلك المال الخمسين اخرجه الموطا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجاهد من جاهد نفسه اخرجه الترمذي

الكتاب الثاني في المزارعة

قد تقدم في كتاب البيع من حرف الباء احاديث تتعلق بهذا المعنى لاشتراكها
في المعنى مع غيرها ونذكر في هذا الكتاب ما يختص بالمزارعة وكراء الارض بالغلة والذهب والفضة وينقسم هذا الكتاب
الى فصلين

الفصل الاول في جواز ذلك

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر
بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير
فلما ولي عمر قسم خيبر خير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن الارض والماء او يضمن لهن الاوساق في كل عام فاختلفن
فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن من اختار الاوساق كل عام فكانت عائشة وحفصة ممن اختارتا الارض والماء
اخرجه البخاري ومسلم واخرج البخاري طرفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها وفي رواية لمسلم قال لما افتتحت خيبر سألت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم فيها على ان يعملوا على نصف
ما يخرج منها من الثمر والزرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقركم فيها على ذلك ما شئنا قال وكان الثمر يقسم على السهمان
من نصف خيبر فيأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل
خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطرها واخرج الترمذي وابو داود الرواية الاولى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر واخرج ابو داود والنسائي الرواية الاخرى • قال
لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اشترط عليهم حين حاصرهم ان له الارض وكل صفراء وبيضاء قال اهل خيبر نحن اعلم بالارض
منكم فاعطناها على ان لكم نصف الثمرة ولنا نصفها فزعم انه اعطاهم على ذلك فلما كان حين يصرم النخل بعث اليهم عبد الله
ابن رواحة فحزر عليهم النخل الذي يسميه اهل المدينة الخرص فقال في ذه كذا وكذا فقالوا اكثرت علينا يا ابن رواحة فقال انا الي
النخل واعطيكم نصف الذي قلت قالوا هذا هو الحق الذي تقوم به السماء والارض وقد رضينا ان نأخذ بالذي قلت وفي
رواية بمعناه وفيه بعد قوله صفراء وبيضاء يعني الذهب والفضة وفي اخرى قال الخرز النخل ماله فانا الي جزاز النخل واعطيكم نصف
الذي قلت اخرجه ابو داود • كان يقول كانت المزارع تكرى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لرب الارض ما على

شقيق — حذيفة — ابن عمر — ابو هريرة — مالك — مالك — عروة — انس — ابو هريرة — انس — عبد الله بن ابي بكر — وعنه — فضالة — ابن عمر — ابن عباس — ابن عمر

ربيع الساقي من الزرع وطائفة من التبن لا ادري كم اخرجه النسائي • سال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالم بن عبد الله
عن كراء المزارع فقال لا بأس بها بالذهب والورق قال ابن شهاب فقلت له ارأيت الحديث الذي يذكر عن رافع بن خديج
فقال اكثر رافع ولو كانت لي مزرعة اكريتها اخرجه الموطا • بلغه ان عبد الرحمن بن عوف كان يكاري ارضا فلم تزل
في يديه بكراء حتى مات قال ابنه فما كنت اراها الا لنا من طول ما مكثت في يديه حتى ذكرها لنا عند موته فامرنا بقضاء
شيء كان عليه من كرائها ذهب او ورق اخرجه الموطا • قال سمعت ابن عمر يقول لما كنا نرى بالمزارعة بأسا حتى سمعت رافع
بن خديج يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه فذكرته لطاوس فقال قال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها
ولكن قال لان يمنح احدكم ارضه اخاه خير له من ان يأخذ خرجا معلوما اخرجه ابو داود ولم يخرج الترمذي المسند منه فقط وفي
رواية النسائي قال مجاهد اخذت بيد طاوس حتى ادخلته على ابن رافع بن خديج فحدثه عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى
عن كراء الارض فابى طاوس فقال سمعت ابن عباس لا يرى بذلك بأسا وفي رواية ذكرها رزين قال قلت لطاوس لو تركت المخابرة
فانهم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه فقال اي عمرو فاني اعينهم وان اعلمهم يعني ابن عباس اخبرني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ خرجا معلوما • قال قال زيد بن ثابت يغفر الله
لرافع بن خديج انا والله اعلم بالحديث منه انما اتاه رجلان من الانصار قد اقتتلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان هذا
شانكم فلا تكروا المزارع فسمع قوله لا تكروا المزارع اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية رزين عن هشام بن عروة عن ابيه قال
لم ينه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة فقال هشام فسمع ذلك رافع بن خديج فقال نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عروة وزيد بن ثابت يغفر الله لرافع انما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان وذكر الحديث • قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم
اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمر فقالوا سمعنا واطعنا وفي رواية قالت الانصار اقسم بيننا
وبينهم النخل وذكره ولم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري • قال ان مثل ما انتم صانعون ان تستأجروا ارضه بالذهب
والورق اخرجه النسائي واخرجه البخاري في ترجمة باب • قال سالت رافع بن خديج عن كراء الارض البيضاء بالذهب والفضة فقال
حلال لا بأس به ذلك فرض الارض اخرجه النسائي • عن ابي جعفر قال ما كان بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون بالثلث والربع
وزارع علي وسعد بن مالك وابن مسعود وعن القاسم وعروة مثله وزاد وال ابي بكر وال عمر وال علي وابن سيرين اخرجه
البخاري في ترجمة باب • قال كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزراعة وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله
الشطر وان جاؤوا بالبذر فلهم كذا اخرجه البخاري

الفصل الثاني في المنع من ذلك

• قال اتاني ظهير فقال
لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا فقلت وما ذاك ما قال رسول الله فهو حق قال سألني كيف
تصنعون بمحاقلكم فقلت نؤاجرها يا رسول الله على الربيع او الاوسق من التمر والشعير قال فلا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها
او امسكوها زاد في رواية قال رافع قلت سمعا وطاعة وفي رواية عن رافع عن عمه وكانا قد شهدا بدرا يحدثان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قال الزهري قلت لسالم فتكريها انت قال رافع اكثر على نفسه وفي اخرى
قال الزهري اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر كان يكري ارضه حتى بلغه ان رافع بن خديج كان ينهى عن كراء الارض فلقيه
عبد الله فقال يا ابن خديج ماذا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كراء الارض فقال رافع لعبد الله سمعت عمي وكانا
قد شهدا بدرا يحدثان اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض قال عبد الله لقد كنت اعلم في عهد رسول الله
ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض اخرجه
البخاري ومسلم وللبخاري قال رافع حدثني عماي انهما كانا يكريان الارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء
او بشيء يستثنيه صاحب الارض قال فنهانا النبي عن ذلك قال فقلت لرافع كيف هي بالدينار والدرهم قال رافع ليس بها بأس
بالدينار والدرهم وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة واخرج ابو داود
والنسائي الرواية الثالثة التي عن الزهري بطولها واخرج النسائي الاولى والاخرة وقال في رواية اخرى عن الاولى عن رافع قال
ولم يذكر ظهيرا وقال ازرعوها او اعيروها • قال كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه
فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فاما الورق فلم ينهنا زاد في رواية فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ
وفي رواية عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي امارة ابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من خلافة
معاوية حتى بلغه في آخر خلافة معاوية ان رافع بن خديج يحدث فيها بنهي عن النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليه وانا معه فساله فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن كراء المزارع فتركها ابن عمر فكان اذا سئل عنها بعد قال زعم ابن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنها اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان حنظلة بن قيس قال سألت رافع بن خديج عن كراء الارض بالذهب والورق فقال لا بأس
انما كان الناس يؤاجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الماذيانات واقبال الجداول واشياء من الزرع فيهلك
هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كراء الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شيء معلوم مضمون فلا بأس به وقد
اخرجا النهي عن كراء المزارع عن نافع عن رافع مرفوعا ولمسلم ايضا قال ابن عمر كنا لا نرى بالخبر بأسا حتى كان عام
اول فزعم رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه فتركناه من اجله وفي اخرى له لقد منعنا رافع نفع ارضنا وله في اخرى عن رافع
عن النبي بنحو حديث ظهير ولم يذكر في الرواية ظهيرا ورواه ايضا عن رافع ولم يقل عن بعض عمومته وفي اخرى عنه عن بعض
عمومته وقال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله انفع لنا نهانا ان نحاقل بالارض
فنكريها على الثلث والربع والطعام المسمى وامر رب الارض ان يزرعها او يزرعها وكره كراءها وما سوى ذلك وفي رواية

ابن شهاب — مالك — عمرو بن دينار — عروة — ابو هريرة — ابن عباس — حنظلة بن قيس — قيس بن مسلم — عبد الرحمن الاسود — رافع بن خديج — رافع بن خديج

الوطائي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قال حنظلة بن قيس فسألت رافع بن خديج بالذهب والورق فقال
اما الذهب والورق فلا بأس به وفي رواية الترمذي قال رافع نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا اذا كانت
لاحدنا ارض ان يعطيها ببعض خراجها او بدراهم وقال اذا كانت لاحدكم ارض فليمنحها اخاه او ليزرعها وفي رواية ابي داود
مثل الرواية الاولى ورواية الموطأ وله في اخرى قال كنا نخابر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ان بعض عمومته اتاه فقال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله انفع لنا وانفع قال قلنا وما ذاك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليزرعها اخاه ولا يكاريها بثلث ولا بربع ولا بطعام مسمى وفي اخرى عن رافع
قال جاءنا رافع من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان يرفق بنا وطاعة الله وطاعة رسوله
ارفق بنا نهانا ان يزرع احدنا الا ارضا يملك رقبتها او منيحة يمنحها رجل وفي اخرى قال اسيد بن ظهير جاءنا رافع بن خديج فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن امر كان لكم نافعا وطاعة رسول الله انفع لكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم
عن الحقل وقال من استغنى عن ارضه فليمنحها اخاه او ليدع وفي اخرى قال ابو جعفر الخطمي بعثني عمي انا وغلاما له الى سعيد بن المسيب
قال فقلنا له شيء بلغنا عنك في المزارعة قال كان ابن عمر لا يرى بها بأسا حتى بلغه عن رافع بن خديج حديث فاتاه فاخبره رافع ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بني حارثة فرأى زرعا في ارض ظهير فقال ما احسن زرع ظهير قالوا ليس لظهير قال اليس ارض ظهير
قالوا بلى ولكنه زرع فلان قال فخذوا زرعكم وردوا عليه النفقة قال رافع فاخذنا زرعنا ورددنا اليه النفقة قال سعيد
افقر اخاك او اكره بالدراهم وفي اخرى قال نافع نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة وقال انما يزرع ثلاثة رجل له ارض
فهو يزرعها ورجل منح ارضا فهو يزرع ما منح ورجل استكرى ارضا بذهب او فضة وفي اخرى عن عثمان بن سهل بن رافع بن خديج
قال اني ليتيم في حجر رافع وحججت معه فجاءه اخي عمران بن سهل فقال اكرينا ارضنا فلانة بمائتي درهم فقال دعه فان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء الارض وفي اخرى عن رافع انه زرع ارضا فمر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسقيها فسأله لمن الزرع ولمن الارض فقال زرعي ببذري
وعملي لي الشطر ولبني فلان الشطر فقال اربيتما فرد الارض الى اهلها وخذ نفقتك وفي رواية النسائي عن اسيد بن ظهير قال
جاءنا رافع بن خديج فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن الحقل والحقل الثلث والربع وعن المزابنة والمزابنة شراء ما في
رؤوس النخل بكذا وكذا وسقا من تمر وفي اخرى قال اتانا رافع بن خديج فقال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا
وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم خير لكم نهاكم عن الحقل وقال من كانت له ارض فليمنحها اخاه او ليدعها ونهى عن المزابنة والمزابنة الرجل
يكون له المال العظيم من النخل فيجيء الرجل فيأخذها بكذا وكذا وسقا من تمر وفي اخرى قال اتى علينا رافع بن خديج فقال ولم افهم فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن امر كان ينفعكم وطاعة رسول الله خير لكم مما ينفعكم نهاكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحقل
والحقل المزارعة بالثلث والربع فمن كان له ارض فاستغنى عنها فليمنحها اخاه او ليدع ونهاكم عن المزابنة والمزابنة الرجل يجيء
الى النخل الكثير بالمال العظيم فيقول خذه بكذا وكذا وسقا من تمر ذلك العام وفي اخرى قال رافع نهاكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن امر كان لكم نافعا وطاعة رسول الله انفع لنا قال من كانت له ارض فليزرعها فان عجز عنها فليزرعها اخاه وفي اخرى نهانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين نهانا ان نتقبل الارض ببعض خراجها وفي اخرى
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على ارض رجل من الانصار قد عرف انه محتاج فقال لمن هذه الارض فقال لفلان اعطانيها بالاجر فقال لو منحها
اخاه فاتى رافع الانصار فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن امر كان لكم نافعا وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
انفع لكم وفي اخرى مختصرا قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهانا عن امر كان لنا نافعا فقال من كان له ارض فليزرعها
او ليمنحها او يذرها وفي اخرى مثلها وفيه وامر رسول الله خير لنا وقال فليزرعها او ليذرها او ليمنحها وفي اخرى قال ذاك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض واخرج النسائي ايضا رواية مسلم الاولى ونحوه رواية الموطأ واخرج رواية ابي داود
التي عن ابي جعفر الخطمي والرواية التي لم نجدها وله في اخرى قال كنا نحاقل بالارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكريها
بالثلث والربع والطعام المسمى فجاء ذات يوم رجل من عمومتي فقال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا
وطواعية الله ورسوله انفع لنا نهانا ان نحاقل بالارض ونكريها بالثلث والربع والطعام المسمى وامر رب الارض ان يزرعها
او يزرعها وكره كراءها وما سوى ذلك وفي اخرى قال كنا نحاقل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض نكريها بالثلث
والربع والطعام المسمى وفي اخرى قال كنا نحاقل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعم ان بعض عمومته اتاهم فقال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله انفع لنا قلنا وما ذاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليزرعها اخاه ولا يكاريها بثلث ولا ربع ولا طعام مسمى وفي رواية قال نهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كراء ارضنا ولم يكن يومئذ ذهب ولا فضة وكان الرجل يكري ارضه بما على الربيع والاقبال واشياء معلومة
وساقه واخرج الرواية التي من روايات البخاري ومسلم التي يرويها الزهري عن سالم والتي قبلها الى قوله عن كراء الارض
وله في اخرى عن ابن شهاب ان رافع بن خديج قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الارض قال ابن شهاب فسئل رافع بعد
ذلك كيف كانوا يكرون الارض قال بشيء من الطعام مسمى ويشترط ان لنا ما تنبت ماذيانات الارض واقبال
الجداول وفي اخرى ان رافع بن خديج اخبر عبد الله بن عمر ان عمومته جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجعوا فاخبروا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فقال عبد الله قد علمنا انه كان صاحب مزرعة يكريها على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ان له ما على الربيع الساقي الذي يتفجر منه الماء وطائفة من التبن لا ادري كم هي وفي اخرى ان ابن عمر كان
يأخذ كراء الارض فبلغه عن ابن رافع بن خديج شيء فاخذ بيدي فمشى الى رافع وانا معه فحدثه رافع عن بعض عمومته ان رسول

بلغ مقابلة تصحيحا

صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض فتركها عبد الله بعد وفي اخرى عن ابن عمر كان يكري مزارعه حتى بلغه في آخر
خلافة معاوية ان رافع بن خديج يخبر فيها بنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه وانا معه فسأله فقال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهى عن كراء المزارع فتركها ابن عمر بعد فكان اذا سئل عنها قال زعم رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنها وفي اخرى مثله وقال فخرج اليه على البلاط وانا معه فسأله فقال نعم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء
المزارع فترك عبد الله كراءها وفي اخرى فانطلقت معه انا والرجل الذي خبره حتى اتى رافعا وذكره وفي اخرى ان
رافع بن خديج حدث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وفي اخرى قال كان ابن عمر يكري ارضه ببعض
ما يخرج منها فبلغه ان رافع بن خديج يزجر عن ذلك وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال قد كنا نكري الارض قبل
ان نعرف رافعا ثم وجد في نفسه فوضع يده على منكبي حتى دفعنا الى رافع فقال له عبد الله اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء الارض فقال رافع سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تكروا الارض بشيء وفي اخرى قال ابن عمر كنا نخابر
ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة وفي اخرى عن عمرو بن دينار انه
سمع ابن عمر وهو يسأل عن المخابرة فيقول ما كنا نرى بذلك بأسا حتى اخبرنا عام اول ابن خديج انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم ينهى عن الخبر وفي اخرى عن اسيد بن رافع بن خديج ان اخا رافع قال لقومه قد نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليوم عن شيء كان لكم رافقا وامره طاعة وخير نهى عن الحقل وفي اخرى قال سمعت اسيد بن رافع بن خديج يذكر
انهم منعوا المحاقلة وهي ارض تزرع على بعض ما فيها وفي اخرى عن عيسى بن سهل بن رافع بن خديج قال اني ليتيم في حجر جدي
رافع بن خديج وبلغت رجلا وحججت معه فجاء اخي عمران بن سهيل بن رافع فقال يا ابتاه قد اكرينا ارضنا فلانة بمائتي درهم
فقال يا بني دع ذاك فان الله عز وجل سيجعل لكم رزقا غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن كراء
الارض وفي اخرى عن اسيد بن ظهير انه خرج الى قومه بني حارثة فقال يا بني حارثة لقد دخلت عليكم مصيبة قالوا
ما هي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الارض قلنا يا رسول الله اذن نكريها بشيء من الحب قال لا قال وكنا نكريها على الربيع الساقي
قال لا ازرعها او امنحها اخاك وهذه الرواية لو افردت وجعلت وحدها لجاز فانها عن اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
قد اضيفت الى باقي روايات الحديث وقد اطلنا في ذكر روايات هذا الحديث لاختلاف الفاظها ورواتها فان هذا الحديث فيه اختلاف
كثير منهم من رواه عن رافع ومنهم من رواه عن رافع عن عمه ظهير ومنهم من رواه عن رافع عن عميه ومنهم من رواه عن رافع عن بعض
عمومته وقد اختلفت الروايات في طرقه وكان هذا الحديث والذي قبله شيء واحد الا ان الحميدي اورد الاول في مسند ظهير بن
رافع والثاني في مسند رافع فاقتدينا به ونبهنا على ما في الروايات من الاختلاف ولقد اضطرب النسائي رحمه الله في كتابه وذكر
اختلاف الناقلين لحديث رافع بما بسط القول فيه واجاد ۔ قال كان لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع
جابر ع م
والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه زاد في رواية ولا يؤاجرها اياه ولا يكريها زاد في رواية
فان ابى فليمسك ارضه وفي اخرى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الارض وعن بيعها للسنين وعن بيع الثمر حتى يطيب وفي اخرى
نهى ان يؤخذ للارض اجر او حظ وفي اخرى قال كنا نخابر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من القصري ومن كذا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليحرثها اخاه او فليدعها وفي اخرى نهى عن بيع ثمر السنين وفي اخرى انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن المزابنة والحقول فقال جابر المزابنة الثمر بالتمر والحقول كراء الارض وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن كراء الارض وفيها قال نافع عن ابن عمر قال كنا نكري ارضنا ثم تركنا ذلك حين سمعنا حديث رافع بن خديج وفي اخرى قال من كان له
فضل ارض فليزرعها او ليزرعها ولا تبيعوها فقلت لسعيد ما لا تبيعوها يعني الكراء قال نعم اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كان له ارض فليزرعها فان عجز ان يزرعها فليمنحها اخاه المسلم ولا يؤاجرها اياه وفي اخرى من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها ولا يكريها واخرج الرواية الاولى وقال من كانت له ارض فليزرعها او يزرعها او يمسكها وفي اخرى قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال من كانت له ارض فليزرعها او ليزرعها ولا يؤاجرها وفي اخرى عن جابر يرفعه نهى عن كراء الارض وفي اخرى قال من كانت له ارض
ابن عباس
فليزرعها اخاه ولا يكريها اخاه وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز
زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان يأخذ عليها اجرا معلوما وفي رواية ان مجاهدا قال
لطاوس انطلق بنا الى ابن رافع بن خديج فاسمع منه الحديث عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فانتهره وقال اني والله لو اعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عنه ما فعلته ولكن حدثني من هو اعلم منهم يعني ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يمنح احدكم
اخاه ارضه خير له من ان يأخذ عليها خرجا معلوما اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قال كان طاوس يكره ان يؤاجر ارضه
ابو هريرة
بالذهب والفضة ولا يرى بالثلث والربع بأسا فقال له مجاهد اذهب الى ابن رافع بن خديج فاسمع حديثه وذكر الحديث ۔ قال
سعد بن ابي وقاص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه اخرجه البخاري ومسلم ۔ قال كان اصحاب
المزارع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يكرون مزارعهم بما يكون على الساقي من الزرع فجاؤوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختصموا
ابن المسيب
في بعض ذلك فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكروا بذلك وقال اكروا بالذهب والفضة اخرجه النسائي وابو داود ۔ قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة قال سعيد فذكر نحوه هكذا اخرجه النسائي عقيب رواية لرافع بن خديج وفي رواية رافع انما
زيد بن ثابت
يزرع ثلاثة رجل له ارض فهو يزرعها الحديث وقد تقدم في روايات حديث رافع ۔ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المخابرة
عبد الله بن السائب
والمخابرة ان يأخذ الارض بنصف او ثلث او ربع اخرجه ابو داود ۔ قال دخلنا على عبد الله بن معقل فسألناه عن المزارعة فقال
فقال زعم ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها اخرجه مسلم ۔ قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يذر المخابرة فليؤذن بحرب من الله ورسوله اخرجه ابو داود • قال كنا نكري الارض بالثلث
والربع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يترك المخابرة فليأذن بحرب من الله ورسوله قال ولم يكن الذهب والفضة يومئذ
اخرجه **الكتاب الثالث** في المدح قال قال ابي انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت
سيدنا فقال السيد الله قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اخرجه
ابو داود • قال ان ناسا قالوا يا رسول الله ويا خيرنا وابن خيرنا ويا سيدنا وابن سيدنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا لو انت افضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال يا ايها الناس عليكم بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان اني لا اريد ان ترفعوني
فوق منزلتي التي انزلنيها الله تبارك وتعالى انا محمد بن عبد الله عبده ورسوله اخرجه • قال سمعت عمر يقول على المنبر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجه البخاري • قال اثنى رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك ثلثا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا يزكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي
رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده رجل فقال رجل يا رسول الله ما من رجل بعد رسول الله افضل منه في كذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا يقول ذلك ثم ذكر الحديث نحوه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يثني
على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل اخرجه البخاري ومسلم وزاد رزين اما انه لو سمعكم ورضي بقولكم [illegible]
قال قام رجل يثني على بعض الخلفاء فجعل المقداد يحثي عليه التراب فقال له ما شانك فقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحثو
في وجوه المداحين التراب وفي رواية همام ابن الحارث عن المقداد ان رجلا جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثا على ركبتيه وكان رجلا
ضخما وجعل يحثو في وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شانك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم
التراب اخرجه مسلم واخرج الترمذي الاولى وفي رواية ابي داود قال همام قام رجل فاثنى على عثمان في وجهه فاخذ المقداد بن الاسود
ترابا فحثا في وجهه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب • قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نحثو في افواه المداحين التراب اخرجه الترمذي **الكتاب الرابع** في المزاح والمداعبة • قال قالوا
يا رسول الله انك لتداعبنا قال اني لا اقول الا حقا اخرجه الترمذي • ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت احملني على
بعير فقال احملك على ولد الناقة قالت وما نصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تلد الابل الا النوق اخرجه الترمذي
وابو داود وجعلا بدل المراة رجلا زاد رزين قال وكان يقول لي يا ذا الاذنين يمازحني قال وسمعته يقول لامراة زوجك
ذلك البياض في عينيه قالت عقري وبكت قال وهل من عين الا وفيها بياض وقال لامراة عجوز انه لا يدخل الجنة عجوز
فقالت وما لهن وكانت تقرا القرآن فقال لها اما تقرئين القرآن انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب
اليمين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ذا الاذنين يعني يمازحه اخرجه الترمذي وابو داود • رجل من الانصار كان فيه
مزاح فبينما هو يحدث القوم يضحكهم اذ طعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود كان في يده فقال اصبرني يا رسول الله
فقال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما
اردت هذا يا رسول الله اخرجه ابو داود • عن ابيه عن جده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا
جادا ومن اخذ عصا اخيه فليردها اليه اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا وفي
رواية لعبا ولا جدا الحديث • قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسيرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما اخرجه ابو داود
الكتاب الخامس في الموت وما يتعلق به واخره وفيه ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ثلثة ابواب
الباب الاول في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وغسله وكفنه وفيه ثلثة فصول **الفصل**
الاول في مرضه وموته • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم
الطعام الذي اكلت بخيبر وهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم اخرجه البخاري • قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين رجلين تخط رجلاه في الارض عباس بن عبد المطلب
ورجل آخر قال ابن عباس هو علي قالت ولما دخل بيتي واشتد وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد
الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا
بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم وفي رواية قالت اول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة
فاستاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له الحديث اخرجه البخاري ومسلم ولهما في رواية عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة
فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال صبوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس
قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال
اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق
فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء
الاخرة قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك
ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال عمر انت احق بذلك قالت فصلى بهم ابو بكر تلك

الايام

معاذ
مطرف
انس
ابن عباس
ابن بكرة
ابو موسى
عبد الله بن سخبرة
ابو هريرة
ابو هريرة
انس
انس
عبد الله بن السائب
يزيد بن السائب
ابن ابي ليلى
عائشة
عائشة
ثالث
ثالث

الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس
فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر وقال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر فكان ابو بكر يصلي
وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله دخلت على عبد الله بن
عباس فقلت اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت حديثها عليه فما انكر منه شيئا غير
ان قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي
مات فيه يقول اين انا غدا يريد يوم عائشة قالت في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله عز وجل وان راسه لبين نحري وسحري
وخالط ريقه ريقي دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا
عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري هذا لفظ
حديث البخاري وهو اكملها وفي رواية ان كان ليتفقد في مرضه يقول اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان
يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي واخرج البخاري قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته
ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا احسن منه فما عدا ان فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي وفي
اخرى قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت
عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن وفي اخرى قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي بين سحري ونحري
وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن
ابن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فنفضت راسها ونفضتها
فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر
يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وفي اخرى نحوه الا انه قال دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم
سننته به وفي اخرى ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك
فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة شك الراوي فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض صلى الله عليه وسلم قالت بيده وقد اخرج الترمذي
من هذا الحديث بطوله طرفا قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح
وجهه بالماء ثم يقول اللهم اعني على غمرات الموت وسكرات الموت وله طرف آخر قالت ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت
من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج النسائي منه طرفا قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره
شدة الموت لاحد ابدا بعد ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير قالت عائشة فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى السقف
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا قالت وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله لم يقبض نبي قط
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فكانت آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى وفي رواية قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض
وراسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا
فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح وفي اخرى قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الآية قالت فظننته خير يومئذ وفي اخرى قالت مرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فجعل يقول في الرفيق الاعلى وفي اخرى قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا
خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت انه خير وفي اخرى انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى وفي اخرى قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق اخرجه البخاري ومسلم
الا الثانية والاخرة انفرد بهما البخاري واخرج الموطا نحوا من الاولى واخرج السادسة ايضا والترمذي قالت ما رايت الوجع
على احد اشد منه على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال
فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال عمر وفي رواية فقال بعضهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبكم كتاب الله فاختلف اهل البيت فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول ما قال عمر وفي رواية ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغط والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا عني قال فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
لاختلافهم ولغطهم وفي رواية قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس وهو يقول ان الرزية كل الرزية ما حال

عائشة
ثالث
ابن عباس

بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه وفي اخرى قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس زاد في رواية ثم بكى حتى بل دموعه الحصا
قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم وفي رواية فاوصاهم بثلث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد
بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان هو ابن ابي مسلم الاحول في
روايته ونسيت الثالثة اخرجه البخاري ومسلم ايضا مختصرا • قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت
فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه جنة الفردوس
ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت يا انس كيف طابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب
اخرجه البخاري وفي رواية النسائي ان فاطمة بكت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات فقالت يا ابتاه من ربه ما ادناه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه • ان العباس مر بمجلس فيه قوم من الانصار حين اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال لهم ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلسنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل العباس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره فعصب رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه بعصابة دسماء او قال بحاشية برد وخرج وصعد المنبر
فخطب الناس واثنى على الانصار خيرا واوصى بهم ثم قال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر
وقال يا رسول الله فديناك بآبائنا وامهاتنا فقلنا ما لهذا الشيخ يبكي ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا خيره الله بين الدنيا
وما عنده فاختار ما عنده فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا اخرجه البخاري الى قوله فصعد المنبر ثم قال ذلك
بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا
من محسنهم والباقي ذكره رزين • قالت ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكرازين اخرجه الموطا • وله
متى هاجرت قال خرجنا من اليمن فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلنا له الخبر فقال دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ خمس اخرجه البخاري

الفصل الثاني في كفنه وغسله • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين فلم يغسل الى آخر يوم الثلثا فغسل من
غرس كانت لسعد بن خيثمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب منها وولي غسله علي وغسل في قميص علي يغسل واسامة وفضل
رجل من الانصار يصب الماء والفضل محتضنه اذ يغسل علي سفلته والفضل يقول ارحني ارحني قطعت وتيني اني لارى شيئا
ينزل علي وكفن في ثلثة اثواب ثوبين صحاريين وبرد حبرة وصلى الناس عليه بغير امام تصلي زمرة وتخرج وهو في موضعه فلما
فرغوا نادى عمر بن الخطاب خلوا الجنازة واهلها وكانت عائشة بعد تقول لو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسله الا نساؤه
اخرجه • قال سمعت عائشة تقول لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لا ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه
كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله تبارك وتعالى عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا ذقنه في صدره ثم كلمهم
مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسلوه
وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون ايديهم وكانت عائشة تقول لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما غسله الا نساؤه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة
وفي رواية قالت ادرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة يمنية كانت لعبد الله بن ابي بكر ثم نزعت عنه وكفن في ثلثة اثواب سحول يمانية
ليس فيها عمامة ولا قميص فرفع عبد الله الحلة فقال اكفن فيها قال فتصدق بها وفي اخرى نحوه وزاد اما الحلة فانما شبه على الناس
فيها انها اشتريت ليكفن فيها فتركت الحلة وكفن في ثلثة اثواب بيض سحولية فاخذها عبد الله بن ابي بكر فقال لاحبسنها حتى
اكفن فيها نفسي ثم قال لو رضيها الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمنها اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى
لمسلم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سالت عائشة في كم كفن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت في ثلثة اثواب سحولية وفي اخرى لهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة واخرج الموطا والنسائي الرواية الاولى وفي بعض الروايات ثلثة اثواب سحل
وفي رواية الترمذي فذكروا لعائشة قولهم في ثوبين وبرد حبرة فقالت قد اتي بالبرد ولكنهم ردوه ولم يكفنوه فيه واخرج ابو داود
والنسائي روايات الترمذي وفي اخرى له كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة ثم اخر عنه وفي اخرى له كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثلثة اثواب يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة وفي اخرى للنسائي كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحول كرسف واخرج ابو داود
الرواية الاخرى من روايات البخاري ومسلم • قال غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي والفضل واسامة وهم ادخلوه في قبره قال
وحدثني مرحب او ابن ابي مرحب انهم ادخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف فلما فرغ علي قال انما يلي الرجل اهله وفي رواية عن الشعبي
عن ابي مرحب ان عبد الرحمن بن عوف نزل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني انظر اليهم اربعة اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها
رزين قال غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي والفضل ومعهما العباس واسامة بن زيد ~~قال غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ وهم ادخلوه
قبره وكان معهم في الغسل ابن عوف ورجل من الانصار كاني انظر الى الذين نزلوا في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة احدهم
الانصاري • **الفصل الثالث** في دفنه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلثا
وصلى الناس عليه افذاذا لا يؤمهم احد فقال ناس يدفن عند المنبر وقال آخرون بالبقيع فجاء ابو بكر فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما دفن نبي قط الا في مكانه الذي توفي فيه فحفر له فيه فلما ارادوا غسله ارادوا نزع قميصه فسمعوا
صوتا يقول لا تنزعوا القميص فلم ينزع القميص فغسل وهو عليه اخرجه الموطا • قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه اخرجه الترمذي • قال كان بالمدينة رجلان

انس
ابو سعيد الخدري
ام سلمة
عبد الرحمن بن عبد القاري
جعفر بن محمد عن علي
عباد بن عبد الله بن الزبير
عائشة
عامر بن شراحيل الشعبي
مالك
عائشة
عروة

احدهما

احدهما يلحد والآخر يشق فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد له اخرجه الموطا • قال في مرضه الذي هلك فيه
الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم والنسائي • قال جعل تحت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قبره قطيفة حمراء اخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي وقد روي عن ابن عباس كراهة ذلك
قال الذي الحد قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طلحة والذي القى القطيفة شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر
بن محمد واخبرني ابن ابي رافع قال سمعت شقران يقول انا والله طرحت القطيفة تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر
اخرجه الترمذي • قال دخلت على عائشة ام المؤمنين بيتها فقلت يا امه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه
فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء اخرجه ابو داود وزاد رزين في روايته رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقدم القبلة وابو بكر خلفه راسه عند منكبي رسول الله وطالت رجلاه اسفل وعمر خلف ابي بكر على تلك الرتبة • انه راى قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مسنما اخرجه البخاري

الباب الثاني في الموت وما يتعلق به وفيه سبعة فصول **الفصل الاول** في مقدمات الموت ونزوله • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله اخرجه مسلم والترمذي وابو داود
والنسائي وقال الترمذي لما حضر ابن مبارك لقنه رجل لا اله الا الله فلما اكثر عليه قال اذا قلت مرة فانا عليه ما لم
اتكلم بكلام • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا هلكاكم لا اله الا الله اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقرؤا سورة يس على موتاكم اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الى الانسان اذا مات شخص بصره قالوا
بلى قال فذلك حين يتبع بصره نفسه اخرجه مسلم • قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح
اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر
لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وفي
رواية واخلفه في تركته وقال اللهم اوسع له في قبره ودعوة اخرى سابعة نسيتها وفي اخرى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قال قولوا اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة قالت فقلت فاعقبني الله من هو
خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم واخرج ابو داود الاولى والثانية ولم يذكر في الاولى ان الروح اذا قبض تبعه البصر
واخرج الترمذي والنسائي الثالثة • ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حضر المؤمن اتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون
اخرجي راضية مرضيا عنك الى روح الله وريحان ورب غير غضبان فتخرج كاطيب ريح المسك حتى انه ليناوله بعضهم بعضا حتى
ياتوا به ابواب السماء فيقولون ما اطيب هذه الريح التي جاءتكم من الارض فياتون به ارواح المؤمنين فلهم اشد فرحا من احدكم
بغائبه يقدم عليه فيسالونه ماذا فعل فلان ماذا فعل فلان فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا فاذا قال اما اتاكم قالوا
ذهب به الى امه الهاوية وان الكافر اذا احتضر اتته ملائكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي ساخطة مسخوطا عليك الى عذاب الله
عز وجل فتخرج كانتن ريح جيفة حتى ياتون به باب الارض فيقولون ما انتن هذه الريح حتى ياتون به ارواح الكفار اخرجه النسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها قال حماد في روايته فذكر من طيب ريحها
وذكر المسك قال فيقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه
ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة
كانت عليه على انفه هكذا وذكر لعنا ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض قال فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل اخرجه مسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت بعرق الجبين اخرجه الترمذي والنسائي وفي اخرى للنسائي موت المؤمن بعرق
الجبين • رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موت الفجاة اخذة اسف للكافر ورحمة للمؤمن
وفي رواية عبيد قال مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال مرة عن عبيد موت الفجاة اخذة اسف اخرج الثانية ابو داود والاولى
ذكرها رزين • سئلت عن موت الفجاة فقالت بطشة غضب او ملك اسير اخرجه

الفصل الثاني في البكاء والنوح والحزن وفيه فرعان **الفرع الاول** في جواز ذلك • قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان
ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له ابن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال
ان العين تدمع والقلب يخشع ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • قال ارسلت
بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فاتنا وفي رواية ابني قد حضرت فاشهدنا فارسل يقرا السلام ويقول
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن
عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي فاقعده في حجره ونفسه
تتقعقع قال حسبت انه قال كانها شن وفي رواية تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا
فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وفي رواية في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده وانما
يرحم الله من عباده الرحماء اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية ابي داود نحوه وفيه ثم ولم يذكر اسماء الرجال الذين
جاؤا مع النبي صلى الله عليه وسلم • قال لما حضرت بنت رسول الله صغيرة فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم وضمها الى صدره
ثم وضع يده عليها وهي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت ام ايمن فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام ايمن اتبكين
ورسول الله عندك فقالت ما لي لا ابكي ورسول الله يبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لست ابكي ولكنها رحمة ثم قال

سعد بن ابي وقاص
ابن عباس
جعفر بن محمد عن ابيه
القسم بن محمد
ابن عباس
ابو سعيد
عائشة
معقل بن يسار
ابو هريرة
ام سلمة
ابو هريرة
بريدة
عبيد بن خالد السلمي
انس
اسامة

رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن بخير على كل حال تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل اخرجه النسائي • قال توفيت
ابن ابي مليكة
بنت لعثمان بن عفان بمكة وجئنا نشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس فاني لجالس بينهما فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان وهو
مواجهه الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس كان عمر يقول
بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء فاذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر
من هؤلاء الركب فنظرت فاذا هو صهيب قال فاخبرته فقال ادعه فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق بامير المؤمنين فلما ان
اصيب دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب
ببكاء بعض اهله فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه قالت عائشة حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى فقال ابن عباس والله اضحك وابكى قال
ابن ابي مليكة فما قال ابن عمر شيئا اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قال قالت عائشة انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يزيد الكافر عذابا ببعض بكاء اهله عليه وله في اخرى قال ابن ابي مليكة لما هلكت ام ابان حضرت مع اناس فجلست بين عبد الله
ابن عمر وابن عباس فبكين النساء فقال ابن عمر الا تنهى هؤلاء عن البكاء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت ليعذب
ببعض بكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك خرجت مع عمر حتى اذا كنا بالبيداء راى ركبا تحت ظل شجرة
فقال انظر من الركب فذهبت فاذا صهيب واهله فرجعت اليه فقلت يا امير المؤمنين هذا صهيب واهله فقال علي بصهيب فلما دخلنا
المدينة اصيب عمر فجلس صهيب يبكي عنده يقول وا اخاه وا اخياه فقال عمر يا صهيب لا تبك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه قال فذكرت ذلك لعائشة فقالت اما والله ما تحدثون هذا الحديث عن كاذبين
مكذبين ولكن السمع يخطي وان لكم في القرآن ما يشفيكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عمرة بنت عبد الرحمن
ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه • قالت سمعت عائشة وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي عليه تقول
يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكن نسي او اخطا انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون
عليها وانها لتعذب في قبرها اخرجه الجماعة الا ابا داود وفي رواية للترمذي ان ابن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب
ببكاء اهله عليه فقالت عائشة يرحمه الله لم يكذب ولكنه وهم انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل مات يهوديا ان الميت ليعذب
وانهم ليبكون عليه وفي رواية ابي داود والنسائي قالت وهل انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر فقال ان هذا ليعذب وان اهله ليبكون
ابو هريرة
عليه ثم قرات ولا تزر وازرة وزر اخرى • قال لما مات ميت من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه فقام عمر ينهاهن
عائشة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فان العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله
انس
عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي او قالت عيناه تذرفان اخرجه الترمذي وابو داود • قال قنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه اخرجه البخاري ومسلم

الفرع الثاني

ام سلمة
في النهي عن ذلك • قالت لما مات ابو سلمة قلت غريب وفي ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليه اذ اقبلت
امراة من الصعيد تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه الله منه مرتين
عائشة
فكففت عن البكاء فلم ابك اخرجه مسلم • قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم نعي قتل زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف
فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب يعني شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتى الثانية
فذكر انهن لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله قالت فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب
قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك والله ما تفعل ما امرك به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
اخرجه البخاري ومسلم واختصره ابو داود وقال لما قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
يعرف في وجهه الحزن وذكر قصة هذا لفظ ابي داود ولم يذكر القصة واخرجه النسائي بطوله وفيه ارغم الله انف الابعد انك والله
عمر
ما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما انت بفاعل • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت يعذب في قبره بما نيح عليه وفي رواية
ما نيح عليه هذه رواية ابن عمر عن ابيه ورواه عن عمر ابن عباس وابو موسى الاشعري وانس بالفاظ متقاربة المعنى وفي حديث ابن عباس
ان عائشة قالت لا والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ان الميت يعذب ببكاء احد ولكنه قال ان الكافر يزيده الله ببكاء
اهله عذابا وان الله هو اضحك وابكى ولا تزر وازرة وزر اخرى ولكن السمع يخطي اخرجه البخاري ومسلم وفي افراد مسلم ان حفصة بكت
على عمر فقال يعني ما تقدم وله في اخرى ان عمر قال نحو ذلك لما عولت حفصة وصهيب عليه وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي هذا لفظ الحميدي ولفظه في كتاب مسلم عن ابي بردة بن موسى عن ابيه قال لما اصيب عمر اقبل صهيب من منزله
حتى دخل على عمر فقام بحياله يبكي فقال عمر ما تبكي اعلي تبكي قال اي والله لعليك ابكي يا امير المؤمنين قال والله لقد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من يبكى عليه يعذب قال فذكرت ذلك لموسى بن طلحة فقال كانت عائشة تقول انما كان اولئك اليهود وفي
انس في كتاب مسلم ان عمر بن الخطاب لما طعن اعولت عليه حفصة فقال يا حفصة اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المعول عليه
يعذب وعول عليه صهيب فقال عمر يا صهيب اما علمت ان المعول عليه يعذب واخرج الترمذي والنسائي الميت يعذب ببكاء الحي
عليه فقال عمران بن الحصين الميت يعذب ببكاء الحي عليه فقال عمران قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال الميت يعذب
ببكاء اهله عليه فقال له رجل ارايت رجلا مات بخراسان وناح عليه اهله ههنا اكان يعذب بنياحة اهله عليه قال
جابر بن عتيك
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبت انت اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده
قد غلب عليه فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح النساء

وبكين فجعل جابر وفي رواية فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية فقالوا
يا رسول الله وما الوجوب قال اذا مات فقالت ابنته والله ان كنت لارجو ان تكون شهيدا فانك كنت قد قضيت جهازك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اوقع اجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله قال
رسول الله الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغرق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون
شهيد والحرق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع شهيدة اخرجه الموطا وابو داود والنسائي
وفي اخرى للنسائي عن عبد الملك بن عمير عن جبر انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على ميت فبكى النساء فقال جبر اتبكين ما دام
رسول الله جالسا قال دعهن يبكين ما دام بينهن فاذا وجب فلا تبكين عليه باكية وفي اخرى عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد جبرا فلما دخل سمع النساء يبكين يقلن كنا نحسب وفاتك قتلا في سبيل الله فقال وما تعدون الشهادة
الا من قتل في سبيل الله ان شهداءكم اذا لقليل القتل في سبيل الله شهادة والبطن شهادة والحرق شهادة والغريق شهادة يعني
الهدم والمجنوب شهادة والمراة تموت بجمع قال رجل اتبكين ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال دعهن فاذا وجب فلا تبكين
ابن عمر
عليه باكية • قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي
وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشية فقال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما راى القوم بكاء النبي بكوا قال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار
الى لسانه او يرحم اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من الانصار فسلم عليه
ثم ادبر الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخا الانصار كيف اخي سعد بن عبادة فقال صالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يعوده منكم فقام فقمنا معه ونحن بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس ولا قمص نمشي في تلك السباخ حتى
ابو بردة بن ابي موسى
جئناه فاستاخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين معه لم يزد على هذا في هذه الرواية • قال وجع
ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله فصاحت امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال
انا بريء مما بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة وفي رواية لمسلم اغمي على ابي موسى فاقبلت
امراته ام عبد الله تصيح برنة ثم افاق فقال انا بريء ممن حلق وصلق وخرق وفي اخرى له عن امراة ابي موسى ام عبد الله عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وفي اخرى نحوه قال مسلم عياض الاشعري في حديث عياض الاشعري قال ليس منا ولم يقل برئ وفي رواية
ابي داود عن يزيد بن اوس قال دخلت على ابي موسى وهو ثقيل فذهبت امراته لتبكي او تهم به فقال لها ابو موسى اما سمعت ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى فسكتت فلما مات ابو موسى قال يزيد لقيت المراة فقلت لها ما قول ابي موسى لك اما سمعت
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سكت قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلق ومن صلق ومن خرق وفي
رواية النسائي عن صفوان بن محرز قال اغمي على ابي موسى فبكوا فقال انا ابرأ اليكم كما برئ الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلق
ولا خلق ولا صلق وله في اخرى لما ثقل ابو موسى اقبلت امراته تصيح فافاق فقال الم اخبرك اني بريء مما بريء منه رسول الله صلى الله
ابن مسعود
عليه وسلم وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء ممن حلق وخرق وصلق واخرج ايضا نحو رواية ابي داود • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وفي رواية او او اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
ابو موسى
والنسائي • قال ابو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه ونحو ذلك الا
النعمان بن بشير
وكل الله به ملكين يلهزانه ويقولان اهكذا كنت اخرجه الترمذي • قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا
جابر
واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك زاد في رواية فلما مات لم تبك عليه اخرجه البخاري • قال اخذ النبي
صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف فانطلق به الى ابنه ابراهيم فوجده يجود بنفسه فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره
فبكى فقال له عبد الرحمن اتبكي او لم تكن نهيت عن البكاء قال لا ولكن نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت خمش وجوه وشق
اسيد بن ابي اسيد
جيوب ورنة شيطان وفي الحديث كلام اكثر من هذا اخرجه الترمذي هكذا • عن امراة من المبايعات قالت كان فيما اخذ علينا رسول الله
ام عطية
صلى الله عليه وسلم في المعروف الذي اخذ علينا ان لا نعصيه فيه ان لا نخمش وجها ولا ندعو ويلا ولا نشق جيبا ولا ننشر شعرا اخرجه ابو داود
• قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة ان لا ننوح قالت فما وفت منا امراة الا خمس ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة
امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى فما وفت منا غير خمس منهن ام سليم وفي اخرى قالت لما نزلت هذه الاية يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يعصينك في معروف قالت كان منه النياحة قالت فقلت يا رسول الله الا آل فلان فانهم كانوا اسعدوني
في الجاهلية فلا بد لي من ان اسعدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا آل فلان وفي اخرى قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا
علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فما قال
لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ثم رجعت فبايعها زاد في رواية فما وفت امراة الا ام سليم وام العلاء وبنت ابي سبرة
امراة معاذ او بنت ابي سبرة وامراة معاذ اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قالت لما اردت ان ابايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
انس
قلت يا رسول الله ان امراة اسعدتني في الجاهلية فاذهب فاسعدها ثم اجيئك فابايعك قال فاذهبي فاسعديها ثم بايعني قالت
فذهبت فساعدتها ثم جئت فبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ علينا في البيعة
ام سلمة الانصارية
ان لا ننوح وفي رواية ابي داود مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النياحة لم يزد على هذا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ على النساء حين بايعهن ان لا ينحن فقلن يا رسول الله ان نساء اسعدتنا في الجاهلية افنسعدهن فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا اسعاد في الاسلام اخرجه النسائي • قالت قالت امراة من النسوة ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا ان نعصيك فيه

قال لا تنحن قلت يا رسول الله ان بني فلان قد اسعدوني على عمي ولا بد لي من قضائهم فابى علي فعاتبته مرارا فاذن لي في قضائهن
فلم انح بعد في قضائهن ولا غيره حتى الساعة ولم يبق من النسوة امراة الا وقد ناحت غيري اخرجه الترمذي • قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة اخرجه ابو داود • قال لا تنوحوا علي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه اخرجه النسائي •
قال اول من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب فقال المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على
غيري من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم
القيمة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن النعي وقال اياكم والنعي فانه من عمل الجاهلية قال
عبد الله والنعي الاذان على الميت اخرجه الترمذي وقد روي عنه من طريق ولم يرفعه ولم يذكر فيه والنعي اذان بالميت وقال
هذا اصح • قال اذ حضر اذا انا مت فلا يؤذن علي احدا اني اخاف ان يكون نعيا واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النعي
فاذا مت فصلوا علي وسلوني الى ربي سلا اخرجه الترمذي الى قوله عن النعي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من
الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل
موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب اخرجه مسلم • قال لما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امراته القبة
على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا اخرجه البخاري في ترجمة باب •
راى فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال يا غلام انزعه فانما يظله عمله اخرجه البخاري في ترجمة باب

الفصل الثالث في الغسل والكفن

قد تقدم في باب الغسل من كتاب الطهارة من حرف الطاء احاديث غسل الميت ونذكر هاهنا منها ما جاء في
احاديث الكفن • قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته قال ايوب فاوقصته او قال فاقعصته
وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
راسه قال ايوب فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا وقال عمرو يلبي ومن الرواة من قال في ثوبيه وفي اخرى ولا تغطوا وجهه
ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يلبي وفي اخرى يهل وفي اخرى خارج راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا اخرجه البخاري ومسلم
ولمسلم قال وقصت رجلا ناقته وهو محرم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسلوه بماء وسدر
ويكشفوا وجهه حسبته قال وراسه فانه يبعث وهو يلبي وفي رواية الترمذي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فراى رجلا سقط عن بعيره فمات وهو محرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث نحوه وفي رواية ابي داود قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم برجل وقصته راحلته فمات وهو محرم فقال كفنوه في ثوبيه واغسلوه بماء وسدر ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه
يوم القيمة يلبي وفي اخرى قال كفنوه في ثوبين وزاد ولا تحنطوه وفي اخرى نحو الثانية وقال فانه يبعث يهل واخرج النسائي الرواية
الاولى واخرج رواية ابي داود الاولى وله في اخرى نحوا منها وفيها ان رجلا وقع عن راحلته فاقعصته وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اغسلوا المحرم في ثوبيه اللذين احرم فيهما واغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيمة محرما • قالت كنت فيمن غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها فكان اول ما اعطانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحقو ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الآخر قالت ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند الباب
معه كفنها يناولناها ثوبا ثوبا اخرجه ابو داود • قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم كفنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في ثلاثة اثواب
بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة قال في اي يوم توفي قلت في يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قلت يوم الاثنين قال ارجو
فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها
فقلت ان هذا خلق قال ان الحي اولى بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل الصبح وفي رواية
نحوه الا انه لم يذكر سؤاله لها في اي يوم توفي وجوابها وقوله وفيها بيض سحولية فانتهت الرواية عند قوله للمهلة اخرج الاولى
رزين والثانية الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن اخرجه ابو داود • انه لما
حضره دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث الميت في ثيابه التي مات فيها اخرجه ابو داود •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وفي رواية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا توفي
احدكم فوجد شيئا فليكفن في ثوب حبرة اخرج الاولى الترمذي عنهما واخرج الثانية ابو داود عن جابر • قال لا تغالوا في كفن فانه
يسلب سلبا سريعا اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن حمزة بن عبد المطلب في نمرة في ثوب واحد اخرجه الترمذي •
قال لاهلها اجمروا ثيابي اذا مت ثم حنطوني ولا تذروا على كفني حنوطا ولا تتبعوني بنار اخرجه الموطا • قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم
وكان كسا عباسا قميصا قال سفيان وقال ابو هرون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله البس ابي قميصك
الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع وفي اخرى لما كان يوم بدر اتي باسارى
واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله
عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافئه اخرجه
البخاري ومسلم وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قبر عبد الله بن ابي وقد وضع في حفرته فوقف عليه فامر به فاخرج
فوضعه على ركبتيه والبسه قميصه ونفث عليه من ريقه وفي اخرى له انه سمع جابرا يقول لما كان العباس بالمدينة وطلبت الانصار
ثوبا يكسونه فلم يجدوا قميصا يصلح عليه الا قميص عبد الله بن ابي فكسوه اياه • قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود عبد الله بن
ابي في مرضه الذي مات فيه فلما دخل عليه عرف فيه الموت فقال له قد كنت كثيرا انهاك عن حب يهود فقال قد ابغضهم

ابو سعيد
المغيرة بن شعبة
ابن مسعود
حذيفة
ابو مالك الاشعري
البخاري
ابن عمر
ابن عباس
ليلى بنت قانف الثقفية
عائشة
عبادة بن الصامت
ابو سعيد
جابر وابو قتادة
علي
خباب
اسماء بنت ابي بكر
جابر
اسامة بن زيد

اسعد

اسعد بن زرارة فما نفعه فلما مات اتاه ابنه فقال يا رسول الله ان عبد الله بن ابي قد مات فاعطني قميصك اكفنه فيه فنزع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قميصه فاعطاه اياه اخرجه ابو داود • ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فآذنا فلما فرغ آذنه فجاء ليصلي عليه
جذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين قال انا بين خيرتين قال الله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا الآية اخرجه البخاري
ومسلم والنسائي وزاد الترمذي فترك الصلاة عليهم • ان امراة جاءت ببردة منسوجة فيها حاشيتها قال سهل اتدرون ما البردة
قالوا الشملة قال نعم نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها
رجل فقال اكسنيها يا رسول الله ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت
انه لا يرد سائلا فقال اني والله ما سالته لالبسها انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه اخرجه البخاري واخرج النسائي
منه الى قوله وانها لازاره • قال الميت يقمص ويؤزر ويلف بالثوب الثالث فان لم يكن الا ثوب واحد كفن فيه اخرجه الموطا

الفصل الرابع في تشييع الجنازة وحملها

• قال صحبت ابا هريرة عشر سنين فسمعته يقول من تبع جنازة
وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها اخرجه الترمذي **الصوت والنار معها** • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تتبع الجنازة بصوت ولا نار زاد في رواية ولا يمشى بين يديها اخرجه ابو داود وفي رواية الموطا [illegible]
[illegible] **المشي خلفها وبعدها** • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
امام الجنازة وابو بكر وعمر وعثمان اخرجه الترمذي [illegible]
وعن يمينها وشمالها وقريبا منها [illegible]
صلى الله عليه وسلم عن المشي خلف الجنازة [illegible]
[illegible] اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي [illegible]
صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة والخلفاء [illegible] اخرجه الموطا والترمذي [illegible]
شهدت جنازة عبد الرحمن بن سمرة وخرج زياد يمشي بين يدي السرير فجعل رجال من اهل عبد الرحمن ومواليهم يستقبلون
السرير ويمشون على اعقابهم ويقولون رويدا رويدا بارك الله فيكم فكانوا يدبون دبيبا حتى اذا كنا ببعض طريق المربد لحقنا
ابو بكرة على بغلة فلما راى الذي يصنعون حمل عليهم ببغلته واهوى اليهم بالسوط وقال خلوا فوالذي اكرم وجه ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لنكاد نرمل بها رملا فانبسط القوم اخرجه النسائي وفي رواية ابي داود
انه كان في جنازة عثمان بن ابي العاص وكنا نمشي مشيا خفيفا فلحقنا ابو بكرة فرفع سوطه وقال لقد رايتنا ونحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نرمل رملا وفي رواية اخرى في جنازة عبد الرحمن بن سمرة [illegible] **مشي النساء
معها** • قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود **الراكب معها** • ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي [illegible] اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود
خلفها وامامها وعن يمينها ويسارها وقريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة • قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب اخرجه الترمذي وفي رواية ابي
داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بدابة وهو مع الجنازة فابى ان يركب فلما انصرف اتي بدابة فركب فقيل له فقال ان الملائكة كانت
تمشي فلم اكن لاركب وهم يمشون فلما ذهبوا ركبت • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبع جنازة ابي الدحداح ماشيا ورجع على فرس
اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة ابي الدحداح فلما رجع اتي بفرس معرور فركب ومشينا
معه وفي رواية مسلم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح ثم اتي بفرس عري فعقله رجل فركبه فجعل يتوقص به ونحن نتبعه
نسعى خلفه فقال رجل من القوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من عذق معلق او مدلى في الجنة لابن الدحداح او قال شعبة لابي
الدحداح وفي اخرى له قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله وفي
رواية ابي داود قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح ونحن شهود ثم اتي بفرس فعقل حتى ركبه فجعل يتوقص به ونحن
نسعى حوله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة ابن الدحداح وهو على فرس له يسعى ونحن حوله وهو يتوقص به اخرجه الترمذي
الاسراع بها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها عليه وان تك سوى ذلك
فشر تضعونه عن رقابكم اخرجه الجماعة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم
فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير ذلك قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الثقلين او قال
الانسان ولو سمع الانسان لصعق اخرجه البخاري والنسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضع الرجل الصالح
على سريره قال قدموني قدموني واذا وضع الرجل يعني الشقي على سريره قال يا ويلي اين تذهبون بي اخرجه النسائي **القيام
بها ولها** • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبع جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد فعرض له حبر من اليهود فقال انا
هكذا نصنع يا محمد قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم واجلسوا اخرجه ابو داود والترمذي • قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد بعد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل
القبلة وجلسنا معه اخرجه ابو داود وعند النسائي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما انتهينا
الى القبر ولم يلحد فجلس وجلسنا حوله كان على رؤوسنا الطير وهو طرف من اول حديث البراء في الفصل الثاني من الباب

ابن عمر
سهل بن سعد
عبد الله بن عمرو بن العاص
ابو المهزم يزيد بن سفيان
ابو هريرة
انس
عمر بن الخطاب ابن مسعود
ابن عمر
ابن شهاب
عقبة بن عبد الرحمن
ام عطية
المغيرة
ثوبان
جابر بن عبد الله
ابو هريرة
الخدري
ابو هريرة
عبادة بن الصامت
البراء

الثالث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه وفى رواية قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم اخرجه البخارى ومسلم والنسائى واخرج الترمذى وابو داود الثانية وزاد ابو داود او توضع ان القاسم كان يمشى بين يدى الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عايشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رأوها كنت فى اهلك ما انت مرتين اخرجه البخارى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع اخرجه البخارى ومسلم وللبخارى من حديث ابى سعيد المقبرى قال كنا فى جنازة فاخذ ابو هريرة بيده ومروان فجلسنا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد الخدرى فاخذ بيد مروان وقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك فقال ابو هريرة صدق ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبعتم الجنازة فلا تجلسوا حتى توضع واخرج ابو داود ايضا المسند من رواية البخارى وهذا لفظه بمثل حديث ابى سعيد وقال فيه حتى توضع بالارض وفى اخرى حتى توضع فى اللحد قال ما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد جنازة قط فجلس حتى توضع اخرجه النسائى قال انهم كانوا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلعت جنازة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام من معه فلم يزالوا قياما حتى نفذت اخرجه النسائى قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية فقال ان للموت فزعا فاذا رأيتم الجنازة فقوموا اخرجه البخارى ومسلم ولمسلم قال قام النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه لجنازة يهودى حتى توارت واخرج النسائى الروايتين وفى رواية ابى داود قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم اذ مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ذهبنا لنحمل اذا هى جنازة يهودى فذكر الحديث وللنسائى ايضا مثل رواية مسلم ولم يذكر يهودى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمر عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اى من اهل الذمة فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودى فقال اليست نفسا اخرجه البخارى ومسلم والنسائى قال ان جنازة مرت بالحسن بن على وابن عباس فقام الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن اليس قد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودى قال نعم ثم جلس وفى اخرى مثله ولم يذكر يهودى وفى اخرى عن جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن بن على كان جالسا فمر عليه بجنازة فقام الناس حتى جاوزت الجنازة فقال الحسن انما مر بجنازة يهودى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريقها جالسا وكره ان تعلو راسه جنازة يهودى فقام اخرجه النسائى ان جنازة مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فقيل انها جنازة يهودى فقال انما قمنا للملائكة اخرجه النسائى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم للجنائز ثم جلس بعد اخرجه الموطا وابو داود وفى رواية مسلم قال رأينا النبى صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا يعنى فى الجنائز وفى رواية الترمذى والنسائى انه ذكر القيام فى الجنائز حتى توضع فقال على قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد وفى [illegible]

ويوم جرف السيل عن قبرهما اربعون سنة بلغه ان عمرو بن الجموح وعبد الله بن عمرو الانصاريين ثم السلميين دفنا يوم احد فاتى السيل قبرهما فحفر عنهما ليغيرا من مكانهما فوجدا كانما ماتا بالامس وكان فى احدهما جرح قد وضع يده عليه فاميطت يده عن جرحه ثم ارسلت فرجعت كما كانت وكان بين يوم احد ويوم حفر عنهما ست واربعون سنة اخرجه الموطا قال لما كان يوم احد جاءت عمتى بابى لتدفنه فى مقابرنا فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعهم اخرجه الترمذى وفى رواية ابى داود قال كنا حملنا القتلى يوم احد لندفنهم فجاء منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان تدفنوا القتلى فى مضاجعهم فرددناهم وفى رواية النسائى ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بقتلى احد ان يردوا الى مضاجعهم وكانوا نقلوا الى المدينة وفى اخرى قال ادفنوا القتلى فى مصارعهم قال رمى رجل بسهم فى صدره او فى حلقه فمات فادرج فى ثيابه كما هو قال ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بثيابهم ودمائهم اخرجه ابو داود قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم زملوهم بدمائهم فانه ليس كلم يكلم فى سبيل الله الا اتى يوم القيامة جرحه يدمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك اخرجه النسائى قال اصيب رجلان من المسلمين يوم الطائف فحملا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان يدفنا حيث اصيبا وكان ابن مغفل ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ان انس حدثهم ان شهداء احد لم يغسلوا ودفنوا بدمائهم ولم يصل عليهم وفى رواية قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على حمزة وقد مثل به فقال لولا ان تجد صفية فى نفسها لتركته حتى تأكله العافية ويحشر من بطونها وقلت الثياب وكثرت القتلى فكان الرجل والرجلان والثلاثة يكفنون فى الثوب الواحد وفى رواية ثم يدفنون فى قبر واحد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل ايهم اكثر قرآنا فيقدمه الى القبلة وفى اخرى قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بحمزة وقد مثل به ولم يصل على احد من الشهداء غيره اخرجه ابو داود وفى رواية الترمذى ان انسا قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة يوم احد فوقف عليه فرآه قد مثل به فقال لولا ان تجد صفية فى نفسها لتركته حتى تأكله العافية حتى يحشر يوم القيامة من بطونها قال ثم دعا بنمرة فكفنه فيها فكانت اذا مدت على رجليه بدا راسه قال فكثر القتلى وقلت الثياب قال فكفن الرجل والرجلان والثلاثة فى الثوب الواحد ثم يدفنون فى قبر واحد فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنهم ايهم اكثر قرآنا فيقدمه الى القبلة قال فدفنهم ولم يصل عليهم

الفرع الثانى فى دفن الموتى وهيئة القبور

تعجيل الدفن ان طلحة بن البراء لما مرض اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فقال انى لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنونى به وعجلوا فانه لا ينبغى لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهرانى اهله اخرجه ابو داود

الدفن فى الليل ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض وكفن فى كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك وقال فى خطبته اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه اخرجه مسلم وابو داود والنسائى

ادخال الميت القبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له بسراج فاخذه من قبل القبلة معترضا وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقرآن وكبر عليه اربعا اخرجه الترمذى وقال انما كان هذا من العذر لانه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر بان يسل من قبل رجليه سلا قال رأى ناس نارا بالبقيع فاتيناها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القبر وهو يقول ناولونى صاحبكم فاذا هو الذى كان يرفع صوته بالذكر اخرج ابو داود الثانية والاولى ذكرها رزين قال اوصى الحارث ان يصلى عليه عبد الله بن يزيد فصلى عليه ثم ادخله القبر من قبل رجلى القبر وقال هذا من السنة اخرجه ابو داود قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم تدفن ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم احد لم يقارف الليلة قال ابو طلحة انا قال فانزل فى قبرها فنزل فى قبرها اخرجه البخارى

اللحد والشق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللحد لنا والشق لغيرنا اخرجه ابو داود والترمذى والنسائى وقد تقدم فى الباب الاول ذكر اللحد

تسوية القبور قال كنا مع فضالة بارض الروم فتوفى صاحب لنا فامر فضالة بقبره فسوى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها اخرجه مسلم وابو داود والنسائى قال قال لى على بن ابى طالب الا ابعثك على ما بعثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فلا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته اخرجه مسلم وابو داود والترمذى

تجصيصها وتعليمها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يجصص القبر وان يبنى عليه او يقعد عليه وفى رواية زيادة وان يكتب عليها وان توطأ وفى اخرى نهى عن تجصيص القبور وهو تقصيصها اخرجه مسلم واخرج النسائى الاولى والثانية واخرج الترمذى الثانية وللنسائى نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يبنى على القبر او يزاد عليه او يجصص زاد فى رواية او يكتب عليه وفى رواية ابى داود ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يقعد على القبر او يقصص او يبنى عليه قال لما مات عثمان بن مظعون وهو اول من مات بالمدينة من المهاجرين فلما دفن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ان يأتيه بحجر فيعلم قبره به فاخذ حجرا ضعف عن حمله فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسر عن ذراعيه ثم حمله فوضعه عند رأسه وقال اعلم به قبر اخى وادفن عنده من مات من اهلى وفى رواية ابى داود قال لما مات عثمان بن مظعون اخرج بجنازته فدفن فامر النبى صلى الله عليه وسلم رجلا ان يأتيه بحجر فلم يستطع حمله فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه قال المطلب قال الذى اخبرنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانى انظر الى بياض ذراعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حمله فوضعه عند رأسه وذكر الحديث الرواية الاولى ذكرها رزين قال رأيتنى ونحن شبان فى زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذى يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه اخرجه البخارى فى ترجمة باب

نقل الميت قال لما توفى عبد الرحمن بن ابى بكر بالحبشى وهو موضع فحمل الى مكة فدفن بها فلما قدمت عايشة اتت قبر عبد الرحمن بن ابى بكر فقالت

وكنا كندماني جذيمة حقبة ؎ من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كأني ومالكا ؎ لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

ثم قالت والله لو حضرتك ما دفنت الا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك اخرجه الترمذي عن غير واحد ممن يثق اليه سعد
ابن ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل توفيا بالعقيق وحملا الى المدينة ودفنا بها اخرجه الموطا **الدعاء عند
الدفن** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر قال وفي لفظ مرة اذا وضع الميت في لحده قال مرة بسم الله وبالله
وعلى ملة رسول الله وقال مرة بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله اخرجه الترمذي وعند ابي داود بسم الله وعلى سنة رسول الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا لاخيكم واسألوا له التثبيت فانه الان
يسأل اخرجه ابو داود كان يقول بعد ما يفرغ من دفن الميت اللهم هذا عبدك نزل بك وانت خير منزول به فاغفر له ووسع
مدخله اخرجه **احاديث مفردة** اوصى ان يجعل في قبره جريدتان اخرجه البخاري في ترجمة باب ان عائشة قالت لعبد الله بن
الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى به اخرجه البخاري وفي رواية
قال سمعت عائشة توصي عبد الله بن الزبير تقول لا تدفني معهم في الحجرة ادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى بهم ابدا ان عمر ارسل
الى عائشة ائذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم
ابدا اخرجه البخاري **الفصل السادس** في زيارة القبور وفيه اربعة فروع **الفرع الاول** في النهي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور اخرجه الترمذي قال قبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ميتا فلما فرغنا
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرفنا معه فلما حاذى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابه وقف فاذا نحن بامرأة مقبلة قال اظنه عرفها
فلما ذهبت فاذا هي فاطمة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرجك يا فاطمة من بيتك قالت اتيت يا رسول الله اهل هذا
البيت فرحمت اليهم ميتهم او عزيتهم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك بلغت معهم الكدى فقالت معاذ الله وقد
سمعتك تذكر فيها ما تذكر قال لو بلغت معهم الكدا فذكر تشديدا في ذلك قال فسألت ربيعة بن سيف عن الكدا فقال القبور
فيما احسب اخرجه ابو داود واخرجه النسائي بنحوه وقال في آخره فقال لو بلغتها معهم ما رأيت الجنة حتى يراها جد ابيك
الفرع الثاني في جواز ذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد اذن لمحمد
في زيارة قبر امه فزوروها فانها تذكركم الآخرة هذه رواية الترمذي وفي رواية مسلم وابي داود والنسائي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وفي رواية ذكر المعنيين دون
زيارة القبور قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي ان استغفر لامي فلم يأذن لي واستأذنته ان ازور قبرها فاذن لي
اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود والنسائي وفي رواية قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم استأذنت ربي عز وجل ان استغفر لها فلم يؤذن لي فاستأذنته ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور وزاد
رزين في رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى قبر امه بالابواء في الف مقنع فبكى وابكى وذكر الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا اخرجه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قبور الشهداء
حتى اذا اشرفنا على حرة واقم فلما تدلينا منها فاذا قبور بمحنية فقلنا يا رسول الله قبور اخواننا هذه قال هذه قبور اصحابنا فلما
جئنا قبور الشهداء قال هذه قبور اخواننا اخرجه ابو داود **الفرع الثالث** فيما يقوله زائر القبور قال يوما
لاحدثكم عني وعن امي فظننا انه يريد امه التي ولدته قالت عائشة ام المؤمنين الا احدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلنا بلى قالت لما كانت ليلتي التي النبي فيها عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه وبسط طرف ازاره على فراشه فاضطجع فلم يلبث
الا ريثما ظن اني قد رقدت فاخذ رداءه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب رويدا فخرج ثم اجافه رويدا وجعلت درعي في رأسي
واختمرت وتقنعت ازاري ثم انطلقت على اثره حتى جاء البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف فانحرفت
فاسرع فاسرعت فهرول فهرولت فاحضر فاحضرت فسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل فقال ما لك
يا عائشة حشيا رابية قالت قلت لا شيء قال لتخبرني او ليخبرني اللطيف الخبير قالت يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته فقال
فانت السواد الذي رأيت امامي قلت نعم فلهزني في صدري لهزة اوجعتني ثم قال اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله قالت مهما يكتم
الناس يعلمه الله نعم قال فان جبريل عليه السلام اتاني حين رأيت فناداني فاخفاه منك فاجبته فاخفيته منك ولم يكن يدخل
عليك وقد وضعت ثيابك فظننت ان قد رقدت وكرهت ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي فقال ان ربك يأمرك
ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم قالت قلت فكيف اقول يا رسول الله قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين
ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وانا ان شاء الله للاحقون اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية الموطا مختصرا قالت
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلبس ثيابه ثم خرج فامرت جاريتي بريرة تتبعه فتبعته حتى جاء البقيع فوقف
في ادناه ما شاء الله ان يقف ثم انصرف فسبقته فاخبرتني فلم اذكر له شيئا حتى اصبح ثم ذكرت ذلك له فقال اني بعثت
الى اهل البقيع لاصلي عليهم واخرج النسائي رواية الموطا ولمسلم والنسائي ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما كان ليلتي منه يخرج من آخر الليل الى البقيع ويقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون
وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد هذه الرواية الآخرة قد افردها الحميدي عن الاولى وجعلهما
حديثين وهما حديث واحد الا ان الاولى فيها زيادة وبسط وان كانا قد اجتمعا في معنى زيارة البقيع وعند النسائي

ابن عمر
عثمان بن عفان
بريدة
عروة
عروة بن الزبير
ابن عباس
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
بريدة
ابو هريرة
ام عطية
طلحة بن عبيد الله
محمد بن قيس بن مخرمة

السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا واياكم متواعدون غدا ومواكلون قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور اهل المدينة
فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم لنا سلف ونحن بالاثر اخرجه الترمذي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون اخرجه ابو داود قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقول قائلهم السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله
بكم لاحقون اسأل الله لنا ولكم العافية اخرجه مسلم والنسائي **الفرع الرابع** في الجلوس على القبور والمشي عليها قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر اخرجه مسلم وابو داود والنسائي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقعدوا على القبور واخرجه النسائي كان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد فهاجر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما اسمك قال زحم فقال بل انت بشير قال بينا انا اماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبور المشركين فقال لقد سبق
هؤلاء خيرا كثيرا قال ثم حانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرة فاذا رجل يمشي في القبور عليه نعلان فقال له يا صاحب السبتيتين
الق سبتيتيك فنظر الرجل فلما عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم خلعهما فرمى بهما اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال كنت امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر على قبور المسلمين فقال لقد سبق هؤلاء شرا كثيرا ثم مر على قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء
خيرا كثيرا فحانت منه التفاتة فرأى رجلا يمشي بين القبور في نعليه فقال يا صاحب السبتيتين القهما كان يتوسد القبور
ويضطجع عليها اخرجه الموطا قال كان ابن عمر يجلس على القبور اخرجه البخاري في ترجمة باب قال اخذ بيدي خارجة بن زيد فاجلسني
على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت انه قال انما كره ذلك لمن احدث عليها اخرجه البخاري في ترجمة باب **الفصل
السابع** في احاديث متفرقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عزى مصابا فله مثل اجره اخرجه الترمذي قال لما جاء نعي جعفر
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم اخرجه ابو داود والترمذي قال كانوا في الجاهلية
يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة وكانوا يسمون العقيرة البلية فلما جاء الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عقر
في الاسلام وفي رواية عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عقر في الاسلام قال عبد الرزاق كانوا يعقرون عند القبر يعني بقرة
او شيئا اخرجه ابو داود الرواية الثانية والاولى ذكرها رزين قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعي الى جنازة ابن مظعون
قبله اخرجه الترمذي مولى لعمر بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات عثمان بن مظعون ومر بجنازته قال ذهبت
ولم تلبس منها بشيء اخرجه الموطا انها كانت تقول كسر عظم المسلم ميتا ككسره وهو حي تعني في الاثم اخرجه الموطا وفي رواية ابي داود
كسر عظم الميت ككسره حيا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح
وما المستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر
والدواب اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي وزاد الموطا بعد قوله الدنيا واذاها الى رحمة الله وزاد النسائي واذاها
لا غير قال مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ليته مات بغير مولده قالوا ولم
ذاك يا رسول الله قال ان الرجل اذا مات بغير مولده قيس بين مولده الى منقطع اثره في الجنة اخرجه النسائي **الباب
الثالث** فيما بعد الموت وفيه ثلاثة فصول **الفصل الاول** في عذاب القبر قال كان عثمان اذا وقف على قبر بكى
حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتذكر القبر فتبكي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر اول منزل
من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما رأيت منظرا قط الا والقبر افظع منه اخرجه الترمذي وزاد رزين قال هانئ وسمعت عثمان ينشد على قبر فان تنج منها
تنج من ذي عظيمة والا فاني لا اخالك ناجيا قال لما زلنا نسأل في عذاب القبر حتى نزل الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر
اخرجه الترمذي ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر قالت عائشة فذكرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا
تعوذ من عذاب القبر اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة من يهود وهي تقول
هل شعرت انكم تفتنون في القبور قالت فارتاع لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انما تفتن يهود فقالت عائشة فلبثت ليالي
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل شعرت انه اوحي الي انكم تفتنون في القبور قالت فسمعته بعد يستعيذ
من عذاب القبر وفي رواية لهما قالت دخل علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فقال
صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم ثم ما رأيته بعد في صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر وفي رواية النسائي انها سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة
بعد الا تعوذ من عذاب القبر وفي اخرى له قالت دخلت علي امرأة من اليهود فقالت ان عذاب القبر من البول فقلت كذبت فقالت
بلى انا لنقرض منه الجلد والثوب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة وقد ارتفعت اصواتنا فقال ما هذا فاخبرته
بما قالت فقال صدقت قالت فما صلى بعد يومئذ الا قال في دبر الصلاة رب جبريل وميكائيل واسرافيل اعذني من حر
النار وعذاب القبر وفي اخرى قالت دخلت يهودية عليها فاستوهبتها شيئا فوهبت لها عائشة فقالت اجارك الله من عذاب
القبر قالت عائشة فوقع في نفسي من ذلك حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انهم ليعذبون في قبورهم عذابا
تسمعه البهائم واخرج ايضا الرواية الثانية والثالثة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال اما انهما ليعذبان وما
يعذبان في كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الآخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا بعسيب رطب

ابن عباس
ابو هريرة
بريدة
ابو هريرة
ابو مرثد الغنوي
بشير بن معبد
رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب
نافع
عثمان بن حكيم
ابو بردة
عبد الله بن جعفر
عبد الرزاق
عائشة
ابو النضر
عائشة
ابو قتادة
ابن عمرو بن العاص
هانئ مولى عثمان
علي
عائشة
ابن عباس

فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وفي رواية لا يستتر من البول
وفي اخرى لا يستنزه عن البول وفي اخرى قال مر بحائط من حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما
وذكر الحديث وفيه فدعا بجريدة ابن المسيب اخرجه الجماعة الا الموطأ وانتهت رواية الترمذي عند قوله من بوله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة
وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة اخرجه الجماعة الا ابا داود ودخل الى
قوله فمن اهل النار ولم يذكر ما بعده اخرجه • قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما مصلاه فرأى ناسا كانهم يكترون
فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى اكثروا ذكر هادم اللذات فانه لم يأت على القبر يوم الا تكلم
يقول انا بيت الغربة انا بيت الوحدة انا بيت التراب انا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا
واهلا اما كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره
ويفتح له باب الجنة واذا دفن الفاجر او الكافر يقول له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ
وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تلتقي وتختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باصابع يديه فشبكها ثم يقيض له تسعون تنينا او قال تسعة وتسعين تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت
شيئا ما بقيت الدنيا فتنهشه وتخدشه حتى يبعث الى الحساب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض
الجنة او حفرة من حفر النار اخرجه الترمذي الا انه قال سبعون والذي ذكره رزين هكذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القبر حفرة من حفر النار او روضة من رياض الجنة اخرجه • قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر
التي يفتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة اخرجه البخاري هكذا وزاد النسائي حالت بيني وبين ان افهم كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما سكنت ضجتهم قلت لرجل قريب مني بارك الله فيك ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر قوله قال قد اوحي الي انكم
تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال • انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر اخرجه البخاري • قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا اقبر ستة او خمسة فقال
من يعرف اصحاب هذه الاقبر فقال رجل انا قال فمتى مات هؤلاء قال في الشرك فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا
لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر ما ظهر منها
وما بطن قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار قال تعوذوا بالله
من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا
نعوذ بالله من فتنة الدجال اخرجه مسلم • قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها
اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر اخرجه مسلم وفي
رواية النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع صوتا من قبر فقال متى مات هذا قالوا مات في الجاهلية فسر بذلك وقال
لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له
ابواب السماء وشهده سبعون الفا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه اخرجه النسائي • قال كنت جالسا وسليمان بن صرد
وخالد بن عرفطة فذكروا ان رجلا توفي مات ببطنه فاذا هما يشتهيان ان يكونا شهدا جنازته فقال احدهما للآخر الم
يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتله بطنه فلن يعذب في قبره فقال الآخر بلى اخرجه النسائي واختصره الترمذي ان سليمان بن صرد قال
لخالد بن عرفطة او خالد لسليمان اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتله بطنه لم يعذب في قبره فقال احدهما لصاحبه
نعم

الفصل الثاني

في سؤال منكر ونكير • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه
انه ليسمع قرع نعالهم اذا انصرفوا اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد
انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا
قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس واما الكافر او المنافق وفي رواية واما الكافر والمنافق فيقول
لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيه فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها
من يليه الا الثقلين اخرجه البخاري ومسلم ولفظ الحديث للبخاري ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره ثم ذكر
ما تقدم الى قوله وذكر لنا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملأ عليه خضرا الى يوم يبعثون لم يزد على هذا وفي رواية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا وضع في قبره اتاه ملك فيقول ما كنت تعبد فان الله هداه قال كنت اعبد الله فيقول له
ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسأل عن شيء بعدها فينطلق به الى بيت كان له في النار فيقال له
هذا كان لك ولكن الله عصمك فابدلك الله به بيتا في الجنة فيراه فيقول دعوني حتى اذهب فابشر اهلي فيقال له اسكن قال وان الكافر
والمنافق اذا وضع في قبره اتاه ملك فينتهره فيقول له ما كنت تعبد فيقول لا ادري فيقال له لا دريت ولا تليت فيقال له ما كنت
تقول في هذا الرجل فيقول كنت اقول ما يقول الناس فيضربه بمطراق بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق الا الثقلين
وفي رواية ابي داود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل نخلا لبني النجار فسمع صوتا ففزع فقال من اصحاب هذه القبور قالوا
يا رسول الله ناس ماتوا في الجاهلية فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر ومن فتنة الدجال قالوا وما ذاك يا رسول الله
قال ان المؤمن اذا وضع في قبره وذكر نحو ما تقدم واخرجه النسائي الى قوله فيراهما جميعا ولم يذكر ما بعده واخرجه في اخرى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قبر الميت او قال احدكم اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر

الآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي
فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال
سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف
اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت قال نزلت في عذاب القبر وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت وفي اخرى قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت
في عذاب القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي • قال خرجنا مع رسول الله
في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد بعد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وجلسنا معه اخرجه ابو داود
وعند النسائي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما انتهينا الى القبر ولم يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا
حوله كانما على رؤسنا الطير وبيده عود ينكت به في الارض فرفع رأسه فقال تعوذوا من عذاب القبر مرتين او ثلاثا زاد في رواية
وقال ان الميت يسمع خفق نعالهم اذا ولوا مدبرين حين يقال له يا هذا من ربك وما دينك وما نبيك وفي رواية ويأتيه
ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله وآمنت به وصدقت زاد في رواية فذلك
قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ثم اتفقا قال فينادي مناد من السماء ان صدق
عبدي فافرشوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره وان الكافر فذكر
موته قال فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد
من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق
عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه زاد في رواية ثم يقيض له اعمى ابكم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا
فيضربه ضربة يسمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم تعاد فيه الروح اخرجه ابو داود

الفصل الثالث

في احاديث متفرقة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاث اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد
يرجع اهله وماله ويبقى عمله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى
عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اخرجه ابو داود والنسائي وهو طرف من حديث انس الذي تقدم في الفصل الثاني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم ان كان محسنا ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان
لا يكون نزع اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة الا من صدقة
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي • قال مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت ثم قال ان بعضكم على بعض شهداء اخرجه ابو داود

الكتاب السادس

في المساجد وما يتعلق بها وبناء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه فصلان

الفصل الاول

في بناء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنبره • قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال
لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملأ بني النجار فجاءوا متقلدين بسيوفهم قال فكاني انظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال وكان يصلي حيث ادركته الصلاة
ويصلي في مرابض الغنم ثم انه امر بالمسجد قال فارسل الى ملأ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله
ما نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع
وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت قال فصفوا النخل قبلة وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول الله
صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم لا خير الا خير الآخرة فانصر الانصار والمهاجرة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
وعند ابي داود حرث قال وكان عبد الوارث يقول خرب وفي رواية للبخاري وابي داود نحوه وفيه فجعلوا ينقلون الصخر
وهم يرتجزون اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة • قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد
فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال
كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم
الى الجنة ويدعونه الى النار قال ويقول عمار اعوذ بالله من الفتن اخرجه البخاري وقد تقدم في كتاب الفضائل من حرف الفاء
ذكر هذا الحديث والزيادة التي فيه ملاحاة الى غايته وزاد رزين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل اللبن معهم ويقول
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر • ولقيه رجل وهو ينقل التراب فقال يا رسول الله ناولني لبنتك احملها عنك قال
اذهب فخذ غيرها فلست بافقر مني الى الله قال وجاء رجل كان يحسن عجن الطين وكان من حضرموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله امرأ احسن صنعته وقال له الزم انت هذا الشغل فاني اراك تحسنه • قال كان سقف المسجد من جريد النخل فامر عمر
في خلافته ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر اخرجه البخاري • قال كان المسجد على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه بالجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنائه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان وزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل

عمده من خشبة منقوشة وسقفه ساجا اخرجه البخاري وابو داود وفي رواية لابي داود ايضا ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان
سواريه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من جذوع النخل اعلاه مظلل بجريد النخل ثم انها نخرت في خلافة ابي بكر فبناها بجذوع
النخل وجريد النخل ثم انها نخرت في خلافة عثمان فبناها بالآجر فلم تزل ثابتة حتى الان ‧ قال عند قول الناس فيه حين بنى مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا
في الجنة وفي اخرى بنى الله له في الجنة مثله اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي المسند من الثانية فقط ‧ ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من بنى مسجدا صغيرا كان او كبيرا بنى الله له بيتا في الجنة اخرجه النسائي ‧ قال سألت ابن عمر عن الحصا الذي كان في المسجد قال
انا مطرنا ذات ليلة فاصبحت الارض مبتلة فجعل الرجل يجيء بالحصا في ثوبه فيبسطه تحته فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاته قال ما احسن هذا اخرجه ابو داود ‧ قال ابو بدر وهو شجاع ابن الوليد اراه قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان
الحصاة لتناشد الله الذي يخرجها من المسجد ليدعها اخرجه ابو داود ‧ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بدن قال له تميم الداري
الا اتخذ لك منبرا يجمع او يحمل عظامك قال بلى قال فاتخذ له منبرا مرقاتين اخرجه ابو داود ‧ ان امرأة قالت يا رسول الله الا اجعل لك
شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر وذكر الحديث وقد تقدم ذكر المنبر في كتاب الصلاة اخرجه البخاري
قال كان بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الحائط كقدر ممر الشاة اخرجه ابو داود وعند البخاري ومسلم قال كان جدار
المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزه وفي اخرى لمسلم ان سلمة كان يتحرى موضع المصحف يسبح فيه وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتحرى ذلك المكان وكان بين المنبر والقبلة التي عند المصحف فقلت له يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند الاسطوانة
قال قدر ممر الشاة وفي رواية لهما كان سلمة يتحرى الصلاة عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت له يا ابا مسلم اراك
تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها وقد جعل الحميدي هذا والذي
قبله حديثين وذكر ان ابا مسعود جعلهما كذلك واحدا حديثا ولحد ‧ انه سمع عثمان بن عفان على منبر النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه
البخاري هكذا **الفصل الثاني** في احكام تتعلق بالمساجد وفيه اربعة فروع **الفرع الاول** في البصاق
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم
قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا
هذه رواية البخاري وفي رواية له ولمسلم قال ان المؤمن اذا كان في الصلاة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه وللبخاري طرف قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه لم يزد على ذلك وفي
رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ طرف ردائه فبزق فيه فرد بعضه على بعض وكم في اخرى قال رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد فغضب حتى احمر وجهه فقامت امرأة من الانصار فحكتها
وجعلت مكانها خلوقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا ‧ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار
القبلة المسجد فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى وفي رواية
قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد فحكها بيده وتغيظ فيه اخرجه البخاري ومسلم والموطأ والنسائي وفي رواية
ابي داود قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوما اذ رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على الناس ثم حكها قال واحسبه قال
ودعا بزعفران فلطخه به وقال ان الله تعالى قبل وجه احدكم اذا صلى فلا يبزق بين يديه ‧ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة
في جدار المسجد فتناول حصاة فحتها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبزق عن يساره او تحت قدمه
اليسرى واخرجه النسائي ومسلم عنهما ولهما من رواية ابن عيينة عن ابي سعيد وحده وقال فحكها بحصاة ونهى ان يبزق
الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى واخرجه النسائي عن الخدري وحده واخرجه ابو داود عن
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب العراجين ولا يزال في يده منها واته دخل المسجد فرأى نخامة في قبلة المسجد
فحكها ثم اقبل على الناس مغضبا فقال ايسر احدكم ان يبصق في وجهه فان احدكم اذا استقبل القبلة فانما يستقبل ربه عز
وجل والملك عن يمينه فلا يتفل عن يمينه ولا في قبلته وليبصق عن يساره او تحت قدمه فان عجل به امر فليتفل هكذا ووصف
لنا ابن عجلان ذلك ان يتفل في ثوبه ثم يرد بعضه على بعض ‧ ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة
فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم انه رأى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع
امامه ايحب ان يستقبل فيتنخع في وجهه فاذا تنخع احدكم فليتنخع عن يساره او تحت قدمه فان لم يجد فليتفل هكذا
ووصف الراوي فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه ببعض وفي رواية كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد ثوبه بعضه
على بعض وفي رواية ابي داود قال من دخل هذا المسجد فبزق فيه او تنخم فليحفر فليدفنه فان لم يفعل فليبزق في ثوبه ثم ليخرج به وفي
رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت
قدمه وذكر الحديث ‧ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها اخرجه الجماعة الا الموطأ
وفي اخرى لابي داود قال التفل في المسجد خطيئة وكفارته ان يواريه وفي اخرى له النخامة ‧ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
في جدار القبلة مخاطا او بزاقا او نخامة فحكه اخرجه البخاري ومسلم والموطأ ‧ وهو رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة ورسول الله ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقومه حين فرغ
لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوه واخبروه بقول رسول الله فذكر ذلك لرسول الله فقال نعم وحسبت

عثمان
انس
انس
ابو هريرة
ابن عمر
جابر
سلمة بن الاكوع
السائب بن يزيد
انس
ابن عمر
الخدري وابو هريرة
ابو هريرة
انس
عائشة
السائب بن خلاد

انه قال انك اذيت الله ورسوله اخرجه ابو داود ‧ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت في الصلاة فلا تبزق عن يمينك
ولكن خلفك او تلقاء شمالك او تحت قدمك اليسرى اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال اذا قام الرجل الى الصلاة
او اذا صلى احدكم فلا يبزق امامه ولا عن يمينه ولكن تلقاء يساره ان كان فارغا او تحت قدمه اليسرى ثم ليقل به
وفي رواية النسائي مثل الترمذي الى قوله شمالك ان كان فارغا والا فهكذا وبزق تحت رجله ودلكه ‧ قال رأيت واثلة
ابن الاسقع في مسجد دمشق يبصق على البوري ثم مسحه برجله فقيل له لم فعلت هذا قال لاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
اخرجه ابو داود ‧ قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن طاب فرأى في قبلة المسجد نخامة
فحكها بالعرجون ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه فخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قلنا لا ايناء
يا رسول الله قال ان احدكم اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يبصق قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت
رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم لوى ثوبه بعضه على بعض فقال اروني عبيرا فقام فتى من الحي
يشتد الى اهله فجاء بخلوق في راحته فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على رأس العرجون ثم لطخ به على اثر
النخامة قال جابر فمن هناك جعلتم الخلوق في مساجدكم هذا طرف من حديث عبادة بن الوليد عن جابر وقد ذكر الحديث
بطوله في المعجزات من كتاب النبوة في حرف النون واخرج ابو داود منه هذا القدر في باب كراهية البزاق في المساجد
ولفظ مسلم فيه اتم **الفرع الثاني** في دخول المرأة ‧ قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت احدكم امرأته
الى المسجد فلا يمنعها وفي رواية قال فقال بلال بن عبد الله والله لنمنعهن قال فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا
ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن وفي اخرى ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا استأذن نساءكم بالليل الى المسجد فأذنوا لهن وفي اخرى انه قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله
وفي اخرى قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين انه يكره ذلك
ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قالوا يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وفي
اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء من الخروج بالليل وفي اخرى ائذنوا للنساء بالليل الى
المساجد فقال ابن له يقال له واقد اذن يتخذنه دغلا قال فضرب في صدره فقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتقول لا وفي اخرى لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد اذا استأذنكم فقال بلال والله لنمنعهن فقال
له عبد الله اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انت لنمنعهن اخرجه البخاري ومسلم والرواية الاخيرة لمسلم وفي
رواية الموطأ وابي داود منه قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله واخرج ابو داود ايضا والترمذي الرواية التي
فيها ذكر واقد ولابي داود لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن وفي رواية ذكرها رزين زيادة على هذه
وبيوتهن خير من دورهن وصلاة المرأة في مخدعها خير لها من صلاتها في بيتها ‧ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المرأة في بيتها
افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها اخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا
اماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن تفلات اخرجه ابو داود ‧ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت احدكم
الى المسجد فلا يمنعها اخرجه النسائي ‧ وهي زوجة عمر بن الخطاب انها كانت تستأذن عمر بن الخطاب الى المسجد فيسكت فتقول والله
لاخرجن الا ان تمنعني فلا يمنعها اخرجه الموطأ ‧ قالت قالت عائشة لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد
كما منعت نساء بني اسرائيل قيل لعمرة او منعهن قالت نعم اخرجه البخاري ومسلم والموطأ وابو داود ‧ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو تركنا هذا الباب للنساء قال نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات اخرجه ابو داود وفي رواية عن نافع قال عمر وهو اصح ‧ قال كان
عمر بن الخطاب ينهى ان يدخل المسجد من باب النساء اخرجه ابو داود **الفرع الثالث** في افعال متفرقة ‧ انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا اداها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا اخرجه مسلم وابو
داود وعند الترمذي قال اذا رأيتم من يبيع ويبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا
لا رد الله عليك ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد
لما بنيت له وفي رواية قال لا وجدت غير لك ذكر اخرجه مسلم ‧ قال جاء رجل ينشد ضالة في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا وجدت اخرجه النسائي ‧ عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراء والبيع في المساجد وان ينشد فيه ضالة وان
ينشد فيه شعر ونهى عن الحلق قبل الصلاة يوم الجمعة اخرجه ابو داود والترمذي وفرقه النسائي في موضعين ‧ قال بنى عمر رحبة في ناحية
المسجد تسمى البطيحاء فقال من كان يريد ان يلغط او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج الى هذه الرحبة اخرجه الموطأ ‧ قال كنت قائما
فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف
قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ‧ قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصنع شيئا
رجاء ان ينزل لهم رخصة فخرج اليهم بعد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب
اخرجه ابو داود ‧ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نعس احدكم وهو في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى
غيره اخرجه ابو داود ‧ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل منكم اليوم احد اطعم مسكينا فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا
انا بسائل يسأل فوجدت كسرة خبز في يد عبد الرحمن فاخذتها فدفعتها اليه اخرجه ابو داود ‧ انه كان ينام وهو شاب
عزب لا اهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري والترمذي والنسائي وعند الترمذي كنا ننام على عهد رسول الله

طارق بن عبد الله المحاربي
ابو سعيد
جابر
ابن عمر
ابن مسعود
ابو هريرة
ابن عمر
عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل
عمرة
نافع عن ابن عمر
نافع
ابو هريرة
جابر
عمرو بن شعيب
مالك
السائب بن يزيد
عائشة
ابن عمر
عبد الرحمن بن ابي بكر
ابن عمر

صلى الله عليه وسلم في المسجد ونحن شباب . قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر اليهم وفي رواية والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب حجرتي والحبشة
يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لكي انظر الى لعبهم ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف
اخرجه البخاري ومسلم . بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلاً قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد اخرجه النسائي وهو طرف من حديث طويل اخرجه البخاري ومسلم وابو داود اخرج بعضه وهو مذكور
في اسلام ثمامة بن اثال الفرع الرابع في احاديث متفرقة . ان كعب بن عجرة ادركه وهو يريد المسجد ادرك احدهما
صاحبه قال فوجدني وانا مشبك بيدي فنهاني عن ذلك وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ احدكم فاحسن
وضوءه ثم خرج عامداً الى المسجد فلا يشبكن يديه فانه في صلاة اخرجه ابو داود واخرج الترمذي المسند منه فقط . قالت امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب اخرجه ابو داود والترمذي قال سفيان بناء المساجد في الدور يعني
في القبائل . كتب الى بنيه اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا ان نصنع المساجد في ديارنا ونصلح صنعتها ونطهرها
اخرجه ابو داود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود
والنصارى اخرجه ابو داود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد اخرجه ابو داود
وعند النسائي قال من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد . قال خرجنا وفداً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا
معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فاستوهبناه من فضل طهوره فدعا بماء فتوضأ وتمضمض ثم صبه لنا في اداوة
فقال اخرجوا فاذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم فانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجداً قلنا ان البلد بعيد والحر شديد
والماء ينشف فقال مدوه من الماء فانه لا يزيده الا طيباً فخرجنا حتى قدمنا بلدنا فكسرنا بيعتنا ونضحنا مكانها واتخذناها مسجداً
فنادينا فيه بالاذان قال والراهب رجل من طيء فلما سمع الاذان قال دعوة حق ثم استقبل تلعة من تلاعنا فلم نره بعد اخرجه النسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يجعل مسجد اهل الطائف حيث كانت طواغيتهم اخرجه ابو داود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتى المسجد لشيء فهو حظه اخرجه ابو داود . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجداً وفي رواية ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي
ان يتخذ مسجداً ولم يذكر قالت اخرجه البخاري ومسلم وقد ذكر عن عائشة وابن عباس وغيرهما نحو ذلك في موضع آخر من الكتاب لم
نعد ذكره ترجمة الابواب التي اولها ميم ولم ترد في حرف الميم المحاقلة والمزابنة في كتاب البيع من حرف الباء
المراء في كتاب الجدال من حرف الجيم ماء زمزم في كتاب الحج من الحاء المجالسة في كتاب الصحبة من حرف الصاد المحبة في كتاب
الصحبة من حرف الصاد المصافحة في كتاب الصحبة من حرف الصاد المختثون في كتاب الصحبة من حرف الصاد المياه
في كتاب الطهارة من حرف الطاء المني في كتاب الطهارة من حرف الطاء المسح على الخفين في كتاب الطهارة من حرف الطاء المرض
في كتاب الفضائل من حرف الفاء موت صغار الاولاد في كتاب الفضائل من حرف الفاء ميراث النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب
الفرائض من الفاء المسألة في كتاب القناعة من حرف القاف الميزان في كتاب النبوة من حرف النون شرح غريب الميم
كتاب المواعظ الصعيد وجه الارض وقيل هو التراب وحده . المحيط بكسر الميم الابرة . اليم البحر . الراجفة النفخة الاولى
التي يموت بها الخلائق والرادفة النفخة الثانية التي يحيون بها يوم القيمة . الصرم القطع . واذنت اعلمت . حذاء اي منقطعة
ومنفصلة . الصبابة الماء القليل يبقى في الاناء ونحوه . شفير الوادي والجبل حافته وجوانبه . موضع كظيظ اي ضيق من كثرة
الزحام . الفرط المتقدم على القوم في السير السابق الى والمراد انى لكم سابق متقدم بين ايديكم فاذا قدمتم علي تروني وتجدوني
لكم منتظراً . المنافسة المغالبة على تحصيل الشيء والانفراد به . الخبط فعل الشيء على غير نظام وكذلك في القول . السهو الغفلة واللهو
اللعب . العتو التجبر والتكبر والطغيان مجاوزة الحد . الختل الخداع والمكر يريد انه يكرو يخدع الناس بالدين ليحصل الدنيا . الملاط
الطين الذي يجعل بين البناء يلط به الحائط اي يخلط . موت مجهز اي سريع عجل . جماع الامر والشيء اي مجمعه ومظنته . الحبائل الاشراك
التي للصائد . الجزلة التامة ويجوز ان يكون ذلك كلام جزل اي قوي شديد . العشير المعاشر والمراد به الزوج وكفرهن اياه جحدهن
احسانه اليهن . الدبسي طائر صغير قيل هو ذكر اليمام . الحائط البستان وقيل هو اذا كان محوطاً عليه . ذللت اي قربت وادنيت وقيل
هي التي لا تمتنع على طالبها كتاب المزارعة الصفراء الذهب والبيضاء الفضة . صرم النخل وصرامها قطعها للثمار
جداد النخل بالدالين المهملتين قطع الثمار وهو المعروف والذي قد جاء في هذا الحديث بالزاي المعجمة وان صحت الرواية فيكون
من الجز وهو قص الشعر والصوف من الغنم ونحوه . الربيع النهر الصغير وجمعه اربعاء مثل نصيب وانصباء واضافته الى الساقي
من اضافة الموصوف الى الصفة لان النهر الذي يسقي الزرع ووجه الحديث انهم كانوا يكرون الارض بشيء معلوم ويشترطون بعد
ذلك على مكتريها ما ينبت على الانهار والتبن . الخرج والخراج معروف . الخبر والمخابرة المزارعة على نصيب معين ويقال ان
اصله من خيبر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر خيبر على يد اهلها على النصف من ثمارها وزرعهم فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر
الحقل القراح من الارض وهي الطيبة التربة الصالحة للزراعة ومنه حقل يحقل اذا زرع والمحاقل مواضع الزراعة كان
المزارع مواضعها ايضاً والمحاقلة مفاعلة من ذلك وهي المزارعة بالثلث والربع ونحو ذلك وقيل هو كراء الارض بمقدار
من البر وقيل هو بيع الطعام في سنبله وقيل هو بيع الزرع قبل ادراكه . مواجر متفاعل من الاجارة . الاوسق جمع وسق
وهو ستون صاعاً . الماذيانات الانهار الكبار الواحد ماذيان واللفظة عجمية . الجداول جمع جدول وهو النهر الصغير
واقبال الجداول اوايلها وما استقبل منها واتاها . الزرع ما ينبت عليها من العشب . القصري الهندي ما يبقى في السنبل بعد

ما يداس ويذرى . معنى فقرا خاك اي اعره اياها واطل الافقار في اعادة الظهر يقال افقرت الرجل اذا اعرته ظهره للركوب
واستعير للارض من الظهر . بيع السنين هو ان يبيع ثمرة البستان لاكثر من سنة واحدة وهو نوع من الغرر كتاب
المدح والمزاح الجري الوكيل يقال الجريت جرياً واستجريت جرياً اي اتخذت وكيلاً ومعنى الحديث يقول تكلموا بما يحضركم
من القول ولا تتجشموا كانما تنطقون على لسان الشيطان وذلك ان القوم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عن ذلك
وقوله لا يستهوينكم اي لا يستميلكم وقيل يذهب بكم يريد بقوله السيد ان السؤدد حقيقة لله عز وجل وان الخلق كلهم عبيد له وانما منعهم
ان يدعوه سيداً مع قوله انا سيد ولد آدم وقوله يوم حكم بني قريظة قوموا الى سيدكم يريد سعد بن معاذ من اجل انهم حديث
عهد بالاسلام وكانوا يحسبون ان السيادة بالنبوة هي كاسباب الدنيا وكان لهم رؤساء يعظمونهم وينقادون لامرهم
ويسمونهم السادات فعلمهم الثناء عليه وارشدهم الى الادب في ذلك فقال قولوا بقولكم اي قولوا بقول اهل دينكم وملتكم وادعوني
نبياً ورسولاً كما سماني الله عز وجل في كتابه فقال يا ايها النبي ويا ايها الرسول ولا تسموني سيداً كما تسمون رؤساءكم وعظماءكم
لا تجعلوني مثلهم فاني لست كاحدهم اذ كانوا يسودونكم في اسباب الدنيا وانا اسودكم في النبوة والرسالة وقوله بعض
قولكم فيه حذف واختصار ومعناه دعوا بعض قولكم واتركوه يريد بذلك الاقتصار في المقال . لا تطروني الاطراء مجاوزة
الحد في المدح والكذب فيه . اي اهلكته بالاطراء والمدح الزائد وتعظيم شانه عند نفسه فلا يعجب بنفسه فيهلك كانك
قطعت عنقه . المداحون هم الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستاكلون به الممدوح فاما من مدح على
الفعل الحسن والامر المحمود ترغيباً في امثاله وتحريضاً للناس على الاقتداء به في امثاله فليس بمداح وان كان قد صار مادحاً
بما تكلم به من جميل القول وقد استعمل المقداد الحديث على ظاهره في تناول عين التراب بيده وحثيه في وجه المادح وقد
يتأول ايضاً على وجه آخر وهو ان يكون معناه الخيبة والحرمان اي من تعرض لكم بالثناء والمدح فلا تعطوه واحرموه فكنى بالتراب
عن الحرمان كقولهم ماله غير التراب او ما في يده غير التراب وكقوله صلى الله عليه وسلم اذا جاءك من يطلب ثمن الكلب فاملأ
كفه تراباً وكقوله للعاهر الحجر ومثله في الكلام كثير هذا دعاء عليه بالعقر وهو الجرح اي عقرها الله وظاهره الدعاء ولم
يرد الدعاء انما هو على طريق التعجب من الشيء كقولهم تربت يداك ونحو ذلك ويقال ان الصواب عقراً بالتنوين لانه مصدر عقر
الا ان المحدثين هكذا يروونه بغير تنوين . الانشاء ابتداء الخلق . والابكار جمع بكر وهي التي لم تفتض . العرب جمع عروب وهي
المرأة الحسنة المتحببة الى زوجها . والاتراب جمع ترب وهو اللدة يقول الجني عليه للجاني اصبر في من نفسك اي اقدني منك ومكني
من نفسك لاقتص منك يقال اصبره فاصطبر اي اقصه فاقتص . الكشح ما فوق مشد الازار من جانب البطن وهما كشحان . قوله
لاعباً جاداً هو ان يريد باخذه سرقته ولكن ادخال الاذى على اخيه فهو لاعب في مذهب السرقة جاد في ادخال الاذى عليه اي هو قاصد للعب
مريد للجد في ذلك لتغيظه . كتاب الموت الابهر عرق مستبطن القلب والقلب متصل به فاذا انقطع مات صاحبه . ترضت
العليل اذا عالجته وداويته . الاوكية جمع وكاء وهو ما يشد به القربة من خيط ونحوه . المخضب كالاجانة . السحر الرئة وارادت
انه مات عندها في حضنها . ناء بالشيء ينوء اذا انهض به . العكوف جمع عاكف وهو المقيم في المكان اللازم له . رجل رفيق ضعيف لين
الجانب . الاستنان التسوك بالسواك . القصم بالصاد المهملة الكسر يقال قصمت الشيء اذا كسرته والقضم بالضاد المعجمة
الدابة شعيرها يقال قضمت الدابة شعيرها والفصم بالفاء والصاد المهملة ان يتصدع الشيء من غير ان يبين فاذا بان فهو بالقاف
والصاد المهملة قال الحميدي والذي في حديث عائشة اقرب الى القضم بالقاف والضاد المعجمة لانه مضغ وتليين لما اشتد
من السواك والقصم بالصاد المهملة والفاء قريب من ذلك قال والذي رويناه فيه بالقاف والضاد المعجمة والله اعلم بما قاله
او بما قال له الراوي عنها قلت ومما يدل على صحة ما رواه الحميدي انه قد جاء في باقي الروايات فقضمته وفي اخرى الينه وهو بمعنى القضم
بالقاف والضاد المعجمة . ابتع بالباء المعجمة بواحدة اي مد اليه كانه اعطاه بدّه من بصره وهي النصيب والحظ . الرفيق الاعلى الانبياء
الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة . الحاقنة اسفل من البطن والذاقنة طرف الحلقوم الناتئ
وقيل الحاقنة المطمئن من الترقوة والحلق والذاقنة نقرة الذقن . اللغط الضجة واختلاف الاصوات . الرزية المصيبة التي تنزل
بالانسان من الشدائد . الهجر بالفتح الهذيان وهو النطق بما لا يفهم يقال هجر فلان اذا هذى واهجر نطق بالفحش والهجر بالضم الفحش
في النطق . الوفد القوم الذين يقصدون الملوك ويطلبون حوائجهم وباتونهم في مهماتهم واجازتهم اعطاؤهم الجائزة وهي ما يعطون
من العطاء والصلة وقد تقدم شرح ذلك مستقصى فيما مضى من الكتاب . القتمة لون بين الغبرة والسواد . الكراديس جمع
كردوس وهو القطعة من الناس . الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه . صحار قرية باليمن ينسب اليها الثياب وقال الخطابي الصحرة
حمرة خفيفة يقال ثوب اصحر وصحاري وقيل ان الاصحر ما كان لونه لون الصحراء من الارض . الحبرة واحدة الحبر وهي الثياب المنقوشة
الموشية . ان كانت اللفظة بالباء والحاء فهي منسوبة الى البحرين نسبة على غير قياس والبحرين موضع معروف من ارض عمان وان كانت
بالنون والجيم فهي منسوبة الى نجران موضع معروف يقال نجاري ونجراني . سحولية باليمن ينسب اليها الثياب وقيل السحولية المقصورة
كانها نسبت الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اي يغسلها وروي بضم السين الى السحول جمع سحل وهو الثوب الابيض وقيل هو الثوب
من القطن وفي هذا النسب نظر من حيث انه نسب الى الجمع وقد ذكر ان الثوبة اليمانية سحول بضم السين . الكرسف القطن وقد وصف
كقولهم مررت بحية ذراع . الافذاذ جمع فذ وهو المنفرد . الريطة كل ملاءة لا تكون لفقين . الاسف الغضب اسفت اسفاً
فهو آسف واسفه . الظئر المرأة التي ترضع ولد غيرها بالاجرة وزوج المرضعة يسمى ظئراً . جاد المريض بنفسه اذا
اربى فكانه يسخو بخروج روحه . الشن القربة البالية وتقعقعها حركتها وصوتها . الوزر الاثم والذنب والثقل الظهر والوازرة
النفس المذنبة التي تذنب والمراد لا يحمل احد من المذنبين ذنب غيره . اعولت على الميت اذا ندبته وبكيت عليه وكذلك عولت عليه

حبال الشيء يجاهه ومقابلة الاسترجاع عند المصيبة ان يقول الانسان انا لله وانا اليه راجعون ماتت المراة بجمع اذا ماتت وفي بطنها ولدها الصالقة والسالقة هي التي تصرخ عند المصيبة وتصيح الحالقة التي تحلق شعرها عند المصيبة والشاقة التي تشق ثيابها قال الخطابي يشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون اهاليهم بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم وموجودا في اشعارهم كثيرا فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم به اليهم في حياته اللهز الدفع في الصدر بجميع الكف وقص الرجل اذا وقع فاندقت عنقه او قصته دابته اذا القته ذلك والقعص الموت السريع واقعصته اذا فعلت به ذلك الحنوط ما يطيب به اكفان الميت خمرت الشيء اذا غطيته التلبية ان يقول المحرم لبيك اللهم لبيك والاهلال رفع الصوت تلبيدا الشعر هو ان يترك فيه شيء يمسك بعضه ببعض اوغراء وكذا كان يفعله المحرم لئلا يتشعث شعره الحقو الازار واصله مشد الازار فسمي بموضعه الردع اللطخ الشيء المتلون في الثوب والبدن المهلة بضم الميم وكسرها القيح والصديد قيل اراد بالثياب هاهنا العمل الذي يموت عليه ويختم له به وقد قيل في قوله تعالى وثيابك فطهر عملك فاصلح وفلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وفلان نقي الثوب غدرا ذا غدر النمرة كل شملة مخططة من مآزر الاعراب الاجمار والتجمير تبخير الثياب بالبخور قوله فاي فان كان واي شيء كان قدر عليه اي كان على قدره في طوله وعرضه ويصلح له للباسه الشملة البردة والملحفة الرمل سرعة المشي والعدو التوقص في المشي شدة الوطء والوثب الثقلان الجن والانس صعق الرجل اذا مات وصعق اذا غشي عليه الحبر بفتح الحاء وكسرها العالم الترح الحزن والجهد المشقة قعد فلان على حدة اذا قعد منفردا ارملته في ثوب اي اذا لففته فيه وكذلك اذا وجدت على الميت اذا احزنت عليه وجزعت العافية كل طالب رزق من سبع او طائر او دابة او انسان ضوغاف واكثر ما يطلق على السباع والطير جلست بين ظهراني القوم اذا جلست فيما بينهم في كفن غير طائل اي في كفن حقير الاواه الكثير الدعاء وقيل هو الرقيق القلب قوله لم يقارف اي لم يذنب ذنبا ويجوز ان يريد به الجماع فكنى عنه العرب تسمي الجص قصة وتقصيص القبر تبليطه بالقصة وهي الجص الكدا جمع كدية وهي الارض الصلبة وسميت بها المقابر لان مقابرهم كانت في مواضع صلبة من الارض رجل مقنع اذا كان عليه السلاح المخش الردي من القول الهجر الهذيان الريث الابطاء والمراد مقدار ما مشى رويدا اذا مشى على مهل اجفت الباب اغلقته احضر يحضر اذا عدا والحضر العدو الحشا الربو وهو ما يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل حشيان وامراة حشيا وحشية والرابية اسم فاعل من الربو وهو ارتفاع النفس اللهز الدفع في الصدر بجميع الكف السبت جلود مدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال والمراد اخلع نعليك التوسد اتخاذ الوسادة وهي المخدة امراة ثكلى فقدت ولدها ومن يعز عليها المصاب الذي عرضت له المصيبة العقر ضرب قوائم الفرس والبعير بالسيف وهو قائم فيسقط وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية عند قبر الميت ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف فنحن نفعل ذلك في موته كما كان يفعله في حياته فنهى عنه الشرع البلية هي الناقة التي كانت تعقل في الجاهلية عند قبر صاحبها فلا تعلف ولا تسقى الى ان تموت او يحفرون لها حفيرة ويتركونها فيها الى ان تموت لانهم كانوا يزعمون ان الناس يحشرون يوم القيامة ركبانا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان يقر منهم بالمبعث القفطع اي لم يعذبا في امر كان يكبر عليهما او يشق عليهما فعله لو ارادا ان يفعلاه وهو التنزه من البول وترك النميمة ولم يرد ان المعصية في هاتين الخصلتين ليست بكبيرة في حق الدين وان الذنب فيهما سهل هين العسيب من سعف النخل ما بين الكرب ومنبت الخوص وما عليه الخوص فهو سعف والجريد السعف ايضا حاد عن الطريق اذا مال عنه يقال لا دريت ولا تليت اي لا ابتعت الناس بان تقول شيئا يقولونه وقيل من قولهم تلا فلان تلو غير عاقل اذا عمل عمل الجهال يعني هلكت فخرجت من القبيلتين وقيل معناه ولا اتلت وقلبت الواو ياء للازدواج وقيل الصواب ائتليت افتعلت من الا الوكذا اذا لم يستطعه والمحدثون لا يروونه الا نكت في الارض بيده او بقضيب اذا اثر فيها بذلك انزا الابكم الذي خلق اخرس من عادة المتندم والحائر اذا خوطب ان يقول هاه كانه يستفهم عما يسئل عنه الصدقة الجارية هي الدارة المتصلة كالوقف وما يجري مجراه يقال وجبت في الخير اذا وجبت له الجنة وفي الشر اذا وجبت له النار

كتاب المساجد

ثامنت الرجل في البيع وعلى السلعة ثامنته اذا قاولته في ثمنها وساومته على بيعها منه واشتريتها الخرب جمع خربة ومن رواه حرث اراد به الموضع المحروث والحرث الزرع القصة الجص بلغة اهل الحجاز بذ الرجل بالتشديد اذا كبر وبالتخفيف وضم الذال اذا سمن النخامة بزقة تخرج من اصل الحلق من مخرج الخاء العراجين جمع عرجون وهو القضيب الاصفر المنعوش الذي يكون عذق الطبعية النخل ثقل ما يكون من البزاق والنفث اقل منه البوري والباري المعمول من القصب معروف قال الاصمعي والبوريا والبارياء بالفارسية حكاه الجوهري ابن طاب من تمر المدينة معروف عندهم الجشع اشد ما يكون من الحرص العبير اخلاط من طيب يجمع بالزعفران وقيل هو عند العرب الزعفران الخلل رجل تغل وامراة تغلة بين التفل اذا كانا غير متطيبين الضالة الضائعة ونشيدها طلبها والسؤال عنها اراد بقوله من دعا الى الجمل الاحمر من وجد الجمل الاحمر فدعا اليه صاحبه ليأخذه الحلق جمع حلقة وهي الجماعة من الناس هاهنا اللغط الصوت والجلبة حصبته اذا رميته بالحصباء وهي الحصا الصغار الزخرفة النقوش والذهاب الحيطان وتمويهها بالذهب التفاخر والمباهاة المفاخرة التلعة مجرى اعلى الارض الى بطون الاودية وقيل ما ارتفع من الارض وما انهبط منها وهو من الاضداد الطواغيت جمع طاغوت وهو المارد من الشياطين وقيل الصنم وكذا اراد به هاهنا آخر حرف الميم والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وصحبه وسلم

حرف النون ويشتمل على ثمانية كتب كتاب النكاح كتاب النبوة

كتاب

كتاب النوم والنفاق كتاب النصح كتاب النية كتاب النذر كتاب

الكتاب الاول في النبوة وفيه خمسة ابواب الباب الاول في احكام تخص ذاته صلى الله عليه وسلم وفيه اربعة فصول الفصل الاول في اسمه ونسبه

ذكر البخاري رحمه الله في ترجمة باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله ابن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب ابن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر بن نزار ابن معد ابن عدنان وذكر زيد بن علي عن ابن عباس قال قلت لزينب بنت ابي سلمة ممن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة وفي رواية قالت حدثتني ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت فقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان قالت وذكرت الحديث اخرجه البخاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم اخرجه مسلم وقد تقدم نحو هذا في باب فضل النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب الفضائل من حرف الفاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي وقد سماه الله رؤفا رحيما اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا عن محمد بن جبير بن مطعم مرسلا وانتهى حديثه عند قوله وانا العاقب واخرجه الترمذي الى قوله ليس بعدي نبي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد وانا احمد وانا المقفي ونبي التوبة ونبي الرحمة اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما وانا محمد اخرجه البخاري والنسائي

الفصل الثاني في مولده وعمره

عن ابيه عن جده قال ولدت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل قال وسال عثمان بن عفان قباث بن اشيم اخا بني يعمر بن ليث انت اكبر ام رسول الله فقال رسول الله اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد وانا رايت خذق الطير اخضر محيلا اخرجه الترمذي قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب بمثله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي قال لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه وتوفي وهو ابن ثلاث وستين وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء ولا يرى شيئا سبع سنين وثماني سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن خمس وستين سنة وفي اخرى قال انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الاولى وله في رواية قال انزل عليه وهو ابن اربعين واقام بمكة ثلاث عشرة وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ثلاث وستين وله في اخرى قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين وفي رواية لمسلم عن عمار بن ابي عمار مولى بني هاشم قال سالت ابن عباس كم اتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات قال ما كنت احسب مثلك يخفى عليه ذلك قلت اني قد سالت الناس فاختلفوا علي فاحببت ان اعلم قولك فيه قال اتحسب قلت نعم قال امسك اربعين بعث لها خمس عشرة بمكة يامن ويخاف وعشرا مهاجرا الى المدينة وفي اخرى له عن عمرو ابن دينار قال قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قلت فان ابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره وقال انما اخذه من قول الشاعر اي في قريش بضع عشرة حجة وله في اخرى عن ابي جمرة قال قال ابن عباس اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه وبالمدينة عشرا ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وتوفي ابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وتوفي عمر وهو ابن ثلاث وستين اخرجه قال كنا قعودا عند معاوية فذكروا سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاوية قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين ومات ابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين وفي رواية انه سمع معاوية يخطب فقال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة وابو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين اخرجه مسلم واخرج الترمذي الثانية

الفصل الثالث في اولاده

قال ان قريشا تواصت بينها بالغي والكفر فقال بعضهم الذي عني عليه احق ما هو عليه هذا الصنبور المنبتر فانزل الله انا اعطيناك الكوثر الى آخرها واتاه بعد ذلك خمسة اولاد ذكور اربعة من خديجة عبد الله وهو اكبرهم والطاهر وقيل ان الطاهر هو عبد الله فهم ثلثة والطيب والقاسم وابراهيم من مارية وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع بنات منهن زينب التي كانت تحت ابي العاص بن الربيع ورقية وام كلثوم كانتا تحت عتبة وعتيبة ابني ابي لهب فلما نزلت تبت يدا ابي لهب امرهما بفراقهما وتزوج عثمان اولا رقية وهاجرت معه الى الحبشة وولدت هناك ابنه عبد الله وبه كان يكنى ثم ماتت وتزوج بعدها ام كلثوم وفاطمة وكانت تحت علي وولدت له حسنا وحسينا ومحسنا وزينب وكانت تحت عبد الله بن جعفر وام كلثوم وتزوجها علي من عمر بن الخطاب اخرجه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم ثم دفعه الى ام سيف امراة قين يقال له ابو سيف فانطلق ياتيه فاتبعته فانتهينا الى ابي سيف وهو ينفخ بكيره وقد امتلا البيت دخانا فاسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا سيف امسك جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه اليه وقال ما شاء الله ان يقول فقال انس لقد رايته وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضى ربنا والله يا ابراهيم انا بك

كلب بن وائل

والنابغة

جبير بن مطعم

ابو موسى
ابو هريرة

المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة

العباس، عائشة
ابن عباس

انس
عامر بن سعد

ابن عباس

انس

لحزونون اخرجه مسلم. قال انس لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم مات في الثدي وان له لظئرين يكملان رضاعه
في الجنة وانه ابني اخرجه مسلم. قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة اخرجه البخاري. قال قلت لابن ابي
اوفى رايت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي
بعده اخرجه البخاري. قال لما مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليه عند باب المقاعد وهو موضع عند
باب الجنائز ودفنه عند رجل ابن مظعون اخرجه **الفصل الرابع** في صفاته واخلاقه قد تقدم فيما مضى من الكتاب
شئ كثير من صفاته واخلاقه متفرقا في الابواب التي يجب ذكره فيها ونذكر في هذا الفصل ما لم يختص بباب من تلك الابواب
المتقدمة وينقسم هذا الفصل الى ثمانية انواع **النوع الاول** في احاديث جامعة لاوصاف عدة. قال كان علي اذا وصف رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط
كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم كان اسيل الخد وكان ابيض مشربا بحمرة ادعج العينين اهدب الاشفار ذا
شثن الكف والقدمين جليل المشاش والكتد اذا التفت التفت معا واذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب بين
كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واشجعهم قلبا واصدقهم لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة
من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله مثله ولا بعده ولا يبين الحديث سردا يتكلم بكلام فصل
يفهمه من سمعه صنع الرواية ذكرها رزين والذي جاء في كتاب الترمذي هذا لفظه قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير
المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان
في وجهه تدوير ابيض مشرب بحمرة ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين
اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه
يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله وللترمذي في رواية اخرى عن علي قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير
شثن الكفين والقدمين ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفا تكفيا كانما انحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله
صلى الله عليه وسلم. قال سمعت انس بن مالك يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان ربعة من القوم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ازهر اللون ليس بالابيض الامهق ولا بالادم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين
سنة فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه الوحي وبالمدينة عشرا وتوفاه الله على راس ستين وليس في راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء. قال ربيعة فرايت شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا الى قوله شعرة
بيضاء واخرجه الترمذي كذلك وفي الفاظه نقص وللبخاري عن انس او عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وفي رواية للبخاري ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا لا جعدا ولا سبطا وفي اخرى كان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان سبط الكفين وفي اخرى شثن
الكفين والقدمين وفي رواية عن انس وعن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين
لم ار بعده شبها له وللترمذي ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم اسمر اللون وكان
شعره ليس بجعد ولا سبط اذا مشى يتكفا. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العينين منهوس العقبين
قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العينين قال طويل شق العين قيل ما منهوس العقب قال قليل
لحم العقب اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي قال ضليع الفم اشكل العينين منهوس العقب ولم يذكر ضليع الفم. قال قلت
لابي الطفيل رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كان ابيض مليح الوجه وفي رواية قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على
وجه الارض رجل راه غيري قال قلت فكيف رايته قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مليحا مقصدا اخرجه مسلم
وفي رواية ابي داود مثله وقال كان ابيض مليحا اذا مشى كانما يهوي في صبوب. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وفي رواية قال كان مربوعا بعيد ما بين المنكبين
له شعر يبلغ شحمة اذنيه وعليه حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وفي رواية ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible]
[illegible] اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية [illegible]
[illegible] من رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] منكبيه
[illegible]
[illegible] واخرج الترمذي [illegible]
[illegible] اخرجه البخاري والترمذي [illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم ولا شممت [illegible] اطيب من [illegible]
اطيب من ريح النبي صلى الله عليه وسلم ولا مسست قط ديباجا ولا حريرا الين مسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمير بن سعيد
البراء بن عازب
اسمعيل بن ابي خالد
ابراهيم بن محمد من ولد علي
ربيعة بن ابي عبد الرحمن
جابر بن سمرة
ابو سعيد الخدري
البراء
البراء
جابر بن سمرة
انس

رواية البخاري قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا
اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية الترمذي قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي
اف قط وما قال لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته لم تركته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس وما مسست
خزا قط ولا حريرا ولا شيئا كان الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا قط ولا عطرا اطيب من عرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم **النوع الثاني** في صفة شعره قال سالت انسا عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال شعر بين شعرين لا رجل ولا جعد قطط كان بين اذنيه وعاتقه وفي رواية قال كان رجلا ليس بالسبط ولا
الجعد بين اذنيه وعاتقه وفي اخرى كان يضرب شعره منكبيه وفي اخرى الى انصاف اذنيه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي
وفي رواية ابي داود كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شحمة اذنيه وفي رواية الى انصاف اذنيه. قالت كنت اغتسل
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة وفي رواية ابي داود قالت كان شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة ودون الجمة. قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وله اربع غدائر اخرجه الترمذي
وابو داود. قال كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه موافقة اهل الكتاب فيما لم
يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود. قال سدل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناصيته ما شاء الله ان يسدل ثم فرق بعد ذلك اخرجه الموطا. قالت كنت اذا اردت ان افرق شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدعت الفرق من يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه اخرجه ابو داود. سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما شانه الله ببيضاء وفي رواية قال يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضاء من راسه او لحيته قال ولم يختضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذا اخرجه مسلم. قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايت بياضا تحت شفته السفلى العنفقة وفي اخرى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه منه بيضاء ووضع بعض
اصابعه على عنفقته قيل له مثل من انت يومئذ قال ابري النبل واريشها اخرجه البخاري ومسلم. قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه وزاد البخاري في رواية وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلثة عشرة
قلوصا فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها قال الحميدي فزاد البرقاني وذكره ابو مسعود قال ابو
ان يعطونا شيئا فاتينا ابا بكر فاعطاناها قال الحميدي ولم اجد ذلك فيما عندنا من اصل كتاب البخاري وعند
البخاري فيه فقلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وعند مسلم فيه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابيض قد شاب وفي رواية الترمذي مثله وزاد زيادة قد اوجب ذكرها في كتاب الوعد من حرف الواو وذكر الحميدي
هذا الحديث مفردا عن الذي قبله وهما بمعنى واحد فما قد بيناه واوردناهما. قال انه سال عبد الله بن بسر قال ارايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض اخرجه البخاري. قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته فكان اذا ادهن لم يتبين فاذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر
اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل مثل الشمس وكان مستديرا قال ورايت الخاتم بين كتفيه مثل بيضة الحمام
يشبه جسده اخرجه مسلم وفي رواية النسائي قال سئل جابر بن سمرة عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان اذا دهن راسه لم ير منه واذا لم يدهن رئي منه. قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس قال لان يكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها اخرجه البخاري
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه واطاف به اصحابه فما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل
اخرجه مسلم **النوع الثالث** في خاتم النبوة. قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلت معه
خبزا ولحما او قال ثريدا فقلت يا رسول الله غفر الله لك قال ولك قال له الراوي عنه فقلت استغفر لك رسول الله
قال نعم ولك ثم تلا هذه الاية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ثم قال درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة
بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثآليل اخرجه مسلم. قال كان خاتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي بين كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمام اخرجه الترمذي وقد تقدم في النوع الثاني في حديث
جابر بن سمرة ايضا المسلم ذكر الخاتم. قال كان الخاتم مثل زر الحجلة وكان اشهل العينين منهوس العقب ضليع
الفم اخرجه **النوع الرابع** في مشيه. قال ما رايت احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه
قال وما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له كنا اذا اشتددنا معه يجهد
انفسنا وانه لغير مكترث اخرجه الترمذي. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى كانه يتوكا اخرجه ابو داود. قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب اخرجه **النوع الخامس** في كلامه. ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وفي رواية عن عروة قال الا يعجبك ابو فلان فجلس الى جانب حجرتي يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي فلو ادركته لرددت عليه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم هذا لفظ البخاري واخرج مسلم الاولى ولمسلم قال كان ابو هريرة
يحدث ويقول اسمعي يا ربة الحجرة اسمعي يا ربة الحجرة وعائشة تصلي فلما قضت صلاتها قالت لعروة الا تسمع الى هذا ومقالته
انفا انما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه واخرج ابو داود الرواية الثانية وله في اخرى
قال عروة جلس ابو هريرة الى جنب حجرة عائشة وهي تصلي فجعل يقول اسمعي يا ربة الحجرة مرتين وذكر نحو رواية مسلم

قتادة
عائشة
ام هانئ
ابن عباس
ابن شهاب
عائشة
انس
ابو جحيفة
ابو جحيفة
جرير بن عثمان
جابر بن سمرة
محمد بن سيرين
انس
عبد الله بن سرجس
جابر بن سمرة
السائب بن يزيد
ابو هريرة
انس
علي
عائشة

وفي رواية الترمذي قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد كسردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه
من جلس اليه. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلثا لتعقل عنه اخرجه الترمذي. خدم النبي صلى الله
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حدث حديثا اعاده ثلث مرات اخرجه ابو داود. وقال رواه ابو سلام
عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل او ترسيل اخرجه ابو داود. قالت
كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاما فصلا يفهمه كل من سمعه اخرجه ابو داود. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء اخرجه ابو داود. **النوع السادس في عرقه**. ان ام سليم كانت
تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع فاذا قام النبي اخذت من عرقه وشعره فجمعته
في قارورة ثم جعلته في سك قال فلما حضرت انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال
فجعل في حنوطه. وفي رواية البخاري ولمسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في بيت ام سليم فينام على فراشها وليست
فيه قال فجاء ذات يوم فنام على فراشها فاتيت فقيل لها هذا النبي صلى الله عليه وسلم نائم في بيتك على فراشك قال
فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة اديم على الفراش ففتحت عتيدها فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها ففزع
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعين يا ام سليم فقالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت ولمسلم ايضا
قال دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندنا فعرق وجاءت امي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو اطيب الطيب وفي رواية
مسلم هذا عن انس عن ام سليم نحوه وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم اضطجع على نطع فعرق فقامت ام سليم الى
عرقه فنشفته فجعلته في قارورة فرآها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي تصنعين يا ام سليم فقالت اجعل عرقك
في طيبي فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم. **النوع السابع في شجاعته**. قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن الناس وجها وكان اجود الناس وكان اشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس
من قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا قد سبقهم الى الصوت وفي رواية وقد استبرأ الخبر وهو على
فرس لابي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لن تراعوا قال وجدناه بحرا او انه لبحر قال وكان فرسا يبطأ وفي اخرى مختصرا
قال استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان اهل المدينة
فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان
بعد لا يجارى وفي اخرى قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس
يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم واخرج الترمذي الرواية الثانية ونحوا الاولى وله في اخرى قال
ركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فقال ما كان من فزع وان وجدناه لبحرا واخرج ابو داود نحو
الرواية الاولى ولم يذكر لفظة مندوب. **النوع الثامن في شيء من اخلاقه**. قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء
قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم اخرجه البخاري ومسلم والموطأ وابو داود. قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم
الله فينتقم اخرجه مسلم هذا الحديث اخرجه الحميدي في افراد مسلم فالاول في المتفق بين مسلم وبين البخاري فلو جمعهما لجاز الا انا
اقتدينا به واخرج ابو داود طرفا من هذا الحديث ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادما ولا امرأة قط لم يزد على هذا
قال ما رايت رجلا التقم اذن النبي صلى الله عليه وسلم فينحي راسه وما رايت رجلا اخذ بيده فترك يده حتى يكون الرجل هو الذي
يدع يده اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع
يده من يده حتى يكون الرجل ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو يصرفه ولم ير مقدما ركبتيه بين
يدي جليس له. قال ان كانت الامة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم والعبد ويجيب اذا دعي وفي رواية
قال كانت الامة من اماء المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت اخرجه البخاري
قال ما رايت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابراهيم مسترضعا في عوالي المدينة وكان
ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن وكان ظئره قينا فياخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفي ابراهيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم ابني وانه مات في الثدي وان له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة اخرجه مسلم
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان
فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا قال واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جؤنة
عطار اخرجه مسلم. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر
الخطبة ولا يانف ان يمشي مع الارملة والمسكين فيقضي له الحاجة اخرجه النسائي. قال سالت عائشة ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة يتوضأ ويخرج الى الصلاة اخرجه البخاري
والترمذي. قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تبسما اخرجه الترمذي. قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله

انس
رجل
جابر
عائشة
ابن سلام
انس
انس
عائشة
عائشة
انس
انس
انس بن مالك
جابر بن سمرة
ابن ابي اوفى
الاسود النخعي
عبد الله بن الحارث بن جزء
عائشة

وفي رواية

وفي رواية كان يحب التيمن ما استطاع اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية الترمذي كان يحب التيمن في طهوره
اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل واخرج النسائي نحوه وله في اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن ياخذ بيمينه ويحب التيمن في جميع اموره. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا في المسجد يحدثنا فاذا
قام قمنا قياما حتى نراه قد دخل بعض بيوت ازواجه فحدثنا يوما فقمنا حين قام فنظرنا الى اعرابي قد ادركه فجبذه
بردائه فحمر رقبته وكان رداء خشنا فالتفت اليه فقال الاعرابي احملني على بعيري هذين فانك لا تحملني من مالك ولا من مال ابيك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله لا واستغفر الله لا واستغفر الله لا احملك حتى تقيدني من جبذتك التي
جبذتني فكل ذلك يقول الاعرابي والله لا اقيدكها فذكر الحديث قال ثم دعا رجلا فقال له احمل له على بعيريه هذين على بعير
شعيرا وعلى الاخر تمرا ثم التفت الينا فقال انصرفوا على بركة الله عز وجل اخرجه ابو داود وعند النسائي مثله الى قوله لا
اقيدكها ثم قال فقال ذلك ثلث مرات كل ذلك يقول لا والله لا اقيدكها فلما سمعنا قول الاعرابي اقبلنا اليه سراعا فالتفت
الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عزمت على من سمع كلامي ان لا يبرح مقامه حتى آذن له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل من القوم يا فلان احمل له على بعير شعيرا وعلى بعير تمرا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرفوا وقال في روايته
فقمنا معه حتى لما بلغ وسط المسجد ادركه رجل وذكره. قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ
الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية
البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر له بعطاء وفي رواية
نحوه وفيه حتى انشق البرد وحتى بقيت حاشيته في عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري. قال خدمت النبي صلى الله
عليه وسلم عشر سنين والله ما قال لي اف قط ولا قال لشيء لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا وفي رواية قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس
فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا
هكذا وفي اخرى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ذكره اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين فما اعلمه قال لي قط لم فعلت
كذا وكذا ولا عاب علي شيئا قط وفي اخرى له كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت
والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق
فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قال قلت نعم
انا اذهب يا رسول الله قال انس والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشيء صنعته لم فعلت كذا وكذا او لشيء تركته هلا
فعلت كذا وكذا واخرج ابو داود الرواية التي قبلها وزاد فيها معنى اخر وقد ذكرت في النوع الاول من هذا الفصل. قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيه فربما
جاؤه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها اخرجه مسلم. قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما اقبل رجل فاكب عليه فطعنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرجون كان معه فجرح وجهه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تعال فاستقد قال بل عفوت
يا رسول الله اخرجه ابو داود والنسائي. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه
فطيما كان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به وربما حضرت الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط
الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وعند ابي داود قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل علينا ولي اخ صغير يكنى ابا عمير وكان له نغر يلعب به فمات فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فراه
حزينا فقال ما شأنه قالوا مات نغره فقال يا ابا عمير ما فعل النغير وللترمذي قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا
حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي يا بني اخرجه مسلم. **الباب
الثاني في علامات نبوته صلى الله عليه وسلم وفيه فصلان. الفصل الاول فيما كان منها قبل بعثته**. عن ابيه
قال خرجنا الى الشام في اشياخ من قريش وكان معي محمد صلى الله عليه وسلم فاشرفنا على راهب في الطريق فنزلنا فحللنا رواحلنا
فخرج الينا الراهب وكان قبل ذلك لا يخرج الينا فجعل يتخللنا حتى جاء فاخذ بيد محمد وقال هذا سيد العالمين
فقال له اشياخ من قريش وما علمك بما تقول قال اجد صفته ونعته في الكتاب المنزل وانكم حين اشرفتم لم يبق شجر ولا
حجر الا خر له ساجدا ولا تسجد الجمادات الا لنبي واعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع
فصنع طعاما فاتاه به وكان محمد في رعية الابل فجاء وعليه غمامة تظله فلما دنا وجد القوم قد سبقوه الى شجرة فجلس في الفيء
فمال فيء الشجرة عليه واضحوا هم في الشمس فبينما هو قائم عليهم يناشدهم الله ان لا يذهبوا به الى الروم ويقول ان راوه عرفوه
بالصفة واذوه فبينما هو يناشدهم الله في ذلك التفت فاذا تسعة من الروم مقبلين نحوه به فاستقبلهم
وقال ما جاء بكم قالوا بلغنا عن احبارنا ان نبيا من العرب خارج نحو بلادنا في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث
اليه باناس وبعثنا الى طريقك هذا قال فهل خلفكم احد هو خير منكم قالوا انما اخترنا لطريقك منه خيرة قال ارايتم
امرا اراده الله تبارك وتعالى ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس ان يرده قالوا لا قال فبايعوه هذا النبي
فانه حق فبايعوه واقاموا مع الراهب ثم رجع الينا فقال انشدكم ايكم وليه قالوا هذا يعنون ابا طالب فما زال يناشده
حتى رده مع رجال وكان فيهم بلال وزوده الراهب كعكا وزيتا هذه الرواية ذكرها رزين هكذا عن علي عن ابيه

ابو هريرة
انس
انس
انس
انس
علي بن ابي طالب

واخرجه الترمذي عن ابي موسى الاشعري قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش
وذكر نحو هذه الرواية وليس بين الالفاظ كثير اختلاف ٭ قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة — عطاء بن يسار خ
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال اجل انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح
به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا اخرجه البخاري ٭ قال مكتوب في التوراة صفة محمد صلى الله عليه وسلم وعيسى بن مريم
عليه السلام يدفن معه فقال ابو مودود قد بقي في البيت موضع قبر اخرجه الترمذي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه — عبد الله بن سلام ت
وسلم اتاه جبريل عليه السلام وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرجه واستخرج منه علقة فقال — انس م س
هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه ثم اعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون
الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس وكنت ارى اثر ذلك المخيط في صدره
اخرجه مسلم واختصره النسائي قال ان الصلاة فرضت بمكة وان ملكين اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبا به الى
زمزم فشقا بطنه فاخرجا حشوه في طست من ذهب فغسلاه بماء زمزم ثم كبسا جوفه حكمة وعلما ٭ قال امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصحابه ان ياتوا النجاشي قال وذكر حديثه وموته وصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على النجاشي قال ابو موسى
فوجدناهم فاقمنا عنده قال فسمعت النجاشي يقول اشهد ان محمدا رسول الله وانه الذي بشر به عيسى ولولا ما انا فيه من الملك
وما تحملت من امر الناس لاتيته حتى احمل نعليه اخرجه ابو داود وله في رواية قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننطلق
الى ارض النجاشي وذكر حديثه فقال النجاشي اشهد انه رسول الله وذكر الحديث ٭ قال ما سمعت عمر يقول لشيء قط اني لاظنه — ابن عمر خ
كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم
علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت
كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت
الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها ٭ قال عمر صدق بينما انا نائم عند آلهتهم
اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا انت
فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي اخرجه البخاري

الفصل الثاني

فيما كان منها بعد بعثته ٭ قال حدثني ابو سفيان — ابن عباس
ابن حرب من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب
من النبي الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل هنا احد من قوم
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهؤلاء اني
سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبته ثم قال
لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون
قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف
كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه
في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله
قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها
وسالتك هل كان من آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسالتك عن
اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم — م
عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون
او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم
وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر
وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت
رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يامركم قلنا يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول حقا
فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم ٭ من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده

وكثر

اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم
في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد اغلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت
فسجدوا له ورضوا عنه هذا لفظ البخاري وله في رواية هشام بن يوسف وعبد الرزاق عن معمر نحوه وعند مسلم من حديث محمد بن
رافع وغيره عن عبد الرزاق عن معمر نحوه من اوله الى قوله حتى ادخل الله علي الاسلام وطرف من حديث صالح عن ابن
شهاب بهذا الاسناد وقال فيه وزاد في الحديث وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما
ابلاه الله فقال مسلم وقال في الحديث من محمد عبد الله ورسوله وقال اثم اليريسيين وقال بداعية الاسلام هذا القدر ذكر
مسلم من رواية صالح قال الحميدي وتمامها في كتاب البرقاني متصلا بقوله شكرا لما ابلاه فلما جاء قيصر كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي هنا احدا من قومه نسالهم عن رسول الله قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان بن حرب
انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول
قيصر بالشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه عليه التاج واذا حوله عظماء
الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي وذكر نحو ما تقدم من حديث معمر وفي حديث
صالح فان عليك اثم اليريسيين يعني الحراثين وفي رواية اثم الاركوسيين وللبخاري في رواية اخرى نحو حديث معمر وفيه بما
يامركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف
والصلة وقال في الجواب ايضا اعاده هذا الحديث وقال في آخره فما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله
على قلبي الاسلام وانا كاره قال وكان ابن الناطور صاحب ايلياء وهرقل اسقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين
قدم ايلياء اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم
فقال لهم حين سالوه اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس
يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين ملكك فليقتلوا من فيها من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل
برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا
امختتن هو فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وساله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه
الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى
اتاه كتاب من صاحبه يوافق راي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم
في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم قال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا
النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت ثم ذكر نحو ما في حديث معمر الى آخره هذا الفصل ثم قال
فكان ذلك آخر شان هرقل وفي رواية الترمذي عن ابن عباس ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش
وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث ثم قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد هذا القدر اخرج الترمذي في باب
كيف كتب الى اهل الشرك حاجته اليه وهو فصل من الحديث بطوله ولم تثبت للترمذي علامة لقلة ما اخرج منه ٭ قال كان الجن — ابن عباس ت
يصعدون الى السماء يستمعون الوحي فاذا سمعوا الكلمة زادوا عليها تسعا فاما الكلمة فتكون حقا واما ما زادوا فيكون
باطلا فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منعوا مقاعدهم من السماء بالشهب قال ولم تكن النجوم يرمى بها قبل
ذلك فقال لهم ابليس ما هذا الا لامر حدث فبعث جنوده فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلي بين جبلين
بمكة فاتوه فاخبروه فقال هذا الحدث الذي حدث في الارض اخرجه الترمذي

الباب الثالث

في بدء الوحي وكيفية نزوله ٭ قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى
رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل — عائشة
ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وفي رواية حتى فجئه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فقال اقرا قال قلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال
لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل
ابن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب
من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له
ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل
على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم

لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي
قال البخاري وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر ترجف بوادره وفي حديث معمر عن الزهري عند مسلم
فوالله لا يحزنك الله ابدا بالحاء والنون وزاد البخاري في رواية اخرى قال وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل
عليه السلام فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا
اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك واخرج الترمذي طرفا من هذا الحديث قالت اول ما ابتدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من النبوة حين اراد الله كرامته ورحمة العباد به ان لا يرى رؤيا الا جاءت كفلق الصبح
فمكث على ذلك ما شاء الله ان يمكث وحبب اليه الخلوة فلم يكن شيء احب اليه من ان يخلو هذا القدر اخرج منه
الترمذي ولقلة ما اخرج منه لم نثبت له علامة • قال سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال
يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك قال ابو سلمة سالت جابرا عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت لي فقال لي جابر لا
احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت
عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت عن خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت
خديجة فقلت دثروني فدثروني وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر وذلك قبل ان تفرض الصلاة وفي رواية لما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت
امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم ار احدا ثم نوديت فنظرت فلم ار احدا ثم نوديت فرفعت راسي فاذا هو قاعد على عرش
في الهوى يعني جبريل عليه السلام فاخذتني رجفة شديدة فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني وصبوا علي ماء باردا فانزل الله
عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر وفي رواية فاذا هو جالس على العرش بين السماء والارض وفي رواية
عن ابي سلمة عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فقال لي في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه ورجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان وفي اخرى فجئثت
منه حتى هويت الى الارض وفيه قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع واول هذه الرواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي ثم ذكر نحوه اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي نحو الرواية الثالثة • ان
الحرث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احيانا ياتيني في مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا
اخرجه البخاري ومسلم والموطا والترمذي واللفظ للبخاري وفي رواية النسائي الى قوله فيفصم عني وقد وعيت عنه ثم قال
وهو اشده علي واحيانا ياتيني في مثل صورة الفتى فينبذه الي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي
يسمع عند وجهه كدوي النحل فانزل عليه يوما فمكثنا ساعة ثم سري عنه فقرا قد افلح المؤمنون الى عشر ايات من
اوكما وقال من اقام هذه العشر ايات دخل الجنة ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا
ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا اللهم ارضنا وارض عنا اخرجه الترمذي • قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا
انزل عليه الوحي نكس راسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عنه رفع راسه وفي رواية كان اذا انزل عليه الوحي كرب
لذلك وتربد وجهه فنزل عليه يوما فسكتنا فلما سري عنه قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا
البكر بالبكر جلد مائة ثم نفي عام والثيب بالثيب جلد مائة ثم الرجم اخرجه مسلم قال كان اذا جاء الوحي لا يخفى علينا واذا
جاء لم يستطع احد يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي الوحي اخرجه • كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به عليه ومعه ناس من اصحابه فيهم عمر اذ جاءه
رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة
ثم سكت فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط لذلك ساعة ثم سري عنه
قال اين السائل الذي سالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك وفي رواية قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه
رجل عليه جبة بها اثر صفرة نحوه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قال صفوان بن يعلى قال ابي ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل عليه فبينا نحن بالجعرانة والنبي صلى الله عليه وسلم في قبة فاتاه الوحي فاشار عمر ان تعال فادخلت راسي القبة فاتاه
رجل قد احرم في جبة بعمرة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله ما تقول في رجل احرم في جبة اذ انزل عليه الوحي فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يغط لذلك فسري عنه فقال اين الرجل الذي سالني انفا فاتي الرجل فقال اما الجبة فاخلعها واما الطيب
فاغسله ثم احدث احراما قال النسائي قوله ثم احدث احراما ما اعلم احدا قاله غير نوح بن حبيب ولا احسبه محفوظا
والله اعلم • قال في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان
مما يحرك به شفتيه قال لي ابن جبير فقال لي ابن عباس انا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال
سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا

يحيى بن ابي كثير
عائشة
عمر
عبادة بن الصامت
ابو هريرة
يعلى بن امية
ابن عباس

جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك ثم تقراه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام بعد ذلك استمع
فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقراه وفي رواية كما وعد الله عز وجل اخرجه البخاري • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القران فلرسول الله حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وفي رواية نحوه قال وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل
ليلة من رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران اخرجه البخاري ومسلم والنسائي واخرج النسائي
عقيب هذا الحديث حديثا عن عائشة قالت ما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعنة تذكر وكان اذا كان قريب عهد
بجبريل يدارسه وكان اجود بالخير من الريح المرسلة قال النسائي هذا خطا والصواب حديث يونس بن يزيد احد رواة حديث
ابن عباس • قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القران كل سنة مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه اخرجه البخاري • قال
ان الله تابع الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
اخرجه البخاري • ان سلمان قال لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته
قال ابو عثمان وانبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة قال فجعل يتحدث ثم قام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لام سلمة من هذا اوكما قال قالت هذا دحية الكلبي قال فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل اوكما قال قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا الحديث قال من اسامة بن زيد اخرجه
مسلم واخرج البخاري منه قوله انبئت ان جبريل الى اخره ولم يذكر ما قبله • قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
عليه لم ياذن لنا فانصرفنا فقال لي ابي اما ترى كيف لم ياذن لنا قلت لعله كان في شغل مع الذي كان يناجيه فقال لي وكان معه
احد قلت نعم قال ذاك الذي شغله فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اكنت رايته اوكما قال قلت نعم قال ذاك جبريل
وذكر الحديث اخرجه • قال اني عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك
قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القران عليه فانه يقرا غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرات قبل
انما انزلت اول ما نزلت سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل
اول شيء لا تشربوا الخمر قالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم
واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت
له المصحف فامليت عليه اي السور وفي اخرى مختصرا قال قالت عائشة لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر اخرجه البخاري • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه
بسم الله الرحمن الرحيم اخرجه ابو داود • قال لم يكن يعرف ختم السورة ولا نعدها الا ببسم الله الرحمن الرحيم
اخرجه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم حتى نزلت سورة النمل اخرجه ابو داود •
هكذا عن هؤلاء المذكورين • قال ان اخر سورة انزلت تامة سورة التوبة وان اخر اية نزلت اية الكلالة وفي رواية اخر اية نزلت كاملة
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان اخر اية نزلت يستفتونك واخرج الترمذي قال اخر اية انزلت او اخر شيء انزل
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة • قال قال لي ابن عباس تدري اخر سورة من القران نزلت جميعا قلت نعم اذا
جاء نصر الله والفتح قال صدقت اخرجه مسلم • قال اخر سورة انزلت سورة المائدة والفتح اخرجه الترمذي قال وقد روي
عن ابن عباس انه قال اخر سورة انزلت اذا جاء نصر الله والفتح • قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا اخرجه
البخاري • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه بالموقف يقول الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا منعوني ان ابلغ
كلام ربي عز وجل اخرجه ابو داود والترمذي

الباب الرابع في الاسراء وما يتعلق به

• عن انس
ابن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر
مضطجع ومنهم من قال بين النائم واليقظان اذ اتاني ات فقد قال سمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت
للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي
ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار
ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة فقال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل
عليه السلام حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا يحيى
وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال
هذا ادريس فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء

ابن عباس
ابو هريرة انس
ابو عثمان النهدي
يوسف بن ماهك
ابن عباس
الشعبي وابو مالك وقتادة وثابت
ابن عباس
البراء
عبد الله بن عتبة
عبد الله بن عمرو بن العاص
ابن عباس
جابر
قتادة

الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد الى السماء
السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما
جاوزت بكى فقيل ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي ثم صعد بي الى
السابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت
الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة
انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي
انت عليها وامتك قال ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم امرت قلت امرت
بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني
اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر
صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال سألت
ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي وفي رواية
بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وفيه ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا وفيه فرفع لي البيت المعمور
فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم
وفي آخره فخففت عن عبادي واجزي بالحسنة عشرا وفي اخرى بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان اذ سمعت
قائلا يقول احد الثلاثة بين الرجلين فاتيت فانطلق بي فاتيت بطست من ذهب فيها من ماء زمزم فشرح صدري
الى كذا وكذا يعني الى اسفل بطنه وفي اخرى فاتيت بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق
البطن فغسل بماء زمزم اخرجه البخاري ومسلم واخرجه النسائي نحوه واخصر منه وهذا اتم واطول واخرجه الترمذي الى قوله
فغسل بماء زمزم ثم اعيد مكانه ثم حشي حكمة وايمانا قال الترمذي وفي الحديث قصة طويلة ولم يذكرها قال شريك بن
عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه
وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال احدهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم
حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه
عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل عليه السلام فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه وغسله من ماء
زمزم حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق
حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال معي
محمد قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا واستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء ما يريد الله في الارض حتى يعلمهم
فوجد في السماء الدنيا آدم عليه السلام فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه وقال مرحبا واهلا يا بني
نعم الابن انت فاذا في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات
عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب بيده فاذا هو مسك اذفر قال
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت له الملائكة مثل ما قالت له الاولى
من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء
الثالثة وقالوا مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى الخامسة فقالوا
له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم
فاوعيت منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة ولم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة
بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان ترفع علي احدا ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه احد الا الله حتى جاء سدرة المنتهى
ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله اليه فيما يوحي اليه خمسين صلاة على امتك
كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك قال عهد الي خمسين صلاة
كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى
جبريل عليه السلام كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار تعالى فقال وهو مكانه
يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده
الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي
ادنى من هذا فضعفوا وتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف

سليمان بن بلال

عند ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير اليه فلا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة
فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك
قال لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس
عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها فقال موسى قد والله راودت
بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه فارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله فاستيقظ وهو في المسجد الحرام هذا لفظ
البخاري واخرج مسلم حديث شريك عن انس الموقوف عليه على ثابت البناني وذكر من اول حديث شريك طرفا
ثم قال وساق الحديث نحو حديث ثابت من هذه الالفاظ الا انا نورده على نصه اخرجه مسلم من حديث حماد بن سلمة
عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتيت بالبراق وهو دابة ابيض فوق الحمار ودون البغل يضع
حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء قال
ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن
فقال جبريل عليه السلام اخترت الفطرة قال ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من انت قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا
الى السماء الثانية فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا فرحبا بي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح
جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطي
شطر الحسن قال فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادريس عليه السلام فرحب ودعا لي بخير قال الله عز
وجل ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بهارون فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة
فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه
ففتح لنا فاذا انا بموسى عليه السلام فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم عليه السلام مسندا
ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى
واذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال قال فلما غشيها من امر الله عز وجل ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله
يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض
ربك على امتك قلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت
بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف عن امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط
عني خمسا فقال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربي تبارك وتعالى
وبين موسى عليه السلام حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ومن
هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة لم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت
سيئة واحدة قال فنزلت فانتهيت الى موسى فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجعت
الى ربي حتى استحييت منه واخرج مسلم بعضا منه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت فانطلقوا بي الى زمزم
فشرح عن صدري ثم غسل بماء زمزم ثم انزلت لم يزد مسلم على هذا من هذه الرواية وقد اتمها ابو بكر البرقاني
في كتابه قال ثم انزلت طست من ذهب ممتلئة ايمانا وحكمة فحشي بها صدري ثم عرج بي الملك الى السماء وذكر الحديث
على سياق ما سبق واخرج النسائي من رواية ابي مالك سعيد بن عبد العزيز عن انس نحو هذا الحديث الا ان حديثه اخصر
واقل لفظا والمعنى واحد وقال في آخرها فرجعت الى ربي فسألته التخفيف فقال اني يوم خلقت السموات والارض فرضت
عليك وعلى امتك خمسين صلاة فخمس بخمسين فقم بها انت وامتك فعرفت انها من الله تبارك وتعالى صرى فرجعت الى
موسى عليه السلام فقال ارجع فعرفت انها من الله صرى يقول حتم فلم ارجع وفي رواية الترمذي طرف مختصر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل أبمحمد تفعل هكذا ما ركبك احد
اكرم على الله منه فارفض عرقا قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة
فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئنا الى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء
الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل قال معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم قال ارسل اليه قال نعم فافتح
قال فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة قال فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا
نظر قبل شماله بكى قال فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال فقلت يا جبريل من هذا قال هذا آدم عليه السلام
وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا

نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قال ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية قال لخازنها افتح قال فقال له الخازن مثل
ما قال خازن السماء الدنيا ففتح قال انس بن مالك فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وعيسى وموسى وابراهيم عليهم السلام
ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه قد وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال فلما مر جبريل بالنبي
بادريس صلوات الله عليهم قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال ثم مر فقلت من هذا قال هذا ادريس قال ثم مررت
بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قال قلت من هذا قال هذا عيسى ابن مريم قال ثم مررت بابراهيم عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قال قلت من هذا قال ابراهيم قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري يقولان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة قال فرجعت بذلك حتى امر فقال موسى عليه السلام ما ذا فرض ربك على امتك
قال قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال لي موسى فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها قال
فرجعت الى موسى فاخبرته قال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي قال فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي قال ثم انطلق بي جبريل حتى ياتي سدرة
المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي قال ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك اخرجه البخاري ومسلم قال

ابن مسعود

لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة واليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض
منها واليها ينتهي ما يهبط من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من امته شيئا المقحمات اخرجه مسلم والنسائي
وفي رواية الترمذي قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم سدرة المنتهى قال انتهى اليها ما يعرج من الارض وما ينزل من فوق
فاعطاه الله عندها ثلثا لم يعطهن نبيا قبله فرضت عليه خمس صلوات واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لامته المقحمات ما لم يشركوا
بالله شيئا قال ابن مسعود اذ يغشى السدرة ما يغشى قال السدرة في السماء السادسة قال سفيان فراش من ذهب واشار
سفيان بيده فارعدها وفي رواية اليها ينتهي علم الخلائق لا علم لهم بما فوق ذلك •

زر بن حبيش

قال قلت لحذيفة اصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيت المقدس قال لا فقلت بلى قال انت تقول يا اصلع بم تقول قلت بالقرآن بيني وبينك القرآن فقال حذيفة
من احتج بالقرآن فقد قال سفيان يقول فقد احتج وربما قال فقد افلح وابن هو فقرأت سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى قال افتراه صلى فيه قلت لا قال انما لو صلى فيه لكتبت عليكم الصلاة فيه كما كتبت عليكم الصلاة في المسجد الحرام
ثم قال حذيفة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدابة طويل الظهر ممدود هكذا خطوه مد بصره فما زايلا ظهر البراق حتى رايا
الجنة والنار ووعد الآخرة اجمع ثم رجعا عودهما على بدئهما قال ويتحدثون انه ربطه لم يفر منه انما سخره له عالم الغيب والشهادة
اخرجه الترمذي •

بريدة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهيت الى بيت المقدس قال جبريل كذا باصبعه فخرق به الحجر وشد به البراق
اخرجه الترمذي •

جابر

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا
انظر اليه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وزاد البخاري في رواية قال كذبتني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس وذكر الحديث

انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره اخرجه مسلم والنسائي

الباب الخامس في معجزاته ودلائل نبوته صلى الله عليه وسلم وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في اخباره عن المغيبات

ابو هريرة

• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وفي رواية قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر
ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله زاد في رواية اخرى وسمى الحرب خدعة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي

جابر بن سمرة

قال عامر بن سعد بن ابي وقاص كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع ان اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب الي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة عشية رجم الاسلمي قال لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة
او يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصبة من المسلمين يفتتحون البيت الابيض بيت كسرى
او آل كسرى وسمعته يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه
واهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض وفي رواية سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لتفتحن عصابة من المسلمين او من المؤمنين كنز آل كسرى الذي في الابيض وفي رواية اخرى قال لن يبرح هذا الدين قائما
يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة اخرجه مسلم وقد تقدم بعض الحديث في كتاب الخلافة من حرف الخاء •

عدي بن حاتم

قال بينا
انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت
الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
احدا الا الله تعالى قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيء الذين سعروا في البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز
كسرى ابن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله
فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك
رسولا فيبلغك فيقول بلى يا رب فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر
عن شماله فلا يرى الا جهنم قال عدي فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال

عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت
بكم حياة لترون ما قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه اخرجه البخاري •

ابو ذر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط وفي رواية ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان
لهم ذمة ورحما وفي اخرى فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايت رجلين
يختصمان فيها في موضع لبنة فاخرج منها قال فمر بربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة يتنازعان في موضع لبنة فخرج
منها وفي اخرى فرايت فخرجت اخرجه مسلم •

ثوبان

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها
ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة
عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال لي يا محمد اذا قضيت قضاء فانه
لا يرد واذا اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة بعامة ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع
عليهم من باقطارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا وفي رواية ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض حتى رايت مشارقها ومغاربها واعطاني الكنزين الاحمر والابيض ثم ذكر نحوه اخرجه مسلم
وزاد ابو داود وانما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة
حتى يلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم
انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله وقد
اخرج مسلم بعض هذه الزيادة عن ثوبان وهو قوله لا تزال طائفة من امتي ظاهرين الى آخرها وقد اخرج الترمذي الزيادة
كلها مفردة وهو مذكور في كتاب الفتن من حرف الفاء •

جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت
واني يكون لنا الانماط قال اما انها ستكون لكم انماط قال فانا اقول لها يعني امراته اخري عنا انماطك فتقول الم يقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون لكم الانماط فادعها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وانتهت رواية ابي داود عند قوله ستكون
لكم الانماط وفي رواية النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تزوجت قلت نعم قال اتخذتم انماطا وذكر الحديث
الى قوله سيكون •

ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها
دينها اخرجه ابو داود •

حذيفة

قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون من قيامه ذلك الى قيام الساعة
الا حدثه حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره
كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود •

حذيفة

قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما هو كائن الى ان تقوم الساعة فما منه شيء الا وقد سالته الا اني لم اساله ما يخرج اهل المدينة من المدينة اخرجه مسلم

قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفجر وصعد على المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا
حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان وبما هو كائن الى يوم القيامة قال فاعلمنا احفظنا
اخرجه مسلم •

جابر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح شديدة تكاد ان تدفن الراكب فزعم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت هذه الريح لموت منافق فلما قدمنا المدينة اذا عظيم من المنافقين قد مات
اخرجه مسلم •

ابو هريرة

قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي
من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه قالوا نعم يا ابا القاسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت فقال فهل
انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كما عرفت في ابينا قال لهم من اهل النار
قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا قال هل انتم صادقي
ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم على هذا قالوا اردنا ان كنت
كاذبا نستريح منك وان كنت صادقا لم يضرك اخرجه البخاري •

انس

ان امراة يهودية اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة
مسمومة فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالها عن ذلك فقالت اردت لاقتلك فقال ما كان الله ليسلطك
على ذلك او قال علي قالوا الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود •

ابن شهاب

قال كان جابر يحدث ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليهودية فدعاها فقال لها سممت هذه الشاة
قالت اليهودية من اخبرك قال اخبرتني هذه الذراع التي بيدها قالت نعم قال وما اردت الى ذلك قالت قلت
ان كان نبيا لم تضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها وتوفي بعض اصحابه الذين
اكلوا من الشاة واحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهله من اجل الذي اكل من الشاة حجمه ابو هند بالقرن والشفرة وهو
مولى لبني بياضة من الانصار وفي رواية ابي سلمة نحوه وفيها فمات بشر بن البراء بن معرور الانصاري فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليهودية ما حملك على الذي صنعت فذكر نحوه فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت
ولم يذكر امر الحجامة اخرجه ابو داود وهذا الحديث موضعه الفصل الثاني من هذا الباب وانما ذكرناه ههنا
ليجيء في جملة احاديث الشاة المسمومة •

عاصم بن كليب

عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنازة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على القبر يوصي الحافر يقول اوسع من قبل رجليه اوسع من قبل راسه

فلما رجع استقبله داعي امرأة فاجاب ونحن معه فجيء بالطعام فوضع يده ثم وضع القوم فاكلوا ففطن اباؤنا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يلوك لقمة في فمه ثم قال اجد لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها فارسلت المرأة تقول يا رسول الله اني ارسلت الى النقيع
وهو موضع يباع فيه الغنم يشتري لي شاة فلم توجد فارسلت الى جار لي قد اشترى شاة ان يرسل بها الي بثمنها فلم يوجد
فارسلت الى امرأته فارسلت الي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمي هذا الطعام الاسرى اخرجه ابو داود ان
بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن يا رسول الله اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها
فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا به لحوقا وكانت تحب الصدقة اخرجه
البخاري ومسلم ولمسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا قالت فكن يتطاولن ايتهن اطول
يدا فكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق ◦ قال سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل
من وراء النهر يقال له الحارث على مقدمته رجل يقال له المنصور يوطئ او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته اخرجه ابو داود قال قال ابو تميم مررت بامرأة في المدينة فاخذت بكشحها ثم اطلقتها
فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع الناس فاتيته فقال الست صاحب الجبذة بالامس قلت بلى فاني لا اعود
يا رسول الله فبايعني **الفصل الثاني** في تكليم الجمادات له وانقيادها اليه صلى الله عليه وسلم ◦ قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله شجر ولا جبل الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بمكة حجرا كان يسلم علي ليالي بعثت اني لاعرفه الآن اخرجه مسلم والترمذي قال جاء
اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بم اعرف انك رسول الله قال ان دعوت هذا العذق من النخلة فشهد اني رسول الله
فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل العذق ينزل من النخلة حتى سقط الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه وقال السلام
عليك يا رسول الله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى موضعك فعاد الى موضعه والتأم فاسلم الاعرابي عند ذلك اخرجه
الترمذي ولم يذكر سلام العذق على النبي صلى الله عليه وسلم ◦ قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن
ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله بن مسعود انه قال آذنت بهم شجرة اخرجه البخاري ومسلم ◦ قال كان
كان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم جذع في قبلته يقوم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته فلما وضع المنبر سمعنا للجذع
مثل اصوات العشار حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال الحسن كان والله يحن لما كان يسمع عنده من الذكر وفي
رواية قال كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها وذكر نحوه وفي
رواية ان امرأة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت
قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع له فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها
حتى كادت تنشق وفي اخرى فصاحت صياح الصبي فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين
الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر اخرجه البخاري وفي رواية النسائي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خطب يستند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع المنبر واستوى عليه اضطربت تلك السارية
تحن كحنين الناقة حتى سمعها اهل المسجد حتى نزل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقها ◦ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح بيده عليه وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اسن وكبر
قيل الا نتخذ لك منبرا وذكر الحديث وفيه فنزل اليه فاحتضنه وساره بشيء اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي فاتاه النبي
فسكن ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الى لزق جذع واتخذوا له منبرا يخطب عليه فحن الجذع حنين الناقة فنزل
صلى الله عليه وسلم فمسه فسكن اخرجه الترمذي **الفصل الثالث** في زيادة الطعام والشراب ◦ قال
كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى اذا كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة عند المسافر احلى منها فما
ايقظنا الا حر الشمس فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب
الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ
عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع
صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم فقال لا ضير او لا يضير
ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته
اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال
عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء ونسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين
مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء فقالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي
اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا
بها النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه
من افواه المزادتين او السطيحتين واوكأ افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى
من شاء وكان آخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء فقال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل
بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا
لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب

عائشة خ م س
عبد الله بن عمرو د
علي
جابر بن سمرة
ابن عباس
معن بن عبد الرحمن خ م
جابر خ س
ابن عمر خ ت
انس
عمران بن حصين خ م

بين يديها وقال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا
ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الصابئ ففعل كذا وكذا والله انه لاسحر الناس من بين
هذه وهذه وقالت باصبعيها السبابة والوسطى فرفعتهما الى السماء وتعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان
المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى
الا ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام وفي رواية اول من استيقظ ابو بكر
ثم استيقظ عمر فقعد ابو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وانه قال ليلة
قال ارتحلوا فسار وسرنا حتى اذا ابيضت الشمس نزل فصلى بنا الغداة قال عمران ثم عجلني في ركب بين يديه يطلب الماء
وقد عطشنا عطشا شديدا فبينا نحن نسير اذا بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء قالت ايهات ايهات
لا ماء لكم فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت مسيرة يوم وليلة وذكره قال فاستقبلنا بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألها فاخبرته بمثل الذي اخبرتنا واخبرته انها مؤتمة فامر براويتها فمجت في العزلاوين العلياوين ثم بعث
براويتها فشربنا ونحن اربعون رجلا عطاشا حتى روينا وملأنا كل قربة معنا واداوة وغسلنا صاحبنا غير انا لم نسق
بعيرا وهي تكاد تنضرج بالماء يعني المزادتين ثم قال هاتوا ما عندكم فجمعنا لها من كسر وتمر وصر لها صرة فقال لها اذهبي
فاطعمي هذا عيالك واعلمي انا لم نرزأ من مائك شيئا وانما الله اسقانا فلما اتت اهلها قالت لقد لقيت اسحر البشر او انه لنبي
كما زعم وكان من امره ذيت وذيت فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فاسلمت واسلموا اخرجه البخاري ومسلم ◦ قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد
على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وانا الى جنبه قال فنعس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمال عن راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته
قال فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى اذا كان من آخر السحر مال ميلة هي اشد من الميلتين
الاوليين حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا قلت ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال
هذا مسيري منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم قال هل ترى من احد قلت هذا راكب
ثم قلت هذا راكب آخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال
احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا
فركبنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال
وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل
بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ثم قال اما لكم فيّ اسوة ثم قال اما انه ليس في النوم تفريط
انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد
فليصلها عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم قال اصبح الناس فقدوا نبيهم فقال ابو بكر وعمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم فان تطيعوا ابا بكر وعمر ترشدوا
قال فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشا فقال لا هلك عليكم ثم قال
اطلقوا لي غمري قال ودعا بالميضأة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان رأى الناس
ماء في الميضأة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب
فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ساقي القوم آخرهم قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاتى الناس الماء جامين رواء فقال عبد الله بن رباح اني لاحدث الناس هذا الحديث في مسجد الجامع
اذ قال عمران بن حصين انظر ايها الفتى كيف تحدث فاني احد الركب تلك الليلة قال فقلت فانت اعلم بالحديث فقال
ممن انت قلت من الانصار قال حدث فانت اعلم بحديثكم قال فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت
ان احدا حفظه كما حفظته اخرجه مسلم واخرج ابو داود بعض هذا الحديث في باب من نام عن صلاة او نسيها الحاجة اليه
وهذا لفظه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر له فمال رسول الله وملت معه فقال انظر فقلت هذا راكب هذان راكبان
هؤلاء ثلاثة حتى صرنا سبعة فقال احفظوا علينا صلاتنا يعني صلاة الفجر فضرب على آذانهم فما ايقظهم الا حر الشمس فقاموا
فساروا هنية ثم نزلوا فتوضؤوا واذن بلال فصلوا ركعتي الفجر وركبوا فقال بعضهم لبعض قد فرطنا في صلاتنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تفريط في النوم انما التفريط في اليقظة فاذا سها احدكم عن صلاة فليصلها حين
يذكرها ومن الغد للوقت ◦ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم
يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤوا
منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم وفي رواية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعا بماء فاتي بقدح رحراح فجعل القوم يتوضؤون فحزرت ما بين الستين الى الثمانين قال فجعلت انظر الى الماء ينبع
من بين اصابعه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم

ابو قتادة
انس خ م ط د س

فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب عن ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا
كم كنتم قال ثمانين وزيادة ولهما في اخرى قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون
فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤون به فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ
ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه
ولهما في رواية قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ
القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة ولمسلم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان واصحابه بالزوراء قال والزوراء
بالمدينة عند السوق والمسجد فيما ثمه دعا بقدح فيه ماء فوضع كفه فيه فجعل ينبع من بين اصابعه فتوضأ جميع اصحابه
قال قلت كم كانوا يا ابا حمزة قال كانوا زهاء ثلثمائة واخرج الموطأ والترمذي والنسائي الرواية الاولى وللنسائي قال طلب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم ماء فوضع يده في الماء
ويقول توضؤوا بسم الله فرأيت الماء يخرج من بين اصابعه حتى توضؤوا من عند آخرهم قال قلت لانس كم كنتم قال نحوا من سبعين

جابر

• قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه وفي رواية فجهش
الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال
فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم
كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة هذا حديث البخاري وحاتم ولم يخرج منه الا قوله لو كنا الف مائة لكفانا
كنا خمس عشرة مائة وله ايضا في رواية اخرى عن سالم بن ابي الجعد قال قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا واربعمائة لم يزد وللبخاري
ان جابرا قال لقد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فادخل
يده فيه وفرج بين اصابعه وقال حي على اهل الوضوء والبركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضأ الناس وشربوا
فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه وعلمت انه بركة فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الف واربعمائة قال البخاري وقال عمرو بن مرة عن سالم
عن جابر خمس عشرة مائة واخرج مسلم من رواية حصين وعمرو بن مرة بالاسناد وللبخاري من حديث ابن المسيب ان قتادة قال لقد
بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال سعيد حدثني جابر بن عبد الله قال كانوا خمس عشرة مائة الذين
بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال البخاري وتابعه ابو داود عن قرة عن قتادة وقد قال بعض الرواة عن سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن ابن المسيب قال نسي جابر كانوا خمس عشرة مائة ولم يقل حدثني جابر قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة
فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك
فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ فمضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها
غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا وفي رواية الا انه قال اتي بدلو من مائها فبصق ودعا ثم قال دعوها ساعة

معاذ بن جبل

قال فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا اخرجه البخاري • قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك فكان
يجمع الصلاة الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا فلما كان ذات ليلة قال انكم ستأتون غدا ان شاء الله عين تبوك
وانكم لن تأتوها حتى يضحى النهار فمن جاء منكم فلا يمس من مائها شيئا حتى آتي فجئناها وقد سبقنا اليها رجلان والعين تبض
بشيء من ماء فسألهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مائها قالا نعم فسبهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهما
ما شاء الله ان يقول ثم غرفوا بايديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع شيء وغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يديه ووجهه ثم اعاده
فيها فجرت العين بماء كثير او قال غزير فاستقى الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ يوشك ان طالت بك حياة
ان ترى ما ههنا قد ملئ جنانا اخرجه مسلم والموطأ واخرج ابو داود والترمذي والنسائي حديث جمع الصلاة وحده فلذلك لم

ابن مسعود

نعلم عليه علامتهم وقد ذكرناه في كتاب الصلاة • قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك
والبركة من الله تعالى فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل اخرجه البخاري
والترمذي وفي رواية النسائي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا ماء فاتي بتور فادخل يده فلقد رأيت الماء يتفجر من بين
اصابعه ويقول حي على الطهور والبركة من الله تعالى قال الاعمش فحدثني سالم بن ابي الجعد قال قلت لجابر كم كنتم يومئذ

سلمة بن الاكوع

قال الفا وخمسمائة • قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصابنا جهد حتى هممنا ان ننحر بعض ظهرنا فامر
نبي الله فجمعنا ازوادنا فبسطنا له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع قال فتطاولت لاحزره كم هو فحزرته كربضة
العنز ونحن اربع عشرة مائة قال فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا جربنا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فهل من وضوء قال
فجاء رجل باداوة فيها نطفة فافرغها في قدح فتوضأنا كلنا ندغفقه دغفقة اربع عشرة مائة ثم جاء بعد ذلك ثمانية فقالوا
هل من طهور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الوضوء قال الحميدي ذكره ابو مسعود في افراد مسلم وفيه زيادة
تجيء بعد ذلك وان كان ما فيه من ذكر معنى الازواد بعينها اخرجه البخاري في معنى الازواد وهذا لفظ البخاري قال خفت ازواد
القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس
يأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم
دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله

واخرج الحميدي رواية مسلم في افراده ورواية البخاري في افراد البخاري ونبه عليه والروايتان مشتركان في معنى واحد وان

ابو هريرة

تفردت احداهما بزيادة فلذلك جعلناهما حديثا واحدا • قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فنفدت ازواد
القوم حتى هم بنحر بعض حمائلهم فقال عمر يا رسول الله لو جمعت ما بقي من ازواد القوم فدعوت الله عليها قال
ففعل وجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره قال وقال مجاهد وذو النواة بنواه قلنا وما كانوا يصنعون بالنوى قال يمصون
ويشربون عليه الماء قال فدعا عليها قال حتى ملأ القوم ازودتهم قال فقال عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة وفي رواية عنه او عن ابي سعيد شك الاعمش قال
لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا وادهنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا فجاء عمر فقال يا رسول الله ان فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله
لهم عليها بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فدعا بنطع فبسطه ثم
دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة قال ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك
شيء يسير قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم قال فاخذوا في اوعيتهم حتى
ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤوه واكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله

جابر

الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة اخرجه مسلم • قال لما حفر الخندق رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم خمصا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي
جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحت بهيمة لنا وطحنت
صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع
سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا
فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري من حديث عبد الرحمن بن ايمن عن ابيه قال اتيت
جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب
فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك
صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي
صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل
او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون
والانصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت
هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب

انس

الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر ويغرف حتى شبعوا وبقي منه فقال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة • قال قال
ابو طلحة لام سليم قد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت
نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم
ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال الطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق فانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته بذلك فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي ما عندك يا ام سليم فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا
اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري نحوه ان ام سليم عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها
ثم بعثتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فدعوته فقال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة
فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته لك ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء ولمسلم قال بعثني ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لادعوه وقد جعل
طعاما قال فاقبلت ورسول الله مع الناس فنظر الي فاستحييت فقلت اجب ابا طلحة فقال للناس قوموا فقال ابو طلحة
يا رسول الله انما صنعت لك شيئا فمسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا فيها بالبركة ثم قال ادخل نفرا من اصحابي
عشرة وقال كلوا واخرج لهم شيئا من بين اصابعه فاكلوا حتى شبعوا فخرجوا فقال ادخل عشرة فاكلوا حتى خرجوا
فما زال يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى لم يبق منهم احد الا دخل فاكل حتى شبع ثم هيأها فاذا هي مثلها حين اكلوا منها

وفي اخرى نحوه وفي اخره ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة قال فعاد كما كان فقال دونكم هذا وفي اخرى قال ابو طلحة ام سليم اصنعي
للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما لنفسه خاصة ثم ارسلتني اليه وساق الحديث وقال فيه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده وسمى
عليه ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
واهل البيت وتركوا سؤرا وفي اخرى بهذه القصة وفيه فقام ابو طلحة على الباب حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انما كان شيئا يسيرا فقال هلمه فان الله سيجعل فيه البركة وفي اخرى بنحو هذا وفيه ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل اهل
البيت ثم افضلوا ما بلغوا جيرانهم وفي اخرى قال رأى ابو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد يتقلب ظهرا لبطن
فظنه جائعا وساق الحديث وقال فيه ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة وام سليم وانس وفضلت فضلة فاهديناه
لجيراننا وفي اخرى انه سمع انس بن مالك يقول جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسا مع اصحابه وقد عصب بطنه
بعصابة قال اسامة بن زيد وانا اشك على حجر قال فقلت لبعض اصحابه لم عصب رسول الله بطنه فقالوا من الجوع فذهبت الى ابي
طلحة وهو زوج ام سليم بنت ملحان فقلت يا ابتاه قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عصب بطنه بعصابة فسألت
بعض اصحابه فقالوا من الجوع فدخل ابو طلحة على امي فقال هل من شيء فقالت نعم عندي كسر من خبز وتمرات فان جاءنا رسول الله
وحده اشبعناه وان جاء آخر معه قل عنهم ثم ذكر سائر الحديث واخرج الموطأ والترمذي الرواية الاولى الا ان الموطأ قال
ائذن لعشرة ست مرات • [ابو هريرة] كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر
على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته الا
ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم مر عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته الا ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي ابو القسم صلى الله عليه وسلم
فتبسم حين رآني وعرف ما في وجهي وما في نفسي ثم قال يا اباهر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل
فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابو هريرة قلت لبيك
يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا يأوون على اهل ولا مال ولا على احد
اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك
وقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاؤوا امرني فكنت انا اعطيهم
وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا واستاذنوا فاذن لهم واخذوا
مجالسهم من البيت فقال يا اباهر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم قال فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب
حتى يروى ثم يرد على القدح فاعطيه الاخر فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فاعطيه الاخر فيشرب حتى يروى ثم يرد
على القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال
يا اباهر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال
اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله
وسمى وشرب الفضلة اخرجه البخاري واخرج الترمذي احاديثه قال ابو هريرة كان اهل الصفة اضياف الاسلام لا يأوون
الى اهل ولا مال والله الذي لا اله الا هو وذكر الحديث • [عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق] قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابيعا ام عطية او قال هبة فقال لا بل بيع فاشترى منها شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله
ما في الثلثين والمائة الا قد حز له النبي صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا خبأ له فجعل
منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او في رواية ففضل في القصعتين فحملته
على البعير او كما قال اخرجه البخاري ومسلم • [سمرة بن جندب] قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم
عشرة ويقعد عشرة فقلت فما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من هاهنا واشار بيده الى السماء اخرجه
الترمذي • [جابر] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستطعمه (اي يطلب طعمه) فاطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل ياكل منه وامراته وضيفهما حتى
كاله ففنى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم اخرجه مسلم • [جابر] ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسألون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى العكة التي كانت تهدي منها للنبي صلى الله عليه وسلم
فتجد فيها سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرتها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها
ما زال قائما اخرجه مسلم • [ابو هريرة] قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بتمرات فقلت يا رسول الله ادع فيهن بالبركة فضمهن
ثم دعا لي فيهن بالبركة ثم قال خذهن فاجعلهن في مزودك او في هذا المزود فكلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل يدك
فيه فخذه ولا تنثره نثرا قال ففعلت فلقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان
لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانقطع اخرجه الترمذي وزاد رزين من حقوي فسقط فحزنت عليه حزنا شديدا

الفصل الرابع

في اجابة دعائه • [ابن مسعود] قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس
وقد نحرت جزور بالامس فقال ابو جهل ايكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فياخذه فيضعه بين كتفي محمد اذا سجد فانبعث
اشقى القوم فاخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل الى بعض وانا
قائم انظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي ساجد ما يرفع راسه حتى انطلق انسان
فاخبر فاطمة فجاءت وهي جويرية فطرحته عنه ثم اقبلت تسبهم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته رفع صوته ثم

عليهم

عليهم وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سأل سأل ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك
وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف
وعقبة بن ابي معيط وذكر السابع ولم احفظه قال فوالذي بعث محمدا بالحق لقد رايت الذين سمى صرعى ثم سحبوا الى القليب
قليب بدر وفي رواية فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا وقال بعض الرواة الوليد بن عتبة غلط
في هذا الحديث وفي رواية ذكر السابع وهو عمارة بن الوليد وفيها فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد
وضعه بين كتفيه اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي مختصرا • [انس] قال كان رجل نصرانيا فاسلم فقرا البقرة وآل عمران وكان يكتب
الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعله آية فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا
فالقوه فحفروا له واعمقوا ما استطاعوا فاصبحوا وقد لفظته الارض فقالوا مثل الاول فحفروا واعمقوا فلفظته الثالثة
فعلموا انه ليس من الناس فالقوه بين حجرين ورضموا عليه الحجارة اخرجه البخاري ومسلم الى قوله فالقوه وفي رواية قال كان
منا من بني النجار رجل قد قرا البقرة وآل عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق هاربا حتى لحق باهل الكتاب
فاعجبوا به فرفعوه فما لبث ان قصم الله عنقه فيهم فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا
ثلاث مرات فتركوه منبوذا • [جابر] ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره
فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده
يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر بذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال عمر لقد علمت حين
مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها وفي رواية قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر
بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد
آذنت رسول الله فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة فيه ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له دين
على ابي الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
المغرب فذكرت له ذلك فضحك وقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع
ان سيكون وقال في رواية صلاة العصر وفي رواية صلاة الظهر وفي اخرى قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه
دين فاستعنت بالنبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي اذهب فصنف
تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق ابن زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت اليه فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال
كل للقوم فكلت لهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وفي رواية فما زال يكيل لهم حتى ادى وفي اخرى
نحوه وفيه زيادة قال جابر اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا فابوا فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء على حدته ثم احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء
فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف
الجمل فتخلف علي فوكزه ثم ذكر نحو ما تقدم من امر الجمل وبيعه وسؤاله عما تزوج وجوابه واشارته الى اهله ولوم خاله
وفي اخره فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني الجمل وسهمي مع القوم وفي اخرى ان
اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت فقلت يا رسول الله قد علمت ان
والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واحب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته
فلما راوه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى
اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة
وفي اخرى ان اباه توفي وعليه دين قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا
ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنتين ما عليه فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا
ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم وفي اخرى ان اباه قتل يوم احد شهيدا
فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا
فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال ساغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف
في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر وهو جالس اسمع يا عمر فقال عمر الا يكون قد علمنا
انك رسول الله والله انك لرسول الله هذه روايات البخاري وفي رواية ابي داود ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا
لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالذي له عليه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينظره وساق الحديث كذا ذكره
ابو داود واخرج النسائي معظم روايات البخاري وله في اخرى قال كان ليهودي على ابي تمر فقتل يوم احد وترك حديقتين

وتمر اليهودي يستوعب ما في الحديقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ان تأخذ العام نصفه وتؤخر نصفه فأبى
اليهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ان تأخذ الجداد فأبى قال الخادي فآذنته فجاء هو وابو بكر فجعل يجد ويكال من اصل
النخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بالبركة حتى وفينا جميع حقه من اصغر الحديقتين ثم اتيتهم برطب وماء فاكلوا
وشربوا ثم قال هذا من النعيم الذي تسألون عنه. قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر
الارض التي بطريق رومة فجلست النخل عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل
فابى فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤوا في نخلي فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي ويقول لا انظره فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالنخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت
فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل فقال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه
ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل
الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقفت في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله اخرجه البخاري. قال كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما
فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت يا رسول الله اني كنت ادعو
امي الى الاسلام فتأبى علي فدعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله تعالى ان يهدي ام ابي هريرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم فلما جئت فصرت الى الباب وقرب منه فاذا
هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت
عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال فرجعت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيته وانا ابكي من الفرح فقلت يا رسول الله ابشر فقد استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي هريرة فحمد الله
وقال خيرا قال فقلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني انا وامي الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب عبيدك هذا ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين فما خلق من مؤمن يسمع بي ولا يراني
الا احبني اخرجه مسلم. قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي
بالبركة فتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة وقال الجعيد
رأيت السائب بن يزيد سنة اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال لقد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي الى قوله زر الحجلة. قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على وجهي
ودعا لي بالجمال قال عزرة فلقد رأيته بعد ما اتى عشرين ومائة سنة وليس في لحيته الا شعيرات بيض اخرجه الترمذي.
قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت ما هذه قال اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث
فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة اخرجه ابو داود. **الفصل الخامس في كف الاعداء عنه**. قال قال
ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم قال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لاطأن على رقبته ولاعفرن وجهه
في التراب قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته قال فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه
فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه خندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة
عضوا عضوا قال فانزل الله لا ندري في حديث ابي هريرة او شيء بلغه كلا ان الانسان ليطغى الى قوله كلا لا تطعه قال وامره بما امره
زاد في رواية فليدع ناديه يعني قومه اخرجه مسلم وفي رواية قال قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لاطأن على رقبته فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة. قال قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي لاطأن على عنقه فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة عيانا اخرجه الترمذي واخرجه البخاري الى قوله الملائكة. قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزاة قبل نجد فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق
سيفه بغصن من اغصانها وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاني وانا
نائم فاخذ السيف فاستيقظت وهو قائم على رأسي والسيف صلتا في يده فقال من يمنعك مني قلت الله فشام السيف فها هو
ذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ملك قومه فانصرف حين عفا عنه فقال لا اكون في قوم هم حرب لك
اخرجه البخاري ومسلم. **الفصل السادس فيما سئل عنه**. قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من احبار
اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت الا تقول يا رسول الله فقال اليهودي
انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي فقال اليهودي جئت اسألك
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اينفعك شيء ان حدثتك قال اسمع باذني فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل
فقال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلمة دون
الجسر قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون
قال فما غذاؤهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى
سلسبيلا قال صدقت قال وجئت اسألك عن شيء لا يعلمه احد من اهل الارض الا نبي او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك
قال اسمع باذني قال جئت اسألك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة
اذكرا باذن الله واذا علا مني المرأة مني الرجل انثا باذن الله قال اليهودي لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف

جابر
ابو هريرة
السائب بن يزيد
ابو زيد بن اخطب
يزيد بن عبد الرحمن
ابو هريرة
ابن عباس
جابر
ثوبان

فذهب

ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه وما لي علم بشيء منه حتى اتاني الله به اخرجه مسلم وفي
رواية مثله غير انه قال كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال زائدة كبد النون وقال اذكرا وانثا ولم يقل
اذكرا واناثا اخرجه مسلم. قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له
اربعة اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة
ولا تولوا الادبار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعدوا في السبت فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال
فما يمنعكما ان تتبعاني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان تقتلنا اليهود اخرجه الترمذي
والنسائي. قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال وهو في ارض يخترف فاتاه فقال
اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه
ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة
وفي رواية فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الشبه في الولد فان الرجل
اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود
قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيتم ان اسلم
قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه قال عبد الله بن سلام هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله
اخرجه البخاري. **الفصل السابع في معجزات متفرقة**. هذا حديث عبادة بن الوليد عن ابي اليسر وجابر قد اوردناه
في كتاب الدين والقرض من حرف الدال وبعضه في كتاب فضيلة المسجد وبعضه في كتاب السب واللعن وبعضه
كتاب الصلاة لان كل واحد من احاديثه منفرد مستقل بنفسه وقد جاءت في بعض الصحاح متفرقة فذكرناها كذلك
وسردها مسلم حديثا واحدا واوردها الحميدي في مسند ابي اليسر وكان معظم معاني الحديث يتضمن ذكر المعجزات
فاوردناه بطوله في هذا الباب لئلا يخلو الكتاب من ذكر الحديث مسرودا على حاله وان كان جاء مفرقا في ابوابه
قال عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت خرجت انا وابي نطلب العلم في هذا الحي من الانصار قبل ان يهلكوا فكان
اول من لقينا ابا اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غلام له معه ضمامة من صحف وعلى ابي اليسر
بردة ومعافري وعلى غلامه بردة ومعافري فقال له ابي يا عم اني ارى في وجهك سفعة من غضب قال اجل كان لي على
فلان بن فلان الحرامي مال فاتيت اهله فسلمت فقلت اثم هو قالوا لا فخرج علي ابن له جفر فقلت اين ابوك قال سمع صوتك
فدخل اريكة امي فقلت اخرج الي فقد علمت اين انت فخرج فقلت ما حملك على ان اختبأت مني فقال انا والله احدثك ثم
لا اكذبك خشيت والله ان احدثك فاكذبك وان اعدك فاخلفك وكنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت
والله معسرا قال قلت آلله قال الله قلت آلله قال الله قلت آلله قال الله قال فاتى بصحيفته فمحاها بيده وقال فان وجدت
قضاء فاقضني والا فانت في حل فاشهد بصر عيني هاتين ووضع اصبعيه على عينيه وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا
واشار الى نياط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله قال فقلت له
انا يا عم لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك واخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة
فمسح رأسي وقال اللهم بارك فيه يا ابن اخي بصر عيني هاتين وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا واشار الى نياط قلبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقول اطعموهم مما تأكلون والبسوهم مما تلبسون وكان ان اعطيته من متاع الدنيا اهون علي من ان يأخذ
من حسناتي يوم القيامة ثم مضينا حتى اتينا جابر بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به فتخطيت القوم
حتى جلست بينه وبين القبلة فقلت يرحمك الله اتصلي في ثوب واحد ورداؤك الى جنبك فقال بيده في صدري هكذا
وفرق بين اصابعه وقوسها اردت ان يدخل علي الاحمق مثلك فيراني كيف اصنع فيصنع مثله اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن طاب فرأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بالعرجون ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله
عنه قال فخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قلنا لا ايانا يا رسول الله قال فان احدكم اذا قام يصلي فان الله تبارك وتعالى قبل
وجهه فلا يبزقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبزق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم
طوى ثوبه بعضه على بعض فقال اروني عبيرا فقام فتى من الحي يشتد الى اهله فجاء بخلوق في راحته فاخذه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعله على رأس العرجون ثم لطخ به على اثر النخامة فقال جابر فمن هناك جعلتم الخلوق في مساجدكم سرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بطن بواط وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني وكان الناضح يعتقبه منا الخمسة والستة
والسبعة فدارت عقبة رجل من الانصار على ناضح له فاناخه فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال له شا
لعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا اللاعن بعيره قال انا يا رسول الله قال انزل عنه فلا تصحبنا بملعون
لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسئل فيها عطاء فيستجيب
لكم سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانت عشيشية ودنونا ماء من مياه العرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل

صفوان بن عسال
انس
عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت

يتقدمنا فيمدر الحوض فيشرب ويسقينا قال جابر فقمت فقلت هذا رجل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل
مع جابر فقام جبار بن صخر فانطلقنا الى البئر فنزعنا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدرناه ثم نزعنا فيه حتى افهقناه
فكان اول طالع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتاذنان قلنا نعم يا رسول الله فاشرع ناقته فشربت شنق
لها فشجت فبالت ثم عدل بها فاناخها ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحوض فتوضأ منه ثم قمت فتوضأت
من متوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب جبار بن صخر يقضي حاجته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي وكانت
على بردة ذهبت ان اخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذباذب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت
عليها ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار
ابن صخر فتوضأ ثم جاء فوقف عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بايدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرمقني وانا لا اشعر ثم فطنت به فقال هكذا بيده يعني شد وسطك فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقوك سرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قوت كل رجل منا كل يوم تمرة فكان يمصها ثم يصرها في ثوبه وكنا نختبط بقسينا
وناكل حتى قرحت اشداقنا فاقسم اخطئها رجل منا يوما فانطلقنا به ننعشه فشهدنا له انه لم يعطها فاعطيها فقام
فاخذها سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته
باداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا يستتر به فاذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش
الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك
حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما لأم بينهما يعني جمعهما فقال التئما علي باذن الله فالتأمتا قال جابر فخرجت احضر
مخافة ان يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربي فيبتعد قال ابن عباد فيتبعد فجلست احدث نفسي فحانت مني
لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف وقفة فقال برأسه هكذا واشار الراوي برأسه يمينا وشمالا ثم اقبل فلما انتهى الي قال يا جابر هل رايت
مقامي قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فاقبل بهما حتى اذا قمت مقامي فارسل غصنا
عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر فقمت فاخذت حجرا فكسرته وحسرته فانذلق لي فاتيت الشجرتين فقطعت
من كل واحدة منهما غصنا ثم اقبلت اجرهما حتى قمت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت غصنا عن يميني وغصنا
عن يساري ثم لحقت فقلت قد فعلت يا رسول الله فعم ذاك قال اني مررت بقبرين يعذبان فاحببت بشفاعتي
ان يرفه عنهما ما دام الغصنان رطبين قال فاتينا العسكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بوضوء
فقلت الا وضوء الا وضوء الا وضوء قال قلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الانصار
يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في اشجاب له على حمارة من جريد قال فقال لي انطلق الى فلان الانصاري فانظر
هل في اشجابه من شيء قال فانطلقت اليه فنظرت فيها فلم اجد الا قطرة في عزلاء شجب منها لو اني افرغه لشربه يابسه
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لم اجد فيها الا قطرة في عزلاء شجب منها لو اني افرغه لشربه يابسه
قال اذهب فاتني به فاتيته به فاخذه بيده فجعل يتكلم بشيء لا ادري ما هو ويغمزه بيده ثم اعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة
فقلت يا جفنة الركب فاتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في الجفنة هكذا فبسطها وفرق
بين اصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال خذ يا جابر فصب علي وقل بسم الله فرايت الماء يتفور من بين اصابع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلأت فقال يا جابر ناد من كان له حاجة بماء قال فاتى الناس فاستقوا حتى رووا فقلت
هل بقي احد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة وهي ملأى وشكى الناس الى رسول الله الجوع فقال عسى الله
ان يطعمكم فاتينا سيف البحر فزخر البحر زخرة فالقى دابة فاورينا على شقها النار فاطبخنا واشتوينا فاكلنا وشبعنا قال جابر
فدخلت انا وفلان وفلان حتى عد خمسة في حجاج عينها ما يرانا احد حتى خرجنا فاخذنا ضلعا من اضلاعها فقوسناه ثم دعونا
باعظم رجل في الركب واعظم جمل في الركب فدخل تحته ما يطاطئ رأسه اخرجه مسلم عن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق عرضت لهم صخرة حالت بينهم وبين الحفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخذ المعول ووضع رداءه ناحية الخندق وقال تمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فبدر ثلث الحجر
وسلمان الفارسي ينظر فبرق مع ضربة رسول الله صلى الله عليه وسلم برقة ثم ضرب الثانية وقال تمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا
مبدل لكلماته وهو السميع العليم فبدر الثلث الاخر فبرقت برقة فرآها سلمان ثم ضرب الثالثة وقال تمت كلمات ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فبدر الثلث الباقي وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ رداءه وجلس
قال سلمان يا رسول الله رأيتك حين ضربت ما ضربت به ضربة الا كانت معها برقة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا سلمان رايت ذلك قال اي والذي بعثك بالحق يا رسول الله قال فاني حين ضربت الضربة الاولى رفعت لي مدائن
كسرى وما حولها ومداين كثيرة حتى رأيتها بعيني فقال من حضره من اصحابه يا رسول الله ادع الله ان يفتحها علينا ويغنمنا
ذراريهم ويخرب بايدينا بلادهم قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ثم ضرب الضربة الثانية فرفعت لي
مداين قيصر وما حولها حتى رأيتها بعيني فقالوا يا رسول الله ادع الله ان يفتحها علينا ويغنمنا ذراريهم ويخرب

بلادهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضرب الضربة الثالثة فرفعت لي مداين الحبشة وما حولها من القرى حتى رأيتها
بعيني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم اخرجه النسائي • قال انشق — ابن مسعود (خ م ت)
القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشقتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وفي اخرى ونحن معه فقال اشهدوا
اشهدوا وفي اخرى قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذا انفلق القمر فلقتين فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا اخرجه مسلم وللبخاري قال وقال ابو مسروق عن عبد الله بمكة واخرج الترمذي مثله في حديث
ثابت قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقتين فستر الجبل فلقة وكانت فلقة فوق الجبل فقال رسول الله — ابن عمر (م ت)
صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد اخرجه مسلم والترمذي • قال انا القمر انشق في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري — ابن عباس (خ م)
ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر وفي اخرى فاراهم القمر شقتين اخرجه البخاري ومسلم — انس (خ م ت)
زاد الترمذي فنزلت اقتربت الساعة وانشق القمر الى قوله سحر مستمر يقول ذاهب • قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى صار فرقتين فقالت قريش سحر محمد اعيننا فقال بعضهم لئن كان سحرنا ما يستطيع ان يسحر الناس كلهم اخرجه الترمذي وزاد وزين — جبير بن مطعم (ت)
فكانوا يتلقون الركبان فيخبرونهم بانهم قد رأوه فيكذبونهم قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد — عائشة (خ م)
قال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت
فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها
جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني
ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بما شئت ان شئت
اطبقت عليهم الاخشبين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجوا ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك
به شيئا اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله — ابو هريرة (خ م)
منه فذعته فاردت ان اربطه بسارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا وفي رواية فاخذته بيدي فذعته اخرجه البخاري ومسلم • قال — ابو حميد الساعدي (خ م)
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا
حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد منكم فمن كان له
بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طيئ وجاء رسول ابن العلماء صاحب ايلة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب واهدى له بغلة بيضاء فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى له بردا ثم اقبلنا
حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة
وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه ثم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الاشهل ثم دار بني الحرث بن الخزرج
ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير دور
الانصار فجعلنا اخرا فادرك سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلتنا
اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود بعضه ولم يذكر فيه حديث الريح وانتهى
حديثه عند قوله اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع ومن شاء منكم فليمكث الا اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل
معي فليتعجل

الكتاب الثاني من حرف النون في النكاح وفيه اربعة ابواب الباب الاول في المقدمات وفيه اربعة فصول الفصل الاول في ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه رضي الله عنهن

عائشة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير — عروة (خ م ت)
فيقول هذه امراتك فاكشف عن وجهك فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه وفي رواية اريتك في المنام مرتين وذكر
نحوه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي ان جبريل عليه السلام جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة • ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له — عائشة (خ)
ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال اخرجه البخاري هكذا مرسلا • قالت قلت يا رسول الله ارأيت لو نزلت — عائشة (خ)
واديا فيه شجر قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها اخرجه البخاري وقد اخرج الحميدي هذه الاحاديث الثلاثة حديثا واحدا في المتفق عليه بين البخاري
ومسلم وكل واحد منها مفرد براسه مستقل بمعناه ثم الثاني والثالث من افراد البخاري • قالت تزوجني رسول الله — عائشة (خ م د س)
صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج فوعكت فتمزق شعري فوفى جميمة فاتتني
ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فاتيتها لا ادري ما تريد مني فاخذت بيدي حتى وقفتني على باب
الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة
من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين وفي رواية نحوه الا ان فيه فاخذت بيدي فاوقفتني على الباب
فقلت هه هه حتى ذهب نفسي وفيه فقلن واصلحتني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمتني اليه وفي اخرى

ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع سنين ومكثت عنده تسعا
وفي اخرى عن عروة ولم يقل عن عايشة مثله وفي اخرى عن عروة قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله الى المدينة
بثلث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين وهذا
ايضا موقوف على عروة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت
اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة وفي اخرى تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها
وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة وفي رواية ابي داود قالت تزوجني وانا ابنة سبع زاد في رواية او ست
ودخل بي وانا ابنة تسع وفي اخرى له قالت لما قدمنا المدينة جاء بي نسوة وانا العب على ارجوحة وانا مجممة فذهبن بي
وهيانني وصنعنني ثم اتين بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت تسع سنين وفي رواية بهذا الحديث قالت وانا على
ارجوحة ومعي صواحبي فادخلني بيتا فاذا نسوة من الانصار فقلن على الخير والبركة وفي اخرى قالت فقدمنا المدينة
فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج فوالله اني لعلى ارجوحة بين غدقين فجاءتني امي فانزلتني ولي جميمة وساق الحديث وفي رواية
النسائي قالت تزوج بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست وبنى بي وانا بنت تسع وفي اخرى تزوجني لتسع سنين وصحبته
تسعا وفي اخرى تزوجها وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة وفي اخرى تزوجني وانا ابنة تسع سنين وانا العب
بالبنات وفي رواية ذكرها رزين نحوا من ذلك وفيه لم انشب ان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل وذلك ضحى فزفني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبن فقال للنسوة اشربن منه واسقين صاحبكم يعنيني فقلنا نريده وانستحيين فقال
لا تجمعن جوعا وكذبا اشربن فشربن حفصة قال ابن عمر حين تأيمت حفصة من خنيس بن حذافة السهمي وكان من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت
ان شئت انكحتك حفصة ابنة عمر فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر
فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت انكحتك حفصة ابنة عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت اوجد عليه مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم ارجع اليك شيئا قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقبلتها يقال انفرد معمر بن
قوله الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها وسائر الرواة يقول علمت قال فيه الراوي عن معمر حبيش بالحاء المهملة
والشين المعجمة والباء وهو تصحيف وانما هو بالخاء المعجمة والنون والسين المهملة واختصر البخاري رواية معمر احترازا
مما وقع للراوي فيه فقال ان عمر حين تأيمت حفصة من ابن حذافة السهمي ولم يسمه وقطعه عند قوله قال عمر فلقيت ابا بكر
فقلت ان شئت انكحتك حفصة لم يزد اخرجه البخاري والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها اخرجه
ابو داود والنسائي ام سلمة عن ام سلمة لما انقضت عدتها بعث اليها ابو بكر يخطبها عليه فلم تزوجه فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب يخطبها عليه فقالت اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امرأة غيرى واني امرأة مصبية وليس احد
من اوليائي شاهدا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ارجع اليها وقل لها اما قولك اني امرأة غيرى
فادعو الله عز وجل فيذهب غيرتك واما قولك اني امرأة مصبية فستكفين صبيانك واما قولك ليس احد من اوليائك
شاهدا فليس احد من اوليائك شاهد ولا غايب يكره ذلك فقالت لابنها يا عمر قم فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه اخرجه النسائي زينب
قال لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذهب فاذكرها علي قال فانطلق زيد حتى اتاها وهي تخمر عجينها
فلما رايتها عظمت في صدري حتى ما استطيع ان انظر اليها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليتها ظهري ونكصت
على عقبي فقلت يا زينب ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي فقامت الى
مسجدها ونزل القران وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن قال ولقد رايتنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطعمنا الخبز واللحم حين امتد النهار فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم واتبعته فجعل يتتبع حجر نسائه ويسلم عليهن ويقلن يا رسول الله كيف وجدت اهلك قال فما ادري انا اخبرته
ان القوم قد خرجوا او اخبرني قال فانطلق حتى دخل البيت فذهبت ادخل معه فالقى الستر بيني وبينه ونزل الحجاب قال
ووعظ القوم بما وعظوا به زاد في رواية ذكر الاية لا تدخلوا بيوت النبي الى قوله لا يستحيي من الحق وفي رواية ابي كامل
قال سمعت انسا يقول ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على امرأة ما اولم على زينب فانه ذبح شاة اخرجه مسلم وقد
اخرج هذا المعنى في ذكر الوليمة وتحدث القوم ونزول الاية البخاري والترمذي والنسائي وقد تقدم ذكر ذلك في تفسير
سورة الاحزاب من كتاب تفسير القران من حرف التاء ولم نثبت هاهنا الا علامة مسلم حيث انفرد بالزيادة التي في اول
الحديث واضفنا اليه علامة النسائي فانه اخرج الزيادة التي في اول الحديث وهذا لفظه لما انقضت عدة زينب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذكرها علي قال زيد فانطلقت فقلت يا زينب ابشري ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكرك فقالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي فقامت الى مسجدها ونزل القران وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بغير اذن ام حبيبة من حديثها انها كانت تحت عبد الله بن جحش فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم
وامهرها عنه اربعة الاف وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة وفي رواية ان النجاشي زوج
ام حبيبة بنت ابي سفيان من رسول الله صلى الله عليه وسلم على صداق اربعة الاف درهم وكتب بذلك الى رسول الله صلى الله

ابن عمر — عمر بن الخطاب د س — عمر بن ابي سلمة — انس — ام حبيبه د س

عليه وسلم فقبل اخرجه ابو داود وفي رواية له انها كانت تحت عبد الله بن جحش فهلك عنها وكان فيمن خرج الى ارض الحبشة فزوجها
النجاشي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عندهم وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بارض الحبشة
زوجها النجاشي وامهرها اربعة الاف وجهزها من عنده وبعث بها مع شرحبيل بن حسنة ولم يبعث اليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشيء وكان مهور نسائه اربعمائة درهم صفية قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت
تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى
الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل عتقها صداقها فقال
عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انسا ما مهرها قال امهرها نفسها فتبسم زاد في رواية فحرك ثابت راسه تصديقا
له اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها
قال نفسها فاعتقها وفي اخرى له ان صفية كانت في السبي فصارت الى دحية ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب زاد
في رواية فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس
ومنهم من قال عنه فانها رجس او نجس وان المنادي كان ابا طلحة وفي رواية لمسلم عن انس كنت ردف ابي طلحة يوم خيبر
وقدمي تمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فاتيناهم حين بزغت الشمس وقد اخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤوسهم
ومكاتلهم ومرورهم فقالوا هذا محمد والخميس قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين قال وهزمهم الله ووقعت في سهم دحية جارية جميلة فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة
ارؤس ثم دفعها الى ام سليم تصنعها وتهيئها قال واحسبه قال وتعتد في بيتها وهي صفية بنت حيي قال فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليمتها التمر والاقط والسمن فحصت الارض افاحيص وجيء بالانطاع فوضعت فيها وجيء بالاقط والسمن
فشبع الناس قال وقال الناس لا ندري اتزوجها ام اتخذها ام ولد قالوا ان حجبها فهي امرأته وان لم يحجبها فهي ام ولد فلما اراد ان يركب حجبها فقعدت على عجز البعير فعرفوا انه قد تزوجها
فلما دنوا من المدينة دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعنا قال فعثرت الناقة العضباء وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وندرت فقام فسترها وقد اشرفت النساء فقلن ابعد الله اليهودية قال قلت يا ابا حمزة اوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اي والله لقد وقع قال انس وشهدت وليمة زينب فاشبع الناس خبزا ولحما وكان يبعثني فادعو الناس فلما فرغ
قام وتبعته وتخلف رجلان استانس بهما الحديث لم يخرجا قال فجعل يمر على نسائه فيسلم على كل واحدة منهن سلام عليكم
كيف انتم يا اهل البيت فيقولون بخير يا رسول الله كيف وجدت اهلك فيقول بخير فلما فرغ رجع ورجعت معه فلما
بلغ الباب اذا هو بالرجلين قد استانس بهما الحديث فلما راياه قد رجع قاما فخرجا فوالله ما ادري انا اخبرته ام انزل عليه
الوحي بانهما قد خرجا فرجع ورجعت معه فلما وضع رجله في اسكفة الباب ارخى الحجاب بيني وبينه وانزل الله عز وجل
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الاية وفي اخرى له قال صارت صفية لدحية في مقسمه وجعلوا يمدحونها عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون ما راينا في السبي مثلها قال فبعث الى دحية فاعطاه بها ما اراد ثم دفعها الى امي فقال
اصلحيها ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر حتى اذا جعلها في ظهره نزل ثم ضرب عليها القبة فلما اصبح قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل زاد فلياتنا به قال فجعل الرجل يجيء بفضل التمر وفضل السويق حتى جعلوا من ذلك
سوادا حيسا فجعلوا ياكلون من ذلك الحيس ويشربون من حياض الى جنبهم من ماء السماء قال فقال انس فكانت
تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانطلقنا حتى اذا راينا جدر المدينة هششنا اليها فرفعنا مطينا ورفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته قال وصفية خلفه قد اردفها قال فعثرت مطية رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع وصرعت
قال فليس احد من الناس ينظر اليه ولا اليها حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسترها قال فاتيناه فقال لم نضر قال فدخلنا
المدينة فخرج جواري نسائه يتراءينها ويشمتن بصرعتها واخرج ابو داود طرفا من ذلك قال صارت صفية لدحية
الكلبي ثم صارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال وقع في سهم دحية جارية جميلة فاشتراها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسبعة ارؤس ثم دفعها الى ام سليم تصنعها وتهيئها قال حماد واحسبه قال وتعتد في بيتها وهي صفية بنت
حيي واخرج النسائي الرواية الثالثة من افراد البخاري وله في اخرى قال قام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلثا يبني بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي عليها من التمر
والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس وهذه الرواية قد اخرجها
البخاري ايضا وقد ذكرت في كتاب الطعام من حرف الطا جويرية قال لما وقعت جويرية بنت الحرث بن المصطلق
في سهم ثابت بن قيس بن شماس او ابن عم له فكاتبت على نفسها وكانت امرأة ملاحة لها في العين حظ فجاءت تسأل

انس د ت د س — عايشة

رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابتها فلما قامت على الباب كرهت مكانها وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرى
منها مثل الذي رأيت فقالت يا رسول الله انا جويرية بنت الحرث وانه كان من امري ما لا يخفى عليك واني وقعت في سهم ثابت
ابن قيس بن شماس واني كاتبت على نفسي فجئتك تعينني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل لك الى ما هو خير
قالت وما هو يا رسول الله قال اؤدي عنك كتابتك واتزوجك قالت قد فعلت فلما تسامع الناس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد تزوج جويرية ارسلوا ما في ايديهم من السبي فاعتقوهم وقالوا اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فما رأينا امرأة كانت اعظم بركة على قومها منها اعتق في سببها اكثر من مائة اهل بيت من بني المصطلق اخرجه ابو داود

عائشة

قالت ان **ابنة الجون** لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال
لقد عذت بعظيم الحقي باهلك اخرجه البخاري وفي رواية النسائي ان الكلابية لما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم الحديث

ابو اسيد

قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين جلسنا بينهما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان ابن شرحبيل
ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها
للسوقة فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج الينا فقال يا ابا اسيد
اكسها رازقيين والحقها باهلها وفي رواية عن ابي اسيد وعن سهل بن سعد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت
شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين اخرجه
البخاري

سهل بن سعد

قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت
فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة راسها فلما
كلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال لها قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا
قالوا هذا رسول الله جاءك ليخطبك قالت انا كنت اشقى من ذلك قال سهل فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا لسهل قال فاخرجت لهم هذا القدح فاسقيتهم فيه قال
ابو حازم فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز فوهبه له اخرجه البخاري

احاديث متفرقة

ام شريك

انها كانت ممن وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي

ثابت

قال كنت عند انس
وعنده بنت له فقال انس جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت
بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه فقال انس هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت نفسها عليه
اخرجه البخاري والنسائي

جابر

قال ان ابا بكر جاء يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس ببابه جلوسا لم يؤذن
لهم فاذن له فدخل ثم اقبل عمر فاستأذن فاذن له فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا
فقال ابو بكر لاقولن شيئا اضحك به رسول الله فقال يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة تسألني النفقة فقمت اليها فوجأت
عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كلهن حولي كما ترى تسألنني النفقة فقام عمر الى حفصة يجأ عنقها وقام
ابو بكر الى عائشة يجأ عنقها كلاهما يقول تسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلن والله لا نسأل رسول الله
ابدا شيئا ليس عنده قال ثم اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت عليه هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات
منكن اجرا عظيما فبدأ بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك
قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة
واسألك ان لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا
ولكن بعثني معلما ميسرا اخرجه مسلم

ام سلمة

ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امر الله ان يخير ازواجه قالت
فبدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت
ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الآيتين فقلت له ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الآخرة زاد في رواية ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وزاد النسائي
ولم يكن ذلك حين قاله لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخترنه طلاقا من اجل انهن اخترنه

الفصل الثاني

في الحث على النكاح والترغيب فيه

علقمة بن قيس

قال كنت امشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان فقام معه يحدثه فقال له عثمان يا ابا عبد الرحمن
الا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء وفي رواية بنحوه واوله يا معشر الشباب اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج الحديث
وفي رواية ابي داود قال اني لامشي مع عبد الله بن مسعود بمنى اذ لقيه عثمان فاستخلاه فلما رأى عبد الله ان ليس
له حاجة قال لي تعال يا علقمة فجئت فقال له عثمان الا نزوجك يا ابا عبد الرحمن جارية بكرا لعله يرجع اليك من نفسك
بعض ما كنت تعهد فقال لئن قلت ذلك وذكر الحديث واخرج النسائي الرواية الاولى الى قوله فليتزوج وله في اخرى
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شباب فقال يا معشر الشباب عليكم بالباءة فانه اغض للبصر ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه وجاء وله في اخرى قال ان ابن مسعود لقي عثمان بعرفات فخلا به وذكر الحديث كما سبق ان

معقل بن يسار

وفي اخرى بنحوه وفيه من كان منكم ذا طول فليتزوج فانه اغض للطرف واحصن للفرج ومن لا فالصوم له وجاء قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت امرأة ذات حسب وجمال وانها لا تلد افاتزوجها قال لا ثم اتاه الثانية
فنهاه ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم اخرجه ابو داود والنسائي

ابن جبير

قال قال لي ابن عباس هل
تزوجت قلت لا قال تزوج فان خير هذه الامة كان اكثرهم نساء يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري

ابن عمرو بن العاص

ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية ذكرها رزين قال
ان الدنيا متاع ومن خير متاعها امرأة تعين زوجها على الآخرة مسكين مسكين رجل لا امرأة له مسكينة مسكينة
امرأة لا زوج لها

ابن ابي نجيح

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مسكين مسكين مسكين رجل ليست له امرأة قالوا فان كان كثير
المال قال وان كان كثير المال مسكينة مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج قالوا وان كانت كثيرة المال قال وان كانت كثيرة
المال اخرجه

ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات
الدين تربت يداك اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي

جابر

قال تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تزوجت فقلت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها وفي حديث مسلم فاين انت من العذارى ولعابها قال شعبة فذكرته
لعمرو بن دينار فقال سمعته من جابر وانما قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وفي رواية قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات
فتزوجت امرأة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم وذكر الحديث واعتذاره من نكاحه الثيب قال
بارك الله عليك وعند مسلم فقال اصبت ولم يذكر الدعاء ولمسلم قال تزوجت امرأة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلث نجيب

فلقيت النبي فقال يا جابر تزوجت قلت نعم قال بكر ام ثيب قلت ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها قال قلت يا رسول الله ان لي اخوات فخشيت ان تدخل بيني
وبينهن فقال فذاك اذا ان المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك وفي رواية البخاري
فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن
جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له تزوجت يا جابر فقلت نعم قال بكرا ام ثيبا فقلت لا بل ثيبا فقال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك فقلت يا رسول الله
ان عبد الله مات وترك سبع بنات او تسع فجئت بمن تقوم عليهن فدعا لي وله في اخرى مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال تنكح المرأة على دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك واخرج ابو داود والنسائي قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبك وتلاعبها وفي اخرى للنسائي قال
لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر هل اصبت امرأة بعدي قلت نعم يا رسول الله قال بكرا ام ايم قلت ايم قال
فهلا بكرا تلاعبك وله في اخرى بنحوه رواية مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة فاتى امرأته زينب وهي تمعس
منيئة لها فقضى حاجته منها ثم خرج الى اصحابه فقال ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا ابصر
احدكم امرأة فليأت اهله فان ذلك يرد ما في نفسه اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي فليأت اهله فان معها مثل الذي
معها وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة فدخل على زينب بنت جحش فقضى حاجته منها ثم خرج الى
اصحابه فقال لهم ان المرأة تقبل في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت اهله فانه يضمر ما في نفسه وفي رواية لمسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه
هكذا في كتاب الحميدي والذي في كتاب مسلم فان ذلك يرد نفسه وفي اخرى مثل الاولى ولم يذكر وتدبر في صورة شيطان

الفصل الثالث

في الخطبة والخطبة والنظر

ابن عمر

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخطب الرجل
على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له اخرجه البخاري والموطأ وفي رواية ابي داود لا يخطب احدكم على خطبة
اخيه ولا يبيع على بيع اخيه الا باذنه وفي رواية النسائي لا يخطب احدكم على خطبة بعض واخرج الرواية الاولى وزاد
في اولها نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض الحديث واخرج هذا المعنى البخاري ومسلم والترمذي في جملة
حديث يتضمن ذكر البيع وهو مذكور في كتاب البيع من حرف الباء

ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل
على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك اخرجه ابو داود والنسائي وزاد النسائي في رواية اخرى حتى ينكح الاول او يترك وفي رواية الموطأ عن
ابي هريرة لا يخطب احدكم على خطبة اخيه وفي رواية الترمذي لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه
واخرج البخاري ومسلم هذا الفصل مضافا الى ذكر البيع مثل الترمذي وقد ذكرت طرقه في كتاب البيع

ابن مسعود

قال علمنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور انفسنا من يهد الله فلا مضل له ومن
يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما لم يقل في روايته ان وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تشهد ذكر نحوه وقال
بعد قوله ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه
لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد
في الصلاة والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا
مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلاث آيات وفي

رواية الترمذي قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله والتشهد في الحاجة ان الحمد لله وذكر الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة
ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء اخرجه الترمذي • قال خطبت الى النبي صلى الله عليه وسلم امامة بنت عبد المطلب فانكحني
من غير ان يتشهد اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر منها الى
ما يدعوه الى نكاحها فليفعل قال فخطبت امرأة فكنت اتخبأ لها حتى رأيت منها ما دعاني الى نكاحها فتزوجتها اخرجه ابو داود
قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظرت اليها قال لا قال فاذهب فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا اخرجه مسلم والنسائي وللنسائي قال
خطب رجل امرأة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها الحديث • انه خطب امرأة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما اخرجه الترمذي والنسائي وعند النسائي فانه اجدر

الفصل الرابع في آداب النكاح

• قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه
بالدفوف اخرجه الترمذي وزاد رزين فان فصل ما بين الحلال والحرام الاعلان • قالت زففنا امرأة الى رجل من الانصار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما يكون معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصل ما بين الحلال والحرام الدفوف والصوت اخرجه الترمذي وزاد النسائي في النكاح وله في اخرى باسقاط الدف • قال
دخلت على قرظة بن كعب وابي مسعود الانصاري في عرس واذا جوار يغنين فقلت اي صاحبي رسول الله واهل بدر يفعل هذا عندكم
فقالا اجلس ان شئت فاسمع معنا وان شئت فاذهب فانه قد رخص لنا في اللهو عند العرس اخرجه النسائي • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم المرأة او اشترى الجارية فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة واذا اشترى البعير فليأخذ بذروة
سنامه وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم اخرجه الموطأ • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم
امرأة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه وان اشترى
بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك اخرجه ابو داود وزاد في رواية فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة في المرأة والخادم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير اخرجه
ابو داود والترمذي قال تزوج عقيل بن ابي طالب امرأة من بني جشم فقالوا بالرفاء والبنين فقال لا تقولوا هكذا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بارك الله فيكم وبارك لكم اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن اثر صفرة فقال مهيم فقال
اني تزوجت قال بارك الله لك اولم ولو بشاة اخرجه الجماعة • قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي
نسائه كان احظى عنده مني قال وكانت عائشة تستحب ان تدخل نساءها في شوال اخرجه مسلم والترمذي والنسائي • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك ولد لم يضره شيطان ابدا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي

الباب الثاني في اركان النكاح وفيه فصلان الفصل الاول في العقد وفيه فرعان

الفرع الاول في نكاح المتعة

• قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا نستخصي فنهانا
عن ذلك ثم رخص لنا ان نستمتع فكان احدنا ينكح المرأة بالثوب الى اجل ثم قرأ عبد الله يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم اخرجه البخاري ومسلم • قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها اخرجه
حديث مسلم واخرج البخاري معناه تعليقا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما
ثلث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله يعني البخاري وقد
بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ • قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا يعني
متعة النساء وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانا فاذن لنا في المتعة اخرجه البخاري ومسلم وقد اخرج الحميدي
هذين الحديثين في مسند سلمة وجعلهما حديثين وهما في معنى واحد ولعله ادرك بينهما تفرقة حملته على ذلك فاقتدينا
به ولم يخرج الحديث الثاني في مسند جابر • قال انما كانت المتعة في اول الاسلام كان الرجل يقدم البلدة ليس بها معرفة
فيتزوج المرأة بقدر ما يرى انه يقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شيئه حتى اذا نزلت الاية الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
قال ابن عباس فكل فرج سواهما فهو حرام اخرجه الترمذي وفي رواية ذكرها رزين قال ابو جمرة سمعت ابن عباس يسأل عن متعة
النساء فرخص فيه فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال نعم • قال عروة بن الزبير ان
عبد الله قام بمكة فقال ان ناسا اعمى الله قلوبهم كما اعمى ابصارهم يفتون بالمتعة يعرض برجل فناداه فقال انك لجلف جاف
فلعمري لقد كانت المتعة تفعل على عهد امام المتقين يريد به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابن الزبير فجرب بنفسك فوالله
لئن فعلتها لارجمنك باحجارك قال ابن شهاب فاخبرني خالد بن المهاجر بن سيف الله انه بينا هو جالس عند رجل جاءه رجل
فاستفتاه في المتعة فامره بها فقال له ابن ابي عمرة الانصاري مهلا قال ما هي والله لقد فعلت في عهد امام المتقين قال ابن ابي عمرة
انما كانت رخصة في اول الاسلام لمن اضطر اليها كالميتة والدم ولحم الخنزير ثم احكم الله الدين ونهى عنها قال ابن شهاب
واخبرني ربيع بن سبرة الجهني ان اباه قال قد كنت استمتعت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ببردين احمرين امرأة
من بني عامر ثم نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة قال ابن شهاب وسمعت الربيع بن سبرة يحدث ذلك عمر بن

ابو هريرة
رجل من بني سليم
جابر
ابو هريرة
المغيرة
عايشة
عايشة
محمد بن حاطب الجمحي
عامر بن سعد
زيد بن اسلم
عمرو بن شعيب
ابو هريرة
الحسن
انس
عايشة
ابن عباس
ابن مسعود
سلمة بن الاكوع وجابر
ابن عباس
ابن شهاب

عبد العزيز قال حدثني الربيع بن سبرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وقال الا انها حرام من يومكم
هذا الى يوم القيمة ومن كان اعطى شيئا فلا يأخذه وفي رواية قال سبرة اذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة
فانطلقت انا ورجل الى امرأة من بني عامر كانها بكرة عيطاء فعرضنا عليها انفسنا فقالت ما تعطي فقلت ردائي وقال
صاحبي ردائي وكان رداء صاحبي اجود من ردائي وكنت اشب منه فاذا نظرت الى رداء صاحبي اعجبها واذا نظرت
الي اعجبتها ثم قالت انت ورداؤك تكفيني فكنت معها ثلاثا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده شيء من هذه
النساء التي يتمتع بها فليخل سبيلها وفي رواية عن الربيع ان اباه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة قال فاقمنا بها خمس عشرة
ثلثين بين ليلة ويوم فاذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة النساء فخرجت انا ورجل من قومي ولي عليه فضل
في الجمال وهو قريب من الدمامة ومع كل واحد منا برد فبردي خلق واما برد ابن عمي فبرد جديد غض حتى اذا كنا باسفل مكة
او باعلاها فتلقتنا فتاة مثل البكرة العنطنطة او كانها بكرة عيطاء فقلنا لها هل لك ان يستمتع منك احدنا قالت
وماذا تبذلان فنشر كل واحد منا برده فجعلت تنظر الى الرجلين ويراها صاحبي تنظر الى عطفها فقال ان برد هذا خلق
وبردي جديد غض فقالت برد هذا لا بأس به مرتين او ثلاثا فاستمتعت بها فلم اخرج حتى حرمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي رواية نحوه وزاد هل يصلح ذلك وفيه قال ان برد هذا خلق مح وفي اخرى ان اباه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا ايها الناس اني قد كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيمة
فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيله ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا زاد في رواية رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما
بين الركن والباب وهو يقول فذكر الحديث وذكر التحريم الى يوم القيمة وفي اخرى قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة ثم لم نخرج منها حتى نهانا عنها وفي اخرى نحو ما تقدم وفيه فآمرت نفسها ساعة
ثم اختارتني على صاحبي فكن معنا ثلاثا ثم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بفراقهن وفي اخرى مختصرا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى زمان الفتح عن متعة النساء زاد في رواية وان اباه كان تمتع ببردين احمرين هذه رواية مسلم وفي
رواية ابي داود عن الزهري قال كنا عند عمر بن عبد العزيز فتذاكرنا متعة النساء فقال له رجل يقال له الربيع بن سبرة
اشهد على ابي انه حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها في حجة الوداع وفي رواية مختصرا عن سبرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم متعة النساء واخرج النسائي الرواية الثالثة بطولها وفي رواية ابي داود
عن الزهري قال كنا عند عمر بن عبد العزيز فتذاكرنا متعة النساء فقال له رجل يقال له الربيع بن سبرة اشهد على
ابي انه حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها في حجة الوداع وفي رواية مختصرا عن سبرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حرم متعة النساء • قال ان خولة بنت حكيم دخلت على عمر بن الخطاب فقالت ان ربيعة بن امية استمتع بامرأة
مولدة فحملت منه فخرج عمر يجر رداءه فزعا فقال هذه المتعة ولو كنت تقدمت فيها لرجمت اخرجه الموطأ • ان عليا قال
لابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية اخرجه الجماعة الا ابا
داود • قال كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الايام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر حتى نهى عنه عمر في شان
عمرو بن حريث اخرجه مسلم

الفرع الثاني في نكاح الشغار ونكاح الجاهلية

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته او اخته الرجل على ان يزوجه ابنته او اخته وليس بينهما صداق اخرجه البخاري ومسلم
والموطأ والنسائي الا ان النسائي لم يذكر الاخت وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا شغار في الاسلام
وفي اخرى انه نهى عن الشغار لم يزد هذا واخرج الترمذي وابو داود هذه الرواية الاخيرة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار والشغار ان يقول زوجني ابنتك وازوجك ابنتي او زوجني اختك وازوجك اختي اخرجه مسلم وفي رواية النسائي
انه نهى عن الشغار لم يزد • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار اخرجه مسلم • ان العباس بن عبد الله بن العباس
انكح عبد الرحمن بن الحكم ابنته وانكحه عبد الرحمن ابنته وكانا جعلا صداقا فبلغ ذلك معاوية فكتب الى مروان يأمره بالتفريق
بينهما وقال في كتابه هذا هو الشغار الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود • ان عائشة اخبرته
ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته
فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها
فلا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل
ذلك رغبة في نجابة الولد فكان النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون
على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع
حتى يجتمعوا عندها فتقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت وهو ابنك يا فلان تسمي من احبت
باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع الرجل ونكاح رابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع
ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن الرايات وتكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت
حملها جمعوا لها ودعوا لها القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث
صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم اخرجه البخاري وابو داود الا ان ابا داود
لم يذكر النكاح الرابع بجملته اولا • قالت خرجت مع ابي في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدنا اليه ابي وهو على ناقة له ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم درة كدرة الكتاب فسمعت الاعراب والناس

عروة بن الزبير
محمد بن الحنفية
جابر
ابن عمر
ابو هريرة
جابر
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
عروة بن الزبير
ميمونة بنت كردم

يقولون الطبطبية الطبطبية فدنا اليه ابي فاخذ بقدمه فاقرّ له ووقف عليه واستمع منه فقال اني حضرت جيش عثران فقال طارق بن المرقع من يعطيني رمحا بثوابه فقلت وما ثوابه قال ازوجه اول بنت تكون لي فاعطيته رمحا على ذلك ثم غبت عنه حتى علمت ان قد ولد له جارية وبلغت ثم جئته وقلت جهّز الي اهلي فحلف ان لا يفعل حتى اصدقها صداقا جديدا غير الذي كان بيني وبينه وحلفت ان لا اصدقها غير الذي كنت اعطيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقرن اي النساء هي اليوم قال قد رأت القتير قال ارى ان تتركها قال فراعني ذلك ونظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك مني قال لا تأثم ولا يأثم صاحبك اخرجه ابو داود • عن خالته عن امرأة قال هي مصدقة امرأة صدق قالت بينا ابي في غزوة في الجاهلية اذ رمضوا فقال رجل من يعطيني نعليه وانكحه اول بنت تولد لي فخلع ابي نعليه فالقاهما اليه فولدت له جارية فبلغت وذكرت كالذي تقدم ولم تذكر فيه قصة القتير اخرجه ابو داود

الفصل الثاني في الاولياء والشهود وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول** في حكم الاولياء والشهود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فالمهر لها بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له اخرجه الترمذي وزاد ابي داود فنكاحها باطل ثلاث مرات الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة زوّجها وليان فهي للاول منهما وايما رجل باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وزاد رزين قبل ذكر البيع وان دخل بها فهي لمن دخل • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا التي ينكحن انفسهن بغير بينة اخرجه الترمذي وقال وقد روي موقوفا وهو الصحيح • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نكح العبد بغير اذن مواليه فنكاحه باطل اخرجه ابو داود وقال هذا الحديث ضعيف وهو موقوف وهو قول عمر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن مواليه فهو عاهر اخرجه ابو داود والترمذي • ان عمر بن الخطاب اتي بنكاح لم يشهد عليه الا رجل وامرأة فقال هذا نكاح السر ولا اجيزه ولو كنت تقدمت فيه لرجمت اخرجه الموطأ •

الفرع الثاني في الاستيذان والاجبار • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايّم احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها وفي رواية نحوه وقال والبكر يستأذنها ابوها في نفسها واذنها صماتها قال وربما قال وصمتها اقرارها اخرجه مسلم والنسائي واخرج الموطأ والترمذي وابو داود الاولى وفي رواية لابي داود والنسائي قال ليس للولي مع الثيب امر واليتيمة تستأمر وصمتها اقرارها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله كيف اذنها قال ان تسكت اخرجه الجماعة الا الموطأ الا ان لفظ الترمذي واذنها الصموت وفي رواية لابي داود والترمذي والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليتيمة تستأمر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها قال ابو داود زاد بعض الرواة فان بكت او سكتت قال وبكت ليس بمحفوظ • قالت قلت يا رسول الله تستأمر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها وفي رواية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت ان البكر تستحي قال اذنها صماتها وفي اخرى قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجارية ينكحها اهلها اتستأمر ام لا فقال رسول الله نعم تستأمر قالت عائشة فقلت له فانها تستحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك اذنها اذا هي سكتت اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الرواية الاولى • ان عمر بن الخطاب قال لا تنكح المرأة الا باذن وليها او ذي الرأي من اهلها او السلطان اخرجه الموطأ • ان جارية بكرا اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ان اباها زوجها وهي كارهة فخيّرها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود • ان امرأة من ولد جعفر تخوّفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية فقالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن يعني ابن القاسم فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء وفي رواية عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه اخرجه البخاري واخرج الموطأ وابو داود والنسائي الثانية • ان فتاة دخلت عليها فقالت ان ابي زوجني من ابن اخيه ليرفع بي خسيسته وانا كارهة قلت اجلسي حتى يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى ابيها فدعاه فجعل الامر اليها فقالت يا رسول الله قد اجزت ما صنع ابي ولكن اردت ان اعلم النساء ان ليس للآباء من الامر شيء وفي نسخة السماع اردت ان اعلم النساء ان ليس للآباء من الامر اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايّم احق بنفسها في شاهين اخرجه ابو داود **الفرع الثالث** في الكفاءة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير لا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد قالوا يا رسول الله وان كان فيه قال اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه ثلاث مرات اخرجه الترمذي • ان ابا هند حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليافوخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني بياضة انكحوا ابا هند وانكحوا اليه قال وان كان في شيء مما تداوون به خير فالحجامة اخرجه ابو داود • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احساب اهل الدنيا الذين يذهبون اليه المال

اخرجه

اخرجه النسائي ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنّى سالما وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس لابيه فورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل في ذلك ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين وفي رواية عن عائشة وام سلمة ان ابا حذيفة بن عتبة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا وذكر نحوه وفيه وكانت هند بنت الوليد بن عتبة من المهاجرات الاول وهي يومئذ افضل ايامى قريش فلما انزل الله عز وجل في زيد بن حارثة ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله رد كل احد ينتمي من اولئك الى ابيه فان لم يعلم ابوه رد الى مواليه اخرجه النسائي والبخاري الا ان البخاري لم يسمها وزاد رزين فانكرت قريش فعل ابي حذيفة وقالوا انكح ابنة اخيه مولى فقال ما اعلم الا انه خير منها فاعجبوا من قوله اشد من تعجبهم بفعله فجاءت سهلة امرأة ابي حذيفة وهي بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله ما علمت فذكر حديث الرضاعة وسيجيء في موضعه من الباب الثالث من كتاب النكاح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح الزاني المجلود الا مثله اخرجه ابو داود

الباب الثالث في موانع النكاح وفيه ثلاثة فصول **الفصل الاول** في الحرمة المؤبدة وفيه فرعان **الفرع الاول** في النسب والصهر • قال حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الآية اخرجه البخاري عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل نكح امرأة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان لم يكن دخل بها فلينكح ابنتها وايما رجل نكح امرأة فلا يحل له ان ينكح امها دخل بها او لم يدخل اخرجه الترمذي سئل عن رجل تزوج امرأة ففارقها قبل ان يصيبها هل تحل له امها فقال زيد بن ثابت لا الام مبهمة ليس فيها شرط وانما الشرط في الربائب اخرجه الموطأ • عن غير واحد ان عبد الله بن مسعود استفتي وهو بالكوفة عن نكاح الام بعد الابنة اذا لم تكن الابنة مست فارخص له في ذلك ثم ان ابن مسعود قدم المدينة فسأل عن ذلك فاخبر انه ليس كما قال وانما الشرط في الربائب فرجع ابن مسعود الى الكوفة فلم يصل الى منزله حتى اتى الرجل الذي افتاه بذلك فامره ان يفارقها اخرجه الموطأ • قال لا تحرم امهات النساء الا بانضمام الوطء الى العقد في الابنة ولا تحرم الابنة الا بالدخول على الام اخرجه • عن ابيه ان عمر بن الخطاب سئل عن المرأة وابنتها من ملك اليمين توطأ احداهما بعد الاخرى فقال عمر ما احب ان اخبرهما جميعا ونهاه عن ذلك اخرجه الموطأ • بلغه ان عمر بن الخطاب وهب لابنه جارية فقال لا تمسها فاني قد كشفتها اخرجه الموطأ • قال اذا زنى بامرأة لم تحرم عليه امرأته وفي رواية بام امرأته قال ابو عبد الله ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر ليس يعرف بسماع من ابن عباس اخرجه البخاري في ترجمة باب

الفرع الثاني في الرضاع • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب اخرجه الترمذي • قالت ان افلح اخا ابي القعيس استأذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأته فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب وفي رواية نحوه وفيه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استأذن فابيت ان آذن حتى استأذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يمنعك ان تأذني لعمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس ارضعني وذكر الحديث وفي اخرى ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن له وفي اخرى نحوه بمعناه وفيه انه عمك فليلج عليك وفي اخرى قالت استأذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك قال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان عمها من الرضاعة يسمى افلح يستأذن عليها فحجبته فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تحتجبي منه فانه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب وللترمذي قالت استأذن علي عمي من الرضاعة ابو الجعد فرددته قال هشام بن عروة انما هو ابو القعيس فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ذلك فقال فهلا اذنت له تربت يمينك او يدك اخرج الموطأ والنسائي نحو الاولى واخرجا الرواية التي فيها ذكر حفصة والرواية المختصرة التي تليهما واخرج ابو داود والترمذي الاولى والرواية التي فيها ذكر حفصة والرواية المختصرة الا ان الترمذي قال ان الله حرم وفي اخرى للنسائي ما حرمته الولادة حرمه الرضاع • قلت يا رسول الله ما لك تنوق في قريش وتدعنا قال وعندكم شيء قلت نعم بنت حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة اخرجه مسلم والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم اريد على ابنة حمزة فقال انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب وفي رواية ما يحرم من الرحم اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • قالت قيل يا رسول الله اين انت عن ابنة حمزة او قيل الا تخطب بنت حمزة بن عبد المطلب قال ان حمزة اخي من الرضاعة اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب اخرجه • قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا

ابراهيم بن ميسرة
عائشة
ابو موسى
سمرة
ابن عباس
ابن عمر
جابر
ابو الزبير المكي
ابن عباس
ابو هريرة
عائشة
سعيد بن المسيب
ابن عباس
خنساء بنت خذام
عائشة
ابن عمر
ابو هريرة
ابو حاتم
ابو هريرة
بريدة

عائشة
ابو هريرة
ابن عباس
مالك
علي
عبد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود
مالك
ابن عباس
علي
عائشة
علي
ابن عباس
ام سلمة
ابو هريرة
ام حبيبة

لا تحل لي قلت فانا نتحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي لانها ابنة اخي
من الرضاعة ارضعتني واباسلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة ابي لهب كان ابو لهب
اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة فقال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق
بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة وفي رواية ان ام حبيبة قالت انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة وفي اخرى ان ام حبيبة
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم انكح اختي عزة فقال اتحبين ذلك وذكر الحديث اخرجه البخاري ومسلم وزاد رزين في رواية
قال عروة وثويبة مولاة ابي لهب وكان اعتقها حين بشرته بميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فارضعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب كافرا راه العباس في المنام بعدما اسلم العباس بشر حيبة فقال له ماذا لقيت قال لم الق
خيرا بعدكم غير اني سقيت او قال اسقى في هذه يعني نقرة ابهامه كل ليلة اثنين بعتاقي ثويبة قال وقال ابو عيسى كانت
ثويبة حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ام ايمن وام اسامة بن زيد وكانا اخوين لام وابو ايمن رجل من الانصار اخرجه
ابو داود والنسائي الرواية الاولى الى قوله ولا اخواتكن • قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال
يا عايشة من هذا قلت اخي من الرضاعة فقال يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة هذه رواية البخاري
وفي رواية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه ورايت الغضب في وجهه
قالت فقلت يا رسول الله انه اخي من الرضاعة قال فقال انظرن اخوانكن من الرضاعة فانما الرضاعة من المجاعة اخرجه مسلم وابو داود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصة ولا المصتان اخرجه الجماعة الا الموطا والبخاري وقد اخرج الحميدي هذا الحديث
في جملة الحديث الذي قبله وهذا وهو غيره كما ترى فافردناه والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصة والمصتان
اخرجه النسائي هكذا عن ابن الزبير وقد اخرجه مرة اخرى عن ابن الزبير عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا
ذلك في الاحاديث الذي قبله والظاهر ان هذه الرواية قد ارسلها وانها هي الحديث الذي قبله فان مسلما وابا داود
والترمذي اخرجوه عن ابن الزبير عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم • ان اعرابيا دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيتي فقال يا نبي الله اني كانت لي امراة فتزوجت عليها اخرى فزعمت امراتي الاولى انها ارضعت امراتي الحدثى رضعة او رضعتين
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان وفي رواية ان رجلا من بني عامر بن صعصعة قال يا نبي الله هل
تحرم الرضعة الواحدة قال لا وفي اخرى قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم اتحرم المصة قال لا وفي اخرى قال لا تحرم الرضعة ولا
الرضعتان والمصة ولا المصتان اخرجه مسلم وفي رواية النسائي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرضاع فقال لا تحرم الاملاجة
ولا الاملاجتان قال قتادة المصة والمصتان • قال كتبت الى ابراهيم النخعي اساله عن الرضاع فكتب ان شريحا حدثنا
ان عليا وابن مسعود كانا يقولان يحرم من الرضاع قليله وكثيره وكان في كتابه ان ابا الشعثاء المحاربي حدثنا ان عايشة
حدثته ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تحرم الخطفة والخطفتان اخرجه النسائي • قالت كان فيما انزل من القران عشر
رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرا من القران اخرجه الجماعة
الا البخاري ان سالم بن عبد الله اخبره ان عايشة ارسلت به وهو يرضع الى اختها ام كلثوم ثلث رضعات ثم مرضت
فلم ترضعني غير ثلث مرات فلم اكن ادخل على عايشة من اجل ان ام كلثوم لم تتم لي عشر رضعات اخرجه الموطا • ان
صفية ابنة ابي عبيد اخبرته ان حفصة ام المؤمنين ارسلت بعاصم بن عبد الله بن سعد الى اختها فاطمة بنت عمر لترضعه
عشر رضعات وهو يومئذ صغير يرضع ليدخل عليها ففعلت فكان يدخل عليها اخرجه الموطا • ان عايشة كان يدخل
عليها من ارضعته اخواتها وبنات اختها ولا يدخل عليها من ارضعته نساء اخوتها اخرجه الموطا • كان يقول ما كان في الحولين
وان كانت مصة واحدة فهو يحرم اخرجه الموطا • ان ابن عمر كان يقول لا رضاعة الا لمن ارضع في الصغر ولا رضاعة لكبير اخرجه
الموطا • ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه
بنت اخيه الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا
في الجاهلية دعاه الناس ابنه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى ابائهم فمن
لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله عز وجل فيهم ما قد علمت وذكر الحديث هكذا هو عند البخاري
ولم يخرج تمامه الحميدي وقد اخرجه ابو بكر البرقاني في كتابه بطوله من حديث ابي اليمان الذي اخرج البخاري عنه
منه وفيه بعد قولها كنا نرى سالما ولدا وكان ياوي معي ومع ابي حذيفة في بيت واحد ويراني فضلا وقد انزل الله
ما قد علمت فكيف ترى يا رسول الله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه فارضعته خمس رضعات وكان
بمنزلة ولدها من الرضاعة فبذلك كانت عايشة تامر بنات اخوتها وبنات اخواتها ان يرضعن من احبت عايشة
ان يراها ويدخل عليها وان كان كبيرا خمس رضعات ثم يدخل عليها وابت ام سلمة وسائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ان يدخلن عليهن بتلك الرضاعة احدا من الناس حتى يرضع في المهد وقلن لعايشة والله ما ندري لعلها رخصة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الناس وفي رواية مسلم عن عايشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني ارى في وجه ابي حذيفة من دخول سالم وهو حليفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه
وهو رجل كبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت انه رجل كبير وقد كان شهد بدرا وفي اخرى له ان سالما

مولى

مولى ابي حذيفة كان مع ابي حذيفة واهله في بيتهم فاتت تعني سهلة بنت سهيل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان سالما
قد بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوه وانه يدخل علينا واني اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئا فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم ارضعيه تحرمي عليه ويذهب الذي في نفس ابي حذيفة فرجعت فقالت اني قد ارضعته وقد
ذهب الذي في نفس ابي حذيفة عن زينب بنت ام سلمة قالت قالت ام سلمة لعايشة انه يدخل عليك الغلام الايفع الذي
ما احب ان يدخل علي قالت فقالت عايشة اما لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة وقالت ان امراة ابي حذيفة قالت
يا رسول الله ان سالما يدخل علي وهو رجل وفي نفس ابي حذيفة منه شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه حتى
يدخل عليك وفي اخرى عنها ان ام سلمة قالت لعايشة والله ما تطيب نفسي ان يراني الغلام وقد استغنى عن الرضاعة فقالت
لم قد جاءت سهلة بنت سهيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لارى في وجه ابي حذيفة من دخول
سالم فذكر نحوه بمعناه وفيه ارضعيه يذهب ما في وجه ابي حذيفة وفي اخرى عنها انها ام سلمة كانت تقول ابى سائر ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن احدا بتلك الرضاعة وقلن لعايشة ما نرى هذا الا رخصة ارخصها النبي صلى الله
عليه وسلم لسالم خاصة فما هو بداخل علينا احد بهذه الرضعة ولا رائينا وفي رواية الموطا عن ابن شهاب انه سئل عن رضاعة
الكبير فقال اخبرني عروة بن الزبير ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد
بدرا وكان قد تبنى سالما الذي يقال له سالم مولى ابي حذيفة كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة وانكح ابو حذيفة
سالما وهو يرى انه ابنه انكحه ابنة اخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهي يومئذ من المهاجرات الاول وهي من افضل
ايامى قريش فلما انزل الله تبارك وتعالى في كتابه في زيد بن حارثة ما انزل فقال ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا
اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم رد كل واحد من اولئك الى ابيه فان لم يعلم ابوه رد الى مواليه فجاءت سهلة بنت
سهيل وهي امراة ابي حذيفة وهي من بني عامر بن لؤي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله كنا نرى سالما
ولدا وكان يدخل علي وانا فضل وليس لنا الا بيت واحد فما ذا ترى في شانه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما بلغنا ارضعيه خمس رضعات فيحرم بلبنها وكانت تراه ابنا من الرضاعة فاخذت بذلك عايشة ام المؤمنين
فيمن كانت تحب ان يدخل عليها من الرجال فكانت تامر اختها ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق وبنات اخيها ان يرضعن
من احبت ان يدخل عليها من الرجال وابى سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل عليهن بتلك الرضاعة
احد من الناس وقلن لا والله ما نرى الذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلة بنت سهيل الا رخصة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رضاعة سالم وحده والله لا يدخل علينا بهذه الرضاعة احد فعلى هذا كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
في رضاعة الكبير واخرج ابو داود الرواية الاولى بتمامها الذي اخرجه الحميدي عن البرقاني الا ان ابا داود قال
فاوله عن عايشة وام سلمة وفيه وانكحه هند ابنة اخيه الوليد واخرج النسائي الرواية التي لمسلم وزاد فجاءت
بعد فقالت والذي بعثك بالحق ما رايت في وجه ابي حذيفة بعد شيئا اكرهه واخرج الموطا الرواية الثانية والثالثة
التي له وله في اخرى قالت جاءت سهلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان سالما يدخل علينا
وقد عقل ما عقل الرجال ويعلم ما علم الرجال قال ارضعيه تحرمي عليه بذلك وله في اخرى عن عروة قال ابى سائر
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل عليهن بتلك الرضاعة احد من الناس يريد رضاعة الكبير فقلن ما نرى الذي
امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت سهيل الا رخصة في رضاع سالم وحده من رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
لا يدخل علينا احد بهذه الرضاعة ولا يرانا واخرج ايضا الرواية الاولى التي اخرجها البخاري ولم يذكر تمامها الذي
للبرقاني وقد ذكرت رواية اخرى في الباب الثاني من كتاب النكاح • قال جاء رجل الى عبد الله بن عمر وانا معه عند دار
القضاء يساله عن رضاعة الكبير فقال ابن عمر جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني كانت لي وليدة اطؤها فعمدت امراتي
اليها فارضعتها فدخلت عليها فقالت لي دونك فقد والله ارضعتها فقال عمر اوجعها وائت جاريتك فانما الرضاعة
في الصغر اخرجه الموطا • ان رجلا سال ابا موسى الاشعري فقال اني مصصت عن امراتي من ثديها لبنا فذهب في بطني
فقال ابو موسى لا اراها الا وقد حرمت عليك فقال عبد الله بن مسعود انظر ما تفتي به الرجل فقال ابو موسى فما تقول
انت فقال عبد الله بن مسعود لا رضاعة الا ما كان في الحولين فقال ابو موسى لا تسالوني عن شيء ما كان هذا الحبر
بين اظهركم اخرجه الموطا واختصره ابو داود قال قال ابن مسعود لا رضاع الا ما شد العظم وانبت اللحم فقال ابو موسى
لا تسالونا وهذا الحبر فيكم وفي رواية وانشز العظم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء
في الثدي وكان قبل الفطام اخرجه الترمذي • انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة
والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره وفي رواية انه تزوج ام يحيى فجاءت امة سوداء
فقالت قد ارضعتكما قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني فتنحيت فذكرت ذلك له فقال وكيف
وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها وفي رواية كيف وقد قيل دعها عنك او نحوه وفي اخرى فاعرض عنه وتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم قال وكيف وقد قيل وكانت تحته بنت ابي اهاب التميمي وفي اخرى نحوه وفيه فاعرض عنه
قال فاتيته من قبل وجهه وقلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك اخرجه
البخاري واخرج الترمذي وابو داود نحوه وفي رواية النسائي الرواية الاخرة • سئل عن رجل كانت له

عايشة
عايشة
ابن الزبير
ام الفضل
قتادة
عايشة
نافع
نافع
القسم بن محمد
ابن عباس
نافع
عايشة
عبد الله بن دينار
يحيى بن سعيد
ام سلمة
عقبة بن الحرث
ابن عباس

امرأتان فارضعت احداهما جارية والاخرى غلاما ايحل للغلام ان ينكح الجارية قال لا اللقاح واحد اخرجه الموطا
واخرجه الترمذي وقال بدلها المرأتين جاريتان • قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما يذهب عني مذمة الرضاع
قال الغرة عبد او امة اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي الا ان ابا داود قال الغرة العبد او الامة **الفصل**
الثاني فيما لا يجب جمعه من الزوجات • وفيه ثلثة فروع **الفرع الاول** في الجمع بين الاقارب
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة على خالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة
حدثني عن عايشة قال لا تحرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب هذا لفظ البخاري وعند مسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح العمة على بنت الاخ ولا ابنة الاخت على الخالة وفي اخرى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يجمع الرجل بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها قال الزهري فنرى خالة ابيها وعمة ابيها بتلك المنزلة وفي
اخرى لهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها وفي اخرى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اربع نسوة ان يجمع بينهن المرأة وعمتها والمرأة وخالتها وفي اخرى نهى
ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها او تسأل المرأة طلاق اختها لتكتفي ما في صحفتها فان الله رازقها وفي اخرى لا يخطب
الرجل على خطبة اخيه ولا يسوم على سوم اخيه وذكر الحديث في العمة والخالة وفي رواية الموطا والترمذي وابي
داود والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها وللترمذي وابي داود
لا تنكح المرأة على عمتها ولا العمة على بنت اخيها ولا المرأة على خالتها ولا الخالة على بنت اختها ولا تنكح الكبرى على
الصغرى ولا الصغرى على الكبرى واخرج النسائي هذه الرواية الاخرة الى بنت اختها • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كره ان يجمع بين العمة والخالة وبين الخالتين والعمتين اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي
نهى ان تزوج المرأة على عمتها او على خالتها • قال سمعت جابرا يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على
عمتها او خالتها اخرجه البخاري والنسائي • عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال طلق
ايتهما شئت اخرجه ابو داود واخرج الترمذي نحوه • ان رجلا سأل عثمان عن اختين مملوكتين لرجل هل يجمع بينهما
قال عثمان احلتهما اية وحرمتهما اية فاما انا فلا احب ان اصنع ذلك فخرج من عنده فلقي رجلا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال اما انا فلو كان لي من الامر شيء ثم وجدت احدا فعل ذلك لجعلته نكالا قال
ابن شهاب اراه علي ابن ابي طالب قال مالك انه بلغه عن الزبير بن العوام مثل ذلك اخرجه الموطا **الفرع**
الثاني في المبتوتة والمحلل • ان رجلا طلق امرأته ثلثا فتزوجها رجل ثم طلقها فسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الاخر من عسيلتها ما ذاق الاول وفي رواية قالت طلق رجل زوجته فتزوجها
زوجا غيره فطلقها وكان معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم تلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي فلم يكن معه الا مثل هذه الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة
لم يصل مني الى شيء فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك
وتذوقي عسيلته وفي اخرى قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة القرظي فبت
طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير مثل هدبة الثوب فقال تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك وفي رواية وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع
الى هذه وما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم وفيه وما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها
وفي رواية ان رفاعة طلقها آخر ثلاث تطليقات اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى واخرج
الترمذي والنسائي الرواية الثالثة الى قوله ويذوق عسيلتك واخرج النسائي ايضا الثالثة بتمامها فاما الموطا
فانه اخرج هذا المعنى عن القسم بن محمد موقوفا على عايشة انها سئلت عمن طلق امرأته ثلاثا فتزوجها غيره فطلقها قبل ان يمسها
فقالت لا تحل للاول حتى يذوق الاخر عسيلتها زاد رزين وذكر قصة امرأة رفاعة القرظي • ان رفاعة بن سموال طلق امرأته
تميمة بنت وهب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا فنكحت عبد الرحمن بن الزبير فاعترض عنها فلم يستطع ان يمسها
ففارقها فاراد رفاعة ان ينكحها وهو زوجها الاول الذي كان طلقها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاه عن تزوجها
وقال لا تحل لك حتى تذوق العسيلة اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يطلق امرأته
فيتزوجها الرجل فيغلق الباب ويرخي الستر ثم يطلقها قبل ان يدخل بها قال لا تحل للاول حتى يجامعها الاخر وفي اخرى
صلى الله عليه وسلم في الرجل تكون له المرأة فيطلقها ثم يتزوجها رجل فيطلقها قبل ان يدخل بها فترجع الى زوجها الاول قال لا حتى
تذوق العسيلة اخرجه النسائي • كان يقول في الرجل يطلق الامة ثلثا ثم يشتريها انها لا تحل حتى تنكح زوجا غيره اخرجه
الموطا • قال اتى ابن عباس وابا هريرة وابن العاص سئلوا عن البكر يطلقها زوجها ثلاثا قبل الدخول فكلهم قالوا لا تحل له
حتى تنكح زوجا غيره اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المحلل والمحلل له اخرجه الترمذي وقال حديث علي
معلول وصح حديث ابن مسعود واما ابو داود فانه رواه عن علي وحده وقال اسمعيل واراه قد رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن المحلل والمحلل له وفي رواية اخرى له عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرأينا انه علي ان النبي صلى الله
عليه وسلم بمعناه واخرجه النسائي عن ابن مسعود وحده بزيادة في اوله وهي مذكورة في كتاب الزينة من حرف الزاي

الفرع

الفرع الثالث في امور متفرقة • قال ان عليا خطب بنت ابي جهل وعنده فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكحا ابنة ابي جهل
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة
بضعة مني وانا اكره ان يسوءوها وفي رواية ان يفتنوها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد
فترك علي الخطبة وفي اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هاشم بن المغيرة استأذنوا في
ان ينكحوا ابنتهم علي ابن ابي طالب فلا آذن لهم ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي
بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما اذاها اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الاولى واخرج ابو داود الثانية
وزاد الترمذي ثم لا آذن مرة ثالثة • ان عبد الله بن عامر اهدى لعثمان بن عفان جارية ولها زوج اشتراها بالبصرة فقال
عثمان لا اقربها ولها زوج فارضى ابن عامر زوجها ففارقها اخرجه الموطا • انه سمع ابن عمر يقول لا يطأ رجل وليدة الا وليدة
ان شاء باعها وان شاء امسكها وان شاء وهبها وان شاء صنع بها ما شاء اخرجه الموطا • بلغه ان عبد الله بن عباس وعبد الله
بن عمر سئلا عن رجل كان تحته امرأة حرة فاراد ان ينكح عليها امة فكرها ان يجمع بينهما اخرجه الموطا **الفصل**
الثالث في نكاح المشركات واسلام الزوج عليهن • ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال
ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله
اخرجه البخاري • ان رجلا قال يا رسول الله ما ترى فيمن اسلم وله عشر نسوة قال يتخير منهن اربعا وفي رواية ان غيلان بن سلمة
الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخير منهن اربعا اخرج الترمذي الثانية
انه سمع ابن فيروز الديلمي يحدث عن ابيه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت وتحتي اختان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختر ايتهما شئت وطلق الاخرى اخرجه الترمذي • قال اسلمت وعندي ثمان نسوة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختر منهن اربعا اخرجه ابو داود • قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل
من ثقيف اسلم وعنده عشر نسوة حين اسلم الثقفي امسك منهن اربعا وفارق سائرهن اخرجه الموطا ويحتمل ان يكون
الحديث الذي اخرجه الترمذي عن ابن عمر الا ان ذاك سمى الثقفي وهذا لم يسمه **الباب**
الرابع في احكام متفرقة للنكاح وفيه خمسة فصول **الفصل الاول** فيما يفسخ النكاح وما لا يفسخه • ان عمر
قال ايما رجل تزوج امرأة وبها جنون او جذام او برص فمسها فلها صداقها كاملا وذلك لزوجها غرم على وليها اخرجه الموطا
ان عمر قال ايما امرأة فقدت زوجها فلم تدر اين هو فانها تنتظر اربع سنين ثم تعتد اربعة اشهر وعشرا ثم تحل اخرجه الموطا
ان الغميصاء او الرميصاء اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشتكي زوجها انه لا يصل اليها فلم يلبث ان جاء زوجها فقال يا رسول الله
هي كاذبة وهو يصل اليها ولكنها تريد ان ترجع الى زوجها الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك لها
حتى تذوق عسيلته اخرجه النسائي • عن رجل من الانصار يقال له بصرة بن اكثم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تزوجت امرأة على انها بكر في سترها فدخلت عليها فاذا هي حبلى فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما
استحللت من فرجها والولد عبد لك وفرق بيننا وقال اذا وضعت فاجلدوها وقال فحدوها اخرجه ابو داود وقال
الخطابي هذا حديث لا اعلم احدا من الفقهاء قال به وهو مرسل ولا اعلم احدا من العلماء اختلف في ان ولد الزنا
اذا كان من حرة حر فكيف يستعبد قال ويشبه ان يكون معناه ان ثبت الخبر انه اوصى به خيرا وامره باصطناعه
وتربيته واقتنائه لينتفع بخدمته اذا بلغ فيكون كالعبد له في الطاعة مكافأة له على احسانه وجزاء لمعروفه ويحتمل ان
صح الحديث ان يكون منسوخا • قال بلغني ان عمر بن الخطاب قال في المرأة يطلقها زوجها وهو غائب عنها ثم يراجعها
فلا يبلغها رجعته وقد بلغها طلاقه اياها فتزوجت انه ان دخل بها زوجها الاخر او لم يدخل بها فلا سبيل لزوجها
الاول الذي طلقها اليها اخرجه الموطا • قال اذا اسلمت النصرانية تحت الذمي قبل زوجها بساعة حرمت عليه اخرجه
البخاري • ان رجلا جاء مسلما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاءت امرأته مسلمة بعده فقال زوجها يا رسول الله
انها كانت قد اسلمت معي فردها عليه اخرجه ابو داود والترمذي • قال اسلمت امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فتزوجت
فجاء زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كنت قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الاخر وردها الى زوجها الاول اخرجه ابو داود • قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابنته زينب على ابي العاص بن الربيع بالنكاح الاول بعد ست سنين ولم يحدث شيئا وفي رواية سنتين اخرجه الترمذي
وابو داود • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ابنته زينب على ابي العاص بن الربيع بمهر جديد ونكاح جديد
اخرجه الترمذي • بلغه ان نساء كن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمن بارضهن وهن غير مهاجرات وازواجهن حين اسلمن
كفار منهن بنت الوليد بن المغيرة وكانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب صفوان من الاسلام
فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان ودعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وان يقدم عليه فان رضي امرا قبله والا سيره شهرين فلما قدم صفوان على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه ناداه على رؤوس الناس فقال يا محمد ان هذا وهب بن عمير جاءني بردائك
وزعم انك دعوتني الى القدوم عليك فان رضيت امرا قبلته والا سيرتني شهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزل ابا وهب فقال لا والله لا انزل حتى تبين لي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لك تسير اربعة اشهر فخرج

حجاج بن حجاج — ابو هريرة — ابن عباس — الشعبي — الضحاك ابن فيروز — قبيصة بن ذويب — عائشة — الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير — ابن عمر — زيد بن ثابت — محمد بن اياس بن البكير — علي وجابر وابن مسعود

المسور بن مخرمة — ابن شهاب — نافع — مالك — نافع — ابن عمر — ابو وهب الجيشاني — الحرث بن قيس بن الحرث — ابن شهاب — ابن المسيب — ابن المسيب — ابن عباس — ابن المسيب — مالك — ابن عباس — ابن عباس — ابن عباس — ابن عباس — عمرو بن شعيب — ابن شهاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل هوازن بحنين فارسل الى صفوان يستعيره اداة وسلاحا فقال صفوان اطوعا ام كرها
فقال لا بل طوعا فاعاره الاداة والسلاح الذى عنده ثم خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كافر فشهد حنينا
والطايف وهو كافر وامراته مسلمة ولم يفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين امراته حتى اسلم صفوان
واستقرت عنده امراته بذلك النكاح قال ابن شهاب كان بين اسلام صفوان واسلام امراته نحو من شهر اخرجه
الموطأ • ان ام حكيم بنت الحرث بن هشام وكانت تحت عكرمة بن ابى جهل فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها عكرمة
بن ابى جهل من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم وقدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم وثب اليه فرحا وما عليه رداء حتى
بايعه فثبتا على نكاحهما ذلك اخرجه الموطأ • كان يقول فى الامة تكون تحت العبد فتعتق ان لها الخيار ما لم
يمسها اخرجه الموطأ • قال بلغنى ان عمر وعثمان قضى احدهما فى امة غرت رجلا بنفسها وذكرت انها حرة فتزوجها
فولدت له اولادا ان يفدى اولاده بمثلهم من العبيد قال مالك والقيمة اعدل ذلك عندى اخرجه الموطأ ::

الفصل الثانى فى العدل بين النساء

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت له امراتان فلم
يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط اخرجه الترمذى وعند ابى داود من كانت له امراتان فمال الى احداهما جاء يوم
القيمة وشقه مائل وعند النسائى يميل لاحداهما على الاخرى جاء يوم القيمة احد شقيه مائل • قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقسم فيعدل ويقول اللهم هذا قسمى فيما املك فلا تلمنى فيما تملك ولا املك يعنى القلب اخرجه الترمذى والنسائى
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضنا على بعض فى القسم من مكثه عندها وكان قل يوم يأتى الا وهو
يطوف علينا جميعا فيدنو من كل امراة من غير مسيس حتى يبلغ التى هو يومها فيبيت عندها ولقد قالت سودة
بنت زمعة حين اسنت وفرقت ان يفارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يومى لعائشة فقبل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم منها قالت يقول فى ذلك انزل الله عز وجل وفى اشباهها وان امراة خافت من بعلها نشوزا
اخرجه ابو داود • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها
معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تبتغى
بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخارى وابو داود وانتهت رواية النسائى عند قوله خرج بها • ان سودة
بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبى صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة وفى رواية قالت
ما رايت امراة احب الى ان اكون فى مسلاخها من سودة بنت زمعة من امراة فيها حدة قالت فلما كبرت جعلت يومها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة قالت يا رسول الله قد جعلت يومى منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة زاد فى رواية قالت وكانت اول امراة تزوجها بعدى اخرجه البخارى ومسلم
اخرج الحميدى هذا الحديث فى المتفق والذى قبله فى افراد البخارى ويجوز ان يكون حديثا واحدا لاشتراكهما فى ذكر سودة وربما
ولعله انما افرده لاجل ذكر السفر والاقراع بين النساء • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى النساء يعنى فى مرضه فاجتمعن
فقال انى لا استطيع ان ادور بينكن فان رايتن ان تاذن لى فاكون عند عائشة فعلتن فاذن له اخرجه ابو داود • قال كان للنبى
صلى الله عليه وسلم تسع نسوة وكان اذا قسم بينهن لا ينتهى الى المراة الاولى الا فى تسع فكن يجتمعن فى كل ليلة فى بيت التى ياتيها
فكان فى بيت عائشة فجاءت زينب فمد يده اليها فقالت هذه زينب فكف النبى صلى الله عليه وسلم يده فتقاولتا حتى
حتى استخبتا واقيمت الصلاة فمر ابو بكر على ذلك فسمع اصواتهما فقال اخرج يا رسول الله الى الصلاة واحث فى افواههن
التراب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة الان يقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته فيجئ ابو بكر فيفعل بى
ويفعل فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته اتاها ابو بكر فقال لها قولا شديدا وقال اتصنعين هذا اخرجه مسلم • قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه فى الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قال قتادة قلت لانس
وكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطى قوة ثلاثين وفى رواية ان انس بن مالك حدثهم ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسائه فى الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة اخرجه البخارى واخرج النسائى الثانية • قال حضرنا مع ابن عباس جنازة
ميمونة بسرف فقال هذه زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا
بها فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء التى كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقسم لها بلغنا انها صفية وكانت اخرهن موتا ماتت بالمدينة اخرجه البخارى ومسلم وقال رزين
قال غير عطاء هى سودة وهو اصح وهبت يومها لعائشة فقالت لا امسكنى وقد وهبت يومى لعائشة لعلى اكون من ازواجك
فى الجنة وفى رواية انها انما قالت له بعد ان طلقها واحدة فقالت له راجعنى والباقى كما تقدم واخرج النسائى المسند
الى قوله لواحدة وله فى اخرى مختصرا قال توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده تسع نسوة يصيبهن الا سودة
فانها وهبت يومها وليلتها لعائشة • قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا
تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم وفى
رواية عن ابى قلابة ولو شئت ان اقول قال النبى صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا
واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا اخرجه البخارى ومسلم واخرج ابو داود والترمذى الرواية الثانية
وفى رواية الموطأ عن انس كان يقول للبكر سبع وللثيب ثلاث • قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن شهاب — ابن شهاب — مالك — ابو هريرة — عائشة — عائشة — عائشة — عائشة — عائشة — انس — انس — عطاء — انس — انس

صفية اقام عندها ثلاثا ثم دار ... اخرجه ابو داود • عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج
ام سلمة اقام عندها ثلاثا وقال انه ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت
لنسائى وفى رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده فقال لها ليس بك على اهلك
هوان ان شئت سبعت عندك وان شئت ثلثت ثم درت قالت ثلث وفى اخرى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين تزوج ام سلمة فدخل عليها فاراد ان يخرج اخذت بثوبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شئت زدتك وحاسبتك به للبكر سبع وللثيب ثلاث اخرجه مسلم والروايتان الاخيرتان لمسلم
فيهما عن ام سلمة واخرج الموطأ الثانية وقال ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن ... قالت ثلث واخرج ابو
داود والنسائى الاولى • ان رافع بن خديج تزوج ابنة محمد بن مسلمة الانصارى فكانت عنده حتى كبرت فتزوج
عليها فتاة شابة فاثر الشابة عليها فناشدته الطلاق فطلقها واحدة ثم امهلها حتى اذا كادت تحل راجعها ثم عاد فاثر الشابة عليها
فناشدته الطلاق فطلقها واحدة ثم راجعها ... فقال ما شئت انما بقيت واحدة فان شئت استقررت على ما ترين من الاثرة وان شئت
فارقتك قالت بل استقر على الاثرة فامسكها على ذلك ولم ير رافع عليه اثما حين قرت عنده على الاثرة اخرجه
الموطأ

الفصل الثالث فى العزل والغيلة

• قال ابو محيريز عبد الله بن محيريز دخلت المسجد
فرايت ابا سعيد الخدرى فجلست اليه فسالته عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى المصطلق فاصبنا سبيا من سبى العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا
العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك
فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهى كائنة وفى رواية نحوه وفيه لا عليكم ان لا تفعلوا فان الله
لا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا وهى كائنة وفى اخرى لا عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب
من هو خالق الى يوم القيمة اخرجه البخارى ومسلم ولمسلم لا عليكم ان لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هى كائنة الى يوم
القيمة الا ستكون وفى اخرى قال ذكرنا العزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولم يفعل ذلك احدكم ولم يقل فلا يفعل
ذلك احدكم فانه ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها وقد اخرج البخارى هذه الرواية تعليقا فقال وقال مجاهد عن قزعة قال
سالت ابا سعيد فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها ولمسلم فى اخرى ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا عليكم الا تفعلوا ذلكم فانما هو القدر وفى اخرى قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال لا عليكم
ان لا تفعلوا ذلكم فانما هو القدر قال ابن سيرين وقوله لا عليكم اقرب الى النهى وفى اخرى قال ذكر العزل عند النبى صلى الله
عليه وسلم فقال وما ذاكم قالوا الرجل تكون له المراة ترضع فيصيب منها ويكره ان تحمل منه والرجل تكون له الامة
فيصيب منها ويكره ان تحمل منه قال فلا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانما هو القدر قال ابن عون فحدثت به الحسن فقال
والله لكان هذا زجرا وله فى اخرى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد
واذا اراد الله خلق شئ لم يمنعه شئ واخرج الترمذى وابو داود الرواية الثانية من افراد مسلم واخرج ابو داود ايضا
ان رجلا قال يا رسول الله ان لى جارية وانا اعزل عنها وانا اكره ان تحمل وانا اريد ما يريد الرجال وان اليهود تحدث ان العزل
موؤدة الصغرى قال كذبت يهود لو اراد الله ان يخلقه ما استطعت ان تصرفه واخرج النسائى رواية مسلم التى
فيها قالوا الرجل يكون له المراة ترضع فيصيب منها واخرج الموطأ الرواية الاولى وكذلك ابو داود • قال كنا نعزل على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران ينزل اخرجه البخارى ومسلم ولمسلم قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبلغ ذلك نبى الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا وفى اخرى له ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لى جارية هى خادمنا
وسانيتنا فى النخل وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها وفى اخرى نحوه وفيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قال يا رسول الله حملت انا عبد الله ورسوله ولم يختصر قال لقد كنا نعزل على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو داود الثانية من افراد مسلم واخرج الترمذى الرواية الاولى من المتفق وله
فى اخرى قال قلت يا رسول الله انا كنا نعزل فزعمت اليهود انها الموؤدة الصغرى فقال كذبت اليهود ان الله اذا اراد ان يخلقه
لم يمنعه • ان اسامة اخبر والده سعد بن ابى وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى اعزل عن امراتى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل اشفق على ولدها او على اولادها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان ذلك ضارا اضر فارس والروم وفى رواية ان كان ذلك فلا ما ضار فارس ولا الروم اخرجه مسلم • ان رجلا سال
النبى صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ان امراتى ترضع وانا اكره ان تحمل فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان ما قد قدر
فى الرحم سيكون اخرجه النسائى • عن رجل يقال له ذفيف انه قال سئل ابن عباس عن العزل فدعا جارية فقال اخبريهم
فكانها استحيت فقال هو ذلك اما انا فافعله يعنى انه يعزل اخرجه الموطأ • ان اباه سعد بن ابى وقاص كان يعزل اخرجه
الموطأ • هو مولى لابى ايوب الانصارى عن ام ولد لابى ايوب انه كان يعزل اخرجه الموطأ • قال كنت جالسا عند زيد
بن ثابت فجاءه ابن قهد رجل من اهل اليمن فقال يا ابا سعيد ان عندى جوارى لى ليس نسائى اللاتى اكن باعجب الى منهن
وليس كلهن يعجبنى ان تحمل منى افاعزل فقال زيد افته يا حجاج قال فقلت يغفر الله لك انما نجلس عندك لنتعلم منك قال
افته فقلت انما هو حرثك ان شئت سقيته وان شئت اعطشته قال وكنت اسمع ذلك من زيد فقال زيد صدق اخرجه
الموطأ • انها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة حتى ذكرت ان الروم وفارس يصنعون ذلك

ابو بكر بن عبد الرحمن — ابن شهاب — ما عليكم — جابر — عامر بن سعد — ابو سعيد الزرقى — حميد بن قيس المكى — عامر بن سعد — ابن افلح — الحجاج بن عمرو بن غزية — جدامة بنت وهب

فلا يضر اولادهم وفي رواية قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواد الخفي وهي واذا الموءودة سئلت اخرجه مسلم واخرج الموطأ وابو داود والترمذي والنسائي الرواية الثانية وفي رواية الترمذي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اردت ان انهى عن الغيال فاذا فارس والروم يفعلون ولا يقتلون اولادهم • قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه اخرجه ابو داود • ان عمر قال ما بال رجال يطؤون ولائدهم ثم يعزلون عنهن لا تأتيني وليدة يعترف سيدها انه قد الم بها الا الحقت به ولدها فاعزلوا بعدها او اتركوا وفي رواية صفية بنت ابي عبيد عن عمر مثله وفيه بدل العزل ثم يدعوهن يخرجن وفي اخره فارسلوهن بعد او امسكوا اخرجه الموطأ • ان ابن عمر كان لا يعزل وكان يكره العزل اخرجه الموطأ الفصل

الرابع في النشوز قالت في قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا نزلت في المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها فتقول له امسكني لا تطلقني ثم تزوج غيري وانت في حل من النفقة علي والقسمة لي قالت فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير اخرجه البخاري ومسلم وفي الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس اذا تراضيا • ان رفاعة القرظي طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عايشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها واريتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عايشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قالت وسمع زوجها انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان من غيرها فقالت والله ما لي من ذنب الا ان ما به ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق عسيلتك قال وابصر معه ابنين له فقال ابنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين والله لهم اشبه به من الغراب بالغراب اخرجه البخاري مسندا عن عكرمة الفصل الخامس في لواحق الباب • قال اذا تزوج الرجل المرأة وشرط لها ان لا يخرجها من مصرها فليس له ان يخرجها بغير رضاها اخرجه الترمذي • قال وقد سئل عن ذلك فقال شرط الله قبل شرطها والشارط لها اخرجه الترمذي • قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي لا ترد يد لامس قال غربها قال اخاف ان تتبعها نفسي قال فاستمتع بها اخرجه ابو داود والنسائي وقال النسائي رفعه احد الرواة الى ابن عباس واحدهم لم يرفعه وقال هذا الحديث ليس بثابت • ان رجلا خطب الى رجل اخته فذكر انها قد كانت احدثت فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فضربه او كاد يضربه ثم قال ما لك وللخبر اخرجه الموطأ • قال قالوا يا رسول الله الا تتزوج من نساء الانصار قال ان فيهم غيرة شديدة اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها اخرجه ابو داود والترمذي • ان ابن عمر دبر جاريتين له فكان يطؤهما وهما مدبرتان اخرجه الموطأ • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز فاطمة في خميل وقربة ووسادة حشوها اذخر اخرجه النسائي • قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب واخاف العنت ولا اجد ما اتزوج به الا اختصي فسكت عني ثم قلت له فسكت عني ثم قال يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر اخرجه البخاري واخرج النسائي الا انه قال فاعرض عنه حتى قالها ثلاثا • قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد على عثمان بن مظعون التبتل لاختصينا وفي رواية لو اجاز له لاختصينا اخرجه البخاري ومسلم واخرج الثانية الترمذي وفي رواية النسائي قال لقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان التبتل ولو اذن له لاختصينا • ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التبتل زاد بعضهم وقرأ قتادة ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية اخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي وعن عايشة نحوه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التبتل وفي اخرى ان سعد بن هشام دخل على ام المؤمنين عايشة قال قلت اني اريد ان اسألك عن التبتل فما ترين فيه قالت فلا تفعل اما سمعت الله عز وجل يقول ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فلا تتبتل اخرجه النسائي • قال كان ابن عمر يكره الاخصاء ويقول ان فيه نماء الخلق اخرجه الموطأ • قال قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ما اقول ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب عن مالك بن اوس عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم اخرجه الكتاب الثالث من حرف النون في النذور وفيه اربعة فصول الفصل الاول في النهي عن النذر • ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عن النذر ويقول انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل وفي رواية نهى عن النذر وقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود والنسائي الثانية وفي رواية نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل • ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدر له ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتي عليه ما لم يكن يؤتي عليه من قبل وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل

اسماء بنت يزيد بن السكن
ابن عمر
نافع
عايشة
عكرمة
عمر
علي
ابن عباس
ابن الزبير المكي
انس
ابن مسعود
نافع
عطاء بن يسار
ابو هريرة
سعد بن ابي وقاص
سمرة
عايشة
نافع
معمر
سعيد بن المسيب
ابو هريرة

اخرجه الترمذي والنسائي الرواية الاخرى وفي اخرى للنسائي لا يأتي النذر على ابن آدم شيئا لم اقدره عليه ولكنه شيء استخرج به من البخيل واخرج ابو داود نحو الرواية الاولى وقال في اخرها يؤتى عليه ما لم يكن يؤتى عليه من قبل الفصل الثاني في نذر الطاعات واحكامها نذر الصلاة ان امرأة شكت شكوى فقالت ان شفاني الله لاخرجن فلاصلين في بيت المقدس فبرأت ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة تسلم عليها فاخبرتها بذلك فقالت اجلسي فكلي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الكعبة اخرجه مسلم • ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك ان اصلي صلاة في بيت المقدس زاد في رواية ركعتين فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شأنك اذا اخرجه ابو داود وبهذا الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعث محمدا بالحق لو صليت ههنا لاجزأ عنك صلاة في بيت المقدس اخرجه ابو داود • ان امرأة جعلت امها على نفسها صلاة بقباء ان تصلي عنها وعن ابن عباس نحوه نذر الصوم ساله رجل فقال نذرت ان اصوم كل ثلثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر قال امر الله بوفاء النذور ونهينا عن الصوم يوم النحر فاعاد عليه فرد مثله لا يزيد عليه وفي رواية قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بوفاء النذر ونهى عن صوم هذا اليوم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري من حديث حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع ابن عمر وقد سئل عن رجل نذر ان لا يأتي عليه يوم سماه الا صامه فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما وفي اخرى سئل عمن وافق نذره في الصوم اضحى او فطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بوفاء النذر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم هذين اليومين فاعاد عليه فلم يزد على هذا • قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم في الشمس ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه اخرجه البخاري وابو داود واخرجه الموطأ عن حميد بن قيس وثور بن زيد مرسلا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قائما في الشمس وذكر الحديث وزاد قال مالك فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم باتمام ما كان لله طاعة وترك ما كان معصية ولم يبلغني انه امره بكفارة • ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف يوما في المسجد الحرام قال اوف بنذرك اخرجه الجماعة الا الموطأ وجعله الترمذي عن ابن عمر نذر الحج قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله الحرام حافية فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام واخرج ابو داود الروايتين واخرج النسائي الثانية • قال ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية امرها ان تركب وتهدي هديا وفي اخرى مرها فلتركب وفي اخرى ان الله لا يصنع بشقاء اختك الى البيت شيئا اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب اخرجه الجماعة الا الموطأ • ان النبي صلى الله عليه وسلم ادرك شيخا يمشي بين ابنيه يتوكأ عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شأن هذا قال ابناه يا رسول الله كان عليه نذر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك اخرجه مسلم وابو داود • قال نذرت امرأة ان تمشي الى البيت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ان الله لغني عن مشيها مروها فلتركب اخرجه الترمذي • قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اختي نذرت ان تمشي الى البيت وقال ان تحج ماشية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة ولتكفر يمينها اخرجه ابو داود • قال خرجت حتى اذا كنا ببعض الطريق عجزت فارسلت مولى لها يسأل ابن عمر فخرجت معه فسأل ابن عمر فقال لها مرها فلتركب ثم لتمش من حيث عجزت اخرجه الموطأ نذر المال سئلت عن رجل قال مالي في رتاج الكعبة فقالت يكفره ما يكفر اليمين اخرجه الموطأ وفي رواية ذكرها رزين قالت من قال مالي في رتاج الكعبة فانها كفارة يمين ومن عين امرا ما من ماله للصدقة فليخرجه ولو كان اكثر من الثلث • سئل عن رجل قال مالي في سبيل الله ثم حنث قال يجعل ثلث ماله لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابا لبابة حين قال يا رسول الله اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب واجاورك وانخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزيك من ذلك الثلث اخرجه • قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال هل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك ابن آدم اخرجه ابو داود • قال خرجت مع ابي في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت الناس يقولون رسول الله فجعلت ابده بصري فدنا اليه ابي وهو على ناقة له معه درة كدرة الكتاب فسمعت الاعراب والناس يقولون الطبطبية الطبطبية فدنا اليه ابي فاخذ بقدمه قالت فاقر له ووقف عليه واستمع منه فقال يا رسول الله اني نذرت ان ولد لي ولد ذكر ان انحر على رأس بوانة في عقبة من الثنايا عدة من الغنم قال لا اعلم الا انها قالت خمسين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بها من الاوثان شيء قال لا قال فاوف بما نذرت به لله قالت فجمعها فجعل يذبحها فانفلتت منها شاة فطلبها وهو يقول اللهم اوف عني نذري فظفر بها فذبحها اخرجه ابو داود • عن ابيه

ابن عباس
جابر
ابن عباس
ابن عمر
عقبة بن عامر
ابن عباس
انس
ابو هريرة
ابو هريرة
ابن عباس
عروة بن اذينة الليثي
عايشة
مالك
ثابت بن الضحاك
ميمونة بنت كردم
عمرو بن شعيب

عن جدته ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني نذرت ان انصرفت من غزوتك سالما
ان اضرب على راسك بالدف قال ان كنت نذرت فاوفي بنذرك قالت ونذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا
مكان يذبح فيه اهل الجاهلية فقال هل كان بذلك المكان وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالت لا قال هل كان فيه عيد
من اعيادهم قالت لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوفي بنذرك اخرج ابو داود ومنه ان امراة قالت يا رسول الله اني نذرت
ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك لم يزد على هذا والرواية الاولى ذكرها رزين **الفصل الثالث**
في نذر المعصية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين اخرجه ابو داود والترمذي
والنسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نذر الا فيما يبتغى به وجه الله تعالى ولا يمين في قطيعة رحم اخرجه
ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك ابن آدم اخرجه النسائي وفي اخرى
قال لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين وفي اخرى لا نذر في غضب الله وكفارته كفارة يمين وهذا طرف من حديث طويل وقد
اخرجه مسلم وابو داود وهو في كتاب الجهاد من حرف الجيم انه سمع القسم بن محمد يقول اتت امراة الى عبد الله بن عباس فقالت اني
نذرت ان انحر ابني فقال ابن عباس لا تنحري ابنك وكفري عن يمينك فقال شيخ عند ابن عباس وكيف يكون في هذا كفارة فقال
ابن عباس ان الله قال الذين يظاهرون منكم من نسائهم ثم جعل فيه من الكفارة ما رايت اخرجه الموطا قال ان رجلا نذر
ان ينحر نفسه ان نجاه الله من عدوه فسال ابن عباس فقال له سل مسروقا فقال لا تنحر نفسك فانك ان كنت مؤمنا قتلت
نفسا مؤمنة وان كنت كافرا تعجلت الى النار واشتر كبشا فاذبحه للمساكين فان اسحاق خير منك فدي بكبش
فاخبر ابن عباس فقال هكذا كنت اردت ان افتيك **الفصل الرابع** في احاديث مشتركة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يف به وفي رواية فليطعه ولا يعصه
اخرجه البخاري والترمذي وابو داود والنسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النذر نذران فمن كان
نذر في طاعة فذلك لله فيه الوفاء ومن كان نذر معصية الله فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين وفي رواية
انه سئل عن رجل نذر لا يشهد الصلاة في مسجد قومه فقال عمران سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نذر في غضب وكفارته
كفارة يمين اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا
في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به وفي رواية
انه موقوف اخرجه ابو داود ومسلم والترمذي والنسائي الا ان النسائي ومسلما لم يقولا اذا لم يسم شيئا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس على العبد نذر فيما لا يملك اخرجه الترمذي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه الجماعة الا الموطا وهو مذكور
في كتاب اللواحق قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فامره
ان يقضيه عنها اخرجه الجماعة وفي اخرى للنسائي ان سعدا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر افيجزئ عنها
ان اعتق عنها قال اعتق عن امك عن عمته انها حدثته عن جدته انها كانت جعلت على نفسها مشيا الى مسجد قبا فماتت ولم تقضه
فافتى عبد الله بن عباس ابنتها ان تمشي عنها اخرجه الموطا

الكتاب الرابع في النية والاخلاص

قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى
الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه اخرجه الجماعة الا الموطا وهذا
الحديث اول حديث في كتاب البخاري وللبخاري في رواية وهي التي في اول كتابه عن علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا انزل الله بقوم عذابا
اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على نياتهم اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخلص لله
اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه اخرجه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخلص لله اربعين صباحا
ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه اخرجه

الكتاب الخامس في النصح والمشورة

ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اخرجه
مسلم وعند النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله
ولائمة المسلمين وعامتهم وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة
ان الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله عز وجل ولكتابه ولرسوله وائمة المؤمنين وعامتهم وائمة المسلمين
وعامتهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة قالوا
يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اخرجه الترمذي والنسائي قال زياد بن علاقة سمعت
جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له
والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الان ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد
فاني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب
هذا المسجد اني لكم ناصح ثم استغفر ونزل اخرجه البخاري واخرج مسلم المسند منه وفي رواية لهما قال جرير بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم وفي اخرى لهما قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم واخرج الترمذي وابو داود الرواية الثانية وزاد

وزاد فيها

عايشة — عمران بن حصين — يحيى بن سعيد — محمد بن المنتشر — عايشة — عمران بن حصين — ابن عباس — ثابت بن الضحاك — ابن عباس — عبد الله بن ابي بكر — ابن عمر — ابن عباس — ابو هريرة — تميم الداري — ابو هريرة — جرير

وزاد فيها ابو داود وكان اذا باع او اشترى قال اما ان الذي اخذنا منك احب الينا مما اعطيناك فاختر وفي رواية النسائي
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة وان انصح لكل مسلم وفي اخرى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ابايعك على السمع والطاعة فيما احببت وكرهت قال النبي صلى الله عليه وسلم او تستطيع ذلك يا جرير او تطيق ذلك
قال قل فيما استطعت فبايعني والنصح لكل مسلم وفي اخرى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبايع فقلت يا رسول الله
ابسط يدك حتى ابايعك واشترط علي وانت اعلم قال ابايعك على ان تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتناصح المسلمين
وتفارق المشركين واخرج الرواية الثانية وزاد فيها وعلى فراق المشركين ان اباه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزاة فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي فسبقت اصحابي فتلقاني اهل الحي فقلت لهم قولوا لا اله الا الله تحرزوا
اموالكم ودماءكم فقالوها فلامني اصحابي وقالوا حرمتنا الغنيمة فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه
بالذي صنعت فدعاني فحسن لي ما فعلت وقال اما ان الله قد كتب لك من كل انسان منهم كذا وكذا وقال اما اني ساكتب
لك بالوصاة على قومك فكتب لي كتابا وختم عليه ودفعه الي اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افتي بغير
علم كان اثمه على من افتاه زاد في رواية ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه اخرجه ابو داود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود عن ابي هريرة

الكتاب السادس في النوم وهيئته والقعود

عن عمه انه ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد رافعا احدى رجليه
على الاخرى قال مالك وبلغني عن ابن المسيب ان عمر وعثمان كانا يفعلان ذلك اخرجه الجماعة الا ان الترمذي والنسائي
لم يذكرا عمر وعثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلق احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى وفي رواية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره وفي
اخرى انه قال لا تمش في نعل واحد ولا تحتب في ازار واحد ولا تاكل بشمالك ولا تشتمل الصماء ولا تضع احدى رجليك
على الاخرى اذا استلقيت اخرجه مسلم واخرج الترمذي الرواية الثانية وفي رواية ابي داود قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يضع وفي رواية ان يرفع احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله اخرجه الترمذي قال كان ابي من اصحاب الصفة فحدثني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا معي قال فانطلقنا الى بيت عايشة فقال اطعمينا فجاءت بجشيشة فاكلنا ثم قال
يا عايشة اطعمينا فجاءت بجشيشة مثل القطاة فاكلنا ثم قال يا عايشة اسقينا فجاءت بقدح صغير فشربنا ثم قال
ان شئتم بتم وان شئتم انطلقتم الى المسجد فجئنا الى المسجد فبينا انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال
ان هذه ضجعة يبغضها الله قال فنظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه اخرجه الترمذي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت
ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة اخرجه ابو داود وفي بعض النسخ ليس عليه حجاب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
متكئا على وسادة على يساره وفي رواية رايته متكئا على وسادة ولم يذكر على يساره اخرجه الترمذي قال
كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع للانسان في قبره وكان المسجد عند راسه اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقضى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام قال ابو داود يعني بال وهو اخرجه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه هكذا ووصف بيديه الاحتباء وهو القرفصاء
اخرجه البخاري قال يكره ان يجعل الرجل يده في خاصرته وكانت تقول ان اليهود تفعله اخرجه البخاري

الكتاب السابع في النفاق

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر وفي رواية عوض اذا اؤتمن خان اذا وعد اخلف اخرجه الجماعة الا الموطا واخرج النسائي الثانية
قال الترمذي معنى هذا عند اهل العلم نفاق العمل وانما كان نفاق التكذيب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلاث زاد مسلم وان صام وان صلى وزعم انه مسلم ثم اتفقا اذا حدث كذب واذا
وعد اخلف واذا اؤتمن خان اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لهما وللترمذي والنسائي مثله والثالثة واذا عاهد غدر
قال ثلاث من كن فيه فهو منافق اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف فمن كانت فيه واحدة منهن لم تزل
فيه خصلة من النفاق حتى يتركها اخرجه النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في منافق
حسن سمت ولا فقه في الدين اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كالشاة العايرة بين
الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة اخرجه مسلم والنسائي وزاد النسائي لا تدري ايهما تتبع قال قال
ناس لابن عمر انا لندخل الى سلطاننا وامرائنا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم فقال كنا نعد هذا
نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري قال انما كان النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان وفي اخرى انما هو الكفر او الايمان وفي اخرى قال ان المنافقين اليوم شر منهم
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون اخرجه البخاري قال قلت لعمار
ارايتم صنيعكم هذا الذي صنعتم في امر علي ارايا رايتموه ام شيء عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد
الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده الى الناس كافة ولكن اخبرني حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

علي بن سهل — ابو هريرة — ام سلمة وابو هريرة — عباد بن تميم — جابر — ابو هريرة — يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري — جابر — علي بن شيبان — جابر بن سمرة — بعض آل ام سلمة — ابن عباس — ابن عمر — عايشة — ابن عمرو بن العاص — ابو هريرة — ابو هريرة — ابن عمر — زيد بن عبد الله بن عمر — حذيفة — قيس بن عباد

اعلم اثنى عشر منافقا منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط واربعة لم احفظ ما قال شعبة فيهم وفى رواية
ثمانية يكفيكهم الدبيلة سراج من النار يظهر فى اكتافهم حتى ينجم من صدورهم اخرجه مسلم . قال كان بين رجل من اهل
العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال انشدك الله كم كان اصحاب العقبة قال فقال له القوم اخبره اذا
سالك فقال كنا نخبر انهم اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثنى عشر منهم حرب لله
ولرسوله فى الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلثة قالوا ما سمعنا منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
علمنا بما اراد القوم وكان فى حرة فمشى فقال ان الماء قليل فلا يسبقنى اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ اخرجه مسلم
قد يظن بعض من لا علم عنده ان اصحاب العقبة المذكورين فى هذا الحديث هم اصحاب العقبة الذين بايعوا النبى صلى الله
عليه وسلم فى اول الاسلام وحاشاهم من ذلك انما هؤلاء قوم عرضوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى عقبة صعدها
لما قفل من غزوة تبوك وقد كان امر مناديا فنادى لا يطلع العقبة احد فلما اخذها النبى عرضوا له وهم ملثمون لئلا يعرفوا
ارادوا به سوءا فلم يقدرهم الله . قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا
قال الليث كانا رجلين من المنافقين وفى رواية قالت دخل النبى صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عايشة ما اظن فلانا
وفلانا يعرفان ديننا الذى نحن عليه اخرجه البخارى . قال عدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا موعوكا فوضعت
يدى عليه فقلت والله ما رايت كاليوم رجلا اشد حرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باشد حرا منه
يوم القيمة هذاك الرجلين المقفيين لرجلين حينئذ من اصحابه اخرجه مسلم . قال كان فى حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام
علينا فسلم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم فقلت سبحان الله ان الله عز وجل يقول ان المنافقين فى الدرك الاسفل
من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة فى ناحية المسجد فقام عبد الله وتفرق اصحابه فرمانى بالحصباء فاتيته فقال حذيفة
عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم اخرجه البخارى قال ادركت
ثلثين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهدوا بدرا كلهم يخاف النفاق على نفسه ولا يامن المكر على دينه ما
من احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل اخرجه البخارى فى ترجمة باب

الكتاب الثامن فى النجوم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس بابا من النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن
والكاهن ساحر والساحر كافر وفى رواية من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد اخرج ابو داود الثانية
والاولى ذكرها رزين . قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية فى اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف
اقبل على الناس فقال ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله
ورحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى مؤمن بالكوكب اخرجه البخارى ومسلم والموطا
وابو داود وفى رواية النسائى قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم تسمعوا ما قال ربكم الليلة قال
ما انعمت على عبادى من نعمة الا اصبح طائفة منهم بها كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وبنوء كذا فاما من آمن بى وحمدنى على
سقياى فذلك الذى آمن بى وكفر بالكواكب ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك الذى كفر بى وآمن بالكواكب . قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الى ما قال ربكم قال ما انعمت على عبادى من نعمة الا اصبح فريق منهم كافرين يقولون الكواكب
وبالكواكب وفى رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله
الغيث فيقولون الكوكب كذا وكذا اخرجه مسلم وفى رواية النسائى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ما انعمت
على عبادى من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكواكب وبالكواكب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امسك الله
القطر عن عباده خمسين سنة ثم ارسله لاصبحت طائفة من الناس كافرين يقولون سقينا بنوء المجدح اخرجه النسائى انه كان
يقول اذا اصبح وقد مطر الناس مطرنا بنوء الفتح ثم يتلو هذه الاية ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها اخرجه الموطا
قال خلق الله هذه النجوم لثلاث جعلها الله زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول بغير هذا فقد اخطا
حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به [illegible]
الربيع مثله وزاد والله ما جعل الله فى نجم حياة احد ولا رزقه ولا موته وانما يفترون على الله الكذب ويتعللون بالنجوم

ترجمة الابواب [illegible]

النفل فى كتاب الجهاد من حرف الجيم نتف الشيب فى كتاب [illegible] النقوش [illegible]
من حرف الزاى النبيذ فى كتاب الاشربة من حرف الشين النصر فى كتاب الصحبة من حرف الصاد النميمة فى كتاب
الغيبة من حرف الغين [illegible]
النوح فى كتاب الموت من حرف الميم النار فى كتاب [illegible]

شرح غريب

النون كتاب النبوة اصطفى اختار [illegible]
[illegible]
المتبع [illegible]
[illegible]
اى فى عهد . خذق الطائر بالخاء والذال المعجمتين وبالقاف ذرق [illegible]

خذق الطير

خذق الطير وانما هو الفيل اراد انه راى ذرق الفيل اخضر محيلا يعنى بالياً قد تغير وذلك ان ميلاد النبى صلى الله عليه وسلم
كان عام الفيل وهذا اسن من النبى صلى الله عليه وسلم كما ذكر وعلل ذلك بانه راى ذرق الفيل وان كانت رواية
خذق الطير صحيحة فلعله اراد الطير التى ارسلها الله على اصحاب الفيل ترميهم بحجارة من سجيل وذلك صحيح غفر الله لى استغفر
وقال غفر الله له . الصنبور فى الاصل النخلة التى تبقى منفردة ويدق اسفلها وقيل هى سعفات تنبت فى جذع النخلة
غير نابتة فى الارض فهى تنقلع منها واراد كفار قريش ان محمدا صلى الله عليه وسلم بمنزلة صنبور نبت فى جذع نخلة فاذا
قلع انقلع يعنون انه لا عقب له فاذا مات انقطع ذكره . المنبتر المنقطع من البتر القطع . القين الصانغ واراد به الحداد
الصانغ . الظئر المراة التى ترضع ولد غيرها . الممغط بتشديد الميم وبالغين المعجمة هو الرجل البائن الطول وقد
يقولونه بتشديد الغين . المتردد الذى تردد بعض خلقه على بعض فهو مجتمع . رجل ربعة معتدل القامة بين الطول
والقصير . شعر قطط شديد الجعودة . شعر سبط سائل ليس فيه شئ من الجعودة . وشعر رجل اذا لم يكن شديد
الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما . المطهم الفاحش السمن وقيل المنتفخ الوجه الذى فيه جهامة وقيل هو النحيف
الجسم الدقيقة وقيل المطهمة فى اللون ان يجاوز السمرة الى السواد ووجه مطهم اذا كان كذلك . المكلثم المستدير الوجه
ولا يكون الا مع كثرة اللحم . الاسالة فى الخد هى الاستطالة وان لا يكون مرتفعا . الدعج فى العين شدة سوادها . الاهدب
الذى شعر اجفانه كثير مستطيل واشفار العين منابت الشعر المحيط بالعين . المسربة الشعر النابت على وسط الصدر
نازلا الى اخر البطن . الشثن الغليظ وهو مدح فى الرجل لانه اشد لقبضهم واصبر لهم المراس . المشاش عظيم رؤس العظام
كالركبتين والمرفقين والكعبين والمنكبين ونحو ذلك والمشاش جمع مشاشة وهى رؤس العظام اللينة التى يمكن مضغها . الكتد الكاهل
التكفؤ التمايل فى المشى الى قدام كما تتكفا السفينة فى جريها والاصل فيه الهمز فترك . قوله كانما ينحط من صبب قريب
من التكفؤ اى كانه يتحدر من موضع عال وفى رواية ابى داود صبوب وقال الخطابى اذا فتحت الصاد كان اسما لما يصب
على الانسان من ماء ونحوه كالطهور والغسول والفطور ومن رواه بالضم اراد انه جمع الصبب وهو ما انحدر من الارض
نازلا وقد جاء فى اكثر الروايات كانما يمشى فى صبب قال وهو المحفوظ وقوله يهوى معناه ينزل ويتدلى وتلك مشية القوى
من الرجال يقال هوى الشئ يهوى هويا بفتح الهاء اذا نزل من فوق الى اسفل وهوى يهوى هويا بضم الهاء اذا اصعد . اللهجة
اللسان . فلان لين العريكة اذا كان سلسا منقادا . سرد الحديث يسرده اذا تابعه واسرع فى النطق به . كلام فصل
اى قاطع لا تردد فيه ولا تتعتع . الاجرد الذى ليس على بدنه شعر انما كان الشعر فى اماكن منه مثل المسربة والساعدين . تقلع فى مشيه اذا كان يقلع رجله من وحل . كل عظمين التقيا فى مفصل فهو كردوس والجمع الكراديس
نحو الركبتين والمنكبين والوركين . لون ازهر مشرب وهو احسن الالوان والزهرة البياض النير . الامهق
الابيض الكريه البياض كلون الجص الا دم الشديد السمرة . رجل ضليع الفم اى عظيمه . الشكلة فى العين حمرة تكون
فى البياض والشهلة حمرة فى سوادها . رجل منهوس القدمين والعقبين اذا كان خفيف لحمها واصله ان النهس بالسين
المهملة اخذ اللحم باطراف الاسنان وبالشين المعجمة اخذه بالاضراس . المقصد الذى ليس بجسيم ولا قصير وقيل هو
من الرجال نحو الربعة . رجل احمش الساقين دقيقهما وكذلك حمش الساقين . اللمة الشعر الذى الم بالمنكبين اى قاربهما
ثلاث كث اللحية اذا كان كثير شعرها . الجمة الشعر الواصل الى المنكبين . الكحل فى العين سواد يكون فى مغارز الاجفان
خلقة . الوفرة الشعر الواصل الى شحمة الاذن . الغدائر الذوائب واحدتها غديرة . سدل الشعر ارساله . مفرق شعر
الراس وسطه وفرق الشعر جعله فرقتين . الناصية شعر مقدم الراس . اليافوخ وسط الراس يقال فى راسه نبذ من شيب
اى شئ يسير وهو مفتوح الاول ساكن الياء . رتب النبل اذا نحته واصلحه ليصيب سهاما يرمى بها . ريش السهم
ريشه اذا عملت له ريشا . القلوص الشابة من النوق وهى بمنزلة الجارية . الشمط الشيب يخالطه السواد . الشعث
بعد العهد بالغسل وتسريح الشعر . ناغض الكتف هو طرف العظم العريض الذى يلى الدقيق . الخيلان جمع خال والخال هو
نال الحميدى لعله عنى جمع الكف وهو ان يجمع الرجل اصابعه ويعطفها الى باطن الكف . السبحة الصلاة النافلة .
الترتيل فى القراءة ترتيبها والتانى فيها وكذلك الترسيل . قائلة الانسان يقيل اذا سكن ما قام عند القائلة وهى شدة الحر
وسط النهار . السك شئ يتطيب به . الحنوط ما يطيب به اكفان الميت خاصة . عتيدة المراة الاناة التى تترك فيه ما
عليها من متاعها . سلت الدم عن الجرح والعرق عن الجسم مسحه بيده وجمعه . فرس جواد اذا كان واسع الجرى . استبرا الشئ
اى كشفه وحقق امره . قطف الفرس فى مشيه اذا ضاق خطوه واسرع مشيه . الجونة اى جعل فيه مثل اللقمة . جونة العطار
هى التى يعد فيها الطيب ويدخره . اللغو الهذر من القول . المهنة الصنعة والمراد به شغل اهله وحوائجهم . التيمن
الابتداء فى الافعال باليمين مثل ان يلبس نعله اليمنى قبل اليسرى . الانتعال لبس النعل . الترجل تسريح الشعر . جذبه جبذه
بمعنى وقيل هو مقلوب منه . احملنى اى اركبنى واعطنى ما اركبه وشيئا احمله معى . القود القصاص قدت فلانا من فلان
العرجون قضيب العذق الاصفر . النغير تصغير النغر والنغر جمع النغرة وهو طائر صغير كالعصفور والجمع
غران مثل صرد وصردان قاله الجوهرى . النضح الرش ونضح الجسم عرقا اذا ابتدى بالعرق . غضروف الكتف راس
لوحه . ضحوا الى الشمس برزوا اليها . الاحبار جمع حبر بفتح الحاء وكسرها وهو العالم . الاميون جمع الامى وهم العرب وذلك
انهم لا يحسنون الكتابة والامى الذى لا يكتب نسبة الى الام . الفظ القاسى القلب الغليظ الجانب . السخب بالسين والصاد
الصياح والجلبة اى ليس ممن ينافس فى الدنيا وجمعها فيحضر الاسواق لذلك ويصخب معهم فى ذلك . الغلف بسكون اللام

جمع أغلف وهو الذى عليه غلاف . العلقة القطعة من الدم . يقال انتقع لونه وامتقع اذا تغير . الابلاس التحير والدهش
انكاسها انقلابها عن ارضها . وقوله انبا سها من آنست الشئ بمعنى ابصرته فكان الجن نسيت مما كانت تدركه بوقت النبى
صلى الله عليه وسلم والجليح اسم رجل . القلاص جمع قلوص وهى الناقة الشابة . الاحلاس جمع حلس وهو الكساء الذى يكون
على ظهر البعير . النجيح السريع ويجوز ان يكون من النجح والنجاح وهو الظفر بالمطلوب . ما نشبت اى ما لبثت . مادم اى ساهم
الى مدته استقرت بينهم يؤثر على الكذب اى يروى عنى وينسب الى . يقال الحرب بين القوم سجال اى متماثلة تارة لهؤلاء
وتارة لهؤلاء وهو من المساجلة وان تصنع مثل صنيع قرنك واصله من السجل وهو الدلو لان لكل واحد من المتساجلين
دلوا مثل ما للآخر ولكل واحد منهم يوم فى الاستقاء . التأسى الاقتداء والاخذ بفعل غيرك . البشاشة انشراح القلب
بالشئ والفرح بقوله واصله فى اللقاء وهو الملاطفة فى الملتقى اذ يل لفلان على فلان اذا صارت له الغلبة والدولة . الغدر ضد
الوفاء وهو نقض العهد . صلة الارحام كل ما امر الله به ان يوصل الى الاقارب من انواع البر والاحسان . العفة والتعفف
الكف عما لا يحل لك . التجشم التكلف واتعاب النفس فى طلب الغرض والحاجات . قال الحميدى هكذا وقع فاذا بر اصحاب
الاريسيون والبريسيون واهل اللغة يقولون الاريسون واحدهم اريس بوزن قنديل وقد تفتح الهمزة وقد تخفف الراء يقال
ارس يورس تاريسا فهو اريس واريس وارس يارس ارسا فهو اريس والاريس مشددا ومخففا الاكار وهو الفلاح وقد
يجمع على اذا ريس واذارسة وهى لغة شامية تقال وانما قال فعليك اثم الاكارين لان الغالب عليهم ان يكونوا اهل جهل وجفا
وقلة دين لا يرجعون الى معرفة وقيل ان اهل السواد ومن والاهم كانوا اهل فلاحة وهم رعية كسرى ودينهم المجوسية فاعلمه
انه لو لم يؤمن وهو من اهل الكتاب كان عليه اثم المجوس الذين لا كتاب لهم وبعض رواة هذا الحديث اليريسون وهم الخزنون
ان صحت الرواية فقد ابدل الهمزة ياء وفى بعض الروايات الركوسيين وهم القائلون بالركوسية وهى دين بين النصارى
والصابئين لعل بعض من لا يتدين بالنصرانية منهم يبطن الركوسية ويتدين بها . الصخب الضجة والغلبة . واللغط اختلاط
الاصوات واختلاطها والهذر من القول . امر امر ابن ابى كبشة اى كبر شانه وعظم واتسع وكان المشركون ينسبون النبى صلى الله
عليه وسلم الى ابى كبشة لان ابا كبشة الخزاعى واسمه وجز خالف قريشا فى عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور
وهو النجم المعروف فى نجوم السماء فلما خالفهم النبى صلى الله عليه وسلم فى عبادة الاصنام شبهوه به وقيل كان جد جد النبى
صلى الله عليه وسلم لامه ارادوا انه نزع اليه فى الشبه . بنو الاصفر الروم سموا بذلك لما يعرض لالوانهم فى الغالب
من الصفرة . حاصوا حيصة اى نفروا نفرة وجالوا جولة وهو من المحيص المهرب والملجا والميل من جهة الى اخرى . وقد ابن الناطور
اسقفه على نصارى الشام اى جعله اسقفا والسقف والسقيفى مرتبة يلونها من قبل الملك والسقف فى اللغة طول فى انحنا
ويحتمل ان يسمى اسقفا لخضوعه وانحنائه . الحزا والحاذى الذى يحزر الاشياء ويقدرها بظنه ويقال للخارص للنخل الحازى
تقول منه حزوت الشئ احزوه واحزيه لغتان ويقال للذى ينظر فى النجوم حزاء من قبل هذا لانه ينظر فى النجوم واحكامها
بظنه وتقديره فربما اصاب . رام يريم اذا زال من مكانه ولم يرم من مكانه لم يبرح . الدسكرة واحدة الدساكر وهى القصور
التحنث التعبد اى يفعل فعلا يخرج به من الحنث وهو الاثم . نزعت الى اهلى رجعت . غطه اذا احظه بشدة كما يغط الرجل
اذا بالغ فى حطه فيه . الجهد بفتح الجيم المشقة وبضمها الطاقة وقيل هما لغتان . الترميل والتدثير واحد وهو التغطى والتلفف
فى الثوب . الكل الاثقال والحوائج المهمة والعيال وكل ما يتكلف الانسان من الاحوال ويحمله عن غيره فهو كل وجعل الكسب
وانه يصل الى كل معدوم ويناله فلا يتعذر عليه لبعده وقيل يكسب المعدوم اى يعطى الشئ المعدوم عنده ويوصله الى كل من
هو معدوم عنده يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا اى جعلته يكسبه والقول الثانى اولى القولين لانه اشبه بما قبله فى
التفضيل والانعام اذ لا انعام ان يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وباب الحظ والسعادة فى الاكتساب غير
باب التفضيل والانعام . الناموس صاحب سر الملك الذى لا يحضر الا بخير ولا يظهر الا الجميل وسمى جبريل عليه السلام
ناموسا لانه مخصوص بالوحى والغيب الذى لا يطلع عليهما احد من الملائكة سواه . الجذع هاهنا كناية عن الشباب يقول يا ليتنى
كنت شابا عند ظهورك لانصرك واعينك . نصرا موزرا اى مؤكدا قويا . رجف فؤاد الانسان اذا خفق . والبوادر جمع بادرة
وهى اللحمة التى تكون بين عنق الانسان ومنكبه وكذلك فى غير الانسان . التردى الوقوع من موضع عال . الشواهق
الجبال العالية والواحد شاهق . اوفى اشرف على الشئ وذروة كل شئ اعلاه . الجأش الجنان والقلب . المجاورة اراد بها
لزوم المكان والاعتكاف فيه . العرش السرير كانه رأى جبريل عليه السلام جالسا على سرير فى الفضاء . يقال جئثت
بهمزة قبل التاء وجثثت وجئت بيا وفاء كلمة بمعنى فزعت والذى فى الرواية الاول . الصلصلة صوت الاشياء الصلبة اليابسة
فصم عنى اى انفصل وفارقنى . وعيت الكلام اذا حفظته وعرفته . ليتفصد عرقا اى يجرى كما يجرى الدم من الفصد
الربدة فى الالوان غبرة مع سواد . ابلى المريض من مرضه اذا زال عنه وكذلك المغمى عليه والمراد زوال ما كان يعرض
عند نزول الوحى وكذلك سرى عنه اى كشف عنه ذلك . التضمخ بالطيب التلطخ به . الغطيط صوت نفس النائم
الاهلال رفع الصوت بالتلبية عند الاحرام بالحج والعمرة . ثاب اذا رجع . نغرة النحر الوهدة التى بين الترقوتين
القص راس الصدر وقيل وسطه . السدر شجر معروف واما سدرة المنتهى فهى شجرة فى اقصى الجنة اليها ينتهى علم الاولين
النبق معروف وازاد بثمرة سدرة المنتهى . القلال جمع قلة وهى الحب يسع مزادة من الماء ونسبت الى هجر لانها تعرف بها
اللبة موضع وسط القلادة من صدر الانسان . اللغاديد اللحمات التى بين الحنك وصفحة العنق واحدها
لغدود . الجنابذ القصور . يطردان اى يجريان . العنصر الاصل الذى يكون منه الشئ . مسك اذفر شديد الرائحة

ندل التنزل من العلو وقاب القوس قدره والمراد فى الحديث جبريل عليه السلام انه كان مع النبى صلى الله عليه وسلم
من الحالين بهذا القدر المراودة المراجعة وتكرار القول لمن تريد منه قولا او فعلا وفى احدى الروايات ذاو رتب
ان كانت كذلك فالمراد به من الاطافة بالشئ والالمام به وهو قريب من الاول يقال فى اليمين هى يمين صبرى بوزن سكرى
اذا دمت عليه ولزمته . ارفض عرقا اى جرى عرقه وسال . الاسودة جمع سواد وهو السواد الشخص انسانا كان او غيره
واد وهو الاشخاص النسم جمع نسمة وهى كل شئ فيه روح وقيل النسمة النفس والروح . ظهرت لمستوى من الارض
اى علوت وارتفعت وصرت على ظهره والمستوى المكان المستوى . الصريف الصوت ومنه صريف البكرة وصريف
الباب . العير الفراش الحيوان الذى يرمى نفسه فى النار وضوء السراج . المقحمات هى الذنوب التى تقحم صاحبها فى النار
اى تلقيه فيها . فلج الرجل على خصمه يفلج فلجا اذا غلبه وظفر به . تروى بفتح الخاء وهى اللغة الفصحى وهى المرة الواحدة من الخدع
يعنى ان الحرب بمرة واحدة من الخداع يبلغ فيها الغرض لان الخصم متى انخدع غلب وقهر وتروى بضم الخاء وهى الاسم من الخديعة
وتروى بضم الخاء وفتح الدال بوزن همزة اى ان الحرب تخدع الرجال . الفرط الذى يتقدم الوراد فيهيئ لهم الحبال
والدلاء والحياض ويستقى لهم وهو فعل بمعنى فاعل يقال رجل فرط وقوم فرط . الظعينة المرأة ما دامت فى الهودج هذا
هو الاصل ثم سميت به المرأة ظعينة وان لم تكن فى هودج ولا مسافرة . الدعار بالدال المهملة قطاع الطريق والذين
يخيفون الناس فى مقاصدهم واصل الدعر الفساد . سعروا البلاد ملؤها شرا وفسادا ماخوذ من اسعار
النار وهو ايقادها والتهابها . السنة الجدب والشدة والعامة التى تعم الكل . زويت الشئ اغلا اذا جمعته
له وضممته اليه وقوله وان ملك امتى سيبلغ ما زوى لى منها من معجزاته صلى الله عليه وسلم لان ملك امته بلغ من المغارب
كثيرا واسعا اما الغرب فالى منتهى الارض واما الشرق فالى اقصى العمارة والكل من الشرق يسير بالنسبة الى
المملوك منه واما جهة الجنوب وجهة الشمال فلم يبلغ ملك الامة الاسلامية فيهما كثيرا مبلغه فى جهتى الشرق والغرب
فكان هذا منه صلى الله عليه وسلم اخبارا لما يقع فى المستقبل وقال الخطابى قوله ما زوى لى منها يوهم بعض الناس ان
حرف من ها هنا للتبعيض وليس كذلك وانما معناه التفصيل للجملة المتقدمة والتفصيل لا يناقض الجملة ولا يبطل شيئا
منها ولكنه يأتى عليها شيئا شيئا ويستوفيها جزءا جزءا والمعنى ان الارض زويت جملتها له مرة واحدة ثم يفتح له جزءا جزءا
منها حتى يأتى عليها كلها فيكون هذا معنى التبعيض فيها وهذا القول كما تراه والذى ينبغى ان يقال فى ذلك ان قوله زويت
لى الارض اى جمعت فرأيت مشارقها ومغاربها اعترافا بانها زويت له ولم ير الا مشارقها ومغاربها وقوله سيبلغ ملك امتى
ما زوى لى منها يعنى المشارق والمغارب التى رآها لانه قصر رؤيته على المشارق والمغارب كان كانما زوى له من الارض
ما رآه منها وهذا ظاهر فانما نعلم ان الارض اذا زويت له فنظر اليها فانه يبقى منها اماكن لا يراها وهى ما كان من الجهة المقابلة
لموضع نظره مما تحت الارض فيكون ما زوى له منها اى ما وقع نظره عليه منها فتكون من للتبعيض حقيقة فى هذا
المكان وهذا يقتضى ان ملك الامة لا يستوعب الارض جميعها لانه قصر ملك امته على ما رآه منها ويعضد ذلك كون
الحالة هكذا . بيضتهم الناس مجتمعهم ومعظمهم وبيضة البلد وسطه ومعظمه واستباحهم جعلهم مباحا ياخذهم
اسرا وقتلا ويتصرف فيهم كيف شاء . الانماط جمع نمط وهو من البسط معروف . قد تكلم العلماء فى تاويل هذا الحديث
كل واحد فى زمانه واشار الى القائم الذى يجدد للناس دينهم على راس كل مائة سنة وكان كل قائل قد مال الى مذهبه وحمل
تاويل الحديث عليه والاولى ان يحمل الحديث على العموم فان قوله صلى الله عليه وسلم ان الله سيبعث لهذه الامة على راس كل
مائة سنة من يجدد لها دينها ولا يلزم منه ان يكون المبعوث على راس المائة رجلا واحدا انما قد يكون واحدا وقد يكون
اكثر منه فان لفظة من تقع على الواحد والجمع وكذلك لا يلزم منه ان يكون اراد بالمبعوث الفقهاء خاصة كما
ذهب اليه بعض العلماء فان انتفاع الامة بالفقهاء وان كان نفعا عاما فى امور الدين فان انتفاعهم بغيرهم ايضا كثير
مثل اولى الامر واصحاب الحديث والقراء والوعاظ واصحاب الطبقات من الزهاد فان كل قوم ينفعون بفن لا ينفع به
الآخر اذ الاصل فى حفظ الدين حفظ قانون السياسة وبث العدل والتناصف الذى تحقن به الدماء ويتمكن من اقامة
قوانين الشرع وهذا وظيفة اولى الامر وكذلك اصحاب الحديث ينفعون بضبط الاحاديث التى هى ادلة الشرع والقراء
ينفعون بحفظ القراآت وضبط الروايات والزهاد ينفعون بالمواعظ والحث على لزوم التقوى والزهد فى الدنيا فكل
واحد ينفع بغير ما ينفع به الآخر لكن الذى ينبغى ان يكون المبعوث على راس المائة رجلا مشهورا معروفا مشارا اليه فى كل فن من هذه
الفنون فاذا حمل تاويل الحديث على هذا الوجه كان اولى وابعد من التهمة واشبه بالحكمة فان اختلاف الائمة رحمة وتقرير
اقوال المجتهدين متعين فاذا ذهبنا الى تخصيص القول على احد المذاهب واولنا الحديث عليه بقيت المذاهب الاخرى خارجة عن احتمال
الحديث لها وكان ذلك طعنا فيها فالاحرى والاجدر ان يكون ذلك اشارة الى حدوث جماعة من الاكابر المشهورين على راس كل
مائة سنة يجددون للناس دينهم ويحفظون مذاهبهم التى قلدوا فيها مجتهديهم وائمتهم ونحن نذكر الان المذاهب المشهورة
فى الاسلام التى عليها مدار المسلمين فى اقطار الارض وهى مذهب الشافعى رضى الله عنه وابى حنيفة رضى الله عنه ومالك واحمد
رضى الله عنهما ومذهب الامامية ومن كان المشار اليه من هؤلاء على راس كل مائة سنة وكذلك من كان المشار اليه من باقى
الطبقات واما من كان قبل هذه المذاهب المذكورة فلم يكن الناس مجتمعين على مذهب امام بعينه ولم يكن قبل ذلك الا
المائة الاولى وكان على راسها من اولى الامر عمر بن عبد العزيز ويكفى الامة فى هذه المائة وجوده خاصة فانه فعل فى الاسلام ما ليس
بخاف وكان من الفقهاء بالمدينة محمد بن على الباقر والقاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق وسالم بن عبد الله بن عمر وكان بمكة

النـدل

فنـدلى . دانٍ ودنـا . صرى . فارفض عرقا . اسودة . شمم نسمه . ظهرت لمستوى . صريف الاقلام . فراش من ذهب المقحمات . افلح الحرب خدعة . انا الفرط . ظعينه . دعار . سعروا فى البلاد . بسنة عامة . زويت

علقة . ينتقع . الابلاس . انكاسها . آنستها . جلح . القلاص . احلاسها . النجيح . نشبنا . مادهم . يؤثر . سجال . تاسى . البشاشة . يدال . الغدر . الصلة . العفة . التجشم . الاريسيين . وكثر اللغط . امر امر ابن ابى كبشة . بنو الاصفر . فحاصوا . هرقل . الحزاء . برم . دسكرة . فيتحنث . فنزع الى . فغطنى . الجهد . زملونى . الكل . الناموس . جذعا . مؤزرا . يرجف . بوادره . يتردى . شواهق . اوفى . جأشه . جاورت . العرش . فجئثت . صلصلة . فيفصم . وعيت . ليتفصد . وتربد . ابلى . متضمخ . بغط . تناب . نغره . قصه . سدرة المنتهى . نبقها . قلال هجر . لبته . لغاديده . جنابذ . يطردان . عنصرها . مسك اذفر

منهم مجاهد بن جبر وعكرمة مولى ابن عباس وعطاء بن ابي رباح وكان باليمن طاوس وبالشام مكحول وبالكوفة عامر بن شراحيل الشعبي
وبالبصرة الحسن البصري ومحمد بن سيرين واما القراء على راس المائة الاولى فكان القائم بها عبد الله بن كثير واما المحدثون
فمحمد بن شهاب الزهري وجماعة كثيرة مشهورون من التابعين وتابع التابعين واما من كان على راس المائة الثانية فمن اولي الامر
المامون بن الرشيد ومن الفقهاء الشافعي والحسن بن زياد اللؤلؤي من اصحاب ابي حنيفة واشهب بن عبد العزيز من اصحاب مالك
واما احمد فلم يكن يومئذ مشهورا فانه مات سنة احدى واربعين ومائتين ومن الامامية علي بن موسى الرضا ومن القراء يعقوب
الحضرمي ومن المحدثين يحيى بن معين ومن الزهاد معروف الكرخي واما من كان على راس المائة الثالثة فمن اولي الامر المقتدر بالله
ومن الفقهاء ابو العباس بن سريج من اصحاب الشافعي وابو جعفر احمد بن سلامة الطحاوي من اصحاب ابي حنيفة
من اصحاب مالك وابو بكر بن هرون الخلال من اصحاب احمد وابو جعفر محمد بن يعقوب الرازي من الامامية ومن المتكلمين ابو الحسن
علي بن اسمعيل الاشعري ومن القراء ابو بكر احمد بن موسى بن مجاهد ومن المحدثين ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي واما من كان
على راس المائة الرابعة فمن اولي الامر القادر بالله ومن الفقهاء ابو حامد احمد بن ابي طاهر الاسفرايني من اصحاب الشافعي وابو بكر
محمد بن موسى الخوارزمي من اصحاب ابي حنيفة وابو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر من اصحاب مالك وابو عبد الله الحسين بن علي
ابن حامد من اصحاب احمد ومن الامامية المرتضى الموسوي اخو الرضا الشاعر ومن المتكلمين القاضي ابو بكر محمد بن الطيب الباقلاني
والاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ومن المحدثين ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بالحاكم بن البيع ومن القراء
ابو الحسن علي بن احمد الحمامي ومن الزهاد ابو بكر محمد بن علي الدينوري واما من كان على راس المائة الخامسة فمن اولي الامر المستظهر
بالله ومن الفقهاء الامام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي من اصحاب الشافعي والقاضي فخر الدين محمد بن علي الارسابندي المروزي
من اصحاب ابي حنيفة [...] من اصحاب مالك وابو الحسن علي بن عبيد الله الزاغوني من اصحاب احمد ومن
المحدثين رزين بن معاوية العبدري ومن القراء ابو العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي هولاء كانوا المشهورين
في هذه الازمنة المذكورة وقد كان قبيل كل مائة ايضا من يقوم بامور الدين وانما المراد بالذكر من انقضت المائة وهو حي
عالم مشهور مشار اليه • خسأت الكلب اذا طردته وابعدته • اللهوات جمع اللهاة وهي الهنة التي في اقصى الفم • شاة مصلية
اي مشوية • الكاهل ما بين الكتفين • لاك اللقمة في فيه يلوكها اذا مضغها • العشار جمع عشراء وهي الناقة الحامل التي اتى عليها
عشرة اشهر من حملها • الجليد الجلد القوي في نفسه وجسمه • والاجوف الفخم الجوف العظيمها • الضير والضر والمضرة لا ضير
لا ضر لانه يفعل من الضير • الصعيد وجه الارض وقيل التراب خاصة • المزادة القربة والراوية • النفر جماعة القوم وقيل
هم من ثلاثة الى العشرة • الخلوف الغيب عن الحي والمعنى ان الرجال قد خرجوا من الحي واقام النساء • وقيل ان الخلوف من الاضداد
يكون بمعنى المقيمين والداخلين • الصابي الذي خرج من دين الى دين آخر وكان المشركون يسمون رسول الله صلى الله عليه وسلم الصابي
لمفارقته دينهم • العزالي افواه المزاد السفلى واحدها عزلاء • الايكاء الشد والربط والوكاء ما يشد به راس القربة وغيرها من
او نحوه • العجوة نوع من تمر المدينة معروف • ما رزانا اي ما اخذنا ولا نقصنا • الصرم طائفة من القوم ينزلون بابلهم ناحية
من الماء منفردين • امرأة موتمة اي ذات ايتام • تنضرج المزادة بالماء اي تنشق من الامتلاء • يقال ذيت وذيت مثل كيت
وكيت وكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات • فلان لا يلوي على كذا اي لا يعطف عليه ولا يلتفت والوى رأسه ولواه
اذا اماله من جانب الى جانب • ابهار الليل اذا مضى نصفه وقيل اذا استنار بكواكبه • دعمته اي اقمته واسندته • تهور الليل
ذهب معظمه وبقي ايسره • ينجفل اي ينقلب عن راحلته ويسقط • الهمس الكلام الخفي • الملأ بفتح الميم واللام والهمز الخلق وجمعه
املاء وكثير من قراء الحديث يقولون الملا بكسر الميم وسكون اللام قال ابن الجوزي وسمعت ابن الخشاب يقرأها كذلك وفسرها فقال
ملأ القرب وانكر عليه ذلك • النبا الخبر والمراد انها يكون لها شان تتحدث به الناس • الغمر القدح الصغير • جامين اي
مستريحين من التعب والاعياء • الرواء جمع راو وهو المستقي من الماء • قوله صلى الله عليه وسلم فاذا سها احدكم عن صلاة
فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال بهذا ولا عمل به وجوبا ويشبه ان يكون الامر
به استحبابا ليحرز فضيلة الوقت في القضاء عند مصادفة القضاء الوقت والله اعلم • المخضب الاجانة • كان القوم زهاء
كذا اي قدر كذا وما يقاربه • الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان وهو مع ذلك يريد ان يبكي كالصبي يفزع الى امه • تبض
اي ترشح بشيء يسير من الماء والبضاضة اليسير من الماء • التزاود ما يتزود به الانسان في سفره من زاد وغيره • النطفة
الماء القليل ومنه سمي ماء الرجل نطفة • دغفقت الماء دغفقة اذا صببته صبا كثيرا • الاملاق الافتقار • والمراد انهم احتاجوا
الى الزاد • الجمايل والجمالات جمع جمل وجمع جمال فيكون جمع الجمع • النواضح الابل التي يستقى عليها الماء • الخمص والخميص
الضامر البطن • البهيمة تصغير البهمة وهي ولد الضان ويقع على المذكر منها والمونث والسخال اولاد المعزى فاذا اجتمعت
البهائم والسخال قلت لها جميعا بهام وبهم • الداجن الشاة التي تالف البيت وترتبي • السور لفظة فارسية معناها
الوليمة الطعام الذي يدعى اليه قال الازهري في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية • حي هلا
كلمتان جعلتا كلمة واحدة ومعناها تعالوا وعجلوا • قدحت القدر اذا غرفت ما فيها والقديح المرق فعيل بمعنى مفعول
والمقدحة المغرفة • غطت القدر تغط غطيطا وهو صوتها • الكدية قطعة صلبة تعرض لحافر البئر فتمنعه حفره • الكثيب
المجتمع من الرمل • وانهال الرمل اذا سال وجرى وهلته انا فانهال واهلته لغة فيه • واما اهيم فهو من الهيام وهو الرمل
الذي يكون ترابا دقاقا يابسا • العناق الانثى من ولد المعز • الاثافي الحجارة التي ينصب القدر عليها • المضاغطة
المزاحمة في باب ونحو ذلك • العكة الوعاء الذي يكون فيه السمن • آدمته اي خلطته بالخبز وجعلت له اداما • جششته

اخسؤا • اللهوات • مصلية •
كاهله • يلوك • العشار
جليدا • اجوف • لا ضير
الصعيد • مزادتين
نفرنا • خلوف
الصابي
العزالي • واوكاء
عجوة • رزانا • الصرم
موتمة • تنضرج ذيت وذيت •
لا يلوي
ابهار • دعمته • تهور
ينجفل • يهمسوا
نبأ
غمر • جامين • رواء
ومن الغد للوقت
مخضب • زهاء
جهش • تبض
تزاودنا • نطفة
ندغفقه • املقوا •
جمائلنا • نواضحنا • خمصا
داجن • سورا
حي هلا
اقدحي •
كغطيط • كدية • كثيبا
اهيل اهيم • عناق
الاثافي • تضاغطوا •
عكة • فادمته • جششته

اي طحنته طحنا قليلا لتطبخه • الخطيفة ان يؤخذ قليل لبن ويذر عليه دقيق ثم يطبخ فيلعقه الناس • هلم بمعنى تعالوا
الجنبات النواحي واحدها جنبة • الحيس خلط من سمن ودقيق وتمر • والاقط اللبن الجامد اليابس • مشعان
الراس • سواد البطن الكبد • شطر كل شيء نصفه • والوسق ستون صاعا • الحقو معقد الازار وسمي الازار نفسه
حقوا لذلك • الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مؤنثة • السلا الذي يكون فيه الولد في بطن امه وقيل
هو الكرش • المنعة القوة والشدة التي يمتنع بها الانسان على من يريده باذى او غيره • القليب البئر التي غير
مطوية • الفرث ما يكون في الكرش • لفظته الارض اي القته من بطنها الى ظهرها • رضموا عليه الحجارة اي جمعوها عليه والرضام
الحجارة • قصم الله عنقه اي دقها • المنبوذ الملقى المرمي على وجه الارض • ونبذته انا القيته • الاستنظار طلب التاخير
الى وقت آخر والنظرة التاخير • الجداد قطع تمر النخل والصرام • جعلت الشيء على حدة اي منفردا يعني كل جنس وحده • عذق
ابن زيد نوع من التمر بالمدينة معروف وكذلك اللينة والعجوة وقيل اللينة واللون واحد الالوان وهو عند اهل المدينة
كل تمر ليس بعجوة وقيل اللينة جمع النخل من غير استثناء والاول اشبه • المربد موضع الذي يجمع فيه التمر • البيدرة جمع التمرة
في البيدر وهو المكان الذي يجمع فيه قبل نقلها الى البيوت وكذلك موضع الغلات يسمى بيدرا • اغرب فلان فلانا
اذا حمله على قصده والمراد انهم لجوا في مطالبتي • تمرتموا اي تفرقوا واقتسموا به • خنست النخل اي ان النخل تاخرت عن قبول
الابار ولم يؤثر فيها التابير كما ملكم فلم يستكمل حملها • اجفت الباب اذا غلقته فهو مجاف • الخشف والخشفة الصوت
والحركة • التمعك التمرغ في التراب • نكص على عقبيه اذا رجع الى ورائه القهقرى • الاختطاف الاستلاب بسرعة •
العضاة شجر له شوك كالسلم والاراك • سيف صلت اذا كان خارجا من غمده • شمت السيف اذا اغمدته واذا
سللته فهو من الاضداد • التحفة ما تعطيه غيرك من البر والاحسان والهدية • النون الحوت وجمعه نينان • اذكرت
المراة اذا ولدت ذكرا وانثت اذا ولدت انثى • الزحف القتال والمراد به الجهاد في سبيل الله • الاختراف جنى الثمار
من الشجر • الاشراط العلامات التي تتقدمها مثل خروج الدجال وطلوع الشمس من المغرب • نزع الولد الى ابيه
اي اذا جاء يشبه احدهما • بهت فلان فلانا اذا كذب عليه فهو باهت وقوم بهت • الاضمامة من الكتب الصحف
المجتمعة منها • المعافري ثوب ينسب الى معافر وهو موضع باليمن • السفعة تغير اللون من الغضب واصله من سفعته النار
اذا غيرت لونه • غلام جفر اي مشتد قوي واصله من اولاد المعز اذا اتى عليه اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي
فهو جفر • الاريكة السرير المنضد عليه فرش ودونه ستر وقيل هو كل ما اتكئ عليه • نياط القلب هو العرق المعلق بالقلب
الحلة ثوبان مجتمعان من جنس واحد • العرجون العود الذي يكون فيه شماريخ عذق الرطب • عذق ابن طاب نوع من رطب
المدينة • النخامة البزقة التي تخرج من اقصى الحلق من مخرج الخاء المعجمة • الجشع الفزع والخوف هكذا رويناه ذكره اهل اللغة
في كتاب مسلم وكتاب الحميدي بالجيم وقد ذكرها الحافظ ابو موسى الاصفهاني في كتابه في تتمة الغريبين بالخاء المعجمة من الخشوع
وهو الاستكانة والخضوع • العبير طيب مخلوط وقيل العبير عند العرب الزعفران • الاشتداد العدو • الخلوق طيب له
لون احمر او اصفر • الاستحداد حلق الشعر بالموسى وغيرها • المغيبة المرأة التي غاب عنها زوجها والمراد ان تستعد
وتتاهب للقاء زوجها • الطروق اتيان المنزل ليلا • يتخون فلان اهله اذا تطلب عثراتهم وتتبعهم واصل التخون التنقص
فكانه يطلب نقص زوجته عنده • التعقب ركوب الرفقة على بعير واحد بعد واحد اي يركب هذا عقب هذا والعقبة هي
تلك الفعلة • تلدن البعير اذا توقف في المشي وتمكث على راكبه • عشيشة تصغير عشية على غير قياس • مدرت الحوض
اذا طليته بالطين تصلحه به وتسد ثقبه • السجل الدلو العظيمة • نزعت الدلو اذا جذبتها واستقيت بها الماء من البئر
افهقت الحوض اذا ملأته واصفقته اذا جمعت الماء فيه ومنه قولهم اصفقوا على الامر اي اجتمعوا عليه • اشرع ناقته اذا اوردها
الماء • شنق البعير اذا جذب زمامه اليه يمنعه ان كان راكبه • فثجت اي قطعت الشرب ومنه ثججت المفازة اذا قطعتها
بالسير هذا الذي فسره الحميدي في شرح كتاب الجمع بين الصحيحين والذي رواه الخطابي في غريبه قال فاشرع ناقته
فشربت وشنق لها فثجت وبالت وقال معناه تفاجت وفرقت ما بين رجليها لتبول والذي جاء في كتاب مسلم فثجت كما
رواه الحميدي بتشديد الجيم والله اعلم • الذباذب كل ما يتعلق من الشيء فيتحرك والذبذبة حركة الشيء المعلق • تواقصت
اي امسكتها بعنقي وهو ان يحني عليها رقبته • الاختباط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها • قرحت اشداقنا اي تجرحت
من اكل الخبط • اخطاها يعني انهم غفلوا عن رجل منهم فلم يعطوه التمرة التي تخصه نسيانا • فانتعش اي نهض له
كانه قد عثر فانتعش فقام فاخذها لما اعطيها • الافيح الواسع • البعير المخشوش هو الذي قد جعل في انفه الخشاش وهو
عويد يجعل في انفه ليكون اسرع لانقياده • المنصف موضع النصف بين الشيئين • الاحضار العدو والسعي • رويدا
اي على مهل • انذلق اي صار له حد يقطع به وذلق كل شيء حده وذلقت الشيء اذا حددته • حسرته اي قطعته وهو
من حسرت الشجر اذا ازلته وحسرت الذراع اذا كشفتها فكانه كشف نواحي الحجر بالتقطيع ليتقوله • شظية من شظاياه
يقطع بها غصن الشجرة • الاشجاب جمع شجب وهو ما اخلق من الاسقية وبلي • جريد النخل سعفها • العزلاء مخرج الماء من
المزادة وهو فمها الذي يخرج منه الماء • سيف البحر ساحله وجانبه • زخر البحر اذا هاج وارتفعت امواجه • اورينا
اوقدنا النار • حجاج العين العظم المستدير حولها الذي مجموع العين فيه • الركب جمع راكب والمراد به الرفقة
كلهم • الكفل العجز • الاخشبان جبلا مكة المحيطان بها وكل جبل عظيم فهو اخشب • ذعته اي خنقته والذعت
اشد الخنق • خرص النخل حزر مقدار ثمرها • طابة اسم المدينة سماها به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك

حطيفه • هلم جنبه
حيسه • اقط • مشعان
سواد • شطر • الوسق حقو
جزور • سلا
منعه • قليب
فرثها • لفظته • رضموا
قصم • نبذته • فاستنظرو
جد • على حده • عذق ابن زيد
المربد • فبيدره
اغرب فلان
فقال تمرتموه • فخنست النخل
مجاف • خشف • فتمعك
بعقبيه • نكص • لاختطفه
العضاه • صلتا • فشام السيف
تحفتهم • كبد النون • اذكر
الزحف تخيف
اشراط الساعة • نزع الولد
قوم بهت • ضمامة
معافري • سفعة
جفر
اريكة • الى نياط
حلة • عرجون • ابن طاب
نخامة • فجشعنا
عبير • يشتد • بخلوق
المغيبة
يعتقبه
فتلدن • عشيشة
اشرع
شنق لها • فثجت
ذباذب • تواقصت
نختبط • قرحت
اخطاها • فانتعش
افيح
بالمنصف • احضر
فانذلق • حسرته
اشجاب • جريد • عزلا
سيف • زخر • اورينا
الركب
كفل • الاخشبين • فذعته
اخرصوا • طابه

طبية وهما من الطيب

كتاب النكاح

السرقة واحدة السرق وهي الشقق البيض من الحرير خاصة في الخصب ورتع البعير وارتعه صاحبه اذا ارسله في المرعى واختاره له تمرّق الشعر وامّرق اذا اسقط من مرض او علة نمرقة الجميمة تصغير الجمة وجمة الانسان مجمع شعر ناصيته • ووفا اذا اكثر • الارجوحة معروفة وهي من لعب الصغار • الحدق بفتح العين النخلة نفسها • مجممة اي لها جمة يكون شعر الصغار • تأيمت المرأة اذا مات زوجها وفارقها وقيل الايّم التي لا زوج لها سواء كانت قد تزوجت او لم تتزوج والرجل ايضا ايّم • الموجدة الغضب والغيظ • امرأة عبرى كثيرة الغيرة • امرأة مصبية اي ذات صبيان واولاد صغار الحوية كساء يحمل حول سنام البعير ليركب عليه وكذلك ان عمل على كفله ليردف الراكب وراءه احيانا يركب عليه ليتمكن من الركوب • مهرت المرأة وامهرتها اذا جعلت لها سقت اليها مهرها • برغت الشمس اذا طلعت المكاتل جمع مكتل وهو الزنبيل الاقط لبن يابس جامد متحجر • فحصت الارض اي كشفت وجعل فيها موضع ومنه مفحص القطاة • العضبا اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن عضبا فان العضب شق اذن الناقة ولم تكن مشقوقة الاذن • ندر من ظهر الدابة اذا سقط عنها بغتة • هنشنث لهذا الامر اذا فرحت به وسررت برؤيته • صرع الرجل عن ظهر الدابة اذا سقط عنها الملاحة بمعنى المليحة وهذا البناء للمبالغة في الملاحة • المكاتبة ان يشتري العبد نفسه من مولاه ليؤدي ثمنه اليه من كسبه السرقة من الناس العامة والرعايا • الثياب الرازقية ثياب من كتان • الآجم واحد الآجام وهو الحصون • الواجم المطرق الساكت المفكر وجاءت عنق فلان اذا دستها برجلك ونحو ذلك • الباءة مهموزا ممدودا الجماع واصل الموضع الذي يأوي اليه الانسان وهو المباءة ايضا • غض البصر كفه عما لا يحل وحصانة الفرج منعه عن الزنا • الوجا نوع من الخصا وهو ان ترض عروق الخصيتين وتترك الخصيتان كما هما وقيل هو رض الانثيين والمراد انه يقطع شهوة الجماع كما يقطعها الخصا • الودود المرأة الموادة • والولود التي تكثر ولادتها ومثالها من ابنية المبالغة • حسب الانسان ما يعدّ من مفاخر آبائه وقيل هو شرف النفس وفضلها • تربت يداك اي لصقت بالتراب من الفقر وهذا الدعاء وامثاله كان يرد من العرب ولا يريدون به الدعاء على الانسان انما يقولونه في معرض المبالغة في التحريض على الشيء والتعجب منه ونحو ذلك • العذارى جمع عذراء وهي البكر من النساء • اللعاب بكسر اللام اللعب • معست الجلد معسه اذا دلكته والمراد به الدباغة والاصلاح • المنيئة بوزن فعيلة مهموزا الجلد اول ما يدبغ ثم يكون افيقا ثم اديما • الذي في رواية الحميدي وان ذلك يرد ما في نفسه ومعناه ظاهر فانه اذا رأى امرأة فنازعته نفسه الى النكاح فاتى زوجته فان اتيانها يرد ما في نفسه وروي بالباء من البرد ولا معنى فان اتيانه زوجته يبرد ما تحركت له نفسه من شهوة الجماع وفي رواية ابي داود بضمر ما في نفسه اي تضعفه وتقلله • قال مالك هو ان يخطب الرجل المرأة فتركن اليه ويتفقان على صداق واحد معلوم وقد تراضيا فتلك التي نهى ان يخطبها الرجل على خطبة اخيه ولم يرد بذلك الرجل اذا خطب امرأة فلم يوافقها امره ولم تركن اليه انه لا يخطبها احد فهذا باب فساد يدخل على الناس • اليد الجذما المقطوعة او التي بها جذام • احرى بمعنى اولى واجدر ان يجمع بينهما ويتفقا على ما فيه صلاح واكثر الفة تنشيء بينهما • الرفاء الموافقة وحسن المعاشرة وهو من رفو الثوب وقيل هو من رفوت الرجل اذا سكنت ما به من روع وقوله بالرفاء والبنين يعنون ان هذا النكاح يكون ملتبسا بالرفاء والبنين وانما نهى عنه لانه كان من شعار الجاهلية فكره ذلك • مهيم كلمة تقال للمستفهم المسترتيب بالشيء ومعناها ما امرك وما شانك • اولم الرجل اذا عمل وليمة وهي طعام العرس • الجلف الاحمق الجاهل والجافي الناتي الطبع • نكاح المتعة هو النكاح الى اجل معين • الدمامة بالدال المهملة صغر الخلقة وقبح المنظر • الغض الطري والمراد انه جديد • البكرة الفتية من النوق واراد بها المرأة الشابة • العيطاء المرأة الطويلة العنق في اعتدال وكذلك العنطنطة • الخَلَق البالي الخلق من الثياب • وقد ذكر معنى الشغار في متن الحديث قال الخطابي واصل الشغار في اللغة الرفع يقال شغر الكلب برجله اذا رفعها عند البول وسمي هذا النكاح شغارا لان الناكحين رفعا المهر بينهما وقيل سمي شغارا لانه رفع العقد من اصله فارتفع النكاح والمهر معا • الطمث الحيض والدم • الاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع وذلك ان تطلب المرأة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط • البغايا الزواني • القافة الذين يتشبهون بين الناس فيثبتون النسب بالشبه • التاطه اي الصقه بنفسه وجعله ولده • الطبطبية بفتح الطائين المهملتين وسكون الباء الموحدة الاولى وكسر الثانية وبعدها ياء مشددة يجيء شرحها في كتاب النذور • القرن بوسن واحد يعني بسن اي لسنابي • القتير الشيب وبياض الشعر في الرأس واللحية قال الخطابي يشبه ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم انما امره بتركها لان عقد النكاح على معدوم الحين فاسد وان كان ذلك فلما رأى ان الاب لا يفي بما وعده وان هذا لا يقلع عما اشار عليه بتركها لما يخاف عليهما من الاثم اذا تنازعا وتخاصما وتلطف صلى الله عليه وسلم في صرفه عنها بالسؤال عن سنها حتى قرر عنده انها قد كبرت وشاب شعرها وانه لا حظ له فيها • الرمضا شدة الحر واصله من الرمل اذا حمي واشتد وقع الشمس عليه • التشاجر الخصومة والمراد به المنع من العقد دون المشاحة فيما سبق الى العقد فاما اذا تشاجروا في العقد ومراتبهم في الولاية سواء فالعقد لمن سبق اليه منهم اذا كان ذلك نظرا منه في مصلحتها ومعنى قوله بغير اذن وليها هو ان يلي العقد بنفسه او وكيله كنى بالابضاع عن النكاح يقال ملك فلان بضع فلانة اذا ملك عقد نكاحها وهي في الاصل كناية عن موضع الغشيان والمباضعة المباشرة اراد بقوله فلا خوف عليها اي لا ولاية عليها لغير ابيها وحيث هي يتيمة قد مات ابوها فلا يجبرها على النكاح احد اذا ابت امروا النساء اي استأذنوهن وشاوروهن قال الخطابي وهو امر استحباب من جهة استطابة انفسهن وحسن العشرة معهن لان في ذلك بقاء للصحبة بين البنت وزوجها اذا كان برضى الام خوفا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن بينهما

البنات الى الامهات اميل وفي سماع قولهن ارغب ولان المرأة ربما علمت من حال بنتها الخافي عن ابيها امرا لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها او آفة تمنع من وفاء حقوق النكاح وعلى نحو هذا يتأول قوله صلى الله عليه وسلم لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها وذلك انها قد تستحي ان تفصح بالاذن وان تظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على سلامتها من آفة تمنع الجماع او سبب لا يصلح معه النكاح • اليافوخ وسط الرأس • المسيس والمس من كنايات الجماع • قال الازهري يذهب كثير من الناس الى انه قيل لهن مبهمات لانه ابهم امرها فلم يتبين انهن امهات المدخول بهن او امهات اللاتي لم يدخل بهن فلما وقع هذا لم يحل وهذا غلط وليس معنى الابهام فيها بمعنى الاشكال وانما المبهمات من النساء اللاتي حرمن بكل حال فلا يحللن ابدا كالامهات والبنات والاخوات والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت فهذا يسمى التحريم المبهم لانه حرم من كل جهة كالفرس البهيم الذي لا شية فيه وهو المصمت الذي له لون واحد وكذلك المبهمات من النساء هن اللواتي لا يحللن بحال ولهن حكم واحد فاما ام المرأة لا يدخل بها زوجها فظاهر الابهام لان الله عز وجل لم يشترط فيها عند التحريم قال وامهات نسائكم وانما الشرط في الربائب حين قال وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وذهب بعض اهل العلم الى ان الام اذا لم يدخل بابنتها يحل نكاحها وان الشرط الذي في اخر الاية ينتظم الربائب والامهات فاباح نكاح الامهات اذا لم يكن ازواج البنات دخلوا بهن وابى ذلك اكثر اهل العلم ورد اهل العربية ذلك وقالوا ان الخبرين اذا اختلفا لم يكن نعتهما واحدا لا يجوز مررت بنسائك وهربت من نسائك الظريفات والصفة للجميع معنى قوله ما احب ان اخبرهما جميعا ان اطأهما • المخلية التي تخلو بزوجها وتنفرد به اي ليست متروكة لدوام الخلوة وهذا البناء انما يكون من اخليت تقول اخلت المرأة فهي مخلية فاما من خلوت فلا وقد جاء اخليت بمعنى خلوت قاله الازهري • الربائب جمع ربيبة وهي بنت الزوجة من غيرك قال الحميدي بشرحبيبة اي بشر حال وقال الجوهري قال ابن السكيت لي في بني فلان حوبة وبعضهم يقول حيبة • تقلبت الراويا اذا انكسر ما قبلها قال وهي كل حرمة تضيع من ام او اخت او بنت او غير ذلك من كل ذات رحم قال وهي في موضع آخر الهم والحاجة لبن الفحل هو ان المرأة اذا ارضعت طفلة حرم زوج المرضعة على الطفلة لانه ابوها وكذلك اخوه لانه عمها وكذلك الباقون • تاق الى الشيء مال اليه ورغب فيه • المجاعة الجوع والرضاع الذي تقع به الحرمة ما سقي للبن فيه من الجوع في الصغر وكذلك المصة والمصتان لا تؤثر في الجوع لا حرمة لها الحذف في تأنيث الاحدث يريد المرأة التي تتزوج بعدا لاولى • الاملاجة المصة الواحدة والملج المص • الايفع واليافع واليفعة الغلام الذي شارف الاحتلام ولم يحتلم بعد امرأة فضل اذا كان عليها ثوب واحد وهو الذي تلبسه في بيتها وذلك الثوب مفضل بروى انشز بالزاي والراء فبالزاي معناه زاد في حجمه فنشز اي ارتفع وبالراء معناه الاحياء من قوله تعالى ثم اذا شاء انشره • قوله دعها عنك اشارة بالكف عنها من طريق الورع لا من طريق الحكم وقوله وما يدريك تعلق منه للقول في امرها وليس في هذا دلالة على وجوب قبول قول المرأة في الامور التي لا يطلع عليه الرجال من امر النساء وقد اختلف في قول من يقبل من النساء في الرضاع وغيره من اسباب النساء فقال قوم تقبل شهادة المرأة الواحدة وقيل اربع نسوة وقيل شهادة امرأتين • معنى قوله اللقاح واحد ان ماء الفحل الذي حملت منه واحد واللقاح ماء الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الفحل الناقة القاحا ولقاحا كما يقال اعطى يعطي عطاء واعطاء واصل اللقاح في الابل ثم استعير للنساء • الذمام والمذمة والمذمة الحق والحرمة التي يذم مضيعها يقال رعيت ذمام فلان ومذمته والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع او حق ذات الرضاع فحذف المضاف قال النخعي كانوا يستحبون ان يرضخوا عند فصال الصبي للظئر شيئا سوى الاجر • الغرة المملوك عبد او امة • الغرة خيار المال واصله من غرة الوجه فكنى بالغرة عن الذات فكانه قال عبد او امة • قوله لتكتفي ما في صحفتها اي لتستفرغ ما فيها وهو كناية عن انفرادها بالزوج دونها واستبدادها بما ناله من زوجها منفردة ويكتفي هو بتفعل من كفأت القدر اذا قلبتها • الابة التي احلتهما الملوكتين هي او ما ملكت ايمانكم والاية التي حرمتهما قوله وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف • النكال العقوبة • الشهوة والهوان • العسيلة كناية عن لذة الجماع وانما انثه لان من العرب من يؤنث العسل وقيل انثه حملا له على المعنى لان المراد به النطفة • هدبة الثوب طرفه مما يلي اوله وآخره واردت بتولها هنة واحدة مرة واحدة من الجماع • البضعة القطعة من اللحم • وقوله يريبني ما يريبها اي يسوءني ما يسوؤها تقول رابني هذا الامر يريبني اذا رأيت منه ما تكرهه وهذيل تقول ارابني • هذا المشار اليه بالوعد والوفاء هو ابو العاص بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسر في غزوة بدر فنفذت زينب فداء من مكة فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي نفذته قلادة كانت خرجت معها لما دخلت عليه كانت لخديجة فرق لها رسول الله صلى الله عليه وسلم رقة شديدة واستطلق اسيرها من المسلمين واستوهبهم الفداء فوهبوه فرده اليها وشرط مع ابي العاص ان ينفذ زينب اليه اذا وصل الى مكة ففعل • الاداة آلة الحرب من سلاح ونحوه • نشوز المرأة بغضها زوجها واستعصاؤها عليه ونشوز الزوج ضربها وجفاؤها تقول احب ان اكون في مسلاخ فلان بالخاء المعجمة اي في ثيابه التي يجددها استعارة كانها تمنت ان تكون في مثل هديها وطريقتها واستحسنته منها • استحثت استفعلت من الحث والمراد ان كل واحدة منهن في وجه صاحبتها التراب • الاثرة الاستيثار بالشيء وهو الانفراد به • النسمة كل ذي روح وقيل هي النفس • الوأد ما كانت العرب تفعله من دفن البنات احياء فجعل العزل عن المرأة بمنزلة الوأد الا انه خفي وذلك لانهم كانوا يفعلون ذلك بالبنات هربا منهن وكذلك من يعزل انما يعزل هربا من الولد ولذلك سمي هذا الفعل الموؤدة الصغرى لان تلك الموؤدة الكبرى • السانية البعير الذي يستقى عليه الماء • الغيلة ان يجامع الرجل المرأة وهي مرضع والغيل المصدر • دعثر الحوض اذا اهدمه والمراد النهي عن الغيل وان من سوء اثره في بدن المغيل وافساد مزاجه وارخاء قواه ان ذلك لا يزال ماثلا فيه الى ان يكتهل

سرقة
يرتع · نمرق
جمة · ووفا
ارجوحة · حدقين
مجممة · تأيمت
موجدة · عبرى · مصبية
حوية
مهرها · برغت
مكاتل · فحصت
العضبا · ندر
هنشنثا · فصرع
ملاحة · كتابة · السرقة
الآجم · واجم
وجاءت · الباءة
اغض · وجا
الودود · الولود · حسبها
تربت يداك
العذارى · لعابا · معس
منيئة · يرد ما في نفسه
ان يخطب الرجل على خطبة اخيه
كاليد الجذما · احرى ان يؤدم بينكما · بالرفا
مهيم
اولم ولو بشاة · جلف جاف
نكاح المتعة
من الدمامة · غض البكرة عيطاء · خلع · نكاح الشغار
طمثها · تستبضع
البغايا · القافة
فالتاطه · الطبطبية
ويقرن · القتير
رمضاء
اتشاجروا
فابضاع مهن
فلا حول لها
امروا النساء

ياقوته · المسيس · مبهمة
ما احب · مخلية
الربائب
بشرحبيبة
تتوق · من المجاعة
الحذف
الاملاجة · الايفع
وانا فضل · وانشز العظم
دعها عنك
اللقاح
مذمة
غرة
لتكتفي
احلتهما اية
نكالا · عسيلتها
مثل الهدبة
بضعة · يريبني
فحدثني · وصدقني
الاداة · نشوزا
في مسلاخها
استحثنا · الاثرة
موؤدة
وسانيتا
الغيلة فيدعثر

او يبلغ مبلغ الرجال فاذا اراد مفاوأة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل ومعنى الادراك في
بدرك الفارس فيدعثره معنى التدارك وسمى هذا الفعل بالموضع قتلا لانه قد يفضى به الى القتل لانه لما كان خفيا لا يدرى
جعله سرا فقال لا تقتلوا اولادكم سرا فانه الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه والاصل اللبن واغال الرجل ولده اذا
سقاه الغيل. اراد بالتغريب الطلاق واصله البعد وقوله لا ترد يد لامس يعني انها مطاوعة لمن طلب منها الريبة والفاحشة
الاستمتاع بها كناية عن امساكها مقيدة بما يقضى منها متعة النفس ووطرها والاستمتاع بالشئ الانتفاع به الى مدة ومنه
المتعة. العنت لمخافة العنت الاثم والفجور والزنا والعنت ايضا الوقوع في امر شاق. التبتل التفرد والانقطاع في الاصل
ثم قيل للمنقطع عن النساء وشهوة النكاح متبتل لذلك **كتاب النذر** معنى النهى عن النذر انما هو تأكيد لامره وتحذير
عن التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به اذ كان
بالنهي يصير معصية فلا يلزم الوفاء به وانما وجه الحديث انه قد اعلمهم ان ذلك امر لا يجر لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم
ضرا ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا على انكم تدركون بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم او تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم
فاذا فعلتم ذلك فاخرجوا عنه بالوفاء فان الذي نذرتموه لازم لكم. جاء فلان يهادى بين رجلين اى يمشي متكئا عليهما من ضعفه
الرتاج الباب واراد بقوله جعلت مالي في رتاج الكعبة اى جعلته لها. الكوثر الصنم ابدع بصره اذا اتبعه اياه والرسم
لا يقطعه عنه. الطبطبة حكاية وقع السياط كانهم قالوا احذروا ذلك وقيل هى حكاية وقع الاقدام عند السعى اى اقبل
اليه الناس يسعون ولاقدامهم طبطبة ويحتمل ان يراد بها الدرة نفسها سماها طبطبة لانها اذا اخفقت حكت منها
على التحذير اى احذروها. قطيعة الرحم هو ان يقطع بره واحسانه عن اقاربه واهل الكفارة معروفة واصلها من التغطية والستر
وهى فعالة من ذلك **كتاب النصح** النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هى ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر عن هذا المعنى
بكلمة واحدة تحصرها وتجمع معناها غيرها واصل النصيحة في اللغة الخلوص ومعنى نصيحة الله عز وجل صحة الاعتقاد في
وحدانيته واخلاص النية في عبادته والنصيحة لرسوله التصديق بنبوته وبذل الطاعة فيما امر به ونهى عنه والنصيحة للائمة
ان يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم بالسيف اذا جاروا والنصيحة لعامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم. المغار بفتح
الميم موضع الغارة وبضمها الاغارة نفسها. اسحنت في سهله منه على الجرى **كتاب النوم** الخشيشة طعام يصنع من حب
قد طحنت بعض الطحن فطبخت. الحيس طعام يتخذ من تمر وسمن واقط مخلوط. العس قدح كبير. انما نهى ان يضع احدى رجليه على الاخرى
اذا كان مستلقيا على ظهره من اجل انكشاف العورة اذا كان لباسهم الازر دون السراويلات والغالب ان ازرهم غير سابغة
فاما مع سبوغ الازار والاحتراز من الانكشاف او مع لبس السراويل فليس بممنوع وبهذا يصح الجمع بين الخبرين فان احدهما نهى
والاخر اجازة. الذى قرأته في كتاب ابى داود رحمه الله وهو الذى اخرج هذا الحديث من نام على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت
منه الذمة وفى نسخة اخرى حجار ومعناهما ظاهر اما الحجاب بالباء فهو الذى يحجب الانسان عن الوقوع واما بالراء فيجوز ان يكون
جمع حجر والحجر ما حجرته من حائط ومنه حجر البيت العتيق والحجرة حظيرة الابل ومنه حجرة الدار وذلك ايضا مما يمنع النائم
من السقوط والذى رأيته في كتاب معالم السنن للخطابى من نام على سطح بيت ليس عليه حجى بوزن حجى قال في تفسيره انه
روى بكسر الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجى الذى هو العقل وذلك ان العقل يمنع الانسان من الفساد
ويحفظه من التعرض للهلاك فشبه الستر الذى يكون على السطح المانع من التردى والسقوط بالعقل المانع من الفعال
السيئة المؤدية الى الردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الطرف والناحية واحجاء الشئ نواحيه واحدها حجى [illegible]
الذى ذكره الخطابى [illegible] ويعضد الرواية الاولى الحديث الذى اخرجه الترمذى عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه. القرفصاء [illegible] **كتاب النفاق** الفجور الكذب
والفسق ونحوهما [illegible] الاية العلامة. السمت الطريقة والهيئة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **كتاب النجوم** [illegible]
[illegible]

عن يمينه • لا ترد يد لامس • فاستمتع بها • العنت • التبتل • النهى عن النذر
يهادى • رتاج • وتر ابدا • الطبطبة
قطيعة • رحم كفارة • النصيحة
المغار • اسحنت • خشيشة • حيسة • يضع احدى رجليه على الاخرى
بيت ليس عليه حجار
القرفصاء • فجور • آية • سمت • العابرة • موعكة • حرة • المنفقين • الذي لقد انزل النفاق
[illegible]

نعمة الله حيث نسبها الى غيره وعلم النجوم المنهى عنه ما يدعيه اهل التنجيم من علم الكائنات والحوادث التى لم تقع وستجيء في
ازمانهم ويدعون معرفتها بتسيير الكواكب واتصالاتها واجتماعها وافتراقها وان لها تاثيرا اختياريا في العالم فاما من يعرف من النجوم
في معرفة الاوقات والاهتداء بها في الطرقات ومعرفة القبلة واشباه ذلك فليس به باس. المجدح بكسر الميم نجم يقال له الدبران وقيل
بضم الميم. الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمى به ما يرجم به ومعنى كونها رجوما انها الشهب التى تنقض لرمى الشياطين منفصلة من
الكواكب لا انهم يرجمون بالكواكب انفسها لانها ثابتة في الفلك على حالها وما ذاك الا كقبس يؤخذ من نار والنار ثابتة في مكانها
وقيل اراد بالرجوم الظنون التى ترجم ويحزرها بها المنجمون من الظنون والحكم على النجوم وبالرجم اراد بالشياطين فانهم شياطين
الانس ولذلك قد جاء في متن الحديث من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر
والساحر كافر فجعل الذى يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التاثيرات من السعادة اليها كافرا نعوذ بالله من ذلك ونسأله العصمة
في القول والعمل اخر حرف النون **حرف الهاء** ويشتمل على ثلاثة كتب **كتاب** الهجرة **كتاب** الهدية **كتاب** الهبة **الكتاب
الاول** في ذكر الهجرتين. قالت لم اعقل ابوى قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفى النهار بكرة وعشية فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي واريد ان اسيح في الارض فاعبد ربى فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج
ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار فارجع فاعبد ربك
ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة
فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها وليقرأ
ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك
يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاة ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلى فيه
فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن
فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد
ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا
فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا
ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذى عاقدت لك عليه
فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى ذمتى فانى لا احب ان تسمع العرب انى قد اخفرت في رجل عقدت له فقال له ابو بكر
فانى ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين انى
اريت دار هجرتكم سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان بارض الحبشة
الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فانى ارجو ان يؤذن لى فقال ابو بكر وهل
ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده من ورق السمر وهو الخبط
اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فدى له ابى وامى والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت
يا رسول الله قال فانى قد اذن لى في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ
بابي انت يا رسول الله احدى راحلتى هاتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح
مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة
بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد
بن عدى هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية وقد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا
اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما فاتاهما صبح ثلاث فارتحلا وانطلق معهم عامر بن فهيرة والدليل الديلي
فاخذ بهم طريق السواحل وفى رواية طريق الساحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخى سراقة بن جعشم
ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما
لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة انى قد رأيت انفا اسودة
بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت
في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي فاخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت
فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت
فاهويت بيدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذى اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام

المجدح • رجوما للشياطين
عائشة

فقرّب بي حتى سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا
الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان
فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت
من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس
بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني شيئا ولم يسألاني الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب
كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب لي في رقعة من ادم ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة
ابن الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بيض وسمع المسلمون
بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا
يوما بعدما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من اليهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرونه فثار المسلمون
الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين
من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله
يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال
من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهيل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت
راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك
يا رسول الله ثم بناه مسجدا فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن . هذا الحمال
لا حمال خيبر . هذا ابر ربنا واطهر . ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة . فارحم الانصار والمهاجرة . فتمثل بشعر رجل من المسلمين
لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات اخرجه البخاري واخرجه
ايضا منه طرفا اوله قال هاجر الى الحبشة نفر من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو
ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوا مما قدمنا الى قوله
واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل واخرج منه طرفا قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج
حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله انطمع ان يؤذن لك فكان يقول اني لارجو ذلك قال فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال له اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال
يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة فقال يا رسول الله عندي ناقتان كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي احداهما
وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة
لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن له احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه
حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة قال هشام فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري
قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني
لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا
ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب فيهم يومئذ عروة بن اسماء بن الصلت ومنذر بن عمرو وفي اخرى قالت لقل
يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا
ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا من حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال انما
هما ابنتاي عائشة واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين
اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن . قال جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث معي ابنك البراء بن عازب خ م
يحمله معي الى منزلي فقال لي احمله فحملته وخرج ابي معه ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر كيف صنعتما ليلة سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم اسرينا ليلتنا كلها حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر فيه احد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس بعد فنزلنا
عندها فاتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نم يا رسول الله وانا
انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فلقيته فقلت لمن انت
يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة فقلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب لي قال نعم فاخذ شاة فقلت له انفض الضرع من الشعر والتراب
والقذى قال فرايت البراء يضرب بيده على الاخرى ينفض فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن قال ومعي اداوة ارتوي فيها للنبي صلى الله عليه وسلم
ليشرب منها ويتوضا قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وكرهت ان اوقظه من نومه فوافقته قد استيقظ فصببت على اللبن من الماء
حتى برد اسفله فقلت يا رسول الله اشرب من هذا اللبن فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعدما زالت
الشمس واتبعنا سراقة بن مالك ونحن في جلد من الارض فقلت يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارتطمت فرسه الى بطنها ارى فقال اني قد علمت انكما قد دعوتما علي فادعوا الله لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنجا فرجع لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما ههنا فلا يلقى احدا الا رده ووفى لنا زاد في رواية ان سراقة قال

منذ كنت بي فخذ سهما منها فانك ستمر على ابلي وغلماني بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال لا حاجة لي في ابلك فقدمنا المدينة
ليلا فتنازعوا ايهم ينزل عليه فقال انزل على بني النجار اخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك فصعد الرجال والنساء فوق البيوت وتفرق
الغلمان والخدم في الطرق ينادون يا محمد يا رسول الله يا محمد يا رسول الله وفي اخرى فجاء محمد جاء محمد رسول الله زاد في اخرى
قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل خدها وقال كيف
انت يا بنية وفي اخرى زيادة ثم البراء قال قال لي ابو بكر يعني لما خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة مررنا
براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كثبة من اللبن
انس بن مالك الانصاري خ م ت فاتيته فشرب حتى رضيت هكذا وقع مفصولا من حديث الرحل اخرجه البخاري ومسلم . قال قال ابو بكر نظرت اقدام المشركين ونحن في الغار
انس بن مالك خ على رؤوسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه لابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما اخرجه البخاري ومسلم
اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف
فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل فيحسب الحاسب انما يعني به الطريق
وانما يعني به سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحقنا فالتفت نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت فقال قف مكانك لا تتركن احدا
يلحق بنا فكان اول النهار جاهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اخره مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم
بعث الى الانصار فجاؤوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله وابو بكر وحفوا
دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله فاقبل يسير حتى
نزل جانب دار ابي ايوب الانصاري فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع
الذي يخترف لهم فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت
اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بالحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم
وابن اعلمهم فادعهم فاسالهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني
رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم
ابن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاش لله ما كان ليسلم قالها ثلاث
مرار وردوا عليه فقال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون
البراء خ انه رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بالحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري . قال اول من قدم
علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القران ثم جاء عمار وبلال
وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى
جرير ت في سور مثلها من المفصل اخرجه البخاري . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اوحى الي اي هؤلاء الثلاث نزلت
ابو موسى الاشعري خ فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين اخرجه الترمذي . قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضعة واما قال في ثلاثة وخمسين
او اثنين وخمسين رجلا من قومي فالقوا ركبنا سفينة فالقتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده
فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا قال فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا
قال فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا
من شهد معه الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم قال فكان ناس من الناس يقولون لنا يعني
لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة قال فدخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر اليه فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر الحبشية هذه البحرية هذه
فقالت اسماء نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة ونحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلمة كذبت يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء في الحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله
لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واساله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد على ذلك قال فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت
يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل
السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة فقالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه
ليستعيد هذا الحديث مني اخرجه البخاري ومسلم . ان فاطمة حدثته انها قالت يا رسول الله حدثني بعمل استقيم عليه واعمله قال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالهجرة فانه لا مثل لها اخرجه النسائي . قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر من المهاجرين
لانهم هجروا دار المشركين وكان من الانصار مهاجرون لان المدينة كانت دار شرك فجاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة

اخرجه النسائي قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلنا يطلب حاجة وكنت آخرهم دخولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اني تركت من خلفي وهم يزعمون ان الهجرة قد انقطعت قال لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار اخرجه النسائي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها اخرجه ابو داود قال جئت
صلى الله عليه وسلم بابي يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع ابي على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابايعه على الجهاد وقد انقطعت
الهجرة اخرجه النسائي قال قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام فقال لا هجرة [illegible] وقال بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونية فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت اخرجه البخاري قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي وهي مجاورة بثبير
فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله عز وجل والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم
فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية اخرجه البخاري قال لا هجرة بعد وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرجه النسائي قال قال رجل يا رسول الله اي الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره ربك [illegible] الهجرة
هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادي فاما البادي فيجيب اذا دعي ويطيع اذا امر واما الحاضر فهو اعظمها بلية [illegible] اخرجه النسائي قال
سمعت ابن عمر [illegible] المدينة [illegible]
المنزل [illegible]
اخرجه البخاري [illegible] مقدمه المدينة اخرجه البخاري الكتاب
الثاني في الهدية [illegible]
[illegible]
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها اخرجه البخاري وابو داود والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو اهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت عليه لاجبت اخرجه الترمذي [illegible] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible] اخرجه ابو داود والترمذي ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست
بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل
ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي اخرجه الترمذي وقال في الحديث كلام اكثر من هذا
ولم يذكره الترمذي وفي رواية اخرى قال اهدى رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم ناقة من ابله التي كانوا اصابوا بالغابة
منها بعض العوض فتسخط فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول ان رجالا من العرب يهدي احدهم الهدية فاعوضه منها بقدر
ما عندي ثم يتسخط فيظل يتسخط علي وايم الله لا اقبل بعد مقامي هذا من رجل من العرب هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي
واختصره ابو داود قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وايم الله لا اقبل بعد يومي هذا من احد هدية الا ان يكون مهاجرا قرشيا او انصاريا
او دوسيا او ثقفيا وكذلك اختصره النسائي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او دوسي او ثقفي
ان ملك ذي يزن اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة اخذها بثلاثة وثلاثين بعيرا فقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا ما اهدي له وفي رواية
ان ملك ذي يزن اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة اخذها بثلاثة وثلاثين بعيرا او ثلاث وثلاثين ناقة فقبلها اخرجه ابو داود
الرواية الثانية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى حلة ببضع وعشرين قلوصا فاهداها الى ذي يزن اخرجه ابو داود قال ندم
وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم هدية فقال اهدية ام صدقة فان كانت هدية فانما يبتغى بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقضاء الحاجة وان كانت صدقة فانما يبتغى بها وجه الله عز وجل قالوا لا بل هدية فقبلها منهم وقعد معهم يسائلهم ويسائلونه حتى صلى
الظهر والعصر اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شفع لاحد شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما
من ابواب الربا اخرجه ابو داود قال علمت ناسا من اهل الصفة الكتاب والقرآن فاهدى الي رجل منهم قوسا فقلت ليست بمال وارمي عليها
في سبيل الله لآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاسألنه فاتيته فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اهدى الي قوسا ممن كنت
اعلمه الكتاب والقرآن وليست بمال وارمي عليها في سبيل الله قال ان كنت تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلها وفي رواية نحوه
وفيه جمرة بين كتفيك تقلدتها او تعلقتها اخرجه ابو داود الكتاب الثالث في الهبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه وفي اخرى كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه فيأكله اخرجه البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود قال العائد في هبته كالعائد في قيئه قال قتادة ولا نعلم القيء الا حراما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يعطي عطية او يهب هبة ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يرجع في عطيته او هبته
كالكلب يأكل فاذا شبع قاء ثم عاد فيه اخرجه ابو داود والنسائي والترمذي ولم يذكر الترمذي والنسائي او يهب هبة وفي اخرى
للترمذي مختصرا عن ابن عمر قال مثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كالكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد فرجع في قيئه وهذان
الحديثان قد اشتركا في معنى واحد وان انفرد الثاني بذكر الولد وهبته وكانهما حديث واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب يقيء فيأكل قيئه فاذا استرد الواهب فليوقف فليعرف بما استرد ثم ليدفع اليه
اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرجع احد في هبته الا الوالد من ولده والعائد في هبته
كالعائد في قيئه قال ان اباه اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما كان لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
ولدك نحلته مثل هذا فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعه وفي رواية قال تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي
عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابي الى النبي ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى

معاوية بن ابي سفيان
يعلى بن امية
مجاهد بن جبر المكي
عطاء بن ابي رباح
ابو عثمان النهدي
سهل بن سعد
ابو هريرة
عائشة
انس
علي
ابن عباس
خالد بن عدي
ابو هريرة
اسحق بن عبد الله بن الحارث
ابو امامة
ابن عباس
ابن عباس وابن عمر
عبد الله بن عمرو

عليه وسلم افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة وفي اخرى فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا بشير الك ولد سوى هذا قال نعم قال اكلهم وهبت له مثل هذا قال لا قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور وفي
اخرى لا تشهدني على جور وفي اخرى اشهد على هذا غيري ثم قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذن اخرجه البخاري
ومسلم ولمسلم ان اباه اعطاه غلاما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قال اعطانيه ابي قال فكل اخوتك اعطاه كما اعطاك قال لا
قال فاردده وفي رواية الموطأ والترمذي والنسائي مثل الاولى وقال فارتجعه واخرج ابو داود والنسائي رواية مسلم ولابي داود
ايضا قال نحلني ابي نحلا وفي رواية نحله غلاما له قال فقالت له امي عمرة بنت رواحة ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشهده قال
فاتى النبي فذكر ذلك له اني نحلت ابني النعمان نحلا وان عمرة سألتني ان اشهدك على ذلك فقال الك ولد سواه قال قلت نعم قال فكلهم
اعطيته مثل ما اعطيت النعمان قال لا قال هذا جور وفي رواية هذا تلجئة فاشهد على هذا غيري قال مغيرة في حديثه اليس
يسرك ان يكونوا لك في البر واللطف سواء قال نعم قال فاشهد على هذا غيري فذكر مجالد في حديثه ان لهم عليك من الحق
ان تعدل بينهم كما ان لك عليهم من الحق ان يبروك وله فصل منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين ابنائكم اعدلوا
بين ابنائكم وللنسائي هذا الفصل وله في اخرى قال اتى بي ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهده على نحل نحله اياه فقال اكل
ولدك نحلت مثل ما نحلته قال لا قال فلا اشهد اليس يسرك ان يكونوا في البر سواء قال بلى قال فلا اذن وله في اخرى ان
ابنة رواحة سألت اباه بعض الموهبة من ماله لابنها فالتوى بها سنة ثم بدا له فوهبها له فقالت لا ارضى حتى تشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ام هذا قاتلتني على الذي وهبت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الك ولد سوى هذا
قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افكلهم وهبت لهم مثل الذي وهبت لابنك هذا قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور وله في اخرى ان بشيرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي عمرة بنت رواحة امرتني
ان اتصدق على ابنها نعمان بصدقة فذكر الحديث قال قالت امرأة بشير انحل ابني غلاما واشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنة فلان سألتني ان انحل ابنها غلاما وقالت اشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اله اخوة
قال نعم قال افكلهم اعطيت مثل ما اعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا واني لا اشهد الا على حق اخرجه مسلم قال ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني تصدقت على ابني بصدقة فاشهد فقال الهل لك ولد غيره قال نعم قال اعطيتهم مثل ما اعطيته قال لا قال
لا اشهد على جور اخرجه النسائي قالت نحلني ابو بكر جاد عشرين وسقا من ماله بالغابة فلما حضرته الوفاة قال والله يا بنية
ما من الناس احد احب الي غنى بعدي منك ولا اعز علي فقرا بعدي منك واني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا ولو كنت
جددتيه واحرزتيه لكان لك وانما هو اليوم مال الوارث وانما هما اخواك واختاك فاقتسموه على كتاب الله قالت فقلت يا ابت لو كان
كذا وكذا لتركته انما هي اسماء فمن الاخرى قال ذو بطن ابنة خارجة واراها جارية اخرجه الموطأ ان عمر بن الخطاب قال ما بال
اقوام ينحلون ابناءهم نحلا ثم يمسكونها فان مات ابن احدهم قال مالي بيدي لم اعطه احدا وان مات هو قال هو لابني قد كنت
اعطيته اياه من نحل نحلة لم يحزها الذي نحلها حتى تكون ان مات لورثته فهي باطل اخرجه الموطأ ان عثمان قال من نحل ولدا له صغيرا
لم يبلغ ان يحوز ما نحله على نفسه فاعلن الاب بها واشهد عليها فهي جائزة وان وليها ابوه اخرجه الموطأ زاد رزين وان وليها
ابوه بعد ذلك قال فان كانت ذهبا او ورقا ثم هلك وهو يليه فليس للابن شيء الا ان يكون عزلها له بعينها او دفعها الى رجل
وضعها له عنده وان فعل ذلك فهي جائزة للابن وان كان النحل عبدا او وليدة او شيئا معلوما معروفا ثم اشهد عليه واعلنه
ثم هلك الاب وهو يلي ابنه فذلك جائز لانه يحوز له الحائز لابنه ان عمر قال من وهب هبة لصلة رحم او على وجه صدقة فانه
لا يرجع فيها ومن وهب هبة يعلم انه اراد بها الثواب فهو على هبته يرجع فيها ان لم يرض منها اخرجه الموطأ قال القسم بن محمد وابي
عتيق ورثت عن اختي عائشة بالغابة مالا وقد اعطاني معاوية مائة الف فهو لكما اخرجه البخاري في ترجمة باب قال اردت الخروج
الى خيبر فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت اني اردت الخروج الى خيبر فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه
خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة قام خطيبا
فقال في خطبته لا يجوز لامرأة عطية الا باذن زوجها وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لامرأة امر في مالها
اذا ملك زوجها عصمتها اخرجه النسائي ولابي داود نحوه ترجمة الابواب التي اولها هاء ولم ترد في حرف الحاء الهدية في كتاب الجهاد
من حرف الجيم الهدي في كتاب الحج من حرف الحاء الهجران في كتاب الصحبة من حرف الصاد شرح غريب الهاء كتاب الهجرة
الدين الطاعة برك الغماد بفتح الباء وكسر الغين ويروى بضمها اسم موضع بينه وبين مكة خمس ليال مما يلي ساحل البحر وقيل هو بلد
باليمن القادة قبيلة سمي ابوهم بذلك حيث قال دعونا قادة لا تنغزونا فنجعل مثل اجفال الظليم يكسب المعدوم فيه قولان احدهما
لسعده وحظه من الدنيا لا يتعذر عليه كسب كل شيء معدوم متعذر على من سواه والثاني انه يكسب المعدوم المتعذر من لا يقدر
فهو يصف احسانه وكرمه وعموم فضله يقال كسبت مالا وكسبت فلانا مالا واكسبته مالا الكل ما يثقل حمله من مصالح الاد
والقيام بالعيال ونزل الاضياف ونحو ذلك ولهذا قرن هذه الاشياء بقوله يكسب المعدوم والقول الثاني من القولين
هو القول الذي يحصل الفضل لا الاول النوائب ما ينوب الانسان من المغارم وقضاء الحقوق التي يتصل بها الانسان اللحاق
اي خام وناصر ومدافع الاستعلان والاعلان الاظهار تقصف الناس عليه اي ازدحموا الذمة العهد والامان اخفرت
الرجل اذا نقضت عهده السبخ من الارض الموضع الذي لا يكاد ينبت لملوحته وقلما يوافق الا النخيل اللابة الحرة والحرة الارض
ذات الحجارة السود يقال افعل على رسلك بكسر الراء اي على هينتك الراحلة البعير القوي على الاحمال والاسفار الظهيرة اشد
الحر ونحوها واوليها النطاق ان تشد المرأة وسطها بحبل او نحوه وترفع ثوبها من تحته فتعطف طرفا من اعلاه على اسفله

عائشة
عبد الرحمن بن عبد القاري
سعيد بن المسيب
ابو غطفان بن طريف المري
اسماء
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
بدنيا الدين. برك الغماد
سبد القادة. تكسب المعدوم
وتحمل الكل
نوائب الحق. فانا لك جار
ولا يستعلن به. فيتقصف عليه
ذمتك ان تخفرت
سبخة لابتين
على رسلك. راحلتين
الظهيرة. نطاقها

لا ابا لك الارض. تنعف الرجل تنعافة اذا صار رحا ذقا فطنا ويقال نعفت فلانا في الحرب اذا لقيته قائما به ملابسا له والمراد به ههنا
المعرفة بما يحتاج اليه. يقال غلام لعق اي سريع الفهم ادلج يدلج اذا سار من اول الليل وادلج يدلج اذا سار من آخره.
كدت الرجل كيده اذا طلبت له الغوايل ومكرت به. الاصل في المنيحة ان يجعل الرجل لبن ناقته او شاته لاخر وقتا ما ثم يقع ذلك
في كل ما يرزقه المرء ويعطاه. والمنحة والمنيحة واحد يقال ناقة منوح اذا بقي لبنها بعد ما تذهب البان الابل فكانها اعطتهم
اللبن ومنحتهم اياه. الرواح ذهاب العشي من زوال الشمس الى الليل. الرسل بكسر الراء وسكون السين اللبن. الرضيف اللبن المرضوف
وهو الذي جعل فيه الرضف وهي الحجارة المحماة اصلا. النعيق للغنم يقال نعق الراعي بالغنم اذا دعاها لترجع اليه. الغلس ظلام آخر الليل
يقال قد غلس فلان. حلقنا في آل فلان اي اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم والحلف. الخالف الاسودة جمع اسود وهو الشخص
الرابية المرتفعة عن الارض من جميع جوانبها. قرب الفرس يقرب تقريبا اذا اعدا عدوا دون الاسراع وله تقريبان اعلى وادنى. الكنانة
كالخريطة المستطيلة من جلود يجعل فيها السهام وهي الجعبة. الازلام القداح واحدها زلم وزلم بفتح الزاء وضمها وفتح اللام.
والقدح السهم الذي لا نصل له ولا ريش وكان لهم في الجاهلية منه الازلام عليها مكتوب الامر والنهي وكان الرجل منهم يضعها في كنانته
او وعائه ثم يخرج منها عند عزيمته على امر ما اتفق له من غير فقصد فان خرج الامر مضى على عزمه وان خرج الناهي انصرف. اصل الاستقسام
طلب ما قسم لله من الاقسام والقسم النصيب المغيب عنه عند طلبه وذلك محمود اذا طلب من جهته وكان اهل الجاهلية
يطلبون ما غيب عنهم من ذلك من جهة الازلام فادلتهم عليه فعلوه. ساخت قوايم الدابة في الارض غاصت فيها. العثان الغبار
واصله الدخان وجمعه عواثن على غير قياس. الساطع المرتفع في الجو منتشرا. ما رزأت فلانا شيئا اي ما اصبت منه شيئا. والمراد
انهما لم يأخذا منه شيئا. القافل الراجع من سفره او في اشرف واطلع. الاطم بناء مرتفع. زال بهم اي ظهرت حركتهم للعين. الزبد
البنيد الذي يوضع فيه التمر. الحمال من الحمل والذي يحمل من خيبر هو التمر ولعله عنى ان في هذا الاخرة افضل من ذلك. نوازع من
عاقبة. اعقبت الرجل على راحلته اذا ركبت عقبة وركبت اخرى كانه ركب عقيب ركوبك. الرحل سرج البعير وهو الكور ونحوه
يراد به القتب والحداجة. الظهيرة اشد الحر وسط النهار وقائم الظهيرة وقت استواء الشمس في وسط السماء. الكثبة القليل من اللبن
اروي فيها الماء اي احمله للوضوء والشرب. المربان المتقرب ويجيء وقت الرواح. الجلد الارض الغليظة الصلبة. اي الرجل
اي قصد وطلب المراد. تلحقونا واذركونا. ارتطم في الوحل اذا نشب فيه ولم يكد يتخلص وارتطم الرجل في امره اذا سدت عليه
الجاهد البالغ الباذل غاية ما يقدر عليه. المسلحة قوم ذو سلاح والمسلحة ايضا كالثغر والمرقب وهو الموضع الذي يقيم فيه قوم
يحفظون من وراءهم من العدو ولئلا يهجموا عليهم ويدخلوا اليهم وهو بالاعجمية البزك. الاخترا في اجتناء التمر من الشجر. الزيغ
الميل عن الحق والعدول عنه. جاء القوم ارسالا اي متفرقا وجماعة. القايل الذي قام وقت شدة الحر اما في مكان او بيت لتكسر
الحر ويخرج او يسير. **كتاب الهدية** وحر الصدر بفتح الحاء غشه ووساوسه. فرسن الشاة ظلفها وهو في الاصل للخف البعير
فاستعير للشاة. وقال ابن السراج النون زايدة. الاثابة الجزاء على الشيء. الزبد بسكون الباء الرفد والعطاء يقال زبدت الرجل
ازبده زبدا اي رضخت له من مال. قال الخطابي واتما رد هدية لمعنيين احدهما ليغيظه برد هديته فيمتعض ذلك فيحمله على الاسلام
والاخر ان للهبة موقعا من القلب وقد قال صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا ولا يجوز ان يميل بقلبه الى مشرك فرد الهدية قطعا
لسبب الميل وليس ذلك مناقضا لقبوله هدية النجاشي فانه ليس بمشرك وانما كان كتابيا. البكرة الفتية من النوق. القلوص الشابة.
كتاب الهبة النحلة العطية والهبة نحلته انحله نحلا بالضم اذا اعطيته. الجور ضد العدل اراد انه لم يعدل بين الاولاد
في العطاء. التلجئة الاكراه قال الازهري التلجئة ان يجعل ماله لبعض ورثته دون بعض كانه يتصدق به عليه وهو في الحقيقة
انما الجأ امرا باطنه خلاف ظاهره وذلك مثل ان يشهد على امر يخالف ظاهره باطنه. الوسق ستون صاعا والصاع مكيال يسع
اربعة امداد والمد رطل وثلث رطل على اختلاف المذهبين. والجاد النخل الذي يجد من ثمرته مقدار معلوم والمراد انه اعطاها
نخلا يقطع من ثمرته عشرون وسقا والجداد صرام النخل. الثغرة الذي بين ثغرة النحر والمنكب. عصمة المراة عقد نكاحها آخر حرف
الهاء والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلامه. بسم الله الرحمن الرحيم
حرف الواو وفيه ثلاثة كتب **كتاب الوصية** **كتاب الوعد** **كتاب الوكالة** **الكتاب الاول** في الوصية وفيه سبعة
انواع **النوع الاول** في الحث عليها. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه وفي رواية له شيء يريد ان يوصي
به يبيت ليلتين وفي رواية ثلاث ليال الا ووصيته مكتوبة عنده قال نافع سمعت عبد الله بن عمر يقول ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا ووصيتي مكتوبة اخرجه الجماعة. ان ابا هريرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل
او المراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين
الى قوله وذلك الفوز العظيم اخرجه ابو داود والترمذي. قال ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين فكانت الوصية كذلك
حتى نسختها آية الميراث اخرجه ابو داود. **النوع الثاني** في وقتها قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة خير او افضل قال
ان تصدق وانت صحيح شحيح تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا وقد كان لفلان اخرجه البخاري ومسلم
والنسائي وفي رواية ابي داود وانت صحيح تامل البقاء وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان
لفلان. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يتصدق المرء في حياته وصحته بدرهم خير له من ان يتصدق عند موته بمائة اخرجه
ابو داود. قال اوصى الي اخي بطائفة من ماله فلقيت ابا الدرداء فقلت له ان اخي اوصى الي بطائفة من ماله فاين ترى لي وضعه
في الفقراء او المساكين او المجاهدين في سبيل الله قال اما انا فلو كنت لم اعدل عن المجاهدين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مثل الذي يعتق ويتصدق عند موته كمثل الذي يهدي اذا شبع وان افضل الصدقة ان تصدق وانت صحيح حريص شحيح تامل

الغنى وتخشى الفقر انتهت رواية الترمذي عند قوله اذا شبع ولم يذكر فيه ويتصدق وفي رواية النسائي قال اوصى رجل بدنانير
في سبيل الله فسئل ابو الدرداء فحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعتق او يتصدق عند موته مثل الذي يهدي بعد
ما يشبع **النوع الثالث** في مقدارها قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد
بي فقلت يا رسول الله اني قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افا تصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول
الله قال لا قلت فالثلث قال فالثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك قال فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة وفي رواية بمعناه ولم
يذكر قوله عليه السلام في سعد بن خولة غير انه قال وكان يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها اخرجه البخاري ومسلم وفي افراد البخاري
قال يعودني وذكر الحديث مختصرا وفيه الثلث والثلث كثير وفي افراد مسلم نحوه من طرق عدة وفي احداها ان سعدا قال اني قد
خفت ان اموت بالارض التي هاجرت منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا وفيه ذكر الوصية
بالثلث كثير وفيه ان صدقتك من مالك صدقة وان نفقتك على عيالك صدقة وان ما تاكل امراتك من مالك صدقة واخرجه
الموطا وابو داود والنسائي الرواية الاولى وفي رواية الترمذي قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض فقال اوصيت
قلت نعم بمالي كله في سبيل الله قال فما تركت لولدك قال هم اغنياء بخير فقال اوص بالعشر فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث
كثير قال الترمذي وقد روي كثير وكبير وللترمذي وللنسائي في اخرى قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت بثلثي مالي وذكر
الحديث وللنسائي ايضا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوده بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال النبي صلى
الله عليه وسلم رحم الله سعد بن عفراء او يرحم الله سعد بن عفراء ولم يكن له الا ابنة واحدة قال يا رسول الله اوصي بمالي كله الحديث. كان يقول
في الوصية لو اغض الناس من الثلث الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير اخرجه البخاري ومسلم والنسائي **النوع**
الرابع في الوصية للوارث. ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب على ناقته وانا تحت جرانها وهي تقصع بجرتها وان لعابها يسيل بين كتفي
فسمعته يقول ان الله عز وجل اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر اخرجه الترمذي والنسائي
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه لا وصية لوارث ولم يذكر النسائي في الرواية الاولى الولد
للفراش. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث اخرجه ابو داود وهو طرف
من حديث طويل قد اخرجه ابو داود والترمذي وهو في كتاب اللواحق اواخر الكتاب **النوع الخامس** في وصية النبي صلى الله عليه وسلم
قال سالت ابن ابي اوفى هل اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت فكيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال
اوصى بكتاب الله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. قال الاسود بن يزيد ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا
قالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه مات فمتى
اوصى اليه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قالت يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي لقد دعا بالطست ليبول
فيه فانخنث نفسه وما اشعر فالى من اوصى وفي رواية ذكرها رزين ذكر عندها ان قوما يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى
الى علي فقالت والله لقد كان في بيتي ولقد توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري ولقد انخنث في حجري وانا ساندته وما اشعر
انه مات فمتى اوصى اليه **النوع السادس** في احاديث متفرقة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وانتم
تقرؤون الوصية قبل الدين اخرجه الترمذي. قال قيل لعمر بن الخطاب ان ههنا غلاما يفاعا لم يحتلم من غسان ووارثه بالشام
وهو ذو مال وليس له ههنا الا ابنة عم له فقال عمر فليوص لها فاوصى لها بمال يقال له بئر جشم قال عمرو بن سليم فبيع ذلك المال
بثلاثين الف درهم وابنة عمه التي اوصى لها هي ام عمرو بن سليم وفي رواية عن ابي بكر بن حزم ان غلاما من غسان حضرته الوفاة بالمدينة
ووارثه بالشام فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقيل له ان فلانا يموت افيوصي قال فليوص قال ابو بكر وكان الغلام ابن عشر سنين او ثنتي
عشرة سنة فاوصى ببئر جشم فباعها اهلها بثلاثين الف درهم اخرجه الموطا. قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى
جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا
يبقي من مالنا شيئا ثم قال يا بني بع ما لنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله قال فان فضل شيء من مالنا
بعد قضاء الدين فثلثه لولدك قال عبد الله بن الزبير فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن بمولاي
قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير
اقض عنه دينه فيقضيه قال فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة
ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي كان عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال ليستودعه
اياه فيقول الزبير لا ولكن هو سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا الا ان يكون في غزو
مع رسول الله او مع ابي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما كان عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي
الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين قال فكتمته وقلت مائة الف فقال حكيم
والله ما ارى اموالكم تسع هذه فقال له عبد الله ارايتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن
شيء منه فاستعينوا بي وكان الزبير قد اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال

سعد بن ابي وقاص
ابن عباس
عمرو بن خارجة
ابو امامة الباهلي
عائشة
علي
عمرو بن سليم الزرقي
عبد الله بن الزبير

لعلي الزبير دين فليوافنا بالغابة قال فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم
قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا
قال فباع عبد الله منها فقضى دينه واوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف قال فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير
وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي منها قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر
ابن الزبير قد اخذت منها سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف
فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة
الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع
سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي في الموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم ودفع الثلث
قال وكان للزبير اربع نسوة فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف اخرجه البخاري
عن ابيه عن جده ان العاص بن وائل اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة فاعتق ابنه هشام خمسين رقبة فاراد ابنه عمرو ان يعتق عنه
الخمسين الباقية فقال حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي اوصى ان يعتق عنه
مائة رقبة وان هشاما اعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون رقبة افاعتق عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لو كان
مسلما فاعتقتم عنه او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغه ذلك اخرجه ابو داود قال عن صدقة عمر بن الخطاب قال نسخها لي عبد الحميد
ابن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب عبد الله بن عمر في ثمغ فقص من خبره نحو حديث نافع قال
غير متأثل مالا فما عفا عنه من ثمره فهو للسائل والمحروم وساق القصة قال وان شاء ولي ثمغ اشترى من ثمره رقيقا لعمله كتب
معيقيب وشهد عبد الله بن الارقم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به عبد الله عمر امير المؤمنين ان حدث به حدث ان ثمغا
وصرمة ابن الاكوع والعبد الذي فيه والمائة السهم التي بخيبر ورقيقه الذي فيه والمائة التي اطعمه محمد صلى الله عليه وسلم
بالوادي تليه حفصة ما عاشت ثم يليه ذو الرأي من اهلها ان لا يباع ولا يشترى ينفقه حيث رأى من السائل والمحروم
وذوي القربى ولا حرج على من وليه ان اكل او آكل او اشترى رقيقا منه هكذا اخرجه ابو داود واما حديث نافع الذي حال ابو داود
عليه فقد ذكرناه في كتاب الصدقة من حرف الصاد وقد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي بنحو من رواية ابي داود ولذلك لم
ذكره ههنا **النوع السابع** في الوصي واليتيم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك
ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم اخرجه ابو داود والنسائي • عن ابيه عن جده ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل اخرجه ابو داود والنسائي
قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتين لا يتم بعد احتلام ولا صمات يوما الى الليل اخرجه ابو داود **الكتاب
الثاني** في الوعد • قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث فبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه
فنسيت ثم ذكرت بعد ثلاث فجئت فاذا هو في مكانه فقال لي يا فتى لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلاث انتظرك اخرجه ابو داود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وعد الرجل ونوى ان يفي به فلم يف به فلا جناح عليه اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود
قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي له فلم يف له ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وعد رجلا
فلم يأت احدهما الى وقت الصلاة وذهب الذي جاء يصلي فلا اثم عليه اخرجه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء
مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض قال فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال البحرين زاد رزين من قبل
ابن الحضرمي فنادى منادي ابي بكر من كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فاخبرته فقال الحثي ولم يعطني
ثم اتيته فقال مثله ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت
اما ان تعطيني واما ان تبخل عني واي داء ادوى من البخل ما رددتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك فحثا لي حثية وجعل سفيان من
رواه يحثو بكفيه جميعا ثم قال هكذا قال لنا ابن المنكدر عن جابر وقال عدها فوجدها خمسمائة قال خذ مثلها مرتين وفي رواية قال لما
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من البحرين فقال ابو بكر من كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فقال جابر فقلت
وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة اخرجه البخاري ومسلم
قال لما قدم على ابي بكر الصديق مال من البحرين فقال من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي او عدة فليأتني فجاء جابر بن عبد الله
فحفن له ثلاث حفنات اخرجه الموطأ • قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلاث
عشرة قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلم يعطونا شيئا فلما قدم ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة
فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها اتفق البخاري ومسلم والترمذي على الفصل الاول واتفق البخاري والترمذي على الفصل الثاني
وانفرد الترمذي بذكر ابي بكر واعطائه اياه **الكتاب الثالث** في الوكالة • قال سمعت اهل الحي يحدثون عن عروة
البارقي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله اعطاه دينارا يشتري به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما
بدينار فجاءه بشاة ودينار فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى التراب ربح فيه اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي
عن عروة البارقي قال دفع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا لاشتري له شاة فاشتريت له شاتين فبعت احداهما بدينار
وجئت بالشاة والدينار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ما كان من امره فقال له بارك الله لك في صفقة يمينك وكان
يخرج بعد ذلك الى كناسة الكوفة فيربح الربح العظيم وكان من اكثر اهل الكوفة مالا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار
ليشتري له به اضحية فاشترى كبشا وباعه بدينارين فرجع فاشترى اضحية بدينار فجاء بها وبالدينار الذي استفضل

تصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدينار ودعا له ان يبارك له في تجارته اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي بنحوه وقال له ضح بالشاة
وتصدق بالدينار **ترجمة الابواب** التي اولها واو ولم ترد في حرف الواو **الوزن** في كتاب البيع من حرف الباء **الوفاء
بالعهد** في كتاب الجهاد من حرف الجيم **الوقوف بعرفة** في كتاب الحج من حرف الحاء **الوصل في الشعر** في كتاب الزينة من حرف
الزاي **الوشم** في كتاب الزينة من حرف الزاي **الوضوء** في كتاب الطهارة من حرف الطاء **الوليمة** في كتاب الطعام من حرف الطاء
رفعة الجمل في كتاب الفتن من حرف الفاء **الوقف** في كتاب الصدقة وفي كتاب الوصية **شرح غريب الواو** المضارة
في المال القصد الى ضرر شخص ومعنى المضارة في الوصية ان لا يمضي او ينقص بعضها او يوصي لغير اهلها ونحو ذلك قوله لفلان كذا ولفلان
كذا وقد كان لفلان فيه المنع من الاضرار في الوصية عند الموت وفي قوله وقد كان لفلان دليل على انه اذا اضر في الوصية كان
لورثته ان يبطلوها لانه حينئذ مالهم لا تراه يقول وقد كان لفلان يريد به الوارث والتقدير كان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
فلان كذا ولفلان كذا انما هو لفلان يعني بفلان الوارث فكانه قال تقول لفلان كذا ولفلان كذا وقد صار للورثة • العالة الفقراء
يتكففون المسألة من الناس كانه من الطلب بالاكف • اشفيت على الشيء اذا اشرفت عليه وقاربته عض من الشيء اي نقصه والمراد
لو انقص واعلى الربع • اليافع واليفعة الذي قارب الاحتلام وشب وارتفع واليفاع المرتفع من كل شيء وما وجدنا ليفاع يطلق
على الاناسي فيما اعتبرته انما يقال يافع ويفعة ولعله يقال • الجران باطن العنق مما يلي الارض • الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ويمضغه و
شدة مضغه وقيل هو استفامته خروجها من الجوف الى الفم ومتابعة بعضها بعضا وانما يفعل البعير ذلك اذا كان مطمئنا فاذا
خاف شيئا قطع الجرة • الغام الزبد وانما قال له الجراي لا شيء له في الولد يعني انه يرجم بالحجر • الانتحاث الانتثار والاكثار
• الاستحاء استرخي فانتثت اعضاؤه • الثمر الربو النخر معروف وفادت انه صلى الله عليه وسلم مات وهي تختضنه في صدرها
الموسم زمن مقدم الحج بمكة • ثمغ وصرمة ابن الاكوع مالان بالمدينة معروفان كانا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ووقفهما • المتأثل
الذي يتخذ المال ويقتنيه • ما عفا اي ما زاد وفضل • المحروم الممنوع الذي ضرف عنه الرزق • المبادر المبذر وهو المسرف في النفقة
• الحثي يحثو بيديه اذا سفا بهما • النبي الوأي الوعد تقول منه وأيته وأيا • بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي
حرف الباء وفيه كتاب واحد وهو كتاب اليمين ويشتمل على ثمانية فصول **الفصل الاول** في لفظ اليمين وما
يحلف به • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ماله عندك شيء يعني المدعي اخرجه ابو داود
قال اكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب اخرجه البخاري وارسله مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول لا ومقلب القلوب وعند الترمذي كثيرا ما كان يحلف بهذا اليمين لا ومقلب القلوب وفي رواية النسائي قال
كانت يمين يحلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب وفي اخرى كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين
قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده اخرجه ابو داود • قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله اخرجه ابو داود
ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تنددون وتشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة ويقول احدهم ما شاء الله ثم شئت اخرجه النسائي
ان ابن عمر سمع رجلا يقول لا والكعبة فقال لا تحلف بغير الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر
واشرك اخرجه الترمذي وقال هذا هو التغليظ يعني في قصة الاعرابي فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق او دخل
الجنة وابيه ان صدق اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث طويل وقد ذكر في كتاب الايمان من حرف الهمزة **الفصل الثاني**
فيما نهي عن الحلف به • قال سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي وزاد وفيها الا ان البخاري قال قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها
ذاكرا ولا آثرا • ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع عمر وهو يحلف بابيه فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت • وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم ادرك عمر في ركب يحلف بابيه وذكره وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع عمر يقول
وابي فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فلا يحلف الا بالله او ليسكت وفي اخرى انه ادرك عمر في بعض اسفاره
وذكر نحوه وفي اخرى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم
اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وله في اخرى انه قال لا تحلفوا
بآبائكم وكانت العرب تحلف بآبائها واخرج الموطأ وابو داود والترمذي الرواية الثانية واخرج النسائي ايضا الرواية
التي ذكر قريش • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا بالله عز وجل الا وانتم
صادقون اخرجه ابو داود والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم اخرجه مسلم وفي رواية
النسائي لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بالامانة فليس منا اخرجه ابو داود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي
وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وزاد النسائي في هذا الطرف زيادة
اخرى هي من جملة الحديث الطويل قال ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله في نار جهنم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما اخرجه ابو داود
والنسائي **الفصل الثالث** في اليمين الفاجرة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
مصبورة كاذبا فليتبوأ بوجهه مقعده من النار اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على مال امرئ مسلم
بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله

عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية وزاد في رواية بمعناه فدخل الأشعث بن قيس الكندي فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال صدق أبو عبد الرحمن كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود إلا أن الترمذي وأبا داود قالا إن الحكومة كانت بين الأشعث وبين رجل من اليهود. قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا قد غلبني على أرض كانت لأبي فقال الكندي هي أرضي في يدي أزرعها ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه فقال يا رسول الله إن الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع عن شيء فقال ليس لك منه إلا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أدبر أما إن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وفي رواية قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجلان يختصمان في أرض فقال أحدهما إن هذا انتزى على أرضي يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة بن عبدان فقال بينتك فقال ليس لي بينة قال يمينه قال إذن يذهب بها قال ليس لك إلا ذلك قال فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع أرضا ظالما لقي الله وهو عليه غضبان وفي رواية إبراهيم بن ربيعة بن عبدان أخرجه مسلم وأخرج أبو داود والترمذي الرواية الأولى أن رجلا من كندة وآخر من حضرموت اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أرض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله إن أرضي اغتصبنيها أبو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن أحلفه والله ما يعلم أنها أرضي اغتصبنيها أبوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع أحد مالا بيمين إلا لقي الله وهو أجذم فقال الكندي هي أرضه أخرجه أبو داود. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار قالوا وإن كان شيئا يسيرا قال وإن كان قضيبا من أراك أخرجه مسلم والنسائي وفي رواية الموطأ وإن كان قضيبا من أراك وإن كان قضيبا من أراك وإن كان قضيبا من أراك

الفصل الرابع في موضع اليمين

قال اختصم زيد بن ثابت وابن مطيع إلى مروان وهو أمير بالمدينة في دار كانت بينهما فقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين على المنبر فقال زيد أحلف له مكاني هذا فقال مروان لا والله إلا عند مقاطع الحقوق فجعل زيد يحلف أن حقه لحق وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب من ذلك أخرجه الموطأ وأخرج البخاري نحوه في ترجمة باب. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلف أحد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك أخضر إلا تبوأ مقعده من النار أو وجبت له النار أخرجه أبو داود وفي رواية الموطأ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على منبري هذا بيمين آثمة تبوأ مقعده من النار

الفصل الخامس في الاستثناء في اليمين

قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال إن شاء الله فقد استثنى وفي أخرى من حلف على يمين فاستثنى فإن شاء رجع وإن شاء ترك غير حنث أخرجه أبو داود والنسائي وفي رواية الترمذي وقد روي موقوفا عن نافع عن ابن عمر كان يقول من قال والله ثم قال إن شاء الله ثم لم يفعل الذي حلف عليه لم يحنث. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف ثم قال إن شاء الله لم يحنث أخرجه الترمذي وعند النسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال إن شاء الله فقد استثنى. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لأغزون قريشا والله لأغزون قريشا ثم قال إن شاء الله وفي رواية عن عكرمة يرفعه أنه قال والله لأغزون قريشا ثم قال إن شاء الله ثم قال والله لأغزون قريشا إن شاء الله ثم قال والله لأغزون قريشا ثم سكت ثم قال إن شاء الله زاد فيه بعض الرواة فلم يغزهم أخرجه أبو داود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان عليه السلام لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كل امرأة تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل فقال وايم الذي نفسي بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون وفي رواية عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته وفي رواية نحوه وقال تسعين امرأة قال ولو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته قال وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى وفي رواية سبعين امرأة وفي أخرى كان لسليمان ستون امرأة فقال لأطوفن عليهن الليلة وذكر نحوه وفي أخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان استثنى لولدت كل واحدة منهن غلاما فارسا يقاتل في سبيل الله هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسعة وتسعين وذكره وفيه والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون وكذا في أخرى نحوه وقال سبعين امرأة وفيه فلم تحمل شيئا إلا واحدة ساقطا أحد شقيه الحديث ولمسلم نحوه وفيه تسعين امرأة وأخرج النسائي نحوا من هذه الروايات وعنده فيها على تسعين امرأة

الفصل السادس في نقض اليمين والرجوع عنها

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أتتك عن مسألة وكلت إليها وإن أتتك عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وفي رواية أبي داود لم يذكر حديث الإمارة وأول حديثه إذا حلفت وله في أخرى فكفر عن يمينك ثم ائت الذي هو خير وللنسائي أيضا قال إذا حلف أحدكم على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه ولينظر الذي هو خير فليأته. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل زاد في رواية الذي هو خير وفي رواية أعتم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فوجد الصبية قد ناموا فأتاه أهله بطعامه فحلف لا يأكل من أجل صبيته ثم بدا له فأكل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على

حجر بن وائل — الأشعث بن قيس — إياس بن ثعلبة الحارثي وهو أبو أمامة — أبو غطفان المري — جابر — ابن عمر — أبو هريرة — عكرمة — أبو هريرة — عبد الرحمن بن سمرة

بلغ قبالا وتصحيحا

يمين

يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتها وليكفر عن يمينه أخرجه مسلم وأخرج الموطأ والترمذي الأولى. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو قال أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني أخرجه أبو داود وعند النسائي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما على الأرض يمين أحلف عليها فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيته وله في أخرى قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم ثم لبثنا ما شاء الله فأتي بإبل فأمر لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ألا يحملنا قال أبو موسى فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم إني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير وفي رواية البخاري ومسلم نحو هذه التي للنسائي وزاد فيها فأمر لنا بثلاث ذود غر الذرى وفيها وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين ثم أرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير زاد في رواية أو أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني وفي رواية بأطول من هذا قال زهدم بن مضرب الجرمي كنا عند أبي موسى فدعا بمائدته وعليها لحم دجاج فدخل رجل من بني تيم الله أحمر شبيه بالموالي فقال له هلم فتلكأ فقال له هلم فإني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه فقال الرجل إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا أطعمه فقال هلم أحدثك عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فلبثنا ما شاء الله فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فدعا بنا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض أغفلنا رسول الله يمينه لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا يا رسول الله إنا أتيناك نستحملك وإنك حلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا أفنسيت يا رسول الله قال إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها فانطلقوا فإنما حملكم الله عز وجل وقد أخرج النسائي حديث الدجاج مفردا وهو مذكور في كتاب الطعام من حرف الطاء. قال جاء سائل إلى عدي بن حاتم يسأله نفقة أو في ثمن خادم أو في بعض ثمن خادم فقال ليس عندي ما أعطيك إلا درعي ومغفري فأكتب إلى أهلي أن يعطوكها قال فلم يرض فغضب عدي فقال أما والله لا أعطيك شيئا ثم إن الرجل رضي فقال أما والله لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين ثم رأى أتقى لله منها فليأت التقوى ما حنثت في يميني وفي أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حلف أحدكم على اليمين فرأى خيرا منها فليكفرها وليأت الذي هو خير أخرجه مسلم وأخرج النسائي الرواية الثانية وله في أخرى فليأت الذي هو خير وليترك يمينه. عن أبيه قال قلت يا رسول الله أرأيت ابن عم لي آتيه أسأله فلا يعطيني ولا يصلني ثم يحتاج إلي فيأتيني فيسألني وقد حلفت أن لا أعطيه ولا أصله فأمرني أن آتي الذي هو خير وأكفر عن يميني أخرجه النسائي. قالت لم يكن أبو بكر يحنث قط في يمين حتى نزلت كفارة اليمين فلما نزلت إذا رأى غيرها خيرا منها وكفر وفي رواية أن أبا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى أنزل الله عز وجل كفارة الأيمان فقال لا أحلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني وفي أخرى إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير أخرجه البخاري. قال إن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وإن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس بسادس أو كما قال وإن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال وامرأتي وخادم بيننا وبيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية حتى نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أو ما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء وقد عرضوا عليهم قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا وقال والله لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده قال وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها أجمعون أو كما قال وفي رواية قال جاء أبو بكر بضيف له أو أضياف له فأمسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له أمي احتبست عن ضيفك أو أضيافك الليلة قال أما عشيتهم فقال عرضنا عليه أو عليهم فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر وسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت أنا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف أو الأضياف أن لا يطعمه أو يطعموه حتى يطعمه فقال أبو بكر هذه من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربت من أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن نأكل فأكلوا وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها وفي أخرى أن أبا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك أضيافك فإني منطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل أن أجيء فانطلق عبد الرحمن فأتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين منه فأبوا فعرفت أنه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فأخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا عبد الرحمن يا غنثر أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أضيافك فقالوا صدق أتانا به فقال إنما انتظرتموني والله لا أطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر كالليلة ويلكم ما لكم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء فوضع يده فقال بسم الله الأولى للشيطان فأكل وأكلوا زاد في رواية فلما أصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بروا وحنثت قال وأخبره فقال بل أنت أبرهم وأخيرهم ولم يبلغني كفارة أخرجه البخاري ومسلم وفي رواية أبي داود

أبو موسى — تميم بن طرفة — أبو الأحوص — عائشة — عبد الرحمن بن أبي بكر

قال نزل بنا اضياف لنا وكان ابو بكر يتحدث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ارجعن اليك حتى تفرغ من ضيافتهم وقراهم فاتاهم بقراهم فقالوا لا نطعمه حتى يأتي ابو بكر فجاء فقال ما فعل اضيافكم فرغتم من قراهم قالوا لا قلت قد اتيتهم بقراهم فقالوا لا نطعمه حتى يجيء فقالوا صدق قد اتانا به فابينا حتى يجيء قال فما منعكم قالوا مكانك قال فوالله لا اطعمه الليلة فقالوا ونحن والله لا نطعمه حتى تطعمه قال ما رأيت في الشر كالليلة قط قال قربوا طعامكم قال فقرب طعامهم ثم قال بسم الله فطعم وطعموا فاخبرت انه اصبح فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي صنع فقال بل انت ابرهم واصدقهم زاد في رواية قال ولم تبلغني كفارة • ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل احدهما اخاه القسمة فقال له الآخر ان عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة لغنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم وفيما لا يملك اخرجه ابو داود • عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن آدم ولا في قطيعة رحم ومن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليدعها وليأت بالذي هو خير فان تركها كفارتها اخرجه ابو داود وروى النسائي فرقه في موضعين فذكر النذر وحده واليمين والرجوع عنها وحده

الفصل السابع في احاديث متفرقة

النية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف وفي رواية يمينك على ما يصدقك به صاحبك اخرجه مسلم واخرج ابو داود والترمذي الثانية **اللغو** • قالت انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله اخرجه البخاري والموطأ وفي رواية ابي داود قال اللغو في اليمين قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو قول الرجل في بيته كلا والله وبلى والله ورواه ايضا موقوفا **التورية** قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا وائل بن حجر فاخذه عدو له فتحرج القوم ان يحلفوا وحلفت انه اخي فخلوا سبيله فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته ان القوم تحرجوا ان يحلفوا وحلفت انه اخي فقال صدقت المسلم اخو المسلم اخرجه ابو داود **الاخلاص** ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدعي البينة فلم يكن له فاستحلف المطلوب فحلف بالله الذي لا اله الا هو ما فعلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى قد فعلت ولكن الله غفر لك باخلاص قول لا اله الا الله اخرجه ابو داود **اللجاج** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة •

الفصل الثامن في الكفارة

• ان عبد الله بن عمر كان يقول من حلف بيمين فوكدها ثم حنث فعليه عتق رقبة او كسوة عشرة مساكين ومن حلف بيمين فلم يوكدها ثم حنث فعليه اطعام عشرة مساكين لكل مسكين مد من حنطة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام وفي رواية ان ابن عمر كان يكفر عن يمينه باطعام عشرة مساكين لكل مسكين مد من حنطة ثلاثة ايام وكان يعتق المرار اذا وكد اليمين اخرجه الموطأ • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق قال ابو داود بشيء وقال مسلم هذا الحرف يعني تعال اقامرك فليتصدق لا يرويه احد غير الزهري قال وللزهري نحو من تسعين حرفا يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يشاركه فيه احد باسانيد جياد اخرجه الجماعة الا الموطأ • قال كنا نذكر بعض الامر وانا حديث عهد بالجاهلية فحلفت باللات والعزى فقال لي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما قلت ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فانا لا نراك الا قد كفرت فلقيته فاخبرته فقال قل لا اله الا الله وحده ثلاث مرات وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاث مرات واتفل عن شمالك ثلاث مرات ولا تعد له وفي اخرى قال حلفت باللات والعزى فقال لي اصحابي بئس ما قلت قلت هجرا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وانفث عن يسارك ثلاثا وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم لا تعد اخرجه النسائي

شرح غريب الباء

انما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت لان الواو وقد ذهب القوم الى انها موضوعة للجمع والمشاركة لا للترتيب فاذا قال ما شاء الله وشئت كان قد جمع بينه وبين الله عز وجل في المشيئة ولهذا قال القائل بهذا اذا قلت قام زيد وعمرو يجوز ان يكون عمرو قد قام قبل زيد فاما اذا قال ما شاء الله ثم شئت فقد رتب مشيئته على مشيئة الله تعالى فلهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا ما شاء الله ثم شئت • قال الخطابي يشبه ان يكون الكراهة فيها من اجل انه امر ان يحلف بالله وصفاته وليست الامانة من صفاته وانما هي امر من اوامره وفرض من فروضه فنهوا عن ذلك لما في ذلك من التسوية بينها وبين اسماء الله وصفاته على ان ابا حنيفة واصحابه رحمة الله عليهم قالوا اذا قال وامانة الله فهو يمين وعليه الكفارة وخالفهم الشافعي في الامرين هذه كلمة جارية على السن العرب تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التاكيد وانما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على الالسن وهو لا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبل اللغو وانه اراد به التاكيد لا اليمين وان هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين التاكيد للتعظيم والتعظيم هو المنهي عنه واما التوكيد فلا كقوله لعمر ابي الواشين لا عمر غيرهم • لقد كلفتني خطة لا اريدها فهذا توكيد لانه لا يقصد به القسم بابي الواشين وهذا في كلامهم • قوله ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا اي ذاكرا عن علم ولا راويا لها عن احد انه حلف بابيه يقال اثرت الحديث آثره اذا رويته **الطواغي** والطواغيت الاوثان وهو ما كانوا يتعبدونه وكذلك الشياطين وكل رأس في ضلالة فهو طاغوت والجمع طواغيت والطواغي جمع طاغية معنى هذا القول هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان كذا وكذا فانا كافر او يهودي او نصراني او بريء من الاسلام ويكون كاذبا في قوله فلا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال ذلك وهو كاذب فقد صار الى ما قاله من الكفر وغيره

هذا ان كان ينعقد به يمين عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا الكفارة يمين واما الشافعي فلا ينعقد عنده بذلك يمين الا كفارة فيه • اصل الصبر الحبس وقتل فلان صبرا اي حبسا على القتل وقهرا عليه يمين مصبورة يعني الزمت لصاحبها بيمين الصبر هو ان يلزم الحاكم الخصم اليمين حتى يحلف ويعطيه ويلزمه بها وقوله يمين مصبورة يعني لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل اليمين مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانما صبر من اجلها فاضيف الصبر الى اليمين مجازا واتساعا • تبوأت المنزل اذا اتخذته مسكنا نزلت فيه وسكنته • الاقتطاع اخذ الشيء والاستبداد به كانه قطع بعض من كل • ابتزى على ربي اي وثب عليها وغلبني على احدهما • والتبزي والابتزاز تسرع الانسان الى الشر ووثوبه الى ما ليس له • الوثوب عليه • الاجذم المقطوع الاطراف وهو من الجذام ويؤول الى الاول فان الجذام ينتهي الى قطع الاعضاء • الشق من كل شيء نصفه • الدرك اللحوق بالشيء اعتم الانسان اذا دخل في العتمة وهي ظلمة اول الليل • استحمل الانسان اذا طلبت منه شيئا تركبه او تحمل عليه متاعك • الذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى التسع من الاناث خاصة وقيل ليس للاناث به اختصاص وانما اللفظ مؤنثة • الذرى الاسنمة وصفها انها غر اي انها بيض حسان لسمنها • تلكأت في الامر اذا توقفت فيه فلم تفعله • المغفر زرد يلبس على الرأس دون البيضة • الغبن وفتحها وهو من الغباوة وهي الجهل وقيل هو من الغبارة وهي شرب الماء من غير عطش وذلك من الحمق وقيل غنز كلمة يقولها الغاضب اذا ضاق صدره من شيء جرى على غير ما اراده قال بعض اهل اللغة احسبه النقيل الوخم وقد ذكر الزمخشري رحمه الله انها روت بالعين المهملة مفتوحة والثاء المعجمة بنقطتين وهو الذباب الازرق شبهه به تحقيرا له ويجوز ان يكون شبهه به لكثرة اذاه • المجادعة المخاصمة • ربا الشيء يربو اذا زاد وارتفع • بر الرجل وابر اذا صدق • وحنث في اليمين اذا نقض ما حلف عليه وخالفه • الرتاج الباب يقال جعلت مالي في رتاج الكعبة اي جعلته لها وليس المراد الباب نفسه وانما المعنى ان يكون ماله هديا الى الكعبة او كسوتها والنفقة عليها • التحرج الهرب من الوقوع في الحرج وهو الاثم • اللغو من الكلام ما لا ينعقد عليه القلب هذا اصله وقيل اللغو من الكلام الباطل وقيل الكلام المختلط والكل متقارب وهو في لفظ الحديث قد ذكر معناه وقيل هو ان يحلف الانسان على شيء وهو يرى انه صادق ثم يتبين له خلافه وهو الخطأ وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في الهزل والمراء وقيل في النسيان • لج واستلج في يمينه اذا لج في الاستمرار عليها وترك تكفيرها ورأى انه صادق فيها وقيل هو ان يحلف ويرى ان غيرها خيرا منها فيقيم على ترك الكفارة والرجوع الى ما هو خير فذلك اثم اي اكثر اثما لانه قد امر ان يأتي الذي هو خير • قال الخطابي معنى قوله فليتصدق اي فليتصدق بقدر ما كان جعله خطرا في القمار • قال الخطابي وفي قوله من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله دليل على ان الحالف بهما وبما كان في معناهما لا يلزمه كفارة اليمين وانما يلزمه الانابة والاستغفار وهو مذهب الشافعي وقد سبق ذلك • آخر حرف الباء ويتلوه كتاب اللواحق ان شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم • صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب اللواحق

هذا كتاب يتضمن احاديث في معان متفرقة مشتركة ومفردة لم يمكن ادخالها في التقفية الا بتعسف فرأينا ان نفردها من الحروف ونجعلها كتابا واحدا مفردا ينقسم الى فصول في انواع اوردنا الاحاديث فيها وهي اربعة فصول

الفصل الاول

في احاديث مشتركة بين آداب النفس وهي عشرة انواع **نوع اول** قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك او قال امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله فان العباد لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا على ذلك ولو اجتمعوا ان يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا على ذلك جفت الاقلام وطويت الصحف فان استطعت ان تعمل لله بالرضا في اليقين فافعل وان لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ولن يغلب عسر يسرين هذا الحديث ذكره رزين ولم اجده في واحد من الكتب الستة الا ما اخرجه الترمذي وهذا لفظه قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال لي يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف هذا القدر اخرج منه الترمذي الا ان الحديث بطوله قد جاء مثله او نحوه في مسند احمد بن حنبل رحمة الله عليه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من اصحابه من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قال ابو هريرة فقلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي وعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرني ربي بتسع خشية الله في السر والعلانية وكلمة العدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وان اصل من قطعني واعطي من حرمني واعفو عمن ظلمني وان يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وامر بالمعروف وقيل بالعرف اخرجه قال وجدنا في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف عمن ظلمك وصل من قطعك واحسن الى من اساء وقل الحق ولو على نفسك قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبرني ما علامة الله فيمن يريد وما علامته فيمن لا يريد قال لي كيف اصبحت يا زيد قلت اصبحت احب الخير واهله ان قدرت عليه بادرت اليه وان فاتني حزنت عليه وحننت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك علامة الله فيمن يريد ولو ارادك لغيرها هياك لها اخرجه

نوع ثان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القصد والتؤدة وحسن السمت جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اخرجه الموطأ وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ان الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة • ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والنكاح والسواك اخرجه الترمذي **نوع ثالث** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاناة من الله والعجلة من الشيطان اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للاشج عبد القيس ان فيك خصلتين
يحبهما الله الحلم والاناة اخرجه الترمذي • قال حدثتني ام ابان بنت الوازع بن زارع عن جدها زارع وكان في وفد عبد القيس
قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله وانتظر
الاشج حتى اتى عيبته فلبس ثوبيه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فيك خلتين يحبهما الله الحلم
والاناة فقال يا رسول الله انا اتخلق بهما ام الله جبلني عليهما قال بل الله جبلك عليهما قال الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله
ورسوله اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء الا في عمل الاخرة اخرجه ابو داود **نوع رابع**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه
ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه اخرجه ابو داود والنسائي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله عز وجل فاعيذوه ومن سالكم بوجه الله عز وجل فاعطوه وفي
رواية من سالكم بالله اخرجه ابو داود **نوع خامس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو
يحسن الظن بالله تعالى اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلاث
لا يموتن احدكم الا وهو يحسن بالله الظن • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي اخرجه البخاري
ومسلم وزاد مسلم والترمذي وانا معه اذا دعاني • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن من حسن العبادة اخرجه ابو داود
وعند الترمذي ان حسن الظن بالله من حسن العبادة **نوع سادس** قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم
قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في الصدر وكرهت ان يطلع عليه الناس منك اخرجه مسلم والترمذي وللترمذي ايضا
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة
تمحها وخالق الناس بخلق حسن وعن معاذ نحوه اخرجه الترمذي • قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس
النار فقال الفم والفرج وسئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق اخرجه الترمذي • قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي المؤمنين افضل قال احسنهم خلقا قيل فاي المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا
قبل ان ينزل به اولئك هم الاكياس اخرجه • قال قيل يا رسول الله من اكيس الناس قال اتقاهم اخرجه • قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسب المال والكرم التقوى اخرجه الترمذي • قال بلغني ان عمر كان يقول كرم المؤمن تقواه ودينه
حسبه ومروته خلقه والجراءة والجبن غرائز يضعها الله حيث يشاء فالجبان يفر عن ابيه وامه والجريء يقاتل عمن لا يؤوب
الى رحله والقتل حتف من الحتوف والشهيد من احتسب نفسه على الله اخرجه الموطا **نوع سابع** • ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير
قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله اخرجه الترمذي • ان اعرابيا قال يا رسول الله
من خير الناس قال من طال عمره وحسن عمله اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس فقال
الا اخبركم بخيركم من شركم قال فسكتوا فقال ذلك ثلاث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله اخبرنا بخيرنا من شرنا فقال خيركم
من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره اخرجه الترمذي **نوع ثامن** قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم يكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا من نظر
في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر
في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا اخرجه الترمذي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع عبد لله الا رفعه الله اخرجه الترمذي ومسلم
عن العلاء بن عبد الرحمن يقول ما نقصت صدقة من مال الحديث وقال مالك فلا ادري ايرفع هذا الحديث الى النبي
صلى الله عليه وسلم **نوع تاسع** قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على
خطيئتك اخرجه الترمذي قال بلغني انه قيل للقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى يريدون الفضل فقال صدق الحديث واداء
الامانة وترك ما لا يعنيني اخرجه الموطا وزاد في رواية والوفاء بالوعد • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن
يحرم على النار وبمن تحرم عليه النار كل قريب هين سهل اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء
من الكبر والغلول والدين دخل الجنة وفي رواية من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث الكبر والغلول والدين
دخل الجنة اخرجه الترمذي • **نوع عاشر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا
ذو تجربة اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكن احدكم امعة يقول انا مع الناس ان احسن الناس
احسنت وان اساؤا اسات ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا ان لا تظلموا اخرجه الترمذي
عن حذيفة وحده وقال فيه لا تكونوا امعة تجمع والاول ذكره رزين • قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة
واجتهاد وذكر اخر بدعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعدل بالدعة اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينبغي للمسلم ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق اخرجه الترمذي • انه كتب الى عائشة
ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري علي فكتبت عائشة الى معاوية سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله

عبد الله بن سرجس
ابو ايوب الانصاري
سهل بن سعد
ابن عباس
مطر بن عبد الرحمن الاعنق
سعد بن ابي وقاص
ابن عمر
ابن عباس
جابر
ابو هريرة
ابو هريرة
النواس بن سمعان
ابو ذر
ابو هريرة
انس
ابو هريرة
سمرة
مالك عن يحيى بن سعيد
ابو بكرة
عبد الله بن بسر
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة
عقبة بن عامر
مالك
ابن مسعود
ثوبان
الخدري
حذيفة وابن مسعود
جابر
حذيفة
معاوية

عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك اخرجه الترمذي • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم اخرجه ابو داود والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المؤمن لا يلسع من جحر واحد مرتين وفي رواية لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين اخرجه البخاري ومسلم وابو داود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ ولم يغفر له ورغم انف رجل ادرك
ابويه او احدهما وهي حي ولم يدخلاه الجنة ورغم انف رجل ذكرت عنده ولم يصل علي اخرجه الترمذي وهذا لفظه
قدم الصلاة على النبي ثم الصوم وبعده الوالدين وقال في حديثه ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلاه
الجنة قال الراوي واظنه قال او احدهما • ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال في النار فلما قفى دعاه فقال ان ابي واباك
في النار اخرجه مسلم وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى رجلا يسرق فقال له سرقت قال كلا والذي لا اله
الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • قال بلغني ان رجلا من بعض الفقهاء كتب
الى ابن الزبير يقول الا ان لاهل التقوى علامات يعرفون بها ويعرفونها من انفسهم من رضي بالقضاء وصبر على البلاء
وشكر على النعماء وصدق في اللسان ووفى بالوعد والعهد وتلا لاحكام القران وانما الامام سوق من الاسواق فان
كان من اهل الحق حمل اليه اهل الحق حقهم وان كان من اهل الباطل حمل اليه اهل الباطل باطلهم اخرجه **الفصل
الثاني** في احاديث مشتركة بين آفات النفس وهي ثلاثة عشر نوعا **نوع اول** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بفلاة يمنعه ابن السبيل
زاد في رواية يقول الله له اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف
له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه فاخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها
ما يريد وفى له وان لم يعطه لم يف له وفي رواية فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط وفي رواية نحوه وقال
ورجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
ورجل منع فضل ماء فيقول الله له اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية
ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة رجل منع ابن السبيل فضل ماء عنده ورجل
حلف على سلعة بعد العصر كاذبا ورجل بايع اماما فان اعطاه وفى له وان لم يعطه لم يف وفي اخرى له بمعناه وقال ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم وقال في السلعة بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه الاخر فاخذها • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقلت
خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب اخرجه مسلم وابو داود والترمذي
وزاد ابو داود في بعض طرقه والمنان الذي لا يعطي شيئا الا منة وفي رواية النسائي المسبل ازاره والمنفق سلعته بالحلف
الكاذب • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب
وعائل مستكبر اخرجه مسلم وعند النسائي ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة الشيخ الزاني والعائل المزهو والامام الكذاب وفي
رواية قال اربعة يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجائر • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه والمراة المترجلة والديوث وثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والمدمن
الخمر والمنان بما اعطى اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر اخرجه النسائي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل
ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يوفه اجره اخرجه البخاري **نوع ثان** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي
ما بين رجليه وما بين لحييه اضمن له الجنة اخرجه البخاري والترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله
شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وقاه الله
شر اثنتين ولج الجنة فقال رجل يا رسول الله لا تخبرنا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته فقال الرجل لا تخبرنا يا رسول الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ايضا ثم ذهب الرجل يقول مثل
مقالته الاولى فاسكته رجل الى جنبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شر اثنتين ولج الجنة ما بين لحييه وما بين
رجليه ما بين لحييه وما بين رجليه ما بين لحييه وما بين رجليه اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اكثر
ما اخاف عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن اخرجه **نوع ثالث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو
مؤمن قال وكان يلحق ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وفي رواية مثله
واسقط منه قوله ذات شرف واسقط في اخرى يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وزاد في اخرى ولا يغل احدكم حين يغل
وهو مؤمن فاياكم واياكم اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم زيادة بعد قوله حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة
بعد لم تزد واخرج النسائي الاولى والثانية واخرج هو وابو داود رواية مسلم وعند الترمذي قال لا يزني الزاني
وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن وذكر رابعة فنسيتها فاذا فعل ذلك فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه فان تاب تاب الله عليه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن عباس تفسيره ينزع منه الايمان لان الايمان نزه

ابو هريرة
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو هريرة
مالك
ابو هريرة
ابو ذر
ابو هريرة
ابن عمر
ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة
سهل بن سعد
ابو هريرة
عطاء بن يسار
ابو برزة
ابو هريرة
ابن عباس

ناذا اذنب العبد فارقه فاذا نزع عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه ثم فرقها اخرجه البخاري وزاد النسائي وابن ابي
مؤمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى الرجل خرج منه الايمان وكان عليه كالظلة فاذا قلع رجع اليه الايمان اخرجه
ابو داود وفي رواية الترمذي خرج منه الايمان وكان فوق رأسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل عاد اليه الايمان قال
محمد الباقر رضي الله عنه تفسيره يخرج من الايمان الى الاسلام **نوع رابع** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمّع سمّع الله
به ومن يرائي يرائي الله به اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمّع سمّع الله به ومن رايا رايا الله به اخرجه مسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرائي يرائي الله به ومن يستمع يسمّع الله به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس
لا يرحمه الله اخرجه الترمذي **نوع خامس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم
القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم اخرجه مسلم • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر ما في رجل
شح هالع وجبن خالع اخرجه ابو داود **نوع سادس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من ضار مؤمنا او مكر به اخرجه
الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه اخرجه الترمذي • قال شهدت صفوان
واصحابه وجندب يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمّع
سمّع الله به يوم القيمة ومن شاق شاق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا
ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم اهراقه فليفعل اخرجه البخاري **نوع سابع**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ذنب اجدر ان يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي و
الرحم اخرجه الترمذي وابو داود وزاد رزين وذلك لان الله تعالى يقول انما بغيكم على انفسكم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله اوحى الى ان تواضعوا حتى لا يبغي احد على احد ولا يفخر احد على احد اخرجه ابو داود **نوع ثامن** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال النار قريبة من كل خب بخيل منان وفي رواية لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان اخرج الترمذي
الرواية الثانية • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وتصدقوا والبسوا في غير اسراف ولا مخيلة اخرجه النسائي واخرجه البخاري في
ترجمة باب • قال كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف ومخيلة اخرجه البخاري في ترجمة باب **نوع تاسع**
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان احدنا يجد في نفسه يعرض بالشيء لان يكون حممة احب اليه
من ان يتكلم به فقال الله اكبر الله اكبر الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة اخرجه ابو داود وفي رواية قال ابو زميل قلت
لابن عباس ما شيء اجده في صدري قال ما هو قلت والله لا اتكلم به فقال لي شيء من شك وضحك ثم قال ما نجا من ذلك احد حتى
انزل الله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك ثم قال اذا وجدت شيئا من ذلك
في نفسك فقل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم اخرجه ابو داود **نوع عاشر** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الآنك
يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ اخرجه البخاري قال سفيان وصله لنا ابو
وفي رواية عن ابن عباس قوله بنحوه واخرجه ابو داود قال من صور صورة ومن تحلم ومن استمع بعقب حديث ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين الحديث اخرجه البخاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينيه ما لم تريا او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم
اخرجه البخاري **نوع حادي عشر** ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة وليس على الرجل نذر فيما لا يملك زاد في رواية ولعن المؤمن كقتله ومن رمى
مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيمة وزاد في اخرى ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا
قلة اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء نذر فيما لا يملك ولاعن المؤمن كقاتله ومن
قذف مؤمنا بكفر فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله بما قتل به نفسه يوم القيمة واخرج ابو داود والنسائي رواية
البخاري ومسلم الى قوله فيما لا يملك **نوع ثاني عشر** قال ما ظهر الغلول في قوم قط الا القى الله في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا
في قوم الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير حق الا فشا فيهم الدم ولا ختر قوم
بالعهد الا سلط عليهم العدو اخرجه الموطأ • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ
في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه اخرجه البخاري • قال وراد كتب معاوية الى المغيرة ان اكتب
بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة
المال وكثرة السؤال وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال اخرجه البخاري ومسلم بنحوه الا انه قال وحرم عليكم ولم يقل ان الله حرم
عليكم وله في اخرى ان المغيرة كتب الى معاوية سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
حرم ثلاثا ونهى عن ثلاث عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال واخرج ابو داود نحوه ونهى عن ثلاث عقوق الوالدة
ووأد البنات ولا وهات **نوع ثالث عشر** قال مررت بالشام على اناس من انباط قد اقيموا في الشمس وصب على رؤسهم
الزيت فقلت ما هذا قيل يعذبون في الخراج فقلت اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين
يعذبون في الدنيا وفي رواية قال اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس

ابو هريرة
جندب بن عبد الله
ابن عباس
الخدري
جرير بن عبد الله
جابر
ابن عمر
ابو هريرة
ابو بكر الصديق
ابو صرمة
ابو جحيفة
ابو بكرة
عياض بن حمار
الصديق
ابن عمرو بن العاص
ابن عباس
ابن عباس
ابن عباس
ابو هريرة
وائلة بن الاسقع
ابو قلابة
ابن عباس
ابن عباس
المغيرة
هشام بن حكيم بن حزام

فأكتبنا

في الدنيا قال وكان اميرهم يومئذ عمير بن سعد وكان على فلسطين فدخل عليه فحدثه فامرهم فخلوا اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود
ان هشام بن حكيم وجد رجلا وهو على حمص يشمس ناسا من القبط في اداء الجزية فقال ما هذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يعذب الذين يعذبون في الدنيا ولمسلم ايضا هذه الرواية • قال وجد رجلا على حمص يشمس ناسا من النبط في اداء
الجزية وذكر الحديث قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات
يعني المهلكات اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك اخرجه الترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك الشيء يعمي ويصم اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم اخرجه ابو داود • بلغه ان ام سلمة قالت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم اذا كثر الخبث اخرجه الموطأ • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عبدا على
سيده اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بشراركم الذي ياكل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده
اخرجه **الفصل الثالث** في احاديث مشتركة في آفات اللسان وهي ثمانية انواع **نوع اول** يرفعه
قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تستكفي اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان
اعوججت اعوججنا اخرجه الترمذي واخرجه ايضا ولم يرفعه وهو اصح • قال قلت يا نبي الله حدثني بامر اعتصم به قال قل
ربي الله ثم استقم قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي فاخذ بلسان نفسه قال هذا اخرجه الترمذي • ان عمر دخل يوما
على ابي بكر الصديق وهو يجبذ لسانه فقال له عمر غفر الله لك فقال له ابو بكر ان هذا اورد في الموارد اخرجه الموطأ **نوع ثان**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت اخرجه الترمذي • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اخرجه الترمذي عن علي بن الحسين عن ابي هريرة وارسله الموطأ
عن علي بن الحسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث • قال توفي رجل فقال رجل آخر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع ابشر
بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدريك لعله تكلم بما لا يعنيه او بخل بما لا يغنيه اخرجه الترمذي • قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها في الجنة وان
العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار اخرجه البخاري وفي الموطأ نحوه ولم يقل من رضوان الله
ولا من سخط الله وفي رواية للبخاري ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها ينزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب
وفي رواية الترمذي ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها باسا يهوي بها سبعين خريفا في النار • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان
الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه الى يوم يلقاه اخرجه الموطأ
والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم اخرجه ابو داود • قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله اخرجه الترمذي **نوع
ثالث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة
اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ الذي يتخلل الكلام بلسانه تخلل الباقرة بلسانها
وفي رواية ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها اخرجه ابو داود الرواية الثانية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا
ولا عدلا • اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون قالها ثلاثا اخرجه مسلم وابو داود • قال
قدم رجلان من المشرق في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من البيان لسحرا او ان من بعض البيان لسحر اخرجه البخاري وابو داود وارسله مالك عن زيد بن اسلم واخرجه الترمذي
فعجب الناس من كلامهما فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان سحر
نوع رابع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا وببيت في وسط
الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له بيت في وسطها ومن حسن
خلقه بني له في اعلاها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بك اثما ان لا تزال مخاصما اخرجه الترمذي • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه اخرجه الترمذي **نوع خامس**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اني قمت رمضان كله وصمته قال فلا ادري اكره التزكية او قال
لا بد من نومة او رقدة اخرجه ابو داود والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل لقست نفسي اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم جاشت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي اخرجه ابو داود • عن يحيى بن سعيد ان عيسى بن مريم عليه السلام لقي خنزيرا على الطريق
فقال له انفذ بسلام فقيل له تقول هذا لخنزير فقال عيسى اني اخاف ان اعود لساني النطق بالسوء اخرجه الموطأ
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن الرجل شيء لم يقل ما بال فلان يقول ولكن يقول ما بال اقوام
يقولون كذا وكذا اخرجه ابو داود **نوع سادس** ان عمرو بن العاص قال يوما وقام رجل فاكثر القول
لو قصد لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز

انس
وائلة بن الاسقع
ابو الدرداء
انس
مالك
ابو هريرة
ابو هريرة
الخدري
سفيان بن عبد الله الثقفي
اسلم
ابو هريرة
ابن عمر
ابو هريرة
انس
ابو هريرة
بلال بن الحارث
بريدة
ام حبيبة
ابن عمرو بن العاص
ابن مسعود
ابو هريرة
ابن مسعود
ابن عمرو
ابو امامة
انس
ابن عباس
ابن عباس
ابو بكرة
سهل بن حنيف
عائشة
المطلب
عائشة
ابو طلحة
ابن عمر

هو خير اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله عز وجل فان كثرة الكلام بغير ذكر الله
عز وجل قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القاسي القلب اخرجه الترمذي **نوع سابع** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة
اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب اخرجه مسلم قال من خلال الجاهلية الطعن
في الانساب والنياحة ونسي الراوي الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء اخرجه البخاري • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من امتي من امر الجاهلية لن يدعها الناس النياحة والطعن في الانساب والعدوى اجرب بعير
فاجرب مائة بعير من اجرب البعير الاول والانواء مطرنا بنوء كذا وكذا اخرجه الترمذي وفي رواية مسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت **نوع ثامن** ان رجلا استاذن على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق
يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان من
شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره وفي رواية استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له في الكلام وذكر نحوه وفي اخرى بئس اخو القوم وابن العشيرة اخرجه
البخاري ومسلم والموطا وعند ابي داود ان من شرار الناس الذين يكرمون اتقاء السنتهم وعند الترمذي وابي داود من ترك
الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه وفي اخرى لابي داود نحوه وقال فاخرها فلما دخل انبسط اليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله لا يحب الفاحش المتفحش • ان رجلا خطب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد
ومن يعصهما فقد غوى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله اخرجه مسلم وفي رواية
ابي داود ان خطيبا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله ومن يعصهما فقال قم او قال اذهب بئس الخطيب
واخرج النسائي قال تشهد رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان
ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس
فهو اهلكهم اخرجه مسلم والموطا وابو داود قال ابو اسحق سمعته بالنصب والرفع ولا ادري ايهما قال الفتره مالك اذا قال ذلك
معجبا بنفسه مزريا بغيره فهو اشد هلاكا منهم لانه لا يدري سرائر الله في خلقه واما اذا قاله وهو يرى نفسه معهم وهو
اشد احتقارا منه لغيره فلا باس به • قال قال ابو مسعود لابي عبد الله او قال ابو عبد الله لابي مسعود ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في زعموا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس مطية الرجل اخرجه ابو داود وقال ابو عبد الله حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله قال احمد من ذنب قد تاب منه اخرجه الترمذي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة وفي اخرى وان من الاجهار ان يعمل الرجل
بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيصبح يكشف ستر الله عنه اخرجه
البخاري ومسلم • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقص الا امير او مامور او مختال اخرجه ابو داود • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تستعجلوا بالبلية قبل نزولها فانكم ان تفعلوا لم يزل فيكم من يقول فيسدد وان لم تفعلوا تشتت بكم
السبل هاهنا وهاهنا اخرجه • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر
حكما وان من القول عيالا فقال صعصعة بن صوحان صدق رسول الله اما قوله من البيان سحرا فالرجل يكون عليه الحق وهو
الحن بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ
يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حب الممدوح ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه واما قول الرسول صلى الله عليه وسلم وان
من العلم جهلا فهو تكلف الرجل ما لا يعلم فيجهله ذلك عند غيره واما قوله وان من الشعر حكما فهي هذه المواعظ والامثال التي
يتعظ الانسان بها واما قوله وان من القول عيالا فعرضك كلامك وحديثك على من لا يريده وعلى من ليس من شانه وقد نهى
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله لا تحدثوا الناس بما لا يعلمون وبقوله لا تعطوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها
اهلها فتظلموهم قال وقد ضرب ذلك مثل انه كتعليق اللآلي في اعناق الخنازير اخرجه ابو داود • قال اتيت المدينة فرايت رجلا
يصدر الناس عن رايه لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت السلام عليك
يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام فان ذلك تحية الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله فقال انا رسول الله الذي
ان اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك وان كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك
فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا شاة ولا بعيرا قال ولا تحقرن
شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه بوجهك فان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان
ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم
فلا تعيره بما تعلم فيه يكن ذلك وبالا عليه اخرجه ابو داود واخرج الترمذي منه حديث السلام لا غير وهو مذكور في كتاب
الصحبة من حرف الصاد **الفصل الرابع** في احاديث متفرقة من كل نوع لا يضمها معنى ولا يحصرها فن وهي عشرة
انواع **نوع اول** قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة العصر ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون
الى قيام الساعة الا اخبرنا حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها

ابن عمر — ابو مالك — ابن عباس — ابو هريرة — عائشة — عدي بن حاتم — حذيفة — ابو هريرة — ابو قلابة — معاذ — ابو هريرة — عوف بن مالك الاشجعي — اسامة — جابر بن سليم — الخدري

فناظر

فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وكان فيما قال الا لا يمنعن رجلا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه
قال فبكى ابو سعيد وقال قد والله راينا اشياء فهبنا وكان فيما قال الا انه ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته
ولا غدرة اعظم من غدرة امام عامة يركز لواؤه عند استه وكان فيما حفظنا يومئذ الا ان بني آدم خلقوا على طبقات
شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد
كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا الا وان منهم البطيء الغضب سريع الفيء
والسريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك الا وان منهم بطيء الفيء سريع الغضب الا وخيرهم بطيء الغضب سريع الفيء وشرهم
سريع الغضب بطيء الفيء الا وان منهم حسن القضاء حسن الطلب ومنهم سيء القضاء حسن الطلب فتلك بتلك الا وان منهم
سيء القضاء سيء الطلب الا وان خيرهم الحسن القضاء الحسن الطلب وشرهم سيء القضاء سيء الطلب الا وان الغضب جمرة في قلب
ابن آدم اما رايتم الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه فمن احس بشيء من ذلك فليلصق بالارض قال وجعلنا نلتفت الى الشمس
هل بقي من النهار شيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وانه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما
مضى منه اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم
مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم
وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا
من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله
امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق
فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط
متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف
الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي
الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشنظير الفحاش زاد في رواية وان الله اوحى الي ان تواضعوا
حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد وقال في حديثه وهم فيكم تبعا لا يبغون اهلا ولا مالا فقلت فيكون ذلك
يا ابا عبد الله قال نعم والله لقد ادركتهم في الجاهلية وان الرجل ليرعى على الحي ما به الا وليدتهم يطؤها اخرجه مسلم • قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته في عام حجة الوداع ان الله تبارك وتعالى قد اعطى لكل ذي حق حقه فلا
وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة
الى يوم القيمة لا تنفق امراة من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا وقال
العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم اخرجه الترمذي وقد فرقه ايضا في مواضع من كتابه وفي
رواية ابي داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث لا تنفق
امراة شيئا من بيت زوجها الا باذنه قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا ثم قال العارية مؤداة والمنحة مردودة
والدين مقضي والزعيم غارم وزاد رزين بعد قوله اموالنا قال وعلى اليد ما اخذت حتى تؤديه فان تحسن من ائتمنك شيئا
فهو امينك لم يضمن **نوع ثان** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنبة الكرم ولا تقولوا يا خيبة
الدهر فان الله هو الدهر اخرجه البخاري وفي رواية له ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب
المؤمن وفي اخرى لمسلم لا تسموا العنب الكرم انما الكرم الرجل المسلم وفي رواية ابي داود قال لا يقولن احدكم الكرم ولكن قولوا
العنب والحبلة اخرجه مسلم **نوع ثالث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قطع سدرة صوب الله راسه في النار
اخرجه ابو داود برفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه هكذا اخرجه ابو داود وسئل ابو داود
عن معنى هذا الحديث فقال هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا وظلما بغير حق يكون
له فيها صوب الله راسه في النار قال سالت هشام بن عروة عن قطع السدر وهو مستند الى قصر عروة فقال اترى هذه
الابواب كلها من المصاريع انما هي من سدر عروة وكان عروة يقطعه من ارضه وقال لا باس به زاد في رواية وقال هي يا عراقي
جئتني ببدعة قال قلت انما البدعة من قبلكم سمعت من يقول بمكة لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع السدر
ثم ساق معناه اخرجه ابو داود **نوع رابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بحمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله من وسمه
وفي رواية قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسم في الوجه والضرب وفي رواية ابي داود مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمار قد وسم
في وجهه فقال اما بلغكم اني لعنت من وسم البهيمة في وجهها او ضربها في وجهها فنهى عن ذلك وفي رواية ذكرها رزين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بحمار قد وسم في وجهه فانكر ذلك وقال لعن من وسمه قال والله لا اسمه الا في اقصى
شيء من الوجه فامر بحمار له فكوي في جاعرتيه وقال لا اسمه الا في ابعد شيء من الوجه فهو اول من كواها ونهى عن وسم الوجه
وضرب الوجه • انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا موسوم الوجه فانكر ذلك قال فوالله لا اسمه الا في اقصى
شيء من الوجه وامر بحماره فكوي في جاعرتيه فهو اول من كوى الجاعرتين اخرجه مسلم • قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله
بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة وفي رواية فغدوت فاذا هو في الحائط وعليه خميصة جونية
وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

عياض بن حمار المجاشعي — ابو امامة الباهلي — ابو هريرة — عروة بن الزبير — جابر — ابن عباس — انس

جابر ط د ت س

بالخ لي حين ولد لي حنكه فاذا هو في مربد يسم غنما احسبه قال في اذانها وقد تقدم في كتاب الاسماء من حرف الهمزة لهذا الحديث
روايات طويلة **نوع خامس** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان
الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر
اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا زاد في رواية فان الشيطان لا يفتح
بابا مغلقا وفي اخرى واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي اخرى وخمروا الطعام
والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود لم يخرجه البخاري ومسلم ولمسلم غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا
السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله
فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترسلوا فواشيكم
وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين تنبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وفي
اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه
غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء زاد في رواية قال الليث فالاعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الاول
واخرج الموطا رواية مسلم الاولى الى قوله ولا يكشف اناء وذكر الفويسقة واضرامها النار وكذلك الترمذي وفي رواية
ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغلق بابك واذكر اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واطف مصباحك
واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك ولو بعود تعرضه عليه واذكر اسم الله وله في اخرى بهذا الخبر وليس بتمامه وقال
فان الشيطان لا يفتح غلقا ولا يحل وكاء ولا يكشف اناء وان الفويسقة تضرم على الناس بيتهم او بيوتهم وله في اخرى
قال واكفتوا صبيانكم عند العشاء وفي اخرى عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واخرج الرواية الثانية التي لمسلم
ولم يذكر صبيانكم وفي رواية ذكرها رزين قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بفارة تجر فتيلة حتى
وضعتها بين يديه على طرف الحصير فاحرقته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها
عنكم فان الشيطان يدل مثل هذه على مثل هذا فيحرق على اهل البيت متاعهم قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة

ابن عباس

فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منه مثل موضع درهم
فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم اخرجه ابو داود قال احترق بيت على اهله

ابو موسى

في المدينة من الليل فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشانهم قال ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم اخرجه البخاري

ابن عمر

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود ان رسول الله

علي بن الحسين بن علي

صلى الله عليه وسلم قال اقلوا الخروج بعد هداة الرجل فان لله عز وجل دوابا يبثهن في الارض في تلك الساعة وفي رواية
فان لله عز وجل خلقا قال ابو داود ثم ذكر نباح الكلب والحمير نحو حديث قبله وزاد في حديثه قال ابن الهادي وحدثني
شرحبيل الحاجب عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله والحديث الذي احال عليه ابو داود وهو
عن جابر وهذا لفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله فانهن

طلحة

يرين ما لا ترون **نوع سادس** قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم على رؤوس النخل فقال ما يصنع هؤلاء
قالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الانثى فيلقح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن يغني ذلك شيئا فاخبروا
بذلك فتركوه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا فلا
تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله بشيء فخذوا به فاني لن اكذب على الله وفي رواية فان الله لا يخلف وعده

رافع بن خديج

اخرجه مسلم قال قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يابرون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا
كان خيرا فتركوه فنقصت قال فذكر ذلك له فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به واذا امرتكم

انس وعائشة

بشيء من رايي فانما انا بشر اخرجه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون فقال لو لم تفعلوا لصلح فخرج شيصا فمر
بهم فقال ما لنخلكم قالوا قلت كذا وكذا قال انتم اعلم بامر دنياكم اخرجه مسلم **نوع سابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ابو هريرة

اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم
فانها رات شيطانا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلب

جابر

ونهيق الحمر بالليل فتعوذوا بالله فانهن يرين ما لا ترون اخرجه ابو داود **نوع ثامن** قال سمعت رسول الله

ابن عمر

صلى الله عليه وسلم يقول اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا
لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم اخرجه ابو داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى سكة او شيئا من آلة الحرث

ابو امامة

يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل اخرجه البخاري **نوع تاسع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى

ابن عمر

قيصر والى النجاشي والى كل جبار عنيد يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية
وليس فيه قوله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
قبل موته وذكر الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر فقال ان توليت فعليك اثم الاريسيين اخرجه البخاري وهو

ابن عباس

طرف من الحديث الطويل الذي تقدم في كتاب النبوة من حرف النون وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى وفي اخرى ان ابا سفيان اخبره قال فدخلنا على هرقل فاجلسنا
بين يديه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام

ابن عباس

على من اتبع الهدى اما بعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان سعيد بن المسيب

العلاء بن الحضرمي

قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق اخرجه البخاري كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على البحرين وكان اذا

اسامة

كتب اليه بدا بنفسه اخرجه ابو داود **نوع عاشر متفرق** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه اكاف تحته
قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر قال
فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي ابن سلول واذا في المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه
بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال له
عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا
فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي نزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد
اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي
فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون
على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان
ذلك من عزم الامور وقال تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين
لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله به حتى
اذن الله له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله فيها من قتل من صناديد كفار قريش وقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة
الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا اخرجه البخاري ومسلم نحوه وهذا تمام قال قيل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي قال فانطلق اليه فركب حمارا وانطلق المسلمون وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم
قال اليك عني فوالله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك قال

لقيط بن صبرة

فغضب لعبد الله رجل من قومه وغضب لكل واحد منهما اصحابه قال فكان بينهم ضرب بالجريد وبالايدي وبالنعال فبلغنا انه نزل
فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الاية اخرجه البخاري ومسلم قال كنت وافد بني المنتفق او في وفد بني المنتفق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نصادفه في منزله وصادفنا عائشة ام المؤمنين فامرت لنا بخزيرة وفي رواية
بعصيدة فصنعت لنا قال واتينا بقناع ولم يقم قتيبة القناع والقناع طبق فيه تمر فلم نلبث ان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقلع يتكفا فقال هل اصبتم شيئا او امر لكم بشيء قلنا نعم يا رسول الله قال فبينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلوس اذ دفع الراعي غنمه الى المراح ومعه سخلة تيعر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولدت يا فلان قال بهمة قال اذبح
لنا مكانها شاة ثم قال لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن انا من اجلك ذبحناها لنا غنم مائة لا نريد ان تزيد فاذا ولد الراعي بهمة
ذبحنا مكانها شاة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة وان في لسانها شيئا يعني البذاء قال فطلقها اذا قال قلت ان لها صحبة
وان لي منها ولدا قال فعظها فان يك فيها خير فستفعل ولا تضرب ظعينتك كضربك اميتك فقلت يا رسول الله اخبرني
عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما اخرجه ابو داود وقال

خالد بن سعدان

رواه ابن جريج وقال فيه اذا توضات فمضمض اخرج ابن طاهر بيانا منه في كتاب الحروف قال لقيط وافد بني المنتفق
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن اراد ابو داود
من هذا اللفظ كسر سين تحسبن وفتحها قال وفد المقدام بن معدي كرب وعمرو بن الاسود ورجل من بني اسد من
اهل قنسرين الى معاوية بن ابي سفيان فقال معاوية للمقدام اعلمت ان الحسن بن علي توفي فرجع المقدام فقال له فلان اتعدها مصيبة
قال المقدام ولم لا اراها مصيبة وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال هذا مني وحسين من علي قال الاسدي
جمرة اطفاها الله فقال المقدام اما انا فلا ابرح اليوم حتى اغضبك واسمعك ما تكره ثم قال يا معاوية ان انا صدقت
فصدقني وان انا كذبت فكذبني قال افعل قال انشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب قال نعم
قال فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم قال المقدام فوالله لقد رايت هذا كله في بيتك يا معاوية
فقال معاوية قد علمت اني لن انجو منك يا مقدام قال خالد فامر معاوية للمقدام بما لم يامر لصاحبيه وفرض لابنه
في المائتين ففرقها المقدام على اصحابه ولم يعط الاسدي لاحد شيئا مما اخذ فبلغ ذلك معاوية فقال اما المقدام
فرجل كريم بسط يده واما الاسدي فرجل حسن الامساك لشيئه اخرجه ابو داود واختصره النسائي قال وفد المقدام
ابن معدي كرب على معاوية فقال انشدك الله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها

عبد الله بن عمرو بن العاص

قال نعم وفي اخرى له ان المقدام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير والذهب ومياثر النمور عن ابيه قال دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد ان يبعثني بمال الى ابي سفيان الى مكة يقسمه في قريش بعد الفتح فقال التمس صاحبا قال

فجاءني عمرو بن امية الضمري فقال بلغني انك تريد الخروج الى مكة وتلتمس صاحبا قلت اجل قال انا لك صاحب فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت قد وجدت صاحبا قال من قلت عمرو بن امية الضمري قال اذا اهبطت بلاد قومه فاحذره فانه قد قال
القائل اخوك البكري ولا تامنه قال فخرجنا حتى اذا كنا بالابواء قال انى اريد حاجة الى قومي بودان فتلبث لي قليلا قلت
راشدا فلما ولى ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فشددت على بعيري حتى خرجت اوضعه حتى اذا كنت بالاصافر اذا
هو يعارضني في رهط قال واوضعت فسبقته فلما رأى ان قد فته انصرفوا وجاءني فقال كانت لي الى قومي حاجة فقلت اجل
ومضينا حتى قدمنا مكة فدفعت المال الى ابي سفيان اخرجه ابو داود • قالت اسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها
حفش في المسجد قال فكانت تأتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت • ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا
انه من بلدة الكفار انجاني • فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح وفي رواية فقلت لها ما شانك قالت خرجت جويرية
لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليها الحديا وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني فعذبوني حتى بلغوا
من امري طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت رؤوسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني
به وانا منه بريئة اخرجه البخاري • قال حدثنا ابو هريرة لما دنت منها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل ممن كان
قبلكم عقارا من رجل فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك عني انما
اشتريت العقار ولم ابتع منك الذهب فقال بايع الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه
الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية فقال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا عليهما منه وتصدقوا اخرجه البخاري
قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا
براس فقال ابوك لابي لا والله قد جاهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا
بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا
راسا براس فقلت والله ان اباك كان خيرا من ابي اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كابل مائة
لا يوجد فيها راحلة اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الثانية وكرر اخرى مثله وزاد ولا تجد الا راحلة • ان ام العلاء امرأة من الانصار
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي
توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد
اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه
اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا زاد في رواية
واريت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله وفي رواية قالت فاحزنني ذلك
فنمت فرايت لعثمان عينا تجري اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط
عن بني اسرائيل قال فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له
الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان
يستغفر لي صاحبكم قال وكان رجل ينشد ضالة له اخرجه مسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحا الاسلام لخمس وثلثين او ست
وثلثين او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قال قلت امما بقي او مما مضى قال
مما مضى اخرجه ابو داود • عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد وكم
نصف يوم قال خمسمائة سنة اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يعجز الله هذه الامة من نصف يوم اخرجه ابو داود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت سنة ثمانين ومائة فقد احلت لامتي العزبة والترهب في رؤوس الجبال اخرجه • قال سمعت
ابا رجاء العطاردي قال كنا في الجاهلية نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا حثوة
من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما
فيه حديدة الا نزعناه والقيناه قال مهدي وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى
الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب قال الحميدي انما روى البخاري هذا الحديث ليعرف ان العطاردي
ممن ادرك الجاهلية ولم يسلم في اول الاسلام • قال الحميدي حكى ابو مسعود يعني الدمشقي ان للبخاري في الصحيح حكاية من رواية
حصين عنه قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم كذا حكى ابو مسعود ولم يذكر في اي
موضع اخرجه البخاري من كتابه فبحثنا عنه فوجدناه في بعض النسخ لا في كلها فذكر في ايام الجاهلية وليس في رواية النعيمي
عن الفربري اصلا شيء من هذا الخبر في القردة ولعلها من المقحمات التي اقحمت في كتاب البخاري والذي قال البخاري في التاريخ
الكبير عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة فرجموها فرجمتها معهم وليس فيها قد زنت فان
صحت هذه الزيادة فانما اخرجها البخاري دلالة على ان عمرو بن ميمون قد ادرك الجاهلية ولم يبال بظنه الذي ظنه
في الجاهلية هذا لفظ الحميدي في كتابه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت
واني لا اراها الا الفار الا ترونها اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت قال ابو هريرة
فحدثت كعبا بهذا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت افاقرا التورية اخرجه البخاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى الفارة فويسقة وقال فيما اراها الا من الممسوخ فانها اذا جعل لها البان الابل

لم تشرب واذا جعل لها البان الشاء شربت اخرجه • قال قال رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم القردة والخنازير هي مما مسخ الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يهلك قوما او يعذب قوما فيجعل لهم نسلا وان القردة والخنازير كانت قبل ذلك اخرجه
مسلم • قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رئي فيكم المغربون قالت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتن اخرجه
الترمذي والنسائي وعند ابي داود ومن اتى السلطان افتتن وفي اخرى من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان
دنوا الا ازداد من الله بعدا • قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر
يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله وفي رواية ان طالت بك مدة اوشكت ان ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون
في لعنته في ايديهم مثل اذناب البقر اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط
كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت لا يدخلون الجنة
ولا يجدون ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقد السير
بين اصبعين اخرجه ابو داود • قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسب احدا الا الى الدنيا اخرجه ابو داود • قال
جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان كان عمرو بن دينار يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده
وذكر هذا الخبر ويقول ان هذا الحديث له شان اخرجه البخاري • قال اختتنت وانا ابن ثنتي عشرة سنة اخرجه البخاري في ترجمة باب
قال ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة اخرجه البخاري في ترجمة باب • قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت
فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اوتيكم من شيء ولا امنعكموه ان انا الا مامور اضع حيث امرت وفي رواية انا قاسم اضع حيث امرت اخرجه البخاري
وابو داود • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاث امرنا ان نسبغ وان لا
ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس اخرجه الترمذي والنسائي • قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن بني اسرائيل
حتى يصبح ما يقوم الا الى عظم صلاة اخرجه ابو داود • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكسر سكة المسلمين الجائزة بينهم
الا من باس اخرجه ابو داود • قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعقلها واتوكل او اطلقها واتوكل قال اعقلها وتوكل
اخرجه الترمذي وقال عمرو بن علي قال يحيى هذا عندي حديث منكر • قال اراد الضحاك بن قيس ان يستعمل مسروقا فقال
له عمارة بن عقبة استعمل رجلا من بقايا قتلة عثمان فقال له مسروق حدثنا عبد الله بن مسعود وكان في انفسنا
موثوق الحديث ان رسول الله لما اراد قتل ابيك قال من للصبية قال النار وقد رضيت لك ما رضي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه ابو داود • ان ابا بكر قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه والمهاجرين امرا يعذرونكم
به هذا طرف من حديث طويل اخرجه الحميدي في كتابه عن ابي بكر البرقاني ولم يخرج البخاري منه الا هذا الطرف لا غير والحديث
هو قال جاء وفد بزاخة من اسد وغطفان الى ابي بكر رضي الله عنه يسالونه الصلح فخيرهم بين الحرب المجلية والسلم المخزية فقالوا
هذه المجلية قد عرفناها فما المخزية قال ننزع منكم الحلقة والكراع ونغنم ما اصبنا منكم وتردون علينا ما اصبتم منا
وتدون لنا قتلانا وتكون قتلاكم في النار وتتركون اقواما تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمهاجرين امرا يعذرونكم به فعرض ابو بكر ما قال على القوم فقام عمر بن الخطاب فقال قد رايت رايا وسنشير عليك اما ما ذكرت
من الحرب المجلية والسلم المخزية فنعم ما ذكرت وما ذكرت ان نغنم ما اصبنا منكم وتردون ما اصبتم منا فنعم ما ذكرت
واما ذكرت تدون قتلانا وتكون قتلاكم في النار فان قتلانا قاتلت فقتلت على امر الله اجورها على الله ليس لها ديات
فتتابع القوم على ما قال عمر • قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال
احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث
معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين حق امين فاستشرف لها اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة اخرجه
البخاري بطوله وقد اخرجه هو ومسلم والترمذي وقد تقدم في كتاب الفضائل في فضل ابي عبيدة • قال جاء كعب الى
عمر فوقف بين يديه فاستخرج من تحت يده مصحفا قد تشرمت حواشيه فقال يا امير المؤمنين في هذه التورية
فاقراها فسكت طويلا فاعاد كعب مرتين او ثلاثا قال له عمر ان كنت تعلم انها التورية التي انزلت على موسى يوم طور
سيناء فاقراها اناء الليل والنهار والا فلا فراجعه كعب فلم يزده على ذلك اخرجه • قال كنت عند النجاشي فقرا
ابن له اية من الانجيل فضحكت فقال اتضحك من كلام الله عز وجل اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تابعني عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودي الا اسلم وفي رواية لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود
اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين
فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت
الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي تستر بالديباج اخرجه ابو داود • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذلك بالرقوب ولكنه الرجل
الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا قال فما تعدون الصرعة فيكم قلنا الذي لا يصرعه الرجال قال ليس بذاك ولكنه
الذي يملك نفسه عند الغضب اخرجه مسلم واخرج ابو داود ذكر الصرعة وحدها دون الرقوب وزاد رزين

قال فما تعدون المفلس فيكم قلنا الذي لا مال له قال ليس ذلك ولكنه الذي يأتي يوم القيمة بحسنات ويأتي قد ظلم هذا وشتم هذا واخذ
مال هذا وليس هناك دينار ولا درهم فيعطون من حسناته ولا يبقى فيؤخذ من سيئاتهم فيطرح عليه وفي رواية مختصرا
ليس بذلك وانما المفلس الذي يفلس يوم القيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة
ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا اخرجه مسلم. قال قال ابو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا الى ام ايمن
نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقالا ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسوله
فقالت ما ابكي ان لا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسوله وانما ابكي ان الوحي انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها اخرجه
مسلم. بن عبد الله بن الشخير عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل ابن آدم والى جنبه تسع وتسعون منية فان اخطأته
المنايا وقع في الهرم حتى يموت اخرجه الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كانت امرأة من بني اسرائيل قصيرة تمشي مع
امرأتين طويلتين فاتخذت قدمين من خشب وخاتما من ذهب مغلقا ثم حشته مسكا وهو اطيب الطيب اخرجه مسلم وزاد رزين فمرت
بين امرأتين فلم يعرفوها فقالت بيده هكذا ونفض شعبة يده واخرج النسائي منه ذكر اتخاذ الخاتم ولم يذكر ما ومشيها بين امرأتين
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير ليلا في بعض اسفاره اذ سمع حاديا او قال لتسمع قومها حادية فساروا نحو الصوت فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من القوم قالوا من مضر قال ونحن من مضر فقال ابن عباس فبلغ بالنسبة ليلتئذ الى مضر فقال شيخ منهم لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرفه من اي مضرات ابن الياس ام من الناس قال من الياس فقال من مدركة او من طابخة قال من مدركة قال
ثم ممن قال من خزيمة قال ثم ممن قال من كنانة قال ثم ممن قال من النضر قال ثم ممن قال من مالك قال ثم ممن قال من فهر قال ثم ممن قال من غالب
قال ثم ممن قال من قصي قال ثم ممن قال من عبد مناف قال من ايها قال من هاشم قال من ايهم قال من بني عبد المطلب قال فمن ايهم قال ابن
عبد الله قال فما اسمك قال محمد قال فانت رسول الله قال نعم فسلموا عليه قال ابن عباس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الحداء
ما اجتمعنا اتدرون ما كان اصل الحداء قالوا لا قال فان جدكم مضر قال لغلامه اجمع لي الابل فكانه ابطأ فضرب يده بعصا فكسرها
فجعل الغلام يتبع الابل وهو يصيح وايداه والابل تسرع الاجتماع لصوته فجعل سيد نعم وابيك تلك ايداه فجعلوا يضحكون نحيا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبسم اخرجه. قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ اخرجه البخاري والترمذي
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم المدينة في بشر
كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على
مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي
رأيت فيك ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي
اريت فيه ما اريت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما
فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي فكان احدهما العنسي صاحب صنعاء والآخر مسيلمة صاحب اليمامة
وفي رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكانت تحته وهي بنت الحرث
بن كريز ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب الانصار وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضيب فوقف يكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سألتني
هذا القضيب ما اعطيتكه ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس سيجيبك
عني فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله سألت ابن عباس عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اريت فيه ما اريت
فقال ابن عباس ذكر لي وفي رواية اخبرني ابو هريرة وذكر الحديث وفي آخره احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة وفي
رواية قال عبيد الله سألت ابن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب
فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر
مسيلمة الكذاب اخرجه البخاري ومسلم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأ كتاب مسيلمة اليه للرسل فما تقولان انتما
قالا نقول كما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما اخرجه ابو داود. قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه الى الطائف فمررنا بقبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر ابي رغال
وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج اصابته النقمة التي اصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك انه دفن معه غصن
من ذهب ان انتم نبشتم عنه اصبتموه فابتدره الناس فاستخرجوا الغصن اخرجه ابو داود. قال كان آخر كلام رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم اخرجه ابو داود **شرح غريب اللواحق** الحتف الموت وجمعه حتوف
ويقال مات فلان حتف انفه اذا مات من غير قتل ولا ضرب ولا يبنى منه فعل. رجل امعة وامع بكسر الهمزة وتشديد الميم
اذا كان لا يثبت مع احد ولا على رأي فيكون مرة مع هذا ومرة مع هذا وذلك لضعف رأيه قالوا وهو فعل لانه يكون ايضا
قالوا ولا يقال للمرأة امعة. الهدي والسمت والدل حالة الرجل وهيئته ومذهبه واصل السمت الطريق المنقاد ثم لا
سلوك الامر في القصد والدخول فيه برفق على سبيل يمكن الدوام عليه كما روي انه صلى الله عليه وسلم قال خير الاعمال ادومها
وان قل ومعنى قوله الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة ان هذه الخلال من شمائل
الانبياء ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم وليس
معنى الحديث ان النبوة تتجزأ ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيها جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة
وانما هي كرامة من الله ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعت اليه يريد ان هذه الخلال جزء من

وعشرين جزءا مما جاءت به النبوة ودعا اليه الانبياء ويجوز ان يكون المعنى ان من اجتمع له هذه الخلال لقيه الناس بالتعظيم والتوقير
والبسه الله لباس التقوى الذي يلبسه انبياءه فكانها جزء من النبوة. الغر الذي لم يجرب الامور وانما جعل المؤمن غرا
نسبة له الى سلامة الصدر وحسن الباطن والظن في الناس فكانه لم يجرب بواطن الامور ولم يطلع على خبايا الصدور فترى
الناس منه في راحة لا يتعدى اليهم منه شر بل لا يكون فيه شر فيتعدى. والخب الخداع المكار الخبيث ولذلك قابله بالغر
لان الناس يتأذون به لما يصلهم من شره قال الخطابي يروى بضم الغين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس
الحازم الذي لا يؤتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى وهو لا يفطن بذلك ولا يشعر به والمراد الخداع في امر الدين
لا في امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي يقول لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه او شر وهو
لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التأويل يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا. ارغم الله انفه اذا الصقه بالرغام وهو
التراب اي اذله الله. المسبل هو الذي يسبل ازاره اذا مشى تكبرا وفخرا. المنان الذي يمن بصنيعه وعطائه وهو من النقص والبخس
والعائل الذي له عيال يحتاج ان يقوم بامورهم. والمزهو هو الذي يعجب بنفسه كبرا وفخرا ازهي الرجل فهو مزهو ويقال زها الرجل
والاول اكثر. المرأة المترجلة هي التي تتشبه بالرجال في هيئتهم وافعالهم. الديوث من الرجال هو الذي لا غيرة له ولا حمية ويقال المتاربة
المعصية من غير مواقعة. اللمم الذنب يلم به الانسان واللمم الاثم قيل معناه لا يزني وهو كامل الايمان وقيل معناه ان الهوى يغطي الايمان
فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم وقال ابن
الايمان برية فاذا اذنب العبد فارقه فاذا نزع عاد اليه. قوله نهبة ذات شرف اي ذات قدر فيرفع الناس ابصارهم اليها ينظرونها
لعظم قدرها. ربقة الاسلام يريد بها عصمته وحكمه واصل الربقة العروة تكون في الحبل يشد فيها الجدي اذا ولد فكان المسلم
الملتزم احكام الدين قد جعل ربقة الاسلام في عنقه فاذا فعل فعلا يخرج به عن الاسلام فكانه قد خلع تلك العروة عن رقبته
نزع عن الامر اذا اقلع عنه وفارقه. سمع فلان بفلان اذا فضحه واظهر عيبا كان يستره ومن فعل ذلك بالناس فان الله يفعل به مثله
بان يهتكه ويكشف عيوبه الى الناس في الدنيا والآخرة ويجوز ان يريد بالتسميع الرياء وهو ان يفعل الانسان فعلا صالحا في السر ثم
يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فيفسد صالح عمله بالرياء الواقع باظهاره فان الله يسمع به ويظهر الى الناس غرضه من طلب الرياء وان
عمله لم يكن خالصا ويجوز ان يريد من سمع الناس بان نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه
فيسمع الناس بغرضه الفاسد. الشح اشد البخل. والهلع اشد الجزع والمراد ان الشحيح يجزع جزعا شديدا ويحزن على درهم يفوته
او يخرج عن يده وهذا من باب قولهم ليل نائم ونهار عاصف اي ينام فيه ويعصف فيه ويحتمل ان يكون نال ما لم ينله. كان خالع للادراج
والخالع الذي كانه خلع فؤاده لشدة خوفه وفزعه. والمضارة المضرة والمشاقة النزاع فمن اضر بغيره تعديا او شاقه ظلما
بغير حق فان الله يجازيه على فعله بمثله. المخيلة والاختيال العجب والكبر. الحمة الخمرة وجمعها حمم. الآنك الرصاص الاسود
الفرية الكذب والجمع الفرى. الختر الغدر ونقض العهد ختر فهو ختار وختار. الملحد المائل عن الحق والحد في الحرم اذا ظلم فيه
قال ابو عبيد في قوله نهى عن قيل وقال نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا فكانه قال نهى عن قيل وقول يقال قلت قولا وقيلا وقالا
وقال غيره لو كان هذا لقلت الفائدة لان القيل هو الاول والقال عنده بمعنى واحد فاي معنى للنهي عن شيء واحد بلفظين
والاحسن ان يكون على الحكاية فيكون النهي عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته وان يقول المرء فحدثني فلان كذا وقال كذا
يشبه الحديث الآخر بئس مطية الرجل زعموا وهو التحدث بما لا يصلح وشغل الزمان بحكاية ما لا يعلم صدقه وانما من حكى ما يصح
ويعلم حقيقته واسند ذلك الى المعروف بالصدق والثقة فلا وجه للنهي عنه ولا ذم فيه عند احد من اهل العلم وقوله منع وهات
فهو منع ما عليه وطلب ما ليس له لان منع ما له منعه وطلب ما له طلبه غير منهي عنه ولا ملوم عليه ويمكن ان يراد به ان يمنع رفده
ممن يسترفده ثم يطلب من الناس رفدهم فيبخل بما في يده ويسأل الناس استكثارا. العقوق منع ما يجب فعله من صلة الرحم وانما خص
الامهات بالذكر لزيادة التأكيد والتعظيم لشأنهن وان كان عقوق الآباء وذوي الارحام عظيما فلعقوق الامهات مزيد
مزية في القبح. وأد البنات هو دفن البنت حية كما كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت باي ذنب
قتلت اراد باضاعة المال التبذير فيه والاسراف وانفاقه في غير وجهه ولغير مبرة. كثرة السؤال الالحاح فيما لا حاجة
له اليه فاما ما تدعو الضرورة اليه فلا. ضبب اي افسد وخدع واصله من الخب الخداع. جبن مجبنة وبخل مبخلة
اراد بصرف الكلام ما تكلفه الانسان من الزيادة فيه من وراء الحاجة وانما كره صلى الله عليه وسلم
ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد. الاستنان الانتقال من الشيء كانه يذهب بكلامه قلوب السامعين
العدل الفرض والصرف النافلة وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية. التنطع في الكلام التعمق فيه والتفاصح. ربض المدينة
ما حولها من العمارة. المراء الجدال والخصام. لقست نفسي من الشيء تلقس اذا غثت وانما كره خبثت هربا من لفظ الخبث
لقست اذا غثت. الفاحش ذو الفحش وهو القبيح من القول والفعل والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعاطاه. انما قال النبي صلى الله
عليه وسلم بئس الخطيب انت لانه قال ومن يعصهما فقد غوى فجمع في الضمير بين الله تعالى وبين رسوله فاراد ان يقول ومن يعص الله ورسوله
ياتي بالمظهر ليترتب اسم الله في الذكر ولا يجيء اسم الرسول ثانيا وفي هذا دليل على ان الواو تفيد الترتيب لانه لولا ذلك لكان
تأمره بشيء ونهاه عن مثله. قال الخطابي فيه وجهان احدهما انه في اصحاب الوعيد ومن يرى رأي الغلاة منهم في الخلود على الكبيرة
اليأس من عفو الله والقنوط من رحمته يقول فمن رأى هذا الرأي كان اشد هلاكا واعظم وزرا حتى قادف الخطيئة ثم لم ييأس
من الرحمة الوجه الثاني ان يكون ذلك في الرجل يولع بذكر الناس واحصاء عيوبهم وعد مساويهم فهو لا يزال يقول هلك الناس
وفسدت نياتهم وقلت اماناتهم ويذهب بنفسه عجبا ويرى لها على الناس فضلا يقول هذا انا بالك في ذلك من الاثم اشد

هلاكًا واعظم وزرًا هذا التأويل على ان تكون الرواية بالرفع واما من رواها بالنصب فانما يريد انه بقوله هذا قد اهلك الناس
فانه يؤيسهم من الرحمة فيجريهم على ارتكاب الذنوب ومفارقة المعاصي. معنى قوله بئس مطية الرجل زعموا ان الرجل اذا اراد
المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب وسار حتى قضى حاجته فشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما يقدمه الرجل امام كلامه ويتوصل
به الى حاجته من قوله زعموا بالمطية التي يتوصل بها الى الموضع الذي يقصده وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه
وانما هو شيء يحكى عن الالسن على سبيل البلاغ فذم النبي صلى الله عليه وسلم من الحديث ما كان هذا سبيله. اراد بهذا القول الخبر
وذلك ان الامراء كانوا يتولونها بانفسهم فيقصون فيها على الناس ويعظونهم فاما المامور فهو من يقيمه الامير ويختاره
الائمة فينصبونه لذلك ولا يكادون يختارون الا من كان من الناس فاضلا وما سوى ذلك فلا يكاد ينتدب له من الناس
الا المختال فان المختال ينصب نفسه لذلك من غير ان يامره احد من اولي الامر طلبا للرياسة فهو يرائي بذلك ويختال
وقيل اراد به المفتي في الاحكام. فلان الحن بحجته من فلان اذا كان اقوم بها منه واقدر على اظهارها والمحاجة بها من خصمه الى
الرجوع فاء يفي فيئا اذا رجع. اجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم ويقال للقوم اذا تركوا القصد والهدى اجتالتهم
الشياطين اي جالوا معهم في الضلالة. قول امرئ ان احرق قرشيا فانه كناية عن القتل مثله في ذلك التفاؤل الى [illegible]
بل يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه ومنه حديث المظاهر احترقت اي هلكت. الثلغ الشدخ و[illegible]
فيخلف الشيء الرطب بالشيء اليابس اي لا عقل له ولا تماسك وهو في الاصل مصدر الشنظير من الاناسي السيئ الخلق والفاحش
المبالغ في الفحش اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقدر ويشدد ما في قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة انيقة واسلوب
لطيف ورمز حلو فبصر ان هذا النوع من غير الاناسي المسمى بالاسم المشتق من الكرم انتم احقاء بان لا تؤهلوه لهذه التسمية ولا
تطلقوها عليه غيرة للمسلم التقي وانفة ان يشاركه فيما سماه الله به واختصه بان جعله صفة له فضلا ان تسموا بالكريم من ليس
بمسلم وتعترفوا له بذلك وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الرمز الى هذا المعنى كانه يقول ان تأتي لكم ان لا تسموه
مثله باسم الكرم ولكن بالحبلة فافعلوا وقوله فانما الكرم قلب المسلم والرجل المسلم اي فانما المستحق للاسم المشتق من الكرم المسلم
ونظيره في الاسلوب قوله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة وقيل اراد نفي الاسم عنها حتى لا يحملهم ذلك على تعظيمها وانها
مشتقة من الكرم وايثارها كريم واثبت الكرم لنا ركها تاكيدا لتحريمها قال الخطابي وقوله ان الكرم الرجل المسلم يريد ان الكريم
الاسم كقولهم رجل عدل بمعنى عادل فيكون الواحد والاثنان والجمع سواء تقول رجل كرم ونساء كرم وقال ابن الانباري سمي الكرم كرما
لان الخمرة المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا لها اسما من الكرم ولذلك كره التسمية بهذا الاسم كما قلنا. الحبلة بفتح الحاء
وفتح الباء وربما سكنت القضيب من شجر الاعناب. السدر شجر النبق وورقه غسول وقد جاء في الحديث ذكر السدر المنهي عن قطعه
الحاعرتان موضع الرقمتين من است الحمار وهو مضرب الفرس بذنبه على فخذيه وقيل هما حرفا الوركين المشرفتان على الفخذين. فحمة
كسناء اسود لغلمان فان لم يكن له غلمان فليس بحميصة الجونية منسوبة الى السواد. جنح الليل اقبال ظلامه وكذلك جنوحه وجنح
واستجنح اذا اقبل وقيل اذا اشتدت ظلمته. الفواشي جمع فاشية وهي كل شيء ينتشر من الابل والبقر والغنم وقد افشى الرجل اذا كثر
فاشيته اي نعمه ودوابه واصل الفشو الظهور والانتشار. فحمة العشاء اسود ظلامه. الوكاء خيط يشد به المزادة ونحوها
كفت الشيء اذا ضمه وقبضه وقوله اكفتوا صبيانكم عند المساء منه. الخطفة المرة الواحدة من الاختطاف وهو الاستلاب.
الخمرة حصير صغير من سعف النخل ونحوه. ابرت النخل ابره اذا لقحته واصلحته والتابير التلقيح ونخلة مؤبرة. نفضت الشجرة حملها
اذا القته من آفتها. عين التاجر يعين تعيينا وعينة وذلك اذا باع رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل معلوم ثم اشتراها منه باقل من
الذي باعها به وقد كره العينة اكثر الفقهاء فان اشترى التاجر بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن اكثر مما اشتراه الى اجل مسمى ثم
باعها المشتري من البائع الاول بالنقد باقل من الثمن الذي اشتراها به فهي ايضا عينة وهي اهون من الاولى واكثر الفقهاء على اجازة
العينة مع الكراهية من بعضهم لها وجملة الامر انها اذا تعرت من شرط يفسدها فهي جائزة وان اشترطها المتبايعان بشرط ان يبيعها
من بايعها الاول فالبيع فاسد عند الجميع وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان اشتقاقها من العين وهو النقد
الحاضر. اراد بقوله لا يدخل هذا بيت قوم الا ذل ان اهل الحرث تنالهم المذلة بما يطالبون به من الخراج والعشور ونحوها
من هذا الحديث قول الغر في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر قد تقدم ذكر البربيسين والاربيسين وذكر اختلاف الرواة
فيها وشرح معناها في كتاب النبوة من حرف النون. ثار البعير اذا نهض قائما وثار القوم للخصام اذا نهضوا مسرعين الا يقال التنت
وتثاور وانتفا علوا منه. يقال خفض عليك القول والامر اي هونه والمراداة سكنهم وسهل الامر عليهم ليتركوا النزاع. البحيرة
تصغير البحرة وهي البلدة واراد بها مدينة النبي صلى الله عليه وسلم شبه ما اصابه من فوات الرياسة بالشرق وهو الغصص يقال
شرق يشرق شرقا اذا اغتص بالماء وغيره. الصناديد الاشراف واكابر الناس وقيل السادة الشجعان واحدهم صنديد. الحزبرة
والخزيرة ان ينصب القدر بلحم يقطع صغارا على ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة. تقلع في مشيته
مثل تكفأ وهو ان يتكفأ يتمايل في مشيه الى قدام كما تتكفأ السفينة في جريها واصل فيه الهمز فترك. ثغت الشاة تثغو اذا صاحت
واليعار صوتها. البهمة ولد الشاة والجمع بهم وبهام. البذاء الفحش في المنطق. رجع في قوله عند سماع المصيبة اذا قال انا لله
وانا اليه راجعون. اوضع ناقته اذا حثها على السير والايضاع ضرب من السير سريع. الحقف. سيف الوشاح سير مضفور من ادم
ينسج عريضا ويرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها ويقال الاشاح. برد هذا الامر اذا ثبت ودام والمراد ليت
ثبت لنا ثوابه ودام وخلص. الكفاف ما لا فضل فيه ولا تقصير واصله المساواة لما جعل بازائه ولذلك قال راسا براس
لا لي ولا علي. الراحلة البعير القوي على الاسفار والاحمال وهو الذي يرتحله الانسان جملا كان او ناقة والمعنى في قوله تجدون

الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة ان المرضي المنتخب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الابل الذي لا يوجد في كثير من الابل
الكاف في قوله كابل مفعول ثان لتجد لان وجد بمعنى علم يتعدى الى مفعولين كانه قال كالابل غير موجودة فيها راحلة او هي جملة مستانفة
وهو اوجه واوضح معنى. تتام الناس اي تتابعوا واحدا بعد واحد وقيل تتاموا اي جاءوا كلهم وبنو ام هو تفاعلوا من التمام
يقال دارت رحا الحرب اذا قامت على ساقها والمعنى فيما قيل ان الاسلام عند قيام امره على سنن الاستقامة والبعد من احداث
الظلمة الى ان تنقضي هذه المدة التي ذكرها وهي خمس وثلاثون سنة ووجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره صلى الله عليه وسلم
خمس سنين او ست فاذا انضمت الى مدة خلافة الخلفاء الراشدين وهي ثلاثون سنة كانت تابعة ذلك المبلغ وان كان اراد سنة
خمس وثلاثين من الهجرة ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت سنة سبع وثلاثين ففيها كانت وقعة صفين واما قوله يقم لهم
سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه ان يكون مدة ملك بني امية وانتقاله الى بني العباس فانه كان بين استقرار الملك
لبني امية الى ان ظهرت دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة وهذا فيه نظر لانه لا يطابق التاويل الاول
جثا يجثو جثوا ويجثي جثيا اذا اسفى ترابا وغيره في يده كانوا يسمون في الجاهلية رجبا منصل الاسنة اي مخرجها من اماكنها
من الرماح والسهام ابطالا للقتال وقطعا لاسباب الفتن فلما كان رجب سببا لذلك نسب اليه واخبر به عنه يقال
نصلت الرمح والسهم اذا اخرجت نصله منه. انما سمي هذا النوع من الناس مغربين لانقطاعهم عن اصولهم وبعد انسابهم
واصل الغرب البعد ومنه قيل عنقاء مغرب اي جائية من بعد فسمي هؤلاء الذين اشترك فيهم الجن مغربين لما وجد فيهم
من شبه الغرباء بمداخلة من ليس من جنسهم ولا على طباعهم وشكلهم والمعنى انهن كاسيات من نعم الله عز وجل عاريات
من شكره وقيل اراد انهن يكشفن بعض اجسامهن ويسدلن الخمر من وراءهن فيكشف عن صدورهن فهن كاسيات
في ظاهر الامر عاريات لان بعض ذلك منكشف وقيل هو ان يلبسن ثيابا رقاقا تصف ما تحتها فهن كاسيات في ظاهر
الامر عاريات في الحقيقة مائلات اي زائغات عن طاعة الله وما يلزمهن من حفظ الفروج. وعميلات يعلمن غيرهن الدخول
في مثل فعلهن وقيل مائلات اي متبخترات في مشيهن مميلات اي يملن اعطافهن واكتافهن وقيل مائلات اي يمتشطن المشطة
الميلاء وهي التي جاءت كراهتها في بعض الحديث وهي مشطة البغايا والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن المشطة الميلاء وقيل
مائلات الى الشر مميلات الرجال الى الفتنة. اراد تشبيه رؤوسهن باسنمة البخت بما يكبرن رؤوسهن من المقانع والخمر والعمائم
او بوصلة الشعور. نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم اراد بها الدراهم والدنانير المضروبة بالسكة وانما كره تزييفها
لما فيها من ذكر الله او لانها تضيع قيمتها وقيل كانت في صدر الاسلام عددا لا وزنا فكان يعمد احدهم اليها فياخذ اطرافها بالقراض
تنقيصا لها وبخسا. الجلبة وهي التي تجلي الناس عن اوطانهم. الحزبة التي تحزبهم اي توقعهم في الخزي وهو الهوان. الحلقة
الدروع وقيل اسم جامع للسلاح. التشريم التشقيق. الرقوب المرأة التي لا يعيش لها ولد فنقله النبي صلى الله عليه وسلم
الى الذي لم يقدم من الولد شيئا تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع
فيه اغزر. الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع ولذلك قالوا في معناه الذي لا يصرعه الرجال فنقله
النبي صلى الله عليه وسلم الى الذي يغلب نفسه عند الغضب فانه اذا ملك نفسه حينئذ كان قد قهر اقوى اعدائه وشر خصومه
العقر في الاصل هو ان تضرب قوائم الفرس والبعير بالسيف فينقطع عرقه فانعقر وهو عقير ثم استعمل في القتل والهلاك
امر فظيع اي شنيع عظيم. آخر الركن الثاني من المقاصد. بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. الركن الثالث في الخواتم ويشتمل على ثلثة فنون. الفن الاول في ذكر الاحاديث المجهولة
الموضع قد ذكرنا في الركن الاول من مقدمات الكتاب انه قد يعرض للانسان في بعض الاحاديث اشتباه فيستعمله موضعها
من الكتاب واشرنا الى انا قد استخرنا من تلك الاحاديث التي ربما اشتبه موضعها كلمات هي اشهر ما فيها كانت الحديث يعرف
بها فانه لا يخلو الانسان ان يعرف من ذلك الحديث كلمة يستدل بها وقد اثبتنا تلك الكلمات في هذا الكتاب على الحواشي
على ما سبق مقفاة على حروف المعجم واشرنا في مقابلها الى الموضع الذي قد جاء ذلك الحديث فيه فاذا احتجت الى حديث
يشتبه عليك مكانه فاطلب الكلمة التي يستدل بها عليه واقرا ما بازائها واطلبه منه تجده هناك بعون الله تعالى. حرف الهمزة

اين الله	في الفصل الاول من كتاب الايمان
اخوان نصيران	في هذا الفصل المذكور
الاوزة الجدية	في الباب الثاني من كتاب الايمان
اي يوم هذا	في الباب المذكور
اجادبا سكت الماء	في الفصل الاول من كتاب الاعتصام
آخذ بحجزكم	في الفصل الاول من كتاب الاعتصام
آخا بين سلمان وابي الدرداء	في الفصل الثاني من كتاب الاعتصام
ابو تراب	في كتاب الاسماء والكنى
اول مولود في الاسلام	في كتاب الاسماء والكنى في فصل ابن الزبير
اماطة الاذى عن الطريق	في كتاب البر
اتقوا النار ولو بشق تمرة	في كتاب البر
اسلمت على ما سلف لك من خير	في كتاب البر

بئس المطية
يكشف ستر الله
الحن بحجته
فاجتالتهم
امرئ ان احرق
الثلغ
الشنظير
لا تسموا العنب الكرم
الحبلة
السدر
الحاعرتان
فحمة جونية
استجنح. فواشيكم
فحمة. الوكاء
واكفتوا. الخطفة
الخمرة. التابير
نفضت. بالعينة
لا يدخل هذا
البربيسين
البحيرة
شرق
صناديد. الخزيرة
تقلع في مشيته
البهمة. البذاء. رجع
اوضعه
حقف الوشاح
برد لنا. كفافا
راحلة

تتام الناس
تدور رحا الاسلام
جثوه. منصل
المغربون
كاسيات عاريات
مميلات مائلات
رؤسهن كاسنمة البخت
سكة المسلمين
الجلبة. الحزبة. الحلقة
تشترت. الرقوب
الصرعة
ليعقرنك
فقطعتهما

اجد في القرآن ما يختلف علي	في تفسير سورة آل عمران
اغنى الشركاء عن الشرك	في تفسير سورة الكهف
الاترجة	في كتاب التلاوة وفضل القرآن من كتاب الفضائل
الامام جنة	في الفصل الخامس من الباب الاول من كتاب الجهاد
ابن اخت القوم منهم	في الباب الاول من كتاب الجهاد وفي الفصل الاول
اني لاراه مؤمنا	في الفصل الثالث من الباب الثاني من كتاب الجهاد
الالد الخصم	في كتاب الجدال والمرا
اختلافهم في الكباير	في كتاب الجدال والمرا
ابن ان يعبده المصلون	في كتاب الجدال والمرا
الاماكن التي كان ابن عمر يصلي فيها بطريق مكة	في الفصل السابع من الباب الثالث عشر من كتاب
اسمعوا الى ما يقول سيدكم	في الفرع من الفصل الاول من الباب الثاني من كتاب
اقيلوا ذوي الهيئات	في الفصل الثالث من الباب السابع من الحدود
الطف السما	في كتاب الخوف
انصف من نفسه	في كتاب الخلافة في حديث ابي فراس
ان لم تجديني فأت ابا بكر	في الباب الثاني من كتاب الخلافة
اسماء الله الحسنى واسمه الاعظم	في الفصل الاول من الباب الثاني من كتاب الدعا
الاستخارة	في كتاب الدعا وفي كتاب الصلاة
ارزقني شهادة في سبيلك	في القسم الثاني من كتاب الدعا
اربعوا على انفسكم	في الفصل الثالث من الباب الاول من الدعا
امسك في صفة الجدي	في كتاب ذم الدنيا
اخرجا ما تصرران	في الباب الخامس من كتاب الزكوة
اصدقة ام هدية	في هذا الباب
ابو حسن القرم	في هذا الباب
اجيبي مسكينا	في الفصل الاول من كتاب الزهد
انت من الملوك	في هذا الفصل
اكثر اهلها النساء	في هذا الفصل
اعد للفقر تجفافا	في هذا الفصل
استتبعني	في هذا الفصل
انف من ذهب	في كتاب الزينة
الازب لام	في الباب السابع من كتاب الزينة
ام ايمن	في كتاب السخاء وفي النوع العاشر
	في الفصل الرابع من كتاب المواقيت
الابراد بالظهر	في الفصل الثاني من الباب الاول من كتاب الصلاة
اعجبني وانقني	في الفصل المذكور
الذين كانوا من المرحل	في الفرع التاسع من الفصل الخامس من الباب الاول
اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم	في الفرع الخامس من الفصل السادس
الاخشبين	في الفرع الثامن من الفصل السادس
اقرنت الصلاة بالبر	في الفرع الثاني من الفصل الرابع من صلاة الجماعة
احدث قبل ان يتكلم	في الفصل الخامس من صلاة الجمعة
اجذم	في الفصل الخامس من صلاة الجمعة
اغبرت قدماه	في فضل صلاة الجمعة وفي فضل الجهاد
اعوذ برضاك من سخطك	في الفرع السادس (الرابع) من صلاة الوتر
ابيض يستسقى الغمام	في صلاة الاستسقا
الانصراف عن الصلاة	في خاتمة الصلاة
اصرع	في كتاب الصبر
استعرت حليا من جارتي	في كتاب الصبر

صبر على اذى تسمعه	في كتاب الصبر
عز لعوفي انهم لا يعلمون	في كتاب الصبر
تلتفت نفسها	في كتاب الصدقة
فضل امونا الطعام	في الفرع الثاني من الفصل الثاني من كتاب الصدقة
ام ابي ذرع	في الفصل الاول من كتاب الصحبة
اضر على الرجال من النساء	في الفصل الاول من كتاب الصحبة
منا بسبع	في الفصل الثاني من كتاب الصحبة
لا اتكاء على اليد	في الفصل الثالث من كتاب الصحبة
الارواح جنود مجندة	في الخامس من كتاب الصحبة (اصل)
انصر اخاك ظالما او مظلوما	في الفصل السادس من كتاب الصحبة
اشفعوا تؤجروا	في هذا الفصل السادس المذكور
اشر ولا بطر	في الفصل التاسع من كتاب الصحبة
ابهامه على اذنه	في كتاب الصفات
اصابع الرحمن	في كتاب الصفات وفي القسم الثاني
	في الباب الثاني من كتاب الدعا
اقروا الطير في مكانها	في فضل العقيقة من كتاب الطعام
آوى الى الله	في الفصل الاول من كتاب العلم
انزل الله فيها نعلم	في الفصل الثاني من كتاب العلم
اكتبوا لابي شاة	في الفصل الخامس من كتاب العلم وفي غزوة الفتح
استحقون	في كتاب العفو
امرؤ فيك جاهلية	في كتاب العتق
اباق العبد	في كتاب العتق
اسلام ابي هريرة	في كتاب العتق وفي الفصل السابع من الباب
	الخامس من كتاب النبوة
اصلح منهما	في غزوة بدر عن عبد الرحمن بن عوف
اكار قتلني	في غزوة بدر عن انس
اعمد من رجل قتله قومه	في غزوة بدر عن ابن مسعود
اقبضه اليوم بغرة	في غزوة بدر عن ذي الجوشن
اعل هبل	في غزوة احد عن البراء
انا ابن الاكوع	في غزوة الحديبية وذي قرد
انهبوا انفسكم	في غزوة الحديبية عن ابي وايل
اعملوا ما شئتم	في غزوة الفتح عن علي بن ابي طالب
اشره	في غزوة الفتح وفي فضل الانصار
انا النبي لا كذب	في غزوة حنين (الفتح)
احمر الباس	في غزوة حنين (الفتح)
اصبغ	في غزوة حنين (الفتح)
ادوا الخياط والمخيط	في غزوة اوطاس
اغفر لعبيدك ابي عامر	في غزوة اوطاس
ابرأ اليك مما صنع خالد	في بعث بني جذيمة من كتاب الغزوات
انفقوه تفوقنا	في بعث ابي موسى الى اليمن من كتاب الغزوات
اصطفى علي منها جارية	في بعث علي الى اليمن من كتاب الغزوات
احب اليه المدح من الله	في كتاب الغيرة من حرف الغين
اغاثني عليه جبريل	في كتاب الغيرة وفي النوع الثاني من فضائل
	النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب الفضائل
اوذي موسى باكثر من هذا	في غزوة حنين وفي كتاب الغيبة
امنا يا بني ارفدة	في كتاب الغنا
اقدروا قدر الجارية	في كتاب الغنا

أفلح الرويجل	في فضل سورة الزلزلة
اقرأ وارق	في فضل القراءة والقارئ
اولى الناس بابن مريم	في فضل الانبياء في كتاب الصلاة
امنا لامتي	في النوع الثالث من الفصل الاول من فضل الـ
ارحم امتي بامتي	في النوع الثالث من الفصل الثاني
اقرؤهم ابي	في فضل الصحابة
اثبت حرا	في هذا النوع ايضا
اقبلوا البشرى	في النوع الثاني من هذا الفصل
اسلام ابي ذر	في النوع السابع من هذا الفصل
اقرأ الشعر	في فضل ابي ذر رضي الله عنه
اصحبان	في فضل ابي ذر رضي الله عنه
اسلام عدي بن حاتم	في فضل ابي ذر رضي الله عنه
اسلام ثمامة	في فضل عدي من كتاب الفضائل
اسلام عمرو بن عبسة	في فضل ثمامة من كتاب الفضائل
انت من الاولين	في فضله من كتاب الفضائل
امتي امة مرحومة	في فضل ام حرام من كتاب الفضائل
امانين لامتي	في النوع السابع من فضل الامة
ابوطالب عم النبي عليه السلام	في الباب السادس من كتاب الفضائل
ارملو في الغزو	في الباب السادس المذكور
ارميت	في فضل الاشعريين من الباب السادس
ارميت	في فضل الجمعة من الباب السابع
افضل من الف صلاة	في النوع الثاني من فضل مكة
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب	في الفصل الثالث من الباب الثامن من كتاب الفضا
الايمان يمان	في الفصل الثالث المذكور
اسعد الناس بشفاعتك	في فضل الايمان من الباب التاسع من كتاب الفضا
اصبت حدا	في فضل الصلاة من الباب التاسع من كتاب الفضائل
استقيموا ولن تحصوا	في فضل الصلاة من هذا الباب
اينقف العمل	في فضل الحج من هذا الباب
اسق حديقة فلان	في فضل الصدقة
ارب ماله	في فضل اعمال مشتركة في النوع الاول من هذا البا
اذا ما افترضت عليه	في هذا النوع المذكور
اين صلاته بعد صلاته	في هذا النوع المذكور
امر يحيى زكريا بخمس كلمات	في هذا النوع المذكور
اتاني ربي في احسن صورة	في هذا النوع المذكور
اي الاعمال افضل	في النوع الثالث من هذا الباب
احيى سنتي	في النوع التاسع من هذا الباب
اجر السر واجر العلانية	في النوع الثالث عشر من هذا الباب
اذا احب قوما ابتلاهم	في الفصل الاول من الباب العاشر من كتاب الفضائل
الامثل فالامثل	في الفصل المذكور
احب لقاء الله	في الفصل الثالث من الباب العاشر
اول ما خلق الله القلم	في الفصل الاول من كتاب القدر
اطفال المشركين	في الفصل السابع من كتاب القدر
الاكلة والاكلتان	في الفصل الثاني من كتاب القناعة
اوفاغه	في الفصل الرابع من كتاب القناعة
اوساخ الناس	في الفصل الرابع من كتاب القناعة من حرف القاف
امنتاه	في الفصل الثامن من كتاب الفضا
اوضاح	في الفصل الاول من كتاب القصاص

ابراهيم

ابراهيم واسمعيل وهاجر	في كتاب القصص من حرف القاف
الاخدود	في كتاب القصص من حرف القاف
الاقرع والاعمى والابرص	في الكتاب المذكور
ابن صياد	في الفصل الثالث من الباب الثاني من كتاب الفتنة
الاعناق	في الفصل الرابع من هذا الباب
اليات نساء دوس	في الفصل العاشر من هذا الباب
الاذ كيدها	في الفصل العاشر من هذا الباب
اول ما يحاسب عليه العبد الصلوة	في الفصل الثالث من الباب الثاني من كتاب القيمة
استخشوا	في الفصل الثالث المذكور
اجاحش	في هذا الفصل المذكور
انامل	في هذا الفصل المذكور
ارداف الملوك	في الفصل الثاني من كتاب الكسب
استبرق	في الفصل السابع (الرابع) من كتاب اللباس
اطرها بين نسائك	في الفصل المذكور
انقطع عمله الا من ثلاث	في الباب الثالث من كتاب الموت
ان وجدناه لبحرا	في النوع السابع من الفصل الرابع من كتاب النبوة
التقم اذنه	في النوع الثامن من هذا الفصل
الجن وابلاسها	في الباب الثامن من كتاب النبوة من حرف النون
اصنع في عمرتك	في الباب الثالث من كتاب النبوة
اجود بالخير من الريح	في الباب الثالث المذكور
الا رجل يحملني الى قومه	في هذا الباب المذكور
اذا هلك كسرى	في الفصل الاول من الباب الخامس من كتاب النبوة
ان الله يبعث لهذه الامة	في الفصل الاول من الباب الخامس من كتاب النبوة
انماط	في هذا الفصل المذكور
اطولكن يدا	في هذا الفصل المذكور
اجوف جليدا	في الفصل الثالث من هذا الباب
انشقاق القمر	في الفصل السابع من هذا الباب
انما هما اخواك واختاك	في كتاب الهبة
ابغي منك آية	في كتاب الهبة
احفظ الله يحفظك	في النوع الاول من كتاب اللواحق
الانباء	في النوع الثالث من هذا الفصل
امعة	في النوع العاشر من الفصل الاول من كتاب اللواحق
ان يبذل نفسه	في النوع العاشر من هذا الفصل
ابوك وابي في النار	في النوع العاشر المذكور
آمنت بالله وكذبت عيني	في النوع العاشر المذكور
اضاعة المال	في النوع الثاني عشر من الفصل الثاني منه
ان من البيان لسحرا	في النوع الثالث من الفصل الثالث وفي النوع الثامن منه
اربع من امور الجاهلية	في النوع السابع من الفصل الثالث
اهلكهم	في النوع الثامن من هذا الفصل
اجتالتهم عن دينهم	في النوع الاول من الفصل الرابع من اللواحق
ان احرق قريشا	في هذا النوع المذكور اهل الجنة
الاريسيين	في الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب النبوة
	و في النوع التاسع من الفصل الرابع من كتاب اللواحق
ان تؤخرهم نصف يوم	في النوع العاشر من الفصل الرابع من اللواحق
حلت لامتي الغنيمة	في هذا النوع المذكور
اعقلها وتوكل	في هذا النوع المذكور
ابل الشياطين	في هذا النوع المذكور

انا خطاته المنايا وقع في الهرم	في هذا النوع المذكور
احوك البكري لا تأمنه	في هذا النوع المذكور

حرف الباء

البيعة	في الباب الثاني من كتاب الايمان من حرف الهمزة
بدأ الاسلام غريبا	في الباب الثالث من كتاب الايمان
بدأ بالخطبة قبل الصلوة	في كتاب الامر بالمعروف من حرف الهمزة
بريرة	في الفصل الثاني من الباب الثالث من كتاب البيع
	وفي كتاب الصداق والطلاق والعتاق والفرايض
بايع عبدا	في الفصل الثاني من الباب الرابع من كتاب البيع
بينا انا واحد	في الفصل الثالث من الباب الثاني من كتاب الحج
البيت بالوصيف	في حد السرقة من كتاب الحدود
بنت حمزة	في كتاب الحضانة
بدأ الخلق	في كتاب خلق العالم
بطانة تأمره بالمعروف	في الفصل السادس من الباب الاول من كتاب الخلافة
بيعة ابي بكر فلتة	في الباب الثاني من كتاب الخلافة عن ابن عباس
بيعة علي لابي بكر	في هذا الباب المذكور عن عايشه
برا ولا فاجرا	في التعوذ من كتاب الدعوات
بردة في معافري	في كتاب الدين
بصر عيني هاتين	في كتاب الدين
بلغت محلها	في الباب الخامس من كتاب الزكوة
البذاذة من الايمان	في الفصل الاول من كتاب الزهد
بلال بن ابي بردة وخيثمة	في كتاب الصبر
بيرحا	في الفصل الثاني من كتاب الصدقة وفي كتاب البيع
بهيئة بذة	في هذا الفصل المذكور
بروع بنت واشق	في كتاب الصداق
باكورة الثمار	في الفصل السادس من الباب الاول من كتاب الطعام
باسمك اللهم	في غزوة الحديبية من كتاب الغزوات
بعد ان قال لا اله الا الله	في بعث الحرقات من كتاب الغزوات
بخير الناظرين	في غزوة الفتح من كتاب الغزوات
بين الروح والجسد	في النوع الثاني من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم
ببرادين	في النوع الاول من الفصل الثاني من فضل الصحابة
البعوض	في فضل الحسين بن علي بن ابي طالب
بعث النار	في النوع الرابع من الباب الخامس من كتاب الفضائل في ذكر اهل النار
بني حنيفة وبني امية	في الفصل الثاني من الباب السادس من كتاب الفضائل
بنت بركه	في الفصل الثالث من الباب الثامن
البردين	في فضل الصلوة من الباب التاسع
باد داغسل ارفاعه	في الفصل الرابع من كتاب الغسل
بعثت والساعة كهاتين	في الفصل الخامس من الباب الاول من كتاب الفتن
بطاقة	في الفصل الثالث من الباب الثاني من كتاب القيامة
بله ما اطلعكم عليه في الفصل بالامرونون	في الفصل الاول من الباب الثالث
البلية	في الفصل السابع من الباب الثاني من كتاب الموت
بنى الله له بيتا في الجنة	في كتاب المساجد من حرف الميم
البصاق في المسجد	في كتاب المساجد
بئر خبيثة	في الفصل الاول من الباب الثالث من كتاب النكاح
بنت رسول الله وبنت عدو الله	في الفصل الثاني من الباب الثالث

الثالث من هذا الباب

باذن

باذن زوجها	في كتاب الهبة
لبغي	في النوع السابع من الفصل الثاني من كتاب الرؤيا
ابلغ	في النوع الثالث من الفصل الثالث
بئس اخو العشيرة	في النوع الثامن من الفصل الثالث
بئس الخطيب انت	في هذا النوع المذكور
بئس مطية الرجل زعموا	في هذا النوع المذكور
برد لنا	في النوع العاشر من الفصل الرابع
باب السلطان	في هذا النوع المذكور

حرف التاء

تلد الامة ربتها	في الفصل الاول من كتاب الايمان من حرف الهمزة
تجتلون وتحملون	في كتاب البر من حرف الباء
توبة كعب بن مالك	في تفسير سورة التوبة من حرف التاء
تلادي	في تفسير سورة بني اسرائيل من حرف التاء
تيامنوا وتشاءموا	في تفسير سورة سبأ من حرف التاء
توفرلنا القرب	في الفصل الثالث عشر من الباب الثاني من كتاب الاحكام
التنفل	في الفصل السابع من الباب الثالث عشر من كتاب الحج
تقاسموا على الكفر	في الباب الحادي عشر من كتاب الحج وفي غزوة حنين وفي الفصل الاول من كتاب الفرايض
تيمما الى بلاد ايمنها	في الفصل السادس من كتاب الديات
تجزئ واسعا	في كتاب الرحمة وفي ازالة النجاسة من كتاب الطهارة
تضرران	في الباب الخامس من كتاب الزكوة
ترزقون بضعفائكم	في الفصل الاول من كتاب الزهد
تستضيئوا بنار المشركين	في الفصل الاول من الباب الاول من كتاب الزينة في حديث انس
تسترق السمع	في كتاب السحر
تحليل الخمر	في كتاب الشراب وفي كتاب البيع
تخشع وتمسكن	في النوع التاسع من الفصل الخامس من الباب الاول من كتاب الصلوة
التسبيح للرجال	في النوع الثالث من الفصل الرابع من صلوة الجماعة
تورمت قدماه	في صلوة الليل
تكثرن الشكاة	في صلوة العيد وفي الكسوف وفي الصدقة
تكفرن العشير	في هذه الاشياء المذكورة
تسمية العشاء بالعتمة	في خاتمة الصلوة
تحصي فيحصي عليك	في النوع الخامس من الفصل الثاني من كتاب الصدقة
تجسسوا وتحسسوا	في الفصل الثاني من كتاب الصحبة
تقطر لحيته خمرا	في الفصل السادس عشر من كتاب الصحبة
التعرض للخدم	في الفصل الثاني عشر من كتاب الصحبة
التغطرس	في الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب الطعام
تكركر عليه حبات من شعير	في الباب الرابع من كتاب الطعام
تنتثلونها	في النوع السادس من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم
التونسيات	في فضل عبد الله بن الزبير
التقدمية	في فضل عبد الله بن الزبير
تبع لقريش	في فضل قريش من الباب السادس من كتاب الفضائل
الترك	في الباب السادس من كتاب الفضائل
تعبد	في النوع الثالث من فضل مكة
تعس عبد الدينار	في فضل الجهاد من كتاب الفضائل
تقرب مني شبرا	في النوع الرابع من فضل اعمال مشتركة

التسبيح نصف الميزان	في النوع الخامس من فصل اعمال مشتركة
تنزف فين	في الباب العاشر من كتاب الفضائل
تحلة القسم	في هذا الباب المذكور
تعس المدبت	في الفصل الاول من كتاب الفتن
تعبد اللات والعزى	في الفرع الثاني من الفصل الثاني من كتاب الفتن
تراقيهم	في الفصل السادس من كتاب الفتن
تقرؤونه محضا لم يشب	في الفصل الثامن من كتاب الفضائل
تتكافؤ دماؤهم	في كتاب العلم وكتاب الفضائل
تشتم النبي صلى الله عليه وسلم	في كتاب القصاص
تحسر الفرات عن جبل من ذهب	في الفصل العاشر من الباب الاول من كتاب الفتنة
تضارون في رؤيته وتمارون	في هذا الفصل المذكور
التيمن في انتعاله	في الفصل الاول من كتاب اللباس
تشبيك اليدين	في كتاب المساجد من حرف الميم
تسبيح الطعام	في الفصل الثالث من الباب الخامس من كتاب النبوة
تفلت علي ليقطع صلاتي	في الفصل الرابع من هذا الباب
تمس منية	في الباب الاول من كتاب النكاح
تبغي سالما	في الفصل الاول من الباب الثاني من كتاب النكاح
تتوق في قريش	في الفصل الاول من الباب الثالث من كتاب النكاح
تناولنا	في الفصل الثاني من الباب الرابع من كتاب النكاح
تذوق عسيلتها	في الفصل الثاني من هذا الباب
تأمل الغنى وتخشى الفقر	في كتاب الوصية
تقصع بجرتها	في كتاب الوصية
تركه ما لا يعنيه	في النوع الثاني من الفصل الثالث من كتاب اللواحق
تركه الناس اتقا شره	في النوع الثاني من الفصل الثالث من كتاب اللواحق
تحية الموتى	في هذا النوع المذكور وفي الفرع الثالث من فضل التاسع
تلقيح النخل	في النوع السادس من الفصل الرابع من اللواحق
تبايعتم بالعينة	في النوع الثامن من الفصل الرابع
تعاجيب ربنا	في النوع العاشر من الفصل الرابع
تجدون الناس كابل مائة	في النوع العاشر المذكور
تنام الناس	في هذا النوع المذكور
تدور رحا الاسلام	في هذا النوع المذكور
تشرمت حواشيه	في هذا النوع المذكور

حرف الثاء

ثقيفان وقرشي	في تفسير حم السجدة من كتاب التفسير
الثج	في الباب الثالث عشر من كتاب الحج
الثرثارون	في كتاب الخلق من حرف الخاء
ثمغ	في الفصل الثاني من كتاب الصدقة
الثريا	في فضل سلمان الفارسي وفي فضل
ثبج هذا البحر	في فضل ام حرام
ثلثة احيا منهم ثقيف	في الباب السادس من كتاب الفضائل
ثنية هرشى	في الفصل الاول من فضل مكة
ثلثمائة وستون مفصلا	في النوع السابع من فضل اعمال مشتركة
ثلثة يحبهم الله	في هذا النوع المذكور
ثمه ورمه	في الفصل الاول من كتاب الترغيب
ثنتين وسبعين فرقة	في الفرع الثاني من الفصل الثاني من كتاب الفتن
الثدية	في الفصل السادس من كتاب الفتن
الثغاير	في الفرع الثالث من الفصل الثاني من الباب الثالث من كتاب

ثوبي ثوبي	في كتاب الكذب
ثويبة	في الفصل الاول من الباب الثالث من كتاب النكاح
الثلث والثلث كثير	في كتاب الوصية
ثلثة لا يكلمهم الله	في النوع الاول من الفصل الثاني من كتاب اللواحق
ثلثة انا خصمهم	في النوع الاول من الفصل الثاني من كتاب اللواحق
ثنية المرار	في النوع العاشر من الفصل الرابع منه

حرف الجيم

جمل جابر	في الفصل الثاني من الباب الثالث من كتاب البيع
جنيب	في الفصل الثاني من الباب الرابع
الجن	في تفسير سورة الاحقاف وسورة الجن
جمع القرآن	في كتاب ترتيب القرآن
جهاد ونية	في الفصل الاول من الباب الاول من كتاب الجهاد
الجنة تحت ظلال السيوف	في هذا الفصل وفي فضل الجهاد من كتاب الفضائل
جبل صبر دينا ذهبا	في القسم الثاني من الباب الثاني من كتاب الدعا
جرت بالرحا	في ادعية النوم والانتباه
جمدان	في كتاب الذكر
جب الحزن	في كتاب الربا
الجلب والجنب	في الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب الزكوة وفي كتاب البيع والربا
الجعرور	في الفصل الرابع من هذا الباب
جبار	في الفصل الخامس من هذا الباب وفي كتاب القصاص
جد دحرج ذهبا	في هذا الفصل المذكور
جعلت لي الارض مسجدا	في النوع الرابع في الفرع الرابع من الفصل السادس من الباب الاول
جحش شقه الايمن	في الفرع الثاني من الفصل الرابع من صلاة الجماعة من كتاب الصلاة وفي فضل النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب الفضائل
جذما	في الفصل الخامس من صلاة الجمعة
جدلا	في صلاة الليل
جنتان من حديد	في الفصل الاول من كتاب الصدقة
جنود مجندة	في الفصل الخامس من كتاب الصحبة
جيران يشربون الخمر	في الفصل السادس عشر من كتاب الصحبة
جراب فيه شحم	في غزوة حنين عن ابن مغفل
جلبان السلاح	في عمرة القضاء في الفصل الخامس من كتاب الثالث عشر من كتاب — وفي غزوة الحديبية
جمل اجرب	في غزوة ذي الخلصة
الجاهر بالقرآن	في فضائل القرآن من كتاب الفضائل
جوامع الكلم	في فضائل النبي في النوع الثاني من كتاب الفضائل
الجمعة والسبت والاحد	في النوع الثالث من الباب الخامس من كتاب الفضائل
جبل يحبنا ونحبه	في فضل المدينة في الفرع الاول والتاسع
جزيرة العرب	في الفصل الثالث من الباب الثامن من الفضائل
جيحان	في هذا الفصل المذكور
جلف الخبز	في الفصل الاول من كتاب القناعة
جانب في البر وجانب في البحر	في الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب الغنيمة
جلستيها	في الفصل الثاني من كتاب الكسب
الجرزين	في كتاب اللقطة
جذبه الاعرابي حتى احمرت رقبته	في النوع الثامن من الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب النبوة
جلبد	في الفصل الثالث من الباب الخامس من كتاب النبوة
جزور بني فلان	في الفصل الرابع من هذا الباب
الجذما	في الباب الاول من كتاب النكاح
جنبنا الشيطان	في هذا الباب المذكور

جهاز فاطمة
جهاد عشر بن وسقا
جرتها
جفت الاقلام
نجحر مرتين
جنح الليل
جمرة من ذهب
جمرة من ذهب
جفا
جدة بنت احدى وعشرين سنة

في الفصل الخامس من الباب الرابع من النكاح
في كتاب الهبة
في كتاب الوصية
في النوع الاول من الفصل الاول من كتاب اللواحق
في النوع العاشر من هذا الفصل
في النوع الخامس من الفصل الرابع من اللواحق
في هذا النوع المذكور
في هذا النوع المذكور
في هذا النوع المذكور
في هذا النوع المذكور عن الحسن بن صالح

حرف الحا

حمه
الختم
محاسن كم
حديث النفس
حام بن نوح
الحرب خدعة
حبسهم العذر
حلية سيوفهم العلابي
الحمى وحمى النقيع
حج على رحل
حفظة النفس
الحور بعد الكور
حو بتي
الحولقة
حبطا او يلم
حلوة خضرة
حبك الشيء يعمي ويصم
حمرة
الحبق
الحبلة
حد ما بين الصغير والكبير
حمل امامة بنت ابي العاص
حديث عهد بربه
حبس بلال بن ابي برده
حصى التسبيح
حق المسلم خمس وست
حامل المسك
الحلف في الاسلام
الحطمية
حجابه النور
الحث على العشاء
حسين ومر

في الفصل الثاني من الباب الاول من كتاب الايمان
في الفصل الاول من الباب الاول من كتاب الايمان
في الباب الاول (الفصل) من كتاب الاعتصام
في تفسير سورة البقرة في آخرها
في تفسير سورة الصافات وفي كتاب خلق العالم
في الفصل الثاني من الباب الاول من كتاب الجهاد
في الفصل الخامس من الباب المذكور
في هذا الفصل المذكور
في الفصل الثالث من الباب الثاني من كتاب
في الباب الثالث عشر من كتاب الحج
في الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب الدعاء
عن انس وفي كتاب دعاء الصلوة من كتاب الفضائل
في دعاء السفر من كتاب الدعا
في القسم الثاني من الباب الثاني من كتاب الدعا
في آخر كتاب الدعا
في كتاب ذم الدنيا من حرف الذال
في هذا الكتاب المذكور
في كتاب ذم الدنيا وفي النوع الثالث عشر
من الفصل الثاني من كتاب اللواحق
في كتاب الرحمة
في الفصل الرابع من الباب الثاني في كتاب الزكوة
في الفصل الثاني من كتاب الزهد
في الفرع الاول (الثالث) من الفصل الاول من الباب
الاول من كتاب الصلوة
في الفرع الثامن من الفصل السادس من
الباب الاول من كتاب القتال
في صلوة الاستسقاء
في كتاب الغضب
في الفصل الاول من كتاب الصحبة في الفرع الثالث
في الفصل الثاني من كتاب الصحبة
في الفصل الثالث من كتاب الصحبة
في الفصل السادس منه
في كتاب الصداق
في كتاب الصفات من حرف الصاد
في الفصل السادس من الباب الاول من كتاب التعليم
في غزوة بدر في حديث ابن عباس

الحال والمرتحل
الحالب ميزات
حق الله على العباد
حبب الي النساء
حصن ان الستهم
حذو النعل بالنعل
حشاله كحشالة التمر
حمل علينا السلاح
الحجاج بن يوسف
الحرب اول ما تكون فتية
حج آدم موسى
حدا الساحر ضربه بالسيف
الحيات
حميل السيل
حفت بالشهوات
الحلال بين
حظ ادى
حشيا رابيه
حفظه من حفظه
حديقة امراة بوادي القرى
حبيبه
حاس المريض
الحلم والاناة
حالت في الصدر
الحلم
الحذا

في فضل القرآن من كتاب الفضائل
في فضل عبد الله بن الزبير
في فضل الايمان في الباب التاسع
في فضل الصلوة في الباب التاسع
في النوع الاول من الفصل الثالث عشر
من الباب التاسع المذكور
في الفرع الثاني من الفصل الثاني من كتاب الفتن
في الفصل الاول من كتاب الفتن وفي العاشر
من اشراط الساعة من كتاب القيمة
في الفصل الثاني من كتاب الفتن
في الفصل السادس من كتاب الفتن
في الفصل السادس المذكور
في الفصل الثامن من كتاب القدر
في الفصل الثاني من كتاب القتل
في الفصل الثالث من كتاب القتل
في الفصل الثالث من الباب الثاني من
كتاب القيمة وفي ذكر اهل النار
في الفصل الاول من الباب الثالث من كتاب القيمة
في الفصل الاول من كتاب الكسب
في الفصل الثاني (الرابع) من كتاب الكسب (اللباس)
في زيارة القبور من كتاب الموت
في الفصل الاول من الباب الخامس من كتاب النبوة
في الفصل السابع من هذا الباب المذكور
في الفصل الاول من الباب الثالث من كتاب النكاح
في كتاب الوصية
في النوع الثاني من الفصل الاول من كتاب اللواحق
في النوع السادس من هذا الفصل
في النوع العاشر من الرابع (الفصل) من كتاب اللواحق
في النوع العاشر (الفصل) الرابع من كتاب اللواحق

حرف الخا

خامسة الورع
خير الامور اوسطها
الخازن الامين
خيركم خيركم لاهله
الخراج بالضمان
خبيث اللبن
خاتم سليمان عليه السلام
خذ عبد الله
خبيث الله
خراج المسلم
خشية ان يكتب في النار
خذوا عني خذوا عني
خلق آدم عليه السلام
خضرة حلوة
خشاش الارض
الخيل الثلثة
الخمير

في الباب الثالث من كتاب الايمان
في اخر الباب الثاني من كتاب الاعتصام
في كتاب الامانة
في كتاب البيع
في الباب التاسع من كتاب البيع
في تفسير سورة المائدة
في تفسير سورة النمل
في الفصل الثاني من الباب الاول من كتاب الجهاد
في الفصل الخامس من هذا الباب
في الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب الجهاد
في الفصل الثالث من هذا الباب
في الباب الثاني من كتاب الحدود
في كتاب خلق العالم
في كتاب ذم الدنيا
في كتاب الرحمة
في الباب الاول من كتاب الزكوة
في الفصل الثاني من كتاب الزهد

خيوط عهن	في الباب السادس من كتاب الزينة
الختان	في السادس من الباب من كتاب الزينة
الخيل معقود بنواصيها الخير	في كتاب السبق والرمي من حرف السين
خبل شمس	في السلام من كتاب الصلوة وفي الفصل
	الخامس من صلوة الجماعة
خ	
خلف النيام	في الفرع السابع من الباب الاول من كتاب الصلوة
خطبة النبي عليه السلام	في باب صلوة الجمعة
الخيزران	في صلوة الليل
الخروج من المسجد بعد الاذان	في خاتمة كتاب الصلوة
اخلفني في اهلي	في كتاب الصبر وفي كتاب الموت
الحذف المنهي عنه	في كتاب الصيد
خلق آدم على صورته	في كتاب الصفات
الخمرة	في باب الحيض من كتاب الطهارة
خاخ	في حديث علي في غزوة الفتح
الخياط والمخيط	في غزوة حنين
خذ هذين القرينين	في غزوة تبوك
خير من يونس	في فضل الانبياء من كتاب الفضائل
خير الناس قرني	في الفصل الاول من فضل الصحابة
خشفة	في النوع الرابع من الفصل الثاني منه
خفاء	في فضل ابي ذر من كتاب الفضائل
خويصة	في فضل انس بن مالك
خير نسائها	في فضل خديجة بنت خويلد
خطبة علي بنت ابي جهل	في فضل فاطمة بنت رسول الله من كتاب الفضائل
خيل دهم بهم	في النوع الحادي عشر من الباب الخامس من كتاب الفضائل
خيارهم في الجاهلية	في الفصل الخامس من الباب السادس من الفضائل
خطام ناقته خلبة	في الفصل الاول من الباب الثامن
خربه	في النوع الثالث من هذا الفصل المذكور
خصومة الملأ الاعلى	في النوع الاول من الثاني من فضل اعمال المشتركة
الخوارج	في الفصل السادس من كتاب الفتن
خماصا	في الفصل الاول من كتاب القناعة
خصفنا اذان النعم	في الفصل السابع من كتاب القضا
خالدا مخلدا	في الفصل الثالث من كتاب القتل
خمس فواسق	في الفصل الثالث من كتاب القتل وفي كتاب الحج
الخشبة والف الدينار	في كتاب القصص
خطر على قلب بشر	في الفصل الاول من الباب الثالث من كتاب القيمة
خبيئة	في كتاب اللقطة
خذق الطير	في اول كتاب النبوة
خير بين امرين	في النوع الثامن من الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب النبوة
خ	
خاتم النبيين	في الفصل الاول من الباب الخامس من كتاب النبوة
خبث المنخل	في الفصل الرابع من الباب الخامس من كتاب النبوة
الخصا	في الفصل الخامس من الباب الرابع من كتاب النكاح
خيركم من ... خيرهم	في النوع السابع من الفصل الاول من كتاب الولي
خبب امرأة	في النوع الثالث عشر من الفصل الثاني
خير الاسماء	في النوع الخامس من الفصل الرابع
ختم عبدالله بن ابي بابنه	في النوع العاشر من الفصل الرابع
خائفا مطيعا وخشية مسكنا	في هذا النوع المذكور

خميصة سوداء في الفصل الثالث في الوان اللباس من حرف اللام

حرف الدال

الدنيا	في الفصل الاول من الباب الاول من كتاب الايمان
الدابة	في تفسير سورة النمل
دندنة	في الدعاء بعد التشهد من كتاب الدعاء عن ابي صالح
الدثور	في الدعاء بعد الفراغ من الصلوة في كتاب الدعاء عن
د	ابي هريرة وفي النوع السابع من فضل اعمال المشتركة
دكنت شبابها	في الفصل الرابع من الباب الثاني من كتاب الدعاء
د	وفي الفصل الاول من كتاب المحبة
داخلة ازاره	في الفصل الرابع من الباب الثاني من الدعاء
دلو بتمرة	في الفصل الثاني من كتاب التهجد
الدبر التصحيحه	في الفصل السادس من كتاب الصحبة
دبر المرأة	في باب الحيض من كتاب الطهارة
دلو ادلي من السماء	في النوع الرابع من فضل الصحابة
دم البعوض	في فضل الحسين بن علي
دفع الى كل مسلم يهودي	في النوع السادس من الباب الخامس في فضل الامة
دعوا الحبشة	في الفصل الثاني من الباب السادس وفي فضل
د	مكة من كتاب الفضائل
دينان في جزيرة العرب	في الفصل الثالث من الباب الثاني من الفضائل
الا الدين	في الجهاد من الباب التاسع من الفضائل
دعى الى هدى	في النوع التاسع من فضل اعمال المشتركة من الفضائل
الدال على الخير كفاعله	في هذا النوع المذكور
دعاميص الجنة	في الفصل الثاني من الباب العاشر من الفضائل
دخن	في الفصل الثاني من كتاب الفتن
الدجال	في الفصل الثاني من الباب الاول من كتاب القيمة
دابق	في الفصل الرابع من هذا الباب
دعواهما واحدة	في هذا الفصل المذكور
الدحداح	في الفصل الرابع من الباب الثاني من كتاب القيمة
الدهنا	في الفصل الثاني من كتاب الكسب
دخول النساء المسجد	في كتاب المساجد من حرف الميم
دحية	في الباب الثالث من كتاب النبوة
دعا نطحي	في الفصل الاول من الباب الخامس من النبوة
دعته من غيان او فظه	في الفصل الثالث من الباب المذكور
دين ابي جابر	في الفصل الرابع من الباب المذكور
دعوة اخي سليمان	في الفصل السابع من الباب المذكور وفي الفرع الخامس
ذ	من الفصل السادس من الباب الاول من كتاب الصلوة

حرف الذال

ذهب اهل الدثور بالاجور	في الدعاء بعد الفراغ من الصلوة من كتاب الدعاء عن ابي هريرة
	وفي النوع السابع من فضل اعمال المشتركة من كتاب الفضائل
ذ	
ذم البصرة	في الفصل الثاني في كتاب ذم الدنيا
ذم العراق	في الفصل الثاني في الكتاب المذكور
الذكر بعد الصلوة	في خاتمة كتاب الصلوة
ذيول النساء	في الفصل الاول من كتاب الصحبة
ذم الطعام	في الفصل السادس في كتاب الطعام
الذباب في الطعام	في كتاب الطعام
ذا الفقار	في غزوة بدر عن ابن عباس
ذات الآله	في غزوة الرجيع
ذات النطاقين	في اسماء بنت ابي بكر من كتاب الفضائل

ذوا السويقتين — في الفصل الاول من الباب الثاني من كتاب الفضائل
ذات انواط — في الفصل الثاني من كتاب الفتن
ذوا الثدية — في الفصل السادس من كتاب الفتن في الخوارج
ذراري المشركين — في الفصل السابع من كتاب القدر
ذبح الموت — في الفصل السادس من الباب الثاني من كتاب الجنة
ذبح متسلح — في الفصل الثاني من الباب الثالث من كتاب القيمة

حرف الراء

رد — في الباب الاول من كتاب الاعتصام
ردم يأجوج — في تفسير سورة الكهف من كتاب التفسير
الرجعة عند الموت — في تفسير سورة المنافقين
رب الصريمة — في الفصل الثالث من الباب الثاني من كتاب الجهاد
رأيتك تصنع اربعا — في الباب الثالث عشر من كتاب الحج
رفع القلم عن ثلثة — في الفصل الخامس من الباب السابع من كتاب الحدود
ر[illegible] — وفي النوع الثالث من الفصل الاول من الباب الثاني من الحدود
ردغة الخبال — في الفصل الثاني من الباب السابع من الحدود
الريح — في كتاب الخوف وكتاب الدعاء وكتاب العين
الرعد — في كتاب خلق العالم
راية عمية — في الفصل الخامس من الباب الاول من كتاب الخلافة
وفي الفصل الثالث من كتاب الفتن
رزق آل محمد قوتا — في الفصل الاول من كتاب الزهد
رب اشعث اغبر — في الفصل المذكور وفي فضل البراء بن مالك
رعي النبي عليه السلام للغنم — في الفصل الاول من كتاب الزهد
وفي اخر الباب الرابع من كتاب الطعام
ركوب النمار — في الباب السادس من كتاب الزينة
رجل رقيق — في خضاب الشعر من كتاب الزينة
رويدك — في كتاب عبد الشعر
رب ابراهيم ورب محمد — في الفصل الاول من كتاب الصحبة
روضة خاخ — في غزوة الفتح عن علي كرم الله وجهه
الرويجل — في فضل سورة الزلزلة
رجل جراد من ذهب — في فضل الانبياء عليهم السلام
الرقمة في ذراع الحمار — في النوع الرابع من الباب الخامس من كتاب الفضائل
ربع اهل الجنة — في هذا النوع المذكور
رغم انف ابي ذر — في فضل الايمان من الباب التاسع
الرايات — في فضل صلوة الجمعة
ربض الجنة — في النوع الاول من فضل اعمال مشتركة وفي النوع الرابع من الفصل الثالث من كتاب اللواحق
رمية — في الفصل الاول من كتاب الفرايض
رض رأسه — في الفصل الاول من كتاب الفضائل
ريح عاد — في كتاب القصص
رؤية الله تعالى — في الباب الرابع من كتاب القيمة
الرفيق الاعلى — في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب الموت
رابية — في زيارة القبور من كتاب الموت
رد ابنته زينب — في الباب الرابع من كتاب النكاح
رد نكاح زوجة صفوان — في الباب المذكور
رديف رسول الله — في الفصل الاول من كتاب اللواحق
رد كيده الى الوسوسة — في النوع التاسع من الفصل الثاني من اللواحق
رجم القردة — في النوع العاشر من الفصل الرابع

الرقوب — في النوع المذكور

حرف الزاي

الزمان قد استدار — في الباب الثاني من كتاب الايمان
ور ان لها ابوابا مفتحة في الباب الثالث من كتاب الايمان
زنا العينين النظر — في تفسير سورة النجم
الزرقا — في الفصل الاول من الباب الاول من كتاب الخلافة
زيد بن عمرو بن نفيل — في الفصل السابع من الباب السادس من كتاب الفضائل
زيغة الحكم — في الفصل الثاني من الباب الثالث من كتاب القيمة
زويت لي الارض — في الفصل الاول من الباب الخامس من كتاب النبوة
زيادة كبد النون — في الفصل السادس من هذا الباب
زواج النبي عليه السلام — في اول كتاب النكاح
زعموا — في النوع الثاني من الفصل الثالث من اللواحق
زبر له — في النوع الاول من الفصل الرابع منه
الزعيم غارم — في النوع المذكور

حرف السين

سددوا — في الباب الثاني من كتاب الاعتصام
سميته عبد الحرث — في تفسير سورة الاعراف
سام بن نوح — في تفسير سورة الصافات وفي كتاب خلق العالم
سئل اليهود عن الروح في تفسير سورة الكهف
سنين كسني يوسف — في تفسير حم الدخان
سرتم مسيرا — في الفصل الخامس من الباب الاول من الجهاد
السلاسل — في الفصل المذكور
سابغة الحاج — في الفصل المذكور
السحر — في الفصل السادس من الباب الاول من كتاب الخلافة
سبقكن يتامى بدر — في الدعاء بعد الفراغ من الصلوة عن الفضل بن الحسن
سجع الاعراب — في كتاب الديانات
سبق اليوم وغبر غدا — في كتاب الديات
سبق المفردون — في كتاب الذكر
سلسلة على صفوان — في كتاب السحر
سوقك بالقوارير — في كتاب الشعر
سبطة النساء — في صلوة العيد
السمر بعد العشاء — في خاتمة كتاب الصلوة
سرر هذا الشهر — في النوع الثاني من الفصل الثالث في الايام التي يكره صومها
السكنى مع المشرك — في الفصل الثاني عشر من كتاب الصحبة
السهام والنصال — في الفصل المذكور
سبقك بها عكاشة — في الفصل الثالث من الرقى وفي النوع الرابع من الباب الخامس من كتاب الفضائل
سلكت شعب الانصار — في غزوة حنين وفضل الانصار
ستجدون بعدي اثرة — في كتاب الخلافة وفي غزوة صفين وفي فضل الانصار
السكينة تنزلت للقرآن — وفضائل القرآن
سنرضيك في امتك — في النوع الثاني من فضائل النبي عليه السلام
السمن — في الفصل الاول من فضائل الصحابة
في النوع الاول من الفصل الثاني من فضل الصحابة وفي فضل علي
ستت علينا — في فضل ابي بكر وعمر مشتركا
السبع — في فضل سعد بن ابي وقاص
سير السرير — في النوع الرابع من الباب الخامس من كتاب الفضائل
سبعون الفا بغير حساب — في النوع السابع من الباب الخامس من كتاب الفضائل
سيفا منها وسيفا من عدوها — في هذا النوع المذكور
سألت ربي ثلاثا لامتي — في الفصل الثاني من الباب السادس من كتاب الفضائل
سألنيها الله

سر تحتها سبعون نبيا	في النوع الثالث من فضل مكة
سرحة لم تعبل	في هذا النوع المذكور
سيحان وجيحان	في الفصل الثالث من الباب الثامن من الفضائل
السبرات	في النوع الاول من فضل اعمال المشتركة
سبعة يظلهم الله	في النوع الثامن من هذا الباب المذكور
سن سنة خير	في النوع التاسع من هذا الباب المذكور
السؤال عن الشر	في النوع التاسع في الفصل الثاني من كتاب الفتن
سل علينا السيف	في الفصل المذكور
سلم سلم	في الفصل الثالث من الباب الثاني من كتاب [illegible]
سحقا سحقا	في الفصل الرابع من هذا الباب
السم ناسم	في الفصل الخامس من هذا الباب
السبع الموبقات	في كتاب الخامس من الكبائر
سناه سناه	في الفصل الثالث من كتاب اللباس
سيرا	في الفصل الرابع من كتاب اللباس
سورا	في الفصل الثالث من الباب الخامس من كتاب النبوة
سلا جزور	في الفصل الرابع من هذا الباب
السمت الصالح	في النوع الثاني من الفصل الاول من كتاب الادب
سمع الله به	في النوع الرابع من الفصل الثاني منه
سرف ومخيلة	في النوع الثامن من هذا الفصل
سدره	في النوع الثامن من الفصل الرابع
سكة الحرث	في النوع الثامن من هذا الفصل
سكة المسلمين	في النوع العاشر من هذا الفصل
السيد والعاقب	في هذا النوع المذكور

حرف الشين

الشيطان يجري مجرى الدم	في كتاب الاعتكاف
شق تمرة	في الباب الخامس من كتاب البر وفي كتاب الصدقة
شقص الخنازير	في الفصل الاول من الباب الثاني من كتاب البيع
شرب علي الخمر	في تفسير سورة النساء
شيبتني هود	في تفسير سورة هود
الشهداء	في الفصل الرابع من اواخر كتاب الجهاد
الشعث التفل	في الباب الثالث عشر من كتاب الحج
الشيخ والشيخة	في الباب الثاني من كتاب الحدود
شرب الطلا	في الفصل الاول من الباب السادس من كتاب الحدود
شكوى النار الى ربها	في كتاب خلق العالم
الشربة لك	في الفصل الثاني عشر من الباب الثاني من كتاب [illegible]
شكوى الجمل الى النبي عليه السلام	في كتاب الرحمة
شبع آل محمد	في كتاب الزهد والفقر
شرق الموتى	في الفرع الخامس من الفصل الرابع من صلاة الجماعة
شكورا	في اول صلوة الليل
الشكاء	في صلوة العيد وفي كتاب الصدقة
شيطان الصلوة	في خاتمة كتاب الصلوة
شيطانة لقيت شيطانا	في الفصل الاول من كتاب الصحبة
شجرة كالمسلم	في الفصل السابع من كتاب الصحبة
شاكي السلاح بطل مجرب	في غزوة الحديبية
شعب الانصار	في غزوة حنين وفي فضل الانصار
شرب حتى تضلع	في النوع الرابع من فضل الصحابة
الشعرة البيضاء في الثور الاسود	في النوع الرابع من الباب الخامس من كتاب الفضائل

شد الرحال	في النوع الثاني من الباب الثامن من فضل مكة
شطر الايمان	في النوع الخامس من فضل اعمال مشتركة
شاب شيبة في الاسلام	في النوع الحادي عشر من فضل اعمال مشتركة
شهادة خزيمة للنبي عليه السلام	في الفصل الثامن من كتاب القضا
شاذة وفاذة	في الفصل الثالث من كتاب القتل
شرطه	في الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب البيعة
شغفني داء الخوارج	في الفصل الخامس من الباب الثاني منه
شركاء في ثلث	في الفصل الثاني من كتاب الكسب
شاة مسمومة	في الفصل الاول من الباب الخامس من كتاب النبوة
شن اسنان	في الفصل الخامس من كتاب اليمين
شح هالع	في النوع الخامس من الفصل الثاني من كتاب [illegible]
شاق الله عليه	في النوع السادس من هذا الفصل
شاء الله وشاء فلان	في النوع الثامن من الفصل الثالث
الشيطانين	في النوع الاول من الفصل الرابع

حرف الصاد

صلى الى بيت المقدس	في تفسير سورة البقرة
الصلح جائز	في الفصل الاول من الباب الثاني من كتاب الجهاد
الصريمة والغنيمة	في الفصل الثالث من الباب الثاني منه
الصرورة	في اول كتاب الحج
صفة عيسى وموسى عليهما السلام	في كتاب خلق العالم
صدا جديدا	في الباب الثاني من كتاب الخلافة
الصلوة على النبي عليه السلام	في كتاب الدعاء
صل على آل ابي اوفى	في الباب الرابع من كتاب الزكوة
صدقة ام هدية	في الباب الخامس من كتاب الزكوة
صدقة ولنا هدية	في هذا الباب المذكور
الصور	في الباب السابع من كتاب الزينة
صنوان	في كتاب السحر
الصلوة مثنى مثنى	في النوع التاسع من الفصل الخامس من الباب الاول من كتاب الصلوة في الفصل الثاني من الباب الثاني
الصلوة في الرحال	وفي الباب الثالث من كتاب الصلوة
الصلوة على النجاشي	في صلوة الجنائز من كتاب الصلوة
الصعيد ذات	في الفصل الثالث من كتاب الصحبة
صلى وهو جنب	في الفرع الثالث من باب الغسل من كتاب الطهارة
الصرعة	في كتاب الغضب وفي النوع العاشر من الفصل الرابع من كتاب اللواحق
صعقة الطور	في فضائل الانبياء عليهم السلام
صاحب الوسادة	في النوع الثالث من الفصل الثاني من فضائل الصحابة
صواحب يوسف	في فضائل ابي بكر الصديق
صلوة النبي عليه السلام خلف ابي بكر	في فضائل ابي بكر وفي كتاب الصلوة
صلوة النبي عليه السلام خلف عبد الرحمن	في صلوة الجماعة من كتاب الصلوة
الصدقة برهان	في النوع الخامس من فضل اعمال مشتركة
	وفي الباب التاسع من كتاب الفضائل
الصوم نصف الصبر	في هذا النوع المذكور
الصبر فيهن مثل القبض على الجمر	في الفصل الاول من كتاب الفتن
صدع من الرجال	في الفصل الثاني من كتاب الفتن
صلقة بيت	في هذا الفصل المذكور
[illegible] الاكبر	في الفصل السادس من كتاب الفتن

صحيفة المتلمس	في الفصل الرابع من كتاب القضاء
صاحب مكس	في الفصل الثالث من كتاب الكسب
صنادع النبي عليه السلام	في الفصل الاول من كتاب اللباس
الصبابي	في الفصل الثالث من الباب الخامس من كتاب [illegible]
الصرم	في هذا الفصل المذكور
صلت بنا	في الفصل الخامس من هذا الباب
صحيح حريص	في كتاب الوصية
صمت نجا	في النوع الثاني من الفصل الثالث من كتاب الاول
صرف الكلام	في النوع الثالث من الفصل الثالث منه
صراخ الديكة	في النوع السابع من الفصل الرابع منه
الصحة والفراغ	في هذا النوع المذكور

حرف الضاد

ضحكتم قليلا	في كتاب الخوف
ضرب على آذانهم	في الفصل الاول من الباب الاول من كتاب الصلوة
ضرر واضرار	في حفظ الجار من كتاب الصحبة وهو الفصل الرابع
ضمن الله به	في الفصل الرابع عشر من كتاب الصحبة وفي النوع السادس من الفصل الثاني من كتاب الرقائق
ضحضاح من النار	في الفصل السابع من الباب السادس من كتاب الفضائل
ضامن	في فضائل صلوة الجماعة من كتاب الفضائل
ضيف	في الفصل السادس من كتاب العتق في الخارج
ضبائر	في الفرع الثالث من الفصل الثاني من الباب الثالث
الضعفاء البائسين	في هذا الفرع المذكور من القضية

حرف الطاء

الطريق سبع اذرع	في كتاب المبغاة من حرف الباء
الطلاء	في الفصل الاول من الباب السادس من كتاب الحدود
طهرني بالثلج والبرد	في الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب الثناء وفي القسم الثاني من كتاب الدعاء
طوقه من سبع ارضين	في كتاب الغصب
طيبها الذي خلقها	في خضاب الشعر من كتاب الزينة
طلع البدر علينا	في فضل عمر بن الخطاب
طعام طعم	في فضل ابي ذر واسلامه
طيب الكلام	في النوع الثاني من فضل اعمال مشتركة
الطهور شطر الايمان	في الباب التاسع من كتاب الفضائل
طباخ	في النوع الخامس من فضل اعمال مشتركة
الطبيب صاحب	في الفصل السادس من كتاب الفتن
طرقوا للامير	في الفصل الاول من كتاب القصاص
طيالسة	في النوع الخامس من كتاب السكر
طعنه يرجون	في الفرع الرابع من كتاب اللباس
الطبطبية	في النوع الثامن من الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب النبوة
طال عمره وحسن عمله	في كتاب النكاح وكتاب النذور
طبقات شتى	في النوع السابع من الفصل الاول من كتاب الادب
اطفئوا السراج	في النوع الاول من الفصل الرابع
طاف لنا عثمان بن مظعون	في النوع الخامس من الفصل الرابع
	في النوع العاشر من هذا الفصل

حرف الظاء

ظهور الحصر	في الباب الثالث عشر من كتاب الحج
خلقتنا محرقنا	في الفصل الاول من كتاب الصدقة

ظاهر

الفضايل الثقل على الله في النوع الخامس من الفصل الاول

ظاهر بن	في النوع العاشر من الباب الخامس من كتاب الزهد
ظن عبدي بي	في هذا النوع المذكور وفي النوع الرابع من فضل اعمال مشتركة من كتاب الفضائل
الظلم ظلمات	في النوع الخامس من الفصل الثاني من كتاب الزهد

حرف العين

عضوا عليها بالنواجذ	في الباب الاول من كتاب الاعتصام
على كل مسلم صدقة	في كتاب البر
على كل مسلم صدقة	في كتاب البر وفي فضل صلوة الضحى
العرايا	في كتاب البيع
عبد الحارث	في تفسير سورة الاعراف
العكارون	في الفصل الرابع من الباب الثاني من الجهاد
العلابي	في الفصل الخامس من هذا الباب
العشور	في الفصل الثاني من الباب الثاني من الجهاد
العبيد	في الفصل الثالث من هذا الباب
عطاء البدريين	في هذا الفصل المذكور
عطاء المحررين	في هذا الفصل المذكور
العج والثج	في الباب الثالث عشر من كتاب الحج
العرنيين	في الباب الاول من كتاب الحدود
عماء	في كتاب خلق العالم
العنان	في كتاب خلق العالم
عزيف الماء	في طلب الامارة من كتاب الخلافة
عمية	في الفصل الخامس من الباب الاول من كتاب الخلافة
	وفي الفصل الثالث من كتاب الفتن
عبيد العصا	في الباب الثاني من كتاب الخلافة
عفريت من الجن	في الفصل الاول من الباب الثالث من كتاب الدعاء
العجماء جبار	في الفصل الخامس من الباب الثاني من كتاب الزكاة وفي الفصل الاول من الباب الاول من كتاب الصلوة
عرضني يوم الخندق	في الفصل الاول من الباب الاول من كتاب الصلوة
العشاء والعشاء	في الفصل الثاني من هذا الباب
عشر صلوة تسعها	في الفرع التاسع من الفصل الخامس من هذا الباب
عقص الشعر	في الفرع الثامن من الفصل السادس من هذا الباب
عزين	في الفصل الخامس من الباب الثاني من كتاب الصلوة
عبدا شكورا	في اول صلوة الليل من كتاب الصلوة
العشير	في صلوة العيد وفي الكسوف وفي الصدقة
عين غديقة	في صلوة الاستسقاء
عنسم	في الفصل الاول من كتاب الصدقة
عباد الله اخوانا	في الفصل الثاني من كتاب الصحبة
العداوة	في الفصل الثامن عشر من كتاب الصحبة
العنبر	في كتاب الصيد
عك الصنا القدمات	في غسل الميت من كتاب الطهارة
العلاق والعذره	في الفصل الثالث من الباب الاول من كتاب الطب
العضه	في كتاب الغيبة
العشرة في الجنة	في النوع الاول من الفرع الاول من الفصل الثاني من فضل الصحابة
عبقريا يفري فريه	في فضل عمر بن الخطاب
علوا الى نصف النهار	في النوع الاول من الباب الخامس من كتاب الفضائل
عالم المدينة	في الفصل السابع من الباب السادس من الفضائل

القصاص

عثرة فحجة	في الفرع العاشر من فضل المدينة
عليين	في فضل صلوة الجماعة وهو في الباب التاسع من الفضائل
عمل عبدي سيئة فاكتبوها	في النوع العاشر من فضل اعمال مشتركة في هذا الباب
عمل حسنة فاكتبوها	في النوع العاشر من فضل اعمال مشتركة
عصبية	في الفصل الثالث من كتاب الفتن
علي في السحاب	في هذا الفصل المذكور
عصفور من عصافير الجنة	في الفصل السابع من كتاب القدر
عزير	في اواخر كتاب القصص
عبدان السماسم	في الفصل الخامس من الباب الثاني من كتاب الفتن
العز	في الفصل الاول من كتاب الكسب
عقد في الاسلام	في الفصل السابع من الباب الثاني من كتاب الحدود
عليك بالصعيد	في الفصل الثالث من الباب الخامس من كتاب النبوة
عليك بابي جهل	في الفصل الرابع من هذا الباب
عصمتها	في كتاب الهبة
عليك السلام	في النوع الثامن من الفصل الثالث من كتاب اللواحق
العارية مؤداة	في النوع الاول من الفصل الرابع منه
العنبة الكرم	في النوع الثامن من هذا الفصل
العنبة	في النوع الثامن من هذا الفصل
العرابة	في هذا النوع المذكور
العاقب	في هذا النوع المذكور

حرف الغين

غشنا فليس منا	في الفصل الاول من الباب الثالث من كتاب البيع
الغلام الغفاري	في الفصل الثالث من الباب الاول من كتاب الجهاد
غادر لواء	في الفصل السابع من الباب الاول من كتاب الخلافة
غبر من الدنيا	في الباب الاول من كتاب الخلافة
غمر الراكب	في الفصل الثالث من الباب الاول من كتاب الله
غرة عبد او امة	في كتاب الديات
غبن غبناً	في كتاب الديات
غنما بين جبلين	في كتاب السخا
الغلوطات	في كتاب السؤال
الغرار في الصلوة	في الفرع التاسع من الفصل الخامس
	من الباب الاول من كتاب الصلوة
غزى في صدري	في الفصل الثالث من صلاة الجماعة
غطوا است قاربكم	في هذا الفصل المذكور
الغنيمة الباردة	في الفرع التاسع من الفصل الثالث
	من الباب الاول من كتاب الصوم
غدير خم	في فضل اهل البيت من كتاب الفضائل
غفار غفر الله لها	في الفصل الثاني من الباب السادس من كتاب
غد مجلسه	في النوع الحادي عشر من الباب الخامس من كتاب الفضائل
من غرس غرسا	في النوع الخامس عشر من فضل اعمال مشتركة
غربلة	في الفصل الاول من كتاب الفتن
غرم مفظع	في الفصل الرابع من كتاب القناعة
غير مشرف	في الفصل الخامس من كتاب القناعة
الغنى غنى النفس	في الفصل الثاني من كتاب القناعة
الغار	في كتاب القصص
غزلا	في الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب الفتن
غور بيتها	في الفصل الثاني من كتاب الكسب

الغيرة المحبوبة	في كتاب الكبر
غرماء جابر	في الفصل الرابع من الباب الخامس من كتاب النبوة
غنثر	في كتاب اليمين من حرف الياء
غصن من ذهب	في النوع العاشر من فصل الرابع من اللواحق

حرف الفاء

فهو رد	في الباب الاول من كتاب الاعتصام
فارق الجماعة	في هذا الباب المذكور
فليشقص الخنازير	في الفصل الاول من الباب الثاني من كتاب البيع
فراسة المؤمن	في تفسير سورة الحجر
فدع ابن عمر	في الفصل الاول من الباب الثاني من كتاب الجهاد
فرض للمهاجرين	في الفصل الثالث من هذا الباب
فقئ في وجهه	في كتاب الجدال
فليستتر بستر الله	في الفصل الاول من الباب السابع من كتاب الحدود
فلتة	في الباب الثاني من كتاب الخلافة عن ابن عباس
فتحت لها ابواب السماء	في الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب الدعا
	وفي فضل دعاء الصلوة من كتاب الفضائل
فليأخذ بانفه	في الفرع الاول من الفصل السادس من
	الباب الاول من كتاب الصلوة
فهذه نملة واحدة	في كتاب الرحمة
الفتح	في صلوة العيد وفي الكسوف وفي الصدقة
الفصل بين الصلوتين	في خاتمة كتاب الصلوة
فليقل اني صائم	في الفرع السادس من الفصل الرابع من كتاب الصوم
فتنة اضر من النساء	في الفصل الاول من كتاب الصحبة
فضيلة بيت المقدس	في فضائل الانبياء عند ذكر سليمان عليه السلام
فئام من الناس	في الفصل الاول من فضل الصحابة في النوع الاول
فرية	في فضل عمر بن الخطاب
فضل مريم وآسية	في فضل خديجة بنت خويلد
الفئام	في النوع الثامن من الباب الخامس من كتاب الفضائل
فارا بجزية	في النوع الثالث من فضل مكة
فلوه	في فضل الصدقة من كتاب الفضائل
الفدادين	في الفصل الثالث من الباب الثامن من الفضائل
	وفي الفصل الرابع من كتاب الفتن
فتنا كقطع الليل	في الفصل الثاني من كتاب الفتن وفي اشراط الساعة
فلينظر الى من هو اسفل منه	في الفصل الثالث من كتاب القناعة
فقر مدقع	في الفصل الرابع من كتاب القناعة
فلا تتبعه نفسك	في الخامس من كتاب القناعة
فاذة	في الفصل الثالث من كتاب القتل
فترة	في كتاب القصص
الفرية على الله	في الباب الرابع من كتاب القيمة
الفواطم	في الفصل الرابع من كتاب اللباس
فراش رسول الله	في كتاب النوم
الفخر في الاحساب	في النوع السابع من الفصل الثالث من اللواحق
فحمة العشاء	في النوع الخامس من الفصل الرابع منه
الفتيلة	في هذا النوع المذكور
فقدت امة من بني اسرائيل	في النوع العاشر من هذا الفصل

حرف القاف

قاربوا وسددوا	في الفصل الثاني من كتاب الاعتصام

قد عرفناك باسوده	في تفسير سورة الاحزاب
قف له شعرى	في تفسير سورة النجم
قتل الرسل	في الفصل الاول من الباب الثاني من كتاب الجهاد
	وفي النوع العاشر من الفصل الرابع من كتاب الزكوة
قبلتان في ارض	في الفصل الثاني من هذا الباب
قدوم مثان	في الفصل الثالث من هذا الباب
قسم مشروطا	في الفرع السادس في هذا الفصل الثالث
قطع الايدي في السفر	في الفصل الرابع من الباب الخامس من كتاب الحدود
قيل وقال	في الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب الادب
	وفي النوع الثاني عشر من الفصل الثامن من كتاب الزكوة
قتل البنت	في ادعية النوم والانتباه وفي الفصل الاول من كتاب الدعوات
قتل الحسين بن علي	في الفصل الاول في كتاب الرحمة
القوام	في الخامس من كتاب الزكاة
قلادة من ورق	في الباب السادس من كتاب الزينة
انقضاض الكواكب	في كتاب السحر
القوارير	في كتاب الشعر
القيراط	في كتاب صلة الرحم وفي الباب الخامس من كتاب
	النبوة في الفصل الاول منه
القعود في الحلقة	في الفصل الثالث من كتاب الصحبة
القعود في الشمس	في هذا الفصل المذكور
قيراطا من العمل	في كتاب الصيد في ذكر الكلاب
قاسم	في كتاب العلم
قتل امية بن خلف	في غزوة بدر عن عبد الرحمن بن عوف
قلادة خديجة	في غزوة بدر عن عايشة
قاتل حمزة	في غزوة احد عن جعفر بن عمرو
قتل حبيب	في غزوة الرجيع
قتل جعفر	في غزوة موتة
قضاء الله ورسوله احق	في بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن
	من كتاب الغزوات
قرت عين ام ابراهيم	في بعث ابي موسى الى اليمن
قد كذبك وسيعود	في فضل اية الكرسي
قعر البير	في الفصل الثاني من فضل الصحابة
قصر في الجنة	في النوع الرابع من هذا الفصل
القديمية	في فضل عبد الله بن الزبير
قدح شرب فيه النبي عليه السلام	في فضل عبد الله بن سلام
قيراطا قيراطا	في النوع الاول من باب الخامس من كتاب الفضائل
قوم يؤمنون بي	في النوع الحادي عشر من هذا الباب
قبض نبيها	في هذا النوع المذكور
قريش صبرا	في فضائل قريش من الباب السادس من الفضائل
القصبا في الانصار	في الفصل الثاني من هذا الباب
القرني	في الفصل السابع من هذا الباب
اقسم مال الكعبة	في النوع الاول من فضل مكة في الباب الثاني من
قرة عيني في الصلوة	في الفصل الرابع من الباب التاسع في كتاب الفضائل
قرن الشيطان	في الفصل الرابع من كتاب الفتن
قتل عثمان	في الفصل السادس من كتاب الفتن
قاتلك واباك على الاسلام	في هذا الفصل المذكور
قيد الفتك	في الفصل الاول من كتاب القتال

القصلة قشبني ريحها	في الفصل الثالث من الباب الثالث من كتاب القيمة
قاب قوس في الجنة	في الفصل الاول من الباب الثالث
قط قط	في هذا الفصل المذكور
القبلية	في الفصل الثاني (الاول) من كتاب الكسب
قبور انبيائهم مساجد	في الفرع الرابع من الفصل الثاني من كتاب المساجد
قبر موسى عليه السلام	في الباب الرابع من كتاب النبوة
قطع السدرة	في النوع الثالث من الفصل الرابع من كتاب الوليمة
قيد السير	في النوع العاشر من هذا الفصل
قدحا من خشب	في هذا النوع المذكور
قبر ابي رغال	في هذا النوع المذكور

قرن الثعالب في الفصل الرابع من الباب الخامس من كتاب النبوة في النوع الحادي عشر لم تزل نفسه بشيء في النوع الحادي عشر من الفصل الثاني من هذا الكتاب

حرف الكاف

كل مولود يولد على الفطرة	في الباب الثاني من كتاب الايمان
كتاب الله وعترتي	في الباب الاول من كتاب الاعتصام
كلمة عدل	في كتاب الامر بالمعروف
كافل اليتيم	في كتاب البر
الكيل والوزن	في الفصل الثالث من الباب الاول من كتاب البيع
كاد الخيران ان يهلكا	في تفسير سورة الحجرات (الاحزاب)
كذبني ابن آدم	في تفسير سورة الاخلاص
كلمة تنفعنا ولا تضرك	في الفصل الثالث من الباب الاول من كتاب الجهاد
كان المشركون على منزلتين	في الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب الجهاد
كل قسم قسم في الجاهلية	في الفصل الثالث من الباب الثامن منه
كذبوا ابنوا لي زرقا	في الفصل الاول من الباب الاول من كتاب الخلافة
كلكم راع	فيما يجب على الامير من كتاب الخلافة
كل ماثرة في الجاهلية	في كتاب الديات
كسع الاعراب	في كتاب الديات
كفن في برده	في كتاب ذم الدنيا
كخ كخ	في الباب الخامس من كتاب الزكوة
كزاد الراكب	في الفصل الاول من كتاب الزهد
كفافا	في كتاب الزهد وفي النوع العاشر من الفصل الرابع
الكلب في البيت	في الباب السابع من كتاب الزينة
كاسية عارية	في صلوة الليل
كتمان السر	في الفصل الرابع (السابع) من كتاب الصحبة
الكلاب واقتناؤها	في كتاب الصيد
كيف تصنع بلا اله الا الله	في بعث اسامة الى الحرقات من كتاب الغزوات
الكريم بن الكريم	في فضل الانبياء عليهم السلام
كبوة من الارض	في فضل النبي صلى الله عليه وسلم في النوع الثالث
كالنجوم	في النوع الثالث من الفصل الاول من فضل الصحابة رضي الله عنهم
كل امرئ مصبح في اهله	في الثالث من فضل المدينة
كثرة السجود	في فضل الصلوة من الباب التاسع
كتاب في عليين	في فضل انتظار الصلوة من هذا الباب
كلنا نكره الموت	في الفصل الثالث من الباب العاشر من كتاب الفضائل
كالكوز مجخيا	في الفصل الثاني من كتاب الفتن
كم يلفظ الانسان بالاسلام	في الفصل السادس من كتاب الفتن
الكفل	في كتاب القصص
كذا وكذا	في الفصل الخامس من الباب الثاني من كتاب القيمة
كبش املح	في الفصل السادس من هذا الباب
كلابس ثوبي زور	في كتاب الكذب

كتبنات ابراهيم عليه السلام — في كتاب الكذب
كسا ملبد — في الفصل الخامس من كتاب اللباس
الكثيب الأحمر — في الباب الرابع من كتاب النبوة
كنوز كسرى — في الفصل الاول من الباب الخامس من كتاب النبوة
كثيبا أهيل — في الفصل الثالث من هذا الباب
كم كان اصحاب العقبة — في كتاب النفاق
كثر الخبث — في النوع الثالث عشر من الفصل الثاني من الباب
كفوا صبيانكم — في النوع الخامس من الفصل الرابع منه
كتب الى النجاشي — في النوع التاسع من هذا الفصل
كاسيات مايلات — في النوع العاشر من هذا الفصل
كثيبا ما بين الجبلين — في هذا النوع المذكور

كابل مائة — في النوع العاشر من الفصل الرابع من كتاب الوحي

حرف اللام

لا يمل حتى تملوا — في الباب الثاني (الفصل) من كتاب الاعتصام
لنفسك عليك حقا — في هذا الباب المذكور وفي كتاب الصوم
لمة الملك — في اواخر سورة البقرة
ليلة الجن — في تفسير سورة الاحقاف وسورة الجن
لا تتمنوا لقاء العدو — في الفصل الاول من الباب الاول من كتاب الجهاد
لا يعذب بالنار الا الله — في الفصل الرابع من هذا الباب وفي الباب الاول من كتاب الحدود

لم يجبوا دينارا ولا درهما — في الفصل الاول من الباب الثاني من الجهاد
ليس على المسلمين خراج — في الفصل الثاني من هذا الباب
لا نورث — في الفصل الثالث من هذا الباب
لا تجدوني بخيلا ولا كذابا — في الفصل المذكور
لا حمى الا لله ورسوله — في الفصل المذكور
لا تقطع الايدي في السفر — في الفصل الرابع من الباب الخامس من الحدود
لن يفلح قوم ولوا امرأة — في الفصل الاول من الباب الاول من كتاب الخلافة

لقد مر على اجله منذ ثلث — في الاول من كتاب الخلافة
لا تستروا الجدر — في الفصل الاول من الباب الاول من كتاب [illegible]
لا تدعون اصم ولا غائبا — في الفصل الثالث من هذا الباب وفي الحوقلة
لا تراءى ناراهما — في كتاب الديات في الفصل السادس عشر
لي الواجد — في كتاب الدين
لا تدخلوا مساكنهم — في كتاب ذم اماكن من الارض
لا تتخذوا ظهورها منابر — في كتاب الرحمة
لون الحبيق — في الفصل الرابع من الباب الثاني من كتاب الزكاة
لذي مرة سوي — في الباب الخامس من كتاب الزكوة
اللحوق — في الفصل الاول من كتاب الزهد
اللحيف — في كتاب السبق
لا صلوة الا المكتوبة — في الفصل الخامس من صلوة الجماعة
ليس لنبي ان يومض — في صلوة الجنائز وفي غزوة حنين
ليسوا باوليائي — في كتاب صلة الرحم
لا يصلي حتى تطلع الشمس — في الفصل الاول من كتاب الصحبة
لا ورب ابراهيم — في هذا الفصل المذكور
لا تصاحب الا مؤمنا — في الفصل الثامن عشر من كتاب الصحبة
لزوم الجماعة — في هذا الفصل المذكور
لدغ سيد الحي — في باب الرقى من كتاب الطب
لان تهدي بهداك رجل — في الفصل الثاني من كتاب العلم

لا حلف في الاسلام — في كتاب الصحبة

لا نستعين بمشرك — في غزوة بدر عن عائشة
لا صدقة عليها ولا جهاد — في غزوة الطائف من كتاب الغزوات
لو دخلوها ما خرجوا منها — في سرية عبد الله بن حذافة
لا طاعة في معصية الله — في هذه السرية
لا تسافروا بالقرآن — في فضائل القرآن من كتاب الفضائل
لا تخيروني على موسى — في فضل الانبياء عليهم السلام
الواح موسى — في فضائل الانبياء ايضا عليهم السلام
لم اخلق لهذا — في فضل ابي بكر وعمر
لا اشبع الله بطنه — في فضل معوية بن ابي سفيان
لا تجتمع امتي على ضلالة — في النوع السابع من الباب الخامس من كتاب الفضائل
لا تزال طائفة من امتي ظاهرين — في النوع العاشر من هذا الباب
لا يلتقط لقطتها — في النوع الثالث من فضائل مكة
لا يجتمع دينان في جزيرة العرب — في الفصل الثالث من الباب الثامن من الفضائل
لن يترك من عملك — في فضل الصدقة من كتاب الفضائل
لا يجيء اليهم دينار ولا درهم — في الفصل السابع (الثاني) من كتاب الفتن
لا ترجعوا بعدي كفارا — في الفصل الخامس من كتاب الفتن
لا تصدقوا اهل الكتاب — في كتاب القضاء في الشهادة
لا ذمي بشجرة — في كتاب القتل في الفصل الاول
لا يجني عليك — في الفصل الاول من كتاب القصاص وفي خضاب الشعر من كتاب الزينة

لا يجني ام على ولد — في هذا الفصل المذكور
لم يدركه الهرم — في الفصل السابع من الباب الاول من كتاب القيمة
لبجرا — في النوع السابع من الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب النبوة

لو فعلت كذا — في النوع الثامن من هذا الفصل
لتنفقن (لتفتحن) كنوز كسرى — في الفصل الاول من الباب الخامس من كتاب النبوة
لا ترد يد لامس — في الفصل الخامس من الباب الرابع من كتاب النكاح
لا تباشر المرأة المرأة — في هذا الفصل المذكور
لاطوفن الليلة على مائة امرأة — في الفصل الخامس من كتاب اليمين
لا حكيم الا ذو تجربة — في النوع العاشر من الفصل (الباب) الاول من كتاب الوحي
لا يزني الزاني وهو مؤمن — في النوع الثالث من الفصل الثاني
لا تظهر الشماتة باخيك — في النوع الثالث عشر من هذا الفصل
ليتكلم بالكلمة — في النوع الثاني من الفصل الثالث منه
لقست نفسي — في النوع الخامس من الفصل الثالث منه
لا يقص الا امير — في النوع الثامن من هذا الفصل
لو تابعني عشرة من اليهود — في النوع العاشر من الفصل الرابع من الوحي
ليست السنة بان لا تمطر — في هذا النوع المذكور

حرف الميم

مثل الصراط / مسه سراطا — في الباب الثالث (الاخر) من كتاب الايمان
من رغب عن سنتي — في الباب (الفصل) الثاني من كتاب الاعتصام
المزابنة والمحاقلة — في كتاب البيع
من غشنا فليس منا — في كتاب البيع في الفصل الاول من الباب الثالث
الملامسة — في الباب الثالث من كتاب البيع
المضامين والملاقيح — في الباب الرابع منه
ما اكلت فافنيت — في كتاب البخل
مال وارثه احب اليه — في كتاب البخل
ما حدثت بها انفسها — في تفسير سورة البقرة في اخرها

مرثد وعناق	في تفسير سورة النور
مثل الاترجة	في كتاب تلاوة القرآن وفي فضائل القرآن
المثلة	في الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب الجهاد
ما سرتم مسيرا	في الفصل الخامس من الباب الاول منه
مسك فيه مالك	في الفصل الاول من الباب الثاني منه
من اخذ ارضا بجزيتها	في الفصل الثاني من الباب الثاني منه
ميراث من ابن اخيه	في الفصل الثاني من الباب الثاني منه
من انتهب نهبة	في هذا الفصل المذكور
المحصرون	في هذا الفصل المذكور
مال من البحرين	في هذا الفصل المذكور
المراء في القرآن	في كتاب الجدال
منى مناخ لمن سبق	في السابع من الثالث عشر من كتاب الحج
مغربة خبر	في الباب الاول من كتاب الحدود
مات ميتة جاهلية	في وجوب طاعة الامام من كتاب الخلافة
موذيا نشيطا	في الباب الاول من كتاب الخلافة في الفصل السابع
من نظر في كتاب اخيه	في الباب الاول من كتاب الدعا
معقبات	في الدعاء عقيب الصلوة
متعني بزوجي	في القسم الثاني من الباب الثاني من الدعا
مطل الغني ظلم	في كتاب الدين
المفردون	في كتاب الذكر
معاقرة الاعراب	في كتاب الذبائح
مر بجدي اسك	في كتاب ذم الدنيا
مر بتمرة في الطريق	في الباب الخامس من كتاب الزكوة وفي كتاب اللقطة
موالي القوم منهم	في الباب المذكور هذا
مرة سوي	في هذا الباب المذكور
ممشقان	في الفصل الثاني من كتاب الزهد
من خلق الله	في كتاب السؤال
مفتاح الصلوة	في النوع السابع من الفصل الخامس من الباب
	الاول من كتاب الصلوة
مثنى مثنى	في الفرع التاسع من هذا الفصل
مقعد بتبوك	في الفرع السابع من الفصل السادس منه
من نعس في الصلوة	في الفرع الثامن من الفصل السادس منه
مدافعة الاخبثين	في هذا الفرع المذكور
مر ما بين	في الفصل الاول من صلوة الجماعة
منبر النبي عليه السلام	في الفرع الثاني من النوع الرابع من الفصل الرابع
من يمنعك مني	في صلوة الخوف وفي غزوة ذات الرقاع عن جابر
المقام بعد الصلوة	في خاتمة كتاب الصلوة
الميشار	في كتاب الصبر
المشط بالامشاط	في كتاب الصبر
موت ابن ام سليم	في كتاب الاسماء وفي كتاب الصبر
المصيبة بي	في كتاب الصبر
ما نقص مال من صدقة	وفي كتاب الصدقة في الفصل الاول
	وفي النوع الثامن من كتاب اللواحق
مجتابي النمار	في الفصل الاول من كتاب الصدقة
موضع لبنة	في كتاب صلة الرحم وفي فضائل النبي صلى الله عليه
المناجاة	في الفصل الثالث من كتاب الصحبة
المؤمن كرجل واحد	في الفرع الاول من الفصل الخامس من كتاب الصحبة

مثل الجليس	في هذا الفصل المذكور
من احب قوما كان معهم	في الفصل الخامس من كتاب الصحبة
المسلم اخو المسلم	في الفصل السادس منه
من نفس عن مؤمن	في هذا الفصل المذكور
المؤمن للمؤمن كالبنيان	في هذا الفصل المذكور
المختفين	في الفصل السابع عشر من كتاب الصحبة
المرء على دين خليله	في الفصل الثامن عشر
سهم	في كتاب الصداق
المجذوم	في الفصل السادس من الباب الاول من كتاب الطعام
مكانتها	في العقيقة من كتاب الطعام
مستغفرها	في الباب الاول من كتاب العتق
مثل بعبده	في الباب الثاني من كتاب العتق
مصفرا استه	في غزوة بدر عن ابن مسعود
ما ذا بالقليب	في غزوة بدر عن عائشة
مددي من اليمن	في غزوة موتة
مخرفا	في غزوة حنين
ما فعل اسيرك	في فضائل القرآن
ما اذن الله لشيء	في فضل القراءة والقارئ
من تعلم القرآن وعلمه	في فضل القراءة والقارئ وفي كتاب العلم
الماهر بالقرآن	في فضائل القراءة والقارئ
موت موسى عليه السلام	في فضل الانبياء عليهم السلام
المسدية	في فضائل الانبياء وفي فضل سليمان عليه السلام
مثل رجل بنى بنيانا	في فضائل النبي عليه السلام
من يسلم علي	في فضائله عليه السلام
مادبة دعا اليها	في فضائل النبي عليه السلام
مسند احدهم	في النوع الثاني من الفصل الاول من فضائل الصحابة
ما اخذت سيوف الله	في النوع السابع من الفصل الثاني من فضائل الصحابة
مروا ابا بكر	في فضل ابي بكر الصديق رضي الله عنه
موت عمرو بن العاص	في فضله
موت سودة	في فضلها
مسيك	في فضل هند امرأة ابي سفيان
الملك في قريش	في الفصل الثاني من الباب السادس منه
معادن العرب	في الفصل الخامس من الباب السادس منه
المنشر	في الفرع الثاني من فضل المدينة
موت في بلد رسولك	في الفرع المذكور
محبة مجها	في فضل الايمان من الباب التاسع
المشي الى المساجد	في فضل صلوة الجماعة
المقت طريق المتطهرين	في فضل صلوة الليل
مسلم قتل كافرا	في النوع الخامس من فضل الجهاد
المحرر	في النوع الثامن من فضل الجهاد
ملاك ذلك كله	في فضل اعمال مشتركة في النوع الاول
ماله ماله	في فضل اعمال مشتركة في النوع الاول
الملأ الاعلى	في هذه الفضائل في النوع الاول
من شاب شيبة	في النوع الحادي عشر من فضائل اعمال مشتركة
مرضت فلم تعدني	في النوع الثامن عشر من هذه الفضائل
من اطعم مؤمنا على جوع	في هذا النوع المذكور
ميراث النبي وما خلفه	في الفصل الثالث من كتاب الفرائض

موج البحر	في الفصل الثاني من كتاب الفتن
مجّانًا	في الفصل الثاني المذكور
من فارق الجماعة	في هذا الفصل المذكور وفي النوع الاول من الفصل
	الثالث عشر من الباب التاسع من كتاب الفضائل
موانع الفتن	في هذا الفصل المذكور
المطيطاء	في هذا الفصل المذكور
منعت العراق درهمها	في هذا المذكور
المخدج	في الفصل السادس من كتاب الفتن
من اظهر لنا خيرًا	في الفصل الثامن من كتاب الفتن
مهرود مذينيب	في الفصل العاشر من كتاب القضا
معتقبًا صالحًا	في الفصل الاول من كتاب القتل
المغول	في الفصل الاول من كتاب القصاص
المتكلمون في المهد	في كتاب القصص
المهدي والمسيح	في الفصل الاول من الباب الاول من كتاب الفتنة
المجان المطرقة	في الفصل الرابع من هذا الباب
مائة سنة وهي حية	في الفصل السابع من الباب الاول
المفلس	في الفصل الثالث من الباب الثاني من كتاب الفتنة
	وفي النوع العاشر من الفصل الرابع من الباب الاول
مملوكين يخونونني	في الفصل الثالث من الباب الثاني منه
محمد بكم هذا الدحداح	في الفصل الرابع من الباب الثاني منه
معادن القبلية	في الفصل الثاني من كتاب الكسب
ملح مارب	في الفصل الثاني من كتاب الكسب
مقيد الجمل	في الفصل الثاني من كتاب الكسب
مرط مرجل	في الفصل الخامس من كتاب اللباس
مائلات مميلات	في الفصل السابع من كتاب اللباس وفي
	النوع العاشر من الفصل الرابع من اللواحق
مستريح ومستراح	في الفصل السابع من الباب الثاني من كتاب الموت
ما خير بين امرين	في النوع الثامن من الفصل الرابع من الباب الاول
	من كتاب النبوة
من مالك ولا مال ابيك	في هذا النوع المذكور
مشعان	في الفصل الثالث من الباب الخامس وفي الفصل
	الاول من كتاب الزهد
منبه	في الفصل الثاني من الباب الاول من كتاب النكاح
	في الفصل الثاني من الباب الثالث من النكاح
المحلل	في الفصل الثاني من الباب الثالث من النكاح
مبهمة	في الفصل الاول من الباب الثالث
مذمة الرضاع	في هذا الفصل المذكور
المستشار مؤتمن	في كتاب النصح وآخره وفي الفصل الثاني من كتاب الزهد
المقفين	في كتاب النفاق
مطرنا بنوء كذا	في كتاب النجوم
ملك زوجها عصمتها	في كتاب الهبة
من يأخذ هؤلاء الكلمات	في النوع الاول من الفصل الاول من كتاب الرقاق
من التمس رضاء الله	في النوع العاشر من الفصل الاول
ما بين لحييه	في النوع الثاني من الفصل الثاني
من سمّع سمّع الله به	في النوع الرابع من الفصل الثاني
من ضار مؤمنا	في النوع السادس
من شاق شاق الله به	في هذا النوع المذكور

من يجدد لها دينها في الفصل الاول من الباب الخامس من كتاب النبوة

من صمت نجا	في النوع الثاني من الفصل الثالث منه
المتنطعون	في النوع الثالث من الفصل الثالث منه
من ترك المراء	في النوع الرابع منه
ما شاء الله وشاء فلان	في النوع الثامن من الفصل الثالث
من عيّر اخاه بذنب	في هذا النوع
المجاهرون	في هذا النوع
المنحة مردودة	في النوع الاول من الفصل الرابع
ما قال اف لا ابيك	في النوع العاشر
ما ادري ما يفعل بي	في النوع العاشر
المغرّبون	في هذا النوع
مثل اذناب البقر	في هذا النوع
من سكن البادية جفا	في هذا النوع المذكور
ممن القوم قالوا من مضر	في هذا النوع المذكور
مسيلمة	في هذا النوع المذكور

حرف النون

نجران	في الفصل الاول من الباب الاول من كتاب الايمان
النذير العريان	في الباب الاول من كتاب الاعتصام
نافق حنظلة	في الباب الثاني من كتاب الاعتصام
نزلت على رسول الله	في سورة الفتح في كتاب التفسير
نهى عن المثلة	في الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب الجهاد
ناقة منوّقة	في الفصل الخامس من الباب الاول
نهب العبيد	في الفصل الثالث من الباب الثاني منه
نهى عن النهبى	في الفصل الرابع من الباب الاول منه
نعم ابن عفان	في الفصل الثالث من الباب الثاني منه
نازلون بخيف كنانة	في الباب الحادي عشر من كتاب الحج
نشيطا	في الفصل السابع من الباب الاول
	من كتاب الخلافة
نفخه ونفثه	في الفصل الثاني من الباب الثاني من الدعا
نياط قلبه	في كتاب الطب
النمار	في الباب السادس من كتاب الزينة
	وفي كتاب الصلة
ناقصات عقل ودين	في الفصل الاول من كتاب الصحبة
نافخ الكير	في الفصل الثالث من كتاب الصحبة
النضال	في الفصل الثاني عشر من كتاب الصحبة
نواة من ذهب	في كتاب الصداق
نقص من عمله قيراط	في كتاب الصيد
ناقة عيبا	في الفصل الاول من الباب الثاني
	من كتاب الطعام
نعم الجزية والصدقة	في هذا الفصل المذكور
نضّر الله امرءًا	في الفصل الرابع من كتاب العلم
نسيان القرآن	في فضائل القرآن
نصرت بالرعب	في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم
نصيفه	في الفصل الاول من فضائل الصحابة
نبسط برسول الله صلى الله عليه وسلم بابي بكر	في النوع الرابع من الفصل الثاني من فضائل الصحابة
ناسًا يكونون بعدي	في النوع الحادي عشر من الباب الخامس
	من كتاب الفضائل
نفس منفوسة	في الفصل السابع من الباب الاول من كتاب التوبة

يؤاخذ بما عمل	في الفصل الثالث من الباب الثاني منه
نفس في الشتاء	في النوع الخامس في الفرع الثاني في الفصل الاول
	من الباب الثالث وفي خلق العالم وفي الصلوة
يوراني اراه	في الباب الرابع من كتاب القيمة
التغير	في النوع الثامن من الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب
يجيح	في الباب الثاني من كتاب النبوة
ينادية	في الفصل الخامس من الباب الخامس
نكاح الجاهلية	في الفصل الاول من الباب الثاني
	من كتاب النكاح
نقرة ابهامه	في الفصل الاول من الباب الثالث
نهيق الحمار	في النوع السابع من الفصل الرابع
	من كتاب اللواحق
نجونا منه كفافا	في النوع العاشر من الفصل الرابع
نعبد الحجر	في هذا النوع المذكور
نسري حمارا	في هذا النوع المذكور

حرف الهاء

الهدى هدى محمد	في الباب الاول من كتاب الاعتصام
هم الاخسرون	في كتاب البخل
هن من بلادي	في تفسير سورة بني اسرائيل
هن الل	في الفصل الثالث من الباب الخامس السابع
صداك	من كتاب الحدود
هرة ربطتها	في كتاب الرحمة
هيشات الاسواق	في الفرع الاول من الفصل الرابع من صلوة الجماعة
هن مثل الخشبة	في فضل ابي ذر من كتاب الفضائل
اهدى اليك حمل شعير فهو ربا	في فضل عبد الله بن سلام
هو قرشي	في النوع الاول من فضل مكة
هرول	في النوع الرابع من فضل اعمال مشتركة
هدى زقاقا	في النوع الثاني عشر من فضل اعمال مشتركة
هل ترك لنا عقيل من ربع	في الفصل الاول من كتاب الفرائض
هدنة على دخن	في الفصل الثاني من كتاب الفتن
هلا لنا منى على يد اغلمة	في الفصل السادس من كتاب الفتن
هجيرا	في الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب القيمة
هذا يهودي خلفي	في هذا الفصل الرابع المذكور
هجر	في وفاة النبي عليه السلام من كتاب الموت
هادم اللذات	في الباب الثالث من كتاب الموت
هل اتى عليك يوم اشد من احد	في الفصل السابع من الباب الخامس من كتاب النبوة

صل تجربت لك في غزوة موته

حرف الواو

الوسوسة	في الباب الاول من كتاب الايمان
وسع لمعة الاصوات (وسع سمعه الاصوات)	في تفسير سورة المجادلة
ولدت في ستة اشهر	في الفصل الثاني من الباب الثاني
	من كتاب الحدود عن مالك
الوصيف	في الفصل الرابع من الباب الخامس
ولحازها	في الفصل الاول من الباب السادس
واديان من نار ذهب	في كتاب الحرص
وارا سفاه	في الباب الثاني من كتاب الخلافة عن عائشة
ورق الحبلة	في الفصل الثاني من كتاب الزهد
وهلين	في الفصل الاول من الباب الاول من كتاب الصلوة

ويوم بغم الجزية	في الفصل الاول من الباب الثاني من كتاب الطعام
لا يغفر الله لفلان	في كتاب العفو
وجدت ما وعدني ربي حقا	في غزوة بدر عن انس وابن عمر
وزن رسول الله بابي بكر	في النوع الرابع من الفصل الثاني من فضائل الصحابة
وجبت وجبت	في النوع الثاني من الباب الخامس من كتاب الفضائل
وان سرق وان زنا	في النوع الخامس من هذا الباب في فضل الايمان
وددت ان قد راينا اخواننا	في النوع الحادي عشر من هذا الباب
ويح عمار	في فضل عمار وفي كتاب المساجد
وصية الزبير	في كتاب الوصية
واند بني المنتفق	في النوع العاشر من الفصل الرابع من كتاب
الوشاح	في هذا النوع المذكور
وجد جرة من ذهب	في النوع العاشر من الفصل الرابع
وفد بزاخة	في هذا النوع المذكور

حرف الياء

يغسل عليهن قلب مؤمن	في الباب الثاني من كتاب الايمان
يسروا ولا تعسروا	في الباب الثاني من الكتاب الاعتصام وفي
	الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب الجهاد
	وفي بعث معاذ الى اليمن
يضع السماء على اصبع	في تفسير سورة الزمر
يتوسدا القران	في كتاب تلاوة القران
يقادون الى الجنة في السلاسل	في الفصل الخامس من الباب الاول من كتاب الجهاد
يريد اخذ مالي	في الفصل الرابع من الباب الثاني من كتاب الجهاد
ينزل الى السماء الدنيا	في الباب الاول من كتاب الدعا
يبرك بلقم	في كتاب الديات
يعمي ويصم	في كتاب ذم الدنيا
يستعذب لنا الماء	في كتاب الزهد وفي الفصل الثاني
ينزعها	في هذا الفصل المذكور
يهدبها	في هذا الفصل المذكور
يد الله ملاى	في كتاب السخا وفي فضل النفقة
ينضحون كراعا	في كتاب السخا
يغري في صدري	في الفصل الثالث من صلوة الجماعة
يوم جمعة ويوم فطر	في صلوة العيد
يومض	في صلوة الجنازة وفي غزوة حنين
يمشط بامشاط الحديد	في كتاب الصبر
اليد العليا	في الفصل الاول والثاني من كتاب الصدقة
يفضي الى امراته ثم ينشر سرها	في الفصل الاول من كتاب الصحبة
يمثل له الناس قياما	في الفصل الثالث من كتاب الصحبة
يد الله مع الجماعة	في الفصل السادس من كتاب الصحبة وفي النوع السابع
يؤخذ على يديها	من الباب الخامس من كتاب الفضائل
يضع ابهامه على اذنه	في كتاب الصفات
يدخلون الجنة بغير حساب	في الرقى من كتاب الطب
يهدي بهذا رجل	في الفصل الثاني من كتاب العلم
ينتشي	في كتاب العفو
يا ليلة من طولها	في كتاب العتق
يوم ابي جندل	في غزوة الحديبية
يلتفت الى الشعب	في غزوة حنين
يبشروا ولا يعسروا	في غزوة الطائف

يتغنى بالقران	في فضائل القران
يحبون السمن	في الفصل الاول من فضل الصحابة
اليقدمية	في فضل عبد الله بن الزبير
يؤثرون على انفسهم	في فضل ابي طلحة الانصاري
اليهود والنصارى تبع	في نوع الثالث من الباب الخامس من كتاب القتال
يهلك امتي هذا الحي من قريش	في الفصل الاول من كتاب الفتن
يامرنا ان ناكل اموالنا بالباطل	في هذا الفصل المذكور
يجمع في بطن امه	في الفصل الثالث من كتاب القدر
يقضم الفحل	في كتاب القصاص وفي الفصل الثاني
يختبر اللحم	في اخر كتاب القصص
يختل الحيوان	في الفصل الرابع من الباب الثاني من كتاب الفتنة
يضع فيها قدمه	في الفصل الاول من الباب الثالث
يصرني منك	في الفصل الثاني من الباب الثالث
يتخوضون في هذا المال	في الفصل الاول من كتاب الكسب
يتجلجل	في كتاب الكبر
يحدث بكل ما سمع	في كتاب الكذب
يحب اليتيم ما استطاع	في الفصل الاول من كتاب اللباس
يحب ان يرى اثر نعمته عليه	في هذا الفصل المذكور
يستتر من البول	في الباب الثالث من كتاب الموت
يتبع الميت ثلاثة	في الباب الثالث من كتاب الموت
يحبه اليتيم	في النوع الثالث من الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب النبوة
ينجفل	في الفصل الثالث من الباب الخامس
يعقد بين شعيرتين	في النوع العاشر من الفصل الثاني من كتاب الرؤيا
يبغض البليغ	في النوع الثالث من الفصل الثالث
يولد مؤمنا	في النوع الاول من الفصل الرابع
يسم ابل الصدقة	في النوع الرابع من هذا الفصل
البرسين	في النوع التاسع من هذا الفصل
يبدأ بنفسه في الكتاب	في النوع التاسع المذكور
يعصبون بالعصابة	في النوع العاشر
يوم الوشاح	في هذا النوع المذكور

هذا اخر الفن الاول من الركن الثالث في ذكر الاحاديث المجهولة الموضع ويتلوه الفن الثاني في ذكر الاسماء والكنى ان شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثاني من الركن الثالث في الاسماء والكنى والابناء والالقاب والانساب ويشتمل على خمسة ابواب

الباب الاول في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وما يتعلق به وفيه عشرة فصول

الفصل الاول في نسبه صلى الله عليه وسلم

ه قد اختلف الناس في نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اتفاقهم انه من ولد اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وانه من ولد معد بن عدنان وانما الاختلاف في الاسماء التي بعد عدنان والى آدم عليه السلام ولا يكاد يصح لاحد الرواة رواية ولا ضبط الاسماء ولهذا الخلاف اقتصرنا في ذكر نسبه الى عدنان حيث هو مجمع عليه فهو صلوات الله عليه وسلامه ه ابو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ه فعبد المطلب اسمه شيبة وقيل عامر وقيل عبد المطلب وكان يقال له شيبة الحمد لشيبة كانت في ذوابته ظاهرة وكنيته ابو الحرث بابن له ومن قال ان اسمه شيبة قال انما قيل له عبد المطلب لان اباه هاشما قال لاخيه المطلب وهو بمكة حين حضرته الوفاة ادرك عبدك بيثرب فمن هناك سمي عبد المطلب ه وقيل ان عمه المطلب جاء به الى مكة رديفه وهو بهيئة بذة فكان يسئل عنه فيقول هو عبدي حياء ان يقول ابن اخي فلما ادخله واحسن من حاله اظهر انه ابن اخيه فلذلك قيل له عبد المطلب ه واما هاشم فاسمه عمرو ويقال له عمرو العلى وانما قيل له هاشم لانه كان يهشم الثريد لقومه في الجدب واما عبد مناف فقيل ان اسمه المغيرة وكنيته ابو عبد شمس واما قصي فاسمه زيد وهو الاكثر ويقال يزيد وانما قيل له قصي لانه ذهب مع امه فاطمة بنت سعد من بني عذرة ونشأ مع اخواله من كلب في باديتهم وبعد من مكة فسمي لذلك قصيا وكان يدعى مجمعا لانه لما كبر وعاد الى مكة وكانت قريش قد تفرقت جمعها فردها الى مكة فسمي مجمعا ه واما النضر فانه يسمى قريشا وبه سميت قريش فكل من كان من ولد النضر فهو قرشي وقيل بل كل من كان من ولد فهر بن مالك فهو قرشي ه وقيل ان اول من سمي قريشا قصي وفيه بعد والاكثر الاول ه وقد اختلفوا في السبب الذي سمي به النضر قريشا والاكثرون على انه من التقرش التجمع ه واما مدركة فاسمه عامر وقيل عمرو وقيل سمي مدركة لانه عدا خلف ارنب او ذئب فادركها فسماه ابوه الياس مدركة ثم اعطاها اخاه عامرا او عمرا على اختلاف القول فيه فطبخها فسمي طابخة وام رسول الله صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب القرشية الزهرية ه قصي بضم القاف وفتح الصاد المهملة وتشديد الياء ومرة بضم الميم وتشديد الراء ولوي بضم اللام وفتح الهمزة وتشديد الياء والنضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وكنانة بكسر الكاف وتخفيف النون الاولى ه وخزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وسكون الياء ه والياس بالياء تحتها نقطتان

الفصل الثاني في مولده صلى الله عليه وسلم

خرج عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنه عبد الله الى وهب ابن عبد مناف بن زهرة فخطب اليه ابنته آمنة فزوجها بعبد الله ه وقيل كانت آمنة بنت وهب في حجر عمها وهيب بن عبد مناف فاتاه عبد المطلب فخطب اليه ابنته هالة بنت وهيب لنفسه وخطب على ابنه عبد الله ابنة اخيه وهيب آمنة بنت وهب فزوجه وزوج ابنه في مجلس واحد فولدت هالة لعبد المطلب حمزة فولدت آمنة لعبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزبير ابن بكار حملت به امه ايام التشريق في شعب ابي طالب وولد بمكة في الدار التي كانت تدعى لمحمد بن يوسف اخي الحجاج وقيل في شعب بني هاشم وذلك يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول عام الفيل وقيل لثمان خلون منه ه وقيل لاثنتي عشرة ليلة خلت منه وقيل اول اثنين منه ه وقيل لعشر خلون منه وذلك بعد قدوم الفيل بشهر ه وقيل باربعين يوما ه وقيل بخمسين يوما قالوا وكان قدوم الفيل لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم يوم الاحد وكان اول المحرم يوم الجمعة ووافق يوم ولادته يوم عشرين من نيسان سنة اثنتين وثمانين وثمان مائة للاسكندر ذي القرنين ه ومات ابوه عبد الله بن عبد المطلب وله خمس وعشرون سنة وقيل ثلثون ه ورسول الله صلى الله عليه وسلم حمل في بطن امه وقيل انه مات بالمدينة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شهران وقيل سبعة اشهر وقيل سنتان واربعة اشهر وماتت امه بالابواء بين مكة والمدينة وله اربع سنين ه وقيل ست وقيل سبع ه وقيل ثمان ه

الفصل الثالث في اسمائه صلى الله عليه وسلم

ه الاسماء ترد على مسمياتها على اقسام اما مفردة او مركبة او منقولة او مرتجلة او لا بعد وجميعها ان تكون اما اعلاما وضعت بازاء مسمياتها لا لمعنى فيها اقتضاها واما صفات لمعان في المسمى اقتضاها ه وقد نقل العلماء لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسماء كثيرة اكثرها لصفات فيه وقد ورد بعضها مسندا اليه صلى الله عليه وسلم ه والاسماء التي وردت له صلوات الله عليه وسلامه محمد ه واحمد ه والامين ه والامي ه والحاشر ه والخاتم ه والرسول ه والشاهد ه والضحوك والعاقب ه والفاتح ه والقتال ه والقثم ه والماحي ه والمصطفى ه والمبشر ه والمتوكل ه والمقفي ه والنبي ه والنذير ه ونبي التوبة ه ونبي الرحمة ه ونبي الملاحم ه فهذه ثلثة وعشرون اسما اكثرها مشتقة من اوصاف له وسيرد شرحها في باب الغريب من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى والذي جاء منها مرويا عنه محمد ه واحمد ه والحاشر ه والعاقب والماحي ه والمقفي ه ونبي التوبة ه ونبي الرحمة ه العاقب بالقاف والباء الموحدة ه والقتال بفتح القاف وتشديد التاء فوقها نقطتان ه والقثم بضم القاف وكسر الفاء المشددة ه والحاشر بالحاء المهملة والشين المعجمة ه والملاحم بفتح الميم والحاء المهملة

الفصل الرابع في مراضعه

ه لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم ارضعته ثويبة مولاة عمه ابي لهب بلبن ابنها مسروح اياما وكانت ثويبة قد ارضعت قبله عمه حمزة بن عبد المطلب وارضعت بعده ابا سلمة بن عبد الاسد فهما

اخواه

اخواه من الرضاع ثم ارضعته بعدها حليمة بنت ابي ذويب السعدية واسم ابي ذويب عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام ابن ناضرة بن سعد بن بكر بن هوازن وزوجها الحارث بن عبد العزى بن رفاعة من بني سعد بن بكر بن هوازن وولدها الذي ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم بلبنه اسمه عبد الله بن الحارث واخته التي كانت تحضنه الشيما ثم ردته الى امه بعد سنتين وشهرين ه وقيل بعد خمس سنين والله اعلم ه ثويبة بضم الثاء المثلثة وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة ومسروح بفتح الميم وسكون السين المهملة وبالحاء المهملة وشجنة بكسر الشين وسكون الجيم وفتح النون ورزام بكسر الراء وبالزاء الخفيفة وناضرة بالنون والضاد المعجمة

الفصل الخامس في منشائه ونقله

الى ان اعادته صلى الله عليه وسلم حليمة السعدية الى امه خرجت به امه بعد ذلك الى اخوال ابيه بني عدي بن النجار بالمدينة تزورهم ومعها ام ايمن حاضنته فاقامت عندهم شهرا ثم رجعت به الى مكة وماتت بالابواء كما تقدم ذكره فقدمت به ام ايمن الى مكة بعد موت امه بخمسة ايام فقبضه منها جده عبد المطلب بن هاشم وكفله فلما حضرته الوفاة اوصى به ابا طالب عمه ولرسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ثماني سنين ه وقيل اقل وقيل اكثر فقبضه ابو طالب وكفله واحسن تربيته والخلافة عليه الى ان كبر وبلغ خمس عشرة سنة وملك نفسه فانفرد عنه وكان ما يلذ اليه لحبه اياه وشفقته عليه ولوجاهته في بني هاشم وكان خرج به عمه ابو طالب تاجرا الى الشام وله ثلث عشرة سنة فرآه بحيرا الراهب يتيما فعرفه بعلامات النبوة والصفة التي عنده فلم يزل يناشد ابا طالب حتى رده الى مكة فاقام بها الى ان بلغ خمسا وعشرين سنة ثم خرج في تجارة لخديجة بنت خويلد الى الشام فوصل الى بصرى فباع وتعوض وعاد الى مكة ثم تزوجها بعد ذلك بشهرين فلما بلغ خمسا وثلثين سنة شهد بنيان الكعبة وتراضت قريش بحكمه فيها وكان يدعى بينهم الامين الى ان بلغ الاربعين فبعثه الله تعالى وجاءه الوحي وذلك يوم الاثنين فاقام مستترا امره ثلث سنين او نحوها ثم امره الله باظهار دينه والدعاء اليه قالوا انه النبوة على راس الاربعين ووكل الله به اسرافيل ثلاث سنين ثم جاءه جبرائيل بعد ذلك بالرسالة ولم ينزل عليه قرآن على لسان اسرافيل انما نزل عليه على لسان جبرئيل ويقال ان مبعثه كان وله اربعون سنة وشهران وعشرة ايام وقيل بل كان مبعثه لاستكمال الاربعين يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول لسنة اثنين وعشرين وتسع مائة للاسكندر هو الاصح عند اهل العلم بالاثر واهل المعرفة بالتاريخ والسير الصحيح فلما امر باظهار الدين امتثل الامر ودعا اليه الناس فاستجاب له السابقون الاولون مثل علي بن ابي طالب وزيد بن حارثة وابي بكر الصديق وعثمان بن عفان وسعد بن ابي وقاص ومن بعدهم وقد اختلف العلماء في اولهم اسلاما مع اجماعهم على ان خديجة اول الناس اسلاما والاكثرون على ان عليا تلاها في الاسلام فلما راى المشركون ذلك خافوا العتو وعلاه واظهروا عداوته واجمعوا على اذاه وهموا بقتله فاجاره عمه ابو طالب ودفع عنه وحماه الا ان قريشا تظاهروا على بني هاشم وبني المطلب حتى حصروهم في الشعب بعد المبعث بست سنين فمكثوا في ذلك الحصار ثلاث سنين وخرجوا منه في اول سنة خمسين من عام الفيل فمات ابو طالب بعد ذلك بستة اشهر وماتت خديجة بعده بثلاثة ايام وقيل بخمسة ايام وقيل بسبعة ايام وقيل اكثر من ذلك فلما اشتد موتهما على النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الطائف ومعه مولاه زيد بن حارثة يطلب منهم النصرة فاقام عندهم شهرا فلم يلق عندهم خيرا فرجع الى مكة في جوار المطعم بن عدي وله احدى وخمسون سنة واشهر وقيل كان خمسين ذلك في سنة احدى وعشرين وفيها قدم عليه جن نصيبين بعد ثلثة اشهر واسلموا وفيها اسري به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وقيل كان الاسراء بعد رجوعه من الطائف بسنة ونصف وذلك سنة اثنين وخمسين وفيه خلاف بين العلماء ثم اذن الله عز وجل له في الهجرة فهاجر الى المدينة وله ثلاث وخمسون سنة وكان قد هاجر الى الحبشة والى المدينة قبله جماعة من المسلمين منهم عمر بن الخطاب وخلف علي بن ابي طالب بمكة على ودائع الناس التي كانت عنده ليعيدها اليهم ثم لحق به فوصل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة يوم الاثنين وقيل يوم الجمعة في بياض نصف النهار لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة ثلث وثلثين وتسع مائة للاسكندر وكانت العقبة قبل الهجرة بشهرين وليالي وقيل قدم المدينة لهلال ربيع الاول وقيل لثمان خلون منه فنزل في بني عمرو بن عوف بقبا فاقام فيهم اربعة ايام وقيل ثلثة ايام وقيل بضع عشر يوما واسس مسجدهم وخرج عنهم الى المدينة فنزل على ابي ايوب الانصاري النجاري فلم يزل عنده الى ان بنى مسجده ومساكنه فلما فرغ انتقل اليها وذلك في السنة الاولى من هجرته ولم يغز بنفسه في تلك السنة وآخى بين المهاجرين والانصار بعد ذلك بخمسة اشهر وبعث عمه حمزة غازيا في جمادى الاولى فكان اول من غزى في سبيل الله واول من عقدت له راية في الاسلام ه وفي السنة الثانية غزوة بدر الكبرى وهي اول غزوة غزاها بنفسه وكانت غزواته التي غزا فيها بنفسه ستا وعشرين غزوة هذا اكثر ما قيل في ذلك ه وفي هذه السنة فرض صوم شهر رمضان وفي السنة الثالثة كانت غزوة احد وحرمت الخمر وفي السنة الرابعة قصرت الصلوة ونزلت آية التيمم وفي السنة الخامسة كانت غزوة الخندق وصلوة الخوف وفي السنة السادسة كانت غزوة الحديبية وحديث الافك وقيل بل كان في سنة خمس وفيها استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وفي السنة السابعة كانت غزوة خيبر وقدم جعفر بن ابي طالب ومن معه من الحبشة وفي السنة الثامنة كانت غزوة مؤتة وفتح مكة في شهر رمضان وفي السنة التاسعة كانت غزوة تبوك وحج ابو بكر الصديق بالناس وفي السنة العاشرة كانت حجة الوداع ولم يحج النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة سواها وكان حج قبل النبوة وبعدها حججا لم يتفق العلماء على عددها واعتمر بعد الهجرة اربع عمر وفي هذه السنة مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وفي السنة الحادية عشرة كانت وفاته ه ه

الفصل السادس في صفاته

ه قد اكثر الناقلون صفاته صلى الله عليه وسلم مجموعة ومتفرقة وقد تقدم في كتابنا من صفاته ما ذكر في ابوابه واحسن ما سمعت واتم ما رأيت في صفته مجموعا في حديث واحد ما اورده الامام

ابو عيسى الترمذي رحمه الله في كتاب الشمائل عن الحسن بن علي بن ابي طالب قال سالت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف لي منها شيئا اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلالا وجهه
تلالؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز
شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين
له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد
دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والظهر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس
انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين
واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو
عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت جميعا
خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدر من لقي بالسلام هذا الذي
اورده الترمذي في كتاب الشمائل وقد رايت في موضع آخر في هذا الحديث زيادة فذكرتها وهي يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول
ولا تقصير واذا غضب اعرض واشاح جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام صلى الله عليه وسلم **الفصل**

السابع في ازواجه وسراريه ٥ قد اختلف العلماء في عدة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفي ترتيبهن وعدة من مات
منهن قبله ومن مات عنهن ومن دخل بها ومن لم يدخل بها ومن خطبها ولم ينكحها ومن عرضت نفسها عليه ونحن نذكر اشهر ما نقل
فقالوا اول امراة تزوجها خديجة بنت خويلد ثم سودة بنت زمعة ثم عايشة ثم حفصة ثم ام سلمة ثم جويرية ثم زينب بنت جحش
ثم زينب بنت خزيمة ثم ريحانة بنت زيد ثم ام حبيبة ثم صفية ثم ميمونة ثم تزوج فاطمة بنت الضحاك واسما بنت النعمان
وقيل اولهن خديجة ثم سودة ثم عايشة ثم حفصة ثم ام حبيبة ثم زينب بنت جحش ثم ميمونة ثم ام سلمة ثم زينب بنت خزيمة ثم صفية
ثم عمرة بنت معاوية ثم جويرية ثم قتيلة بنت قيس ثم ام شريك ثم ليلى بنت الحطيم وقيل غير ذلك وفيهن اختلاف كثير الا ان المتفق
عليه انهن احدى عشر امراة خديجة وسودة وعايشة وحفصة وزينب بنت خزيمة وام سلمة وزينب بنت جحش وام حبيبة وجويرية
وميمونة وصفية مات منهن في حياته خديجة وزينب بنت خزيمة ومات عن الباقيات وهن تسع هذا الاختلاف فيه ونحن
نذكرهن مفصلا **خديجة** هي ام المؤمنين خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشية
كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة وامها فاطمة بنت زايدة بن الاصم كانت تحت ابي هالة بن زرارة التميمي فولدت له هندا وهالة وهما ذكران
ثم تزوجها عتيق بن عايذ المخزومي فولدت له جارية اسمها هند وبعضهم يقدم عتيقا على ابي هالة ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم
ولها يومئذ من العمر اربعون سنة وبعض اخرى وكان لرسول الله خمس وعشرون سنة وقيل احدى وعشرون والاول اصح ٥
ولم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم قبلها امراة ولا نكح عليها حتى ماتت وهي اول من آمن من الناس كافة ذكرهم وانثاهم وجميع اولاده
منها غير ابراهيم فانه من مارية وماتت بمكة قبل الهجرة بخمس سنين وقيل باربع وقيل بثلث وهو الصحيح وكان قد مضى من النبوة
عشر سنين او ما يقاربها وكان لها من العمر خمس وستون سنة وكانت مدة مقامها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين
سنة ودفنت بالحجون ٥ عايذ بالياء تحتها نقطتان والذال المعجمة **سودة** هي ام المؤمنين سودة بنت زمعة
ابن قيس بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل ويقال ابن حسيل بن عامر بن لوي ٥ وامها الشموس بنت
قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد من بني النجار اسلمت قديما وبايعت وكانت تحت ابن عم لها يقال له السكران بن عمرو واخوه سهيل
ابن عمرو اسلما وهاجرا جميعا الى ارض الحبشة الهجرة الثانية فلما قدما الى مكة مات زوجها وقيل انه مات بالحبشة فتزوجها
النبي صلى الله عليه وسلم ودخل بها بمكة وذلك بعد موت خديجة وقيل ان يعقد على عايشة وهاجرت الى المدينة فلما كبرت
اراد طلاقها فسالته ان لا يفعل وجعلت يومها لعايشة فامسكها وتوفيت بالمدينة في شوال سنة اربع وخمسين ٥ زمعة
بفتح الزاي وفتح الميم واكثر ما سمعنا اهل الحديث واهل الفقه يقولونها بسكون الميم والعين المهملة وحسل بكسر الحاء وسكون
السين المهملتين وباللام ٥ وحسيل مصغر والشموس بفتح الشين المعجمة وبالسين المهملة **عايشة** هي ام
المؤمنين عايشة بنت ابي بكر الصديق عبد الله بن عثمان ابن ابي قحافة التيمي وامها ام رومان ابنة عامر بن عويمر بن عبد شمس
من بني مالك بن كنانة كانت مسماة على جبير بن مطعم فخطبها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها بمكة في شوال سنة
عشر من النبوة وقبل الهجرة بثلاث ولها ست سنين وقيل غير ذلك واعرس بها بالمدينة في شوال سنة اثنين من الهجرة
على راس ثمانية عشر شهرا ولها تسع سنين وقيل دخل بها بالمدينة في شوال سنة اثنين من الهجرة على راس بعد سبعة
اشهر من مقدمه وبقيت معه تسع سنين ومات عنها ولها ثماني عشرة سنة ولم يتزوج بكرا غيرها واستاذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الكنية فقال لها تكني بابن اختك عبد الله بن الزبير وكانت فقيهة عالمة فصيحة فاضلة كثيرة الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارفة بايام العرب واشعارها روى عنها جماعة كثيرة من الصحابة والتابعين وماتت
بالمدينة سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين ليلة الثلثا لسبع عشرة خلت من رمضان وامرت ان تدفن
ليلا فدفنت بالبقيع وصلى عليها ابو هريرة وكان يومئذ خليفة مروان على المدينة في ايام معوية بن ابي سفيان رومان
بضم الراء وبالنون **حفصة** هي ام المؤمنين ٥ حفصة بنت عمر بن الخطاب العدوية القرشية وامها
زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح كانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خنيس بن حذافة
ابن قيس بن عدي السهمي هاجرت معه ومات عنها بعد غزوة بدر فلما تايمت ذكرها عمر على ابي بكر وعثمان فلم يجبه

واحد منهما الى زواجها فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحه اياها في سنة ثلاث وقيل سنة اثنتين والاول
اكثر وطلقها تطليقة واحدة ثم راجعها نزل عليه الوحي يقول راجع حفصة فانها صوامة قوامة وانها زوجتك
في الجنة روى عنها جماعة من الصحابة والتابعين منهم اخوها عبد الله بن عمر وعبد الله بن صفوان والمطلب بن ابي وداعة
ونافع مولى ابن عمر وماتت في شعبان سنة خمس واربعين ٥ وقيل سنة احدى واربعين وهي ابنة ستين سنة
وقيل انها ماتت في خلافة عثمان ٥ مظعون بالظاء المعجمة ٥ وخنيس بضم الخاء المعجمة وفتح النون وبالسين
المهملة ٥ وحذافة بضم الحاء المهملة وتخفيف الذال المعجمة والفاء **زينب** هي ام المؤمنين
زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة العامرية
كانت تسمى في الجاهلية ام المساكين لاطعامها اياهم وكانت تحت عبد الله بن جحش فقتل عنها يوم احد شهيدا وقيل
كانت تحت عبيدة بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف فقتل عنها يوم بدر شهيدا وقيل كانت والقول الاول اصح
فتزوجها بعده النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثلث فاقامت عنده الا يسيرا قيل ثمانية اشهر وقيل شهرين او ثلاثة ثم توفيت
في ربيع الاخر سنة اربع ودفنت بالبقيع ويقال انها كانت اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ٥ خزيمة
بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي **ام سلمة** هي ام المؤمنين هند بنت ابي امية واسم ابي امية سهيل بن المغيرة
ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم وامها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن خزيمة بن علقمة بن فراس ويقال ان اسم
ام سلمة رملة وليس بشيء كانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم تحت ابي سلمة بن عبد الاسد وكانت هي وزوجها
اول من هاجر الى ارض الحبشة ويقال ان ام سلمة اول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة وقيل غيرها فولدت له بارض
الحبشة زينب وولدت بعد ذلك سلمة وعمر ودرة ومات ابو سلمة سنة اربع وقيل سنة ثلاث فتزوجها النبي صلى الله
عليه وسلم في ليال بقين من شوال من السنة التي مات فيها ابو سلمة وماتت سنة تسع وخمسين وقيل سنة
اثنتين وستين والاول اصح ودفنت بالبقيع وصلى عليها ابو هريرة وقيل سعيد بن زيد وكان عمرها اربعا وثمانين
سنة روى عنها ابن عباس وعايشة وزينب ابنتها وعمر ابنها وابن المسيب وخلق سواهم كثير من الصحابة والتابعين
خزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي ٥ وفراس بكسر الفاء وبالراء والسين المهملة **زينب** هي ام المؤمنين
زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة وامها اميمة بنت عبد المطلب
ابن هاشم عمة النبي صلى الله عليه وسلم كانت تحت زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم فطلقها ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم
سنة خمس وقيل سنة ثلاث وهي اول من مات من ازواجه بعده وكان اسمها برة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم زينب قالت
عايشة في شانها ولم تكن امراة خيرا منها في الدين واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واشد تبذلا لنفسها
في العمل الذي تتصدق فيه وتتقرب الى الله عز وجل ماتت بالمدينة سنة عشرين وقيل سنة احدى وعشرين ولها ثلاث
وخمسون سنة وصلى عليها عمر بن الخطاب وهي اول من جعل على جنازتها نعش روى عنها عايشة وام حبيبة وانس بن مالك
رئاب بكسر الراء وفتح الهمزة والمد والباء الموحدة ويعمر بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون العين المهملة وفتح الميم
وصبرة بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة وكبير ضد صغير ٥ وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون ٥ ودودان
بضم الدال المهملة الاولى وبالنون **ام حبيبة** هي ام المؤمنين ٥ رملة بنت ابي سفيان صخر بن حرب
ابن امية بن عبد شمس وقيل اسمها هند والاول اصح وامها صفية بنت ابي العاص عمة عثمان بن عفان كانت تحت عبيد الله بن جحش
فولدت له حبيبة فكنيت بها وهاجر بها عبيد الله الى ارض الحبشة الهجرة الثانية ثم تنصر وارتد عن الاسلام ومات هناك وثبتت
ام حبيبة على الاسلام وقد اختلف في وقت نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وموضع العقد فقيل انه عقد عليها بارض الحبشة
سنة ست وزوجه منها النجاشي وامهرها اربع مائة دينار وقيل اربعة الاف درهم من عنده وبعث النبي صلى الله عليه وسلم شرحبيل
ابن حسنة فجاء بها اليه ودخل بها بالمدينة وقيل انه عقد عليها بالمدينة وزوجه منها عثمان بن عفان ٥ وقيل انها وكلت
خالد بن سعيد بن العاص فزوجها منه والاول اصح واشهر وماتت بالمدينة سنة اربع واربعين وقيل سنة اثنتين
وقيل سنة اثنتين وخمسين روى عنها اخواها معوية وعتبة وانس بن مالك وزينب بنت ابي سلمة وغيرهم **جويرية**
هي ام المؤمنين جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار بن حبيب بن عايذ بن مالك بن جذيمة وجذيمة هو المصطلق من خزاعة سباها
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة المريسيع وهي غزوة بني المصطلق في سنة خمس وقيل سنة ست وكانت قبله تحت مسافع بن صفوان
المصطلقي وقيل صفوان بن مالك فوقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس فكاتبها فقضى عنها النبي صلى الله عليه وسلم كتابتها
ثم اعتقها وتزوجها وكان اسمها برة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وسماها جويرية وماتت في ربيع الاول سنة ست وخمسين
ولها خمس وستون سنة وروى عنها عبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وابن عمر ٥ ضرار بكسر الضاد المعجمة وتخفيف
الراء الاولى ٥ وعايذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة ٥ وجذيمة بالجيم والذال المعجمة ٥ ومسافع بالسين المهملة
والفاء ٥ وشماس بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم وبالسين المهملة **ميمونة** هي ام المؤمنين ميمونة
بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية العامرية وامها هند
بنت عوف بن زهير بن الحارث من حمير وقيل من كنانة ويقال ان اسمها كان برة فسماها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة كانت
تحت مسعود بن عمرو الثقفي في الجاهلية ففارقها فتزوجها ابو رهم بن عبد العزى وتوفي عنها فتزوجها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة سنة سبع في عمرة القضية بسرف على عشرة اميال من مكة وقدر الله تعالى انها ماتت

في المكان الذي تزوجها فيه بسرف سنة احدى وستين وقيل احدى وخمسين ٥ وقيل ثلاث وستين ٥ وقيل ست وستين
وقيل غير ذلك وصلى عليها ابن عباس وهي اخت ام الفضل امرأة العباس واخت اسماء بنت عميس وهي آخر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
قيل انه لم يتزوج بعدها روى عنها ابن عباس ويزيد بن الاصم وعبد الله بن شداد بن الهاد وكريب وعطا ابن يسار
حزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي وبالنون ٥ وبجير بضم الباء الموحدة وفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان
والهرم بضم الهاء وفتح الراء ورويبة بضم الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها باء موحدة ٥ ودهم بضم الدال وسكون
الهاء ٥ وعميس بضم العين المهملة وفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة **صفية** هي ام
المؤمنين صفية بنت حيي بن اخطب بن سعية بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن ابي حبيب بن النضير من بني اسرائيل
من سبط هارون بن عمران عليه السلام ٥ وامها ضرة بنت سموأل كانت تحت كنانة بن ابي الحقيق فقتل يوم خيبر في المحرم سنة
سبع ووقعت في السبي صلى الله عليه وسلم وقيل وقعت في سهم دحية بن خليفة الكلبي فاشتراها منه بسبعة ارؤس واسلمت
فاعتقها وتزوجها وجعل عتقها صداقها وماتت سنة خمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين وقيل غير ذلك ودفنت بالبقيع
روى عنها انس بن مالك وابن عمر ومسلم بن صفوان ٥ حيي بضم الحاء المهملة وفتح الياء بنقطتين تحتها وتشديد
الاخرى ٥ واخطب بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة والباء الموحدة ٥ وسعية بفتح السين المهملة
وسكون العين المهملة وبالياء ٥ والنضير بفتح النون وكسر الضاد المعجمة ٥ وضرة بفتح الضاد المعجمة وتشديد
الراء ٥ وسموأل بفتح السين المهملة وفتح الميم وسكون الواو وفتح الهمزة وباللام ٥ والحقيق بضم الحاء المهملة
وفتح القاف الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان ٥ ودحية بكسر الدال وفتحها وسكون الحاء المهملة وفتح الياء
تحتها نقطتان ٥ فهؤلاء ازواجه اللاتي دخل بهن لا خلاف في ذلك بين اهل السير والعلم بالاثر واما من عداهن ممن قيل
انه دخل بها او عقد عليها ولم يدخل بها او خطبها او وهبت نفسها له فقد اختلفوا في ذلك اختلافا كثيرا ٥ وقد ذكرنا
مما قيل فيهن **ريحانة** هي ريحانة بنت زيد بن عمرو من بني النضير وقيل من بني قريظة كانت عند رجل من بني قريظة
يقال له الحكم فسباها النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعتقها وتزوجها في سنة ست وماتت بعد عوده من حجة الوداع
ودفنت بالبقيع وقيل انها ماتت بعده في سنة ست عشرة وصلى عليها عمر بن الخطاب والاول اصح **الكلابية**
اختلفوا في اسمها فقيل فاطمة بنت الضحاك وقيل عمرة بنت يزيد بن عبيد بن كلاب بن ربيعة بن عامر وقيل العالية
بنت ظبيان بن عمرو بن عوف وقيل غير ذلك وهي العامرية ايضا قال الزهري تزوج فاطمة بنت الضحاك فاستعاذت منه فطلقها
وكانت تقول انا الشقية فتزوجها في ذي القعدة سنة ثمان ولم يدخل بها وماتت سنة ستين وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل بها ولكنها لما خير نساءه خيرها فاختارت قومها ففارقها **اسما** هي اسما بنت النعمان بن ابي الجون بن الحارث
الكندية وهي الجونية لما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم دعاها اليه فقالت انت تعال فطلقها وقيل انها هي التي استعاذت منه وقيل
ان الجونية اسمها اميمة بنت شراحيل وان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل عليها بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك ففارقها ٥ الجون
بفتح الجيم وبالنون **قتيلة** هي قتيلة بنت قيس اخت الاشعث بن قيس زوجه اياها اخوها ثم انصرف الى حضرموت
فحملها اليه فبلغه وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فردها الى بلاده وارتد عن الاسلام فارتدت معه ثم تزوجها بعد ذلك
عكرمة بن ابي جهل فوجد ابو بكر الصديق من ذلك وجدا شديدا فقال له عمر بن الخطاب والله ما هي من ازواجه ولقد برأها الله منه
بارتدادها وكان عروة ينكر ان يكون تزوجها ٥ قتيلة بضم القاف وفتح التاء فوقها نقطتان **مليكة** هي مليكة بنت
كعب الليثي قال بعضهم هي التي استعاذت من النبي صلى الله عليه وسلم وقيل دخل بها فماتت عنده والاول اصح ومنهم من ينكر
تزويجه بها اصلا **اسما السلمية** هي اسما بنت الصلت السلمية قيل اسمها سبا وقيل سنا وقيل هي سنا بنت اسماء
تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فماتت قبل ان يدخل بها وقيل هي الكلابية المتقدم ذكرها ٥ الصلت بفتح الصاد المهملة وسكون اللام
وبالتاء فوقها نقطتان ٥ وسبا بالسين المهملة والباء الموحدة وسنا بالنون **ام شريك** هي ام شريك الازدية واسمها
غزية بنت جابر بن حكيم طلقها النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخل بها وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل غيرها وقد
ذكرنا الخلاف في ام شريك في حرف الشين ٥ غزية بضم الغين المعجمة وفتح الزاي وتشديد الياء تحتها نقطتان ٥
خولة هي خولة بنت الهذيل بن هبيرة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فهلكت قبل ان تصل اليه **شراف**
هي شراف بنت خليفة الكلبية اخت دحية تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها ٥ شراف بفتح الشين المعجمة وتخفيف الراء
والفاء ٥ ودحية بكسر الدال المهملة وفتحها وسكون الحاء المهملة والياء تحتها نقطتان **ليلى** هي ليلى بنت الحطيم
اخت قيس تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وكانت غيورا فاستقالته فاقالها ٥ الحطيم بفتح الحاء المعجمة وكسر الطاء المهملة
عمرة هي عمرة بنت معاوية الكندية تزوجها صلى الله عليه وسلم قال الشعبي تزوج امرأة من كندة فجيء بها بعد ما مات
الجندعية قالوا تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من جندع وهي ابنة جندب بن ضمرة ولم يدخل بها
وانكر بعض الرواة ذلك ٥ جندع بضم الجيم وسكون النون وضم الدال المهملة وبالعين المهملة **الغفارية**
تزوج صلى الله عليه وسلم امرأة من غفار فامرها فنزعت ثيابها فرأى بها بياضا فقال الحقي باهلك وقيل انما رأى البياض بالكلابية
المتقدم ذكرها **ام هانئ** هي ام هانئ فاختة بنت ابي طالب اخت علي بن ابي طالب خطبها النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت اني امرأة مصبية واعتذرت اليه فعذرها ٥ فاختة بالفاء والخاء المعجمة والتاء فوقها نقطتان **ضباعة**
هي ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة خطبها النبي صلى الله عليه وسلم الى ابنها سلمة بن هشام فقال حتى استأمرها فقيل للنبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم انها قد كبرت فلما عاد ابنها وقد اذنت له سكت عنها النبي فلم ينكحها ٥ ضباعة بضم الضاد المعجمة وتخفيف
الباء الموحدة وبالعين المهملة ٥ وقرط بضم القاف وسكون الراء وبالطاء المهملة **صفية** هي صفية
بنت بشامة بن نضلة خطبها صلى الله عليه وسلم وكان اصابها سبا فخيرها النبي بين نفسه وبين زوجها فاختارت زوجها
بشامة بفتح الباء الموحدة وتخفيف الشين المعجمة ٥ ونضلة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة **جمرة**
هي جمرة بنت الحارث بن عوف المزني خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابوها ان بها سوءا ولم يكن بها شيء فرجع اليها
ابوها وقد برصت وهي ام شبيب ابن البرصا الشاعر **سودة** هي سودة القرشية خطبها النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مصبية
فقالت اخاف ان يضغو صبيتي عند راسك فدعا لها وتركها **امرأة** قيل انه صلى الله عليه وسلم خطب امرأة لم يذكر
لها اسم فقالت استأمر ابي فلقيت اباها فاذن لها فعادت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد التحفنا لحافا غيرك
خولة هي خولة بنت حكيم بن امية وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فارجاها فتزوجها عثمان بن مظعون **امامة**
هي امامة بنت حمزة بن عبد المطلب عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال هي ابنة اخي من الرضاعة **عزة** هي عزة
بنت ابي سفيان بن حرب عرضتها اختها ام حبيبة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها لا تحل لي لمكان اختها ام حبيبة
تحت النبي صلى الله عليه وسلم فهؤلاء النساء اللاتي ذكرن انه صلى الله عليه وسلم تزوجهن او خطبهن او دخل بهن او لم يدخل
بهن او عرضن عليه **واما سراريه** فقيل انهن اربع ٥ مارية القبطية هي مارية بنت شمعون اهداها المقوقس
القبطي صاحب الاسكندرية ومصر واهدى معها اختها سيرين وخصيا يقال له مابور فوهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيرين لحسان بن ثابت وهي ام عبد الرحمن بن حسان ٥ ومارية هي ام ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وماتت
مارية في خلافة عمر سنة ست عشرة ودفنت بالبقيع ٥ شمعون بفتح الشين المعجمة ٥ وسيرين بكسر السين المهملة وسكون
الياء تحتها نقطتان وكسر الراء وبالنون بعد الياء ٥ وريحانة بنت شمعون وقيل بنت زيد وقد تقدم ذكرها في جملة
ازواجه ويقال انه لم يعتقها وانما وطئها بملك اليمين واخرى وهبتها له زينب بنت جحش ٥ واخرى اصابها في بعض
السبي **الفصل الثامن** في اولاده ٥ قد اختلف العلماء في عدة اولاد النبي صلى الله عليه وسلم
من الذكور دون الاناث فقال الاكثرون انهم كانوا ثمانية اربعة ذكور واربع اناث وقال المقلون ان الاناث
اربع واما الذكور فثلاثة ونحن نذكر ما قالوه ان شاء الله تعالى ثم ايضا قد اختلفوا في اكبر اولاده وترتيب اولادهم
وسنذكر ما قالوه عند الفراغ من ذكرهم مع اجماعهم على ان جميع اولاده من خديجة غير ابراهيم فانه من مارية
اما الذكور فاولهم القاسم وبه كان يكنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاش سنتين ومات في الجاهلية بمكة قبل ان يوحى
الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ والثاني عبد الله ويقال له الطاهر ولد بعد الوحي ٥ والثالث الطيب وولد ايضا بعد الوحي
وقيل ان الطيب والطاهر هو عبد الله وانهما لقبان له وهؤلاء كلهم من خديجة والرابع ابراهيم وهو من مارية
القبطية سريته ولد بالمدينة في ذي الحجة سنة ثمان ومات في ذي الحجة سنة عشر وله ست عشر شهرا وقيل ثمانية
عشر ودفن بالبقيع وقيل ان وفاته كانت يوم الثلثا لعشر ليال خلت من ربيع الاول سنة عشر **واما فاطمة**
رضي الله عنها فان خديجة ولدتها وقريش تبني البيت قبل النبوة بخمس سنين وقيل ولدت سنة احدى واربعين
من الفيل ٥ وهي اصغر بناته في قول وهي سيدة نساء العالمين تزوجها علي بن ابي طالب في السنة الثانية من الهجرة
في شهر رمضان وبنى عليها في شهر ذي الحجة وقيل تزوجها في رجب وقيل في صفر وقيل تزوجها بعد غزوة احد فولدت
له الحسن والحسين والمحسن وزينب وام كلثوم ورقية وماتت بالمدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بستة
اشهر وقيل بثلثة ولها ثمان وعشرون سنة وقيل تسع وعشرون واهل البيت يقولون ثماني عشرة وغسلها علي
وصلى عليها ودفنت ليلا روى عنها علي بن ابي طالب وابناها الحسن والحسين وابن عباس وابن مسعود وعائشة
وام سلمة واسماء بنت عميس **واما زينب** فان خديجة ولدتها في الجاهلية سنة ثلاثين من الفيل
وهي اكبر بناته وقيل اكبر اولاده كلهم فتزوجها ابن خالتها ابو العاص بن الربيع فلما اسر زوجها يوم بدر
وفادى نفسه واطلق اخذ النبي صلى الله عليه وسلم عليه العهد ان ينفذها اليه اذا عاد الى مكة ففعل فجاءت مهاجرة
الى المدينة وولدت من ابي العاص غلاما يقال له علي وجارية يقال لها امامة ولما اسلم ابو العاص وهاجر
ردها النبي صلى الله عليه وسلم الى نكاحه بعقد جديد وقيل بالنكاح الاول وماتت بالمدينة سنة ثمان ونزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قبرها **واما رقية** فان خديجة ولدتها سنة ثلث وثلثين من الفيل بعد زينب وكانت
تحت عتبة بن ابي لهب واختها ام كلثوم تحت عتيبة اخيه ولم يكونا دخلا بهما فلما نزلت تبت يدا ابي لهب
قال لهما ابو لهب فارقا ابنتي محمد ففارقاهما فتزوج عثمان بن عفان رقية بمكة وهاجرت معه الى ارض الحبشة
الهجرتين معا وولدت له هناك عبد الله وبه كان يكنى وقيل كان يكنى في الجاهلية ابا عبد الله فلما ولد له ولد سماه
عبد الله ثم هاجرت الى المدينة وماتت بها والنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر ولاجل مرضها تخلف عثمان عن بدر
واما ام كلثوم فان خديجة ولدتها قبل فاطمة وقال بعضهم قبل رقية وكانت تحت عتيبة بن ابي لهب
ففارقها لما نزلت تبت يدا ابي لهب ولم يكن دخل بها ثم تزوجها عثمان بعد موت اختها رقية بالمدينة في سنة
ثلث وماتت سنة تسع ولم تلد له روى عنها انس بن مالك قالوا فاكبر اولاد النبي صلى الله عليه وسلم القاسم ثم زينب
ثم رقية ثم عبد الله ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم ابراهيم وقيل اكبرهم زينب ثم القاسم وقيل ان فاطمة اكبر من ام كلثوم

وقيل زينب ثم القاسم ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم رقية ثم عبد الله وهو الطيب والطاهر ثم ابراهيم قال ابن عبد البر وهذا هو الصحيح قال ابن اسحق ولدت له خديجة زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة والقاسم والطاهر والطيب فاما القاسم والطاهر والطيب فهلكوا في الجاهلية واما بناته فادركن الاسلام وهاجرن

الفصل التاسع

في اعمامه وعماته ٥ كان للنبي صلى الله عليه وسلم اثنا عشر عما وقيل عشرة وقيل تسعة ٥ وست عمات ٥ اما الاعمام فالحارث ٥ وابو طالب ٥ والزبير ٥ وحمزة ٥ وابو لهب ٥ والغيداق ٥ والمقوم ٥ وضرار ٥ والعباس ٥ وقثم وعبد الكعبة وحجل واسم المغيرة هؤلاء اثنا عشر عما كلهم اولاد عبد المطلب وعبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثالث عشر ومن جعلهم عشرة اسقط عبد الكعبة وقال هو المقوم وجعل الغيداق وحجلا واحدا ومن جعلهم تسعة اسقط قثم ٥ واما عماته ٥ فام حكيم وهي البيضاء ٥ وبرة ٥ وعاتكة وصفية ٥ واروى ٥ واميمة ٥ وكان عبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طالب والزبير وعبد الكعبة وام حكيم واميمة واروى وبرة وعاتكة لام واحدة وهي فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ٥ وكان حمزة وصفية والمقوم وحجل لام واحدة وهي هالة بنت وهيب ابن عبد مناف بن زهرة ٥ وكان العباس وضرار وقثم لام واحدة وهي نثيلة بنت جناب بن كليب من النمر بن قاسط وقيل نثيلة بنت جندب بن عمرو بن عامر بن صعصعة وقيل سمرا بنت جنيد بن جندب من بني عامر بن صعصعة وكان ابو لهب من لبنى بنت هاجر من خزاعة ٥ ولم يسلم من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم الا حمزة والعباس وادرك ابو طالب وابو لهب الاسلام ولم يسلما واهل البيت يزعمون ان ابا طالب مات مسلما ٥ واما من اسلم من العمات فصفية اسلمت وهاجرت وروى عنها الزبير بن العوام ابنها وقيل ان عاتكة واروى اسلمتا وهاجرتا الى المدينة وروى عن عاتكة ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ومن قال باسلام اروى اكثر ممن قال باسلام عاتكة ٥ الغيداق بفتح الغين المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة والقاف ٥ والمقوم بضم الميم وفتح القاف وتشديد الواو وضرار بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الراء الاولى ٥ وقثم بضم القاف وفتح الثاء المثلثة ٥ وحجل بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وباللام وفي كتاب ابن عبد البر بتقديم الجيم على الحاء وقد صحح عليه ٥ وبرة بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء وعائذ بالياء تحتها نقطتان والذال المعجمة ٥ ونثيلة بضم النون وفتح الثاء المثلثة وسكون الياء كذا جاء مضبوطا في كتاب ابن عبد البر وفي هامش الكتاب نتيلة بالتاء فوقها نقطتان بدل الثاء المثلثة وقال ذكره ابن دريد وقاسط بالقاف والسين المهملة ٥ وجنيدب تصغير جندب ولبنى بضم اللام وتشديد الباء الموحدة المفتوحة

الفصل العاشر

في مرضه ووفاته ومدة عمره ٥ كان ابتداء مرض النبي صلى الله عليه وسلم من صداع عرض له وهو في بيت عائشة ثم اشتد به وهو في بيت ميمونة ثم استأذن نساءه ان يمرض في بيت عائشة فاذن له وكانت مدة مرضه اثني عشر يوما وقيل اربعة عشر يوما ومات يوم الاثنين ضحى من ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة وسنة ثلاث واربعين وتسعمائة للاسكندر فقيل كان مستهله وقيل لليلتين خلتا منه وقيل لاثنتي عشرة خلت منه وهو الاكثر ودفن ليلة الاربعاء وسط الليل وقيل ليلة الثلثاء وقيل يوم الثلثاء والاول اكثر وصلى عليه المسلمون ارسالا لا يؤمهم احد ودفن في موضع موته من حجرة عائشة ولد يوم الاثنين وبعث نبيا يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وقبض يوم الاثنين وغسله علي والعباس والفضل بن عباس وصالح مولى النبي وهو شقران وقيل كان معهم اسامة بن زيد وقيل غيره ومن الحدة هؤلاء المذكورون وقيل كان معهم عبد الرحمن بن عوف وقيل غيرهم وكان له من العمر يومئذ ثلث وستون سنة وقيل خمس وستون سنة وقيل ستون سنة والاول اكثر واصح وكانت مدة النبوة ثلاثا وعشرين سنة او خمسا وعشرين سنة او عشرين على الخلاف في مدة عمره عليه الصلاة والسلام

الباب الثاني

في ذكر جماعة من الانبياء صلوات الله عليهم جاءت اسماؤهم في الكتاب واضفنا اليهم من جاء ذكره ٥

آدم هو ابو البشر وابو محمد صلى الله عليه وسلم خلقه الله من تراب وكرمه بان اسجد له ملائكته قال ابن ابي خيثمة منذ خلق الله آدم الى ان بعث محمد صلى الله عليه وسلم خمسة آلاف وثمانمائة سنة وقيل اكثر من ذلك وكان بينه وبين نوح الف سنة ومائتا سنة وعاش آدم تسعمائة وستين سنة وكان الناس في حياته اهل ملة واحدة متمسكين بالدين تصافحهم الملائكة وداموا على ذلك الى ان رفع ادريس فاختلفوا

ادريس ٥ هو ادريس واسمه خنوخ بفتح الخاء المعجمة وبضم النون وبخاء معجمة اخرى وقيل الاولى حاء مهملة والثانية معجمة وقيل هو اخنوخ بزيادة همزة قبل الخاء وادريس وخنوخ على الخلاف فيه اسمان اعجميان لا ينصرفان للعلمية والعجمة ٥ وقيل انما سمي ادريس لكثرة دراسته فيكون عربيا والاول اصح كان مولده وآدم حي قبل ان يموت بمائة سنة وهو اول نبي ارسل بعد آدم وبعثه الله بعد موت آدم بمائتي سنة عاش في نبوته مائة وخمسين سنة وانزل الله عليه ثلثين صحيفة ثم رفعه الله مكانا عليا فقيل الى السماء الرابعة وقيل الى السادسة وقيل الى الجنة ولا شيء اعلا من مكانها وله يومئذ اربع مائة سنة وخمس سنين وكان نحيلا وهو اول من خط بالقلم واول من خاط الثياب ولبسها واول من نظر في علم النجوم والحساب فلما رفعه الله اختلف الناس بعده وفتروا الوحي الى ان بعث الله نوحا

نوح ٥ هو نوح بن لمك وقيل ملكان ابن متوشلخ بن ادريس من اولي العزم من المرسلين وهو اول المشرعين منهم في قول بينه وبين آدم الف سنة ومائتا سنة في قول وهو آدم الثاني لان كل من كان معه في السفينة لم يعقب وجميع الناس بعده من اولاده الثلثة سام وحام ويافث وكانت مدة نبوته تسع مائة وخمسين سنة وعاش بعد الغرق خمسين سنة وقيل مائتي سنة وكانت مدة الطوفان ستة اشهر آخرها يوم عاشوراء واستوت

على جبل الجودي من ارض قردى من بلد الجزيرة العمرية يوما هذا وابتني تحته مدينة ثمانين وهي اول بنية بنيت بعد الطوفان وسميت ثمانين بعدد الذين كانوا معه في السفينة من الانس لمك بفتح اللام وسكون الميم وبالكاف وملكان بفتح الميم وسكون اللام والنون ٥ ومتوشلخ بضم الميم وفتح التاء فوقها نقطتان وفتح الواو وسكون الشين المعجمة وكسر اللام وبالخاء المعجمة

سام ٥ هو سام بن نوح وهو ابو الامم ما عدا الترك ومن هو من نوعهم وما عدا السودان وكان احب اولاد نوح اليه ودعا له بالبركة دون اخوته فكان جميع الانبياء من نسل سام وكان لسام لما مات ابوه اربع مائة سنة وعاش بعده مائتي سنة

حام ٥ حام بالحاء المهملة وهو ابن نوح والسودان جميعهم من نسله

يافث ٥ يافث بن نوح ابو الترك ويأجوج ومأجوج وهو بالياء تحتها نقطتان وكسر الفاء وبالثاء المثلثة ويقال بالتاء فوقها نقطتان ويقال ايضا بحذف الالف وبفتح الفاء

ابراهيم ٥ هو ابراهيم بن آزر خليل الرحمن من اولي العزم من المرسلين ويقال ان اسم آزر تارح بالتاء فوقها نقطتان وفتح الراء وبالحاء المهملة انزل الله عليه عشر صحف كانت امثالا كلها وكان بينه وبين نوح الف سنة ومائة واثنتان واربعون سنة وبين مولده وبين الهجرة الفان وثمانمائة وثلث وتسعون سنة وعلى ما يوجبه تاريخ اليهود الفان واربع مائة واثنتان وثلثون سنة وعاش ابراهيم مائة وخمسا وسبعين سنة وقيل مائتي سنة وستين ومات بالارض المقدسة وقبره بالمدينة المعروفة بالخليل من ارض فلسطين وبقرب بيت المقدس ٥ وابراهيم اسم عبراني وهو بلسانهم ابو راحم وآزر بفتح الهمزة وفتح الزاي وبعدها راء لا ينصرف هذه الاسماء للعلمية والعجمة

اسمعيل ٥ هو اسمعيل بن ابراهيم الخليل وهو اكبر اولاده وابو العرب ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اولاده وامه هاجر جارية لابراهيم يقال انها قبطية نقله ابراهيم الى مكة وهو رضيع وقيل كان له سنتان وقيل كان له اربع عشرة سنة وولد قبل اسحق اخيه باربع عشرة سنة ومات وله مائة وسبع وثلثون سنة وقيل مائة وثلثون وكان له لما مات ابوه ابراهيم تسع وثمانون سنة وكان بين وفاته وبين مولد النبي صلى الله عليه وسلم نحو من الفين وستمائة سنة واليهود ينقصون من ذلك نحوا من اربع مائة سنة وهو الذبيح في قول وبنيه عرب العرب وقيل الذي بنى الكعبة مع ابيه ابراهيم

اسحاق ٥ هو اسحاق بن ابراهيم الخليل وامه سارة زوجة ابراهيم ولد بعد اسمعيل باربع عشرة سنة وهو الذبيح في قول وعليه اهل الكتابين اليهود والنصارى ومن ولده الروم واليونان والارمن ومن يجري مجراهم وبنو اسرائيل وعاش اسحاق مائة سنة وثمانين سنة ومات بالارض المقدسة ودفن عند ابيه ابراهيم

يعقوب ٥ هو يعقوب بن اسحق بن ابراهيم وهو الذي يسمى اسرائيل يقال ان معناه صفوة الله وهو ابو الاسباط وهو اخو العيص ولدا في بطن واحد قالوا انما سمي يعقوب لانه كان هو والعيص توأمين فخرج من بطن امه آخذا بعقب اخيه العيص وفي ذلك نظر لان هذا اشتقاق عربي ويعقوب اعجمي وان كان قد وافق العربية في التسمية لذكر الحجل وعاش مائة وسبعا واربعين سنة ومات بمصر واوصى ان يحمل الى الارض المقدسة ويدفن عند ابيه اسحق فحمله ابنه يوسف ودفنه عنده

يوسف ٥ هو يوسف الصديق بن يعقوب بن اسحاق ابن ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم كانت مدة غيبته عن ابيه اربعين سنة وقيل ثمانين ومات وله مائة وعشرون سنة بمصر وبينه وبين موسى اربعمائة سنة

لوط ٥ هو لوط بن هاران بن تارح وهاران هو اخو ابراهيم عليه السلام ولوط ابن اخيه آمن بابراهيم وشخص معه مهاجرا الى الشام فنزل ابراهيم فلسطين وانزل لوطا الاردن فارسله الله الى اهل سدوم ٥ هاران بالراء والنون ٥ وتارح بالتاء فوقها نقطتان وفتح الراء وبالحاء المهملة ٥ ولوط اسم عربي نبيا يقال

موسى ٥ هو موسى بن عمران من سبط لاوي بن يعقوب بن اسحاق ابن ابراهيم الخليل ولد بارض مصر ونشأ بها في زمن فرعون ملك العمالقة واسمه قابوس بن مصعب وبعده اخوه الوليد ابن مصعب بن الريان وموسى من اولي العزم المرسلين انزل الله عليه التورية في الواح الزبرجد وبينه وبين آدم ثلثة آلاف وتسع مائة وبين وفاته وبين الهجرة الفا سنة وثلثمائة سنة وسبع واربعون سنة وعند اليهود الف وثمانمائة سنة واثنتان وتسعون سنة وعاش موسى مائة وعشرين سنة ومات بها لا بالارض المقدسة في التيه

يوشع ٥ هو يوشع بن نون ابن افرايم بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم وكان من اكبر اصحاب موسى عليه السلام وممن آمن به وصدقه ولم يزل معه الى ان مات وخلفه في شريعته فكان من اعظم انبياء بني اسرائيل بعد موسى ٥ يوشع بضم الياء تحتها نقطتان وفتح الشين المعجمة ونون بضم النون الاولى وبعدها الواو ونون

ايوب ٥ هو ايوب المبتلى الصابر من ولد روم ابن العيص بن اسحاق بن ابراهيم وكانت امه من اولاد لوط بن هاران اصطفاه الله ونباه وبسط عليه من الدنيا ما لا ولدا وكان عمره ثلاثا وستين سنة وقيل اكثر من ذلك وكانت مدة بلائه نيا قبل سبع سنين

العيص بكسر العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالصاد المهملة ويقال العيصو

يونس ٥ هو يونس بن متى وقيل متى امه وهو الذي سماه الله في كتابه ذا النون حيث قال وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وكان من الاسباط في زمن شعيا النبي عليه السلام ارسله الله الى اهل نينوى من بلد الموصل وقد ذهب قوم الى ان نبوته كانت بعد خروجه من بطن الحوت وذهب آخرون الى انها كانت قبل الحوت

داود ٥ هو داود بن ايشا من سبط يهوذا بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم جمع الله له بين النبوة والملك بعد ان كان داعيا وبينه وبين موسى خمسمائة وتسع وستون سنة وقيل تسع وستون وعاش مائة سنة واوصى الى سليمان ٥ ايشا بكسر الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة

سليمان هو سليمان بن داود بن ايشا لم يبلغ احد من الانبياء ما بلغ ملكه فان الله سبحانه سخر له الانس والجن والطير والوحش والريح واتاه ما لم يؤت احدا من العالمين وورث اباه داود في الملك والنبوة وقام بشريعته وكل نبي جاء بعد موسى ممن بعث او لم يبعث فانما كان يقوم بشريعة موسى الى ان بعث عيسى فنسخها وبينه وبين الهجرة نحو من الف وثمان مائة سنة واليهود تقول الف وثمانمائة واثنتان وستون سنة وقيل

عيسى

يحيى

الخضر

حوا

آسيه

مريم

ان بين موته وبين مولد النبي صلى الله عليه وسلم نحو من الف وسبع مائة سنة واليهود تنقص منها ثلثمائة سنة عامّتها وخمسين سنة ه هو كلمة الله المسيح عيسى ابن مريم بنت عمران من اولاد داود وسبط يهوذا وهو من اولي العزم المرسلين انزل الله عليه الانجيل واجرى على يديه من المعجزات ما حارت له العقول وارسله وله ثلثون سنة ولم يرسل احدا كذلك ورفعه الى السماء وله ثلث وثلثون سنة وبينه وبين ابراهيم الفان واربعمائة وتسعون سنة وبينه وبين موسى الف وتسع مائة وخمس وعشرون سنة وبين مولده وبين الهجرة ستمائة وثلثون سنة وكان ظهوره لخمس وستين سنة مضت من ملك الاسكندر ه هو يحيى بن زكريا من سبط يهوذا بن يعقوب بن اسحاق وهو ابن خالة عيسى وكان معه موافقا على شرعه وهو اول من آمن به وصدقه وقيل ان بينهما في المولد ستة اشهر وسماه الله يحيى ولم يسم به قبله كما قال عز من قائل لم نجعل له من قبل سميا وكان من اكبر الانبياء وان هدم قتله ملك بني اسرائيل يومئذ وذلك قبل ان يرفع عيسى عليه السلام هو بليا بن ملكان وقيل كليان ابن ملكان من اولاد فارس في قول بعضهم والخضر لقب له لانه جلس على فروة بيضاء فصارت خضراء وقيل لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله وهو صاحب موسى عليه السلام الذي جاء ذكره في سورة الكهف ويرد في كثير من الاخبار ان كنيته ابو العباس وهو حي لم يمت يسيح في الارض ويظهر لكثير من اولياء الله تعالى ه بليا بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وبالياء تحتها نقطتان ه وملكان بفتح الميم وسكون اللام ه وكليان بفتح الكاف وسكون اللام وبالياء تحتها نقطتان ه حوا بفتح الحاء المهملة وتشديد الواو والمد ام البشر زوج آدم عليه السلام قالوا سميت حوا لانها خلقت من حي وذلك لانها خلقت من ضلع من اضلاع آدم ه هي آسية بنت مزاحم امرأة فرعون موسى عليه السلام كانت مؤمنة تخفي ايمانها اثنى الله عليها في كتابه بقوله اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين هي مريم بنت عمران ام المسيح عيسى عليه السلام حملت بعيسى ولها ثلاث عشرة سنة وقيل ان النصارى يقولون انها عاشت بعد رفع المسيح ست سنين وماتت ولها اثنتان وخمسون سنة هذه التواريخ التي قد ذكرناها في سياق هذه الاسماء فيها من الاختلاف بين العلماء والاضطراب ما لا يكاد ينضبط واذا رجعنا الى التحقيق فلا يكاد يقوم على صحتها برهان من نقل يعتمد عليه وحيث ذكرنا اقرب ما قيل فيها وما هو اكثر تداولا بين اهل السير والتواريخ والعهدة على القائلين والله اعلم بالصواب في ذلك وسواه

الباب الثالث في ذكر العشرة من الصحابة المقطوع لهم بالجنة رضي الله عنهم

ه وقبل الشروع في ذكرهم نبدأ بذكر مقدمة في ذكر الصحابة ومن يستحق منهم ان يطلق عليه هذا الاسم وذكر مراتبهم وما قيل في عددهم فنقول قد سبق في مقدمة كتابنا هذا اشارة الى من يطلق عليه اسم الصحابي ونحن نزيده هاهنا بسطا ه قال سعيد بن المسيب كان لا يعد الصحابي الا من اقام مع النبي سنة او سنتين او غزا معه غزوة او غزوتين وقال غيره كل من ادرك الحلم وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وعقل امر الدين فهو من الصحابة ولو انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم ساعة واحدة وقيل كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة وهو مسلم كبيرا او صغيرا فهو صحابي والحق في ذلك ان اسم الصحابة في مقتضى اللغة بيّنا وكل من صحبه زمنا قليلا كان او كثيرا الا ان العرف المتداول بين التابعين انهم لا يطلقون لفظ الصحابة الا على من عرف بصحبة الانسان ودام معه او اشتهر بصحبته كما يقال علقمة صاحب ابن مسعود وابو يوسف صاحب ابي حنيفة والمزني صاحب الشافعي والاكثر من العلماء على القول الاول فيطلقون اسم الصحابي على من اسلم ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه ولو اقل شيء حتى انهم قد عدوا جماعة قد ولدوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من ابناء الصحابة ولم يروه في الصحابة وليس بشيء ه واما مراتب الصحابة فعلى الاجمال ان المهاجرين افضل من الانصار واما التفصيل فان من سبق من الانصار ثم بعد ذلك يتفاوتون فرب متأخر في الاسلام افضل من متقدم عليه مثل عمر بن الخطاب وبلال ابن رباح وقد ذكر العلماء للصحابة ترتيبا على طبقات ه الطبقة الاولى قوم اسلموا بمكة اول البعث وهم سباق المسلمين مثل خديجة بنت خويلد وعلي بن ابي طالب وابي بكر الصديق وزيد بن حارثة وبقية العشرة ومن اسلم اولا قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري رحمه الله لا اعلم خلافا بين اصحاب التواريخ ان علي بن ابي طالب اولهم اسلاما انما اختلفوا في بلوغه وهل كان لما اسلم بالغا او صبيا والذي اجمع عليه المسلمون ان اول الناس اسلاما خديجة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قيل ان اول من اسلم من الرجال ابو بكر ومن الصبيان علي ومن العبيد زيد ه الطبقة الثانية اصحاب دار الندوة بعد اسلام عمر بن الخطاب حمل النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه من المسلمين الى دار الندوة فاسلم لذلك جماعة من اهل مكة ه الطبقة الثالثة الذين هاجروا الى الحبشة فرارا بدينهم من اذى المشركين اهل مكة منهم جعفر بن ابي طالب وابو سلمة بن عبد الاسد الطبقة الرابعة اصحاب العقبة الاولى وهم سباق الانصار الى الاسلام وكانوا ستة ه اسعد بن زرارة ه وعوف ابن مالك ه ورافع بن مالك العجلان ه وقطبة بن عامر ه وعقبة بن عامر بن نابي ه وجابر بن عبد الله ابن رئاب ه وليس بجابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام واصحاب العقبة الثانية من العام المقبل ه وكانوا اثني عشر وهم اسعد بن زرارة ه وعوف ه ومعوذ ابنا الحرث ه ورافع بن مالك بن العجلان ه وذكوان بن عبد قيس ه وعبادة بن الصامت ه ويزيد بن ثعلبة ه والعباس بن عبادة بن نضلة وعقبة بن عامر ه وقطبة بن عامر ه وشهدها من الاوس حليفان لهم ابو الهيثم بن التيهان ه وعويم بن ساعدة ه وبعض هؤلاء الاثني عشر كانوا من النقبا ه الطبقة الخامسة ه اصحاب العقبة الثالثة وكانوا سبعين من الانصار منهم البراء بن معرور وعبد الله بن عمرو بن حرام ه وسعد بن عبادة وسعد بن الربيع وعبد الله بن رواحة ه الطبقة السادسة المهاجرون الذين وصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم

بعد هجرته وهو بقبا قبل ان يبني المسجد وينتقل الى المدينة ه الطبقة السابعة اهل بدر الكبرى ه الطبقة الثامنة الذين هاجروا بين بدر والحديبية ه الطبقة التاسعة اهل بيعة الرضوان الذين بايعوا بالحديبية تحت الشجرة ه الطبقة العاشرة الذين هاجروا بعد الحديبية وقبل الفتح ه الطبقة الحادية عشرة الذين اسلموا يوم الفتح وهم خلق كثير فمنهم من اسلم طائعا ومنهم من اسلم كارها ثم حسن اسلام بعضهم دون بعض والله اعلم بهم الطبقة الثانية عشرة صبيان ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه يوم الفتح وبعده وفي حجة الوداع ثم انقطعت الهجرة بعد الفتح على الصحيح من الاقوال واما عدد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فمن رام حصر ذلك رام امرا بعيدا ولا يعلم ذلك حقيقة الا الله لكثرة من اسلم من اول البعث الى ان مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ثلث وعشرون سنة او خمس وعشرون واقله عشرون وقد ورد انه سار عام الفتح في عشرة آلاف من المقاتلة والى حنين في اثني عشر الفا والى حجة الوداع في اربعين الفا والى تبوك في سبعين الفا وقد روي انه قبض صلى الله عليه وسلم عن مائة الف واربعة وعشرين الفا والله اعلم بحقيقة ذلك والذي جرت به عادة اهل العلم فيما ينقلونه من كتب اسماء الصحابة انهم يذكرون اما من اشتهر بالصحبة او من روي منهم عنه او من له ذكر في حديث او بعض من رآه ممن هو مشهور معروف ونحو ذلك من الرجال والنساء والصبيان والموالي فهذا ما اردنا ان نبدأ بذكره قبل ذلك العشرة فلنبتدأ الان بذكرهم رضي الله عنهم واولهم ابو بكر الصديق هو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر عبد الله بن عثمان بن ابي قحافة بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب ابن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان وقيل كان اسم ابي بكر عبد رب الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وانما سمي عتيقا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى ابي بكر ه وقيل انه اسم سمته به امه ه وقيل بل سمي به لجمال وجهه ه وامه ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر ابن كعب بن سعد وماتت هي وابوه مسلمين شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها ولم يفارقه في جاهلية ولا اسلام وهو اول الرجال اسلاما واسلم على يده عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف ه كان ابيض نحيفا خفيف العارضين معروق الوجه غائر العينين ناتئ الجبهة عاري الاشاجع يخضب بالحناء والكتم ه لم يل لابويه ولد وولد وله صحبة ولم يجتمع هذا لاحد من الصحابة ه تولى الخلافة يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من ربيع الاول سنة احدى عشرة وهو الذي مات فيه النبي صلى الله عليه وسلم وكان مولده بمكة بعد الفيل بسنتين واربعة اشهر الا ايام ومات بالمدينة ليلة الثلثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة بين المغرب والعشاء وله ثلاث وستون سنة وقيل خمس وستون والاول اصح واوصى ان تغسله زوجته اسماء بنت عميس فغسلته وصلى عليه عمر ابن الخطاب ودفن في الحجرة الى جانب النبي صلى الله عليه وسلم قيل انه اغتسل في يوم بارد فحم خمسة عشر يوما ومات وقيل في سبب موته غير ذلك وكانت خلافته سنتين واربعة اشهر يلتقي آباؤه بالنبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب وروى عنه عمر ابن الخطاب وعبد الله بن عباس وابن عمر وابن عمرو وانس بن مالك وابو هريرة والبراء بن عازب وزيد بن ثابت وعائشة وقيس بن ابي حازم وغير هؤلاء من الصحابة والتابعين ولم يرو عنه من الحديث الا القليل لقلة مدته بعد النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب الفاروق هو امير المؤمنين ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ابن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لوي بن غالب العدوي القرشي وتمام النسب تقدم في ابي بكر ه وامه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ويعرف هاشم بذي الرمحين قال الامير ابن ماكولا ومن قال رقية بنت هشام فقد اخطأ ه اسلم سنة ست من النبوة وقيل خمس بعد اربعين رجلا واحدى عشرة امرأة وتم به الاربعون وظهر الاسلام يوم اسلامه وسمي الفاروق لذلك وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول الخليفة دعي بامير المؤمنين واول من كتب التاريخ للمسلمين واول من جمع القرآن في المصحف واول من جمع الناس على قيام رمضان كان ابيض تعلوه حمرة وقيل ادم طوالا اصلع شديد حمرة العينين في عارضه خفة اعسر يسر يخضب بالحناء والكتم قام بالامر بعد موت ابي بكر بعهد اليه منه عليه ه وطعنه ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة مصدر الحاج بالمدينة يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن يوم الاحد غرة المحرم سنة اربع وعشرين وله من العمر ثلاث وستون سنة وقيل تسع وخمسون وقيل ثمان وخمسون وقيل ست وخمسون وقيل احدى وستون وكانت خلافته عشر سنين ونصفا وصلى عليه صهيب ودفن الى جانب ابي بكر الصديق يلتقي آباؤه بالنبي صلى الله عليه وسلم في كعب بن لوي ه روى عنه ابو بكر وباقي العشرة وابنه عبد الله وابو هريرة وابن عباس وابن الزبير وانس بن مالك وعلقمة بن وقاص الليثي ومالك بن اوس بن الحدثان وغيرهم من الصحابة والتابعين نفيل بضم النون وفتح الفاء ه ورياح بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان والحاء المهملة ه وقرط بضم القاف وسكون الراء وبالطاء المهملة ه ورزاح بفتح الراء وبالزاي ه وحنتمة بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح التاء فوقها نقطتان والحدثان بفتح الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وبالثاء المثلثة عثمان ذي النورين هو امير المؤمنين ابو عبد الله وابو عمرو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب الاموي القرشي يقال كان يكنى في الجاهلية ابا عمرو فلما ولدت له رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله اكتنى به ه وامه اروى بنت

كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس اسلمت وكان اسلام عثمان في اول الاسلام على يد ابي بكر قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم
دار الارقم وهاجر الى الحبشة الهجرتين ولم يشهد بدرا لانه تخلف بمرض رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم وضرب له النبي فيها
بسهم ولم يشهد بالحديبية بيعة الرضوان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه الى مكة في امر الصلح فلما كانت البيعة ضرب النبي
صلى الله عليه وسلم بيده على يده وقال هذه لعثمان وسمي ذا النورين لجمعه بين بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم
كان ابيض ربعة وقيل اسمر رقيق البشرة حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين كثير شعر الراس عظيم اللحية يصفرها استخلف
اول يوم من المحرم سنة اربع وعشرين وقيل يوم الجمعة لثماني عشر ليلة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلثين وقيل لثلاث عشرة
خلت منه وقيل لثلاث بقين قتله الاسود التجيبي من اهل مصر وقيل غيره ودفن ليلة السبت بالبقيع وقيل ان قبره خارج
البقيع في اقصاه وله يومئذ من العمر اثنتان وثمانون سنة وقيل ثمان وثمانون وقيل تسعون وصلى عليه حكيم بن حزام
وقيل الزبير بن العوام وقيل جبير بن مطعم وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة الا اياما يلقى ابا النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف
روى عنه ابن الزبير وانس بن مالك وزيد بن خالد الجهني وابان ابنه وحمران مولاه ومروان بن الحكم وابو عبد الرحمن السلمي
وغيرهم ٥ كريز بضم الكاف وفتح الراء وبالزاي والتجيبي بضم التاء فوقها نقطتان وكسر الجيم وسكون الياء وبعدها
باء موحدة وحزام بكسر الحاء المهملة وبالزاي ٥ وجبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وسكون الياء

علي المرتضى

٥ هو امير المؤمنين ابو الحسن وابو تراب علي بن ابي طالب واسم ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
الهاشمي القرشي ٥ وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم اسلمت وهاجرت وهو اول من اسلم من الذكور في اكثر الاقوال وقد اختلف
في سنه يومئذ فقيل كان له خمس عشرة سنة وقيل ست عشرة سنة وقيل اربع عشرة وقيل ثلاث عشرة وقيل ثماني سنين وقيل
سبع سنين وقيل عشر سنين شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها غير تبوك فانه خلفه في اهله وفيها قال له الا
ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى وكان آدم شديد الادمة عظيم العينين اقرب الى القصر من الطول ذا بطن
كثير الشعر عريض اللحية اصلع ابيض الراس واللحية لم يصفه احد بالخضاب الا نادرا ٥ استخلف يوم قتل عثمان وهو يوم
الجمعة لثماني عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلثين وضربه عبد الرحمن بن ملجم المرادي بالكوفة صبيحة الجمعة لسبع عشرة
ليلة خلت من شهر رمضان سنة اربعين ومات بعد ثلاث ليال من ضربته وقيل ضرب ليلة احدى وعشرين ومات ليلة الاحد
وقيل يوم الاحد وغسله ابناه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسن ودفن سحرا وله من العمر ثلاث وستون
سنة وقيل خمس وستون سنة وقيل سبع وقيل ثمان وخمسون وكانت خلافته اربع سنين وتسعة اشهر واياما يلقى النبي
صلى الله عليه وسلم في عبد المطلب روى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وابن المسيب وابو
عبد الرحمن السلمي وزيد بن وهب وخلق كثير من الصحابة والتابعين

طلحة

هو ابو محمد طلحة بن عبيد الله بن عثمان
ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب التيمي القرشي وامه الصعبة بنت عبد الله بن عباد الحضرمي اخت
العلاء بن الحضرمي اسلمت واسلم طلحة قديما على يد ابي بكر الصديق وشهد المشاهد كلها غير بدر لان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه مع سعيد بن زيد يتعرفان خبر العير التي كانت لقريش مع ابي سفيان بن حرب فعادا يوم اللقاء ببدر ٥ ووقى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد بيده فشلت اصبعه وجرح يومئذ اربعا وعشرين جراحة وقيل كانت فيه خمس وسبعون بين
طعنة وضربة ورمية ٥ وسماه النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد طلحة الخير وسماه يوم ذات العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين
طلحة الجود وكان آدم كثير الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط حسن الوجه دقيق العرنين لا يغير شعره قتل في وقعة
الجمل يوم الخميس لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ست وثلثين ويقال ان مروان بن الحكم قتله وقيل اصابه سهم في حلقه
ودفن بالبصرة وله اربع وستون سنة وقيل اثنتان وستون وقيل ستون يلقى ابا النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب روى
عنه السائب بن يزيد وعبد الرحمن ابن عثمان بن عبيد الله التيمي وابو عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم وموسى بن طلحة
وغيرهم ٥ الصعبة بفتح الصاد المهملة وسكون العين المهملة والباء الموحدة ٥ والفياض بفتح الفاء وتشديد الياء تحتها
نقطتان والضاد المعجمة ٥ وحازم بالحاء المهملة والزاي

الزبير

هو ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد
بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب الاسدي القرشي ٥ وامه صفية بنت عبد المطلب
عمة النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت واسلم هو قديما على يدي ابي بكر الصديق وهو ابن ست عشرة سنة فعذبه عمه بالدخان
ليترك الاسلام فلم يفعل وهاجر الى ارض الحبشة الهجرتين وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول من سل السيف
في سبيل الله وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد كان ابيض طويلا وقيل لم يكن بالطويل ولا بالقصير يميل الى الخفة في اللحم
وقيل كان اسمر كثير الشعر خفيف العارضين قتله عمير بن جرموز بسفوان من ارض البصرة سنة ست وثلثين وله اربع
وستون سنة وقيل ستون سنة وقيل بضع وخمسون ودفن بوادي السباع ثم حول الى البصرة وقبره مشهور بها يلقى ابا
النبي صلى الله عليه وسلم في قصي بن كلاب روى عنه ابناه عبد الله وعروة وغيرهما خويلد بضم الخاء المعجمة وفتح الواو
وعمير مصغر وجرموز بضم الجيم وسكون الراء وضم الميم وبالزاي وسفوان بفتح السين المهملة وفتح الفاء وبالنون

سعد

هو ابو اسحاق سعد بن ابي وقاص واسم ابي وقاص مالك بن وهيب ويقال اهيب بن عبد مناف
ابن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب الزهري القرشي وامه حمنة بنت سفين وقيل بنت ابي سفيان
ابن عبد شمس بن عبد مناف اسلم قديما على يد ابي بكر الصديق وهو ابن سبع عشرة سنة وقال كنت ثالث الاسلام
وانا اول من رمى بسهم في سبيل الله شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم كان قصيرا غليظا ذا هامة

ستين الاصابع ادم افطس اشعر الجسد مات في قصره بالعقيق قريبا من المدينة وحمل على رقاب الرجال الى المدينة وصلى عليه مروان
ابن الحكم وهو يومئذ والي المدينة ودفن بالبقيع سنة خمس وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين
وله بضع وسبعون سنة وقيل اثنتان وثمانون وهو آخر العشرة موتا ولاه عمر وعثمان الكوفة يلقى ابا النبي صلى الله عليه وسلم
في كلاب بن مرة روى عنه عبد الله بن عمر وجابر بن سمرة وعامر ومحمد ومصعب بنوه وابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وابن
المسيب وابو عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم ٥ وقاص بفتح الواو وتشديد القاف وبالصاد المهملة ووهيب
بضم الواو وفتح الهاء وسكون الياء وبعدها باء موحدة واهيب مثله الا انهم ابدلوا الواو همزة وحمنة بفتح الحاء
المهملة وسكون الميم وبالنون

سعيد

هو ابو الاعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى
العدوي القرشي ٥ وقد ذكرنا تمام النسب في اسم عمر بن الخطاب وامه فاطمة بنت بعجة بن امية بن حريب من خزاعة
اسلم قديما قبل ان يدخل النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم غير بدر
لانه كان مع طلحة بن عبيد الله يطلبان خبر عير قريش وضرب له النبي بسهم ٥ كان آدم طوالا اشعر مات بالعقيق
قريبا من المدينة فحمل اليها ودفن بها سنة احدى وخمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين وله بضع وسبعون سنة
وقيل مات بالكوفة ودفن بها يلقى ابا النبي صلى الله عليه وسلم في كعب بن لوي ٥ وروى عنه عمرو بن حريث وعروة
ابن الزبير وقيس بن ابي حازم وعباس بن سهل بن سعد ٥ نفيل بضم النون وفتح الفاء ٥ وبعجة بفتح الباء الموحدة
وسكون العين المهملة وبالجيم ٥ وحريث بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء
المثلثة

عبد الرحمن

هو ابو محمد عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لوي بن غالب الزهري القرشي كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وامه
الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة اسلمت وهاجرت واسلم هو قديما على يد ابي بكر الصديق وهاجر الى
الحبشة الهجرتين وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وثبت يوم احد وصلى النبي خلفه في غزوة تبوك
واتم ما فاته ٥ كان طويلا دقيق البشرة ابيض مشربا بحمرة ضخم الكفين اقنى وقيل كان ساقط الثنيتين اعرج
اصيب يوم احد وجرح عشرين جراحة او اكثر فاصاب بعضها في رجله فعرج ٥ ولد بعد الفيل بعشر سنين ومات سنة
اثنتين وثلثين ودفن بالبقيع وله اثنتان وسبعون سنة وقيل خمس وسبعون وقيل ثمان وسبعون ويلقى ابا
النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة ٥ روى عنه ابن عباس وابنه ابراهيم ٥ وبجالة بن عبد ٥ الشفاء
بكسر الشين المعجمة وبالفاء ٥ وبجالة بفتح الباء الموحدة وتخفيف الجيم ٥ وعبد بسكون الباء الموحدة ٥

ابو عبيدة

هو عامر بن عبد الله ابن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر
ابن مالك بن النضر بن كنانة الفهري القرشي امين هذه الامة اسلم مع عثمان بن مظعون ٥ وهاجر الى الحبشة
الهجرة الثانية وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وثبت معه يوم احد ونزع الحلقتين
اللتين دخلتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد من حلق المغفر بفيه فوقعت ثنيتاه ٥ كان طوالا
معروق الوجه خفيف اللحية مات في طاعون عمواس بالاردن سنة ثماني عشرة ودفن ببيسان وصلى عليه
معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وخمسين سنة يلقى ابا النبي صلى الله عليه وسلم في فهر بن مالك روى عنه جابر بن عبد الله وابو
امامة الباهلي وابو ثعلبة الخشني وسمرة بن جندب وغيرهم ٥ اهيب بضم الهمزة وفتح الهاء وسكون الياء تحتها نقطتان
وبعدها باء موحدة ٥ وضبة بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة ٥ والنضر بفتح النون وسكون الضاد
المعجمة ومظعون بفتح الميم وسكون الظاء المعجمة والعين المهملة ٥ وعمواس بفتح العين المهملة وفتح الميم وقد تسكن
وبالسين المهملة اسم موضع وبيسان بفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة والنون مدينة
بالاردن معروفة والاردن بضم الهمزة وسكون الراء وضم الدال المهملة وتشديد النون نهر معروف ومن بحيرة طبرية

الباب الرابع

في ذكر الصحابة رضي الله عنهم ذكرهم وانثاهم ومن بعدهم
من التابعين وغيرهم ممن له ذكر او رواية في كتابنا هذا او ذكر من ورد اسمه من جاهلي او قديم او اسم قبيلة او كنية
او ابن او لقب او نسب مرتبا على حروف المعجم وقد قسمنا كل حرف من الحروف الى فصول اقتضاها ما ورد فيه من الاسماء
فالفصل الاول منها في الاسماء وفيه قسمان القسم الاول في الرجال والقسم الثاني في النساء وكل قسم منهما ينقسم
الى فرعين او ثلثة فالفرع الاول في اسماء الصحابة والفرع الثاني في اسماء التابعين ومن بعدهم والفرع الثالث
في اسماء جماعة عبر عنهم ورد في الفرعين المتقدمين من جاهلي او قديم او غيره وربما جاء في احاد الحروف من النساء واحدة
او اثنتان فنضيفهما الى اسماء الرجال الآخر ولا نفرد لها فصلا ٥ والفصل الثاني من الحروف يشتمل على الكنى فان كان
ينقسم الى ما انقسم اليه الفصل الاول قسمناه والا سردناه فصلا واحدا ٥ والفصل الثالث يشتمل على الابناء ويجري حكمه
مجرى فصل الكنى ٥ والفصل الرابع يشتمل على الالقاب ان كان في الحرف القاب وهو قليل وربما جاء من الالقاب اللقب
الواحد او الاثنان فاضفناه الى فصل الكنى لانه اشبه به والفصل الخامس يشتمل على الانساب اما الى قبيلة او بلد او صنعة
او اب او غير ذلك وقد التزمنا في ترتيب الاسماء والكنى والابناء والالقاب والانساب تقديم الحرف الاول من ترتيب
حروف المعجم ووضعها بعد الابتداء بالحرف الذي هو اول الكلمة ثم نلتزم ذلك في الحرف الثاني والثالث ان امكن فان استوت
الاسماء اعتمدنا ذلك في الآباء فان استووا التزمناه في الاجداد ولا نعتبر من تقدم زمانه منهم ولا من تأخر ولا بتقديم

المفضول على الافضل بل نقف على الحروف وكذلك فعلنا في الكنى والانساب التزمنا الاسم الذي اضيف اليه الاب والابن كما
تراه مفصلا قريبا ان شاء الله تعالى **حرف الهمزة** ويشتمل على خمسة فصول

الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان **القسم الاول** في الرجال وفيه ثلثة فروع **الفرع الاول** في الصحابة

ابان بن سعيد ه هو ابو سعيد ابان بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي القرشي اسلم بين الحديبية وخيبر وكان هاجر وهو مشرك الى الحبشة مع اخيه عمرو وهو مسلم وامّره رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض سراياه واستعمله على البحرين برّها وبحرها لما عزل العلاء بن الحضرمي عنها ولم يزل عليها الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي اجار عثمان بن عفان لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة من الحديبية وحمله على فرس حتى دخل مكة وقال له شعر اقبل وادبر ولا تخف احدا بنو سعيد اعزة الحرم ه له ذكر في قسمة الغنائم من كتاب الجهاد وقتل يوم اجنادين في سنة ثلاث عشرة في خلافة ابي بكر الصديق وقيل قتل يوم اليرموك سنة خمس عشرة في خلافة عمر وقيل قتل يوم مرج الصفر سنة اربع عشرة وقيل مات سنة تسع وعشرين والاول اكثر واصح ه ابان بفتح الهمزة وتخفيف الباء الموحدة وبالنون ه واجنادين بالجيم والنون وفتح الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها نون اخرى ه واليرموك بفتح الياء تحتها وسكون الراء وضم الميم وبالكاف والصفر بضم الصاد المهملة وتشديد الفاء وبالراء وهي مواضع بالشام قريبا من دمشق كان فيها حرب شديد بين المسلمين والروم

ابراهيم بن محمد ه ابراهيم بن محمد هو ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكره في اولاد النبي في الباب الاول

ابراهيم بن ابي موسى ه هو ابراهيم بن ابي موسى واسم ابي موسى عبد الله بن قيس بن سليم الاشعري له رؤية سماه النبي صلى الله عليه وسلم وله ذكر في كتاب الاسماء من حرف الهمزة قال ابو موسى ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة روى عنه عامر بن شراحيل الشعبي والحكم بن عتيبة ه سليم بضم السين المهملة وفتح اللام ه وشراحيل بفتح الشين المعجمة وكسر الحاء المهملة وباللام ه وعتيبة بضم العين المهملة وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة

ابي بن كعب ه هو ابو المنذر وابو الطفيل ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار واسم النجار تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الاكبر الانصاري الخزرجي المعاوي وبنو معاوية ابن عمرو يعرفون ببني حديلة وهي امهم ينسبون اليها شهد العقبة الثانية وبايع النبي صلى الله عليه وسلم بها فيمن بايعه من سباق الانصار ثم شهد بدرا وما بعدها من المشاهد ه وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي وهو احد الستة الذين حفظوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد الفقهاء الذين كانوا يفتون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اقرأ الصحابة لكتاب الله عز وجل كناه النبي صلى الله عليه وسلم ابا المنذر وكناه عمر بن الخطاب ابا الطفيل وسماه النبي سيد الانصار وسماه عمر سيد المسلمين مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان والاول اكثر واصح روى عنه ابنه الطفيل وعبادة بن الصامت وعبد الله بن عباس وانس بن مالك وعبد الرحمن بن ابي ليلى وابو عثمان النهدي ه ابي بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء ه وحديلة بضم الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وباللام والنهدي بفتح النون والدال المهملة

ابي بن عمارة ه هو ابي بن عمارة الانصاري ويقال ابن عمارة صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ابيه عمارة القبلتين ادخله ابو زرعة في مسند المصريين له عنده حديث واحد وهو معلول وفي اسناده اضطراب ولم يذكره البخاري في التاريخ وهو غير مشهور ه روى عنه ايوب بن قطن وعبادة ابن نسي عمارة بكسر العين وضمها وقطن بفتح القاف وفتح الطاء المهملة وبالنون ه وعبادة بضم العين وتخفيف الباء الموحدة ونسي بضم النون وفتح السين المهملة وتشديد الياء

ابيض بن حمال ه هو ابيض بن حمال المأربي السبائي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وله صحبة نزل اليمن روى عنه شمير بن عبد المدان وقيل سمير بن حمل وهو قليل الحديث حمال بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم ه ومأرب بفتح الميم وسكون الهمزة وكسر الراء وبالباء مدينة باليمن قريبا من صنعاء ه والسبائي بفتح السين المهملة وفتح الباء الموحدة وهمزة مكسورة ه وشمير بضم الشين المعجمة وفتح الميم وسكون الياء وبالراء ه وحمل بفتح الحاء المهملة وفتح الميم ه

احمد بن حفص هو ابو عمرو وقيل ابو عمر احمد بن حفص بن عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي وقيل اسمه عبد الحميد وفي نسخة عبد المجيد وقيل اسمه كنيته والذي جاء في الرواية ابو عمرو بن حفص بن المغيرة له ذكر في حديث فاطمة بنت قيس في كتاب العدة وقد وقع في اسمه واسم ابيه خلاف لاختلاف طرق الحديث بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علي بن ابي طالب حين بعثه اميرا على اليمن روى عنه عمر بن الخطاب

احمر بن جزء ه هو ابو جزء احمر بن جزء بن شهاب بن جزء بن ثعلبة بن زيد بن مالك بن سنان السدوسي الربعي نسبه البخاري وقيل ان جزءا جده وابوه عرف واسم ابيه سواء وقال ابن عبد البر هو احمر بن جزء بن معاوية بن سليم مولى الحارث السدوسي عداده في اهل البصرة روى عنه الحسن البصري قال ابن عبد البر لم يرو عنه غيره فيما علمت ه احمر بالحاء المهملة والراء وجزء بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزة وقيل بفتح الجيم وكسر الزاي وسكون الياء واهل الحديث يكسرون الجيم وسكون الزاي ه والربعي بفتح الراء وفتح الباء الموحدة والسدوسي بفتح السين المهملة الاولى وضم الدال المهملة

اسامة بن اخدري ه هو اسامة بن اخدري الشقري التميمي البصري في اسناد حديثه وصحة صحبته مقال روى عنه بشير ابن ميمون وهو ابن اخيه وهو من المقلين له حديث واحد في تغيير الاسماء ه اخدري بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وكسر الراء وتشديد الياء والشقري بفتح الشين المعجمة وفتح القاف وكسر الراء وتشديد الياء ه وبشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة

اسامة بن زيد ه هو ابو محمد ويقال ابو زيد ويقال ابو يزيد ويقال ابو خارجة اسامة ابن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرئ القيس بن عامر من ولد اسلم بن الحاف بن قضاعة القضاعي وامه ام ايمن واسمها بركة وهي حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مولاة لابيه عبد الله بن عبد المطلب

وأسامة

واسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن مولاه وحبه وابن حبه استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشرين وقيل ابن ثماني عشرة وقيل ابن تسع عشرة ونزل وادي القرى وتوفي به بعد قتل عثمان وقيل مات في آخر ايام معاوية وقيل مات بالمدينة في آخر سنة اربعين بعد قتل علي وقيل مات بالجرف وحمل الى المدينة وقيل مات سنة ثمان او تسع وخمسين وقيل سنة اربع وخمسين قال ابن عبد البر وهو عندي اصح وروى عنه ابن عباس وعمرو بن عثمان وابراهيم بن سعد بن ابي وقاص وعروة بن الزبير وابو عثمان النهدي وعبيد الله بن عبد الله حارثة بالحاء المهملة وبالجيم وشراحيل بالشين المعجمة والحاء المهملة المكسورة واسلم بضم اللام والحاف بالحاء المهملة وكسر الفاء

اسامة بن شريك ه هو اسامة بن شريك الذبياني الثعلبي قيل هو من بني ثعلبة بن سعد وقيل من بني ثعلبة بن بكر بن وائل وقيل من بني ثعلبة بن يربوع حديثه في الكوفيين وعداده فيهم واشتهر بالرواية عنه زياد بن علاقة وروى عنه علي بن الاقمر وحبيب بن ابي ثابت ه شريك بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وعلاقة بكسر العين المهملة وتخفيف اللام وبالقاف ه

اسامة بن عمير هو اسامة بن عمير بن عامر بن عبد الله من بني لحيان بن هذيل الهذلي والد ابي المليح وقال ابن عبد البر هو اسامة بن عمير بن عامر ابن اقيشر واسم اقيشر عمير الهذلي من ولد كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل عداده في اهل البصرة روى عنه ابنه ابو المليح عمير تصغير عمرو ه ولحيان بكسر اللام وسكون الحاء المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان ه والمليح بفتح الميم وكسر اللام وبالحاء المهملة ه واقيشر بضم الهمزة وفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان وكسر الشين المعجمة وبالراء وكبير ضد صغير وطابخة بكسر الباء الموحدة وبالخاء المعجمة

اسعد بن زرارة ه هو ابو امامة اسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك ابن النجار الانصاري الخزرجي غلبت عليه كنيته شهد العقبة الاولى والثانية وبايع فيهما وكانت العقبة الاولى في ستة نفر او سبعة والثانية في اثني عشر رجلا والثالثة في سبعين رجلا وهو نقيب بني ساعدة ويقال انه اول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة وكان اول من جمع بالانصار بالمدينة قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم مات قبل بدر ايام بناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اخذته الذبحة والمسجد يبنى فكواه رسول الله ومات في تلك الايام وذلك في سنة احدى وقيل مات على رأس ستة اشهر من الهجرة ه امامة بضم الهمزة وتخفيف الميمين وزرارة بضم الزاي وتخفيف الراءين وعدس بضم العين المهملة وفتح الدال المهملة والسين المهملة ه وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون

اسعد بن سهل ه هو ابو امامة اسعد بن سهل بن حنيف بن واهب بن عكيم بن ثعلبة بن الحارث الحارثي الانصاري الاوسي وهو مشهور بكنيته ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بعامين ويقال انه سماه باسم جده لامه اسعد بن زرارة وكناه بكنيته ولم يسمع منه شيئا لصغره ولذلك قد ذكره بعضهم في الذين بعد الصحابة واثبته ابن عبد البر في جملة الصحابة ثم قال وهو احد الجلة من العلماء من كبار التابعين بالمدينة سمع اباه وابا سعيد الخدري وابن عباس وغيرهم مات سنة مائة وروى عنه محمد وسهل ابناه والزهري ويحيى بن سعيد ه حنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون وسكون الياء وعكيم بضم العين المهملة وفتح الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان

اسلم مولى النبي ه هو ابو رافع اسلم مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال له مصعب وقال يحيى بن معين اسمه ابراهيم وقيل ثابت وقيل يزيد والاول اشهر واصح وغلبت عليه كنيته كان قبطيا وكان للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم فلما بشر النبي صلى الله عليه وسلم باسلام العباس اعتقه شهد احدا وما بعدها من المشاهد ولم يشهد بدرا وان كان اسلامه قبلها كان مقيما بمكة فيما ذكروا وقيل انه شهد بدرا وزوجه النبي صلى الله عليه وسلم سلمى مولاته فولدت له عبيد الله روى عنه ابناه عبيد الله والحسن وعطاء بن يسار وسعيد المقبري مات قبل قتل عثمان بيسير وقيل مات في خلافة علي

اسمر بن مضرس ه هو اسمر بن مضرس الطائي يقال انه اخو عروة بن مضرس عداده في اعراب البصرة روت عنه ابنته عقيلة قال ابو حاتم هو اعرابي وابنته اعرابية مضرس بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وتشديد الراء المكسورة ه وعقيلة بفتح العين المهملة وكسر القاف

اسيد بن حضير ه اسيد بن حضير بن سماك هو ابو يحيى ويقال ابو عيسى ويقال ابو عتيك ويقال ابو الحصين ويقال ابو الحضير والاول اشهر ابن عتيك بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاشهلي الاوسي ه اسلم قبل سعد بن معاذ على يد مصعب بن عمير وكان ممن شهد العقبة الثانية وهو من النقباء ليلة العقبة وكان بين العقبتين سنة شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وقيل لم يشهد بدرا واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين زيد بن حارثة روى عنه انس بن مالك وابو سعيد الخدري وعايشة مات بالمدينة سنة عشرين وقيل سنة احدى وعشرين وحمل عمر بن الخطاب جنازته مع من حملها وصلى عليه ودفن بالبقيع عتيك بفتح العين المهملة وكسر التاء فوقها نقطتان وبالكاف والحضير بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المهملة وبياء بعدها نون وحضير بوزنه الا انه بالضاد المعجمة وبالراء قال ابن عبد البر واظن الاول تصحيف واسيد تصغير اسد سماك بكسر السين المهملة والكاف ه وجشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة

اسيد بن ظهير ه هو ابو ثابت اسيد بن ظهير بن رافع بن عدي ابن يزيد بن عمرو بن يزيد بن جشم بن حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الحارثي الانصاري الاوسي المدني شهد الخندق وكان ابوه من كبار الصحابة ممن شهد العقبة قال الحاكم ابو احمد لا نعرف لاسيد بن ظهير شيئا يصح غير حديث واحد في الصلوة في مسجد قبا وكان محمد بن يحيى الذهلي ينكر ان يكون لاسيد صحبة والاول اصح واكثر روى عنه ابنه رافع ومجاهد وعكرمة بن خالد وابو الابرد مولى بني خطمة ومات في ايام عبد الملك بن مروان ه ثابت بالثاء المثلثة والباء الموحدة والتاء فوقها نقطتان واسيد تصغير اسد وظهير تصغير ظهر بالظاء المعجمة والهاء المفتوحة ه ويزيد بفتح التاء فوقها نقطتان وكسر الزاي وجشم

بضم الجيم وفتح الشين المعجمة ٥ والابرد بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وبالراء والدال المهملة ٥ وخطم بفتح الخاء
المعجمة وسكون الطاء المهملة ٥

اسير بن عروة
هو اسير بن عروة بن سواد بن الهيثم بن ظفر الانصاري الظفري من بني
ابيرق كان اتهم بالنفاق له ذكر في تفسير سورة النساء في حديث بني ابيرق كان رجلا منطيقا ظريفا ملو كلامه
اسير بضم الهمزة وفتح السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالراء وسواد ضد بياض وظفر بفتح الظاء
المعجمة وفتح الفاء ٥ وابيرق بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وكسر الراء وبالقاف ٥

اشعث بن قيس
هو ابو محمد الاشعث بن قيس بن معدي كرب بن معوية بن جبلة بن ثور الكندي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
في وفد كندة وكان رئيسهم وذلك في سنة عشر كان رئيسا في الجاهلية مطاعا في قومه وجيها في الاسلام وارتد
عن الاسلام لما مات النبي صلى الله عليه وسلم ثم راجع الاسلام في خلافة ابي بكر وخرج مع سعد بن ابي وقاص الى العراق
فشهد القادسية والمدائن وجلولا ونهاوند ونزل الكوفة ومات بها سنة اربعين وصلى عليه الحسن بن علي
ابن ابي طالب وهو بها ايام صالح معاوية بن ابي سفيان وقيل مات سنة اثنتين واربعين روى عنه محمد ابنه وقيس
ابن ابنه وقيس بن ابي حازم وابو وائل والشعبي وابراهيم النخعي وعبد الرحمن بن عدي الكندي ٥ اشعث بالشين المعجمة
والثاء المثلثة ٥ وجبلة بفتح الجيم وفتح الباء الموحدة ٥ وثور بفتح الثاء المثلثة ٥ وحازم بالحاء المهملة والزاي ٥

اشيم الضبابي
هو اشيم الضبابي له ذكر في حديث الضحاك بن قيس في الديات ان قال لعمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الي ان اورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها وكان قتل اشيم خطأ ٥ اشيم بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الياء
تحتها نقطتان ٥ والضبابي بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الباء الموحدة الاولى ٥

اصرم
هو اصرم الشقري كان
من النفر الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم من بني شقرة فقال له ما اسمك فقال اصرم فقال انت زرعة وحديثه
لم روى حديثه اسامة بن اخدري ٥ اصرم بفتح الصاد المهملة وبالراء ٥ والشقري بفتح الشين المعجمة وفتح القاف والراء
وشقرة بفتح الشين وكسر القاف ٥ واخدري بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة ٥

اغر المزني
هو الاغر
المزني عداده في اهل الكوفة وقيل في اهل البصرة روى عنه ابن عمر ومعوية بن قرة المزني ٥ الاغر بفتح الهمزة وفتح الغين
المعجمة وتشديد الراء ٥ وقرة بضم القاف وتشديد الراء ٥

الاغر بن يسار
هو الاغر بن يسار الجهني عداده في اهل الكوفة
روى عنه ابو بردة بن ابي موسى الاشعري ٥ يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة وقد جعل ابن عبد البر
هذا الاغر والذي قبله واحدا ٥

افلح
هو ابو الجعد افلح بن ابي القعيس ويقال اخو ابي القعيس ويقال هو ابو القعيس
والاصح انه اخو ابي القعيس وفيه خلاف غير هذا وهو عم عايشة ام المؤمنين من الرضاعة له ذكر في الرضاع من كتاب النكاح
افلح بفتح الهمزة وسكون الفاء وبالحاء المهملة ٥ والقعيس بضم القاف وفتح العين المهملة وبالسين المهملة ٥

افلح
هو افلح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل مولى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم له ذكر في السجود من كتاب الصلوة روى
عنه حبيب المكي افلح كالذي قبله ٥

الاقرع بن حابس
هو الاقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفين بن مجاشع بن دارم التميمي المجاشعي
الدارمي وقيل الاقرع لقب واسمه فراس وانما سمي لقب الاقرع لقرع كان في راسه والقرع انحصاص الشعر قاله ابن دريد وقدم على النبي
صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة في وفد بني تميم وكان من المؤلفة قلوبهم وكان شريفا في الجاهلية والاسلام استعمله عبد الله بن عامر
على جيش انفذه الى خراسان فاصيب هو والجيش بالجوزجان روى عنه جابر وابو هريرة له ذكر في كتاب الجهاد وغيره ٥ الاقرع
بالقاف والراء وحابس بالحاء المهملة وبالباء الموحدة والسين المهملة ٥ وعقال بكسر العين المهملة وبالقاف ٥ ومجاشع
بضم الميم وبالجيم والشين المعجمة ٥ وفراس بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالسين المهملة ٥

اكيدر دومة
هو اكيدر بن عبد
الملك ويعرف بصاحب دومة الجندل كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم واهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن منده في جملة اسماء
الصحابة وله ذكر في كتاب الجهاد ٥ اكيدر تصغير اكدر ٥ ودومة بضم الدال المهملة وفتحها موضع بين الشام والحجاز ٥

امرئ القيس
هو امرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث الاكبر الكندي اسلم وقدم
الى النبي صلى الله عليه وسلم عابس بالعين المهملة والباء الموحدة المكسورة وبالسين المهملة والسمط بكسر السين المهملة وسكون الميم

امية بن ابي عبيدة
هو امية بن ابي عبيدة وقال الدارقطني ابن ابي عبيدة بن همام بن الحرث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن
ابن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي وهو حليف لبني نوفل بن عبد مناف وقيل لبني عبد شمس
والد يعلى بن امية الذي يقال له يعلى بن منية قدم على النبي بعد الفتح روى عنه ابنه يعلى وام يحيى عبيدة بضم العين المهملة
وفتح الباء الموحدة ٥ ومنية بضم الميم وسكون النون وفتح الياء تحتها نقطتان ٥

امية بن مخشي
هو ابو عبد الله امية بن مخشي الخزاعي
الازدي عداده في اهل البصرة حديثه في الطعام روى عنه ابن اخيه المثنى بن عبد الرحمن بن مخشي مخشي بفتح الميم وسكون الخاء
المعجمة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء والمثنى بضم الميم وفتح الثاء المثلثة وتشديد النون المفتوحة ٥

انجشه
هو
انجشة العبد الاسود الحادي حادي النبي صلى الله عليه وسلم وكان حسن الحداء روى عنه ابو طلحة الانصاري وانس بن مالك وهو الذي
قال له النبي رويدك يا انجشة رفقا بالقوارير انجشه بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الجيم وبالشين المعجمة قال انس كان البراء بن مالك
يحدو بالرجال وانجشه يحدو بالنساء ٥

انس بن ابي اناس
هو انس بن ابي اناس بن زنيم بن محمية بن عبد بن عدي بن الديل
ابن بكر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة شاعر كان يحرض المشركين على علي بن ابي طالب فاهدر رسول الله دمه عام الفتح فاتاه واسلم
وصحبه قال الزبير بن بكار هو اسيد بن ابي اناس وذكره المرزباني بضم الهمزة وفتح السين ولا يصح ٥ اناس بضم الهمزة وتخفيف
النون وبالسين المهملة ٥ وزنيم بضم الزاي وفتح النون وسكون الياء ٥ ومحمية بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الميم

وتخفيف الياء تحتها نقطتان والديل بكسر الدال وسكون الياء تحتها نقطتان ٥ وبكار بفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف
واسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة ٥ وهذا الاسم لم اجده في كتاب اسماء الصحابة التي وقفت عليها ولم القه الا في كتاب
الاكمال لابن ماكولا ذكره في باب اسيد وباب اناس ٥

انس بن مالك
هو ابو حمزة انس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد
ابن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري النجاري
الخزرجي خادم النبي صلى الله عليه وسلم امه ام سليم بنت ملحان قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن عشر سنين وقيل ابن
تسع سنين وقيل ابن ثمان وخدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين وقد جاء في بعض الحديث انه خدمه لما خرج الى غزوة خيبر
وانتقل الى البصرة في خلافة عمر ليفقه الناس بها وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة سنة احدى وتسعين وقيل
اثنتين وقيل سنة ثلاث وله من العمر مائة وثلاث سنين او وسنة او وستنان وقيل تسع وتسعون سنة قال ابن عبد البر
وهو اصح ما قيل يقال انه ولد له مائة ولد وقيل ثمانون منهم ثمانية وسبعون ذكرا وابنتان حفصة وام عمرو روى عنه الزهري
وابن سيرين وقتادة وثابت وحميد وجماعة من اولاده واولاد اولاده وخلق كثير من التابعين ٥ حمزة بالحاء المهملة والزاي
والنضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وضمضم بفتح الضادين المعجمتين ٥ وحرام ضد حلال ٥ وغنم بفتح الغين المعجمة
وسكون النون ٥ وسليم بفتح اللام ٥ وملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة ٥

انس بن مالك
هو ابو امامة
انس بن مالك الكعبي ويقال له القشيري والعقيلي والحرشي والعامري وقيل انه من بني عبد الله بن كعب اسند حديثا واحدا
في صوم المسافر والحامل والمرضع سكن البصرة روى عنه ابو قلابة الجرمي ٥ القشيري بضم القاف وفتح الشين المعجمة
والحرشي بفتح الحاء المهملة وفتح الراء وبالشين المعجمة والعقيلي بضم العين المهملة وفتح القاف وقلابة بكسر القاف وتخفيف
اللام وبالباء الموحدة ٥

انس بن ابي مرثد
هو ابو يزيد انس بن مرثد واسم ابي مرثد كناز بن الحصين وقيل ابن حصين بن يربوع
الغنوي وقيل ان اسمه انيس قال ابن عبد البر وهو اكثر وقال من جعله انصاريا بالحلف زعم بينهم فليس بشيء وانما حليف
ابو مرثد كان حليف حمزة بن عبد المطلب قال وشهد انيس هذا فتح مكة وحنينا قال ويقال انه الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم
اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها وقيل هو غيره والله اعلم مات سنة عشرين وكان بينه وبين ابيه عشرون
سنة وقيل احدى وعشرون وله ولابيه ولجده صحبة روى عنه سهل بن الحنظلية والحكم بن مسعود ٥ مرثد
بالراء والثاء المثلثة وكناز بفتح الكاف وتشديد النون وبالزاي ٥ والحصين بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة
والغنوي بفتح الغين والنون ٥

انس بن النضر
هو انس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الانصاري النجاري وقد تقدم
تمام النسب في اسم انس بن مالك وهو عم انس قتل يوم احد شهيدا ووجد فيه بضع وثمانون بين ضربة بسيف وطعنة
برمح ورمية بسهم وفيه نزل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا ٥ روى عنه انس بن مالك ٥ النضر بالنون والضاد المعجمة وضمضم بضادين معجمتين مفتوحتين وحرام ضد
حلال ٥

انيس بن جناده
هو انيس بن جنادة بن كعب بن سفين بن عبيد بن حرام بن غفار الغفاري وفي نسبه خلاف
روى عنه ابو ذر في قصة اسلامه واسلم مع اخيه قديما وكان شاعرا ٥ انيس بضم الهمزة وفتح النون وبالسين المهملة
وجنادة بضم الجيم وتخفيف النون وبالدال المهملة وعبيد تصغير عبد وحرام ضد حلال ٥

اوس بن اوس
هو اوس
ابن اوس ويقال اوس بن ابي اوس الثقفي وهو والد عمرو بن اوس وقيل اوس بن اوس غير اوس بن ابي اوس وسنذكر مبينا
في اوس بن حذيفة روى عنه ابنه عمرو وابو الاشعث الصنعاني وعطاء والديلمي ٥ الاشعث بالثاء المثلثة ٥

اوس بن الحدثان
هو
اوس بن الحدثان بن الحرث بن عوف ابو مالك النصري عداده في اهل المدينة روى عنه ابنه مالك وقد اختلف
في صحبة مالك ابنه الحدثان بفتح الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وبالثاء المثلثة والنصري بالنون والصاد
المهملة من بني نصر بن معوية ٥

اوس بن حذيفه
هو ابو عمرو اوس بن حذيفة بن ربيعة بن ابي سلمة الثقفي وقد جعله ابن معين
اوس بن ابي اوس وقال هما واحد وزعم ان ابا اوس كنيته حذيفة وقال غيره هما اثنان وهو صحابي قليل الحديث روى عنه
ابنه وابن ابنه عثمان بن عبد الله وعبد الملك بن المغيرة نزل الطائف وكان في وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد
ثقيف سلمة بفتح اللام ٥

اوس بن الصامت
هو اوس بن الصامت بن قيس بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم
ابن عوف بن الخزرج الانصاري اخو عبادة بن الصامت كان شاعرا شهد بدرا واحدا وما بعدها من المشاهد بقي الى
زمن عثمان وهو الذي ظاهر من امرأته فوطئها قبل ان يكفر روى عنه حسان بن عطية ٥ اصرم بفتح الهمزة وسكون الصاد
المهملة ٥ وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون ٥

اهبان بن اوس
هو ابو عقبة اهبان بن اوس الاسلمي من اصحاب
الشجرة وهو الذي كلمه الذئب وحثه على الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم سنة ست من الهجرة ومات بالكوفة في ايام
معوية روى عنه مجزاة بن زاهر الاسلمي ويقال ان الذي كلمه الذئب اهبان آخر ٥ اهبان بضم الهمزة وسكون الهاء
وتخفيف الباء الموحدة ٥ ومجزاة بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الزاي وفتح الهمزة ٥ وزاهر بتقديم الزاي على الراء ٥

اهبان بن صيفي
هو ابو مسلمة اهبان بن صيفي من بني حرام بن غفار الغفاري وقيل انه من ولد مليل اخي غفار وعنه انه ينسب الى غفار
حديثه في البصريين وهو مقل روت عنه ابنته عديسة ومات بالبصرة صيفي بفتح الصاد المهملة وسكون الياء
تحتها نقطتان وكسر الفاء وتشديد الياء وحرام ضد حلال ومليل بضم الميم وفتح اللام الاولى وسكون الياء
وعديسة بضم العين وفتح الدال المهملة وسكون الياء وبالسين المهملة ٥

اياد
هو ابو السمح خادم النبي صلى الله
عليه وسلم ويقال مولاه اشتهر بكنيته ٥ روى عنه محل بن خليفه ٥ اياد بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان

اياس بن بكير

ومحل بضم الميم وكسر الحاء المهملة وتشديد اللام يقال انه ضل ولا يدرى اين مات ٥ هو اياس بن بكير بن ابي بكير
بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث الليثي حليف بني عدي بن كعب شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وهو
من المهاجرين الاولين وكان اسلامه واسلام اخيه عامر في دار الارقم ولاخوته خالد وعاقل وعامر صحبة وشهدوا معه
بدرا مات سنة اربع وثلثين بكير تصغير بكر وياليل بالياء وكسر اللام الاولى وسكون الياء الثانية وناشب بالنون

اياس بن ثعلبة

وكسر الشين المعجمة والباء الموحدة وغيره بكسر الغين المعجمة وفتح الياء تحتها نقطتان وبالراء ٥ هو ابو امامة
اياس بن ثعلبة الحارثي الانصاري من بني حارثة بن الحرث بن الخزرج وقيل اسمه ثعلبة وقيل سهل وقيل عبد الله قال ابن
عبد البر ولا يصح فيه غير اياس بن ثعلبة ولم يسمه البخاري ولا سماه مسلم في كتاب الكنى لم يشهد بدرا لانه اقام بمكة

اياس بن عبد

يمرض امه بامر النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه عبد الله ومحمود بن لبيد وعبد الله بن كعب بن مالك ٥ هو ابو عوف
اياس بن عبد المزني يعد في الحجازيين وقال البخاري يعد في الكوفيين روى عنه ابو المنهال عبد بفتح العين وسكون الباء

اياس بن عبد الله

الموحدة والمنهال بكسر الميم وسكون النون وباللام ٥ هو اياس بن عبد الله بن ابي ذباب الدوسي المدني مختلف
في صحبته وقال البخاري لا يعرف له صحبة له حديث واحد في ضرب النساء في كتاب الصحبة روى عنه عبد الله بن عمر ٥ ذباب
بضم الذال المعجمة وتخفيف الباء الموحدة الاولى ٥ هو ايفع بن ناكور من اليمن المعروف بذي الكلاع قال ابن عبد البر

ايفع بن ناكور

من حمير ويكنى ابا شرحبيل ويقال ابا شراحيل له ذكر في كتاب الخلاف وسيرد بيانه في حرف الذال لانه لقبه ذا الكلاع غلب عليه
وعرف به ٥ ايفع بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الفاء وناكور بالنون وضم الكاف ٥ هو ايماء

ايماء بن رحضة

ابن رحضة الغفاري سيد بني غفار اسلم قريبا من الحديبية وكان وافدهم الى النبي صلى الله عليه وسلم وله ولابنه صحبة
روى عنه ابو ذر الغفاري ٥ ايماء بكسر الهمزة وفتحها وسكون الياء تحتها نقطتان وبالمد ٥ ورحضة بفتح الراء والحاء المهملة وسكونها

ايمن بن ام ايمن

وفتح الضاد المعجمة ٥ هو ايمن بن عبيد بن عمرو بن بلال من بني سالم ابن غنم بن عوف بن الخزرج الانصاري وقال ابن عبد البر
ايمن بن عبيد الحبشي وامه ام ايمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ومولاته وهو اخو اسامة بن زيد لامه استشهد يوم حنين
وحديثه فيه اختلاف وانقطاع لان مجاهدا لم يدركه وروى عنه عطاء وفيه اختلاف ايضا وقيل ابن الذي روى عنه
مجاهد في قطع اليد هو غير هذا وفيه نزل في اصحابه فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ٥

ايمن بن خريم

ايمن بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الميم وبالنون وعبيد تصغير عبد ٥ هو ايمن بن خريم بن الاخرم بن شداد
ابن عمرو بن فاتك الاسدي من اسد خزيمة له صحبة وفي روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف اسلم يوم الفتح وهو غلام يفعة
وروى عن ابيه وعمه وهما بدريان نزل بالكوفة وكان شاعرا محسنا وهو شامي الاصل روى عنه الشعبي وابو اسحاق
وفاتك ابن نعيم ٥ خريم بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وسكون الياء ٥ والاخرم بالخاء المعجمة والراء ٥ وفاتك بالفاء والتاء فوقها
نقطتان وبالكاف ٥ وخزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي ٥ ونعيم بضم النون وفتح العين المهملة وسكون الياء ٥

النوع الثاني

ابان بن عثمان

النوع الثاني من القسم الاول من الفصل الاول في التابعين ومن بعدهم ٥ هو ابو عبد الله وقيل
ابو سعيد ابان بن عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي من اهل المدينة تابعي سمع
اباه وغيره من الصحابة وله روايات كثيرة وامه ام عمرو بنت جندب الازدية روى عنه الزهري مات في المدينة زمن يزيد

ابان بن يزيد

ابن عبد الملك ٥ ابان بفتح الهمزة وتخفيف الباء الموحدة ٥ هو ابو يزيد ابان بن يزيد العطار من اهل البصرة استشهد
به البخاري قال احمد هو ثبت عند كل المشايخ سمع قتادة وعمرو بن دينار ويحيى بن ابي كثير سمع منه ابو سلمة وعفان بن مسلم

ابراهيم الحربي

وموسى بن اسماعيل وهذا ابان هو الذي جاء ذكره في صلوة الخوف كثير ضد قليل ٥ هو ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق
ابن ابراهيم بن بشير بن عبد الله الحربي اصله من مرو كان اماما في العلم راسا في الزهد عارفا بالفقه على مذهب احمد بن حنبل حافظا
للحديث قيما بالادب سمع ابا نعيم الفضل بن دكين وعفان بن مسلم واحمد بن حنبل ومسددا وخلقا سواهم كثيرا روى عنه موسى
ابن هرون الحافظ ويحيى بن صاعد وابو بكر بن ابي داود وابو بكر بن الانباري النحوي وابو عمر الزاهد وولد سنة ثمان وتسعين ومائة
ومات سنة خمس وثمانين ومائتين ٥ الحربي بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وبالباء الموحدة ونعيم بضم النون وفتح العين المهملة
وسكون الياء ٥ ودكين بضم الدال المهملة وفتح الكاف وسكون الياء وبالنون ٥ وبشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين

ابراهيم بن سعد

المعجمة ٥ هو ابو اسحاق ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص الزهري القرشي المدني وقد تقدم تمام نسبه عند ابيه في العشرة
تابعي سمع اباه واسامة بن زيد روى عنه حبيب بن ابي ثابت اخرج حديثه البخاري ومسلم في الطاعون ٥ هو

ابراهيم بن سعيد

ابو اسحاق ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي وقدم تمام نسبه عند ذكر جد ابيه عبد الرحمن
ابن عوف من اهل المدينة سمع اباه والزهري وهشام بن عروة ومحمد بن اسحاق بن يسار روى عنه عبد الله بن المبارك وشعبة
والليث بن سعد وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هرون وابو داود الطيالسي نزل بغداد واقام بها الى ان مات سنة
ثلاث وثمانين ومائة وقيل سنة اربع وثمانين ودفن في مقابر باب التبن وكان مولده سنة ثمان ومائة قال يحيى
ابن معين كان عنده نحو سبعة عشر الف حديث في الاحكام دون المغازي ٥ يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف

ابراهيم بن سويد

السين المهملة ٥ هو ابراهيم بن سويد الاعور النخعي الكوفي سمع علقمة روى عنه سلمة بن كهيل والحسن

ابراهيم بن صالح

ابن عبيد الله سئل عنه يحيى بن معين فقال مشهور ٥ كهيل تصغير كهل ٥ هو ابراهيم ابن صالح بن درهم الباهلي
سمع اباه وسلمة بن سالم روى عنه محمد بن عبد الله القطعي حديثه عند ابي داود في ذكر مسجد العشار قال البخاري ولا
يتابع عليه القطعي بضم القاف وفتح الطاء المهملة وبالعين المهملة ٥ هو ابو اسحاق ابراهيم

ابراهيم بن عبد الرحمن

ابن

ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي المدني ادخل على عمر وهو صغير وسمع عثمان بن عفان واباه وسعد بن ابي وقاص

ابراهيم بن عبد العزيز

روى عنه ابنه سعد والزهري مات سنة ست وتسعين وله خمس وسبعون سنة ٥ هو ابو اسمعيل
ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محذورة القرشي المكي روى عن جده روى عنه نفر من الاعلام نحو الحميدي
وابي نعيم وعبد الله بن عبد الوهاب ٥ محذورة بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وضم الذال المعجمة ٥ ونعيم بضم النون

ابراهيم بن عبد الله

وفتح العين المهملة ٥ هو ابراهيم بن عبد الله بن قارظ الزهري وقد اختلف في اسمه فقيل ما ذكرنا وقيل
عبد الله بن ابراهيم بن قارظ روى عنه جماعة من العلماء تابعي سمع عمر وعليا وجابرا روى عن ابي هريرة والسائب بن يزيد

ابراهيم بن عطا

روى عنه الزهري وسعد بن ابراهيم ويحيى قارظ بالقاف والظاء المعجمة ٥ هو ابراهيم بن عطاء مولى
عمران بن حصين وقال بعضهم هو ابراهيم بن عطاء بن ابي ميمونة مولى آل عمران بن حصين سمع اباه ٥ روى عنه يزيد بن زريع

ابراهيم بن محمد بن الحنفية

ومسلم بن قتيبة وابو عاصم حديثه في البصريين ٥ زريع تصغير زرع ٥ وسلم بفتح السين وسكون اللام ٥
هو ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي طالب الهاشمي والحنفية ام محمد ابيه وهو اخو الحسن وعبد الله ابني محمد سمع اباه وروى عنه
عمر بن عبد الله مولى غفرة ومحمد بن اسحاق قال الترمذي حديثه ليس بمتصل غفرة بضم الغين المعجمة وسكون الفاء وبالراء

ابراهيم بن محمد بن طلحة

٥ هو ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي المدني وقيل هو كوفي تابعي سمع عائشة وابا اسيد
الساعدي روى عنه عبد الرحمن بن حميد مات سنة عشر ومائة واكثر حديثه عند اهل الحجاز اسيد بضم الهمزة

ابراهيم بن محمد

وفتح السين المهملة وسكون الياء ٥ هو ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى واسم ابي يحيى سمعان الاسلمي المدني
مولاهم كان يرى القدر وكلام جهم تركه عبد الله بن المبارك وغيره روى عنه يحيى بن سعيد ٥ سمعان بكسر السين المهملة

ابراهيم بن محمد بن سفيان

وبالعين المهملة ٥ هو ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري الفقيه كان من العباد المجتهدين
ومن الملازمين لمسلم بن الحجاج سمع محمد بن رافع القشيري ومحمد بن اسلم ومحمد بن مقاتل وسفيان بن وكيع وروى عنه
ابو العباس احمد بن هرون وابو احمد بن محمد بن عيسى الجلودي وهو راوي صحيح مسلم عنه مات سنة ثمان وثلثمائة
القشيري بضم القاف وفتح الشين المعجمة ومقاتل بالقاف وبالتاء فوقها نقطتان ٥ ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف

ابراهيم بن محمد بن عبيد

والجلودي بفتح الجيم وضم اللام وقد تضم الجيم ٥ هو ابو مسعود ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي الحافظ سافر
الكثير وسمع وكتب ببغداد والكوفة والبصرة وواسط والاهواز واصبهان وبلاد خراسان سمع ببغداد من اصحاب
ابي شعيب الحراني ومحمد بن يحيى المروزي ويوسف بن يعقوب القاضي وجعفر الفريابي وبالكوفة من اصحاب ابي جعفر
المطين وغيرهما وبالبصرة من اصحاب ابي خليفة الجمحي وبواسط من ابي محمد بن السقاء وسمع بالبلاد من جماعة كثيرة
واستوطن بغداد وكان له عناية بصحيحي البخاري ومسلم وعمل كتاب اطراف الصحيحين روى عنه ابو القاسم الطبري مات

ابراهيم بن محمد

ببغداد سنة احدى واربع مائة وصلى عليه ابو حامد الاسفرايني وكان وصيه ٥ هو ابراهيم بن محمد

ابراهيم بن محمد الرقي

المقدسي له ذكر في طبقات المجروحين روى عنه الفريابي الفريابي بالياء تحتها نقطتان وبعد الالف باء موحدة وبالفاء
٥ هو ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن نبهان الغنوي الرقي صاحب الامام عبد الله الحميدي حدث ببغداد وروى عنه
الناس بها ومات بها سنة ثلاث واربعين وخمسمائة نبهان بفتح النون وسكون الباء الموحدة والغنوي بفتح الغين

ابراهيم بن ميسرة

المعجمة وفتح النون ٥ هو ابراهيم بن ميسرة الطائفي يعد في التابعين حديثه في اهل مكة ثقة صحيح الحديث

ابراهيم بن نافع

روى عن خالته ٥ روى عنه ابن جريج ميسرة ضد ميمنة ٥ هو ابراهيم بن اسحاق بن نافع المخزومي المكي سمع كثير
ابن كثير وعطاء بن رباح ٥ سمع منه ابو نعيم قال ابن عيينة كان ابراهيم حافظا وقال ابن مهدي كان اوثق شيخ بمكة كثير ضد قليل

ابراهيم النخعي

ورباح بالباء الموحدة والحاء المهملة ونخع بفتح النون وفتح العين ٥ هو ابو عمران ابراهيم بن يزيد بن الاسود بن عمرو بن ربيعة
ابن ذهل بن ربيعة بن حارثة بن ذهل بن سعد بن مالك بن النخع النخعي الفقيه الكوفي احد الائمة الاعلام المشهورين تابعي
جليل القدر راى عائشة ولم يثبت له منها سماع وسمع علقمة والاسود روى عنه الحكم ومنصور والاعمش مات سنة ست وتسعين

ابراهيم بن هدبه

وله تسع واربعون سنة وقيل ثمان وخمسون والاول اصح ٥ هو ابو هدبه ابراهيم بن هدبه الفارسي
كان بالبصرة ثم خرج الى اصبهان والري وقدم بغداد وحدث بها عن انس بن مالك بالاباطيل ولم يره ٥ روى عنه
عيسى بن سالم الشاشي وحميد ابن الربيع وسعدان بن نصر قال الحاكم كان يروي عن الاوزاعي ولم يره هدبة بضم

ابراهيم بن يزيد

الهاء وسكون الدال المهملة وبالباء الموحدة ٥ هو ابو اسماء ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي من تيم الرباب كوفي تابعي زاهد عالم
سمع اباه والحرث بن سويد روى عنه الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل والاعمش مات في حبس الحجاج سنة اثنتين وتسعين
وقيل سنة اربع الرباب بكسر الراء وتخفيف الباء الموحدة الاولى وعتيبة بضم العين وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون

ابراهيم بن اليسع

الياء وبعدها باء موحدة ٥ وكهيل تصغير كهل ٥ هو ابراهيم بن اليسع التيمي من اهل مكة روى عن جعفر
الصادق وهشام بن عروة له ذكر في طبقات المجروحين روى عنه الحميدي وهو ابراهيم بن ابي يحيى الذي روى عنه
احمد بن ابي مرة المكي وهو ابراهيم بن ابي حية المكي الذي روى عنه قتيبة بن سعيد ٥ اليسع بفتح الياء تحتها نقطتان

ابراهيم الاصفهاني

وفتح السين المهملة ٥ وحية بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان ٥ هو ابراهيم بن
الاصفهاني له ذكر في مناقب ابي داود السجستاني ٥ هو ابو بكر احمد بن ابراهيم الحافظ جمع بين

احمد بن ابراهيم

الفقه والحديث والاصول ورياسة الدين والدنيا وصنف الصحيح على شرط البخاري واخذ عنه ابنه ابو سعد وفقهاء
جرجان وكانت اليه الرحلة في زمانه ولد سنة سبع وسبعين ومائتين ومات سنة احدى وسبعين وثلثمائة

احمد بن اسحاق القادر بالله

ه هو ابو العباس احمد القادر بالله امير المؤمنين بن اسحاق بن جعفر المقتدر بن احمد المعتضد بن ابي احمد الموفق بن جعفر المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور ولد سنة ست وثلثين وثلثمائة وبويع له بالخلافة سنة احدى وثمانين وثلثمائة ومات سنة اثنتين وعشرين واربعمائة وكان حسن المذهب مشهورا بالعبادة والديانة وكثرة التهجد والصدقات وكان حميد السيرة صحيح السريرة كانت مدة خلافته اثنتين واربعين سنة ولم يلها قبله احد مثل هذه المدة

احمد بن اسماعيل

ه هو ابو حذافة احمد بن اسمعيل بن محمد السهمي المدني سكن بغداد روى عن مالك بن انس وعبد الرحمن بن ابي الزناد والدراوردي ه روى عنه القاضي المحاملي واسمعيل بن العباس الوراق وغيرهما له ذكر في طبقات المجروحين وقيل انه لم يكن يتعمد الكذب على مالك ولكنه لحقته غفلة فيما حدث عنه مات سنة تسع وخمسين ومائتين حذافة بضم الحاء المهملة وتخفيف الذال المعجمة وبالفاء والزناد بالزاي والنون

احمد بن الحسين

ه هو القاضي ابو نصر احمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله الكسار الدينوري احد رواة سنن النسائي رواها عن ابي بكر احمد بن محمد السني الكسار بفتح الكاف وتشديد السين المهملة والسني بضم السين المهملة وتشديد النون المكسورة

احمد بن سلمة

ه هو احمد بن سلمة بن عبد الله البزار المعدل النيسابوري احد الحفاظ المتقنين وافق مسلم بن الحجاج في رحلته الى قتيبة بن سعيد وفي رحلته الثانية الى البصرة سمع قتيبة واسحق ابن راهويه ومحمد بن اسلم روى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان مات سنة ست وثمانين ومائتين البزاز من البز بالزاي وراهويه بالراء وفتح الهاء وفتح الواو وسكون الياء وكسر الهاء الثانية

احمد بن شعيب

ه هو احمد بن شعيب ابو عبد الرحمن النسائي تقدم ذكره في الباب الرابع من مقدمة الكتاب

احمد بن صالح

ه هو ابو جعفر احمد بن صالح المصري يعرف بابن الطبري كان ابوه من اهل طبرستان وكان احمد احد حفاظ الحديث وجرت بينه وبين احمد بن حنبل مذاكرات وكتب كل واحد منهما عن صاحبه وكان يصلي بالشافعي ولد سنة سبعين ومائة بمصر ومات بها سنة ثمان واربعين ومائتين سمع عبد الله بن وهب وعنبسة ابن خالد عنبسة بالنون وبالباء الموحدة والسين المهملة

احمد بن عبد الصمد

ه هو ابو بكر احمد بن عبد الصمد بن ابي الفضل ابن ابي حامد الغورجي شيخ عبد الملك الكروخي في كتاب الترمذي رواه عن عبد الجبار بن محمد الجراحي المروزي مات سنة احدى وثمانين واربعمائة فجاة الغورجي بضم الغين المعجمة وبالراء والجيم ه والكروخي بفتح الكاف وضم الراء الخفيفة وبالخاء المعجمة ه والجراحي بفتح الجيم وتشديد الراء وبالحاء المهملة

احمد بن عبد الله

ه هو ابو بكر احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد ابن ابي زرعة البرقي مولى بني زهرة حدث عن عبد الملك بن هشام وعمرو بن ابي سلمة وسعيد بن ابي مريم واسد بن موسى وكان ثقة ثبتا مات سنة سبعين ومائتين فجاة ضربته دابة في سوق الدواب ه البرقي بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وبالقاف

ه هو احمد بن عبد الله الجويباري له ذكر في طبقات المجروحين الجويباري بضم الجيم ه

احمد بن عبد الله المستظهر

هو ابو العباس احمد المستظهر بالله امير المؤمنين بن عبد الله المقتدي بن القائم بن القادر بويع له بالخلافة بعد ابيه المقتدي في المحرم سنة سبع وثمانين واربعمائة ومات في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة فكانت ولايته خمسا وعشرين سنة واشهرا

احمد بن علي الخطيب

ه هو ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الخطيب البغدادي الحافظ صاحب تاريخ بغداد امام وقته وفريد عصره واوحد دهره في علم الحديث ومعرفة الرجال والتواريخ والجرح والتعديل والفقه والمعرفة والدين والورع والزهد والعبادة كان قديما على مذهب احمد بن حنبل فانتقل الى مذهب الشافعي وكان يختم كل يوم ختمة قراءة بترتيل في طريق الحج وكان يجتمع الناس عليه وهو راكب فيقولون حدثنا فيحدثهم لقي المشايخ الاكابر ولقي العلماء وسافر البلاد في طلب العلم وله ست وخمسون مصنفا في علم الحديث ولد سنة احدى وتسعين وثلثمائة وقيل سنة اثنتين وتسعين واسمع الحديث وهو ابن عشرين سنة وكتب عنه شيخه ابو القسم الازهري وشيخه ابو بكر الخوارزمي البرقاني وكان تعلق الفقه عن ابي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري وغيره من الائمة ومات سنة ثلث وستين واربعمائة في ذي الحجة ببغداد ودفن عند قبر احمد بن حنبل وبشر الحافي وكان احد من حمل جنازته الشيخ ابو اسحاق الشيرازي صاحب المهذب في الفقه ه

احمد بن عمر بن سريج

هو ابو العباس احمد بن عمر بن سريج القاضي امام اصحاب الشافعي في وقته شرح المذهب ولخصه ورد على المخالفين واصحاب الاهواء وكان آية في علوم الشريعة واليه المنتهى فيها وكان يلقب بالباز الاشهب ه روى عن الحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن سعيد العطار وعباس بن محمد الدوري وابي داود السجستاني ه روى عنه سليمان بن احمد الطبراني وابو احمد الغطريفي وغيرهما من العلماء وبه انتشر مذهب الشافعي في الآفاق وقيل ان مصنفاته بلغت اربع مائة مات سنة ست وثلثمائة ه سريج بضم السين المهملة وفتح الراء وبالجيم ه والطبراني بفتح الطاء وفتح الباء الموحدة وبالنون والغطريفي بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء المهملة وكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان وبالفاء ه

احمد بن فارس

هو ابو الحسين احمد بن زكريا ابن فارس اللغوي صاحب كتاب المجمل في اللغة الكتاب والشعراء وهو في بلاد الجبل كابن خالويه في الشام وابي بكر الخوارزمي بخراسان وله كتب بديعة ورسائل واشعار ومن تلامذته بديع الزمان ه هو

احمد بن مجاهد

ابو بكر احمد بن موسى بن مجاهد المقري كان شيخ القراء والمقدم عليهم في عصره حدث عن محمد بن اسمعيل الصائغ وسعدان ابن نصر وعباس الدوري روى عنه احمد بن عيسى وابو بكر بن شاذان وابو الحسن الدارقطني وخلق كثير ولد سنة خمس واربعين ومائتين ومات سنة اربع وعشرين وثلثمائة

احمد بن محمد الاسفرايني

ه هو ابو حامد احمد بن محمد بن احمد الاسفرايني الفقيه الامام على مذهب الشافعي اليه انتهت الرياسة في زمانه كان غاية في علوم الشريعة آية فيها وكان عظيم الجاه عند الملوك والعامة حدث عن عبد الله بن عدي وابي بكر الاسماعيلي روى عنه الحسن بن محمد الخلال وعبد العزيز بن محمد بن شعيب وخلق كثير ولد سنة اربع واربعين وثلثمائة ومات سنة ست واربعمائة الاسفرايني بسكون السين المهملة

وفتح الفاء وكسر الياء تحتها نقطتان وبالنون ه والخلال بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام

احمد بن محمد البرقاني

ه هو ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي المعروف بالبرقاني سمع ببلده من ابي العباس بن حمدان النيسابوري ومحمد ابن ابراهيم بن خالد الخوارزمي وسمع ببغداد من محمد بن جعفر بن الهيثم البندار وابي علي بن الصواف وابي بكر بن مالك القطيعي وابي محمد بن ماسي ثم خرج الى جرجان فسمع ابا بكر الاسماعيلي وكتب بنيسابور عن ابي احمد الحافظ ثم عاد الى بغداد فاستوطنها وحدث بها وكان ثقة ورعا متقنا فهما حافظا قال الخطيب ابو بكر البغدادي لم ار في شيوخنا اثبت منه كان للقرآن عارفا بالفقه له حظ من علم العربية وله تصانيف في علم الحديث ولد سنة ست وثلثين وثلثمائة ومات في رجب سنة خمس وعشرين واربعمائة ودفن في مقبرة جامع المنصور ه البرقاني بكسر الباء الموحدة وبفتحها وسكون الراء وبالقاف والنون ه والبندار بضم الباء الموحدة وسكون النون ه والقطيعي بفتح القاف وكسر الطاء وبالعين ه وماسي بكسر السين المهملة

احمد بن محمد السني

ه هو ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن اسباط بن عبد الله بن ابراهيم مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب السني الحافظ الدينوري حدث عن ابي عروبة واحمد بن شعيب النسائي وخلق كثير حدث عنه القاضي ابو بكر احمد بن عبد الله بن شاذان الدينوري والقاضي ابو نصر احمد بن الحسين بن محمد الكسار الدينوري ه السني بضم السين المهملة وتشديد النون المكسورة ه وعروبة بفتح العين المهملة وضم الراء وبالباء الموحدة والكسار بتشديد السين المهملة توفي آخر سنة اربع وستين وثلثمائة

احمد بن محمد بن حنبل

ه هو ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل ابن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن انس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة الشيباني الامام المروزي ولد ببغداد سنة اربع وستين ومائة ومات بها سنة احدى واربعين ومائتين وله سبع وسبعون سنة كان اماما في الفقه والحديث والزهد والورع والعبادة وبه عرف الصحيح من السقيم والمجروح من المعدل نشا ببغداد وطلب العلم وسمع الحديث من شيوخها ثم رحل الى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والجزيرة وكتب عن علماء ذلك العصر فسمع من اسماعيل بن علية وهشيم بن بشير ويزيد بن هرون ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وابي داود الطيالسي ووكيع بن الجراح وسفين بن عيينة ومحمد بن ادريس الشافعي الامام وعبد الرزاق ابن همام وخلق كثير سواهم روى عنه ابناه صالح وعبد الله وابن عمه حنبل بن اسحاق ومحمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري وابو زرعه وابو حاتم الرازيان وابو داود السجستاني وخلق سواهم كثير الا ان البخاري لم يذكر في صحيحه عنه الا حديثا واحدا في آخر كتاب الصدقات تعليقا وروى عن احمد بن الحسن الترمذي عنه حديثا آخر قال في ذلك المغازي فضائله كثيرة ومناقبه جمة وآثاره في الاسلام مشهورة ومقاماته في الدين مذكورة انتشر ذكره في البلاد وهو احد المجتهدين المعول بقوله ورايه ومذهبه في كثير من البلاد الماخوذ بهديه ودله في الاغوار والانجاد قال اسحق بن راهويه احمد بن حنبل حجة بين الله وبين عبيده في ارضه وقال الشافعي خرجت من بغداد وما خلفت بها اتقى ولا اورع ولا افقه ولا اعلم من احمد بن حنبل وقال احمد بن سعيد الدارمي ما رايت اسود الراس احفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعلم بفقهه ومعانيه من ابي عبد الله احمد بن حنبل حيان بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وعلية بضم العين المهملة وفتح اللام وتشديد الياء تحتها نقطتان ه وهشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة

احمد بن محمد الخلال

ه هو ابو بكر احمد بن محمد الخلال روى عن ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني له ذكر في مناقب ابي داود الخلال بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام الاولى

احمد بن محمد الطحاوي

ه هو ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة ابن سلمة بن عبد الملك بن سلمة بن سليم الازدي الطحاوي اليه انتهت رياسة اصحاب ابي حنيفة بمصر اخذ العلم عن ابي جعفر بن عمران وابي خازم عبد الحميد بن عبد العزيز كان شافعيا يتفقه على المزني فقال له يوما والله لا جاء منك شيء فغضب ابو جعفر وانتقل عنه الى ابي جعفر بن عمران وبلغ الغاية في العلم وصنف الكتب وكان يقول رحم الله ابا ابراهيم لو كان حيا لكفر عن يمينه ولد سنة ثمان وثلثين ومائتين ومات سنة احدى وعشرين وثلثمائة ه الطحاوي بفتح الطاء وتخفيف الحاء المهملة وكسر الواو وخازم بالخاء المهملة والزاي

احمد بن محمد بن عقدة

ه هو ابو العباس احمد بن محمد ابن سعيد ابي عبد الرحمن بن ابراهيم بن زياد بن عبد الله الكوفي المعروف بابن عقدة سمع محمد بن عبيد الله المنادي والحسن بن مكرم ويحيى بن ابي طالب وعبد الله بن روح واسماعيل بن اسحاق القاضي روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني وابو القاسم الطبراني وابو الحسن الدارقطني وابن شاهين وخلق كثير كان حافظا عالما مكثرا جمع التراجم والابواب وانتشر حديثه في البلاد ولد سنة تسع واربعين ومائتين ومات سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة ه عقدة بضم العين وسكون القاف وفتح الدال ه وروح بفتح الراء وبالحاء المهملة

احمد بن محمد الهروي

ه هو ابو عبيد احمد بن محمد الهروي صاحب كتاب الغريبين اخذ العلم عن الامام محمد بن احمد الازهري الازهري وتوفي في رجب سنة احدى واربعمائة ه

احمد بن محمد بن ياسين

ه هو احمد بن محمد بن ياسين الهروي له ذكر في مناقب ابي داود السجستاني ه

ه

احمد بن منيع

هو ابو جعفر احمد بن منيع بن عبد الرحمن الاصم البغدادي ولد سنة ستين ومائة ومات ببغداد سنة اربع واربعين ومائتين سمع هشيم بن بشير وعبد الله ابن المبارك وسفيان بن عيينة ويزيد بن هرون روى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وغيرهم ه منيع بفتح الميم وكسر النون ه وهشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة ه

احمد بن هارون

هو ابو بكر احمد بن هارون الخلال من اكابر فقهاء اصحاب احمد بن حنبل له مصنفات كثيرة في الفقه وله كتاب الجامع

في المذهب واخذ العلم عن المروذي وصالح وعبد الله ابني احمد بن حنبل مات سنة احدى عشرة وثلثمائة ودفن عند المروذي
الخلال بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام ٥ والمروذي بفتح الميم وتشديد الراء وضمها وبالذال المعجمة ٥

احمد بن يونس

هو ابو عبد الله احمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس اليربوعي التميمي الكوفي سمع الثوري وزهير بن حرب واسرائيل وكان ثقة ثبتا واكثر ما يجيء الرواية عنه منسوبا الى جده يونس مات سنة سبع وعشرين ومائتين وهو ابن اربع وتسعين سنة ودفن بالكوفة ٥

الاحنف بن قيس

هو ابو بحر الاحنف بن قيس وقيل اسمه الضحاك بن النزال وقيل صخر بن قيس بن معوية بن حصين ابن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم السعدي التميمي ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يره ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكره ابن منده وابن عبد البر في كتابيهما لانه اسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من جلة التابعين واكابرهم كان سيد قومه موصوفا بالحلم والعلم والعقل والدهاء قال الاحنف بينا انا اطوف بالبيت في زمن عثمان اخذ بيدي رجل من بني ليث فقال الا ابشرك قلت نعم قال اما تذكر اذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومك بني سعد فجعلت اعرض عليهم الاسلام فقلت انه يدعو الى الخير ويأمر بالخير فبلغت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اغفر للاحنف وكان الاحنف يقول ما شيء ارجى عندي من ذلك يعني دعوة النبي صلى الله عليه وسلم روى عن عمر والعباس وغيرهما ومات سنة سبع وستين بالكوفة في امارة مصعب والاحنف بالحاء المهملة والنون ٥ والنزال بفتح النون وتشديد الزاي ٥

الاحوص

هو ابو الجواب الاحوص بن جواب الضبي من اهل الكوفة لم يذكر في كتاب العدة في حديث سليمان ابن يسار ٥ روى عنه علي بن المديني مات سنة احدى عشرة ومائتين ٥ الجواب بفتح الجيم وتشديد الواو وبالباء الموحدة ٥

آدم بن علي

هو آدم بن علي العجلي ويقال البكري ويقال الشيباني قال البخاري بكري وعجلي واحد واما شيبان فليس منهم وهو تابعي يعد في الكوفيين روى عن ابن عمر روى عنه الثوري وشعبة ويونس بن ابي اسحاق ٥

ازرق بن قيس

هو ازرق بن قيس الحارثي من بلحارث بن كعب البصري تابعي سمع ابا برزة وابن عمر وانس بن مالك روى عنه التيمي وشعبة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد برزة بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وبعدها زاء ٥

ازهر بن عبد الله

هو ازهر بن عبد الله بن جميع الحرازي وقال الدارقطني الحرازي بالراء المشددة والنون والصواب فتح الحاء المهملة وتخفيف الراء وبعد الالف زاي وهو منسوب الى حراز بن عوف بن عدي اخي حمير [illegible] بطنان من ذي الكلاع من حمير حديثه في الشاميين تابعي صالح الحديث روى عن النعمان بن بشير جميع بضم الجيم وفتح الميم وسكون الياء ٥

اسامة بن قتادة

هو ابو سعدة اسامة بن قتادة العبسي له ذكر في مناقب سعد بن ابي وقاص سعدة تأنيث سعد والعبسي بالباء الموحدة والسين المهملة ٥

اسامة بن مالك

هو ابو العشراء اسامة بن مالك بن قهطم الدارمي تابعي روى عن ابيه روى عنه حماد بن سلمة يعد في البصريين وفي نسبه واسمه اختلاف كثير وهذا اشهر ما قيل فيه العشراء بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة وبالمد وقهطم بالقاف والطاء المهملة ٥

اسحق بن ابراهيم

هو ابو اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري روى عن معتمر بن سليمان وابي معاوية الضرير روى عنه احمد بن منصور وابو بكر بن ابي داود وابو عبد الرحمن النسائي مات سنة سبع وخمسين ومائتين ٥

اسحق بن راشد

هو اسحاق بن راشد الجزري اخو النعمان قاله البخاري قال احمد لا اعلم بينهما قرابة قال البخاري ولا اراه حفظه وقال احمد ايضا اسحاق رفيع والنعمان جزري وقال ابو حاتم لم يصح عندي انهما اخوان روى عنه الزهري سمع منه عتاب بن بشير ومعمر الجزري بالجيم والزاي والراء وعتاب بتشديد التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة ٥ وبشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة ٥

اسحق بن راهويه وهو اسحق بن ابراهيم

هو ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم الحنظلي التميمي المروزي المعروف بابن راهويه احد اركان المسلمين وعلم من اعلام الدين وممن جمع بين الحديث والفقه والاتقان والحفظ والصدق والورع طاف بلاد خراسان والعراق والحجاز واليمن والشام في طلب العلم ثم استوطن نيسابور الى ان مات بها في سنة ثمان وثلثين ومائتين وهو ابن اربع وسبعين سنة وانما قيل له ابن راهويه لان اباه ولد في الطريق واسم الطريق راه بالفارسية ٥ وفضائله اكثر من ان تحصى سمع جرير بن عبد الحميد الرازي واسمعيل بن علية وسفين بن عيينة ووكيع بن الجراح وعبد الرزاق بن همام وخلقا كثيرا من الائمة روى عنه البخاري ومسلم والترمذي وجماعة كثيرة من الائمة الاعلام ٥ مخلد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام ٥ وراهويه بالراء وفتح الهاء وفتح الواو وسكون الياء وكسر الهاء الآخرة ٥ وعلية بضم العين المهملة وفتح اللام وتشديد الياء تحتها نقطتان ٥ والجراح بفتح الجيم وتشديد الراء وبالحاء المهملة ٥

اسحق بن عبد الله

هو اسحاق بن عبد الله بن الحرث ابن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب الهاشمي تابعي يعد في المدنيين صحيح الحديث روى عن ام الحكم بنت الزبير روى عنه الاوزاعي بن شيبان وقتادة ٥

اسحق بن عبد الله

هو ابو يحيى اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري المدني من ثقات تابعي المدينة وهو اخو عبد الله ويعقوب واسماعيل وعمر وهو اشهر الاخوة واكثرهم حديثا قال الواقدي كان مالك لا يقدم عليه احدا في الحديث سمع انس بن مالك وابا مرة ورافع بن اسحاق واباه سمع منه يحيى بن ابي كثير ومالك بن انس وهمام وحماد بن سلمة مات سنة اثنتين وثلثين ومائة وقيل سنة اربع وثلثين ٥

اسحق بن موسى

هو ابو موسى اسحاق بن موسى بن عبد الله الانصاري الخطمي مدني الاصل كوفي الدار ورد بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة وانس ابن عياض وعمر بن عبيد ٥ روى عنه ابنه موسى واسحق بن يعقوب العطار وموسى بن هرون وكان ثقة مات بحمص سنة اربع واربعين ومائتين الخطمي بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة وكسر الميم وعياض بكسر العين المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالضاد المعجمة ٥

اسلم التجيبي

هو ابو عمران اسلم التجيبي مولاهم يعد في البصريين تابعي صالح الحديث على قلته يروي عن عقبة بن عامر روى عنه يزيد بن حبيب المصري التجيبي بضم التاء فوقها نقطتان وكسر الجيم وسكون الياء

وبالباء الموحدة وتشديد الياء الاخرة ٥

اسلم مولى عمر

هو ابو خالد ويقال ابو زيد اسلم مولى عمر بن الخطاب يقال كان حبشيا بجاويا من بجاوة وقيل كان من سبي اليمن ابتاعه عمر بمكة سنة احدى عشرة لما بعثه ابو بكر الصديق ليقيم للناس الحج وكان اسامة بن زيد بن اسلم يقول نحن قوم من الاشعريين ولكنا لا ننكر منة عمر سمع عمر بن الخطاب روى عنه ابنه زيد والقاسم بن محمد مات في ولاية مروان وله مائة واربع عشرة سنة وقيل مات زمن عبد الملك بالمدينة ٥

اسماء بن الحكم

هو اسماء بن الحكم الفزاري التابعي يعد في الكوفيين روى عن علي بن ابي طالب قال كنت اذا حدثني رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم حلفته فاذا حلف لي صدقته قال البخاري ولم يرو عن اسماء بن الحكم الا هذا الحديث الواحد وحديث آخر ولم يتابع عليه وكان شعبة لا يضبط اسمه فتارة يقول اسماء بن الحكم وتارة يقول الحكم بن اسماء وتارة يقول اسماء ابن ابي الحكم ٥

اسمعيل بن احمد

هو ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي الحافظ امام وقته ببغداد وشيخ اهلها حدث بها الكثير وهو شيخ مشايخنا ومن طريقه روينا صحيح مسلم بن الحجاج وكان سماع شيخنا منه في سنة ست وعشرين وخمسمائة وعاش بعد ذلك مدة ومات سنة ست وثلثين وخمسمائة ببغداد ٥

اسمعيل بن اسحاق

هو القاضي ابو اسحق اسمعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الازدي مولى آل جرير بن ابي حازم من اهل البصرة سمع محمد بن عبد الله الانصاري ومسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب ومسددا وابا الوليد الطيالسي وخلقا سواهم روى عنه موسى بن هرون الحافظ وعبد الله ابن احمد بن حنبل وابو القاسم البغوي وابو بكر الشافعي وجماعة سواهم كان فاضلا عالما متقنا فقيها على مذهب مالك بن انس صنف كتبا عدة واستوطن بغداد قديما وولي القضاء فلم يزل متقلده الى حين وفاته ولد سنة مائتين ومات سنة اثنتين وثمانين ومائتين فجاة ٥

اسمعيل بن امية

هو اسمعيل بن امية بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي القرشي المكي سمع نافعا والزهري وسعيدا المقبري روى عنه الثوري وابن عيينة ويحيى بن سليم مات بمكة سنة تسع وثلثين ومائة سليم بضم السين وفتح اللام ٥

اسمعيل بن ابي اويس

هو ابو عبد الله اسماعيل بن ابي اويس واسم ابي اويس عبد الله بن ابي عبد الله بن اويس ابن مالك بن ابي عامر الاصبحي حليف بني تيم وهو ابن اخت مالك بن انس سمع مالك بن انس وسليمان بن بلال واباه روى عنه البخاري ومن في طبقته مات سنة ست وعشرين ومائتين ٥ اويس تصغير اوس والاصبحي بسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وبالحاء المهملة ٥

اسمعيل بن جعفر

هو ابو ابراهيم اسمعيل بن جعفر بن ابي كثير الانصاري مولى بني زريق قارئ اهل المدينة وهو اخو محمد وكثير ويحيى ويعقوب بني جعفر سكن اسمعيل بغداد الى آخر عمره وكان يؤدب بها علي بن المهدي سمع عبد الله بن دينار وشريك بن عبد الله بن ابي نمر وحميدا الطويل ومالك بن انس روى عنه شريح بن النعمان ومحمد بن الصباح ويحيى بن ايوب مات ببغداد سنة ثمانين ومائة وهو ثقة مأمون ٥ زريق بضم الزاي وفتح الراء ٥ وسريج بضم السين المهملة وفتح الراء وبالجيم ٥ والصباح بفتح الصاد المهملة وتشديد الباء الموحدة وكثير ضد قليل ٥

اسمعيل بن ابي حكيم

هو اسمعيل بن ابي حكيم ~~عداده في اهل المدينة~~ مولى عثمان بن عفان قرشي وقيل مولى لآل الزبير وهو اخو اسحاق بن ابي حكيم عداده في اهل المدينة كان كاتب عمر بن عبد العزيز روى عن سعيد بن المسيب وعبيدة بن سفيان روى عنه مالك بن انس ومحمد بن اسحق مات بالمدينة سنة ثلثين ومائة ٥ عبيدة بفتح العين وكسر الباء الموحدة ٥

اسمعيل بن حماد

هو ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري النيسابوري الفارابي صاحب كتاب صحاح اللغة اصله من الفاراب من بلاد الترك وهو امام في لغة العرب وخطه يضرب به المثل وكان من فرسان الكلام في الاصول وكان [illegible] ربيعة ومضر في طلب الادب ودخل الى الشام والعراق ولقي العلماء وعاد الى خراسان واقام بنيسابور مشتغلا بالتدريس ونشر العلم وكتابة المصحف حتى مضى الى سبيله عن آثار حسنة واخبار جميلة في سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ٥

اسمعيل بن ابي خالد

هو ابو عبد الله اسمعيل بن ابي خالد واسم ابي خالد سعد وقيل كثير وقيل هرمز البجلي الاحمسي مولاهم من تابعي الكوفة واحد الائمة الاعلام الاثبات كان يسمى الميزان وهو اعلم الناس بحديث الشعبي رأى ابا كاهل وعبد الله بن ابي اوفى روى عنه الثوري وشعبة مات سنة خمس او ست واربعين ومائة ٥ كثير ضد قليل ٥ والبجلي بفتح الباء الموحدة وفتح الجيم وهو المذكور في حديث جرير في كتاب الديات ٥

اسمعيل بن سالم

هو ابو يحيى اسمعيل بن سالم الاسدي يقال انه اخو محمد بن سالم وبعض الناس ينكر ذلك وهو من اهل الكوفة سمع الشعبي روى عنه هشيم حديثا في الحج قال احمد هو ثقة ثقة ٥

اسمعيل السدي

هو ابو محمد اسمعيل بن عبد الرحمن ابن ابي كريمة الهاشمي السدي الكوفي الاعور اصله حجازي مولى زينب بنت قيس بن مخرمة وانما قيل له السدي لانه كان يقعد في سدة الجامع قال يحيى القطان ما سمعت احدا يذكر السدي الا بخير سمع انس بن مالك ومرة الهمداني سمع منه شعبة والثوري وزائدة مات سنة سبع وعشرين ومائة ٥

اسمعيل بن عبد الرحمن بن ذويب

هو اسمعيل بن عبد الرحمن بن ذويب ويقال ابن ابي ذويب الاسدي حجازي تابعي سمع ابن عمر روى عنه ابن ابي نجيح وسعيد بن خالد القرشي وعطاء بن يسار وهو مدني ثقة نجيح بفتح النون وكسر الجيم والحاء المهملة ٥ وهذا اسمعيل هو المذكور في حديث ابن عمر في صلوة السفر ٥

اسمعيل بن عبد الله

هو اسمعيل بن عبد الله بن ابي بكر تابعي له ذكر في حديث عايشة في التدبير من كتاب العتق معروفا بعبد الرحمن بن سعد بن زرارة ٥ زرارة بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى ٥

اسمعيل بن علية

هو ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدي مولاهم من اسد خزيمة ويعرف بابن علية وهي امه ٥ روى عن عبد العزيز ابن صهيب وايوب السختياني وابن عون وسليمان التيمي وحميد الطويل ٥ حدث عنه ابن جريج وشعبة وحماد بن زيد وابن مهدي واحمد بن حنبل وابن معين وابن المديني كان ثقة في الحديث حجة ولد سنة عشر ومائة

ومات ببغداد سنة ثلاث وتسعين ومائتين مقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين وعلية بضم العين المهملة وفتح
اسمعيل بن محمد اللام وتشديد الياء تحتها نقطتان ه هو ابو محمد اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص الزهري
القرشي المدني قال بعضهم هو محمد بن اسمعيل قاله البخاري وهو وهم والصواب اسمعيل بن محمد كان ثقة رفيع القدر مات
سنة اربع وثلثين ومائة سمع اباه وعامر بن سعد ومصعبا سمع منه الزهري ومالك بن انس وسفيان بن عيينة ه
اسمعيل بن هشام ه هو اسمعيل بن هشام الحنفي وقيل هشام بن اسمعيل الحنفي روى عن مجاعة بن مرارة روى عنه الحرث بن مرة
الحنفي له ذكر في كتاب المرابحة ه مجاعة بضم الميم وتشديد الجيم ومرارة بضم الميم وتخفيف الراء الاولى ه
اسمعيل بن يحيى المزني هو ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن عمرو بن اسحاق المزني انبه اصحاب الشافعي واصحهم نقلا لمذهبه وكان
زاهدا عالما مجتهدا غواصا على المعاني الدقيقة صنف كتبا كثيرة قال الشافعي المزني ناصر مذهبي مات بمصر سنة
الاسود النخعي اربع وستين ومائتين ه هو ابو عمرو وقيل ابو عبد الرحمن الاسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله
ابن مالك من بني بكر بن النخع النخعي اخو عبد الرحمن وابن اخي علقمة بن قيس وكان اسن من عمه وهو خال ابراهيم النخعي
يعد في الطبقة الثانية من تابعي البلدان وفي الاولى من تابعي الكوفة ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ورأى ابا بكر
اسيد بن ابي اسيد وعمر وعثمان وعليا وسمع اكابر الصحابة روى عنه ابراهيم النخعي وابو اسحاق مات سنة خمس وسبعين ه
هو ابو سعيد اسيد بن ابي اسيد البراد واسم ابي اسيد يزيد من اهل المدينة روى عن عبد الله بن ابي قتادة روى عنه
ابن ابي ذئب وسليمان بن بلال وهو صالح الحديث اسيد وابو اسيد بفتح الهمزة وكسر السين فيهما والبراد بفتح الباء
اسيد بن رافع الموحدة وتشديد الراء وبالدال المهملة ه هو اسيد بن رافع بن خديج بن رافع بن عدي من بني
الحرث بن الخزرج الحارثي الانصاري روى عن ابيه روى عنه الاعرج وبكير بن عبد الله الاشج اورده البخاري
في اسيد واسيد بالفتح والضم وقال الدارقطني الصواب بالضم وفتح السين خديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال والجيم
اسير بن جابر وبكير تصغير بكر والاشج بالشين المعجمة والجيم ه هو ابو الخيار اسير بن جابر العبدي وقيل
اسير بن عمرو بن جابر ويقال فيه يسير ابدل الهمزة ياء تحتها نقطتان ه ومنهم من ميز بين هذه الاسماء وجعلهم ثلثة انفس
وقيل لكل واحد والتمييز بينهم خطأ لان اهل البصرة ينسبونه الى جده واهل الكوفة ينسبونه الى ابيه ولد في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره اثبته ابن منده وابن عبد البر في كتابيهما وقالا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ولم يسمع
منه وذكر ابن عبد البر فيه خلافا كثيرا واثبته البخاري والدارمي في التابعين فاثبتناه به ه روى عن عمر وابن مسعود
وسهل بن حنيف وابي مسعود الانصاري ه روى عنه سليمان الشيباني وابو قتادة العدوي وابو عمران الجوني ومحمد بن سيرين
الخيار بكسر الخاء المعجمة واسير بضم الهمزة وفتح السين المهملة وسكون الياء وبالراء والجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون
اشهب هو ابو عمرو اشهب بن عبد العزيز صاحب مالك بن انس ولد سنة خمسين ومائة ومات بمصر ه
سنة اربع ومائتين بعد الشافعي بشهر وقد اتفق هو والشافعي في سنة المولد والوفاة قال الشافعي ما رأيت افقه
اصبغ من اشهب ولا اطيش منه ه هو ابو عبد الله اصبغ بن الفرج القرشي المصري سمع عبد الله
ابن وهب ومالك بن انس مات سنة ست وعشرين ومائتين اصبغ بالصاد المهملة وفتح الباء الموحدة والغين المعجمة
الاغر ه هو مسلم الاغر مولى ابي سعيد الخدري وابي هريرة اشتركا في عتقه فهو مولاهما روى عنهما وروى عنه
ابو اسحق الهمداني قال شعبة كان الاغر قاصا من اهل المدينة وكان رضيا وهو بالغين المعجمة والراء ه هو
الاقرع الاقرع موذن عمر بن الخطاب روى عن عمر ه روى عنه عبد الله بن شقيق حديثه عند البصريين الاقرع بالقاف
امية بن عبد الله والراء والعين المهملة وشقيق بالشين المعجمة والقافين ه هو امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد تابعي
روى عن ابن عمر روى عنه عبد الله بن ابي بكر بن عبد الرحمن اسيد بفتح الهمزة وكسر السين وبالدال المهملة ه
انس بن حكيم هو انس بن حكيم الضبي البصري تابعي مشهور يروي عن ابي هريرة وحديثه في البصريين وهو معلل روى عنه الحسن وقد اختلف
انس بن سيرين في حديثه ه حكيم بفتح الحاء وكسر الكاف ه هو ابو حمزة وقيل ابو موسى وقيل ابو عبد الله انس بن سيرين
اخو محمد بن سيرين وهو مولى انس بن مالك يقال انه لما ولد حمل الى انس فسماه باسمه وكناه بكنيته ولد في خلافة عثمان
سمع انس بن مالك وابن عمر روى عنه عبد الله بن عون وحماد بن زيد وغيرهما مات سنة عشرين ومائة بعد اخيه محمد
اوس بن ضمعج بعشر سنين ه هو اوس بن ضمعج الحضرمي الكوفي تابعي وكان من القراء الاول روى عن ابي مسعود
البدري وعائشة روى عنه اسمعيل بن رجاء وابو اسحق الكوفي واسمعيل بن ابي خالد والسدي مات سنة اربع وسبعين
اوس بن عبد الله ضمعج بضم الضاد المعجمة وفتح العين المهملة وبالجيم ه هو ابو الجوزاء اوس بن عبد الله ويقال اوس بن خالد
الربعي الازدي من بني الربعة ابن الغطريف الاصغر بن عبد الله بن الغطريف الاكبر بطن من الازد من اهل البصرة
تابعي مشهور الحديث سمع عائشة وابن عباس وابن عمرو بن العاص روى عنه عمرو بن مالك وبديل بن ميسرة قتل سنة ثلث
اويس القرني وثمانين ه الجوزاء بفتح الجيم وبالزاي والمد والربعي بفتح الراء وفتح الباء الموحدة ه وبديل بضم الباء الموحدة وفتح الدال
المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان ه وميسرة ضد ميمنة ه هو ابو عمرو اويس بن عامر بن جزء
ابن مالك بن عمرو بن عصوان بن قرن القرني ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وبشر به ورأى عمر بن الخطاب
ومن بعده كان مشهورا بالزهد والعزلة فقتل بصفين سنة سبع وثلثين ه جزء بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها
اياس بن الحرث همزة ه وعصوان بفتح العين وسكون الصاد المهملتين وبالنون ه هو اياس بن الحرث بن معيقب

ابن ابي فاطمة الدوسي حليف لقريش تابعي يعد في الحجازيين صالح الحديث روى عن جده سمع منه ابو مكين نوح معيقيب بضم
الميم وفتح العين المهملة وسكون الياء وبالقاف المكسورة وبياء اخرى بعدها باء موحدة ومكين بفتح الميم وكسر الكاف
اياس بن دغفل وبالنون ه هو اياس بن دغفل الحارثي البصري سمع الحسن البصري وعطاء وعمرو بن جابر روى
اياس بن ابي رملة عنه وكيع دغفل بفتح الدال المهملة وسكون الغين المعجمة وفتح الفاء ه هو اياس بن ابي رملة الشامي سمع
ايمن ابن نابل معوية بن ابي سفيان وروى عن زيد بن ارقم حسن الحديث رملة بفتح الراء وسكون الميم وباللام ه
هو ابو عمران ايمن بن نابل المكي التابعي سمع قدامة بن عبد الله والقاسم بن محمد وطاوسا سمع منه الثوري وابو نعيم ووكيع حديثه
في الحجازيين وكان لا يفصح وفيه لكنة ه ايمن بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان ه ونابل بالنون وكسر الباء الموحدة وباللام
ايوب بن بشير ونعيم بضم النون وفتح العين ه هو ايوب بن بشير بن كعب العدوي البصري صالح الحديث حديثه
في المصافحة قال البخاري حديثه مرسل روى عنه سماك المربدي وحماد بن سلمة مرسل بشير بضم الباء الموحدة وفتح الشين
ايوب السختياني المعجمة وسكون الياء ه والمربدي بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وقيل انه المرثدي بفتح الميم وبالثاء المثلثة ه
هو ابو بكر ايوب بن ابي تميمة كيسان السختياني مولى لجهينة وقيل مولى لعنزة ومواليه احلاف بني الحريش كان اماما فقيها ثبتا
حجة ورعا عالما كثير العلم ولد سنة ثمان وستين رأى انسا وسمع الحسن وابن سيرين روى عنه ابن سيرين وابن عون وشعبة والثوري
ومالك بن انس وانما سمي السختياني لانه كان يبيع الجلود مات سنة احدى وثلثين ومائة وله ثلث وستون سنة وقيل مات سنة
ثلثين وقيل سنة تسع وعشرين كيسان بفتح الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة وعنزة بفتح العين المهملة وفتح
النون وبالزاي والحريش بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة **الفرع الثالث**
ابي بن خلف وامية اخوه من القسم الاول من الفصل الاول في جماعة متفرقة ه ابي وامية ابنا خلف
ابن وهب بن حذافة بن جمح الجمحيان فاما ابي فانه قتل يوم احد مشركا قتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده ه واما امية فانه قتل
يوم بدر مشركا حذافة بضم الحاء المهملة وتخفيف الذال المعجمة وبالفاء ه وجمح بضم الجيم وفتح الميم وبالحاء المهملة ه
احمس احمس بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وبالسين المهملة قبيلة وترد في فصل النسب مشروحه ه
احيحة بن الجلاح قد جاء في كتاب الموطأ في ذكر احيحة بن الجلاح انه رجل من الانصار وليس انصاريا وانما اراد انه من القبيلة التي صارت بعد
انصارا فان الانصار اسم اسلامي سمى الله عز وجل به الاوس والخزرج ولم يكونوا يدعون الانصار قبل نصرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا قبل نزول القرآن بذلك واحيحة جاهلي قديم ولم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا قاربه وهو فرس هاشم
ابن عبد مناف وهو الذي خلف على سلمى بنت عمرو بن زيد من بني عدي بن النجار بعد موت هاشم عنها فولدت له عمرو بن احيحة
وهو اخو عبد المطلب بن هاشم لامه وانما ذكره هذا الحديث الذي جاء فيه ذكر احيحة ان القاتل كان يرث في الجاهلية
ممن قتله فابطل الاسلام ذلك فمضت سنة في قاتل العمد انه لا يرث من قتل واختلف في قاتل الخطاء ه احيحة بضم الهمزة
وفتح الحاءين المهملتين وبينهما ياء ساكنة معجمة بنقطتين تحتها والجلاح بضم الجيم وتخفيف اللام وبالحاء المهملة
الاخنس بن شريق ه اسم الاخنس ابي بن شريق بن عمرو بن وهب وهو من بني غيرة بن عوف بن ثقيف وهو حليف بني
زهرة بن كلاب وانما لقب الاخنس لانه خنس ببني زهرة يوم بدر فلم يشهدها منهم احد مع المشركين ه الاخنس بفتح الهمزة وسكون
الخاء المعجمة وفتح النون وبالسين المهملة ه وشريق بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وبالقاف وغيرة بكسر الغين المعجمة وفتح الياء تحتها
الازد نقطتان وبالراء ه الازد بفتح الهمزة وسكون الزاي اسم قبيلة وترد مفصلة في فصل النسب ويقال فيها الاسد
اسد ابدلوا من الزاي سينا ساكنة ه اسد بفتح الهمزة وفتح السين اسم قبيلة وترد ايضا في فصل النسب مفصلا
اسلم **الاسود العنسي** اسلم بفتح الهمزة وبفتح اللام اسم قبيلة وترد مشروحة في فصل النسب ه هو الاسود بن كعب العنسي واسمه
عبهلة وكان يقال له ذو الخمار وهو الذي ادعى النبوة باليمن في آخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقتل والنبي حي لم يمت قتله فيروز
الديلمي وقيس بن عبد يغوث المكشوح فاما فيروز فقعد على صدره ليلا بغتة واما قيس فقتله واحتز رأسه ه العنسي
بفتح العين المهملة وسكون النون وبالسين المهملة ه وعبهلة بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح الهاء وباللام
اشجع والخمار بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الميم والمكشوح بفتح الميم وسكون الكاف وضم الشين المعجمة وبالحاء المهملة ه
اصحمة النجاشي اشجع بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وبالجيم والعين المهملة قبيلة ه هو اصحمة النجاشي ملك الحبشة اسلم
قبل الفتح ومات قبله ايضا وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه خبر موته ولم يره وقد اورده ابن منده في جملة اسماء الصحابة
امية بن ابي الصلت له ذكر في صلوة الجنازة وغيرها ه هو امية بن ابي الصلت واسم ابي الصلت عبد الله
ابن ربيعة بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف بن قسي وهو ثقيف كان يتعبد في الجاهلية ويتدين ويؤمن بالبعث
ادرك الاسلام ولم يسلم وله ذكر في كتاب الشعر عقدة بضم العين وسكون القاف وغيرة بكسر الغين المعجمة وفتح الياء
تحتها نقطتان وقسي بفتح القاف وكسر السين المهملة وتشديد الياء **القسم الثاني**
اسماء بنت ابي بكر من الفصل الاول في النساء ه هي اسماء بنت ابي بكر الصديق وقد تقدم تمام النسب عند
ذكر ابيها وتسمى ذات النطاقين لانها شقت نطاقها ليلة خرج النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا فجعلت واحدا شدادا
لسفرته والآخر عصاما لقربته وقيل جعلت النصف الثاني نطاقا لها وهي ام عبد الله بن الزبير اسلمت بمكة قديما
قيل اسلمت بعد سبعة عشر انسانا وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها الزبير بن العوام بمكة ثم طلقها
بالمدينة ويقال ان ابنها عبد الله وقف يوما بالباب فلما جاء ابو الزبير ليدخل البيت منعه فشا له عن ذلك

فقال لها ادعك تدخل حتى تطلق امي فامتنع عليه وابى الا طلاقها فسألت عن السبب فقال لمثلي لا يكون له ام موطؤة وكان قال
فطلقها الزبير وبقيت عند ابنها الى ان قتل وهي اكبر من اختها عايشة بعشر سنين وماتت بعد قتل ابنها بعشرة ايام وقيل
بعشرين يوما وقيل ببضع وعشرين يوما بعدما انزل ابنها من الخشبة ولها مائة سنة وذلك سنة ثلاث وسبعين
بمكة ولم يقع لها سن ولم ينكر من عقلها شيء وكانت قد اضرت روى عنها ابناها عبد الله وعروة وعبد الله بن عباس وغيرهم
٥ هي اسماء بنت زيد بن الخطاب اخي عمر بن الخطاب العدوي لها رؤية روى حديثها محمد بن
اسحق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عنها حبان بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء تحتها نقطة واحدة
وبالنون ٥ هي اسماء بنت شكل بن حميد العبسي لها صحبة ورد ذكرها في حديث عايشة في غسل الحائض
اخرج الحديث مسلم شكل بفتح الشين المعجمة وفتح الكاف وباللام ٥ هي اسماء بنت عميس بن مالك بن النعمان
ابن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن زيد بن نسر بن وهب الله من بني خثعم بن انمار الخثعمية وفي نسبها اختلاف كثير هاجرت الى
ارض الحبشة مع زوجها جعفر بن ابي طالب فولدت له هناك محمدا وعبد الله وعونا ثم هاجرت الى المدينة فلما قتل جعفر تزوج
ابو بكر الصديق فولدت له محمدا فلما مات الصديق تزوجها علي بن ابي طالب فولدت له يحيى روى عنها ابنها عبد الله بن جعفر
وعمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وابو موسى الاشعري وعبد الله بن شداد عميس بضم العين المهملة وفتح الميم وسكون الياء
وبالسين المهملة ٥ وقحافة بضم القاف وتخفيف الحاء المهملة وبالفاء ٥ ونسر بفتح النون وسكون السين المهملة
٥ هي اسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية احدى نساء بني عبد الاشهل تكنى ام عامر وقيل ام سلمة وقيل انها
تكنيه وهي من المبايعات يقال انها بنت عم معاذ بن جبل وهي مدنية من ذوات العقل والدين شهدت اليرموك وقتلت تسعة
من الكفار بعمود فسطاط روى عنها محمود بن عمرو ومهاجر ابو محمد وشهر بن حوشب ٥ السكن بفتح السين المهملة وفتح الكاف وبالنون
وتكنيه بضم التاء وفتح الهاء وسكون الياء ٥ وشهر بفتح الشين المعجمة ٥ وحوشب بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح
الشين المعجمة وبالباء الموحدة ٥ هي اسماء بنت يزيد الانصارية من بني عبد الاشهل وافدة النساء روى
عنها مسلم بن عبيد وليست بنت يزيد بن السكن وقد جعل ابن عبد البر وافدة النساء بنت يزيد بن السكن ولم يذكر هذه
الاخرى في كتابه ٥ هي امامة بنت ابي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس امها زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها علي بن ابي طالب بعد وفاة فاطمة وهي بنت اختها امرته بذلك فاطمة وزوجها
منه الزبير بن العوام لان اباها اوصى بها اليه لها ذكر في الصلوة ٥ ...... هكذا اخرج ذكرها ابو داود
في خطبة النكاح عن رجل من بني سليم قال خطبت الى النبي صلى الله عليه وسلم امامة بنت عبد المطلب فانكحني من غير
ان يتشهد ولم اجدها في الصحابيات ولا في عمات النبي صلى الله عليه وسلم وانما احدى عماته اميمة ٥
هي ام خالد امة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس الاموية مشهورة بكنيتها ولدت بارض الحبشة
وقدم بها الى المدينة وهي صغيرة ثم تزوجها الزبير بن العوام فولدت له عمرا وخالدا روى عنها موسى وابراهيم ابنا عقبة
ابن عامر وسعيد بن عمرو بن العاص وعبيد الله بن عمر ٥ هي اميمة بنت رقيقة وابوها عبد الله
بن بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة ورقيقة امها اخت خديجة بنت خويلد زوج
النبي صلى الله عليه وسلم عدادها في اهل المدينة روى عنها محمد بن المنكدر وعبد الله بن عمرو اميمة
بضم الهمزة وفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان ٥ ورقيقة بضم الراء وفتح القافين وسكون الياء تحتها نقطتان
وبجاد بكسر الباء الموحدة وتخفيف الجيم ٥ هي امينة بنت انس بن مالك الانصاري تابعية روت عن
ابيها لها ذكر في فضائل انس بن مالك من كتاب الفضائل امينة بضم الهمزة وفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها
نون ٥ هي امية بنت ابي الصلت تابعية روت عن امرأة من بني غفار صحابية حديثها
في غسل الحائض روى حديثها ابن اسحق وذكرها الواقدي فجعل امية هي الصحابية ٥ امية بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد
الياء تحتها نقطتان ٥ والصلت بفتح الصاد وسكون اللام وبالتاء فوقها نقطتان وهذا الاسم من الاسماء التي
يشترك فيها الذكر والانثى وابوها يشبه بامية بن ابي الصلت الجاهلي الشاعر الذي جاء ذكره في بعض الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال كاد يسلم ٥ هي انيسة بنت خبيب بن يساف الانصارية عمة خبيب بن عبد الرحمن
ابن يساف تعد في اهل البصرة روى عنها خبيب حديثها في السحور انيسة بضم الهمزة وفتح النون وسكون الياء تحتها
نقطتان وبالسين المهملة وخبيب بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وبعدها باء اخرى موحدة ويساف
بفتح الياء وتخفيف السين المهملة وبالفاء ٥ هي اروى بنت ابي اويس لها ذكر في حديث
عروة بن هشام في كتاب الغضب دعت على سعيد بن زيد انه غصبها ارضا وليس هذا موضع ذكرها لان الرواية التي
لاني لم اتحقق من حالها هل هي صحابية او تابعية فلذلك اخرتها الى هذا الموضع ٥ اروى بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح
الواو ٥ واويس بضم الهمزة وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة

الفصل الثاني في الكنى وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة

٥ هو ابو ارطاة الحصين بن ربيعة الاحمسي ارطاة بفتح الهمزة وسكون الراء وبالطاء المهملة ٥ هو ابو الازهر
الانماري ويقال ابو زهير صحابي روى عنه خالد بن معدان وربيعة بن يزيد الدمشقي عداده في الشاميين اخرج حديثه
ابو داود في دعاء النوم ٥ هو رجل من الانصار صحابي لم يذكر في كتاب الكنى وغيره وهو عند ابن

اسماء بنت زيد
اسماء بنت شكل
اسماء بنت عميس
اسماء بنت يزيد
اسماء بنت يزيد
امامة بنت ابي العاص
امة بنت خالد
اميمة بنت رقيقة
امينة
امية بنت ابي الصلت
انيسة
اروى بنت ابي اويس
ابو ارطاة
ابو الازهر
ابو اسرائيل

عباس اسمه يسير بضم الياء المعجمة باثنتين من تحت وفتح السين المهملة وبعدها ياء اخرى ساكنة ٥
هو ابو اسيد مالك بن ربيعة الساعدي الانصاري في حرف الميم اسيد بضم الهمزة وفتح السين وسكون الياء وبالدال المهملة
٥ هو ابو امامة صدي بن عجلان الباهلي في حرف الصاد وصدي بضم الصاد المهملة وفتح الدال المهملة
وتشديد الياء ٥ هو ابو امامة اياس بن ثعلبة الانصاري احد بني الحرث بن الخزرج في الهمزة اياس بكسر
الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان ٥ هو ابو امامة اسعد بن سهل بن حنيف الانصاري الاوسي
حنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون ٥ هو ابو امية المخزومي عداده في اهل الحجاز روى عنه ابو المنذر مولى ابي ذر
حديثه في حد السرقة ولا يعرف له اسم ٥ هو ابو ايوب خالد بن زيد بن ثعلبة النجاري الخزرجي الانصاري

الفرع الثاني في التابعين ومن بعدهم وغيرهم ٥ هكذا جاء ذكره ابو ابراهيم الاشهلي
الانصاري سمع اباه روى عنه يحيى بن ابي كثير لم يذكره مسلم في كتاب الكنى وقال الترمذي سالت محمد بن اسمعيل عن والد
ابي ابراهيم هذا فلم يعرفه وهو صحابي ٥ هو ابو الاحوص عوف بن مالك والاحوص بالحاء والصاد
المهملتين ٥ هو ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني عائذ بكسر الياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة
والخولاني بالخاء المعجمة والنون ٥ هذا ابو ادريس مذكور في حديث انس بن مالك في كتاب الاشربة
روى عنه هشام بن حسان وهو مجهول وليس بالخولاني ولا غيره من المعروفين بابي ادريس ٥ هو ابو اسامة
حماد بن اسامة ٥ هو ابو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي بفتح السين وكسر الباء الموحدة ٥
هو ابو اسحاق سليمان بن ابي سليمان الشيباني ٥ هو ابو اسماء مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب تابعي
عثمان وعلي بن ابي طالب روى عنه يعقوب بن ابي خالد ٥ قد اختلف في اسم ابي الاسود فقيل ظالم بن عمرو بن جندل
وقيل غير ذلك وقد ذكرناه في حرف الظاء ٥ هو ابو الاشعث شراحيل الصنعاني الاشعث بالشين المعجمة
وبالثاء المثلثة وشراحيل بفتح الشين المعجمة وتخفيف الراء وكسر الحاء المهملة ٥ هو ابو امامة التيمي
تابعي سمع ابن عمر روى عنه العلاء بن المسيب والحسن بن عمرو حديثه عند ابي داود لم يذكره مسلم في كتاب الكنى ٥
هو ابو امية محمد الشعباني يحمد بضم الياء تحتها نقطتان وكسر الميم والشعباني بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة
وبالباء الموحدة والنون ٥ هو ابو اهاب بن عزيز بن قيس بن سعد بن زرعة بن زيد بن عبد الله بن دارم
التميمي جاهلي له ذكر في النكاح اهاب بكسر الهمزة وبالباء الموحدة ٥ وعزيز بفتح العين وكسر الزاء الاولى وبينهما ياء
ساكنة بنقطتين تحتها ٥ وزرعة بضم الزاي وسكون الراء ٥ هي ام ابان بنت عثمان بن عفان وامها
رملة بنت شيبة لها ذكر في البكاء على الميت في كتاب الموت من حرف الميم ٥ هي ام ابان بنت الوازع
ابن زارع روت عن جدها زارع روى عنها مطر بن عبد الرحمن الوازع بكسر الزاي وبالعين المهملة وزارع بتقديم
الزاي على الراء

الفصل الثالث في الابناء

٥ هو عبد الله بن ادريس الاودي
الكوفي كنيته ابو محمد روى عنه احمد بن حنبل ٥ هو عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري عداده في تابعي
الحجاز ٥ هو محمد بن اسحاق بن يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين ٥ هو محمد بن اسحق بن خزيمة
بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي ٥ هو محمد بن الاشعث واسم ابنه عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث وكلاهما يقال
له ابن الاشعث فينسب الواحد الى ابيه والاخر الى جده ٥ هو سعيد بن عمرو بن اشوع بفتح الهمزة وسكون الشين
المعجمة وفتح الواو وبالعين المهملة ٥ هو محمد بن سليمان الاصبهاني ٥ هكذا جاء في حديث علي بن
ابي طالب في كتاب الصحبة قال لابن اعبد الا احدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ اعبد بفتح الهمزة وسكون
العين المهملة وضم الباء الموحدة ٥ هو محمد بن زياد الاعرابي زياد من الزيادة والاعرابي بفتح الهمزة ٥
هو ابن افلح مولى ابي ايوب الانصاري حديثه في العزل ٥ هم بنو امية بن عبد شمس بن عبد مناف وبرد بيانهم في
النسب ٥ هو ابو عبد الله بن ابي اوفى واسم ابي اوفى علقمة بن قيس الاسلمي صحابي

الفصل الرابع في الالقاب

٥ اسم ابي اللحم مختلف فيه فقيل خلف بن عبد الملك وقيل عبد الله وهو مذكور في حرف الخاء
الاحنف بن قيس قيل هو لقب واسمه الضحاك وقد ذكرناه في هذا الحرف ٥ اسم الاحزم بالخاء المعجمة والراء محرز بن
نضلة الاسدي من اسد خزيمة محرز بضم الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الراء وبعدها زاي ونضلة بفتح النون وسكون الضاد
المعجمة ٥ اسم الاشج وهو اشج بن عبد القيس المنذر بن عائذ الاشج بالشين المعجمة والجيم وعائذ بالياء تحتها نقطتان
والذال المعجمة ٥ الاشتر النخعي هو مالك بن الحرث والاشتر بالشين المعجمة وفتح التاء فوقها نقطتان
هو عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ٥ هو زهير بن عبد الرحمن الثقفي الاعور ٥
هو سليمان بن مهران الاعمش ٥ قيل ان الاقرع بن حابس اسمه فراس وقيل اسمه الاقرع
وقد ذكرناه في الحرفين اقرع بالقاف وفراس بالفاء والسين المهملة

الفصل الخامس في الانساب

الاحمسي الاحمس بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الميم والسين المهملة منسوب
الى احمس بجيلة والى احمس ربيعة اما الاول فهو احمس بن الغوث بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن كهلان منهم
جندب بن سفيان الاحمسي واسمعيل بن ابي خالد ٥ واما الثاني فهو احمس بن ضبيعة بن ربيعة ابن نزار بجيلة بفتح
الباء الموحدة وكسر الجيم والغوث بفتح الغين المعجمة وبالثاء المثلثة ٥ وانمار بفتح الهمزة وسكون النون واراش

ابو اسيد
ابو امامة الباهلي
ابو امامة الانصاري
ابو امامة بن سهل
ابو امية المخزومي
ابو ايوب
ابو ابراهيم الاشهلي
ابو الاحوص
ابو ادريس الخولاني
ابو ادريس
ابو اسامة
ابو اسحق السبيعي
ابو اسحق الشيباني
ابو اسماء
ابو الاسود
ابو الاشعث
ابو امامة
ابو امية
ابو اهاب
ام ابان
ام ابان
ابن ادريس
ابن ارقم
ابن اسحاق
ابن اسحاق
ابن الاشعث
ابن اشوع
ابن الاصبهاني
ابن اعبد
ابن الاعرابي
ابن افلح
بنو امية
ابن ابي اوفى
الاحنف
الاحزم
الاشج
الاشتر
الاعرج
الاعور
الاعمش
الاقرع
الاحمسي

بكسر الهمزة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة ٥ الارسابندى بفتح الهمزة وسكون الراء وبالسين المهملة وفتح الباء الموحدة وبعدها نون ودال مهملة منسوب الى ارسابند وهى قرية كبيرة من قرى مرو فتحتين ينسب اليها القاضى ابو بكر محمد بن على المروزى له ذكر فى من كان على راس المائة الخامسة ٥ الازجى بفتح الهمزة وفتح الزاى وبالجيم منسوب الى المحلة المعروفة بباب الازج فى بغداد والمراد به ابو القاسم عبد العزيز بن على ولد سنة ست وخمسين وثلثمائة ومات فى المحرم اربع واربعين واربعمائة ٥ الازدى بفتح الهمزة وسكون الزاى وبالدال المهملة منسوب الى الازد واسمه دراء وقيل دراء بن الغوث بن نبت بن مالك بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان واليه ينسب الانصار وبنال منه الاسدى بالسين عوض الزاى وقد يجى فى بعض الانساب فلان الازدى من ازد شنوءة وفلان الازدى من ازد الحجر فيظن انهما غير الاول وليس كذلك فان شنوءة والحجر من اولاد الازد بن الغوث فاما شنوءة فاسمه الحارث وقيل عبد الله بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد واما الحجر فهو حجر بن عمران بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد ٥ والغوث بفتح الغين المعجمة والثاء المثلثة ونبت بفتح النون وسكون الباء الموحدة وبالتاء فوقها نقطتان ٥ وادد بضم الهمزة وفتح الدال الاولى المهملة ٥ وسبا بفتح السين المهملة وفتح الباء الموحدة والهمزة ويشجب بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الشين المعجمة وضم الجيم وبالباء الموحدة ويعرب بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون العين المهملة وضم الراء وبالباء الموحدة ٥ وشنوءة بفتح الشين المعجمة وضم النون وسكون الواو وبعدها همزة مفتوحة وينسب اليه شنوى وشناى بضم النون وفتحها وربما قالوا فيه شنوة بحذف الهمزة وتشديد الواو ثم نسبوا اليه شنوى وحجر بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم ٥ هو الامام اللغوى ابو منصور محمد بن احمد بن الازهر صاحب كتاب تهذيب اللغة منسوب الى جده ٥ الاسدى بفتح الهمزة وسكون السين المهملة لغة فى الازدى والسين بدل من الزاى وقد تقدم ذلك فى الازد ٥ الاسدى بفتح الهمزة وفتح السين المهملة منسوب الى اسد قريش وهو اسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب بن مرة والى اسد بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر والى اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان والى اسد بن شريك بطن من الازد منهم مسدد بن مسرهد ويقال فى نسب مسدد ايضا اسد بسكون السين ٥ الاسفرايينى منسوب الى اسفرايين بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الفاء وكسر الياء تحتها نقطتان وبالنون وهى مدينة بخراسان منها الامام ابو حامد احمد بن طاهر الاسفرايينى ٥ الاسلمى بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح اللام منسوب الى اسلم بن افصى بن حارثة ابن عمرو بن عامر بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد ٥ افصى بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الصاد المهملة ٥ الاسلمية حديثها فى دخول البيت من كتاب الحيوانات قلت لعثمان بن ابى شيبة اخرج الحديث ابو داود وابهما ٥ الاسماعيلى هو الامام الحافظ ابو بكر احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن العباس منسوب الى جده ٥ الاسيدى بضم الهمزة وفتح السين وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها وبسكونها ايضا منسوب الى اسيد بن عمرو بن تميم ابن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر ٥ الا ان اهل الحديث يشددون الياء على الاصل واهل اللغة بسكونها طلبا للخفة وذلك عندهم مطرد فيما كان مثله ومر بضم الميم وتشديد الراء واد بضم الهمزة وتشديد الدال المهملة ٥ وطابخة بالطاء المهملة وكسر الباء الموحدة وبالخاء المعجمة ٥ الاشجعى بفتح الهمزة وفتح الجيم وبالعين المهملة منسوب الى اشجع بن ريث بن غطفان ابن سعد بن قيس عيلان بن مضر ٥ ريث بفتح الراء وسكون الياء وبالثاء المثلثة وعيلان بفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان ٥ الاشعرى بالشين المعجمة والعين المهملة منسوب الى الاشعر واسمه نبت بن ادد بن زيد بن يشجب ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا نبت وادد ويشجب وسبا تقدم ضبطها فى الازد وعريب بفتح العين المهملة وكسر الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة ٥ الاشهلى بفتح الهمزة وبالشين المعجمة وفتح الهاء منسوب الى عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس بطن من الانصار كبير جشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة ٥ الاصبحى بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وبالحاء المهملة منسوب الى ذى اصبح واسمه الحارث بن عوف بن مالك بن زيد بن عامر بن ربيعة بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ابن سبا بن يشجب ضبط الاسماء التى فيه تقدم فى الازد ٥ الاصمعى بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الميم وبالعين المهملة منسوب الى اصمع بن مظهر بن رياح بن عمرو بن عبد شمس من ولد سعد بن قيس عيلان منهم عبد الملك بن قريب الاصمعى اللغوى مظهر بضم الميم وفتح الظاء المعجمة وتشديد الهاء وبالراء ورياح بكسر الراء وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالحاء المهملة وعيلان بالعين المهملة ٥ الالهانى بفتح الهمزة وسكون اللام وبالنون منسوب الى الهان وهو اخو همدان بن مالك ابن زيد بن اوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب همدان بفتح الهاء وسكون الميم وبالدال المهملة والنون واوسلة بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح السين المهملة وقد كسرها بعضهم وباللام والخيار بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالراء وسبا ويشجب تقدم فى الازد ٥ الاموى بفتح الميم منسوب الى امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ٥ وربما فتح الهمزة فى النسب وليس بالكثير فان الفتح منسوب الى امية بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان ٥ بجالة بفتح الباء الموحدة وتخفيف الجيم وذبيان بضم الذال المعجمة وسكون الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان ٥ الانبارى بفتح الهمزة وسكون النون وبالباء الموحدة والراء منسوب الى مدينة الانبار بالعراق وقد جاء فى بعض الحديث قال الانبارى ولم يسمه وهو محمد بن سليمان ٥ الانصارى منسوب الى الانصار وهم الاوس والخزرج من الازد سماهم الله عز وجل

بذلك لما نصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم واووه والانصار جمع نصير مثل شريف واشراف وجاء النسب اليهم بلفظ الجمع خلافا للقياس كما جاء الى امثاله من النوادر وهذا لمن جعل لهم واحدا مستعملا فاما من لم يستعمل لهم واحدا وجعل الانصار وان كان واقعا على جماعة كان واحدهم غير مستعمل ولا معروف فان النسب اليهم عنده انما ورد عنه كواحد سمى بالجمع مثل مداين ومدائنى فالظاهر القول الاول وهذا هو الاكثر والاعرف فان واحد الانصار مرفوض فى الاستعمال وقد يجى فى الحديث عن الانصارى مطلقا ولا يسمى وهو محمد بن عبد الله بن المثنى بن انس بن مالك ابو عبد الله الانصارى ٥ الانمارى بفتح الهمزة وسكون النون وبالراء منسوب الى انمار وهذا فى العرب غير واحد ٥ منهم انمار بن اراشى بن عمرو بن الغوث بن نبت وقيل انمار بن اراشى ابن لحيان بن عمرو بن سبا بن عريب بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ٥ وانمار هذا هو ابو بجيلة وخثعم وقال بعضهم انمار بن نزار بن معد بن عدنان ومنهم انمار بن مذحج ومنهم انمار بن بغيض بن ريث بن غطفان ومنهم انمار بن مازن ابن عمرو بن تميم بن مر بن اد بن طابخة ٥ اراشى والغوث قد تقدم ضبطه فى احمس ونبت وسبا فى الازد وعريب فى الاشعر وريث فى اشجع ومر واد وطابخة فى الاسيدى وبجيلة بفتح الباء الموحدة وكسر الجيم ومذحج بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة وبالجيم وبغيض بفتح الباء الموحدة وكسر الغين المعجمة وبالضاد المعجمة ولحيان بكسر اللام وسكون الحاء المهملة وبالياء تحتها نقطتان ٥ الانماطى بفتح الهمزة وسكون النون وبالطاء المهملة منسوب الى الانماط وهى البسط منهم محمد بن ابراهيم مربع ومحمد بن صالح كيلجة ٥ مربع بضم الميم وفتح الراء وتشديد الباء الموحدة وفتحها ٥ الاودى بفتح الهمزة وسكون الواو وبالدال المهملة منسوب الى اود بن مصعب بن سعد العشيرة بن مذحج وهو مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ٥ مذحج قد تقدم فى الانمار وادد ويشجب فى الازد وعريب فى الاشعر ٥ الاوزاعى بفتح الهمزة وسكون الواو وبالزاى والعين المهملة منسوب الى الاوزاع بطن من ذى الكلاع بفتح الكاف من اليمن وقيل الاوزاع بطن من همدان وقيل اوزاع اسمه مرثد بن زيد بطن من حمير والاول اولى منهم الامام عبد الرحمن بن عمرو فقيه الشام وقيل ليس منهم وهو شيبانى بفتح الشين المعجمة والياء تحتها نقطتان والباء الموحدة والنون وانما نزل الاوزاع فنسب اليهم ٥ الاوسى بفتح الهمزة منسوب الى الاوس بن حارثة بن ثعلبة البهلول ابن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا احد قسمى الانصار ٥ البهلول بضم الباء الموحدة وسكون الهاء وضم اللام الاولى ومزيقيا بضم الميم وفتح الزاى وسكون الياء الاولى تحتها نقطتان وكسر القاف وفتح الياء الاخرى والمد والهمزة الغطريف بكسر الغين المعجمة والطاء المهملة وكسر الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالفاء والبطريق بكسر الباء الموحدة والقاف والباقى مثل الغطريف والغوث ونبت وسبا تقدم فى الازد ٥ الايادى بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة منسوب الى اياد بن نزار بن معد بن عدنان ٥ الايلى بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان وباللام منسوب الى ايلة البلد المعروف بين الشام وفلسطين ومصر منهم يونس بن يزيد الايلى وغيره

حرف الباء

ويشتمل على ثلاثة فصول

الفصل الاول فى الاسماء

وفيه قسمان

القسم الاول فى الرجال

وفيه نوعان

النوع الاول فى الصحابة

٥ بديل بن ورقاء هو بديل بن ورقاء بن ربيعة بن عبد العزى وقيل عبد العزى بن ربيعة الخزاعى تقدم اسلامه وقيل اسلم هو وابنه عبد الله وحكيم بن حزام يوم فتح مكة بمر الظهران فى قول ابن شهاب وشهد هو وابنه حنينا والطائف وتبوك روى عنه ابناه عبد الله وسلمة وحبيبة بنت شريق جدة عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقى قتل فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم وقيل قتل يوم صفين وقيل الذى قتل يوم صفين هو ابنه عبد الله ٥ بديل بضم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان ٥ وورقاء بفتح الواو وسكون الراء وبالقاف والمد ٥ وحزام بكسر الحاء المهملة والزاى ٥ وشريق بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وبالقاف ٥ البراء بن اوس هو ابو سيف البراء بن اوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصارى النجارى ظئر ابراهيم بن النبى صلى الله عليه وسلم لان زوجته ام بردة ارضعته واكثر ما يجى ذكره معروفا بكنيته فيقال ابو سيف القين ٥ مبذول بفتح الميم وسكون الباء الموحدة وضم الذال المعجمة ٥ وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون ٥ البراء بن عازب هو ابو عمارة وقيل ابو عمرو وقيل ابو عمر وقيل ابو الطفيل والاشهر الاول البراء بن عازب بن الحارث بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن النبيت وهو عمرو بن مالك بن الاوس الانصارى الحارثى الاوسى اول مشهد شهده الخندق لانه استصغر قبل ذلك من المشاهد نزل الكوفة وافتتح الرى سنة اربع وعشرين فى قول وشهد مع على بن ابى طالب الجمل وصفين والنهروان ومات بالكوفة ايام مصعب بن الزبير روى عنه ابو جحيفة وعبد الله بن يزيد الانصارى وبنوه والربيع ويزيد وعبيد وابو اسحاق السبيعى البراء بفتح الباء الموحدة وتخفيف الراء وبالمد ٥ وعمارة بضم العين المهملة وتخفيف الميم ٥ وعازب بالعين المهملة وكسر الزاى وبالباء الموحدة ٥ وجشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة ٥ ومجدعة بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الدال المهملة ٥ والنبيت بفتح النون وكسر الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالتاء فوقها نقطتان ٥ وجحيفة بضم الجيم وفتح الحاء المهملة وبالفاء ٥ والسبيعى بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبالعين المهملة ٥ البراء بن مالك هو البراء بن مالك بن النضر اخو انس بن مالك لابيه وامه وتقدم تمام نسبه

عند اخيه شهد احدا وما بعدها من المشاهد كان من الفضلاء والابطال الاشداء قتل من المشركين مائة مبارزة
سوى من شارك فيه وكتب عمر ان لا تستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين فانه مهلكة من المهالك يقدم بهم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم رب ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك فلما كان يوم تستر انكشف الناس فقالوا
له يا براء اقسم على ربك فقال اقسم عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم والحقتني بنبيك صلى الله عليه وسلم فمنحوا اكتافهم وقتل
البراء يومئذ شهيدا سنة عشرين روى عنه اخوه انس بن مالك البراء بفتح الباء الموحدة وتخفيف الراء وبالمد
والنضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ه

البراء بن معرور

هو ابو بشر البراء بن معرور بن صخر بن خنساء
ابن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج
الانصاري الخزرجي السلمي كان اول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة الثانية في قول قومه واول من استقبل
الكعبة في الصلوة من الخزرج وغيرهم من الناس وهو اول من اوصى بثلث ماله وهو احد النقباء الاثني عشر واولهم موتا وكان
سيد الانصار وكبيرها ه روى عنه ابو قتادة الانصاري وكعب بن مالك ومات في صفر قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم
بشهر فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جاء الى قبره في اصحابه فكبر عليه وصلى بشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة
ومعرور بفتح الميم وسكون العين المهملة وضم الراء الاولى ه وخنساء بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وبالسين المهملة والمد
وسلمة بكسر اللام ه وساردة بالسين المهملة وكسر الراء وبالذال المهملة ه وتزيد بفتح التاء التي فوقها نقطتان وكسر الزاي
وجشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة والسلمي بفتح السين المهملة وفتح اللام وبكسرها وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون

بريدة بن الحصيب

ه هو ابو عبد الله وقيل ابو سهل وقيل ابو ساسان وقيل ابو الحصيب بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحرث
ابن الاعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحرث بن سلامان بن اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر
الاسلمي اسلم قبل بدر ولم يشهدها وبايع بيعة الرضوان وقيل انه اسلم لما مر به النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا بالغميم واقام بموضعه
حتى مضت بدر واحد ثم قدم عليه وكان من ساكني المدينة ثم تحول الى البصرة ثم خرج منها الى خراسان غازيا فمات بمرو في
زمن يزيد بن معاوية سنة اثنتين او ثلاث وستين وله بها عقب ويقال كان اسمه عامرا روى عنه ابناه عبد الله وسليمان
وابو المليح عامر بن اسامة ه ساسان بسينين مهملتين ه والحصيب بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة وسكون الياء
تحتها نقطتان وبالباء الموحدة ه وبريدة بضم الباء الموحدة وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة
ورزاح بكسر الراء وبعدها زاي وبالحاء المهملة ه واسلم بفتح اللام وافصى بالفاء والصاد المهملة والغميم بفتح الغين
المعجمة وكسر الميم ه

بزيل بن ابي مريم

هو بزيل بن ابي مريم هكذا جاء في كتاب الترمذي والذي جاء في كتاب ابن ماكولا بزيل بن
ابي مارية مولى عمرو بن العاص لم ذكر في تفسير سورة المائدة في قصة الجام المفضض ه وعدي وتميم الداري في قوله
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت بزيل بضم الباء وفتح الزاي وسكون الياء تحتها نقطتان وباللام ومارية
بكسر الراء وتخفيف الياء تحتها نقطتان ه

بسر بن ابي ارطاة

هو ابو عبد الرحمن بسر بن ابي ارطاة ويقال ابن ارطاة وقال
ابن عبد البر بسر بن ارطاة واسم ابي ارطاة عمير وقيل عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لوي بن غالب
العامري القرشي قيل انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم لصغره واهل الشام يثبتون له سماعا قال الواقدي ولد قبل وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم بسنتين روى عنه ايوب ويونس بن ميسرة ويقال انه خرف في آخر عمره وكان يحيى بن معين يطلق القول فيه مات زمن
معاوية وقيل زمن عبد الملك بن مروان ه بسر بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة ه والحليس بضم الحاء المهملة وفتح اللام
وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة وسيار بفتح السين المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالراء ومعيص
بفتح الميم وكسر العين المهملة وبالصاد المهملة ه

بسبسه

هو بسبسة بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو
ابن سعد بن ذبيان عداده في الانصار لحلف بينهم وهو الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم عينا الى عير ابي سفيان بن حرب في وقعة
بدر هكذا جاء في كتاب مسلم بسبسة ولم يذكر له نسبا ولم يخرجه غيره وكذلك جاء في كتاب ابن منده وقال الدارقطني
هو بسبس بغير هاء وكذلك جاء في كتاب ابن عبد البر وابن ماكولا بسبس بفتح البائين الموحدتين وسكون السين الاولى
وخرشة بفتح الخاء المعجمة وفتح الراء والشين المعجمة ه

بشر بن ابيرق

هو بشر بن ابيرق واسم ابيرق الحرث بن
عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر الانصاري الظفري شهد احدا وهو الذي ذكر في تفسير سورة النساء في قوله تعالى ولا تجادل
عن الذين يختانون انفسهم ه بشر بكسر الباء وسكون الشين المعجمة وابيرق بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء
تحتها نقطتان وكسر الراء وبالقاف وظفر بفتح الظاء المعجمة وفتح الفاء ه

بشر بن البراء

هو بشر بن البراء بن
معرور الانصاري وقد تقدم نسبه عند ابيه شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق واكل مع النبي صلى الله عليه وسلم
من الشاة المسمومة بخيبر فمات منها مكانه وقيل بل بقي وجعه ذلك سنة ثم مات منه وكان من رماة الصحابة
المذكورين لم ذكر في كتاب النبوة ه معرور بفتح الميم وسكون العين المهملة وضم الراء الاولى ه

بشر بن سحيم

هو بشر بن سحيم الغفاري ويقال البهزي ويقال له الخزاعي عداده في اهل الحجاز وكان ينزل كراع الغميم وضجنان روى عنه
نافع بن جبير قليل الحديث يذكر في الوحدان ه سحيم بضم السين المهملة وفتح الحاء المهملة وسكون الياء والبهزي
بفتح الباء الموحدة وبالزاي ه والغميم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم ه وضجنان بفتح الضاد المعجمة وسكون الجيم وبالنون

بشر بن عمرو

ه هو بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى بن زيد بن حارثة بن عبد القيس
المعروف بالجارود العبدي وقد اختلف في اسمه ونسبه وكنيته ولقبه فقيل ما ذكرناه وقيل ان اسمه مطرف

وقيل ان اسمه الجارود وهو الجارود بن المعلى بن العلاء وقيل الجارود بن عمرو بن العلاء وقيل الجارود بن بشر بن عمرو وقيل
غير ذلك وانما لقب بالجارود لانه اغار في الجاهلية على بكر بن وائل فاصابهم فجردهم فغلب عليه الجارود وعرف به قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع فاسلم مع وفد عبد القيس ثم انه سكن البصرة وقتل بارض فارس في خلافة عمر سنة احدى وعشرين
وقيل قتل بنهاوند روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص ومطرف بن عبد الله بن الشخير ومحمد بن سيرين وزيد بن
علي ابو القموص غياث بكسر الغين المعجمة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة وعتاب بفتح العين المهملة
وتشديد التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة وحنش بفتح الحاء المهملة وفتح النون وبالشين المعجمة والجارود
بالجيم ومطرف بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء وكسرها وبالفاء والمعلى بضم الميم وتشديد اللام المفتوحة
والشخير بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة وكسرها والقموص بفتح القاف وضم الميم وبالصاد المهملة ه

بشير بن ابي مسعود

هو بشير بن ابي مسعود واسم ابي مسعود عقبة بن عمرو البدري الانصاري رأى النبي صلى الله عليه وسلم واورده ابن منده
في من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الترمذي في تاريخه في من ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته
ببسير بشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة وسكون الياء ه

بشير بن سعد

هو ابو النعمان بشير بن سعد
ابن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الحرث بن الخزرج الانصاري الخزرجي والد النعمان
ابن بشير شهد العقبة وبدرا والمشاهد بعدها ويقال انه اول من بايع ابا بكر الصديق يوم السقيفة من الانصار
روى عنه ابنه النعمان وجابر بن عبد الله عداده في اهل المدينة قتل مع خالد بن الوليد بعين التمر في خلافة ابي بكر خلاس بفتح
الخاء المعجمة وتشديد اللام وبالسين المهملة ه

بشير بن معبد ابن الخصاصية

هو بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن
ابن ضباب بن سدوس بن شيبان السدوسي وقيل بشير بن يزيد بن ضباب بن سبع بن سدوس المعروف بابن
الخصاصية وهي امه كبشة وقيل مارية وقيل هي ام ضباب فنسبوا اليها وكان اسمه في الجاهلية زحما فسماه النبي صلى الله عليه وسلم
بشيرا وهو بشير مولى النبي صلى الله عليه وسلم وعداده في البصريين روى عنه بشير بن نهيك ه معبد بفتح الميم وسكون
العين المهملة وفتح الباء الموحدة ه وشراحيل بفتح الشين المعجمة وتخفيف الراء وكسر الحاء المهملة ه وسبع بفتح السين المهملة
وضم الباء الموحدة ه وضباب بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الباء الموحدة الاولى ه والخصاصية بفتح الخاء المعجمة وتخفيف
الصاد المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد الياء تحتها نقطتان ه وزحم بفتح الزاي وسكون الحاء المهملة ه

بصرة بن اكثم

ه هو بصرة بن اكثم الانصاري ويقال الخزاعي بفتح الباء وسكون الصاد المهملة ويقال فيه نضرة
بالنون والضاد المعجمة فاما ابن عبد البر فذكره في باب النون ولم يقل انه يقال فيه بصرة بالباء الموحدة واما ابن منده
فذكره في باب الباء ولم يقل انه يقال فيه بالنون واما عبد الغني وابن ماكولا فانهما ذكراه في باب النون وقالا يقال
فيه بالباء ه واما الحازمي فانه ذكره في الباء وقال يقال فيه بالنون والباء اشهر واكثم بالثاء المثلثة ه

بصرة بن ابي بصرة

هو بصرة بن ابي بصرة واسم ابي بصرة حميل بن بصرة بن وقاص بن حاجب بن غفار الغفاري وفي نسبه خلاف والمشهور
ما ذكرناه روى عنه ابو هريرة فيما اخرجه الموطأ وغيره مالك لا يقولا الا عن ابي هريرة عن ابي نضرة ه بصرة في اسمه وكنية ابيه
وجده بفتح الباء وسكون الصاد المهملة ه وحميل بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء وباللام ووقاص بتشديد
القاف وبالصاد المهملة وغفار بكسر الغين المعجمة وتخفيف الفاء ه

بكير بن مبشر

هو بكير بن مبشر بن جبر الانصاري
قيل انه من بني عبيد عداده في اهل المدينة روى عنه اسحق بن سالم مولى نوفل بن عدي وانيس بن ابي يحيى ه مبشر بضم الميم
وفتح الباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة وكسرها وجبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة وانيس بضم الهمزة وفتح النون
وسكون الياء وبالسين المهملة ه

بلال بن رباح

هو ابو عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله وقيل ابو عبد الكريم
وقيل ابو عمرو بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق وامه حمامة وهو من مولدي السراة اسلم قديما وهو من اول
من اظهر اسلامه بمكة وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد وسكن الشام اخيرا ولا عقب له ه روى عنه ابو بكر وعمر
وابن عمر وجماعة من الصحابة والتابعين ومات بدمشق سنة عشرين وقيل سنة ثماني عشرة ودفن بباب الصغير وله بضع
وستون سنة وقيل سبعون سنة وقيل مات بحلب ودفن بباب الاربعين ه ورباح بفتح الراء وتخفيف الباء الموحدة
وحمامة بفتح الحاء المهملة وتخفيف الميم ه والسراة بفتح السين المهملة وتخفيف الراء موضع بين مكة واليمن وكان
بلال ممن عذب من اهل مكة على الاسلام ومن كان يعذبه ويتولى ذلك بنفسه امية بن خلف الجمحي فكان من قدر الله تعالى
ان قتله بلال يوم بدر ه

بلال بن الحارث

هو ابو عبد الرحمن بلال بن الحرث بن عصم بن سعيد بن قرة المزني مدني
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد مزينة سنة خمس من الهجرة وسكن بالاشعر وراء المدينة وكان احد من يحمل الوية
مزينة يوم الفتح روى عنه ابنه الحرث وعلقمة بن وقاص مات سنة ستين وله ثمانون سنة عصم بضم العين المهملة
وسكون الصاد المهملة ه ووقاص بتشديد القاف وبالصاد المهملة

الفرع الثاني

في التابعين وغيرهم ه

بجالة بن عبيد

هو بجالة بن عبيد ويقال ابن عبدة التميمي كاتب جزء بن معاوية عم الاحنف بن قيس
مكي ثقة يعد في اهل البصرة سمع عمران بن حصين سمع منه عمرو بن دينار وكان حيا بمكة سنة سبعين بجالة
بفتح الباء الموحدة وتخفيف الجيم وعبدة بالعين المهملة والباء الموحدة وفتحهما وجزء بفتح الجيم وسكون الزاي
وبعدها همزة والاحنف بالحاء المهملة والنون ه

بريد بن ابي مريم

هو بريد بن ابي مريم واسم ابي مريم
مالك بن ربيعة السلولي تابعي روى عن ابيه وعن انس بن مالك روى عنه ابنه يحيى وابو اسحاق السبيعي

وشعبة ٥ بريد بضم الباء الموحدة وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة والسلولي بفتح السين المهملة
وضم اللام الاولى ٥ هو بسر بن سعيد مولى ابن الحضرمي من اهل المدينة من التابعين الثقات المتعبد
سمع زيد بن خالد الجهني وابا هريرة وغيرهما من الصحابة روى عنه الزهري وابو سلمة بن عبد الرحمن مات سنة مائة
بسر بضم الباء وسكون السين المهملة ٥ هو بسر بن محجن الديلي حجازي روى عنه زيد بن اسلم وكان
سفيان الثوري يقول هو بشر بالشين المعجمة ثم رجع عنه وقد قيل انه صحابي والصحيح انه تابعي روى عن ابيه واورده ابن منده
في اسماء الصحابة وقال انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا وقال البخاري وغيره انه تابعي وهو الصواب ان شاء الله
تعالى ٥ محجن بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الجيم وبالنون والديلي بكسر الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان
ابو محمد بشر بن ثابت البزار روى عن خالد بن دينار عن انس استشهد به البخاري وغيره انه تابعي روى عنه الدوري وابراهيم بن مرزوق
بشر بكسر الباء وسكون الشين المعجمة البزار بتشديد الزاي وبعد الالف راء ٥ هو ابو عمرو
بشر بن السري الافوه البصري سكن مكة وسمي الافوه لانه كان صاحب مواعظ وكلام سمع معوية بن صالح وحماد بن سلمة
مات سنة خمس وتسعين ومائة ٥ السري بفتح السين المهملة وكسر الراء وتشديد الياء والافوه بفتح الهمزة وسكون
الفاء وفتح الواو وبالهاء ٥ هو بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي
حجازي مات بعد الزهري ومات الزهري سنة اربع وعشرين ومائة وهو تابعي روى عن عقبة بن عامر وعن ابيه سمع
ابن عيينة ونافع بن عمر بشر بكسر الباء وسكون الشين المعجمة ٥ هو بشر بن مروان بن الحكم
الاموي القرشي اخو عبد الملك بن مروان كان واليا على العراق من قبل اخيه له ذكر في الخطبة يوم الجمعة ٥
هو بشر بن معاذ العقدي الضرير من اهل البصرة روى عنه ابو حاتم وقال هو صالح الحديث صدوق العقدي بفتح
العين المهملة وفتح القاف وكسر الدال المهملة وتشديد الياء ٥ هو ابو اسمعيل بشر بن المفضل بن
لاحق البصري مولى رقاش قال احمد بن حنبل اليه المنتهى في التثبت في البصرة وقال يحيى هو اثبت شيوخ البصرة
سمع داود بن ابي هند ويحيى بن ابي كثير ومحمد بن المنكدر روى عنه مسدد ويزيد الرقاشي مات سنة سبع وثمانين
ومائة وقيل سنة ست ٥ رقاش بفتح الراء وبالقاف والشين المعجمة ٥ هو بشير بن ميمون روى
عن عمه اسامة بن اخدري وقيل ان اسامة خاله حدث عنه بشر بن المفضل بشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين
المعجمة وسكون الياء ٥ واخدري بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وكسر الراء وتشديد الياء
٥ هو ابو الشعثاء بشير بن نهيك السلولي ويقال السدوسي يعد في البصريين تابعي سمع ابا هريرة
روى عنه النضر بن انس ٥ الشعثاء بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبالثاء المثلثة والمد ٥ ونهيك
بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف والسلولي بفتح السين المهملة وضم اللام الاولى ٥ بشير بن ابيرق
واسم ابيرق الحارث ابن عمرو بن الحارث بن الهيثم بن ظفر يكنى ابا طعمة الظفري شاعر منافق وهو الذي كان
يهجو المسلمين وهو سارق درع عم قتادة بن النعمان له ذكر في تفسير سورة النساء في قوله تعالى ولا تجادل
عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما ٥ وحيث لم يرد في الاسماء من حرف الباء من امثاله
الحقناه في هذا الفرع بشير بضم الباء وفتح الشين المعجمة وسكون الياء وقد تقدم ضبط باقي نسبه في اسم اخيه بشر
وطعمة بضم الطاء المهملة وسكون العين المهملة ٥ هو ابو ايوب بشير بن كعب العدوي بصري
من الزهاد المذكورين قيل لما كان طاعون الجارف احتفر قبرا يقرا فيه القرآن فلما مات دفن فيه تابعي روى عن ابي
وابي الدرداء وابن عباس روى عنه العلاء بن زياد وطلق بن حبيب بشير بضم الباء وفتح الشين المعجمة وسكون الياء
٥ هو بشير بن يسار الانصاري المدني مولى بني حارثة من الانصار من الثقات روى عن جماعة
من الصحابة منهم انس بن مالك وسهل بن ابي حثمة سمع منه يحيى بن سعيد الانصاري وابن اسحق ٥ يسار بفتح الياء
تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة وليس باخي سليمان بن يسار ٥ وحثمة بفتح الحاء المهملة وسكون الثاء المثلثة
٥ هو ابو محمد بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز بن فضالة الكلاعي الميتمي الحمصي
سكن حمص وهو كثير الرواية عن المجهولين كثير الغرائب والناس مختلفون فيه وقيل انه كان ثقة مامونا الا انه كان
مدلسا ولد سنة عشر ومائة سمع بحير بن سعد ومحمد بن زياد مات سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين
ومائة يحمد بضم الياء تحتها نقطتان وسكون الحاء المهملة وكسر الميم وبقية بكسر القاف وتشديد الياء وفضالة
بفتح الفاء وتخفيف الضاد المعجمة والكلاعي بفتح الكاف وتخفيف اللام والميتمي بفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان
وفتح التاء فوقها نقطتان وبالميم وبحير بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان ٥
هو ابو بكرة بكار بن عبد العزيز بن ابي بكرة الثقفي البصري ويقال له البكراوي روى عن ابيه وعمته كبشة سمع
منه ابو عاصم وموسى بن اسمعيل بكار بفتح الباء وتشديد الكاف وكبشة بسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة
٥ هو بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي المصري في الطبقة الثانية من تابعي مصر سمع عبد الرحمن
ابن غنم والزهري وعبد الرحمن بن جبير سمع منه جعفر بن ربيعة وعبد الرحمن بن زياد وسوادة بفتح السين المهملة
وتخفيف الواو وثمامة بضم الثاء المثلثة وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون وجبير بضم الجيم وفتح الباء
الموحدة ٥ هو بكر بن عبد الله الصنعاني حدث عن مالك بن انس وراى ربيعة بن

ابي عبد الرحمن له ذكر في فضائل مالك الصنعاني بفتح الصاد المهملة وسكون النون الاولى وبالعين
المهملة ونون اخرى ٥ هو ابو بكر بكر بن عبد الله بن عمرو بن هلال ويقال بكر بن عبد الله بن عمرو بن
مسعود بن عمرو بن النعمان بن سلمان بن صبح بن مازن المزني البصري تابعي ادرك ثلثين من فرسان مزينة منهم عبد الله
ابن مغفل ومعقل بن يسار وكان عابدا من خيار الناس سمع ابن عمر وانس بن مالك روى عنه حميد بن سيف وغيره
مات سنة ثمان ومائة وقيل سنة ست ٥ مغفل بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد الفاء ومعقل بفتح الميم
وسكون العين المهملة وكسر القاف ٥ ويسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة ٥
هو بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري كان على البصرة سمع اباه وغيره روى عنه قتادة ونفر من الاعلام وهو قليل
الحديث ٥ بردة بضم الباء الموحدة وسكون الراء وبالدال المهملة ٥ هو بلال بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب القرشي العدوي مدني صالح الحديث تابعي روى عن ابيه روى عنه كعب بن علقمة ٥
هو بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم وليس بزيد بن حارثة والد اسامة روى عن ابيه عن جده
روى عنه عمرو بن مرة حديثه في البصريين يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة ٥ هو
بهز بن حكيم بن معوية بن حيدة القشيري البصري قد اختلف العلماء فيه روى عن ابيه عن جده روى عنه الثوري
وحماد بن سلمة ومعمر وابن المبارك ولم يخرج البخاري ومسلم عنه في صحيحيهما شيئا بهز بفتح الباء وسكون الهاء وبالزاي
وحيدة بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الدال والقشيري بضم القاف وفتح الشين المعجمة ٥
٥ هو بهلول بضم الباء وسكون الهاء وضم اللام الاولى بن عبيد له ذكر في طبقات الجرجاني في الطبقة
الثانية ذكره الحاكم ابو عبد الله النيسابوري مقرونا بابراهيم بن اليسع وحماد بن عمرو ٥ هو
ابو بشر بيان بن بشر الاحمسي بن احمس بجيلة الكوفي المعلم تابعي مشهور سمع انس بن مالك والشعبي وقيس بن ابي حازم
روى عنه الثوري وشعبة بيان بفتح الباء وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين
المعجمة ٥ واحمس بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة والسين المهملة وبجيلة بفتح الباء وكسر الجيم وحازم بالحاء المهملة
والزاي وهذا بيان هو الذي جاء ذكره في صلة الرحم في حديث عمرو بن العاص **القسم الثاني**
من الفصل الاول من حرف الباء في النساء وفيه فرعان **الفرع الاول في الصحابيات** ٥
هي ام ايمن بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن النعمان وتكنى ايضا ام الظباء وغلبت عليها الكنية الاولى هاجرت الى ارض الحبشة
والى المدينة وهي حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ومولاته ورثها من ابيه واعتقها حين تزوج خديجة وزوجها عبيد بن زيد
من بني الحارث فولدت له ايمن وتزوجها بعده زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النبوة فولدت له اسامة
شهدت احدا وكانت تسقي الماء وتداوي الجرحى وشهدت خيبر وتوفيت في خلافة عثمان بعد عمر بعشرين يوما روى
عنها ابنها ايمن وانس بن مالك وطارق بن شهاب ٥ هي بروع بنت واشق لها ذكر في كتاب الصداق واهل
الحديث يروونها بكسر الباء وسكون الراء وفتح الواو وبالعين المهملة واما اهل اللغة فيفتحون الباء ويقولون انه ليس
في العربية فعول الا خروع لهذا النبت المعروف وعتود لاسم واد ٥ وواشق بكسر الشين المعجمة وبالقاف ٥
هي بريرة مولاة عائشة ام المؤمنين روت عنها عائشة وابن عباس وعروة بن الزبير بريرة بفتح الباء وكسر الراء
الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان ٥ هي بسرة بنت صفوان بن نوفل بن اسد بن عبد العزى
القرشية الاسدية وهي بنت اخي ورقة بن نوفل وقيل في نسبها غير ذلك روى عنها عبد الله بن عمرو ومروان بن الحكم وابن
المسيب بسرة بضم الباء وسكون السين المهملة ٥ هي بهية بنت بسر المازني تعرف بالصماء وقيل اسمها
بهيمة وهي اخت عبد الله بن بسر روى عنها اخوها عبد الله بهية بضم الباء وفتح الهاء وتشديد الياء تحتها نقطتان وبهيمة
مثلها بزيادة الميم ٥ وبسر بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة ٥ هي بهية بنت عبد الله
البكرية وفدت مع ابيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاها ومسح راسها ودعا لها روت عنها حية بنت شماخ
بهية مثل التي قبلها ٥ وحية بفتح الحاء وشماخ بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم وبالخاء المعجمة ٥
بهيسة الفزارية لها صحبة وروت عن ابيها عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثها في البصريين روى عنها سيار بن منظور
وقيل منظور ابو سيار وحديثها في كتاب البيع ٥ بهيسة بضم الباء وفتح الهاء وبالسين المهملة وسيار بفتح السين
المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان ٥ ومنظور بفتح الميم وسكون النون وضم الظاء المعجمة **الفرع
الثاني في التابعيات** ٥ هي بنانة بضم الباء وتخفيف النون الاولى مولاة عبد الرحمن بن حيان الانصاري
تروي عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها ابن جريج حديثها في الجلاجل في كتاب الزينة وحيان بفتح الحاء المهملة
وتشديد الياء تحتها نقطتان ٥ هي بهية بضم الباء وفتح الهاء وتشديد الياء تحتها نقطتان غير
منسوبة تروي عن عائشة روى عنها ابو عقيل بفتح العين وكسر القاف يحيى بن المتوكل اخرج حديثها ابو داود
في المستحاضة **الفصل الثاني** من حرف الباء في الكنى والابناء والالقاب وفيه فرعان
الفرع الاول في الصحابة ٥ قد اختلف في اسم ابي البداح وقيل ان اسمه عاصم بن عدي وقيل
ابو البداح هو ابن عاصم بن عدي وابو البداح لقب غلب عليه وانما كنيته ابو عمرو وقد اختلف في صحبته فقيل له
ادراك وقيل ان الصحبة لابيه وليست له صحبة والصحيح انه صحابي قال ابن عبد البر روى عن ابيه روى عنه ابو بكر

ابن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام البداح بفتح الباء الموحدة وتشديد الدال الموحدة وبالحاء المهملة مات سنة سبع
عشرة ومائة وله اربع وثمانون سنة ٥ هو ابو بردة بضم الباء وسكون الراء وبالدال المهملة هانئ بن نيار وهو بكسر النون وبعدها همزة ونيار بكسر النون وتخفيف الياء وبالراء ٥ هو ابو بردة مثل الذي قبله عامر بن قيس الاشعري اخو ابي موسى الاشعري ٥ هو ابو برزة بفتح الباء وسكون الراء وبالزاي نضلة بن عبيد الاسلمي نضله بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وعبيد تصغير عبد ٥ هو ابو بريد بضم الباء وفتح الراء وسكون الياء وبالدال المهملة عمرو بن سلمة الجرمي وقد قيل انه ابو يزيد بالزاي من الزيادة سلمة بكسر اللام والجرمي بفتح الجيم وبالراء ٥ هو ابو بشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة قيس بن عبيد الانصاري المازني عبيد تصغير عبد
٥ هو ابو بصرة بفتح الباء وسكون الصاد المهملة حميل بن بصرة الغفاري حميل بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان ٥ هو ابو بصير بفتح الباء وكسر الصاد المهملة عتبة بن اسيد الثقفي عتبة بضم العين وسكون التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة واسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة ٥ هو ابو بكر عبد الله ابن عثمان ابي قحافة الصديق التيمي خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ هو ابو بكرة بسكون الكاف نفيع بن الحارث الثقفي نفيع بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء ٥ هي ام بجيد بضم الباء وفتح الجيم وسكون الياء وبالدال المهملة هي بنت يزيد بن السكن هي بفتح الحاء المهملة وتشديد الواو وبالمد ٥ اسم ابي بسر بضم الباء وسكون السين المهملة عبد الله وعطية السلميان ٥

الفرع الثاني في التابعين وغيرهم

هو ابو البختري سعيد بن فيروز ويختلف في اسم ابيه خلاف البختري بفتح الباء وسكون الخاء المعجمة وفتح التاء فوقها نقطتان وكسر الراء وتشديد الياء وفيروز بفتح الفاء وضم الراء وبالزاي ٥ هو ابو بدر شجاع بن الوليد بدر بفتح الباء وسكون الدال ٥ هو ابو بردة عامر ابن ابي موسى الاشعري بردة بضم الباء وسكون الراء وبالدال المهملة ٥ هو ابو بسطام شعبة بن الحجاج بسطام بكسر الباء وسكون السين المهملة ٥ هو ابو بشر جعفر بن ابي وحشية بشر بكسر الباء وسكون الشين المعجمة ووحشية بفتح الواو وسكون الحاء المهملة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء تحتها نقطتان ٥ هو ابو بشر بيان ابن بشر كالذي قبله وبيان بفتح الباء الموحدة وتخفيف الياء تحتها نقطتان ٥ هو ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي الجرجاني الامام الحافظ ٥ هو ابو بكر بن انس بن مالك الانصاري البخاري وقد تقدم تمام نسبه عند ابيه

٥ هو ابو بكر محمد بن الطيب الباقلاني الامام المشهور في الفقه والاصولين ٥ هو ابو بكر احمد بن محمد الخوارزمي البرقاني بالباء الموحدة والراء والقاف والنون ٥ هو ابو بكر احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي بفتح الباء وسكون الراء وبالقاف ٥ هو ابو بكر بن عبد الله ابن ابي الجهم القرشي سمع فاطمة بنت قيس روى عنه سفيان الثوري ٥ هو ابو بكر محمد بن بكر بن داسه بالدال والسين المهملتين ٥ هو ابو بكر بن سليمان بن ابي حثمة القرشي العدوي يعرف بكنيته تابعي روى عن سعيد بن زيد وابي هريرة ٥ روى عنه اسمعيل بن محمد والزهري ٥ حثمة بفتح الحاء المهملة وسكون الثاء المثلثة ٥ هو ابو بكر احمد بن محمد السني بضم السين المهملة وتشديد النون ٥ هو ابو بكر بن سواد شاعر جاهلي له ذكر في غزوة بدر وشعره صاذا بالقليب قليب بدر ٥ سواد ضد بياض وقيل هو ابو بكر بن شداد بن الاسود بن شعوب الليثي ٥ هو ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبه بفتح الشين المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة ٥ هو ابو بكر ابن ابي شيخ بفتح الشين المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالخاء المعجمة حديثه عن عبد الله بن عمرو في كتاب المستغفرين في ذم استصحابه ٥ هو ابو بكر بن صدقة له ذكر في مناقب ابي داود السجستاني

٥ هو ابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام المخزومي اسمه كنيته وقيل ان اسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن التابعي سمع عائشة وابا هريرة روى عنه الشعبي والزهري ٥ هو ابو بكر بن عياش بن سالم مولى بني اسد كوفي سمع ابا اسحق وابا حصين عثمان بن عاصم الاسدي روى عنه ابو نعيم عياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة وحصين بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة وبالنون ونعيم بضم النون وفتح العين المهملة ٥ هو ابو بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم الانصاري واسمه كنيته وله كنية اخرى ولي القضاء بالمدينة لعمر بن عبد العزيز حدث عن عروة ابن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن وعمر بن عبد العزيز روى عنه ابناه محمد وعبد الله ويحيى بن سعيد الانصاري وغيرهم ٥ حزم بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي ٥ هي ام بسته واسمها مسته الازدية في حرف الميم بسته بضم الباء وتشديد السين المهملة ومسته مثلها الا ان عوض الباء ميم ٥ هي ام بكر التي جاء ذكرها في حديث البسملة في التحقيق ٥ هو ابو العالية زياد بن فيروز البزار والبزار لقب وهو بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء وبالمد لقب به لانه كان يبري النبل وهذا البناء والمثال انما هو نسب الى الصنعة لا لقب وانما اوردناه ههنا لاشتباهه بالالقاب ولانا قد خصصنا فصل الانساب بما فيه ياء النسب المشددة

الفصل الثالث من حرف الباء في الانساب

٥ البارقي بكسر الراء وبالقاف منسوب الى بارق بن عوف بن عدي بن حارثة ابن عمرو بن عامر ماء السماء وقد تقدم تمام النسب في حرف الهمزة ٥ وقيل ان بارقا هو سعيد بن عدي بن حارثة

ابو بردة ابو بردة ابو برزة ابو بريد ابو بشير ابو بصرة ابو بصير ابو بكر الصديق ابو بكرة ام بجيد ابو بسر ابو البختري ابو بدر ابو بردة ابو بسطام ابو بشر ابو بشر ابو بكر الاسماعيلي ابو بكر بن انس ابو بكر الباقلاني ابو بكر البرقاني ابو بكر البرقي ابو بكر بن ابي الجهم ابو بكر بن داسه ابو بكر السني ابو بكر بن ابي شيبه ابو بكر بن ابي شيخ ابو بكر بن صدقه ابو بكر بن عبد الرحمن ابو بكر بن عياش ابو بكر بن محمد ام بسته ام بكر البزار البارقي

البغدي

والاشهران بارقا ما بنوا عدي بن حارثة نزلوا جبلا باليمن يقال له بارق فسموا به ٥ الباغندي بفتح الغين المعجمة وسكون النون وبالدال المهملة منسوب الى باغند وهي قرية من قرى واسط قاله السمعاني وقد جاء في نسب محمد بن سليمان وهو مذكور في حرف الميم ٥ الباقلاني بالقاف والنون ويقال بالياء ايضا هو ابو بكر محمد بن الطيب الباقلاني هكذا يقال بالنون على غير قياس والقياس الباقلي بهمزة قبل الياء ٥ الباهلي منسوب الى باهلة بن اعصر ويقال يعصر بن سعد بن قيس عيلان وقيل باهلة امرأة وهي ام ولد معن بن مالك بن يعصر وهي باهلة بنت سعد العشيرة من مذحج وقيل غير ذلك اعصر بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وضم الصاد المهملة وكذلك يعصر ابدل من الهمزة ياء تحتها نقطتان ومذحج بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة وبالجيم ٥ البجلي بفتح الباء وفتح الجيم منسوب الى بجيلة وهم ولد انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا وامهم وهي بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة وقيل بجيلة امة سوداء كانت لنزار بن معد بن عدنان فوهبها لولده انمار فتزوج انمار امرأة واولدت له وبانت عنهم فحضنتهم بجيلة فنسبوا اليها بجيلة بفتح الباء وكسر الجيم والنسب اليه بحذف الياء حملا على نظائره ٥ وانمار بفتح الهمزة وسكون النون وبالراء واراش بكسر الهمزة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة ونبت بفتح النون وسكون الباء الموحدة وبتاء فوقها نقطتان والغوث بفتح الغين المعجمة وبالثاء المثلثة ٥ البدري منسوب الى بدر وهو موضع الوقعة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين مشركي مكة وبدر اسم رجل نزل هناك قديما وحفر به بئرا فعرف الموضع به واكثر ما يرد المنسب الى بدر لمن يكون قد شهد الوقعة وقد ينسب الى بدر من لم يشهد الوقعة وانما يراد به انه سكن الموضع وقيل بل شهد الوقعة والاول اكثر ٥ البرجمي بضم الباء وسكون الراء وضم الجيم منسوب الى احد البراجم وهو قيس وكلفة وغالب وعمرو وهم اولاد حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم وقيل البراجم ست قبايل منهم هؤلاء الاربع المذكورين واضيف اليهم مرة وظليم وقيل هم خمسة باسقاط مرة وانما سموا البراجم لانهم قال لهم رجل منهم يقال له الحارث بن عامر ايتها القبائل التي قد ذهب عددها تعالوا فلنجتمع فلنكن مثل براجم يدي هذه ففعلوا فسموا البراجم واكثر اهل الحديث يفتحون الباء من البرجمي وكلفة بضم الكاف وسكون اللام وظليم بضم الظاء المعجمة وفتح اللام وسكون الياء ٥ البرقي بفتح الباء وسكون الراء وبالقاف منسوب الى برقة من بلاد المغرب بينها وبين مصر مسافة شهر فيما يقال وهي على سمت القيروان ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو بكر احمد بن عبد الله البرقي ٥ البرقاني بالقاف والنون منسوب الى برقان وهي قرية من قرى خوارزم وذكر من رآها انها بكسر الباء وكثيرا ما يقال بالفتح والله اعلم ٥ البستي بضم الباء وسكون السين المهملة وبالتاء فوقها نقطتان منسوب الى بست وهي مدينة من بلاد سجستان ٥ البغوي بفتح الباء وفتح الغين المعجمة منسوب الى مدينة تسمى بغشور من مدن خراسان نسبوا اليها على غير قياس فكل من هو منها يقال له البغوي وفي ذلك تغيير وابدال خارج عن القياس كما ترى وقيل هو اسم للولاية وقيل اسم المدينة بغ ٥ البكاي بفتح الباء وتشديد الكاف منسوب الى البكا وهو ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة وقيل البكاء هو ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم الجيع بن عبد الله بضم الجيم وفتح الجيم ٥ البكالي بكسر الباء وتخفيف الكاف منسوب الى بكال بن دعمي بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهيل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا منهم نوف البكالي دعمي بضم الدال وسكون العين المهملتين وكسر الميم وتشديد الياء ٥ البكري منسوب الى بكر وبكر في العرب جماعة منهم بكر بن وائل بن قاسط من بني اسد بن ربيعة ومنهم بكر بن عبد مناة بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ومنهم بكر النخع بن عوف ابن النخع من بني زيد بن يشجب فمن هؤلاء النخعيين علقمة بن قيس صاحب عبد الله بن مسعود ومن البكريين من ينسب الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو ينسب الى الكنية لا الى قبيلته ووايل بكسر الياء تحتها نقطتان وقاسط بالقاف وكسر السين المهملة وخزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي والنخع بفتح النون وفتح الخاء المعجمة ويشجب بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الشين المعجمة وضم الجيم وبالباء الموحدة ٥ البكراوي بفتح الباء وسكون الكاف وبالراء هو بكار بن عبد العزيز بن ابي بكرة الثقفي وقد تقدم ذكره نسب الى جده ابي بكرة على غير قياس خوفا من اللبس بالبكري لو طرد في نسبه القياس ٥ البكيلي بفتح الباء وكسر الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان منسوب الى بكيل بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان جشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة وخيوان بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون ويقال فيه حيوان بالراء مكان الواو ونوف بفتح النون وسكون الواو وبالفاء ٥ البلوي بفتح الباء وفتح اللام منسوب الى بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة بلي بفتح الباء وكسر اللام وتشديد الياء والحاف بالحاء المهملة والفاء المكسورة ٥ البناني بضم الباء وتخفيف النون الاولى وكسر الثانية منسوب الى بنانة وهم ولد سعد بن لوي وام سعد اسمها بنانة وقيل بل هي امة لسعد كانت حضنت بنيه وبنو بنانة ام بني سعد بن ضبيعة بن نزار وممن ينسب اليهم ثابت البناني وغيره واما عبد العزيز بن صهيب البناني فليس منسوبا الى القبيلة وانما قيل له البناني لانه كان ينزل سكة بنانة بالبصرة واما علي بن ابراهيم البناني فلانه من بنان ناحية من نواحي الشاشجان ضبيعة بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وصهيب بضم الصاد المهملة وفتح الهاء ٥ البهراني بفتح الباء وسكون الهاء وبالراء والنون منسوب الى بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة اخي بلي منهم المقداد بن عمرو وانما

الباغندي الباقلاني الباهلي البجلي البدري البرجمي البرقي البرقاني البغوي البكاي البكالي البكري البكراوي البكيلي البلوي البناني البهراني

زيدت النون في النسب حملاً على امثاله من الانساب التي جاءت على غير قياس نحو الصنعاني في النسب الى صنعاء والبحراني في النسب الى امثاله من الانساب الى البحرين والحاف بالحاء المهملة وكسر الفاء ٥ البهزي بفتح الباء وسكون الهاء والزاي منسوب الى بهز بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن قيس عيلان بن مضر منهم البهزي صاحب الظبي الحاقف واسمه عمرو قيل زيد وهو مذكور في حرف الميم بهثة بضم الباء الموحدة وكسر الهاء ليس نسبا الى احد وانما هو لقب عبد الله البهي مولى مصعب بن الزبير بن العوام وقد ذكر في حرف العين وانما اثبتناه في فصل النسب لاجل لفظه وشبهه بصيغة النسب

٥ البياضي بفتح الباء وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالضاد المعجمة منسوب الى بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج وممن يعرف بالبياضي مطلقا ولا يسمى عبد الله بن جابر وسيرد في حرف العين زريق بضم الزاي وفتح الراء وغضب بفتح الغين وسكون الضاد المعجمتين وبالباء الموحدة وجشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة

حرف التاء ويشتمل على ثلاثة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة

٥ هو ابو الملقام التلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن اخيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري وفي نسبه اختلاف سكن البصرة وروى عنه ابنه هلقام ٥ التلب بفتح التاء وكسر اللام وبالباء الموحدة وكان شعبة يقوله بالثاء المثلثة قال يحيى بن معين وهو خطأ وانما كان شعبة الثغ لا يبين التاء من الثاء واخيف بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالفاء والهلقام بكسر الهاء وسكون اللام وبالقاف ٥ هو ابو رفاعة تميم بن اسيد وقيل ابن اسد وقيل اسمه عبد الله بن الحارث بن اسد بن عدي بن عامر بن مالك بن تميم العدوي كان من فضلاء الصحابة نزل البصرة روى عنه حميد بن هلال وصلة بن اشيم قتل بكابل سنة اربع واربعين رفاعة بكسر الراء وتخفيف الفاء وبالعين المهملة واسيد بضم الهمزة وفتح السين وقال الدارقطني هو بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الباء تحتها نقطتان ٥ هو ابو رقية تميم بن اوس بن خارجة بن سود بن جذيمة بن دراع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لخم وهو مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد الداري كان نصرانيا اسلم سنة تسع وكان في جملة وفد الداريين منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك وكان يختم القرآن في ركعة وربما ردد الآية الواحدة الليل كله الى الصباح سكن المدينة ثم انتقل منها الى الشام بعد قتل عثمان واقام بها الى ان مات وقيل نزل فلسطين وهو اول من اسرج السراج في المسجد روى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قصة الدجال والجساسة في خطبة خطبها فقال حدثني تميم الداري وذكر القصة وروى عنه عطاء بن يزيد الليثي وعبد الله بن موهب وسليم بن عامر وشرحبيل بن مسلم وقبيصة بن ذؤيب رقية بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء تحتها نقطتان وهي ابنته ولم يولد له غيرها قاله ابن عبد البر وسود بضم السين المهملة وسكون الواو ودراع وهانئ بكسر النون والهمزة ونمارة بضم النون وتخفيف الميم وبالراء ولخم بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة وادد بضم الهمزة وفتح الدال المهملة الاولى وموهب بفتح الميم وسكون الواو وفتح الهاء وسليم بضم السين وفتح اللام وقبيصة بفتح القاف وكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة ٥ هي تميمة بنت وهب القرظية امرأة رفاعة القرظي وكنيتها ابو عبيد لها ذكر في النشوز من كتاب النكاح القرظية بضم القاف وفتح الراء وكسر الظاء المعجمة

الفرع الثاني في التابعين وغيرهم

هو تميم بن طرفة الطائي ويقال المسلي تابعي من اهل الكوفة سمع عدي بن حاتم وجابر بن سمرة روى عنه سماك بن حرب وعبد العزيز بن رفيع مات سنة اربع وتسعين وهي سنة الفقهاء صالح الحديث طرفة بفتح الطاء المهملة وفتح الراء وبالفاء المسلي بضم الميم وسكون السين المهملة وكسر اللام ورفيع بضم الراء وفتح الفاء وسكون الياء وبالعين المهملة ٥ هو ابو قتادة تميم بن نذير ابن قنفذ ويقال تميم بن سعد ويقال تميم بن الزبير العدوي البصري من بني عدي بن عبد مناة تابعي سمع عمر بن الخطاب وعمران بن حصين روى عنه محمد بن سيرين وحميد بن هلال ومورق العجلي نذير بضم النون وفتح الذال المعجمة وسكون الياء وقنفذ بضم القاف وسكون النون وضم الفاء وبالذال المعجمة ومورق بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة وبالقاف ٥ ابو المورع توبة بن ابي الاسد واسم ابي الاسد كيسان العنبري البصري ويقال التوبري بن ابي المورع وقيل توبة بن ابي راشد وهو جد عباس بن عبد العظيم العنبري سمع الشعبي وعكرمة بن خالد ونافعا سمع منه الثوري وشعبة وعداده في التابعين المورع بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة وكيسان بفتح الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة

الفصل الثاني في الكنى والالقاب والابناء

٥ هو ابو تميم عبد الله بن مالك الجيشاني بفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة والنون ٥ هو ابو تميمة طريف بن مجالد الهجيمي البصري ٥ طريف بفتح الطاء المهملة وكسر الراء وبالفاء ٥ والهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم ٥ هو ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي التياح بفتح التاء فوقها نقطتان وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالحاء المهملة وحميد مصغر ٥ والضبعي بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وبالعين المهملة ٥ هو عبيد ابن تعلى تعلى بكسر التاء فوقها نقطتان سمع ابا ايوب الانصاري روى عنه بكير بن الاشج حديثه في كتاب الجهاد ٥ تبع بضم التاء وتشديد الباء الموحدة وبالعين المهملة هو لقب كل ملك من ملوك حمير وهم التبابعة واول من سمي به زيد بن عمرو بن ابرهة من ولد يشجب بن يعرب بن قحطان واخر التبابعة ابو كرب اسعد بن كلكيكرب وفيه خلاف كثير يشجب بالشين المعجمة وضم الجيم ويعرب بالعين المهملة وضم الراء وكلكيكرب بفتح الكاف وسكون اللام وكسر الكاف الثانية وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الكاف الثالثة وكسر الراء وبالباء الموحدة وبعضهم يبدل من الكاف الاولى ميما

الفصل الثالث في النسب

التجيبي بضم التاء وكسر الجيم وبعد الياء باء موحدة منسوب الى تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رها

من مذحج

من مذحج وهي ام عدي وسعد ابني اشرس بن شبيب بن السكون وقيل السكن فمن كان من اولاد عدي وسعد فهو تجيبي غلب عليهم النسب الى امهم ٥ ثوبان بفتح الثاء المثلثة وسكون الواو وبالباء الموحدة وسليم مصغر ورها بفتح الراء وبالمد واشرس بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وبالراء المفتوحة وبالسين المهملة وشبيب بفتح الشين المعجمة وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة بنقطتين تحتها ثم باء اخرى موحدة والسكون بفتح السين المهملة وضم الكاف وبالنون والسكن بفتح السين وفتح الكاف ٥ التراغمي بضم التاء وبالراء والغين المعجمة منسوب الى تراغم بن وهم بطن من السكون بن اشرس بن كندة ٥ الترمذي بكسر التاء وبالذال المعجمة منسوب الى ترمذ وهي مدينة مشهورة من وراء جيحون على شاطئه الشرقي ينسب اليها خلق كثير من العلماء والائمة الحفاظ ٥ الترياقي بسكون الراء وبالياء تحتها نقطتان وبالقاف منسوب الى ترياق قرية من قرى هراة وممن ينسب اليها عبد العزيز بن محمد الترياقي ٥ التغلبي بفتح التاء وسكون الغين المعجمة وكسر اللام وبالباء الموحدة منسوب الى تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة وائل بكسر الياء تحتها نقطتان وقاسط بالقاف وكسر السين المهملة وهنب بكسر الهاء وسكون النون وبالباء الموحدة وافصى بفتح الهمزة وسكون الفاء وبالصاد المهملة ودعمي بضم الدال وسكون العين المهملتين وكسر الميم وتشديد الياء وجديلة بفتح الجيم وكسر الدال المهملة ٥ التيمي منسوب الى تيم بن مرة بن ادد بن طابخة بن الياس بن مضر تفرقت حلو اد بضم الهمزة وتشديد الدال المهملة وطابخة بكسر الباء الموحدة وبالخاء المعجمة ٥ التنكتي بفتح التاء وسكون النون وضم الكاف وبعدها تاء اخرى منسوب الى تنكت من بلاد الترك وهي التي يجلب منها المسك ٥ التيمي منسوب الى تيم بن عبد مناة بن اد بن طابخة وهم تيم الرباب ومنهم تيم اللات بن ثعلبة بن ربيعة الفزاري وكلهم ينسب اليه تيمي وقد ينسب الى تيم الرباب تيمي والى تيم اللات تيملي ٥ فاما تيم قريش فلا يقال فيه الا تيمي الرباب بكسر الراء وتخفيف الباء الموحدة الاولى

حرف الثاء ويشتمل على ثلاثة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة

هو ابو الدحداح ثابت بن الدحداح وقيل ابن الدحداحة بن نعيم بن غنم بن اياس الانصاري شهد احدا وقتل بها شهيدا طعنه خالد بن الوليد برمح فانفذه وقيل انه مات على فراشه مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية له ذكر في تشييع الجنائز في كتاب الموت الدحداح بفتح الدالين المهملتين وسكون الحاء المهملة الاولى ونعيم بضم النون وفتح العين المهملة وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون واياس بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة ٥ هو ابو زيد ثابت بن الضحاك بن امية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري الخزرجي كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ودليله الى حمراء الاسد وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان وهو صغير ومات في فتنة ابن الزبير روى عنه ابو قلابة ٥ امية بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد الياء وجشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة ٥ هو ابو محمد ويقال ابو عبد الرحمن ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي وقيل في نسبه غير ذلك شهد احدا وما بعدها من المشاهد وكان من اكابر الصحابة واعلام الانصار شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وكان خطيب رسول الله وخطيب الانصار واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة روى عنه انس بن مالك ومحمد واسماعيل وقيس بنوه شماس بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم وبالسين المهملة ٥ هو ابو حبة ثابت بن النعمان بن امية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري البدري ويقال اسم ابي حبة عمرو بن ثابت وقيل اسمه زيد وفي كنيته واسمه خلاف كثير ذكره ابن اسحق في من شهد بدرا فذكره بكنيته ولم يسمه وحبة بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وقيل بالنون وقيل بالياء تحتها نقطتان والاول اكثر قتل يوم احد شهيدا ٥ هو ابو سعيد ثابت بن وديعة وقيل ثابت بن يزيد ابن وديعة الانصاري نزل الكوفة وحديثه فيهم روى عنه البراء بن عازب وزيد بن وهب وعامر بن سعد البجلي ٥ هو ثعلبة بن زهدم التميمي الحنظلي قال الثوري له صحبة وقال البخاري لا تصح صحبته وروى عن نفر من الصحابة روى عنه الاسود ابن هلال ٥ زهدم بفتح الزاي وسكون الهاء وبالدال المهملة ٥ هو ابو مالك ويقال ابو يحيى ثعلبة بن ابي مالك واسم ابي مالك عبد الله بن سام القرظي المدني ويقال انه من كندة قدم ابو ابو مالك من اليمن على دين اليهود فتزوج امرأة من بني قريظة وهو امام مسجد بني قريظة يقال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرو عنه شيئا وقد روى عن نفر من الصحابة روى عنه الزهري ٥ سام بالسين المهملة ٥ هو ثمامة بن اثال بن النعمان الحنفي سيد اهل اليمامة كان اسر فاطلقه النبي صلى الله عليه وسلم فمضى وغسل ثيابه واغتسل ثم اتى النبي فاسلم وحسن اسلامه ٥ روى عنه ابو هريرة وابن عباس ٥ ثمامة بضم الثاء وتخفيف الميمين واثال بضم الهمزة وتخفيف الثاء المثلثة وباللام ٥ هو ابو عبد الله ويقال ابو عبد الرحمن ثوبان ابن بجدد وقيل ابن جحدر من السراة والسراة موضع بين مكة واليمن وقيل انه من حمير وقيل انه حكمي من حكم بن سعد العشيرة اصابه سبا فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه ولم يزل معه سفرا وحضرا الى ان توفي النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى الشام فنزل الرملة ثم انتقل الى حمص وتوفي بها سنة اربع وخمسين روى عنه شداد بن اوس وجبير بن نفير وابو الاشعث الصنعاني ومعدان بن طلحة وابو ادريس الخولاني ٥ ثوبان بفتح الثاء وبالباء الموحدة وبجدد بضم الباء الموحدة وسكون الجيم وضم الدال المهملة الاولى وجحدر بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وجبير ونفير بضم الجيم والنون وفتح الباء والفاء والاشعث بالثاء المثلثة ٥ هي ثويبة مولاة ابي لهب بن عبد المطلب ارضعت النبي صلى الله

عليه وسلم وقد اختلف فى اسلامها ثوبه بضم الثاء وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة **الفرع الثانى**
فى التابعين وغيرهم ٥ هو ابو محمد ثابت بن اسلم البنانى تابعى من اعلام اهل البصرة وثقاتهم اشتهر بالرواية عن انس
ابن مالك وصحبه اربعين سنة وروى عن ابن عمر وابن الزبير وغيرهما روى عنه شعبة وحماد بن زيد وغيرهما روى شعبة
وحماد بن سلمة وحماد بن زيد مات سنة ثلاث وعشرين ومائة وقيل سنة سبع وعشرين وله ست وثمانون سنة البنانى
بضم الباء الموحدة وتخفيف النون الاولى ٥ هو ابو حمزة ثابت بن ابى صفية واسم ابى صفية دينار الثمالى مولاه
من الازد ويقال هو مولى المهلب بن ابى صفرة وهو كوفى سمع محمد بن على الباقر روى عنه وكيع وابو عيينة مات سنة ثمان واربعين
ومائة قالوا كان ضعيفا كثير الوهم فى الاخبار الثمالى بضم الثاء المثلثة وتخفيف الميم والباقر بالباء الموحدة وكسر القاف ٥
هو ثابت بن عمارة الحنفى من اهل البصرة سمع غنيم بن قيس روى عنه وكيع ويحيى بن سعيد القطان وهو حسن الحديث عمارة
بضم العين المهملة ٥ هو ثابت بن عياض الاحنف ويقال له ايضا الاعرج مولى عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن
الخطاب من اهل المدينة حديثه فى الحجازيين ٥ هو ثابت بن موسى الزاهد له ذكر فى طبقات الجرح حين روى عن شريك
ابن عبد الله القاضى وهو مشهور بالصلاح والعبادة الا انه لم يتفرغ لحفظ الحديث وضبطه ٥ هو ثعلبة بن ضبيعة
روى عن حذيفة بن اليمان حديثه فى الفتن ذكره الحازمى فى حرف الضاد ضبيعة وهو تابعى عزيز الحديث روى عنه بردة
ضبيعة بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء والحصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وبالنون ٥
هو ثمامة بن حزن القشيرى يعد فى الطبقة الثانية من التابعين حديثه عند البصريين رأى عمر وابنه عبد الله وابا الدرداء
وسمع عائشة روى عنه الاسود بن شيبان البصرى والجريرى حزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاى وبالنون والجريرى بضم
الجيم وفتح الراء الاولى وكسر الثانية ٥ هو ابو على ثمامة ابن شفى الهمدانى الاصبحى تابعى عداده فى اهل مصر سمع فضالة
ابن عبيد روى عنه عمرو بن الحارث ومحمد بن اسحق شفى بضم الشين المعجمة وفتح الفاء وتشديد الياء والاصبحى بفتح الهمزة وسكون
الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة ٥ هو ثمامة بن عبد الله بن انس بن مالك الانصارى قاضى البصرة تابعى
سمع جده انسا ٥ هو ثور بن زيد الديلى المدنى سمع عكرمة وابا الغيث روى عن ابن عباس مرسلا روى عنه مالك
ابن انس وسليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد مات سنة خمس وثلثين ومائة الغيث المطر ٥ هو ابو خالد
ثور بن يزيد الكلاعى الشامى حمصى سمع خالد بن معدان روى عنه الثورى ويحيى بن سعيد مات سنة خمس وخمسين ومائة
٥ هو ابو الجهم ثور بن ابى فاختة واسم ابى فاختة سعيد بن علاقة مولى ام هانى بنت ابى طالب وقيل مولى
جعدة بن هبيرة المخزومى روى عن ابيه روى عنه الثورى واسرائيل فاختة بالفاء والخاء المعجمة والتاء فوقها نقطتان جعدة
بفتح الجيم وسكون العين المهملة **الفصل الثانى** فى الكنى والابناء ٥ هو ابو ثعلبة جرهم بن ناشب الخشنى صحابى
جرهم بضم الجيم وسكون الراء وضم الهاء وناشب بالنون والشين والباء الموحدة والخشنى بضم الخاء المعجمة وفتح الشين
المعجمة وبالنون ٥ هو ابو ثمامة الحناط ويقال القماح تابعى روى عن كعب بن عجرة روى عنه سعيد المقبرى
الحناط بفتح الحاء المهملة وتشديد النون وبالطاء المهملة والقماح بفتح القاف وتشديد الميم وبالحاء المهملة وعجرة
بضم العين وسكون الجيم ٥ هو ابو ثمامة عمرو بن مالك جاهلى له ذكر فى حديث الكسوف عن جابر اخرجه مسلم وذكر
انه الذى راه النبى صلى الله عليه وسلم يجر قصبه فى النار هكذا جاء فى هذه الرواية والمعروف فى باقى الروايات انه عمرو بن لحى
ولحى هو ربيعة بن حارثة وعمرو هو ابو خزاعة ٥ هم بنو ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ٥
الفصل الثالث فى الانساب ٥ الثعلبى منسوب الى ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث
ابن غطفان والى ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة والى ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك
ابن زيد مناة بن تميم والى ثعلبة بن عدى بن فزارة قبيلة بغيض بفتح الباء الموحدة وكسر الغين المعجمة وبالضاد المعجمة وريث
بفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة وهدمة بضم الهاء وسكون الذال المعجمة ولاطم بالطاء المهملة
٥ الثقفى منسوب الى ثقيف واسمه عمرو بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس
عيلان وثقيف لقب وقيل اسمه قسى وقيل ابو قسى لقب ايضا وفيه خلاف غير هذا ٥ منبه بضم الميم وفتح النون وتشديد الباء
الموحدة وكسرها وخصفة بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وبالفاء ٥ وقسى بفتح القاف وكسر السين المهملة وتخفيفها
وتشديد الياء وممن يطلق عليه نسب الثقفى ولا يذكر اسمه غالبا عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت وسيرد
فى حرف العين ٥ الثمالى بضم الثاء المثلثة وتخفيف الميم منسوب الى ثمالة وهو عوف بن اسلم ابن احجن بن كعب بن الحارث
من بنى نصر بن الازد وقيل هو ثمالة بن لهب بن قطن بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد والاول اصح ٥ احجن
بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الجيم وبالنون ولهب بكسر اللام وسكون الهاء وبالباء الموحدة ٥ وقطن بفتح القاف
وفتح الطاء المهملة وبالنون ٥ الثورى منسوب الى ثور وثور فى العرب جماعة ٥ منهم ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة
ومنهم ثور همدان وهو ولد صعب بن دومان بن بكيل من همدان ومنهم ثور الطحل فمن الاول الربيع بن خثيم وسفيان
الثورى ٥ دومان بفتح الدال المهملة وسكون الواو وبالنون وبكيل بفتح الباء وكسر الكاف **حرف الجيم**
ويشتمل على اربعة فصول **الفصل الاول** فى الاسماء وفيه قسمان **القسم الاول** فى الرجال وفيه ثلاثة
فروع **الفرع الاول فى الصحابة** هو جرى جابر بن سليم ويقال سليم بن جابر والاول اكثر قال البخارى اصح شئ عندى
فى اسم ابى جرى الهجيمى جابر بن سليم تميمى نزل البصرة وحديثه عندهم وهو من المقلين لا يعرف له كثير رواية روى عنه

ثابت البنانى
ثابت بن ابى صفية
ثابت بن عمارة
ثابت بن عياض
ثابت بن موسى
ثعلبة بن ضبيعة
ثمامة بن حزن
ثمامة بن شفى
ثمامة بن عبد الله
ثور بن زيد
ثور بن ابى فاختة
ابو ثعلبة
ابو ثمامة الحناط
ابو ثمامة
بنو ثعلبة
الثعلبى
الثقفى
الثمالى
الثورى
جابر بن سليم

محمد

محمد بن سيرين وابو تميمة الهجيمى جرى بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الياء وسليم مصغر والهجيمى بضم الهاء وفتح الجيم وسكون الياء
٥ هو ابو عبد الله ويقال ابو خالد جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب
ابن سواءة بن عامر بن صعصعة العامرى السوائى وقيل فى نسبه غير هذا وهو ابن اخت سعد بن ابى وقاص وامه خالدة
بنت ابى وقاص نزل الكوفة ومات بها سنة اربع وسبعين وقيل سنة ست وستين روى عنه سماك بن حرب
وعامر الشعبى وحصين بن عبد الرحمن جنادة بضم الجيم وتخفيف النون وبالدال المهملة وحجير بضم الحاء المهملة
وفتح الجيم وسكون الياء ورئاب بفتح الراء وتشديد الباء الموحدة الاولى وسواءة بضم السين المهملة وتخفيف
الواو وسكون الالف وبعدها همزة مفتوحة ٥ هو ابو عبد الله جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن عمرو
ابن سواد بن سلمة الانصارى السلمى ويقال جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة من
مشاهير الصحابة واحد المكثرين من الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد هو وابوه العقبة الثانية ولم
يشهد الاولى وشهد بدرا وقيل لم يشهدها وشهد بعدها مع النبى صلى الله عليه وسلم ثمانى عشرة غزوة وقدم الشام
ومصر وابوه احد النقباء الاثنى عشر وكف بصر جابر فى آخر عمره روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن على الباقر
وعطاء بن ابى رباح وابو الزبير فاكثر ومحمد بن المنكدر وخلق سواهم كثير مات بالمدينة سنة اربع وسبعين وقيل
سنة سبع وسبعين وصلى عليه ابان بن عثمان وهو اميرها وله اربع وتسعون سنة وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة
فى قول حرام ضد حلال وسواد ضد بياض وسلمة بكسر اللام ٥ هو ابو عبد الله جابر بن عتيك
ابن قيس بن الاسود من بنى كعب بن سلمة الانصارى ويقال من بنى النجار وقال ابن عبد البر هو جابر بن عتيك الانصارى المعاوى
من بنى عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس ويقال جبر بن عتيك كذا قال ابن اسحاق جبر فنسبه فقال جبر بن عتيك
ابن الحارث بن قيس بن هيشة بن امية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس
الانصارى المعاوى شهد بدرا وجميع المشاهد بعدها روى عنه ابناه عبد الله وابو سفيان وابن اخيه عتيك بن
الحارث بن عتيك مات سنة احدى وستين وله احدى وتسعون سنة عتيك بفتح العين المهملة وكسر التاء
فوقها نقطتان وسلمة بكسر اللام وجبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة وهيشة بفتح الهاء وسكون الياء تحتها
نقطتان وبالشين المعجمة وامية بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد الياء تحتها نقطتان ٥ هو
ابو غياث الجارود بن المعلى وقيل ابن العلاء العبدى وقد تقدم ذكر الخلاف فيه فى بشر من حرف الباء غياث بكسر الغين المعجمة
وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة ٥ هو ابو عمرو وقيل ابو ايوب وقيل ابو يزيد
جارية بن قدامة التميمى السعدى ونسبه بعضهم فقال جارية بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصين ويقال جارية بن قدامة بن زهير
بن حصين وهو عم الاحنف بن قيس وكان من اصحاب على بن ابى طالب فى حروبه روى عنه الاحنف بن قيس قال ابن عبد البر
ومن قال انه عم الاحنف فلعله عمه لامه والا فلا يجتمعان الا فى سعد بن زيد مناة جارية بالراء والياء تحتها نقطتان
وقدامة بضم القاف وتخفيف الدال المهملة ٥ هو جاهمة بن العباس بن مرداس السلمى قال ابن ابى حاتم وهو والد
معوية بن جاهمة حجازى قليل الحديث روى عنه ابنه معوية بن جاهمة حديثه فى كتاب البر ٥ هو ابو عبد الله جبار بن صخر
ابن امية بن خنساء بن سنان ويقال الخنيس بن سنان ابن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الانصارى السلمى وقال ابن هشام
هو جبار بن صخر بن امية بن خناس بن سنان فجعله من ولد خناس وجعله ابن اسحاق من ولد خنساء وقيل خناس وخنساء اخوان
شهد العقبة وبدرا وما بعدها من المشاهد وكان احد السبعين ليلة العقبة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين المقداد بن الاسود
روى عنه شرحبيل بن سعد جبار بفتح الجيم وتشديد الباء الموحدة وخنساء بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وبالسين المهملة وخنيس
بضم الخاء وفتح النون وبالسين المهملة وخناس بضم الخاء وتخفيف النون وبالسين المهملة وامية بضم الهمزة وتشديد الياء
وسلمة بكسر اللام وشرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراء وسكون الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة ٥ هو
جبلة بن حارثة الكلبى اخو زيد بن حارثة مولى النبى صلى الله عليه وسلم ويرد نسبه عند ذكر اخيه وهو اكبر من زيد روى عنه ابو اسحاق
السبيعى وابو عمرو الشيبانى وبعضهم يدخل بين ابى اسحاق وبين جبلة فروة بن نوفل جبلة بفتح الجيم وفتح الباء الموحدة وحارثة بالحاء المهملة
والثاء المثلثة والسبيعى بكسر الباء الموحدة وفتح السين المهملة وبالعين المهملة ٥ هو ابو محمد جبير
ابن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشى النوفلى ويقال كنيته ابو امية ويقال ابو عدى اسلم قبل الفتح ونزل المدينة ومات
بها سنة اربع وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين روى عنه ابناه نافع ومحمد وسليمان بن صرد
وغيرهم وكان جبير من انسب قريش لقريش ويقول انما اخذت النسب من ابى بكر جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وسكون
الياء ومطعم بضم الميم وسكون الطاء وكسر العين وصرد بضم الصاد المهملة وفتح الراء ٥ هو ابو عبد الله
الجد بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الانصارى السلمى وهو ابن عم جابر
ابن عبد الله روى عنه جابر وابو هريرة يقال انه مات فى خلافة عثمان الجد بفتح الجيم وتشديد الدال المهملة وخنساء
بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وبالسين المهملة وسلمة بكسر اللام وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون ٥
هو ابو عبد الرحمن بن جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح بن عدى بن سهم بن مازن بن الحارث
ابن سلامان بن اسلم الاسلمى المدنى وقيل فى نسبه غير هذا وكان من اهل الصفة مات سنة احدى وستين
روى عنه بنوه عبد الله وعبد الرحمن وسليمان ومسلم جرهد بفتح الجيم والهاء وبجرة بضم الباء الموحدة وسكون

جابر بن سمرة
جابر بن عبد الله
جابر بن عتيك
الجارود بن المعلى
جارية بن قدامة
جاهمة السلمى
جبار بن صخر
جبلة بن حارثة
جبير بن مطعم
جد بن قيس
جرهد بن خويلد

جرثوم بن ناشب هو ابو ثعلبة جرثوم بن ناشب الخشني وقد اختلف في اسمه واسم ابيه فقيل ما ذكرنا وقيل هو جرهم ابن ناشب وقيل ابن ناشم وقيل لاشر وقيل بل اسمه عمرو بن جرثوم وقيل غير ذلك وهو مشهور بكنيته بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان وضرب له بسهم يوم خيبر وارسله الى قومه فاسلموا نزل الشام ومات بها سنة خمس وسبعين وقيل مات في زمن معوية قال ابن عبد البر وهو الاكثر روى عنه ابو ادريس الخولاني وجبير بن نفير ومكحول جرهم بضم الجيم وضم الهاء وناشب بالنون وكسر الشين المعجمة وبالباء الموحدة والخشني بضم الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة وبالنون ه وجرثوم بضم الجيم وضم الثاء المثلثة ه وناشم بالنون والشين المعجمة ولاشر بالشين المعجمة والراء والخولاني بفتح الخاء المعجمة وبالنون وجبير ونفير بضم الجيم والنون وفتح الباء الموحدة والفاء ه

جرير بن عبد الله هو ابو عمرو وقيل ابو عبد الله جرير بن عبد الله بن جابر وهو الشليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة ابن جشم ابن عويف بن خزيمة بن حرب ابن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر وهو مالك بن عبقر بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ابن سبا البجلي الاحمسي اسلم في السنة التي توفي فيها النبي صلى الله عليه وسلم قال جرير اسلمت قبل موت النبي باربعين يوما فيما يقال ونزل الكوفة وسكنها زمانا ثم انتقل الى قرقيسيا ومات بها سنة احدى وخمسين وقيل سنة اربع وخمسين روى عنه انس بن مالك وقيس بن ابي حازم والشعبي وبنوه عبد الله والمنذر وابراهيم الشليل بضم الشين المعجمة وفتح اللام الاولى وسكون الياء وجشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة وعويف بضم العين المهملة وفتح الواو وسكون الياء وخزيمة بفتح الخاء المهملة وكسر الزاي ونذير بفتح النون وكسر الذال المعجمة وبالراء وقسر بفتح القاف وسكون السين المهملة وعبقر بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح القاف وانمار بفتح الهمزة وسكون النون واراش بتخفيف الراء وبالشين المعجمة ونبت بفتح النون وسكون الباء الموحدة ه

جعفر بن ابي طالب هو ابو عبد الله جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف الهاشمي اخو علي بن ابي طالب ذو الجناحين وصاحب الهجرتين اسلم قديما بعد احد وثلثين انسانا وكان اكبر من اخيه علي بعشر سنين وكان اشبه الناس خلقا وخلقا برسول الله صلى الله عليه وسلم وله من الولد عبد الله ومحمد وعون روى عنه ابنه عبد الله وابو موسى الاشعري وعمرو بن العاص وابن عمر وعايشة وام سلمة واسماء بنت عميس زوجته قتل شهيدا يوم موتة سنة ثمان وله احدى واربعون سنة فوجد فيما اقبل من جسده تسعون ضربة ما بين طعنة ورمح وضربة بسيف ورمية بسهم عميس بضم العين المهملة وفتح الميم وسكون الياء وبالسين المهملة

جليبيب هو جليبيب بن عبد الفهري الانصاري له ذكر في كتاب الفضايل جليبيب بضم الجيم وفتح اللام وسكون الباء الاولى المعجمة بنقطتين تحتها وكسر الباء الموحدة الاولى وبعدها ياء اخرى تحتها نقطتان ثم باء اخرى موحدة ه

جنادة بن ابي امية هو جنادة بن ابي امية واسم ابي امية مالك الازدي ثم الزهراني كان من صغار الصحابة وقد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وروى عن الصحابة ايضا شهد فتح مصر وولي البحر لمعوية على غزو الروم وقيل انه جنادة ابن ابي امية غير جنادة بن مالك وانهما اثنان روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني وبسر بن سعيد ويزيد بن صبح الاصبحي والحارث ابن يزيد الحضرمي مات بالشام سنة ثمانين جنادة بضم الجيم وتخفيف النون وبالدال المهملة وامية بضم الهمزة وتشديد الياء تحتها نقطتان ه والزهراني بفتح الزاي وسكون الهاء وبالراء والنون ومرثد بالراء والثاء المثلثة واليزني بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح الزاي وبالنون وبسر بضم الباء الموحدة وبالحاء المهملة ه

جندب بن جنادة هو ابو ذر جندب بن جنادة ويقال جندب بن السكن بن كعب بن سفين بن عبيد بن حرام ويقال عبيد بن الوقيعة بن حرام بن غفار الغفاري وفي نسبه واسمه اختلاف كثير والاشهر ما ذكرناه وهو من اعلام الصحابة وزهادهم والمهاجرين وهو اول من حيا النبي صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام واسلم قديما بمكة يقال كان خامسا في الاسلام ثم انصرف الى قومه فاقام عندهم الى ان قدم المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الخندق ثم سكن الربذة الى ان مات بها سنة اثنين وثلثين في خلافة عثمان وصلى عليه ابن مسعود ويقال انه ابن مسعود مات بعده بعشرة ايام وكان ابو ذر يتعبد قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابن عباس وانس بن مالك وعبادة بن الصامت وزيد بن وهب وابو ادريس الخولاني وقيس بن ابي حازم وخلق سواهم كثير جندب بضم الجيم وسكون النون وضم الدال المهملة وفتحها ايضا وجنادة بضم الجيم وتخفيف النون والسكن بفتح السين المهملة والخولاني بفتح الخاء المعجمة والنون ه وحازم بالحاء المهملة والزاي ه

جندب بن عبد الله هو ابو عبد الله جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقي الاحمسي ويقال له جندب بن سفيان فينسب الى جده ويقال له جندب البجلي وجندب العلقي وجندب الاحمسي وجندب الخير وام ابي جندب والذي ذكرنا اسمه معن ذا انما نعنيه دون غيره كان بالكوفة ثم انتقل الى البصرة ثم خرج منها ومات في فتنة ابن الزبير بعد اربع سنين منها روى عنه سلمة بن كهيل والاسود بن قيس والحسن البصري ومحمد بن سيرين وبكر بن عبد الله المزني البجلي بفتح الباء الموحدة وفتح الجيم والعلقي بفتح العين المهملة وفتح اللام وبالقاف وكهيل تصغير كهل ه

جندب بن مكيث هو جندب بن مكيث بن عبد الله الجهني اخو رافع بن مكيث يعد في اهل المدينة وكان بعثه النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات جهينة روى عنه مسلم ابن عبد الله وابو سبرة الجهني مكيث بفتح الميم وكسر الكاف وبياء ساكنة تحتها نقطتان وبثاء مثلثة وسبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة ه

الفرع الثاني في التابعين وغيرهم

جابر بن الاسود هو جابر بن الاسود الزهري امير المدينة لعبد الله بن الزبير بن العوام له ذكر في كتاب الطلاق في حديث ثابت ابن الاحنف اخرجه الموطا ه

جابر بن زيد هو ابو الشعثاء جابر بن زيد الازدي ويقال له ايضا الجوفي احد الائمة الستة من اصحاب عبد الله بن عباس سمع ابن عباس وابن عمر روى عنه عمرو بن دينار وقتادة مات سنة ثلاث وتسعين الشعثاء بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبالثاء المثلثة وبالمد والجوفي بفتح الجيم وسكون الواو وبالفاء ه

جابر بن يزيد هو ابو يزيد جابر بن يزيد الجعفي ويقال ابو محمد من اهل الكوفة مشهور وكان من اصحاب عبد الله بن سبا وكان يقول ان علي بن ابي طالب يرجع الى الدنيا قال ابو حنيفة الامام ما لقيت فيمن لقيت اكذب من جابر الجعفي مات سنة ثمان وعشرين ومائة ه

الجارود هو الجارود بن ابي سبرة ويقال ابن سبرة الهذلي التابعي يعد في البصريين روى عن انس بن مالك وهو صالح الحديث روى عنه قتادة وعمرو بن ابي الحجاج ه سبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة ه

جارية بن هرم هو ابو بلج جارية بن هرم التميمي ويقال هو جارية بن بلج روى عنه محمد بن يزيد الواسطي وهشيم روى عن ليلى بن الياس وسمرة ابنت نهيك ه بلج بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وبالجيم وجارية بالراء والياء تحتها نقطتان ه وهرم بفتح الهاء وكسر الراء وهشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة وليلى بضم اللام وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء ولبا بفتح اللام وتخفيف الباء الموحدة ونهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف ه

جبلة بن سحيم هو ابو سويرة جبلة بن سحيم التيمي ويقال الشيباني من بني شيبان بن ثعلبة تابعي من اهل الكوفة روى عن ابن عمر روى عنه مسعر وشعبة والثوري سويرة بضم السين المهملة وفتح الواو وسكون الياء وبالراء وجبلة بفتح الجيم وفتح الباء الموحدة وسحيم بضم السين المهملة وفتح الحاء المهملة وسكون الياء ومسعر بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح العين المهملة ه

جبلة بن عطية هو جبلة بن عطية سمع يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت روى عنه حماد بن سلمة حديثه في البصريين عطية بن العطا ه

جبير بن حية هو جبير بن حية بن مسعود بن معتب الثقفي تابعي مشهور ثقة مات زمن عبد الملك بن مروان سمع النعمان بن مقرن روى عنه زياد بن جبير ه جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وحية بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان ه ومعتب بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد التاء فوقها نقطتان وكسرها وبالباء الموحدة ومقرن بضم الميم وفتح القاف وتشديد الراء المكسورة وبالنون ه

جبير بن ابي سليمان هو جبير بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي تابعي روى عن ابن عمر وغيره روى عنه عبادة بن مسلم مطعم بضم الميم وكسر العين وعبادة بضم العين وتخفيف الباء الموحدة ه

جبير بن نفير هو ابو عبد الرحمن جبير ابن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي تابعي مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام وهو من ثقات الشاميين وحديثه فيهم مات سنة ثمانين بالشام روى عن ابي الدرداء وابي ذر روى عنه سليم بن عامر وابو الزاهرية وابنه عبد الرحمن بن جبير نفير بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء الحضرمي بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء وسليم بضم السين وفتح اللام ه

جرير بن حازم هو ابو النضر جرير بن حازم بن زيد الازدي العتكي البصري مولى حماد بن زيد ولد سنة خمس وثمانين ويقال انه سمع ابا الطفيل وبعده خلقا من التابعين منهم ابو رجاء ومحمد بن سيرين روى عنه الثوري وابن المبارك مات سنة سبعين ومائة النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وحازم بالحاء المهملة والزاي والعتكي بفتح العين المهملة وفتح التاء فوقها نقطتان وبالكاف ه

جزء بن معوية هو جزء بن معوية بن حصين بن عبادة من بني سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي عم الاحنف بن قيس روى عنه بجالة بن عبدة له ذكر في اخذ الجزية من المجوس ه جزء بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزة وهو الصحيح وكذا يرويه اهل اللغة واهل الحديث يقولونه بكسر الجيم وسكون الزاي وبعدها ياء تحتها نقطتان قاله الدارقطني وقال عبد الغني بفتح الجيم وكسر الزاي وبعدها ياء وحصين بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة وبالنون ه وعبادة بضم العين وتخفيف الباء الموحدة وبجالة بفتح الباء الموحدة وتخفيف الجيم وعبدة بفتح العين وفتح الباء الموحدة ه

جعفر بن سليمان هو ابو سليمان جعفر بن سليمان الحرشي ويقال الضبعي لانه كان نازلا في بني ضبيعة بالبصرة سمع ثابتا البناني ومالك بن دينار روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن المبارك مات سنة ثمان وسبعين ومائة ه الحرشي بفتح الحاء المهملة وفتح الراء وبالشين المعجمة والضبعي بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة والبناني بضم الباء الموحدة ~~والبناني بفتح الباء الموحدة~~ وتخفيف النون الاولى ه

جعفر بن عمرو هو جعفر بن عمرو بن امية الضمري تابعي يعد في اهل المدينة وهو اخو عبد الملك بن مروان من الرضاعة مات زمن الوليد بن عبد الملك كثير الحديث ثقة سمع اباه روى عنه الزهري ه

جعفر بن محمد الصادق هو ابو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي الصادق وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق كان من سادات اهل البيت روى عن ابيه والقاسم بن محمد وعطا سمع منه الائمة الاعلام نحو يحيى بن سعيد الانصاري وابن جريج ومالك بن انس والثوري وابن عيينة وابو حنيفة ولد سنة ثمانين ومات سنة ثمان واربعين ومائة وهو ابن ثمان وستين سنة ودفن بالبقيع في قبر فيه ابوه محمد الباقر وجده علي زين العابدين وعم جده الحسن بن علي بن ابي طالب ولله دره من قبر ما اكرمه واشرفه ه

جعفر بن محمد هو ابو الفضل جعفر بن محمد بن ابي عثمان الطيالسي سمع عفان بن مسلم وسليمان بن حرب ومسلم ابن ابراهيم ومسددا وابن معين وغيرهم روى عنه يحيى بن صاعد واسمعيل بن محمد الصفار وابو بكر الشافعي كان ثقة ثبتا حسن الحفظ مات سنة اثنتين وثمانين وثمانين ه

جعفر المقتدر هو امير المؤمنين ابو الفضل جعفر المقتدر بالله بن احمد المعتضد بن ابي احمد الموفق بن جعفر المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور استخلف بعد اخيه المكتفي في ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين وخلع من خلافته مرتين واعيد اليها وقتل في شوال سنة عشرين وثلثماية وكانت خلافته خمسا وعشرين سنة الا اياما ه

جعفر بن ابي وحشية هو ابو بشر جعفر

ابن ابي وحشيه واسم ابي وحشيه اياس اليشكرى البصري ويقال الواسطي ولد سنة سبعين تابعي سمع عباد بن شرحبيل وسعيد بن جبير روى عنه شعبة والاعمش وابو عوانه مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل ثلث او اربع ٥ بشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ووحشيه بسكون الحاء المهملة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء تحتها نقطتان ٥ واياس بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وعباد بفتح العين وتشديد الباء الموحدة ٥ هو ابو عثمان الجعد بن دينار اليشكرى الصيرفي من اهل البصرة وهو ثقة مشهور تابعي روى عن انس بن مالك وابي رجا سمع منه يونس وشعبة وحماد بن زيد ويقال الصاحب الحلي ٥ هو الجعيد بن عبد الرحمن ويقال الجعد بن عبد الرحمن بن اوس الكندى ويقال التيمي المدني تابعي ثقة روى عن السائب بن يزيد ويزيد بن خصيفه سمع منه يحيى القطان وسليمان بن بلال الجعيد بضم الجيم وفتح العين المهملة وخصيفه بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وبالفاء ٥ هو جرهد بن شهاب الذى سأله عمر بن الخطاب عن اسمه واسم ابيه وهو مذكور في كتاب الاسماء من حرف الهمزة جرهد بفتح الجيم وسكون الميم وبالراء ٥ هو جميع بن عمير التيمي من تيم الله بن ثعلبة من اهل الكوفة قال البخاري سمع ابن عمر وعايشة روى عنه العلاء بن صالح وصدقة بن المثنى وفيه نظر جميع بضم الجيم وفتح الميم وسكون الياء وعمير بن زبر والمثنى بتشديد النون المفتوحة بعد الثاء المثلثة ٥ هو جبل بن مرة الشيباني عزيز الحديث سمع ابا الوضى يعد في البصريين روى عنه حماد بن زيد ونفر من الاعلام جبل بفتح الجيم وكسر الميم والوضى بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة ٥ هو جندب مولى عبد الله بن عياش روى عن ابن عمر روى عنه عياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة ٥ هو جويرية بن قدامة التميمي قال ابو حاتم وليس بتميم الاحنف بن قيس ذاك جارية بن قدامة التميمي عن عمر بن الخطاب روى عنه ابو جمرة الضبعي جويرية تصغير جارية وقدامة بضم القاف وتخفيف الذال المهملة وجمرة بفتح الجيم وبالراء والضبعي بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة ٥ هو ابو مخارق جويرية بن اسماء بن عبيد بن مخارق الضبعي البصري سمع نافعا روى عنه ابن اخيه عبد الله بن محمد بن اسماء مات سنة ثلاث وسبعين مخارق بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وبالراء والقاف وعبيد مصغر والضبعي بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة

الفرع الثالث في جماعة متفرقة

٥ جذام بضم الجيم وبالذال المعجمة ابو قبيلة يرد ذكرها في فصل النسب ٥ جرهم بضم الجيم وسكون الراء وضم الهاء جرهم بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام عابر بالعين المهملة وفتح الباء الموحدة وبالراء وشالخ بالشين المعجمة وفتح اللام وبالخاء المعجمة وارفخشد بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الفاء وسكون الخاء وفتح الشين المعجمة وبالدال المعجمة ٥ هو جريج الراهب الذى جاء ذكره في كتاب القصص من حرف القاف وهو بضم الجيم وفتح الراء ٥ جهينه بضم الجيم وفتح الهاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون ابو قبيلة ويرد في فصل النسب ٥ هو جيسور بفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وضم السين المهملة وبالنون وهو اسم الغلام الذى قتله الخضر عليه السلام وذكره في سورة الكهف وقال الدارقطني هو جيسور بالراء بدل النون

القسم الثاني من الفصل الاول من حرف الجيم في النساء

٥ هي جدامة بنت وهب الاسدية اسلمت بمكة وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وهاجرت مع قومها وكانت تحت انيس بن قتادة من بني عمرو بن عوف روى عنها عايشة ٥ جدامه بضم الجيم وبالدال المهملة ويروى بالذال المعجمة ايضا قال الدارقطني هو تصحيف وانيس تصغير انس ٥ هي جسره بنت دجاجة العامرية روت عن عايشة ام المؤمنين حديثها في منع زمن الانبياء في كتاب الاشربة من حرف الشين جسره بفتح الجيم وسكون السين المهملة ودجاجة بفتح الدال المهملة وبالجيمين ٥ هي جميلة امرأة اوس ابن الصامت ويقال اسمها خوله ويقال الخويلة صحابية لها ذكر في كتاب الظهار ٥ جميلة هي التي غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمها وقد جاء ذكرها في كتاب الاسماء من حرف الهمزة وهي صحابية وقد جاء في بعض الروايات انها ابنة عمر بن الخطاب قال ابن عبد البر هي جميلة بنت ثابت بن ابي الافلح الانصارية اخت عاصم بن ثابت تكنى ام عاصم بابنها عاصم بن عمر وكان اسمها عاصية فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها عمر فتزوجت بعده يزيد بن جارية الاشجعي بالفاء والحاء المهملة وجارية بالجيم والياء تحتها نقطتان ٥ هي جميلة بنت ابي بن سلول اخت عبد الله كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس فنشزت وخالعته روى عنها ابن عباس وعبد الله ابن رباح سلول بفتح السين المهملة وضم اللام الاولى وشماس بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم وبالسين المهملة ورباح بفتح الراء وتخفيف الباء الموحدة وبالحاء المهملة ٥ هي جويرية بنت ابي جهل بن هشام ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم وروت عنه وقيل اسمها جميله وهي التي اراد علي بن ابي طالب ان ينكحها ٥ هي جويرية بنت الحرث المصطلقية زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقدم ذكرها في ذكر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في الباب الاول

الفصل الثاني في الكنى والالقاب وفيه فرعان

الفرع الاول في الصحابة

٥ هو ابو جبيرة بن الضحاك اخو ثابت بن الضحاك بن امية بن ثعلبة بن جشم ابن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري الخزرجي وليس له اسم سوى كنيته هكذا نسبه ابن عبد البر عند ذكره اسم ثابت ابن الضحاك بن امية وقال انه اخو ابي جبيرة ووافقه على ذلك الخازرني ثم عاد ابن عبد البر في باب الكنى عند ذكر ابي جبيرة فقال هو ابو جبيرة بن الضحاك بن خليفة الانصاري الاشهلي اخو ثابت بن الضحاك فنقض ما قاله عند ذكر ثابت بن الضحاك ابن امية حيث جعله اولا اخا هذا وثانيا اخا هذا الاخر واما ابن منده فقال ابو جبيرة بن الضحاك بن امية وذكره في الكنى ولم يذكر خبرا انما قال ابو جبيرة بن الضحاك اخو ثابت بن الضحاك قال ابن عبد البر عند ذكر ابي جبيرة انه ولد بعد الهجرة واختلف في صحبته وهو كوفي روى عنه قيس بن ابي حازم والشعبي وابنه محمود بن ابي جبيرة جبيرة بفتح الجيم وكسر الباء الموحدة وسكون الياء وجشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة وحازم بالحاء المهملة والزاي ٥ هو ابو جحيفه

الجعد بن دينار
الجعيد بن عبد الرحمن
جرهد بن شهاب
جميع بن عمير
جبل بن مرة
جندب
جويرية بن قدامة
جويرية بن نافع
جذام
جرهم
جهينه
جيسون
جدامة بنت وهب
جسره بنت دجاجة
جميلة
جميله
جميلة بنت ابي
جويرية بنت ابي جهل
جويرية بنت الحرث
ابو جحيفة

بقلمكم

بضم الجيم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء وبالفاء وهب بن عبد الله السوائي بضم السين المهملة وتخفيف الواو وبهمزة بعد الالف ٥ هو ابو جرى بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الياء جابر بن سليم وقيل سليم بن جابر وقد ذكرناه في حرف الجيم ٥ هو ابو الجعد الضمري اسمه كنيته وقيل اسمه وهب وقيل جناده وقيل عمرو بن بكر روى عنه عبيدة ابن سفيان الحضرمي وهو من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة عبيدة بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة ٥ هو ابو جندل بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود القرشي العامري اسلم بمكة وجاء يوم الحديبية الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الحديد يرسف في قيوده كان ابوه فعل به ذلك حيث اسلم له ذكر في غزوة الحديبية مات في خلافة عمر بن الخطاب ٥ هو ابو جهم بفتح الجيم وسكون الهاء عامر بن حذيفة العدوى القرشي ٥ هو ابو جهيم بضم الجيم وفتح الهاء وسكون الياء عبد الله بن جهيم فيما ذكره وكيع وقيل هو عبد الله بن الحارث بن الصمة الانصاري روى عنه بسر بن سعيد وعمير مولى ابن عباس ولهذا ابي جهيم في كتابنا حديثان احدهما في المار بين يدى المصلي اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود والترمذي والنسائي والثاني في السلام على من يبول في كتاب الصحبة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ولم يذكر واحد منهم اسمه الا ان ابا داود قال في حديثه عن ابن عباس انه قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة حتى دخلنا على ابي الجهيم ابن الحرث بن الصمة الانصاري فنسبه ولم يسمه واما ابن عبد البر فانه ذكره في باب الكنى وجعلهما اثنين وقال انه راوى حديث المرور بين يدى المصلي هو عبد الله بن جهيم وان راوى حديث السلام هو عبد الله بن الحارث ويقال له ابو الجهيم وابو الجهيم واما ابن منده فانه ذكره في الكنى وقال يقال ان اسمه عبد الله بن جهيم ويقال عبد الله بن الحرث فجعلهما واحدا وروى الحديثين معا عنه والذى ذكره مسلم في كتاب الكنى قال ابو الجهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري قال وقال وكيع اسمه عبد الله بن جهيم الصمة بكسر الصاد المهملة وتشديد الميم وبسر بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وعمير مصغر ويسار بفتح الياء وتخفيف السين المهملة ٥ هي ام جندب الازدية وهي ام سليمان ابن عمرو بن الاحوص روى عنها ابنها سليمان وابو يزيد مولى عبد الله بن الحرث حديثها في رمي الجمار من كتاب الحج ٥ هو الجارود بن المعلى واسمه بشر بن عمرو والجارود لقب في قول وفيه خلاف كثير وقد ذكرناه في حرف الباء

الفرع الثاني في التابعين وغيرهم

٥ هو ابو جعفر يزيد بن القعقاع القارى تابعي مشهور القعقاع بفتح القافين وبعينين مهملتين والقارى من القراءة مهموز ٥ هذا ابو جعفر هكذا اخرجه ابو داود ولم يسمه اورده في حديث فاطمة بنت ابي حبيش في الاستحاضة قال ورواه العلاء بن المسيب عن الحكم عن ابي جعفر ولم ينسبه ٥ هو ابو جعفر عمير بن يزيد بن حبيب الخطمي بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة وعمير مصغر ٥ هو ابو جمرة بفتح الجيم وبالراء نصر بن عمران الضبعي بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة ٥ هو ابو جميلة ميسرة الطهوى في حرف الميم ميسرة بفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة المفتوحة والطهوى بضم الطاء المهملة وفتح الهاء ٥ هو ابو الجوزا بفتح الجيم وبالزاى والمد اوس بن عبد الله ٥ هو ابو الجويرية حطان بن خفاف الجرمي حطان بكسر الحاء المهملة وتشديد الطاء المهملة وبالنون وخفاف بضم الخاء المعجمة وتخفيف الفاء الاولى ٥ هو عمرو بن بحر الجاحظ بحر منذر والجاحظ بتقديم الجيم على الحاء المهملة وبالظاء المعجمة ٥ هو ابو جهل عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي الجاهلي المعروف كان يكنى ابا الحكم فكناه النبي صلى الله عليه وسلم ابا جهل فغلبت عليه هذه الكنية

الفصل الثالث في الابناء وفيه فرعان

الفرع الاول في الصحابة

٥ هذا ابن جميل له ذكر في كتاب الزكوة في حديث ابي هريرة في الباب الاول من الباب ٥ هي جويرية بنت ابي جهل بن هشام وقيل جميلة وهي التي اراد علي بن ابي طالب ان ينكحها ٥ هي ام كلثوم بنت جرول زوجة عمر بن الخطاب ام ابنه عبيد الله طلقها عام الحديبية وهي مشركة فتزوجها بعده ابو جهم ابن حذيفة ثم ٥ قد اختلف في اسم ابنة الجون وهي التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينكحها وقد تقدم ذكرها عند ذكر ازواجه

الفرع الثاني في التابعين وغيرهم

٥ هو سعيد بن جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة ٥ هم بنو جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن انمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس جذيمة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة ولكيز بضم اللام وفتح الكاف وسكون الياء وبالزاى وافصى بفتح الهمزة وسكون الفاء وبالصاد المهملة ٥ هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي ٥ جريج بضم الجيم الاولى وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان ٥ هم بنو جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن وبنو جشم بن الخزرج من الانصار وسيرد تفصيل ذلك في فصل النسب ٥ هم بنو جعفر بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة بطن من بني عامر

الفصل الرابع في الانساب

٥ الجبلاني بضم الجيم وسكون الباء الموحدة وبالنون منسوب الى جبلان بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية ابن جشم بن عبد شمس بن عبد وايل بن الغوث بطن من حمير جشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة ووايل بكسر الياء تحتها نقطتان والغوث بفتح الغين المعجمة وبالثاء المثلثة ٥ الجدلي بفتح الجيم وفتح الدال المهملة منسوب الى جديلة قيس والى جديلة طي فاما جديلة قيس فهي جديلة بنت مر بن اد بن طابخة ولدت فهما وعدوان ابني عمرو بن قيس عيلان واليها ينسبون واما جديلة طي فهي جديلة بنت سبيع بن عمرو ابن حمير وهي ام جندب وحور ابني خارجة بن سعد بن قطرة بن طي وفي ربيعة جديلة بن اسد بن ربيعة

ابو جرى
ابو الجعد
ابو جندل
ابو جهم
ابو جهيم
ام جندب
الجارود
ابو جعفر القارى
ابو جعفر
ابو جعفر الخطمي
ابو جمرة
ابو جميلة
ابو الجوزا
ابو الجويرية
الجاحظ
ابو جهل
ابن جميل
بنت ابي جهل
بنت جرول
ابنة الجون
ابن جبير
بنو جذيمة
ابن جريج
بني جشم
بني جعفر
الجبلاني
الجدلي

ابن نزار جديلة بفتح الجيم وكسر الدال المهملة واد بضم الهمزة وتشديد الدال المهملة وطابخة بكسر الباء الموحدة وبالخاء
المعجمة وعدوان بفتح العين المهملة وسكون الدال المهملة وسبيع بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة وكذا
الياء تحتها نقطتان وحور بضم الحاء المهملة وسكون الواو وبالراء وفطرة بضم الفاء وسكون الطاء المهملة

الجذامي
٥ الجذامي بضم الجيم وبالذال المعجمة منسوب الى جذام واسمه عمرو بن عدي بن الحرث بن مرة بن اد بن زيد
ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا وقيل جذام بن عدي بن عمرو بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان
وقيل جذام بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وقد تقدم ضبط هذه الاسماء في نسب الازد وغيره

الجراحي
٥ الجراحي بفتح الجيم وتشديد الراء وبالحاء المهملة هو ابو محمد الجبار بن محمد بن عبدالله بن ابي الجراح الجراحي المروزي

الجرجاني
منسوب الى جده وهو احد رواة كتاب الترمذي ٥ الجرجاني بضم الجيم الاولى وسكون الراء وبالنون منسوب الى

الجرمي
الجرجان اسم بلد معروف بخراسان يقال بناه يزيد بن المهلب بن ابي صفرة ٥ الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء
منسوب الى جرم بن ريان بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة واسم جرم علاف بكسر العين المهملة
وتخفيف اللام وبالفاء وريان بفتح الراء وتشديد الباء الموحدة وبالنون والحاف بالحاء المهملة وكسر الفاء

الجريري
٥ الجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى وسكون الياء منسوب الى جرير بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة
ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وممن ينسب اليه سعيد بن اياس الجريري عباد بضم العين المهملة وتخفيف
الباء الموحدة وضبيعة بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وعكابة بضم العين المهملة وتخفيف الكاف

الجزري
وبالباء الموحدة ٥ الجزري بفتح الجيم وفتح الزاي وبالراء منسوب الى الجزيرة وهي البلاد التي بين الفرات ودجلة وبها

الجشمي
ديار بكر وديار ربيعة ٥ الجشمي بضم الجيم وفتح الشين المعجمة منسوب الى جشم بن معوية بن بكر بن هوازن

الجعفي
والى جشم بن الخزرج من الانصار والى جشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم ٥ الجعفي بضم الجيم وسكون العين المهملة

الجلودي
وبالفاء منسوب الى جعفي بن سعد العشيرة بن مذحج الاسم والنسب سواء ٥ الجلودي بفتح الجيم وضم اللام وبالدال
المهملة منسوب الى موضع يقال له جلود ومن ضم الجيم كان منسوبا الى الجلود جمع جلد خارجا عن قياس النسب وممن ينسب

الجمحي
اليها الامام ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي احد رواة صحيح مسلم ٥ الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالحاء المهملة منسوب الى جمح

الجملي
ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب ٥ هصيص بضم الهاء وفتح الصاد المهملة وسكون الياء ٥ الجملي
بفتح الجيم وفتح الميم منسوب الى جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد ناجية بالنون وكسر الجيم وتخفيف الياء تحتها نقطتان ٥

الجنبي
الجنبي بفتح الجيم وسكون النون وبالباء الموحدة منسوب الى جنب بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج وقيل جنب هم ولد

الجوفي
يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مذحج علة بضم العين وفتح اللام وتخفيفها وجلد بفتح الجيم وسكون اللام ٥ الجوفي
بفتح الجيم وسكون الواو وبالفاء منسوب الى درب الجوف بالبصرة او الى ناحية بعمان يسمى الجوف منهم ابو الشعثاء جابر بن زيد

الجوني
٥ الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون منسوب الى الجون بطن من كندة منهم ابو عمران الجوني

الجويباري
٥ الجويباري بضم الجيم

الجوهري
الجوهري منسوب الى بيع الجوهر وهو ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري صاحب كتاب صحاح اللغة ٥ الجويني بضم الجيم

الجويني
وفتح الواو وسكون الياء وبالنون منسوب الى جوين وهي قرية او كورة من اعمال نيسابور والمراد به امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك

الجهني
ابن ابي محمد ٥ الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون منسوب الى جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة سود

الجهضمي
جمع اسود واسلم بضم اللام وبالسين المهملة ٥ الجهضمي بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الضاد المعجمة منسوب الى جهضم بن عوف بن مالك
ابن فهم وقيل هو جهضم بن جذيمة الابرش بن مالك بن فهم بن غنم وقيل هو جهضم بن فهم بن غنم بن دوس ٥ وقيل الجهاضم ولد مالك

الجيشاني
ابن فهم بن غنم وهم اثنا عشر فخذا منهم جهضم غنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون ٥ الجيشاني بفتح الجيم وسكون الياء تحتها
نقطتان وبالشين المعجمة وبالنون منسوب الى جيشان بن عيدان بن حجر بن ذي رعين عيدان بفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها
نقطتان وبالدال المهملة وقيل جيشان هو عيدان قاله الدارقطني وابن ماكولا وذكر ابن ماكولا ايضا ان غيدان بالغين
المعجمة بن حجر ايضا فيكون حينئذ لحجر ولدان عيدان وغيدان وحجر بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم ورعين بضم الراء وفتح العين
المهملة وسكون الياء وبالنون

حرف الحاء

ويشتمل على اربعة فصول

الفصل الاول في الاسماء

وفيه قسمان

القسم الاول في الرجال

وفيه ثلثة فروع

الفرع الاول في الصحابة

حابس التيمي
٥ هو ابو حية حابس بن ربيعة التيمي له صحبة ورواية يقال يعد في البصريين قليل الحديث روى عنه ابنه
حية وفي حديثه اختلاف على يحيى بن ابي كثير يقال انما رواه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حابس بكسر الباء الموحدة وبالسين

الحارث بن اوس
المهملة وحية بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان ٥ هو ابو اوس الحارث بن اوس بن معاذ بن النعمان
ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل الانصاري وهو ابن اخي سعد بن معاذ شهد بدرا وقتل

الحارث بن انس
يوم احد شهيدا وله يومئذ ثمان وعشرون سنة ولا تعرف له رواية ٥ هو الحارث بن انس بن النعمان الانصاري

الحارث بن الرهنا
النجاري بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع محمد بن مسلمة لقتل كعب بن الاشرف اليهودي فلما ضرب ابن الاشرف اصاب ذباب
السيف رجل الحارث فحمله اصحابه ٥ هو الحارث بن مالك بن قيس بن عوذ الليثي من بني ليث بن بكر والرهنا
امه ويقال ام ابيه وهي الرهنا بنت ربيعة وقيل بنت عبدالله بن ربيعة من بني هلال بن عامر وهو حجازي اقام بمكة ثم نزل

الكوفة روى عنه عبيد بن جريج والشعبي عوذ بفتح العين المهملة وسكون الواو وبالذال المهملة والبرصاء بفتح الباء الموحدة

الحارث بن حاطب
وبالصاد المهملة والمد وعبيد مصغر وجريج بضم الجيم الاولى وفتح الراء والياء تحتها نقطتان ٥ هو الحارث
ابن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي خرج مع ابيه مهاجرا الى ارض الحبشة وهو صغير وقيل
ولد بارض الحبشة هو واخوه محمد بن حاطب واستعمل عبدالله بن الزبير الحرث على مكة سنة ست وستين حاطب بالحاء والطاء

الحارث بن الحارث
المهملتين ومعمر بفتح الميمين وسكون العين وحذافة بضم الحاء المهملة وبالذال المعجمة والفاء ٥ هو الحارث
ابن الحارث الاشعري يعد في الشاميين روى عنه ابو سلام الحبشي وعبد الرحمن بن غنم سلام بتشديد اللام وغنم بفتح

الحارث بن ربعي
الغين المعجمة وسكون النون ٥ هو ابو قتادة الحارث بن ربعي الانصاري وقد اختلف في اسمه فالاكثر ما ذكرناه
وقيل هو النعمان بن ربعي وقيل النعمان بن عمرو بن بلدمة وقيل عمرو بن ربعي بن بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد
ابن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف في شهوده بدرا وشهد احدا
وما بعدها من المشاهد روى عنه ابنه عبدالله وابو سعيد الخدري وابو سلمة بن عبد الرحمن مات بالمدينة سنة اربع وخمسين
وقيل بل مات في خلافة علي بن ابي طالب بالكوفة وكان شهد معه مشاهده كلها وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه علي فكبر
عليه سبعا وهو ممن غلبت عليه كنيته ربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر العين المهملة وتشديد الياء وبلدمة
بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفتح الدال المهملة وبعضهم بالذال المعجمة وخناس بضم الخاء المعجمة وتخفيف النون وبالسين

الحارث بن عبدالله
المهملة وعبيد مصغر وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون وسلمة بكسر اللام ٥ هو الحارث بن عبدالله بن
اوس بن ربيعة الثقفي ويقال له الحارث بن اوس يعد في الحجازيين ويذكر في الوحدان وسكن الطائف روى حديث طواف

الحارث بن عمرو
الحائض بالبيت طواف الوداع روى عنه الوليد بن عبد الرحمن وعمرو بن عبدالله بن اوس ٥ هو الحارث
ابن عمرو بن الحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان السهمي
الباهلي من سهم باهلة حديثه عند البصريين وعداده فيهم شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع روى عنه ابن ابنه
زرارة بن كريم ٥ اعصر بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وضم الصاد المهملة وزرارة بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى

الحارث بن عوف
٥ هو ابو واقد الحرث بن عوف الليثي وقد اختلف في اسمه ونسبه فقيل ما ذكرنا وقيل الحرث بن مالك وقيل
عوف بن مالك بن اسيد بن جابر من بني عامر بن ليث قديم الاسلام قيل انه شهد بدرا وكان معه لواء بني ليث وضمرة
وسعد بني بكر يوم الفتح وقيل انه من مسلمة الفتح والاول اصح عداده في اهل المدينة وجاور بمكة سنة ومات بها سنة ثمان وستين
وقيل سنة خمس وستين وهو ابن خمس وسبعين سنة وقيل ابن خمس وثمانين ودفن بفخ روى عنه عبيدالله بن عبدالله
ابن عتبة وابو مرة مولى عقيل بن ابي طالب واقد بكسر القاف وبالدال المهملة واسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة

الحارث بن قيس
وفخ بالفاء والخاء المعجمة ٥ هو الحرث بن قيس بن عميرة الاسدي ويقال قيس بن الحارث عداده في اهل
الكوفة وهو جد قيس بن الربيع وهو الذي اسلم وعنده تسع نسوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهن اربعا عميرة بفتح العين

الحارث بن كلدة
المهملة وكسر الميم ٥ هو الحارث بن كلدة الثقفي الطبيب مولى ابي بكرة من فوق وقيل هو والده نفعا فقال الوا
مولاه له ذكر في كتاب الطب وقد ذكره ابن منده وغيره في اسماء الصحابة وقال ابن عبد البر عند ذكر ابنه الحرث بن الحرث بن كلدة
مات في اول الاسلام ولم يصح اسلامه وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر سعد بن ابي وقاص ان يأتي الحرث بن كلدة فيستوصفه
كان الحرث كافرا وان ذلك دليل على جواز الاخذ بصفة اهل الكفر اذا كانوا من اهل الطب والله اعلم كلدة بفتح الكاف وفتح

الحارث بن المعلى
اللام وبالدال المهملة ٥ هو ابو سعيد الحرث بن المعلى وقيل اوس بن المعلى وقيل هو رافع بن المعلى وقيل هو ابو سعيد
ابن اوس بن المعلى قال ابن عبد البر واصح ما قيل فيه والله اعلم انه الحرث بن نفيع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة
من بني زريق الانصاري الزرقي روى عنه حفص بن عاصم وعبيد بن حنين مات سنة اربع وسبعين وهو ابن اربع
وستين سنة المعلى بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد اللام وفتحها ونفيع بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء ولوذان
بالذال المعجمة وزريق بضم الزاي وفتح الراء وعبيد مصغر وحنين بضم الحاء المهملة وفتح النون الاولى وسكون الياء

الحارث بن هشام
٥ هو الحرث بن هشام بن المغيرة المخزومي يكنى ابا المغيرة وقيل ابا عبد الرحمن وهو اخو ابي جهل بن هشام
عداده في اهل الحجاز كان شريفا مذكورا اسلم يوم الفتح استامنت له ام هانئ بنت ابي طالب فامنه النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج الى الشام فقتل باليرموك سنة خمس عشرة وقيل مات بالشام في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وشهد مع
النبي صلى الله عليه وسلم حنينا واعطاه مائة من الابل كما اعطى المؤلفة قلوبهم وكان منهم ثم انه حسن اسلامه فخرج الى الشام
في زمن عمر بن الخطاب راغبا في الجهاد فخرج اهل مكة يبكون لفراقه فقال انها النقلة الى الله وما كنت لاوثر عليكم
احدا فلم يزل بالشام مجاهدا الى ان مات وفيه يقول الشاعر ٥ احسبت ان اباك يوم تسبني ٥ في المجد كان الحرث

الحرث بن زيد
ابن هشام ٥ اولى قريش بالمكارم كلها ٥ في الجاهلية كان والاسلام ٥ هو الحرث بن يزيد البكري الذهلي
ويقال له الحرث بن حسان بن كلدة من بني الحرث بن ذهل يعد في الكوفيين قليل الحديث روى عنه ابو وائل شقيق
ابن سلمة قال الترمذي يقال له الحرث بن يزيد والحرث بن حسان كلدة بفتح الكاف وفتح اللام وبالدال المهملة

حارثة بن الربيع
وشقيق بفتح الشين المعجمة وكسر القاف الاولى ٥ هو حارثة بن سراقة بن الحرث بن عدي
ابن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري ٥ والربيع امه وهي عمة انس
ابن مالك شهد بدرا وقتل بها شهيدا وهو اول من قتل من الانصار يومئذ وقد جاء في صحيح البخاري

وسلم ان اسم امه ام الربيع والذي في كتب اسماء الصحابة الربيع بضم الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها ه

حارثة بن سراقة

هو حارثة بن سراقة بن الربيع المذكور آنفا ه سراقة بضم السين المهملة وتخفيف الراء وبالقاف ه

حارثة ابن وهب

هو حارثة بن وهب الخزاعي اخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لامه وعداده في الكوفيين روى عنه ابو اسحق السبيعي ومعبد بن خالد الجهني عبيد مصغر والسبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة ه

حاطب بن ابي بلتعة

هو ابو عبد الله وقيل ابو محمد حاطب بن ابي بلتعة واسم ابي بلتعة عمرو وقيل حاطب بن راشد بن معاذ اللخمي من ولد لخم بن عدي وهو حليف قريش ويقال انه من مذحج وقيل هو حليف الزبير بن العوام وقيل بل كان عبدا لعبيد الله ابن حميد بن زهير بن الحارث بن اسد بن عبد العزى فكاتبه فادى كتابته يوم الفتح وهو من اهل اليمن والاكثر انه حليف لبني اسد بن عبد العزى شهد بدرا والخندق وما بعدهما من المشاهد مات سنة ثلثين بالمدينة وهو ابن خمس وستين سنة روى عنه ابنه عبد الرحمن وجابر بن عبد الله وابن عمر ه حاطب بكسر الطاء المهملة وبالباء الموحدة وبلتعة بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفتح التاء فوقها نقطتان وبالعين المهملة ولخم بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة ه ومذحج بفتح الميم وبالذال المعجمة وكسر الحاء المهملة وبالجيم ه

الحباب بن عمرو

هو الحباب بن عمرو الانصاري اخو ابي اليسر عداده في اهل المدينة له ذكر في كتاب العتق الحباب بضم الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة الاولى واليسر بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح السين المهملة ه

الحباب الانصاري

هو الحباب الانصاري غير منسوب وهو الذي غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه وقال الحباب شيطان ه

حبشي بن جنادة

هو ابو الجنوب حبشي بن جنادة بن نصر بن اسامة ابن الحرث من بني بكر بن هوازن السلولي راى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وله صحبة عداده في اهل الكوفة روى عنه ابنه عبد الرحمن وابو اسحق السبيعي وعامر الشعبي الجنوب بفتح الجيم وضم النون وحبشي بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء وجنادة بضم الجيم وتخفيف النون وبالدال المهملة والسلولي بفتح السين المهملة وضم اللام الاولى ه والسبيعي بفتح السين وكسر الباء الموحدة ه

حبيب بن مسلمة

هو ابو عبد الرحمن حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك القرشي الفهري وكان يقال له حبيب الروم لكثرة مجاهدته اياهم ولاه عمر بن الخطاب اعمال الجزيرة اذ عزل عنها عياض ابن غنم وضم الى حبيب ارمينيه واذربيجان وكان فاضلا مجاب الدعوة مات بالشام ويقال بارمينية سنة اثنتين واربعين روى عنه عبد الرحمن بن ابي امية الضمري وابن ابي مليكة ه مسلمة بفتح الميم وفتح اللام ووائلة بكسر الثاء المثلثة وفهر بكسر الفاء ه

حبيش ابن الاشعر

هو ابو صخر وقيل ابو معبد حبيش بن خالد بن منقذ بن ربيعة ومنهم من يقول حبيش بن خالد بن منقذ بن ربيعة ومنهم من يقول حبيش بن خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة وقيل حبيش بن خالد بن ربيعة بن اصرم بن حبيش بن حرام بن حبشية ابن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي حليف بني منقذ بن عامر بن لوي قتل يوم فتح مكة مع خالد بن الوليد روى عنه ابنه هشام ويقال لابيه خالد الاشعر حبيش بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وبالشين المعجمة وقيل انه خنيس بضم الخاء المعجمة وفتح النون وبالسين المهملة والاول اصح ومنقذ بضم الميم وسكون النون وكسر القاف وبالذال المعجمة وخليف بضم الخاء المعجمة وفتح اللام وسكون الياء وبالفاء واصرم بالصاد المهملة وحرام ضد حلال وحبشية بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء تحتها نقطتان والاشعر بالشين المعجمة والعين المهملة ه

حجاج ابن عمرو

هو الحجاج ابن عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصاري المازني يعد في اهل المدينة حديثه عند الحجازيين روى عنه كثير بن العباس وعكرمة مولى ابن عباس وعبد الله بن رافع غزية بفتح الغين المعجمة وكسر الزاي وتشديد الياء تحتها نقطتان وخنساء بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وبالسين المهملة ومبذول بفتح الميم وسكون الباء الموحدة وضم الذال المعجمة وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون ه

الحجاج بن مالك

هو الحجاج ابن مالك بن عويمر بن ابي اسيد ابن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن اسلم بن افصى الاسلمي روى عنه ابنه الحجاج حديثه في الحجازيين وهو مدني كان ينزل العرج عويمر تصغير عامر واسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة ورفاعة بكسر الراء وبالفاء وافصى بالفاء والصاد المهملة ه

حدرد

هو ابو خراش حدرد الاسلمي ويقال السلمي روى عنه عمران بن ابي انس حديثه في الهجران من كتاب الصحبة خراش بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة ه وحدرد بفتح الحاء المهملة وسكون الدال الاولى المهملة وفتح الراء ه

حذيفة بن اسيد

هو ابو سريحة حذيفة بن اسيد بن خالد بن الاغوز بن الوقيعة بن حرام بن غفار بن مليل الغفاري هكذا نسبه خليفة وقال ابن الكلبي هو حذيفة بن اسيد بن خالد بن الاغوز بن واقعة بن حرام بن غفار كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان وعداده في الكوفيين روى عنه ابو الطفيل والشعبي وسريحة بفتح السين وكسر الراء والحاء المهملة واسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة وبالدال المهملة والاغوز بفتح الهمزة وسكون الغين المعجمة وفتح الواو وبالسين المهملة والوقيعة بفتح الواو وكسر القاف وبالعين المهملة وحرام ضد حلال ومليل بضم الميم وفتح اللام الاولى والاغوز مثل الاغوس الا انه ابدل السين زايا ه وواقعة بكسر القاف وبالعين ه

حذيفة بن اليمان

هو ابو عبد الله حذيفة ابن اليمان واسم اليمان حسيل بن جابر بن اسيد بن عمرو بن مازن بن ربيعة بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان العبسي حليف بني عبد الاشهل وقيل حذيفة بن حسل ويقال الحسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن قطيعة ابن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان العبسي القطعي قاله ابن عبد البر واليمان لقب وانما قيل لحسيل اليمان لانه من ولد جروة بن الحارث بن قطيعة وجروة كان يلقب اليمان وذلك لانه اصاب في قومه دما فهرب الى المدينة فحالف بني عبد الاشهل

فسماه

فسماه قومه اليمان لانه حالف اليمانية يعني الانصار شهد حذيفة وابوه احدا وهو صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فخيره ايام بدر ولم يشهدها روى عنه عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وابو الدرداء وغيرهم من الصحابة والتابعين مات بالمدائن وبها قبره سنة خمس وثلثين وقيل سنة ست وثلثين بعد قتل عثمان باربعين ليلة حسل بكسر الحاء المهملة وسكون السين المهملة وحسيل تصغيره واسيد بفتح الهمزة وكسر السين وقطيعة بضم القاف وفتح الطاء المهملة وبالعين المهملة وعبس بالباء الموحدة والسين المهملة وبغيض بفتح الباء الموحدة وكسر الغين المعجمة وبالضاد المعجمة وريث بالراء المهملة والياء تحتها نقطتان والثاء المثلثة وجروة بضم الجيم وسكون الراء وفتح الواو ه

حرام بن ملحان

هو حرام بن ملحان واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن مالك ابن النجار الانصاري خال انس بن مالك شهد بدرا واحدا وقتل يوم بئر معونة مع المنذر بن عمرو وعامر بن فهيرة قتله عامر بن الطفيل حرام ضد حلال وملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون ه وفهيرة بضم الفاء وفتح الهاء وسكون الياء ه

حرب

هو حرب الذي غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه فجعله سلما له ذكر في كتاب الاسماء من حرف الهمزة ه

الحر ابن قيس

هو الحر بن قيس بن حصن بن بدر بن حذيفة بن بدر الفزاري وهو ابن اخي عيينة بن حصن كان احد الوفد الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك له ذكر في تفسير سورة الكهف الحر ضد العبد وعيينة بضم العين وفتح الياء الاولى معجمة بنقطتين تحتها وبعدها اخرى مثلها ساكنة وبعدها نون ه

حريث بن حسان

هذا حريث بن حسان الشيباني هو الحرث بن حسان البكري وقد تقدم ذكره في الحرث بن يزيد وذكرنا الخلاف فيه ولهذا حريث ذكر في كتاب الكسب ه حريث بضم الحاء وفتح الراء وسكون الياء وبالثاء المثلثة ه

حزن

هو حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي القرشي يكنى ابا وهب وهو جد سعيد بن المسيب وكان من المهاجرين ومن اشراف قريش في الجاهلية روى عنه ابنه المسيب وقتل يوم اليمامة حزن بفتح الحاء وسكون الزاي وبالنون وعائذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة ه

حسان بن ثابت

هو ابو الوليد ويقال ابو عبد الرحمن ويقال ابو الحسام حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجي شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من فحول الشعراء في الجاهلية والاسلام قال ابو عبيدة اجمعت العرب على ان اشعر اهل المدر اهل يثرب ثم عبد القيس ثم ثقيف وعلى ان اشعر اهل المدر حسان بن ثابت وقال ابو عبيدة وابو عمرو بن العلاء ان حسان بن ثابت اشعر اهل الحضر وقال احدهما اهل المدر روى عنه عمر وابو هريرة وعائشة ومات قبل الاربعين في خلافة علي وقيل مات سنة خمسين وقيل سنة اربع وخمسين وله مائة وعشرون سنة عاش منها ستين سنة في الجاهلية وستين في الاسلام وكان ادرك النابغة الذبياني والاعشى وانشدهما من شعره وكلاهما قال انك شاعر ه

الحسن بن علي

هو ابو محمد الحسن بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته وسيد شباب اهل الجنة ولد في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وهو اصح ما قيل في ولادته ومات سنة خمسين وقيل سنة تسع واربعين وقيل سنة ثمان وخمسين وقيل سنة اربع واربعين ودفن بالبقيع روى عنه ابنه الحسن بن الحسن وابو هريرة وعائشة وجماعة كثيرة ولما قتل ابوه علي بن ابي طالب بالكوفة بايعه الناس على الموت اكثر من اربعين الفا وسلم الامر الى معوية ابن ابي سفيان في النصف من جمادى الاولى سنة احدى واربعين ه

الحسين ابن علي

هو ابو عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته وسيد شباب اهل الجنة ولد لخمس خلون من شعبان سنة اربع وكانت فاطمة علقت به بعد ان ولدت الحسن بخمسين ليلة وقتل يوم الجمعة يوم عاشورا سنة احدى وستين بكربلا ويعرف الموضع ايضا بالطف من ارض العراق فيما بين الكوفة والحلة قتله سنان بن انس النخعي ويقال له ايضا سنان بن ابي سنان وقيل قتله شمر بن ذي الجوشن واجهز عليه خولي بن يزيد الاصبحي من حمير حز راسه واتى به عبيد الله بن زياد وقال

اوقر ركابي فضة وذهبا ه اني قتلت الملك المحجبا ه قتلت خير الناس اما وابا ه وخيرهم اذ ينسبون نسبا ه

روى عنه ابو هريرة وابنه علي بن زين العابدين وفاطمة وسكينة ابنتاه وكان للحسين يوم قتل ثمان وخمسون سنة خولي بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وكسر اللام وتشديد الياء والاصبحي بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة وسكينة بضم السين المهملة وفتح الكاف وسكون الياء وبالنون ه

حسيل ابن جابر

هو حسيل بن جابر والد حذيفة بن اليمان وقد تقدم نسبه عند ابنه وسبب تلقيبه باليمان فلا حاجة الى اعادته شهد احدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابه المسلمون في المعركة فقتلوه يظنونه من المشركين ولا يدرون وحذيفة يصيح ابي ابي ولم يسمع فتصدق حذيفة بديته على من اصابه ويقال ان الذي قتله عتبة بن مسعود حسيل بضم الحاء وفتح السين المهملة وبالام ه

حصين ابن اوس

هو ابو زياد حصين بن اوس من بني صخر بن نهشل بن دارم النهشلي التميمي كان يسكن البادية ولا يعرف له كثير حديث روى عنه ابنه زياد من الزيادة وعداده في اهل البصرة ه

حصين ابن ربيعة

هو ابو ارطاة حصين بن ربيعة بن عامر بن الازور واسمه مالك الاحمسي الشاعر له ذكر في غزوة ذي الخلصة ويقال اسمه حصن وحصين اكثر وقيل اسمه ربيعة بن حصين والاول اصح الازور بفتح الهمزة وسكون الزاي وفتح الواو وبالراء والاحمسي بالحاء والسين المهملتين ه

حصين ابن وحوح

هو حصين بن وحوح الانصاري المدني الاوسي يذكر في الوحدان وحديثه في المدنيين يقال انه قتل بالعذيب روى عنه ابو عروة سعيد الانصاري ووحوح بفتح الواوين وسكون الحاء المهملة الاولى ه

الحكم بن حزن

هو الحكم بن حزن الكلفي من كلفة هوازن وقيل انه من كلفة

تميم قال الطحاوي اراه وهما حديثه عند اهل الحجاز وقال ابن عبد البر ليس له الا حديث واحد روى عنه شعيب بن رزيق

الحكم بن سعيد

كلفه بفتح الكاف وسكون اللام وبالفاء ورزيق بضم الراء وفتح الزاي وبالقاف ٥ هو الحكم بن سعيد بن
العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي القرشي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا فقال له ما اسمك
فقال الحكم فقال انت عبد الله فقال انا عبد الله يا رسول الله واسمه حينئذ عبد الله بن العاص واختلف في وفاته فقيل

الحكم بن سفيان

قتل يوم بدر شهيدا وقيل بل قتل يوم موته وقيل استشهد يوم اليمامه ٥ هو الحكم بن سفيان الثقفي
ويقال انه اسمه سفيان بن الحكم وقد ذكرناه في حرف السين حديثه في الوضوء ويقال انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم

الحكم بن عمرو

قال ابن عبد البر وسماعه صحيح ٥ هو الحكم بن عمرو بن مجدع بن حذيم بن الحرث بن نعيلة بن مليل
ابن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ويقال له الحكم بن عمرو الغفاري وليس غفاريا انما هو من ولد نعيلة اخي غفار
ابن مليل وكذلك يقال لاخيه رافع بن عمرو الغفاري عداده في اهل البصرة وكان زياد بعثه واليا على البصرة
ثم عزله عنها وولاه بعض اعمال خراسان ومات بمرو ويقال بالبصرة سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين ودفن
هو وبريدة الاسلمي بمرو في موضع واحد روى عنه عبد الله بن الصامت والحسن البصري وجابر بن زيد مجدع بضم
الميم وفتح الجيم وتشديد الدال المهملة وبالعين المهملة وحذيم بكسر الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الياء
تحتها نقطتان ونعيله بضم النون وفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالعين المهملة ومليل
بضم الميم وفتح اللام الاولى وسكون الياء ٥ هو ابو خالد حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد

حكيم بن حزام

العزى بن قصي القرشي الاسدي وهو ابن اخي خديجة بنت خويلد ام المؤمنين ولد في الكعبة قبل الفيل بثلث عشرة سنة
وكان من اشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والاسلام وتأخر اسلامه الى عام الفتح فهو من مسلمة الفتح هو وبنوه عبد الله
وخالد ويحيى وهشام وكلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم ومات بالمدينة في داره سنة اربع وخمسين وقيل ثمان وخمسين
وله مائة وعشرون سنة ستون في الجاهلية وستون في الاسلام وكان عاقلا سريا فاضلا تقيا حسن اسلامه
بعد ان كان من المؤلفة قلوبهم اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير وكان من المشركين يوم بدر فنجا
من القتل فكان اذا احلف بعد ان اسلم قال لا والذي نجاني يوم بدر روى عنه عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب

حكيم بن معوية

وموسى بن طلحة خزام بكسر الحاء المهملة وبالزاي ٥ هو حكيم بن معوية النميري من بني عيي بن عامر

حمزة بن عبد المطلب

ابن صعصعة قال البخاري في صحبته نظر روى عنه ابن اخيه معوية بن حكيم وقتادة ٥ هو ابو عمارة
وقيل ابو يعلى حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة ارضعتهما
ثويبة مولاة ابي لهب وهو اسد الله اسلم قديما في السنة الثانية من المبعث وقيل بل كان اسلام حمزة بعد دخول
رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم من السنة السادسة وكان اسلامه حمية فاعتز الاسلام باسلامه وشهد
بدرا واستشهد يوم احد قتله وحشي بن حرب وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع سنين قال ابن عبد البر
ولا يصح هذا عندي لانه رضيع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان تكون ثويبة ارضعتهما في زمانين وقيل كان اسن منه بسنتين روى عنه
علي والعباس وزيد بن حارثة عمارة بضم العين وثويبة بضم الثاء المثلثة وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان والباء

حمزة بن عمرو

الموحدة ٥ ووحشي بسكون الحاء المهملة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء ٥ هو ابو صالح
وقيل ابو محمد حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث بن الاعرج بن سعد من بني سلامان بن اسلم بن افصى الاسلمي يعد في اهل
الحجاز روى عنه محمد ابنه وعايشة وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار مات سنة احدى وستين وله ثمانون

حمل بن النابغة

سنة وقيل احدى وسبعون سنة افصى بالفاء والصاد المهملة ٥ هو ابو نضلة حمل بن مالك
النابغة الهذلي من هذيل بن مدركة بن الناس بن مضر عده مسلم بن الحجاج في المدنيين وغيره يعده في البصريين له ذكر
في كتاب الديات حمل بفتح الحاء وفتح الميم والنابغة بالنون وكسر الباء الموحدة وبالغين المعجمة روى عنه ابن عباس ٥

حبيل بن بصره

هو ابو بصره حميل بن بصره بن وقاص بن حاجب بن غفار الغفاري وقد اختلف في اسمه ونسبه فقيل ما ذكرناه حميل
بضم الحاء وفتح الميم وسكون الباء وقيل جميل بفتح الحاء وكسر الميم وقيل جميل بفتح الجيم وكسر الميم وبصرة بفتح الباء الموحدة
وسكون الصاد المهملة ووقاص بتشديد القاف وبالصاد المهملة روى عنه عمرو بن العاص وابو هريرة وغيرهما

حنظلة بن الربيع

من التابعين مات بمصر ٥ هو ابو ربعي حنظلة بن الربيع ويقال ابن ربيعة والاول اكثر بن صيفي ويقال
ابن المرقع بن صيفي بن رباح بن الحارث بن معوية بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروه بن اسيد بن عمرو بن تميم التميمي
الاسدي يقال له الكاتب لانه كتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانتقل الى مكة ثم خرج منها الى قرقيسيا وسكنها
ومات في زمن معاوية روى عنه ابو عثمان النهدي ويزيد بن الشخير ربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر العين المهملة
وتشديد الياء وصيفي منسوب الى الصيف بالصاد المهملة والمرقع بضم الميم وتشديد القاف المفتوحة ورباح
بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان ومخاشن بضم الميم وتخفيف الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وبالنون وشريف بضم
الشين المعجمة وفتح الراء وسكون الياء وجروه بضم الجيم وسكون الراء وفتح الواو واسيد بضم الهمزة وفتح السين

حويصة

وتشديد الياء المكسورة بنقطتين تحتها والنهدي بفتح النون وبالدال المهملة والشخير بكسر الشين المعجمة وتشديد
الخاء المعجمة وكسرها ٥ هو ابو سعد حويصة بن مسعود بن كعب بن عدي بن مجدعة بن حارثة
ابن الحارث بن الخزرج الانصاري الحارثي اخو محيصة وكان حويصة اكبر سنا من اخيه واسلم بعد محيصة وكان

سبب اسلامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الناس فقال من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه فوثب محيصة على
رجل من تجار اليهود فقتله وكان يلابسهم ويبايعهم فلما قتله جعل حويصة يضرب محيصة ويقول اي عدو الله قتلته اما
والله لرب شحم في بطنك من ماله فقال له محيصة اما والله لقد امرني بقتله من لو امرني بقتلك لضربت عنقك فقال
حويصة ان دينا بلغ بك هذا لعجب فاسلم حويصة يومئذ وشهد احدا والخندق وما بعدها من المشاهد روى عنه محمد
ابن سهل بن ابي حثمة وحرام بن سعد بن محيصة حويصة بضم الحاء وفتح الواو وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها
وبالصاد المهملة ومجدعة بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الدال المهملة ومحيصة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد
الياء تحتها نقطتان وكسرها وبالصاد المهملة ٥ وحثمة بفتح الحاء المهملة وسكون الثاء المثلثة وحرام ضد حلال ٥

حويطب

هو ابو محمد ويقال ابو الاصبغ حويطب بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي
ابن غالب القرشي العامري من مسلمة الفتح وهو احد المؤلفة قلوبهم ادرك الاسلام وهو ابن ستين سنة او نحوها
واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنايم حنين مائة بعير وحسن اسلامه قال له يوما مروان بن الحكم تأخر اسلامك ايها الشيخ حتى
سبقك الاحداث فقال له حويطب الله المستعان والله لقد هممت بالاسلام غير مرة كل ذلك يعوقني ابوك عنه وينهاني
ويقول تضع شرفك وتدع دين ابائك لدين محدث وتصير تابعا قال فاسكت والله مروان وندم على ما قال له روى عنه ابو نجيح
المكي والسائب بن يزيد ومات بالمدينة سنة اربع وخمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين وله مائة وعشرون سنة الاصبغ
بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وود بضم الواو وحسل بكسر الحاء المهملة وسكون السين المهملة ونجيح
بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة

الفرع الثاني من الفصل الاول من حرف الحاء في التابعين ومن بعدهم

حاجب بن سليمان

هو ابو سعيد حاجب بن سليمان المنبجي روى عن عطاء بن يزيد قال النسائي هو ثقة وقال في موضع آخر لا بأس به ٥

الحرث بن ابي ذباب

هو الحرث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب الدوسي المدني روى عن عبد الرحمن بن مهران روى عنه حاتم بن اسمعيل ٥

الحارث بن ابي ربيعة

ذباب بضم الذال المعجمة وتخفيف الباء الموحدة الاولى ٥ هو الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة الحجازي تابعي
سمع عايشة وام سلمة روى عنه الزهري وسعيد بن جبير ومجاهد والشعبي قال ابو حاتم هو الحارث بن عبد الله بن عياش بن

الحارث بن سويد

ابي ربيعة المخزومي مكي عياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة ٥ هو ابو عايشة الحرث بن سويد
التيمي الكوفي من تيم الرباب من كبار تابعي الكوفة وثقاتهم قال احمد بن حنبل وقد سئل عنه مثل هذا يسأل عنه يعني لجلالة قدره وعلو
منزلته روى عن ابن مسعود روى عنه ابراهيم التيمي مات في آخر ايام عبد الله بن الزبير الرباب بكسر الراء وتخفيف الباء الموحدة الاولى ٥

الحارث الاعور بن عبد الله

هو ابو زهير الحارث بن عبد الله ويقال ابن عبيد الهمداني الخارفي ممن اشتهر بصحبة علي بن ابي طالب ويقال انه سمع منه اربعة
احاديث مات بالكوفة سنة خمس وستين وقد تكلم الائمة فيه الهمداني بفتح الهاء وسكون الميم وبالدال المهملة والنون والخارفي

الحارث بن عمرو

بالخاء المعجمة والراء والفاء ٥ هو الحارث بن عمرو ابن اخي المغيرة بن شعبة روى عن ناس من اهل حمص وليس

الحارث بن مسكين

بذلك المشهور روى عنه عبد الله ابن عون قال البخاري ولا يصح ٥ هو ابو عمرو بن مسكين بن محمد بن
يوسف المصري راى الليث بن سعد وسأله وسمع سفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن القاسم روى عنه
خلق كثير من المصريين وابو عبد الرحمن النسائي وعبد الله بن احمد بن حنبل وكان فقيها على مذهب مالك بن انس وكان
ثقة في الحديث ثبتا حمله المأمون الى بغداد ليقول بخلق القرآن فلم يجب ولما تعيا بمصر ولد سنة اربع وخمسين ومات

الحارث بن مسلم

سنة خمسين ومائتين ٥ هو الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي قال البخاري يختلف في اسمه فقيل
ما ذكرنا وقيل مسلم بن الحارث عن ابيه قال ابو زرعة والصحيح الاول حديثه في الشاميين روى عنه عبد الرحمن بن حسان

حارثة بن مضرب

٥ هو حارثة بن مضرب العبدي الكوفي تابعي مشهور سمع عليا وابن مسعود وغيرهما روى عنه ابو اسحاق
السبيعي حديثه عند اهل الكوفة حارثة بكسر الراء وبالثاء المثلثة ومضرب بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وتشديد الراء

حبيب بن ابي ثابت

المكسورة وبالباء الموحدة والسبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة ٥ هو ابو يحيى حبيب بن ابي ثابت
واسم ابي ثابت قيس بن دينار ويقال قيس بن هند مولى بني اسد بن خزيمة وكان اعور راى ابن عباس وابن عمر وسمع منه الاعمش

حبيب بن الزبير

والثوري وعطاء بن ابي رباح مات سنة تسع عشرة ومائة ٥ هو حبيب بن الزبير الاصبهاني مولى

حبيب بن سالم

لبني هلال سكن البصرة وهو من ثقات الائمة ومن مشايخ شعبة صدوق صالح الحديث ٥ هو
حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير وكاتبه روى عنه وروى عن حبيب بشير بن ثابت ومحمد بن المنتشر بالنون والتاء

حبيب بن الشهيد

فوقها نقطتان والشين المعجمة ٥ هو ابو محمد ويقال ابو مرزوق حبيب بن الشهيد البصري وكان يكنى
ابا شهيد فتركها سمع الحسن البصري وابن سيرين وعكرمة سمع منه قريش بن انس والانصاري ويحيى مات سنة

حبيب بن ابي فضالة

خمس واربعين ومائة ٥ هو حبيب بن ابي فضالة ويقال بن فضالة المالكي التابعي حسن الحديث سمع عمران
ابن حصين وانس بن مالك روى عنه زياد بن ابي مسلم وسلام بن مسكين وصرد البصري فضالة بفتح الفاء

حجاج بن ايمن

وتخفيف الضاد المعجمة وسلام بتشديد اللام وصرد بضم الصاد المهملة وفتح الراء ٥ هو
الحجاج بن ايمن بن ام ايمن بن اخي اسامة بن زيد لامه وايمن هو ابن عبيد بن عمرو بن بلال من بني غنم بن عوف بن الخزرج
وهو تابعي راى ابن عمر وعنه ايمن بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الميم وبالنون وغنم بفتح الغين

حجاج بن حجاج

المعجمة وسكون النون ٥ هو الحجاج بن الحجاج الاحول الاسلمي وقيل الباهلي البصري
وقد تقدم نسبه عند ذكر ابيه روى عن ابيه وعن قتادة روى الناس عنه ابراهيم بن طهمان بفتح الطاء

حجاج بن حسان

المهملة ه هو ابو محمد حجاج بن حسان الحنفي ويقال العيشي ويقال القايشي وقيل التيمي من تيم الله بن ثعلبة والكل صحيح لما نذكره في فصل النسب يعد في البصريين تابعي سمع انس بن مالك وعبد الله بن بريدة وعكرمة سمع منه يحيى بن سعيد ويزيد بن هرون العيشي بفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة وكذلك القايشي وبريدة بضم الباء الموحدة وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة ه هو ابو عثمان حجاج بن ابي

حجاج ابن ابي عثمان

عثمان واسم ابي عثمان ميسرة الكندي الصواف وقيل ان كنيته ابو الصلت واسم ابيه سالم بن شهاب قال البخاري هو بصري سمع يحيى بن ابي كثير روى عنه ابو عاصم ميسرة بفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح السين المهملة والصلت بفتح الصاد المهملة وسكون اللام وبالتاء فوقها نقطتان كثير ضد قليل ه هو ابو محمد

حجاج ابن محمد

حجاج بن محمد الاعور المصيصي الهاشمي مولى سليمان بن مجالد اصله ترمذي سمع ابن جريج وشعبة مات سنة ست ومائتين وقيل سنة خمس ببغداد ه هو ابو محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود بن معتب

الحجاج ابن يوسف

ابن عوف بن ثقيف الثقفي عامل عبد الملك بن مروان على العراق وخراسان وبعده لابنه الوليد مات بواسط في شوال وقيل رمضان سنة خمس وتسعين وعمره اربع وخمسون سنة وقيل ثلث وخمسون عقيل بفتح العين وكسر القاف ومعتب بضم الميم وفتح العين وكسر التاء المشددة فوقها نقطتان وبعدها باء موحدة ه هو

حجر ابن حجر

حجر بن حجر حديثه في الشاميين في الطبقة الاولى من تابعيهم يروي عن العرباض بن سارية روى عنه خالد بن معدان حجر بضم الحاء وسكون الجيم والعرباض بكسر العين المهملة وسكون الراء وبالباء الموحدة وبالضاد المعجمة وسارية بالسين المهملة وكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان ه هو حجية بن عدي الاسدي الكوفي

حجية ابن عدي

من تابعي اهل الكوفة روى عن علي بن ابي طالب روى عنه سلمة بن كهيل حجية بضم الحاء المهملة وفتح الجيم وتشديد الياء تحتها نقطتان وكهيل تصغير كهل ه هو ابو الزاهرية حدير بن كريب الشامي تابعي سمع

حدير ابن كريب

عبد الله بن بسر وابا امامة روى عنه الاحوص بن حكيم ومعوية بن صالح الزاهرية بالزاي وكسر الهاء وبالراء وتشديد الياء تحتها نقطتان وكريب تصغير كرب بالباء الموحدة وبسر بضم الباء الموحدة وسكون السين والاحوص بالحاء والصاد المهملتين ه هو ابو نعيم حرام بن سعد بن محيصة الانصاري الحارثي المدني وقد تقدم

حرام ابن سعد

نسبه عند ذكر عمه حويصة ويقال هو حرام بن ساعدة تابعي روى عن ابيه والبراء بن عازب روى عنه الزهري مات سنة ثلاث عشرة ومائة وهو ابن سبعين سنة حرام ضد حلال ومحيصة وحويصة قد تقدم ضبطهما عند ذكر حويصة في الصحابة وعازب بالزاي والباء الموحدة والعين المهملة ه هو حرب بن عبيد الله بن عمير الثقفي جاء حديثه في الباب

حرب ابن عبيد الله

الثاني من كتاب الجهاد مختلف في اسمه وحديثه روى حديثه عطاء بن السائب وقد اختلف عنه فرواه سفيان بن عيينة عن عطاء عن حرب عن خال له عن جده ابا امه عن ابيه وقال الجرير عن عطاء عن حرب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو الاحوص عن عطاء عن حرب بن هلال الثقفي عن ابي امية عن ابيه وهو الاشهر ه هو حرملة مولى اسامة بن زيد

حرملة مولى اسامة

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعي قليل الحديث يروي عن اسامة حديثه عند اهل الحجاز ه هو ابو حفص

حرملة ابن يحيى

حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي مولاهم المصري صاحب الشافعي الامام رحمه الله ولد سنة ست وستين ومائة ومات سنة ثلاث واربعين ومائتين التجيبي بضم التاء فوقها نقطتان وكسر الجيم وسكون الياء وبعدها باء موحدة ه هو حريث بن قبيصة روى عن ابي هريرة روى عنه الحسن البصري حريث بضم الحاء وفتح الراء

حريث ابن قبيصة

وسكون الياء وبالثاء المثلثة وقبيصة بفتح القاف وكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة ه هو ابو عثمان وقيل

حريز بن عثمان

ابو عون حريز بن عثمان بن جبر بن احمر بن اسعد الرحبي حمصي تابعي سمع عبد الله بن بسر وكان فيه تحامل على علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ولد سنة ثمانين ومات سنة ثلاث وستين ومائة روى عنه يزيد بن هرون والحكم بن نافع اخرج عنه البخاري حديثين حريز بفتح الحاء وكسر الراء وبالزاي وجبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة والرحبي بفتح الراء وفتح الحاء المهملة

حزور

وبالباء الموحدة وسكون السين المهملة ه هو ابو غالب حزور الباهلي البصري اعتقه عبد الرحمن بن الحضرمي وقد قيل انه مولى خالد بن عبد الله القسري روى عن ابي امامة ولقيه بالشام روى عنه ابن عيينة وحماد بن زيد حزور بفتح الحاء وفتح الزاي وتشديد الواو وبعدها راء والقسري بفتح القاف وسكون السين المهملة ه

حسان بن ابراهيم

هو ابو هشام حسان بن ابراهيم العنزي الكرماني كوفي الاصل سكن كرمان وولي القضاء بها روى عن هشام ابن عروة وسعيد بن مسروق ويونس بن يزيد سمع منه علي بن عبد الله العنزي بفتح العين المهملة وفتح النون وبالزاي والكرماني بفتح الكاف وبالنون ه هو حسان بن بلال المزني تابعي رأى عمار بن ياسر وروى

حسان ابن بلال

عن رجل من اسلم صحابي روى عنه ابو قلابة وقتادة وجعفر بن ابي وحشية اكثر حديثه عند اهل البصرة والكوفة قلابة بكسر القاف وبالباء الموحدة ووحشية بفتح الواو وسكون الحاء المهملة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء ه هو ابو السوار وقيل ابو محذورة حسان بن حريث العدوي البصري

حسان بن حريث

تابعي جليل روى عن علي وعمران بن حصين روى عنه جماعة من اعلام التابعين منهم قتادة واسحق بن سويد السوار بفتح السين المهملة وتشديد الواو ومحذورة بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وضم الذال المعجمة وحريث بفتح الراء وسكون الياء وبالثاء المثلثة ه هو ابو بكر حسان بن عطية من ثقات الشاميين بفتح الحاء المهملة

حسان بن عطية

روى عن نافع مولى ابن عمر وابي صالح الاشعري وسعيد بن المسيب ومحمد بن المنكدر سمع منه الاوزاعي

الحسن البصري

وعبد الرحمن بن ثابت ه هو ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن واسم ابي الحسن يسار البصري من سبي ميسان مولى زيد بن ثابت ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة وقدم البصرة بعد مقتل عثمان ورأى عثمان وقيل انه لقي عليا بالمدينة واما بالبصرة فان رؤيته اياه لم تصح لانه كان في وادي القرى متوجها نحو البصرة حين قدم علي بن ابي طالب البصرة ويقال لقي طلحة وعايشة ولم يصح له منهما سماع وروى عن غيرهما من الصحابة مثل ابي بكرة الثقفي وانس بن مالك وسمرة بن جندب روى عنه خلق كثير من التابعين وتابعيهم وهو امام وقته في كل فن وعلم وزهد وورع وعبادة مات في رجب سنة عشر ومائة وهو الذي روى عن امه في غسل بول الغلام من كتاب الطهارة يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة ه هو ابو محمد الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي احد

الحسن ابن الحسن

اعيان بني هاشم فضلا وخيرا روى عن ابيه روى عنه الحسن بن محمد وابراهيم بن الحسن مات زمن الوليد بن عبد الملك

الحسن ابن زياد

ه هو ابو علي الحسن بن زياد اللؤلؤي احد اصحاب ابي حنيفة الامام حدث عن ابي حنيفة روى عنه محمد بن سماعة القاضي ومحمد بن شجاع وهو كوفي نزل بغداد قال كتبت عن ابن جريج اثني عشر الف حديث كلها يحتاج

الحسن ابن سعد

اليها الفقهاء مات سنة اربع ومائتين ه هو الحسن بن سعد بن معبد الكوفي مولى الحسن بن علي

الحسن ابن صالح

ابن ابي طالب روى عن ابيه روى عنه المسعودي وعتبة بن عبد الله وغيرهما وهو صالح الحديث ه هو ابو عبد الله الحسن بن صالح بن مسلم الثوري البكيلي الهمداني الكوفي صحيح الرواية اجتمع فيه اتقان وفقه وعبادة وهو اخو علي الحسن بن صالح بن حي ولد سنة مائة ومات سنة سبع وستين ومائة سمع سماك بن حرب روى عنه مالك

الحسن ابن عبيد الله

ابن اسمعيل البكيلي بفتح الباء الموحدة وكسر الكاف وباللام وحي ضد ميت ويقال انه حيا لقب ه هو ابو عروة الحسن بن عبيد الله النخعي الكوفي سمع ابراهيم بن سويد روى عنه عبد الواحد وعباد بن العوام مات سنة

الحسن ابن عمارة

تسع وثلثين ومائة عباد بتشديد الباء الموحدة والعوام بتشديد الواو ه هو ابو محمد الحسن ابن عمارة المضرب وقيل المضرس الكوفي مولى بجيلة كان قاضيا ببغداد للمنصور تكلم الناس فيه وبالغ فيه شعبة ومات سنة ثلاث وخمسين ومائة روى عن الحكم بن عتيبة بضم العين وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الياء وبعدها باء موحدة وعمارة بضم العين والمضرب بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وتشديد الراء وبالباء الموحدة والمضرس مثله الا انه

الحسن ابن محمد

ابدل الباء سينا مهملة وبجيلة بفتح الباء الموحدة وكسر الجيم ه هو ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن ابي

الحسن ابن محمد

طالب بن عبد المطلب الهاشمي المدني وهو ابن محمد بن الحنفية واخو عبد الله روى عن جابر وعن ابيه وعبيد الله بن ابي رافع سمع منه عمرو بن دينار والزهري مات في زمن عبد الملك بن مروان ه هو الحسن بن محمد الماسرجسي

الحسن ابن واقع

حدث عن ابيه عن مسلم بن الحجاج له ذكر في فصل مسلم والماسرجسي بفتح السين المهملة الاولى وبالجيم ه هو ابو علي الحسن بن واقع السرخسي الرملي سكن الرملة حديثه في الشاميين سمع ضمرة بن ربيعة وهو كثير الحديث واسع الرواية

الحسن

السرخسي بفتح السين المهملة الاولى وفتح الراء وسكون الخاء المعجمة وواقع بالواو والقاف ه هو الحسن غير منسوب روى عطية في غسل بول الغلام في كتاب الطهارة من حرف الطاء ه هو ابو القاسم الحسين

الحسين ابن الحارث

ابن الحارث الجدلي تابعي مشهور سمع الحرث بن حاطب وابن عمر والنعمان بن بشير روى عنه مالك الاشجعي وحجاج بن ارطاة يعد في الكوفيين الجدلي بفتح الجيم وفتح الدال المهملة وحاطب بالحاء والطاء المهملتين والباء الموحدة وبشير بفتح الباء الموحدة

الحسين ابن ذكوان

ه هو الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العوذي البصري سمع عبد الله بن بريدة ويحيى بن ابي كثير سمع منه شعبة وعبد الوارث وابن المبارك ذكوان بفتح الذال المعجمة وسكون الكاف والمكتب بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة والعوذي بفتح العين المهملة وسكون الواو وكسر الذال المعجمة وبريدة بضم الباء الموحدة وفتح الراء وبالدال المهملة ه هو الحسين بن عبد الله بن عباس الهاشمي

الحسين ابن عبيد الله

الحسين ابن عبد الرحمن

سمع كريبا وعكرمة روى عنه هشام بن عروة ه هو الحسين بن عبد الرحمن الاشجعي تابعي قليل الحديث روى عن سعد بن ابي وقاص قال البخاري قال بعضهم عبد الرحمن بن حسين ه هو ابو عبد الله الحسين

الحسين ابن علي

ابن علي بن الاسود العجلي الكوفي روى عن اسامة بن حماد بن اسامة روى عنه الترمذي ابو عيسى ه

الحسين بن علي

هو ابو عبد الله الحسين بن علي بن حامد الفقيه الحنبلي له ذكر فيمن كان من الائمة على راس المائة الرابعة ه هو

الحسين ابن مسعود

الامام ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي الفقيه الشافعي صاحب كتاب المصابيح وشرح السنة وكتاب التهذيب في الفقه له من التصانيف الحسان ما يشهد له بعلو المنزلة مات بعد المائة الخامسة في سنة ست عشرة وخمس مائة

حشرج

البغوي بفتح الباء الموحدة وفتح الغين المعجمة وكسر الواو ه هو حشرج بن زياد النخعي روى عن جدته ام ابيه روى عنه رافع بن سلمة قليل الحديث وفي اسناد حديثه نظر حشرج بفتح الحاء المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح الراء وبالجيم ه هو ابو ظبيان حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث بن وحشي بن مالك

حصين ابن جندب

ابن ربيعة الجنبي المذحجي من اهل الكوفة تابعي مشهور الحديث سمع عليا وعمارا واسامة بن زيد روى عنه ابنه قابوس والاعمش مات بالكوفة سنة تسعين ظبيان قال عبد الغني وابن ماكولا هو بكسر الظاء المعجمة وقال الحازمي اكثر اصحاب الحديث واللغة يقولونه بفتح الظاء المعجمة وسكون الباء الموحدة وبالياء والنون والجنبي بفتح الجيم وسكون النون وكسر الباء الموحدة والمذحجي بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة وبالجيم

حصين ابن سبرة

هو حصين بن سبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة تابعي سمع عمر بن الخطاب روى عنه ابراهيم التيمي
له ذكر في فضل اهل البيت في حديث زيد بن ارقم ه هو حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد

حصين ابن عبد الرحمن

ابن معاذ الاشهلي الانصاري من اهل المدينة روى عن محمود بن عمرو ومحمود بن لبيد روى عنه ابنه محمد اسناد حديثه
منقطع ه هو ابو الهذيل حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي والد فضالة سمع عمارة بن رويبة وزيد
ابن وهب والشعبي وابن جبير روى عنه الثوري وشعبة وابو عوانة مات سنة ست وثلثين ومائة وله ثلث وتسعون سنة
عمارة بضم العين ورويبة بضم الراء وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة وعوانة بفتح العين المهملة

حصين ابن محمد

وبالنون ه هو حصين بن محمد السالمي الانصاري احد بني سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج من ثقات
تابعي اهل المدينة روى عن عتبان بن مالك روى عنه الزهري عتبان بكسر العين وسكون التاء فوقها نقطتان وبالباء

حصين ابن نمير

الموحدة والنون ه هو ابو محصن حصين بن نمير الواسطي وقيل هو كوفي الاصل مولى همدان نزل البصرة وكان ضريرا
سمع حصين بن عبد الرحمن والفضل بن عطية سمع منه علي بن عبد الله ومسدد نمير بضم النون وفتح الميم ومحصن بكسر

حصين ابن المنذر

الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة ه هو ابو ساسان ويقال ابو محمد حضين بن المنذر
ابن الحارث بن وعلة بن مجالد بن يثربي بن زبان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل احد بني رقاش الذهلي الرقاشي
البصري من سادات قومه ومن كبار التابعين سمع عثمان وعليا وجماعة حديثه عند اهل البصرة روى عنه عبد الله بن
الداناج والحسن البصري وعلي بن سويد وهو شاعر فارس مات سنة تسع وتسعين حضين بضم الحاء وفتح الضاد المعجمة
وسكون الياء وبالنون وساسان بسينين مهملتين ووعلة بفتح الواو وسكون العين المهملة وفتح اللام ومجالد بضم الميم
وبالجيم ويثربي بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الثاء المثلثة وبالراء والباء الموحدة ه وزبان بفتح الزاي وتشديد الباء
الموحدة وبالنون ه ورقاش بفتح الراء وتخفيف القاف وبالشين المعجمة والداناج بالدال المهملة وبالنون والجيم ه

حطان ابن خفاف

هو ابو الجويرية حطان بن خفاف الجرمي من جرم بن زبان تابعي سمع ابن عباس ومعن بن يزيد روى عنه ابن عيينة وابو
عوانة وعاصم بن كليب الجويرية تصغير جارية بالجيم والياء تحتها نقطتان ه وحطان بكسر الحاء وتشديد الطاء
وبالنون وخفاف بضم الخاء المعجمة وتخفيف الفاء الاولى وجرم بفتح الجيم وسكون الراء وزبان بفتح الزاي وتشديد الباء

حطان ابن عبد الله

الموحدة وبالنون ه هو حطان بن عبد الله الرقاشي التابعي جليل بصري ازدي روى عن علي وابي موسى وجماعة من الصحابة
سمع منه الحسن ويونس وابن جبير ه هو حطيم بضم الحاء وفتح الطاء المهملة وسكون الياء شيخ كان يجالس انس

حطيم

ابن مالك حديثه في التكبير ورفع اليدين في الصلوة في حديث عبد الرحمن بن الاصم ه هو حفص

حفص ابن عاصم

ابن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي من جلة التابعين ثقة مجمع عليه كثير الحديث سمع ابن عمر روى عنه القاسم بن محمد
وسالم بن عبد الله وغيرهما ه هو حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك الانصاري وقال بعضهم عبيد الله

حفص ابن عبيد الله

ابن حفص ولا يصح تابعي مشهور روى عن جده انس بن مالك وعن جابر وقيل انه سمع ابا هريرة روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري
ويحيى بن ابي كثير ه هو ابو عمر حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحرث من بني مالك بن النخع النخعي

حفص ابن غياث

الكوفي سمع هشام بن عروة واسمعيل بن ابي خالد وابا اسحق الشيباني وسليمان الاعمش والثوري وروى عنه ابنه عمر والفضل
ابن دكين وعفان بن مسلم واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وولي القضاء ببغداد وحدث بها ثم عزل وولي قضاء
الكوفة كثير الحديث حافظ ثبت فيه ولد سنة سبع عشرة ومائة ومات سنة خمس وست وتسعين ومائة غياث
بكسر الغين المعجمة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة ه هو الحكم بن ايوب في حديث هشام

الحكم ابن ايوب

ابن زيد بن انس في كتاب اللهو وكان امير البصرة من قبل الحجاج بن يوسف ه هو الحكم بن عبد الله بن اسحق

الحكم ابن عبد الله

ابن الاعرج البصري الثقفي تابعي مشهور سمع عمران بن حصين وابن عباس وابا هريرة روى عنه خالد الحذاء وحاجب بن عمر
ويونس بن عبيد البصري الحذاء بفتح الحاء المهملة وتشديد الذال المعجمة وبالمد ه هو ابو بكار الحكم بن فروخ

الحكم ابن فروخ

الغزال البصري سمع عكرمة وابا المليح روى عنه يحيى القطان ومحمد بن سواء حديثه في البصريين بكار بفتح الباء الموحدة
وتشديد الكاف وبالراء وفروخ بفتح الفاء وضم الراء وبالخاء المعجمة ه والغزال بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاي وسواء بفتح
السين المهملة وتخفيف الواو وبالمد ه هو الحكم ابن مينا مولى ابي عامر الراهب واخو سعيد بن مينا من ثقات

الحكم بن مينا

التابعين راى بلال بن رباح بدمشق وروى عن المسور بن مخرمة وزيد بن حارثة روى عنه ابنه مينا بكسر الميم وسكون
الياء تحتها نقطتان وبالنون والفتح والقصر والمد ه هو ابو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي ويقال

الحكم ابن نافع

مولى امرأة من بهرا يقال لها ام سلمة روى عن شعيب بن حمزة وصفوان بن عمرو روى عنه البخاري وغيره ولد سنة ثمان وثلثين ومائة
ومات سنة احدى وعشرين ومائتين وقيل سنة اثنتين وعشرين ه اليمان بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف الميم والبهراني
بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وبالراء والنون ه هو حكيم بن افلح

حكيم ابن افلح

حكيم ابن معوية

حكيم بن معوية بن حيدة القشيري من قشير بن كعب اعرابي حسن الحديث روى عن ابيه سمع منه ابنه بهز والجريري
حيدة بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة وقشير بضم القاف وفتح الشين المعجمة
وبهز بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وبالزاي والجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى وسكون الياء الاولى ه
هو ابو اسامة حماد بن اسامة بن زيد الكوفي مولى بني هاشم ويقال مولى زيد بن علي كثير الحديث واسع الرواية

متفق على ثقته ونقته روى عن اسمعيل بن ابي خالد والاعمش وعبيد الله بن عمرو وهشام بن عروة روى عنه احمد بن حنبل وعلي

حماد ابن زيد

بن المديني واسحق بن راهويه ه هو ابو اسمعيل حماد بن زيد بن درهم الجهضمي الازدي مولى آل جرير بن
حازم البصري احد الاعلام الاثبات وكان جده درهم من سبي سجستان روى عن ثابت البناني وايوب وعمرو بن دينار
روى عنه ابن المبارك ويحيى بن سعيد وابن مهدي ولد في زمن سليمان بن عبد الملك وقيل في زمن عمر بن عبد العزيز ومات
سنة تسع وسبعين ومائة وكان ضريرا ه هو ابو سلمة بن دينار الربعي مولى ربيعة بن مالك ويقال مولى تميم وهو

حماد ابن سلمة

ابن اخت حميد الطويل من اعلام البصريين وائمتهم كثير الحديث واسع الرواية مشهور بالسنة والعبادة مات سنة
سبع وستين ومائة سمع ثابتا وحميدا الطويل وقتادة روى عنه يحيى بن سعيد وابن المبارك ووكيع ه

حماد ابن سليمان

هو ابو اسمعيل حماد بن ابي سليمان واسم ابي سليمان مسلم الاشعري مولى ابراهيم بن ابي موسى الاشعري كوفي يعد في التابعين
سمع انسا وابراهيم النخعي وسعيد بن جبير روى عنه منصور والمغيرة والحكم وشعبة والثوري كان اعلم الناس براي

حماد ابن شاكر

ابراهيم النخعي يقال مات سنة عشرين ومائة ه هو حماد بن شاكر له ذكر في حديث واقد في كتاب الفتن
ذكر ابو مسعود الدمشقي زيادة في احاديث نسبها الى البخاري من رواية حماد بن شاكر ه هو ابو اسمعيل حماد
ابن عمرو النصيبي حدث عن سليمان الاعمش والثوري روى عنه ابراهيم بن موسى الفراء وعلي بن حرب وغيرهما قال البخاري

حمد بن محمد

هو منكر الحديث وقد جاء ذكره في طبقات المجروحين وهو ضعيف جدا ه هو ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم
ابن الخطاب بن طهمان ابن عبد الرحمن الخطابي البستي الامام المشار اليه في عصره والعلامة فريد دهره في الفقه
والحديث والادب ومعرفة الغريب له التصانيف المشهورة والتأليفات العجيبة مثل معالم السنن واعلام السنن
وغريب الحديث وغير ذلك

حمران ابن ابان

هو حمران ابن ابان ابن خالد ابن عبد عمرو ابن عقيل ابن كعب ابن النمر بن قاسط وهو ابن عم صهيب بن سنان من سبي
عين التمر سباه خالد بن الوليد فوجده غلاما كيسا احمر فوجهه الى عثمان فاعتقه صحيح الحديث حديثه عند اهل المدينة
روى عن عثمان بن عفان روى عنه عروة ابن الزبير ومحمد بن المنكدر وزيد بن اسلم حمران بضم الحاء وسكون
الميم وبالراء وابان بفتح الهمزة وتخفيف الباء الموحدة وقاسط بالقاف والسين المهملة وصهيب بضم الصاد

حميد بن ابي حميد الطويل

المهملة وفتح الهاء وسكون الياء وبالباء الموحدة وسنان بكسر السين المهملة وتخفيف النون الاولى ه
هو ابو عبيدة حميد بن ابي حميد الطويل واسم ابي حميد مختلف فيه فقيل عبد الرحمن وقيل طرخان وقيل مهران وقيل غير ذلك
مولى طلحة الطلحات الخزاعي البصري المعروف بحميد الطويل قيل انما قيل له الطويل لقصره قال الاصمعي رايت حميدا ولم يكن
طويلا ولكن كان طويل اليدين تابعي سمع انس بن مالك وقيل انما سمع ثابتا عن انس ولد سنة ثمان وستين ومات سنة ثلاث
واربعين ومائة كثير الحديث واسع الرواية روى عنه حماد بن سلمة وابن المبارك والانصاري طرخان بفتح الطاء المهملة

حميد بن زياد

وبالخاء المعجمة والطلحات بفتح الطاء وفتح اللام ه هو ابو صخر حميد بن زياد الخراط وقيل ابن صخر وهو ابن ابي المخارق
المدني وقال بعضهم اسمه حماد تابعي راى سهل بن سعد وروى عن محمد بن كعب القرظي وعمار الدهني روى عنه حيوة بن شريح وعبد الله
ابن وهب زياد من الزيادة والمخارق بضم الميم وبالخاء المعجمة والقاف والقرظي بضم القاف وفتح الراء وبالظاء المعجمة والدهني
بضم الدال المهملة وسكون الهاء وبالنون وحيوة بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الواو وشريح بضم

حميد ابن عبد الرحمن

الشين المعجمة وبالحاء المهملة ه هو ابو عبد الرحمن ويقال ابو ابراهيم حميد بن عبد الرحمن ابن عوف الزهري
القرشي المدني وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر ابيه في العشرة وامه ام كلثوم بنت عقبة من كبار التابعين سمع عثمان

حميد ابن عبد الرحمن

وابا هريرة وغيرهما روى عنه الزهري مات سنة خمس ومائة وهو ابن ثلث وسبعين سنة ه هو
حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري من ثقات البصريين وائمتهم تابعي جليل من قدماء التابعين روى عن ابي هريرة

حميد ابن قيس

وابن عباس قال محمد بن سيرين كان حميد اعلم اهل المصرين قبل ان يموت بعشرين سنة ه هو ابو صفوان
وقيل ابو عبد الرحمن حميد بن قيس الاعرج المكي مولى لآل الزبير ويقال مولى لبني فزارة سمع مجاهدا وعطاء روى عنه مالك

حميد ابن مالك

والثوري مات سنة اثنتين واربعين ومائة ه هو حميد بن مالك ابن خثيم تابعي سمع
سمع ابا هريرة روى عنه بكير بن الاشج ومحمد بن عمرو بن حلحلة خثيم بضم الخاء المعجمة وفتح الثاء المثلثة وبكير بتصغير

حميد ابن مسعدة

بكر والاشج بالشين المعجمة وحلحلة بفتح الحائين المهملتين وبلامين ه هو ابو علي حميد بن مسعدة
السامي من بني سامة بن لؤي البصري والجيم واسع الرواية كثير الحديث روى عنه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي
مسعدة بفتح الميم وسكون السين المهملة والسامي بالسين المهملة ه هو ابو افلح حميد بن نافع
الانصاري مولى صفوان ابن خالد المدني كذا قاله يحيى بن سعيد الانصاري في روايته عنه ويقال مولى
ابي ايوب الانصاري سمع زينب بنت ابي سلمة سمع منه يحيى بن سعيد الانصاري وايوب بن موسى وشعبة

حميد ابن هلال

افلح بالفاء والحاء المهملة ه هو ابو نصر حميد ابن هلال بن هبيرة العدوي من عدي بن عبد
مناة تابعي جليل من اعلام البصريين وثقاتهم ادرك جماعة من الصحابة منهم ابو قتادة وانس بن مالك
روى عنه ايوب السختياني وابن عون مات في ولاية خالد بن عبد الله القسري بفتح القاف وسكون السين
المهملة ه هو ابو رشد حنش ابن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن فهد السبائي يروي عن فضالة وابن عباس

وقيل انه كان مع علي بن ابي طالب بالكوفة وقدم مصر بعد قتل علي حدث عنه الحارث بن يزيد وسلامان بن عامر وغيرهما مات
بافريقية سنة مائة وولد بمصر وقيل ان ابا المعتمر حنش بن المعتمر الكناني هو حنش بن ربيعة الصنعاني تابعي مشهور
سمع عليا روى عنه سماك وقال البخاري حنش الذي روى عن علي في الضحايا هو غير الصنعاني وقال الدارقطني حنش الصنعاني
شيخ لاهل الكوفة روى عنه اسمعيل بن ابي خالد وحنش الذي روى عنه سماك والحكم هو حنش بن عبد الله من اهل الكوفة
حنش بفتح الحاء وفتح النون وبالشين المعجمة ونهد بفتح النون وسكون الهاء وبالدال المهملة والسبائي بفتح السين المهملة
وفتح الباء الموحدة وبعدها همزة ه هو حنظلة ذكره النسائي وحده في استلام الحجر في كتاب الحج ولم ينسب
وهو حنظلة بن ابي سفيان بن اسود بن ابي سفيان الاسود الجمحي القرشي من اهل مكة وهو اخو عمرو بن ابي سفيان سمع سالما والقسم و
طاوسا سمع منه الثوري ووكيع مات سنة احدى وخمسين ومائة ه الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالحاء المهملة
هو حنظلة بن قيس الزرقي الانصاري من ثقات اهل المدينة وتابعيهم سمع رافع بن خديج وابا هريرة وابن الزبير روى عنه
ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد الانصاري الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف وخديج بفتح الخاء المعجمة وكسر
الدال المهملة وبالجيم ه هو ابو حرة حنيفة الرقاشي تابعي روى عن عمه روى عنه علي بن زيد حديثه في تفسير سورة النساء
حرة بضم الحاء المهملة وتشديد الراء والرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف وبالشين المعجمة ه هو ابو الهياج
حيان بن الحصين الاسدي من اسد كاتب عمار بن ياسر قال احمد هو والد منصور بن حيان تابعي جليل صحيح الحديث روى
عن علي وعمار روى عنه الشعبي وابو وائل الهياج بفتح الهاء وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالجيم وحيان بفتح الحاء وتشديد
الياء تحتها نقطتان وحصين بفتح الصاد المهملة وبالنون ه هو ابو زرعة حيوة بن شريح الحضرمي ويقال
الكندي المصري قال ابن المبارك ما ذكر لي رجل الا وجدته دون ما قيل الا حيوة بن شريح سمع عقبة بن مسلم روى عنه
الليث بن سعد وابن المبارك مات سنة ثمان وقيل سنة تسع وخمسين ومائة حيوة بفتح الحاء وسكون الياء تحتها نقطتان
وفتح الواو وشريح بضم الشين المعجمة وبالحاء المهملة **النوع الثالث** من الفصل الاول من حرف الحاء في اسماء
متفرقة ه هو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف القرشي والد عقبة ابن الحارث وهو الذي
قتله خبيب يوم بدر كان له ذكر في غزوة الرجيع خبيب بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان
ثم باء موحدة ه هو الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عم النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء ذكره
في سنن ابي داود انه القتيل الذي كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل وقال الخطابي انما هو ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
لا الحارث لان الحارث لم يكن مسترضعا في بني ليث وانما كان المسترضع ولده ثم ان الحارث او ولده او لاده ابو سفيان
ابن الحرث اسلم وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا وثبت معه لما انهزم المسلمون ه هو حبان بن قيس
بن علقمة بن معيص بن عامر بن لوي وهو الذي رمى سعد بن معاذ يوم الخندق فحبان بكسر الحاء وتشديد الباء الموحدة والنون وقال
موسى بن عقبة في المغازي انه جبار بفتح الجيم وتشديد الباء الموحدة والراء والاول اصح وقال الواقدي العرقة بفتح العين المهملة
وفتح الراء وبالقاف وقيل اهل مكة يقولون ذلك والمشهور بكسر الراء وقال ابن اسحاق هو حبان ابن العرقة وقال ابن الكلبي
هو حبان بن ابي قيس بن علقمة بن عبد مناف بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لوي وقال العرقة بنت سعيد بن سهم
واسمها قلابة وتكنى ام فاطمة وقيل ام عبد مناف معيص بفتح الميم وكسر العين المهملة وبالصاد المهملة ومنقذ
بضم الميم وسكون النون وكسر القاف وبالذال المعجمة ه الحرقة بضم الحاء المهملة وفتح الراء والقاف
هو عامر بن مودعة من جهينة ابو قبيلة من جهينة وانما سموا الحرقة لانهم حرقوا بني سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان
بالنبل مودعة بفتح الميم وسكون الواو وفتح الدال والعين المهملتين ه حنيفة ابو قبيل من العرب يرد
شانه في فضل النسب ه هو حمير بن سبا ويرد شانه في فضل النسب ايضا ه هو
حيي بن اخطب احد بني النضير من يهود المدينة له ذكر في غزوة خيبر وهو والد صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حيي بضم الحاء وفتح الياء الاولى وتشديد الثانية واخطب بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة وبالباء الموحدة
القسم الثاني من الفصل الاول من حرف الحاء في النساء وفيه نوعان **النوع الاول** في الصحابيات ه
هي ام حبيبة ويقال ام حبيب بنت جحش بن رئاب الاسدية اخت زينب بنت جحش واخت حمنة كانت تحت عبد الرحمن بن عوف
وكانت تستحاض هي واختها حمنة واشتهرت بكنيتها ومن جعل اسمها حبيبة فهو قليل رئاب بكسر الراء وفتح الهمزة وبالباء الموحدة
ه هي حبيبة بنت خارجة بن زيد بن ابي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج
ابن الحارث بن الخزرج وقيل هي حبيبة بنت زيد بن خارجة ويقال ان اسمها مليكة والصواب الاول وهي زوجة ابي بكر الصديق
التي قال فيها ابو بكر في مرضه الذي مات فيه لعائشة انما هما اخواك واختاك فقالت عائشة انما هي اسما فمن الاخرى قال
ذو بطن بنت خارجة فولدت بعد موته بنتا فسمتها عائشة ام كلثوم خارجة بالخاء المعجمة والراء والجيم ه
ه هي حبيبة بنت سهل الانصارية وهي زوجة ثابت بن قيس بن شماس وهي التي اختلعت منه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتزوجها قبل ثابت روت عنها عمرة بنت عبد الرحمن شماس بفتح الشين المعجمة وتشديد
الميم وبالسين المهملة ه هي ام المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب تقدم ذكرها عند ذكر ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم في الباب الاول ه هي حفيدة بنت الحارث الهلالية اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء
في بعض الروايات انها ام حفيد وفي بعضها ان اسمها هزيلة وقد ذكرناها في حرف الهاء لما ذكر في اكل الضب من كتاب

الطعام

(حنظلة – حنظلة بن قيس – حنيفة – حيان بن الحصين – حيوة بن شريح – الحارث بن عامر – الحارث بن عبد المطلب – حبان ابن العرقة – الحرقة – حنيفة – حمير – حيي بن اخطب – حبيبة بنت جحش – حبيبة بنت خارجة – حبيبة بنت سهل – حفصة بنت عمر – حفيدة)

الطعام حفيد بضم الحاء وفتح الفاء وسكون الياء وبالدال المهملة وهزيلة بضم الهاء وفتح الزاي ه هي حليمة بنت
ابي ذويب السعدية التي ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرها في مراضعه في الباب الاول عند ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم روى عنها عبد الله بن جعفر ه هي حمنة بنت جحش اخت زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم الاسدية
من اسد خزيمة وقد اختلف في اسمها فقيل ما ذكرنا وهو الصحيح وقيل انها حبيبة وام حبيبة التي تقدم ذكرها وكانت
تحت مصعب بن عمير فقتل عنها يوم احد فتزوجها طلحة بن عبيد الله وروى عنها ابنها عمران بن طلحة وكانت تستحاض
هي واختها ام حبيبة حمنة بفتح الحاء وسكون الميم وبالنون ه هي حمنة بنت قيس الفهرية هكذا جاء اسمها
في كتاب النسائي وهو وهم وانما اسمها حزمة بفتح الحاء وسكون الزاي وبالميم وهي اخت فاطمة بنت قيس الفهرية لها ذكر
في كتاب العدة وكانت تحت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ه هي ام بجيد حوا بنت يزيد ابن السكن الانصارية
اخت اسما بنت يزيد ابن السكن وهي جدة عبد الرحمن بن بجيد وهي مشهورة بكنيتها كانت من المبايعات روى عنها
عبد الرحمن بن بجيد في اسناد حديثها اختلاف وقال ابن عبد البر في الكنى من النساء هي ام بجيد الانصارية الحارثية
قيل اسمها حوا وفي ذلك اضطراب حديثها عند سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن بجيد وقال ايضا
في اسماء النساء ان حوا بنت يزيد بن السكن الانصارية من بني عبد الاشهل مدنية وهي جدة عمرو بن معاذ الاشهلي
وهذا ايضا مما ذكره في الكنى حوا بفتح الحاء وتشديد الواو وبالمد والسكن بفتح السين وفتح الكاف وبالنون وبجيد
بضم الباء الموحدة وفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة ه هي الحولاء بنت تويت
ابن حبيب بن اسد ابن عبد العزى بن قصي القرشية الاسدية اسلمت بعد الهجرة وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهاجرت اليه وكانت من المجتهدات في العبادة روت عنها عائشة وقالت عائشة ان الحولاء استاذنت على النبي
صلى الله عليه وسلم فاذن لها واقبل عليها فقلت يا رسول الله اتقبل على هذه الاقبال فقال انها كانت تاتينا في زمن خديجة
وان حسن العهد من الايمان ويقال ان هذا الحديث ورد في حق غير الحولاء والله اعلم الحولاء بفتح الحاء وسكون الواو والمد وتويت
بضم التاء فوقها نقطتان وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وبتاء فوقها نقطتان **النوع الثاني**
في التابعيات وغيرهن ه هي حسنا بنت معوية الصريمية روت عن عمها عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها
عوف الاعرابي حديثها في البصريين هكذا اوردها ابن ماكولا في حسنا وذكرها الحاكم فقال الخنسا بنت معوية
ويقال خنسا الصريمية وعمها الحرث واسلم الصريمية بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وحسنا نقلا من الحسن وخنسا
بالخاء المعجمة وتقديم النون على السين ه هي حفصة بنت سيرين اخت محمد وانس ابني سيرين تابعية روت عن

ه هي حفصة بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق زوجة المنذر ابن الزبير ابن العوام لها ذكر
في كتاب الطلاق في حديث القسم بن محمد **الفصل الثاني** من حرف الحاء في الكنى وفيه قسمان **القسم الاول**
في الرجال وفيه نوعان **النوع الاول** في الصحابة ه هو ابو حاتم بتاء فوقها نقطتان المزني له صحبة واسمه
كنيته وعداده في اهل المدينة روى عنه محمد وسعيد ابنا عبيد ه هو ابو حذيفة هشام بن عتبة
القرشي في اسمه خلاف وقد ذكرناه في حرف الحاء ه ابو حبة بفتح الحاء وتشديد الباء الموحدة مختلف في اسمه
وقد ذكرناه في من اسمه ثابت في حرف الثاء ه هو ابو حميد عبد الرحمن بن سعد الساعدي ه هو ابو حباب
بضم الحاء وتخفيف الباء الموحدة الاولى عبد الله بن ابي ابن سلول راس المنافقين وانما اوردناه في اخر هذا النوع لانه
لم يرد له مثل فنعرف له فضلا وقد كان صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولما مات كفنه في قميصه وصلى عليه **النوع الثاني**
في التابعين وغيرهم ه هو ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي الحافظ يرد في حرف الميم ه هو ابو حازم
بالزاي سلمة بن دينار يرد في حرف السين ه هو ابو حازم ايضا سلمان مولى عزة بفتح العين المهملة وتشديد
الزاي هو ابو خاضر بكسر الضاد المعجمة عثمان بن خاضر الازدي ه هو ابو حبيبة الطائي واسمه كنيته
روى عن ابي الدرداء روى عنه ابو اسحاق ه هو ابو حرة بضم الحاء وتشديد الراء ابو حنيفة الرقاشي ه
هو ابو حسان مسلم بن الاعرج ه هو ابو الحسن مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل روى عن مولاه وروى عن ابن عباس
روى عنه الزهري ه هو ابو حفص الذي جاء ذكره في حديث علي بن ابي طالب في النوع الرابع من الباب السادس
من كتاب الزينة ه هو ابو الحكم عبد الرحمن بن نعم البجلي نعم بضم النون وسكون العين والبجلي بفتح الباء الموحدة
وفتح الجيم ه هو ابو الحوراء بفتح الحاء وبالراء والمد ربيعة ابن شيبان ه هو ابو حية بفتح الحاء وتشديد
الياء تحتها نقطتان عمرو بن نصر ه هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري **القسم الثاني** في النساء
وفيه نوعان **النوع الاول** في الصحابيات ه هي ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان بن حرب زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تقدم ذكرها عند ذكر ازواجه في الباب الاول ه هي ام حبيبة حبيبة بنت جحش تقدم ذكرها
في فضل الاسماء من هذا الحرف ه هي ام حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام النجارية واسم ملحان مالك
وهي اخت ام سليم اسلمت وبايعت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقيل في بيتها وهي زوجة عبادة بن الصامت ماتت غازية
مع زوجها بارض الروم وقبرها بقبرس روى عنها ابن اختها انس بن مالك وزوجها عبادة قال ابن عبد البر لا اقف
لها على اسم صحيح غير كنيتها وكانت موتها في خلافة عثمان حرام ضد حلال وملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة والنون

(حليمة – حمنة بنت جحش – حمنة بنت قيس – حوا بنت يزيد – حولا بنت تويت – خنسا – حفصة بنت سيرين – حفصة بنت عبد الرحمن – ابو حاتم المزني – ابو حذيفة – ابو حبة – ابو حميد – ابو حباب – ابو حاتم – ابو حازم – ابو حازم – ابو حبيبة – ابو حرة – ابو حسان – ابو الحسن – ابو حفص – ابو الحكم – ابو الحوراء – ابو حية – الحاكم – ام حبيبة – ام حبيبة – ام حرام)

٥ هي ام الحصين بنت اسحاق الاحمسية روى عنها ابنها يحيى بن الحصين والعيزار بن حريث وشهدت حجة الوداع العيزار بفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالزاي ثم الراء وحريث بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء وبالثاء المثلثة ٥ هي ام حميد بضم الحاء وفتح الميم واسمها حميدة وقيل هزيلة بضم الهاء وفتح الزاي ٥ هي ام حكيم بنت الحارث بن هشام ويقال بنت الوليد بن المغيرة زوجة عكرمة بن ابي جهل اسلمت يوم الفتح قبل زوجها واستأمنت النبي صلى الله عليه وسلم لزوجها فامنه فخرجت في طلبه الى اليمن فاعادته فقدم واسلم واقرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على نكاحهما روى عنها محمد بن كعب القرظي

الفرع الثاني في التابعيات ٥ هي ام حبيب بنت ذويب بن قيس المزنية روت عن ابن اخي صفية عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم حديثها في الاول من كتاب البيع ٥ هي ام الحرير بفتح الحاء وكسر الراء الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان مولاة طلحة بن مالك روت عن مولاها روى حديثها محمد بن ابي رزين عن امه عنها حديثها في اشراط الساعة ورزين بكسر الزاي وبالنون بعد الياء ٥ هي ام حكيم بنت اسيد بفتح الهمزة وكسر السين روت عن امها روى عنها المغيرة بن الضحاك

الفصل الثالث في الابناء وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة ٥ هو العلاء بن عبد الله الحضرمي ٥ هو سهل بن الربيع بن عمرو ابن الحنظلية وهي ام جده وبها يعرف ٥ هو عبد الله بن حوالة بفتح الحاء وتخفيف الواو الازدي ٥ هي فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب بن عبد مناف وقيل غير ذلك

الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٥ هو محمد بن حاتم ذكره في كتاب الصيد ٥ هم بنو الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الاوس بطن من الانصار **بنو حارثة** هم بنو حارثة بن الحارث بن الخزرج بطن من الانصار ٥ هم بنو الحجاج ابن عامر ابن حذيفة بن سعد ابن سهم بطن من قريش في اولاد الحجاج نبيه ومنبه قتلا يوم بدر مشركين نبيه بضم النون وتشديد الياء الموحدة وكسرها ٥ هو الرئيس هبة الله بن محمد بن الحصين ٥ هذا ابن الحضرمي الذي حرقه جارية ابن قدامة وذكره في كتاب الايمان واسمه عبد الله بن عامر هو محمد بن عمرو ابن حزم بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي ٥ هو ابن ابي حكيم الغفاري حديثه في كتاب الطعام في اكل الثمار بغير اذن صاحبها اخرجه ابو داود عن رافع بن عمرو الغفاري ٥ هو ابن ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف حديثه في الدعاء بعد السلام ويقال ان اسم امه ام حكيم اخت ضباعة ٥ اسم ابن الحوتكية بفتح الحاء وسكون الواو وكسر الكاف وتشديد الياء تحتها نقطتان ٥ هم بنو حنيفة بن لجيم بضم اللام وفتح الجيم وسكون الياء، ويرد في فصل النسب

الفصل الرابع من حرف الحاء في الانساب ٥ الحارثي بالثاء المثلثة منسوب الى حارثة بن الحارث بن الخزرج الحارثي بطن من الانصار والى الحارث بن كعب بن علة بن جلد ابن مالك بن اد ابن زيد بن يشجب علة بضم العين المهملة وتخفيف اللام المفتوحة وجلد بفتح الجيم وسكون اللام ٥ هو ابو بكر محمد بن موسى ابن ابي عثمان الحازمي الهمداني من اهل همدان رحمه الله كان امام وقته في علوم الحديث اسنادا ومتنا ورجالا وفقها وجرحا وتعديلا وتاريخا وله التصانيف الحسنة الغريبة في علوم الحديث طاف البلاد ولقي المشايخ الحفاظ واتقن هذا العلم ولو طال العمر لكان آية في هذا الفن وانما اخترمته المنية وقد ناهز الاربعين في سنة اربع وثمانين وخمس مائة ببغداد ودفن بمقبرة الشونيزي وكان فقيها شافعيا زاهدا عابدا ورعا رحمه الله ٥ الحبراني بضم الحاء وسكون الباء الموحدة وبالراء والنون منسوب الى حبران بن عمرو ابن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بطن من حمير قبيل من اليمن جشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة والغوث بفتح الغين المعجمة والثاء المثلثة ووائل بكسر الياء تحتها نقطتان وقطن بفتح القاف وفتح الطاء المهملة وبالنون ٥ الحبشي بفتح الحاء وفتح الباء الموحدة والشين المعجمة منسوب الى الحبش حي من حمير منهم ابو سلام ممطور الحبشي سلام بتشديد اللام وممطور بضم الطاء المهملة ٥ الحبطي بفتح الحاء وفتح الباء الموحدة وبالطاء المهملة منسوب الى الحبط بكسر الباء الموحدة وهو لقب الحارث بن مازن بن عمرو بن تميم بن مر بن اد بن طابخة وانما لقب به لانه كان في سفر فاصابه الحبط وهو داء يصيب الابل فهلك صاحبه وقيل لاولاده الحبطات وعامتهم بالبصرة وفي النسب فتحت الباء قياسا على نظائره مثل النمري منسوب الى النمر ٥ الحبلي بضم الحاء وضم الباء الموحدة وباللام منسوب الى حبل بن كليب بن عوف من بني سهل بن يزيد من حضرموت منهم ابو عبد الرحمن الحبلي المعافري ٥ الحجبي بفتح الحاء وفتح الجيم وبالباء الموحدة منسوب الى الحجبة وهم جمع حاجب والمراد بهم حجبة البيت الحرام من بني عبد الدار ابن قصي بن كلاب بن مرة من قريش وقد جاء النسب اليهم خارجا عن القياس فنسبوا الى الجمع لكثرة الاستعمال ٥ الحجري بفتح الحاء وسكون الجيم وبالراء منسوب الى حجر ابن ذي رعين واسمه يريم بن زيد ابن سهل بن عمرو ابن قيس بطن من حمير والى حجر بن عمران بن عمرو ابن عامر ماء السماء بطن من الازد رعين بضم الراء وفتح العين المهملة وسكون الياء وبالنون ويريم بفتح الياء تحتها نقطتان وكسر الراء وسكون الياء الثانية ٥ الحرازي بفتح الحاء والراء وبالزاي بعد الالف منسوب الى حراز بن عوف بن عدي ابن مالك بن زيد ابن سهل بطن من حمير وقال الدارقطني هو حران بتشديد الراء وبالنون بدل الزاي والصواب الاول ٥ الحربي بفتح الحاء وسكون الراء وبالباء الموحدة منسوب الى الحربية محلة معروفة ببغداد والمحلة منسوبة الى حرب ابن عبد الله صاحب حرس المنصور وممن ينسب اليها وليس منها الامام ابراهيم بن اسحق الحربي فان اصله من مرو وانما سمي الحربي لانه

٥ الحرشي بفتح الحاء وفتح الراء وبالشين المعجمة منسوب الى حريش بن كعب ابن ربيعة بن عامر ابن صعصعة بن معوية

ام الحصين — ام حميد — ام حكيم — ام حبيب — ام الحرير — ام حكيم — ابن الحضرمي — ابن الحنظلية — ابن حوالة — بنت حمزة — ابن حاتم — بنو الحارث — بنو الحجاج — ابن الحصين — ابن الحضرمي — ابن حزم — ابن ابي حكيم — ابن ام الحكم — ابن الحوتكية — بنو حنيفة — الحارثي — الحازمي — الحبراني — الحبشي — الحبطي — الحبلي — الحجبي — الحجري — الحرازي — الحربي — الحرشي

بن بكر بن هوازن حذفت الياء في النسب قياسا على نظائره ينسب اليهم جماعة كثيرة بالبصرة ونيسابور ٥ الحدثي بفتح الحاء وفتح الدال المهملة وبالثاء المثلثة منسوب الى الحديثة المدينة المعروفة على الفراة فحذفت الياء والتاء قياسا في النسب على نظائره نحو الجزيرة والمدينة فممن ينسب اليها سويد بن سعيد صاحب مالك بن انس ٥ الحرورية بفتح الحاء وضم الراء الاولى وكسر الثانية قوم من الخوارج منسوبون الى حروراء قرية بارض العراق قريبا من الكوفة كان اول اجتماعهم بها ٥ الحضرمي بفتح الحاء وسكون الضاد المعجمة منسوب الى حضرموت بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل من حمير وفي نسبه خلاف والى حضرموت اسم الصقع المعروف وان كان الصقع مسمى بالاول فالاصل وقد جاء النسب اليه مركبا مثل نظائره نحو عبشمي وعبقسي وعبدري في النسب الى عبد شمس وعبد قيس وعبد الدار ٥ الحكمي بفتح الحاء وفتح الكاف منسوب الى الحكم بن سعد العشيرة بن مذحج وهو مالك بن ادد ابن زيد بن يشجب ابن عريب بن زيد ابن كهلان يشجب بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الشين المعجمة وضم الجيم وبالباء الموحدة ٥ الحمامي بفتح الحاء وتشديد الميم الاولى منسوب الى الحمام وقد جاء هذا النسب في اسم علي بن احمد المقرئ ٥ الحميدي بضم الحاء وفتح الميم وسكون الياء وبالدال المهملة منسوب الى حميد بن زهير بن الحارث بن اسد بن عبد العزى بن قصي ابن كلاب فصيل من اسد قريش ينسب اليه جماعة منهم عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن الزبير ابن عبيد الله بن حميد الحميدي الاكبر صاحب الشافعي وسفيان بن عيينة وشيخ البخاري ومن المعروفين بالحميدي الامام ابو عبد الله محمد ابن ابي نصر ابن عبد الله بن فتوح بن حميد صاحب كتاب الجمع بين الصحيحين ٥ الحميري بكسر الحاء وسكون الميم منسوب الى حمير بن سبا بن يشجب ابن يعرب بن قحطان شعب في اليمن يعرب بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون العين المهملة وضم الراء وبالباء الموحدة ويشجب تقدم في الحكمي الحنظلي منسوب الى حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بطن عامتهم بالبصرة ٥ الحنفي منسوب الى حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل من بني اسد ابن ربيعة لجيم بضم اللام وفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان ووائل بكسر الياء تحتها نقطتان ٥ الحيري بكسر الحاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالراء منسوب الى الحيرة وهي البلد المعروف قديما مجاور الكوفة والى الحيرة محلة بنيسابور واليها ينسب ابو عبد الله احمد بن حمدان

حرف الخاء

ويشتمل على اربعة فصول **الفصل الاول** في الاسماء وفيه قسمان **القسم الاول** في الرجال وفيه ثلثة فروع ٥

الفرع الاول في الصحابة ٥ هو خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر ابن عبد الله بن عبيد بن عويج ابن عدي بن كعب بن لوي بن غالب القرشي العدوي كان احد فرسان قريش يقال انه كان يعد بالف فارس قاله ابن عبد البر قال وذكر بعض اهل النسب ان عمرو بن العاص كتب الى عمر ابن الخطاب يستمده بثلثة الاف فارس فامده بخارجة ابن حذافة والزبير ابن العوام والمقداد ابن الاسود وولي خارجة القضاء بمصر لعمرو بن العاص وقيل كان على شرطته وعداده في اهل مصر وهو الذي قتله الخارجي ظنا منه انه عمرو بن العاص والخارجي هو احد الثلثة الذين اتفقوا على قتل علي ومعاوية وعمرو وتوجه كل واحد منهم الى واحد من الثلثة فنفذ قضاء الله عز وجل في علي دونهما ويقال ان الذي قتل خارجة هو رجل من بني العنبر ابن عمرو بن تميم يقال له زاذويه وقيل انه مولى لبني العنبر وكان قتله في سنة اربعين روى عنه عبد الله ابن ابي مرة حذافة بضم الحاء وتخفيف الذال المعجمة وبالفاء وعبيد بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة وعويج بفتح العين وكسر الواو وبالجيم وزاذويه بالزاي وفتح الذال المعجمة وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وكسر الهاء ٥ هو ابو ايوب خالد بن زيد ابن كليب ابن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري النجاري الخزرجي شهد بدرا والعقبة الثانية والمشاهد كلها وهو ممن غلبت عليه كنيته وكان مع علي بن ابي طالب في حروبه كلها ومات بالقسطنطينية مرابطا سنة احدى وخمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة خمسين وذلك مع يزيد بن معوية لما اغزاه ابوه القسطنطينية خرج معه فمرض فلما ثقل قال لاصحابه اذا انا مت فاحملوني فاذا صاففتم العدو فادفنوني تحت اقدامكم ففعلوا وقبره قريب من سورها معروف الى اليوم معظم يستسقون به فيسقون روى عنه البراء بن عازب وجابر بن سمرة وعبد الله بن يزيد الخطمي وعطاء بن يزيد الليثي عازب بالزاي والباء الموحدة والخطمي بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة وكسر الميم ٥ هو ابو سعيد خالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس ابن عبد مناف القرشي الاموي اسلم قديما يقال انه اسلم بعد ابي بكر الصديق فكان ثالثا او رابعا وقيل كان خامسا فهو من السابقين الاولين واسلم اخوه عمرو وهاجرا معا الى ارض الحبشة واقام بها بضع عشرة سنة وولد بها ابنه سعيد وبنته ام خالد وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر وشهد معه ما بعدها من المشاهد وبعثه على صدقات اليمن فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو باليمن وقتل يوم مرج الصفر بالشام سنة اربع عشرة في صدر خلافة عمر وقيل قتل يوم اجنادين سنة ثلاث عشرة قبل وفاة ابي بكر الصديق باربع وعشرين ليلة وهو ابن خمسين سنة ٥ هو خالد بن عرفطة بن ابرهة بن سنان الليثي ويقال البكري من بني ليث بن بكر بن عبد مناة ويقال هو من قضاعة من بني عذرة ومن قال ذلك قال هو خالد بن عرفطة بن صعير بن اخي ثعلبة بن صعير وصعير عذري من بني حزاز بن كاهل بن عذرة حليف لبني زهرة يقال له العذري ويقال الخزاعي ويقال البكري ومن جعله عذريا قال هو خالد بن عرفطة بن ابرهة ابن سنان بن صيفي بن الهالة وقيل الهيلة بن عبد الله بن غيلان ابن اسلم بن حزاز بن كاهل ابن عذرة بن سعد بن هذيم قال ابن عبد البر وهذا هو الصواب في نسبه والحق ان شاء الله تعالى والله اعلم وهو حليف لبني زهرة عند جميعهم وعداده في اهل الكوفة روى عنه ابو عثمان النهدي وعبد الله ابن يسار ومسلم مولاه وولاه سعد ابن ابي وقاص القتال

الحدثي — الحرورية — الحضرمي — الحكمي — الحمامي — الحميدي — الحنفي — الحيري — خارجة بن حذافة — خالد بن زيد — خالد بن سعيد — خالد بن عرفطة

يوم القادسية ومات بالكوفة سنة ستين وقيل سنة احدى وستين عرفطة بضم العين المهملة وسكون الراء وضم الفاء وبالطاء المهملة وابرهة بضم الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الراء وصعير بضم الصاد وفتح العين المهملتين وسكون الياء وحزاز بفتح الحاء المهملة وتشديد الزاي الاولى وصفي بضم الصاد المهملة وفتح الفاء وتشديد الياء والحابلة والحبلة بياء تحتها نقطتان وعيلان بالعين المعجمة واسلم بضم اللام خلافا لابن حبيب وهذيم بضم الهاء وفتح الذال المعجمة وسكون الياء والنهدي بفتح النون وبالدال المهملة ويسار بالياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة ه

خالد بن عقبة هو ابو سليمة خالد بن عقبة ابن ابي معيط بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي له ادراك وكان هو واخواه الوليد وعمارة من مسلمة الفتح وليست له رواية وله ذكر في حديث النهي عن تناجي اثنين دون الثالث نزل الرقة ومات بها وعقبه بها قاله ابن مندة وقال ابن عبد البر المعيطيون الذين بقرطبة ينسبون الى خالد هذا

خالد بن الوليد هو ابو سليمان وقيل ابو الوليد خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي وامه لبابة الصغرى وقيل الكبرى والاكثر الاول بنت الحارث اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان احد اشراف قريش في الجاهلية وكانت اليه القبة والاعنة واختلف في وقت اسلامه وهجرته فقيل هاجر بعد الحديبية وقيل بين الحديبية وخيبر وقيل بعد بني قريظة سنة خمس وقيل سنة ثمان مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة وابلى في الاسلام بلاء حسنا وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف الله ولا يصح له مشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل فتح مكة ولما عزله عمر بن الخطاب عن حمص لم يزل مرابطا بها الى ان مات فيها سنة احدى وعشرين او اثنتين وعشرين واوصى الى عمر بن الخطاب روى عنه ابن عباس قال محمد بن سلام لم تبق امرأة من بني المغيرة الا وضعت لمتها على قبر خالد بن الوليد يعني حلقت رأسها لبابة بضم اللام وتخفيف الباء الموحدة الاولى وسلام بتشديد اللام ه

خباب بن الأرت هو ابو عبد الله وقيل ابو يحيى وقيل ابو محمد خباب بن الارت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي ويقال انه خزاعي والصحيح انه تميمي وانما لحقه سباء في الجاهلية فاشترته امرأة من خزاعة فاعتقته ويقال انه مولى عتبة بن غزوان اسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهو ممن عذب في الله على اسلامه فصبر وهو من المهاجرين شهد بدرا وما بعدها نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلثين وله ثلاث وسبعون سنة وقيل ثلاث وستون ويقال انه اول من مات بالكوفة من الصحابة وصلى عليه علي بن ابي طالب روى عنه ابنه عبد الله وطارق بن شهاب وقيس بن ابي حازم وابو وائل ومسروق وخباب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة الاولى والارت بفتح الهمزة وفتح الراء وتشديد التاء فوقها نقطتان وجندلة بفتح الجيم وسكون النون وخزيمة بضم الخاء وفتح الزاي وغزوان بفتح الغين المعجمة وسكون الزاي وعتبة بضم العين وسكون التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة وحازم بالحاء المهملة والزاي ه

خبيب بن عدي هو خبيب بن عدي من بني عمرو بن عوف الانصاري الاوسي شهد بدرا واسر في غزوة الرجيع سنة ثلاث فانطلق به الى مكة فاشتراه بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب قد قتل الحارث بن عامر يوم بدر كافرا فاشتراه بنوه ليقتلوه به فاقام عندهم اسيرا ثم صلبوه بالتنعيم وكان الذي تولى صلبه عقبة بن الحرث وابو ميسرة العبدري فخبيب اول من صلب في الاسلام واول من سن صلوة ركعتين عند القتل روى عنه الحارث بن البرصاء خبيب بضم الخاء وفتح الباء الموحدة الاولى وبعدها ياء ساكنة ه

خريم الاسدي هو ابو عبد الله ويقال ابو يحيى ويقال ابو ايمن بن الاخرم ابن شداد بن عمرو بن فاتك ابن القليب بن عمرو بن اسد بن خزيمة الاسدي وقد ينسب الى جده فيقال خريم بن فاتك ويقال ان اباه الاخرم يقال له فاتك شهد بدرا مع اخيه سبرة ابن فاتك وقيل انه اسلم يوم فتح مكة هو وابنه ايمن بن خريم والاول اصح وعداده في الشاميين وقيل في الكوفيين روى عنه المعرور بن سويد وشمر بن عطية والربيع بن عميلة وحبيب بن النعمان الاسدي خريم بضم الخاء وفتح الراء وسكون الياء والاخرم بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وبالراء وفاتك بالفاء والتاء فوقها نقطتان والقليب بضم القاف وفتح اللام وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة وخزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وسبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة وايمن بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون والمعرور بفتح الميم وسكون العين المهملة وضم الراء الاولى وشمر بفتح الشين المعجمة وكسر الميم وعميلة بضم العين المهملة وفتح الميم وسكون الياء ه

خزيمة بن ثابت هو ابو عمارة خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة ابن ساعدة الخطمي الانصاري الاوسي يعرف بذي الشهادتين شهد بدرا وما بعدها وكانت راية خطمة بيده يوم الفتح كان مع علي يوم صفين فلما قتل عمار بن ياسر جرد سيفه فقاتل حتى قتل روى عنه ابناه عبد الله وعمارة وجابر بن عبد الله خزيمة بضم الخاء وفتح الزاي والفاكه بالفاء وكسر الكاف وبالهاء وعمارة بضم العين والخطمي بفتح الخاء وسكون الطاء المهملة ه

خزيمة بن جزء هو ابو عبد الله خزيمة بن جزء السلمي روى عنه اخوه حبان بن جزء بعد في الوحدان جزء بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزة واصحاب الحديث يقولون جزي بفتح الجيم وكسر الزاي قاله عبد الغني وقال الدارقطني بكسر الجيم وسكون الزاي وحبان بكسر الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة ه

خفاف بن ايما هو خفاف بن ايما بن رحضة من بني حارثة بن غفار الغفاري له ولابيه ولجده صحبة كان امام بني غفار وخطيبهم شهد الحديبية ومات في خلافة عمر بالمدينة يعد في المدنيين وكان ينزل قريبا من المدينة في غيقة من بلاد غفار ويأتون المدينة كثيرا روى عنه ابنه الحرث وحنظلة بن علي الاسدي وخالد بن عبد الله بن حرملة خفاف بضم الخاء وتخفيف الفاء الاولى وايما بفتح الهمزة وبكسرها وسكون الياء تحتها نقطتان وبالمد وقيل هو بالفتح مقصور ورحضة بفتح الراء وفتح الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة ه

خلف بن عبد الملك هو خلف بن عبد الله الغفاري المعروف بآبي اللحم وقيل ان اسمه عبد الله بن عبد الملك وقال ابن عبد البر هو الحويرث بن عبد الله بن خلف

ابن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار بن مليل الغفاري وقال ابن الكلبي هو خلف بن مالك بن عبد الله بن غفار وهو من ولد عبد الله بن غفار لا من ولد حارثة ابن غفار وانما لقب آبي اللحم لانه كان يأبى اللحم مطلقا وقيل لانه كان لا ياكل ما ذبح للاصنام وكان يأبى ذلك قتل يوم حنين آبي بفتح الهمزة والمد وكسر الباء الموحدة وسكون الياء ومليل بضم الميم وفتح اللام الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان

خنيس بن الأشعري هو خنيس بن الاشعر وقد تقدم ذكره في باب الحاء المهملة في حبيش فانه في اسمه خلافا وقد اشرنا اليه هناك خنيس بضم الخاء وفتح النون والسين المهملة ه خنيس بن حذافة هو ابو حذافة خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم السهمي القرشي وقيل ابن سعيد بن سهم وهو الذي كان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قبل النبي صلى الله عليه وسلم وكان من المهاجرين الاولين شهد بدرا بعدما هاجر الى ارض الحبشة ثم شهد احدا فخرج ثم مات بالمدينة من جراحته ولا عقب له خنيس مثل ما قبله وحذافة بضم الحاء وبالذال المعجمة وسعيد تصغير سعد ه

خويلد بن يحيى هو ابو عقرب خويلد بن بحير بن عمرو وقيل خويلد بن خالد بن عمرو وقيل معاوية بن خويلد بن خالد بن بحير بن عمرو بن حماس بن عريج ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة قال ابن عبد البر ومعوية اسم ابنه ابي نوفل لا اسم ابي عقرب ويقال له الكناني ويقال البكري من بني بكر بن عبد مناة وقيل من بني ليث ابن بكر عداده في اهل البصرة وقيل في اهل مكة روى عنه ابنه ابو نوفل معوية بن ابي عقرب بحير بضم الباء الموحدة وفتح الحاء وسكون الياء وعريج بضم العين المهملة وفتح الراء وبالجيم وحماس بكسر الحاء المهملة وتخفيف الميم وبالسين المهملة ه

خويلد بن عمرو هو ابو شريح خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى الكعبي العدوي وقيل اسمه عمرو بن خويلد وقيل كعب ابن عمرو وقيل هاني بن عمرو والاول اصح واكثر اسلم قبل الفتح ومات بالمدينة سنة ثمان وستين روى عنه نافع بن جبير وسفيان بن ابي العوجاء وعطاء ابن يزيد الليثي وهو مشهور بكنيته وعداده في اهل الحجاز شريح بضم الشين المعجمة وبالحاء المهملة وهاني بكسر النون وبعدها همزة

الفرع الثاني في التابعين ومن بعدهم

خارجة بن زيد هو ابو زيد خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري النجاري المدني تابعي جليل القدر ادرك زمن عثمان وسمع اباه وغيره من الصحابة وهو احد فقهاء المدينة السبعة ثبت ثقة مات سنة تسع وتسعين وقيل سنة مائة روى عنه الزهري خارجة بكسر الراء وبالجيم ه

خارجة بن الصلت خارجة بن الصلت البرجمي من البراجم وهو من بني تميم تابعي يروي عن ابن مسعود وعن عمه روى عنه الشعبي حديثه عند اهل الكوفة البرجمي بضم الباء الموحدة وسكون الراء وضم الجيم ه

خالد بن الحارث هو ابو عثمان خالد بن الحرث بن عبيد الهجيمي البصري اخو سليم ويقال سليمان من اعلام البصريين وثقاتهم كان يقال له خالد الصدق سمع عبيد الله بن عمر وهشام بن عروة روى عنه ابن المثنى ومسدد مات سنة ست وثمانين ومائة وكان مولده سنة عشرين ومائة عبيد مصغر والهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم وسكون الياء وسليم مصغر ه

خالد الحذاء هو ابو المنازل خالد بن مهران الحذاء البصري مولى بني مجاشع ويقال مولى قريش ويقال مولى عامر بن لوي ويقال مولى خزاعة سمع الحسن وابن سيرين روى عنه شعبة والثوري كثير الحديث واسع الرواية مات سنة احدى واربعين ومائة وقيل سنة اثنتين المنازل بضم الميم والزاي والحذاء بتشديد الذال المعجمة وبالمد قيل انه ما حذا نعلا قط ولا باعها ولكنه تزوج امرأة فنزل عليها في الحذائين فنسب اليهم ومجاشع بالجيم والشين المعجمة ه

خالد بن الحويرث هو ابو محمد خالد بن الحويرث بن خالد المخزومي تابعي يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص سمع منه ابنه زنجي وعلي بن زيد وهو قليل الحديث الحويرث تصغير حارث وزنجي بفتح الزاي وسكون النون وكسر الجيم وتشديد الياء

خالد بن خالد ه هو خالد بن خالد اليشكري تابعي روى عن حذيفة روى عنه نصر بن عاصم حديثه في الفتن عند ابي داود قال عثمان الدارمي سألت يحيى بن معين عنه فقال لا اعرفه

خالد بن دهقان ه هو خالد بن دهقان الشامي من اهل دمشق روى عن هانئ بن كلثوم قليل الحديث لا بأس به

خالد بن دينار ه هو ابو خلدة خالد بن دينار التميمي السعدي البصري الخياط من الخياطة تابعي من ثقات التابعين روى عن انس روى عنه يزيد بن زريع ووكيع خلدة بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام وزريع تصغير زرع

خالد بن زيد ه هو خالد بن زيد الجهني وليس بخالد بن زيد بن خالد الجهني فان ذلك يروي عن ابيه ولابيه صحبة وهذا تابعي ايضا يروي عن عقبة بن عامر مقل صالح الحديث حديثه عند اهل الشام ه

خالد بن سعد هو خالد بن سعد مولى ابي مسعود الانصاري يعد في الكوفيين قليل الحديث وحديثه عند اهل الكوفة روى عن ابي مسعود مولاه روى عنه النخعي ومنصور وغيرهما

خالد بن عبد الله ه هو ابو الهيثم ويقال ابو محمد خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان المزني مولى مزينة الواسطي كان من خيار عباد الله الصالحين يقال انه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات فتصدق بوزن نفسه فضة سمع خالدا الحذاء وعطاء بن السائب مات سنة سبع وسبعين ومائة ويقال سنة تسع وسبعين وقيل سنة اثنتين وثمانين وكان مولده سنة عشر ومائة الهيثم بفتح الهاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة والحذاء بفتح الحاء المهملة وتشديد الذال المعجمة وبالمد

خالد بن عمير ه هو خالد بن عمير العدوي البصري من المخضرمين ادرك الجاهلية وسمع عتبة بن غزوان حديثه في البصريين روى عنه حميد بن هلال عمير مصغر وعتبة بضم العين وسكون التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة وغزوان بفتح الغين المعجمة وسكون الزاي ه

خالد بن اللجلاج هو ابو ابراهيم خالد بن اللجلاج العامري الشامي من اهل دمشق ويقال الحمصي يروي عن ابيه ولابيه صحبة روى عن نفر من الصحابة روى عنه مكحول ونفر من الاعلام اللجلاج بجيمين وفتح اللام الاولى ه

خالد بن معدان هو ابو عبد الله خالد بن معدان بن ابي كرب الشامي الكلاعي من اهل حمص قال لقيت سبعين رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان من ثقات الشاميين مات بانطرسوس سنة اربع ومائة وقيل سنة ثلاث معدان بفتح الميم وسكون العين وتخفيف الدال المهملة والكلاعي بفتح الكاف ه

خالد بن المهاجر هو خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد

خرشة بن الحر
ابن المغيرة المخزومي القرشي حجازي تابعي روى عن ابن عباس روى عنه الزهري ومحمد بن ابي يحيى ٥ هو خرشة
ابن الحر بن قيس بن حصين الفزاري الكوفي اخو سلامة يقال كان يتيماً في حجر عمر بن الخطاب وروى عنه وعن جماعة
من الصحابة صحيح الحديث روى عنه سليمان ابن مسهر الفزاري وغيره مات في ولاية بشر بن مروان على الكوفة خرشة بفتح الخاء
وفتح الراء وبالشين المعجمة والحرضد العبد والفزاري بفتح الفاء وبعدها زاي وبعد الالف راء ٥

خلاس
هو خلاس بن عمرو الهجري تابعي مشهور يعد في البصريين روى عن علي وعايشة وعمار وقد تكلم العلماء فقيل انه صحفي
وقال احمد هو ثقة ثقة اخرج عنه البخاري مقروناً بغيره خلاس بكسر الخاء وتخفيف اللام وبالسين المهملة والهجري بفتح الهاء
وفتح الجيم ٥

خلف بن حوشب
هو خلف بن حوشب روى عن طلحة روى عنه شعبة وسفيان بن عيينة حوشب بفتح الحاء
المهملة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وبالباء الموحدة ٥

خلف بن هشام
هو ابو محمد خلف بن هشام ابن ثعلبة وقيل خلف بن هشام
ابن طالب البزار المقرئ كان فاضلاً نبيلاً ثقة ولد في رجب سنة خمسين ومائة ومات سنة ثمان وقيل سنة تسع
وعشرين ومائتين سمع مالك بن انس وحماد بن زيد وشريك بن عبد الله وروى عنه عباس الدوري وادريس بن عبد الكريم
ومسلم بن الحجاج وابو بكر بن ابي الدنيا ثعلب بالثاء المثلثة والبزار بزاي قبل الراء والدوري بضم الدال المهملة وبالراء وشريك
بفتح الشين وكسر الراء ٥

خلف الواسطي
هو ابو محمد خلف بن محمد بن حمدون الواسطي صاحب الاطراف سمع عبد الله بن محمد بن عثمان
المزني واحمد بن جعفر بن مالك القطيعي وابا محمد بن ماسي ورافق ابا الفتح بن ابي الفوارس في رحلته فكتب الكثير وسمع من ابي بكر الاسماعيلي
بجرجان ودخل خراسان فكتب عن شيوخها وعاد الى بغداد فاقام بها مدة ثم خرج الى الشام فسمع من ادركه بها ودخل مصر فانتقى
على شيوخها وكتب الناس بانتخابه وخرج اطراف الصحيحين ونزل بعد ذلك ناحية الرملة ومات بها بعد سنة اربعمائة القطيعي
بفتح القاف وكسر الطاء وبالعين المهملة وماسي بكسر السين المهملة ٥

خليفة بن كعب
هو ابو ذبيان خليفة بن كعب التميمي
البصري في عداد التابعين سمع عبد الله بن الزبير صحيح الحديث مع قلته روى عنه شعبة ذبيان بضم الذال المعجمة وسكون الباء
الموحدة ٥

خليل بن مرة
هو خليل ابن مرة البصري وقع الى الشام روى عن جماعة من تابعي البصرة قال البخاري فيه نظر وفي رواية
الترمذي عنه قال هو منكر الحديث ٥

خيار بن سلمة
هو ابو زياد خيار بن سلمة الشامي تابعي قليل الحديث يروي عن عايشة حديثه
عند اهل الشام روى عنه خالد بن معدان خيار بكسر الخاء وتخفيف الياء المعجمة بنقطتين تحتها وزياد من الزيادة ٥

خيثمة بن عبد الرحمن
هو خيثمة بن عبد الرحمن بن ابي سبرة يزيد بن مالك الجعفي كان اسم ابيه عزيز فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن واسم ابي سبرة يزيد بن مالك بن عبد الرحمن
من بني جعفي بن سعد العشيرة من كبار التابعين واحد الثقات الاثبات مات قبل ابي وايل وسمع علياً وابن عمرو وابن عمر والحارث بن قيس
سمع منه الاعمش ومنصور وعمرو بن مرة ٥ خيثمة بفتح الخاء وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الثاء المثلثة وسبرة بفتح السين المهملة
وسكون الباء الموحدة والجعفي بضم الجيم وسكون العين وكسر الفاء وتشديد الياء **الفرع الثالث** في اسماء متفرقة

خارجة بن قيس عيلان
هو خارجة بن بكر بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان ويقال قيس بن عيلان بن الناس بن مضر ومن قال قيس
عيلان جعل عيلان هو الناس وبعضهم يقول ان الناس هو قيس عيلان وانما سمي به باسم فرس كان له وقيل باسم غلام كان له وقيل رجل
كان يحضنه وقيل بكلب كان له عدوان بفتح العين المهملة وسكون الدال المهملة وعيلان بفتح العين المهملة وسكون الياء
تحتها نقطتان والناس بالنون ٥

خالد بن سفيان خثعم
هو خالد بن سفيان الهذلي جاهلي قتله عبد الله بن انيس له ذكر في صلوة الخوف
خثعم بفتح الخاء المعجمة وسكون الثاء المثلثة ابو قبيلة وفي نسبه خلاف يرد شانه في فصل النسب **الفصل الثاني** من الفصل
الاول في النساء وكلهن صحابيات

خديجة بنت خويلد
هي ام المؤمنين خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرها
في جملة ازواجه في الباب الاول ٥

خنساء بنت خذام
هي خنساء بنت خذام ويقال ابن وديعة من بني عمرو بن عوف الانصارية الاوسية حديثها في المدنيين
روى عنها ابو هريرة وعايشة وغيرهما خنساء بفتح الخاء وسكون النون وبالسين المهملة والمد وخذام بكسر الخاء المعجمة وتخفيف
الذال المعجمة ٥ ووديعة بفتح الواو وكسر الدال المهملة وبالعين

خولة بنت ثامر
هي خولة بنت ثامر الانصارية حديثها عند اهل
المدينة روى عنها النعمن بن ابي عياش الزرقي وقيل هي خولة بنت قيس من بني مالك بن النجار وثامر لقب قيس والصحيح انهما اثنتان
ثامر بالثاء المثلثة وعياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة والزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف ٥

خولة بنت حكيم
هي ام شريك خولة بنت حكيم بن امية بن حارثة بن الاوقص بن مرة بن هلال السلمية امرأة عثمان بن مظعون وهي التي وهبت نفسها
للنبي صلى الله عليه وسلم في قول بعضهم وكانت امرأة صالحة فاضلة روى عنها سعد بن ابي وقاص وابن المسيب وعمر بن عبد العزيز
شريك بفتح الشين وكسر الراء وامية بضم الهمزة وتشديد الياء تحتها نقطتان والاوقص بفتح الهمزة وفتح القاف وبالصاد المهملة ومظعون
بالظاء المعجمة ٥

خولة بنت قيس
هي ام صبية خولة بنت قيس الجهنية وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث حديثها عند اهل
المدينة روى عنها النعمان بن خربوذ صبية بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء تحتها نقطتان وخارجة بالخاء
المعجمة والجيم ومكيث بفتح الميم وكسر الكاف وبالثاء المثلثة اخيراً وخربوذ بالخاء المعجمة وبالراء والذال المعجمة ٥

خولة بنت مالك
هي خولة بنت مالك بن ثعلبة بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف وقيل هي خولة بنت ثعلبة وقيل خولة بنت حكيم وقيل اسمها
خويلة وخولة اكثر واصح كانت تحت اوس بن الصامت وظاهر منها وفيها نزلت قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وقيل

خويلة
انها التي نزلت فيها آيات الظهار هي جميلة امرأة اوس بن الصامت روى عنها يوسف بن عبد الله بن سلام وقال فيها
خويلة اصرم بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الراء وفهر بكسر الفاء وبالراء وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون ٥
هي ام الدرداء خيرة بنت ابي حدرد الاسلمية واسم ابي حدرد عبد وهي زوجة ابي الدرداء وقيل اسمها جهيمة قال ابن عبد البر
والاول اصح وجهيمة اسم ام الدرداء الصغرى وكانت الكبرى من فضلاء النساء الصحابيات وعقلائهن وذوات الرأي

مع العبادة والنسك روى عنها صفوان بن عبد الله وميمون بن مهران وسهل بن معاذ بن انس وزيد بن اسلم وام الدرداء الصغرى
ماتت قبل ابي الدرداء بسنتين وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان وقال ابن عبد البر وام الدرداء الصغرى كانت زوجة ابي الدرداء
ايضاً ولا اعلم له خبراً يدل على صحبة او رواية وخطبها معاوية بعد ابي الدرداء فلم تجبه خيرة بفتح الخاء وسكون الياء وحدرد بفتح
الحاء المهملة وسكون الدال المهملة الاولى وفتح الراء وجهيمة بضم الهاء وفتح الجيم **الفصل الثاني** من حرف
الخاء في الكنى والالقاب وفيه فرعان **الفرع الاول** في الصحابة

ابو خراش
٥ هو ابو خراش حدرد الاسلمي ويقال السلمي
خراش بكسر الخاء وتخفيف الراء وبالشين المعجمة وحدرد بفتح الحاء المهملة وسكون الدال المهملة الاولى وفتح الراء ٥

ابو خيثمة
هو ابو خيثمة الانصاري السالمي احد بني سالم بن الخزرج معروف بكنيته ولم يذكر له ابن منده اسماً انما ذكره في الكنى
واما ابن عبد البر فانه ذكره في الكنى وقال ان اسمه عبد الله بن خيثمة وقيل مالك ولا اعلم في الصحابة من يكنى ابا خيثمة غيره الا
عبد الرحمن بن ابي سبرة الجعفي والد خيثمة بن عبد الرحمن صاحب عبد الرحمن بن مسعود ولم يذكره في باب عبد الله ولا باب مالك
من الاسماء وابو خيثمة هذا هو الذي جاء ذكره في توبة كعب بن مالك في غزوة تبوك رآه الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم كن ابا
خيثمة لما راه يزول به السراب خيثمة بفتح الخاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة وسبرة بفتح السين المهملة وسكون
الباء الموحدة والجعفي بضم الجيم وسكون العين وكسر الفاء وتشديد الياء

ام خالد
ام خلاد
٥ هي ام خالد امة بنت خالد بن سعيد
ابن العاص وهي مشهورة بكنيتها ٥ هي ام خلاد وخلاد ابنها وهو من الانصار قتل يوم بني قريظة لها ذكر في فضل الشهيد
من كتاب الفضايل في حديث عبد الخبير خلاد بفتح الخاء وتشديد اللام وبالدال المهملة والخبير بفتح الخاء المعجمة وكسر الباء الموحدة

الخرباق
٥ الخرباق السلمي اسمه عمير بن عبد عمرو ويكنى ابا محمد يقال له ذو اليدين وذو الشمالين والخرباق لقب وقيل هما
اثنان روى عنه عمران بن حصين وقد استقصينا في ذكره في حرف الدال الخرباق بكسر الخاء وسكون الراء وبالباء الموحدة والقاف

ابو خزامة
الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ٥ هو ابو خزامة بن يعمر احد بني الحرث بن سعد روى عن ابيه روى عنه
الزهري وهو تابعي حديثه في الرقى وفي حديثه اختلاف فروي مرة عن الزهري عن ابي خزامة عن ابيه ومرة عن ابن ابي خزامة عن ابيه قال
الترمذي والاول اصح فان ابا خزامة هذا الذي يروي حديث الرقى تابعي لا صحابي وابو خزامة الصحابي غيره وهو رفاعة بن عرادة
والصحابي يروي غير حديث الرقى ابو خزامة بكسر الخاء وتخفيف الزاي ورفاعة بكسر الراء وبالفاء وعرادة بفتح العين المهملة وتخفيف
الراء وبالدال المهملة ويعمر مثله الا انه بالدال الباء موحدة مفتوحة

ابو خلدة
٥ هو ابو خلدة خالد بن دينار تابعي

ابو خليفة
٥ هو ابو خليفة بفتح الخاء وكسر اللام وبالفاء
خلدة بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام وبالدال المهملة
له ذكر وحديث

بنت خارجة
ابن خطل
بنت خفاف
الخارجي
انس بن مالك في الشفاعة من كتاب القيامة وهو الذي كان الحسن البصري مختفياً في داره **الفصل الثالث**
في الانساب ٥ هي حبيبة بنت خارجة ابن زيد الخزرجية زوجة ابي بكر الصديق ٥ هو عبد الله بن خطل
التيمي شرك امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله يوم فتح مكة فقتل خطل بفتح الخاء وفتح الطاء المهملة ٥ هكذا جاء ذكرها في الحديث
غير مسماة في حديث اسلم مولى عمر ابن الخطاب في كتاب الزكاة **الفصل الرابع** في الانساب ٥
في اللغة الذي يسود بنفسه من غير ان يكون له قديم وهو في الاسلام منسوب الى الخوارج وهم طائفة من المسلمين خرجوا
على امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وخلعوه فقاتلهم وقتل اكثرهم ثم غلب عليهم هذا المذهب وفارقوا الطاعة ولم
يدخلوا في بيعة احد من الائمة والخلفاء وتمادى بهم الامر الى الآن من اعقابهم جماعة كثيرة متفرقة في البلاد وبقايا الآن منهم

الخارفي
جماعة كثيرة ببلاد حضرموت والشحر والبحرين ٥ الخارفي بالراء والفاء منسوب الى خارف وهو مالك بن عبد الله
ابن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان بطن من همدان نزلوا الكوفة حاشد بالحاء المهملة
والشين المعجمة والدال المهملة وخيران بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالراء وبالنون ويقال الحيوان بالواو

الخبايري
بدل الراء ونوف بفتح النون والفاء وهمدان بسكون الميم وبالدال المهملة ٥ الخبايري بفتح الخاء وتخفيف
الباء الموحدة وكسر الياء تحتها نقطتان وبالراء منسوب الى خباير بن سواد بن عمرو بن الكلاع بن شرحبيل بطن من الكلاع سواد

الخثعمي
ضد بياض والكلاع بفتح الكاف وشرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراء وسكون الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة ٥
الخثعمي بفتح الخاء وسكون الثاء المثلثة وفتح العين المهملة منسوب الى خثعم بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك
ابن زيد بن كهلان وقيل خثعم هو اقتل بن انمار بن اراش بن عمرو بن خيار بن الغوث وقيل خثعم جبل كان بحلهم فكل من نزلوه
احمل آل خثعم وقيل انهم نحروا الموالي بجيلة نحروا بعيراً فتخثعموا بدمه اي تلطخوا وقيل هو جبل نزلوا عنده انمار بفتح الهمزة
وسكون النون واراش بالراء والشين المعجمة والغوث بفتح الغين المعجمة وبالثاء المثلثة ونبت بفتح النون وسكون الباء الموحدة
والتاء فوقها نقطتان واقتل بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح التاء فوقها نقطتان وخيار بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الياء تحتها نقطتان

الخدري
٥ الخدري بضم الخاء وسكون الدال المهملة منسوب الى خدرة واسمه الابجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة
ابن ثعلبة بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وقيل خدرة ام الابجر والاول اشهر وهم بطن من الانصار ومنهم

الخريبي
ابو سعيد الخدري الابجر بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة منسوب الى الخريبة خريبة البصرة وهي محلة من محالها وممن ينسب

الخزاعي
اليها ابو عبد الرحمن عبد الله بن داود الخريبي وهو كوفي نزل خريبة البصرة فنسب اليها ٥ الخزاعي بضم الخاء وتخفيف الزاي منسوب
الى خزاعة وهم اولاد عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد

الخزرجي
وهم كعب ومليح وعدي ولحي بضم اللام وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء ومليح بضم الميم وفتح اللام والحاء المهملة ٥

الخزرجي بفتح الخاء وسكون الزاي وفتح الراء وبالجيم منسوب الى الخزرج الاكبر ابن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر وقد تقدم تمام النسب والخزرج هو اخو الاوس وامهما قيلة بنت كاهل من قضاعة والانصار كلهم من اولاد الاوس والخزرج قيلة بفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان وكاهل بالهاء ٥ الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمة وبالنون منسوب الى خشين بن النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاعة ووبرة بفتح الواو وفتح الباء الموحدة وفتح الراء وتغلب بالتاء فوقها نقطتان وبالغين المعجمة وكسر اللام وحلوان بفتح الحاء المهملة والحاف بالحاء وكسر الفاء ٥ الخطابي بفتح الخاء وتشديد الطاء المهملة وبالباء الموحدة هو ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم البستي الخطابي منسوب الى جده الخطاب بن طهمان وقد ذكرناه عند اسمه ٥ الخطمي بفتح الخاء وسكون الطاء المهملة منسوب الى خطمة وهم فخذ من الاوس واسمه عبد الله بن جشم بن مالك بن الاوس بن حارثة من الانصار الخوارزمي منسوب الى خوارزم وهي البلاد المعروفة على جيحون واسم المدينة المشهورة بها هي دار الملك كاث بالثاء المثلثة واخبرني من اثق اليه ان دار الملك اليوم مدينة اخرى اسمها كركنج ٥ الخولاني بفتح الخاء وبالنون منسوب الى خولان قبيل كثير واسم خولان افكل بن مالك بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا وغالبهم بالشام افكل بفتح الهمزة وسكون الفاء وباقي الاسماء قد تقدم ضبطها مرارا

حرف الدال وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في الاسماء وفيه فرعان

الفرع الاول في الصحابة

٥ هو دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد ابن امرئ القيس ابن الخزرج واسمه زيد مناة بن عامر بن بكر بن عامر الاكبر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب الكلبي من كبار الصحابة لم يشهد بدرا وشهد احدا وما بعدها من المشاهد وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر في الهدنة وذلك في سنة ست فآمن به قيصر وابت بطارقته فلم يؤمن وهو الذي كان ينزل جبريل عليه السلام في صورته نزل الشام وبقي الى ايام معوية روى عنه الشعبي وعبد الله بن شداد بن الهاد وخالد بن يزيد بن معوية ومنصور الكلبي دحية بكسر الدال وسكون الحاء المهملة وبالياء تحتها نقطتان كذا يرويه اكثر اصحاب الحديث واهل اللغة وقال الامير ابو نصر ابن ماكولا هو بالفتح وخليفة بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام وبالفاء وفروة بفتح الفاء وفضالة بفتح الفاء وبالضاد المعجمة والخزرج بفتح الخاء المعجمة وفتح الراء وكسرها بعدها الجيم ورفيدة بضم الراء وفتح الفاء وبالدال المهملة ٥ هو دكين بن سعيد المزني ويقال الخثعمي والاول اكثر ويقال له ابن مسعود وابن سعيد المشهور يعد في الكوفيين وحديثه فيهم روى عنه قيس بن ابي حازم دكين بضم الدال وفتح الكاف وبالنون قبلها ياء ساكنة تحتها نقطتان وسعيد بفتح السين وكسر العين وقيل هو بضم السين وفتح العين وهو وهم ٥ هو ديلم بن جبيب الحميري ويقال له الجيشاني وليس بديلم بن فيروز الحميري يعد في المصريين وحديثه فيهم روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني ديلم بفتح الدال وسكون الياء تحتها نقطتان والجيشاني بفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة وبالنون ومرثد بالراء والثاء المثلثة واليزني بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح الزاي وبالنون

الفرع الثاني في التابعين وغيرهم

٥ هو ابو سليمان داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان بن عفان من اهل المدينة روى عن عكرمة وابي سفيان مولى ابي احمد سمع منه مالك ابن انس ومحمد بن اسحق ومحمد بن جعفر بن ابي كثير مات سنة خمس وثلثين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة ٥ هو داود بن صالح بن دينار التمار مولى الانصار المدني وقال البخاري داود بن ابي صالح يروي عن سالم بن عبد الله بن عمر وعن ابيه وامه روى عنه هشام بن عروة وعبد العزيز بن محمد وغيرهما ٥ هو ابو سليمان داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل ابن الاعرج بن عاصم بن ربيعة من بني سعد بن ضبة الضبي نزل بغداد ومات سنة ثمان وعشرين ومائتين سمع حسان بن ابراهيم وابن المبارك ٥ هو ابو احمد داود بن ابي هند واسم ابي هند دينار بن عذافر وقيل طهمان القشيري مولاهم البصري ويقال ان كنيته ابو بكر وقيل ابو محمد وهو من خيار اهل البصرة [illegible] رأى انس بن مالك وسمع ابا العالية [illegible] وسعيد بن المسيب وعكرمة والشعبي والحسن روى عنه الثوري وعبد الاعلى وغيرهما [illegible] روى عن الشعبي عن عدي بن حاتم في كتاب الصيد مات سنة تسع وثلثين ومائة وقيل سنة اربعين بطريق مكة عذافر بضم العين المهملة وتخفيف الذال المعجمة وكسر الفاء وطهمان بفتح الطاء المهملة وسكون الهاء والقشيري بضم القاف وفتح الشين المعجمة [illegible] وبالدال المهملة ٥ هو دخين بن عامر الحجري من حجر ذي رعين كان كاتبا لعقبة بن عامر وروى عنه [illegible] اهل مصر روى عنه [illegible] دخين بضم الدال المهملة وفتح الخاء المعجمة وسكون الياء [illegible] والحجري بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وبالراء [illegible] ٥ هو [illegible] دراج [illegible] ابن هوازن [illegible] وتشديد [illegible] وسكون الواو والسين المهملة [illegible] ٥ هو ابو وهب ديلم بن الهوشع ويقال الموشع الجيشاني [illegible] قال البخاري في اسناده نظر [illegible] الهوشع بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وبالعين المهملة والموشع بضم الميم [illegible] تحتها نقطتان والجيشاني بفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة وبالنون ٥ هي دحيبة بنت عليبة بنت حرملة حديثها في حديث عبد الله بن حسان في كتاب [illegible] تابعية [illegible] روى عنها ابو حسان العنبري دحيبة بضم الدال وفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة وعليبة [illegible] وعقيلة بفتح القاف [illegible] وحرملة بفتح الحاء [illegible]

بنت حرملة

الخشني
الخطابي
الخطمي
الخوارزمي
الخولاني
دحية الكلبي
دكين بن سعيد
ديلم الحميري
داود بن الحصين
داود بن صالح
داود بن ابي هند
دخين
دراج [illegible]
دوس [illegible]
ديلم الجيشاني
دحيبة

وفتح الراء

الفصل الثاني في الكنى والالقاب

٥ هو ابو داود سليمان بن داود الطيالسي وقد مر ذكره في حرف السين والطيالسي بفتح الطاء المهملة والياء تحتها نقطتان واللام والسين المهملة ٥ هو ابو دجانة بضم الدال وتخفيف الجيم وبالنون سماك بن خرشة الانصاري صحابي خرشة بفتح الخاء المعجمة وفتح الراء وفتح الشين المعجمة ٥ هو ابو الدحداح ثابت ابن الدحداح صحابي وهو بفتح الدالين المهملتين وسكون الحاء المهملة الاولى ٥ هو ابو الدرداء بفتح الدالين المهملتين وسكون الراء عويمر بن عامر الانصاري صحابي ٥ هو ابو الدهماء بفتح الدال وسكون الهاء والمد قرفة بن بهيس قرفة بكسر القاف وسكون الراء وبالفاء وبهيس بضم الباء الموحدة وفتح الهاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة وهو تابعي ٥ هي ام الدرداء خيرة بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالراء ٥ ابن الدغنة قد اختلف في ضبطه واصوبه فتح الدال وكسر الغين وتخفيف النون ويقال بضم الدال والغين وتشديد النون وهو سيد القارة له ذكر في حديث الهجرة ٥ هو الضحاك ابن فيروز الديلمي نابن فيروز بفتح الفاء وسكون الياء تحتها نقطتان وضم الراء وبالزاي

الفصل الثالث في الانساب

٥ الداري منسوب الى الدار بن هاني بن حبيب بن نمارة بن لخم بن عدي بطن من لخم منهم تميم الداري ٥ الدارقطني بالقاف والنون منسوب الى دار القطن محلة كانت ببغداد قديما وممن ينسب اليها الامام ابو الحسن علي بن عمر الحافظ الدارقطني ٥ الدارمي منسوب الى دارم واسمه بحر بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بطن منهم وانما سمي دارما لانه قوما اتوا اباه يسألونه فقال اذهب فأت بالخريطة التي عند امك لتعطيهم منها فجاء بها يحملها يتارب خطوه مثقلا فقال قد جاءكم يدرم فسمي دارما ٥ الدالاني منسوب الى دالان بن سابقة بطن من همدان وممن نسب اليهم ولم يكن منهم يزيد بن خالد الدالاني ٥ الداودي منسوب الى احد اجداده وهو ابو الحسن عبد الرحمن ابن محمد بن المظفر ابن محمد بن داود بن احمد وهو شيخ ابي الوقت في صحيح البخاري ٥ الدبوسي بفتح الدال المهملة وضم الباء الموحدة وتخفيفها منسوب الى دبوسية موضع من سمرقند ٥ الدراوردي بفتح الثانية منهما ساكنة والواو مفتوحة منسوب الى درا ورد وهي قرية من نوى بلاد خراسان او موضع بها ٥ الدرمكي بفتح الدال وسكون الراء وفتح الميم وبالكاف منسوب الى الدرمك وهو الدقيق الحواري ٥ الدستوائي بفتح الدال وسكون السين المهملة وبالتاء فوقها نقطتان منسوب الى دستوا وهي كورة من كور الاهواز او قرية وقيل هو منسوب الى بيع الثياب الدستوائية التي تجلب منها ٥ الدوسي بفتح الدال وسكون الواو وبالسين المهملة منسوب الى دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحرث بن نصر ابن الازد عدثان بضم العين المهملة وسكون الدال المهملة وبالثاء المثلثة وزهران بفتح الزاي وسكون الهاء وبالراء والنون الدؤلي فيه خلاف نذكره قيل الدولي بضم الدال وسكون الواو منسوب الى الدول بن حنيفة وقيل هو الدول بن بكر منهم فروة بن نعاثة وقيل الدول امراة من بني كنانة واما بنو عدي بن الدول فلهم عدد كثير بالحجاز وابو الاسود منهم وقيل ان الدول منهم بن صباح بن عتيك من عنزة وفي الازد ايضا الدول بن سعد مناة بن غامد وفي ضبة بن اد الدول بن ثعلبة بن سعد بن ضبة وفي الرباب الدول وقيل الدول في حنيفة والديل في عبد القيس والدئل بضم الدال والهمزة المفتوحة في كنانة ومنهم ابو الاسود وقيل الديل بكسر الدال والهمزة المفتوحة في عبد القيس وقيل الديل من حنيفة والدول من كنانة وفيه خلاف اكثر من هذا الا ان الدئل بضم الدال وكسر الهمزة هو في الاصل اسم دويبة شبيهة بابن عرس قال ثعلب لا نعلم اسما جاء على فعل غيره وقال الاخفش والى المسمى بهذا نسب ابو الاسود الدولي الا انهم فتحوا الهمزة في النسب على عادتهم استثقالا للكسرتين مع ياء النسب كما قالوا في النسب الى نمر نمري ففتحوا الميم وربما قالوا الدولي فقلبوا الهمزة واوا لان الهمزة اذا انفتحت وكانت قبلها ضمة فتخفيفها ان تقلبها واوا محضة كما قالوا في جون جون وقال ابن الكلبي هو الدئلي فقلبت الهمزة ياء فاذا انقلبت ياء وكسرت الدال لتسلم الياء كما تقول قيل وبيع وندبع بين كسر الدال وفتح الهمزة فيقال الديلي فروة بفتح الفاء ونعاثة بضم النون وتخفيف العاء وبالثاء المثلثة وصباح بفتح الصاد المهملة وتخفيف الباء الموحدة وعتيك بفتح العين المهملة وكسر التاء فوقها نقطتان وبالكاف وعنزة بفتح العين المهملة وفتح النون وبالزاي وضبة بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة والرباب بكسر الراء وتخفيف الباء الاولى ٥ الدوري بضم الدال وسكون الواو وبالراء منسوب الى الدورية من قرى العراق فيما بين بغداد وتكريت قريبا من سر من رأى ٥ الدوني بضم الدال وبالنون منسوب الى الدون وهي قرية من قرى الدينور ينسب اليها ابو محمد عبد الرحمن بن حمد الصوفي راوي كتاب النسائي ٥ الديلمي بفتح الدال منسوب الى الديلم وهم هذا الجيل المعروف من الناس ويقال ان باسل بن ضبة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وقع بارض الديلم خرج مغاضبا لابيه فتزوج امرأة من العجم فولدت له الديلم فهو ابو الديلم والله اعلم وممن ينسب اليهم الضحاك بن فيروز الديلمي ويقال له ايضا ابن الديلمي ٥ الدينوري بكسر الدال وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون والراء منسوب الى الدينور وهي مدينة من بلاد الجبل قريبا من همذان

حرف الذال

وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في الاسماء

٥ هو ابو قبيصة ذؤيب بن حلحلة بن عمرو ابن عمرو بن كليب بن اصرم ابن عبد الله بن قمير بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو وابن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو ابن عامر الخزاعي الكعبي صاحب بدن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه الهدي قال ابن عبد البر جعله ابو حاتم

ابو داود
ابو دجانة
ابو الدحداح
ابو الدرداء
ابو الدهماء
ام الدرداء
ابن الدغنة
ابن الديلمي
الداري
الدارقطني
الدارمي
الدالاني
الداودي
الدبوسي
الدراوردي
الدرمكي
الدستوائي
الدوسي
الدؤلي
الدوري
الدوني
الديلمي
الدينوري
ذؤيب بن حلحلة

دي

الحازي ذويب بن حبيب عن ذويب ابن حلحلة قال وهو خطأ والصواب انهما واحد وكان يسكن قديدا وعاش الى زمن معوية روى عنه ابن عباس وانس بن مالك حلحلة بفتح الحائين المهملتين وسكون اللام الاولى واصرم بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وبعد بضم القاف وفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وحبشية بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء وسلول بفتح السين المهملة وضم اللام الاولى ويحيى بضم اللام وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء ٥

ذفيف بفتح الذال وكسر الفاء الاولى تابعي روى عن ابن عباس قوله روى عنه حميد بن قيس المكي ٥ هو ابو صالح ذكوان السمان الزيات المدني كان يجلب السمن والزيت الى الكوفة وهو مولى جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو تابعي جليل مشهور سكن الكوفة وهو كثير الحديث واسع الرواية روى عن ابي هريرة وابي سعيد وهو من اصحابه وسمع منه سعد روى عنه ابنه سهيل والاعمش ٥ هو ابو عمرو ذكوان مولى عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وخادمها وكانت دبرته وروى عنها قال ابن الحرة

الفصل الثاني في الالقاب

ذو الثدية بضم الثاء المثلثة وفتح الدال المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان هو رجل من الخوارج الذين قاتلهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وكان فيهم رجلا يقال له ذو الثدية مخدج اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره بذلك واخبره انه يقاتلهم وانهم من شر الخليقة يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية قال ابو مريم الثقفي وكان اسم ذي الثدية نافعا وكان اسود حبشيا فيما يقال والله اعلم ٥ وقد اختلف في اسمه فقيل هو ابو شمر شرحبيل بن الاعور بن عمرو بن معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الضبابي من بني الضباب بن كلاب ويقال اسمه اوس بن الاعور والاول اكثر وانما لقب بذي الجوشن من اجل ان صدره كان ناتيا وهو صحابي مرو وكان شاعرا محسنا وهو والد شمر بن ذي الجوشن قاتل الحسين بن علي رضي الله عنه سكن الكوفة روى عنه ابو اسحاق السبيعي ويقال سمعه ابو اسحق من ابنه شمر ضباب بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الباء الموحدة الاولى ٥ ذو الخويصرة بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وسكون الياء وكسر الصاد المهملة رجل من بني تميم له ذكر في الخوارج في كتاب الفتن في حديث ابي سعيد الخدري صحابي وهو الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم في قسم كان يقسمه اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل ٥

ذو السويقتين الحبشي هو الذي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه يهدم الكعبة له ذكر في فضل مكة والسويقتين تثنية ساق مصغرة فساق الانسان مؤنثة وتصغيرها سويقة على قياس تصغير امثالها وتثنيتها سويقتان باثبات التاء في التثنية ايضا وانما صغرها لانه اراد ضعفهما ودقتهما ولان عامة الحبشة في اسوقهم دقة ٥ ذو الشمالين من الصحابة اسمه عمير بن عبد عمرو بن نضلة ابن عمرو وقد ذكره في سجود السهو من كتاب الصلاة وقد جعله الزهري ذا اليدين الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت وهو وهم وسنذكر بيانه واضحا في ذي اليدين ان شاء الله تعالى نضلة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ٥ ذو عمرو رجل اقبل من اليمن مع ذي الكلاع الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلمين ومعهما جرير بن عبد الله البجلي فمات النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يصلوا اليه فذو عمرو وذو الكلاع ممن اسلم في زمن النبي ولم يره فليست لهما صحبة وقيل ان جريرا كان الرسول اليهما من قبل النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الاسود العنسي وقيل بل كانا اتيا جرير معهما مسلمين وافدا على النبي والاول اصح له ذكر في كتاب الخلافة وكان ذو عمرو من رؤساء اليمن ومقدميه ٥ ذو الكلاع بفتح الكاف اسمه ابن ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد وهو ذو الكلاع الاكبر ابن النعمان الحميري من اليمن يكنى ابا شراحيل ويقال ابا شرحبيل وكان رئيسا في قومه مطاعا متبوعا اسلم فكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم في التعاون على الاسود العنسي وقتله وكان الرسول اليه جرير بن عبد الله البجلي فهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم مع جرير وذي عمرو فمات النبي قبل ان يصلوا اليه فرجع ذو الكلاع وذو عمرو الى اليمن وجاء جرير الى المدينة وقيل ان اسم ذي الكلاع سميفع قتل بصفين مع معوية سنة سبع وثلثين قتله الاشتر النخعي وقيل بل قتله غيره قال ابن عبد البر ولا اعلم له رواية الا عن عمرو بن عوف بن مالك اليفع بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الفاء وناكور بالنون وضم الكاف وشرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراء وسكون الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة وشراحيل بالشين المعجمة المفتوحة وتخفيف الراء وكسر الحاء المهملة والعنسي بالنون وسميفع بفتح السين المهملة وفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالفاء ويعفر بفتح الياء تحتها نقطتان وبضمها وبضم الفاء فيهما وبضم الياء وكسر الفاء ثلث لغات والاولى اشهر ٥

ذو مخبر بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة ابن اخي النجاشي خادم النبي صلى الله عليه وسلم قيل هو ذو مخمر بدل الباء ميم روى عنه جبير ابن نفير وعباس بن عبد الرحمن مولى بني هاشم يعد في الشاميين وحديثه فيهم ٥ ذو مصر بكسر الميم وسكون الصاد المهملة لقب يزيد الذي يروي عن عتبة بن عبد في الاضاحي ٥ هي اسماء بنت ابي بكر الصديق وام عبد الله بن الزبير صحابية وانما سميت ذات النطاقين لانها شقت نطاقها فشدت ببعضه سفرة النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة وشدت بالبعض سقاءه وقيل شدت بالبعض وسطها فسماها النبي صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين ذو اليدين هو رجل من بني سليم يقال له الخرباق صحابي حجازي شهد النبي صلى الله عليه وسلم وقد سها في صلاته وقد اختلف في اسمه ولقبه مع اتفاقهم على ان لقبه ذو اليدين وانه من بني سليم فقالوا ان الخرباق اسمه وقيل بل لقبه وان اسمه عمير بن عبد عمرو بن نضلة وكنيته ابو محمد وقيل انه ايضا ذو الشمالين قياما رواه مالك بن انس عن الزهري قال ابن عبد البر ان ذا اليدين غير ذي الشمالين وان ذا اليدين هو المذكور في سجود السهو وانه الخرباق واما ذو الشمالين فانه عمير بن عبد عمرو بن نضلة بن عمرو بن غبشان ابن سليم بن مالك بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر وقال ابن اسحاق هو خزاعي يكنى ابا محمد حليف لبني زهرة قدم ابوه مكة فحالف عبد الحرث بن زهرة شهد بدرا وقتل بها قتله اسامة الجشمي وقيل انه قتل يوم احد والاول اصح واكثر قال وذو اليدين عاش حتى روى عنه المتأخرون من التابعين وحديث سجود السهو قد شهده ابو هريرة ورواه وابو هريرة انما اسلم عام

خيبر بعد بدر باعوام فهذا يبين لك ان ذا اليدين غير ذي الشمالين وكان الزهري مع علمه بالمغازي وجلالته يقول ان ذا اليدين هو ذو الشمالين المقتول ببدر وان قصة السهو كانت قبل بدر ثم احكمت الامور بعد فاتى ذلك وهم منه وقال ابن مندة ان ذا اليدين رجل من اهل وادي القرى يقال له الخرباق اسلم في آخر زمن النبي صلى الله عليه وسلم والسهو كان بعد احد وقد شهده ابو هريرة وابو هريرة شهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع سنين وذو اليدين من بني سليم وذو الشمالين من اهل مكة قتل يوم بدر قبل سهو النبي صلى الله عليه وسلم بست سنين وهو رجل من خزاعة حليف بني امية قال ووهم فيه الزهري فجعل مكان ذي اليدين ذا الشمالين سليم بضم السين المهملة وفتح اللام والخرباق بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء وبالباء الموحدة والقاف ونضلة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وغبشان بضم الغين المعجمة وسكون الباء الموحدة وبالشين المعجمة وبالنون ٥ ذو يزن هو النعمان بن قيس الحميري ملك اليمن وهو والد سيف بن ذي يزن ويزن بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح الزاي وبالنون اسم واد باليمن اضيف اليه ذو يزن

الفصل الثالث في الكنى والابناء

هو ابو ذباب بضم الذال المعجمة وتخفيف الباء الموحدة الاولى جد اياس بن الحارث بن معيقيب لامه اياس بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان ومعيقيب بضم الميم وفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وكسر القاف وبعدها ياء اخرى ثم باء موحدة ٥ هو ابو ذر جندب ابن جنادة الغفاري صحابي مشهور رضي الله عنه جنادة بضم الجيم وتخفيف النون وبالذال المعجمة ٥ هو محمد بن عبد الرحمن ابن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب القرشي

الفصل الرابع في الانساب

٥ الذيابي بضم الذال وسكون الباء الموحدة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالنون منسوب الى ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بغيض بفتح الباء الموحدة وكسر الغين المعجمة وبالضاد المعجمة وريث بفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة ٥ الذكواني بفتح الذال وسكون الكاف وبالنون منسوب الى ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور ابن عكرمة بن خصفة ابن قيس عيلان بهثة بضم الباء الموحدة وسكون الهاء وبالثاء المثلثة وسليم بضم السين وفتح اللام وخصفة بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وبالفاء ٥ الذماري بكسر الذال عند اكثر اصحاب الحديث وبعضهم يفتحها منسوب الى قرية باليمن على مرحلتين من صنعا وقيل ان ذمار اسم مدينة صنعا ٥ الذهلي بضم الذال وسكون الهاء منسوب الى ذهل الاكبر بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل منهم ابو ساسان حصين بن المنذر وغيره والى ذهل الاصغر وهو ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة منهم هانئ بن قبيصة عكابة بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وبالباء الموحدة وحصين بالحاء المهملة وفتح الصاد المعجمة

حرف الراء

ويشتمل على اربعة فصول

الفصل الاول في الاسماء

وفيه قسمان

القسم الاول في الرجال

وفيه ثلثة فروع

الفرع الاول في الصحابة

٥ هو ابو عبد الله ويقال ابو خديج رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن تزيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الحارثي الانصاري الاوسي من اهل المدينة لم يشهد بدرا لصغره وشهد احدا والخندق واكثر المشاهد واصابه سهم يوم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا اشهد لك يوم القيمة وانتقضت جراحته زمن عبد الملك بن مروان فمات سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة اربع وسبعين بالمدينة وله ست وثمانون سنة وقيل مات زمن معوية روى عنه ابنه عبد الرحمن وابن عمر ومحمود بن لبيد والسايب بن يزيد وحنظلة بن قيس وعطاء بن صهيب مولاه والشعبي ومجاهد خديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وبالجيم وتزيد بفتح التاء فوقها نقطتان وكسر الزاي وجشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة ٥ هو رافع بن عمرو الغفاري وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر اخيه الحكم بن عمرو وعداده في البصريين روى عنه عبد الله بن الصامت وهذا رافع هو في كل النسخ من كتاب الطعام وقد اختلفت رواية ابي داود في اسمه وهو مذكور هناك ٥ هو رافع بن عمرو بن عبيد بن زيد بن رواحة بن زيد بن عدي المزني عداده في البصريين روى عنه عمرو بن سليم وهلال ابن عامر ٥ هو رافع بن مكيث بن عبد الله الجهني اخو جندب بن مكيث شهد الحديبية روى عنه ابناه هلال والحارث وقال ابن عبد البر روى عنه ابنه بشير مكيث بفتح الميم وكسر الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة وبشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة ٥ هو رباح بن الربيع ويقال ابن ربيعة والاول اكثر وهو اخو حنظلة بن الربيع الاسيدي الكاتب وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر اخيه حديثه في البصريين روى عنه قيس بن زهير وقد اختلف في اسمه فقيل رباح بفتح الراء وتخفيف الباء الموحدة والحاء المهملة وقيل هو بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان وهم قائله قال الدارقطني ليس في الصحابة من يقال له رياح الراء والياء تحتها نقطتان الا هذا على اختلاف فيه والاسيدي بضم الهمزة وفتح السين المهملة وتشديد الياء الاولى في الثانية وقد ذكرنا الخلاف بين اهل اللغة واهل الحديث في هذه النسبة في حرف الهمزة ٥ هو رباح الاسود مولى النبي صلى الله عليه وسلم وكان يأذن عليه احيانا اذا انفرد روى عنه عمر بن الخطاب رباح بفتح الراء الباء الموحدة ٥ هو ابو اروى ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واخو ابي سفيان بن الحارث له صحبة ورواية مات سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر روى عنه ابنه عبد المطلب اروى بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الواو وقال ابن عبد البر وهذا ربيعة هو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح واول دم اضعه دم ابن ربيعة بن الحرث وسيرد مبينا عند ذكر الابناء من هذا الحرف ٥ هو ربيعة بن شرحبيل بن عبد الله بن المطاع من اهل اليمن ويعرف بابن حسنة وحسنة ام شرحبيل روى عنه ابنه جعفر وكان ربيعة واليا بمصر على الكتبية لعمرو بن العاص شرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراء وسكون الحاء

ذو فيف
ذكوان
ذكوان
ذو الثدية
ذو الجوشن
ذو الخويصرة
ذو السويقتين
ذو الشمالين
ذو عمرو
ذو الكلاع
ذو مخبر
ذو مصر
ذات النطاقين
ذو اليدين

ذو يزن
ابو ذباب
ابو ذر
ابن ابي ذئب
الذيابي
الذكواني
الذماري
الذهلي
رافع بن خديج
رافع بن عمرو
رافع بن عمرو
رافع بن مكيث
رباح بن الربيع
رباح النبي
ربيعة بن الحارث
ربيعة بن شرحبيل

المهملة وكسر الباء الموحدة وحسنه بفتح الحاء المهملة وفتح السين المهملة وبالنون ه هو ربيعة بن عيدان
بن ربيعة الكندي ويقال الحضرمي وهو الذي خاصم امرأ القيس في ارضه عيدان بفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها
نقطتان وبالدال المهملة والنون وقيل هو بكسر العين وبالباء الموحدة ه هو ابو فراس ربيعة بن كعب
ابن مالك بن يعمر من بني ثعلبة بن هوازن بن اسلم الاسلمي معدود في اهل المدينة وكان من اهل الصفة ويقال كان خادما
لرسول الله صلى الله عليه وسلم صحبه قديما وكان يلزمه سفرا وحضرا وكان ينزل على بريد من المدينة مات سنة ثلاث وستين
بعد الحرة روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن وحنظلة بن علي ومحمد بن عمرو بن عطاء وابو عمران الجوني وقيل ابو فراس الذي
روى عنه ابو عمران الجوني غير هذا وفراس بكسر الفاء والسين المهملة ويعمر بفتح الياء وسكون العين المهملة وفتح الميم
والجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون ه هو ابو معاذ رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر
ابن زريق الزرقي الانصاري شهد بدرا وشهد ابوه العقبة الاولى وكان من الستة وهو احد النقباء الاثني عشر واحد
السبعين وهو ومعاذ بن عفراء اول انصاريين اسلما من الخزرج روى عن رفاعة هذا معاذ وعبيد ابناه وابن اخيه يحيى زريق
بضم الزاي وفتح الراء وعفراء بفتح العين المهملة وسكون الفاء وبالراء والمد ه هو رفاعة بن زيد بن عامر بن سواد
بن كعب وهو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الظفري عم قتادة بن النعمان وهو الذي سرق طعامه
وسلاحه بنو ابيرق قاله ذكر في سورة النساء عداده في اهل المدينة روى عنه قتادة بن النعمان سواد ضد بياض وظفر بفتح
الظاء المعجمة وفتح الفاء وابيرق بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وكسر الراء وبالقاف ه هو رفاعة بن زيد
ابن وهب الجذامي ثم الضبيبي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في عشرة من قومه فاسلم وارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى قومه بكتابه
واسلموا في هدنة الحديبية له ذكر في الغلول من كتاب الجهاد روى عنه ابو هريرة وحديثه هو الذي اهدى العبد للنبي صلى الله
عليه وسلم الضبيبي بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة الاولى وبعدها ياء ساكنة تحتها نقطتان ثم باء موحدة مكسورة وفيه خلاف
نذكره في فصل النسب من حرف الضاد ه هو رفاعة بن سموال القرظي ويقال رفاعة بن رفاعة من بني قريظة هو
الذي طلق امرأته ثلاثا فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير روت عنه عائشة والزبير ابن عبد الرحمن بن الزبير سموال بكسر السين المهملة
ويقال بفتحها وسكون الميم وتخفيف الواو وباللام والزبير الاول والثاني بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة والثالث بضم الزاي
وفتح الباء وهذا رفاعة هو خال صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم فان ام صفية برة بنت سموال قاله الطبري محمد بن جرير ه
هو ابو لبابة رفاعة بن عبد المنذر بن زنبر بن زيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس
الانصاري الاوسي وقيل ان اسمه بشير بن عبد المنذر غلبت عليه كنيته كان من النقباء وشهد العقبة وبدرا والمشاهد
بعدها وقيل لم يشهد بدرا بل امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وضرب له بسهمه مع اصحاب بدر وكانت معه راية
بني عمرو بن عوف يوم الفتح مات في خلافة علي بن ابي طالب روى عنه ابن عمر وعبد الرحمن بن كعب وابن المسيب ونافع لبابة بضم
اللام وتخفيف الباء الموحدة الاولى وزنبر بفتح الزاي وسكون النون وفتح الباء الموحدة وبشير بفتح الباء الموحدة وكسر
الشين المعجمة ه هو ابو رمثة رفاعة بن يثربي التيمي من تيم الرباب ويقال التميمي من ولد امرئ القيس بن زيد مناة
ابن تميم وفي اسمه خلاف كثير فقيل ما ذكرنا وقيل عمارة بن يثربي وقيل يثربي بن عوف وقيل غير ذلك وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم
مع ابيه وعداده في الكوفيين روى عنه اياد بن لقيط ه رمثة بكسر الراء وسكون الميم وبالثاء المثلثة ويثربي بفتح الياء تحتها
نقطتان وسكون الثاء المثلثة وبالراء والباء الموحدة والرباب بكسر الراء وتخفيف الباء الموحدة الاولى واياد بكسر الهمزة وتخفيف
الياء تحتها نقطتان ولقيط بفتح اللام وكسر القاف وبالطاء المهملة ه هو ركانة بن عبد يزيد بن هاشم
ابن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي من مسلمة الفتح وكان من اشد الناس حديثه في الحجازيين بقي الى زمن عثمان وقيل مات
سنة اثنتين واربعين روى عنه ابنه يزيد وابن ابنه علي واخوه طلحة ركانة بضم الراء وتخفيف الكاف وبالنون ه
هو رويفع بن ثابت بن سكن بن عدي بن حارثة من بني مالك بن النجار الانصاري عداده في المصريين وامره معاوية على طرابلس
الغرب سنة ست واربعين وقيل بافريقية سنة سبع واربعين ومات ببرقة وقيل بالشام روى عنه حنش بن عبد الله الصنعاني
وشيبان بن امية القتباني رويفع تصغير رافع وحنش بفتح الحاء المهملة وبفتح النون وبالشين المعجمة والقتباني بكسر القاف
وسكون التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة وبالنون ه

الفصل الثاني

في التابعين ومن بعدهم ه هو
زاذان بن سعد المقرائي تابعي جليل يعد في الشاميين سمع ثوبان ويعلى بن مرة روى عنه ثور وصفوان بن عمرو المقرائي
بضم الميم وسكون القاف وفتح الراء وبالمد وقيل هو بفتح الميم وبياء نسبة في فصل النسب من حرف الميم ه
هو رافع بن اسحاق مولى الشفاء ويقال مولى ابي طلحة الانصاري ويقال مولى ابي ايوب الانصاري
حجازي يعد في اهل المدينة تابعي صالح الحديث روى عن ابي ايوب وابي سعيد الخدري روى عنه اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
والشفاء بكسر الشين المعجمة وبالفاء والمد ه هو ابو هاشم رافع بن علي [illegible]
هيثم بن شفي وحديثه في كتاب الزينة [illegible] الياء تحتها نقطتان
وبالحاء المهملة والنون وحضين بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة [illegible] الياء تحتها نقطتان وبالنون
وشفي بضم الشين المعجمة وفتح الفاء [illegible]
الفاء وسكون الياء ه هو ابو بكر رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويطب بن عبد العزى القرشي العامري
حجازي [illegible] روى عنه ابو ثفال [illegible] رباح بفتح الراء وتخفيف الباء الموحدة [illegible]

الحاء المهملة وفتح الراء وبالطاء المهملة ويقال بكسر الثاء المثلثة وتخفيف الفاء ه هو رباح مولى ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم روى عن مولاته روى عنه ابو صالح وعمير ورباح مثل الذي قبله ه هذا رباح غير منسوب روى عن عثمان
ابن عفان روى عنه الحسن بن سعد حديثه في لحاق الولد ورباح مثل الذي قبله ه هو ربعي بن حراش
ابن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد بن عبد بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس العبسي الكوفي الاعور العابد الورع يقال
لم يكذب في الاسلام كذبة وهو من جملة التابعين وكبارهم روى عن عمر وعلي وحذيفة روى عنه منصور وعبد الملك بن عمير
وحميد بن هلال مات سنة مائة وقيل سنة احدى ومائة ربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر العين المهملة
وتشديد الياء وحراش بكسر الحاء المهملة وتخفيف الراء وبالشين ه وجحش بالجيم وبالحاء المهملة وبجاد بكسر الباء
الموحدة وتخفيف الجيم وبالدال المهملة وقطيعة بفتح القاف وفتح الطاء المهملة وبالعين المهملة وعبس بالباء الموحدة
هو ابو فراس الربيع بن زياد الحارثي روى عن عمر وابي بن كعب روى عنه قتادة وابو نضرة حديثه في
نظر فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالسين المهملة وزياد من الزيادة ونضرة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ه
هو الربيع بن سبرة بن معبد الجهني تابعي من اهل المدينة يروي عن ابيه كثير الحديث صحيح روى عنه نفر من اعلام التابعين سبرة
بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة ه هو ابو محمد الربيع بن سليمان المرادي المصري صاحب الشافعي خادمه
لازمه سنتين وسمع منه كتبه قال داود الظاهري في ذكر اصحاب الشافعي ومنهم الربيع بن سليمان المرادي الذي لا نعلم الرحال
تشد من شرق الارض وغربها في طلب العلم الا اليه روى عنه ابو حاتم وابنه ابو زرعة مات سنة سبعين ومائتين قبل ان يتجاوز
مائة سنة ه هو ابو حفص الربيع بن صبيح البصري سمع الحسن وعطاء روى عنه الثوري ووكيع وابن مهدي مات بارض
الهند سنة ستين ومائة يقال انه اول من صنف في الاسلام صبيح بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة ه
هو الربيع بن محمد بن عيسى اللاذقي شيخ النسائي روى عن ابيه ه
هو ربيعة بن سيف المعافري الاسكندراني يروي عن ابي عبد الرحمن الحبلي
وغيره روى عنه مفضل بن فضالة له عنده مناكير المعافري بفتح الميم والعين المهملة وبالفاء الحبلي بضم الحاء المهملة وضم الباء
الموحدة وباللام ومفضل بالفاء وتشديد الضاد المعجمة وفضالة بفتح الفاء وتخفيف الضاد المعجمة ه
هو ابو الحوراء ربيعة بن شيبان السعدي تابعي عزيز الحديث يروي عن الحسن بن علي روى عنه بريد بضم الباء الموحدة
وفتح الراء وسكون الياء ه هو ابو عبد الله ربيعة بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى بن عامر من بني سعد بن تيم بن
مرة وقيل الهدير بن عبد العزى بن عامر التيمي المدني عم محمد بن المنكدر تابعي جليل يعد في الطبقة الثانية روى عن عمر
ابن الخطاب في بعده روى عنه محمد بن المنكدر وربيعة بن ابي عبد الرحمن مات وهو ابن سبع وسبعين سنة الهدير
بضم الهاء وفتح الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالراء ه هو ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن
الغنوي تابعي روى عن جدته السرا بنت نبهان روى عنه ابو عاصم السرا بفتح السين المهملة وتشديد الراء والمد ه
هو ابو عثمان ويقال ابو عبد الرحمن ربيعة بن ابي عبد الرحمن واسم ابي عبد الرحمن فروخ مولى التيميين من تيم قريش تابعي جليل
احد فقهاء المدينة متفق عليه سمع انس بن مالك والسائب بن يزيد روى عنه الثوري ومالك بن انس مات سنة
ست وثلثين ومائة وهو المعروف بربيعة الرأي ه هو ربيعة بن عطاء مولى بني زهرة سمع القاسم بن محمد حديثه
في الصور والنقوش من كتاب الزينة هو ابو الحكيم رزيق بن حكيم الايلي مولى فزارة كان عبدا صالحا روى عن سعيد
ابن المسيب والقاسم بن محمد وعمر بن عبد العزيز روى عنه حكيم ويونس الايلي ومالك بن انس وغيرهم حكيم الاول والثاني
والثالث بضم الحاء المهملة وفتح الكاف وسكون الياء ورزيق بضم الراء وفتح الزاي وسكون الياء والايلي بفتح الهمزة
وسكون الياء تحتها نقطتان وباللام ه هو ابو الحسن رزين بن معاوية العبدري السرقسطي الاندلسي
صاحب كتاب التجريد في الجمع بين الصحاح مات بعد العشرين وخمسمائة ه هو رشيد الثقفي له ذكر في كتاب
الفتن وهو زوج طليحة الاسدية رشيد بضم الراء وفتح الشين المعجمة وسكون الياء وطليحة بضم الطاء وفتح اللام
وسكون الياء وبالحاء المهملة ه هو ابو العالية رفيع بن مهران الرياحي مولى آمنة امرأة من بني رياح بطن من بني
تميم اسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين روى عن علي وابن عباس وابن مسعود روى عنه قتادة وخالد
ابن دينار مات سنة ثلاث وتسعين العالية بالعين المهملة والياء تحتها نقطتان ورفيع بضم الراء وفتح الفاء
وسكون الياء تحتها نقطتان والرياحي بكسر الراء والياء تحتها نقطتان والحاء المهملة وآمنة بكسر الميم وبالنون
ه هو رئاب بن حذيفة بن مهشم بن سعيد بن سهم السهمي القرشي تابعي خاصم الى عمر بن الخطاب روى حديثه
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رئاب بكسر الراء وبالهمزة بعدها وبالباء الموحدة ومهشم بضم الميم وفتح الهاء وكسر
الشين المعجمة المشددة وسعيد تصغير سعد ه هو رباح بن الحارث يعد في الطبقة الثانية
من التابعين وفي الكوفيين حج مع عمر حجتين وروى عن علي وسعيد بن زيد وعمار بن ياسر روى عنه سبطه
صدقة بن المثنى رباح بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان وهو قليل الحديث

الفصل الثالث

في اسماء متفرقة ه هو ربيعة بن امية بن خلف الجمحي غربه عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الخمر فلحق
بهرقل فتنصر له ذكر في حد الخمر من حرف الحاء وهو مذكور في نكاح المتعة واقام متنصرا حياة عمر فلما ولي عثمان
ارسل اليه اباه الاعور السلمي يقول له راجع الاسلام فلم يجبه الى ذلك ه هو ربيعة بن الحارث

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن عم النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في بعض الروايات انه هو المسترضع
في بني سعد الذي قتله هذيل فعلى هذه الرواية يكون جاهليا فلذلك ذكرناه ههنا وقد تقدم ذكره في جملة الصحابة ويرد
بيانه واضحا في فصل الابناء من هذا الحرف وان الصحيح كونه صحابيا وان المقتول كان ابنه لا هو ه هو
رعل بن مالك بن عوف ابن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان وهم الذين
قنت النبي صلى الله عليه وسلم ولعنهم لقتلهم القراء ورعل بكسر الراء وسكون العين المهملة وبهثة بضم الباء الموحدة
وسكون الهاء وبالثاء المثلثة وسليم بضم السين وفتح اللام وخصفة بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة والفاء
وعيلان بفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان القسم الثاني في النساء ه هي
الربيع بنت معوذ بن عفرا وعفرا ام معوذ يعرف بها وهو اخو معاذ ابن الحارث ويأتي تمام النسب عند اسم ابيها
وعمها في حرف الميم وهي صحابية انصارية نجارية من المبايعات تحت الشجرة ولها قدر عظيم حديثها عند اهل المدينة
واهل البصرة روى عنها ابو سلمة بن عبد الرحمن وخالد بن ذكوان وغيرهما الربيع بضم الراء وفتح الباء الموحدة
وتشديد الياء المكسورة تحتها نقطتان ومعوذ بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الواو المكسورة والذال
المعجمة وسكون الكاف ه هي الربيع بنت النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام عمة انس بن مالك الانصارية
النجارية وهي ام حارثة بن سراقة لها ذكر في كتاب الفضائل وفي كتاب القصاص وقد جاء في صحيح البخاري انها
ام الربيع بنت النضر والذي ذكر في اسماء الصحابيات انها الربيع وهو الصحيح الربيع مثل الذي قبلها والنضر
بالنون والضاد المعجمة وحرام ضد حلال وضمضم بفتح الضادين المعجمتين وحارثة بالحاء المهملة والثاء المثلثة
وسراقة بضم السين المهملة وتخفيف الراء والقاف ه هي ام المؤمنين رملة بنت ابي سفيان
ابن حرب ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت عند ازواجه في الباب الاول ه هي الرباب
جدة عثمان بن حكيم تابعية حدثت عن سهل بن حنيف روى عنها عثمان بن حكيم الرباب بفتح الراء وتخفيف الباء الموحدة
وحكيم بفتح الحاء وكسر الكاف وحنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون والفاء الفصل الثاني
في الكنى والالقاب وفيه ثلثة فروع الفرع الاول في الصحابة ه هو ابو رافع مولى النبي
صلى الله عليه وسلم ويقال مولى العباس بن عبد المطلب اسمه اسلم وقد تقدم ذكره في حرف الهمزة ه هو
ابو الرداد الليثي كان يسكن المدينة له ذكر في صلة الرحم وذكره الواقدي في جملة الصحابة روى عنه ابو سلمة
ابن عبد الرحمن حديثه عند الزهري الرداد بفتح الراء وتشديد الدال المهملة الاولى ه هو ابو رزين العقيلي
واسمه لقيط بن عامر رزين بفتح الراء وكسر الزاي وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون والعقيلي بضم العين
وفتح القاف ولقيط بفتح اللام وكسر القاف ه هو ابو رفاعة تميم العدوي وفي اسمه خلاف وقد ذكرناه
في حرف التاء ورفاعة بكسر الراء وبالفاء ه هو ابو رمثة رفاعة بن يثربي وفي اسمه خلاف وقد ذكر في هذا الحرف
رمثة بكسر الراء وسكون الميم وبالثاء المثلثة ويثربي بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الثاء المثلثة وبالراء والباء
الموحدة ه هو ابو رهم بن قيس الاشعري اخو ابي موسى الاشعري هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم في البحر مع اخيه ابي موسى
وجعفر بن ابي طالب لما قدموا حين افتتح خيبر قال ابن عبد البر كانوا اربعة اخوة وهم ابو موسى وابو بردة وابو رهم ومجدي
قال وقيل ابو رهم اسمه مجدي رهم بضم الراء وسكون الهاء ومجدي بفتح الميم وسكون الجيم وكسر الدال المهملة ه
هو ابو ريحانة شمعون بن زيد ويقال سمعون بالسين المهملة والاول اصح وسيرد في حرف الشين المعجمة مبينا ريحانة بفتح
الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالحاء المهملة والنون ه هي ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة
هكذا جاء في صحيح البخاري والذي جاء في كتب النسب واسماء الصحابيات ان ام حارثة هي الربيع بنت النضر عمة انس
ابن مالك وقد ذكرت في الاسماء قبل هذا ه هي ام رومان زينب بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن اذينة
من بني مالك بن كنانة وقيل زينب بنت عبد دهمان احد بني فراس بن غنم بن مالك بن كنانة وفي نسبها خلاف كثير واجمعوا
على انها من بني غنم بن مالك بن كنانة وهي ام عائشة وعبد الرحمن ولدي ابي بكر الصديق ماتت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
سنة ست ونزل النبي في قبرها وقال من اراد ان ينظر الى امرأة من الحور العين فلينظر الى هذه وكانت اسلمت قديما وبايعت
وهاجرت الى المدينة وقيل انها بقيت بعد النبي دهرا طويلا والاول اصح روى عنها عائشة واسماء ابنتها ه رومان بضم الراء
ويقال بفتحها وعتاب بفتح العين المهملة وتشديد التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة واذينة بضم الهمزة وفتح الذال
المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون الفرع الثاني في التابعين
فمن بعدهم ه هو ابو راشد الحبراني تابعي روى عن عبد الله بن عمرو ابن العاص روى عنه محمد بن زياد الحبراني بضم الحاء
وسكون الباء الموحدة وبالراء والنون ه هو ابو رافع الصائغ تابعي سمع عمر بن الخطاب وابا هريرة روى عنه
قتادة وثابت الصائغ بالغين المعجمة ه هو ابو رجاء عمران بن تيم العطاردي رجاء بفتح الراء وبالجيم والمد ه
هو ابو روح بفتح الراء وسكون الواو وبالحاء المهملة له ذكر في حديث ابي موسى الاشعري في الباب الخامس من كتاب القتال
ه هو امير المؤمنين هرون الرشيد بن محمد المهدي يرد في حرف الهاء الفرع الثالث في اسماء متفرقة
ه هو ابو رافع بن ابي الحقيق واسم ابي رافع عبد الله اليهودي تاجر اهل الحجاز له ذكر في كتاب الغزوات الحقيق
بضم الحاء المهملة وفتح القاف الاولى وسكون الياء ه هو ابو رغال الجاهلي وهو من بقايا ثمود وقوم صالح

رعل
الربيع بنت معوذ
الربيع بنت النضر
رملة
الرباب
ابو رافع
ابو الرداد
ابو رزين
ابو رفاعة
ابو رمثة
ابو رهم
ابو ريحانة
ام الربيع
ام رومان
ابو راشد
ابو رافع
ابو رجاء
ابو روح
الرشيد
ابو رافع ابن ابي الحقيق
ابو رغال

كان بالحرم فلما اصابت قومه النقمة دفع عنه الحرم فلم يصبه ما اصابهم فلما خرج الى الطائف اصابته النقمة حين خرج من
الحرم وقد جاء ذلك مصرحا به في الحديث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه ابو ثقيف وقيل هو الذي دل ابرهة
واصحاب الفيل الى مكة من الطائف فمات بين الطائف ومكة وقبر هناك وقيل هو وافد عاد الذي جاء يستسقي لهم بمكة
ويقال ان اسمه زيد بن مخلف رغال بكسر الراء وتخفيف الغين المعجمة وباللام وابرهة بفتح الهمزة وسكون الباء وفتح
الراء الفصل الثالث في الابناء ه اسمه ابن رافع بن خديج اسيد بضم الهمزة وفتح
السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وخديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وبالجيم ه هو عبيد الله
ابن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم يرد في حرف العين قد جاء في صحيح مسلم في حديث جابر في ذكر حجة الوداع ان النبي
صلى الله عليه وسلم خطب بعرفة فقال وذكر الخطبة وفيها واول دم اضعه دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا
في بني سعد فقتله هذيل هكذا اخرجه مسلم فقال دم ابن ربيعة بن الحارث وكذا جاء في كتاب الحميدي وقد جاء في كتاب ابي
داود في ذكر حجة الوداع فقال واول دم اضعه دم ابن ربيعة بن الحارث في رواية عثمان بن ابي شيبة وفي رواية سليمان
ابن عبد الرحمن الدمشقي دم ربيعة بن الحارث وقد جاء في كتاب ابي داود ايضا في موضع آخر واول دم اضعه دم الحارث
ابن عبد المطلب وقد اخذ الخطابي على ابي داود هذه الرواية فقال ان المسترضع كان ربيعة بن الحارث لا الحارث ويمكن
ان يعتذر لابي داود من وجهين احدهما انه اراد بدم الحارث دم ولده فانه هو مستحقه لانه الوارث يطلب به اذ كان
طالب الدم من يرثه والثاني انه اراد محمد بن الخلاف في الروايتين الاولة فقال عن عثمان بن ابي شيبة انه ابن ربيعة وقال
عن سليمان بن عبد الرحمن انه ربيعة بن الحارث فبهذا التقسيم يندفع ما اخذ الخطابي عليه وقال ابن عبد البر ان المقتول
هو ابن ربيعة بن الحرث وذلك ان ربيعة بن الحارث قتل له في الجاهلية ابن يقال له آدم وقيل تمام وقيل اياس فلما قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح واول دم اضعه دم ربيعة بن الحارث اراد به الدم الذي يستحقه ربيعة وهو دم ابنه المقتول
المسترضع في بني سعد ولقائل ان يقول معارضا للخطابي في قوله ان ربيعة بن الحرث هو المقتول بما ورد في صحيح مسلم وكتاب
ابن عبد البر واحدى روايتي ابي داود من ان المقتول هو ابن ربيعة لا ربيعة ويعضد هذه الاقوال ما ثبت في كتب التواريخ
ومغازي الصحابة ان ربيعة بن الحارث عمر وصحب النبي صلى الله عليه وسلم واولد ومات في سنة ثلاث وعشرين في خلافة
عمر ابن الخطاب وروى عن النبي احاديث وممن روى عنه ابنه عبد المطلب اللهم الا ان يقال ان الحارث كان له ولد اسمه
ربيعة غير هذا الذي عمر واولد وان ذلك كان المسترضع المقتول فيكون هذا عذرا للخطابي ان صح هذا القول والله
اعلم ه هو ابن ربيع له ذكر في حديث واقد بن محمد في الفتن وهو احد من روى صحيح البخاري قاله الحميدي ربيع بضم الراء وفتح الباء
وباء المهملة ه هو عبد الله بن رواحة الانصاري صحابي مشهور ورواحة بفتح الراء وتخفيف الواو وبالحاء
المهملة الفصل الرابع في الانساب ه الرازي بتقديم الراء على الزاي منسوب الى مدينة الري على غير قياس
بزيادة الزاي كما قالوا في النسب الحروري وذي نواد فيها زايا ه الراسبي بكسر السين المهملة والباء الموحدة
منسوب الى راسب بن ميدعان بن مالك بن نصر بن الازد وقيل راسب بن مالك بن ميدعان وفي قضاعة ايضا
راسب بن جرم ميدعان بفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الدال المهملة والعين المهملة والنون وجرم
بفتح الجيم وسكون الراء ه الربعي بفتح الراء وفتح الباء الموحدة منسوب الى ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان والى
ربيعة الجوع وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم وقيل ربيعة بن مالك بن حنظلة والصحيح الاول ه
منهم حماد بن سلمة وكان الاصل في النسب اليه ربيعي الا انه حذفت الياء في النسب حملا على نظائره مثل حنفي والربعي
ايضا منسوب الى ربيعة بن الغطريف الاصغر ابن عبد الله بن الغطريف الاكبر منهم ابو الجوزاء بالجيم والزاي والى ربعة
ابن رشدان بن قيس بن جهينة ويقال فيه بضم الراء والفتح اكثر عند اصحاب الحديث ه الرحبي بفتح الراء
وفتح الحاء المهملة وبالباء الموحدة منسوب الى رحبة بن زرعة بن سبا الاصغر ابن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو
ابن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث ه الرقاشي بفتح الراء وبالقاف والشين المعجمة منسوب
الى رقاش بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وقيل هي بنت قيس بن ثعلبة وهي ام ولد شيبان ابن ذهل بن ثعلبة بن عكابة
ابن صعب ابن علي بن بكر بن وائل نسبوا الى امهم رقاش ضبيعة بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة والعين المهملة
وعكابة بضم العين المهملة وتخفيف الكاف والباء الموحدة ه الرملي بفتح الراء وسكون الميم واللام منسوب
الى الرملة وهي مدينة من ارض فلسطين قريبا من عسقلان ه الرواسي بضم الراء والهمزة بعدها والسين المهملة
منسوب الى رواس بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن ه الرواجني بفتح
الراء وتخفيف الواو وكسر الجيم والنون منسوب الى وممن ينسب اليه عباد بن يعقوب
الرواجني الرهاوي بفتح الراء وتخفيف الهاء منسوب الى رهاء بن منبه بن حرب ابن علة بن جلد بن
مالك بن ادد ومالك هو مذحج منبه بضم الميم وفتح النون وتشديد الباء الموحدة وكسرها وعلة بضم العين المهملة
وتخفيف اللام المفتوحة وجلد بفتح الجيم وسكون اللام ه الرياحي بكسر الراء وتخفيف الياء تحتها نقطتان
وبالحاء المهملة منسوب الى رياح بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم حرف الزاي
وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان القسم الاول في الرجال وفيه
فرعان الفرع الاول في الصحابة ه هو ابو الوازع زارع بن عامر ويقال ابن عمرو

ابن رافع بن خديج
ابن ابي رافع
ابن ابي ربيعة بن الحارث
ابن ربيع
ابن رواحة
الرازي
الراسبي
الربعي
الرحبي
الرقاشي
الرملي
الرواسي
الرواجني
الرهاوي
الرياحي
زارع ابن عامر

العبدي من عبد القيس وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس وله ابن يسمى الوازع وبه كني عداده في البصريين
وحديثه عندهم روت عنه ابنة ابنه أم أبان بنت الوازع زارع بتقديم الزاي وكسر الراء والوازع بالزاي المعجمة
زاهر بن الأسود
وأبان بفتح الهمزة وتخفيف الباء الموحدة ه هو أبو مجزأة زاهر بن الأسود بن مالك بن عبد الله بن قيس بن عبد
بن دعيل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي كان ممن بايع تحت الشجرة سكن الكوفة وعداده
في أهلها روى عنه ابنه مجزأة بفتح الميم وسكون الجيم وبالزاي وفتح الهمزة ودعيل بكسر الدال المهملة وسكون العين
الزبيب
المهملة وكسر الباء الموحدة ه هو الزبيب بن ثعلبة بن عمرو بن سوادة بن أبي عبيد بن عدي بن جندب
ابن العنبر العنبري التميمي كان ينزل البادية على طريق الناس إلى مكة من البصرة والطائف روى عنه ابنه عبيد الله كذا جاء
في كتاب أبي داود والذي جاء في كتاب ابن عبد البر وابن ماكولا عبد الله حديثه في البصريين الزبيب بضم الزاي وفتح
الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها باء موحدة أخرى وقيل إنه الزنيب بنون بدل الباء وسوادة بفتح
السين المهملة وتخفيف الواو وبالدال المهملة وعبده بفتح الباء الموحدة والعنبر بالنون وبالباء الموحدة ه
الزبير بن العوام
هو أبو عبد الله الزبير بن العوام الأسدي القرشي تقدم ذكره في جملة العشرة رضي الله عنهم ه هو زهير بن عثمان
زهير بن عثمان
الأعور الثقفي عداده في أهل البصرة روى عنه عبد الله بن عثمان الثقفي قال قتادة الأعور الثقفي إن لم يكن اسمه
زهير بن عثمان فلا أدري ما اسمه قال ابن عبد البر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الوليمة وليس له غيره
زهير بن عمرو
وفي إسناده نظر يقال إنه مرسل ه هو زهير بن عمرو الهلالي أحد بني هلال بن عامر بن صعصعة ويقال
النصري من بني نصر بن معوية نزل البصرة روى عنه أبو عثمان النهدي النصري بفتح النون والصاد المهملة والنهدي
زياد بن الحرث
بالنون والدال المهملة ه هو زياد بن الحارث الصدائي ويقال زيد بن حارثة والأول أصح حليف لبني الحارث بن كعب
بايع النبي صلى الله عليه وسلم وأذن بين يديه يعد في البصريين روى عنه زياد بن نعيم الحضرمي الصدائي بضم الصاد المهملة
زياد بن لبيد
وتخفيف الدال المهملة وبعد الألف همزة ونعيم بضم النون وفتح العين المهملة ه هو أبو عبد الله زياد بن لبيد بن ثعلبة
ابن سنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي البياضي خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة وأقام معه حتى هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فكان يقال له مهاجري أنصاري شهد العقبة وبدرا
والخندق وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله على حضرموت روى عنه عوف بن مالك وأبو الدرداء
ومات في أول أيام معوية بياضة بفتح الباء الموحدة وتخفيف الياء وبالضاد المعجمة وزريق بضم الزاي وفتح الراء والزرقي بضم
زيد بن أرقم
الزاي وفتح الراء وكسر القاف ه هو أبو عمرو وقيل أبو عامر وقيل أبو سعيد وقيل أبو سعد وقيل أبو حمزة زيد بن أرقم
ابن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأغر بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي من بني الحارث بن الخزرج يعد في الكوفيين وسكنها
ومات بها أيام المختار سنة ست وستين وقيل سنة ثمان وستين روى عنه ابن عباس وأنس بن مالك وابن
زيد بن ثابت
أبي ليلى ومحمد بن كعب ه هو أبو سعيد وقيل أبو خارجة وقيل أبو عبد الرحمن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد
ابن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن مالك بن النجار الأنصاري وقيل زيد بن ثابت بن الضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة
من بني سلمة ثم من بني غنم بن مالك بن النجار كاتب النبي صلى الله عليه وسلم كان له حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
إحدى عشرة سنة وكان له يوم بعاث ست سنين وفيها قتل أبوه واستصغره النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فرده
استصغره فلم يشهد بدرا وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد وقيل أول مشاهده الخندق وكان أحد فقهاء الصحابة الجلة العلماء
بالفرائض وهو أحد من جمع القرآن وكتبه في خلافة أبي بكر ونقله من الصحف في زمن عثمان روى عنه ابن عمر وأبو سعيد الخدري وأبو هريرة
وابناه خارجة وسليمان ومات بالمدينة سنة خمس وأربعين وقيل سنة اثنتين وقيل سنة ثلاث وله ست وخمسون سنة
وقيل بل توفي سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين وقيل سنة ست وخمسين خارجة بفتح الخاء المعجمة والجيم ولوذان
زيد بن حارثة
بفتح اللام وبالذال المعجمة وسلمة بكسر اللام ه هو أبو أسامة زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن امرئ
القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن امرئ القيس بن نعمان بن عمران بن عبد عوف بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة
ابن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن مالك
ابن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان هكذا نسبه ابن الكلبي وغيره وربما اختلفوا في بعض الأسماء وتقديم بعضها
على بعض وزيادة شيء فيها وأمه سعدى بنت ثعلبة من بني معن من طي خرجت به أمه تزور قومها فأغارت خيل لبني القين بن جسر
في الجاهلية فمروا على أبيات بني معن رهط أم زيد فاحتملوا زيدا وهو يومئذ غلام يفعة يقال له ثماني سنين فوافوا به سوق
عكاظ فعرض للبيع فاشتراه حكيم بن حزام بن خويلد لعمته خديجة بنت خويلد بأربع مائة درهم فلما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم
وهبته له فقبضه ثم إن خبره اتصل بأهله فحضر أبوه حارثة وعمه كعب في فدائه فخيره النبي صلى الله عليه وسلم بين نفسه والمقام عنده
وبين أهله والرجوع إليهم فاختار النبي على أهله لما رأى من بره به وإحسانه إليه فحينئذ خرج به النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحجر
يا من حضر اشهدوا أن زيدا ابني يرثني وأرثه فصار يدعى زيد بن محمد إلى أن جاء الله بالإسلام ونزل ادعوهم لآبائهم هو أقسط
عند الله فقيل له زيد بن حارثة وهو أول من أسلم من الذكور في قول وكان النبي صلى الله عليه وسلم أكبر منه بعشر سنين وقيل
بعشرين سنة وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاته أم أيمن فولدت له أسامة ثم تزوج زينب بنت جحش وكان يقال له
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد بدرا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة
حين خرج إلى المريسيع وخرج أميرا في سبع سرايا ولم يسم الله عز وجل في القرآن أحدا من الصحابة غيره في قوله فلما قضى

زيد منها وطرا زوجناكها الآية وورد في بعض التفاسير أن السجل اسم رجل منهم كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم وآخى النبي بينه وبين
عمه حمزة روى عنه ابنه أسامة وغيره وقتل في غزوة مؤتة وهو أمير الجيش في جمادى الأولى سنة ثمان وهو ابن خمس وخمسين سنة
أو نحوها شراحيل بفتح الشين المعجمة وكسر الحاء المهملة وعذرة بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة ورفيدة بضم الراء وفتح
الفاء وبالدال المهملة ووبرة بفتح الباء الموحدة وتغلب بتاء فوقها نقطتان والغين المعجمة والباء الموحدة وحلوان بضم
الحاء المهملة والحاف بالحاء المهملة وكسر الفاء ويشجب ويعرب قد تكرر ضبطهما مرات والقين بفتح القاف وسكون
زيد بن خارجة
الياء تحتها نقطتان وبالنون وجسر بفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان السين المهملة ه هو زيد
ابن خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن الحرث بن الخزرج الأنصاري مدني شهد بدرا وبيعة الرضوان توفي في خلافة
عثمان وهو الذي تكلم بعد الموت وذلك أنه غشي عليه قبل الموت وأسري بروحه فسجي عليه بثوبه ثم راجعته نفسه فتكلم بكلام
حفظ عنه فقال أحمد أحمد في الكتاب الأول صدق صدق أبو بكر الصديق الضعيف في نفسه القوي في أمر الله في الكتاب الأول
صدق صدق عمر بن الخطاب القوي الأمين في الكتاب الأول صدق صدق عثمان بن عفان على منهاجهم مضت أربع سنين
وبقيت سنتان أتت الفتن وأكل الشديد الضعيف وقامت الساعة وسيأتيكم خبر بئر أريس وما بئر أريس روى عنه النعمان بن بشير
زيد بن خالد
وموسى بن طلحة وغيرهما خارجة بالخاء المعجمة والجيم ه هو أبو طلحة وقيل أبو عبد الرحمن زيد بن خالد الجهني
من جهينة بن زيد نزل الكوفة روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعطاء بن يسار مات بالكوفة سنة ثمان وسبعين
زيد بن الخطاب
ويقال مات في آخر أيام معوية وهو ابن خمس وثمانين سنة وقيل في وفاته غير ذلك ه هو أبو عبد الرحمن
زيد بن الخطاب العدوي القرشي أخو عمر بن الخطاب وكان أسن من عمر وهو من المهاجرين الأولين وأسلم قبل عمر قال ابن عبد البر
وقتل يوم اليمامة في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة وكان شهد بدرا وما بعدها من المشاهد روى عنه عبد الله
زيد الخيل
ابن عمر ه هو زيد الخيل بن مهلهل بن زيد بن منهب الطائي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد طيء سنة تسع
فأسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير وقال له ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيته
دون الصفة غيرك كان شاعرا محسنا خطيبا لسنا شجاعا كريما قيل مات في منصرفه من عند النبي صلى الله عليه وسلم
محموما فلما وصل إلى بلده مات وقيل بل مات في آخر خلافة عمر وله ذكر في حديث أبي سعيد الخدري في ذكر الخوارج مهلهل
زيد بن الدثنة
بضم الميم وفتح الهاء الأولى وكسر الثانية ه ومنهب بضم الميم وسكون النون وكسر الهاء وبالباء الموحدة ه هو
زيد بن الدثنة بن معوية بن عبيد بن عامر بن بياضة البياضي الأنصاري شهد بدرا وأحدا وأسر يوم غزوة الرجيع مع
خبيب بن عدي فبيع بمكة من صفوان بن أمية فقتله وذلك في سنة ثلاث الدثنة بفتح الدال المهملة وكسر الثاء
المثلثة وبالنون وبياضة بفتح الباء الموحدة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالضاد المعجمة وخبيب بضم الخاء المعجمة
زيد مولى رسول الله
وفتح الباء الموحدة الأولى وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها باء أخرى موحدة ه هو أبو يسار
زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس زيد بن حارثة والد أسامة روى عنه ابنه يسار حديثه في الاستغفار
زيد بن سهل
يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة ه هو أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام
ابن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري وهو مشهور بكنيته شهد العقبة مع السبعين
ثم شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وهو زوج أم أنس بن مالك وكان من الرماة المذكورين قال النبي صلى الله عليه وسلم لصوت
أبي طلحة في الجيش خير من فئة وفي رواية خير من مائة رجل وكان يسرد الصوم كثيرا بعد النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
سرد الصوم أربعين سنة وفيه نظر روى عنه ابن عباس وأنس بن مالك وزيد بن خالد مات سنة إحدى وثلاثين
وقيل سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وقيل سنة أربع وثلاثين وقيل غير ذلك وأهل البصرة يروون أنه ركب البحر فمات فدفن في جزيرة
زيد بن أبي شيبة
بعد سبعة أيام وحرام ضد حلال ه هو أبو شهم زيد بن أبي شيبة غلبت عليه كنيته ويقال إنه لا يصح له
اسم سوى كنيته بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده روى عنه قيس بن أبي حازم ه شهم بفتح الشين المعجمة وسكون
زيد بن الصامت
الهاء وشيبة بالشين المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان والباء الموحدة وحازم بالحاء المهملة والزاي ه
هو أبو عياش زيد بن الصامت بن زيد بن خالد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي وقيل اسمه يزيد بن الصامت
وقيل زيد بن النعمان وقيل عبيد بن معوية بن الصامت روى عنه أنس بن مالك وأبو صالح السمان ومجاهد
زيد بن صوحان
مات بعد الأربعين وقيل بعد الخمسين عياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة ه هو أبو سليمان
وقيل أبو عائشة وقيل أبو سليمان زيد بن صوحان بن حجر بن الهجرس العبدي من عبد القيس قال ابن عبد البر
أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وقال غيره له صحبة وقال علي بن أبي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره
أن ينظر إلى رجل يسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان قطعت يده يوم القادسية وقتل يوم
الجمل روى عن عمر وعلي روى عنه شقيق بن سلمة صوحان بضم الصاد المهملة وبالحاء المهملة وحجر بضم الحاء المهملة
زيد بن مربع
وسكون الجيم والهجرس بكسر الهاء وسكون الجيم وكسر الراء والسين المهملة ه هو زيد بن مربع الأنصاري
من بني حارثة وقيل اسمه يزيد وقيل عبد الله والأول أكثر روى عنه يزيد بن شيبان عداده في أهل الحجاز حديثه
في الوقوف بعرفة مربع بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وبالعين المهملة

الفصل الثاني في التابعين وغيرهم

زاذان
ه هو أبو عمرو وقيل أبو عبد الله زاذان الكندي مولاهم الكوفي من مشاهير التابعين
ومن أصحاب علي بن أبي طالب روى عن علي وابن عمر وابن مسعود روى عنه هلال بن يساف وعثمان بن عمير

زاذان بالذال المعجمة والنون ويسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة وبالفاء ه
زائدة بن قدامة
هو ابو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي ويقال البكري الكوفي سمع الاعمش ومنصورا وخلقا كثيرا روى عنه ابن المبارك
وحسين الجعفي وكان ثقة متقنا صاحب سنة ورعا صدوقا مات سنة احدى وستين ومائة بعد موت الثوري
الزبير بن عبد الرحمن
باربعة اشهر او ثلثة قدامة بضم القاف وتخفيف الدال المهملة ه هو الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير
ابن زيد بن امية بن زيد بن مالك الانصاري الاوسي تابعي روى عنه مسور بن رفاعة القرظي زبير الاول بضم الزاي
وفتح الباء الموحدة والثاني بفتح الزاي وكسر الباء والقرظي بضم القاف وفتح الراء وبالظاء المعجمة ه هو
الزبير بن عدي
ابو عدي الزبير بن عدي الهمداني الكوفي كان قاضي الري وهو تابعي سمع انس بن مالك روى عنه الثوري ومالك
بن مغول مات سنة احدى وثلثين ومائة الهمداني بسكون الميم ومغول بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الواو
زر بن حبيش
وباللام ه هو ابو مريم زر بن حبيش بن حباشة ابن اوس من بني اسد بن خزيمة الغاضري الاسدي
الكوفي جاهلي اسلامي عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين وقيل غير ذلك وهو من اكابر القراء
والمشهورين من اصحاب عبد الله ابن مسعود وسمع عمر روى عنه خلق كثير من التابعين وغيرهم زر بكسر الزاي
وتشديد الراء وحبيش بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة وحباشة بضم الحاء المهملة
وتخفيف الباء الموحدة وبالشين المعجمة وخزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي والغاضري بالغين والضاد المعجمتين
زرعة بن مسلم
ه هو زرعة بن مسلم بن جرهد الاسلمي الحجازي هكذا ذكره الترمذي وهو عند ابي داود زرعة بن
عبد الرحمن بن جرهد وهو اصلا في البخاري كذا ذكره في التاريخ قال وقال ابن عيينة زرعة بن مسلم بن جرهد ولا
يصح روى عن جده وعن ابيه عن جده روى عنه ابو الزناد وابو النضر جرهد بفتح الجيم وسكون الراء والزناد
زفر بن اوس
بكسر الزاي والنون والنضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ه هو زفر ابن اوس ابن الحدثان النصري
تابعي يروي عن ابي السنابل بن بعكك روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود زفر بضم الزاي وفتح الفاء
وبالراء والحدثان بفتح الحاء والدال المهملتين والنصري بفتح النون وسكون الصاد المهملة والسنابل بفتح السين
المهملة وبالنون وكسر الباء الموحدة واللام وبعكك بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهملة وبكافين الاولى مفتوحة
زهدم
ه هو ابو مسلم زهدم بن مضرب الجرمي ويقال الازدي البصري سمع ابن عباس وعمران
وابا موسى وعمران بن حصين وغيرهم روى عنه قتادة وغيره زهدم بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال المهملة
ومضرب بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وكسر الراء المشددة وبالباء الموحدة والجرمي بالجيم المفتوحة والراء
زهرة بن معبد
الساكنة ه هو ابو عقيل زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام القرشي التيمي المصري سمع جده عبد الله
ابن هشام وعبد الله بن عمرو بن العاص وابن الزبير روى عنه حيوة وابو الليث وجماعة وهو مدني سكن مصر
عقيل بفتح العين وكسر القاف وحيوة بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الواو ه
زهير بن حرب
هو ابو خيثمة زهير بن حرب بن شداد النسائي احد الائمة الحفاظ المتقنين الاثبات سكن بغداد وكان مولده
سنة ستين ومائة ومات في شعبان سنة اربع وثلثين ومائتين روى عن ابن عيينة وهشيم وجرير وعبد الرحمن بن مهدي
القطان وابن مهدي روى عنه البخاري ومسلم وابو زرعة وابو حاتم وابراهيم الحربي وخيثمة بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء
زهير بن عبد العزيز
تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة وهشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة ه هو زهير بن عبد العزيز
ويقع الاسدي ابو عبد العزيز تابعي عن ابي ذر ويقع بضم الياء وفتح القاف وسكون الباء
زهير بن معوية
هو ابو خيثمة زهير بن معوية بن حديج الجعفي الكوفي سكن الجزيرة وكان حافظا ثقة ثبتا وكان اهل
العراق يقولون في اذانه الثوري فقيل زهير خلف كان يقدم في الحفظ على شعبة وغيره سمع ابا اسحاق
الهمداني وابا الزبير روى عنه يحيى بن ادم وابو نعيم وابن المبارك ويحيى بن يحيى مات سنة ثلاث وقيل اربع وسبعين
ومائة خيثمة بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبثاء مثلثة وحديج بضم الحاء المهملة وفتح الدال
المهملة وبالجيم والجعفي بضم الجيم وسكون العين المهملة وبالفاء وهذان هم المذكوران في كتاب الزكاة
زياد بن جارية
وكتاب الصلوة وهو زهير عن ابي اسحق ه هو زياد بن جارية التميمي الدمشقي من التابعين
يروي عن حبيب بن مسلمة روى عنه مكحول من الشاميين منهم مكحول وقد سماه بعضهم يزيد جارية
زياد بن جبير
بالجيم وتخفيف الياء وجارية بالجيم والراء والياء تحتها نقطتان ه هو زياد بن جبير بن حية الثقفي
البصري تابعي جليل روى عن سعد بن ابي وقاص وابن عمر وعنه يونس بن عبيد وابن عون وجماعة جبير
زياد بن ابي الجعد
بالجيم وفتح الباء الموحدة وحية بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان ه هو زياد بن ابي
الجعد واسم ابي الجعد رافع الاشجعي مولاهم الكوفي وهو اخو سالم وعبيد الله وعبد الله روى عنه وابيه وعمه
وعمرو بن الحارث ابن المصطلق روى عنه ابنه رافع وهلال بن يساف وعبيد بن ابي الجعد
زياد بن حدير
الموحدة وبالصاد المهملة ويساف بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة وبالفاء ه
هو ابو المغيرة وقيل ابو عبد الرحمن زياد بن حدير الاسدي الكوفي تابعي سمع عمر وعليا روى عنه الشعبي وغيره
زياد بن الحصين
وابراهيم بن مهاجر حدير بضم الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وسكون الياء هو ابو جهم زياد بن الحصين
اليربوعي البصري تابعي روى عن ابن عباس وابي العالية وعن ابنه الاعمش

الجم

الجيم وضمها لغتان وسكون الهاء وحصين بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة والرياحي بكسر الراء وتخفيف الياء
تحتها نقطتان وبالحاء المهملة ومقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين المهملة وفطر بكسر الفاء وسكون الطاء
زياد بن سعد
المهملة ه هو زياد بن سعد بن ضميرة الضمري ويقال السلمي وقيل زياد ابو ضميرة بن سعد في الحجازيين
روى عن عروة وروى عنه غندر ضميرة بضم الضاد المعجمة وفتح الميم وغندر بضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدال
زياد بن ابي سفيان
المهملة وبالراء ه هو ابو المغيرة زياد بن ابي سفيان الذي ادعاه معوية اخا لابيه فالحقه بنسبه وهو الذي
يقال له زياد بن ابيه ويقال له زياد بن سمية وسمية امه مولاة الحارث بن كلدة وهي ام اخيه ابي بكرة نفيع ابن الحارث وولد
على فراش عبيد مولى من الحارث والد ابي بكرة وهو واخوه ابو بكرة من الشهود الذين شهدوا على المغيرة بن شعبة بالزنا
عند عمر بن الخطاب والقصة مشهورة سمع زياد عمر كان من اصحاب علي بن ابي طالب واكثر الناس البا على معوية في حياة علي
زياد بن صبيح
وبعد قتله فلما استلحقه معوية صار من اكثر الناس البا على ولد علي واشد الناس له ولهم بغضا ه هو زياد بن
صبيح الحنفي المكي من تابعي الحجازيين وليس هو باخي عبد الله بن صبيح روى عن ابن عمر وابن عباس روى عنه سعيد بن زياد صبيح
زياد بن علاقة
بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان ه هو ابو مالك زياد بن علاقة الثعلبي الكوفي
وهو ابن اخي قطبة ابن مالك من تابعي الكوفيين ثقة صدوق سمع اسامة بن شريك والمغيرة ابن شعبة وجريرا وعمه قطبة
روى عنه الثوري وشعبة علاقة بكسر العين المهملة وتخفيف اللام وبالقاف والثعلبي بالثاء المثلثة والعين المهملة وقطبة
زياد بن فيروز
بضم القاف وسكون الطاء المهملة وبالباء الموحدة ه هو ابو العالية زياد بن فيروز البراء البصري
مولى قريش ويقال اسمه كلثوم ويقال اذينة تابعي سمع ابن عمر وابن الزبير وابن عباس روى عنه ايوب وابن ابي عروبة وانما
قيل له البراء لانه كان يبري النبل وربما التبس حديثه بحديث ابي العالية الرياحي العالية بالعين المهملة وكسر اللام
وبالياء تحتها نقطتان والبراء بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء والمد واذينة بضم الهمزة وفتح الذال المعجمة وسكون الياء
تحتها نقطتان وبالنون وعروبة بفتح العين المهملة وضم الراء وبالباء الموحدة والرياحي بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان
زياد بن كسيب
ه هو زياد بن كسيب العدوي يعد في البصريين تابعي يروي عن ابي بكرة الثقفي كسيب بضم الكاف وفتح السين
زياد بن نافع
المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة ه هو زياد بن نافع الذي سمع كعبا ولكعب صحبة روى
زيد بن اسلم
عنه بكر بن سوادة بفتح السين المهملة وتخفيف الواو وبالدال المهملة ه هو ابو اسامة زيد بن اسلم مولى عمر
ابن الخطاب مدني من اكابر التابعين سمع ابن عمر وجماعة من الصحابة واباه روى عنه الثوري وايوب السختياني ومالك
وابن عيينة مات سنة ست وثلثين ومائة السختياني بالسين المهملة والخاء المعجمة والتاء فوقها نقطتان ه
زيد بن ابي انيسة
هو ابو اسامة زيد بن ابي انيسة ويقال اسم ابي انيسة زيد ايضا الغنوي مولى لغني بن اعصر كوفي الاصل سكن الرها مات سنة
اربع وعشرين ومائة وهو ابن ست وثلثين سنة روى عن عطاء انيسة بضم الهمزة وفتح النون وسكون الياء وبالسين المهملة
زيد بن جبير
والغنوي بفتح الغين المعجمة وفتح النون واعصر بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وضم الصاد المهملة ه هو
زيد بن جبير ابن حرمل الجشمي من بني جشم بن معاوية تابعي كوفي كثير الحديث روى عن ابن عمر روى عنه الثوري جبير بضم الجيم
زيد بن الحباب
وفتح الباء الموحدة وحرمل بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وباللام ه هو ابو الحسين زيد بن الحباب بن
الريان التميمي من تيم الرباب العكلي الكوفي كثير الحديث رحل في طلبه الى مصر وخراسان مع شدة فقره وصبر عليه سمع الثوري
ومعاوية بن صالح والحسين بن واقد واباهلال روى عنه محمد بن العلاء مات سنة ثلث ومائتين الحباب بضم الحاء المهملة
وتخفيف الباء الموحدة الاولى والريان بفتح الراء وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالنون والرباب بكسر الراء وتخفيف
زيد بن صهير
الباء الموحدة الاولى وواقد بكسر القاف ه هو زيد بن صهير اخو زياد وقد تقدم ذكره تابعي روى عن
زيد بن الحسن
ابن مسعود ه هو زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي تابعي راى ابن عباس ومات بالبطحاء على ستة اميال
من المدينة قال عبد الله ابن عمر وابن خداش راى الحسن بن الحسن وابراهيم بن الحسن ومحمد بن عبد الله بن عمرو والقسم بن
زيد بن طلحة
عبد الله بن عمرو وعمر ابن علي وسفيان ابن عاصم يختلفون الى بيت عمرو بن سبرة روى عنه ابنه حسن ه هو
زيد بن طلحة بن ركانة بضم الراء وتخفيف الكاف وبالنون روى عنه سلمة بن صفوان الزرقي اخرج حديثه الموطا
زيد بن علي
في الحيا ه هو ابو القموص زيد بن علي العبدي البصري تابعي سمع طلحة بن عبيد الله وغيره روى عنه قتادة
زيد العمي
وعوف بن ابي جميلة القموص بفتح القاف وضم الميم وبالصاد المهملة وجميلة بفتح الجيم وكسر الميم ه هو ابو الحواري زيد
ابن الحواري المعروف بالعمي بصري قاضي هراة تابعي روى عن انس ومعاوية ابن قرة روى عنه ابناه عبد الرحمن وعبد الرحيم
وهشيم وشعبة والاعمش وانما سمي العمي بفتح العين المهملة وتشديد الميم وكسرها لانه كان كلما سئل عن شيء قال حتى اسئل عمي الحواري
زيد بن عياش
بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وتشديد الياء ه هو ابو عياش زيد بن عياش المخزومي ويقال الزرقي المدني عربي الحديث
زيد بن وهب
سمع سعد بن ابي وقاص روى عنه عبد الله بن يزيد وعمران بن انس عياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة
هو ابو سليمان زيد بن وهب الهمداني ثم الجهني ادرك الجاهلية والاسلام ورحل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبض
وهو في الطريق وسمع عمر بن الخطاب ومن بعده روى عنه منصور والاعمش وغيرهما قال ابن منده اسلم في عهد
زيد بن عمرو بن نفيل
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وعداده في الكوفيين مات في ولاية الحجاج بعد وقعة الجماجم ه هو زيد بن عمرو
ابن نفيل والد سعيد بن زيد من العشرة جاهلي ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعث وراه واجتمع به ومات ثم
وله ذكر في كتاب الفضائل وكان قد فارق الجاهلية وترك عبادة الاوثان ولما لم يدله في هذا الحرف نظيرا ذكرناه

في آخر هذا الفرع **القسم الثاني** من الفصل الاول في النساء ه هي زبراء بفتح الزاي وسكون الباء الموحدة وبالراء والمد امة لبني عدي روى عنها عروة بن الزبير ه هي ام المؤمنين زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقدم ذكرها في جملة ازواجه في الباب الاول ه هي زينب بنت حميد ام عبد الله بن هشام قال ذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبايعه وقال ابن منده زينب بنت حميد جدة عبد الله بن هشام ثم قال في متن الحديث ذهبت به امه ووجه الجمع بين القولين انه يكون قد اراد بقوله امه جدته فان الجدة ام ه هي زينب بنت ابي سلمة واسمه عبد الله بن عبد الاسد المخزومي بنت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمها برة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وسماها زينب وهي ربيبته ولدت بارض الحبشة روى عنها علي بن الحسين وابو سلمة ابن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وقد جاء في بعض الروايات ان اسمها درة والاول اكثر وكانت تحت عبد الله بن زمعة بن الاسود ولدت له وكانت من افقه نساء زمانها ماتت بعد وقعة الحرة وكان قتل لها في الحرة ابنان ه هي ام رومان ام عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرها في الكنى من حرف الراء ه هي زينب بنت عبد الله بن معوية ابن عتاب بن الاسعد الثقفية امراة عبد الله بن مسعود وهي ابنة ابي معوية الثقفي روى عنها زوجها وابو سعيد الخدري وعايشة وعتاب بفتح العين المهملة وتشديد التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة ه هي زينب بنت كعب بن عجرة الانصارية من بني سالم بن عوف تابعية

الفصل الثاني في الكنى وفيه فرعان **الفرع الاول** في الصحابة ه هو ابو زهير ابن اسيد بن جعونة بن الحارث وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع قيس بن عاصم روى عنه عايذ بن ربيعة وعداده في اعراب البصرة اسيد بفتح الهمزة وكسر السين وجعونة بفتح الجيم والعين المهملة وبالنون وعايذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة ه هو ابو زهير النميري عداده في اهل الشام روى عنه ابو مصبح المقرائي وشريح بن عبيد الحضرمي حديثه في الدعاء مصبح بضم الميم وفتح الصاد المهملة وتشديد الباء الموحدة المكسورة والمقرائي بضم الميم وسكون القاف وفتح الراء وبعدها همزة مكسورة وشريح بضم الشين المعجمة والحاء المهملة وقد اختلف كلام ابن عبد البر وغيره في الاسمين وما لغيره فيها فتركت قوله ه هو ابو زيد عمرو بن اخطب الانصاري يرد ذكره في حرف العين اخطب بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة وبالباء الموحدة هو ابو زيد الانصاري الذي جمع القرآن حفظا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اختلف في اسمه وقد ذكرناه في باب سعد ابن عمير من حرف السين ه هي ام زفر التي كانت تصرع وكانت امراة سوداء طويلة لها ذكر في كتاب الصبر في اسناد حديثها ام زفر بضم الزاي وفتح الفاء والراء

الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ه هو ابو الزاهرية حدير ابن كريب حدير بضم الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وبالراء وكريب بضم الكاف وفتح الراء وسكون الياء وبعدها باء موحدة ه هو ابو الزبير محمد بن مسلم المكي تابعي روى عن جابر ابن عبد الله كثيرا ه ابو زرعة كنية رجلين احدهما هرم بن جرير البجلي تابعي والثاني عبيد الله بن عبد الكريم الرازي هو ابو زميل سماك ابن الوليد زميل بضم الزاي وفتح الميم وسكون الياء وباللام وسماك بكسر السين المهملة وتخفيف الميم وبالكاف هو ابو زياد خيار بن سلمة تابعي خيار بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وزياد من الزيادة ه هو ابو زيد عبيد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي امام كبير من القائلين بمذهب ابي حنيفة له الكتب الحسنة والفضائل الكثيرة

الفصل الثالث في الانساب وفيه فرعان **الفرع الاول** في الصحابة ه هو عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي القرشي ه الزرقاء بنت موهب وهي جدة مروان بن الحكم وكانت من بغايا الجاهلية ذوات الرايات الدالة على بيوت الزنا ولهذا عير بها الحكم ومروان ابنه واولاده ه بنو زريق بتقديم الزاي المضمومة على الراء المفتوحة وبالقاف بطن من الانصار وهم اولاد عامر ابن زريق بن عبد حارثة بن مالك ابن الخزرج والنسب اليهم زرقي ه هو عبد الله بن زغب الايادي زغب بضم الزاي وسكون الغين المعجمة والباء الموحدة ه ابن وليدة زمعة بفتح الزاي له ذكر في لحاق الولد من كتاب اللعان وهو الذي تخاصم فيه عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص واسمه عبد الرحمن ه هو انس بن ابي انس ابن زنيم ابا انس بضم الهمزة وبالنون وزنيم بضم الزاي وفتح النون وسكون الياء تحتها نقطتان ه بنو ازنية بكسر الزاي وسكون النون لهم ذكر في كتاب الاسماء من حرف الهمزة سماهم النبي صلى الله عليه وسلم بني رشده

الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ه هو ابو زائدة يحيى بن ابي زكريا الغساني روى عن التابعين ه هو محمد ابن عبد الرحمن بن ابي الزناد بالزاي والنون ه بنت زيد بن ثابت الانصاري لها ذكر في الاستحاضة ولم يرد لها اسم

الفصل الرابع في النسب ه الزاغوني بالغين المعجمة وضمها منسوب الى ... ه الزبيدي بضم الزاي وفتح الباء الموحدة منسوب الى زبيد واسمه منبه بن صعب بن سعد العشيرة وقيل هو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن الحرث ابن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج وقيل هو زبيد بن سلمة بن مازن بن منبه بن صعب وممن يعرف بالزبيدي محمد بن الوليد صاحب الزهري منبه بضم الميم وفتح النون وتشديد الباء الموحدة وكسرها ه الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف منسوب الى زريق بن عبد حارثة بن ثعلبة ابن مالك بن غضب ابن جشم ابن الخزرج الاكبر وقيل هو بن عبد حارثة والاول اصح غضب بفتح الغين المعجمة وسكون الضاد المعجمة وجشم بضم الجيم وفتح الشين ه الزعفراني منسوب الى محلة قديمة بكرخ بغداد معروفة فيه والى الآن ه الزنجي بفتح الزاي وسكون النون وبالجيم هو مسلم بن خالد وانما قيل له الزنجي على الضد

زبراء
زينب بنت جحش
زينب بنت حميد
زينب بنت ابي سلمة
زينب بنت عامر
زينب بنت عبد الله
زينب بنت كعب
ابو زهير بن اسيد
ابو زهير النميري
ابو زيد بن اخطب
ابو زيد الانصاري
ام زفر
ابو الزاهرية
ابو الزبير
ابو زرعة
ابو زميل
ابو زياد
ابو زيد الدبوسي
ابن الزبير
بنت الزرقا
بني زريق
ابن زغب
ابن وليدة زمعة
ابن زنيم
بني زنية
ابن ابي زكريا
ابن ابي الزناد
بنت زيد بن ثابت
الزاغوني
الزبيدي
الزرقي
الزعفراني
الزنجي

من لونه فانه كان شديد البياض شديد الحمرة ه الزهراني بفتح الزاي وسكون الهاء وبالراء والنون منسوب الى زهران بن كعب ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد ه الزهري بضم الزاي منسوب الى زهرة بن كلاب بن مرة ابن كعب ابن لوي بن غالب وممن اشتهر بالنسب اليهم محمد بن مسلم بن شهاب الزهري الامام المعروف ه الزهيري بضم الزاي وفتح الهاء وسكون الياء تحتها نقطتان هو محمد بن عبد الله الزهيري

حرف السين

ويشتمل على اربعة فصول ه **الفصل الاول** في الاسماء وفيه قسمان **القسم الاول** في الرجال وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول** في الصحابة هو ابو عبد الله سالم بن معقل وقيل ابن عبيد مولى ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ابن عبد مناف كان من اهل فارس من اصطخر وقيل انه من عجم الفرس من كرمد وكان من فضلاء الموالي ومن خيار الصحابة وكبارهم وهو معدود في المهاجرين وفي الانصار وفي قريش وفي العجم وفي الموالي وفي القراء اما عده في قريش فلان ابا حذيفة تبناه قديما وكان يدعى سالم بن ابي حذيفة الى ان نزل قوله تعالى ادعوهم لآبائهم فقيل سالم مولى ابي حذيفة واما عده في المهاجرين فلانه هاجر الى المدينة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر عمر بن الخطاب وقيل انه هاجر قبل عمر واما عده في الانصار فلانه كان مولى لامراة ابي حذيفة وهي سلمى وقيل عمرة وقيل ثبيتة بنت يعار بن زيد بن عبيد الانصارية فاعتقته وتبناه بعد ذلك ابو حذيفة واما عده في العجم والفرس والموالي فلما ذكرناه في نسبه واما عده في القراء فلانه كان يحفظ كثيرا من القرآن ولانه كان يؤم المهاجرين بقبا وفيهم عمر بن الخطاب وذلك قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا القرآن من اربعة من ام معبد ومن ابي بن كعب ومن سالم مولى ابي حذيفة ومن معاذ بن جبل وكان عمر بن الخطاب يفرط في الثناء عليه حتى قال فيه لما طعن لو كان سالم حيا ما جعلتها شورى ومعنى هذا القول منه انه كان يصدر في امر الخلافة وتقليدها عن رايه وانه كان يفوض الاختيار اليه ليختار من اولئك النفر الذين جعلها فيهم شورى من يراه ومن يعينه لانه كان يجعل الخلافة فيه وكيف يظن بمثل عمر ذلك وهو يعلم ان في الصحابة من هو خير من سالم واولى بالخلافة منه لا بل كيف كان يستخلفه وهو من الفرس الموالي وليس قرشي النسب شهد سالم بدرا وقتل يوم اليمامة في خلافة ابي بكر هو ومولاه ابو حذيفة فوجد راس احدهما عند رجلي الآخر روى عنه ثابت بن قيس وابن عمر وعبد الله بن مغفل معقل بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف وثبيتة بضم الثاء المثلثة وبالياء تحتها نقطتان وبعدها تاء فوقها نقطتان ويعار بفتح الياء تحتها نقطتان ويقال بالتاء فوقها نقطتان وفتح الموحدة وبتخفيف العين المهملة وبالراء ومغفل بالغين المعجمة والفاء ه هو سالم ابن عبيد الاشجعي من اهل الصفة وعداده في اهل الكوفة روى عنه هلال بن يساف وخالد ابن عرفطة يساف بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة وبالفاء وعرفطة بضم العين المهملة وسكون الراء وضم الفاء وبالطاء المهملة ه هو ابو عبد الرحمن السائب ابن خباب مولى قريش ويقال انه مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وهو الذي يقال له صاحب المقصورة روى عنه ابنه مسلم ومحمد بن عمرو بن عطاء واسحق بن سالم قيل انه مات سنة سبع وسبعين وقيل سنة سبع وتسعين وله اثنتان وتسعون سنة وقيل اثنتان وسبعون قال ابن ماكولا في صحبته خلاف خباب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة الاولى ه هو ابو سهلة السائب ابن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك بن الاغر ابن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج الانصاري الخزرجي المدني روى عنه ابنه خلاد بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام وبالدال المهملة والاغر بالغين المعجمة والراء ويسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة ه هو السائب ابن ابي السائب واسم ابي السائب صيفي بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال له السائب ابن عميلة كذا قال ابن منده وقال ابن عبد البر السائب بن عويمر غير السائب ابن ابي السائب وجعله صحابيا آخر وقد اختلف انه يكون حديثه مرسلا وقد اختلف في اسلامه وصحبته وشركته فقال ابن اسحاق انه قتل يوم بدر كافرا وروى عن ابن عباس انه ممن هاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه يوم الجعرانة من غنايم حنين قال ابن عبد البر وهذا اولى ما عول عليه في هذا الباب وكذلك قد اختلف في شركته للنبي صلى الله عليه وسلم فقيل انه هو الشريك وقيل الشريك ابنه عبد الله وقيل قيس ابن السائب وقال ابن عبد البر السائب بن ابي السائب من المولفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم وكان من المعمرين عاش الى زمن معوية روى عنه مجاهد بن جبر وكان مولى مجاهد من فوق صيفي بفتح الصاد المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وكسر الفاء وتشديد الياء وعابد بالباء الموحدة والدال المهملة وعميلة بضم النون وفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وباللام وجبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة ه هو ابو يزيد السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة ابن الاسود بن اخت نمر وقيل السائب بن يزيد بن اخت نمر بن سعيد ابن عايذ بن الاسود بن عبد الله بن الحارث الكندي وقيل الليثي وقيل الكناني وقيل الازدي وقيل الهذلي وقيل هو حليف بني امية او بني عبد شمس ولد في السنة الثانية من الهجرة حضر حجة الوداع مع ابيه وهو ابن سبع سنين روى عنه الزهري ومحمد بن يوسف ومات سنة ثمانين وقيل سنة ست وثمانين وقيل سنة احدى وتسعين ثمامة بضم الثاء المثلثة ونمر بفتح النون وكسر الميم واخت نمر رجل وعايذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة ه هو سبرة ابن فاكه ويقال ابن ابي الفاكه مختلف في اسناده روى عنه سالم بن ابي الجعد وعمارة بن خزيمة ه سبرة بفتح السين وسكون الباء الموحدة وفاكه

الزهراني
الزهري
الزهيري
سالم مولى ابي حذيفة
سالم ابن عبيد
السائب ابن خباب
السائب ابن خلاد
السائب بن ابي السائب
السائب بن يزيد
سبرة بن فاكه

سبرة بن معبد
بالتاء والكاف المكسورة وعمارة بضم العين المهملة وخزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي ٥ هو ابو ثرية سبرة بن معبد وقيل
ابن عوسجة بن حرملة بن سبرة بن خديج بن مالك بن عمرو الجهني سكن المدينة وهو والد الربيع بن سبرة روى عنه ابنه الربيع
وعداده في المصريين ثرية بضم الثاء المثلثة وفتح الراء وتشديد الياء تحتها نقطتان ويقال بفتح الثاء وكسر الراء والاول اكثر
سخبرة
وحرملة بفتح الحاء المهملة وفتح الميم وخديج بضم الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وبالجيم ٥ هو ابو عبد الله سخبرة الازدي
سراقة بن مالك
روى عنه ابنه عبد الله لروايته في كتاب العلم سخبرة بفتح السين وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة ٥ هو ابو سفيان
سراقة بن مالك بن جعشم بن مالك ابن عمرو بن مالك بن تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناة بن علي ابن كنانة المدلجي الكناني كان
ينزل قديدا ويعد في اهل المدينة ويقال انه سكن مكة روى عنه ابنه محمد وجابر بن عبد الله وابن عباس وابن المسيب وطاوس
وعطا قال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا لبست سواري كسرى فلما اتي عمر بن الخطاب سواري كسرى ومنطقته وتاجه
دعا سراقة بن مالك فالبسه اياهما وكان سراقة رجلا كثير شعر الساعدين فقال له ارفع يديك فقال الله اكبر
الحمد لله الذي سلبهما كسرى بن هرمز الذي كان يقول انا رب الناس والبسهما سراقة بن مالك بن جعشم اعرابي من بني
مدلج ورفع بها عمر صوته وكان سراقة شاعرا مجيدا ومات سنة اربع وعشرين وقيل انه مات بعد عثمان جعشم بضم الجيم
وسكون العين المهملة وضم الشين المعجمة ومدلج بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر اللام وبالجيم ٥
سعد بن خولة
هو ابو سعيد سعد بن خولة من بني عامر بن لوي من انفسهم وقيل هو حليف لهم وقيل هو مولى ابي رهم بن عبد العزى العامري
وقيل هو من اليمن وقيل من عجم الفرس وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية وقيل شهد بدرا وهو زوج سبيعة الاسلمية
له ذكر في حديث سعد بن ابي وقاص في الوصية مات بمكة في حجة الوداع وهو الذي رثى له النبي صلى الله عليه وسلم
حيث مات بمكة يعني في الارض التي هاجر منها وقد جاء في رواية النسائي ورحم الله سعد بن عفرا ورحم الله سعد بن عفرا
ولم يذكر فيها انه ابن خولة او غيره ولم اقف في اسماء الصحابة على سعد بن عفرا والله اعلم خولة بفتح الخاء المعجمة ورهم بضم الراء
سعد بن خيثمة
وسكون الهاء وسبيعة بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة وبالعين المهملة ٥ هو ابو عبد الله
سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن فلان بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم ابن امرئ القيس بن مالك بن الاوس
الانصاري شهد العقبة الثانية وبدرا وقتل بها شهيدا قتله طعيمة ابن عدي وقيل بل قتله عمرو بن عبد ود وقتل حمزة
يومئذ طعيمة وقتل علي عمرا يوم الاحزاب وكان يقال لسعد ابن خيثمة سعد الخير قال ابن هشام كتب ابن اسحق سعد ابن خيثمة
في بني عمرو بن عوف وانما هو في غنم بن السلم ولكنه ربما كانت دعوته فيهم فنسبه اليهم ولما استنهض النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه الى عير قريش اسرعوا فقال خيثمة بن الحارث لابنه سعد انه لا بد لاحدنا ان يقيم فآثرني بالخروج واقم مع نسائنا فابى
سعد وقال لو كان غير الجنة لآثرتك به اني ارجو الشهادة في وجهي هذا فاستهما فخرج سهم سعد فخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى بدر فقتل شهيدا رحمه الله روى عنه ابنه عبد الله خيثمة بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة
سعد بن الربيع
والسلم بكسر السين المهملة وسكون اللام وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون ٥ هو سعد بن الربيع
ابن عمرو بن ابي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الاغر بن ثعلبة ابن كعب ابن الخزرج ابن الحارث ابن الخزرج
الانصاري الخزرجي عقبي بدري نقيب شهد العقبة الاولى والثانية وقتل يوم احد شهيدا وكان آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين عبد الرحمن بن عوف ودفن هو وخارجة بن زيد في قبر واحد روى عنه انس بن مالك الاغر بفتح الهمزة وبالغين
سعد بن عبادة
المعجمة ٥ هو ابو ثابت ويقال ابو قيس سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن ابي حليمة ويقال ابن ابي خزيمة
ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الانصاري الساعدي الخزرجي شهد العقبة مع السبعين
وكان احد النقباء الاثني عشر وشهد بدرا عند قوم ولم يشهدها عند آخرين وشهد ما بعدها من المشاهد وكان سيد
الانصار مقدما فيهم وجيها له رياسة وسيادة يعترف له قومه بها يقال لم يكن في الاوس والخزرج اربعة مطعمون يتوالون
في بيت واحد الا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم ولا كان في العرب الا ما ذكر عن صفوان بن امية وسيجيء في حرف الصاد وكانت
راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح بيد سعد ثم اخذها منه واعطاها ابنه قيسا وقيل بل اعطاها الزبير ابن العوام
وقيل بل اخذها علي فذهب بها حتى دخل مكة فغرزها عند الركن روى عنه ابناه قيس وسعيد وابن عباس وانس بن مالك وتخلف
سعد عن بيعة ابي بكر وخرج عن المدينة ولم يعد اليها ومات بحوران من ارض الشام لسنتين ونصف من خلافة عمر سنة
خمس عشرة وقيل سنة اربع عشرة وقيل بل مات في خلافة ابي بكر سنة احدى عشرة ولم يختلفوا انه وجد ميتا في مغتسله
وقد اخضر جسده ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلا يقول ولا يرون احدا نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة
ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده فيقال ان الجن قتلته والله اعلم عبادة بضم العين وتخفيف الباء الموحدة ودليم
بضم الدال المهملة وفتح اللام وسكون الياء تحتها نقطتان وخزيمة بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي وطريف بفتح الطاء
سعد بن عبيد
المهملة وكسر الراء ٥ هو ابو زيد ويقال ابو عمرو سعد بن عبيد ابن النعمن بن قيس بن عمرو بن زيد بن امية بن ضبيعة
ابن زيد ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الانصاري ويعرف بسعد القاري يقال انه احد الاربعة الذين جمعوا
القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه هو ابو زيد الذي ذكره انس في حديثه وكان شهد بدرا ولا عقب له يعد في الكوفيين
روى عنه عبد الرحمن بن ابي ليلى وطارق بن شهاب وقتل بالقادسية سنة خمس عشرة وقيل سنة ست عشرة وله اربع وستون
سنة ويقال انه عاش اشهرا ومات بعد وهو والد عمير بن سعد والي عمر بن الخطاب على حمص الشام وقال ابن عبد البر هذا
كله قول الواقدي وقد خالفه غيره في بعضه ضبيعة بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة والقاري بالراء ٥

سعد بن عمير
هو ابو زيد سعد بن عمير وقيل ابن عبيد ابن السكن ابن قيس ابن زعورا بن حرام ابن جندب ابن عامر ابن غنم بن عدي ابن النجار شهد بدرا
قال الواقدي هو احد الاربعة من بني عامر بن غنم الذين جمعوا القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قول انس بن مالك
لانه قال فيه احد عمومتي فمنهم من يقول انهما جميعا ممن جمع القران على عهد رسول الله ومنهم من يقول ان الذي جمع القران واحد
وانه احد عمومة انس فحينئذ يكون سعد بن عمير لا سعد بن عبيد لان ابن عمير خزرجي وهو من رهط انس وابن عبيد اوسي
وقد سئل يحيى بن معين عن ابي زيد الذي جمع القران فقال هو ثابت بن زيد السكن بفتح السين المهملة وفتح الكاف وبالنون
سعد بن مالك
وزعورا بفتح الزاي والعين المهملة وبالراء وحرام ضد حلال ٥ هو ابو سعيد سعد بن مالك بن سنان بن
ثعلبة بن عبيد بن الابجر وهو خدرة بن عوف ابن الحارث بن الخزرج الانصاري الخدري شهير بكنيته كان من الحفاظ المكثرين
العلماء الفضلاء العقلاء اول مشاهده الخندق وذلك انه قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن ثلث عشرة سنة فجعل
ابي ياخذ بيدي فيقول يا رسول الله انه عبل العظام وانه كان مؤذنا اي قصيرا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصعد في بصره ويصوبه
ثم قال رده فردني فخرجنا نتلقى رسول الله حين اقبل من احد فنظر الي فقال سعد بن مالك فقلت نعم بابي وامي فدنوت فقبلت
ركبته فقال آجرك الله في ابيك وكان قتل يومئذ شهيدا وغزا ابو سعيد مع النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشرة غزوة روى
عنه جماعة من الصحابة والتابعين منهم عمر وجابر وزيد بن ثابت وغيرهم مات سنة اربع وسبعين ودفن بالبقيع وله اربع
سعد بن محيصة
وثمانون سنة الابجر بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الجيم وخدرة بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة ٥
هو سعد بن محيصة بن مسعود الانصاري الحارثي له ولابيه صحبة وروى عن ابيه روى عنه الزهري وابنه حرام بن سعد حديثه
في الكسب محيصة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المكسورة تحتها نقطتان وبالصاد المهملة وحرام ضد حلال
سعد بن معاذ
٥ هو ابو عمرو سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس ابن زيد ابن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث ابن الخزرج بن النبيت
وهو عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاشهلي الاوسي اسلم بالمدينة بين العقبة الاولى والثانية على يدي مصعب بن عمير
فاسلم باسلامه بنو عبد الاشهل ودارهم اول دار اسلمت من الانصار وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار كان
مقدما مطاعا شريفا في قومه من جلة الصحابة واكابرهم وخيرهم شهد بدرا واحدا وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ ورمي
يوم الخندق في اكحله فلم يرقا الدم حتى مات بعد شهر وذلك في ذي القعدة سنة خمس وهو ابن سبع وثلثين سنة ودفن
سعد بن ابي وقاص
بالبقيع روى عنه عبد الله بن مسعود وابن عباس وعائشة النبيت بفتح النون وكسر الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان
سعر ابن ديسم
ثم تاء فوقها نقطتان وجشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة ٥ هو ابو اسحق سعد بن مالك وكنية مالك ابو وقاص
القرشي الزهري تقدم ذكره في جملة العشرة رضي الله عنهم ٥ هو سعر بن ديسم الكناني الدؤلي وفي كتاب ابن عبد البر
سعر بن شعبة روى عنه ابنه جابر حديثه في الزكاة سعر بكسر السين وسكون العين المهملة وفي كتاب ابن عبد البر بفتح السين
وديسم بفتح الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح السين المهملة وشعبة بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبالباء
سعيد بن حريث
الموحدة ٥ هو سعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي شهد فتح مكة مع النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة ثم نزل الكوفة وغزا خراسان ومات بالكوفة وقبره بها وقال ابن عبد البر قتل بالجزيرة
سعيد بن زيد
ولا عقب له روى عنه اخوه عمرو بن حريث بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء وبعدها ثاء مثلثة ٥
سعيد ابن العاص
هو ابو الاعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي تقدم ذكره في جملة العشرة رضي الله عنهم ٥ هو سعيد بن
العاص ابن سعيد ابن العاص بن امية بن عبد شمس ابن عبد مناف القرشي ولد عام الهجرة وقيل ولد سنة احدى وكان احد اشراف قريش
ممن جمع السخاء والفصاحة وهو احد الذين كتبوا المصحف لعثمان واستعمله على الكوفة وغزا بالناس طبرستان فافتتحها ويقال
انه افتتح ايضا جرجان سنة تسع وعشرين وقيل سنة ثلاثين وانتقضت اذربيجان فغزاها فافتتحها ثم عزله عثمان وولى الوليد
ابن عقبة فمكث مدة ثم شكاه اهل الكوفة فعزله ورد سعيدا قال ابن عبد البر في ذلك نظر فان عثمان لما ولى الوليد الكوفة كان
الامير بها سعد بن ابي وقاص فعزله بالوليد والحديث في ذلك مشهور وقد قال ابن عبد البر في اسم سعد بن ابي وقاص ان عثمان
ولى سعدا الكوفة ثم عزله عنها وولى الوليد وهذا بخلاف ما قال في اسم سعيد بن العاص ولما وقعت الفتنة بعد قتل عثمان
اعتزل سعيد الناس فلما استوثق الامر لمعوية ولاه المدينة ثم عزله وولاها مروان وكان يعاقب بينهما في الولاية على
سعيد بن يربوع
المدينة ومات سنة تسع وخمسين له ذكر في غزوة خيبر ٥ هو ابو عبد الرحمن ويقال ابو هود ويقال
ابو يربوع بن عنكثة بن عامر ابن مخزوم القرشي المخزومي وكان يلقب بالصرم اسلم قبل الفتح وشهد الفتح وقيل كان من مسلمة
الفتح ويقال ان اسمه كان الصرم فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وقال انت سعيد وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايما اكبر انا او انت فقال انا اقدم
منك وانت اكبر مني وخير وذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم وانه اعطي من غنائم حنين خمسين بعيرا وحديثه في غزوة الفتح
روى عنه ابنه عبد الرحمن مات بالمدينة وقيل بمكة سنة اربع وخمسين ايام معوية وله مائة سنة واربع وعشرون سنة
سفيان ابن اسيد
وقيل مائة وعشرون عنكثة بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الكاف والثاء المثلثة ٥ هو سفيان
ابن اسيد ويقال ابن اسيد ويقال ابن اسد الحضرمي الشامي روى عنه جبير بن نفير حديثه في الحمصيين اسيد بفتح الهمزة
وكسر السين وهو الاكثر والثانية بضم الهمزة وفتح السين والثالثة بفتح الهمزة وفتح السين وحذف الياء وجبير ونفير بضم
سفيان ابن الحكم
الجيم والنون وفتح الباء والفاء وسكون الياء فيهما ٥ هو سفيان بن الحكم بن سبع بن حبيب بن الحارث بن مالك
الثقفي ويقال هو الحكم بن سفيان ابن عثمان ابن عامر ابن معتب الثقفي قال ابن عبد البر والاكثر يقولون الحكم بن سفيان
عن ابيه وحديثه فيه اضطراب وعند اهل الحجاز من رواية مجاهد عنه في الوضوء ٥ سبع بفتح السين المهملة وضم الباء الموحدة

سفين بن ابي زهير

وسعب بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد التاء فوقها نقطتان وبعدها باء موحدة ٥ هو سفين بن ابي زهير الازدي الشنوي من ازد شنوءة ويقال فيه النمري ويقال النميري والاول اكثر ولم يختلفوا انه من ازد شنوءة قال ابن عبد البر ولعل كان في اسماء ابائه نمر او نمير فنسب اليه وقال ابن المديني اسم ابيه ابي زهير القرد بفتح القاف والراء حديثه في الحجازيين روى عنه ابن الزبير والسايب بن يزيد والشنوي بفتح الشين المعجمة وضم النون وكسر الهمزة ٥ هو ابو عمرو

سفين بن عبد الله

سفيان بن عبد الله بن ربيعة ابن الحارث الثقفي يعد في اهل الطايف وقيل في اهل البصرة وكان عاملا لعمر ابن الخطاب على الطايف ولاه عليها اذ عزل عثمان بن ابي العاص عنها روى عنه ابنه عبد الله وعروة بن الزبير ونافع بن جبير ٥

سفيان بن وهب

هو ابو ايمن سفيان بن وهب الخولاني شهد حجة الوداع روى عنه مسلم بن يسار ويزيد بن ابي حبيب وسعيد بن ابي مريم مات سنة اثنتين وثمانين وايمن بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الميم وبالنون والخولاني بفتح الخاء المعجمة وبالنون ويسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة وشمر بالشين المعجمة ٥ هو ابو عبد الرحمن ويقال ابو البختري سفينة

سفينة

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل مولى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقته واشترطت عليه خدمة النبي صلى الله عليه وسلم حياته ويقال ان سفينة لقب واسمه مختلف فيه فقيل رباح وقيل مهران بن فروخ وقيل رومان وقال الواقدي اسمه مهران وهو من مولدي الاعراب وقال ابن عبد البر مهران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم غير سفينة عند اكثرهم والله اعلم وقيل هو من ابناء فارس ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وهو معه فاعيى رجل فالقى عليه سيفه وترسه ورمحه فال فحملت شيئا كثيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت سفينة قال له سعيد بن جمهان ما اسمك فقال ما انا بمخبرك سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اريد غير هذا الاسم روى عنه بنوه وعبد الرحمن ومحمد وكثير وروى عنه سعيد بن جمهان ابو البختري بفتح الباء الموحدة وسكون الخاء المعجمة وفتح التاء فوقها نقطتان وبالراء المكسورة وسفينة بكسر الفاء وبنون بعد ياء تحتها نقطتان ورباح بفتح الراء وتخفيف الباء الموحدة وفروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وبالخاء المعجمة ورومان بالراء والنون وزياد من الزيادة وجمهان بضم الجيم وسكون الميم وبالنون ٥ هو ابو نايلة سلكان بن سلامة بن وقش ابن زغبة بن زعور بن عبد الاشهل الانصاري

سلكان

الاشهلي ويقال سلكان لقب واسمه سعد شهد احدا وهو اخو كعب بن الاشرف القرظي من الرضاعة وكان من الرماة المذكورين ومن خيار الصحابة له ذكر في قتل كعب ابن الاشرف وكان شاعرا وهو ممن اشتهر بكنيته نايله بالنون وكسر الياء تحتها نقطتان وسلكان بكسر السين المهملة وسكون اللام وبالنون ووقش بفتح الواو وسكون القاف وبالشين المعجمة وزغبة بضم الزاي وسكون الغين المعجمة وبالباء الموحدة وزعور بفتح الزاي وبالعين المهملة والراء ٥ هو سليمان بن عامر

سليمان بن عامر

ابن اوس بن حجر بن عمرو ابن الحارث بن تيم بن ذهل بن مالك بن بكر ابن سعد بن ضبة الضبي عداده في البصريين قال بعض اهل العلم ليس في الصحابة من الرواة ضبي غيره وقيل قد روى عنه ضبي آخر روى عنه محمد بن سيرين وعبد العزيز بن بشير وبشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة ٥ حجر بجيم

سلمان الفارسي

هو ابو عبد الله سلمان الفارسي ويقال له سلمان الخير مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول انا سلمان ابن الاسلام وكان اصله من فارس من رامهرمز ويقال بل كان اصله من اصفهان من قرية يقال لها جي سافر بطلب الدين فدان اولا بدين النصرانية وقرا الكتب وصبر في ذلك على مشقات نالته فاخذه قوم من العرب فباعوه من اليهود ثم انه كوتب فاعانه رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابته وقيل انه اشتراه بشرط العتق ويقال انه تداوله بضعة عشر رقا حتى افضى الى النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم النبي المدينة ومنعه الرق عن بدر واحد واول مشاهده الخندق فما بعدها ولما خط رسول الله الخندق جعل لكل عشرة نفر اربعين ذراعا فاحتج المهاجرون والانصار في سلمان وكان رجلا قويا فقال المهاجرون سلمان منا وقال الانصار سلمان منا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت وهو احد الذين اشتاقت اليهم الجنة ولاه عمر بن الخطاب المداين وكان من المعمرين قيل عاش مائتين وخمسين سنة وقيل ثلثمائة وخمسين والاول اصح وكان ياكل من عمل يده ويتصدق بعطائه ومناقبه كثيرة وفضائله جمة غزيرة اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه في كثير من الحديث ومات بالمداين سنة خمس وثلثين وقيل اثنتين وثلثين وقيل مات في زمن عمر والاول اكثر روى عنه ابو هريرة وانس بن مالك وغيرهما ٥

سلمة بن الاكوع

هو ابو مسلم ويقال ابو عامر ويقال ابو اياس سلمة بن الاكوع ويقال سلمة بن عمرو بن الاكوع واسم الاكوع سنان بن عبد الله ابن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن اسلم ابن افصى الاسلمي المدني كان ممن بايع تحت الشجرة وكان من اشجع الناس واشجعهم راجلا ويقال انه الذي كلمه الذيب سكن الربذة وتوفي بالمدينة سنة اربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة روى عنه ابنه اياس والحسن بن محمد ابن الحنفية وعبد الله وعبد الرحمن ابنا كعب ابن مالك وابو سلمة بن عبد الرحمن ومولاه يزيد بن ابي عبيد سلمة بفتح اللام والاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو والعين المهملة وقشير بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء وخزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وافصى بالفاء والصاد المهملة واياس بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان ٥

سلمة بن امية

هو سلمة بن امية صاحب مع اخيه يعلى الى النبي صلى الله عليه وسلم عداده في اهل مكة له حديث واحد روى عنه صفوان بن يعلى قال ابن عبد البر هو كوفي ٥

سلمة بن صخر

هو سلمة بن صخر ابن سلمان ابن حارثة من بني جشم بن الخزرج الانصاري البياضي وقيل اسمه سلمان بن صخر وسلمة اصح وهو الذي ظاهر من امراته ثم وقع عليها وكان احد البكائين روى عنه سليمان بن يسار وابن المسيب قال البخاري ولم يصح حديثه جشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة والبياضي بفتح الباء الموحدة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالضاد المعجمة ٥

سلمة بن قيس

هو سلمة بن قيس الاشجعي من اشجع بن ريث بن غطفان قال ابو عاصم هو سالمي عداده في اهل الكوفة روى عنه هلال بن يساف وسالم بن ابي الجعد ريث بفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان

سلمة بن المحبق

الثلثة ويساف بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة وبالفاء ٥ هو ابو سنان سلمة بن المحبق ويقال سلمة بن ربيعة بن المحبق واسم المحبق صخر بن عتبة ويقال عتيبة بن الحارث من بني لحيان بن هذيل بن مدركة ابن الياس بن مضر الهذلي يعد في البصريين روى عنه ابنه سنان ولسنان صحبة وروى عنه قبيصة بن حريث والحسن البصري المحبق بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الباء المكسورة والقاف واصحاب الحديث يفتحون الباء وعتبة بضم العين المهملة وسكون التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة وعتيبة مصغرها وقبيصة بفتح القاف وكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة وحريث بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء وبالثاء المثلثة ولحيان بكسر اللام وسكون الحاء المهملة وبالياء تحتها نقطتان وبالنون ٥

سلمة بن نفيل

هو سلمة بن نفيل السلولي ثم الكندي ويقال التراغمي وهو من حضرموت وعداده في اهل حمص وحديثه عند اهل الشام روى عنه جبير بن نفير وضمرة بن حبيب نفيل بضم النون وفتح الفاء وباللام والتراغمي بضم التاء فوقها نقطتان وتخفيف الراء والغين المعجمة ٥

سلمة بن نعيم

هو سلمة بن نعيم بن مسعود بن عامر بن انيف بن ثعلبة من بني اشجع الاشجعي له ولابيه نعيم صحبة وهو كوفي روى عنه سالم ابن ابي الجعد وابو مالك الاشجعي وروى سلمة عن ابيه ايضا نعيم بضم النون وفتح العين المهملة وسكون الياء وانيف بضم الهمزة وفتح النون وبالفاء ٥

سلمة بن هشام

هو سلمة ابن هشام بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر ابن مخزوم القرشي المخزومي كان من مهاجرة الحبشة وكان من خيار الصحابة وفضلائهم وهو اخو ابي جهل بن هشام وكان قديم الاسلام وعذب في الله عز وجل وحبس بمكة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له في قنوته مع الجماعة الذين كان يدعو لهم في القنوت من المستضعفين بمكة ولم يشهد بدرا لذلك وقتل يوم مرج الصفر سنة اربع عشرة في خلافة عمر وقيل قتل في يوم اجنادين سنة ثلاث عشرة قبل موت ابي بكر باربع وعشرين ليلة ٥

سلمة بن يزيد

هو سلمة بن يزيد ويقال ابن مشجعة بن مجمع بن كعب ابن الحارث ويقال فيه يزيد بن سلمة روى عنه ابن مسعود وعلقمة بن قيس مشجعة بضم الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الجيم ومجمع بضم الميم الاولى وتشديد الميم الثانية وكسرها ٥

سلمة بن لاي

هو سلمة بن قيس الجرمي قاله ابن عبد البر وقال ابن منده سلمة بن نفيع الجرمي وقال ابن ماكولا سلمة بن لاي ابن قدامة الجرمي ولم يختلفوا انه والد عمرو ابن سلمة الذي كان يؤم قومه وله سبع سنين يعد في البصريين روى عنه ابنه عمرو وسلمة بكسر اللام ٥

سليك

هو سليك ابن عمرو وقيل هدبة الغطفاني روى عنه جابر وابو هريرة وابو سعيد وانس سليك بضم السين وفتح اللام وسكون الياء وبالكاف وهدبة بضم الهاء وسكون الدال المهملة وفتح الباء الموحدة ٥

سليمان ابن صرد

هو ابو المطرف سليمان بن صرد بن الجون ابن ابي الجون بن منقذ بن ربيعة ابن اصرم الخزاعي كان خيرا فاضلا عابدا كان اسمه في الجاهلية يسارا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم سليمان سكن الكوفة من اول ما نزلها المسلمون وكانت له سن عالية وشرف في قومه وكان اميرا على التوابين الطالبين بثار الحسين بن علي ابن ابي طالب وكانوا اربعة آلاف فقتل وقتلوا الا قليلا منهم براس عين على يد اهل الشام سنة خمس وستين وله ثلث وتسعون سنة روى عنه ابو اسحق السبيعي وعدي بن ثابت وعبد الله بن يسار مطرف بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الراء وكسرها وبالفاء وصرد بضم الصاد المهملة وفتح الراء والجون بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون واصرم بالصاد المهملة ويسار بالياء تحتها نقطتان والسبيعي بكسر الباء الموحدة والعين المهملة ٥ هو ابو دجانة

سماك بن خرشة

ابن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة الانصاري ويقال سماك بن اوس بن خرشة احد بني ساعدة بن كعب ابن الخزرج شهد بدرا واحدا وغيرهما واستشهد يوم اليمامة وهو ممن اشترك في قتل مسيلمة يومئذ روى عنه ابنه خالد دجانة بضم الدال المهملة وتخفيف الجيم وبالنون وسماك بكسر السين وتخفيف الميم وبالكاف وخرشة بفتح الخاء المعجمة والراء والشين المعجمة ٥

سمرة بن جنادة

هو سمرة ابن جنادة ابن جندب السوائي حليف بني زهرة والد جابر بن سمرة وقيل سمرة بن عمرو بن جندب من بني سواة ابن عامر بن صعصعة له حديث واحد في كتاب الخلافة وليس له غيره نزل الكوفة يروي عنه ابنه قيل مات بالكوفة في ولاية عبد الملك ابن مروان السوائي بضم السين المهملة وتخفيف الواو وبعد الالف همزة مكسورة ٥ هو ابو سعيد ويقال

سمرة بن جندب

ابو عبد الله ويقال ابو سليمان ويقال ابو محمد ويقال ابو عبد الرحمن سمرة بن جندب ابن هلال ابن حريج ابن مرة بن حزن بن عمرو ابن جابر الفزاري حليف للانصار نزل الكوفة وولي البصرة وعداده في البصريين كان زياد يستخلفه على الكوفة ستة اشهر وعلى البصرة ستة اشهر فلما مات زياد كان بالبصرة فاقره معوية عليها عاما ثم عزله وكان شديدا على الحرورية وكان من الحفاظ المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه سليمان وعمران بن الحصين والحسن البصري والشعبي وعلي بن ربيعة مات بالبصرة آخر سنة تسع وخمسين وقيل سنة ثمان ويقال سنة ستين حريج بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وبالجيم وحزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي وبالنون ٥

سمرة بن عمرو

هو سمرة بن عمرو من ولد قرط بن عبد مناف العنبري مسح النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وبرك عليه له ذكر في كتاب الصفا قرط بضم القاف وسكون الراء وبالطاء المهملة ٥

سمرة بن معير

هو ابو محذورة سمرة بن معير ابن لوذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح الجمحي القرشي وقيل اسمه اوس ابن معير وقيل سلمان ابن سمرة ويقال سلمة بن معير والاول اصح وهو مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قال ابن عبد البر اتفق الزبير وعمه مصعب ومحمد بن اسحاق على ان اسم ابي محذورة اوس وهؤلاء اعلم بطريق انساب قريش مات بمكة سنة تسع وخمسين وقيل سنة تسع وسبعين ولم يهاجر ولم يزل مقيما بمكة حتى مات روى عنه ابنه عبد الملك وعبد الله ابن محيريز وابن ابي مليكة محذورة بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وضم الذال المعجمة ومعير بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح الياء تحتها نقطتان وبالراء ولوذان بفتح اللام وسكون الواو وبالذال المعجمة وعريج بضم العين وفتح الراء وبالجيم وجمح بضم الجيم وفتح الميم وبالحاء المهملة ومحيريز بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء وكسر الراء وبالزاي اخرا

سنان بن سلمة
ه هو ابو عبد الرحمن وقيل ابو حبتر سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي ويقال ولد يوم حرب كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا بل اسنى فذهب به ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه وتفل في فيه ودعا له وسماه سنانا وكان من الشجعان
والابطال الفرسان يعد في البصريين روى عنه سلمة بن جنادة وغيره مات في آخر ولاية الحجاج حبتر بفتح الحاء المهملة وسكون
الباء الموحدة وفتح التاء فوقها نقطتان والمحبق قد تقدم ضبطه عند ذكر سلمة ابيه وجنادة بضم الجيم وبالنون وبالدال
المهملة ه هذا الاسم هكذا جاء في كتاب السنن للنسائي في كتاب الحج في الحج عن الميت من رواية عبد الله بن عباس ولم يجئ
سنان بن سلمة الجهني
في كتب اسماء الصحابة سنان بن سلمة الجهني وانما الذي جاء فيه سنان بن عبد الله الجهني وكذا ذكره ابن منده وابن عبد البر
في كتابيهما واخرجا عنه ذكره حديث الحج عن الميت الذي يرويه ابن عباس ولعل سلمة جد سنان وقد اكتفى النسائي بذكر جده
سنبر
عن ابيه والله اعلم ه هو ابو جبلة سنين ويقال هو ابن فرقد السلمي ويقال الضمري قيل اسلم عام الفتح وقال الدارقطني
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وحج معه حجة الوداع روى عنه محمد بن شهاب الزهري جبلة بفتح الجيم وكسر الميم وسنين بضم السين
وفتح النون الاولى وبعدها ياء ساكنة تحتها نقطتان ه هو سهل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن اهيب بن مالك
ابن ضبة بن الحرث بن فهر وهو اخو سهل وامها البيضاء اسمها دعد كان ممن اظهر اسلامه بمكة وقيل انه كان يكتم اسلامه
بمكة وخرج مع المشركين الى بدر فاسر يومئذ فشهد له عبد الله بن مسعود انه رآه بمكة يصلي فخلى عنه مات بالمدينة وصلى عليه
النبي في المسجد له ذكر في الصلوة على الجنازة اهيب بضم الهمزة وفتح الهاء وسكون الياء وبعدها باء موحدة وضبة بفتح الضاد
سهل بن أبي حثمة
المعجمة وتشديد الباء الموحدة ودعد بفتح الدال المهملة الاولى وسكون العين المهملة ه هو ابو محمد ويقال
ابو يحيى ويقال ابو عبد الرحمن سهل بن ابي حثمة عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن
الحارث بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي ويقال ان اسم ابيه عبيد الله وقيل عامر ولد سنة ثلاث من الهجرة سكن الكوفة
وعداده في اهل المدينة وبها كانت وفاته في زمن مصعب بن الزبير روى عنه ابو هريرة ونافع بن جبير وعبد الرحمن بن مسعود
سهل بن الحنظلية
حثمة بفتح الحاء المهملة وسكون الثاء المثلثة ومجدعة بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الدال المهملة ه هو ابن الحارث
سهل بن الربيع بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث الانصاري الحارثي الاوسي والحنظلية ام جده وقيل امه
واليها ينسب وبها يعرف كان ممن بايع تحت الشجرة وكان فاضلا معتزلا عن الناس كثير الصلوة والذكر وكان عقيما لا يولد له
سهل بن حنيف
سكن الشام ومات بدمشق في اول ايام معوية ه هو ابو سعيد وقيل ابو سعد وقيل ابو عبد الله وقيل ابو الوليد وقيل ابو ثابت
سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو من بني مالك بن الاوس الانصاري شهد بدرا واحدا
والمشاهد كلها وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وصحب عليا بعد النبي واستخلفه على المدينة ثم ولاه فارس روى عنه
ابنه ابو امامة وعبيد بن السباق مات بالكوفة سنة ثمان وثلثين وصلى عليه علي حنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون وسكون
الياء وبالفاء والعكيم بضم العين المهملة وفتح الكاف وسكون الياء ومجدعة تقدم ضبطه في سهل بن ابي حثمة والسباق بفتح
سهل بن رافع
السين المهملة وتشديد الباء الموحدة وبالقاف ه هو سهل بن رافع بن ابي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم
ابن مالك بن النجار اخو سهيل وهما اليتيمان اللذان كان لهما المربد الذي بنى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده وكانا يتيمين
في حجر ابي امامة اسعد بن زرارة لم يشهد بدرا وشهدها اخوه سهيل بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة ويقال بالباء الموحدة
سهل بن سعد
وبالدال المهملة ه هو ابو العباس سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة
ابن كعب بن الخزرج الساعدي الانصاري الخزرجي كان يقال اسمه حزنا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم سهلا مات النبي وله خمس عشرة سنة
ومات سهل بالمدينة سنة احدى وتسعين سنة وقيل سنة ثمان وثمانين وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة روى عنه
سهيل بن بيضاء
ابنه العباس والزهري وابو حازم سلمة بن دينار حزن ضد سهل ه هو ابو موسى وقيل ابو امية سهيل
ابن وهب بن ربيعة القرشي اخو سهل وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر اخيه اسلم قديما وهاجر الى الحبشة الهجرتين وشهد بدرا
والمشاهد كلها روى عنه عبد الله بن انيس وانس بن مالك مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بعد رجوعه من تبوك
سهيل بن رافع
سنة تسع ولا عقب له ه هو سهيل بن رافع بن ابي عمرو اخو سهل بن رافع وقد تقدم تمام نسبه عند اخيه
سهيل بن عمرو
شهد بدرا وما بعدها من المشاهد ومات في خلافة عمر بن الخطاب ه هو ابو يزيد سهيل بن عمرو بن عبد شمس
ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن لوي بن غالب القرشي العامري والد ابي جندل كان احد الاشراف من قريش وساداتهم
اسر يوم بدر كافرا وكان خطيب قريش فقال عمر يا رسول الله انزع ثنيته فلا يقوم عليك خطيبا ابدا فقال رسول الله دعه فعسى
ان يقوم مقاما محمود تحمده وهو الذي جاء في صلح الحديبية وعلى يده انبرم الصلح والمقام الذي وعد به النبي صلى الله
عليه وسلم لسهيل هو لما مات النبي اختلفا الناس بمكة وارتد من ارتد منهم فقام سهيل خطيبا وسكن الناس ومنعهم
سويد بن حنظلة
من الاختلاف فكان هذا هو المقام المحمود الذي اشار اليه روى عنه ابو سعيد بن ابي فضالة ومات سنة ثمان عشرة في طاعون
عمواس وقيل قتل باليرموك حسل بكسر الحاء المهملة وسكون السين المهملة ه هو سويد بن حنظلة قال
ابن عبد البر لا اعرف له نسبا يعد في الكوفيين وحديثه فيهم روى عنه اهله في كتاب اليمين ه هو
سويد بن قيس
سويد بن قيس الذهلي ويقال اسمه مالك بن عميرة ويقال مالك بن هبيرة والاول اشهر ويقال هو عبدي من عبد القيس
سويد بن مقرن
روى عنه سماك بن حرب وعداده في الكوفيين عميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم ه هو ابو علي وقيل ابو عمرو سويد
ابن مقرن بن عائذ بن ميجا بن نصر بن كعب المزني اخو النعمان بن مقرن يعد في الكوفيين روى عنه ابنه معاوية والكوفيون مات
بالكوفة مقرن بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء المشددة وعائذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة وميجا بكسر الميم وسكون

تحتها

سويد بن النعمان
تحتها نقطتان وبالجيم ه هو سويد بن النعمان بن مالك بن عائذ بن مجدعة بن جشم بن حارثة الانصاري
الاوسي شهد بيعة الرضوان وقيل انه شهد احدا وما بعدها من المشاهد يعد في اهل المدينة وحديثه فيهم روى
عنه بشير بن يسار عائذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة ومجدعة بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الدال المهملة وجشم بضم
الجيم وفتح الشين المعجمة وبشير بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وسكون الياء ويسار بفتح الياء تحتها نقطتان
سالم البراد
وتخفيف السين المهملة الفرع الثاني في التابعين فمن بعدهم ه هو ابو عبد الله سالم
البراد من خيار التابعين وثقاتهم قال عطاء بن السائب حدثني سالم البراد وكان اوثق عندي من نفسي البراد بفتح
الباء الموحدة وتشديد الراء وبالدال المهملة سمع ابا مسعود البدري وابا هريرة وابن عمر سمع منه عطاء بن
سالم بن أبي الجعد
السائب واسمعيل بن ابي خالد وعبد الملك بن عمير ه هو سالم بن ابي الجعد واسم ابي الجعد رافع الكوفي
من مشاهير التابعين وثقاتهم سمع ابن عمر وجابرا وانسا روى عنه منصور والاعمش مات سنة سبع او ثمان
سالم بن عبد الله
وتسعين ه هو ابو عمر ويقال ابو عبد الله سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني احد
فقهاء المدينة من سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم روى عن ابيه وغيره روى عنه الزهري ونافع مات سنة
سالم بن عبد الله
ست ومائة ه هو ابو عبد الله سالم بن عبد الله المدني المعروف بسبلان مولى شداد النصري ويقال
مولى النصريين قال ابو حاتم هو مولى مالك بن اوس بن الحدثان النصري ويقال مولى المهري ويقال مولى دوس
ويقال مولى شداد بن الهاد الليثي كل ذلك يقال والمسمى واحد وهو من مشاهير تابعي اهل المدينة سمع جماعة من الصحابة
منهم ابو سعيد وعايشة وابو هريرة وروى عنه ابو الاسود وبكير بن الاشج سبلان بفتح السين المهملة وفتح الباء
الموحدة والنون والنصري بفتح النون والصاد المهملة والحدثان بفتح الحاء والدال المهملتين وبالثاء المثلثة
سالم المكي
والمهري بفتح الميم وسكون الهاء وبالراء وبكير بضم الباء الموحدة وفتح الكاف والاشج بالشين المعجمة وبالجيم ه
هو سالم بن شوال المكي تابعي روى عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه عمرو بن دينار قال سفين
سالم أبي النضر
ابن عيينة ولم اسمع احدا يحدث عنه الا عمرو بن دينار شوال بفتح الشين المعجمة وتشديد الواو وباللام ه
هو ابو النضر سالم بن ابي امية مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي المدني يعد في التابعين واكثر روايته عنهم روى
السائب بن فروخ
عنه مالك والثوري وابن عيينة النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ه هو ابو العباس السائب
ابن فروخ الشاعر الاعمى المكي والد العلاء بن ابي العباس تابعي مشهور روى عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمرو وروى عنه
عطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار وحبيب بن ابي ثابت وفروخ بفتح الفاء وضم الراء المشددة وبالخاء المعجمة ورباح بفتح
السائب القاري
الراء وتخفيف الباء الموحدة والحاء المهملة ه هو السائب مولى القاريين تابعي روى عن يعلى
ابن خالد روى حديثه مجاهد بن جبر عن ابي سعيد الاعمى قاله البخاري القاريين بالقاف وتشديد الياء من القارة
سبرة بن عبد العزيز
هو سبرة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني روى عن ابيه وغيره روى عنه اسحاق بن
سبيع بن خالد
ويعقوب بن محمد وابن وهب سبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة ه هو سبيع بن خالد
اليشكري بصري يعد في التابعين روى عن حذيفة صالح الحديث مع قلته وفي طبقته آخر يقال له سبيع يروي
عن حذيفة ايضا وهو سلولي كوفي ه سبيع بضم السين وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وسلولي بفتح السين
سريج بن يونس
المهملة وضم اللام الاولى ه هو ابو الحرث سريج بن يونس بن ابراهيم المروروذي سكن بغداد وكان
من خيار عباد الله صاحب احوال سنية روى عن سفين بن عيينة وهشيم روى عنه موسى بن هرون وعبد الله بن احمد
ابن حنبل ومسلم بن الحجاج مات في ربيع الاول سنة خمس وثلثين ومائتين ودفن ببغداد سريج بضم السين وفتح الراء وبالجيم
سعد بن إبراهيم
وهشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة ه هو ابو ابراهيم ويقال ابو اسحاق سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف الزهري القرشي قاضي المدينة زمن القاسم بن محمد من افاضل المدنيين وتابعيهم سمع اباه وعمه ابا سلمة
وحميدا وكان الزهري يقول سعد سعد قال ابن المديني كان سعد لا يحدث بالمدينة فلذلك لم يكتب عنه اهل المدينة ومالك
لم يكتب عنه الا حرفا واحدا وانما سمع منه شعبة وسفين بواسطة وسمع ابن عيينة منه بمكة شيئا يسيرا توفي سنة
سعد بن إياس
خمس وقيل سنة ست وقيل سبع وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ه هو ابو عمرو سعد
ابن اياس الشيباني البكري الكوفي مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام وهو احد من عاش مائة وعشرين سنة قال
اذكر اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ارعى ابلا لاهلي بكاظمة وتكامل شبابي يوم القادسية فكنت ابن اربعين
سنة اياس بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان والبكري بفتح الباء الموحدة روى عن ابن مسعود وكان من اصحابه
سعد الجاري
روى عنه عيسى بن عبد الرحمن ه هو سعد الجاري مولى عمر بن الخطاب وهو والد عمر بن سعد مذكور
سعد بن طارق
في الصيد اخرجه الموطأ الجاري بالجيم وكسر الراء روى عن ابن عمر روى عنه زيد بن اسلم ه هو
ابو مالك سعد بن طارق بن اشيم الاشجعي الكوفي ~~...~~ يعد في التابعين سمع اباه وعبد الله
ابن ابي اوفى وتقرأ من التابعين سمع منه عبد الواحد بن زياد ويزيد بن هرون وسفين وشعبة طارق بالقاف
سعد بن طريف
واشيم بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الياء تحتها نقطتان ه هو ابو عطفان سعد بن طريف المري وقيل اسمه
يزيد روى عن ابن عباس وابي هريرة طريف بالطاء المهملة مفتوحة وكسر الراء والمري بضم الميم وتشديد
سعد بن عبيد
الراء ه هو ابو عبيد سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن الازهر بن عبد عوف ويقال مولى عبد الرحمن

ابن عوف ويقال هو مولى الاول غير انه ينسب الى الثاني لانهما ابناعم من مشاهير التابعين بالمدينة مجمع على ثقته سمع عمر وعثمان
سعد بن هشام وعليا وكان من اهل الفقه روى عنه الزهري وسعيد بن خالد مات سنة ثمان وتسعين ه هو سعد بن هشام
ابن عامر الانصاري تابعي جليل القدر سمع ابن عمر وعائشة وغيرهما روى عنه الحسن البصري وحديثه عند اهل البصرة
ه هو سعيد بن ابيض بن حمال السبائي المأربي التميمي روى عن ابيه تابعي عزيز الحديث روى عنه ابنه ثابت
سعيد بن ابيض حمال بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم والسبائي بفتح السين المهملة وفتح الباء الموحدة وكسر الهمزة والمأربي بهمزة ساكنة
بعد الميم وبالراء المكسورة وبالباء الموحدة ه هو سعيد بن ابي بردة واسم ابي بردة عامر بن ابي موسى عبد الله بن قيس
سعيد بن ابي بردة الاشعري الكوفي سمع اباه وغيره من التابعين روى عنه قتادة وشعبة بردة بضم الباء الموحدة وسكون الراء وبالدال
سعيد بن جبير المهملة ه هو ابو عبد الله سعيد بن جبير بن هشام الاسدي مولى بني والبة بطن من بني اسد بن خزيمة كوفي
احد اعلام التابعين سمع ابا مسعود وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وانسا سمع منه عمرو بن دينار وايوب وجعفر بن اياس
قتله الحجاج بن يوسف في شعبان سنة خمس وتسعين وله تسع واربعون سنة ومات الحجاج في رمضان من السنة ويقال
مات بعده بستة اشهر ولم يسلط بعده على قتل احد ودفن بظاهر واسط العراق وقبره بها يزار جبير بضم الجيم وفتح الباء
الموحدة والبة بكسر اللام وفتح الباء الموحدة وخزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي واياس بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان
سعيد الجريري ه هو ابو مسعود سعيد بن اياس الجريري من بني جرير بن عباد بطن من بكر بن وائل بصري تابعي روى عن ابي الطفيل
وسمع عبد الرحمن بن ابي بكرة وخلقا من التابعين سمع منه الثوري وشعبة ويزيد بن هرون مات سنة اربع واربعين ومائة
اياس بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وعباد بضم العين وتخفيف الباء الموحدة ه هو ابو حفص سعيد
سعيد بن جمهان ابن جمهان الاسلمي تابعي بصري عزيز الحديث روى عن سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وغيره سمع منه حماد بن سلمة وعبد الوارث
جمهان بضم الجيم وسكون الميم وبالنون وسفينة بفتح السين المهملة وكسر الفاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون ه
سعيد بن الحارث هو سعيد بن الحارث بن المعلى ويقال ابن ابي المعلى الانصاري الخزرجي قاضي المدينة من مشاهير التابعين سمع ابن عمر وابا سعيد وجابر بن عبد الله
وسمع منه محمد بن عمرو وفليح وعمرو بن الحارث وعمارة بن غزية فليح بضم الفاء وفتح اللام وبالحاء المهملة وغزية بفتح الغين المعجمة وكسر الزاي
سعيد بن ابي الحسن وتشديد الياء ه هو سعيد بن ابي الحسن واسم ابي الحسن يسار البصري اخو الحسن البصري وهو مولى زيد بن ثابت الانصاري
تابعي روى عن ابن عباس وابي هريرة روى عنه قتادة وعوف مات قبل اخيه بسنة وذلك سنة تسع ومائة يسار بفتح الياء
تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة ه هو ابو سعد سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان المقبري كان يسكن
سعد بن ابي سعيد عند مقابر فنسب اليها وهو من اهل المدينة مولى بني ليث من مشاهير التابعين قال الواقدي كان قد كبر حتى اختلط قبل موته فمن اخذ
عنه قبل اختلاطه فهو ثبت حجة مات سنة ثلاث وعشرين ومائة ه هو ابو صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري
سعيد بن عبد الرحمن المصري من تابعي المصريين روى عن علي بن ابي طالب وعقبة بن عامر وروى عنه الحجاج بن شداد قال ابو زرعة ثقة ه هو
ابو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن بن حسان المخزومي صحب ابن عيينة واكثر عنه الرواية روى عنه نفر من الاعلام اتفقوا
سعيد بن عبد الرحمن عليه ه هو ابو محمد سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي كان فقيه اهل الشام في زمن الاوزاعي ويعد في الحديث الثاني
سعيد بن عبد العزيز اصح حديثا منه ومن الاوزاعي هو والاوزاعي عندي سواء روى عن مكحول والزهري روى عنه الثوري مات سنة سبع وستين ومائة
وله بضع وسبعون سنة ه هو سعيد بن عمرو بن اشوع الهمداني الكوفي قاضي الكوفة سمع الشعبي وغيره روى عنه
سعيد بن عمرو الثوري وحبيب بن ابي ثابت وزكريا بن ابي زائدة قال العجلي هو مشهور الحديث يعرفه الناس مات في ولاية خالد بن عبد الله اشوع بفتح
الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الواو وبالعين المهملة ه هو سعيد بن عمرو بن سليم الزرقي روى عن القاسم بن محمد روى
سعيد بن عمرو عنه عبد الملك بن الحسين سليم بضم السين وفتح اللام والزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف ه هو سعيد بن عمرو
ابن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الانصاري الخزرجي المدني يروي عن ابيه وغيره روى عنه عمارة بن غزية وعبد العزيز
ابن المطلب ومالك بن انس وهو حسن الحديث وحديثه عند اهل المدينة شرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراء وسكون الحاء المهملة
وكسر الباء الموحدة وغزية بفتح الغين المعجمة وكسر الزاي وتشديد الياء تحتها نقطتان ه هو ابو النضر سعيد
سعيد بن ابي عروبة بن ابي عروبة مهران وقيل مخارق مولى بني عدي بن يشكر البصري احد اعلام البصريين وثقاتهم ويقال انه اول من صنف من البصريين
سمع الحسن وقتادة والنضر بن انس ورأى محمد بن سيرين روى عنه ابن المبارك ووكيع وشعبة مات سنة ست وخمسين
ومائة النضر الاول والثاني بالنون والضاد المعجمة وعروبة بفتح العين المهملة وضم الراء وبالباء الموحدة ومخارق بضم الميم
وبالخاء المعجمة والراء والقاف ه هو سعيد بن غزوان روى عن صالح بن يحيى بن معدي كرب روى عنه معوية
سعيد بن غزوان ابن صالح غزوان بفتح الغين المعجمة وسكون الزاي ه هو ابو البختري سعيد بن فيروز ويقال ابن عمران ويقال
سعيد بن فيروز ابن ابي عمران الطائي مولاهم الكوفي تابعي مشهور روى عن علي مرسلا وسمع ابن عباس وابن عمر وجماعة من الصحابة روى عنه عمرو
ابن مرة ويزيد بن ابي زياد قتل بالجماجم سنة ثلاث وثمانين البختري بفتح الباء الموحدة وسكون الخاء وفتح التاء فوقها نقطتان وكسر
الراء وتشديد الياء ه هو ابو عثمان سعيد بن عبد الله القرشي مولاهم ومرجانة امه وبها يعرف قيل كان مولى لنوفل بن
سعيد بن مرجانة الحارث وكان منقطعا الى زين العابدين وصحبه وهو من مشاهير التابعين بالمدينة سمع ابا هريرة روى عنه زين العابدين
واسمعيل بن ابي حكيم ومات بالمدينة سنة سبع وتسعين وهو ابن سبع وسبعين سنة مرجانة بفتح الميم وسكون الراء وبالجيم ه
سعيد بن المسيب هو ابو محمد سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي المدني ولد لسنتين مضتا
من خلافة عمر بن الخطاب كان سيد التابعين من الطراز الاول جمع بين الفقه والحديث والزهد والعبادة والورع وهو المشار

بلغ قبالا وتصحيحا

اليه المنصوص عليه وكان اعلم الناس بحديث ابي هريرة وبقضايا عمر لقي جماعة كثيرة من الصحابة وروى عنهم قال مكحول طفت
الارض كلها في طلب العلم فما لقيت اعلم من ابن المسيب قال ابن المسيب حججت اربعين حجة روى عن علي وعثمان وسعد بن
عمر وابي هريرة وغيرهم روى عنه الزهري وقتادة وكثير من التابعين وغيرهم مات سنة ثلاث وتسعين وقيل اربع
سعيد بن مينا وخمس والمسيب بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة ه هو ابو الوليد سعيد بن مينا مولى البختري بن ابي
المكي تابعي سمع جابر بن عبد الله وابا هريرة وغيرهما روى عنه خلق من ائمة البلدان وهو ثقة عند الجماعة مينا بكسر الميم وسكون
سعيد بن ابي هلال الياء تحتها نقطتان وبالنون والمد والقصر والبختري قد تقدم ضبطه في سعيد بن فيروز ه هو ابو العلا
سعيد بن ابي هلال الليثي المصري وقيل المدني ولد بمصر سنة سبعين ونشأ بالمدينة ثم رجع الى مصر ايام هشام
ابن عبد الملك وتوفي سنة ثلاثين ومائة وقيل سنة خمس وثلاثين يقال انه رأى انس بن مالك وسمع جابرا وعروة والزهري
سعيد بن يحمد روى عنه الليث بن سعد وخالد بن يزيد وهشام بن سعد ه هو ابو السفر سعيد بن يحمد ويقال ابن احمد
الثوري من ثور همدان من اهل الكوفة تابعي جليل القدر روى عن ابن عباس والبراء وروى عنه ابو اسحق السبيعي ومطرف
وشعبة ويونس بن ابي اسحاق قال يحيى هو والد عبد الله بن ابي السفر السفر بفتح السين المهملة وفتح الفاء ويحمد بضم الياء
تحتها نقطتان وكسر الميم قال واصحاب الحديث يفتحون الياء والسبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة مات سنة
سعيد بن يحيى اثنتي عشرة او ثلث عشرة ومائة ه هو ابو سفيان سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبد الرحمن الحميري من اهل
واسط سمع حفص بن عبد الرحمن وعبد الحميد بن جعفر وسفيان بن حسين روى عنه ابن ابي شيبة واسحاق ولد سنة
سعيد بن يسار اثنتي عشرة ومائة ومات سنة اثنتين ومائتين الجبلاني بضم الجيم وسكون الباء الموحدة وبالنون ه هو
سعيد بن يزيد سعيد بن يسار اخو الحسن البصري وقد تقدم في سعيد بن ابي الحسن ه هو ابو مسلمة سعيد بن يزيد بن مسلمة
الازدي البصري ويقال الطاحي القصير سمع انس بن مالك وابا نضرة ونفرا من التابعين سمع منه شعبة وحماد بن
سفين الثوري زيد الطاحي بالطاء وكسر الحاء المهملتين ه هو ابو عبد الله سفين بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع
ابن عبد الله بن موهبة بن منقذ بن نصر بن الحكم بن الحارث بن مالك بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس
ابن مضر الثوري الكوفي امام المسلمين وحجة الله على خلقه تعوزت فضائله الاحصاء وتجرا العادين جمع في زمنه بين الفقه
والاجتهاد فيه والحديث والزهد والعبادة والورع والثقة واليه المنتهى في علم الحديث وغيره من العلوم اجمع الناس
على دينه وزهده وورعه وثقته ولم يختلفوا في ذلك وهو احد الائمة المجتهدين واحد اقطاب الاسلام واركان الدين ولد
في ايام سليمان بن عبد الملك سنة سبع وتسعين وقيل غير ذلك سمع ابا اسحاق السبيعي وعمرو بن مرة ومنصور بن
المعتمر وسلمة بن كهيل وحبيب بن ابي ثابت وعبد الملك بن عمير والاعمش واسمعيل بن ابي خالد وايوب السختياني وسليمان
التيمي وخلقا كثيرا روى عنه معمر بن راشد والاوزاعي وابن جريج ومحمد بن اسحاق ومالك وشعبة وابن عيينة وابراهيم
ابن سعد وسليمان بن بلال وحماد بن سلمة وفضيل بن عياض ويحيى بن سعيد القطان وابن مهدي ووكيع وابن المبارك
ومات بالبصرة سنة احدى وستين ومائة وفي خلافة المهدي موهبة بفتح الميم وبالهاء والباء الموحدة ومنقذ بسكون
النون وكسر القاف وبالذال المعجمة واد بضم الهمزة وتشديد الدال المهملة وطابخة بالباء الموحدة والخاء المعجمة
سفين ابن حسين ه هو ابو محمد سفين بن حسين السلمي مولاهم الواسطي المعلم سمع الحسن وابن سيرين وروى عن الزهري
سفين ابن عيينة وابن المنكدر روى عنه يزيد بن هرون ومحمد بن يزيد وكان يؤدب المهدي ه هو ابو محمد سفين بن
عيينة بن ابي عمران الهلالي مولاهم قيل انه مولى محمد بن مزاحم الهلالي وابن عيينة هو ابو عمران ولد بالكوفة للنصف
من شعبان سنة سبع ومائة قال وقال لست وانا ابن ست عشرة سنة وشهرين ونصف شهر قال قدم علينا الزهري
سنة ثلاث وعشرين ومائة وكان سفيان اماما عالما ثبتا ثقة حجة زاهدا ورعا مجمعا على صحة حديثه وروايته
سمع الزهري وعمرو بن دينار وابا اسحق السبيعي وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم واسمعيل بن خالد وسهيل بن
ابي صالح وايوب السختياني وخلقا كثيرا روى عنه الاعمش والثوري وشعبة وهمام بن يحيى ويحيى بن سعيد القطان
ومحمد بن ادريس الشافعي الامام وابن مهدي وابن المبارك ووكيع واحمد وخلق سواهم كثير مات بمكة اول يوم من رجب
سفين بن هاني سنة ثمان وتسعين ومائة ودفن بالحجون وكان حج سبعين حجة ه هو ابو سالم سفين بن هاني بن
وهب الجيشاني بطن في جيشان من تابعي المصريين وثقاتهم روى عن علي وابي ذر روى عنه ابنه سالم وابن لهيعة
سفيان بن وكيع معمر الجيشاني بفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان والشين المعجمة والنون ه هو سفيان بن وكيع بن
سلام بن مسكين الجراح ابن مليح الرؤاسي الكوفي كان من المكثرين من الحديث وجمعه روى عنه الترمذي فاكثر ه هو
ابو روح سلام بن مسكين النمري الازدي من النمر بن عثمان بطن من الازد بصري كان من اعبد اهل زمانه سمع
الحسن ونفرا من التابعين روى عنه ابو نعيم قال سفين الثوري لم ار ههنا شيخا مثل هذا يعني سلام بن مسكين
مات سنة سبع او اربع وستين ومائة سلام بتشديد اللام والنمري بالنون وروح بفتح الراء وبالحاء
سلام بن ابي مطيع المهملة ه هو ابو سعيد سلام بن ابي مطيع البصري مولى عمر بن ابي وهب الخزاعي روى عن قتادة
ويونس روى عنه معلى بن اسد وموسى مات سنة اربع وستين ومائة وقيل سنة سبع وهو مقبل من مكة
سلم بن جنادة ه هو ابو السائب سلم بن جنادة ابن اسلم بن خالد بن جابر بن سمرة السوائي الكوفي سمع عبد الله بن
ادريس وابا اسامة وجماعة من الكوفيين روى عنه موسى بن هارون ويحيى بن صاعد وابو بكر بن ابي داود

ولد سنة اربع وسبعين ومائة ومات سنة اربع وخمسين ومائتين سلم بفتح السين وسكون اللام وجنادة بضم الجيم
سلم بن قتيبة
وبالنون والدال المهملة والسوائي بضم السين المهملة وهمزة مكسورة بعد الالف ٥ هو ابو قتيبة
سلم ابن قتيبة سلم ابن قتيبة الشعيري الخراساني نزل البصرة وسمع مالكا وشعبة ويونس بن ابي اسحاق روى
عنه عمرو بن علي وبندار بن الوليد مات بعد المائتين قاله البخاري قتيبة بضم القاف وفتح التاء فوقها نقطتان
وسكون الياء وبعدها باء موحدة والشعيري بفتح الشين المعجمة وكسر العين المهملة ٥ هو ابو حازم
سلمان الاشجعي
سلمان مولى عزة الاشجعية تابعي سمع ابا هريرة وابن عمر روى عنه الاعمش ومنصور وابو مالك الاشجعي عداده
في الكوفيين ومات في ولاية عمر بن عبد العزيز حازم بالحاء المهملة والزاي وعزة بفتح العين المهملة وتشديد الزاي
سلمان الاغر
٥ هو ابو عبد الله سلمان الاغر مولى جهينة يقال هو من اهل اصبهان يعد في تابعي المدينيين من مشاهير
التابعين سمع ابا هريرة وابا سعيد روى عنه ابنه عبيد الله والزهري الاغر بالغين المعجمة والراء ٥ هو
سلمان بن ربيعة
سلمان بن ربيعة الباهلي احد بني ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك ابن اعصر ابن سعد ابن قيس عيلان يعد في الطبقة
الاولى من تابعي الكوفة واستقضاه عمر ابن الخطاب بالمدائن والكوفة وهو اول قاض استقضي بالكوفة فمكث
اربعين يوما لا ياتيه خصم ثم عزله عمر فخرج غازيا للترك ثم انصرف فاستشهد في احد بلاد ارمينية وقيل بلنجر
سنة تسع وعشرين وقيل سنة ثلثين وقيل سنة احدى وثلثين وهو الذي يقال له سلمان الخيل لانه كان يلي الخيل
في ولاية عمر بالكوفة روى عن عمر ابن الخطاب روى عنه ابو عثمان النهدي اعصر بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وضم
سلمة بن دينار
الصاد المهملة ٥ هو ابو حازم سلمة بن دينار الاعرج المدني مولى الاسود بن سفين المخزومي
القاص من عباد اهل المدينة وثقاتهم والمشهورين من تابعيهم روى عن سهل بن سعد وابن المسيب وعطاء بن رباح
روى عنه مالك والثوري وابن عيينة وحماد بن زيد مات سنة ثلاث وثلثين وقيل خمس وثلثين ومائة وقيل
سنة اربعين ومائة حازم بالحاء المهملة والزاي ورباح بفتح الراء وبالباء الموحدة ٥ هو ابو بشر سلمة
سلمة بن علقمة
ابن علقمة التيمي البصري من ولد عامر ابن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم سمع محمد ابن
سيرين فاجاد الرواية عنه وروى عن نفر من التابعين روى عنه شعبة وحماد بن زيد ابو بشر بكسر الباء الموحدة وسكون
سلمة بن كهيل
الشين المعجمة ٥ هو ابو يحيى سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي الكوفي من اكابر التابعين دخل على زيد بن ارقم
وسمع جندبا وابا جحيفة روى عنه منصور والاعمش وشعبة ولد سنة اربعين ومات يوم عاشورا سنة احدى
وعشرين ومائة قال الثوري حدثنا سلمة ابن كهيل وكان ركنا من الاركان وشد قبضته كهيل تصغير كهل وحصين
بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وجحيفة بضم الجيم وفتح الحاء المهملة وبالفاء ٥ هو ابو الشعثا سليم بن
سليم بن الاسود
الاسود المحاربي الكوفي والد اشعث بن ابي الشعثا من مشاهير التابعين وثقاتهم سمع ابن مسعود روى عنه
ابنه اشعث وابو اسحق مات في زمن الحجاج المحاربي بضم الميم والحاء المهملة والراء والباء الموحدة والشعثا بفتح
الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبالثاء المثلثة والمد واشعث بالشين المعجمة والثاء المثلثة ٥ هو
سليم بن عامر
ابو يحيى سليم الخبايري الكلاعي شامي من اهل حمص يعد في الطبقة الثانية من تابعي الشام كثير الحديث سمع ابا
امامة سمع منه معوية بن صالح ويزيد بن خمير سليم بضم السين المهملة وفتح اللام والخبايري بفتح الخاء المعجمة وتخفيف
الباء الموحدة وكسر الياء تحتها نقطتان وبالراء والكلاعي بفتح الكاف وخمير بضم الخاء المعجمة وفتح الميم وسكون
سليم بن مطير
الياء ٥ هو سليم بن مطير من اهل وادي القرى روى عنه زياد بن نصر ونفر من الشاميين قال
ابو حاتم هو اعرابي محله الصدق مطير تصغير مطر وزياد من الزيادة ٥ هو ابو داود سليمان
سليمان بن الاشعث
ابن الاشعث السجستاني الامام المشهور تقدم ذكره في مقدمة الكتاب مع البخاري ومسلم وباقي الائمة ٥ هو
ابو المعتمر سليمان بن طرخان التيمي البصري مولى لبني مرة وكان نازلا بينهم فلما تكلم باثبات القدر اخرجوه فقبله بنو تيم
سليمان التيمي
فقدموه فصار امامهم ونسب اليهم سمع انس بن مالك والحسن البصري وابا عثمان النهدي وابا نضرة روى عنه
ابنه المعتمر والثوري وشعبة كان امامنا ربانيا زاهدا ورعا قال يحيى ما جلست الى احد كان اخوف لله منه
قال رقبة ابن مصقلة رأيت رب العزة في المنام فقال لي وعزتي وجلالي لاكرمن مثوى سليمان التيمي مات سنة
ثلاث واربعين ومائة طرخان بفتح الطاء المهملة وبالخاء المعجمة وبالراء والنون ونضرة بالنون والضاد المعجمة ورقبة
بفتح الراء وفتح القاف والباء الموحدة ٥ هو ابو ايوب وقيل ابو ثابت سليمان ابن حبيب المحاربي الدمشقي
سليمان بن حبيب
قاضي عمر بن عبد العزيز ويقال قاضيه ويقال قاضي هشام بن عبد الملك من تابعي الشاميين يروي عن ابي امامة
روى عنه الاوزاعي والزهري وعبد العزيز ابن اسمعيل وسالم ابن عبد الله المحاربي مات سنة عشرين ومائة وقيل
سليمان بن ابي حثمة
سنة ست وعشرين ومائة المحاربي بالحاء المهملة والراء والباء الموحدة ٥ هو سليمان بن ابي حثمة بن غانم
ابن عامر ابن عبد الله بن عبيد بن عويج بن كعب القرشي العدوي قال ابن عبد البر كان من فضلاء المسلمين وصالحيهم
واستعمله عمر على السوق وجمع عليه وعلى ابي بن كعب الناس ليصليا بهم في شهر رمضان وهو معدود في كبار التابعين
وقال ابن منده ذكر في الصحابة ولا يصح روى عنه ابنه ابو بكر حثمة بفتح الحاء المهملة وسكون الثاء المثلثة وعبيد
سليمان بن حرب
بفتح العين وكسر الباء الموحدة وعويج بفتح العين وكسر الواو وبالجيم ٥ هو ابو ايوب سليمان بن حرب الازدي
الواشحي البصري قاضي مكة احد اعلام البصريين وعلمائهم قال ابو حاتم امام من الائمة كان لا يدلس ويتكلم

في الرجال ويتوقى الفقه وقد ظهر من حديثه نحو عشرة الالاف حديث وما رأيت في يده كتابا قط ولقد حضرت مجلسه ببغداد
نحن روى من حضر مجلسه اربعين الف رجل ولد في صفر سنة اربعين ومائة وطلب الحديث في سنة ثمان وخمسين ومائة وكان
يختلف الى شعبة وجالس حماد بن زيد ولزمه تسع عشرة سنة حتى مات حماد روى عنه يحيى القطان واحمد ابن حنبل واسحاق
بن ابراهيم وولي القضاء بمكة سنة اربع عشرة وعزل في سنة تسع عشرة ومائتين فرجع الى البصرة ولم يزل بها حتى توفي سنة
سليمان بن داود
اربع وعشرين ومائتين الواشحي بالشين المعجمة والحاء المهملة ٥ هو ابو داود سليمان بن داود بن
الجارود الطيالسي مولى قريش اصله فارسي سكن البصرة وهو احد حفاظ الحديث والمكثرين منه سماعا وجمعا
ورواية ويقال كان مولى لموالي الزبير ابن العوام ويقال كتب عن شعبة سبعة الاف وتسع مائة حديث وقال وكيع
ما بقي احد يحفظ حديثا طويلا من ابي داود وقال ابن مهدي ابو داود اصدق الناس وقال عمر ابن شبة كتبنا عن ابي داود
باصبهان اربعين الف حديث وليس معه كتاب روى عن شعبة والثوري وابي عوانة روى عنه احمد بن حنبل وعلي بن المديني
وابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة ومحمد بن سعد صاحب الطبقات ومحمد ابن المثنى ولد سنة ثلاث وثلثين ومائة ومات سنة
ثلاث وقيل اربع ومائتين بالبصرة شبة بفتح الشين المعجمة وتشديد الباء الموحدة وشيبة بزيادة ياء تحتها نقطتان قبل الباء
سليمان بن ابي سليمان
وتخفيف الياء ٥ هو ابو اسحاق سليمان بن ابي سليمان واسم ابي سليمان فيروز ويقال عمرو الكوفي الشيباني مولاهم
وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم وكان احمد يعجبه حديثه فيقول هو اهل ان لا تدع له شيئا روى عن عبد الله بن ابي اوفى
والشعبي وسعيد بن جبير وعكرمة روى عنه سليمان التيمي والثوري وشعبة مات سنة احدى او اثنتين واربعين ومائة
سليمان بن ابي عبد الله
قال البخاري ٥ هو سليمان بن ابي عبد الله تابعي ادرك المهاجرين روى عن سعد بن وقاص وابي هريرة روى عنه
سليمان بن عمرو
يعلى بن حكيم اخرج حديثه ابو داود في فضل المدينة ٥ هو سليمان بن عمرو بن الاحوص الازدي الكوفي يعد في التابعين
روى عن ابيه روى عنه شبيب ابن غرقدة ويزيد بن زياد الاحوص بالحاء والصاد المهملتين وشبيب بفتح الشين المعجمة
وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء بنقطتين تحتها ثم باء موحدة وغرقدة بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وفتح القاف وبالدال
سليمان بن ابي مسلم
المهملة ويزيد من الزيادة ٥ هو سليمان بن ابي مسلم الاحول المكي خال ابن ابي نجيح ويقال ابن خالة ابن ابي نجيح
والاول اصح تابعي من ثقات الحجازيين وائمتهم سمع طاوسا وابا سلمة روى عنه ابن عيينة وابن جريج وشعبة نجيح بفتح النون
سليمان بن المغيرة
وكسر الجيم وبالحاء المهملة ٥ هو ابو سعيد ويقال ابو سعد سليمان بن المغيرة القيسي مولى قيس بن ثعلبة
من بكر بن وائل البصري سمع حميد بن هلال وثابتا والحسن سمع منه شعبة وكان شعبة يقول سليمان سيد اهل البصرة
قال ابن المديني لم يكن في اصحاب ثابت اثبت من حماد بن سلمة ثم بعده سليمان بن المغيرة ثم بعده حماد بن زيد اخرج عنه البخاري
سليمان بن مهران الاعمش
حديثا واحدا واكثر عنه مسلم مات سنة خمس وستين ومائة ٥ هو ابو محمد سليمان بن مهران الاعمش الكاهلي الاسدي
مولى بني كاهل بطن من اسد بن خزيمة ولد سنة ستين بارض الري فجيء به حميلا الى الكوفة فاشتراه رجل من بني كاهل فاعتقه
رأى انس بن مالك وروى عن عبد الله بن ابي اوفى مرسلا وسمع خلقا من التابعين وهو احد الاعلام المشهورين بعلم الحديث
والقراءة وعليه مدار اكثر الكوفيين لصدقه ابن عبد الرحمن ما اعلم احدا اعلم بحديث ابن مسعود من الاعمش روى عنه
سليمان بن موسى
الثوري وشعبة وابو اسحاق الهمداني وخلق كثير مات سنة ثمان واربعين ومائة ٥ هو ابو ايوب سليمان بن موسى
الدمشقي الاشدق ويقال له ابن الاشدق فقيه اهل الشام ومفتيهم سمع عطاء والزهري ومكحولا روى عنه ابن جريج قال
سليمان مولى ميمونة
ابو حاتم لا اعلم احدا من اصحاب مكحول افقه منه ولا اثبت مات سنة تسع عشرة ومائة ٥ هو سليمان مولى
ميمونة وليس بابن يسار وهذا ليس بذاك المعروف وفيه نظر اخرج حديثه ابو داود والنسائي في صلوة الجماعة
سليمان بن هشام
من رواية عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده عن ابن عمر ٥ هو سليمان بن هشام
سليمان بن يسار
له ذكر في كتاب العمرى في حديث ابي هريرة وهو الذي سال قتادة عن العمرى ٥ هو ابو ايوب ويقال ابو عبد الرحمن
ويقال ابو عبد الله سليمان بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم واخو عطاء ابن يسار من اهل المدينة وكبار التابعين كان
فقيها فاضلا ثقة عابدا ورعا حجة وهو احد الفقهاء السبعة قال الحسن ابن محمد سليمان بن يسار افهم عندنا من سعيد ابن المسيب
ولم يقل اعلم ولا افقه روى عن ابن عباس وابي هريرة وام سلمة روى عنه الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري وغيرهما من
الاعلام مات سنة سبع ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة ٥
سماك بن حرب
هو ابو المغيرة سماك بن حرب بن اوس بن خالد بن نزار بن معوية بن حارثة بن ربيعة بن عامر ابن ذهل بن ثعلبة الذهلي البكري
الكوفي وهو اخو محمد وابراهيم ابني حرب تابعي مشهور قال ادركت ثمانين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد ذهب
بصره فدعوت الله عز وجل فرد علي بصري سمع جابر ابن سمرة وسويد بن قيس والنعمان بن بشير روى عنه الثوري
سماك بن الوليد
وشعبة ٥ هو ابو زميل سماك ابن الوليد الحنفي اليمامي وقال ابو زرعة يقولون هو كوفي واصله من اليمامة وهو تابعي
مشهور سمع ابن عباس وابن عمر روى عنه شعبة ومسعر وعكرمة بن عمار زميل بضم الزاي وفتح الميم وسكون الياء وباللام
سمي مولى ابي بكر
مسعر بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح العين المهملة ٥ هو سمي مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام المخزومي القرشي المدني روى عن مولاه ابي بكر وابي صالح السمان روى عنه مالك بن انس وابن عيينة
ونفر من الاعلام قتله الحرورية بقديد سنة ثلثين ومائة ويقال سنة احدى وثلثين ومائة سمي بضم السين وفتح الميم
سنان بن ابي سنان
وتشديد الياء ٥ هو سنان بن ابي سنان واسم ابي سنان يزيد بن امية الدؤلي ويقال الديلي المدني
يعد في التابعين روى عن جابر ابن عبد الله وابي هريرة والحسين بن علي وابن عباس روى عنه الزهري مات سنة مائة

سنان بن قيس

ولد اثنتان وثمانون سنة ه هو سنان بن قيس يعد في الشاميين روى عن شبيب بن نعيم وخالد بن معدان روى عنه عمارة بن ابي الشعثاء وهو شيخ قليل الحديث. شبيب هو ابن نعيم وخالد بن معدان روى عنه عثمان ... الباء ثم باء اخرى موحدة ونعيم بضم النون وفتح العين المهملة والشعثاء بالشين المعجمة والعين المهملة والثاء المثلثة

سويد بن حجير

ه هو ابو قزعة سويد بن حجير الباهلي البصري وابو قزعة تابعي سمع انس بن مالك وحكيم بن معوية القشيري وابا نضرة والحسن روى عنه ابنه قزعة وابن جريج وشعبة. حجير بضم الحاء المهملة وفتح الجيم وسكون الياء والراء وقزعة بفتح القاف وسكون الزاي وبالعين المهملة والقشيري بضم القاف وفتح الشين المعجمة ونضرة بالنون والضاد المعجمة

سويد بن سعيد

ه هو ابو محمد سويد بن سعيد ابن شهريار الحدثي الانباري الهروي اصله من هراة وسكن حديثة النورة فنسب اليها وهو احد من روى الموطأ عن مالك بن انس الا انه كان كثير التدليس وقيل انه عمي في آخر عمره فربما لقن ما ليس من حديثه فمن سمع منه وهو بصير فحديثه حسن وكان يحيى ابن معين شديد التحامل عليه ويبالغ في ذلك وكان احمد بن حنبل يحسن القول فيه مات سنة اربعين ومائتين وقد بلغ مائة سنة وهذا سويد لم يجئ في كتابنا من طريق روايتنا للموطأ لانا رويناه من طريق يحيى بن يحيى وانما جاء ذكره في كتاب رزين وهو مذكور في الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب الحج فاحتجنا ان نذكره لذلك شهريار بالشين المعجمة والراء وبعدها الياء تحتها النقطتان وآخره راء اخرى

سويد بن غفلة

ه هو ابو امية سويد بن غفلة بن عوسجة ابن عامر من ولد جعفي بن سعد العشيرة الجعفي الكوفي مخضرم جاهلي اسلامي كان يقول انا لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت عام الفيل وقيل كان اصغر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين وهو احد من عاش مائة وعشرين سنة وقيل اكثر من ذلك ومات سنة اثنتين وثمانين وقيل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وصلى معه روى عن عمر وعلي وابي ذر وبلال وابي الدرداء وابي بن كعب روى عنه الشعبي وحنش وعمران بن مسلم وعبد العزيز بن رفيع وغيرهم غفلة بفتح الغين المعجمة وفتح الفاء وجعفي بضم الجيم وسكون العين المهملة وكسر الفاء وتشديد الياء وحنش بفتح الحاء المهملة وفتح النون وبالشين المعجمة

سهل بن ابي امامة

ه هو سهل بن ابي امامة ابن سهل بن حنيف الانصاري يعد في التابعين سمع انس بن مالك وروى عن ابيه عن جده روى عنه عبد الرحمن بن شريح وسعيد بن عبد الرحمن بن ابي العمياء ويزيد بن ابي حبيب وعبد الرحمن المري حنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون وشريح بضم الشين المعجمة وفتح الراء وبالحاء المهملة والمري بضم الميم وتشديد الياء

سهل بن معاذ

ه هو سهل بن معاذ بن انس الجهني تابعي روى عن ابيه روى عنه الليث ويزيد بن ابي حبيب وفروة بن مجاهد وابن لهيعة وهو من اهل الشام فروة بفتح الفاء وسكون الراء ولهيعة بفتح اللام وكسر الهاء

سهيل بن ابي صالح

ه هو ابو يزيد سهيل بن ابي صالح واسم ابي صالح ذكوان السمان الزيات المدني سمع اباه وسعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد وعبد الله بن دينار روى عنه مالك والثوري وشعبة وموسى بن عقبة اخرج عنه البخاري حديثا واحدا في باب فضل الصوم في سبيل الله مقرونا بيحيى بن سعيد الانصاري واكثر عنه مسلم وغيره

سيار بن سلامة

ه هو ابو المنهال سيار بن سلامة الرياحي البصري التميمي من مشاهير التابعين سمع ابا برزة الاسلمي وابا العالية رفيعا سمع منه عوف وشعبة والتيمي المنهال بكسر الميم وسكون النون وسيار بتشديد الياء تحتها نقطتان والرياحي بكسر الراء وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالحاء المهملة وبرزة بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وبالزاي والعالية بالعين المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان ورفيع بضم الراء وفتح الفاء

سيرين

هو ابو عمرة سيرين مولى انس بن مالك الانصاري تابعي سمع عمر روى عنه ابناه محمد وانس وهو من سبي عين التمر

الفرع الثالث فجماعة متفرقة

سباع

ه هو سباع بن عبد العزى واسم عبد العزى عمرو بن نضلة بن غبشان بن سليم بن ملكان ابن افصى الغبشاني ابو نيار جاهلي له ذكر في غزوة احد في مقتل حمزة بن عبد المطلب في حديث جعفر بن عمرو بن امية الضمري وكان قتله حمزة بن عبد المطلب يومئذ مبارزة وامه ام انمار مولاة شريق بن عمرو الثقفي الغبشاني بضم الغين المعجمة وسكون الباء الموحدة وبالشين المعجمة والنون ونيار بكسر النون وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالراء وشريق بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وبالقاف

سعد بن هذيم

ه هو سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم ابن الحاف بن قضاعة حضنه عبد اسود اسمه هذيم فغلب عليه ويقال فيه سعد بن هذيم لذلك هذيم بضم الهاء وفتح الذال المعجمة وسود جمع اسود واسلم بضم اللام والحاف بالحاء المهملة والفاء

سعية

ه سعية بفتح السين وسكون العين المهملة وبالياء تحتها نقطتان يهودي من بني النضير وهو عم حيي بن اخطب النضيري اليهودي له ذكر في الفصل الاول من الباب الاول من كتاب الجهاد النضير بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وحيي بضم الحاء المهملة وفتح الياء تحتها نقطتان واخطب بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة وبالباء الموحدة

السيد

ه السيد بفتح السين وتشديد الياء تحتها نقطتان احد وفد نصارى نجران الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم وكان ثمال القوم وصاحب رحلهم ومجتمعهم واسمه الايهم بفتح الالف وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الهاء وفد عليه في سنة

القسم الثاني من الفصل الاول من حرف السين في النساء وفيه فرعان

الفرع الاول في الصحابيات

سبيعة

ه هي سبيعة بنت الحارث الاسلمية كانت تحت سعد بن خولة فتوفي عنها بمكة في حجة الوداع حديثها عند الكوفيين روى عنها عبد الله بن عمر وعبد الله بن عتبة بن مسعود قال ابن عبد البر روى عنها حديث العدة فقهاء اهل المدينة واهل الكوفة من التابعين

سرى بنت نبهان

ه هي سرى بنت نبهان روى عنها ربيعة بن عبد الرحمن الغنوي وحديثها في كتاب

النكاح سرا بفتح السين وتشديد الراء والمد ونبهان بفتح النون وسكون الباء الموحدة

سلامة بنت الحر

ه هي سلامة بنت الحر الازدية ويقال الاسدية ويقال الفزارية اخت خرشة بن الحر قال الدارقطني ان والدهما الحر بن قيس بن حصين الفزاري قال ولا يثبت هذا القول حديثها عند اهل الكوفة روت عنها عقيلة الفزارية مولاة لهم الحر ضد العبد والاسدية بسكون السين وخرشة بفتح الخاء المعجمة وفتح الراء وبالشين المعجمة وعقيلة بفتح العين وكسر القاف

سلامة بنت معقل

ه هي سلامة بنت معقل الانصارية ويقال الخزاعية ويقال هي امرأة من خارجة بن قيس عيلان حديثها عند محمد بن اسحاق عن الخطاب في العتق معقل بفتح الميم والعين المهملة وكسر القاف

سلمى بنت قيس

ه هي ام المنذر سلمى بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصارية احدى خالات النبي صلى الله عليه وسلم من جهة ابيه وكانت ممن صلت الى القبلتين وبايعت بيعة الرضوان حديثها عند اهل المدينة روت عنها ام سليط ويعقوب بن ابي يعقوب سليط بفتح السين المهملة وكسر اللام

سلمى

ه هي امرأة كانت تخدم بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حديثها في الحنا من كتاب الطب روى عنها عبيد الله بن علي

سودة

ه هي ام المؤمنين سودة بنت زمعة القرشية زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقدم ذكرها عند ذكر ازواجه في الباب الاول زمعة بفتح الزاي وسكون الميم والعين المهملة

سهلة بنت سهيل

ه هي سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية وقد تقدم نسبها عند ذكر ابيها وهي امرأة ابي حذيفة ابن عتبة بن ربيعة وليست امرأته التي اعتقت سالما مولى ابي حذيفة فان تلك انصارية واسمها ... فيه وقد ذكرناه عند اسم سالم مولى ابي حذيفة وهذه سهلة قرشية لها ذكر في الرضاع من كتاب النكاح روى عنها القاسم بن محمد

سهيمة

ه هي سهيمة بنت عمير المزنية زوجة ركانة بن عبد يزيد لها ذكر في الطلاق

الفرع الثاني في غير الصحابيات

سجاح

ه سجاح بفتح السين بضم السين وفتح الحاء وتخفيف الجيم وبالحاء المهملة المكسورة هي امرأة من بني يربوع كان يقال لها ام صادر ادعت النبوة في زمن مسيلمة واجتمعت به فتزوجها وقصتها مشهورة

سلافة

ه هي سلافة بنت سعد بن شهيد من اهل مكة نزل عليها بشر بن ابيرق لما هرب من المدينة وهي مشركة فرماها حسان بن ثابت بابيات من شعره لها ذكر في سورة النساء من كتاب التفسير في حديث قتادة بن النعمان قيل هي اخت عمير بن سعيد وام طلحة بن ابي طلحة ابن عبد الدار سلافة بضم السين وتخفيف اللام وبالفاء وشهيد بضم السين المهملة وفتح الميم وتشديد الياء وبشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وابيرق بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان وكسر الراء وبالقاف

سلمى

ه هي امرأة من الانصار روت عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حديثها في

الفصل الثاني من حرف السين في الكنى وفيه قسمان

القسم الاول في الرجال وفيه فرعان

الفرع الاول في الصحابة

ابو سروعة

ه هو ابو سروعة عقبة بن الحارث سروعة بكسر السين وسكون الراء وفتح الواو وفتح العين المهملة

ابو سريحة

ه هو ابو سريحة حذيفة بن اسيد سريحة بفتح السين وكسر الراء وبالحاء المهملة واسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة

ابو سعد ابن ابي فضالة

ه هو ابو سعد بن ابي فضالة الحارثي الانصاري اسمه كنيته يعد في اهل المدينة حديثه عند عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن زياد بن ميناء فضالة بفتح الفاء وتخفيف الضاد المعجمة وميناء بكسر الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون وبالمد والقصر

ابو سعد الزرقي

ه هو ابو سعد الزرقي ويقال ابو سعيد قال ابن عبد البر والاول اشبه عندي والله اعلم واسمه كنيته وقال خليفة ابن خياط قال ولد عن خليفة ابو سعيد الزرقي مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل سعد بن عمارة وقيل عمارة بن سعد روى عن ابي شعبة الزرقي عبد الله بن مرة ويونس بن ميسرة

ابو سعيد الخدري

ه هو ابو سعيد سعد بن مالك الخزرجي الانصاري الخدري

ابو سعيد ابن المعلى

ه هو ابو سعيد الحارث بن المعلى وقيل رافع ابن المعلى وقيل اوس بن المعلى وقيل ابو سعيد بن ابن المعلى وقد تقدم ذكره في حرف الحاء في الحارث

ابو سفيان ابن الحارث

ه هو ابو سفيان ابن المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم

ابو سفيان ابن حرب

ه هو ابو سفيان صخر بن حرب بن امية ابن عبد شمس والد معوية بن ابي سفيان

ابو سلمة

ه هو ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي القرشي زوج ام سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم

ابو السمح

ه هو ابو السمح اياد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه وقد تقدم في حرف الهمزة ويقال ان اسمه كنيته

ابو السنابل

ه هو ابو السنابل عمرو بن بعكك وقيل غيره وقد ذكرناه في عمرو من حرف العين السنابل بفتح السين المهملة وتخفيف النون وكسر الباء الموحدة وباللام وبعكك بفتح الباء الموحدة وسكون العين وفتح الكاف الاولى

ابو سهلة

ه هو ابو سهلة السائب بن خلاد سهلة بفتح السين المهملة وخلاد بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام

ابو سيف

ه ابو سيف القين ظئر ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم واسمه البراء بن اوس الانصاري

الفرع الثاني في التابعين وغيرهم

ابو سالم

ه هو ابو سالم سفيان بن هانئ الجيشاني تقدم ذكره الجيشاني بفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة والنون

ابو السائب

ه هو ابو السائب سلم بن جنادة تقدم ذكره سلم بسكون اللام وجنادة بضم الجيم وتخفيف النون وبالدال المهملة

ابو السائب

ه هو ابو السائب مولى هشام بن زهرة تابعي روى عن ابي هريرة وابي سعيد والمغيرة بن شعبة روى عنه شريك بن ابي نمر والعلاء بن عبد الرحمن ويقال ان اسمه السائب والاول اصح

ابو سعيد

ه هو ابو سعيد تابعي روى عن واثلة بن الاسقع روى عنه الفرج بن فضالة حديثه في البصاق في المسجد اخرج حديثه ابو داود ولم يذكر له اسما واثلة بالثاء المثلثة والاسقع بالسين المهملة والقاف والفرج بالفاء والجيم

وفتحاله بفتح الفاء وبالضاد المعجمة ه هو ابو سعيد كيسان المقبري والد سعيد تابعي روى عن ابي هريرة وعمر كيسان بفتح الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة والمقبري بالقاف والباء الموحدة ه هو ابو سعيد مولى المهري تابعي روى عن ابي سعيد الخدري روى عنه يحيى بن ابي كثير المهري بفتح الميم وبالراء ه هو ابو السفر سعيد بن يحمد تابعي السفر بفتح السين وفتح الفاء ويحمد بضم الياء تحتها نقطتان وسكون الحاء المهملة وكسر الميم ه هو ابو سفيان بن سعيد بن المغيرة هكذا اخرج حديثه ابو داود وقال النسائي ابو سفين بن سعيد بن الاخنس ووافقه مسلم فالكنى سمع ام حبيبة روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن الاخنس بالخاء المعجمة والنون والسين ه هو ابو سفين طلحة بن نافع القرشي المكي تابعي مشهور ه هو ابو سفين سعيد بن يحيى الحميري تقدم ذكره ه هو ابو سفين وكيع بن الجراح روى عن الاعمش ه هو ابو سكينة بضم السين وفتح الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون رجل من المحررين تابعي روى عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابو زرعة يحيى بن ابي عمرو الشيباني ه هو ابو سلام بتشديد اللام واسمه ممطور الحبشي تابعي ه هو ابو سلام روى عن رجل من الصحابة في كتاب الجهاد في الشهداء ه هو ابو سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ه هو ابو سنان عيسى بن سنان القسملي بفتح القاف وسكون السين المهملة وفتح الميم وباللام ه هو ابو سهيل نافع بن مالك الاصبحي بالصاد المهملة والباء الموحدة والحاء المهملة ه هو ابو السوار حسان بن حريث العدوي السوار بتشديد الواو وحريث بضم الحاء وفتح الراء وسكون الياء وبالثاء المثلثة ه هو ابو سيارة بتشديد الياء تحتها نقطتان رجل من العرب جاهلي كان يدفع بالناس من المزدلفة في موسم الحج له ذكر في كتاب الحج من حرف الخاء

القسم الثاني من الفصل الثاني في النساء وكلهن صحابيات

ه هي ام سعيد بنت الربيع الانصارية روى عنها داود بن الحصين حديثها في تفسير سورة النساء ه هي ام المؤمنين ام سلمة هند بنت ابي امية زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقدم ذكرها في جملة ازواجه في الباب الاول ه هي ام سليم بنت ملحان واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار اختلف في اسمها فقيل سهلة وقيل رميلة وقيل مليكة وقيل الغميصا وقيل الرميصا وقيل غير ذلك ولهذا الاختلاف المذكور اوردناها في الكنى فانها اشتهرت بها قيل فيها تزوجها مالك بن النضر ابو انس بن مالك فولدت له انسا ثم قتل عنها مشركا واسلمت فخطبها ابو طلحة وهو مشرك فابت ودعته الى الاسلام فاسلم فقالت اني اتزوجك ولا آخذ منك صداقا لاسلامك فتزوجها ابو طلحة فولدت له عبد الله وابا عمير وشهدت احدا وحنينا روى عنها ابنها انس وعايشة وام سلمة وخولة بنت حكيم وابو امامة بن سهل الملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة وحرام ضد حلال والغميصا بضم الغين المعجمة وفتح الميم وبالصاد المهملة والمد والرميصا مثلها الا انه ابدل الغين راء ه هي ام سنان الاسلمية روى عنها عبد الله بن العباس حديثها في فضل الحج

الفصل الثالث في الابناء وفيه قسمان القسم الاول في الرجال

هو عبيد بن السباق تابعي معروف السباق بفتح السين وتشديد الباء الموحدة وبالقاف ه هو ابو عبد الله بن سعد ابن ابي سرح الذي اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم الفتح ولم يقتل يومئذ ه هو عبد الله ابن السعدي صحابي وفي نسبه خلاف قد ذكرناه عند اسمه في حرف العين ه هو ابان بن سعيد بن العاص الاموي صحابي قد تقدم ذكره في حرف الهمزة ه هو ابو عبد الله بن سلام بتخفيف اللام ه هو عمار بن ياسر صحابي وسمية بضم السين وفتح الميم وتشديد الياء تحتها نقطتان امه هو محمد بن سيرين تابعي مشهور

القسم الثاني في النساء

ه هكذا جاء ذكرها في الحديث بنت ابي سبرة في البكاء على الميت وهي امرأة معاذ ه هي عزة بنت ابي سفين بن حرب وهي اخت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كذا جاء في بعض الروايات ان اسمها عزة ولم يجئ في اسماء الصحابيات عزة غيرها وهي بفتح العين المهملة وتشديد الزاي ه هي زينب وقيل درة وقيل برة وهي مذكورة في الزاي وهي ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وبنت زوجته ام سلمة

الفصل الرابع في الانساب

ه الساعدي منسوب الى ساعدة ابن كعب ابن الخزرج الاكبر من بطون الانصار منهم جماعة كثيرة من كبار الصحابة وعامتهم بالمدينة ه السالمي منسوب الى سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الاكبر وقيل سالم بن غنم بن عوف ابن الخزرج بن حارثة وسالم يسمى الحبلي وانما سمي الحبلي لعظم بطنه ه السامي منسوب الى سامة بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بطن من قريش ه السبائي بفتح السين وفتح الباء الموحدة وكسر الهمزة منسوب الى سبأ واسمه عامر بن يشجب بن يعرب بن قحطان يشجب بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الشين المعجمة وضم الجيم ويعرب بوزنه الا انه بالعين المهملة والراء ه السبائية مثل الذي قبله طائفة من غلاة الشيعة نسبوا الى عبد الله بن سبأ كان يهوديا من اهل صنعاء فاسلم ايام عثمان ثم تنقل في البلاد وهو الذي حمل اهل مصر على قتل عثمان واظهر الميل الى علي وكان خبيث الباطن غرضه الفساد بين المسلمين قاتله الله ه السبخي بفتح السين وفتح الباء الموحدة وبالخاء المعجمة منسوب الى السبخة موضع بالبصرة واليها ينسب فرقد السبخي ه السبيعي بفتح السين وكسر الباء الموحدة وبالعين المهملة منسوب الى سبيع بن سبع بن معوية بن كثير ابن مالك بن جشم من همدان وقيل سبيع ابن سبع بن صعب بن معوية ه السجزي بسكون الجيم وبالزاي منسوب الى السجز وهو اسم لسجستان قاله الحازمي وقال ابن ماكولا هو منسوب الى سجستان على غير قياس والاول اشبه ه السحيمي بضم السين وفتح الحاء المهملة منسوب الى سحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة بطن من بني حنيفة ه السختياني بسكون الخاء المعجمة وكسر التاء فوقها نقطتان وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالنون منسوب الى السختيان وهي الجلود ه السدوسي منسوب الى سدوس بن ذهل بن

ابوسعيد المقبري
ابوسعيد مولى المهري
ابو السفر
ابوسفين
ابوسفين
ابوسفين
ابوسكينة
ابوسلام
ابوسلام
ابوسلمة
ابوسنان
ابوسهيل
ابو السوار
ابوسيارة
ام سعيد
ام سلمة
ام سليم
ام سنان
ابن السباق
ابن ابي سرح
ابن السعدي
ابن العاص
ابن سلام
ابن سمية
ابن سيرين
بنت ابي سبرة
بنت ابي سفين
بنت ابي سلمة
الساعدي
السالمي
السامي
السباي
السبائية
السبخي
السبيعي
السجزي
السحيمي
السختياني
السدوسي

ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بطن كبير من ربيعة عكابة بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وبالباء الموحدة ه السدي بضم السين وتشديد الدال المهملة منسوب الى السدة وهي صفة في باب مسجد الجامع بالكوفة كان يسكنها اسمعيل السدي فنسب اليها ه السرقسطي بفتح السين وسكون الراء وبالقاف وسين اخرى ينسب الى سرقسطة مدينة من مدائن الاندلس ه السعدي منسوب الى سعد بن زيد مناة بن تميم منهم الاحنف ابن قيس ورهطه والى سعد هذيم بن زيد بن ليث وقد تقدم النسب والى سعد العشيرة بن مذحج وانما قيل له سعد العشيرة لانه كان يركب في ثلثمائة من ولده وولد ولده فاذا قيل له من هؤلاء قال عشيرتي مخافة العين عليهم والى سعد بن بكر بن هوازن بطن منهم ه السكوني بفتح السين وضم الكاف وبالنون منسوب الى السكون ابن اشرس بن كندي بن ثور بن عفير بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا ويقال فيه السكني بطن من كندة اشرس بتقديم المعجمة على المهملة وعفير بضم العين المهملة وفتح الفاء وباقي الاسماء تقدم ضبطها ه السلماني بفتح السين وسكون اللام وبالنون منسوب الى سلمان بن يشكر بن ناجية بن نجار وهو مراد منهم عبيدة السلماني ناجية بالنون والجيم والياء تحتها نقطتان ونجار بضم الياء تحتها نقطتان وبالحاء المهملة وكسر الباء الموحدة ه السلمي بفتح السين وفتح اللام منسوب الى سلمة بكسر اللام ابن سعد بن علي ابن اسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج بن حارثة بطن من الانصار هكذا يقوله اصحاب اللغة والنحو وبعض اصحاب الحديث فيفتحون اللام في النسب قياسا على نظائره فرارا من توالي الكسرات واكثر اصحاب الحديث يكسرون اللام في النسب ساردة بالسين المهملة والراء والدال المهملة وتزيد بفتح التاء فوقها نقطتان وبالزاي ه السلمي بضم السين وفتح اللام منسوب الى سليم بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان قبيل كبير خصفة بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وبالفاء ه السلولي بفتح السين وضم اللام الاولى منسوب الى سلول وهم بنو جندل بن مرة ابن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن وهي سلول بنت ذهل بن شيبان يعرف بنوها بها ه السلي بكسر السين وتشديد اللام منسوب الى سلي من جرم وهم باليمامة بطن من قضاعة ه السني بضم السين وتشديد النون منسوب الى السنة والعمل بها ولزومها وترك البدع والاهواء ه السهمي بفتح السين منسوب الى سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي ابن غالب بطن من قريش والى سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن يعصر بطن من باهلة منهم الحارث ابن عمرو السهمي والى سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن دينار بن يغيض بن ريث بن غطفان هصيص بضم الهاء وفتح الصاد المهملة الاولى ويعصر بفتح الياء تحتها نقطتان وبالصاد المهملة المضمومة ه السوائي بضم السين وتخفيف الواو وكسر الهمزة بعد الالف منسوب الى سواءة بن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن بطن كبير ه السيباني بفتح السين وسكون الياء تحتها نقطتان والباء الموحدة وبالنون منسوب الى السيبان بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك ابن الغوث بن قطن بطن من حمير وممن ينسب اليه يحيى بن ابي عمرو السيباني يروي عنه ضمرة بن ربيعة وقطن بفتح القاف وفتح الطاء والنون ه السيناني بكسر السين وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون قبل الالف وبعدها نون اخرى منسوب الى سينان وهي قرية من قرى مرو بخراسان وممن ينسب اليها الفضل بن موسى ه

الى هنا تم حرف السين من اسماء الرجال بحول الله تعالى وقوته
ولا حول ولا قوة الا بالله ه ويتلوه ان شاء الله تعالى
حرف الشين في الصحيفة الثانية ه اللهم كما شئت
بجاه حبيبك ورسولك ونبيك ه الفاتح
الخاتم نبي الرحمة الشافع المشفع في عصاة
الامة يوم القيمة محمد المبعوث بالكرامة
اللهم فصل وسلم وزد وكرم عليه
وعلى آله البررة واصحابه الخيرة
صلوة وسلاما دائمين
باقيين ه الى يوم الدين
والحمد لله رب
العالمين
تم

السدي
السرقسطي
السعدي
السكوني
السلمي
السلمي
السلولي
السلي
السني
السهمي
السوائي
السيباني
السيناني

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الشين ويشتمل على اربعة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان

القسم الاول في الرجال وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في الصحابة شبرمة هو شبرمة بضم الشين وسكون الباء الموحدة وضم الراء صحابي غير منسوب وله ذكر في النيابة في الحج في حديث ابن عباس توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

شداد بن الهاد قد اختلف في اسم ابيه فقيل هو شداد بن اسامة بن الهاد واسم الهاد عمرو بن عبد الله بن جابر بن عتوارة ابن عامر بن ليث الليثي حليف بني هاشم وقيل هو شداد بن الهاد اسامة بن عمرو بن عبد الله وقيل ان اسم شداد اسامة ابن عمرو وشداد والهاد لقبان وانما لقب ابوه بالهاد لانه كان يوقد النار ليلا لمن سلك الطريق من الاضياف وقيل لانه كان يهدي الطريق سكن المدينة ثم تحول الى الكوفة روى عنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن بن ابي عمار وعتوارة بكسر العين المهملة وسكون التاء فوقها نقطتان وبالراء

شداد بن اوس هو ابو يعلى شداد بن اوس بن ثابت بن المنذر ابن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري وهو ابن اخي حسان بن ثابت يقال انه شهد بدرا ولا يصح نزل بيت المقدس وعداده في اهل الشام روى عنه ابنه يعلى ومحمود بن الربيع وضمرة بن حبيب مات بالشام سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمسة وسبعين وقيل مات في سنة احدى واربعين وقيل اربع وستين قال عبادة بن الصامت وابو الدرداء كان شداد بن اوس ممن اوتي العلم والحلم حرام ضد حلال

شرحبيل بن الاعور هو شرحبيل بن الاعور بن عمرو بن معاوية بن كلاب الضبابي المعروف بذي الجوشن وقد تقدم ذكره مستقصى في حرف الذال

شرحبيل بن حسنة هو ابو عبد الله شرحبيل بن عبد الله بن مطاع ابن عمرو بن كندة حليف لبني زهرة وحسنة امه وهي مولاة معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وقيل هو شرحبيل بن عبد الله احد بني الغوث بن مر اخي تميم بن مر قيل هو شرحبيل بن عبد الله من بني جمح وقيل امه حسنة وليها معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح تزوجها سفيان رجل من الانصار احد بني زريق بن عامر ويقال له سفيان بن معمر لان معمر بن حبيب حالفه وتبناه وزوجه من حسنة وقد كان لها من غيره شرحبيل فولدت له جابرا وجنادة ابني سفيان فلما قدموا من الحبشة نزلوا على قوم من بني زريق ونزل شرحبيل مع اخوته لامه ثم هلك سفيان وابناه في خلافة عمر بن الخطاب ولم يتركوا عقبا فتحول شرحبيل الى بني زهرة فحالفهم وقيل ان شرحبيل بن عبد الله تبنته حسنة زوجة سفيان بن معمر بن حبيب وليس بابن لها فنسب اليها وكان شرحبيل من مهاجرة الحبشة معدود في وجوه قريش وكان اميرا على ربع من ارباع الشام لعمر بن الخطاب توفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وهو ابن سبع وستين سنة وكان انفذه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى مصر فمات النبي وهو بها روى عنه ابنه ربيعة

شرحبيل بن السمط هو ابو السمط شرحبيل بن السمط بن الاسود بن جبلة الكندي ويقال شرحبيل بن السمط ابن الاعور بن جبلة الكندي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان في صحبته خلافا وروى عن عمر بن الخطاب وسلمان روى عنه عمير بن الاسود وكثير بن مرة وكان اميرا على حمص لمعاوية وعداده في الشاميين وحديثه فيهم ومات سنة اربعين بحمص والسمط بكسر السين المهملة وسكون الميم وجبلة بفتح الجيم والباء الموحدة

شريح الحضرمي هو شريح الحضرمي كان من افاضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عداده في الحجازيين له ذكر في حديث السائب بن يزيد في كتاب تلاوة القرآن وقد اختلف في حديثه فقيل انه شريح الحضرمي كما ذكرناه وقيل انه هو مخرمة بن شريح الحضرمي قال ابن عبد البر وابن ماكولا والذي جاء عندنا في كتاب النسائي انه شريح وقال ابن عبد البر ايضا

شريح بن هاني هو ابو المقدام شريح بن هاني ابن يزيد بن كعب الحارثي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو كنى النبي اباه هاني بن يزيد فقال انت ابو شريح وشريح من جملة اصحاب علي روى عنه ابنه المقدام

شريد بن سويد هو ابو عمرو الشريد بن سويد الثقفي ويقال انه من حضرموت وعداده في ثقيف وقيل يعد في اهل الطائف وحديثه في الحجازيين روى عنه ابنه عمرو وابو سلمة بن عبد الرحمن ويعقوب بن عاصم قال اسمه مالك فسماه النبي صلى الله عليه وسلم الشريد لانه قتل قتيلا من قومه ثم لحق بمكة فاسلم

شريك بن السحماء هو شريك ابن عبدة بن مغيث بن الجد بن عجلان البلوي حليف للانصاريين وهو شريك بن سحماء وهي امه عرف بها له ذكر في كتاب اللعان وهو الذي قذفه هلال بن امية بامرأته ولاعنها لذلك شهد مع ابيه احدا وهو اخو البراء بن مالك لامه عبدة بفتح العين والباء الموحدة فيما روي عن ابن الكلبي وقد جاء مضبوطا بالشكل في عدة كتب ظاهرة الصحة عبدة ساكنة الباء ومغيث بضم الميم وكسر الغين المعجمة وسكون الياء وبعدها ثاء مثلثة وقيل هو بفتح العين وتشديد التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة والاول اصح والجد بفتح الجيم وتشديد الدال المهملة وسحماء بفتح السين المهملة وسكون الحاء المهملة وبالمد

شكل بن حميد هو شكل بن حميد العبسي من بني عبس بن بغيض روى عنه ابنه شتير بضم الشين المعجمة وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الياء وبغيض بفتح الباء الموحدة وكسر الغين وبالضاد المعجمتين

شمعون هو ابو ريحانة شمعون بن زيد بن خنافة القرظي الانصاري حليف لهم ويقال انه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ابنته ريحانة سرية النبي صلى الله عليه وسلم وكان من الفضلاء الزاهدين في الدنيا نزل الشام روى عنه عمرو بن مالك وشهر ابن حوشب وغيره هذا قول ابن عبد البر في الاسماء وقال في الكنى يقال له الازدي ويقال الدوسي ويقال فيه شمعون بالعين المهملة والمعجمة اكثر وقال غيره الصحيح انه من الدمامية سرية النبي صلى الله عليه وسلم وان ريحانة اسمه عمرو بن خنافة وريحانة بفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالحاء المهملة والنون وخنافة بالخاء المعجمة وتخفيف النون وبالفاء والقرظي

بضم

شبرمة

شداد ابن الهاد

ولادها

بضم القاف وفتح الراء وبالظاء المعجمة وشهر بفتح الشين المعجمة وحوشب بفتح الحاء المهملة والشين المعجمة وما بينهما واو ساكنة وبالباء وتخفيف الياء تحتها نقطتان

شهاب هو والد سعد بن هشام الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال شهاب فقال بل انت هشام وقد جاء ذكره في من غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه في كتاب الاسماء من حرف الهمزة ويجيء ذكره في حرف الهاء فيمن اسمه هشام

شيبة بن عتبة هو ابو هاشم شيبة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي يقال ان اسمه هشام ويقال ان كنيته اسمه وقد ذكرناه في الكنى من حرف الهاء وقيل ان اسمه هشم وقيل هشيم وهو خال معاوية بن ابي سفيان واخو ابي حذيفة بن عتبة لابيه واخو مصعب بن عمير لامه اسلم يوم فتح مكة وسكن الشام وتوفي في خلافة عثمان وكان فاضلا صالحا روى عنه ابو هريرة وسمرة بن سهم وابو وائل

شيبة بن عثمان هو ابو عثمان وقيل ابو صفية شيبة بن عثمان بن ابي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري الحجبي المكي اسلم يوم الفتح وشهد حنينا وقيل اسلم بحنين وصبر مع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ وكان من خيار المسلمين اعطى عثمان بن طلحة وهو ابن عم شيبة مفتاح الكعبة يوم الفتح النبي صلى الله عليه وسلم ورده اليه وقال خذوها يا بني ابي طلحة خالدة تالدة الى يوم القيامة لا ياخذها منكم الا ظالم فوكل عثمان الى ان مات فاعطى المفتاح ابن عمه شيبة بن عثمان فهو الى الآن في يد بني شيبة وهم سدنة الكعبة مات شيبة هذا في آخر ايام معاوية سنة تسع وخمسين وقيل بل مات ايام يزيد

شيطان هو الذي غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه فجعله عبد الله وهو عبد الله بن قرط الازدي وسيجيء في حرف العين قرط بضم القاف وسكون الراء وبالطاء المهملة

الفرع الثاني في التابعين ومن بعدهم شبيب بن غرقدة السلمي الكوفي وقيل البارقي يعد في التابعين روى عن عروة البارقي وعبد الله بن شهاب روى عنه الثوري وشعبة وابن عيينة غرقدة بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وفتح القاف وبالدال المهملة والسلمي بضم السين وفتح اللام والبارقي بالباء الموحدة والراء والقاف

شبيب بن نعيم هو ابو روح شبيب بن نعيم ويقال ابن ابي روح الوحاظي الشامي من اهل حمص من تابعي الشاميين روى عن ابي هريرة روى عنه عبد الملك بن عمير وحريز بن عثمان وحديثه في الشاميين وهو صالح الحديث مع قلته روح بفتح الراء وبالحاء المهملة ونعيم بضم النون وفتح العين المهملة والوحاظي بضم الواو وتخفيف الحاء المهملة وبالظاء المعجمة وحريز بفتح الحاء وكسر الراء وبالزاي

شجاع بن الوليد هو ابو بدر شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكوفي كتب الحديث واسع الرواية روى عن عطاء بن السائب ومغيرة بن قيس والاعمش وموسى بن عقبة روى عنه ابنه الوليد ومسلم بن ابراهيم واحمد بن حنبل ويحيى بن معين قال سفيان ليس بالكوفة اعبد من شجاع بن الوليد مات ببغداد سنة اربع ومائتين وقيل سنة خمس

شداد بن معقل هو شداد بن معقل الكوفي تابعي روى عن ابن مسعود وابن عباس روى عنه المسيب بن رافع وعبد العزيز بن رفيع معقل بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف ورفيع بضم الراء وفتح الفاء

شراحيل بن آده هو ابو الاشعث شراحيل بن آده ويقال آده ابن شراحيل بن كليب بن آده ويقال شراحيل بن شراحيل الصنعاني الشامي من صنعاء دمشق تابعي مشهور روى عن عبادة ابن الصامت وثوبان روى عنه مسلم بن يسار وابو قلابة الاشعث بالشين المعجمة وبالثاء المثلثة وشراحيل بفتح الشين المعجمة وكسر الحاء المهملة وآده بفتح الهمزة وتشديد الدال المهملة وآده بالمد وتخفيف الدال والصنعاني بفتح الصاد المهملة وسكون النون وبالعين المهملة وبعد الالف نون وثوبان بفتح الثاء المثلثة والباء الموحدة ويسار بفتح الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة وقلابة بكسر القاف وبالباء الموحدة

شرحبيل الحاجب هو شرحبيل الحاجب تابعي روى عن جابر بن عبد الله روى عنه يزيد بن الهاد حديثه في النهي عن سب الديك

شريق الهوزني هو شريق الهوزني تابعي روى عن عائشة حديثه في الدعاء عند التهجد

شريك بن شهاب هو شريك بن شهاب الحارثي البصري يعد في التابعين روى عن ابي برزة الاسلمي روى عنه الازرق بن قيس وليس بذاك المشهور

شريك بن عبد الله هو ابو عبد الله شريك بن عبد الله بن ابي نمر القرشي ويقال الليثي يعد في التابعين من اهل المدينة سمع انس بن مالك وعطاء بن يسار روى عنه سعيد المقبري ومالك بن انس وسليمان ابن بلال نمر بفتح النون وكسر الميم

شريك القاضي هو ابو عبد الله شريك بن عبد الله بن سنان بن انس ويقال شريك بن عبد الله ابن ابي شريك وهو الحارث بن اوس بن الحرث من بني سعد بن مالك بن النخع النخعي قاضي الكوفة ويقال ولد بخارا سنة خمس وتسعين ادرك عمر بن عبد العزيز وسمع ابا اسحق السبيعي ومنصور بن المعتمر وعبد الملك بن عمير وسماك بن حرب وسلمة بن كهيل وروى عنه عبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح وابن مهدي ويزيد بن هارون قال ابن المبارك شريك بحديث الكوفيين اعلم من سفيان الثوري وكان ادوى الناس عنه اسحق بن يوسف الازرق الواسطي قال ابو زرعة كان كثير الغلط وقيل لما ولي القضاء اضطرب حفظه مات سنة سبع وقيل ثمانية وسبعين ومائة ولم يخرج البخاري في صحيحه عنه شيئا السبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبالعين المهملة والجراح بفتح الجيم وتشديد الراء والحاء المهملة

شعبة بن الحجاج هو ابو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم بصري الاصل ومولده ومنشاؤه بواسط ثم انتقل الى البصرة وعلمه كوفي كان اماما من ائمة المسلمين وركنا من اركان الدين به حفظ الله اكثر الحديث قال الامام الشافعي لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق ولد سنة ثلث وثمانين ومات سنة ستين ومائة وهو ابن سبع وسبعين وكان اكبر من سفيان الثوري بعشر سنين سمع الحسن وطلحة بن مصرف وابن سيرين وقتادة وايوب وخالد الحذاء وعبد الملك بن عمير ومنصورا والاعمش وعمرو ابن دينار وسعيد المقبري روى عنه ايوب السختياني والاعمش ومحمد بن اسحق وسفيان الثوري وابن عيينة وشريك ابن عبد الله وابن مهدي وغندر وابن المبارك ووكيع وابو داود الطيالسي وخلق كثير سواهم وقدم بغداد مرتين وحدث بها العتكي بفتح العين المهملة وفتح التاء فوقها نقطتان وبالكاف والحذاء بفتح الحاء المهملة وتشديد الذال المعجمة

وبالمد والسختياني بفتح السين المهملة والخاء المعجمة والتاء فوقها نقطتان وبعدها ياء تحتها نقطتان ونون بعد الالف
بضم الغين المعجمة وسكون الواو وفتح الدال المهملة **شعيب بن الحبحاب** هو ابو صالح شعيب بن الحبحاب البصري تابعي سمع انس
ابن مالك وابا العالية روى عنه يونس بن عبيد وشعبة وحماد بن زيد مات سنة ثلثين ومائة الحبحاب بفتح الحاء الاولى وسكون
الباء الموحدة الاولى والعالية بالعين المهملة والياء تحتها نقطتان **شعيب بن ابي حمزة** هو شعيب بن ابي حمزة واسم ابي حمزة
دينار القرشي الحمصي مولى بني امية عند البخاري اسمه كنيته ابو بشر روى عن ابي الزناد والزهري وعبد الله بن ابي حسين سمع
منه الحكم بن نافع وعلي بن عياش مات سنة اثنتين وستين ومائة بشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة **شفي بن ماتع**
هو ابو سهيل وقيل ابو عبيد شفي بن ماتع الاصبحي المصري يعد في تابعي المصريين روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص روى عنه ابن
في سنة خمس ومائة وهو اصح ما قيل في تاريخ وفاته شفي بضم الشين المعجمة وفتح الفاء وتشديد الياء وماتع بالتاء فوقها نقطتان
والاصبحي بالصاد والحاء المهملتين بينهما باء موحدة مفتوحة **شقيق بن سلمة** هو ابو وايل شقيق بن سلمة الاسدي
احد بني مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة الكوفي مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام وادرك النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يره ولم يسمع منه قال كنت قبل ان بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابن عشر حجج ارعى غنما لاهلي بالبادية وروى عن خلق من الصحابة
منهم عمر بن الخطاب وابن مسعود وكان خصيصا به من اكابر اصحابه وهو كثير الحديث ثقة ثبت حجة مات زمن الحجاج وقيل
في ايام عمر بن عبد العزيز وقيل سنة سبع وتسعين شقيق بفتح الشين المعجمة وكسر القاف الاولى ودودان بضم الدال
المهملة الاولى وبالنون وخزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي **شقيق بن عقبة** هو شقيق بن عقبة العبدي تابعي
عداده في الكوفيين روى عن البراء بن عازب روى عنه الاسود بن قيس وفضيل بن مرزوق وعازب بالزاي والباء
الموحدة **شهر بن حوشب** هو ابو عبد الرحمن وقيل ابو الجعد شهر بن حوشب الاشعري الشامي من حمص سكن البصرة
وهو تابعي مشهور روى عن اسماء بنت يزيد وعن نفر من الصحابة منهم ابن عباس وابن عمر وابن عمرو وابو هريرة روى عنه قتادة
ومعوية بن قرة وابان بن صالح وسماك بن حرب مات سنة مائة وقبلها بسنة وقيل غير ذلك **شييان بن امية** هو ابو
حذيفة شييان بن امية القتباني تابعي يعد في المصريين قليل الحديث روى عن رويفع بن ثابت وابن عميرة المزني روى عنه
شييم بن بيتان وبكر بن سوادة امية بتشديد الياء والقتباني بكسر القاف وسكون التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة
وبعد الالف نون ورويفع تصغير رافع وعميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم وشييم بكسر الشين المعجمة ويقال بفتحها
وفتح الياء الاولى تحتها نقطتان وسكون الثانية وبيتان بفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالتاء فوقها
نقطتان وبالنون وسوادة بفتح السين المهملة وتخفيف الواو وبالدال المهملة **شيبان بن فروخ** هو ابو محمد شيبان
ابن فروخ وكنيته فروخ ابو شيبة الحبطي التميمي روى عن سليمان بن المغيرة وخلق سواه من البصريين مات سنة سبع او ست
وثلثين ومائتين فروخ بفتح الفاء وضم الراء وبالخاء المعجمة والحبطي بفتح الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وبالطاء المهملة **شييم بن
بيتان** هو شييم بن بيتان القتباني يعد في المصريين روى عن ابيه وعن شييان بن امية روى عنه عياش القتباني وغير
ابن نجيم تقدم ضبط هذه الاسماء في شييان بن امية وجنادة بضم الجيم وتخفيف النون وبالدال المهملة وعياش الاول بتشديد
الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة **الفرع الثالث** في الافراد **شبيبة** هو شبيبة اليهودي احد تجار اليهود
له ذكر في حديث بني النضير شبيبة بضم الشين وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها باء اخرى
موحدة هكذا وجدته مضبوطا في عدة نسخ من نسخ ابي داود ولست على ثقة من صحته **شيبة** هو شيبة بن ربيعة بن عبد
شمس بن عبد مناف القرشي جاهلي قتله علي بن ابي طالب يوم بدر مشركا **القسم الثاني في النساء الشفا**
هي الشفا بنت عبد الله بن عبد شمس بن خالد بن صداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشية العدوية
وهي ام سليمان بن ابي حثمة قال احمد بن صالح المصري اسمها ليلى والشفاء لقب غلب عليها اسلمت قبل الهجرة وهي من المهاجرات
الاول من المبايعات وكانت من عقلاء النساء وفضلائهن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها ويقيل عندها
في بيتها وكانت قد اتخذت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فراشا وازارا ينام فيه ولم يزل ذلك عند ولدها حتى اخذه منهم
مروان بن الحكم روى عنها ابو بكر بن سليمان بن ابي حثمة واخوه عثمان وحفصة بنت عمر الشفا بكسر الشين المعجمة وبالفاء والمد
وصداد بفتح الصاد المهملة وتشديد الدال المهملة وبعد الالف دال اخرى وقرط بضم القاف وسكون الراء وبالطاء
المهملة ورزاح بفتح الراء وبعدها زاي وبالحاء المهملة وحثمة بفتح الحاء المهملة وسكون الثاء المثلثة **الشهيدة** هي ام ورقة
الشهيدة بنت نوفل الانصارية وقيل بنت عبد الله بن الحرث بن عويمر الانصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها
الشهيدة وكانت قد جمعت القران وكانت تؤم اهل دارها اذن لها في صلاة الجماعة روى عنها عبد الرحمن بن خلاد بفتح الخاء
المعجمة وتشديد اللام **الفصل الثاني** في الكنى **ابو شاة** هو ابو شاة الكلبي رجل من اهل اليمن حضر خطبة النبي صلى
الله عليه وسلم في تحريم مكة وذلك يوم فتح مكة روى حديثه ابو هريرة **ابو شريح** العدوي هو ابو شريح خويلد بن عمرو الكعبي العدوي
الخزاعي وقد اختلف في اسمه واشتهر بكنيته وقد ذكرناه في حرف الخاء لانه اصح ما قيل فيه واسلم قبل الفتح وكان يحمل الوية
بني كعب من خزاعة يوم الفتح **ابو الشعثاء** هو ابو الشعثاء بفتح الشين وسكون العين المهملة وبالثاء المثلثة والمد جابر بن زيد تابعي مشهور
ابو الشعثاء هو ابو الشعثاء سليم بن الاسود المحاربي تابعي مشهور سليم بضم السين وفتح اللام والمحاربي بالحاء المهملة والراء والباء
الموحدة **ابو شهم** هو ابو شهم بفتح الشين وسكون الهاء زيد بن ابي شيبة صحابي غلبت عليه كنيته وقد ذكرناه في حرف الزاي **ام شريك**
هي ام شريك غزية بنت دودان بن عوف القرشية العامرية صحابية مشهورة وقد ذكرناها في حرف العين غزية بضم الغين المعجمة

وفتح الزاي وتشديد الياء ودودان بضم الدال المهملة الاولى **ام شريك** هي ام شريك الانصارية التي جاء ذكرها في حديث
فاطمة بنت قيس في كتاب العدة حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة اعتدي في بيت ام شريك وقد قال بعضهم ان التي امرها ان تعتد
في بيتها هي ام شريك الاولى ولا يصح لان الاولى قرشية من بني لوي بن غالب وهذه انصارية فانه قد جاء في بعض روايات حديث فاطمة بنت
قيس ان ام شريك امراة غنية من الانصار وقد ذكر ابن عبد البر في الكنى ان ام شريك القرشية اسمها غزية ويقال غزيلة وقد ذكر
في العين من الاسماء ام شريك الانصارية غزيلة ويقال غزية ووافقه ابن منده في الانصارية والقرشية وقد جاء عن ام حبيب
امراتان في الانصار كلتاهما ام شريك بنت انس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد في بني ساعدة وام شريك بنت خالد بن حبيش بن
لوذان بن عبد ود فيحتمل ان تكون التي امر فاطمة ان تعتد في بيتها احدى هاتين الانصاريتين والله اعلم **الفصل الثالث** في الانساب
ابن شوكر هو ابو علي الحسن بن شوكر البغدادي شيخ ابي داود
ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري الامام المشهور **ابن شيبة** هو ابن شيبة العلوي له ذكر في مقدمة الكتاب **ابن ابي شيبة**
هو محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي شيبة **بنت شيبة** هي امة الحميد ابنة شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان بن طلحة لها ذكر في نكاح المحرم
من كتاب الحج **الفصل الرابع** في النسب **الشاشي** الشاشي بشينين معجمتين منسوب الى الشاش وهي بلدة مشهورة من بلاد ما وراء
النهر ينسب اليه خلق كثير من العلماء والفقهاء ورواة الحديث **الشافعي** هو الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي منسوب الى
احد اجداده وهو محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب وممن يقول بمذهب الشافعي فانه ينسب اليه شافعي ايضا
والعامة تقول شفعوي وهو خطا **الشامي** منسوب الى الشام وهو هذا القطر المعروف من الارض وهو مهموز ساكن الهمزة
في حالة النسب وقيل وكثير من الناس يقول شامي بفتح الهمزة وبعضها الف ساكنة قال الجوهري حكاها سيبويه ما لاول يقال
ايضا في النسب شام بوزن فعال قاله الجوهري ولعل من قال شامي يكون قد نسب الى هذا النسب ولا يقال شام وما فاتى في ضرورة
الشعر فيحمل على انه اقتصر من النسبة على ذكر البلد وامراة شامية وشامية مثقلا ومخففا **الشعباني** بفتح الشين وسكون العين
المهملة والباء الموحدة والنون منسوب الى شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل وقيل شعبان اسمه
حسان بن عمرو وسمي شعبان بن وايل وقيل شعبان اسمه حسان لانه مات في موضع يقال له ذو شعبين **الشعبي** بفتح الشين
وسكون العين المهملة والباء الموحدة ومن ينسب اليه واشتهر به كثيرا حتى غلب على اسمه عامر بن شراحيل الشعبي قال وبعضهم يقول
ان عامر بن شراحيل منسوب الى شعبان المقدم ذكره وقال العبدري في تاريخه اهل مصر اذا نسبوا الى شعبان قالوا الاشعوبي
واهل الكوفة يقولون الشعبي واهل الشام يقولون الشعباني واهل اليمن يقولون من آل ذي شعبين وكلهم يريد شعبان هذا وقال الجوهري
شعب جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الحميري وولده فنسبوا اليه **الشقري** بفتح الشين وفتح القاف وبالراء منسوب الى شقرة بكسر
القاف ابن الحرث بن تميم قلبت كسرة القاف في النسب فتحة على القياس **الشنائي** والشنوي الشنائي بفتح الشين وفتح النون وكسر
الهمزة والشنائي بفتح الشين وضم النون وكسر الهمزة والشنوي بزيادة واو ساكنة بين النون والهمزة منسوب الى شنوءة بفتح الشين
وضم النون وبعدها واو ساكنة وهمزة مفتوحة بوزن فعوله وهو شنوءة واسمه الحرث وقيل عبد الله بن كعب بن عبد الله بن مالك
ابن نصر بن الازد فاما الثالث وهو الاصل فانه لم يغير لفظ شنوءة في النسب ونسب اليها على حالها بعد حذف التاء لان لام الكلمة همزة
والهمزة حرف صحيح واليه ذهب المبرد واما الثاني فانه حذف من الكلمة تاء التانيث وواو فعولة على القياس في النسب فبقيت الكلمة
شنوء بوزن عضد فنسب اليها ولم يغير منها شيئا شنوي بوزن شنعي وهو مذهب سيبويه والاخفش واما الاول فانه اجرى
الكلمة مجرى امثالها مما هو معتل اللام نحو عدوة وذلك ان القياس في عدوة ان تحذف تاء التانيث وواو فعولة فتصير الكلمة
الى فعل بوزن عضد لان لامها واو فتنقلب حينئذ الضمة كسرة فتنقلب الواو التي هي لام الكلمة ياء فتصير الكلمة على فعل بوزن
كتف لان لامها ياء واذا نسب الى الثلاثي الذي عينه مكسورة فتحتها في النسب نحو نمر فتقول نمري واذا انفتحت العين
لاجل النسب انقلبت الياء التي هي لامها الفا واذا نسبت اليها قلبتها واوا فقلت عدوي وقد اجرى صاحب هذا القول في شنائي
هذا المجرى وفيه بعد لان الهمزة حرف صحيح يحتمل الاعراب بخلاف الواو ولو عاملها هذه المعاملة لكان ينبغي ان يقول فيه شنوي لا شنائي
ولذلك اقرها المبرد على حالها واستعمل سيبويه والاخفش فيها القياس المطرد قال الجوهري في باب الواو في شنوءة شنوءة تبلد
الواو ونسبوا اليها شنوي وانما يتم هذا اذ اقلبوا الهمزة واوا واعطوها حكم عدوة كما سبق ذكره واما المشكل شنائي بفتح النون
مع بقاء الهمزة اللهم الا ان كان يعطي فعولة مما لامه صحيح حكم فعيلة نحو حنيفة وربيعة فيفتح له القياس والله اعلم **حرف الصاد**
ويشتمل على اربعة فصول **الفصل الاول** في الاسماء وفيه قسمان **القسم الاول** في الرجال وفيه فرعان
الفرع الاول في الصحابة **صخر بن حرب** ابو سفيان وابو حنظلة صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد
مناف الاموي القرشي والد معاوية بن ابي سفيان ولد قبل الفيل بعشر سنين وكان من اشراف قريش في الجاهلية وكانت اليه راية
الرؤساء في قريش اسلم يوم فتح مكة وكان من المؤلفة قلوبهم وشهد حنينا واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنايمها مائة بعير واربعين
اوقية فيمن اعطاه من المؤلفة قال ابن عبد البر واختلف في حسن اسلامه وفقئت عينه يوم الطايف فلم يزل اعور الى يوم اليرموك
فاصاب عينه الاخرى حجر فعمي روى عنه عبد الله بن العباس ومات سنة اربع وثلثين وقيل سنة ثلثين وقيل
احدى وثلثين بالمدينة ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان بن عفان **صخر بن العيلة** هو ابو حازم صخر بن العيلة ويقال ابن ابي العيلة بن عبد
ابن ربيعة بن علي بن اسلم بن الاحمس بن الغوث بن انمار الاحمسي البجلي عداده في اهل الكوفة وحديثه عندهم وقيل ان العيلة امه
روى عنه عثمان بن ابي حازم وهو ابن ابنه العيلة بفتح العين وسكون الياء تحتها نقطتان ويقال بتشديد الياء وكسرها واسكن
بفتح اللام **صخر بن وداعة** هو صخر بن وداعة الغامدي وهو ابن عمرو بن عبد الله بن كعب بن الحرث بن كعب بن مالك بن الازد

الطايف وهو معدود فى اهل الحجاز روى عنه عمارة بن حديد قال ابن عبد البر وعمارة رجل مجهول لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء الكاتبى
وداعة بفتح الواو وتخفيف الدال المهملة والغامدى بالغين المعجمة وحديد بفتح الحاء المهملة وكسر الدال الاولى المهملة صدى
بن عجلان هو ابو امامة صدى بن عجلان وقد اختلف فى نسبه وابايه مع اتفاقهم على كنيته واسمه واسم ابيه وانه باهلى سكن
مصر ثم انتقل الى حمص ومات بها وكان من المكثرين فى الرواية واكثر حديثه عند الشاميين روى عنه سليمان بن عمير ومحمد بن زياد
وخالد بن معدان وسليمان بن حبيب المحاربى مات سنة ست وثمانين وقيل سنة احدى وثمانين وله احدى وتسعون سنة وهو آخر
من مات من الصحابة بالشام وقيل ان آخر من مات منهم بالشام عبد الله بن بسر وصدى بضم الصاد وفتح الدال المهملة وتشديد
الياء وقد جاء فى بعض الروايات الصدى بزيادة الالف واللام وسليم بفتح السين وفتح اللام صرمة بن قيس هو ابو قيس صرمة
ابن قيس وكنية قيس ابو انس بن صرمة بن مالك بن عدى بن غنم بن على بن النجار وقال ابن منده هو صرمة بن قيس الانصارى من بنى
خطمة وربما قال فيه بعضهم صرمة بن مالك فنسبه الى جده ومنهم من يقول ان اسم ابى قيس مالك وقيل غيره وهو الذى نزل فيه احل
لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وفى ذلك خلاف وفيه الحديث يرويه البراء بن عازب وقد اخرجه البخارى وابو داود والترمذى
والنسائى فاما البخارى والترمذى فانما قالا فيه قيس بن صرمة الانصارى واما ابو داود فقال صرمة بن قيس واما النسائى
فقال فيه مرة قيس بن عمرو ومرة ابو قيس بن عمرو وقال ابن عبد البر وابو قيس صرمة بن قيس كان رجلا قد ترهب فى الجاهلية ولبس
المسوح وفارق الاوثان واغتسل من الجنابة وهم بالنصرانية ثم امسك عنها ودخل بيتا له فاتخذه مسجدا لا يدخل عليه فيه طامث
ولا جنب وقال اعبد رب ابراهيم وانا على دين ابراهيم فلم يزل كذلك حتى قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فاسلم وحسن اسلامه
وهو يومئذ شيخ كبير وكان قوالا بالحق يعظم الله تعالى فى جاهليته وكان شاعرا مجيدا روى عنه ابن عباس صرمة بكسر الصاد وسكون
الراء وخطمة بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة الصعب بن جثامة هو الصعب بن جثامة بن قيس بن عبد الله
ابن وهب الليثى من بنى عامر بن ليث بن بكر كان ينزل ودان والابواء من ارض الحجاز حديثه فى الحجازيين روى عنه عبد الله بن عباس وشريح
ابن عبيد الله الحضرمى مات فى خلافة ابى بكر الصديق جثامة بفتح الجيم وتشديد الثاء المثلثة وشريح بضم الشين المعجمة وبالحاء المهملة
صفوان بن امية هو ابو امية وابو وهب صفوان بن امية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحى القرشى هرب يوم الفتح فاستامن له
عمير بن وهب وابنه وهب بن عمير فرده الى النبى صلى الله عليه وسلم فلما وقف عليه قال له ان هذا وهب بن عمير يزعم انك امنتنى
على ان اسير شهرين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل ابا وهب فقال لا حتى تبين لى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزل فلك ان تسير اربعة اشهر فنزل وخرج معه الى حنين فشهدها وشهد الطائف كافرا واعطاه من المغانم فاكثر فقال صفوان
اشهد بالله ما طابت بهذا الا نفس نبى فاسلم يومئذ واقام بمكة ثم هاجر الى المدينة فنزل على العباس فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح وكان صفوان احد اشراف قريش فى الجاهلية وكانت امرأته اسلمت قبله بشهر ثم اسلم
صفوان فاقرا على نكاحهما مات صفوان بمكة سنة اثنين واربعين روى عنه ابنه عبد الله وابن اخته حميد وعبد الله بن الحرث وعامر
ابن مالك وطاوس وكان من المؤلفة قلوبهم وحسن اسلامه وكان من افصح قريش لسانا صفوان بن عسال هو صفوان بن عسال
ابن الربض بن زاهر المرادى سكن الكوفة وحديثه فيهم يقال اتى عبد الله بن مسعود روى عنه وروى عنه زر بن حبيش وعبد الله
ابن سلمة عسال بفتح العين المهملة وتشديد السين المهملة وباللام والربض بفتح الراء وفتح الباء الموحدة وبالضاد المعجمة وزر
بكسر الزاى وتشديد الراء وحبيش بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وبالشين المعجمة صفوان بن معطل
هو ابو عمرو صفوان بن المعطل بن ربيضة بن خزاعى بن محارب بن مرة بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم السلمى
ثم الذكوانى اسلم قبل المريسيع وشهدها وقال الواقدى شهد الخندق والمشاهد كلها وهو الذى قيل عنه ما قيل فى حديث
الافك وكان رجلا خيرا فاضلا شجاعا قتل فى غزاة ارمينية شهيدا سنة تسع عشرة وقيل انه مات فى ناحية شمشاط ودفن
هناك ويقال انه غزا الروم ايام معاوية فاندقت ساقه فلم يزل يطاعن حتى مات وذلك سنة ثمان وخمسين وهو ابن بضع وستين
سنة وقيل مات سنة تسع وخمسين المعطل بضم الميم وبالعين المهملة وتشديد الطاء وربيضة
وذكوان بفتح الذال المعجمة وبهثة بضم الباء الموحدة وبالثاء المثلثة صهيب هو ابو يحيى صهيب بن سنان
مولى عبد الله بن جدعان التيمى وفى نسبه خلاف كثير لانه من النمر بن قاسط كانت منازلهم بارض الموصل فيما بين دجلة
والفرات واغارت الروم على تلك الناحية فسبته وهو غلام صغير فنشأ بالروم فابتاعه منهم كلب ثم قدمت به مكة
فاشتراه عبد الله بن جدعان فاعتقه فاقام معه الى ان هلك وبعث النبى صلى الله عليه وسلم ويقال انه لما كبر فى الروم وعقل
هرب منهم وقدم مكة فحالف عبد الله بن جدعان واسلم قديما بمكة ويقال انه اسلم هو وعمار بن ياسر فى يوم واحد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بدار الارقم بعد بضعة وثلثين رجلا وكان من المستضعفين المعذبين فى الله بمكة ثم هاجر الى المدينة
بعد هجرة النبى صلى الله عليه وسلم وهو من السابقين الاولين وفيه نزلت ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله
وشهد بدرا والمشاهد كلها روى عنه ابن عمر وجابر وابن المسيب ومات سنة ثمان وثلثين بالمدينة وهو ابن سبع
وسبعين سنة ودفن بالبقيع وقيل مات سنة تسع وثلثين وهو ابن ثلث وسبعين سنة جدعان بضم الجيم وسكون
الدال المهملة وبالعين المهملة وقاسط بالقاف والسين المهملة الفرع الثانى فى التابعين
وغيرهم صالح بن خوات هو صالح بن خوات بن جبير بن النعمان الانصارى المدنى تابعى مشهور عزيز الحديث
سمع اباه وسهل بن ابى حثمة روى عنه يزيد بن رومان والقسم بن محمد حديثه عند اهل المدينة خوات بفتح الخاء المعجمة
وتشديد الواو وبالتاء فوقها نقطتان وجبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة صالح بن كيسان هو ابو محمد ويقال

ابو الحرث صالح بن كيسان مولى بنى غفار ويقال الدوسى ويقال الخزاعى تابعى من اهل المدينة راى ابن عمر وعبد الله بن عتبة
والزهرى وراى ابن الزبير روى عنه عمرو بن دينار ومالك وابن عيينة وابراهيم بن سعد مات سنة ست واربعين ومائة
وجاء ذكره فى حديث ابى سفيان مع هرقل صالح بن محمد هو ابو واقد صالح بن محمد بن زائدة الليثى المدنى سمع ابن المسيب
وسالم بن عبد الله بن عمر وخلقا من التابعين قال البخارى هو منكر الحديث وقال يحيى مرة ضعيف قدم البصرة فسمع
منه اهلها ومات سنة خمس واربعين ومائة الصبى بن معبد هو الصبى بن معبد التغلبى تابعى روى عن عمر بن الخطاب
روى حديثه مسروق وابو وائل والشعبى والنخعى ومجاهد الصبى بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء ومعبد
بفتح الميم وسكون العين المهملة وبالباء الموحدة وبالدال المهملة والتغلبى بالتاء فوقها نقطتان وسكون الغين
المعجمة وبالباء الموحدة صبيغ هو صبيغ بن عسل التميمى وقال يحيى بن معين هو صبيغ بن شريك من بنى عمرو بن يربوع
وهو الذى كان يتبع مشكل القرآن ويسئل عنه فضربه عمر بن الخطاب وامره ان لا يجالس احدا لاجل ذلك ولم ذكر فى كتاب
الجهاد صبيغ بفتح الصاد وكسر الباء الموحدة وبالغين المعجمة وعسل بكسر العين وسكون السين المهملتين وشريك
بفتح الشين المعجمة وكسر الراء صخر بن قيس هو الاحنف صخر بن قيس التميمى ويقال ان الاحنف لقب له واسمه صخر وقد
تقدم ذكره مستقصى صدقة بن يسار هو ابو الهذيل صدقة بن يسار الجزرى المكى سكن مدينة مكة
يعد فى التابعين روى عن عبد الله بن عمر وسمع ابا جعفر والقاسم روى عنه شعبة والثورى ومالك بن يسار بفتح
الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة والجزرى بالجيم والزاى صعصعة بن صوحان هو ابو عمرو صعصعة بن صوحان
ابن حجر بن الحرث بن ضمرة من بنى لكيز بن عبد القيس بن افصى العبدى تابعى من اصحاب على وشهد معه مشاهده
وروى عنه وهو قليل الحديث روى عنه الشعبى والسبيعى وابن بريدة حديثه فى الكوفيين صوحان بضم الصاد المهملة وبالحاء
المهملة وحجر بضم الحاء المهملة وسكون الجيم والحرث بكسر الهاء وسكون الجيم وكسر الراء والسين ولكيز بضم اللام
وفتح الكاف وسكون الياء وبالزاى وافصى بالفاء والصاد المهملة صفوان بن سليم هو ابو الحرث صفوان
ابن سليم مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف تابعى جليل القدر من اهل المدينة مشهور روى عن انس بن مالك ونفر
من التابعين كان من عباد الله الصالحين مات سنة اربع وعشرين وقيل سنة اثنين وثلاثين ومائة روى عنه
ابن عيينة سليم بضم السين وفتح اللام صفوان بن عبد الله هو صفوان بن عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف الجمحى
القرشى المكى تابعى مشهور سمع ابن عمر وام الدرداء روى عن على سمع منه الزهرى وحديثه عند اهل الحجاز
صفوان بن محرز هو ابو زياد صفوان بن محرز المازنى البصرى تابعى سمع ابا موسى وابن عمر وغيرهما من الصحابة
روى عنه الحسن البصرى وقتادة وجامع بن شداد وكان من جلة البصريين وثقاتهم زياد من الزيادة ومحرز بضم
الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الراء وبالزاى الصلت بن عبد الله هو الصلت بن زبيد بن اخى كثير بن الصلت
الكندى روى عن سليمان بن يسار روى عنه مالك بن انس وعبد العزيز بن ابى سلمة الصلت بفتح الصاد وسكون
اللام وبتاء فوقها نقطتان وزبيد بضم الزاى وفتح الباء تحتها نقطتان وسكون ياء اخرى مثلها وكثير ضد
قليل ويسار بالسين المهملة الصلت بن عبد الله هو الصلت بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب
الهاشمى القرشى الحجازى روى عن ابيه وعن ابن عباس حديثه عند محمد بن اسحق وهو قليل الحديث صلة بن زفر
هو ابو بكر ويقال ابو العلا صلة بن زفر العبسى الكوفى احد اعيان التابعين ومن خيار عباد الله الصالحين سمع حذيفة
وابن مسعود وغيرهما كان حذيفة يقول قلب صلة بن زفر من ذهب روى عنه ابو اسحق والشعبى وابو وائل مات
فى زمن مصعب بن الزبير صلة بكسر الصاد وتخفيف اللام وزفر بضم الزاى وفتح الفاء صهيب هو ابو الصهباء
صهيب البكرى البصرى تابعى روى عن على وابن مسعود وابن عباس روى عنه طاوس وسعيد بن جبير ونفر من التابعين
القسم الثانى فى النساء صفية بنت حيى هى ام المؤمنين صفية بنت حيى زوج النبى
صلى الله عليه وسلم تقدم ذكرها عند ذكر ازواجه فى الباب الاول حيى بضم الحاء المهملة وفتح الياء تحتها نقطتان
وتشديد الياء الاخرى صفية بنت شيبة هى صفية بنت شيبة بن عثمان بن ابى طلحة الحجبى من بنى عبد الدار
ابن قصى روى عنها ميمون بن مهران وعبيد الله بن عبد الله بن ابى ثور وقد اختلفوا فى رؤيتها للنبى صلى الله عليه وسلم فقيل
انها لم تره ثور بالثاء المثلثة صفية بنت عبد المطلب هى صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عمة
النبى صلى الله عليه وسلم وامها هالة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة وهى شقيقة حمزة بن عبد المطلب كانت
فى الجاهلية تحت الحرث بن حرب بن امية بن عبد شمس فهلك عنها ثم تزوجها العوام بن خويلد بن اسد فولدت له
الزبير وعاشت زمانا طويلا وتوفيت فى خلافة عمر سنة عشرين ولها ثلاث وسبعون سنة ودفنت بالبقيع صفية
بنت عبيد هى صفية بنت ابى عبيد الثقفية اخت المختار بن ابى عبيد وهى زوجة عبد الله بن عمر ادركت النبى صلى الله
عليه وسلم وسمعت منه ولم ترو عنه وروت عن عائشة وحفصة روى عنها نافع مولى ابن عمر صفية بنت عطية
هى صفية بنت عطية عطية بنت علبية هى صفية بنت علبية بنت حرملة اخت
دحيبة بنت علبية حديثها فى حديث عبد الله بن حسان العنبرى وقد تقدم ضبط هذه الاسماء فى حرف الدال
عند ذكر دحيبة الصما بنت بسر الصما بنت بسر المازنية صحابية ويقال ان الصما لقب واسمها بهية وقد
تقدم ذكرها فى حرف الباء وهى اخت عبد الله بن بسر بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة الفصل الثانى

في الكنى وفيه قسمان القسم الاول في الصحابة ابو صرمة الانصاري واسمه مختلف فيه فقيل اسمه مالك بن قيس وقيل قيس بن مالك بن ابي انس وقيل مالك بن اسعد وقد ذكرناه في حرف الميم صرمة بكسر الصاد المهملة وسكون الراء ولبابة بضم اللام وتخفيف الباء الموحدة الاولى ابو صفوان هو ابو صفوان سويد بن قيس وقيل مالك بن عميرة وقد ذكرناه في حرف السين عميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم ام صبية هي ام صبية الجهنية وقد اختلف في اسمها فقيل خولة بنت قيس وقيل غير ذلك وقد ذكرناها في حرف الخاء صبية بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء القسم الثاني في التابعين وغيرهم ابو صالح هو ابو صالح ذكوان السمان تقدم ذكره في حرف الذال المعجمة ابو صالح هو ابو صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري تابعي بصري ابو صالح هو ابو صالح ميسرة بفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح السين المهملة تابعي كوفي ابو الصهبا هو ابو الصهبا صهيب البكري تابعي بصري الفصل الثالث في الابناء ابن صفوان هو ابو عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي القرشي تابعي مشهور ابن اخي صفية هو ابن اخي صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حديثه في الكيل والميزان من كتاب البيع من حرف الباء بنو صهيب هم بنو صهيب الرومي الصحابي المشهور وهم جماعة روى منهم عن ابيهم حمزة وصيفي وسعد وعثمان وعباد وحبيب وصالح ومحمد ابن صوريا هو ابن صوريا اليهودي له ذكر في كتاب الحدود من حرف الحاء صوريا بضم الصاد وسكون الواو وكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان ابن صياد هو عبد الله بن صياد فقد جاء في بعض روايات الحديث اسمه صاف ويقال فيه ابن صائد وهو يهودي من يهود المدينة وقيل هو دخيل فيهم وقد جاء في حديث ابي سعيد الخدري انه اسلم وانه مضى الى مكة حاجا وقيل انه الدجال واقوال الناس فيه كثيرة وقد اشرنا الى شيء من حاله وذكره في غريب حرف القاف في كتاب القيامة الفصل الرابع في النسب الساعدي هو محمد بن الفضل الغزالي الامام المشهور الصائدي منسوب الصائدي بكسر الياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة منسوب الى الصائد واسمه كعب بن شرحبيل ابن شراحيل بن عمرو بن جشم بطن من همدان الصدائي الصدائي بضم الصاد وتخفيف الدال المهملة منسوب الى صداء واسمه الحارث بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج وقيل اسمه يزيد بن ثور بن مرتع بن كندة علة بضم العين وفتح اللام وتخفيفها وجلد بفتح الجيم وسكون اللام واد بضم الهمزة وفتح الدال الاولى المهملة ومرتع بضم الميم وفتح الراء وتشديد التاء فوقها نقطتان وكسرها وقيل بضم الميم وسكون الراء وكسر التاء الصدفي الصدفي بفتح الصاد وفتح الدال المهملة وبالفاء منسوب الى الصدف بكسر الدال ثم فتحت في النسب على القياس واسمه عمرو بن مالك وقيل شهال بن دعمي بن زياد بن حضرموت وقيل فيه غير ذلك شهال بكسر الشين المعجمة وتخفيف الهاء وباللام ودعمي بضم الدال وسكون العين وكسر الميم وتشديد الياء الصريمي الصريمي بفتح الصاد وكسر الراء منسوب الى صريم بن مقاعس بن عمرو بن كعب مقاعس بضم الميم وبالقاف والعين والسين المهملة الصنابحي الصنابحي بضم الصاد وتخفيف النون وبالباء الموحدة والحاء المهملة منسوب الى صنابح ابن زاهر بن عامر بطن من مراد الصنعاني بفتح الصاد وسكون النون وبالعين المهملة وبعد الالف نون اخرى منسوب الى صنعاء اليمن والى صنعاء دمشق والاكثر الى صنعاء اليمن والاقل الى صنعاء دمشق وممن ينسب اليها ابو الاشعث شراحيل بن اده الصنعاني

حرف الضاد ويشتمل على فصلين الفصل الاول في الاسماء وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة الضحاك بن خليفة هو الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري ويقال الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الاشهل وقيل الضحاك بن امية بن ثعلبة وهو والد ثابت وابي جبيرة شهد احدا وتوفي في آخر خلافة عمر بن الخطاب قال ابن عبد البر لا اعلم له رواية جبيرة بفتح الجيم وكسر الباء الموحدة الضحاك بن سفيان هو ابو سعيد الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن كلاب بن ربيعة الكلابي العامري عداده في اهل المدينة وكان ينزل بنجد وولاه النبي صلى الله عليه وسلم على من اسلم من قومه وهو الذي كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها روى عنه ابن المسيب والحسن البصري ويقال انه كان لشجاعته يعد بمائة فارس وكان يقوم على راس النبي صلى الله عليه وسلم بسيف اشيم بفتح الهمزة وسكون الشين وفتح الياء تحتها نقطتان والضبابي بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الباء الموحدة الضحاك بن قيس هو ابو انيس ويقال ابو عبد الرحمن الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر الفهري القرشي اخو فاطمة بنت قيس وكان اصغر منها يقال انه ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسبع سنين ولا يثبتون له سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه تميم بن طرفة وعمير بن سعيد والحسن وسماك بن حرب وقتل بمرج راهط في حرب كانت بينه وبين مروان بن الحكم لما ولي الامر انيس بضم الهمزة وفتح النون وسكون الياء وبالسين المهملة ووائلة بالياء تحتها نقطتان ضماد هو ضماد بن ثعلبة الازدي من ازد شنوءة ويقال الضمام والاول اكثر كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وكان رجلا يتطبب ويرقي ويطلب العلم اسلم في اول الاسلام وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ عليه شيئا من القرآن لقد بلغت كلماتك هذه قاموس البحر روى عنه ابن عباس ضماد بكسر الضاد وتخفيف الميم وشنوءة بفتح الشين المعجمة وضم النون وسكون الواو وفتح الهمزة ضمام بن ثعلبة هو ضمام بن ثعلبة السعدي من بني سعد بن بكر وعداده في اهل الحجاز روى عنه ابن عباس وانس بعثه الى النبي صلى الله عليه وسلم بنو بكر وافدا قيل ان ذلك في سنة خمس وقيل سنة سبع وقيل سنة تسع ضمام بكسر الضاد وتخفيف الميم الاولى ضباعة بنت الزبير هي ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها المقداد بن عمرو فولدت له عبد الله وكريمة روى عنها ابن عباس وعائشة وابن المسيب وعروة بن الزبير ضباعة بضم الضاد وتخفيف الباء الموحدة الفرع الثاني في التابعين وغيرهم الضحاك

الهمداني

الهمداني هو الضحاك بن شراحيل المشرقي الهمداني تابعي مشهور سمع ابا سعيد الخدري روى عنه الزهري وحبيب بن ابي ثابت المشرقي بكسر الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الراء وبالقاف الضحاك بن فيروز هو الضحاك بن فيروز الديلمي حديثه في المصريين روى عن ابيه روى عنه ابو وهب الجيشاني قال البخاري لا يعرف سماع بعضهم من بعض الجيشاني بفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان والشين المعجمة وبالنون الضحاك بن قيس هو الضحاك بن قيس الاحنف التميمي قيل ان الاحنف لقب واسمه الضحاك وقد ذكرناه في حرف الهمزة ضرار بن صرد هو ابو نعيم ضرار بن صرد الكوفي الطحان سمع المعتمر بن سليمان وعبد العزيز بن محمد روى عنه علي بن المنذر نعيم بضم النون وفتح العين المهملة وضرار بكسر الضاد وتخفيف الراء الاولى وصرد بضم الصاد المهملة وفتح الراء ضمرة بن ربيعة هو ابو عبد الله ضمرة بن ربيعة الرملي الفلسطيني مولى علي بن ابي حملة روى عن يحيى بن ابي عمرو السيباني وعبد الله بن شوذب روى عنه الحسن بن واقع قال عبد الله بن احمد بن حنبل سألت ابي عنه فقال من الثقات المأمونين رجل صالح الحديث لم يكن بالشام رجل يشبهه حملة بفتح الحاء المهملة والميم واللام والسيباني بالسين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة وبعد الالف نون وشوذب بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وفتح الذال المعجمة وبالباء الموحدة الفصل الثاني في النسب الضبابي الضبابي بكسر الضاد وتخفيف الباء الموحدة الاولى منسوب الى ضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن الضبي بفتح الضاد وتشديد الباء الموحدة منسوب الى ضبة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر اد بضم الهمزة وتشديد الدال المهملة وطابخة بالطاء المهملة وكسر الباء الموحدة والخاء المعجمة الضبعي بضم الضاد وفتح الباء الموحدة والعين المهملة منسوب الى ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان قيل منهم ابو احمس ابن ضبيعة بطن وفي ربيعة ايضا ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي ابن بكر بن وائل وفي الانصار ضبيعة بن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف بطن من الاوس الضبيبي الضبيبي بضم الضاد وفتح الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة تحتها نقطتان ثم باء موحدة منسوب الى ضبيب هكذا يقول بعض اصحاب الحديث واهل النسب يقولون الضبيني بفتح الضاد وكسر الباء وسكون الياء تحتها ثم النون وهو من جذام منهم رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي الضمري الضمري بفتح الضاد وسكون الميم منسوب الى ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة

حرف الطاء ويشتمل على ثلاثة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة طارق بن اشيم هو طارق بن اشيم بن مسعود الاشجعي والد ابي مالك سعد بن طارق يعد في الكوفيين روى عنه ابنه ابو مالك وفي صحبته وسماعه خلاف اشيم بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الياء تحتها نقطتان طارق بن شهاب هو ابو عبد الله طارق ابن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم من بني اسلم بن احمس الاحمسي البجلي الكوفي ادرك الجاهلية ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وليس له سماع منه الا شاذا وغزى في خلافة ابي بكر وعمر ثلاثا وثلاثين او اربعا وثلاثين بين غزوة وسرية مات سنة اثنتين وثمانين روى عنه قيس بن مسلم وعلقمة بن مرثد واسماعيل بن ابي خالد مرثد بالثاء المثلثة طارق المحاربي هو طارق بن عبد الله المحاربي روى عنه جامع بن شداد وربعي بن حراش يعد في الكوفيين ربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر العين المهملة وتشديد الياء وحراش بكسر الحاء المهملة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة الطفيل بن عمرو الدوسي هو الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس الدوسي اسلم وصدق النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثم رجع الى بلاد قومه فلم يزل بها حتى هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم عليه وهو بخيبر بمن تبعه من قومه فلم يزل مقيما عنده الى ان قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقتل باليمامة شهيدا وقيل قتل عام اليرموك في خلافة عمر روى عنه جابر بن عبد الله وابو هريرة وعداده في اهل الحجاز طريف بفتح الطاء المهملة وكسر الراء وبالفاء طلحة بن البراء هو طلحة ابن البراء بن عمير بن وبرة بن ثعلبة بن غنم من بني عمرو بن عوف الانصاري الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه لما مات وصلى عليه اللهم الق طلحة وانت تضحك اليه ويضحك اليك عداده في اهل الحجاز روى حديثه حصين بن وحوح وبرة بفتح الواو والموحدة وحوح بفتح الواو وسكون الحاء المهملة وفتح الواو ثم حاء اخرى طلحة بن عبيد الله هو ابو محمد طلحة ابن عبيد الله التيمي القرشي تقدم ذكره في جملة العشرة المبشرة رضي الله عنهم طلق بن علي هو ابو علي طلق بن علي بن طلق بن عمرو ويقال طلق بن علي بن قيس بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة الحنفي السحيمي اليمامي ويقال له ايضا طلق بن ثمامة وهو والد قيس اليمامي روى عنه ابنه قيس طلق بفتح الطاء وسكون اللام وسحيم بضم السين المهملة وفتح الحاء المهملة الفرع الثاني في التابعين وغيرهم طارق بن عبد الرحمن هو طارق بن عبد الرحمن البجلي الكوفي تابعي سمع عبد الله بن ابي اوفى وجماعة من التابعين روى عنه الثوري وشعبة وابو الاحوص طارق مولى عثمان هو طارق مولى عثمان بن عفان تابعي روى عن جابر وكان اميرا على المدينة زمن عبد الملك بن مروان طارق بن المرقع هو طارق بن المرقع يعد في التابعين روى عن صفوان بن امية روى عنه عطاء بن ابي رباح ليس له كثير حديث ذكره ابن منده وابن عبد البر في الصحابة وقال في صحبته نظر والمشهور انه من التابعين المرقع بضم الميم وفتح الراء وتشديد القاف المفتوحة طالب بن حجير طالب ابن حجير سمع هود بن عبد الله روى عنه قيس بن حفص وموسى بن اسماعيل حديثه في كتاب الزينة حجير بضم الحاء المهملة وفتح الجيم وسكون الياء وبالراء وهود بضم الهاء وسكون الواو طاوس هو ابو عبد الرحمن طاوس بن كيسان الخولاني الهمداني ويقال الحميري اليماني من ابناء فارس وكان ينزل الجند من مخاليف اليمن احد اعلام التابعين وكان من عباد عباد الله الصالحين قال ابن عيينة قلت لعبيد الله بن يزيد مع من كنت تدخل على ابن عباس قال مع عطاء واصحابه قلت وطاوس قال ايهات كان ذلك يدخل مع الخواص وقال عمرو بن دينار ما رأيت احدا قط مثل طاوس سمع ابن عباس

وابا هريرة روى عنه مجاهد وعمرو بن دينار مات بمكة سنة خمس او ست ومائة بجير بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة وبالراء ودينار بكسر الدال وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة وبالنون طريف بن مجالد هو ابو تميمة طريف بن مجالد الهجيمي ويقال السلمي مولاهم البصري كان اصله من عرب اليمن من قضاعة وهو تابعي روى عن ابي موسى وابن عمر وابي هريرة روى عنه قتادة وبكر بن عبد الله والحكم الاثرم مات سنة خمس وتسعين وقيل سبع وتسعين تميمة بفتح التاء فوقها نقطتان وكسر الميم الاولى ومجالد بضم الميم وبالجيم والسلمي بكسر السين المهملة وكسر اللام المشددة والاثرم بالثاء المثلثة الطفيل بن ابي بن كعب هو ابو بطن الطفيل بن ابي بن كعب الانصاري تابعي عزيز الحديث حديثه في الحجازيين روى عن ابيه وعمر وابن عمر روى عنه عقيل وابن عقيل وبناه انه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بطن بفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة وبالنون طلحة بن خراش هو طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خراش بن الصمة الانصاري السلمي من بني سلمة المدني يعد في التابعين روى عن جابر بن عبد الله روى عنه ابو هارون موسى حديثه عند اهل المدينة خراش بكسر الخاء المعجمة والصمة بكسر الصاد وتشديد الميم وسلمة بكسر اللام طلحة بن عبد الله هو طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري القرشي ابن اخي عبد الرحمن بن عوف من مشاهير التابعين وعداده في اهل المدينة كان موصوفا بالجود روى عن عمه عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وابي هريرة روى عنه سعيد بن ابراهيم مات سنة سبع وتسعين ويقال سنة تسع وتسعين طلحة بن عبيد الله هو ابو مطرف طلحة بن كريز الخزاعي تابعي من اهل المدينة روى عن ام الدرداء وابي الدرداء وابن عمر روى عنه حميد الطويل وحماد بن سلمة وموسى المعلم مطرف بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء وكسرها وكريز بفتح الكاف وكسر الراء وسكون الياء وبالزاي وقد جاء في بعض الكتب ان ابا مطرف كنية ابيه عبيد الله طلحة بن عمرو هو طلحة بن عمرو بن عبيد الله بن معمر التيمي القرشي له ذكر في نكاح المحرم في كتاب الحج وكان جده عبيد الله اميرا على البصرة معمر بفتح الميمين وسكون العين المهملة طلحة بن المصرف هو ابو محمد ويقال ابو عبد الله طلحة بن مصرف بن كعب بن عمرو ويقال ابن عمرو بن كعب اليامي الهمداني الكوفي احد الاعلام الاثبات من التابعين روى عن عبد الله ابن ابي اوفى وانس بن مالك روى عنه ابنه محمد وابو اسحق السبيعي وشعبة وهو من جلة من فات الثوري من ائمة الكوفة مات سنة اثنتي عشرة ومائة مصرف بضم الميم وفتح الصاد المهملة وكسر الراء المشددة وبالفاء واليامي بالياء تحتها نقطتان والسبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة والعين المهملة طلحة بن نافع هو ابو سفيان طلحة بن نافع القرشي مولاهم الواسطي وقيل من اهل المدينة تابعي مشهور قال جاورت جابرا ستة اشهر بمكة وقال سفيان بن عيينة حديث ابي سفيان عن جابر انما هو صحيفة وروى عن الزبير وانس وعبيد بن عمير والحسن روى عنه ابو العلاء والاعمش طلق بن حبيب هو طلق بن حبيب العنزي من بني عنزة ويقال الغنوي من بني غني بن اعصر البصري كان من العباد الموصوفين بكثرة العبادة يعد في التابعين روى عن عبد الله بن الزبير وجابر وابن عباس روى عنه مصعب بن شيبة وعمرو بن دينار وايوب ويقال انه كان يرى الارجاء العنزي بفتح العين المهملة وفتح النون وبالزاي والغنوي بفتح الغين المعجمة وفتح النون وبالواو واعصر بسكون العين المهملة وضم الصاد المهملة طليحة هي طليحة الاسدية كانت تحت رشيد الثقفي لها ذكر في كتاب العدة في حديث ابن المسيب وسليمان ابن يسار طليحة تصغير طلحة ورشيد بضم الراء وفتح الشين المعجمة طعيمة هو طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي جاهلي قتله حمزة بن عبد المطلب يوم بدر كافرا وبثاره قتل حمزة يوم احد وذلك ان جبير بن مطعم بن عدي هو ابن اخي طعيمة قال لعبده وحشي ان قتلت حمزة بعمي فانت حر فقتله طعيمة بضم الطاء وفتح العين المهملة وحيث لم يرد لطعيمة نظير من جنسه اثبتناه في هذا الفرع آخرا

الفصل الثاني في الكنى والآباء

ابو طالب هو ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم ووالد علي كرم الله وجهه واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ابو طالوت هو ابو طالوت عبد السلام بن شداد البصري تابعي معروف ابو الطفيل هو ابو الطفيل عامر بن واثلة الليثي صحابي وواثلة بالثاء المثلثة ابو طلحة هو ابو طلحة الخولاني تابعي سمع ابا موسى الاشعري روى عنه ابو سنان عيسى ابن سليمان القسملي حديثه في كتاب الصبر سنان بكسر السين المهملة وتخفيف النون الاولى والقسملي بالقاف والسين المهملة ابو طيبة هو ابو طيبة الحجام مولى محيصة بن مسعود الانصاري صحابي معروف طيبة بفتح الطاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة ومحيصة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها وبالصاد المهملة ابن طاب هو ابن طاب الذي ينسب اليه نوع من رطب المدينة فيقال رطب ابن طاب وعذق ابن طاب وهو بالباء الموحدة ابو طاووس هو عبد الله بن طاووس اليماني

الفصل الثالث في النسب

الطائي الطائي منسوب الى طيء واسمه جلهمة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا وانما سمي طيئا لانه اول من طوى المناهل وقيل لانه اول من طوى بئرا له بالحجر فمر رجل فقال له ما تصنع فقال اطوي كما ترى وهذا النسب مما جاء على غير قياس لان قياسه طيئي بوزن طيعي فقالوا فيه طائي بوزن طاعي وجلهمة بضم الجيم وسكون اللام وضم الهاء وادد بضم الهمزة وفتح الدال المهملة الاولى ويشجب بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الشين المعجمة وضم الجيم وبالباء الموحدة وعريب بفتح العين المهملة وكسر الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة الطاحي بالحاء المهملة منسوب الى طاحية بن سود بن الحجر بن عمران بن عوف بن عامر ماء السماء بطن من الازد وطاحية بكسر الحاء المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وسود بضم السين المهملة وسكون الواو وبالدال المهملة وحجر بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم الطالقاني الطالقاني بالقاف والنون منسوب الى الطالقان وهي كورة ومدينة من بلاد العجم الطايفي الطايفي بالياء المكسورة تحتها نقطتان وبالفاء منسوب الى الطايف بلد ثقيف من ارض

الحجاز

الحجاز وانما سميت الطائف بالحائط الذي بني حولها في الجاهلية حصنوها به الطبري بفتح الطاء وفتح الباء الموحدة وبالراء منسوب الى طبرستان وهو الصقع المعروف ببلاد العجم نسب اليه على غير قياس والى طبرية المدينة المعروفة بالاردن من ارض الشام على القياس الطبراني الطبراني بفتح الطاء وفتح الباء الموحدة وبالنون بعد الالف منسوب الى طبرية هذه المدينة المذكورة على غير قياس قالوا للفرق بين من ينسب اليها وبين من ينسب الى طبرستان وليس بالمطرد فانهم ينسبون الى طبرية طبري وممن ينسب هذه النسبة سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني الامام المشهور فانه من اهل طبرية الطحاوي بفتح الطاء وتخفيف الحاء المهملة وهو الامام ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدي الطحاوي منسوب الى طحا وهي قرية من قرى مصر معروفة الطريقي بفتح الطاء وكسر الراء وبالقاف منسوب الى ... وممن ينسب اليه علي بن المنذر العابد الطريقي الطلحي منسوب الى طلحة بن عبيد الله الصحابي وممن ينسب اليه عثمان بن عبد الله بن موهب الطنافسي بفتح الطاء وتخفيف النون وبالفاء والسين المهملة منسوب الى الطنافس وهي جمع طنفسة وهي بساط له خمل وهذا مما جاء النسب اليه على غير قياس لانه جمع الطهوي بضم الطاء وفتح الهاء منسوب الى طهية وهي ام ولد مالك بن زيد مناة بن تميم وهم ابو سود وعوف وحنش وطهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم غلبت عليهم فنسبوا اليها قال الجوهري النسبة اليها طهوي ساكنة الهاء وبعضهم يقول طهوي فيفتح على القياس وسود جمع اسود وحنش بفتح الحاء المهملة وفتح النون وبالشين المعجمة الطيالسي الطيالسي بفتح الطاء وتخفيف الياء تحتها نقطتان وكسر اللام وبالسين المهملة منسوب الى الطيالسة اما الى بيعها او عملها وممن ينسب اليها ابو داود سليمان بن داود الطيالسي شيخ ابي داود السجستاني

حرف الظاء

ولقلة الاسماء التي وردت فيه لم نفصله ظالم بن عمرو هو ابو الاسود ظالم بن عمرو ابن سفين وقيل ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان وقيل ظالم بن سارق بن ظالم وقيل عمرو بن ظالم الديلي من سادات التابعين واعيانهم سمع عمر وعليا روى عنه ابنه ابو حرب عبد الله بن بريدة وشهد مع علي بن ابي طالب صفين وولي القضاء لابن عباس وهو اول من تكلم في النحو بعد علي مات بالبصرة في طاعون الجارف سنة سبع وستين وكان قد اسن ظهير بن رافع هو ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الحارثي الانصاري الاوسي المدني شهد العقبة الثانية وبدرا وما بعدها من المشاهد وقال ابن عبد البر فيما حكاه عن ابن اسحق انه لم يشهد بدرا وشهد احدا وما بعدها وهو عم رافع بن خديج والد اسيد بن ظهير روى عنه رافع بن خديج وظهير بضم الظاء وفتح الهاء وسكون الياء تحتها نقطتان وجشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة وخديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وبالجيم واسيد بضم الهمزة وفتح السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة ابو ظبيان هو ابو ظبيان حصين بن جندب المذحجي تابعي مشهور تقدم ذكره في حرف الحاء ظبيان بكسر الظاء المعجمة وفتحها وحصين بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة ابو ظبية ابو ظبية بفتح الظاء المعجمة وسكون الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان تابعي روى عن عمرو بن العاص روى عنه شريح بضم الشين المعجمة وفتح الراء وبالحاء المهملة الظفري الظفري بفتح الظاء وفتح الفاء وبالراء منسوب الى ظفر واسمه كعب ابن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الاوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بطن من الانصار والظفري ابن بهز بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وهم نفر يسير النبيت بفتح النون وكسر الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان وبهز بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وبالزاي وبهثة بضم الباء الموحدة وسكون الهاء وبالثاء المثلثة وسليم بضم السين المهملة وفتح اللام وخصفة بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وبالفاء

حرف العين

ويشتمل على اربعة فصول

الفصل الاول في الاسماء وفيه نوعان

القسم الاول في الرجال وفيه ثلاثة فروع

الفرع الاول في الصحابة رضي الله عنهم

عابس هو عابس بن ربيعة بن عامر الغطيفي شهد فتح مصر قال ابن منده ذكره ابن ابي داود في الصحابة روى عنه ابنه عبد الرحمن وقال ابن يونس ذكروه في كتبهم ولم اجد له رواية عابس بكسر الباء الموحدة والسين المهملة والغطيفي بضم الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة وسكون الياء العاص بن هشام هو ابو خالد العاص ابن هشام المخزومي له ذكر في كتاب الفرائض في حديث ابي بكر بن عبد الرحمن العاص هكذا جاء في كتاب ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم العاص ولم يذكر له نسبا ولا ذكر الاسم الذي غيره به وهو مطيع بن الاسود بن حارثة العدوي القرشي والد عبد الله ابن مطيع وكان اسم مطيع العاص فجعله النبي صلى الله عليه وسلم مطيعا عاصم بن ثابت هو ابو سليمان عاصم بن ثابت ابن الاقلح وقيل ابن ابي الاقلح قيس بن عصمة بن النعمان بن مالك بن امية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن اوس الانصاري شهد بدرا وهو الذي حمته الدبر وهو الذي منع المشركين ان يحتزوا راسه في غزوة الرجيع قتله بنو لحيان فسمي حمي الدبر وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب لامه الاقلح بفتح الهمزة وسكون القاف وبالحاء المهملة وضبيعة بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء عاصم بن سفيان هو عاصم بن سفيان الثقفي روى عنه ابنه قيس ولابيه صحبة عاصم بن عدي هو ابو عبد الله وقيل ابو عمرو وقيل ابو عمر عاصم بن عدي بن الجد بن عجلان بن حارثة بن ضبيعة البلوي ثم العجلاني حليف بني عبيد بن زيد من بني عمرو بن عوف الانصاري شهد بدرا والمشاهد كلها وقيل لم يشهد بدرا وانما خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم اليها ثم رده الى مسجد الضرار لشيء بلغه عنهم وضرب له بسهمه واجره فكان كمن شهدها وهو والد ابي البداح بن عاصم مات سنة اربع وخمسين قاله ابن عبد البر وقيل استشهد يوم اليمامة وعاش قريبا من مائة وعشرين سنة وقيل مائة وخمسة

عشر روى عنه ابو البداح وسهل بن سعد وهذا عاصم بن عدي قد اختلف عليه في حديثه وهو مذكور في رمي الجمار من كتاب الحج
فروا[ه] مالك في الموطأ وابو داود والترمذي والنسائي فاما مالك فانه اخرجه في رواية يحيى بن يحيى عن ابي البداح بن عاصم بن
عدي عن ابيه وفي رواية ابن الوضاح عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه واما ابو داود فانه اخرجه عن ابي البداح بن عاصم
عن ابيه واما الترمذي فاخرجه عن ابي البداح بن عدي عن ابيه وقال الترمذي ايضا وابو داود عن ابي البداح بن عدي عن ابيه
واما النسائي فانه اخرجه مرة عن ابي البداح بن عدي عن ابيه ومرة عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه والصحيح انه ابو البداح
ابن عاصم بن عدي وابو البداح بفتح الباء وتشديد الدال المهملة وبالحاء المهملة لقب غلب عليه ويكنى ابا عمرو وبلغ من السن اربعا
وثمانين سنة ومات سنة سبع عشرة ومائة **عاصم بن عمر بن الخطاب** هو ابو عمر عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي امه جميلة
بنت ثابت اخت عاصم بن ثابت وقيل هي بنت عاصم والاول اكثر ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين وكان وسيما
جسيما خيرا فاضلا شاعرا مات سنة سبعين قبل موت اخيه عبد الله بن عمر باربع سنين وعاصم جد عمر بن عبد العزيز لامه روى عنه
ابنا امامة بن سهل بن حنيف وعروة بن الزبير **عامر بن الاكوع** هو عامر بن سنان الاكوع بن عبد الله بن قشير بن خزيمة
ابن مالك بن سلامان بن اسلم بن افصى الاسلمي وهو عم سلمة بن الاكوع استشهد يوم خيبر روى عنه سلمة ابن اخيه الاكوع
بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالعين المهملة وقشير بضم القاف وفتح الشين المعجمة وافصى بفتح الهمزة وسكون الفاء وبالصاد
المهملة **عامر بن امية** هو عامر بن امية بن زيد الحسحاس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري
والد هشام بن عامر شهد بدرا واستشهد يوم احد له ذكر في حديث عائشة في صلاة الليل قال ابن عبد البر لا احفظ له رواية
الحسحاس بفتح الحائين المهملتين والسينين المهملتين **عامر بن حذيفة** هو ابو جهم عامر بن حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عبيد
ابن عويج بن عدي العدوي القرشي ويقال ان اسمه عبيد وهو مشهور بكنيته وهو الذي طلب النبي صلى الله عليه وسلم انبجانيته
في الصلوة عبيد وعويج بفتح العينين وكسر الباء الموحدة وكسر الواو وعبيد الثاني بضم العين وفتح الباء الموحدة **عامر الرام**
هو عامر الرام ويقال ابن الرام والاول اصح وهو اخو الخضر والخضر قبيلة في قيس عيلان وهم بنو مالك بن طريف ومالك كان آدم
فسمي ولده الخضر وعامر يذكر فيمن له رواية روى عنه ابو منظور والرام بفتح الراء وهو الرامي والخضر بضم الخاء المعجمة وسكون
الضاد المعجمة وطريف بفتح الطاء المهملة وكسر الراء **عامر بن ربيعة** هو ابو عبد الله عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة
ابن حجير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رفيدة بن عنز بن وائل بن قاسط العنزي وفي نسبه خلاف كثير غير هذا وهو حليف بني عدي
ابن كعب ولذلك يقال العدوي هاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد كلها وكان اسلم قديما روى عنه ابنه عبد الله وابن عمر وابن الزبير
مات سنة اثنتين وثلثين وقيل سنة ثلاث وقيل سنة خمس حجير بضم الحاء المهملة وفتح الجيم وسكون الياء وبالراء ورفيدة بضم
الراء وفتح الفاء وسكون الياء وبالدال المهملة وعنز بفتح العين المهملة وسكون النون وبالزاي **عامر بن شهر** هو ابو شهر ويقال
ابو الكنود عامر بن شهر الهمداني ويقال له ايضا الناعطي ويقال البكيلي وهما من همدان يعد في الكوفيين وحديثه فيهم وكان احد
عمال النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن وكان اول من اعترض على الاسود العنسي في ناحيته روى عنه الشعبي شهر بفتح الشين المعجمة والكنود
بفتح الكاف وضم النون وبالدال المهملة والهمداني بسكون الميم والناعطي بالنون وكسر العين المهملة وبالطاء المهملة والبكيلي
بفتح الباء الموحدة وكسر الكاف وسكون الياء بعدها **عامر بن عبد الله** هو ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح تقدم ذكره في جملة
العشرة رضي الله عنهم في الباب الثالث **عامر بن فهيرة** هو ابو عمرو عامر بن فهيرة مولى ابي بكر الصديق كان من مولدي الازد اسود
اللون مملوكا للطفيل بن عبد الله اسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل واعتقه وكان اسلامه قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم
دار الارقم وكان حسن الاسلام وهاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر الى المدينة فكان ثالثهما وشهد بدرا واحدا وقتل يوم بئر
معونة وله اربعون سنة قتله عامر بن الطفيل روى عنه جابر بن عبد الله وعبد الرحمن بن عوف وعائشة **عامر بن قيس**
هو ابو بردة عامر بن قيس الاشعري اخو ابي موسى وسيجيء تمام نسبه عند ذكر اخيه وغلبت عليه كنيته روى عنه كريب بن الحرث
بضم الكاف وفتح الراء وسكون الياء بعدها باء موحدة **عامر بن مسعود** هو عامر بن مسعود بن امية بن خلف بن وهب
ابن حذافة الجمحي وهو ابن اخي صفوان بن امية وهو ابو ابراهيم بن عامر الذي روى عنه شعبة والثوري عداده في اهل الكوفة روى
عنه نمير بن عريب اخرج حديثه الترمذي في الصوم وقال هو مرسل لان عامر بن مسعود لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكره
ابن منده وابن عبد البر في اسماء الصحابة وقال ابن معين لا صحبة له حذافة بضم الحاء المهملة وبالذال المعجمة وبالفاء ونمير بضم النون
وفتح الميم وسكون الياء وعريب بفتح العين المهملة وكسر الراء وسكون الياء بعدها باء موحدة **عامر بن واثلة** هو ابو الطفيل
عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حميس بن سعد بن ليث الليثي الكناني وقيل ... وغلبت عليه كنيته ادرك ثماني سنين
من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ... ومات سنة مائة واثنتين بمكة وهو آخر من مات من الصحابة في جميع الارض روى عنه الزهري
وابو الزبير وجابر بن يزيد وقتادة ... **عائذ بن عمرو** هو ابو هبيرة عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد بن يزيد بن رواحة
المزني من اصحاب الشجرة سكن البصرة حديثه في البصريين روى عنه خليفة بن عبد الله وعبد العزيز ... مولاه
والحسن البصري ... عائذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة وهبيرة بضم الهاء وفتح الباء الموحدة ... **عباد بن بشر**
هو ابو بشر ويقال ابو الربيع عباد بن بشر بن وقش بن ... عبد الاشهل الانصاري اسلم بالمدينة على يد مصعب
ابن عمير قبل اسلام سعد بن معاذ ... وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها ... يوم اليمامة ...
من فضلاء الصحابة روى عنه انس بن مالك وعبد الرحمن بن ثابت ... يوم اليمامة وله خمس واربعون سنة عباد
بفتح العين وتشديد الباء الموحدة وبشر بالشين المعجمة ووقش بفتح الواو والقاف وبالشين المعجمة **عباد**

ابن شرحبيل هو عباد بن شرحبيل العنبري اليشكري عداده في البصريين روى عنه ابو بشر جعفر بن ابي وحشية عباد
كالذي قبله والعنبري بفتح العين المعجمة وفتح الباء الموحدة واليشكري بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الشين المعجمة وحشية
بالحاء المهملة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء **عباد بن عبد المطلب** هو عباد بن عبد المطلب له ذكر فيمن شهد
بدرا وقيل انه ذكره في المهاجرين ولا نعرف له رواية وهو بتشديد الباء الموحدة والمطلب بتشديد الطاء وكسر اللام
عبادة بن الصامت هو ابو الوليد عبادة بن الصامت بن قيس بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن
عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري السالمي كان نقيبا وشهد العقبة الاولى والثانية والثالثة وآخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي مرثد الغنوي وشهد بدرا والمشاهد كلها ثم وجهه عمر الى الشام قاضيا ومعلما
فاقام بحمص ثم انتقل الى فلسطين ومات بها في الرملة وقيل ببيت المقدس سنة ثلث واربع وثلثين وهو ابن اثنتين
وسبعين روى عنه انس بن مالك وجابر بن عبد الله وفضالة بن عبيد والمقداد وغيرهم من الصحابة والتابعين وقيل
انه اقام الى زمن معاوية ومات عبادة بضم العين وتخفيف الباء واصرم بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وغنم
بفتح الغين المعجمة وسكون النون ومرثد بفتح الميم وبالراء والثاء المثلثة **العباس بن عبد المطلب** هو ابو الفضل
العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين وقيل
بثلث وامه امرأة من النمر بن قاسط وهي اول عربية كست الكعبة الحرير والديباج واصناف الكسوة وذلك ان العباس
ضل وهو صبي فنذرت ان وجدته ان تكسو البيت الحرام فوجدته ففعلت ذلك وكان العباس رئيسا في الجاهلية واليه
كانت عمارة البيت الحرام والسقاية اما السقاية فمعروفة واما العمارة فانه كان يحمل قريشا على عمارته بالخير وترك
السباب وقول الهجر ولد قبل سنة الفيل ومات يوم الجمعة لاثني عشرة ليلة خلت من رجب سنة اثنتين وثلاثين وهو
ابن ثمان وثمانين سنة ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان وكان له من الولد تسع بنين منهم الفضل وهو اكبرهم وعبد الله
وعبيد الله وعبد الرحمن وقثم وله ثلاث بنات وكان اسلم قديما وكتم اسلامه وخرج مع المشركين يوم بدر مكرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من لقي العباس فلا يقتله فانه خرج مكرها فاسره ابو اليسر كعب بن عمرو ففادى نفسه ورجع
الى مكة ثم اقبل الى المدينة مهاجرا روى عنه ابنه عبد الله وعبد الله بن الحارث ونافع بن جبير بن مطعم وعامر بن سعد بن ابي وقاص
قثم بضم القاف وفتح الثاء المثلثة واليسر بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح السين المهملة وكثير ضد قليل **العباس
بن مرداس** هو ابو الهيثم عباس بن مرداس بن ابي عامر بن جارية بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحرث بن بهثة بن سليم السلمي
الشاعر عداده في المؤلفة واسلم قبل فتح مكة بيسير وحسن اسلامه بعد ذلك وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية روى
عنه ابنه كنانة الهيثم بفتح الهاء وسكون الياء تحتها نقطتان وعبس بالعين المهملة وسكون الباء الموحدة وبالسين
المهملة وبهثة بضم الباء الموحدة وسكون الهاء وبالثاء المثلثة وسليم بضم السين وفتح اللام وكنانة بكسر الكاف ونونين
بينهما الف **عبد الله بن الارقم** هو عبد الله بن الارقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري القرشي اسلم
عام الفتح وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ثم لابي بكر وعمر واستعمله عمر على بيت المال وبعده عثمان ثم استعفى فاعفاه عثمان روى
عنه عروة بن الزبير واسلم مولى عمر ومات في خلافة عثمان يغوث بفتح الياء تحتها نقطتان وضم الغين المعجمة وبالثاء المثلثة
عبد الله بن اقرم هو ابو معبد عبد الله بن اقرم بن زيد الخزاعي عداده في اهل المدينة روى عنه ابنه عبيد الله ولا يعرف
له راو سواه اقرم بفتح الهمزة وسكون القاف وبالراء ومعبد بفتح الميم وبالباء الموحدة **عبد الله بن ابي امية** هو عبد الله
ابن ابي امية واسم ابي امية حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي اخو ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان
شديدا على المسلمين مخالفا مبغضا وهو الذي قال لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا وكان شديد العداوة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انه خرج مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه في الطريق بين السقيا والعرج عام الفتح فاعرض
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة بعد اخرى فتشفع باخته ام سلمة الى النبي صلى الله عليه وسلم فشفعها فيه فاسلم
وحسن اسلامه وشهد فتح مكة مسلما وشهد حنينا والطائف ورمي يوم الطائف بسهم فمات منه روى عنه عروة بن
الزبير حديثا في الصلوة وليس بصحيح لان عروة لم يدركه وانما الصحيح انه روى عن ابيه عبد الله بن عبد الله بن ابي امية عن ابيه
عبد الله بن ابي اوفى هو ابو ابراهيم ويقال ابو محمد ويقال ابو معاوية عبد الله بن ابي اوفى واسم ابي اوفى علقمة بن قيس بن خالد
ابن الحرث بن ابي اسد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن اسلم الاسلمي شهد الحديبية وخيبر وما بعدهما من المشاهد ولم
يزل بالمدينة حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم ثم تحول الى الكوفة وهو آخر من مات من الصحابة بالكوفة سنة سبع وثمانين
وقيل سنة ست وكان قد كف بصره وكان من اصحاب الشجرة روى عنه الشعبي واسماعيل بن ابي خالد وعمرو بن مرة واسيد
عبد الله بن انيس هو ابو يحيى عبد الله بن انيس الجهني الانصاري المدني حليفهم وقيل هو عبد الله بن انيس
بفتح الهمزة وكسر السين
ابن اسعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غنم بن كعب بن تيم بن نفاثة بن اناس بن يربوع بن البرك بن وبرة الجهني الكلبي
ابن وبرة والبرك دخل في جهينة قال ابن الكلبي كان عبد الله بن انيس مهاجريا انصاريا عقبيا وقال ابن اسحق هو
من قضاعة وقيل هو من الانصار وانه عبد الله بن انيس بن السكن بن عتبة بن عمرو بن جندع بن عامر بن جشم بن الحرث
ابن الخزرج شهد احدا وما بعدها روى عنه ابو امامة وجابر بن عبد الله وغيرهما مات سنة اربع وخمسين بالمدينة
انيس بضم الهمزة وفتح النون وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة وحرام ضد حلال وغنم بفتح الغين المعجمة
وسكون النون ونفاثة بضم النون وبالفاء وبالثاء المثلثة واناس بضم الهمزة وبالنون نقلته عن خط ابن عبد البر

وسكون الراء وبالكاف وبُسر بفتح الواو ثم الباء الموحدة

والبرك بفتح الباء الموحدة وبالراء **عبد الله بن بسر** هو ابو صفوان عبد الله بن بسر السلمي المازني من مازن بن منصور له ولابيه
وامه واخته عطية واخته الصماء صحبة وقيل ويكنى ابا بسر نزل الشام ومات بها بحمص فجاءة وهو يتوضأ سنة ثمان وثمانين وهو آخر
من مات من الصحابة بالشام وقيل ان آخر من مات منهم ابو امامة الباهلي كان يصلي القبلتين فيما قيل روى عنه خالد بن معدان و
ابي عامر وراشد بن سعد وغيرهم وقد جاء له ولاخيه حديث في اكل النبي ... بدمشق ولابن اسمها نقال لابنا بسر ولم يسمهما بسر بضم الباء
الموحدة وسكون السين المهملة وسليم بضم السين وفتح اللام **عبد الله بن ابي بكر الصديق** هو عبد الله بن ابي بكر الصديق القرشي التيمي شهد الطائف
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمي بسهم رماه به ابو محجن الثقفي وبرأ ثم انتقض عليه فمات منه في اول خلافة ابيه في شوال سنة احدى عشرة وكان
اسلم قديما ولم يسمع له بمشهد الا شهوده الفتح وحنينا والطائف **عبد الله بن ثابت** هو ابو الربيع عبد الله بن ثابت الظفري الانصاري مات
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم له ذكر في حديث جابر بن عتيك في البكاء على الميت الظفري بفتح الظاء المعجمة وفتح الفاء وعتيك بفتح العين وكسر التاء
فوقها نقطتان وسكون الياء وبالكاف **عبد الله بن ثعلبة** هو ابو محمد عبد الله بن ثعلبة بن صعير وقيل ابن ابي صعير بن عمرو بن زيد بن سنان
المازني العذري حليف بني زهرة ولد قبل الهجرة باربع سنين ومات سنة تسع وثمانين وقيل سنة سبع ورأى النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ومسح وجهه
وقد قيل في مولده وموته غير ذلك روى عنه ابنه عبد الله والزهري واخرج حديثه ابو داود بالشك فقال قال مسدد وقال الزهري عن ثعلبة
ابن ابي صعير عن ابيه وفي رواية اخرى باسقاط ابيه وفي اخرى عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن ابيه بغير شك وقال الخزرجي قال ابن صالح
العدوي وانما هو العذري صعير بضم الصاد المهملة وفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان والعتكي بفتح العين وفتح التاء
فوقها نقطتان وبالكاف **عبد الله بن جابر** هو عبد الله بن جابر السلمي الذي روى عنه ابو حازم التمار وهو الذي جاء حديثه في الجهر
بالقراءة في الصلوة واخرجه الموطأ يقال ان اسمه عبد الله بن جابر وقال سماه عبيد عن اسحاق بن عيسى عن مالك حازم بالحاء المهملة
والزاي والتمار بالتاء فوقها نقطتان **عبد الله بن جبير** هو عبد الله بن جبير بن النعمان بن امية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف
الانصاري شهد العقبة ثم شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا وكان يومئذ اميرا على الرماة روى عنه البراء بن عازب وهو اخو
خوات بن جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وخوات بفتح الخاء المعجمة وتشديد الواو وبالتاء فوقها نقطتان **عبد الله بن جحش**
هو ابو محمد عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة الاسدي حليف
لبني عبد شمس اخو زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم اسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان من هاجر الهجرتين
وكان مجاب الدعوة شهد بدرا واستشهد يوم احد وهو اول من خمس الغنائم ونزل القرآن بعد ذلك بتقريره في قوله تعالى واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول الآية وذلك انه لما عاد من سرية اخذ خمس الغنيمة وافرده للنبي صلى الله عليه وسلم وكان قبل
ذلك في الجاهلية المرباع روى عنه سعد بن ابي وقاص وسعيد بن المسيب ولم يسمع منه وقتله ابو الحكم بن الاخنس بن شريق وله
يومئذ نيف واربعون سنة ودفن هو وحمزة في قبر واحد رئاب بكسر الراء وبعدها همزة وبالباء الموحدة ويعمر بفتح الياء تحتها
نقطتان وفتح الميم وصبرة بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة وكبير ضد صغير وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون
ودودان بضم الدال المهملة والاخنس بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وبالنون وبالسين المهملة وشريق بفتح الشين المعجمة وكسر
الراء وسكون الياء وبالقاف **عبد الله بن ابي الجدعاء** هو عبد الله بن ابي الجدعاء التيمي ويقال الكناني ويقال العبدي يذكر في الوحدان
روى عنه عبد الله بن شقيق العقيلي وعداده في البصريين الجدعاء بفتح الجيم وسكون الدال المهملة والكناني بنونين والعقيلي
وشقيق بفتح الشين المعجمة وكسر القاف في الاولى والعقيلي بضم العين المهملة وفتح القاف **عبد الله بن جعفر** هو ابو جعفر عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي وامه اسماء بنت عميس ولد بارض الحبشة وهو اول مولود ولد في الاسلام بها وتوفي بالمدينة
سنة ثمانين وله تسعون سنة كان جوادا ظريفا حليما عفيفا يسمى بحر الجود وقيل لم يكن في الاسلام اسخى منه روى عنه محمد بن علي بن
طالب وعروة بن الزبير والقسم بن محمد وابن ابي مليكة والشعبي روى عنه من اولاده اسماعيل ومعاوية واسحاق وخلق كثير سواهم
عميس بضم العين المهملة وفتح الميم وسكون الياء وبالسين المهملة **عبد الله بن جهيم** هو ابو جهيم عبد الله بن جهيم الانصاري حديثه
في المار بين يدي المصلي روى عنه بسر بن سعيد وعمير مولى ابن عباس روى حديثه مالك عن ابي جهيم الانصاري ولم يسمه ورواه
ابن عيينة ووكيع فسماه عبد الله بن جهيم وهو مشهور بكنيته وقد ذكرناه في الكنى جهيم بضم الجيم وفتح الهاء وسكون الياء وبسر بضم الباء
الموحدة وسكون السين المهملة **عبد الله بن الحارث** هو ابو الحارث عبد الله بن الحارث بن جزء بن عبد الله بن معدي كرب بن عمرو بن
عمرو بن زبيد الزبيدي حليف ابي وداعة السهمي وسكن مصر شهد بدرا روى عنه يزيد بن حبيب بن جماعة من المصريين مات سنة
خمس وقيل ست وقيل سبع وقيل ثمان وثمانين بمصر جزء بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزة وزبيد بضم الزاي وفتح الباء
الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان **عبد الله بن حبشي** هو عبد الله بن حبشي الخثعمي له رواية عداده في اهل الحجاز وسكن مكة روى
عبيد بن عمير وسعيد بن محمد بن جبير بن مطعم حبشي بضم الحاء وسكون الباء الموحدة وكسر الشين وتشديد الياء وعبيد وعمير مصغران
عبد الله بن ابي حدرد هو ابو محمد عبد الله بن ابي حدرد واسم ابي حدرد سلامة بن عمير بن ابي سلامة من هوازن بن اسلم الاسلمي
وقيل في نسبه غير ذلك اول مشاهده الحديبية ثم خيبر وما بعدها مات سنة احدى وسبعين وله احدى وثمانون سنة وهو
في اهل المدينة روى عنه القعقاع ومحمد بن جعفر بن الزبير وقيل لم تثبت له صحبة ولا رواية وليس بالصحيح حدرد بفتح الحاء المهملة
وسكون الدال الاولى المهملة وفتح الراء وعمير مصغر **عبد الله بن حذافة** هو ابو حذافة ويقال انه شهد بدرا وكان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى كسرى ومات في خلافة عثمان بمصر حذافة بضم الحاء المهملة وبالذال المعجمة مخففة وبالفاء **عبد الله بن ابي الحمساء** هو عبد الله
ابن ابي الحمساء العامري من بني عامر بن صعصعة عداده في البصريين ويقال سكن مكة حديثه عند عبد الله بن شقيق عن ابيه وقيل عن
عبد الله بن ابي الجدعاء فجعلهما ابو نعيم واحدا وجعلهما محمد بن سعد اثنين الحمساء بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وبالسين

المهملة والمد **عبد الله حمار** هذا عبد الله لم يذكر له نسب وانما كان اسمه حمار فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وكان يلقب حمارا
وكان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم بكلامه ويهدي له وله ذكر في حد الخمر **عبد الله بن حنطب** هو ابو المطلب عبد الله بن حنطب بن
الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي روى عنه ابنه المطلب حنطب بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الطاء المهملة
وبالباء الموحدة **عبد الله بن حنظلة** هو عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الراهب بن صيفي بن النعمان بن مالك بن امية بن
ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو الانصاري وحنظلة ابوه وهو غسيل الملائكة ولد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتوفي النبي وله سبع سنين وقد رآه وروى عنه كان خيرا فاضلا مقدما في الانصار وهو الذي بايعه اهل
المدينة على خلع يزيد بن معوية وقتل يوم الحرة بسبب ذلك سنة ثلاث وستين روى عنه ابن ابي مليكة وعبد الله بن
يزيد الخطمي واسماء بنت زيد بن الخطاب وقيس بن سعد بن عبادة ضبيعة بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون
الياء وصيفي منسوب الى الصيف بالصاد المهملة والخطمي بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة وكسر الميم **عبد الله
ابن حوالة** هو ابو حوالة عبد الله بن حوالة الازدي ونسبه الواقدي في بني عامر بن لوي الاول اشهر ويشبه ان يكون
حليفا لبني عامر بن لوي نزل الشام وقيل الاردن روى عنه جبير بن نفير وابو ادريس الخولاني وربيعة بن لقيط
مات بالشام سنة ثمانين **عبد الله بن خالد** هو عبد الله بن خالد بن اسيد المخزومي في صحبته ورؤيته نظر روى عنه ابنه
عبد العزيز اسيد بفتح الهمزة وكسر السين وسكون الياء تحتها نقطتان **عبد الله بن خبيب** هو ابو معاذ عبد الله
ابن خبيب الجهني حليف للانصار مدني له ولاخوته صحبة في اهل الحجاز روى عنه ابنه معاذ خبيب بضم الخاء المعجمة
وفتح الباء الموحدة الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان **عبد الله بن رواحة** هو ابو محمد عبد الله بن رواحة بن ثعلبة
ابن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس الاكبر الاغر بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج الانصاري احد النقباء شهد العقبة وبدرا
واحدا والخندق والمشاهد كلها الا الفتح وما بعده فانه قتل يوم موتة شهيدا اميرا فيها سنة ثمان وهو احد الشعراء المحسنين
روى عنه ابن عباس وابو هريرة وانس الاغر بفتح الهمزة وبالغين المعجمة وبالراء **عبد الله بن الزبير** هو ابو بكر ويقال ابو خبيب
عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي القرشي وقد تقدم نسبه عند ذكر ابيه في العشرة المبشرة رضي الله عنهم كناه النبي صلى الله
عليه وسلم بكنية جده لامه ابي بكر الصديق وسماه باسمه وهو اول مولود ولد في الاسلام للمهاجرين بالمدينة اول سنة
من الهجرة ولدته امه اسماء بقباء واتت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره فدعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فحنكه
فكان اول شيء دخل في جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا له وبرك عليه وكان اطلس لا شعر في وجهه ولا لحية
كان كثير الصيام والصلوة شهما ذا انفة شديد البأس قتله الحجاج بن يوسف بمكة وصلبه يوم الثلثاء لسبع عشرة ليلة
خلت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وكان بويع له بالخلافة سنة اربع وستين وكان قبل ذلك لا يخاطب بالخلافة
واجتمع على طاعته اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وغير ذلك ما عدا الشام وبعضه وحج بالناس ثماني حجج روى عنه
اخوه عروة وابنه عامر بن عبد الله وابن ابي مليكة وعباس بن سهل بن سعد وغيرهم خبيب بضم الخاء المعجمة وفتح
الباء الموحدة الاولى وسكون الياء بينهما **عبد الله بن زمعة** هو عبد الله بن زمعة بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي
القرشي الاسدي عداده في اهل المدينة روى عنه عروة بن الزبير وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث زمعة بفتح الزاي
وفتح الميم وقد تسكن وبالعين المهملة **عبد الله بن زيد** هو ابو محمد عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن
ابن الخزرج الانصاري الخزرجي وقيل ليس في نسبه ثعلبة وانما ثعلبة اخو زيد وهما ابنا عبد ربه شهد عبد الله العقبة
وبدرا والمشاهد بعدها وهو الذي اري الاذان في النوم سنة احدى من الهجرة بعد بناء المسجد وكانت معه راية
بني الحرث بن الخزرج يوم الفتح عداده في اهل المدينة ومات بها سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن اربع وستين سنة
وصلى عليه عثمان وله ولابويه صحبة روى عنه ابنه محمد وسعيد بن المسيب وابن ابي ليلى **عبد الله بن زيد** هو ابو محمد عبد الله
ابن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن الانصاري المازني من بني مازن بن النجار شهد احدا
ولم يشهد بدرا وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب فيما ذكره خليفة بن خياط وغيره مشاركا وحشي بن حرب في قتله
وقتل عبد الله بن زيد يوم الحرة سنة ثلاث وستين روى عنه عباد بن تميم وهو ابن اخيه وابن المسيب مبذول بفتح
الميم وسكون الباء الموحدة وضم الذال المعجمة وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون وعباد بتشديد الباء الموحدة **عبد الله
ابن السائب** هو ابو عبد الرحمن بن السائب بن ابي السائب واسم ابي السائب صيفي بن عابد بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم المخزومي القرشي القاري من بني القارة قاله ابن منده وقال ابن عبد البر القاري بالهمزة في الاخذ عنه اهل مكة القراءة
وعليه قرأ مجاهد وغيره وفيما قاله ابن منده نظر لان بني مخزوم ليسوا من القارة وعداده في اهل مكة وبها مات قبل قتل
ابن الزبير بيسير روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص وابو سلمة بن سفيان وابن ابي مليكة عابد بالباء الموحدة والدال المهملة
وصيفي منسوب الى الصيف بالصاد المهملة والياء تحتها نقطتان **عبد الله بن سرجس** هو عبد الله بن سرجس المزني
ويقال المخزومي من الاضة حليف لهم وهو بصري وحديثه في البصريين روى عنه عاصم الاحول وقتادة بن دعامة سرجس
بالسينين المهملتين وبينهما جيم بوزن نرجس **عبد الله بن سعد** هو ابو يحيى عبد الله بن سعد بن ابي سرح بن
الحرث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي العامري القرشي وهو اخو عثمان بن عفان من الرضاعة
اسلم قبل الفتح وهاجر وكان يكتب الوحي ثم ارتد مشركا وعاد الى قريش بمكة فلما كان يوم الفتح اهدر النبي صلى الله عليه وسلم
دمه فاستأمن له عثمان بن عفان فامنه بعد ان صمت ليقوم اليه من يقتله واسلم يومئذ وحسن اسلامه وولاه عثمان مصر

سنة خمس وعشرين وعلى يده كان فتح افريقية سنة سبع وعشرين ومات بعسقلان سنة ست او سبع وثلاثين وقيل
مات بالرملة وقيل بافريقية والاول اصح روى عنه الهيثم بن شفي سرح بفتح السين المهملة وفتح الحاء المهملة وحبيب مختلف
فيه فقيل هو بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان بين البائين وقيل هو مثلثة الياء تحتها
نقطتان مشددة مكسورة وقال ابن ماكولا ان جذيمة اخو نصر بن مالك لابيه وهو الصحيح عنه وحسل بكسر الحاء المهملة
وسكون السين المهملة وباللام والهيثم بفتح الهاء وسكون الياء وبعدها ثاء مثلثة وشفي بضم الشين المعجمة وفتح الفاء وتشديد
الياء عبد الله بن سعد هو عبد الله بن سعد الانصاري عم حرام بن حكيم حديثه عند اهل الشام روى عنه ابن اخيه حرام
ابن حكيم وخالد بن معدان حرام ضد حلال وحكيم بكسر الكاف عبد الله بن السعدي هو ابو محمد عبد الله بن السعدي
والسعدي مختلف في اسمه فقيل هو قدامة وقيل عمرو وقيل عبيد بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل
ابن عامر بن لوي بن غالب المالكي وقيل له السعدي لان السعدي كان مسترضعا في بني سعد بن بكر وانما قيل له المالكي لانه نسب الى جده
مالك بن حسل سكن الاردن ومات بالشام سنة سبع وخمسين له صحبة ورواية روى عن عمر بن الخطاب روى عنه حويطب
ابن عبد العزى وابو ادريس الخولاني وعبد الله بن محيريز وقد اختلف عليه في ذكر حديثه فاخرجه الحميدي في الجمع بين الصحيحين عن عبد الله
ابن السعدي كما ذكرناه وفي رواية اخرى عن ابن السعدي المالكي وفي موضع آخر مثل الحميدي وقدامة بضم القاف وتخفيف
الدال المهملة ووقدان بفتح الواو وسكون القاف وبالدال المهملة والنون وحسل بكسر الحاء المهملة وسكون السين
وباللام عبد الله بن سلام هو ابو يوسف عبد الله بن سلام بن الحرث من بني قينقاع الاسرائيلي من ولد يوسف بن يعقوب
عليهما السلام وكان حليفا لبني عوف بن الخزرج وكان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وهو احد الاحبار واحد
من شهد له النبي بالجنة روى عنه ابناه يوسف ومحمد وانس بن مالك وغيرهم مات بالمدينة سنة ثلاث واربعين سلام
بتخفيف اللام وقينقاع بفتح القافين وسكون الياء تحتها نقطتان وضم النون وبالعين المهملة عبد الله بن سهل
هو ابو عبد الله بن سهل الحارثي الانصاري اخو عبد الرحمن وابن اخي محيصة وهو المقتول بخيبر وذكره في القسامة محيصة
بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء بنقطتين تحتها وكسرها وبالصاد المهملة عبد الله بن الشخير هو ابو مطرف عبد الله بن
الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان بن الحريش وهم بطن من بني عامر بن صعصعة العامري الحرشي يعد في البصريين وفد الى النبي صلى الله
عليه وسلم في بني عامر روى عنه ابناه مطرف ويزيد الشخير بكسر الشين المعجمة وكسر الخاء المعجمة وتشديدها وسكون الياء ووقدان
بفتح الواو وسكون القاف وبالدال المهملة والحريش بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وبالشين المعجمة ومطرف بضم الميم وفتح الطاء
المهملة وكسر الراء وتشديدها عبد الله الصنابحي قد اختلف فيه على عطاء بن يسار فقيل عبد الله الصنابحي وقيل
ابو عبد الله الصنابحي وقال يحيى بن معين يقال عبد الله وابو عبد الله وقال غيره يقال هو عبد الله وانما ابو عبد الله
الصنابحي فاسمه عبد الرحمن وسيرد ذكره في التابعين وقال ابن عبد البر الصواب عندي ان الصنابحي ابو عبد الله التابعي لا عبد الله
الصحابي فان عبد الله الصنابحي غير معروف في الصحابة والصنابحي الصحابي قد اخرج حديثه مالك في الموطا والنسائي في سننه
والله اعلم الصنابحي بضم الصاد المهملة وتخفيف النون وكسر الباء الموحدة وبالحاء المهملة عبد الله بن الطفيل
هو عبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عايشة لامها هكذا جاء في كتاب البخاري والحميدي على اختلاف النسخ في ذكر الهجرة وهذا
لفظه قال وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخي عايشة لامها والذي جاء في كتب اسماء الصحابة على
اختلاف الكتب والتصانيف وفي تاريخ البخاري ان اخا عايشة لامها هو الطفيل بن عبد الله لا عبد الله بن الطفيل والذي
جاء في ذكر عامر بن فهيرة انه مولى ابي بكر الصديق والطفيل هو ابن عبد الله بن الحرث بن سخبرة بن جرثومة بن عادية بن مرة
ابن الاوس بن النمر بن عثمان القرشي وقيل الازدي وقيل ذلك ان عبد الله ابا الطفيل قدم مكة وتحته ام رومان وهي غايثة
فحالف ابا بكر قبل الاسلام ومات وقد ولدت له ام رومان الطفيل ثم تزوجها ابو بكر فولدت له عبد الرحمن وعايشة
روى عن الطفيل ربعي بن حراش سخبرة بالسين المهملة وسكون الخاء المعجمة وبالباء الموحدة مفتوحة وفهيرة بضم الفاء
وفتح الهاء وبالراء وجرثومة بضم الجيم وسكون الراء وضم الثاء المثلثة وعادية والنمر بفتح النون وكسر الميم وربعي بكسر الراء
وسكون الباء الموحدة وتشديد الياء بنقطتين تحتها وحراش بكسر الحاء المهملة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة
عبد الله بن ابي طلحة هو عبد الله بن ابي طلحة واسم ابي طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام من بني مالك بن النجار وهو الذي سماه النبي
صلى الله عليه وسلم وحنكه ودعا له قال انس بن مالك ما كان في الانصار شاب افضل منه وهو اخو انس لامه وولد له
عشرة بنين كلهم قرأ القران وروى عنه منهم اسحاق وعبد الله وعمر حرام ضد حلال عبد الله بن عامر هو ابو محمد عبد الله
ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك وقد تقدم تمام نسبه عند اسم ابيه عامر العنزي قبض النبي صلى الله عليه وسلم وله
اربع سنين او خمس وهذا عبد الله هو الاصغر وله اخ اسمه عبد الله اكبر منه وكلاهما يكنى ابا محمد واستشهد الاكبر
يوم الطائف ومات الاصغر سنة خمس وثمانين وقيل سنة سبعين العنزي بفتح العين وسكون النون وبالزاي
روى عنه زياد مولاه عبد الله بن عامر هو عبد الله بن عامر بن كريز بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي
وقال ابن ماكولا هو عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب وهو ابن خال عثمان بن عفان ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتي به فتفل عليه وعوذه وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وله ثلاث عشرة سنة وقيل انه لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ولا حفظ عنه ومات سنة تسع وخمسين وروى عنه وعن عبد الله بن الزبير حنظلة بن قيس حديثا
واحدا مشتركا بينهما ولاه عثمان البصرة وخراسان واقام عليها الى ان قتل عثمان ولما افضى الامر الى معاوية

رد اليه ذلك وكان سخيا كريما ميمون النقيبة كثير المناقب وهو افتتح خراسان وقتل كسرى في ولايته واحرم من نيسابور
شكرا لله تعالى ولم يختلفوا انه افتتح اطراف فارس وعامة خراسان واصفهان وكرمان وحلوان وهو الذي شق نهر
البصرة كريز بضم الكاف وفتح الراء وسكون الياء والزاي عبد الله بن عباس هو ابو العباس عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب الهاشمي القرشي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وامه لبابة بنت الحرث من بني عامر بن صعصعة اخت ميمونة بنت
الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وله ثلاث عشرة سنة
وقيل خمس عشرة وقيل عشر وذلك قبل خروج بني هاشم من الشعب وهم محصورون فيه وقيل ولد قبل الهجرة بسنتين
كان حبر هذه الامة وعالمها دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالحكمة والفقه والتاويل ورأى جبريل عليه السلام مرتين
قال مسروق كنت اذا رأيت عبد الله بن عباس قلت اجمل الناس فاذا تكلم قلت افصح الناس فاذا تحدث قلت اعلم
الناس وكان عمر بن الخطاب يقربه ويدنيه ويشاوره مع اجلة الصحابة وكف بصره في آخر عمره ومات بالطائف
سنة ثمان وستين في ايام ابن الزبير وهو ابن سبعين سنة او احدى وسبعين وصلى عليه محمد بن الحنفية روى عنه
خلق كثير من الصحابة والتابعين وكان ابيض طويلا مشربا صفرة جسيما وسيما صبيح الوجه له وفرة يخضب
بالحناء وكان قدم مصر وغزا افريقية مع عبد الله بن سعد بن ابي سرح في سنة اربع وعشرين لبابة بضم اللام وتخفيف
الباء الموحدة الاولى عبد الله بن عبد الاسد هو ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم المخزومي القرشي ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وامه برة بنت عبد المطلب بن هاشم وكان زوج ام سلمة قبل
النبي صلى الله عليه وسلم واسلم بعد عشرة وكان الحادي عشر من المسلمين وهو اول من هاجر هو وزوجته ام سلمة
الى الحبشة وشهد بدرا وكان اخا النبي صلى الله عليه وسلم واخا حمزة بن عبد المطلب من الرضاعة ارضعته ثويبة
مولاة ابي لهب وشهد المشاهد الى ان مات بالمدينة سنة اربع وقيل في جمادى الاخرة سنة ثلث وهو ممن غلبت
عليه كنيته وله من الاولاد سلمة وعمر وزينب روت عنه ام سلمة عبد الله بن عبد الله بن ابي هو عبد الله بن عبد الله
ابن ابي بن مالك بن الحرث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عمرو بن الخزرج الانصاري ويعرف ابوه بابن
ابي سلول وسلول امرأة من خزاعة وهي ام ابي وسالم بن غنم يعرف بالحبلى لعظم بطنه وكان اسم عبد الله الحباب
وبه كان يكنى ابوه فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وابوه راس المنافقين وكان هو من فضلاء الصحابة وخيارهم
شهد بدرا والمشاهد بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم اليمامة في خلافة ابي بكر سنة اثنتي
عشرة روى عنه ابو هريرة وعايشة غنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون وسلول بفتح السين المهملة وتخفيف
الباء الموحدة الاولى عبد الله بن عتيك هو عبد الله بن عتيك وقد تقدم نسبه عند ذكر اخيه جابر شهد احدا والمشاهد
بعدها وهو الذي قتل رافع بن ابي الحقيق واستشهد باليمامة روى عنه ابنه وكعب بن مالك وعبد الرحمن بن كعب
بن مالك وقد قيل انه ليس اخا جابر بن عتيك وان هذا خزرجي وذاك اوسي وان اخاه الحرث بن عتيك والاول اكثر قال ابن
عبد البر الا ان الذين قتلوا ابن ابي الحقيق خزرجيون والذين قتلوا كعب بن الاشرف اوسيون لم يختلف اصحاب التاريخ
في ذلك وهذا يصحح قول من قال ان عبد الله بن عتيك ليس اخا جابر بن عتيك قال وقد ينسب عبد الله بن عتيك فيقال
خليفة بن عتيك بن قيس بن الاسود من بني كعب بن غنم بن سلمة ثم من بني جشم بن الخزرج عتيك بفتح العين المهملة
وكسر التاء فوقها نقطتان وسكون الياء وبالكاف والحقيق بضم الحاء المهملة وفتح القاف الاولى وسكون الياء تحتها
نقطتان وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون عبد الله بن عثمان هو ابو بكر الصديق عبد الله بن عثمان التيمي
تقدم نسبه في الباب الثالث عند ذكر العشرة رضي الله عنهم عبد الله بن عدي هو ابو عمرو وقيل ابو عبد الله
ابن عدي بن حمراء القرشي الزهري وقيل انه ثقفي قال البخاري عبد الله بن عدي بن الحمراء ابو عمرو او ابو عمر وهو في عداد اهل الحجاز وكان
ينزل فيما بين قديد وعسفان روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن جبير بن مطعم عبد الله بن عمر هو ابو عبد الرحمن
عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر ابيه اسلم مع ابيه بمكة وهو صغير وقد ذهب
قوم الى انه اسلم قبل ابيه ولم يصح ولم يشهد بدرا واختلفوا في شهوده احدا والصحيح ان اول مشاهده الخندق وقيل انه
استصغر يوم بدر واجازه النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وروى نافع انه رده يوم احد وروى نافع انه رده يوم احد
لانه كان له اربع عشرة سنة وشهد ما بعد الخندق من المشاهد وكان من اهل الورع والعلم والزهد شديد التحري
والاحتياط والتوقي في فتياه وكل ما ياخذ به نفسه ولد قبل الوحي ومات بمكة سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابن الزبير
بثلاثة اشهر ودفن بذي طوى في مقبرة المهاجرين وقيل دفن بفخ وله اربع وثمانون روى عنه خلق كثير منهم ابناه سالم وحمزة
ونافع مولاه والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وخلق كثير سواهم عبد الله بن عمرو هو عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري
السلمي والد جابر بن عبد الله وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر ابنه جابر وعبد الله شهد العقبة مع السبعين وهو احد النقباء
وشهد بدرا وقتل يوم احد وقال النبي صلى الله عليه وسلم لجابر ان الله احيى اباك وكلمه كفاحا عبد الله بن عمرو هو ابو عبد الرحمن
وقيل ابو محمد عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب
ابن لوي السهمي القرشي اسلم قبل ابيه وكان ابوه اكبر منه باثنتي عشرة سنة وقيل اثنتي عشرة سنة وكان عابدا عالما
قرا الكتب واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم في ان يكتب حديثه فاذن له وقد اختلف في وفاته فقيل مات في ليالي الحرة في
ذي الحجة سنة ثلاث وستين وقيل سنة ثلاث وسبعين وقيل مات بفلسطين سنة خمس وستين وقيل بمكة سنة

سبع وستين وهو ابن اثنين وسبعين سنة وقيل مات بالطايف سنة خمس وخمسين وقيل مات بمصر سنة خمس وستين
سعيد بضم السين المهملة وفتح العين وسكون الياء وهصيص بضم الهاء وفتح الصاد المهملة وسكون الياء روى عنه
مسروق وسعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وحميد بن عبد الرحمن وخلق كثير سواهم عبد الله بن
عتبة هو ابو عتبة عبد الله بن عتبة الخولاني له ذكر في قتل ابي رافع بن الحقيق عتبة بكسر العين وفتح النون وفتح الباء الموحدة ربيعه
في كنيته واسم ابيه عبد الله بن عياش هو ابو الحرث عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة واسم ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم المخزومي ولد بارض الحبشة حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وقد روى عن عمر بن الخطاب عداده في اهل الحجاز روى
عنه ابنه الحرث وسليمان بن يسار ونافع مولى ابن عمر عياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة عبد الله بن غالب
هو عبد الله بن غالب الليثي قال ابن عبد البر هو من كبار الصحابة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث سنة اثنتين مكيث بفتح الميم
وكسر الكاف وسكون الياء وبالثاء المثلثة عبد الله بن غنام هو عبد الله بن غنام البياضي عداده في اهل الحجاز وحديثه
عند ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة عنه في الدعاء غنام بفتح العين المعجمة وتشديد النون وعنبسة بفتح العين
المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة وبالسين المهملة عبد الله بن قرط هو عبد الله بن قرط الازدي الثمالي كان اسمه
شيطان فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله يعد في الشاميين وحديثه عندهم وكان اميرا على حمص لابي عبيدة بن الجراح
روى عنه سليم بن عامر بن قيس السكوني ومسلم بن عبد الله الازدي قتل سنة ست وخمسين بارض الروم قرط بضم القاف والثمالي
بضم الثاء المثلثة وبالكاف سليم بضم السين عبد الله بن قيس هو ابو موسى عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب
ابن عامر بن عتر بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الاشعر وهو نبت بن ادد الاشعر وفي نسبه هذا بعض اختلاف قدم مكة
فحالف سعيد بن العاص بن امية ثم اسلم بمكة وهاجر الى ارض الحبشة ثم قدم مع اهل السفينتين ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بخيبر وقيل انه اسلم بمكة قديما ثم رجع الى بلاده ولم يزل بها حتى قدم هو وناس من الاشعريين على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوافق قدومهم قدوم اهل السفينتين جعفر بن ابي طالب واصحابه من الحبشة ولاه عمر بن الخطاب البصرة حين عزل عنها المغيرة
ابن شعبة في حين الشهادة عليه سنة عشرين فافتتح ابو موسى الاهواز ولم يزل على البصرة الى صدر من خلافة عثمان ثم عزله عنها فانتقل
الى الكوفة واقام بها فلما رفع اهل الكوفة سعيد بن العاص عنهم ولوا ابا موسى عليهم فاقره عثمان على الكوفة ولم يزل عليها الى ان قتل
عثمان ثم انقبض ابو موسى الى مكة بعد التحكيم وما كان منه فلم يزل بها الى ان مات سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة اربع واربعين
وقيل سنة خمسين وله نيف وستون وقيل انه مات بالكوفة ودفن بالثوية على ميلين من الكوفة روى عنه انس بن مالك وابن المسيب
والاسود النخعي وشقيق بن سلمة وابو وائل وابو عثمان النهدي وابو بردة بن ابي موسى وغيرهم سليم بضم السين وحضار بالحاء المهملة
وتشديد الضاد المعجمة وعتر بفتح العين المهملة وفتح التاء فوقها نقطتان وبالراء وعذر بفتح العين المهملة وفتح الذال المعجمة وناجية
بالنون والجيم والياء من تحتها نقطتان والجماهر بضم الجيم وتخفيف الميم وبالراء ونبت بفتح النون وسكون الباء الموحدة وادد بضم
الهمزة وفتح الدال الاولى عبد الله بن اللتبية الازدي ويقال ابن الاتبية

عبد الله بن مالك بن بحينة هو ابو محمد عبد الله بن مالك
ابن القشب الازدي من ازد شنوءة وامه بحينة بنت الحرث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي وقيل ان بحينة ام ابيه والاول
اصح وقيل بل امه ازدية ايضا من ازد شنوءة وهو حليف لبني المطلب بن عبد مناف روى عنه ابنه علي وحفص بن عاصم وعبد الرحمن الاعرج
مات في ولاية معاوية ما بين سنة اربع وخمسين وثمان وخمسين القشب بكسر القاف وسكون الشين المعجمة والباء الموحدة
وشنوءة بفتح الشين المعجمة وضم النون وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة وبحينة بفتح الباء الموحدة وفتح الحاء المهملة
وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها نون عبد الله بن مسعود هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب
ابن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر الهذلي وقيل
هو عبد الله بن مسعود بن الحرث بن شمخ بن مخزوم بن صاهلة وقيل في نسبه غير ذلك وهو حليف بني زهرة وكان اسلامه
قديما في اول الاسلام قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وقبل عمر بزمان وقيل كان سادسا في الاسلام ثم ضمه النبي صلى الله
عليه وسلم وكان من خواصه وصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسواكه ونعليه وطهوره في السفر هاجر الى الحبشة
وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد وصلى الى القبلتين وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وقال رضيت لامتي
ما رضي لها ابن ام عبد وسخطت لها ما سخط لها ابن ام عبد وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في سمته ودله وهديه وكان
خفيف اللحم قصيرا شديد الادمة نحيفا يكاد طوال الرجال يوازيه جلوسا وولي القضاء بالكوفة وبيت مالها لعمر وصدرا من خلافة
عثمان ثم صار الى المدينة فمات بها سنة اثنتين وثلثين ودفن بالبقيع وله بضع وستون سنة روى عنه ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي ومن بعدهم من الصحابة والتابعين غافل بالغين المعجمة والفاء وشمخ بفتح الشين المعجمة وسكون الميم وبالخاء المعجمة وسكون الميم
وفار بالفاء وقيل بالقاف والراء وصاهلة بالصاد المهملة وباللام عبد الله بن معاوية هو عبد الله بن معاوية الغاضري
الشامي روى عنه جبير بن نفير وعداده في اهل حمص الغاضري بالغين والضاد المعجمتين وجبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة
وسكون الياء ونفير بضم النون وفتح الفاء عبد الله بن مغفل هو ابو سعيد ويقال ابو زياد ويقال ابو عبد الرحمن عبد الله
ابن مغفل بن عبد غنم ويقال ابن عبد نهم بن عفيف بن اسحم وقيل سحيم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذويد بن سعد بن عداء
ابن عثمان بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر المزني ومزينة امهم وكان من اصحاب الشجرة سكن المدينة ثم تحول عنها الى البصرة وابتنى

بها دارا وكان احد العشرة الذين بعثهم عمر الى البصرة يفقهون الناس ومات بالبصرة سنة ستين وقيل سنة تسع وخمسين روى
عنه جماعة من التابعين منهم الحسن البصري وابو العالية وابناه يزيد ومحمد قال الحسن ما نزل البصرة اشرف منه غنم بفتح الغين
المعجمة وسكون النون ونهم بفتح النون وسكون الهاء واسحم بالسين والحاء المهملتين وضم الهمزة وذويد بضم الذال المعجمة وفتح
الواو وسكون الياء وبالدال المهملة والمد والعالية بالعين المهملة والياء تحتها نقطتان عبد الله بن هشام هو عبد الله
ابن هشام بن عثمان بن عمرو القرشي التيمي جد زهرة بن معبد يعد في اهل الحجاز ذهبت به امه زينب بنت حميد الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو صغير فمسح برأسه ودعا له ولم يبايعه لصغره روى عنه ابن ابنه زهرة عبد الله بن هلال هو عبد الله
ابن هلال بن همام الثقفي عداده في اهل الطائف روى عنه عثمان بن عبد الله بن الاسود وقيل يعد في المكيين وحديثه
عندهم مرسل لم يذكر فيه سماع ولا رواية عبد الله بن يزيد هو ابو موسى عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين بن عمرو بن الحرث
ابن خطمة بن جشم بن مالك بن الاوس بن حارثة الخطمي الانصاري الاوسي شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة
وكان اميرا على الكوفة في عهد ابن الزبير ومات بها زمن ابن الزبير وكان الشعبي كاتبه روى عنه ابو موسى وابو بردة
ابن ابي موسى وعدي بن ثابت والشعبي خطمي بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة عبد الرحمن بن ابزى هو عبد الرحمن بن
ابزى الخزاعي مولى نافع بن عبد الحرث الخزاعي سكن الكوفة واستعمله علي بن ابي طالب على خراسان ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وصلى خلفه واكثر روايته عن عمر بن الخطاب وابي بن كعب روى عنه ابناه سعيد وعبد الله ومحمد بن ابي المجالد ومات بالكوفة
ابزى بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الزاي عبد الرحمن بن ازهر هو عبد الرحمن بن ازهر بن عوف بن عبد عوف بن
عبد الحرث بن زهرة القرشي وهو ابن اخي عبد الرحمن بن عوف شهد حنينا روى عنه ابنه عبد الحميد وابو سلمة بن عبد الرحمن
وكريب وابن شهاب وهو راوي الناس عنه وقد غلط فيه من جعله ابن عم عبد الرحمن بن عوف قال النسائي لا نعلم ان الزهري
سمع من عبد الرحمن بن ازهر شيئا مات قبل الحرة جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وسكون الياء عبد الرحمن بن بجيد
هو عبد الرحمن بن بجيد بن وهب بن قيظي بن قيس بن لوذان بن عدي بن مجدعة الانصاري الحارثي المدني صحب النبي صلى الله
عليه وسلم وقيل لا صحبة له ذكره ابن منده وابن عبد البر في الصحابة وذكره البخاري في التابعين وقال الصحيح انه تابعي وقال
ابن عبد البر هو ممن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه فيما احسب وفي صحبته نظر روى عنه زيد بن اسلم وسعيد
المقبري له ذكر في القسامة وروى عن جدته ام بجيد واسمها حواء بنت يزيد بن السكن اخت اسماء بنت يزيد بجيد
بضم الباء الموحدة وفتح الجيم وسكون الياء وقيظي بفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان وكسر الظاء المعجمة وتشديد
الياء ولوذان بالذال المعجمة والنون ومجدعة بفتح الميم وسكون الجيم وبالدال المهملة وحوى بالحاء المهملة وتشديد
الواو والمد عبد الرحمن بن ابي بكر هو ابو محمد ويقال ابو عبد الله عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وقد تقدم تمام نسبه عند
ذكر ابيه القرشي التيمي وامه ام رومان ام عايشة اسلم عام الحديبية وحسن اسلامه وكان اسمه عبد الكعبة فغيره
النبي صلى الله عليه وسلم وسماه عبد الرحمن وكان اسن ولد ابي بكر روت عنه عايشة وحفصة وابو عثمان النهدي مات سنة
ثلث وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين على بريد من مكة وحمل الى مكة فدفن بها عبد الرحمن بن جبر هو ابو عبس عبد الرحمن
ابن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحرث الانصاري الحارثي المدني ويقال ابو عبس بن جبر بن الحرقة بن الحرث
ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس غلبت عليه كنيته شهد بدرا ومات بالمدينة سنة اربع وثلثين ودفن بالبقيع وله
سبعون سنة روى عنه عباية بن رافع بن خديج عبس بفتح العين وسكون الباء الموحدة وحرقة بضم الحاء المهملة وفتح
الراء وبالقاف وعباية بفتح العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة وبالياء تحتها نقطتان وخديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال
وبالياء والجيم عبد الرحمن بن حسنة هو عبد الرحمن بن عبد الله بن المطاع اخو شرحبيل بن عبد الله وبها يعرفان روى عنه زيد
ابن وهب وحديثه وقد سبق ذكره عند ذكر اخيه في حرف الشين عبد الرحمن بن خالد هو عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
ابن المغيرة المخزومي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم له رؤية ولابيه صحبة ولم يسمع عبد الرحمن عنه وكان عبد الرحمن كثير الفضل
والشجاعة والكرم عبد الرحمن بن خباب هو عبد الرحمن بن خباب السلمي يعد في البصريين ويذكر في الوحدان وكان يحيى بن معين
يقول انه خباب بن الارت ولم يتابع عليه روى عنه فرقد ابو طلحة خباب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة الاولى والارت
بفتح الهمزة والراء وتشديد التاء بنقطتين فوقها عبد الرحمن بن زيد هو عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل وهو ابن اخي عمر بن الخطاب
العدوي القرشي اتى به جده ابو لبابة الى النبي صلى الله عليه وسلم صغيرا فحنكه ومسح رأسه ودعا له بالبركة قال محمد بن سعد
توفي النبي صلى الله عليه وسلم وله ست سنين وسمع عمه عمر بن الخطاب ومات في ايام عبد الله بن الزبير قبل موت عبد الله بن عمر
بالمدينة نفيل بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء تحتها نقطتان وباللام ولبابة بضم اللام وتخفيف الباء الموحدة الاولى
والثانية اورده ابن عبد البر في اسماء الصحابة واورده البخاري في التابعين في التاريخ الكبير وكذلك غيره والله اعلم
عبد الرحمن بن سعد هو ابو سعد عبد الرحمن بن سعد ويقال عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن المنذر وقيل عبد الرحمن
ابن مالك وقيل المنذر بن سعد بن المنذر والاول اشهر فهو عبد الرحمن بن سعد بن المنذر بن سعد بن خالد بن ثعلبة
ابن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الانصاري الخزرجي الساعدي المدني غلبت عليه كنيته روى عنه جابر بن عبد الله والعباس
ابن سهل وعروة بن الزبير وخارجة بن زيد بن ثابت ومحمد بن عمرو بن عطاء مات في آخر ولاية معاوية عبد الرحمن
بن سمرة هو ابو سعيد عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي اسلم يوم الفتح وصحب النبي صلى الله
عليه وسلم وروى عنه كان اسمه عبد كلاب وقيل عبد كلوب فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن عداده في اهل البصرة

وهو الذي فتح سجستان وكان لعبد الله بن عامر بن كريز ولم يزل بها الى ان اضطرب امر عثمان بن عفان فخرج عنها واستخلف
رجلا من بني يشكر ومات بالبصرة سنة احدى وخمسين روى عنه ابن عباس والحسن وابن سيرين وابن المسيب وغيرهم
عبد الرحمن بن سهل هو عبد الرحمن بن سهل الانصاري اخو عبد الله بن سهل القتيل بخيبر له ذكر في القسامة يقال انه
شهد بدرا وكان له فهم وعلم روى عنه سهل بن ابي حثمة بفتح الحاء وسكون الثاء المثلثة عبد الرحمن بن شبل هو عبد الرحمن
ابن شبل بن عمرو بن زيد بن نجدة بن مالك من بني عوف بن مالك بن الاوس بن الانصاري يعد في اهل المدينة روى عنه
تميم بن محمود وابو راشد الحبراني بضم الحاء وسكون الباء الموحدة وبالراء والنون ونجدة بالنون والجيم عبد الرحمن بن
شرحبيل هو عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة وقد تقدم ذكر نسبه عند ذكر نسب ابيه وعم عبد الرحمن حسنة
امهم رأى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه زيد بن وهب وعمران ابنه وشهد فتح مصر هو واخوه ربيعة عبد الرحمن
ابن صفوان هو عبد الرحمن بن صفوان ويقال صفوان بن عبد الرحمن والاول اشهر روى عن مجاهد قال ابن عبد البر
اكثر الرواة يقولون فيه عبد الرحمن بن صفوان واظنه عبد الرحمن بن قدامة عبد الرحمن بن عثمان هو عبد الرحمن
ابن عثمان بن عبيد بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي القرشي وهو ابن اخي طلحة بن عبيد الله صحابي
وقيل له رؤية واسلم يوم الحديبية وقيل يوم الفتح وقتل مع ابن الزبير في يوم واحد روى عنه ابناه معاذ وعثمان ومحمد
ابن المنكدر وابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عبد الرحمن بن علقمة هو عبد الرحمن بن علقمة ويقال ابن ابي علقمة
الثقفي الكوفي قدم في وفد ثقيف على النبي صلى الله عليه وسلم وفي سماعه منهم نظر روى عنه عبد الملك بن محمد البجلي عبد الرحمن
ابن ابي عميرة هو عبد الرحمن بن ابي عميرة ويقال ابن عميرة المزني وقيل القرشي مضطرب لا يثبت في الصحابة قال ابن عبد البر
وهو شامي روى عنه ربيعة بن يزيد والقسم بن زيد وجبير بن نفير عميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم وبالراء جبير
بضم الجيم وفتح الباء الموحدة ونفير بضم النون وفتح الفاء عبد الرحمن بن عوف هو ابو محمد عبد الرحمن بن عوف
الزهري القرشي تقدم نسبه في جملة العشرة رضي الله عنهم في الباب الثالث عبد الرحمن بن ابي قراد هو عبد الرحمن
ابن ابي قراد الاسلمي يعد في اهل الحجاز روى عنه ابو جعفر الخطمي والحرث بن فضيل قراد بضم القاف وتخفيف الراء والخطمي
بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة وكسر الميم وفضيل بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة عبد الرحمن بن كعب هو ابو ليلى
عبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار المازني الانصاري شهد بدرا
ومات سنة اربع وعشرين وهو ممن نزل فيه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا ما ينفقون مبذول
بالباء الموحدة والذال المعجمة وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون عبد الرحمن بن معاذ هو عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان
التيمي روى عنه محمد بن ابراهيم التيمي حديثه في الخطبة بمنى في كتاب الحج عبد الرحمن بن يعمر هو عبد الرحمن بن يعمر الديلي
له صحبة ورواية نزل الكوفة واتى خراسان روى عنه بكير بن عطاء ولم يرو عنه سواه حديثه في الحج يعمر بفتح الياء
تحتها نقطتان وسكون الميم عبد الرحمن ابو هريرة قد اختلف الناس في اسم ابي هريرة ونسبه اختلافا كثيرا واشهر
ما قيل فيه انه كان في الجاهلية عبد شمس او عبد عمرو وفي الاسلام عبد الله او عبد الرحمن وهو دوسي قال ابن عبد البر
لا يصح في اسمه ونسبه مع الخلاف الكثير الذي فيه شيء وقال الحاكم ابو احمد اصح شيء عندنا في اسم ابي هريرة عبد الرحمن
ابن صخر وغلبت عليه كنيته فهو كمن لا اسم له اسلم عام خيبر وشهدها مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم لزمه وواظب عليه
في العلم راضيا بشبع بطنه وكانت يده مع يده حيثما دار وكان من احفظ الصحابة ويحضر ما لا يحضر احد منهم لملازمته
النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري روى عنه اكثر من ثمان مائة رجل من بين صحابي وتابعي فمنهم ابن عباس وابن عمر وجابر
وانس وواثلة بن الاسقع مات بالمدينة سنة سبع وخمسين وقيل ثمان وخمسين وقيل تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين
وانما سمي ابا هريرة لانه كانت له هرة صغيرة يحملها معه عبد المطلب بن ربيعة هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث
ابن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي القرشي سكن المدينة ثم تحول عنها الى دمشق ومات بها سنة اثنتين وستين روى عنه
عبد الله بن الحرث كان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم عبد بن يزيد هو عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف القرشي والد ركانة والخوتر له ذكر في كتاب الطلاق في حديث ابن عباس اخرجه ابو داود في السنن
عبد بن زمعة هو عبد بن زمعة بن قيس له ذكر في لحاق الولد من كتاب اللعان زمعة بفتح الزاي وفتح الميم وقد تسكن
وهو اخو سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عبيد الله بن عمر بن الخطاب هو عبيد الله بن عمر بن الخطاب
القرشي ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من انجاد قريش قال ابن عبد البر لا احفظ له رواية ولا سماعا
وقتل بصفين مع معاوية عبيد الله بن محصن هو عبيد الله بن محصن الانصاري الخطمي يعد في اهل المدينة فيهم
روى عنه ابنه سلمة قال ابن عبد البر ومن الناس من يرسل حديثه محصن بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح
الصاد المهملة والخطمي بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة عبيد الله بن معية هو عبيد الله بن معية
السوائي من بني سواءة بن عامر بن صعصعة ويقال عبيد بن معية ادرك الجاهلية ويقال ولد على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي صحبته خلاف سكن الطائف وروى عنه سعد بن السائب وابراهيم بن ميسرة معية بضم الميم وفتح
العين المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وسواءة بضم السين المهملة وتخفيف الواو والمد وميسرة ضد
ميمنة عبيد بن خالد هو ابو عبد الله عبيد بن خالد السلمي البهزي ويقال عبدة والصواب عبيد مهاجري سكن
الكوفة روى عنه جماعة من الكوفيين منهم سعد بن عبيدة وتميم بن سلمة عبيد تصغير عبد عبيد بن وهب

هو ابو عامر عبيد بن وهب وقيل عبيد بن سليم بن حضار بن حرب الاشعري عم ابي موسى الاشعري كان من كبار الصحابة قتل يوم حنين
اميرا على طلب اوطاس فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله رفع يديه يدعو له ان يجعله الله فوق كثير من خلقه روى عنه ابن عامر
وابو موسى الاشعري سليم بضم السين وحضار بفتح الحاء المهملة وتشديد الضاد المعجمة عبيد الانصاري هو عبيد الانصاري
غير منسوب روى عنه عبد الله بن بريدة حديثه في ترجيل الشعر من كتاب الزينة عبيدة بن الحرث هو ابو الحرث وقيل ابو معاوية
عبيدة بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف القرشي كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين اسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم
دار الارقم وكانت هجرته الى المدينة مع اخويه الطفيل والحصين ونزلوا على عبد الله بن سلمة العجلاني بارز يوم بدر الوليد بن عتبة
فاختلف بينهما ضربتان ومات عبيدة منها وقتل الوليد يومئذ روى عنه علي بن ابي طالب عبيدة تصغير عبدة عتاب بن اسيد
هو ابو عبد الرحمن عتاب بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس القرشي الاموي وقيل كنيته ابو محمد اسلم يوم الفتح واستعمله
النبي صلى الله عليه وسلم على مكة عام الفتح يوم خروجه الى حنين وقبض النبي وهو عامل عليها واقره ابو بكر عليها الى ان مات سنة ثلاث
عشرة يوم موت ابي بكر الصديق وكان من سادات قريش خيرا صالحا روى عنه عمرو بن ابي عقرب عتاب بفتح العين وتشديد
التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة والعيص بكسر العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالصاد المهملة عتبة بن اسيد
هو ابو بصير عتبة بن اسيد بن جارية بن اسيد بن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن غيرة بن عوف بن قسي وهو ثقيف الثقفي حليف
لبني زهرة قديم الاسلام والصحبة له ذكر في غزوة الحديبية وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له رجال
مات في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة وجارية بالجيم والياء تحتها نقطتان وبالراء وقسي بفتح
القاف وكسر السين وتشديد الياء عتبة بن عبد هو ابو الوليد عتبة بن عبد السلمي قال ابن عبد البر عتبة بن عبد هو عتبة
ابن الندر وقال وقد قيل انهما اثنان ومال الى القول الاول واما البخاري فانه جعلهما اثنين وكذلك ابو حاتم الرازي وهذا
عتبة كان اسمه عتلة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عتبة شهد خيبر روى عنه ابنه يحيى ولقمان بن عامر وكثير بن مرة وخالد
ابن معدان وغيرهم مات بحمص سنة سبع وثمانين وهو ابن اربع وتسعين سنة وهو آخر من مات بالشام في قول الواقدي
عتبة بضم العين المهملة وسكون التاء بنقطتين فوقها وعبد بفتح العين وسكون الباء الموحدة والندر بضم النون وتشديد
الدال المهملة وفتحها وبالراء وعتلة بفتح العين وسكون التاء قاله الدارقطني وابن ماكولا وقال عبد الغني بفتح التاء عتبة
ابن غزوان هو ابو عبد الله وقيل ابو غزوان عتبة بن غزوان بن الحرث بن جابر بن وهب بن نسيب بن زيد بن مالك بن الحرث
ابن عوف ابو مازن المازني حليف بني نوفل بن عبد مناف وقيل في نسبه غير ذلك قديم الاسلام هاجر الى الحبشة الهجرة الثانية ثم
الى المدينة وشهد بدرا وقيل اسلم بعد ستة رجال فهو سابع سبعة في الاسلام واستعمله عمر بن الخطاب على البصرة وهو الذي
خططها ومصرها ثم قدم على عمر فرده اليها فمات بالطريق قيل بالربذة وقيل بمعدن بني سليم سنة خمس عشرة وقيل سنة سبع
عشرة وهو ابن سبع وخمسين سنة روى عنه خالد بن عمير العدوي غزوان بفتح الغين المعجمة وسكون الزاي وبالنون
ونسيب عتبة بن فرقد هو ابو عبد الله عتبة بن فرقد السلمي وقيل هو عتبة بن يربوع بن حبيب بن مالك ومالك فرقد
ابن اسعد بن رفاعة بن الحرث بن بهثة بن سليم السلمي غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوتين وسكن الكوفة وحديثه فيهم روى عنه
قيس بن ابي حازم وغيره فرقد بفتح الفاء وسكون الراء وبالقاف وبهثة بضم الباء الموحدة وسكون الهاء وبالثاء المثلثة عتبة
ابن ابي لهب هو عتبة بن ابي لهب واسم ابي لهب عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم القرشي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم اسلم هو واخوه
معتب عام الفتح وكانا قد هربا فبعث العباس فاتى بهما فاسلما فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهما ودعا لهما وشهدا
معه حنينا والطائف ولم يخرجا من مكة ولم يأتيا المدينة ولهما عقب عند اهل النسب وهذا عتبة لم ذكر في كتاب الفرائض وفي
انه اخو عتيبة وعتيبة قبل الاسلام زوجي بنتي النبي صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم فلما نزلت تبت يدا ابي لهب امرهما ابوهما بفراقهما
وكان عتيبة وعتيبة
فتعلة عتلة بفتح العين المهملة وسكون التاء وفتحها كان اسم رجل من الصحابة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وسماه عتبة بن عبد
وقد تقدم ذكره عثمان بن ابي العاص هو ابو عبد الله عثمان بن ابي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان الثقفي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم
على الطائف فلم يزل عليها حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلافة ابي بكر وسنتين من خلافة عمر ثم عزله وولاه عمان والبحرين وكان
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف وهو احدثهم سنا وله تسع وعشرون سنة وذلك سنة عشرة وسكن البصرة ومات بها
سنة احدى وخمسين ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم وعزمت ثقيف على الردة قال لهم يا معشر ثقيف كنتم آخر الناس اسلاما
فلا تكونوا اول الاسلام ردة فامتنعوا من الردة روى عنه الحسن البصري وابن المسيب وموسى بن طلحة ونافع بن جبير وعثمان
بضم الدال المهملة عثمان بن حنيف هو ابو عمرو وقيل ابو عبد الله عثمان بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحرث بن مجدعة
الانصاري من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس اخو سهل بن حنيف ولاه عمر مساحة السواد وجبايته وضرب الخراج والجزية على
اهله وولاه علي البصرة فاخرجه طلحة والزبير لما قدما لوقعة الجمل ثم سكن الكوفة وبقي الى زمن معاوية روى عنه ابو امامة بن سهل
ابن حنيف ونوفل بن مساحق وعبد الله بن عبد الله بن عتبة حنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون وسكون الياء وبالفاء والعكيم
بضم العين المهملة وفتح الكاف وسكون الياء ومجدعة بفتح الميم والدال وسكون الجيم عثمان بن طلحة هو عثمان بن طلحة واسم ابي
طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الله بن قصي العبدري القرشي الحجبي هاجر الى المدينة في هدنة الحديبية سنة ثمان مع
خالد بن الوليد ولقيهما عمرو بن العاص مقبلا من عند النجاشي يريد الهجرة فرافقهما وهاجر معهما فلما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم
قال رمتكم مكة بافلاذ كبدها يقول انهم وجوه اهل مكة فاسلموا وسلم عثمان بن طلحة يوم الفتح الى النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح
الكعبة فقال خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم ثم نزل عثمان الى المدينة فاقام بها الى وفاة رسول الله صلى

ثم عاد إلى مكة فسكنها حتى مات بها في سنة اثنتين وأربعين وقيل إنه قتل يوم أجنادين وكان عثمان هو الذي يلي فتح الكعبة إلى أن
دفع المفتاح إلى شيبة بن عثمان بن أبي طلحة وهو ابن عمه فبقيت الحجابة في يد بني شيبة إلى الآن عثمان بن عفان هو أبو عبد الله وأبو عمرو عثمان
ابن عفان الأموي الذي تقدم ذكره في جملة العشرة رضي الله عنهم عثمان أبو قحافة هو أبو قحافة عثمان بن عامر والد أبي بكر الصديق
القرشي التيمي وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر ابنه أسلم يوم الفتح وعاش إلى خلافة عمر ومات سنة أربع عشرة وله سبع وتسعون سنة
روى عنه ابنه الصديق وأسماء بنت أبي بكر قحافة بضم القاف وتخفيف الحاء المهملة وبالفاء عثمان بن مظعون هو أبو السائب عثمان بن مظعون
ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح من بني كعب بن لؤي الجمحي القرشي أسلم بعد ثلاثة عشر رجلا وهاجر الهجرتين وشهد بدرا وكان حرم الخمر
في الجاهلية وهو أول من مات من المهاجرين بالمدينة في شعبان على رأس ثلاثين شهرا من الهجرة وقيل بعد اثنين وعشرين شهرا وقبّله النبي
صلى الله عليه وسلم وجهه بعد موته ولما دفن قال نعم السلف هو لنا ودفن بالبقيع وكان عابدا مجتهدا من فضلاء الصحابة روى عنه ابن
السائب وأخوه قدامة مظعون بفتح الميم وسكون الظاء المعجمة وضم العين المهملة وحذافة بضم الحاء المهملة وتخفيف الذال المعجمة
وبالفاء وجمح بضم الجيم وفتح الميم والحاء المهملة والسائب بالسين المهملة والياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة وقدامة بضم القاف
وتخفيف الدال المهملة العداء بن خالد هو العداء بن خالد بن هوذة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن صعصعة العامري أسلم بعد الفتح وكان يسكن
البادية وكان حديثه عند أهل البصرة روى عنه أبو رجاء العطاردي وعبد المجيد بن وهب العداء بفتح العين وتشديد الدال المهملة
وهوذة بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الذال المعجمة عدي بن بدا هو عدي بن بدا بفتح الباء الموحدة وتشديد الدال المهملة وله
ذكر في تفسير سورة المائدة في قصة الجام وتميم الداري عدي بن حاتم هو أبو طريف وقيل أبو وهب عدي بن حاتم بن عبد الله
ابن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي بن أدد الطائي وفي بعض الأسماء اختلاف
خلاف قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة سبع وقيل سنة عشر ونزل الكوفة وسكنها وفقئت عينه يوم الجمل مع
علي بن أبي طالب وشهد صفين والنهروان ومات بالكوفة سنة سبع وستين زمن المختار بن أبي عبيد وقيل سنة ثمان وقيل
سنة تسع وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل مات بقرقيسيا روى عنه ابن أبي حازم وعبد الله بن معقل بالقاف والشعبي
وابن جبير وغيرهم طريف بالطاء المهملة وكسر الراء والحشرج بفتح الحاء المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح الراء وبالجيم وجرول
بفتح الجيم وسكون الراء وثعل بضم الثاء المثلثة وفتح العين المهملة والغوث بفتح الغين المعجمة وسكون الواو وبالثاء المثلثة
عدي بن زيد هو عدي بن زيد الجذامي يذكر في الوحدان عداده في أهل الكوفة مختلف في إسناد حديثه روى عنه عبد الله بن
أبي سفيان عدي بن عميرة هو عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة الكندي الحضرمي
سكن الكوفة ثم انتقل إلى الجزيرة وسكنها ومات بها روى عنه قيس بن أبي حازم وأخوه العرس بن عميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم
وبالراء وفروة بفتح الفاء وزرارة بتقديم الزاي المضمومة على الراء وقيل إنه عدي بن فروة بن زرارة وهو عند الأكثر غير الأول وإن
الثاني هو والد عدي بن عدي الكندي الفقيه عرباض بن سارية هو أبو نجيح عرباض بن سارية السلمي كان من أهل الصفة وسكن
الشام ومات بها سنة خمس وسبعين روى عنه أبو رهم وأبو أمامة وجماعة من التابعين منهم جبير بن نفير وعبد الرحمن بن عمرو
وغيرهما نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة وعرباض بكسر العين المهملة وسكون الراء وبالباء الموحدة والضاد المعجمة
وسارية بالسين المهملة والياء تحتها نقطتان ورهم بضم الراء وسكون الهاء وجبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة ونفير بضم
النون وفتح الفاء عرس بن عميرة هو عرس بن عميرة بن فروة أخو عدي بن عميرة الكندي وقيل هو عرس بن قيس بن سعيد بن الأرقم
ابن النعمان روى عنه عدي بن عدي ابن أخيه وغيره عرس بضم العين وسكون الراء وبالسين المهملة وباقي النسب قد ذكر
في اسم أخيه عدي عرفجة بن أسعد هو عرفجة بن أسعد بن صفوان وقيل أسعد بن كرب روى عنه ابنه طرفة وهو الذي أمره
النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفا من ورق ثم من ذهب وكان ذهب أنفه يوم الكلاب بضم الكاف وكرب بفتح الكاف وكسر الراء
وبالباء الموحدة عرفجة بن شريح هو عرفجة بن شريح الكندي ويقال الأشجعي ويقال الأسلمي وقيل عرفجة الأشجعي غير عرفجة بن
شريح الكندي وقد اختلفوا في اسم أبي عرفجة فقيل شريح وقيل ضريح وقيل ذريح وقيل صريح وقيل شراحيل وقيل سريج عداده
في أهل الكوفة روى عنه ابن علاقة والشعبي وأبو حازم الأشجعي وأبو يعفور العبدي شريح بضم الشين المعجمة وفتح الراء وسكون الياء
وبالحاء المهملة وذريح بفتح الذال المعجمة وكسر الراء وبالحاء المهملة وصريح بضم الصاد المهملة وسريج بالسين المهملة
والجيم ويعفور بالياء تحتها نقطتان وسكون العين وضم الفاء وبالراء عروة بن أسماء هو عروة بن أسماء بن الصلت السلمي
حليف لبني عمرو بن عوف قتل يوم بئر معونة شهيدا الصلت بفتح الصاد المهملة وبالتاء فوقها نقطتان والسلمي بضم السين عروة
ابن الجعد هو عروة بن الجعد ويقال عروة بن أبي الجعد البارقي استعمله عمر على قضاء الكوفة ويعد فيهم وحديثه عندهم قال
ابن المديني من قال فيه ابن الجعد فقد أخطأ وإنما هو عروة بن أبي الجعد روى عنه الشعبي والسبيعي وغيرهما عيا من بكسر
العين وتخفيف الياء بنقطتين تحتها وبالضاد المعجمة والبارقي بالباء الموحدة وكسر الراء والقاف والسبيعي بفتح السين
المهملة وكسر الباء الموحدة عروة بن مسعود هو أبو مسعود وقيل أبو يعفور بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد
ابن عوف ثقيف الثقفي شهد صلح الحديبية كافرا ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع بعد عوده من الطائف فأسلم
وعند منصرفه عرض على النبي صلى الله عليه وسلم أن يختار منهن أربعا واستأذنه في الرجوع إلى قومه فرجع فدعا قومه إلى الإسلام
فأبوا عليه فلما كان عند الفجر قام على غرفة له في داره فأذن بالصلاة وتشهد فرماه رجل من ثقيف بسهم فقتله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما بلغه مثله مثل صاحب ياسين دعا قومه إلى الله فقتلوه عروة بضم العين والراء ومعتب بضم الميم وفتح العين وتشديد التاء فوقها
نقطتان وكسرها وسكون العين وضم الفاء والراء والباء الموحدة

عروة بن مضرس هو عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لام من بني سعد بن جديلة بن بني الطائي شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع عداده في الكوفيين روى عنه ابنه أبو بكر والشعبي مضرس بضم الميم وتشديد الراء وكسرها والضاد المعجمة
والسين المهملة عسعس هو أبو صفرة وقيل أبو صفيح عسعس بن سلامة التميمي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
روى عنه الحسن البصري ولا نعرف له إلا حديثه مرسل ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم صفرة بضم الصاد
المهملة وسكون الفاء وعسعس بالعينين والسينين المهملات والعينان مفتوحتان عصام المزني له صحبة
ورواية وهو قليل الحديث حديثه في كتاب الجهاد أخرجه الترمذي وأبو داود ولم ينسباه
له نسبا عطارد بن حاجب هو عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس التميمي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة
من وجوه قومه فيهم الأقرع بن حابس والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وغيرهم فأسلموا وأسلم وذلك سنة تسع وقيل
عشر والأول أصح كان سيدا في قومه له ذكر في كتاب اللباس الحلة السيراء زرارة بضم الزاي وبالراء بعدها
وعدس بضم العين والدال المهملتين والسين عطية بن بسر هو عطية بن بسر المازني وهو أخو عبد الله بن بسر
أخرج أبو داود حديثه مقرونا بأخيه عبد الله فقال عن ابني بسر ولم يسمهما وهو أكل الزبد والطعام التمر في كتاب الطعام
روى عنه مكحول عطية بفتح العين وكسر الطاء وتشديد الياء وبسر بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة عطية
السعدي هو أبو محمد عطية بن قيس وقيل ابن سعد وقيل ابن عمرو وقيل ابن عروة وقيل ابن عامر بن عميرة من بني سعد بن
بكر بن هوازن السعدي له صحبة ورواية عداده في أهل اليمن وأهل الشام وروى عنه عروة بن ابنه محمد قال ابن عبد البر
والأكثر أن عطية هو ابن عروة وعميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم وسكون الياء تحتها نقطتان عطية القرظي
هو عطية القرظي من سبي بني قريظة هكذا يجيء قال ابن عبد البر لا أقف على اسم أبيه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه وروى
عنه مجاهد بن جبير وعبد الملك بن عمير عقبة بن الحرث هو أبو سروعة عقبة بن الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد بن
قصي القرشي النوفلي وهذا قول أهل الحديث وأما أهل النسب فإنهم يقولون إن عقبة هذا هو أخو أبي سروعة وإنهما
أسلما جميعا يوم الفتح وعداده عقبة في أهل مكة روى عنه عبد الله بن أبي مليكة وعبيد بن أبي مريم وقيل إن ابن أبي
مليكة لم يسمع منه وإن عبيد بن مريم بينهما سروعة بكسر السين المهملة وسكون الراء وفتح الواو والعين المهملة
وعبيد بضم العين عقبة بن نافع هو عقبة بن نافع بن عبد القيس بن لقيط بن عامر بن أمية من بني عامر بن
فهر القرشي شهد فتح مصر وولاه عمرو بن العاص المغرب وهو الذي اختط القيروان بإفريقية ونزلها المسلمون واستشهد
بإفريقية قتله البربر سنة ثلاث وستين وولده بها روى عنه ابنه وأنس بن مالك وعمارة بن سعد له ذكر في تعبير
الرؤيا وقد جاء في كتاب ابن عبد البر عقبة بن نافع وإنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا تصح صحبته وهو ابن
خالة عمرو بن العاص والذي جاء في كتاب مسلم وأبي داود أن عقبة بن نافع ولفظ الحديث يدل على صحة
ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت الليلة كأنا في دار عقبة بن نافع وأتينا برطب من رطب ابن طاب فأولت الرفعة
لنا في الدنيا والعاقبة لنا في الآخرة وأن ديننا قد طاب فتأويل النبي صلى الله عليه وسلم الألفاظ الثلاث
بالرفعة والعاقبة والطيب لا يدل على أنه رافع لا نافع والله أعلم لقيط بفتح اللام وكسر القاف عقبة بن عامر
هو أبو حماد وقيل أبو عامر غير ذلك عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدي من بني قيس بن جهينة الجهني وقد اختلف في نسبه
كان واليا على مصر لمعاوية بعد أخيه عتبة بن أبي سفيان ثم عزله ومات بها سنة ثمان وخمسين روى عنه جابر وابن عباس
وأبو أمامة ومن التابعين خلق كثير عبس بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وبالسين المهملة عقبة بن عمرو
هو أبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة ويقال يسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحرث بن الخزرج
الأنصاري البدري النجاري شهد العقبة الثانية وكان أصغر من شهدها ولم يشهد بدرا عند جمهور أهل العلم بالسير
وقيل إنه شهدها والأول أصح وإنما نسب إلى ماء بدر لأنه نزله فنسب إليه وسكن الكوفة ومات في خلافة علي بن أبي طالب
وقيل في سنة إحدى أو اثنتين وأربعين روى عنه ابنه بشير وعبد الله بن يزيد الأنصاري ومحمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري
وعمرو بن ميمون وأبو وائل شقيق بن سلمة أسيرة بفتح الهمزة وكسر السين المهملة وسكون الياء وبالراء وعسيرة بفتح العين المهملة
وكسر السين المهملة وسكون الياء ويسيرة بضم الياء تحتها نقطتان وفتح السين وجدارة بكسر الجيم وتخفيف الدال
المهملة قاله الدارقطني وقال ابن عبد البر بضم الخاء المعجمة وبشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة عقيل بن أبي طالب
هو أبو يزيد عقيل بن أبي طالب الهاشمي القرشي أخو علي بن أبي طالب لأبيه ولأمه وكان أسن من علي بعشرين سنة والنبي
صلى الله عليه وسلم كناه بأبي يزيد ويزيد أحد بنيه قدم البصرة ثم أتى الكوفة ثم أتى الشام وكان شهد بدرا مع المشركين
كرها وأسر وفداه العباس ثم أسلم قبل الحديبية مات بعد ما أضر في أيام معاوية وكان أعرف قريش بالأنساب وكان
ناسبا ذكيا حاضر الجواب عارفا بمثالب قريش فكانت قريش تبغضه لذلك عكاشة بن محصن هو أبو محصن عكاشة
ابن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي حليف بني أمية شهد بدرا
وأبلى فيها بلاء حسنا والمشاهد بعدها مع النبي صلى الله عليه وسلم وانكسر سيفه يوم بدر فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم
عمودا أو عرجونا فصار في يده سيفا وكان من فضلاء الصحابة مات في خلافة الصديق في زمن الردة وله
خمس وأربعون سنة روى عنه أبو هريرة وابن عباس وأخته أم قيس بنت محصن عكاشة بضم العين وتشديد
الكاف وتخفيفها والتشديد أكثر وبالشين المعجمة ومحصن بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وبالصاد المهملة المفتوحة

وبالنون وحرثان بضم الحاء المهملة وسكون الراء وبالثاء المثلثة والنون وكبير بالباء الموحدة عك ذي خيوان هو ذو خيوان وفي
نسخة ذي جيوان قدم من اليمن على النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وكتب له كتابا روى حديثه الشعبي وقد جاء ذكره في حديث عامر بن شهر الا انه
من كتاب الجهاد عك بفتح العين المهملة وتشديد الكاف وخيوان بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون وبالراء والواو
بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء عكراش هو ابو الصهباء عكراش بن ذويب بن حرقوص بن جعده بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد
من بني تميم التميمي وقيل المزني يعد في البصريين روى عنه ابنه عبيد الله وكان قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بصدقات قومه الصهباء بفتح الصاد
المهملة وسكون الهاء وبالمد وبالباء الموحدة وعكراش بكسر العين وسكون الكاف وبالراء وبالشين المعجمة وذويب تصغير ذيب وحرقوص
بضم الحاء المهملة وسكون الراء وضم القاف وبالصاد المهملة وجعده بفتح الجيم والنزال بفتح النون وتشديد الزاي وباللام عكرمة
ابن ابي جهل هو عكرمة بن ابي جهل واسم ابي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي كان شديد العداوة
[illegible] يوم الفتح العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو وابوه وكان فارسا شديدا مشهورا هرب يوم الفتح فلحق باليمن فلحقت به امرأته ام حكيم
بنت الحرث بن هشام فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال مرحبا بالراكب المهاجر فاسلم بعد الفتح سنة ثمان وحسن اسلامه وقتل
يوم اليرموك في زمن عمر وقيل يوم اجنادين وقيل يوم مرج الصفر سنة ثلاث عشرة وله اثنتان وستون سنة العلاء بن الحضرمي
هو العلاء بن الحضرمي واسم الحضرمي عبد الله وقد اختلف الناس في اسم والد عبد الله ونسبه اختلافا كثيرا ولم يختلفوا انه من حضرموت
فلذلك تركناه كان عاملا للنبي صلى الله عليه وسلم على البحرين واقره ابو بكر وعمر عليها الى ان مات العلاء سنة اربع عشرة وقيل بل ولاه عمر
ا دخل البصرة فمات بارض بني تميم سنة اربع عشرة وقيل مات بالبحرين او راجعا منها سنة احدى وعشرين روى عنه السائب
ابن يزيد والجارود بن المعلى علقمة بن علاثة هو علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
الكلابي العامري من المؤلفة قلوبهم كان سيدا في قومه حليما عاقلا روى عنه علي وابن عمر وانس وابو سعيد علاثة بضم العين المهملة
وتخفيف اللام وبالثاء المثلثة والاحوص بالحاء والصاد المهملتين علقمة بن مجزز هو علقمة بن مجزز بن الاعور بن جعدة بن معاذ بن عتواره
ابن عمرو بن مدلج بن مرة بن عبد مناة المدلجي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية عبد الله بن حذافة السهمي روى عنه ابو سعيد الخدري
مجزز بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي الاولى وتشديدها وعتواره بضم العين المهملة وسكون التاء فوقها نقطتان وبالراء والمدلجي بضم
الميم وسكون الدال المهملة وبالجيم علقمة بن وقاص هو علقمة بن وقاص الليثي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل كان في الوفد
الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد الخندق ومات في ايام عبد الملك بن مروان بالمدينة روى عنه ابنه عمرو ومحمد بن
ابراهيم التيمي وقاص بفتح الواو وتشديد القاف وبالصاد المهملة علي بن شيبان هو ابو يحيى علي بن شيبان بن محرز بن عمرو بن سحيم
ابن الدول بن حنيفة الحنفي اليمامي السحيمي روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه في الصلوة محرز بضم الميم وسكون الحاء وكسر الراء
وبعدها زاي وسحيم بضم السين المهملة وفتح الحاء المهملة وسكون الياء والدول بضم الدال المهملة وسكون الواو وقد
تقدم الخلاف في هذه اللفظة في فصل الانساب من حرف الدال واليمامي بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف الميم الاولى علي بن ابي طالب
هو ابو الحسن وابو تراب علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي الهاشمي تقدم ذكره في جملة العشرة رضي الله عنهم في الباب
الثالث علي بن طلق هو علي بن طلق اليمامي روى عنه مسلم بن سلام وهو من اهل اليمامة وحديثه فيهم قال ابن عبد البر اظنه والد طلق
ابن علي الحنفي وقد ذكرناه في حرف الطاء طلق بفتح الطاء المهملة وسكون اللام وبالقاف وسلام بتشديد اللام عمار بن ياسر
هو ابو اليقظان عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن يام بن مالك بن عنس
وهو زيد بن مذحج العنسي مولى بني مخزوم وحليفهم وذلك ان ياسرا والد عمار قدم مكة مع اخوين له يقال لهما الحرث ومالك من اليمن
واقام ياسر بمكة فحالف ابا حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فزوجه ابو حذيفة امة له يقال لها سمية فولدت له عمارا فاعتقه
ابو حذيفة فهو مولى وابوه حليف اسلم عمار قديما وكان من المستضعفين الذين عذبوا بمكة ليرجعوا عن الاسلام واحرقه المشركون
بالنار فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر به فيمر يده عليه ويقول يا نار كوني بردا وسلاما على عمار كما كنت على ابراهيم وهاجر الى الحبشة ثم الى
المدينة وصلى الى القبلتين وهو من المهاجرين الاولين وشهد بدرا والمشاهد كلها وابلى فيها وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيب
المطيب وقتل بصفين مع علي بن ابي طالب سنة سبع وثلثين وهو ابن ثلث وتسعين سنة وروى عنه علي بن ابي طالب وابن عباس
واولاده محمد وابو عبيدة [illegible] ياسر بالياء تحتها نقطتان وعنس بفتح العين المهملة وسكون النون وبالسين المهملة وحصين بضم الحاء
المهملة وفتح الصاد [illegible] عمارة بن رويبة هو عمارة بن رويبة الثقفي عداده في الكوفيين روى عنه ابنه ابو بكر
وابو اسحق السبيعي وعبد الملك بن عمير عمارة بضم العين ورويبة بضم الراء وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الباء الموحدة
والسبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبالعين المهملة عمارة بن زعكرة هو ابو عدي عمارة بن زعكرة
الكندي صلى الى القبلتين وعداده في اهل حمص حديثه عند اهل الشام روى عنه عبد الرحمن بن عائذ اليحصبي زعكرة بالزاي
والعين المهملة وكسر الكاف وعائذ بالياء تحتها نقطتان [illegible] والصاد المهملة [illegible] الموحدة عمارة بن حزم
هو عمارة بن حزم [illegible]
[illegible]
[illegible] عمارة بن عقبة
هو عمارة بن عقبة بن ابي معيط [illegible]
عقبة [illegible]
تحتها نقطتان وبالطاء المهملة [illegible] عمارة بن معاذ [illegible]

ابن زرارة بن عمرو بن غنم بن عدي بن الحرث بن مرة بن ظفر بن الخزرج الانصاري الظفري ويقال العماد ويقال العمرو وفي نسبه خلاف
شهد بدرا والمشاهد كلها وقيل لم يشهد بدرا مات في ايام عبد الملك بن مروان روى عنه ابنه نملة بفتح النون وسكون الميم
وزرارة بضم الزاي وبعدها راء وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون وظفر بفتح الظاء المعجمة وفتح الفاء عمر بن الخطاب
هو ابو حفص عمر بن الخطاب العدوي القرشي تقدم ذكره في العشرة رضي الله عنهم في الباب الثالث عمر بن ابي سلمة هو ابو حفص عمر
ابن ابي سلمة واسم ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي القرشي وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر ابيه وعمر هذا هو ربيب النبي صلى الله
عليه وسلم وامه ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولد بارض الحبشة في السنة الثانية من الهجرة فقبض النبي صلى الله عليه وسلم وله تسع
سنين ومات زمن عبد الملك بن مروان بالمدينة في سنة ثلاث وثمانين حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه احاديث
روى عنه ابن المسيب وعروة بن الزبير وابو امامة بن سهل ووهب ابنه عمر بن سعيد هو ابو كبشة عمر بن سعد الانماري من انمار
غطفان ويقال من انمار لخم ويقال اسمه عمرو بن سعد وقيل سعد بن عمرو نزل الشام روى عنه سالم بن ابي الجعد ونعيم بن زياد
كبشة بفتح الكاف وسكون الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة والانماري بفتح الهمزة وسكون النون ونعيم بضم النون وفتح العين المهملة
وسكون الياء وزياد بالياء تحتها نقطتان عمرو بن الاحوص هو ابو سليمان عمرو بن الاحوص بن جعفر بن كلاب الجشمي الكلابي روى
عنه ابنه سليمان الاحوص بفتح الهمزة وسكون الحاء وبالصاد المهملتين عمرو بن اخطب هو ابو زيد عمرو بن اخطب بن رفاعة بن محمود
ابن بشر بن عبد الله بن الضيف بن احمر بن عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو الانصاري وقيل انه من بني الحرث بن الخزرج غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم غزوات ومسح رأسه ودعا له بالجمال فيقال انه بلغ مائة سنة ونيفا وما في رأسه ولحيته الا نبذ من
ابيض عداده في اهل البصرة روى عنه انس بن سيرين وسعيد بن قطن وغيرهما وهو ممن اشتهر بكنيته اخطب بفتح الهمزة
وسكون الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة وبالباء الموحدة ورفاعة بكسر الراء وبالفاء وبشر بكسر الباء الموحدة وبالشين
المعجمة والضيف بفتح الضاد المعجمة وبالفاء واحمر من الحمرة اللون عمرو بن اقيش كذا اورده ابو داود في فضل الجهاد من رواية
ابي هريرة عمرو بن قيس والذي جاء في اسماء الصحابة عمرو بن ثابت بن وقش ويقال ابن اقيش بن اصرم بن عبد الاشهل
الانصاري وقال ابن عبد البر عمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل الاشهلي وهو ابن اخت حذيفة
ابن اليمان وجاء في كتاب ابن منده في حرف الهمزة في اصيرم الاصرم ويقال الاصيرم وهو عمرو بن ثابت بن وقش وذكر
في النسب كما تقدم اولا استشهد هو واخوه سلمة بن ثابت يوم احد ووقش بفتح الواو وسكون القاف وبالشين المعجمة
واقيش بضم الهمزة وفتح القاف وسكون الياء وبالشين المعجمة واصرم بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الراء وزغبة
بضم الزاي وسكون الغين المعجمة وبالباء الموحدة وزعوراء بفتح الزاي وبالعين المهملة والراء والمد عمرو بن امية
هو ابو امية عمرو بن امية بن خويلد بن عبد الله بن اياس بن عبيد بن ناشرة بن كعب الضمري من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة
شهد بدرا واحدا مع المشركين ثم اسلم حين انصرف المشركون من احد وكان من رجال العرب نجدة وجراءة واول مشهد شهده مع المسلمين
يوم بئر معونة فاسره عامر بن الطفيل ثم اطلقه بعد ان جز ناصيته بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ست الى النجاشي
بالحبشة فقدم على النجاشي بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام فاسلم النجاشي عداده في اهل الحجاز روى عنه
ابناه عبد الله وجعفر وعبد الله وابن اخيه الزبرقان عبد الله مات في ايام معاوية بالمدينة وقيل سنة ستين واياس
بكسر الهمزة وبالياء بنقطتين تحتها وناشرة بالنون والشين المعجمة والراء وضمرة بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم والزبرقان
بكسر الزاي وسكون الباء الموحدة وكسر الراء وبالقاف عمرو بن بعكك هو ابو السنابل واختلف في اسمه وكنيته فقيل
اسمه عمرو وقيل حبة وقيل لبيد وهو عمرو بن بعكك بن الحجاج بن الحرث بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري وقيل
هو ابن بعكك بن الحرث بن عميلة بن السباق بن عبد الدار من مسلمة الفتح ومن المؤلفة قلوبهم وكان شاعرا مات بمكة روى عنه
الاسود بن يزيد السنابل بفتح السين وبالنون والباء الموحدة واللام وحبة بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وقال
بعضهم هو بالنون بدل الباء قال ابن ماكولا ولا يصح ولبيد بفتح اللام وكسر الباء الموحدة وبعكك بفتح الباء الموحدة وسكون العين
وفتح الكاف الاولى والسباق بفتح السين المهملة وتشديد الباء الموحدة وبالقاف وعميلة بضم العين المهملة وفتح الميم وسكون
الياء وباللام عمرو بن تغلب هو عمرو بن تغلب العبدي من عبد القيس ويقال انه من نمر بن قاسط من اهل جواثا روى
عنه الحسن البصري والحكم بن الاعرج تغلب بالتاء فوقها نقطتان وبالغين المعجمة وجواثا بضم الجيم وبالثاء المثلثة عمرو بن
الحرث هو عمرو بن الحرث بن ابي ضرار بن عائذ بن مالك بن جذيمة وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو وهو خزاعة
المصطلقي الخزاعي اخو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم عداده في اهل الكوفة روى عنه ابو وائل شقيق بن سلمة وابو اسحق
السبيعي ضرار بكسر الضاد المعجمة وبراء خفيفة اولى وعائذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة عمرو بن حريث هو ابو سعيد
عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ومسح
برأسه ودعا له بالبركة وقيل قبض النبي صلى الله عليه وسلم وله اثنتا عشرة سنة نزل الكوفة وسكنها وولده بها وزعموا
انه اول قرشي اتخذ بالكوفة دارا وولي امارة الكوفة ومات بها سنة خمس وثمانين روى عنه ابنه جعفر واسمعيل
ابن ابي خالد وغيرهما حريث بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء وبالثاء المثلثة عمرو بن حزم هو
ابو الضحاك عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري ومنهم
من ينسبه في بني مالك بن جشم بن الخزرج وفي نسبه خلاف غير هذا اول مشاهده الخندق وله خمس عشرة سنة استعمله
النبي صلى الله عليه وسلم على نجران سنة عشر مات سنة ثلاث وخمسين بالمدينة وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة

اربع روى عنه ابنه محمد وزياد الحضرمي والنضر بن عبد الله السلمي حزم بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي ولوذان بالذال المعجمة **عمرو بن خارجة** هو عمرو بن خارجة بن المنتفق الانصاري حليف ابي سفيان وعداده في اهل الشام روى عنه عبد الرحمن بن غنم وشهر بن حوشب المنتفق بضم الميم وسكون النون وفتح التاء فوقها نقطتان وكسر الفاء وبعدها قاف وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون وشهر بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وحوشب بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وبالشين المعجمة والباء الموحدة **عمرو بن سعيد** هو عمرو بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي هاجر الهجرتين الى الحبشة في المرة الثانية وقدم مع سفينة جعفر بن ابي طالب سنة خيبر قتل شهيدا بالشام يوم اجنادين سنة ثلاث عشرة وقيل يوم مرج الصفر **عمرو بن سلمة** هو ابو بريد عمرو بن سلمة بن نفيع الجرمي قاله ابن منده وقال ابن عبد البر عمرو بن سلمة بن قيس الجرمي وقال ابن ماكولا عمرو بن سلمة بن لاي بن قدامة الجرمي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان يؤم قومه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان اقرأهم للقرآن وقيل انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابيه ولم يختلف على قدومه على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عمرو البصرة روى عنه ابو قلابة وعاصم الاحول وابو الزبير المكي بريد بضم الباء الموحدة وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة كذا قاله مسلم بن الحجاج وغيره من العلماء وقال البخاري هو يزيد من الزيادة وسلمة بكسر اللام نفيع بضم النون وفتح الفاء وتخفيف اللام وبالباء الموحدة **عمرو بن العاص** هو ابو عبد الله ويقال ابو محمد عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن سهم السهمي القرشي اسلم سنة خمس من الهجرة وقيل سنة ثمان قال ابن عبد البر وهو الصحيح قدم مع خالد بن الوليد وعثمان بن طلحة فاسلموا جميعا وولاه النبي صلى الله عليه وسلم على عمان فلم يزل عليها حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم وعمل لعمر وعثمان ومعاوية وهو فتح مصر لعمر ولم يزل عاملا عليها الى آخر وفاته واقره عثمان عليها نحو من اربع سنين وعزله ثم اقطعه اياها معاوية لما صار الامر اليه فمات بها سنة ثلاث واربعين وقيل احدى وخمسين والصحيح الاول وله يومئذ تسعون سنة وولي مصر بعده ابنه عبد الله ثم عزله معاوية روى عنه ابنه عبد الله وابن عمر وقيس بن ابي حازم سعيد بضم السين وفتح العين **عمرو بن عبسة** هو ابو نجيح ويقال ابو شعيب عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب بن امرئ القيس بن بهثة السلمي اسلم قديما في اول الاسلام قيل كان رابع اربعة في الاسلام ثم رجع الى قومه بني سليم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت اني قد خرجت فاتبعني فلم يزل مقيما بقومه حتى انقضت خيبر فقدم بعد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فاقام بالمدينة وعداده في الشاميين روى عنه ابو امامة الباهلي وسليم بن عامر ومعدان بن ابي طلحة وغيرهم نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة وشعيب بضم الشين المعجمة وفتح العين وسكون الياء وبالباء الموحدة وبهثة بضم الباء الموحدة وسكون الهاء وبالثاء المثلثة وعبسة بفتح العين المهملة وفتح الباء الموحدة وبالسين المهملة وسليم بضم السين وفتح اللام **عمرو بن عوف** هو عمرو بن عوف الانصاري حليف لبني عامر بن لؤي شهد بدرا وقال ابن اسحاق هو مولى سهيل بن عمرو العامري سكن المدينة ولا عقب له روى عنه المسور بن مخرمة **عمرو بن عوف** هو ابو عبد الله عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة ويقال ملحة بن عمرو بن بكر المزني كان قديم الاسلام قيل اول مشاهده الخندق وهو ممن نزلت فيه تولوا واعينهم تفيض من الدمع سكن المدينة ومات بها في آخر ايام معاوية روى عنه ابنه عبد الله ملحة بضم الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة ومليحة تصغير **عمرو بن الفغوا** هو عمرو بن الفغوا بن عبيد بن عمرو بن مازن الخزاعي ابو علقمة بن الفغوا بفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وعبيد بضم العين وفتح الباء الموحدة **عمرو بن محصن** هو ابو عمرة عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك النجاري وقيل اسمه بشير وقيل ثعلبة قتل مع علي بصفين حديثه في كتاب الجهاد محصن بكسر الميم وفتح الصاد المهملة وبالنون وعتيك بفتح العين وكسر التاء فوقها نقطتان وبالكاف **عمرو بن مرة** هو ابو مريم عمرو بن مرة بن عبس بن مالك من بني قيس بن جهينة الجهني ويقال الازدي وفي نسبه خلاف شهد اكثر المشاهد وسكن الشام وقيل فلسطين ومات في ايام معاوية روى عنه عيسى بن طلحة وسبرة بن معبد ومصرس بن عثمان والقسم بن مخيمرة وسيرد بيان الخلاف فيه ان شاء الله في الكنى من حرف الميم عند ذكر ابي مريم عبس بفتح العين وسكون الباء الموحدة وبالسين المهملة وسبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة ومصرس بضم الميم وفتح الصاد المعجمة وتشديد الراء وكسرها ومخيمرة بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وسكون الياء وكسر الميم **عمرو بن ام مكتوم** هو عمرو بن قيس بن زائدة بن الاصم واسم الاصم جندب بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري وقيل ان اسمه عبد الله بن عمرو والاول اكثر واشهر وهو ابن ام مكتوم واسمها عاتكة بنت عبد الله المخزومية وهو ابن خال خديجة بنت خويلد واسلم قديما بمكة وكان من المهاجرين الاولين مع مصعب ابن عمير استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة مرة في غزواته على المدينة وكان ضريرا مات بالمدينة وقيل قتل شهيدا بالقادسية ولم يسمع له بذكر بعد عمر بن الخطاب هرم بفتح الهاء وكسر الراء وحجر بفتح الحاء وفتح الجيم ومعيص بفتح الميم وكسر العين المهملة وسكون الياء وبالصاد المهملة **عمرو بن ميمون** هو ابو عبد الله عمرو بن ميمون الاودي ادرك الجاهلية واسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى عهده ولم يره وهو اشبه بالتابعين منه في الصحابة اثبته ابن عبد البر في الصحابة وقال هو معدود في كبار التابعين من الكوفيين وسيرد في ذكر التابعين ايضا **عمران بن حصين** هو ابو نجيد عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم بن غاضرة بن سلول بن كعب ابن عمرو الخزاعي الكعبي اسلم عام خيبر سكن البصرة الى ان مات بها سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة ثلاث وكان من فضلاء الصحابة وفقهائهم واسلم هو وابوه روى عنه ابو رجاء العطاردي ومطرف بن عبد الله وزرارة بن اوفى نجيد بضم النون وفتح الجيم وسكون الياء وغاضرة بالغين والضاد المعجمتين وسلول بفتح السين وضم اللام الاولى وحبشية بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء ومطرف بضم الميم وكسر الراء وزرارة بضم الزاي واوفى بالفاء **عمير مولى آبي اللحم** هو عمير مولى آبي اللحم الغفاري حجازي شهد فتح خيبر مع مولاه روى عنه يزيد بن ابي عبيد ومحمد بن زيد بن المهاجر ومحمد بن ابراهيم بن الحرث وسمع النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه آبي اللحم بفتح الهمزة الاولى وبعدها الف ساكنة وباء موحدة مكسورة **عمير بن الحمام** هو عمير بن الحمام بن الجموح

ابن زيد بن حرام الانصاري شهد بدرا وقتل بها شهيدا قتله خالد بن الاعلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين عبيدة بن الحرث فقتل معه يوم بدر وقيل ان عميرا اول قتيل قتل من الانصار في الاسلام الحمام بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم الاولى والجموح بفتح الجيم وبالحاء المهملة وحرام ضد حلال **عمير ذو مران** هو عمير بن افلح بن شراحيل بن ربيعة وربيعة هو ناعط بن مرثد الهمداني وقال عبد الغني عمير بن ذي مران وهو جد مجاهد بن سعيد بن عمير الذي كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم له ذكر في كتاب الجهاد مران بضم الميم وتشديد الراء وبالنون وافلح بالفاء والحاء المهملة وناعط بالنون والعين المهملة والطاء المهملة ومرثد بالزاي والثاء المثلثة **عمير بن سعد** هو عمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن امية الانصاري كذا قاله ابن منده وقال ابن عبد البر عمير بن سعد بن شهيد بن قيس بن النعمان بن عمرو بن امية الانصاري كان يقال له نسيج وحده فاستعمله عمر على حمص وعزله عنها ونزل فلسطين ومات بها وقيل لم يزل على حمص حتى مات بها روى عنه ابنه عبد الرحمن وراشد بن سعد وابو طلحة الخولاني وغيرهم شهيد بضم الشين المعجمة وفتح الهاء وسكون الياء **عمير بن عبد عمرو** هو ابو محمد عمير بن عبد بن عمرو بن نضلة السلمي المعروف بالخرباق ويقال له ذو اليدين وذو الشمالين ويقال انهما اثنان وقد ذكرناه في حرف الخاء والذال واستقصينا شرح ذا في الذال روى عنه عمران بن حصين وغيره نضلة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة والخرباق بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء وبالباء الموحدة وبالقاف **عوف بن اثاثة** هو عوف بن اثاثة المعروف بمسطح وقد ذكرناه في حرف الميم لانه اشتهر بلقبه مسطح اثاثة بضم الهمزة وتخفيف الثاء المثلثة الاولى ومسطح بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة والحاء المهملة **عوف بن مالك** هو ابو عبد الرحمن ويقال ابو عمرو ويقال ابو حماد عوف بن مالك الاشجعي اول مشاهده خيبر كانت معه راية اشجع يوم الفتح سكن الشام ومات بها سنة ثلاث وسبعين روى عنه جابر وابو هريرة والمقدام بن معدي كرب ومن التابعين ابو ادريس الخولاني وشداد بن عمار ويزيد الاصم **عويم بن ساعدة** هو ابو عبد الرحمن عويم بن ساعدة بن عايش بن قيس بن النعمان بن زيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف الانصاري الاوسي شهد العقبتين وبدرا والمشاهد كلها ومات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل بل مات في خلافة عمر بالمدينة وهو ابن خمس او ست وستين سنة روى عنه عمر بن الخطاب عويم بضم العين وفتح الواو وسكون الياء وعايش بالياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة **عويمر بن اشقر** هو عويمر بن اشقر بن عوف الانصاري قال ابن عبد البر وقيل هو عويمر بن عدي بن خنساء ابن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصاري عداده في اهل المدينة وحديثه فيهم شهد بدرا روى عنه عباد بن تميم مرسل اشقر بالشين المعجمة وبالقاف وخنساء بالخاء المعجمة وبالنون ومبذول بالباء الموحدة ساكنة والذال المعجمة وغنم بالغين المعجمة **عويمر ابو الدرداء** هو ابو الدرداء عويمر بن عامر ويقال ابن قيس بن زيد بن امية بن عدي بن كعب وقيل عويمر بن زيد بن قيس وقيل عامر وعويمر تصغير وقيل عويمر بن ثعلبة بن عامر بن زيد الا انهم مع كثرة اختلافهم في اسمه ونسبه اتفقوا على انه من بني كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج الانصاري الخزرجي واشتهر بكنيته والدرداء ابنته تاخر اسلامه قليلا فكان آخر اهل داره اسلاما وحسن اسلامه وكان فقيها عاقلا آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمان واختلف في شهوده احدا وشهد ما بعدها سكن الشام ومات بدمشق سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة احدى وقيل سنة اربع روى عنه ابو ادريس الخولاني وعلقمة وجبير بن نفير وام الدرداء جبير بضم الجيم ونفير بضم النون **عويمر العجلاني** هو عويمر بن ابيض العجلاني الانصاري حليف لهم صاحب اللعان وقال الطبري عويمر صاحب اللعان هو عويمر بن الحرث بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان الجد بفتح الجيم وتشديد الدال المهملة **عياش بن ابي ربيعة** هو ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن عياش بن ابي ربيعة واسم ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي وهو اخو ابي جهل لامه اسلم قديما قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى ارض الحبشة ثم هاجر الى المدينة هو وعمر بن الخطاب فقدم اخواه ابو جهل والحرث فردّاه فكان من المستضعفين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له في القنوت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة قتل يوم اليرموك بالشام وقيل مات بمكة روى عنه ابنه عبد الله وعمر بن الخطاب وغيره عياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة **عياض بن حمار** هو عياض بن حمار بن ابي حمار بن ناجية بن عقال ابن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي المجاشعي يعد في البصريين وكان صديقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قديما روى عنه مطرف بن عبد الله واخوه يزيد والحسن البصري وغيرهم حمار بكسر الحاء المهملة وعياض بكسر العين وتخفيف الياء تحتها نقطتان وعقال بالعين المهملة وبالقاف **عيينة بن حصين** هو ابو مالك عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر الفزاري اسلم بعد الفتح وقيل قبله وكان من المؤلفة قلوبهم من الاعراب الجفاة وكان سيدا في قومه مطاعا عيينة بضم العين المهملة وفتح الياء الاولى بنقطتين تحتها وسكون الثانية وبالنون روى عنه شقيق بن سلمة **الفرع الثاني** من القسم الاول من الفصل الاول من حرف العين في التابعين ومن بعدهم **عاصم بن بهدلة** هو ابو بكر عاصم بن ابي النجود واسم ابي النجود بهدلة الاسدي الخياط القارئ الكوفي ويقال ان بهدلة امه وهو مولى لبني جذيمة بن مالك بن النضر بن قعين بن اسد بن خزيمة تابعي في الطبقة الثالثة روى عن ابي رمثة الصحابي وعن زر بن حبيش وابي وائل وقرأ القرآن على ابي عبد الرحمن السلمي ومات سنة ثمان وعشرين وقيل سبع وقيل سنة عشرين ومائة وقيل غير ذلك روى عنه حماد بن زيد النجود بفتح النون وضم الجيم وبهدلة بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وبالدال المهملة المفتوحة والنضر بالضاد المعجمة وقعين بضم القاف وفتح العين المهملة وسكون الياء وبالنون ورمثة بكسر الراء وبالثاء المثلثة وزر بكسر الزاي قبل الراء المشددة وحبيش بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وبالشين المعجمة **عاصم بن حميد** هو ابو عمرو عاصم بن حميد بضم الحاء السكوني تابعي روى عن معاذ بن جبل وعوف بن مالك وعائشة ام المؤمنين روى عنه راشد بن سعد وازهر بن اسيد ابن قيس ومالك بن زياد حديثه في دعاء التهجد **عاصم بن رجاء** هو عاصم بن رجاء بن حيوة الاحنف بن السمط الكندي

الشامي الفلسطيني روى عن داود بن جميل سمع منه عبد الله بن داود وابو نعيم حديثه عند الشاميين حيوة بفتح الحاء المهملة
وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الواو والسمط بكسر السين المهملة وسكون الميم **عاصم بن سليمان** هو ابو عبد الرحمن عاصم
ابن سليمان الاحول البصري تابعي روى عن انس بن مالك وحفصة والحسن وابن سيرين سمع منه الثوري وشعبة مات سنة
اثنتين او ثلاث واربعين ومائة وقيل غير ذلك **عاصم بن ضمرة** هو عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي تابعي روى عن علي بن ابي طالب
روى عنه الحكم بن عتيبة حديثه في زيادة صلوة الفجر هو المذكور في كتاب الزكوة ضمرة بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم
والسلولي بفتح السين المهملة وضم اللام الاولى وعتيبة بضم العين وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الياء وبعدها
باء موحدة **عاصم بن عبد الله** هو عاصم بن عبد الله بن سعد له ذكر في كتاب الرضاع من كتاب النكاح اخرجه مولاه
ان حفصة ام المؤمنين ارسلته وهو طفل يرضع الى اختها فاطمة لترضعه حتى يكون يدخل عليها **عاصم بن عمر** هو ابو عمر عاصم بن عمر
ابن قتادة بن النعمان بن زيد بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب وهو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس
الظفري الانصاري الاوسي المدني تابعي روى عن جابر وسمع انس بن مالك ومحمود بن لبيد واباه روى عنه محمد بن اسحق وعمرو
ابن ابي عمرو ومحمد بن عجلان مات سنة عشرين ومائة **عاصم بن كليب** هو عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي الكوفي سمع اباه وابا
الاسود سمع منه الثوري وشعبة حديثه في الصلاة والحج والجهاد **عاصم بن محمد** هو عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب العدوي القرشي العمري سمع اباه سمع منه وكيع وابو نعيم واحمد بن يونس وهو اخو واقد بن محمد وعمر وزيد ابني محمد
عامر بن اسامة هو ابو المليح عامر بن اسامة بن عمير الهذلي البصري وقيل اسمه زيد بن اسامة سمع اباه وبريدة وعوف
ابن مالك وعمران بن حصين وجابرا وانسا وغيرهم روى عنه ابناه زياد ومبشر وعبيد الله بن ابي حميد المليح بفتح الميم
وكسر اللام وبالحاء المهملة وبريدة بضم الباء الموحدة وفتح الراء وسكون الياء ومبشر بضم الميم وفتح الباء الموحدة
وتشديد الشين **عامر بن ابي سعد بن ابي وقاص** هو عامر بن سعد بن ابي وقاص الزهري القرشي المدني
سمع اباه وعثمان سمع منه الزهري واسماعيل بن محمد بن سعد وهو اخو مصعب ومحمد ويحيى وعمر ابا عاصم وعائشة توفي
في سنة اربع ومائة **عامر بن شراحيل** هو ابو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد الله الشعبي الهمداني الكوفي تابعي جليل القدر
وفقيه كبير قال ادركت خمسمائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او اكثر يقولون علي وطلحة والزبير في الجنة قال
ابن عيينة كان ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه ولد لست سنين خلت من خلافة عثمان
ومات سنة اربع ومائة وقيل سنة تسع ومائة وله اثنتان وثمانون سنة مر بابن عمر وهو يحدث بالمغازي فقال شهدت
القوم وهو اعلم بها مني وقال ابن سيرين لابي بكر الهذلي الزم الشعبي فلقد رأيته يستفتى واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالكوفة وقال
الزهري العلماء اربعة ابن المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن بالبصرة ومكحول بالشام **عامر بن عبد الله**
هو ابو بردة عامر بن ابي موسى الاشعري احد التابعين المشهورين المكثرين سمع اباه وعليا وابن عمر وغيرهم روى عنه الشعبي
وابو اسحق السبيعي كان على قضاء الكوفة بعد شريح فعزله الحجاج بردة بضم الباء الموحدة وسكون الراء وبالدال المهملة
والسبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وشريح بضم الشين المعجمة وبالحاء المهملة **عامر بن عبد الله بن مسعود** هو
ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر ابيه روى عنه ابو اسحاق السبيعي وعمرو بن مرة
عبيدة بضم العين وفتح الباء الموحدة وسكون الياء **عامر بن عبد الله** هكذا جاء في سنن النسائي غير منسوب وهو في كتاب الاذان
في ذكر الطلاق روى عنه ابو مجلز في حديث سويد بن غفلة مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي وغفلة بفتح الغين المعجمة
وفتح الفاء واللام **عائذ الله** هو ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله بن عمرو الخولاني ولد عام حنين اوقال يوم حنين وقال يوم
حنين اذ هزم الله هوازن وهو تابعي جليل القدر كبير الشان قال مكحول ما رأيت مثل ابي ادريس الخولاني سمع عبادة بن الصامت
وحذيفة بن اليمان وابا الدرداء وشداد بن اوس وعبد الله بن مسعود واختلف في سماعه من معاذ بن جبل قال ابن عبد البر
والصحيح انه ادركه وسمع منه وادرك ابا عبيدة بن الجراح روى عنه ربيعة بن يزيد والزهري ويونس بن ميسرة وبسر بن عبيد الله
وغيرهم وكان قاضيا بدمشق لمعاوية فمن بعده الى ايام الوليد بن عبد الملك بن مروان مات في آخرها وعداده في التابعين
عائذ الله بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة وميسرة ضد ميمنة وبسر بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة **عباد
ابن تميم** هو عباد بن تميم بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مازن الانصاري المازني تابعي مدني من مشاهير التابعين
وثقاتهم روى عن عمه عبد الله بن زيد الانصاري وابي بشير الانصاري وعويمر بن اشقر سمع منه الزهري وعبد الله بن ابي بكر
وعمارة بن غزية عباد بتشديد الباء الموحدة ومبدول بالباء الموحدة وبشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة
وكسر الزاي وتشديد الياء **عباد بن حنيف** هو عباد بن حنيف وقيل عباد بن عثمان بن حنيف بن واهب بن عكيم
الانصاري وهو جد عثمان وعكيم ابني حكيم بن عباد بن حنيف وقال ابن ماكولا ان عباد بن حنيف هذا يقال انه اخو سهل
وعثمان ابني حنيف عباد مثل الذي قبله وحنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون وسكون الياء تحتها نقطتان وبالفاء
وعكيم بضم العين وفتح الكاف وسكون الياء وحكيم بفتح الحاء وكسر الكاف **عباد بن عبد الله** هو عباد بن عبد الله بن
الزبير بن العوام الاسدي القرشي حجازي من اهل مكة من سادات التابعين سمع اباه وعائشة روى عنه ابنه يحيى
ومحمد بن جعفر وهشام وعبد الواحد بن حمزة وابنه محمد عباد مثل ما قبله **عباد بن العوام** هو ابو سهل عباد بن العوام
ابن عمر بن عبد الله بن المنذر بن مصعب بن جندل مولى القاسم بن زرعة الكلابي سمع ابا اسحق الشيباني والجريري وابن
ابي عروبة سمع منه سعيد بن سليمان مات سنة خمس وقيل ست وثمانين ومائة ببغداد وقيل غير ذلك عباد مثل

ما قبله وزرعة بضم الزاي وسكون الراء والجريري بضم الجيم وفتح الراء وسكون الياء وبعدها راء اخرى وعمر بفتح العين المهملة
وبالباء الموحدة **عباد بن نسيب** هو ابو الوضي عباد بن نسيب القيسي سمع علي بن ابي طالب وابا برزة الاسلمي روى عنه جميل بن مرة
في البصريين وكان من فرسان علي بن ابي طالب على شرطة الخميس قال يحيى بن معين هو شيخ عباد مثل ما قبله ونسيب بضم النون وفتح
السين المهملة وسكون الياء بعدها باء موحدة والوضي بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة وبعدها همزة مكسورة وبرزة بفتح الباء الموحدة
وسكون الراء وبعدها زاي وجميل بفتح الجيم وكسر الميم **عباد بن يعقوب** هو ابو سعيد عباد بن يعقوب الرواجني الاسدي الكوفي
شيخ البخاري والترمذي خرج عنه البخاري حديثا واحدا في التوحيد يقال كان في مذهبه رديا مات سنة خمسين ومائتين
سمع علي بن هاشم والوليد بن ابي ثور عباد مثل ما قبله والرواجني بفتح الراء وتخفيف الواو وكسر الجيم والنون **عبادة بن مسلم**
هو ابو يحيى عبادة بن مسلم الفزاري الكوفي سمع منه الحسن ويونس روى عنه الثوري وابو نعيم وابو عاصم عبادة بضم العين وتخفيف
الباء الموحدة **عبادة بن الوليد** هو ابو الصامت عبادة بن الوليد بن عبادة ابن الصامت الانصاري تابعي عداده في اهل
المدينة سمع جابر بن عبد الله وابا اليسر واباه سمع منه يحيى بن سعيد الانصاري ويعقوب بن مجاهد المدني وهو صالح الحديث
مشهور الرواية حديثه في الجهاد بني عبادة بضم العين وتخفيف الباء الموحدة واليسر بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح السين
المهملة **عباس بن سهل** هو عباس بن سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب
ابن الخزرج الساعدي الانصاري المدني تابعي مشهور سمع اباه وادرك ابا حميد الساعدي وقال كنا في زمن عثمان بن عفان
وانا ابن خمسة عشر سنة وقد جاء في كتاب ابي داود عن عباس او عياش بالشك روى عنهم فليح بن سليمان ومحمد بن اسحق بفتح
الباء وفتح اللام وبالحاء المهملة **عباس بن عبد الله** هو عباس بن عبد الله بن العباس له ذكر في كتاب الشغار من كتاب النكاح
اخرج حديثه ابو داود روى الحديث عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج **عباية بن رفاعة** هو عباية بن رفاعة بن رافع بن
خديج الانصاري الحارثي وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر جده في الصحابة تابعي سمع جده رافع بن خديج وابن عمر روى عنه
ابو حيان وسعيد بن مسروق وعاصم بن كليب عباية بفتح العين وتخفيف الباء الموحدة وبالياء تحتها نقطتان ورفاعة بكسر الراء
وتخفيف الفاء وبالعين المهملة وخديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال وسكون الياء وبالجيم وحيان بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء
تحتها نقطتان **عبدان بن عثمان** هو عبدان بن عثمان المروزي حدث عنه محمد بن الحسن الحيري النيسابوري عبدان بفتح العين
وسكون الباء الموحدة والحيري بكسر الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالراء **عبد الاعلى** هكذا جاء عبد الاعلى غير منسوب
في كراهية الصور من كتاب الزينة اخرج حديثه مسلم فقال وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي وعبد الاعلى بهذا الاسناد
يعني حديثا قبله وهو **عبد الاعلى** وهكذا جاء عبد الاعلى غير منسوب في ترتيب صفوف الصلوة من كتاب الصلوة اخرج حديثه
ابو داود وهو عبد الاعلى بن عبد الاعلى الشامي البصري لقبه ابو همام من بني سامة بن لوي **عبد الاول** هو ابو الوقت عبد
الاول عيسى بن شعيب بن اسحق بن ابراهيم الصوفي الهروي السجزي قدم بغداد وحدث بها سنة اثنتين او ثلاث وخمسين بجامع
الصحيح للبخاري عالي الاسناد فالحق الاصاغر بالاكابر وحدث بغيره من الكتب وسمعه خلق كثير ببغداد وغيرها روى صحيح البخاري عن ابي
الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي وروى كتاب مسند الدارمي عن الداودي ايضا عن السرخسي
ولد في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين واربعمائة وسمع الداودي وله سبع سنين
ومات ببغداد في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ودفن بالشونيزي السجزي بالسين المهملة وبالجيم والزاي **عبد
الجبار** هو ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن الجراح الجراحي المروزي احد المشايخ الرواة لكتاب الترمذي حدث به عن محمد
ابن احمد بن محبوب المحبوبي مات سنة اثنتي عشرة واربعمائة **عبد الحميد بن جعفر** هو ابو حفص ويقال ابو الفضل عبد الحميد
ابن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الانصاري الاوسي المدني سمع اباه ونفرا من التابعين وغيرهم منهم محمد بن
عمرو بن عطاء روى عنه يحيى بن سعيد القطان وهشيم بن بشير وابو نعيم وابو معاذ النضري مات سنة ثلاث وخمسين ومائة
هشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة وبشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة ونعيم بضم النون **عبد الحميد بن عبد الرحمن** هو ابو عمرو
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القرشي العدوي من مشاهير التابعين وثقاتهم وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز
على الكوفة رأى ابن عباس وروى عن مقسم ومسلم بن يسار وغيرهما روى عنه الحكم بن عتيبة ويزيد بن ابي مالك مقسم
بكسر الميم وسكون القاف وبالسين المهملة ويسار بالياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة وعتيبة بفتح التاء فوقها نقطتان
وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة **عبد الحميد بن عبد الله** هو عبد الحميد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي
العدوي تابعي له ذكر في كتاب الوصية من حرف الواو روى عنه يحيى بن سعيد **عبد الحميد بن محمود** هو عبد الحميد بن محمود
المعولي البصري تابعي روى عن انس بن مالك وسمع ابن عباس روى عنه يحيى بن هانئ وعمرو بن مرة المعولي بكسر الميم وسكون
العين المهملة وفتح الواو وتخفيف اللام وتشديد الياء في بعض الاقوال بضم الميم وفتح العين وكسر الواو وتشديدها **عبد الحميد**
هكذا جاء غير منسوب في كتاب الدعاء قال البخاري وهو مولى بني هاشم روى عن امه روى عنه عمرو بن الحرث عن سالم ابي النضر عنه ولا
يعرف له كثير حديث **عبد الخبير بن ثابت** هكذا جاء غير منسوب هو عبد الخبير بن ثابت بن قيس بن شماس بن ثعلبة بن
ابي زهير الانصاري روى عن ابيه عن جده ثابت قال ابو حاتم وقال البخاري حديثه ليس بالقائم منكر الحديث روى عنه فرج بن فضالة
وهو صاحب مناكير ولعل البخاري اخرج حديثه ابو داود هكذا عبد الخبير بن ثابت بن قيس عن ابيه عن جده وعداده بجده
ثابت بن قيس فكانه لم يذكر اسم ابيه وكذلك لم يسم البخاري في تاريخه اباه فرج بفتح الفاء وفتح الراء وبالجيم وفضالة بفتح
الفاء وبالضاد المعجمة **عبد خير** هو ابو عمارة عبد خير بن يزيد بن خولي بن عبد ابن عون بن عبد يغوث بن الصائد

وهو كعب بن شرجيل من بني نوف بن همدان الهمداني الصايدي يقال ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم الا انه لم يلقه وصحب عليا وهو من كبار اصحابه ثقة مامون وسكن الكوفة بقال انه اتى عليه ماية وعشرون سنة روى عنه عبد الملك بن سلع خير ضد شر وحوى بفتح الحا وسكون الواو وتشديد اليا ونوف بفتح النون وبغوث بفتح اليا تحتها نقطتان وضم الغين المعجمة وبالثاء المثلثة **عبد ربه** هو عبد ربه بن سعيد ابن قيس بن عمرو النجاري الانصاري اخو يحيى بن سعيد روى عن جده وعن عمران بن ابي انس روى عنه عطاء بن ابي رباح وشعبة وحماد بن سلمة ويقال ان اسمه عبد ربه مات سنة تسع وثلاثين ومائة **عبد الرحمن بن الاخنس** هو عبد الرحمن بن الاخنس تابعي روى عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل روى عنه الحر بن الصياح الاخنس بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح النون وبالسين المهملة ونفيل بضم النون وفتح الفاء والحر ضد العبد والصياح بفتح الصاد وتشديد اليا تحتها نقطتان **عبد الرحمن ابن اسحق** هو ابو شيبة عبد الرحمن بن اسحق بن الحرث الواسطي روى عن ابيه والنعمان قال البخاري منكر الحديث وفيه نظر **عبد الرحمن ابن اسميفع** هو عبد الرحمن ابن اسميفع بن وعلة السبائي يروى عن ابن عمر وابن عباس روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني وجعفر ابن ربيعة وزيد بن اسلم وكان شريفا بمصر اسميفع بسكون السين المهملة وفتح الميم وسكون اليا تحتها نقطتان وفتح الفا وبالعين المهملة ووعلة بفتح الواو وسكون العين المهملة وفتح اللام والسبائي بفتح السين المهملة وفتح الباء الموحدة وبعد همزة مكسورة ومرثد بفتح الميم وسكون الراء وبالثاء المثلثة المفتوحة واليزني بفتح اليا تحتها نقطتان وفتح الزاي وبالنون **عبد الرحمن ابن الاسود** هو عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث القرشي الزهري الحجازي قيل انه ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت له رواية وهو تابعي مشهور من تابعي المدينة وثقاتهم عزيز الحديث روى عن ابي بن كعب وعمرو بن العاص وعايشة روى عنه سليمان بن يسار ومروان بن الحكم جاء ذكره في حديث عايشة وحجرها عبد الله بن الزبير وهو مذكور في كتاب الصحبة في فضل الهجران والقطيعة يغوث بالغين المعجمة مضمومة وبالثاء المثلثة **عبد الرحمن ابن الاصم** هو ابو بكر عبد الرحمن بن الاصم الكندي يعد في التابعين روى عن انس بن مالك روى عنه سفيان وابو عوانة بفتح العين المهملة وتخفيف الواو وبالنون **عبد الرحمن بن ايمن** هو عبد الرحمن ابن ايمن المخزومي المكي مولى عزة راى ابا سعيد وسمع ابن عمر روى عنه عمرو بن دينار وابو الزبير المكي وهشام بن يحيى واثنى عليه ابن عيينة ايمن بفتح الهمزة وسكون اليا بنقطتين تحتها وعزة بفتح العين المهملة وتشديد الزاي **عبد الرحمن ابن بشر** هو ابو بشر عبد الرحمن ابن بشر بن مسعود الانصاري ويقال له عبد الرحمن الازرق يعد في التابعين روى عن ابي سعيد الخدري وابي مسعود الانصاري وغيرهما سمع منه ابن سيرين وابراهيم النخعي ورجاء بن حيوة وموسى بن عبد الله بن يزيد بن بشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وحيوة بفتح الحاء المهملة وسكون اليا تحتها نقطتان وفتح الواو **عبد الرحمن بن ابي بكر** هو عبد الرحمن بن ابي بكر هكذا جاء في سنن ابي داود في باب الصلوة في الثوب الواحد روى عنه ابنه محمد **عبد الرحمن بن ابي بكرة** هو ابو بحر عبد الرحمن بن ابي بكرة واسم ابي بكرة نفيع بن الحرث البصري الثقفي ولد بالبصرة سنة اربع عشرة حيث نزلها المسلمون وهو اول مولود ولد للمسلمين بها تابعي كثير الحديث ويقال كنيته ابو حاتم سمع اباه وعليا وسمع منه محمد بن سيرين وابو بشر وعبد الملك بن عمير وعلي ابن زيد بحر ضد بر وبكرة بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف ونفيع بضم النون وفتح الفاء وسكون اليا وبشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة **عبد الرحمن بن جابر** هو ابو عتيق عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الانصاري المدني السلمي اخو محمد تابعي من تابعي المدينة سمع اباه وغيره سمع منه طالب بن حبيب وسليمان بن يسار روى عنه عاصم بن عمر بن قتادة عتيق ضد جديد **عبد الرحمن بن جارية** هو ابو محمد عبد الرحمن بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي اخو مجمع هكذا جاء في متن الحديث وجاء في رواية اخرى عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية ابن منده جعل البخاري عبد الرحمن في التابعين وجعله غيره في الصحابة وروى لابن ماكولا فيما حكاه عن غيره ان عبد الرحمن هو ابن يزيد بن جارية ويزيد اخو مجمع بن جارية فيكون مجمع ويزيد اخوين صحابيين وعبد الرحمن هذا تابعي وقال ايضا في رواية اخرى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية فجعل زيدا عوض يزيد والرواية الثالثة التي جاءت في متن الحديث تدل على ان عبد الرحمن ومجمعا ابني يزيد بن جارية الصحابي والحديث مذكور في الاولياء من كتاب النكاح وقيل ولد عبد الرحمن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وله عنه رواية مات سنة ثمان وتسعين وقيل سنة ثلاث جارية بالجيم والياء تحتها نقطتان ومجمع بتشديد الميم الثانية وكسرها والعطاف بتشديد الطاء وضبيعة بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون اليا **عبد الرحمن بن جبير** هو ابو حميد عبد الرحمن ابن جبير بن نفير بن مالك الحضرمي سمع اباه روى عنه صفوان بن عمرو ومعاوية بن صالح جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة ونفير بضم النون وفتح الفاء **عبد الرحمن بن الحباب** هو عبد الرحمن بن الحباب السلمي من بني سلمة الانصاري مدني روى عن ابي قتادة روى عنه بكير بن عبد الله بن الاشج تابعي حديثه في اهل المدينة الحباب بضم الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة الاولى وسلمة بكسر اللام **عبد الرحمن بن حرملة** هو ابو حرملة عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو الاسلمي سمع سعيد بن المسيب روى عنه الثوري ومالك ويحيى القطان مات في خلافة السفاح وقيل سنة خمس واربعين ومائة **عبد الرحمن بن حسنا** هو ابو سعيد عبد الرحمن بن حسنا الكناني الفلسطيني سمع الحارث بن مسلم سمع منه صدقة بن خالد والوليد بن مسلم الشامي وهو الذي جاء ذكره في حديث الحرث بن مسلم في كتاب الجهاد الكناني بكسر الكاف وتخفيف النون الاولى **عبد الرحمن بن الحكم** هو عبد الرحمن بن الحكم لم ذكر في حديث عبد الرحمن بن هرمز الاعرج في نكاح الشغار سمع عباس بن عبد الله بن عباس **عبد الرحمن بن ام الحكم** هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله ابن ربيعة بن جشم بن ثقيف وامه ام الحكم بنت ابي سفيان بن حرب استعمله معاوية اميرا على الكوفة له ذكر في حديث كعب بن عجرة في الخطبة يوم الجمعة في كتاب الصلوة عجرة بضم العين المهملة وسكون الجيم وبالراء **عبد الرحمن بن احمد** هو ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسن بن عبد الرحمن

ابن علي بن احمد بن اسحاق الصوفي الدوني الزاهد احد رواة سنن النسائي رواها عن القاضي احمد بن الحسين الكسار الدينوري مات سنة احدى وخمسماية مولده سنة تسع وعشرين واربعماية **عبد الرحمن بن حنظلة** هو عبد الرحمن بن حنظلة الزرقي روى عن عمي مولى الزرقيين يقال له ابن مرسى اخرجه الموطا في ميراث العمة من كتاب الفرايض مرسى بكسر الميم وسكون الراء وبالسين المهملة والزرقي بضم الزاي وبالقاف **عبد الرحمن بن حنين** هو عبد الرحمن بن حنين الكلبي يلقب قرقورا له ذكر في حديث الربا من كتاب الحدود حنين بضم الحاء المهملة وفتح النون الاولى وسكون اليا تحتها نقطتان وقرقور بضم القافين وسكون الراء الاولى **عبد الرحمن بن حيان** هو عبد الرحمن بن حيان الانصاري مولى بنانة له ذكر في حديث صلاة نباش في الجنايز من كتاب الزينة حيان بفتح الحاء المهملة وتشديد اليا تحتها نقطتان بنانة بضم الباء الموحدة وتخفيف النون الاولى **عبد الرحمن بن زيد** هو عبد الرحمن بن زيد بن عقبة بن كريم الانصاري يعد في تابعي اهل المدينة روى عن انس بن مالك روى عنه موسى بن عقبة حديثه في ترك الوضوء مما مست النار **عبد الرحمن بن سعد** هو عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ابن عدس بن عبيد ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري روى عن ابيه وهو تابعي ويقال له ابن زرارة بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى وعدس بضم العين المهملة وفتح الدال المهملة وبالسين المهملة وعبيد بضم العين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون اليا **عبد الرحمن بن سليمان** هو ابو سليمان عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله وقيل ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الراهب المعروف بابن الغسيل وحنظلة هو غسيل الملايكة يعد في تابعي الكوفيين وهو مدني الاصل راى سهل بن سعد وعاصم بن عمر وسمع منه ابن ادريس وابو نعيم مات سنة احدى وقيل سنة اثنتين وسبعين ومايه **عبد الرحمن بن سمير** هو عبد الرحمن بن سمير ويقال سميرة ويقال نمرة ويقال سبرة ويقال سمية يعد في التابعين روى عن ابن عمر روى عنه عون بن ابي جحيفة ولا يعرف له كثير حديث حديثه في الكوفيين سمير بضم السين المهملة وفتح الميم وسكون اليا وسبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة وجحيفة بضم الجيم وفتح الحاء المهملة وسكون اليا وبالفاء **عبد الرحمن بن شماسة** هو عبد الرحمن ابن شماسة المهري تابعي في الطبقة الاولى من تابعي مصر روى عن عايشة وسمع عقبة ابن عامر وزيد بن ثابت سمع منه يزيد بن حبيب شماسة بتخفيف الميم وتقديم الشين المعجمة على السين المهملة والمهري بفتح الميم وسكون الهاء وبالراء **عبد الرحمن صاحب السقاية** هو عبد الرحمن ابن آدم صاحب السقاية البصري روى عن جابر وابي هريرة روى عن قتادة وسليمان التيمي قال ابن ماكولا هو عبد الرحمن ابن ام برثن واولاده يقولون انه عبد الرحمن بن برثن وقيل ابن برثم وكان قتادة يقول حدثني عبد الرحمن بن آدم يعني آدم ابا البشر عليه السلام لانه لم يكن يعرف نسب عبد الرحمن السقاية بكسر السين المهملة وتخفيف القاف والياء تحتها نقطتان وبرثن بضم الباء الموحدة وسكون الراء وضم الثاء المثلثة وبالنون وبرثم مثله الا انه ابدل النون ميما **عبد الرحمن بن طارق** هو عبد الرحمن بن طارق بن علقمة يعد في التابعين روى عن امه ولامه صحبة روى عنه عبيد الله بن ابي يزيد **عبد الرحمن بن عابس** هو عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة بن عامر القطيعي وقال البخاري قليل الحديث حديثه عند المكيين النخعي الكوفي من تابعي الكوفيين وثقاتهم عزيز الحديث روى عن ابن عباس وسمع اباه وابن ابي ليلى وسمع كميل بن زياد روى عنه سفيان وشعبة عابس بالعين المهملة وكسر الباء الموحدة وبالسين المهملة والقطيعي بضم القاف وفتح الطاء المهملة وسكون اليا وزياد من الزيادة **عبد الرحمن بن عاصم** هو عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت تابعي حجازي روى عن فاطمة بنت قيس روى عنه عطاء قليل الحديث حديثه في اهل الحجاز **عبد الرحمن بن عبد القاري** هو ابو محمد عبد الرحمن بن عبد القاري يقال انه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وليس له منه سماع ولا رواية وعده الواقدي في الصحابة فيمن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والمشهور انه تابعي كان عامل عمر بن الخطاب على بيت المال مع عبيد الله بن الارقم وهو من جلة تابعي المدينة وعلمائها سمع عمر بن الخطاب وسمع منه عروة بن الزبير وحميد بن عبد الرحمن مات سنة احدى وثمانين وقيل سنة ثمانين وله ثمان وسبعون سنة القاري بالقاف والراء وتشديد الياء يعني همزة **عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة** هو عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة الصايدي الهمداني يعد في التابعين روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص روى عنه زيد بن وهب والشعبي الصايدي بالصاد المهملة وكسر اليا تحتها نقطتان حديثه عند الكوفيين **عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار** هو عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني مولى ابن عمر سمع اباه وروى عنه زيد بن اسلم سمع منه هاشم ابن القسم ومسلم بن ابراهيم ويحيى بن سعيد وعمرو بن مرزوق مات سنة سبع وعشرين ومائة **عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة** هو عبد الرحمن بن ابي صعصعة المدني المازني الانصاري روى عن ابيه وعن عطاء بن يسار روى عنه مالك بن انس ويزيد بن خصيفة حديثه في المدنيين مات سنة تسع وثلاثين ومائة وخصيفة بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وسكون اليا وبالفاء **عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار** هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار المكي روى عن جابر وسمع معاذا روى عنه عبد الله بن عبيد بن عمير وابن جريج يوسف ابن ماهك عبيد وعمير مصغران وماهك بالكاف **عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب** هو ابو الخطاب عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري المدني السلمي يعد في تابعي المدينة قال الحاكم لم يترجم البخاري ولا ابو حاتم في كتابيهما على عبد الرحمن بن كعب بن مالك وانما ترجما على عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك هذا ومتى ابو احمد الحاكم بينهما في كتاب الكنى وجعل عبد الرحمن ابن كعب متقدما على هذا وكناهما جميعا بابي الخطاب والاختلاف في ذلك عن الزهري لانه روى حديثهما روى عنه الزهري **عبد الرحمن بن عبد الله** هو عبد الرحمن

ابن عبد الله التيمي القرشي والد عثمان ومعاذ تابعي روى عن عمر وعثمان روى عنه ابناه ويقال هو عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله الاكبر عبد الرحمن بن عبيد هو ابو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي هكذا اخرجه ابو عبد الله الحميدي في كتابه الجمع بين الصحيحين عبد الرحمن بن عبيد وهو في مسند بلال حديثه انه هاجر من اليمن قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وسئل الذي اخبره عن ليلة القدر والمعروف فيما ذكره البخاري في تاريخه ومسلم في كتاب الكنى وابن منده في اسماء الصحابة وكذلك ابن عبد البر والحازمي في اسماء الرجال والنسب انما هو عبد الرحمن بن عسيلة ابو عبد الله الصنابحي سمع ابا بكر الصديق ومن بعده روى عنه عطاء بن يسار ومرثد بن عبد الله اليزني نزل الشام وحديثه فيهم الصنابحي بضم الصاد المهملة وتخفيف النون وكسر الباء الموحدة وبالحاء المهملة وعسيلة بضم العين المهملة وفتح السين المهملة وسكون الياء ومرثد بالثاء المثلثة واليزني بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح الزاي وبالنون عبد الرحمن بن عقبة هو عبد الرحمن بن ابي ويقال عبد الرحمن ابن عقبة مولى جبير بن عتيك الانصاري وقيل ان اسم ابي عقبة رشيد وهو صحابي من ابناء فارس وابنه عبد الرحمن تابعي روى عنه داود بن الحصين حديثه في كتاب الجهاد رشيد بضم الراء وفتح الشين المعجمة عبد الرحمن بن علي هو عبد الرحمن بن علي بن شيبان بن محرز الحنفي اليمامي تابعي روى عن ابيه روى عنه عبد الرحمن بن وثاب وعبد الله بن بدر وهو قليل الحديث وحديثه عند اهل اليمامة اليمامي بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف الميم الاولى ووثاب بفتح الواو وتشديد الثاء المثلثة وبالباء الموحدة عبد الرحمن بن عمرو هو عبد الرحمن بن عمرو السلمي الشامي في الطبقة الاولى من التابعين روى عن العرباض بن سارية روى عنه خالد بن معدان وضمرة بن حبيب وعبد الاعلى بن هلال حديثه في الشاميين العرباض بكسر العين المهملة وسكون الراء وبالباء الموحدة والضاد المعجمة وسارية بالسين المهملة والياء تحتها نقطتان وضمرة بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم عبد الرحمن بن عمرو هو ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد الاوزاعي وليس من الاوزاع انما نزل فيهم والاوزاع بطن من حمير وقيل هي قرية بدمشق اذا خرجت من باب الفراديس وهو سيد في امام اهل الشام ولد سنة ثمان وثمانين ويقال سنة ثلاث وتسعين ومات سنة سبع وخمسين ومائة مشتكية سمع الزهري وعطاء ويحيى بن ابي كثير روى عنه الثوري ويحيى بن ابي كثير واخذ العلم عنه عبد الله بن المبارك والوليد بن مسلم وعقبة بن علقمة وغيرهم يحمد بضم الياء تحتها نقطتان وسكون الحاء المهملة وكسر الميم والسيباني بفتح السين المهملة وسكون الياء نقطتان وبالباء الموحدة وبالنون عبد الرحمن بن ابي عمرة هو عبد الرحمن بن ابي عمرة واسم ابي عمرة عمرو بن محصن وقيل ثعلبة بن عمرو بن محصن الانصاري النجاري قاضي المدينة من ثقات التابعين وهو مشهور الحديث عندهم روى عن ابيه وعن ابي هريرة وعثمان روى عنه محمد بن ابراهيم وعثمان بن حكيم وهلال بن علي واسحق بن ابي طلحة ومجاهد عمرة بفتح العين المهملة وسكون الميم ومحصن بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة وبالنون عبد الرحمن بن عوسجة هو عبد الرحمن ابن عوسجة النهمي الكوفي الهمداني تابعي عزيز الحديث روى عن البراء بن عازب سمع منه طلحة بن مصرف والضحاك والنهمي بكسر النون وسكون الهاء عبد الرحمن بن غنم الاشعري الشامي ادرك الجاهلية والاسلام واسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ولم يفد عليه لازم معاذ بن جبل منذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن الى ان مات معاذ قال البخاري له صحبة والصحيح الاول وكان افقه اهل الشام وهو الذي فقه عامة التابعين بالشام روى عن قدماء الصحابة مثل عمر بن الخطاب ومعاذ روى عنه عبد الرحمن بن صبان غنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون وصبان بضم الصاد المهملة وتخفيف الباء الموحدة وبالنون مات سنة ثمان وسبعين عبد الرحمن بن فروخ مولى عمر بن الخطاب القرشي روى عن ابيه روى عنه عمرو بن دينار المكي فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء وضمها وبالخاء المعجمة ورأى ابن عمر وسأله عبد الرحمن بن القسم هو ابو محمد عبد الرحمن بن القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق التيمي القرشي المدني ولد في زمان عائشة وعد في التابعين يقال كان افضل اهل زمانه سمع اباه روى عنه يحيى بن سعيد مات بالمدينة سنة ست وعشرين ومائة عبد الرحمن ابن ابي ليلى هو ابو عيسى عبد الرحمن بن ابي ليلى يسار ويقال داود بن بلال بن احيحة بن الجلاح الانصاري وفي اسم ابيه خلاف اكثر من هذا ولد لست سنين بقيت من خلافة عمر وقتل بدجيل وقيل غرق بنهر في وقعة البصرة وقيل فقد بدير الجماجم سنة ثلاث وثمانين في وقعة ابن الاشعث وقيل سنة احدى وثمانين وقيل سنة اثنتين وثمانين حديثه في الكوفيين سمع اباه وعلي بن ابي طالب وعثمان بن عفان وسهل ابن حنيف وابا ايوب الانصاري وزيد بن ارقم والبراء بن عازب وحذيفة وكعب بن عجرة وابا الدرداء وغيرهم سمع منه الشعبي ومجاهد وعبد الملك بن عمير وعمرو بن مرة وابن سيرين وعمرو بن ميمون ويزيد بن ابي زياد وخلق سواهم كثير وهو في الطبقة الاولى من تابعي الكوفيين يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة واحيحة بضم الهمزة وضم الحاءين المهملتين وبينهما ياء ساكنة بنقطتين تحتها والجلاح بضم الجيم وتخفيف اللام وبالحاء المهملة عبد الرحمن بن مالك هو عبد الرحمن بن مالك بن جشعم المدلجي الحجازي وهو ابن اخي سراقة ابن جشعم روى عنه الزهري وروى عنه عن ابيه حديثه في الهجرة عبد الرحمن بن محمد هو عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي الكوفي روى عن ابيه عن جده قليل الحديث جدا عبد الرحمن بن محمد هو ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب الفقيه شيخ ابي بكر يحيى بن سعدون القرطبي في موطأ مالك ومن طريقه روينا الموطأ عتاب بفتح العين المهملة وتشديد التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة عبد الرحمن بن محمد هو ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل بن الحكم الداودي شيخ ابي الوقت عبد الاول الصوفي ولد سنة سبع وستين واربعمائة راوي صحيح البخاري سمعه من السرخسي وله سبع سنين وسمع عليه ابو الوقت في سنة خمس وستين واربعمائة عبد الرحمن بن مسلمة هو عبد الرحمن بن المنهال بن مسلمة الخزاعي الازدي روى عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه قتادة في البصريين ويقال ان كنيته ابو المنهال عبد الرحمن بن مسلمة المنهال بكسر الميم وسكون النون عبد الرحمن بن مطعم هو ابو عبد الله الحجازي ابن معبد بن اخي عبيد بن عمير الليثي روى عن ابن عمر وعلي روى عنه عمرو بن دينار تفرد بالرواية عنه معبد بفتح الميم وسكون العين

وفتح الباء الموحدة عبد الرحمن بن مل هو ابو عثمان عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب بن سعد بن خزيمة بن كعب بن رفاعة ابن مالك بن نهد النهدي البصري وفي نسبه اختلاف مخضرم ادرك الجاهلية واسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه وادى اليه الصدقة يقال انه عاش في الجاهلية اكثر من ستين سنة ومثلها في الاسلام ومات سنة خمس وتسعين وله مائة وثلثون سنة سمع عمر وابن مسعود وابا موسى وروى عنه قتادة وعاصم الاحول مل بضم الميم وكسرها وتشديد اللام وخزيمة بفتح الخاء المهملة وكسر الزاي ورفاعة بكسر الراء وبالفاء والعين المهملة ونهد بفتح النون وسكون الهاء وبالدال المهملة عبد الرحمن ابن مهدي هو ابو سعيد عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري وقيل مولى الازد بصري قدم بغداد وحدث بها عن سفيان الثوري ومالك وشعبة وعبد العزيز الماجشون والحمادين وغيرهم روى عنه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب وعلي بن المديني واحمد بن حنبل ويحيى بن معين واسحق بن راهويه وغيرهم وكان من الربانيين في العلم واحد المذكورين بالحفظ وممن برز في معرفة الاثر وطرق الروايات واحوال المشايخ ولد سنة خمس وثلاثين ومات سنة ثمان وتسعين ومائة قال علي بن المديني والله لو اخذت فحلفت بين الركن والمقام لحلفت بالله اني لم ار احدا قط اعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدي الماجشون بفتح الجيم وضم الشين المعجمة وبالنون عبد الرحمن بن النعمان هو ابو النعمان عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة بن قيس بن عبادة من بني مالك بن اوس الانصاري روى عن ابيه عن جده سمع منه ابو نعيم وابن ثابت معبد بفتح الميم وسكون العين وفتح الباء وهوذة بفتح الهاء وسكون الواو وبالذال المعجمة عبد الرحمن بن ابي نعم هو ابو الحكم عبد الرحمن بن ابي نعم البجلي الكوفي تابعي مشهور ذكره ابو حاتم وذكر له فضلا وعبادة روى عن ابي سعيد وابن عمر وابي عمرو وابي هريرة روى عنه عمارة بن القعقاع وسعيد بن مسروق ومغيرة نعم بضم النون وسكون العين المهملة والبجلي بفتح الباء الموحدة وفتح الجيم عبد الرحمن بن هرمز الاعرج المدني مولى بني هاشم وهو مولى محمد بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب من مشاهير التابعين وثقاتهم روى عن ابي هريرة واشتهر بالرواية عنه وروى عن ابن بحينة روى عنه الزهري وابو الزناد ومات بالاسكندرية سنة عشر ومائة وقيل سنة سبع عشرة بحينة بضم الباء الموحدة وفتح الحاء المهملة وسكون الياء بعدها نون عبد الرحمن بن ابي هو عبد الرحمن بن هريرة على الاختلاف الاتي ذكره في اسم ابيه وهو مذكور فيمن اسمه عبد الرحمن من الصحابة روى عن ابيه ورأى ابن عمر له ذكر في كتاب الصيد عبد الرحمن بن وعلة هو عبد الرحمن بن وعلة المصري السبائي روى عن ابن عباس روى عنه زيد ابن اسلم والقعقاع وابو الخير وعلة بفتح الواو وسكون العين المهملة وباللام والخير ضد الشر والسبائي بفتح السين المهملة وفتح الباء الموحدة وبعدها همزة مكسورة عبد الرحمن بن يزيد هو ابو محمد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية بالجيم والياء تحتها نقطتان الانصاري المدني اخو مجمع بن يزيد ويقال ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه عند اهل المدينة قال الواقدي مات سنة ثمان وتسعين وقيل سنة ثلاث وتسعين وقد تقدم الخلاف في اسم واسم ابيه واخيه في ذكر عبد الرحمن بن جارية فليطلب منه عبد الرحمن بن يزيد هو ابو بكر عبد الرحمن ابن يزيد بن قيس اخو الاسود النخعي يعد في الطبقة الاولى من تابعي الكوفيين روى عن ابن مسعود وسمع عثمان ابن عفان روى عنه ابراهيم بن مهاجر وابن اسحاق حديثه في الكوفيين مات في الجماجم سنة ثلاث وثمانين عبد الرحمن بن يزيد هو ابو محمد عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني اليماني من صنعاء اليمن وهو من ابناء فارس يعد في التابعين صالح الحديث سمع ابن عمر روى عنه المنذر بن النعمان ولقيه باصيرة عبد الرزاق هو ابو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم الصنعاني من صنعاء اليمن وهو احد المشهورين والمكثرين من الرواية صاحب تاليفات كثيرة وكانت الرحلة اليه من اقطار الارض سمع معمرا والثوري وابن جريج ومحمد بن راشد وهشيم بن بشير ومحمد بن مسلم ومنذر بن النعمان روى عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين واحمد بن منصور وغيرهم ولد سنة ست وعشرين ومائة ومات سنة احدى عشرة ومائتين جريج بضم الجيم الاولى وفتح الراء وهشيم بضم الهاء وفتح الشين وبشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة عبد السلام بن راشد هو ابو طالوت عبد السلام بن شداد الجريري القيسي وهو عبد السلام ابن ابي حازم البصري يعد في تابعي البصرة روى عن ابي برزة الاسلمي وسمع ابا عثمان النهدي وغيره من التابعين روى عنه وكيع وابو نعيم والجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان وبرزة بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وبعدها زاي والنهدي بفتح النون عبد الصمد بن حبيب هو عبد الصمد ابن حبيب الازدي العوذي الراسبي البصري روى عن ابيه وسعيد بن طهمان روى عنه محمد بن جعفر المدائني وبهلول ابن حسان قدم بغداد وحدث بها العوذي بفتح العين المهملة وسكون الواو وبالذال المعجمة والراسبي بالراء وكسر السين وبالباء الموحدة وطهمان بفتح الطاء المهملة وسكون الهاء وبهلول بضم الباء الموحدة عبد العزيز بن ابي حازم هو ابو تمام عبد العزيز بن عبد بن ابي حازم واسم ابي حازم سلمة بن دينار الاسلمي مولاهم المدني سمع اباه والعلاء بن عبد الرحمن روى عنه عبد الرحمن بن شيبة واسحق بن ابراهيم مات فجاءة وهو ساجد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة اربع وقيل سنة اثنتين وثمانين ومائة عبد العزيز بن رفيع هو ابو عبد الله عبد العزيز بن رفيع الاسدي المكي سكن الكوفة وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم سمع ابن عباس وانس بن مالك ورأى عائشة اتت عليه نيف وتسعون سنة رفيع بضم الراء وفتح الفاء وسكون الياء وبالعين المهملة عبد العزيز بن صهيب هو عبد العزيز بن صهيب البصري البناني من ثقات التابعين واشهرهم بالرواية عن انس بن مالك قال شعبة عبد العزيز بن صهيب احب الي من قتادة روى عنه شعبة وعبد الوارث صهيب بضم الصاد المهملة وفتح الهاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة والبناني بضم الباء الموحدة وتخفيف النون الاولى وكسر الثانية منسوب الى سكة بنانة محلة بالبصرة تعرف بسكة بنانة وليس منسوبا الى القبيلة فان تلك ينسب اليها ثابت البناني وغيره عبد العزيز بن عبد الله هو عبد العزيز ابو عبد الله وقيل ابو الاصبغ عبد العزيز بن عبد الله ابن ابي سلمة واسمه ميمون الماجشون فارسي وانما سمي بذلك لان وجنتيه كانتا حمراوين فسمي بالفارسية الماهيكون ثم عرّبه اهل المدينة فقالوا

عبد العزيز بن جريج

الماجشون وعبد العزيز احد فقهاء المدينيين واعلامهم سمع ابن شهاب الزهري ومحمد بن المنكدر وعبد الله بن دينار وابا حازم سلمة
ابن دينار وحميد الطويل وهشام بن عروة روى عنه الليث بن سعد وبشر بن المفضل ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد
ابن هارون وابو نعيم قدم بغداد وحدث بها مات سنة اربع وستين ومائة ببغداد وصلى عليه المهدي ودفن في مقابر قريش الماجشون
بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وبالغين المعجمة وبالنون عبد العزيز بن محمد هو ابو نصر عبد العزيز بن محمد
ابن علي بن ابراهيم الترياقي شيخ عبد الملك الكروخي في صحيح الترمذي يروي عن الجراح المروزي مات سنة ثلث وثمانين واربعمائة
الترياقي بالتاء فوقها نقطتان وبالياء تحتها نقطتان وبالقاف والكروخي بفتح الكاف وتخفيف الراء وضمها وبالخاء المعجمة عبد العزيز
ابن المختار هو ابو اسماعيل وقيل ابو اسحاق عبد العزيز بن المختار الانصاري البصري الدباغ يقال انه مولى حفصة بنت سيرين
روى عن ثابت وعبد الله بن فيروز وخالد الحذاء روى عنه معلى بن اسد الحذاء بفتح الحاء المهملة وتشديد الذال المعجمة وبالمد ومعلى
بتشديد اللام عبد الغافر هو ابو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن احمد الفارسي احد المشايخ الائمة الحفاظ واشتهر براوية
صحيح مسلم روى عنه نصر بن الحسن الشاشي التنكتي وابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وخلق كثير الشاشي بالشينين المعجمتين والتنكتي
بفتح التاء فوقها نقطتان وسكون النون وبعد الكاف تاء اخرى مثل الاولى والفراوي بفتح الفاء وتخفيف الراء عبد الكريم
ابن ابي المخارق هو ابو امية عبد الكريم بن ابي المخارق واسم ابي المخارق قيس كان يقال المعلم البصري روى عن طاوس والحسن
ومجاهد ومكحول وغيرهم روى عنه ابن جريج وابن عيينة والثوري ومالك وشعبة نزل مكة وكان يعلم بها مات سنة
سبع وعشرين اخرجه البخاري ومسلم حديثا واحدا في الحج اخرجه البخاري تعليقا عبد الله بن قارظ هو عبد الله بن قارظ الزهري
وقيل عبد الله بن ابراهيم بن قارظ وقيل اسمه ابراهيم بن قارظ وقد تقدم ذكره في حرف الهمزة تابعي يروي عن ابي هريرة سمع عمر وعليا
روى عنه عمر بن عبد العزيز وابو سلمة وسعيد بن خالد قارظ بالقاف والظاء المعجمة عبد الله بن احمد هو ابو محمد عبد الله
ابن احمد بن حمويه بن احمد بن يوسف السرخسي خطيب سرخس شيخ الداودي سمع عليه صحيح البخاري سنة احدى وثمانين وثلث
مائة ومات في ذي الحجة من السنة المذكورة بهراة حمويه بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم وضمها وفتح الياء تحتها نقطتان عبد الله
ابن ادريس هو ابو محمد عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الاسود من بني اود بن صعب بن سعد العشيرة ثم
من بني يعرب بن قحطان الاودي الكوفي احد ائمة الكوفيين وثقاتهم وقال احمد بن حنبل حدثنا عبد الله بن ادريس وكان
نسيج وحده سمع اباه وسليمان الاعمش وابا اسحق الشيباني وابن جريج والثوري وشعبة ومالك بن انس واحمد بن حنبل ويحيى
ابن معين وعثمان بن ابي شيبة اقدمه الرشيد بغداد ليوليه قضاء الكوفة فامتنع من ذلك وعاد الى الكوفة فاقام بها الى
ان مات ولد سنة خمس عشرة ومائة ومات سنة اثنتين وتسعين ومائة اود بفتح الهمزة وسكون الواو وبالدال المهملة
ويعرب بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون العين المهملة وضم الراء وبالباء الموحدة عبد الله مولى اسماء هو ابو عمر عبد الله
ابن كيسان مولى اسماء بنت ابي بكر الصديق وهو عطاء بن رباح تابعي من ثقات التابعين وهو من اهل مكة سمع اسماء مولاته سمع
منه عمرو بن دينار وعطاء وابن جريج حديثه عند الحجازيين والكوفيين كيسان بفتح الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان
وبالسين المهملة والنون ورباح بفتح الراء وبالباء الموحدة والحاء المهملة عبد الله بن ابي امية هو عبد الله بن ابي امية
حديثه في لحاق الولد روى عن عمر بن الخطاب روى عنه سليمان بن يسار اخرج حديثه الموطا عبد الله بن بريدة هو ابو سهل
عبد الله بن بريدة بن الحصيب الاسلمي قاضي مرو تابعي من مشاهير التابعين وثقاتهم سمع اباه وسمرة بن جندب وعمران بن حصين
وعبد الله بن مغفل روى عنه ابنه سهل وحسين المكتب وعبد الله بن مسلم المروزي الاسلمي مات بمرو وله عبد الرزاق وحديث
كثير بريدة بضم الباء الموحدة وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة والحصيب بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة وسكون الياء وبعدها باء موحدة
مغفل بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد الفاء والمكتب بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة
عبد الله بن ابي بكر هو ابو محمد وقيل ابو بكر عبد الله بن ابي بكر بن حزم الانصاري المدني احد الاعلام المدنيين تابعي روى
عن انس بن مالك وعروة بن الزبير والزهري وروى عنه الزهري ومالك بن انس والثوري وابن عيينة كان كثير
الحديث رجلا صدوقا ثقة قال احمد حديثه شفاء توفي سنة خمس وثلثين ومائة وله سبعون سنة حزم بفتح الحاء المهملة
وسكون الزاي عبد الله البهي هو عبد الله البهي مولى مصعب بن الزبير بن العوام التابعي في الطبقة الثانية من تابعي الكوفيين
سمع عائشة وابن عمر وابن الزبير روى عنه يزيد بن ابي زياد وابو اسحق البهي بفتح الباء الموحدة وكسر الهاء وتشديد الياء عبد الله
ابن الحرث بن سراقة هو ابو الوليد عبد الله بن سراقة البصري نسيب محمد بن سيرين وقيل هو ختنه على اخته وهو والد يوسف
ابن عبد الله تابعي ثقة روى عن نفر من الصحابة منهم عائشة وابن عباس روى عنه عاصم الاحول وخالد وهذا عبد الله بن الحرث
هو الذي في السهو حديثه في البصريين سراقة بضم السين المهملة وتخفيف الراء وبالقاف عبد الله بن الحرث بن نوفل
هو ابو محمد عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي المدني تحول الى البصرة وكان واليا
بها يقال انه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واتي اليه فحنكه ودعا له وهو الذي يسمى ببه وعليه اصطلح اهل البصرة عند
موت يزيد بن معاوية فبايعوه الى ان يتفق الناس على امام وهو في الطبقة الثانية من التابعين ومن اصحاب عمر روى عن عمر
وعثمان وعلي والعباس وصفوان بن امية وابن عباس روى عنه ابناه اسحق وعبد الله ويزيد بن ابي زياد مات بعمان سنة
اربع وثمانين ببه بفتح الباء الموحدة الاولى وتشديد الاخرى وفتحها وزياد من الزيادة عبد الله بن حبيب
هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الكوفي تابعي ولابيه صحبة وهو احد اعلام التابعين وثقاتهم صحب علي بن ابي
طالب سمع منه ومن عثمان بن عفان وابن مسعود وحذيفة وابي موسى روى عنه ابو اسحاق الهمداني وسعد بن عبيدة

وزيد

وزيد بن عطاء وابراهيم النخعي يقال صام ثمانين رمضان حديثه عند الكوفيين مات سنة خمس ومائة وله تسعون سنة ربيعة بفتح الراء
وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء وكسرها والسلمي بضم السين المهملة وفتح اللام وعبيدة بضم العين وفتح الباء الموحدة عبد الله
ابن حسان هو ابو الجنيد عبد الله بن حسان العنبري التميمي احد بني كعب بن العنبر كان ممن سكن البادية وتقدم البصرة روى
عن جدتيه صفية ودحيبة روى عنه جعفر بن عمرو وابو داود وابو سلمة الجنيد بضم الجيم وفتح النون وسكون الياء تحتها نقطتان والعنبري
بالعين المهملة والنون والباء الموحدة عبد الله بن الحسن هو ابو محمد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي من سادات بني هاشم
روى عن ابيه وامه فاطمة بنت الحسين بن علي وابراهيم بن محمد بن طلحة وابي بكر بن حزم روى عنه مالك بن انس وعبد العزيز بن محمد الدراوردي
ومنذر بن زياد الطائي مات في حبس المنصور بالكوفة سنة خمس واربعين ومائة وقيل مات ببغداد وهو وهم وله ست واربعون سنة
وقيل خمس وسبعون سنة حزم بالحاء المهملة والزاي عبد الله بن حنين هو عبد الله بن حنين مولى العباس بن عبد المطلب وقيل
مولى علي بن ابي طالب وهو اخو عبيد ومحمد مولى العباس وهو تابعي ثقة روى عن علي بن ابي طالب وابن عباس وابي ايوب الانصاري مات
قريبا من اول ولاية يزيد بن عبد الملك روى عنه ابنه ابراهيم واسامة بن زيد الليثي ومحمد بن المنكدر وشريك بن ابي نمر حنين بضم
الحاء المهملة وفتح النون الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان بينهما وشريك بفتح الشين المعجمة وكسر الراء ونمر بفتح النون وكسر الميم
عبد الله بن داود هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن داود الخريبي الكوفي سكن خريبة البصرة فنسب اليها وهو مشهور كثير الحديث سمع الاعمش
وهشام بن عروة واسماعيل بن خالد وعثمان بن الاسود روى عنه مسدد ومحمد بن المثنى مات سنة ثلث عشرة ومائتين الخريبي
بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وسكون الياء والباء الموحدة محلة بالبصرة عبد الله بن الديلمي هو ابو بسر عبد الله بن الديلمي
تابعي مشهور حديثه في الشاميين روى عن ابيه وعن عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو وغيرهم روى عنه ربيعة بن يزيد
بسر بضم الباء الموحدة وبالسين المهملة قال الحاكم ابو احمد وهو وهم منهما عبد الله بن دينار هو عبد الله بن دينار مولى عبد الله
ابن عمر من تابعي المدينة وثقاتهم سمع ابن عمر روى عنه نفر من الاعلام مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلثين
عبد الله بن رافع هو ابو رافع عبد الله بن رافع مولى ام سلمة وحديثه في المدنيين سمع ام سلمة وابا هريرة روى عنه سعيد
ابن سعيد المقبري وافلح بن سعيد وابن اسحاق وافلح من الفلاح عبد الله بن رباح هو ابو خالد عبد الله بن رباح الانصاري
كان يعد في فقهاء الانصار تابعي جليل القدر روى عن ابي قتادة وابي هريرة ومعاوية روى عنه ثابت البناني وغيره وابو عمران
الجوني ورباح بفتح الراء وتخفيف الباء الموحدة وبالحاء المهملة والبناني بضم الباء الموحدة وتخفيف النون الاولى والجوني بفتح الجيم
وبالنون عبد الله بن رجا هو ابو عمرو عبد الله بن رجا بن عمر ويقال ابن رجا ابن المثنى الغداني البصري سمع شعبة والمسعودي
توفي في آخر يوم من ذي الحجة سنة تسع عشرة ومائتين والمثنى بضم الميم وفتح الثاء المثلثة وتشديد النون والغداني بضم الغين المعجمة
وتخفيف الدال المهملة وبالنون عبد الله بن الزبير هو ابو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبد الله بن الزبير بن عبد الله
ابن حميد الحميدي المكي القرشي المدني الاسدي كان من اثبت الناس في سفيان بن عيينة فانه جالسه تسع عشرة سنة او نحوها
روى عن مسلم بن خالد الزنجي والدراوردي ووكيع والشافعي محمد بن ادريس ورحل معه الى مصر حتى مات الشافعي ورجع الى مكة
روى عنه البخاري محمد بن اسماعيل كثيرا في صحيحه ومات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين وقيل سنة عشرين قال يعقوب بن سفيان
ما رايت انصح للاسلام واهله من الحميدي الزنجي بفتح الزاي وسكون النون وبالجيم عبد الله بن زرير هو عبد الله بن زرير الغافقي
تابعي مشهور روى عن علي بن ابي طالب روى عنه ابو افلح الهمداني ومرثد بن عبد الله وعبد الله بن الحرث والحرث بن يزيد حديثه
في المصريين مات سنة ثمانين زرير بضم الزاي وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها راء اخرى والغافقي بالغين المعجمة
والفاء وبعدها قاف وافلح من الفلاح ومرثد بالراء والثاء المثلثة عبد الله بن زغب هو عبد الله بن زغب الايادي مختلف في
صحبته ذكر في الصحابة ولا يصح هو من تابعي اهل حمص روى عنه ضمرة بن حبيب وعبد الرحمن بن عائذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال
المعجمة وزغب بضم الزاي وسكون الغين المعجمة وبالباء الموحدة عبد الله بن ابي زكريا هو عبد الله بن ابي زكريا اياس بن يزيد
الخزاعي يعد في الشاميين تابعي روى عن سلمان وسمع ام الدرداء وروى عنه خالد بن دهقان وقيل ان حديثه عن سلمان مرسل دهقان
بكسر الدال المهملة وبالقاف عبد الله بن زياد هو ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي من اسد ربيعة الكوفي يعد في الطبقة الثانية
من تابعي الكوفيين وحديثه فيهم روى عن عمار بن ياسر روى عنه ابو حصين بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة عبد الله بن
زيد هو ابو قلابة عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي الازدي البصري احد اعلام التابعين وثقاتهم روى عن انس بن مالك ومالك بن
الحويرث وعمرو بن سلمة روى عنه خالد الحذاء وايوب السختياني وخلق سواهم قال السختياني كان والله ابو قلابة من الفقهاء ذوي
الالباب مات بالشام سنة اربع او سبع ومائة وقد ذكره ابو اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء وعده في الطبقة الاولى من فقهاء
تابعي البصرة قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالباء الموحدة والحويرث بضم الحاء المهملة وفتح الواو وسكون الياء وبالثاء المثلثة
وسلمة بكسر اللام والجرمي بفتح الجيم وبالراء عبد الله بن السائب هو عبد الله بن السائب بن يزيد بن السائب روى عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا جاء نسبه في كتاب الحج وقد اخرج الحديث الترمذي وابو داود فاما ابو داود
فقال عبد الله بن السائب عن ابيه عن جده ولم يسم السائب الثاني واما الترمذي فانه قال كذلك الا انه قال في آخر
الحديث والسائب بن يزيد له صحبة قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن النبي احاديث انتهى كلام الترمذي فيجعل
والد يزيد السائب ايضا والذي جاء في اسماء الصحابة في باب السائب بن يزيد انما في تاريخ البخاري وكتاب ابن
عبد البر وكتاب الحازمي فالسائب بن يزيد ابن اخت نمر الكندي واختلف في نسبه فقيل الكندي وقيل الكناني وقيل الازدي
الليثي وقيل الهذلي هكذا قال ابن عبد البر واما في كتاب ابن منده فالذي جاء فيه السائب بن يزيد ابن اخت نمر هذا

والسائب بن يزيد مولى عطا من فوق واما في كتاب جمال الدين ابي الفرج بن الجوزي فانه اضاف الى هذين الاثنين ثالثا وهو السائب بن يزيد ابن سعيد وفيه نظر فان السائب بن يزيد ابن اخت نمر هو السائب بن يزيد بن سعيد وابن اخت نمر احد اجداده وقال ابن الجوزي ان ابا نعيم الاصبهاني قال ان السائب بن يزيد مولى عطا وهو ابن اخت نمر هذا الذي جاء في باب السائب بن يزيد واما الذي جاء في باب يزيد فاني لم اقف في واحد من هذه الكتب المسماة على يزيد بن السائب صحابيا كما ذكره الترمذي وانما جاء في كتاب ابن منده اسمان احدهما يزيد ابو السائب الازدي عداده في بني كنانة روى عنه ابنه السائب وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه ثم انه اخرج عنه الحديث الذي اخرجه الترمذي وابو داود في كتاب المزح وهو لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا الحديث والثاني يزيد ابو السائب بن اخت نمر روى عنه ابنه السائب وقال فرق البخاري بينه وبين الاول فهذا القول من ابن منده يدل على ان الذي اخرج حديث المزح هو غير ابن اخت نمر الا انه لم يذكر اسمه الذي يزيد كما ذكره الترمذي وقد نبهنا على ما عرفناه من الخلاف في ذلك فاما عبد الله بن السائب الراوي عن ابيه عن جده فانه تابعي حجازي قليل الحديث وحديثه عند اهل المدينة روى عنه ابن ابي ذيب وهذا ابن اخت نمر هكذا جاء في كتاب التاريخ للبخاري لانه لم يرو فيه الا هذا وعبد الله بن السائب الشيباني وكذلك لم يرد في كتاب الحازمي غير هذين الاسمين وهو قد التزم تخريج اسماء رجال الكتب الخمسة التي احدها كتاب الترمذي وثانيها ابو داود ثم راوي هذا الحديث عن عبد الله بن السائب هو ابن ابي ذيب وهو الذي روى عن عبد الله ابن السائب بن اخت نمر والله اعلم عبد الله بن السائب الشيباني هو عبد الله بن السائب الشيباني روى عن ابيه عن عبد الله بن عمرو وروى عنه ابو هاشم ويقال فيه الكندي وعداده في الكوفيين قال يحيى وابو حاتم الرازي ثقة عبد الله بن سخبرة هو ابو معمر عبد الله بن سخبرة الازدي ويقال الاسدي بسكون السين من ازد شنوة الكوفي يعد في الطبقة الاولى من تابعي الكوفيين روى عن عمر وعلي وابن مسعود وخباب روى عنه مجاهد وابراهيم النخعي وعمارة بن عمير سخبرة بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة وشنوة بفتح الشين المعجمة وضم النون وفتح الهمزة وخباب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة عبد الله بن سفيان هو ابو سلمة عبد الله بن سفيان المخزومي من اهل مكة روى عن عبد الله بن السائب روى عنه محمد بن عباد بتشديد الباء الموحدة وهو صالح الحديث عبد الله بن سلمة هو عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي حدث عن علي وابن مسعود وسعد وعمار روى عنه عمرو بن مرة وابو اسحق وقال ابن عيينة عبد الله بن سلمة الذي روى عنه ابو اسحاق هو غير الذي روى عنه عمرو بن مرة سلمة بكسر اللام عبد الله بن سليمان هو ابو بكر عبد الله بن ابي داود سليمان بن الاشعث الازدي السجستاني رحل به ابوه فطاف البلاد شرقا وغربا وسمع من علماء ذلك الوقت فسمع باكثر البلاد المشهورة واستوطن بغداد حدث عن علي بن خشرم ومحمد ابن يحيى الذهلي واسحاق بن منصور ومحمد بن بشار بندار ومحمد بن المثنى ويعقوب الدورقي وخلق كثير من الائمة الاعلام روى عنه ابو بكر بن مجاهد المقرئ ودعلج بن احمد وابو بكر الشافعي ومحمد بن المظفر وخلق سواهم كثير من الائمة ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ومات ببغداد سنة ست عشرة وثلاث مائة قيل انه صلى عليه زهاء ثلاث مائة انسان في اربعة مواضع خشرم بفتح الخاء المعجمة وسكون الشين المعجمة وبشار بفتح الباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة وبندار بضم الباء الموحدة وسكون النون والدورقي بفتح الدال المهملة وسكون الواو وفتح الراء وبالقاف ودعلج بالدال المهملة وسكون العين وفتح اللام وبالجيم عبد الله بن شبرمة هو ابو شبرمة عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان بن المنذر من بني سعد بن ضبة الضبي الكوفي عم عمارة بن القعقاع وعمارة اكبر منه وهو احد فقهاء اهل الكوفة وعلمائهم كان ممن تفقه بالشعبي روى عن ابن سيرين وابي زرعة روى عنه شعبة وابن عيينة ومات سنة اربع واربعين ومائة شبرمة بضم الشين المعجمة وسكون الباء الموحدة وضم الراء وضبة بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة عبد الله بن شداد هو ابو داود وقيل ابو الوليد عبد الله بن شداد بن الهاد واسم الهاد اسامة بن عمرو من بني مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة الليثي المدني ومنهم من قال الكوفي يعد في الطبقة الثانية من كبار التابعين وثقاتهم روى عن عمر وعلي ومعاذ وابن عباس وعن ابيه وخالته ميمونة ام المؤمنين روى عنه الشعبي واسمعيل بن محمد بن سعد ومحمد بن ابي يعقوب وعكرمة بن خالد وابو عون الثقفي قتل بدجيل سنة احدى وثمانين وقيل فقد يوم دجيل وقيل غرق عبد الله بن ظالم هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن ظالم بن شقيق العقيلي البصري من بني عقيل بن كعب وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم سمع عليا وعثمان وعائشة ومن بعدهم روى عنه الجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى مات سنة ثمان ومائة عبد الله بن شهاب هو ابو الجزل عبد الله بن شهاب الخولاني في الطبقة الثانية من التابعين وحديثه في الكوفيين روى عن عمر وعائشة روى عنه خيثمة والشعبي وشبيب بن غرقدة عزيز الحديث الجزل بفتح الجيم وسكون الزاي وباللام والخولاني بفتح الخاء المعجمة وبالنون وخيثمة بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة وشبيب بفتح الشين المعجمة وكسر الباء الموحدة الاولى وغرقدة بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وبالقاف والدال المهملة عبد الله بن صفوان هو عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي القرشي المكي كان من سادات التابعين سمع حفصة وام سلمة وغيرهما سمع منه امية بن صفوان وهو ابن ابنه وعبد الرحمن بن موسى وابو ادريس كان مع عبد الله بن الزبير وقتل معه في يوم واحد ويقال انه قتل وهو معلق باستار الكعبة وذلك سنة ثلث وسبعين عبد الله بن طاوس هو ابو محمد عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني الخولاني كان يختلف الى مكة سمع اباه وعكرمة بن خالد روى عنه الثوري وابن عيينة ومعمر وكان من اعلم الناس بالعربية واحسنهم خلقا مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة كيسان بفتح الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة عبد الله بن ابي طلحة هو عبد الله بن ابي طلحة زيد بن سهل الانصاري المدني الانصاري ويقال انه الذي اتى به انس بن مالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه وسماه عبد الله غير انه يعد في التابعين روى عنه ابنه اسحاق حديثه في المدنيين وقد ذكرنا في الصحابة عبد الله بن ابي طلحة الانصاري الذي قد اشرنا اليه

ههنا

ههنا فيحتمل ان يكونا اثنين وان يكونا واحدا والله اعلم عبد الله بن ظالم المازني روى عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل روى عنه هلال بن يساف وعبد الملك بن ميسرة نفيل بضم النون وفتح الفاء ويساف بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة وبالفاء وميسرة ضد ميمنة عبد الله بن عامر هو ابو عمران عبد الله بن عامر اليحصبي القاري الشامي كان عالما ثقة حافظا فيما رواه وكان من التابعين في الطبقة الثانية واحد القراء السبعة جليل القدر لقي واثلة بن الاسقع وروى عنه وعن معاوية روى عنه ربيعة بن يزيد وجعفر بن ربيعة بن يزيد وقرا القران على المغيرة بن ابي شهاب المخزومي عن عثمان بن عفان وولد سنة احدى وعشرين من الهجرة في اولها ومات في يوم عاشوراء سنة ثماني عشرة ومائة بدمشق وله سبع وتسعون سنة اليحصبي بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة وقد تفتح وبالباء الموحدة وواثلة بالثاء المثلثة والاسقع بالسين المهملة والقاف والعين المهملة عبد الله ابن عبد الرحمن هو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين المكي القرشي النوفلي تابعي روى عن ابي الطفيل وسمع نفرا من التابعين منهم نافع بن جبير ونوفل بن مساحق روى عنه مالك والثوري وابن عيينة عبد الله بن عبد الرحمن هو ابو سلمة عبد الله ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي المدني احد الفقهاء السبعة المشهورين بالفقه في المدينة في قول وهو كثير الحديث واسع الرواية سمع ابن عباس وابا هريرة وابن عمر وعائشة وغيرهم روى عنه الزهري ويحيى بن ابي كثير ويحيى بن سعيد الانصاري والشعبي ومحمد بن ابراهيم بن الحرث مات سنة اربع وتسعين وقيل سنة اربع ومائة وله اثنتان وسبعون سنة عبد الله بن عبد الرحمن هو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق التيمي القرشي المدني يعد في التابعين سمع ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه عند الحجازيين ما نقل ابا الزبير عبد الله بن عبد الرحمن هو عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة المازني الانصاري المدني من ثقات تابعي الحجازيين عبد الله بن عبد الله بن جابر هو ابو عبد الله ابن عبد الله بن جابر بن عتيك الانصاري المدني تابعي هكذا نسبه مالك بن انس وابن ابي الزناد وقال شعبة ومسعر عبد الله ابن عبد الله بن جبر وهو من بني معاوية وقال البخاري لا يصح جبر انما هو جابر بن عتيك فجعل البخاري ابن عبد الله بن جابر وابن عبد الله بن جبر واحدا وميز بينهما يحيى بن معين وابو حاتم الرازي فجعلاهما اثنين وقال ابو جعفر الطبري والاظهر انهما اثنان ان شاء الله وقال الطبري ايضا قيل ان جابرا وجبرا ليسا بواحد ولاهما اخوان وجابر هو ابن عتيك بن الحرث بن مالك ابن قيس بن الاسود بن مازن بن كعب بن غنم بن سلمة وجبر ابن عتيك بن الحرث بن قيس بن هيشة اخو بني معاوية بن عمرو بن عوف عتيك بفتح العين المهملة وكسر التاء فوقها نقطتان وبالكاف والزناد بالزاي والنون ومسعر بكسر الميم وسكون السين المهملة وهيشة بفتح الهاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين عبد الله بن عبد الله بن جبر قد تقدم ذكره والخلاف فيه في الاسم الذي قبله روى عن ابيه فلا حاجة الى اعادته عبد الله بن عبد الله بن عمر هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي كان من سادات التابعين وكان وصي ابيه سمع اباه سمع منه نافع والزهري توفي بالمدينة اول ولاية هشام بن عبد الملك عبد الله بن عبيد هو ابو هاشم عبد الله بن عبيد ابن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع الليثي المكي يعد في التابعين كثير الحديث روى عن ابيه وعن ابن عمر روى عنه الزهري والضحاك بن عثمان وثابت مات سنة عشر ومائة عبيد وعمير مصغران وجندع بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال هكذا جاء ضبطه في كتب الاسماء قاله ابن ماكولا وقاله الجوهري بالضم وهو الاكثر عبد الله بن عبيد الله هو ابو محمد وقيل ابو بكر عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة واسم ابي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب ابن سعد بن تيم بن مرة التيمي القرشي المكي الاحول من مشاهير التابعين وعلمائهم وكان قاضيا على عهد عبد الله بن الزبير قال ادركت ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمع ابن عباس وابن الزبير وعائشة روى عنه ابن جريج وخلق سواه مات سنة سبع عشرة ومائة مليكة بضم الميم وفتح اللام وسكون الياء وجدعان بضم الجيم وسكون الدال المهملة عبد الله بن عتبة هو ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابن اخي عبد الله بن مسعود مدني الاصل سكن الكوفة ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر ذكره العقيلي في الصحابة فغلط وانما هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة سمع عمر بن الخطاب ومن بعده روى عنه ابنه عبد الله وحميد بن عبد الرحمن ومحمد بن سيرين قال الواقدي توفي في ولاية بشر بن مروان بالكوفة عبد الله بن عكيم هو ابو معبد عبد الله بن عكيم الجهني من جهينة بن زيد بن ليث احد المخضرمين ادرك الجاهلية والاسلام وادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له رواية ولا رؤية وقد خرجه غير واحد من اصحاب المغازي في عداد الصحابة والصحيح انه تابعي سمع عمر وابن مسعود وحذيفة بن اليمان روى عنه زيد بن وهب وعبد الرحمن بن ابي ليلى وابو عروة الجهني وهلال الوزان حديثه في الكوفيين وهو في الدباغ منقطع عكيم بضم العين وفتح الكاف وسكون الياء عبد الله ابن علي هو عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي روى عن ابيه عن جده روى عنه الزبير بن سعيد حديثه في كتاب الطلاق اخرجه ابو داود عبد الله بن علي بن يزيد واخرجه الترمذي عبد الله بن يزيد ولم يذكر عليا وركانة بضم الراء وتخفيف الكاف وبالنون عبد الله بن عمرو بن عثمان هو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الاموي من تابعي الحجازيين عزيز الحديث سمع اباه حبة البدري وابن عمر روى عنه نفر من اهل المدينة وحديثه عندهم حبة بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة عبد الله بن عمرو بن الفغوي هو عبد الله بن عمرو بن الفغوي بن عبيد الخزاعي ويقال عبد الله بن علقمة بن الفغوي روى عن ابيه روى عنه عيسى بن معمر الفغوي بفتح الفاء وسكون الغين المعجمة عبد الله ابن عمرو بن الحضرمي هو عبد الله بن عمرو بن الحضرمي له ذكر فيمن سرق من بيت مال ابيه في كتاب الحدود وله

الواقدي ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم روى عن عمر بن الخطاب **عبد الله بن عون** هو ابو عون عبد الله بن عون بن ارطبان المزني
عبد الله بن مغفل المزني ويقال مولى غيره رأى انس بن مالك وسمع القسم بن محمد والحسن وابن سيرين والشعبي روى عنه مالك وابن المبارك
وقال ما رأيت افضل من ابن عون روى عنه حماد وابن زيد وابن علية ارطبان بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الطاء المهملة وتخفيف
الباء الموحدة وبالنون ومغفل بالغين المعجمة وتشديد الفاء ولد سنة ستين ومات سنة خمسين ومائة وقيل سنة احدى وخمسين
عبد الله بن فضالة هو ابو عايشة عبد الله بن فضالة بن وهب ابن عروة من بني عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن تميم الليثي
قاضي البصرة روى عن ابيه روى عنه عاصم بن الحدثان الليثي فضالة بفتح الفاء وبالضاد المعجمة والحدثان بفتح الحاء والدال المهملتين
وبالثاء المثلثة **عبد الله بن الفضل** هو عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب الهاشمي المدني
يعد في التابعين سمع انس بن مالك ونفرا من التابعين روى عنه اسحق بن سويد ~~عبد الله بن فروخ هو عبد الله بن فروخ يعد في التابعين~~
~~روى عنه اسحق بن سويد~~ **عبد الله بن فروخ** هو عبد الله بن فروخ يعد في التابعين سمع عايشة وابا هريرة قليل الحديث مجهول
سئل عنه ابو حاتم فقال هو مجهول فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء وبالخاء المعجمة **عبد الله بن قارظ** تقدم في اول العبادلة
في عبد الله بن ابراهيم بن قارظ هو ابو يحيى ويقال ابو ابراهيم بن ابي قتادة واسم ابي قتادة الحرث بن ربعي الانصاري السلمي وقيل في اسم ابيه
غير ذلك وتمام النسب عند اسم ابيه من مشاهير التابعين وثقاتهم روى عن ابيه روى عنه ابنه قتادة ويحيى بن ابي كثير ومحمد
بن حذيفة واسمعيل بن ابي خالد مات في آخر ايام الوليد بن عبد الملك بن مروان بالمدينة وربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة
وتشديد الياء **عبد الله بن ابي قيس** هو ابو الاسود عبد الله بن ابي قيس الشامي مولى عطية بن عازب ويقال مولى غطيف بن عازب وقيل
هو عبد الله بن ابي موسى وقيل عبد الله بن قيس والصحيح الاول يعد في تابعي الشاميين روى عن عايشة روى عنه محمد بن زياد الالهاني
ويزيد بن خمير وعتبة بن ضمرة عازب بالعين المهملة والزاي والباء الموحدة وغطيف بضم الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة وسكون
الياء زياد من الزيادة والالهاني بفتح الهمزة وسكون اللام وبالنون وخمير بضم الخاء المعجمة وفتح الميم وسكون الياء **عبد الله بن
كثير** هو ابو عباد ويقال ابو بكر ويقال ابو معبد وهو الاشهر عبد الله بن كثير بن عمرو مولى عمرو بن علقمة بن زاذان بن بهرمز
مولى عمرو بن علقمة الكناني من كنانة بن خزيمة ولد بمكة سنة خمس واربعين في ايام معاوية ومات بها سنة عشرين ومائة
قرأ على مجاهد بن جبر وعبد الله بن السايب وغيرهما وهو امام اهل مكة في القراءة عباد بتشديد الباء الموحدة وزاذان بالزاي
والذال المعجمة وفيروزان بالفاء وسكون الياء تحتها نقطتان وضم الراء وبالزاي **عبد الله بن كعب** هو عبد الله بن كعب بن مالك
الانصاري وتمام نسبه عند اسم ابيه المدني روى عن ابن عباس وعن ابيه روى عنه الزهري والاعرج **عبد الله بن لحي** هو ابو عامر
ويقال ابو لحي عبد الله بن لحي الشامي الهوزني يعد في الطبقة الاولى من تابعي الشاميين روى عن بلال ومعاوية روى عنه ابنه
ابن عبد الله وراشد بن سعد لحي بضم اللام وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء والهوزني بفتح الهاء وسكون الواو وبالزاي والنون
عبد الله بن مالك هو ابو تميم عبد الله بن مالك الجيشاني سمع عمر وابا ذر وروى عن علي روى عنه عبد الله بن هبيرة المصري يعد
في تابعي المصريين وحديثه عند اهل مصر وهو جيشاني قدم هو واخوه المدينة في خلافة عمر الجيشاني بفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان
وبالشين المعجمة **عبد الله بن مالك** هو عبد الله بن مالك الهمداني روى عن علي وابن عمر وعايشة روى عنه ابو اسحق وابو روق
حديثه في الجمع بين الصلاتين روق بفتح الراء وسكون الواو وبالقاف **عبد الله بن المبارك** هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي
مولى بني حنظلة سمع هشام بن عروة واسمعيل بن ابي خالد وسليمان الاعمش وسليمان التيمي وحميد الطويل وعبد الله بن عون ويحيى بن سعيد
الانصاري وموسى بن عقبة وابن جريج وابن ابي ذيب ومالكا والثوري وشعبة والاوزاعي وخلقا سواهم كثيرا روى عنه سفيان
ابن عيينه ومعتمر بن سليمان ويحيى بن سعيد القطان وابن مهدي وابن وهب وعبد الرزاق ومكي بن ابراهيم ويحيى بن معين وغيرهم
كان من الربانيين اماما فقيها حافظا زاهدا ورعا جوادا ثقة ثبتا قال اسمعيل بن عياش ما على وجه الارض مثل عبد الله
ابن المبارك ولا اعلم ان الله خلق خصلة من خصال الخير الا جعلها في عبد الله بن المبارك قدم بغداد غير مرة وحدث بها
ولد في سنة ثمان عشرة ومائة ومات سنة احدى وثمانين ومائة بهيت عياش بالشين المعجمة والياء تحتها نقطتان **عبد الله
بن محمد الاذرمي** هو عبد الله بن محمد بن اسحق الاذرمي بالذال المعجمة شيخ ابي داود السجستاني روى عن عبد الرحمن بن مهدي حديثه
في الصوم **عبد الله بن محمد بن الحنفية** هو ابو هاشم عبد الله بن محمد بن علي ابن ابي طالب الهاشمي المعروف ابوه بابن الحنفية وهو اخو
الحسن بن محمد يعد في اهل المدينة سمع اباه روى عنه الزهري اخرج البخاري حديثه مقرونا باخيه الحسن قال الواقدي توفي بارض
البلقاء في ايام سليمان بن عبد الملك **عبد الله بن محمد بن ابي شيبة** هو ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبة واسم ابي شيبة ابراهيم
بن عثمان العبسي من بني عبس بن بغيض الكوفي اخو عثمان والقسم وجدهم ابو شيبة كان من اهل واسط ثم انتقل الى الكوفة كان عبد الله
احد حفاظ الدنيا والمكثرين من الحديث مع تثبت واتقان روى عن ابن المبارك وشريك بن عبد الله وابن عيينة وعمرو بن عبيد وهشيم
وحفص بن غياث وعبد الله بن ادريس وابي اسامة ووكيع وابي نعيم وابن مهدي ويحيى ابن سعيد القطان روى عنه احمد بن حنبل
وابنه عبد الله ويعقوب بن شيبة وابراهيم الحربي وموسى بن اسحق الانصاري وابو القاسم البغوي قدم بغداد وحدث بها قال ابو زرعة
ما رأيت احفظ من ابي بكر بن ابي شيبة ولد سنة تسع وخمسين ومائة ومات سنة خمس وثلثين ومائتين وقيل سنة اربع وثلثين عبس
بالباء الموحدة والسين المهملة وبغيض بفتح الباء الموحدة وكسر الغين المعجمة وهشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة وغياث
بكسر الغين المعجمة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة والبغوي بفتح الباء الموحدة وفتح الغين المعجمة والحربي بفتح
الحاء المهملة وبالباء الموحدة **عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن** هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق التيمي القرشي
وهو عبد الله بن ابي عتيق وابو عتيق هو محمد ابوه روى عن عايشة ام المؤمنين سمع منه ابناه عبد الرحمن ومحمد ومحمد بن اسحاق

وهو يعد في التابعين وابوه له رؤية وهو عزيز الحديث وكانت فيه دعابة وله حكايات **عبد الله بن محمد بن علي** هو ابو جعفر
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي امير المؤمنين المنصور استخلف بعد اخيه السفاح وكان المنصور بمكة
حاجا عند وفاة السفاح فعقد له البيعة عمه عيسى بن علي وله من العمر احدى واربعون سنة واشهر وذلك يوم الاثنين لاربع عشرة
ليلة خلت من شهر ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومات بمكة وهو محرم لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وله
ثلث وستون سنة وخلافته احدى وعشرون سنة واحد عشر شهرا وثمانية ايام **عبد الله بن محمد بن عقيل** هو عبد الله
ابن محمد بن عقيل ابن ابي طالب الهاشمي امه زينب بنت علي ابن ابي طالب الصغرى كان من سادات المسلمين وفقهاء اهل البيت
وقرائهم سمع ابن عمر وجابرا سمع منه الثوري وشريك وزهير بن محمد وابن عيينة وعمرو بن ثابت وغيرهم **عبد الله بن محمد النفيلي**
هو عبد الله بن محمد بن النفيلي شيخ ابي داود السجستاني روى عنه ابن المنهال بكسر الميم وسكون النون وباللام **عبد الله بن
محيريز** هو ابو محيريز الجمحي القرشي الشامي كان من عباد الله الصالحين واحد اعلام التابعين وكان في حجر ابي محذورة
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم روى عن ابي محذورة وابي سعيد الخدري ومعاذ روى عنه عبد العزيز مولى كثير
ومكحول والزهري وابنه عبد الرحمن مات في ايام عمر بن عبد العزيز وقيل في ايام الوليد بن عبد الملك محيريز بضم الميم وفتح
الحاء المهملة وسكون الياء وكسر الراء وبالزاي ومحذورة بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وضم الذال المعجمة **عبد الله
ابن مسلم بن قتيبة** الكاتب الدينوري وقيل المروزي سكن بغداد وحدث عن اسحاق بن راهويه ومحمد بن زياد وابي الخطاب
زياد بن يحيى وابي حاتم السجستاني روى عنه ابنه احمد وعبد الله بن احمد السكري وعبد الله بن جعفر الفارسي وكان ثقة دينا
فاضلا صاحب التصانيف المشهورة الكثيرة في غريب القرآن ومشكله وغريب الحديث ومشكله وغير ذلك من الكتب المعروفة
ولد ببغداد واقام بها حتى مات وكان اقام بالدينور مدة فنسب اليها وكانت موته في ذي القعدة وقيل رجب سنة
سبعين ومائتين قتيبة بضم القاف وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها باء موحدة وزياد
من الزيادة وراهويه بالراء وفتح الهاء وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان **عبد الله بن مسلمة** هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن
مسلمة بن قعنب الحارثي التيمي المدني ويعرف بالقعنبي سكن البصرة وكان احد الثقات الاثبات المأمونين سمع من شعبة حديثا
واحدا وهو صاحب مالك بن انس وهو مشهور بصحبته وسمع هشام بن سعد وغيره من الائمة روى عنه البخاري ومسلم وابو
داود والترمذي والنسائي مات بمكة في المحرم سنة احدى وعشرين ومائتين قعنب بفتح القاف وسكون العين وفتح النون
وبعدها باء موحدة **عبد الله بن مطيع** هو عبد الله بن مطيع بن الاسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن
عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي من اهل المدينة يقال انه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وذهب به ابوه
وكان اسم ابيه العاص فسماه النبي مطيعا وكان عبد الله من سادات قريش وهو الذي امره اهل المدينة عليهم حين خلعوا
يزيد بن معاوية قال الواقدي انما امر على قريش دون غيرهم والذي امر على غيرهم هو عبد الله بن حنظلة الغسيل
وقد تقدم ذكره في اسماء الصحابة سمع اباه روى عنه الشعبي ومحمد بن ابي موسى وقتل مع عبد الله بن الزبير استعمله على
الكوفة فاخرجه منها المختار بن ابي عبيد قال يحيى بن سعيد الانصاري اذكر اني رأيت ثلثة ارؤس قدم بها المدينة
عبد الله بن الزبير ورأس عبد الله بن صفوان وعبد الله بن مطيع نضلة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وعبيد وعويج
بفتح العينين المهملتين وكسر الباء الموحدة وكسر الواو وبالجيم **عبد الله بن معقل** هو ابو الوليد عبد الله بن معقل
ابن مقرن المزني الكوفي اخو عبد الرحمن بن معقل يعد في الطبقة الثانية من تابعي الكوفة ثقة صالح الحديث
سمع ابن مسعود روى عنه ابو اسحق الهمداني وزياد وابو اسحاق الشيباني معقل بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر
القاف ومقرن بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء المشددة وبالنون وزياد من الزيادة **عبد الله بن مقسم** هو عبد الله
ابن المغيرة ابن ابي بردة الكناني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغلول مرسلا روى عنه يحيى بن سعيد بردة
بضم الباء الموحدة عبد الله بن مقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين المهملة روى عن جابر بن عبد الله بن موهب
عبد الله بن موهب هو عبد الله بن موهب الفلسطيني الشامي كان قاضي فلسطين يروي عن تميم الداري وعن
قبيصة بن ذويب وقيل لم يسمع تميما وانما سمع قبيصة عن تميم روى عنه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز موهب بفتح الميم
وسكون الواو وفتح الهاء وبالباء الموحدة وقبيصة بفتح القاف وكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة وذويب
بفتح الذال المعجمة وبالياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة **عبد الله بن ابي نجيح** هو ابو يسار عبد الله بن ابي نجيح واسم ابي نجيح
يسار مولى الاخنس الثقفي المكي سمع طاوسا وعطاء ومجاهدا وسمع اباه سمع منه الثوري وشعبة مات سنة احدى
وثلثين ومائة وقيل سنة اثنين وثلاثين نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة ويسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف
السين المهملة والاخنس بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح النون وبالسين المهملة **عبد الله بن واقد** هو عبد الله
ابن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني عداده في التابعين روى عن ابن عمر وابي بكر ابن سليمان
روى عنه الزهري وسعد بن ابراهيم ومحمد بن جعفر بن الزبير اخرج له مسلم حديثا في الاضحية واقد بكسر القاف **عبد الله
بن وهب** هو ابو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري مولى يزيد بن رمانة وقيل مولى بني فهر وقيل يزيد بن انيس
الفهري سمع خلقا كثيرا من المصريين والحجازيين والعراقيين وغيرهم منهم حميد بن هاني وابن جريج والثوري والليث
في المصريين اكثر حديثا منه وكان اعلم الناس برأي مالك بن انس قال احمد بن صالح ما رأيت حجازيا ولا شاميا ولا مصريا
اكثر حديثا من ابن وهب وقال ابو زرعة نظرت في نحو ثلثين الف حديث من حديث ابن وهب بمصر وغيرها لا اعلم

اني رأيت حديثا لا اصل له روى عنه اسماعيل بن ابي اويس وغيره ولد سنة خمس وعشرين ومات سنة سبع وقيل
تسع وتسعين ومائة رمانه بضم الزاء وتشديد الميم وبالنون عبد الله بن وهب هو عبد الله بن وهب الراسبي رأس الخوارج
له ذكر في الخوارج من كتاب الفتن الراسبي بالراء والسين المهملة والباء الموحدة عبد الله بن هارون المأمون هو
ابو العباس وقيل ابو جعفر عبد الله المأمون امير المؤمنين بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد
ابن علي بن عبد الله بن العباس ولي الخلافة بعد اخيه محمد الامين في سنة ثمان وتسعين ومائة وله سبع وعشرون سنة وعشرة
شهور وايام بويع له وهو بخراسان وكان مولده ليلة ولي الخلافة ابوه الرشيد في [ربيع الاول] سنة سبعين ومائة ومات بالبدندون
من نواحي طرسوس ثم حمل الى طرسوس ودفن بها سنة ثماني عشرة ومائتين وله ثمان واربعون سنة ومدة خلافته عشرون سنة
وخمسة اشهر وايام وصلى عليه اخوه المعتصم عبد الله بن يزيد هو عبد الله بن يزيد رضيع عائشة ام المؤمنين يروي عن عائشة
روى عنه ابو قلابة حديثه في الصلاة على الجنازة اخرج حديثه مسلم وليس له عن عائشة في الصحيح غير هذا قاله الحميدي قلابة
بكسر القاف وبالباء الموحدة عبد الله بن يزيد هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحبلي المصري يعد في تابعي المصريين روى
عن ابي ايوب الانصاري وابي ذر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر وغيرهم سمع منه عقبة بن مسلم وعبد الرحمن
ابن زياد وبكر بن سوادة مات بافريقية سنة مائة الحبلي بضم الحاء المهملة وضم الباء الموحدة عبد الله بن ابي يزيد
هو عبد الله بن ابي يزيد روى عن ام ايوب امرأة ابي ايوب الانصاري روى عنه سفيان بن عيينة حديثه في اكل الثوم من كتاب
الطعام عبد الله بن يسار هو عبد الله بن يسار المدني مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخو سليمان بن يسار
وعبد الملك وعطاء ابني يسار سمع ابا الجهيم الانصاري وسمع منه له ذكر في السلام من كتاب الصحبة يسار بفتح الياء تحتها نقطتان
وتخفيف السين المهملة والجهيم بضم الجيم وفتح الهاء وسكون الياء عبد الملك بن ابي بكر هو عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن
الحرث بن هشام المخزومي من اهل المدينة روى عن ابيه وابي هريرة سمع منه الزهري وعبد الله بن عبيد بن عمير وابن جريج
وعراك بن مالك قال الواقدي مات في اول ايام هشام بن عبد الملك عراك بكسر العين المهملة وتخفيف الراء وبالكاف
عبد الملك بن حبيب هو ابو عمران عبد الملك الجوني الكندي ويقال الازدي البصري من تابعي البصريين وثقاتهم رأى
عمران بن حصين وسمع انس بن مالك وجندب بن عبد الله وجعفر بن سليمان وشعبة وابن عون مات سنة عشرين ومائة
وقيل سنة تسع وعشرين الجوني بفتح الجيم وبالنون عبد الملك بن عبد العزيز هو ابو خالد ويقال ابو الوليد عبد الملك
ابن عبد العزيز بن جريج المكي القرشي مولى خالد بن اسيد وقيل مولى بني امية اصله رومي وهو احد العلماء المشهورين والائمة
المعدودين سمع اباه وطاوسا وابا الزبير ومجاهدا سمع منه الثوري ويحيى بن سعيد الانصاري ويحيى القطان وهو
اول من صنف في الاسلام في قول وابوه عبد العزيز تابعي مشهور روى عن عائشة مات عبد الملك سنة خمسين
ومائة وقيل سنة تسع واربعين وقد جاوز السبعين جريج بضم الجيم الاولى وفتح الراء وسكون الياء واسيد بفتح الهمزة وكسر السين
المهملة عبد الملك بن عمير هو ابو عمرو وقيل ابو عمر عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي الكوفي من ولد مرة بن اود ويقال
له القبطي لانه كان له فرس سابق يعرف بالقبطي فنسب اليه ويقال له ايضا القرشي منسوب الى الفرس ومن لا يدري يقول القرشي نسبة الى
قريش وليس كذلك انما هو منسوب الى فرسه كان على قضاء الكوفة بعد الشعبي وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم ومن كبار اهل
الكوفة روى عن جندب بن عبد الله وجابر بن سمرة ورأى عليا والمغيرة روى عنه الثوري وشعبة مات سنة ست ومائة وله نحو
وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين عبد الملك بن ابي القاسم هو ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم بن ابي سهل الكروخي الهروي
راوية كتاب الترمذي وهو شيخ الناس في البلاد بوقته لهذا الكتاب ورد بغداد وحدث بها واسمع اهلها وغيرهم ذلك
رواه عن مشايخه وهم مذكورون في اول الكتاب مات ... الكروخي بفتح الكاف
وضم الراء وتخفيفها وبالخاء المعجمة عبد الملك بن ابي محذورة هو عبد الملك بن ابي محذورة سمرة بن معير الجمحي القرشي وقد تقدم
تمام نسبه عند ذكر ابيه في حرف السين روى عن ابيه روى عنه ابنه محمد والنعمان بن راشد واسماعيل بن عبد الملك وابراهيم
ابن عبد العزيز المكي وهو صالح الحديث على قلته محذورة بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وضم الذال المعجمة ومعير بكسر الميم وسكون
العين المهملة وفتح الياء تحتها نقطتان عبد الملك بن مروان هو ابو الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية
ابن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي من تابعي المدينة وفقهائها سكن الشام ورأى عثمان بن عفان وروى عن ابي هريرة
مات سنة ست وثمانين وله ثمان وخمسون سنة وكانت مدته ولايته لاربع عشرة سنة بعد قتل ابن الزبير عبد الملك بن
ملحان هو عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي يعد في التابعين عزيز الحديث روى عن ابيه قتادة ولابيه صحبة حديثه في البصريين
اخرج حديثه ابو داود والنسائي في صوم الايام البيض فاما ابو داود فانه اخرجه عن انس بن سيرين عن ابن ملحان ولم يسمه
ونسبه الى جده ملحان واما النسائي فانه اخرج له ثلث طرق احديها عن رجل يسمى عبد الملك بن المنهال عن ابيه والثالث عن
عبد الملك بن قدامة بن ملحان وقال ابن عبد البر قتادة بن ملحان القيسي له صحبة روى عنه ابنه عبد الملك قال ويقال ان شعبة
اخطأ في اسمه فقال فيه منهال بن ملحان القيسي تفرد بالرواية عنه ابنه عبد الملك وقد جاء في كتاب ابن منده في بعض الطرق ان قتادة
هو ابن منهال لا ابن ابي المنهال فعلى ذلك يكون الطريقان اللتان للنسائي الثانية والثالثة لا صحة لهما والله اعلم عبد الواحد بن ايمن
هو ابو القسم عبد الواحد بن ايمن المخزومي مولى ابن ابي عمرو المكي وهو والد القسم بن عبد الواحد سمع اباه وغيره من التابعين
سمع منه ابو نعيم وخلاد ووكيع وابن عيينة ايمن بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الميم وبالنون ونعيم بضم النون
وفتح العين وسكون الياء وخلاد بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام عبد الواحد بن زياد هو ابو بشر ويقال ابو عبيدة

عبد

عبد الواحد بن زياد العبدي البصري سمع حميدا وابا فروة والاعمش وعاصما روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وعفان
وعارم مات سنة ست وسبعين ومائة وقيل سنة سبع زياد من الزيادة وبشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة
وفروة بالفاء وعارم بالعين المهملة والراء عبد الواحد بن سليم هو عبد الواحد بن سليم روى عن عطاء بن ابي رباح روى عنه
ابن عبد الله سمع منه ابو داود وعلي بن الجعد حديثه في البصريين قال احمد حديثه منكر احاديثه موضوعة سليم بضم السين وفتح
اللام ورباح بفتح الراء وبالباء الموحدة ووافد بالفاء عبد الوارث بن عبد الصمد هو ابو عبيدة عبد الوارث بن عبد الصمد
ابن عبد الوارث بن سعيد مولى بلعنبر التميمي سمع اباه بلعنبر بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفتح العين المهملة وبعدها نون ساكنة
موحدة يريد بني العنبر عبد الوهاب الثقفي هو ابو محمد عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن ابي العاص
ابن بشر من بني جشم بن ثقيف الثقفي البصري سمع ايوب ويحيى بن سعيد الانصاري وعبد الله بن عون وعبيد الله بن عمر
ولد سنة عشر ومائة ومات سنة اربع وتسعين ومائة بشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وجشم بضم الجيم وفتح
الشين المعجمة وعبيد الله تصغير عبد وهو الذي جاء ذكره في كتاب الصلاة الثقفي غير مسمى عبد الوهاب بن علي بن علي
هو شيخنا واستاذنا الامام شيخ وقته دينا وعلما وامانة وتقى وزهدا وورعا وحفظا ودراية وفهما ورواية
ضياء الدين شيخ الاسلام ابو احمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله الامين ويعرف بابن سكينة البغدادي احسن
الله معونته سمع الكثير ولقي المشايخ وحدث ببغداد والحجاز والشام وديار ربيعة وغيرها من البلاد واسمع الكثير
من الكتب الكبار اثابه الله ومد في عمره فانه بركة كله عبد الوهاب بن علي بن نصر هو ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر
ابن احمد الفقيه المالكي سمع ابا عبد الله بن العسكري وابا حفص بن شاهين سكن بغداد وحدث بها وكان ثقة عالما لم يكن
في زمانه لاصحاب مالك مثله مات بمصر سنة اثنتين وعشرين واربعمائة عبد الله بن هبة الله هو شيخنا واستاذنا نابغة
المشايخ الثقة الصدوق ابو ياسر عبد الله بن هبة الله بن عبد الوهاب البغدادي ويعرف بابن ابي حبة سمع الكثير من
المشايخ واكثر اهل بغداد الرواية عنه لكثرة سماعه وصحة اسناده وورد الموصل في سنة ست وثمانين وخمسمائة واسمع
بها الكثير ورحل عنها الى حران فمات بها سنة ثمانين وخمسمائة رحمة الله عليه عبد الله بن الاسود
الخولاني هو عبد الله بن الاسود الخولاني ويقال ابن الاسود الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يعد
في التابعين روى عن عثمان وميمونة وغيرهما عبد الله بن ابي حميد هو عبد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميري يعد في البصريين
روى عنه الدستوائي وابان بن يزيد الدستوائي بفتح الدال المهملة وسكون السين المهملة وفتح التاء فوقها نقطتان
وبهمزة بعد الالف وابان بتخفيف الباء الموحدة عبد الله بن ابي رافع هو عبد الله بن ابي رافع واسم ابيه اسلم مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مدني من مشاهير التابعين حديثه في اهل المدينة سمع عليا وكان كاتبه وابا هريرة روى عنه
بسر بن سعيد ومحمد بن علي والحسن بن محمد والاعرج بسر بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة عبيد الله بن زياد هو
عبيد الله بن زياد وزياد الذي استلحق اباه زياد معاوية بن ابي سفيان بن حرب بن امية وهو ابن زياد بن ابيه وقد تقدم
ذكر زياد في حرف الزاي ما يغني عن الاعادة وهذا عبيد الله الذي سير الجيش لقتل الحسين بن علي بن ابي طالب وهو يومئذ
امير الكوفة ليزيد بن معاوية قتل بارض الموصل على يد ابراهيم بن مالك الاشتر النخعي في ايام المختار بن ابي عبيد سنة
ست وستين عبيد الله بن عبد الله هو ابو عبد الله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي وهو ولد اخي عبد الله
ابن مسعود احد الفقهاء السبعة من اهل المدينة واحد اعلام التابعين رأى خلقا كثيرا من الصحابة وسمع ابن عباس
واباه وعائشة وابا هريرة وام قيس روى عنه ابو الزناد والزهري وغيرهما ~~ابو الزناد والزهري وغيرهما~~ الزناد بالزاي
والنون وهو في الطبقة الاولى من التابعين مات سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة ثمان وتسعين وله شعر
جيد عبيد الله بن عبد الله بن عمر هو ابو بكر عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي من اهل المدينة تابعي سمع اباه
سمع منه الزهري وغيره من الاعلام التابعين مات قبل اخيه سالم وهو ثبت ثقة حجة حديثه في الحجازيين عبيد الله بن ابي
عبد الله هو عبيد الله بن ابي عبد الله واسم ابي عبد الله سلمان الاغر مولى جهينة من اهل المدينة ويقال اصلهم من اصفهان
سمع اباه روى عنه مالك بن انس وابن عجلان وسليمان بن بلال ويقال الاسم عبد الله الاغر بالغين المعجمة والراء عبيد الله
ابن عبد الكريم هو ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي سمع خلاد بن يحيى وابا نعيم وابا الوليد الطيالسي ومسلم
ابن ابراهيم والقعنبي روى عنه ابراهيم الحربي وعبد الله بن احمد بن حنبل والقاسم بن زكريا المطرز وغيرهم كان اماما حافظا ثبتا
ثقة عالما بالحديث عارفا بالمشايخ والجرح والتعديل ولد سنة مائتين ومات بالري سنة اربع وستين ومائتين خلاد
بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام وبالدال المهملة ونعيم بضم النون وسكون العين المهملة والقعنبي بفتح القاف وسكون
العين وبعدها نون وباء موحدة عبيد الله بن عبيد هو ابو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي ويقال الجشمي كان من اصحاب
مكحول وروى عنه يحيى بن حمزة ويقال ان له صحبة قال الحازمي وهو وهم فان المشهور ان الجشمي غير الكلاعي وان الجشمي
له صحبة والكلاعي بفتح الكاف والجشمي بضم الجيم وفتح الشين المعجمة عبيد الله بن عدي هو عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي
ابن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي يقال انه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويعد في التابعين روى عن عمر وعثمان
وعبيد الله بن عدي الانصاري روى عنه عروة بن الزبير وحميد بن عبد الرحمن وعطاء بن يزيد مات في زمن الوليد
ابن عبد الملك الخيار بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الياء تحتها نقطتان عبيد الله بن عكراش هو عبيد الله بن عكراش
ابن ذؤيب بن حرقوص التميمي روى عن ابيه روى عنه العلاء بن الفضل قال البخاري ولا يثبت عكراش بكسر العين المهملة

وسكون الكاف وبالراء وبالشين المعجمة وذويب تصغير ذيب وحرقوص بضم الحاء المهملة وضم القاف وبالصاد المهملة
عبيد الله بن عمر هو ابو عثمان ويقال ابو عمر عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي مدني
احد الاعلام والراسخين في العلم وكان تقدم على مالك بن انس سمع القسم بن محمد ونافعا وروى عنه حميد الطويل والثوري
وشعبة والقطان يحيى بن سعيد وروى عن ام خالد القرشية مات سنة سبع واربعين ومائة عبيد الله بن عمرو هو ابو وهب
عبيد الله بن عمرو بن الوليد الاسدي مولاهم الرقي سمع عبد الملك بن عمير وعبد الله بن محمد بن عقيل وزيد بن ابي انيسة روى عنه
علي بن معبد وعبد الله بن جعفر وهو كثير الحديث واسع الرواية مات سنة ثمانين ومائة ومعظم حديثه عند الجزريين والشاميين
انيسة بضم الهمزة وفتح النون وبالسين المهملة عبيد الله بن عياض هو عبيد الله بن عياض بن عمرو بن عبد المكي روى عن ابيه
وعن عائشة وعبد الله بن شداد وابي سعيد روى عنه ابو خثيم وعمرو بن دينار ومحمد بن شهاب الزهري عياض بكسر العين المهملة
وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالضاد المعجمة وخثيم بضم الخاء المعجمة وفتح الثاء المثلثة وسكون الياء تحتها نقطتان عبيد الله
ابن القبطية هو عبيد الله ابن القبطية عداده في الكوفيين تابعي سمع جابر بن سمرة وام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه
عبد العزيز بن رفيع ومسعر القبطية بكسر القاف وسكون الباء الموحدة وكسر الطاء المهملة وتشديد الياء ورفيع بضم الراء
وفتح الفاء وسكون الياء ومسعر بكسر الميم وسكون السين المهملة عبيد الله بن كعب هو ابو فضالة عبيد الله بن كعب بن مالك
ابن ابي القين الانصاري المدني السلمي تابعي سمع اباه روى عنه معبد وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب حديثه في الحجازيين القين
بفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون عبيد الله بن معاذ هو ابو عمرو عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن
حسان التميمي العنبري روى عن ابيه وعن جماعة المصريين وهو من ثقاتهم روى عنه مسلم وابو داود السجستاني مات سنة سبع وقيل سنة
ثمان وثلاثين ومائتين عبيد الله بن معدان هو عبيد الله بن معدان الازدي له ذكر في اسناد حديث في طبقات الحروفيين
وهو تابعي روى عن انس بن مالك روى عنه احمد بن عبد الله عبيد الله بن موسى هو ابو محمد عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي مولاهم
الكوفي سمع هشام بن عروة والاعمش واسمعيل بن ابي خالد والثوري وابن جريج روى عنه عبيد الله بن عمر وهو من مشاهير
الكوفيين وثقاتهم مات سنة ثلاث عشرة ومائتين باذام بالباء الموحدة والذال المعجمة والعبسي بالباء الموحدة والسين
المهملة عبيد الله بن عمر هو ابو سعيد عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي مولاهم المعروف بالقواريري بصري سكن بغداد الى
ان مات بها وكان من اعلم الناس بحديث البصريين روى عن حماد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد وابن عيينة وهشيم روى عنه
ابو داود السجستاني وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وعبد الله بن احمد بن حنبل مات في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين
وله اربع وثمانون سنة ميسرة ضد ميمنة والقواريري بالقاف وكسر الراء الاولى والثانية بينهما ياء تحتها نقطتان عبيد الله
ابن يحيى هو ابو عبيد الله بن يحيى بن يحيى الاندلسي روى عنه يحيى ابن عبيد الله عبيد الله بن ابي يزيد هو عبيد الله بن ابي يزيد مولى
اهل مكة ويقال مولى اهل قارظ بن شيبة الكناني حلفاء بني زهرة وهو من اهل مكة تابعي سمع ابن عباس وابن عمر وابن الزبير سمع
منه شعبة وابن جريج وابن عيينة مات سنة ست او سبع وعشرين ومائة وله ست وثمانون سنة عبيد الله بن ثمامة هو عبيد الله
ابن ثمامة المرادي روى عن عبد الله بن الحرث بن جزء حديثه في ترك الوضوء مما مست النار وثمامة بضم الثاء المثلثة وتخفيف
الميمين وجزء بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزة عبيد بن جبر هو ابو جبر عبيد الله بن جبر بن عبد الله القبطي المصري روى عن
ابي بصرة الغفاري روى حديثه يزيد بن ابي حبيب عن كليب بن ذهل وجبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة والقبطي بكسر القاف
وسكون الباء الموحدة وبالطاء المهملة وبصرة بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة عبيد بن جريج هو عبيد بن جريج
مولى بني تيم وقيل التيمي المدني يعد في التابعين عزيز الحديث سمع عبد الله بن عمر والحرث بن البرصاء روى عنه سعيد المقبري وزيد
ابن اسلم وزيد بن ابي عتاب ويزيد بن ابي حبيب حديثه عند الحجازيين والمصريين جريج بضم الجيم الاولى وفتح الراء وعتاب بتشديد
التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة عبيد بن رفاعة هو عبيد بن رفاعة بن رافع الانصاري الزرقي المدني تابعي مشهور وقيل
له صحبة ولا يصح روى عن ابيه وعن اسماء بنت عميس روى عنه ابنه اسماعيل وابو امية الانصاري وعروة بن عامر رفاعة بكسر
الراء وبالفاء والعين المهملة والزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف وعميس بضم العين المهملة وفتح الميم وسكون الياء تحتها
نقطتان وبالسين المهملة عبيد بن السباق هو عبيد بن السباق حجازي يعد في التابعين عزيز الحديث حديثه في الحجازيين
عن زيد بن ثابت وسهل بن حنيف وجويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابو امامة ابن سهل والزهري
وابنه سعيد بن عبيد السباق بفتح السين المهملة وتشديد الباء الموحدة وبالقاف وحنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون
وبالفاء عبيد بن ابي صالح هو ابو صالح مولى السفاح تابعي روى عن زيد بن ثابت روى عنه بسر بن سعيد بضم الباء الموحدة
وسكون السين المهملة عبيد بن عمير هو ابو عاصم عبيد بن عمير بن قتادة ابن سعيد بن عامر الليثي الحجازي قاضي اهل مكة ولد
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال راه وهو معدود في كبار التابعين سمع عمر واباذر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعائشة
ولم يسمع من ابيه شيئا ولا يذكره روى عنه عطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار ومجاهد ومات قبل ابن عمر عبيد بن فيروز
هو ابو الضحاك عبيد بن فيروز الشيباني مولاهم من اهل الجزيرة يعد في التابعين روى عن البراء بن عازب روى عنه سليمان
ابن عبد الرحمن ويزيد بن ابي حبيب عبيدة بن السلماني هو ابو مسلم ويقال ابو عمرو وقيل عبيدة بن قيس بن الحرث بن عمرو السلماني
من بني سلمان بن يشكر بن ناجية بطن من مراد احد المخضرمين جاهلي اسلامي يقال اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
بسنتين ولم يلقه وسمع اكابر الصحابة واشتهر بصحبة علي وابن مسعود وسمع عمر ونزل الكوفة وروى عنه ابراهيم
النخعي وابن سيرين وكان اعور مات سنة اثنين وقيل ثلاث وسبعين عبيدة بفتح العين وكسر الباء الموحدة وسكون

الياء والسلماني بفتح السين المهملة وسكون اللام وبالنون وناجيه بالنون والجيم والياء تحتها نقطتان عثمان ابن حاضر
هو ابو حاضر عثمان بن حاضر الازدي الحميري سمع ابن عباس وميمون بن مهران روى عنه عمرو بن ميمون بن مهران واسماعيل بن امية
وزياد بن سعد حاضر بالحاء المهملة والضاد المعجمة وزياد من الزيادة عثمان بن حكيم هو عثمان بن ابي حازم بن صخر روى عن ابيه
عن جده صخر هو ابو العيلة بن عبد الله بن ربيعة وقد تقدم ذكر نسبه في حرف الصاد روى عنه ابان بن عبد الله بن
ابي حازم حازم بالحاء المهملة وبالزاي والعيلة بفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان عثمان بن حكيم هو ابو سهل
عثمان بن حكيم بن عباد بن عثمان بن حنيف الانصاري وقيل ان عباد هو ابو حنيف مدني الاصل وحديثه في الكوفيين روى
عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة وعبد الرحمن بن شيبة وخارجة بن يزيد وابن جبير روى عنه الثوري وعبد الواحد بن زياد
ومروان بن معاوية عباد بتشديد الباء الموحدة وحنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون وزياد من الزيادة عثمان
ابن سلمة هو ابو سلمة عثمان بن سلمة الشحام العدوي البصري روى عن عكرمة ومسلم بن ابي بكرة روى عنه حماد بن سلمة ومكي بن
ابراهيم ووكيع الشحام بالشين المعجمة وتشديد الحاء المهملة عثمان بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم القرشي المكي سمع
اباه سلمة بن عبد الرحمن وعامر بن عبد الله بن الزبير وابن ابي مليكة روى عنه ابن عيينة واسمعيل بن امية وابن جريج
جبير بضم الجيم الاولى وفتح الراء عثمان بن سهل هو عثمان بن سهل بن رافع بن خديج الانصاري وقد تقدم تمام نسبه عند
اسم جده رافع حدث عن جده روى عنه سعيد بن يزيد ابو شجاع حديثه في المزارعة هكذا اخرجه ابو داود عن عثمان بن
سهل بن رافع قال كنت يتيما في حجر جدي وحججت معه وذكر الحديث واخرجه النسائي فسماه عيسى بن سهل بن رافع
من رواية سعيد بن يزيد ابي شجاع فجعل عيسى بدل عثمان خديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال وبالجيم عثمان بن ابي سودة
هو عثمان بن ابي سودة اخو زياد يعد في التابعين كان ابوه مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص وامه مولاة لعبادة ابن الصامت
روى عن ابي هريرة وابي الدرداء روى عنه عيسى ابن سنان وزيد بن واقد سودة بفتح السين المهملة وسكون الواو
وزياد من الزيادة وسنان بكسر السين وبالنون وواقد بالقاف عثمان بن ابي شيبة هو عثمان بن محمد بن ابي شيبة وقد
تقدم تمام نسبه عند ذكر اخيه عبد الله سمع شريكا وهو من مشايخ البخاري ومسلم وابي داود ولد سنة ست وخمسين
ومائة ومات سنة تسع وثلثين ومائتين وكان اكبر من اخيه بثلاث سنين وكان احد ائمة الحديث سماعا وجمعا عثمان
ابن عبد الله هو ابو عبد الله عثمان بن عبد الله بن موهب الاعرج الطلحي مولى طلحة بن عبد الله ويقال مولى لال الحكم بن ابي العاص
من اهل المدينة وكان بالعراق يعد في التابعين سمع ابا هريرة روى عنه الثوري وابنه عمرو بن عثمان موهب بفتح الميم وسكون
الواو وفتح الهاء وبالباء الموحدة عثمان بن ابي العاتكة هو ابو حفص عثمان بن ابي العاتكة الشامي الدمشقي سمع عمير بن
هاني وسليمان بن حبيب وروى عن علي بن زيد روى عنه الوليد بن مسلم العاتكة بكسر التاء فوقها نقطتان وبالكاف عثمان
ابن عيسى هو عثمان بن عيسى بن كنانة من كبار اصحاب مالك بن انس كان مالك يحضره لمناظرة ابي يوسف القاضي عند الرشيد وهو
الذي جلس في حلقة مالك بعد موته توفي بعد مالك بسنتين وقيل بثلث عثمان بن غياث هو عثمان بن غياث الراسبي البصري
حدث عن ابي عثمان النهدي وعكرمة وقيس بن عباية روى عنه يحيى بن سعيد القطان وابو اسامة وعلي بن عاصم غياث بكسر
العين المعجمة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة والنهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالدال المهملة وعباية
بضم العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة وبعد الالف ياء تحتها نقطتان والراسبي بكسر السين المهملة والباء عثيم بن
كليب هو عثيم ابن كثير بن كليب روى عن ابيه عن جده حديثا في غسل الاسلام في كتاب الطهارة وقيل هو عثيم بن كليب روى عن ابيه
عن جده روى حديثه ابن قيس بن كثير بن كلاب الجهني روى عنه عبد الله بن المسيب وقال البخاري عثيم بن كليب عن ابيه عن جده
روى حديثه ابن جريج هذا الحديث اخرجه ابو داود عن عثيم بن كليب عن ابيه عن جده وهذا يوهم ان جده هو كليب وليس
كذلك فان جده هو كليب وهو الصحابي الذي روى الحديث عثيم بضم العين وفتح الثاء المثلثة وسكون الياء تحتها نقطتان
وبعدها ياء موحدة عدي بن عدي هو ابو فروة عدي بن عدي الكندي روى عن ابيه وعن رجاء بن حيوة روى عنه عيسى بن غانم
ومعقل بن عبد الله العبسي الجزري فروة بفتح الفاء وسكون الراء وحيوة بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان
وفتح الواو ومعقل بكسر القاف والجزري بالجيم والزاي وبعدها راء والعبسي بالباء الموحدة والسين المهملة عدي بن ابي
رباح هو عدي بن ثابت روى عن ابيه عن جده اخرج حديثه الترمذي في العطاس من كتاب الصحبة روى عنه ابو اليقظان
قال الترمذي سئلت محمد بن اسماعيل يعني البخاري عن جد عدي بن ثابت فقال لا ادري ما اسمه قال وذكر عن يحيى بن
معين ان اسمه دينار عراك بن مالك هو عراك بن مالك الغفاري سمع ابا هريرة روى عنه الزهري حديثه
في الديات عراك بكسر العين وتخفيف الراء وبالكاف عرفجة بن
ابن رافع قد روى عنه عطاء ابن السائب حديثه في فضل شهر رمضان اخرجه النسائي عروة بن اذينة هو عروة بن اذينة الليثي
المدني روى عنه مالك بن انس وعبيد الله بن عمر اذينة بضم الهمزة وفتح الذال المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون
عروة بن الزبير هو ابو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر ابيه سمع
اباه وامه اسماء وعائشة وعبد الله بن عمرو وغيرهم ولد سنة اثنين وعشرين وقيل غير ذلك ومات سنة اربع
او خمس وتسعين وهو من كبار التابعين واحد الفقهاء السبعة من اهل المدينة عروة بن عامر هو عروة ابن عامر
تابعي سمع ابن عباس وعبيد بن رفاعة روى عنه عمرو بن دينار وحبيب بن ابي ثابت اخرج ابو داود حديثه في الطيرة
رفاعة بالراء والفاء عروة بن محمد هو عروة بن محمد بن عطية بن عروة وقيل ابن عمرو بن عروة السعدي من بني سعد بن بكر

ابن صوان روى عن ابيه عن جدا عطية روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وابو وايل القاص قاص اهل صنعاء عطية من العطاء
بالعين المهملة والقاص بالقاف والصاد المهملة مشددة وهذا عروة كان امير المروان بن محمد على الخيل وهو الذي قتل
اباحمزة الخارجي عروة بن المغيرة هو عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي وتمام نسبه عند اسم ابيه سمع اباه قال الشعبي كان
خير اهل بيته عزرة هو عزرة بن ثابت بن ابي زيد بن اخطب البصري سمع ثمامة بن عبد الله روى عنه ابن المبارك ووكيع
وابو عاصم وابو نعيم وغيرهم عزرة بفتح العين وسكون الزاي وبعدها راء واخطب بالخاء المعجمة والطاء المهملة والباء الموحدة ثابت
المثلثة عطاء بن ابي رباح هو ابو محمد عطاء بن ابي رباح واسم ابي رباح اسلم مولى فهر وجمح المكي كان جعدا اسود افطس
اشل اعور ثم عمي وكان من اجلاء الفقهاء تابعي مكي قال الاوزاعي مات يوم مات وهو ارضى اهل الارض عند الناس ومات سنة
خمس عشرة ومائة وقيل سنة اربع عشرة وله ثمان وثمانون سنة سمع ابن عباس وابا هريرة وابا سعيد وجابرا وابن عمر وعائشة
روى عنه دينار والزهري وحبيب بن ابي ثابت وابن جريج وقيس بن سعد رباح بفتح الراء وتخفيف الباء الموحدة عطاء بن عبد الله
هو عطاء بن عبد الله وهو ابن ابي مسلم البلخي الخراساني مولى المهلب بن ابي صفرة سكن الشام ولد سنة خمسين ومات سنة خمس
وثلاثين ومائة روى عنه مالك بن انس ومعمر بن راشد عطاء بن السائب هو عطاء بن السائب بن يزيد الثقفي ويقال ابن السائب
ابن مالك الكوفي مات سنة ست وثلاثين ومائة او نحوها روى عنه سعيد بن جبير وعرفجة عطاء بن ابي مروان هو ابو مصعب
عطاء بن ابي مروان الاسلمي سمع اباه يعد في اهل المدينة روى عنه موسى بن عقبة عطاء بن يزيد هو ابو يزيد عطاء بن يزيد الليثي
الجندعي من تابعي اهل المدينة ويقال الشامي سمع ابا ايوب الانصاري وابا سعيد الخدري وابا هريرة وتميم الداري روى عنه الزهري
وسهيل بن ابي صالح الجندعي بضم الجيم وسكون النون وبالدال المهملة مات سنة سبع ومائة وله اثنتان وثمانون سنة عطاء
ابن يسار هو ابو محمد عطاء بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخو سليمان بن يسار من التابعين المشهورين بالمدينة
روى عن ابي سعيد وابي هريرة وابن عمر ويقال ابي مسعود وكان كثير الرواية عن ابن عباس روى عنه عمرو بن محمد بن عطاء وزيد
ابن اسلم مات سنة سبع وتسعين وقيل سنة ثلث وله اربع وثمانون سنة عفان بن مسلم هو ابو عثمان عفان بن مسلم الصفار
البصري مولى عزرة بن ثابت الانصاري سمع ابان ابن يزيد العطار وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة روى عنه احمد بن حنبل
وعبيد الله بن عمر القواريري ويحيى بن معين ومحمد بن سعد كاتب الواقدي وغيرهم ولد سنة اربع وثلثين ومائة ببغداد ومات
سنة عشرين ومائتين وقيل سنة تسع عشرة كان اماما عالما حافظا متثبتا مكثرا صاحب سنة وهو الذي جاء ذكره
في صلوة الخوف في صلوة التراويح عزرة بفتح العين المهملة وسكون الزاي وفتح الراء عقبة بن اوس هو عقبة بن اوس
ويقال يعقوب بن اوس يعد في تابعي البصرة روى عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الديات وعن ابن عمرو بن العاص
روى عنه القسم بن ربيعة وعلي بن زيد عقبة بن علقمة اليشكري هو ابو الجنوب عقبة بن علقمة اليشكري روى عن علي ابن ابي طالب
في فضل الصحابة روى عنه النضر بن منصور العنزي الجنوب بفتح الجيم وضم النون وبالباء الموحدة واليشكري بفتح الياء تحتها نقطتان
وسكون الشين المعجمة والنضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة والعنزي بفتح العين المهملة وفتح النون وبالزاي عقبة بن مسلم هو عقبة
ابن مسلم التجيبي المصري روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر سمع منه حيوة بن شريح التجيبي بضم التاء فوقها نقطتان
وكسر الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة وحيوة بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الواو
وشريح بضم الشين المعجمة وفتح الراء وبالحاء المهملة عقبة بن حريث هو عقبة بن حريث الكوفي سمع ابن عمر سمع منه شعبة وهو
الذي جاء ذكره في كون الشهر تسعا وعشرين في كتاب الصوم حريث بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان
وبالثاء المثلثة عقيل بن خالد هو ابو خالد عقيل بن خالد بن عقيل الايلي مولى عثمان بن عفان روى عن الزهري وسلمة بن كهيل
وروى عن ابيه وعن يحيى بن ابي كثير وغيرهم روى عنه ليث بن سعد ورشدين بن سعد وابن لهيعة وسلامة بن روح ويونس
ابن يزيد الايلي عقيل بضم العين وفتح القاف وسكون الياء والايلي بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان وكهيل بضم الكاف
وفتح الهاء ورشدين بكسر الراء وسكون الشين المعجمة وكسر الدال المهملة ولهيعة بفتح اللام وكسر الهاء وسكون الياء والعين
المهملة عقيل بن شبيب هو عقيل بن شبيب روى عن ابي وهب الجشمي روى عنه محمد بن المهاجر حديثه في كتاب السبق والرمي
عقيل بفتح العين المهملة وكسر القاف وشبيب بفتح الشين المعجمة وكسر الباء الموحدة الاولى وبعدها ياء معجمة بنقطتين تحتها
والجشمي بضم الجيم وفتح الشين المعجمة عكرمة بن خالد هو عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي القرشي في الطبقة الثانية من تابعي مكة سمع ابن عمر وسعيد
ابن جبير روى عنه حنظلة بن ابي سفيان وابن جريج مات بعد عطاء ومات عطاء سنة خمس عشرة ومائة ويقال سنة اربع
عشرة عكرمة مولى ابن عباس هو ابو عبد الله عكرمة مولى عبد الله بن عباس اصله من البربر وكان ممن ينتقل من بلد الى بلد
احد فقهاء مكة وتابعيها سمع ابن عباس وابا هريرة وابا سعيد وعائشة روى عنه جابر بن زيد وعمرو بن دينار وقتادة
وايوب وداود بن ابي هند مات سنة سبع ومائة وقيل سنة خمس وقيل ست وله ثمانون سنة قيل لسعيد بن جبير هل
احد اعلم منك قال عكرمة العلاء بن حكيم هو العلاء بن ابي حكيم كان سيافا لمعاوية معدود في الشاميين وسمع معاوية
روى عنه ابو عثمان الوليد المدايني حديثه في كتاب الربا في حديث شفي بضم الشين المعجمة وفتح الفاء وتشديد الياء العلاء
ابن زياد هو العلاء ابن زياد بن مطر العدوي البصري تابعي في الطبقة الثانية كان قدم الشام روى عن ابيه عن قتادة
العلاء بن عبد الرحمن هو العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب المدني مولى الحرقة بطن من جهينة سمع عبد الله بن عمر وانس بن مالك
واباه روى عنه مالك وشعبة توفي في خلافة المنصور سنة تسع وثلثين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلثين الحرقة بضم
الحاء المهملة وفتح الراء وفتح القاف العلاء بن الفضل هو ابو الهذيل العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن ابي السوية المنقري

سمع عبيد الله بن عكراش روى عنه محمد بن بشار الهذيل بضم الهاء وفتح الذال المعجمة والسوية بفتح السين المهملة وكسر الواو وتشديد
الياء تحتها نقطتان والمنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف وكسر الراء وعكراش بكسر العين وبالكاف والشين
المعجمة وبشار بفتح الباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة العلاء بن المسيب هو العلاء ابن المسيب بن رافع الكوفي الكاهلي سمع
اباه وعطاء روى عنه الثوري وجرير بن عبد الحميد علقمة بن عبد الله هو علقمة بن عبد الله بن عمرو بن هلال وقيل ابن
شرحبيل المزني تابعي سمع اباه وابن عمر ومعقل بن يسار روى عنه عبد الله بن عمرو بن حبيب بن هلال علقمة بن ابي علقمة هو علقمة
ابن علقمة واسم ابي علقمة بلال مولى عائشة ام المؤمنين روى عن انس بن مالك وعن ابيه روى عنه مالك بن انس
وسليمان بن بلال علقمة بن قيس هو ابو شبل علقمة بن قيس بن مالك من بني بكر بن النخع النخعي روى عن عمر وعبد الله بن مسعود
روى عنه ابراهيم والشعبي وابن سيرين وهو تابعي مشهور كثيرا شبيه بحديث ابن مسعود وصحبته وهو عم الاسود النخعي ومات
سنة احدى وستين علي بن احمد هو ابو الحسن علي بن احمد بن الحسين بن محمويه اليزدي احد رواة سنن النسائي رواها عن الدينوري
رواه عنه شيخنا ابو القسم يعيش بن صدقة الفراتي محمويه بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وضم الميم وفتح الياء تحتها نقطتان
والدينوري بضم الدال المهملة وبالنون علي بن احمد هو ابو الحسن علي بن احمد بن علي بن ابراهيم بن بحر التستري الامام احد المشايخ
الرواة لسنن ابي داود عن القاضي ابي عمر الهاشمي روى عنه ابو غالب محمد بن الحسن الماوردي التستري بضم التاء الاولى فوقها نقطتان
وسكون السين المهملة علي بن احمد هو ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمامي سمع ابا عمرو بن السماك
واحمد بن سلمان النجاد وجعفر الخلدي وابا بكر الشافعي وخلقا كثيرا روى عنه الخطيب ابو بكر الحافظ وغيره ولد سنة
ثمان وعشرين وثلثمائة ومات سنة سبع عشرة واربعمائة كان صادقا دينا فاضلا عالما بالقراءة منفردا باسانيدها
وعلوها في وقته الحمامي بتشديد الميم الاولى والنجاد بفتح النون وتشديد الجيم وبالدال المهملة والخلدي بضم الخاء المعجمة
وسكون اللام وبالدال المهملة علي بن اسماعيل هو ابو الحسن علي بن اسماعيل بن ابي بشر واسمه اسحق بن سالم بن اسماعيل بن
عبد الله بن موسى بن بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري الامام المتكلم الاصولي صاحب التصانيف والمذهب المنتشر
في الافاق والرد على المعتزلة والملاحدة والرافضة والجهمية والخوارج والحشوية وساير اصناف المبتدعة بصري سكن
بغداد الى ان مات بها بعد سنة عشرين وثلثمائة وكان مولده سنة ~~عشرين وثلثمائة وكان مولده سنة~~ ستين ومائتين علي
ابن بذيمة هو ابو عبد الله علي بن بذيمة الجزري من اهل الجزيرة سمع سعيد بن جبير وعكرمة وابا عبيدة بن عبد الله روى عنه الاعمش
والثوري وشريك مات سنة ثلث وثلثين ومائة بذيمة بفتح الباء الموحدة وكسر الذال المعجمة وسكون الياء علي البارقي
هو ابو عبد الله علي بن عبد الله الازدي البارقي تابعي مشهور يعد في البصريين كثير الحديث سمع ابن عمر وغيره روى عنه قتادة
ويعلى بن عطاء وابا الزبير البارقي بالباء الموحدة والراء والقاف علي بن الجعد هو ابو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري
البغدادي مولى هاشم سمع شعبة والثوري ومالك بن انس وابن ابي ذيب وكان احد الحفاظ المعروفين المكثرين روى
عنه ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن اسمعيل البخاري وابو زرعة وابو حاتم الرازيان ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة ومات
سنة اربع واربعين ومائتين وقيل سنة احدى واربعين في رجب سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ودفن بباب حرب قيل كان لم يخو
من ستين سنة يصوم يوما ويفطر يوما علي بن حجر هو ابو الحسن علي بن حجر بن اياس بن مقاتل بن مخادش السعدي المروزي احد
ائمة الحديث والمشهورين بالطلب سمع الكثير من الائمة البلاد ومنهم اسمعيل بن علية واسمعيل بن جعفر وفرج بن فضالة
وشريك بن عبد الله وعلي بن مسهر وابن عيينة روى عنه البخاري ومسلم واكثر عنه الترمذي والنسائي ولد سنة اربع وخمسين ومائة
ومات سنة اربع واربعين ومائتين وقيل سنة احدى واربعين ومائتين حجر بضم الحاء المهملة وسكون الجيم ومخادش بضم الميم
وبالخاء المعجمة وبالشين والسعدي بفتح السين المهملة من بني عبد شمس بن سعد وفرج بالجيم وفتح الراء وفضالة بفتح الفاء وبالضاد
المعجمة علي بن الحسين هو ابو الحسن ويقال ابو الحسين ويقال ابو محمد علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي المعروف بزين العابدين
من اكابر سادات اهل البيت ومن جلة التابعين واعلامهم كانت امه ام ولد قال الزهري ما رايت قرشيا افضل من علي بن الحسين
مات سنة اربع وتسعين وقيل سنة اثنتين وتسعين وهو ابن ثمان وخمسين سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي فيه عمه الحسن
ابن علي وهو الان في القبة التي فيها قبر العباس بن عبد المطلب علي بن الحسين هو ابو القسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الموسوي المعروف بالمرتضى وهو اخو الرضي الشاعر كانت اليه نقابة الطالبيين ببغداد وكان
عالما فاضلا متكلما فقيها في مذاهب الشيعة وله تصانيف كثيرة حدث عن احمد بن سهل الديباجي وابي عبد الله المرزباني وغيرهما روى عنه
الخطيب ابو بكر الحافظ البغدادي ولد سنة خمس وخمسين وثلثمائة ومات ببغداد سنة ست وثلثين واربعمائة علي بن خشرم
هو ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان السعدي المروزي وقيل هو ابن عم بشر الحافي وقيل ابن اخيه احد ائمة
الحديث وممن رحل في طلبه سمع ابن عيينة وعيسى بن يونس روى عنه الترمذي كثيرا ولد سنة ستين ومائة ومات سنة سبع
وخمسين ومائتين حكى عنه انه قال صمت ثمانية وثمانين رمضان خشرم بفتح الخاء المعجمة وسكون الشين المعجمة وبالراء علي بن ربيعة
هو ابو المغيرة علي بن ربيعة الوالبي الاسدي الكوفي سمع عليا وابن عمر واسماء ابن الحكم روى عنه سعيد بن عبيد وسلمة يعد في الطبقة
الثانية من تابعي الكوفة وهو من اسد خزيمة الوالبي بالباء الموحدة وكهيل بضم الكاف وفتح الهاء وسكون الياء علي بن زيد هو ابو الحسن علي
ابن زيد بن عبد الله بن جدعان القرشي البصري التيمي يعد في تابعي البصريين وهو مكي نزل البصرة سمع انس بن مالك وابا عثمان
النهدي وسعيد بن المسيب روى عنه الثوري وعبيد الله بن عمر القواريري مات سنة ثلاث ومائة جدعان بضم الجيم وسكون الدال
المهملة وبالعين المهملة والنهدي بفتح النون علي بن سهل هو علي بن سهل روى عن ابيه حديثه في كتاب الشفعة وهو من الاحاديث التي

وجدتها في كتاب ودئ بعد لا اعلم من هو علي بن سهل **علي بن شماخ** هو علي بن شماخ ويقال ابن شماس السلمي كان عاملا لسعيد بن العاص على المدينة
يعد في التابعين سمع ابا هريرة روى عنه عقبة بن سيار شماخ بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم وبالخاء المعجمة وشماس مثله الا ان
بدل الخاء سينا وسيار بفتح السين المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان **علي بن عبد الله** هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر
ابن نجيح بن بكر بن سعد السعدي مولاهم البصري مدني الاصل وهو المعروف بابن المديني كان آية من آيات الله تعالى في معرفة الحديث
وعلله قال البخاري كان علي اعلم في الناس في معرفة الحديث والعلل وكانت عقبة بسبب محبة الرأي روى عن ابيه وحماد بن زيد وجعفر بن سليمان
وهشيم بن بشير وابن عيينة والوليد بن مسلم ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي روى عنه احمد بن حنبل وابنه صالح والحسن
ابن محمد الزعفراني واسماعيل بن اسحاق القاضي وابو قلابة الرقاشي ومحمد بن اسماعيل البخاري وابو حاتم الرازي ولد سنة احدى وستين
ومائة ومات بسر من رأى سنة اربع وثلثين ومائتين وقيل سنة خمس وثلثين **علي بن عبد الله بن العباس** هو ابو عبد الله ويقال
ابو محمد علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي الحجازي احد سادات بني هاشم كان كثير العبادة سمع اباه روى عنه
ابنه محمد والزهري يقال انه ولد ليلة قتل علي بن ابي طالب فسمي باسمه ومات بالشام سنة ثماني عشرة ومائة وقيل سنة عشر ومائة **علي
ابن عبيد الله الزاغوني** هو ابو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الزاغوني الفقيه الحنبلي لم يذكر فيه كان على راس المائة الخامسة مات في المحرم سنة
سبع وعشرين وخمسمائة ببغداد الزاغوني بالزاي وضم الغين المعجمة وبالنون **علي بن عبد الرحمن** هو علي بن عبد الرحمن المعاوي الانصاري
المدني احد بني معاوية بطن من الانصار تابعي سمع ابن عمر وحذيفة بن اليمان روى عنه حكيم بن حكيم **علي بن علي** هو ابو المظفر علي بن علي بن
ياسين ابن الدهان شيخ عبد الملك الكروخي روى عن الجراحي كتاب الترمذي **علي بن عمر** هو ابو الحسن علي بن احمد بن مهدي بن مسعود
ابن النعمان بن دينار بن عبد الله الدارقطني الحافظ الامام العلامة المشهور كان فريد عصره وقريع دهره ونسيج وحده وامام وقته
انتهى اليه علم الحديث والمعرفة بعلله واسماء الرجال ومعرفة الرواة مع الصدق والامانة والثقة والعدالة وقبول الشهادة وصحة
الاعتقاد وسلامة المذهب والقيام بعلوم اخرى سوى الحديث منها علم القران ومعرفة مذاهب الفقهاء درس فقه الشافعي على ابي سعيد
الاصطخري وكتب عنه الحديث وايضا معرفة الادب والشعر قال الحاكم ابو عبد الله الحافظ ما رأى الدارقطني مثل نفسه وقال
ابو الطيب الطبري كان الدارقطني امير المؤمنين في الحديث سمع ابا القاسم البغوي وابا بكر بن ابي داود وابا طالب احمد بن نصر الحافظ ويحيى
ابن صاعد وبدر بن الهيثم القاضي واحمد بن اسحاق بن بهلول وابا سعيد العدوي وابا حامد محمد بن هارون الحضرمي وابا سعيد واسماعيل
ابن العباس الوراق وابراهيم بن حماد القاضي روى عنه الحافظ ابو نعيم وابو بكر البرقاني وابو القاسم بن بشران والازهري والخلال والجوهري والقاضي
التنوخي وعبد العزيز الازجي والقاضي ابو الطيب الطبري وغيرهم ولد سنة خمس وثلثمائة وقيل في ذي الحجة من السنة الاولى اصح
البغوي بفتح الباء الموحدة وفتح الغين المعجمة وبشران بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة والازجي بفتح الزاي والهمزة وبالجيم
والخلال بالخاء المعجمة وتشديد اللام الاولى **علي بن عمر بن علي** هو علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي روى عن ابيه عن جده
وعن غيره وهو عزيز الحديث روى عنه جعفر بن ابراهيم ويزيد بن الهاد حديثه عند اهل المدينة **علي بن مسهر** هو ابو الحسن علي بن مسهر بن عمير
من بني تيم بن الحارث التيمي القرشي من اهل الكوفة ولي القضاء بالموصل سمع ابا اسحق الشيباني وهشام بن عروة وجماعة من الاعلام
روى عنه ابن الاصبهاني عمير مصغر **علي بن المنذر** هو علي بن المنذر [illegible] ابن زيد الاودي من اهل
الكوفة يعرف بالطريقي كان من العباد المذكورين ويقال حج خمسا وخمسين حجة سمع الحديث وروى عن جماعة من الائمة قال
ابن ابي حاتم سمعت منه مع ابي وهو ثقة وقال النسائي كوفي شيعي محض ثقة الطريقي بفتح الطاء المهملة وكسر الراء وبالقاف **علي
ابن موسى الرضا** هو ابو الحسن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي المعروف بالرضا امام ولد بها
شكر نوبيه ويقال الخيزران ولد بالمدينة سنة ست وخمسين ومائة وعقد له البيعة والعهد بالخلافة المأمون بعده بعد اختياره
ومات بطوس في حياة المأمون سنة اثنتين ومائتين وكان مقامه مع ابيه موسى بن جعفر تسعا وعشرين سنة واشهرا وعاش بعد
ابيه عشرين سنة ومات وله من العمر تسع واربعون سنة وستة اشهر واليه انتهت امامة الشيعة في زمانه وفضائله اكثر
من ان تحصى رحمة الله عليه ورضوانه **عمار بن ابي عمار** هو ابو عمرو عمار بن ابي عمار مولى الحرث بن نوفل وهو مولى بني هاشم يعد
في المكيين سمع ابا قتادة وابن عباس وابا هريرة روى عنه عطاء ابن ابي رباح وشعبة ويونس بن عبيد وحماد بن سلمة **عمارة بن جوين**
هو ابو هارون عمارة بن جوين العبدي البصري روى عن ابي سعيد الخدري وروى عنه معمر والثوري عمارة بضم العين وجوين بضم الجيم
وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون **عمارة بن عمير** هو عمارة بن عمير التيمي الكوفي من تيم الله رأى عبد الله بن عمر وسمع الاسود
وعبد الرحمن ابني يزيد وابا معمر روى عنه الاعمش وسليمان وهو الذي جاء ذكره في الانصراف من الصلوة عمير مصغر **عمارة بن عزاب**
هكذا جاء في سنن ابي داود غير منسوب في كتاب الكسب روى عن عمة له في رواية وفي اخرى عن امه عن عايشة روى عنه ابن الجر
والحكم فان لم يكن الذي قبله والا فلا اعرفه **عزاب ابراهيم** هو عمارة بن عزاب او عاذب اليحصبي روى عن عمته عن عايشة
وروى عن عمه عن عمر وعثمان وعلي روى عنه عبد الرحمن بن زياد الافريقي عزاب بضم الغين المعجمة وبالراء وبالباء الموحدة وعاذب
بالعين المهملة والزاي واليحصبي بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة وفتحها وبالباء الموحدة
عمر بن ابراهيم هو ابو بكر عمر بن ابراهيم الحافظ المعروف بابي الاذان حدث عن ابراهيم القسطنطيني ويحيى بن حكيم ومحمد بن المثنى روى عنه
عبد الله بن اسحاق البغوي وغيره مات بسر من رأى سنة تسعين ومائتين وله ثلاث وستون سنة القطيعي بفتح القاف وكسر
الطاء المهملة والبغوي بفتح الباء الموحدة وفتح الغين المعجمة **عمر بن ابي انس** هو عمر بن انس بن مالك الانصاري روى
عن ابيه روى عنه حميد الطويل حديثه في المكاتبة **عمر بن ثابت** هو عمر بن ثابت بن الحرث الخزرجي الانصاري روى عن الزهري
وسعد بن سعيد عزيز الحديث وحديثه عند اهل المدينة **عمر بن الحكم** هو عمر بن الحكم بن ثوبان الحجازي المدني يعد في التابعين

روى عن ابي هريرة وابن عمرو بن العاص روى عنه يحيى بن ابي كثير ويحيى بن سعيد مات سنة سبع عشرة ومائة وله ثمانون
سنة **عمر بن حمزة** هو عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ويعرف بالعمري اصله من المدينة وسكن الكوفة
سمع سالم بن عبد الله بن عمر ونافعا سمع منه ابو اسامة ومروان قال احمد احاديثه مناكير **عمر بن السايب** هو عمر
ابن السايب روى عن القسم بن ابي القسم روى عنه عمرو بن الحرث المصري حديثه منقطع وهو مذكور في بر الوالدين **عمر بن
عبد الله** هو عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يعد في تابعي الحجازيين سمع سبيعة الاسلمية عزيز الحديث وحديثه عند
الحجازيين اخرج البخاري ومسلم له حديثا واحدا سبيعة بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء **عمر
ابن عبد الرحمن** هو عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني المدني سمع عمرا اباه وابا امامة واباه ومنهم من قال عن ابيه
عن عمر روى عنه مالك بن انس وعبد العزيز بن ابي سلمة دلاف بكسر الدال المهملة وفتحها فالكسر لابن فصاح والفتح ليحيى
ابن يحيى **عمر بن عبد العزيز** هو ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الاموي القرشي امه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب واسمها
ليلى روى عن ابي بكر بن عبد الرحمن وقال مجاهد اتيناه نعلمه فما برحنا حتى تعلمنا منه وروى عنه الزهري وابو بكر بن حزم
وولي الخلافة بعد سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين ومات سنة احدى ومائة في رجب بدير سمعان من ارض حمص
وكانت مدة ولايته سنتين وخمسة اشهر واياما ولم يعن العراد بعون وقيل لم يستكملها وكان على صفة من العبادة والزهد
والتقى والعفة وحسن السيرة لا سيما ايام ولايته ومناقبه كثيرة ظاهرة **عمر بن عبيد الله** هو عمر بن عبيد الله بن معمر
التيمي القرشي مولى سالم ابي النضر من فوق يكنى ابا حفص النضر بفتح النون وبالضاد المعجمة **عمر بن عطا** هو عمر بن عطاء بن ابي
الخوار المكي يعد في التابعين حديثه في المكيين مشهور الرواية عن ابن عباس وروى عن السايب بن يزيد ونافع بن جبير وعبيد
ابن جريج سمع منه ابن جريج واسمعيل بن امية وهو كثير الحديث قال الخادمي وفي طبقة عمر بن عطاء بن وراز المكي وهما يشتبهان
في اسميهما واسم ابيهما ويزيدهم اشكالا رواية ابن جريج عنهما والتمييز بينهما ان الاول اكثر روايته عن الصحابة والثاني مشهور
بالرواية عن عكرمة وهو ضعيف الرواية الخوار المكي يعد في التابعين حديثه في المكيين مشهور الرواية عن ابن عباس
وروى عن السايب بضم الخاء المعجمة وفتح الواو والراء **عمر بن مسلم** هو عمر بن مسلم له ذكر في فضل اهل البيت في حديث يزيد
ابن حيان سمع زيد بن ارقم حيان بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالنون **عمرو بن ابان** هو عمرو بن ابان
تابعي تفرد بالرواية عن الزهري ابان بفتح الهمزة وتخفيف الباء الموحدة **عمرو بن الاسود** هو ابو عياض عمرو بن الاسود العنسي
عمر ومعاوية سمع منه خالد بن معدان ويونس بن يوسف يعد في الشاميين ويقال ان اسمه قيس بن ثعلبة عياض بكسر العين
المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالضاد المعجمة والعنسي بالنون والسين المهملة **عمرو بن اوس** هو عمرو
ابن اوس الثقفي روى عن عنبسة بن ابي سفيان مات قبل سعيد بن جبير وسعيد قتل في سنة خمس وتسعين عنبسة بفتح العين
وسكون النون وفتح الباء الموحدة وبالسين المهملة **عمرو بن بحر الجاحظ** هو ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ المشهور صاحب الكلام
والجدل والتصانيف المختلفة وهو من اهل البصرة واحد شيوخ المعتزلة قدم بغداد واقام بها مدة وكان تلميذ ابي اسحاق
النظام روى عن حجاج بن محمد روى عنه ابو بكر بن ابي داود ومات سنة خمس وخمسين ومائتين بحر ضد بر ومحبوب بالحاء المهملة
والبائين الموحدتين والنظام بتشديد الظاء المعجمة **عمرو بن ثابت** هو عمرو بن ثابت روى عن عبد الله بن محمد بن عقيل له ذكر في المستحاضة
اخرجه ابو داود عقيل بفتح العين وكسر القاف **عمرو بن دينار** هو ابو محمد عمرو بن دينار المكي الاثرم مولى ابن باذان من كبار التابعين
المكيين وفقهائهم سمع ابن عمر وابن عباس وابن الزبير روى عنه ايوب وشعبة وابن جريج والثوري وغيرهم مات سنة ست وعشرين
ومائة الاثرم بفتح الهمزة وسكون الثاء المثلثة وباذان بالباء الموحدة والذال المعجمة وبالنون **عمرو بن سعد** هو عمرو بن سعد
ابن ابي وقاص الزهري القرشي سمع اباه سمع منه عمرو بن سعيد الخولاني ذكره في الاحتضار في كتاب الجنائز انفرد باخراج حديثه **عمرو
ابن سعيد** هو عمرو بن سعيد بن العاص الاموي القرشي يكنى ابا امية وكان امير المدينة له ذكر في فضل مكة في حديث ابي شريح وغزاه
ابن الزبير ثم قتله عبد الملك بن مروان بعد ان امنه ويقال الاشدق رأى النبي صلى الله عليه وسلم روى عن عمر وعثمان روى عنه بنوه موسى وامية
وسعيد **عمرو بن سليم** هو عمرو بن سليم بن خالد الانصاري الزرقي يعد في اهل المدينة روى عن عمر بن الخطاب وسمع ابا قتادة روى
عنه سعيد المقبري وعامر بن عبد الله بن الزبير حديثه في الوصية سليم بضم السين وفتح اللام **عمرو بن شرحبيل** هو ابو ميسرة
عمرو بن شرحبيل الهمداني الكوفي سمع عمر وابن مسعود روى عنه ابو وائل وابو اسحاق مات قبل ابي جحيفة ميسرة ضد ميمنة **عمرو بن
الشريد** هو عمرو بن الشريد بن سويد الثقفي تابعي عداده في اهل الطائف سمع ابن عباس واباه وابا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
روى عنه صالح بن دينار وابراهيم بن ميسرة الشريد بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وميسرة ضد ميمنة **عمرو بن شعيب**
هو ابو ابراهيم عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي سمع اباه وابن المسيب وطاوسا روى عنه الزهري
وداود بن ابي هند وايوب وابن جريج وعطاء بن ابي رباح ويحيى بن سعيد وعمرو بن دينار ولم يخرج البخاري ومسلم عنه في صحيحيهما
حديثا لانه يروي احاديثه عن ابيه عن جده هكذا وقد تحدث فيه فان كان يريد بقوله عن ابيه عن جده ابا نفسه وجده
فيكون قد روى عن شعيب عن محمد جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرسل لان محمدا جده لم يلق النبي وان ذكر وان كان
يريد بقوله عن ابيه عن جده ابا نفسه وهو شعيب وجد شعيب الذي هو عبد الله فيكون قد ذهب الى ان شعيبا روى عن جده
عبد الله وشعيب لم يدرك جده عبد الله **عمرو بن عبد الله** هو ابو عبد الجبار عمرو بن عبد الله الحضرمي روى عن ابي امامة وابي هريرة
روى عنه يحيى بن ابي عمرو السيباني بالسين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة وبالنون **عمرو بن
عبد الله السبيعي** هو ابو اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني الكوفي رأى عليا وابن عباس واسامة بن زيد وابن عمر وكم

للبراء بن عازب وزيد بن ارقم روى عنه منصور والاعمش وشعبة والثوري وهو تابعي مشهور كثير الرواية ولد لسنتين من خلافة عثمان ومات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة سبع وعشرين السبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبالعين المهملة عمرو بن عبد الله بن صفوان هو عمرو بن عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي القرشي المكي اخو صفوان روى عن يزيد بن شيبان روى عنه عمرو بن دينار ومحمد بن ابي سفيان عمرو بن عثمان بن عفان هو عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الاموي المدني سمع اسامة بن زيد واباه عثمان له ذكر في حديث البكاء على الميت روى عنه مالك بن انس عمرو بن عثمان المخزومي هو عمرو بن عثمان ابن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي القرشي روى عن جده عن ابيه حديثه في غزوة الفتح عمرو بن غالب هو عمرو بن غالب الهمداني حديثه في فضل عائشة روى عنها وعن عمار روى عنه ابو اسحاق الهمداني يعد في الكوفيين وله حديث في كتاب القتل عمرو بن ابي قرة هو عمرو بن ابي قرة الكندي روى عن حذيفة حديثه في كتاب الفتن اخرج حديثه ابو داود عمرو بن مرزوق هو عمرو بن مرزوق روى عن شعبة روى عنه ابو داود السجستاني حديثه في الاذان ولا اعلم لهما واصحابنا ثالثا عمرو بن مرة هو ابو عبد الله عمرو بن مرة ابن طارق بن عبد الله بن الحرث بن سلمة بن كعب بن وائل بن جمل الجملي الكوفي سمع عبد الله بن ابي اوفى وعبد الرحمن بن ابي ليلى وسعيد ابن المسيب وابا البختري روى عنه الاعمش ومنصور وشعبة والثوري جمل بفتح الجيم وفتح الميم والبختري بفتح الباء الموحدة وسكون الخاء المعجمة وفتح التاء فوقها نقطتان عمرو بن مسلم هو عمرو بن مسلم بن عمارة الجندعي الليثي روى عن سعيد بن المسيب روى عنه سعيد ابن هلال ومالك ويقال اسمه عمر الجندعي بضم الجيم وسكون النون وضم الدال المهملة عمرو بن ميمون هو ابو عبد الله عمرو بن ميمون الاودي ادرك الجاهلية واسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه وهو معدود في كبار التابعين من اهل الكوفة وهو الذي رأى رجم القردة في الجاهلية روى عن عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل وابن مسعود روى عنه ابو اسحاق مات سنة اربع وسبعين وقيل سنة خمس وسبعين عمرو بن نصر هو ابو وحية عمرو بن نصر الوادعي الخارفي الهمداني حدث عن علي بن ابي طالب روى عنه ابو اسحاق السبيعي وقيل ان اسمه عامر بن الحرث قال الامير ابن ماكولا وابو وحية ايضا ابن قيس روى عن علي ايضا روى عنه السبيعي ايضا قال ولعلهما واحد وحية بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان والخارفي بالخاء المعجمة وكسر الراء وبالفاء عمرو بن هرم هو عمرو بن هرم بن حيان الازدي روى عن جابر بن زيد وربعي بن حراش له ذكر في كتاب الطلاق مات سنة سبع عشرة ومائة هرم بفتح الهاء وكسر الراء وحيان بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وتشديد الياء وحراش بكسر الحاء المهملة وبالراء والشين المعجمة عمرو بن يحيى هو عمرو بن يحيى بن سعيد الانصاري الاموي القرشي قال البخاري اراه ابا امية سمع جده سعيدا واباه روى عنه ابن عيينة وموسى بن اسمعيل واحمد بن محمد المكي وروح بن عبادة عمران بن تيم هو ابو رجاء عمران بن تيم العطاردي البصري مخضرم ادرك الجاهلية واسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ويقال اسمه عمران بن ملحان ويقال عمران بن عبد الله روى عن عمر بن الخطاب وعلي وابن عباس روى عنه خالد بن دينار وعثمان الشحام وعباد بن منصور وهو من كبار التابعين وعمر طويلا مات سنة خمس ومائة وقد جاوز المائة والعشرين ملحان بكسر الميم وبالحاء المهملة والشحام بفتح الشين المعجمة وتشديد الحاء المهملة وعباد بتشديد الباء الموحدة عمران بن حدير هو ابو عبيدة عمران بن حدير السدوسي البصري سمع عكرمة وابا مجلز سمع منه شعبة ووكيع مات سنة تسع واربعين ومائة حدير بضم الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالراء ومجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي عمران بن حطان هو عمران بن حطان السدوسي الخارجي سمع عائشة وابن عمر وابن عباس روى عنه محمد بن سيرين ويحيى بن ابي كثير وصالح بن سرج حطان بكسر الحاء المهملة وتشديد الطاء المهملة وبالنون وسرج بالسين المهملة وبالجيم عمران القطان هو عمران بن داور القطان البصري سمع محمد بن سيرين وقتادة سمع منه ابو عاصم وابو داود العوام بفتح العين المهملة وتشديد الواو عمران بن سهل هو عمران بن سهل بن رافع بن خديج الانصاري له ذكر في كتاب المزارعة رأى جده رافع بن خديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وبالجيم عمران بن ميسرة هو عمران ابن ميسرة البصري وقيل كوفي نزل البصرة روى عن عبد الوارث وابن فضيل اخرج حديثه البخاري وابو داود ميسرة ضد ميمنة وفضيل بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة عمير بن سعيد هو ابو يحيى عمير بن سعيد النخعي الكوفي روى عن علي وسعد وعمار روى عنه مطرف ومسعر والاعمش وحجاج بن ارطاة مطرف بتشديد الراء وكسرها وبالفاء ومسعر بكسر الميم وسكون السين المهملة عمير بن يزيد هو ابو جعفر عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب بن خماشة الخطمي سمع اباه وسعيد بن المسيب وعمارة بن خزيمة ومحمد بن كعب روى عنه شعبة وحماد بن سلمة ويحيى بن سعيد القطان خماشة بضم الخاء المعجمة والخطمي بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة وكسر الميم وعمارة بضم العين المهملة وخزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وسكون الياء عنبسة بن سعيد هو ابو خالد عنبسة بن سعيد بن العاص الاموي القرشي سمع ابا هريرة روى عنه الزهري عنبسة بفتح العين وسكون النون وفتح الباء الموحدة وبالسين المهملة عنبسة ابن ابي سفيان هو ابو عثمان عنبسة بن ابي سفيان الاموي القرشي اخو معاوية بن ابي سفيان عنبسة ادرك النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه عمرو بن اوس وشهر بن حوشب ومكحول شهر بالشين المعجمة وحوشب بفتح الحاء المهملة والشين المعجمة المفتوحة والباء الموحدة عنبسة بن عبد الرحمن هو عنبسة بن عبد الرحمن القرشي قال البخاري في التاريخ تركوه عوف ابن ابي جميلة هو ابو سهل عوف بن ابي جميلة وقيل ابو عبد الله الاعرابي الهجري ثم البصري سمع ابا العالية العطاردي والحسن البصري وابن سيرين روى عنه عبد الله بن المبارك ويحيى بن سعيد القطان وحماد بن سلمة وشعبة مات سنة ست واربعين ومائة جميلة بفتح الجيم وكسر الميم والهجري بفتح الهاء وفتح الجيم عوف بن مالك بن الطفيل هو عوف بن مالك بن الطفيل بن عبد الله بن الحرث بن سخبرة والطفيل اخو عائشة لامها حديثها في الهجران من كتاب الصحبة الطفيل مصغر وسخبرة بفتح السين المهملة وسكون الخاء وفتح الباء الموحدة عوف بن مالك هو ابو الاحوص عوف بن مالك بن نضلة بن خديج الجشمي سمع اباه وابن مسعود روى عنه

وابو اسحاق وعطاء بن السائب الاحوص بفتح الحاء والصاد المهملتين ونضلة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وخديج بضم الخاء وفتح الدال المهملتين وبالجيم وسكون الياء والجشمي بضم الجيم وفتح الشين المعجمة عون بن عتبة هو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي اخو عبيد الله بن عتبة الكوفي سمع ابا هريرة وابا موسى روى عنه المسعودي ومسعر وقتادة وعتبة بضم العين وسكون التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة حديثه في فضل الامة الاسلامية من كتاب الفضائل هكذا جاء فيها عون بن عتبة منسوب الى جده وقد جاء في كتاب الفضائل عون بن عبد الله بن عتبة منسوبا الى ابيه وهما واحد عياش بن عباس هو ابو عبد الرحيم عياش ابن عباس القتباني المصري روى عن شييم بن بيتان وابي عبد الرحمن الحبلي وابي سلمة روى عنه ابنه عبد الله وليث بن سعد ومفضل ابن فضالة عياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة وعباس ابوه بالباء الموحدة والسين المهملة والقتباني بكسر القاف وسكون التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة وبعد الالف نون وشييم بكسر الشين المعجمة وفتح الياء الاولى تحتها نقطتان وسكون الثانية وبيتان بفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح التاء فوقها نقطتان وبالنون والحبلي بضم الحاء المهملة وضم الباء الموحدة ومفضل بضم الميم وفتح الفاء وتشديد الضاد المعجمة وفضالة بفتح الفاء والضاد المعجمة عياض الاشعري هو عياض بن الاشعري رأى ابا عبيدة بن الجراح وعمر بن الخطاب وابا موسى روى عنه سماك بن حرب عياض بكسر العين وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالضاد المعجمة وسماك بكسر السين المهملة وتخفيف الميم وبالكاف عياض بن هلال هو عياض بن هلال وقال بعضهم هلال بن عياض روى عن ابي سعيد الخدري روى عنه يحيى بن ابي كثير اخرج الحديث في سجود السهو الترمذي فقال عياض بن هلال ابن عياض وقال في آخر الحديث هذا الحديث ابان قال وقال معمر وعلي بن المبارك عياض بن هلال وقال الاوزاعي عياض بن ابي زهير عيسى بن ايوب هو عيسى بن ايوب يعد في الشاميين روى عنه الوليد بن مسلم قليل الحديث سئل ابو حاتم عنه فقال الشيخ قد جاء ذكره في باب التمام من صلاة الجماعة عيسى بن حماد هو ابو موسى عيسى بن حماد بن مسلمة بن عبد الله مولى بني سعد بن تجيب البصري ويلقب ابوه حماد زغبة سمع ليث بن سعد وابن وهب وجماعة من الائمة روى عنه مسلم بن الحجاج واحمد بن عيسى قال ابو حاتم ثقة رضي وهكذا جاء في كتاب البخاري والامير ابن ماكولا ان زغبة لقب حماد والذي جاء في كتاب مسلم عيسى بن حماد زغبة ابا حماد مات سنة ثمان واربعين ومائتين زغبة بضم الزاي وسكون الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة وتجيب بضم التاء فوقها نقطتان وكسر الجيم وسكون الياء بعدها باء موحدة عيسى بن حمزة هو عيسى بن حمزة روى عن عبد الله بن عكيم حديثه في الرقى والتمائم عكيم بضم العين وفتح الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان عيسى بن سليمان هو ابو سنان عيسى بن سليمان القسملي روى عن ابي طلحة الخولاني روى عنه حماد بن سلمة القسملي بفتح القاف وسكون السين المهملة وفتح الميم وباللام والخولاني بالخاء المعجمة وبالنون عيسى بن سهل هو عيسى بن سهل بن رافع بن خديج الانصاري الحارثي حدث عن جده رافع بن خديج روى عنه ابو شجاع سعيد بن يزيد حديثه في المزارعة هكذا اخرجه النسائي عن عيسى بن سهل وقد اخرجه ابو داود عن عثمان بن سهل فجعل مكان عيسى عثمان وهو اخوه خديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وبالجيم عيسى بن طلحة هو ابو محمد عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي كان من افاضل اهل المدينة وعقلائهم وهو من مشاهير التابعين سمع اباه وابن عمر وغيرهم سمع منه الزهري وطلحة بن يحيى حديثه في اهل المدينة مات في زمن عمر بن عبد العزيز عيسى بن عبد الله هو عيسى بن عبد الله بن انيس روى عن ابيه ولابيه صحبة روى عن عبيد الله بن عمر المعروف بالعمري وهو قليل الحديث عيسى بن محمد هو عيسى بن محمد شيخ ابي داود السجستاني روى عن ضمرة بن ربيعة حديثه في اشراط الساعة ضمرة بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم عيسى ابن واقد هكذا جاء عيسى بن واقد غير منسوب وهو في الاحاديث التي انفرد بها رزين وهو مذكور في آخر كتاب اللواحق واقد بالقاف عيسى بن يونس هو ابو عمرو عيسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي الهمداني من اهل الكوفة سكن الحدث من بلاد العواصم رأى جده وسمع اسماعيل بن ابي خالد والاعمش وغيرهما مات بالحدث سنة ست وثمانين ومائة وقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل سنة احدى وتسعين عيينة بن عبد الرحمن هو عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني سمع اباه ونافعا وعلي بن زيد سمع منه شعبة ووكيع والنضر بن شميل عيينة تصغير عين وجوشن بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وبالنون والنضر بالضاد المعجمة وشميل بضم الشين المعجمة وفتح الميم وسكون الياء وباللام

الفرع الثالث من القسم الاول من الفصل الاول في جماعة متفرقة

العاص ابن وائل هو العاص بن وائل السهمي والد عمرو بن العاص وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر ابنه يقال العاص والعاصي والعاص هو جاهلي ادرك الاسلام ولم يسلم العاقب هو احد الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم من نصارى نجران وهو امير القوم وذو رأيهم وصاحب مشورتهم واسمه عبد المسيح والعاقب لقبه بالقاف وبالباء الموحدة عامر ابن الطفيل هو ابو علي عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن بن منصور ابن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان من اشهر فرسان العرب بأسا ونجدة وسخاء وكرما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن بضع وثمانين سنة ولم يسلم وعاد من عنده فخرج له خراج في اصل اذنه اخذته منه النار فاشتد به ومات منه عامر ابن لؤي هو عامر بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ابن نزار بن عدنان جاهلي وهو اخو كعب بن لؤي جد النبي صلى الله عليه وسلم وهو من اولاده عامر بن سهيل بن عمرو وغيره من الناس والصحابة عباد ابن الحرث هو عباد بن الحرث احد بني عامر بن حنيفة الحنفي المعروف بابن النواحة من اصحاب مسيلمة الكذاب له ذكر في كتاب الحدود قتله عبد الله بن مسعود بالكوفة عباد بتشديد الباء الموحدة والنواحة بفتح النون وتشديد الواو وبالحاء المهملة عبد الرحمن بن عيينة هو عبد الرحمن بن عيينة الفزاري جاهلي له ذكر في غزوة ذي قرد

اغاد على ابل النبي صلى الله عليه وسلم عيينة بتصغير عين **عبد الله بن ابى سلول** هو عبد الله بن ابي سلول وقد تقدم تمام
نسبه عند ذكر ابنه عبد الله في الصحابة وابوه هو رأس المنافقين سلول بفتح السين وضم اللام الاولى **عبد الله بن ابي امية** هو
عبد الله بن ابي امية بن المغيرة المخزومي واسم ابي امية حذيفة جاهلي له ذكر في وفاة ابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب
الفضائل **عبد الله ابن خطل** هو عبد الله بن خطل من بني تيم بن غالب له ذكر في غزوة الفتح وهو احد الاربعة الذين اهدر
النبي صلى الله عليه وسلم دماءهم يوم الفتح فقتله سعيد بن حريث وهو متعلق باستار الكعبة وانما اهدر دمه لانه كان مسلما فبعثه
النبي صلى الله عليه وسلم مصدقا وبعث معه رجلا من الانصار وكان معه مولى لم يخدمه وكان مسلما فنزل منزلا وامر مولاه ان يذبح
له تيسا ويصنع له طعاما فنام واستيقظ ولم يصنع له شيئا فعدا عليه فقتله ثم ارتد مشركا كانت له قينتان تغنيان بهجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بقتلهما معه خطل بفتح الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة وحريث بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء تحتها
نقطتان وبالثاء المثلثة **عبد العزى ابن قطن** هو عبد العزى بن قطن جاهلي له ذكر في حديث الدجال
وقطن بفتح القاف وفتح الطاء المهملة وبالنون هو ابو طالب عبد مناف بن عبد المطلب عم النبي صلى الله
عليه وسلم **عبيدة بن سعيد** هو عبيدة بن سعيد بن العاص ابو ذات الكرش جاهلي قتله الزبير
ابن العوام يوم بدر مشركا عبيدة بضم العين وفتح الباء وقيل بفتح العين وكسر الباء **عتبة بن ابي وقاص** هو عتبة بن
ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف جاهلي قتله حمزة بن عبد المطلب يوم بدر مشركا **عتبة بن ابي وقاص** هو عتبة
ابن ابي وقاص مالك بن وهيب الزهري اخو سعيد جاهلي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر له ذكر في لحاق الولد **عرينة**
عرينة بضم العين وفتح الراء وبالياء والنون **عادة بن** وعقيل بضم العين وفتح القاف وعكل
بضم العين اسماء قبائل من العرب ترد في فضل النسب مستوفاة **عادة بن ابي وقاص** هو عادة بن ابي وقاص اخو سعيد
ابن ابي وقاص له ذكر في فضائل سعد **عمرو بن قميئة** هو عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة جاهلي
قديم هو صاحب امرئ القيس الشاعر قميئة بفتح القاف وكسر الميم وسكون الياء وفتح الهمزة وذريح بفتح الذال المعجمة وكسر الراء
وبالحاء المهملة وتشديد الياء وقمعة بفتح القاف وفتح الميم وتخفيفها وبالعين المهملة **القسم الثاني**
من الفصل الاول في النساء ولقلة ما ورد منهن لم نفصله فاوردنا اسماءهن مسرودة **عاتكة بنت خالد** هي عاتكة
ام معبد عاتكة بنت خالد بن خليد وقيل خليف بن سعد بن ربيعة بن اصرم وفي نسبها خلاف وزوجها ابو معبد اكثم بن الجون
ويقال انها اسلمت لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم في مهاجرته الى المدينة وحديثها الحديث المعروف بحديث ام معبد مشهور ويقال
انها قدمت فاسلمت في الموضع الذي نزل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فيه فخيمتها يعرف الآن بخيمة ام معبد معبد بفتح الميم وسكون
العين وبالباء الموحدة وعاتكة بكسر التاء فوقها نقطتان وبالكاف وخليد بضم الخاء المعجمة وفتح اللام وسكون الياء وخليف مثله
الا انه ابدل الدال فاء اصرم بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة واكثم بفتح الهمزة وبالثاء المثلثة والجون بفتح الجيم وبالنون **عاتكة
بنت زيد** هي عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل العدوية القرشية وقد تقدم تمام نسبها عند ذكر اخيها في العشرة وهي
امرأة عمر بن الخطاب ولدت له عياضا وكانت قبله تحت عبد الرحمن بن الصديق ويقال ان زيد بن الخطاب تزوجها بعد عمر فلما
قتل عمر تزوجها بعده الزبير بن العوام وهي صحابية من المهاجرين الاول روى عنها عبد الله بن عمر عاتكة مثل الذي قبلها ونفيل
بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء وباللام **عاتكة بنت مرة** هي عاتكة بنت مرة ام هاشم بن عبد مناف جد النبي صلى الله
عليه وسلم جاهلية لها ذكر في الخمس من كتاب الجهاد **عاصية بنت ثابت** هي عاصية بنت ثابت بن ابي الاقلح الاوسي صحابية غير
النبي صلى الله عليه وسلم اسمها فجعله جميلة وهي اخت عاصم بن ثابت وهي زوجة عمر بن الخطاب وتكنى ام عاصم بابنها عاصم بن عمر تزوجها عمر سنة
سبع ثم طلقها فتزوجها يزيد بن جارية فولدت له عبد الرحمن عاصية من المعصية والاقلح بالقاف والحاء المهملة وجارية
بالجيم والياء تحتها نقطتان **عالية بنت سبيع** هي عالية بنت سبيع زوجة مالك بن حذافة روى عنها ابنها عبد الله بن مالك
حديثها في كتاب الطهارة روت عن ميمونة ام المؤمنين عالية بياء تحتها نقطتان وسبيع بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة
وسكون الياء وانا في عالية مشكل اهي بالعين او الغين الآن غالب الظن بالعين المهملة والله اعلم **عايشة ام المؤمنين**
هي ام المؤمنين عايشة بنت ابي بكر الصديق تقدم ذكرها في جملة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **عايشة بنت طلحة** هي عايشة
بنت طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي وقد تقدم تمام النسب عند ذكر ابيها وامها ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق تزوجها عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي بكر الصديق ومات عنها فتزوجها بعده مصعب بن الزبير فلما قتل تزوجها عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي ومات عنها ولم
تتزوج بعده وكانت من احسن خلق الله وجها عارفة باخبار العرب واشعارها واياتها جمعت من الفصاحة والملاحة والسماحة
والرجاحة والعفة والنزاهة **عديسة بنت اهبان** هي عديسة بنت اهبان بن صيفي الغفاري روت عن ابيها ولابيها صحبة روى عنها
عبد الله بن عبيد والمعلى بن جابر بن مسلم عديسة بضم العين وفتح الدال المهملة وسكون الياء وبالسين المهملة واهبان بضم الهمزة
وسكون الهاء وبالباء الموحدة والنون وصيفي منسوب الى زمن الصيف **عمرة بنت رواحة** هي عمرة بنت رواحة الانصارية اخت
عبد الله بن رواحة لها صحبة وقد تقدم تمام نسبها عند ذكر اخيها وهي ام النعمان بن بشير زوجها بشير بن سعد روى عنها
زوجها بشير بن سعد وابنها النعمان وعاصم بن عمرو بن قتادة **عمرة بنت عبد الرحمن** هي عمرة بنت عبد الرحمن بن سعيد بن زرارة
وكانت في حجر عايشة ام المؤمنين وربتها وروت عنها كثيرا من حديثها وعن غيرها روى عنها جماعة منهم يحيى بن سعيد الانصاري
وابنها ابو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الانصاري وابو بكر محمد بن عمرو بن حزم ماتت سنة ثلث ومائة وهي بنت سبع
وسبعين سنة وهي من التابعيات المشهورات زرارة بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى والرجال بكسر الراء وبالجيم وحزم بفتح

الحاء المهملة وبالزاي **عناق** هي عناق البغي التي كانت بمكة جاهلية لها ذكر في تفسير سورة النور وعناق بفتح العين وتخفيف النون وبالقاف
الفصل الثاني من حرف العين في ذكر الكنى وفيه قسمان **القسم الاول** في الصحابة **ابو العاص بن الربيع**
اسمه مقسم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس وقيل لقيط وقيل ياسر وقيل غير ذلك وقد ذكرناه في حرف الميم مقسم بكسر الميم
وسكون القاف وفتح السين المهملة ولقيط بفتح اللام وكسر القاف وبالطاء وياسر بالياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة
ابو عامر اسم ابي عامر عم ابي موسى الاشعري عبيد بن وهب وقيل ابن سليم وقد ذكر في فصل الاسماء من هذا الحرف وسليم بضم
السين وفتح اللام **ابو عبد الرحمن الفهري** هو ابو عبد الرحمن الفهري قيل ان اسمه يزيد بن انيس وقيل عبيد وقيل كرز بن ثعلبة شهد
مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا والطائف وقد ذكرناه في حرف الكاف روى عنه ابو عبد الله بن يسار انيس بضم الهمزة وفتح النون
وسكون الياء تحتها نقطتان وكرز بضم الكاف وسكون الراء وبعدها زاي ويسار بفتح الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة
ابو عبد الله الصنابحي اسم ابي عبد الله الصنابحي عبد الله وقد ذكرناه في اسماء الصحابة وعبد الرحمن وقد ذكر في اسماء التابعين
من حرف العين **ابو عبس** اسم ابي عبس عبد الرحمن بن جبر وقد تقدم ذكره في فصل الاسماء عبس بفتح العين المهملة
وسكون الباء الموحدة وبالسين المهملة وجبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة **ابو عبيدة بن الجراح** اسم ابي عبيدة عامر بن عبد الله
ابن الجراح وقد تقدم ذكره في جملة العشرة **ابو عزة** اسم ابي عزة بفتح العين وتشديد الزاي يسار بن عبد وقيل ابن عبد الله بن عمرو بن
لحيان بن هذيل يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة **ابو عقبة** هو ابو عقبة الفارسي من ابناء فارس ذكره
خليفة في موالي بني هاشم من الصحابة وقال ابراهيم بن عبد الله الخزاعي مولى جبر بن عتيك وقيل ان اسمه رشيد روى عنه ابنه عبد الرحمن
وحديثه في الجهاد جبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة وعتيك بفتح العين المهملة وكسر التاء فوقها نقطتان وبالكاف ورشيد
بضم الراء وفتح الشين وسكون الياء تحتها نقطتان **ابو عقرب** اسم ابي عقرب خويلد بن بجير وقيل غير ذلك وهو مذكور على
ما فيه من الخلاف في حرف الخاء بجير بضم الباء الموحدة وفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان **ابو عمرو بن حفص** اسم ابي عمرو
ابن حفص بن المغيرة المخزومي عبد الحميد وقيل اسمه احمد وقيل بل اسمه كنيته ويقال كنيته ابو عمرو وقد ذكرناه في احمد من حرف الهمزة
وقد جاء في بعض الروايات ابو حفص بن المغيرة **ابو عمرة** اسمه عمرو بن محصن وقد اختلف فيه **ابو عمير** اسم ابي عمير كنيته وهو اخو
انس بن مالك لامه وابوه ابو طلحة زيد بن سهل الانصاري له ذكر في كتاب المزاح في قوله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير
ابو عياش الزرقي اسم ابي عياش زيد بن صامت الزرقي الانصاري وقد ذكر في حرف الزاي وقد جاء في سنن ابي داود في اذكار
الصباح والمساء عن ابي عياش ولم ينسبه بالزرقي قال في اسناد الحديث عن سهيل بن ابي صالح عن ابي عياش ولم ينسبه
بالزرقي فجعل الحديث لاختلاف رواية ثلاثة اسماء احدها ابو عياش والثاني ابن عياش والثالث ابن عياش والجميع بالياء
المعجمة بنقطتين تحتها وبالشين المعجمة **ام عطية** اسم ام عطية نسيبة بنت الحرث وقيل بنت كعب الانصارية ترد في حرف النون
نسيبة بضم النون وفتح السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة وقال ابن معين بفتح النون وكسر السين
ام العلاء الانصارية من المبايعات حديثها عند اهل المدينة روى عنها خارجة بن زيد بن ثابت وهي امه قاله الترمذي
وروى عنها ايضا عبد الملك بن عمير قال ابن عبد البر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودها في مرضها وهي التي كان
عندهم عثمان بن مظعون نزيلا وقيل التي روى عنها عبد الملك بن عمير غير الاولى **ام عمارة بنت كعب** اسم ام عمارة نسيبة
بنت كعب الانصارية ترد في حرف النون نسيبة بفتح النون وكسر السين وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة **ام
عمارة الانصارية** هذه اسمها كنيتها وحديثها في تفسير سورة الاحزاب في قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات الاية
روى عنها عكرمة مولى ابن عباس وهي غير الاولى عند اكثر المعارف وقال ابن عبد البر زعم بعضهم ان ام عمارة هي التي روى عنها
عكرمة غير الاولى قال وهي الاولى عندي لا غيرها والله اعلم **القسم الثاني** في التابعين ومن بعدهم
ابو عاصم هو ابو عاصم النبيل شيخ الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري له ذكر في مناقب البخاري في الباب الخامس
من المقدمة **ابو عاصم** اسم ابي عاصم هذا روى عن وهب بن خالد روى عنه محمد بن يحيى القطعي حديثه
في كتاب الطعام في تحريم الحمر الاهلية وكل ذي ناب من السباع القطعي بضم القاف وفتح الطاء المهملة وبالعين المهملة
اسم ابي العالية رفيع بضم الراء وفتح الفاء وسكون الياء تحتها نقطتان بن مهران الرياحي بكسر الراء وتخفيف الياء تحتها نقطتان
وبالحاء المهملة وقد ذكر في حرف الراء **ابو العالية** اسم ابي العالية هذا وهو الذي جاء حديثه في تفسير سورة الاخلاص
روى عن ابي بن كعب روى عنه الربيع بن انس وقد روى الربيع ايضا عن ابي العالية زياد بن فيروز البراء في حرف الزاي في اسمه اختلاف
ابو عامر الذي جاء في الحديث ابو عامر رجل من المعارف واسمه رافع بن علي وهو في كتاب الزينة **ابو العباس** بن عقدة اسم ابي العباس
ابن عقدة احمد بن محمد بن سعيد في حرف الهمزة عقدة بضم العين وسكون القاف **ابو عبد الرحمن الحبلي** اسم ابي عبد الرحمن
الحبلي عبد الله بن يزيد المعري المغافري والحبلي بضم الحاء المهملة وضم الباء الموحدة **ابو عبد الرحمن السلمي** اسم ابي عبد الرحمن
السلمي عبد الله بن حبيب والسلمي بضم السين وفتح اللام **ابو عبد الله الاغر** اسم ابي عبد الله الاغر بفتح الهمزة وفتح الغين المعجمة
وتشديد الراء سلمان الجهني مولاهم **ابو عبد الله مولى شداد** اسم ابي عبد الله مولى شداد بن الهاد سالم بن عبد الله شداد بفتح الشين
المعجمة وتشديد الدال الاولى والهاد بالدال المهملة **ابو عبيدة بن عبد الله** اسم ابي عبيدة عامر بن عبد الله شداد بفتح
الشين المعجمة وتشديد الدال الاولى والهاد بالدال المهملة **ابو عبيدة ابن عبد الله** اسم ابي عبيدة عامر بن عبد الله
ابن مسعود الهذلي وقد ذكر في فصل الاسماء عبيدة بضم العين وفتح الباء الموحدة **ابو عبيدة بن محمد** هو ابو عبيدة بن محمد
ابن عمار بن ياسر العنسي تابعي روى عن جابر بن عبد الله روى عنه عبد الرحمن بن اسحاق حديثه في المسح على العمامة والخفين

العنسي بالنون والسين المهملة ابو عثمان مولى هشام اسم ابي عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل النهدي بفتح النون وسكون الهاء
وبالدال المهملة ومل بكسر الميم وضمها وتشديد اللام هو مولى ابي هاشم روى عن ابي هريرة حديثه
في الغدر هكذا جاء وهو من احاديث رزين ابو الجهم اسم ابي الجهم هو ابن نسيب السلمي بنسيب بضم النون وفتح السين المهملة
وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها باء موحدة والسلمي بضم السين وفتح اللام ابو العشراء اسم ابي العشراء بضم العين وفتح الشين
المعجمة وبالمد اسامة بن مالك وقد ذكر في الهمزة ابو عطية هو ابو عطية العقيلي مولاهم روى عن مالك بن الحويرث روى عنه
بديل بن ميسرة العقيلي العقيلي بضم العين المهملة وفتح القاف والحويرث بضم الحاء وفتح الواو وبالثاء المثلثة وبديل بضم الباء
الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وباللام وميسرة ضد ميمنة ابو العلاء اسم ابي العلاء يزيد بن عبد الله
الشخير بكسر الشين المعجمة وكسر الخاء المعجمة وتشديدها وبالراء ابو علقمة هو ابو علقمة تابعي روى عن عثمان بن عفان روى عنه عبد الله
ابن عبيد بن عمير حديثه في الوضوء ابو علي هو ابو علي النيسابوري روى عنه محمد بن اسحاق بن مندة بفتح الميم وسكون النون
وفتح الدال المهملة له ذكر في فضائل مسلم بن الحجاج ابو عمران الجوني هو ابو عمران عبد الملك بن حبيب الجوني تابعي معروف
ابو عمير بن انس هو ابو عمير بن انس بن مالك الانصاري يقال اسمه عبد الله روى عن عمومة له من الانصار وهو معدود في صغار التابعين
روى عنه جعفر بن اياس اليشكري وعمر بعد ابيه انس زمانا طويلا ابو عنبة الخولاني هو ابو عنبة بكسر العين وفتح النون وفتح
الباء الموحدة الخولاني اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقال انه صلى القبلتين الا انه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحبه وهو
من كبار التابعين واشتهر بصحبة معاذ بن جبل وعداده في اهل حمص روى عن معاذ روى عنه محمد بن زياد الالهاني ولقمان بن عامر
وبكر بن زرعة الالهاني بفتح الهمزة وسكون اللام وبالنون المكسورة ابو عوانة اسم ابي عوانة الوضاح مولى يزيد بن عطاء عوانة
بفتح العين وتخفيف الواو وبالنون ابو عياش اسم ابي عياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة زيد بن عياش مثل كنيته
تقدم في حرف الزاي ابو عياض اسم ابي عياض بكسر العين وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالضاد المعجمة عمرو بن الاسود العنسي
بالنون والسين المهملة ابو العينا اسم ابي العينا بفتح العين وسكون الياء وفتح النون وبالمد محمد بن القسم ام عاصم هي ام عاصم
جدة ابي اليمان المعلى ابن راشد وهو روى عنها وكانت ام ولد لسنان بن سلمة وروت عن نبيشة الخير اخرج حديثها الترمذي
في لحس القصعة من كتاب الطعام اليمان بفتح الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة ونبيشة بضم النون وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان

الفصل الثالث

من حرف العين في الابناء وهو قسمان القسم الاول في الصحابة ابن عامر اسم ابن عامر عبد الله بن عامر بن كريز
الاموي القرشي كريز بضم الكاف وفتح الراء وبالزاي ابن عباس اسم ابن عباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ابن ام عبد
اسم ابن ام عبد عبد الله بن مسعود الهذلي وام عبد امه ابنا عفرا اسم ابني عفرا بفتح العين وسكون الفاء وبالراء والمد معوذ
بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الواو المشددة وبالذال المعجمة ومعاذ بضم الميم وتخفيف العين وبالذال المعجمة وهما ابنا
الحرث بن رفاعة وعفرا امهما وسيرد مشروحا في حرف الميم ابن عمر اسم ابن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي ابن عمرو اسم
ابن عمرو عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي ابن ابي عميرة اسم ابن ابي عميرة بفتح العين وكسر الميم عبد الرحمن ابن ابي عميرة المزني القسم
الثاني في التابعين فمن بعدهم بني عبد الاشهل بنو عامر حيان من العرب عامر بن لوي بن غالب وعامر بن صعصعة وسيرد
ذكرهما في فصل النسب مستقصى وقد ينسب الى عامر بن تحيب ايضا العامري بني عبد الاشهل بنو عبد الاشهل بن جشم من الاوس
وسيرد ذكرهم في فصل النسب ايضا ابن اخي عبد الله بن سلام هكذا جاء في الحديث ابن اخي عبد الله بن سلام غير مسمى وحديثه
في كتاب الفتن في قتل عثمان بن عفان يروي عن عمه عبد الله روى عنه عبد الملك بن عمير ابن عبد الله بن مغفل هو محمد بن
عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد الفاء ابن عبد ياليل بيائين معجمتين بنقطتين من تحت وكسر اللام
الاولى تحقيق ابن عبد كلال بتخفيف اللام الاولى ابن عتبه اسم ابن عتبة عبد الله بن عتبة له ذكر في حديث ابي اسيد
الساعدي في فضل الانصار اخرجه مسلم من رواية ابراهيم بن محمد بن طلحة قال سمعت ابا اسيد خطيبا عند ابن عتبة عتبة بضم
العين وسكون التاء فوقها نقطتان واسيد بضم الهمزة وفتح السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان ابن ابي عتيق
اسم ابن ابي عتيق عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق وابو عتيق هو محمد ابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني عذره
اسم ابن ابي عدي محمد بن ابراهيم بن ابي عدي عذره هو عذره بضم العين وسكون الذال المعجمة ابن سعد بطن من قضاعه
وسيرد بيانه في فصل النسب بني عصبة عصبة هو ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة وقال
الزبير بن بكار يزعم رواة قريش ان عصبة هو بن معيص بن عامر بن لوي عصية بضم العين وفتح الصاد المهملة وتشديد
الياء تحتها نقطتان وخفاف بضم الخاء المعجمة وتخفيف الفاء الاولى وبهثة بضم الباء الموحدة وسكون الهاء وبالثاء
المثلثة وسليم بضم السين وفتح اللام وبكار بفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف ومعيص بفتح الميم وكسر العين المهملة
وبالصاد المهملة ابن عطية الاشجعي اخرج حديثه الموطأ في الطيرة روى عن ابي هريرة روى عنه بكر بن الاشج ابن عقيل
اسم ابن عقيل بفتح العين وكسر القاف عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب ابن علقمة اسم ابن علقمة نافع له ذكر في كتاب
الزكاة في حديث مسلم بن شعبة او ثفنه بفتح الثاء المثلثة وكسر الفاء وبالنون ابن العلما ابن العلما بفتح العين
وسكون اللام وبالمد صاحب ايلة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم واسمه ابن ابي عمارة اسم ابي عمارة
عبد الرحمن بن عبد الله ابن ابي عمار المكي بنو عمرو بن عوف هم بنو عمرو بن عوف بن الخزرج الاكبر اخي الاوس احد قسمي الانصار
ابن ابي عمرو هكذا جاء في حديث ايمن بن نابل المكي في كتاب الفرايض وذكر انه كان غلاما لعتبة ابن ابي لهب وان
عتبة باعوه من ابن ابي عمرو ولم يسمه ايمن بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الميم وبالنون ونابل بالنون وكسر الباء

الكون

الموحدة وباللام ابن ابي عمرو اسم ابن ابي عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن محصن وابو عمرة هو عمرو بن محصن ابن عمير اسم ابن عمير عبد الملك
بن عمير القرشي بفتح القاف وفتح الراء وبالسين المهملة بني العنبر هم بنو العنبر بن عمرو بن تميم وسيرد تماما في النسب ابن عون
اسم ابن عون عبد الله بن عون بن ارطبان بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الطاء المهملة وبالباء الموحدة والنون ابن
عيينه اسم ابن عيينه سفيان بن عيينه ابو محمد الهلالي

الفصل الرابع

من حرف العين في الانساب
العامري ينسب الى ثلاث قبائل من العرب احدها عامر بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بطن من قريش والثاني عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر والثالث عامر بن تحيب وقد سبق في حرف التاء النضر بفتح النون
وسكون الضاد المعجمة وخزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وخصفة بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وفتح الفاء وعيلان
بفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وتحيب بضم التاء فوقها نقطتان وكسر الجيم وسكون الياء بعدها باء موحدة العائذي
العائذي بكسر الياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة منسوب الى عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب
بطن من قريش والى عائذ بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن اد بن طابخة يقظة بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح القاف وفتح
الظاء المعجمة وضبة بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة العايشي بكسر الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة منسوب
الى عايش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بطن من ربيعة عكابة بضم العين المهملة وتخفيف
الكاف وتخفيف الباء الموحدة وصعب بفتح الصاد المهملة وسكون العين وبالباء الموحدة منسوب الى قبيلتين احداهما
عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ويقال لهم ايضا العبقسي والثانية عبد ياليل
ابن سالم بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف افصى بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الصاد المهملة ودعمي بضم الدال وسكون
العين المهملة وكسر الميم وتشديد الياء وجديلة بفتح الجيم وكسر الدال المهملة والعبقسي بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفتح
القاف وكسر السين المهملة وياليل بيائين معجمتين بنقطتين من تحتها وبلامين الاولى مكسورة وحطيط بضم الحاء
المهملة وفتح الطاء المهملة الاولى وبعدها ياء ساكنة بنقطتين تحتها وجشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة العبدري بفتح العين
وسكون الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وبالراء منسوب الى عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانه وقد تقدم باقي النسب بطن من قريش العبسي بفتح العين وسكون الباء الموحدة وبالسين
المهملة منسوب الى قبيلتين من العرب احداهما عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر والثانية
عبس الازد بطن منهم قال ابن ماكولا وفي الازد عبس وهو عبس بن هوازن بن اسلم بن افصى بن حارثة اخو خزاعه بغيض بفتح الباء
وكسر الغين المعجمة وبالضاد المعجمة وريث بفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة واسلم بفتح اللام وافصى بالفاء
والصاد المهملة العبشمي العبشمي بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة منسوب الى عبد شمس بن عبد مناف بن
قصي بن كلاب منهم بنو امية وفي تميم عبد شمس بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم والنسبة اليهم عبشمي بتشديد الياء قاله
ابن حبيب العبقسي بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفتح القاف وبالسين المهملة منسوب الى عبد القيس وقد تقدم ذكره
في العبدي العتكي بفتح العين وفتح التاء فوقها نقطتان ابن الازد ويقال الاسد بن عمران بن عمرو بن عامر بطن من الازد العجلاني
العجلاني بفتح العين وسكون الجيم وبالنون منسوب الى عجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج بطن من الانصار غنم
بفتح الغين المعجمة وسكون النون العجلي بكسر العين وسكون الجيم منسوب الى عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن
قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار لجيم بضم اللام وفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان
ووائل بالياء تحتها نقطتان وقاسط بالقاف والسين والطاء المهملتين وهنب بكسر الهاء وسكون النون والباء الموحدة
وباقي قد تقدم مضبوطا في العبدي العجيفي بضم العين وفتح الجيم وسكون الياء وبالفاء منسوب الى عجيف بن ربيعة بن
مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهو بالبصرة العدوي بفتح العين والدال المهملتين منسوب الى عدي بن عدي
ابن كعب بن لوي بن غالب وقد تقدم تمام باقي النسب وهم بطن من قريش قبيلة عمر بن الخطاب والى عدي بن عبد مناة بن اد
ابن طابخة بن الياس بن مضر قبيلة ابي رفاعة العدوي تقدم طابخة في العائذي العذري بضم العين وسكون الذال المعجمة منسوب
الى عذرة بن سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة هذيم بفتح الهاء وفتح الذال المعجمة وسكون
الياء وسود بضم السين المهملة وبالدال المهملة واسلم بفتح الهمزة وضم اللام والحاف بالحاء المهملة والفاء العصري
بفتح العين وفتح الصاد المهملة منسوب الى عصر بن عمرو بن عوف بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن انمار بن عمرو بن وديعة
ابن لكيز بن افصى بن عبد القيس انمار بالنون ولكيز بضم اللام وفتح الكاف وسكون الياء وبالزاي وافصى بالفاء والصاد المهملة العطاردي
العطاردي بضم العين وبالدال المهملة منسوب الى عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بطن من تميم العقبي
بفتح العين وفتح القاف وبالباء الموحدة منسوب الى العقبة التي ترمى بالجمرة في منى والمراد به الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم
بها من الانصار العقدي بفتح العين وفتح القاف وبالدال المهملة منسوب الى بطن من بجيلة وقيل من قيس والمشهور بالنسبة
اليهم ابو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي يروي عن شعبة العقيلي بضم العين وفتح القاف منسوب الى عقيل بن كعب بن ربيعة
ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن العكلي بضم العين وسكون الكاف منسوب الى عكل وهي امرأة حضنت
ولد عوف بن اياس بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن اد بن طابخة فنسبوا اليها العلقمي بفتح العين وفتح اللام وبالقاف منسوب
الى علقمة بن عبقر بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفتح القاف وانمار بسكون النون والراء بكسر الهمزة وتخفيف الراء والشين

المعجمة والغوث بفتح الغين المعجمة وسكون الواو وبالثاء المثلثة وبنت بفتح النون وسكون الباء الموحدة وبالتاء فوقها نقطتان العمرى
بفتح العين وسكون الميم منسوب الى عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس بطن من الانصار العمرى بضم العين وفتح الميم هو عمر بن حمزة بن
عبد الله بن عمر بن الخطاب منسوب الى جد ابيه وممن يعرف بالعمرى عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمى بفتح العين
وتشديد الميم منسوب الى مرة بن وايل بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس وبنو العم ومرة بنو العم والنسب اليهم العمى وقال ابن
منهم وانما قيل له العمى لانه كان كلما سئل عن شئ قال حتى اسئل عمى وقد تقدم ذلك عند ذكر اسمه العنبرى بفتح العين وسكون
النون وفتح الباء الموحدة وبالراء منسوب الى عنبر بن عمرو بن تميم بطن من تميم العنزى بفتح العين وفتح النون وبالزاى منسوب
الى عنزة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان واسم عنزة عامر العنزى مثل الذى قبله الا ان النون ساكنة منسوب
الى عنز بن وايل بن قاسط وقد تقدم باقى النسب فى العجلى العنسى بفتح العين وسكون النون وبالسين المهملة منسوب الى عنس
وهو زيد بن مذحج بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان مذحج بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة
وبالجيم وادد بضم الهمزة وفتح الدال الاولى المهملة ويشجب بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الشين المعجمة وضم الجيم وبالباء
الموحدة وعريب بفتح العين المهملة وكسر الراء وبالياء وبعدها باء موحدة العوذى بفتح العين وسكون الواو وبالذال المعجمة
منسوب الى عوذ بن سود بن الحجر بن عمران بن عمرو بن عامر ماء السماء بطن من الازد والى عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس
ابن ذبيان ينسب اليهم بعض الشعراء سود بضم السين وسكون الواو وبالدال المهملة والحجر بضم الحاء المهملة وسكون الجيم
وقطيعة بضم القاف وفتح الطاء المهملة وسكون الياء وفتح العين المهملة العوفى بفتح العين وسكون الواو وبالفاء منسوب
الى عوف بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان وقيل الى عوف بن سعد بن ظرب بن عياذ بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان
عدوان بفتح العين المهملة وسكون الدال المهملة وبالنون وظرب بالظاء المعجمة وكسر الراء وبالباء الموحدة وعياذ بكسر العين المهملة
وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة العيشى بفتح العين وسكون الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة منسوب الى عايش
ابن مالك وقد تقدم فى اول الفصل بحال فى النسبة اليه العايشى والعيشى قاله الحازمى وابن ماكولا حرف
الغين وفيه اربعة فصول الفصل الاول فى الصحابة غالب بن ابجر هو غالب بن ابجر المزنى وقيل ابن ذيخ
وقال ابن عبد البر ولعله جده يعد فيمن له صحبة ورواية ويذكر فى المقلين وعداده فى اهل الكوفة وكان من سكان البادية
روى عنه عبد الرحمن بن معقل المزنى وعبد الرحمن بن معقل حديثه فى تحريم الحمر الاهلية ابجر بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة
وفتح الجيم وذيخ بكسر الذال المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالخاء المعجمة ومقرن بضم الميم وفتح القاف وتشديد الراء
المكسورة وبالنون ومعقل بفتح الميم وسكون العين وكسر القاف غراب هو غراب الذى غير النبى صلى الله عليه وسلم اسمه
هكذا جاء فى سنن ابى داود ولم يبين نسبه ولا الاسم الذى غيره به وقال ابن عبد البر انه جعل اسمه مسلما وهو مسلم القرشى
وقال لا ادرى من اى قريش هو وصحبه له ربطة بنت مسلم ويعد فى اهل مكة غرفة هو غرفة بن الحرث الكندى له صحبة ورواية شهد
فتح مصر ونزلها روى عنه عبد الله بن الحرث الازدى وعبد الرحمن بن شماسة المهرى وكعب بن علقمة غرفة بفتح الغين المعجمة وفتح الراء
وبالفاء وشماسة بالشين المعجمة وتخفيف الميم وبالسين المهملة والمهرى بفتح الميم وسكون الهاء وبالراء غضيف بن الحرث هو ابن الحرث
غضيف بن الحرث الثمالى ويقال السكونى ويقال الازدى شامى ادرك النبى صلى الله عليه وسلم وقد اختلف فى صحبته قال ولدت
على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فبايعته وصافحني وسمع عمر وابا الدرداء وعايشة روى عنه مكحول وسليم بن عامر
غضيف بضم الغين المعجمة وفتح الضاد المعجمة وسكون الياء وبالفاء والثمالى بضم الثاء المثلثة وتخفيف الميم والسكونى بفتح السين
المهملة وضم الكاف وبالنون وسليم بضم السين وفتح اللام غيلان بن سلمة هو غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن
كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفى اسلم بعد فتح الطايف ولم يهاجر وهو احد وجوه ثقيف ومقدميهم
وكان شاعرا محسنا مات فى آخر خلافة عمر روى عنه عبد الله بن عمر وعروة بن غيلان وبسر بن عاصم ونافع ابو السايب
مولاه وكان اسلم قبله فلما اسلم غيلان رد عليه ولاه معتب بضم الميم وكسر العين المعجمة وسكون الياء وبالتاء المثلثة
غزية هى ام شريك غزية بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة من بنى عامر بن لوى بن غالب وقيل اسمها
غزيلة وفى نسبها خلاف وقيل هى التى وهبت نفسها للنبى صلى الله عليه وسلم واختلف فى ذلك روى عنها جابر بن عبد الله
وسعيد بن المسيب وشهر بن حوشب حديثها فى قتل الوزغ وقيل انها التى جاء ذكرها فى حديث فاطمة بنت قيس
فى قوله صلى الله عليه وسلم اعتدى فى بيت ام شريك ولا يصح لان تلك انصارية وهذه قرشية كذا جاء مبينا فى بعض طرق حديث
فاطمة غزية بضم الغين وفتح الزاى وتشديد الياء تحتها نقطتان ودودان بضم الدال المهملة الاولى وسكون الواو وبالنون
وغزيلة بضم الغين المعجمة وفتح الزاى وسكون الياء وفتح اللام وحوشب بفتح الحاء المهملة وبالشين المعجمة الفصل
الثانى فى التابعين وغيرهم غالب القطان هو غالب بن ابى غيلان وهو ابن خطاف القطان البصرى روى عن بكر
بن عبد الله روى عنه ضمرة بن ربيعة غيلان بفتح الغين المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وخطاف بفتح الخاء وتشديد الطاء
المهملة وبالفاء قال احمد بن حنبل وغيره وقال يحيى بن معين وعلى بن المدينى هو بضم الخاء وهو اسم ابى غيلان وضمرة بفتح
الضاد المعجمة وسكون الميم الغرغسان بفتح الغين وتشديد السين المهملة وبالنون اسم قبيلة وقيل اسم ماء وسيرد
فى فصل النسب الغريف بن عياش هو الغريف بن عياش بن الديلمى روى عن واثلة بن الاسقع روى عنه ابراهيم بن
ابى عبلة عداده فى الشاميين الغريف بفتح الغين وكسر الراء وبالفاء وعياش بفتح العين المهملة وتشديد الياء تحتها
نقطتان وبالشين المعجمة وواثلة بالثاء المثلثة والاسقع بفتح الهمزة وسكون السين وفتح القاف وبالعين المهملة

بفتح الالف وتحتها

والحكم

والعبلة بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وباللام غطفان غطفان بفتح الغين وفتح الطاء المهملة ابو قبيلة
من مضر يرد ذكرها فى فصل النسب غطيف بضم الغين وفتح الطاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالفاء ابو قبيلة من مراد
ويرد فى فصل النسب غفار بكسر الغين وتخفيف الفاء وبالراء ابو قبيلة من كنانة وسيرد فى فصل النسب غوث
ابن الحرث مشرك جاهلى وهو الذى جاء ذكره فى صلاة الخوف فى حديث جابر بن عبد الله هو غياث بن ابراهيم من غوث
هو عبد الرحمن غياث بن ابراهيم النخعى الكوفى حدث عن ابراهيم بن ابى عبلة وابى عمرو الاوزاعى ومعمر الجهنى وعون بن عطا
الخراسانى ومجالد بن سعيد وغيرهم روى عنه بقية بن الوليد ومحمد بن خالد الحنظلى ويحيى بن اسماعيل الواسطى وبهلول
ابن حسان الانبارى وعلى بن الجعد الجوهرى له ذكر فى طبقات المجروحين كان ضعيفا متروك الحديث غياث بكسر
الغين وتخفيف الياء وبالثاء المثلثة وعبلة بفتح العين وسكون الباء الموحدة وبقية بفتح الباء الموحدة وكسر
القاف وتشديد الياء تحتها نقطتان غيلان بن جامع هو غيلان بن جامع المحاربى الكوفى قاضى الكوفة روى
عن عبد الملك بن ميسرة والحكم بن عتيبة وعلقمة بن مرثد روى عنه سفيان الثورى وشعبة المحاربى بضم الميم وتخفيف الحاء المهملة وبالراء
وبالباء الموحدة وميسرة ضد ميمنة ومرثد بالراء والثاء المثلثة غيلان بن جرير هو غيلان بن جرير المعولى البصرى
روى عن انس وسمع ابا بردة روى عنه حماد بن زيد ومهدى بن ميمون المعولى بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح
الواو الفصل الثالث فى الكنى والابناء والالقاب ابو غالب اسم ابى غالب حزور بفتح الحاء المهملة
وفتح الزاى وتشديد الواو وبالراء الباهلى البصرى قد ذكر فى حرف الحاء ابو غسان بفتح الغين وتشديد السين
المهملة وبالنون محمد بن مطرف بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء وكسرها ابو غطفان سعد بن طريف المرى
وقيل اسمه يزيد تقدم ذكره فى حرف السين ابو غطيف بضم الغين وفتح الطاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان
وبالفاء الهذلى روى عن ابن عمر روى عنه الافريقى حديثه فى كتاب طهارة المحدث من كتاب الصلاة الافريقى بكسر الهمزة
وسكون الفاء وكسر الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالقاف ابو غلاب اسم ابى غلاب بفتح الغين وتشديد اللام
وبالباء الموحدة يونس بن جبير الباهلى جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان بنى غنم بفتح
الغين المعجمة وتخفيف النون ويرد ذكرهم فى فصل النسب بنو غنم بفتح الغين وسكون النون هو غنم بن تغلب بن وايل
ابن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة تغلب بالتاء فوقها نقطتان وسكون الغين المعجمة وايل بالياء
تحتها نقطتان وقاسط وباقى الاسماء قد تقدم كثيرا غير مرة ابنة غيلان ابنة غيلان لها ذكر فى حديث ام سلمة وقول
المخنث لاخيها عبد الله بن ابى امية عن ابنة غيلان تقبل باربع وتدبر بثمان وهو فى الصحيحة غندر اسم غندر بضم الغين
وسكون النون وفتح الدال وضمها وبالراء محمد بن جعفر وغندر لقب غلب عليه الفصل الرابع فى النسب
الغاضرى بكسر الضاد المعجمة منسوب الى غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر وقال ابن حبيب غاضرة بن مالك بن ثعلبة بها يعرفون دودان بضم الدال الاولى المهملة وبالنون الغافقى
منسوب الى غافق بن العاص بن عمرو بن مازن بن الازد بن الغوث قاله خليفة بن خياط وقال غيره غافق بن الشاهد
بن عدنان بطن من الازد الغافقى بكسر الفاء وبعدها قاف والغوث بفتح الغين المعجمة وسكون الواو وبالثاء
المثلثة وعك بفتح العين المهملة وتشديد الكاف وعدنان بضم العين المهملة وسكون الدال المهملة وبالثاء المثلثة
الغامدى بكسر الميم منسوب الى غامد وهو كعب بن عمرو بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد
وقال الطبرى انما سمى غامدا لانه كان بين قومه شئ فاصلح بينهم وتغمد كل ما كان من ذلك وقيل ان غامدا هو عمرو بن عبد الله
ابن كعب بن الحرث بن عبد الله بن مالك الغبرى بضم الغين وفتح الباء الموحدة الخفيفة منسوب الى غبر بن غنم بن حبيب
ابن كعب بن يشكر بن بكر بن وايل قاله ابن حبيب وغيره وقال شباب غبر بن يشكر بن على بن بكر بن وايل والاول اصح غنم بفتح
الغين وسكون النون وحبيب بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها وشباب
بفتح الشين المعجمة وتخفيف الباء الموحدة الاولى الغدانى الغدانى بضم الغين وتخفيف الدال المهملة وبالنون منسوب الى
غدانة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم واسم غدانة اشرس بفتح الهمزة وسكون السين المهملة الغزالى بفتح
الغين وتشديد الزاى اسمه محمد بن محمد بن محمد ابو حامد الغزالى الامام يرد فى حرف الميم الغسانى بفتح الغين وتشديد السين المهملة
وبالنون منسوب الى مازن بن الازد بن الغوث وغسان ماء بين زبيد ورمع نزلوا عليه فنزلوا اليه وقال الخاء فضلى غسانة قبيلة
وقال الكلبى مازن بن الازد جماع غسان وهم ابناء غسان ماء شربوا منه الغطفانى بفتح الغين وفتح الطاء المهملة وبالفاء منسوب
الى غطفان بن سعد بن قيس عيلان قبيل كبير منهم بطون وعماير الغطيفى الغطيفى بضم الغين وفتح الطاء المهملة وسكون الياء
وبالفاء منسوب الى غطيف بن عبد الله بن ناجية بن مراد بطن من مراد ناجية بالنون والجيم المكسورة وفتح الياء تحتها نقطتان
الغفارى الغفارى بكسر الغين وتخفيف الفاء منسوب الى غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس بن مضر مليل بضم الميم وفتح اللام الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان الغنوى الغنوى بفتح الغين وفتح النون
منسوب الى غنى واسمه عمرو بن اعصر وقيل الى يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر اعصر بفتح الهمزة وسكون العين المهملة
وضم الصاد المهملة وبعضهم يقلب ابدل الهمزة ياء تحتها نقطتان الغورجى بضم الغين وسكون الواو وبالراء والجيم منسوب
الى غورة وهى قرية من قرى هراة والمراد به احمد بن عبد الصمد ابن ابى الفضل وقد ذكرناه فى حرف الهمزة وهو احد
مشايخ الكروخى فى كتاب الترمذى حرف الفاء ويشتمل على ثلاثة فصول الفصل الاول

في الاسماء وفيه قسمان القسم الاول في الرجال وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة الفجيع بن عبد الله هو الفجيع ابن عبدالله بن جندع بن البكاء والبكاء هو ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري البكائي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع قومه وسمع منه روى عنه وهب بن عقبة البكائي الفجيع بضم الفاء وفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالعين المهملة وجندع بضم الجيم وسكون النون وضم الدال وبالعين المهملة والبكاء بفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف وبالمد فرات بن حيان هو فرات بن حيان بن ثعلبة ابن عبد العزى بن حبيب بن حبة بن ربيعة بن ذهل بن سعد بن عجل بن لجيم العجلي حليف لابي سفيان وقيل لبني سهم له صحبة يعد في اهل الكوفة روى عنه حنظلة بن الربيع وحارثة بن مضرب وقيس بن زهير والحسن البصري فرات بضم الفاء وتخفيف الراء وبالتاء فوقها نقطتان وحبة بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء تحتها نقطتان ولجيم بضم اللام وفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان ومضرب بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وتشديد الراء المكسورة وبالباء الموحدة فراس بن حابس هو فراس بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع ابن دارم وهو الاقرع بن حابس في قول وقد تقدم ذكره في حرف الهمزة فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالسين المهملة وحابس بالحاء المهملة وكسر الباء الموحدة وبالسين المهملة وعقال بكسر العين وتخفيف القاف فروة بن مسيك هو ابو عمير فروة بن مسيك وقيل مسيكة والاول اكثر بن الحرث بن سلمة بن الحرث بن ذويد بن مالك بن منبه بن غطيف بن ناجية بن مراد المرادي الغطيفي من اهل اليمن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع فاسلم وقيل بل قدم سنة عشرة قبل قدوم عمرو بن معدي كرب ثم انتقل الى الكوفة زمن عمر بن الخطاب وسكنها روى عنه الشعبي وابو سبرة النخعي وسعيد بن ابيض وكان فروة من وجوه قومه ومقدميهم وكان شاعرا محسنا مسيك بضم الميم وفتح السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالكاف ومنبه بضم الميم وفتح النون وتشديد الباء الموحدة وكسرها وغطيف بضم الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة وسكون الياء وبالفاء وناجية بالنون والجيم والياء تحتها نقطتان ومراد بضم الميم وتخفيف الراء وسبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة فروة بن نفاثة هو فروة بن نفاثة ويقال ابن عمرو ويقال ابن عامر الجذامي النفاثي له ذكر في غزوة حنين اخرج الحديث مسلم وسماه فروة بن نفاثة وذكر في رواية اخرى وقال فروة بن نفاثة كان عاملا لقيصر ملك الروم على من يليه من العرب وكان منزله بعمان من ارض الشام وفلسطين وما حولها فبعث باسلامه الى النبي صلى الله عليه وسلم واهدى له بغلته البيضاء فلما بلغ الروم ذلك حبسوه ثم ضربوا عنقه وصلبوه نفاثة بضم النون وتخفيف الفاء وبالثاء المثلثة وعامر بفتح العين المهملة وتشديد الميم وبالنون فضالة بن عبيد هو ابو محمد فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس بن صهيبة بن الاصرم بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك الانصاري العمري الاوسي اول مشاهده احد ثم شهد ما بعدها وبايع تحت الشجرة ثم انتقل الى الشام فسكن دمشق وتقضى بها لمعاوية زمن خروجه الى صفين ومات بها في عهد معاوية وقيل مات سنة تسع وستين وقيل سنة ثلث وخمسين وهو اصح روى عنه ميسرة مولاه واسماعيل بن عبيدالله وحنش السبائي فضالة بفتح الفاء وبالضاد المعجمة وعبيد بضم العين ونافذ بالنون والفاء والذال المعجمة وصهيبة بضم الصاد المهملة وفتح الهاء وسكون الياء وبعدها باء موحدة والاصرم بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الراء وبالميم وجحجبا بفتح الجيم الاولى وبعدها حاء مهملة ساكنة وفتح الجيم الثانية وبالباء الموحدة وكلفة بضم الكاف وسكون اللام وبالفاء وميسرة ضد ميمنة وحنش بفتح الحاء المهملة وفتح النون وبالشين المعجمة والسبائي بفتح السين المهملة وفتح الباء الموحدة وبعدها همزة مكسورة الفضل ابن العباس هو ابو محمد ويقال ابو عبدالله الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف القرشي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم غزا معه حنينا وثبت معه فيمن ثبت وشهد حجة الوداع وشهد غسله مع من شهد ثم مات مع من خرج الى الشام مجاهدا وتوفي وله احدى وعشرون سنة بناحية الاردن في طاعون عمواس سنة ثمانية عشر وقيل يوم مرج الصفر سنة ثلث عشرة وقيل يوم اجنادين سنة ثلاث عشرة روى عنه اخوه عبدالله وابو هريرة فلان بن هبيرة هكذا جاء في حديث ام هانئ بنت ابي طالب في كتاب البخاري ومسلم والموطا ولم يسمه احد منهم وكنا به وهو الحرث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم هكذا قال الزبير وغيره وقيل انه بعض بني زوجها اما من غيرها وزوجها كان هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن مخزوم وهو الاشبه لانها قالت فلان بن هبيرة وقد تقدم ذكر الحرث في حرف الحاء عائذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة فيروز الديلمي هو ابو عبدالله وقيل ابو عبدالرحمن فيروز الديلمي يقال له ابن اخت النجاشي ويقال له الحميري لنزوله بحمير وهو من ابناء فارس من فرس صنعاء كان ممن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاتل الاسود العنسي الكذاب الذي ادعى النبوة باليمن في آخر ايام النبي صلى الله عليه وسلم ووصله خبره في مرضه الذي مات فيه روى عنه ابناؤه الضحاك وعبدالله وكثير بن مرة وعروة بن رويم مات في خلافة عثمان بن عفان العنسي بفتح العين وسكون النون وبالسين المهملة وكثير ضد قليل ورويم بضم الراء وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان الفرع الثاني في التابعين وغيرهم الفرافصة هو الفرافصة بن عمير الحنفي من الطبقة الاولى من تابعي المدينة في الدرجة الاولى العالية روى عن عثمان بن عفان وروى عنه القسم بن محمد وعبدالله بن ابي بكر الفرافصة بفائين وراء مهملة وصاد مهملة الاولى عند المحدثين بفتح الفاء الاولى [illegible] الفرافصة بن الاحوص بن عمرو بن ثعلبة الكلبي [illegible] مضموم الفاء الاولى [illegible] فلا يعرف فيه الا الفتح فرج هو فرج بن سعيد [illegible] ابن الزبير الحميدي حمال بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم السبائي بفتح السين المهملة [illegible] السبيعي هو ابو يعقوب [illegible] سمع مالك بن دينار [illegible] وفتح الباء الموحدة وبالحاء المهملة فرقد بن ابي نوفل [illegible]

المدني وهلال بن يساف اخرج حديثه ابو داود عن ابيه واخرج له الترمذي عنه ولم يذكر اباه وقال وروى عن [illegible] في كتاب الدعاء وابو موسى وابو اسحاق روى عنه ابناه فروة وعبدالرحمن الفضيل بن الحسن هو الفضيل بن الحسن بن عمرو بن امية الضمري سمع ابن عمرو [illegible] روى عنه بكر [illegible] وجعفر بن ربيعة [illegible] عياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة الفضل بن دكين هو ابو نعيم الفضل بن دكين ودكين لقب واسمه عمرو بن حماد بن زهير [illegible] طلحة بن عبدالله التيمي من اهل الكوفة سمع سليمان الاعمش ومسعر بن كدام وابن ابي ليلى وسفيان الثوري ومالك بن انس وشعبة بن الحجاج وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وسفيان بن عيينة وجماعة كثيرة روى عنه عبدالله بن المبارك وروى عنه احمد ابن حنبل واسحاق بن راهويه وزهير بن حرب ومحمد بن اسماعيل البخاري وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وخلق كثير من الائمة قدم بغداد وحدث بها وكان مزاحا ذا دعابة مع فقهه ودينه وامانته وكان غاية في الاتقان والحفظ وهو حجة ولد سنة ثلاثين ومائة وقيل سنة ثلاثين ومات سنة ثماني عشرة ومائتين في آخرها وقيل سنة تسع عشرة في ايام المعتصم بن الرشيد دكين بضم الدال المهملة وفتح الكاف وسكون الياء وبالنون وكدام بكسر الكاف وتخفيف الدال المهملة وراهويه بالراء وفتح الهاء وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وكسر الهاء الاخرة فضيل بن سليمان هو ابو سليمان فضيل بن سليمان النميري سمع موسى بن عقبة وابا مالك الاشجعي فضيل بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة فضيل بن عياض هو ابو علي فضيل بن عياض بن مسعود الخراساني من ناحية مرو وقيل انه ولد بسمرقند ونشا بابيورد وهو الزاهد المشهور والعارف المذكور من ذوي الطبقات العالية والدرجات العالية روى عن منصور وعطاء بن السائب والاعمش وغيرهم ومات بمكة سنة سبع وثمانين ومائة عياض بكسر العين المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالضاد المعجمة فقيم اللخمي هو فقيم بضم الفاء وفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان اللخمي بالخاء المعجمة روى عن عقبة بن عامر فهر فهر بكسر الفاء وسكون الهاء هو ابن مالك بن النضر بن كنانة فرعون لعنه الله قيل ان اسمه الوليد بن مصعب بن الريان وهو فرعون موسى عليه السلام وفرعون لقب من كان يملك العمالقة بمصر يومئذ فيقال ان فرعون موسى عليه السلام هو فرعون يوسف الصديق بن يعقوب عليهما السلام والصحيح انه غيره لان فرعون يوسف هو الريان بن الوليد ووجد فرعون موسى عليه السلام القسم الثاني في النساء وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابيات فاختة بنت ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف اخت علي ابن ابي طالب وقيل اسمها فاطمة وقيل هند كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها في الجاهلية وخطبها هبيرة بن ابي وهب المخزومي فزوجها ابو طالب من هبيرة فولدت له جعدة وغيره واسلمت ففرق الاسلام بينها وبين هبيرة وخطبها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت والله ان كنت لاحبك في الجاهلية فكيف في الاسلام ولكني امراة مصبية فسكت عنها روى عنها علي وابن عباس وابن ابي ليلى وعكرمة وعروة والشعبي وعطاء وابو صالح مولاها فاطمة بنت ابي حبيش بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشية الاسدية وهي التي استحيضت روى عنها عروة بن الزبير وقيل عروة عن عائشة عنها وام سلمة وفاطمة زوجة عبدالله بن جحش فاطمة بنت حمزة هي ام الفضل فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وقيل اسمها امامة وقيل عمارة وهي التي اختصم فيها علي بن ابي طالب وزيد ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب لها ذكر في عمرة القضية من كتاب الغزوات روى عنها عبدالله بن شداد فاطمة بنت قيس هي فاطمة بنت قيس بن خالد الاكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشية اخت الضحاك بن قيس يقال انها كانت اكبر منه بعشر سنين وكانت من المهاجرات الاول وهي التي روت حديث الدجال والجساسة وحديث العدة روى عنها ابو سلمة بن عبدالرحمن وعروة بن الزبير والشعبي كانت ذات جمال وعقل وكمال وكانت عند ابي عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها فزوجها النبي صلى الله عليه وسلم من اسامة بن زيد مولاه وائلة بكسر الباء تحتها نقطتان وقد ذكروا للنسائي ان فاطمة بنت قيس من اسد قريش واظنه وهما والله اعلم فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تقدم ذكرها رضي الله عنها وارضاها في الاول عند ذكر اولاد النبي صلى الله عليه وسلم ولا حاجة الى الاعادة فليطلب هناك فانه قد شرحناه مستوفى فاطمة هي فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف امراة سالم مولى ابي حذيفة كانت من المهاجرات الاول وهي يومئذ افضل ايامى قريش ثم تزوجها بعده الحرث بن هشام فيما قيل هكذا جاء ذكرها في كتاب الموطا في رضاعة الكبير والذي جاء في كتاب ابي داود والنسائي في هذا الحديث ان اسمها هند ولم اجد في اسماء الصحابيات هند بنت الوليد بن عتبة والصحيح الذي في الحديث ولم يسمها ابا ثابت والنكاح لابي حذيفة ابنة اخيه الوليد الفريعة هي الفريعة بضم الفاء وفتح الراء وسكون الياء وبالعين المهملة بنت مالك بن سنان وقال الفارعة وهي اخت ابي سعيد الخدري شهدت بيعة الرضوان ولها رواية حديثها عند اهل المدينة روت عنها زينب بنت كعب بن عجرة الفرع الثاني في التابعيات فاطمة هي فاطمة بنت الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمية القرشية تزوجت للحسن ابن علي بن ابي طالب الهاشمي ومات عنها فتزوجها عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان فاطمة هي فاطمة بنت عمر بن الخطاب اخت عبدالله وحفصة وامها ام حكيم بنت الحرث لها ذكر في الرضاعة من كتاب النكاح فاطمة هي فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب زوجة هشام بن عروة ابن الزبير بن العوام روت عن اسماء بنت ابي بكر الصديق وهي جدتها ام ابيها احاديث عدة روى عنها زوجها هشام بن عروة وهي المذكورة في حديث اسماء في صلاة الخوف الفصل الثاني في الكنى والانساب ابو فاطمة هو ابو فاطمة الازدي ويقال الليثي ويقال الدوسي له صحبة يقال ان اسمه عبدالله قال ابن عبد البر في ذلك نظر سكن الشام واختط بها ويقال ان ابا فاطمة الليثي مصري وانهما اثنان روى عن الازدي كثير بن مرة وابو عبد الرحمن الحبلي واياس ابنه كثير ضد قليل والحبلي بضم الحاء وضم الباء الموحدة ابو فراس هو

ابو فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالسين المهملة الربيع بن زياد الحارثي تابعي وقد تقدم في حرف الراء وهو الذي جاء حديثه في كتاب الخلافة **ام فروة** الانصارية صحابية كانت من المبايعات روى حديثها القسم بن غنام هكذا جاء عندنا في الكتاب ام فروة الانصارية وكذلك ذكر ابن منده في كتابه وغيره فسمى فروة الانصارية وام فروة بنت ابي قحافة اخت ابي بكر الصديق اخرى وقال ابن عبد البر فروة بنت ابي قحافة اخت ابي بكر الصديق هي التي تزوجها ابو بكر من الاشعث بن قيس الكندي فولدت له محمدا وغيره قال وام فروة هذه كانت من المبايعات بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثها عند القسم بن غنام الانصاري عن بعض امهاته عن ام فروة قال وقد قال بعضهم ام فروة هذه الانصارية وهو وهم وانما جاء ذلك والله اعلم لان القسم بن غنام يقول في حديثه مرة عن جدته القصوى ومرة عن بعض امهاته عن عمة له والصواب ما ذكرناه قال ابن عبد البر جعلها واحدة وغيره جعلهما اثنتين غنام بفتح الغين وتشديد النون **ام الفضل** هي ام الفضل لبابة بضم اللام وتخفيف الباء الموحدة الاولى بنت الحرث اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وسيجيء ذكرها في حرف اللام **ابن فارس** هو احمد بن الحسين بن فارس صاحب كتاب مجمل اللغة وقد تقدم في حرف الهمزة **ابن الفراس** هكذا جاء حديثه في كتاب الغنائم من حرف القاف ولم يسمه وعند النسائي ابن الفراسي عن ابيه الفراسي ويقال لابيه الفراس والفراسي من بني فراس بن غنم بن مالك بن كنانة وهو روى عن ابيه ولابيه صحبة وروى عن ابنه مسلم بن مخشي عن الفراسي الفراس بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالسين المهملة ومخشي بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء **ابن فضيل** هو ابو عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان مولى بني ضبة وسيرد في حرف الميم فضيل تصغير فضل بالضاد المعجمة وغزوان بفتح الغين المعجمة وسكون الزاي وبالنون **ابن فهد** هو الذي جاء ذكره في العزل من كتاب النكاح في الموطأ وهو مذكور بالقاف وفيه كلام وخلاف يرد ذكره حرف القاف في فصل الابناء ولم يبين احد من العلماء على اختلافهم في ضبطه اسمه وانما قالوا ابن فهد وقد قال ابن معين فيما حكاه الدارقطني وابن ماكولا عنه انه بالفاء دون القاف **ابن فيروز** هو الضحاك بن فيروز الديلمي تابعي وقد تقدم ذكره في حرف الضاد

الفصل الثالث في الانساب **الفارسي** منسوب الى فارس وهم هذا الجيل المعروف من العجم والمراد به في الحديث ابو هند [illegible] وقد تقدم ذكره في حرف الهمزة **الفراتي** بضم الفاء وتخفيف الراء وبالتاء فوقها نقطتان منسوب الى الفرات والمراد به في المذكور شيخنا الامام العالم الحافظ العارف ابو القسم يعيش بن صدقة بن علي الفراتي **الفراسي** الفراسي بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالسين المهملة منسوب الى فراس بن غنم بن مالك بن كنانة وقد ذكر في الفصل الثاني **الفراوي** الفراوي بفتح الفاء وتخفيف الراء منسوب الى فراوة اسم موضع من بلد نيسابور والمراد به في المذكور الامام محمد ابن الفضل وهو مذكور في حرف الميم **الفراهيدي** بفتح الفاء وتخفيف الراء وكسر الهاء وسكون الياء وبالذال المعجمة منسوب الى فراهيد بن شبابة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بطن من الازد ويقال في النسبة اليهم الفرهودي **الفربري** بفتح الفاء وفتح الراء وسكون الباء الموحدة وكسر الراء منسوب الى فربر وهي قرية من قرى بلاد خراسان والمراد بالمنسوب اليها في المذكور ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر راوي صحيح البخاري **الفرسي** الفرسي بفتح الفاء وفتح الراء وبالسين المهملة منسوب الى الفرس والمراد به في المذكور عبد الملك بن عمير نسب الى فرس كان له وقد ذكر في حرف العين **الفريابي** بكسر الفاء وسكون الراء وبالياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة منسوب الى فرياب مدينة ببلاد الترك بحذف الياء الاولى وقد ينسب اليها باثباتها **الفزاري** بفتح الفاء وتخفيف الزاي وبالراء منسوب الى فزارة بن ذبيان ابن بغيض بن ريث بن غطفان بطن كبير بغيض بفتح الباء وكسر الغين المعجمة وسكون الياء وبالضاد المعجمة وريث بفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة **الفلسطيني** بكسر الفاء وفتح اللام وسكون السين المهملة وكسر الطاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون منسوب الى فلسطين وهي البلاد التي بين الشام والاردن وارض مصر كالرملة وغزة وعسقلان وغيرها **الفهري** بكسر الفاء منسوب الى فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو اخر بطون قريش **الفهمي** بفتح الفاء وسكون الهاء منسوب الى فهم بن عمرو بن قيس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بطن كبير من قيس عيلان بفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان

حرف القاف ويشتمل على اربعة فصول **الفصل الاول** في الاسماء وفيه قسمان **القسم الاول** في الرجال وفيه نوعان **النوع الاول** في الصحابة

قباث بن اشيم هو قباث بن اشيم بن عامر بن الملوح بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث الليثي ويقال اللخمي الكناني وهو الاكثر سكن دمشق روى عنه عامر بن زياد وعبد الملك بن زياد وعبد الملك بن مروان ويونس بن يوسف وقيس بن مخرمة قال البخاري يقال قباث بن رسيم ولا يصح قباث بضم القاف وتخفيف الباء الموحدة وبالثاء المثلثة هكذا قيده ابن ماكولا وقال ابن ناصر هو بفتح القاف بلا خلاف بين اهل العلم بذلك واشيم بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الياء تحتها نقطتان والملوح بضم الميم وتشديد الواو وبالحاء المهملة ويعمر بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون العين المهملة وفتح الميم ورسيم بفتح الراء وكسر السين المهملة **قبيصة بن ذؤيب** هو ابو اسحاق وقيل ابو سعيد قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة ويقال ابن حبيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن اصرم بن عبد الله الخزاعي ولد في اول سنة من الهجرة وقيل عام الفتح وقيل انه اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له وكان ذا علم

وفقه ورفعة قال الزهري كان قبيصة من علماء هذه الامة وقال ابو الزناد كان يعد فقهاء المدينة اربعة ابن المسيب وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروان وقبيصة بن ذؤيب روى عن ابي هريرة وابي الدرداء وزيد بن ثابت روى عنه الزهري ورجاء بن حيوة ومكحول مات سنة ست وثمانين هذا قول ابن عبد البر في كتابه جعله من الصحابة وغيره لم يثبته في الصحابة بل جعله في الطبقة الثانية من تابعي الشام قبيصة بفتح القاف وكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة وذؤيب تصغير ذيب وحلحلة بفتح الحائين المهملتين وسكون اللام الاولى واصرم بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وزناد بالنون وحيوة بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الواو **قبيصة ابن مخارق** هو ابو بشر قبيصة بن مخارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية بن ابي ربيعة بن نهيك هلال بن عامر الهلالي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم عداده في اهل البصرة روى عنه ابنه قطن وابو عثمان النهدي وكنانة بن نعيم وابو قلابة بن بشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ونهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف والنهدي بفتح النون وكنانة بكسر الكاف وبالنون وبالدال المهملة ونعيم بضم النون وفتح العين المهملة وقلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالباء الموحدة ومخارق بضم الميم وبالخاء المعجمة وبالراء والقاف **قبيصة بن وقاص** هو قبيصة بن وقاص السلمي سكن البصرة وعداده فيهم روى عنه صالح بن عبيد وقال ابن عبد البر روى عنه غير حديث واحد ولا رواه عنه غير صالح وقاص بفتح الواو وتشديد القاف وبالصاد المهملة والسلمي بضم السين وفتح اللام **قتادة ابن النعمان** هو ابو عمر ويقال ابو عمرو ويقال ابو عبد الله قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب وهو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الظفري الانصاري عقبي بدري وشهد بعدها المشاهد كلها روى عنه اخوه لامه ابو سعيد الخدري ومحمود بن لبيد وعبيد بن حنين وابنه عمر مات سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر وله خمس وستون سنة وكان من فضلاء الصحابة ظفر بفتح الظاء المعجمة وفتح الفاء وحنين بضم الحاء المهملة وفتح النون وسكون الياء تحتها نقطتان **قثم بن العباس** هو قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف الهاشمي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ورديفه روى عنه عبد الله اخوه وعبد الله بن جعفر وكان واليا لعلي بن ابي طالب على مكة فلم يزل واليا عليها الى ان قتل علي وقال الزبير استعمله علي بن ابي طالب على المدينة واستشهد بسمرقند خرج اليها مع سعيد بن عثمان بن عفان زمن معاوية وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم قثم بضم القاف وفتح الثاء المثلثة **قدامة بن عبد الله** هو ابو عبد الله قدامة بن عبد الله بن عمار بن معاوية بن وبر بن كلاب وقيل قدامة بن عبد الله بن عمار بن شيبل بن عمرو بن كلاب الكلابي ويقال العامري اسلم قديما وسكن مكة ولم يهاجر وشهد حجة الوداع ورآه يرمي الجمرة على ناقة روى عنه ايمن بن نابل وحميد بن هلال قدامة بضم القاف وتخفيف الدال المهملة ووبر بفتح الواو وسكون الباء الموحدة ونعيل بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء تحتها نقطتان وايمن بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الميم وبالنون ونابل بالنون والباء الموحدة واللام **قدامة بن مظعون** هو ابو عمر وقيل ابو عمرو قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي خال عبد الله ابن عمر هاجر الى ارض الحبشة وشهد بدرا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله عمر بن الخطاب على البحرين ثم عزله عنها روى عنه عبد الله بن عمر وعبد الله بن عامر بن ربيعة مات سنة ست وثلاثين وله ثمان وستون سنة مظعون بفتح الميم وسكون الظاء المعجمة وضم العين المهملة وحذافة بضم الحاء المهملة وبالذال المعجمة والفاء وجمح بضم الجيم وفتح الميم **قرظة بن كعب** ابن ثعلبة هو ابو عمرو قرظة بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن الاطنابة الانصاري الخزرجي من بني الحرث بن الخزرج شهد احدا وما بعدها من المشاهد وفتح الري في زمن عمر سنة ثلاث وعشرين وهو احد العشرة الذين وجههم عمر من الانصار الى الكوفة وشهد مع علي مشاهده كلها وتوفي في خلافته بالكوفة وقيل في صدر ايام معاوية والاول اصح روى عنه عامر بن سعد البجلي وعلي بن ربيعة والشعبي قرظة بفتح القاف وفتح الراء وفتح الظاء المعجمة والاطنابة بكسر الهمزة وسكون الطاء المهملة وبالنون والباء الموحدة **قطبة بن مالك** هو قطبة بن مالك التغلبي ويقال الثعلبي ويقال الذبياني كوفي روى عنه زياد بن علاقة وهو ابن اخي قطبة بضم القاف وسكون الطاء المهملة وفتح الباء الموحدة وعلاقة بكسر العين المهملة وتخفيف اللام وبالقاف **القعقاع** بن معبد بن زرارة التميمي احد وفد بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في تفسير سورة الحجرات القعقاع بفتح القافين وسكون العين الاولى ومعبد بفتح الميم وسكون العين وفتح الباء الموحدة وزرارة بضم الزاي وبعد الالف راء اولى مخففة **قيس بن سعد** هو ابو عبد الله ويقال ابو عبد الملك قيس بن سعد بن عبادة الانصاري الخزرجي وقد تقدم تمام نسبه عند اسم ابيه في حرف السين كان من كرام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان احد الفضلاء الجلة واحد دهاة العرب واهل الراي والمكيدة في الحرب مع النجدة والبسالة وكان شريف قومه غير مدافع هو وابوه وجده وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة صاحب الشرطة من الامراء واعطاه الراية يومئذ لما انتزعها من ابيه وكان واليا لعلي بن ابي طالب على مصر ولم يفارق عليا الى ان قتل ومات هو بالمدينة سنة ستين وقيل سنة تسع وخمسين روى عنه انس بن مالك وثعلبة بن مالك والشعبي وابو نجيح وعمرو بن ابي شبيب وكان قيس وعبد الله بن الزبير وشريح القاضي والاحنف ليس في وجوههم شعر ولا لاحدهم لحية وكانت الانصار تقول لوددنا ان نشتري لقيس بن سعد لحية باموالنا وكان مع ذلك جميلا نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة وشبيب بفتح الشين المعجمة وكسر الباء الموحدة الاولى **قيس بن صرمة** هو قيس بن صرمة الانصاري الذي انزل فيه احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وقد اختلف فيه كثيرا وهو مستقصى في حرف الصاد في باب صرمة فليطلب من هناك **قيس بن عاصم** هو ابو قبيصة ويقال ابو علي وقيل ابو طلحة قال ابن عبد البر والمشهور ابو علي قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحرث والحرث هو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المنقري قدم على رسول الله

في وفد تميم فاسلم سنة تسع فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد اهل الوبر وكان عاقلا حليما مشهورا بالحلم بعد في البصريين
روى عنه ابنه حكيم وعمر بن الخطاب والاحنف بن قيس والحسن البصري وخليفة بن حصين قبيصة بفتح القاف وكسر الباء
الموحدة وبالصاد المهملة وطليحة تصغير طلحة ومنقر بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف وبالراء ومقاعس بضم الميم وتخفيف
القاف وكسر العين المهملة قيس بن عائذ هو ابو كاهل قيس بن عائذ الاحمسي ويقال البجلي ويقال اسمه عبد الله بن مالك
والاول اصح كان اماما حسنه يعد في الكوفيين روى عنه اسماعيل والاشعث ابنا ابي خالد ونفيع ابو داود ومات زمن الحجاج
كاهل بالهاء وعائذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة ونفيع بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء تحتها نقطتان قيس بن عبيد
هو ابو بشر قيس بن عبيد بن الحرير بن عمرو بن الجعد الانصاري المازني من بني مازن بن النجار قال ابن عبد البر لا يوقف له على اسم
صحيح ولا سماه من يوثق به ويعتمد عليه وذكره ابن منده في الكنى ولم يسمه روى عنه عباد بن تميم وعمارة بن غزية وضمرة بن
سعيد وسعيد بن نافع ومحمد بن فضالة وواسع بن حبان مات بعد الحرة وكان قد عمر طويلا وقيل مات سنة اربعين والاول
اصح بشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة والحرير بضم الحاء المهملة وفتح الراء الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان وغزية بفتح
الغين المعجمة وكسر الزاي وتشديد الياء وضمرة بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم وفضالة بفتح الفاء وبالضاد المعجمة خفيفة وحبان
بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة قيس بن عمرو هو قيس بن عمرو الانصاري وقيل قيس بن صرمة وقد تقدم ذكره
في حرف الصاد وهو الذي نزل فيه احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم صرمة بكسر الصاد المهملة وسكون الراء قيس
هو قيس بن عمرو بن سهل ابن ثعلبة بن الحرث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك الانصاري المدني وهو جد يحيى وسعيد وعبد ربه
بني سعيد بن قيس المدنيين الفقهاء وقيل ان جد يحيى واخوته قيس بن قهد وقيل ان قيس بن عمرو وقيس بن قهد كلاهما من بني
النجار وهذا قيس هو الذي روى عنه محمد بن ابراهيم التيمي حديث ركعتي الفجر في كتاب الصلاة ومحمد بن ابراهيم هو التيمي وسيرد
في حرف الميم في اسناده مقال فقيل انه ليس بمتصل قهد بفتح القاف وسكون الهاء والدال المهملة وقال ابن منده ان قيس
ابن عمرو بن قهد كان منافقا وجد يحيى انما هو قيس بن سهل وذكر باقي النسب بزيادة في بعضها قيس بن ابي غرزة
هو قيس بن ابي غرزة بن عمير بن وهب من بني حارثة بن غفار الغفاري وقيل الجهني ويقال البجلي عداده في اهل الكوفة روى
عنه ابو وائل شقيق بن سلمة وليس له الا حديث واحد قاله ابن عبد البر غرزة بفتح الغين المعجمة وفتح الراء وبالزاي قيس
بن النعمان هو قيس بن النعمان العبسي ويقال السكوني وفد على النبي صلى الله عليه وسلم حديثه في الكوفيين والبصريين روى
عنه اياد بن لقيط وزيد بن علي اياد بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان ولقيط بفتح اللام وكسر القاف الفرع
الثاني في التابعين ومن بعدهم القسم بن جعفر هو القاضي ابو عمرو القسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس
الهاشمي البصري سمع عبد الغافر بن سلامة الحمصي وابا علي اللؤلؤي وغيرهما وهو احد رواة سنن ابي داود ولد سنة اثنتين
وعشرين وثلثمائة ومات سنة اربع عشرة واربعمائة القاسم بن سلام هو ابو عبيد القاسم بن سلام كان ابوه عبدا
روميا لرجل من اهل هراة طلب العلم وسمع الحديث ودرس الادب ونظر في الفقه وسمع اسمعيل بن جعفر وشريكا واسماعيل بن
عياش وهشيم بن بشير وسفيان بن عيينة واسماعيل بن علية ويحيى بن سعيد القطان وحجاج بن محمد وابا معاوية الضرير
روى عنه محمد بن الحسن بن مكرم وابو بكر بن ابي الدنيا والحرث بن ابي اسامة وعلي بن عبد العزيز البغوي اقام ببغداد مدة ولي
القضاء بطرسوس ثم خرج الى مكة بعد ذلك فسكنها الى ان مات بها سنة اربع وعشرين ومائتين وله سبع وستون سنة
كان اماما مشارا اليه في القرآن والفقه والحديث والعربية لغة ونحوا وغير ذلك من العلوم المتنوعة والمعارف المتنوعة
له التصانيف الكثيرة الغريبة والتأليفات العجيبة والى علمه وكتبه تشد الرحال وبقوله وشهادته اخذ العلماء عياش
بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين وهشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة وبشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة وعلية بضم
العين المهملة وفتح اللام وتشديد الياء تحتها نقطتان ومكرم بضم الميم وفتح الراء وتخفيفها والبغوي بفتح الباء الموحدة
وفتح الغين المعجمة القسم مولى عبد الرحمن هو ابو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن الشامي مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد
ابن معاوية الاموي سمع ابا امامة وروى عنه العلاء بن الحرث وكثير بن الحرث قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ما رايت احدا
افضل من القاسم مولى عبد الرحمن وكان القاسم قد ادرك اربعين من المهاجرين وقيل اربعين بدريا القسم بن محمد
هو ابو محمد وقيل ابو عبد الرحمن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق التيمي وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر ابيه احد الفقهاء
السبعة المشهورين بالمدينة وكان من افضل اهل زمانه قال يحيى بن سعيد ما ادركنا بالمدينة احدا نفضله على القاسم
ابن محمد روى عن جماعة من الصحابة منهم عايشة ومعاوية روى عنه ابنه عبد الرحمن والزهري ونافع وعبد الله بن عبيد الله
ابن ابي مليكة وابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وعبيد الله بن عمر وعبد الله بن عوف وافلح بن حميد مات سنة احدى واثنتين
ومائة وقيل سنة ثمان وقيل سنة اثنتي عشرة وله سبعون سنة او اثنتان وسبعون قبيصة ابن هلب هو
قبيصة بن هلب الطائي واسم هلب يزيد بن قنافة روى عن ابيه ولابيه صحبة روى عنه سماك قبيصة بفتح
القاف وكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة وهلب بضم الهاء وسكون اللام وبالباء الموحدة قال والصواب بفتح الهاء
وكسر اللام وقنافة بضم القاف وتخفيف النون وبالفاء قتادة ابن دعامة هو ابو الخطاب قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو
ابن ربيعة بن عمرو بن الحرث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل السدوسي البصري
الاعمى وقيل في نسبه غير ذلك يعد في الطبقة الثالثة من تابعي البصرة روى عن انس بن مالك كثيرا وسمع ابا
الطفيل وسعيد بن المسيب والحسن البصري روى عنه هشام وشعبة وسعيد بن ابي عروبة ومعمر ولد سنة ستين

ومات سنة سبع عشرة ومائة ودعامة بكسر الدال المهملة وتخفيف العين المهملة وسدوس بفتح السين المهملة الاولى
وعكابة بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وبالباء الموحدة قتيبة ابن سعيد هو ابو رجا قتيبة بن سعيد بن جميل
بن طريف بن عبد الله الثقفي ولاؤه من قرية من قرى بلخ وقيل ان اسمه يحيى ولقبه قتيبة وقيل ان اسمه علي رحل الى العراق والمدينة
ومكة والشام ومصر وسمع مالك بن انس والليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة وحماد بن زيد وابا عوانة ولقي كثيرا من الائمة
روى عنه احمد بن حنبل وابو بكر بن ابي شيبة والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي وخلق كثير من الائمة ولد
سنة ثمان واربعين ومائة ومات سنة اربعين ومائتين وكان ثبتا ثقة روى عنه صاحب ستة وجماعة طريف بالطاء المهملة
وجميل بفتح الجيم ولهيعة بفتح اللام وكسر الهاء وبالعين المهملة وعوانة بفتح العين المهملة وتخفيف الواو وبالنون قدامة
ابن وبرة هو قدامة بن وبرة العجيفي روى عن سمرة بن جندب روى عنه قتادة نسبه يزيد بن هارون
بضم القاف وتخفيف الدال المهملة ووبرة بفتح الواو وفتح الباء والعجيفي بضم العين وفتح الجيم وسكون الياء والفاء
قدامة غير منسوب روت عنه ابنته عائشة سمع عثمان بن عفان اخرج الموطا حديثه في الزكاة قرة بن بهيس
هو ابو الدهماء قرة بن بهيس العدوي البصري روى عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب وهشام بن عامر روى عنه
حميد بن هلال قرة بضم القاف وتشديد الراء وبهيس بضم الباء الموحدة وفتح الهاء وسكون الياء والسين
المهملة قرة بن خالد هو قرة بن خالد السدوسي البصري سمع الحسن البصري ومحمد بن سيرين وعمرو بن دينار
وعطية بن سعد وقتادة روى عنه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع قال يحيى القطان قرة بن خالد
من اثبت شيوخنا قرة بضم القاف وتشديد الراء والسدوسي بفتح السين المهملة الاولى قزعة بن يحيى هو قزعة
ابن يحيى مولى زياد وقيل مولى عبد المطلب روى عن ابي سعيد الخدري قزعة بفتح القاف وسكون الزاي وفتح العين المهملة
ان كان من قزع اذا اسرع وخف فيكون مسمى بالمرة الواحدة من الاسراع وان كان مسمى بواحدة القزع وهي السحاب المتفرق
فيكون بالفتح واكثر ما سمعتهم يقولونه بالسكون قطن ابن قبيصة هو قطن بن قبيصة بن مخارق بن عبد الله بن شداد الهلالي
وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر ابيه عداده في اهل البصرة روى عن ابيه روى عنه حيان بن العلاء قال كان قطن
شريفا وولي سجستان قطن بفتح القاف وفتح الطاء المهملة ومخارق بضم الميم وبالخاء المعجمة وبالقاف وحيان بفتح الحاء
المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالنون القعقاع ابن حكيم هو القعقاع بن حكيم المدني سمع جابر بن عبد الله
وابا يونس مولى عائشة روى عنه سعيد المقبري ومحمد بن عجلان القعقاع بفتح القافين وسكون العين الاولى قيس بن بشر
هو قيس بن بشر التغلبي من اهل قنسرين يعد في تابعي الشاميين كان جليسا لابي الدرداء روى ابوه عن نفر من الصحابة وقيس
روى عن ابيه روى عنه هشام بن سعد بشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة والتغلبي بالتاء فوقها نقطتان والغين
المعجمة قيس بن ابي حازم هو ابو عبد الله قيس بن ابي حازم واسم ابي حازم حصين بن عوف ويقال عبد عوف بن الحرث وقيل
عوف بن الحرث من بني اسلم بن احمس بن الغوث بن انمار الاحمسي البجلي ادرك الجاهلية واسلم وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
ليبايعه فوجده قد توفي يعد في تابعي الكوفة وقد ذكر في اسماء الصحابة مع اعترافهم انه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم روى عن
العشرة الا عن عبد الرحمن بن عوف وروى عن بلال بن رباح وعبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر وجرير بن عبد الله وجماعة
كثيرة من الصحابة وليس في التابعين من روى عن تسعة من العشرة الا هو وهو المذكور في حديث جرير من كتاب الذبائح
روى عنه ابو اسحاق السبيعي واسماعيل بن ابي خالد والاعمش وطارق بن عبد الرحمن وجماعة كثيرة من التابعين شهد
النهروان مع علي بن ابي طالب قال ابن عيينة ما كان بالكوفة اروى عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قيس بن ابي حازم
وطال عمره حتى جاز المائة بسنين كثيرة ومات سنة ثمان وتسعين او سبع قيس بن سعد هو قيس بن سعد
روى عن عطاء روى عنه حماد بن سلمة حديثه في تقصير شعر المحرم في كتاب الحج قيس بن سليم
هو قيس بن سليم العنبري التميمي الكوفي سمع علقمة بن وائل وعمير بن سعد روى عنه عبد الله بن المبارك وابو نعيم سليم
بضم السين وفتح اللام ونعيم بضم النون وفتح العين المهملة وهذا قيس هو الذي جاء ذكره في التكبير ورفع اليدين في حديث
وائل بن حجر قيس بن عباد هو قيس بن عباد البصري من الطبقة الاولى من تابعي البصرة روى عن علي وعمر وابي بن كعب
وابي ذر وعبد الله بن سلام روى عنه الحسن البصري عباد بضم العين وتخفيف الباء الموحدة قيس بن علقمة هو قيس بن
علقمة لم ذكر في حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في فضل الصحابة كان يسب عليا كرم الله وجهه بالكوفة
قيس بن كثير هو قيس بن كثير سمع ابا الدرداء روى عنه داود بن جميل هكذا اخرج حديثه الزهري عن قيس بن كثير
وقال كذا حدثنا محمود بن خداش وانما هو كثير بن قيس وكذلك سماه ابو داود كثير بن قيس وسيرد في حرف الكاف
واورده البخاري في باب كثير لا في باب قيس قيس المدائني هو ابو مريم قيس الثقفي المدائني ويقال الحنفي سمع عليا وعمارا روى عنه نعيم
وعبد الملك ابنا حكيم قال له البخاري وروى له مسلم بن ابجر وعبد الملك بن حكيم نعيم بضم النون وفتح العين قيس
ابن مسلم هو قيس بن مسلم الجدلي الكوفي من قيس عيلان روى عن طارق بن شهاب وعبد الرحمن بن ابي ليلى وسعيد بن جبير
روى عنه الثوري وشعبة مات سنة عشرين ومائة الجدلي بفتح الجيم وفتح الدال المهملة قيس بن وهبان هو قيس بن وهبان

القسم الثاني

بفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الصاد المهملة لقب كل من كان يملك من ملوك الروم كما ان كسرى لقب كل من كان يملك من ملوك فارس **القسم الثاني** في النساء **قتيلة** هي قتيلة بنت صيفي الجهنية ويقال الانصارية كانت من المهاجرات الاول روى عنها عبد الله بن يسار قتيلة بضم القاف وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة **قريبة بنت ابي امية** هي قريبة بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة وفي نسخة بفتح القاف وكسر الراء بنت ابي امية اخت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **قيلة** هي قيلة بنت مخرمة العنبرية التميمية وقيل العنوية روت عنها صفية ودحيبة ابنتا عليبة وكانتا ربيبتيها وهي جدة ابيهما ولها صحبة وهي التي تروي الحديث الطويل الغريب وهو مشهور الا انه لم يرد في كتابنا وانما اذكر قيلة عندنا في كتاب الصحبة قيلة بفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان ودحيبة بضم الدال المهملة وفتح الحاء المهملة وسكون الياء وبالباء الموحدة **قمير** هي قمير بفتح القاف وكسر الميم وسكون الياء وبالراء بنت عمرو تابعية وهي امرأة مسروق بن الاجدع روت عن عايشة روى عنها الشعبي **الفصل الثاني** في الكنى والالقاب **ابو قتادة الانصاري** اسم ابي قتادة الحرث بن ربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وبالعين المهملة وفي اسمه اختلاف وقد تقدم ذكره في حرف الحاء وهو صحابي كبير فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم **ابو قتادة العدوي** اسم ابي قتادة تميم ابن نذير بضم النون وفتح الذال المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان تابعي وقد تقدم ذكره في حرف التاء **ابو قتيبة** اسم ابي قتيبة بضم القاف وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة سلم بفتح السين وسكون اللام بن قتيبة وهو في حرف السين **ابو قحافة** اسم ابي قحافة بضم القاف وفتح الحاء المهملة وبالفاء عثمان بن عامر التيمي القرشي والد ابي بكر الصديق وقد تقدم في حرف العين صحابي معروف **ابو قزعة** اسم ابي قزعة سويد بن حجير الباهلي تابعي ذكر في حرف السين قزعة بفتح القاف وسكون الزاي وبالعين المهملة وسويد بضم السين وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وحجير بضم الحاء المهملة وفتح الجيم وسكون الياء وبالراء **ابو القعيس** اسم ابي القعيس بضم القاف وفتح العين المهملة وسكون الياء وبالسين المهملة الخ وفي اسمه خلاف وقد ذكرناه في حرف الهمزة وهو عم عايشة من الرضاعة له ذكر في كتاب النكاح وله صحبة **ابو قلابة** اسم ابي قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالباء الموحدة عبد الله بن زيد الجرمي تابعي مشهور **ام قيس** هي ام قيس بنت محصن ~~وقد تقدم تمام نسبها~~ بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وبالصاد المهملة والنون الاسدية اخت عكاشة بن محصن وقد تقدم تمام نسبها عند ذكر اخيها اسلمت بمكة قديما وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وهاجرت الى المدينة روى عنها من الصحابة وابصة ابن معبد ومن التابعين عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ونافع مولى حمنة بنت شجاع وابصة بكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة ومعبد بفتح الميم وسكون العين وبالباء الموحدة وحمنة بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وبالنون هي ام قتال بنت اسيد بن ابي العيص بن امية ابن عبد شمس اخت عتاب بن اسيد الاموي القرشي وقيل هي بنت اسيد بن علاج من ثقيف والاول اكثر وهي زوجة عدي ابن الخيار وام اولاده عبيد الله واسيد وعبد الله لها ذكر في غزوة الرجيع في حديث جعفر بن عمرو بن امية الضمري قتال بكسر القاف وتخفيف التاء فوقها نقطتان واسيد بفتح الهمزة وسكون السين والعيص بكسر العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالصاد المهملة وعتاب بفتح العين المهملة وتشديد التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة وعلاج بكسر العين وبالجيم والخيار بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الياء تحتها نقطتان **القادر بالله** هو امير المؤمنين احمد بن اسحاق القادر بالله تقدم في حرف الهمزة **الفصل الثالث** في الابناء **ابن ابي قتادة** اسم ابي قتادة عبد الله بن ابي قتادة الحرث بن ربعي الانصاري له ذكر في سورة الهمزة من كتاب الطهارة ربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر العين **ابن قتيبة** اسم ابن قتيبة عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري وقد تقدم في حرف العين **ابن ابي قحافة** اسم ابن ابي قحافة عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق رضي الله عنه تقدم في جملة اسماء العشرة رضي الله عنهم **بنت قرظة** اسمها فاختة بنت قرظة من بني نوفل بن عبد مناف امرأة معاوية بن ابي سفيان كان اخذها معه وبنى معه لما غزا جزيرة قبرس في البحر لها ذكر في فضل ام حرام بنت ملحان فاختة بالفاء وكسر الخاء المعجمة وبالتاء فوقها نقطتان وقرظة بفتح القاف وفتح الراء وبالظاء المعجمة وحرام ضد حلال وملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة **بنو قريظة** بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء وبالظاء المعجمة هم بنو قريظة بن الخزرج وسيرد مبينا في فصل النسب ان شاء الله **ابن قطن** هو عبد العزى بن قطن بفتح القاف وفتح الطاء المهملة جاهلي **بنو قنطوراء** بفتح القاف وسكون النون وضم الطاء المهملة وبالراء قيل هو ابو الترك وقيل انه اسم جارية كانت لابراهيم خليل الله صلوات الله عليه وسلامه ولدت له اولادا جاء من نسلهم الترك وفيه نظر فان الترك فيما ورد من الاخبار على التواريخ من اولاد يافث بن نوح عليه السلام وذلك قبل الخليل بكثير **ابن قهد** هكذا جاء في الموطأ قهد بالقاف المفتوحة وسكون الهاء وبالدال المهملة وحديثه في العزل من كتاب النكاح ولم يذكر اسمه وانما قال كنت جالسا عند زيد بن ثابت فجاء ابن قهد رجل من اهل اليمن الحديث وقد اختلف العلماء في ضبطه هل هو بالقاف او بالفاء فقال الحميدي الحنائي الاعرف ابن قهد بالقاف الاقيس بن قهد الانصاري وهو صحابي والانصار من اليمن قال الدارقطني قال ابن معين اخطأ عبد الرحمن بن مهدي في حديث مالك ان فلان بن قهد سال زيد بن ثابت عن العزل يعني بالقاف وانما هو بالفاء ولم يذكر ايضا اسمه وتابعه على هذا الرد ابن ماكولا حكاية عن ابن معين **ابن قوقل** هو النعمان بن قوقل بفتح القافين وسكون الواو وباللام الانصاري صحابي وفي نسبه خلاف وهو مذكور في حرف النون

بنو قينقاع قينقاع بفتح القافين وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها نون مضمومة ابو سبط من يهود المدينة **بنو القين** القين بفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون اسمه النعمان بن جسر القضاعي وسيرد في فصل النسب ان شاء الله **الفصل الرابع** في الانساب **القاري** بتشديد الياء من غير همز منسوبا الى القارة وهو ايثع ويقال يثيع بن مليح بن الهون بن خزيمة بن مدركة بن الياس ابن مضر وقيل القارة هو الديش بن محلم بن غالب بن عايذة بن يثيع بن مليح بن الهون وانما سموا القارة لان يعمر بن عداش اراد ان يفرقهم في بطون كنانة فقال رجل منهم دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل اجفال الظليم وهو بالمدينة حلفاء بني زهرة ايثع بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الثاء المثلثة وبالعين المهملة ويثيع مثله الا انه ابدل الهمزة ياء ~~وسكون الياء تحتها~~ الثاء قال ابن ماكولا ومن قال ايثع فقد وهم ومليح بضم الميم وفتح اللام وسكون الياء وبالحاء المهملة والهون بفتح الهاء وضمها وبالنون والديش بكسر الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة ومحلم بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد اللام وكسرها وعايذة بالعين المهملة والياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة ويعمر بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون العين المهملة وفتح الميم وشداخ بفتح الشين المعجمة وتشديد الدال المهملة وبالخاء المعجمة **القبطي** بكسر القاف وسكون الباء الموحدة وبالطاء المهملة منسوبا الى القبط وهم هذا الجيل المعروف من الناس وهم اهل مصر واولادها ومن ينسب اليهم عبيد بن جبير ويقال جبر والى القبطي اسم فرس كان لعبد الملك بن عمير سابق فكان عبد الملك يعرف بفرسه فيقال له القبطي وكان يكره ذلك جبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة **القتباني** بكسر القاف فوقها نقطتان وبالباء الموحدة وبالنون منسوب الى قتبان بن ردمان بن وايل بن الغوث وقيل بطن من رعين وردمان بفتح الراء وسكون الدال المهملة ووايل بالياء تحتها نقطتان والغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة **القردوسي** بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملة وبالسين المهملة منسوب الى فردوس بن الحرث بن مالك بن نصر بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن عبد الله بن مالك ابن نصر من الازد والقراديس بنو دوس بن الحرث بن ملك بطن من الازد وهم بالبصرة غنم بفتح الغين المعجمة وبالنون وزهران بضم العين المهملة وسكون الدال المهملة وبالثاء المثلثة وبالنون وزهران بفتح الزاي وسكون الهاء وبالنون **القرشي** بضم القاف وفتح الراء وبالشين المعجمة منسوب الى قريش وهم بنو النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان وكل من كان من نسل النضر فهو قرشي وقيل هو من كان من ولد فهر بن مالك بن النضر فمن ليس من ولد فهر فليس بقرشي **القرظي** بضم القاف وفتح الراء وبالظاء المعجمة منسوب الى بني قريظة بن الخزرج بن الصريح بن التوءمان سبط من يهود المدينة وقريظة اخو النضير الصريح **القرثعي** بفتح القاف وفتح الراء منسوب الى قرثع بن ردمان بن ناجية بن مراد وردمان بفتح الراء وسكون الدال المهملة وناجية بالنون وبالجيم والياء تحتها نقطتان **القري** بضم القاف وكسر الراء وتشديدها منسوب الى قرة بطن من عبد القيس منهم مسلم القري وقيل كان ينزل قنطرة قرة فنسب اليها **القسري** بفتح القاف وسكون السين المهملة وبالراء منسوب الى قسر بن عبقر ابن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث من ولده زيد بن كهلان بن سبا عبقر بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح القاف وبالراء واراش بفتح الهمزة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة **القسملي** بفتح القاف وسكون السين المهملة وفتح الميم منسوب الى قسملة واسمه معاوية بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بطن من الازد وقد تقدم باقي النسب الى الازد وعامتهم بالبصرة والمحلة المعروفة بالقساملة في البصرة منسوبة اليهم **القشيري** بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء منسوب الى قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بطن كبير وقشير اخو عقيل والبيت في قشير والعدد في عقيل **القضاعي** بضم القاف وتخفيف الضاد المعجمة منسوب الى قضاعة بن مالك بن حمير وهو الاكثر والاصح بن معد بن عدنان ويقال هو ابن معد بن عدنان واسمه عمرو بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبا وقيل هو قضاعة بن عمرو بن زيد وقيل هو ابن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك وقيل غير ذلك **القطيعي** بضم القاف وفتح الطاء المهملة منسوب الى قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان وقد تقدم ضبط هذه الاسماء وتمام النسب في العبسي **القطيعي** بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وبالعين المهملة منسوب الى القطيعة الدقيق محلة كانت في اعلا غربي بغداد والمراد به ها هنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان ابن مالك القطيعي وهو الذي يروي مسند احمد بن حنبل عن ابنه عبد الله **القعنبي** بفتح القاف وسكون العين المهملة وفتح النون وبالباء الموحدة منسوب الى قعنب لانه جده وهو عبد الله بن مسلمة **القومسي** بضم القاف وبالسين المهملة منسوب الى قومس وهي ... **القيسي** بفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة منسوب الى قيس عيلان ويقال قيس بن عيلان بن مضر وقيل اسم قيس عيلان الناس بالنون اخو الياس بن مضر وقيل انما سمي عيلان باسم فرس كان له وقيل بغلام وقيل برجل كان يحضنه وقيل بكلب كان له وينسب ايضا الى قيس بن ثعلبة بن عكابة ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل عكابة بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وبالباء الموحدة وعيلان بفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان **القيني** بفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون منسوب الى القين واسم القين النعمان بن جسر بن شيع الله بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بنو القين بعبد كان له يحضنه فاشتهر جسر بفتح الجيم وسكون السين المهملة وشيع بفتح الشين ~~المهملة وشيع بفتح الشين~~ المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالعين المهملة ووبرة بفتح الباء الموحدة وتغلب بالتاء فوقها نقطتان وبالغين المعجمة وحلوان بضم الحاء المهملة والحاف بالحاء المهملة والفاء المكسورة **حرف الكاف** ويشتمل على ثلاثة فصول **الفصل الاول** في الاسماء وفيه قسمان **القسم الاول** في الرجال وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول** في الصحابة **كثير بن الصلت** هو عبد الله كثير بن الصلت بن معدي كرب الكندي

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه كثيرا وكان اسمه قليلا وهو اخو زيد بن الصلت روى عن ابي بكر وعمر وعثمان وزيد ابن ثابت له ذكر في الطيب من كتاب الحج كثير بفتح الكاف وبالثاء المثلثة وزيد بالزاي وبالياء المثناة تحتها نقطتان وبعدها دال اخرى ساكنة تصغير زيد والصلت بالصاد المهملة وسكون اللام وبالتاء فوقها نقطتان **كرز بن ثعلبة** هو ابو عبد الرحمن كرز بن ثعلبة وقيل اسمه يزيد بن انيس وقيل عبد غلبت عليه كنيته فقيل ابو عبد الرحمن الفهري القرشي من بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة شهد احدا مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا والطائف روى عنه عبد الله بن يسار كرز بضم الكاف وسكون الراء وبعدها زاي وانيس بضم الهمزة وفتح النون وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة **كرز بن جابر** هو كرز بن جابر بن حسيل ويقال حسل من بني محارب بن فهر بن مالك الفهري اسلم بعد الهجرة وحسن اسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الذي بعثهم في اثر العرنيين وقيل كرز يوم الفتح كان قد سار في غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم مخطيا فلقيه المشركون فقتلوه وكان في اصحاب خالد بن الوليد يوم الفتح كرز بفتح الكاف وسكون الراء وبعدها زاي وحسيل بضم الحاء المهملة وفتح السين وسكون السين **كركره** هو كركره بفتح الكافين وبكسرهما كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه له ذكر في الغلول من كتاب الجهاد في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص **كعب بن عاصم** هو ابو مالك كعب بن عاصم الاشعري قال ابو حاتم سمعت اسماعيل بن ابي اويس يقول ابو مالك الاشعري كعب بن عاصم وكذلك قال ابو بكر بن ابي شيبة والبخاري في التاريخ وابو حاتم وقال روى عنه عبد الرحمن بن غنم وام الدرداء وشريح بن عبيد وقال ابو حاتم ايضا وقيل اسمه عبد الله وقيل عمرو وقيل عبيد وقال البخاري في رواية عبد الرحمن بن غنم حدثنا ابو مالك او ابو عامر بالشك قال ابن المديني وابو مالك هو الصواب روى عنه جابر بن عبد الله وعبد الرحمن بن غنم وخالد بن ابي مريم مات في خلافة عمر بن الخطاب ويقال له ابو مالك الاشجعي واويس بضم الهمزة وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون وشريح بضم الشين المعجمة وفتح الراء وبالحاء المهملة **كعب بن عجرة** هو ابو محمد كعب بن عجرة بن امية بن عدي بن عبيد بن الحرث البلوي حليف الانصار بني عوف الانصاري وقيل حليف بني عمرو بن عوف قال الواقدي ليس حليفا للانصار ولكنه من انفسهم نزل الكوفة ومات بالمدينة سنة احدى وخمسين وقيل سنة اثنتين وقيل ثلاث وهو ابن خمس وسبعين سنة وقيل ابن تسع وسبعين روى عن ابن عباس وابن عمرو وابن معقل ومن اولاده اسحاق وعبد الملك ومحمد وربيع ومن باقي التابعين ابن ابي ليلى وابو وائل شقيق بن سلمة وسليمان بن يسار عجرة بضم العين المهملة وسكون الجيم وبالراء والبلوي بفتح الباء الموحدة وفتح اللام تاخر اسلام كعب وكان له صنم في بيته يكرمه وكان عبادة بن الصامت صديقا له فرصده يوما فلما خرج من بيته دخل عبادة فكسره بالقدوم فلما جاء كعب وراه خرج مغضبا يريد ان يشاتم عبادة ثم فكر في نفسه فقال لو كان عند هذا الصنم طائل لامتنع فاسلم حينئذ **كعب بن عمرو** هو ابو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن غزية بن سواد بن غنم بن كعب ابن سلمة ويقال كعب بن عمرو بن مالك ابن عمرو بن عباد بن عمرو بن تميم بن شداد بن عثمان بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي شهد العقبة وبدرا وهو الذي كان اسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر وتوفي بالمدينة سنة خمس وخمسين روى عنه عمار وحنظلة بن قيس وربعي بن خراش وعبادة بن الوليد اليسر بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح السين المهملة وعباد بتشديد الباء الموحدة وغزية بفتح الغين المعجمة وكسر الزاي وتشديد الياء تحتها نقطتان وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون وسواد ضد بياض وسلمة بفتح السين المهملة وكسر اللام وربعي وسكون الباء الموحدة وتشديد الياء وخراش بكسر الخاء المهملة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة **كعب بن عياض** هو كعب بن عياض الاشعري معدود في الشاميين روى عنه جابر بن عبد الله وجبير بن نفير وقيل انه روت عنه ام الدرداء عياض بكسر العين المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالضاد المعجمة وجبير ونفير بضم الجيم والنون وفتح الباء الموحدة والفاء **كعب بن مالك** هو ابو عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله وقيل كانت كنيته ابا بشير فكناه النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبد الله كعب بن مالك ابن ابي كعب واسم ابي كعب عمرو بن القين ابن سواد بن غنم بن سلمة بن سعد من بني جشم بن الخزرج الانصاري السلمي الخزرجي شهد العقبة الثانية واختلف في شهوده بدرا والمشاهد كلها غير تبوك وكان احد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهم كعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة بن ربيعة روى عنه [illegible] عبد الله وعبد الرحمن وابو جعفر محمد بن علي الباقر ومات سنة خمسين وقيل ثلاث وخمسين وهو ابن سبع وسبعين بعد ان عمي بشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة والقين بفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان وسواد ضد بياض وسلمة بكسر اللام وجشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة **كعب بن مرة** هو كعب بن مرة البهزي السلمي ويقال اسمه مرة بن كعب والاول اكثر سكن الاردن من الشام ومات بها سنة تسع وخمسين روى عنه شرحبيل بن السمط وابو الاشعث الصنعاني وابو صالح الخولاني البهزي بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وبالزاي والسمط بكسر السين المهملة **كلدة بن حنبل** هو كلدة بن حنبل ويقال كلدة بن عبد الله بن الحنبل والصواب الاول الاسلمي الغساني وهو اخو صفوان بن امية الجمحي لامه وله حلف لبني جمح وقيل كان عبدا لمعمر بن حبيب اشتراه من اهل اليمن بسوق عكاظ وحالفه وانكحه واقام بمكة الى ان مات بها روى عنه عمرو بن عبد الله بن صفوان كلدة بفتح الكاف وبفتح اللام وبالدال المهملة وحنبل بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة **كناز** هو ابو مرثد كناز بن حصين ويقال ابن حصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن سعد بن طريف بن جلان بن غنم بن غني بن يعصر الغنوي وقيل في نسبه غير ذلك شهد بدرا هو وابنه مرثد وكانا حليفي حمزة بن عبد المطلب وهو من كبار الصحابة روى عن حمزة روى عنه واثلة بن الاسقع وعبد الله بن عمر مات سنة اثنتي

عشرين في خلافة ابي بكر ومرثد بفتح الميم وسكون الراء وفتح الثاء المثلثة وكناز بفتح الكاف وتشديد النون وبالزاي وخرشة بفتح الخاء المعجمة وفتح الراء وبالشين المعجمة وطريف بفتح الطاء المهملة وكسر الراء وجلان بكسر الجيم وتشديد اللام وبالنون وغني ضد فقير ويعصر بفتح الياء وسكون العين المهملة وواثلة بكسر الثاء المثلثة والاسقع بسكون السين المهملة وفتح القاف وبالعين

الفرع الثاني في التابعين وغيرهم **كثير بن جمهان** هو كثير بن جمهان السلمي يعد في الكوفيين سمع ابن عمر وابا عباس وابا عياض روى عنه عطاء بن السائب كثير ضد قليل وجمهان بضم الجيم وسكون الميم وبالنون والسلمي بضم السين وعياض بكسر العين المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالضاد المعجمة **كثير مولى ابن سمرة** هو كثير مولى ابن سمرة عن ابي سلمة روى عنه قتادة حديثه في كتاب الطلاق **كثير بن عبد الله** هو ابو عبد الله كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني سمع اباه روى عنه مروان بن معاوية واسماعيل بن ابي اويس بضم الهمزة وفتح الواو وبالسين المهملة **كثير بن قيس** هو كثير بن قيس روى عنه داود بن جميل روى عن ابي الدرداء وقد جاء عن الترمذي انه قيس بن كثير وقد قيل كثير بن قيس وهو اصح وقد تقدم ذكره في حرف القاف **كثير بن كثير** هو كثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة واسم ابي وداعة الحرث السهمي القرشي المكي روى عن ابيه روى عنه ابن جريج وابن عيينة ووداعة بفتح الواو وتخفيف الدال المهملة **كثير بن مرة** هو ابو شجرة كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي سمع معاذا وخالد بن معدان قال يزيد بن حبيب ادرك سبعين بدريا روى عنه ابن عبد الرحمن شجرة بفتح الشين المعجمة وفتح الجيم والرهاوي بفتح الراء **كريب** هو ابو رشدين بن ابي مسلم مولى عبد الله بن عباس سمع ومعاوية روى عنه ابناه رشدين ومحمد وعمرو بن دينار وسالم بن ابي الجعد رشدين بكسر الراء وسكون الشين المعجمة وكسر الدال المهملة وبالياء والنون وكريب بضم الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة **كعب بن ماتع** هو ابو اسحاق كعب بن ماتع المعروف بكعب الاحبار وهو من حمير ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره واسلم في زمن عمر بن الخطاب وروى عن عمر وصهيب وعائشة ومات بحمص سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان ماتع بكسر التاء فوقها نقطتان وبالعين المهملة

كعب الاحبار

كليب بن منفعة هو كليب بن منفعة ابو كليب الحنفي روى عن جده كليب ولجده صحبة روى عنه ضمضم بن عمرو والحرث بن مرة الحنفيان منفعة ضد مضرة وضمضم بفتح الضادين المعجمتين حديثه في كتاب البر **كليب بن وائل** هو كليب بن وائل التيمي يعد في الكوفيين سمع ابن عمر وزينب بنت ابي سلمة روى عنه سفيان **كنانة** هو كنانة مولى صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم ادرك عثمان بن عفان روى عنه هشام بن سعيد **كهمس** هو كهمس بن الحسن التميمي البصري سمع وعبد الله بن بريدة روى عنه عبد الله بن يزيد المقرئ ووكيع حديثه في الصف الاول من صلاة الجماعة كهمس بفتح الكاف وسكون الهاء وبالسين المهملة **كيسان** هو ابو سعيد كيسان بن المقبري سمع عمر وعليا وابا هريرة روى عنه ابنه سعيد وابو صخر حميد بن زياد وانما قيل له المقبري لانه كان يسكن عند مقبرة فنسب اليها كيسان بفتح الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة والمقبري بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء الموحدة وفتحها

الفرع الثالث في جماعة متفرقة **كسرى** كسرى بفتح الكاف وكسرها وسكون السين المهملة وفتح الراء هو لقب من يملك الفرس وهو معرب خسرو والنسبة اليه كسروي وان شئت كسري وجمع كسرى اكاسرة على غير قياس فان جمعته جمع صحة قلت كسرون بفتح الراء مثل عيسون **كعب بن الاشرف** هو كعب بن الاشرف اليهودي القرظي الشاعر وقيل انه من طي ثم احد بني نبهان وكانت امه من بني النضير كان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليه محمد بن مسلمة في جماعة فقتلوه غيلة وقصة قتله في كتاب الغزوات من حرف الغين الاشرف بالشين المعجمة وبالفاء **كعب بن لؤي** هو كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان وهو من اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وهو الاب الثامن من ابائه

القسم الثاني في النساء **كبيشة الانصارية** هي كبيشة الانصارية من بني مالك بن النجار ويقال كبيشة وتعرف بالبرصاء وهي جدة عبد الرحمن بن ابي عمرة وهو الراوي عنها ولها صحبة كبيشة بفتح الكاف وسكون الباء الموحدة وبالشين المعجمة وكبيشة تصغيرها والبرصاء بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وبالصاد المهملة **كبشة بنت كعب** هي كبشة بنت كعب وهي زوجة عبد الله بن ابي قتادة حديثها في سؤر الهرة من كتاب الطهارة روت عن ابي قتادة روت عنها حميدة بنت عبيد بن رفاعة **كبيشة بنت ابي مريم** هي كبيشة بنت ابي مريم روت عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم روت عنها ربطة بنت حريث بفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالطاء المهملة وحريث بضم الحاء المهملة ~~وحريث بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء~~ وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة **كريمة بنت همام** هي كريمة بنت همام روت عن عائشة ام المؤمنين روى عنها علي بن المبارك حديثها في الخضاب من كتاب الزينة كريمة بفتح الكاف وكسر الراء

الفصل الثاني في الكنى والابناء وفيه قسمان **القسم الاول** في الرجال **ابو كامل** اسم ابي كامل الاحمسي بالحاء المكسورة قيس بن عائذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة صحابي وقد تقدم ذكره في حرف القاف والاحمسي بالحاء والسين المهملتين **ابو كباش** اسم ابي كباش الناجي تابعي روى عن ابي هريرة روى عنه كدام بن عبد الرحمن السلمي كدام بكسر الكاف وتخفيف الدال المهملة **ابو كبشة الانماري** اسم ابي كبشة الانماري عمر بن سعد صحابي وقد تقدم في حرف العين كبشة بفتح الكاف وسكون الباء الموحدة وبالشين المعجمة **ابو كبشة السلولي** اسم ابي كبشة السلولي كنيته روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص روى عنه حسان بن عطية السلولي بفتح السين المهملة وضم اللام الاولى **ابو كبشة الخزاعي** هو ابو كبشة الخزاعي واسمه وجز بفتح الواو وسكون الجيم وبالزاي وهو خال وهو الذي كانت العرب تنسب النبي صلى الله عليه وسلم اليه فيسمونه ابن ابي كبشة وذلك لان ابا كبشة الخزاعي خالف قريشا

في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور وهو النجم المعروف خلف الجوزاء فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الاصنام شبهوه
وقيل كان جد جد النبي صلى الله عليه وسلم لامه ارادوا انه نزع اليه في الشبه **ابو كريب** اسم ابي كريب بضم الكاف وفتح الراء وسكون
الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة محمد بن العلاء الهمداني بسكون الميم وبالدال المهملة **ابو كريمة** بفتح الكاف وكسر الراء
اسمه المقدام بن معدي كرب الكندي صحابي مشهور وهو مذكور في حرف الميم **ابن كنانة** هكذا اخرج حديثه ابو داود في السنن
عن ابن كنانة بن عباس بن مرداس السلمي ولم يسمه روى عن ابيه عن جده روى عنه عبد القاهر ابن السري بفتح السين المهملة
وكسر الراء وتشديد الياء **القسم الثاني في النساء ام كرز الكعبية** وهي ام كرز الكعبية الخزاعية مكية روت عن النبي
صلى الله عليه وسلم احاديث روى عنها عطاء ومجاهد وغيرهما حديثها في العقيقة كرز بضم الكاف وسكون الراء وبالزاي **ام
كعب الانصارية** هي ام كعب الانصارية ماتت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لها ذكر في حديث سمرة بن جندب في صلاة الجنازة
ولها صحبة **ام كلثوم بنت الصديق** هي ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق وامها حبيبة بنت خارجة روى عنها حميد بن نافع
وهي صحابية حديثها في كتاب النكاح **ام كلثوم بنت عقبة** هي ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ابان بن ابي عمرو بن امية بن عبد
شمس اسلمت بمكة وهاجرت عام الحديبية ماشية وبايعت ولم يكن لها بمكة زوج فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة
فقتل عنها في غزوة مؤتة فتزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن ابن عوف فولدت له
ابراهيم وحميدا ومات عنها فتزوجها عمرو بن العاص فمكثت عنده شهرا وماتت وهي اخت عثمان بن عفان لامه روى عنها
ابنها حميد بن عبد الرحمن وحميد بن نافع **ام كلثوم بنت علي** هي ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب ولدت قبل وفاة النبي
(وامها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم)
صلى الله عليه وسلم فتزوجها عمر بن الخطاب وولدت له زيدا ورقية وماتت هي وابنها زيد في وقت واحد لها ذكر في صلاة الجنازة
الفصل الثالث في الانساب الكاهلي منسوب الى كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس
بن مضر بطن من هذيل والى كاهل بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر **الكروخي** بفتح الكاف وضم الراء المخففة
وبالخاء المعجمة منسوب الى كروخ وهي رستاق من ولاية هراة من بلاد خراسان والمراد بالمنسوب اليها الامام عبد الملك
ابن ابي القاسم راوي كتاب الترمذي **الكعبي** منسوب الى كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر ماء السماء
بطن من خزاعة ~~والى كعب بن ربيعة وهو يحيى بن حارثة بن عمرو بن عامر ماء السماء بطن من خزاعة~~ والى كعب بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة بطن منهم انس بن مالك الكعبي لحي بضم اللام وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء **الكلابي** منسوب الى كلاب
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو اخو كعب بن ربيعة **الكلاعي** بفتح الكاف وتخفيف اللام وبالعين المهملة منسوب الى
ذي كلاع بطن من حمير وقيل هو الكلاع بن شرحبيل **الكلبي** منسوب الى كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة
وبرة بفتح الباء الموحدة وبالراء وتغلب بالتاء فوقها نقطتان وسكون الغين المعجمة وحلوان بضم الحاء المهملة وسكون اللام
والحاف بالحاء المهملة وكسر الفاء **الكلفي** بضم الكاف وسكون اللام منسوب الى كلفة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
وكلفة من البراجم والى كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان قال
الحازمي الحكم بن حزن الكلفي يقول بعض اصحاب الحديث انه من كلفة بن حنظلة وليس كذلك انما هو من كلفة بن عوف فان كلفة بن حنظلة
من البراجم والمنسوب اليهم انما ينسب الى البراجم لا الى كلفة خصفة بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وبالفاء **الكندي**
منسوب الى كندة واسمه ثور بن عفير بن الحرث بن مرة بن ادد بن يشجب بن عريب بن كهلان قال وانما سمي به لانه كند اباه نعمته اي كفرها
ثور بفتح الثاء المثلثة وعفير بضم العين المهملة وفتح الفاء وسكون الياء وبالراء وادد بضم الهمزة الاولى وفتح الدال المهملة
الاولى ويشجب بفتح الياء وسكون الشين المعجمة وضم الجيم وبالباء الموحدة **الكناني** بكسر الكاف وتخفيف النون منسوب الى
كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر والى كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بطن
من كلب عذرة بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة ورفيدة بضم الراء وفتح الفاء وسكون الياء وبالدال المهملة
~~وسكون الذال المعجمة~~ ووبرة بفتح الباء الموحدة **حرف اللام** وفيه ثلاثة فصول **الفصل الاول**
في الاسماء ولقلة ما جاء فيه لم نقسمه ونفرعه بل سردنا الاسماء فيه على شرطنا في التقفية ولزوم الحروف **لاحق
بن حميد** هو ابو مجلز لاحق بن حميد السدوسي البصري تابعي سمع عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وانس بن مالك سمع منه
قتادة وسليمان التيمي وعمران بن حدير مات قبل الحسن بقليل ومات الحسن سنة عشر ومائة لاحق بكسر الحاء المهملة وبالقاف
وحميد بضم الحاء المهملة وفتح الميم ومجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي وهذا لاحق هو المذكور في رفع اليدين في الصلاة
لبابة بنت الحرث هي ام الفضل لبابة بنت الحرث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن
صعصعة العامرية امراة العباس بن عبد المطلب وام اكثر بنيه وهي اخت ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم واخت
ام حفيد بنت الحرث لابيها وامها واخت سلمى واسماء ابنتي عميس لامهما يقال انها اول امراة اسلمت بعد خديجة روت عن النبي
صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة ولها اخت اخرى يقال لها لبابة الصغرى وهي ام خالد بن الوليد قال ابن عبد البر في اسلامها
وصحبتها نظر لبابة بضم اللام وتخفيف الباء الموحدة الاولى وحزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي وبجير بضم الباء
الموحدة وفتح الجيم وسكون الياء وبالراء والهزم بضم الهاء وفتح الزاي وحفيد بضم الحاء المهملة وفتح الفاء وسكون
الياء وبالدال المهملة وعميس بضم العين المهملة وفتح الميم وسكون الياء وبالسين المهملة **لبيد الشاعر** هو ابو عقيل
لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
سنة وفد قومه بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة كان شريفا في الجاهلية والاسلام نزل الكوفة مات سنة احدى واربعين

وله من العمر مائة واربعون سنة وقيل مائة وسبع وخمسون وقيل غير ذلك وكان من المعمرين عقيل بفتح العين وكسر القاف ولبيد
بفتح اللام وكسر الباء الموحدة **لبيد بن الاعصم** هو لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق وقيل انه حليف لهم وله ذكر
في كتاب السحر من حرف السين وهو الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم لبيد مثل الذي قبله والاعصم بفتح الهمزة وسكون العين المهملة
وفتح الصاد المهملة **لحيان** بكسر اللام وسكون الحاء المهملة وبالياء تحتها نقطتان وبالنون بطن من هذيل وسيرد
في فصل النسب **لخم** بفتح اللام وسكون الخاء ابو قبيلة واسمه مالك بن عدي بن قحطان وسيرد في فصل النسب **لقمان
الحكيم** هو لقمان بن ناعور ابن اخت ايوب النبي صلى الله عليه وسلم وابن خالته وقيل كان في زمن داود عليه السلام وابن خالته
واخذ العلم عنه وكان قاضيا في بني اسرائيل وقيل كان عبدا اسود نوبيا من سودان مصر واكثر الاقاويل انه لم يكن نبيا وانما
كان حكيما **لقيط بن عامر بن صبرة** هو ابو رزين لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل العقيلي
صحابي مشهور عداده في اهل الطائف كذا نسبه غير واحد من الائمة ومنهم من يجعل لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة
قال ابن عبد البر وليس بشيء روى عنه ابنه عاصم وابن عمر وعمرو بن اوس ووكيع بن عدس رزين بفتح الراء وكسر الزاي وبالياء
بعدها نون ولقيط بفتح اللام وكسر القاف وصبرة بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة والمنتفق بضم الميم وسكون
النون وفتح التاء فوقها نقطتان وكسر الفاء وبعدها قاف وعقيل بضم العين وفتح القاف وعدس بضم العين وضم الدال
وبالسين المهملة **لمازة** هو لبيد لمازة بن زبار الجهضمي تابعي سمع علي ابن ابي طالب وعبد الرحمن بن سمرة وعروة بن الجعد روى
عنه الزبير بن خريت والربيع بن سليم لبيد بفتح اللام وكسر الباء الموحدة ولمازة بكسر اللام وتخفيف الميم وبالزاي وزبار
بفتح الزاي وتشديد الباء الموحدة وبالراء والجهضمي بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الضاد المعجمة وخريت بكسر الخاء المعجمة
وتشديد الراء وكسرها وسكون الياء بعدها تاء بنقطتين فوقها وسليم بضم السين وفتح اللام **ليث بن سعد** هو ابو الحرث
ليث بن سعد بن عبد الرحمن فقيه اهل مصر يقال انه مولى خالد بن ثابت الفهمي واهل بيته يقولون انه من الفرس من
اهل اصفهان والمشهور انه فهمي مولاهم ولد بقرية من اسفل مصر سنة اربع وتسعين وقيل سنة اثنين وقيل سنة ثلاث
روى عن عطاء بن ابي رباح والزهري وابن ابي مليكة وسعيد المقبري وابي الزبير المكي ونافع وغيرهم وحدث عنه هشيم
وابن المبارك وعبد الله بن وهب ويحيى بن بكير وابو النضر وغيرهم قدم بغداد سنة احدى وستين ومائة وعرض عليه المنصور
ولاية مصر فابى واستعفاه قال يحيى بن بكير ما رايت احدا اكمل من الليث بن سعد وقال ابن وهب كل ما في كتب مالك
اخبرني من ارضى من اهل العلم فهو ليث بن سعد وقال قتيبة بن سعد كان ليث بن سعد يستغل كل سنة عشرين الف
دينار وما وجب عليه زكاة ومات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة **ليلى بنت قانف** هي ليلى بنت قانف الثقفية
صحابية وكانت فيمن شهدت غسل ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم حديثها في المدنيين روى عنها داود بن عروة بن مسعود الثقفي
قانف بالقاف وكسر النون وبالفاء **الفصل الثاني** في الكنى والالقاب **ابو لاس** هو ابو لاس الخزاعي
اسمه عبد الله وقيل زياد ~~وقيل زياد~~ وقيل محمد بن الاسود وهو مذكور في حرف الميم له صحبة لاس بالسين المهملة **ابو لبابة**
اسم ابي لبابة بضم اللام وتخفيف الباء الموحدة الاولى رفاعة بن عبد المنذر صحابي معروف وقد تقدم في حرف الراء **ابو لبيد**
هو لمازة بن زبار وقد ذكرناه في هذا الحرف وهو تابعي **ابو لهب** هو ابو لهب عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
عم النبي صلى الله عليه وسلم له ذكر في تفسير سورة الشعراء **ابو الوليد** هو ابو الوليد هكذا ذكره مسلم في كتاب الكنى ولم يسمه ولا
وكذلك اخرج حديثه ابو داود في حصى المسجد ولم يسمه وهو تابعي روى عن ابن عمر سليم بضم السين وفتح اللام **ابن اللتبية**
اسم ابن اللتبية بضم اللام وفتح التاء فوقها نقطتان وكسر الباء الموحدة وتشديد الياء تحتها نقطتان عبد الله وقد تقدم
في حرف العين وهو صحابي **بنو لحيان** بنو لحيان بطن من هذيل وسيرد مبينا في فصل النسب **ابن ابي ليلى** اسم ابي
ليلى عبد الرحمن وهو مشهور تابعي تقدم ذكره في حرف العين ويقال ابن ابي ليلى ايضا لولده محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قاضي الكوفة امام مشهور في الفقه صاحب مذهب وقول واذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى فانما يعنون اباه واذا اطلق الفقهاء
ابن ابي ليلى فانما يعنون محمدا هذا ولد سنة اربع وسبعين ومات سنة ثمان واربعين ومائة وتفقه بالشعبي والحكم بن عتيبة
بضم العين وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة **الفصل الثالث**
في الانساب **اللاذقي** بكسر الذال المعجمة وبالقاف منسوب الى اللاذقية مدينة على شاطئ بحر الشام وهي من العواصم والمراد
بالمنسوب اليها الربيع بن محمد بن عيسى شيخ النسائي وقد تقدم في حرف الراء **اللحياني** بكسر اللام وسكون الحاء المهملة
وبالياء تحتها نقطتان وبالنون منسوب الى لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر **اللخمي** بفتح اللام وسكون
الخاء المعجمة منسوب الى لخم وهو مالك بن عدي بن الحرث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان سمي لخما لانه
لطم واللخم اللطمة يشجب بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الشين المعجمة وضم الجيم وبالباء الموحدة ويعرب بالياء تحتها نقطتان
وسكون العين المهملة وضم الراء وبالباء الموحدة **اللؤلؤي** بضم اللام الاولى والثانية منسوب الى اللؤلؤ هذا الجوهر
المعروف والمراد به في هذا الكتاب محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي راوي سنن ابي داود عنه **الليثي** بفتح اللام وسكون الياء تحتها نقطتان
وبالثاء المثلثة منسوب الى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر **حرف
الميم** ويشتمل على خمسة فصول **الفصل الاول** في الاسماء وفيه قسمان **القسم الاول**
في الرجال وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول** في الصحابة **ماعز بن مالك** هو ماعز بن مالك الاسلمي معدود
في المدنيين وهو الذي رجمه النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه عبد الله حديثا واحدا قال ابن عبد البر ماعز بكسر

العين المهملة وبالزاي مالك ابن اوس هو ابو سعيد مالك بن اوس بن الحدثان بن عوف بن ربيعة النصري من بني نصر بن معاوية
اختلف في صحبته قال ابن عبد البر والاكثر على اثباتها وقال ابن منده لا يثبت وروايته عن النبي صلى الله عليه وسلم قليلة وانما
روايته عن الصحابة فكثيرة روى عن العشرة واكثر عن عمر بن الخطاب روى عنه محمد بن جبير ابن مطعم والزهري ومحمد بن المنكدر
وعكرمة بن خالد وابو الزبير مات بالمدينة سنة اثنين وتسعين الحدثان بفتح الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وفتح الثاء
المثلثة والنصري بفتح النون وسكون الصاد المهملة مالك ابن التيهان هو ابو الهيثم مالك بن التيهان بن مالك
وقيل اسم التيهان مالك وفي نسبه خلاف فمنهم من يجعله انصاريا ومنهم من يجعله من بلي بن الحاف بن قضاعة انه حليف
بني عبد الاشهل شهد العقبة الاولى والثانية وكان احد الستة الذين لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك بالعقبة
فيما زعم عبد الاشهل وهو احد النقباء الاثني عشر وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها روى عنه ابو هريرة ومات في خلافة
عمر سنة عشرين بالمدينة وقيل قتل بصفين سنة سبع وثلاثين وقيل غير ذلك الهيثم بفتح الهاء وسكون الياء وبالثاء
المثلثة والتيهان بفتح التاء فوقها نقطتان وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها وبالنون وبلي بالباء الموحدة وكسر اللام
وتشديد الياء والحاف بالحاء المهملة وكسر الفاء مالك ابن الحويرث هو ابو سليمان مالك بن الحويرث بن اشيم الليثي وفي
نسبه الى الليث خلاف ولم يختلفوا انه من بني ليث بن بكر بن عبد مناة ويقال هو مالك بن الحرث وقيل هو ابن الحويرثة
والصحيح هو الاول وفد على النبي صلى الله عليه وسلم واقام عنده عشرين ليلة وسكن البصرة روى عنه ابنه عبد الله وابو قلابة وابو
عطية وسلمة الجرمي مات سنة اربع وتسعين بالبصرة الحويرث بضم الحاء المهملة وفتح الواو وسكون الياء وكسر الراء
والثاء المثلثة واشيم بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الياء تحتها نقطتان مالك ابن الدخشن هو مالك بن الدخشن
ابن مالك بن الدخشن بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف الانصاري اختلف في شهوده العقبة وشهد بدرا وهو الذي اسر سهيل
ابن عمرو يوم بدر وكان مالك يتهم بالنفاق له ذكر في حديث محمود بن الربيع في فضل الايمان من كتاب الفضائل الدخشن
بضم الدال وسكون الخاء المعجمة وضم الشين المعجمة وبالنون وفي رواية الدخشم ابدل من النون ميما وفيه خلاف ايضا غير ذلك
مالك ابن ربيعة هو ابو اسيد مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة
الانصاري الساعدي المدني شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها وهو مشهور بكنيته روى عنه انس بن مالك وابو سلمة
ابن عبد الرحمن وابراهيم بن محمد بن طلحة وحمزة والمنذر ابناه وعباس بن سهل الساعدي مات سنة ستين وقيل غير
ذلك وله ثمان وسبعون سنة وقيل غير ذلك بعد ان ذهب بصره وهو آخر من مات من البدريين اسيد بضم الهمزة
وفتح السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان والبدن بفتح الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وبالنون مالك
ابن صعصعة الانصاري المازني النجاري المدني سكن البصرة وهو قليل الحديث روى عنه انس بن مالك حديث
الاسراء مالك ابن قيس هو ابو صرمة مالك بن قيس الانصاري المازني من بني مازن بن النجار وقيل اسمه قيس
ابن مالك بن ابي انس وقيل مالك بن اسعد وقيل قيس بن صرمة وقيل لبابة بن قيس وهو مشهور بكنيته شهد بدرا وما بعدها
من المشاهد روى عنه محمد بن كعب القرظي ومحمد بن قيس وابن محيريز صرمة بكسر الصاد المهملة وسكون الراء ولبابة بضم
اللام وتخفيف الباء الموحدة الاولى والقرظي بضم القاف وفتح الراء وبالظاء المعجمة ومحيريز بضم الميم وفتح الحاء المهملة
وسكون الياء الاولى والثانية وكسر الراء وبالزاي مالك ابن مرارة هو مالك بن مرارة ويقال ابن فزارة والصحيح الاول
الرهاوي قال ابن عبد البر الرهاوي ولا يصح فيه الرهاوي له ذكر في كتاب الجهاد مرارة بضم الميم وفتح الرائين بينهما الف
والرهاوي بفتح الراء مالك ابن نضلة هو مالك بن نضلة من بني بكر بن هوازن الجشمي وهو والد ابي الاحوص الجشمي
روى عنه ابنه ابو الاحوص وعداده في اهل الكوفة وحديثه فيهم نضلة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة مالك ابن هبيرة
هو مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم السكوني الكندي معدود في الشاميين ومنهم من يعده في المصريين روى عنه
مرثد بن عبد الله اليزني وكان مالك اميرا لمعاوية على الجيوش وغزو الروم مرثد بفتح الميم وسكون الراء وبالثاء المثلثة واليزني
بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح الزاي وبالنون مالك ابن يخامر هو مالك بن يخامر بضم الياء تحتها نقطتان وتخفيف
الخاء المعجمة وكسر الميم وبالراء ذكره ابن منده في الصحابة وقال انه لا تثبت له صحبة له ذكر في فضل الامة في حديث معاوية
ابن ابي سفيان قال ابن عبد البر يقال له مالك بن اخامر ويقال اخير وهو الصحيح روى عنه ابو امامة الباهلي مرفوعا قال ويقال
ان حديثه مرسل لانه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم توفي ايام عبد الملك بن مروان اخامر مثل الاول الا انه ابدل من الياء
همزة واخير بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة وسكون الياء وكسر الميم مالك ابن يسار هو مالك بن يسار السكوني ثم
العوفي عداده في اهل الشام روى عنه ابو بحرية السكوني وقد اختلف في صحبته يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف
السين المهملة والسكوني بالكاف والنون والعوفي بفتح العين المهملة وسكون الواو وبالفاء مبشر ابن ابيرق
واسم ابيرق الحرث بن عمرو وهو اخو بشر بن ابيرق وقد تقدم ذكر نسبه في حرف الباء ولهما ذكر في تفسير سورة النساء
مبشر بضم الميم وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان وكسر الراء وبالقاف مجاشع بن مسعود هو مجاشع
ابن مسعود بن ثعلبة بن وهب بن عائذ بن ربيعة من بني بهثة بن سليم السلمي روى عنه ابو عثمان النهدي قتل يوم الجمل في
سنة ست وثلثين حديثه عند البصريين مجاشع بضم الميم وبالجيم وبالشين المعجمة والعين المهملة وعائذ بالياء
تحتها نقطتان وبالذال المعجمة وبهثة بضم الباء الموحدة وسكون الهاء وبالثاء المثلثة وسليم بضم السين وفتح اللام والنهدي
بفتح النون وسكون الهاء وبالدال المهملة مجالد بن مسعود مجالد بضم الميم وبالجيم وبالدال المهملة هو اخو

مجاشع

مجاشع وكنيته ابو معبد وعداده في اهل البصرة اسلم بعد اخيه وذلك بعد الفتح روى عنه ابو عثمان النهدي وكان روى عن اخيه
مجزز المدلجي هو مجزز بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الزاي الاولى وكسرها المدلجي بضم الميم وسكون الدال المهملة وبالجيم القائف
الذي يأخذ بالشبه بين الصور والاشخاص وهذا جاء عنه الفقهاء ويثبت به النسب قيل انما سمي مجززا لانه كان اذا اخذ
اسيرا جز ناصيته ولم يكن اسمه مجززا وانما غلب ذلك عليه قاله ابن عبد البر مجمع ابن جارية ويقال ابن يزيد بن جارية
ابن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري المدني كان ابوه منافقا من اهل
مسجد الضرار وكان مجمع مستقيما وكان قارئا يقال اخذ ابن مسعود منه نصف القرآن روى عنه ابن اخيه عبد الرحمن
ابن يزيد بن جارية ويعقوب بن مجمع وعكرمة بن سلمة وقد سبق اسم عبد الرحمن بن جارية في حرف العين الخلاف في اسمه واسم ابيه
واخيه مات مجمع في آخر ايام معاوية مجمع بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الميم الثانية وكسرها وبالعين المهملة وجارية بالجيم
والراء والياء تحتها نقطتان والعطاف بفتح العين وتشديد الطاء المهملة وضبيعة بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة
وسكون الياء وبالعين المهملة محجن ابن الادرع هو محجن بن الادرع الاسلمي من بني اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو
ابن عامر كان قديم الاسلام عداده في البصريين روى عنه حنظلة بن علي ورجاء بن ابي رجاء وسعيد بن ابي سعيد عمر طويلا
يقال انه مات في آخر ايام معاوية ومحجن بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الجيم وبالنون والادرع بفتح الهمزة وسكون الدال
المهملة وفتح الراء وبالعين المهملة واسلم بفتح اللام وافصى بالفاء والصاد المهملة محرز ابن نضلة هو ابو نضلة محرز
ابن نضلة بن عبد الله بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة الاسدي حليف لبني عبد شمس وهو المعروف
بالاخرم الاسدي فارس من فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صاحب يوم ذي قرد له ذكر في حديث سلمة بن الاكوع شهد بدرا
واحدا والخندق وقتل يوم ذي قرد سنة ست وله سبع وثلاثون او ثمان وثلاثون محرز بضم الميم وسكون الحاء
المهملة وكسر الراء وبالزاي بعدها ونضلة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وكبير ضد صغير ودودان بضم الدال
المهملة الاولى وبالنون والاخرم بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء محرش ابن سويد الكعبي هو محرش بن
سويد بن عبد الله بن مرة من بني سلول بن كعب الكعبي الخزاعي روى عنه عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد محرش بضم الميم وفتح
الحاء المهملة وتشديد الراء المكسورة وبالشين المعجمة ويقال بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الراء المخففة
وبالشين المعجمة ويقال المخرش مثل الثانية الا انه بالخاء المعجمة قال علي بن المديني هو الصواب وسلول بفتح السين المهملة
وضم اللام الاولى واسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة محلم بن جثامة هو محلم بن جثامة بن قيس الليثي اخو الصعب
ابن جثامة مات بها في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم له ذكر في كتاب الديات وقيل انه نزل حمص ومات بها في ايام ابن الزبير محلم
بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد اللام المكسورة وجثامة بفتح الجيم وتشديد الثاء المثلثة محمد ابن الاسود
هو ابو الاسود محمد بن الاسود بن خلف الخزاعي وقيل الحارثي وقيل اسمه عبد الله وقيل زياد اشتهر بكنيته روى عنه عمرو بن الحكم
ابن ثوبان وهو معدود في اهل المدينة لاس بالسين المهملة محمد ابن ابي بكر هو ابو القسم محمد بن ابي بكر الصديق ولد عام
حجة الوداع بذي الحليفة سنة عشر وامه اسماء بنت عميس وكان من نساك قريش ولاه علي بن ابي طالب مصر وكان ربيبه
روى عن عائشة كثيرا وعن غيرها من الصحابة روى عنه القسم كثيرا وغيره من التابعين قتله اصحاب معاوية بمصر سنة
ثمان وثلاثين واحرق في جيفة حمار محمد ابن حاطب هو ابو ابراهيم وقيل ابو القسم محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب
ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ولابيه ولاخيه الحرث وعمه الخطاب صحبة ولد بارض الحبشة توفي بمكة
سنة اربع وسبعين سنة مات ابن عمر وقيل مات بالكوفة عداده في الكوفيين روى عنه ابنه ابراهيم وسماك بن حرب
ويقال انه اول من سمي باسم النبي صلى الله عليه وسلم حاطب بالحاء المهملة والطاء المهملة ومعمر بسكون العين وفتح الميمين وحذافة
بضم الحاء المهملة وتخفيف الذال المعجمة وبالفاء محمد الدوسي هو محمد الدوسي له صحبة روى عنه انس قال ابن منده
وجعله الذي له ذكر في حديث انس في اشراط الساعة الذي قال فيه وعنده غلام من الانصار يقال له محمد فقال ان
يعش هذا فعسى ان لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة قال ويقال له اسعد محمد ابن صفوان هو ابو مرحب محمد بن صفوان الانصاري
وقيل صفوان ابن محمد هكذا يروى بالشك والاول اكثر وقيل اسمه خالد وقيل عبد الله وقيل محمد بن صيفي
عداده في اهل الكوفة روى عنه الشعبي ومرحب بفتح الميم وسكون الراء وبالحاء المهملة والباء الموحدة وصيفي منسوب
الى الصيف بالصاد المهملة محمد ابن صيفي هو محمد بن صيفي بن سهل بن الحرث بن عبيد الخطمي الانصاري يعد في اهل المدينة
وحديثه في الكوفيين روى عنه الشعبي وجده صيفي منسوب الى الصيف بالصاد المهملة والخطمي بفتح الخاء المعجمة وسكون
الطاء المهملة محمد ابن عبد الله هو محمد بن عبد الله بن جحش القرشي الاسدي وقد تقدم تمام النسب عند ذكر ابيه ولد قبل الهجرة
وهاجر الى ارض الحبشة مع ابيه ثم هاجر من مكة الى المدينة وكنيته ابو التومة كثير [illegible] قليل الحديث والتومة بفتح التاء فوقها نقطتان
وسكون الواو وبعدها همزة مفتوحة محمد ابن ابي عتيق هكذا اخرجه مالك في الموطأ محمد بن ابي عتيق في حديث خارجة بن زيد
في الطلاق فمحمد هو ابو عتيق لا ابن ابي عتيق الا ان يكون اراد به محمد ابن عبد الله بن محمد ابن ابي عتيق فنسبه الى جده ولا [illegible]
له ذلك فان ذكرنا فيه بعدا فاما ابو عتيق فهو محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ابن ابي قحافة ادرك هو وابوه وجده وجد ابيه
النبي صلى الله عليه وسلم وليس هذا لغيرهم من الصحابة محمد ابن عمرو ابن حزم ابو محمد بن عمرو بن حزم الانصاري ولد في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم سنة عشر بنجران يكنى ابا القاسم وقيل ابو عبد الملك وقيل ابو سليمان كان ابوه عامل النبي صلى الله
عليه وسلم على نجران وقيل ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم امر اباه ان يكنيه بابي عبد الملك وكان محمد فقيها

روى عن ابيه وعن عمرو بن العاص روى عنه جماعة من اهل المدينة قتل يوم الحرة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وذلك سنة ثلاث
وستين **محمد ابن ابي عميرة** المزني يعد في الشاميين روى عنه جبير بن نفير عميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم وبالراء **محمد ابن
مسلمة** هو ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة ابن حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك
ابن الاوس الانصاري الحارثي الاشهلي وقيل في نسبه غير ذلك شهد المشاهد كلها الا تبوك روى عن عمر بن الخطاب وغيره
من الصحابة وكان من الذين اسلموا على يد مصعب بن عمير بالمدينة ومات بها سنة ثلاث وقيل ست وقيل سبع واربعين
وهو ابن سبع وسبعين سنة وفي نسبه خلاف غير ما قيل ولا مجدعة بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الدال المهملة **محمود
ابن الربيع** هو ابو نعيم وقيل ابو محمد محمود بن الربيع بن سراقة الخزرجي الانصاري من بني عبد الاشهل وقيل انه من بني الحرث بن
الخزرج وقيل من بني سالم بن عوف يعد في اهل المدينة روى عنه انس بن مالك مات سنة تسع وسبعين وله ثلاث
وسبعون سنة وقيل غير ذلك نعيم بضم النون وفتح العين وسكون الياء وعتبان بكسر العين المهملة وسكون التاء فوقها
نقطتان وبالباء الموحدة والنون **محمود ابن لبيد** هو محمود بن لبيد بن رافع بن امرئ القيس ابن زيد الانصاري الاشهلي
من بني عبد الاشهل ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عنه احاديث قال البخاري له صحبة وقال ابو حاتم لا يعرف له صحبة
وذكره مسلم في التابعين في الطبقة الثانية منهم قال ابن عبد البر والصواب قول البخاري واثبت له صحبة وكان محمود بن لبيد
احد العلماء وروى عن ابن عباس وعتبان بن مالك مات سنة ست وتسعين عتبان بكسر العين وسكون التاء فوقها نقطتان
وبالباء الموحدة **محمية ابن جزء** هو محمية بن جزء ابن عبد يغوث الزبيدي حليف لبني سهم بن عمرو وكان من مهاجرة الحبشة
وتاخر قدومه منها اول مشاهده المريسيع واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاخماس روى عنه عبد المطلب بن ربيعة
محمية بفتح الميم الاولى وسكون الحاء المهملة وكسر الميم الثانية وفتح الياء تحتها نقطتان وجزء بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها
همزة والزبيدي بضم الزاي وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وبالدال المهملة **محيصة ابن مسعود** هو ابو سعد
محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة ابن حارثة بن الحرث بن الخزرج الانصاري الحارثي يعد
في اهل المدينة وحديثه فيهم شهد احدا والخندق وما بعدها من المشاهد روى عنه ابنه سعيد محيصة بضم الميم وفتح
الحاء المهملة وكسر الياء المشددة وفتح الصاد المهملة ومجدعة بضم الميم وسكون الجيم وفتح الدال المهملة **مخارق**
هو ابو قابوس مخارق بن عبد الله يعد في الكوفيين وفي حديثه اختلاف ولم يرو عنه غير ابنه قابوس بالقاف وبالباء
الموحدة والسين المهملة ومخارق بضم الميم وبالخاء المعجمة وبالقاف **مخرفة العبدي** قد اختلف في اسمه فقيل مخرفة العبدي
وقيل مخرمة والاول اكثر روى عنه سويد بن قيس وله ذكر في كتاب اللباس في حديث سويد الغكوني مخرفة بفتح الميم وسكون
الخاء المعجمة وفتح الراء وبالفاء **مخنف بن سليم** هو مخنف بن سليم بن الحرث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن
ابن ذبيان بن ثعلبة ابن الدول بن سعد مناة بن غامد الغامدي ولاه علي ابن ابي طالب اصبهان روى عنه ابنه ابو رملة
واسمه عامر عداده في اهل البصرة وقيل في اهل الكوفة مخنف بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح النون وبالفاء وسليم بضم السين
المهملة وفتح اللام والدول بضم الدال المهملة وبالام وغامد بالغين المعجمة ورمله بفتح الراء وسكون الميم **مدعم** هو مدعم مولى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو عبد اسود كان لرفاعة بن زيد بن وهب الجذامي ثم الضبيبي فاهداه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
له ذكر في الغلول من كتاب الجهاد مدعم بكسر الميم وسكون الدال المهملة وفتح العين المهملة ورفاعة بكسر الراء
وبالفاء والعين المهملة والضبيبي بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة الاولى وبعدها ياء ساكنة بنقطتين تحتها
مرارة بن الربيع هو مرارة بن الربيع بن عدي العامري ويقال مرارة بن ربيعة العمري الانصاري من بني عمرو
ابن عوف شهد بدرا وهو احد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك وتاب الله عليهم ونزل عليهم القرآن في شانهم له
ذكر في سورة التوبة مرارة بضم الميم وتخفيف الراء الاولى **مرثد بن ابي مرثد** هو مرثد بن ابي مرثد الغنوي واسم ابي
مرثد كناز بن حصين ويقال الحصين شهد بدرا هو وابوه وكانا حليفين لحمزة بن عبد المطلب وشهد احدا وآخا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين اوس بن الصامت وقتل يوم غزوة الرجيع شهيدا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
له ذكر في تفسير سورة النور مرثد بفتح الميم وسكون الراء وفتح الثاء المثلثة والغنوي بفتح الغين المعجمة وفتح النون وكناز
بفتح الكاف وتشديد النون وبالزاي **مرحب** هو ابو مرة مرحب الغساني وقيل ابو مرحب وقيل ابن مرحب له صحبة
روى عنه عامر الشعبي مرحب بفتح الميم وسكون الراء وبالحاء المهملة وعداده في الكوفيين **مرداس الاسلمي**
هو مرداس بن مالك وقيل ابن عبد الاسلمي كان من اصحاب الشجرة يعد في الكوفيين روى عنه قيس بن ابي حازم حديثا
واحدا ليس له غيره **مروان ابن الحكم** هو ابو عبد الملك مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية ابن عبد شمس القرشي الاموي
ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل سنة اثنتين من الهجرة وقيل عام الخندق وقيل سنة احدى وقيل غير ذلك
ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي نفى اباه الى الطائف ولم يزل بها حتى ولي عثمان فرده الى المدينة فقدمها
وابنه معه مات بدمشق سنة خمس وستين روى عن نفر من الصحابة منهم عثمان وعلي روى عنه عروة بن الزبير وعلي
ابن الحسين **مرة بن كعب** هو مرة بن كعب البهزي من بني بهز بن امرئ القيس بن سليم بن منصور وقيل اسمه كعب بن مرة
وقيل اسمه زيد قال الترمذي والمعروف في الصحابة مرة بن كعب وقيل انهما اثنان وليس بشيء عداده في اهل الشام
وهو صاحب الخلي الخاتف روى عنه جبير بن نفير وعبد الله بن شقيق وهرم ابن الحرث مات بالاردن سنة سبع
وخمسين بهز بفتح الباء الموحدة وبالزاي وسليم بضم السين وفتح اللام وشقيق بفتح الشين المعجمة وبالقافين

وهرم بفتح الهاء وكسر الراء **مزيدة بن جابر** هو مزيدة ابن جابر العصري العبدي يعد في البصريين وحديثه عندهم روى
عنه هود بن عبد الله بن سعد وهو ابن ابنه مزيدة بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الياء تحتها نقطتان والعصري بفتح العين وفتح
الصاد المهملتين والعبدي بفتح العين وبالباء الموحدة **مستورد بن شداد** هو المستورد بن شداد بن عمرو من بني
محارب بن فهر الفهري القرشي عداده في الكوفيين سكن مصر ويعد فيهم يقال انه كان غلاما يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقد
سمع منه وروى عنه قيس بن ابي حازم وقاص بن ربيعة وعبد الرحمن بن جبير وعلي ابن رباح وحارثة بن وهب المستورد
بضم الميم وسكون السين وفتح التاء فوقها نقطتان وكسر الواو وبالدال المهملة ومحارب بضم الميم وكسر الراء وبالحاء
المهملة وكسر الراء وبالباء الموحدة ووقاص بتشديد القاف وبالصاد المهملة وعلي بضم العين وفتح اللام ويقال
فيه علي ورباح بالباء الموحدة **مسطح ابن اثاثة** هو ابو عبد الله وقيل ابو عباد مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف
القرشي المطلبي شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها وهو الذي قال لعائشة ام المؤمنين ما قال من حديث الافك
وجلده النبي صلى الله عليه وسلم فيمن جلدهم قال اسمه عوف قال ابن عبد البر لا خلاف في ذلك مات سنة اربع وثلاثين وهو ابن ست
وخمسين سنة مسطح بكسر الميم وسكون السين المهملة وبفتح الطاء المهملة وبالحاء المهملة واثاثة بضم الهمزة وتخفيف
الثاء المثلثة الاولى وعباد بتشديد الباء الموحدة **مسعود ابن اوس** هو ابو محمد مسعود بن اوس بن زيد
ابن اصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري هكذا نسبه الواقدي واما ابن اسحاق فقال هو مسعود بن اوس
ابن اصرم وتمام النسب غلبت عليه كنيته وهو الذي جاء ذكره في صلاة الوتر وكذبه عبادة بن الصامت شهد بدرا وما
بعدها من المشاهد ولم يذكره ابن اسحاق في البدريين توفي في خلافة عمر بن الخطاب وقيل انه شهد صفين مع علي بن ابي طالب
اصرم بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون **مسعود ابن هنيدة** هو مسعود بن هنيدة
غلام فروة الاسلمي وقيل مولى اوس بن حجر ويكنى فروة ابا تميم ويقال لمسعود مولى ابي تميم مر بالنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر لما هاجرا روى
حديثه الفلح بن سعد هنيدة بضم الهاء وفتح النون وبالدال المهملة وفروة بفتح الفاء وسكون الراء وحجر بفتح الحاء
المهملة وفتح الجيم **مسلم القرشي** هو ابو عبيد الله مسلم وقيل اسمه عبيد الله ابن مسلم روى عنه ابنه عبيد الله ومسلم على
الخلاف وقال ابن عبد البر يقال مسلم بن عبيد الله وعبيد الله بن مسلم ولا ادري من اي قريش هو والصواب ان يكون عبيد الله
ابن مسلم **مسلمة ابن مخلد** هو مسلمة بن مخلد بن صامت ابن نيار الانصاري الساعدي وقيل الزرقي ويكنى ابا معن
وقيل ابا مسعود وقيل ابا معاوية وقيل ابا معمر ولد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وقد قيل انه كان ابن اربع سنين عداده
في اهل مصر جمع له معاوية بين ولاية مصر وافريقية سنة خمس وهو اول من جمعت له ولاية مصر وافريقية ودام عليها
والياً ست عشرة سنة ولم يعقب ومات بمصر وقيل بالمدينة سنة اثنتين وستين وقيل غير ذلك روى عن علي ابن ابي طالب
ومجمع بن يعقوب وعلي بن قادم مسلمة بفتح الميم ومخلد بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام ونيار بكسر النون وتخفيف الياء
تحتها نقطتان وعلي تصغير علي وقيل فيه مكبرا ورباح بالباء الموحدة ومجمع بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الميم وقادم بالقاف
وبالدال المهملة **المسور بن مخرمة** هو ابو عبد الرحمن المسور بن مخرمة بن نوفل بن اهيب ويقال وهيب بن عبد مناف بن زهرة
ابن كلاب الزهري القرشي وهو ابن اخت عبد الرحمن بن عوف ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين وقدم به الى المدينة في ذي الحجة سنة
ثمان وهو اصغر من ابن الزبير باربعة اشهر وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وله ثمان سنين وسمع منه وحفظ عنه وحدث عن عمرو
ابن عوف وكان فقيها من اهل الفضل والدين ولم يزل بالمدينة الى ان قتل عثمان وانتقل الى مكة فلم يزل بها حتى مات معاوية
وكره بيعة يزيد فلم يزل مقيما بمكة الى ان انفذ يزيد عسكره وحاصر بها مكة وبها ابن الزبير فاصاب المسور حجر من حجارة المنجنيق
وهو يصلي في الحجر فقتله وذلك في مستهل ربيع الاول سنة اربع وستين روى عنه عروة بن الزبير وعلي بن الحسين زين العابدين
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابو امامة بن سهل بن حنيف وابن ابي مليكة المسور بكسر الميم وسكون السين
المهملة وفتح الواو ومخرمة بفتح الميم وسكون الخاء وفتح الراء واهيب بضم الهمزة وفتح الهاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء
الموحدة **المسور بن يزيد** هو المسور بن يزيد المالكي الاسدي الكاهلي من بني كاهل بن اسد بن خزيمة نزل الكوفة وعداده
في اهلها روى عنه يحيى بن كثير الكاهلي الاسدي المسور بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الواو وفتحها هكذا قيده الدار
قطني وابن ماكولا وغيرهما واورده ابن منده وابن عبد البر في باب مسور بكسر الميم وسكون السين وفتح الواو وتخفيفها
واما البخاري فانه اورده في باب واحد ولم يذكره في باب مسور وذلك دليل على انه بالتشديد **المسيب بن حزن** هو ابو سعيد
المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي وهو والد سعيد بن المسيب بن حزن
ابن ابي وهب هاجر مع ابيه حزن بن ابي وهب وكان المسيب ممن بايع تحت الشجرة ويروى عن ابيه حديثه في الحجازيين روى
عنه ابنه سعيد المسيب بضم الميم وفتح السين وتشديد الياء تحتها نقطتان وحزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي
وبالنون وعائذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة **مصعب ابن عمير** هو ابو عبد الله مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف
ابن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري كان من جلة الصحابة وفضلائهم وهاجر الى ارض الحبشة في اول من هاجر اليها
ثم شهد بدرا ولم يشهدها من بني عبد الدار الا هو ورجل آخر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مصعبا بعد العقبة الثانية
الى المدينة يقرئهم القرآن ويفقههم في الدين وهو اول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة وكان مصعب في الجاهلية من انعم
الناس عيشا والينهم لباسا فلما اسلم زهد في الدنيا فتحسف جلده تحسف الحية وقيل انه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة بعد ان بايع العقبة الاولى فكان ياتي الانصار في دورهم ويدعوهم الى الاسلام فيسلم الرجل والرجلان

حتى فشا الاسلام فيهم فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه ان يجمع بهم فأذن له ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع السبعين
الذين قدموا عليه في العقبة الثانية فاقام بمكة قليلا ثم عاد الى المدينة قبل ان هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول من قدم [illegible]
وقتل يوم احد شهيدا وله اربعون سنة واكثر قليلا وفيه نزل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وكان اسلامه بعد دخول
النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم مطر بن عكامس هو مطر بن عكامس السلمي من بني سليم بن منصور عداده في الكوفيين له حديث
واحد ولم يرو عنه غير ابي اسحاق الشعبي قال ابن عبد البر في الاستيعاب لا يعرف له صحبة عكامس بضم العين المهملة وتخفيف
الكاف وكسر الميم وبالسين المهملة وسليم بضم السين المهملة وفتح اللام والشعبي بفتح الشين وكسر الباء الموحدة وبالعين
المهملة المطلب بن ربيعة هو المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي كان غلاما
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عداده في اهل الحجاز روى عنه عبد الله بن الحرث بن نوفل قدم مصر لغزو افريقية سنة تسع
وعشرين ولم يقع الى اهل مصر عنه رواية المطلب بن ابي وداعة هو المطلب بن ابي وداعة الحرث بن صبيرة بن سعيد بن
سعد بن سهم السهمي اسلم يوم فتح مكة ثم نزل الكوفة ثم المدينة وكان اسر ابوه يوم بدر فجاء المطلب في فدائه ففداه باربعة
الاف درهم وهو اول اسير فدي من اسرى بدر روى عنه عبد الله بن الزبير وعبد الله بن الحرث وابناه كثير وجعفر والمطلب
ابن السايب وهو ابن اخيه ووداعة بفتح الواو وتخفيف الدال المهملة وبالعين المهملة وصبيرة بضم الصاد المهملة وفتح
الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان وسعيد تصغير سعد وكثير ضد قليل مطيع بن الاسود هو مطيع بن الاسود
ابن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي كان اسمه العاصي فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مطيعا وهو والد عبد الله بن مطيع الذي امره اهل المدينة لما خلعوا يزيد بن معاوية واسلم مطيع يوم الفتح
وكان من المؤلفة قلوبهم ومات في خلافة عثمان روى عنه ابنه عبد الله نضلة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وعبيد بفتح
العين وكسر الباء الموحدة وعويج بفتح العين وكسر الواو وبالجيم معاذ بن انس هو معاذ بن انس الجهني معدود في اهل مصر حديثه
عندهم روى عنه ابنه سهل وسهل ابنه لين الحديث الا ان احاديثه حسان في الرغائب والفضائل معاذ بن جبل هو ابو
عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو من بني جشم بن الخزرج الانصاري الخزرجي الجشمي
وقد نسبه بعضهم في بني سلمة بن سعد قالوا وانما ادعته بنو سلمة لانه كان اخا سهل بن محمد احد بني سلمة لامه وهو احد السبعين
الذين شهدوا العقبة من الانصار وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود وقيل آخى بينه وبين جعفر بن ابي
طالب وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد وبعثه قاضيا ومعلما وجعل اليه قبض الصدقات من العمال الذين باليمن روى عنه عمر
وابن عباس وابن عمر وانس وغيرهم وكان اسلامه وهو ابن ثماني عشرة في قول بعضهم استعمله عمر بن الخطاب على الشام بعد ابي عبيدة
ابن الجراح فمات من عامه ذلك في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وقيل سبع عشرة وله ثلاث وثلاثون سنة او اربع وثلاثون
سنة وقيل غير ذلك عائذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة وسلمة بفتح السين وكسر اللام معاذ بن عفرا هو معاذ بن الحرث
ابن رفاعة بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري الزرقي وفي نسبه خلاف وعفرا امه وهي بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك
ابن النجار وكان هو ورافع بن مالك اول انصاريين من الخزرج اسلما شهد بدرا هو واخواه عوف ومعوذ وقتل اخواه في
بدر وشهد بعد بدر ما بعدها من المشاهد في قول بعضهم وبعضهم يقول انه جرح يوم بدر فمات بالمدينة من جراحته وقيل انه عاش
الى زمن عثمان وقيل مات في خلافة علي بن ابي طالب روى عنه ابن عباس وابن عمر رفاعة بكسر الراء وتخفيف الفاء وبالعين
المهملة وسواد ضد بياض وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون والنجار بالنون معاذ بن عمرو هو معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام
ابن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد الانصاري السلمي الخزرجي شهد العقبة وبدرا هو وابوه عمرو بن الجموح روى عنه عبد الله
ابن عباس توفي زمن عثمان بن عفان الجموح بفتح الجيم وضم الميم وبالحاء المهملة وحرام ضد حلال وسلمة بكسر اللام معاوية بن جاهمة
هو معاوية بن جاهمة السلمي عداده في اهل الحجاز روى عنه طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن وقيل طلحة بن زيد بن ركانة والاول
اصح وروى عن ابيه جاهمة ونسبه بعضهم فقال هو معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي جاهمة بالجيم وكسر الهاء
والسلمي بضم السين وفتح اللام وركانة بضم الراء وتخفيف الكاف وبالنون معاوية بن الحكم هو معاوية بن الحكم بن خالد
ابن صخر بن الشريد من بني بهثة بن سليم السلمي كان ينزل المدينة ويسكن في بني سليم وعداده في اهل الحجاز روى عنه ابنه كثير
وعطاء بن يسار وابو سلمة بن عبد الرحمن وهذا معاوية بن الحكم قد روى مالك بن انس في الموطأ حديثه فقال عمر بن الحكم
ولم يختلف الرواة عنه في ذلك وهو وهم عند جميع اهل العلم وليس في الصحابة من يقال له عمر بن الحكم وانما هو معاوية بن الحكم
كذلك قال كل من روى حديث الجارية التي سألها النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الله وانما عمر بن الحكم فمن التابعين وعمر
ابن الحكم [illegible] من الاوس مات سنة سبع عشرة ومائة [illegible] معاوية بن الحكم [illegible]
الشين المعجمة وكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة وبهثة بضم الباء الموحدة [illegible] معاوية بن حديج
[illegible] معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيرة [illegible] ابن شبيب السكوني [illegible] الكندي [illegible] عداده في اهل مصر وحديثه عندهم روى عنه
سويد بن قيس وعلي بن رباح [illegible] حديج بضم الحاء وفتح الدال
المهملة وسكون الياء وبالجيم وجفنة بفتح الجيم وسكون الفاء وبالنون وقتيرة بضم القاف وفتح التاء [illegible]
وسكون الياء تحتها نقطتان [illegible] وشبيب بفتح الشين المعجمة [illegible]
الباء الموحدة الاولى وبعدها باء ساكنة [illegible] والسكوني بفتح السين المهملة وضم الكاف وبالنون [illegible]

[illegible] الحاء المهملة معاوية بن ابي سفيان هو ابو عبد الرحمن معاوية بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية
ابن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي وامه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس كان هو وابوه من مسلمة الفتح ثم من المؤلفة
قلوبهم وهو احد الذين كتبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل انه لم يكتب له من الوحي شيئا انما كان يكتب له كتبه روى عنه
ابن عباس وابو سعيد الخدري ولي الشام في زمن عمر بعد اخيه يزيد [illegible] ولم يزل بها متوليا [illegible]
وذلك اربعون سنة منها في ايام عمر اربع سنين او نحوها ومدة خلافة عثمان وخلافة علي وابنه الحسن وذلك تمام عشرين
سنة ثم استوثق له الامر بتسليم الحسن بن علي اليه في سنة احدى واربعين ودام له عشرين سنة او نحوها ومات سنة ستين
في رجب بدمشق وله ثمان وسبعون سنة وقيل ست وثمانون سنة وكانت اصابته اللقوة في آخر عمره وكان يقول في آخر عمره ليتني
كنت رجلا من قريش بذي طوى واني لم ال من هذا الامر شيئا وكان عنده ازار رسول الله صلى الله عليه وسلم ورداؤه وقميصه وشيء من شعره واظفاره
فقال كفنوني في قميصه وادرجوني في ردائه وازروني بازاره واحشوا منخري وشدقي ومواضع السجود مني بشعره واظفاره وخلوا
بيني وبين ارحم الراحمين [illegible] معاوية بن ابي عياش [illegible]
[illegible] عياش بالشين المعجمة [illegible] معقل
ابن سنان [illegible]
مكة ونزل الكوفة وحديثه فيهم [illegible]
[illegible] معقل بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف والاشجعي بالشين المعجمة والجيم معقل
ابن ابي معقل [illegible] معقل بن يسار [illegible]
[illegible]
[illegible] معقل بن يسار [illegible] البصرة واليه
ينسب نهر معقل المدني بالبصرة روى عنه الحسن البصري وعمرو بن ميمون الاودي وابو عثمان النهدي ومعاوية بن قرة
وابو المليح الهذلي مات في امرة عبيد الله بن زياد بعد الستين وقيل بل مات في زمن معاوية يسار بفتح الياء وتخفيف السين المهملة
ومعبر بضم الميم وتشديد الباء الموحدة وكسرها ويقال فيه معبر بكسر الميم وسكون العين وفتح الباء تحتها نقطتان وحراق
بضم الحاء المهملة وتخفيف الراء وبالقاف والاسدي بفتح اللام وسكون الهمزة معمر بن عبد الله هو معمر بن عبد الله بن نافع
ابن نضلة بن عبد العزى بن عدي بن كعب القرشي العدوي ويقال له معمر بن ابي معمر اسلم قديما وهاجر الى الحبشة
وتأخرت هجرته الى المدينة ثم هاجر اليها وسكنها وهو معدود في اهل المدينة وحديثه فيهم روى عنه سعيد بن المسيب وبشر
ابن سعيد معمر بفتح الميم وسكون العين المهملة ونضلة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة معن بن عدي
هو معن بن عدي بن الجد بن العجلان بن ضبيعة البلوي من بلي بن الحاف بن قضاعة حليف بني عمرو بن عوف ويقال
له الانصاري لذلك وهو اخو عاصم بن عدي شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وشهد العقبة وقتل يوم اليمامة
في خلافة ابي بكر الصديق شهيدا وكان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين زيد بن الخطاب فقتلا معا والجد بفتح الجيم وتشديد الدال
المهملة وضبيعة بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وبلي بكسر الباء الموحدة وكسر اللام وتشديد الياء
وكسر اللام وتشديد الياء والحاف بالحاء المهملة وكسر الفاء معن بن يزيد هو ابو يزيد معن بن يزيد بن الاخنس
من بني بهثة بن سليم السلمي وله ولابيه ولجده صحبة وشهدوا بدرا فيما قيل ولا يعرف من شهد هو وابوه وجده بدرا
غيرهم وقيل لا يصح شهوده بدرا يعد في الكوفيين روى عنه ابو الجويرية الجرمي وقابل بن كليب الاخنس بفتح الهمزة وسكون الخاء
المعجمة وفتح النون وبالسين المهملة وبهثة بضم الباء الموحدة وبالثاء المثلثة وسليم بضم السين وفتح اللام معوذ بن
عفرا هو معوذ بن الحرث اخو معاذ وقد تقدم نسبه عند ذكر اخيه شهد بدرا وهو الذي قتل ابا جهل بن هشام ببدر ثم
قاتل حتى قتل بها وعفرا امه ومعوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة وبالذال المعجمة معيقيب هو معيقيب
ابن ابي فاطمة الدوسي مولى سعيد بن ابي العاص وقيل حليف لآل سعيد بن العاص شهد بدرا وكان اسلم قديما بمكة و
الى الحبشة الهجرة الثانية واقام بها حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكان على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم واستعمله ابو بكر وعمر على بيت
المال روى عنه ابنه محمد وابن ابنه اياس بن الحرث وابو سلمة بن عبد الرحمن مات سنة اربعين وقيل في آخر خلافة عثمان
معيقيب بضم الميم وفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وكسر القاف وبعدها ياء اخرى ساكنة وبعدها باء موحدة
المغيرة بن الحرث هو ابو سفيان بن المغيرة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان اخاه من الرضاع
ارضعتهما حليمة السعدية وكان من الشعراء وهو غير ابن الحارث الشاعر الا ابو سفيان روى عنه ابنه عبد الملك
ذكره في كتاب الشعر وهو الذي هجاه حسان بن ثابت في شعره وكثير من الناس يظنون انه ابو سفيان بن حرب المغيرة بن شعبة
هو ابو عبد الله وقيل ابو عيسى المغيرة بن شعبة بن ابي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف
ابن ثقيف الثقفي اسلم عام الخندق وقدم مهاجرا وقيل اول مشاهده الحديبية نزل الكوفة ومات بها سنة خمسين وهو
ابن سبعين سنة وهو اميرها لمعاوية بن ابي سفيان روى عنه من اولاده عروة وحمزة ومولاه وراد وبردة بن ابي موسى معتب بضم الميم
وفتح العين وسكون التاء وكسر التاء فوقها نقطتان وتخفيفها وتشديدها وبالباء الموحدة ووراد بتشديد الراء والدال
المهملة مغيث هو مغيث بضم الميم وكسر الغين المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة زوج بريرة مولاة
عايشة وهو مولى لآل احمد بن جحش وقيل كان عبدا لبعض بني مطيع روى عنه ابن عباس وعايشة بريرة بفتح الباء

الوحشي وكسر الراء الاولى وسكون الياء. المقداد ابن الاسود هو ابو معبد وقيل ابو الاسود المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك ابن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو الكندي وقيل انه قضاعي وقيل هو حضرمي وذلك ان اباه حالف كندة فنسب اليها وحالف المقداد الاسود بن عبد يغوث الزهري فقيل له زهري وانما سمي ابن الاسود لانه كان حليفه او لانه كان في حجره وقيل بل كان عبدا له فتبناه قال ابن عبد البر والاول اصح والصحيح انه بهراني من بهر بن عمرو بن الحاف بن قضاعة كان قديم الاسلام شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها عداده في اهل الحجاز وكان من الفضلاء النجباء الكبار الخيار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه علي بن ابي طالب وطارق بن شهاب وعبد الله بن عدي بن الخيار وابن ابي ليلى مات بالجرف على ثلاثة اميال من المدينة فحمل على رقاب الناس ودفن بالبقيع سنة ثلاث وثلاثين وقيل ابن سبعين سنة معبد بفتح الميم وسكون العين وفتح الباء الموحدة وثمامة بضم الثاء المثلثة وتخفيف الميم وبهر بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وبالراء والنسب اليه بزيادة النون والخيار بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الياء تحتها نقطتان. المقدام بن معدي كرب هو ابو كريمة وقيل ابو صالح وقيل ابو يحيى المقدام بن معدي كرب الكندي وفي نسبه خلاف وهو احد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من كندة يعد في اهل الشام وحديثه فيهم روى عنه سليمان بن عامر وخالد بن معدان والشعبي ويحيى بن جابر وعبد الرحمن بن ابي عوف مات بالشام سنة سبع وثمانين وله احدى وتسعون سنة. مقسم بن الربيعة هو ابو العاص مقسم بن عبد العزى بن عبد شمس القرشي وقيل اسمه لقيط وقيل القسم وقيل هشيم قال ابن عبد البر والاكثر يقولون لقيط وقد جاء في صحيح البخاري في احد طرق ابو العاص بن ربيعة وذلك خلاف الجماعة وانما هو ابو الربيع وهو ختن النبي صلى الله عليه وسلم زوج ابنته زينب هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان كان اسر يوم بدر كافرا وكان مواخيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مصافيا قتل يوم اليمامة في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه روى عنه ابن عباس وابن عمرو بن العاص مقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين المهملة ولقيط بفتح اللام وكسر القاف وهشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة وسكون الياء. مكيتل هو مكيتل الليثي له ذكر في كتاب الايات لا يعرف له نسب مكيتل بضم الميم وفتح الكاف وبالياء المثناة من تحت وبالتاء المثناة من فوق وهي مكسورة وباللام. منبعث هو منبعث كان اسم المنبعث المضطجع فسماه النبي صلى الله عليه وسلم منبعثا وهو ممن نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه من الطائف ممن كان محاصرا فاسلم قال هشام بن عروة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسماء فمر برجل فقال له ما اسمك قال المضطجع قال لا بل هو منبعث وهو بضم الميم وسكون النون وفتح الباء الموحدة وكسر العين المهملة وبالثاء المثلثة. المنذر ابن اسيد هو المنذر بن اسيد الساعدي اتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فسماه المنذر وتمام نسبه عند ذكر ابيه اسيد بضم الهمزة وفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت. المنذر بن عائذ هو المنذر بن عائذ بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عمرو بن عصر العصري العبدي وهو المعروف بالاشج اشج عبد القيس قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس وذكروا انه سيدهم وقائدهم الى الاسلام عداده في اعراب اهل المدينة يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل عليه قال ههنا يا اشج فكان اول من سمي فيه الاشج روى عنه ابن عمر وابن عباس وعبد الرحمن بن ابي بكرة عائذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة وعصر بفتح العين وفتح الصاد المهملتين والاشج بالشين المعجمة والجيم. المنذر بن عمرو هو المنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لوذان ابن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة الخزرجي الساعدي الانصاري شهد العقبة وبدرا واحدا وكان احد السبعين الذين بايعوا ليلة العقبة واحد النقباء الاثني عشر قتل يوم بئر معونة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم سنة اربع وكان امير تلك السرية قال ابن عبد البر خنيس بضم الخاء المعجمة وفتح النون وسكون الياء وبالسين المهملة. مهاجر ابن قنفذ هو مهاجر بن قنفذ ابن عمير بن جدعان ابن عمير بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي يقال ان مهاجرا وقنفذا لقبان واسمه عمرو بن خلف هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا المهاجر حقا وقيل انه اسلم يوم الفتح وسكن البصرة ومات بها روى عنه ابو ساسان حضين بن المنذر قنفذ بضم القاف وسكون النون وبالفاء والذال المعجمة وجدعان بضم الجيم والدال وساسان بسينين مهملتين وحضين بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وبالنون بعد الياء. النوع الثاني من القسم الاول من الفصل الاول في التابعين ومن بعدهم. مالك ابن اسماعيل هو ابو غسان مالك بن اسماعيل بن درهم النهدي الكوفي سمع اسرائيل وزهير بن معاوية مات سنة تسع عشرة ومائتين غسان بفتح الغين المعجمة وتشديد السين المهملة والنون والنهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالدال المهملة. مالك ابن انس هو ابو عبد الله مالك بن انس الاصبحي الامام تقدم ذكره في الباب الرابع من مقدمة الكتاب فلا حاجة الى اعادته. مالك ابن الحارث ابن الاشتر هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة الاشتر النخعي فارس شاعر صحب علي بن ابي طالب كثيرا روى عنه وعن خالد بن الوليد روى عنه عبد الرحمن بن يزيد وابو حسان الاعرج واستعمله علي على مصر فتوجه اليها ومات في الطريق عند بحر القلزم قبل الوصول اليها سنة ثمان وثلاثين وقد قيل في سبب موته انه كان يحب العسل كثيرا فدس من قصد هلاكه الى راهب بايلة في طريقه ان يجعل له سما في العسل ويهديه اليه ففعل فمات منه وهو الذي قيل في شأن موته ان لله جنودا من عسل والله اعلم يغوث بفتح الياء تحتها نقطتان وضم الغين المعجمة وبالثاء المثلثة والاشتر بالشين المعجمة وبالتاء فوقها نقطتان. مالك ابن الحويرث هو مالك بن الحويرث الذي له ذكر في حديث ابن عمر في الجمع بين الصلاتين هكذا جاء غير منسوب. مالك ابن عامر هو مالك بن الحارث الذي له ذكر في حديث ... الجمع هو ابو عطية مالك بن عامر الهمداني تابعي سمع ابن مسعود وطلحة بن عبيد الله وعائشة روى عنه عمارة بن عمير وخيثمة عمارة بضم العين وعمير مصغر وخيثمة بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة. مالك ابن ابي مريم هو مالك بن ابي مريم الحكمي يعد في اهل الشام سمع عبد الرحمن بن غنم روى عنه حاتم بن حريث الحكمي بفتح الحاء المهملة

وفتح الكاف وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون وحريث بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء وبالثاء المثلثة. مالك ابن هبيرة هو مالك بن هبيرة السبائي له ذكر في حديث المغيرة بن فروة في صوم آخر شعبان سمع معاوية بن ابي سفيان السبائي بفتح السين وفتح الباء الموحدة وفروة بفتح الفاء وبالراء. مأمون بن احمد له ذكر في طبقات المجروحين في مقدمة الكتاب في الباب الثالث. مأمون المصري هو مأمون المصري الحافظ له ذكر في مناقب الشافعي في الباب الرابع من مقدمة الكتاب. المبارك ابن المبارك هو ابو جعفر المبارك بن المبارك بن احمد بن زريق الحداد المقرئ الواسطي شيخنا وفقيه اهله سمعنا عليه بنظامية الموصل في سنة تسع وثمانين وخمسمائة وهو شيخ ثقة صدوق حافظ سمع الكثير ولقي المشايخ وروى لنا كتاب رزين اجازة عنه زريق بتقديم الزاي على الراء المفتوحة. مجاهد ابن جبر هو ابو الحجاج مجاهد بن جبر مولى عبد الله بن السائب المخزومي من الطبقة الثانية من تابعي مكة وفقهائها والمشهورين بها واحد الاعلام المعروفين قال حماد لقيت عطاء وطاوسا ومجاهدا وشاممت القوم فوجدت اعلمهم مجاهدا وكان ابن عمر يأخذ له الركاب ويسوي عليه ثيابه اذا ركب سمع ابن عباس وابن عمر روى عنه ايوب وابن عون ومنصور والحكم وابن ابي نجيح واخذ عنه القراءة ابو عمرو بن العلاء مات سنة مائة وقيل سنة اثنتين ومائة وقيل سنة اربع ومائة جبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة ونجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة. المجبر هو المجبر بن عبد الرحمن الاصغر بن عمر بن الخطاب له ذكر في الحلق والتقصير من كتاب الحج المجبر بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الباء الموحدة وفتحها وبالراء. مجزأة بن زاهر هو مجزأة بن زاهر بن الاسود الاسلمي يعد في تابعي الكوفيين سمع اباه واهبان ابن اوس وعبد الله بن ابي اوفى روى عنه اسرائيل مجزأة بفتح الميم وسكون الجيم وبالزاي وفتح الهمزة وزاهر بتقديم الزاي على الراء. محارب ابن دثار هو ابو النضر محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعونة بن سلمة بن صخر بن ثعلبة بن سدوس السدوسي قاضي الكوفة تابعي سمع جابر بن عبد الله وابن عمر روى عنه مسعر والثوري وشعبة وابن عيينة النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ومحارب بالحاء المهملة والباء الموحدة ودثار بكسر الدال المهملة وتخفيف الثاء المثلثة وكردوس بضم الكاف وضم الدال المهملة وبالسين المهملة وقرواش بكسر القاف وبالشين المعجمة وجعونة بفتح الجيم وسكون العين المهملة وبالنون. محبوب ابن الحسن هو محبوب بن الحسن روى عنه خالد الحذاء له ذكر في فضل عمار ابن ياسر محبوب بالحاء المهملة وبالباءين الموحدتين بنقطة نقطة والحذاء بالحاء المهملة وتشديد الذال المعجمة. محمد ابن ابراهيم التيمي هو محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي سمع علقمة بن وقاص وابا سلمة روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري ومحمد بن اسحاق اخرج له الترمذي حديثا في ركعتي الفجر عن قيس جد سعد بن سعيد ثم قال حديث محمد بن ابراهيم هذا لا نعرفه الا من حديث سعد بن سعيد وسعد بن سعيد هو اخو يحيى بن سعيد الانصاري وقيس هو جد يحيى بن سعيد وسعد اخيه قال وهو قيس بن عمرو وقيل قيس بن قهد ثم قال واسناد هذا الحديث ليس بمتصل فان محمد بن ابراهيم التيمي لم يسمع من قيس قهد بفتح القاف. محمد ابن ابراهيم هو محمد بن ابراهيم تابعي روى عن ابي هريرة والسائب القارئ روى عنه يحيى بن ابي كثير حديثه في سجود السهو. محمد ابن ابراهيم ابن ابي عدي هو ابو عمرو محمد بن ابراهيم بن ابي عدي مولى بني سليم ويقال له القسملي سمع ابن عون وشعبة وابن اسحاق القسملي بفتح القاف وبالسين المهملة منسوب الى محلة القساملة بالبصرة لانه نزلها مات سنة اربع وتسعين ومائة. محمد ابن ابراهيم ابن دينار هو ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ابن دينار الجهني المدني سمع ابن ابي ذئب وعبد العزيز بن المطلب وهو من اصحاب مالك بن انس وروى عنه واشتغل معه على ابن هرمز مات سنة اثنتين وثمانين ومائة بعد مالك بثلاث سنين قال الشافعي رحمه الله ما رأيت في فتيان مالك افقه من محمد ابن دينار. محمد ابن ابراهيم مربع هو ابو جعفر محمد بن ابراهيم الانماطي الحافظ المعروف بمربع صاحب يحيى بن معين كان من الحفاظ الفقهاء حدث عن ابي حذيفة النهدي وابي الوليد الطيالسي واحمد بن يونس وسعيد بن انس واسد بن موسى روى عنه محمد بن غالب وقاسم بن زكريا المطرز ويحيى بن محمد بن صاعد والحسن بن اسماعيل المحاملي وغيرهم لقبه يحيى بن معين مربعا مات سنة ست وخمسين ومائتين وقيل سنة ست وثمانين وهو مربع بفتح الباء الموحدة وتشديدها. محمد بن احمد الازهري هو ابو منصور محمد بن احمد بن الازهر الازهري اللغوي صاحب كتاب تهذيب اللغة. محمد ابن احمد هو ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان الحيري النيسابوري روى عن ابي يعلى الموصلي والحسن بن سفيان وابي العباس بن عقدة الحيري بكسر الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالراء منسوب الى محلة الحيرة بنيسابور. محمد بن احمد اللؤلؤي هو ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي صاحب ابي داود السجستاني والذي يروي كتاب السنن له وراويه عنه القاضي ابو عمر الهاشمي. محمد ابن احمد ابن محبوب هو ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المرزباني المروزي احد رواة كتاب الترمذي عن الترمذي محبوب بالحاء المهملة وبالباءين الموحدتين وفضيل بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة والمرزباني بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاي وبالباء الموحدة وبالنون. محمد ابن ادريس الشافعي هو الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع ابن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي لقي شافع النبي صلى الله عليه وسلم وهو مترعرع واسلم ابوه السائب صاحب راية بني هاشم فاسر وفدى نفسه ثم اسلم ولد الشافعي بغزة سنة خمسين ومائة وحمل الى مكة وهو ابن سنتين وقيل ولد بعسقلان وقيل باليمن ومناقبه اكثر من ان تعد وفضائله اكثر من ان تحصى امام الدنيا وعالم الارض شرقا وغربا جمع الله له من العلوم والمفاخر ما لم يجمع لامام غيره قبله ولا بعده وانتشر له من الذكر ما لم ينتشر لاحد سواه قال عبد الله بن احمد بن حنبل قلت لابي اي رجل كان الشافعي فاني سمعتك تكثر من الدعاء له فقال لي يا بني كان الشافعي كالشمس للنهار وكالعافية للناس فانظر هل لهذين من خلف او عنهما عوض وروي لاحمد بن حنبل ابيات منها

ثلثون سنة الا وانا ادعو للشافعي واستغفر له وقال ابو ثور من زعم انه رأى مثل محمد بن ادريس في علمه وفصاحته ومعرفته وثباته وتمكنه فقد كذب كان منقطع القرين في حياته فلما مضى لسبيله لم يعتض منه قدم بغداد سنة خمس وتسعين ومائة واقام بها سنتين ثم خرج الى مكة ثم قدمها سنة ثمان وتسعين فاقام شهرا ثم خرج الى مصر ومات بها في آخر يوم من رجب سنة اربع ومائتين وله اربع وخمسون سنة سمع مالك بن انس وابراهيم بن سعد وسفيان بن عيينة وداود ابن عبد الرحمن وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ومسلم بن خالد الزنجي وابراهيم بن ابي يحيى وعمه محمد بن علي بن شافع وعبد الله ابن الحرث المخزومي ومحمد بن اسماعيل بن ابي فديك وسعد بن سالم القداح وعبد العزيز بن سلمة الماجشون واسماعيل بن جعفر واسماعيل بن علية وخلقا سواهم كثيرا حدث عنه سليمان بن داود الهاشمي واحمد بن حنبل وابو ثور ابراهيم بن خالد والحسين ابن علي الكرابيسي والحسن بن محمد الزعفراني وابو ابراهيم المزني والربيع بن سليمان المرادي وخلق كثير غيرهم اتفق العلماء قاطبة من اهل الفقه والاصول والحديث واللغة والنحو وغير ذلك على ثقته وامانته وعدالته وزهده وورعه وتقواه وجوده ونزاهة عرضه وعفة نفسه وحسن سيرته وعلو قدره فالمطنب في وصفه مقصر والمسهب في مدحه مقتصر رحمة الله عليه الزنجي بفتح الزاي وسكون النون وبالجيم وفديك بضم الفاء وفتح الدال المهملة وسكون الياء وبالكاف والقداح بفتح القاف وتشديد الدال المهملة وبالحاء المهملة والماجشون بفتح الجيم وضم الشين المعجمة وبالنون والكرابيسي بكسر الباء الموحدة وسكون الياء وبالسين المهملة **محمد بن ادريس** هو ابو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران الرازي الحافظ مولى تميم بن حنظلة وقيل يعرف بالحنظلي لانه كان يسكن درب حنظلة بالري احد الائمة الاعلام المشهورين بالحفظ والاتقان والثقة روى عن قبيصة بن عقبة ومحمد بن عبد الله الانصاري وابي زيد النحوي والاصمعي وابي نعيم وابي اليمان روى عنه ابنه عبد الرحمن ويونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان وابو عبد الرحمن النسائي في سننه وابو زرعة الدمشقي وابو بكر بن ابي الدنيا مات بالري في سنة سبع وسبعين ومائتين **محمد بن اسامة** هو محمد بن اسامة بن زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم مدني تابعي سمع اباه روى عنه الاعرج وسعيد بن عبيد بن السباق بتشديد الباء الموحدة وبالقاف وقسيط بضم القاف وفتح السين المهملة وسكون الياء وبالطاء المهملة **محمد بن اسحاق** هو ابو بكر وقيل ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن يسار المدني مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف تابعي رأى انس بن مالك وسعيد ابن المسيب وسمع القاسم بن محمد بن الصديق وابا عثمان بن عفان ومحمد بن علي الباقر وابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن ابن هرمز الاعرج ونافعا مولى ابن عمر والزهري وغيرهم حدث عنه ائمة العلماء يحيى بن سعيد الانصاري وسفيان الثوري وابن جريج وشعبة وجرير بن حازم وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وشريك ابن عبد الله النخعي وابن عيينة كان عالما بالسير والمغازي وايام الناس واخبار المبتدا وقصص الانبياء وعلم الحديث والقرآن والفقه قدم بغداد وحدث بها ومات بها سنة خمسين ومائة وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة اثنتين وقيل سنة ثلاث ودفن بمقبرة الخيزران في الجانب الشرقي يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة ومخرمة بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وبالراء **محمد بن اسحاق** هو ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الحافظ الاصبهاني صاحب كتاب اسماء الصحابة وله التصانيف الكثيرة وهو امام مشهور سمع ابا علي بن علي النيسابوري ومحمد بن محمد بن الازهر واحمد بن محمد بن زياد روى عنه شجاع واحمد ابنا علي بن شجاع المصقلي وغيرهما مات سنة خمس وتسعين وثلثمائة له ذكر في مناقب مسلم منده بفتح الميم وسكون النون وفتح الدال المهملة والمصقلي بفتح الميم وسكون الصاد المهملة وفتح القاف **محمد بن اسماعيل البخاري** هو ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري صاحب الصحيح تقدم ذكره في الباب الرابع من المقدمة **محمد بن الاشعث** هو ابو القاسم محمد بن الاشعث ابن قيس الكندي وتقدم تمام نسبه عند ذكر ابيه عداده في الكوفيين سمع عائشة روى عنه الشعبي وسليمان بن يسار والزهري **محمد بن ابي امامة** هو محمد بن ابي امامة واسم ابي امامة اسعد بن سهل بن حنيف الانصاري الاوسي المدني سمع اباه روى عنه مالك بن انس ومحمد هذا هو اخو سهل بن ابي امامة **محمد بن اياس** هو محمد بن اياس بن البكير الليثي المدني تابعي سمع وروى عن ابن عباس وعائشة وابي هريرة وابن عمر روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن ونافع وشهد ابوه بدرا بكير بضم الباء الموحدة وفتح الكاف وسكون الياء **محمد بن بشار** هو ابو بكر محمد بن بشار بن عثمان بن كيسان البصري المعروف ببندار سمع محمد بن جعفر غندرا ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان ومحمد بن ابي عدي روى عنه ابراهيم بن اسحاق الحربي وابو بكر بن ابي الدنيا وعبد الله بن احمد بن حنبل وابو بكر بن ابي داود والقاسم بن زكريا المطرز وعبد الله بن محمد البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد ولد سنة اثنتين وخمسين ومائتين وبشار بفتح الباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة وكيسان بفتح الكاف وبالياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة وجراح بفتح الجيم وتشديد الراء وبالحاء المهملة والمطرز بكسر الراء وتشديدها وبالزاي والبغوي بفتح الباء الموحدة وفتح الغين المعجمة **محمد بن بكر** هو ابو بكر محمد بن بكر بن محمد ابن عبد الرزاق التمار البصري المعروف بابن داسة صاحب ابي داود السجستاني وروى عنه كتاب السنن روى عنه ابو الحسن السمرقندي وابو علي الروذباري داسة بالدال المهملة وتخفيف السين المهملة والروذباري بضم الراء وبالذال المعجمة وبالباء الموحدة وبعد الالف راء **محمد بن ابي بكر الثقفي** هو محمد بن ابي بكر عوف بن رباح الثقفي الحجازي تابعي روى عن انس بن مالك روى عنه مالك بن انس وعثمان بن عبد الرحمن بن عثمان وابنه عبد الله وموسى بن عقبة رباح بالباء الموحدة وبالحاء المهملة **محمد بن ابي بكر بن عمرو** هو ابو عبد الملك محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري المدني سمع اباه روى عنه سفيان بن عيينة ومالك بن انس وكان قاضيا بالمدينة بعد ابيه وهو اكبر من اخيه

عبد الله

عن

عبد الله مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وهو ابن اثنين وسبعين سنة ومات ابوه ابو بكر سنة عشرين ومائة **محمد بن جعفر غندر** هو ابو عبد الله محمد بن جعفر البصري المعروف بغندر صاحب سعيد بن ابي عروبة روى عنه ابن الحجاج وجالس شعبة نحوا من عشرين سنة روى عنه محمد بن بشار بالشين المعجمة مات سنة ثلاث وتسعين ومائة غندر بضم الغين المعجمة وسكون النون وبالدال المهملة بفتحها وضمها وبالراء وعروبة بفتح العين المهملة وضم الراء وبالباء **محمد بن حاتم** هو ابو عبد الله محمد بن حاتم بن ميمون يعرف بالسمين مروزي الاصل سكن قطيعة الربيع حدث عن سفيان بن عيينة وعبد الرحمن ابن مهدي ويحيى ابن سعيد القطان ومحمد بن ابي عدي روى عنه ابراهيم بن اسحاق الحربي وابو بكر ويزيد بن هارون ووكيع بن الجراح روى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان ومسلم بن الحجاج وجماعة من الاعلام مات سنة خمس وثلاثين ومائتين **محمد بن ابي حرملة** هو محمد بن ابي حرملة المدني مولى عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويطب بن عبد العزى القرشي سمع ابن عمر وعطاء سمع منه مالك بن انس وابن عيينة حويطب بضم الحاء المهملة وفتح الواو وسكون الياء وكسر الطاء المهملة **محمد بن الحسن بن فرقد** هو ابو محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني مولاهم صاحب الامام ابي حنيفة وامام اهل الرأي اصله دمشقي من قرية تسمى حرستا قدم ابوه العراق فولد محمد بواسط ونشأ بالكوفة وسمع ابا حنيفة ومسعر بن كدام والثوري ومالك بن مغول وكتب عن مالك بن انس وابي عمرو الاوزاعي وابي يوسف القاضي سكن بغداد وحدث بها روى عنه محمد بن ادريس الشافعي وهشام بن عبيد الله الرازي وابو عبيد القاسم بن سلام واسماعيل بن توبة وعلي بن مسلم وغيرهم كان الرشيد ولاه القضاء فخرج معه الى خراسان فمات بالري ودفن بها ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائة ونظر في الرأي فغلب عليه وعرف به وتوفي سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة قال محمد بن الحسن ترك لي ابي ثلاثين الف درهم فانفقت خمسة عشر الفا على النحو والشعر وخمسة عشر الفا على الحديث والفقه وقال اقمت على باب مالك ثلاث سنين وكثر الشافعي في مدحه والثناء عليه مغول بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الواو وفرقد بفتح الفاء وسكون الراء وبالقاف وسلام بتشديد **محمد ابن الحسن ابن فورك** هو ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك الامام المتكلم الاصبهاني المشار اليه في عصره له ذكر فيمن كان على رأس المائة الرابعة مات سنة ست واربعمائة ونقل الى نيسابور ودفن بالحيرة فورك بضم الفاء وسكون الواو وبالراء والكاف **محمد بن الحسن** هو ابو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي البصري احد رواة سنن ابي داود من الطريق التي رويناها وشيخنا شيخ الاسلام ضياء الدين ابو احمد عبد الوهاب بن علي رواها الماوردي عن ابي علي التستري **محمد ابن الحسين** هو ابو العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي المقرئ له ذكر فيمن كان على رأس المائة الخامسة بندار بضم الباء وسكون النون كان اماما في القراءة واليه انتهت الرواية فيها مات سنة تسع عشرة وخمسمائة وقيل بواسط سنة احدى وعشرين **محمد ابن الحنفية** هو ابو القاسم محمد بن علي بن ابي طالب الهاشمي القرشي وامه خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية وقيل بل كانت امه من سبي اليمامة فصارت الى علي بن ابي طالب وقالت اسماء بنت ابي بكر رأيت ام محمد ابن الحنفية سندية سوداء وكانت امة لبني حنيفة روى عنه ابنه ابراهيم مات بالمدينة سنة احدى وثمانين وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع **محمد ابن حنين** هو محمد ابن حنين مولى العباس بن عبد المطلب واخو عبد الله روى عن ابن عباس روى عنه عمرو بن دينار حنين بضم الحاء المهملة وفتح النون الاولى وسكون الياء **محمد بن خازم** هو ابو معاوية محمد بن خازم السعدي التميمي مولى سعيد بن زيد من اهل الكوفة وكان ضريرا يقال انه عمي وهو ابن اربع وقيل ثمان سنين حدث عن الاعمش وهشام بن عروة واسماعيل بن ابي خالد وابي اسحاق الشيباني وليث بن ابي سليم روى عنه احمد بن حنبل وابن معين وزهير بن حرب والحسن بن عرفة مات سنة اربع وتسعين ومائة وقيل سنة خمس وتسعين وله سنة ثلاث عشرة ومائة خازم بالخاء المعجمة والزاي وسليم بضم السين وفتح اللام **محمد بن خالد** هو محمد بن خالد السلمي عن ابيه عن جده وكانت له صحبة حديثه في فضل الثواب والمرض اخرجه ابو داود **محمد بن راشد** هو محمد بن راشد الخزاعي الشامي سمع مكحولا وسليمان بن موسى وابن عقيل سمع منه ابو نعيم وعارم بن الفضل وعبد الرزاق قال سادات رجلا في الحديث اورع منه مات بعد سنة ستين ومائة نعيم بضم النون وفتح العين وعارم بالعين المهملة والراء وعقيل بفتح العين وكسر القاف **محمد بن راشد** السلمي الكوفي هو اخو اسماعيل بن راشد ويكنى راشد ابوهما ابا اسماعيل سمع محمد ابن راشد سعيد بن جبير روى عنه الثوري قال البخاري محمد واخوته الثلاثة اسماعيل وعمرو والثالث لا يحصى في بطن واحد وامهم محدثون وكلهم مات سنة ست واربعين ومائة **محمد بن رافع** هو ابو عبد الله محمد بن رافع بن ابي زيد النيسابوري سمع محمد بن الحسن بن آتش وعبد الرزاق مات سنة خمس واربعين ومائتين آتش بمد الالف وفتح التاء فوقها نقطتان وبالشين المعجمة **محمد بن ابي رزين** هو محمد بن ابي رزين سمع امه سمع سليمان بن حرب البصري حديثه في اشراط الساعة **محمد بن ركانة** هو محمد بن ركانة القرشي روى عن ابيه قال البخاري اسناده مجهول لا يعرف سماع بعضه من بعض روى عنه ابنه ابو جعفر وركانة بضم الراء وتخفيف الكاف وبالنون **محمد بن زياد** هو ابو الحرث محمد بن زياد مولى عثمان بن مظعون الجمحي البصري سمع ابا هريرة روى عنه شعبة وحماد بن سلمة مظعون بالظاء المعجمة **محمد بن زياد الالهاني** هو ابو سفيان محمد بن زياد الالهاني بفتح الهمزة وسكون اللام وبالنون بقية بفتح الباء الموحدة وكسر القاف وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة وعياش بياء تحتها نقطتان **محمد بن زياد الاعرابي** هو ابو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي مولى بني هاشم صاحب اللغة كان احد العالمين بها والمشهورين بمعرفتها ويقال ان الكوفيين اشبه برواية البصريين منه روى عن ابي معاوية الضرير والمفضل الضبي والكسائي روى عن ابي ابراهيم الحربي وابو العباس ثعلب وابن السكيت وابو شعيب الحراني اخذ على العلماء واستدرك على الفضلاء وكان رأسا في كلام العرب كثيرا من نقلة اللغة مات سنة احدى وثلاثين ومائتين بسر من رأى وله ثمانون سنة فيما يقال **محمد ابن زيد**

هو محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ التيمي القرشي المدني روى عن ابن عمر وعن ابيه وامه عن ام سلمة روى عنه مالك بن انس
محمد بن سالم هو محمد بن سالم البصري سمع ثابتا البناني عن انس سمع منه محمد بن عيسى بن محمد الطباع ومسدد والبناني بضم الباء
الموحدة وتخفيف النون الاولى والطباع بتشديد الباء الموحدة محمد ابن السايب هو محمد بن مسلم بن السايب بن خباب
صاحب المقصورة سمع انس بن مالك واباعبد الرحمن مولى ام فهم روى عنه مصعب بن ثابت والعلاء بن عبد الرحمن خباب
بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة الاولى محمد بن سعيد هو ابو عبد الرحمن محمد بن سعيد الشامي ويقال ابن حسان المصلوب
في الزندقة وهو متروك الحديث محمد بن سليمان الباغندي هو ابو بكر محمد بن سليمان الباغندي ابن الحرث الواسطي المعروف
بالباغندي سكن بغداد وحدث بها عن عبد الله بن محمد الانصاري وعبيد الله بن موسى العبسي وثابت بن محمد الزاهد والفضل
ابن دكين وابي الوليد الطيالسي روى عنه القاضي المحاملي وابو عمرو بن السماك وابو بكر الشافعي واسماعيل بن محمد الصفار وابو داود
السجستاني مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين الباغندي بالباء الموحدة وفتح الغين المعجمة وسكون النون وبالدال المهملة وكين
بضم الدال المهملة وفتح الكاف وسكون الياء محمد ابن سليمان الانباري محمد بن سليمان الانباري وكنية سليمان ابو داود
سمع وكيع بن الجراح واباسامة وحماد بن اسامة وعبد الوهاب بن عطاء روى عنه ابو داود السجستاني ويعقوب بن شيبة محمد
ابن سيرين هو ابو بكر محمد بن سيرين مولى انس بن مالك من سبي عين التمر روى عن انس وابن عمر وابي هريرة ويروى عنه الشعبي
وايوب السختياني وقتادة وسلمة بن علقمة وخلق كثير كان فقيها عالما زاهدا ورعا مجدا من مشاهير التابعين وجلتهم لقي جمعا
كبيرا من الصحابة واشتهر بفنون علوم الشريعة مات سنة عشر ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة وقيل انه ولد
لسنتين بقيتا من خلافة عثمان محمد ابن صالح هو ابو بكر محمد بن صالح بن عبد الرحمن الانماطي المعروف
بكيلجة سمع مسلم بن ابراهيم وعفان بن مسلم روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد والقاضي ابو عبد الله المحاملي ومحمد بن خلد وغيرهم
كان ثقة متقنا مات بمكة سنة احدى وسبعين ومائتين مخلد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام محمد ابن الطيب
هو ابو بكر محمد بن الطيب بن محمد القاضي المعروف بالباقلاني البصري الامام في الاصوليين سكن بغداد وسمع بها من ابي بكر
ابن مالك القطيعي وابي محمد بن ماسي وابي احمد النيسابوري خرج له محمد بن ابي الفوارس الحافظ روى عنه القاضي
ابو جعفر محمد بن احمد السمناني وله التصانيف الكثيرة في علم الكلام وهو اشهر من ان يذكر ببغداد صنفه جمع بين العلم
والفقه والزهد والعبادة والانتصار لاهل السنة والحق والرد على اهل الزيغ والضلال وكان يشبه بمالك بن
انس وكان نادرة زمانه واعجوبة وقته وهو صاحب مقالة ورأى في الاصوليين مرجوع الى ما يذهب اليه مات في ذي القعدة
سنة ثلاث واربع مائة محمد ابن عباد هو محمد بن عباد بن جعفر المخزومي تابعي مكي في الطبقة الثانية سمع منه ابن جريج
وعمرو وعبد الحميد بن جبير وزياد بن اسماعيل عباد بتشديد الباء الموحدة وجبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة محمد
ابن عبد الاعلى هو محمد بن عبد الاعلى الصنعاني شيخ ابي عبد الرحمن النسائي ابو عبد الله البصري مات سنة خمس
واربعين ومائتين محمد ابن عبد الرحمن ابن الاسود هو ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن الاسود بن نوفل بن خويلد
ابن اسد بن عبد العزى الاسدي القرشي يتيم عروة بن الزبير سمع عبد الله بن الزبير وعروة وعكرمة روى عنه الزهري
وهشام ابن عروة ومالك بن انس وهو مدني الاصل كان صاحب عز لزوج دغزو محمد بن عبد الرحمن
هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لوي القرشي المدني سمع ابن عمر وابا هريرة وابا سعيد وزيد بن ثابت روى عنه
الزهري ويزيد بن قسيط ثوبان بالثاء والباء الموحدة وقسيط بضم القاف وفتح السين المهملة وسكون الياء محمد ابن عبد الرحمن
ابن ابي ذيب هو ابو الحرث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحرث بن ابي ذيب هشام بن شعبة بن عبد الله بن ابي القيس القرشي
احد بني عامر بن لوي بن غالب سمع نافعا وعكرمة وابا الزناد والزهري ومحمد بن المنكدر روى عنه الثوري ووكيع ويزيد
ابن هارون ويحيى بن سعيد القطان وعبد الله بن المبارك ولد سنة ثمانين ومات سنة تسع وخمسين ومائة كان اماما
عالما فاضلا زاهدا فقيها معروفا قال احمد كان افضل من مالك بن انس الا ان مالكا كان اشد تنقية للرجال منه محمد
ابن عبد الرحمن ابن ابي الزناد هو ابو عبد الله محمد ابن عبد الرحمن بن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني كان يطلب
الحديث مع ابيه ولقي عامة شيوخه وكان بينهما في السن سبع عشرة سنة وفي الموت احدى وعشرون ليلة سكن بغداد
ومات بها حديثه قليل قال الخطيب ابو بكر البغدادي لا اعلم روى عنه غير الواقدي وكان فيه من الخلال الحسنة قراءة
القران والسنة والعربية والعروض والحساب وغير ذلك وكان اعلم الناس بالفرايض وحسابها وبالحديث اتقانا ومعرفة
مات سنة اربع وتسعين ومائة وهو ابن اربع وخمسين سنة محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله هو ابو الرجال محمد بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن حارثة بن النعمان الانصاري النجاري سمع انس بن مالك وامه عمرة بنت عبد الرحمن ابن سعد بن زرارة
روى عنه الثوري ومالك بن انس ويحيى بن سعيد الانصاري الرجال جمع رجل بالجيم وعمرة بفتح العين المهملة وسكون
الميم محمد ابن عبد الله بن بزيع هو محمد بن عبد الله بن بزيع شيخ ابي عبد الرحمن النسائي بصري صالح روى عنه يزيد
بن زريع حديثه في العراق بزيع بفتح الباء الموحدة وكسر الزاي وسكون الياء وبالعين المهملة وزريع بضم الزاي وفتح
الراء محمد بن عبد الله ابن المثنى هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى ابن انس بن مالك الانصاري البصري سمع اباه
وسليمان التيمي وحميدا الطويل وحبيب بن الشهيد ومالك بن دينار روى عنه الوليد الطيالسي وقتيبة بن سعيد واحمد
ابن حنبل ومحمد بن سعيد ومحمد بن اسماعيل البخاري وابو حاتم الرازي وغيرهم من الائمة الاعلام وولي قضاء البصرة ايام
الرشيد بعد معاذ بن معاذ وقدم بغداد فولي القضاء وحدث بها ثم رجع الى البصرة ولد سنة ثمان عشرة ومائة

ومات سنة خمس عشرة ومائتين محمد ابن عبد الله ابن مغفل هو محمد بن عبد الله بن مغفل المزني تابعي سمع اباه روى عنه قيس ابن
عباية حديثه في الجهر بالبسملة مغفل بالغين المعجمة والفاء المشددة محمد ابن عبد الله هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله
ابن محمد بن حمدون بن نعيم الحاكم الضبي النيسابوري المعروف بابن البيع من اهل الفضل والعلم والمعرفة في العلوم الشرعية
كان فريد عصره ووحيد وقته وخاصة في علوم الحديث وله فيها المصنفات الكثيرة الغريبة العجيبة قدم بغداد في شبيبته
فكتب بها عن ابن السماك واحمد بن سلمان النجاد وابي سهل ابن زياد ودعلج بن احمد وغيرهم روى عنه الدارقطني ومحمد بن ابي
الفوارس وكان ثقة ولد سنة احدى وعشرين وثلثمائة واول سماعه سنة ثلاثين وثلثمائة ومات بنيسابور
سنة خمس واربعمائة رحمه الله نعيم بضم النون وفتح العين المهملة والنجاد بالنون والجيم المشددة والدال المهملة
ودعلج بفتح الدال المهملة وسكون العين المهملة وفتح اللام وبالجيم محمد بن عبد الله الشافعي هو ابو بكر محمد بن عبد الله
ابن ابراهيم البزاز المعروف بالشافعي جبلي الاصل ولد بجبل وسكن بغداد وسمع محمد بن الفرج الازرق واحمد بن عبد الله النرسي وعبد الله
ابن روح المدايني واسماعيل ابن اسحاق القاضي واباسمعيل الترمذي روى عنه ابو الحسن الدارقطني وابو حفص بن شاهين
ومحمد بن ابي الفوارس وخلق كثير سواهم آخرهم ابو طالب بن غيلان السمسار وكان ثقة ثبتا كثير الحديث عالي الاسناد قال
الدارقطني ابو بكر الشافعي ثقة مامون ما كان في ذلك الزمان اوثق منه ولد سنة ستين ومائتين ومات سنة اربع
وخمسين وثلثمائة البزاز بزايين معجمتين وجبل بالجيم وتشديد الباء الموحدة وضمها والنرسي بفتح النون وسكون الراء
وبالسين المهملة محمد ابن عبد الله هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس امير المؤمنين المهدي
ولد سنة اربع وعشرين ومائة واستخلف يوم مات ابوه المنصور بمكة وقام بامر بيعته الربيع بن يونس واتاه بالخبر منارة
البربري مولاه يوم الثلثاء لست عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة ومات لثمان بقين من المحرم
سنة تسع وستين ومائة وله ثلاث واربعون سنة وكانت خلافته عشر سنين وشهرا واياما منارة بفتح الميم وتخفيف
النون والراء والبربري بفتح البائين الموحدتين وبرائين مهملتين محمد ابن عبد الله ابن ابي يعقوب هو محمد بن عبد الله
ابن ابي يعقوب الضبي البصري سيد بني تميم كنيته قال شعبة سمع عمه والحسن بن سعد وابن ابي نعم سمع منه شعبة ومهدي
ابن ميمون وجرير بن حازم نعم بضم النون وسكون العين المهملة محمد بن عبيد هو ابو عبد الله محمد بن عبيد بن ابي امية
عبد الرحمن الايادي الطنافسي الكوفي الاحدب مولى بني حنيفة ولد سنة سبع وعشرين ومائة سمع هشام بن عروة
ومحمد ابن اسحاق بن يسار والاعمش بن اسماعيل بن ابي خالد حدث عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين واسحاق بن راهويه
وابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة سكن بغداد مدة وحدث بها ثم رجع الى الكوفة ومات بها سنة اربع ومائتين في خلافة
المامون الايادي بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان والطنافسي بفتح الطاء المهملة وتخفيف النون وبالفاء
والسين المهملة ويسار ضد يمين وراهوية بالراء وفتح الهاء وفتح الواو وسكون الياء وكسر الهاء الاخيرة محمد ابن
عثمان هو محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعد بن يربوع المخزومي القرشي المدني سمع سالم بن عبد الله بن عمر سمع منه
عبد العزيز بن محمد وحاتم محمد ابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي سمع اباه وعكرمة
وعياض بن عبد الله روى عنه الثوري ومالك ويحيى القطان محمد بن عروة هو محمد بن عروة بن الزبير بن العوام الاسدي
القرشي روى عن عمه عبد الله بن الزبير تفرد بالرواية عنه محمد بن شهاب الزهري محمد ابن عقبة هو محمد بن عقبة بن ابي عياش
اخو موسى بن عقبة مولى الزبير بن العوام القرشي المدني روى عنه مالك بن انس وسفيان روى عن كريب مولى ابن
عباس محمد ابن عكاشة هو محمد بن عكاشة الكرماني قال الذهبي في طبقات المجروحين ممن وضعوا الاحاديث حسبة كابي عصمة
نوح بن مريم عكاشة بضم العين المهملة وتشديد الكاف وتخفيفها محمد ابن العلاء هو ابو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني
الكوفي سمع ابا بكر بن عياش وعمر بن عبيد روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما مات سنة ثمان واربعين ومائتين كريب بضم الكاف
وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة محمد ابن علي هو ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بالباقر
سمع اباه زين العابدين وجابر بن عبد الله روى عنه ابنه جعفر الصادق وعمرو بن دينار والحكم والعطاء ولد سنة ست وخمسين
مات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة وقيل ثماني عشرة وهو ابن ثلاث وستين سنة وقيل غير ذلك ودفن بالبقيع
في القبر الذي فيه ابوه وعم ابيه الحسن بن علي بن ابي طالب وهو في قبة بالبقيع بها قبر العباس بن عبد المطلب وسمي الباقر لانه تبقر في العلم
اي توسع محمد ابن علي الدينوري هو محمد بن علي الدينوري الزاهد له ذكر فيمن كان على راس المائة الرابعة الدينوري

هو القفال الامام فخر الدين محمد بن علي الارسابندي المروزي الفقيه على مذهب
ابي حنيفة له ذكر فيمن كان على راس المائة الخامسة محمد ابن عمرو هو محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي القرشي المدني
روى عن جابر ابن عبد الله روى عنه محمد بن عبد الرحمن الانصاري محمد ابن عمرو هو محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة العامري
القرشي المدني سمع ابا حميد الساعدي وابا قتادة وابن عباس روى عنه عبد الحميد بن جعفر وموسى بن عقبة والزهري
محمد ابن عمرو هو محمد بن عمرو روى عن الزهري روى عنه ابن عدي له ذكر في حديث فاطمة بنت قيس في الاستحاضة
محمد بن عمران هو محمد بن عمران بن عبد الرحمن بن ابي ليلى سمع محمد بن فضيل محمد ابن عمران هو محمد بن عمران الانصاري روى عن ابيه
سمع عبد الله بن عمر محمد ابن عيسى الترمذي هو الامام ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي قد تقدم ذكره في الباب الرابع
من المقدمة فليطلب هناك محمد ابن عيسى الجلودي هو ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي من كبار عباد الصوفية

محمد ابن عمرو
محمد ابن عمرو

صحب اصحاب ابي حفص واكابر المشايخ من اهل الحقائق وسمع ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة واحمد بن ابراهيم بن عبد الله وابراهيم
ابن محمد بن سفيان النيسابوري روى عنه الامام ابو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي مات في ذي الحجة سنة
ثمان وستين وثلثمائة وبه ختم سماع كتاب مسلم الصحيح وكل من حدث به بعده عن ابراهيم بن سفيان فانه غير ثقة **محمد بن الفضل**
هو ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن احمد الصاعدي الفراوي الامام المشهور بالحديث والرواية شيخ وقته روى
صحيح مسلم عن عبد الغافر الفارسي وكانت وفاته سنة ثلاثين وخمسمائة **محمد بن فضيل** هو ابو عبد الرحمن محمد بن فضيل بن
غزوان مولى بني ضبة الكوفي سمع اباه ومغيرة والاعمش روى عنه عمران بن ميسرة مات سنة خمس وتسعين ومائة
غزوان بفتح الغين المعجمة وسكون الزاي وميسرة ضد ميمنة **محمد ابن القاسم ابو العيناء** هو ابو عبد الله محمد بن القاسم
ابن خلاد الضرير المعروف بابي العيناء مولى ابي جعفر المنصور واصله من اليمامة ومولده بالاهواز سنة احدى وتسعين ومائة
ومنشاؤه بالبصرة وبها كتب الحديث وطلب الادب من ابي عبيدة معمر بن المثنى وابي سعيد الاصمعي وكان من احفظ الناس
وافصحهم لسانا واسرعهم جوابا وكف بصره وقد بلغ اربعين سنة فيما قيل روى عنه احمد بن محمد المكي ومحمد بن يحيى الصولي
واحمد بن كامل القاضي ولم يسند من الاحاديث الا القليل والغالب عليه الاخبار والحكايات مات سنة ثلاث وثمانين
ومائتين خلاد بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام والعيناء بفتح العين المهملة وسكون الياء وبالنون والمد **محمد ابن قيس**
هو محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب القرشي الحجازي اخو عبد الله وزينب روى عن ابي هريرة وعائشة روى عنه عمر
ابن عبد الرحمن وعبد الله بن كثير بن المطلب مخرمة بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وبالراء وكثير ضد قليل **محمد بن كعب** هو ابو حمزة
محمد بن كعب القرظي مدني سمع ابن عباس وزيد بن ارقم وانس بن مالك وابن مسعود وسمع منه الحكم بن عتيبة ومحمد بن المنكدر
وابن عجلان وكان ابوه ممن لم ينبت يوم قريظة فترك ومات سنة ثمان ومائة عتيبة بضم العين المهملة وفتح التاء بنقطتين فوقها
نقطتان وبالباء الموحدة **محمد ابن المثنى** هو ابو موسى محمد بن المثنى بن قيس بن دينار العنزي من اهل البصرة سمع سفيان بن عيينة
واسماعيل بن علية ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ووكيعا روى عنه محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن اسماعيل البخاري
ومسلم بن الحجاج وابو داود السجستاني وابو عيسى الترمذي وابو عبد الرحمن النسائي وكان ثقة ثبتا احتج جميع الائمة بحديثه
قدم بغداد فحدث بها مدة ورجع الى البصرة فمات بها في سنة اثنين وخمسين ومائتين العنزي بفتح العين المهملة وفتح
النون وبالزاي وعلية بضم العين المهملة وفتح اللام وتشديد الياء تحتها نقطتان **محمد ابن ابي المجالد** هو محمد بن المجالد
الكوفي من تابعيها في الطبقة الثالثة وحديثه فيهم سمع عبد الله بن ابي اوفى وعبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن شداد سمع منه
ابو اسحاق الشيباني واشعث وشعبة ومجالد المجالد بضم الميم الجيم وابزى بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الزاي واشعث
بالشين المعجمة والثاء المثلثة **محمد ابن سرايا** هو جمال الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي بن نصر بن احمد بن علي البلدي
الشاهدي سمعنا عليه صحيح البخاري بالموصل عن ابي الوقت عبد الاول ولقي المشايخ ببغداد وواسط وغيرهما ولد سنة تسع
وعشرين وخمسمائة وتوفي بالموصل ليلة الجمعة حادي عشر جمادى الاخرة سنة ~~تسع وعشرين وخمسمائة~~ احدى عشرة وستمائة **محمد بن
محمد ابن غيلان** هو ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان بن عبد الله بن غيلان البزاز سمع ابا بكر الشافعي وابا اسحاق ابراهيم بن محمد
المزكي قال الخطيب البغدادي كتبنا عنه وكان صدوقا دينا صالحا ثم سمعته يقول بعد ذلك كنت اغلط في ذكر مولدي كنت اقول
ولدت في سنة ثمان واربعين وجدت بخط جدي ابراهيم اني ولدت في المحرم سنة ثمان واربعين ومات في شوال سنة اربعين
واربع مائة غيلان بفتح الغين المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون والمزكي بضم الميم وفتح الزاي وتشديد الكاف المكسورة
محمد بن محمد الغزالي هو الامام زين الدين ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي امام ائمة الدين وهادي دعاة
المسلمين اوحد الدهر وزين العصر في علوم الشريعة على اختلاف فنونها وتنوعها ذو التصانيف الشريفة والتاليفات اللطيفة
التي لم ير قبله مثلها في كل فن من فنون العلوم الشرعية اخذ الفقه عن امام الحرمين ابي المعالي الجويني ولقي العلماء والشيوخ
والزهاد واصحاب الطريقة وبلغ من الدنيا والجاه ما لم يبلغه احد من العلماء والفضلاء ثم ترك الجميع زهادة فيه ورغبة
فيما عند الله فبلغ في ذلك درجة عالية ورتبة وافية ودرس بخراسان والعراق والشام ثم عاد الى خراسان ومات في جمادى
الاخرة سنة خمس وخمسمائة بطوس رحمة الله عليه **محمد ابن مسلم** هو ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي مولى حكيم
ابن حزام في الطبقة الثانية من تابعي مكة سمع جابر بن عبد الله روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري وابو ايوب السختياني
وابن جريج وشعبة ومالك والثوري مات قبل عمرو بن دينار بسنة ومات عمرو سنة ست وعشرين ومائة تدرس بفتح
التاء الفوقية وسكون الدال المهملة وبالسين المهملة وحزام بكسر الحاء المهملة وبالزاي **محمد بن شهاب** هو ابو بكر
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحرث بن زهرة الزهري احد الفقهاء والمحدثين والعلماء الاعلام
من التابعين بالمدينة المشار اليه في فنون علوم الشريعة سمع سهل بن سعد وانس بن مالك وابا الطفيل وراى ابن عمر
روى عنه صالح بن كيسان ويحيى بن سعيد وعكرمة بن خالد ومنصور وقتادة ومالك بن انس وعمرو بن دينار وابن
عيينة عمرو بن دينار قال ما رايت احدا انص للحديث من الزهري وانا لقيت ابن عمر ولم يلقه ولقيت ابن عباس ولم يلقه فقدم الزهري مكة فقال
احملوني اليه وقد اقعد فحمل اليه ولم يات اصحابه الا بليل فقالوا كيف رايت قال والله ما رايت مثل هذا القرشي قط
وقال عمر بن عبد العزيز لا اعلم احدا اعلم بسنة ماضية منه وقيل لمكحول من اعلم من رايت قال ابن شهاب قيل ثم من قال
ابن شهاب مات في شهر رمضان سنة اربع وعشرين ومائة وهو ابن ثنتين وسبعين سنة **محمد ابن مطرف** هو ابو غسان
محمد بن مطرف المدني الليثي سمع زيد بن اسلم وابا حازم سمع منه ابن المبارك ويزيد بن هارون وابن ابي جرول

عسقلان غسان بفتح الغين المعجمة وتشديد السين المهملة ومطرف بفتح الطاء المهملة وتشديد الراء وكسرها وبالفاء **محمد
ابن المنتشر** هو ابو ابراهيم محمد بن المنتشر بن الاجدع الهمداني ابن اخي مسروق روى عن ابن عمر وعائشة وعمر وابن شرحبيل وعن ابيه
روى عنه ابن بشر وعبد الملك بن عمير وابنه ابراهيم وسماك وعبد الله المنتشر بالشين المعجمة والاجدع بالجيم والدال المهملة
وبشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وسماك بكسر السين المهملة وبالكاف ومجالد بضم الميم **محمد ابن المنكدر** هو
ابو بكر ويقال ابو عبد الله محمد بن المنكدر بن عبد الله بن ربيعة بن الهدير بن عبد العزى من بني سعد بن تيم التيمي سمع جابر بن عبد الله
وانس بن مالك وابن الزبير وعمه ربيعة روى عنه الثوري وشعبة وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد الانصاري وابن جريج
ومالك مات سنة ثلاثين ومائة وقيل سنة احدى وثلاثين وقيل سنة اثنين وعشرين وله نيف وسبعون سنة وهو تابعي
كبير مشهور من مشاهير التابعين وجلتهم جمع بين العلم والزهد والعبادة والدين المتين والصدق والثقة الهدير بضم الهاء
وفتح الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالراء **محمد ابن مهاجر** هو محمد بن مهاجر الانصاري روى عن عقيل بن
شبيب روى عنه هشام بن سعيد الطالقاني عقيل بفتح العين وكسر القاف وشبيب بفتح الشين المعجمة وكسر الباء الموحدة
محمد ابن موسى هو ابو بكر محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي الفقيه الامام على مذهب ابي حنيفة سكن بغداد وسمع فيها من ابي بكر
الشافعي وغيره ودرس الفقه على ابي بكر احمد بن علي الرازي وانتهت اليه الرياسة في مذهب ابي حنيفة حدث عنه ابو بكر البرقاني
كان عالما حسن الاعتقاد جميل الطريقة مات سنة ثلث واربع مائة **محمد ابن موسى** هو ابو بكر محمد بن موسى الحازمي الهمداني تقدم
ذكره مستوفى في فصل النسب من حرف الحاء **محمد ابن ابي نصر الحميدي** هو الامام ابو عبد الله محمد بن ابي نصر فتوح بن حميد
الحميدي الاندلسي صاحب كتاب الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم وهو امام عالم كبير مشهور سمع ببلده الكثير وسمع بمصر اصحاب الهندي
وابن ابي غالب وسمع بمكة اصحاب ابن فراس وغيرهم وسمع بالشام من اصحاب ابن جميع وابن ابي الحديد وورد بغداد فسمع اصحاب
الدارقطني وابن شاهين وابن حبابة وصنف تاريخا لاهل الاندلس قال الامير بن ماكولا لم ار مثله في نزاهته وعفته وورعه
مات ببغداد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين واربعمائة وكان مولده قبل العشرين واربعمائة وفراس بكسر الفاء وتخفيف الراء
وبالسين المهملة وجميع بضم الجيم وفتح الميم والحديد بالحاء المهملة مفتوحة وحبابة بفتح الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة
محمد ابن الوليد هو ابو الهذيل محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي الشامي صاحب الزهري قال اقمت مع الزهري عشر سنين بالرصافة
سمع منه عبد الله بن سالم مات بالشام الزبيدي بضم الزاي وفتح الباء الموحدة **محمد ابن حبان ابن يحيى** هو ابو عبد الله محمد بن يحيى بن حبان
ابن منقذ الانصاري سمع ابن عمر وانس بن مالك وعمه واسع بن حبان وعبد الله بن محيريز روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري
وعبد الله بن عمر ومحمد بن اسحاق وهو من مشايخ مالك بن انس وكان مالك يجله وبذكر بكل فضل من العبادة والفقه والعلم مات
بالمدينة سنة احدى وعشرين ومائة وهو ابن اربع وسبعين سنة حبان بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة ومنقذ بالنون
والقاف والذال المعجمة **محمد ابن يحيى القطعي** هو محمد بن يحيى بن ابي حزم القطعي شيخ الترمذي روى عن بشر بن حرب الندبي وابي عاصم
حازم بالحاء المهملة والزاي والقطعي بضم القاف وفتح الطاء المهملة وبشر بالباء الموحدة والشين المعجمة والندبي بفتح النون وفتح
الدال المهملة وبالباء الموحدة **محمد ابن يزيد** هو ابو هشام محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة الرفاعي الكوفي ولي
القضاء ببغداد روى عن حفص بن غياث وعبد الله بن ادريس وابي بكر بن عياش روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما مات سنة ثمان واربعين
ومائتين ورفاعة بكسر الراء وتخفيف الفاء وبالعين المهملة وسماعة بفتح السين المهملة وتخفيف الميم وغياث بكسر الغين المعجمة وتخفيف
الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة وعياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة **محمد ابن يعقوب** هو محمد بن يعقوب الرازي
الفقيه الامام على مذهب اهل البيت عالم في مذهبهم كبير وفاضل عندهم مشهور وله ذكر في من كان على راس المائة الثالثة **محمد
ابن يوسف** هو محمد بن يوسف مولى عثمان بن عفان روى عن ابيه روى عنه ابن جريج ومحمد بن عجلان **محمد ابن يوسف ابن مطر**
هو ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري راوي صحيح البخاري عنه قال سمع جامع البخاري منه تسعون الفا فلم يبق منهم احد يرويه
غيري وقال قرات على البخاري صحيحه ثلاث مرات سنة احدى وخمسين ومائتين ومرة سنة ثلاث وخمسين ومرة سنة خمس وخمسين
وولد سنة احدى وثلثين ومائتين ومات بفربر سنة احدى وعشرين وثلثمائة الفربري بفتح الفاء وسكون الباء الموحدة وبالراء
اخوه **محمد ابن يوسف** هو ابو عبد الله محمد بن يوسف الفريابي سكن قيسارية من الشام سمع الاوزاعي مات سنة اثني عشرة
ومائتين الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء وبالياء تحتها نقطتان وبعد الالف باء موحدة **محمود بن خالد** الدمشقي شيخ ابي داود
السجستاني روى عن الوليد بن مسلم قال النسائي ثقة **محمود ابن خداش** هو ابو محمد محمود بن خداش الطالقاني سكن بغداد وحدث
عن هشيم ومحمد بن ربيعة الكلابي وابن المبارك وفضيل بن عياض وابن عيينة ويحيى القطان وابن مهدي والنضر بن شميل ووكيع
روى عنه ابراهيم الحربي والحسين بن محمد والقاسم بن زكريا المطرز والقاضي المحاملي وهو احد مشايخ الترمذي روى عنه الكثير في كتابه
ولد سنة ستين ومائة ومات سنة خمسين ومائتين ببغداد عياض بكسر العين المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالضاد
المعجمة وشميل بضم الشين المعجمة وفتح الميم وسكون الياء **محمود بن عمرو** هو محمود بن عمرو الانصاري روى عن اسماء بنت يزيد روى
عنه يحيى بن ابي كثير وحصين بن عبد الرحمن بن عمرو **محمود ابن عمر** هو ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي الحنفي مذهبا
صاحب التصانيف العجيبة والتاليف الغريبة مثل الفائق في غريب الحديث والكشاف في تفسير القرآن والاساس والمفصل
في النحو وله اليد الباسطة في النحو والتصريف وعلوم الادب لغتها ونحوها وشعرها ورسائلها وعلم البيان اليه انتهت هذه الفضائل
وبه ختمت اقام بمكة دهرا حتى صار يعرف بجار الله تعالى ومات بجرجانية خوارزم ليلة عرفة سنة ثمان وثلثين وخمسمائة ومولده
في رجب سنة سبع وسبعين واربعمائة **محمود بن غيلان** هو ابو احمد محمود بن غيلان المروزي سمع الفضل بن موسى ويحيى بن

وابن عيينة ووكيع وابا داود الطيالسي روى عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما وابو زرعة وابو حاتم الرازيان والترمذي والنسائي
قدم بغداد وحدث بها فروى عنه من اهلها خلق كثير مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وقيل سنة تسع واربعين غيلان بالغين المعجمة
وسليم بضم السين محمود ابن القاسم هو القاضي ابو عامر محمود بن القاسم بن محمد بن محمد الزاهدي الازدي من اولاد المهلب بن ابي صفرة
شيخ عبد الملك الكروخي راوي كتاب الترمذي مات سنة سبع وثمانين واربع مائة المختار ابن ابي عبيد هو ابو اسحاق
المختار بن ابي عبيد بن مسعود الثقفي كان ابوه من جلة الصحابة ولد المختار عام الهجرة وليس له صحبة ولا رواية كان اولا
مشهورا بالفضل والعلم والخير وكان ذلك بخلاف ما يبطنه الى ان فارق عبد الله بن الزبير وطلب الامارة وغلب في الدنيا وظهر
ما كان يبطن من فساد الرأي والعقيدة والهوى الى ان ظهرت منه اسباب كثيرة تخالف الدين وكان يظهر طلب ثار الحسين بن علي
ابن ابي طالب ليمشي امره الذي يرومه من الامارة وطلب الدنيا ولم يزل كذلك الى ان قتل سنة سبع وستين في امارة مصعب
ابن الزبير بالكوفة المختار ابن فلفل هو المختار بن فلفل المخزومي الكوفي سمع انس بن مالك روى عنه الثوري وزائدة وعبد الله
ابن ادريس فلفل بفاءين مضمومتين مخرمة بن سليمان هو مخرمة بن سليمان الاسدي من اسد خزيمة المدني سمع كريبا روى عنه
مالك بن انس مخرمة بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وبالراء وخزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وكريب بضم الكاف وفتح الراء وسكون
الياء وبالباء الموحدة مرثد بن عبد الله هو ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني المصري سمع عقبة بن عامر وابا ايوب وابن عمرو
ابن العاص روى عنه يزيد بن ابي حبيب مرثد بالراء والثاء المثلثة والخير ضد الشر واليزني بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح الزاي
وبالنون مروان بن سالم هو مروان بن سالم المقفع روى عن ابن عمر روى عنه الحسين بن واقد حديثه في كتاب الصوم
في الدعاء عند الافطار مروان بن الاصفر هو مروان الاصفر غير منسوب كذا جاء في تاريخ البخاري روى عن ابن عمر
روى عنه الحسن بن ذكوان وعيينة بن عبد الرحمن ومروان تابعي في الطبقة الثانية من تابعي البصرة ذكوان بفتح الذال
المعجمة وبالكاف وعيينة تصغير عين مزيد هو ابو مرة مزيد مولى ام هانئ بنت ابي طالب ويقال مولى عقيل سمع ام هانئ وعمرو
ابن العاص روى عنه عبد الله بن الهاد مرة بالراء وضم الميم ومزيد بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الياء تحتها نقطتان وعقيل
بفتح العين وكسر القاف والهاد بالدال المهملة مسدد هو ابو الحسن مسدد بن مسرهد بن مجرهد وقيل مسدد بن مسرهد
ابن مسربل بن مغربل بن مرعبل بن ارندل بن سرندل بن عرندل بن ماسك بن المستورد الاسدي البصري سمع حماد بن زيد
وعبد الواحد بن زياد وعبد الوارث بن سعيد وابا عوانة روى عنه الحفاظ الاعلام مثل يعقوب بن شيبة ومحمد بن اسماعيل
البخاري واسماعيل القاضي وابي داود السجستاني ويوسف القاضي ومعاذ بن المثنى وغيرهم مات سنة ثمان وعشرين ومائتين
مسدد بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الدال الاولى المهملة وباقي الاسماء جميعها على وزنه بتشديد عين الكلمة
وفتحها ومسرهد بالسين المهملة ومجرهد بالجيم ومسربل بالسين المهملة والباء الموحدة ومغربل بغين معجمة وباء موحدة
وارندل براء ونون ومرعبل براء وعين مهملة وباء موحدة وسرندل بسين مهملة وراء ونون وماسك بكسر السين وبالكاف
وعوانة بفتح العين المهملة وبالنون مسروق الاجدع هو ابو عائشة مسروق بن الاجدع ابن مالك الهمداني الكوفي
اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وادرك الصدر الاول من الصحابة كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وعائشة
وكان خصيصا بابن مسعود روى عنه الكثير ولم يرو عن عثمان شيئا وكان احد الاعلام والفقهاء يقال انه سرق
صغيرا ثم وجد وهو ابن اخت عمرو بن معدي كرب وكانت عائشة ام المؤمنين قد تبنت مسروقا فسمى ابنته عائشة وكنى
بها وشهد مع علي بن ابي طالب حرب الخوارج روى عنه الشعبي وابراهيم النخعي وابو وائل شقيق بن سلمة وعبد الرحمن بن مسعود
مات بالكوفة سنة اثنتين وستين وقيل سنة ثلاث الاجدع بالجيم والدال المهملة مسعود بن الحكم هو ابو هارون
مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان له
جلالة وقدر بالمدينة ويعد في جلة التابعين وكبارهم روى عن عمر وعثمان وعلي وهو الذي روى عن علي حديث القيام للجنازة
روى عنه نافع بن جبير ومحمد بن المنكدر وابو الزناد زريق بضم الزاي وفتح الراء وجبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة والزناد
بكسر الزاي والنون مسعود هو مسعود مؤذن عمر بن الخطاب وقيل اسمه مسروح له ذكر في الاذان في حديث ابن عمر مسروح
بفتح الميم وسكون السين المهملة وبالحاء المهملة مسلم بن ابراهيم هو ابو عمرو مسلم بن ابراهيم الفراهيدي مولاهم البصري
الازدي القصاب سمع شعبة وهشاما الدستوائي وابان العطار ووهيب بن خالد مات سنة احدى واثنتين
وعشرين ومائتين الفراهيدي بالفاء والراء وكسر الهاء وبالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة والدستوائي بفتح الدال المهملة
وسكون السين المهملة وفتح التاء فوقها نقطتان وبالياء تحتها نقطتان وابان بفتح الهمزة وتخفيف الباء الموحدة ووهيب
بضم الواو وفتح الهاء مسلم الاعرج هو ابو حسان مسلم الاجرد الاعرج يعد في البصريين روى عن علي وابن عباس روى عنه قتادة
الاجرد بفتح الهمزة مسلم الاجرد هو مسلم بن ابي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي تابعي روى عن ابيه روى عنه عثمان الشحام نفيع بضم النون وفتح
الفاء والشحام بفتح الشين المعجمة وتشديد الحاء المهملة مسلم ابن ثفنة هو مسلم بن ثفنة او شعبة اليشكري هكذا جاء
بالشك منهم من قال ومنهم من قال شعبة والاكثر على انه شعبة الا ان البخاري والدارقطني وابن ماكولا قالوا الكبري ولم
يذكروا اليشكري والذي جاء في كتاب ابي داود هو الذي اخرج حديثه اليشكري على اختلاف النسخ وانما يصح الجمع بين القولين عند
من يقول انه يشكري هو ابن بكر بن وائل فاما من قال ان يشكر هو اخو بكر بن وائل فلا يصح الجمع بينهما عنده وهو الاشهر وهذا
مسلم روى عن سعر بن ديسم روى عنه عمرو بن ابي سفيان الجمحي ثفنة بفتح الثاء المثلثة وكسر الفاء وبالنون وسعر بكسر
السين المهملة وسكون العين المهملة وديسم بفتح الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان مسلم

ابن الحجاج هو ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الامام صاحب الصحيح تقدم ذكره في الباب الرابع من مقدمة الكتاب مسلم بن
خالد هو ابو خالد مسلم بن خالد بن سعيد الزنجي روى عن ابن جريج وهشام بن عروة روى عنه الشافعي وتفقه به بمكة
بعد ابن جريج مات سنة تسع وسبعين ومائة وقيل سنة ثمانين الزنجي بفتح الزاي وسكون النون والجيم مسلم بن صبيح هو
ابو الضحى مسلم بن صبيح الكوفي مولى آل سعيد بن العاص تابعي سمع ابن عباس وحبيب بن ابي ثابت صبيح بضم الصاد المهملة
وفتح الباء الموحدة وبالحاء المهملة وبشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة ومقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين
المهملة مسلم بن صفوان هو مسلم بن صفوان روى عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابو داود [illegible]
بضم الميم وكسر الهاء وبالباء الموحدة مسلم بن عمران هو مسلم بن عمران [illegible] وقيل
كان ينزل في قنطرة فنسب اليها روى عن ابن عمر وابن عباس روى عنه شعبة وابن عون [illegible]
الخاء المعجمة والراء والقاف [illegible] مسلم بن يسار هو ابو عبد الله مسلم بن يسار [illegible] محمد بن سيرين
وابو قلابة [illegible] يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة والاشعث بالشين المعجمة والعين المهملة والثاء المثلثة وقلابة
بكسر القاف وبالباء الموحدة وهذا مسلم بن يسار هو غير مسلم بن يسار [illegible] عبد الملك بن مروان [illegible]
عن ابي هريرة وبكر بن مضر وغيره مسلم بن يسار الذي روى عن ابن عمر مسلم بن يسار الجهني هو مسلم بن يسار الجهني اخرجه
الترمذي في تفسير سورة الاعراف عن عمر بن الخطاب [illegible] مسلم بن يسار لم يسمع عمر [illegible]
بعضهم في هذا الاسناد بين مسلم وعمر رجلا [illegible]
[illegible] المسور بن عبد الملك روى عن ابيه [illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible]
بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الواو المسيب بن رافع هو ابو العلاء المسيب بن رافع الكاهلي الكوفي سمع البراء
وعامر بن عبدة والاسود بن يزيد روى عنه الاعمش وابنه العلاء [illegible]
[illegible] مصعب بن الزبير هو ابو عبد الله مصعب بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي روى عن ابيه وسمع اباه
عبد الله بن الزبير روى عنه الحكم بن عتيبة قتل سنة احدى وسبعين مصعب بن سعد هو ابو زرارة مصعب بن سعد
ابن ابي وقاص القرشي سمع اباه وعليا وطلحة وابن عمر روى عنه عبد الملك بن عمير وسماك بن حرب وعاصم بن بهدلة زرارة
بضم الزاي وتخفيف الراءين وبهدلة بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح الدال المهملة مصعب بن شيبة روى عن
ابن حبيبة [illegible] في كتاب الزينة للنسائي هو منكر الحديث مطر بن عبد الرحمن
هو ابو عبد الرحمن مطر بن عبد الرحمن الاعنق سمع ابا العالية روى عنه موسى بن اسماعيل الاعنق بفتح الهمزة وسكون
العين وبالنون والقاف مطر بن ناجية هو مطر بن ناجية اليربوعي الذي غلب على الكوفة من قبل ابن الاشعث [illegible]
[illegible] الحجاج بن يوسف [illegible] عبد الملك بن مروان له ذكر في كتاب الصلاة ناجية
بالنون والجيم والياء تحتها نقطتان مطرف بن عبد الله هو ابو عبد الله مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري الحرشي
وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر ابيه في حرف العين روى عن ابي ذر وعثمان بن ابي العاص روى عنه اخوه يزيد [illegible]
[illegible] مطرف بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء المكسورة وبالفاء
والشخير بكسر الشين المعجمة [illegible] مطرف بن مازن هو مطرف بن مازن [illegible]
[illegible]
المهملة وبقية بفتح الباء الموحدة وكسر القاف وتشديد الياء تحتها نقطتان المطلب بن عبد الله هو ابو الحكم المطلب
ابن عبد الله بن حويطب [illegible]
ابن حنطب [illegible] القرشي المخزومي [illegible] المطلب بن عبد الله بن حنطب [illegible]
البخاري [illegible] عمر بن الخطاب وابا هريرة روى عنه محمد بن عباد بن جعفر
[illegible]
وكسر الطاء المهملة والباء الموحدة وحنطب بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الطاء المهملة والباء الموحدة
وعباد بتشديد الباء الموحدة المطلب بن عبد الله هو المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب القرشي روى عن ابيه
عن جده وعن سعيد بن ابي هند سمع منه ابن اسحاق معاذ بن زهرة هو ابو زهرة معاذ بن زهرة روى عنه حصين بن عبد الرحمن
السلمي الكوفي حديثه في كتاب الصوم حصين بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة وبالنون معاذ بن عبد الله هو معاذ
ابن عبد الله بن خبيب الجهني المدني روى عن ابيه روى عنه اسيد بن ابي اسيد خبيب بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة الاولى
وسكون الياء تحتها نقطتان واسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة معاذ بن هشام هو معاذ بن هشام بن ابي عبد الله
الدستوائي البصري سكن ناحية من اليمن سمع اباه الدستوائي بفتح الدال المهملة وسكون السين المهملة وفتح
التاء فوقها نقطتان وبالياء تحتها نقطتان معاوية بن سلام هو ابو سلام معاوية بن سلام بن ابي سلام الاسود
الحبشي سمع يحيى بن ابي كثير واخاه زيدا له ذكر في حديث ابي امامة الباهلي في فضل سورة البقرة سلام بتشديد اللام
والحبشي بالحاء المهملة والباء الموحدة والشين المعجمة وكثير ضد قليل معاوية بن سويد هو معاوية بن سويد بن مقرن
بن عائذ المزني الكوفي روى عن ابيه وعن البراء بن عازب روى عنه اشعث بن ابي الشعثاء وسلمة بن كهيل والشعبي و
ابن مرة مقرن بضم الميم وفتح القاف وتشديد الراء المكسورة وبالنون وعائذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة

وغازب بالزاي والباء الموحدة والاشعث بالشين المعجمة والثاء المثلثة وكذلك الشعثاء وكهيل بضم الكاف وفتح الهاء **معاوية**
ابن عبد الله هو معاوية بن عبد الله بن بدر الجهني روى عن ابيه روى عنه ايوب بن موسى اخرج حديثه الموطأ في حاشية الكتاب
ابن اوضاح عبد الله بن زيد فاصلحه من كتاب ابن القاسم عبد الله بن بدر **معاوية بن ابي عياش** هو معاوية بن ابي عياش الزرقي
الانصاري المدني اخو النعمان سمع عبد الله بن الزبير ومحمد بن اياس بن البكير روى عنه محمد بن اسحاق وبكير بن الاشج عياش
بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة والزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف والبكير بضم الباء الموحدة وفتح
الكاف وسكون الياء **معاوية بن قرة** هو ابو اياس معاوية بن قرة بن اياس البصري سمع انس بن مالك وعبد الله بن مغفل
روى عنه قتادة وشعبة والاعمش ومطر بن عبد الرحمن اياس بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان ومغفل بالغين المعجمة
وتشديد الفاء **معاوية بن مسلم** هو ابو نوفل معاوية بن مسلم بن عمرو بن ابي عقرب ويقال مسلم بن ابي عقرب سمع ابن عباس
وابن عمر روى عنه شعبة نوفل بفتح النون وبالفاء **معاوية ابن صالح** هو ابو عمرو معاوية بن صالح الحضرمي قاضي الاندلس
سمع عبد الرحمن بن جبير بن نفير وشداد بن شداد وسليم بن عامر روى عنه الثوري والليث بن مهدي وهذا معاوية
هو الذي جاء ذكره في كتاب الصيد في حديث ابي ثعلبة الخشني جبير ونفير بضم النون والجيم وفتح الباء الموحدة والفاء وسليم
~~بن عامر روى عنه الثوري والليث بن مهدي~~ بضم السين المهملة وفتح اللام **معبد الجهني** هو معبد الجهني البصري كان اول
من تكلم بالقدر في البصرة روى عنه مالك بن دينار وله ذكر في كتاب الايمان وهو في الطبقة الثانية من تابعي البصرة
معبد ابن خزابه هو معبد بن خزابه بن معبد بن وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم المخزومي القرشي تابعي روى عن
ابن عمر وابن الزبير روى عنه سليمان بن يسار خزابه بضم الخاء وتخفيف الزاي وبالباء الموحدة وعايذ بالياء تحتها نقطتان
والذال المعجمة **معبد ابن هلال** هو معبد بن هلال العنزي البصري روى عن انس بن مالك روى عنه لبيد بن حيان
العنزي بفتح العين المهملة وفتح النون وبالزاي ولبيد بفتح اللام وكسر الباء الموحدة وحيان بفتح الحاء المهملة وتشديد
الياء تحتها نقطتان وبالنون **معتمر ابن سليمان** هو ابو محمد معتمر بن سليمان بن طرخان مولى لبني مرة ويعرف بالتيمي البصري
سمع اباه وعاصم الاحول وليث بن ابي سليم ومنصورا روى عنه ابن المبارك وعبد الرزاق مات سنة سبع وثمانين ومائة معتمر
بضم الميم وسكون العين وفتح التاء فوقها نقطتان وطرخان بفتح الطاء المهملة وسكون الراء وبالخاء المعجمة وسليم بضم السين
وفتح اللام **معدان ابن طلحة** هو معدان بن طلحة اليعمري سمع عمر بن الخطاب وابا الدرداء وثوبان روى عنه سالم بن ابي الجعد
وهذا معدان هو ابن ابي طلحة ايضا الا ان قتادة يقول ابن ابي طلحة والاوزاعي يقول ابن طلحة اليعمري بفتح الياء تحتها نقطتان
وسكون العين المهملة وفتح الميم وثوبان بفتح الثاء المثلثة وبالباء الموحدة **معرور ابن سويد** هو ابو امية معرور بن سويد روى عن
عمر بن الخطاب وابي ذر وابن مسعود روى عنه الاعمش وواصل الاحدب معرور بفتح الميم وسكون العين المهملة وضم الراء الاولى
معروف الكرخي هو ابو محفوظ معروف الكرخي العابد منسوب الى الكرخ ببغداد كان المشار اليه في الزهد والعبادة والورع
وكان مجاب الدعوة وله من الكرامات ما يجل عن الحصر اسند احاديث يسيرة عن بكر بن خنيس والربيع بن صبيح روى عنه خلف
ابن هشام وزكريا بن يحيى المروزي ويحيى بن ابي طالب مات سنة احدى ومائتين وقيل سنة مائتين وهو بفتح خنيس بضم الخاء
المعجمة وفتح النون وبالسين المهملة وصبيح بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة وبالحاء المهملة **معقل الخثعمي** هو معقل الخثعمي
سمع علي بن ابي طالب روى عنه محمد بن ابي اسماعيل له ذكر في حديث فاطمة بنت قيس في الاستحاضة معقل بفتح الميم وسكون العين
المهملة وكسر القاف **معقل ابن عبيد الله** العبسي الجزري سمع عطاء ونافعا وابا الزبير روى عنه وكيع وابو نعيم عبيد الله
تصغير عبد والعبسي بالباء الموحدة والسين المهملة والجزري بالجيم والزاي ونعيم بضم النون **معمر ابن راشد** هو ابو عروة
معمر بن راشد هو معمر بن ابي عمرو البصري سكن اليمن سمع الزهري وقتادة روى عنه الثوري وابن عيينة وشعبة وعبد الرزاق
وابن المبارك مات سنة ثلث وخمسين ومائة وله ثمان وخمسون سنة معمر بفتح الميم وسكون العين المهملة **معمر ابن عبد الله**
هو معمر بن عبد الله **معن ابن عبد الرحمن** هو معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي روى عن ابيه حديثه في المعجزات
من كتاب النبوة **معن بن عيسى** هو ابو يحيى معن بن عيسى بن يحيى بن دينار القزاز المدني مولى اشجع كان من اصحاب مالك
ابن انس وسمع ابن ابي ذيب وكان يتوسد عتبة مالك والرشيد وبنيه قال علي بن المديني اخرج الينا معن اربعين الف مسألة
سمعها من مالك ومات سنة ثلث وتسعين ومائة بفتح القاف وتشديد الزاي الاولى **مغيرة ابن حكيم** هو مغيرة بن حكيم الصنعاني
اليماني سمع ابن عمر وابا هريرة وعبد الله بن سعد بن خيثمة روى عنه عمرو بن شعيب وجرير بن حازم **مغيرة ابن سعيد** هو مغيرة
ابن سعيد الكوفي له ذكر في طبقات المجروحين وهو ممن نسب اليه الزندقة **مغيرة**
ابن عبد الرحمن هو ابو هاشم مغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحرث بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي القرشي المدني سمع محمد بن
عجلان وعبد الله بن سعيد بن ابي هند ولد سنة اربع او خمس وعشرين ومائة ومات سنة ست وثمانين ومائة عياش بتشديد
الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة **مغيرة ابن فروة** هو ابو الازهر مغيرة بن فروة روى عنه معاوية روى عنه يحيى بن الحرث
حديثه في كتاب الصوم فروه بالفاء **مفضل ابن فضالة** هو مفضل بن فضالة المصري القتباني روى عن عياش بن عباس
القتباني وزياد بن علاقة روى عنه عبد الله بن موهب الهمداني وابن مهدي وموسى بن اسماعيل مفضل بضم الميم وفتح الفاء
وتشديد الضاد المعجمة وفضالة بفتح الفاء والضاد المعجمة والقتباني بكسر القاف وسكون التاء فوقها نقطتان وبالباء
الموحدة وبالنون وعياش الاولى بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة وزياد من الزيادة وعلاقة بكسر العين المهملة
وتخفيف اللام وبالقاف وموهب بفتح الميم وسكون الواو وفتح الهاء **المقدام** هو المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد بن كعب

الحارثي روى عن ابيه روى عنه الثوري وشعبة ومسعر بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح العين المهملة **مقسم ابن**
يحيى هو ابو القاسم مقسم بن يحيى مولى عبد الله بن الحرث الهاشمي وقيل مولى عبد الله بن العباس سمع عبد الله بن العباس روى عنه الحكم
ابن عتيبة ويزيد بن ابي زياد مقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين المهملة وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الياء وبعدها
باء موحدة وزياد من الزيادة **المقنع بن سنان** هو المقنع بن سنان له ذكر في حديث عاصم بن عمرو في الحجامة من كتاب الطب
المقنع بضم الميم وفتح القاف وتشديد النون **مكحول** هو ابو عبد الله مكحول بن عبد الله الشامي من سبي كابل قال ابن عائشة
كان مولى لامرأة من قيس وكان سنديا لا يفصح وقال الواقدي كان مولى سعيد بن العاص وقيل مولى لبني ليث وكان معلم
الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز قال الزهري العلماء اربعة ابن المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن البصري بالبصرة
ومكحول بالشام ولم يكن في زمان مكحول ابصر بالفتيا منه وكان لا يفتي حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله هذا رأي والرأي
يخطي ويصيب سمع انس بن مالك وواثلة بن الاسقع وابا هند الداري وغيرهم روى عنه الزهري وحميد الطويل والاوزاعي
ويحيى بن يحيى الغساني وابن جريج وربيعة الرأي وعطا الخراساني مات سنة ثماني عشرة ومائة وقيل ست عشرة وواثلة
بكسر الثاء المثلثة والاسقع بالسين المهملة والقاف **مكي ابن ابراهيم** هو ابو السكن مكي بن ابراهيم بن بشير بن فرقد
التميمي الحنظلي البلخي سمع يزيد بن ابي عبيد وبهز بن حكيم وابن جريج ومالك بن انس وهشام بن حسان روى عنه احمد
بن حنبل وعبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن حاتم والحسن بن عرفة ومحمد بن اسماعيل البخاري قدم بغداد وحدث بها
كتب عن سبعة عشر من التابعين وحج ستين حجة وجاور بالبيت عشر سنين مات سنة اربع عشرة ومائتين وقيل
سنة خمس عشرة ومائتين ببلخ وقد قارب مائة سنة السكن بفتح السين المهملة وفتح الكاف وبشير بفتح الباء الموحدة
وكسر الشين المعجمة وفرقد بفتح الفاء وسكون الراء وبالقاف وبهز بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وبالزاي **مكي**
ابن ريان هو صائن الدين ابو الحرم مكي بن ريان بن شبة المقري النحوي الماكسيني الضرير شيخنا سمعنا عليه
كتاب الموطأ لمالك وهو ثقة صالح حافظ له المعرفة التامة بعلوم القرآن والقراءة والنحو واللغة والعروض
والشعر فاضل في كل فن لا يخلو زمانه من نفع الناس سمع كثيرا ولقي المشايخ ورحل الى العراق واستوطن الموصل
وفقه الله تعالى الحرم بفتح الحاء المهملة وفتح الراء وريان بفتح الراء وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالنون وشبة
بفتح الشين وتشديد الباء الموحدة **ممطور** هو ابو سلام ممطور الاعرج الحبشي الدمشقي روى عن ثوبان وابي امامة
روى عنه زيد بن سلام وعتبة ابو امية وداود بن عمرو ومكحول سلام وعتبة ابو امية الاول والثاني بتشديد اللام
وممطور بفتح الميم الاولى وضم الطاء المهملة والحبشي بفتح الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وبالشين المعجمة وثوبان بفتح
الثاء المثلثة وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وعتبة بضم العين المهملة وسكون التاء فوقها نقطتان **المنذر**
ابن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي روى عن ابيه روى عنه ابو حيان التيمي وعون بن ابي جحيفة وعبد الملك بن عمير حيان
بالحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وجحيفة بضم الجيم وفتح الحاء المهملة وبالفاء **المنذر ابن الزبير**
هو المنذر بن الزبير بن العوام الاسدي القرشي له ذكر في تعويض الطلاق الى المرأة في حديث القاسم بن محمد **المنذر**
ابن مالك هو ابو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي سمع ابن عمر وابا سعيد الخدري وابن عباس روى عنه
ابراهيم التيمي وقتادة وابو مسلمة سعيد بن يزيد عداده في تابعي البصرة في الطبقة الثانية مات قبل الحسن بقليل
قطعة بكسر القاف وسكون الطاء ونضرة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة **منصور ابن المعتمر** هو ابو عتاب
منصور بن المعتمر السلمي الكوفي سمع زيد بن وهب وابا وائل شقيق بن سلمة ومجاهدا وابراهيم التيمي روى عنه سليمان
التيمي والثوري وشعبة مات بعد سنة ثلاثين ومائة بقليل عتاب بفتح العين المهملة وتشديد التاء فوقها نقطتان
وبالباء الموحدة ووايل بالياء تحتها نقطتان وشقيق بفتح الشين المعجمة وكسر القاف الاولى **منصور الكلبي** هو منصور
الكلبي روى عن دحية بن خليفة الكلبي روى عن ابي الخير مرثد بن عبد الله دحية بكسر الدال المهملة وفتحها وسكون
الحاء المهملة وبالياء تحتها نقطتان وخليفة بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام وبالفاء والخير ضد الشر ومرثد بفتح الميم
وبالراء والثاء المثلثة **مورق ابن المشمرج** هو ابو المعتمر مورق بن المشمرج العجلي البصري سمع عن ابي ذر وابن عمر وانس
ابن مالك حدث عنه مجاهد وقتادة وتوبة العنبري وعاصم الاحول مورق بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء وبالقاف
والمشمرج بضم الميم وفتح الشين المعجمة وكسر الراء وبالجيم **موسى ابن ابراهيم** هو موسى بن ابراهيم بن كثير الانصاري روى عن طلحة
ابن خراش روى عنه يحيى بن حبيب خراش بكسر الخاء المعجمة وبالشين المعجمة **موسى ابن اسماعيل** هو ابو سلمة موسى بن اسماعيل
المنقري سمع حماد بن سلمة ومسلمة بن علقمة مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين او نحوها المنقري بكسر الميم وسكون النون
وفتح القاف وبالراء **موسى ابن انس** هو موسى بن انس بن مالك الانصاري قاضي البصرة في الطبقة الثانية من تابعي
البصرة روى عن ابيه روى عنه مكحول وحميد الطويل **موسى الجهني** هو ابو عبد الله موسى بن عبد الله الجهني الكوفي سمع
مجاهدا ومصعب بن سعد روى عنه شعبة ويحيى بن سعيد القطان ويعلى **موسى ابن دينار** هو موسى بن دينار المكي
ذكر في طبقات المجروحين حدث عن سعيد بن جبير والقاسم بن محمد وعايشة بنت طلحة سمع منه حفص بن غياث
ويحيى بن سعيد وجارية بن هرم غياث بكسر الغين المعجمة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة وجارية بالجيم
وبالراء والياء تحتها نقطتان وهرم بفتح الهاء وكسر الراء **موسى ابن سلمة** هو موسى بن سلمة بن المحبق
ابن عتبة بن الحرث بن عبد العزى بن وايل بن هذيل الهذلي سكن البصرة وروى عن ابن عباس روى عنه قتادة

وابو التياح الحبق بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وكسرها وبالقاف والمحدثون يفتحون الباء والتياح بفتح التاء فوقها نقطتان وبالحاء المهملة موسى ابن طلحة هو ابو عيسى موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي سمع اباه وجماعة من الصحابة روى عنه سماك وطلحة بن يحيى مات سنة اربع ومائة موسى بن ابي عايشة هو ابو بكر موسى بن ابي عايشة الكوفي مولى آل جعدة بن هبيرة رأى عمرو بن حريث وسعيد بن جبير وعبيد الله بن شداد روى عنه الثوري وشعبة جعدة بفتح الجيم وسكون العين المهملة وحريث بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة موسى بن عقبة هو ابو محمد موسى ابن عقبة بن ابي عياش المدني مولى آل الزبير وقيل مولى ام خالد بنت سعيد بن العاص وهو صاحب المغازي رأى سهل بن سعد وابن عمر روى عنه الثوري وشعبة ومالك وابن عيينة وابن المبارك وسمع علقمة بن وقاص مات سنة احدى واربعين ومائة عياش بياء مشددة تحتها نقطتان وشين معجمة ووقاص بقاف مشددة وصاد مهملة موسى بن علي هو ابو موسى موسى بن علي

موسى بن مروان هو ابو عمران موسى بن مروان الرقي البغدادي نزل الرقة وحدث بها عن المعافا بن عمران الموصلي وابي معاوية الضرير روى عنه عبد الله بن يزيد القطان الرقي وغيره مات بالرقة سنة ست واربعين ومائتين مهاجر ابن مسمار هو مهاجر بن مسمار اخو بكير مولى سعد بن ابي وقاص الزهري في اهل المدينة روى عن عامر وعايشة ولدي سعد بن ابي وقاص روى عنه موسى بن يعقوب مهدي بن ميمون هو ابو يحيى مهدي ابن ميمون البصري سمع محمد بن سيرين وغيلان بن جرير وروى عن ابي رجاء العطاردي روى عنه وكيع وابو الوليد مات سنة اثنين وسبعين ومائة المهلب بن ابي صفرة هو ابو سعيد المهلب بن ابي صفرة واسم ابي صفرة ظالم بن سراق ابن صبيح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وايل من بني ثعلبة بن مازن الازدي ابو اسحاق وسماك بن حرب وعمر بن يوسف سنة ثلث وثمانين بمرو الروذ من ارض خراسان في ايام عبد الملك بن مروان وهو في الطبقة الاولى من تابعي البصرة ورأى عمر بن الخطاب ولم يرو عنه صفرة بضم الصاد المهملة وبالفاء وسراق بفتح السين المهملة وتشديد الراء وصبيح

هو ابو صالح ميسرة بن … الكوفي عداده في اهل الكوفة سمع عليا وسويد بن غفلة روى عنه سلمة بن كهيل وعطا بن السايب ميسرة ضد ميمنة وغفلة بفتح الغين المعجمة وفتح الفاء وكهيل تصغير كهل ميسرة الطهوي هو ابو جميلة ميسرة الطهوي يعد في الكوفيين سمع عليا وعثمان روى عنه حصين وعبد الاعلى الثعلبي الطهوي بضم الطاء المهملة وفتح الهاء الثعلبي بالثاء المثلثة والعين المهملة ميمون بن سياه هو ابو بحر ميمون بن سياه سمع انس بن مالك وروى عن الحسن البصري روى عنه سلام بن مسكين وميمون بن عجلان وحميد الطويل بحر ضد بر وسياه بكسر السين المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالهاء وسلام بتشديد اللام ميمون ابن مهران هو ابو ايوب ميمون بن مهران مولى بني اسد يعد في الطبقة الجزرية سمع عمر وابن عباس وابا الدرداء روى عنه ابنه عمرو وجعفر ابن برقان والاعمش ولد سنة اربعين ومات سنة ثماني عشرة ومائة برقان بالباء الموحدة وسكون الراء وبالقاف ميمون المكي هو ميمون المكي سمع ابن الزبير روى عن عبد الله بن عباس روى عنه ابن هبيرة الفرع الثالث في جماعة متفرقة محارب ابن خصفة هو محارب بن خصفة بن قيس عيلان هكذا هو في كتب النسب انتهى وذكر البخاري في غزوة ذات الرقاع قال وهي غزوة محارب بن خصفة من بني ثعلبة بن غطفان بن سعد بن خصفة بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وبالفاء ومحارب بضم الميم وكسر الراء وبالباء الموحدة وكسر الغين المعجمة وبالضاد المعجمة وريث بفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة وعيلان بالعين المهملة مراد بضم الميم وتخفيف الراء قبيلة ويرد بيانها في فصل النسب مرحب هو مرحب بن الحرث اليهودي صاحب حصن خيبر الذي قتله علي بن ابي طالب في غزوة خيبر وهو من حمير مرحب بفتح الميم وسكون الراء وفتح الحاء المهملة مزينة بضم الميم وفتح الزاي وسكون الياء وبالنون قبيلة يرد بيانها في فصل النسب مسيلمة هو ابو ثمامة وقيل ابو ثمامة مسيلمة بن ثمامة وقيل مسيلمة بن حبيب بن حنيفة الكذاب وكان المسلمون يذكرونه بتصغير الاسم على الاحتقار له وقومه يأبون ذلك وكان صاحب نيرنجيات وبذلك اغتر قومه قتله وحشي بن حرب قاتل حمزة بن عبد المطلب في خلافة ابي بكر الصديق المطلب بن عبد مناف هو المطلب بن عبد مناف اخو هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي لا تحل الزكاة لبنيه ولا لمن هو من نسله كما لا تحل لبني هاشم مقيس ابن صبابة هو مقيس بن صبابة من بني كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن كنانة بن خزيمة وهو احد الاربعة الذين اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمهم يوم الفتح وقال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة مقيس بكسر الميم وسكون القاف وفتح الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة وصبابة بضم الصاد المهملة وتخفيف الباء الموحدة الاولى مكرز ابن حفص هو مكرز بن حفص بن الاخيف بن علقمة بن عبد الحرث من بني عامر بن لوي بن غالب له ذكر في غزوة الحديبية حين جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قبل الصلح مكرز بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء وبعدها زاي وقيل هو بفتح الميم والاخيف بسكون الخاء المعجمة وفتح الياء تحتها نقطتان القسم الثاني من الفصل الاول من حرف الميم في النساء ولقلة ما جاء فيه لم نرتبه وانما اتبعنا فيه الشرط في التعقية ولزوم الحروف مجيبة الباهلية هي مجيبة الباهلية روت عن ابيها وعمها حديثا في كتاب الصوم وهي بضم الميم وبالجيم

هي مرجانة مولاة عايشة ام المؤمنين حديثها في الاستحاضة من كتاب الطهارة روى عنها ابنها علقمة ولم يتبين اسمها في حديثه مريم هي مريم المغالية امرأة ثابت بن قيس بن شماس صحابية لها ذكر في كتاب العتق المغالية بفتح الميم وبالغين المعجمة من بني مغالة مسة هي ام بسة مسة الازدية روت عن ام سلمة حديثها في الحيض روى عنها ابو كثير بن زياد بسة بضم الباء الموحدة وتشديد السين المهملة ومسة مثلها الا ان عوض الباء ميم كثير ضد قليل وزياد من الزيادة مسيكة هي مسيكة جارية عبد الله بن ابي سلول رأس المنافقين لها ذكر في تفسير سورة النور نزلت

فيها

فيها وفي امية ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا وهي صحابية بايعت النبي صلى الله عليه وسلم بيعة النساء وكانت فاضلة مسيكة بضم الميم وفتح السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالكاف معاذة هي ام الصهبا معاذة بنت عبد الله العدوية روت عن عايشة روى عنها يزيد الرشك معاذة بضم الميم وبالعين المهملة والذال المعجمة الصهبا بفتح الصاد المهملة وسكون الهاء وبالباء الموحدة وبالمد والرشك بكسر الراء وسكون الشين المعجمة وبالكاف المغيرة هي المغيرة اخت الحجاج بن حسان وحديثها في كتاب الزينة مليكة هي مليكة ام انس بن مالك وقد اختلف في اسمها والخلاف مذكور عند ذكر كنيتها في حرف السين وكنيتها ام سليم ميمونة هي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرها في جملة ازواجه في الباب الاول ميمونة بنت كردم هي ميمونة بنت كردم الثقفية لها صحبة ورواية روى عنها يزيد بن مقسم وغيره كردم بفتح الكاف وسكون الراء وفتح الدال المهملة ومقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين المهملة ميمونة بنت سعد هي ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها ابو يزيد ايوب ابن خالد المقبري حديثها في كتاب اللباس الفصل الثاني من حرف الميم في الكنى وفيه قسمان القسم الاول في الرجال وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة ابو مالك الاشعري هو ابو مالك الاشعري ويقال له الاشجعي واسمه مختلف فيه وقد ذكرناه في حرف الكاف فيمن اسمه كعب وقد اخرج البخاري حديثه بالشك فقال عن ابي مالك الاشعري او ابي عامر ابو محذورة اسم ابي محذورة بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وضم الذال المعجمة سمرة بن معير بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح الياء تحتها نقطتان وبالراء ابو محمد اسم ابي محمد مسعود بن اوس الانصاري وهو الذي جاء ذكره في صلاة الوتر ابو مذكور هو ابو مذكور الانصاري بالذال المعجمة روى عنه جابر بن عبد الله له ذكر في التدبير من كتاب العتق من حرف العين ابو مرحب اسم ابي مرحب بفتح الميم وسكون الراء وفتح الحاء المهملة والباء الموحدة وقيل اسمه كنيته وقيل هو ابو مرحب وقد تقدم ذكره ابو مريم اسم ابي مريم الازدي عمرو بن مرة وقد تقدم ذكره في حرف العين قال ابن عبد البر ابو مريم عمرو بن مرة الجهني ويقال الازدي قال والاكثر الجهني وقال هذا اصح واما ابن منده فانه قال في الاسماء عمرو بن مرة ابو مريم الجهني ويقال الاسدي وقال في الكنى هو ابو مريم السكوني وقال انه الكندي واما ابو داود فانه اخرج الحديث ولم يقل فيه الا ابو مريم الازدي ولم يسمه واما الترمذي فانه اخرج الحديث وقال فيه عمرو بن مرة الجهني ولم يكنه وقال في رواية اخرى ابو مريم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينسبه وهو لا جميعهم اخرجوا حديثه وهو مذكور في كتاب الخلافة من حرف الخاء والحديث انه قدم على معاوية ابن ابي سفيان فقال له ما انعمك ابا مريم وذكر تمامه ابو مسعود اسم ابي مسعود البدري عقبة ابن عامر الانصاري ابو معقل هو ابو معقل الانصاري زوج ام معقل روى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام والاسود بن يزيد حديثه في فضل الحج معقل بفتح الميم وسكون العين وكسر القاف ابو موسى اسم ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري الفرع الثاني في التابعين وغيرهم ابو ماجد هو ابو ماجد السهمي روى عن عمر بن الخطاب حديثه في الكسب ماجد بالجيم والدال المهملة ابو المثنى هو ابو المثنى الجهني روى عن ابي سعيد الخدري روى عنه ايوب ابن حبيب حديثه في كتاب الشراب ابو مرة اسم ابي مرة يزيد مولى ام هاني بنت ابي طالب وقيل مولى عقيل ابو مريم اسم ابي مريم قيس الثقفي المدايني ابو مسعود هو ابو مسعود الزرقي الذي روى عن علي بن ابي طالب روى عنه نافع بن جبير اخرج حديثه ابو داود ابو مصبح المقرائي هو ابو مصبح المقرائي تابعي من الطبقة الثانية من تابعي الشاميين روى عن ابي زهير النميري روى عنه صبيح بن محرز حديثه في كتاب الدعاء مصبح بضم الميم وفتح الصاد المهملة وتشديد الباء الموحدة وكسرها وبالحاء المهملة والمقرائي بضم الميم وسكون القاف وفتح الراء المهملة ومحرز بضم الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الراء وبعدها زاي ابو معاوية اسم ابي معاوية محمد بن خازم الضرير خازم بفتح الحاء المهملة وبالزاي ابو معمر اسم ابي معمر بفتح الميمين وسكون العين المهملة عبد الله بن سخبرة بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة ابو المليح هو ابو المليح عامر بن اسامة الهذلي وقيل اسمه زيد بن اسامة وقد تقدم ذكره في حرف العين ابو منظور هو ابو منظور بفتح الميم وسكون النون وضم الظاء رجل من اهل الشام روى عن عمه روى عنه محمد بن اسحاق حديثه في كتاب الرحمة ابو المنهال اسم ابي المنهال سيار بن سلامة الرياحي سيار بفتح السين المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالراء والرياحي بكسر الراء وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالحاء ابو المنهال اسم ابي المنهال هذا عبد الرحمن ابن مطعم الكوفي ابو الهزم اسم ابي المهزم بضم الميم وفتح الهاء وتشديد الزاي يزيد بن سفيان القسم الثاني في النساء ام مالك هي ام مالك البهزية من بني سليم لها صحبة ورواية وهي حجازية روى عنها طاوس ومكحول البهزية بفتح الباء الموحدة وبالزاي وتشديد الياء ام مبشر هي ام مبشر بنت البراء بن معرور الانصاري وهي امرأة زيد بن حارثة ويقال لها ام بشر وكانت من كبار الصحابيات روى عنها جابر بن عبد الله وكعب بن مالك مبشر بضم الميم وفتح الباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة وكسرها وبشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ومعرور بفتح الميم وسكون العين المهملة وضم الراء الاولى ام محمد هي ام محمد امرأة والد علي بن زيد بن جدعان تابعية روت عن عايشة حديثها في تفسير سورة حم عسق ام مسطح هي ام مسطح بنت ابي رهم واسمه انيس بن المطلب بن عبد مناف تزوجها اثاثة بن عباد بن المطلب فولدت له مسطحا وهندا واسلمت وحسن اسلامها وكانت من اشد الناس على ابنها مسطح في شان الافك مسطح بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة ورهم بضم الراء وسكون الهاء وانيس بضم الهمزة وكسر النون وبالسين المهملة واثاثة بضم الهمزة وتخفيف الثاء الاولى المثلثة وعباد بتشديد الباء الموحدة وفتح العين ام معبد اسم ام معبد عاتكة بنت خالد الخزاعية لها صحبة ام معبد هي ام معبد بنت كعب بن مالك الانصارية وكانت

وكانت قد صلت القبلتين روى عنها ابنها معبد قاله ابن منده وقال ابن عبد البر هي ام معبد زوجة كعب بن مالك الانصاري السلمي وهي ام معبد بن كعب بن مالك روى عنها ابنها معبد والذي جاء في تاريخ البخاري معبد ابن معبد بن كعب بن مالك الانصاري وهذا يعضد قول ابن عبد البر **ام معقل** هي ام معقل الانصارية ويقال الاسدية زوجة ابي معقل ولها رواية حديثها في فضل الحج روى عنها عيسى بن معقل وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ويوسف بن عبد الله بن سلام وابو سلمة بن عبد الرحمن وقال بعضهم ان لها كنية اخرى ام طليق معقل بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف وسلام بتخفيف اللام وطليق بفتح الطاء وكسر اللام **ام المنذر** هي ام المنذر بنت قيس الانصارية ويقال العدوية قيل ان اسمها سلمى مدنية لها صحبة ورواية روى عنها يعقوب بن ابي يعقوب **الفصل الثالث** من حرف الميم في الابناء **ابن المثنى** اسم ابن المثنى بضم الميم وفتح الثاء المثلثة وتشديد النون المفتوحة محمد **ابن ابي محذوره** اسم ابن ابي محذوره بالحاء المهملة والذال المعجمة المضمومة عبد الملك **ابن محيريز** اسم ابن محيريز بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء وكسر الراء وبعدها ياء اخرى ساكنة ثم زاي عبد الله **ابن محيصة** اسم ابن محيصة بضم الميم وفتح الحاء وكسر الياء تحتها نقطتان وتشديدها وبالصاد المهملة سعد **ابن المديني** اسم ابن المديني بفتح الميم وكسر الدال المهملة وسكون الياء وبعدها نون علي بن عبد الله **ابن مربع** اسم ابن مربع بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وبالعين المهملة زيد وهو صحابي له رواية **بني مرة بن عباد** هم بنو مرة بن عباد ابن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة بن عكابة ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل عباد بضم العين وتخفيف الباء الموحدة وسكون الدال وعكابة بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وبالباء الموحدة **بني مرة ابن عبيد** هم بنو مرة بن عبيد بن مقاعس واسمه الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وانما سمي مقاعسا لانه تقاعس يوم تحالفت بنو سعد مقاعس بضم الميم وبالقاف وكسر العين المهملة **ابن مسعود** اسم ابن مسعود عبد الله بن مسعود الهذلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم **ابن مسهر** اسم ابن مسهر بضم الميم وسكون السين المهملة وكسر الهاء علي **بني المصطلق** هم بطن من خزاعة واسم المصطلق جذيمة بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة ابن عمرو بن عامر فخزاعة اولاد عمرو بن ربيعة وهم من الازد **ابن مطيع** اسم ابن مطيع بضم الميم وكسر الطاء المهملة عبد الله له صحبة وقيل بل ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصحبه وهو من كبار التابعين **ابن معاذ** اسم ابن معاذ عبيد الله ابن معاذ العنبري **بني معاوية** هم بنو معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن اوس بطن من الانصار **ابن ابي المعلى** هكذا جاء في الحديث اخرجه الترمذي ولم يسمه وابو ابي المعلى صحابي له رواية روى عنه ابنه وروى عن ابنه عبد الملك بن عميرة قال ابن عبد البر يقال ان اسم ابي المعلى زيد ابي المعلى الانصاري **بني مغالة** هم بنو مغالة بفتح الميم وقيل بالضم وبالغين المعجمة وهي بنت عوف بن عبد مناة بن عمرو بن مالك بن كنانة بن خزيمة ويقال انها من بني زريق وهي ام عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فبنو عدي ينسبون اليها **بني مغولة** هو بنو مغولة بضم الميم وسكون الغين المعجمة وكسر الواو وفتح الياء تحتها نقطتان وهم الذين سماهم النبي صلى الله عليه وسلم بنو رشدة **ابن المغيرة** اسم ابن المغيرة احمد صحابي وقد ذكر في حرف الهمزة وهو زوج فاطمة بنت قيس **ابن مقسم** هو عبد الله بن مقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين المهملة **ابن مكمل** اسم ابن مكمل بضم الميم وسكون الكاف وكسر الميم **ابن ام مكتوم** اسم ابن ام مكتوم عمرو بن قيس وقيل عبد الله بن عمرو وقد ذكر في حرف العين فيمن اسمه عمرو من الصحابة **ابن ابي مليكة** اسم ابن ابي مليكة بضم الميم وفتح اللام وسكون الياء وبالكاف عبد الله ابن عبيد الله بن ابي مليكة تابعي **ابن المنكدر** اسم ابن المنكدر بضم الميم وسكون النون محمد **ابن منيع** اسم ابن منيع احمد ومنيع بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء تحتها نقطتان **ابن موهب** اسم ابن موهب بفتح الميم وسكون الواو وفتح الهاء وبالباء الموحدة عبيد الله **ابن مهدي** اسم ابن مهدي بفتح الميم وسكون الهاء وتشديد الياء تحتها عبد الرحمن **بنت محمد بن مسلمة** هي بنت محمد بن مسلمة الانصاري زوجة رافع بن خديج الانصاري لها ذكر في القسم من كتاب النكاح مسلمة بفتح الميم وسكون السين وفتح اللام خديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال وبالجيم **بنت محيصة** هي بنت محيصة بن مسعود الانصاري روت عن ابيها حديثها في حديث بني النضير من كتاب الغزوات محيصة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها وبالصاد المهملة **الفصل الرابع** من حرف الميم في الالقاب **المأمون** اسم المأمون عبد الله بن هرون الرشيد امير المؤمنين **المرتضى** اسم المرتضى علي بن الحسين الموسوي اخو الرضي الشاعر **المستظهر** اسم المستظهر احمد بن عبد الله المقتدي امير المؤمنين **المنصور** اسم المنصور عبد الله بن محمد امير المؤمنين **المهدي** اسم المهدي محمد بن عبد الله المنصور امير المؤمنين **الفصل الخامس** في الانساب **المأربي** بفتح الميم وكسر الراء وبالباء الموحدة منسوب الى مأرب وهي اسم مدينة باليمن بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاث ينسب اليها جماعة منهم ابيض بن حمال بالحاء المهملة وتشديد الميم **المازني** بالزاي والنون منسوب الى جماعة منهم مازن بن النجار واسم النجار تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بطن من الانصار ومنهم مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر بن اد بن طابخة ومنهم عتبة بن غزوان ومنهم مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ومنهم مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ومنهم ابو عثمان المازني النحوي خصفة بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وبالفاء وغزوان بفتح الغين المعجمة وسكون الزاي ومر ضد حلو وادبوزن مر وطابخة بالباء الموحدة والخاء المعجمة وشميل بضم الشين المعجمة وفتح الميم وسكون الياء وعكابة بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وفتح الباء الموحدة **الماسرجسي** بسينين مهملتين وجيم منسوب الى **المالكي** منسوب الى مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بطن من بني اسد والى مالك ابن حسل بن عامر بن لوي بن غالب منهم عبد الله السعدي المالكي دودان بضم الدال المهملة وحسل بكسر الحاء المهملة وسكون السين المهملة **الماوردي** منسوب الى ماء الورد عمله او بيعه الا انها نسبة عامية خارجة عن قضية الاعراب والقياس فيه ان يقال فيه الوردي على انه قد جاء في النسب اشياء خارجة عن القياس فيجوز ان يحمل هذا عليه **المجاشعي** بضم الميم وبالجيم وبالشين المعجمة منسوب الى مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن عبد مناة ابن تميم وعامتهم بالبصرة **المحاربي** بضم الميم وبالحاء المهملة وبالراء وبالباء الموحدة منسوب الى جماعة منهم محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بطن من قريش منهم حبيب بن مسلمة الفهري المحاربي ومنهم محارب بن خصفة بن قيس عيلان منهم طارق بن عبد الله ومنهم محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس منهم ابان المحاربي وغيره ومنهم محارب بن صباح بن عتيك بن اسلم بن يذكر بن عنزة ينسب اليه بعض الشعراء خصفة بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وصباح بضم الصاد والباء الموحدة ولكيز بضم اللام وفتح الكاف وسكون الياء وبالزاي وافصى بالفاء وفتح الصاد المهملة وصباح بضم الصاد المهملة وتخفيف الباء الموحدة وبالحاء المهملة وعتيك بفتح العين المهملة وكسر التاء فوقها نقطتان وبالكاف ويذكر بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الذال المعجمة وعنزة بفتح العين المهملة وفتح النون والزاي **المحبوبي** بالحاء المهملة وضم الباء الموحدة الاولى منسوب الى جد ابي العباس محمد بن احمد بن محبوب المروزي احد رواة كتاب الترمذي **المخدجي** المخدجي بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وكسرها وبالجيم منسوب الى ... والمراد به في الذكر رجل من بني كنانة له ذكر في صلاة الوتر **المخزومي** بالخاء المعجمة والزاي منسوب الى مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بطن كبير من قريش وعامتهم بالحجاز يقظة بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح القاف وفتح الظاء المعجمة **المدائني** منسوب الى المدائن وهي مدائن كسرى بارض العراق تحت بغداد وهذا احد ما جاء من النسب على غير قياس لان النسب الى الجمع لا يجوز الا ما جاء نادرا هكذا واما ان يكون اللفظ غير جمع وهي اسم مرتجل للمدينة وافق الجمع على انه قد قيل ان مدائن اسم احد اولاد ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم وبه سميت وكذلك اخوه مدين **المدلجي** بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر اللام وبالجيم منسوب الى مدلج ابن مرة بن عبد مناة بن كنانة بطن من كنانة مشهور بالقيافة **المديني** منسوب الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا احد ما استعمل النسب فيه خارج عن القياس فان قياسه المدني قال الجوهري تقول في النسب الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم المدني والى مدينة المنصور مديني للفرق **المذحجي** المذحجي بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة وبعدها جيم منسوب الى مذحج واسمه مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان سمي به لانه ولد على اكمة حمراء باليمن يقال لها مذحج وقيل غير ذلك ادد بضم الهمزة وفتح الدال المهملة الاولى ويشجب بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الشين المعجمة وضم الجيم وبالباء الموحدة وعريب بفتح العين المهملة وكسر الراء وبياء بعدها باء موحدة **المرادي** المرادي بضم الميم وتخفيف الراء وبالدال المهملة منسوب الى مراد واسمه يحابر بن مالك بن ادد ابن زيد وباقي النسب قد ذكر في مذحج سمي به لانه اول من تمرد باليمن يحابر بياء تحتها نقطتان وحاء مهملة وباء موحدة **المرزباني** بفتح الميم وسكون الراء وبالباء الموحدة وبالنون منسوب الى المرزبان اسم جد محمد بن احمد المحبوبي وقد تقدم ذكره **المروروذي** بفتح الميم وسكون الراء الاولى وفتح الواو وضم الراء الثانية وبالذال المعجمة منسوب الى مروروذ وينسب ايضا اليها المروذي بحذف الواو والراء **المروذي** المروذي بسكون الراء وبالزاي منسوب الى مرو وهي المدينة المشهورة بخراسان وهذا احد ما جاء من النسب على غير قياس بزيادة الزاي **المرهبي** بضم الميم وسكون الراء وكسر الهاء وبالباء الموحدة منسوب الى مرهبة بن دغام بن مالك بن معاوية بن صعب ابن دومان بطن من همدان دغام بفتح الدال وبالغين المعجمة ودومان بفتح الدال المهملة **المزني** بضم الميم وفتح الزاي وبالنون منسوب الى مزينة بنت كلب بن وبرة وقيل بنت الحرث ابن طابخة ام ولد عثمان واوس ابني عمرو بن اد بن طابخة فكل من كان من ولد عثمان واوس فهو مزني وبرة بفتح الواو وفتح الباء الموحدة وطابخة بالباء الموحدة وبالخاء المعجمة واد بضم الهمزة وتشديد الدال المهملة **المسلي** بضم الميم وسكون السين المهملة وباللام منسوب الى مسلية بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك ابن ادد بن يشجب مسلية بتخفيف الياء تحتها نقطتان وعلة بضم العين المهملة وتخفيف اللام وجلد بفتح الجيم وسكون اللام وادد بضم الهمزة وفتح الدال المهملة ويشجب بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الشين وبالجيم **المشرقي** بكسر الميم وفتح الراء وبالقاف منسوب الى بطن من همدان وقيل مشرق موضع باليمن **المصطلقي** بضم الميم وسكون الصاد المهملة وفتح الطاء المهملة وكسر اللام وبالقاف منسوب الى المصطلق واسمه جذيمة بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن ربيعة ابن حارثة بن عمرو بن عامر بطن من خزاعة وقد تقدم في فصل الابناء **المعافري** بفتح الميم وبالعين المهملة وبالفاء منسوب الى معافر بن يعفر بن مالك بن الحرث بن مرة بن ادد بن زيد وقد تقدم باقي النسب في مذحج يعفر بضم الفاء وكسرها **المعاوي** منسوب الى معاوية بن مالك بن عوف ابن عمرو بن مالك بن اوس بطن من الانصار **المعولي** المعولي بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح الواو منسوب الى معولة بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران من الازد شمس بضم الشين المعجمة وسكون الميم وبالسين المهملة وزهران بفتح الزاي وسكون الهاء وبالراء **المقبري** المقبري بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء الموحدة منسوب الى المقبرة ومواضع القبور ويضم باؤها ويفتح والمراد به في الذكر ابو سعيد المقبري وابنه

سعيد المقدسي المقدسي بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال وبالسين المهملة منسوب الى بيت المقدس وهي مدينة
ايليا التي بها المسجد الاقصى المقرائي بضم الميم وقيل بفتحها وسكون القاف وفتح الراء وكسر الهمزة منسوب الى مقرا بن سبيع
ابن الحرث ابن زيد بن عوف بن ملك بن زيد ابن سهل من بني قطن بن عريب سبيع بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة
وسكون الياء وقطن بفتح القاف وفتح الطاء المهملة وبالنون وعريب بفتح العين المهملة وكسر الراء المنقري المنقري
بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف وبالراء منسوب الى منقر بن عبيد بن مقاعس واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد
ابن زيد مناة بن تميم مقاعس بضم الميم وبالقاف وكسر العين المهملة وبالسين المهملة الموسوي منسوب الى موسى بن جعفر
ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم والمراد به في الذكر المرتضى اخو الرضي الشاعر المهاجري منسوب الى الهجرة
من الهجرة والمراد بهم من هاجر من الصحابة ومن ينسب اليهم من اولادهم المهري منسوب الى مهرة بن حيدان بن الحاف بن قضاعة
حيدان بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الدال المهملة وبالنون والحاف بالحاء المهملة وبالفاء
الميتمي الميتمي بفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح التاء فوقها نقطتان منسوب الى ميتم بن سعد بن عوف بن عدي
ابن مالك بن زيد بن سهل بطن من ذي الكلاع وحمير والميتم بن مثوة بن ذي رعين وهو يريم بن زيد بن سهل الكلاع
بفتح الكاف وتخفيف اللام ومثوه بفتح الميم وسكون الثاء المثلثة وفتح الواو ورعين بضم الراء وفتح العين المهملة
وسكون الياء تحتها نقطتان وكسر الراء وبياء اخرى حرف النون ويشتمل على اربعة فصول
الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان القسم الاول في الرجال وفيه ثلاثة فروع الفرع
الاول في الصحابة ناجية بن جندب هو ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو بن وائلة بن سهم بن
مازن بن سلامان بن اسلم بن افصى الاسلمي صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال انه ناجية بن عمرو وهو معدود
في اهل المدينة وكان اسمه ذكوان فسماه النبي صلى الله عليه وسلم ناجية كيف نجا من قريش وهو الذي نزل القليب في الحديبية
بسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يقال روى عنه عروة بن الزبير وزاهر الاسلمي مات بالمدينة في ايام معاوية وناجية بكسر
الجيم وتخفيف الياء تحتها نقطتان ويعمر بفتح الياء والميم ووائلة بكسر الثاء المثلثة واسلم بفتح اللام وافصى بالفاء
والصاد المهملة وزاهر بتقديم الزاي على الراء نافع الحجام هو ابو طيبة نافع الحجام مولى محيصة بن مسعود الانصاري
سماه ابن منده وابن عبد البر وقال ابن عبد البر يقال ان اسمه دينار وقيل ميسرة روى عنه ابن عباس وجابر بن عبد الله
وانس بن مالك وابن المنكدر وطيبة بفتح الطاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة ومحيصة بضم
الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وكسرها وبالصاد المهملة ميسرة ضد ميمنة نافع بن عبد الحرث
هو نافع بن عبد الحرث بن حبالة بن عمير الخزاعي له صحبة ورواية يقال انه اسلم يوم الفتح واقام بمكة ولم يهاجر عداده
في اهل مكة واستعمله عمر بن الخطاب على مكة فخرج الى عمر واستخلف مولاه عبد الرحمن بن ابزى فقال له عمر استخلفت على
آل الله مولى لنفعه وانكر الواقدي ان يكون له صحبة روى عنه ابو الطفيل وابو سلمة بن عبد الرحمن حبالة بفتح
الجيم وتخفيف الباء الموحدة وفتح الزاي ويروى بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة نافع بن عتبة هو نافع بن عتبة بن ابي وقاص الزهري وهو ابن اخي سعد بن
ابي وقاص روى عنه جابر بن سمرة اسلم يوم فتح مكة وعداده في اهل الكوفة نبيشة الخير هو نبيشة الخير بن عمرو
ابن عوف بن عبد الله بن عتاب بن الحرث بن حصين ابن دابغة بن لحيان بن هذيل وقيل في نسبه غير ذلك روى عنه
ابو المليح الهذلي وابو قلابة الجرمي يعد في البصريين وحديثه فيهم نبيشة بضم النون وفتح الباء الموحدة وسكون
الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة ودابغة بالدال المهملة وكسر الباء الموحدة وبالغين المعجمة ولحيان بكسر اللام وسكون
الحاء المهملة وبياء تحتها نقطتان وبنون وقلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبباء موحدة نبيط بن شريط هو ابو سلمة
نبيط بن شريط بن انس بن مالك بن هلال الاشجعي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع خطبته في حجة الوداع وكان ردف
ابيه يومئذ عداده في اهل الكوفة وحديثه عندهم روى عنه ابنه سلمة وابو مالك الاشجعي ونعيم بن ابي هند نبيط
بضم النون وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان وشريط بفتح الشين المعجمة وكسر الراء المهملة ونعيم بضم النون وفتح
العين نضلة بن عبيد هو ابو برزة نضلة بن عبيد بن الحرث وقيل نضلة بن عبد الله وقيل عبد الله بن نضلة من بني سلامان
ابن اسلم الاسلمي وفي نسبه خلاف اسلم قديما وشهد فتح مكة وهو الذي قتل عبد الله بن خطل ولم يزل يغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قبض فتحول ونزل البصرة ثم غزا خراسان ومات بمرو وهو الاشهر وقيل مات بالبصرة وقيل مات بالمفازة بين سجستان
وهراة سنة ستين وقيل سنة اربع وستين روى عنه المغيرة والحسن البصري وسعيد بن جهمان والازرق بن قيس
برزة بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الزاي ونضلة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة جهمان بضم الجيم وسكون الهاء
وبالنون النعمان هو ابو عبد الله النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة من بني كعب بن الحرث بن الخزرج الانصاري هو اول مولود
ولد للانصار من المسلمين بعد الهجرة قيل مات النبي صلى الله عليه وسلم وله ثمان سنين وسبعة اشهر وامه عمرة بنت رواحة
وله ولابويه صحبة سكن الكوفة وكان واليا عليها من قبل معاوية بن ابي سفيان ثم ولي حمص ثم دعا لعبد الله بن الزبير فطلبه
اهل حمص فقتلوه سنة اربع وستين روى عنه ابنه محمد وحميد بن عبد الرحمن والشعبي وسالم بن ابي الجعد وسماك بن حرب
وعمير بن سعد بشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة النعمان ابن مالك هو النعمان بن مالك بن ثعلبة وثعلبة
يسمى قوقل وقيل هو النعمان بن ثعلبة بن دعد بن ثعلبة بن فهر بن غنم بن عوف السالمي الانصاري شهد بدرا وقتل يوم احد
شهيدا قتله صفوان بن امية قاله الواقدي وهذا النعمان هو صاحب القول يوم احد اقسمت عليك يا رب ان لا تغيب

النعمان بن قوقل

الشمس حتى اطأ بعرجتي هذه خضر الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النعمان ظن بالله عز وجل ظنا فوجده عند ظنه فلقد رأيته
يطأ في خضرها ما به عرج وقد ذكر ابن عبد البر في كتابه ان النعمان بن قوقل غير النعمان الذي قبل واحد ونسب القول الى محمد بن عمارة
وجعلهما اثنين روى عن النعمان بن قوقل جابر بن عبد الله قلت قول الواقدي ان قاتل ابن قوقل هو صفوان بن امية فيه نظر فانه
قد جاء في حديث ابي هريرة فيما اخرجه البخاري وابو داود ان قاتله ابن لسعيد بن العاص وهو ابان قوقل بفتح القافين وقد
بفتح الدال وسكون العين النعمان بن عمرو هو ابو حكيم وقيل ابو عمرو النعمان بن عمرو بن مقرن بن عائذ المزني من مزينة
طابخة كان صاحب لواء مزينة يوم الفتح وهاجر ومعه سبعة اخوة له روى عنه انه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
في اربع مائة من مزينة سكن البصرة ثم تحول الى الكوفة وكان عامل عمر بن الخطاب على جيش نهاوند واستشهد يوم فتحها سنة
احدى وعشرين روى عنه معقل بن يسار ومحمد بن سيرين وسالم بن ابي الجعد وابو خالد الوالبي حكيم بفتح الحاء المهملة وبالكاف
ومقرن بضم الميم وفتح القاف وتشديد الراء المكسورة وبالنون وعائذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة ومعقل بفتح الميم وسكون
العين المهملة وكسر القاف والوالبي بكسر اللام وبالباء الموحدة نعيم بن سلام وقيل ابن سلامة من بني سليم قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم له ذكر في اداب الجمعة نعيم بضم النون وفتح العين وسلام بتشديد اللام نعيم ابن عبد الله هو نعيم بن
عبد الله بن اسيد بن عبد عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي المعروف بالنحام
وقيل هو نعيم بن النحام بن عبد الله بن اسيد اسلم بمكة قديما يقال انه اسلم بعد عشرة انفس وكان يكتم
اسلامه ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة لانه كان ينفق على ارامل بني عدي وايتامهم فقالوا اقم عندنا على اي دين شئت
وهاجر عام الحديبية وقيل ايام خيبر وقيل بعد ذلك وقيل باجنادين شهيدا في آخر خلافة ابي بكر وقيل يوم اليرموك سنة
خمس عشرة روى عنه نافع ومحمد بن ابراهيم التيمي قال ابن عبد البر وما اظنهما سمعا منه اسيد بفتح الهمزة وكسر السين وعبيد
بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة وعويج بفتح العين المهملة وكسر الواو وبالجيم والنحام بفتح النون وتشديد الحاء المهملة
كذا يقوله اصحاب الحديث وقال ابن الكلبي هو بضم النون وتخفيف الحاء واجنادين بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح
الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان نعيم ابن مسعود هو نعيم بن مسعود بن عامر الاشجعي هاجر الى النبي صلى الله عليه
وسلم بالخندق وهو الذي سعى بين قريظة وابي سفيان بن حرب وابو سفيان يومئذ رأس الاحزاب وخذلهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحكايته مشهورة سكن المدينة روى عنه ابنه سلمة ومات في خلافة عثمان وقيل بل قتل في وقعة
الجمل قبل قدوم علي ابن ابي طالب نعيم بن هزال نعيم بن هزال ويقال هيار ويقال هدار ويقال الخال ويقال الحمار وهو غطفان
من غطفان بن سعد بن قيس عيلان وقيل من غطفان جذام روى عنه قيس الجذامي وابو ادريس الخولاني وسعيد بن عبد العزيز
همار بفتح الهاء وتشديد الميم وبالراء وهبار مثله الا ان الباء الموحدة عوض الميم وهدار كذلك وعوض الميم دال وخمار
كذلك وعوض الهاء خاء معجمة وقيل فيه خمار بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الميم نعيمان بن عمرو هو نعيمان بن عمرو بن رفاعة
ابن الحرث بن سواد بن مالك بن غنم ابن النجار الانصاري شهد بدرا وكان من قدماء الصحابة وكبارهم وكانت فيه دعابة
زائدة وله اخبار ظريفة في دعابته وهو الذي حده النبي صلى الله عليه وسلم في شرب الخمر وقال ابن عبد البر ان كان رجلا صالحا
وانه الذي حده النبي في الخمر كان ابنه نفيع هو ابو بكرة نفيع بن الحرث وقيل ابن مسروح بن كلدة وقيل بل كان عبدا
للحرث بن كلدة الثقفي فاستلحقه وغلبت عليه كنيته وامه سمية امة للحرث بن كلدة وهي ام زياد بن ابي سفيان الذي
استلحقه معاوية اخا ويقال انه ابا بكرة تدلى يوم الطائف ببكرة واسلم فكناه النبي صلى الله عليه وسلم بابي بكرة واعتقه
فهو من مواليه ونزل البصرة ومات بها سنة تسع واربعين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين
روى عنه ابناه عبد الرحمن ومسلم وربعي بن حراش والاحنف بن قيس وابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف والحسن
البصري وفيه نظر قال قوم لم يدرك الحسن ابا بكرة بكرة بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف ونفيع بضم النون وفتح
الفاء وسكون الياء ومسروح بفتح الميم وسكون السين المهملة وضم الراء وبالحاء المهملة وكلدة بفتح الكاف وفتح
اللام وبالدال المهملة وسمية بضم السين المهملة وفتح الميم وتشديد الياء وربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة
وتشديد الياء وحراش بكسر الحاء المهملة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة نمير الخزاعي هو ابو مالك نمير الخزاعي ويقال
الازدي سكن البصرة روى عنه ابنه مالك وحديثه عند اهل البصرة نمير بضم النون وفتح الميم وسكون الياء
النواس بن سمعان هو النواس بن سمعان ابن خالد بن عمرو بن قرط بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب الكلابي سكن
الشام وهو معدود فيهم روى عنه جبير بن نفير وابو ادريس الخولاني النواس بفتح النون وتشديد الواو وبالسين المهملة
وسمعان بكسر السين المهملة وسكون الميم وبالعين المهملة وقرط بضم القاف وسكون الراء وبالطاء
المهملة وجبير ونفير بضم الجيم والنون وفتح الباء الموحدة والفاء نوفل ابن الحرث هو ابو الحرث نوفل بن الحرث بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف كان اسن من اخوته ومن سائر من اسلم من بني هاشم حتى العباس وحمزة اسر يوم
بدر كافرا وفداه العباس ثم اسلم بعد ذلك وهاجر ايام الخندق وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين العباس
وشهد الفتح وحنينا والطائف مات بالمدينة سنة خمس عشرة وصلى عليه عمر روى عنه عبد الله بن عباس
نوفل ابن معاوية هو نوفل بن معاوية بن عمرو ويقال ابن عروة الديلي الكناني قيل انه عمر في الجاهلية ستين سنة
وفي الاسلام ستين سنة وقيل عاش مائة سنة اول مشاهده فتح مكة وكان اسلم قبل ذلك عداده في اهل الحجاز
ومات بالمدينة زمن يزيد بن معاوية روى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وعبد الرحمن بن مطيع

ظ استلحقه

وعراك بن مالك الديلي بكسر الدال وسكون الياء وعراك بكسر العين المهملة وتخفيف الراء وبالكاف **نيار بن مكرم** هو نيار
ابن مكرم الاسلمي له صحبة ورواية وهو والد عبد الله روى عنه ابنه وعروة ابن الزبير وقبيصة بن ذويب نيار بكسر النون وتخفيف
الياء تحتها نقطتان وبالراء ومكرم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء وذكره محمد بن سعد في التابعين قبيصة بفتح
القاف وكسر الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالصاد المهملة وذويب مصغر ذيب **النوع الثاني**
في التابعين ومن بعدهم **نائل بن قيس** هو نائل بن قيس الجذامي الشامي تابعي روى عن ابي هريرة روى عنه سليمان ابن
يسار نائل بياء فوقها نقطتان وباللام **ناجية بن كعب** هو ناجية بن كعب الاسدي يعد في طبقة تابعي الكوفيين روى
عن علي بن ابي طالب روى عنه ابو اسحاق وابن حسان الاعرج ناجية بكسر الجيم وتخفيف الياء تحتها نقطتان **ناعم
ابن اجيل** هو ابو عبد الله ناعم بن اجيل كان في بيت شرف من همدان فاصابه سبا في الجاهلية فاعتقته ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ادرك عثمان ورأى علي بن ابي طالب وروى عنهما وروى عنه كعب بن علقمة والاعرج ويزيد بن ابي حبيب
وروى ايضا عن ابن عباس مات سنة ثمانين وكان احد فقهاء مصر ناعم بكسر العين المهملة واجيل بضم الهمزة وفتح الجيم
وسكون الياء تحتها نقطتان واللام **نافع بن جبير** هو ابو محمد نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي الحجازي
روى عن ابيه وعثمان بن ابي العاص وابي هريرة روى عنه الزهري وجعفر بن اياس جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة
واياس بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان **نافع مولى ابن عمر** هو ابو عبد الله نافع بن سرجس مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب
كان ديلميا وهو من كبار التابعين سمع ابن عمر وابا سعيد الخدري روى عنه الزهري وايوب وابا سعيد السختياني
وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ومالك بن انس وهو من المشهورين بالحديث ومن الثقات الذين
يؤخذ عنهم ويجمع حديثهم ويعمل به ومعظم حديث ابن عمر عليه دائر قال مالك كنت اذا سمعت حديث نافع عن ابن عمر
لا ابالي ان لا اسمعه من احد مات سنة سبع عشرة ومائة وقيل سنة عشرين سرجس بفتح السين المهملة الاولى وسكون الراء
وكسر الجيم **نافع بن علقمة** هو نافع بن علقمة له ذكر في كتاب الزكاة في حديث مسلم بن ثفنة او شعبة بالشك هكذا اخرج
الحديث ابو داود وثفنة بفتح الثاء المثلثة وكسر الفاء وبالنون **نافع ابو غالب** هو ابو غالب نافع الخياط الباهلي قال البخاري
سماه عبد الوارث نافعا وقال احمد بن واقد رافع يعد في تابعي البصريين روى عن انس بن مالك روى عنه عبد الوارث
ابن سعيد **نافع بن مالك** هو ابو سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر الاصبحي المدني عم مالك بن انس سمع اباه وعمر بن عبد العزيز
روى عنه الزهري ومالك بن انس ويعقوب بن عبد الرحمن وزعم ابو سهيل انه سمع عبيد الله بن عمر الاصبحي بفتح الهمزة وسكون الصاد
المهملة وفتح الباء الموحدة وبالحاء المهملة **نافع بن محمود** هو نافع بن محمود بن الربيع الانصاري تابعي روى عن عبادة بن الصامت
روى عنه مكحول **نبيه ابن وهب** هو نبيه بن وهب الكعبي الحجبي الحجازي سمع ابان بن عثمان وكعبا مولى سعيد روى عنه نافع
نبيه بضم النون وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان والحجبي بفتح الحاء المهملة وفتح الجيم **نجدة ابن عامر** هو نجدة بن عامر
الحروري الحنفي روى عن ابن عباس روى عنه له ذكر في كتاب الجهاد والحروري بفتح الحاء المهملة وضم الراء الاولى **نجدة ابن نفيع**
هو نجدة بن نفيع بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء روى عن ابن عباس روى عنه عبد المؤمن بن عبد الله من اهل مرو **النزال
ابن سبرة** هو النزال بن سبرة الهلالي من بني هلال بن عامر بن صعصعة ذكره ابن عبد البر في جملة من رأى النبي صلى الله عليه وسلم
وسمع منه وقال لا اعلم له رواية الا عن علي وابن مسعود وقال ابو سعد هو في كتاب التابعين وفضلائهم وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة
الاولى من تابعي اهل الكوفة روى عنه الشعبي والضحاك وعبد الملك بن ميسرة واسماعيل بن رجاء النزال بفتح النون وتشديد
الزاي وباللام وسبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة وميسرة ضد ميمنة **نصر بن الحسن** هو ابو الفتح نصر بن الحسن
ابن ابي القاسم الحافظ الشاشي المعروف بالتنكتي هو احد مشايخنا في طريق صحيح مسلم روى عن عبد الغافر الفارسي روى عنه ابو القاسم
اسماعيل بن احمد السمرقندي الحافظ التنكتي بفتح التاء فوقها نقطتان وسكون النون وضم الكاف وتاء اخرى **نصر بن عاصم**
هو نصر بن عاصم الليثي روى عن خالد بن خالد اليشكري ومالك بن الحويرث الليثي روى عنه قتادة وحميد **نصر بن عبد الرحمن**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
النعمان بن ثابت هو ابو حنيفة
النعمان بن ثابت بن زوطا الامام [illegible]
[illegible]
[illegible] اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة النعمان بن ثابت

بن النعمان بن المرزبان من ابناء فارس من الاحرار والله ما وقع علينا رق قط ولد جدي سنة ثمانين وذهب ثابت الى علي
ابن ابي طالب وهو صغير فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته ونحن نرجوا ان يكون الله قد استجاب ذلك لعلي بن ابي طالب فينا وله
سنة ثمانين ومات ببغداد سنة خمسين ومائة وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة ثلث وخمسين والاول الاصح واكثر
ودفن بمقابر الخيزران وقبره معروف ببغداد وكان في ايام ابي حنيفة اربعة من الصحابة انس بن مالك بالبصرة وعبد الله
ابن ابي اوفى بالكوفة وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة وابو الطفيل عامر بن واثلة بمكة ولم يلق منهم احدا ولا اخذ عنه
واصحابه يقولون انه لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولا يثبت ذلك عند اهل النقل واخذ الفقه عن حماد بن ابي سليمان
وسمع عطاء بن ابي رباح وابا اسحاق السبيعي ومحارب بن دثار والهيثم بن حبيب ومحمد بن المنكدر ونافعا مولى ابن عمر
وهشام بن عروة وسماك بن حرب روى عنه واخذ عنه عبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وعلي بن عاصم والقاضي
ابو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني وغيرهم نقله المنصور من الكوفة الى بغداد واقام بها الى ان مات فيها وكان اكرهه ابن
هبيرة ايام مروان بن محمد الاموي على القضاء بالكوفة فابى فضربه مائة سوط في عشرة ايام فلما رأى ذلك خلى سبيله ولما اشخصه
المنصور الى العراق اراده على القضاء فابى فحلف عليه ليفعلن وحلف ابو حنيفة لا يفعل وتكررت الايمان بينهما فحبسه المنصور
ومات في الحبس وقيل انه افتدى نفسه بان تولى عد اللبن ولم يصح كان ربعة من الرجال وقيل كان طوالا تعلوه سمرة
حسن الوجه احسن الناس منطقا واحلاهم نغمة حسن المجلس شديد الكرم حسن المواساة لاخوانه قال الشافعي رحمه الله قيل
لمالك هل رأيت ابا حنيفة قال نعم رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها ذهبا لقام بحجته وقال الشافعي من اراد
الحديث فعليه بمالك ومن اراد الجدل فعليه بابي حنيفة وقال الشافعي من اراد ان يتبحر في الفقه فهو عيال على ابي حنيفة ولو
ذهبنا الى مناقبه وفضائله لاطلنا الخطب ولم نصل الى الغرض منها فانه كان عالما عاملا زاهدا عابدا ورعا تقيا اماما
في علوم الشريعة مرضيا وقد نسب اليه وقيل عنه من الاقاويل المختلفة التي نجل قدره عنها ويتنزه منها من القول بخلق القران
والقول بالقدر والقول بالارجاء وغير ذلك مما نسب اليه ولا حاجة الى ذكرها ولا الى ذكر قائليها والظاهر انه كان منزها
عنها ويدل على صحة نزاهته منها ما نشر الله تعالى من الذكر المنتشر في الافاق والعلم الذي طبق الارض والاخذ بمذهبه وفقهه
والرجوع الى قوله وفعله وان ذلك لو لم يكن لله فيه سر خفي ورضى الهي وفقه الله له لما جمع شطر الاسلام او ما يقاربه على تقليده
والعمل برأيه ومذهبه حتى قد عبد الله ودين بفقهه وعمل برأيه ومذهبه واخذ بقوله الى يومنا هذا ما يقارب اربعمائة سنة
وخمسين وفي هذا ادل دليل على صحة مذهبه وعقيدته وان ما قيل عنه هو منزه منه وقد جمع ابو جعفر الطحاوي وهو من اكبر
الآخذين بمذهبه كتابا سماه عقيدة ابي حنيفة رحمه الله وهي عقيدة اهل السنة والجماعة وليس فيها شيء مما نسب اليه وقيل
عنه واصحابه اخبر بحاله وبقوله من غيرهم فالرجوع الى ما نقلوه عنه اولى مما نقله غيرهم عنه وقد ذكر ايضا سبب قول
من قال عنه ما قال والحامل له على ما نسب اليه ولا حاجة بنا الى ذكره فان مثل ابي حنيفة ومحله في الاسلام لا يحتاج
الى دليل يعتذر به مما نسب اليه والله اعلم **النعمان بن سالم** هو النعمان بن سالم الكوفي روى عن عمرو بن اوس روى عنه داود
بن ابي هند في فضل الصلاة **النعمان ابن ابي عياش** هو النعمان بن ابي عياش الزرقي الانصاري المدني سمع ابا سعيد الخدري
روى عنه محمد بن ابي حرملة واسم ابي عياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين زيد بن الصامت وقيل عبيد بن معاوية
النعمان ابن مرة هو النعمان بن مرة الزرقي الانصاري المدني تابعي وقد اخرج في جملة الصحابة قال ابن منده وهو تابعي روى
عن عمر روى عنه يحيى بن سعيد **نعيم بن عبد الله** هو ابو عبد الله نعيم بن عبد الله المجمر مولى عمر بن الخطاب سمع ابا هريرة روى
عنه ابنه محمد ومالك بن انس نعيم بضم النون وفتح العين وسكون الياء والمجمر بضم الميم وسكون الجيم وكسر الميم الثانية وبالراء
نفيع هو نفيع مولى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يعد في اهل الحجاز سمع عثمان وزيد بن ثابت روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن
نفيع بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء **عمران بن عتبة** هو عمران بن عتبة الذماري روى عن ام الدرداء روى عنه الوليد
ابن رباح الذماري بكسر الذال المعجمة وتخفيف الميم ورباح بفتح الراء وتخفيف الباء الموحدة **نميلة** هو نميلة الفزاري روى عن عبد الله
ابن عمر روى عنه ابنه عيسى حديثه في اكل القنفذ في كتاب الطعام نميلة تصغير نملة **نواس** هكذا جاء غير منسوب له ذكر
في كتاب البيع باع من عبد الله بن عمر ابلا وكنيته واما **نوح ابن ابي حبيب** هو نوح بن ابي حبيب القومسي روى عن يحيى بن سعيد
روى عنه ابو عبد الرحمن النسائي وقال لا باس به القومسي بضم القاف وسكون الواو وكسر الميم وبالسين المهملة **نوح ابن ابي
مريم** هو ابو عصمة نوح بن ابي مريم الخراساني وهو نوح بن يزيد بن جعونة متروك الحديث له ذكر في طبقات المجروحين عصمة بكسر العين
المهملة وسكون الصاد المهملة وجعونة بفتح الجيم وسكون العين وبالنون **نوف البكالي** هو ابو يزيد البكالي نوف بن فضالة
البكالي الشامي ويقال هو ابن امرأة كعب روى عنه ابو عمران الجوني وجبير بن نفير نوف بفتح النون وسكون الواو وبالفاء
وبالفاء وفضالة بفتح الفاء وتخفيف الضاد المعجمة والبكالي بفتح الباء الموحدة وتخفيف الكاف والجوني بفتح الجيم وسكون
الواو وبالنون **نهيك بن سنان** هو نهيك بن سنان له ذكر في القراءة في الصلاة في حديث شقيق بن سلمة عن عبد الله
ابن مسعود ونهيك بفتح النون وكسر الهاء وسكون الياء وبالكاف **النوع الثالث** في جماعة متفرقة **النجاشي** بفتح النون
وتخفيف الجيم وبالشين المعجمة لقب ملك الحبشة فالذي اسلم وآمن بالنبي صلى الله عليه وسلم هو اصحمه وقد تقدم ذكره في حرف
الهمزة في جملة الصحابة وكذا اخرجه ابن منده في جملتهم وان كان لم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم ولا رآه والاولى ان يعد في جملة
الصحابة وكذا اخرجته لان اسم الصحبة لا يطلق عليه بحال وهذا النجاشي الآخر ليس ذلك وانما هو غيره وليس بالنجاشي
وانما جاء ذكره فيمن كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم مثل كسرى وقيصر وغيرهم **نوفل بن عبد مناف** هو نوفل بن عبد مناف

اخوها شهد ابي النبي صلى الله عليه وسلم ونوفل هو جد مطعم بن عدي بن نوفل وجبير بن مطعم في درجة النبي صلى الله عليه وسلم في النسب لان رسول الله هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وجبير هو جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف

الفصل الثاني في النساء

نسيبة بنت كعب هي ام عطية نسيبة بنت كعب وقيل بنت الحارث الانصارية بايعت النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها اسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية ومحمد بن سيرين وحفصة بنت سيرين وعبد الملك ابن عمير وعلي بن الاقمر وكانت من كبار الصحابيات وكانت تغزو كثيرا مع النبي صلى الله عليه وسلم فتمرض المرضى وتداوي الجرحى قدمنا البصرة وحديثها حصل عندهم نسيبة بضم النون وفتح السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الباء الموحدة **نسيبة بنت كعب** هي ام عمارة نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصارية وهي اخت ام حبيب وعبد الله بن زيد بن عاصم كانت قد شهدت بيعة العقبة وشهدت احدا مع زوجها ثم شهدت بيعة الرضوان ثم شهدت اليمامة فقاتلت حتى اصيبت يدها وجرحت يومئذ اثني عشر جرحا من بين طعنة وضربة روى عنها ابنها عمارة والحرث بن عبد الله ابن كعب وعكرمة مولى ابن عباس قال ابن عبد البر وزعم الناس ان ام عمارة التي يروي عكرمة عنها غير هذه قال وهي الاولى عندي نسيبة بفتح النون وكسر السين المهملة وسكون الياء وبالباء الموحدة ومنهم من يضم النون ويفتح السين ومبذول بفتح الميم وسكون الباء الموحدة وضم الذال المعجمة

الفصل الثالث من حرف النون في الكنى

ابو نايلة اسم ابي نايلة بكسر الياء تحتها نقطتان سلكان بكسر السين المهملة وسكون اللام ابن سلامة صحابي **ابو نصر** هذا ابو نصر له ذكر في النسب من كتاب النكاح قال البخاري لا يعرف لابي نصر سماع من ابن عباس ولم ينسبه **ابو نضرة** اسم ابي نضرة بضاد معجمة المنذر بن مالك **ابو النضر** اسم ابي النضر بضاد معجمة سالم مولى عمر بن عبيد الله **ابو نعيم** اسم ابي نعيم بضم النون وفتح العين وسكون الياء الفضل بن دكين بضم الدال المهملة وفتح الكاف وسكون الياء **ابو نعيم** هو ابو نعيم المؤذن له ذكر في القراءة خلف الامام في حديث عبادة بن الصامت في كتاب الصلاة **ابو نملة** اسم ابي نملة عمارة الانصاري عمارة بن معاذ صحابي **ابو نهيك** بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف له ذكر في حديث ابن عمر في قوله المؤمن يأكل في معاء واحد في كتاب الطعام ولم يسمه **ابو نوفل** اسم ابي نوفل معاوية بن ابي مسلم

الفصل الثالث في الابناء

ابن النحام اسم ابن النحام بفتح النون وتشديد الحاء المهملة نعيم بن عبد الله صحابي **بني النجار** بتشديد الجيم اسم النجار بتشديد الجيم تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بطن من الانصار **ابن ابي نجيح** اسم ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة عبد الله واسم ابي نجيح يسار **بني النضير** النضير بفتح النون وكسر الضاد المعجمة اخو قريظة وهما من ابناء الخزرج من يهود في المدينة وقد تقدم في حرف القاف ام من هذا **ابن النواحة** اسم ابن النواحة بفتح النون وتشديد الواو وبالحاء المهملة عباد بن الحارث

الفصل الرابع في الانساب

الناعطي بكسر العين المهملة وبالطاء المهملة منسوب الى ناعط وهو ربيعة بن مرثد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان مرثد بالثاء المثلثة والراء وجشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة وحاشد بالحاء المهملة والشين المعجمة وخيوان بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان ونوف بفتح النون وسكون الواو وبالفاء وهمدان بفتح الهاء وسكون الميم وبالدال المهملة وناعط اسم جبل نزل به ربيعة ابن مرثد فسمي به وغلب عليه **النجاري** بتشديد الجيم وبالراء منسوب الى النجار وهو تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وقيل سمي به لانه اختتن بقدوم وقيل لانه ضرب رجلا بقدوم وبنو النجار بطن من الانصار **النخعي** النخعي بفتح النون وفتح الخاء المعجمة منسوب الى النخع واسمه حبيب بن عوف بن عمرو بن علة بضم العين المهملة وتخفيف اللام وجلد بفتح الجيم وسكون اللام وادد بضم الهمزة وفتح الدال المهملة الاولى ويشجب بفتح الياء وسكون الشين المعجمة وضم الجيم وبالباء الموحدة وعريب بفتح العين المهملة وكسر الراء وبياء بعدها باء موحدة **الندبي** بفتح النون وفتح الدال المهملة وبالباء الموحدة منسوب الى الندب بن الهون بن الهن بن الازد بن الغوث وقيل غير ذلك الهون بفتح الهاء وبالنون والهن بكسر الهاء وسكون النون وبعدها همزة **النسائي** بفتح النون وتخفيف السين وبالمد والهمزة منسوب الى مدينة نسا من خراسان **النصري** بفتح النون وسكون الصاد المهملة وبالراء منسوب الى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بطن من قيس عيلان والى نصر بن قعين بطن من بني اسد بن خزيمة وفي الازد والاوس بن الحدثان النصري قعين بضم القاف وفتح العين المهملة وسكون الياء وبالنون **النفيلي** بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء وباللام هو عبد الله بن محمد شيخ ابي داود السجستاني منسوب الى احد اجداده **النكري** بضم النون وسكون الكاف وبالراء منسوب الى نكرة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس لكيز بضم اللام وفتح الكاف وسكون الياء وبالزاي وافصى بفتح الهمزة وسكون الفاء وبالصاد المهملة **النمري** بفتح النون وفتح الميم منسوب الى النمر بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة ابن اسد بن ربيعة منهم صهيب بن سنان والى النمر بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحرث بن عبد الله بن مالك بن نصر ابن الازد منهم سلام بن مسكين والى النمر بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة منهم ابو ثعلبة النمري الخشني قاسط بالقاف والسين المهملة وهنب بكسر الهاء وسكون النون وبالباء الموحدة وافصى بالفاء والصاد المهملة ودعمي بضم الدال وسكون العين المهملة وكسر الميم وتشديد الياء وصهيب بضم الصاد المهملة وفتح الهاء وزهران بفتح الزاي وسكون الهاء وبالراء والنون وسلام بتشديد اللام وتغلب بالتاء فوقها نقطتان والغين معجمة وحلوان بحاء مهملة مضمومة والحاف بالحاء والفاء المكسورة والخشني بضم الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة وبالنون **النوفلي** بفتح النون وبالفاء منسوب الى نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ابن مرة بطن من قريش **النهدي** بفتح النون وبالدال المهملة منسوب الى نهد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة سود جمع اسود واسلم بضم اللام والحاف بالحاء المهملة والفاء **النهمي** النهمي بكسر النون منسوب الى نهم بن ربيعة بن مالك ابن معاوية بن كبير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان كبير ضد صغير وباقي النسب تقدم في الناعطي **النيسابوري**

النيسابوري بفتح الياء تحتها نقطتان وبسين مهملة وبالباء الموحدة المضمومة منسوب الى مدينة نيسابور وهي ام مدن خراسان وكرسي ملكها في ايام الغز وبعدهم الى ان خربت لما نهبها الاتراك المعروفون بالغز في ايام السلطان سنجر بن ملك شاه السلجوقي في سنة ثمان واربعين وخمسمائة والعامة تسميها نشاوور بنون وشين معجمة

حرف الواو

ويشتمل على اربعة فصول

الفصل الاول في الاسماء

وفيه ثلاثة فروع

الفرع الاول في الصحابة

وابصة ابن معبد هو ابو شداد وقيل ابو قرصافة وقيل ابو سالم وابصة بن معبد بن مالك وقيل وابصة بن معبد بن عتبة بن قيس وقيل وابصة بن معبد بن عبيد بن قيس بن كعب من بني اسد بن خزيمة الاسدي نزل الكوفة ثم تحول الى الجزيرة ومات بالرقة روى عنه زياد بن ابي الجعد قرصافة بكسر القاف وبالصاد المهملة والفاء ووابصة بكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة **واثلة ابن الاسقع** هو ابن الاسقع ويقال انه ابو قرصافة ويقال ابو محمد واثلة بن الاسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب ابن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناف بن علي بن كنانة الليثي وقيل واثلة بن الاسقع بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر والاول اكثر واصح اسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يتجهز الى تبوك ويقال انه خدم النبي ثلث سنين وكان من اهل الصفة نزل البصرة ثم نزل الى الشام وكان منزله على ثلثة فراسخ من دمشق من قرية يقال لها البلاط ثم تحول الى بيت المقدس ومات بها وهو ابن مائة سنة وقيل بل مات بدمشق سنة خمس وست وثمانين وله ثمان وتسعون سنة روى عنه مكحول وعبد الله بن عامر اليحصبي وابو المليح ابن اسامة الهذلي الاسقع بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح القاف وبالعين المهملة وقرصافة بكسر القاف وسكون الراء وبالصاد المهملة وبالفاء وواثلة بكسر الثاء المثلثة وياليل بيائين معجمتين بنقطتين تحتها ولامين الاولى مكسورة وناشب بالنون وكسر الشين المعجمة وبالباء الموحدة وغيرة بكسر الغين المعجمة وفتح الياء تحتها نقطتان وبالراء واليحصبي بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة وفتحها وبالباء الموحدة **وائل ابن حجر** هو ابو هنيدة وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر الحضرمي كان قيلا من اقيال حضرموت وكان ابوه من ملوكهم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر به قبل قدومه وقال يأتيكم وائل بن حجر من ارض بعيدة من حضرموت طائعا راغبا في الله عز وجل وفي رسوله وهو بقية ابناء الملوك فلما دخل عليه رحب به وادناه من نفسه وبسط له رداءه فاجلسه عليه فقال اللهم بارك في وائل وولده وولد ولده واستعمله على الاقيال من حضرموت روى عنه ابناه علقمة وعبد الجبار وكليب بن شهاب وعبد الرحمن اليحصبي هنيدة بضم الهاء وفتح النون وبعدها ياء تحتها نقطتان وفتح الميم واليحصبي بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة وفتحها وبالباء الموحدة **وحشي ابن حرب** هو ابو دسمة وحشي بن حرب الحبشي من سودان مكة مولى جبير بن مطعم وهو الذي قتل حمزة بن عبد المطلب يوم احد وكان وحشي يومئذ كافرا اسلم بعد الطائف وشهد اليمامة وزعم انه قتل مسيلمة الكذاب فقال قتلت خير الناس وشر الناس بحربتي هذه نزل الشام ومات بحمص روى عنه ابناه اسحاق وحرب وجعفر ابن عمرو بن امية الضمري دسمة بفتح الدال المهملة وسكون السين المهملة ووحشي بفتح الواو وسكون الحاء المهملة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء وحرب بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وبالباء الموحدة **الوليد ابن عقبة** هو ابو وهب الوليد ابن عقبة بن ابي معيط ابان بن ابي عمرو واسم ابي عمرو ذكوان بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي وقيل ان ذكوان كان عبدا لامية فاستلحقه وهو اخو عثمان بن عفان لامه اسلم يوم الفتح وقد ناهز الاحتلام ولاه عثمان الكوفة وكان من رجال قريش وشعرائهم روى عنه ابو موسى الهمداني وحده عثمان في شرب الخمر ولاجله عزله عن الكوفة ومات بالرقة معيط بضم الميم وفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالطاء المهملة وابان بفتح الهمزة وتخفيف الباء الموحدة وذكوان بالذال المعجمة المفتوحة **الوليد ابن الوليد** هو الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي اخو خالد بن الوليد اسر يوم بدر كافرا وفداه اخواه خالد وهشام فلما افتدي اسلم فقيل له هلا اسلمت قبل ان تفتدي فقال كرهت ان اسلمت جزعا من الاسار فحبس بمكة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له في القنوت مع من يدعو له من المستضعفين بمكة ثم افلت من اسارهم ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد عمرة القضية روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص وابو هريرة **وهب بن حذيفة** هو وهب بن حذيفة الغفاري نزيل المزني يعد في اهل المدينة روى عنه واسع بن حبان وحديثه عند اهل المدينة حبان بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وبالنون **وهب ابن زمعة** هو ابو عبد الله وهب بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى القرشي الاسدي اخو سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم من مسلمة الفتح له ذكر في التحلل من الحج في حديث ام سلمة زمعة بفتح الزاي وسكون الميم وفتحها وفتح العين المهملة **وهب ابن عبد الله** هو ابو جحيفة وهب بن عبد الله وقيل ابن وهب بن مسلم بن جنادة بن جندب بن حبيب ابن سواءة ابن عامر بن صعصعة السوائي العامري نزل الكوفة وكان من صغار الصحابة ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي ولم يبلغ الحلم ولكنه سمع منه وروى عنه وكان جعله علي بن ابي طالب على بيت المال بالكوفة وشهد معه مشاهده كلها ومات بالكوفة سنة اربع وسبعين روى عنه ابنه عون وابو اسحاق السبيعي وعلي بن الاقمر والحكم بن عتيبة وعبد الله بن شريك جحيفة بضم الجيم وفتح الحاء المهملة وبالفاء وجنادة بضم الجيم وتخفيف النون وجندب بضم الجيم وسكون النون وبالباء الموحدة وسواءة بضم السين وتخفيف الواو وبالمد والهمزة وعون بفتح العين المهملة وبالنون والسبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وعتيبة بضم العين وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الياء وبالباء الموحدة ~~وعتيبة بضم العين وفتح التاء فوقها نقطتان~~ وشريك بفتح الشين المعجمة وكسر الراء **وهب ابن عمير** هو وهب ابن عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي القرشي اسر يوم بدر كافرا ثم قدم ابوه المدينة فاسلم فاطلق له النبي صلى الله عليه وسلم ابنه وهبا فاسلم وكان له قدر وشرف وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى صفوان بن امية يوم فتح مكة يدعوه الى الاسلام مات بالشام مجاهدا

حذافة بضم الحاء المهملة وتخفيف الذال المعجمة وبالفاء وجمح بضم الجيم وفتح الميم وبالحاء المهملة **الفرع الثاني** في التابعين ومن بعدهم **واسع بن حبان** هو واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك الانصاري المدني المازني تابعي جليل كثير الرواية روى عن ابن عمر وابي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وعبد الله بن زيد بن عاصم روى عنه ابنه حبان وابن اخيه محمد ابن يحيى بن حبان حبان بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وبالنون ومنقذ بضم الميم وسكون النون وكسر القاف وبالذال المعجمة **واقد بن عبد الله** هو واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي الحجازي له ذكر في دخول النساء الى المساجد من حرف الميم واقد بكسر القاف **واقد بن عمرو** هو واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الانصاري الاشهلي روى عن نافع بن جبير روى عنه يحيى بن سعيد ومحمد بن عمرو حديثه في القيام للجنازة من كتاب الموت **واقد بن محمد** هو واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي وهو اخو عمر وزيد وعاصم روى عن ابيه **وابل بن عبيد** هو وابل بن عبيد حديثه في ذكر اولاد النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب النبوة من حرف الميم وابل بالباء تحتها نقطتان **وبرة بن عبد الرحمن** هو ابو خزيمة وبرة بن عبد الرحمن الحارثي ويقال المسلي روى عن ابن عمر وسعيد بن جبير روى عنه بيان بن بشر ومسعر واسماعيل بن ابي خالد يعد في الكوفيين خزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي ووبرة بفتح الواو وسكون الباء الموحدة والمسلي بضم الميم وسكون السين المهملة وكسر اللام وبيان بفتح الباء الموحدة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة **وحشي بن حرب** هو وحشي بن حرب مولى جبير بن مطعم روى عن ابيه عن جده روى عنه صدقة بن خالد والوليد بن مسلم يعد في الشاميين **وراد الكاتب** هو ابو الورد وراد كاتب المغيرة بن شعبة ومولاه سمع المغيرة سمع منه الشعبي وعبدة بن عبد ربه ومسيب بن رافع وعبد الملك ابن عمير وراد بفتح الواو وتشديد الراء وبالدال المهملة وعبدة بفتح العين وسكون الباء الموحدة **الوضاح** هو ابو عوانة الوضاح مولى يزيد بن عطاء الواسطي سمع الحكم بن عتيبة وقتادة وحماد بن ابي سليمان ورأى الحسن وابن سيرين روى عنه يزيد بن زريع وموسى عوانة بفتح العين وتخفيف الواو وبالنون والوضاح بفتح الواو وتشديد الضاد المعجمة وبالحاء المهملة وعتيبة بضم العين المهملة وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الياء وبعدها باء موحدة وزريع بضم الزاي وفتح الراء **وقدان** هو ابو يعفور وقدان العبدي الكوفي سمع عبد الله بن ابي اوفى ومصعب بن سعد روى عنه الثوري وشعبة وابن عيينة ويعفور بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون العين المهملة وضم الفاء وبالراء ووقدان بفتح الواو وسكون القاف وبالدال المهملة **وكيع بن الجراح** هو ابو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي الكوفي من قيس عيلان وقيل ان اصله من قرية من قرى نيسابور سمع اسماعيل بن خالد وهشام بن عروة وسليمان الاعمش وابن جريج والاوزاعي والثوري وشعبة روى عنه عبد الله بن المبارك وقتيبة بن سعيد واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وخلق كثير قدم بغداد وحدث بها وهو من مشايخ الحديث الثقات المعول بحديثهم المرجوع الى قولهم كبير القدر قال ابن معين ما رايت افضل من وكيع وكان يفتي بقول ابي حنيفة وكان قد سمع منه شيئا كثيرا ولد سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين ومات سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء ودفن بفيد وهو راجع من مكة وقيل بل سنة ثمان وتسعين الجراح بفتح الجيم وتشديد الراء وبالحاء المهملة والرؤاسي بضم الراء وفتح الهمزة وبالسين المهملة **الوليد بن عبادة** هو الوليد بن عبادة بن الصامت الانصاري المدني سمع اباه روى عنه ابنه عبادة بضم العين وتخفيف الباء الموحدة **الوليد بن عبد الملك** هو الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية ابن عبد شمس القرشي الاموي ولي الامر بعد موت ابيه عبد الملك سنة ست وثمانين ومات سنة ست وتسعين له ذكر في حديث الافك في تفسير سورة النور **الوليد** بن عطاء هو الوليد بن عطاء بن خباب مولى بني الديل يعد في اهل الحجاز روى عن الحرث ابن عبد الله بن ابي ربيعة روى عنه ابن جريج خباب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة الاولى والديل بكسر الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان **الوليد بن عتبة** هو الوليد بن عقبة الدمشقي وقيل ابن عتبة كذا ذكره ابو داود في صلوة الاستسقاء وقال الصواب ابن عتبة روى عنه معاوية بن صالح روى عنه محمد بن عبد العزيز وابو داود السجستاني **الوليد بن ابي الوليد** هو ابو عثمان الوليد بن ابي الوليد المدني مولى عبد الله بن عمر سمع ابن عمر وابن المسيب وعبد الله بن دينار روى عنه الليث وحيوة بن شريح حيوة بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الواو وشريح بضم الشين وفتح الراء وبالحاء المهملة **الوليد بن مسلم** هو الوليد بن مسلم روى عنه عبد الله بن العلاء روى عنه محمود بن خالد شيخ ابي داود **وهب بن كيسان** هو ابو نعيم وهب بن كيسان مولى الزبير بن العوام حجازي سمع جابر بن عبد الله وعمر بن ابي سلمة روى عنه عبيد الله بن عمرو بن عجلان ومالك بن انس نعيم بضم النون وفتح العين وكيسان بفتح الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة **وهب بن منبه** هو ابو عبد الله وهب بن منبه بن كامل بن سيج الصنعاني ويقال الذماري من ابناء فارس سمع جابر بن عبد الله وابن عباس روى عنه ... مات سنة اربع عشرة ومائة منبه بضم الميم وفتح النون وتشديد الباء الموحدة وكسرها وسيج بكسر السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالجيم وقال احمد بن حنبل بفتح السين **وهيب بن خالد** هو ابو بكر وهيب بن خالد البصري صاحب الكرابيس سمع ايوب وهشام ابن عروة وعبيد الله بن عمر روى عنه عبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي ومعلى بن اسد وسليمان بن حرب مات سنة خمس وستين ومائة وله ثمان وخمسون سنة وهيب تصغير وهب والكرابيس بتخفيف الراء وكسر الباء الموحدة وبالسين المهملة ومعلى بتشديد اللام **الفرع الثالث** في جماعة متفرقة **ورقة بن نوفل** هو ورقة بن نوفل بن اسد ابن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي كان تنصر في الجاهلية وقرأ الكتاب وكان عم خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم له ذكر في بدء الوحي في حديث عائشة رضي الله عنها **الفصل الثاني**

في الكنى

في الكنى **ابو واقد الليثي** اسم ابي واقد الليثي الحرث بن عوف صحابي **ابو وائل** اسم ابي وائل بكسر الياء تحتها نقطتان شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى **ابو وائل** هو ابو وائل القاص قاص اهل صنعاء روى عن عروة بن محمد روى عنه ابراهيم بن خالد **ابو الورد** هو ابو الورد بن ثمامة بضم الثاء المثلثة تابعي روى عن علي بن ابي طالب روى عنه الجريري بضم الجيم الاولى **ابو الوضيء** اسم ابي الوضيء بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة بعدها همزة عباد بن نسيب القيسي تابعي عباد بتشديد الباء الموحدة ونسيب بضم النون وفتح السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة **ابو الوقت** اسم ابي الوقت عبد الاول بن عيسى ابن شعيب الصوفي **ابو وهب الجشمي** اسم ابي وهب الجشمي كنيته وله صحبة ورواية روى عنه عقيل بن شبيب حديثه في كتاب الاسماء من حرف الهمزة الجشمي بضم الجيم وفتح الشين المعجمة وكسر الميم وعقيل بفتح العين وكسر القاف وشبيب بفتح الشين المعجمة وكسر الباء الموحدة الاولى **ابو وهب الجمحي** اسم ابي وهب الجمحي صفوان بن امية صحابي الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالحاء المهملة **ابو وهب الجيشاني** اسم ابي وهب الجيشاني ديلم بن الهوشع تابعي الجيشاني بفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان والهوشع بفتح الهاء وسكون الواو وبالشين المعجمة والعين المهملة **ابو وهب الكلاعي** هو ابو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي روى عن مكحول عبيد الله وعبيد مصغران والكلاعي بفتح الكاف **ام ورقة** هي ام ورقة بنت نوفل الانصارية وقيل ام ورقة بنت عبد الله ابن الحرث بن عويمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن وكانت تؤم اهل دارها روى عنها عبد الرحمن بن خلاد لها ذكر في صلاة الجماعة خلاد بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام **الفصل الثالث** في الابناء

ابن وضاح هو

ابن وعلة ابن وعلة هو عبد الرحمن السبائي تابعي وعلة بفتح الواو وسكون العين وفتح اللام والسبائي بفتح السين المهملة وفتح الباء الموحدة وبعدها همزة مكسورة **ابن وهب** اسم ابن وهب عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي **الوليد بن المغيرة** هي ام حكيم بنت الوليد بن المغيرة صحابية تقدم ذكرها في حرف الحاء **الفصل الرابع** في النسب **الوادعي** بكسر الدال المهملة وبالعين المهملة منسوب الى وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح بن دافع بن مالك بن جشم من بني نوف بن همدان ناشح بالنون وكسر الشين المعجمة وبالحاء المهملة ودافع بالدال المهملة والفاء ونوف بفتح النون وبالفاء **الواشحي** بكسر الشين المعجمة وبالحاء المهملة منسوب الى واشح بن الحرث بن عبد الله بن عامر بن بكر بن يشكر بن عدوان بن مبشر ابن مصعب بن دهمان ابن نصر بن نصران بن زهران وهم بطن من الازد منهم سليمان بن حرب الواشحي **الواقدي** بكسر القاف والدال المهملة منسوب الى واقد جد محمد بن عمر بن واقد والمراد به في الذكر محمد ابن ابنه وبالنسب اليه **الواقفي** بكسر القاف وبعدها فاء منسوب الى واقف واسمه مالك بن مالك بن اوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ماء السماء بطن من الانصار **الوالبي** بكسر اللام وبالباء الموحدة منسوب الى والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة ودودان بضم الدال الاولى وخزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي **الوحاظي** بضم الواو وتخفيف الحاء المهملة وبالظاء المعجمة منسوب الى وحاظة ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بطن من حمير **حرف الهاء** ويشتمل على اربعة فصول **الفصل الاول** في الاسماء وفيه قسمان **القسم الاول** في الرجال وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول** في الصحابة **هانئ بن نيار** هو ابو بردة هانئ بن نيار وقيل هانئ بن عمرو بن نيار وقيل اسمه الحرث بن عمرو وقيل مالك بن هبيرة والاول اشهر ما قيل فيه فهو هانئ بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن هبيرة بن ذهل بن هانئ البلوي وفي نسبه خلاف حليف بني حارثة بن الخزرج من الانصار كان عقبيا شهد العقبة الثانية مع السبعين وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد وهو خال البراء بن عازب ولا عقب له مات في اول زمن معاوية بعد شهوده مع علي حروبه كلها روى عنه البراء بن عازب وجابر بن عبد الله وعبد الله بن بكر بن ابي الجهم بردة بضم الباء الموحدة وسكون الراء وهانئ بكسر النون وبعدها همزة ونيار بكسر النون وتخفيف الياء والراء **هانئ بن يزيد** هو ابو شريح هانئ بن يزيد بن نهيك بن دريد بن سفيان بن الضباب وهو سلمة بن الحرث بن ربيعة بن الحرث بن كعب الحارثي ويقال هو هانئ بن يزيد بن كعب المذحجي الكوفي كان يكنى في الجاهلية ابا الحكم فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وكناه بابي شريح شهد المشاهد كلها روى عنه ابنه شريح شريح بضم الشين المعجمة وفتح الراء وبالحاء المهملة ونهيك بفتح النون وبالكاف والضباب بفتح الضاد المعجمة وتخفيف الباء الموحدة الاولى **الهرماس بن زياد** هو ابو حدير الهرماس بن زياد الباهلي وقيل اسمه شريح حضر حجة الوداع وسكن البصرة روى عنه عكرمة بن عمار وحنبل بن عبد الله وابنه حبيب بن الهرماس حدير بضم الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وسكون الياء وبالراء والهرماس بكسر الهاء وسكون الراء وبالسين المهملة وزياد من الزيادة وقيل بفتح الحاء المهملة وسكون الدال وفتح الباء الموحدة **هزال بن ذياب** هو ابو نعيم هزال بن ذياب بن يزيد بن كلاب بن عامر بن خزيمة بن مازن بن الحرث بن سلامان بن اسلم الاسلمي روى عنه ابنه نعيم ومحمد بن المنكدر له ذكر في حديث ماعز ورجمه ومن الناس من يقول ان محمد بن المنكدر انما روى عن نعيم عن ابيه هزال نعيم بضم النون وفتح العين وهزال بفتح الهاء وتشديد الزاي وذياب وخزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي **هشام بن العاص** هو هشام بن العاص بن وائل السهمي اخو عمرو بن العاص وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر اخيه كان قديم الاسلام اسلم بمكة وهاجر الى الحبشة ثم قدم مكة حين بلغه مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم فحبسه ابوه وقومه بمكة حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الخندق بالمدينة وكان اصغر سنا من اخيه عمرو وكان خيرا فاضلا روى عنه عبد الله بن اخيه وقتل باجنادين وقيل باليرموك سنة ثلاث عشرة او خمس عشرة **هشام بن عتبة**

هو ابو حذيفة هشام بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي مولى سالم من فوق وقيل ان اسمه هشيم كان من فضلاء الصحابة ومن المهاجرين الاولين جمع الله له الشرف والفضل وهو ممن صلى القبلتين وهاجر الهجرتين وكان اسلامه قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم شهد بدرا وما بعدها وقتل يوم اليمامة شهيدا وله ثلث او اربع وخمسون سنة روى عنه ابن عباس عائشة **هشام بن حكيم** هو هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى القرشي الاسدي اسلم يوم الفتح وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر روى عنه عمر بن الخطاب والمسور ومخرمة وعروة بن الزبير وجبير بن نفير ومات قبل ابيه ومات ابوه سنة اربع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين حزام بكسر الحاء المهملة وتخفيف الزاي ومخرمة بالخاء المعجمة والراء **هشام ابن عامر** هو هشام بن عامر بن امية بن زيد بن الحسحاس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري كان يسمى في الجاهلية شهابا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم هشاما سكن البصرة ومات بها وعداده في البصريين وحديثه عندهم روى عنه ابنه سعد والحسن البصري وابو قتادة تميم العدوي وابو الدهماء الحسحاس بحائين مهملتين وسينين مهملتين **هلال ابن امية** هو هلال بن امية بن عامر الواقفي الانصاري احد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزاة تبوك فتاب الله عليهم شهد بدرا وهو الذي قذف امرأته بشريك له ذكر في تفسير سورة النور وفي كتاب اللعان روى عنه جابر بن عبد الله وابن عباس الواقفي بكسر القاف وبعدها فاء **هلال** احد بني متعان هو هلال بن سعد احد بني متعان له ذكر في زكاة العسل من كتاب الزكاة متعان بضم الميم وسكون التاء فوقها نقطتان وبالعين المهملة والنون **هلال ابن مرة** هو هلال بن مرة الاشجعي زوج بروع بنت واشق له ذكر في كتاب الصداق بروع بفتح الباء الموحدة وكسرها وسكون الراء وفتح الواو وبالعين المهملة وواشق بكسر الشين المعجمة وبالقاف **الهلب** هو الهلب بن يزيد بن عدي بن قنافة بن عدي بن عبد شمس بن عدي بن اخزم بن ابي اخزم الطائي ويقال ان اسمه يزيد بن عدي والهلب لقب وقيل اسمه سلام ولا يصح يقال انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو اقرع فمسح على رأسه فنبت شعره فسمي الهلب روى عنه ابنه قبيصة الهلب قال اصحاب الحديث يروونه بضم الهاء وسكون اللام والباء الموحدة والصواب بفتح الهاء وكسر اللام وقنافة بضم القاف وتخفيف النون وبالفاء واخزم بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وبالزاي وسلام بتشديد اللام وقبيصة بفتح القاف وكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة **هنيد ابن خالد** هو هنيد ابن خالد الخزاعي ويقال النخعي عداده في اهل الكوفة وكانت امه تحت عمر بن الخطاب مختلف في صحبته وروى عن جماعة من الصحابة وعن امرأته عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابو اسحاق السبيعي وعدي بن ثابت هنيد بضم الهاء وفتح النون والسبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة

النوع الثاني في التابعين ومن بعدهم **هرون بن محمد الرشيد** هو ابو جعفر هارون الرشيد امير المؤمنين بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ولد بالري سنة تسع واربعين ومائة وبويع له بالخلافة بعد اخيه موسى الهادي في ربيع الاول سنة سبعين ومائة وله تسع عشرة سنة واشهر ومات بطوس سنة ثلث وتسعين ومائة فكانت خلافته ثلاث وعشرين سنة واشهرا **هانئ ابن عبد الله** هو هانئ بن عبد الله بن الشخير العامري سمع رجلا من بلحريش روى عنه ابو بشر حديثه في كتاب الصوم وعداده في البصريين هانئ بكسر النون وبعدها همزة والشخير بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء وكسرها وبلحريش بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفتح الحاء المهملة وكسر الراء وبالشين المعجمة **هانئ مولى عثمان** هو هانئ مولى عثمان بن عفان وهو البربري سمع عثمان ويقال كنيته ابو سعيد روى عنه سليمان بن يثربي وعبد الله بن بحير البربري بفتح البائين الموحدتين وسكون الراء الاولى ويثربي بفتح الياء وسكون الثاء المثلثة وبالباء الموحدة وكسر الحاء المهملة **هانئ ابن كلثوم** هو هانئ بن كلثوم بن شريك الكناني روى عن محمود بن ربيع ومعاوية روى عنه خالد بن دهقان ويحيى بن ابي عمرو وهو معدود في الشاميين **هبة الله ابن محمد** هو ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ابن الحصين الكاتب البغدادي اشتهر برواية مسند احمد بن حنبل وهو آخر من رواه ببغداد عن ابن المذهب وآخر من روى عن ابي طالب بن غيلان ولد في رابع ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة ومات سنة اربع وعشرين وخمسمائة ببغداد سمعنا من اصحابه **هديم ابن ثرملة** هو هديم بن ثرملة بضم الهاء وفتح الدال المهملة وسكون الياء وثرملة بفتح الثاء المثلثة وبالراء وضم الميم وباللام **هرم ابن جرير** هو ابو زرعة هرم بن جرير بن عبد الله البجلي سمع اباه وابا هريرة وثابت بن قيس روى عنه ابو حيان التيمي وعمارة والحسن بن عبيد الله هرم بفتح الهاء وكسر الراء وحيان بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالنون **هرم ابن نسيب** هو ابو العجفاء هرم بن نسيب السلمي روى عن عمر بن الخطاب روى عنه محمد بن سيرين وابنه عبد الله بن هرم نسيب بضم النون وفتح السين المهملة وسكون الياء وبالباء الموحدة **الهرماس** الهرماس بن حبيب العنبري روى عن ابيه عن جده سمع منه النضر بن شميل الهرماس بكسر الهاء وبالسين المهملة والنضر بالضاد المعجمة وشميل بضم الشين المعجمة وفتح الميم **الهرمزان** هو الهرمزان بضم الهاء وسكون الراء وضم الميم وبالزاي **هزيل ابن شرحبيل** هو هزيل بن شرحبيل الاودي الكوفي الاعمى سمع ابن مسعود روى عنه ابو قيس عبد الرحمن بن ثروان وطلحة بن مصرف وغيرهما هزيل بضم الهاء وفتح الزاي وشرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراء وثروان بفتح الثاء المثلثة وبالنون ومصرف بضم الميم وفتح الصاد المهملة وتشديد الراء المكسورة **هشام ابن اسحق** هو هشام بن اسحق بن الحرث يقال فيه السهمي روى عن ابيه روى عنه حاتم ابن اسمعيل **هشام ابن حسان** هو ابو عبد الله هشام بن حسان القردوسي مولاهم وقيل كان نازلا فيهم وقيل غير ذلك وهو بصري سمع الحسن وعكرمة وعطاء روى عنه حماد ابن زيد وفضيل بن عياض وسعيد بن عامر مات سنة سبع واربعين ومائة وقيل سنة ثمان واربعين القردوسي بضم القاف وضم الدال الاولى المهملة وبالسين المهملة **هشام ابن زيد** هو هشام

بن زيد بن انس بن مالك الانصاري روى عن جده انس سمع منه عبد الله بن عون وشعبة وحماد بن سلمة بعد في البصريين **هشام ابن سعد** هو هشام بن سعد روى عنه جعفر بن عون حديثه في صلاة النفل **هشام ابن عروة** هو ابو المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي المدني احد تابعي المدينة المشهورين المكثرين من الحديث المعدود في اكابر العلماء وجلة التابعين سمع عمه عبد الله بن الزبير وابن عمر ورأى جابرا وانس بن مالك وقيل انه رأى ابن عمر ولم يسمع منه روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري والثوري ومالك بن انس وايوب السختياني وابن جريج وعبيد الله بن عمر والليث بن سعد وابن عيينة ويحيى القطان ووكيع قدم على المنصور ببغداد وولد سنة احدى وستين ومات ببغداد سنة ست واربعين ومائة وقيل خمس واربعين **هشام ابن الغاز** هو هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي سمع مكحولا ونافعا سمع منه الوليد بن مسلم ووكيع بن الجراح وابن المبارك الغاز بالغين المعجمة والزاي والجرشي بضم الجيم وفتح الراء وبالشين المعجمة **هشام ابن يوسف** هو ابو عبد الرحمن هشام بن يوسف قاضي صنعاء من ابناء الفرس ولم يكن من العدنا سمع معمرا وابن جريج **هشيم ابن بشير** هو ابو معاوية هشيم بن بشير ابن ابي خازم القسم بن دينار السلمي الواسطي وقيل انه بخاري الاصل سمع عمرو بن دينار والزهري ويونس بن عبيد وايوب السختياني وخالد الحذاء وغيرهم من الائمة المشهورين روى عنه مالك بن انس والثوري وشعبة وابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي ووكيع وقتيبة بن سعيد واحمد بن حنبل ويحيى ابن معين وابو عبيد القاسم بن سلام وخلق كثير سواهم ولد سنة اربع ومائة ومات سنة ثلاث وثمانين ومائة هشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة وخازم بالخاء المعجمة والزاي والحذاء بفتح الحاء المهملة وتشديد الذال المعجمة وبالمد وسلام بتشديد اللام **هلال ابن اسامة** هو هلال بن علي بن اسامة بن زيد وهو هلال بن ابي ميمونة الفهري وقيل هلال بن ابي هلال من بني عامر بن لوي روى عنه عطاء بن يسار وسمع انس بن مالك روى عنه فليح ومالك بن انس فليح بضم الفاء وفتح اللام وبالحاء المهملة **هلال ابن سراج** هو هلال بن سراج بن مجاعة بن مرارة الحنفي روى عن ابيه وعن ابن عمر وعن ابي هريرة روى عنه يحيى ابن ابي كثير ويحيى بن مطر سراج بالجيم ومجاعة بضم الميم وفتح الجيم مشددة ومرارة بضم الميم وبراءين مهملتين وكثير ضد قليل **هلال ابن عامر** هو هلال بن عامر المزني بعد في الكوفيين روى عن ابيه وسمع رافعا المزني روى عنه مروان ويعلى حديثه في كتاب الحج اخرجه ابو داود عن هلال بن عامر عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بمنى وقال ابن منده هكذا رواه ابو معاوية عن هلال عن ابيه وهو وهم والصواب عن هلال بن عامر عن رافع بن عمرو **هلال ابن عمرو** هو هلال بن عمرو روى عن علي بن ابي طالب حديثه في المعجزات من كتاب النبوة **هلال بن يساف** هو ابو الحسن هلال بن يساف مولى اشجع ادرك علي بن ابي طالب وروى عن سلمة بن قيس وسمع ابا مسعود الانصاري سمع منه منصور بن المعتمر وحصين واسماعيل وغيرهم يساف بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة وبالفاء **هلقام ابن تلب** هو الهلقام بن تلب بن ثعلبة بن ربيعة التميمي العنبري روى عن ابيه روى عنه غالب بن حجرة هلقام بكسر الهاء وسكون اللام وبالقاف وتلب بفتح التاء فوقها نقطتان وكسر اللام وبالباء الموحدة وحجرة بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم **همام ابن الحرث** هو همام بن الحرث النخعي تابعي سمع ابن مسعود وجرير بن عبد الله وعائشة والمقداد وحذيفة روى عنه ابراهيم النخعي تابعي سمع ابن مسعود وهو الذي جاء ذكره في ارتفاع مكان الامام في صلاة الجماعة **هناد ابن السري** هو ابو السري هناد بن السري الدارمي الكوفي سمع عبد الله بن المبارك وابا الاحوص ووكيع بن الجراح روى عنه الترمذي والنسائي وغيرهما السري بفتح السين المهملة وكسر الراء وتشديد الياء والاحوص بالحاء المهملة والصاد المهملتين مات سنة ثلث واربعين ومائتين **هني مولى عمر** هو هني مولى عمر بن الخطاب سمع عمر روى عنه زيد بن اسلم عن ابيه له ذكر في كتاب الجهاد **الهياج ابن عمران** هو الهياج بن عمران البرجمي البصري قال البخاري اراه تميميا سمع عمران بن حصين وسمرة بن جندب روى عنه الحسن الهياج بفتح الهاء وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالجيم والبرجمي بضم الباء الموحدة وبالجيم المضمومة **الهيثم ابن ابي سنان** هو الهيثم بن ابي سنان سمع ابن عمر وابا هريرة روى عنه بكير بن الاشج والزهري سنان بنونين وبكير تصغير بكر والاشج بالشين المعجمة والجيم **الهيثم ابن شفي** هو ابو الحصين الهيثم بن شفي الحجري سمع ابا ريحانة وابا عامر الحجري روى عنه عياش بن عباس ويزيد بن ابي حبيب شفي بضم الشين المعجمة وفتح الفاء وتشديد الياء وقال الدارقطني بفتح الشين وكسر الفاء وعياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة وابوه بالباء الموحدة والسين المهملة والحجري

النوع الثالث **هاشم ابن عبد مناف** هو هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب وقيل ان اسمه عمرو وقيل له عمرو العلى وان هاشما لقبه لانه كان يطعم قريشا في سني المحل يهشم لهم الجفان من المطاعم وقال فيه شاعرهم . عمرو العلى هشم الثريد لقومه . ورجال مكة مسنتون عجاف . له ذكر في تفسير سورة الشعراء وهو جد ابي النبي صلى الله عليه وسلم **هدد ابن بدد** هو هدد بن بدد بفتح الهاء والباء الموحدة وفتح الدالين الاوليين وهو الملك الذي كان يأخذ كل سفينة غصبا له ذكر في تفسير سورة الكهف **هذيل** هو هذيل ابو قبيلة وهو هذيل بن مدركة وسيرد في فصل النسب له ذكر في تفسير سورة نوح **هرقل** هرقل بكسر الهاء وفتح الراء وبالقاف ملك الروم الذي كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام فيمن كتب اليه من الملوك له ذكر في كتاب النبوة **همدان** بفتح الهاء وسكون الميم وبالدال المهملة وابو قبيلة وهو همدان واسمه اوسلة بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح السين المهملة وباللام وسيرد في فصل النسب **هوازن** ابو قبيلة وهو هوازن ابن منصور وسيرد في فصل النسب

القسم الثاني في النساء **هالة بنت خويلد** هي هالة بنت خويلد بن اسد ابن عبد العزى القرشية اخت خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم روت عنها عائشة لها ذكر في فضل خديجة **هزيلة**

بنت الحرث هي ام حفيد هزيلة بنت الحرث بن حزن الهلالية اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لها ذكر في اكل الضب من كتاب
الطعام حفيد بضم الحاء وفتح الفاء وسكون الياء وبالدال المهملة وهزيلة بضم الهاء وفتح الزاي وسكون الياء وباللام وحزن بفتح
الحاء المهملة وسكون الزاي وسكون النون هند بنت ابي امية هي ام سلمة هند بنت ابي امية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد تقدم ذكرها في جملة ازواجه في الباب الاول هند بنت عتبة هي هند بنت عتبة بن عبد شمس بن عبد مناف امراة ابي سفيان
وام معاوية اسلمت عام الفتح بعد اسلام زوجها واقرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على نكاحهما وكان لها فصاحة وعقل
فلما بايعت النبي صلى الله عليه وسلم مع النساء قال لهن لا تشركن بالله شيئا ولا يسرقن فقالت هند ان ابا سفيان رجل مسيك
فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف فقال ولا تزنين فقالت هل تزني الحرة قال ولا تقتلن اولادكن فقالت وهل تركت
لنا ولدا الا قتلته يوم بدر ربيناهم صغارا وقتلتهم كبارا ماتت في خلافة عمر بن الخطاب يوم مات ابو قحافة والد ابي بكر
الصديق روت عن عائشة هند بنت الوليد هي هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس امراة ابي حذيفة
مولى سالم هكذا اخرج ذكرها ابو داود والنسائي وسمياها هندا واخرج الموطا ذكرها وسماها فاطمة وقد تقدم
ذكرها في حرف الفاء ولم اجد في الصحابيات من اسمها هند بنت الوليد بن عتبة والذي ذكره ابن منده وابن عبد البر اسمها
فاطمة هند بنت هبيرة هي هند بنت هبيرة لها ذكر في كتاب الزينة في حديث ثوبان ولم اجد في الصحابيات من اسمها
هند بنت هبيرة هند هي هند التي جاء ذكرها في الاستحاضة في حديث عائشة هند بنت شريك
الفصل الثاني في الكنى والانساب ابو هرون هو ابو هارون عمارة بن جوين العبدي تابعي وجوين بضم الجيم
وفتح الواو وسكون الياء وبالنون ابو هاشم ابن عتبة هو ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي
العبشمي قد اختلف في اسمه فقيل شيبة وقيل هشيم وقيل مهشم وقد ذكرناه في حرف الشين صحابي ابو هريرة قد اختلف
في اسم ابي هريرة وقد ذكرناه في عبد الرحمن ابو هشام هو ابو هشام محمد بن يزيد الرفاعي بكسر الراء وبالفاء والعين المهملة
ابو هلال هو ابو هلال محمد بن سليم المعروف بالراسبي روى عن قتادة وروى عنه زيد بن الحباب حديثه في الدعاء
عند رؤية الهلال ابو هند هو ابو هند الحجام صحابي قد اختلف في اسمه فقيل عبد الله وقيل يسار وقد ذكرناه في حرف الياء
ابو الهياج هو ابو الهياج حيان بن حصين الاسدي الهياج بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالجيم وحيان بفتح الحاء
المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالنون ابو الهيثم هو ابو الهيثم مالك بن التيهان الانصاري صحابي كبير
التيهان بفتح التاء فوقها نقطتان وكسرها وبالنون ام هانئ هي ام هانئ فاختة بنت ابي طالب صحابية وفي اسمها خلاف
وقد ذكرناه في حرف الفاء ام هشام هي ام هشام بنت حارثة بن النعمان صحابية روى عنها عبد الرحمن بن سعد
وحبيب بن عبد الرحمن وعمرة بنت عبد الرحمن ويزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الفصل الثالث
في النسب الهاشمي منسوب الى هاشم بن عبد مناف المغيرة بن قصي واسمه زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
الهجري بفتح الهاء وفتح الجيم منسوب الى الحجر وهي مدينة معروفة وينسب اليها هجري على غير قياس قاله الجوهري الهجيمي بضم الهاء
وفتح الجيم منسوب الى الهجيم بن عمرو بن تميم بن مرة الهذلي بضم الهاء وفتح الذال المعجمة منسوب الى هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر
الهروي الهروي بفتح الهاء وفتح الراء منسوب الى هراة مدينة معروفة بخراسان الهلالي منسوب الى هلال بن عامر بن صعصعة
ابن معاوية بن بكر بن هوازن الهمداني بفتح الهاء وسكون الميم وبالدال المهملة منسوب الى همدان واسمه اوسلة بن مالك
ابن زيد بن ربيعة بن اوسلة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا اوسلة بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح السين المهملة
والخيار بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الياء تحتها نقطتان الهنائي الهنائي بضم الهاء وتخفيف النون والمد منسوب الى هناءة
ابن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بطن من الازد الهوزني بفتح الهاء وسكون الواو وبالزاي والنون منسوب الى الهوزن
ابن عوف بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بطن من ذي الكلاع من حمير الغوث بفتح الغين المعجمة وبالثاء المثلثة والكلاع
بفتح الكاف وتخفيف اللام وبالعين المهملة حرف الياء ويشتمل على ثلاثة فصول
الفصل الاول في الاسماء وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة يحيى ابن اسيد هو يحيى بن اسيد بن
حضير الانصاري ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبه يكنى ابوه وله ذكر في فضل القراءة والقارئ قال ابن عبد البر وكان
في سن من يحفظ ولا اعلم له رواية اسيد تصغير اسد وحضير بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وسكون الياء
وبالراء يزيد بن الاسود هو ابو جابر يزيد بن الاسود السوائي ويقال الخزاعي ويقال العامري روى عنه ابنه جابر
وعداده في اهل الطائف وحديثه في الكوفيين السوائي بضم السين المهملة وتخفيف الواو وبالمد يزيد بن ثابت
هو يزيد بن ثابت بن الضحاك الانصاري اخو زيد بن ثابت ويقال انه شهد بدرا وقيل انه شهد احدا واستشهد يوم
اليمامة روى عنه اخوه زيد وخارجة بن يزيد قال ابن عبد البر ولا احسبه سمع منه خارجة بالخاء المعجمة والجيم يزيد
ابن السائب هو ابو السائب يزيد بن السائب الكندي له ولابيه صحبة روى عنه ابنه السائب وحديثه عند المدنيين
يزيد ابن سلمة هو يزيد بن سلمة ويقال انه ابن مشجعة بن مجمع بن كعب بن الحارث ويقال فيه سلمة بن يزيد روى عنه
ابن مسعود وعلقمة بن قيس مشجعة بضم الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الجيم ومجمع بضم الميم الاولى وتشديد الميم الثانية
وكسرها يزيد بن شيبة هو يزيد بن سلمة الجعفي ويقال سلمة ابن يزيد وقد تقدم في حرف السين روى عنه ابو
وائل بن حجر وعلقمة بن قيس وحديث يزيد في كتاب الخلافة يزيد ابن شيبان هو يزيد بن شيبان الازدي له صحبة
ورواية ويذكر في الوحدان روى عن ابن مربع روى عنه عمرو بن عبد الله بن صفوان حديثه في الحج مربع بكسر الميم

وسكون الراء وفتح الباء الموحدة يزيد ابن عامر هو ابو حاجز يزيد بن عامر بن صعصعة السوائي حجازي شهد حنينا مع المشركين
ثم اسلم بعد روى عنه السائب بن يزيد وسعيد بن يسار ونوح بن صعصعة حاجز بالحاء المهملة والجيم والزاي والسوائي
بضم السين المهملة وتخفيف الواو وبالمد يزيد بن قنافة هو ابو قبيصة يزيد بن قنافة الطائي المعروف بالهلب وقد ذكرناه
يزيد بن نعامة هو يزيد بن نعامة الضبي ويقال السوائي روى عنه سعيد بن سلمان الربعي وكان قد شهد حنينا مع المشركين
مشركا ثم اسلم بعد ذلك قال الترمذي لا يعرف له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم نعامة بضم النون وبالعين المهملة والربعي بفتح
الراء وفتح الباء الموحدة يسار بن عبد هو ابو عزة يسار بن عبد ويقال ابن عبد الله وقيل ابن عمرو الهذلي من بني لحيان بن هذيل
نزل البصرة وعداده في اهلها ويقال ان ابا عزة هو مطر بن عكامس لان حديثهما واحد وقيل هو غيره وهو الصواب روى عنه ابو المليح
الهذلي عزة بفتح العين المهملة وتشديد الزاي ويسار ضد اليمين وهو من اليسر ولحيان بكسر اللام وسكون الحاء المهملة
وتخفيف الياء تحتها نقطتان وعكامس بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وكسر الميم وبالسين المهملة يسار الحجام
هو ابو هند يسار الحجام الذي حجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مولى بني بياضة وقيل اسمه سالم بن ابي سالم وقيل عبد الله بن هند وقيل
سنان غلبت عليه كنيته روى عنه ابن عباس وابو هريرة وجابر يسير ابن عمرو هو ابو الخيار يسير بن عمرو الكندي ويقال
الشيباني ويقال الدرمكي ويقال له اسير وقد تقدم ذكره في حرف الهمزة وقد اختلف في صحبته والاكثر على انه تابعي وقد
ذكرناه في تابعي البصرة يسير بضم الياء وفتح السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان والخيار بكسر الخاء المعجمة وتخفيف
الياء تحتها نقطتان يعلى ابن امية هو ابو صفوان ويقال ابو خلف ويقال ابو خالد وهو الاكثر يعلى بن امية بن عبيدة بن
ابي عبيدة وقال الدارقطني ابن ابي عبيدة بن همام بن الحرث بن يزيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
التميمي الحنظلي حليف قريش وهو يعلى ابن منية ايضا اسلم يوم الفتح وشهد حنينا والطائف وتبوك وكان عاملا لعمر بن الخطاب على
نجران وهو معدود في اهل الحجاز روى عنه ابنه صفوان وعبد الله بن الديلمي وعطاء ومجاهد وعكرمة وقتل بصفين مع
علي بن ابي طالب امية بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد الياء تحتها نقطتان ومنية بضم الميم وسكون النون وفتح الياء الخفيفة
تحتها نقطتان وهي امه كذا يقول اصحاب الحديث وقيل هي ام ابيه وبها يعرف وهي جدة الزبير بن العوام لابيه وهي اخت عتبة
ابن غزوان وقيل عمته يعلى ابن مرة هو ابو المرازم يعلى ابن مرة بن وهب بن جابر من بني عوف بن ثقيف الثقفي وامه سيابة وبها
يعرف شهد الحديبية وخيبر والفتح وحنينا والطائف روى عنه ابنه وعبد الله بن حفص والمنهال بن عمرو وسعيد بن راشد
وعداده في الكوفيين وقيل في البصريين المرازم بفتح الميم وتخفيف الراء وكسر الزاي وسيابة بفتح السين المهملة وتخفيف
الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة اليمان ابن جابر هو اليمان بن جابر والد حذيفة بن اليمان واسمه حسيل بضم الحاء
المهملة وفتح السين المهملة وسكون الياء وباللام واليمان لقب وقد ذكرناه في حرف الحاء يوسف ابن عبد الله هو
ابو يعقوب يوسف بن عبد الله بن سلام بن الحرث وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر ابيه ولا يختلفون انه من بني اسرائيل من ولد
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل اليه واقعده في حجره وسماه
يوسف ومسح راسه وحفظ عنه ومنهم من يقول له رؤية ولا رواية له عداده في اهل المدينة روى عنه محمد بن المنكدر وعمر بن
عبد العزيز ويحيى بن الهيثم ويزيد الاعور سلام بتخفيف اللام يسيرة هي ام ياسر يسيرة وقيل ام حميضة يسيرة بنت ياسر
كانت من المهاجرات المبايعات وهي جدة هانئ بن عثمان حديثها عند اهل الكوفة روت عنها حميضة بنت ياسر وهي بنت ابنها ياسر
بالياء تحتها نقطتان وكسر السين المهملة ويسيرة بضم الياء وفتح السين المهملة وسكون الياء الثانية وبالضاد المعجمة
في التابعين
الفرع الثاني في التابعين ومن بعدهم يحمد هو ابو امية يحمد الشعباني روى عن ابي ثعلبة الخشني روى عنه عمرو بن جارية
اللخمي حديثه عند الشاميين يحمد بضم الياء وسكون الحاء المهملة وكسر الميم قال الدارقطني واصحاب الحديث يفتحون الياء
والشعباني بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبالباء الموحدة والنون والخشني بضم الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة
وبالنون وجارية بالجيم والراء والياء تحتها نقطتان يحنس هو ابو موسى يحنس مولى مصعب بن الزبير بن العوام المدني
روى عن ابي سعيد الخدري روى عنه ابن الهاد ووهب بن كيسان يحنس بضم الياء وفتح الحاء المهملة وتشديد النون وفتحها وبالسين
المهملة يحيى ابن حبيب هو يحيى بن حبيب بن عربي بصري له ذكر في حديث جابر في فضل الصحابة عربي بفتح العين المهملة وفتح الراء
وبالباء الموحدة مات بالبصرة سنة ثمان واربعين ومائتين روى عن حماد وخالد روى عنه ابو عبد الرحمن النسائي كثيرا
في السنن يحيى ابن حسن المازني هو يحيى بن حسن المازني روى عن عبد الله بن زيد بن عاصم وابي سعيد الخدري روى عنه ابنه
عمرو يحيى ابن راشد هو يحيى بن راشد الدمشقي سمع ابن عمر روى عنه عمارة بن غزية حديثه في الحدود عمارة بضم العين
وغزية بفتح الغين المعجمة وكسر الزاي وتشديد الياء تحتها نقطتان يحيى بن ابي زكريا هو ابو مروان يحيى بن ابي زكريا
الغساني سمع عبد الله بن عثمان بن خثيم وهشام ابن عروة وعباد بن سعيد وخالد بن معدان له ذكر في حديث حسان
ابن عطية في كتاب الفتن خثيم بضم الخاء المعجمة وفتح الثاء المثلثة وسكون الياء تحتها نقطتان وعباد بتشديد الباء
الموحدة يحيى بن سعيد الانصاري هو ابو سعيد يحيى ابن سعيد القطان بن عمران بن قيس ابن عمرو بن سهل بن ثعلبة
ابن الحارث بن زيد بن ثعلب بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري المدني سمع انس بن مالك والسائب بن يزيد وسعيد
ابن المسيب والقسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ويسار وابا سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم روى عنه هشام بن عروة ومالك
ابن انس وابن جريج وشعبة والثوري والحمادان وليث بن سعد وابن عيينة وابن المبارك ويزيد بن هرون ويحيى
ابن سعيد القطان وهشيم كان يتولى القضاء بمدينة الرسول صلوات الله عليه وسلامه زمن بني امية واقدمه المنصور

العراق وولاه قضاء بالهاشمية وذكر غير واحد من اهل العلم انه ولي القضاء بعد بنيها لسلام قال الخطيب ابو بكر وليس ذلك ثابتا
عندي مات سنة ثلاث واربعين ومائة وقيل سنة اربع واربعين وقيل سنة ست واربعين بالهاشمية كان اماما من ائمة الحديث
والفقه عالما ورعا زاهدا مشهورا بالفقه والدين وهو اخو عبد ربه وسعيد **يحيى بن سعيد** هو ابو الحرث يحيى بن سعيد
ابن العاص القرشي الاموي روى عن اشرس بن عبيد والزهري اشرس بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وبالراء والسين المهملة لم
ذكر في حديث ابن عمر في كتاب اللهو **يحيى بن سعيد القطان** هو ابو سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ القطان الاحول البصري يقال
مولى بني تميم سمع ابا جعفر الخطمي وهشام بن عروة وعبيد الله بن عمر العمري ويحيى بن سعيد الانصاري وسليمان الاعمش والثوري
وشعبة ومالك وغيرهم روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وعفان بن مسلم وعلي بن المديني ومسدد واحمد بن حنبل ويحيى بن معين
ومحمد بن المثنى وغيرهم قدم بغداد وحدث بها وهو امام كبير ثقة حافظ عالم بالحديث مشهور مكثر ولد اول سنة عشرين ومائة
ومات في صفر سنة ثمان وتسعين قال احمد بن حنبل لم تر عيني مثل يحيى بن سعيد وقال ابراهيم بن محمد التيمي ما رايت اعلم بالرجال
من يحيى القطان وقال ابن مهدي لابن معين لا ترى عيناك مثل يحيى بن سعيد القطان ابا فروخ بفتح الفاء وضم الراء المشددة وبالخاء
المعجمة وسكون الطاء المهملة وكسر الميم **يحيى بن سعدون** هو شيخنا صائن الدين ابو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الازدي
القرطبي رحمه الله شيخ وقته وهو امام حافظ مشهور وعالم مذكور صاحب علم القرآن في زمانه حفظا ودراية ورواية وهو ذو فنون
كثيرة في النحو واللغة والتفسير والحديث وغير ذلك طاف البلاد وسمع بها ولقي المشايخ وكان له من الاسانيد العالية ما لم
يجتمع لغيره ورد الموصل واستوطنها سنين كثيرة وسمعنا عليه بها وكان ثقة حافظا ثبتا دينا ورعا زاهدا عابدا احسن
الناس صحبة وخلقا مات بالموصل سنة سبع وستين وخمسمائة **يحيى بن سلام** هو يحيى بن سلام البصري روى عن مالك
ابن انس عن وهب بن كيسان عن جابر لم ذكر في طبقات المجروحين سلام بتشديد اللام **يحيى بن طلحة** هو يحيى بن طلحة بن عبيد الله
التيمي القرشي وتمام نسبه عند ذكر ابيه روى عن ابيه روى عنه ابناه بلال وطلحة **يحيى بن عبد الرحمن** هو يحيى بن عبد الرحمن
ابن حاطب بن بلتعة مدني سمع اباه وابن الزبير وابن عمر روى عنه عروة ابن الزبير وهشام بن عروة والسائب بن يزيد
بلتعة بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفتح التاء فوقها نقطتان وبالسين المهملة وبالنون وفروة بالفاء ومسلك
بضم الميم وفتح السين المهملة وسكون الياء وبالكاف **يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن** هو يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن سعيد الانصاري وعبد الله بن ابي بكر **يحيى بن عبيد الله** هو ابو عيسى يحيى بن عبيد الله احد رواة موطا مالك روى عن
ابيه يحيى بن يحيى روى عنه ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث بضم الميم وكسر الغين المعجمة وبالياء بعدها ثاء مثلثة **يحيى
ابن عبيد** هو ابو عمر ويقال ابو عمرو يحيى بن عبيد البهراني كوفي سمع ابن عباس وانس بن مالك روى عنه الاعمش وشعبة والبهراني
بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وبالراء والنون هو ابو زرعة يحيى بن ابي عمرو السيباني شامي روى عن ابيه وعن عبد الله بن الديلمي
وعمرو بن عبد الله الحضرمي روى عنه ضمرة بن ربيعة الرملي والاوزاعي وابن المبارك وسلمة بن رجا مات سنة ثمان واربعين
ومائة السيباني بفتح السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وتخفيف الباء الموحدة والنون **يحيى بن عمرو** هو ابو نصر
يحيى بن ابي كثير اليمامي مولى لطي اصله بصري صار الى اليمامة راى انس بن مالك وسمع ابا سلمة بن عبد الرحمن وعبد الله
ابن ابي قتادة روى عنه ايوب وهشام الدستوائي وعكرمة والاوزاعي مات باليمامة سنة اثنتين وثلثين ومائة كثير ضد القليل
يحيى بن وثاب هو يحيى بن وثاب مولى بني اسد الكوفي سمع ابن عمر وابن عباس روى عنه ابو اسحاق الهمداني والاعمش وثاب بفتح الواو
المثلثة وبالباء الموحدة **يحيى بن يحيى** هو ابو زكريا يحيى بن يحيى النيسابوري يقال له مولى بني منقر من بني سعد سمع مالك
ابن انس والليث بن سعد وحماد بن زيد وزهير بن معاوية روى عنه مسلم **يحيى بن يحيى** هو يحيى بن يحيى الاندلسي بن كثير
مالك بن انس رحل اليه وهو صغير وسمع منه الكتب وتفقه بالمدنيين والمصريين وكان مالك يعجبه سمته وعقله وسماه
مالك عاقل اهل الاندلس **يحيى بن يعمر** هو يحيى بن يعمر ابو سليمان البصري النحوي قاضي مرو تابعي جليل سمع ابن عباس وابن
عمر وابا الاسود الديلي روى عنه عبد الله بن بريدة واسحاق بن سويد وعطاء الخراساني وقتادة وسعيد الجريري ويحيى بن عقيل
يعمر بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون العين المهملة وفتح الميم وبريدة بضم الباء الموحدة وفتح الراء وبالدال المهملة والجريري
بضم الجيم وفتح الراء الاولى وسكون الياء وعقيل بضم العين وفتح القاف **يحيى بن يزيد** هو ابو يزيد يحيى بن يزيد الهنائي وقيل
كنيته ابو نصر سمع انس بن مالك روى عنه محمد بن دينار وشعبة الهنائي بضم الهاء وتخفيف النون وبالمد **يرفا** هو يرفا حاجب
عمر بن الخطاب فيه محل فرجة في الاصل **يزيد بن الاصم** هو يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
روى عن ميمونة وابي هريرة **يزيد بن اوس** هو يزيد بن اوس روى عن ابي موسى الاشعري روى عنه ابراهيم حديثه في البكاء
على الميت **يزيد بن حميد** هو ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي بصري سمع انس بن مالك ومعبد الجهني وحمران بن ابان
ومطرف بن عبد الله روى عنه شعبة وعبد الوارث والجريري التياح بفتح التاء فوقها نقطتان وتشديد الياء تحتها
نقطتان وبالحاء المهملة وفتح الميم وحمران بضم الحاء المهملة وابان بتخفيف الباء الموحدة وفتح الهمزة ومطرف بتشديد
الراء المكسورة والجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى **يزيد بن حيان** هو يزيد بن حيان التيمي تابعي روى عن زيد بن
ارقم روى عنه الاعمش وسعيد بن مسروق وابو حيان التيمي حيان بفتح الحاء وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالنون
يزيد بن خالد هو يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الهمداني الرملي شيخ ابي داود السجستاني روى عنه
يزيد الدالاني هو ابو خالد يزيد بن عبد الرحمن بن ابي سلامة الدالاني قال البخاري كان نازلا في بني دالان ولم يكن منهم
روى عن عمرو بن مرة والحكم بن عيينة والمنهال بن عمرو وقيس بن مسلم وسمع شعبة روى عنه عبد السلام بن حرب

وشجاع بن الوليد وغيرهما **يزيد بن رومان** هو ابو روح يزيد بن رومان يعد في اهل المدينة سمع ابن الزبير وصالح
ابن خوات روى عنه الزهري وجرير بن حازم روح بفتح الراء وبالحاء المهملة ورومان بضم الراء وبالنون وخوات بفتح
الخاء المعجمة وتشديد الواو وبالتاء فوقها نقطتان وحازم بالحاء المهملة والزاي **يزيد بن زريع** هو ابو معاوية يزيد
بن زريع العايشي سمع ايوب السختياني وابن ابي عروبة روى عنه ابن المبارك زريع بضم الزاي وفتح الراء والعايشي
بالعين المهملة وكسر الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة وعروبة بفتح العين المهملة والباء الموحدة مات سنة اثنتين
وثمانين ومائة **يزيد بن سفيان** هو ابو المهزم يزيد بن سفيان روى عن ابي هريرة وسمع ابن مسعود روى عنه حماد بن سلمة
وهو بصري المهزم بضم الميم وفتح الهاء وتشديد الزاي المفتوحة **يزيد بن شريك** هو يزيد بن شريك بن طارق التيمي من تيم
الرباب كوفي وهو والد ابراهيم التيمي تابعي جليل القدر روى عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وابي ذر وحذيفة بن اليمان
روى عنه ابراهيم والحكم بن عتيبة وجواب التيمي الرباب بكسر الراء وتخفيف الباء الموحدة الاولى وعتيبة بضم العين وفتح التاء
فوقها نقطتان وياء ساكنة بعدها باء موحدة وجواب بفتح الجيم وبالباء الموحدة **يزيد بن صهيب** هو يزيد بن صهيب الفقير
روى عن جابر وابن عمر وابي سعيد روى عنه مسعر بن كدام وابو قطبة سويد بن نجيح صهيب بضم الصاد المهملة وفتح الهاء ومسعر بكسر
الميم وسكون السين المهملة وكدام بكسر الكاف وتخفيف الدال المهملة وقطبة بضم القاف وسكون الطاء المهملة وبالباء
الموحدة ونجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة **يزيد بن عبد الله بن الشخير** هو ابو العلا يزيد بن عبد الله بن الشخير
العامري البصري وهو المذكور في الامان من كتاب الجهاد روى عن اخيه مطرف وعياض بن حمار روى عنه قتادة والجريري
وسليمان التيمي الشخير بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة وكسرها وعياض بكسر العين وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالضاد
المعجمة وحمار بكسر الحاء المهملة وبالراء والجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى **يزيد بن عبد الله الليثي** هو يزيد بن عبد الله
ابن قسيط الليثي سمع ابن عمر وابا هريرة وابن المسيب وابا سلمة روى عنه مالك بن انس وابن ابي ذيب وابن عجلان والليث
ابن سعد قسيط بضم القاف وفتح السين المهملة وسكون الياء **يزيد بن عبد الله ابن الهاد** هو يزيد بن عبد الله
ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد المدني روى عن الزهري وعبد الله بن خباب روى عنه مالك بن انس والليث بن سعد وابن
عيينة خباب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة الاولى **يزيد بن ابي عبيد** هو يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة بن الاكوع
روى عنه مكي بن ابراهيم وحاتم بن اسماعيل ويحيى بن سعيد **يزيد بن عميرة** هو يزيد بن عميرة الزبيدي الشامي سمع
معاذ وابن مسعود روى عنه ابو ادريس الخولاني عميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم وبالراء والزبيدي بضم الزاي وفتح
الباء الموحدة **يزيد بن القعقاع** هو ابو جعفر يزيد بن القعقاع القاري المدني مولى عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي
سمع ابن عمر وابن عياش روى عنه مالك بن انس والداوردي القاري من القراء وعياش بتشديد الياء تحتها نقطتان والشين
المعجمة **يزيد بن ابي مالك** هو يزيد بن ابي مالك روى عن عبد الحميد بن عبد الرحمن روى عنه الاوزاعي حديثه في الحيض
يزيد بن ابي مريم هو ابو مرة يزيد مولى عقيل بن ابي طالب سمع ام هاني وابا هريرة **يزيد ذو مصر** هو يزيد ذو مصر شامي روى
عن عتبة ابن عبد السلمي روى عنه ابو حميد الرعيني مصر بكسر الميم وسكون الصاد المهملة والرعيني بضم الراء وفتح العين
المهملة وسكون الياء وبالنون **يزيد بن معاوية** هو ابو خالد يزيد بن معاوية بن ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس
ابن عبد مناف الاموي القرشي ولد سنة خمس وعشرين وقيل ست وعشرين ومات في ربيع الاول من سنة اربع
وستين وولي الامر بعد ابيه معاوية ثلث سنين واشهرا له ذكر في تفسير سورة الاحزاب **يزيد مولى المنبعث** هو يزيد
مولى المنبعث مدني روى عن زيد بن خالد الجهني روى عنه ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد الانصاري المنبعث
بضم الميم وسكون النون وفتح الباء الموحدة وكسر العين المهملة وبالثاء المثلثة **يزيد بن نعيم** هو يزيد بن نعيم بن هزال
الاسلمي روى عن ابيه وعن جابر روى عنه زيد بن اسلم ويحيى بن ابي كثير نعيم بضم النون وفتح العين المهملة وهزال بفتح الهاء
وتشديد الزاي **يزيد بن نمران** هو يزيد بن نمران بكسر النون وسكون الميم روى عنه مولاه حديثه في المار بين يدي المصلي
يزيد بن هارون هو ابو خالد يزيد بن هارون السلمي مولاهم الواسطي سمع يحيى بن سعيد الانصاري وسليمان التيمي وعاصم
الاحول وحميد الطويل وداود بن ابي هند وعبد الله بن عون وشعبة والحمادين روى عنه احمد بن حنبل وعلي بن المديني
وابو بكر بن ابي شيبة واحمد بن منيع والحسن بن عرفة وغيرهم قدم بغداد وحدث بها ثم عاد الى واسط ومات بها ولد سنة
ثماني عشرة ومائة قال ابن المديني لم ار احدا احفظ من ابن هرون كان عالما بالحديث حافظا ثقة زاهدا عابدا وقال
الزعفراني ما رايت احدا قط خيرا من يزيد بن هارون مات سنة سبع عشرة ومائتين وقيل سنة ثماني عشرة ومائتين
يزيد بن هرمز هو يزيد بن هرمز المدني مولى بني ليث روى عن ابي هريرة روى عنه ابنه عبد الله وعمرو بن دينار
والزهري والحرث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب **يسار بن زيد** هو يسار بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعي
روى عن ابيه زيد روى عنه ابنه بلال وهذا زيد مولى النبي غير زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك
والد اسامة وهذا والد يسار **يسار** هو يسار بفتح الياء وتخفيف السين المهملة مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب
روى عن ابن عمر روى عنه ابو علقمة مولى ابن عباس **يعقوب بن ابراهيم** هو ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن سعد
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري من اهل المدينة سكن بغداد وحدث بها عن ابيه وعن محمد بن عبد الله
ابن مسلم ابن اخي الزهري وشعبة بن الحجاج روى عن ابن اخيه عبيد الله بن سعد واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي
ابن المديني وزهير بن حرب وكان ثقة مامونا يقدم على اخيه سعد في الفضل والورع في الحديث ولم يزل ببغداد

حتى خرج الى الحسن بن سهل وهو بفم الصلح فلم يزل معه حتى توفي بها في شوال سنة ثمان ومائتين وكان اصغر من اخيه باربع سنين
يعقوب بن ابراهيم ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد بن بحير بن معاوية بن سلمى بن بجيلة صاحب الامام
ابي حنيفة كوفي سمع ابا اسحاق الشيباني وسليمان التيمي ويحيى بن سعيد الانصاري وسليمان بن الاعمش وهشام بن عروة وعطاء بن
السائب ومحمد بن اسحاق بن يسار وليث بن سعد وابا حنيفة وروى عنه محمد بن الحسن الشيباني وبشر بن الوليد الكندي وعلي
ابن الجعد واحمد بن حنبل ويحيى بن معين واحمد بن منيع وغيرهم سكن بغداد وولاه موسى الهادي القضاء بها وبعده الرشيد
وهو اول من دعي بقاضي القضاة في الاسلام كان اماما عالما حافظا كبيرا القدر فقيها فاضلا عظيم القدر والمحل في الحديث
والفقه ولد سنة ثلث عشرة ومائة ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة خنيس بضم الخاء المعجمة وفتح النون وبالسين المهملة
وبحير بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة وبالراء وقيل انه بضم الباء وفتح الحاء وسعد ابو خنيس صحابي **يعقوب بن اسحاق**
هو ابو محمد يعقوب بن اسحاق بن زيد بن عبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي البصري من اهل العلم والقراءة قام بالقراءة في البصرة وكان
من كبار الائمة روى عن جماعة من المشهورين سلام الطويل الخراساني وشهاب الحاشمي وعصمة الفقيمي وغيرهم روى عنه
الاكابر كابي حاتم السجستاني وايوب بن المتوكل قال ابو حاتم يعقوب اعلم من رايناه وادركنا بالحروف والاختلاف في القرآن وعلله
ومذاهبه وقيل انه قرأ على ابي عمرو بن العلاء وفيه نظر مات سنة خمس ومائتين **يعقوب بن عاصم** هو يعقوب بن عاصم بن عروة
ابن مسعود الثقفي الحجازي روى عنه يعلى بن عطاء والنعمان بن سالم وابراهيم بن ميسرة الشريد بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وبالدال
المهملة وميسرة ضد ميمنة **يعقوب بن عبد الرحمن** هو يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري حليف بني زهرة
اصله مدني وسكن الاسكندرية سمع ابا حازم وموسى بن كعب ونافع بن مالك القاري بالقاف وتشديد الياء وحازم بالحاء المهملة
والزاي **يعقوب بن محمد** هو ابو يوسف يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني مولى بني ليث ويقال مولى جويرية بنت الحارث سمع خالد بن
حيان روى عنه ابن المبارك وابن ابي اويس وخالد بن مخلد طحلاء بفتح الطاء المهملة وسكون الحاء المهملة وبالمد وحيان بفتح الحاء
المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان واويس بضم الهمزة وفتح الواو وبالسين المهملة ومخلد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة **يعلى
ابن مملك** هو يعلى بن مملك بفتح الميم الاولى وسكون الثانية وفتح اللام وبعدها كاف روى عن ام سلمة روى عنه
يعيش بن صدقة هو شيخنا الامام ابو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفراتي الضرير الشافعي
الثقة الصدوق الحافظ الامين امام وقته لقي المشايخ وسمع الكثير وقرأت عليه بمدينة السلام سنة ست وثمانين وخمسمائة
ولم ار اضبط منه ولا اشد احتياطا فيما يقرأ عليه وفي الاسماع والاصغاء اليه فجزاه الله خيرا وختم بالصالحات اعماله
يعيش بن طخفة هو يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري وقد اختلف في اسم ابيه فقيل طخفة وقيل طهفة روى عن ابيه وكان
ابوه من اصحاب الصفة روى عنه ابو سلمة طخفة بالطاء المهملة والخاء المعجمة والفاء وكذلك طهفة ابدل من الخاء هاء
يوسف بن سعيد هو يوسف بن سعد روى عنه القاسم بن الفضل الحداني سمع الحسن بن علي بن ابي طالب حديثه في تفسير
سورة القدر الحداني بضم الحاء المهملة وبالنون **يوسف بن ماهك** هو يوسف بن ماهك المكي سمع ام هانئ بنت ابي طالب وابن
عمر وابن عباس وابن عمرو روى عنه جعفر بن سليمان وابراهيم بن مهاجر والوليد بن عبد الله واصله فارسي نزل مكة ماهك بفتح الميم
والهاء وبالكاف **يوسف بن يعقوب** هو ابو يعقوب يوسف بن يعقوب السدوسي البصري صاحب السلعة كان يبيع
السلع سمع شعبة وعيسى بن سنان بكسر السين المهملة وتخفيف النون الاولى **يونس ابن جبير** هو ابو غلاب يونس بن جبير
الباهلي سمع ابن عمر وجندب بن عبد الله وحطان بن عبد الله روى عنه ابن سيرين وقتادة مات سنة احدى وتسعين قبل انس
بجمعة غلاب بفتح الغين المعجمة وتشديد اللام وبالباء الموحدة وجبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وحطان بكسر الحاء المهملة
وتشديد الطاء المهملة وبالنون **يونس ابن عبد الاعلى** هو ابو موسى يونس بن عبد الاعلى الصدفي المصري صاحب الامام الشافعي
رحمه الله مات سنة اربع وستين الصدفي بفتح الصاد المهملة وفتح الدال المهملة **يونس ابن عبد الله** هو ابو الوليد يونس
ابن عبد الله بن مغيث القاضي احد رواة موطأ مالك روى عن يحيى بن عبيد الله روى عنه الفقيه ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب
مغيث بالغين المعجمة وبالثاء المثلثة وعتاب بتشديد التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة **يونس ابن عبيد** هو ابو عبد الله
يونس بن عبيد البصري مولى عبد القيس سمع الحسن وابن سيرين روى عنه الثوري وشعبة مات سنة تسع وثلثين
ومائة **يونس بن يزيد** هو ابو يزيد يونس بن يزيد الايلي سمع الزهري وزريق بن حكيم روى عنه ابن المبارك والليث
ابا سعد وابن وهب ووكيع مات بمصر سنة تسع وخمسين ومائة وهو المذكور في القنوت الايلي بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها
نقطتان وباللام وزريق بضم الزاي وفتح الراء وحكيم بضم الحاء المهملة وفتح الكاف وسكون الياء **الفصل
الثاني** في الكنى والانباء **ابو اليسر** هو ابو اليسر بفتح الياء وفتح السين المهملة وبالراء كعب بن عمرو صحابي مشهور
ابو يعفور هو ابو يعفور بفتح الياء وسكون العين المهملة وبالفاء المضمومة وبالراء **ابو وقدان** ووقدان العبدي بفتح الواو
وسكون القاف وبالدال المهملة والنون تابعي **ابو يعقوب** هو ابو يعقوب القبطي عبد ابي مذكور وهكذا اخرج ذكره الحميدي
في مسند جابر في باب التدبير من كتاب العتق والذي جاء في اسماء الصحابة هو يعقوب القبطي غلام ابي مذكور الذي اعتقه
من دبر **ابو يعقوب** هو ابو يعقوب يوسف بن يعقوب السدوسي **ابو اليقظان** هو ابو اليقظان استشهد به ابو داود
في الحيض في حديث فاطمة بنت ابي حبيش روى عنه شريك حبيش بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء
وبالشين المعجمة **ابو اليمان** اسم ابي اليمان بفتح الياء وتخفيف الميم وبالنون الحكم بن نافع البهراني بفتح الباء الموحدة
وسكون الهاء وبالراء والنون **ابو يوسف** هو القاضي ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم صاحب ابي حنيفة

ابو يونس هو ابو يونس مولى عائشة ام المؤمنين روى عنها حديثه في تفسير سورة البقرة في قوله تعالى حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى روى عنه القعقاع بن حكيم **ام يحيى** هي ام يحيى بنت ابي اهاب بن عزيز صحابية لها ذكر في الرضاع من كتاب
النكاح اهاب بكسر الهمزة وبالباء الموحدة وعزيز ضد ذليل **ام يعقوب** هي ام يعقوب امرأة من بني اسد لها ذكر في حديث
عبد الله بن مسعود في كتاب الزينة من حرف الزاي **ام يونس** هي ام يونس روت عن عائشة روى عنها حديثها في الاداب
ابن ابي يعقوب اسم ابن ابي يعقوب محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب **الفصل الثالث** في النسب **اليامي**
منسوب الى يام بن اصبى بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان اصبى بفتح الهمزة وسكون
الصاد المهملة وبالباء الموحدة ودافع بالدال المهملة وبالفاء وحاشد بالحاء المهملة والشين المعجمة المكسورة وخيوان
بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون ونوف بفتح النون وسكون الواو وبالفاء **اليحصبي** بفتح الياء
وسكون الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة وفتحها وبالباء الموحدة منسوب الى يحصب بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس
ابن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث **اليربوعي** منسوب الى يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد
ابن مناة بن تميم **اليزني** بفتح الياء وفتح الزاي وبالنون منسوب الى ذي يزن بطن من حمير **اليشكري** بالشين المعجمة وضم
الكاف منسوب الى يشكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة ويشكر هو ابو بكر بن
وائل وقيل هو يشكر بن بكر بن وائل **اليعمري** اليعمري بفتح الياء وسكون العين المهملة وفتح الميم منسوب الى يعمر بن عوف
بن كعب بن عامر بطن من كنانة وممن ينسب اليه معدان بن طلحة اليعمري **اليمامي** منسوب الى اليمامة وهي بلاد بين الحجاز
والبصرة وكان اسمها الجو وكان بها جارية حديدة النظر تسمى اليمامة وهي الزرقاء فسميت البلاد باسمها لكثرة اضافتها
اليها **اليماني** اليماني منسوب الى اليمن نسبة على غير قياس بزيادة الالف وقياس النسبة اليها يمني هذا اخر الباب
الرابع من الفن الثالث من الركن الثالث **الباب الخامس** في ذكر جماعة لهم ذكر او رواية ولم يرد اسماؤهم
مذكورة في الاحاديث التي ورد ذكرهم فيها فنبهنا في هذا الباب على اسم من عرفناه منهم وسردنا ذكرهم على نسق المواضع التي
وردت اسماؤهم فيها بعون الله تعالى **حديث ابن عمر** في كتاب الايمان بني الاسلام على خمس والذي قال له صوم رمضان
وحج البيت قال لا حج البيت وصوم رمضان اسم الرجل القائل يزيد بن بشر السكسكي **حديث عروة** في احياء الموات
فيه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج نخله منها صاحب الارض زياد
ابن لبيد بن ثعلبة الانصاري والغارس فيها مالك بن الدخشم **حديث شهاب** في كتاب الاسماء الذي غير النبي
صلى الله عليه وسلم اسمه هشام هو هشام بن عامر الانصاري والد سعد بن هشام **حديث اسماء** قدمت علي امي وهي
مشركة اسمها قتيلة بنت عبد العزى ابن اسعد وحديثها في كتاب البر **حديث الرجل** الذي كان يخدع في البيع قال
قل لا خلابة هو حبان بن منقذ بن عمرو والد واسع **حديث** الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم بتمر جنيب في كتاب الربا من صرف
البيع هو سواد بن غزية وقيل مالك بن صعصعة **حديث** الرجل الذي صارف طلحة بن عبيد الله في الربا من كتاب البيع
وانكر عليه عمر بن الخطاب هو مالك بن اوس بن الحدثان **حديث** البراء في تفسير سورة البقرة في ذكر الصلوة الوسطى
وقول الرجل الشقيق اسم الرجل زاهر وفي لفظ الحديث ما يدل على ان الرجل انما قال للبراء الا الشقيق **حديث النعمان ابن بشير**
في الذين تفاخروا بسقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام والجهاد في سبيل الله صاحب السقاية هو العباس بن عبد المطلب وصاحب
العمارة هو عثمان بن طلحة او شيبة بن عثمان وصاحب الجهاد علي بن ابي طالب **حديث ابن مسعود** عن الرجل الذي اصاب
من امرأة ما دون الجماع ونزلت فيه اقم الصلاة طرفي النهار هو ابو اليسر كعب بن عمرو والرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم
الله خاصة ام للناس عامة هو عمر بن الخطاب وقيل معاذ **حديث البراء** في الخراب في الجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان حمدي الرجل هو الاقرع بن حابس التميمي **حديث عائشة** في المجادلة المرأة خولة بنت ثعلبة وزوجها الذي شكته
اوس بن الصامت اخو عبادة **حديث علي** في الممتحنة والظعينة التي لحقها بروضة خاخ هي ام سارة مولاة لقريش
حديث عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية الرجل عبد الله
بن يزيد الخطمي **حديث ابي بن كعب** ومناكرته مع الذي سمعه يقرأ بخلاف قراءته ومجيئهما الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل هو ابن
مسعود **حديث ابن مسعود** والرجل الذي قال له اني اقرأ المفصل في ركعة هو نهيك بن سنان **حديث الرجل**
الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ارى الرؤيا مرضي هو ابو قتادة الانصاري **حديث ابي هريرة** في كتاب الجهاد
في قسمة الغنائم فتكلم بعض ولد سعد بن العاص هو ابان **حديث** في كتاب الجهاد في ذكر الخمس وكتاب النبي الذي كان
معه في آدم وهو الزبير بن لب الشاعر **حديث** في كتاب الجهاد وقول النبي صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم هو النعمان بن
مقرن **حديث المشرك** الذي اراد المشركون ان يشتروا جيفته هو نوفل بن عبد الله بن المغيرة المخزومي **حديث** النبي الذي
حبست له الشمس في كتاب الجهاد هو يوشع بن نون **حديث حمزة** الاسلمي والذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان قدرتم
على فلان فاحرقوه بالنار هو هبار بن الاسود بن المطلب كان قد اسلم وحسن اسلامه وفي رواية انه امر باحراق
رجلين احدهما هبار بن الاسود والآخر نافع بن عبد القيس **حديث** عثمان بن عفان في نكاح المحرم من كتاب الحج فيه ذكر بنت
شيبة بن جبير قال الزبير بن بكار هي امة الحميد **حديث** الظبي الحاقف والرجل الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يقف
عنده هو ابو بكر الصديق **حديث** الرجل الذي كسرت فخذه في الحج ولم يرخص له احد ان يحل الرجل هو ابو قلابة عبد الله
بن زيد الجرمي **حديث** النعمان بن بشير في الحدود والذي رفع على جارية امرأته هو عبد الرحمن بن حنين وقيل ابن حنين

حديث العرنيين الذين قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم اسم الراعي يسار حديث الغامدية التي زنت هي سبيعة وقيل ابنة
بنت فروخ حديث البراء في الذي تزوج امرأة ابيه هو منظور بن ريان بن سيار الفزاري حديث المرأة التي رجمها علي
هي شراحة الهمدانية حديث المرأة التي زنى بها ماعز هي فاطمة مولاة هزال حديث المرأة المخزومية التي سرقت
هي فاطمة بنت عبد الاسد اخت ابي سلمة بن عبد الاسد وقيل ام عمرو بنت سفيان بن عبد الاسد حديث عمران
ابن حصين في الحياء فقال رجل ان من الحياء ضعفا الرجل بشير بن كعب العدوي حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر رجلا اذا اخذ مضجعه ان يقول اللهم اني اسلمت وجهي اليك الرجل هو اسيد بن حضير حديث انس والرجل الذي حمد
ما الدعاء ولقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها هو رفاعة بن رافع الانصاري حديث مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل
وهو يدعو ويشير باصبعيه فقال له احد احد الرجل هو سعد بن ابي وقاص حديث ابي هريرة وددت معاذ اسم الرجل
الذي قال الدندنة سليم الانصاري حديث الرجل الذي دعا وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعوت باسم الله الاعظم
هو ابو عياش الزرقي حديث المرأتين اللتين ضربت احداهما الاخرى بعمود الفسطاط ام عفيف بنت مسروح والمضروبة
مليكة بنت ساعدة الهذلي وقيل اسم الواحدة ام عطيف حديث درع النبي صلى الله عليه وسلم عند يهودي اسمه ابو الشحم
حديث ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم وانه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج مع ساع بعثه فتبعه الساعي هو ارقم بن ابي
الارقم حديث جابر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن فقال الا خمرته ولو بعود اسم الرجل ابو حميد الساعدي حديث
صلاة معاذ وتطويله اسم الرجل الذي قطع صلاته وصلى وحده حرام بن ملحان خال انس بن مالك حديث المار
بين يدي ابي سعيد الخدري في الصلاة هو داود بن مروان بن الحكم حديث الرجل الذي قال لابن عمر الوتر سنة هو ربيعة بن
دهوري حديث ابي هريرة ان رجلا اعمى قال للنبي صلى الله عليه وسلم لي قائد يلائمني هو ابن مكتوم حديث ابن عباس انه جاء
ومعه غلام على حمار والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي هو اخوه الفضل حديث الرجل الذي صلى ركعتي الفجر بعد الفرض هو قيس بن
عمرو وقيل قيس بن فهد حديث زياد بن علاقة عن عمه والنخل باسقات عمه هو قطبة بن مالك حديث الرجل الذي
صلى منفردا عن الصف فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد صلاته هو وابصة بن معبد حديث الذي حرم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يغطي فخذه وقال هي عورة جرهد بن خويلد وقيل قبيصة بن مخارق وقيل معمر بن عبد الله حديث
الذي جاء يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فامره ان يركع ركعتين هو سليك الغطفاني وقيل النعمان بن قوقل
حديث الرجلين اللذين اجارتهما ام هانئ بنت ابي طالب هما الحرث بن هشام بن المغيرة وزهير بن ابي امية
ابن المغيرة حديث ابي هريرة والصائم اذا اصبح جنبا وقول اخبرني مخبر هو الفضل بن العباس حديث ابن عباس ان رجلا
قال ان امي توفيت ولم توص افينفعها ان اتصدق عنها هو سعد بن عبادة حديث ابن مسعود وسؤال المرأة عن الصدقة
عليه وعلى ابنته اسم المرأة التي كانت معها زينب امرأة ابي مسعود الانصاري حديث عبد الله بن جعفر وقوله حملني
النبي صلى الله عليه وسلم وغلاما من قصرنا ثلاثة الغلام قثم بن العباس حديث هنيد بن الحنث وفيه ذكر بنت غيلان
اسمها بادية حديث ابن مسعود في حديث بروع بنت واشق زوج بروع هو هلال بن مرة الاشجعي حديث عائشة
في المرأة التي سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل الحيض هي اسماء بنت يزيد بن السكن حديث ام عطية في غسل ابنة النبي
صلى الله عليه وسلم هي زينب زوجة ابي العاص حديث ام سلمة في الوضوء مما مست النار اسم الرجل الذي دخل على ام حبيبة ابو سفيان
ابن سعيد بن المغيرة حديث عائشة ان امرأة استحيضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤخر الظهر وتعجل العصر هي سهلة
بنت سهيل امرأة ابي حذيفة حديث عثمان وغسل الجمعة والذي انكر عليه عمر لما دخل هو عثمان ابن عفان حديث ابي سعيد
في غسل الجنابة لعلك اعجلت واقحطت الرجل هو عتبان بن مالك وقيل ابن عتبان حديث الرجل الذي نزل بعائشة
في الحلمة فغسلها هو همام بن الحرث النخعي وقيل عبد الله بن شهاب الخولاني حديث سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند
النبي صلى الله عليه وسلم بشماله فقال له لا استطعت هو بسر بن راعي العير حديث الرجل الذي شرب حلاب سبع شياه هو جهجاه
الغفاري حديث الخدري ورقية الرجل الملدوغ اسم الرجل الملدوغ الراقي هو ابو سعيد الخدري حديث امرأة عبد الرحمن
ابن عوف التي ورثها عثمان بن عفان من زوجها بعد انقضاء عدتها هي تماضر بنت الاصبغ الكلبية حديث طلاق
ركانة زوجته اسم امرأته سهيمة بنت عويمر المزنية حديث عدة سبيعة الاسلمية بعد وفاة زوجها هو سعد بن خولة
حديث ابن عمرو في الرجل الذي خصى عبده واسم المعتق زنباع ابو روح والمملوك سندر حديث جابر في الرجل الذي
اعتق غلاما عن دبر منه المعتق هو ابو مذكور والغلام يعقوب والمشتري نعيم بن النحام حديث المرأة القرظية التي كانت
تضحك عند عائشة ثم قتلت في غزوة بني قريظة اسمها بنانة بنت نسيل وقيل بنانة حديث جابر ان رجلا قال يوم احد
ان قتلت اين انا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة هو عمير بن الحمام حديث اسامة والذي قتله بعد ان قال لا اله الا الله
المقتول مرداس بن نهيك حديث قينتي عبد الله ابن خطل في فتح مكة اسم احدهما فرتنا حديث المرأة التي اهدر النبي
صلى الله عليه وسلم دمها يوم الفتح اسمها سارة مولاة لبعض بني عبد المطلب استؤمن لها فامنها وعاشت الى زمن عمر بن الخطاب
حديث عائشة وكسر الصحفة عند النبي صلى الله عليه وسلم صاحبة الصحفة زينب بنت جحش وقيل ام سلمة وقيل صفية
حديث المرأة التي خاصمت سعيد بن زيد الى عمر في ارض غصبها اسم المرأة اروى بنت اويس حديث النعمان ابن
مقرن في الغضب قد سب رجل رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم اسم الرجل المسبوب ابو بكر الصديق حديث ابن عباس
في كتاب الفضائل عرضت على الامم وقول النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة الرجل هو سعد بن عبادة وقيل انه كان رجلا

مستانفا فلم يقل الا انت منافق فوري عن ذلك حديث جابر في فضل المرض والثواب وقول الرجل عندي ابنة لي احسن البشر
وانها ما اشتكت قط الرجل هو الضحاك بن سفيان الكلابي حديث الرجل الذي استنفق النبي صلى الله عليه وسلم فقال
والله يكفيك آية الضيف هو عمر بن حديث الشاع النبي صلى الله عليه وسلم الفرس من الاعرابي وشهادة خزيمة في كتاب النفقات
الاعرابي هو سواء بن الحرث وقيل سواد بن قيس المحاربي حديث ابن عباس في القسامة ان رجلا من قريش استاجر رجلا من بني
اسم القرشي خداش بن عمرو احد بني عامر بن لوي واسم الهاشمي عمرو وابن المطلب بن عبد مناف وانما جعله هاشميا لان المطلب اخو
هاشم فنسبه اليه اتساعا والذي قد نامه يمينه ولم يحلف هو حويطب بن عبد العزى حديث الرجل الذي كان يقاتل
مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يترك شاذة ولا فاذة وانه جرح فقتل نفسه هو رجل من المنافقين اسمه قزمان حديث
اصحاب الاخدود اسم الغلام المذكور فيه عبد الله بن التامر حديث الرجل الذي قال اني رجل حبب الي الجمال الفي الكبر
هو قيل هو مالك بن مرارة الرهاوي وقيل هو سواد بن عمرو وقيل هو ابو ريحانة القرشي وقيل عقبة بن عامر حديث المستقة
السندس التي اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم الذي اهداها له اكيدر بن عبد الملك كان نصرانيا ملكا على دومة الجندل
ثم اسلم بعد ذلك حديث الرجل الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم فلتر اثر نعمة الله عليك هو مالك بن نضلة والد ابي الاحوص
الجشمي حديث ابن وليدة زمعة الذي تحاكموا فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم اسمه عبد الرحمن وهو صحابي وامه امة لزمعة يمانية
له رواية حديث رافع ابن خديج في المزارعة عن بعض عمومته هو ظهير بن رافع حديث حثي المقداد التراب في وجه
المداحين الرجل الممدوح عثمان بن عفان حديث عائشة فقد في النبي صلى الله عليه وسلم الذي لحد ابو طلحة الانصاري والذي
يشق ابو عبيدة بن الجراح حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يهادى بين رجلين في مرضه احدهما العباس الاخر علي بن ابي طالب
حديث ابن مسعود والذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن كيفية مجيء الوحي فقال له صلصلة كصلصلة الجرس اسم السائل
الحرث بن هشام المخزومي حديث الشاة وسلا الجزور ووضعه على رأس النبي صلى الله عليه وسلم فانبعث اشقى القوم هو عقبة
ابن ابي معيط حديث ابي لبيس المسمومة التي اهدتها المرأة اليهودية للنبي صلى الله عليه وسلم اسم المرأة زينب بنت الحرث ابن زيد
الجهني حديث جابر في النذر ان رجلا نذر ان يصلي في بيت المقدس هو الشريد بن سويد الثقفي حديث ابن عباس
في النذر عن رجل قال ان اختي نذرت ان تمشي الى البيت هو عقبة بن عامر الجهني حديث رافع بن سنان اسلم ولم تسلم امرأته
وتخيير ابنته بين ابيها وبين امها اسم الجارية عميرة حديث الرجل الذي نذر ان يقوم في الشمس هو ابو اسرائيل العامري وقيل
اسمه قيصر وليس في الصحابة من له كنيته ولا اسمه ولا يعرف الا في هذا الحديث حديث الرجل الذي نذر ان يذبح ببوانة
اسمه كردم بن سفيان حديث الذي اسلم وعنده عشر نسوة هو غيلان بن سلمة وقيل عروة بن مسعود بن عبد ياليل حديث
الهجرة وانه استاجر رجلا هاديا خريتا اسمه عبد الله بن اريقط الليثي حديث خصم الاشعث بن قيس في كتاب اليمين
هو الخفشيش حديث عائشة في الذي استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال بئس اخو العشيرة
هو مخرمة بن نوفل وقيل عيينة بن حصن ويتلوه الفن الثالث
الفن الثالث ان شاء الله تعالى

في فهرست الكتب والحروف والابواب والفصول والفروع والانواع وما انقسم اليه جميع الكتاب من اوله الى اخره ليذكر
لئلا يشذ عنه شيء منها وكان الواقف عليها يكون قد احاط علما بجميع ما اشتمل عليه الكتاب جملة وعرف منه مواقع الاحاديث
به عليها والله الموفق للصواب وقد تقدم في خطبة الكتاب ان مداره على ثلاثة اركان ونحن نبتدي بالركن الاول واقسامه ثم بالثاني
واقسامه ثم بالثالث واقسامه فنقول مستعينا بالله تعالى الركن الاول في المبادي الركن الثاني في المقاصد الركن الثالث في الخواتيم
الركن الاول ينقسم الى خمسة ابواب الباب الاول في الباعث على عمل الكتاب وفيه مقدمة واربعة فصول الفصل الاول
في انتشار علم الحديث ومبدأ جمعه وتاليفه الفصل الثاني في بيان اختلاف اغراض العلماء ومقاصدهم في تصنيف الحديث الفصل
الثالث في اقتداء المتاخرين بالسابقين وسبب اختصارات كتبهم وتاليفها الفصل الرابع في خلاصة الغرض من جمع هذا الكتاب
الباب الثاني الفصل الاول في ذكر الاسانيد والمتون الفصل الثاني في بيان وضع الابواب والفصول الفصل الثالث في بيان التقفية
في الحروف الفصل الرابع في بيان اسماء الرواة والعلامات الفصل الخامس في بيان الغريب والشرح الفصل السادس فيما يستدل به على الحاديث
الثالث في بيان اصول الحديث واحكامها وما يتعلق بها وفيه اربعة فصول الفصل الاول في طريق الحديث وروايته وفيه سبعة فروع الفرع الاول في
وشرائطه الفرع الثاني في مسند الراوي وكيفية اخذه الفرع الثالث في لفظ الراوي وايراده وفيه خمسة انواع النوع الرابع في المسند والاسناد
الخامس في المرسل الفرع السادس في الموقوف الفرع السابع في التواتر والاحاد الفصل الثاني في الجرح والتعديل وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في بيانه
احكامها الفرع الثاني في جواز الجرح ووقوعه الفرع الثالث في بيان طبقات المجروحين الفصل الثالث في النسخ وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في
واركانه الفرع الثاني في شرائطه الفرع الثالث في احكامه الفصل الرابع في بيان اقسام الصحيح من الحديث والكذب وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في
القول فيهما الفرع الثاني في انقسام الخبر اليهما الفرع الثالث في اقسام الصحيح من الاخبار وهي عشرة انواع الباب الرابع في ذكر الائمة الستة
وذكر اسمائهم وكناهم وانسابهم ومواليدهم واعمارهم ومناقبهم واثارهم ومشايخهم ورواتهم وهم مالك بن انس الاصبحي محمد بن اسمعيل البخاري مسلم بن
النيسابوري سليمان بن الاشعث السجستاني محمد بن عيسى الترمذي احمد بن شعيب النسائي الباب الخامس في ذكر الاسانيد الكتب الاصول المودعة في كتاب
هذا وهي صحيح البخاري صحيح مسلم كتاب الموطا سنن ابي داود جامع الترمذي سنن النسائي الجمع بين الصحيحين للحميدي وكتاب رزين جامع الاصول الستة
الركن الثاني من الكتاب في المقاصد وهو بعدد حروف المعجم ثمانية وعشرين حرفا وخاتمة الكتاب للواحق وهي حرف الهمزة ويشتمل على عشرة كتب الكتاب الاول
في الايمان والاسلام وفيه ثلاثة ابواب الباب الاول في تعريفهما حقيقة ومجازا وفيه فصلان الفصل الاول في حقيقتهما واركانهما الفصل الثاني في المجاز الباب
في احكامهما وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في حكم الاقرار بالشهادتين الفصل الثاني في احكام البيعة الفصل الثالث في احكام متفرقة الباب الثالث في

تتعلق بالايمان والاسلام الكتاب الثاني في الاعتصام بالكتاب والسنة وفيه بابان الباب الاول في الاعتصام بهما الباب الثاني في الاقتصاد
والاقتصار في الاعمال الكتاب الثالث في الامانة الكتاب الرابع في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الكتاب الخامس في الاعتكاف الكتاب السادس
في احياء الموات الكتاب السابع في الايلاء الكتاب الثامن في الاسماء والكنى وفيه خمسة فصول الفصل الاول في تحسين الاسماء والمحبوب والمكروه منها
الفصل الثاني فيمن سماه النبي ابتداء الفصل الثالث فيمن غير النبي صلعم اسمه الفصل الرابع في التسمية باسم النبي صلعم وكنيته الفصل الخامس في احاديث شتى تتعلق
بالاسماء والكنى الكتاب التاسع في الانية الكتاب العاشر في الامل والاجل حرف الباء ويشتمل على اربعة كتب الكتاب الاول في البر وفيه خمسة
ابواب الباب الاول في بر الوالدين الباب الثاني في بر الاولاد والاقارب الباب الثالث في بر اليتيم الباب الرابع في اماطة الاذى عن الطريق
الباب الخامس في اعمال من البر متفرقة الكتاب الثاني في البيع وما يتعلق به وفيه عشرة ابواب الباب الاول في آدابه وفيه اربعة فصول الفصل
الاول في الصدق والامانة الفصل الثاني في التساهل والتسامح في البيع والاقالة الفصل الثالث في الكيل والوزن الفصل الرابع في احاديث متفرقة
الباب الثاني فيما لا يجوز بيعه ولا يصح وفيه اربعة فصول الفصل الاول في النجاسات الفصل الثاني في بيع ما لم يقبض ويملك الفصل الثالث في بيع الثمار
وفيه ثلثة فروع الفرع الاول بيعها قبل ادراكها الفرع الثاني بيع العرايا الفرع الثالث المحاقلة والمزابنة والمخابرة الفصل الرابع في اشياء متفرقة
لا يجوز بيعها امهات الاولاد والولاء الماء القينات الغنائم حبل الحبلة ضراب الجمل الصدقة الحيوان باللحم الباب الثالث فيما لا يجوز فعله في البيع وفيه ثلثة
فصول الفصل الاول في الخداع وفيه ثلاثة فصول الاول في مطلق الخداع الثاني في اخفاء العيب الثالث في النجش الفصل الثاني في الشرط والاستثناء
الفصل الثالث في بيع الملامسة والمنابذة الفصل الرابع في بيع الغرر والمضطر والحصاة الفصل الخامس في بيع الحاضر للبادي وتلقي الركبان
الفصل السادس في بيعتين في بيعة الفصل السابع في احاديث تتضمن مناهي مشتركة الفصل الثامن في التفريق بين الاقارب في البيع الباب الرابع
في الربا وفيه فصلان الفصل الاول في ذمه وذم آكله وموكله الفصل الثاني في احكامه وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في المكيل والموزون
الفرع الثاني في الحيوان الفرع الثالث في احاديث شتى الباب الخامس في الخيار الباب السادس في الشفعة الباب السابع في السلم الباب
الثامن في الاحتكار والتسعير الباب التاسع في الرد بالعيب الباب العاشر في بيع الشجر المثمر ومال العبد والخراج الكتاب
الثالث من حرف الباء في البخل وذم المال الكتاب الرابع في البنيان والعمارات حرف التاء ويشتمل على سبعة
كتب الكتاب الاول في تفسير القرآن واسباب النزول وهو على نظم سور القرآن الكتاب الثاني في تلاوة القرآن وقراءته
وفيه بابان الباب الاول في التلاوة وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الحث عليها الفصل الثاني في آداب التلاوة
الفصل الثالث في تحزيب القرآن واوراده الباب الثاني في القراءة وفيه فصلان الفصل الاول في اختلاف
القراءات الفصل الثاني فيما جاء من القراءات مفصلا الكتاب الثالث في ترتيب القرآن وتاليفه وجمعه
الكتاب الرابع في التوبة الكتاب الخامس في تعبير الرؤيا وفيه فصلان الفصل الاول
في ذكر الرؤيا وآدابها الفصل الثاني فيما جاء من الرؤيا المفسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه
الكتاب السادس في التفليس الكتاب السابع في تمني الموت حرف
الثاء وفيه كتاب واحد كتاب الشكر والثناء حرف
الجيم ويشتمل على كتابين الكتاب الاول في الجهاد وما يتعلق به من الاحكام
واللوازم وفيه بابان الباب الاول في الجهاد وما يختص به وفيه خمسة فصول الفصل الاول في وجوبه والحث عليه الفصل
الثاني في آدابه الفصل الثالث في صدق النية والاخلاص الفصل الرابع في احكام القتال والغزو الفصل الخامس في اسباب
تتعلق بالجهاد الباب الثاني في فروع الجهاد وما يترتب عليه وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الامان والهدنة وفيه
فرعان الاول في جوازهما الثاني في الوفاء بهما الفصل الثاني في الجزية الفصل الثالث في الغنائم والفيء وفيه ستة فروع الاول
في القسمة بين الغانمين الثاني في النفل الثالث في الخمس الرابع في الفيء وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الخامس في الغلول
السادس في احاديث شتى الفصل الرابع في الشهداء الكتاب الثاني في الجدال والمراء حرف الحاء ويشتمل على
ستة كتب الكتاب الاول في الحج والعمرة وفيه اربعة عشر بابا الباب الاول في وجوبه والحث عليه الباب الثاني في المواقيت
والاحرام وفيه فصلان الفصل الاول في المواقيت وفيه فرعان الاول في الزمان والثاني في المكان الفصل الثاني في الاحرام
وفيه ثلاثة فروع الاول فيما يحل للمحرم ويحرم عليه الثاني في التلبية والاهلال الثالث فيمن افسد احرامه الباب الثالث في الافراد
والقران والتمتع وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الافراد الفصل الثاني في القران الفصل الثالث في التمتع وفسخ
الحج الباب الرابع في الطواف والسعي ودخول البيت وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في كيفية الطواف والسعي وفيه
فرعان الفصل الثاني في احكام الطواف والسعي الفصل الثالث في دخول البيت وفيه فرعان الباب الخامس في الوقوف
والافاضة وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الوقوف بعرفة واحكامه الفصل الثاني في الافاضة ومزدلفة الفصل
الثالث في التلبية بعرفة ومزدلفة الباب السادس في الرمي وفيه اربعة فصول الفصل الاول في كيفية
الرمي وعدد الجمار الفصل الثاني في الرمي ماشيا وراكبا الفصل الرابع في احاديث متفرقة الباب السابع
في الحلق والتقصير الباب الثامن في التحليل واحكامه وفيه فصلان الفصل الاول في تقديم بعض
اسبابه على بعض الفصل الثاني في وقت التحلل الباب التاسع في الهدي والضحايا وفيه اثنا عشر فصلا
الفصل الاول في ايجابها واستنانها الفصل الثاني في الكمية والمقدار الفصل الثالث فيما يجزي من الضحايا الفصل الرابع
فيما لا يجزي منها الفصل الخامس في الاشعار والتقليد الفصل السادس في وقت الذبح ومكانه الفصل السابع في كيفية
الذبح الفصل الثامن في الاكل والادخار الفصل التاسع فيما يعطب من الهدي الفصل العاشر في ركوب الهدي الفصل
الحادي عشر في المقيم اذا اهدى الى البيت او ضحى الفصل الثاني عشر في احاديث متفرقة الباب العاشر في الاحصار والفوات
وفيه اربعة فصول الفصل الاول فيمن احصره المرض والاذى الفصل الثاني فيمن احصره العدو الفصل الثالث فيمن غلط

في العدد

في العدد وضل الطريق الفصل الرابع في احاديث شتى الباب الحادي عشر في دخول مكة والنزول بها والخروج
منها الباب الثاني عشر في احكام متعددة تتعلق بالحج وفيه سبعة فصول الفصل الاول في التكبير ايام
التشريق الفصل الثاني في الخطبة بمنى الفصل الثالث في حج الصبي الفصل الرابع في اشتراط الحج الفصل الخامس في حمل
السلاح في الحرم الفصل السادس في بناء زمزم الفصل السابع في احاديث متفرقة الباب الرابع عشر في حج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرته وفيه فصلان الفصل الاول في عدد حجاته وعمره الفصل الثاني في حجة الوداع
الكتاب الثاني من حرف الحاء في الحدود وفيه سبعة ابواب الباب الاول
في حد الردة وقطع الطريق الباب الثاني في حد الزنا وفيه فصلان الفصل الاول في احكامه وفيه خمسة فروع
الفصل الثاني فيمن حده النبي صلى الله عليه وسلم الباب الثالث في حد اللواط واتيان البهيمة الباب الرابع
في حد القذف الباب الخامس في حد السرقة وفيه اربعة فصول الفصل الاول في موجب القطع الفصل
الثاني فيما لا يوجب القطع الفصل الثالث في تكرار القطع الفصل الرابع في احكام متفرقة الباب السادس
في حد الخمر وفيه فصلان الفصل الاول في مقدار الحد وحكمه الفصل الثاني في الرفق بشارب الخمر الباب
السابع في اقامة الحدود واحكامها وفيه خمسة فصول الفصل الاول في الحث على اقامتها الفصل الثاني في الشفاعة
في الحدود الفصل الثالث في درء الحد وسترها الفصل الرابع في التعزير الفصل الخامس في احكام متفرقة
الكتاب الرابع في الحياء الكتاب الخامس في الحسد الكتاب السادس في الحرص
حرف الخاء ويشتمل على خمسة كتب الكتاب الاول في الخلق الكتاب الثاني
في الخوف الكتاب الثالث في خلق العالم وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في بدء الخلق الفصل الثاني
في خلق السماء والارض وما فيهما من الآثار العلوية الفصل الثالث في خلق آدم ومن جاء صفته من الانبياء عليهم
السلام الكتاب الرابع في الخلافة والامارة وفيه بابان الباب الاول في احكامهما وفيه
سبعة فصول الفصل الاول في الائمة من قريش الفصل الثاني فيمن تصح امامته وخلافته الفصل الثالث فيما يجب
عليهما الفصل الرابع في كراهية الامارة الفصل الخامس في وجوب طاعتهما الفصل السادس في اعوان الائمة
والامراء الفصل السابع في احاديث شتى الباب الثاني في ذكر الخلفاء الراشدين الكتاب الخامس
في الخلع حرف الدال ويشتمل على ثلاثة كتب الكتاب الاول في الدعاء وفيه
ثلاثة ابواب الباب الاول في آداب الدعاء وجوازه وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الوقت والحالة
الفصل الثاني في هيئة الداعي الفصل الثالث في كيفية الدعاء الفصل الرابع في احاديث شتى الباب
الثاني في اقسام الدعاء وفيه قسمان القسم الاول في الادعية المؤقتة المضافة الى اسبابها وفيه عشرون فصلا
الفصل الاول في اسم الله الاعظم واسمائه الحسنى الفصل الثاني في ادعية الصلوة مجملا ومفصلا الفصل الثالث
في ادعية الصباح والمساء الفصل الرابع في ادعية النوم والانتباه الفصل الخامس في ادعية الخروج من البيت والدخول
اليه الفصل السادس في ادعية المجلس والقيام منه الفصل السابع في ادعية التعوذ والعوذ الفصل الثامن
في ادعية الكرب والهم الفصل التاسع في دعاء الحفظ الفصل العاشر في الاستخارة الفصل الحادي عشر في ادعية
اللباس الفصل الثاني عشر في ادعية الطعام والشراب الفصل الثالث عشر في قضاء الحاجة الفصل الرابع عشر في دخول
المسجد الفصل الخامس عشر في رؤية الهلال الفصل السادس عشر في الرعد والسحاب الفصل السابع عشر في الريح الفصل
الثامن عشر في دعاء يوم عرفة الفصل التاسع عشر في دعاء العطاس الفصل العشرون في ادعية مفردة القسم الثاني
في ادعية غير مؤقتة ولا مضافة الباب الثالث فيما يجري مجرى الدعاء وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الاستعاذة
الفصل الثاني في الاستغفار والتسبيح والتحميد والحوقلة الفصل الثالث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
الكتاب الثاني في الديات وفيه سبعة فصول الفصل الاول في دية النفس وتفصيلها
وفيه فرعان الفصل الثاني في دية الاعضاء والجراح الفصل الثالث فيما اشتركت النفس والاعضاء فيه الفصل
الرابع في دية الجنين الفصل الخامس في قيمة الدية الفصل السادس في احكام شتى الكتاب الثالث
في الدين وآداب الوفاء حرف الذال ويشتمل على ثلاثة كتب الكتاب الاول
في الذكر الكتاب الثاني في الذبائح وفيه اربعة فصول الفصل الاول في آداب الذبائح ومنهياتها
الفصل الثاني في آلة الذبح الفصل الثالث في هيئة الذبح وموضعه الفصل الرابع فيما نهي عن اكله من الذبائح
الكتاب الثالث في ذم الدنيا وذم اماكن من الارض حرف الراء
ويشتمل على اربعة كتب الكتاب الاول في الرحمة وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول
في الحث عليها الفصل الثاني في ذكر رحمة الله تعالى الفصل الثالث فيما جاء من رحمة الحيوانات الكتاب
الثاني في الرفق الكتاب الثالث في الرهن الكتاب الرابع في الربا حرف الزاي
ويشتمل على ثلاثة كتب الكتاب الاول في الزكوة وفيه خمسة ابواب الباب الاول
في وجوبها واثم تاركها الباب الثاني في احكام الزكوة المالية وانواعها وفيه عشرة فصول الفصل الاول
الفصل الثالث في زكاة الحلي
فيما اشترك فيه الفصل الثاني في زكوة النعم الفصل الرابع في المعشرات والثمار الفصل الخامس في زكوة المعدن

والركاز، الفصل السادس في زكوة الخيل والرقيق، الفصل السابع في زكوة العسل، الفصل الثامن في زكوة مال اليتيم، الفصل التاسع
في تعجيل الزكوة، الفصل العاشر في احكام متفرقة، الباب الثالث في زكاة الفطر، الباب الرابع في عامل الزكوة وما يجب له وعليه
الباب الخامس فيمن تحل له الصدقة ومن لا تحل وفيه فصلان الكتاب الثاني في الزهد والفقر وفيه فصلان الفصل
الاول في مدحهما والحث عليهما، الفصل الثاني فيما كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه من الفقر واصحابه الكتاب الثالث
في الزينة وفيه سبعة ابواب الباب الاول في الحلي وفيه فصلان الفصل الاول في الخاتم وفيه فرعان، الباب الثاني في خضاب
البدن والشعر وفيه فصلان، الفصل الاول في خضاب الشعر، الفصل الثاني في خضاب البدن، الباب الثالث في الحلق
الباب الرابع في الشعور وفيه فصلان، الفصل الاول في شعر الراس وفي الترجيل والوصل والسدل والفرق، الفصل الثاني
في شعر اللحية والشارب وفيه ذكر الشيب، الباب الخامس في الطيب والدهن، الباب السادس في امور من الزينة متعددة
والاحاديث فيها مشتركة ومنفردة وهي انواع وفيه ذكر الفطرة والختان والوشم والوصل والوشر، الباب السابع في الصور
والستور والنقوش وفيه ذكر المصورين حرف السين ويشتمل على خمسة كتب الكتاب
الاول في السخاء والكرم الكتاب الثاني في السفر وآدابه وهي عشرة انواع وفيه ذكر ما يذم
استصحابه في السفر من الاجراس والجلاجل وجلود النمور الكتاب الثالث في السبق والرمي وفيه
صفة الخيل وما يحب منها وما يكره ومدحها والوصية بها الكتاب الرابع في السؤال الكتاب
الخامس في السحر والكهانة حرف الشين ويشتمل على ثلاثة كتب الكتاب الاول في الشرب وفيه
بابان، الباب الاول في آداب الشرب وفيه ستة فصول، الفصل الاول في الشرب قائما، الفصل الثاني في الشرب من افواه الاسقية
الفصل الثالث في التنفس عند الشرب، الفصل الرابع في ترتيب الشاربين، الفصل الخامس في تغطية الاناء، الفصل السادس
في احاديث شتى، الباب الثاني في الخمور والانبذة وفيه ستة فصول، الفصل الاول في تحريم كل مسكر، الفصل الثاني في تحريم كل مسكر
وذم شاربه، الفصل الثالث في الخمرة ومن اي شيء هي، الفصل الرابع في الانبذة وفيه خمسة فروع، الفصل الخامس في الظروف
وفيه فرعان، الفصل السادس في لواحق الباب الكتاب الثاني في الشركة الكتاب الثالث في الشعر وفيه
خمسة فصول، الفصل الاول في مدح الشعر، الفصل الثاني في ذمه، الفصل الثالث في استماع النبي صلى الله عليه وسلم الشعر
وانشاده في المسجد حرف الصاد ويشتمل على عشرة كتب الكتاب الاول في الصلاة
وهو قسمان، القسم الاول في الفرائض واحكامها وفيه خمسة ابواب، الباب الاول في الصلاة واحكامها وفيه سبعة فصول
الفصل الاول في وجوبها اداء وقضاء واثم تاركها، الفصل الثاني في المواقيت وفيه ستة فروع، الفصل الثالث في الاذان
والاقامة، الفصل الرابع في استقبال القبلة، الفصل الخامس في كيفية الصلاة واركانها وفيه تسعة فروع، الفصل السادس
في شرائط الصلاة وفيه تسعة فروع، الفصل السابع في السجدات وفيه ثلاثة فروع، الباب الثاني في صلاة الجماعة وفيه خمسة فصول
الفصل الاول في وجوبها والمحافظة عليها، الفصل الثاني في فواتها للعذر، الفصل الثالث في صفة الامام واحكامه وفيه ثلاثة
فروع، الفصل الرابع في احكام الامام وفيه خمسة فروع، الفصل الخامس في احاديث متفرقة، الباب الثالث في صلاة الجمعة وفيه
ثمانية فصول، الفصل الاول في وجوبها واحكامها، الفصل الثاني في المحافظة عليها واثم تاركها، الفصل الثالث في تركها
للعذر، الفصل الرابع في الوقت والنداء لها، الفصل الخامس في الخطبة وما يتعلق بها، الفصل السادس في القراءة في الصلاة
والخطبة، الفصل السابع في آداب الدخول، الفصل الثامن في اول جمعة جمعت، الباب الرابع في صلاة المسافر
وفيه ثلاثة فصول، الفصل الاول في القصر واحكامه وفيه اربعة فروع، الفصل الثاني في الجمع وفيه ثلاثة فروع، الفصل
الثالث في صلاة النوافل في السفر، الباب الخامس في صلاة الخوف، القسم الثاني في النوافل المقرونة وفيه سبعة فصول الفصل
الاول في رواتب الصلاة الخمس، الفصل الثاني في صلاة الوتر وفيه ستة فروع، الفصل الثالث في صلاة الليل وفيه ثلاثة فروع
الفصل الرابع في صلاة الضحى، الفصل الخامس في قيام رمضان وهو التراويح، الفصل السادس في صلاة العيدين وفيه عشرة
فروع، الباب الثاني في النوافل المقرونة بالاسباب وفيه اربعة فصول، الفصل الاول في صلاة الكسوف، الفصل الثاني في صلاة
الاستسقاء، الفصل الثالث في صلاة الجنائز وفيه عشرة فروع، الفصل الرابع في صلاة متفرقة منها خاتمة كتاب
الصلوة وتشتمل على عشرة انواع، الانصراف، الجهر بالذكر بعد الصلاة، تسمية العشاء، تسمية المغرب، السرعة بالانصراف
بالصلاة، شيطان الصلاة، الكتاب الثاني من حرف الصاد في الصوم وفيه بابان الباب الاول في
وسننه واحكامه وفيه اربعة فصول، الفصل الاول في وجوبه وفيه خمسة فروع، الفصل الثاني في ذكر الصوم
وفيه فرعان، الفصل الثالث في نية الصوم، الفصل الرابع في سنن الصوم وفيه ثمانية فروع، الباب الثاني
مبيح الافطار وموجبه وفيه ثلاثة فروع، الفصل الاول في المبيح، الفصل الثاني
وفيه فرعان، الاول في القضاء، الثاني في الكفارة الكتاب الثالث
الرابع في الصدق الكتاب الخامس في الصدقة وفيه فصلان، الفصل الاول في فضلها
الفصل الثاني في احكامها وفيه ستة فروع، الاول في الصدقة عن ظهر غنى، الثاني في صدقة المرأة من بيت زوجها
الثالث في اتباع الصدقة، الرابع في الرجوع فيها، الخامس في احصاء الصدقة، السادس في الصدقة
عن الميت الكتاب السادس في صلة الرحم الكتاب السابع في الصحبة وفيه
ثمانية عشر فصلا، الفصل الاول في صحبة الاهل والاقارب وفيه ثلاثة فروع، الفصل الثاني في احاديث جامعة

بخصال من آداب الصحبة، الفصل الثالث في المجالسة وآداب المجلس وفيه ثمانية فروع، الفصل الرابع في كتمان السر، الفصل
الخامس في التحاب والتوادد وفيه سبعة فروع وفيه حب الله وتعارف الارواح ومن احب قوما كان معهم، الفصل السادس
في التعاضد والتباعد وفيه اربعة فروع وفيه الحلف والاخاء والنصر والاغاثة والشفاعة، الفصل السابع في الادب
والتوقير، الفصل الثامن في الاستئذان وفيه سبعة فروع وفيه النظر من خلل الباب، الفصل التاسع في السلام
والجواب وفيه ستة فروع وفيه تحية الجاهلية والاشارة بالراس واليد وغيره، الفصل العاشر في المصافحة، الفصل
الحادي عشر في العطاس والتثاوب، الفصل الثاني عشر في عيادة المريض، الفصل الثالث عشر في الركوب والارتداف، الفصل
الرابع عشر في حفظ الجار، الفصل الخامس عشر في الهجران والقطيعة، الفصل السادس عشر في تتبع العورة وسترها، الفصل
السابع عشر في الخلوة بالنساء والنظر اليهن وفيه ذكر المخنثين، الفصل الثامن عشر في احاديث متفرقة وفيه اجابة
النداء ومن تصاحب والعداوة والتعرض للمحرم الكتاب الثامن في الصداق وفيه فصلان
الفصل الاول في مقدار الصداق وما يكون صداقا، الفصل الثاني في احكام الصداق وفيه فرعان الكتاب
التاسع في الصيد وفيه ثلثة فروع، الفصل الاول في صيد البر، الفصل الثاني في صيد البحر، الفصل الثالث
في اقتناء الكلاب الكتاب العاشر في الصفات حرف الضاد وفيه
كتابان الاول في الضيافة الثاني في الضمان حرف الطاء ويشتمل على خمسة كتب الكتاب
الاول في الطهارة وفيه سبعة ابواب، الباب الاول في المياه وفيه سؤر السباع وفاضل الطهور واجتماع النساء
والرجال في الوضوء والوضوء بالنبيذ، الباب الثاني في ازالة النجاسة وفيه خمسة فصول، الفصل الاول في البول والغائط
الفصل الثاني في المني، الفصل الثالث في دم الحيض، الفصل الرابع في الكلب والسنور وغيرهما، الفصل الخامس في الجلود
الباب الثالث في الاستنجاء وفيه فصلان، الفصل الاول في آداب الاستنجاء ومواضع قضاء الحاجة، الفصل
الثاني فيما يستنجى به، الباب الرابع في الوضوء وفيه ثلثة فصول، الفصل الاول في صفة الوضوء فرضا، الفصل الثاني
في الاحداث الناقضة للوضوء، الفصل الثالث في المسح على الخفين، الباب الخامس في التيمم وفيه اربعة فصول
الباب السادس في الغسل وفيه ستة فصول، الفصل الاول في الجنابة وما يجب للجنب عليه ويجوز له، الفصل الثاني
في غسل الحائض والنفساء، الفصل الثالث في غسل الجمعة والعيدين، الفصل الرابع في غسل الميت والغسل منه، الفصل الخامس
في غسل الاسلام، الفصل السادس في الحمام، الباب السابع في الحيض وفيه فصلان، الفصل الاول في الحائض وما يتعلق بها
الفصل الثاني في المستحاضة والنفساء الكتاب الثاني في الطعام وفيه خمسة ابواب، الباب الاول
في آداب الاكل وفيه ستة فصول، الفصل الاول في آلات الطعام، الفصل الثاني في التسمية عند الاكل، الفصل الثالث
في هيئة الاكل والآكل، الفصل الرابع في غسل اليد، الفصل الخامس في ذم الشبع، الفصل السادس في آداب متفرقة وفيه
ذم الطعام والذباب والحث على العشاء والاكل مع المجذوم وباكورة الثمار، الباب الثاني في المباح من الاطعمة
والمكروه وفيه فصلان، الفصل الاول في الحيوان، الفصل الثاني ما ليس بحيوان وفيه الثوم والبصل وانواع الكلا
الباب الثالث في الحرام من الاطعمة وفيه خمسة فصول وفيه ذو الناب والمخلب والحمر الاهلية والسنور، الباب الرابع
فيما اكله النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وفيه ذكر الخل والزيت والملح والدبا وغير ذلك، الباب الخامس في اطعمة مضافة الى
اسبابها وفيه اربعة فصول، الفصل الاول في الدعوة، الثاني في الوليمة، الثالث في العقيقة، الرابع في الفرع والعتيرة
الكتاب الثالث في الطب والرقى وفيه اربعة ابواب، الباب الاول في الطب وفيه ستة فصول، الفصل
الاول في جواز التداوي، الفصل الثاني في كراهية التداوي، الفصل الثالث فيما وصف من الادوية، الفصل الرابع
فيما نهي عن التداوي به، الفصل الخامس في الحجامة، الفصل السادس في الكي، الباب الثاني في الرقى والتمائم وفيه
ثلثة فصول، الفصل الاول في جوازها، الفصل الثاني في رقى مسنونة، الفصل الثالث في النهي عنها، الباب الثالث
في الطاعون والوباء والفرار منه، الباب الرابع في العين الكتاب الرابع في الطلاق وفيه سبعة فصول
الفصل الاول في الفاظ الطلاق، الفصل الثاني في الطلاق قبل الدخول، الفصل الثالث في طلاق الحائض، الفصل
الرابع في طلاق المكره والمجنون، الفصل الخامس في الطلاق قبل العقد وفي احكام متفرقة، الفصل السادس في طلاق
العبد والامة الكتاب الخامس في الطيرة والفال والشؤم والعدوى وما يجري مجراها حرف
الظاء ويشتمل على كتاب واحد كتاب الظهار وفيه فصلان الفصل الاول في حكمه، الفصل الثاني في كفارته
حرف العين ويشتمل على ستة كتب الكتاب الاول في العلم وفيه ستة فصول، الفصل
الاول في الحث عليه، الفصل الثاني في آداب العالم، الفصل الثالث في آداب التعليم والتعلم، الفصل الرابع في رواية الحديث
ونقله، الفصل الخامس في كتابة الحديث وغيره، الفصل السادس في رفع العلم الكتاب الثاني
في العفو والمغفرة الكتاب الثالث في العتق والكتابة والتدبير وصحبة الرقيق وفيه اربعة
ابواب الباب الاول في صحبة الرقيق وآداب الملكة وفيه تسعة انواع، الباب الثاني في العتق وفيه عشرة
انواع وفيه من ملك ذات رحم محرم، الباب الثالث في التدبير، الباب الرابع في الكتابة وفيه حديث بريرة
الكتاب الرابع في العدة والاستبراء وفيه بابان الباب الاول في مقدارها وفيه ثلثة فصول
وفيه عدة المطلقة وعدة الوفاة والاستبراء، الباب الثاني في احكام المعتدات وفيه السكنى والنفقة والاحداد

الكتاب الخامس في العارية الكتاب السادس في العمرى والرقبى حرف الغين ويشتمل على سبعة كتب الكتاب الأول في الغزوات والسرايا والبعوث وهي أحد وثلثون الكتاب الثاني في الغيرة الكتاب الثالث في الغضب والغيظ الكتاب الرابع في الغصب الكتاب الخامس في الغيبة والنميمة الكتاب السادس في الغنا واللهو الكتاب السابع في الغدر حرف الفاء ويشتمل على ثلاثة كتب الكتاب الأول في الفضائل والمناقب وفيه عشرة أبواب الباب الأول في فضل القرآن والقراءة وفيه أربعة فصول الفصل الأول في فضل القرآن الفصل الثاني في فضل سور منه الفصل الثالث في فضل القراءة والقارئ الفصل الرابع في أحاديث متفرقة الباب الثاني في ذكر جماعة من الأنبياء وذكر فضلهم الباب الثالث في فضل النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ثلثة أنواع الباب الرابع في فضائل الصحابة وفيه خمسة فصول الفصل الأول في فضلهم مجملا من غير تسمية الفصل الثاني في تفصيل فضائلهم وفيه فرعان الفرع الأول فيما اشترك فيه جماعة منهم بأسمائهم وفيه سبعة أنواع الفرع الثاني في فضائلهم على الانفراد وفيه قسمان الفصل الثالث في فضائل أهل البيت الفصل الرابع في فضائل الأنصار الفصل الخامس في فضل أهل العقبة والشجرة الباب الخامس في فضائل هذه الأمة الإسلامية ويرد فيه ذكر فضل المؤمنين والمسلمين وفيه احدى عشر نوعا الباب السادس في فضل جماعة متفرقة وفيه ستة فصول الفصل الأول في فضل قريش الفصل الثاني في فضائل قبائل من العرب بأسمائها الفصل الثالث في فضل العرب الفصل الرابع في فضل العجم الفصل الخامس في فضل العلماء الفصل السادس في فضل الفقراء الفصل السابع في فضل جماعة من الصحابة أويس والنجاشي وزيد بن عمرو وأبو طالب بن مالك الباب السابع في فضل الأزمنة وفيه ذكر ليلة القدر شهر رمضان العيد العشر يوم عرفة نصف شعبان يوم الجمعة المحرم الليل الباب الثامن في فضل الأمكنة وفيه ثلاثة فصول الفصل الأول في فضل مكة والبيت والمسجد الحرام وفيه فرعان وفي ذكر هدم البيت وعمارة البيت وفيه ثلثة أنواع الفصل الثاني في فضل المدينة وفيه عشرة فروع وفيه ذكر مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وذكر مسجد قبا وجبل أحد والعقيق الفصل الثالث في فضل أماكن متفرقة الحجاز جزيرة العرب اليمن الشام دمشق بيت المقدس وج مسجد العشار أنهار مخصوصة الباب التاسع في فضائل الأعمال والأقوال وفيه ثلاثة عشر فصلا الفصل الأول في فضل الإيمان والإسلام الفصل الثاني في فضل الوضوء الفصل الثالث في فضل الأذان والمؤذن الفصل الرابع في فضل الصلوة وفيه عشرة فروع الفصل الخامس في فضائل الصوم الفصل السادس في فضل الحج والعمرة الفصل السابع في فضل الجهاد والشهادة الفصل الثامن في فضل الدعاء والذكر الفصل التاسع في فضل الصدقة الفصل العاشر في فضل النفقة الفصل الحادي عشر في فضل العتق الفصل الثاني عشر في فضل عيادة المريض الفصل الثالث عشر في فضل أعمال وأقوال مشتركة الأحاديث وفيه خمسة عشر نوعا الباب العاشر في فضل المرض والنوائب الفصل الثاني في موت الأولاد الفصل الثالث في حب الموت ولقاء الله تعالى الكتاب الثاني من حرف الفاء في الفرائض والمواريث وفيه ثلثة فصول الفصل الأول في أسباب الميراث وموانعه الفصل الثاني في أحكام الفرائض وذكر الوارثين وفيه أربعة عشر نوعا الفصل الثالث في ميراث النبي صلى الله عليه وسلم وتركته وما خلف وفيه فرعان الكتاب الثالث في الفتن والأهواء والاختلاف وفيه ستة فصول الفصل الأول في الوصية عند وقوعها الفصل الثاني فيما ورد من الفتن وما سمي منها وما لم يسم وفيه فرعان الفصل الثالث في العصبية والأهواء الفصل الرابع من أي جهة تأتي الفتن الفصل الخامس في قتال المسلمين بعضهم لبعض الفصل السادس في القتال الحادث بين الصحابة والتابعين وفيه قتل عثمان ووقعة الجمل والخوارج وأمر الحكمين وأيام ابن الزبير وذكر بني مروان والحجاج حرف القاف ويشتمل على تسعة كتب الكتاب الأول في القدر وفيه عشرة فصول الأول الإيمان بالقدر الثاني في العمل مع القدر الثالث في القيد عند الخلقة الرابع في القدر عند الخاتمة الخامس في الهدى والضلال السادس في الرضى بالقدر السابع في حكم الأطفال الثامن في محاجة آدم وموسى التاسع في ذم القدرية العاشر في أحاديث شتى الكتاب الثاني في القناعة والعفة وفيه خمسة فصول الفصل الأول في مدحها الفصل الثاني في غنى النفس الفصل الثالث في الرضى بالقليل الفصل الرابع في المسئلة وفيه أربعة فروع الفصل الخامس في قبول العطاء الكتاب الثالث في القضاء وما يتعلق به وفيه عشرة فصول الأول في ذم القضاء وكراهيته الثاني في الحاكم الجائر والعادل الثالث في أجر المجتهد الرابع في الرشوة الخامس في آداب القاضي السادس في كيفية الحكم السابع في الدعاوى والبينات الثامن في العدالة والشهادة التاسع في الحبس والملازمة العاشر في قضايا حكم فيها النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب الرابع في القتل وفيه أربعة فصول الفصل الأول في النهي عن القتل وإثمه الفصل الثاني فيما يبيح القتل الفصل الثالث فيمن قتل نفسه الفصل الرابع فيما يجوز قتله من الحيوانات وما لا يجوز وفيه الحيات والكلاب والوزغ والفواسق الخمس الكتاب الخامس في القصاص وفيه أربعة فصول الفصل الأول في النفس وفيه اثنا عشر فرعا وفيه قتل من شتم النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الثاني في قصاص الأطراف والضرب والأعضاء الفصل الثالث في استيفاء القصاص الفصل الرابع في العفو عن القصاص

الكتاب

الكتاب السادس في القينة الكتاب السابع في القراض الكتاب الثامن في القصص وهي ثمان قصة إبراهيم وإسمعيل عليهما السلام قصة أصحاب الأخدود قصة الأطفال المتكلمين في المهد قصة أصحاب الغار قصة الكفل قصة ريح عاد قصة الأقرع والأبرص والأعمى قصة الذي اقترض ألف دينار الكتاب التاسع في القيامة وما يتعلق بها أولا وآخرا وفيه أربعة أبواب الباب الأول في أشراطها وعلاماتها وفيه احدى عشر فصلا الفصل الأول في المسيح والمهدي الفصل الثاني في الدجال الفصل الثالث في ابن صياد الفصل الرابع في الفتن والاختلاف الفصل الخامس في قرب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم منها الفصل السادس في خروج النار قبلها الفصل السابع في انقضاء كل قرن الفصل الثامن في خروج الكذابين الفصل التاسع في طلوع الشمس من مغربها الفصل العاشر في أشراط متفرقة الفصل الحادي عشر في أشراط مشتركة الباب الثاني في أحوال القيامة وفيه ستة فصول الفصل الأول في النفخ في الصور والنشور الفصل الثاني في الحشر الفصل الثالث في الحساب والحكم بين العباد الفصل الرابع في الصراط والميزان والحوض الفصل الخامس في الشفاعة الفصل السادس في أحاديث متفرقة تتعلق بها الباب الثالث في ذكر الجنة والنار وفيه فصلان الفصل الأول في صفتهما وفيه ثلثة فروع الأول في صفة الجنة الثاني في أهل النار الثالث فيما اشتركا فيه الباب الرابع في رؤية الله تعالى حرف الكاف ويشتمل على أربعة كتب الكتاب الأول في الكسب والمعاش وفيه ثلثة فصول الفصل الأول في الحث على الحلال واجتناب الحرام الفصل الثاني في المباح من المكاسب وفيه ستة فروع الأول مال الأولاد الثاني أجرة كتب القرآن وتعليمه الثالث أرزاق العمال الرابع في الإقطاع الخامس في الحجام السادس في أشياء متفرقة الفصل الثالث في المكروه منها والمحظور ومنه كسب الإماء ثمن الكلب ثمن الهرة كسب الحجام عسب الفحل القسامة المعدن عطاء السلطان الكهن المتبارين صناعات منهية المكس الكتاب الثاني في الكذب وفيه ثلثة فصول الفصل الأول في ذمه وذم قائله الفصل الثاني فيما يجوز من الكذب الفصل الثالث في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب الثالث في الكبر والعجب وفيه ثمانية أنواع الكتاب الرابع في الكبائر حرف اللام ويشتمل على ستة كتب الكتاب الأول في اللباس وفيه سبعة فصول الفصل الأول في آداب الملبس وفيه عشرة أنواع الفصل الثاني في أنواع اللباس وفيه خمسة أنواع الفصل الثالث في ألوان الثياب الفصل الرابع في الحرير وفيه فرعان الفصل الخامس في الصوف والشعر الفصل السادس في الفرش والوسائد الفصل السابع في أحاديث متفرقة الكتاب الثاني في اللقطة الكتاب الثالث في اللعان وإلحاق الولد وفيه فصلان الفصل الأول في اللعان وأحكامه الفصل الثاني في إلحاق الولد ودعوى النسب والقافة الكتاب الرابع في اللقيط الكتاب الخامس في اللهو واللعب وفيه فصلان الفصل الأول في اللعب بالحيوان الفصل الثاني في اللعب بغير الحيوان وفيه النرد ولعب البنات ولعب الحبشة الكتاب السادس في اللعن والسب وفيه أربعة فصول الفصل الأول في ذم اللعنة واللاعن الفصل الثاني فيما نهي عن لعنه وسبه الفصل الثالث فيما لعنه النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الرابع فيمن لعنه وسبه وسأل الله أن يجعلها له رحمة حرف الميم ويشتمل على ستة كتب الكتاب الأول في المواعظ الكتاب الثاني في المزارعة وفيه فصلان الفصل الأول في جوازها الفصل الثاني في المنع منها الكتاب الثالث في المدح منها الكتاب الرابع في المزح والمداعبة الكتاب الخامس في الموت وما يتعلق به وفيه ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وغسله وكفنه ودفنه وفيه ثلاثة أبواب الباب الأول في مرضه وموته الفصل الثاني في غسله وكفنه الفصل الثالث في دفنه الباب الثاني في الموت وما يتعلق به وفيه سبعة فصول الفصل الأول في مقدمات الموت الفصل الثاني في البكاء والنوح والحزن الفصل الثالث في الغسل والكفن الفصل الرابع في تشييع الجنازة الفصل الخامس في الدفن وفيه دفن الشهداء وصفة القبور الفصل السادس في زيارة القبور وما يقول زائرها الفصل السابع في أحاديث متفرقة الباب الثالث فيما بعد الموت وفيه ثلاثة فصول الفصل الأول في عذاب القبر الفصل الثاني في منكر ونكير الفصل الثالث في أحاديث متفرقة الكتاب السادس في المساجد وما يتعلق بها وفيه [illegible] مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فصلان الفصل الأول في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره الفصل الثاني في دخول المرأة الثالث في أنواع المتفرقة الرابع أحاديث شتى حرف النون ويشتمل على ثمانية كتب الكتاب الأول في النبوة وفيه خمسة أبواب الباب الأول في نسبه وأسمائه الفصل الثاني في مولده وعمره الفصل الثالث في أولاده الفصل الرابع في صفاته وأخلاقه الباب الثاني في علاماته وفيه فصلان الفصل الأول فيما كان منها قبل المبعث الفصل الثاني فيما كان منها بعد المبعث الباب الثالث في بدء الوحي الباب الرابع فيما يتعلق به الباب الخامس في معجزاته ودلائل نبوته وفيه سبعة فصول الفصل الأول في إخباره عن المغيبات الفصل الثاني في تكليم الجمادات وانقيادها إليه الفصل الثالث في زيادة الطعام والشراب الفصل الرابع في إجابة دعائه الفصل الخامس في كف الأعداء عنه الفصل السادس فيما سئل عنه الفصل السابع في معجزات متفرقة الكتاب الثاني في النكاح وفيه أربعة أبواب الباب الأول في المقدمات وفيه أربعة فصول الفصل الأول في أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم الفصل الثاني في الحث على النكاح الفصل الثالث في الخطبة والخطبة الفصل الرابع في آداب النكاح الباب الثاني في أركان

وفيه فصلان، الفصل الأول في العقد وفيه فرعان، الفرع الأول في المتعة، الفرع الثاني في الشغار ونكاح الجاهلية، الفصل الثاني
في الأولياء والشهود وفيه ثلاثة فروع، الفرع الأول في حكم الأولياء، الفرع الثاني في الاستئذان، الفرع الثالث في الكفاءة
الباب الثالث في موانع النكاح وفيه ثلاثة فصول، الفصل الأول في الحرمة المؤبدة وفيه فرعان، الفصل الثاني فيما لا يوجب
حرمة مؤبدة وفيه ثلاثة فروع، الفصل الثالث في نكاح المشركات وإسلام الزوج، الباب الرابع في أحكام متفرقة للنكاح
وفيه خمسة فصول، الفصل الأول فيما يفسخه النكاح وما لا يفسخه، الفصل الثاني في العدل بين النساء، الفصل الثالث
في العزل والغيلة، الفصل الرابع في النشوز، الفصل الخامس في الواحق الباب الكتاب الثالث
في النذور وفيه أربعة فصول، الفصل الأول في النهي عن النذر، الفصل الثاني في نذر الطاعات وفيه الصلاة والصوم
والحج والمال، الفصل الثالث في نذر المعصية، الفصل الرابع في أحاديث مشتركة الكتاب الرابع في النية
والإخلاص الكتاب الخامس في النصح والمشورة الكتاب السادس في النوم وهيئة
القعود الكتاب السابع في النفاق الكتاب الثامن في النجوم حرف الهاء
ويشتمل على ثلاثة كتب الكتاب الأول في الهجرتين وأحكام الهجرة الكتاب الثاني في الهدية
الكتاب الثالث في الهبة حرف الواو ويشتمل على ثلاثة كتب الكتاب الأول
في الوصية الكتاب الثاني في الوعد الكتاب الثالث في الوكالة حرف الياء
ويشتمل على كتاب واحد كتاب اليمين وفيه ثمانية فصول، الفصل الأول في لفظ اليمين وما يحلف به، الفصل الثاني
فيما نهي عن الحلف، الفصل الثالث في اليمين الفاجرة، الفصل الرابع في موضع اليمين، الفصل الخامس في استثناء اليمين
الفصل السادس في نقض اليمين والرجوع فيها، الفصل السابع في أحاديث متفرقة، الفصل الثامن في كفارة اليمين
كتاب اللواحق ويشتمل على أربعة فصول، الفصل الأول في أحاديث مشتركة في آداب النفس وفيه
عشرة أنواع، الفصل الثاني في أحاديث مشتركة في آفات النفس وهي ثلاثة عشر نوعاً، الفصل الثالث في أحاديث مشتركة
في آفات اللسان وهي ثمانية أنواع، الفصل الرابع في أحاديث متفرقة من كل نوع وهي عشرة أنواع الركن الثالث
من الكتاب في الخواتم وفيه ثلاثة فنون الفن الأول في التنبيه على الأحاديث المجهولة المكان بذكر كلمات مستخرجة
منها تدل على موضعها وهو مرتب على حروف المعجم الفن الثاني في الأسماء والكنى والأنساب والألقاب والأنساب
وفيه خمسة أبواب، الباب الأول في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عمره وصفاته وأولاده وأزواجه وأعمامه
وعماته وما يتعلق به صلوات الله عليه وسلامه، الباب الثاني في ذكر من ورد اسمه من الأنبياء عليهم السلام في الكتاب
الباب الثالث في ذكر العشرة من الصحابة رضي الله عنهم الباب الرابع في ذكر الصحابة والتابعين وغيرهم ممن
ورد ذكره في الكتاب مرتباً على حروف المعجم، الباب الخامس في ذكر جماعة ورد ذكرهم في الحديث ولم ترد أسماؤهم فنبهنا
على أسمائهم الفن الثالث في فهرست جميع الكتاب فذلك جميعه الأركان ثلاثة، أركان الكتب مائة وثلاثون كتاباً
الأبواب مائة وأحد وثلاثون باباً، الفصول خمسمائة وثلاثة عشر فصلاً، الفروع مائتان وواحد وتسعون فرعاً.
الأنواع، الأقسام ستة أقسام . ومقدمة . وخاتمة .

وحيث انتهى بنا توفيق الله سبحانه ومعونته ولطفه بنا وعنايته وسلك بنا طريق الإخلاص تسديده وهدايته بنا وعنايته
إلى إنجاز ما شرعنا فيه من تهذيب هذا الكتاب وترتيبه وتسهيل طرقه في جمعه وتقريبه على ما حواه من كثرة الأحاديث
وأنواعها واختلاف طرقها ومقاصدها وتشعب أقسامها وفروعها وتفرق آحادها وائتلاف مجموعها ووصلنا أحسن النية
في تأليفه وبلغ بنا خلوص الطوية في تصنيفه إلى ما رمناه من عمله وتوخيناه وصفناه من صنيعه وندبناه حسب ما أطاقه
الجهد والإمكان واتسع له الحال والزمان فلنقف عند الحد المطلوب منه والأمد المرغوب فيه ونحمد الله سبحانه على
ما أولى من نعمته الكاملة ومنح من عنايته الشاملة ونسأله التوفيق في كل ما نأتيه ونذره والتحقيق في كل ما نورده ونصدره
وأن يعصمنا من الزلل ويهدينا أوضح السبل ويلهمنا الأصلح في أعمالنا والأرشد في أقوالنا وأن يقينا مصارع
الرياء والعجب ويجنبنا مواقف الشبه والريب ويحفظ ألسنتنا عن الفحش والبذاء وينطقها بالصواب في الإعادة
والإبداء ويصون أسماعنا عما تسوؤنا مغيبة وخواطرنا عما يجول فيها مما توبق خطيئته وإلى كرمه نرغب أن يجعل ما أعملنا
فيه الفكر من جميع هذا الكتاب العظيم الخطر خالصاً لوجه الله غير مشوب بنفاق فما بنا إلا أن ندل
بعمل صالح سلكناه ولا طاعة خالصة أزلفناها ولا عبادة مرضية أوجبناها هذا مع ادكارنا صحة
ارتكبناها وآثام فادحة اجتنيناها ومظالم قطيعة اقتفينا عليها ومحارم شنيعة شاركنا فيها ونحن
نتوب إلى الله الكريم منها ونرغب إليه عنها توبة لما يكون هو أكبر منها لما هو أعظم منها مكفرة .
وبين هذين المقامين وخلال هذين الحالين . أمل في رحمة الله بالغ ورجاء في عفوه طامع .
ووثوق بكرمه محكم الأواصر . واتكال على لطفه مبرم المرائر فإن الرحمة واسعة .
والعفو مبذول والكرم فياض والطف شامل . والذنب مقر . والمجرم معترف .
والمفرط نادم . والمقصر خجل . والمسرف على نفسه معتذر . جمعنا الله
وإياكم معشر الإخوان على طاعته . ووفقنا وإياكم لعبادته . ووقانا

وإياكم ضلال رأفته وأحلنا وإياكم دار كرامته مع محمد المصطفى وعلى آله وصحابته وتم بتمامه جميع الكتاب
والحمد لله رب العالمين

حسبي الله وكفى
من الكتب التي وقفها الفقير
إلى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بابن الصدور
وكفى عبده